يا عمال العالم اتحدوا! ٢٤ صفحة



الاحد
٢ شباط ١٩٩٧
٢٤ رمضان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
2.2.1997
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol220/53

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

وفاة معتقل فلسطيني في سجن نابلس جراء التعذيب
(ص٤)

حزازير رمضان
(ص١٠)

بيروت تحمل اسرائيل مسؤولية ما يجري في الجنوب
(ص٣)

عرفات: ديوننا على اسرائيل ١,٣ مليار دولار



* على لقمة عيش الاطفال الفزين تتشاطر السلطات الاسرائيلية - صورة من الارشيف *

«اسرائيل تحاول تضييق الخناق الاقتصادي علينا بهدف الابتزاز السياسي»

«قضية القضايا في هذه المرحلة، انقاذ القدس العربية من مشاريع التهويد»

☐ عرفات استقبل وفدا مؤلفا من سكرتير عام الحزب الشيوعي وسكرتير الجبهة ورئيس تحرير «الاتحاد» ☐ محمد نفاع: الوقفة الفلسطينية الصامدة في مواجهة حكومة نتنياهو، اثبتت جدواها ☐ محمد بركة: قوى السلام في اسرائيل رفضت وثيقة بيلين– ايتان وتصر على ان يكون السلام عادلا ☐ (ص٢)

خلال الايام القليلة المقبلة

التحقيق مع «شخصيات كبيرة» حول فضيحة المستشار!
(ص١٦)

في لقاء بين الجبهة وقيادة العمال الفلسطينيين، امس

مطالبة الهستدروت بتنفيذ الاتفاق الموقع مع اتحاد عمال فلسطين

● الامين العام للاتحاد، شاهر سعد: نشعر ان قيادة الهستدروت وقعت على الاتفاق لاهداف سياسية وليس نقابية ●
الدعوة لعقد مؤتمر نقابي فلسطيني – اسرائيلي للدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين ●

● حيفا – لمراسل خاص – استضافت الدائرة النقابية للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس السبت، قيادة الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين في مقر الجبهة في حيفا.

افتتح اللقاء مركز الدائرة النقابية في الجبهة، جهاد عقل، مرحبا بالحضور ومؤكدا على العلاقات التاريخية بين الطرفين. ثم قدم عضو قيادة الهستدروت، بنيامين غونين، محاضرة حول الهجوم على الحركة العمالية وضرورة التكاتف العمالي للتصدي له. وتلاه الامين العام لاتحاد عمال فلسطين، شاهر سعد، فتحدث عن معاناة العمال الفلسطينيين، والبطالة التي وصلت نسبتها (٥٠٪)، وطالب الحكومة الاسرائيلية بالالتزام بالاتفاقات الموقعة خاصة ما ينص منها على تشغيل العمال الفلسطينيين.. وقال ان هناك حوالي (٤٠) الف عامل فلسطيني يعرضون انفسهم للخطر بالدخول الى اسرائيل للعمل بدون تصاريح، بسبب الضائقة الاقتصادية الحادة. اما عن الاتفاق مع الهستدروت فقال: «للاسف الشديد، لا توجد متابعة جادة من قبل الهستدروت للاتفاق معها، ونشعر ان قيادة الهستدروت ارادت الاتفاق لاهداف سياسية لا نقابية. واذا لم نشعر بتغيير جاد في الاجتماع القادم مع قيادة الهستدروت فسنجري تقييما مجددا وشاملا لموضوع الاتفاق».

(البقية على ص ٤)

خاص بـ «الاتحاد»

عرفات: حكومة نتنياهو تحاول تضييق الخناق الاقتصادي علينا بهدف الابتزاز

* غزة – خاص – اعلن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان ديون السلطة الوطنية الفلسطينية على حكومة اسرائيل بلغت مليارا و٣٢٠ مليون دولار امريكي حتى نهاية العام ١٩٩٦. وان الدوائر الحكومية الاسرائيلية تؤخر دفع هذا المبلغ بشكل مقصود.

وكان عرفات يتكلم في لقاء خاص عقده مع السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، وسكرتير الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عضو مكتب الحزب الشيوعي، محمد بركة، ورئيس تحرير «الاتحاد»، عضو اللجنة المركزية للحزب الزميل نظير مجلي، في نهاية الاسبوع، في مقر اقامته في غزة. وقال الرئيس الفلسطيني، ان تأخير هذا المبلغ يأتي في أطار خطة اسرائيلية منهجية لتضييق الخناق الاقتصادي على السلطة الوطنية الفلسطينية.

ومن جهة اخرى قال امين سر الرئاسة الفلسطينية الوزير الطيب عبد الرحيم، الذي شارك في اللقاء، ان الهدف من تضييق الخناق الاقتصادي يتمثل في الابتزاز السياسي خلال المفاوضات القادمة وخلال العمل على تنفيذ الاتفاقيات الموقعة.

واوضح ان هذا الخنق الاقتصادي يتمثل في الامتناع عن الموافقة على فتح المطار وعلى فتح ميناء غزة، اذ أن هذا الموقف يمنع الفلسطينيين من تصدير منتوجاتهم الزراعية (حمضيات، خضراوات، ورود) الى الخارج ويتسبب في اتلاف هذه المنتوجات ويتمثل في عدم فتح الممر الآمن بين القطاع والضفة، مما يمنع التبادل التجاري بينهما (الضفة تصدر مواد البناء، مثلا وغزة تصدر الحمضيات والملابس وهكذا..) ويتمثل في العراقيل التي توضع على جسور نهر الاردن. وهذا اضافة الى عدم تحويل المقتطعات الفلسطينية (ضريبة القيمة الاضافية، والتأمين والضرائب التي تقتطع من اجور العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل، الجمارك.. وغيرها)، بقيمة ٣ ،١ مليار دولار.

وكان الرئيس الفلسطيني قال لوفد الحزب الشيوعي ان قضية القضايا في هذا الوقت هي مشاريع تهويد القدس العربية. فحكومة نتنياهو تحاول فرض هذا التهويد بسرعة وباوسع نطاق، حتى تفقدها هويتها الفلسطينية وعروبتها. وهذا خطر لن يسكت عليه الشعب الفلسطيني ولن يقبله باي حال من الاحوال.

وتكلم محمد نفاع، فاشاد باداء المفاوض الفلسطيني على اتفاق الخليل، وقال ان الوقفة الفلسطينية الصامدة في مواجهة حكومة نتنياهو، في المفاوضات وعلى الارض، اثبتت جدواها في تحقيق المكاسب. لكن قضية السلام في هذه المنطقة، هي في نظرنا قضية كفاح نخوضه معا، بلا هوادة. ونتقدم به الى الامام. ومما لا شك فيه ان الموقف الحكيم للقيادة الفلسطينية ووحدة الصف فيها كان لهما اكبر الاثر.

وتكلم محمد بركة عن البلبلة التي خلقتها وثيقة بيلين–ايتان عن الحل الدائم وقال ان جبهتنا الدمقراطية للسلام والمساواة، تصر على ان يكون السلام عادلا وشاملا تحقق فيه الحقوق الفلسطينية الشرعية باقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. ونعرف ان القوى المؤيدة للسلام العادل تفكر مثلنا. وتصر مثلنا على هذا السلام. ونحن واياها سنواصل كفاحنا من اجل الوصول الى السلام العادل.

مدير عام وزارة الخارجية سابقا، اوري سافير:

اسرائيل وسوريا اتفقتا على اكثر من (٥٠) نقطة خلال المفاوضات

● دافيد ليفي: فرنسا ترغب في تقليص الهوة بين سوريا واسرائيل ● موراتينوس يصل البلاد حاملا رسالة من القيادة السورية ●



●موارتينوس لدى لقائه مع الاسد في دمشق ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال مدير عام وزارة الخارجية السابق اوري سافير، امس السبت، في القناة الاولى للتلفزيون الاسرائيلي، ان اسرائيل وسوريا توصلتا الى اتفاقات غير رسمية حول ما بين ٥٠ الى ٦٠ نقطة، وخصوصا في مجال التطبيع والاقتصاد والماء، وذلك خلال المفاوضات التي توقفت في شباط ١٩٩٦ في واشنطن.

وقال سافير ان الامريكيين صاغوا النقاط التي تم الاتفاق عليها ولكن هذه الاتفاقات لم توقع، واضاف ان الوثيقة التي تتضمن النقاط المتفق عليها موجودة لدى اسرائيل وسوريا.

واضاف سافير ان اسرائيل وسوريا اتفقتا على مبدأ ان السلام الاسرائيلي السوري يعطي الاشارة لنهاية النزاع العربي الاسرائيلي ولتطبيع العلاقات مع جميع الدول العربية، واشار سافير الى أن السعودية كانت على اطلاع تام على هذه الاتفاقات.

من جهة اخرى، اعلن وزير الخارجية دافيد ليفي خلال زيارته الى فرنسا، في نهاية الاسبوع، ان فرنسا ترغب في المساهمة في تقليص الهوة بين مواقف سوريا واسرائيل من اجل تجديد المفاوضات بين البلدين.

ومن المقرر ان يزور اسرائيل الموفد الخاص للاتحاد الاوروبي الى الشرق الاوسط، ميغيل موراتينوس، ناقلا رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد تتناول التفسير الاسرائيلي لقرار مجلس الامن الدولي (٢٤٢).

وقال موراتينوس، في نهاية الاسبوع، ان الرئيس السوري يريد ايضاحات اسرائيلية حول معنى معاودة المفاوضات على اساس قرار مجلس الامن الدولي (٢٤٢).

لقاء اليوم

مع: رئيس مجلس يافة الناصرة المهندس شوقي خطيب

حول: توقيع الاتفاق معدّلا مع وزارة الداخلية

تعهدنا برفع نسبة الجباية.. لان هذا امر طبيعي يخدم مصالحنا!

■ وقع وفد عن اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية، امس الاول الجمعة، اتفاقا مع وزير الداخلية الياهو سويسا. وذلك بعد ان قدموا رسالة، بموازاة الاتفاق، تعهدوا فيها بتعميق جباية الضرائب. وكان قد سبق التوقيع رفض من قبل اللجنة القطرية لاي تعديل.

وحول ذلك تحدثنا مع احد الموقعين على الاتفاق، عضو الوفد، رئيس مجلس يافة الناصرة المهندس شوقي خطيب.

* «الاتحاد» – في الاسبوع الماضي، منذ الثلاثاء حتى الخميس، اجمعت كل تصريحات الرؤساء على رفض اي تعديل بل انها هددت بتصعيد المعركة وتجديد الاعتصام والتوجه بالتماس للمحكمة العليا. ولكن الرؤساء وقعوا في النهاية على اتفاق معدّل فما هو السبب؟!

– خطيب: خلال الايام الاخيرة جرت مفاوضات بيننا وبين الداخلية وموظفين من مكتب رئيس الحكومة وايضا عقد لقاء مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. والتعديل الوحيد الذي ادخل على الاتفاق، هو ارسال رسالة الى وزير الداخلية. فالاتفاق بقي على ما كان عليه، ولكن قلنا في الرسالة اننا سنحاول رفع نسبة الجباية ابتداء من عام (١٩٩٧). وبرأيي هذا امر واقعي على كل سلطة محلية القيام به. وحتى بدون توقيع الاتفاق، فعلى كل سلطة محلية رفع نسبة الجباية لديها.

* «الاتحاد» – ولكن ألم تأت هذه الرسالة كشرط لتطبيق الاتفاق مع الداخلية؟

– خطيب: فحوى هذه الرسالة لا يتناقض مع عمل كل سلطة محلية في موضوع الجباية. ويجب ان نعوّد مواطنينا ان عليهم دفع ثمن الماء مثلا. ويجب ان يعلم المواطنون ان «الارنونا» هي جزء من الضريبة العامة في اسرائيل. والسلطة المحلية لا تقرر في موضوع الضريبة، بل اللجنة المالية البرلمانية. وهناك سلّم تنزيلات وباستطاعة كل مواطن ان يقدم طلبا للحصول على ذلك التنزيل في دفع الضريبة.

* «الاتحاد» – ولكن يبقى السؤال، انه كان رفض مطلق من قبل الرؤساء لأي تعديل او اشتراط، وحتى ان بعض الرؤساء اعتبروه مهينا، وانه لا يُفرض على السلطات اليهودية مثلا. ومع ذلك جرى تعديل في مجمل الاتفاقية، رغم انه لم يتم ادخاله الى نص الاتفاق مباشرة.

– خطيب: الاتفاق بقي على ما كان عليه. ولم يزد عليه سوى تعهدنا بأننا سنعمل على زيادة الجباية في رسالة للداخلية، فمن الخطأ ان نُظهر وكأننا لا نريد ان نوقع الاتفاق لاننا لا نريد ان نجبي الضرائب. واننا شعب لا يجبي. وهذه الرسالة لا تعني ان كل السلطات المحلية لا تقوم بالجباية، لان الكثير منها تجبي دون علاقة بالرسالة.

* «الاتحاد» – هل سيكون تحويل الميزانيات مضمونا، في حالة لم تقم بعض السلطات بالجباية؟

– خطيب: من المفروض ان تحاول كل سلطة محلية ان تبين بأنها حاولت زيادة الجباية. واذا حاولت ولم تنجح، نتيجة لظروف اقتصادية معينة لديها، فلا توجد هناك شروط او اجراءات ضدها.

* «الاتحاد» – ومع ذلك اذا نشأ وضع فيه (١٠٪) من السلطات – مثلا – لم تجب. فما الذي سيحدث؟

– خطيب: الرسالة تتحدث عن كل سلطة وسلطة. فالسلطات المحلية العربية ليست في «سلة واحدة» وعلى كل سلطة رفع نسبة الجباية في (١٩٩٧) مقارنة بـ (١٩٩٦).

* «الاتحاد» – اي ان السلطة المحلية التي لا تنجح في زيادة الجباية، ستعاني من عدم تحويل ميزانياتها؟

– خطيب: برأيي، انه من المفروض على كل سلطة محلية ان تحاول اقناع مواطنيها بدفع الضريبة وثمن المياه. فالمياه كالكهرباء والتلفون ومن المفروض دفع ثمنها. وبالاضافة الى ذلك، فان تلك الضرائب تنعكس في النهاية عبر خدمات تقدمها السلطة المحلية للمواطنين. وبرأيي انه يتوجب على كل مواطن صالح ان يدفع الضرائب المفروضة عليه. فلماذا لا يدفعها المواطن اصلا ونحن نعلم ان شعبنا فقير، ولذلك اخذنا ذلك بالحسبان، واصررنا ان يتضمن الاتفاق اخذ الاوضاع الاقتصادية لشعبنا بالحسبان. وهنا اريد ان اوجّه رسالة بألا يتم اظهار الوضع وكأن جماهيرنا لا تدفع الضرائب. فالضرائب لدينا مكونة بالاساس من المباني السكنية وعلى كل سلطة ان ترتب مسألة التسهيلات في جباية الضرائب. واريد ان اؤكد ان هناك مواطنين صالحين يدفعون ضرائبهم في بداية كل سنة، فلماذا يتهرب البعض الآخر من الدفع.

* «الاتحاد» – سأعود الى الالتماس الذي هددتم بالتوجه به الى العليا لالزام الحكومة بتنفيذ الاتفاق. هناك من يقول ان عدم التوجه جاء لان الاتفاق لم يكن موقعا وبالتالي غير ملزم. هل هذا صحيح؟

– خطيب: لقد كان هناك اقتراح بالتوجه للعليا. لان الاتفاق كان بمثابة قرار حكومي لو كان شفهيا فقد جرى تعميمه على وسائل الاعلام. وفي حال لم تقم الداخلية بالتوقيع عليه، كان فحص لدينا بالتوجه بالتماس ضد هذا القرار بشكل عينيّ. وكان مطبوعا على اوراق رسمية (وزارة الداخلية).

* «الاتحاد» – ومع ذلك لماذا لم يتم التوجه للعليا؟

– خطيب: لاننا وقعنا على الاتفاق. وكانت لقاءات لنا مع رئيس الحكومة وممثليه. وسمعنا منه اقوالا مشجعة في حال قام بتنفيذها فعلا. واريد ان اشير هنا الى ان البعض بنى توقعات كبيرة على الخيمة، وهذا غير واقعي. وكل من شارك في الخيم الاربع، وانا منهم، يعرف حجم النتيجة تقف من ورائها. واذا كان هناك من يعتقد اننا بهذه الطريقة سنصل الى المساواة فأنا اشك. فيجب الاستمرار في النضال، لان المحكمة العليا والشعارات لا تحقق المساواة، وانما نضال جماهيرنا وتجنيدها هو ما يمكنه تحقيق المساواة الحقيقية. وهذه العملية لا تتم بين ليلة وضحاها، وانما هي استمرارية مع دأب مستمر. وما تحقق ليس سوى خطوة على هذا الطريق ومحطة فيها.

* «الاتحاد» – بنظرة الى الوراء هل ترى ان قرار فك الخيمة قبل انجاز اتفاق موقع كان متسرعا، هذا من جهة. ومن جهة اخرى ما الذي يجب عمله حتى تكون المشاركة الجماهيرية اكبر. فمثلا اكبر مظاهرة شارك فيها (١٠٠٠) متظاهر فقط؟

– خطيب: اولا، الخيمة حُلّت بعد ان جاء اليها وزيران (كتساب وسويسا)، وقالا انهما يقفان من وراء هذا الاتفاق، اضافة الى مدير عام الداخلية. واعتقد ان هذا كاف من اجل العمل من خلال ثقة بمسؤولين بهذا المستوى. ثانيا، بالنسبة لمشاركة الجماهير يجب القول انه كانت فجوة بين الجماهير وبين القيادة. وكانت فجوة بين الرؤساء وبين اجسامهم السياسية، فالاحزاب السياسية لم تفعّل بشكل جدي. والجماهير لا تفعّل عن طريق الرؤساء، وانما بواسطة الاجسام السياسية. وهنا يجب استخلاص العبر – للمستقبل، وقبل الخروج الى نضال كهذا. وعلى الاجسام السياسية ان تكون هي المحركة للجماهير.

(هشام نفاع)

«حزب الله» يواصل عملياته في الجنوب اللبناني المحتل

■ بيروت تحمل اسرائيل مسؤولية الاحداث ■ شاحك يستبعد الانسحاب من طرف واحد ■

□ مرجعيون (لبنان) - الوكالات - اعلن «حزب الله» اللبناني، امس السبت، مسؤوليته عن عملية استهدفت دورية لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي»، هي الثانية في ٢٤ ساعة ضد هذه الميليشيا العميلة لاسرائيل، التي لم يسقط منها ضحايا في اي من الهجومين، وفق ما ذكرت اجهزة امنية.

واعلنت «المقاومة الاسلامية» (الذراع العسكرية لـ «حزب الله»)، في بيانين اصدرتهما في بيروت، مسؤوليتها عن العمليتين اللتين استهدفتا، مساء امس الاول الجمعة وصباح امس السبت، دوريتين لميليشيا «جيش لبنان الجنوبي»، على تخوم القطاع الاوسط من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واكد «حزب الله» ان العمليتين أدتا الى سقوط «عدد من الضحايا في صفوف العدو».

واكدت الاجهزة الامنية في المنطقة المحتلة حصول العمليتين، من دون ان تشير الى سقوط ضحايا.

على صعيد اخر، افاد مصدر عسكري اسرائيلي و«جيش لبنان الجنوبي» ان صاروخي كاتيوشا سقطا فجر، امس السبت، على مقربة من موقع لهذه الميليشيا في بلدة كفرفالوس المهجورة، الواقعة في شمال قضاء جزين.

وتقع جزين تحت سيطرة ميليشيا «جيش لبنان الجنوبي»، وتشكل امتدادا للمنطقة التي تحتلها اسرائيل.

هذا، وحمّلت بيروت اسرائيل مسؤولية الهجوم الذي نفذه «حزب الله» في الجنوب اللبناني المحتل، وادى الى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين، فجر الخميس الماضي.

وقال وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، امس الاول الجمعة، في تصريح امام الصحفيين ان «اسرائيل تعرف تماما ان احتلالها لارض الجنوب يؤدي الى خلق رد فعل عند الشعب الذي يواجه هذا الاحتلال». واضاف ان «اسرائيل تعرف تماما انها باحتلالها الاراضي اللبنانية، وباستمرار عجز الشرعية الدولية عن تنفيذ قراراتها، رمت الكرة عند الشعب وعند المقاومة».

وكان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي قد حمّل لبنان مسؤولية الهجوم وادعى ان الحكومة اللبنانية مسؤولة عن كل ما يحصل على اراضيها!

وردا على سؤال يتعلق بتهديدات اسرائيل بالرد على الهجوم اعتبر بويز ان هجوم «حزب الله» هو «حجة ومبرر». واضاف «لو حصلت العملية في اراضي اسرائيل يكون فعلا هناك خطأ. اما وهي حصلت على ارض لبنانية محتلة من قبل اسرائيل، وان جيشا اسرائيليا نظاميا عليها، فما حصل هو



● لدى نقل جندي اسرائيلي جريح من جنوب لبنان ●

عمل مقاومة صريح ينجز في مواجهة جيش محتل في ارض محتلة».

وختم بويز بالقول «حان الوقت لان تدرك اسرائيل ان احتلالها للجنوب لا يمكن ان يوفر لها الامن، بل على العكس تماما لا يمكن ان يوفر الا المزيد من الغرق في هذا المستنقع، والى مزيد من الكلفة لهذا الاحتلال».

من جهة اخرى اكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام مجددا في الدوحة حق «حزب الله» اللبناني في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

وردا على اسئلة الصحفيين عن الدعوة التي وجهها رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى وقف عمليات «حزب الله» في جنوب لبنان، قال خدام ان «حزب الله هو فصيل لبناني يقاتل ويكافح من اجل تحرير ارض بلاده ولم يذهب الى اسرائيل ليقاتل هناك بل يقاتل الاسرائيليين في الاراضي اللبنانية». واضاف «فليرحلوا وعندئذ هم يرتاحون ولبنان يرتاح ونرتاح جميعا».

وردا على الدعوة للانسحاب من جانب واحد، استبعد رئيس الاركان الجنرال امنون شاحك انسحابا عسكريا كهذا من جنوب لبنان، وادعى ان «انسحابا من جانب واحد من الجنوب اللبناني لا يمكن الا ان يمس بأمن المناطق الشمالية لاسرائيل»!

واضاف شاحك مدعيا انه «لا يوجد احد لابرام الاتفاق معه في لبنان، فحكومة بيروت لا يمكنها ذلك او انها لا تريد ان تتحمل مسؤولية ما يحدث في جنوب لبنان»!

وساطة عربية لوضع حد للحرب الاهلية في السودان

* المعارضة والسلطة الاصولية-العسكرية ترحبان بالوساطة * والمعارضة تشترط: ان اي اتفاق مع هذا النظام القبيح، لا بد ان يتم تحت اشراف دولي، لان مصداقية هذا النظام صفر *

* القاهرة - الوكالات - اعلن النظام الاصولي العسكري في السودان والمعارضة السودانية امس السبت، ترحيبهما بعرض الوساطة الذي تقدمت به دولة الامارات العربية المتحدة لانهاء ثلاثة اسابيع من المعارك في شرق البلاد.

واكد وزير الدولة لشؤون الرئاسة السودانية، صلاح الدين احمد كرار، ان الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير «يرحب بالمبادرة» التي اطلقها الرئيس الاماراتي الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، الذي استقبل في الآونة الاخيرة ممثلين عن المعارضة وعن السلطة في السودان.

وقال الوزير السوداني لصحيفة «الشرق الاوسط» ان البشير ابلغ الشيخ زايد، هاتفيا، ترحيبه بمبادرته، وان الرئيس الاماراتي سيرسل مبعوثا الى السودان لبدء المفاوضات.

ولم تصدر اي ايضاحات حول تفاصيل مبادرة دولة الامارات، الا ان مصادر في المعارضة اشارت الى ان هذه المبادرة تهدف الى اقناع الحكومة بالجلوس الى طاولة المفاوضات مع المعارضة.

يذكر ان مجموعات المعارضة الشمالية والجنوبية شنت، في الثاني عشر من الشهر الماضي، هجوما في شرق السودان وسيطرت على مدن عدة. الا ان السلطات السودانية اتهمت كلا من اثيوبيا واريتريا واوغندا بالضلوع في هذه المعارك. وهو ما نفته هذه البلدان.

وقال كرار ان الخرطوم «لا تضع شروطا لاجراء حوار» مع قادة المعارضة، وخصوصا مع الصادق المهدي وعثمان الميرغني. لكنه اضاف ان عليهم «التنصل من الاعتداء الاثيوبي والطلب الى اديس ابابا سحب قواتها من الاراضي السودانية».

وتجدر الاشارة الى ان الخرطوم تتهم اديس ابابا باحتلال الفي كيلومتر مربع في ولاية النيل الازرق (شرق السودان). في حين ان المعارضة تؤكد ان قواتها «حررت هذه الاراضي» من القوات السودانية.

من جهته قال عمر نور الدايم، المتحدث باسم التجمع الوطني الدمقراطي، الذي يضم المعارضة الشمالية وقوات جون قرنق الجنوبية، ان التجمع سيعقد اجتماعا في أسمرة في الخامس عشر من الشهر الجاري، لتحديد موقفه النهائي من وساطة دولة الامارات العربية المتحدة.

واوضح لوكالة فرانس برس «لقد اعطينا موافقتنا المبدئية. واننا نعتبر ان مسعى دولة الامارات هو ايجابي لاننا فوجئنا بغياب اي اهتمام او وساطة عربية بشأن السودان». لكنه قال «ان اي اتفاق مع هذا النظام القبيح، لا بد ان يتم تحت اشراف دولي، لان مصداقية هذا النظام صفر، ويجب ان يكون تنفيذه مضمونا باشراف دولي واقليمي».

وقال ان جميع قادة المعارضة سيشاركون في الاجتماع الفصلي في اسمرة الذي سيرتدي «اهمية استثنائية» بعد عرض الوساطة الاماراتي. واضاف «اذا ما رفض العرض، سندرس عندها وسائل الضغط العسكري».

وفيما يتعلق بالوضع القائم على الارض، قالت الصحيفة السودانية الرسمية «السودان الحديث» ان القوات الاثيوبية تعزز وجودها في مدينة كرمك الاثيوبية الحدودية، الواقعة قبالة المدينة السودانية التي تحمل الاسم نفسه، وتسيطر عليها المعارضة.

وبموازاة ذلك عاد التراشق الكلامي بين مصر والسودان بعد ان نفت القاهرة مجددا وجود اي تورط لاثيوبيا واريتريا في النزاع السوداني.

وقال كرار ان جولة وزير الخارجية المصري عمرو «الاخيرة على بعض الدول العربية هدفت الى «اضعاف صوت السودان».

من جهته اتهم مستشار الرئيس المصري اسامة الباز في حديث نشرته صحيفة «الرأي العام» الكويتية امس السبت، السودان بانه «حصان طروادة» لايران في افريقيا، معتبرا ان تغيير النظام «سيكون خيرا» لهذا البلد.

نتنياهو يلتقي مبارك وعرفات، اليوم في دافوس

* ويزور الاردن للقاء حسين، يوم الاربعاء *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - يلتقي رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، خلال المنتدى الاقتصادي العالمي المنعقد في دافوس في سويسرا، اليوم الاحد، مع الرئيس المصري حسني مبارك. ومن المتوقع ان يبحثا في المفاوضات على المسار السوري-الاسرائيلي.

كذلك يلتقي نتنياهو، اليوم في دافوس، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وعلم ان نتنياهو سيطرح مسألة «ان السلطة الفلسطينية لا تحترم مبدأ التعامل بالمثل في تطبيق الاتفاقات»!

اما عرفات فقد اعلن من جهته، مساء امس السبت، انه لا يعول على هذا اللقاء، وقال انه «لن يتيح تحقيق اختراق على المسار الفلسطيني-الاسرائيلي، لان لا شيء يتحرك». وقال: «ما نطلبه هو تنفيذ دقيق وصادق لما تم الاتفاق عليه».

من جهة اخرى اعلنت السلطات الاردنية، امس السبت، ان نتنياهو سيزور الاردن، يوم الاربعاء القريب، للقاء الملك حسين.

وفاة سجين نصراوي اثر نوبة قلبية

* نواف ابو احمد كان متهما بقتل المهندس حسين حمدان *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - توفي في سجن الرملة، السجين نواف محمد ابو احمد (٥٠ عاما) من الناصرة، اثر نوبة قلبية.

والسجين ابو احمد، اعتقل يوم ١٩٩٧/٧/٣ مع ابنه وشقيقه بتهمة قتل المرحوم المهندس حسين حمدان.

وقالت الناطقة بلسان ادارة السجون، اوريت هرئيل، «ان السجين ابو احمد كان يعاني من ارتفاع في ضغط الدم ومشاكل في القلب او قد رقد في المستشفى في اثناء سجنه عدة مرات».

تظاهرة رفع شعارات في ترشيحا ضد خنقها

* بناء الجزء الثالث من «قرية الورود» سيحكم الطوق على ترشيحا من جميع الجهات *

* ترشيحا - لمراسل خاص - بمبادرة لجنة ابناء ترشيحا، اجرى عدد من سكان القرية، امس السبت، تظاهرة رفع شعارات على مدخل «قرية الورود» احتجاجا على التخطيط لبناء الجزء الثالث من هذه القرية على الاراضي المحاذية لترشيحا من الجهة الغربية والتي تشكل المنفذ الوحيد لتوسيع مسطح القرية بعد ان احيطت من جميع الجهات الاخرى ببلدة «معونة» ومعلوت والاجزاء المقامة من «قرية الورود».

ومن الشعارات التي رفعها المواطنون: «الجزء الثالث من قرية الورود سيحكم الطوق على ترشيحا» و«ترشيحا لن تتحول الى غيتو». كما دعا بعض الشعارات الى فك الشراكة مع معلوت واقامة مجلس محلي مستقل في ترشيحا.

يذكر ان لجنة ابناء ترشيحا بعثت برسائل الى سكان «قرية الورود» تشرح فيها مخاطر بناء الجزء الثالث من هذه القرية على مستقبل ترشيحا، وقد كانت ردود فعل السكان هناك ايجابية واتصل بعضهم مع اللجنة للتضامن معها.

بكين تحتج بشدة على التقرير الامريكي حول حقوق الانسان

□ بكين - الوكالات - احتجت الحكومة الصينية بشدة، امس السبت، على نتائج التقرير السنوي لوزارة الخارجية الامريكية حول حقوق الانسان في الصين، الذي نشر يوم الخميس الماضي، واتهمت واشنطن بـ «تشويه» الوقائع و«التدخل» في الشؤون الداخلية لدولة اخرى.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تانغ غوكيانغ، في معرض احتجاجه على التقرير الامريكي، ان بلاده دافعت باستمرار عن حقوق الانسان وفقا لما هو منصوص عليه في قوانين ودستور البلاد.

ونقلت وكالة انباء الصين الجديدة عن المتحدث قوله «ان الصين تشهد استقرارا سياسيا ونموا اقتصاديا وتقدما اجتماعيا ووحدة وطنية، وان الشعب الصيني يعيش في سلام».

واضافت الوكالة «على الحكومة الامريكية ان تكف عن تدخلها في السياسة الداخلية الصينية متذرعة بانتهاكات لحقوق الانسان».

وجاء في تقرير الخارجية الامريكية ان انتهاكات الصين لحقوق الانسان استمرت في العام ١٩٩٦، رغم ازدهار تجارتها مع الولايات المتحدة وباقي دول العالم.

واشار التقرير خصوصا الى ان السلطات الصينية قمعت جميع المعارضين للنظام بالقائهم في السجون او بارغامهم على مغادرة البلاد، وان الجماعات الدينية خضعت لمزيد من الضغوط.

وفاة معتقل فلسطيني في سجن نابلس جراء التعذيب

*** المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان: آثار الضرب والعنف كانت بادية على جسده * المعتقل يوسف البابا نقل منذ ايام الى المستشفى الا ان الاطباء لم يتمكنوا من انقاذ حياته * المخابرات الفلسطينية: سنفحص الموضوع، واذا تبين انه عذب فان الفاعلين سيتعرضون للعقاب!***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – اعلن امس السبت، ان المعتقل الفلسطيني يوسف اسماعيل محمود البابا، توفي في سجن نابلس امس، جراء تعذيبه من قبل افراد الاستخبارات العسكرية الفلسطينية.

وجاء من «المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة»، ان البابا تعرض للتعذيب خلال فترة اعتقاله، مما استوجب نقله الى المستشفى منذ ايام. ولكن الاطباء لم يتمكنوا من انقاذ حياته.

وكانت الاستخبارات العسكرية الفلسطينية، احد اجهزة الامن الفلسطينية، التسعة، قد اعتقلت البابا في الثالث عشر من كانون الثاني المنصرم، وذلك بتهمة التعاون مع السلطات الاسرائيلية...

لكن عائلة البابا اكدت في شهادة، للمؤسسة الفلسطينية، ان ابنها كان على خلاف مع ابن عمه على ملكية مشتركة لقطعة ارض. وان آثار الضرب والعنف كانت بادية على جسده، مما يشير الى تعرضه لتعذيب قاس.

وقد بدا اهل البابا غاضبين جدا امس، واتهموا جهاز الاستخبارات بانه قام بفعلته، من منطلق تصفية حسابات مع ابنهم، لانه رفض بيع قطعة الارض المذكورة واتهموا جهاز الامن الفلسطيني المذكور بانه انتقم من ابنهم عبر تعذيبه وقتله.

وقال المحامي خضر شقيرات من المؤسسة الفلسطينية ان هذا هو المعتقل الفلسطيني الحادي عشر الذي يقتل بسبب التعذيب من قبل اجهزة الامن الفلسطينية، وطالب باقامة لجنة خاصة مؤلفة من قضاة ومحامين ورجال قانون آخرين، للقيام بالتحقيق مع اجهزة المخابرات حول ما تفعله. واكد شقيرات على اهمية ان تتمتع تلك اللجنة بصلاحيات فعلية، ووجه الدعوة الى الرئيس عرفات مباشرة لتشكيل تلك اللجنة.

وقد حاولنا امس سماع تعقيب محافظ نابلس، محمود العلول الا انه لم يتواجد في مكتبه. وجاء من جهاز الاستخبارات العسكرية انه اذا ما تبين ان البابا قتل بفعل التعذيب، فان جراءات ستتخذ ضد الفاعلين.

الاتحاد العام لعمال فلسطين:

نستنكر اغتيال رئيس الاتحاد العام الجزائري للشغل

● غزة – «و.ص.ف» – دان الاتحاد العام لعمال فلسطين اغتيال رئيس الاتحاد العام الجزائري للشغل عبد الحق بن حمودة بالرصاص، الثلاثاء الماضي، في العاصمة الجزائرية.

وذكرت صحيفة «الحياة الجديدة» الفلسطينية الصادرة امس السبت، ان الامانة العامة للاتحاد العام لعمال فلسطين وجهت رسالة عاجلة الى الاتحاد العام الجزائري للشغل «ادانت فيها بشدة اغتيال النقابي بن حمودة على ايدي طغمة حاقدة لا تعرف غير الاجرام والقتل اسلوبا لتحقيق اغراضها في الحكم والاستبداد».

واعتبرت رسالة الاتحاد النقابي الفلسطيني وفاة بن حمودة «خسارة فادحة للحركة النقابية الجزائرية والعربية».

وكان بن حمودة، المقرب من الرئيس الجزائري الامين زروال، اغتيل الثلاثاء، برصاص خمسة شبان امام مقر الاتحاد العام الجزائري للشغل في العاصمة الجزائرية.

من جهتها اعلنت «الجبهة الاسلامية للجهاد المسلح»، في بيان نشرته الصحف الجزائرية امس السبت، لم يتم التأكد من صحته، مسؤوليتها عن قتل الزعيم النقابي.

●الرئيس زروال (الى اليمين) في جنازة عبد الحق بن حمودة ●

السلطة الفلسطينية تطلب من الامارات اعفاء المنتوجات الفلسطينية من الرسوم الجمركية

● ابو ظبي – «و.ص.ف» – طلبت السلطة الفلسطينية، امس السبت، من دولة الامارات العربية المتحدة اعفاء المنتوجات الفلسطينية المصدرة الى الامارات من الرسوم الجمركية.

،وقالت وكالة انباء الامارات ان هذا الطلب جاء في رسالة من وزير الاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري الى وزير الاقتصاد الاماراتي سعيد غباش سلمها له سفير فلسطين في الامارات خالد ملك.

واضافت الوكالة ان السفير الفلسطيني بحث مع الوزير غباش موضوع زيارة وزير الاقتصاد الفلسطيني الى الامارات في آذار المقبل بهدف تعزيز العلاقات التجارية والاقتصادية بين الطرفين.

التنظيمات الفلسطينية تمنع دخول «الاونروا» الى المخيمات في لبنان

*** التنظيمات تحتج على تجاهل «الاونروا» للحاجات الطبية والمدرسية والاجتماعية للشعب الفلسطيني ***

● صيدا (لبنان) – «و.ص.ف» – افادت مصادر فلسطينية، في نهاية الاسبوع، في صيدا (جنوب) ان «اللجان الشعبية» لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين الـ ١٣ في لبنان اتخذت قرارا بمنع دخول الموظفين الكبار في منظمة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) الى هذه المخيمات «حتى اشعار آخر». وقد اتخذت اللجان هذا القرار خلال اجتماع عقدته في مخيم البداوي في طرابلس (شمال).

واوضحت المصادر ذاتها أن اللجان التي تضم ممثلين عن كل الفصائل الفلسطينية تريد بقرارها هذا «الاحتجاج على تجاهل «الاونروا» للحاجات الطبية والمدرسية والاجتماعية للشعب الفلسطيني».

وسلم بيان بهذا المعنى الى مدراء مكاتب «الاونروا» في مخيمات طرابلس والبقاع ومخيم عين الحلوة قرب صيدا. ويحظر البيان المدير العام لـ«اونروا» ليونيل بريسون ومساعده وكل المدراء ورؤساء الاقسام في هذه المنظمة الدولية من دخول المخيمات. واوضح البيان ان «اي شخص ينتهك هذا القرار سيتحمل مسؤولية ذلك».

وايد منير مقدح المنشق عن حركة «فتح» والرجل القوي في مخيم عين الحلوة اكبر مخيم للاجئين في لبنان، (٧٠ الف لاجئ) هذا القرار. وصرح مقدح لوكالة الصحافة الفرنسية «لم يعد بامكان الشعب الفلسطيني ان يتحمل السياسة التي تنتهجها «الاونروا» ضده. اتخذ هذا القرار بعد سلسلة من الوعود التي لم تتحقق رغم احتجاجاتنا وتظاهراتنا».

واضاف ان «الفلسطينيين في لبنان من دون عمل. انهم يموتون على ابواب المستشفيات ولا يحصلون على اي تعليم او مساعدات اجتماعية».

ويقيم في لبنان نحو ٢٥٠ الف فلسطيني اكثر من نصفهم في المخيمات، ويحظر عليهم القانون ممارسة ٦٠ مهنة.

ارتفاع سعر البنزين والغاز البيتي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن امس السبت، عن ارتفاع في سعر البنزين وسعر الغاز للاستعمال البيتي، فيما انخفض سعر السولر.

فابتداء من منتصف ليلة امس، ارتفع سعر البنزين من نوع اوكتان (١٥) و(٩٦) بنسبة (٣,٢١٪)، فيما ارتفع سعر الغاز البيتي بنسبة (١,٦٪).

اما سعر السولر، فانخفض بنسبة (٠,٣٪).

مطالبة الهستدروت بتنفيذ الاتفاق

(تتمة من ض١)

ثم القى سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، كلمة تطرق فيها الى النضال العمالي في البلاد، وحذّر من خطورة النشاطات الاسرائيلية الهادفة الى تهويد القدس. ثم تحدث نائب الامين العام لاتحاد عمال فلسطين، راسم البياري، عن وضع العمال الفلسطينيين.

وكانت الكلمة الاخيرة لسكرتير عام الجبهة، محمد بركة، الذي اكد على اهمية عقد مثل هذه اللقاءات.

وفي نهاية اللقاء جرى اتخاذ عدة قرارات مشتركة منها: «تشكيل لجنة مشتركة من الجانبين لمتابعة القضايا المتفق عليها وترسيخ العلاقات بين الجبهة والاتحاد العام * مطالبة قيادة الهستدروت بتنفيذ بنود الاتفاق النقابي الموقع بينها وبين الاتحاد العام * الدعوة لعقد مؤتمر نقابي فلسطيني – اسرائيلي للدفاع عن حقوق العمال الفلسطينيين والتعاون في مختلف القضايا * استنكار وشجب اغتيال الامين العام لاتحاد الشغل الجزائري * دعوة اسرائيل الى اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين * الكفاح ضد الاجراءات الاسرائيلية الهادفة لتهويد القدس الشرقية عاصمة دولة فلسطين العتيدة، والقلق من محاولات قيادة الهستدروت اجهاض دور الاتحاد العام في الدفاع عن حقوق العاملين الفلسطينيين في القدس.

القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها الدوري الاسبوعي:

اسرائيل تسعى الى توسيع الاستيطان في الاراضي الفلسطينية!

● تنديد بالقرار الاسرائيلي الذي منع اعمال الترميم في الخليل ● «اسرائيل تمنعنا من فتح المطار في غزة لزيادة الحصار علينا» ● الخسائر الفلسطينية وصلت الى (٧) ملايين دولار بسبب الحصار! ●



● جندي احتلالي بجانب بعض المستوطنين في الخليل ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نددت السلطة الوطنية الفلسطينية ليلة الجمعة / السبت بالاجراءات التي فرضها جيش الاحتلال الاسرائيلي، مؤخرا، من اجل منع تنفيذ خطة ترميم الاحياء القديمة في مدينة الخليل.

وجاء في بيان مشترك صدر عن القيادة الفلسطينية، متمثلة بالسلطة الفلسطينية واللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، اثر اجتماعهما في غزة «ان القيادة الفلسطينية تتابع بقلق بالغ القرارات الصادرة عن الحكومة الاسرائيلية وخاصة تلك الصادرة عن القادة العسكريين الاسرائيليين والتي باتت تهدد بانهيار جميع المحاولات الهادفة لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي».

ويشير البيان، الذي نشرته وكالة «وفا»، الى قرار القائد العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية الكولونيل عوزي ديان الذي منع بموجبه مواصلة اعمال الترميم في البلدة القديمة من مدينة الخليل، والذي تقع البؤر الاستيطانية فيه وتتولى السلطة الفلسطينية شؤونه المدنية.

ويشمل مشروع ترميم الخليل القديمة، الذي تقدر كلفته بنحو خمسين مليون دولار، (١٢٠) منزلا مهجورا منذ عشرات السنين، لكن القيود على البناء التي يفرضها جيش الاحتلال الاسرائيلي حولت هذا المشروع الاثري والثقافي خلافا سياسيا على البلدة القديمة.

ويتهم المستوطنون المتطرفون في الخليل، الاهالي الفلسطينيين بالسعي الى احاطتهم بمنازل لايواء «ارهابيين» في حين يؤكد الفلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي يريد تسهيل عمليات توسيع البؤر الاستيطانية في المدينة!

واعتبرت القيادة الفلسطينية في بيانها ان «هذا القرار يهدد بانهيار المحاولات الهادفة لاعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي» واتهمت اسرائيل بالسعي الى «توسيع المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية». ودعت كل الدول الراعية لعملية السلام والدول العربية «للتدخل الفوري والفاعل من اجل وقف الممارسات الاسرائيلية واعطاء عملية السلام الفرصة التي تستحق لانقاذها من الانهيار بسبب السياسة الاسرائيلية الخطيرة».

كما اتهمت القيادة الفلسطينية اسرائيل بمنع تشغيل مطار غزة الدولي منذ اكثر من ستة اشهر من اجل «زيادة الحصار على السلطة الفلسطينية ومنعها من تصدير منتجاتها المتنوعة». واوضح البيان ان هذا الحصار اوصل «خسائرها الى اكثر من سبعة ملايين دولار». بالاضافة الى ان الحكومة الاسرائيلية «رفضت تصفية الحسابات المالية العالقة التي تخص السلطة الفلسطينية والتي تقدر بمئات ملايين الدولارات».

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «الايام» الفلسطينية في عددها الصادر، امس السبت، ان امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف» محمود عباس (ابو مازن) التقى سرا منذ ايام في القدس وزير «الامن» الاسرائيلي يتسحاق مردخاي.

وقالت انهما ناقشا الخطوات المقبلة في عملية السلام خصوصا اطلاق سراح الأسيرات والاسرى الفلسطينيين وتشغيل مرفأ ومطار غزة واعادة الانتشار العسكري الاسرائيلي لاحقا في الضفة الغربية. واوضحت ان السفير الامريكي في تل ابيب مارتن انديك حضر هذا اللقاء.

سفير اسرائيل في الفاتيكان:

«نتنياهو سيدعو البابا لزيارة اسرائيل سريعا»

• وذلك اثناء لقائه معه في الفاتيكان، غدا الاثنين •

□ الفاتيكان - «و.ص.ف» - قال السفير الاسرائيلي لدى الفاتيكان، شموئيل هداس، امس السبت، ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي سيلتقي البابا يوحنا بولس الثاني للمرة الاولى، غدا الاثنين في الفاتيكان، سيدعو الحبر الاعظم لزيارة اسرائيل «بأسرع ما يمكن».

وقال هداس للصحفيين «نعلم ان لدى الباب رغبة كبيرة في زيارة اسرائيل، ونريد ان يأتي بأسرع ما يمكن، من دون انتظار يوبيل العام الفين» موضحا ان نتنياهو سيجدد الدعوة التي وجهتها اليه الحكومات الاسرائيلية السابقة.

وكان البابا يوحنا بولس الثاني صرح مرارا، منذ انتخابه على رأس الكنيسة الكاثوليكية عام ١٩٧٨، انه يحلم بزيارة مدينة القدس. وكان اعلن انه ينوي بمناسبة اليوبيل الالفين للمسيحية، الحج ليس فقط الى مدينة القدس بل، ايضا الى كافة الاماكن في الارض المقدسة والشرق الاوسط لاستعادة حياة المسيح والرسل الاوائل.

واضاف السفير الاسرائيلي لدى الفاتيكان ان «زيارة البابا (لاسرائيل) مرتبطة بشكل ما بعملية السلام، وانا متأكد ان نتنياهو سيطلعه على تفاصيل اهم التطورات التي حصلت مؤخرا بعد التوقيع على اتفاق الخليل، احد اهم المواضيع الحساسة والمهمة في المفاوضات مع الفلسطينيين».

وسيناقش البابا يوحنا بولس الثاني ورئيس الحكومة، خلال اللقاء الخاص بينهما، في مكتبة الفاتيكان، العلاقات الثنائية.

وتابع هداس قائلا «علاقاتنا في الوقت الراهن مرنة وصريحة وهي موجهة نحو الحوار». واضاف «من خلال هذه الروحية، توصلنا الى تفاهم حول الوضع القانوني للكنيسة الكاثوليكية في اسرائيل الذي ستقره الكنيست قريبا» موضحا ان المسائل المالية لا تزال بحاجة الى تسوية.

يشار الى ان اسرائيل والفاتيكان اقامتا علاقات دبلوماسية في كانون الاول ١٩٩٣، وقد اختار الفاتيكان ديرا للرهبان الفرنسيسكان في حيفا ليكون مقرا للسفارة البابوية، اذ انه لا يعترف رسميا بالقدس عاصمة لاسرائيل بانتظار التوصل الى حل لمسألة المدينة المقدسة.

العالم العربي: عجز غذائي تجاوز ١٨٠ مليار دولار خلال ١٥ عاما

□ ابو ظبي - الوكالات - جاء في تقرير نشره صندوق النقد العربي (مقره في ابو ظبي) في نهاية الاسبوع ان الدول الـ ٢٢ الاعضاء في الجامعة العربية سجلت عجزا غذائيا تجاوزت قيمته ١٨٠ مليار دولار بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٥.

وافاد التقرير ان الدول العربية استوردت منتجات غذائية بقيمة ١٨ مليار دولار سنويا بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٥، اي نحو ٦٠٪ من اجمالي الواردات الغذائية العالمية التي تقدر قيمتها بـ ٣٠ مليار دولار.

من جهة اخرى لم تتعد قيمة الصادرات العربية من المواد الغذائية ٥.٥ مليار دولار سنويا بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٥، في حين ارتفعت قيمة صادرات المواد الغذائية في العالم سنويا الى ٥٢٥ مليار دولار بحسب التقرير. وبلغ العجز في المواد الغذائية في الدول العربية ٥٠ مليار دولار بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٥.

ووفقا للتقرير تعتبر السعودية وشركاتها الخمس في مجلس التعاون الخليجي، التي تسيطر على نحو ٤٥٪ من احتياطي النفط العالمي، اهم الدول المستوردة للمواد الغذائية في العالم العربي.

ولا تملك هذه الدول سوى مساحات صغيرة من الاراضي الصالحة للزراعة، نظرا الى ان القسم الاكبر من اراضيها صحراوي. كما انها رفضت الاستثمار في القطاع الزراعي في السودان والعراق ولبنان بسبب الاوضاع غير المستقرة في هذه الدول.

واشار التقرير الى ان «رجال الاعمال العرب يفضلون الاستثمار في قطاعات الصناعة والتجارة والخدمات بدلا من القطاع الزراعي - الغذائي».

وقال خبير في المجال الزراعي - الغذائي في الخليج لوكالة فرانس برس ان «الدول العربية تملك اراضي قادرة على تأمين الغذاء ليس فقط لشعوبها بل للدول الاخرى. والعجز في المواد الغذائية سيزداد بالتأكيد في غياب الجهود في هذا الميدان».

تحطم طائرة سنغالية والحصيلة ٢٠ قتيلا

● دكار - الوكالات - اعلنت الاذاعة السنغالية ان ٢٠ شخصا لقوا حتفهم واصيب حوالي ٣٠ آخرين بجروح، بعد ظهر امس السبت، اثر تحطم طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية السنغالية، بعيد اقلاعها من مطار تامباكوندا (جنوب شرق السنغال).

وقالت شرطة المدينة، في اتصال هاتفي اجرته معها وكالة فرانس برس، ان الطائرة التي كانت تقل ٥٠ راكبا تحطمت بعيد اقلاعها واندلعت النيران فيها على الفور. وكانت الطائرة، وهي من طراز اتش.اس. ٧٤٨ (هاوكر سيدبلي) من صنع بريطاني، تقوم برحلة بين تامباكوندا ودكار.

وعلم من مصدر في الملاحة الجوية ان سياحا كانوا على متن الطائرة التي تحطمت في حرم المطار.

وتدخلت فرق الانقاذ فورا، ونقلت الجرحى الى مستشفى المدينة.

الامين العام للامم المتحدة كوفي انان:

التهديد الاكبر لرأسمالية السوق يأتي من داخلها

□ ويضيف: لا يمكننا ان نكون في مامن وسط الجوع. ولا يمكننا ان نشيد السلام من دون ان نعالج الفقر، ولا يمكننا ان نبني على اساس الظلم □

* دافوس (سويسرا) - الوكالات - دعا الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس، السبت، القطاع الخاص الى مشاركة الامم المتحدة في مكافحة الفقر.

وفي كلمة القاها خلال جلسة عامة للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، لفت انان نظر رجال الاعمال، الذين يملكون ثروات تقدر بمئات المليارات من الدولارات، الى ان السلام لا يمكن ان يقوم من دون نمو اقتصادي عادل.

وقال «ليس لرأسمالية السوق اليوم خصم عقائدي كبير. التهديد الاكبر لها يأتي من داخلها، فهي لا تنجح اذا لم تكن قادرة على تحقيق الرخاء، والعدالة في آن واحد». واعتبر ان «سلاما دائما يستلزم اكثر من تدخل القبعات الزرق (قوات الامم المتحدة لحفظ السلام) على الارض».

واضاف «لا يمكننا ان نكون في مأمن وسط الجوع. لا يمكننا ان نشيد السلام من دون ان نعالج الفقر. لا يمكننا ان نبني الحرية على اساس الظلم».

ودعا الى «شراكة جديدة بين الحكومات والقطاع الخاص والمجتمع الدولي» لتفادي تهميش الدول الاكثر فقرا.

ولاحظ انان ان ٨٠ في المئة من الاستثمار الاجنبي في العالم، الذي في طور النمو، يتركز على ١٢ بلدا فقط، من بينها الصين، في حين ان افريقيا لا تحظى الا بخمسة في المئة من حركة الاستثمار الاجنبي، وليس للدول الـ٤٨ الاكثر فقرا سوى واحد في المئة منه.

واشار الى ان الامم المتحدة، في المقابل، تعطي الاولوية لمساعدة الدول الفقيرة، مما يساهم في ايجاد الشروط الممهدة لاسهام القطاع الخاص في تنمية هذه الدول. واكد ان المنظمة الدولية تريد التنسيق مع القطاع الخاص، في وقت لا يزال ٦٠ في المئة من سكان العالم يعيشون بأقل من دولارين يوميا، وتراجع المستوى الاقتصادي في نحو ١٠٠ بلد عما كان عليه قبل ١٥ عاما.

رئيس بلدية موسكو:

قوى يلتسين العقلية سليمة!

● رئيس المحكمة الدستورية يستقبل يلتسين في الكرملين لاول مرة بعد خروجه من المستشفى ●

* موسكو - «و.ص.ف» - اعلن رئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف، امس السبت، ان بوريس يلتسين لم يتعاف تماما بعد من الالتهاب الرئوي الذي اصابه لكنه نشيط جدا وقواه العقلية سليمة!

وقال لوجكوف لوكالة «انترفاكس»، بعد ان هنأ الرئيس الروسي بعيد ميلاده الـ(٦٦) ان «العارضين الصحيين اللذين اصيب بهما، العملية الجراحية في القلب (تشرين الثاني) والالتهاب الرئوي، اثرا عليه وهو لم يتعاف بعد كليا».

لكنه اضاف ان يلتسين «نشيط جدا، ومن ناحية سرعة الخاطر والقدرة على الاستيعاب فهو لا يزال الرئيس نفسه الذي عرفناه سابقا»! وتابع قائلا «انه يهتم جديا بكل الملفات ولم يتغير».

وكان يلتسين، الذي عولج في المستشفى من الثامن الى العشرين من كانون الثاني من التهاب رئوي مزدوج قرر ان يحتفل امس السبت بعيد ميلاده الـ(٦٦) مع عائلته في مقر اقامته في ضاحية موسكو حيث يقضي نقاهته.

هذا ومن المقرر ان يلتقي يلتسين الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم الاحد في موسكو.

اول اجتماع قمة لـ«مصارف الفقراء» يبدأ اعماله في واشنطن

* واشنطن - الوكالات - تبدأ في العاصمة الامريكية اليوم، الاحد، اعمال قمة عالمية تعقد للمرة الاولى وتضم ممثلين عن «مصارف الفقراء» اي المصارف المتخصصة بتقديم القروض الصغيرة للفقراء في انحاء العالم.

وتتميز هذه المصارف عن غيرها بانها تتجرأ على اقراض الفقراء لاعطائهم فرصة الخروج من الضائقة التي يعيشون فيها. وبعد عشرين عاما من العمل الهامشي خرجت «مصارف الفقراء» هذه الى الضوء لتحتل مكانتها على الساحة الدولية خاصة وان عشرة ملايين شخص يستفيدون منها حاليا.

واكدت هذه المصارف ان قرضا بقيمة تتراوح بين ١٥٠ و٦٠٠ دولار حتى الفي دولار يكفي لعاطل عن العمل او والدة معيلة او مزارع معدم لاطلاق نشاط معين يبعد شبح الجوع عن العائلة: فالمال يتيح الحصول على معدات او اسمدة لزرع الارض او انشاء مشغل يدوي او فتح محل تجاري بسيط او التحول الى مقاول صغير.

وتوضح ماريا نوواك التي تعمل في مؤسسة «ادي» الفرنسية ان القرض الصغير يعني «القليل من المال والكثير من التدبير». وتتخذ هذه المؤسسة من باريس مقرا لها، وقدمت منذ عام ١٩٨٩ قروضا لنحو ٢٥٠٠ عاطل عن العمل يبلغ معدل القرض نحو ٤٢٠٠ دولار.

وفي اوروبا تعمل هذه المصارف والمؤسسات على تمويل مشاريع تضمن انشاء فرص عمل للعاطلين عن العمل، ويوجد في الولايات المتحدة نحو ٣٠٠ مؤسسة من هذا النوع، يعمل قسم كبير منها على مساعدة الامهات الوحيدات لانشاء مهنة خاصة بهن، بدلا من الاتكال على المساعدات الاجتماعية وحدها.

وتعمل هذه المؤسسات في دول العالم الثالث بشكل خاص، وهي تميل الى اقراض النساء اكثر من الرجال، بعد ان ثبت ان النساء يحرصن على تسديد الدين اكثر من الرجال.

وتضع هذه المصارف هدفا يقضي بالسعي الى الوصول الى مئة مليون عائلة فقيرة في العام ٢٠٠٥. وهو هدف متواضع مقارنة مع عدد الفقر الذي يطاول ١,٣ مليار شخص في العالم، الا انه يشكل فرصة كبيرة للذين لا امل لهم بالحصول على قروض من المصارف التجارية.

وتسعى قمة واشنطن الى دفع المؤسسات المالية الدولية وحتى المصارف التجارية الضخمة الى الاقتناع بضرورة مساعدة مصارف الفقراء هذه.

عرض ياباني للمساعدة على حل ازمة الرهائن في ليما

* تورونتو - الوكالات - اكد مسؤولون يابانيون امس السبت، في تورونتو ان رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو عرض مساعدة بلاده كي تتمكن حكومة البيرو من التفاوض مع دولة اخرى يمكن ان توافق على استقبال محتجزي الرهائن في ليما، الذين ينتمون الى حركة توباك امارو الثورية.

واضاف المسؤولون اليابانيون ان ريوتارو هاشيموتو ربط هذا الاقتراح بمشاكل الفقر التي يواجهها.

وغالبا ما ندد مسلحو الحركة الثورية، الذين لا يزالون يحتجزون ٧٢ شخصا في مقر السفير الياباني في ليما، بالبؤس المنتشر في بلادهم.

وامتنع الرسميون البيروفيون عن اي تعليق حول هذا الاقتراح.

وكان رئيس الوزراء الياباني والرئيس البيروفي البرتو فوجيموري وصلا، امس الاول الجمعة الى تورونتو والتقيا صباح امس السبت، في فندق كبير في المدينة بغية ايجاد حل لازمة الرهائن.

وقد تردد كثيرا اسم كوبا على انها البلد الافضل لاستقبال افراد المجموعة المسلحة البالغ عددهم ٢٠ في اطار اتفاق يسمح من دون اراقة دماء بانهاء ازمة الرهائن التي بدأت في ١٧ كانون الاول الماضي.

ايران تحتفل بسقوط النظام الامبراطوري وانتصار «الثورة الاسلامية»

* طهران - الوكالات - اعلنت الرئاسة الايرانية امس السبت، ان الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني سيتوجه، في الحادي عشر من الشهر الجاري الى الصحافة الدولية وهذا الحدث يعتبر نادرا جدا في ايران.

لكن الرئاسة الايرانية لم تعط اي ايضاحات حول المواضيع التي سيتناولها رفسنجاني في هذه المناسبة.

وقال المصدر ان ممثلي الصحافة الاجنبية ومراسلي الصحف الايرانية مدعوون للاتصال بدائرة العلاقات العامة لدى الرئاسة الايرانية.

يذكر ان ايران تحتفل هذا الاسبوع بذكرى «الثورة الاسلامية» عام ١٩٧٩. ويقام غدا، الاثنين تجمع كبير في ساحة ازادي بطهران لاحياء ذكرى سقوط النظام الامبراطوري وانتصار الثورة بقيادة الامام الخميني.

وتنتهي ولاية رفسنجاني الثانية، وهي اربع سنوات، في تموز ١٩٩٧، ولا يسمح له الدستور بولاية ثالثة.

الكويت قررت شراء صواريخ بحر-بحر بريطانية

* الكويت - الوكالات - اعلن وزير الدفاع الكويتي، الشيخ سالم صباح السالم، ان الكويت قررت شراء صواريخ بحر-بحر بريطانية الصنع من طراز «سي سكوا»، وهو العقد الذي كانت تتنافس عليه بريطانيا وفرنسا.

ونقلت صحيفة «عرب تايمز» الكويتية الصادرة باللغة الانجليزية عن الشيخ سالم صباح السالم قوله ان قرار وزارة الدفاع في هذا الصدد نهائي، وانه يجري حاليا وضع اللمسات الاخيرة على العقد.

واوضح ان الوزارة ستشتري هذه الصواريخ طبقا لتوصيات اللجنة البرلمانية ولدراسة اجرتها وزارته.

واكد الوزير في معرض رده على النائب مبارك الدويلة ان صواريخ «سي سكوا» التي تصنعها شركة «بريتيش ايروسبيس» اختبرت في حين ان صواريخ «ام. ام-١٥» التي عرضتها شركة «ايروسباسيال» الفرنسية لم تقبل بعد على المستوى الدولي.

وقد احدث هذا العقد جدلا واسعا في مجلس الامة الكويتي، اذ شكا بعض النواب من ان العرض البريطاني كان اعلى سعرا.

ويشمل هذا العرض ٨٠ صاروخا بقيمة نحو ٢٦,٧ مليون دينار كويتي (٨٩ مليون دولار) في حين ان العدد نفسه من الصواريخ الفرنسية يكلف ٢١,٥ مليون دينار (٧٢ مليون دولار) وفقا لارقام نشرت من قبل.

لكن وزير الدفاع اشار الى ان الشركة البريطانية قدمت ٢٠ صاروخا اضافيا، فيما قدمت الشركة الفرنسية ثمانية صواريخ فقط.

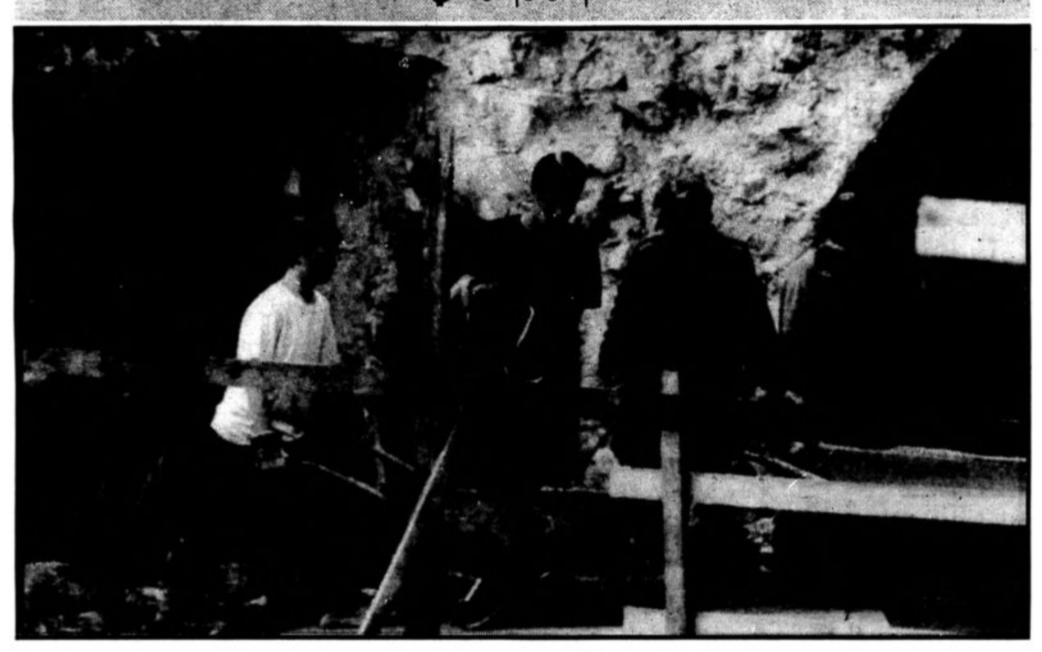
ومن المقرر ان تركب صواريخ «سي سكوا» على ثمانية زوارق حربية سريعة سبق الحصول عليها من فرنسا عام ١٩٩٥، في اطار برنامج كويتي كبير للتسلح بعد حرب الخليج عام ١٩٩١ تبلغ كلفته ١٢ مليار دولار.

وكلف مجلس الامة الكويتي، في اب الماضي، لجنة تحقيق باستجواب مسؤولين في وزارة الدفاع بشأن هذا العقد، بعد ان دعا بعض النواب الى تبني العقد الفرنسي لكونه اقل كلفة.

بعد اعادة الانتشار في الخليل:

نتنياهو «يعيد الانتشار» في العلاقات الدولية

● بقلم: برهوم جرايسي ●



●مستوطنون في الخليل يوسعون بؤرتهم الاستيطانية ●

● ينشط رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في الايام الاخيرة في اجراء اتصالات مع العالم الغربي وعدد من الدول العربية، في محاولة لاستثمار «اتفاق الخليل» وتطبيق اعادة الانتشار في المدينة لاعادة علاقات اسرائيل مع هذه الدول الى ما كانت عليه حتى الاشهر الاولى من العام الماضي، وذلك بعد ان شهدت اسرائيل تراجعا جديا في علاقاتها مع دول الاتحاد الاوروبي، والدول العربية التي بدأت مرحلة تطبيع علاقات معها في اعقاب اوسلو.

واستفاد نتنياهو من مؤتمر دافوس الاقتصادي في سويسرا لاجراء مثل هذه الاتصالات، كذلك فان لقاءه مع الرئيسين الفلسطيني ياسر عرفات، والمصري حسني مبارك، يساهم في حملته بين الدول الاوروبية والتي يدرس عدد منها اتفاقية الشراكة بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل لاقرارها في برلمانات هذه الدول، وهو اتفاق يمنح اسرائيل تسهيلات كبيرة في العلاقات الاقتصادية المتبادلة.

وحال توقيع اتفاق الخليل اعلنت الدول الاوروبية عن ارتياحها للتوقيع ودعمها للاتفاق الذي اعتبرته دفعة جديدة لعملية السلام، وحتى فرنسا التي اتخذت موقفا صلبا من سياسة الحكومة الاسرائيلية، قالت على لسان وزير خارجيتها، هيرفيه دوشاريت، انها تنوي «اعطاء علاقاتها مع اسرائيل زخما عاليا ومزيدا من الحرارة».

وعلى الصعيد نفسه فان اسرائيل تحاول اعادة مسيرة التطبيع بينها وبين عدد من الدول العربية وعلى رأسها سلطنة عمان وقطر وتونس والمغرب، وقد اعلن في نهاية الاسبوع الماضي، ان مستشاري نتنياهو، دوري غولد والجنرال شمعون شابيرا قد زارا سرا، الاسبوع الماضي، دولة قطر وسلطنة عمان. وسيقوم بزيارة الى الاردن يوم الاربعاء القادم في اطار توثيق العلاقات.

من جهة اخرى تضغط الادارة الامريكية، بطلب من الحكومة الاسرائيلية، على الملك المغربي الحسن الثاني ليستقبل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بعد عودة الاخير من واشنطن في منتصف الشهر الحالي. وقد جمّد الملك المغربي علاقاته مع الحكومة الاسرائيلية الجديدة بعد اقامتها، وفي المقابل اعد استقبالا حارا لزعيم حزب «العمل» شمعون بيرس، بعد الانتخابات البرلمانية، في اشارة الى ان الحسن الثاني يمتنع عن التعامل مع حكومة «الليكود».

ويذكر انه في اعقاب فتح النفق تحت اسوار القدس اجل المغرب زيارة وزير الخارجية دافيد ليفي، بعد ان تم تحديد موعد لها.

الملفت للنظر ان هذه البوادر لتنشيط العلاقات مع اسرائيل، في اوروبا وبعض الدول العربية، تتم فقط بالاعتماد على اتفاق الخليل. فالحكومة الاسرائيلية تحاول الاستفادة منه كما لو انه اخر الدنيا. وفي الوقت نفسه تقوم بممارسات استفزازية، لتكريس الاحتلال، وتخليد الاستيطان.

فقبل ايام من سفر السيد نتنياهو الى مؤتمر دافوس الاقتصادي، انهت اللجنة الوزارية للاستيطان مشروعا لتشجيع الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية، فأعطت افضلية لـ ١٢٣ مستوطنة قائمة هناك، بدرجات متفاوتة: ٥١ مستوطنة اصبحت ذات مكانة افضلية «أ»، بما فيها الاستيطاني اليهودي في الخليل، ٣٣ مستوطنة حظيت بمكانة افضلية «ب» والبقية تحظى بمكانة تطوير «أ» في مجال التعليم. وهذا الدعم يعني بلغة المال: البيت الذي يقدر ثمنه في اسرائيل بـ ١٥٠ الف دولار يباع في المنطقة «أ» بقيمة ٣٠ - ٤٠ الف دولار وفي المنطقة «ب» بقيمة ٣٥ - ٤٥ الف دولار. وفي المنطقة «أ» تحظى كل عائلة بهبة اضافية بقيمة ٦٠ الف شيكل (١٨,٥ الف دولار) وفي المنطقة «ب» (٥٠) الف شيكل (١٥,٥ الف دولار). وسعر الارض، لمن يريد بناء ڤيللا، يباع بثلث القيمة، واما لمن يريد اقامة مصلحة تجارية فيحصل على ٥٠٪ من سعر البحث والتخطيط والتطوير. وفي المصلحة الزراعية التكنولوجية (دفيئات) يحصل على ٨٥٪ من التكاليف.

وفي الوقت نفسه تجري عملية سريعة لانجاز عدة مخططات استيطانية لتهويد القدس العربية. وقد اقرت اللجنة الوزارية لشؤون القدس، التي يرئسها نتنياهو نفسه، ميزانية اولية بقيمة ١٣٠ مليون شيكل للتخطيط. والمشاريع الاولى في باب التنفيذ هي: الحي اليهودي الجديد خططوا اقامته في راس العامود، الحي اليهودي في حي باب العامود ومصادرة اراضي الضفة الغربية الفاصلة ما بين القدس الشرقية ومعاليه ادوميم وهذا فضلا عن سحب الوف بطاقات الهوية من عرب القدس، ضمن مخطط ترحيل ثلثهم (٥٥ - ٦٠ الف مواطن عربي).

وفوق كل هذا، تقوم حكومة نتنياهو بتضييق الخناق الاقتصادي على السلطة الوطنية الفلسطينية بمختلف الوسائل (اقرأ خبرا مستقلا عن الموضوع في هذا العدد)، بهدف الابتزاز السياسي في المراحل اللاحقة من المفاوضات ومن تطبيق الاتفاقيات.

واضافة الى ذلك، فالاستيطان جار على قدم وساق في هضبة الجولان السورية المحتلة.

من هنا، فان الحكومة الاسرائيلية تسعى لتضليل الرأي العام، احتماء باتفاق الخليل. والسؤال هو: هل سينفع هذا التضليل؟ هل ستروح على الحكومات والمسؤولين الذين يقابلهم السيد نتنياهو، ام سيستمعون الى نداءات الاستغاثة الفلسطينية وشكاوى سورية؟!

كلمة الاتحاد

لمصلحة من.. الضائقة!

□ الضغوط الاقتصادية التي تمارسها حكومة السيد نتنياهو على السلطة الوطنية الفلسطينية، تنطوي على سلسلة من النتائج السلبية الخطرة التي سترتد عاجلا او آجلا الى نحر اصحابها. ولن تؤدي الى اية نتيجة ايجابية.

فأولا - انها تعمق الضائقة في وسط الجماهير الفلسطينية، تماما مثل الحصار الذي استنتجت الحكومة انه يؤدي الى نتائج سلبية. فبدأت في تخفيفه. والضائقة الاقتصادية من شأنها ان تفجر الاوضاع من جديد، في اول مناسبة. ولا احد يستطيع تقدير نتائج اي انفجار، مثلما لم يقدر احد في الماضي ان انتفاضة ستندلع ومثلما لم يقدر السيد نتنياهو وقوع احداث ايلول الماضي، بعد قراره فتح النفق تحت اسوار القدس.

ثانيا: ان السلطة الوطنية الفلسطينية لن تخضع لهذا الضغط وما يرافقه من ابتزاز سياسي. فقد سبق وجرت ضغوطات كثيرة اخرى عليها خلال السنين الماضية، وزادت الضغوطات اكثر في الاشهر الثمانية السابقة. ولم ينفع ذلك بشيء. واتفاق الخليل هو الدليل. ولكن، حتى لو افترضنا جدلا ان السلطة الوطنية خضعت، فهل يقبل ذلك الشعب؟ هل تقبل ذلك القواعد التنظيمية او الجماهيرية؟!

ثالثا - الا تكترث الحكومة للجانب الاخلاقي في الموضوع؟ فهنالك ديون مستحقة على اسرائيل بقيمة ١,٣ مليار دولار. واسرائيل تتباهى بين الامم، عادة، بأنها تلتزم بايفاء ديونها. فلماذا تسمح لنفسها بخرق الالتزام مع الفلسطينيين بالذات؟ وماذا ستكون نتيجة هذا التمييز بالذات على الطرف الاخر، شعبا وحكومة؟!

رابعا - ان كان وراء كل هذه الضغوطات اهداف اقتصادية، بتحقيق اذناب الاقتصاد الفلسطيني وراء الاقتصاد الاسرائيلي، فانها ستحقق العكس وتخلق رد فعل مضاد للسعي وراء القطيعة بين الاقتصادين. وقد بدأنا نرى ذلك على الارض. فالمواطنون الفلسطينيون في غزة لا يشترون ابدا السجائر الاسرائيلية مثلا. وهناك عادات تنتشر في صفوف الفلسطينيين في عدة مناطق، بمقاطعة البضائع الاسرائيلية. ونحن نتوقع ان تزداد هذه المظاهر، بازدياد الضغوط الاقتصادية. وقد تتطور باتجاه اشد تطرفا، لدى الاوساط المتطرفة، المعنية بضرب عملية السلام.

ان كل هذه الاسباب، ومعها النوايا الطيبة تجاه عملية السلام، يجب ان تدفع بالحكومة الاسرائيلية الى وقف الضغوطات الاقتصادية وتحرير الاموال المستحقة عليها والاسراع في افتتاح المطار والميناء في قطاع غزة والمعبر الآمن من القطاع والضفة وحل مشكلة المعابر وعمل كل ما يلزم لمساعدة السلطة الوطنية على توفير شيء من الانتعاش الاقتصادي. فهذا الانتعاش، من المفروض ان يكون اهم ثمرة من ثمار السلام.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر



امسية للشعر و الموسيقى في الناصرة

الناصرة - مكتب الاتحاد
اقيمت مساء امس الاول الجمعة، امسية الشعر والموسيقى في مركز الناصرة الحديث للثقافة والفنون

وشارك في الامسية نخبة من الشعراء والفرقة الموسيقية العربية بقيادة الفنان سهيل رضوان غناء خليل ابو نقولا. وقدمت معزوفات محلية بمشاركة العازفين يوسف مطر ونزار رضوان وسمير ياسين

وكان قد ادار الامسية الكاتب سلمان ناطور وتكلم فيها مدير قسم الثقافة في وزارة المعارف موفق خوري، ود. سليمان جبران ممثلا عن نقابة الكتاب العرب في اسرائيل

الامسية الرابعة من ليالي رمضان في عبلين

* عبلين من محمد جبر قسوم:- عقدت الامسية الرابعة لليالي عبلين الرمضانية مساء يوم الجمعة في بناية المجلس المحلي الجديد تحت عنوان «زجل واهازيج وتهاليل» بحضور جمهور غفير.

وتولى عرافة الاحتفال المخرج المصري طارق ابو الخير، وتحدثت الكاتبة نائلة عزام عن التراث الشعبي الفلكلوري، ثم تحدث الشاعر سعود الاسدي عن الهبة الفلكلورية على الساحة الفلسطينية والقى قصائد اثارت حماس الجمهور وقال وان تراثنا هو استمرار تمسك الفلسطيني بأرضه ووطنه»، ثم قدمت فرقة «براعم جفرا» للدبكة والفنون الشعبية دبكة شعبية بقيادة المدرب احمد صالح حسن وقد لاقت استحسان الجمهور. ثم القت ليلى سكران باسم المجلس النسائي كلمة شكرت فيها المجلس المحلي لدعم هذه النشاطات التي تدعو الى المحبة والاخوة والتعامل الانساني بين ابناء الشعب الواحد.

شلل الاطفال في الولايات المتحدة ناجم عن اللقاح

* واشنطن - الوكالات - اكدت احصاءات نشرتها «مراكز الرقابة والوقاية من الامراض»، في نهاية الاسبوع، ان جميع حالات شلل الاطفال تقريبا التي احصيت في الولايات المتحدة من ١٩٨٠ الى ١٩٩٤ ناجمة عن منع اللقاح عن طريق الفم.

فمن اصابات شلل الاطفال الـ١٣٣ التي احصيت في تلك الفترة نجم ١٢٥ منها مباشرة عن تناول اللقاح لذي يحوي شكلا تم اضعافه من فيروس المرض. واحصيت ست من ثماني اصابات اخرى لاطفال قدموا من دولة اجنبية ولم يعرف مصدر الاصابتين الاخيرتين.

ونتيجة ذلك قررت السلطات الصحية الفدرالية اخيرا تغيير طريقة التلقيح ضد شلل الاطفال كما واوضحت مراكز الرقابة والوقاية من الامراض». وبات على الاطفال ان يتلقوا حقنتين من لقاح يعتمد على الفيروس الذي عطل تأثيره تليهما اللقاحات التقليدية التي تعطى عن طريق الفم.

متحف للسردين في فرنسا

* سيت (فرنسا) - «و.ص.ف» - افتتح فيليب الجينو عالم الانثيات والمتخصص بسمك السردين، في نهاية الاسبوع، في سيت (جنوب فرنسا») اول «متحف للسردين»، اطلق عليه اسم والمتحف الخيالي لسمك السردين».

وقال الجينو (٤٠ عاما) الذي اطلق عليه لقب «اول عالم للسردين» ان «الناس يتحدثون عن السردين من دون اي رصانة او جدية». وقد بدأ الجينو عمله قبل عشرين عاما، بتصميم علب السردين «التي تعكس دائما عقلية العصر» على حد تعبيره.

وقرر الجينوا تخصيص متحف في سيت، المرفأ الاول لصيد السردين في فرنسا. وقال ان سيت مدينة «شقت اول الطرق فيها بفضل صيد السردين للسماح لزوجات الصيادين ببيع هذه الاسماك».

وقد تحمست بلدية المدينة لمشروع الجينو وعرضت في واجهات حوالي الف علبة سردين «فارغة»، جمعها الجينو من عدد من الدول.

كما عرضت نحو عشرين لوحة على شكل علب السردين دونت عليها معلومات تتعلق باقتصاد السردين، واسعاره على مر الزمن، والاساليب المختلفة والسفن المستخدمة لصيد هذا النوع من الاسماك، وطرق طهي اطباق متنوعة يدخل في صنعها سمك السردين.

«وسيلة» جديدة لتحديد النسل!!

* جاكرتا - الوكالات - قرر اندونيسي انجب ثمانية اولاد قطع عضوه التناسلي بعدما ابلغته زوجته بانها حامل من جديد، وذلك للتأكد من انه لن ينجب المزيد من الاطفال.

وذكرت صحيفة «جاكرتا بوست» في عددها الصادر امس السبت، ان هنتريكو بريا (٣٨ عاما)، المزارع في جزيرة تقع في شرق الارخبيل الاندونيسي، لم يتحمل الصدمة عندما ابلغته زوجته بانها تنتظر مولودها التاسع، فقطع عضوه التناسلي بسكين مطبخ.

واوضح احد اقرباء بريا ان الاخير اعلن انه يفضل قطع عضوه التناسلي على الامتناع عن النوم بالقرب من زوجته وان ترفض ممارسة الجنس معه خشية ان تصبح حاملا. واضاف «كان شديد التوتر لانه كان يدرك ان دخله لا يسمح له باعالة اسرة كبيرة».

ولم تتمكن زوجته (٣٥ عاما) التي رأته يقطع عضوه التناسلي من القيام بأي شيء لمنعه من ذلك.

يذكر ان وسائل منع الحمل شرعية في اندونيسيا وتقوم السلطات باطلاق حملات اعلامية بشأنها. الا ان اللجوء اليها غالبا ما يصطدم بمعارضة المراجع الدينية!

فرنسا تخلت عن لغة «المورس»

* برست (فرنسا) - «و.ص.ف» - تخلت فرنسا ابتداء من الاول من شباط (امس السبت) عن استخدام لغة «المورس» بعد قرن تقريبا على اختراعها من قبل الفيزيائي الاميركي صموئيل مورس.

وكانت المنظمة البحرية الدولية اقرت التخلي نهائيا عن استخدام «المورس» قبل العام ١٩٩٩ كحد اقصى. الا ان فرنسا قررت التوقف عن استخدامه قبل سنتين من هذا الموعد لتحذر بذلك حذو المانيا التي فعلت الشيء نفسه قبل اسابيع قليلة.

وادى التقدم التكنولوجي الهائل في وسائل الاتصال الى التخلي عن استخدام المورس الذي صمد رغم تطور الاتصالات الهاتفية لانه قادر على تجاوز عائق تعدد اللغات في العالم.

آخر مبتكرات اليابانيين

● طوكيو - «و.ص.ف» - يثير «التاماغوتش» (تاماغو تعني بيضة باليابانية) آخر مبتكرات اليابانيين، الدهشة في مملكة العالم اللاواقعي والألعاب الالكترونية، باعتباره حيوانا اليفا يحيا وينفق على شاشة صغيرة في فترة اسبوع تبعا للمعاملة التي يلقاها من «سيده».

وقد تسابقت الصحف والمجلات وشبكات التلفزة الى معالجة ظاهرة «التاماغوتش» الذي طرح في الاسواق على شكل بيضة بلاستيكية مزودة بشاشة مستطيلة ذات بلورات سائلة وببعض ازرار التحكم ولا يفوق حجمها راحة الكف.

ولا تتمكن شركة «بانداي» التي صنعت هذه البيضة من تلبية الطلبات المتزايدة منذ طرحت النماذج الاولى لهذه الالعاب في الثالث والعشرين من تشرين الثاني الماضي.

ويتهافت الناس في جميع انحاء اليابان على شراء «التاماغوتش» الذي يباع بـ ١٩٨٠ ينا (١٧ دولارا). وما ان تسري شائعة عن اقتراب موعد طرح هذه الألعاب في المتاجر حتى تتشكل صفوف طويلة تبدأ منذ المساء ولا تنتهي الا في مساء اليوم التالي.

وحتى اواخر كانون الاول بيع ٣٥٠ الف نموذج من هذه اللعبة. وحيال هذا النجاح المنقطع النظير عمدت شركة «باندای» التي تأمل بيع عشرة مليون لعبة الى اعادة النظر في اهدافها وهي تأمل الان في ان تفرخ «دجاجاتها التي تبيض ذهبا» ثلاثة ملايين «تاماغوتش» قبل اذار المقبل كما قال المتحدث باسم الشركة

نشرة طبية امريكية تؤيد استخد

* واشنطن - الوكالات - عبرت النشرة الطبية الامريكية «نيوانغلند جورنال اوف ميديسين» الذائعة الصيت عن تأييدها لاستخدام الماريحوانا لاغراض طبية ووصفت تهديد ادارة الرئيس بيل كلينتون بفرض عقوبات على الاطباء الذين يستخدمون هذا النوع من المخدرات بانه «لا انساني».

وقال رئيس تحرير النشرة جيروم كاسيرر في افتتاحية عدد الاسبوع الحالي ان «مئات المرضى الذين يعانون من السرطان والايدز وامراض اخرى اكدوا ان تدخين الماريحوانا خفف كثيرا من معاناتهم». واضاف «اعتقد ان سياسة فدرالية تحظر على الاطباء وصف الماريحوانا لتخفيف آلام المرضى غير متوازنة ولا انسانية». واكد ان هذه السياسة «تتسم بالنفاق لانها تمنع الاطباء من اعطاء الماريحوانا وتترك لهم حق كتابة المورفين في وصفاتهم».

من راقب البقرة سقط ارضا!

* دبي - ذكرت صحيفة «الخليج» الاماراتية، امس السبت، ان رجلا نقل الى المستشفى بعد ان سقط من سيارة كانت تقل ايضا بقرة نطحته بعنف ورمته على الطريق.

وقالت الصحيفة ان الرجل كلفه سائق السيارة بمراقبة البقرة وتثبيتها حتى لا تقع اثناء نقلها بين اماراتي دبي والشارقة. لكن البقرة هاجت ونطحته فطار خارج السيارة وسقط فوق اسفلت الشارع مما ادى الى اصابته بجروح وكسور بليغة استدعت نقله الى المستشفى. وبقيت البقرة في السيارة بامان!

حمى الكاميرا الخفية تجتاح مصر

* القاهرة – «و.ص.ف» – نجحت البرامج العديدة المستوحاة من فكرة «الكاميرا الخفية» والتي كثرت في التلفزيون المصري هذا العام في ادخال البهجة الى قلوب المصريين، وان كانت لم تنج من انتقادات البعض.

وبلغت شهرة هذه البرامج حدا جعل المصريين والمتلهفين عادة للخروج بعد الافطار، يقبعون في منازلهم لمشاهدة اكثرها شعبية وهو البرنامج الذي يحمل الاسم نفسه ويقدمه الممثل الكوميدي ابراهيم نصر على القناة الثانية بعد الافطار بساعة.

وتفوقت الكاميرا الخفية حتى على الفوازير، التي ظلت طيلة السنوات الثلاثين الماضية، تجذب العدد الاكبر من المشاهدين خلال رمضان، الى حد دفع بعض النقاد، مثل محمد حمزة من صحيفة الوفد المعارضة، الى المطالبة بالغاء هذه الفوازير «التي انتهت مدة صلاحيتها».

وكان نجاح ابراهيم نصر، وراء توجه معظم الاقنية بما فيها اقنية المحافظات الست الى حذو حذوه.

الا ان بعض هذه البرامج لم تسلم من الانتقادات لانها، وفق تعبيرهم، تسعى الى اضحاك الجمهور باي ثمن حتى على حساب مشاعر الناس.

ويرى الناقد في صحيفة «الاخبار» عصام بصيلة ان هذه البرامج ليست سوى «تقليد ساذج للبرامج الاجنبية، وفيها استهزاء بالمواطنين واستخفاف بعقول المشاهدين».

وقال كاتب السيناريو والناقد رفيق الصبان ان هذه البرامج «سلاح ذو حدين، فهي تدفع الناس للضحك، وهذا امر مطلوب، ولكن اذا كان الضحك عن طريق السخرية، فهو غير مستحب، واعتقد ان برامج الكاميرا الخفية التي تقدم في التلفزيون المصري ليست من البراعة بحيث تحافظ على تلك الشعرة التي تفصل بين الضحك والسخرية».

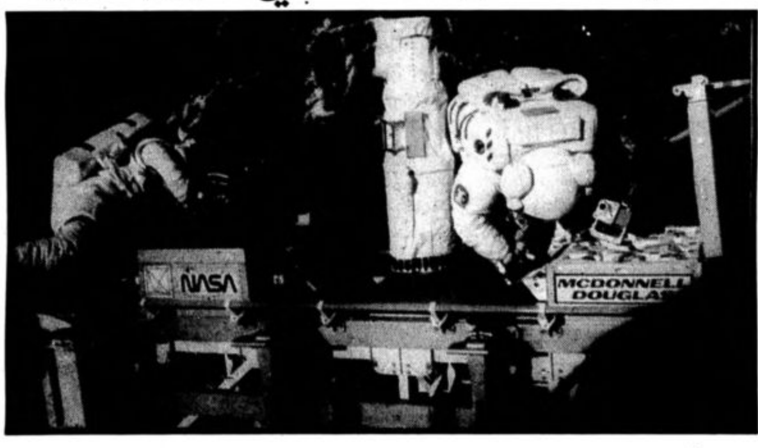
وساق مثالا على الحلقات غير الناجحة واحدة من حلقات برنامج ابراهيم نصر التي يفاجأ فيها رجل خارج من حمام فندق بمجموعة من الاشخاص يصفقون له مؤكدين انه ربح جائزة بقيمة خمسة الاف جنيه (١٥٠٠ دولار) لانه كان الشخص رقم سبعة الاف الذي يستخدم هذا المرحاض.

وكان الصعايدة، سكان الجنوب المصري، الضحايا المفضلين لهذه البرامج، اكثر من اعربوا عن إستيائهم منها.

واكدت صحيفة «الجمهورية» الحكومية ان ابراهيم نصر تلقى يوم الاثنين الماضي رسالة تتضمن تهديدا من عدد من هؤلاء قالوا فيها «اذا لم تتوقف عن السخرية من الصعايدة في هذا البرنامج سنشوه وجهك بماء النار».

وسرعان ما توجه الممثل الى الشرطة لتقديم بلاغ بالواقعة، دون ان يتمكن من الاحتفاظ بابتسامته.

تحديث المنظار الفضائي هابل قريبا



* واشنطن – الوكالات – اعلنت وكالة الفضاء الامريكية (ناسا) انه سيتم تحديث المنظار الفضائي «هابل» بمناسبة المهمة المقبلة التي ستقوم بها مركبة الفضاء الامريكية «ديسكوفيري» في شباط، حيث سيحل رواد فضاء محل المعدات الاساسية للمراقبة.

وقال مسؤولون في الوكالة ان هذه المهمة التي تستغرق عشرة ايام ستسمح بتحسين اداء «هابل» الذي اتاح تحقيق تقدم كبير في معرفة الفضاء، وتقدير تاريخ بداية العالم.

وسيقوم سبعة رواد فضاء سيخرجون الى الفضاء اربع مرات، باسترداد جهازين احدهما لمراقبة الضوء الناجم عن نجوم بعيدة جدا والثاني لتحليل المكونات الكيميائية للاجسام الفضائية، ووضع اجهزة جديدة اكثر دقة.

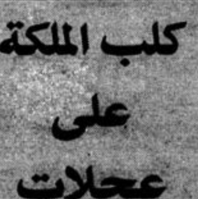
ومنذ ان وضع في المدار، سمح المنظار بدراسة حالات تصادم في المجرة وسطح المشتري وولادة النجوم وكشف عن وجود مصادر موجات كهربائية في عدد من المجرات. وقد قام بمراقبة اكثر من عشرة آلاف شيء والتقط اكثر من مئة الف صورة.

كما سمح المنظار للعلماء بالقول أن تشكل الكون يعود الى ما بين تسعة مليارات و١٤ مليار سنة، وهو تاريخ اقدم بكثير مما كانوا يعتقدون. وستسمح المعدات الجديدة بتحديد هذا التاريخ بشكل ادق وبهامش خطأ يبلغ ١٠٪ فقط، حسبما يرى الخبراء.

وكما سيثبت رواد الفضاء قطعا اقل اهمية من هذين الجهازين، مثل آلة لتسجيل المعطيات.

وكان هابل الذي اطلق في ١٩٩٠ قد تم اصلاحه عدة مرات في ١٩٩٣. ومن المقرر ارسال ثلاث مهمات لصيانته في ١٩٩٩ و٢٠٠٢ و٢٠٠٥.

كلب الملكة على عجلات



* لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «ذي صن» امس السبت، أن «روفر» الكلب المفضل لدى الملكة الام اصبح يتنقل على عجلات ليتمكن من مرافقة صاحبته خلال نزهاتها بالرغم من تقدمه في السن.

ويعاني هذا الكلب الصغير، الذي يبلغ من العمر ١٤ عاما، من مشاكل ناجمة عن الشيخوخة. و«روفر» اكبر من والدة الملكة اليزابيث الثانية سنا، بالمقارنة مع ما يعادل سنه من عمر الانسان.

وبدلا من قتل «روفر» المعروف لدى جميع موظفي القصر الملكي بطباعه السيئة، امرت الملكة الام على تزويده بجهاز يتنقل بواسطته على عجلتين.

ففي العام الماضي، لم تتردد الملكة الام (٩٦ عاما) في استخدام عربة بعجلات في تنقلاتها اثر العملية الاخيرة التي اجريت لها في وركها.

لكن من المستبعد ان يتمكن «روفر»، الذي ينعم بمتعة النوم على فراش صاحبته، من متابعة مغامراته التي كان من بينها مطاردة احد كلاب الملكة اليزابيث الثانية. وهو يتمرن في الوقت الراهن بصورة مكثفة على جهازه الجديد.

وقالت الصحيفة ان المشكلة الرئيسية التي يواجهها «روفر» هي المنعطفات التي عليه أن يجتازها من دون السقوط عن جهازه.

ن.. صوص الكتروني أليف

لوكالة الصحافة الفرنسية.

وفي ظهوره الاول على الشاشة يكون هذا الطائر «طفلا» شبيها بصوص صغير خرج لتوه من البيضة ثم لا يغيب عن الشاشة حتى ينفق. ويقدم له صاحبه الغذاء وينظف برازه ويلاعبه. وقد يؤنبه اذا ما ساء التصرف معه. وله ان يقدم له وجبات منتظمة او ان يغذيه ببعض الحلوى، لكن الدلال المفرط يزيد من وزن الصوص ويعجل بالتالي في نهايته متأثرا بالمرض او بالسمنة.

ويشب «التاماغوتش» خلال خمسة ايام وينفق في نهاية اسبوع او عشرة ايام واحيانا ينفق قبل ذلك تبعا لما يلقاه من عناية.

وعندما يريد ان يلفت الأنظار الى انه يتضور جوعا او انه منهك يريد الاستغراق في النوم يصدر «التاماغوتش» اصواتا متكررة واحيانا في منتصف الليل فيوقظ صاحبه الذي يكون قد نسيه او تناساه. واذا اسيئت تربيته فان طباعه السيئة سرعان ما تظهر.

لكن هذا الصوص يتحول احيانا وبلا مقدمات الى «اوياجيتشي» (رجل ناضج) ويتصرف كرجل مسن.

ويمكن حمل «التاماغوتش» في حقيبة اليد واصطحابه الى المدرسة او المكتب ووضعه قرب السرير الى جانب ساعة المنضدة وعلى طاولة العمل. وقد تحول في نظر الكثير من الهواة الى أكثر من تسلية، اذ يوفر نوعا من العلاقة العاطفية الناشئة، فهو يثير غريزة الامومة لدى الفتيات كما تؤكد شركة «بانداي». لذلك فان أكثرية الزبائن طالبات مدارس سرعان ما يصبحن امهات حانيات.

ـخدام الماريحوانا لاغراض طبية

وبعد ان رأى كاسيرر انه من الصعب اجراء دراسات حول مدى فاعلية هذا المخدر، اكد ان «المهم في الحقيقة في اي علاج بهذا الهامش الكبير من الامان هو ان نعرف ما اذا كان الم اي مريض قد خف بتدخل من هذا النوع وليس ما اذا كانت هناك دراسة تثبت فاعليته».

وكان الجدل حول استخدام الماريحوانا لاغراض طبية قد بدأ في الولايات المتحدة بعد تبني قرار اثر استفتاءين اجريا في كاليفورنيا واريزونا يسمح للاطباء في هاتين الولايتين بوصف هذا المخدر في ظروف معينة لتخفيف آلام المرضى.

وعبرت ادارة كلينتون من معارضتها لهذه الاجراءات. وهددت وزيرة العدل جانيت رينو الاطباء الذين يصفون الماريحوانا بملاحقات قضائية مضيفة انهم يمكن ان يحرموا من حقهم في كتابة وصفات طبية وفي المشاركة في بعض برامج الضمان الصحي التي تمولها الحكومة الفدرالية.

(١٣٩) قتيلا وجريحا في حريق فندق صيني

● بكين – «و.ص.ف» – لقي (٣٩) شخصا مصرعهم وجرح حوالي مئة آخرين بينهم (٢٨) اصاباتهم خطيرة، في حريق اندلع في فندق صغير في شانغشا الصينية. وتعرض الفندق عدة مرات لاجراءات بسبب عدم احترامه الشروط الأمنية.

وهذا أخطر حريق يسجل منذ (١٩٤٩) في شانغشا كبرى مدن اقليم هونان، مسقط رأس ماو تسي تونغ.

ولم تعرف اسباب اندلاع الحريق الذي شب في الطبقة الاولى من فندق يانشان، لكن الشرطة ما زالت تحتجز لي يانبينغ، مدير الفندق حسبما ذكر صحفي في صحيفة «هونان» تم الاتصال به هاتفيا.

وقد حاصرت النيران زبائن الفندق المؤلف من سبع طبقات، قبل ان تمتد الى الطبقات العليا. وحاول الزبائن القفز من النوافذ.

واستبعد مصدر في الشرطة فرضية ان يكون الحريق متعمدا مشيرا الى ان الشكوك تتركز على خطأ في عمل الاجهزة الكهربائية او اهمال.

وكان الفندق قد خضع للمراقبة حوالي عشر مرات في العام الماضي حيث اشارت اجهزة الأمن الى قدم التمديدات الكهربائية وعدم احترام النظم في مجال الانقاذ واخطاء في نظام الانذار للحرائق.

خامنئي يحذر الولايات المتحدة من اي هجوم ضد ايران



● الجماهير الايرانية تحيي ذكرى ضحايا الحرب الايرانية - العراقية ●

□ طهران - «و.ص.ف» - حذر مرشد الجمهورية الايرانية الاسلامية، آية الله علي خامنئي، امس الاول الجمعة، واشنطن من اي هجوم عسكري ضد ايران مؤكدا ان «الايرانيين لا يهابون شيئا».

واعلن خامنئي خلال خطبة الجمعة في جامعة طهران «لا نعتقد باننا سنتعرض لهجوم، لكن ذلك امر ممكن». واكد ان «الشعب الايراني لا يهاب شيئا» مضيفا «ان كان هناك رجل يتمتع بذكاء بين المسؤولين الامريكيين، وهذا امر اشك فيه كثيرا، سيدرك ان شن هجوم على ايران سينعكس سلبا على الولايات المتحدة ويعود بالفائدة على الثورة» الايرانية.

واضاف خامنئي ان ايران «لن تبدل مواقفها الاساسية» مؤكدا ان الثورة الاسلامية ستحافظ على «موقفها المتصلب» ازاء الولايات المتحدة. واضاف ان «كل من يعتقد ان هذا الشعب سيغير موقفه ازاء التهديدات مخطئ تماما» ونَدد بـ «الوجود العسكري الكبير» للقوات الامريكية في مياه الخليج. وقال ان الولايات المتحدة توجه الى ايران تهديدات «جائرة» لـ «استخدامها بعض السفن للدفاع عن حدودها».

وقد اثار وصول غواصة ثالثة من صنع روسي، الاسبوع الماضي، الى ايران بعض المخاوف لدى دول المنطقة. وتم الحاق الغواصة التي اطلق عليها اسم «يونس» الى قاعدة بندر عباس البحرية عند مدخل الخليج.

وقالت مصادر عسكرية غربية ان الغواصات تتيح لايران امكانية زرع الالغام في الطرق البحرية ونسف السفن في منطقة يمر عبرها خمس احتياطي النفط العالمي.

واعلن المسؤولون العسكريون الايرانيون ان هذه الغواصات «لا تشكل تهديدا على اي دولة» وان «ايران لن تستخدمها الا لغايات دفاعية».

الجيش التركي يحذر رئيس الحكومة من محاولة فرض الحجاب

□ انقرة - «و.ص.ف» - اكدت الصحف التركية، امس الاول الجمعة، ان الجيش التركي، الحارس التقليدي للعلمانية في تركيا، وجه تحذيرا الى رئيس الحكومة، نجم الدين اربكان، من مغبة السماح للنساء بارتداء الحجاب في الجامعات والمؤسسات الحكومية.

ويعد حزب «الرفاه»، الاصولي، الذي يتزعمه اربكان مشروع قانون يهدف الى الغاء منع ارتداء الحجاب. وقال مسؤولون في الحزب ان المشروع سيعرض على البرلمان خلال الايام المقبلة.

وقالت الصحيفة اليسارية «راديكال» ان ضباطا رفيعي المستوى عبروا عن معارضة الجيش لهذا المشروع. وقالت صحيفة «مليات» (ليبرالية) ان الجنرال اسماعيل حقي كاراداي رئيس اركان القوات المسلحة التقى الرئيس سليمان ديميريل وعبر عن «حساسية» الجيش حيال هذه المسألة. وعنونت صحيفة ثالثة وهي «ييني يوزييل» (ليبرالية) «لا موافقة من جانب العسكريين على الحجاب».

وكان ارتداء الحجاب قد حظر في المؤسسات الحكومية والمدارس باستثناء المؤسسات الدينية بموجب مبادئ العلمانية التي وضعها مصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا الحديثة في العشرينات.

ويسعى حزب «الرفاه» منذ فترة طويلة للسماح باللحى للشبان وبالحجاب للنساء في الادارات والجامعات ويرى ان منعهما مخالف لحقوق الانسان.

وترى الاوساط العلمانية ان مشروع القانون يكشف رغبة حزب «الرفاه» في التقدم شيئا فشيئا على طريق احلال الشريعة الاسلامية.

وقالت اويا اراسلي التي تمثل حزب الشعب الجمهوري (اجتماعي دمقراطي) الذي اسسه اتاتورك، في البرلمان ان «السماح بارتداء الحجاب في الجامعات والمؤسسات الحكومية سيكون الخطوة الاولى على طريق فرض الحجاب على جميع النساء».

ولا يتمتع حزب «الرفاه» باغلبية مطلقة في البرلمان وهو يحتاج، من اجل تبني مشروعه، الى دعم شريكه في الائتلاف الحكومي، حزب الطريق القويم اليميني الذي تتزعمه تانسو تشيلر، وزيرة الخارجية.

وقد عبر عدد من نواب حزب الطريق القويم عن معارضتهم للمشروع لكن تشيلر لم تدل حتى الان بأي تصريح في هذا الشأن. كما انتقد وزير الدفاع تورهان تايان العضو في حزب تشيلر والقريب من الجيش، موقف حزب «الرفاه».

صحيفة الاتحاد بالتعاون مع بلدية الناصرة شبكة المراكز الجماهيرية

حزازير رمضان

□ يكتبها: سعود الاسدي □

الحزرية العشرون

عندي لغز وبدّي حَلّ ... إبعثْ لي حَسَب العنوانْ
ولمّا عَ الحلّ بْتِتْدلّ ... بتوخُذ جايْزِه برمضانْ

*****

بيت العتابا معروف ... وْتركيبو أربع شطرات
ببدا بـ«أوف» وفيه بتشوف ... تجنيس بْثلاث كلمات
وهيكي بِتْسمّى مصروف ... وآخرو «باء» وفي الحفلات
بِطْرِبْ مِيّات وألوف ... بشرط اللي يقولو فَنّان

اضاءة: اليك مثالا لبيت عتابا مكتمل الشروط المتقدمة:

أوف

انا راعي وفا، وانتي وفيّه ... اشرحي لي الشوقْ يَلْ فيكي وفيّي
ربيع بلادنا مَيّه وفَيّه ... وربيعِكْ شَلْبَنِه وْصَحّه وشبابْ

اسئلة:

١. ما معاني الكلمات المتجانسة في البيت أعلاه؟
٢. هات بيت عتابا يغنيه وديع الصافي او صباح!
٣. هات بيت عتابا واحداً لشاعر فلسطيني!

الجوائز

● هذه المسابقة مقسمة الى جمهورين: جمهور قراء «الاتحاد» عموما وجمهور النوادي البلدية في الناصرة.

* جمهور قراء «الاتحاد» يشترك في المسابقة من خلال جريدة «الاتحاد». وترسل الاجابات في نهاية شهر رمضان المبارك ولمدة ١٥ يوما فقط. ثم يجري فرز الاجابات. وبين اصحاب الحلول الصحيحة تجري قرعة ويحصل الفائزون على:
- تذكرة سفر الى مصر وقضاء اسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
- تذكرة سفر الى الاردن وقضاء خمسة ايام مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
- مجموعة اجهزة كهربائية مقدمة من ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية

* جمهور النوادي البلدية في الناصرة، لا يستطيع المشاركة في المسابقة الا بالحصول على النموذج الموحد للمسابقة. ويمكن الحصول عليه بالتوجه الى:

نادي حي الورود	نادي بير ابو الجيش / هاتف ٦٤٥٥٩٨٨
نادي القلعة / هاتف ٥٧٤١٢١	نادي بير الامير (المدرسة)
نادي العائلة / هاتف ٦٤٥٥٩٣	نادي الحي الغربي / هاتف ٤٦٩٠٤٧
نادي الشرق / هاتف ٥٦١٣٠٦	نادي حي العمال العرب / هاتف ٥٥١٩٩٣
نادي المجد / هاتف ٦٤٥٦٠٠٣	نادي الطلبة العرب / هاتف ٥٥٤٦٩٦

او التوجه الى مكتب شبكة المراكز الجماهيرية / هاتف ٤٥٢٤٥١ - ٤٥٢٤٥٠

اصحاب الحلول الصحيحة من الناصرة يحصلون على جوائز تقديرية بشكل عام وعلى جوائز قيمة عديدة منها:

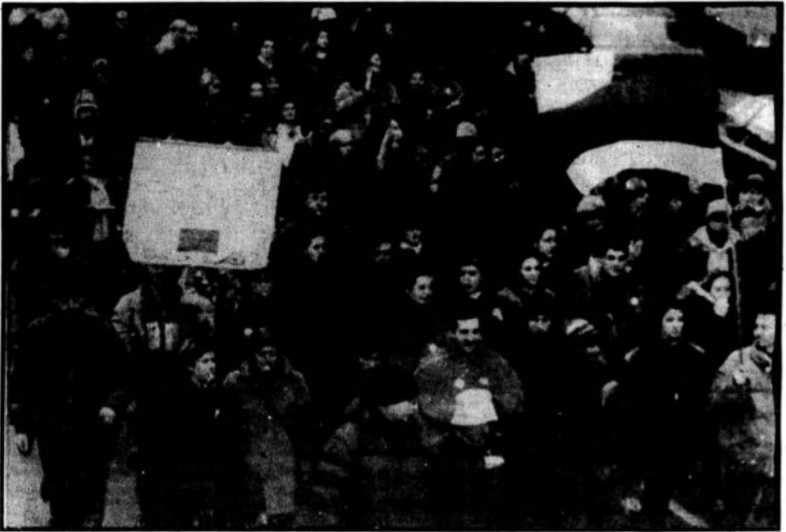
تذكرة سفر الى انطاليا وقضاء ٥ ايام مع فطور في فندق خمسة نجوم، مقدمة من سخنين تورز.

البلغار محبطون: الاسعار ترتفع من ساعة الى اخرى والمحلات تقفل بالمئات

□ صوفيا - الوكالات - يشعر البلغار بالاحباط امام الارتفاع الكبير في الاسعار، التي تتغير من ساعة الى اخرى، في حين تقفل المحلات ابوابها.

وقالت سيدة في السبعين من العمر، وهي تنظر باستغراب الى واجهة محل قصاب «لم تشهد بلغاريا على الاطلاق حتى بعد الحرب، تضخما كالذي تشهده حاليا».

وقالت لوبكا (٦٧ عاما) التي احيلت على التقاعد «ما علينا نحن العجزة الا ان نموت» لانها لا تملك من المال ما يكفي لشراء الدواء. ويبلغ الراتب الذي تتقاضاه لوبكا وزوجها المتقاعدان (١٤) الف ليفا، اي اقل من (١٤) دولارا. وهما ينفقان نصف هذا الراتب على التدفئة والثلث على الخبز.



● من المظاهرات الاحتجاجية على الفقر ●

ويمكنهما الحصول على الخضار المحفوظة والفاكهة المطبوخة بالسكر بفضل قطعة ارض صغيرة يزرعانها في قرية مجاورة. وهما نادرا ما يشتريان اللحم، ولا تتردد لوبكا في العمل في منازل جيران لها اكثر بحبوحة.

وتقفل المحال التجارية بالمئات في كل البلاد. ولخص احد الباعة الوضع بقوله «نحن لا نربح بما فيه الكفاية من اجل التبضع ومن المستحيل التكهن بالاسعار». وفي يامبول (جنوب شرق) باع بقال كل بضاعته باسعار العام ١٩٩٠ قبل ان يقفل محله نهائيا.

اما المحال المفتوحة فالخيار امامها محدود، اذ ان الزبائن يشترون، بكثافة، المنتجات التي يمكن حفظها مثل السكر والزيت والطحين والارز ويكدسونها «كما في زمن الحرب» كما تقول صحيفة «ستاندارد» المستقلة.

ويساوم الزبائن القلائل الباعة على الاسعار، وينظر معظم المتجولين في الاسواق الى رفوف المحلات كما لو انهم في معرض. وتؤكد الشرطة ان اعمال السرقة قد تزايدت منذ مطلع العام.

ويطلب عدد كبير من المستشفيات من مرضاهم ان يحملوا معهم الضمادات والادوية والغذاء من اجل معالجتهم. واوضح التلفزيون ان المرضى في عيادة ساندانسكي (جنوب - غرب البلاد) يصابون بالالتهاب الرئوي بسبب الرطوبة.

ومنذ كانون الثاني يتفاقم الوضع في هذا البلد مع ارتفاع التضخم واشتداد عدم الاستقرار السياسي.

وقد تدهورت العملة الوطنية لتفقد ٤٠٪ من قيمتها خلال اسبوع، و١٠٠٪ منذ مطلع العام. ويعمد الاشخاص الذين يملكون حسابات في المصارف الى سحب اموالهم وشراء الدولارات الامريكية والاحتفاظ بها في منازلهم.

اما ميزانية الدولة للعام ١٩٩٧ فلم تقر بعد بسبب خطورة الازمة السياسية التي تشهدها البلاد منذ استقالة حكومة الحزب الاشتراكي برئاسة جان فيدينوف في ٢٨ كانون الاول الماضي.

ويعتزم الحزب نفسه تشكيل الحكومة الجديدة، في حين تنظم المعارضة تظاهرات واضرابات مطالبة بانتخابات مسبقة.

اكتشاف قرية في شمال العراق تعود الى تسعة آلاف سنة قبل الميلاد

□ بغداد - الوكالات - اعلن مسؤول عراقي، امس السبت، ان الحفريات التي اجراها خبراء الاثار العراقيون في شمال العراق اسفرت عن اكتشاف «موقع حضري يعود تاريخه الى ما بين ثمانية وتسعة آلاف سنة قبل الميلاد».

وقال مدير الاثار العام في العراق، مؤيد سعيد، في مؤتمر صحفي امس «لقد استطعنا ان نكتشف موقعا جديدا يدعى «بمريك» ويؤرخ بحدود ثمانية الى تسعة آلاف سنة قبل الميلاد، مما يكشف بوضوح القيمة العليا للعراق كمهد للحضارات الانسانية».

واضاف ان الموقع المكتشف، الذي يقع بالقرب من مدينة فايدة المجاورة للموصل (٤٤٠ كم الى الشمال من بغداد)، هو عبارة عن قرية ذات مساكن اثرية مشيدة باللبن (الطين المخلوط بالقش) مؤكدا «ان هذا معناه انه اصبح لدينا واحدة من اقدم القرى الزراعية الموجودة في العالم وكانت موجودة في العراق».

وكانت اقدم قرية اثرية عراقية معروفة حتى الان هي قرية «تشيرمو» التي اسفرت عن اكتشافها تنقيبات جرت بالقرب من مدينة شمشمال في محافظة السليمانية في شمال العراق، وتعود الى سبعة آلاف سنة قبل الميلاد.

وكان العراق قبل ازمة الخليج يستقبل العديد من بعثات الاثار العالمية للتنقيب عن معالم الحضارات القديمة في المنطقة، لكن هذه البعثات توقفت عن المجيء منذ فرض الحظر الدولي على بغداد.

وتشير البيانات الرسمية الى ان في العراق اكثر من عشرة آلاف موقع اثري مسجل ينوي العراقيون التنقيب فيها بحثا عن آثار.

وقال مؤيد سعيد ان الحفريات التي قام بها علماء الاثار العراقيون، خلال سنوات الحصار، اسفرت ايضا عن اكتشاف «آلات وادوات حجرية من صنع الانسان تعود الى مئتي الف سنة (الفي قرن)».

واضاف «اننا لم نعثر على هياكل عظمية، وانما عثرنا على ادوات وآلات حجرية لم تكن معروفة سابقا في العراق».

وخلص المدير العام للاثار الى القول ان هذه الاكتشافات «اعلنت في المؤتمرات الدولية، ونشرت في الكتب والبحوث الصادرة باللغات العربية والانكليزية والبولندية، واصبحت الان موجودة في كل كتب الاختصاص».

وكانت مديرية الاثار العراقية قد افتتحت، قبل ثلاثة ايام، بمناسبة الذكرى السادسة لحرب الخليج، معرضا للاثار المكتشفة في عدد من المواقع العراقية شمل مكتشفات فضية ونحاسية عثر عليها في منطقة ذي قار جنوب العراق، ونقودا تعود الى العصر العباسي اكتشفت في منطقة اسكي ومدينة بلد العباسية، واواني فخارية من العجينة الزجاجية واواني تعود الى عصور اسلامية مختلفة، في محافظتي ميسان وذي قار، وقناني زجاجية في الكوفة.

وكانت الحكومة العراقية قد اغلقت المتحف الوطني العراقي، الذي يضم اثارا تمثل حقبات سحيقة من التاريخ، قبيل اندلاع حرب الخليج، تحسبا لما قد يتهددها من اخطار.

«السي. آي. ايه» كانت تعلّم «وسائل القمع» في الثمانينات

● واشنطن - الوكالات - ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان كتيبا اصدرته وكالة الاستخبارات المركزية «سي. اي. ايه» في ١٩٨٣ ويتضمن اللجوء الى «وسائل ضغط» من أجل «تدمير قدرة مقاومة» الاشخاص الذين يخضعون للاستجواب، يستخدم في خمس دول امريكية لاتينية على الأقل لتأهيل رجال الأمن.

وأوضحت الصحيفة ان الكتيب كان يتضمن حتى تاريخ اعادة تحريره في ١٩٨٥، «اساليب نفسية» تهدف الى «اقناع الشخص الذي يجري استجوابه بتقديم المعلومات المطلوبة».

ويقول الكتيب «ورغم اننا لا نركز على استعمال الطرق القمعية نريدكم ان تأخذوا علما بها وان تحسنوا تطبيقها».

ومن بين الوسائل المذكورة في الكتيب لاضعاف اي شخص، حرمانه من الغذاء والنوم وتعريضه لدرجات حرارة قصوى، واللجوء الى عزله. وشدد على ضرورة ان تكون قاعة الاستجواب مظلمة وبدون نوافذ ولا مراحيض ومعزولة تماما لانها تشكل «ساحة المعركة التي يلتقي فيها المحقق والشخص الذي يتم استجوابه». واضاف ان «المحقق يتمتع بسيطرته التامة على الشخص وما يحيط به».

وتحدث الكتيب عن «التهديد باستعمال القوة»، مؤكدا ضرورة «تنفيذ التهديد» في حال عدم استجابة الشخص المعني.

ولم توضح النشرة الدول الخمس التي كانت يوزع فيها هذا الكتيب.

تراجع اللغة الفرنسية في العالم

□ باريس - «و.ص.ف» - افاد تقرير اعده المجلس الاعلى للفرنكوفونية نشر في باريس ان استخدام اللغة الفرنسية يشهد تراجعا في العالم، خصوصا في افريقيا، لصالح الانكليزية ولغات اخرى مثل الالمانية والاسبانية والصينية.

واضافت هذه الهيئة الاستشارية، التي شكلت في العام ١٩٨٤، في تقريرها لعامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ تحت عنوان «حالة الفرنكوفونية في العالم»، ان الخطر «الاكبر يسجل في الدول الافريقية، حيث الفرنسية هي لغة التعليم وحيث تراجع مستوى البرامج التعليمية بشكل كبير». وذكر التقرير، ان من بين الدول التي تشهد هذا التراجع، زائير والكاميرون وتشاد والنيجر ومدغشقر.

ولا يتم تراجع الفرنسية لصالح اللغة الانكليزية فقط، بل ايضا الاسبانية في الولايات المتحدة والالمانية في اوروبا الوسطى والشرقية واللغات الآسيوية خصوصا الصينية في الشرق الاقصى.

ويطال هذا التراجع ايضا بعض الاعضاء في المجموعة الفرنكوفونية العالمية (٤٩ دولة او مقاطعة من القارات الخمس).

العثور على تماثيل فرعونية قديمة في قبرص

□ نيقوسيا - الوكالات - افاد مسؤولون قبارصة في الاثار، امس السبت، انه تم العثور على مقربة من العاصمة نيقوسيا على ستة تماثيل فرعونية في حالة جيدة جدا تعود الى القرن السادس قبل الميلاد.

وعثر فريق من علماء الاثار، تابع لدائرة الاثار في قبرص، على هذه التماثيل في قرية تاماسوس الواقعة على بعد عشرين كم جنوب غرب نيقوسيا.

وقال ديموس كريستو مدير دائرة الاثار لصحيفة «سايبروس ميل» الصادرة بالانكليزية «ان فريق عملنا كان يقوم بترميم حائط قبر ملكي فرعوني، عندما عثر على تمثالي اسدين اكبر من المقاس الطبيعي، وعلى تمثال لأبي الهول جميعها بحالة جيدة جدا».

واوضح مسؤولون اخرون في الدائرة انه تم العثور لاحقا، في اليوم نفسه، على اسدين اخرين وعلى تمثال لأبي الهول. واوضح كريستو ان هذه التماثيل تعود الى القرن السادس قبل الميلاد وهي مصنوعة من الصلصال.

وكان المصريون حكموا قبرص خلال القرن السادس قبل الميلاد.

واعلن كريستو ان عمليات التنقيب ستتواصل «لتحديد ما اذا كان يوجد قبر ثالث في الموقع ذاته».

زوجة صدام حسين الاولى واثنتان من بناتها قيد الاقامة الجبرية



* شقيق ساجدة حسين كامل يلقي بيانا صحفيا فور وصوله الى الاردن هاربا عن بغداد *

● عمان – الوكالات – علم من اوساط المعارضة العراقية في عمان ان ساجدة طلفاح، زوجة الرئيس العراقي صدام حسين الاولى، واثنتين من بناتها وضعن قيد الاقامة الجبرية، منذ ٢٣ كانون الثاني الماضي، في قصر «العوجه» على بعد ثمانية كيلومترات من تكريت.

واكد الناطق الرسمي باسم حركة «الوفاق الوطني العراقي» هارون محمد ان ساجدة وابنتيها رغد ورنا، يعشن تحت رقابة دائمة من قبل مفرزة مسلحة».

واضاف الناطق ان هذه المفرزة «مشكلة من اربعين عنصرا بقيادة اللواء عبد الحميد حمود السكرتير الشخصي لصدام حسين»، وهي «مرتبطة بالمكتب الخاص للرئيس العراقي».

وكان مسؤول عسكري رفيع اكد، في ٢٩ كانون الثاني، ان الرئيس العراقي وضع زوجته قيد الاقامة الجبرية، من دون ان يوضح الدوافع الكامنة وراء هذا الاجراء.

وبحسب محمد فان ساجدة «اعترضت على عفو اصدره صدام حسين عن قتلة صهريهما حسين وصدام كامل حسن، كما ان ابنتيهما رفضتا تسلم فدية الدم التي حددت بـ ٧٥٠ مليون دينار عراقي».

وكان الرئيس العراقي قرر اعادة الاعتبار لحسين كامل حسن وشقيقه ووالده، الذين قتلوا في شباط الماضي، بعد يومين من عودة حسين وصدام الطوعية من عمان، وذلك عقب اجراء مصالحة في صفوف عشيرتهم «التكريتي» التي ينتمي اليها ايضا الرئيس العراقي.

واعتمد صدام حسين في اصدار العفو على قانون «شهداء الغضب»، الذي يتيح المصالحة بين اعضاء العشيرة في حال مقتل احد افرادها على ايدي اقربائه. الا ان المصالحة لا تكتمل الا بعد دفع الديّة لعائلة الضحية في اجراء يهدف الى منع اي انتقام في المستقبل.

واوضح محمد ان «اعادة الاعتبار لا تكون بالتالي مستوفية شروطها الا بعد ان تتسلم العائلة الدية المتفق عليها».

ويقول محمد ان ساجدة طالبت «بمعاقبة منفذي عَملية اغتيال صهريها وخصوصا عمهما علي حسن المجيد، المقرب من الرئيس العراقي والمسؤول عن بغداد في قيادة حزب «البعث» الحاكم».

واوضح مسؤولو المعارضة ان ساجدة «اعطت رأيها في هذا الموضوع في ٢٣ كانون الثاني، عندما عادت نجلها الاكبر عدي في مستشفى ابن سينا، حيث يرقد منذ تعرضه لمحاولة اغتيال في ١٢ كانون الاول».

ولاحقا نقل مرافقوها «كلامها القاسي والغاضب الى الرئيس العراقي الذي امر فورا بوضعها هي وابنتيها قيد الاقامة الجبرية».

على صعيد آخر اكدت ابنة وزير عراقي سابق، لدى مرورها في عمان، انها كانت ضمن اشخاص قلائل سمح لهم بزيارة رغد ورنا في قصر «العوجه». وقالت ان ابنتي صدام حسين «تتشحان بالسواد وتستمعان من دون توقف الى آيات من القرآن وهما في حالة احباط».

واضافت ان «اولادهما يقيمون معهما في القصر «مشيرة الى ان «علي (١٤ سنة) الابن الاكبر لحسين كامل هو الوحيد الذي يسمح له بين الحين والآخر بالخروج من القصر».

وكان الرئيس العراقي تزوج مرة ثانية في العام ١٩٨٦ من سميرة شبندار، التي كانت متزوجة من نور الدين الصافي، المدير العام للخطوط الجوية العراقية. وتشير معلومات غير مؤكدة الى ان صدام انجب منها ولدا.

وفي العام ١٩٩٠ تزوج صدام حسين للمرة الثالثة من نضال حمداني، مديرة الطاقة الشمسية في وزارة الصناعة العراقية، وهي من الموصل في شمال العراق.

وزير خارجية الكويت يعمل على اعادة علاقات بلاده مع كل العرب

● عمان تشيد بمساعي الوزير الصباح الرامية الى تجاوز حرب الخليج ومخلفاتها وسلبياتها السياسية ●

● عمان – الوكالات – اشاد رئيس وزراء الاردن عبد الكريم الكباريتي امس، السبت، بسياسة وزير خارجية الكويت صباح الاحمد الصباح، في سعيه لاستئناف العلاقات التي قطعت مع بعض الدول العربية، اثر ازمة الخليج (آب ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١).

ونقلت وكالة الانباء الاردنية «بترا» عن الكباريتي اشادته، خلال لقائه رئيس مجلس النواب سعد هايل السرور، «السياسة التي يتبعها وزير خارجية الكويت، المبنية على محاولة اعادة العلاقات مع كل الدول العربية، متجاوزة حرب الخليج ومخلفاتها وسلبياتها السياسية».

تجدر الاشارة الى ان العلاقات بين الاردن والكويت لا تزال مجمدة منذ الاجتياح العراقي لدولة الكويت، التي اتهمت المملكة ودولا عربية اخرى آنذاك بمساندة العراق.

وبعكس بقية دول الخليج التي توترت علاقاتها مع الاردن، فشلت كل محاولات التقارب بين المملكة والكويت، التي ظهر فيها تياران، الاول يعارض اي مصالحة مع الدول التي اتهمت بمساندة العراق، ابان ازمة الخليج، والثاني يدعو الى طي صفحة الماضي. ومن ابرز اقطاب الدعوة الى المصالحة وزير خارجية الكويت.

يشار الى ان وكيل وزارة الخارجية الكويتي سليمان الماجد الشاهين تحدث، في ٢٩ كانون الثاني، عن وجود استياء شعبي حيال الاردن. واعتبر الشاهين ان «اي قرار سياسي بشأن اعادة العلاقات يتطلب دعما شعبيا» كويتيا.

وتأتي تصريحات الكباريتي في وقت تفاقمت فيه ازمة ٣٤ اردنيا معتقلين في الكويت، منذ ازمة الخليج.

وفي غياب القنوات الدبلوماسية المباشرة، طلب الملك الاردني حسين من سفيري الولايات المتحدة وبريطانيا في عمان «الاستيضاح» عن اوضاع السجناء الاردنيين في الكويت، وذلك لدى استقبالهما في القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية، يوم الخميس الماضي.

وفي حديثه، امس، اكد الكباريتي ان حكومته «لن تسمح بالمساس بكرامة الاردني اينما كان».

وكانت الصحف الاردنية ذكرت ان «القوات الخاصة الكويتية» اقتحمت، في ٢٢ كانون الثاني «زنزانات السجناء الاردنيين واوسعتهم ضربا، مما اسفر عن اصابة عشرين شخصا بجروح مختلفة».

ونفت الكويت بشدة هذه الانباء.

عدي صدام حسين بحاجة ماسة الى عملية جراحية في عموده الفقري

● عمان – الوكالات –.. علم من مصادر عراقية موثوقة في عمان ان عدي، النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين، بحاجة ماسة الى عملية جراحية في عموده الفقري، بعد ان بات مشلولا جزئيا، اثر تعرضه لمحاولة اغتيال بالرصاص في ١٢ كانون الاول الماضي.

واوضحت المصادر نفسها ان الاطباء العراقيين، الذين يشرفون على علاج عدي (٣٣ سنة)، علاء بشير ومحمود شكري وسعد أطري، اضافة الى زملائهم الفرنسيين، اعتبروا ان «لا مفر» من ان يخضع ابن الرئيس العراقي لعملية جراحية في عموده الفقري حيث ما زالت رصاصتان مستقرتان بين الفقرات.

واضافت المصادر انه «بالرغم من ان العملية خطرة وقد تؤدي الى الشلل التام او الموت، الا انها باتت ضرورية لان صحة عدي تتدهور».

واكدت ان «بنكرياس عدي مصاب، كما ان رصاصتين لا تزالان في حوضه». وقالت انه لا يمكن «اجراء هذه العملية المعقدة (في العمود الفقري) الا في الخارج، اذ ان مستشفيات العراق ليست مجهزة بالاجهزة الطبية الحديثة».

وبحسب المصادر نفسها، فان السلطات العراقية روجت شائعات في بغداد حول خطوبة عدي من ابنة قريبه علي حسين المجيد، البالغة من العمر ١٦ سنة، من اجل التغطية على احتمالات سفره الى الخارج للعلاج وتقديم ذلك على انه رحلة شهر عسل.

وكانت بغداد انتقدت باريس، في الشهر الماضي، لرفضها علاج عدي في مستشفياتها.

وفد من «سكوتلانديارد» حقق في مصر حول الرسائل المفخخة

● القاهرة – الوكالات – ذكرت صحيفة «الحياة» امس، السبت، ان ضابطين من الشرطة البريطانية (سكوتلانديارد) غادرا القاهرة، مؤخرا، في ختام مهمة استمرت اياما عدة، لاجراء تحقيق حول مصدر الرسائل المفخخة التي ارسلت الى مكاتب هذه الصحيفة التي تصدر من لندن.

ونقلت الصحيفة عن «مصادر مصرية» قولها ان «مهمة الضابطين البريطانيين استمرت اياما عدة، اطلعا خلالها على التحقيقات التي اجرتها اجهزة الامن المصرية» في هذه القضية.

واوضحت الصحيفة ان تقارير اجهزة الامن المصرية تناولت «نظام البريد المصري ونوعية الحبر الذي يستعمل في الاختام وكذلك نوع الورق المستعمل في طبع الطوابع البريدية المصرية».

ورفض الملحق الصحفي في السفارة البريطانية ادوارد ويب الادلاء بأي تعليق حول هذه الزيارة. وقال «لا يمكنني ان اكشف عن تفاصيل التعاون المصري – البريطاني في مجال الامن».

وكان وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي نفى، في ٢٣ كانون الثاني، وصول محققين اجانب الى مصر للتحقق من مصدر الرسائل المفخخة في حين ان بريطانيا والولايات المتحدة اكدتا وجودهم.

طهران مصممة على تطوير علاقاتها مع دول الخليج

● طهران – الوكالات – اكد الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رغبة بلاده في «تطوير علاقاتها مع الدول العربية في الخليج»، كما جاء في بيان صادر عن الرئاسة امس، السبت.

وقال رفسنجاني، اثناء لقاء مع وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، ان «قوى الطغيان تسعى، عبر اتهاماتها غير المرتكزة الى اساس ضد ايران، الى تبرير وجودها غير الشرعي في الخليج الفارسي والى الاحتفاظ بسوق الاسلحة في دول المنطقة».

واضاف البيان الرئاسي، الذي بثته الاذاعة الرسمية، ان «الاعداء وقوى الطغيان تريد بذلك منع تطور دول المنطقة»، في اشارة الى الوجود العسكري الامريكي في مياه الخليج، الذي ندد به يوم الجمعة الماضي، مرشد الجمهورية الاسلامية آية الله علي خامنئي.

واكد الرئيس الايراني ان ايران «مستعدة لتقديم اي مساعدة تقنية واقتصادية وصناعية الى الدول المجاورة في الخليج الفارسي وخصوصا قطر» من دون ان يعطي مزيدا من الايضاحات.

وقد نقل وزير الخارجية القطري الى رفسنجاني رسالة من امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني لم يكشف مضمونها.

ونقلت الرئاسة الايرانية عن الشيخ حمد بن جاسم قوله ان سياسة قطر الخارجية «ترتكز الى تنمية العلاقات وتعزيزها باستمرار مع ايران البلد الصديق والجار».

واضاف الوزير القطري ان بلاده «تولي اهمية كبيرة لجهود ايران الرامية الى ارساء السلام والاستقرار في المنطقة والى منع النفوذ الاجنبي».

من جهة اخرى نقلت صحيفة «ايران نيوز» امس، السبت، عن «خبير في الشؤون القطرية» قوله ان الاتفاق المبدئي بين ايران وقطر على امداد قطر بمياه الشفة من ايران «يشهد بعض العراقيل».

وكان البلدان وقعا، في تشرين الثاني ١٩٩١، اتفاقا لامداد قطر بمياه الشرب من الاراضي الايرانية عبر خط انابيب تقدر كلفته بـ ١٣ مليار دولار.

يشار الى ان ايران وقطر تقيمان علاقات وثيقة ويقوم مسؤولون كبار من البلدين بزيارات منتظمة الى البلد الآخر. وقطر عضو في مجلس التعاون الخليجي الذي ندد، في كانون الاول الماضي، «بتعزيز القوة العسكرية الايرانية واعرب عن قلقه ازاء نشر طهران صواريخ ارض – ارض.

لا مكان للامبالاة!

رافض السلام، بنيامين نتنياهو، اضطر، خلافا لافكاره وطريقه السياسي، التوقيع على اتفاق الخليل، الذي كان يجب ان ينفذ منذ سنة امتحان الاتفاق سيكون في تنفيذه بدقة وفي التواريخ التي حددت لمواصلة الانسحاب ونقل السلطة الى الفلسطينيين.

■ بقلم: تمار غوجانسكي ■
(عضو الكنيست الجبهوية)

● هناك رافض طلاق عنيد، يكون على استعداد حتى لدخول السجن، على الا يوقع على الطلاق، وهناك رافض للسلام عنيد، منع، خلال ٦-٧ اشهر تنفيذ اتفاق الخليل، وتورط، حتى في حرب صغيرة في اعقاب فتح النفق.

تأييد كتلة الجبهة والتجمع في الكنيست للاتفاق الذي ولد بصعوبات كبيرة، لا يجب تفسيره كتأييد لرئيس الحكومة، الذي وقع على الاتفاق وكأن شيطانا ارغمه على ذلك. فنتنياهو لم يتخل عن فكرة «ارض اسرائيل الكبرى»، وهو يحاول اليوم ايضا ان يمنع انسحابا آخر، واي تقدم نحو اقامة دولة فلسطينية، ولكن نتنياهو ما كان يمكنه الصمود امام الضغط الدولي، وامام ضغط الدول العربية والشعب الفلسطيني، واكثرية الشعب في اسرائيل يهودا وعربا، الذين يريدون الاستمرار في تطبيق اتفاق اوسلو.

ما الذي تغير لدى نتنياهو تحت ضغط الظروف؟

عندما عرض مناحم بيغن الذي كان رئيسا للوزراء، على الكنيست اتفاق السلام مع مصر (في ٢٠ آذار ١٩٧٩)، رفض ان يلفظ كلمة فلسطينيين، وسماهم «عرب ارض اسرائيل».

واليوم، فان نتنياهو الذي يواصل طريق بيغن، يقول الاسم الصريح: «فلسطينيون».

ومناحم بيغن في حينه، رفض الاعتراف بـ «م.ت.ف» والتفاوض معها، وعندما كان يجب ذكرها، كان يسميها: «منظمة القتلة المسماة P.L.O».

واليوم، يعترف نتنياهو بـ «م.ت.ف»، ويجري معها مفاوضات ويشد بحرارة على يد عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية.

هذه التغيرات هي ثمرة عملية اوسلو، التي كان في مركزها اعتراف اسرائيل بـ «م.ت.ف» كممثل للشعب الفلسطيني، واستعداد اسرائيل لانسحابات معينة من القطاع ومن الضفة.

وفي ٢١ ايلول ١٩٩٣، عندما جيء باتفاقات اوسلو لاقرارها في الكنيست، القى نتنياهو، وكان زعيم المعارضة، خطابا هجوميا ضد هذه الاتفاقات، وهاجم بشدة بشكل خاص وفي الاساس امكانية قيام دولة فلسطينية. وعندما تطرق الى تعيين المبادئ التي صيغت في مقدمة اتفاقات اوسلو: «حكومة اسرائيل والطاقم الفلسطيني الذي يمثل الشعب الفلسطيني اتفقا على الاعتراف بالحقوق الشرعية والسياسية المتبادلة» وعندها، ادعى نتنياهو:

«ما هي الحقوق السياسية الشرعية لشعب اسرائيل؟ انها دولة. فما هي الحقوق السياسية والشرعية المتبادلة بيننا وبين الفلسطينيين؟ هل لهم دولة ايضا؟» وفي السياق عاد نتنياهو واكد معنى الاتفاق في نظره: «عندما تقرأ الاتفاق هذا، حتى ولو يكتب فيه دولة فلسطينية، فأنت لست بحاجة الى يافطة، فهذه دولة فلسطينية، فهل لهذا تريدون الوصول؟».

ولكن نتنياهو بمنصبه كرئيس للحكومة، يعلن انه ملتزم باتفاقات اوسلو، على الرغم انه يعارضها. ولكنه ايضا يؤكد في كل مناسبة، انه سوف يبذل ما في وسعه لكي لا يؤدي تنفيذ الاتفاقات الى اقامة دولة فلسطينية، بل الى شكل من حكم ذاتي موسّع.

لهذا من الضروري التأكيد بالنسبة للتوقيع على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل، ان شق الطريق الذي جرى في اوسلو بكل ما يتعلق بالاعتراف بـ «م.ت.ف» وبالموافقة على ان حل المشاكل يجري فقط بالمفاوضات - لا ينطبق اوتوماتيكيا على الحل الدائم، بالرغم من ان نتنياهو اتهم في سنة ٩٣، بأن هذه الاتفاقيات سوف تؤدي بالضرورة الى دولة فلسطينية.

المطالب الضرورية

هناك تخوف ان يرى طلاب السلام في موافقة نتنياهو في نهاية الامر على تنفيذ اتفاق الخليل، دليل على ان مفاوضات السلام قد اتخذت مسارها الصحيح، وهذا التخوف قد ازداد بكيل المديح والثناء لنتنياهو من اعضاء كثيرين من حزب «العمل» في كلماتهم لدى طرح اتفاقية الخليل على الكنيست.

الفحص الموضوعي للوضع بعد خروج الجيش الاسرائيلي من معظم مناطق الخليل يشير، ان نتنياهو لم يغير مبدئيا سياسة المماطلة في



* تمار غوجانسكي *

كل ما يتعلق بتنفيذ الالتزامات المنصوص عليها في الاتفاق المرحلي، وبالطبع بكل ما يتعلق بالمفاوضات على الحل الدائم.

على بساط بحث المعركة على السلام يقف المطلب من حكومة نتنياهو لتطبيق الالتزامات التي لم تنفذ بعد مثل: تحرير الاسرى الفلسطينيين، اقامة المعبر الآمن بين الضفة والقطاع: بناء المطار والميناء البحري في غزة، وغيرها.

الا ان الموضوع الاساسي في النضال للسلام هو - بلورة الحل الدائم الاسرائيلي - الفلسطيني، ففي الوقت الذي يعتقد فيه نتنياهو (وايضا قسم كبير من حزب العمل) انه يكفي اعطاء الفلسطينيين شيئا ما يشبه دولة، يتيح بقاء معظم المستوطنات في اماكنها، ومصادرة ادارة السياسة الخارجية والامن من ايدي الفلسطينيين، فان على محبي السلام ان يرفعوا المطالب التالية وباصرار:

* ازالة كل المستوطنات، وفي مقدمتها كل المستوطنين من الخليل، الذين مجرد وجودهم هناك هو تهديد دائم لاتفاق الخليل وعلى آمال العملية كلها.

* حل عادل ومتفق عليه بالنسبة للقدس وبالنسبة للحدود الدائمة.

* اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل وتحويل حدود ٤ حزيران ٦٧ الى حدود السلام.

ان التصويت لصالح اتفاق الخليل، الاتفاق الذي فرض على نتنياهو، كان خطوة صحيحة. ولكن المهم هو - المثابرة في المعركة لاسقاط نتنياهو وحكومته، لكي نمنع نشوب حرب بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، ونمنع وقوع ضحايا بريئة وثكل وتيتيم.

دينيس روس

الوساطة الاميركية

لا نريد صدقة بل موقفا وطنيا

■ بقلم: وليد دقة - سجن عسقلان ■

● يحز في نفوسنا بأن نبقى منسيون هنا في زنازين الاحتلال كما لو اننا لم نكن جزءا من هذه الثورة ومن صناع تاريخها، نموت الف مرة كل يوم حينما نسمع تلك التصنيفات البائسة التي تصنفنا بها اسرائيل واصبح يرددها قادتنا الفلسطينيون «اسرى مع ايدي ملطخة بدم... واسرى أيديهم ملطخة بـ...» .. جف حلقنا من الصراخ وهزلت اجسادنا من كثرة خوض معارك الاضراب عن الطعام.. سئمنا زيارات المحامين ووفود السلطة الفلسطينية واعضاء الكنيست العرب، تلك الزيارات التي تأتي لا لتطمئنا على شيء ولا لزرع الامل فينا.. بل لتذكرنا بحجم الاهانة وعمق المأساة.. اهانة الاستخفاف بقضية اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين والعرب.. اهانة من وضعوا ارواحهم على اكفهم ودفعوا شبابهم مهرا رخيصا للقدس ليتلقوا اللطمة تلو اللطمة، ومأساة اسرهم التي ستستمر في شقائها متنقلة بين السجون بحثا عن ابنها.. مأساة الاسرى القابعين خلف القضبان وهم يراقبون امهاتهم وزوجاتهم وقد اخذ منهن المرض وغزى الشيب رؤوسهن وتقدم العمر بهن سنوات وهن ينتظرن على بوابات السجون سنوات... وسنوات على امل ان يحظين ببضع دقائق من لقاء سريع يسلبها السجان من اعمارهن.

نعم ايها السادة يحز في نفوسنا حين يختزل النضال من اجل قضيتنا بجمع بعض التبرعات والزكاة، او ذكرنا بحفل او مهرجان وتحويلنا الى قضية اجتماعية انسانية تحتاج لعطف وبعض الصدقة... لا يكفي القول بأننا كنا من صناع مجد هذه الامة ومن ثم تخصيص ربع ساعة من التفاوض بشأن قضيتنا والتخلص منها باتفاق هزيل يستثني اعدادا كبيرة منا.. فهذه الاتفاقية لا تشمل الاسرى من المواطنين داخل الخط الاخضر.. ولا سكان القدس، ولا الفلسطينيين من سكان الدول العربية ولا حتى الفلسطينيين سكان الضفة والقطاع ممن جرحوا او قتلوا يهودا.

ماذا ينتظر من جاءوا وزارونا في السجون من اعضاء الكنيست العرب.. وقالوا ادرجنا قضيتكم في برامجنا السياسية؟! الا تستحق - على الاقل - قضية الاسرى العرب من ابناء الجليل والمثلث والنقب تشكيل لجنة منكم تصيغ برنامجا نضاليا يرفع شأن هذا الموضوع الوطني مثلما يفعل اعضاء الكنيست من اليمين الاسرائيلي.. مطالبين رئيس الدولة اطلاق سراح من قتلوا عربا (وبدون تشبيه)... هل تنتظرون تلقي خبر موت سامي يونس ومحمد نعيرات.. ووصفي منصور.. ورشدي ابو مخ الذين يعانون من امراض خطيرة ومزمنة تهدد حياتهم بالموت.. لا نريد استجوابكم لوزير الشرطة عندها.. ولسنا بحاجة لان تحملوا السلطات مسؤولية موتهم.. فيبدو اننا في نظر البعض لا نستحق اكثر من الترحم علينا وقراءة الفاتحة.. ونحن من جانبنا نعفيكم حتى من هذا العناء... فأحدنا اقترح مؤخرا ان نعلن عن تبرعنا بأعضائنا لكل من يحتاج او الاصح ما بقي صالحا من اعضائنا.. ويبدو اننا سنقبل اقتراحه عسى ان تشفع لنا لما انزلنا بها من شقاء وعناء.. وان تجد لها حياة افضل من جحيم السجون، وتحظى باحترام اكبر مما حظينا نحن في حياتنا... اما الروح فستظل مهرا للوطن والقدس عاصمته..

انما الاعمال بالنيات

● بقلم: صائب ناطور ●

● قبل فترة وجيزة اتحفنا «صوت اسرائيل» بالعربية اياه بخبر مفاده ان وزير الحرب، آسف - الامن - يتسحاق مردخاي، هاتف الرئيس مبارك رئيس جمهورية مصر واعرب له عن نية اسرائيل باحلال السلام في المنطقة. طبعا لا ذنب لمردخاي وحكومته ان القدر عارض هذه النية ولم يتح لهم تنفيذها، وبذلك يكونوا قد اكتسبوا حسنة او اضعافها يوم الحساب فانما الاعمال بالنيات ولكل امرئ ما نوى. من جهة ثانية الويل للعرب فهم يضعون العراقيل في طريق عملية السلام، اذ انهم كفروا بالآية الكريمة: «وان جنحوا للسلم فاجنح..» فسكان الخليل يطلقون النار على الجنود والمستوطنين في «حبرون» قدس اقداس الشعب اليهودي، ويجرحون ثمانية ابرياء من اولياء الله على الارض امثال نوعم فريدمان، ونرى اللبنانيين يحتلون شمال اسرائيل ويخلقون ما يسمى بالحزام الامني من اجل حماية جنوبهم.

اما عن السوريين، فحدث ولا حرج، فهم يطمعون باحتلال الجولان مرة اخرى بعد ان دفع اليهود ارواحهم من اجل تخليصه من اياديهم في حرب ٦٧.

ما هو ذنب المستوطنين، ان خلق لهم الله وهم شعبه المختار، ارضا مقدسة، لكن العرب احتلوها وسلبوهم اياها، وما عليهم الا تخليصها من ايدي العرب. ثم أنهم يريدون استرجاع اراضيهم بالطرق السلمية، ولكن الفلسطينيين «لا يصلون على النبي» ويريدون الحرب والقضاء على اليهود وجعلهم طعاما للسمك. اتقوا الله يا عرب لديكم اكثر من عشرين دولة عربية اذهبوا اليها واتركوا هذه الدولة الصغيرة لاصحابها فهي ارض ميعادهم ولا وطن لهم سواها.

من جهة ثانية، لا ادري ما هي نية المذيعين والمراسلين في التلفاز والاذاعة الاسرائيلية باللغة العربية - ولكني متأكد انها «نية طيبة» فهم حفاظا على تراث وهوية الاقلية العربية في البلاد يذكرون ان المستشفى في صفد هو مستشفى «تسفات» وان هبوعيل بئر السبع هو «هبوعيل بئير شيبع» فيا ايها القيمون على وسيلتي الاعلام هاتين، او انتم ايها المذيعون العرب فكروا قليلا، فاذا لم يكن باستطاعتكم المحافظة على هويتنا وانتمائنا (خوفا على الوظيفة طبعا) فمن اجل الحفاظ على اللغة العربية، هل هنالك مجنون واحد يصدق ان بالامكان ترجمة اسم «يتسحاق مردخاي» الى «اسحاق مردخاي» وغيرها من الاسماء، كما تظهر على الشاشة الصغيرة عند كتابة اسمه بطرف صورته في نشرة الاخبار، في حين لا يمكن ترجمة «بئير شيبع» او «تسفات» او «نتسيرت عيليت» الى «بئر السبع» او «صفد» او «الناصرة العليا» ومثلها امثال..

فان لم ترتدعوا فانّي اقترح ان يضيفوا الى الاعلانات عن الحاجة لمذيعين عرب: يتقنون اللغة العربية، قواعدها وآدابها والمقدرة على تشويهها.

(الناصرة)

حـــلا والـــديـــك

الحلقة الثانية

● بقلم: سعاد دانيال بولس ●

حملته الى امها وكانت اشارات الحزن بادية على وجه حلا الصغيرة، اتت به شاكية باكية، والديك يئن:

ماما!! ماما!! انظري كُسرت رجل الديك!! أترين؟ رماه هشام ابن الجيران فأصابه. انه متألم جدا، لا يقوى على المشي! ماذا افعل لاخفف عنه الالم؟ اماه ارجوك ان تسعفيه ارجوك!.

اخذته الام واتت بالشاش والزيت، ولفت الجرح بعد تطهيره من الاتربة والجراثيم، ثم وضعته في قفصه ليستريح.

اهتمت به صديقته حلا جيدا، الى ان استعاد صحته تماما. وشفي. عاد يمشي كما كان باحثا عن غذاء له بمنقاره ورجليه «يفعفل» وينبش الاتربة.

انطلق حراً كالعادة، لكنه لم يصعد الى السور ليصيح من فوقه ويوقظ بصوته الجميل اهل الحي صغاراً وكباراً. لانه ما زال غاضبا على هشام ولم ينس فعلته البشعة.

تساءل اهل الحي، اين الديك الجميل، لم نعد نسمع صوته منذ فترة. هل مات؟ هل مرض؟ لقد اعتدنا ان نستيقظ باكراً لكننا الآن نتأخر جميعا في الاستيقاظ والذهاب الى الاعمال او المدارس فننال العقاب.

في احد الايام حضر هشام الى منزل حلا الصغيرة متأسفا نادما على فعلته، راجيا ان يعود الديك للصياح وايقاظ الحي بمن فيه في الصباح الباكر، انه يعاقب كل يوم على تأخيره، واصبح يخسر دروسه وعلاماته، ويهزأ منه زملاؤه ضاحكين.

اجابته حلا الصغيرة:

اسمع يا هشام انا قبلت اعتذارك، لكن يجب عليك الاعتذار من الديك المسكين الذي لم تعرف قدره الا بعد ان نلت جزاءك في المدرسة. حاول معه لعله يسامحك، وان لم يفعل فهذا ايضا جزاء فعلتك البشعة، انني متأكدة انه سيسامحك لانه لطيف ويحب الصغار.

توجه هشام الى الديك حاملا حفنة من حبوب القمح السمينة، قدمها للديك معتذرا وقال: انا آسف ايها الديك اللطيف الجميل، ارجوك اقبل اعتذاري وسامحني، وعد لايقاظنا كل صباح. ارجوك!!!

سامحه الديك وعاد للصياح في الصباح الباكر: كوكو ريكو - كوكو ريكو!! واصبح هشام نشيطا في المنزل والمدرسة.

وعندما ظهرت نتائج الامتحانات كان هشام من الناجحين.. واصبح صديقا حميما لحلا والديك.

(الناصرة)

صيد الاسماك

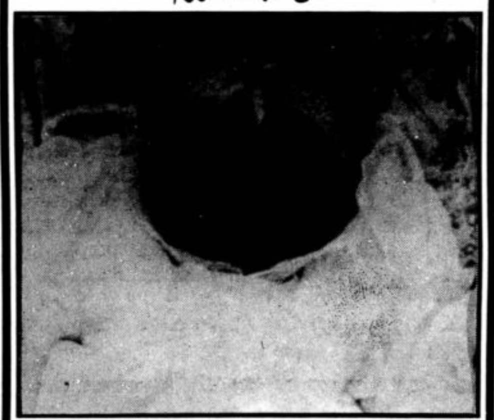
الاسماك تصاد في الشبكة او الصنارة، والافضل بالشبكة لانها تخرج سمكا اكثر، والصنارة سمكة او سمكتين، وخيوط الشبكة ذات خيوط قوية. والصنارة من خيط واحد وكبير.

يوجد الكثير من انواع السمك من مشط، حيايا، سلطان ابراهيم، فنحن نأكل السمك بأشكال مختلفة منها ١) معلبات ٢) قلي ٣) طبخ ٤) شيّ. توجد في البحر المتوسط اسماك متعددة لكنها قليلة مقارنة مع بحار اخرى.

رشا سميح مصاروة
الخامس «أ»
العمر: ١٠ سنوات
مدرسة السلام - عرعرة

أثير ابو رستم النغنوشة

من مجد الكروم



انا اسمي أثير الامورة.. حبوبة البابا والماما وكمان حبوبة تيتا اللي في العمرة وعمتو لطيفة. وان شاءالله بيرجعوا سالمين وجايبين جلبية حلوة كثير لأثير.

وفي ٩٧/١/٢٤ صار عمري سنتين وهيك انا بكون صبية كبيرة!

ذيب

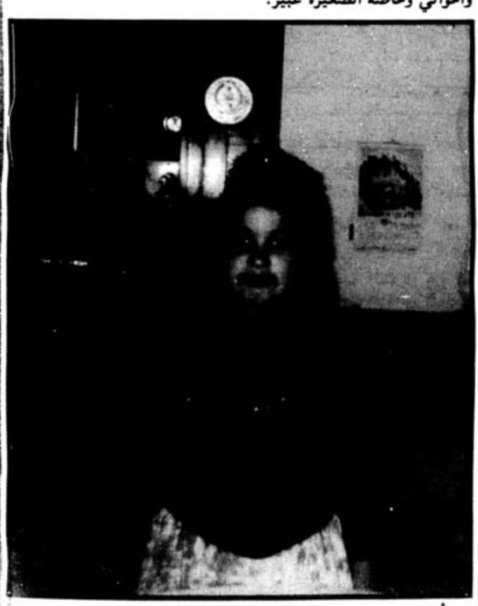


انا اسمي ذيب احمد العريض من قرية المكر.
في تاريخ ١/٢٣ «صار عمري ثلاث سنين وحكياتي صاروا حلوين».
بشكر خالتي آمنة من حيفا اللي اهدتكم صورتي.

حسام وسلام.. يا سلام!



أنا اسمي حسام محمد حاج من كوكب ابو الهيجاء.
ولدت في ٩١/١/٢٤. بتعلم في صف البستان. بحب ماما وبابا واخواتي وخاصة الصغيرة عبير.



أنا اسمي سلام محمد حاج من كوكب ابو الهيجاء.
بتعلم في الصف الخامس. يصادف عيد ميلادي في ٨٦/١/٢٧.
انا شطورة كثير كثير. بتمنى إسمي يعم على كل البلاد.

حمودة

مرحبا،
بعرفكوا على حالي.
انا محمد (حمودة) كمال ذياب من قرية طمرة. شو رايكوا بهالشخصية، بحياة الله في احلى مني؟ على فكرة انا بعثت صورتي مفاجأة لبابا كمال، وبهنيه بعيد ميلاده وبقول له العمر كله. إنشالله وكمان بعبث بأحلى تحية لامي ايمان وبقول لها انشالله بتنجحي بدراستك الجامعية.. وتحية خاصة كمان لجدتي.

فرحات



فرحات سليم عبادي. العمر: سبعة اشهر، من قرية جديدة

يضحك للحياة

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٠٩٧/٢/٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى :

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ مدرسة - بين القديم والحديث.
٠٨,٣٠ - مصائر - الحلقة الثانية.
٠٩,٠٠ - جغرافيا - سطح الارض.
٠٩,٢٠ - في مملكة الحيوان - الدبابير.
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٠٩,٤٥ - الفراشة اللطيفة.
١٠,١٥ - مجتمع.
١٠,٤٥ - حساب.
١١,١٠ - لغة انجليزية.
١٢,٠٠ - رياضيات.
١٢,٣٠ - مجتمع - مسألة وقت.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة (٣٠).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحوفي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.

●الحلقة الاولى من مسلسل «نورثورد»، القناة الاولى ●

١٦,٠٠ - جنجي.
١٦,٢٥ - نورثورد - الحلقة الاولى.
١٦,٤٥ - سوبر بين - ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - زاف وان اردتم...».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتيّ.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية - اليعزر يعري.
٢١,٣٠ - سيرة ذاتية - يعيل دان.
٢٢,٠٠ - الخماسي الكاميري.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - الدب بوجي - صور متحركة.
٠٦,٥٧ - هذا الصباح مع رفقة ميخائيلي وغابي غزيت.
٠٩,٥٥ - سنيورا.
١٠,٤٥ - سلالة.
١١,٤٠ - محامو لوس انجلوس.
١٢,٣٠ - جيني والقبطان.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ - ايكويوينت - الحلقة (١٠٣).
١٤,٣٠ - تيك تاك - لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ - الصوان - صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٨٦).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - التوائم - كوميدي.
١٨,٠٠ - روزان - حلقات جديدة.
١٨,٣٠ - «حب سانح» - مسلسل كوميدي.
١٩,٠٠ - سقطات - برنامج الكاميرا الخفية.
١٩,١٥ - «مقلوب» - مسلسل كوميدي غرامي.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - رافي ريشف يستضيف.
٢٣,٢٠ - الدائرة الذهبية - الحلقة الثالثة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الدائرة الذهبية - تتمة.
٠٠,٢٧ - ضوء القمر - لقاءات موسيقية.
٠١,٢٥ - ابتسم - الكاميرا تعمل.
٠١,٥٠ - عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي

●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٩٧/٢/٢، غائما جزئيا وتسقط امطار في ساعات المساء وتستمر يوم غد الاثنين وتتوقف ظهر بعد غد الثلاثاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٩° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٥° ● ايلات - ١٨° ● جبال الجليل - ٨° ● المروج الشمالية - ١٣° ● جبال المركز والجنوب - ٩° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٦°

● منطقة البحر الميت والعربة - ١٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - غربية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١/٣١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٣١٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٢٥٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٢٩٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣١٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٨٩٣ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٤٩٩٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٠ - ٣,٣٢ ش.ج

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١

● اعداد - سهاد عمر نعامنة - عرابة ●

افقيا:
١) مدينة امريكية - عكس «طلع»(معكوسة).
٢) ممثل مصري توفي مؤخرا - يتبع(مجزومة).
٣) مريض - علم مؤنث(معكوسة).
٤) «اهل الـ...» (التوفيق الحكيم معكوسة) - خزف(معكوسة) - حرف نصب.
٥) سهل اوروبي(معكوسة) - نهر الماني - توقف عن الحركة.
٦) عاصمة بورما - ارشد.
٧) نهر روسي يصب في البحر الاسود - حظ(معكوسة).
٨) واحد بالاجنبية - يتعفن.
٩) رئيس حكومة عربي.
١٠) سلسلة جبال تركية - لا بالاجنبية(معكوسة).
١١) للنداء.
١٢) من اركان الاسلام(معكوسة) - الشراء.

عموديا:
١) جامعة بريطانية مشهورة - قرية عربية(غير معرفة).
٢) من حكماء الجاهلية.
٣)«كميل» (مبعثرة) - جمهورية افريقية.
٤) احرف متشابهة - حائط(معكوسة) - صياد.
٥) من الطيور - فرن(معكوسة) - متشابهان.
٦) ولاية امريكية(معكوسة) - يتوه(معكوسة).
٧) للعطف - سقط ارضا - المرأة الاولى في الديانات.
٨) طعام الحيوانات - مدينة اسبانية(معكوسة).
٩) ردني ومنعني - حزن(معكوسة).
١٠) رئيس دولة اشتراكية.
١١) دولة آسيوية - مدينة عراقية قديمة.

افقيا:
١ - جيوفاني بوكاشيو.
٢ - ياسين بقوش - بيرو.
٣ - وليّ - طارق بن زياد.
٤ - روما - يليه.
٥ - جنّة - الوالي.
٦ - هابيل - يدوم - لهف.
٧ - جريدة - تلن - قدّ - أ.أ.
٨ - ي.ي.س - هي - الفرات.
٩ - وحي - السن - ليق.
١٠ - راتبة - ي.ي.ي - جمال.
١١ - أرنون - بأبي.
١٢ - يم - م.ن.ل.ر.
١٣ - هاشم الاتاسي.
١٤ - لوساكا - لم - أدع.
١٥ - فلسفة الثورة - سم.

عموديا:
١ - جيورجه جيورجو - أف.
٢ - بالو - اريحا - كُل.
٣ - وسيم - بيسان - ساهم.
٤ - فيْ - أجهد - يأسف.
٥ - ان - دلهي - ترش.
٦ - نيطية - آه - المحن.
٧ - يُنال.
٨ - بوريس يلتسين - ليث.
٩ - وشقة - دنانير.
١٠ - أو - يا - تلهي.
١١ - ابن المقفع - أمّة.
١٢ - شيز - ول - جيمس.
١٣ - بيقان - المانيا.
١٤ - ر.و.أ - اجل - بابل - دس.
١٥ - مصر القنالي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الراحة اصبحت بالنسبة لك اكثر من ضرورية.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تهتم بالمتهامسين من حولك، فأنت دائما على حق.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
البعض يحاول التقليل من نجاحك المهني وتألقك الاجتماعي.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
البريد القادم يحمل بعض البشائر، زيارة من شخص عزيز.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الحياة مليئة بالورود والاشواك والفصل بينهما صعب جدا.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تبادل الرسائل مع البعيد يعيدك الى هدوئك الطبيعي.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عليك التخلص من سبب المشكلة بأقصى سرعة.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ميولك نحو المشاكسة سيجعلك تخسر الكثير.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مال في الطريق اليك، وصديق بحاجة ماسة اليك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
آن لك ان تبتعد عن العائلة وتعيش حياة مستقلة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
احذر سوء الظن، ولا تعقد الاشياء البسيطة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
بعض الحنان لا يضرك فلديك الكثير منه لاصدقائك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٢) شباط

١٩٧٨ - انعقاد القمة الثانية لجبهة «الصمود والتصدي» في العاصمة الجزائرية.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا !



الاحد ٢ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

الرؤساء العرب يوقعون على «الاتفاق المعدل»

● وزير الداخلية وافق على طلب الرؤساء اشتراط تحويل الميزانيات بتعميق الجباية ابتداء من هذا العام فقط، وليس عن سنوات مضت ● ابراهيم نمر حسين يعتبر الاتفاق انجازا هاما في المعركة من اجل المساواة ●



●جانب من خيمة الاعتصام الاخيرة●

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد»، من احمد حمدي – وقع، امس الاول الجمعة، وفد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ووزير الداخلية، الياهو سويسا، على الاتفاق الذي تم التوصل اليه بين اللجنة القطرية وبين وزير الداخلية المذكور ووزير السياحة و«شؤون العرب»، موشيه كتساب، ووزير المالية، دان مريدور، في خيمة الاعتصام منذ الـ ١٥ من الشهر الماضي، والذي تم على ضوئه تعليق كافة الاجراءات النضالية التي اتخذتها اللجنة القطرية. ولم يتم التوقيع الا بعد اجراء تعديل في البند المتعلق بتعميق الجباية.

والتعديل الذي طرأ على الاتفاق ينص على ضرورة تعميق الجباية منذ بداية هذا العام فقط كشرط لتحويل الميزانيات، وليس على تعميق الجباية عن سنوات مضت ايضا، كما اصرت وزارتا المالية والداخلية في حينه.

وشارك في وفد اللجنة القطرية رئيسها، ابراهيم نمر حسين، ورئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب، ورئيس مجلس المشهد، حسين سليمان، ورئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، ورئيس بلدية ام الفحم، رائد صلاح، ورئيس مجلس البعينة، صالح سليمان، بالاضافة الى مدير عام وزارة الداخلية، يعقوب افراتي، وممثلين عن وزارة المالية.

وكان وفد الرؤساء عبّر، لدى بدء الجلسة مع وزير الداخلية، عن رفضه اشتراط تسديد العجز المالي للسلطات العربية بجباية الضرائب عن سنوات مضت، واكد الموافقة على تعميق الجباية ابتداء من هذا العام، وقد تجاوب الوزير مع هذا المطلب الذي شكل حجر عثرة في المفاوضات السابقة بين الطرفين.

وفي حديث مع رئيس اللجنة القطرية ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، قال «ان توقيع الاتفاق هو انجاز هام حققته اللجنة القطرية في معركتها من اجل المساواة في الحقوق»، واضاف: «سنواصل معركتنا حتي تحقيق كامل المساواة».

خلال الايام القليلة المقبلة

التحقيق مع «شخصيات كبيرة» حول فضيحة المستشار!

● رئيس وحدة التحقيقات: هناك اساس لمواصلة التحقيق. وبعض الاتهامات تستند الى وقائع ● احد المشبوهين بالتورط في الفضيحة، المقاول دافيد أبل، مشبود ايضا بالتورط في اختلاس مبالغ كبيرة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان يقدم طاقم محققي الشرطة الخاص، حول فضيحة تعيين المستشار القضائي السابق للحكومة المحامي بار اون، باستدعاء عدد من «الشخصيات الكبيرة» للتحقيق معهم.

ويؤكد رئيس وحدة التحقيقات القطرية، الضابط ساندو مزور، ان هناك اساسا لاستمرار التحقيق، وانه يبدو ان بعض الاتهامات هناك ما تستند اليه، منهم وزير القضاء تساحي هنغبي، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة افيغدور ليبرمان، والنائب اريه درعي، ورئيس بلدية القدس النائب ايهود اولمرت.

وفي حين لا تزال الهجمة على القناة التلفزيونية الاولى، ووسائل الاعلام عامة، مستمرة من قبل بعض الشخصيات الحكومية، نُقل عن مصدر رفيع المستوى في البعثة المرافقة لرئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ان لا اساس لكل الانتقادات الموجهة لاسلوب عمل وادارة مكتب رئاسة الحكومة. وان الاعلام هو المذنب!

ويُشار هنا الى ان مدير عام مكتب رئيس الحكومة ايفيت ليبرمان شن هجوما حادا، الاسبوع الماضي، على وسائل الاعلام واتهمها بعدم المسؤولية والتصرف وفق املاءات سياسية. واعلن ناطق باسم نتنياهو ان اقوال ليبرمان تعبّر عن رأيه الشخصي فقط.

وعلى صعيد اخر، نقلت القناة التلفزيونية الثانية، امس الاول الجمعة، تقريرا عن احد المشبوهين بالتورط في فضيحة المستشار، وهو المقاول دافيد أبل من القدس. رفض فيه أبل التصريح بأي شيء حول دوره في الفضيحة.

وكانت الانباء قد تحدثت عن ان أبل قال للنائب اريه درعي: «لدي مستشار ممتاز من اجلك»، في اشارة الى المحامي بار اون! وبحسب الشبهات، فان مؤامرة تعيين المستشار شارك فيها الى جانب درعي وأبل، مدير عام مكتب رئيس الحكومة ايفيت ليبرمان.

والمقاول أبل هو احد المقربين من وزير الخارجية دافيد ليفي، وكانت العلاقة قد بدأت بينهما مع انتخابات عام (١٩٧٧)، وهي الاولى التي فاز فيها حزب «الليكود».

ويقول أبل عن ليفي انه «احد الذين ساهموا من اجل الشعب الاسرائيلي». واشار التقرير التلفزيوني الى دور أبل الاساسي في فوز «غيشر» في الانتخابات السابقة بـ (٥) مقاعد في الكنيست، وكذلك في التحالف الذي تم بين «الليكود» و«غيشر» بعد انسحاب ليفي المعروف.

ويشار الى ان تاريخ أبل يتضمن ادانة جنائية، بعد اقدامه على تجاوزات في مشروع للبناء نفذه في مدينة هرتسليا. وكانت المحكمة قد حكمت عليه بـ (٤) اشهر من الاعمال لصالح الجمهور.

وبالاضافة، فان هناك لائحة اتهام ضده، تتضمن شبهات حول تصرفه غير القانوني بمبلغ ثلاثة ملايين و(٦٠٠) الف شيكل. اضافة الى اشتباه باختلاس مليوني شيكل اضافية. وهو ينكر كل هذه الاتهامات.

وبحسب التقرير المذكور، فانه يعتبر احد اقوى الشخصيات، التي تجمع ما بين القوتين السياسية والاقتصادية. خاصة وان دوره في انجاز تحالف «الليكود – غيشر» وعلاقاته القوية بالوزير ليفي والمدير العام ليبرمان، قوّت علاقته مع رئيس الحكومة ايضا.

وزارة الخارجية ستعين سفيرا جديدا لاسرائيل في الاردن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قالت مصادر في وزارة الخارجية، انه يجري البحث في هذه الايام، حول تعيين سفير جديد لاسرائيل في الاردن، بدل السفير الحالي شمعون شمير الذي سيتخلى عن منصبه في آذار المقبل.

وكان شمير (٦٢ عاما) قد عين في ١٥ شباط ١٩٩٥ اول سفير لاسرائيل في الاردن بعد اربعة اشهر من توقيع اتفاق للسلام بين البلدين.

ويعتزم شمير المقرب من حزب «العمل» العودة الى جامعة تل ابيب التي كان يدرس فيها منذ ١٩٩٠ وحتى تعيينه سفيرا في عمان.

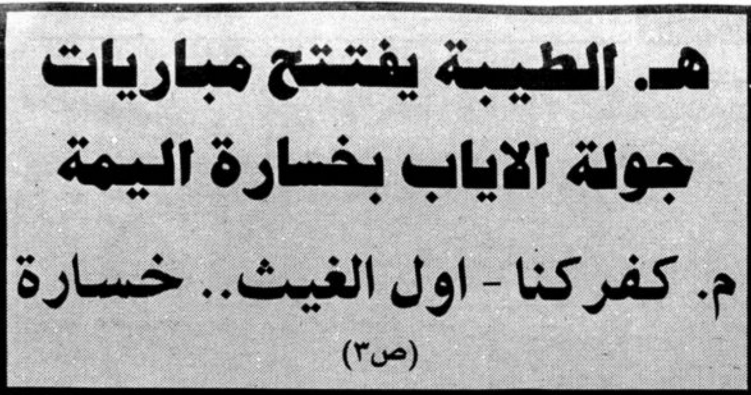
يذكر ان شمير شغل منصب سفير اسرائيل في القاهرة من ١٩٨٨ الى ١٩٩٠.

«المبادرة الدرزية» و«المنظمة ضد الحروب» في نشاطات مشتركة

● شفاييم – لمراسل خاص – عُقد، امس الاول الجمعة، في كيبوتس شفاييم، اجتماع بين لجنة المبادرة الدرزية و«المنظمة ضد الحروب»، شارك فيه رئيس اللجنة، الشيخ جمال معدي، وسكرتيرها، جهاد سعد، ورئيس المنظمة يفغيني دافيدوف وسكرتيرتها آن ستروسبورغ، وعضوا المنظمة عاموس جفيرتس والمحامية ليندا براير.

وناقش الاجتماع موضوع رفض الخدمة الاجبارية لاسباب ضميرية ومبدئية، وتم فيه بحث طرق التعاون بين الطرفين. اذ جرى الاتفاق على عقد اجتماع موسع بين اعضاء اللجنة والمنظمة في بداية الشهر القادم في بركا، وعقد ندوة في القدس ضد الخدمة الاجبارية لاسباب ضميرية وضد اعمال العنف والحروب.





هـ. الطيبة يفتتح مباريات جولة الاياب بخسارة اليمة

م. كفركنا - اول الغيث.. خسارة

(ص٣)

تحاد سخنين يحافظ على صدارة اللائحة

(ص ٤)



* حنا فرهود *

● ايمن خلايلة ●

فوز خارجي كبير لعرابة في طوبا!! - (ص ٦)

دربي وادي عارة - لكفرقرع - (ص ٦)

القطار المجدلاوي يستمر بجني النقاط - (ص ٦)

م. طمرة تجيد الفوز على الفرق القوية..

الادارة الطمراوية: لسنا فريق قاع..! - (ص ٤)

* نتائج مباريات الجمعة والسبت *

* الدرجة الممتازة *

ب. القدس - م. بيتح تكفا	(٣:صفر)
هـ. بيتح تكفا - هـ. القدس	(١:٣)
م. تل ابيب - هـ. حيفا	(صفر:صفر)
م. حيفا - هـ. تل ابب	(صفر: صفر)
م. هرتسليا - هـ. بئر السبع	(٢:١)
بني يهودا - هـ. بيسان	(صفر: صفر)
تسفريريم حولون - هـ. كفارسابا	(١:١)
هـ. الطيبة - ع. ريشون لتسيون	(صفر:١)

* الدرجة القطرية *

م. عكا - نس تسيونا	(صفر: صفر)
هـ. رمات غان - م. يفنة	(٤:صفر)
هـ. اشدود - هـ. الخضيرة	(صفر:١)
م. يافا - م. كريات چات	(٣:صفر)
م. كفركنا - ب. تل ابيب	(صفر:١)
م. نتانيا - عيروني اشدود	(٢:١)
هـ. كريات شمونة - هكواح ر. غان	(صفر: صفر)
هـ. اشكلون - هـ. بات يام	(١:صفر)

* الدرجة الأولى (شمال) *

هـ. مجدال هعيمق - م. اخاء الناصرة (لم تجر بسبب وحولة الملعب)	
شمشون تل ابيب - هـ. كرمئيل	(٢:١)
م. الخضيرة - هـ. كفركنا	(٢:٢)
هـ. ام الفحم - م. ابناء شفاعمرو (لم تجر بسبب ايقاف فعاليات هـ. ام الفحم) (اقرأ خبرا حول الموضوع ص ٧)	
هـ. عكا - م. عسفيا	(١:٢)
هـ. اكسال - ابناء سخنين	(صفر:٢)
م. العفولة - هـ. نتسيرت عيليت	(صفر:٢)
م. طمرة - هـ. كفرقاسم	(١:صفر)

* الدرجة الأولى (جنوب) *

هـ. كريات ملاخي - هـ. اتحاد شباب يافا	(١:١)

* الدرجة الثانية (جنوب أ) *

م. كفرقاسم - هـ. هرتسليا	(١:٢)
هـ. الطيرة - هـ. نحلات يهودا	(٣:صفر)
هـ. هود هشارون - م. قلنسوة	(١:١)
م. بات يام - ب. كفارسابا	(٢:صفر)
هـ. محنيه يهودا - ب. بات يام	(١:١)
ب.كفاريونا - ب. يافا	(صفر: صفر)
هـ. رعنانا - چفعات شموئيل	(١:صفر)
هـ. ازور - م. حولون	(٢:صفر)

* الدرجة الثانية (شمال أ) *

هـ. ديرحنا - م. كابول	(٢:صفر)
هـ. شباب الناصرة - هـ. عين ماهل	(٢:صفر)
هـ. أحمد مجد الكروم - م. چفعات هركفوت كريات آتا	(١:٣)
هـ. حرفيش - هـ. سخنين	(صفر:صفر)
هـ. طوبا - هـ. عرابة	(صفر:١)
هـ. معلوت - ب. حتسور	(صفر:١)
هـ. كفرسميع - شباب نحف	(٢:٢)
هـ. البعينة نجيدات - هـ. شباب طمرة	(صفر:١)

* الدرجة الثانية (شمال ب) *

هـ. برطعة - م. اورعكيڤا	(١:١)
هـ. نحليئيل - هـ. الرينة	(صفر:صفر)
هـ.چفعات اولچا - م. تسور شالوم	(١:صفر)
هـ. الفريديس - هـ. بير المكسور	(٢:٢)
م. طرعان - م. ب. أ. ج	(لم تجر)
م. كريات بياليك - هـ. عرب النجيدات	(٥:١)
ع. طيرات هكرمل - ع. سعيد ام الفحم	(٣:صفر)
هـ. كفرقرع - م. ام الفحم	(٥:صفر)

الدرجة الثالثة

(الجليل الأعلى)

ب. المغار - م. يركا	(٢:٤)
هـ. كتسرين - هـ. ابناء ساجور	(٢:١)
ب. صفد - ب. كفركنا	(٢:٣)
هـ. فسوطة - هـ. ريحانية	(١:١)
ب. طبريا - م. كريات شمونة	(١:٢)

(الجليل الغربي)

هـ. ابوسنان - م. البعنة	(١:٣)
هـ. شعب - م. كفرسميع	(٢:١)
هـ. ترشيحا - ع. نهاريا	(صفر:٤)
هـ. البقيعة - ب. معلوت	(٣:٤)
م. عيروني شلومي - هـ. جت الجليلية	(٨:صفر)
هـ. نهاريا - ع. ابناء جولس	(١:صفر)
هـ . كابول - هـ. المغار	(٢:٧)

(مفراتس)

هـ.كعبية - م. دالية الكرمل	(١:٣)
هـ. ابناء كفرمندا - هـ. كوكب	(صفر:١)
هـ. خلة الشريف (طمرة) - هـ. جديدة	(صفر:٣)
ب. الاتحاد شفاعمرو - هـ. شيخ دنون	(١٤:صفر)
هـ. الجليل الأسفل - هـ. شفاعمرو	(١:٣)
هـ. المكر - ع. عبلين	(صفر:صفر)
هـ. المزرعة - هـ. شباب عكا	(صفر:١٦)

(يزراعيل)

م. بيت شان - هـ. يافة الناصرة	(١:٢)
ب. مجدال هعيمق - ب. العفولة	(١:١)
هـ. المشهد - هـ. عرب الشبلي	(١:٥)
هـ. كفر مصر - هـ. كفركما	(لم تجر)
هـ. طمرة الزعبية - ب. اكسال	(١:صفر)
هـ. الاتحاد الناصرة - م. المشهد	(١:صفر)
م. عين ماهل - هـ. دبورية	(لم تجر)
هـ. عيلوط - هـ. سالم	(صفر: صفر)

نتائج التوتو

١) ×
٢) ×
٣) ١
٤) ٢
٥) ×
٦) ١
٧) ×
٨) ٢
٩) ×
١٠) ١
١١) ١
١٢) ٢
١٣) ٢
١٤) ×
١٥) ١

١٥× ٠
١٤× ٢٦
١٣× ٤٣٦
١٢× ٤٠١٢
١١× ٢٥٠٧٧

توتو بلوس

١) ×
٢) ×
٣) ١
٤) ٢
٥) ×
٦) ١
٧) ×
٨) ×
٩) ×
١٠) ×
١١) ١
١٢) ×
١٣) ×
١٤) ×

١٤× ١١
١٣× ١٥٦
١٢× ١٤٥٦

توتو تيكو

١، ٢، ٥، ١٨، ٢٢، ٢٦، ٢٩

هـ. الطيبة يفتتح مباريات جولة الاياب بخسارة اليمة

● لاعبو التعزيز في الفريق الطيباوي لم يتاقلموا بعد ● الصحوة الطيباوية ارجأت ●

* هبوعيل الطيبة – هـ ريشون لتسيون (صفر:١) *

* سجل لريشون لتسيون – نيسان كابيطا د/١٨.
* استاد السلام ام الفحم – ٤٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – داني كورن (٨).
* مستوى الاداء – متوسط.
* احسن لاعب – مثير عزران (ريشون لتسيون).
* ضربات ركنية – ١:٥ للطيبة.
* بطاقات صفر – شارون مارتسيانو، غوديد تساحي (ريشون لتسيون).

□ تركيب هـ. الطيبة:
اكاكي ديفيدزادا (٤)، يفجني كاشنيتسف (٥)، ماريان تيفنسكي (٤.٥)، بهجت عودة (٤)، يعقوب هيلل (٤)، تمير دانتيل (٤.٥)، صالح مصاروة (٤)، (جهاد حاج يحيى د/٣٥/٤.٥)، موطي بيربويم (٤)، (بلال صرصور د/٤٦/ ٤.٥)، رامي ظاهر (٤)، (وهيب جبارة د/٨٠)، شادي ابو ذيب (٥.٥)، فاليري كورلنتشوك (٥).

□ تركيب هـ. ريشون لتسيون:
ساجي اشتراوس (٦)، افي بيطوسي (٥.٥)، يارون بن دوف (٤)، (موشيه سياج د/١٦/٥.٥)، عوديد تساحي (٥.٥)، داني البرط (٥.٥)، مثير عزران (٦.٥)، ايتان شالوم (٥.٥)، توماس تسيبولا (د/٧١)، شارون مرتسيانو (٥.٥)، نيسان كابيط (٥.٥)،(شارون فايتسمان د/ ٨٠)، اوفير حاييم (٦)، ايال كوهين (٥.٥).

● هدف المباراة:
د/١٨ هدف المباراة الوحيد لصالح الضيوف.

اثر هجمة مرتدة سريعة قام بها لاعبو ريشون لتسيون باتجاه مرمى الطيبة وصلت الكرة لشارون مارتسيانو الذي مررها متقنة لزميله نيسان كابيطا المندفع باتجاه عمود منطقة حرام الطيبة، سيطر عليها كابيطا واندفع بها وعن بعد ١٤ مترا سدد كرة قوية استقرت في شباك هـ. الطيبة معلنة تفوق الضيوف هـ. ريشون لتسيون على المضيفين لاعبي هـ. الطيبة وتبين في نهاية المباراة ان هدف كابيطا كان كافيا لاضافة ثلاث نقاط لرصيد ريشون لتسيون ومبقيا الفريق الطيباوي يتذيل اللائحة.

* اجمال المباراة:
في فترة الاستراحة ما بين مباريات جولة الذهاب والاياب شهد الفريق الطيباوي فترة جديدة حيث عزز الفريق نفسه بستة لاعبين من اجل انقاذ الفريق من الوضع المهني الذي وصل اليه في مباريات جولة الذهاب.

حارس مرمى وقلب دفاع متأخر اجنبيين اضافة الى العديد من

خلال المباراة لاحظنا ان المدرب الطيباوي الجديد روزين اخطأ عندما لاعب يفجني كاشنيتسف في خط الدفاع كظهير ايمن وكان حريا به دفعه الى خط الهجوم للاستفادة منه. نقطة اخرى مهنية وجب على المدرب الطيباوي اللعب بطريقة لاعبي الدرجة الممتازة من الفرق الاسرائيلية عززوا الفريق بغية دفعه مهنيا الى الامام وفي بداية مباريات جولة الاياب استضاف الفريق الطيباوي فريق قاع هو هبوعيل ريشون لتسيون وعلى ضوء التعزيز الجديد لم يساور الشك ايا من محبي ومشجعي الفريق الطيباوي بان فترة المحل والقحط التي المت بالفريق من ناحية النتائج التي حققها سوف تتوقف وتبدأ فترة جديدة عنوانها الانتصارات ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن واحيانا يحدث عكس ما يتوقع الانسان وفعلا تم ذلك حيث خسر الفريق الطيباوي مباراته الاولى بتعزيزه المكثف على ارض مدينة السلام في ام الفحم وسط الجمهور الغفير الذي جاء لمشاهدة المباراة املا تحقيق الفوز الرابع للفريق الطيباوي ولكنه عاد من حيث اتى خائبا من الاداء الطيباوي ومن عدم الفوز.

٤-٤-٢ لان الفريق الطيباوي معتاد على هذه الطريقة وليس اللعب بطريقة ٤-٥-١. نقطة ثالثه لم يحسن المدرب الطيباوي استغلال الطاقات الكروية عند لاعبيه حيث لم يشرك اللاعبين في وظائفهم او اماكنهم التي لعبوا بها في مباريات جولة الذهاب.

وعلى ضوء الخسارة الطيباوية ازداد وضع الفريق المهني سوءا ويأمل كل من لديه علاقة وصلة بالفريق التغيير المنتظر وتحقيق النتائج الطيبة وتأقلم لاعبي التعزيز بسرعة.

اجمالا يمكن القول بان دقائق المباراة سيطرة طيباوية عقيمة بالمقابل هجمات مرتدة لصالح الضيوف احداها في الدقيقة الثامنة عشر سجل نيسان كاتبيطا لاعب هـ. ريشون لتسيون هدف المباراة الوحيد الذي منحهم نقاط المباراة الثلاث.

* ردود فعل:
عبد القادر حاج يحيى (رئيس الادارة الطيباوية): الفريق الطيباوي في ضغط نفسي كبير. الفوز الاول سيخرج الفريق الطيباوي من الضغط. نأمل تحقيق النتائج الايجابية في المباراة القادمة.

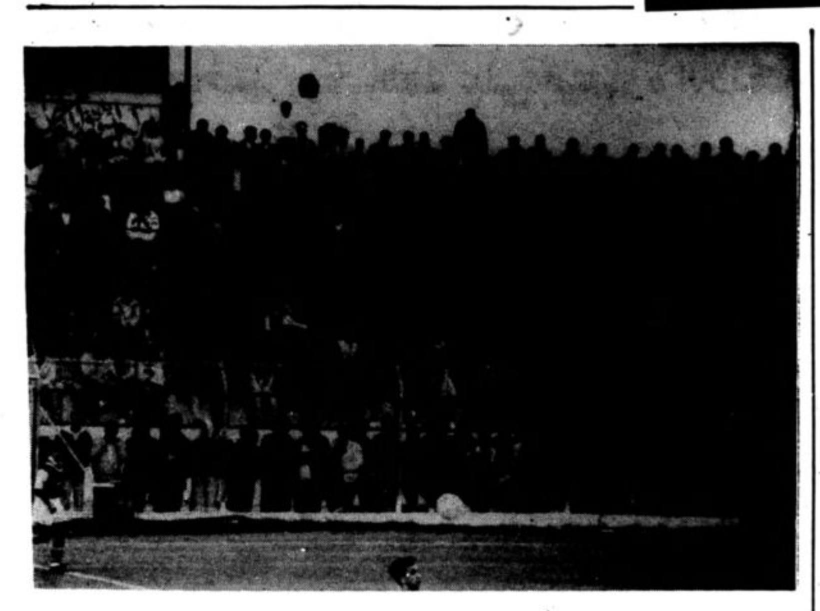
تسفي روزين (مدرب هـ. الطيبة): مباراة متوسطة المستوى. لم يحسن لاعبو الطيبة استغلال الفرص التي اتيحت لهم. فريق هـ. ريشون لتسيون حضر الى المباراة ليشوش خطة اللعب الطيباوية ونجح في ذلك. آمل تصحيح الاخطاء في المباريات القادمة.

وعن عدم اشراك كاشنيتسف في خط الهجوم منذ بداية المباراة قال روزين انه اعطى الفرصة للظهيرين للقيام بالمهمات الهجومية وغزو مرمى ريشون لتسيون من الخلف بدون رقابة.

ايال لحمان (مدرب هـ. ريشون لتسيون): كل الاحترام للاعبين الذين ضحوا واستبسلوا وحققوا الفوز. الفوز معناه وجبة اكسجين هامة وضرورية لاستمرارنا في مشوار الدوري الشاق.

تساحي نوجا (مذيع صوت اسرائيل ومراسل في ملاعب الغان واهداف باللغة العبرية): نتيجة المباراة لا تعكس ما حدث على ارض الملعب. الفريق الطيباوي سيطر سيطرة مطلقة ولم يستطع التسجيل بالمقابل فريق ريشون لتسيون اعتمد على الهجمات المرتدة وفي احداها احرز هدف الفوز.

* عبد اللطيف مصاروة *



● جمهور الطيبة الغفير ما زال ينتظر الفوز



● رغم التجهيزات الكبيرة والاداء الجيد الفوز ما زال حلما

هبوعيل الطيبة بحلة جديدة في مباريات جولة الاياب

● بعد النتائج السلبية التي حققها الفريق الطيباوي في مباريات جولة الذهاب وعلى اثرها تذيل لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة، في بحر الاسبوع الماضي وبالتحديد يوم الاربعاء آخر موعد لفترة التنقلات في الدرجة الممتازة والقطرية والاولى ضم الظهير الأيسر لمكابي تل ابيب يعقوف هيلل لصفوف الفريق الطيباوي بناء على طلب المدرب تسفي روزين تعزيز هذه الوظيفة لافتقار الفريق للاعب مجرب وسبق ليعقوف هيلل اللعب في صفوف بيتار القدس.

من جهة ثانية ضمت الادارة الطيباوية حارس مرمى فريق دينامو تبليسي والمنتخب الجورجي (جروزيا) اكاكي ديفيدزارا البالغ من العمر ٢٦ عاما ونتيجة لضم الحارس الجورجي تم الاستغناء عن خدمات اللاعب البولندي بوجدان بوجفياك الذي انتقل للعب في صفوف هـ. كفارسابا لانه لا يمكن استمراره في الفريق اذ ان القانون يسمح للفريق بضم ثلاثة لاعبين اجانب فقط: الحارس ديفيد اكاكي زارا والسلوفاكي ساريا تيفنسكي والروسي يفجيني كاشنتيسف. كذلك تم اعادة الظهير الأيمن لهكواح رمات غان اللاعب بلال صرصور ليملأ الفراغ. وتم التعاقد ايضا مع لاعب مـ. بيتح تكفا سابقا ايال بجلابيتر ليقود خط الوسط كصانع العاب وتم التعاقد ايضا مع اللاعب تمير دانيئيل.

اذا، صفقة كروية قوامها خمسة لاعبين تم للادارة الطيباوية التعاقد معهم على أمل اخراج الفريق الطيباوي من الازمة التي رافقته طيلة مباريات جولة الذهاب.

* عبد اللطيف مصاروة *

اتحاد سخنين يحافظ على صدارة اللائحة

* مباراة رجولية... من استغل الفرص فاز! *

* هـ. اكسال – ابناء سخنين (صفر:٢) *

* سجل لسخنين – يسرائيل تسرفاتي (د/٤٧)، ومحمد كيال (د/٨٤).
* الملعب البلدي ام الفحم – مباراة راديوس (٧٠٠ متفرج خلف الجدران).
* حكم المباراة: تسيون زلوف (متوسط).
* مستوى الاداء: جيد.

☐ **تركيب اكسال:**
سرحان شلبي (٦.٥)، يوسي برغيل (٦)، عبد الوهاب دراوشة (٦)، محمد اسعد (٦)، ابراهيم دراوشة (٦.٥)، عماد شلبي (٦.٥)، بلال قادرية (٦)، شادي فارس (٦)، شموئيل اولدار (٥.٥)، فداء قعوار (٦)، آفي بن سيمون (٦).

☐ **تركيب سخنين:**
موطي ازولاي (٦)، سامر ميعاري (٥.٥)، فايز سيد احمد (٦)، معمر غنايم (٦)، ايمن خلايلة (٦)، نضال شلاعطة (٦)، عباس صوان (٥.٥)، موشيه فعنونو (٦.٥)، حنا فرهود (٦.٥)، يسرائيل تسرفاتي (٦.٥) [محمد كيال د/٧٣]، ايتسك دادون (٥).

● حنا فرهود ●



● يسرائيل ترسفاتي ●

*** اجمال المباراة:**

مباراة الاقطاب في الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية جرت عصر أمس السبت على الملعب البلدي القديم في ام الفحم. مباراة راديوس بدون جمهور للفريق الكسلاوي امام الفريق الشقيق م. اتحاد سخنين بحضور ٧٠٠ متفرج خلف الجدران وللفريقين اهداف مغايرة. الفريق المضيف من اكسال هدفه الفوز بالمباراة اذ صرّح المدرب باسكار جان عن ست نقاط والفريق الكسلاوي انهى جولة الذهاب بدون فوز. واجرى الفريق معسكرا تدريبيا في كيبوتس كفاريلوم في الشمال لمدة يومين من أجل تصفية الاجواء والهروب من الجمهور الغيور.

اما الفريق الشقيق من سخنين بقيادة مدرب اكسال سابقا عزمي نصار الذي دربه لعدة اسابيع، واطلع على نقاط ضعفه الأمر الذي ساعد فريق سخنين بمعرفة الفريق الكسلاوي وهدفهم الفوز بالمباراة بأي شكل من الاشكال من أجل المحافظة على تصدر اللائحة بعد فوز عكا ونتسيرت عيليت.

مع بداية المباراة ظهر للجميع بان الفريقين بحاجة ماسة للفوز. في الشوط الاول كان مستوى الاداء متوازيا مع سيطرة طفيفة لسخنين. ومع نهاية الشوط يحتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد ١١م لسخنين واهدرت الضربة لينتهي الشوط الاول بتعادل سلبي. الشوط الثاني جاء مغايرا فلاعبو سخنين استغلوا فرصتين وسجلوا هدفين.

*** احداث المباراة ***

الشوط الاول لعب الفريقان بحذر نوعا ما وقاما بهجمات مرتدة بغية تسجيل هدف السبق مع سيطرة نوعية لسخنين.

في د/٤ ومع اول هجمة منسقة لسخنين تصل الكرة الى حنا فرهود الذي ينفرد بالحارس الذي يتصدى لها لتفلت منه ولتصل الى موشيه فعنونو فيصوب الكرة خارجية.

وفي د/١٩ هجمة مرتدة لسخنين تصل الكرة الى المهاجم حنا فرهود حيث ينفرد بالحارس ويصوب كرة قوية ليدي الحارس سرحان شلبي.

د/٢٦ اول كرة تصل الى منطقة جزاء سخنين من قبل المدافع المتأخر عبد الوهاب دراوشة الذي صوب كرة صاروخية من منتصف الملعب والحارس يبعدها ضربة ركنية غير مستغلة..

وفي د/٤٥ هجمة مرتدة لسخنين على المرمى الكسلاوي تصل الكرة الى منطقة جزاء اكسال لتصل الى قدم حنا فرهود الذي عرض تمثيلية الى الحكم بانه عرقل من قبل ابراهيم دراوشة ليحتسب الحكم ضربة جزاء عن بعد ١١م لصالح سخنين. يتصدى للضربة حنا فرهود وهذا يهدر فرصة أكيدة للتسجيل لينتهي الشوط الاول بالتعادل السلبي بدون اهداف.

الشـوط الثـاني لم يكن امام لاعبي الفريق السخنيني سوى الضغط ومهاجمة مرمى اكسال وخاصة بعد اهدار حنا فرهود لضربة الجزاء في الدقيقة الـ ٤٤، وكانوا يقنين من تسجيل الهدف حيث كثفوا من هجماتهم على مرمى اكسال وفي الدقيقة الـ ٤٧ الضغط السخنيني يثمر عن هدف بعد خروج غير موفق لدفاع اكسال لاصطياد مهاجمي سخنين متسللين وليستغل هذا الخطأ اللاعب حنا فرهود بعد ان تلقى الكرة من ايتسك دادون وانفرد بحارس مرمى اكسال وبحنكة حنا فرهود سدد عن يسار الحارس. لتستمر الكرة الى الشباك وهناك يسرائيل تسرفاتي تابع الكرة لكن الكرة كانت قد وصلت الى المرمى. وبهذا تم تسجيل الهدف الاول لصالح سخنين.

بعد تسجيل الهدف لم يكن امام لاعبي اكسال سوى الخروج في هجمات في محاولة لمعادلة النتيجة مما اتاح الفرصة امام هجوم سخنين لاختراق الدفاع المتفكك لاكسال والمنشغل في الهجوم..وفي الدقيقة الـ ٥٠ كانت هنالك فرصة لسخنين عندما سدد تسرفاتي برأسه كرة بعد ان تخطى الحارس ولدهشة الجميع صوب الى الخارج.

استمر الفريق السخنيني في هجماته على مرمى اكسال لتعزيز الهدف بهدف آخر، وفي الدقيقة الـ ٨٠ لاعب التعزيز الجديد في اتحاد سخنين محمد كيال، الذي استبدل حنا فرهود، تلقى الكرة داخل منطقة الجزاء وانفرد انفرادا تاما بالحارس، لكن سدد كرة ضعيفة الى سرحان شلبي.

استمر الضغط السخنيني حتى جاءت الدقيقة الـ ٨٥ حيث خاضت سخنين هجمة سريعة من يمين الملعب واللاعب موشيه فعنونو صوب قذيفة ارتطمت بالعارضة وعادت الى ارض الملعب والكرة المرتدة صوبها محمد كيال مسجلا الهدف الثاني لسخنين.

وبهذا انتهت المباراة بنتيجة (٢:صفر) لصالح فريق سخنين ليعزز بهذا من مكانته بالقمة وليبقى الفريق الكسلاوي متخبطا في قاع اللائحة.

(باسم شلبي وعادل طربيه)

طمرة تجيد الفوز على الفرق القوية

* مكابي طمرة – هـ كفرقاسم (١:صفر) *

* سجل لطمرة – طارق ابو رومي د/٦٨.
* الملعب البلدي في طمرة – ٢٥٠ متفرجا.
* حكم المباراة – ينيف شتاكوف.

☐ **تركيب طمرة:**
رونين ازولاي (٥.٥)، افي عكيفا (٥.٥)، اهاب ياسين (٦)، راسم ياسين (٥.٥)، يرون غفعول (٦)، يوسف ياسين (٦)، ايهاب خطيب، ربيع هزيمة، موفق عرابي (٥.٥)، طارق ابو رومي (٦)، نادر همام، ليفي مور، نزار مشيعل (٥.٥).

☐ **تركيب كفرقاسم:**
يرون ليفي (٥.٥)، زياد عامر (٥)، فادي عيسى (٥)، وسام حاج يحيى (٥.٥)، مؤمن عيسى (٥:٥)، مأمون عامر (٥.٥)، اشرف عيسى (٥.٥)، عمار بلعوم، لطفي صرصور، رونين اطياح (٥.٥)، رامي عمران (٥)، محمد عامر (٥.٥).



● طارق ابو رومي محرز الهدف ●

● عاد فريق مكابي طمرة امس الاول الى مسار الانتصارات في مباراته البيتية الصعبة امام فريق هبوعيل كفرقاسم حيث الفريق الطمراوي «صام» عن الفوز ثلاث مباريات.

الشوط الاول كان خاليا من الاداء من قبل الفريقين.

تمركز اللعب في وسط الملعب كذلك الهجمات لم تشكل اي خطر على المرمرين وانتهى الشوط الاول بالتعادل السلبي بدون اهداف.

في الشوط الثاني شاهدنا اداء جميلا حيث طرأ تحسن على اداء الفريقين. الهجمة الجدية الاولى في المباراة كانت في الدقيقة ٤٨.

اللاعب يرون غفعول الجناح الايسر الطمراوي يتقدم ويرفع الكرة الى نادر همام والاخير يهدر هدفا اكيدا بعد ان كانت الشباك خالية.

بعدها بدقيقة (٥٠) هجمة مرتدة وسريعة لكفرقاسم، رونين اطياح يسيطر على الكرة في منطقة جزاء طمرة ويصوب فوق المرمى.

الدقيقة ٦٢ ايهاب ياسين يصوب كرة صاروخية، اثر ضربة حرة مباشرة الى جانب العارضة (من الخارج).

الدقيقة (٦٨) نزار مشيعل رفع الكرة بذكاء من الجهة اليمنى الى منطقة جزاء طمرة حيث تواجد هناك نادر همام والاخير يحضر كرة ذكية لزميله طارق ابو رومي غير المغطى ويزج الكرة الى الشباك معلنا ١ – صفر لطمرة. الدقيقة (٨٧) اشرف عيسى القسماوي استطاع ان يعادل النتيجة بعد ان اهدر فرصة اكيدة اثر تسديدة الى المرمى والكرة ترتطم بمدافع طمراوي.

*** ردود فعل:**

رمزي بدير (اداري **كفرقاسم**): تغيب ثلاثة لاعبين عن الفريق اثر على اداء الفريق. نتيجة التعادل كانت عادلة اكثر.

رفعت ترك (مدرب **كفرقاسم**): من ناحيتنا وصلنا الى عدة فرص للتسجيل. خسارة اننا لم نستغلها. الهدف الذي دخل مرمانا ادى الى خسارتنا النقاط الثلاث.

خالد مريح (اداري **طمرة**): نقص عدة لاعبين من التركيب الاول الا اننا قدمنا مباراة جيدة خاصة في الشوط الثاني وكانت النتيجة مرضية.

سمير عواد (اداري **طمرة**): مبسوط جدا من النتيجة. الشوط الثاني قدمنا اداء افضل من الشوط الاول. اتمنى ان نستمر بالنجاح في المباريات القادمة.

تسهون ماريلي (مدرب **طمرة**): انا مبسوط من الفوز والنقاط الثلاث. لكن لم ارض من اداء اللاعبين اذ لم ينفذوا التعليمات. في الشوط الثاني قدمنا اداء ممتازا.

☐ سباحة:

كأس العالم للسباحة: رقم قياسي للصينية جيو في ٥٠م صدرا (حوض صغير)

● غلاسكو – حطمت السباحة الصينية هان جيو (١٥ عاما) الرقم القياسي في سباق ٥٠ مترا صدرا مسجلة (٣٠.٨٨) ثانية في بطولة كأس العالم للسباحة في غلاسكو.

وكان الرقم القياسي السابق في حوزتها ايضا ومقداره (٣٠.٩٨) ثانية سجلته في كانون الثاني ١٩٩٦ في بكين.

اول الغيث... خسارة

*** المدرب ما زال يلعب بطريقة بدائية ومع نصف مهاجم مع العلم ان الفريق يتواجد في مرتبة مريحة والمباراة بيتية ومع مهاجمين اكفاء الشيء الذي عانى منه الفريق في جولة الذهاب! ***

*** مكابي كفركنا - بيتار تل ابيب (صفر:١) ***

* ملعب كفركنا - (٤٠٠) متفرج.
* حكم المباراة: يريف معتوق (جيد).
* مستوى الاداء: دون الوسط.
* افضل لاعب: لا أحد.
* سجل لتل ابيب: آڤي شيمش (د/٨٤).

❑ تركيب م. كفركنا:
ايال ڤكراط (٤)، رائد عواودة (٤)، ساغي غونين (٤)، موشيه نحماني (٤)، صبحي حامد (٤)، وسيم عباس (٤) [تساحي تيار د/ ٦٣]، سامي مسلم (٤)، بتريسيو سياغ (٤)، هيثم عواودة (٤) [جمال عباس د/ ٨٥]، محمود جبر (٤)، كلاوديو كاهيمي (٤).

❑ تركيب بيتار تل ابيب:
يرون مليكا (٥.٥)، نير اريبب (٥)، ايتسيك ليڤي (٥)، دوررون عمار (٤)، ايال كوهن (٤)، شارون كتاف (٤)، خوليو متسادو (٥)، نيڤ طال (٥)، داڤيد هرتسلوكوفيتش (٥)، اڤي شيمش (٥)، كارلوس برو (٥).

جمهور كفركنا الذي حضر الى المباراة تجمد من البرد القارس وتمنى هدفا ليشعل افئدتهم لكن... هيهات...

كل من شاهد المباراة فهم اولئك الذين طالبوا بعزل المدرب خاصة بعد ان قدم الفريق اداء مخجلا، لا يليق بفريق من الدرجات الدنيا!!! لم أر اي هجمة خطرة تذكر للفريق الكناوي! ولكي لا تظنوا ان فريق بيتار تل ابيب كان قويا ومسيطرا اقول ان المستوى كان متقاربا الا.... الهدف.

اجمالا ظهر الفريق بحلة لم نعتد عليها ابدا والمستوى المتدني في المباريات الأخيرة (٣ تعادلات متتالية) تشهد على ذلك. لاعبو كفركنا قدموا لعبا هشا في المباراة الافتتاحية لجولة الاياب والتأملات للصحوة الكناوية التي يجب ان

● الجمهور الكناوي غير راض من «تكتيك» المدرب ●

*** هدف المباراة:**
مباراة (مباراة؟؟!!) الأمس بين مكابي كفركنا وبيتار تل ابيب كانت من اسوأ واضعف المباريات التي خاضها م. كفركنا على الاطلاق!

المدرب لعب مع صبحي حامد (ضعيف جدا) كظهير أيسر مكان ناتي تحاوخو (بطاقات صفراوات) وزج بوسيم الى خط الوسط المتأخر بجانب سامي مسلم. التغييران اللذان لم يفيدا خط دفاع كفركنا قط. لكن الخطوة الغريبة كانت عندما اعاد كاهيمي ليساعد الوسط (والدفاع) وابقى محمود جبر «الوحيد» وحده امام دفاع تل ابيب الصلب الشيء الذي اثر سلبا على قوة كفركنا الهجومية والسؤال هو: لماذا؟ لماذ لا يدع كاهيمي يؤدي مهمته الطبيعية (كمهاجم) ويدفع بالفريق الى الهجوم أكثر لا سيما في البيت وامام فريق ضعيف؟؟ هل لانه يريد «المحافظة على التعادل؟؟!!

تأتي بأسرع وقت ممكن.

ضربة حرة من جهة اليسار ودفاع كفركنا يدع الكرة «تتجول» حتى وصلت الى اڤي شيمش الطويل والاخير يصوبها برأسه الى الشباك (صفر:١) د/٨٤.

اشرك المدرب لاعب الفريق الجديد تساحي تيار من البعينة في اول مباراة له في الفريق بعد ضمه وتسريح امير راضي الى مكابي عسفيا.

(عرسان عواودة)

هل هو لاعب مزيف؟!

ايهاب خطيب



❑ حيفا - لمحررنا الرياضي - في مباراة بين شبيبة م. طمرة وشبيبة اتحاد شفاعمرو، امس، احتج مدرب شفاعمرو وادعى ان اللاعب ايهاب خطيب يلعب بشكل مزيف! وقام حكم المباراة بفحص بطاقة اللاعب فوجدها سليمة «غير مزيفة». ومما اثار شكوك المدرب الشفاعمري هو كون خطيب يلعب في صفوف مكابي طمرة للكبار بالتركيب الاول ولم يفطن لحقيقة ان اللاعب المذكور لم يتعد الثامنة عشرة بعد. وكان خطيب قد شارك فريقه في مباراة الفوز على هـ. كفرقاسم امس الاول الجمعة.

قمة الدرجة الثالثة:

شمشون ابناء الطيبة في طريقهم الى الدرجة الثانية

*** م. كفار يونا - شمشون ابناء الطيبة (صفر:١) ***

● حقق متصدر لائحة الدوري العام لفرق الدرجة الثالثة لمنطقة الشارون فريق شمشون ابناء الطيبة الفوز على فريق م. كفار يونا في مباراة خارجية شهد احداثها ملعب كفار يونا بهدف للاشيء احرزه فراس حاج يحيى وجاء الفوز صعبا وشاقا لعنادة الفريق المضيف.

ونتيجة لفوز فريق شمشون ابناء الطيبة فما زال الفريق يحتل المرتبة الاولى والفريق للدرجة الثانية اصبحت قاب قوسين او ادنى.

جدير ذكره انه يدرب الفريق المدرب ابراهيم ابو صبحة الذي سبق له الصعود بفريقي هبوعيل ومكابي قلنسوة للدرجة الثانية وشبيبة هبوعيل الطيبة للدرجة القطرية.

* عبد اللطيف مصاروة *

نحف تكسر صيامها وتعادل كفرسميع

* هبوعيل كفرسميع - هبوعيل نحف (٢:٢) *

* احرز لكفرسميع: نهاد مداح (د/٥)، ليثونيد (د/٤٠).
* احرز لنحف: توفيق منصور (د/٣٥)، محمد فطوم (د/٧٥).
* افضل لاعب: توفيق منصور.
* ملعب كفرسميع.

□ **تركيب كفرسميع:**
جابي (٤)، ايمن فلاح (٥)، حسام فلاح (٥)، ركاد فلاح (٥)، زاهر فلاح (٥)، ليثونيد (٥)، بهجات خطيب (٥) [فارس فلاح د/٣٠]، صالح فارس (٥) [سعيد فلاح د/٣٠] ، فؤاد سعيد (٥) [فارس فلاح د/٨٠]، نهاد مداح (٦)، يوسي (٥).

□ **تركيب نحف:**
محمد فطوم (٥)، ايرز جوتمان (٥)، ياسر سعيد (٥)، عبد شحادة (٥)، ابراهيم عبد الغني (٥)، بثير فعنونو (٥)، ابراهيم دمج (٦)، توفيق منصور (٦)، محمد فطوم (٦)، جمال فطوم (٥)، ذاكر حاج (٥).

● يبدو ان كفرسميع تحتاج الى تغييرات جذرية وهزة داخلية فورية وذلك على خلفية النتائج غير المرضية للفريق. اما نحف فاستطاعت اقتناص نقطة ثمينة، وبحق، من كفرسميع التي لعبت لعبا ضعيفا وهجماتها على مرمى نحف كانت مبعثرة وغير مركزة.

الدقيقة (٥) ركاد فلاح يرسل كرة حكيمة الى نهاد مداح الذي يراوغ حامي مرمى نحف ويرسلها للزاوية اليسرى داخل الشباك. نحف لم تستسلم لهذا الهدف بل بدأت بشن هجمات جميلة ونظيفة بقيادة لاعب التعزيز الجديد توفيق منصور والذي سيطر على الكرة في الدقيقة (٣٥) ليضربها عن بعد (٢٠)م صاروخية جميلة داخل الشباك ليعلن التعادل. (د/٤٠) لاعب كفرسميع ليثونيد يعلن التفوق مرة أخرى و(٢:١) للمضيفين.

مع بداية الشوط الثاني تركز اللعب في وسط الملعب ولكن نحف أمسكت زمام الامور مسيطرة على الموقف واستطاع دفاعها ارسال كرات جميلة الى الديناميكي توفيق منصور، الذي خطر مرارا مرمى كفرسميع. (د/٧٠) دفاع كفرسميع يُعرقل هجوم نحف داخل صندوق الجزاء وللمرة الثانية ولكن الحكم لم يحتسب ضربة جزاء (١١)م. (د/٧٥) محمد فطوم يسيطر على الكرة في صندوق الجزاء ويستغل ضعف دفاع وحامي مرمى نحف ويضربها قوية داخل الشباك محرزا هدف التعادل.

(عماد فلاح)

القطار المجدلاوي يستمر بجني النقاط

* هـ. احمد مجد الكروم - مـ. چقعات هركفوت كريات آتا (٣:١) *

* سجل لمجد الكروم: وائل حريكي (د/٢، د/٣٥)، احمد سبع (د/٨٩).
* سجل لكريات آتا: كوتير بانو (د/٨٦).
* حكم المباراة: نيسيم اسولين - (جيد).
* ملعب سخنين: (٦٠٠) متفرجا . (راديوس مع جمهور).

□ **تركيب هـ. مجد الكروم:**
اوشري ليڤي (٥.٥)، محمد سرحان (٦)، يعقوب ليڤي (٦)، اڤي طوبول (٦.٥)، شوكت ادريس (٥.٥)، نصري كيوان (٦)، عمر نعمة (٦)، احمد سبع (٦.٥)، عوز ازميرلي (٥.٥)، ايلان وولف (٥.٥)، وائل حريكي (٦).
افضل لاعب: احمد سبع واڤي طوبول.

● نظرا للراديوس المفروض على فريق هـ. احمد مجد الكروم فقد أجرى مباراته البيتية على ملعب سخنين البلدي يرافقه جمهور غفير فاق الـ (٦٠٠)، مع العلم ان المباراة جرت في ساعات الصباح. وكما عودنا الجمهور المجدلاوي، أتى للمباراة مزيّنا باللون الأحمر من الاعلام واللفحات والدربكة.

الفريق المجدلاوي اراد احراز الفوز والعودة الى مسار الانتصارات خاصة بعد التعادل المخيب للآمال امام سخنين الاسبوع الماضي.

بداية المباراة كانت مجدلاوية وابدى اللاعبون اصرارهم على احراز هدف السبق وكان لهم ذلك في الدقيقة الثانية، اذ أرسل احمد سبع الممتاز كرة ذكية لداخل منطقة جزاء كريات آتا ليرسلها وائل حريكي لولبية الى الشباك و(١:صفر) لمجد الكروم.

هذا الهدف الهب حماس الجماهير الذي حثّ الفريق على الضغط بغية تعزيز النتيجة. بالمقابل حاول الضيوف معادلة النتيجة ولكن دون جدوى.

(د/٢٠) كرة مرتدة سريعة ومنسقة من قبل مجد الكروم: هاتِ وخذ بين احمد سبع وعوز والأخير يهيؤها للدينامو سبع الذي أرسلها قوية ولكن الدفاع خلصها لركنية غير مستغلة.

(د/٣٥) احمد سبع وكما عودنا، تمريرات متقنة يمرر في نهايتها كرة ذكية من وراء الدفاع لوائل حريكي والاخير بدوره راوغ الحارس ليودعها الشباك و(٢:صفر) لمجد الكروم.

الشوط الثاني - استمر المجادلة بتقديم مباراة جميلة ولكن رويدا رويدا تراجع اللاعبون. واصبح كل لاعب يلعب لوحده مما أدى الى هدف بالطرف الآخر. فقد استطاع اللاعب الضيف كوتير بانو ارسال قذيفة للزاوية البعيدة مقاصا النتيجة لـ (٢:١). بعد هذا الهدف بدأ المجادلة يلعبون بضغط وعصبية حتى جاءت الدقيقة (٨٩). شوكت ادريس يرسل كرة عرضية لأحمد سبع الذي يسددها عن بعد (١٦)م من الهواء للزاوية البعيدة محرزا بذلك هدفا اوروبيا لتنتهي المباراة بفوز آخر اضافه القطار المجدلاوي لرصيده في قمة اللائحة.

(ابراهيم مناع)

دربي وادي عــــارة - لكفرقرع

* هـ. كفرقرع - مـ. ام الفحم (٥:صفر) *

* ملعب كفرقرع: (١٥٠٠) متفرجا.
* مستوى الاداء: جيد جدا من قبل القرعاويين.
* حكم المباراة: اورن كوهن (جيد).
* اهداف المباراة: عبد الكريم علاوي (١، ٢٧)، علي ابو فنة (٣٠، ٣٤)، عايد ابو عيشة (٦٥).

□ **تركيب كفرقرع:**
محمد ابو فنة (٦)، هاني هلال (٥)، نظمي عثامنة (٥.٥)، حسن ابو فنة (٥)، ايهاب مصاروة (٥.٥)، سامي ابو فنة (٥.٥)، موشيه چباي (٥)، ايمن عسلي (٥)، عبد الكريم علاوي (٧)، عوفر شالوم (٥)، علي ابو فنة (٦.٥).

□ **تركيب ام الفحم:**
مصطفى اسماعيل (٤)، عوني زعون (٥)، محيسن عبد اللطيف (٤)، شاهين محفام (٣.٥)، مصطفى ابراهيم (٤)، فادي تيسير (٣.٥)، محمد عاطف (٤.٥)، وائل عاطف (٥)، يوسف بسام (٤)، يوسي الحرار (٣)، يحيى صدقي (٤.٥).

* **احداث المباراة:**
مباراة قمة ودربي جمعت بين هـ. كفرقرع الذي يحتل المرتبة الثالثة وبين مـ. ام الفحم صاحب المرتبة الاولى. منذ البداية ظهر على لاعبي كفرقرع العزم والقتال على كرة بينما بدا الضيوف كأنهم في سبات عميق. ففي الدقيقة الاولى يسيطر حسين ابو فنة على الكرة ويرسلها لعبد الكريم علاوي الذي سددها عن بعد (١٠)م لتستقر في الشباك و(١:صفر) لكفرقرع.

(د/٢٧) عبد الكريم علاوي يرسل كرة عن بعد (٢٠)م لتستقر في الشباك و(٢:صفر). (د/٣٠) اللاعب علي ابو فنة يسيطر على الكرة من وسط الملعب ويرسلها قوية فوق الحارس و(٣:صفر). (د/٣٤) يعود علي ابو فنة لينفرد بالحارس الفحماوي و(٤:صفر) وينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

الشوط الثاني استمر القرعاويون بالضغط تثمر احدى هجماتهم عن عرقلة داخل صندوق جزاء ام الفحم وضربة جزاء (١١)م ليحولها عايد ابو عيشة الى هدف. لتنتهي المباراة بفوز ساحق لكفرقرع على متصدر اللائحة (٥:صفر) وسط فرحة كبيرة للقرعاويين.

□ **بعد المباراة:**

* **تيسير مصري (رئيس مجلس كفرقرع المحلي):**
نتمنى التقدم لجميع الفرق العربية ولا شك ان كل انسان يحب وينحاز لبلده. آمل ان يرتقي فريق عربي في نهاية المطاف. نحن ندعم الرياضة بكل ما لدينا وقررنا دعم صندوق الفريق القرعاوي بمبلغ (٣٠٠،٠٠٠) شيكل.

* **كمال شحادة (مدير فريق مـ. ام الفحم):**
خسارة غير متوقعة. لعبنا بتركيب ناقص نتيجة الاصابات والابعاد، ولكن رغم الخسارة ما زلنا في المرتبة الاولى ولا داعي للقلق.

(سلام عياش)

فوز خــارجي كبير لعرابة في طوبا!!

* هبوعيل طوبا - هبوعيل عرابة (صفر: ١) *

* ملعب طوبا - ٥٠٠ متفرجا.
* حكم المباراة - دافيد امسالم (متوسط).
* سجل لعرابة - تمير حلبي (د/٣٥).

افضل لاعب - شموئيل شموئيل (د/٧).



●تمير حلبي●

□ **تركيب عرابة:**
نيسم ساسون (٦)، محمد نصار (٦)، سعيد نعامنة (٥.٥)، محمد عوض (٦)، زهير عاصلة (٥.٥)، عبد رباح (٥.٥)، حاي دهان (٥)، الموج حزان (٥.٥)، تمير حلبي (٦.٥)، ناظم عاصلة (٥.٥)، شموئيل شموئيل (٧).

□ **تركيب طوبا:**
يوسي ماتسا (٥.٥)، ايتان فحيمه (٥.٥)، شارون الهيب (٥)، غزال فندوري (٥.٥)، محمد الهيب (٥)، عيزر الكيام (٦)، مصطفى الهيب (٥)، يانيب فالرشطاين (٥)، نيل الهيب (٥)، ايلان المكايبس (٥.٥)، كمال غزاوي (٥).

□ **احداث المباراة:**
فوز خارجي هام سجله لاعبو عرابة في مباراة صعبة امام فريق قوي يلعب بخشونة وبقوة بهدف واحد غالي جدا. في هذه المباراة رأينا الفريق العرابي يقدم عرضا كبيرا خاصة مايسترو خط الوسط شموئيل شموئيل حيث قدم عرضا كرويا رائعا وكان فعالا طيلة المباراة وقام بطبخ الهدف الغالي.

بداية المباراة جاءت بجس نبض من الطرفين هجمات متبادلة وعاقرة حتى الدقيقة (٣٥) عندما قام شموئيل شموئيل بخطف الكرة من وسط الملعب ومرر كرة ذكية وجميلة لتمير حلبي جعلت الأخير ينفرد بالحارس الذي خرج لملاقاته ولكنه بذكاء رفع الكرة من فوقه ليسجل هدفا جميلا ويعلن تفوق عرابة (١:صفر).

دقيقة (٤٤) فرصة لطوبا لمعادلة النتيجة، لكن نبيل الهيب انفرد بالحارس ساسون والاخير كان يقظا ومنع تسجيل هدف التعادل.

بداية الشوط الثاني جاءت قوية، طوبا تضغط وتعزز خط الهجوم باللاعب موشيه سلكتر الذي لم ينفعها اذ ابعد بالبطاقة الحمراء، عندما اعتدى على اللاعب محمد نصار.

عرابة حاولت تعزيز الهدف بعد ان لعبت طوبا بعشرة لاعبين لكنها فشلت واهدرت فرصة أكيدة للتسجيل لتنتهي المباراة بفوز خارجي ومهم لعرابة ولتعود مع نقاط المباراة الثلاث لتحافظ على فارق النقاط من المتصدر هبوعيل مجد الكروم.

ومن الجدير بالذكر ان نفرا من جمهور طوبا قام برشق جمهور عرابة بالحجارة والزجاجات الفارغة مما ادى بالحكم الى وقف المباراة لأكثر من خمس دقائق ليعاود تجديدها وتنتهي بوقتها الأصلي. وقد اصيب العديد من جمهور عرابة بجروح وكذلك بعض سيارات المشجعين العرابيين التي تضررت. فالى متى يستمر هذا العنف في الملاعب؟!

(عزات شلاعطة)

الاردن شكل منتخبه للقاء لبنان ومدربه متفائل لمنافسة الامارات والبحرين

● تشكل منتخب الاردن لمباراته الودية ومنتخب لبنان الاحد المقبل في بيروت من ٢٠ لاعبا ليس منهم اي لاعب من الفيصلي الذي يستعد لكأس النخبة العربية الثالثة في الدار البيضاء.

وتندرج المباراة في اطار استعدادات الاردن لمواجهة الامارات والبحرين ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٨ للمجموعة الاسيوية الثالثة من ٨ الى ٢٦ نيسان في المنامة ثم الشارقة.

واللاعبون هم احمد ابو ناصوح ومعتز الريشة ومحمد ابو داود (للمرمى)، ويوسف العموري وامجد طاهر ومحمد الخزعلي وعصام محمود وعبد الله ابو زمع وفيصل ابراهيم (للدفاع)، وحسين الشناينة وعبد الله الشياب ورأفت علي وعدنان عوض ورعد المومني (للوسط) وبسام الخطيب وعارف حسين وخالد يوسف ومنير ابو هنطش ونارت يدج ووليد عبد الرحمن (للهجوم).

ويتدرب المنتخب الاردني بقيادة محمد عوض منذ ٣ اسابيع في عمان. وذكر المدرب انه حرص على متابعة منتخبي الامارات والبحرين في كأس الخليج ثم كأس اسيا.

الفوز على المنتخب البحريني في عقر داره ممكن لانه سبق للاردن ان فاز على البحرين في ظروف اصعب. اما بالنسبة الى مواجهة الامارات فاعتبر ان الامر سيكون صعبا.

ويحل منتخب لبنان ضيفا على منتخب الاردن في ٦ شباط في عمان، ثم يلعب الاردني مبارتين وديتين امام منتخب سلطنة عمان في ٨ و١١ اذار.

❑ العاب قوى:

لقاء الدوحة الدولي: بوبكا وبريتس وكينغدوم يشاركون وكارل لويس ضيف شرف

● الدوحة - تلقت اللجنة المنظمة للقاء الدوحة الدولي لألعاب القوى الذي سيقام في ٢٤ نيسان المقبل ردودا ايجابية جديدة من قبل عدد من نجوم الجري والوثب والقفز والرمي.

ويعد الاوكراني سيرغي بوبكا حامل الرقمين العالميين في القفز بالزانة في الهواء الطلق وداخل قاعة، أكد مدير اعمال البطل الاولمبي الامريكي كارل لويس ان هذا الأخير سيحضر كضيف شرف.

وأكد مدير البطولة خالد المير ان المنافس الشاب لبوبكا وهو الجنوب افريقي اوكيرت بريتس بطل دورة الألعاب الافريقية في هراري عام ١٩٩٥ وافق على خوض اللقاء.

واضاف ان ردودا ايجابية وصلت ايضا من النجوم الامريكيين الثلاثة في سباق ١١٠م حواجز روجر كينغدوم المخضرم (بطل اولمبياد سيول ١٩٨٨) وكورتني هاوكنز وجاك بيرس، ومواطنيهم اندرو فالمون وتورانس زيلنز (٤٠٠م)، والمغربي خالد القرواني والامريكي سكوت هوفمان (٣ الاف م)، والامريكي كيفن توت (كرة الحديد).

واوضح المير ان العداء الجزائري الشهير مصاب وان الامال كبيرة في ان يعوض غيابه بوجود المغربي هشام القروج (بطل العالم ١٩٩٥ في سباق ١٥٠٠م داخل قاعة في برشلونة).

بطولة البرتغال: ويلسون مدربا مؤقتا لبنفيكا

● لشبونة - عين نادي بنفيكا البرتغالي مديره الفني ماريو ويلسون مدربا مؤقتا خلفا للبرازيلي باولو اوتووري الذي استقال الاثنين الماضي على اثر خسارة الفريق مبارتين متتاليتين في بطولة البرتغال لكرة القدم.

وسبق لويلسون ان اشرف على تدريب بنفيكا لفترة مؤقتة ايضا العام الماضي خلفا لارتور جورج وقاده الى احراز كأس البرتغال.

❑ فيفا:

عيسى حياتو: لم نحدد موقفنا من رئاسة الاتحاد الدولي ولم نعد الاوروبيين بشيء

● صرح رئيس الاتحاد الافريقي لكرة القدم عيسى حياتو لوكالة «فرانس برس»، انه لم يقرر شيئا بعد بالنسبة الى الترشح لمنصب رئيس الاتحاد الدولي (فيفا).

اضاف حياتو على هامش اجتماعات اللجنتين التنفيذيتين للاتحادين الافريقي والاوروبي في لشبونة «هناك مرشح وحيد حتى الان وهو رئيس الاتحاد الاوروبي لينارت يوهانسون، ولدينا مهلة حتى قبل الانتخابات الجديدة بشهرين، وستقرر الجمعية العمومية للاتحاد الافريقي ما اذا كانت سترشح احدا من القارة في شباط ١٩٩٨ في واغادوغو».

وستجري انتخابات الرئاسة على هامش مونديال فرنسا صيف العام ١٩٩٨ مع العلم بان الرئيس الحالي جواو هافيلانج صرح قبل اسابيع قليلة انه لن يترشح لولاية جديدة.

واوضح حياتو «بدأ التقارب بيننا وبين الاوروبيين في تشرين الاول ١٩٩٤ في نيويورك، وقد مدوا لنا يد المساعدة عندما زاد عدد بطاقاتنا في نهائيات كأس العالم الى خمس بطاقات وصار لنا ممثل اضافي في اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي. بدورنا ساندنا اوروبا في مشروعيها فيزيون ١ و٢ لانهما يسهمان في تطوير اللعبة في العالم».

وركز حياتو على نقطتين «تحالفنا مع اسيا سيبقى، ونحن لم ولن نناقش الاوروبيين خلال اجتماعات لشبونة في مسألة رئاسة الاتحاد الدولي، ومساعدتهم لنا لا تعني ابدا اننا تعهدنا بمساعدتهم في انتخابات الرئاسة».

وأكد حياتو ان هناك نقاط خلاف بين الاتحادين الافريقي والاوروبي خصوصا ان الاخير يقترح تنظيم كأس العالم بطريقة المداورة بين مختلف القارات اعتبارا من ٢٠٠٢ ويطالب بتنظيمها عام ٢٠٠٦. اما نحن فنطالب بان يبدأ العمل بقاعدة المداورة اعتبارا من مونديال ١٩٩٨ في فرنسا. وبالتالي يجب ان تقام كأس العالم ٢٠٠٦ في افريقيا وللمرة الاولى. نحن لن نتخلى عن هذا المطلب، وهذه النقطة بالذات ليست على جدول اعمال لشبونة».

اما عن اهداف الاتحاد الافريقي الاساسية فقال «تنظيم كأس العالم واحراز كأس العالم. لقد احرزت نيجيريا ذهبية دورة اتلانتا الاولمبية وكان بمقدورها ان تفوز بكأس العالم ١٩٩٤. ان اهدافنا واقعية خصوصا اننا جهدنا لتوفير العنصر المالي ونجحنا، لا سيما ان كل اتحاد قاري سيحصل على مليون دولار كل ٤ سنوات بعد كأس العالم المقبلة، وسنستثمر المال لتطوير اللعبة عندنا. ولهذا الغرض ستبدأ خلال العام الحالي مسابقة كأس ابطال الدوري في افريقيا على غرار ما هو حاصل في اوروبا».

وختم «انني واثق من المستقبل خصوصا اذا ما تحركت جميع عوامل التطور، والموهبة لا تنقص لاعبينا باي حال من الاحوال».

(وكالة «فرانس برس»)

مع بداية جولة الاياب:

اهم التغيرات بتركيب الفرق العربية (درجة اولى)

● تنطلق هذا الاسبوع مباريات جولة الاياب للدرجة الاولى. وقد أجرت ادارات هذه الفرق آخر تغيرات على تركيب فرقهم. هذه أهمها:

* **فريق القمة اتحاد ابناء سخنين:** ضم مع نهاية جولة الذهاب المدرب عزمي نصار واللاعب كمال كيال من شبيبة مكابي حيفا.
* **اخاء الناصرة:** فريق القمة هو الآخر ضم اللاعب ديمتري جورمان ومحمد عثامنة وحرر عبد موعد.
* **هـ. كفركنا:** حرر كلا من محمد الواكد الى بيتح تكفا والحارس نائل عاقلة الى هبوعيل بيسان.
* **مكابي شفاعمرو:** حرر هداف الفريق خالد كبابو الى بيسان واللاعب اندرية تشبكي لهبوعيل عكا. ويعاني الابناء من مشاكل مادية واضراب اللاعبين وتهديد المدرب بالاستقالة!
* **هـ. ام الفحم:** ضم كلا من طال بارنيل وشوقي اغبارية للفريق، والفريق يعاني من ازمة مالية.
* **مكابي طمرة:** ضم اللاعب عيران كنافو، ورفض تحرير نادر همام وحمودي ياسين الى هـ. حيفا.
* **هـ. كفرقاسم:** لم يجر اي تغير على التركيب سوى التعاقد مع المدرب رفعت ترك لموسم آخر.
* **مكابي عسفيا:** ضم المهاجم امير راضي للفريق بهدف الهروب من القاع.

(باسم شلبي)

❑ من أخبار الملاكمة:

يوم استكمال لمدربي وحكام الملاكمة

● نظم اتحاد الملاكمة في اسرائيل يوم السبت (١/٢٥) في معهد وينجيت الرياضي يوم استكمال لمدربي وحكام الملاكمة في البلاد وقد حضر الاستكمال العشرات من المدربين والحكام حيث تناول هذا اليوم برنامج اتحاد الملاكمة للعام ١٩٩٧. وقد جرى نقاش عميق حول النشاطات المختلفة التي سيقوم بها اتحاد الملاكمة هذا العام.

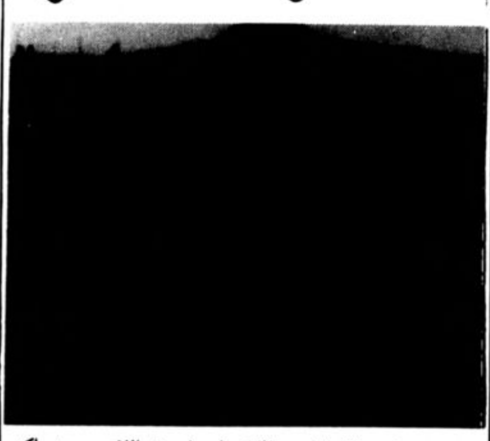
وكان البرنامج الذي أعده د. وليم شحادة رئيس الإتحاد مليئا بالنشاطات المختلفة المحلية والدولية حيث أكد شحادة بأن المشكلة التي تواجه الملاكمة في اسرائيل هي شحة الميزانيات وعدم كفايتها لتمويل مثل هذه النشاطات. وأقر البرنامج بالاجماع النشاطات والمباريات للعام ١٩٩٧ التي ستحتوي على بطولة اوروبا للشبيبة في انجلترا نهاية شهر ايار وبطولة اوروبا للناشئين في مكدونيا بداية - شهر تموز وبطولة العالم للكبار شهر تشرين الاول في هنغاريا بالاضافة الى كأس اوروبا في نهاية عام ١٩٩٧. هذا بالاضافة الى مهرجانات دولية مختلفة في مختلف انحاء العالم ومباريات داخلية في اسرائيل بالاضافة الى بطولات اسرائيل السنوية التي تنظم لجميع الأجيال.

وفيما يلي البرنامج العام لسنة ١٩٩٧ الاسرائيلي والاوروبي:

١/٢٥ - اجتماع سنوي للمدربين والحكام.
٢/١ - مباراة ملاكمة للناشئين.
٢/٢٢ - مباراة ملاكمة للشبيبة والكبار.
١٤ - ٣/١٥ - تصفيات بطولة اسرائيل للناشئين.
٢١ - ٣/٢٢ - نهائيات بطولة اسرائيل للناشئين.
٤ - ٤/٥ - تصفيات بطولة اسرائيل للشبيبة.
١١ - ٤/١٢ - نهائيات بطولة اسرائيل للشبيبة.
٥/٣ - مباراة ملاكمة للناشئين.
٥/١٧ - مباراة ملاكمة للشبيبة والكبار.
٥/٢٩ - ٦/٨ - بطولة اوروبا في الملاكمة للشبيبة (انجلترا).
٦/٢١ - مباراة ملاكمة للناشئين.
٤ - ٧/٥ - تصفيات بطولة اسرائيل للكبار.
١١ - ٧/١٢ - نهائيات بطولة اسرائيل للكبار.
٤ - ٧/١٤ - بطولة اوروبا في الملاكمة للناشئين (مكدونيا).
شهر آب - دورة مرشدين في معهد وينجيت الرياضي.
شهر آب - دورة حكام جدد في معهد وينجيت الرياضي.
٩/٦ - مباراة ملاكمة للناشئين.
٩/٢٠ - مباراة ملاكمة للشبيبة الكبار.
١٧ - ١٠/٢٧ - بطولة العالم في الملاكمة للكبار (هنغاريا).
١١/١ - مباراة ملاكمة للشبيبة والكبار.
١١/٢٢ - مباراة ملاكمة للناشئين.
٤ - ١٢/١٤ - كأس اوروبا في الملاكمة ايلات - اسرائيل.

(وليم شحادة)

محمد الواكد للممتازة



● جرى في نهاية الاسبوع الماضي اجتماع بين اللاعب محمد واكد (الناصرة)، وادارة هـ. بيتح تكفا من الدرجة الممتازة، تم في نهايته الاتفاق على انتقال الواكد للعب في صفوف الدرجة الممتازة بعد ان وافق فريقه هـ. كفركنا على تحريره حتى نهاية الموسم الرياضي الحالي.

(الياس خوري)

فلسطين تشارك لأول مرة في دورة اولمبية للمعاقين عقليا في كندا

● تورنتو - «وفا» - تشارك فلسطين، للمرة الاولى، في «الدورة الاولمبية الخاصة بالمعاقين عقليا»، التي تعقد في مدينة تورنتو الكندية في الفترة من ٢/٢ - ٢/٩.

ووصل الفريق الفلسطيني الى تورنتو، حيث كان في استقبالهم في المطار، اعضاء «البيت الفلسطيني» ممثلا بالسادة رشاد صالح وحامد ابو ستة وغازي خريبة، بالاضافة الى اعضاء من الجالية الفلسطينية و«الجمعية العربية الكندية» ممثلة بالدكتور فريد عياد وحمد القادري، الذين وفروا جميع متطلبات الفريق، والفرق العربية الأخرى.

وكان لحضور الفريق الفلسطيني أثر طيب في نفوس ابناء الجالية الفلسطينية، الذين رحبوا بالفريق، وتسابقوا على استضافته في منازلهم.

ويتمتع جميع اعضاء الفريق بصحة جيدة، ويرسلون تحياتهم الى الرئيس، عرفات، وابناء الشعب الفلسطيني.

محمد الواكد ونائل عاقلة ينضمان لفرق من الدرجة الممتازة

● ظاهرة غزو الفرق اليهودية في الدرجة الممتازة للاعبين عرب آخذ بالازدياد. لمسنا ذلك في الاسبوع الماضي وبالتحديد يوم الاربعاء الأخير نهاية فترة التنقلات اذ انتقل ثلاثة لاعبين عرب لفرق من الدرجة الممتازة.

فريق هـ. بيت شان عزز صفوفه بلاعبين عربيين هما: خالد كبابو لاعب م. ابناء شفاعمرو وهداف الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية الذي احرز (١٥) هدفا في جولة الذهاب في الدرجة الاولى. كذلك الحارس نائل عاقلة ليصل عدد اللاعبين العرب في بيت شان الى ثلاثة اضافة لجميل صقر وسبق لفريق بيت شان ان لعب في الموسم الكروي الفائت بثلاثة لاعبين عرب، جميل صقر ونسيم اغبارية حنا فرهود.

لاعب آخر انضم لفريق من الدرجة الممتازة قلب هجوم هبوعيل كفركنا محمد الواكد الذي انتقل للعب في صفوف فريق القمة هبوعيل بيتح تكفا ليصبح زميلا للنجم العربي ابن كفرقاسم وليد بدير رغم انتقال الواكد بعد مفاوضات مكثفة بينه وبين الادارة الملبسة.

اذا لاعبان من هـ. كفركنا ينضمان لفريقين من الدرجة الممتازة ونقدر ان نقول ويحق ان هبوعيل كفركنا اصبح هذا الموسم مصدرا للاعبين وهذه شهادة تقدير واحترام لرئيس الادارة الكناوية يوسف طه، وللمدرب نضال عاقلة.

* عبد اللطيف مصاروة *

❑ تنس أرضي:

دورة شنغهاي: نتائج المرحلة الثانية

● شنغهاي (الصين) - فاز الامريكي دوغ فلاتش على الجنوب افريقي كيفن اوليييت (٣:٦) و(٥:٧) في المرحلة الثانية من دورة شنغهاي الصينية الدولية للتنس الأرضي.

وفاز السويدي لارس يونسون على الكندي دانيال نستور (٦:٧) و(٦:٤) و(٣:٦)، والسلوفاكي يان كروسلاك المصنف سابعا على الايطالي فيليبو ميسوري (٤:٦) و(١:٦)، والهندي ليندر بايس على الارميني سركيس سوكيسيان المصنف سادسا (٦:٧) و(٤:٦) والروسي الكسندر فولكوف المصنف ثامنا على الصيني جيا جيا بينغ (٥:٧) و(٢:٦).

توقيف نشاطات هـ. ام الفحم

● قرر الاتحاد العام لكرة القدم توقيف نشاطات هـ. ام الفحم ذلك لعدم دفع ادارة ام الفحم مستحقات اللاعبين لطفي عبد الرحمن وطوني مردخاي التي تقارب الـ (٥٠) الف شيكل. وقد علل مدير الفريق، عمر ابو رعد، ذلك الوضع للاوضاع المادية الصعبة التي تعصف بالفريق ووعد بحل الأزمة قريبا استنادا على وعود من البلدية.

هذا وكان من المفروض ان يلعب الفريق امام م. ابناء شفاعمرو مباراته الاولى ضمن مباريات جولة الاياب.

(باسم شلبي)

بكنباور يؤيد تعديل قواعد كرة القدم



● ميونيخ (المانيا) - بدأ لاعب ومدرب منتخب المانيا السابق لكرة القدم فرانتس بكنباور متحمسا لتعديل قواعد اللعبة في تصريح نشرته صحيفة «بيلد» المحلية الثلاثاء الماضي.

وقال بكنباور الرئيس الحالي لنادي بايرن ميونيخ «حتى تكون هناك محاولات أكثر للتسجيل فلماذا لا تمنح نقاطا لكل هدف». واقترح ان يعادل الهدف الواحد نقطة واحدة او ثلاث نقاط مثلا.

واعترف بكنباور بان مثل هذا التعديل يجب ان يناقش بدقة وبكل ما فيه من تفاصيل.

وانتقد ايضا انظمة كرة القدم للمحترفين وبطولة الدوري، ورأى «ان اللاعبين المحترفين هم الذين يجب ان يديروا مباريات المحترفين، وانظمة بطولة الدوري الالماني لم تتغير منذ ٣٣ عاما».

❑ كرة سلة:

جوردان ينوي الاستمرار في اللعب الموسم المقبل



● شيكاغو - ذكر نجم شيكاغو بولز الامريكي مايكل جوردان (٣٤ عاما) انه ينوي الاستمرار في اللعب ضمن الدوري الأمريكي للمحترفين في كرة السلة الموسم المقبل من دون ان يؤكد انه سيبقى في صفوف فريقه الحالي.

وصرح جوردان الى صحيفة «شيكاغو تريبيون»: «اتطلع للاستمرار في اللعب الموسم المقبل، ولا اعتقد انني سأبدل رأيي في هذا الموضوع».

واضاف ان «الاحترام الذي يكنّه الجمهور خصوصا هذا الموسم يغمرني بالغبطة، ويزيدني اصرارا على تقديم افضل ما لدي في المباريات».

وكان جوردان نال أكثر من مليوني صوّت في الاستفتاء السنوي لاختيار اللاعبين المرشحين لخوض مباراة النجوم «اول ستارز» التي تجمع بين المجموعتين الشرقية والغربية في الدوري الامريكي، وبات بالتالي اول لاعب في التاريخ ينال هذه النسبة.

يعتبر جوردان المساهم الاساسي في احراز شيكاغو بولز اربعة القاب في السنوات الستة الأخيرة.

❑ على شرف رمضان المبارك:-

فعاليات لقسم الرياضة في شفاعمرو

● للسنة الثالثة على التوالي يجري قسم الرياضة في بلدية شفاعمرو فعاليات عديدة على مدار شهر رمضان المبارك بأكمله وضمن فعاليات دوري كرة القدم المصغرة وتضم هذه الدورة (١٨) فريقا.

امتازت المباريات بالروح الرياضية العالية وستجري يوم الثلاثاء القادم المباراة النهائية بين الفرق التي ستصعد الى هذه المرحلة وسيحكم هذا اللقاء حكم الدرجة الممتازة حاييم يعقوب بحضور نجوم الكرة من الوسطين العربي واليهودي. ويشاهد المباريات يوميا أكثر من ٢٠٠ متفرجا.

من جهة أخرى ولأول مرة في الوسط العربي دوري قطري لكرة الطائرة يشارك فيه ستة بلاد وهم: البعينة النجيدات - عرابة - الزلفة - دبورية - اكسال - وطبعا شفاعمرو. تجري المباريات في القاعة الرياضية في شفاعمرو خلال الشهر الفضيل.

وتجدر الاشارة الى ان الفرق مكونة من جميع الطوائف مما يدل على التآخي في المدينة.

هذا وعقد يوم الخميس الماضي اجتماع ووجبة افطار لمدراء اقسام الرياضة من منطقة تل ابيب والجليل، عربا ويهودا وبعد الافطار تجول الحضور وشاهدوا الفعاليات التي ينظمها قسم الرياضة في البلدية والتي يشرف عليها المدير كارم صبح الذي أكد «للاسبوع الرياضي» ان هذه الفعاليات تبعث الى التشابك الاجتماعي والتعارف والتآخي بين جميع الطوائف وبين البلدان المشتركة.

(حسين الشاعر)

الألعاب النارية = خسارة ادارية!

● اصدرت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم حكما مفاده خسارة ادارية لهبوعيل عيلوط، وذلك بسبب رمي العابا نارية على غرفة الحكام قبل بداية المباراة التي كانت ستجري بين هبوعيل عيلوط ومكابي بيسان (درجة ثالثة) على ملعب كفركنا السبت الماضي.

هذا وكان حكم المباراة قد الغى المباراة قبل بدايتها نتيجة لتلك التصرفات التي أدت الى اصابة احد الحكام اصابات خفيفة. وتنوي ادارة الفريق العيلوطي تقديم استئناف على قرار الحكم، اليوم الأحد.

(باسم شلبي)

مباراتي راديوس بدون جمهور لهبوعيل اكسال

● فرضت محكمة الطاعة، الخميس الماضي، على هبوعيل اكسال اجراء مباراتي راديوس بدون جمهور بسبب دخول الجمهور الكسلاوي ارض الملعب قبل انتهاء المباراة. وكانت ادارة الفريق الكسلاوي قد اطلعت على تقريري الحكم والشرطة واستنادا عليه تنوي تقديم استئناف للمحكمة.

ومن الجدير ذكره ان هـ. اكسال يستمر بتنفيذ عقوبة الراديوس التي فرضت عليه في اعقاب اعمال الشغب التي جرت في مبارياته امام الاخاء الناصرة.

(باسم شلبي)

❑ ملاكمة

بطولة العالم لوزن الريشة: نسيم حميد سيدافع عن «شرف العرب وبريطانيا» ضد جونسون

● سيدافع الملاكم البريطاني (اليمني الأصل) نسيم حميد بطل العالم لوزن الريشة (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) عن «شرف العرب وبريطانيا» في مباراته مع متحديه الأمريكي توم جونسون في ٨ شباط المقبل في لندن.

وطلب جونسون من حميد عدم اعتبار هذه المباراة مواجهة بين بريطانيا والولايات المتحدة، لكن حميد وعده بأنها ستكون «ام المباريات».

وقال حميد: «اريد ان تكون الملاكمة البريطانية في القمة، لقد تعرضنا لكثير من الخسائر في المباريات الكبيرة».

واوضح «اني ادافع عن شرف بريطانيا والعرب، انها مسألة حياة او موت بالنسبة الي». واضاف «اكن كل الاحترام لجونسون لكنني اعده بأن هذه المباراة ستكون ام المباريات». وقال «لا شيء سيمنعني من ان اتحول الى اسطورة وطنية».

الاثنين
٣ شباط ١٩٩٧
٢٥ رمضان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
3.2.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol221/53

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

مناوشات موسيقية في البيرو

(ص٥)

شاهر سعد لـ الاتحاد

الهستدروت لا تتحرك. وسنعيد تقييم الاتفاق معها!

(لقاء اليوم ص ٢، انظروا ايضا ص٣)

في اعقاب لقائه مع نتنياهو في دافوس

الرئيس عرفات: المهم ان تلتزم اسرائيل بالاتفاقيات

* نتنياهو: لقائي مع عرفات مناسبة «لوضع خطة فاعلة حول ما بعد اتفاق الخليل» * مبارك يدعو نتنياهو لزيارة القاهرة «لاستكمال المناقشات» * غدا اول لقاء بين نتنياهو والبابا في الفاتيكان * (ص ٢، تفاصيل اخرى ص ٣)



* الرئيس عرفات ووزير الخارجية السويسري فلابيو كوتي في قمة دافوس *

النائب الليكودي كلاينر:

رئاسة الحكومة فقط لليهود!

(ص١٦ وكلمة الاتحاد ص ٧)

مطالبة كهلاني باقامة لجنة تحقيق حول جرائم «شرف العائلة»

(ص١٦)

الاصوليون يذبحون (٣١) شخصا في مدينة المدية الجزائرية!

■ مجموعة ارهابية كانت تقتاد الناس من منازلهم، ليقوم احد افرادها بتقطيعهم بالسكين والفأس! ■ الامن الجزائري: الاصوليون قتلوا (٧) آخرين! ■

□ الجزائر – الوكالات – افادت صحيفة «الوطن» الجزائرية، امس الاحد، نقلا عن شهود عيان ان مجموعة اصولية مسلحة اقتحمت ليلة الجمعة / السبت، حيا في مدينة المدية (٨٠ كم الى الجنوب من الجزائر العاصمة) وارتكبت مجزرة ذهب ضحيتها ٣١ شخصا.

وقالت الصحيفة ان المجزرة نفذتها مجموعة اصولية مؤلفة من خمسين رجلا، اقتحموا احد الاحياء في اطراف المدينة حوالي منتصف الليل، وذبحوا ضحاياهم وقطعوا رؤوسهم.

واضافت الصحيفة ان فتاة اصيبت بجروح بالغة، ولما حاولت الهرب بعد قتل افراد عائلتها، القى عناصر المجموعة القبض عليها واردوها باطلاق النار على بطنها.

ونقلت «الوطن» شهادات ناجين من هذه المجزرة، اتصلوا هاتفيا بمكاتبها، وقالوا ان المعتدين كانوا عازمين على ما يبدو على «ابادة» كل سكان الحي، لولا مرور دورية من الجيش ابلغت عما يجري. وقال هؤلاء الشهود ان الجيش قام على الاثر بعملية تمشيط.

واضافت الصحيفة ان المهاجمين ارغموا السكان على الخروج من منازلهم واقتادوهم، الواحد تلو الاخر، الى الشخص المكلف بتنفيذ عملية الذبح، الذي وصفه الشهود بانه «قذم»، وكان يقوم بتقطيع ضحاياه احيانا بسكين واحيانا اخرى بفأس.

واكدت احدى السيدات في اتصالها الهاتفي مع الصحيفة «سوف يقضون قريبا على كل سكان المدينة». واضافت هذه المرأة التي كادت ان تصاب بهستيريا «لا يمكننا الاستمرار في تحمل كل هذه الفظاعات وان نبقى صامتين. يجب اطلاع الرأي العام» على ما يجري.

(البقية على ص١٥)



في اعقاب لقائه مع نتنياهو في دافوس

الرئيس عرفات: المهم ان تلتزم اسرائيل بالاتفاقيات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – قالت مصادر متطابقة في الحكومة الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، سيلتقيان يوم الخميس القادم عند حاجز «ايرز» للبحث في مسائل محددة ترتبط باتفاق الخليل.

وقال نتنياهو في مؤتمر صحفي عقده امس الاحد، في دافوس، بعد التقائه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان المفاوضات التي ينص عليها اتفاق الخليل ستبدأ في الاسبوع القادم. وقال في المؤتمر الصحفي: «اجريت والرئيس عرفات محادثات مثمرة. وسنبدأ قريبا المفاوضات لمناقشة تنفيذ المراحل المحددة في اتفاق الخليل سواء من جانب اسرائيل او من جانب الفلسطينيين».

واعتبر نتنياهو لقاءه مع عرفات في دافوس، مناسبة «لوضع خطة فاعلة للوجهة الواجب اتباعها بعد اتفاق الخليل».

وطرح نتنياهو ما اسماه الخروقات الفلسطينية للاتفاقات «وخاصة نشاط السلطة الوطنية الفلسطينية في القدس واستمرار عمل المؤسسات الفلسطينية التي كانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقتها».

هذا، واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ان اهم شيء يراه في العلاقات هو «التزام اسرائيل بالاتفاقات وتطبيقها». وقدم في اللقاء مع نتنياهو انتقادات للخروقات الاسرائيلية، خاصة استغلال العمال الفلسطينيين العاملين في اسرائيل وعدم دفع رواتب المئات منهم وسلب مستحقات كثيرة تقتطعها مؤسسات التأمين والضريبة».

*** لقاء نتنياهو – مبارك ***

والتقى نتنياهو قبل اللقاء مع عرفات، الرئيس المصري حسني مبارك، وتداولا في احتمال استئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية.

وقال نتنياهو ردا على سؤال صحفي «لا مبارك ولا انا يستطيع التأكيد متى ستستأنف المفاوضات مع سوريا، لان الكرة في الملعب السوري، واذا اردات سوريا عدم استئناف المفاوضات فلا احد يجبرها على ذلك، واذا ارادت استئنافها فليس اسهل من ايجاد صيغة مقبولة تضمن استئنافها» – على حد قوله.

واشار نتنياهو الى انه سيبحث قضية استئناف المفاوضات على المسار السوري، مع الرئيس كلينتون اثناء لقائهما قريبا.

وقال نتنياهو، ان احد المواضيع التي بحثها مع مبارك وعرفات، هو «طريقة دخول الفلسطينيين والمصريين والاسرائيليين مشاريع مشتركة في ميدان التكنولوجيا المتقدمة وبامكاننا ان نفاجئ الكثيرين في المستقبل القريب».

وتم الاتفاق بين مبارك ونتنياهو على الاجتماع لاحقا في القاهرة لاستكمال المناقشات بينهما.

*** نتنياهو يلتقي البابا اليوم ***

ويلتقي بنيامين نتنياهو اليوم الاثنين، للمرة الاولى، البابا يوحنا بولس الثاني في الفاتيكان، ليبحث معه عملية السلام في الشرق الاوسط ومستقبل القدس واحتمال زيارة البابا الى اسرائيل.

دعوة السلطة الفلسطينية الى التحقيق الجدي في وفاة معتقلين لدى اجهزتها

● خلال اقل من اسبوعين توفي معتقلان احتجزتهما المخابرات العسكرية الفلسطينية في نابلس وبيت لحم ●

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – دعت مؤسسة «مانديلا» الفلسطينية لحقوق الانسان كل من السلطة الفلسطينية والمجلس التشريعي الى «التحقيق على محمل من الجد في تزايد حوادث الوفاة لاشخاص محتجزين في قبضة اجهزة السلطة الفلسطينية».

وجاء ذلك في بيان اصدرته «مانديلا» في اعقاب وفاة المعتقل يوسف اسماعيل محمود البابا، امس الاول السبت، في مستشفى رفيديا في نابلس، بعد نقله من السجن حيث احتجزته قوات المخابرات العسكرية الفلسطينية. وافاد شهود عيان ان آثار العنف والضرب كانت بادية على جسده.

وبحسب تقرير «مانديلا» فان البابا من مواليد (١٩٦٥)، وكان يعمل تاجرا . وسبق ان استدعي من قبل للاستجواب، لكنه لم يعتقل ولم يتعرض للحجز.

*** وقائع الحادث ***

بتاريخ ٩٧/١/٣ توجه البابا في سيارته الخاصة من نوع «مرسيدس» موديل (١٩٩١) الى مقر المحافظة استجابة لطلبه من قبل مكتب محافظ نابلس، لمقابلة احد المسؤولين بالمحافظة، وذلك بخصوص قضية عقار. ومنذ ذلك التاريخ لم يعد الى منزله. ونتيجة لتغيب البابا عن منزله في ذات اليوم، استفسر ذووه من الجهات المختصة عن مصيره، حيث علموا انه محتجز لدى جهاز الاستخبارات العسكرية في محافظة نابلس، دون تزويدهم بأية معلومات اضافية.

واستنادا الى ذويه، فقد كان بحوزة البابا، عند توجهه الى المقاطعة، مبلغ (٢٠) الف دولار امريكي، وخمسة آلاف دينار اردني. وقد حاول ذووه معرفة مصيره او وضعه القانوني، الا ان ايا من الجهات الرسمية ذات الاختصاص لم تفصح لهم عن ذلك، كما وتم رفض السماح لمحاميه بلقائه، وحظرت زيارته.

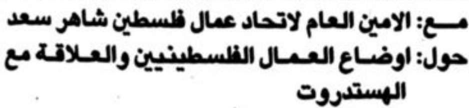
بتاريخ ٩٧/١/٣٠ ادخل البابا الى قسم العناية المكثفة بمستشفى رفيديا، وقد رفض الاطباء الادلاء بأية تفاصيل عن وضعه الصحي، كما تواجدت حراسة امام غرفة العناية المكثفة، حيث منعت الزيارة دون ابداء الاسباب.

صباح السبت، ٩٧/٢/١ حضر شقيق البابا الى مقر «مانديلا»، حيث قامت المؤسسة باجراء الاتصالات للاستفسار عن الوضع القانوني والصحي للمعتقل البابا، وقد فوجئت المؤسسة بالرد الذي يعلمها بأن البابا قد توفي في المستشفى! وعلى الفور قام مندوبها بمرافقة شقيق البابا الفقيد الى مدينة نابلس، حيث توجها الى مستشفى رفيديا، وقاما بلقاء المدعي العام ابراهيم عمرو. الذي ابلغهما بالاجراءات القانونية الواجب اتباعها، وبقراره اجراء عملية تشريح، وبعدها سيتم تسليم الجثمان الى ذويه. وحفاظا على سلامة الاجراءات، فقد ابلغ المدعي العام شقيق الفقيد عن حظر تفقد الجثمان قبل حضور الطبيب الشرعي واجراء عملية التشريح. ولكن عندما طلب شقيق الفقيد من المدعي العام، السماح للعائلة بأن تنتدب مندوبا عنها لحضور عملية التشريح، رفض المدعي العام هذا الطلب.

وتشير «مانديلا» الى ان وفاة البابا، هي الثانية خلال اسبوعين بالنسبة لاشخاص احتجزوا لدى اجهزة السلطة الفلسطينية. فقد توفي المعتقل فايز قمصية بتاريخ (١/١٧) اثناء احتجازه لدى جهاز المخابرات الفلسطينية في بيت لحم.

وبينما تثمن مؤسسة «مانديلا» الاجراءات القانونية التي اتخذها لغاية الآن المدعي العام، «والمتمثلة في ابقاء الجثمان تحت الحفظ القانوني، واصدار قرار باجراء عملية تشريح للوقوف على اسباب الوفاة، لا تتفق «مانديلا» معه لعدم سماحه لعائلة الفقيد بانتداب طبيب عنها لحضور عملية التشريح، وترى ان مثل هذا الطلب من عائلة المتوفي هو حق قانون ومشروع». واكدت المؤسسة انها تنتظر تفاصيل اضافية عن ظروف وملابسات حادثة الوفاة حتى ظهور نتائج التشريح.





لقاء اليوم

مـع: الامين العام لاتحاد عمال فلسطين شاهر سعد

حول: اوضاع العمال الفلسطينيين والعلاقة مع الهستدروت

الهستدروت لا تتحرك. وسنعيد تقييم الاتفاق معها!

□ تعاني قرابة (٥٠٪) من القوى العاملة الفلسطينية من البطالة وسياسة التجويع، التي تفرضها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، من خلال سياسات الاغلاق.

ويضطر قرابة (٤٠) الف عامل فلسطيني، يوميا الى تعريض انفسهم للخطر، من خلال دخولهم الى البلاد بدون تصاريح، بحثا عن لقمة العيش، وهذا في وقت تتجاهل فيه الهستدروت اتفاقها المبرم مع اتحاد عمال فلسطين.

وحول هذه المواضيع، تحدثنا مع الامين العام لاتحاد عمال فلسطين شاهر سعد.

*** «الاتحاد» – طالبتم امس الاول، قيادة الهستدروت باحترام وتنفيذ الاتفاق المبرم بينكم بشأن منح التصاريح للعمال. ما هو وضع القوى العاملة الفلسطينية اليوم؟**

– شاهر سعد: الاوضاع الاقتصادية في فلسطين صعبة للغاية، والبطالة متفاقمة وتهدد بمخاطر جمة وبآثار سلبية ستصعب مواجهتها، اذا لم يتم ايجاد حل سريع لها.

فمن جهة، تشير كافة الاحصائيات الى انخفاض مستوى الدخل للعامل الفلسطيني بنسبة تتراوح بين ٣٠-٤٠٪ عما كانت عليه قبل عامين. فالعامل الذي كان يحصّل دخلا يصل الى (١٢٠٠) شيكل شهريا، يكاد لا يحصل اليوم مبلغ (٨٥٠) شيكل. ومن جهة ثانية تصل نسبة البطالة الى (٥٠٪) من القوى العاملة التي يحتاجنا توفير اماكن عمل لها، الى قرابة (٨) مليارات دولار، وهذا من الامور المستحيلة، اذ لا يمكن اعداد خطة تنمية شاملة، في وقت ما زالت فيه نسبة كبيرة من اراضينا واقعة تحت سيطرة الاحتلال الذي يمسك بالتالي بمفاتيح المعابر ويخناق الاقتصاد الفلسطيني.

ومقابل ذلك كله، يمنع الاحتلال عمالنا من دخول الاراضي الاسرائيلية للعمل، ويستبدلهم بالعمال الاجانب، الذين يبلغ عددهم الرسمي في اسرائيل اليوم قرابة (٢٨٠) الف عامل، يحتلون اماكن العمل التي كان يشغلها عمالنا. ومن هنا طالبنا الهستدروت بالتحرك واخذ دورها. فعمالنا لم يذهبوا الى اسرائيل بمحض ارادتهم، بل ان سياسات سلطات الاحتلال المتعاقبة هي التي فرضت ذلك خلال سني الاحتلال الطويلة.

*** «الاتحاد» – وما هي انعكاسات سياسة منع التصاريح عليكم؟**

– شاهر سعد: اولا من ناحية اقتصادية، تكبّدنا هذه السياسة يوميا خسائر تصل الى ٢ مليون دولار، هي مداخيل خسرناها جراء تخفيض عدد العمال الذين يسمح لهم بدخولهم الى اسرائيل. ففي تصريح سابق لمنسق شؤون الاحتلال ، قال ان السلطات سمحت في السابق بدخول (١٢٥) الف عامل فلسطيني بشكل منظم. وهذا العدد انخفض اليوم الى (٣٠) الف عامل فقط.

ومن جهة ثانية، تعرض سياسة منع التصاريح، عمالنا الى المخاطر، اذ ان اكثر من (٤٠) الف عامل فلسطيني يدخلون يوميا الى اسرائيل، بشكل غير قانوني، وهذا يعرض اولا حياتهم الى الخطر، ويكبدهم ثانيا مشاق جمة قد لا تعود عليهم بأية فائدة.

*** «الاتحاد» – وما هي الخطوات التي تنوون اتخاذها، او التي تعملون عليها لمواجهة هذه المخاطر؟**

– شاهر سعد: نتوخى اولا من الهستدروت ان تعمل على تنفيذ الاتفاق المبرم بيننا، وان تضغط باتجاه زيادة عدد التصاريح التي تمنح لعمالنا الفلسطينيين، واعلان موقفها الرسمي من قضية تفضيل العمال الاجانب على عمالنا. لقد ابلغنا اكثر من مرة ان الهستدروت ترفض استيراد العمال الاجانب وتفضل تشغيل عمالنا. واتفقنا في عدة لقاءات، على التعاون المشترك لتوقيع عقود عمل جديدة لتشغيل عمالنا، واستعادة حقوق العمال الذين فقدوا اماكن عملهم. لكن الواضح حتى الآن ان الهستدروت لم تحرك ساكنا، وسنجري خلال ايام تقييما للاتفاق المبرم بيننا.

*** «الاتحاد» – دعوتم الى عقد مؤتمر نقابي لوضع استراتيجيات لتشغيل العمال الفلسطينيين؟**

– شاهر سعد: هذا المؤتمر سينعقد في نيسان القادم في غزة بمشاركة الحكومة الفلسطينية وأصحاب العمل والعمال، ومؤسسات اخرى. وذلك بهدف رسم استراتيجية عامة لتشغيل عمال فلسطين.

حاليا يجري وضع الابحاث والتقارير بشأن خطط الخروج من ازمة البطالة ووضع المشاريع الاستثمارية. ولا اريد الدخول اكثر من تفاصيل هذا المؤتمر، وما آمله ان تنهي اللجنة التي يرئسها وزير العمل الفلسطيني د. سمير غوشة، قريبا الدراسات والبرامج الكفيلة بحل الازمة الخانقة لعمال فلسطين، ووضع خطط استراتيجية لشكل التعامل الاقتصادي في المنطقة مستقبلا.

(وليد ياسين)

لجنة المبادرة الدرزية تتضامن مع اهالي يانوح في دفاعهم عن اراضيهم

● يانوح – لمراسل خاص – اكدت لجنة المبادرة الدرزية تضامنها ودعمها لاهالي يانوح في دفاعهم عن اراضيهم المهددة بالمصادرة من قبل مجلس تيفن ومدينة الورود. جاء ذلك خلال اللقاء التضامني الذي جرى، امس الاول السبت، بين اعضاء من اللجنة وفضيلة الشيخ ابو علي مهنا فرج إمام قرية يانوح وسليم شما رئيس مجلسها المحلي، وبعض وجهاء القرية.

وكانت «لجنة المبادرة الدرزية» عقدت يوم السبت، اجتماعها الدوري في قرية يانوح، تضامنا مع اهاليها. وتحدث في الاجتماع، رئيس اللجنة الشيخ جمال معدي مستعرضا النشاطات التي قامت بها اللجنة في شهر كانون الثاني المنصرم، ومنها اللقاء مع رافضي الحرب والخدمة الاجبارية، وتضامنها مع الاهل في مناطق السلطة الفلسطينية ومع لجنة رؤساء السلطات المحلية.

وناقشت اللجنة اوضاع التعليم المتدني في القرى العربية الدرزية وضرورة مكافحة سياسة التجهيل، التي تمارسها وزارة المعارف.

وقررت لجنة المبادرة القيام بسلسلة من النشاطات على شرف يوبيلها، في المناسبات المختلفة كاحياء ذكرى كمال جنبلاط وسلطان باشا الاطرش ويوم الارض، وتنظيم لقاء في ٩٧/٣/١٤ مع لجنة رافضي الحروب، والقيام بحملة توعية لمواجهة سياسة التميز والتجهيل. كما قررت اللجنة تنظيم وفد منها لتهنئة اهالي الخليل بمناسبة تحرير المدينة، ومطالبة الحكومة بالانسحاب فورا من لبنان والجولان السوري المحتلين. وكان ترأس الجلسة عضو السكرتارية غالب سيف.

نتنياهو: تقوية الاقتصاد الفلسطيني يعزز أمن اسرائيل!

*** ويضيف: وصول البضائع الفلسطينية الينا يتطلب تكنولوجيا.. هذه تتطلب نقودا، وهي موجودة لدى اوروبا! ***

□ دافوس (سويسرا) - «و.ص.ف» - اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاحد، انه يأمل مساعدة الاقتصاد الفلسطيني خصوصا عن طريق تسهيل مرور البضائع من الاراضي الاسرائيلية مما يتطلب وسائل «متطورة للغاية» ومكلفة - على حد قوله.

وقال نتنياهو خلال لقاء مع الصحفيين في دافوس (سويسرا) حيث يشارك في المنتدى الاقتصادي العالمي «اريد ان اعزز بشكل كبير قدرتنا على تسهيل تدفق البضائع عن طريق اسرائيل وهو ما لا يمكن ان يحدث دون وسائل مراقبة متطورة للغاية».

واوضح نتنياهو ان هذه الوسائل التي تتطلب تكنولوجيا متطورة يمكن مثلا ان تتيح لسيارات الشحن المرور من المعابر بين الاراضي الفلسطينية واسرائيل في بضع دقائق، بدلا من ساعات تستغرقها هذه العملية في الوقت الراهن.

وقال ان «هذا يستلزم نقودا».

واضاف قائلا «وليس لدينا نقود، لاننا خفضنا ميزانيتنا. لكن اوروبا لديها نقود والبنك الدولي لديه نقود»!

واكد ان تقوية الاقتصاد الفلسطيني سيكون مفيدا للجميع. وقال «واذا تمت تقوية الاقتصاد الفلسطيني فامننا سيعزز. واذا عشنا في امان يمكننا ان ندفع السلام قدما».

كما اوضح ان المفاوضات بشأن ميناء ومطار غزة ستبدأ في خلال اسبوعين «بهدف تسهيل نجاح هذه المشروعات» التي يجب ان تتوافق مع أمن اسرائيل».



● معبر ايرز - البضائع الفلسطينية لا تستطيع اجتيازه!

مردخاي وليفي يتهمان سوريا بـ«دعم الارهاب»!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - في الوقت الذي يكثر فيه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو خلال زيارته الى دافوس السويسرية، من الحديث عن المفاوضات مع سوريا، اتهم وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس الاحد، سوريا «بدعم مجموعات ارهابية».

وقال مردخاي في تصريح اذاعي «على سوريا ان تكون مهتمة بمواصلة العملية الدبلوماسية، بمقدار ما تهتم اسرائيل بذلك، وعليها ان تستخدم كل نفوذها من اجل ان تتوقف اعمال الارهاب».

واطلق مردخاي رمزا واضحا حول اشتراط استئناف المفاوضات بما اعتبره «مكافحة سوريا للارهاب»، بقوله: «لا اعرف اذا كان ذلك شرطا ولكن من المؤكد ان الموقفين متناقضان». واعتبر ان «مواصلة الارهاب لن تسمح بدفع عملية السلام».

وتأتي اتهامات مردخاي لسوريا بدعم الارهاب، بعد مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين الاسبوع الفائت، في عملية نفذتها المقاومة اللبنانية على ارض الجنوب اللبناني المحتل.

وقد انضم وزير الخارجية ليفي الى اتهامات مردخاي. فقد قال في باريس، امس، ان سوريا التي ينتشر (٣٥) الفا من جنودها في لبنان، «تحرك الارهابيين ضد اسرائيل».

وكان نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام قد اكد ان لـ «حزب الله» الحق في مقاومة اسرائيل في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

وبالاضافة، انتقدت سوريا التحرك الدبلوماسي الاسرائيلي المزدوج، واعتبرت ان على اسرائيل ان توافق على مبدأ الانسحاب التام من الجولان المحتل.

وذكرت الاذاعة السورية، امس، ان دمشق مستعدة للنظر في مبادرات ايجابية لاستئناف المفاوضات ولكنها لن تتنازل عن شبر من ارضها. واضافت: لا جدوى من استئناف المفاوضات في حين يصرّح نتنياهو عن رفضه للانسحاب من الجولان!

«المشتركة» تطالب الهستدروت باحترام وتنفيذ اتفاقياتها مع اتحاد النقابات الفلسطينية

*** غونين: البطالة في فلسطين قنبلة موقوتة وخطرة * فصل رئيسة «نعمت» من اللجنة المالية للهستدروت * محكمة العمل تلغي اوامر فصل (١٢٤) عاملا من «حيفا خيميكاليم» ***

□ القدس - لمراسلنا - طالب النقابي بنيامين غونين (الكتلة المشتركة) ادارة الهستدروت باقامة اللجان المشتركة مع اتحاد نقابات العمال الفلسطينيين والعمل معا لحل المشاكل الملتهبة، التي يعاني منها عمال فلسطين في ظل سياسة الاغلاق والحصار.

وكان غونين يتحدث في اطار مناقشة الهستدروت لتقرير الدائرة الدولية، الذي قدمه مديرها يشير غات، فدعا الهستدروت الى تنفيذ الاتفاق المبرم بينها وبين اتحاد النقابات الفلسطينيين والضغط على الحكومة لاصدار التصاريح للعمال الفلسطينيين.

وقال غونين، ان البطالة الصعبة التي يعانيها عمال فلسطين، تشكل قنبلة موقوتة وخطرة، اذ لا يمكن لاكثر من (٢٥٠) الف عامل فلسطيني، مواصلة الصمت ازاء تجويعهم وما يتعرضون له من مخاطر يواجهونها في طريقهم الشاق الى اسرائيل بحثا عن العمل لتحصيل بعض الشواقل.

*** «والمطلوب هستدروت مكافحة»**

وتطرق غونين الى الحملة الاعلامية التي تحاول الهستدروت تنظيمها لتجنيد اعضاء جدد، وقال، ان هذه الحملة تفتقر الى الاسس الجوهرية التي تتمحور حول السؤال، «واي هستدروت نريد؟» واضاف، ان الاعلانات لن تجلب الاعضاء، مهما صرفت عليها المبالغ. والمطلوب هو هستدروت مكافحة ونضال متواصل، على غرار النضال لدعم عمال «حيفا خيميكاليم»، فاذا تحقق هذا النضال سيكون ذلك اكبر دعاية للهستدروت، وعندها سيسحب العمال عنها للانضمام اليها وليس العكس.

*** الغاء اوامر الفصل في «حيفا خيميكاليم» ***

وفي حيفا، قررت محكمة العمل اللوائية، مساء امس، الغاء اوامر الفصل من العمل، التي سلمتها ادارة مصنع «حيفا خيميكاليم»، لـ (١٢٤) عاملا. وجاء في قرار المحكمة ان اصدار هذه الاوامر تم بشكل غير قانوني وجاء مناقضا لاتفاقيات العمل الجماعية الموقعة مع العمال.

*** فصل رئيسة «نعمت» من لجنة المالية ***

وشهد الاجتماع الاسبوعي لقيادة الهستدروت، امس، نقاشا حادا بين رئيس الهستدروت عمير بيرتس ورئيسة حركة «نعمت» عوفرا فريدمان، على خلفية قيامها بفصل جميع ممثلات «رام» من الحركة والغاء الاتفاق الائتلافي.

وقررت ادارة الهستدروت، بناء على اقتراح قدمه بيرتس، معاقبة فريدمان بفصلها من اللجنة المالية للهستدروت. وعارض القرار اعضاء القيادة من حزب العمل والكتلة المشتركة.

وفي تعقيبها على هذا القرار قالت فريدمان انها ترفض سياسة العقاب هذه، التي تأتي لكم الافواه وكبت حرية التفكير.

ومن الجدير بالذكر، ان الخلاف بين قيادة الهستدروت وفريدمان يعود بالاساس الى مطالبتها من قبل الهستدروت بتخصيص ميزانية «نعمت» بشكل يتناسب وسياسة التقشف التي تنتهج في الهستدروت اليوم.

(٣٠٠٧) اسرى فلسطينيين في سجون اسرائيل

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - (٣٠٠٧) اسرى فلسطينيين لا يزالون يرزحون في سجون ومعتقلات الاحتلال! هذا ما يتضح من تقرير مؤسسة «الضمير» الفلسطينية الناشطة في مجال رعاية الاسرى.

ويفيد التقرير ان الاسرى موزعون على (١٢) سجنا ومعتقلا اسرائيليا. ومن بينهم هناك (٢٨) اسيرة، (٢٩١) معتقلا اداريا، و(٣٥٧) اسيرا تحت سن الـ (١٨)، و(٤٨٠) من المرضى وكبار السن.

بالاضافة، جاء في التقرير ان (٧٧) اسيرا اوقفوا فيما كانوا يحاولون الدخول للبلاد من دول عربية مجاورة او عبر البحر، وان هناك (٦٩) اسيرا فلسطينيا من مواطني اسرائيل.

وقد صرح مسؤولون فلسطينيون ان اسرائيل وعدت بالافراج عن الاسيرات الفلسطينيات قبل نهاية شهر رمضان، اي قبل الثامن او التاسع من شباط الجاري.

اصابة فلسطيني في انفجار لغم قرب طوباس

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - اصيب الشاب كمال محمد صبيح (٢٣ عاما)، من قرية تياسير قرب طوباس، بجروح خطيرة وفقد يده اليمنى. وذلك في انفجار لغم بينما كان يرعى الاغنام، على بعد مئات الامتار من معسكر جيش الاحتلال الاسرائيلي شرق القرية.

وقال صالح صبيح، شقيق كمال، انه كان يسير في مقدمة القطيع بينما شقيقه كمال كان على بعد عشرات الامتار منه، وفجأة سمع دوي انفجار والتفت ليجد كمال ملقى على الارض ويصرخ.

وقد اسرع صالح الى القرية واستدعى اهله وسيارة، لنقل كمال الى المستشفى.

استجابة لاقتراح رئيس الكتلة المشتركة

الهستدروت تستنكر اغتيال بن حمودة

□ القدس - لمراسلنا - اعلنت قيادة الهستدروت، امس، تضامنها مع الاتحاد العام الجزائري للشغل، واستنكارها الشديد لعملية الاغتيال الجبان التي استهدفت النقابي عبد الحق بن حمودة، رئيس الاتحاد، والعمليات الارهابية الاخرى التي تنفذها الجهات الاصولية المستبدة ضد الشعب الجزائري.

وجاء هذا الاعلان، استجابة الى اقتراح تقدم به النقابي بنيامين غونين، الذي اكد ان مصرع بن حمودة يعتبر خسارة للحركة النقابية العالمية، ومن واجب الهستدروت التنديد باغتيال شخصية نقابية رفيعة المستوى.

جراحان كوبيان سيشاركان في علاج عدي صدام حسين



* عدي صدام حسين *

□ عمان - الوكالات - قالت مصادر عراقية مطلعة في عمان، امس الاحد، ان جراحين كوبيين، من بينهما الطبيب الخاص للرئيس الكوبي فيدل كاسترو، سيتوجهان قريبا جدا الى بغداد للمشاركة في علاج عدي، النجل الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين.

واوضح المصدر نفسه ان الطبيبين متخصصان في جراحة العظام.

واضاف ان طبيب كاسترو الدكتور كارديناس سبق وكان في بغداد خلال الثمانينات حيث عالج الرئيس العراقي من الم في الظهر.

وعدي، الذي تعرض لمحاولة اغتيال بالرصاص في قلب بغداد في ١٢ كانون الاول الماضي، بات مشلولا جزئيا. وما زالت رصاصتان في عموده الفقري واثنتان اخريان في حوضه.

واعتبر الاطباء العراقيون الذين يشرفون على علاج عدي (٣٣ سنة)، وهم علاء بشير وعزيز محمود شكري وسعد الطري، اضافة الى اطباء فرنسيين ارسلوا الى بغداد بعد محاولة اغتيال عدي، انه لا مفر من اخضاع هذا الاخير لعملية جراحية في العمود الفقري بالرغم من مخاطر الاصابة بالشلل التام او الموت.

الحزب الشيوعي والجبهة و«الاتحاد» يحيون صحيفة «الجماهير» الاردنية باليوبيل الذهبي

● «معركة التقدميين الثوريين والشيوعيين شاقة وطويلة، ولكن مصالح الشعوب تنتصر في النهاية» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بودنا ان ننقل اليكم تحيات وتهاني اعضاء ومؤيدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل، وهيئة تحرير «الاتحاد»، بمناسبة اليوبيل الذهبي لصدور صحيفتكم المكافحة «الجماهير»».

هذا ما جاء في رسالة وجهها الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية محمد بركة، ورئيس تحرير «الاتحاد» الزميل نظير مجلي الى رئيس تحرير صحيفة «الجماهير» امال نفاع، والى الحزب الشيوعي الاردني.

واضافت الرسالة: «ان صمود «الجماهير» على مدى نصف قرن في ظروف العمل السري والعمل العلني هو تعبير عن صمود حزبكم الشقيق وهو تعبير عن حيوية وكفاحية هذه الصحيفة. فقد اقترن اسم «الجماهير» في اذهان الكثيرين من الثوريين والتقدميين في منطقتنا عامة وفي صفوف رفاق حزبنا وجبهتنا بالنضال البطولي لرفاق الحزب الشيوعي الاردني ولذلك فان صحيفة «الجماهير» بالنسبة للكثيرين منا ليست مجرد جريدة انما مدرسة تقدمية وطريق مظفر».



السنة السادسة والعشرون — العدد (٢)
[illegible] ١٩٧٠ — الثمن (١٥) فلساً

واكدت الرسالة على«العلاقات الوثيقة والمتميزة بين حزبينا والتي استندت الى الطرح الطليعي في حل القضية الفلسطينية والذي اصبح برنامج كل القوى التقدمية والوطنية وقوى التحرر الحقيقي في المنطقة. والى الطرح المتميز والثوري في حل القضايا الاجتماعية والطبقية على اسس العدالة الاجتماعية وصيانة حقوق العاملين والكادحين».

واشارت الى «اننا في الحزب الشيوعي الاسرائيلي وفي صحيفة «الاتحاد» وفي الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة نخوض معركتنا داخل اسرائيل على اساس النضال اليهودي - العربي المشترك في مواجهة حكومة اليمين السياسي والاجتماعي في اسرائيل لالزامها بتنفيذ مستحقات الاتفاقيات المعقودة مع الجانب الفلسطيني من جهة ولانجاز العملية السياسية على اساس ثوابت السلام العادل». وشددت على «ان طريق التقدميين الثوريين والشيوعيين في بلادنا وفي بلادكم وفي منطقتنا ما زال طويلا وشاقا للتصدي للغطرسة الاسرائيلية وللاحتلال ومن اجل تحقيق الانسحاب الكامل من كل الاراضي الفلسطينية بما فيها القدس العربية ومن الاراضي السورية واللبنانية التي احتلت منذ عام (١٩٦٧) ولاحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وحقه في تقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة وعاصمتها القدس العربية الى جانب دولة اسرائيل».

واختتمت الرسالة بالتأكيد على «ان المعركة من اجل الطبقات الكادحة وحقوق العاملين والفقراء والمسحوقين ومن اجل ارساء الدمقراطية السياسية والاجتماعية بدأت تأخذ بعدا جديدا على الصعيد العالمي، في ظل نظام القطب الواحد وكذلك على الصعيد المنطقي في ظل محاولات حكومات اسرائيل لتطبيع علاقاتها مع العالم العربي كاحتياطي للسوق الاقتصادي الاسرائيلي، وكمصدر خامات وقوى عاملة رخيصة وكجزء من خريطة النظام العالمي الجديد في المنظور المرحلي والاستراتيجي. ان معركتنا شاقة وطويلة ولكن مصالح الشعوب هي التي تنتصر في النهاية ولصحيفتكم ولحزبكم دور هام وطليعي في هذه المعركة المظفرة».

اليوم، اعادة الافتتاح التدريجي لشارع الشهداء - الخليل

● المستوطنون يرفعون الشعارات العنصرية الداعية لترحيل العرب ●

● الخليل - «وفا» - عشية اعادة فتح شارع الشهداء في مدينة الخليل تدريجيا، امام سيارات البلدية والخدمات العامة والاجرة اعتبارا من اليوم الاحد حسب ما اتفق عليه، قام المستوطنون الليلة الماضية بكتابة الشعارات العنصرية الداعية الى ترحيل المواطنين، كما رفعوا شعارات عنصرية معادية للعرب على ابواب المحال التجارية وجدران المنازل في شارع الشهداء.

وشهدت المدينة صباح امس وخاصة منطقتي سوق الخضار والحرم الابراهيمي استفزازات وتحرشات بالمواطنين من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، في وقت تواصل فيه بلدية الخليل انجاز اللافتات والاشارات استعدادا لفتح الشارع تدريجيا.

وبحسب الاتفاق الذي توصل اليه الوفدان الاسرائيلي والفلسطيني، يمكن للسيارات الخاصة وسيارات الاجرة والسيارات التابعة للبلدية المرور ابتداء من اليوم الاثنين، على ان يسمح بعد ذلك، في موعد لم يحدد، للباصات والشاحنات بسلوك هذا الشارع.

ويحاذي شارع «الشهداء»، المحور الرئيسي في مدينة الخليل القديمة، - حيث لا يزال الجيش الاسرائيلي منتشرا، - الاحياء التي يقيم فيها نحو (٤٠٠) مستوطن وسط (١٢٠) الف مواطن فلسطيني.

وكانت السلطات الاسرائيلية اغلقت الشارع امام حركة المرور في اعقاب التظاهرات الفلسطينية التي تلت المجزرة التي راح ضحيتها (٢٩) شهيدا فلسطينيا على يد المجرم باروخ غولدشتاين في شباط (٩٤) في الحرم الابراهيمي.

خلال يوم طبي في نابلس وطولكرم، «رابطة الاطباء»:

كشفنا عن حالات صحية مستعصية بعضها لم نشاهده من قبل!

● تل ابيب - لمراسلنا - اكدت «رابطة الاطباء لحقوق الانسان» انها كشفت خلال يوم طبي في نابلس وطولكرم عن حالات طبية مستعصية، وقال اطباؤها انهم «لم يشاهدوها من قبل».

فقد نظمت رابطة الاطباء، وبالتعاون مع جمعية الاغاثة الطبية يوما طبيا تطوعيا، امس الاول السبت في نابلس وطولكرم وذلك بمشاركة اطباء اخصائيين من اسرائيل.

وذكر صلاح الحاج يحيى منسق اعمال الرابطة الذي رافق الوفد واشرف على الحملة الطبية ان الفريق الطبي الاسرائيلي فحص وكشف عن اكثر من (١٩٠) حالة مرضية في نابلس، تم تحويل (٤٢) حالة مرضية مستعصية منها للمتابعة في المستشفيات الاسرائيلية، خاصة في مجال الاعصاب والقلب وجراحة الاعصاب.

واضاف الحاج يحيى ان الاطباء الاسرائيليين المشاركين في الوفد ابدوا استعدادا لتقديم كافة الخدمات الطبية ومواصلة هذه الحملات خاصة انهم كشفوا عن حالات صعبة جدا لم يشاهدوها من قبل.

وفي طولكرم كشف الاطباء عن عشرات الحالات المرضية تم تحويل (١٥) حالة منها للمتابعة في اسرائيل بواسطة رابطة الاطباء لحقوق الانسان.

وتكمن اهمية مثل هذه الحملات الطبية في فلسطين في الناحية الطبية اولا، حيث تقدم الخدمات واقتراحات الاطباء لطرق العلاج ومواصلته. وتخفف الرابطة من العبء الواقع على المواطنين ماديا وتساهم بعلاج المرضى ذوي الحالات المستعجلة وعلى سبيل المثال شاركت رابطة الاطباء في تكاليف عملية جراحية في القلب للطفل ايمن جبر عودة من قرية صيدا قضاء طولكرم في مستشفى «هداسا» ودفعت (٤٠) الف شيكل وشاركت السلطة الوطنية الفلسطينية بجزء من المبلغ وتكللت العملية بالنجاح.

ردا على اقتلاع الاشتال من اراضيها

(٦٠٠) شتلة زيتون لقرية جلبون

● جنين - من ثائر ابو بكر - وزعت لجنة الاغاثة الزراعية (٦٠٠) شتلة زيتون، على اهالي قرية «جلبون»، المحاذية للخط الاخضر.

وافاد مدير الاغاثة الزراعية في المحافظة د. سامر الاحمد امس الاحد، ان توزيع هذه الاشتال جاء لتشجيع زراعة الاراضي المهددة بالمصادرة في قرى المحافظة.

يذكر ان سلطات الاحتلال، اقدمت قبل اسبوعين على اقتلاع (١٠٠٠) شتلة زيتون من اراضي عائلة ابو الرب، بحجة انها اراض تابعة للدولة. وقامت قبلها باقتلاع مئات الاشتال الاخرى!

مركز ثقافي في القدس العربية بقيمة (٥) ملايين دولار

● القدس - «وفا» - تم امس الاحد، في «بيت الشرق» توقيع اتفاقية لانشاء مركز ثقافي اسلامي في القدس، ما بين بنك التنمية السعودي والهيئة الاسلامية العليا، بتكلفة خمسة ملايين دولار.

ووقع الاتفاقية الشيخ حسن طهبوب وزير الاوقاف والشؤون الدينية الفلسطيني، رئيس الهيئة الاسلامية العليا، وعبد الرفيع عبد المطلب نائب رئيس ادارة المشاريع في بنك التنمية.

كما وافق البنك السعودي من حيث المبدأ على تمويل قروض للاسكان الفردي في مدينة القدس، وسيقوم البنك بتوفير قروض طويلة الاجل من دون فوائد لابناء القدس الذين يملكون رخص بناء سارية المفعول.

وجاء من «بيت الشرق» ان كل مواطن مقدسي لديه رخصة بناء سارية المفعول يمكنه التوجه الى «بيت الشرق» من اجل الاطلاع على التفاصيل وقروض البناء، علما بأن سلطات الاحتلال الاسرائيلية لا تمنح تصاريح بناء اسكان جماعي داخل القدس المحتلة.

في الشهر الماضي:

(٦) قتلى في (١٧٧) حادث طرق شمال الضفة

● نابلس - «وفا» بلغ عدد حوادث الطرق في محافظات شمال الضفة، الشهر الماضي، (١٧٧) حادثا مروريا قتل فيها (٦) اشخاص واصيب (٢٨٦).

وذكر العقيد حسين ابو الهيجا ان توزيع الحوادث كان على النحو التالي: محافظة نابلس (٣٨) حادثا، نتج عنها (٨٥) اصابة بسيطة، و(٢) متوسطة، و(١٢) خطيرة، وحالة وفاة واحدة، محافظة طولكرم (٧٠) حادثا نتج عنها (٤) حالات وفاة، و(٥٣) اصابة بسيطة، و(١٢) اصابة متوسطة، و(٥) خطيرة. محافظة قلقيلية (٢١) حادثا نتج عنها (١٦) اصابة بسيطة، و(٥) متوسطة، و(٣) خطيرة. فيما بلغ عدد حوادث السير في محافظة جنين (٤٨) حادثا نتج عنها حالة وفاة واحدة، (٤٢) اصابة بسيطة و(١٤) متوسطة، و(٣) خطيرة.

واشار العقيد ابو الهيجا الى ان نسبة الحوادث في الشهر الماضي اقل بكثير عن الشهر الذي سبقه، خاصة في محافظة نابلس، في حين ارتفعت هذه النسبة في محافظة طولكرم.

ودعا كافة السائقين الى اخذ الحيطة والحذر، لا سيما واننا نعيش في اواخر شهر رمضان المبارك، حيث تزدحم الشوارع عشية عيد الفطر السعيد.

مطالبة وزارة المعارف بدعم التعليم العربي في النقب

● «تركيز الطلاب في مدارس اقليمية يهدف للقضاء على القرى العربية في النقب» ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث محمد ملحم، رئيس اتحاد لجان اولياء أمور الطلاب العرب، برسالة الى نائب وزير المعارف موشيه بيلد، طالبه فيها بالعمل على دعم وتطوير المدارس العربية في النقب والاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها في النقب وتخصيص الميزانيات اللازمة لتطويرها.

وعبر ملحم عن دهشته من نوايا بيلد وتصريحاته لتركيز وتجميع الطلاب العرب في النقب في مدارس اقليمية، واكد ان ذلك يهدف الى القضاء على القرى العربية في النقب، بالاضافة الى ان التجربة اثبتت ان المدارس الاقليمية شهدت تسربا كبيرا للطلاب، خاصة في ظل عدم وجود سلطات محلية تهتم بالطلاب وتسفيرهم.

وطالب ملحم، بيلد بالتراجع عن نواياه ووضع برامج لدعم التعليم العربي.

للمرة الرابعة خلال ثمانية اعوام

الباكستانيون ينتخبون، اليوم، برلمانا جديدا

❑ ٥٦ مليون ناخب من اصل ١٣٠ مليون مواطن ❑ الاوساط الشعبية تعتبر الطبقة الحاكمة برمتها فاسدة ❑

❑ اسلام اباد - الوكالات - يتوجه الباكستانيون الى صناديق الاقتراع، اليوم الاثنين، للمرة الرابعة في ثمانية اعوام، لانتخاب نوابهم، لكنهم لا يتوقعون ان يعالج المثلون الذين سيختارونهم المشكلات المزمنة في البلاد.

وقد انهت الشخصيات السياسية الباكستانية الرئيسية حملتها الانتخابية، امس الاول السبت، في لاهور، عاصمة مقاطعة البنجاب، اكثر مقاطعات باكستان سكانا (١٣٠ مليون نسمة).

وقال رئيس الوزراء السابق ورئيس «الرابطة الاسلامية» نواز شريف (٤٧ عاما) خلال مهرجانه الانتخابي الاخير «انتخابات الثالث من شباط ستنتهي بانتصارنا».



● انصار بنازير في حملة الانتخابات ●

واشارت استطلاعات الرأي، التي اجريت خلال الحملة الانتخابية، الى ان شريف هو الاوفر حظا للفوز بهذه الانتخابات، التي تهدف الى اختيار برلمان جديد خلفا لذلك الذي حله الرئيس فاروق ليغاري في الخامس من تشرين الثاني الماضي. كذلك اقال ليغاري بنازير بوتو من رئاسة الحكومة، متهما اياها بالفساد وتجاوز حد السلطة وانتهاك حقوق الانسان.

واتهمت بوتو (٤٥ عاما) امس الاول السبت، الرئيس ليغاري الذي كان مسؤولا في «حزب الشعب الباكستاني» بزعامتها، بانه يريد «التلاعب» بنتائج الانتخابات.

ويترقب الجميع النتيجة التي سيحققها بطل العالم السابق في الكريكت عمران خان (٤٤ عاما)، الوجه الجديد على المسرح السياسي، الذي خاض الحملة الانتخابية بشعاره مكافحة الفساد.

ولقي هذا الشعار صدى ايجابيا لدى الناخبين البالغ عددهم ٥٦ مليونا، اذ يعتبر هؤلاء ان الطبقة الحاكمة برمتها فاسدة الى حد كبير.

وسيشهد اقليم السند (في جنوب باكستان) صراعا داخل عائلة بوتو.

ففي لاركانا، معقل عائلة كبار الملاك هذه، ستواجه غنوة بوتو (٣٤ عاما) حماتها نصرت بوتو التي تدعمها ابنتها بنازير.

وغنوة بوتو، اللبنانية الاصل، هي ارملة مرتضى بوتو، شقيق بنازير الذي قتل في اشتباك مع الشرطة في كراتشي في ايلول الماضي. وكان مرتضى يتزعم جناحا منشقا داخل «حزب الشعب» معارضا لتوجهات بنازير بوتو.

ويمكن غنوة بوتو ان تستثمر تأثر قسم من ناخبي «حزب الشعب» بمقتل زوجها.

واودع زوج بنازير، آصف علي زرداري، السجن منذ تشرين الاول الماضي، بتهمة التورط في اغتيال شقيق زوجته.

وقرر حزب «الجماعة الاسلامية»، ابرز الاحزاب الدينية المتشددة، عدم المشاركة في الانتخابات بعدما اعتبر زعيمه قاضي حسين احمد انها «مهزلة» لان «الاشخاص الفاسدين اياهم» من حزب الشعب الباكستاني والرابطة الاسلامية مرشحون.

آراء المفتي المصري في المرأة تثير احتجاج المثقفين

* محمود امين العالم: القول برقة المرأة هو غطاء لاخفاء النظرة الدونية اليها *

❑ دبي - الوكالات - جدد مفتي الديار المصرية الشيخ نصر فريد واصل الدعوة الى ابتعاد المرأة عن المناصب الحكومية، معتبرا ان هذا الابتعاد لا يشكل اعتداء على حقوق المرأة (!).

وقال الشيخ واصل في حديث تنشره اليوم، الاثنين، مجلة «الشروق» الاماراتية ان «البعد عن المناصب القيادية التي لا تتفق مع طبيعة المرأة لا يمثل عدوانا على حقوق المرأة، لان الواقع يؤكد ذلك. فالرجل اقدر على اتخاذ القرار في المواقف الصعبة واقدر على وزن الامور بميزان العقل والحكمة والمنطق» (!)

لكنه اضاف ان الاسلام ليس ضد تولي المرأة «مسؤولية قيادة قطاعات معينة او وزارات متنوعة.. نحن نرحب بالمرأة الوزيرة والمرأة المديرة والمرأة التي تتولى عضوية كل المجالس النيابية.. ما دامت تقوم بواجباتها تجاه زوجها واولادها».

وتابع انه «لا يوجد اي شيء يعفي



* المفتي نصر فريد واصل *

المرأة من واجباتها تجاه زوجها واولادها» مضيفا «ليس معنى ذلك ان نطالب المرأة الوزيرة او المديرة ان تترك واجبات وظيفتها وتجلس في المنزل لتطبخ لزوجها وتغسل لاولادها فواجبها في هذه الحالة الرعاية والتوجيه والاشراف على شؤون البيت».

وكان المفتي واصل قد ادلى، يوم الثلاثاء الماضي، بتصريحات اعلن فيها عن عدم موافقته على ان تتبوأ المرأة مناصب رفيعة في السلطة، لان هذه الوظائف تتطلب «حزما وهي معروفة برقتها».

واثارت هذه التصريحات احتجاج عدد من المثقفين ورجال الفكر المصريين.

وقال الكاتب محمود امين العالم رئيس مجلة قضايا فكرية ان «القول برقة المرأة هو غطاء لاخفاء النظرة الدونية اليها».

كما تساءلت امينة شفيق عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين «كيف يمكن للمفتي ان يدلي بمثل هذه التصريحات بعد كل هذه السنوات التي شهدت عطاء لا متناهيا للمرأة؟».

الافراج عن (٢٣٠٠) سجين مصري بمناسبة عيد الفطر

❑ القاهرة - الوكالات - قررت السلطات المصرية، بمناسبة عيد الفطر المبارك، الافراج عن ٢٣٠٠ سجين بينهم ٣٠٠ من المسجونين في قضايا مرتبطة بالاصوليين المتطرفين.

وقالت صحيفة «الجمهورية» الحكومية، امس الاحد، انه تقرر الافراج عن الفي سجين في قضايا جنائية، ممن امضوا نصف مدة عقوبتهم وثبت «حسن سيرهم وسلوكهم». ولا يضم هؤلاء متهمين «في قضايا مخدرات ودعارة او قضايا تتعلق بأمن الدولة».

واضافت الصحيفة ان مباحث امن الدولة «تواصل الاجراءات الخاصة بالافراج عن دفعة جديدة من الذين ثبتت توبتهم عن الافكار المتطرفة، وعددهم ٣٠٠ تائب سيتم الافراج عنهم صباح عيد الفطر».

وتنظم السلطات المصرية لقاءات دينية مع السجناء المتهمين بالتورط في قضايا مرتبطة بالجماعات الاصولية المتطرفة، لحثهم على اعلان «توبتهم» والتراجع عن افكار تلك الجماعات، مما يتيح لهم الخروج من السجن.

مناوشات «موسيقية» في السفارة اليابانية في البيرو

● ثوار «توباك امارو» ينشدون الشعارات الثورية والشرطة ترد باطلاق صفارات السيارات ●

❑ ليما - الوكالات - تبادلت المجموعة التي تخطف (٧٢) رهينة في السفارة اليابانية في عاصمة البيرو، ليما، وعناصر الشرطة المتمركزين حولها، مناوشات «موسيقية» صباح امس، الاحد، بعد هدوء يوم واحد في «الحرب الموسيقية» التي اندلعت في مطلع الاسبوع الماضي.

وقام ثوار حركة «توباك امارو» بانشاد شعارات ثورية داخل السفارة اليابانية.

وردت الشرطة على الفور باطلاق صفارات سياراتها بواسطة مكبرات الصوت التي وضعت امام السفارة، يوم الاثنين الماضي، في محاولة لارهاق اعصاب افراد المجموعة.

وقطعت هذه المناوشات الموسيقية الهدوء الذي خيم، امس الاول، على شارع سان ايسيدرو، بينما كان الرئيس البيروفي البرتو فوجيموري يزور تورونتو (كندا) لاجراء محادثات مع رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو.

وقرر هاشيموتو وفوجيموري في هذا اللقاء اجراء «مباحثات تمهيدية مباشرة» مع المجموعة، رافضين في الوقت نفسه طلبها اطلاق سراح (٤٤٠) ناشطا من الحركة الثورية معتقلين في السجون الحكومية.

واوضح رئيس المجموعة نيستور كارتوليني انه مستعد للتفاوض مع السلطات، لكنه لن يتراجع عن هذا الطلب الذي اكد انه يشكل الخيار الوحيد لايجاد مخرج سلمي للازمة.

يلتسين «مرتاح جدا» لمحادثاته مع شيراك

❑ موسكو - الوكالات - قال المتحدث باسم الرئاسة الروسية سيرغي ياسترجمبسكي ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعلن انه «مرتاح جدا» لنتائج لقائه مع نظيره الفرنسي جاك شيراك.

وذكر المتحدث، في تصريحات نقلتها وكالة «انترفاكس» ان الرجلين اكدا «رغبتهما المشتركة في التعاون القوي من اجل بناء نظام امن اوروبي فاعل».

واضاف ان الرئيس يلتسين كرر، خلال اللقاء، معارضة روسيا لتوسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دول اوروبا الوسطى، واشار الى ان الرئيس الفرنسي ابدى تفهما للقلق الروسي.

واوضح المتحدث ان يلتسين «قال بعد اللقاء ان مواقف الروس والفرنسيين متطابقة حول الكثير من النقاط، وخصوصا ما يتعلق منها بالمشكلات الاوروبية».

وقد دام اللقاء بين يلتسين وشيراك، امس الاحد، لفترة زادت ستين دقيقة عن الوقت المقرر اصلا، مما يشير - وفق المصدر نفسه - الى «ان المحادثات تناولت المسائل الاساسية، وتم التطرق الى عشرات المسائل المتعلقة بالامن الاوروبي والعلاقات بين روسيا وفرنسا».

من جهة اخرى تم الاتفاق على زيارة رسمية يقوم بها شيراك الى موسكو بين ٢٥ و٢٧ ايلول المقبل.

واشار المتحدث الرئاسي الروسي الى ان المحادثات الرسمية بين الرئيسين جرت في «جو من الصراحة والتفاهم الودي الذي يطبع الشراكة المميزة بين موسكو وباريس».

وكان اللقاء بين الزعيمين تم في مقر اقامة يلتسين في نوفو اوغوريفو في ضواحي موسكو وتبعه غداء عمل.

وبدا يلتسين، الذي يتعافى من التهاب رئوي، نحيلا وهو يخرج للقاء شيراك وسط حرارة متدنية وصلت الى ١٥ درجة مئوية تحت الصفر.

بطولات كرة القدم في العالم العربي

مصر: ثلاث مباريات، اليوم، في انطلاق دور الاياب

□ القاهرة - «و.ص.ف» - يعاود الدوري المصري لكرة القدم نشاطه، اليوم الاثنين، بعد توقف دام ٤٥ يوما بثلاث مباريات ضمن المرحلة السادسة عشرة (الاولى في دور الاياب)، فيلعب الجمهورية شبين السادس (٢٣ نقطة) مع السويس الثالث عشر (١٩) في شبين الكوم، والكروم الرابع عشر (١٣) مع اسوان العاشر (١٩) في الاسكندرية، والقناة الحادي عشر (١٨) مع الاتحاد السكندري التاسع (٢٠) في الاسماعيلية.

وكان المنتخب خاض خلال فترة التوقف مباراتين فخسر امام تونس (صفر:١) في تصفيات كأس العالم، وتعادل مع السنغال (صفر:صفر) في تصفيات كأس الامم الافريقية.

وأقيمت ايضا خلال فترة التوقف مباريات دور الـ ٣٢ من مسابقة كأس مصر في غياب اللاعبين الدوليين والمباريات المؤجلة في الدوري.

وتصارع فرق السويس والكروم واسوان والقناة من اجل البقاء ضمن اندية النخبة، ولذا فان النقاط الثلاث تعتبر مصيرية.

الكويت: النصر في ضيافة الجهراء

● الكويت - «و.ص.ف» - يحل النصر المتصدر برصيد ١٠ نقاط ضيفا على الجهراء صاحب المركز الثاني عشر قبل الاخير برصيد نقطتين، اليوم الاثنين، في افتتاح المرحلة السادسة من الدوري الكويتي لكرة القدم.

والنصر هو الفريق الوحيد الذي لم يذق طعم الخسارة اذ فاز في ثلاث مباريات وتعادل في واحدة. اما الجهراء فهو احدى ثلاث فرق (مع اليرموك والصليبخات) لم تفز في اي مباراة بعد.

وعلى ملعب الصداقة والسلام، يلعب كاظمة حامل اللقب وصاحب المركز السادس برصيد ٧ نقاط ضد الفحيحيل الثامن برصيد ٦ نقاط.

وغدا الثلاثاء، يلعب الكويت (٧ نقاط) مع الصليبخات (نقطتان)، والسالمية (٩) مع الساحل (٥).

وتختتم المرحلة بعد غد الاربعاء بلقاء اليرموك (٣) والشباب (٨)، ولقاء العربي (٧) وخيطان (٥).

تونس: الترجي يقترب من النجم الساحلي و٣ اهداف لبلحسن

● تونس - «و.ص.ف» - باتت ٤ نقاط فقط تفصل بين النجم الساحلي الذي تعادل ومضيفه شبيبة القيروان وبين الترجي التونسي الذي هزم محيط قرقنة بأربعة اهداف سجلها عبد القادر بلحسن (٢٩ و٥٨ و٧٧) وحسان القابسي (٤٥) في المرحلة الخامسة عشرة من بطولة تونس لكرة القدم.

وحقق النادي الافريقي الثالث فوزا سهلا على مضيفه الملعب التونسي بثلاثة اهداف سجلها التواتي (٤٧) والناصري (٦١) ووادجا لامتام (٧٦) مقابل هدف واحد للكنزاري (٦٧ من ركلة جزاء)، والاولمبي الباجي الرابع على الاولمبي للنقل بثلاثة اهداف للعياري (٣٥) وآيت الامام (٤٦) والمقراني (٨٩).

وفاز النادي الصفاقسي على الترجي جرجيس بهدف للصافي (٨٢)، وخسر اولمبيك الكاف امام البنزرتي بهدف سجله بقولة (٧٢)، وتعادل ملعب سوسة مع مستقبل المرسي بهدف لدي سيلفا (٥٤ من ركلة جزاء) مقابل هدف للفيتوري (٥٨).

عمان: فوز الاتحاد على صحار (٣:صفر)

● مسقط - «و.ص.ف» - تغلب الاتحاد على صحار (٣:صفر) في اختتام المرحلة العاشرة من الدوري العماني لكرة القدم وصعد الى المركز الثاني.

وسجل احمد بخيت (١٠ من ركلة جزاء) والكيني ستيفان اوريغا (٥٥) واشرف صالح (٨٦) الاهداف.

ورفع الاتحاد رصيده الى ١٦ نقطة بفارق ١٠ نقاط عن عمان المتصدر.

وتغلب فنجاء على روي بهدف سجله مبارك سويد (٦٣). ويملك فنجاء ١٢ نقطة في المركز السابع، في حين تجمد رصيد روي عند ١٠ نقاط وهبط الى المركز التاسع.

ولم يحدث اي تغيير في صدارة الهدافين ولا يزال سعيد فرج (ظفار) في المركز الاول برصيد ١١ هدفا، يليه المالي كيتا مكانا (عمان) وله ٧ اهداف، ثم داود سالم (عمان) والسنغالي بابا موسى (العروبة) وسالم عبدالله (العروبة) ولكل منهم ٤ اهداف.

وكان عمان توج بطلا لدور الذهاب قبل نهايته بمرحلتين بفوزه على صور حامل اللقب (٣:١) في افتتاح هذه المرحلة الخميس الماضي.

اقالة مدرب «سيرفيت جنيف» السويسري

● جنيف (سويسرا) - ذكر مدير نادي «سيرفيت جنيف» السويسري، باتريك تروتينيون، ان مجلس الادارة اقال المدرب الصربي، فويادين بوسكوف، من منصبه وعين مكانه غي مارتيز (٥٠ عاما).

واوضح ترتينيون ان بوسكوف اقيل من منصبه مدربا، لكن سيبقى مع النادي حيث سيكلف بمهمة اخرى.

وسبق لبوسكوف (٦٥ عاما) ان اشرف على تدريب سمبدوريا الايطالي وقاده الى اللقب عام ١٩٩١، ثم الى نهائي كأس ابطال الاندية الاوروبية التي خسرها امام برشلونة الاسباني.

اجمال مباريات الدوري العام للفرق العربية

● اعداد: عبد اللطيف مصاروة ●

اسدل الستار امس السبت واول امس الجمعة على مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى.

الدرجة الممتازة:

خسارة طيباوية اليمة بالرغم من التعزيز المكثف؛

لاعبو التعزيز الجدد لم يسعفوا الطيباويين.

سفير الوسط العربي هبوعيل الطيبة بحلته الجديدة (تعزيز مكثف ومدرب جديد) افتتح مباريات جولة الاياب في لقاء بيتي جرت احداثه على استاد مدينة السلام في ام الفحم بخسارة اليمة وقاسية لفريق هـ. ريشون لتسيون بالرغم من السيطرة الميدانية المطلقة للاعبي الطيبة والضغط العقيم الذي لم يفلح لاعبو الطيبة من ترجمته الى اهداف.

نتيجة لخسارة الفريق الطيباوي ما زال يقبع في قاع اللائحة برصيد عشر نقاط..

* اياد امارة (هـ. كفركنا) - لاعب الاسبوع *

الدرجة القطرية:

آلي شيمش (الشمس) حجب الرؤية عن الكناويين

فريق كفركنا استضاف على ارضه وبين جمهوره الفريق الهابط من الممتازة، ولم يفلح في قهره والتغلب عليه بل بالعكس جاء آلي شيمش لحجب الرؤية عن الكناويين بتسجيله هدف الفوز.

خسارة الكناويين ابقتهم في المرتبة السادسة.

الدرجة الاولى:

المنطقة الشمالية؛

متصدر اللائحة اتحاد ابناء سخنين خرج للقاء صعب ضد فريق القاع هـ. اكسال في مباراة شهد احداثها الملعب القديم في ام الفحم واستطاع السخنينيون الفوز على الكسلاويين بهدفين نظيفين، ونقطة واحدة تفصل بينهم وبين المرتبة الثانية التي يحتلها فريق نتسيرت عيليت. بالمقابل ازداد وضع الكسلاويين سوءا وتورطا في قاع اللائحة.

فريق م. الاخاء الناصرة كان من المفروض ان يجري لقاء خارجيا مع الفريق الجار مجدال هعيمق لكن ارضية الملعب السيئة نتيجة الامطار الغزيرة التي هطلت حالت دون اجراء المباراة ليبقى الفريق النصراوي محتلا المرتبة الرابعة.

فريق هـ. كفركنا انهى مباراته الخارجية ضد م. الخضيرة بالتعادل الايجابي بعدما تأخر حتى الدقيقة الخامسة والثمانين ولكن حسين نعسة واياد امارة رفضا عودة الفريق الكناوي الى كفركنا خائبا وبدون نقاط ليستمر الفريق الكناوي في احتلاله المرتبة السادسة.

فريق هـ. ام الفحم الذي كان من المفروض ان يستضيف الفريق الشقيق م. ابناء شفاعمرو لم يجر المباراة نتيجة قرار هيئة التحكيم الذي يقضي بأن على الادارة الفحماوية دفع مبلغ خمسين الف شيكل للاعبين لطفي عبد الرحمن وطوبي مردخاي ولم يستطع الفريق الفحماوي دفع المبلغ نتيجة الازمة المالية التي تجتاح الفريق وعلى ضوء ذلك خسر الفريق الفحماوي المباراة اداريا.

فريق م. طمرة استطاع الحاق الهزيمة بفريق هـ. كفرقاسم من هدف طارق ابو رومي. هذا الهدف وضع حدا لسلسلة النتائج المرضية والايجابية التي حققها الفريق القسماوي منذ تولى رفعت ترك تدريبه. نتيجة للخسارة القسماوية فقد اصبح الفريق يحتل المرتبة الثامنة يليه الفريق الطمراوي في المرتبة التاسعة.

فريق عسفيا بتعزيزه الجديد امير راضي خرج الى تلة نابليون لمقابلة هـ. عكا وخسر هناك. خسارة العسفاويين ابقتهم في المرتبة الثالثة عشرة بفارق سبع نقاط عن وصيف متذيل اللائحة هـ. اكسال وثماني نقاط عن متذيل اللائحة م. العفولة.

* (١٥) هدفا سجل لاعبو الفرق في المباريات التي اقيمت.
* (٣) مباريات انتهت لفوز الفريق المضيف.
* مباراة واحدة خسرها الفريق المضيف اداريا لعدم تنفيذه قرار هيئة التحكيم.
* في مباراتين فاز الفريق الضيف.
* ومباراة واحدة فقط انتهت الى التعادل.
* لاعب الاسبوع السادس عشر، بداية مباريات جولة الاياب اياد امارة الكناوي الذي سجل هدفا وفرض التعادل في الوقت القاتل من المباراة.

النائب الليكودي كلاينر - (تتمة من ص ١٦)

هو ان الهجوم هو الدفاع الجيد! وقد تم تبنيه على خلفية فضيحة بار - اون، وما كشف عنه حول تعيينه مستشارا يثبت الفساد والتعفن في حكم نتنياهو ورغبته الجامحة للقوة، وفي هذه الاجواء، قدم كلاينر اقتراحه، ليغطي على قضية بار - اون وحشرها في زاوية الاعلام»!

واشارت غوجانسكي الى ان كلاينر وضع نفسه باقتراحه العنصري في خانة اسوأ القومجيين العنصريين «فرسان» الابرتهايد وغلاة الحاقدين ودعاة الفاشية. ويذكر ان كلاينر صوت ضد اتفاق اوسلو، وتصريحاته تكشف عن مدى تغلغل الأفكار الكهانية الى المجتمع الاسرائيلي».

واكدت غوجانسكي، ان اقتراح كلاينر بمثابة استمرار للحملة العنصرية التي ارتفع فيها شعار «نتنياهو جيد لليهود»، الذي اعطاه اكثرية ضئيلة في الانتخابات مكنته من الوصول مع ايفيت ليبرمان الى الحكومة.

● **النائب بشارة: محاولة خطيرة** ●

وقال النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) ان قانون كلاينر المقترح هو محاولة خطيرة ومرفوضة لحرمان المواطنين العرب في هذه البلاد من ممارسة حق طبيعي واساسي ملازم لمفهوم المواطنة وهو حق الانتخابات والترشيح. كما انه يدعو الى جعل الانتماء القومي او الاثني مقياسا لتوزيع الحقوق وهذا تراجع خطير يفرغ المواطنة الدمقراطية من مضمونها».

وتابع بشارة قائلا: ان اقتراح القانون المذكور مؤشر على نزعات خطيرة ما زالت تحظى بتأييد واضح وملموس داخل المجتمع الاسرائيلي بل وتجذب لها اوساطا كبيرة من اليمينيين والعنصريين من الاجيال الشابة. وتتلخص هذه النزعات في الاعتراض على حقوق المواطنين العرب في المواطنة والمشاركة السياسية والانتخاب والترشيح والتعبير عن الرأي والطموحات. كما تصل الى الحديث عن حقهم في الارض والعمل عند اوساط يمينية معينة. وقال ايضا ان قانون كلاينر هو مس ليس فقط بالمواطنين العرب بل وبالمبنى الدمقراطي الذي تدعيه هذه الدولة لنفسها وسيكون علينا ان نواجهه في الكنيست وفي المحاكم وعلى مستوى الرأي العام».

واختتم بشارة حديثه بالقول: ان هذا الاقتراح العنصري يقوي لديّ العزم على ترشيح نفسي لخوض معركة الانتخابات لمنصب رئيس الحكومة باعتبارها معركة سياسية ودمقراطية من اجل التأثير على الحياة العامة، وقد تلقيت مؤخرا مئات الرسائل والمكالمات الهاتفية من مواطنين عرب ويهود يدعمون الخطوة ويباركونها ويعبرون عن استعدادهم للإسهام فيها.

ووصف النائب يوسي بيلين (العمل) ان الاقتراح عنصري. وان دولة اسرائيل لا يمكنها ان توافق عليه، واكد انه سيقدم اليوم اقتراح قانون، ينص على ان ادخال تعديل كهذا على القانون الاسرائيلي يجب ان يحظى بأغلبية ثلثي النواب، وذلك في محاولة لمنع اقرار اقتراح كلاينر.

كلمة الاتحاد

فنطزية عنصرية..!

□ هنالك فارق بين العنصرية كمبدأ همجي فاشي متخلف، وما بين الفنطزية العنصرية، التي يكون صاحبها يقصد منها ليس فقط تدعيم المبدأ المذكور اعلاه بل ايضا البروز من خلاله على سطح الحياة حتى يراه الناس و«يلتكشوا» به، وهو نكرة.

هذه الفنطزية هي التي دفعت عضو الكنيست ميخائيل كلاينر الى اقتراح القانون بمنع المواطن العربي في اسرائيل من ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة. فالسيد كلاينر شعر ان احدا لم ينتبه اليه، عندما عارض اتفاق الخليل، عن دون زملائه في حزب «غيشر»، فقرر البحث عن وسيلة اخرى. فكان سبيل الشهرة الانجع الذي اختاره، هو ذلك السبيل الذي يعتمد على العفونة والرائحة الكريهة.

نحن، بالطبع، لسنا واهمين بأن نرى عربيا رئيسا للحكومة. وندرك ان العربي الذي يقترح نفسه لهذا المنصب هو اول من يعرف انه سيسقط في الانتخابات. وهي بالاساس خطوة احتجاجية على سياسة التميز العنصري التي انتهجها الحزبان الاكبران في البلاد. وهذه الخطوة الاحتجاجية ما زالت موضوع نقاش بين جماهيرنا العربية. وهنالك وجهة نظر محترمة تقول ان العرب يجب الا يحرقوا اصواتهم في انتخابات رئاسة الحكومة، هكذا سدى. ومن الافضل ان يتخذوا قرارهم في الموضوع بشكل مدروس يجعلهم يحاولون من خلاله التأثير.

لكن الفكرة العنصرية الفنطزية التي اطلقها كلاينر تخبئ وراءها اهدافا مبدئية تقصد تجريد المواطنين العرب من حق المواطنة الكاملة. يبدأ الآن بعدم الترشيح لرئاسة الحكومة، ثم يتواصل في مجالات اخرى اكثر واقعية وجدية. لذلك، يجب قبر هذا المشروع في مهده، للتأكيد على ان حقنا في المواطنة الكاملة لن نتنازل عنه، بل نتشبث به اكثر. والفارق بيننا وبين السيد كلاينر هو اننا اهل هذه البلاد وولدنا من جذرها، ولسنا مثله. والذين يقفون معنا في هذه المعركة، انما يدافعون بشرف عن سلامة الحياة في هذه البلاد والدمقراطية الحقة فيها.

(«الاتحــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نتنياهو وعوامل الانفجار في الشرق الاوسط!

● بقلم: سهيل قبلان ●

● ان عوامل الانفجار في الشرق الاوسط موجودة. ويعتبر الاحتلال الاسرائيلي للاراضي الفلسطينية والسورية واللبنانية، من اخطر تلك العوامل. ويبقى السؤال، هل يمكن منع الانفجار؟ وما هو المطلوب لانتزاع الفتيل وانقاذ الشرق كله؟

ومقابل عوامل الانفجار، المتجسدة بالاحتلال والسياسة الاسرائيلية وتكثيف الاستيطان والتنكر لحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، ومعارضة قيام الدولة المستقلة والتمسك بالجولان المحتل، تنتصب عوامل منع الانفجار، المتجسدة بالحوار الصريح والصادق بين شركاء متساوين. واحترام الحقوق ومنع كل ما من شأنه ان يعكر الاجواء ويمنع التقارب.



● نتنياهو في دافوس - «بين اليمين وبين الواقع» ●

وامس الاحد، التقى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، في دافوس، الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ولا شك ان اللقاءات والتفاوض والتصافح والحوار، افضل من التنافر والتباعد . فكل خطوة يخطوها نتنياهو باتجاه الاعتراف بالحق الفلسطيني والسوري واللبناني، هي بمثابة ابتعاد عن فتيل عوامل الانفجار. وكل تقارب اسرائيلي - عربي يجب ان يكون مبنيا على الاحترام المتبادل والثقة والقناعة بأنه يخدم مستقبل التعايش المشترك، والا فانه سيزيد من حدة الانفجار اذا ما اكتشفت الشعوب العربية بالذات، ان نتنياهو يخدعها ويكذب على قادتها ويضلل العالم.

المطلوب لمنع الانفجار هو التطلع الى المستقبل بعقلية القرن الواحد والعشرين والعصر الحديث، وليس بعقلية العصور الظلامية والافكار الغيبية، فان تكون الاقدام على عتبة القرن الحادي والعشرين والافكار والنوايا والقناعات، مستمدة من وغارقة في مستنقعات العصور الظلامية، اخطر شيء على المنطقة وشعوبها.

لقد تباهى السيد نتنياهو امس في دافوس وقال: «لقد طبقنا اتفاق السلام وطبقنا اتفاق الخليل، ونحن جاهزون لتوسيع العلاقات مع الدول العربية لان العوامل متوفرة لذلك»! وطلب نتنياهو من مبارك «العمل على تخفيف الانتقادات في العالم العربي ضد اسرائيل، لان اسرائيل جادة في توجهها السلمي»!! ولو فحصنا اقوال نتنياهو في مجهر الواقع، فهل يدحضها او يؤكدها؟

ولنأخذ على سبيل المثال لا الحصر، مواقف وتصريحات نتنياهو بالنسبة للجولان السوري المحتل، فهل توفر الاحتمال للتقارب وترسيخ السلام العادل ام العكس؟. ففي مقابلة مع صحيفة «لا فيغارو» الفرنسية، نشرت في اوائل الاسبوع الفائت، قال نتنياهو: «ان اسرائيل لن تتنازل بتاتا عن الجولان الى الابد لاسباب استراتيجية»، فهل ذلك يفتح الابواب بين البلدين ويمهد الطريق للتقارب، ام يغلق الابواب كليا، وبذلك ينسف اي امكانية للسلام والتقارب؟! ثم اليس في تأكيد نتنياهو انه لن يتنازل عن الجولان، مؤشر على نيته عدم تطبيق الاتفاق الفلسطيني الاسرائيلي، كمراحل اعادة الانتشار في الريف الفلسطيني وتطبيق الاستحقاقات الاخرى كالممر الامن والمطار واطلاق سراح الاسرى وفك المستوطنات؟

المشكلة في السيد نتنياهو تكمن في التناقض الذي يتملكه، من جهة هو يميني يسيطر عليه منطق الاستفزاز والقوة والالتزام لليمين والمستوطنين، ومن جهة اخرى يعيش في واقع يفرض عليه التخلي عن نهج الاحتلال والعربدة واغتصاب حقوق الغير. وبعد التقائه الرئيس المصري حسني مبارك امس الاحد قال: «لا يمكن اجبار سوريا على استئناف المفاوضات اذا لم ترغب فيها، لكن اذا اقتنعت فمن السهولة ايجاد صيغة مناسبة لاستئنافها»!! ان مطلب سوريا واضح انسحبوا من الجولان وانعموا بالسلام والامن والاستقرار. فهل هناك اوضح من هذا الكلام؟ وهل السيد نتنياهو على استعداد لقبوله؟ ان التأكيد على استراتيجية الجولان الامنية بالنسبة لاسرائيل، هو حاجز شاهق وخطير في طريق السلام. وهو فتيل يبقي القنبلة في تكتكة دائمة قد تنفجر في اي لحظة، لان الحقيقة لا تعيش في فراغ، انما تتشكل في وعاء الواقع. والواقع خطير!

ومن اخطار الواقع، ما قاله الرئيس المصري امس في دافوس، من انه لمس في اللقاء الذي عقده امس الاول السبت مع الرئيس عرفات: «ان عرفات متشائم جدا. وحاولت اقناعه بعدم لأي بالتحدث الى الجانب الاسرائيلي». وهذا مؤشر على خطورة الاوضاع الناجمة عن المماطلة الاسرائيلية في احترام تطبيق الاتفاقات الموقعة وعدم تنفيذها الاتفاقات بشكل يضمن بناء الثقة واتخاذ اجراءات تسمح باستمرار عملية السلام على كل المسارات.

ليس هذا وحسب، ان شبكة الاتصالات المرئية تغطي العالم، واي حدث يقع، يُبث على شاشات التلفزة بعد دقائق من وقوعه، والشعوب العربية في كل مكان، ترى اعمال العنف التي يمارسها جنود الاحتلال والمستوطنون في الارض الفلسطينية وضد المقدسات الاسلامية، فهل يزرع ذلك الحب في قلوب الشعوب العربية لاسرائيل؟ وهل تساعد تلك الممارسات في بناء الثقة ام انها تردع امكانيات التقارب؟ ان احد قواعد التقارب هي العلاقات الاقتصادية، الا تحرج تلك الممارسات رجال الاعمال العرب وتردعهم عن مجرد التفكير في اقامة علاقات مع اسرائيل؟

قد يكون نتنياهو انتعش امس الاحد في دافوس، خاصة بالتقائه الرئيس مبارك بعد قطيعة عدة اشهر سببها عدم احترام نتنياهو للوعود التي قطعها للرئيس مبارك في الصيف الماضي، ولحسها دون حياء، لكن السيد نتنياهو يرتكب خطأ جسيما اذا اعتقد انه يستطيع خداع العرب والعالم الى ما لا نهاية، لان الثلج سيذوب وتظهر الارض على حقيقتها. وبالذات بعد هذا اللقاء مع مبارك وعرفات، يقف السيد نتنياهو على مفترق طرق، فاما ان يصغي الى صوت العقل والسلام الحقيقي ومستحقات بناء الثقة، او يبقى اسير افكار لاستيلاء عى الارض بالقوة والاستيطان. وبمدى ما يتخلى عن ممارسات تثبيت الاحتلال ودوس حقوق الشعب الفلسطيني والشعبين السوري واللبناني، فانه بذلك يزيل عوامل الانفجار ويبعد المتفجرات عن النار، والعكس هو الصحيح!

طفلة تنجـو من حـريق شب في الغـرفـة

□ الطيبة - لمراسلنا - نجت الطفلة خلود طالب حسنين، التي لم تتجاوز الثانية من العمر، من حريق شب في الغرفة التي كانت تلعب فيها.

فقد اصطدمت خلود فجأة بالمدفأة فانقلبت واندلعت النيران ملتهمة الفراش والاثاث. وهرعت شقيقتها، بنت السابعة عشرة على صراخها وانقذتها وهي تصرخ وتستنجد بالجيران، الذين هرع عدد منهم واطفأ النيران.

اما الوالدان فقد كانا خارج البيت وعادا في ساعة متأخرة، ليفاجآ بما حدث.

تمديد اعتقال شاب حاول دفع فتيان لاستعمال المخدرات!

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من معلوت (٢٧ عاما) للاشتباه بممارسة الاعمال المشينة ضد اطفال ومحاولة دفع فتيان لتعاطي المخدرات.

وتبين من ادعاء ممثل الشرطة، ان المشتبه به خطير على المجتمع والاطفال بالذات، وانه ضبط مؤخرا وهو يوزع مخدرات على ثلاثة فتيان قاصرين ويغريهم باستعمالها!!

ونفى المشتبه به التهمة وادعى انه دخل الى المكان لقضاء حاجة فالتقى بالاطفال!!

تغريم شاب اعتدى على زوجته وابنهما بالضرب المبرح

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا كمال صعب، امس الاحد، غرامة مالية بقيمة الف شيكل، او السجن الفعلي لسنتين على يوسف مصطفى زيدان، (٤٠ عاما) من كفرمندا بعد ادانته بالاعتداء على زوجته وابنهما بالضرب المبرح واضطرارهما لتلقي العلاج.

ووفق لائحة الاتهام، نشب خلاف بين الزوجين في (٩٤/٧/١٦)، تطور الى اعتداء قام به يوسف، تجسد بضرب زوجته سميرة، بقبضتيه، ثم بطاولة صغيرة اصابتها في رجلها اليسرى. وضرب ابنهما ايضا بكرسي اصابه، وصفعه.

وطالب المحامي الاخذ بعين الاعتبار ان سميرة الغت الشكوى ضد يوسف، والعلاقات بينهما جيدة وماضي المتهم نظيف!

وعبّر يوسف عن اسفه وقال انها المرة الاولى ولن يكرر خطأه.

امسيات رمضانية في طمرة وكابول

□ طمرة - من ليلى فودة - ياسين - شارك المئات من اهالي مدينة طمرة في النشاطات والامسيات التي اعدها مركز الشيخ زكي ذياب الجماهيري، على مدار شهر رمضان المبارك.

ومن هذه النشاطات، عروض مسرحية وبرامج ثقافية ورياضية. فقد عرضت في هذا الاطار مسرحية «اكسدنت موت الفوضوي» للمسرح العربي ومسرحية «الجراد» للمسرح البلدي في طمرة.

كما اقيمت مسابقة دينية بين طلاب الصفوف السادسة في المدارس الابتدائية، ادارها المربي وليد شقير. وفازت المدرسة الابتدائية «و» بالجائزة الاولى فيما حصل كافة الطلاب المشاركين على جوائز تقديرية.

وفي اطار المحاضرات والندوات الدينية، نظم المركز عدة محاضرات للنساء والرجال كانت من بينها محاضرة للشيخ كمال خطيب واخرى للشيخ هاشم عبد الرحمن.

ويستعد المركز لاستضافة الفنان روني روك في برنامج خاص بالاطفال، في اول ايام عيد الفطر.

وجاء من مراسلنا عفو خطيب ان المكتبة العامة في كابول نظمت امسية رمضانية في بيت صالح سعد الدين طه، شارك فيها العديد من اهالي القرية.

وتخلل الامسية برنامجا فنيا شمل الزجل الشعبي والغناء. واشرك في تقديم البرنامج الشاعران الشعبيان هشام منصور وفضل دراوشة والمطرب حسين ابو جمعة والفرقة الموسيقية التي ضمت كلا من صالح طه واحمد طحيبش وهلال تيتي.

وتخلل الامسية كلمات عن اهمية شهر رمضان شارك بتقديمها كل من الشيخ صالح ريان ومدير المدرسة الثانوية خليل عكري ود. احمد هيبي ومدير المدرسة الابتدائية «ب» سمير حمد ومدير المدرسة الابتدائية «أ» احمد طه واخرين.

كما تخللت الامسية فقرات من الطرائف قدمها كمال ريان.

محاضرة في باقة حول الاوضاع الاقتصادية

□ باقة الغربية - لمراسل خاص - قدم النقابي الجبهوي جهاد عقل، امس الاول، محاضرة في بيت المسنين في باقة، استعرض خلالها المتغيرات الجارية على صعيد الاقتصاد الاسرائيلي، والاخطار التي تهدد حقوق الفئات الضعيفة، وخاصة المسنين والاولاد.

وتطرق عقل ايضا، الى قضية الخصخصة التي تتبعها الحكومة في القطاع العام، وقضايا حقوق العمال والاتفاقيات وموضوع خط الفقر وانعكاس ذلك على الوسط العربي.

مياه في خزان الوقود قد تكون وراء تحطم الطائرة السنغالية

□ دكار - الوكالات - قال ناجون من حادث تحطم الطائرة التابعة لشركة الخطوط الجوية السنغالية الذي اسفر امس الاول، السبت، عن مقتل ٢٣ شخصا وجرح ٢٩ اخرين ان درجة الحرارة المرتفعة حاليا في منطقة تامباكوندا قد تكون تسببت بظهور بخار الماء في خزانات الوقود، مضيفين ان هذه المياه التي اختلطت بالمحروقات قد تكون وراء العطل في المحرك الذي سبب الحادث.

وذكر هؤلاء لوكالة فرانس برس ان التقنيين في المطار اجروا اختبارات للتأكد من عدم وجود مياه في المحروقات التي استخدمت لملء خزان الطائرة.

واضافوا «حين ملأوا خزان الطائرة بالوقود لاحظوا وجود مياه في الخزان». وتابعوا «حين وصلنا الى اخر المدرج تمهيدا للاقلاع، استخدم قبطان الطائرة كل قوة المحركات فأقلعت الطائرة. لكن بعد ثلاثين ثانية توقفت المحركات وسقطت الطائرة».

اول سائقة اجرة في بيروت

□ بيروت - «و.ص.ف» - فرجيني اسمر (٤٤ سنة) اول سائقة سيارة اجرة في بيروت تستجيب لطلب باللاسلكي من المكتب الذي تعمل معه في العاصمة اللبنانية.

بدات فرجيني اسمر عملها بهذه السيارة التي تمتلكها منذ سنة تقريبا، وتقول انها تكسب نحو الف دولار شهريا.



جدل حول مشروع تهـ

□ ريو دي جانيرو - «و.ص.ف» - اثار مشروع تهديم ملعب ماراكانا الشهير في ريو دي جانيرو (اكبر ملعب في العالم) جدلا واسعا بين نجم كرة القدم السابق وزير الرياضة حاليا بيليه ورئيس الاتحاد الدولي (فيفا) جواو هافيلانج.

ويعتبر بيليه ان ملعب ماراكانا يمثل الحنين بالنسبة الى الكثيرين من البرازيليين، في حين رأى هافيلانج ان الملعب قديم ويجب ان يهدم لتشييد ملعب عصري مكانه!

وقال بيليه: «انهم يتلهون بعواطف الشعب، وانا لا اوافق على تدمير الملعب بل على ترميمه بشكل كلي».

وذكّر بيليه بان هذا الملعب شهد انطلاقته عام (١٩٥٧) في اول مباراة دولية خاضها ضد الارجنتين، كما انه سجل فيه هدفه الالف عام (١٩٦٩) وفيه ايضا اعتزل المباريات رسميا بعد سنتين.

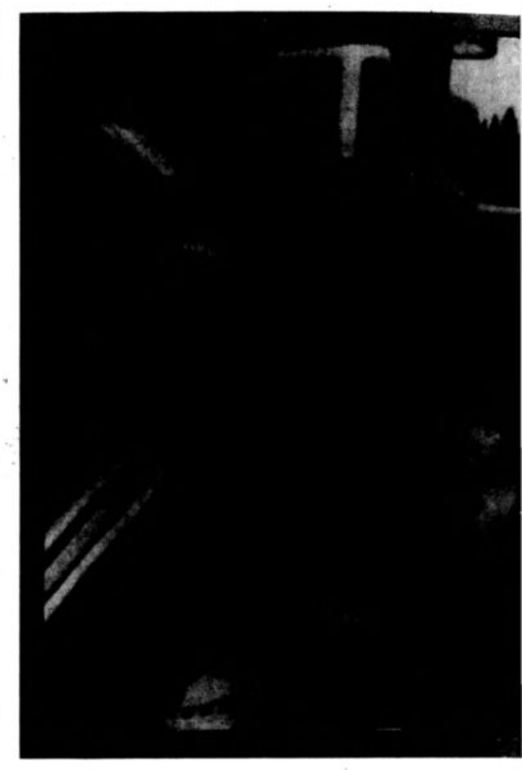
وقال هافيلانج: «لماذا الاحتفاظ بملعب قديم على ابواب القرن الحادي والعشرين. يجب نسفه من اساسه وتشييد ملعب حديث مكانه».

وقد بدأ الجدل على اثر العرض الذي تقدمت به مجموعة من الشركات لنقل ماراكانا من الملكية العامة الى الخاصة، واعتبرت ان هدم الملعب وتشييده من جديد هو السبيل الوحيد للمضي قدما في دعم المشروع ماديا ومحاولة تحديثه!

يذكر ان ملعب ماراكانا يتسع لـ (١٥٠) الف متفرج جلوسا (شاهد المباراة النهائية لكأس العالم ١٩٥٠ بين البرازيل والاوروغواي (١٩٩) الف متفرج). ويتضمن قاعة جمباز، وباحة لالعاب القوى ومجمعا للسباحة.

من جهتها ادعت صحيفة «جورنال دو برازيل» ان رئيس الاتحاد الدولي محق عندما يدعو الى تهديم ملعب ماراكانا لبناء ملعب حديث يتضمن مركزا تجاريا ضخما وفندقا ممتازا وموقفا للسيارات.

واشارت الصحيفة الى ان الملعب الذي دشن العام ١٩٥٠ لم تنته الاعمال فيه حتى يومنا هذا، وبأن معدل المتفرجين حاليا لا يتعدى (٤١)



...ديم اكبر ملعب في العالم

الف متفرج. واوضحت ان اروقة الملعب باتت مسرحا لتجار المافيا والتلاعب بنتائج المباريات التي اضعفت الاندية، بالاضافة الى الكلفة الباهظة التي يتكبدها من اجل دفع اجور (٤) آلاف موظف يعملون فيه لصيانته.

ويعتبر بيليه ان الجدل حول ملعب ماراكانا يعود بالسلبية على حظوظ ريو دي جانيرو في استضافة اولمبياد العام ٢٠٠٤.

وستتخذ حكومة ريو دي جانيرو قرارا نهائيا بشأن هدم ملعب ماراكانا او ترميمه في ٥ شباط الحالي.

ضمن شهر التسوق في لبنان:

مستشفى خاص يقدم تخفيضات بنسبة (٥٠٪)



* سائح كويتي يمر امام واجهة احدى المحلات في شارع الحمرا مع بدء «احتفال التسوق» في بيروت *

□ بيروت - «و.ص.ف» - اعلن مستشفى لبناني خاص انه سيقدم تخفيضات بنسبة (٥٠٪) «خاصة للاجانب»، وذلك في اطار «شهر التسوق» الذي اطلق لتحريك الاقتصاد اللبناني.

فقد وجه مستشفى «سانت - ريتا» في الضبية (شمال بيروت) مذكرة الى وزارة الاقتصاد يعلن فيها قراره اجراء تخفيضات بنسبة (٥٠٪) على الفحوصات الروتينية والتصوير الشعاعي وعمليات التجميل والتوليد وكافة العمليات الجراحية للدرجة الاولى.

واوضحت الوكالة الوطنية للاعلام (الرسمية)، ان المستشفى سيقدم تخفيضات بنسبة (٤٠٪) لكافة عمليات الدرجة الثانية.

وكان مصمم ازياء لبناني هو ايمن سماحة قرر قبل ايام، وحسب الوكالة الوطنية، تقديم ثوب زفاف من تصميمه لكل فتاة تتزوج خلال شهر شباط الجاري.

وتجدر الاشارة الى ان «شهر التسوق» في لبنان الذي اطلقته وزارتا السياحة والاقتصاد، والذي افتتح امس الاول السبت بألعاب نارية على شاطئ بيروت، لقي ترحيبا لدى التجار وارباب الفنادق.

يتشبثون بالكراسي والعروش رغم مشاكلهم الصحية!

□ موسكو - الوكالات - تعتبر التكهنات حول الوضع الصحي للرئيس الروسي بوريس يلتسين، الذي احتفل امس الاول، السبت، بعيد ميلاده السادس والستين، نموذجا عن الاسرار التي تحيط عموما بالحالة الصحية لرؤساء الدول الذين اخفوا امراضا حملتهم احيانا على التنحي قبل انتهاء فترة ولايتهم.

فالرئيس الزائيري موبوتو سيسيي سيكو (٦٦ عاما)، الذي يتولى السلطة منذ ١٩٦٥، اجريت له عملية في البروستات في الثاني والعشرين من اب ١٩٩٦ في لوزان.

وفي التاسع عشر من تموز ١٩٩٦ اجريت للملك الاردني حسين (٦١ عاما) عملية جراحية لاستئصال دمل. وكان الملك حسين، الذي يحكم الاردن منذ ٤٤ عاما، خضع في العشرين من اب ١٩٩٢ لعملية استئصال الكلية اليسرى وخلايا سرطانية. وفي العامين ١٩٥ و١٩٩٦ اجريت له عمليات في الاذن اليمنى.

وفي الاول من كانون الثاني ١٩٩٦ عهد الملك السعودي فهد (٧٥ عاما)، الذي يحكم السعودية منذ ١٩٨٢،، بادارة «شؤون الدولة» الى اخيه غير الشقيق ولي العهد الامير عبد الله، في اعقاب اصابته بجلطة في المخ في اواخر تشرين الثاني ١٩٩٥. واستعاد الملك فهد مقاليد الحكم رسميا في الثاني والعشرين من شباط ١٩٩٦.

وفي الثامن من كانون الثاني اعلن بيان رئاسي سوري ان الرئيس حافظ الاسد (٦٦ عاما) يمضي بضعة ايام من الراحة في المستشفى، بعد عملية جراحية في البروستات، علما بان صحة الاسد كانت محور شائعات كثيرة، وهي غالبا ما تأتي من الخارج وسرعان ما تنفيها السلطات السورية.

ففي ايلول الماضي اكدت وزيرة الخارجية التركية تانسو تشيلر ان الرئيس السوري «ليس في صحة جيدة»، وقد سارعت السلطات السورية الى نفي ذلك.

وكان الاسد اصيب بأزمة قلبية في تشرين الثاني ١٩٨٣.

اما اكبر المسؤولين الشيوعيين في الصين دينغ كسياو بينغ (٩٢ عاما)، الذي لا يشغل اي منصب رسمي منذ ١٩٩٠، فلم يظهر في مناسبات عامة منذ شباط ١٩٩٤ حين ظهر على شاشة التلفزيون شاحب الوجه تائه النظرات ويمشي بصعوبة.

واجريت للملك كمبوديا نورودوم سيهانوك (٧٤ عاما) عملية استئصال ورم سرطاني قرب البروستات، في تشرين الاول ١٩٩٣، وقد امتد هذا السرطان الى النخاع الشوكي. كذلك اصيب سيهانوك بورم في المخ وبشلل جزئي ومشاكل في القلب.

وفي تشرين الثاني ١٩٩٦ ادخل الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان (٧٤ عاما) الى المستشفى في واشنطن. وقد اعلن رسميا انه مصاب بقرحة في المعدة، لكن الصحف الامريكية قالت انه يعاني من سرطان في المعدة في مرحلته النهائية. وفي ٣١ كانون الثاني الماضي وصف الرئيس الكرواتي هذه المعلومات بانها «مبالغ فيها».

واجريت للرئيس التشيكي فاتسلاف هافل (٦٠ عاما) في الثاني من كانون الاول الماضي عملية لاستئصال سرطان في احدى رئتيه. ثم اصيب هافل بالتهاب الرئة عرض حياته للخطر، وغادر المستشفى في السابع والعشرين من كانون الاول الماضي.

وادخل الرئيس النمساوي توماس كليستل (٦٤ عاما) المستشفى قرابة الشهرين، في الخريف الماضي، للمعالجة من التهاب خطير في الرئة. ثم استأنف جزءا طفيفا من نشاطاته.

والرئيس الفيتنامي لو دوك انه (٧٦ عاما) الذي توارى عن المسرح السياسي منذ منتصف تشرين الثاني الماضي، اثر جلطة في المخ، ظهر مجددا يوم الجمعة الماضي، في مناسبة العام القمري الجديد.

وفي السابع من تشرين الثاني ١٩٨٧ خلع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي، الذي كان انذاك رئيسا للوزراء،، الرئيس الحبيب بورقيبة (٨٤ عاما) الذي حكم تونس طوال اكثر من ثلاثين عاما، بحجة «الشيخوخة».

وفي ايلول ١٩٩٢ كشف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران، الذي توفي في الثامن من كانون الثاني ١٩٩٦ عن ٧٩ عاما بعد ثمانية اشهر من انتهاء ولايته الثانية، انه يعاني من سرطان البروستات. واجريت له عمليتان جراحيتان وتحدث مرارا بصورة علنية عن مرضه.

وتوفي عدد كبير من المسؤولين اثناء ولايتهم اشهرهم لينين، الذي اصيب بجلطات في المخ قبل وفاته بسنتين، والبابا بيوس الثاني عشر والرئيس الفرنسي جورج بومبيدو، الذي مارس الحكم وهو مريض طوال تسعة عشر شهرا، والجنرال الاسباني فرانكو والزعيم الصيني ماو تسي تونغ والرئيس اليوغوسلافي جوزف تيتو، بعد اكثر من ثلاثة اشهر من النزاع، والزعيم السوفييتي ليونيد بريجنيف.

وتوفي امبراطور اليابان هيروهيتو عن ٨٧ عاما، في السابع من كانون الثاني ١٩٨٩، بعد صراع مع المرض استمر اكثر من ثلاثة اشهر ونصف الشهر وحكم استمر ٦٢ عاما.

حقق حلمه.. خلسة!

□ لندن - الوكالات - تمكن فنان بريطاني شاب، يحلم بعرض اعماله في متحف كبير، من ادخال احدى منحوتاته خلسة الى صالة العرض «تيت غاليري» اللندنية المرموقة حيث عرضت خلال ساعة قبل ان ينتبه الحراس للامر.

وكان كالفن راسل (٣٢ عاما) اعد بتأن خطته، فحصل من صالة العرض على اذن برسم احدى الاعمال الفنية المعروضة مما اتاح له فرصة ادخال قاعدة للعرض على انها حمال لوضع لوحة الرسم. وكان يخفي تحت سترته منحوتته «ذي آيرون مان» (الرجل الفولاذي) التي تمثل رجلا بدينا وواضح العزيمة.

وعند دخوله القاعة انضم اليه شريك له حاملا غطاء زجاجيا. واغتنم كالفن الفرصة المناسبة وحضر القاعدة في بضع ثوان، ثم وضع عليها منحوتته، وجلس ليتمتع بتأثيرها على الزوار وليلتقط صورا.

لكن سعادته لم تدم سوى ساعة، اذ تنبه الحراس الى ان «الرجل الفولاذي» لا يدخل في برنامج العرض، فاخرجوا الفنان مع منحوتته بغضب من القاعة.

وقال كالفن لصحيفة «اكسبرس صاندي» انه «كان سعيدا لتجاوب الجمهور» مع فنه.

اطار وحدوي لخوض الانتخابات للسلطة المحلية في ام الفحم

* بقلم: شاكر فريد حسن *

يدور الحديث عن مبادرات ذاتية لتشكيل اطار وحدوي في ام الفحم يشكل بديلا سياسيا واجتماعيا للحركة الاسلامية وذلك لخوض الانتخابات المقبلة للمجلس البلدي، بحيث يشمل جميع القوى السياسية المناضلة والفعاليات الوطنية والشخصيات الاجتماعية المناهضة لنهج وفكر الحركة الاسلامية والمطالبة بالتغيير الجذري لاعادة الوجه الوطني الناصع لهذه المدينة العريقة التي عرفت ساحاتها وميادينها وشوارعها معارك الشرف والكرامة والبقاء، ومظاهرات اول ايار ويوم الارض وذكرى المجازر الدموية التي ارتكبت بحق ابناء شعبنا الفلسطيني.

والحقيقة ان هذه الفكرة التي تلقى ترحيبا واصداء واسعة في الشارع الفحماوي جاءت تجسيدا للرؤية الواقعية وتعبيرا عن التذمر الشديد والغضب الجماهيري الجارف تجاه ممارسات ومسلكيات الحركة الاسلامية في البلدية وعن الرغبة والارادة القوية في التغيير.

ان المراقب لما يجري على ساحة العمل البلدي يلحظ بان هناك ترد في الاوضاع التربوية والتعليمية والصحية والثقافية في المدينة وتفشي المحسوبية واعطاء امتيازات لاشخاص مقربين من ادارة البلدية. بالاضافة الى غياب الدور الكفاحي الريادي والتراجع في النشاط السياسي الشعبي دفاعا عن الارض والمسكن.

ان ممارسات الحركة الاسلامية تجاه سكان ومواطني ام الفحم خلقت تناقضا كبيرا لدى مؤيديها الذين كانوا رأوا فيها الخلاص الحقيقي من سلبيات واخطاء الادارة الجبهوية السابقة. ولهذا فان الكثير من المؤيدين والمهرولين قد اعادوا النظر في قرارهم المؤيد للحركة ويشجبون مسلكياتها التي تتعارض مع برنامجها الانتخابي وتتنافى مع مبادئها.

ان تشكيل اطار وحدوي واسع لخوض الانتخابات للسلطة المحلية في ام الفحم هو مطلب جماهيري عام وضرورة موضوعية تفرضها الاوضاع الاجتماعية والسياسية والثقافية والتربوية التي يعيشها مواطنو المدينة. ولهذا فان اصطفاف جميع قوى الحرية والخير والنور والتغيير والاوساط السياسية والاكاديمية والجماهيرية وجميع المثقفين الذين يحملون رايات الكفاح وكل المناهضين للفكر الاصولي الغيبي كفيل باجراء التغيير الاجتماعي والسياسي والبلدية واعادة الزخم للحركة الوطنية والثورية وللعمل السياسي الشعبي في هذه المدينة التي شهدت اياما نضالية عديدة.

واخيرا فان المطلوب من جميع القوى السياسية العاملة في الشارع الفحماوي الترفع عن الخلافات والتناقضات الثانوية والتعاطي مع هذا الطرح وهذه الفكرة لانها تعبير عن قراءة صحيحة وحقيقية للواقع.

(مصمص - المثلث)

في الطيبة

العمل المشترك من اولويات الجبهة

* بقلم: محمد ابو اصبع *

●الطيبة - «لماذا تراجع التجمع والحركة الاسلامية عن التعاون مع الجبهة؟»●

* وزع في الطيبة بيان موقع من الحركة الاسلامية والتجمع الوطني ولجنة المبادرة عن اصحاب الاراضي المتضررين. وللمعلومية كنا في الجبهة قد واكبنا الفعاليات التي قامت وتقوم بها لجنة المتضررين من الشارع عابر الطيبة رقم (٤٤٤) وكتبنا تقريرا واسعا في «الاتحاد» قبل فترة ليست بعيدة، وعقدنا ندوة بهذا الخصوص في نادي الجبهة في المدينة تحدث فيها عضو اللجنة نجيب الناشف.

يتبين من البيان المذكور ان دعوة وجهت من التجمع الوطني في الطيبة، والحركة الاسلامية واعضاء من لجنة اصحاب الاراضي المتضررين من شق الشارع، وبعض المهندسين في بلدية الطيبة وغيرهم، الذين حضر بعضهم وتغيب اخرون، وبما انهم دعوا عضوي الحركة الاسلامية في بلدية الطيبة، فاننا نستغرب لماذا لم يدع عضو الجبهة في البلدية، وغيره من الاعضاء في المعارضة، لتكون المسؤولية جماعية، اذ اننا كلنا في الهم سيان.

وكانت عقدت الاطراف الثلاثة اجتماعات متتالية واصدرت بيانا وقد انتقد البيان، المهندسين الذين لم يلبوا الدعوة، كما انتقد البيان عدم اصدار تنبيه من البلدية لجمهور الطيبة بخصوص الاعلان الصادر عن المجلس القطري للتنظيم والبناء، ومدته القانونية لا تزيد عن شهرين تنتهي في ٩٦/٩/٢٤ وذلك بما يخص القسائم التي سيمر منها الشارع المذكور.

ويبدو ان البيان جاء في اعقاب اجتماع عقد قبل صدوره، لأن البيان يدعو الجمهور للاستفسار والاتصال ببعض الاسماء، يفهم انهم انتخبوا لجنة. وارجو ان لا يفهم من كلامي انني اعارض، ومع ذلك يطرح السؤال لماذا تجاهل التجمع الوطني دعوة ممثل الجبهة الى هذا النشاط، علما بان نشاطا مشتركا سبق وبادرت اليه الجبهة في الطيبة وشارك فيه التجمع الوطني والحركة الاسلامية، وذلك على خلفية اعمال تخريبية وقعت في المدينة، مثل حرق مركز كوبات حوليم واقتحام نادي الحزب والجبهة وسرقته في الطيبة وحرق مكتب رائد عازم وغيرها.

مشتركا، وحاولت الجبهة، بل انها رحبت من اعماقها الاستمرار في هذا العمل عاقدة النية على توسيع المشاركة الجماهيرية، واطلاع الجمهور على القضايا ومعالجة التدهور الاجتماعي الذي انحدرت اليه مدينتنا.

انني لا اتهم، ولكنني لا ادري لماذا تراجع التجمع والحركة الاسلامية عن الاستمرار في العمل والتعاون مع الجبهة،خصوصا وقد بارك الجمهور في مدينتنا هذا التعاون واستبشروا به خيرا. ووصف احد المعدودين على التجمع هذا التعاون بين الاطراف الثلاثة، (الجبهة والحركة والتجمع) بانه لقاء تاريخي، فما عدا مما بدا.

لا يمكنني التصور بان تجاهل الجبهة هنا، ناجم عن سهو او خطأ، وامل ان اكون مخطئا، وان لا يكون وراء الاكمة ما وراءها. واعود واكرر اننا في الجبهة ما زلنا نعتقد بان العمل الموحد والمشترك بين جميع فئات الطيبة الحزبية وغيرها من الشخصيات الخيرة المستعدة للعمل المشترك من اجل تغيير وجه الطيبة، ما يزال نصب اعيننا، الا اذا كان هناك من يتقصد ابعاد الجبهة.

المعرفة اهم من الشهادة

* بقلم: رفيق الحاج *

* الى اي مدى تجوز المغالاة والمزايدة في اعتبار «الشهادة» الهدف الاساسي والوحيد من عملية التعلم؟! الى اي جيل ولغاية اية مرحلة سنظل ننخرط بالدورات والاستكمالات من اجل «الشهادة» فقط وليس من اجل استقاء المعرفة؟! تخيلوا لو كانت «الشهادة» هي الامر الوحيد الذي كان يعبأ به اينشتاين واديسون وسارتر ولنكولن وابو العلاء المعري وجبران؟ وتصوروا لو ان بناة الكون من مبتكرين وعلماء وفنانين وفلاسفة اعتبروا «الشهادة» هي الغرض الوحيد من التعلم اما كنا اليوم من سكان المغاور بل آكلي لحوم البشر؟!!

شهادة بدون معرفة لا تساوي شيئا وهي انكى من الجهل نفسه. الشهادة ليست اكثر من تذكرة دخول لاماكن عمل محددة في بداية مسيرتنا المهنية. وبعبارة اخرى، في الفترة الاولى لانخراطنا بالوظائف واماكن العمل نحن بحاجة لابراز شهادات تثبت اشتراكنا ونجاحنا في مسار تأهيل معين، لكنه لم ولن تكون الضمان لنجاحنا او تفوقنا في العمل ولا حتى لاستمراريتنا فيه، الشهادة مهمة لكن المعرفة اهم من الشهادة.

سألت صديقا لي يعمل مدرسا، عن الدورة المهنية التي التحق بها مؤخرا، فاجابني بانه بعد ان يسجل المرشد اسمه كـ «موجود» في الصف فانه يغادر المكان بعد ان يدير المرشد وجهه الى اللوح، وعندما سألته هل تدفع مقابل هذه الدورة فاجاب بالايجاب وسارع في التصريح بانه انخرط في هذه الدورة من اجل الحصول على الشهادة فقط. وكل ما هو مطلوب منك للحصول على تلك الشهادة هو فقط المشاركة في الحصة.

لست ادري ما هو السبب الذي ابتغاه صديقي من الحصول على الشهادة اياها، وفي الحقيقة لم ارغب بمعرفته لانني لو عرفت السبب الحقيق فلن يزيدني الا غضبا. اذ كيف يمكن وفي هذا السن وفي هذه المرحلة المتقدمة من المسيرة المهنية ان يكون همه الوحيد هو الحصول على الشهادة وليس المعرفة.

لا اريد ان اسهب الحديث عن اهمية الدورات والاستكمالات ومدى مساهمتها في تطوير مدارك الانسان وصقل مواهبه وتوسيع افاقه ولا اريد ان اذكر الدورات التي كان لها تأثير بالغ على مجرى حياة بعض الناس وعلى تعداد مصادر رزقهم. فهذا موضوع اخر وينبغي التطرق اليه من زاوية اخرى وفي مناسبة اخرى لكن لا يمكن الموافقة على النهج الذي تسلكه فئة منا، وهي ليست بالقليلة، حينما تسعى للشهادة قبل المعرفة.

لقد وصلت الانسانية الى ما وصلت اليه من تكنولوجيا متطورة وصروح اقتصادية و،منشآت معمارية ومشاريع واكتشافات واختراعات ليس بواسطة المعرفة والرغبة في الاستزادة منها وتسخيرها لخدمة البشر.

كن كما انت..!

الى متى سنظل نعيش اسلوب حياة لا يتفق مع اهوائنا؟! الى متى سنظل نتعلم موضوعا لا يليق بطموحاتنا ونمارس مهنة غير ملائمة لشخصيتنا؟ الى متى سنظل نسكن في حارة لا تروقنا ونواصل الحياة مع شريك حياة ينغص عيشنا ونعاشر اصدقاء من اجل قتل الوقت؟

الكثير من الناس يسلك منهجا معينا دون ان يقتنع بفائدته، وتراه يفعل من باب الاستمرارية او الوراثة او محاكاة الاخرين او الخوف من كلام الناس او حتى السادية بعينها. لكن المتضرر الحقيقي هو سالك المنهج نفسه، فهو يستثمر طاقاته في مشروع بائس لا يجلب له غير التعاسة، ما احلى ان تكون كما نحن نأكل ما يطيب لنا، ونلبس ما نرتاح بلبسه ونتعلم ما يثير فضولنا ونعاشر من تروق لنا عشرته، هذه هي السعادة الحقيقية!

(كفرياسيف)

٩٤٥٣

عندما تصبح القيم.. كالملابس!

المواطن السويسري كريستوفر مايلي، قبل للعمل في بنك، ولدى دخوله واستلامه العمل وقع على تعهد بالمحافظة على السرية في كل ما يرى ويسمع في مكان عمله. ولكنه عندما اكتشف ان في اقبية البنك يبيدون وثائق حسابات اليهود في فترة الكارثة، قرر ان يستمع الى صوت ضميره، فخرق القانون وخرق التعهد الذي وقع عليه، وكشف السر الذي اكتشفه الى كل العالم. ودولة اسرائيل ويهود العالم تبنوا كريستوفر مايلي وادخلوه الى قلوبهم، ويرون فيه بطلا.

المواطن الاسرائيلي مردخاي فعنونو، قبل الى العمل في الفرن الذري في ديمونا. ولدى دخوله واستلامه العمل، وقع على تعهد بالمحافظة على السرية في كل ما يرى ويسمع في مكان عمله. ولكنه عندما اكتشف انهم ينتجون في اقبية الفرن، قنابل ذرية، قرر الاستماع الى صوت ضميره، فخرق القانون وخرق التعهد الذي وقع عليه، وكشف السر الذي اكتشفه امام عيون العالم كله، دولة اسرائيل تشجب مردخاي فعنونو، وتدمغه كجاسوس وخائن وتحتجزه في ظروف سيئة في زنزانة معزولة في السجن.

ماذا قال البرت اينشطاين؟.. في العالم كل شيء نسبي!

آدم كيلر

(حولون)



اعداد : صالح ابداح

□□ الدول العربية

المنطقة الحرة للتجارة العربية سترى النور القرن الوشيك

□ اعلن الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التابع لجامعة الدول العربية، حسن ابراهيم، ان المجلس يعمل على اقامة منطقة حرة للتجارة العربية بعد عشر سنوات.

وقال ابراهيم ان مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يقوم بوضع بروتوكول تنفيذي لقيام منطقة التجارة الحرة العربية بناء على قرار اتخذ في مؤتمر القمة العربي الاخير في القاهرة في حزيران الماضي بتفعيل المؤسسات الاقتصادية العربية.

واضاف ان مجلس الوحدة الاقتصادية يسعى لوضع آلية لتشجيع الدول العربية على الانضمام الى السوق المشتركة من دون ان تكون مضطرة للانضمام الى اتفاقية الوحدة الاقتصادية التي لا تزال عدة دول عربية تتحفظ منها.

وكانت اتفاقية الوحدة العربية قد نصت على اقامة منطقة التجارة الحرة العربية عام (١٩٧٠) تمهيدا لاقامة السوق الاقتصادية العربية المشتركة وانضمت اليها سبع دول عربية فقط هي مصر وسوريا والاردن والعراق واليمن وموريتانيا وليبيا فيما تحفظ عدد من الدول العربية على بعض نصوصها.

وقال ابراهيم انه يتوقع ان تنضم السلطة الفلسطينية الى مجموعة السوق المشتركة هذه وان السودان ربما يكون راغبا في الانضمام اليها، كما ان هناك اتصالات مع لبنان في هذا الصدد.

وتابع ابراهيم ان تنفيذ قرار اقامة السوق العربية المشتركة الذي صدر عام (١٩٦٤) يستلزم عدة مراحل هي «اولا تحرير التجارة من خلال اقامة منطقة تجارة حرة، واقامة اتحاد جمركي عربي ثم تأتي المرحلة الثالثة المنشودة والمتمثلة في قيام السوق المشتركة التي تقود في النهاية الى الاتحاد الاقتصادي».

واعرب ابراهيم عن اعتقاده بأن قيام السوق العربية المشتركة اصبح ممكنا لان «كل الظروف تغيرت كثيرا والقدرات العربية من حيث الانتاج والاستثمار تغيرت». واضاف «ورغم ان نسبة التجارة البينية العربية لم ترتفع كثيرا كما كنا نريد فان حجم التجارة العربية تضاعف عدة مرات عنه قبل (٢٥ - ٣٠) عاما فضلا عن ان التطلعات العربية الحالية افضل وكلها تتجه الى آليات السوق والاقتصاد الحر».

□□ العراق

العراق يتهم الدبلوماسيين الغربيين والعاملين في المنظمات الدولية بسرقة آثاره

□ اتهم العراق الدبلوماسيين الغربيين والعاملين في المنظمات الدولية بسرقة الآثار العراقية واخراجها من العراق.

وقال المدير العام للآثار مؤيد سعيد ان «بعض العاملين في السلك الدبلوماسي او المنظمات الدولية وفي الامم المتحدة في شمال العراق يشترون الآثار ويحاولون تهريبها الى خارج العراق بمساعدة عدد من العراقيين». لكنه لم يقدم تفاصيل في هذا الصدد.

واتهم مؤيد سعيد «جهات اوروبية» لم يسمها بـ «الاسهام في عملية تهريب الآثار العراقية» كما اتهم «مواطنين عربا» في تهريب الآثار من العراق.

وعرض ثلاثة اكياس تحمل شعار الامم المتحدة قال ان السلطات العراقية ضبطتها على الحدود وفي داخلها قطع اثرية. وتحمل هذه الاكياس تاريخ (٣/٦/ ٩٣) وكتابة تشير الى انها موجهة الى قسم العراق في لجنة الشؤون الانسانية في مقر الامم المتحدة في جنيف.

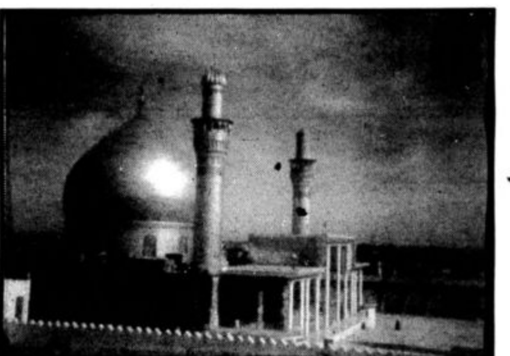
واضاف «ان معظم عمليات التهريب تتم في المنطقة الشمالية حيث الامن مفقود ولا توجد سيطرة مركزية للدولة العراقية.

واشار سعيد الى ان «معظم الآثار المهربة هي التي نقلت او استخرجت من تنقيبات غير شرعية وغير قانونية في التلال البعيدة والنائية جدا».

واكد سعيد انه تم القاء القبض على عدد من المهربين وعدد كبير من القطع الاثرية المهربة مشيرا الى انه «تكفي لشغل ثلاث قاعات من المتحف» العراقي.

ووصف تهريب الآثار بأنه «عملية استنزاف جديدة للعراق» مضيفا «اننا لا نواجه استنزافا اقتصاديا فقط وانما استنزافا لتاريخ العراق وسرقة هوية العراق الثقافية والتاريخية».

وكشف سعيد ان دائرة الآثار ووزارة المالية العراقية دفعتا في العام الماضي مبلغ (٤٠٠) مليون دينار عراقي (٣٠٧ آلاف دولار) للاشخاص الذين اعادوا قطعا اثرية مهربة كانت بحوزتهم.



● مقام الائمة الاثني عشر في مدينة سامراء ●

وتابع ان الجهات العراقية تواصل اتصالاتها مع الجهات الدولية المختصة بهدف استعادة الآثار المهربة.

وكان العراق قد اتهم القوات الامريكية بتهريب قطع اثرية من جنوب العراق اثناء حرب الخليج قبل ست سنوات وطالب المنظمات الدولية والهيئات الاكاديمية بالعمل على اعادتها الى العراق.

واكد سعيد ان «الآثار التي سرقت او هربت خلال الحرب وهي آثار رسمية لها ارقام معروفة عالميا تم اصدار ثلاث كراسات بشأنها في امريكا وبريطانيا واليابان» كما اكد ان جزءا من الآثار المسروقة يجري تداول المعلومات عنه بواسطة شبكة «انترنت».

□□ المغرب...

الموقف من الحركات الاسلامية يثير جدلا سياسيا

□ اثار القرار الذي اتخذته الحكومة المغربية مؤخرا باحالة حوالى خمسين طالبا اسلاميا على القضاء جدلا واسعا بين السياسيين في المغرب الذين يتساءلون عن الموقف الذي يجب اتخاذه من المنظمات الدينية.

ومعظم الطلاب الذين اوقفوا وتمت محاكمتهم في كانون الاول الماضي هم اعضاء في «جمعية العدل والاحسان» التي يتزعمها عبد السلام ياسين. ويطالب ياسين الذي يخضع للاقامة الجبرية منذ (١٩٨٩) في منزله في سالا قرب الرباط، بالاعتراف بجمعيته «كحزب سياسي اسلامي».

واذا كانت الاحزاب السياسية، وخصوصا احزاب المعارضة، تجمع على ادانة «الوسائل القمعية» التي استخدمت ضد الطلاب وعلى «دعم مطالبهم المشروعة»، فانها تختلف على الموقف الواجب اتخاذه من هذه الحركة التي نجحت في طرد التيارات العلمانية من الجامعة.

ومؤخرا، طالب الامين العام لـ «حزب التقدم والاشتراكية» المعارض علي يعته بأن يسمح للاسلاميين في المغرب بممارسة «نشاطات سياسية مشروعة شرط عدم اللجوء الى العنف لتجسيد اهدافهم».

ورأت صحيفة «ليبراسيون» الناطقة باسم «الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» المعارض ايضا، ان الحكومة استعادت «رشدها» عبر اهتمامها مجددا بالجامعات ووصفها الاسلاميين للمرة الاولى بأنهم «جماعات صغيرة متطرفة وظلامية».

اما صحيفة «العلم» الناطقة باسم حزب «الاستقلال» (وطني)، فرأت ان رد الحكومة على المعارضة الطلابية يشكل «معركة دونكيشوتية» وان «مشاكل الجامعة يجب الا تعالج عن طريق العنف».

وقالت نشرة «الحياة الاقتصادية» المستقلة ان «الخطر يكمن في ان يتحول الطلاب الاكثر تشددا الى العمل السري».

وتدعو «جمعية العدل والاحسان» الاسلامية الى اقامة «مجتمع اسلامي» في المغرب وتعارض العلمانية بشدة.

وفي كتاب بعنوان «حوار مع السادة الدمقراطيين»، كتب عبد السلام ياسين متوجها الى المثقفين العلمانيين «لن تحيلونا الى مجرد منظمي الصلاة على الاموات».

ويرى ياسين ان الفصل بين الدولة والدين امر غير مقبول في الاسلام وان الشورى هي افضل وسيلة يمكن ان تتبعها الحكومة. وهو يدين الدمقراطية التي يرى فيها «هرطقة من صنع الغرب»!!

اما «جمعية الاصلاح والتجديد» الاسلامية الاكثر اعتدالا في خطابها والتي اسست في (١٩٩١) ويقودها عبد الاله بنكيران، فقد انضمت الى حزب قديم وغير ناشط هو «الحركة الشعبية الدمقراطية والدستورية» التي يتزعمها عبد الكريم الخطيب.

ورأى المراقبون في الرباط ان هذه الخطوة ستسمح للجمعية بالالتفاف على النصوص القانونية والمشاركة في الانتخابات التشريعية المقبلة المقررة في الربيع المقبل.

اما الحكومة التي تغض الطرف منذ السبعينات عن نشاطات الجمعيات الاسلامية وصحافتها بينما كانت التيارات العلمانية وخصوصا الماركسية تهيمن على الجامعة، فقد عارضت باستمرار قيام احزاب دينية وتعتبر ان الاسلام «ديانة جميع المغاربة».

والحركة الاسلامية المغربية ناشطة في الاوساط الطلابية وما زالت محصورة حتى الان في الجامعة وبعض دوائر المثقفين في المدن الكبرى في البلاد.

□□ فلسطين...

المجلس التشريعي الفلسطيني يطالب بالافراج عن المعتقلين في السجون الكويتية

□ طالب كمال الشرافي، رئيس لجنة الرقابة العامة وحقوق الانسان في المجلس التشريعي الفلسطيني «بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الكويتية».

وناشد الشرافي «السلطة الوطنية الفلسطينية وبرلمانات الدول العربية والمؤسسات المهتمة بحقوق الانسان والصليب الاحمر الدولي بالعمل والضغط على الحكومة الكويتية من اجل الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين ووقف الممارسات اللاانسانية التي يتعرضون لها داخل السجون الكويتية».

واضاف الشرافي «ان هؤلاء المعتقلين تعرضوا قبل ايام لاعتداءات وحشية من قبل افراد القوات الخاصة الكويتية مما ادى الى اصابة بعضهم بكسور وجروح نتيجة الضرب المبرح».

وقال «ان هؤلاء المعتقلين امضوا حتى الآن ست سنوات بتهم باطلة وهي التعاون مع الجيش العراقي بعد اجتياحه للكويت سنة ١٩٩٠».

وانتقد الشرافي صمت المؤسسات الدولية المهتمة بحقوق الانسان عن هذه القضية.

وذكرت الجمعية الفلسطينية لحقوق الانسان في غزة ان اكثر من (٥٠) فلسطينيا وفلسطينية ما زالوا معتقلين في السجون الكويتية حيث يعانون اوضاعا بالغة الصعوبة.

واضافت الجمعية «ان اكثر من (٦٠) فلسطينيا ايضا مفقودون في الكويت منذ حرب الخليج، وان معظم المعتقلين والمفقودين يحملون جوازات سفر اردنية وهم اصلا من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة والشتات وهناك من يحمل منهم وثائق سفر مصرية».

□□ السعودية واليمن...

عازمتان على تسوية خلافهما الحدودي

□ اكد الملك السعودي فهد بن عبد العزيز والرئيس اليمني علي عبدالله صالح، عزمهما على تسوية مسألة ترسيم الحدود بين بلديهما في اجتماع عقداه في جدة بحثا فيه العلاقات الاخوية المتميزة بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها وتطويرها!! كما بحثا قضية ما تبقى من الحدود اليمنية السعودية وسبل حلها بصورة مرضية للجانبين».

واتفق الجانبان «على انهاء هذه القضية في اقرب وقت ممكن في سبيل تمتين اواصر العلاقات الاخوية بين البلدين على اسس راسخة تخدم امن وسلامة واستقرار البلدين الشقيقين».. وتطرق فهد وعلي الى القضايا والمستجدات العربية والاسلامية والدولية وجددا املهما في وحدة الصف العربي والاسلامي لما فيه عزة ورخاء الامة العربية والاسلامية»!!.

وكان البلدان قد وقعا عام (١٩٩٥) اعلان مبادئ لتسوية خلاف حدودي بينهما يعود الى ستين عاما. وقد كرس هذا الاعلان سيادة المملكة العربية السعودية على مناطق نجران وعسير وجيزان ونص على ترسيم الحدود المشتركة وتطبيع العلاقات التي تدهورت اثناء ازمة الخليج (١٩٩٠ - ١٩٩١).

وقد ابدى الرئيس اليمني في تموز استياءه من بطء المفاوضات بشأن ترسيم الحدود.

خمسة مواقع عربية تضاف الى لائحة التراث العالمي

* في الاجتماع الذي عقدته لجنة التراث العالمي التابعة لليونسكو، مؤخرا، في مدينة ميريدا في المكسيك، تم اختيار (٣٧) موقعا ثقافيا وطبيعيا في العالم لتضاف الى «لائحة التراث العالمي»، ومن ضمنها (٥) مواقع عربية.

يذكر ان لجنة التراث العالمي تتكون من ممثلين لـ (٢١) دولة، وتجتمع كل عام لاختيار المواقع الجديدة التي تستحق ان تسجل في لائحة التراث العالمي، والتي تقترحها الدول الـ (١٤٧) الموقعة على اتفاقية عام ١٩٧٢ المتعلقة بحماية التراث الثقافي والطبيعي العالمي.

اما المواقع العربية الجديدة فهي مدينة «مكناس» القديمة في المغرب، والمدن الموريتانية الصحراوية القديمة الثلاث: «ودان» و«ولاته تيشيت» و«شنقيط». وتم ادراج محمية «حوض ارقن» الموريتانية كجزء من «التراث الطبيعي للانسانية».

* مدينة فاس *

يذكر ان مكناس هي المدينة المغربية الثالثة التي تدرج على لائحة التراث العالمي بعد فاس ومراكش.

لتعويض ضعف الاقبال

تمديد معرض القاهرة للكتاب حتى بعد غد الاربعاء

* القاهرة – (و.ص.ف) – قررت الهيئة العامة للكتاب تمديد معرض القاهرة الدولي التاسع والعشرين للكتاب خمسة ايام اضافية حتى يوم الاربعاء من شباط بهدف تعويض ضعف الاقبال خلال الاسبوع الاول من المعرض.

ويأتي ذلك نزولا عند طلب الناشرين الذين ابدوا استياءهم من انخفاض المبيعات وبسبب قلة عدد زائري المعرض لتزامنه مع شهر رمضان. وبذلك تصبح مدة المعرض الذي بدأ في ١٨ من الشهر الماضي ١٩ يوما بدلا من اسبوعين.

وبدأ المعرض يعج بالحركة اعتبارا من يوم الجمعة قبل الماضي مع بداية اجازة نصف السنة المدرسية في مصر، وبعد ان قرر المنظمون الغاء رسم الدخول وعدم اغلاق المعرض بعد الظهر بحيث تمتد فترة العرض من الحادية عشرة صباحا حتى منتصف الليل.

واكدت صحيفة «الاهرام» اليومية، في الاسبوع الماضي، ان مليون شخص زاروا المعرض الذي يقام شمال القاهرة خلال الايام العشرة الاولى. وهذا الرقم يقل بكثير عن العام الماضي حين اعلن المنظمون ان اربعة ملايين شخص زاروا المعرض خلال ايامه الخمسة عشر. ويشارك في المعرض الذي يعتبر اول تظاهرة من نوعها عربيا والثانية عالميا بعد معرض فرانكفورت الالماني، (٢٤٠٠) ناشر من (٧٩) دولة يعرضون قرابة ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف عنوان، فوق مساحة مائة الف متر مربع.

في اطار المعرض

ندوة بالاقمار الاصطناعية حول كتاب «تحيا دولة الحقراء» لمعمر القذافي!

* القاهرة – و.ص.ف – عقدت، يوم الخميس الماضي، ندوة في اطار معرض القاهرة الدولي للكتاب حول كتاب للرئيس الليبي العقيد معمر القذافي بعنوان «تحيا دولة الحقراء»، ادارتها وزيرة الاعلام الليبية فوزية شلبي. ولاول مرة في تاريخ المعرض كانت هذه ندوة عبر الاقمار الصناعية شارك فيها المؤلف (القذافي) من جهة والنقاد والجمهور من جهة اخرى.

وهذا الكتاب الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب يتضمن مقالات عدة يتطرق فيها القذافي الى «قضايا فلسفية معاصرة» ويتساءل في احداها «هل انتهت الشيوعية فعلا؟».

يذكر ان القذافي قرر تقديم ريع مبيعات كتابه هذا الى مؤسسة خيرية مصرية.



«بابل الفيحاء» للروائي العراقي برهان الخطيب

* صدرت، مؤخرا، في استوكهولم رواية بالعربية للكاتب العراقي برهان الخطيب المقيم في العاصمة السويدية ستوكهولم عنوانها «بابل الفيحاء» والخطيب احد كتاب القصة والرواية في العراق، من جيل الستينات، صدرت له حتى اليوم تسعة كتب في القصة والرواية ومجموعة مقالات ادبية. ومن اعماله الروائية، نذكر: «نجوم الظهر»، و«الجسور الزجاجية»، و«ليلة بغدادية» و«حب في موسكو».

اما روايته الجديدة «بابل الفيحاء»، فهي معرض شخصيات: فهناك صلاح، الشاب الحالم بتغيير العالم نحو الافضل. وهناك اخوه عبد الصمد، الرجل المتدين والمتمسك بتقاليد الماضي وقيمه وانماط عيشه. وهناك ايضا الشقيق الثالث سالم عبد الستار المعلم المتفتح، الواقعي في نظرته الى الحياة، والحريص على احراز مكانة مرموقة لعائلته في المجتمع. ومن جهة اخرى، هناك الفتاة، شمسة، التي يطمع الزواج منها اكثر من رجل، هذا فضلا عن شخصيات عديدة ثانوية تنتمي الى جيل الخمسينات في الحياة العراقية، وهي من طبقات مختلفة.

و«بابل الفيحاء» ذات التفاصيل الدقيقة ربما بدت للوهلة الاولى صعبة القراءة، اذ ليس من السهل تتبع اجزاء فسيفسائها، انما من يقرأها سيجد نفسه، في الختام، في مرصد عال يشرف منه على منظر رحب لتأريخ منطقة الشرق الاوسط، وذلك بما يكشف عنه الروائي من روعة وبؤس احيانا في الصراعات التي يخوضها ابطال روايته هذه.

مجلة فصلية جديدة عن جامعة المتوسط

* روما – اصدرت جامعة المتوسط التي تضم ٥٤ جامعة متوسطية وتتخذ من روما مقرا لها، مؤخرا، العدد الاول من مجلة فصلية جديدة «ريف» (الضفة) التي تهدف الى تعزيز الهوية المتوسطية والتعاون بين الدول الواقعة على جانبي البحر الابيض المتوسط.

ويعرض نائب رئيس المفوضية الاوروبية، مانويل مارين، في العدد الاول من المجلة، التي تضم صورا كثيرة وتصدر بثلاث لغات هي الفرنسية والانكليزية والايطالية، النتائج الملموسة الاولى بعد سنة على انعقاد المؤتمر الاوروبي- المتوسط في برشلونة ويشدد على انّ «بناء الشراكة قد بدأ فعلا».

وتتطرق مجلة «ريف» في سلسلة من التحقيقات والاراء والمقابلات الى الشراكة الاوروبية – المتوسطية وحماية الهوية المتوسطية في وجه التحديث والى مناطق النزاع والمحافظة على التراث المشترك للدول الواقعة على جانبي البحر المتوسط.

ويشمل العدد ايضا ملفا عن مستقبل التقاليد المتوسطية في مواجهة الطابع الشمولي للثقافة حاليا «الذي قد يؤدي الى اختفاء الكثير من انواع الموسيقى العربية والمتوسطية وبعض التقاليد الشعبية».

وتهتم المجلة ايضا بالسينما مع تغطية لايام قرطاج السينمائية ومقابلة مع المخرج الفلسطيني ايليا سليمان الذي يتحدث عن عمله وعمل المخرجين الفلسطينيين.

عدد جديد من مجلة «الدراسات الفلسطينية»

* بيروت – صدر عن «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في بيروت عدد شتاء ١٩٩٧ من مجلة «الدراسات الفلسطينية» الفصلية.

تضمن العدد مقابلة مطولة مع السفير السوري في واشنطن وليد المعلم رئيس الوفد السوري الى مفاوضات السلام منذ تموز عام ١٩٩٤ بعنوان «حقائق المفاوضات السورية الاسرائيلية» اجرته ليندا بتلر مديرة تحرير المجلة باللغة الانكليزية خلال شهري تشرين الاول وتشرين الثاني الماضيين.

وشمل العدد ايضا مقابلتين اجراهما اريه شفيط مع ايهود براك وبنيامين نتنياهو حول تصورهما لمستقبل اسرائيل والحلول السلمية في الشرق الاوسط.

وتضمن العدد دراستين بعنوان «وقائع في الساحة الفلسطينية – الاسرائيلية يجب عدم اساءة فهمها» (احمد سامح الخالدي وحسين جعفر اغا)، و«تحولات الاقتصاد الاسرائيلي بين ١٩٨٥ و١٩٩٤» (حسين ابو النمل). بالاضافة الى مقالات ومواد اخرى.

«شرفات الخريف» اخر دواوين ابراهيم نصر الله الشعرية

* عمان – (و.ص.ف) – يشكل ديوان «شرفات الخريف» الصادر اخيرا للشاعر والروائي الاردني ابراهيم نصر الله اضافة جديدة على نتاج هذا الاديب الذي خاض غمار الكتابة الروائية والابداع الشعري على حد سواء.

ويضم الديوان الذي يقع في (٢١٠) صفحات من القطع الصغير اكثر من مئتي قصيدة قصيرة جدا كتبها نصر الله بين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٦.

ويرى الشاعر ان ديوانه الجديد، العاشر في سلسلة اصداراته الشعرية، «بمثابة الجزء الثاني لديوان «عواصف القلب» الذي صدر العام ١٩٨٩، تاركا بصمة واضحة في فضاءات الابداع الشعري اردنيا وعربيا.

و«شرفات الخريف» هو اول ديوان ينزل الى الاسواق لنصر الله بعد صدور اعماله الشعرية الكاملة التي احتوت دواوين «الخيول على مشارف المدينة» و«المطر في الداخل» و«اناشيد الصباح» و«نعمان يسترد لونه» و«الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق» و«الفتى النهر والجنرال» و«عواصف القلب» و«حطب اخضر» و«فضيحة الثعلب».

ولنصر الله ايضا تجربة في الرواية وصدرت له «براري الحمى» و«عو» و«مجرد اثنين فقط» و«طيور الحذر».

مبدعون مصريون:

منع مسرحيتي «الزعيم» و«ماما امريكا» في الكويت.. رضوخ للتطرف الديني!

* يتعرض الفكر والابداع في مناطق مختلفة من العالم العربي للارهاب المادي والمعنوي. ويسعى التطرف الى اسكات الرأي الاخر بالقوة التي تصل الى مستوى الجريمة البشعة، كما حدث في محاولة اغتيال الاديب نجيب محفوظ في القاهرة وتصفية عشرات الادباء والصحفيين في الجزائر،او بالمنع والمصادرة كما حدث في منع تدريس «موسم الهجرة الى الشمال» للطيب صالح في الجامعة السودانية، او كما حدث اخيرا في منع عرض مسرحيتي «الزعيم» و«ماما امريكا» في الكويت، وقبلها القضيتان المرفوعتان ضد الاديبتين الكويتيتين ليلى العثمان وعالية شعيب، والاعتداء على مؤسسة فنية للفنان عبد الحسين عبد الرضا والعبوة الناسفة ضد عميد كلية الطب في جامعة الكويت، واخيرا الرسائل الملغومة ضد مكاتب جريدة «الحياة».

وفي سياق الارهاب الفكري اعلن عضو مجلس الامة الكويتي النائب مبارك الدويلة انه تحدث مع وزير الاعلام والثقافة الشيخ سعود ناصر الصباح بشأن وجود نية لاستضافة مسرحية «الزعيم» التي يقوم عادل امام ببطولتها، في عطلة عيد الفطر، فاكد له انه لن يسمح باستضافة هذه المسرحية، فشكره النائب، وصرح الدويلة بعد الشكر بانه حضر المسرحية، وانها تحوي حوارات هابطة، وحوارات غير لائقة.. بل ومناظر غير مشروعة.. وعندما عرف وزير الاعلام بتصريح النائب، نفى انه تحدث قط عن الموضوع وقال ان النائب سأله فقط عن عرض المسرحية في الكويت، فنفى وزير الاعلام علمه بذلك، لان وزارته ليست مختصة بهذا الموضوع اصلا.

وكانت شركة خاصة قد اتفقت مبدئيا على عرض المسرحية في الكويت، وعلم بذلك النائب مبارك الدويلة، وعندما التقى بوزير الاعلام في مبنى مجلس الامة سأله عنها، فقال الوزير انه لا يعلم، ومع ذلك فقد القى النائب بتصريحه كما لو كان الوزير قد اتخذ قرارا، في حين انه طبقا للاجراءات فان المختص بالتصريح في مثل هذه الامور، هو المجلس الوطني الثقافي.

وقالت مصادر كويتية ان النائب الدويلة يمثل التيار المتطرف الغاضب من حملة عادل امام ضد الارهاب، ولذلك فانه طرح القضية علنا وباسلوب يحرج وزير الاعلام. ويشتكي الكويتيون من ان التيار السلفي وجماعات متطرفة اخرى، تحاول الان ان توقف الحفلات التي تقام في الفنادق والافراح وفرض قيود صارمة على ادوات الاعلام والانتاج الثقافي والفني.

والحكاية لم تقف عند «الزعيم» فالنهاية لا تزال مفتوحة وحدثت ايضا مع مسرحية «ماما أمريكا» بطولة الفنان محمد صبحي، والتي اجمع كل من شاهدها انها مسرحية شديدة الامتياز، وقال صبحي انه بلغ بمنع المسرحية لسبب وحيد، وهو انها تهاجم امريكا!!

ومع ذلك فسر مسؤول في المجلس الوطني للثقافة بان الاعتراض لم يكن لسبب سياسي، وانما لان احد شخصيات المسرحية هو خليجي، وهو يظهر بصورة غير مشرفة او لائقة، ويمكن ان يثير هذا الامر الكويت والدول الخليجية!

والمهم ان عادل امام ومحمد صبحي ممنوعان من تقديم مسرحيتيهما في الكويت.

وليست القضية متوقفة على منع عرض مسرحيتين، بل انها جزء من سيناريو طويل الامد وله امتدادات اقليمية واجزاء هامة منه ترتبط ببعضها البعض منذ عام ١٩٩١ فمنذ ايام فقط تم القبض على اردني وكويتيين فجروا في ذلك العام مركز «الفنون» وهو عبارة عن مؤسسة للانتاج الفني في السلمية شرق مدينة الكويت وصاحبه هو الفنان الكويتي عبد الحسين عبد الرضا.

وشهدت الكويت في الفترة التي تلت الحرب العراقية - الكويتية حوادث عنف واطلاق نار وتفجيرات تركزت على محلات الترفيه، وبيع اشرطة الفيديو ثم جاء التيار بمد جديد باتجاه الجامعة حين استهدف عميد كلية الطب في جامعة الكويت بعد اصداره قرار بفصل طالبات منقبات.

واثارت هذه الحوادث شبهات بتورط جماعات دينية، وبدأت تحقيقات في ذلك، يبدو انها لم تنته حتى الان.. الا فيما يتعلق بالكشف عن شخصية الثلاثة الذين هاجموا مركز الفنون بقذيفة «ار. بي. جي» تستخدم عادة ضد المدرعات.

ردود فعل المبدعين المصريين

وقد اثار قرار المنع ردود فعل لدى المبدعين في مصر وحين اكد الكاتب الكبير سعد الدين وهبي رئيس اتحاد الفنانين العرب، انه يتم الان بحث هذه القضية من خلال مكتب الاتحاد بالكويت لمعرفة ابعادها والاسباب الحقيقية خلفها، فان السيدة ثريا الجندي رئيسة الرقابة على المسرحيات والاغاني قد قالت: ما حدث هو موقف مؤسف ان تمنع مسرحيات مثل «الزعيم» و«ماما امريكا» من العرض في الكويت رغم علمي بوجود رحلات منتظمة تأتي من هناك خصيصا لمشاهدة هذه المسرحيات بالقاهرة. لا افهم ما هي الحكمة من منعها هناك؟! وما قيل عن اسفاف او ابتذال تتضمنه المسرحيتان فهو غير حقيقي بالمرة.. لقد شاهدتهما بنفسي وهما من اجمل المسرحيات المصرية والمسألة انهما في الاتجاه السياسي وتقولان كلمة جريئة.. فـ«الزعيم» تصور الحاكم في بعض دول العالم الثالث وعلاقته بشعبه. و«ماما امريكا» بها بعض الاعتراضات على نوع من المواقف السياسية والممارسات الامريكية في المنطقة لكنهما بعيدتان كل البعد عن الابتذال والاسفاف، ولا اعتقد ان هناك ضررا من تقديم العروض التي تناقش الحكم والدمقراطية. ومع ذلك قد تختلف وجهات النظر ووارد جدا ان يرجع رفض عرض «ماما امريكا» الى الدور الذي قامت به الولايات المتحدة في حرب الخليج. وثمة امتنان له في المنطقة هناك فقطعا لن يسمحوا بعمل ينتقد بعض الممارسات الامريكية.

لينين الرملي: اختلاف ظروف

غير إن الكاتب لينين الرملي صاحب العديد من المسرحيات والافلام منها «بالعربي الفصيح والارهابي» يقول: ما حدث ليس جديدا.. الا انه طبيعي لاختلاف الظروف بين مصر وبقية الدول العربية.. انا شخصيا لي تجربة مع المنع.. فقد منع فيلم «الارهابي» في اكثر من دولة حتى لبنان حيث يوجد هامش حرية كبير نسبيا.. وفي بعض الاماكن حذفت منه ٤٥ دقيقة.. وقبل ذلك حدث نفس الشيء لمسرحيتي «بالعربي الفصيح» وهناك اعمال اخرى كثيرة منعت خارج مصر.. في سورية... قالوا بعد تقديم عدة عروض مصرية.. ان المسرحيات المصرية مسفة ورديئة.. لكن الحقيقة ان هذه المسرحيات لاقت نفس الرأي النقدي في مصر.. عن نفسي اوصلت نصي مسرحيتي «بالعربي الفصيح» و«الحادثة» الى الرقابة السورية ولم يحدث رد حتى الان.. فاعتبرت ذلك رفضا.. رغم اشادة النقاد هنا بالعملين.. وكل هذه المسرحيات العظيمة او المسفة يأتي العرب لزيارة مصر وهي في برنامجهم بل وتزداد الايرادات اثناء وجودهم حتى فيلم «الارهابي».. توزع شرائط الفيديو الخاصة به في الدول التي منعت عرضه الجماهيري كاملا باعداد هائلة وبشكل رسمي فالممنوع مرغوب.. ومع ذلك فلا احد ضد الفن المصري.. انه الاختلاف بين مساحة حرية التعبير وهامش الدمقراطية وايضا النضج الاجتماعي والسياسي وبالتالي يصبح من المنطقي الاختلاف.. وهي مسألة وقت.. اود فقط ان اشير الى التناقض الصارخ بين ما يحدث وبين ما نفكر فيه من اقامة مهرجانات وملتقى مسرحي عربي.. ففي اي اطار سيتم ذلك.. اطارنا الاوسع ام اطارهم الضيق؟!

واكيد ان التيار السلفي يلعب دورا كبيرا في المنطقة كلها.. وقد حاول ان يلعب هذا الدور في مصر ايضا.. لكننا قاومناه.. ذهب عادل امام بمسرحه الى اسيوط.. والقومي سافر الى الصعيد «باهلا بابكوات».. وكانت تناقش التيارات السلفية التي تجد صدى اكبر على المستوى الاجتماعي في الدول العربية.

اما النجم محمد صبحي بطل وصاحب فكرة ومخرج مسرحية «ماما امريكا» فيقول: لا ادري ماذا يحدث!! يأتي واحد من دولة ما ويطلب منك عرض المسرحية في بلده وترحب بذلك.. خصوصا «ماما امريكا» و«مؤش اي حاجة ثانية» فهي مسرحية موجهة للمنطقة العربية كلها فهي رسالة تحذير.. وعندما ترفضها حكومة ما.. فهذا دليل على استمتاعنا في مصر بمناخ اكثر دمقراطية.. سمعت انهم علقوا بان في المسرحية شخصية خليجية.. واساءة للخليجيين رغم ان عدد من شاهدوا المسرحية في القاهرة من الخليجيين والسعوديين كبير ولم يعترض اي منهم على ذلك.. ولم يشعر بمثل هذا الاحساس الذي اتهموا المسرحية به.. لكنهم فضلوا ان يتهموا المسرحية بذلك عن ان يتم اتهامهم هم بانهم يدافعون عن امريكا اكثر من امريكا نفسها.. خاصة وان البعض قد سموا ابنا ءهم الذين ولدوا بعد حرب الخليج.. جورج بوش.. فهذا الولاء لامريكا اكبر دليل على صحة ما تنبأت به مسرحية «ماما امريكا» أيا ليتك ترى دموع الاخوة الخليجيين الذين يأتون الى القاهرة لمشاهدة المسرحية وهم يلتقطون الصور مع الممثلين في نهاية المسرحية قائلين ان ما تقوله المسرحية هو ما في صدورهم.. لكن يبدو ان هناك اتجاها ضد المسرح عموما في الكويت واعتقد ان التيار السلفي هو الذي يقف وراء هذا الاتجاه.. كما ان هناك استعمارا امريكيا دون شك.. فكما كان يحدث ايام الاستعمار البريطاني هنا من اخذ تصريح من المندوب السامي.. سابحث عن المندوب السامي الامريكي و«أربط» معه فقد إحصل على تصريح بعرض المسرحية في الدول الخليجية.

*** لينين الرملي: انه اختلاف في مساحة حرية التعبير وهامش الدمقراطية * محمد صبحي: سابحث عن المندوب السامي الامريكي لاقدم له طلبا! * د. جابر عصفوري: التطرف الديني يخترق مؤسسات الدولة ويعتمد على العناصر المتخلفة في المجتمع الكويتي * عادل امام: مستعد لمواجهة التطرف والارهاب اينما كان ***

* مشهد من مسرحية «الزعيم» لعادل امام *

جابر عصفور: تطرف ديني

الدكتور جابر عصفور رئيس المجلس الاعلى للثقافة في مصر كان محددا ومركزا فيما يقول: واضح ان من يمنع الاعمال المسرحية مثل «ماما امريكا» و«الزعيم» هي الكويت وواضح ايضا ان اتجاه التطرف الديني يزداد في الكويت.. التطرف الديني وليس التيار السلفي.. انه يتغلغل هناك ويحاول اختراق مؤسسات الدولة المدنية والدليل على هذا.. القضايا التي رفعت على اديبتين كويتيتين بارزتين هما ليلى العثمان وعالية شعيب وواضح ان هذا التيار يعتمد على العناصر المتخلفة في المجتمع ولم يكتف برفع قضايا على كاتبتين من افضل كاتبات الكويت بل وبدأ في منع الابداع الذي يتسم بحرية الرأي و«ماما امريكا» وكذلك «الزعيم» من نوع المسرح الذي لا يمكن انتشاره الا في مناخ دمقراطي بل ويهاجم الاصولية في ابعادها السياسية ولذلك كان من الطبيعي جدا ان يمنعوهما.. وهذا دليل على وصول تيار التطرف الديني الى درجة الخطر واختراق مؤسسات الدولة.. ونحن بنفس القدر الذي نشجب فيه هذا المنع ونعترض عليه فان علينا باضعافه ان نتضامن مع الاديبتين الكويتيتين ليلى وعالية فلولا وصول هذا التيار الى هذه الدرجة من القوة التي سمحت له بتهديدهما لما جرؤ على ايقاف مسرحيتي «ماما امريكا» و«الزعيم».

واتصل الحوار مع الكاتب والسيناريست فاروق صبري مؤلف مسرحية الزعيم.. يقول صاحب عشرات الافلام والمسرحيات: الموقف مصدره المتطرفون الذين نسميهم تأدبا السلفيين.. فمهما قدمت لهم.. لن يعجبهم سوى ما يمثل فكرهم.. لا افهم الضجة التي اثيرت حول «فبركة» تصريحات السيد وزير الاعلام الكويتي التي عاد سيادته ونفاها.. اشعر ان هناك حملة ضد كل ما هو فن.. لماذا يمنعون «ماما امريكا».. وامريكا نفسها تهاجم امريكا في السينما والمسرح.. على العكس قبولهم المسرحيات الجريئة يرفع من قيمتهم وقدرهم.. والا فاين حرية الرأي والتعبير.. لماذا اذن مجلس شورى وحياة نيابية؟ ما بلاش منهم.. «مية في المية» التيار المتطرف خلف كل ذلك والدليل وقوفهم ضد فيلم «الارهابي» ومنع دخوله الى الكويت وكذلك فيلم «النوم في العسل». حسنا.. لو كان «الارهابي» يتحدث عن متطرف.. فهل يوجد متطرف في «النوم في العسل» انه موقف ضد اعداء التطرف في مصر.. لكنني اقول انهم سينكشفون مع الوقت.. ولا بد من وقفة حاسمة ضد هذا التيار.

عادل امام: وطني العربي!

وتنتقل الكرة الى ملعب الزعيم.. عادل امام.. يقول: كل ما نشر حول منع الزعيم في الكويت حقيقي.. لكنني اقول انه ليس من حق اي انسان مهما كانت انتماءاته الفكرية والسياسية ان يمنعني من عرض اعمالي في الوطن.. وطني العربي.. والذي نادى بمنع المسرحية اتجاهاته معروفة ولانه لم ير المسرحية فيأتي حكمه غير صحيح.. ولو شاهدها ونادى بمنعها فتكون الطامة اكبر والمصيبة اعظم.. لقد اعتدت على مثل هذه الامور وليست جديدة علي. وقبل كل ذلك فانا لم اتعاقد مع اية شخصية او جهة كويتية.. جاء بعض المتعهدين لاخذنا هناك.. وانا رفضت.. قلت مش وقته.. الان مثلا جاءني اصدقاء من لبنان والاردن.. وتدور مشاورات حول عرض «الزعيم» هناك.. لكننا لم نستقر على اتفاق بعد.. لا جدال ان مساحة الدمقراطية في مصر كبيرة. اذكر ان فيلم «الارهابي» عندما عرض في لبنان.. كان كاملا في المنطقة الشرقية ونسخة نص نص في العاصمة.. وفي الجنوب منع كاملا في البداية.. ثم وافقوا على عرض ربعه فقط!! وانا مستعد لمواجهة التطرف والارهاب في اي مكان.

(الوطن العربي)

سمراء...

سماح محمود زيتاوي

من خلف الضباب وتحت المطر
رمقتها بعيدة... طفلة وشمعدانها الصغير حبت
وراء مرفا فلسطين وجنب البحر
لمحتها بعيدة، صبية وقطرات الخمر مشت

غابت الشمس وغفا القمر
وعند جسر الزمن وحد السهر
سمراء فلسطين
زينة صباياها.. اغتصبت...
اشعلوا شمعة فوق شمعدانها الذي تركت
ذكرى نصرهم
فسمراء فلسطين بعيدا عنهم هربت

وعادت..
عيونها عقرب يدور وجفونها ساعة دقت
شفاهها شوكة بدل ياسمينة الربيع صارت
ونهداها جفا كما الزهرة بعد ان امتصت النحلة رحيقها

ولما غابت الشمس وغفا القمر
افجعتها خيانة، فتتها صخر وفي جوفها دم سال واندحر
حاصرها اشقر، واسمر تحت قدميها انتحر

سمراء فلسطين.. ايا قدس ويا ثائرة ماتت
ايا حب اميرة الفجر والعصر والمساء
ايا قبلة ام الشهيد وتائهة على الشاطىء باتت
بين جامع وكنيسة ولت، وفي مفرق الصخرة دارت
وخط النهاية على تراب ضحاياها مر الدمع بكت

كراهبة عند ارجل المسيح وقبره جئت
ايا سمراء فلسطين..
يا قبلة العاشقين
يا ام الصابرين
لا تموتي ولا تهجريني
فانا لك
ولن انساك، انا ابنتك، رحمك وانا الجنين
فكيف لابنة نسيان امها،
الى حضنها تشتاق والحنين
ايا سمراء فلسطين..
يا قبر الرجولة
يا حضلات البطولة
ويا مريم العذراء والارض الطهورة
يا زهرة حب ابدا ولن يزولا
انا من ضفة واديك البعيد، اراك، اناديك فهل تسمعين؟
نعم اسمعك صاحت
ولكن، لما غابت الشمس وغفا القمر...
من خلف الضباب وتحت حبات المطر..
بقيت وحدها قدس الثائرين
سمراء فلسطين...

(كفرقرع)

سيدتي

مروان نزيه مخول

اعذريني يا سيدتي
نظراتي قد تبرات مني
ولم تعد تستمع لاوامري
هربت في بحر عينيك

اعذريني يا سيدتي
فملايين خلاياك تناديني
تشد انتباهي وتفترس نظراتي
عيناك يا سيدتي
حكمتاني بالموت الابدي
وامرتاني اسكن عمقك

انت يا عزيزتي
اسطورة تاريخية
انت يا عزيزتي
بحر كبير
وانا سفينة فينيقية
انت يا عزيزتي
نغم غجري
وانا رقصتك الفولوكلورية

(البقيعة)

كلما اراك

منى نزار ابو ريا - سخنين

كلما اراك يا حبيبي
اؤمن اكثر بالجمال
ويزيد حبك في قلبي
على عدد حبيبات الرمال
يا حبيبي يعجز عن وصفك افصح لسان..
ويعجز العالم كله ان يصنع خمرا
مثل خمر شفتيك
وعطرا مثل عطر وجنتيك
رسمت على شفتي قبلة!
وعلى وجنتي عطرا!
وعلى قلبي نصف قلبك

(سخنين)

الوشاح

● بقلم: غدير يوسف عبد الغني ●

حين اكتشف وشاحاً سحرياً
أطرحه عليكَ واخفيكَ
وعندما أشتاق اليكَ
أسحب وشاحي عنكَ
لتعود كما كنتَ..!!

(الناصرة)

بلا عنوان

● جيهان محمود ●

الى اين يقودني هذا الطريق
الحقيقة ظاهرة
والهروب اكذوبة
والانسان اكبر العوبة
كنت استهين بكل شيء منْ اجله
فأصبحت استهين به نفسه
لِمَ يتسلل كالثعبان
ويدخل كوخي رغم القضبان
يعبر البحر ويلاطم الامواج
ويعدو على امتداد الشطآن
ويحتل عريني كأن شيئا ما كانَ
لذكراه سوف اجني شوك جهنم
واعاهد الصخر على ان يتفتق
ويشهد اني بعده لن اعشق

(بيت جن)

اذكرني

● بقلم: رامية عبد الله ابو يونس ●

اذكرني
وارسم صورتي
على دفتر ذكرياتك
اذكرني
كلما سافرت
الى ذلك المكان
اذكرني
كلما رأيت البحر
وأسوار عكا
اذكرني
عندما ترى قمر الليل
ونجومه
اذكرني
كلما وقفت على الاطلال
وعندما تقف على شاطئ النسيان
اذكرني

(سخنين)

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي:
الاثنين: ٩٧/٢/٣
القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨,٠٠ - مدرسة: الحاسوب والانترنت
٠٨,٣٠ - تعلم وتكلم - الحلقة الثانية
٠٩,٠٠ - بلا اسرار
٠٩,٢٠ - طبيعة
٠٩,٣٠ - من عالم الطبيعة - الماء
٠٩,٤٥ - شارع سمسم
١٠,١٥ - ديمي في اثر المكتشفات الكبرى
١٠,٤٠ - لغة انجليزية
١١,١٠ - مجتمع - قصص البلوغ
١١,٤٠ - التسامح
١٢,١٠ - علوم - بعين فاحصة
١٢,٣٠ - تاريخ عام
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة (٣١)
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,١٠ - بلا اسرار
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ - الحلقة الخامسة
١٦,٠٠ - الدب الكبير - صور متحركة
١٦,٢٥ - نورثورود - الحلقة الثانية.
١٦,٤٥ - سوبر بين - ترفيهي
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي
١٧,٣٤ - زاف حي
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣١ - «مساء فتي»
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا - دان مرجليت
٢٢,١٥ - «اوبرا اخرى» - دافيد فيتستوم
٢٣,٠٠ - مرايا - افلام وثائقية
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤,٠٠ - ختام

القناة الثانية:

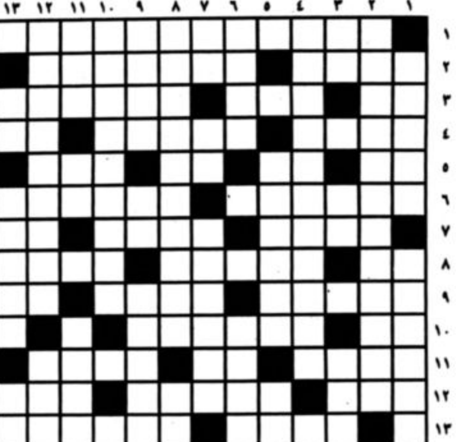
٠٦,١٥ - استعراض البرامج
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة
٠٦,٣٠ - شاركي وجورج
٠٧,٠٠ - مجلة الصباح من ريشت
٠٩,٠٠ - سانتا بربارة - الحلقة العاشرة
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٢٦)
١١,٠٠ - «رجل الشعب» - الحلقة الخامسة
١١,٣٠ - «خمسة اولاد وواحد» - الحلقة الخامسة
١٢,٠٠ - داغ - الحلقة الخامسة
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة «والطعام»
١٤,٠٠ - ايكويوينت - الحلقة (١٠٤)
١٤,٣٠ - تيك تاك
١٥,٠٠ - سوبر دوفر
١٥,٣٠ - احلام الصغار
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٨٧)
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ - هذا هو - ترفيهي
١٨,٠٠ - «ماك كانا» - الحلقة الخامسة
١٩,٠٠ - الباسيفيك الازرق - الحلقة الثالثة
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - صفير علينا - ترفيهي
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف
٢٣,٢٠ - نعم سيدي الوزير - الحلقة (١٣)
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠,٠٥ - عصافير الليل تتحدث
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة

● الحسان والشجعان - القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢١٩)

اعداد: جليل محمد آغا - سخنين



افقيا:
١ - مطربة سورية
٢ - بيت الاسد - مدينة قبرصية (معكوسة)
٣ - حرف جر - معرض - البريق
٤ - اخفى (معكوسة) - عناصر وراثية - اترك
٥ - للتأفف - للسؤال - «ما... جلدك مثل ظفرك» - ثمّت
٦ - اطفأوا - ادنياء.
٧ - قامر - يعفو - في الوجه
٨ - للتعجب . اوشكوا - حرف مكرر
٩ - «قلبك...» - «كفر...» (قرية عربية) - نقص
١٠ - من الاطراف - اضُرّكم
١١ - قوي (معكوسة) - الاسم الثاني لسكرتير منظمة عالمية
١٢ - ضمير منفصل (معكوسة) - عكس (خلوا) - مسقط رأس محمود عباس
١٣ - كراج - منسوب لاحدى جمهوريات البلطيق

عموديا:
١ - علم مؤنث - بلدتي
٢ - ممثلة مصرية
٣ - متماثلان - نافية - كامل
٤ - اغنية لام كلثوم
٥ - امارة اوروبية صغيرة - للتأوه (معكوسة)
٦ - تتكون من كلمات (معكوسة) - من الحشرات
٧ - للعطف - عكس «ميت» (معكوسة) - مذكرات
٨ - «... ... ان صنته صانك» - شرطية (معكوسة)
٩ - فورا - انهض - علامات تجارية.
١٠ - «... ...الوطن»
(١١) «و... الحق» - عكس خير - في الكف (معكوسة)
١٢ - مطرب مصري - قبر
١٣ - الامر من وضع - دولة عربية(معكوسة) - من الاطراف

حل لغز (٢١٨)

افقيا:
١ - اولمبيا - أفل
٢ - كم مطاوع - بل
٣ - سقيم - هديل
٤ - كهف - فخار - لن
٥ - بو - روهر - ركد
٦ - رنغون - هدى
٧ - دنيستر - سعد
٨ - ون - يناث
٩ - رفيق الحريري
١٠ - الناضرل - نو
١١ - يا
١٢ - صلاة - الغنى

عموديا:
١ - اكسفورد - رامة
٢ - ورقة بن نوفل
٣ - ل.م.ي.ك - غينيا
٤ - م.م.م. - سور - قناص
٥ - بط - تنور - أ.أ
٦ - هاواي - يضل
٧ - او - خر - حواء
٨ - علف - لريدة
٩ - ردعني - غم
١٠ - فيدل كاسترو
١١ - الهند - نينوى

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
جبار جدا ومحظوظ لذلك عليك الاستفادة من كل لحظة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
طموحاتك الغرامية ضعها على الرف. لا تتلهى عن عملك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
محبوب من الجميع، هناك غيمة صيف في سماء حياتك .

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
القلق الكبير ليس له اي مبرر، عاطفيا جاذبيتك لا تقاوم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
حيويتك اليوم لا تنفعك امام الجمود العام والمعارضة لن تفيدك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تتمرد على الواقع، ولكن لا تستهتر برأي الناس.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
بحاجة الى اعادة بناء الأسس التي انهارت بسبب هشاشتها.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تدع القلق يسيطر عليك. تجاوزات الحبيب تشعرك بالانزعاج.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مغامر حتى الجنون اليوم، ابتعد عن كل ما يؤذي مستقبلك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تدفع الكثير نتيجة اخطاء ارتكبتها بحق نفسك. لا تكن عنيدا.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اسبوع مميز فيه كثير من المغامرات. انتبه فستقع في الحب اخيرا.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
احوالك العاطفية مستقرة، هدوء في العمل والبيت.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٧/٢/٣، ماطرا. وتسقط الامطار في مختلف مناطق البلاد. ويتوقع سقوط ثلوج في القمم الشمالية العالية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٨° ● تل ابيب وضواحيها - ١٤° ● حيفا وضواحيها - ١٤° ● ايلات - ١٧° ● جبال الجليل - ٦° ● المروج الشمالية - ١٤° ● جبال المركز والجنوب - ٨° ● السهل الداخلي - ٨° ● السهل الساحلي - ١٤° ● النقب الشمالي - ١٤° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية معتدلة، ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و (٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة في القسم الغربي، ومائجة في الشرقي.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣١٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٢٦٥ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٢٩٤٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦٠٠٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣١٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٨٩٣ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٩٧٩ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٠ - ٣,٣٢ ش.ج

الاصوليون يذبحون (٣١)

(تتمة من ص١)

وكانت السلطات الجزائرية وجهت، في الاسبوع الماضي، تحذيرا شديد اللهجة الى الصحافة في ما يتعلق بنشر معلومات تتصل بالوضع الامني.

وتعتبر مجزرة المدية الاكثر دموية، منذ الخطاب الذي القاه الرئيس الجزائري الامين زروال منذ عشرة ايام. وهي اول مجزرة تقع في عاصمة ولاية، في حين ان كل المجازر كانت تقع في قرى نائية، كما حصل خصوصا في سيدي عبد العزيز حيث قتل ٤٨ قرويا في ١٨ كانون الثاني الماضي.

* منع وقوف السيارات في الجزائر العاصمة *

من ناحية اخرى ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان شرطة الجزائر العاصمة وضعت قواعد جديدة للسير في المدينة، تدخل حيز التنفيذ في الخامس من شباط والهدف منها هو تعزيز الاجراءات الامنية في العاصمة.

وبموجب هذه القواعد الجديدة سيمنع الوقوف في الطرقات الرئيسية وفي الساحة العامة وفي محيط المؤسسات والادارات العامة. وكل سائق مخالف ستسحب سيارته وسيقدم للقضاء.

وقال وزير شؤون العاصمة شريف الرحماني، في تصريح نشرته صحيفة «ليبرتيه» ان «تدهور الوضع الامني هو السبب الرئيسي لهذه الاجراءات التي سيتم تعزيزها في مرحلة لاحقة».

* وقتل سبعة قرويين اخرين! *

اعلنت الاجهزة الامنية الجزائرية في ساعة متأخرة مساء امس ان سبعة اشخاص قتلوا ليلة السبت / الاحد في بلدة الاربع (٥٠ كيلومترا الى الجنوب من الجزائر العاصمة)، في مجزرة جديدة نسبتها الاجهزة الى المجموعات الاصولية.

واوضحت المصدر نفسه ان القرويين السبعة قتلوا في حوش بنوار لوز.

وقد قتل نحو (٣٠٠) شخص في الجزائر منذ بداية شهر رمضان في ١٠ كانون الثاني الماضي، في انفجارات ومجازر، وفق تقديرات جزئية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٣ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

مطالبة كهلاني باقامة لجنة تحقيق حول جرائم «شرف العائلة»

● استنكار تجاهل جهاز الشرطة لجرائم القتل ● جرايسي: لجنة المتابعة اتخذت قرارا يستنكر الجرائم، ولكن يجب ترجمة القرار فعليا ● «البديل»: آن الأوان للضغط على المؤسسات الشعبية والاطر السياسية لاتخاذ موقف اكثر صرامة ضد الجرائم ●

● الناصرة – لمراسل خاص – «اميرة مغربي ليست رقما احصائيا يضاف في سجلات «البديل» او الشرطة او اي سجل، اميرة ومسرة واخلاص ورديئة وكل النساء اللواتي قتلن هن بشر كانت لهن امان وصمرحات وكانت لهن ايام من التعاسة، وربما عشن ساعات من السعادة»، لكن الأهم من كل ذلك انهن اصبح اتهام حادة توجه الى ضمير هذا المجتمع والينا جميعا».

هذا ما جاء في الكلمة التي القتها عايدة توما – سليمان امس الأول السبت، في امسية «شمعة للذكرى» التي نظمها ائتلاف «البديل» لمحاربة جريمة ما يسمى بـ «شرف العائلة»!!

وكانت فكرة الأمسية قد تبلورت بعد جريمة قتل اميرة مغربي من الرملة بحجة «شرف العائلة»، وجاءت بهدف احياء ذكرى المرحومة وجميع النساء، اللواتي قتلن بهذه الذريعة.

واستهلت عايدة كلمتها شارحة ان ما اثار حفيظة «البديل» هو تحول النساء، ضحايا هذه الجرائم الى ارقام مجردة تضاف الى السجل وتتحدث عنها بعض الصحف، دون ان يكون لدى المجتمع اهتمام بالضحية الانسانة.

وحضر الأمسية العشرات، بينهم، رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي ونائبه سهيل دياب. وبرز الغياب الواضح للشخصيات الاجتماعية والسياسية وخاصة اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية الآخرين.

وافتتحت الامسية بالوقوف دقيقة حداد على ارواح النساء، ضحايا جرائم «شرف العائلة».

وتساءلت سليمان باسم «البديل – الائتلاف لمحاربة جريمة شرف العائلة» «واين نحن في الايام التي لا تقتل فيها النساء، الم يحن الأوان كي يتوقف هذا النفاق والمعايير المزدوجة؟ ان من لا يناضل ضد قمع وقتل النساء على خلفية اجتماعية، ليس له ادنى حق اخلاقي ان يناضل ضد القتل والقمع على خلفية سياسية».

وخلصت سليمان الى «ان جميع افراد جماهيرنا ومؤسساتنا وهيئاتنا الشعبية مطالبة باتخاذ موقف شجاع وجريء، واتباع خطة وطنية لاقتلاع هؤلاء القتلة من بيننا ولمحاربة هذه الجرائم.

وقُرئت في الأمسية رسالة قام اعضاء وعضوات «البديل» بصياغتها وتوجيهها الى وزير الشرطة افيغدور كهلاني يعبرون فيها عن غضبهم واستيائهم من عدم تحرك الشرطة في مدينة الرملة لحماية النساء، خاصة اثر النشر الأخير الذي جرى في «الاتحاد» في (٣١/١/٩٧) وفيه يعترف قائد شرطة الرملة بوجود عصابة تقتل النساء. وطالب موقعو الرسالة الوزير بالتدخل فورا وتعيين لجنة تحقق في الوضع القائم وتستخلص النتائج في هذا الوضع المتخاذل للشرطة كي تكفل الأمن والسلام للنساء الغربيات في الرملة. وجرى جمع التواقيع من كل الحضور على الرسالة.

بعد ذلك دار نقاش حيوي ساهم فيه الحضور بطرح آرائهم وافكارهم حول الموضوع بحيث تركز النقاش حول افضل الامكانيات لمحاربة جرائم «شرف العائلة».

وأكد رامز جرايسي «انه من الضروري خلق نقاش جدي نصل من خلاله الى افضل الصيغ التي بامكانها تجنيد اوسع القوى الشعبية لمكافحة ومحاربة هذه الجرائم. اذ ان مثل هذه المعركة، من اجل تغيير اجتماعي جدي، تستلزم اوسع الطاقات واكبر التفاف جماهيري.

واضاف جرايسي انه سبق واصدرت لجنة المتابعة العليا لشؤون الجماهير العربية قرارا شجبت واستنكرت فيه جرائم «شرف العائلة»، لكن هناك حاجة الى ترجمة هذا الموقف الى مواقف فعلية في كل حادثة والى خطة عملية.

واشار سهيل دياب الى ان هذه الأمسية على عدد الحضور فيها، ستكون علامة فارقة في تاريخ التحول الاجتماعي في هذه البلاد. واضاف «من الواضح ان اتخاذ موقف من هذا النوع الذي يطرحه «البديل» يحتاج الى الكثير من الشجاعة والمثابرة وقد يؤدي احيانا الى دفع ثمن مقابل ذلك، لكن كل بداية تغيير اجتماعي هي صعبة».

واكد المشاركون على ضرورة العمل حسب خطة مدروسة للخروج من دائرة رد الفعل بعد كل حادثة الى عمل جماهيري منظم يهدف الى التغيير. وكان واضحا من حديث المشاركين والمشاركات انه آن الأوان للتصدي الفعلي وضرورة الضغط على الهيئات والمؤسسات الشعبية المختلفة والأطر السياسية لاتخاذ موقف اكثر صلابة وفعالية في موضوع جرائم «شرف العائلة».

●جانب من الامسية – «اميرة مغربي لم تكن مجرد رقم» (صورة خاصة) ●

في اقتراح قانون سيقدمه للكنيست اليوم

النائب الليكودي كلاينر: رئاسة الحكومة فقط لليهود!

● ردود فعل حادة ورافضة حتى في صفوف اليمين ● النائب تيخون: تعميق للإنقسام! ● النائب بروفمان: سخافة وابتذال ● النائبة غوجانسكي: استمرار للحملة العنصرية «نتنياهو جيد لليهود» ● النائب بشارة: محاولة خطيرة لحرمان المواطنين العرب من حق اساسي ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن النائب ميخائل كلاينر، (غيشر)، انه سيقدم اليوم الاثنين، مشروع اقتراح قانون، الى الكنيست، يحق بموجبه فقط لليهودي، الذي مضى على وجوده سبعة اعوام في البلاد على الأقل، ان يرشح نفسه لمنصب رئيس الحكومة!!

وينص مشروع القانون المقترح على ان يستوفي اي مواطن يهودي يريد ترشيح نفسه لتولي منصب رئيس الحكومة، شروط «قانون العودة»، وان يكون مقيما في اسرائيل خلال سبع سنوات متواصلة على الأقل قبل الانتخابات العامة في البلاد.

وزعم كلاينر، مستبقا الانتقادات التي قد تصف اقتراحه بالعنصرية ان هذا الاقتراح هو من اكثر الاقتراحات شرعية وقال: «كما هو الأمر في بريطانيا حيث يجب ان يكون الملك من الطائفة الانغليكانية وفي الولايات المتحدة حيث لا يمكن للمهاجر الالماني ان يصبح رئيسا وكما لا يمكن الا لفلسطيني ان يكون رئيس السلطة الفلسطينية، كذلك لا يمكن الا ليهودي ان يصبح رئيس وزراء في دولة اسرائيل اليهودية»!!

واوضح كلاينر ان اقتراح القانون، يدخل في اطار انتخاب رئيس الحكومة مباشرة من الشعب.

● ردود الفعل ●

واثار الاقتراح ردود فعل غاضبة حتى في صفوف اليمين حيث وصفه رئيس الكنيست دان تيخون، (ليكود)، بانه غريب وسيعمق الانقسام بين اليهود والعرب في الدولة ولا يساعد على التعايش السلمي.

وقال النائب رومان بروفمان من «يسرائيل بعلياه» ان اقتراح القانون «يحمل آثارا عنصرية وهو سخيف ومبتذل».

● تمار غوجانسكي: طوق للدمقراطية ●

وعممت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، بيانا شجبت فيه بشدة اقتراح كلاينر وجاء فيه: ان المبدأ الذي يعتمده «الليكود»

(البقية على ص ٦)

احتجاجا على تغيب الرئيس

منتخبو بيت الهستدروت يلغون جلستهم

● القدس – لمراسلنا – استنكر منتخبو بيت الهستدروت تغيب رئيس الهستدروت عمير بيرتس، امس، عن جلستهم وقرروا الغاء الجلسة.

وكان الأعضاء حضروا، امس، الى بيت المنتخبين وانتظروا حضور الرئيس، او احد اعضاء قيادة الهستدروت للرد على الاستجوابات والمواضيع المطروحة على جدول الأعمال، الا ان احدا لم يحضر، كما لم يبلغ بيرتس عن تأخره او غيابه، الأمر الذي استنكره الأعضاء.

واعرب رئيس بيت المنتخبين النائب ران كوهين، عن استيائه من التصرف غير المسؤول لبيرتس. مقدما اعتذاره للأعضاء على تكبد مشاق السفر والحضور الى القدس لحضور الاجتماع الذي لم يتم. وقال انه سينقل شخصيا، احتجاج الأعضاء الى رئيس الهستدروت.

وفي تعقيبه على قرار الغاء الجلسة، وهو خطوة غير مسبوقة، قال النقابي جهاد عقل ان «الكتلة المشتركة» ايدت الغاء الجلسة احتجاجا على التصرف غير المسؤول لبيرتس وقيادة الهستدروت. وقال ان الكتلة ستطرح الموضوع اليوم خلال جلسة الائتلاف الهستدروتي. هذا وقد تعذر علينا تلقي تعقيب رئيس الهستدروت.

احتجاجا على عدم تسلم رواتب شهر ١٢/٩٦

تشويشات في ثانوية كابول

● رئيس مجلس كابول: الاتفاق الموقع بين الداخلية ولجنة الرؤساء لا يحل قضايانا ●

● كابول – من عفو خطيب – تشهد مدرسة كابول الثانوية، منذ اربعة ايام، تشويشات في التعليم، على خلفية عدم دفع رواتب المعلمين والموظفين عن شهر كانون الأول المنصرم.

وينظم مجلس كابول المحلي، اليوم الاثنين، تظاهرة امام مكاتب وزارة الداخلية في الناصرة، احتجاجا على عدم تحرير الميزانيات للمجلس المحلي. وقال رئيس المجلس، محمد ريان، ردا على سؤال «الاتحاد»، مساء امس، ان المجلس يحاول جاهدا التوصل الى حل للمشكلة، وانه اتصل مع المعلمين والمستخدمين في المدرسة وشرح لهم المصاعب المالية التي يواجهها المجلس، واطلعهم على اتصالاته مع الجهات الرسمية لحل المشكلة.

وقال ريان انه اجتمع، امس، مع المسؤولين في وزارتي الداخلية والمعارف في القدس، وانه تلقى وعدا بحل القضية خلال اليومين القادمين.

واعرب عن استيائه من الاتفاق الذي وقعته اللجنة القطرية قبل ايام مع وزير الداخلية، وقال ان هذا الاتفاق لم يوفر الحلول لقضيتنا ولقضايا المجالس المشابهة لمجلسنا في اوضاعها المالية، وخاصة تلك التي لم تحصل حتى الآن على اكثر من (٥٠٪) من الهبات التي قررتها لجنة «سواري».

الثلاثاء
٤ شباط ١٩٩٧
٢٦ رمضان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
4.2.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol222/53



אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

حزازير رمضان

(ص١٠)

الممرضات يعلن اضرابا انذاريا في المستشفيات العامة، اليوم

(ص١٦)

الاحتلال يهدم عدة منازل في منطقة جنين

(ص٤)

فتح شارع الشهداء في الخليل جزئيا

(ص٤)

الارهابيون يذبحون ٣٠٠ شخص في الجزائر خلال شهر رمضان

(ص٥)

١٦٠ حادث طرق يوم أمس

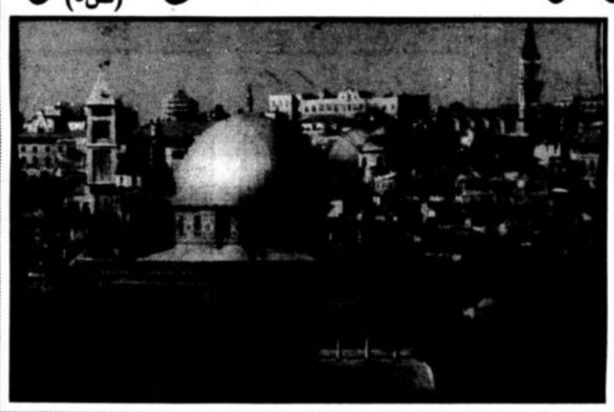
(ص١٦)

ارتفاع سعر الكهرباء بأغورتين..

(ص١٦)

الحسيني يطالب الاردن بالتدخل لوقف الاعتداءات على القدس

(ص٥)



لقاء حسين - نتنياهو سيكرس لاعادة الحرارة الى العلاقات بين البلدين

* نتنياهو يدعو قداسة البابا الى زيارة القدس والبابا يعرب عن أمله بزيارتها قبل احتفالات الألف الثاني لميلاد السيد المسيح *

(ص٣)

ابو مدين: البابا اعتقل بشكل غير قانوني وعذب بشدة حتى الموت!

(ص٤)

غوجانسكي: تحويل (٥٠) مليون شيكل من ميزانية قروض الاسكان للاستيطان فضيحة!

(ص٢)

مردخاي: الوضع في جنوب لبنان معقد لانعدام المعلومات عن تحركات حزب الله!

(ص٢)

عرفات يدعو الاتحاد الاوروبي الى لعب دور سياسي في عملية السلام

● لاهاي - «و.ص.ف» - دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الاثنين في لاهاي الاتحاد الاوروبي الى لعب «دور سياسي في عملية السلام» في الشرق الاوسط.

وقال عرفات خلال مؤتمر صحفي عقده اثر لقائه رئيس الوزراء الهولندي ويم كوك ووزير خارجيته هانس فان ميرلو «لا يمكن ان اتصور ان ينحصر اهتمام اسرائيل وفلسطين بدور اقتصادي فقط لاوروبا وتتجاهلان دورها السياسي». واضاف «سيكون من المخزي والمعيب حصول أمر من هذا النوع».

وقال وزير الخارجية الهولندي انه لا يوجد اي تناقض بين الدور الذي تقوم به الولايات المتحدة والدور الذي يقوم به الاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط «فهما يكملان بعضهما البعض ويتطلعان الى نفس الهدف وهو خدمة السلام». واضاف «يجب تجنب قيام تقسيم للادوار بحيث يتم وضع الاتحاد الاوروبي وراء الفلسطينيين والولايات المتحدة وراء اسرائيل».

واعلن فان ميرلو ايضا ان اتفاق تعاون مؤقتا بين الاتحاد الاوروبي وفلسطين سيوقع في ٢٤ شباط وان هولندا التي ترأس خلال النصف الاول من العام الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي وجهت دعوة الى عرفات للمجيء، وتوقيع هذا الاتفاق» مضيفا ان «رئيس السلطة الفلسطينية وعد بتلبية الدعوة».

على صعيد آخر، علم من مصدر فلسطيني أن الرئيس عرفات وصل الى تونس مساء أمس الاثنين في زيارة قصيرة. بحث خلالها تطور عملية السلام مع الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

ويشار الى ان هذه اول زيارة لعرفات في تونس منذ توقيع اتفاق الخليل، ويلتقي خلالها مسؤولين فلسطينيين مقيمين هناك، بينهم رئيس الدائرة السياسية في م.ت.ف فاروق القدومي.

كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية طمرة

تدعو اعضاء الجبهة والحزب والشبيبة الشيوعية في طمرة للمشاركة في توزيع بيان الكتلة وذلك يوم الخميس ٩٧/٢/٦ الساعة الثالثة والنصف ظهرا. التجمع بالقرب من السوق القديم.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة اعلاما للجميع.

باحترام
كتلة الجبهة في بلدية طمرة

✝

«ذكر الصديق يدوم الى الأبد»

سيادة المطران مكسيموس سلوم ولفيف كهنة أبرشية الروم الملكيين الكاثوليك وعموم آل نخلة في الوطن والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

الأب فرج باسيليوس عبد الله نخلة

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٢/٨ في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة السيدة في الرامة.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

✝

■ نعي ■

آل شمشوم وشقحة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون اليكم بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

سمية جورج شمشوم (شقحة)

(ام سمير) ارملة المرحوم حنا شمشوم

المنتقلة الى رحمته تعالى مساء أمس الاثنين عن عمر يناهز ٦٧ عاما متممة واجباتها الدينية وسيشيع جثمانها الطاهر من بيتها الكائن قرب مفرق كفار هحوريش في الناصرة اليوم الثلاثاء ٩٧/٢/٤ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر الى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الأخير.

لا أراكم الله مكروها بعزيز

■ نعي ■

بسم الله الرحمن الرحيم

آل عزّوني واقرباؤهم وانسباؤهم في الخارج، وفي جلجولية ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدتهم المرحومة

عائشة محمد عزّوني (ام خليل)

التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ (٩٠) عاما الساعة الثالثة من فجر أمس الاثنين (٩٧/٢/٣). هذا وشيّع جثمانها بعد صلاة الظهر من يوم أمس. تقبل التعازي في بيت ابنها محمد العزوني خلال ثلاثة أيام.

إنا لله وإنا اليه راجعون

يتسحاق مردخاي في لجنة الخارجية والامن:

الوضع في جنوب لبنان معقد لانعدام المعلومات عن تحركات حزب الله!

*** وينتقد بشدة اقتراح الانسحاب من جانب واحد من لبنان * كهلاني يقترح قصف المؤسسات المدنية مقابل كل جندي اسرائيلي يقتل!! * موظف امريكي كبير: الانسحاب من جانب واحد سيعقد الامور!! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعترف وزير «الامن» يتسحاق مردخاي امس الثلاثاء، ان الوضع في جنوب لبنان معقد وصعب بالنسبة لجيش الاحتلال الاسرائيلي، «لعدة اسباب اهمها انعدام المعلومات الدقيقة والكافية عن «حزب الله» وتحركاته، لانعدام المخبرين والمتعاونين»، مع قوات الاحتلال!

وجاء ذلك في جلسة لجنة الخارجية والامن البرلمانية التي عُقدت لبحث الاوضاع المتدهورة في الجنوب اللبناني المحتل، في اعقاب مصرع ثلاثة جنود اسرائيليين واصابة رابع بجروح في اواخر الاسبوع الفائت، عملية للمقاومة اللبنانية داخل المنطقة المحتلة.

وقال مردخاي، لا يوجد حل عسكري للمشكلة في جنوب لبنان و«نحن في ضائقة، لكن من الخطأ الفادح التفكير حتى بانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان، لان ذلك معناه استقدام ارهاب حزب الله الى الحدود الاسرائيلية اللبنانية، والانكى من ذلك ان طرح الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان، يسيء الى معنويات وجاهزية الجنود المنتشرين في جنوب لبنان»!!

وفي نقاش حاد، انتقد مردخاي الوزراء الذين اعلنوا عن تأييدهم للانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان لان «الثمن الذي تدفعه اسرائيل بسبب بقائها في لبنان باهظ».



* كهلاني *



* مردخاي *

فقد قال وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني في تصريح اعلامي، انه لم يعد من الممكن «ان يتعرض جنودنا للقتل كالطيور في لبنان من دون ان نتحرك»!!

واقترح كهلاني انسحابا تدريجيا من جنوب لبنان المحتل، على ان تحل قوة دولية او عربية، محل القوات الاسرائيلية. ولكنه اضاف: «هناك وسيلة اخرى للرد على حزب الله تتجسد بتصعيد عملياتنا وتدمير محطات كهربائية في لبنان مقابل كل قتيل من جنودنا وتدمير الطرقات مقابل قتيلين والجسور مقابل ثلاثة قتلى»!!

وقال كهلاني، اذا «تبنت السلطات المقترحات اعلاه فلنبق في جنوب لبنان واذا لم تتبناها فلننسحب حالا من جنوب لبنان من جانب واحد»!!

ورد مردخاي على تلك الاقتراحات وقال انها غير ممكنة، والى ذلك «ليس بامكان اي قوة دولية ان توقف ارهابيي حزب الله»!!

وكان رئيس هيئة الاركان العامة امنون شاحك، استبعد في الاسبوع الفائت الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان لانه لا «يوجد احد يمكن التوصل معه الى اتفاق في لبنان، والحكومة اللبنانية لا تريد تحمل مسؤولية ما يجري».

* موظف امريكي: الانسحاب سيعقد الامور! *

وقال موظف امريكي رفيع المستوى ان حل مشكلة جنوب لبنان تأتي في اطار الحل الدائم بين سوريا واسرائيل. واعتبر ان الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد من جنوب لبنان سيعقد الامور ويؤزم الاوضاع ومن شأنه دهورة الاوضاع الى حافة الانفجار!

لقاء اليوم

مع: النائب هاشم محاميد

حول: المخدرات في البلاد

السلطات والشرطة والمحاكم تتحمل مسؤولية تفشي ظاهرة المخدرات

■ عقدت لجنة مكافحة المخدرات القطرية اجتماعا لها امس الاثنين، حضره عدد من الاخصائيين واعضاء كنيست، تم التداول فيه حول كيفية مكافحة آفة المخدرات في المجتمع.

حول الموضوع التقينا النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، رئيس اللجنة الفرعية البرلمانية لمكافحة المخدرات في الوسط العربي والذي شارك في الاجتماع.

*** «الاتحاد» - ما هو وضع المخدرات والى اي مدى منتشرة في المجتمع؟**

- محاميد: «الوضع يتدهور من سيء الى اسوأ. ولو اخذنا مدينة عكا كنموذج لارتسمت صورة قاتمة ومأساوية. ففي عكا يوجد (١٢٠٠) شخص يتعاطون ويستعملون المخدرات واكثر من (٥٠٠) مدمن عليها. ومع ان نسبة العرب في عكا اقل من (٢٠٪)، الا ان نسبتهم من المدمنين تزيد عن (٤٠٪).

وهناك الادمان على الكحول وهو المحطة الاخيرة قبل الادمان على المخدرات. وثبت ان (٢٥٪) مما يصدره لبنان من مخدرات، يصل الى اسرائيل وان (٩٥٪) من الكمية المصدرة الى اسرائيل توزع في جميع انحاء البلاد»!

*** «الاتحاد» - يفهم ان حل قضية المخدرات مرتبط ايضا مع الحل السياسي والانسحاب من جنوب لبنان؟**

- محاميد: «الجدار «الطيب» الذي تتمسك اسرائيل فيه هو جدار مر وسيء. ولو كانت علاقات سلام مع لبنان، لكان بالامكان منع مثل هذه الامور من خلال التنسيق بين المسؤولين في الجانبين ومراقبة الحدود والمعابر جيدا. وتبين ان نسبة كبيرة من الكمية التي تدخل الى البلاد، تأتي بواسطة جنود الاحتلال».

*** «الاتحاد» - وأين الشرطة والسلطات، لماذا لا تكافح المخدرات ونتائجها المدمرة؟**

- محاميد: «لقد ثبت بشكل قاطع وبناء على التجارب ان الارشاد والتوعية وتعميق الوعي ضد المخدرات، اهم بكثير من معالجة من يقع فريسة، ولو اعطت السلطات المختصة الامكانيات من تخصيص ميزانيات وكوادر ومؤسسات، لتكثيف المحاضرات وتوزيع مواد الارشاد والتوعية، لحاصرت آفة المخدرات وخفضت منها كثيرا. والانكى من ذلك عدم اهتمام السلطات بمكافحة المخدرات كما يجب. وعلى سبيل المثال، ارتفع عدد المدمنين على الكحول والمخدرات في عام (١٩٩٦) كثيرا. وبدل ان تقوم الحكومة بزيادة الميزانيات لمكافحة المخدرات، خفضتها!! وعلى سبيل المثال لا الحصر، في عام (١٩٩٦) بلغ عدد الاسرة في مراكز الفطام والعلاج (٤٧٠)، وفي عام (١٩٩٧) وبسبب تقليص الميزانيات سينخفض عدد الاسرة الى (٣٤٠)، اي ان السلطات ستقذف بمئات الشباب الذين يمكن ان يعالجوا خلال عام واحد، الى الشارع».

*** «الاتحاد» - ينتشر تجار المخدرات في اماكن عامة ويوزعون المخدرات في وضح النهار، فلماذا لا تعتقلهم الشرطة؟**

- محاميد: «انا شخصيا احمّل المسؤولية عن تفشي الظاهرة وعدم ردع تجار المخدرات، للمحاكم التي تتساهل معهم ولا تفرض احكاما رادعة وللشرطة التي تغض الطرف عنهم!! وكما يوجد في البنوك جهاز «كسبومات» لسحب الاموال، هناك مراكز «مخدسامات»، يوزع فيها التجار المخدرات علنا على مرأى ومسمع من الشرطة!! وتدعي الشرطة انه لا توجد عندها الكوادر الكافية لمعالجة الظاهرة. وعلى سبيل المثال يبلغ عدد اعضاء وحدة مكافحة المخدرات في منطقة عكا خمسة فقط، مع ان عدد السكان نحو (١٥٠) الف شخص»!

*** «الاتحاد» - يلاحظ ان نسبة العرب مرتفعة كثيرا من بين المدمنين لماذا؟**

- محاميد: «هناك عدة عوامل اهمها، الاوضاع في المدارس ونسبة التسرب العالية وعدم تطبيق قانون التعليم الالزامي، والمتسرب من المدرسة يتسكع في الشوارع ويرافق اصحاب السوء، نظرا لانعدام المؤسسات التكنولوجية والمدارس المهنية والنوادي الثقافية».

- محاميد: «والانعكاس سيكون سلبيا جدا، من زيادة الجريمة والاعتداء على ممتلكات الناس الى زيادة عدد المعتقلين وتدمير عائلات. وهناك معطيات تشير الى ان كل معتقل في السجون يكلف خزينة الدولة (٥٠٠٠) شيكل شهريا، فتصور لو قامت المؤسسات الرسمية والمختصة بمكافحة الظاهرة وتعميق التوعية، من منطلق، درهم وقاية خير من قنطار علاج. ووفق احصائيات رسمية تحتاج فعاليات مكافحة المخدرات والكحول اكثر من (٧٠) مليون شيكل سنويا، رصدت الحكومة للعام الحالي (٤٥) مليونا فقط. وبالنسبة للوسط العربي، اذا تراجعت السلطات عن قرارها لتقليص عدد الاسرة في مركز الفطام في الطيبة، فان التقليصات لن تمس مراكز الوسط العربي».

(سهيل قبلان)

النائبة غوجانسكي: تحويل (٥٠) مليون شيكل من ميزانية قروض الاسكان للاستيطان فضيحة!

■ القدس - لمراسلنا البرلماني - قالت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) رئيسة اللوبي البرلماني من اجل تخفيض اجور السكن، ان قرار وزارة الاسكان بتقليص (٥٠) مليون شيكل من ميزانية قروض الاسكان والمحتاجين لصالح المستوطنات هو فضيحة!

ويأتي هذا القرار، بعد ان تبقى من ميزانية الاسكان لعام (١٩٩٦)، مبلغ (٥٠) مليون شيكل، مخصصة لبند قروض الاسكان، وبحسب قانون الميزانية يجب اعادة المبلغ لوزارة المالية.. الا ان المالية والاسكان توصلا الى اتفاق داخلي، يقضي بتحويل ذلك المبلغ الى بند دعم المستوطنات، الذي اقرته الحكومة للميزانية الحالية.

وقالت غوجانسكي، ان هناك العديد من القضايا الاجتماعية الملتهبة التي تستوجب تحويل ذلك المبلغ لمعالجتها، الا ان هذه الحكومة بسياستها التوسعية، قررت تحويل المبلغ للمستوطنات!

واضافت غوجانسكي انه يوما قامت الحكومة في اطار تقليصات الميزانية الاخيرة، باقتطاع مبلغ (١٠٠) مليون شيكل، من الميزانية المخصصة لاحد بنود الميزانية المخصصة لمساعدة مستحقي دعم السكن من الفقراء والمحتاجين ومحدودي الدخل، تأتي الآن لتسرق (٥٠) مليون شيكل اخرى، لصالح المستوطنين. ووصفت غوجانسكي القرار انه بمثابة جريمة مزدوجة!

في تلخيصها للنقاش السياسي حول العملية السياسية وسياسة الاستيطان:

كتلة «الجبهة والتجمع»: دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل، الضمان الوحيد لأمن البلدين

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اكدت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية، امس الاثنين، ان الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني باقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل، في المناطق التي احتلت في حزيران ١٩٦٧، وتوقيع اتفاق سلام عادل بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني، هو الضمان الوحيد لأمن الدولتين وشعبيهما.

جاء ذلك في المقترحات التلخيصية، التي قدمتها الكتلة للنقاش السياسي حول المخاطر التي تهدد بوقف العملية السلمية، جراء قرارات الحكومة بشأن تعزيز الاستيطان، وتأييد نتنياهو لاقامة كيان فلسطيني، على غرار بورتوريكو واندورا!

ودعت كتلة «الجبهة والتجمع» الكنيست الى تبني مقترحاتها التي جاء فيها «ان الكنيست تحذر من حصول اي تأخير في تنفيذ مراحل الانسحاب من المناطق الفلسطينية، كما نصت عليها اتفاقيات اوسلو، وتدعو الحكومة الى تنفيذ التزاماتها واطلاق سراح الاسرى والاسيرات، والامتناع عن مصادرة الاراضي الفلسطينية لغرض اقامة مستوطنات جديدة، او توسيع القائم منها، ورفض اعتبارها مناطق تطوير (أ) و(ب).

كما دعت «الجبهة والتجمع» الكنيست الى رفض مقترحات نتنياهو بخصوص اقامة الكيان الفلسطيني، ومطالبة رئيس الحكومة باجراء المفاوضات حول الوضع الدائم وتنفيذ كافة بنود الاتفاقيات الموقعة مع «م.ت.ف».

مسؤول اردني رفيع المستوى

لقاء حسين - نتنياهو سيكرس لاعادة الحرارة الى العلاقات بين البلدين

* نتنياهو يدعو البابا الى زيارة القدس والبابا يعرب عن أمله بزيارتها قبل احتفالات الألف الثاني لميلاد السيد المسيح *

● حيفا - الوكالات - قال مسؤول اردني، رفيع المستوى، أمس، ان لقاء القمة بين الملك الاردني حسين ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، المتوقع عقده غدا الاربعاء، سيكرس لاعادة الحرارة الى العلاقات الاردنية - الاسرائيلية، التي اصيبت بالخمول جراء سياسة الاستيطان الاسرائيلية وتأخير توقيع اتفاق الانسحاب من الخليل.

ورأى المسؤول الاردني، ان لقاء حسين - نتنياهو سيسمح بتفعيل الاتفاقات الثنائية على الصعيدين الاقتصادي والتجاري، وتجاوز الصعوبات الاسرائيلية التي تحول دون ابرام اتفاق حول النقل بين الاردن ومناطق السلطة الفلسطينية.

وسيلي لقاء حسين - نتنياهو، لقاء بين الأخير والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بعد غد الخميس عند حاجز «ايرز»، وقد اعلن انهما سيتباحثان في بعض مسائل ذات الصلة بتطبيق اتفاق الخليل، تمهيدا للمفاوضات التي ستبدأ في مطلع الاسبوع القادم.



● نتنياهو وعرفات في ختام لقائهما خلال قمة دافوس ●

* دعوة البابا لزيارة القدس *

وكان نتنياهو قد زار أمس، الفاتيكان حيث التقى، ولاول مرة مع قداسة البابا يوحنا بولس الثاني ووجه اليه دعوة لزيارة القدس، قبل الاحتفالات بالألف الثاني لميلاد السيد المسيح.

وأعرب البابا عن أمله بأن يتسنى له القيام بهذه الزيارة قريبا، مذكرا ضيفه الاسرائيلي، بانه سبق وزار الاراضي المقدسة في العام ١٩٦٣ البابا بولس السادس حين كان يشارك في أعمال المجمع الفاتيكاني.

واوضح الفاتيكان في بيان له ان اللقاء بين نتنياهو والبابا استغرق ٢٠ دقيقة، وتم خلاله اطلاع البابا على آخر التطورات على صعيد المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، فيما اعرب البابا عن أمله بحصول تقدم في العملية السلمية، وأكد اهمية مدينة القدس لابناء الديانات الثلاث.

يذكر ان الفاتيكان لا يعترف بالقدس عاصمة لاسرائيل، ولم يفتح سفارة له في البلاد، الا في اواخر العام ١٩٩٣. وقد اختار الفاتيكان ديرا للرهبان الفرنسيسكان في مدينة يافا ليكون مقرا لسفارته.

* سارة البولندية! *

وكان البابا سمع بعد ختام اجتماعه مع نتنياهو، بدخول سفير اسرائيل لدى الفاتيكان شموئيل هداس، وزوجة رئيس الحكومة سارة، التي بادرها البابا بالقول انها تشبه فتاة بولندية. ولما أجابته بأنها بولندية فعلا، سارع زوجها الى «لفلفة إلطابق» والتوضيح بأن «عائلتها تعيش في القدس منذ ستة أجيال»!

كهلاني: التحقيق في فضيحة المستشار لن ينتهي قبل اسبوعين!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار التحقيق حول فضيحة تعيين المستشار القضائي السابق للحكومة، اجرى طاقم المحققين الخاص المؤلف من (٧) ضباط شرطة كبار، امس الاثنين، تحقيقا مع رئيس بلدية القدس النائب الليكودي ايهود اولمرت، الذي يشتبه بتورطه في الفضيحة! وقد جرى التحقيق معه في مكتبه في البلدية.

وفي لجنة الداخلية البرلمانية قال وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني امس الاثنين، ان التحقيق في الفضيحة لن ينتهي قبل اسبوعين على الاقل. وقد رفض الادلاء بأية تفاصيل حول مجرى التحقيق رغم ان اعضاء اللجنة توقعوا منه ذلك!

وبالمقابل فقد بحثت اللجنة تصريحات مدير عام مكتب رئاسة الحكومة، افيغدور ليبرمان الذي اتهم الشرطة بخدمة اهداف السياسيين، والصحافة بانعدام المسؤولية والتسيّس. فقد قالت النائبة داليا ايتسيك: ان اسلوب حديث ليبرمان، الذي يتبوأ منصبا عاليا، لم يتضمن اي لهجة اعتذار. وطالبت كهلاني، بأن يتوجه الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالقول: اما ان يقوم ليبرمان بالاعتذار او انني وكتلتي (الطريق الثالثة) سنذهب الى البيت ونترك الائتلاف!

وهنا، قال كهلاني انه طالب ليبرمان بالاعتذار، وقال الاخير انه سيفكّر بالامر! واضاف ان نتنياهو يعتقد ايضا ان مدير عام مكتبه بالغ هذه المرة اكثر من اللازم!

وحول هجوم ليبرمان على الصحافة وهو الامر الذي لم تتطرق اللجنة اليه، قال مدير عام نقابة الصحفيين رازي غوطرمان أن نتنياهو ورجاله يحاولون جعل الصحافة علاقة لأخطائهم، ويقومون بالتهجم عليها، لان الصحفيين يحاولون القيام بواجبهم المهني والجماهيري. ومن الجدير بالذكر ان النقابة اصدرت ملصقا كتب عليه «الجمهور ضد العداء للصحافة»، ستقوم بتوزيعه قريبا، في اطار التصدي للتهجم على وسائل الاعلام والصحفيين.

واثار الانتباه، امس، ما قاله الزعيم الروحي لحركة «شاس» الراب عوفاديا يوسيف، في مقابلة للقناة التلفزيونية الثانية، وقد ادعى انه امر النائب اريه درعي بأن يحاول منع تعيين المحامي روني بار اون مستشارا قضائيا، وبالمقابل قرر قبل التوقيع على اتفاق الخليل بأسبوعين، بأن تدعم «شاس» الاتفاق!

وجاءت اقوال يوسيف في محاولة للتصدي للشبهات الدائرة حول النائب درعي، بأنه حاول دفع تعيين بار اون، للحصول على صفقة قانونية تخفف العقاب الذي ينتظره في ختام المحاكمة التي تدار ضده. وذلك مقابل التهديد بمعارضة اتفاق الخليل، اذا لم يتم التعيين.

رسالة من الأسد الى مردخاي!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - وجّه الرئيس السوري حافظ الأسد، أمس الاثنين، رسالة الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، طلب فيها ان توضح الحكومة الاسرائيلية مواقفها بشأن استئناف المفاوضات بين البلدين.

وأعلن الأسد في الرسالة التي حملها ميغيل موراتينوس، المبعوث الاوروبي الخاص الى الشرق الأوسط بخصوص العملية السلمية، أن دمشق مستعدة لاستئناف المفاوضات بشرط ان توضح اسرائيل مواقفها.

وفي السياق نفسه، اعلن نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، الذي وصل المغرب أمس، ان سوريا مستعدة لاستئناف المفاوضات من عند النقطة التي توقفت عندها. وأشار بشكل خاص الى ما تم تلخيصه اثناء فترة رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق رابين.

ولكن الوزير مردخاي قال، أمس، ان اسرائيل تريد استئناف المفاوضات، ولكن الارهاب في لبنان - على حد قوله - يؤثر سلبيا!

محتجزو الرهائن في البيرو ينفون تخليهم عن مطالبهم

● ليما - الوكالات - نفى قائد المجموعة المسلحة، التي تعتقل ٧٢ رهينة في مقر السفير الياباني في ليما، أمس الاثنين، تأكيدات رئيس البيرو البرتو فوجيموري بان محتجزي الرهائن تخلوا عن مطالبتهم بالافراج عن ٤٤٠ معتقلا من ناشطي حركة توباك امارو الثورية.

وأعلن نستور سيربا، في اتصال باللاسلكي مع بعض الصحفيين «ليس صحيحا ابدا اننا تخلينا» عن هذا المطلب.

وطلب قائد المجموعة من فوجيموري، الموجود حاليا في واشنطن حيث سيجتمع مع نظيره الامريكي بيل كلينتون، أن يقوم «بتصحيح علني».

وكان فوجيموري أكد في حديث نشرته، أمس الأول الأحد، صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان المجموعة المسلحة تخلت «بشكل ضمني» عن مطالبتها بالافراج عن ٤٤٠ معتقلا في السجون الحكومية من اعضاء حركة توباك امارو.

نقاش حول خطورة الواح «اليورانيوم» في طائرات تابعة لشركة «ال - عال»

● القدس - لمراسلنا - بحثت لجنة الاقتصاد البرلمانية، امس الاثنين، في قضية الواح «اليورانيوم» المثبتة على اذناب (٩) طائرات من نوع «بوينغ» تابعة لشركة «ال - عال». وقد اتضح انه في حال سقوط الطائرة تتسبب هذه الالواح بأضرار كبيرة ولها تأثير خطير على المحيط الذي تسقط فيه، كما حصل في مدينة امستردام في الرابع من تشرين الاول عام (٩٢) حينما سقطت طائرة «بوينغ» تابعة لشركة «ال - عال».

واليورانيوم هي مادة مشعة تستخدم في صناعة الاسلحة النووية، وتستخدم ايضا في بعض الصناعات المدنية.

وكانت شركة «بوينغ» قد طلبت في العام ١٩٨١ من شركات الطيران في العالم تغيير هذه الالواح بألواح اخرى من مادة «التنغتستين» (مادة تزيد من صلابة الفولاذ)، ولكن «ال - عال» لم تنفذ الامر بحجة التكلفة الباهظة.

الا ان مدير عام «ال - عال» يوئيل فيلدش ادعى ان شركة «بوينغ» لم تطلب تغيير الالواح، خاصة وان هناك مواد كثيرة تستعمل في الطائرات لها اخطار مختلفة.

واضاف ان هذه الضجة اثيرت لان مجموعة من المتضررين من سكان امستردام تبث الشائعات لتكسب الدعوى القضائية التي رفعتها ضد «ال - عال» - على حد قوله!

وبعد مرور اكثر من اربع سنوات اتضح ان سقوط الطائرة على احد الاحياء الفقيرة في امستردام تسبب في مشاكل صحية لاهالي المنطقة. كذلك فان عددا من الولادات ما زالت تتأثر من الانفجار، ويعتقد ان اشعاع «اليورانيوم» المثبت على الطائرة هو السبب في هذه المشاكل الصحية.

احد قادة «حزب الله» يرجح مقتل الطيار رون اراد

● بيروت - الوكالات - رجح الشيخ صبحي الطفيلي، احد قادة الجناح المتشدد في «حزب الله»، امس الاثنين، مقتل الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي اسر في لبنان في العام ١٩٨٦.

وقال الشيخ الطفيلي في مقابلة مع صحيفة «الديار» ان «المشكلة تكمن في اننا لا نملك معلومات دقيقة عن مصير رون اراد او مكان احتجازه في ما لو كان حيا». واضاف «اذا اردت رأيي الشخصي فانني ارجح مقتل هذا الطيار» ولكنه لم يعط ايضاحات اضافية.

وقد نفى الشيخ الطفيلي، الذي كان امينا عاما لـ «حزب الله» من ١٩٨٩ الى ١٩٩١، مجددا، اي علاقة للحزب بقضية الطيار الاسرائيلي الذي اسقطت طائرته في العام ١٩٨٦ خلال غارة على ضواحي صيدا في جنوب لبنان. واوضح «حين اعتقل رون اراد تم تسليمه الى مسؤول الامن المركزي في حركة «امل» آنذاك ابو علي مصطفى الديراني، وبعد انشقاق هذا الاخير عن الحركة وتوطيد علاقته مع الجمهورية الاسلامية الايرانية والحرس الثوري، نشأ الاعتقاد لدى مختلف الاوساط بأن الطيار الاسرائيلي بات في قبضة ايران او «حزب الله» وبناء عليه اصبح من الصعب ان تقنع الآخرين بعكس ذلك».

يذكر ان ابو علي مصطفى الديراني انشق عن حركة «امل» التي يتزعمها رئيس مجلس النواب نبيه بري وشكل حركة «المقاومة المؤمنة». وقد خطفته فرقة عسكرية اسرائيلية من منزله عام ١٩٩٤ في سهل البقاع الشرقي، بهدف الحصول منه على معلومات عن رون اراد.

وتابع الامين العام السابق لـ «حزب الله» انني في فترة اشتغالي كأمين عام لحزب الله قمت والاخوة الايرانيين بمساع حثيثة وجهود مكثفة لتحديد مصير رون اراد، بهدف مقايضته بأسرى ومعتقلين في سجون العدو، ولكن تلك المساعي والجهود لم تثمر وظل مصير الطيار لغزا حتى يومنا هذا».

واضاف «اعتقد ان اي عاقل لا يرضى بهذا! الوضع الذي آلت اليه قضية الطيار» وتساءل «ما الجدوى من اخفائه في وقت يمكن لنا ان نستفيد منه بمبادلته مع عدد كبير من المعتقلين والاسرى».

يشار الى ان المانيا نظمت، في تموز الماضي، عملية تبادل اسرى لبنانيين وجثث جنود اسرائيليين بين اسرائيل «حزب الله»، وقد طلبت منها اسرائيل المساعدة على تحديد مكان وجود رون اراد.

واثر عملية التبادل هذه، قال الوسيط الالماني بيرند شميدباور انه لا يملك ادلة كافية تؤكد مصير الطيار الاسرائيلي.

وزير القضاء الفلسطيني ابو مدين:

المعتقل المرحوم يوسف البابا اعتقل بشكل غير قانوني وعذب بشدة حتى الموت!

● ويضيف: أن الخطر في الأمر ان جهاز المخابرات غير مخوّل باعتقاله، وهو لم يعرض على الشرطة المدنية ولا على المدعي العام ● البابا نقل مرتين للمستشفى، وفي المرة الثانية كان ينزف ويعاني من تسمم وساءت حالته حتى الموت! ● اعتقال ضابطين وطبيب مشبوهين بالتورط في الفضيحة! ● سجين في اريحا، معتقل دون محاكمة يعلن اضرابا عن الطعام! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أكد وزير القضاء الفلسطيني فريح ابو مدين، أمس الاثنين، ان المعتقل المرحوم يوسف اسماعيل البابا، الذي كان معتقلا لدى جهاز الاستخبارات الفلسطيني في نابلس، توفي جراء تعرضه لتعذيب شديد، مشيرا الى انه اعتقل بشكل غير قانوني.

وفي تصريح لوسائل الاعلام قال ابو مدين «لقد اعتقل البابا بشكل غير قانوني ومورس ضده تعذيب شديد أدى الى وفاته».

وانتقد ابو مدين بشدة طريقة اعتقال البابا وقال ان «خطورة الوضع ان هذا الشخص اعتقل بشكل غير قانوني ومن قبل جهة لا تملك حق اعتقاله والتحقيق معه، وانه لم يُعرض على الشرطة المدنية ولا على المدعي العام». وأكد ان ذلك هو السبب في ان السلطة الفلسطينية ووزارة القضاء تحديدا لم تعرف عن القضية الا بعد وفاة المعتقل المرحوم.

وكشف الوزير ابو مدين ان المعتقل كان قد نقل الى المستشفى للمرة الاولى في الرابع والعشرين من الشهر الماضي «الا أنه اعيد الى التحقيق بالرغم من سوء حالته الصحية»! واضاف «ثم أعيد مرة أخرى الى المستشفى في التاسع والعشرين وهو ينزف ويعاني من تسمم وظلت حالته تسوء حتى توفي»!

واضاف الوزير ابو مدين، وهو المسؤول الفلسطيني الأول، الذي يتطرق الى فضيحة مقتل البابا بفعل التعذيب، انه قد جرى سرقة ملف البابا من المستشفى وهناك موظفان وطبيب رهن الاعتقال. وأكد ان تحقيقا رسميا فتح، وانه جرى توقف متورطين آخرين، بينهم طبيب من جهاز الخدمات الطبية العسكرية لكن لم يتم حتى الان استجواب المحققين الذين استجوبوا البابا».

ويشار الى ان المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة (القانون)، كانت اعلنت وفاة البابا (٣٢ عاما)، السبت الماضي في مستشفى رفيديا في نابلس من مكان اعتقاله حيث استجوبته المخابرات في أمر «يتعلق بخلاف حول ملكية عقار»! والبابا هو المواطن الفلسطيني الحادي عشر الذي لقي حتفه خلال التحقيق معه، منذ عام (١٩٩٤)!

* فريح ابو مدين *

* سجين يضرب عن الطعام في أريحا *

على صعيد آخر، اعلنت مصادر فلسطينية أن سجينا فلسطينيا تحتجزه أجهزة الأمن الفلسطينية، في أحد معتقلات اريحا، اعلن اضرابا عن الطعام منذ (٦) ايام!

والمعتقل عمر كامل محمد دبور، يحتجز منذ (٩٧/١/٢٨)، وقد اعتقل من منزله في البيرة ولا يزال رهن الاعتقال دون اية محاكمة. وروت زوجته انها زارته في السجن مرتين ولاحظت انه تعرّض للتعذيب بواسطة حرمانه من النوم.

وجاء في بيان للمؤسسة الفلسطينية (القانون)، انه لم يتم السماح لمثلها بزيارة المعتقل دبور، وانه لن يسمح لاي محام بالاجتماع به قبل انتهاء التحقيق معه!

فتح شارع الشهداء في الخليل جزئيا

* النتشة: اعلنا عن عطاءات لتطوير الشارع *



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى النتشة، ان قسم الهندسة في البلدية أعلن عن عطاءات لتخطيط شارع الشهداء ولعمل أرصفة، وانارته وعمل شارات ضوئية وذلك بعد تعبيده.

جاء ذلك تعقيبا على افتتاح مقطع من شارع الشهداء في مدينة الخليل، امام حركة السير الفلسطينية، أمس الاثنين.

وأعلن مسؤول عسكري اسرائيلي عن فتح الشارع. ويبلغ طول الجزء المسموح السير فيه نحو (٣٠٠) متر ابتداء من سوق الحسبة القديمة حتى محطة وقود الجعبري، نزولا باتجاه باب الزاوية.

وبموجب الاتفاق يسمح مرحليا بمرور سيارات البلدية والاسعاف والأجرة.

ويأتي فتح الشارع في اطار اتفاق الخليل. ومن المتوقع ان تستمر فترة فتح الشارع كليا حتى أربعة أشهر. وكان اغلق في أعقاب مجزرة الخليل التي اقترفها المجرم باروخ غولدشطاين، في الحرم الابراهيمي في عام (١٩٩٤).

وقال النتشة، ان الآثار السلبية التي مورست بعد مجزرة الحرم بدأت تزول والحياة تعود الى طبيعتها.

وأثار فتح الشارع الذي جرى بدون مشاكل، انتقادات المستوطنين في الخليل الذين طالبوا قوات الاحتلال بتكثيف حراستهم!

سلطات الاحتلال تهدم عددا من المنازل في محافظة جنين

● جنين - «وفا» - نفذت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ظهر أمس الاثنين، عملية هدم واسعة طالت العديد من المنازل في محافظة جنين، وذلك تمشيا مع سياستها الرامية الى تفريغ الاراضي الفلسطينية.

وقال بسام صبيحات مدير الارتباط المدني الفلسطيني ان عمليات الهدم تجري في مناطق وادي دعوق وبئر الباشا وزبدة وجبع وطورة.

وعرف من اصحاب المنازل التي اجتاحتها الجرافات العسكرية الاسرائيلية كل من: منير بشار طحيم من وادي دعوق، بشار عبد نافع حمدان من بئر الباشا، ابراهيم وجيه عمارنة من زبدة، حسني نايف من جبع.

وتتذرع سلطات الاحتلال بأن عمليات الهدم هذه جاءت بدعوى عدم حصول اصحاب المنازل المهدومة على تراخيص بناء من سلطة التنظيم الاسرائيلية.

وقال صبيحات ان جنود الاحتلال حاولوا الاعتداء عليه بالضرب عندما توجه الى مواقع الهدم في حين رفض مسؤولو الحملة التحدث اليه كمسؤول فلسطيني.

وفي تعقيب لـ «وفا» قال زهير مناصرة محافظ جنين، ان هذه الحملة تأتي استمرارا للسياسة الاسرائيلية الاستفزازية التي تتنافى مع اتفاقيات السلام، وتخالف ما تروج له الحكومة الاسرائيلية عن بناء الثقة والتقدم في العملية السلمية. وأكد، ان من يريد خلق الثقة والتقدم لا يهدم بيوت المواطنين الفلسطينيين ولا يطوق اراضيهم باسلاك شائكة ويعتبرها أراض عسكرية مغلقة ولا يقتلع اشجار الزيتون.

وأهاب مناصرة بالمؤسسات الدولية وجمعيات حقوق الانسان والرأي العام الوقوف الى جانب اصحاب الأراضي والمنازل الفلسطينيين، ورفع المعاناة عنهم من قبل اسرائيل التي تقوم بكل هذه الجرائم بدعاوى أمنية، كأن عنصر الأمن هو حاجة اسرائيلية فقط. وأوضح ان تحقيق الأمن لا يتم من خلال هدم منازل انشئت منذ سنوات عديدة.

شرطي فلسطيني يطلق النار على مواطن من ام الفحم!

● جنين - ثائر ابو بكر - قام مساء أمس الاثنين، شرطي فلسطيني باطلاق النار بالهواء على مواطن من مدينة ام الفحم، وقد قامت الشرطة الفلسطينية بتوقيفه عندما رفض الانصياع لقانون السير الفلسطيني.

وقد وقع الحادث على الدوار الرئيسي في مدينة جنين عندما كانت شرطة المرور تقوم بتمرير وتنظيم السير. ووفق رواية الشرطة الفلسطينية رفض احد السائقين من مدينة ام الفحم الانصياع لأوامر الشرطي عندما حاول تنظيم المرور وتلفظ السائق بكلمات نابية وهدد الشرطي. وعلى الفور هرعت قوات من الشرطة الفلسطينية وقوات الأمن وقامت بمصادرة سلاح الشرطي وتوقيف الشرطي والسائق.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» عقب محافظ جنين العميد زهير مناصرة قائلا: نحن في جنين نستقبل الآلاف من أبناء شعبنا من وراء الخط الأخضر، وهم أهلنا ولا تصادفنا اية مشكلة واجهزة السلطة الوطنية لديها توصيات وتعليمات واضحة من أجل التعامل مع ابناء شعبنا بشكل جيد ولائق.

(٨٥٠) خارطة قدمت للجنة التنظيم في الشمال خلال (١٠) أشهر!

* النائب سليم يستجوب وزير الداخلية حول الضغط في عمل اللجنة *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - قدم النائب صالح سليم «الجبهة والتجمع» استجوابا الى وزير الداخلية حول عمل لجان التنظيم والبناء بشكل عام وخاصة حول عمل اللجنة في لواء الشمال.

فقد تبين ان لجنة التنظيم والبناء المذكورة تقع تحت ضغط عمل كبير مما يعرقل تقديم الخدمات الأساسية للسكان في الشمال. وتبين من الاحصائيات الرسمية انه خلال العشرة اشهر الاولى من سنة ١٩٩٦ قدمت في لواء الشمال (٨٤٦) خارطة اما في منطقة المركز فقدمت (٤١٥) خارطة وايضا في منطقة الجنوب قدمت ٢٩٢ خارطة. ويظهر الفرق الشاسع بين تلك المناطق وضغط العمل في منطقة الشمال.

المصادقة على (٤٠) وظيفة للمواطنين العرب في خدمات الدولة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خصصت مفوضية خدمات الدولة (٤٠) وظيفة للمواطنين العرب، تبدأ قريبا بتوزيعها على المثقفين العرب في اطار «دمج المواطنين العرب في خدمات الدولة».

وجاء ذلك بعد موافقة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، على اقتراح مفوض خدمات الدولة شموئيل هولندر، الذي ينص على استثناء الوظائف المخصصة للمواطنين العرب في خدمات الدولة، من قرار الحكومة لتجميد كل التعيينات في خدمات الدولة.

وتشير الاحصائيات الى أن الموظفين العرب في مؤسسات خدمات الدولة يبلغ (٢١٨٠) شخصا فقط وذلك حتى (٩٦/١٠). وتبلغ نسبة الاكاديميين منهم (٢٥٪).

احتجاجا على الوضع المزري

اضراب انذاري في مدرسة عين ماهل (أ)

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - أعلنت لجنة الآباء في المدرسة الابتدائية (أ) في قرية عين ماهل، الاضراب الانذاري، أمس الاثنين، احتجاجا على الوضع المزري في المدرسة، خاصة تسرب المياه الى داخل غرف التدريس وانعدام التدفئة في هذه الاجواء الماطرة والباردة.

وقد أرسلت اللجنة عدة رسائل الى الجهات المسؤولة تبلغها فيها عن الاضراب.

عشية وصول نتنياهو الى عمان

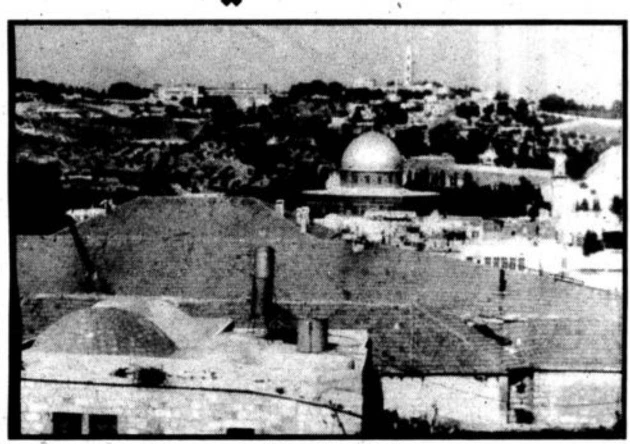
الحسيني يطالب القيادة الاردنية بالتدخل لوقف التجاوزات الاسرائيلية في القدس

● عمان – «و.ص.ف» – اطلع فيصل الحسيني المكلف بملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية رئيس الوزراء الاردني عبد الكريم الكباريتي على التجاوزات الاسرائيلية الخطيرة في القدس بهدف طرحها خلال القمة الاردنية – الاسرائيلية المقررة يوم الاربعاء في عمان.

وقال الحسيني في ختام لقائه مع الكباريتي، امس الاثنين، ان الوضع في القدس بات غير محتمل مشيرا الى ان اسرائيل «تحاول تغيير الامر الواقع في القدس حتى تكون اكثر قوة في المفاوضات القادمة». واكد ان السلطة الفلسطينية «ستجري مزيدا من الاتصالات في هذا الشأن مع الدول العربية والاسلامية».

وخلال لقاء الكباريتي – الحسيني في مجلس النواب، بحث الطرفان «الاوضاع في القدس ومختلف التطورات المتصلة بعملية السلام». كما استعرضا «الجهود المبذولة للابقاء على الزخم الحالي الذي تشهده عملية السلام، وصولا الى تحقيق سلام عادل وشامل وترسيخ دعائم الاستقرار والامن في المنطقة».

من جانبه اكد الكباريتي «على موقف الاردن الثابت والملتزم حيال المدينة المقدسة والشعب الفلسطيني في سعيه المتواصل نحو تحقيق طموحاته واهدافه المشروعة على تراب وطنه».



●منظر من القدس العربية●

اقبال ضعيف على الانتخابات في باكستان

●اسلام اباد – الوكالات – اقفلت صناديق الاقتراع ابوابها في باكستان مساء امس، الاثنين، وسط اقبال ضعيف على انتخابات تشريعية سارعت بنازير بوتو الى التشكيك بنزاهتها.

وفي المقابل اعتبر نواز شريف، ومنذ صباح امس، ان تنظيمه «الرابطة الاسلامية» الباكستانية سيفوز في هذه الانتخابات، التي تجري في ظل اجراءات امنية مشددة، حيث تم نشر ٢٥٠ الف رجل في مختلف الاراضي الباكستانية لتأمين حماية صناديق الاقتراع.

ولاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان المشاركة كانت ضعيفة جدا في مكاتب الاقتراع في اسلام اباد وروالبندي التي يبلغ تعدادا سكانها ثلاثة ملايين نسمة، والتي تبعد حوالي عشرة كيلومترات عن العاصمة.

وقالت رئيسة الوزراء السابقة بنازير بوتو، بعد ان اقترعت باكرا في مدينة لاركانا، مسقط رأسها في اقليم السند (جنوب البلاد) «نخشى ان يتم تزوير الانتخابات».

وتجري هذه الانتخابات بعد ثلاثة اشهر من قيام الرئيس فاروق ليغاري بحل حكومة بنازير بوتو والجمعية الوطنية والمجالس المحلية.

وقالت بوتو «اذا ما تم تزوير الانتخابات، فان ما يجري سيكون بدون فائدة» متهمة افراد الحكومة الانتقالية بأنهم «مرتزقة». واضافت «ان الرئيس لديه برنامجه (السياسي) الخاص».

من جهته اعلن نواز شريف، الذي اقترع في مسقط رأسه في لاهور عاصمة اقليم البنجاب، ان من اولويات حزبه بعد فوزه «اعادة احياء الاقتصاد» لوضع البلاد «على طريق التقدم والازدهار».

وكانت استطلاعات للرأي اجريت خلال الحملة الانتخابية رشحت فوز «الرابطة الاسلامية» بزعامة شريف في هذه الانتخابات.

واخيرا لم يقترع النجم السياسي الجديد عمران خان، بطل العالم السابق في لعبة الكريكت، بسبب انسحاب مرشح تنظيمه، «حركة العدالة» في دائرته مينوالي في البنجاب في اللحظة الاخيرة، اثر نوبة قلبية اصابته.

من ناحية اخرى قتل شخصان، خلال النهار، اثر مواجهات بين انصار تنظيمات سياسية مختلفة.

فقد قتل مسؤول انتخابي من حركة «مهاجري قومي» بعد تعرضه للضرب المبرح، كما اصيب آخرون بجروح في كراتشي، العاصمة الاقتصادية لباكستان، الواقعة في الجنوب، لدى وصول مجموعة من الناخبين الى مكتب اقتراع.

وتمثل حركة «مهاجري قومي» المسلمين الناطقين باللغة الاوردية الذين لاذوا بالفرار من الهند اثر التقسيم عام ١٩٤٧، وهم اكثرية في جنوب اقليم السند. وكانت حكومة بوتو تتهمهم بأنهم وراء اعمال العنف السياسي الذي هز جنوب السند، خلال السنوات الاخيرة، واسفرت عن اكثر من الفي قتيل منذ مطلع عام ١٩٩٥.

من ناحية اخرى جرى اشتباك مسلح بين انصار بوتو وشريف اسفر عن قتيل وسبعة جرحى في مدينة غورجات في شمال شرق البنجاب.

وستعلن النتائج النهائية اليوم، الثلاثاء.

مقتل نحو ٣٠٠ شخص في الجزائر منذ بدء شهر رمضان

● الجزائر – الوكالات – رفع مقتل ٣٨ مدنيا بيد اصوليين، خلال نهاية الاسبوع، في مدينة المدية (٨٠كم الى جنوب العاصمة الجزائرية) الى حوالي ٣٠٠ عدد الاشخاص الذي قتلوا في الجزائر، منذ العاشر من كانون الثاني الماضي موعد بدء شهر رمضان.

وقد تميز النصف الاول من شهر رمضان بسلسلة لا سابق لها من المجازر بحق المدنيين ومن السيارات المفخخة في العاصمة الجزائرية. وكانت «الجماعة الاسلامية المسلحة» قد حذرت في بيان كشفته صحيفة خاصة، من انها ستكثف عملياتها خلال شهر رمضان وانه لا يوجد «حياد في الحرب».

ولمواجهة خطر السيارات المفخخة، اعلن مركز الشرطة في العاصمة الجزائرية عن وضع خطة سير جديدة، اعتبارا من الخامس من شباط، يمنع بموجبها وقوف السيارات في الشوارع الرئيسية وفي الساحات العامة في المدينة وحول المؤسسات والمباني الرسمية.

وفي تصريح لصحيفة «ليبيرتيه»، اوضح الوزير المكلف شؤون العاصمة شريف رحماني ان «تدهور الوضع الامني هو السبب الرئيسي لاتخاذ هذه الاجراءات التي سيتم تعزيزها في مرحلة لاحقة».

وتربط السلطات تزايد اعمال العنف باقتراب موعد الاستحقاقات الانتخابية، كما حصل قبل الاستفتاء الذي جرى في تشرين الثاني ١٩٩٦، وفي وقت بدأت ترتسم معالم الانتخابات التشريعية التي ستجري على الارجح في ايار المقبل.

تمديد احتجاز المصري المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل

● القاهرة – الوكالات – قررت نيابة امن الدولة، امس الاثنين، تمديد توقيف المصري عماد اسماعيل المتهم بالتجسس لحساب اسرائيل لمدة (٤٥) يوما على ذمة التحقيق.

وكان اسماعيل (٢٤ عاما) اعتقل في تشرين الاول الماضي، وذلك قبل اعتقال ابن قرية المغار عزام عزام، في السادس من تشرين الثاني الذي وجهت اليه التهمة نفسها.

وقال مصدر قضائي ان اسماعيل اكد، امس، امام المحكمة بانه تعرض للضرب على يد عناصر جهاز الامن بهدف انتزاع اعترافات منه، نافيا اي علاقة له بجهاز المخابرات الاسرائيلي «الموساد».

ونفى ممثل نيابة امن الدولة في المحكمة اشرف العشماوي من جانبه اتهامات اسماعيل قائلا ان النيابة وحدها هي التي استجوبته وان المعلومات التي ادلى بها كانت متناقضة.

وقدم العشماوي الى المحكمة تقريرا جاء فيه ان الحبر السري استخرج من ملابس كانت موجودة في منزل اسماعيل مع صور اخذت له في اسرائيل مع مواطنتين عربيتين من اسرائيل؟

وفي حين تدعي المصادر القضائية انهما جندتا لـ «الموساد»، فان زهرة يوسف جريس ومنى احمد شراهنة، العاملتين في مصنع عبلين للنسيج في الجليل تنفيان اي علاقة لهما بهذه القضية.

ويشار الى ان هذه المرة الثانية التي يتم فيها تمديد حجز اسماعيل. اما عزام فتم تمديد حجزه في ٣٠ كانون الاول لخمسة واربعين يوما.

بناء مئة مسجد في بريطانيا حتى العام الفين

● لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «دايلي تلغراف» امس، الاثنين، ان ما بين ٨٠٪ مسجد سيتم بناؤها في بريطانيا حتى العام الفين، منها ٢٠ مسجدا في لندن.

واضافت الصحيفة نقلا عن مهندسين يحضرون لهذه المشاريع، انه سيتم بناء هذه المساجد الجديدة وفق الهندسة المعمارية الاسلامية، وذلك بخلاف معظم المساجد الالف تقريبا القائمة حاليا في بريطانيا، والتي هي بمعظمها عبارة اما عن مبان قديمة كانت تستخدم كمستودعات واعيد تجديدها، او كنائس مهجورة.

وتتراوح كلفة هذه المساجد الجديدة ما بين مليون وثلاثة ملايين جنيه استرليني (١,٦ و٣,٢ مليون دولار). وسيتم بناء اكبر ثلاثة مساجد في ليدز (شمال)، وفي شرق وجنوب شرق لندن.

وقالت الصحيفة ان تمويل هذه المشاريع سيتم بمعظمه من خلال تبرعات افراد الجالية الاسلامية في بريطانيا، الذين يقدرون بعدة ملايين.

ومن ناحية اخرى سيتم ترميم او توسيع حوالي ١٦٠ مسجدا، من الان وحتى عام الالفين.

بكنباور سيدعم المانيا لاستضافة مونديال (٢٠٠٦)



● بون - «و.ص.ف» - ذكر المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الالماني لكرة القدم، فولفغانغ نيرسباخ، امس الاثنين، ان رئيس نادي بايرن ميونخ الحالي وقائد المنتخب الفائز بمونديال ١٩٧٤، فرانتس بكنباور، سيلعب دورا اساسيا في دعم ملف ترشيح المانيا لاستضافة كأس العالم عام ٢٠٠٦.

وقال نيرسباخ: «سيلعب بكنباور دورا اساسيا في دعم ملفنا، كما يفعل ميشال بلاتيني بالنسبة للملف الفرنسي حاليا».

واشار المتحدث الى ان المسؤولين في الاتحاد الالماني اجتمعوا مع بكنباور، مؤخرا، واضاف «سنعلن قريبا المهمة التي ستوكل اليه».

واضاف ان القيصر، وهو لقب بكنباور، لن يكون «مجرد سفير لالمانيا، بل سيعهد اليه بمنصب مهم». واشاد نيرسباخ بدعم الاتحاد الاوروبي لملف ترشيح المانيا واعتبر انه «خطوة مهمة بالنسبة الينا، ويعطي ملفنا دفعة قوية».

وكان الاتحاد الاوروبي ابدى دعمه لملف ترشيح المانيا مما اثار غضب المسؤولين الانجليز الذين يطمحون الى استضافة الحدث الكبير بدورهم، واعربوا عن ذلك منذ نحو (٧) اشهر.

وسيختار اعضاء اللجنة التنفيذية في الاتحاد الدولي الدولة المضيفة لمونديال ٢٠٠٦ عام ٢٠٠٠.

بطولة اسبانيا: اشبيلية يقيل مدربه


* دييغو مارادونا *

● مدريد - «و.ص.ف» - اقال نادي اشبيلية الاسباني مدربه، خوسيه انطونيو كاماتشو، امس الاثنين، بعد النتائج السيئة التي حققها الفريق باشرافه هذا الموسم.

ويحتل اشبيلية المركز التاسع عشر في بطولة اسبانيا لكرة القدم، وهو خسر على ارضه، امس الاول الاحد، امام ريال سوسييداد (٣:٢) علما بأنه كان متقدما (٢:صفر) حتى الدقيقة ٨٥.

ورشحت الصحف الاسبانية الارجنتيني كارلوس بيلاردو لخلافة كاماتشو. وكان بيلاردو قاد منتخب الارجنتين الى احراز كأس العالم عام ١٩٨٦ في مكسيكو والى المباراة النهائية في مونديال ايطاليا ١٩٩٠. وسبق له ان اشرف ايضا على تدريب اشبيلية بالذات عام ١٩٩٠ عندما كان الفريق يضم في صفوفه النجم الارجنتيني دييغو مارادونا.

يذكر ان كاماتشو احد نجوم ريال مدريد في الثمانينات اشرف على تدريب رايو فاليكانو واسبانيول قبل ان يتولى منصبه في اشبيلية مطلع الموسم الحالي.

تصفيات كأس العالم:

استدعاء ماكستاي الى منتخب اسكتلندا

● غلاسكو - «و.ص.ف» - استدعى مدرب منتخب اسكتلندا، غريغ براون، صانع الالعاب، سلتيك بول ماكستاي، الى صفوف المنتخب المدعو الى لقاء استونيا ضمن المجموعة الاوروبية الرابعة من تصفيات مونديال فرنسا ١٩٩٨ المقرر في موناكو في ١١ شباط الجاري.

وغاب ماكستاي الذي خاض ٧٣ مباراة دولية عن صفوف المنتخب منذ آذار الماضي لاصابته بكسر في كاحله.

وكان مقررا ان تقام هذه المباراة في تالين في ٩ تشرين الاول الماضي، لكن المنتخب الاستوني لم يحضر لخوض المباراة بعدما قرر الاتحاد الدولي تقديم موعدها بضع ساعات.

متفرقات كروية

■□ جدد مدافع منتخب اسبانيا، فرناندو رويز هييرو (٢٨ عاما)، عقده مع ريال مدريد حتى العام ٢٠٠٢. ويعتبر هييرو احد ركائز المنتخب الاسباني الذي قطع شوطا كبيرا نحو التأهل الى مونديال فرنسا ١٩٩٨.

■□ فسخ المهاجم البرازيلي الدولي، اوسمار دونيزيتي، عقده مع ناديه بنفيكا البرتغالي، وقرر العودة الى البرازيل حيث وقع عقدا مع كورينتشيانز لمدة ثلاث سنوات. يذكر ان دونيزيتي انتقل الى بنفيكا مطلع الموسم الحالي قادما من الدوري الياباني المحترف.

■□ يأمل اليكس فيرغوسون، مدرب مانشستر يونايتد الانكليزي، في التعاقد مع مدافع بيتيس الاسباني، روبرتو رويس (٢٥ عاما). وتوجه المدرب الى اسبانيا، امس الاول الاحد، حيث تابع مباراة بيتيس مع اتلتيك بلباو ضمن الدوري الاسباني. لكن رئيس النادي الاسباني مانويل دير لوبيرا ذكر لصحيفة «اس» الاسبانية انه في حال ترك ريوس الفريق فانه سينضم الى اتلتيك بلباو.

■□ سيترك حارس مرمى منتخب المانيا السابق، ايكه ايميل (٣٦ عاما)، فريق مانشستر سيتي الانكليزي، في نهاية الموسم الحالي، لينضم الى صفوف فالدهوف مانهايم من الدرجة الثانية الالمانية.

وسبق لايميل ان لعب في صفوف بوروسيا دورتموند وشتوتغارت وخاض ٥٣٤ مباراة في الدوري الالماني و١٩ مباراة دولية قبل ان ينضم الى مانشستر سيتي عام ١٩٩٥.

كأس انكلترا: امتحان صعب لمانشستر يونايتد

● لندن - «و.ص.ف» - يخوض مانشستر يونايتد، متصدر بطولة انكلترا لكرة القدم، امتحانا صعبا خارج ارضه ضد ويمبلدون في المباراة المعادة من الدور الرابع لكأس انكلترا على ملعب سلهيرست بارك في لندن (المباراة الاولى ١:١).

وكان مانشستر يونايتد احرز اللقب، الموسم الماضي، بتغلبه على ليفربول (١:صفر) في المباراة النهائية.

وتقام ايضا ثلاث مباريات من الدور الرابع، فيلعب ارسنال مع ليدز يونايتد، وبولتون مع تشسترفيلد، وبيتربره مع ريكسهام، ومباراة واحدة معادة من الدور الثالث بين ووكينغ وكوفنتري سيتي.

بطولة اليونان: اختتام المرحلة التاسعة عشرة

● اثينا - «و.ص.ف» - فاز ايك اثينا الثاني على مضيفه كاستوريا (٢:صفر) في اختتام المرحلة التاسعة عشرة من بطولة اليونان لكرة القدم، امس الاثنين.

ويملك ايك اثينا (٤٢) نقطة بفارق (٣) نقاط عن المتصدر اولمبياكوس.

وفيما يلي ترتيب فرق الصدارة: ١ - اولمبياكوس (٤٥ نقطة من ١٩ مباراة). ٢ - ايك اثينا (٤٢ من ١٩). ٣ - باناثينايكوس (٣٩ من ١٩). ٤ - اوفي (٣٤ من ١٩). ٥ - بيرغوس (٣٠ من ١٩). ٥ - بيرغوس (٣٠ من ١٩).

كلمة الاتحاد

الارض المقدسة.. ترحب!

□ الارض المقدسة، بأهلها وبتاريخها وبكل مقدساتها، تفتح اذرعها وقلوبها لاستقبال قداسة البابا، يوحنا بولس الثاني، الذي وعد بزيارتها قبيل حلول الذكرى الالفين لميلاد السيد المسيح. وستشمل زيارته، كما يبدو، كلا من بيت لحم والناصرة والقدس وكفار ناحوم.

لقد جاء الوعد بهذه الزيارة، خلال استقبال قداسة البابا لرئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، في حاضرة الفاتيكان، يوم امس الاثنين. وبهذا، اعطى قداسته احتراما خاصا له، ارفقه بالتبريكات والتمنيات الطيبة لاسرائيل وللزوجين نتنياهو. هذه الحقيقة، يجب ان تظل ماثلة امام ناظري السيد نتنياهو وحكومته، فلا يكون الرد عليها بما يقل من التقدير والاحترام.

فالمعروف ان قداسة البابا امتنع حتى الآن عن زيارة الارض المقدسة، رغم مكانتها المميزة عنده، بسبب التوتر السائد فيها من جراء الاحتلال وافرازاته، فتوجه اليه الكثير من قادة البلاد، الاسرائيلين والفلسطينيين، القادة السياسيين والمحليين داعينه للزيارة. ولكنه لم يليّن موقفه الا بعد ان انطلقت عملية السلام.

وفي فترة التوقيع على اتفاقات اوسلو، بدت الزيارة قريبة. لكن قدوم حكومة نتنياهو وما رافقها من تجميد لعملية السلام، عرقل الامر مرة اخرى. ولولا التوقيع على اتفاق الخليل واعادة الانتشار، لما جاء هذا الوعد وعلى هذا النحو.

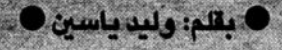
فهل يحترم السيد نتنياهو هذا الكرم الفائض من قداسة البابا ويقابله بما يستحق، فيمضي قدما وباخلاص لتعزيز عملية السلام في ارض السلام وتوسيعها لتكون تامة وشاملة حتى العام ٢٠٠٠؟!

واضح ان الامر ممكن وواقعي، اذا رغبت الحكومة الاسرائيلية في ذلك، وتعاونت مع القيادات العربية في دمشق وبيروت ومع القيادة الفلسطينية.

(«الاتحاد»)

الجزائر...

الحوار الدمقراطي.. لا فوهة الرشاش وحد السكين



● يكاد لا يمر يوم، الا وتؤجج صدورنا غضبا واشمئزازا، وتهز اعماقنا انباء المذابح الرهيبة التي تتناقلها وكالات الانباء من الجزائر.. ذلك البلد الذي دفع مليون شهيد ثمنا لحريته وكرامته، فجاء من يدعون كذبا وبهتانا انهم ينتمون الى الاسلام، ليذبحوا اهله كما تذبح الشياه.

شهود العيان، الذين نجوا من مجزرة في الجزائر العاصمة، وأخرى في «المدية»، وغيرها من قرى ومدن الجزائر، نقلوا الى العالم بشاعة المناظر الرهيبة، التي تخلفها سكاكين الجزار وقنابله في كل موقع تطأه اقدام فلول الظلام.

ويجري ذلك كله، في شهر من اكثر الشهور مباركة وحرمة، شهر رمضان الكريم الذي اراده الله تعالى شهر رحمة وغفران، فحولته الأيدي السوداء في الجزائر الى شهر الذبح والسلخ في عز الظهيرة.

ومثلما لا يطرف للجزار جفن ولا ترتعد يده وهي تجز بسكينها عنق مواطن جزائري، هكذا هو العالم الاسلامي والعالم المتحضر والمتنور وحامي الانسانية، لا يتحرك ولا يرفع صوته وسوطه لكف اليد الأثمة، بل ان بعضا من دول العالم الاوروبي، حامل درع مكافحة الارهاب، يمد هؤلاء السفاحين بالدعم المادي والمعنوي.. فمكاتبهم في اوروبا ومصادر اموالهم من اوروبا، وطبعا من بعض الدول، التي تدعي الاسلام، الذي هو منهم براء..



● الجزائر العاصمة – تفجيرات ومذابح! ●

منذ بداية شهر رمضان المبارك، اقتنصت ارواح (٣٠٠) مواطن جزائري، افرادا وجماعات، منهم من قتلته شظايا قنبلة موقوتة او سيارة مفخخة، ومنهم من اقتيد حيا الى المسلخ البشري ليذبح بالسكين.. وكانت مذبحة «المدية»، امس الاول الاحد، التي ارتكبتها من تسمي نفسها «الجماعة الاسلامية المسلحة»، احدى الفظائع الوحشية التي ارتكبت ضد الشعب الجزائري منذ بدأ السفاح مهمته «الوطنية والدينية» مع اطلالة شهر رمضان، عملا بالبيان الذي عممه على الشعب الجزائري، والذي اعلن فيه عن تكثيف عملياته.

لقد اقتيد (٣٨) مواطنا من اهل «المدية»، الواحد تلو الاخر الى الجزار، الذي كان يقوم بذبحهم وتقطيع اوصالهم، احيانا بسكين واخرى بفأس.

واذا كانت مجزرة «المدية»، اكثر المجازر دموية، فهي لم تكن الاولى من حيث فظاعتها. فقد سبقتها منذ بداية شهر رمضان عشرات المجازر الرهيبة، والتي كانت من بينها مجزرة «سيدي عبد العزيز»، التي لا تقل فظاعة عن مجزرة «المدية»، حيث قتل ٤٨ قرويا في ٩٧/١/١٨، اما ذبحا بالسكين او رميا بالرصاص.

لقد اعلن بيان لهؤلاء السفاحين ان «لا حياد في الحرب». فعن اي حرب يتحدثون؟

هل يجيز الخلاف مع السلطة الحاكمة، مهما كانت مسبباته، ارتكاب فظائع، ذكرت الشعب الجزائري بسنوات الاستعمار البغيض؟

لا شك، ان السلطة الجزائرية، التي اعلنت انها جاءت لبناء اسس من الحوار الدمقراطي، تتحمل جانبا من المسؤولية عن ممارسات هؤلاء السفاحين.

ويمكن الرجوع قليلا الى الوراء، حين قررت السلطات الغاء نتائج الانتخابات البلدية، التي فاز بها اقطاب هذه الجماعات. فقد كان القرار بالغاء نتائج الانتخابات خطأ استراتيجيا، لانه لا يمكن بجرة قلم شطب قرار شعب. وكان اجدر بالسلطات الجزائرية ان تترك للشعب محاسبة هؤلاء على اعمالهم، لا فتح الباب امامهم لاعمال يد القتل والذبح في الابرياء!

ورغم ذلك، نعود ونؤكد، ان هذا الخلاف لا يجيز ما ترتكبه ايدي الظلام، ومن يحركها، ضد الشعب الجزائري، الذي تحولت مدنه وقراه، وتحولت حياته الى جحيم شبه يومي.

ان المخرج من ازمة الجزائر، لن يكون بذبح الناس واحراق بيوتهم وتخريب بلد قاوم وكافح سنين طويلة من اجل الخروج من غياهب الظلمات، التي زجها به الاستعمار.

وعلى القيادة الجزائرية والاطراف الاخرى، اللجوء الى المنطق وانتهاج الحوار الدمقراطي للخروج من دائرة الدم اليومية..

محادثات موفد الامم المتحدة في قبرص لم تحقق تقدما

● بقلم: ايلي اسطا ●

□ واصل ممثل الامين العام للامم المتحدة الخاص في قبرص هان سونج جو، امس الاثنين، محادثاته في الجزيرة، فالتقى للمرة الثانية الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس، في حين بدا ان تحركه لم يحقق اي نتيجة الى الآن. وقال هان في اثر الاجتماع مع كليريدس «لست متفائلا ولا متشائما، لكن كلي امل». واوضح انه يريد، باسم الامين العام للامم المتحدة كوفي أنان، استغلال الوسائل كلها، التي يمكن ان تؤدي، «من خلال مفاوضات تمهيدية غير مباشرة»، الى اجتماع بين كليريدس وزعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش.

واشار هان الى ان جهوده «تتركز على ايجاد حل شامل لمشكلة قبرص» اكثر مما تتناول التدابير العسكرية الهادفة الى الحد من مخاطر المواجهة على خط التماس، لافتا الى ان هذا الموضوع تتولاه قيادة قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في قبرص.

وعن المساعي الامريكية – البريطانية التي يمكن ان تفضي في نيسان الى مبادرة مشتركة لحل القضية القبرصية، قال «مهما فعل الامريكيون والبريطانيون، سيكون تحركهم بالتنسيق معنا، وسيشكل دعما لجهود» الامم المتحدة.

من جهته، اعلن الناطق باسم الحكومة القبرصية ياناكيس كاسوليدس ان «اي تقدم لم يسجل الى الآن». واعتبر كاسوليدس ان «لا قاعدة مشتركة» لمعاودة المحادثات بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك المتوقفة منذ ١٩٩٤، «واذا كان الموقف القبرصي التركي مماثلا لما صرّح به دنكطاش» يوم الاربعاء الماضي.

وكان دنكطاش اكد انه يرفض التفاوض على ما يتعدى «عتبة» اعلانه المشترك مع الرئيس التركي سليمان ديميريل، في ٢٠ كانون الثاني الماضي، الذي رفضا فيه اي تغيير في نظام الضمانات (التركية واليونانية والبريطانية) وشددا على المساواة السياسية وسيادة كلا المجموعتين.

واتهم الاعلان المشترك اثينا ونيقوسيا بتعمد «الاستفزاز من اجل زيادة حدة التوتر في قبرص، تمهيدا لتدخل قوة متعددة الجنسية، مما يجرد تركيا من صفتها كدولة ضامنة»، مشيرا الى دعوات كليريديس الى نزع الاسلحة في الجزيرة.

وزادت حدة التوتر في قبرص بعد اعلان نيقوسيا، في بداية كانون الثاني الماضي، شراء صواريخ ارض – جو روسية من نوع «اس – ٣٠٠»، يصل مداها الى ١٥٠ كيلومترا. وهددت انقرة بالرد عسكريا وسياسيا على هذه الخطوة، وخصوصا باقامة قواعد عسكرية بحرية وجوية، اذ اخلت اثينا او نيقوسيا بالتوازن العسكري.

(و.ص.ف)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

نسخة مطورة من فيلم «حرب النجوم»

● لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - تهافت عشاق فيلم «حرب النجوم» الذي عرض عام ١٩٧٧، على دور السينما، لمشاهدة النسخة الجديدة والمطورة من الفيلم التي بدأ عرضها، يوم الجمعة الماضي، في ١٨٠٠ صالة أمريكية.

فمن واشنطن الى لوس انجلوس، وقف الجمهور في صفوف انتظار طويلة أمام دور السينما، منذ صباح الجمعة، لمشاهدة الفيلم بحلته الجديدة، منقحا بواسطة تقنيات الكومبيوتر، بعد عشرين عاما من انتاجه.

وقصد المشاهدون الصالات التي تعرض الفيلم، فرادى وعائلات. التلاميذ منهم تخلفوا عن مدارسهم لئلا يفوتوا الفيلم في يوم عرضه الاول، وتمارض البعض ذريعة للتغيب عن أعمالهم.

وفي لوس انجلوس، كان في استقبال المشاهدين عند ابواب بعض دور السينما، متنكرون بازياء شخصيات الفيلم الرئيسية، ومنها الشرير دارك فادور والأميرة ليا.

وفي النسخة الجديدة من فيلم المخرج والمنتج جورج لوكاش اربع دقائق ونصف دقيقة فقط من المشاهد الجديدة، لكن كلفة هذه الدقائق ناهزت العشرة ملايين دولار، اي انها عادلت تقريبا كلفة انتاج الفيلم الاساسي قبل ٢٠ عاما.

وأدرج لوكاش هذه المرة، بواسطة تقنيات الكومبيوتر، شخصيات ومركبات جديدة لم يتمكن من انجازها في الفيلم الاساسي، فسد ما كان يعتبره ثغرة في «حرب النجوم». وانجزت شركة لوكاش للمؤثرات الخاصة العمل برمته، بواسطة الكومبيوتر، من دون الاستعانة بأي ممثل من الفريق القديم، ومن دون تصوير اي مشهد جديد.

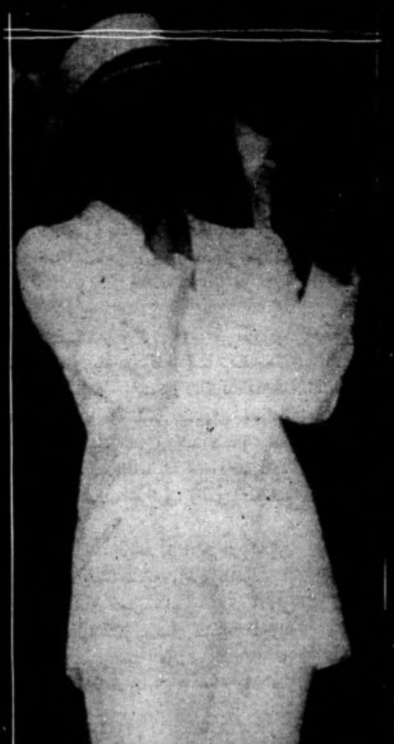
وبدا اقبال الجمهور الكثيف على حضور الفيلم جوابا على مخاوف منتجيه من فشله تجاريا. فقد بيع من «حرب النجوم» ٣٠ مليون شريط فيديو عام ١٩٩٥، وشاهده كثير من الناس في ارجاء العالم، سواء على الشاشة الكبيرة او الصغيرة. وهو يعتبر الرابع من بين الأفلام التي حققت أكبر المداخيل في تاريخ السينما، بعد «اي تي» و«الحديقة الجوراسية» و«فورست غامب».

والجمهور الامريكي على موعد مع نسختين مماثلتين مطورتين من ثلاثية لوكاش، التي بدأت مع «حرب النجوم». فالنسختان الجديدتان من فيلمي الثلاثية الآخرين، «الامبراطورية تضرب من جديد» و«عودة الجيداي» يعرضان تباعا في ٢١ شباط الجاري و٧ آذار المقبل.

وعرض النسخ المطورة من أجزاء ثلاثية لوكاش يمهد لانتاجه ثلاثية جديدة تدور احداثها قبل ٤٠ عاما من «حرب النجوم».

ويعرض أول افلام الثلاثية الجديدة عام ١٩٩٩، وفيه يعود لوكاس الى الاخراج للمرة الاولى منذ ٢٠ عاما. ويتوقع ان يعرض الفيلمان اللاحقان تباعا سنتي ٢٠٠١ و٢٠٠٣.

شارون ستون تغطس تحت الماء



● باريس - الوكالات - تغيب الممثلة الامريكية الفاتنة شارون ستون عن الحفل الثاني والعشرين لتوزيع جوائز السيزار السينمائية الفرنسية، في ٨ شباط الجاري، وعن مهرجان برلين (ما بين ١٣ شباط و٢٤ منه) بسبب خضوعها لـ«تمارين مكثفة» في الغطس تحت الماء تحتاجها لدورها في فيلمها المقبل.

وأكدت اكاديمية الفنون وتقنيات السينما الفرنسية، منظمة حفل توزيع السيزار، ان غياب ستون ليس «نزوة من النجمة»، بل سببه استعدادها لفيلم «فلك» الذي ستصور معظم مشاهده تحت الماء.

ويبدأ تصوير هذا الفيلم مباشرة بعد انتهائها من ذاك الذي يصور حاليا وهو «القوي».

وكان من المقرر ان تحصل ستون من اللجنة المنظمة لحفل توزيع السيزار برئاسة الممثلة الفرنسية آني جيراردو، على جائزة «سيزار شرف» تسلمها اياها الممثلة جان مورو.

اقبال كبير على مسرحية «هنيبعل» اللبنانية ضمن مهرجان المدينة التونسي

● تونس - الوكالات - اقبل جمهور كبير، في نهاية الاسبوع الماضي، على حضور مسرحية «هنيبعل» الغنائية للملحن اللبناني غسان صليبا، التي عرضت ضمن مهرجان المدينة التونسي، أحد ابرز النشاطات التي تنظم سنة ١٩٩٧ لمناسبة اختيار تونس عاصمة ثقافية.

وعرضت المسرحية التي تولى يعقوب الشدراوي اخراجها، ايام الجمعة والسبت والأحد، على خشبة المسرح البلدي في تونس العاصمة، في مهرجان المدينة الرابع عشر الذي يندرج ضمن اطار أنشطة «تونس عاصمة ثقافية» التي تنظمها الحكومة، احتفالا باختيار منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) تونس عاصمة ثقافية.

وتهافت الجمهور على مشاهدة العروض الثلاثة للمسرحية، التي يؤدي المغني غسان الرحباني دور البطولة فيها، في شخصية هنيبعل، قائد قرطاجة، الى جانب الممثل والمخرج المسرحي جوزف بو نصار في دور القائد الروماني شيبيو، وبيار داغر ورانيا غصن وآخرين.

واعتمدت الموسيقى المسجلة خلال العروض الثلاثة، لتعذر مشاركة الفرقة الموسيقية في المهرجان بسبب استعدادها للقيام بجولة خارج لبنان، على ما أوضح غسان الرحباني للجمهور.

واشار الرحباني الى أنه وفريق المسرحية «سعداء بتقديم هذه الملحمة التاريخية الغنائية»، وهي تجربته الأولى في المسرح الغنائي الذي كانت لوالده الياس، ولعميه منصور وعاصي، أعمال كبيرة فيه.

واتجه غسان الرحباني في بداية مسيرته الفنية الى موسيقى الروك بالانكليزية، ثم بدأ نمطا جديدا قبل نحو عامين، فأصدر عددا من الأغنيات المصورة التي تدور في فلك رفض الواقع السياسي والاجتماعي، نالت نجاحا كبيرا في اوساط الشباب، وخصوصا بعد عرضها على محطات التلفزيون.

امسيات شفاعمرو الرمضانية

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - أحيى المركز الجماهيري في شفاعمرو، خلال شهر رمضان المبارك، سلسلة من الأمسيات الفنية والاجتماعية، شملت تقديم عروض مسرحية وغنائية وقراءات شعرية وفقرات ترفيهية.

وشارك في احياء هذه الأمسيات، مسرح «الغربال» الشفاعمري، الذي قدم «المسحراتي»، ومجموعة الشيخ امام وجوقة «البعث» الشفاعمرية، وفرقة «الديوان» العكية وفرقة المركز الجماهيري - شفاعمرو للعزف على الالات النفخية، اضافة الى مشاركة بعض المواهب المحلية بتقديم فقرات غنائية.

وأدار الأمسيات الممثل سعيد سلامة.

في اطار الوقاية

شارات عاكسة للضوء على أحذ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن رئيس سلطة مكافحة حوادث ال
الخوامس والسوادس في البلاد شارات عاكسة للضوء لتركيبها على أ
وجاء هذا القرار بعد ان تبين انه خلال العام الماضي أصيب أكثر من (
وان (٨٨٦) من الجرحى اصيبوا في ساعات الظلام.
وقال بن موشيه ان هذه الشارات يمكن رؤيتها عن بعد (١٠٠) متر.

الدب «العاشق» كاد يقتل الحارس

● هلسنكي - الوكالات - شهدت الغابات في شرق فنلندا حادثا مروعا كاد يروح ضحيته حارس قفص دب شرس وخطر، ولولا تدخل الكلب في اللحظة الحاسمة لأصبح الرجل في عداد الأموات.

ويقيم في هذه المنطقة حراس الغابات وفريق من خبراء البيئة لدراسة سلوكيات الدب الأسود الاوروبي حيث تعيش الألوف من هذه الفصيلة في غابات اوروبا. وكان الحارس «رايجو سافولا» يستعد، للعودة الى منزله ولكن بقيت امامه خطوة اخيرة قبل مغادرة المكان، وهي وضع علامة لترقيم الدب لدراسة العلاقات الاجتماعية للحيوان ومدى تأثرها من سرعة تغيير المناطق التي يعيش فيها، وهجرته من مكان الى آخر.

وتقدم «رايجو» ليفتح باب القفص وكعادته ولمزيد من الحرص احتفظ ببندقيته في يده ولكن الدب كان اسرع من الحارس فقد أطاح بالبندقية بخبطة من قدمه ثم استدار نحو الرجل وهجم عليه ودفعه بعيدا لأكثر من خمسة امتار. ومن هول الصدمة لم يعرف الحارس ماذا يفعل او كيف يتصرف.

وعندما أدرك ما يحدث له وحاول القيام باغته الدب بضربة ثانية واصبح بين أرجله محاولا قضم عنقه، وهنا ظهر شقيق زوجة الحارس الذي تصرف بسرعة باطلاق سراح الكلب. وبكل شجاعة انطلق الكلب وهاجم الدب في فخذه ثم ظهره. استدار الدب وعاود الهجوم على الحارس وكرر الكلب هجمته على الدب وفي هذه المرة امسك به الدب عندما فشل في الانقضاض عليه جرى وراءه في الغابة تاركا ضحيته الاولى..

وكان الحارس قد وقع فاقد الوعي مع جروح في الوجه وفروة الرأس استلزمت ٥١ غرزة، غير خدوش في الكتف والرسغ.

ويعتبر هذا الحادث الاول من نوعه في هذه المنطقة، واتضح ان الحارس كان ضحية علاقات غرامية بين انثى الدب الثائر وبين دب ذكر ولما خرج الدب من قفصه لم يتحمل الرائحة التي تركتها انثاه وعشيقها الدب الآخر على ارضه فهاج وثار وكان الحارس ضحية غيرته!

حمى «عطر العود» ترتف

● دبي - «و.ص.ف» - ينشط محمود مدني هذه الأيام خلف واجهات العرض في محل العطور الذي يعمل فيه في دبي والذي لا يفرغ من النساء المرتديات عباءاتهن السود ومن الرجال الذين يرتدون الدشداشة التقليدية لاهل الخليج باحثين عن العود (خشب الصندل) مع اقتراب عيد الفطر السعيد.

ويعرض العطار الهندي على طاولة في محله نماذج من العود من كمبوديا وماليزيا واندونيسيا وفيتنام وبورما وتايلاندا، اضافة الى قارورات صغيرة من دهن العود وهو الزيت المستخرج من خشب العود. وهو لا يعرض بضاعته فقط لكنه يستعرض معها خبرته في هذا المجال.

محمود في الاربعين من العمر جاء من ولاية اسام في شمال شرق الهند التي كانت في ما مضى أكبر مصدر للعود الى دول الخليج، المستهلك القديم لعطور الشرق. ويتحدر محمود من عائلة من العطارين ويدير محلا في دبي تعود ملكيته لشخص اماراتي.

وينصح محمود زبائنه الذين يأتي معظمهم من السعودية التي تعد أكبر مستهلك لعطور العود في الخليج، بالقول «لا تتعبوا انفسكم بالبحث عن العود الهندي فهو مفقود من السوق». وتستورد المملكة العربية السعودية كل عام نحو ٥٠٠ طن من العطور الشرقية بقيمة تزيد عن (٦٧٠) مليون دولار وفقا للأرقام الرسمية.

ويوضح محمود مدني ان «الهند منعت قطع الاشجار التي يستخرج منها عطر العود». ويؤكد ان «من يضبط في الهند وهو يقوم بقطع شجرة منها يعرض نفسه للقتل على ايدي حرس الغابات».

اول مـجـلـة تـغـذيـة خـلـيـجـيـة للمكفوفين تصـدر في الكويت

● الكويت - الوكـالات - اصدرت مجلة «مائدتي» الكويتية المتخصصة بشؤون التغذية اول عدد لها مخصص للمكفوفين باستخدام طريقة برايل.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية أمس، الاثنين، ان اعــداد «مائدتي» الشهرية المخصصة للمكفوفين بدأت بالصدور، ابتداء من شباط الجاري، محتوية موادا علمية متنوعة تهتم بأنظمة التغذية والطعام، اضافة الى لقاءات مع خبراء التغذية واختصاصيين في اعداد وصفات الطعام المحلية والعالمية، مكتوبة بطريقة برايل.

واضافت الوكالة ان المجلة تحتوي ايضا ابوابا للشعر والثقافة العامة مقدمة باسلوب مبسط تتيح للكفيف الاطلاع على أحدث المعلومات.

والمجلة المخصصة للمكفوفين تنشر كملحق لمجلة «مائدتي» التي تصدر شـهـريا منذ اذار ١٩٩٤.

وستعرض المجلة للبيع في جمعية المكفوفين الكويتية بسعر رمزي يبلغ ١٠٠ فلس (نحو ٣٠ سنتا امريكيا).

الكشف عن اصابة خروف بمرض PPR في قلقيلية

● قلقيلية - «وفا» - تمكنت دائرة الخدمات البيطرية في محافظة قلقيلية من الكشف عن حالة اصابة بمرض طاعون المجترات الصغيرة PPR، بين قطيع لخراف التسمين في قرية قراوة بني حسان في محافظة قلقيلية.

وبعد الكشف عن المرض قام د. هادي حسان مدير دائرة الخدمات البيطرية بارسال عينة منه الى المختبر البيطري في اسرائيل، والذي أكد بدوره ايجابية الاصابة.

كما أهاب د. حسان بكافة المواطنين الذين يملكون مزارع لتسمين الخراف والجديان بضرورة التوجه الى دوائر الخدمات البيطرية في مناطقهم، وذلك من أجل تطعيمها ضد هذا المرض الخطير جدا، والذي يؤدي الى نسبة نفوق عالية.

علامة النجاح مرتبطة باختبار «الايدز»!

● كمبالا - الوكالات - أدرجت مدرسة اوغندية في برنامجها اختبارا جديدا يختلف عن الاختبارات التي يخضع لها طلابها عادة، اذ هو اختبار... «للايدز».

فقد ذكرت صحيفة «مونيتور» المستقلة، أمس الاثنين، ان المعهد التقني للهندسة الزراعية في مقاطعة ليرا (شمال اوغندا) فرض على طلابه الخضوع لاختبار خاص يهدف الى تحديد ما اذا كانوا مصابين بمرض قصور المناعة المكتسبة (الايدز)، او بأي من الامراض الاخرى التي تنتقل بواسطة العلاقات الجنسية، قبل بدء الفصل الدراسي الجديد.

وذكرت الصحيفة ان مساعدة مدير المعهد أبلغت اهالي الطلاب ان الأمراض المعدية جنسيا منتشرة بين الطلاب، وان من يُظهر الاختبار اصابته بأي من هذه الامراض، يجب ان يخضع للعلاج قبل ان يسمح له بمواصلة دروسه.

وتشير التقديرات الى ان شخصا من بين كل عشرة اشخاص في اوغندا مصاب بـ «الايدز»، لكن أبحاثا نشرت عام ١٩٩٦ أظهرت انخفاضا في عدد المصابين الجدد.

الورم السرطاني... شاشة طبية منسية

● دمشق - الوكالات - فوجىء الاطباء في احد مستشفيات العاصمة السورية دمشق، خلال اجراء عملية جراحية في بطن مريض لاستئصال ما اعتقدوا اولا انه ورم سرطاني، ان هذا الورم لم يكن سوى شاشة طبية كانت منسية منذ عملية جراحية خضع لها الرجل قبل ١٠ سنوات.

وذكرت صحيفة «تشرين» أمس، الاثنين، ان صور الاشعة لاحمد سيد (٤٣ عاما) الذي كان يشكو من التقيؤ باستمرار، دفعت بالاطباء الى الاعتقاد بوجود هذا الورم.

لا تعايش بين الزواج والشراهة

● طهران - الوكالات - طلبت ايرانية في السابعة والثلاثين من عمرها الطلاق، اذ لم يعد بامكانها تحمل زوجها لانه... شره للغاية.

وذكرت صحيفة «القدس» الايرانية ان السيدة اشرف (٣٧) عاما ابلغت المحكمة في مدينة مشهد (شمال - شرق ايران) ان زوجها «شره لا يفكر الا ببطنه... ولا شيء سوى بطنه».

واضافت تقول «اذا لم يُعجبه الطعام او اذا تأخر فانه يضرب الصحون بالجدران ويبدأ بمخاصمتي. واذا تجرأت على التفوه بكلمة واحدة يضربني».

وقالت متوجهة الى القضاة ان زوجها «وغد، قليل الأدب امام المدعوين. وقد سئمت منه».

تمساح قتل جنديا هولنديا في انغولا

● لواندا - الوكالات - اعلن متحدث باسم الامم المتحدة في لواندا أمس، الاثنين، ان تمساحا هاجم منذ يومين ضابطا هولنديا من افراد بعثة الامم المتحدة الى انغولا، بينما كان يستحم في نهر يفصل بين ولايتي لواندا - سول وموكيسكو الانغوليتين فقتله.

وقع الحدث في نهر كاساي قرب مدينة لوماج، حيث كان الضابط فرديناند نيرمان يخدم كمراقب.

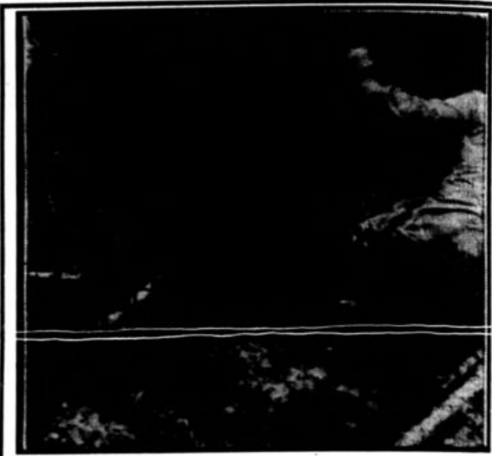
ومنذ انتشار قوات الامم المتحدة، اواخر عام ١٩٩٥، قتل ٢٧ ضابطا وجنديا دوليا في حوادث متفرقة في انغولا.

...ية من حوادث الطرق

...ذية تلاميذ الخوامس والسوادس

...الطرق شالوم بن موشيه، أمس الاثنين، ان السلطة ستمنح جميع تلامذة صفوف ... أهليتهم.

...(١٦٠٠) طفل حتى جيل (١٢) عاما في حوادث الطرق خلال عبورهم الشارع،





● في الصورة العليا: الدب الغاضب يدفع الحارس.. وفي السفلى.. ينقض عليه! ●

...فع مع اقتراب عيد الفطر

ويقول محمود ان العود ينتج عن اصابة جذع شجرة الصندل ببكتيريا. لكن زيت العود لا يتكون الا بعد مرور (٣٠٠) سنة على وجود البكتيريا في المناطق المصابة.

ويعترف محمود في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية بان «العود الهندي ما زال يصل الى الخليج لكنه مخصص للزبائن المرموقين. وتصل قيمة الطلبيات الى مئات آلاف الدولارات بسعر (١٣.٧٠٠) دولار للكيلوغرام الواحد».

وبالنسبة للانواع الاخرى من زيت دهن العود يتراوح ثمن الكيلوغرام الواحد بين (٢٧) و(٤١١٠) دولارات. ويتراوح ثمن القارورة التي تحتوي على ١١.٦٢ غراما من دهن العود، وتسمى التولة، بين (٤١١) و(١٠٩٦) دولارا.

ويؤكد عبد الحكيم وهو سعودي يعمل في دبي انه «يحتفظ بمؤونته من خشب العود ودهن العود في خزنة كالمجوهرات والوثائق الرسمية المهمة»، مضيفا «ان هذا الخشب أثمن من الذهب».

ويضيف عبد الحكيم انه «لا يخلو منزل من العود وبخور العود يحرق اثناء الاستقبالات الرسمية وفي قصور الامراء بينما يقدم دهن العود الى الضيوف في المناسبات المهمة». ويتابع ان العود ودهن العود هما «جزء من عدة العروس».

ويقول فصيح الزمان شودهري وهو عطار من بنغلادش ان استهلاك العود يبلغ اقصى درجاته اثناء عيد الفطر وان المبيعات ترتفع بشدة اثناء الاسبوعين الاخيرين» من رمضان.

رحلة الى انطاليا

*** بقلم: ابراهيم محمد نافع ***

* في تشرين الثاني المنصرم حملت حقيبتي في طريقي الى مطار اللد ويدي على قلبي، فقد اعلنت حكومتنا الجديدة حالة الطوارئ في ذلك اليوم في جميع انحاء البلاد وخاصة في المدن الكبرى تحسبا من حدوث عملية انتقامية في الذكرى السنوية الاولى لمقتل فتحي الشقاقي.

في الطريق الى المطار وقف الباص ثلاث مرات في حواجز الشرطة، ودخل رجالها الباص للتفتيش وحمدت الله هذه المرة ايضا بان احدا لم يطلب رؤية هويتي. وحينما اردت الدخول الى المطار فاجأني احد رجال الامن والمختص بالملامح الشرقية بان اوقفني وسألني، اذا كنت مسافرا الى الخارج، وطلب مني ابراز جواز السفر فالاحتياط واجب....

لم افاجأ من عدد المسافرين الكبير الذي ملأ قاعة المسافرين الى تركيا وشاهدت بعض الفتيات ينتظرن «زبونا» للفحص ويبدو انهن مختصات بفحص العرب والاجانب المشبوهين...

توجهت الى احداهن واعلمتها بان موعد سفري يقترب وطلبت منها ان تفحص حقيبتي. بعد انتظار عدة دقائق حضرت الفاحصة الامنية ووجهت عددا من الاسئلة الروتينية والتي اعتدت على سماعها من سفراتي السابقة.

تفاجأت من سرعة التفتيش واستعمال اجهزة الكترونية جديدة ويبدو ان اتفاقيات السلام الاخيرة مع الاردن والاتفاقيات المنقوصة مع الفلسطينيين املت تغييرا جذريا في تفتيش العرب خصوصا المسافرين بمفردهم فلا لزوم، كما كان في السابق، للطلب من العرب التعري والفحص على اجسادهم...بعد الانتهاء من التفتيش طلبت مني الفاحصة الامنية مرافقتها لاعطائي مكانا في الطائرة وكانت تمسك جواز سفري بيدها حتى تضمن عدم تبادل الحديث مع اي شخص، بعد تأخير دام نصف ساعة اقلعت الطائرة ووصلنا مطار انطاليا. ثم نقلنا الباص الى فندق هو من افضل الفنادق في انطاليا واحسنها موقعا. ركض الاسرائيليون كالعادة فكل واحد يريد ان يكون الاول ليأخذ مفتاح الغرفة واما انا فقد وقفت جانبا حتى سمعت فجأة صوت موظفة الاستقبال تناديني لتعطيني مفتاح الغرفة.

في اليوم التالي خرجت في رحلة خاصة بالاسرائيليين الى منطقة الشلالات الجميلة، وعلى ذكر الشلالات فان تركيا تشتهر بكثرة مياهها حيث تريد اسرائيل شراء المياه من مدينة قريبة من انطاليا. وروعة الطريق بين انطاليا وكمير سببها وقوعها اسفل جبال انطاليا، حيث تغطيها الاشجار ثم منظر بحر انطاليا الخلاب وفيه بعض الصخور الكبيرة ويظهر جليا صفاء مياه البحر من هذه المنطقة.

بعد الظهر حضرت حقيبتي استعدادا للرجوع الى الوطن بعد ثلاثة ايام من هذه الرحلة الرائعة وخلال طريق العودة بذلت المضيفات التركيات الحسناوات مجهودا كبيرا للحفاظ على ضبط النفس، اذ ان الاسرائيليين وبالذات الشبان منهم معتادون على التذمر وانتقاد كل شيء فهم «معجونون من طينة خاصة»!!!

هبطت الطائرة في مطار اللد وقبل ان يسمح قائد الطائرة للركاب بالنزول قام المسافرون من مكانهم، كل يريد ان ينزل اولا من الطائرة، وفشلت محاولات المضيفات لاقناعهم بالجلوس فالجميع مستعجلون، فاضطر الطيار للتحدث بالميكرفون لاقناع المسافرين بالجلوس والانتظار.

نزلت من الطائرة ولمحت موظفة امن تقف جانبا وتنظر الى النازلين من الطائرة لعلها تجد عربيا، فاسرعت بالدخول الى الباص الذي كان ينتظر قبل ان تلمحني موظفة الامن، فوجدت امامها يهوديا ذا ملامح شرقية وطلبت منه ابراز جواز السفر، وسمعته يحتج امامها فهو يهودي اسرائيلي فكيف تهينه امام الجميع!!؟

احسست بانقباض بعض الشيء على الرغم من رجوعي الى ارض الوطن، فالارهاب قائم ايضا في تركيا ودول اخرى ومع ذلك فان المعاملة تختلف تماما تجاه الاقليات والاجانب.... والارهاب ليس مبررا للنظر للجميع وكأنهم مجرمون او مشبوهون...

(يافا)

كنسوا احلامكم التوسعية

*** بقلم: مارون سامي عزام ***

* واخيرا تم توقيع الخليل بعد سبعة اشهر من المفاوضات العقيمة من حيث ان قضية الخليل منتهية منذ زمن، غير ان السيد نتنياهو حاول الطعن بقانونيتها، مدعيا بعدم احكام اغلاق الثغرات الامنية من «لوثة» الارهاب، محاولا ان يجري عملية «تجميل» فقط للاتفاق ليستطيع التباهي امام حزب العمل بالذات، ان الارضية الامنية لهذا الاتفاق قد اصبحت اكثر رسوخا...

بعد ان تم التوقيع المبارك، بارك العالم باسره لعرفات لانه استطاع ان يحدث اول صدع في ايديولوجية واحلام «ارض اسرائيل الكاملة» التي ترعرع عليها نتنياهو ويمينه المصدوم. وبهذا يكون نتنياهو قد دخل نادي اوسلو للسلام و«مش برضاه».

لكل مخلوق الحق في ان تكون له معتقدات وعقائد معينة، ولكن ليس من حق احد ان يبني احلامه على مآسي شعب آخر. كذلك ليس من حقك ايها اليمين الاسرائيلي التشبث بعقيدة هيمنتك على ارض الغير من خلال قمعك لحقوق الشعب الفلسطيني على مدار ثلاثين عاما، رفعت ضده خلالها الشعارات العدائية، وجسدت الديماغوغية الاحتلالية ببنائك المستوطنات التي كان قد دشنها وقص شريط افتتاحها قبلك حزب العمل عام ١٩٦٧ فارضا على الشعب الفلسطيني، رغم ارادته، سياسة الامر الواقع، واستمرت الحكومات المتتالية على ممارستها، بما فيها حكومة «هاوي الظهور الاعلامي» نتنياهو الذي يعتقد انه يصنع «سلاما آمنا» رافضا التخلي عن احلامه التوسعية.

لم يدرك المستوطنون بعد، وللأسف، انهم ممقوتون من الشعب الفلسطيني خاصة ومن العالم عامة، وحتى على الجيش الذي فرض عليه ان يتحمل مشقة المحافظة على سلامتهم ولم يستوعبوا انهم اصبحوا عبئا ثقيلا على ميزانية الدولة. فمتى يدرك هؤلاء ويدرك اليمين المتطرف كله، ان ما حلموا به ثلاثين عاما واكثر، لا يمكنه معايشة الواقع الى ما لا نهاية؟ فها هي الحكومة الحالية اليمينية قد ارغمت ارغاما على تغيير ايديولوجيتها بعد ان ادركت انها لا تستطيع تحقيق احلامها على ارض الواقع الراهن، واضطرت لدى ملامسة هذه الاحلام لأرض الواقع ان تتراجع وتتنازل للوصول الى تسوية تنطلق من مبدأ «الارض مقابل السلام» الذي تنادي به دول العالم، وفي مقدمتها سوريا.

ان حلم الفلسطينيين باقامة دولتهم المستقلة قد بات حقيقة لا مفر منها، ولم يعد رمزا ووهما، فهذه الدولة لا بد قائمة والقدس الشرقية عاصمتها بعد انهاء المرحلة النهائية من المفاوضات عام ١٩٩٩ او حسب آخر بدعة لغوية امريكية: بعد ان «تنبض» حكومة نتنياهو «النبضة الثالثة»، ولن يرضى فلسطيني بمقولة نتنياهو «اكثر من كيان واقل من دولة». وبعد انتهاء هذه المرحلة سيجد اليمين ان صراعه على احلامه يذكر بصراع دون كيشوت مع طواحين الهواء.

(شفاعمرو)

صحيفة الاتحاد بالتعاون مع بلدية الناصرة شبكة المراكز الجماهيرية

حزازير رمضان

□ يكتبها: سعود الاسدي □

الحزرية الحادية والعشرون

عندي لغز وبدّي حَلّ	إبعثْ لي حَسْب العنوانْ
ولمّا عَ الحلّ بْتِتْدلّ	بتوخُذ جايْزِه برمضان

*****

شيلي نقابْ وحُطّي نقابْ	وما برتاب بهالشيلِه
وبهالشيله ما برتاب	وما تاب العاشق شيلِه
والعاشق شيله ما تاب	نْباع ثيابو بالشيلِه
بالشيله ان باع ثياب	بِقَضّي عُمْرو عريان

اضاءة: هذا النوع من القول اسمه «مخمس مقلوب» اما انه مخمس فلان الشطرات الاساسية فيه خمس، ومنها ثلاث تتكرر.

اسئلة:

١. ما معنى كلمة نقاب؟
٢. لماذا يسمى هذا المخمس مقلوباً؟
٣. كلمة «شيلة» ترددت ثلاث مرات، ما معناها في كل مرة؟

الحزيرة الثانية والعشرون

في كاتْبِه لما تُذكرْ	يْجدّ الوجد بوجداني
امها من دارْ مْعَمَّر	نَزْهه، كانت فهمانه
من الناصرِه عاشت أكثر	سنينْها بارض الكنانه
عليها الحبّ تحسر	وردِه، وذبلتْ في البستَان

اسئلة:

١. ما هو اسم الكاتبة؟
٢. ما هي ارض الكنانة؟
٣. ما هو اسم ام الكاتبة (من البيت الثاني)؟

الجوائز

● هذه المسابقة مقسمة الى جمهورين: جمهور قراء «الاتحاد» عموما وجمهور النوادي البلدية في الناصرة.

* جمهور قراء «الاتحاد» يشترك في المسابقة من خلال جريدة «الاتحاد». وترسل الاجابات في نهاية شهر رمضان المبارك ولمدة ١٥ يوما فقط. ثم يجري فرز الاجابات. وبين اصحاب الحلول الصحيحة تجري قرعة ويحصل الفائزون على:

- تذكرة سفر الى مصر وقضاء اسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
- تذكرة سفر الى الاردن وقضاء خمسة ايام مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
- مجموعة اجهزة كهربائية مقدمة من ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية

* جمهور النوادي البلدية في الناصرة، لا يستطيع المشاركة في المسابقة الا بالحصول على النموذج الموحد للمسابقة. ويمكن الحصول عليه بالتوجه الى:

نادي حي الورود	نادي بير ابو الجيش / هاتف ٦٤٥٥٩٨٨
نادي القلعة / هاتف ٥٧٤١٣١	نادي بير الامير (المدرسة)
نادي العائلة / هاتف ٦٤٥٥٩٣	نادي الحي الغربي / هاتف ٤٦٩٠٤٧
نادي الشرق / هاتف ٥٦١٣٠٦	نادي حي العمال العرب / هاتف ٥٥١٩٩٣
نادي المجد / هاتف ٦٤٥٦٠٠٣	نادي الطلبة العرب / هاتف ٥٥٤٦٩٦

او التوجه الى مكتب شبكة المراكز الجماهيرية / هاتف ٤٥٢٤٥١ - ٤٥٢٤٥٠

اصحاب الحلول الصحيحة من الناصرة يحصلون على جوائز تقديرية بشكل عام وعلى جوائز قيمة عديدة منها:

تذكرة سفر الى انطاليا وقضاء ٥ ايام مع فطور في فندق خمسة نجوم، مقدمة من سخنين تورز.

دوف حينين، حل ضيفا على المؤتمر الثالث لحزب التجدد الشيوعي في ايطاليا، ونقل لنا نقاطا اساسية في وثيقته النهائية

تجدد شيوعي في ايطاليا



* تغيير في ثقافة الحزب السياسية * العولمة الاقتصادية مصدر الثورة المضادة * الانتقال الى مشروع جعل الشيوعيين هم البديل *

* حزب التجدد الشيوعي في ايطاليا هو حزب فتي، سواء من ناحية العمر او التركيب. فقد اقيم هذا الحزب منذ ست سنوات على ايدي عدد من نشطاء اليسار في الحزب الشيوعي الايطالي، بعد ان قرر الاخير تحويل نفسه الى حزب دمقراطي يساري، وخلال هذا الوقت القصير، نجح حزب التجدد الشيوعي في ان يشمل افضل قوى اليسار الراديكالي في ايطاليا، وله تأثير كبير، وخاصة في اوساط الشبان.

حزب التجدد الشيوعي هو قوة سياسية كبيرة نمت بسرعة، ففي الانتخابات الاخيرة، التي جرت في ١٩٩٦، حصل على ٨.٦٪، على حوالي ثلاثة ملايين و٢١٦ الف صوت – زيادة مليون صوت بالمقارنة مع الانتخابات السابقة في سنة ١٩٩٤. وللحزب ٣٥ نائبا في مجلس النواب الايطالي و١١ في مجلس الشيوخ. وللحزب ايضا، ٣٠ رئيس بلدية وهو شريك في السلطة المحلية في نابولي وفنيتسيا وفيرنتسا.

اما الحزب الدمقراطي اليساري، فهو اليوم حزب السلطة في ايطاليا ،الحزب الاكبر والعمود الفقري لائتلاف المركز – اليسار الحاكم في الدولة.

العلاقة مع حكومة المركز–اليسار، كانت في محور المؤتمر الثالث لحزب التجدد الشيوعي، الذي عقد مؤخرا في روما. ذلك ان نواب الحزب هُم بيضة القبان في مجلسي الشيوخ والنواب الايطاليين (بين احزاب الائتلاف الحكومي وبين الحزب اليميني المعارض). والحكومة في ايطاليا قائمة فقط بفضل تأييد حزب التجدد الشيوعي للحكومة من الخارج في اطار «جسم مانع» ضد اليمين.

قسم من اعضاء الحزب يعترض على هذه السياسة. فالحكومة حسب رأيهم، تطعم اليسار وتطعم العاملين ضفادع اكثر من اللازم. وايطاليا تواصل الاندماج في التحديث الرأسمالي لاوروبا في اطار معاهدة ماستريخت. وحسب هذا الادعاء، فان على الحزب الخروج من الجسم المانع. وهذا ما تتطلبه الطبيعة الشيوعية للحزب–وينبغي طرح البديل الشيوعي بشكل واضح وحاد امام الشعب.

الغالبية العظمى في الحزب لا تقبل هذا التوجه. ولقد رأت كذلك في النقاش ليس فقط نقاشا سياسيا، انما ايضا نقاشا فكريا هاما. ولتوجه الاكثرية ايضا، يجب ان يكون الجواب السياسي من خلال السؤال، كيف يجب ان تكون الطريق الشيوعية في التعبير في الواقع الآني. وحسب توجه الاكثرية، يجب ان يكون هذا الطريق في التعبير ليس فقط في التصريحات والانتقاد، انما ايضا بممارسة عملية لتغيير المجتمع. ذلك انه بالذات، وفي وضع تتوقف فيه الحكومة، حكومة المركز–اليسار، على اصوات الشيوعيين، فان هذا الوضع يمكن من حدوث اختراق اجتماعي معين (ولتحليل اشمل انظروا اهم بنود الوثيقة الاساس للمؤتمر)

عشية المؤتمر وضع امام الحزب برنامجان. وكل واحدة من الخلايا الاساسية ناقشت البرنامجين واتخذت قرارا. والمؤتمر نفسه كان عبارة عن مرحلة اخيرة في عملية «الاستفتاء» الحزبي الكبير هذا. اكثر من ٨٥٪ من اعضاء الحزب يؤيدون خط الاكثرية، ولكن مؤيدي الاقلية ايضا انتخبوا الى مؤسسات القيادة في الحزب.

اشترك في المؤتمر حوالي ١٤٠ وفدا من الخارج من احزاب شيوعية، واحزاب اشتراكية يسارية، حركات الخضر واليسار المستقبل. ومثل الحزب الشيوعي الاسرائيلي دوف حينين الذي التقى مع ممثلي الحزب الايطالي ومع وفود اجنبية كثيرة.

دوف حينين *

لنجدد السياسة لكي نغير المجتمع

بنود الوثيقة الاساسية التي جرى تبنيها في المؤتمر الثالث لحزب التجدد الشيوعي في ايطاليا

* المؤتمر هو بداية عملية معقدة من تغيير في ثقافة الحزب السياسية، وفي شكل وجوده. واستكمال هذه العملية يتطلب كذلك، بالطبع، عملا اجتماعيا، سياسيا، ثقافيا وتنظيميا متواصلا. والعملية ضرورية، ليس فقط نتيجة اسباب داخلية للحزب، انما لانه، حسب رأينا، يمكن ويجب اليوم تحويل نقل المجتمع الى الموضوع المركزي على بساط البحث السياسي.

* العولمة الاقتصادية هي مصدر الثورة الاجتماعية المضادة، التي تهاجم ثقافة العمل وانجازات النضال الطبقي في اطارها... وللمرة الاولى في الفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، يدخل الشبان الى حياة العملية بآفاق اشد سوءا مما كانت عليه في الجيل السابق... وبعد فترة توسيع الدمقراطية، تجري عمليات افراغها من مضمونها وانتشار اشكال اجديدة من الحجج..

* العولمة تسحب الارض من تحت اقدام الاصلاحية، وسيلة التحسينات التدريجية في اطار الاسلوب. ازمة الاصلاحية هي ازمة قاعدية بنيوية.

ومعنى هذه الازمة ليس نفي او اخفاء الحاجة الى اهداف جزئية فورية، الا انه في الوضع الجديد، فان اهم ما يميز هذه الاهداف، هو التناقض بينها وبين منطق التطور الرأسمالي، وبهذا فهم –الرأسماليون– لا يستطيعون بعد اعطاء حلول دائمة، انما فقط كسر التوازن القائم. وفي هذه الحالة، فان التأكيد ينبغي ان يكون على الثغرات في الاجهزة التي تتوجد ابان المطالب الاصلاحية، وعليه يمكن ان تكون اساس لمطالب، ولمنشطات ولنضالات جديدة، وتحقيق الثغرات في الجهاز امر ضروري، ودمجها في اطار مشروع نقل اجتماعي شامل. والجهد ضروري للتغلب على الفصل بين النشاط الآني وبين التطلع المستقبلي، فهذا الفصل كانت له انعكاسات سلبية كبيرة في تاريخ الحركات العمالية. وفي الوضع القائم، فان نقاش المشروع ليس مناورة فردية، انما هو حاجة ملحة للنضال على الساحة.

*وعليه، فان التغيير المطلوب عندنا هو، الانتقال من سياسة المعارضة الى سياسة المشروع، الانتقال من تبين الاحتياجات الراديكالية، الى تحويلها الى حركة للتغيير الفعلي. والمعارضة هي القاعدة لعمل سياسي للطبقات الدنيا وشرط لوجود مشروع ذاتي. ولهذا، فان للمعارضة مكانا مركزيا في تحديد وتطوير المشروع. الا ان علينا الذهاب الى ابعد من ذلك:يجب ان نكون قادرين على وضع اتجاه تطور بديل قابل للتحقيق وان نرسم في اطاره اهدافا محددة عينية. وعلينا ايجاد المركبات المنفردة وايضا شكل دمجها في تواصل التطور البديل: تشغيل كامل، تقليص شامل لوقت العمل بدون المس بالاجهزة، خلق مجالات جديدة من التشغيل خارج السوق الرأسمالية–ولهذا كله توجد طبيعة استراتيجية، فهذه اهداف التي تطبق على ارض الواقع الانتقاد لمفاهيم افضلية السوق. من خلال ادخال مفهوم تطوير آخر على الواقع القائم. والطابع الاستراتيجي هنا ينجم من جهة انها (المفاهيم) مطلوبة حقا للنضال ضد البطالة الجماهيرية، ومن جهة اخرى، تخلق شرخا بالمفاهيم الليبرالية الجديدة التي تخلق البطالة. وهي تلزم تخطيطا اجتماعيا واعطاء دور رئيسي لتدخلات شعبية في الاقتصاد والمجتمع وبدل الخصخصة، ينبع وينجم من هذه المفاهيم بالذات، توسيع القطاع الشعبي–من خلال تنجيع ودمقرطة هذا القطاع.

* مطالبنا من حكومة «المركز–اليسار» الحاكمة الآن في ايطاليا، هي جزء من هذا المشروع. ففي الوضع الراهن بالذات، الذي تتوقف فيه الحكومة على تأييدنا «الجسم المانع» الذي نشارك فيه، يعطينا امكانية التأثير على الحكومة في اتجاه اصلاحات جديدة، وتجاهل هذه المهمة ليس فقط انه يعزل الحزب من ناحية شعبية، انما ايضا تحوله الى حركة احتجاج مجرد من اية امكانية للتأثير الفعلي على الحياة السياسية والاجتماعية، ذلك ان **المقدرة على النشاط الفعلي المؤثر في المجتمع–لاحراز نتائج ملموسة فوريا–هي جزء لا يتجزأ من التجدد الشيوعي**، ومن بلورة استعداد واسع للتجند للنضال. والى جانب ذلك، محظور التقليل من حجم الصعوبة في دفع حكومة فرودي – الى مسار الاصلاح. وهذه الصعوبة ناجمة سواء من الظروف الدولية (واولها– حقيقة الهجوم على دولة الرفاه الذي يجري في كل اوروبا) او من الظروف الداخلية (حقيقة ان جزءا من الرأسمالية الايطالية يؤيد الحكومة ويحاول دفعها في الاتجاه المعاكس).

* في الظروف الجديدة، **فالنضال الطبقي والعمل السياسي يجب ان يخترقا الاطار القومي.** واوروبا بالنسبة لنا ليست مجالا سياسيا خارجيا، انما هي مجال سياسي داخلي. ويمكنها ان تتحول، نظرا لحجمها وتاريخها، الى ساحة معركة لتوجه جديد من التطور الاجتماعي. وعدا عن ذلك يجب تحديد اتجاهات نضال في مجالات النضال الدولي الجديدة. وبدل العودة، مثلا الى الحواجز القومية على التجارة، يجب النضال لانتاجها بمقاييس عالمية اساسية من حماية العاملين ومن حقوق التنظيم كشرط للاتجار العالمي البضاعي. واليوم لم تعد توجد بعد «منطقة» اشتراكية في العالم، فتضامننا والتزامنا نحو كوبا هما دفاع عن حق شعب في تحديد طريقه بنفسه، وهما مقاومة لمحاولات الامبريالية الامريكية لنزع هذا الحق.

* **هناك فجوة بين عملية مهمة التغلب على الرأسمالية وبين مدى نضوج هذه العملية سياسيا**. فالرأسمالية اللاحقة تتميز بعملية تفسيخ تجاه العاملين المأجورين والفئات التي تعاني من الرأسمالية عموما. وفي هذه الحالة، من الضروري التقييم مجددا، ووضع القوى الاجتماعية في الساحة الواقعية التي يمكنها الصمود في مركز عملية التغيير. في الثقافة السياسية الشيوعية الراهنة. هي القضية التي سماها غرامشي، خلق «البلوك التاريخي». فلبلورة موضوع اجتماعي للتغيير، لا يكفي التطرق الى الذاتين والى المصالح القائمة. بل يجب ان تركيبها من جديد من خلال عملية التغيير نفسها. وهذا الامر يستلزم قفزة نوعية في ثقافتنا السياسية، وحوارا نشطا مع ثقافات انتقادية اخرى.

* التجدد الشيوعي يستلزم تجديد المثل الاشتراكية، واهلية لمشاكل الحاضر ولمهماته – الهجمة على التحديث الرأسمالي. ففي خلال القرن نشأت تقاليد سياسية انتقادية مختلفة، محاولات تاريخية مختلفة، ماركسيات مختلفة، ليس هناك اية حاجة للاستمرار اليوم في المواجهة بينها. وبدل ذلك يجب تشريحها كلها، بشكل انتقادي وتاريخي على ضوء المهمات الجديدة. ويجب كذلك، **العثور على القاسم المشترك للنضالات الاجتماعية المتنوعة، الآنية، مع التوجه الطبقي.**

* انتقادنا المتشدد ومطالبنا، غير ناجمة عن تطرف، بل عن تحليل تاريخي للواقع وامكانية التغيير الكامنة فيه. والمركب الاساسي في سياستنا هو **التجنيد الفعلي لمختلف القوى الاجتماعية للنضال حول مشروع التغيير**. وعليه فالنضال ضد الانفصاليين والمحافظين في داخل الحزب هما جزء من التحدي النضالي للسيطرة الموضوع امام الحزب.

* تغيير علاقات الحزب والمجتمع، يستلزم عملية عميقة من الانفتاح والحوار. فالانفصالية التي لا تعترف باستقلالية حركات اجتماعية اخرى. الانفصالية والمحافظة هما اليوم عدو لخلق البديل، عن تطور محاولة ادخال التشدد للسياسة وللبرامج، وللزيادة وللتجدد في الحزب، ولقد نجح الحزب في اجتذاب انتباه، فضول وتعاطف الجيل الشاب. الا انه لكي نحول ذلك الى، تطور ايجابي للحزب نفسه، كماً ونوعاً، يجب

(لبقية ص ٢)

هل هكذا تتصرف الشرطة؟؟!

يحرص المسؤولون عن الشرطة الاسرائيلية على اظهار خدماتها بانها على احسن ما يرام تجاه المواطنين في الجولان المحتل، واحيانا تكون سريعة ومجدية في حالات يقصدونها في انقاذ مريض او جريح، وهذا من واجب الشرطة، ولكن بماذا نفسر ما حدث من تقصير يوم الخميس الماضي ١٦-١-٩٧ اثناء وقوع حادث سيارة الوفورد ترانزيت» على طريق مسعدة–عين قنية في الجولان المحتل؟

وقع الحادث الساعة الخامسة والنصف صباحا وعلمت الشرطة بالحادث بعد وقوعه مباشرة من العمال المتوجهين الى عملهم. وتوجهت بسيارتين الى مكان الحادث مع سيارة اسعاف وبعد وقت قصير هرعت السيارتان الى قرية مسعدة وتوجهتا الى بيت الفقيد «حسام السيد احمد» وهي تطلق صفارات الانذار–في الصباح الباكر– ودخل افرادها البيت ليفتشوه باحثين عن الفقيد في كل غرفة حتى فراشه ووسادته، بادعاء انه هارب. «وهارب من ماذا ولماذا؟» وهو لم يسبب ضررا لاحد. كيف يستطيع سائق سيارة انقلبت بعيدا عن الطريق وتضررت بشكل كبير ان يهرب؟ والاحتمال الوحيد ان يكون جريحا ان لم يكن اكثر. فحققوا مع والدته واخواته باعثين الرعب والخوف في قلوبهم بشكل مثير. انهم لا يعرفون ما الذي حصل، يسألونهم عن حسام والاهل يعرفون انه ذهب الى العمل.

في هذا الوقت كان والد الفقيد وعمه متوجهين الى عملهم ففوجئا وهما في طريقهما بسيارات متوقفة بجانب الطريق وبينهما سيارات شرطة. وعرفا ان حادث طرق وقع وان ابنهما يمكن ان يكون قد توجه الى مكتب عمله في «كريات شمونة»، وانطلقا مسرعين الى مكان عمله. وبحثا عنه في مركز الطوارئ والمستشفيات دون جدوى. عند ذلك اقترح عليهما مدير مكتب عمله العودة الى مكان حادث الطرق والبحث هناك. وكم كانت صدمتهما كبيرة عندما وجدا ان ابنهما جثة هامدة على بعد عدة امتار من مكان وقوف افراد الشرطة. وبقي كل هذه المدة التي تزيد عن ثلاث ساعات دون ان يكلف افراد الشرطة انفسهم عناء البحث عنه تاركين هذه المهمة لوالده وعمه المذهولين من شدة الصدمة، لقد فقد كل منهما رشده لشدة الحزن. فهذا ابنهما الغالي، ابن العشرين عاما يموت امامهما.

عندما سأل احد المواطنين الشرطة محتجا على هذا التقصير، رد شرطي منهم انه غير مستعد لتلويث حذائه بالوحل من اجل ان يبحث عن الجثة.

وبعد كل هذا التقصير في عمل الشرطة وقيامها بواجبها اصرت على ابقاء الجثة طوال النهار دون ان تسلمها لاهلها لانها تريد ان ترسلها للتشريح بسبب شك تافه لا يمت للحقيقة بصله، تاركين الالاف المواطنين في الهضبة يهرعون الى بيت اهل الفقيد بعد انتشار الخبر الاليم، وقد اصيبوا بهلع بحالة نفسية صعبة.

لقد استغربت القاضية في محكمة صفد، بقاء الجثة اكثر من ثلاث ساعات قبل العثور عليها، بينما الشرطة واقفة لا تحرك ساكنا. فما سبب هذا التقصير؟

هل هو مقصود ام لا؟؟ ألانه الجولان المحتل يا من تدّعون الحضارة؟

(آل سيد احمد)

العلوم والفلسفة عند العرب في الاندلس

بقلم: حنا عويد - عبلين

ابن باجة

هو ابو بكر محمد بن يحيى الذي ظهر في غرناطة، ولد في اواخر القرن الحادي عشر الميلادي، وتوفي في فاس عام ١١٣٨م وقد اشتهر بالطب والرياضيات ويعتبر من اكابر فلاسفة العرب. كان كما يقول حي بن يقظان في كتابه، خاصا باهل النظر «ثاقب الذهن، صحيح النظر، صادق الرؤية».

قسا عليه الدهر فضاعت معظم مؤلفاته ولم يبق منها سوى بعض الرسائل والصفحات، كما ان له من المؤلفات مخطوطة في مكتبة برلين تقع في ٤٤٠ صفحة.

فلسفته:

بنى ابن باجة فلسفته الفعلية على اساس من الرياضيات والطبيعيات، وعلى نهجه سار «كانت» في فلسفته. وعلى هذا النحو يمكن ان يقال ان ابن باجة خلع عن الفلسفة سيطرة الجدل واخذ لباس العلم، وهكذا سار بها في طريق جديدة.

ويعتبر ابن باجة اول فيلسوف عربي فصل بين الدين والفلسفة، فلم يتعرض للدين، بل انصرف بكليته الى المجال العقلي. وهو يرى في بحثه عن الحقيقة سعادة اجتمعت حول نفسه، وان الحياة السعيدة يمكن توفيرها بالافعال الصادرة عن الرؤية والعقل الفعال.

وقد تأثر ابن باجة بالبيئة والاوضاع التي نشأ فيها، فكان يرى ويحبذ اعتزال الناس والمجتمع، وهكذا رأى نفسه على انه في وحدة عقلية. ومع ذلك فقد اعطى ابن باجة الفلسفة العربية في الاندلس دفعة ضد الميول الصوفية، وآمن بان العلم وحدة قادر على الوصول بالانسان الى ادراك ذاته وفهم العقل الفعال.

وعلى هذا النحو مهد ابن باجة السبيل للاتجاه العلمي في الغرب، للفصل بين العلم والدين، ولكنه - كأي مجدد- لاقى كثيرا من الافكار والاضطهاد، حتى قال عنه بعضهم انه «قذى في عين الدين وعذاب لاهل الهدى» ودست عليه الاقوال مثل ما نسب اليه من انه كان يقول: «ان الدهر في تغير مستمر وان لا شيء يدوم على حال وان الانسان كبعض النبات او الحيوان»، وهكذا اتهم بالزندقة وقتل مسموما عام ١١٣٨م

اثره في اوروبا

لابن باجه فضل عظيم في ازدهار الفلسفة في اوروبا. كما تأثر باعماله علماء الفلك والرياضة والطب. ففي مجال الفلك كانت له ملاحظات قيمة على نظام بطليموس، واظهر نقاط الضعف فيه. وامتد اثر ابن باجة الى الطب. فقد استشهد باقواله ابن البيطار في كتاب «الادوية المفردة» في عدة مواضيع.

ابن باجة الشاعر:

كان ابن باجة شاعرا رقيقا توفر له الذوق السليم والاحساس المرهف.

* من مؤلفاته

١- كتاب «تدبير المتوحد» وفيه يتحدث عن الافعال الانسانية وانواعها، وفي رأيه ان المرء لكي يعيش كما يجب ان يعيش على نور العقل وهديه، عليه ان يعتزل المجتمع في بعض الاحايين. وعلى الانسان ان يقوم بتعليم نفسه بنفسه، وانه يستطيع ان يتمتع بمحاسن الحياة الاجتماعية مبتعدا عن مساوئها.

ويرى ان من واجب الحكماء ان يؤلفوا جماعات من بينهم، من مبادئها البعد عن ملذات العامة ونزعاتهم، والعيش على الفطرة وان بين الانسان والحيوان رابطة كالتي بين الحيوان والنبات، والتي بين النبات والجماد. كذلك يرى ابن باجة ان اعمال الناس مركبة على عناصر حيوانية واخرى انسانية، وان على (المتوحد) ان يجعل للعناصر الانسانية السيادة والغلبة، وان يجعل للرؤية والتعقل التأثير الاول في نواحي نشاط البشر المختلفة.

٢- رسالة الوداع:

وكان قد كتبها قبل قيامه برحلة طويلة، وبعث بها الى صديق من تلاميذه. وفي هذه الرسالة تظهر رغبة الرجل في العلم والفلسفة. وكذلك تظهر بعض مبادئه الفلسفية، مثل قوله بان المحرك الاول في الانسان هو اصل الفكر، وان غاية وجود الانسان ونشوء العلم هو الايمان بالله. والتصال بالعقل الذي يفيض من الخالق عز وجل.

نقده لابن سينا والغزالي

انتقد ابن باجة كلا من ابن سينا والغزالي فانكر على الاول ما ذهب اليه من ان انكشاف الامور الالهية يحدث التذاذا عظيما، وقال ان هذا الالتذاذ هو القوة الخيالية لا غير. كما انتقد الغزالي وقال انه خدع نفسه وخدع الناس حين قال في كتابه «المنقذ» انه بالخلوة ينكشف للانسان العالم العقلي ويرى الامور الالهية فيلتذ لذة كبيرة.

يوميات صياد

بقلم: ردينة صبحي عباس

على وجهه الهادئ جرت دموع الذكريات، من بين الخنادق والتجعدات، التي نقشتها يد الزمن، وكأن الزمان فنان يرسم بريشته ادق الاشياء، لتشير فترة الكهولة عليه، منذ الطفولة، اتخذ البحر كاتما لأسراره، فيهمس بها اليه في وقت الغروب، عندما تكون الشمس حمراء، وكزنها عروس يفار المسك منها.

ونظر الى البعيد. ثم اغلق جفنيه، وبات يتأمل صديقه ويرى نفسه يلثم صديقه البحر حينا، وصديقه يضمه حينا اخر. والامواج تعبث بهما. وهل ينسى مداعبة النسمات الشاردة، عند جلوسه على الصخرة والامواج تتلاطم من تحت قدميه، فتبته احزانها واحزان الآلاف من الناس الذين يرمون بأعبائهم وهمومهم الثقيلة اليه، الى صديقه؟! واذا بالشاب اليافع يشكو مثله مثل تلك الفتاة التي تشكو من الدراسة، وذلك الرجل معاشه الضئيل، وتلك الارملة التي لا تملك كسرة خبز لاطفالها اليتامى. ان البحر واسع، ويتحمل اعباء الجميع، لكن الشاب شكا من الوحدة، فلم يكن له صديق غير البحر، وظل الكهل يسترجع ايام الشباب وقد تعلقت عيناه في الافق البعيد، لقد كان طويل القامة، عريض المنكبين، قويا جدا، لان البحر درّبه على الوقوف امام المصاعب في الحياة، اذ كان يبعث بأمواجه ليعلّم الشاب الثبوت والعزيمة، ونجح في مهمته وصار الشاب اقوى الصيادين، واكثرهم تعلقا بالبحر. كيف لا وقد دخل الى جوفه ورأى الجمال الطبيعي وكل انواع الحجارة النادرة؟! ربما لم تكن ثمينة لكنها غاية في الجمال. وكم مرة ركض على رماله، وكأنها وسائد من ريش النعام؟!

وهل تعد المرات التي امسك بها انواع الصدف والمحار، ليراها بأبهى حلتها وهي تلمع تحت اشعة الشمس؟!!. اجل.. تلك الخيوط التي طالما ركضت معه على طول الشاطئ، اوليست هي التي رافقته مع البحر؟! واسدلت خصال شعرها عليه، لتكون متعة للانظار وبهجة للجميع! البحر مصدر عيشه وعيش الكثير من الافراد والاسر، انه كريم وسخي، فهو القوت للجائع، والسبيل للضائع، هو المتعة للاطفال، انه الطبيعة ينادي بالجمال.

وتمر السنون كشريط السينما امام عيني الكهل الضعيف ليرى نفسه وقد اصبح في الستين من عمره، وقد عقد عزمه على تكريس باقي حياته للبحر، الذي رافقه في اجمل سنيّ عمره. ستون عاما وهو يتأمل صديقه وكأنه يرى نفسه في المرآة، انه يرى لألئ عيونه التي زادت من عمق صديقه بضعة سنتمترات، على طول السنين الماضية!

في تلك اللحظة، بدأت غلالة سوداء تحتل المرآة بصاحبيها: الكهل، والبحر، فأغلق احدهما عينيه بلا رجعة، والثاني بحث عن صديق جديد يهب له عمره!

(شفاعمرو - الصف الثامن)

لحظة وداع

مصطفى بقاعي

يوم كان المطر
والنسمات تلاطف اشجار الحور،
حقا انه كان يوم الحزن - الفراق والكدر.

* * *

كانت الدموع تسيل
وتنساب كالماء السلسبيل

* * *

لحظة صمت!!
وقفتُ سمعتُ رأيتُ
وعيناي تسكبان الدموع
والجميع يقف بخشوع
لوداع الحبيب!!

* * *

طفحت العيون بالدموع
لكن من العودة لا مناص
فان لبعد الرحيل رجوع!!

(الصف التاسع - شعب)

تائهة تبحث عن

علا بدران

جزيرة وليل هادئ، سماء باكية وقمر حزين، نجمة في الفضاء تسير، نغمة خافتة تصل من بعيد، ضباب قادم من اطراف البحر السحيق، وها هي تسير وتسير الى اين؟ الى نهاية المسير. ومتى تحين نهاية المسير؟ ستأتي حين.. لست ادري.

انها فتاة.. تائهة.. في هذا العالم المتوحش. العالم الذي نهش جسدها يوما بعد يوم، تائهة. تبحث عن نفسها، تائهة تجوب البلاد بحثا عن ذات بسيطة ضائعة. عن ماض يحمل الشوق والحنين. حبر قلمها دمعة، وصريره بكاء. تبحث عن ذكرياتها، التي محتها الاقدار، وكتمها النسيان. تبحث عن حبها، القديم، حبها الذي ضمته الايام. واخفته في غياهب النسيان. حبها الذي علم عينيها النظر، واذنيها السمع، وشفتيها الكلام، حبها الذي بدونه.. لا كانت، ولا كانت حياتها. حبها الطفولي، الذي راح ولن يرجع ابدا.. حبها الذي.. لا حب اخر من بعده. تبحث عن خيال، كان يرافقها في كل مكان، في اي آن، ولم يفارقها في اي زمان. تبحث عن عيون سوداء واسعة. تبحث عن ايامها، التي كانت كشعاع النور الابيض، واضحت كبقايا نار رماد اسود، يطير مع هبوب الريح. تبحث عن اوراق كتابها.. التي تبعثرت في الطرقات، تبحث عن بريق حياتها.. عسى ان تجد شيئا.. ولكن تبقى.. تبقى فتاتي.. تائهة تبحث مسترسلة في اوهامها، وفي ذكرياتها، وفي كلامها، فليست الايام سوى.. كلمات.

وليست الايام سوى.. صفحات تطوى.

وليست الايام سوى.. ذكريات.

وتتوه فتاتي.. تتوه..

(مجد الكروم)

احر سلاماتي

الى محرري وعاملي جريدة «الاتحاد». اهنئكم جميعا مسلمين ومسيحيين، بمناسبة شهر رمضان والسنة الجديدة. واتمنى لكم جميعا سنة خير وبركة. اعادها الله علينا وعليكم باليمن والخير.

وبعد، احب ان اكون من اصدقاء الجريدة.

تحرير بصول

كالريح العاصفة استقبل قلب الام رحيل ابنتها الى الابد نهر دموع احر من الجمر في الموقد الملتهب، فلذة كبدها ابنتها بكرها رحلت، بعد ان رأى طفلها النور. لقد قدمت الام روحها لبكرها هي الاخرى، ثم رحلت تاركة وراءها اما رؤوما وابا ثاكلا «عيونهما مغرورقة بالدموع مثل غيوم شتوية».

اتشحت الام بالسواد، وملأ الهم قلبها وتساءلت لماذا لم ترحل هي بدلا من غاليتها.

(الرينة)

تجدد شيوعي في ايطاليا

تتمة من ص ١١

القصاء الانفصالية والمحافظة بواسطة معركة ثقافية حادة.

فالنضال ضد الانفصالية يستهدف تحويل الحزب الى عامل مركزي في خلق البديل والنضال ضروري للتحول عن المعارضة لمشروع تغيير المجتمع. ويجب تشجيع الانتساب للحزب من العاملين في القطاعات التقليدية والجديدة. فالشباب، الذين تميزت بهم مظاهراتنا كثيرا، يجب ان يشعروا انهم يجب ويستطيعون ان يكونوا ممثلين مركزيين ونشيطين في تجدد الحزب، في شكله التنظيمي واسلوب عمله. والنساء، بوجودهن وتجربتهن، يبيّن ان طابع الحزب في اساسه ما يزال من جنس واحد. ومثل هذا الطابع هو فشل ليس فقط امام تحويل الحزب الى اطار نساء ورجال يشتركون في المهمة الصعبة، انما ايضا عقبة امام مجرد تطوير البديل. ان تغيير الطابع ذي الجنس الواحد للحزب، هي مهمة فورية لا يمكن تأجيلها.

لغة الضاد

● شعر: صالح محمد فارس ●

كتب الدكتور احمد هيبي مقالا عن اللغة العربية وما تعانيه. اهديه هذه القصيدة.

خفّ الملح استاذ في خبزاتنا — وناب التسيّب غاص في عجناتْنا
بفساد الحرف أفسدنا الخميرة — تا طعّمت في ثمْنا لقماتنا
عَ فيكي وضع واجعتني ضميري — نحنا الْ جلبنا الدبّ عاكرماتنا
جهلنا وفرة اللغة الوفيرة — ونكرنا فضل اجدادنا وبيّاتنا
جهلنا قُدرة الكلمة القديرة — وصار الخلط موجود في دمّاتنا
جهلنا عيانة اللغة الغزيرة — الْ مطرها عطش بيقيم من جوزاتنا
قال المثل هالجملة الشهيرة — الرزق ان تركتو بيكثروا سرقاتنا
لغتنا لغة الضاد الجديرة — بأعناقنا منشيلها بديّاتنا
لغة دين سكان الجزيرة — دفْيُوا عَ وهج حروفها رملاتنا
لغتنا يا صديقي مش فقيرة — فيها البلاغة شبّعت عقلاتنا
الفقر فينا، الفقر بالنفس الأجيرة — الفقر في سَعينا بكلماتنا
اللغة بقرآنا فرشة وثيرة — من وهجها الايمان شعّ بذاتنا
اللغة أشبارها منّا قصيرة — نحنا اللي قصرت بالغرب قاماتنا
الاصالة بضادنا شغلة كبيرة — نحنا الْ نكرنا أصلنا وعاداتنا
وعلى التقليد هالشغلة الحقيرة — اعتدنا العفن خربلنا قمحاتنا
العطب مش بلغتنا المنيرة — بولادنا هالعطب ببنيّاتنا
العطب في التربية الْ صفتْ خطيرة — بسلوكنا صار العطبْ ميزاتنا
العطب بعقولنا موتِ الغيرة — على كل شي ورثنا من العروبة

بيصفى عملنا لو صفتْ نيّاتنا

(حرفيش)

سوف تأتي

شعر: محمود كنعان

(مهداة الى الشاعر احمد دحبور)

ريحانة طارت... الينا
زرعنا... عبقا تنسم
تينةً.. ليست بحمقاء.. تغنت
واطلقت زغاريدها... زيتونة
دموع شوق... في القلب ترسم
ونحل جائع... الى الرحيق
طوبى له
اذ حل في الاحضان ميسم
***
قد اتانا.. يوم عشق.. ليل
قدر
قدره...
في الف شهر
بات خمسا.. في عيون
العاشقين
صار خمسا...
في عيون الحاقدين
القامعين...
القابعين..
بين انياب السنين
صادروا ورقا... ويبقى
مضغة القلب الحنين
***
خمسة ايام سمان...
سعرها بخس لدى...
من يؤثر الطوفان
من يحضن السجان
يجهل الانسان
وطعم الهواء
لا يفقه الاشواق
لا يطوي الوفاء
لا يرعوي عن فعل شيء
اي شيء... لانه
لا يفهم الاشياء
***
سوف تأتي فنحن...
نحن في انتظار
وعروس الشاغور
ستنزع الخمار
وتطبع على جبينك... المرفوع
قبلة من نار
سوف تأتي..
رغم الشوك.. حتى..
وأن سال الدم من قدميك
سوف تأتي.. وسحابة ماطرة
في قلبك.. في وجدانك.. في
عينيك
سوف تأتي.. كالكوكب السيار
ولن تمنعك الحواجز.. لا
ولا الاسوار
فنحن في انتظار
هل يفهمون؟
نحن في انتظار...

(مجد الكروم)

الصبور الجسور

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم والدي

* مقاطع رثاء *

شعر: منيب فهد الحاج -جديدة

كم من رزايا لاطمتك بكفها السوداء
لكن
كنت سدا.. سورا
كم من بلايا جابهتك فلم تنل
من عزمك الوثاب.. كنت جسورا
واصابك الداء الوبيل بكفه الموت الزؤام،
فما جزعت.. ولم تهن لك همة فعساء.. كنت صبورا
ولذا فقد اسلمت امرك للذي خلق الانام
فما كفرت بحكمه...
ايقنت ان لريحه، لا تملك التبديل والتغبيرا.!
إنسٌ وعطر ونور
خطفتك ريح الموت وردا يانعا
قد فاض في بستاننا ارجا، وفاح عطورا
خطفتك مصباحا منيرا فاض في امدائنا انسا ونورا

بكائية

نبكيك يدا حانية
وخيمة لنا عالية
نبكيك نبراس الطريق
نبكيك في الدرب الرفيق
نبكيك فالسرور في دجى الاسى غريق
نبكيك نهرا من حنان
اذ كنت تغسل الهموم من قلوبنا، وتغسل الاحزان
نبكيك بلسما لجرحنا، ان عضنا ناب الزمان
نبكيك جذعا يا ابي، فكيف تحيا دون جذعها الافنان؟!
نبكيك نجما غادر السماء
آفاقنا بدونه معتمة
نبكيك مرفأ يصون زورقا لنا
من لطمة الرياح والدهور
نبكيك ساهرا لأجلنا - على هنائنا غيور

طاهر اللسان واليد والفؤاد

تركت ذكرا طيبا، يفوح مثل المسك والكافور
اذ كنت طاهر اللسان..
ما لوثته يا ابي نميمة، او عيبة، او كذبة، او قول زور
وكنت طاهر اليدين، يا ابي
فلم تلطخنا بسوء او شرور
وكنت طاهر الفؤاد - ما حقدت -
... كان عامرا بالحب، صافيا.. كما البلور
لذا همست، يا ابي،:
لسوف اقضي، في غدر، - بني! - مرتاح الضمير
من كان مثلك انه في جنة الرضوان كان جديرا!

«مرايا»

شعر: كمال ملحم - كفر ياسيف

مرايا الانتصار ذاتي الكبرى
وفراشة على حد السبق لم تزل
واقفة
تهلل للبحر كي ينام لحظة
عساني امر بين طياته
فانشر صوتي فوق حصان
الغمام
واعود منتصرا على ذاتي
الصغرى
اقول لها لا تحزني
فأنا آت اليك بكل فرحتي
وكل كياني
اكتب فوق صخر الاماني
شعر مجدي
وانتصار الحرف على طلقة
غادرة
هلمي بنا فرحتي
نجتاز صحرا منا الكبرى
الى بر الامان
نكرر عرس انتصارنا
على مدفع جان
أعدي خيولي
فالفجر آت لا محالة
وانا على ظهر حصاني
اقاوم ريح التخاذل في عزة
وارسم صورة الزمان
.وخارطة المكان
حصاني لساني
حروفي سيوفي
لم تكن خائفة
بها اقاوم الجلاد في شمم
ولا اساوم في حقي رمشة
عين
فهو وجودي وهو كياني
نسرا اظل محلقا في القمم
ولا ارضى هواني

- نحو عام جديد -

«نظرة من ارض الواقع في افاق الغد»

* بقلم: نجيب زايد *

قد يصعب على المرء تحت وطأة هذا الوقت، ان يرفع رأسه الى اعلى، مقطعا القيود حول عينيه، محررا نظرة الى كل الجهات، فاتحا رحم عقله لولادة فكرة عن هذا الواقع، ماحيا الحدود، منطلقا الى الامام نحو أمد بعيد.

ورا منا يمتد التاريخ.

للعالم ان يخطو خطوات اخيرة ليكمل مسيرة القرن العشرين، والحديث يدور حول كوكب المريخ والفضاء الخارجي عامة، في وقت ما زالت شعوب ترزح تحت نير الاحتلال، ما انفك اطفال يعانون من الفقر والجوع، وما فتئت بيوت تحترق في ألسنة الحرب، وأناس تعيش خيام المنفى، والدول بعيدة عن ادنى احترام لحقوق الانسان.

على يميننا وعلى يسارنا تتناثر ألوان الايديولوجيات.

في البحث عن السلام وعن مقاييس جديدة لحرية سلوك الفرد والمجموعة، لا مناص من البحث عن القاسم المشترك في العلاقات الاجتماعية من منطلق مبادئ الصدق والعدل.

ليبحث الواحد منا، بادئ ذي بدء، عن الانسان في ذاته، لينتزع قدميه من وحل الجهل والرجعية، ويغسل نفسه من كل انواع الاضطهاد والتمييز والفاشية، سيجد الواحد منا الانسان في الاخر.

اذاً لنرفع رؤوسنا الى اعلى، مقطعين قيود بصرنا وبصيرتنا، محررين نظرة الى ما حولنا، فاتحين ارحام عقولنا لولادة فكرة عن هذا الواقع، ماحين الحدود، منطلقين نحو أمد بعيد.

امامنا تتسع آفاق الغد.

(كلية الحقوق - الجامعة العبرية - القدس)

«معايدة من القلب»

* شعر: ميشيل جمّال *

يا ابنتي يا غالية
متى نراك بيننا
ذاك هو العيد
ما طعمه ما زهوه
قرب الاياب.. لحينه
ولموعد الاحباب نهفو
عيدا سعيدا يا عبير
عبر البحار النائية
مع زيادك آتية
لا يثن شاكيا
ان لم يجر تلاقيا
تبقى العيون رانية
بقلوب حانية
ويا زياد امانيا

بيوت للبيع للايجار

للبيع
بنتهاوز في ديرخ هيام – قرب مركز الكرمل ٢٠٠ م٢، مواصفات رفيعة + ڤرندات الاستلام فوري (شاحم ٨١)
ت: ٠٤/٨٣٣١٠٥٧
(٣١٠٩)

كو تيج للايجار
ديرخ هيام بالقرب من مركز الكرمل
الاستلام فوري
ت: ٠٤/٨٣٣١٠٥٧
(٣١١٠)

دار للبيع
في كريات اليعزر، بيت حجر، الطابق الثاني، ١٣٠م٢ + شرفات، منظر خلاب.
سمسرة (بار داين)
ت: ٤ – ٠٤/٨٣٨٨٨٣٠
٠٥٢٤١٧٦٦٦
(٣١٠٨)

دار للبيع
في الناصرة العليا – مساحتها (١٧٠) م٢ – مدخل خاص (٦) غرف – جاكوزي – (٣) حمامات مبنية على مساحة ٤٦٠م٢ + حديقة.
اروع منظر طبيعي في الناصرة العليا
للاستفسار:
٠٥٠/٢١٥١٧٨
(٣١٠٣)

أرض طابو
للبيع
في شفاعمرو منطقة بناء حي عين عافي للاتصال مع يوسف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣٠٨٥)

بناية جديدة للايجار في شفاعمرو - المنطقة الصناعية
محلات للايجار المنطقة الصناعية المساحة ٣٠٠٠م٢ طابق ارضي – وارتفاع عال (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي – شفاعمرو – الناصرة.
للاتصال:
٠٥٠/٢٣٧٥٢٢
يوسف مهنا
٠٤/٩٨٦٨٩٤٣
(٣٠٨٦)

للبيع
بوفيه في مركز الهدار حيفا.
٠٤/٨٧٦٩٦٣٣
٠٥٠/٥١٦٢٦٢
(٣١٠٢)

للايجار
دكان كبيرة في شارع اللنبي ٣٩ – حيفا.
٠٤/٨٣٣٤٨٣٢
(٣٠٨٨)

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
سيارة نيسان صاني، يد اولى FLXI كل الاضافات + ABF موديل (١٩٩٣) (٥٥) الف كيلومتر.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٩٦٢٤
٠٥٠/٩٢٧٠٤٩
(٣١٢١)

للبيع
قطعة ارض في «جفعات همشطاراه» – كريات آتا
٠٤/٨٧٦٩٦٣٣
(٣١٠١)

للبيع
ميتسوبيشي جلانت
١٩٩٤ يد اولى
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٥)

للبيع
بيوفيك شينشوري ١٩٩٤ – يد اولى ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٩٦)

للبيع
ڤولڤو ٧٤٠ موديل ١٩٨٨
GLE 2000
ڤولڤو ١٩٨٦
٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣٠٩٨)

للبيع
ميتسوبيشي غالانت موديل ١٩٩١ تست لسنة ١٦٠٠ + اضافات
ت: ٠٥٠٢٤٣٦٩٣
(٣٠٨١)

للبيع
تندر بيجو ٥٠٤
موديل ٨٩
بحالة جيدة للاتصال:
٠٦/٦٧٤٦٤٣٨
(٣٠٨٢)

البــــازار
كل ثلاثاء وجمعة
....عرض جديد يتجدد....

B.M.W
316 موديل 85، 86 +
318 موديل 89 + 520
موديل 90
للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

فورد اريكا
90 5 غيارات + مكيف هواء + اريكا كافروليت 90 + 1989 فورد سييرا موديل ١٩٨٨
للاتصال:
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٤)

للبيع
سوبارو موديل ١٩٨٣، ١٩٨٥، ١٩٨٩ للاتصال
٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٦٦)

للبيع
فيات اونو ٤٥ موديل ١٩٨٦ وضع جيد.للاتصال:
٠٦/٦٣١١٠٠٥
(٣١١٢)

للبيع
هوندا سيفيك موديل ٩٢ + ٩٦
ت:٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٣)

مطلوب للعمل
لمنجرة ذات جودة عالية في مفراتس حيفا
مطلوب
نجارون ومساعدون، للاثاث. شروط جيدة للملائمين هاتف:
٠٤/٨٧٢٠٦١٤
(٣٠٨٩)

«الجليل للتجليد» - حيفا
مطلوب عامل + رخصة سياقة مفضل من منطقة حيفا (او ضواحيها) خبرة سابقة. ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤
(٣٠٩١)

للقاطفين فقط
رجال مبيعات لـ ١٠,٠٠٠ ش.ج في الشهر
٠٥٠٦٠٥٣٣٣(٣٠٩٣)

منجرة بشير
مطلوب للعمل
نجار صاحب خبرة في الموبيليا للعمل في سخنين
للاتصال:
٠٥٠/٢٠٩٦٠٩
٠٦/٧٤٠٠٩٧
(٣٠٨٣)

تعارف
«هجيشر لكيشر» - مكتب تعارف للمعنيين والمعنيات
الهدف جدي
حتى ١٩٩٧/٢/١٠
للنساء مجانا
للرجال سعر خاص
ت: ٠٤/٨٤٤١٠٢٥
٠٥٢ – ٦٩٦٠٢٥ (٣٠٩٢)

فتاة جدية
العمر ٣٦ عاما مسلمة ممرضة ومثقفة معنية بشاب مثقف وعمره لغاية ٤٣ عاما

فتاة جدية
العمر ٤٥ عاما مسيحية ممرضة ومثقفة معنية بشاب مثقف مسيحي عمره لغاية ٥٥ عاما. حتى ولو كان من خارج اسرائيل.
للمعنيين الاتصال يومي الثلاثاء والاربعاء من كل اسبوع هواتف رقم:
٠٤/٨٧٣٨١٧١
٨٧٠٧٤٩٩
(٣٠٨٤)

عزباء، مسلمة، ٢٨ عاما معلمة اكاديمية، جميلة، معنية بشاب مثقف وجدي لهدف الزواج.
التفاصيل:٠٣/٥٧٧١٩٤٧
٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
(٣١٠٧)

شاب جدي
العمر ٢٥ عاما مسلم مهندس ومثقف معني بفتاة متعلمة ومثقفة من جيل ٢٠ حتى ٢٤ عاما.

فتاة جدية
العمر ٢٩ عاما مسيحية متعلمة ومثقفة معنية بشاب مسيحي متعلم ومثقف «مطلق او ارمل» العمر لغاية ٢٧ عاما.
٠٤/٨٧١٢٥٩٦
٨٧١١٠١٨
٨٧٠٤٦٦٢
(٣١١٧)

للبيع
دكان ورود تعمل بمستوى راق + معيشة
٠٤/٨٥١١٣١٥
٠٥٢٦٩٠١٧٩
(٣٠٨٠)

للبيع
اجهزة لاكتشاف المعادن (الوجود خواتم، ذهب ومجوهرات في الأرض). ت:
٠٥٢٦٤٠٩٦٧
(٣٠٩٠)

להנובה דרושים/ות
מנהלי/ות מכירות למגזר הערבי
תאור התפקיד: אחריות מלאה על לקוחות החברה ועל צוות מכירה, תשלומים וקשר שוטף
דרישות: ● דובר/ת ערבית - חובה ● נסיון קודם עם המגזר הערבי - רצוי מאוד ● גיל 22-33
נא לשלוח קורות חיים למכון ברנסקי, פבזנר 38, חיפה 33134, עבור משרה 15
רק מתמודדים מתאימים ייענו
סודיות מובטחת
מכון ברנסקי
(٣١١٩)

مطلوب لفيلم وثائقي
للتلفزيون الفرنسي، الذي يعالج قضايا المجتمع في اسرائيل
رجالا ونساء
من مواليد ١٩٤٨/٥/١٤
يفضل مجيدو اللغة الانجليزية
الاتصال الى شركة «عيدن» للانتاج
هاتف رقم: ٠٣/٥٢٧٣٤٠٣

شركة طوربوچير منصور م.ض
معهد لتصليح جير اوتومات
اختصاص GM وجميع انواع السيارات
*** نظافة، سرعة، دقة وامانة**
خبرة اكثر من ٢٠ عاما
الناصرة – طريق شفاعمرو – المنطقة الصناعية
ت: ٠٥٠٤٤٨٥٣٥ – ٠٥٠٣٧٨٦٧٦ – ٠٦/٦٤٦٥٣٧٣
(٣١١١)

للبيع او شراكة قطعة في يافا
امكانية لبناء وحدات سكن + تجارة او بيت للمسنين
للتفاصيل:
٠٥٠/٣٦٠٢٤٨
٠٣/٥٦١١٥٥
(ليڤي بورات)
(٣٠٩٩)

مطلوب
نجار مهني لمنجرة في حيفا، شروط جيدة.
٠٤/٨٦٦٦٧٦٥ (العمل)
٠٤/٨٢٢٢٠٢٢ (البيت)
(٣١٠٠)

مطلوب
سكرتيرة لشركة تجارية في كفرياسيف تجيد الطباعة على الكمبيوتر باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية والراتب حسب الكفاءة
للاتصال:
٠٥٢٦١٩٥٠٨ – ٠٤/٩٩٦٨١١٨
(٣١٠٤)

فرصة للبيع
ستوك ملابس جاهزة بسعر مغر. تلفون
٠٤/٩٩٤٥٩٦٧
بيلفون:٠٥٠٣٨٦٦١١٨
(٣١١٦)

مطلوب
لاصقو فسيفاس بليفون
٠٥٢/٥٩٦٧٥٥
تلفون٠٤/٨٢٣٣١٢٠
(٣١٢٠)

يبحث عن
مخزن للايجار في منطقة العين في الناصرة يصلح لمخزن بمساحة حوالي ١٥٠ متر. للاتصال في اوقات العمل هاتف رقم:
٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
٠٥٠/٩٥٩٥١٧ (٣١١٨)

مكتبة علي بابا - الناصرة
تعلن
عن وصول نماذج تسجيل لامتحانات البسيخومتري (سيكومتري).
للاستفسار:
٠٦/٦٥٥٢٦٨٨
(٣٠٩٤)

HORIZON TOURS LTD.
مكتب للسياحة والسفر
الكريون – كريات بياليك
تذاكر طيران ورحلات منظمة الى جميع انحاء العالم.
الوكيل في شفاعمرو والمنطقة:
جبور الياس جبور
04/9865531
050.620870
(٣٠٩٥)

شركة يوسف خوري م.ض
تعلن
عن بقاء بناء ثلاثة كوتجات للبيع. جادة الصهيونية ٩٦ قرب شارع الثاني من نوفمبر.
المساحة من ٤ الى ٧ غرف، فارندا كبيرة، حديقة كبيرة، موقف للسيارة ومخزن خصوصيان.
البناء من حجر طبيعي ومشرف على البحر. للتفاصيل:
هاتف ٠٥٢/٦١٤١٦٢ - ٠٤/٨٥٢٩٠٧٣
(٣٠٧٥)

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٢٩٦	«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠	«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١	«الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧	«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٢٦٢٨	«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	«الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٢١٠	«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الثلاثاء ٤/٢/٩٧

القناة الاولى:

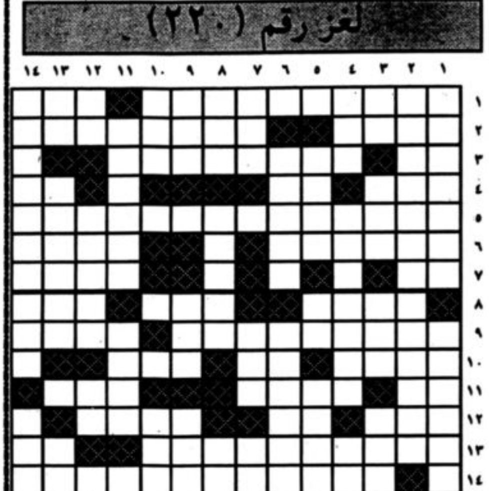
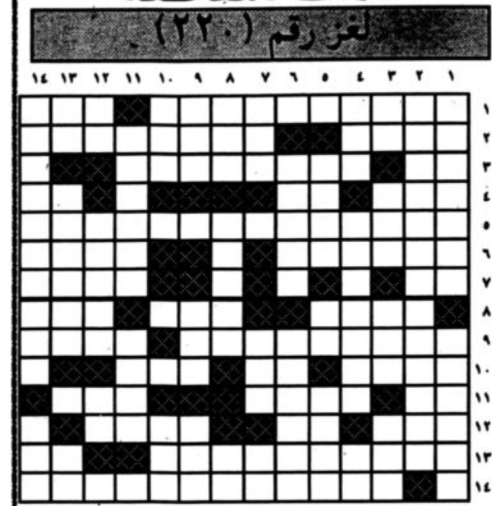
٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: «شجرة المعرفة» من سفر التكوين.
٨,٣٠ - ورشة رسم - الحلقة الثانية.
٩,٠٠ - تشجيع القراءة.
٩,٣٠ - الانسان والصحة - طب بلا غموض.
٩,٤٥ - عجائب العلم، للصغار.
٩,٥٥ - غايا غال وغيللي، قصص بالعربية.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي - ديستويفسكي.
١١,١٥ - بنك المعلومات - القوى الطبيعية.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
١٢,٠٠ - جغرافيا - قارات وشعوب. برلين.
١٢,٣٠ - عجائب السينما. الحلقة الثالثة.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(٣٢).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك ببير.
١٥,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ. الحلقة السادسة.
١٦,٠٠ - هذا حي.
١٦,٢٥ - نورثوود - الحلقة الثالثة.
١٦,٤٥ - سوبر بن - ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - «مساء فني».
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة مني بثير.
٢٢,٠٠ - ٨٣٠,٠٠٠,٠٠٠ جنيه استرليني. فيلم وثائقي من الـB.B.C.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام - الحلقة الاولى.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٤ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - اسطورة الامير فاليانت - الحلقة(٣٢).
٧,٠٠ - «قهوة تلعاد» - برنامج منوع.
٩,٠٠ - دوبي في برنامج مقابلات.
١٠,٠٠ - اسرار المدينة - الحلقة(٤٨).
١١,٠٠ - حب، شرف وانصياع - «زواج في المافيا» - الجزء الاول.
١٢,٠٠ - «مذكرات ممرضة» - الحلقة (٥١) «ثلج في يوم صاف».
١٢,٠٠ - بلوسوم توجد واحدة - الحلقة(٧٢).
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة. «سيرة حياة».
١٤,٣٠ - مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٧٨٨).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الباب المفتوح. «داخلية بن شيمن»
١٨,٠٠ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة الخامسة. لكن ليس من اجلي.
١٩,٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ - بالتقريب - مسابقة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات افيف ج» - الحلقة(٥٥).
٢١,١٥ - حقيقة. مع ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام - الحلقة(٧٧).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٥,٠٠ - ملفات في الظلام - تتمة.
١٨,٠٠ - لقاء لبلي. كوبي ميدان يستضيف.
١,٠٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٢٠)

* اعدادا:- سهاد عمر نعامنة - عرابة *

افقيا:

١) مجموعة شعرية لنزار قباني - جده على شاطئ البحر.
٢) الاسم الثاني لشاعر واديب لبناني - اديب لبناني راحل.
٣) من السلم الموسيقي - صحافي وسياسي لبناني راحل.
٤) منحه (هبة) - امر منكر - قوة حسابية.
٥) موسيقار عربي قديم.
٦) عاصمة اندونيسيا - من الطيور البحرية.
٧) نثر - مناة(مبعثرة).
٨) علم مذكر - ربّى واهتم - علم مؤنث(معكوسة).
٩) ممثلة مصرية - عاصمة النمسا.
١٠) مدينة مختلطة - للتأوه - طل.
١١) بين اثنين(معكوسة) - علم مذكر - علم مؤنث.
١٢) عكس قرب - متشابهان - الاسم الثاني لشاعر مصري.
١٣) مطرب لبناني - بسط.
١٤) صحافي لبناني راحل.

عاموديا:

١) من اوليات الجرائد العربية في المهجر - مدينة فرنسية.
٢) رئيس لبناني راحل.
٣) خاصتك - بغض (معكوسة) - يرشد - مسكن رهبان.
٤) للسؤال - عالم يوناني له قاعدة معروفة باسمه - جاه.
٥) نقص او علّة دائمة - ضمير متصل - قرية لبنانية وقعت فيها مؤخرا مجزرة(معكوسة).
٦) انهر صغيرة - جريدة اردنية (معكوسة).
٧) شجر كثير - ابن الحصان - سارق(معكوسة).
٨) علم مؤنث - من الاشجار(معرفة) - للتعريف.
٩) صحارى(معكوس) - في الرأس - نعت.
١٠) عكس «جزئي»(معكوسة) - وسط.
١١) من زوجات النبي محمد(صلعم) - راهن.
١٢) منع - الاسم الثاني لرئيس تركي راحل - من العملات(معكوسة).
١٣) من السلم الموسيقي - نهر فرنسي(معرفة) - ضجر.
١٤) اديب سوري من ادباء النهضة - رجع الصوت.

حل لغز (٢١٩)

افقيا:

١) ميادة الحناوي.
٢) عرين - ليما سول.
٣) في - سقم - الوميض.
٤) أضمر - جينات - دع.
٥) اف - كم - حك - وشت.
٦) اخمدوا - حقيرون.
٧) راهن - يصفح - فم.
٨) ما - كادوا - ي.ي.ي.ي.
٩) دليلك - منذا - قل.
١٠) يد - اوذيكم.
١١) ستين أب - عابد.
١٢) انت - هاتوا - صفد.
١٣) مرآب - لتواني.

عمودياً:

١) عفراء - مدينتي.
٢) مريم فخر الدين.
٣) ي.ي. - ما - تام.
٤) انساك ده كلام.
٥) موناكو - اه.
٦) جملة - ذباب.
٧) او. جي. يومبات.
٨) لسانك حصانك - لو.
٩) حالا - قف - دفعات.
١٠) نموت ويحيا.
١١) أيم - شر - اصبح.
١٢) وليد توفيق - دفن.
١٣) ضع - اليمن - يد.

حظك اليوم .. ولو صدقوا


** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
لا تناقض نفسك ولا تنس ما وعدت به. امورك العاطفية جيدة.

** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
حظك جيد ولكن لا ترم الناس بالحجارة وبيتك من زجاج.

** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تتمتع بذكاء خارق. دعوات توجه اليك اقبلها لتخرج من وحدتك.

** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
حياتك الخاصة تدخل مرحلة التوتر، مما يؤدي الى انهاء علاقة ما.

** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
. تغييرات داخلية عميقة على كل المستويات مما سيفيدك مستقبلا.

** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
عليك البحث عن طرق افضل لمحاول التقرب من الحبيب.

** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
انت سعيد. ربما لانك بدأت تحقق حلمك. تعاطف مع الاسد.

** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
تميل للحركة، عاطفيا انت منسجم مع نفسك. مشاكل مالية.

** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
اضبط اعصابك ولا تغضب بسرعة، عاطفيا تقررون قرارا مهما.

** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
نشيط، مثالي وجذاب. العلاقة بينك وبين الطرف الأخر تسعدك.

** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
الحظ الى جانبك مع ان الايام القريبة ستشعرك بالملل.

** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
لا تتصرف بشكل عشوائي نتيجة عقدة قديمة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٤/٢، ما بين غائم جزئيا الى غائم وتنخفض درجات الحرارة ويتوقف سقوط الأمطار تدريجيا حتى ساعات المساء، ويحتمل ارتفاع درجات الحرارة بعد غد الخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٧° ● تل ابيب وضواحيها - ١٤° ● حيفا وضواحيها - ١٣° ● ايلات - ١٨° ● جبال الجليل - ٥° ● المروج الشمالية - ١١° ● جبال المركز والجنوب - ٨° ● السهل الداخلي - ١١° ● السهل الساحلي - ١٤° ● النقب الشمالي - ١٥° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية نشطة ويكون البحر ما بين مائج الى هائج. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠)سم و(٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا ما بين هادئة الى مائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٣/٢/١٩٩٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٢١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٢٣٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠١٥٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٧٠ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٣٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٦٦٦٠ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٠٦٩ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٣ -	٣,٣١ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم:

(٤) شباط

١٩٤٥ - افتتاح مؤتمر يالطا: روزفلت وتشرشل وستالين يتفقون في نهاية المؤتمر على تعاون عسكري لدحر المانيا وتجريدها من الاسلحة، وعقد مؤتمر للامم المتحدة قريبا في سان فرانسيسكو ويتوصلون الى اتفاق حول المسألتين البولندية واليوغوسلافية.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ٤ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

احتجاجا على الأوضاع في المستشفيات

المرضات يعلن اضرابا انذاريا في المستشفيات العامة، اليوم

□ رئيس نقابة المرضات في المستشفيات: وزارة المالية تتحمل المسؤولية □

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنفذ الممرضات في جميع المستشفيات العامة، الحكومية، والتابعة لصناديق المرضى اضرابا انذاريا ليوم واحد، اليوم الثلاثاء، احتجاجا على ضائقة استيعاب المرضى في المستشفيات.

وتبين ان المستشفيات معدة لاستيعاب عدد معين من المرضى ولكن، في الوضع القائم، يزيد عددهم بـ (٥٠٪) عما هو مقرر، الأمر الذي يحول دون تمكن الممرضات من تقديم العلاج والاهتمام اللازمين.

وتعمل جميع الأقسام في المستشفيات اليوم الثلاثاء، وفق انظمة ايام السبت وبطواقم مقلصة من الممرضات.

وقالت رئيسة النقابة الفرعية للممرضات العاملات في المستشفيات ايلانة كوهين ردا على سؤال «للاتحاد»، ان وزارة المالية تتحمل مسؤولية تدهور الاوضاع في المستشفيات وبفشل المفاوضات بين ممثلي الممرضات ووزارتي المالية والصحة، حول زيادة ملاكات للمستشفيات.

وأشارت كوهين الى ان الممرضات يعملن في المستشفيات وفق ملاكات وضعت في عام (١٩٨٤). ومنذ ذلك الوقت حتى اليوم زاد عدد سكان الدولة بمليون نسمة، بالاضافة الى تطوير اقسام وادخال اجهزة متطورة، الأمر الذي يتطلب قوى عاملة اضافية، لكن ذلك لم يتم.

ويذكر ان قسم الممرضات حذر من الاوضاع عدة مرات وتوجه الى المحكمة التي إلزمت المسؤولين بالاهتمام بشكوى الممرضات. وتعهدت وزارة المالية بحل القضية خلال خمسة أشهر لكنها لم تنفّذ!



● الممرضات تتحملن ضغط العمل.. والحكومة تتجاهل! ●

النائب سليم: ظاهرة قتل النساء لا علاقة لها بقيم شرف العائلة ويجب اقتلاعها من الجذور

● القدس – لمراسلنا البرلماني – هاجم رئيس كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية النائب صالح سليم، بشدة، ظاهرة قتل النساء على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

وقال سليم، في بيان باسم الكتلة، امس الاثنين، ان الحديث يدور عن ظاهرة مثيرة للغضب والاستياء، لا توجد لها اية علاقة بقيم شرف العائلة، ويجب اقتلاعها من الجذور. واضاف: «القتل هو قتل، ولا توجد اي ظروف يمكنها تسهيل التعامل معه».

واكد النائب سليم القلق البالغ من التساهل الذي تبديه الاجهزة القضائية وبعض الجهات القانونية ازاء الظاهرة. ودعا الى التجند ضد العنف الظلامي وجرائم قتل النساء.

على صعيد آخر، فان الكنيست ستبحث القضية هذا الاسبوع، في احدى جلساتها العادية، بناء على طلب تقدم به النائب صالح مرشد سليم.

ومن الجدير بالذكر ان النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) كان تقدم باستجواب الى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني حول تصرف الشرطة ازاء جريمة قتل السيدة اميرة مغربي في الرملة قبل ثلاثة اسابيع. فيما دعا العشرات من نشيطات ونشيطي مؤسسات عدة، الوزيركهلاني باقامة لجنة تحقيق حول ظاهرة القتل البغيضة المذكورة. ودعته الى تدخل الشرطة لتقوم بواجبها في حماية النساء العربيات اسوة بباقي المواطنين.

مطالبة لجنة المعارف البرلمانية باجراء بحث شامل حول اوضاع التعليم العربي

*** رئيس اتحاد لجان اولياء الأمور محمد ملحم يطرح عشر قضايا ملتهبة في جهاز التعليم العربي، ويطالب لجنة المعارف ببحثها جذريا واتخاذ القرارات العملية ***

●الناصرة – مكتب «الاتحاد» – طالب رئيس الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب العرب محمد ملحم، رئيس لجنة المعارف البرلمانية، بالمبادرة الى اجراء بحث شامل في اللجنة حول اوضاع التعليم في الوسط العربي، واتخاذ القرارات المهنية والكفيلة بالنهوض بجهاز التعليم والزام الحكومة ووزارة المعارف بتحقيقها.

وقال ملحم في رسالته الى رئيس اللجنة النائب عمانوئيل زيسمان، ان الاوضاع الصعبة، التي يمر بها جهاز التعليم العربي، وعدم الاهتمام الذي تبديه وزارة المعارف ازاء القضايا الملتهبة، تستدعي وضع برامج عملية لحلها. ويجب ان يتم وضع هذه البرامج بمشاركة الجهات المعنية، ومن بينها الاتحاد القطري للجان اولياء امور الطلاب ومناقشة كل قضية على حدة، كي يتسنى التعمق بجذورها والوصول الى استنتاجات وقرارات عملية يمكنها تغيير الاوضاع الحالية.

وارفق ملحم طلبه بقائمة تضم عشر قضايا ملتهبة في جهاز التعليم العربي، وهي قضية التسرب التي تصل الى نسبة (٤٠٪) بين الطلاب العرب، والنسبة الضئيلة للناجحين في امتحانات «البجروت» مقارنة بالناحية اليهودية، والنقص في ملاكات واطر التعليم الخاص، والطفولة المبكرة والتعليم التكنولوجي، واوضاع المعلمين العرب، وجهاز التعليم في النقب، والتربية على الهوية، والرسوم التي يدفعها الطلاب في المدارس الأهلية. اضافة الى ضرورة سن قانون للجان اولياء الأمور.

ارتفاع سعر الكهرباء بأغورتين..

*** الشركة كانت طالبت برفع السعر بـ (٨٪) من أجل... تمويل رسوم تقاعد مستخدميها!! ***

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت السلطة الشعبية لشركة الكهرباء أمس الاثنين، مطلب الشركة برفع اسعار الكهرباء بنسبة (٨٪)، بهدف تمويل رسوم التقاعد التي تدفعها الشركة لمستخدميها المتقاعدين.

وقررت الشركة رفع سعر وحدة الكيلو واط من الكهرباء باغورتين، وان يتحمل هذا العبء كافة المستهلكين بمن فيهم مستخدمو شركة الكهرباء.

وهذه هي المرة الاولى التي سيدفع فيها مستخدمو الشركة مقابل استهلاكهم للكهرباء الا ان سعر الكيلو واط لديهم سيكون فقط اغورتين.

وتبين ان شركة الكهرباء بحاجة الى ٥ مليارات شيكل لتمويل رسوم التقاعد لمستخدميها وخلال بحث السلطة الذي دام أكثر من سبع ساعات تبين ان انخفاض سعر المازوت بنسبة ١٣.٥٪ يؤمن المبالغ التي تريدها الشركة، لذلك قررت السلطة رفع سعر الكهرباء بنسبة طفيفة.

بسبب الأحوال الجوية

١٦٠ حادث طرق يوم أمس

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – غرقت البلاد أمس الاثنين في أحوال جوية عاصفة وماطرة، هبت فيها الرياح القوية وهطلت الأمطار مصحوبة بعواصف رعدية وانخفضت درجات الحرارة الى تحت الصفر في الجليل.

وشهدت شوارع البلاد أكثر من (١٦٠) حادث طرق، بسبب تشوش الرؤية وانتشار الضباب الكثيف وغمر الشوارع بمياه الأمطار الغزيرة وتعطل الشارات الضوئية الكهربائية.

وتسببت الامطار الغزيرة في اختناقات مرورية شديدة وانهيارات في بعض الشوارع وتشكل البحيرات الصغيرة في عدة شوارع لا توجد فيها قنوات لتصريف مياه الأمطار، منها على سبيل المثال، المنطقة الواقعة بين حيفا وعكا.

وأعلنت مصادر في وزارة الزراعة، ان امكانية عدم الاعلان عن سنة محل في العام الحالي، قائمة اذا استمر هطول الأمطار في الشهر الحالي وفي اذار القادم بنفس الكمية التي هطلت هذا الاسبوع.

وامتدت الأمطار الى شمال النقب.

وبلغت كمية الأمطار التي هطلت من الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء في العفولة على سبيل المثال لا الحصر، (٣٠) ملم.

الاربعاء
٥ شباط ١٩٩٧
٢٧ رمضان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
5.2.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol223/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

حزازير رمضان
(ص١٢)

احتراق أول عمل فني فلسطيني يعرض في متحف اسرائيل
(ص٣)

الأسرى يهددون بالإضراب المفتوح عن الطعام بعد العيد
(ص٢)

أكبر «كارثة عمل» في تاريخ سلاح الجو

مقتل اكثر من ٧٠ عسكريا في اصطدام مروحيتين كانتا في طريقهما للقيام بعمليات حربية في جنوب لبنان المحتل

■ نتنياهو يلغي زيارتيه للاردن (اليوم) وايرز (غدا) والملك حسين والرئيس عرفات يعزيان ■

■ رجال الاسعاف: خلال دقائق وصلنا الى المكان، فلم نجد ما نفعله سوى عدَ جثث الضحايا ■



تخطيط: عيسى دبيي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في حادث وُصف الاكبر في تاريخ سلاح الجو الاسرائيلي، قتل مساء امس الثلاثاء حوالي (٧٠) جنديا اسرائيليا، عندما اصطدمت مروحيتان كبيرتان من نوع «يسعور»، حين كانتا في طريقهما الى «تنفيذ مهمة عسكرية في جنوب لبنان» - كما ذكرت المصادر العسكرية.

وقد وقع الاصطدام بين المروحيتين، التي حملت الواحدة منهما اكثر من (٣٠) طيارا وجنديا، عند حوالي الساعة السابعة مساء، فوق بلدة «شآر - يشوف»، في الجليل الأعلى، وسقطت احداهما على بيوت البلدة. وفقد باعجوبة لم تقع اية ضحية بين سكانها.

وعُلم ان المروحيتين كانتا محملتين بالذخائر والاسلحة، وان انفجارات كبيرة وقعت جراءها، في اعقاب الاصطدام. وذكر شهود عيان من «شآر - يشوف» ان صوت الانفجار سمع بشدة فوق البلدة، وان السكان هرعوا لرؤية ما يحدث.

وذكرت المصادر العسكرية والحكومية ان اسباب الحادث لم تعرف بعد، وان الجهود انصبت امس على انقاذ الناجين من الحادث، والتحقق من هويات القتلى لاعلام عائلاتهم.

فقد قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي الغى زيارته التي كانت مقررة اليوم للاردن، ولقاء مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات غدا في «ايرز» ان

(البقية على صفحة ١٣)

الموفد الاوروبي الخاص للشرق الاوسط موراتينوس:

سوريا واسرائيل بعيدتان عن التوصل لصيغة تتيح استئناف المفاوضات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - صرح الموفد الاوروبي الخاص للشرق الاوسط، ميغيل موراتينوس، أمس الثلاثاء، ان سوريا واسرائيل ما زالتا بعيدتين عن التوصل الى صيغة تتيح استئناف مفاوضات السلام بينهما.

وفي ختام جولة مكوكية بين دمشق وتل ابيب، قال موراتينوس بعد لقاء مع وزير الخارجية دافيد ليفي، «ما زال هناك عمل كبير يجب القيام به». واضاف ان العقبة الرئيسية امام استئناف المفاوضات المتوقفة منذ عام هي «عدم وجود ثقة» بين الجانبين.

ولكنه اضاف ان «السوريين يريدون ان يسمعوا من نتنياهو نفسه انه يريد ان يرتكز في المحادثات على القرار (٢٤٢) اي على مبدأ الارض مقابل السلام». وذلك في اشارة الى تصريحات ليفي الأخيرة حول قبول مبدأ (٢٤٢)، والذي لا تعرف اسرائيل بحسبه بوجوب الانسحاب الكامل من الجولان المحتل!

وقال ليفي، أمس، ان حكومته ترفض الالتزام بتعهدات الحكومة السابقة. واضاف «نريد مفاوضات بدون ضغوط او شروط مسبقة، على أساس مؤتمر مدريد وذلك يتضمن القرار (٢٤٢).. علينا ان نتابع العمل حتى يصبح هذا الأساس مقبولا من الجانبين».

وعُلم ان الموفد الاوروبي سيتوجه الى واشنطن ليناقش مع المسؤولين الامريكيين الجهود الرامية الى اعادة الطرفين للمفاوضات.

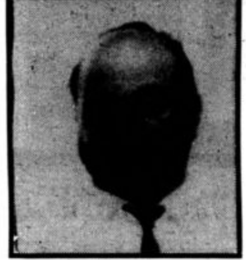
من جهة أخرى اعلن رئيس الحكومة السابق النائب شمعون بيرس، أمس، ان اسرائيل وسوريا كانتا مطلع العام الماضي، قريبتين من توقيع اتفاق سلام. وقال ان «السوريين اقترحوا انهاء المفاوضات في العام (٩٦) وكنت موافقا على توقيع الاتفاق في ذلك الوقت». واضاف ان الرئيس السوري حافظ الأسد رد بالايجاب على مبدأ عقد لقاء قمة، ولكنه رفض تحديد اي موعد محدد. الأمر الذي لم يسمح بعقده - على حد قوله..

رئاسة الكنيست تشطب مشروع القانون الذي يمنع ترشيح العرب لرئاسة الحكومة

* النائب داڤيد طال: لماذا يرفضون هذا القانون وفي الوقت نفسه يعارضون تعيين وزير عربي في الحكومة، وعضوية نائب عربي في لجنة الخارجية والامن البرلمانية؟! *

●القدس – لمراسلنا البرلماني – قررت رئاسة الكنيست، امس الثلاثاء، بأغلبية الاصوات، اسقاط مشروع قانون النائب ميخائيل كلاينر الذي «يمنع غير اليهودي من ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة»، من جدول اعمال الكنيست.

واستجابت الرئاسة بذلك الى طلب النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) الذي استند على البند ١٣٤ من انظمة الكنيست، والذي ينص على منع طرح اي مشروع قانون من على منصة الكنيست، اذا كان القانون عنصريا في جوهره. وقد شارك في البحث ستة من اعضاء الرئاسة السبعة. وايد اسقاط المشروع العنصري كل من رئيس الكنيست، دان تيخون، ونائبه مئير شطريت من الليكود اضافة الى رئيس الكنيست السابق، شيفح فايس. وقد عارض قرار رئاسة الكنيست، نائبا رئيس الكنيست داڤيد طال (شاس) وحاييم ديان (تسومت).



* داڤيد طال *

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال النائب طال، انه اوضح موقف «شاس» وموقفه الخاص من مشروع القانون امام رئاسة الكنيست، وان جميع اعضاء كتلة «شاس» كانوا سيعارضون مشروع القانون في حال طرحه على الكنيست.

واضاف طال، «واردت ان ينزع القناع عن اولئك الذين يقولون انهم يعارضون العنصرية، فمن غير المعقول القول ان مشروع القانون هذا عنصري، وبنفس الوقت ارفض تعيين عربي كوزير في الحكومة، او ان يكون عضو كنيست عربي عضوا في لجنة الخارجية والامن البرلمانية».

وتابع طال يقول، «لقد ايدت طرح القانون على الكنيست لاننا نعيش في نظام دمقراطي، وانا متأكد من انه لو طرح القانون على الكنيست لكان سيجد اغلبية تعارضه.

وفي حديث اخر لـ «الاتحاد» ضمن زاوية لقاء اليوم في هذا العدد من «الاتحاد»، رفض كلاينر وصف قانونه بالعنصرية وقال اذا كان مشروع قانوني عنصريا فان وثيقة الاستقلال عنصرية وعلم الدولة عنصري والصهيونية عنصرية.

وقال النائب طلب الصانع «ان هذا القرار يعتبر نجاحا للجماهير العربية ومطالبتها العادلة في المساواة التامة وفشلا ذريعا للعنصرية، وخطوة هامة في نضال الجماهير العربية ضد العنصرية والعنصريين داخل الكنيست وخارجها».

لقاء اليوم

□□ مع: النائب ميخائيل كلاينر.

□□ حول: الغاء رئاسة الكنيست لمشروع القانون العنصري حول رئاسة الحكومة.

اذا كان مشروع قانوني عنصريا فان وثيقة الاستقلال وعلم الدولة والصهيونية عنصرية

● قررت رئاسة الكنيست، امس الثلاثاء، بناء على طلب النائب طلب الصانع الغاء مشروع القانون الذي قدمه النائب ميخائيل كلاينر (الليكود – چيشر) وبموجبه «يحظر على غير اليهودي ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة» (اقرأ خبرا مفصلا ص ١٦). حول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» النائب كلاينر.

*** «الاتحاد» – ما هو ردك على قرار رئاسة الحكومة؟**

– كلاينر: «انا ارى انه قرار ناجم عن عدم فهم. وانا ارفض القول ان اقتراحي عنصري. فاذا كان مشروع القانون، هذا عنصريا، فان وثيقة الاستقلال عنصرية، وعلم الدولة عنصري، والصهيونية عنصرية، واعتبار الدولة يهودية هو ايضا عنصري.

وعلينا ان نعلم انه في الولايات المتحدة لا يستطيع كل واحد ترشيح نفسه لرئاسة الدولة.

وهناك فرق بين عضو الكنيست ورئيس الدولة، فعضو الكنيست يمثل قطاعا معينا من الجمهور اما رئيس الحكومة فهو يمثل كل الدولة، وحتى الان دولة اسرائيل دولة يهودية وعندما تصبح دولة لكل مواطنيها، حينها من الممكن تغيير كل شيء.

ومن يعرف موقفي من المساواة يعلم انني لم اطرح قانونا عنصريا، فانا اؤيد اعطاء وظائف كبيرة للعرب، ومنحهم المساواة وتحسين ظروفهم، كذلك فانا عارضت في الماضي مشاريع قوانين وتصريحات هي بالفعل عنصرية مثل منع علاقات الزواج او الجنس بين العرب واليهود وغيرها.

وانا اعتقد ان قرار رئاسة الكنيست هو قرار مجنون».

*** «الاتحاد» – ما الذي دفعك لتقديم مشروع القانون هذا؟**

– كلاينر: «لقد اتخذت قرارا مبدئيا في تقديمي لمشروع القانون، وانا اريد التكلم بصراحة، فانا من اجل المساواة، ولكن كما انه لا يمكن ان يكون رئيس السلطة الفلسطينية يهوديا فكذلك لا يمكن ان يكون رئيس حكومة دولة اسرائيل عربيا».

*** «الاتحاد» – هناك من يقول ان نسبة العرب في البلاد سترتفع كثيرا، بعد ٣٠ او ٤٠ سنة، فهل ترى بذلك مشكلة؟ واذا كانت مشكلة فما هو الحل؟**

– كلاينر: «اقول لك بصراحة هذا الامر بالفعل مشكلة. ولكنني لا املك الحل. وانا ارى كل حدود في غرب «ارض اسرائيل» اصطناعية، فمن غير المعقول ان تقطع الحدود قرى وتجمعات سكنية.

وعلينا طرح قضية اخلاص العرب لدولة اسرائيل بصراحة، وان لا نخفي شيئا تحت السجادة، مثل منع عضو الكنيست من ان يكون عضوا في لجنة الخارجية والامن بحجج مختلفة ولا نطرح الاسباب بصراحة».

*** الاتحاد» – هل تؤيد فكرة الترانسفير كحل للمشكلة السكانية؟**

– كلاينر: «حتى لو علمت انه يوجد خطر على ان تبقى اسرائيل دولة يهودية، فانا اعارض هذه الفكرة».

*** الاتحاد» – يلاحظ في الأونة الاخيرة انك تبتعد بمواقفك عن حركة چيشر.. هل انت في طريق العودة الى «الحركة الام».. الليكود؟**

– كلاينر: «انا عضو في حركة چيشر لانني أومن بأمرين، اولا العمل من اجل القضايا الاجتماعية وثانيا انني اعتقد ان داڤيد ليڤي يستطيع ان يكون رئيس حكومة».

*** «الاتحاد» – ولكن يبدو واضحا ان هناك فرقا في المواقف السياسية بينك وبين ليڤي.. فكيف تدعمه لرئاسة الحكومة؟**

– كلاينر: «على الرغم من الفرق في المواقف السياسية فانا اراه الانسب لرئاسة الحكومة».

(برهوم جرايسي)

(٦٠٠٠) تصريح جديد للعمال الفلسطينيين

● آلاف العمال لا يجدون اماكن عمل بسبب استقدام الحكومة للعمال الاجانب ●



●عمال فلسطينيون على حاجز ايرز يستعدون لدخول اسرائيل ●

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن الناطق باسم الادارة العسكرية في المناطق الفلسطينية المحتلة، امس، ان سلطات الاحتلال، اجازت دخول قرابة (٦) آلاف عامل فلسطيني اخر، للعمل في اسرائيل، في اطار محاولاتها «تخفيف الحصار»، الذي تفرضه على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ اذار (١٩٩٦).

وقال الناطق ان خمسة آلاف عامل من قطاع غزة سيمنحون اذونات بالعمل، الامر الذي سيرفع عدد عمال القطاع العاملين في اسرائيل الى (٢٧) الف عامل، اضافة الى (٧٨٠) تاجرا من الضفة والقطاع و(١٠٠) عامل من الضفة الغربية.

وقال شلومو درور، المسؤول في وزارة «الامن»، ان اسرائيل تسعى الى زيادة عدد العمال الفلسطينيين، الذين ستسمح بدخولهم الى اراضيها، «لان ازدهار اقتصادهم هو من مصلحة الجميع، لكن ذلك لا يمكن ان يتم الا تدريجيا ووفقا للاوضاع الامنية».

واشار درور الى ان (١٨) الفا فقط من اصل (٢٢) الف عامل من قطاع غزة نجحوا بالحصول على اماكن عمل في اسرائيل. لان قسما من اماكن العمل يشغلها العمال الاجانب الذين استقدمتهم اسرائيل.

يذكر ان (٦٠) الف عامل فلسطيني كانوا يعملون في اسرائيل حتى اذار (١٩٩٦)، قُلص عددهم الى الثلث تقريبا، بعد عمليات التفجير التي استهدفت القدس وتل ابيب في مطلع العام المنصرم.

الأسرى يهددون بالاضراب المفتوح عن الطعام بعد العيد

●بيت لحم – «وفا» – هدد الاسرى الفلسطينيون في كافة السجون الاسرائيلية، بالاضراب المفتوح عن الطعام، بعد عيد الفطر، اذا استمرت الحكومة الاسرائيلية في سياسة التصعيد ضد حقوقهم الانسانية، وفي المماطلة في الافراج عنهم.

وحذر الأسرى، في رسالة بعثوها الى «نادي الأسير الفلسطيني» من الانجرار وراء المخططات الاسرائيلية الهادفة الى القيام بافراجات شكلية ومن طرف واحد، بمناسبة عيد الفطر دون الاستناد الى آلية تفاوضية رسمية يشارك فيها المفاوض الفلسطيني، في تحديد معاييرها.

وأوضح الاسرى، ان حكومة اسرائيل صعدت من عملية تجديد الاعتقال الاداري، بعد اعادة الانتشار من الخليل، حيث بلغ عدد الاسرى الذين مددت فترات اعتقالهم الاداري خلال شهر كانون الثاني الماضي حوالي (٢٠) اسيرا وذلك لأكثر من مرة.

من جانب آخر، اشتكى اهالي الأسرى، من استمرار اذلالهم عند الزيارات، ومنع الاشقاء ممن تزيد اعمارهم عن (١٦) عاما من الزيارة!

وافاد الاهالي ان اسلوب الزيارات المعمول به، يعتبر عقابا لهم، وزيادة في المعاناة، بسبب بعد المسافة التي يضطر الاهالي الى قطعها للوصول الى السجن، وانهم يعودون الى بيوتهم في منتصف الليل، مشيرين الى ان هذه المعاناة بدأت بسبب نقل الاسرى الى سجون داخل «الخط الاخضر» وترسيم خطوط الزيارة من الطرق الخارجية من قبل سلطات الاحتلال.

من جانبهم، اوضح الأسرى الاداريون انهم منذ آب الماضي يقاطعون لجنة الاعتراضات العسكرية (محاكم الاستئناف)، ويقومون بخطوات جزئية بالاضراب عن الطعام، بالاضافة الى الوقوف على الاسلاك.

من جهة اخرى، بعث الأسرى الاداريون في «سجن مجدو»، أمس، رسالة الى المحامي فريح ابو مدين وزير القضاء، شرحوا له فيها ظروفهم الاعتقالية السيئة، حيث يعيش ما يزيد عن (٢٥٠) اسيرا اداريا همًا كبيرا فاق في صورته الحالية كل العهود السابقة.

وأوضح الاسرى ان الاعتقال الاداري اصبح كابوسا يؤرقهم، خاصة وان موعد الافراج وانتهاء الفترة التي يقضونها غير معلومة، فالتمديد أخذ طابعه العام بحق الأسرى، حيث طال أكثر من نصف الاسرى، ولفترات مختلفة وصلت الى بضع سنوات، ويطال كذلك اشبالا دون سن الثامنة عشرة وشيوخا كبارا ومرضى.

وأكد اسرى مجدو الاداريون، على ان قضيتهم هي قضية وطنية تستحق التصدي لها، وحملها محمل الجد، فهي تحظى بدعم واسع من قبل المؤسسات الحقوقية والانسانية المختلفة، وعلى المستوى المحلي والدولي وحتى الاسرائيلي.

في التماسه الى العليا، لاعادة محاكمة الشبان المتهمين بقتل الفتى المرحوم داني كاتس

المحامي فلدمان: معارضة النيابة لتوصية المستشار باعادة المحاكمة هو أزمة دستورية

❑ النيابة العامة تعارض بشكل مطلق اعادة المحاكمة، خلافا لما كان اوصى به المستشار القضائي للحكومة، ميخائيل بن يئير ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نوقشت في المحكمة العليا مجددا، أمس، قضية المتهمين العرب بقتل الفتى داني كاتس، من سكان حي «دينيا» في حيفا.

فقد تقدم محامي المتهمين الخمسة، افيغدور فلدمان بالتماس الى المحكمة العليا، طالبا منها الغاء قرار ادانة موكليه واجراء محاكمة ثانية لهم قائلا «ان سير المحاكمة لم يكن نزيها وان اعتراف المتهمين بقتل كاتس، انتزع منهم تحت التعذيب».

وقال فتحي غنامة، احد المتهمين «اننا نريد العدل الحقيقي من دولة اسرائيل ونطالب القاضي براك بتحقيق ذلك».

وطرحت النيابة العامة للدولة موقفا مناقضا لموقف المستشار القضائي السابق للحكومة ميخائيل بن يئير، الذي كان اعلن في اليوم الاخير من عمله كمستشار للحكومة، انه لا يعارض اعادة محاكمة المتهمين. اما النيابة العامة فقد اعلنت امس رفضها المطلق لاعادة محاكمة المتهمين.



● المتهمون بقتل داني كاتس في المحكمة – صورة من الارشيف ●

وفي تعقيبه على هذا الموقف، قال المحامي فلدمان ان طرح هذا الموقف، المناقض لرأي المستشار القضائي، يعتبر ازمة دستورية. وشبه الأمر بملاح يثور على قبطان السفينة فيعتقله ويستولى عل دفة القيادة.

هذا واعلن القاضي اهرون براك، انه سيفحص المواقف التي طرحت في المحكمة، تمهيدا لاصدار قراره بهذ الشأن.

النائب عزمي بشارة:

تعامل الشرطة مع جرائم «شرف العائلة» نابع من نظرة عنصرية الى المجتمع العربي

● القدس – لمراسلنا – اتهم النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) الشرطة ومؤسسات الدولة، بالتعامل بعدم اكتراث واهمال واضحين، ازاء جرائم قتل النساء العربيات، على خلفية ما يسمى «الدفاع عن شرف العائلة».

وقال بشارة في كلمته امام الكنيست أمس، ان المجتمع العربي يعاني من جرائم تسقط ضحيتها النساء اللواتي يتعرضن للقتل والضرب والملاحقة، في حين يقوم من يؤيد هذه الجريمة بالتستر على المجرمين.

واضاف، ان تعامل الشرطة ومؤسسات الدولة مع هذه الجرائم، يعتبر من العراقيل الاساسية التي تمنع القضاء عليها. واعرب عن اعتقاده بان الاهمال الذي يعتري مجابهة الشرطة للجرائم من هذا النوع، نابع من نظرة عنصرية الى المجتمع العربي، حيث تدعي ان الدوافع للقتل في مثل هذه الحالات «هي أمور بالغة الأهمية في التقاليد والعقلية العربية». وقال بشارة ان الحكومة تستخدم كل هذا لتكريس التخلف في المجتمع العربي.

وأكد بشارة ان غالبية المواطنين العرب يسعون الى اقامة مجتمع عربي متنور، يقوم على احترام حقوق الانسان وحرياته ودعا اعضاء الكنيست الى التجند في معركة القضاء على هذه الجريمة النكراء.

في اطار التحقيق حول فضيحة تعيين المستشار السابق بار أون

طاقم المحققين استجوب الوزيرين هنغبي ومريدور والنائب درعي والمقاول أبل

❑ استجواب مريدور جاء في اطار الاستماع الى شهادات الوزراء الذين عارضوا تعيين بار أون ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار التحقيقات حول فضيحة تعيين المستشار القضائي السابق للحكومة. استجوب طاقم المحققين الخاص، أمس الثلاثاء، النائب اريبه درعي (شاس) ورجل الأعمال المقاول دافيد آبل، اللذين يشتبه بتورطهما في الفضيحة.

وبالاضافة ادلى الوزير دان مريدور (المالية) بشهادته امام الشرطة أمس، وذلك في اطار قرار طاقم المحققين الاستماع الى شهادات الوزراء الذين عارضوا تعيين المستشار روني بار أون في جلسة الحكومة (من يوم ١٠/١/٩٧).

وقال مريدور الذي اختار الادلاء بشهادته في المقر القطري للشرطة، رغم ان المحققين لم يطلبوا منه ذلك، انه اجاب على الاسئلة التي طرحت عليه في «المحادثة» – على حد قوله. وانه علم انهم «لن يحتاجونه ثانية».

وقد ادلى ايضا، الوزير تساحي هنغبي (القضاء) بشهادته، وأفاد بعض المراقبين ان المحققين ربما سألوا هنغبي عن التصريحات المزدوجة التي ادلى بها، بشأن صاحب اقتراح تعيين بار أون مستشارا. الا ان هنغبي، الذي يشتبه بانه احد المتورطين، لم يفصح عما دار في الاستجواب امام المحققين.

وبهذا فقد جرى التحقيق او استجواب (١٣) «شخصية كبيرة» حتى الآن، لم تعرف هويات جميعهم. ويشار الى ان مدير عام مكتب رئيس الحكومة، ايفيت ليبرمان، لم يستدع بعد.

ولا يزال غير واضح، فيما اذا كان الوزير مريدور هو الوزير الذي نُشر عنه، انه اعطى وزيرا آخر، (ويرجع انه وزير المواصلات يتسحاق ليفي)، ورقة كتب فيها ان هناك صفقة من وراء تعيين المستشار. ولكن مريدور نفى من جهته ان يكون قد قدم اية ورقة لأي وزير.

ومن الجدير بالذكر ان دافيد آبل تحدث في مقابلة تنشرها «يديعوت أحرونوت» الجمعة القادم، حول انه تحدث مع درعي حول الموضوع، وادعى انه يتحدث معه حول العديد من الأمور ولكنه لا يذكر اذا كان تحدث عن تعيين المستشار بالذات. ولكن بار أون اعترف انه اطّلع على قائمة المرشحين لوظيفة المستشار قبل تعيين بار أون، وادعى انه لا يذكر من عرض القائمة عليه.

مشروع اسرائيلي امريكي لتطوير نظام مضاد للصواريخ

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت مصادر عسكرية اسرائيلية أمس الثلاثاء، ان اسرائيل والولايات المتحدة بدأتا مشروعا لتطوير نظام لاعتراض الصواريخ بعيدة المدى. واوضحت هذه المصادر ان النظام الجديد يقوم على استخدام طائرات من دون طيار، ترصد الصواريخ عند اطلاقها وتدمرها في الجو بفضل صواريخ تقليدية.

واوضحت ان هناك بعثة من وزارة «الأمن» الامريكية تزور اسرائيل حاليا لبحث المشروع الذي تقدر كلفته بثلاثين مليون دولار.

يشار الى ان اسرائيل والولايات المتحدة تعملان منذ سنوات على تطوير صاروخ مضاد للصواريخ (صاروخ حيتس) وقد انجز هذا المشروع وبدأت الاختبارات عليه.

وفي السياق نفسه يشار الى ان الحكومة اجرت تقليصات في ميزانيات جميع الوزارات، ما عدا وزارة «الأمن»، بل انها ضخّمتها!

مطالبة مردخاي بالسماح للمقدسيين بزيارة ذويهم في غزة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في رسالة عاجلة الى وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، طلب النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) بالسماح للفلسطينيين من مواطني القدس العربية المحتلة بزيارة ذويهم في غزة.

ووصف بشارة سلوك السلطات الاسرائيلية بأنه يجعل الحق الفلسطيني «مسلوبا منهم» ومنذ فترة طويلة، لأن السلطات الاسرائيلية تمنعه عنهم منذ بدء تطبيق اتفاقيات اوسلو.

واوضح بشارة في رسالته قسوة المعاناة الناتجة عن منع الزيارات، ودعا مردخاي الى اتخاذ قرار سريع بشأن اصدار تصريحات كهذه، بسبب اقتراب عيد الفطر، الذي يعطي اللقاءات العائلية أهمية خاصة.

«حزب الله» يشن هجمات على أكثر من ١٧ موقعا اسرائيليا

● الناقورة – «و.ص.ف» – اعلنت الاجهزة الأمنية اللبنانية ان مقاتلي «حزب الله» شنوا صباح أمس الثلاثاء، أكثر من ١٧ هجوما على مواقع جيش الاحتلال الاسرائيلي وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل في جنوب لبنان.

واضاف المصدر ذاته ان أكثر من (١٧) موقعا للجيش الاسرائيلي وميليشيا الجنوبي تعرضت لهجمات اعتبارا من الساعة (٦.٣٠) صباحا عند تخوم المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان دون وقوع ضحايا.

واوضح مسؤول في «حزب الله» ان مقاتليه استخدموا قذائف الهاون وصواريخ الكاتيوشا والرشاشات الثقيلة في هجماتهم.

وقالت اذاعة جيش لبنان الجنوبي العميل لاسرائيل ان مدفعية جيش الاحتلال الاسرائيلي والميليشيا العميلة ردت بقصف عدة اهداف خارج «الحزام الأمني» المحتل.

احتراق اول عمل فني فلسطيني يعرض في متحف اسرائيل

* ادارة المتحف لا تستبعد ان يكون الحريق مقصودا *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحقق ادارة متحف اسرائيل في تل ابيب، في ظروف الحريق الذي التهم أمس الاول، اول عمل فني فلسطيني يعرض في المتحف، لصاحبه الفنان خليل رباح.

وقال مدير المتحف جين شنايدر ان بقايا العمل الفني المحترق جمعت وتم تخزينها، فيما ذكر التلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، في نشرته الاخبارية مساء أمس، ان ادارة المتحف اغلقت قسم المعروضات الاسرائيلية ومنعت الزوار والصحفيين من دخوله.

واضاف شنايدر ان الحريق شب في العمل الفني بصورة مفاجئة اثناء مرور مجموعة من طلاب الفنون امام المعروضة الفنية الفلسطينية. ولم تستبعد ادارة المتحف ان يكون الحريق مقصودا.

وقال الفنان رباح انه جمع في عمله الفني مادتين مختلفتين في جوهرهما، رمزا الى التحام الشعبين. واضاف انه لا يعرف فيما اذا كان يرغب او يستطيع اعادة بناء العمل، الذي اتت النيران على معظمه.

يذكر ان رباح انتج عمله الفني من مادتي القطن والليف المعدني. كرمز لامكانية اتحاد مادتين متناقضتين من حيث نوعهما، في اطار واحد.

وزير الزراعة الفلسطيني:

اسرائيل تعمل على تدمير الزراعة الفلسطينية

● رام الله - «وفا» - عقب عبد الجواد صالح وزير الزراعة على الانباء التي اوردها راديو اسرائيل، حول وقف دخول المحاصيل الزراعية من مناطق السلطة الوطنية الى اسرائيل، بالقول: ان الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة وبشكل خاص هذه الحكومة، منذ ان تسلمت السلطة، تعمل بشكل منهجي على تدمير القطاع الزراعي الفلسطيني تحت شتى الأعذار، وبعضها لا يصدقه عقل، كوجود فطريات في الهواء!

واوضح ان ثمة مشكلة تتعلق بقطاع غزة حيث ان الجهات المختصة في القطاع، اتخذت اجراءات بفحص الدجاج الاسرائيلي قبل السماح بدخوله الى القطاع بسبب اصابته بأحد الأمراض الذي يصيب الانسان والحيوان في آن معا. واضاف يبدو انه نتيجة لقيامنا بهذا العمل الذي من شأنه الحفاظ على صحة انساننا والثروة الحيوانية عندنا تحاول السلطات الاسرائيلية اتخاذ اجراءات انتقامية.

مناشدة «المنظمة الاسلامية للثقافة» بالضغط لمنع تهويد القدس

● نابلس - «وفا» - بعثت «اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم»، «الاليكسو» رسالة عاجلة الى مدير عام «المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة» «الايسيسكو» بخصوص ما تواجهه مدينة القدس، من محاولات لتهويدها وتزوير تاريخها وتراثها الروحي والثقافي والانساني.

واستنكرت اللجنة في رسالتها، جميع الاجراءات والممارسات الاسرائيلية تجاه المدينة المقدسة، مناشدة المنظمة الاسلامية التدخل والضغط على اسرائيل من أجل تنفيذقرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقدس.

كما دعت كافة اللجان الوطنية العربية والاسلامية لاتخاذ الاجراءات العاجلة لمواجهة خطط التهويد والاستيطان وعمليات التغيير الديموغرافي في مدينة القدس.

كما بعثت «اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم» رسالة مماثلة الى المدير العام لـ «الأليكسو».

محاميد يقترح انتخاب قائم بأعمال رئيس الدولة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) باقتراح قانون لتعديل «قانون أساس: رئيس الدولة» بحيث يتم بموجب التعديل انتخاب قائم باعمال لرئيس الدولة.

وقال محاميد في تسويغه لاقتراح القانون ان مؤسسة رئاسة الدولة ورئيس الدولة هما غير حزبيين، في حين ان رئيس الكنيست الذي ينوب عن رئيس الدولة اثناء غيابه هو شخصية حزبية.

واضاف محاميد انه حتى لا يستمر هذ الوضع فانه يقترح تعديل القانون بحيث ينص على انتخاب قائم بأعمال لرئيس الدولة وفقا لنفس المقاييس التي يتم حسبها انتخاب رئيس الدولة.

في رده على استجواب بشأن منع اليسار من التظاهر

مردخاي: هناك «معايير خاصة لترخيص المظاهرات» في المناطق المحتلة

* النائب سليم: هذه المعايير تقتصر على اليسار فقط، فمردخاي يسمح بتظاهرات واستفزازات اليمين ويقوم بحمايتها *

● القدس - لمراسلنا البرلماني - رفض رئيس كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية، النائب صالح سليم، الرد الذي قدمه وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، على استجواب له بشأن منع الحركات والاحزاب اليسارية من التظاهر في المناطق المحتلة، اذ قال الوزير ان رفض اعطاء التصاريح يرجع الى «معايير خاصة» أهمها الحفاظ على «الأمن» في المنطقة ومنع الاحتكاكات بين المتظاهرين اليهود والعرب! وايضا الحاجة الى قوة عسكرية لحفظ أمن المتظاهرين الأمر الذي يتعارض مع المتطلبات «الأمنية» في المناطق المحتلة.

واعرب سليم عن استهجانه لهذا الرد وقال ان هذه المعايير تقتصر على قوى اليسار على ما يبدو، فالوزير يسمح للحركات اليمينية باجراء المظاهرات والمسيرات الاستفزازية، بشكل متواصل في المناطق المحتلة، بل ويمنحها الحماية العسكرية الكاملة ليس للحفاظ على أمن المواطنين بقدر ما هو حفاظ على «أمن» المتظاهرين الاستفزازيين.

سلطات الاحتلال تباشر بشق شوارع التفافية جديدة!

الهدف: ربط المستوطنات في شمال الضفة الغربية

● نابلس - «وفا» - بدأت سلطات الاحتلال الاسرائيلي أمس الثلاثاء، بسياسة توسعية لشق طرق استيطانية جديدة، تربط المستوطنات الواقعة فوق اراضي المواطنين في قرى الساوية، جالود، قريوت، وقصره في محافظة نابلس.

وواصلت سلطات الاحتلال اعمال التجريف واقتلاع الاشجار المثمرة، خاصة تلك الواقعة بمحاذاة مستوطنات «عيليه» مرورا بمستوطنات «شيلو» و«راحيل» مخترقة الاف الدونمات الزراعية وصولا الى مستوطنة «مجداليا» الواقعة فوق اراضي المواطنين في قرية قصرة.

ويستهدف هذا المخطط الاستيطاني الذي بوشر العمل فيه، الى الاستيلاء على الاف الدونمات الزراعية وفصل المدن الفلسطينية عن بعضها البعض، خاصة منطقة الشمال عن منطقة الوسط، الامر الذي يهدد مستقبل الاراضي الزراعية.

وكشف المواطن عماد مصباح نائب رئيس مجلس قروي قريوت، محاولات المستوطنين وممارساتهم، بانها تتواصل ليلا ونهاراً للاستيلاء على المزيد من الاراضي الفلسطينية، مشيرا الى خطورة هذا الموقف، خاصة من تزايد اعمال التدمير، التي تواصل الجرافات الاسرائيلية القيام بها، خاصة فيما يتعلق بانشاء نواة لمستوطنة جديدة، تبعد كيلومترين عن مستوطنة «راحيل» المقامة فوق اراضي القرية.

واوضح بأن هناك اربعة منازل جاهزة تم اقامتها فوق ما يزيد عن ٥٠٠ دونم تعود لأهالي قريتي قريوت وجالود.

واضاف مصباح، ان هناك مخططا استيطانيا لايصال مستوطنة «عيليه» بـ «شيلو» و«راحيل»، وتصل هذه المستوطنات الثلاث بمستوطنة «مجدولين» قرب قصرة، مما يهدد عشرات الآلاف من الدونمات بالمصادرة، وفصل منطقة نابلس عن رام الله والقدس وغيرها، لان هذه المستوطنات مقامة على اخر مدينة نابلس.

وقال ان المستوطنين يواصلون اعتداءاتهم على اراضي قرية قريوت من خلال اقتلاع الاشجار المثمرة، ومصادرة ما يزيد عن ٨٠٪ من اراضي القرية المجاورة، ومنع المزارعين من قرية جالود من الوصول الى اراضيهم.

وأشار الى ان عمليات الاستيطان تمتد من ترمسعيا حتى قرية جالود والتي تبلغ (١٥) الف دونم.

وناشد المواطنون في هذه القرى الهيئات المختصة العمل على وقف هذه السياسة الاسرائيلية التي تستهدف الاستيلاء على الاف الاراضي الزراعية وتدميرها.

وفي بيت لحم، هدمت أمس، سلطات الاحتلال، منزل المواطن رزق سليمان صلاح من الخضر، دون سابق انذار.

ويبعد المنزل الذي تقدر مساحته بـ ١٥٠م٢، حوالي ٣٠٠م عن خط «٦٠»، والذي اقامته سلطات الاحتلال لربط المستوطنات في القدس.

يذكر ان هناك (٣٠) منزلا في منطقة الخضر، مهددة بالهدم من قبل سلطات الاحتلال.

في حفل الاستقبال الرسمي بمناسبة شهر رمضان وعيد الفطر الذي نظمته بلدية الناصرة

الدعوة الى التكاتف لانقاذ القدس واعادتها الى السيادة العربية



● القاضي احمد ناطور (من اليمين)، الشيخ عكرمة صبري والمهندس رامز جرايسي (تصوير: كامل ابو احمد) ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - دعا سماحة الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار المقدسة، الى تكاتف الجهود في الداخل والخارج: «وجميع العرب، المسلمين والمسيحيين في العالم، لانقاذ القدس من المحاولات الاسرائيلية واعادتها الى سيادتها العربية.

وكان الشيخ صبري يتحدث في حفل الاستقبال الرسمي، الذي دعت اليه بلدية الناصرة، بمناسبة شهر رمضان المبارك وعيد الفطر السعيد وحضره سيادة المطران بولس ماركوتسو ولفيف من رجال الدين المسيحين والمسلمين وممثلي الهيئات الرسمية والشعبية.

وافتتح الحفل بايات من الذكر الحكيم قدمها الشيخ محمد جمال، امام الجامع الابيض. وكان قد اداره القائم باعمال رئيس بلدية الناصرة، دخيل حامد وقدم كلمة قال فيها: «ان ما يميز شهر رمضان كونه شهر المباركة والمواساة والمحبة والألفة والعطف والصدقة على المحتاجين وهم كثيرون في ايامنا هذه». وأشار حامد الى النشاطات والبرامج التي تقيمها بلدية الناصرة والمؤسسات في المدينة.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي وقال: «شهر رمضان هو أكثر المواسم التي تتخذ فيها الاحتفالات الشعبية، وهي تعبر عن الوحدة التي تمتاز بها المدينة، ونرى فيها النموذج الذي يحتذى به، نموذج الوحدة والتعايش والتآخي بين جميع الفئات والطوائف».

وتطرق جرايسي في كلمته الى معركة السلطات المحلية العربية لتحصيلها حقوقها في الميزانيات. وحول الاقتراح الذي قدم الى الكنيست بمنع ترشيح عربي لرئاسة الحكومة قال: «نتوقع أن تدين الحكومة ورئيس الحكومة بشكل رسمي هذا الاقتراح، لانه قمة في العنصرية والعقلية التي اوصلت الى توتر في هذه البلاد والمنطقة.

وتكلم جرايسي حول الحفريات التي تقام في القدس العربية وقال: «ليس مهما اذا كانت قد جرت حفريات مكثفة في الآونة الأخيرة او لم تجر، فهذه حفريات مستمرة منذ الاحتلال وهي تقع في اطار محاولات تغيير الوضع القائم وفرض واقع ناجز من طرف واحد بهدف املاء معطيات مسبقة للحل الدائم من قبل محادثات الحل الدائم».

كما تطرق جرايسي الى الوضع العام على الساحة الفلسطينية والدور الذي تقوم به الجماهير العربية في اسرائيل لدعم النضال الفلسطيني.

وتكلم سماحة الشيخ عكرمة صبري وقال: «اننا نمثل اسرة واحدة وشعبا واحدا وفي لقائنا هذا نمثل وحدة الشعب الفلسطيني الذي يظل دائما فوق الظروف السياسية وأسمى من المؤامرات لتقسيمنا. فقد كنا وما زلنا وسنبقى شعبا واحدا مهما اختلفت الظروف السياسية القاهرة التي تحاول عزلنا عن بعض».

وتطرق سماحته الى الحفريات التي تجري في القدس وقال: «لقد اعلناها سابقا ولاحقا انه لا يوجد اي اثر لليهود في القدس. لقد حرثوا المدينة على أمل ان يجدوا ما يعزز ادعاءاتهم. ومنذ (٣٠) عاما يحرثونها شبرا شبرا لعلهم يجدون ما يقوي وجودهم، لكنهم لم يجدوا شيئا ونحن لسنا السبب في ذلك».

وتكلم الارشمندريت اميل شوفاني، فوجه رسالة الى سماحة المفتي، عكرمة صبري وقال: «نحملك رسالة الناصرة الى اختها البكر، القدس، فالقدس ميعادنا مع السماء مهما تقلبت الاحداث والمواسم. هي لنا على الأرض، المسجد الاقصى، ليس لانه لم يكن وراء مسجد وحسب، بل لأنه المسجد الوحيد الذي وراء القدس هو السماء. وهي الطريق الى السماء. القدس هي ذلك الجسر الواصل بين ما كنا وما سنكون عليه. والقدس تراث الدعاء وهي رجاؤنا الحالي. انها من الجسم كالرأس اينما كنا، ولا يستطيع ان يعيش الجسم بدون رأس ولا تبديل بالرؤوس. فالقدس قضية شعب باكمله، ليست قضية اماكن حتى وان كانت مقدسة انما قضية سيادة».

وتكلم فضيلة القاضي، احمد ناطور، رئيس محكمة الاستئناف الشرعية، فطالب بالعمل على اعادة الاوقاف الاسلامية الى اصحابها الشرعيين والمحافظة على المقدسات الاسلامية والمسيحية، وتطرق الى الهدية التي قدمها رئيس الحكومة الى سيادة المطران مكسيموس سلوم، عن القدس دون الاقصى وقال: «ان هذا يكشف سوء النية ويكتسب بعدا خطيرا عندنا».

وتطرق في كلمته الى ضرورة الاهتمام بالتعليم العالي وتثقيف الاجيال وقال: «يجب العمل على اقامة جامعة عربية في مدينة الناصرة لتكون مشعلاً للثقافة العربية وعلينا اقامة صناديق الدعم المادي لذلك».

واضاف: «اننا جميعا مطالبون بتوحيد أواصر التسامح بين الناس والشعوب».

وكانت فرقة الانشاد التابعة للمسجد الاقصى قد قدمت تراتيل دينية.

«الاتحاد العام للكتاب العرب» يطالب بالافراج عنهم فورا

اعتقال (٦) مثقفين موريتانيين لرفضهم التطبيع مع اسرائيل!!

● عمان – الوكالات – طالب «الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب» السلطات الموريتانية «بالافراج الفوري» عن ستة مثقفين من اوساط المعارضة، عقب توقيفهم بسبب محاولتهم عقد ندوة فكرية مناهضة للتطبيع مع اسرائيل.

وفي بيان نشره «الاتحاد»، قال امينه العام الكاتب الاردني فخري قعوار، ان «السلطات الموريتانية قامت باعتقال عدد من الشخصيات الثقافية والوطنية الموريتانية بسبب محاولتهم عقد ندوة فكرية في نواكشوط في (٢٢) كانون الثاني الماضي ضد التطبيع الثقافي مع اسرائيل».

واوضح قعوار ان الموقوفين هم الامين العام لـ «التحالف الشعبي التقدمي» محمد الحافظ ولد اسماعيل، ومقرر لجنة التنسيق الموريتانية مع ملتقى الحوار عبد الله احمد العتيق ورئيس تحرير صحيفة «الوحدوي» محمد سالم ولد الداه والاستاذ الجامعي عبد الرحمن ولد الخاطي ويحيى ولد خيارهم وعمر ولد رباح.

واشار الى ان السلطات الموريتانية وجهت للمعتقلين «تهمة» اقامة ندوة ضد التطبيع الثقافي مع اسرائيل، و«تهمة» المشاركة في مؤتمر مقاومة التطبيع الثقافي الذي عقد في العاصمة اليمنية في الشهر الاخير من العام ١٩٩٦».

وطالب قعوار الحكومة الموريتانية «بالافراج الفوري عن هؤلاء المثقفين وقادة المعارضة في موريتانيا احتراما لحق المعارضة العربية في موريتانيا، في حرية الحركة وحرية التعبير والعمل من خلال المنابر المختلفة تجسيدا لمعاني الدمقراطية».

العراق يطلب تحرير (٥٠) مليون دولار من ارصدته المجمدة لنقل الحجاج!

● بغداد – الوكالات – اعلن العراق، امس الثلاثاء، انه طلب الى الامم المتحدة مساعدته لتحرير (٥٠) مليون دولار من ارصدته المجمدة في الخارج، لتمويل نقل الحجاج العراقيين في موسم الحج المقبل.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان هذا الطلب جاء في رسالة، بعث بها وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

واضافت الوكالة ان الصحاف دعا انان الى «بذل مساعيه لدى مجلس الامن للموافقة ايضا على تسيير رحلات لطائرات الخطوط الجوية العراقية لنقل الحجاج من بغداد الى مكة».

واضاف انه «لا يوجد في قرارات مجلس الامن ما يمنع تسيير الرحلات الجوية من والى العراق لاسباب غير تجارية او لاغراض دينية وانسانية».



● احد مراسم الحج – الازمة الاقتصادية جعلت علماء الدين يصدرون فتوى تسمح بعدم اداء فريضة الحج ●

واوضح وزير الخارجية العراقي في رسالته ان العراق يطلب الافراج عن جزء من ارصدته المجمدة في عدد من الدول العربية. وحدد منها: السعودية والامارات والبحرين، من اجل تمويل نقل الحجاج في موسم الحج المقرر في نيسان المقبل.

وهذه هي المرة الثالثة التي يتقدم فيها العراق بمثل هذا الطلب منذ ازمة الخليج عام ١٩٩٠. وقد رفض مجلس الامن الذي فرض على العراق حظرا شاملا منذ احتلال الكويت في اب ١٩٩٠ الطلبين السابقين.

وتقول بغداد ان الدول العربية جمدت ١.٥ مليار دولار من الارصدة العراقية منذ عام ١٩٩٠.

وخلال السنتين الماضيتين اصدر علماء الدين العراقيون فتوى تسمح للعراقيين بعدم اداء فريضة الحج بسبب الازمة الاقتصادية والحظر الدولي.

هزتان ارضيتان تدمران (١٤) قرية ايرانية

❑ وتلحقان اضرارا بالغة بـ (٧) مدن اخرى ❑

❑ طهران – الوكالات – دمرت هزتان ارضيتان، وقعتا في اقليم خراسان، شمال – شرق ايران، امس الثلاثاء، (١٤) قرية ايرانية، تدميرا شبه كامل، والحقت اضرارا بالغة بسبع مدن اخرى في منطقة بوجنورد.

واعلن مساعد مدير «الهلال الاحمر الايراني»، حسين احمدي انه يستصعب اعطاء حصيلة نهائية عن ضحايا الهزتين، نظرا الى بعد هذه القرى، التي تقع في منطقة جبلية وقليلة السكان نسبيا.

وذكر مركز رصد الزلازل في جامعة طهران، ان مدينة بوجنورد الايرانية ومنطقتها، التي تضم (٢٠٠) الف نسمة، اصيبت جراء الهزتين وتكبدت عشرة من مبانيها، من بينها مدرسة، اضرارا كبيرة.

واعلن التلفزيون الايراني ان ٣٨ شخصا، على الاقل قتلوا واصيب (٩٠) آخرون بجراح، وبلغت قوة الهزة الاولى التي وقعت في منطقة بوجنورد (٥.٤) درجات على مقياس ريختر. فيما بلغت قوة الهزة الثانية (٦.١) درجة.

صحيفة جزائرية: مقتل (٢٨) اصوليا مسلحا خلال الايام الماضية

❑ الجزائر – الوكالات – ذكرت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية، امس، ان قوات الامن الجزائرية قتلت خلال الايام الماضية ٢٨ من اعضاء «الجماعة الاسلامية المسلحة»، الاصولية بينهم الشخص الذي يعتقد انه فجر السيارة المفخخة مؤخرا في العاصمة.

وقالت الصحيفة ان ثلاثة عناصر من الجماعة الاصولية قتلوا امس الاول في احد الاحياء، وسط العاصمة الجزائرية. ومن بين هؤلاء، رضوان محمد، الذي وصفته الصحيفة بانه منفذ الاعتداء بالسيارة المفخخة الذي اوقع في (٢٢) كانون الثاني الماضي بين (١٦) قتيلا وحوالي اربعين جريحا.

وبالاضافة الى ذلك قتل عشرون «اسلاميا مسلحا» الاسبوع الماضي في منطقة بالقرب من عين دفلى (١٦٠ كم الى جنوب غرب العاصمة)، خلال عملية تمشيط قام بها الجيش.

كما قتل ثمانية «اصوليين مسلحين» في بوغادير، بالقرب من شليف (٢٠٠ كم الى جنوب غرب العاصمة)، في عملية نفذتها مجموعات الدفاع الذاتي.

ولم تنشر المصادر الرسمية هذه المعلومات. علما انها تمتنع منذ اكثر من عام عن نشر احصائيات عن العمليات، التي تقوم بها قوات الامن ضد المجموعات الاصولية المسلحة.

حزب مصري: السلطات ترفض تسجيلنا لاننا نناهض الصهيونية!

● القاهرة – الوكالات – رفضت لجنة الاحزاب السياسية المصرية طلبا لترخيص انشاء حزب سياسي جديد مناهض للصهيونية باسم «اكتوبر»، وفق ما اكده العميد محمد معوض الذي تقدم بطلب تأسيس الحزب، امس الثلاثاء.

وقال معوض انه لم يحصل بعد على الاسباب التي دعت الى رفض تشكيل الحزب، ولكنه كان يتوقع هذا الرفض، اذ ان اللجنة رفضت خلال الفترة الاخيرة كل الطلبات التي قدمت اليها. واضاف انه سيرفع دعوى ضد قرار اللجنة امام القضاء.

وكان معوض تقدم بطلب تأسيس الحزب في التاسع من تشرين الاول الماضي مع (١٢٠) شخصا اخر، بينهم ستة من كبار الضباط المتقاعدين. وشارك معوض (٦٧ عاما) في حرب ١٩٦٧ وفي اعادة بناء الجيش بين ١٩٦٧ و١٩٧٣. وخلال حرب تشرين الاول ١٩٧٣، كان يعمل في وزارة الدفاع حتى احيل الى التقاعد في ١٩٧٧ وكان معوض اعلن في وقت سابق ان الهدف من تشكيل «حرب اكتوبر» مساعدة الشعب المصري على «حماية نفسه من الصهيونية التي تسعى الى التغلغل في مصر».

وقال «نحن لسنا حزبا معارضا للرئيس حسني مبارك، الذي يمثل في اعتقادنا روح اكتوبر التي نسعى الى تعزيزها». واضاف ان الحزب الجديد «يؤيد السلام، لكن شرط التزام اسرائيل بازالة اسلحة الدمار الشامل واحترام كافة الاتفاقات الدولية التي وقعتها».

سلطات الاحتلال تمنع عددا من العائلات من زيارة ذويهم الاسرى

❑ رام الله – «وفا» – شددت سلطات الاحتلال الاسرائيلية من اجراءاتها القاسية ضد الاسرى وذويهم وذلك باتخاذها مؤخرا قرارا بالمنع النهائي لعدد من ذوي المعتقلين والاسرى من زيارتهم.

وشمل القرار (٢٥) اسرة من رام الله وحدها، وعشرات الاسر في المحافظات الفلسطينية الاخرى.

واشارت وزارة الاعلام الفلسطينية في خبر وزعته امس، الى استمرار امعان سلطات الاحتلال في ممارسة كافة اشكال التعذيب الجسدي والنفسي ضد الحركة الاسيرة الفلسطينية، حيث يقبع في سجون الاحتلال ما يزيد عن (٥٠٠٠) اسير واسيرة.

وفي سياق تصعيد وتشديد ممارساتها قامت بمنع ذوي الاسرى من زيارتهم، وحرمانهم من مقابلتهم منذ ما يزيد عن الاربعة شهور، رغم القرار الاسرائيلي الذي يبيح زيارة الاب والام والاخوة ممن لا تتجاوز اعمارهم (١٦) سنة والذي يحرم المئات ممن توفي اباؤهم وامهاتهم من حق زيارة اقاربهم الامر الذي يعني قطع صلاتهم مع العالم الخارجي وتركهم بلا زيارات وعزلهم نهائيا.

لدى زيارته الى تونس

عرفات يتسلم اوراق اعتماد سفير الهند في فلسطين

● غزة – «وفا» – عاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، عصر امس، الى غزة بعد جولة شملت دافوس ولاهاي وتونس والقاهرة.

وكان عرفات غادر تونس صباح امس، بعد زيارة قصيرة اجتمع خلالها مع الرئيس زين العابدين بن علي، وتسلم اوراق اعتماد السفير الهندي في تونس، كسفير لبلاده لدى فلسطين.

واستقبل عرفات في تونس، السفير المصري مخلص قطب والقائم باعمال السفير الروماني والسفير العراقي منذر المطلق، والسفير الهندي، واطلعهم على اخر التطورات في عملية السلام، والعقبات التي تضعها اسرائيل امام تنفيذ الاتفاقات الموقعة بين الجانبين.

كما التقى عرفات برئيس الدائرة السياسية في «م.ت.ف» فاروق القدومي وبعضو اللجنة التنفيذية لحركة فتح ابو ماهر وعددا من القادة الفلسطينيين، الذين يقيمون في تونس.

المعارضة اليوغوسلافية تعلن استمرار التظاهرات

● بلغراد – اعلنت المعارضة الصربية امس الثلاثاء انها ستواصل التظاهرات حتى الاقرار بقانونية انتصاراتها في الانتخابات البلدية طبقا لنتائج منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

وصرح احد قادة المعارضة، زوران دجينجيتش، امام نحو (٥٠) الف شخص تجمعوا في وسط بلغراد «لن نتفرق قبل الاقرار بقانونية انتصاراتنا في كل من المناطق التي فزنا فيها وفقا لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا».

ودعا دجينجيتش مناصري المعارضة الى التجمع مجددا بعد ظهر اليوم الاربعاء في وسط المدينة. ويأتي تصريح دجيندجيتش هذا بعد ان طلب الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش من الحكومة الصربية ان تعرض على البرلمان مشروع قانون يعترف بفوز المعارضة في (١٤) مدينة بينها بلغراد، طبقا لتوصيات منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

النائب محاميد يؤكد وجود نفقين تحت المسجد الأقصى

*** رئيس مجلس الأوقاف عدنان الحسيني: نعلم بوجود احد النفقين ونجهل تماما وجود النفق الثاني * الناطقة بلسان سلطة الآثار لـ «الاتحاد»: «النفقان قائمان منذ سنوات ٦٧ – ٧٠ وادعوكم لتشاهدوا الموقع وتفحصوا الحقيقة عن كثب» ***

● القدس – لمراسلنا – قام النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع)، أمس الثلاثاء، يرافقه عضو المجلس التشريعي الفلسطيني احمد زغير ورئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح ورئيس مجلس كفربرا المحلي، الشيخ كامل ريان، بجولة تفقدية لمنطقة الحفريات التي تجريها سلطة الآثار في ضواحي المسجد الاقصى.

وقال محاميد، ان الوفد وقف خلال جولته على وجود نفقين، الاول اخفي مدخله بالواح خشبية، والثاني سدت نهايته بالأحجار. واضاف ان الوفد دخل الى النفق الاول وسار فيه عدة أمتار الا انه لم يتبين نهايته بسبب الظلمة الشديدة، لكن تبين أنه يحاذي حائط المسجد الاقصى.

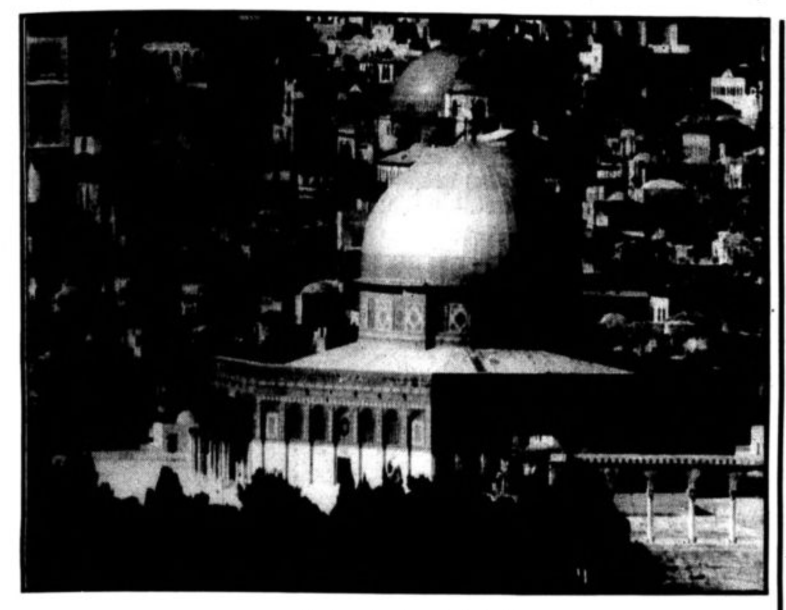
ووقف الوفد ايضا على حقيقة وجود «حائط مبكًى» آخر، تم رصف باحته لتسهيل وصول المصلين اليه. وقال محاميد ان اليهود المتطرفين يؤمون هذا المكان ويضعون اوراق الدعاء بين حجارته، بينما هو في الواقع الجدار الجنوبي للمسجد الاقصى.

وقام محاميد بالتحدث الى رئيس مجلس اوقاف القدس عدنان الحسيني وسأله عن هذه الانفاق، فأبلغه الحسيني انه لا يعلم بتاتا بوجود النفق الاول، الذي اخفي مدخله بالواح خشبية، في حين يعلم مجلس الاوقاف بوجود النفق الثاني.

وطالب محاميد السلطات الاسرائيلية ودائرة الاثار بعدم القيام بأي نوع من الحفريات التي تؤدي الى تدمير الاثار واسس المسجد الاقصى وتمس بمشاعر المسلمين. وأكد ضرورة التحقيق في الموضوع والسماح لعلماء الاثار الفلسطينيين بزيارة هذه المواقع وفحص ماهية الحفريات الموجودة في المكان.

*** «تعالوا وافحصوا» ***

وفي حديث مع الناطقة بلسان سلطة الآثار اوسنات غفاز، قالت لـ «الاتحاد»، ان سلطة الآثار لم تقم بأي حفريات جديدة، وان هذين النفقين قائمان منذ سنوات ٦٧ – ١٩٧٠. واضافت: «وانا ادعوكم شخصيا لزيارة الموقع لتشاهدوا بام عيونكم وتفحصوا الحقيقة عن كثب»!



● الانفاق تحت مسجد الاقصى اكيدة ●

الكنيست تقر بالقراءة الاولى قانونا يمنع خصم مخصصات الأولاد لصالح الضريبة

*** اقتراح القانون قدمته النائبة تمار غوجانسكي ***

● القدس – لمراسلنا البرلماني – اقرت الكنيست، مساء أمس الثلاثاء، بالقراءة الاولى مشروع قانون النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) والذي ينص على منع خصم مخصصات الاولاد لصالح تسديد ديون الوالدين لصالح ضريبة الدخل.

وقد ايد اقتراح القانون (١٢) نائبا، بدون اية معارضة او امتناع. ويشار الى ان الحكومة لم تعترض على القانون لدى اقراره بالقراءة التمهيدية قبل حوالي ثلاثة أشهر، الا انه وقبل يومين من طرح القانون للقراءة الاولى (أمس) توجهت وزارة المالية الى وزير العمل ايلي يشاي والى ادارة الائتلاف الحكومي بهدف اسقاط مشروع القانون او تأجيله الى أجل غير مسمى!!

وحاول رئيس الائتلاف ميخائيل ايتان الضغط على النائبة غوجانسكي لكي تطلب تأجيل التصويت الا ان الاخيرة رفضت ذلك، وقالت ان من يريد معارضة القانون يستطيع فعل ذلك لدى طرح القانون للتصويت في الكنيست.

هذا وقد جرى تحويل القانون للجنة العمل البرلمانية لتحضيره للقراءتين الثانية والثالثة.

ردا على سؤال «الاتحاد» في مؤتمر صحفي، أمس

بيلين: الاتفاق بين عدوين اقوى من أي قانون دولي!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – قال النائب يوسي بيلين المرشح لرئاسة حزب العمل خلال مؤتمر صحفي عقد أمس الثلاثاء في الناصرة ان اي اتفاق بين عدوين اقوى من اي قانون دولي، والاستناد الى القانون الدولي يتم في حال طلب اي طرف ذلك..

وكان بيلين يرد بذلك على سؤال «الاتحاد» حول اتفاق «بيلين – ايتان»، والذي ينص على فرض السيادة الاسرائيلية على مستوطنات الضفة والقطاع، حتى في مرحلة الحل الدائم. فقد سئل ما اذا كان هذا القرار يستند الى اي قانون دولي.

وحول موقفه من الاستيطان قال بيلين «لو كنت رئيسا للحكومة منذ العام (١٩٦٧) لما كانت ستقوم اية مستوطنة». وشرح نقاط الاتفاق، وقال ان كل من وقع عليه، خاصة وانه استند الى اتفاق «بيلين – ابو مازن»، انهى بذلك حلم «ارض اسرائيل الكبرى».

وحول ما نشر عن ان القائد الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن) قد نفى وجود اتفاق بينه وبين بيلين قال الاخير، ان النفي صدر عن اللجنة المركزية لحركة «فتح»، الا ان ابو مازن لم ينف شخصيا وجود الاتفاق.

وقد وجهت «الاتحاد» الى بيلين السؤال الآتي: «هل يمكن من الآن فصاعدا اعتبار النائب الليكودي ميخائيل ايتان حمائميا.. ومن الاقرب لبيلين سياسيا، ايتان ام النائب ايهود براك؟!

وقد اكتفى بيلين، ردا على ذلك، بالقول «انا لا استطيع تحديد من هو ايتان اليوم، واترك ذلك له، ولكن من سمع ايتان، أمس، (أمس الاول) في الكنيست حينما كان يرد على النائب المفدالي شاؤول يهلوم كان سيقول ان هذا خطاب بيلين في رده على ايتان قبل عامين».

لكنه اضاف انا لا اعلم ما هو موقف براك من الاتفاق، واذا رفض براك الاتفاق فذلك بادعاء ان الاتفاق حمائمي!

مقتل شابة في حادث اصطدام بين سيارة وباص على طريق الناصرة - صفورية

● ووفاة سيدة أخرى متأثرة بجراحها جراء حادث دهس ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – وقع حادث طرق، أمس الثلاثاء بين سيارة خاصة وباص لتعليم السياقة ادى الى مقتل الشابة غزالة علي حجيرات (٣٥ عاما) من بئر المكسور.

وكان الحادث قد وقع عندما كانت سيارة من نوع «اوبل» متوجهة من الناصرة باتجاه صفورية، ولاسباب غير واضحة، انحرفت عن مسارها، واصطدمت وجها لوجه بباص لتعليم السياقة كان قادما من الاتجاه المعاكس.

وأدى الحادث الى مقتل غزالة حجيرات التي جلست الى جانب السائق فيما اصيب السائق باصابات خفيفة.

من جهة أخرى، شيعت جماهير الناصرة أمس الثلاثاء جثمان المرحومة سمية شمشوم (٦٧ عاما) والتي توفيت متأثرة بجراحها التي اصيبت بها اثر حادث الدهس الذي تعرضت له يوم السبت الاخير.

وكانت المرحومة، قد غادرت حانوت ابنائها وحاولت عبور الشارع للوصول الى البيت وسط ازدحام السيارات. وعندما عبرت امام سيارة شحن، دهستها، وجاءت اصابتها في الرأس وفي انحاء مختلفة من جسمها.. ونقلت الى مستشفى الانجليزي للعلاج ومن هناك الى مستشفى «رمبام» وظلت طيلة فترة مكوثها هناك فاقدة الوعي. الى أن فارقت الحياة.

وقد عبر اهالي المرحومة واصحاب البيوت في تلك المنطقة عن سخطهم لعدم تنظيم الشارع الرئيسي هناك، والذي تقع عليه حوادث طرق ودهس كثيرة، دون أن تعمل دائرة الأشغال العامة («ماعتس») على تحسين وضع الشارع.

في وزارة الداخلية استفتاء يؤكد:

الغالبية الساحقة تؤيد التوقيت الصيفي لفترة طويلة

● القدس – لمراسلنا البرلماني – كشف وزير الداخلية السابق النائب حاييم رامون انه لدى وزارة الداخلية استفتاء، يؤكد ان الأغلبية الساحقة من المواطنين المتدينين والعلمانيين تؤيد توقيتا صيفيا لفترة زمنية طويلة.

وقال رامون ان غالبية المتدينين يؤيدون التوقيت الصيفي، اما في اوساط المتدينين المتشددين «الحريديم» فالنسبة هناك تقارب الـ ٥٠٪، والكفة ترجع لصالح التوقيت الصيفي.

ويذكر ان وزارة الداخلية قدمت مشروع قانون يقضي بتقصير مدة العمل حسب التوقيت الصيفي من (٢١٢) الى (١٧٥) يوما.

كلمة الاتحاد

والمعركة.. لم تنته!

☐ رئاسة الكنيست، بقرارها امس الثلاثاء، اسقاط مشروع القانون العنصري الذي طرحه النائب ميخائيل كلاينر، ويقضي بمنع المواطن العربي من ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة، دافعت عن شرف الكنيست. لكن هذا القرار الهام والمشرف، لا ينهي المعركة ضد التمييز العنصري. ويجب الا يريح انصار الدمقراطية والمساواة وحقوق الانسان في اسرائيل.

فحتى خلال البحث في رئاسة الكنيست طرحت امور مقلقة عن ازدواجية المعايير في اسرائيل، وبحق، قال المعارضون لاسقاط المشروع العنصري اياه، ان الكنيست نفسها تمارس العنصرية ضد اعضائها العرب، اذ تمنعهم حتى الان من عضوية لجنة الخارجية والامن. وكانت تمنعهم في الماضي من عضوية لجنة المالية (وقد خرق هذا المنع، اثر انتخاب النائب الجبهوي احمد سعد لعضويتها) وفي الماضي البعيد اكثر منعتهم من عضوية لجنة المراقبة (وقد خرق هذا المنع في حينه، سنة ١٩٩٢، اثر انتخاب النائب الجبهوي هاشم محاميد لعضوية اللجنة).

وفي خارج الكنيست، العنصرية ضد العرب ضاربة اطنابها في مختلف مجالات الحياة. وها هي جمعية حقوق المواطن تطرح مشكلة منع العرب من العمل مضيفي طيران. ونحن نعرف عن مئات المصانع والشركات التي تمنع العرب من العمل فيها، تارة بحجة الامن وتارة بحجة عدم الخدمة العسكرية في الجيش، بينما السبب الحقيقي هو التوجه العنصري ضد العرب.

لقد سقطت حجة «الامن» كذريعة ضد تشغيل العرب من زمان، وفي كل امتحان. وما زلنا نذكر ان رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، كان محميا بخطة امنية شديدة وواسعة النطاق ضد احتمال اغتياله بأيدي «متطرفين فلسطينيين».. عندما قتل بأيدي فاشي يهودي.

لكن مطلبنا لوقف التمييز العنصري تماما هو مطلب مبدئي، بلا شروط وفي كل الحالات. فالمواطنون العرب في اسرائيل هم جزء لا يتجزأ من الدولة. لهم حق في الحصول على مساواة كاملة، في كل شيء وفي كل مجال. وطالما ان هذه المساواة غير محققة بالكامل، واصحاب السياسية التمييزية يصرون على ان هذه دولة لليهود وليس لكل سكانها، فان دمقراطية دولة اسرائيل تظل مشوهة وحقوق الانسان فيها تكون مطعونة.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٤٠ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

القضايا الاجتماعية اولاً!



● مظاهرة للممرضات - صورة من الارشيف ●

□ بقلم: سهيل قبلان □

☐ اعلنت الممرضات في المستشفيات، امس الثلاثاء، الاضراب الانذاري، احتجاجا على النقص في القوى العاملة وضغط العمل. وجاء الاضراب ليؤشر على وضع قائم في المستشفيات، لا يليق بدولة تدعي التقدم والتطور والاهتمام بالمواطنين.

وهذا الاضراب ليس الاول الذي اعلنه الممرضات للتحذير من الاوضاع المزرية في المستشفيات، وعجز الممرضات عن تقديم العناية اللازمة والخدمات المطلوبة للمرضى. وتجدر الاشارة الى ان الممرضات لم يضربن للمطالبة بزيادة رواتبهن، انما من اجل زيادة الملاكات بهدف توفير افضل الخدمات للمرضى.

وحذرت الممرضات، امس الثلاثاء، من تجاهل مطالبهن واكدن ان تبلد احاسيس المسؤولين في وزارة المالية، سيسفر عن تصعيد الاجراءات الاحتجاجية حتى اعلان الاضراب العام قريبا جدا.

وقد اسفر اضراب امس عن تأجيل اجراء مئات العمليات الجراحية الى مواعيد اخرى. مع العلم بان اقرار موعد لاجراء عملية في البلاد لا يتم بسهولة.. فقد يحتاج الامر الى اشهر عديدة حتى يأتي دور المريض لاجراء العملية. وتأجيلها معناه الدخول في فترة معاناة اخرى وانتظار وقلق وآلام!

وتطالب الممرضات وزارة المالية بتطبيق اتفاق العمل القطري الذي وقع في (٩٦/٩/٢٢)، وبموجبه تعهدت وزارة المالية بالتداول مع الممرضات لاقرار تصنيف جديد ومستوى ملاكات في المستشفيات لمواجهة الاوضاع، الا ان الوزارة لحست وعودها وتنكرت للاتفاق. وتبين ان التعديل الاخير على الملاكات وفق معطيات قسم الممرضات في المستشفيات، كان في (١٩٨٤)!! ومنذ ذلك التاريخ ظلت عدة اقسام ومجالات في المستشفيات غير مستقلة وبدون ملاكات. ولذا، تضطر الممرضة للاهتمام بعشرة مرضى، بدلا من مريض واحد.. وقالت احداهن لـ «الاتحاد»، «يطلقون علينا اسم ملائكة الرحمة، لكنني اعاني من احباط شديد لانني اعجز عن تخفيف آلام المريض. ووصلت بي الامور الى حد الخجل من التطلع في عيني مريض طلب المساعدة ولم يكن بالامكان تقديمها بسبب النقص في القوى العاملة»!!

هذا، بالاضافة الى الكثافة في الغرف ووضع اسرّة المرضى في ممرات المستشفيات او غرف الادارة او حتى في غرفة المطبخ!!

رئيسة قسم الممرضات في المستشفيات ايلانة كوهين، قالت لـ «الاتحاد»، منذ عام (١٩٨٤) وحتى اليوم ازداد عدد سكان الدولة كثيرا، لكن الملاكات ظلت كما كانت!! وادخلت الى المستشفيات اجهزة متطورة وحديثة واقيمت عدة اقسام وادخلت اساليب عمل خاصة تتطلب قوى عاملة وساعات عمل اضافية، لم يحركوا ساكنا ورفضوا الاستجابة للطلبات بحجة: انعدام الاموال!!

وتوجهت الممرضات الى محكمة العمل في عام (١٩٩٦) وقدمن وصفا للاوضاع المخزية والمهينة القائمة في المستشفيات. واصدرت المحكمة قرارا يلزم المشغّلين بالاستجابة لطلبات الممرضات. وبناء عليه وقع اتفاق (٩٦/٩/٢٢) بين وزارة المالية والممرضات وادارات المستشفيات قضى بزيادة الملاكات. لكن وزارة المالية، نكثت وعودها وطوت الاتفاق ووضعته في زنزانة حديدية!!

وعلى الرغم من الضائقة في المستشفيات العامة، تتجاهل وزارة الصحة احتياجات المرضى وذلك بعدم توجيه المحتاجين الى المستشفيات الخاصة رغم التكاليف الزهيدة فيها، مقارنة بالمستشفيات العامة الحكومية! وفي فحص اجرته منظمة المستشفيات الخاصة، تبين وجود (٣٥٠) سريرا خاليا فيها يمكن توجيه المرضى المصابين بأمراض مزمنة اليها. فهل يعقل ان تمنع وزارة الصحة نقل المرضى الى تلك المستشفيات في الوقت الذي توجد فيه مئات العائلات تنتظر الحصول على تصريحات او ايجاد اماكن في المستشفيات العامة لاستقبال المرضى؟ وتبين ان تكاليف يوم واحد للمريض في المستشفيات الخاصة هو (١٧٠) شيكلا، فيما التكاليف في المستشفيات العامة (١٢٠٠) شيكل!!

ويبدو ان القضايا الاجتماعية ليست في سلم اولويات الحكومة. فيوم امس الثلاثاء، فصل (٧٠) عاملا في بيسان وانضموا الى جيش البطالة. وأمس الاول، تقرر تحويل مبلغ (٥٠) مليون شيكل من فائض ميزانية قروض الاسكان والمحتاجين للعام (٩٦) الى المستوطنين! ورئيس الحكومة تباهى امام وسائل الاعلام قبل ايام ان كل الميزانيات خفضت باستثناء وزارة «الامن»، البقرة المقدسة!! ودعا الشعب الى شد الاحزمة!

وقبل فترة تقرر تخصيص مبلغ (١٣٠) مليون شيكل للاستيطان في جبل غنيم في القدس العربية. والقائمة طويلة جدا..

ولكن، بالمقابل فان القضايا الاجتماعية ملتهبة، جيش البطالة يتضخم. جيش متعاطي ومدمني المخدرات يتضخم. جيش المتسربين من المدارس وخاصة في الوسط العربي يتضخم. النقص في غرف التدريس يتضخم. والشوارع المحفرة والضيقة والسيئة غمرتها مياه امطار الخير، لانعدام قنوات التصريف. الاسعار ترتفع والاجور تنخفض. والمعطيات تتوالى عن طلاب مدارس فقراء حتى في الوسط اليهودي يذهبون الى المدارس «بلا زُوّادة»!

مئات القضايا الاجتماعية تستوجب الاهتمام بها، لكن الحكومة متبلدة المشاعر ازاءها، بل اكثر من ذلك، ان اهمال تلك القضايا بمثابة جريمة، فكيف تقبل حكومة او وزارة فيها ان يغلق مستشفى امام المحتاجين، فيما مصانع الاسلحة تدور وتنتج وتشحم الة القتل؟ وكيف تجد الحكومة المليارات لشراء آلات القتل والدمار واغتصاب ارض الغير وزرعها بالمستوطنات، ولا تجد بضعة شيكلات لتحسين الاوضاع في المستشفيات والمدارس والشوارع؟!

ويبدو ان ضجيج وهدير الطائرات الحربية، يغرق صراخ المرضى وأنينهم. ويبدو ان العداء للفقراء والعداء الطبقي للفئات المسحوقة، يعمي عيون المسؤولين ويصم آذانهم. فالى متى؟!

معطيات جديدة تحدث انعطافا في قضية مقتل علي داوود من ابو سنان

● تمديد اعتقال زوجته للمرة الرابعة ●

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - كشف محقق الشرطة امس الثلاثاء، عن وجود ادلة جديدة تشكل انعطافا في التحقيق حول جريمة قتل الشاب علي داوود (٢٧ عاما) من ابوسنان، والذي عثر على جثته في (١٩/١/٩٧) في برميل للقمامة.

جاء ذلك اثناء النظر في طلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال دلال محمد داوود، (٢٩ عاما) زوجة القتيل، للمرة الرابعة للاشتباه بتورطها في جريمة القتل!

وأشار ممثل الشرطة الى وجود ادلة حصلت عليها الشرطة قبل يومين فقط، تشير الى علاقة دلال بالجريمة. وطلب تمديد اعتقالها (١٣) يوما لاستكمال التحقيق. وقال، ان المعطيات والادلة الجديدة ستقود الى تنفيذ حملة اعتقالات ضد اشخاص في ابوسنان للاشتباه بعلاقتهم في الجريمة.

وقدم ممثل الشرطة مستندات الى القاضي مشيرا الى ان معطياتها عقدت التحقيق، حيث انها تتضمن عدة ادلة منها مباشرة ومنها ظرفية (تتعلق بظروف رافقت ارتكاب الجريمة).

وطالب المحامي زايد فلاح، باطلاق سراح موكلته مشيرا الى انها في الظروف التي وجدت فيها لا يمكن ان تقتل، فقد انجبت قبل الحادث بعدة ايام، وقبل الولادة كانت حاملا في الشهر التاسع ولا يمكن ان تقتل وتجر الجثة وتقذفها في برميل للقمامة.

هذا، وقرر القاضي رحميم تسيمح، تمديد اعتقالها للمرة الرابعة حتى الثاني عشر من الشهر الجاري.

على الصعيد ذاته، اطلق سراح مفيد داوود، عم القتيل، بعد اعتقاله لاسبوعين، وبعد انتهاء التحقيق معه.

تعبئة في الولايات المتحدة لوقف تنفيذ حكم الاعدام... بكلب!

□ واشنطن - الوكالات - قررت بلدية مدينة بورتسماوث (نيو هامبشاير) انزال عقوبة الاعدام بكلب هاجم ديكا وقتله. وينتظر الكلب في زنزانته تنفيذ الحكم، في حين تتدفق الاتصالات الهاتفية من جميع انحاء الولايات المتحدة طالبة الرأفة بالكلب.

واوضح المدعي العام البلدي بوب دوشارم لوكالات الانباء، ان جلسة اخيرة ستعقد في (١١) شباط الحالي امام محكمة بورتسماوث لتفادي اعدامه بحقنة قاتلة.

واضاف «لا احد يريد قتل هذا الكلب. لكن هذا هو القانون» الذي يطبق على كل من يكرر جريمته، علما ان الكلب الاسود «برنس» كرر جريمته. اذ قتل في نيسان ١٩٩٦ ديكا، وفي (٢٣) ايار اعتبرته بلدية المدينة «كلبا خطرا». ولم يعد يسمح له بالخروج الا مربوطا.

لكن «برنس» لم يأبه بذلك، وشوهد «ثلاث مرات يتجول طليقا» بعد صدور الحكم، في حين ان الامر البلدي يوضح ان «من الضروري قتل الكلب» عند المخالفة الثانية.

وقد هز حبس الكلب مشاعر الامريكيين المرهفة واخذت محطات التلفزيون والاذاعات المحلية تندد يوما بعد يوم بمأساة الكلب «المسجون لارتكابه جريمة ليس مسؤولا عنها».. وتساقطت الدموع.

وقال دوشارم ان «عدة اشخاص اتصلوا او بعثوا برسائل تطالب بالرأفة او الاعراب عن استعدادهم للاهتمام به» مشيرا الى تعبئة «على مستوى المدينة والدولة وحتى البلاد».

كما اعلن الطبيب البيطري ستيفين اسكين انه لن ينفذ حكم الاعدام بعد ان تلقى اتصالات هاتفية اتسم بعضها بالتهديد. وقالت موظفة الهاتف في العيادة التي يعمل فيها اسكين انه لم يعد يرد على الهاتف.

وسيكون «برنس» اول كلب يعدم في بورتسماوث بموجب هذا القرار البلدي. وقبل ثلاث سنوات تم اصدار عفو عن كلب حكم عليه بالاعدام بعد ان عض عددا من المارة. واوضح دوشارم ان الكلب نفسه فر وعض شخصا اخر مباشرة بعد العفو.

ومن الجدير بالذكر ان القانون الدستوري الامريكي يسمح بتنفيذ حكم الاعدام بحق البشر!

وقلّما تنظم حملات إحتجاج ازاء ذلك.

يقظة حارس مدرسة أفشلت محاولة اغتصاب طالبة في الرملة

✻ الشرطة تواصل التفتيش عن الشاب الذي اغتصب طفلة من الرملة امس الاول ✻

□ الرملة - لمراسل خاص - افشل حارس مدرسة بيقظته امس الثلاثاء، محاولة اغتصاب طالبة بعد عودتها من المدرسة الى البيت.

ولفت انتباه الحارس شاب اقتفى اثار طالبة بشكل يثير الريبة. وبعد ابتعاد الطالبة عشرات الامتار عن المدرسة، هاجمها الشاب القاها ارضا وبدأ بممارسة الاعمال المشينة ضدها. وقد هرع الحارس الى المكان، وانقذ الطالبة ثم استدعى، بواسطة الهاتف الخلوي، الشرطة. ونجح افرادها في اعتقال الشاب المشتبه به!

على الصعيد ذاته، تواصل الشرطة في الرملة التفتيش عن شاب من المدينة، للاشتباه بانه اغتصب بسادية ووحشية مساء امس الاول الاثنين، طفلة في السابعة من عمرها على مرأى من شقيقها الطفل (١٠) سنوات!

وكان الشاب المشتبه به اغرى الطفلة وشقيقها وطفلا اخر كان معهما، بمرافقته الى مكان قريب لاعطائهم الحلوى والالعاب. وبعد ان ابتعدوا عن المكان الذي كانوا فيه، قيد الشاب شقيق الطفلة وربطه الى جذع شجرة وراح يلاطف الطفلة امامه. وعندما حاول الطفل انقاذ شقيقته بمساعدة الطفل الاخر، طعن الشاب شقيق الطفلة بسكين كانت بحوزته!! وربط الطفل وصديقه، فيما راح يمارس الاعمال المشينة بسادية ضد الطفلة واغتصبها!!

وبعد ان نفذ جريمته الوحشية اطلق سراح الاطفال الذين رجعوا الى البيت وهم في حالة من الهلع والخوف وأخبروا ذويهم بما حدث.

هذا وعلقت الشرطة ملصقات على الجدران وفي اماكن عامة، تتضمن رسما لملامح الشاب المشتبه بتنفيذ الجريمة، استنادا الى افادة الطفلة وشقيقها. وتناشد كل من يعرف عنه شيئا الاتصال بأقرب مقر للشرطة.

الثلج يتساقط في نيقوسيا للمرة الاولى منذ (١٧) عاما

□ نيقوسيا - الوكالات - استيقظ سكان العاصمة القبرصية نيقوسيا، صباح امس الثلاثاء، ليجدوا مدينتهم مغطاة بالثلج، وذلك للمرة الاولى منذ العام ١٩٨٠ وللمرة الثالثة منذ اكثر من نصف قرن.

وبقيت طبقة الثلج التي بلغت ثلاثة سنتيمترات اكثر من ساعتين في العاصمة. ونجمت عن كتلة هوائية باردة آتية من الشمال ضربت الجزيرة التي تشهد شحا في الامطار وجفافا هذا العام.

واوضح كليتوس بپليوتيس احد مسؤولي اجهزة الرصد الجوي، ان الثلج تساقط مرتين خلال النصف قرن الاخير. اذ اثلجت في العام ١٩٨٠، وقبل ذلك في شباط ١٩٥٠ حين وصلت كثافة الثلج الى ٣٠ سم.

اما في جبل ترودوس (١٩٥٤ مترا)، اعلى قمة في الجزيرة، فقد كان الثلج نادرا هذا العام ايضا. واوضح بيليتيس ان كثافة الثلج هناك تراوحت بين ١٠ و١٥ سم، في حين ان متوسط كثافة الثلج في شهر شباط كانت تصل الى ٢٠ سم.

تدشين اول «كنيسة ثلج» في هلسنكي

□ هلسنكي - الوكالات - دشن اسقف هلسنكي ارو هيوفينين، مساء امس الاول الاثنين، اول «كنيسة ثلج» اقيمت في ساحة مجلس الشيوخ.

ويبلغ ارتفاع الكنيسة (١٢) مترا ومساحتها (٧٥) مترا مربعا. وقد استخدمت كمية (٥٠٠) متر مكعب من الثلج لبناء الجدران والقبة.

وستبقى الكنيسة قائمة حتى شهر اذار القادم، اذ ان درجات الحرارة تبقى «مؤاتية». وستفتح الكنيسة امام المصلين يوميا ويمكن ان يدخلها عشرة اشخاص دفعة واحدة كل خمس دقائق.

ومن المقرر ان تشهد هذه الكنيسة خلال (١٥) يوما، معموديتين بالاضافة الى زواج ابنة احد الذين ساهموا في بنائها.

تجارة الاطفال في الهند

عصابات تشت... معوقين وترس...

□ بومباي - (الهند) - «و.ص.ف» - اعربت السلطات الهندية عن قلقها ازاء وصول دفعة جديدة من الاطفال الهنود المتسولين، ابعدتهم المملكة العربية السعودية. وبدأت تحقيقا بشأن تجارة الاطفال وارسالهم الى الشرق الاوسط للعمل في التسول.

وصرحت فيجايلاكشمي بانديت احدى المسؤولات في دائرة القضاء في ولاية ماهاراشترا وعاصمتها بومباي «لقد فتحنا تحقيقا. اننا نريد العثور على المسؤولين عن هذا الاتجار الذي عاد للظهور بعد توقف استمر ثلاث سنوات، وسوقهم الى القضاء».

وقد وصلت دفعة من (٤٧) طفلا تراوح اعمارهم ما بين (٨) و(١٤) عاما، ويعاني معظمهم من عاهات جسدية، مساء امس الاول الاثنين، الى مطار بومباي، بعدما ابعدتهم السلطات السعودية. وكان الاطفال اوقفوا بينما كانوا يتسولون. وتم الشهر الماضي ابعاد مجموعة اخرى تضم (٧٦) متسولة.

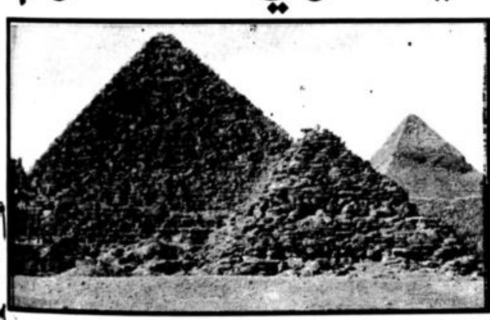
واضافت بانديت ان الاطفال ادخلوا دورا للأيتام وقام مسؤولون في المؤسسات الاجتماعية باستجوابهم موضحة ان السلطات تبذل جهودا لايجاد ذويهم واعادتهم الى منازلهم.

وتابعت ان هؤلاء «الاطفال ضحايا عملية اتجار واسعة، تماما مثل الفتيات الـ (١٦) اللواتي وصلن في (١٢) كانون الثاني الماضي»، مشيرة الى ان الاطفال المبعدين من السعودية هم مسلمون ومن منطقة «مرشد اباد» في ولاية البنغال الغربية.

واوضحت ان عملية تهريب الاطفال واستخدامهم للتسول

● الهند - تج...

مياه الري تهدد هرم مي...



□ القاهرة - الوكالات - اكد الامين العام للمجلس المصري الاعلى للاثار، علي حسن، امس الثلاثاء، ان هرم ميدوم الواقع على

اعتقال شابين بتهمة السرقة والاعتداء ولعب القمار وحيازة المخدرات....

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة الناصرة، شابين من المدينة (عمر كل واحد منهما ٢٢ عاما) للاشتباه بسرقتهما نقودا من محل للمجوهرات.

وفي يوم امس، اصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة زياد هواري، قرارا بتمديد اعتقالهما لمدة ثلاثة ايام، ووجهت لهما الشرطة تهمة سرقة مبلغ (٢٠) الف دولار، واصابة عامل في المحل برصاص واستعمال مخدرات ولعب القمار، اذ ضبط الشابان في اثناء لعبهما «الروليتا» وكانت في حوزتهما المخدرات.

مجلس ابوسنان المحلي يكرم المسنين في القرية

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – كرم مجلس ابوسنان المحلي امس الثلاثاء، مسني ومسنات القرية، في احتفال اقيم في قاعة المركز الجماهيري، تخللته برامج منوعة من محاضرات وندوات وعروض فنية.

وتم توزيع بطانيات ومنح للتدفئة على المسنين.

وتحدث رئيس المجلس المحلي علي هزيمة. ونائب رئيس المجلس المحلي كمال احمد. والحاج احمد احمد باسم المسنين، واجمعوا على اهمية الاهتمام بالمسنين والاحتفاء بهم.

...ري اطفالا ...لهم للتسول!



...هند - تجارة الاطفال تنشط من جديد! ●

استؤنفت بعدما توقفت ثلاث سنوات. وقالت ان «اخر عملية كبيرة في هذا المجال تعود الى العام ١٩٩٣ حين اوقفت الشرطة مجموعة من (٢٥) فتى كانوا في الطريق الى الشرق الاوسط على انهم سيقومون بامتطاء الجمال في سباق الهجن»، احد السباقات المعروفة في الخليج.

واشارت الى ان الشرطة في مطار بومباي اعتقلت قبل يومين طفلين في السادسة والسابعة من عمرهما كانا سيستخدمان في هذا المجال.

ويقول اختصاصيون ان في الهند عصابات تشتري اطفالا من عائلات معدمة لارسالهم للتسول في السعودية وخصوصا خلال شهر رمضان. ويختار المهربون اطفالا ذوي عاهات جسدية ليثيروا شفقة المارة فيزيدون بالتالي من «الغلة»!

...ميدوم جنوب القاهرة

بعد (٧٥) كيلومترا جنوب القاهرة مهدد بالانهيار بسبب المياه المستخدمة لري غابة مجاورة.

وقال حسن انه طلب تدخل وزير الثقافة فاروق حسني بصفته رئيس المجلس الاعلى للاثار، لوقف اعمال التشجير التي قامت بها محافظة بني سويف، جنوب القاهرة، متعدية على الاراضي الاثرية القريبة من الهرم.

واضاف ان «المحافظة استولت على عشرة فدانات في المنطقة الاثرية المحيطة بالهرم وزرعتها بالاشجار، التي وصلت الى مسافة (٢٠٠) متر منه، حيث تهدد مياه الري برفع معدل الرطوبة في التربة وتفتيت القاعدة الكلسية للهرم».

وقد بني هرم ميدوم من قبل الفرعون هوني، اخر ملوك الاسرة الثالثة (بين ٢٧٠٠ و٢٦٢٠ قبل الميلاد) ثم قام سنيفرو، اول فرعون من الاسرة الرابعة (٢٦٢٠ الى ٢٥٠٠ قبل الميلاد) بتكبيره عبر اضافة طبقة من الكلس، تفتتت واختفت مع حلول الاسرة الحديثة.

★ تهنئة ★

أجمل التهاني نتقدم بها الى العزيز

نزار مسلم حمام

بمناسبة نجاحه في امتحانات الصيدلة.

نتمنى له مزيدا من التقدم والنجاح في عمله وخدمة شعبه.

د. عصام ونائلة زين الدين

اليوم الاربعاء في كفركنا:

مباراة النجوم العرب امام منتخب كفركنا

● تجري في تمام الساعة السابعة، مساء، مباراة احتفالية في كرة القدم المصغرة بين منتخب من النجوم العرب – يضم اللاعبين: هشام الزعبي، نجوان غريب، خالد كبابو، علي عقل ونادر همام – وبين منتخب كفركنا. وذلك على ملعب المدرسة الثانوية للقرية.

وقال فهد دهامشة، المسؤول عن قسم الرياضة في مجلس كفركنا، انه سيتم تكريم النجوم العرب في هذا اللقاء، وقد دُعي للمباراة العديد من المدربين العرب.

(الياس خوري)












* هشام الزعبي * * نجوان غريب * * خالد كبابو * * علي عقل * * نادر همام *

تصنيف المحترفات بالتنس الأرضي:

١٠٣٣ نقطة بين غراف وهينغيس



● هينغيس ●



● غراف ●

● ميامي – زاد الفارق من ٩٠٤ نقاط الى ١٠٣٣ نقطة بين الالمانية شتيفي غراف والسويسرية مارتينا هينغيس في صدارة التصنيف العالمي للاعبات التنس المحترفات الذي صدر في ميامي، مع ان الثانية هزمت الاولى بالانسحاب في نهائي دورة طوكيو الدولية، الاحد الماضي.

وصارت التشيكية يانا نوفوتنا رابعة تاركة المركز الخامس للاسبانية كونشيتا مارتينيز. وفيما يلي اللائحة الجديدة:

١) الالمانية شتيفي غراف (٥٠٢٨) نقطة. ٢) السويسرية مارتينا هينغيس (٣٩٩٥) ٣) الاسبانية ارانتشا سانشيز (٣٢٠٢). ٤) التشيكية يانا نوفوتنا (٣٠٨٧). ٥) الاسبانية كونشيتا مارتينيز (٣٠١٠). ٦) الامريكية مونيكا سيليش (٢٩٣١). ٧) الالمانية انكه هوبر (٢٤٨٧). ٨) الامريكية ليندساي ديفنبورت (٢٢٤٣) ٩، الكرواتية ايفا مايولي (٢١٢٦). ١٠) الرومانية ايرينا سبيرليا (١٩٠٦).

☐ كرة قدم:

كأس النخبة الثالثة: تشكيلة الفيصلي الرسمية

● عمان – اختار الفيصلي الاردني ٢٢ لاعبا للمشاركة في كأس النخبة العربية الثالثة لكرة القدم من ٢٧ شباط الحالي الى ٣ اذار المقبل في الدار البيضاء الى جانب الرجاء البيضاوي واولمبيك خريبكة المغربيين والأهلي المصري.

وسيخوض الفيصلي مباراة الافتتاح ضد الأهلي ثم يلعب ضد الرجاء واولمبيك خريبكة في ١ و٣ اذار على التوالي.

وسيلعب الفيصلي مباراتين تجريبيتين ضد بتروساني الروماني يومي الخميس والأحد المقبلين، ثم يتوجه الى الدار البيضاء، في ١٩ شباط لاقامة معسكر تدريبي يخوض خلاله مباراة او اثنتين حتى موعد بدء البطولة.

وفيما يلي اسماء اللاعبين:

– لحراسة المرمى: انيس شفيق ووليد ابو حميد وفريدون سعيد ورائد الجبور.

– للدفاع: مهند محادين واحمد خليل وفراس الخلايلة وعلي الزعبي وايهاب نصر ورامي ابو فنار واسامة طلال وراتب العوضات وزياد ابو شنب.

– للوسط: جمال ابو عابد وصبحي سليمان وحسونة الشيخ وهيثم الشبول وحاتم عقل.

– للهجوم: جريس تادرس ومحمود معز وجعفر حماد ومحمد التوايهة.

☐ بطولة العراق:

فوز الزوراء على الرمادي (٢ - صفر) في مباراة مؤجلة

● بغداد – تقدم الزوراء الى المركز الخامس على لائحة بطولة الدوري العراقي لكرة القدم بفوزه على الرمادي (٢ – صفر) مساء أمس الأول الاثنين في مباراة مؤجلة من مرحلة الذهاب.

وسجل مؤيد جودي (٢٣) وليث حسين (٨٢) الهدفين.

وشهدت المباراة سيطرة واضحة للزوراء طوال الدقائق التسعين وصدت له عارضة الرمادي كرتين خطيرتين في الشوط الثاني.

ورفع الزوراء رصيده الى ٢٧ نقطة بفارق ١٢ نقطة عن القوة الجوية المتصدر، لكنه يملك ثلاث مباريات مؤجلة، في حين احتفظ الرمادي بالمركز قبل الأخير وله ١٤ نقطة.

اخبار رياضية

* اعداد: الياس خوري *

* مباراة الاخاء/ مغدال هعيمق – يوم الثلاثاء القادم *

قررت سكرتارية الاتحاد العام لكرة القدم، اجراء المباراة المؤجلة (بسبب الأمطار) بين الاخاء الناصرة وهـ. مغدال هعيمق، عصر الثلاثاء القادم على ملعب مغدال هعيمق.

* هبوعيل اكسال ينوي دعوة مغدال هعيمق الى ملعب كفركنا *

تفحص ادارة هـ. اكسال امكانية دعوة فريق مغدال هعيمق الى ملعب كفركنا يوم السبت القادم لمباراة راديوس (بدون جمهور) وذلك بسبب العقاب المفروض على فريق اكسال من قبل لجنة الطاعة في الاتحاد العام لكرة القدم.

* خالد كبابو سيشارك في مباراة بيسان/ الطيبة – يوم الجمعة *

لاعب مكابي شفاعمرو (سابقا) والهداف خالد كبابو، سيشارك يوم الجمعة القادم في مباراة الدرجة الممتازة لفريقه الجديد هـ. بيسان امام هبوعيل الطيبة الذي سيسافر غدا الخميس، الى مدينة طبريا تحضيرا لهذه المباراة الهامة في بيسان.

* مباراة سخنين/ عكا في ام الفحم او في بئر المكسور *

سيتم مساء اليوم امام اللجنة العليا في الاتحاد العام لكرة القدم، البت في استئناف فريق اتحاد ابناء سخنين على العقوبة التي فرضت على الفريق بعد مبارياته مع كفرقاسم ومغدال هعيمق.

وقال مازن غنايم، مدير الفريق، أمس انه في حالة بقاء العقاب على ماهو فاننا نفحص أمكانية اجراء مباراة القمة امام هبوعيل عكا – بدون جمهور – على ملعب السلام في ام الفحم او في بئر المكسور.

* منتخب العرب في كرة السلة امام هـ. تل ابيب في المغار *

ستجري في ٢٧ من الشهر الجاري، في القاعة الرياضية في المغار مباراة كرة السلة الاحتفالية بين هـ. تل ابيب (درجة ممتازة) وبين فريق مكون من نخبة لاعبين من الفرق العربية في البلاد باشراف المدرب عيد ابو عرب.

فريق «الكفوف الذهبية» - عرابة، للملاكمة مفخرة لكل مفتخر

● تشهد عرابة تطورا ملموسا في مجالات الرياضة المختلفة بشكل عام، وفرع الملاكمة بشكل خاص الذي يشهد اقبالا منقطع النظير بعد الانجازات على المستوى المحلي وبطولة نوادي الكفوف الذهبية وبطولة عام ١٩٩٦.

وقد مثل الفريق البلاد في عدة بطولات دولية في السنة الاخيرة بمشاركة بلال بدارنة (٥١ كغم)، كانت أهمها بطولة مينسك وايطاليا والمانيا وقبرص. وفي الاخيرة (قبرص) حصل بدارنة على انجازات مشرفة ولُقّب بـ «نسيم حميد» وذلك للتشابه بين اسلوبه واسلوب البطل العربي اليمني المقيم في انكلترا.

(محمد نصّار)

☐ كأس ديفيس:

انسحاب الروسي فولكوف بداعي الاصابة

● دوربان (جنوب افريقيا) – انسحب الروسي الكسندر فولكوف من لقاء منتخب بلاده ضد جنوب افريقيا ضمن الدور الاول من مسابقة كأس ديفيس في التنس الارضي الذي ينطلق يوم الجمعة المقبل في دوربان (جنوب افريقيا) بداعي الاصابة.

وكان فولكوف اصيب خلال المباراة التي خسرها (٢ – ٦) و(٦ – ٧) و(٢ – ٧) امام السلوفاكي يان كروسلاك في دورة شنغهاي الصينية الاحد الماضي.

وسبق لزميل فولكوف، يفغيني كافلنيكوف المصنف خامسا عالميا ان انسحب ايضا بداعي الاصابة التي تعرض لها قبيل بدء بطولة استراليا المفتوحة الشهر الماضي.



بريطانيا سيطرت على ربع سوق الاسلحة العالمي

* اعلن سكرتير الدولة البريطاني لشؤون التسلح جيمس اربوثنوت ان مبيعات الاسلحة البريطانية سجلت العام الماضي ٥,١ مليارات جنيه استرليني (٨,٢٥ مليارات دولار) اي ما يعادل ربع المبيعات على الصعيد العالمي.

واوضحت وزارة الحربية ان هذا المبلغ يشكل ارتفاعا كبيرا في حصة بريطانيا من السوق التي كانت ١٩٪ في العام ١٩٩٥ و١٦٪ في ١٩٩٤. لكن التحسن في القيمة الفعلية ليس كبيرا اذ بلغت قيمة المبيعات العام ١٩٩٥ خمسة مليارات جنيه استرليني.

وقال اربوثنوت ان «مستوى المبيعات يشكل خبرا سارا لصناعات الحربية البريطانية» التي توظف ٣٦٠ الف شخص و«يؤكد مكانتها كثاني مزود عالمي للاسلحة بعد الولايات المتحدة».

واعتبر المسؤول البريطاني ان التوقعات للعام ١٩٩٧ «جيدة» بفضل العقود الموقعة مع قطر الامارات العربية المتحدة حيث يمكن لشركات «بريتيش ايروسبايس» و«جي اي سي-ماركوني» وشركة صناعة السفن «فورسبر ثورنيكروفت» ان تتوقع مبيعات محتملة تتجاوز قيمتها ٢,٥ مليار جنيه استرليني!

بلبلة على الساحة السياسية التركية!

□ حزب «الرفاه» الاصولي المشارك في الائتلاف اليميني الحاكم يقوم بلعبة خطيرة قد تقود الى انقلاب □ الجيش التركي، الذي يعتبر الضامن التقليدي للعلمانية، وجه تحذيرات من اي انحراف للبلاد نحو اتجاهات اصولية □ العلمانيون في حالة تعبئة □

* تثير عودة حزب «الرفاه» الاصولي، بزعامة رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان، الى نشاطه الحزبي السياسي والديني ردود فعل غاضبة في صفوف مؤيدي العلمانية، الامر الذي بات يهدد استمرارية الائتلاف اليميني الحاكم.

فمنذ مطلع شهر رمضان قام «الرفاه» بسلسلة مبادرات سياسية ذات مدلول كبير اعتبرها مؤيدو العلمانية جملة من الاستفزازات.

وكانت المبادرة الاولى مأدبة افطار اقامها اربكان، في مقر رئاسة الحكومة الرسمي، لعدد من رؤساء جمعيات اصولية محظورة مبدئيا، بموجب قانون صادر منذ العام ١٩٢٥.

بعدها حرك «الرفاه» بعض الوعود التي قطعها خلال حملته الانتخابية والتي قرر استبعادها، باسم الواقعية السياسية، بعد توليه السلطة في حزيران الماضي على رأس ائتلاف مع حزب «الطريق القويم» اليميني، الذي تتزعمه وزيرة الخارجية تانسو تشيلر. فقد اعد الحزب مشروع قانون يسمح للنساء بارتداء الحجاب في الجامعات والادارات العامة، وهو امر محظور حاليا بموجب المبادئ التي حددها مؤسس الجمهورية التركية العلمانية مصطفى كمال اتاتورك.

واثار «الرفاه» جدلا ايضا حول مصير جلود الخراف التي تذبح في عيد الاضحى. ويقوم جهاز تابع للدولة حاليا باستثمار هذه الجلود لكن حزب «الرفاه» يريد ان تستفيد جمعيات دينية مقربة منه من العائدات الطائلة، التي لا تقل عن عشرة ملايين دولار، الناجمة عن بيع هذه الجلود الى معامل الجلد.

ومن مشاريع حزب اربكان الاخرى بناء مسجدين احدهما في ساحة «تقسيم» في اسطنبول، وثانيهما في حي جنكايا في انقرة. ولكل من الموقعين مدلول رمزي كبير.

ففي وسط ساحة «تقسيم» تمثال لاتاتورك، وهي تعتبر في نظر العلمانيين واجهة تركيا الحديثة. وما زاد من استيائهم ان عددا من اعضاء حزب «الرفاه» تحدثوا خلال تطرقهم الى بناء المسجد في ساحة «تقسيم» عن «استرجاع اسطنبول»، والمقصود انتزاعها من مؤيدي اتاتورك.

اما حي جنكايا، الذي لم يكن مأهولا حينها، فهو الذي اختاره مصطفى كمال لاقامة مقره عندما حول انقرة الى عاصمة للدولة التركية الجديدة في العشرينات.

وفي حال تم بناؤه فان مسجد جنكايا سيقوم مقابل مقر المحكمة الدستورية، الهيئة القيمة على الدستور العلماني، وسيشرف على القصر الرئاسي.

وازداد امتعاض السياسيين العلمانيين بعد تصريحات ادلى بها سفير ايران في انقرة محمد رضا باقري، خلال امسية حول القدس نظمها، يوم الجمعة الماضي، رئيس بلدية اصولي في احدى ضواحي انقرة، وقال فيها ان «النصر سيكون للاسلام في جميع انحاء العالم».


● تركيا – غضب في الاوساط العلمانية على عودة اربكان ●

وعلقت في الامسية صور لقادة حزب الله وحركة المقاومة الاسلامية (حماس).

وادت كل هذه التطورات الى وضع العلمانيين في حالة تأهب قصوى والى اثارة بلبلة على الساحة السياسية. وهاجمت الصحف الكبرى حزب «الرفاه» طارحة تساؤلات حول نواياه الفعلية. واعتبر بعض كاتبي الافتتاحيات ان الحزب الاصولي يقوم هنا بلعبة خطيرة قد تقود الى انقلاب.

والواقع ان الجيش التركي، الذي يعتبر الضامن التقليدي للعلمانية، وجه منذ شهر تحذيرات عدة من اي انحراف للبلاد الى اتجاهات اصولية.

ومن الانعكاسات الفورية المحتملة لهذا الوضع اضعاف الائتلاف الحكومي. وسبق ان حذر وزيران من «الطريق القويم»، هما تورهان تايان (دفاع) ويلديبر اكتونا (صحة)، من انهما لن يوافقا باي شكل من الاشكال على مشاريع «الرفاه»، التي يعتبر انها مخالفة لمبادئ اتاتورك وللبرتوكول الذي قام الائتلاف الحكومي على اساسه.

وقال اكتونا «على الرفاه ان يعترف انه لا يمكن القيام باي تنازلات عن مبادئ اتاتورك».

واشنطن وباريس «متفقتان» حول توسيع الحلف الاطلسي

* اكد البيت الابيض ان الولايات المتحدة وفرنسا «متفقتان بشكل عام» فيما يتعلق بتوسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل دولا من اوروبا الشرقية والتفاوض حول وثيقة تحدد العلاقات بين الحلف الاطلسي وروسيا.

وادلى المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري بهذا التصريح في معرض حديثه عن الاتصال الهاتفي الذي جرى قبل عدة ايام بين الرئيسين بيل كلينتون وجاك شيراك واستغرق نصف ساعة.

واكد ماكاري الذي وصف المحادثة الهاتفية بانها «جيدة» ان الرجلين ناقشا «ملاءمة وتوسيع وتحديث الحلف الاطلسي».

واضاف ان الاتصال الهاتفي تم بمبادرة من كلينتون لانه كان يرغب بـ«استعراض الامور» مع الرئيس شيراك قبل زيارة الرئيس الفرنسي الى موسكو في مطلع الاسبوع الحالي.

وكانت المتحدثة باسم الرئاسة الفرنسية كاترين كولونا قد ذكرت ان المحادثة الهاتفية التي وصفتها بانها «ممتازة» تناولت «نقطتين اساسيتين» في ملف الحلف هما اصلاحه وتوسيعه في المستقبل ليشمل بعض دول اوروبا الشرقية والوسطى وهو امر تعارضه روسيا حتى الان، اما اصلاحه فيتعثر امام المطلب الفرنسي بتقاسم قيادة المنطقة الجنوبية للحلف بين الامريكيين والاوروبيين.

وقال ماكاري ان شيراك وكلينتون تطرقا الى هذه المسألة «بشكل مقتضب» وانهما «لم يجريا اي مناقشة عميقة لها». واضاف ان الجزء الاساسي من المحادثة تركز على «ضرورة اعداد ميثاق للعلاقات بين الحلف والاتحاد روسيا» و«طريقة اجراء المفاوضات» مع موسكو في هذا الشأن و«المسائل التي يجب ان تدرج على جدول اعمال» قمة الحلف التي ستعقد في مدريد في الثامن والتاسع من تموز المقبل.

ديون الجيش الروسي تبلغ ٦ مليارات دولار

* اعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية اناتولي شاتالوف ان ديون الجيش الروسي لمزوديه بالسلاح اضافة الى المتاخرات في دفع رواتب العاملين في المؤسسة العسكرية تبلغ ٣٤ الف مليار روبل (نحو ٦ مليارات دولار). وقال شاتالوف «ان الوضع المالي داخل الجيش صعب جدا».

وذكر المصدر نفسه ان المرتبات المتاخرة لشهري كانون الاول وكانون الثاني فقط، بلغت خمسة الاف مليار روبل (٩٠٠ مليون دولار).

وخصصت ميزانية العام ١٩٩٧ للدفاع الوطني نحو ١٠٠ الف مليار روبل (١٨ مليار دولار) وقال شاتالوف «ان الخبراء يؤكدون ان هذا المبلغ يغطي فقط ثلثي حاجات الحد الادنى للجيش».

واضاف «بهذه الوسائل المحدودة من الصعب التحدث بجدية عن اصلاحات». ويقول الخبراء ان تخفيض عديد الجيش نحو مئتي الف رجل يتطلب نحو ١٠ الاف مليار روبل اضافية (١,٨ مليار دولار).

ويعتزم وزير الدفاع الروسي ايغور روديونوف الذي يحاول القيام باصلاحات عسكرية، تخفيض عديد القوى المسلحة من ١,٥ مليون رجل حسب التقديرات الرسمية الى ١,٢٥ مليون رجل.

الصواريخ الروسية تهدد بتعطيل الموسم السياحي في قبرص

* يضاعف اصحاب الفنادق ووكلاء السفر والمسؤولون جهودهم في محاولة لانقاذ الموسم السياحي في قبرص الذي يبدو رديئا نظرا الى تهديدات تركيا بالرد على شراء نيقوسيا صواريخ روسية.

وقال ليفكوس فيلاكتيدس مسؤول التسويق في هيئة السياحة القبرصية ان «عدد الحجوزات انخفض في كانون الثاني قياسا بالفترة نفسها من العام السابق». الا انه لم يعط ارقاما محددة.

ودق اصحاب الفنادق في قبرص – التي استقبلت العام الماضي مليوني سائح – ناقوس الخطر واشاروا الى تراجع بلغ ٤٠٪ لكامل الحجوزات للعام الجاري. واضطرت الفنادق من فئة خمسة نجوم الى تخفيض اسعارها في محاولة للتخفيف من هذا التراجع.

واتهم مسؤولون في قطاع الفنادق ووكالات السفر الحكومة القبرصية بانها تقف وراء الازمة التي نشبت في الرابع من كانون الثاني الماضي لدى الاعلان عن شراء ٢٠ صاروخ جو ارض روسيا. وهددت تركيا التي تحتل ثلث شمال قبرص منذ العام ١٩٧٤ بتوجيه ضربات عسكرية الى الجنوب اليوناني من الجزيرة في حال نشر الصواريخ.

وقال وكيل سفر في نيقوسيا ان «تهديدات كهذه ستحمل السياح على الهرب واختيار اماكن اخرى. فليتحمل السياسيون عندنا المسؤولية الان عن النتائج المالية لشراء الصواريخ» في اشارة الى المساهمة الكبرى التي يقدمها القطاع السياحي للاقتصاد القبرصي.

وتفيد احصاءات رسمية ان السياحة درت في العام ١٩٩٦ نحو ٨٠٠ مليون ليرة قبرصية (اكثر من ١,٦ مليار دولار) اي اكثر من ٢٠٪ من اجمالي الناتج الداخلي.

واعتبر مسؤول كبير في وزارة التجارة والصناعة والسياحة كوستاس باسكاليس ان تركيا هي التي تشن حملة «تشهير» ضد الجزيرة وان شراء الصواريخ الروسية غير مسؤول عن الازمة السياحية. وقال ان المسؤولين الاتراك «يسعون الى الاساءة الى اقتصادنا واشاعة الاكاذيب بشأن الوضع في قبرص لردع السياح» عن المجيء الى الجزيرة.

ونظمت حملة لتشجيع السياحة الى قبرص في الخارج بعد معلومات اوردتها الصحف القبرصية واشارت الى تراجع الحجوزات بنسبة تراوح ما بين ٢٥ و٤٠٪ في بريطانيا منذ الاعلان عن شراء الصواريخ الروسية.

الدولة القادمة، والحلم

* بقلم: د. فؤاد خطيب *

اثبتت مسيرة الشعوب التاريخية وحتى من قبل الثورة الفرنسية البرجوازية ان الدمقراطية هي اداة الحكم الافضل والاكثر قابلية على التطور والتقدم في حياة الامم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية. الدمقراطية ليست بدعة الغرب كما يحلو للظلاميين تسميتها حتى يفقدوها من جوهرها ومعانيها وحتى يتم لهم حكم الشعب بالحديد والنار وبالطقوس والتعاويذ الغارقة في الغيبية وفي ظلام العصور المتراكم بما فيه من بدع وخدع ورجعية سلفية مطلقة لا تلائم العصر ونحن على مشارف الالف الثالثة بعد الميلاد.

حتى هذه اللحظة لم يصل الوعي البشري الى اداة حكم متطورة اكثر من الدمقراطية التي يمكن للانسان العيش معها والتقدم في نواحي الحياة المختلفة وكذلك يمكنه تطبيقها بما يلائم خلفية الشعب الاقتصادية والاجتماعية وبدون ان تتعرض للحريات الاساسية التي وجب علينا وضعها كحجر الزاوية في بناء المجتمع الفوقي والتحتي، حرية الفرد، حرية التعبير عن الرأي وحرية التنقل وممارسة الحرية الشخصية بجميع نواحيها



● الحرم الابراهيمي - لا يزال تحت الاحتلال ●

بما يتناسب مع حرية الشعب والامة. تربطهما معا علاقات متبادلة متأثرة ومؤثرة ولو كانت تلك العلاقات «شعرة معاوية». هذه الحريات وطرق الحكم مورست ولو باشكال مختلفة في دمقراطية سيفوكليس في اثينا الاغريقية قبل الميلاد. نحن العرب لم يحكم لنا الزمن بدمقراطية بالمفهوم الواسع الا بصور متقاربة بدائية النهج فضفاضة افتقرت الى الاليات والقوانين التي تحددها وتحافظ عليها من الضياع وهكذا كان! اذ ضاعت «دمقراطيتنا» بمفهومها ذاك مع اخر الخلفاء الراشدين وعدنا الى حكم الفرد المطلق سواء اكان خليفة او ملكا او سلطانا او اميرا او كيفما تحلو لنا تسميته في عالمنا العربي الواسع. كتبنا وكتب الاخرون بان الامة الكبيرة الغنية بمواردها الطبيعية والبشرية لن ترقى الا اذا تسلحت بالدمقراطية كطريقة للحكم ورفعت من قيمة انسانها الفرد ذكرا وانثى. لا يمكن ان يكون هناك ابداع وخلق وتقدم الا تحت اجنحة الدمقراطية المخولة الوحيدة لانطلاقة الفكر العربي والدماغ العربي في سماء متلبدة بالاستبداد والظلم والقهر. كتبنا كل ذلك ويدنا على موضع القلب قلقا وخوفا وربما حيرة عما سيتمخض عنه ميلاد الدولة الفلسطينية العتيدة التي اصبحت قاب قوسين او ادنى!

تلك الدولة العتيدة تكاد تكون حقيقة قائمة قابلة للمس حتى بلغة اولئك الذين تنكروا بالماضي الى مجرد وجود الشعب العربي الفلسطيني الذي شق ويشق طريق الامه بالعرق والدم منذ بداية هذا القرن. مئات الوف الضحايا وملايين المشردين في بقاع الارض في مشارقها ومغاربها ينتظرون تحقيق الحلم ولقاء الفردوس المفقود. ينتظرون وطنا وعلما وكرامة وربما راحة بعد هذا الغياب الطويل. هذا الحلم الذي اصبح في طور الحقيقة الاول وجب ان يكون كبيرا على قدر التضحية! وجب ان تنسج خيوط واقعه من الكرامة والحرية والدمقراطية وضمان حرية الفرد الفلسطيني بعد ان ذاق الامرين في غيابه القسري عن الارض والهوية.

لماذا لا تكون الدولة القادمة جميلة كالحلم الجميل الرابض في مخيلات الملايين في الشتات الفلسطيني؟

لماذا لا ترسخ قواعد الدولة العتيدة على الدمقراطية؟ خصوصا في عالمنا المعاصر وبعدما شهدته البشرية وتشهده من صراعات سياسية واثنية واقتصادية خصوصا بعد ان سقطت المنظومة الاشتراكية التي حاولت عقودا من الزمن وفشلت للاسف في خلق اشتراكية متطورة تكون المنفذ الى الشيوعية العلمية التي تعتبر بنظر الكثيرين من مفكري العصر اخر المطاف والمدماك الاخير في البناء السياسي الفوقي للانسانية على مر تاريخها. بها تنتهي الاحكام والطرائق السياسية وسبل السيطرة التي طورتها الذاكرة الانسانية منذ المشاعية الاولى.

ربما عندها يصل الانسان الى وضع مثالي يضمن فيه تطوره وتقدمه وحريته الشخصية وحرية المجتمع الكلية، يبطل عندها استغلال الانسان لاخيه الانسان كما كان في اشكال الحكم السابقة. ما نراه للاسف يحدث في مرحلة التكون الدولة الفلسطينية العتيدة بعيد عن الدمقراطية في كثير من الاحيان ونحن على معرفة تامة بالظروف القاسية التي تلف هذه الدولة وآلام ولادتها العسيرة هذا لا يتعارض ابدا مع ارساء قواعد اللعبة الدمقراطية وحقنها في حليب الرضاعة لهذا الوليد الجديد بل العكس هو الصحيح.

تدهشنا سرعة اخذ القرارات واصدار الاحكام بدون الرجوع الى اسس الدمقراطية وسلطاتها الثلاث القضائية والتشريعية والتنفيذية خصوصا اذا وجدت آليات عملية لتجسيد هذه السلطات. فما يقع متهم في ايدي السلطة حتى يزج به في السجن الابدي خلال ساعات قليلة بقرار سريع ومتسارع بسرعة الصاروخ. متهم اخر يموت بالسجن بصورة درامية تشابه لحد كبير كابوسا مزعجا مهما كان السبب ومهما كانت التهمة، وتغلق صحيفة ويعتقل صحفي لمجرد تعبيره عن رأيه الشخصي المعارض للرأي السائد!

برأينا هذا دوس فظ على مجمل اللعبة والدمقراطية لحقوق الفرد الشخصية مهما كانت التهمة ومهما كان الجرم فظيعا.

الدمقراطية بالاساس وضعت لحماية المجتمع من امثال هؤلاء المخالفين للقانون وحقوق المجتمع بصورة عامة.

خرج الاحتلال جزئيا من الخليل وصاحبته زوبعة حارة دامت اياما وساعات بث طويلة ليلا ونهارا في البرلمان الاسرائيلي والتلفزيون الاسرائيلي ومحطات التلفزة العالمية التي نقلت ذلك الحدث الى كل بقاع الدنيا مارسوا اللعبة الدمقراطية حتى اخرها وعلى مرأى القاصي والداني بينما المجلس الوطني الفلسطيني ربما مارس حقه ذاك سرا وكل ما عرفناه عبر وسائل الاعلام ان بعض ممثلي المعارضة من ذلك المجلس خرجوا احتجاجا وغضبا!

لماذا لم تمارس السلطة الفلسطينية لعبتها واعطت كل ذي حق حقه وكل ذي رأي حريته بالتعبير بالموافقة او الرفض امام العالم كله وامام وسائل الاعلام التي تواجدت بالباب وكانت مستعدة لنقل جلسة برلمانية للدولة اولا لكل بقاع الارض. كانت تلك برأينا مناسبة رائعة لخلق انطباع جيد عن هذه الدولة العتيدة في كل ارجاء المعمورة. كان بالامكان في تلك اللحظات كسر احتكار الدمقراطية في الشرق الاوسط التي ادعت وتدعي ربما بحق انها الدمقراطية الوحيدة في هذا الجزء الهام من العالم. لم نقصد التنظير ولم نقصده في المستقبل القريب ولا البعيد. كوننا جزء من ذاك الشعب الذي يبني كيانه من جديد ويبلور وجوده السياسي والحسي يخولنا ابداء رأينا الشرعي في كل ما يحدث هناك كذلك خوفنا من ضياع ذاك الحلم بدولة دمقراطية نموذج في المنطقة لشعب ما زالت غالبيته محرومة من مكان تحت الشمس. نوارسه ما زالت تائهة تتوق الى رمل الشاطئ!.

(شفاعمرو)

صحيفة **الاتحاد** بالتعاون مع **بلدية الناصرة** **شبكة المراكز الجماهيرية**

حزازير رمضان

□ يكتبها: سعود الاسدي □

الحزرية الثالثة والعشرون

عندي لغز وبدّي حَلّ — إبعثْ لي حَسَب العنوانْ
ولمّا ع الحلّ بتِتْدلّ — بتوخُذ جايْزِه برمضانْ

*****

شاعرْنا عاش في المهجرْ — اسمو يبدا بحرف الجيم
وكتاب «النبي» أشهر — كُتْبو، وكان كاتب رسيم
باسلوبو النثر تْجرَّر — وبْاشعارو كان يْقيم
للفكر السامي منبر — يْعَبِّر عن مجد الانسان

اسئلة:

١. من هو صاحب كتاب «النبي» ومن ترجمه الى العربية؟
٢. هات اسم «النبي» واسم «العرافة» في كتاب النبي؟
٣. هات الجملة الاخيرة التي اختُتم بها كتاب النبي؟

الجوائز

● هذه المسابقة مقسمة الى جمهورين: جمهور قراء «الاتحاد» عموما وجمهور النوادي البلدية في الناصرة.

* جمهور قراء «الاتحاد» يشترك في المسابقة من خلال جريدة «الاتحاد». وترسل الاجابات في نهاية شهر رمضان المبارك ولمدة ١٥ يوما فقط. ثم يجري فرز الاجابات. وبين اصحاب الحلول الصحيحة تجري قرعة ويحصل الفائزون على:
- تذكرة سفر الى مصر وقضاء اسبوع مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
- تذكرة سفر الى الاردن وقضاء خمسة ايام مع فطور في فندق ٥ نجوم، مقدمة من سخنين تورز.
- مجموعة اجهزة كهربائية مقدمة من ومحلات رياض ابو صالح للادوات الكهربائية

* جمهور النوادي البلدية في الناصرة، لا يستطيع المشاركة في المسابقة الا بالحصول على النموذج الموحد للمسابقة. ويمكن الحصول عليه بالتوجه الى:

نادي حي الورود	نادي بير ابو الجيش / هاتف ٦٤٥٥٩٨٨
نادي القلعة / هاتف ٥٧٤١٢١	نادي بير الامير (المدرسة)
نادي العائلة / هاتف ٦٤٥٥٩٣	نادي الحي الغربي / هاتف ٤٦٩٠٤٧
نادي الشرق / هاتف ٥٦١٣٠٦	نادي حي العمال العرب / هاتف ٥٥١٩٩٣
نادي المجد / هاتف ٦٤٥٦٠٠٣	نادي الطلبة العرب / هاتف ٥٥٤٦٩٦

او التوجه الى مكتب شبكة المراكز الجماهيرية / هاتف ٤٥٢٤٥١ - ٤٥٢٤٥٠

اصحاب الحلول الصحيحة من الناصرة يحصلون على جوائز تقديرية بشكل عام وعلى جوائز قيمة عديدة منها:

تذكرة سفر الى انطاليا وقضاء ٥ ايام مع فطور في فندق خمسة نجوم، مقدمة من سخنين تورز.

حول الدمقراطية في النظامين

* بقلم: احمد علي القضماني *

* دمقراطية انظمة الحكم والمجتمعات لا تحددها البرلمانات ومجالس الشعب بمقدار ما تحددها وبشكل اساسي مسألة من يمسك بزمام السلطة ولأية اهداف تستخدم هذه السلطة ومصالح اي من الطبقات الاجتماعية تخدم.

لا شك بان الدمقراطية البرجوازية السائدة الآن في الولايات المتحدة الامريكية وفي الدول الاوروبية واليابان ودول اخرى في العالم تعتبر انظمة متقدمة وراقية بالمقارنة مع النظام السياسي الاقطاعي الذي كان سائدا قبل المرحلة الرأسمالية الحالية. ففي الظروف الرأسمالية تخلق امكانيات اوسع للتطور الاجتماعي والاقتصادي والثقافي وتترسخ تقاليد الدمقراطية البرجوازية القائمة على التعددية الحزبية والنظم البرلمانية العصرية المقيدة بالدستور وبتطبيق القوانين التي يسنها ويصادق عليها البرلمان. وكل هذا يسهل على الحركة العمالية تنظيم الطبقة العاملة ويساعد على توسيع وتحديث الحركة الدمقراطية، ولهذا فان ما تنجزه الحركات والنظم الدمقراطية البرجوازية يشق الطريق عن غير قصد امام الطبقة العاملة وحلفائها، ويقربها من الوصول الى هدفها الاساسي وهو استلام السلطة السياسية في البلد وبناء النظام الاشتراكي. ولكن هذه النتيجة المرجوة ليس بمقدور الطبقة العاملة التوصل اليها الا بوجود الحزب الثوري المنظم على افضل الاسس وله قيادة ثورية مسلحة بكل ما يلزم من الكفاءة والخبرة والمؤهلات القيادية اللازمة وعن فهم حقيقي عميق للماركسية اللينينية.

ومنذ ان وضع ماركس وانجلز «البيان الشيوعي» عام ١٨٤٨ والى الآ، برهنت حقائق الحياة السياسية. انه من الخطأ الفادح التفكير بان النضال من اجل الدمقراطية قادر على اقناع الطبقة العمالية الواعية بافضلية الدمقراطية البرجوازية على النظام الاشتراكي. وبنفس الوقت عززت التطورات والاحداث السياسية الاقتناع بانه في غياب حزب الطبقة العاملة الثوري وقبل وصوله للحكم واستلامه السلطة يستحيل تحقيق الاشتراكية. ووجود حزب الطبقة العمالية الثوري على رأس السلطة هو الضمانة الوحيدة والهامة لاستمرار نظام الحكم الاشتراكي مزدهرا ومنتصرا على مجمل التحديات، وهذا يحتاج ايضا الى نضال ثوري ثابت ومستمر من اجل ترسيخ الدمقراطية كوجه ثان للاشتراكية، وبهذا تصبح الاشتراكية والدمقراطية وجهي عملة واحدة ووجهي الحرية الحقيقية للوطن وللمواطن. فالجماهير المظلومة اجتماعيا والمستغلة من البرجوازية لن تستطيع تحقيق انتصارها المنشود والوصول الى غاياتها في العدالة والمساواة الا بالنضال الشعبي الواسع الذي يقوده الحزب الاشتراكي الثوري والذي تشكل الدمقراطية والاشتراكية العلمية سدى ولحمة عقيدته ومبادئه.

فقد ثبت بعد انهيار الاتحاد السوفياتي انه مثلما الدمقراطية الحقه هراء وسراب بدون الاشتراكية، كذلك فالاشتراكية





هراء بدون تطوير دائم للدمقراطية الاشتراكية وتوسيعها وتعزيزها في الملكية الجماعية للارض ولوسائل الانتاج، وفي غناء المواطنين ماديا وروحيا وانسانيا واعلاء بنيان مجمع الطبقة الواحدة الذي ترتقي بواسطته الجماهير الى المشاركة الفعالة ليس فقط في التصويت والانتخابات، بل وفي الادارة المحلية وفي القضاء على امكانية استغلال الانسان لاخيه الانسان.

وفي هذا الخلاص يكمن الجوهر الدمقراطي العميق للنظام الاشتراكي، فالحرية السياسية تعني حرية الشعب في التصرف بشؤونه العامة وبقضايا دولته. وان درجة الدمقراطية لا تتحدد بتعدد الاحزاب السياسية في البلد. ولا في التناوب في استلام السلطة بين الاحزاب طالما هذه الاحزاب خادمة امينة لصالح الطبقة البرجوازية، بل الدمقراطية الحقيقية التي هي الوجه الآخر للاشتراكية العلمية التي تخدم الاغلبية الساحقة من المواطنين في كل الاقطار والدول.

(مجدل شمس – الجولان السوري المحتل)

أكبر «كارثة عمل» في تاريخ سلاح الجو

(تتمة من صفحة ١)

«العشرات من الجنود قتلوا» وان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ورئيس هيئة الاركان العامة، الجنرال امنون شاحك، يحاولان استيضاح ظروف الحادث.

ومن الجدير بالذكر ان نتنياهو تلقى التعازي من حسين وعرفات، عندما ابلغهما بالغاء اللقاءين معهما. واتصل الامير حسن بمبادرته وعبر عن تعازيه لنتنياهو.

وقال الوزير مردخاي ان الجنود في المروحيتين كانوا في الطريق الى الجنوب اللبناني «للقيام بمهمتهم»، وان قوات الجيش تعمل على اخلاء جثث القتلى. واضاف «سنحقق بشكل اساسي فيما حدث حتى نكشف حقيقة ما جرى كاملة».

اما الجنرال عميرام ليفين، القائد العسكري للمنطقة الشمالية، والذي كان اول المتحدثين عن عدد القتلى، فقال ان الحادث قاس جدا. ورفض التحدث عن التحقيقات الاولية حول ظروف وملابسات الحادث.

وقال رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، انه من المفروض اقامة لجنة تحقيق حتى تتقصى الحقائق لمعرفة الاسباب التي ادت الى هذا الحادث. واعتبر ان هذا الحادث هو اكبر كارثة جوية عرفها سلاح الطيران الاسرائيلي.

هذا وقد واصلت الطواقم العسكرية والطبية امس التوافد على مكان الحادث، حيث نقلت الجثث الى عدة مستشفيات، وتم الاعلان عن المنطقة عسكرية مغلقة، واغلق العديد من الشوارع في المنطقة.

الى اين يا عمل؟

نتنياهو «الطنجرة» و«العمل» «غطاها»

* بقلم: موسى حوري *

العنوان اعلاه مأخوذ من هتافات شعبية عراقية ضد نوري السعيد وصالح جبر في اثناء محاولة ترقيع معاهدة «بورت سموث» البغيضة، والتي حاول الاستعمار البريطاني ان يربط العراق عن طريقها بمعاهدة جديدة يسيطر فيها عليه وعلى موارده الغنية كليا ويعوض بها عن معاهدة ١٩٣٠.

الا ان مقاومة الشعب العراقي الجبارة حالت دون ترقيعها.

وقد اضطررت ان اغير من هذا الهتاف الشعبي كلمتين «الطنجرة» و«الغطاء» مخافة ان «يلفوني» اولا او ان يغرموا الجريدة الا ان القراء العراقيين وربما بعض اخواني العرب يفهمونها وهي طائرة، والان يا عزيزي القارئ لحالنا نحن هنا عند كتابة السطور تكون حكومة نتنياهو في الحضيض وغارقة في الوحل.

اليوم الخميس ٩٧/١/٣٠ تبدأ محاكمة وزير العدل السابق «يوبال نئمان».

اليوم يستدعى الوزير درعي للتحقيق في الشرطة اليوم يستدعى ايهود اولمرط رئيس بلدية القدس للتحقيق في الشرطة، اليوم يحمل ابيغدور ليبرمان على جهاز الشرطة ويتهمه بالمحاباة السياسية فيشير بذلك وزير الشرطة نفسه.

اليوم تستدعى للتحقيق «ايالة حسون» التي فضحت قضية الضغط لتعيين المستشار القانوني السابق «بار اون».

اليوم يستدعي المحامي «ابو اسحق» الذي كان مرشحا لوظيفة المستشار القانوني واليوم وخلال حكم هذه الحكومة، يقتل ثلاثة جنود في جبهة لبنان اما موقف رئيس الحكومة نتنياهو فلم يكن الضرب ضد الخارجين على القانون بل بالعكس ابدى امتعاضه من القناة الاولى في التلفزيون التي فضحت هذه الامور وفي سؤال لاحد المراسلين اجاب نتنياهو بغطرسته المعروفة وقذف، ردا عصبيا في وجه المراسل فاثبت بذلك انه «رئيس حكومة ممتاز» ان حكومة نتنياهو كانت في الاسبوع الماضي على حافة السقوط وحتى الآن تحقق الشرطة في الفضيحة.

والآن الى حزب العمل هل مع مثل هذه الحكومة الموبوءة تجرون مفاوضات؟ الا تخجلون؟ المقصود بمفاوضات يوسي بيلين وميخائيل ايتان وفحوى المفاوضات كان بشأن استمرار المسيرة السلمية ومضمون الحل النهائي.

افي مثل هذه القضية الهامة تتفاوضون مع اليمين وحكومته؟

كلمونا «دوغري» يا «عمل»! هل انتم معارضة ام جزء من الحكومة، ام انكم لا هذا ولا ذاك بل تمهدون السبيل لحكومة «وحدة قومية»؟ ام انكم تحاولون ان تقضوا على نهاية لا بد منها ولا حل بدونها وهي قيام الدولة الفلسطينية؟

بعد ان اعلن اتفاق «بيلين- ايتان» طلعت رائحة جيفته، التي من ضمنها بقاء المستوطنين في الضفة والقطاع الى الابد فهل بذلك تقيمون سلاما عادلا بيننا وبين الشعب الفلسطيني، وتقضون على مسلسل سفك الدماء، ام العكس ماذا جرى لكم يا عمل؟ كلما رايتم حكومة نتنياهو في ورطة سارعتم لانقاذها؟ لقد انتظر الشعب منكم وانتم معارضة ان تقفوا في نضال مع بقية انصار السلام لاسقاط هذه الحكومة في اقرب وقت فاذا بكم تساعدونها لماذا؟

لقد وقفت في مقالة لي قبل الانتخابات، الى جانب انتخاب «بيرس» لرئاسة الحكومة، وكانت كلماتي ملتهبة بهذا الاتجاه.. والآن؟

وان كنت اصر على ان موقفي كان صحيحا وليس موقف «الورقة البيضاء»، ولكنني اليوم، اجد صعوبة، فالكثير من الناس البسطاء وحتى بعض الرفاق يقفون اليوم ليعيروني.

ها.. عيني.. شلونك مع شمعون بيرس

هؤلاء هم العمل ... شايف؟

انني لا زلت اقف في النقاش لصالح الاتجاه الصحيح عند الانتخابات ولكني اجد صعوبة تجاه هذه الاعمال التي يقوم بها العمل.

ليس لدينا حيلة اخرى فعلينا نحن الحزب الشيوعي والجبهة ان نقف في الطليعة لنجر معنا الاحزاب والفئات الاخرى للنضال ضد حكومة نتنياهو والتي تمادت في غيّها الى ابعد الحدود وضد قيام حكومة «وحدة وطنية»، ولم اجد الا كلمات الشاعر العراقي الكبير معروف الرصافي انهي بها سطوري.

ان ديك الدهر قد باض «باسرائيل وزارة هي للجاهل درع ولذوي العلم حقارة».

(رمات غان)

الدائرة الدينية في الهستدروت لمن؟

«ثقافة توراتيــــة وتشـــجـــيع النشـــاط الديني»

تحت العنوان اعلاه تنشط في الهستدروت، دائرة تابعة لقسم «الرفاه وحقوق الاعضاء»، لها ميزانية كبيرة تبلغ نحو مليون شيكل سنويا!! وتعنى الدائرة بتقديم الخدمات الدينية لاعضاء الهستدروت، وكان من المفروض ان تقدم هذه الخدمات لجميع الاعضاء على مختلف دياناتهم. وان تعمل على التثقيف الديني كما هو عنوانها العام وليس «التوراتي» فقط، وان يكون «تشجيع النشاط الديني» هذا لكافة الاعضاء على مختلف دياناتهم وللمتدينين منهم من هذه الديانات.

وتبين من الفحص الاولي الذي اجريناه لنشاط الدائرة، انه نشاط توراتي محض ولليهود فقط!!، ولها مكاتب في الهستدروت، ومخزن مليء بالكتب الدينية اليهودية، وبالتوراة، التي توزع مجانا ليس لجميع الاعضاء في الهستدروت، بل لمؤسسات معينة، تابعة اولا وقبل كل شيء، لمن يسيطر على الدائرة، نشطاء حركة «شاس» في الهستدروت.

ويظهر من اقتراح الميزانية في البند الذي ينص على تقديم «المنح للمؤسسات الدينية والكنس»، ان الدائرة ما هي الا دائرة دينية يهودية تنشط داخل الهستدروت، وتواصل سياسة التمييز ضد الاعضاء من ابناء الديانات الاخرى في الهستدروت.

ونعتقد ان استمرار هذا الوضع داخل الهستدروت، يكرس النهج الذي كان قائما، نهج التمييز ضد اعضاء الهستدروت العرب، واذا كان نشاط هذه الدائرة قائما على اساس «تشجيع النشاط الديني» و«الثقافة»، وتقديم الدعم للمؤسسات الدينية، يحق لنا كأعضاء في الهستدروت ان نطالب بأن يحظى العرب في الهستدروت بجزء من الميزانية لتقديم الخدمات الدينية لهم ايضا، ولا يعقل ان يبقي الوضع على ما هو عليه. وان يتواصل تبذير اموال العمال بهذا الشكل لالتزامات ائتلافية لهذه الحركة الدينية أو تلك!!

لقد حان الوقت لوضع حد لهذا النهج التمييزي ولا يمكن القول بأن الاعضاء العرب يتمتعون بالمساواة الكاملة في ظل الهستدروت الجديدة في مثل هذه الحال؟!



● مصلون يهود - الدائرة تواصل التمييز ضد ابناء الديانات الاخرى ●

واخيرا

مساواة حقوق موظفات بنك «لئومي» مع حقوق الموظفين

* عــــلاوة اجـــور بنســـبـــة (٦,٥٪) في عــــام (١٩٩٧) *

□ بعد مفاوضات متواصلة بين لجنة الموظفين في بنك لئومي، وادارة البنك، تم التوصل والتوقيع على اتفاقية الاجور للعام الجاري، وتضمن علاوة في الاجور بنسبة (٦,٥٪) تدفع في اوائل شباط الحالي وبشكل تراجعي عن كانون اول وكانون ثاني وهذه العلاوة جيدة وهي تعتبر من سنة (٩٦-٩٧).

واهم بند في الاتفاقية اعلاه يتعلق بانهاء الغبن الذي لحق بالموظفات العاملات في بنك لئومي واللاتي يشكلن نسبة (٦٠٪) من مجموع الموظفين البالغ عددهم نحو (٩) الاف وينص البند على مساواة حقوق الموظفة العاملة في البنك مع الموظف، خاصة في مجال مخصصات التقاعد المدفوعة لعائلة الموظفة (الزوج او الاولاد) بعد وفاتها، وكان هذا الحق ممنوحا لعائلة الموظف الرجل، وحرمت فيه عائلة المرأة الموظفة، واكدت مصادر ادارة البنك ولجنة الموظفين في البنك ان اقرار البند في الاتفاق يكلف البنك عشرات ملايين الشواقل مما سيضطر ادارة البنك الى تخصيص هذا المبلغ وايداعه في صندوق خاص، لدفع المخصصات وتضمنت الاتفاقية، بند تأمين صحي للموظفين، يؤمن البنك بموجبه الموظفين بواسطة شركة تأمين (مفدال) لاجراء عمليات جراحية خاصة، تدفع تكاليفها شركة التأمين.

ولقيت الاتفاقية الارتياح في اوساط موظفي وموظفات البنك.

وفي بنك «ديسكونت» اعلان نزاع عمل

بالمقابل اعلن موظفو بنك «ديسكونت» عن نزاع عمل بسبب عدم تقدم المفاوضات حول اتفاقية الاجور لعام (٩٦)، وتقترح الادارة دفع زيادة اجور بنسبة تقل عن (١٪) بادعاء ان اجور موظفي البنك تعتبر الاعلى بين اجور موظفي البنوك في البلاد.

ويقوم موظفو البنك باجراءات تباطؤية يشوشون فيها العمل احتجاجا على عدم استجابة الادارة لمطالبهم ويطالب الموظفون بعلاوة اجور بنسبة تزيد عن (٥٪).

«بنك اسرائيل» علاوة اجور بنسبة (٥٪) و«العمال» (٤,٥٪)

وفي «بنك اسرائيل» تم التوصل الى اتفاقية اجور لعام (٩٦) يحصل فيها موظفو البنك وعددهم حوالي (٨٠٠) موظف على علاوة اجور حقيقية بنسبة (٥٪). وكان الموظفون احتجوا على تآكل اجورهم بنسبة تزيد عن (١٥٪) لربطها مع اجور الموظفين الآخرين في القطاع العام.

بينما كان ارتفاع الاجور في قطاع البنوك عاليا خلال السنوات الماضية.

وتوصلت لجنة الموظفين في بنك «هبوعليم» (العمال) الى اتفاقية اجور لعام (٩٦) تتضمن علاوة اجور بنسبة (٤,٦٥٪) تدفع بشكل تراجعي منذ مطلع العام (٩٦). جدير بالذكر ان لجان العمال باشرت بالتفاوض حول اتفاقيات الاجور في البنوك للعام (١٩٩٧)، ومن المتوقع استمرار المفاوضات حتى نهاية العام الحالي!!

□□ اعرف حقوقك

* الاتفاقية الخاصة.. تشمل علاقات عمل ايضا.

* محكمة العمل تصدر قرارا لأحد المدراء بهذا الخصوص.

● قدم أحد مدراء مراكز التأهيل المهني التابعة لوزارة العمل والرفاه في حيفا، دعوى ضد الوزارة في محكمة العمل اللوائية في حيفا، طالب فيها الوزارة بدفع مبلغ (١٠٨) الاف شيكل كتعويضات فصل من العمل وتعويضات عن أيام نقاهة وحقوق اجتماعية اخرى، رغم انه كان يعمل وفقا لاتفاقية عمل خاصة.

وتبين من الدعوى ان المدير خرج للتقاعد قبل عدة سنوات، وبعد تقاعده وحصوله على كامل حقوقه التقاعدية، شغلته الوزارة في المركز كمعلم بديل بموجب اتفاقية عمل خاصة. واتفاقيات العمل الخاصة، لا تمنح العامل الحقوق الاجتماعية، ولا توجد فيها علاقات عمل كما هو الحال في الاتفاقيات الجماعية. الا ان المدير/ المعلم وبعد انتهاء عقد العمل في سنة (١٩٩٢) قدم الدعوى، وادعى فيها بان الاتفاق الخاص الذي عمل بموجبه، فيه علاقات عمل بين عامل وصاحب عمل وان تشغيله بناء على الاتفاقيات الجماعية لعمل المعلمين.

وبعد بحث الموضوع أصدرت قاضية العمل اللوائية في حيفا قرارها تلزم فيه وزارة العمل بدفع تعويض للمعلم المذكور، معتبرة ان استمرار عمله في المؤسسة نفسها حتى لو كان بموجب اتفاق خاص هو وفقا لشروط الاتفاقيات الجماعية. خاصة وان المعلم لم يقدم فواتير حسابات كمستقل، بل اصدرت له الوزارة قسائم رواتب شهرية، ولم يحدث اي تغيير في شروط عمله السابقة او في طريقة العمل بالمقارنة مع زملائه المعلمين في المؤسسة نفسها ولم يعمل في اي عمل اضافي آخر، وفي اي مؤسسة اخرى ولا يملك اي ورشة عمل خاصة، وهكذا فان طبيعة عمله تضمنت مميزات علاقة العمل المتعارف عليها، اي مرفقا لاتفاقيات العمل الجماعية التي تمنحه كامل الحقوق.

وأشارت القاضية في قرارها الى ان المعلم بتصرفه هذا وبشكواه لم يكن عن حسن نية خاصة انه تأخر في تقديم الشكوى، مع انه كان بامكانه طلب حقوقه وتعويضاته فورا بعد فصله من عمله. وسيحصل على تعويضاته كاملة بناء على مستحقات موظف دولة. ويعتبر قرار محكمة العمل، هاما جدا، ويؤكد لجمهور العاملين على مختلف مهنهم ان حقوقهم لن تهضم كليا. ولا يستطيع صاحب العمل حتى لو كان وزارة، دوسها اذا اصر العمال على ملاحقة صاحب العمل.

محكمة العمل:

التعويضات المشروطة بالتنازل عن الحقوق معترف بها

هناك حالات يقع العمال فيها ضحايا لعدم معرفة القانون، ويقومون بخطوات غير مدروسة، ويوقعون على تنازل عن حقوق لهم، وبعدها يتضح لهم انه اخطأوا ولهم حقوق. وهذا ما حدث مع العاملة التي عملت لدى احدى شركات القوى العاملة لمدة خمس سنوات، وعندما ابلغتها ادارة الشركة انها قررت الاستغناء عنها، اتفقت معها على دفع مبلغ تعويض فصل من العمل عن السنوات الخمس بقيمة (٥٥٥٤) شيكلا واشترطت ادارة الشركة على الموظفة المذكورة التوقيع على مستند تتعهد فيه بعدم تقديم اي شكوى للمحكمة او لجهة اخرى ضد الشركة لانها حصلت على كامل الحقوق والمستحقات؟! لكن الموظفة وفي اللحظة الاخيرة رفضت التوقيع على المستند، وتوجهت الى احد المحامين وقامت بتقديم شكوى الى محكمة العمل في مدينة بئر السبع تطالب فيها بتعويض بمبلغ (٦١٠٠) شيكل ورفض التوقيع على التزام من هذا النوع.

بالمقابل ادعت شركة القوى العاملة امام المحكمة بان الموظفة تعمل وفقا لعقد خاص، لا يمنحها الحق في الحصول على تعويضات، والمبلغ الذي فقترحه الشركة على الموظفة ماهو الا بادرة حسن نية من قبلها لا غير ولن تدفعه الا بالزام الموظفة بالتوقيع على المستند المذكور اعلاه. لكن محكمة العمل اللوائية اقتنعت بموقف العاملة وقررت الزام الشركة بدفع التعويضات للموظفة. وعدم اشتراط دفع المبلغ بتوقيعها على تنازل عن تقديم شكوى او التوجه الى المحكمة.

واستأنفت شركة القوى العاملة الى محكمة العمل القطرية، وبعد بحث القضية اقتنع قضاة المحكمة القطرية بوجهة نظر الشركة!!

وبعد جدال تقرر ان تدفع الشركة للموظفة مبلغ (٥٥٥٤) شيكلا فقط مع الفوائد وجدول الغلاء، والاعتراف بالاتفاق الذي يلزم الموظفة بعدم التوجه الى القضاء ضد الشركة.

وهكذا نرى ان شركات القوى العاملة والتي تقوم بتشغيل الموظفين والعاملين باتفاقيات خاصة تكون قد سجلت بنودا في العقد الخاص، تمنع العامل او العاملة من مقاضاة الشركة والمطالبة بحقوق يستحقها.

ولهذا السبب هناك ضرورة دائما لقراءة بنود الوثيقة او الاتفاق او العقد قبل التوقيع عليه.

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الاربعاء: ٩٧/٢/٥

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: لا للانتقام.
عن الحرب والسلام.
٨,٣٠ - الكوميديا والكاريكاتورا.
٩,٠٠ - مجتمع: لنتحدث عن ذلك.
٩,١٠ - اسس الثروة.
٩,٢٠ - ببساطة قالوا لا.
٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٩,٤٥ - خربوط ومزبوط: غصن الزيتون.
١٠,١٥ - تاريخ الاستيطان.
١٠,٤٥ - من التاريخ الاسرائيلي - الخروج من الاسوار.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا: مادة للتفكير.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل. الحلقة(٣٣).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٠ - بولي.
١٦,٠٠ - غارفيلد واصدقاؤه.
١٦,٢٥ - نورتوود - الحلقة الرابعة.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٨,٥٥ - رمضان. زاوية يومية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - «مساء فتي».
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,١٥ - خط (٣٠٠) - الحلقة الرابعة.
٢٢,١٠ - عالم الصحافة. دان عفرون.
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٣ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - سكوبي دو - صور متحركة.
٦,٥٧ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٥٥ - سنيورا.
١٠,٤٥ - سلالة.
١١,٣٥ - محامو لوس انجلوس.
١٢,٣٠ - تمام الصحة.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت - الحلقة(١٠٦).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس. كوميدي.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان. الحلقة(٧٨٩).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث للطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - روزان. كوميدي.
١٨,٣٠ - لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ - موعد عشوائي. تعارف.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - العالم العجيب.
٢٢,٠٠ - «بات يام نيويورك» الحلقة الخامسة.
٢٢,٤٢ - N.Y.P.D.
٢٣,٣٥ - «تكامل» مع يادون لندن.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - تكامل - تتمة.
٠٠,٣٥ - الفيلم السينمائي «طريق الغضب».
٢,١٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٢١)

١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
					■						١
			■				■				٢
		■						■			٣
	■				■				■		٤
		■						■			٥
				■		■					٦
■			■				■			■	٧
				■		■					٨
		■						■			٩
	■				■				■		١٠
		■						■			١١
			■				■				١٢
					■						١٣

* اعداد: جليل محمد آغا - سخنين *

افقيا:
١) من الطيور - تلمسون.
٢) يهز - وجع - شخصية تاريخية-هزلية.
٣) مجد(معكوسة) - جدها في العود - طابور.
٤) من الحيوانات - اسد(معكوسة).
٥) حب - انابه - عبر.
٦) صوت احد الحيوانات - ارجحة(معكوسة).
٧) متماثلان - بيت بعض الحيوانات - في الوجه.
٨) من الحيوانات - من الطيور.
٩) اندفع(معكوسة) - نفي - فرح(معكوسة).
١٠) معول - مادة اساسية للغذاء.
١١) من الطيور - قارب نهري - قرية جليلية.
١٢) اندفاع ماء البحر - رفض - يحن(معكوسة).
١٣) من الانبياء - مدينة عربية(معكوسة وغير معرفة).

عموديا:
١) من الاشجار - جسر مصري(معكوسة).
٢) دق - صوته(للنمل) - جبل.
٣) حشر - للنداء - سحب.
٤) مال (بوجهه) - شائع.
٥) من الطيور(معكوسة) - من الحيوانات البرية.
٦) مرتفع(معكوسة) - مدينة عراقية - حيوان قطبي.
٧) تشابه - شقيقات.
٨) «....بن ابي سلمى»(معكوسة) - نقّى(بواسطة اداة بيتية معينة).
٩) فحص(معكوسة) - يهرب - قطع.
١٠) لا مطر فيه(معكوسة) - آداة موسيقية - ركض.
١١) رشاشة للماء - جنائن.

حل لغز (٢٢٠)

افقيا:
١) احلى قصائدي - صدف.
٢) لبكي - جميل مدور.
٣) مي - نعوم لبكي.
٤) هبة - اد - اس.
٥) ابراهيم الموصلي.
٦) جاكرتا - نورس.
٧) رش - هـ.ن.أ.م.
٨) ابن - رعى - ربا.
٩) ناديا رمزي - فينا.
١٠) اللد - اه - ندى.
١١) سر - ساهر - منى.
١٢) بعد - ن.ن. - صبري.
١٣) وديع الصافي - مد.
١٤) رزق الله نقولا.

عموديا:
١) المهاجر - ناربون.
٢) حبيب باشا السعد.
٣) لك - كره - يدل - دير.
٤) اين - ارخميدس - عز.
٥) عاهة - نا - قانا.
٦) وديان - النهار.
٧) اجم - مهر - لص.
٨) امل - الارز - ال.
٩) بيد - عين - صفة.
١٠) كلي - بين.
١١) ميمونة - قامر.
١٢) صد - صوناي - بن.
١٣) دو - الراين - مل.
١٤) فرنسيس مراس - صدى.

نتائج اللوطو

١٢ - ١٤ - ١٩ - ٢٨ - ٣٠ - ٤٠ والرقم الاضافي ١

الفروق السبعة





حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
دع محدثيك من اصحاب برج الميزان يقولون كلمتهم في بعض المسائل.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
اجمع بعض الاشخاص المهمين اليك هذا اليوم.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا تعطي انطباعا بانك غير عادي.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
التزم بما هو مطلوب منك اليوم.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
وقت جيد لاجراء تغييرات طفيفة في العمل.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
بعض الفرص سرعان ما يتبدد في علاقتك مع من تحب.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
اساليب جديدة تساعدك في تسهيل المهام الملقاة على عاتقك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
ركز على الاسلوب والخلق والابداع والتنوع والمغامرة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
اقض جل وقتك في العمل ولا تحبس ما يزعجك في صدرك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
انت تكثر الاهتمام بمظهرك هذه الايام.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
اصحاب برج العذراء والثور يراقبون وينتظرون. وانت ستحصل على مكافأة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تتقاعس عن اظهار الحماس لمشروعاتك واساليبك.

حدث في مثل هذا اليوم

(٥) شباط

١٩٥٨ - اعلان الوحدة بين مصر وسوريا باسم «الجمهورية العربية المتحدة».

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/٥، غائما جزئيا وباردا وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع يوم غد الخميس وحتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٣° ● حيفا وضواحيها - ١٢° ● ايلات - ١٧° ● جبال الجليل - ٢° ● المروج الشمالية - ١١° ● جبال المركز والجنوب - ٥° ● السهل الداخلي - ١٣° ● السهل الساحلي - ١٣° ● النقب الشمالي - ١٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية نشطة ويكون البحر هائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠)سم و(٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا مائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار اميركي	٣.٣١٦٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٣٨٢٩ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠١٩٧ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٧٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٢٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٧٠٨٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣.٤٠١٦ ش.ج
● «اسود» -	٣.٣١ - ٣.٣٣ ش.ج



المرضات يهددن باعلان الاضراب العام

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت المستشفيات امس الثلاثاء، اضرابا انذاريا، اعلنته المرضات احتجاجا على ظروف عملهن والنقص في القوى العاملة.

ويأتي الاضراب احتجاجا على فشل المفاوضات بين وزارة المالية وممثلي المرضات لزيادة عدد المرضات في المستشفيات.

وحذرت ممثلات المرضات امس من استمرار تجاهل وزارة المالية لمطالبهن، لان الرد سيكون اعلان الاضراب الشامل قريبا!

هذا وشمل الاضراب جميع المستشفيات العامة، حيث عملت المرضات بطواقم مقلصة ووفق انظمة العمل ايام السبت. وألغيت مئات العمليات الجراحية.

على الصعيد ذاته هدد اتحاد الاطباء في البلاد امس باعلان الاضراب قريبا، اذا لم تعمل وزارة الصحة على اضافة عدد الملاكات للاطباء في جميع المستشفيات لمواجهة النقص في عدد الاطباء. (انظروا «مع الحدث» ص ٧).

الاحوال الجوية العاصفة تلف البلاد

*** ثلوج على جبال الجليل * قتيل و(١٢٦) جريحا في (١٠٣) حوادث الطرق * تشويش في الحياة العامة * اضرار للمزروعات في النقب * اغلاق شوارع امام حركة السير ***

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادت الاحوال الجوية العاصفة والماطرة، التي لفّت جميع انحاء البلاد امس الثلاثاء، الى تشويش الحياة في عدة مناطق. واسفرت عن (١٠٣) حوادث طرق، قتل فيها شخص واحد واصيب عشرة اشخاص بجروح خطيرة، و(١١٦) بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة.

وهطلت الامطار بغزارة طوال اليوم والليل، فيما غطت الثلوج قمم جبال الجليل وسقطت خفيفة في القدس. وتساقط البَرَد في عكا وعدة مدن ساحلية اخرى.

وأغلقت عدة شوارع خاصة في منطقة الجنوب والنقب، بسبب غمرها بمياه الفيضانات واستعسار السيارات الخاصة عبورها.

وتعطلت شارات ضوئية في جميع انحاء البلاد، بسبب انقطاع التيار الكهربائي، الامر الذي شوش حركة السير. وشهدت جميع شوارع البلاد، اختناقات مرورية، فيما اغلقت شوارع عديدة في الجليل الاعلى بسبب الثلوج.

وفي مدينة القدس اقامت البلدية طاقم طوارئ، ووزعت كميات من الملح لرشها في الشوارع بهدف تسريع ذوبان الثلوج.

وانتشر الضباب الكثيف في الشمال والمناطق المنخفضة، وتدنت درجة الحرارة الى مستوى اقل من معدلها العام في مثل هذا الموسم، حيث وصلت في مناطق مثل صفد وبيت جن الى درجتين تحت الصفر.

وغطت مياه الفيضانات في منطقة البحر الميت عدة جسور تعذر عبورها بوسائط النقل.

واعلن مزارعو النقب ان مياه الخير التي طال انتظارها احدثت خسائر كبيرة في المزروعات واعلنوا انهم سيتوجهون الى وزارة الزراعة لطلب التعويضات.

واعلن الراصد الجوي ان حدة الامطار ستخف اليوم، ولكن الجو سيظل باردا جدا.



● ثلوج في بيت جن – صورة من الارشيف ●

شركة «تاور - أر» ترفض قبول العرب مضيفي طيران «لأسباب أمنية»!!

*** جمعية حقوق المواطن تطالب الجهات المسؤولة بالضغط على الشركة لالغاء الشرط ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجهت جمعية حقوق المواطن في اسرائيل أمس الثلاثاء، الى مدير قسم تطبيق قوانين العمل، اورن كارني، طالبة منه الضغط على شركة «تاور – أر»، لالغاء رفضها قبول عرب فيها.

وقدمت المحامية هداس تغاري، من «الجمعية» رسائل الى كارني، كانت بعثت بها الى الشركة وردود الشركة عليها، وتبين منها ان الشركة ترفض تشغيل العرب بسبب عدم قيامهم بالخدمة العسكرية في الجيش!

فقد قالت مديرة الشركة في حديث هاتفي مع المحامية هداس تغاري، ان الشركة تصر على طلبها توفر شرط الخدمة العسكرية لدى اي شخص يريد العمل في الشركة. كذلك فان الشركة لا تقبل عربا للعمل كمضيفي طيران «لأسباب أمنية»!!

قالت المحامية تغاري ان سياسة الشركة تتناقض مع منع التمييز في قانون تكافؤ الفرص. وسوغت توجهها الى مدير قسم تطبيق القانون بعد رفض الشركة الاستجابة لطلب «الجمعية».

محاميد يطالب ببحث ضائقة الازدحام في المدارس العربية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – طالب النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رئيس لجنة المعارف البرلمانية عمانوئيل زيسمان، بعقد جلسة خاصة للجنة المعارف وبحث الضائقة التي يعاني منها جهاز التعليم في الوسط العربي.

وأشار محاميد في رسالته الى المعطيات التي نشرت مؤخرا حول ضائقة الازدحام في الصفوف العربية، والذي يفوق اي وسط آخر. كما أشار الى سياسة التمييز في ميزانيات جهاز التعليم في الوسط العربي، التي قُلصت بشكل كبير، في وقت ازدادت فيه الميزانيات المخصصة للاوساط التعليمية المتدينة، المستقلة والرسمية على السواء.

وطالب محاميد بأن يتم عقد الجلسة في اقرب وقت، حتى يتم بحث الظلم اللاحق بجهاز التعليم العربي من جميع النواحي، كالنقص الحاد في الغرف الدراسية والمباني والقاعات والمختبرات والمعلمين المؤهلين وغيرها.

جيش البطالة يتضخم

فصل (٧٠) عاملا في بيسان!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فُصل امس الثلاثاء في بيسان (٧٠) عاملا من العمل وارسلوا لينضموا الى جيش البطالة!!

فقد فصلت ادارة مصنع «منوعي بيت شان» (٣٥) عاملا، بعد ان اعلنت عن اغلاق المصنع قبل اربعة ايام، بادعاء الانخفاض الكبير في طلبات الانتاج.

وبالمقابل فقد فصل ايضا (٣٥) عاملا من قسم التنقيب عن الآثار في المدينة.

وقال سكرتير مجلس عمال بيسان بيني كبالو، ان فصل عمال الآثار يتناقض والاتفاق القائم بعدم فصل العمال. وكان وزير الخارجية دافيد ليفي، مؤخرا، قد تدخل شخصيا لمنع الفصل. وبموجب الاتفاق يستمر العمل في موقع الآثار خمس سنوات اخرى.

امساكية شهر رمضان المبارك



اليوم/شباط	رمضان	الامساك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الاربعاء ٢/٥	٢٧	٤.٤٦	٥.٠٦	١١.٥٣	٢.٥٤	٥.٢٠	٦.٣٩
الخميس ٢/٦	٢٨	٤.٤٦	٥.٠٦	١١:٥٣	٢.٥٤	٥.٢١	٦.٤٠

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

الخميس
٦ شباط ١٩٩٧
٢٨ رمضان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

6.2.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol224/53

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

موسى: يجب بيع بيوت المستوطنات للاجئين الفلسطينيين

(ص٦)

التشريعي الفلسطيني يبحث في الحفريات تحت الاقصى

(ص٤)

الشخصيات التمثيلية العربية تطالب بالانسحاب من لبنان وتسريع عملية السلام



● ينتشلون جثث الكارثة

رامز جرايسي: «للسلام ثمن، لكن ثمن الحرب والعداء يكلف اكثر ويصل الى حياة الانسان»

السلطات العسكرية كشفت عن هوية معظم الجنود القتلى

بويز: احتلال الجنوب يشكل جرحا للبنان ونزيفا لاسرائيل

(ص٢و٣و٦و٧و١٦)

اعلان الحداد الوطني حتى الثالثة من بعد ظهر اليوم

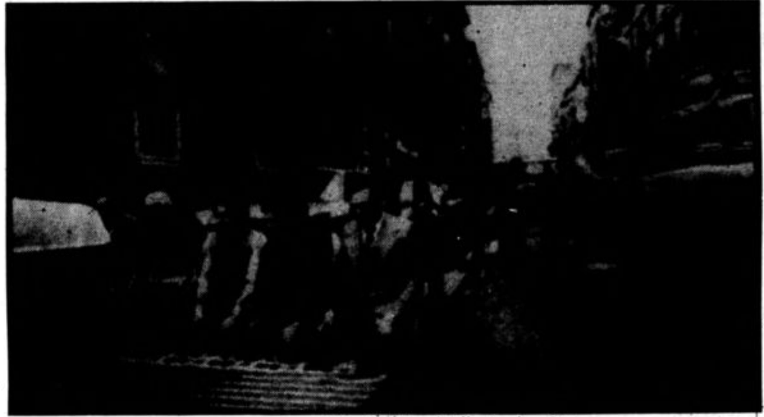
«نساء بالسواد»: اليوم، اكثر من اي وقت مضى نقول: اخرجوا من لبنان فورا

بلدية طمرة

تعلن بلدية طمرة عن تاجيلها موعد الاحتفال المقرر لتاريخ ٩٧/٢/١١ للاعلان عن طمرة مدينة. وذلك نظرا للحادث الماساوي الذي حل لجنود جيش الدفاع الاسرائيلي في شمالي البلاد.

باحترام
د. هشام ابو رومي
رئيس البلدية

السماح باداء صلاة العيد خارج المساجد في ست مدن مصرية



● يصلون في الشوارع العامة في القاهرة ●

●المنيا (مصر) – الوكالات – سمحت السلطات الامنية المصرية لمواطني ست مدن شمالي محافظة المنيا، التي تشهد اعتداءات ومواجهات مع الاصوليين المتطرفين، باداء صلاة عيد الفطر خارج المساجد لاول مرة منذ ثلاث سنوات.

واوضح مصدر امني، امس الاربعاء، ان القرار الذي اتخذه محافظ المنيا منصور عيسوي جاء تعبيرا عن تحسن الاوضاع الامنية في شمالي المحافظة، التي يقع مركزها على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة.

وعليه سيكون سكان المنيا وسمالوط ومطاي وبني مزار ومغاغة والعدوة قادرين على اداء شعائر صلاة العيد في ملاعب الاندية الرياضية.

اما المدن الواقعة في القسم الجنوبي من المحافظة، اي ملوي وابو قرقاص وديرمواس، فسيؤدي مواطنوها الصلاة داخل المساجد، التي تحددها اجهزة الامن، كما هي الحال منذ خريف ١٩٩٤ عندما نقل الاصوليون المتطرفون نشاطهم الى هذه المنطقة، بعد طردهم من محافظة اسيوط الواقعة الى الجنوب منها.

هذا واعلنت سلطات الامن حالة الطوارئ في المنيا، تحسبا لاي اعتداء مع انتهاء شهر رمضان.

وكان وزير الداخلية المصري حسن الالفي اكد ان الاعتداءات التي ينفذها اصوليون متطرفون تراجعت في مصر بمعدل ٧٠ في المئة خلال العام الماضي، مقارنة بالعام الذي سبقه. وبلغ عدد ضحايا هذه الاعتداءات والمواجهات مع قوى الامن اكثر من ١١٣٠ قتيلا منذ ربيع ١٩٩٢ في مصر.

ارتفاع عدد ضحايا الهزات الارضية في ايران

* عشرات القتلى ومئات الجرحى وتشرد اكثر من ثلاثة آلاف عائلة *

●طهران – الوكالات – افادت حصيلة مؤقتة نشرت، امس الاربعاء، ان ٧٠ شخصا على الاقل قتلوا وجرح مئات اخرون وشردت اكثر من ثلاثة آلاف عائلة، نتيجة الهزتين الارضيتين اللتين ضربتا شمال شرق ايران، امس الاول الثلاثاء.

وصرح نائب حاكم اقليم خراسان محسن اكبر زاده ان عدد المشردين لا يشمل منطقة بوجنورد شمال الاقليم قرب تركمانستان.

وكانت هذه المنطقة الاكثر ضررا من جراء الهزتين اللتين بلغت قوتهما ٥.٤ و٦.١ درجات على مقياس ريختر، ووقعتا بفارق نصف ساعة بينهما.

وأشارت حصيلة رسمية سابقة مؤقتة الى مقتل ٧٢ شخصا وجرح ٣٦٠ آخرين من جراء الهزتين، اللتين شعر بهما كذلك سكان مدن اخرى في المنطقة من بينها مشهد، ثاني المدن الايرانية، التي تبعد نحو ٢٥٠ كيلومترا عن بوجنورد. ودمرت ٧٢ قرية او تضررت في هذه المنطقة.

واعلن مركز رصد الزلازل في مشهد ان هزة بقوة ٥.٧ درجات وقعت، امس الاربعاء، في منطقة بوجنورد، لكنها لم توقع اضرارا ولا ضحايا.

وسجل وقوع ما بين ١١٠ هزات و١٦٠ هزة ارتدادية في شمال شرق ايران بعد هزتي يوم الثلاثاء.

وأرسل الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني فريقا خاصا الى المنطقة، لتقييم الاضرار وتسريع عمليات الانقاذ. لكن الثلوج اعاقت هذه العمليات.

وتمكن الهلال الاحمر الايراني في بوجنورد من توزيع ١١٦٠ خيمة و٤٢٠٠ غطاء اضافة الى مواد غذائية.

وقالت الاذاعة الايرانية ان المنشآت الرياضية تحولت الى مستشفيات للجرحى، ووجهت السلطات المحلية نداء لجمع التبرعات.

بوادر لحل الازمة في يوغوسلافيا

● الحكومة تطلب من البرلمان الاعتراف بانتصار المعارضة في الانتخابات البلدية ●

●بلغراد – الوكالات – اعلنت وكالة انباء «تانيوغ» اليوغوسلافية ان الحكومة الصربية احالت على البرلمان مساء امس، الاربعاء، مشروع قانون يعترف بانتصار المعارضة في الانتخابات البلدية التي جرت في تشرين الثاني الماضي.

وقالت الوكالة «ان الحكومة، واقتناعا منها بان هذا القانون من شأنه تسوية الازمة، تطلب من البرلمان النظر في المشروع في دورة غير عادية».

وذكرت الاذاعة ان البرلمان الصربي سيجتمع، يوم الثلاثاء المقبل، للنظر في المشروع من جهة، ولاجراء تعديل وزاري كان يفترض ان يجري منذ اسابيع من جهة اخرى.

وكان الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش طلب، امس الاول، من البرلمان، وفي محاولة منه لنزع فتيل الازمة القائمة في صربيا، منذ الانتخابات البلدية في ١٧ تشرين الثاني الماضي، اقرار مشروع قانون يعترف بانتصار المعارضة الذي اكدته منظمة الامن والتعاون في اوروبا.

لقاء اليوم

□□ مع: حنه سفران، نشيطة حركة «نساء بالسواد».

□□ حول: تحطم الطائرتين العسكريتين ومصرع (٧٣) جنديا.

اليوم، اكثر من اي وقت مضى نقول: اخرجوا من لبنان فورا

□ لقي (٧٣) ضابطا وجنديا اسرائيليا مصرعهم، مساء امس الاول، في حادث تحطم المروحيتين العسكريتين. وبمصرعهم، انضمت (٧٣) عائلة الى قائمة العائلات التي ثكلت ابناءها على مذبح سياسة الحرب والعدوان.

وفي (٩٧/١/٢٤) نظمت حركة «نساء بالسواد» بالتعاون مع حركة النساء الدمقراطيات وتنظيمات نسائية اخرى، مظاهرة في رأس الناقورة تحت شعار: «اخرجوا من لبنان فورا». حول الموضوع التقينا حنه سفران، نشيطة حركة «نساء بالسواد».

*** «الاتحاد» – بماذا تشعرون في هذا اليوم القاتم؟**

– سفران: «يلفني حزن عميق ويتملكني غضب شديد».

*** «الاتحاد» – الحزن مفهوم، والغضب على من؟**

– سفران: «الغضب على استمرار وجود الجيش في جنوب لبنان. والوضع لا يبعث على الارتياح، انه محبط ومؤلم. فقد دعوت دائما من اجل الخروج من لبنان وعملت من اجل ذلك. واليوم اكثر من اي وقت مضى، يجب القول: اخرجوا من لبنان فورا».

*** «الاتحاد» – هناك من يقول، الوقت ليس للسياسة اليوم، وانما للحزن.**

– سفران: «اعتقد انه في هذا الوقت بالذات، يجب الاعتراف بالحقيقة وهي انه يعيش في هذه البقعة من العالم، عرب ويهود، يجب ان يعيشوا معا بسلام وأمان. وللاسف هناك من يرفض هذه الحقيقة واستيعابها وقبولها، من الجانبين. وهناك من لا يريد ذلك التعايش. ولكن يجب التحلي بالشجاعة وقبول الحقيقة، فالموضوع ليس رغبة هذا او ذاك، وانما حقيقة موضوعية ملموسة يجب التعايش معها بقناعة تامة. هناك من لا يريد الآخر. وبالذات، في هذا الاسبوع، قدم عضو كنيست مشروعا عنصريا بالنسبة لاقتصار التنافس على رئاسة الحكومة لليهود فقط. وهذه العنصرية تخيفني وتقلقني».

*** «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة نتنياهو ان ما حدث يدخل في اطار التحديات التي تواجهها اسرائيل؟**

– سفران: «نحن ناضلنا على مدى سنوات طويلة من اجل وضع حد للحروب وسفك الدماء. والمطلوب هو نضال جدي ودؤوب وبدون توقف من اجل تحقيق السلام العادل لحفظ الارواح. وعندما يتحقق السلام، تزول وسائل الحرب. والكف عن استخدام وسائل الحرب والقتال والاحتلال، معناه العيش بسلام وعدم ارسال الشباب الى ساحات القتال، الى الموت والهلاك سدى».

*** «الاتحاد» – اي ان سبب مصرع الجنود هو استمرار الاحتلال؟**

– سفران: «كل الوقت قتل اناس من اليهود والفلسطينيين واللبنانيين، وارتكبت المجازر في الحرم الابراهيمي وفي المسجد الاقصى، في تل ابيب والعفولة، وكانت تلك المجازر مخططة. لكن حادث تحطم الطائرتين يختلف، انه مذهل ومأساوي، والخلاصة، انه في كل لحظة يستمر فيها الاحتلال، ستظل امكانيات القتل وزهق الارواح وزيادة عدد افراد عائلة اليتم والثكل والارامل قائمة. ومن هنا يجب وقف التعامل مع الامر، وكأن المطلوب قطعة ارض هنا وقطعة هناك، بل يجب التعامل مع الناس كبني بشر من حقهم الحياة بكرامة وسلام».

*** «الاتحاد» – لقد تظاهرتن قبل ايام ضد الاحتلال في لبنان، فهل هذه المأساة تزيد القناعة عندكن لتكثيف النضال؟**

– سفران: «دائما دعونا المسؤولين للخروج من لبنان. وحتى لو لم يقتل الجنود بتاتا، يجب وضع حد للاحتلال ووضع حد لسياسة العداء. واعتقد انه يجب عدم الانتظار ولو للحظة واحدة حتى تقع المصيبة القادمة لنقول ليتنا فعلنا كذا، او عملنا هكذا. فكل الارض التي يمكن ضمها او التمسك بها وليست لنا، لا تساوي الثمن الباهظ الذي ندفعه سدى من اجلها. لانها ليست لنا واصحابها لن يتخلوا عنها. اننا نستطيع العيش بدون جنوب لبنان، لكننا لا نستطيع العيش بأمان واستقرار مع جنوب لبنان او الجولان. وذلك في وقت يمكن التوصل فيه الى تسوية وسلام».

*** «الاتحاد» – هناك حقيقة ان الطائرتين كانتا في طريقهما الى جنوب لبنان وتحملان القذائف. ماذا تقولين؟**

– سفران: «كانت الدعاية طوال الوقت ان «م.ت.ف» تريد تدميرنا وقذفنا في البحر، وان العرب يكرهوننا ولا يريدوننا بتاتا هنا. وقالوا ان عرفات مجرم وارهابي ولا يريد التعايش معنا.. ودارت الايام، والتقوا عرفات وقادة «م.ت.ف». واتضحت حقيقة اخرى تثبت انه يمكن التعايش والتفاوض.

واليوم يكررون الاسطوانة ذاتها بالنسبة لـ «حزب الله». وبالنسبة لي كامرأة، «حزب الله» ليس شريكا لان موقفه معروف بالنسبة للمرأة، لكنه شريك سياسي للتفاوض من اجل التعايش السلمي. وقد سمعت الشيخ نصر الله مؤخرا يقول لتخرج اسرائيل من جنوب لبنان فنوقف هجماتنا».

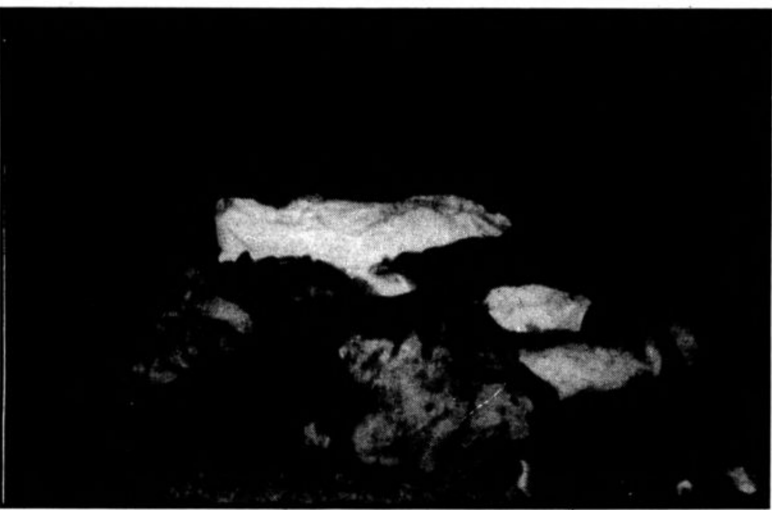
*** «الاتحاد» – هل من خطوات احتجاجية لحركة «نساء بالسواد» ضد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني؟**

– سفران: «في الثامن والعشرين من الشهر الجاري سنتظاهر، يهوديات وعربيات في رأس الناقورة ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني. والحادث المأساوي يزيد قناعتنا من انه يجب النزول الى الشوارع للتظاهر حتى الخروج من لبنان».

(سهيل قبلان)

السلطات العسكرية كشفت عن هوية معظم الجنود القتلى

● من المتوقع ان يتم اليوم كشف هوية الآخرين ● الحكومة تؤكد في بيان رسمي: الجنود كانوا في الطريق للقيام بمهمة عسكرية ميدانية ● بعض الانباء كانت نفت امس ذلك! ● بين القتلى (١٣) ضابطا و(٨) من طاقمي المروحيتين وجنود من وحدات عدة ●



● جثث ضحايا الكارثة الجوية بعد انتشالها ●

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشفت المصادر العسكرية، امس الاربعاء، عن هوية معظم الجنود القتلى في حادثة اصطدام المروحيتين في اصبع الجليل، امس الاول. وافاد الناطق العسكري انه سيتم، اليوم الخميس، الكشف عن هوية الباقين.

وقد اتضح امس ان عدد القتلى هو (٧٣)، منهم (١٣) ضابطا و(٨) من افراد طاقم قيادة المروحيتين، فيما ينتمي الاخرون الى وحدات عسكرية عدة، وكانوا جميعا في الطريق «الى القيام بمهمة عسكرية ميدانية في الجنوب اللبناني»، كما قال سكرتير الحكومة داني نفيه، مساء امس. وكان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي اعلن الامر ذاته في اول تصريح له بعد الحادث، الا ان انباء افادت امس ان المروحيتين نقلتا الجنود الى عدد من المراكز العسكرية، وعاد سكرتير الحكومة ليؤكد اقوال مردخاي!

وبحسب ما افادت وسائل الاعلام، فقد سمعت في مركز الرقابة التابع لسلاح الجو المحادثة الاخيرة بين قائدي المروحيتين. وقال احدهما فيها «لدي خلل».

ونُقل عن احد المصادر العسكرية القول انه على ما يبدو فان الطيار قصد انه على وشك الاصطدام، وليس ان هناك خللا في مروحيته.

ويشار الى ان القواعد العسكرية تنص على اعلام الطيّارين، بشأن طائرات او مروحيات في القطاع الذي يطيرون فيه. وقال احد ضباط سلاح الجو السابقين، انه في حالة المروحيتين، يجب ان تبقى كل واحدة داخل مجال رؤية الاخرى، وأن تتحرك في نفس ارتفاعها وبشكل موازٍ لها.

ولم يتضح بعد اذا ما كانت الاحوال الجوية السيئة، اثرت على الظروف التي رافقت الحديث. ومن المتوقع ان تفحص لجنة التحقيق هذا الامر ايضا.

اعلان الحداد الوطني حتى الثالثة من بعد ظهر اليوم

*** الغاء جميع برامج الترفيه والاجراءات الاحتجاجية في البنوك والمستشفيات * لجنة التحقيق تباشر اعمالها * اب ثاكل من بيت جن: آمل ان ينسحبوا من لبنان ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت الحكومة، في ختام جلسة استثنائية امس الاربعاء، عن الحداد الوطني، ابتداء من الثالثة بعد ظهر امس حتى الثالثة من بعد ظهر اليوم الخميس، وذلك على ضحايا حادث تحطم المروحيتين العسكريتين الـ (٧٣)، مساء امس الاول الثلاثاء.

ونكست اعلام الدولة فوق مباني المؤسسات الرسمية والعامة والبعثات الدبلوماسية في الخارج وفي المعسكرات والقواعد العسكرية.

واغلقت دور السينما والمسارح والمقاهي واماكن الترفيه، ابوابها. واعلنت الهستدروت عن الغاء الاجراءات الاحتجاجية التي كانت مقررة ليوم غد الجمعة، في البنوك والمستشفيات. وبثت الاذاعات المختلفة والتلفزيون، برامج خاصة ومقابلات مع ذوي واقرباء واصدقاء الضحايا.

وتم امس التعرف وتشخيص جميع الضحايا وابلاغ عائلاتهم، وشيع جثمان البعض امس، على ان يتم تشييع الباقين اليوم الخميس وغدا الجمعة.

ومن بين الضحايا ثلاثة عرب هم: فادي مجيد قزامل (١٩ عاما) من بيت جن، وكامل نايف رحال الهيب (٣٢ عاما) متزوج واب لولدين. وحسين محمد بشير الهيب (٣٤ عاما)، متزوج واب لاربعة اولاد، وهما من بيت زرازير.

وقررت وزارة المعارف بدء اليوم الدراسي، اليوم الخميس، ببرامج خاصة حدادا على الضحايا و«التأكيد فيها للطلاب ان الجنود كانوا في مهمة للدفاع عن الوطن»!!

وانتشر رئيس الحكومة والوزراء واعضاء الكنيست ورئيس الدولة، في جميع انحاء البلاد، للمشاركة في تشييع الجنازات وتقديم التعازي للعائلات الثكلى!

وعقدت الكنيست جلسة حداد خاصة، تحدث فيها: رئيس الكنيست دان تيخون. ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. والنائب ايهود براك (العمل). وحضرها رئيس الدولة عيزر فايتسمان.

* لجنة تحقيق *

واقيمت لجنة للتحقيق في ملابسات الحادث، برئاسة مدير وزارة «الامن» سابقا دافيد عبري، باشرت عملها امس الاربعاء. وستقدم تقريرا لوزير «الامن» يتسحاق مردخاي، في مدة اقصاها عشرة ايام.

ويتضح من المعطيات الاولية التي جمعها افراد لجنة التحقيق، ان سبب الاصطدام وتحطم الطائرتين عامل بشري، وليس بسبب خلل فني او احوال الطقس.

وقال مصدر عسكري، ان مروحيات «يسعور» ستعود الى ممارسة عملياتها العسكرية يوم الاحد القادم!!

* اب ثاكل *

وقال مجيد قزامل من بيت جن، والد الشاب فادي الذي قضى في الحادث، «املي ان ينسحبوا من جنوب لبنان ويصنعوا السلام مع الجميع». واضاف: فادي كان يحب الحياة والكاراتيه. واراد الاستمرار في الخدمة الدائمة بعد انهاء الخدمة الالزامية».

بويز: احتلال الجنوب يشكل جرحا للبنان ونزيفا لاسرائيل

*** ويدعو الحكومة الى الاتعاظ من الحادث والانسحاب من لبنان ***

□ بيروت - «و.ص.ف» - اعتبر وزير الخارجية اللبناني فارس بويز، امس الاربعاء، ان على اسرائيل ان تتعظ من حادث تحطم المروحيتين، الذي اوقع مساء الثلاثاء ٧٣ قتيلا، لانهاء احتلالها «المكلف» لجنوب لبنان.

وقال في تصريح صحفي «على اسرائيل ان تتخذ امثولة من الحادثة التي وقعت بسبب استمرار احتلالها لجنوب لبنان».

ورأى الوزير بويز ان على اسرائيل الاعتراف بأن احتلالها لجنوب لبنان «امر مكلف». وقال: «يشكل الاحتلال جرحا للبنان، لكنه يشكل نزيفا لاسرائيل، فقد كلفها حتى الان اكثر بكثير من كل حروبها مع العرب».

من جهته، دعا الامين العام لـ «حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، الحكومة اللبنانية الى استدعاء السفير الامريكي في لبنان، ريتشارد جونز وطرده من لبنان «لانه يؤذي مشاعر جميع اللبنانيين الذين ما زالوا يذكرون مجازر قانا وبشاعة ممارسات الجنود الاسرائيليين والقصف الاسرائيلي».

جاء ذلك تعقيبا على تصريح جونز، اثناء لقائه بالرئيس اللبناني الياس الهراوي، بانه «مهما كان السبب فيجب الا يبتهج احد بخسارة الارواح البشرية»، وقوله ايضا «ان الجنود كانوا يؤدون واجبهم تجاه بلادهم وليسوا مسؤولين عن سياستها، انهم، كأي طرف اخر من ضحاياها».

الـ «سي.آي.ايه»:

ايران ستمتلك صواريخ تصل الى اسرائيل

□ واشنطن - الوكالات - قال مدير وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي.آي. ايه) بالوكالة جورج تينت، امس الاربعاء، امام الكونغرس الامريكي ان ايران ستمتلك، بعد اقل من عشر سنوات، صواريخ يصل مداها اسرائيل.

واكد تينت ان ايران تطور قدرتها على «انتاج واطلاق اسلحة الدمار الشامل من كيميائية وجرثومية ونووية. وبعد اقل من عشر سنوات يحتمل ان يكون لديها صواريخ بعيدة المدى، تطاول المملكة العربية السعودية واسرائيل».

وقال مدير «وكالة استخبارات الدفاع» الجنرال باتريك هيوز من جهته «ان انتشار الصواريخ العابرة للقارات يشكل اهم تهديد للمصالح الاقليمية (الامريكية) وللقوات التي تنشرها الولايات المتحدة».

القدومي يدعو العرب الى وقف التطبيع مع اسرائيل

* وينتقد توقيع بروتوكول اتفاق الخليل قائلا: كان يجب الاصرار على تنفيذ الاتفاق الاساسي *

● القاهرة - «و.ص.ف» - دعا رئيس الدائرة السياسية لـ «م.ت.ف» فاروق القدومي الدول العربية امس الاربعاء الى وقف التطبيع مع اسرائيل.

واضاف القدومي اثر لقائه الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد في القاهرة، ان الهدف من دعوته «وقف كافة اشكال التطبيع مع اسرائيل وقفا كاملا وعدم اقامة اي نوع من التعامل التجاري او التعاون معها، حتى تشعر بوجود موقف عربي موحد رافض للسياسات التعنتية».

وتتفق دعوة القدومي مع دعوة سوريا لاحياء المقاطعة العربية التي عبرت عنها امس صحيفة «سيريا تايمز» الحكومية الصادرة بالانكليزية وهي موجهة بشكل خاص الى الدول التي بادرت الى فتح مكاتب تمثيلية او تجارية في اسرائيل اثر التوقيع على اتفاقات الحكم الذاتي، وهي قطر وعمان والمغرب وتونس وموريتانيا!

وبدا القدومي متشائما ازاء الوضع على المسار الفلسطيني الذي وصفه بانه «متعثر» بعد توقيع بروتوكول تنفيذ اتفاق الخليل الشهر الماضي. وقال ان «البروتوكول لم يكن له داع، وكان ينبغي الاصرار على تنفيذ اتفاق الخليل السابق والاساسي».

وكان القدومي وصل الى القاهرة مساء امس الاول الثلاثاء، في اطار جولة ستشمل ايضا دمشق وعمان. ويتوقع ان يمضي في مصر، حيث التقى وزير الخارجية عمرو موسى امس، عدة ايام يلتقي خلالها المسؤولين المصريين لبحث الخطوات اللاحقة في عملية السلام استعدادا لبدء مفاوضات الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية في اذار المقبل.

وقال القدومي ان الهدف من جولته «تنسيق الموقف العربي وتنقية الاجواء، واستشراف المستقبل بالنسبة لعملية السلام على كافة المسارات».

للمرة الرابعة خلال شهرين

القاء زجاجة حارقة على سيارة مهندس بلدية الطيرة!

● الطيبة - من محمد ابو اصبع - القى مجهولون مساء امس الاول، الثلاثاء، زجاجة حارقة على سيارة مهندس بلدية الطيرة محمود عبيري، وذلك للمرة الرابعة خلال شهرين!!

وكانت السيارة امام مكتب العبيري والحقت الزجاجة بها اضرارا .

وعلى الرغم من الاعتداءات المتكررة لم تنجح الشرطة في اعتقال اي شخص بعد!

التشريعي الفلسطيني يبحث في الحفريات تحت الاقصى

* ويدعو الاشقاء العرب الى التيقظ لخطورة الوضع *



● نساء فلسطينيات يصلين في المسجد الاقصى لاحياء ليلة القدر ●

□ رام الله - «وفا» - قرر المجلس التشريعي الفلسطيني، امس الاربعاء، اعتبار جلساته في حالة انعقاد، واستمرار دورته الحالية الى ان يتحقق من طبيعة العمل الاجرامي، الذي تقوم به اسرائيل تحت المسجد الاقصى، وان يقوم بالاجراءات والترتيبات اللازمة بهذا الصدد.

ودان المجلس بشدة الاجراءات، التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية تحت مظلة عملية السلام، في هذه المرحلة الدقيقة للغاية. وحذر بحزم الحكومة الاسرائيلية من مغبة هذه السياسة التدميرية لعملية السلام وابسط مبادئها.

ودعا السلطة التنفيذية الى مواجهة هذا الوضع الخطير، بكل حزم واعطائه الاولوية المطلقة في تحركها على كافة الصعد والمستويات. كما دعا جماهير شعبنا وجميع القوى والفصائل والشخصيات الوطنية، الى تحمل مسؤولياتها لمواجهة هذا العبث الخطير، والتنادي للتشاور وتقييم الاوضاع برمتها. وناشد جميع الاشقاء العرب والمسلمين، الى التيقظ لخطورة هذا الوضع وجديته، والتحرك على الصعد المحلية والدولية لتفادي مخاطر ذلك.

وكان المجلس استمع خلال جلسته السابعة والثلاثين، الى مذكرة قدمها عدد من اعضائه، حول زيارة قاموا بها مع عدد من المختصين وعلماء الاثار ورجال الدين، للاطلاع على الحفريات والانفاق، التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية تحت المسجد الاقصى المبارك، بهدف هدمه، من خلال مقولات باطلة وادعاءات كاذبة ترمي الى تغيير معالم المدينة المقدسة كلها، والوضع الديموغرافي فيها.

توقيع اتفاقية اقتصادية بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسبانيا

● غزة - «وفا» - تحت رعاية الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وقعت مساء امس الاربعاء، اتفاقية بين السلطة الوطنية، والحكومة الاسبانية، تمنح بمقتضاها اسبانيا السلطة الوطنية عشرين مليون دولار، لاعمار البنية التحتية المدمرة في الاراضي الفلسطينية، وكذلك لدعم القطاع الزراعي.

ووقع الاتفاقية الدكتور نبيل شعث وزير التخطيط والتعاون الدولي، والسيد خوسيه مانويل فرانشيس نوريبلا وزير التجارة والمالية الاسباني.

وكان عرفات قد اقام مأدبة افطار لرئيس اللجنة الاسبانية - الفلسطينية المشتركة والوفد المرافق له.

وكانت وقعت اتفاقية في وقت سابق من يوم امس، بين السلطة الوطنية واسبانيا، تنص على تقديم خمسين مليون دولار

المطالبة بالافراج عن الاسرى والاسيرات قبل العيد

□ قلقيلية - «وفا» - طالب «نادي الاسير الفلسطيني» في محافظة قلقيلية، امس الاربعاء، الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح الاسرى والاسيرات قبل حلول عيد الفطر السعيد، تنفيذا للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي.

وحمّل النادي، في بيان له حكومة اسرائيل المسؤولية عن تردي اوضاع الاسرى في سجون الاحتلال، وتدهور الاوضاع الصحية للاسرى المرضى الذين يحتاجون الى العلاج الدائم.

من جانب آخر، حولت سلطات الاحتلال، مساء امس، الى الاعتقال الاداري في «سجن مجدو»، لمدة ستة شهور، المواطن خالد الصوصة (٣٣ عاما) من مدينة نابلس بعد تحقيق استمر (٥٥) يوما في «سجن الجلمة».

ويذكر ان سلطات الاحتلال اعتقلت المواطن الصوصة على الجسر اثناء عودته من الديار الحجازية بعد تأدية العمرة.

على الصعيد ذاته، حولت ادارة «سجن الدامون»، الاسير جبر ابو العلية من قرية المغير من محافظة رام والله والبيرة، للاعتقال الاداري بعد انتهاء محكوميته التي دامت اربع سنوات.

وقامت ادارة سجن الدامون، بتسليم الاسير ابو العلية قرار التحويل للاعتقال الاداري عندما كان يستعد للخروج من السجن عقب انتهاء محكوميته، وتم تحويله الى «سجن مجدو».

من جانب آخر، حكمت المحكمة العسكرية، على نضال حامد الرجبي لمدة ٢٨ شهرا، وعلى جواد عبد الله الرجبي لمدة ٢٢ شهرا، وعلى نعمان نعيم الرجبي لمدة ١٦ شهرا. والاسرى الثلاثة من مدينة الخليل.

بين ٩٢ - ١٩٩٦

مقتل (٢١٥) شخصا في تحطم (١٥) مروحية في العالم

● يعتبر حادث اصطدام المروحيتين من طراز «يسعور» الذي اسفر عن مقتل ٧٣ جنديا وضابطا اسرائيليا، الاخطر في العالم منذ العام ١٩٩٢.

وفيما يلي اكبر حوادث المروحيات التي شهدها العالم منذ ١٩٩٢:

* ١٩٩٢:

١٤ آذار - بريطانيا: ١١ قتيلا وستة جرحى في غرق مروحية «سوبر بوما» تنقل ١٧ شخصا في البحر بعد اقلاعها في شمال جزر شاتلاند.

٢٥ آذار - المكسيك: حادث تحطم مروحية يؤدي الى مقتل عشرة اشخاص من بينهم اعضاء في اركان رئاسة الجمهورية.

١٧ تموز - اوسيتيا الشمالية (روسيا): ١٢ قتيلا في تحطم مروحية للمساعدات الطبية كانت متجهة الى جورجيا.

* ١٩٩٣:

١٦ نيسان - افغانستان: سقوط مروحية في سلسلة جبال هندو كوش (شمال) يسفر عن ١٥ قتيلا من بينهم صحفيان غربيان.

* ١٩٩٤:

١٢ كانون الثاني - البيرو: ١٣ قتيلا من بينهم قائد المنطقة العسكرية الرابعة وعدد من اعضاء اركانه في حادث تحطم مروحية بالقرب من مطار سوزكو.

١٣ شباط - طاجيكستان: مقتل ١١ عسكريا روسيا في حادث تحطم مروحية قرب مدينة كولياب (جنوب غرب).

٣١ آذار - الجزائر: ١٤ قتيلا في حادث نتيجة عطل تقني في تاسيلي (جنوب شرق).

٢ حزيران - بريطانيا: ٢٩ قتيلا من بينهم رئيس قسم مكافحة الارهاب في ايرلندا الشمالية و٢٠ من معاونيه في حادث تحطم مروحية عسكرية في غرب اسكوتلندا.

١ تشرين الثاني - المكسيك: ١١ قتيلا واربعة مفقودين معظمهم من السياح الامريكيين في حادث بين الساحل المكسيكي وجزيرة كوزوميل (الكاريبي).

١٦ تشرين الثاني - الاكوادور: عشرة قتلى من بينهم قائد اركان الاكوادور الجنرال ميغيل ايتورالد وثمانية ناجين في حادث تحطم «سوبربوما» خلال عملية تفتيش على طول الحدود مع البيرو.

* ١٩٩٦:

٢٢ كانون الثاني - سيريلانكا: غرق مروحية عسكرية نقل من طراز «ام اي - ١٧» وعلى متنها ٣٩ شخصا في بحر يسيطر عليه نمور تحرير ايلام تاميل.

٦ حزيران - المانيا: ١٣ قتيلا في حادث تحطم مروحية تابعة للجيش الالماني جنوب دورتموند (غرب).

١٢ حزيران - استراليا: مقتل ١٧ عسكريا على الاقل وجرح ١١ آخرين في اصطدام بين طائرتين عسكريتين من طراز «بلاكهوكس» خلال مناورات ليلية بالقرب من تاونسفيل في شمال استراليا.

٩ تشرين الاول - الارجنتين: عشرة قتلى وخمسة جرحى في حادث تحطم «بوما» تابعة للجيش الارجنتيني على ملعب رياضي في الاحياء الشمالية لبوينس ايرس.

بين ١٩٦٩ وشباط ١٩٩٧

(١٦٦) ضابطا وجنديا اسرائيليا قتلوا في تحطم (١٣) مروحية من طراز «يسعور»

* (٤٧) آخرين قتلوا في تحطم (١٨) طائرة عسكرية من انواع عدة * الجيش الاسرائيلي يعتبر مروحية «يسعور» آلية قوية يمكن الاعتماد عليها * تقرير داخلي لسلاح الجو يؤكد ان ٤٣٪ من كوارث الطائرات العسكرية وقع نتيجة اخطاء بشرية *



● الطائرة المروحية «يسعور» اثناء استعدادها للاقلاع ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رفع تحطم المروحيتين من طراز «يسعور»، مساء امس الاول، عدد مروحيات «يسعور» الاسرائيلية التي تحطمت، منذ بدء استخدامها في سلاح الجو الاسرائيلي في العام ١٩٦٩، الى (١٣) مروحية، من بينها (٧) مروحيات تحطمت في حوادث تدريب او نتيجة احوال جوية، و(٦) تحطمت في عمليات حربية، بينها اثنتان تحطمتا في ٧٤/٤/٢١ نتيجة هبوط احداهما فوق الاخرى في مطار «محنايم» بعد عودتهما من عملية عسكرية على الحدود السورية، واثنتان اسقطتا في حرب الغفران عام ١٩٧٣، والاخيرتين تحطمتا مساء امس الاول، جراء اصطدامهما، حين كانتا في طريقهما الى تنفيذ مهمة عسكرية في جنوب لبنان.

وكانت حادثة امس الاول، هي اكبر كارثة يواجهها سلاح الجو الاسرائيلي، بعد كارثة ايار ١٩٧٧، التي وقعت بالقرب من اريحا، حيث تحطمت طائرة «يسعور» اثناء التدريب، وقتل ٥٤ مظليا كانوا على متنها.

وبلغ عدد القتلى من جنود وطاقم سلاح الجو الاسرائيلي، الذين قتلوا جراء تحطم مروحيات «يسعور»، منذ العام ١٩٧١ وحتى مساء امس الاول ٩٧/٢/٤، (١٦٦) جنديا.

اضافة الى ذلك، قتل (٤٧) ضابطا وجنديا اسرائيليا، من بينهم قائد المنطقة الوسطى نحاميا تماري، نتيجة تحطم (١٨) طائرة عسكرية اسرائيلية، خلال عمليات تدريب وطيران عادية، في الفترة ما بين تشرين الثاني ١٩٧٥ وايلول ١٩٩٦. ولا تشمل هذه الارقام العمليات العسكرية والحربية.

«يسعور»

مروحيات «يسعور»، التي يملك الجيش الاسرائيلي (٤٢) مروحية من نوعها، حسب ما اورده معهد الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، قادرة على التحليق في جميع الظروف الجوية. وتعتبر مروحيات «يسعور ٢٠٠٠»، كتلك التي تحطمت امس الاول، من اضخم هذه المروحيات. وهي نسخة معدلة من مروحيات «سيكورسكي سي. اتش ٥٣» الامريكية.

وتزن مروحية «يسعور ٢٠٠٠» (١٠,٥) طن ويمكنها نقل حمولة تبلغ (٨,٥) اطنان و٣٤ شخصا وطاقما من ثلاثة افراد. ويبلغ طولها (٢٠,٥) مترا وارتفاعها (٥,٢) امتار. وهي مزودة بمحركين تبلغ قدرة كل منهما (٣٥٠٠) حصان. ويمكن ان تصل سرعتها الى (٢٨٠) كم في الساعة، ويصل مدى شعاع عملها، بدون الحاجة الى التزود بالوقود، حتى (٨٧٠) كيلومترا.

ويعتبر الجيش الاسرائيلي هذه المروحيات، من الآليات القوية التي يمكن الاعتماد عليها.

ويشار الى ان تقريرا داخليا لسلاح الجو الاسرائيلي، حول كوارث تحطم الطائرات بين سنوات ٨٢ - ٩٤، حدد بأن اكثر من ٤٣٪ من حوادث تحطم الطائرات العسكرية الاسرائيلية نجم عن اخطاء بشرية، الامر الذي استدعى الجيش الى تشكيل لجان للتحقيق في دوافع هذه الاخطاء، الامر الذي حدث بعد كارثة امس الاول، حيث اعلنت الحكومة عن تشكيل لجنة للتحقيق في مسبباتها.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - وادي عارة
يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم ترخيص رقم ١٤٢٥٩٦ في حوض ٢٠٣٩٨ قسيمة ٣٣ باسم السيد جابرين محمد احمد فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ج/٥١٩. ماهية التسهيل: تسهيل اضافة طابق بدون تجاوز نسبة البناء.
يمكن الاطلاع على الطلب المذكور اعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.
مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية
وادي عارة

اعلان وراثة
ملف رقم ٩٧/١٢٤
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
وردتنا مضبطة موقعة من رئيس وبعض اعضاء بلدية الطيرة تشعر بوفاة المرحوم حسني ذياب منصور بتاريخ ٩٧/١/٢٨ وانحصار ارثه الشرعي في والدته حليمة علي منصور وفي زوجته خيرية منصور وفي اولاده منها وهم: ذياب، ايهاب، وهيب، وائل، حنين، لا غير. فمن له اعتراض فليراجع هذه المحكمة خلال (١٥) يوما من تاريخ النشر.
تحريرا ١٩٩٧/٢/٥
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

تبليغ قرار حكم
صادر عن محكمة المنطقة الوسطى الشرعية في الطيبة
الى المدعى عليها: ماريا ميخائيل قطاوي
هوية رقم ٠٢٩٤١٣٧٥٠ من بير السكة ومجهولة محل الاقامة.
اعلمك بهذا انه بتاريخ ١٩٩٧/٢/١ صدر ضدك قرار في قضية الشقاق والنزاع اساس ٩٦/١٢٠٤ والمقدمة من قبل المدعي سليم محمد قطاوي، من بير السكة، يقضي هذا القرار بالتفريق بينكما بطلقة بائنة بينونة صغرى تملكين بها نفسك وعليك العدة الشرعية. قابلا هذا القرار للاعتراض والاستئناف.
وبهذا فقد صار اعلامك.
قاضي المنطقة الوسطى الشرعي في الطيبة
سليم سمارة

سفينة مساعدات اماراتية الى العراق

● دبي – اعلن في الامارات، امس الاربعاء، ان سفينة مساعدات جديدة ستنطلق قبيل عيد الفطر الى العراق حاملة مساعدات الى اطفال العراق.

ونقلت صحيفة «الخليج» عن محمد عبدالله الشيبة احد منظمي الرحلة قوله ان هذه الرحلة التي اطلق عليها اسم هدية العيد لاطفال العراق ستنطلق قبيل عيد الفطر وستحمل ٥٠٠ طن من الادوية والاغذية والملابس بقيمة ٥ ملايين درهم (١,٣ مليون دولار) «مهداة من ابناء الامارات الى اطفال العراق». واضافت ان المساعدات التي سيتولى ايصالها ثلاثة شبان من ابناء امارة راس الخيمة تم جمعها عبر «لجنة كساء فقراء المسلمين في العالم» بدعم من الشيخ محمد بن صقر القاسمي وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى.

واضاف الشيبة انه «سيتم مستقبلا شحن المزيد من الادوية والاغذية الضرورية لاطفال العراق». وتابع انه «تم التنسيق مع الجمعيات الخيرية في العراق لتوزيع المعونات» وان المشاركين في الرحلة «سيزورون المستشفيات والمراكز الصحية والاسر في منازلهم لتوزيع التبرعات».

وكان شبان اماراتيون قد قاموا في اوائل الشهر الماضي برحلة من امارة دبي الى العراق على متن سفينة تحمل مساعدات غذائية وادوية بدعم من ولي عهد دبي وزير الدفاع في الامارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم. وقد اعلنوا بعد عودتهم انهم سيقومون برحلة اخرى في نهاية شهر رمضان.

موسى: يجب بيع بيوت المستوطنات للاجئين الفلسطينيين

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس الاربعاء، ان المساكن الاستيطانية الجديدة في الضفة الغربية «يجب بيعها الى اللاجئين الفلسطينيين» الذين يأملون في العودة الى ديارهم في اطار الحل النهائي للاراضي الفلسطينية.

●المستوطنات.. لما لا تصبح للاجئين؟! ●

وكان موسى يرد على اسئلة الصحفيين اثر لقائه رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي.

وقد وصل القدومي مساء الثلاثاء الى القاهرة في زيارة تستغرق عدة ايام، يبحث خلالها مع المسؤولين المصريين خطوات ما بعد تنفيذ اعادة الانتشار في الخليل ولا سيما مفاوضات الوضع النهائي التي تبدأ الشهر المقبل بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وقال موسى ان مواصلة سياسة الاستيطان في الاراضي الفلسطينية «موضوع مزعج وخطير ويشكل احد المعوقات الاساسية للسلام». واضاف «ان تلك الشقق التي تقوم اسرائيل ببيعها الى المستوطنين كان من المفروض ان تباع الى اللاجئين الفلسطينيين»، الذين ينبغي ان يحدد وضعهم في اطار مفاوضات الحل النهائي للاراضي الفلسطينية التي تشمل كذلك المستوطنات والقدس الشرقية والحدود بشكل خاص.

وكانت وزارة البناء الاسرائيلية اعلنت عزمها، خلال ١٩٩٧، على بيع اراض في مستوطنات الضفة الغربية لبناء ٤٥٥٠ مسكنا جديدا تضاف الى ٣٣٦٤ مسكنا في حي جبل ابو غنيم «هار حوما» الاستيطاني الجديد في القدس الشرقية المحتلة.

قوة التدخل السريع الجوية الامريكية ستنتشر في قطر في الشهر الحالي

● الدوحة – الوكالات – قال مصدر مسؤول في وزارة الخارجية القطرية، امس الاربعاء، ان وحدة الطيران الامريكي للتدخل السريع (ايه.اي.اف) ستنتشر في دولة قطر في ٢٠ شباط الجاري ولمدة ثلاثة اشهر.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن المصدر قوله ان وحدة الطيران الامريكي للتدخل السريع ستنتشر من ٢٠ شباط الجاري ولغاية ٢٠ ايار المقبل وان قرار الانتشار اتخذ «بعد مشاورات بين حكومتي قطر والولايات المتحدة الامريكية في اطار اتفاقية التعاون الدفاعي بين البلدين».

ووصفت الوكالة انتشار الطائرات الامريكية بأنه «عملية روتينية تهدف الى تطوير مستوى العمل العسكري والتنسيق بين القوات القطرية والامريكية».

وهذه هي المرة الثانية التي تنتشر فيها وحدة الطيران الامريكي للتدخل السريع في قطر.

وكانت وحدة مكونة من ٣٤ طائرة انتشرت في قطر بين ١٨ حزيران و٢٠ آب من العام الماضي بموجب اتفاق تم التوصل اليه في ايار الماضي بين واشنطن والدوحة.

وترتبط الدوحة وواشنطن باتفاق تعاون عسكري وتتمتع الولايات المتحدة بتسهيلات عسكرية في قطر كما سمح لها في آذار ١٩٩٥ بتخزين اسلحة تكفي لتجهيز لواء.

وعلى غرار دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى (المملكة العربية السعودية، الكويت، الامارات العربية المتحدة، البحرين، عمان) وقعت قطر مع الولايات لمتحدة الامريكي اتفاق «دفاع» بعد حرب الخليج (كانون الثاني – شباط ١٩٩١).

وبموجب هذه الاتفاقات تنظم الولايات المتحدة مناورات عسكرية مشتركة في منطقة الخليج والبحر الاحمر حيث لها حوالي ٢١ الف جندي، معظمهم موجودون على سفن تابعة لسلاح البحرية الامريكية.

انديك: كان من الممكن التوصل الى اتفاق سوري اسرائيلي في العامين الماضيين

● القاهرة – الوكالات – اعلن السفير الامريكي في اسرائيل مارتن انديك ان بلاده ستحدد الصيغة الجديدة لرعاية عملية السلام واستئنافها لا سيما على المسار السوري، في منتصف آذار المقبل، اي بعد الزيارات المتوقعة لزعماء المنطقة الى واشنطن.

وقال انديك في حديث نشرته صحيفة «الحياة» اللندنية، امس الاربعاء، ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت «لن تتخذ قرارا بشأن الطريق التي سنواصل فيها لعب دورنا على المسار السوري الاسرائيلي وفي المسيرة السلمية بشكل عام وكيف سنحدد استراتيجيتنا وتكتيكنا قبل ان تنتهي تلك الزيارات اي منتصف آذار» المقبل.

وقال انديك ان «اولبرايت ستلتقي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الاسبوع المقبل والزعماء الآخرين المدعوين» الى واشنطن ولا سيما الرئيس ياسر عرفات، والملك الاردني حسين، والرئيس المصري حسني مبارك، بمناسبة تجديد ولاية الرئيس بيل كلينتون.

وقال انديك ان هناك حاجة للتوصل الى «صيغة» لتجاوز الخلافات بين سوريا واسرائيل حول استئناف المفاوضات. واضاف ان الطرفين «لديهما رغبة في استئناف المفاوضات. ومن الممكن ان نتوصل الى اتفاق بشأن ذلك بسهولة، بعد التحدث الى الطرفين». وقال ان «فرص التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل كانت جيدة جدا، وكان من الممكن ان يحدث ذلك بين ١٩٩٥ و١٩٩٦»، معتبرا ان «انعدام الثقة» كان سببا في تضييع الفرصة. وقال «نحن كنا دائما نعتقد ان افضل طريق للتغلب على ذلك هو الاتصال المباشر وهو ما رأيناه عندما التقى رئيسا اركان البلدين وبدأت المفاوضات في واي بلانتيشين (بالقرب من واشنطن) تسير بشكل افضل واسرع مما كان الوضع عندما كنا نقوم بالجولات المكوكية بين البلدين».

وكان المبعوث الاوروبي لعملية السلام ميغيل انخيل موراتينوس قال امس الاول الثلاثاء اثر زيارة شملت سوريا واسرائيل ان الطرفين ما زالا بسبب «انعدام الثقة» بعيدين عن الاتفاق على صيغة لاستئناف المفاوضات المجمدة منذ قرابة العام.

كلمة الاتحاد

مسألة حرب وسلام..!

❑ قلوبنا وعقولنا مع العائلات الثلاث والسبعين التي ثكلت ابناءها في كارثة اصطدام المروحيتين العسكريتين في اعالي الجليل. فقد راح هؤلاء الشبان، جنودا وضباطا، ضحية لآلة الحرب العمياء، لينضموا الى جيوش كبيرة من الضحايا في شرقنا الاوسط، يقدر تعدادها بمئات الالوف من كل الشعوب.

لكننا على عكس اولئك الذين يستسلمون للحزن ويسكتون «احتراما لذكرى الضحايا»، وبدافع الاحترام الحقيقي لذكرى الضحايا، لن نسكت. وسنقول الحقيقة التي يهرب ويتهرب منها الكثير من السياسيين ورجال الاعلام في بلادنا، وهي: انه كان بالامكان منع وقوع هذه الكارثة وانقاذ ارواح اولئك الشبان، لو كانت سياسة الحكومة مختلفة.

فمن الواضح انه لو لم تكن هنالك حرب ولو لم يكن هناك احتلال للبنان، لو كان هناك سلام سائد بين هذه البلدان، لما كانت هناك حاجة لعمليات عسكرية ولا للطائرات المروحية لحمل اولئك الشبان لاداء مهماتهم «الوطنية».. الخ..

المسألة هي مسألة الحرب والسلام. للحرب ثمن. وللسلام ثمن. ثمن الحرب يدفع بالارواح وبالدمار. وثمن السلام يدفع بالتنازل عن الشعارات الجوفاء والاحلام الخرقاء، ولكن ايضا بالفوز بالهدوء والاطمئنان ومن ثم بالرفاه والازدهار.

هكذا، دلت تجارب الحياة في كل مكان وكل زمان، وليس من طريق اخر سوى هذا الخيار.

فمن اجل ذكرى ضحايا الحروب اجمعين، ومن اجل حقن الدماء ووضع حد للقتل ومنع سقوط ضحايا آخرين، لا بد من استخلاص النتائج السياسية الضرورية من هذه الكارثة المؤلمة، المؤسفة، المحزنة، المقلقة والمرعبة، والجنوح الى الطريق الآخر.. طريق السلام. هذا هو المطلوب وما من طريق سواه.

(«الاتحـــاد»)

ثمن سيـاسة الحــرب!

● الملخّص البسيط ان (٧٣) جنديا قتلوا. ولكن هذه الحقيقة تخفي الكثير: (٧٣) مأساة عائلية خاصة. ومسؤولية مباشرة عنها، يحاول جنرالات السياسة والعسكر اخفاءها خلف النهج العسكري والتوسعي الذي ينتهك حق الغير، وحياة البشر ●

● بقلم: هشام نفاع ●



●من آثار الدمار فوق بلدة «شآر - يشوف» - كارثة جوية سببتها سياسة كارثية! ●

❑ (٧٣) جنديا قتلوا مساء امس الاول، في حادث اصطدام المروحيتين. هذا هو الملخص الجاف لما حدث. وكأي حقيقة فهو قصير جاف وواضح! ولكنه يخفي الكثير.. يخفي جوانب ومستويات، يحاول الساسة اخفاءها، ببعض التصريحات التي تنضح هروبا من الواقع او تجاهلا له.

وقبل كل شيء، هناك (٧٣) شابا، معظمهم في العشرينات، قد قتلوا. وكل واحد منهم، كأي شاب، ترك اما، ابا، اخوات، اخوة، اصدقاء ومعارف. (٧٣) عائلة انقلبت حياتها خلال لحظات. هناك امهات ستواصلن البكاء لوقت طويل. وهناك مأساة في كل بيت يفقد شابا.

ولكن، ما العمل، والحقيقة اعمق من مجرد المأساة الشخصية؟ وماذا يجب القول ازاء حقيقة ان هؤلاء الجنود ارسلوا في «مهمة عسكرية ميدانية في جنوب لبنان»، كما يؤكد الساسة والجنرالات؟!

وربما يسهل على البعض الاكتفاء بالقول ان هؤلاء ارسلوا للقتل فقتلوا! ولكن الجوهري في الامر ليس مبدأ «العين بالعين». فمن المستحيل البحث عن الطرق السهلة وتحميل المسؤولية للقتلى. لان هناك من ارسلهم. هناك حكومة وجنرالات قرروا في مكاتبهم الرسمية الوثيرة ارسال «جنودنا الى مهمة عسكرية» - على حد قولهم - وبالاضافة، هناك بين ثنايا القرار، يمتد خيط المسؤولية ليصل الى المسؤولين شخصيا!

فما حدث لم يكن حادث طرق في الجو. ويد السماء لم تكن المسؤولة عما وقع. لان رأسا مدبّرا ومخططا ومبرمجا رسم مسار تحرك المروحيتين الى مكان وهدف مجهولين في جنوب لبنان المحتل.. وهنا تكمن الرهابة والفظاعة. لان السبب الجوهري ليس خطأ تقنيا ربما وقع. وانما سياسة واضحة ومخططة تطيّر المروحيات محمّلة الى العمليات الحربية..

ولكن، بالمقابل، فان الشخصيات الرسمية، سواء من الائتلاف او تلك المعارضة التي تسارع في هذه الاحوال للهرولة الى «الاجماع القومي»، اختارت ان تتحدث عن «وحدة شعب اسرائيل». وعن «التقدير لمهمات الجيش».. لا بل ودعوة الجنود الى «مواصلة العمل».. والهدف؟! - محاولة لاخفاء المسؤولية الاعمق، المسؤولية السياسية.. اما كل تلك التصريحات المخادعة وكأن لا مجال للحديث في السياسة الآن، فما هي الا كذب يقنع الكثيرين للاسف.. ولكنه لا يقنع من ينظر للامور بعقله.

وأصلا، اي سياسة تلك التي يطلبون تأجيلها الآن؟! وما نوع تصريحاتهم التي يواصلون فيها الحديث عن «اهمية ارسال جنودنا للمهمات». اي مهمات؟

وفي هذا السياق، فقد بز الجميع، امس، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، الذي كانت لديه كل «الجرأة» ليقول: «اقترح عدم استخلاص نتائج سياسية»! فأية نتائج يجب ان تستخلص؟

ولكنه، بجرأته، لم يكتف بذلك. بل وجد لديه كل القوة والوقت ليقول ان هذا الحادث ضم ضحايا من مختلف القطاعات. فهل يقصد طمأنة احد بذلك؟ وهل هناك ما يدعو للسرور في ان الموت تفشّى متفرعا في كل الاتجاهات، ووصل حتى «ابناء الاقليات» - على حد قول القاموس الرسمي؟! - هل يشعرون بالفرح لان «حلف الدم» - ذلك المفهوم الرهيب - روته دماء جديدة؟!

وهنا، لا بد من التوقف عند محاولات تحويل النقاش الى دائرة مقفلة من استدرار الدموع وسكبها. فأصحاب القرار، والمسؤولون عن آلة الحرب بكل نتائجها، ومديرو سياسة الاحتلال على ظهور الشبان، انما يهربون من المسؤولية بشكل يدعو للذهول.. ودموعهم التي يملأون بها الشاشات التلفزيونية تكشف عن طبيعتهم التمساحية اولا.. ولكنها تكشف ايضا عن ان قسما كبيرا من المجتمع ما زالت تنطلي عليه هذه المحاولات. وهناك من يرفض ان يتعلم. لان طقوس الحرب لا تزال مطلوبة وسهلة التسويق. وكأن كل ما حدث خلال عشرات السنين لا يكفي!

وهذا الوضع بالذات هو الذي يزرع الشكوك، حول اية نتائج قد تصلها اية لجنة تحقيق. فهذه عادة ما تتوصل الى خلاصات تدور كلها حول «الخطأ التقني». وربما حول الاحوال الجوية السيئة..

اما الخطأ الجوهري، التشوّه الاخلاقي الذي لا يزال يجيز ويشرعن الاحتلال والحرب فلن يجد من يكتشفه، طالما ان هذه الحكومة تجمع بين من يقدّس الحرب، ومن يتملكه هوس التوسع، ومن لا يزال يرى في القوة اداة التعامل مع الواقع..

* * * * *

ومن الواضح انه طالما لم تتخذ الحكومة - والمجتمع الاسرائيلي ايضا -، قرارا واضحا بتغيير الاتجاه، واستيعاب قيم السلام، وليس التحدث عنه كمخلوق اليف فقط، فان المستقبل سيظلّ يخبئ الكثير من المآسي!



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***



ملكة جمال (النراجيل)

لـ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ضمن البرامج الرمضانية، التي اقامتها النوادي البلدية في الناصرة، اعلن نادي الحي الغربي عن مسابقة اجمل «نرجيلة»، وفازت النرجيلة الظاهرة في الصورة، لصاحبها محمود حسون جابر، والذي حصل على جائزة عبارة عن سجادة فاخرة.

● صورة خاصة بـ «الاتحاد» ●

السجن الفعلي ثلاث سنوات على قاصر ق

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - السجن الفعلي ثلاث سنوات، سيقضيها قاصر من الناصرة، ادين بقتل والده يوم (٩٦/٨/١).

وتبين ان الحكم لم يكن قاسيا، استنادا لقرار سابق في قضية كرميلا بحبط، التي قتلت زوجها، اضافة الى الظروف الاجتماعية الخاصة التي عاشتها العائلة وعانى افرادها من ممارسات الوالد العنيفة.

وصدر القرار بمعارضة رئيس المحكمة المركزية في الناصرة يهودا ابراموفتش الذي اقترح السجن الفعلي خمس سنوات.

ووفق لائحة الاتهام وقع الحادث مساء يوم (٩٦/٨/١)، فقد نشب خلاف بين الابن المتهم ووالده واحتدم لدرجة الاشتباك بالايدي ولكم المتهم والده على وجهه ثم امسك برأسه وضربه بركبته مما ادى الى كسر اثنين من اسنانه، بعدها هرب الوالد نحو المطبخ وعاد يحمل سكينا فهجم عليه ابنه الذي يتعلم الكاراتيه القاه ارضا ثم استل السكين وطعن والده عدة طعنات قاتلة.

وطالب المحامي، غرطنر، الاخذ بعين الاعتبار الوضع الذي عانى منه افراد العائلة من الوالد تجسدت باعتداءات وضرب مما اضطرهم الى مغادرة البيت لستة

قليل من الكحول يحد
تصلب شرايين الساقين عن

□ واشنطن - الوكالات - جاء في دراسة نشرتها صحيفة «سيركوليشن» التي يصدرها مركز «اميركان هارت اسوسيشن» ان تناول كمية قليلة من الكحول يوميا يقلص بشكل واضح خطر تصلب الشرايين عند الرجال.

واظهرت هذه الدراسة التي يقول واضعوها انها الاولى التي تتناول اثار تناول الكحول على شرايين الساق، ان رجلا يحتسي كأسا او كأسين يوميا من الخمر يقلص بمعدل ٣٢٪ من مخاطر تصلب شرايين ساقيه نسبة الى رجل اخر يحتسي اقل من كأس واحد اسبوعيا.

وتعتبر الدراسة ان معدل ما يجب تناوله هو ٣٦ سنتيلترا من الجعة (عبوة واحدة) او ثلث هذه الكمية من النبيذ.

وقد قام بهذه الدراسة البروفيسور كارلوس كامارغو من مستشفى «بريغهام اند وومينز هوسبيتال» وزملاؤه في معهد «هارفارد ميديكال سكول» طيلة احد عشر عاما على ٢٢٠٧١ رجلا كلهم اطباء تتراوح اعمارهم بين ٤٠ و٨٤ عاما.

واعتبر احد هؤلاء الاطباء، البروفيسور تشارلز هانيكينز، ان هذه النتائج تظهر بدون شك فائدة الكحول لمحاربة كولسترول الدم.

معرض للفن السوداني القديم في باريس

□ باريس - افتتح، امس الاربعاء، في معهد العالم العربي في باريس معرض للفن السوداني القديم يستمر حتى نهاية آب القادم ويسمح لزواره باكتشاف روعة هذه «الممالك على النيل».

ويكتسب هذا المعرض اهمية خاصة لا سيما وان ثقافة مصر الفرعونية ابقت ثقافة وادي النيل في منطقة السودان والنوبة في الظل لفترة طويلة على الرغم من اننا نجد منابع الحضارة المصرية القديمة خلال الالفين الخامس والرابع قبل الميلاد في هذه المنطقة.

يحتوي المعرض على ٤٦٠ قطعة جمعت، من متاحف عديدة من بينها متحف بوسطن (الولايات المتحدة) والخرطوم وبرلين وليبزيغ وفيلادلفيا ومن مجموعات خاصة، ترسم مسار هذه الحضارة التي قسمت الى ست جماعات تاريخية تنتهي في عهد ازدهار مدينة مروى التي اصبحت عاصمة للنوبيين... وحيث يجد الزائر الاهرام.

لوحة رسمها فيل بـ ١٣ الف دولار

□ تاكوما (الولايات المتحدة) - الوكالات - بيعت لوحة رسمتها سيندي الفيلة الاسيوية التي تعيش في حديقة حيوانات قريبة من سياتل (ولاية واشنطن) بـ ١٣ الف دولار خلال مزاد علني في لاس فيغاس (نيفادا)، كما علم من المنظمين.

وقد جرت عملية بيع اللوحة بمبادرة من النادي الدولي لرحلات الا[illegible]ال وهو منظمة لحماية الطبيعة.

والفيلة سيندي ترسم وهي تمسك الريشة بخرطومها لتضع الخطوط الاساسية على اللوحة التي يقوم فيما بعد الرسام المتخصص في المشاهد المستوحاة من الطبيعة البرية جون بانوفيتش بوضع اللمسات الاخيرة عليها.

وتمارس سيندي هذه الفن منذ اشهر عدة في اطار «برنامج اغناء» اعد للحيوانات التي تعيش حبيسة من اجل تشجيع غريزة الاكتشاف والابداع لديها.

ويهدف هذا المشروع ايضا الى تسريع عملية التوعية حول ضرورة حماية الفيلة كما قال بانوفيتش.

وقد خصص قسم من ارباح البيع لحديقة حيوانات بوينت ديفينس حيث تعيش سيندي لتجديد المكان المخصص للفيلة.

...ر قتل والده!

...اشهر واللجوء الى بيت شقيق الوالدة، هروبا من الوضع الصعب.

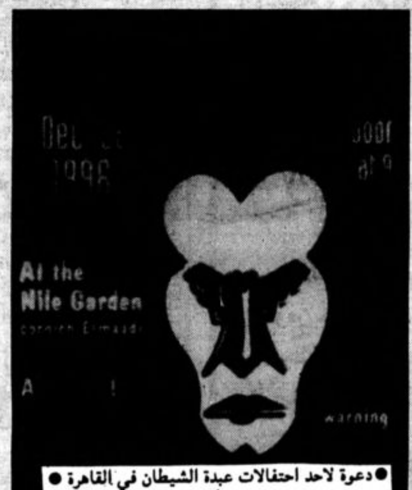
وفي حيثيات القرار، اشار القضاة الى عدة حوادث عنف وقعت داخل البيت خصوصا عندما كان يصل الوالد ثملا، وبين هذه الحالات اعتداءات جنسية ضد ابنته.

وتجدر الاشارة الى ان المتهم ادين بالقتل غير المتعمد.

...ـــد من خطر ...ين عند الرجـــال

ومع ذلك، قال البروفيسور هانيكينز ان التأثيرات الجسدية والنفسية المعقدة التي يخلفها الكحول «تتطلب منا عدم الاقبال عليه بكثـــرة». واوضح انه «يتوجب على اولئك الذين لا يحتسون الكحول اطلاقا الا يباشروا ذلك والذين يحتسونها من وقت لاخر الا يزيدوا من الكمية التي يتناولونها عادة».

تمديد احتجاز (٢٠) شابا مصريا متهمين بعـبـادة الشـيـطان



● دعوة لاحد احتفالات عبدة الشيطان في القاهرة ●

□ القاهرة – «و.ص.ف» – مددت نيابة امن الدولة المصرية امس الاربعاء احتجاز (٢٠) شابا على ذمة التحقيق لمدة (١٥) يوما لاتهامهم بممارسة «عبادة الشيطان»، بينما اخلي سبيل عدد آخر وفق ما اكده مصدر قضائي.

وقال المصدر ان النيابة قررت تمديد احتجاز (٢٠) من اصل (٤٥) شخصا، محتجزين منذ اسبوعين بتهمة «استغلال الدين لترويج افكار منحرفة بقصد تحقير وازدراء الاديان».

واضاف المصدر ان النيابة افرجت عن الـ (٢٥) شابا الباقين بكفالة مالية قدرها (٢٠٠) جنيه (٦٠ دولارا)، كما اخذت من اولياء امور خمسة من القاصرين تعهدا باحضارهم الى النيابة لاغراض التحقيق.

وقال المصدر ان الشبان انكروا التهم الموجهة اليهم، مؤكدين انهم مؤمنون وانهم يمارسون الشعائر الدينية، وان الاتهامات التي وجهت اليهم بممارسة طقوس غريبة واقامة حفلات ماجنة لا اساس لها من الصحة.

وكانت اجهزة الامن المصرية اعلنت في (٢٢) كانون الثاني اعتقال زهاء (٨٠) شابا وفتاة تراوح اعمارهم بين (١٧) و(٢٠ عاما) من ابناء عائلات ميسورة وشخصيات معروفة، بتهمة «عبادة الشيطان» واطلقت على الاثر سراح قرابة ثلاثين منهم.

ووجهت النيابة حينها اليهم تهم «ازدراء الدين وممارسة الرذيلة وتعاطي المخدرات»، خلال حفلات خاصة كانت تقام في الفنادق الفخمة في القاهرة والاسكندرية وفي مناطق صحراوية مهجورة قريبة من العاصمة.

فعاليات رمضانية يقيمها القسم الاعدادي في مدرسة كفرمندا الشاملة



● جانب من المشاركين في الفعاليات: خاص بـ «الاتحاد» ●

□ كفرمندا – لمراسل خاص – اقام معلمو وطلاب القسم الاعدادي في المدرسة الشاملة في كفرمندا، فعاليات رمضانية خلال شهر رمضان المبارك، تضمنت حفلات،افطار جماعية للمعلمين والطلاب والفرق الكشفية، بالاضافة الى تزيين حائط كبير في المدرسة بالزخارف والفن الاسلامي.

وتوجت تلك الفعاليات باحتفال مركزي اقيم في مسجد القرية القديم، تخللته فعاليات منوعة من قراءة آيات من الذكر الحكيم ومواعظ دينية واناشيد ومدائح نبوية. والقى كل من مدير المدرسة الشاملة مصطفى سيد احمد، ومدير القسم الاعدادي فتحي سليمان زيدان كلمة بهذه المناسبة.



تهنئة قلبية حارة

اجمل التهاني والتبريكات القلبية الى ابن الخال العزيز

مصطفى كمال سرحان

من قرية نحف بمناسبة اجتيازه امتحان الطب العام، قدما والى الامام في خدمة ابناء شعبك.

الشيخ احمد عبد الوهاب داوود والعائلة – شفاعمرو

الشراكة والصداقة..

* بقلم: رفيق الحاج *

اذا فكرت مرة ان تدخل شريكا لمصلحة في حوزتك، عليك ان تدرك بان الامر ليس سهلا، وانه مقرون بكثير من الاشكالات والتعقيدات التي قد لا تعيها الان، لكنك ستجابهها عاجلا ام آجلا. ان اغلب الشراكات مبنية على علاقات قرابة او صداقة بين الشركاء، احتسابا منهم بان العلاقة الشخصية او القرابة بامكانها ان تذلل كل الصعوبات والمشاكل التي قد تنشب في سير العمل المشترك، لكن سرعان ما يدرك هؤلاء بان هذه الصداقات غير كافية بل غير مجدية. ان علاقة الصداقة التي نعهدها ونمارسها في نشاطاتنا اليومية لن تسعفنا عندما تختلف وجهات النظر بالنسبة لنمط الادارة الذي يجب اتباعه، ومستوى الخدمة الذي ينبغي تقديمه، وسياسة البيع والشراء التي ينبغي تطبيقها، وشروط الدفع التي ينبغي فرضها، وطريقة معاملة الزبائن التي يجب المحافظة عليها، والسيولة النقدية التي يجب مراعاتها، كلها امور في غاية الاهمية والخطورة والتي تتطلب تكاتف وتنسيق وتفاهم بين اصحاب مهارات مختلفة وليس «اصدقاء فقط».

هنالك الكثير من الحسنات المتعلقة بادخال شريك الى المصلحة، واهمها هو تقسيم المهام والاعباء على اكثر من شخص واحد. ان ادخال رأي اخر وزاوية رؤية اخرى هو امر حيوي وهام جدا، وخصوصا، عند اتخاذ القرارات. نحن لا ندرك احيانا مدى «تطرفنا» في رؤية الامور، او مدى تحفظنا الزائد بعدم المخاطرة، لذا فتواجد الشريك يتيح نظرة ثانية على الامور. ان اضافة شريك بامكانها ان تضيف معرفة وتجربة ومهارة وزبائن وعلاقات جديدة للمصلحة، وبامكانها ايضا ان تضاعف الانتاجية والانشطة التي تمارسها المصلحة، وهذا من شأنه ان يطور المصلحة وينميها ويعظم مدخولاتها. في معظم الاحيان يقوم الشريك بدور «البديل» لشريكه في حالة مرضه او غيابه عن العمل دون الحاق الضرر بانتاجية المصلحة.

هنالك الكثير من السيئات الملازمة للشراكة ومنها مشكلة «الثنائية» في الادارة واتخاذ القرارات. في هذه الحالة يحاول كل فرد ان يشد الى طرفه. وان يفرض رأيه الذي قد يكون مغايرا تماما لرأي شريكه وهنا تقع الطامة الكبرى، حيث يؤدي الامر الى عرقلة سير العمل واحيانا الى تدهوره وخصوصا اذا زادت هذه الحالات عن حدها المقبول. ان ادخالا غير موفق لشريك للمصلحة من شأنه ان ينبلج عن ظهور منافس خطير للمصلحة، وخطورته نابعة من كون هذا الشريك «المنشق» اكثر الناس ادراكا باسرار المصلحة التي انفصل عنها، ومعرفته المسبقة لنقاط ضعفها يعطيه افضلية واضحة على الشريك الذي بقي فيها. عندما تشارك شخصا عليك ان تدرك بأنه ليس صانع القرار لوحده وان هنالك الكثير من العوامل الموضوعية التي قد تؤثر عليه مثل زوجته وحماته اولاده وعائلته وغيرهم. زد الى ذلك انه في حالة وفاته يصبح ورثته شركاء لك شئت ام ابيت، وعندها قد تضطر الى العمل مع اناس غير مهنيين يختلفون اختلافا كبيرا عن الشريك الذي عهدته. في معظم الاحيان ايضا تنشب خلافات بين الشركاء، وتفض الشراكة وتفض معها الصداقة وتحل محلها عداوة تتناقلها الاجيال.

لذا فقبل ان تختار شريكا تذكر ان تسأل نفسك سؤلا واحدا وهو: «هل سيؤدي ادخال هذا الشريك الى تعجيل عملية تطور المصلحة وتحسين مدخولاتها؟» ان الاجابة على هذا السؤال بالايجاب تحصل في الحالات التالية: اولا عندما يدخل الشريك للمصلحة رأس مال جديد والمطلوب لتطوير المصلحة او النهوض بها. عليك دائما ان تفحص البدائل الاخرى للتمويل، كالبنوك وصناديق المساعدة المتاحة للمبادرين، او طلب المساندة من الاقارب، وعليك ان تلتجئ الى شريك ذي راس مال كآخر بديل، لانه قد يحل مشكلة للامد القصير ويخلق الآلاف منها للأمد البعيد. تذكر ان البنوك والجهات التمويلية الاخرى لا تتدخل في طريق ادارتك للمصلحة مثلما يتدخل الشريك ثانيا-عندما يكون الشريك المحتمل ذا مهارة وخبرة المطلوبة للمصلحة وغير المتوفرة فيها، وخصوصا عندما يجلب الشريك معه سمعة طيبة ودائرة زبائن جديدة ثالثا-عندما ينوء صاحب للصلحة بالعبء الملقى عليه في ادارة المصلحة وييأس من ايجاد مدير اجير ملائم لاستخدامه في المصلحة رابعا- عندما يكون الشريك مختصا بموضوع مكمل للانشطة المتداولة في المصلحة كالشراكة التي تقام بين مصمم معماري ومهندس ديكور او بين حلاقة شعر ومروجة مستخدمات تجميل، او بين مزارع ومسوق وغيرها.

عندما تختار شريكا للمصلحة التي عملت سنينا عدة للنهوض بها عليك ان تنحي الامور «العاطفية» جانبا كالصداقة والقرابة والجيرة «واولاد البلد» وغيرها، وان تفحص بدقة وتمعن من هو ذلك الشريك الذي ستمضي معه اكثر من ثلث عمرك، ولا اظن بأني ابالغ ان شبهته بشريك (ة) حياتك..!

(كفر ياسيف)

حقيقة غابت.. حول قرار التقسيم!

* بقلم: يوسف عبده *

* في المقال الذي نشر في «الاتحاد» على حلقتين (٢٣ و٣٠ كانون الثاني ١٩٩٧) حول قرار التقسيم، غابت بعض الحقائق التي اعتقد انها مهمة جدا للاجيال الشابة، ولذلك انوي ذكرها فيما يلي.

اولا، من الخطأ اظهار الامر وكأن الدول العربية كانت في حينه مسكينة ومظلومة. فالحقيقة ان هناك من تاجر بقضية شعبنا الفلسطيني وهناك من زاود علينا وهناك من خان.. وكل ذلك بحجة الاصرار على الحق العادل.

ثانيا، لقد كنت في ذلك الوقت موظفا لاسلكيا في شركة بترول العراق وقد استمعت الى بيان الطيب الذكر غروميكو راسا من مقر الامم المتحدة عند بحث القضية الفلسطينية، حيث قال: «ان الحل العملي الصحيح للقضية الفلسطينية هو اقامة دولة دمقراطية للشعبين، ولكن اذا تبين بانه من الصعب ان يعيش الشعبان في دولة موحدة فلا بد من التقسيم. بناء على هذا جاءت اللجنة الدولية لتقصي الحقائق ولاول مرة في التاريخ كانت يوغسلافيا الشعبية احد اعضائها تألفت لجنة التحقيق وجاءت الى البلاد لدراسة الاوضاع فيها.

اول عمل ثوري قامت به اللجنة العربية العليا بقيادة المفتي الحاج امين الحسيني هو الاعلان عن مقاطعة لجنة التحقيق هذه وهددت بالويل والموت لكل من يقابلها وكانت الاغتيالات الفردية آنذاك مثل شربة الماء.

قررت لجنة التحقيق الدولية زيارة المجلس البلدي في يافا. وما ان وصلت الى البلدية حتى اعلن العمال والموظفون الاضراب. سألتهم اللجنة، لماذا انتم مضربون فكان الرد: «لانه يرافقكم صحافيون يهود ونحن نكره اليهود. نفس الرد كان من قبل لجان العمال في مصانع النسيج في مجدل عسقلان الذين اضربوا عندما زارتهم لجنة التحقيق الدولية.

قررت لجنة التحقيق الدولية زيارة مدينة حيفا. قررت القيادة المحلية في حيفا - وكان احد اعضائها الشيخ احمد الخطيب - اعلان الاضراب العام. اضربت حيفا العربية عن بكرة ابيهان اثلج هذا القرار صدر الصهاينة لان الميدان اصبح خاليا الى حميدان. استقبلوا اللجنة واخذوها الى الهدار والكرمل والمناطق اليهودية وبكل خبث اخذوهم الى شاطئ

(البقية على ص ١٣)

مائة مذنب خارج السجن.. خير من بريء داخله!

* بقلم: نعيم مخول *

* الذي قتل الطفل اليهودي (المرحوم «داني كاتس».. او الذين قتلوه.. هو شخص، اوهم شلة من الوحوش البشرية التي تجردت من كل الاحاسيس الانسانية.. والاخلاقية.. وهي جريمة عديدة وخسيسة.. جريمة جبانة حرمت طفلا من حياته.. وحرمت اهله منه.. حرمت محبيه وذويه البسمة.. واستبدلت بالدموع والآهات!

جريمة تفوق جريمة الوحوش.. والتي لا تقتل الا دفاعا عن النفس.. او اذا جاعت.. او اذا حركها عامل حب البقاء!

ولو كنت من مؤيدي «حكم الاعدام»... لما اخترت الا ء حكما على قاتل او قتلة داني كاتس.. ولكنني ارى في السجن المؤبد على القاتل عقابا ملائما.. ولا اقل من هذا! حتى يحرم من التمتع بالحياة.. وان يتجرع من الالم مع اهله وذويه بعض ما لاقى «الضحية» داني كاتس وذووه!

ولن يغير موقفي التصرف السلطوي الاسرائيلي، والذي يساوي الدم العربي في نظره «اغوراه» واحدة!.. او حكما لا يتجاوز الشهور الثلاثة مع وقف التنفيذ!

لان مثل هذه القضايا لا تعالج من منطلق عرقي.. بل يجب ان تعالج اساسا من منطلق اخلاقي وانساني وقانوني!

مثلنا الشعبي يقول: «ياما وياما في السجن مظلمين»!

ان الظلم للابرياء لا يمكن ان يتحمله الضمير الانساني.. وانبثقت عن منطلقات الرأي السليم المقولة التي يرددها الكثيرون: «مائة مجرم خارج السجن.. ولا بريء داخله»!

وقد يقع الحاكم.. ويقع الحكام في الخطأ.. لانهم بشر.. والبشر يخطئ.. ولكن التراجع عن الخطأ فضيلة.. رحمة!

وقضية السجين السابق «عاموس برانس» الذي ادين بقتل الجندية «هيلر» وزج في غياهب السجون سنوات طوالا.. ولم يتوقف عن الصراخ.. وبأعلى صوته: انني بريء بريء.. بريء!

واصرار عاموس برانس على براءته، حدا بأحد معالجي قضيته.. وبأحد قضاة المحكمة العليا، ان يتبنوا براءته، ولم يجد عاموس اصراره على اطلاق سراحه عن طريق المحكمة، وتم ذلك عن طريق تقديم استرحام نتيجة تعقيدات قضائية!

لقد خرج «برانس» من السجن.. وتمتع بحريته.. ولكنه لم يستطع مسح قرار الادانة الذي قاده الى السجن وهو من جريمة القتل براء!

واليوم يسلخ اربعة شبان عرب، سنوات من اعمارهم في السجن، بعد ان ادانتهم المحكمة بمقتل داني كاتس، وفرضت عليهم السجن المؤبد!

ان صح انهم القتلة الحقيقيون.. فلا رحمة عليهم، ولا يستحقون استرحاما!!.. ولكن تتسرب الانباء ممن عالجوا القضية في مهدها بان الشباب الاربعة المدانين.. هم ابرياء.. والقاتل الحقيقي ما زال يسرح ويمرح خارج السجن!

صراخ الاربعة وصل عنان السماء.. واخترق الكثير من الضمائر.! ادعاؤهم البراءة كان وما زال مغموسا بالدموع!

ممثلة النيابة العامة، انكبت على دراسة شهود القضية.. وعلى القضية بشكل عام قرابة سنتين.. خرجت منها بقناعة لا يرقى اليها الشك ان القضية جديرة بالبحث القضائي مرة ثانية!.. وان في الامر «انّ».. كما يقولون!

المستشار القضائي السابق «ميخا بن يئير»، وقبل ايام من تركه الوظيفة، اعلن بانه يؤيد اعادة محاكمة الشبان العرب الاربعة (المدانين بمقتل «داني كاتس»!

بعد هذه التصريحات السابقة، والرائحة التي تزكم الانوف، والشك الذي يغلف حكم الادانة، بان وراء الاكمة ما وراءها..!

تخرج علينا المدعية العامة «عدنة اربيل» بطلب الى رئيس المحكمة العليا الا يفتح القضية من جديد!

اما على اي شيء استندت طلبها.. فلست أدري!

ولكن هذا الصوت، وهذا الطلب، شاذان وغريبان! يصعب ان يصدرا عن صدر ام ولها قلب!.. وهل لعدنة اربيل زوج ولها اولاد!

ان وجه «عدنة اربيل» لا يشع منه الشر لاسيما اذا كانت الوجوه تعبر عن مكنونات الصدور!

وكامرأة قانونية، ولها موقعها المؤثر، ما كان عليها ان ترتكب خطأ كهذا.. والا تتبنى طلبا كهذا.. بل يجب عليها ان تتبنى طلب المستشار القضائي السابق.. وتوصية زميلتها التي درست القضية فترة سنتين، ولا نعتقد ان السيدة اربيل تخاف ظهور الحقيقة! او انها تخاف من النور يخترق ظلمة الليل الدامس.. وتظهر حقائق دامغة تدين ممن رافقوا القضية، وتبرئ المدانين القابعين في السجون، وتظهر «عورات» مستورة من جهاز التحقيق الذي رافق قضية مقتل داني كاتس! ان اعادة المحاكمة هي من متطلبات الساعة ومتطلبات الضمير، ومن متطلبات العدالة.

(البقيعة)

السلام = الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني

* بقلم: محمد ابو اصبع *

توقيع اتفاق الخليل اثلج صدر جميع محبي السلام والحل العادل في البلادرغم ان الانسحاب لم يتم عن جميع اقسام المدينة ويبقي في حوزة حكومة الاحتلال ٢٠٪ من المدينة الى جانب بقاء المستوطنين فيها، هذا ونسمع من وسائل الاعلام عن لقاءات بين مسؤولي بلدية الخليل وبعض المستوطنين، واستحسان العمل المشترك لصالح التعايش بين الطرفين بالاضافة الى الدوريات المشتركة. ورئيس بلدية الخليل مصطفى عبد النبي النتشة، لا يستبعد هذا بل يجهزه ولكن بشرط احترام الاتفاق الموقع والاعتراف بالواقع مع نواقصه ومخاطره، فحكومة نتنياهو ونتنياهو نفسه يرفضان اقامة الدولة الفلسطينية ويقول نتنياهو «سوف يعني هذا (قيام دولة فلسطينية) قضاء على دولة اسرائيل». ولكن ما نسمعه من التصريحات شيء وما يجري على ارض الواقع شيء آخر فلم يكد يجف حبر الاتفاق حتى سمعنا عن قيام المستوطنين بهدم بيت عربي في الخليل بعد يوم واحد من الاتفاق.

الواقع اننا نشاهد عمليات التجريف وشق الشوارع الالتفافية ومصادرة آلاف الدونمات لاحتياجات المستوطنين وتوسيع المستوطنات في القدس والضفة خصوصا وفي قطاع غزة وفي الوقت نفسه منع رخص البناء عن سكان القدس الشرقية العرب كما انهم يتحدثون بصراحه عن تخصيص الميزانيات الكبيرة لصالح تكثيف الاستيطان وتوسيعه، والهدف هو تقطيع اوصال الدولة الفلسطينية وابقائها في صورة الحكم الذاتي الحالي.

لذلك يدلي رئيس الحكومة نتنياهو بالتصريحات لارضاء الاعضاء المتطرفين في حكومته وان القدس خارج المفاوضات واما الجولان–فهو حيوي لدولة اسرائيل وامنها...

واعجب عندما اسمع وزير الخارجية دافيد ليفي اثناء لقائه بوسائل الاعلام وممثلي السفارات الاجنبية في ديوانه، عن استعداده للقاء نظيره السوري، الشرع، في اي وقت وفي اي ساعة ومكان

يبدو هذا الكلام جيدا لاول وهلة، ولكن بدون اي ضمانة، لانه يطالب بالتفاوض وان يطرح كل طرف شروطه، وكأنه الجولان ارض اسرائيلية.

هذه التصريحات هي فقط للاستهلاك العالمي اكثر منها محليا وقد رد الشرع عليها وفندها

فقط اراد ليفي التظاهر بان حكومته حمامة سلام وها هي تمد يدها للسلام ولكن الاسد والعرب لا يريدونه.

السلام الذي افهمه على لسان قادة هذه الحكومة هو سلام السيد مع المسود، فاستمرار تجريف الاراضي واقتلاع الوف الاشجار المثمرة هو اقتلاع لعملية السلام كا هو مقدمة لتهويد وتشريد سكان الضفة والقطاع الاصليين. والا كيف يستوي امر «تكثيف الاستيطان مع الحديث ليل نهار عن السلام؛ السلام كما نفهمه وتفهمه جميع الشعوب المحبة للسلام هو باحقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

(الطيبة)



حول المواطنين البدو وقضاياهم في النقب

الحق والحقيقة والواقع المر!

* بقلم: نوري العقبي *

ليس هناك ادنى شك بان قضايا الجماهير العربية في اسرائيل هي قضية مصير ومستقبل، وهي قضية كافة ابناء شعبنا الذي شرد بغالبيته او حول الى لاجئين في وطن الآباء والاجداد وذلك بسبب السياسة التي تتبعها حكومات اسرائيل المتعاقبة.

ان معالجة القضايا المصيرية وسبل النضال لحلها يتطلب الصدق والواقعية. على هذه الاسس يجب العمل الذي هو ليس حكرا على احد.

واعتقد انه لا يمكن ان يكتب النجاح لقضية عادلة من امثال قضايانا الكثيرة، بدءا بقضية الاراضي وملكيتها والاوقاف الاسلامية واوامر هدم البيوت وتخريب المزروعات وانتهاء بسياسة تضييق الخناق الاقتصادي وغيره على الجماهير العربية وفي كل مكان، طالما لم تتوفر فيها تلك الاسس.

اطرح هذه المقدمة بعد ان قرأت نص اللقاء الذي اجرته صحيفة «الاتحاد» مع السيد محمد ابو الهيجاء، رئيس لجنة الاربعين، والذي تحدث فيه عن قضية قريته «عين حوض» ومشاكلها المعروفة والعادلة وتحدث ايضا عن قضايا عرب النقب، علما بان المقابلة نشرت تحت عنوان «خطر المصادرة يتهدد مليون دونم للعرب في النقب»!

وفي اقواله هذه يخلط السيد ابو الهيجاء الامور كما يتحدث عن خطة خيالية وغير واقعية لعرب الجنوب تضر بمصالحهم وتخدم – ربما من حيث لا يدري – السلطات التي تلوح دائما بوجود اكثر من الف مجمع وبالتالي استحالة تقديم الخدمات لها فتؤثر سلبا على الرأي العام الاسرائيلي، الذي ربما نجد فيه بعض الدعم لقضيتنا العادلة.

الحقيقة هي ان الجزء الباقي من الشعب في وطنه، وهي اقلية قليلة بعد حرب ١٩٤٨، من المواطنين العرب في قضاء بئرالسبع، ينقسمون الى قسمين:

الاول: وهو الذي ما زال باقيا متمسكا بأرضه يعيش عليها منذ العهد العثماني وحتى يومنا هذا وتقدر هذه الاراضي بنحو (٣٥٠) الف دونم ونحن في جمعية مؤازرة وحماية حقوق البدو، دعمنا وندعم بكل امكانياتنا المحدودة صمودهم وبقاءهم في اراضيهم وبناء بيوتهم عليها وتأمين مستقبل الاجيال القادمة فيها.

والثاني: هم المهجرون من اراضيهم وبيوتهم بعد ان اصبحوا مواطنين في اسرائيل بأمر من رئيس حكومة اسرائيل الاول ووزير الامن السيد دافيد بن غوريون، وذلك بغية اقامة المستوطنات الزراعية للمهاجرين اليهود. وقد بقيت معظم هذه الاراضي خلال عشرات السنين خالية من المستوطنات، بيد انها سجلت باسم دائرة الانشاء والتعمير التابعة لدائرة اراضي اسرائيل بموجب قانون استملاك الاراضي الذي سن في الكنيست عام ١٩٥٣، بحجة عدم وجود اصحاب الاراضي عليها. تم طرد اصحاب الاراضي منها في بداية الخمسينات بالقوة وبالاوامر العسكرية وبالتالي تم تسجيلها باسم الدولة مساحة هذه الاراضي حوالي (٤٠٠) الف دونم من الاراضي الزراعية الخصبة وهي جزء من المساحة التي تقدر باكثر من (٧٠٠) الف دونم والتي يطالب المواطنون البدو بتسجيلها في الطابو وحقهم المؤكد في ملكيتها كذلك قدموا عليها طلبات لدى موظف تسوية الاراضي بحق الملكية منذ عشرات السنين. ولكن وللاسف فان وزارة العدل المتمثلة في مكتب تسوية الاراضي لم تستدع حتى الآن اي مواطن لاثبات ملكيته. وفي الوقت نفسه تحاول السلطات نهب الاراضي والاستيلاء عليها من اصحابها مقابل مبالغ زهيدة، وهناك قلة من الاشخاص الذين تخلوا عن حقوقهم في اراضيهم فسحبوا طلبهم بحق الملكية لدى موظف تسوية الاراضي، مقابل مبلغ زهيد من المال.

لا بد هنا من الاشارة الى كوني ابن لعشيرة هجرت قسرا من بيوتها واملاكها في نهاية العام ١٩٥١. وهكذا عانينا منذ طفولتنا من سياسة الظلم والاجحاف والطرد والارهاب ومصادرة الممتلكات. كذلك استشهد من ابناء عشيرتنا الكثيرون، لكن نضالنا لا يقتصر على قضيتنا فحسب انما قضيتنا هي قضية المواطنين العرب في اسرائيل وهي قضية واحدة لا تتجزأ وبالتالي يتطلب هنا العمل والنضال بكل امانة واخلاص وفي سبيل ذلك اقمنا منذ نعومة اظفارنا اللجان وقدمنا نضالات ودخلنا السجون مرات عديدة ظلما واجحافا كذلك اقمنا في نهاية السبعينات جميعة مؤازرة وحماية حقوق البدو في اسرائيل، والتي كان لها دور هام. واكبر دليل على ذلك شهادة موظفي دائرة عقارات اسرائيل الذين صرح كبارها بان نجاح السلطات في تركيز السكان البدو الذي بدأ فعلا عام ١٩٦٧–كان جزئيا واقل من (٥٠٪). وقد اعدت الجمعية عام ١٩٩٠ خطة شاملة لتوطين السكان في اراضيهم والتي تتحدث عن اقامة (١٥) قرية زراعية بالاضافة الى البلدات السبع المعترف بها.

وقد اجريت عملية استطلاع للرأي حول الخطة المطروحة من قبل معهد «ديما للابحاث» بين السكان، والتي اكدت ان (٩٥٪) من كافة السكان في البلدات المخططة وخارجها يدعمون الخطة ان كان ذلك من الشباب او الشيوخ او النساء – مما يدل على ان طرحنا كان مناسبا للجميع.

وكانت الجمعية اول من تصدى للخطة العنصرية «ت.م.م ١٤/٤» التي طرحت عام ١٩٩٤، حيث قدمت ومئات الاشخاص الاعتراضات على هذه الخطة التي تحدد وتقلص رقعة الارض التي يعيش عليها السكان في سبعة مجمعات فقط وفي الوقت نفسه اقمنا لجنة متابعة محلية من جميع ابناء العشائر تعمل الى جانب الجمعية للتصدي لسياسة سلب الاراضي وتركيز السكان بدل توزيعهم حسب السياسة المعلنة.

وقد فضحنا ايضا استثناء عرب النقب وشطبهم من خطة وزارة الزراعة والوكالة اليهودية والكيرن كييمت – «نيقب شيل تسميحاه» – وجعلنا وزير الزراعة السابق يعقوب تصور، يتلعثم ولا يستطيع الرد علينا في وسائل الاعلام المسموعة والمقروءة.

(الكاتب هو رئيس جمعية مؤازرة البدو)

ملاكمة:

تايسون يأمل باسقاط هوليفيلد بالضربة القاضية في مباراة الثأر

● نيويورك - يأمل بطل العالم السابق في الوزن الثقيل الامريكي مايك تايسون باسقاط مواطنه بطل العالم الحالي ايفاندر هوليفيلد بالضربة القاضية في مباراة الثأر على اللقب العالمي (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) التي ستقام بينهما في ٣ ايار المقبل في لاس فيغاس (الولايات المتحدة).

وقال تايسون الذي خسر اللقب العالمي امام هوليفيلد بالضربة الفنية القاضية في ٩ تشرين الثاني الماضي في الجولة الحادية عشرة في لاس فيغاس: «اتوقع اسقاطه (هوليفيلد) بالضربة القاضية، مبدأي في الحياة هو التدمير، واتطلع الى تدميره».

واضاف «لم اكن في حالة جيدة عندما خسرت اللقب، لكنني ما زلت افضل ملاكم في العالم».

اما هوليفيلد فقال: «انا واثق من قدرتي على تجديد فوزي عليه وربما في وقت اسرع هذه المرة».

● هوليفيلد وتايسون في مؤتمر صحفي ●

وسينال هوليفيلد ٣٥ مليون دولار (رقم قياسي) مقابل ٢٠ مليون دولار لتايسون.

وكان تايسون حصل على ٣٠ مليون دولار للقاء بيتر ماكنيلي عام ١٩٩٥ في اول مباراة له بعد خروجه من السجن حيث امضى ثلاث سنوات وراء القضبان بتهمة اغتصاب احدى المرشحات على لقب ملكة جمال الولايات المتحدة، و٣٠ مليون دولار في مباراته الاخيرة ضد هوليفيلد ايضا.

وفي حال قدر لتايسون ان يفوز في مباراة الثأر فانه سيصبح ثالث ملاكم في العالم يحرز اللقب للمرة الثالثة بعد محمد علي وهوليفيلد.

كرة قدم:

بطولة مصر: فوز المريخ على المنصورة (١:صفر)

□ القاهرة - وضع المريخ حدا لتطلعات المنصورة عندما فاز عليه (١:صفر) عصر امس الاربعاء على استاد بور سعيد امام نحو ٤ آلاف متفرج في اطار المرحلة السادسة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم.

واحرز احمد الشاذلي الهدف في الدقيقة ٣٩ من دون ان يفلح المنصورة ولو في معادلة النتيجة مع طرد اثنين من لاعبي المريخ من قبل الحكم قدري عبد العظيم في مطلع الشوط الثاني، واخفق بالتالي في اللحاق بالاهلي في المركز الثاني.

ويملك المريخ ١٤ نقطة والمنصورة ٢٧.

وفي المحلة الكبرى، تعادل بلدية المحلة والمصري (١ - ١). وسجل جابر حسن هدف المصري في الدقيقة ٦٩ واكرم عبد المجيد هدف البلدية في الدقيقة ٧٤. ورفع البلدية رصيده الى ٢٥ نقطة مقابل ٢١ للمصري.

وعلى استاد القاهرة، جرى في ساعة متأخرة من مساء امس، لقاء بين الزمالك المتصدر للائحة (٣٩ نقطة) وبين اتحاد عثمان السابع (٢٢ نقطة). ويحظى هذا اللقاء باهتمام محبي نادي الزمالك الذين يأملون في استمرار المسيرة الايجابية لفريقهم في دور الاياب آملين في الا يفقد فريقهم توازنه خلال هذا الدور خلافا للعادة. ووعد المدير الفني للزمالك، الالماني ديدي فيرنر، بان يواصل فريقه مسيرته الايجابية وبالا يتعرض لما حدث له في الموسم الماضي عندما خسر بطولة الدوري بعد ان كان متقدما بسبع نقاط كاملة عن الاهلي منافسه الوحيد.

وتختتم المرحلة السادسة عشرة اليوم الخميس، فيلعب الالومنيوم مع الاسماعيلي، والمقاولون العرب مع الاهلي.

رسالة عبلين الرياضية

□ ضمن فعاليات رياضية بمناسبة شهر رمضان المبارك والتي ينظمها مجلس عبلين المحلي وللمرة الثانية على التوالي، قام قسم الرياضة، بادارة عوني ادريس، بافتتاح برنامج رياضي تحت عنوان كأس رمضان. وقد تلخصت نتائج المباريات على النحو التالي:

فاز فريق المخضرمين من عبلين على فريق المقيبلة لكرة القدم بنتيجة (١:٢).

وضمن مباريات كرة القدم المصغرة التي جرت بين مدرسة كرة القدم في عبلين وفرق مقابلة لها من حيفا:

صفوف ثالث - رابع فاز فريق عبلين (١:٢).

صفوف خامس - سادس فاز فريق حيفا (١:٢).

صفوف سابع - ثامن فاز فريق عبلين (١:٣).

وقام بتحكيم المباريات المذكورة الحكم ابن قرية شعب، كايد طه بامتياز. وفي نهاية المباريات تم توزيع الكؤوس على الفرق الفائزة والدروع التقديرية على الفرق المشتركة.

* محمد جبر قسوم *

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

* الدرجة الممتازة مباريات الدوري العام (الاسبوع السابع عشر) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. هرتسليا	هـ. تسفريريم حولون	الجمعة	١٤,٣٠	هرتسليا	نير بعبور
هـ. بئر السبع	م. تل ابيب	السبت	١٥,٠٠	بئر السبع	حاييم يعقوف
هـ. حيفا	ب. القدس (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧,٤٥	كريات اليعزر	داني كورن
م. بيتح تكفا	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٥,٠٠	بيتح تكفا	ايتان تبريزي
هـ. بيت شان	هـ. الطيبة	الجمعة	١٤,٣٠	بيت شان	مئير ليفي
هـ. ريشون لتسيون	هـ. بيتح تكفا	السبت	١٥,٠٠	ريشون لتسيون	شموئيل شطايف
هـ. القدس	م. حيفا	السبت	١٥,٠٠	تيدي	يوسف بنيشتي
هـ. تل ابيب	هـ. كفارسابا	السبت	١٥,٠٠	بلومفيلد	مرشيه اطياس

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام (الاسبوع السابع عشر *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اشكلون	م. عكا	الجمعة	١٤,٣٠	اشكلون	دافيد ملكا «ب»
هـ. بات يام	هـ. كريات شمونه	الجمعة	١٤,٠٠	بات يام	عميحاي موزس
هكواح مكابي رمات غان	م. نتانيا	الجمعة	١٥,٠٠	وينتر	سابي النكافيه
م. عيروني اشدود	م. كفركنا	الجمعة	١٥,٠٠	اشدود	موطي بشوشا
ب. تل ابيب	م. يافا	الجمعة	١٥,٠٠	جاؤون يافا	مرشيه اهارون
م. كريات جات	هـ. اشدود	السبت	١٥,٠٠	كريات جات	جبل ايفن
هـ. الخضيرة	هـ. رمات غان	الجمعة	١٥,٠٠	هـ. الخضيرة	رمزي بدره
م. يفنه	سكستسيا نس تسيونا	السبت	١٥,٠٠	يفنه	روني بيرو

* الدرجة الاولى -مباريات الدوري العام (الاسبوع السابع عشر) *

المنطقة الشمالية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اكسال	هـ. مجدال هعيمق	السبت	١٥,٠٠	كفركنا	راديوس بدون جمهور
اتحاد ابناء سخنين	هـ. عكا	الجمعة	١٥,٠٠	بئر المكسور	راديوس بدون جمهور
م. عسفيا	هـ. تسيرت عيليت	الجمعة	١٥,٠٠	دالية الكرمل	
م. العفولة	م. طمرة	الجمعة	١٤,٣٠	العفولة	
هـ. كفرقاسم	م. الخضيرة	الجمعة	١٤,٠٠	كفرقاسم	
هـ. كفركنا	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٤,٤٥	كفركنا	ام الفحم هيئة تحكيم
م. شفاعمرو	شمشون تل ابيب	الجمعة	١٤,٣٠	شفاعمرو	
هـ. كرمئيل	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٥,٠٠	كرمئيل	

المنطقة الجنوبية

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. اللد	السبت	١٣,٠٠	جاؤون يافا	

* الدرجة الثانية -مباريات الدوري العام - الاسبوع الخامس عشر -
(نهاية مباريات جولة الذهاب) *

(المنطقة الشمالية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. شباب طمرة	هـ. دير حنا	الجمعة	١٥,٠٠	طمرة
شباب نحف	هـ. البعينة	السبت	١٣,٠٠	دير حنا
ب. حتسور	هـ. كفرسميع	السبت	١٥,٠٠	حتسور الجليلية
هـ. عرابة	سكتسيا معلوت	الجمعة	١٥,٠٠	سخنين
هـ. سخنين	هـ. طوبا	السبت	١٥,٠٠	سخنين
م. جفعات هركفوت	هـ. حرفيش	السبت	١١,٠٠	كريات آتا
هـ. عين ماهل	هـ. احمد مجد الكروم	الجمعة	١٤,٠٠	الرينة
م. كابول	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٠,٣٠	

(المنطقة الشمالية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. ام الفحم	هـ. برطعة	الجمعة	١٤,٣٠	السلام ام الفحم
بلدي سعيد ام الفحم	هـ. كفرقرع	السبت	١١,٠٠	السلام ام الفحم
هـ. عرب النجيدات	م. طيرات هكرمل	الجمعة	١٤,٣٠	طوبا
م. باقة الغربية	م. كريات بياليك	السبت	١٥,٠٠	باقة الغربية
هـ. بئر المكسور	م. طرعان	السبت	١٥,٠٠	بئر المكسور
م. تسور شالوم	هـ. الفريديس	السبت	١١,٠٠	تسورشالوم
هـ. الرينة	هـ. جفعات اولغا	السبت	١٤,٣٠	الرينة
م. اور عقيبا	هـ. نحليئيل	السبت	١١,٠٠	اورعكيفا

(المنطقة الجنوبية «أ»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
م. حولون	م. كفرقاسم	السبت	١٢,٣٠	البلدي حولون
م. قلنسوة	م. بات يام	السبت	١٥,٠٠	قلنسوة
هـ. هرتسليا	هـ. الطيرة	السبت	١١,٠٠	هرتسليا

(المنطقة الجنوبية «ب»)

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة
هـ. ابناء اللقية	هـ. بئير يعقوف			راديوس مع جمهور

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

قراءة مجددة لقرار التقسيم ١٩٤٧

(الحلقة الثالثة)

* بقلم: علي حمود *

النتيجة والمواقف المتباينة:

بعض الحقائق، لا بد من ذكرها، قبل التعليق والتحليل لنتائج قرار التقسيم، وعلى القارئ والباحث، اخذها بعين الاعتبار. في عام ١٩٤٥ تأسست الامم المتحدة بمؤتمر سان فرانسيسكو، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وفي اذار عام ١٩٤٥ تأسست جامعة الدول العربية. الهيئة العربية العليا لفلسطين تشكلت وتأسست في حزيران (يونيو) عام ١٩٤٦. وعصبة التحرر الوطني في فلسطين تأسست عام ١٩٤٧.

وقعت الموافقة على قرار التقسيم وقبوله في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧. كالصاعقة على ابناء الشعب الفلسطيني وعلى اكثرية القيادة السياسية والشعبية الفلسطينية آنذاك، هذا عدا عن معارضة الدول العربية والاسلامية وجامعة الدول العربية. ففي حين عارض اكثرية الاعضاء داخل عصبة التحرر الوطني قرار التقسيم وفقط الاقلية التي وافقت وقبلت به، واكثر ما حيرهم واربكهم (اعضاء عصبة التحرر) كان موافقة ومصادقة الاتحاد السوفييتي ودول اوروبا الشرقية على صالح القرار. بالنسبة لاعضاء ولموقف الحزب الشيوعي، فقد قبلوا ووافقوا على قرار التقسيم وقبول الحزب الشيوعي لهذا الموقف يعتبر نقطة تحول في تاريخ الحزب، بعد ان عارض الحزب الشيوعي تقسيم فلسطين منذ تأسيسه وحتى قبيل انتهاء الانتداب البريطاني، فقد عارض سابقا الحزب، بشدة تقسيم فلسطين، وبعد صدور قرار هيئة الامم في ١٩٤٧/١١/٢٩، دارت مناقشات ومداولات مستفيضة في صفوف عصبة التحرر الوطني، بهيئاتها المركزية والمنطقية والفرعية حول الموقف الواجب اتخاذه ازاء القرار ففي حين كان موقف العصبة السابق هو:- تأييد اقامة دولة فلسطينية دمقراطية لكلا شعبيها العربي الفلسطيني والشعب اليهودي والحيلولة دون الاحتراب اليهودي-العربي، والعمل على تصفية الانتداب البريطاني كليا. بعد صدور القرار، ابدت الاكثرية الساحقة من الشيوعيين العرب اعضاء عصبة التحرر الوطني، قبول قرار التقسيم على اساس مبدأين وهما:-

اولا: اعتبار قرار الامم المتحدة البديل الوحيد لمنع تشريد الشعب العربي الفلسطيني، واقامة الدولة الفلسطينية والى جانبها قيام دولة اسرائيل على اساس حق تقرير المصير لكلا الشعبين والحفاظ على ارتباط اقتصادي بينهما، وتصفية كامل الوجود الاستعماري البريطاني.

ثانيا: التمسك المطلق بالصداقة مع الاتحاد السوفييتي، واعتبار تأييده النشيط للقرار المذكور، دعما مبدئيا واممياً، في صالح التحرر الوطني وطرد الاستعمار والاعتماد على حق تقرير المصير لكلا الشعبين وتصفية الاحتراب بينهما، ودعم تعاونهما وترابطهما الاقتصادي من خلال الدولتين.

بالنسبة لمسألة القدس وتدويلها، والتي حتى يومنا هذا ما زالت تعتبر سلاحا سياسيا ودينيا يستغله الاسرائيليون والفلسطينيون، على حد سواء كل من وجهة نظره وحقه التاريخي، فحتى قبل التقسيم عارضت كلا من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا السيادة اليهودية على القدس، حتى ان آخر مندوب سامي بريطاني على فلسطين ويدعى «الن كينغهام»، كتب باحد تقاريره للحكومة البريطانية ما يلي:- «من وجهة نظر مسيحية، الشيء الاسوأ الممكن ان يحدث للقدس هو سلطة وسيادة يهودية للقدس». وما قرار ١٨١ واقراره لتدويل منطقة القدس واعتبارها جزءا منفصلا عن فلسطين، ما هو الا حل وسط لاعتبارات سياسية ودينية، يوفق ما بين مواقف الفلسطينيين والصهيونيين والدول العربية الاخرى والدول العظمى من خلال تدويل القدس والاماكن المقدسة من خلال نظام خاص به (seperatum) corpus.

تحت اشراف الامم المتحدة بواسطة هيئة تنوب عنها وتتمتع بصلاحيات السلطة الادارية والتنفيذية من قبل منظمة الامم المتحدة.

في فترة متأخرة، وبعد سنوات من قرار التقسيم نوقش الموضوع بتوسع وبكافة جوانبه من عدة جهات ومراكز للدراسة والبحث الاكاديمي والتاريخي واحدى النظريات التي تتعلق بقرار ١٨١ تتعلق بالناحية القانونية والدستورية للقرار، على اعتبار بان اتخاذ الامم المتحدة لقرار تقسيم فلسطين المنتدبة، يعتبر غير قانوني من اساسه وعليه فالقرار باطل وغير ساري المفعول وينقصه الاساس القانوني والموافقة الكلية والمطلقة عليه، وهذا الادعاء او هذه النظرية تعتمد على ثلاثة مقومات واسس وهي:-

أ) القرار يعتبر شذوذا وتعديا من اطار الصلاحيات الممنوحة والمخولة للجمعية العمومية حسب دستور ووثيقة الامم المتحدة الاصلية.

ب) القرار يمس ويتناقض مع حق تقرير المصير للشعوب.

ج) القرار يتعارض وصك الانتداب الممنوح لبريطانيا على فلسطين.

واضح لكل قارئ، ماذا كانت النتيجة فيما بعد، القرار رفض من قبل الفلسطينيين والعرب مما ادى الى نشوب حرب عام ١٩٤٨ واعلان، اقامة واستقلال، اسرائيل على كافة ارض فلسطين بما فيها القدس الغربية والتي شملت ما يقارب ٣٨,٠٠٠ دونم، بينما بقيت القدس الشرقية بما فيها القدس القديمة وتشمل ما يقارب ٦٠٠٠ دونم تحت السيادة الاردنية حتى عام ١٩٦٧. القسم الاكبر من ابناء الشعب الفلسطيني شردوا من بيوتهم وقراهم ومدنهم وطردوا لبقية الدول العربية ليعيشوا كلاجئين، فيما بعد بينما القسم الباقي وهم ممن بقوا ضمن الحكم والسلطة اليهودية وهم من يعرفون بفلسطينيي الداخل، وما المفاوضات السلمية بين اسرائيل والفلسطينيين حتى يومنا هذا وتوقيع اتفاق اوسلو ومناقشة مسألة القدس واللاجئين الفلسطينيين ما هي الا امتداد تاريخي لقرار التقسيم وما اعقبه وما نجم عن اقامة دولة اسرائيل وتطور الصراع العربي-الاسرائيلي حتى يومنا هذا.

المصادر والمراجع

- الكيالي، د. عبد الوهاب. تاريخ فلسطين الحديث (بيروت،١٩٨٥).
- العلمي. د. أحمد. حرب عام ١٩٤٨ (عكا، ١٩٨٩).
- تراكي، ليزا (تحرير). المجتمع الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة (عكا، ١٩٩٠).
- محارب، د. محمود. الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية ١٩٤٨/ ١٩٨١. (القدس، ١٩٨٩).
- فرح. بولس. من العثمانية الى الدولة العبرية (الناصرة، ١٩٨٥).
- جمال موسى يتذكر، كفاح الشيوعيين في ليل المآسي. (اصدار لجنة منطقة عكا للحزب الشيوعي الاسرائيلي، بدون تاريخ)
- פיינברג ונתן. הסכסוך הערבי-ישראלי לאור המשפט הבינלאומי. (ירושלים,1970)
- صحف ومجلات محلية واجنبية.

(كابول)

حقيقة غابت.. حول قرار التقسيم!

(تتمة من ص ١٠)

شيمن حيث كان يسكنه افقر واجهل العرب وهناك شاهدوا الزبالة والعفن وشاهدوا ايضا البلياتشو العربي (مهرج كان يلبس التنورة الافريقية والقرون على رأسه ويؤدي رقصات كلها هبل في هبل، ثم اخذوهم لزيارة حواسة (كانت قرب بلد الشيخ يسكنها العمال العرب وكل بيوتها من التنك وهي الآن تعرف بـ تل حنان. هذه هي الاماكن العربية التي شاهدوها واخذوا فكرة من خلالها عن عرب فلسطين.

دعوني الفت انتباهكم الى الواقع آنذاك: البلاد كانت مقسمة بطبيعتها وقيادات الدول العربية المأجورة كانت فاغرة فاها لابتلاع فلسطين. تل ابيب يهودية يافا عربية الشاطئ من راس الناقورة معظمه كان بايدي الصهيونية «حيد عن عكا عربية-حيفا مشتركة والباقي مدن يهودية سوى بعض القرى العربية التي كانت عبارة عن نقطة في بحر.

من سلم البلاد الى الصهيونية: جيش (الركاض) الانقاذ وجيوش الدول العربية الاردني-العراقي «لغاية اليوم نتندر» ماكو اوامر ماكو عتاد والمصري فاروق. كلهم كانوا متعاونين مع الاستعمار ولا هم لهم الارضاء. هكذا باعونا واشترونا. وفي الوقت نفسه كانت الاذاعات العربية تغني خلي السيف يقول-يا فلسطين جينا لك.

(حيفا)

الاتحاد قبل خمسين عاما

اصرخي في الطغاة

ابعثوها على الضفاف رعودا   ان للنيل في الربا ان يسودا
يا قيودي التي تحطم رسغي   شرعة النيل ان يعاف القيودا
دهرنا.. نحمل للمشاعل للكو   ن ونجتاز بالضياء السدودا
وهنا اشرق الزمان وليدا   وهنا اينع الوليد رشيدا
قهقهات الزمان تسخر يا قيـ   ـد فما كبل الحديد اسودا
وعجيب وقد بنينا وجودا   اننا يا وجود.. نحيا عبيدا!!
يا مهاد الخلود يجمعها الله   ويجري شريانهن عتيدا
يا مهاد الخلود يجمعها الدهر   وتعلو اهرامهن شهيدا
اصرخي في الطغاة صرخة حر   تملأ الكون رهبة ووعيدا
منطق الحق موطن عربي   يترامى على الضفاف مجيدا

(سالم حقي المحامي-القاهرة)

يا قريتي الصغرى

ان يخرج المحصول   الفيتنى الندمان
اضرب على كفي   من شدة الخسران
جاؤوا بمنتوج   من خارج البلدان
كي يرخصوا المحصول   هذا ارادوه
كي يهلكوا الفلاح

او يخرج الجابي   في دفتر الاجرام
ينقر على بابي   كي يلقى الاحكام
ضريبة الاملاك   والدار والاغنام
زادت الى اضعاف   هذا ارادوه
كي ينكبوا الفلاح

يا قريتي الصغرى   هل فيك من اصلاح
الماء في الآبار   ننشله بالاقداح
والفقر يرعانا   والبؤس والاتراح
والعلم معدوم   هذا ارادوه
كي يعدموا الفلاح

مستعمر خداع   يبغي لنا شرا
نشقى ولا نجني   من جهدنا خيرا
لكن غدآت   بالنور والبشرى
هذا هوى الفلاح

ابن الشعب

(الاتحاد ٢ شباط ١٩٤٧)

فلسطين... الى اين؟!

في ظل الارهاب الصهيوني ومفاوضة المستعمر!؟

اصدرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين بيانا في منشور خاص وزع على الرأي العام كشفت فيه النقاب عن الغاية من وراء استمرار الارهاب الصهيوني، واتجاه الحكومة البريطانية نحو فرض الاحكام العسكرية في فلسطين لتقضي على الحركة الوطنية المطالبة بالحرية والاستقلال. وحذرت مرة اخرى من استمرار المفاوضة في لندن التي لن تقود الا الى الفشل المحتم وما يقوده هذا الفشل من انتشار اليأس بين صفوف الحركة الوطنية بحيث يسهل على الاستعمار البريطاني تنفيذ مشروع التقسيم.

وعصبة التحرر الوطني في هذا البيان الجريء، تعود مرة اخرى الى المطالبة الشديدة بعرض قضية فلسطين على مجلس الامن الدولي اسوة بما حدث لسوريا ولبنان ومصر.

(الاتحاد ٢ شباط ١٩٤٧)

بعد القبض على مجموعة شبان من اتباع الشيطان في مصر:

«صباح الخير» تحاور زعيم «عبدة الشيطان»

* «عبدة الشيطان»: نحن لا نقتل الناس بل نضحي بهم فقط (!!).. نحن نفخر باننا نرتدي علامة الشر (!!)

كان القبض على مجموعة من الشبان المصريين، الاعضاء في «جماعة الشيطان» الاسبوع الماضي مثيرا، لكن الاكثر اثارة هو ما قاله مندوب كنيسة الشيطان سان فرانسيسكو في حواره معنا: هؤلاء ليسوا اعضاء معترفا بهم ضمن اتباع كنيسة الشيطان بالولايات المتحدة، ولاهم يمثلون «بمعتقداتهم المزعومة» عقيدة الشيطان الحقيقية..

والمفاجأة.. ان الشبان اعضاء كنيسة الظلام المصريين ليسوا سوى شخصين!!

ولان قصص «الشيطانيين» قد تناثرت هنا وهناك.. ولاننا نبحث دائما عن المثير.. ولانه مما لاشك فيه ان ما عند هؤلاء لا يزال خافيا.. وان ما بعبادتهم لا يزال مثيرا، مثيرا جدا.

بعد محاولات عدة، حصلنا على موافقة مندوب كنيستهم «D.L.LIVEY» (الشر الاعظم) في سان فرانسيسكو.. للحوار.

بداية.. بدانا اتصالنا عبر شبكة «انترنت»، وحصلنا على معلومات بسيطة لم تتطرق الى لب طقوس «العبادة» ومفاهيمها، لذلك طلبنا الحوار مع احد مندوبي الكنيسة، في اليوم الرابع من الاتصال عبر بريد نفس الشبكة «اي ميل»، طلبت الكنيسة معلومات عنا لاقرار ما اذا كنا نصلح للحوار من عدمه، ثم وصلتنا موافقة «levy» بالحوار بعد ايام.

لا ندري على اي الاسس تم الاختيار؟ هل هو اختيار حقيقي ام انه نوع من الغموض والحركات، لاضفائه على تلك الجماعة؟ (...) الا ان كل ما يهمنا وقد حاورناهم الوقوف على حقيقة جماعة الوهم (موضة ١٩٩٧) بأتباعها في معظم دول العالم.. ومنها القاهرة عاصمة مصر.

بداية يقول ليفي: «انتم لستم على دراية جيدة لمفهوم ديانتنا، شأنكم شأن معظم بني الانسان في العالم، وعليه فنحن لا نشعر براجبنا في اقناع الآخرين بحقيقة تلك العبادة. وبصراحة.. لم يكن لدي، ككل اعضاء الكنيسة الام اية رغبة في الحديث منذ رسالتكم الاولى، اما وقد الححتم.. فسنتكلم واعتبر كلامنا هذا دليلا على درء كافة المفاهيم الخاطئة عن «عبادة الشيطان» لتسليط النور على ما ظل خبيئا في الظلام.

المسيحيون ومن بعدهم المسلمون احد اهم اسباب سوء الاعتقاد في كنيستنا، فقد نشروا وسيظلون ينشرون الكثير من الاوهام والاختلاقات عن ديانتنا «المسالمة».

اولا: ليس لعبادتنا اية علاقة بشيطان الديانة المسيحية او المسلمة، وكلمة «salan» - لفظ يعني عبادة الشيطان باللغة الانجليزية - هي في الاصل مشتقة من العبرية القديمة، وتعني «التضاد»، وهو ما يؤكد اننا نعني الجانب الآخر فحسب، سواء في الحياة او في الدين اسلاميا كان او مسيحيا، ولنا في ذلك «كل الحرية».

اتذكرون الحملات الصليبية؟! عش بكلمة الله ومت بسيفه، بالرغم من انكم كمسلمين لم تغفروا لتلك الحملات، ما فعلته بكم، وما اراقته من دماء الا انكم بعد انتصاراتكم الرائعة ارغمتم اسراها على اعتناق مذهبكم، ليس هذا فقط، انما تعدت ايديكم الى الاعياد المسيحية نفسها. فلا زلتم للآن تحتفلون بها كما لو كانت طقوسا دينية خاصة (..).

«ولستم وحدكم من فعل هذا، انما فعله المسيحيون قبلكم، ان نصف اعيادهم ذات طبيعة وثنية مارستها ديانات سابقة، على سبيل المثال شجرة عيد الميلاد تمتد الى ديانة «ماني» (ديانة فارسية قديمة)، وسانت نيكولاس (سانت كلوز) مرموز له في ديانات اخرى مشابهة سبقت المسيحية، حتى ان الاجازة في دول مسيحية كثيرة احتفالا بابتعاد الشمس عن خط الاستواء طقس وثني خيط في المسيحية، مع الاحتفال بعيد «eastem» يوم الاحد يكتمل فيه القمر بعد تعامد الشمس على الارض في فصل الربيع».

لاشك انك تلحظ الاصل الوثني لكل هذه الاحتفالات (!!) (..).

نرى انكم تخدعون انفسكم وتسخرون بايماننا بما نؤمن به، وان كنت تتكلم من وجهة نظر متدينة، فنحن نتساوى.. نحن كذلك، انتم تؤمنون بما ترونه مؤكدا.. نحن كذلك، انتم تسعون «للخير» - الذي تعتقدون في صلاحه، اما نحن فنفخر باننا نرتدي علامة الشر. فالشر هو الحياة (كلمة الشر EVIL تماثل كلمة الحياة live وقد كتبت بالعكس)، ونحن لا نقدم الحيوانات كقرابين، ولا نؤذي الاطفال، ولا نعطي اوامر بقتل النساء كما يفعل اله اليهود، ليس لنا اله، انما صديق اكبر،، اكثر سماحة من آلهتكم،، على الاقل بالنسبة لمن يعتقدون فيه انه - دون حرج - رمز الشر في هذا العالم وبغضائه (!!) (..).

«ولذلك نعتقد ان جملة «الله موجود» غير حقيقية، بل انها غير منطقية، وقد اخترنا - بعقيدتنا - الحياة على تلك الارض، ليس في عالم وهمي تعتقدون في وجوده بعد الموت، ان فكرة الحياة الاخرى بعد الموت فكرة غبية، لا تدل الا على غباء صاحبها.

ويتساءل ليفي: لماذا تعتقدون كمسلمين او كمسيحيين في خطورتنا؟؟ الا اننا لسنا من الذين يصدقون فيما لا نراه؟ الا اننا لسنا ممن يتركون الحياة الحالية املا في حياة مستقبلية لا تجيء؟؟

«واننا نعتمد في حياتنا على ان لكل شيء حق التعليل والتحليل،وانتم لستم كذلك.. لهذا - بصراحة لا تحزن - انتم الخطرون على عقيدتنا .. بل على العالم كله، ليس نحن (!!) (..).

ولهذا ايضا يظل غروب دياناتكم مع المسيحية قريبا، وفجر عبادتنا.. لا بد ان يلوح».

هكذا قال كتابنا المقدس «كتاب الظلام».

* معنى «عبادة الشيطان»؟! *

لم نقف - رغم حديث ليفي الطويل - عند ماذا يقصدون «بالشيطان وعبادته»، وماذا يحقق لهم هذا الاخير من وعود يدعونها، الا اننا قبل سؤالنا هذا قطع «ليفي» الاتصال.. او ربما رفض الاجابة «ناصحا بالاتصال به - جولبر» احد اعضاء مجلس الشيطان.

ومع ان هذا الاخير تحفظ على بعض الاسئلة مشيرا الى كونها اسرارا طقوسية، الا انه حاول ان يشرح مالا نفهمه.

وهذا نص اجاباته: ديننا - لم نجد لفظا عربيا الا لفظ الدين لترجمة ما قاله الا ان الملاحظة ضرورية من ان افكارهم ليست دينية - دين الجسد - والسعادة يجب ان ينشدها الاعضاء هنا او هناك بأية طريقة، فليس لدينا جنة بعد الموت، ولا نار مولعة بالعقاب تنتظر المذنب، ولا نؤمن بأي شيء روحاني.. الا صديقنا عدو البشر، تسمونه انتم الشيطان، اما نحن فنسميه «ساتان».. او صديق المتحدين مع شرور الدنيا، اننا متحدون بقوة مع بعضنا البعض على افكار واحدة، ونعثر على من يحاولون قلب حياتنا تعيسة، ونضحي بهم من اجل سعادتنا، اننا لا نقتلهم، فلفظ القتل ليس من بين قواميسنا، اننا فقط نضحي بهم.. انكم انتم من تقلتون وليس نحن (!!) (..).

اننا لان نصدق انه يمكنك ان تحب الجميع، وان تعامل القبيح بالطيب، فدون الكره لا يمكن ان تحب، ولهذا فانه بمخافة اعدائنا منا، وبحبنا لاصدقائنا نبني قوتنا في المجتمع، لان لك اصدقاء، فانت ذو طبيعة طيبة، لكن عندما لا يكون لك - ولو عدو واحد - لابد ان هناك شيئا كريها - ان الانسان في مفاهيمنا يحتاج الى الغضب والكره، بقدر ما يحتاج الى الاحتفال والفرح، وطقوسنا تساعدنا على الاحتياجين، فعندما تزداد تلك الطقوس الشريرة، تبلغ نشوتنا الذروة، ونهيم في عوالم اخرى.. خيال، احاسيس شتى.

لكن حالما نترك غرفة الطقوس، فاننا نترك شرورنا وخيرنا في الظلام.. وعندما يظهر علينا النهار، نكون كأي واحد فيكم.. ليس افضل، ولا اقل.

«طقوسنا فقط داخل غرفها المظلمة (!!) (..) سألت عن طبيعة تلك الطقوس، واعضاء ديانته في مصر، فما كان منه الا ان اجاب: طقوسنا اسرار عالية، بصعوبة يمكنني الحديث عنها، الا انني لن افعل.. ولن يفعل اي منا، انكم تقولون ما يقوله بعضكم، وكلكم تصدقون ما يقوله هؤلاء».

«وان اعضاء دياناتنا هم فقط من يحملون بطاقات هويتنا، قليلون جدا في بلدك، يكادون ينعدمون»!!

الى هنا.. انتهى الاتصال بـ هـ جولبر، في الساعة الثانية صباحا، كما طلبوا.. فالاتصال يفضلونه ليلا بتوقيت سان فرانسيسكو.

* «الظلام المقدس» *

بعد هـ. جولبر، ودافيد ليفي، لم يبق الا «الشر الاعظم» او «الشر العظيم» - احد القابهم، السيدة ماريا ماردرينا، التي لم تجب اتصالنا بعد محاولات عديدة، فقد آثرت ارسال مقدمة كتاب «الظلام المقدس» فلنستوعبه اولا قبل محادثتها.

ومع اننا.. بعد ان استوعبناه جيدا - طلبنا الحوار، الا ان ماريا - حتى الآن - لم تجب بالموافقة.. او الرفض.

يبدأ «كتاب الظلام» بتلك الجملة (لك الاذن مع جميع بني البشر - ان اردت - نسخ وتوزيع هذا الكتاب طالما لم تغير في محتوياته شيئا، الامر الذي ان حدث، فانت عدو.. واننا لمنتصرون)!!

يقول «كتاب الظلام» في مقدمته: «اي فلسفة لا بد ان تؤدي الى مجموعة من المبادئ والاخلاقيات ليتقبلها الاتباع.. وفلسفتنا الدينية تبدو غريبة على من نشأ على الفكرة القديمة «الخير دائما ضد الشر، والاول لابد ان ينتصر»، ان الديانات كلها (مسيحية، يهودية، واسلامية، وهندوسية، وبوذية) غارقة حتى رؤوسها في الكمال الاخلاقي، او هكذا يدعون فلهم كم من التصرفات والافعال يصفونها «بالخيرة» حتى لو تعارضت واراء الاتباع، ديانة (يسوع) مثلا تذهب بنهاية العاصي الى «بحيرة النار الابدية» (!!) (..) والديانة الاسلامية كذلك، حتى البوذية.. واليهودية، وعلى من يؤمن ان يفعل.

الصفحات التالية تؤكد: ان كل جزاء او عقاب ديني اسطوري، ووجوده مستحيل اثباته.

ان اصحاب هذه الديانات لا زالوا يخدعون انفسهم، وهذا - يقصد كتاب الظلام - اخلاقياته تعني الافضل بالنسبة لك، تذكر ان قراراتنا - حتى في التضحية ببعضنا - منطقية للغاية، وبغير رغبة صديقنا الاعظم - الشيطان - لا توجد اية اعتبارات في اتخاذنا اياها (!!) (..).

آخر جملة تقول: «ان اي شخص كرس نفسه لدين واحد سيجد من الصعب جدا الاقتناع بدين آخر..».

فماذا لو لم نكن نقنعه «باللا دين»!!

مع آخر تلك الكلمات، انتهت مقدمة «كتاب الظلام» التي ابرقت بها لينا ماريا ماردرينا «لاستيعابه» قبل الحوار.

ومع اننا قد فعلنا، او نحسب هذا الا انها لا زالت ترفض اجابة اتصالاتنا المستمرة.. ليلا لكننا سنستمر دون كلل (!!).

(وليد طوغان)



● ليفي.. مندوب كنيسة «عبدة الشيطان» ●

اغنية الاسبوع

اغنية: أنى اشعر بك « للمطرب بيتر اندريه »

يا حبيبى .. ويل .. ويل ويل
كل شيء فيك جيد
يا حبيبى تعرفين انى فخور بك
ارجو ان تقولى انك لى
لماذا تتركينى أقف هكذا كالعبيط؟
هل هناك شيئا قلته اغضبك
او شيء فعلته لك؟
انت تعلمين انى محتار .. محتار
هل ستعودين اليوم للبيت
انى افكر ماذا حدث
لا استطيع ان اخلعك من ذاكرتى
لقد فتحت لك الباب
باب قلبى
اعتقد يا حبيبتى انك تهربين منى
لماذا تهربين منى ..!
ان الجو بارد عندما نكون بعيدابن
وقلبى يلعب
واتذكر الاوقات التى قضيناها معا
والاوقات التى شاركناها
سوف تبقى فى قلبى
انا اشعر بذلك .. ويل .. ويل
افكر فى الحب الذى عشنا
انى احب لمساتك
لك اسلوب خاص
ولماذا اشعر كانى رجل
لعبت عليه
قولى لى ان هذا ليس حقيقة
اتوسل اليك يا حبيبى
ابق معى

انت تقوديني نحو الجنون
انت تجعلينى اسير
انا انتظر الى جانب التليفون
انى افكر فى انى اريدك
عندما تصلين الى البيت
سوف اعطيك كل مافى قلبى
اشعر انك تهربين منى
نعم انك من قلبى
لماذا تهربين من حبى؟
انت تعلمين ان الجو بارد
وانت بعيده عنى
اشتياقى فى قلبى
الاوقات التى شاركناها ستبقى
فى قلبى اشعر بك
انت تعلم انى افكر افكر
هل ستعودين اليوم
افكر فيك يا حبيبتى
نحب بعضنا
اه .. لو دخلت من هذا الباب
انا اعلم انك لم تهملى
حبى واحتياجى لك
وسوف اعطيك اكثر
اشعر انك تهربين منى
نعم انا اشعر بذلك
لماذا تهربين منى؟
لماذا تهربين من حبى
نعم انا اشعر بذلك
وهذا الاحساس يلعب بقلبى
اه يا قلبى

OOH, BABY, WELL WELL WELL
EVERYTHING ABOUT YOU IS SO RIGHT
BABY, YOU KNOW THAT I'M SO PROUD
TO SAY YOU'RE MINE, OLL MINE
WHY YOU LEAVE ME STANDING LIKE A FOOL?
IS THERE SOMETHING THAT J'VE SAID OR DONE TO YOU?

YOU KNOW I WONDER, OH, JWONDER
IF YOU'RE COMING HOME TONIGHT
I'M THINKING WHAT IT COULD HAVE BEEN, BABY
CAN'T GET YOU OFF MY MIND
I'VE OPENED UP THE DOOR
BUT IN MY HEART

I FEEL YOU RUNNING AWAY FROM MY LOVE
WHT YOU RUNNING AWAY FROM MY LOVE?
IT'S COLD WHEN WE'RE APART
THE MOMENTS THAT WE SHARED WILL STAY
IN MY HEART, I FEEL YOU

WELL WELL WELL
THINKING OF THE LOVING THAT WE MAKE
BABY, J LOVE THE WAY YOU TOUCH ME
IN YOUR SPECIAL WAY
SO WHY DO J JUST FEEL LIKE A MAN THAT's BEEN PLAYED?
TELL ME IT ISN'T TRUE
I'M BEGGING, BABY, STAY

YOU GOT ME GOING CRAZY
(GOT ME GOING CRAZY)
I'VE BEEN WAITING BY THE PHONE
I'M THINKING ABOUT THE THINGS I WANT TO DO TO YOU

SOON AS YOU GET HOME
I GIVE YOU EVERYTHING
BUT IN MY HEART

I FEEL YOU RUNNING AWAY
(YEAH, I DO) FROM MY LOVE
WHY YOU RUNNING AWAY FROM MY LOVE?
YOU KNOW IT'S COLD WHEN WE'RE APART

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٦/٢/٩٧
التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**
٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - علاقة اسرية: مدرسة للوالدين.
٨,٤٥ - طب بلا غموض. التهاب الكبد.
٩,٠٠ - حساب.
٩,٢٥ - بداية القراءة.
٩,٤٥ - في بيت فستوك. للصغار.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ - ادب الخنفساء الذهبية.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة - اجهزة في الجسم.
١١,٥٠ - علوم الحياة - مراحل الحياة في الطبيعة.
١٢,٣٠ - فن.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(٣٤)
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك ببير.
١٥,٠٠ - اوتوتو - فن.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ - الحلقة الثامنة.
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - نورتوود - الحلقة الخامسة.
١٦,٤٥ - عين تلفزيونية
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف - سيارة اذاعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي. مسابقة.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة. مكابي تل ابيب ضد البا برلين.
٢٢,٣٠ - رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
١٤,٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية:**
٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - شاركي وجورج.
٧,٠٠ - مجلة الصباح -ريشت.
٩,٠٠ - سانتا بربارة - الحلقة(١١).
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٢٧).
١١,٠٠ - نتحدث عن ذلك - مع دان دوف.
١٢,٠٠ - المجتمع في المقابل - ترفيهي.
١٢,٣٠ - احلام الصغار.
١٣,٠٠ - انغام من الهيكل.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت - الحلقة(١٠٧).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٧٩٠).
١٦,٥٠ - سياقة اخرى - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة - عائلة اخرى.
١٨,٠٠ - متكاملة تقريبا الحلقة الخامسة. «عندك او عندي».
١٨,٣٠ - ركلة افتتاح.
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة الرابعة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - هذا هو حي. ترفيهي.
٢١,٠٥ - سقطات - ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - كشف - تحقيقات.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - من قاعة الكونسيرت.
٠١,١٠ - عن رفوف المكتبة.

● «الحسان والشجعان»، القناة الثانية ●

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١														
٢														
٣														
٤														
٥														
٦														
٧														
٨														
٩														
١٠														
١١														
١٢														
١٣														
١٤														

*** اعداد: ريم ورامي احمد ريان - طمرة ***

افقيا:
١) للتمني - مجموعة الوان تكون ظاهرة طبيعية في الشتاء - شديد الحمرة.
٢) عتاب - كاتب فلسطيني من مواليد السنديانة (اليوم موشاب همعاكيم شرق دالية الكرمل).
٣) نسهل - اعلى قمم جبال الالب.
٤) تتركهم - نجل - برد.
٥) طالب او ناشد - عكس «صيفي» - علم مؤنث.
٦) حاكى - «برنارد...»(كاتب بريطاني) - اضع السيف في قرابه.
٧) للسؤال - سنة - اتباحث او اتشاور.
٨) جدها في «رلى» - يشيخ - يصنع منه الزجاج (غير معرفة).
٩) عكس «قريبي» - مانع.
١٠) «...جاك روسو» (فيلسوف فرنسي) - من انواع الصخور - ابن.
١١) ساحات - نعيد ونكرر - ازرع.
١٢) شديد البياض - مفاتن.
١٣) الاسم العربي لمعيان باروخ شمال البلاد (غير معرفة) - اثبات.
١٤) من مؤلفات الكاتب الجزائري محمد ذيب.

عموديا:
١) من مؤلفات الكاتب الامريكي ارنست همنغواي (عن الحرب الاهلية في اسبانيا).
٢) كاتب فلسطيني من مواليد العباسية (اليوم تسمى يهود) - من العملات(معكوسة).
٣) الاسم الاول لممثلة مصرية - جمع عنكبوت.
٤) غرفة صغيرة في سفينة او طائرة - مناسبة سارة - انظر (معكوسة ومجزومة).
٥) ضمير(معكوسة) - من الطيور الجارحة - «حافظ ابراهيم شاعر ال...»
٦) من النباتات التي تطبخ - سالب وسارق.
٧) وسائل نظام لنقل الماء فيها - اقيم على اراضيها وانقاضها بيت هشيطا وسديه ناحوم بالقرب من بيسان.
٨) وقت - للتعريف - افارق.
٩) حيوان زاحف يغير لون جلده(غير معرف) - اسلاف - قم بالواجب(معكوسة).
١٠) مقابل ايجابيات - حرف جر - ضجر.
١١) زواج - خيانة - اغزل.
١٢) اشتاق - اسم الفرزدق.
١٣) ضمير متصل - نبات بري ذو اشواك - ناقوس.
١٤) يصبح وحيدا - من اسماء القط(معرفة).

حل لغز(٢٢١)

افقيا:
١) زقزاق - تسون.
٢) برج - الم - جحا.
٣)عز - اوتار - صف.
٤) وشق - ليث.
٥) ود - اوكله - مر.
٦) نباح - هزيز.
٧) ي.ي. - وكر - فم.
٨) هيار - غراب.
٩) هب - انكار - سر.
١٠) فاس - خبز.
١١) بط - جندول - جت.
١٢) مرج - ابى - برق.
١٣) ادريس - ناصرة.

عموديا:
١) زيزفون - امبابة.
٢) قرع - دبيبه - طود.
٣) زج - ايا - جر.
٤) اشاح - رائح.
٥) وقواق - نسناس.
٦)تل - كركوك - دب.
٧) تماثل - اخوات.
٨) زهير - غربل.
٩) جس - بقر - قص.
١٠) صحر - مزمار - جرى.
١١) نافورة - بساتين.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٦/٢/٩٧، غائما جزئيا وباردا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها العام ويحتمل ان يتكون الصقيع في الليلتين القادمتين، وترتفع درجات الحرارة قليلا يومي السبت والاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٢° ● حيفا وضواحيها - ١١° ● ايلات - ١٥° ● جبال الجليل - ٤° ● المروج الشمالية - ١١° ● جبال المركز والجنوب - ٥° ● السهل الداخلي - ١١° ● السهل الساحلي - ١١° ● النقب الشمالي - ٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية معتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٢٢٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠١١٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٠٠٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٥١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٦٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧١٧٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٠٨٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٠ - ٣,٣٢ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):**
غيوم وعواصف في سماء حياتك وانت السبب، حاول التغيير.

**** الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):**
فكر بكل حكمة ومنطق حتى لو تعلق هذا الشيء بالحبيب.

**** الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):**
تخل عن غرورك بعض الشيء، وتصرف بصراحة مع المحيطين بك.

**** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):**
اختر الطريق المناسب، ولا تفكر بالماضي.

**** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):**
تخل عن الافكار السيئة وارجع لطبيعتك الجميلة.

**** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):**
لا تتشبث برأيك خاصة بالامور العاطفية.

**** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):**
التسرع بالقرارات المصيرية قد لا ينفع، حاول ان تسيطر على حياتك.

**** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):**
لا تضطرب، ستتعرض لخداع من شخص تثق به كثيرا.

**** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):**
طاقاتك جيدة واحوالك العاطفية ايضا جيدة.

**** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):**
الحظ يلازمك بكل مشاريعك، ستتقدم بسرعة وستنهي كل الاعمال.

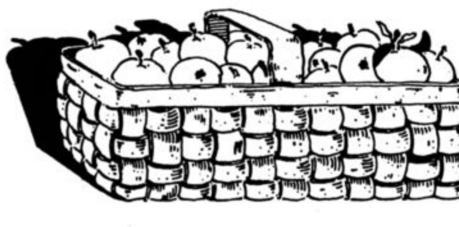
**** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):**
تضحية كبيرة تقوم بها ولكن بعدها ستحس بالسعادة.

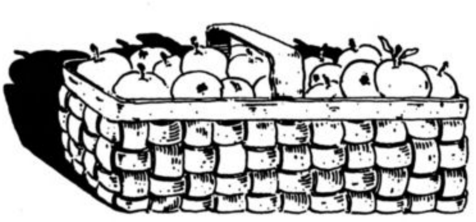
**** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):**
علاقاتك العاطفية متينة، ولكن انتبه لتقلباتك التي تبعدك عن الحبيب.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٤٧٩٣ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ٢٤١٦ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٧٥,٩٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٦,١٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ٩,٨٠ شيكلات.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٦ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في برقيات التعزية بمقتل الجنود الاسرائيليين

الشخصيات التمثيلية العربية تطالب بالانسحاب من لبنان وتسريع عملية السلام

* رامز جرايسي: «للسلام ثمن، لكن ثمن الحرب والعداء يكلف اكثر ويصل الى حياة الانسان» * حسين سليمان: «السلام العادل يضمن عدم تكرار مثل هذا الحادث» * ابراهيم نمر حسين: «سيتواصل سقوط الضحايا، طالما لم يتحقق السلام *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب العديد من رؤساء السلطات المحلية العربية والشخصيات التمثيلية، عن تعازيهم للعائلات الاسرائيلية التي ثكلت (٧٣) جنديا وضابطا في كارثة سلاح الجو الاسرائيلي، مساء امس الاول. ودعا بعضهم رئيس الحكومة ووزير «الامن» الى الانسحاب من جنوب لبنان المحتل وتسريع المفاوضات السلمية، لانهاء حالة العداء والحرب بين اسرائيل والدول العربية المجاورة.

وقال رئيس بدية الناصرة رامز جرايسي، في برقية تعزية بعث بها الى رئيس الحكومة نتنياهو، امس، «ان هذه الكارثة الكبيرة تطرح مجددا على اولويات الساحة السياسية الحاجة لتسريع عملية السلام وبذل كافة الجهود الممكنة لازالة العراقيل التي تعيق تحقيق السلام العادل والشامل والدائم بين دول وشعوب المنطقة كلها».

واضاف جرايسي: «لا شك ان للسلام ثمنا ايضا، لكن ثمن الحرب والعداء المتواصلين يكلف اكثر من ذلك ويصل الى حياة الانسان». وطلب جرايسي من رئيس الحكومة نقل تعازيه الى العائلات الثكلى.

واعرب الناطق بلسان اللجنة القطرية للرؤساء ورئيس مجلس المشهد المحلي حسين سليمان، عن تعازيه للعائلات الثكلى. وتمنى في برقية بعث بها الى رئيس الحكومة، ان «يحل السلام العادل في هذا العام، كي لا تتكرر حوادث من هذا النوع وكي لا يذهب ضحيتها عشرات الشباب».

وقال رئيس لجنة المتابعة ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين ان بيان اللجنة القطرية يمثل كافة السلطات المحلية العربية. وتمنى في حديث مع «الاتحاد»، ان يرى تحقق السلام «لانه وحده يوفر الضحايا من الجانبين».

واضاف: «طالما لم يتحقق السلام، سيتواصل سقوط الضحايا، ولذلك على الحكومة ان تسارع الى تحقيق السلام الشامل والثابت، لانه عندها لن تكون حاجة الى الجيش».

● من مخلفات الكارثة الجوية ●

وكانت بلدية شفاعمرو اصدرت، امس، بيانا اعلنت فيه عن الغاء الحفل، الذي كانت دعت الى اقامته تكريما لابن شفاعمرو البروفيسور ماجد الحاج.

ودعا البيان الحكومة «الى انتهاج طريق السلام والانسحاب من كافة المناطق العربية المحتلة، بما فيها جنوب لبنان، واحترام حق شعوب المنطقة بالحرية والسيادة على اراضيها، لان انجاز السلام الشامل والعادل هو الكفيل الوحيد والضمان الاساسي لتحقيق الامن والطمأنينة لجميع شعوب المنطقة، والسبيل لتجنب تكرار مثل هذا الحادث، الذي مصدره التحركات العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان المحتل».

واصدر سكرتير لجنة رؤساء المجالس المحلية الدرزية والشركسية، ورئيس مجلس المغار المحلي اسعد عرايدة، بيانا عبر فيه عن تعازي رؤساء السلطات المحلية واهالي قراها، الى عائلات القتلى.

كما بعث نائب رئيس بلدية حيفا المحامي غسان ابو وردة ببرقية تعزية الى رئيس الحكومة، ضمنها دعوة الى وضع حد لحالة الحرب المتواصلة في المنطقة منذ (٥٠) عاما.

الانفجار في حيفا كان «لعب اولاد»!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد الاعلان عن ان «انفجارا غريبا» وقع في احد المراكز التجارية في حيفا، امس الاربعاء، تبين ان ذلك كان مجرد «لعبة اولاد».

فقد اتضح ان صوت الانفجار الذي سمع، مساء امس، قرب محل تجاري في «مركز حوريب» في منطقة الكرمل ما هو الا صوت زجاجة القيت من طابق عال في احدى البنايات المجاورة للمكان.

وقد غادرت قوات الشرطة الكبيرة المكان، بعد وقت قصير على وصولها!

الشرطة استجوبت مدير مكتب رئيس الحكومة حول فضيحة المستشار

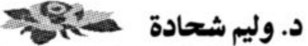
□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – واصل طاقم المحققين الخاص، امس الاربعاء، التحقيق حول فضيحة تعيين المستشار القضائي السابق للحكومة، المحامي روني بار اون. وقد ذكرت مصادر الشرطة انه تم استجواب مدير عام مكتب رئاسة الحكومة افيغدور ليبرمان.

ومن الجدير بالذكر ان ليبرمان يعتبر من المشبوهين الاساسيين، بالتورط في فضيحة تعيين المستشار التي يجري التحقيق فيها حول الشبهات بان التعيين جاء في اطار صفقة يستفيد منها النائب اربيه درعي، الذي يمثل امام المحكمة بتهم مختلفة.

وحتى الان جرى الاستماع لشهادات من (١٥) شخصية كبيرة، منها: الوزيران تساحي هنغبي ودان مريدور، النائب اربيه درعي، رئيس بلدية القدس النائب ايهود اولمرت والمقاول دافيد ابل، ودان آفي يتسحاق محامي درعي.

تهنئة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى



د. وليم شحادة

بمناسبة انتخابه وتسلمه منصب رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل مبروك والى الامام.

رئيس مجلس عرابة – فضل نعامنة

مطلوب

موظف للعمل في مكتب «الاتحاد» في الناصرة. للاستفسار هاتف:

٠٦/٦٥٥٤٣٣٠

٠٦/٦٤٦٨٧٣٦

تهنئة

رئيس ونواب واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأجمل التهاني واحلى التبريكات الى السادة

امين بدارنة
بمناسبة انتخابه عضو اتحاد الملاكمة في اسرائيل

محمود روبي – مدرب الفريق
بمناسبة تسلمه شهادة التدريب من معهد فينجيت.

الملاكم بلال بدارنة
بمناسبة فوزه بالميدالية الذهبية في بطولة قبرص المفتوحة للملاكمة.
مبروك والى الامام.

رئيس المجلس – فضل نعامنة

امساكية شهر رمضان المبارك



اليوم/شباط	رمضان	الامساك	الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
الخميس ٢/٦	٢٨	٤.٤٦	٥.٠٦	١١.٥٣	٢.٥٤	٥.٢١	٦.٤٠
الجمعة ٢/٧	٢٩	٤.٤٥	٥.٠٥	١١.٥٣	٢.٥٥	٥.٢٢	٦.٤٠

اتحاد الشبيبة الشيوعية

منطقة ام الفحم

يدعو الرفاق والرفيقات اعضاء الشبيبة للمشاركة في الرحلة المنطقية الى جبل الشيخ وذلك ثاني ايام عيد الفطر السعيد

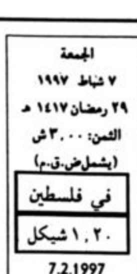
رسوم السفر ٥٠ شيكلا

يرجى من الرفاق والرفيقات في مراكز قراهم التجمع على الشارع العام الساعة السابعة صباحا.

يا عمال العالم اتحدوا! (صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון



الجمعة
٧ شباط ١٩٩٧
٢٩ رمضان ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
7.2.1997
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol225/53

بعد ان قبلت والدها وقفت خلف سيارته فدهسها!
(ص ٣)

هشام عبد الرازق لـ «الاتحاد»:
تحطم الطائرتين قد يحول دون اطلاق سراح الاسيرات!
(ص ٢)

حصلت على الرخصة بعد ٢٧ عاما و١٨٠٠ درس
(ص ٥)

بيروت تتحسب من عملية عسكرية اسرائيلية

■ متحدثون لبنانيون: المروحيتان كانتا في الطريق للقيام بعملية خاصة.. خطف شخصية او ضربة عسكرية محددة! ■

● شبكات التلفزة البريطانية والامريكية: معظم الجنود في المروحيتين كانوا باللباس المدني! ● السلطات العسكرية: المروحيات تستخدم بهدف بلبلة العدو.. وتفادي عمليات «حزب الله» ضد القوافل البرية ● الجيش الاسرائيلي استخدم المروحيات مراراً في «العمليات الخاصة» ● مردخاي: على اعدائنا الّا يسارعوا في الاستنتاجات.. سنعرف كيف نقف اقوياء ●

(ص ٣)

* الجنود يعملون على اخماد النيران في موقع سقوط «يسعور» في بلدة شئار يشوف *

شرطي يطلق النار على الفلسطينيين في باب العامود ويصيب ثلاثة

● القدس - «وفا» - اطلق شرطي اسرائيلي، في ساعة متأخرة من الليلة الماضية، النار بإتجاه المواطنين الفلسطينيين عند باب العامود في القدس الشرقية واصاب ثلاثة منهم، تم نقلهم على اثرها لتلقي العلاج في مستشفى المقاصد الاسلامية.

وروى شهود عيان ان الشرطي فتح النار بصورة عشوائية باتجاه الفلسطينيين فأصاب احدهم في بطنه وآخر في كتفه وثالثا في ساقه اليسرى.

ولم تعرف حتى ساعة اغلاق الجريدة التفاصيل الكاملة عن الحادث.

الجزائريون ينتفضون ضد المجموعات الاصولية

(ص ٣)

كل عام وانتم بخير

*** احتجاب «الاتحاد» ***

● «الاتحاد» - لمناسبة حلول عيد الفطر السعيد نرفع احر التهاني واعطر الأماني الى الأمة الاسلامية عامة وشعبنا الفلسطيني خاصة ولجميع قراء «الاتحاد»، راجين ان يعود العيد عليهم وقد تحققت تطلعاتهم بالسلام والاطمئنان وحياة حرة كريمة ورغدة.

ونلفت عناية الموزعين والقراء الاعزاء الى انه اذا كان يوم غد، السبت، اول ايام العيد فستحتجب «الاتحاد» عن الصدور يوم الأحد، لتعود الى الصدور، كالمعتاد، صباح يوم الاثنين. اما اذا حل اول ايام العيد بعد غد، الأحد، فستحتجب «الاتحاد» عن الصدور يومي الأحد والاثنين، لتعود الى الصدور صباح الثلاثاء.

وكل عام وانتم بخير

في حادث طرق مروع

خمسة قتلى وثمانية جرحى!

ومصرع سائق دراجة نارية واصابة عشرة بجروح

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي خمسة اشخاص مصرعهم واصيب ثمانية بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، في حادث طرق مروع وقع في حوالي السابعة من صباح امس الخميس. بالقرب من «غفعات زئيف»، في القدس. والقتلى عمال في الصناعات الجوية.

وقالت دالية مكوطن، رئيسة قسم حركة السير في شرطة القدس، ان سيارة تجارية انحرفت عن مسارها فجأة واصطدمت بسيارة خاصة قادمة من الاتجاه المعاكس. وخلف السيارة التجارية كانت تسير سيارة من نوع «سوبارو» حاول سائقها الفرملة لتجنب الحادث الذي وقع امامه فانحرف عن مساره واصطدم بسيارة من نوع «بيجو» كانت قادمة من الاتجاه المعاكس. وتورطت سيارة خامسة من نوع «فيات» لم يتمكن سائقها من الفرملة في الوقت المناسب.

(البقية على ص٥)

قداس وجناز الأربعين

ارملة الفقيد اولاده، واقرباؤهم وانسباؤهم وجميع آل طوقان في عبلين وخارجها، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس المرحوم

سمعان ابراهيم طوقان

(ابو خليل)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٢/٨ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الكاثوليك في عبلين.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة بمثابة دعوة شخصية.

† **قداس وجناز الأربعين** †

ابناء الفقيدة، غسان، سهام، سمير، حاتم، هنري، ادوار ونضال وعموم آل خوري ومتري وانسباؤهم واقرباؤهم في البلاد والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

ماري نعيم خوري (ام غسان)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٢/٨ الساعة التاسعة والنصف صباحا في كنيسة الروم الارثوذكس في حيفا (بالقرب من باصات الناصرة).

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الرجاء اعتبار هذه الدعوة عامة للجميع.

† **قداس وجناز الاربعين**



ارملة الفقيد واولاده اديب ونجيب وبناته وعموم آل حداد وجرايسي واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والقضاء يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم الاستاذ الشاعر

ميشيل اسكندر حداد (ابو اديب)

وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٢/١٢ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

†

- هو الحي الباقي -

ارملة الفقيد واولاده وليد وبشارة وهاني وروز برانسي واخوه موسى برانسي وشقيقاته عبلة ونجية وعموم آل برانسي وزعاترة واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد والخارج ينعون بمزيد الاسى فقيدهم الغالي

جميل شحادة برانسي (ابو الوليد)

عن عمر يناهز (٧٧ عاما) متمما واجباته الدينية، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الجمعة ١٩٩٧/٢/٧، الساعة ٣ بعد الظهر، من قاعة الروم الارثوذكس في الناصرة (قرب كنيسة البشارة) الى مثواه الاخير في كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك - الناصرة.

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

من آمن بي ولو مات فسيحيا

اهل الفقيد

مجلس عبلين المحلي لجنة التأبين المدرسة الايطالية الثانوية - حيفا

يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

الاستاذ والمربي والانسان



المرحوم مخائيل نور سلمان

(ابو نور)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٢/٨ الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين.

كما ويدعونكم لحضور حفل التأبين الذي سيقام تخليدا لذكراه، في قاعة مار جريس للروم الارثوذكس (بجانب الكنيسة) الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

البازار
ص (١٩)
من الملحق

كلمة الاتحاد

من كارثة الى كارثة؟!

* على الرغم من تفهمنا لوقع الكارثة في سلاح الجو والحزن والاسى والحداد الوطني، الا اننا نعتقد بان رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو يقع في خطأ فاحش اذا لم يطلق سراح الاسيرات الفلسطينيات وعشرات الاسرى الفلسطينيين قبيل عيد الفطر المبارك، كدفعة اولى.

فأولا - هذا هو التزام رسمي تم عشية التوقيع على اتفاق الخليل، والالتزام لا يجوز خرقه او نقضه.

وثانيا - ان الحداد والكارثة والمآسي التي المت بالجيش الاسرائيلي من جراء اصطدام وتحطم الطائرتين ومقتل ٧٣ ضحية، كل هذا يجب ان يكون حافزا للالتصاق بطريق السلام وتعزيزه وزيادة انصاره ودفعه الى الامام، حتى لا نعود نرى حاجة للجيش وللمقاتلين وحتى لا نعود نعرف كوارث من هذا القبيل. اما استعمال هذه الكارثة لوقف مسيرة اطلاق سراح الاسيرات والاسرى، فانه يقوي فقط اولئك الذين رقصوا فرحا اثر وقوع الكارثة واطلقوا الرصاص الاحتفالي وينقلنا من كارثة الى كارثة.

ولا بد هنا من التذكير، بان الرئيس الفلسطيني كان من اوائل المعزين بمقتل الجنود الثلاثة والسبعين.

وثالثا - تلوح في الافق بوادر الخروج من الحداد وجو الاحباط الذي ساد في اعقاب الكارثة، بواسطة عملية حربية في لبنان، تؤدي الى رفع المعنويات وتنسجم مع اهداف الوجود الاسرائيلي في هذه الارض العربية المحتلة فان كان تحذيرنا من الخطأ في ابقاء الاسرى في السجون صحيحا قراطا واحدا، فان الخطأ في القيام بعملية عدائية جديدة في لبنان يكون اكبر اضعافا واضعافا.

لقد حلت الفاجعة، وانتهى امرها الى لجنة تحقيق، لمعرفة الاسباب. ومن المعروف والثابت ان اي عربي لا يتحمل مسؤوليتها، لا من حزب الله ولا من الاسرى والاسيرات الفلسطينيات. وان كانت هناك عبرة ينبغي استخلاصها منها، فهي اقناع الناس، في اسرائيل نفسها، بمن في ذلك الجنود واهاليهم، وفي العالم العربي ايضا، خصوصا في دول المواجهة، بان الحكومة تعمل كل ما في وسعها لأجل حقن ارواح الضحايا ومنع وقوع المزيد منها. وهذا الاقناع لا يكون بالمزيد من العمليات الحربية ولا بالمزيد من بث الكراهية، بل بالعكس.

تصوروا، كيف يكون رد الفعل الفلسطيني والعربي على اطلاق سراح الاسرى اليوم او غدا، قبيل العيد، تصوروا كيف يكون الشعور لدى كل شعوب المنطقة عندما تقرر القيادة الاسرائيلية، بعد الكارثة وبسببها، المبادرة الى استئناف مفاوضات السلام مع سورية ولبنان والى تقديم موعد بدء مفاوضات الحل النهائي مع الفلسطينيين.

بهذا يكون رئيس الحكومة قد سار على الطريق الصحيح وسجل لنفسه صفحة بيضاء ليس فقط بتاريخ المنطقة وليس فقط في قائمة صانعي السلام المشرفة بل وايضا في حياة الجنود الاسرائيليين انفسهم واهاليهم.

(«الاتحاد»)

وزير القضاء الفلسطيني: في الاجهزة الامنية الكثير من التجاوزات!

• ابو مدين يؤكد على مواصلة التحقيق في فضيحة تعذيب المعتقل يوسف البابا قبل اسبوع حتى الموت، رغم الصعوبات • العائلة صورت جثة ابنها وعليها آثار الضرب والعنف والحرق بالسجائر • ملف المعتقل الطبي لا يزال مفقودا! •



● يوسف البابا ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب وزير القضاء الفلسطيني فريح ابو مدين كافة المسؤولين الامنيين الفلسطينيين بالوقوف امام قضية وفاة معتقلين جراء التعذيب وذلك «لان في الاجهزة الامنية كثيرا من التجاوزات».

وكشف الوزير ابو مدين، امس الخميس، عن وجود «صعوبات» امام التحقيق في فضيحة مقتل المعتقل يوسف البابا تحت التعذيب في احد معتقلات الاستخبارات العسكرية الفلسطينية، في مدينة نابلس (السبت الفائت).

وفي كلمته امام المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله، قال ابو مدين ان هناك عقبات لا تزال تعترض الوزارة والمدعي العام بخصوص تلك الفضيحة حتى الان. واضاف: «لم نتمكن، رغم اعتقال ما بين ثلاثة الى اربعة اشخاص مشبوهين بالتورط، من الكشف عن التفاصيل، ولكن الحقائق كلها موجودة».

وقد فاجأ ابو مدين اعضاء التشريعي، عندما ابلغهم بان المدعي العام في نابلس غادر المدينة بعد ان تلقى «طلبا»، بسحب ملف قضية البابا! فقد قال بلهجة غير واضحة «المدعي العام موجود في رام الله. وقد ترك نابلس وابلغني انه طلب منه سحب الملف.. ثم انقطعت المكالمة معه»! ويشار الى ان ملف المعتقل المرحوم الطبي كان سرق من المستشفى، ولم يظهر بعد!

لكن الوزير اكد ان الوزارة والمدعي العام سيواصلون التحقيق، وقال «لن نقبل على الاطلاق ان يسلب احد الوزارة حقها في متابعة هذه القضية وفي تقديم جميع المتورطين فيها الى المحاكمة».

ومن الجدير بالذكر ان ابو مدين كان اكد في وقت سابق ان البابا توفي نتيجة «تعذيب شديد مورس ضده». وقد انتقد عمل اجهزة الاستخبارات العسكرية، وقال «ان الاعتقالات يجب ان تتم عبر الشرطة والنيابة العامة فقط». واضاف «جهاز الاستخبارات العسكرية يجب ان يحصر عمله بالعسكريين فقط». ويشار الى ان البابا كان يعمل تاجرا.

وقد شيعت جماهير غفيرة، امس الاول الاربعاء، جثمان البابا دون تشريح جثته. وقالت عائلته انها صوّرت الجثة التي كانت آثار الضرب والحرق بالسجائر لا تزال بادية عليها.

وبحسب احصاء منظمة العفو الدولية (امنستي) فان البابا هو المعتقل الفلسطيني العاشر الذي يلقى حتفه نتيجة التعذيب منذ بدء تطبيق الحكم الذاتي (١٩٩٤).

لقاء اليوم

□□ مع: هشام عبد الرازق، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني.

□□ حول: اسرى واسيرات فلسطين في السجون الاسرائيلية.

حادث تحطم الطائرتين قد يحول دون اطلاق سراح الاسيرات!

□ يلف الغموض مصير الاسرى والاسيرات الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. وبموجب الاتفاق كان يجب اطلاق سراحهم قبل اكثر من سنة، لكن السلطات الاسرائيلية خرقت الاتفاق. وبعد توقيع اتفاق آلية وبروتوكول اعادة الانتشار في الخليل، اكد المفاوضون الفلسطينيون ان الاسيرات الفلسطينيات سيحتفلن بعيد الفطر السعيد في بيوتهن وبين ذويهن.

الا ان ذلك لم يتم حتى امس الخميس.

حول الموضوع التقينا هشام عبد الرازق، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، مسؤول ملف الاسرى.

*** «الاتحاد» - ما هو مصير الاسرى والاسيرات وهل سيطلق سراحهم؟**

- عبد الرازق: «بصراحة لا ندري. كان من المقرر اطلاق سراح الاسيرات قبل العيد، لكننا لا نعرف الى اي مدى سيؤثر حادث تحطم الطائرتين على الموضوع، خاصة ان الجانب الاسرائيلي اجل كل المفاوضات واللقاءات».

*** «الاتحاد» - ألم يجر اي اتصال بينكم وبين الجانب الاسرائيلي هذا الاسبوع حول قضية الاسيرات؟**

- عبد الرازق: «غير الاتصال لتقديم التعازي لم يجر اي اتصال. وكان من المقرر عقد لقاء بين الرئيس ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو، اليوم - امس الخميس، لكنه تأجل الى يوم الاحد القادم، بسبب الحادث».

*** «الاتحاد» - في حال لم يطلق سراح الاسيرات اليوم الجمعة، كيف سينعكس ذلك؟**

- عبد الرازق: «لن نكون فرحانين. وآن الاوان ان تكون مصداقية للاتفاقات الموقعة. وفي حال عدم تنفيذ الاتفاقات كلها، كما تم توقيعها، ستفقد العملية السلمية التأييد الشعبي. وليس في مصلحة اسرائيل ولا في مصلحتنا تعثر العملية السلمية. وبالذات في هذا الحادث الذي الم باسرائيل، يجب استخلاص العبر والتزام الجدية والصدق في المفاوضات لان السلام هو بديل الحروب والدمار».

*** «الاتحاد» - لقد تأجل اجتماع عرفات - نتنياهو حتى الاحد القادم، فما المطروح على جدول الاعمال فيه؟**

- عبد الرازق: «اللقاء سيتناول القضايا العالقة لدفع العملية السلمية الى الامام وازالة العراقيل التي تحول دون التقدم في المفاوضات».

*** «الاتحاد» - الم تشعروا بتغيير ايجابي في الموقف الاسرائيلي بعد اعادة الانتشار في الخليل؟**

- عبد الرازق: «حتى الان لا تزال الامور صعبة ومعقدة. ويبدو ان اعادة الانتشار في الخليل، دفعت الموقف الاسرائيلي للتشدد اكثر، وهناك العديد من العقبات والقضايا التي يبدو انها جاءت لارضاء اليمين، تعويضا عن اعادة الانتشار في الخليل، واخطر ما في ذلك تكثيف الاستيطان والانفاق في القدس وعدم اطلاق سراح الاسرى ومصادرة الارض وغيرها. والوضع لا يطمئن ولا يخدم التوصل الى حل نهائي ينهي النزاع بيننا. لقد اخترنا الحل السلمي وطريق التفاوض السياسي وكذلك الجانب الاخر الذي عليه ان يدفع ضريبة الحل السلمي لان الثمن سيكون الامن والهدوء والتطور والحياة».

*** «الاتحاد» - يحل عيد الفطر السعيد، غدا او بعد غد، كيف الاوضاع عندكم؟**

- عبد الرازق: «في الوضع الاقتصادي هناك انفراج ما، رغم ان نسبة البطالة لا تزال مرتفعة وهذا ناجم عن سياسة الاغلاق والحصار، التي تترك بصماتها على الاوضاع الاقتصادية الداخلية. وهذا العيد الاول الذي يحل وكل المدن الفلسطينية، باستثناء القدس، تحت السيادة الفلسطينية، لكننا رغم كل المآسي والآلام، ننظر دائما الى المستقبل بأمل كبير».

(سهيل قبلان)

تضامنا مع الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية

اعتصام حاشد امام مقر بلدية البيرة

□ رام الله - مكتب «رام الله» الصحفي - نظم اهالي الاسرى والاسيرات، امس الخميس، اعتصاما حاشدا امام مقر بلدية البيرة، تضامنا مع ابنائهم وبناتهم القابعين في السجون الاسرائيلية.

ورفع المعتصمون الشعارات المنددة بسياسة الاحتلال ومطالبة المؤسسات الحقوقية الفلسطينية والاسرائيلية والعالمية، بالضغط على السلطات الاسرائيلية للافراج عن الاسرى والاسيرات.

ووزع نادي الاسير واتحاد لجان الدفاع عن الحريات ولجنة التضامن مع اهالي المعتقلين، بيانا مشتركا عن الاسرى وظروف اعتقالهم.

وقالت ميسون الوحيدي، والدة الاسيرة عبير الوحيدي، ان الاعتصام نظم للمطالبة بالتعامل مع قضية الاسرى بشكل جدي اكثر، وللفت الانظار الى قضيتهم العادلة. واشارت الى ان عشرات العائلات لم يسمح لها بزيارة ابنائها منذ عدة اشهر الامر الذي يزيد من معاناتها.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بيروت تتحسب من عملية عسكرية!

■ متحدثون لبنانيون: المروحيتان كانتا في الطريق للقيام بعملية خاصة.. خطف شخصية او ضربة عسكرية محددة! ■

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – اجمع المتحدثون اللبنانيون الرسميون، امس الخميس، على ان الجنود الـ(٧٣) الذين قتلوا في اصطدام المروحيتين، كانوا في طريقهم لتنفيذ مهمة عسكرية خاصة، لا تزال تفاصيلها مجهولة، في الجنوب اللبناني. وابدوا تخوفات واضحة، من امكانية ان تقدم اسرائيل على القيام بعملية عسكرية قريبة،املا في اعادة الاعتبار والمعنويات للجيش في اعقاب الحادث!

فقد قال رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، مساء امس الاول الاربعاء، ان «حجم وتشكيلة القوة وكميات المتفجرات التي كانت على متن المروحيتين تدل على ان الاسرائيليين كانوا يعدون هجوما مهما وخطيرا، اما لخطف احد ما، او لتوجيه ضربة عسكرية».

وقد تعززت تلك التكهنات والتخوفات بالانباء، التي بثتها- محطات التلفزيون البريطانية والامريكية، المعروفة بمصادرها الجيدة، وتناقلتها وسائل الاعلام اللبنانية طيلة اليومين الاخيرين، وتفيد ان عددا كبيرا من الجنود الذين قتلوا كانوا باللباس المدني، وهذا ما يؤكد فرضية الاستعداد للقيام بعملية انزال خاصة وخطيرة في منطقة مدنية.

ومن جهتهم، نفى المسؤولون الاسرائيليون ذلك، مشيرين الى ان المروحيتين كانتا تقومان بعملية نقل روتينية في اطار تبديل عادي للجنود. وتوزيعهم على المراكز العسكرية في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان.

وكانت مصادر عسكرية قد زعمت ان الجنود نقلوا بالمروحيات لان الجيش بات يستخدمها اكثر فاكثر، بدلا من القوافل البرية التي تشكل اهدافا اسهل لمقاتلي حزب الله، الذين ينفذون عمليات مقاومة واسعة ومؤلمة لجيش الاحتلال في المنطقة المحتلة. وقال احد الضباط، امس ان استعمال المروحيات يهدف الى «بلبلة العدو حتى لا يتعرف على الطرق التي يستخدمها الجيش لنقل جنوده».

* «حزب الله: «ندرس التفاصيل!» *

وفي مقابلة اذاعية بثها راديو «مونت كارلو» ظهر امس الخميس، قال نائب الامين العام لحزب الله، نعيم القاسم «ان المروحيتين كانتا في مهمة امنية خاصة، وليس كجزء من حرب واسعة. وبعد الاصطدام السريع سيكون هناك تمهل واعادة نظر في بعض التفاصيل والخطوات الميدانية نظرا للارباك الحاصل داخل اسرائيل».

وحول معرفة حزب الله بتفاصيل المهمة الخاصة، قال القاسم «لا زلنا ندرس التفاصيل لمعرفة الامور بدقة. ونرجح ان الهدف كان القيام بعملية عسكرية محدودة حول شخصية او موقع في الاراضي المحررة» شمال المنطقة المحتلة!

وابدى القاسم تخوفات صريحة مما يمكن ان تقدم عليه قوات الاحتلال الاسرائيلي، ورأى انه «على المستوى السياسي هناك حاجة اسرائيلية لتسديد ضربة للمقاومة وقادتها بأي طريقة، لاعادة الاعتبار للجيش الاسرائيلي بعد الضربات التي سددتها المقاومة لوحدة «ايجوز» المتخصصة في مواجهة حزب الله». واضاف مؤكدا «هناك خطة اسرائيلية للقيام بأي عمل. ولكن تحديد طبيعة المهمة يحتاج لبعض الوقت».

وقد قالت صحيفة «السفير» اللبنانية، امس الخميس، ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سيجد نفسه الان مضطرا لان يفعل شيئا لفرض احترام الجيش الاسرائيلي من جديد، وخصوصا صورته بانه مؤسسة لا تقهر.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها «هذا يعني، بعبارات عسكرية، عملية كبيرة ضد هدف معاد لاستعادة الاعجاب سواء في الداخل او الخارج».

ويشار الى ان اسرائيل كانت قد استخدمت في الماضي مجموعات مسلحة نقلت بالمروحيات لتنفيذ عمليات خاصة في عمق الاراضي اللبنانية.

ففي شباط (١٩٩٤)، حطت عدة مروحيات عسكرية، ليلا، في وسط سهل البقاع الذي تنتشر فيه القوات السورية، لخطف مصطفى الديراني، وهو زعيم من «حزب الله»، تشك اسرائيل في انه يملك معلومات عن الطيار الاسرائيلي رون اراد الذي فقد في جنوب لبنان في ١٩٨٦.

وفي ١٩٩٢، قامت اسرائيل ايضا بعملية عسكرية بالمروحيات لتصفية زعيم حزب الله الشيخ عباس موسوي، الذي تعرضت سيارته لاطلاق صواريخ على طريق في اقليم التفاح، المنطقة الجبلية الواقعة جنوب شرق صيدا والتي تعتبر معقلا لانصار حزب الله.

واثناء عدوان «عناقيد الغضب» التي جرت في نيسان ١٩٩٦، توقف عدد كبير من المروحيات الاسرائيلية، فجرا، امام مرفأ صيدا واطلق ثلاثة صواريخ مضادة للدبابات على منزل منير المقدح، احد القادة الفلسطينيين المعارضين، ولم يصب المسؤول الفلسطيني باذى، لكن شقته الواقعة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين دمرت بشكل كامل.

* الحكومة تهدد!*

وقد خرج وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، امس في تصريح لم يخل من لهجة التهديد قال فيه «على اعدائنا ان لا يسارعوا في استنتاجاتهم، لاننا نعرف كيف نقف اقوياء رغم الالم، وكيف نجعل من الحطام والاحزان قوة رادعة»!

● شاحك ومردخاي: لا نملك جوابا على الحادث! ●

وبالاضافة، عبر كل متحدثي الحكومة امس عن استغرابهم لما حدث، وقالوا انهم لا يملكون اي جواب على حادث اصطدام المروحيتين، خاصة انه لم ينج اي شخص

* جنازات لـ(٣٥) جنديا *

وتم، امس الخميس، تشييع جثمان (٣٥) جنديا من قتلى الحادث، وكانت قد جرت امس الاول جنازات (٢٥) منهم. وسيتم اليوم تشييع جثمان بقية القتلى وعددهم (١٣)، ومنهم الجندي حسين بشير من قرية الزرازير، وبذلك يرتفع الى ثلاثة، عدد الذين قتلوا من القرية في الحادث.

ويبدأ رئيس الدولة عيزر فايتسمان، امس جولة ستشمل كل عائلات القتلى، لتقديم التعازي. وسيواصلها لعدة ايام. فيما اعلن رئيس الحكومة عن الغاء زيارته الى هولندا، التي كانت مقررة للاسبوع القادم. وكان نتنياهو قد الغى لقائية مع الملك حسين (امس الاول)، ومع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات (امس). واعلن انه سيلتقي الرئيس عرفات مساء بعد غد الاحد.

اسرائيل تمنع عضوا في المجلس الوطني من السفر الى الاردن

● جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – منعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي أمس الخميس، عضو المجلس الوطني الفلسطيني حمدي مطر، من السفر الى الاردن.

وقال مطر لمراسلنا، انه توجه الى جسر اللنبي في طريقه الى الاردن. وفوجيء بان سلطات الاحتلال تحتجزه لعدة ساعات، وأبلغته بعد ذلك انه يمنع من السفر. وعليه التوجه الى السلطات المختصة في منطقة رام الله!!

الجزائريون ينتفضون ضد المجموعات الاصولية المسلحة

* اهالي «ثنية الاحجار» يصدون هجوما للاصوليين * مقتل (٢٨) مدنيا في مذبحة «بومدفع» *

● الجزائر – «و.ص.ف» – اشارت الصحف الجزائرية، أمس الخميس، الى ان اهالي قرية «المدية» الجزائرية، احدى القرى التي تعرض (٣٨) من سكانها الى الذبح على ايدي الاصوليين في الاسبوع الماضي، بدأوا ينظمون انفسهم لمواجهة المجموعات الاصولية المسلحة، التي تواصل ارتكاب المذابح في المنطقة.

وذكرت صحيفة «الخبر»، «ان «المدية» والمناطق المحاذية تعيش منذ يومين حدثا غير عادي، يبدو أنه التمهيد لانتفاضة ضد الاصوليين الذين يبثون الذعر ويرتكبون المجازر الرهيبة». واضافت انه تم تسليح كافة اهالي «المدية» والقرى المجاورة بالأسلحة البيضاء للدفاع عن انفسهم.

وذكرت صحيفة «الوطن» ان اهالي قرية «ثنية الاحجار»، صدوا مساء الاربعاء، هجوما قامت به مجموعة مسلحة، واضطروها الى التراجع. واضافت «الوطن»، ان الأهالي شكلوا في القرى المحيطة بـ «المدية» لجانا شعبية للسهر والحراسة.

وجاء تأهب الأهالي في منطقة «المدية»، في اعقاب البيان، الذي وزعته المجموعات الارهابية، والتي هددت فيه بمجازر جديدة.

الى ذلك، ذكرت صحيفة «العالم السياسي» الجزائرية، في عددها الصادر أمس، ان مجموعة اصولية ارتكبت هذا الاسبوع مجزرة جديدة في بلدة «بو مدفع» القريبة من بلدة «المدية». وقالت الصحيفة ان (٢٨) مدنيا قتلوا في هذا الهجوم.

بعد ان قبلت والدها وقفت خلف سيارته فدهسها!

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – فجعت مدينة شفاعمرو، امس الخميس بالحادث المأساوي، الذي اودى بحياة الطفلة رانيا رشيد عنبتاوي، ابنة العامين. التي دهسها والدها، حين كان يرجع بسيارته الى الوراء.

وكان الوالد خرج من بيته في الصباح وركب سيارته قاصدا السفر الى عمله، فلحقت به رانيا وطلبت منه ان يقبلها، وبعد ان فعل ذهبت الطفلة ووقفت وراء السيارة، فيما اعتقد والدها انها ذهبت الى البيت.وحين ادار السيارة وبدأ بالرجوع الى الوراء دهسها فتوفيت على الفور.

وعم الحزن اهالي حي الكرك، الذي تقيم فيه العائلة، واهالي المدينة جميعا، الذين ذهلوا لهول المصاب الذي الم بالعائلة المفجوعة بطفلتها، التي كانت تنتظر بلهفة اشراقة شمس اول ايام العيد!

هدمت سلطات الاحتلال بيتهما وطالبتهما بدفع التكاليف

● جنين – من ثائر ابو بكر – قال عبد النافع حمدان (٦٠ عاما) من سكان قرية بير الباشا في محافظة جنين، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تطالب نجليه بشار وتوفيق حمدان بدفع غرامة مالية لتغطية تكاليف هدم بيتهما.

وقال حمدان ان سلطات الاحتلال قامت بهدم منزل نجليه المؤلف من طابقين، يوم الاثنين الماضي، بحجة البناء غير المرخص.

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من انظمة السلطات المحلية (اعلان لقبول موظفين) لسنة ١٩٧٩، تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اعلان رقم: ٩٧/١

اسم الوظيفة: مساعد/ة اداري/ة في المسلخ البلدي.

نسبة الوظيفة: كاملة.

المؤهلات المطلوبة: معرفة اللغتين العربية والعبرية، شهادة انهاء الصف الثاني عشر.

معرفة اساسية بادارة الحسابات.

مفضل من يجيد تشغيل برامج محوسبة.

العمل في ساعات غير اعتيادية ويتطلب رخصة سياقة.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة في قسم القوى البشرية حتى موعد اقصاه يوم الاثنين ١٩٩٧/٢/١٧ حتى الساعة الواحدة ب.ظ.

رامز جرايسي
رئيس بلدية الناصرة

اعلان حصر ارث صادر عن محكمة عكا الشرعية

رقم ٩٧/١١٢

وردتنا مضبطة موقعة من رئيس بلدية طمرة تشعر بوفاة المرحوم توفيق عيسى ذياب من طمرة باجله الموعود بتاريخ ١٩٧٩/٢/٢٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته خزنة صالح دياب وبأولاده منها وهم: غازي، اسامة، وفيصل لا غير ثم بتاريخ ١٩٩٥/٥/٢٩، توفيت زوجته خزنة وانحصر ارثها الشرعي بأولادها الثلاثة وهم غازي، اسامة، وفيصل. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحومين توفيق وخزنة سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا
على احمد حدرج

الحزب الشيوعي الاسرائيلي فرع تل ابيب – يافا

اللجنة للتعليم النظري

تدعوكم لحضور الاجتماع حول:

مؤتمر الحزب الشيوعي في امريكا والحركة الشيوعية الدولية

المحاضر: هانس ليبرخت

العريف: ميخا فلنر.

وذلك يوم الاثنين ٢/١٠ الساعة ١٩.٣٠ مساء في نادي الحزب في شارع «هس» ٥ في تل ابيب.

تثبيت حكم الاعدام على كلب سويسري

❑ لوزان - الوكالات - ثبتت المحكمة الفدرالية، وهي اعلى هيئة قضائية في سويسرا، حكما بالموت صدر في كانون الثاني ١٩٩٦ بحق.. كلب.

واوضح مصدر في المحكمة في لوزان ان المحكمة رفضت طلب الاستئناف الذي تقدم به مالك الكلب بعد أن حكمت عليه محكمة الشرطة في جنيف بقتل كلبه.

وكان الكلب الشرس قد غرز انيابه في افخاذ ثلاثة من المارة وهاجم سيارة متوقفة كان فيها بعض من ابناء جنسه متسببا في وقوع اضرار جسيمة.

واستند القضاة الفدراليون في حيثيات الحكم الى تقصير المالك والى المخاطر التي يتعرض لها السكان بسبب الكلب.

وسيكون على المالك، بالاضافة الى قتل كلبه، دفع غرامة قدرها ثلاثة الاف فرنك سويسري (حوالي ٢٥٠٠ دولار) لان طلبه استئناف الحكم قد رفض.

في حادث طرق مروع

(تتمة من ص١)

وتبين ان القتلى الخمسة كانوا في سيارة واحدة، اربعة قتلوا فورا، والخامس توفي متأثرا بجراحة بعد نقله الى مستشفى «هداسا عين كارم» في القدس.

ودلت التحقيقات الاولية ان سبب الحادث ناجم عن تشكل الجليد على الشارع وعدم انتباه وحذر السائقين.

ولقي مصرعه شاب كان يقود دراجة نارية، في حادث وقع بالقرب من القرية الزراعية «اليشيف».

واصيب عشرة اشخاص بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في عدة حوادث طرق، وقعت بالقرب من «شاعر اشفوت»، في القدس ومفرق «مغدين» في منطقة حيفا وفي مفرق سوميخ، قرب شفاعمرو.

ولقي (١٩) شخصا مصرعهم في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد هذا الاسبوع.

الأدوية المغشوشة. تجارة قاتلة!

*** منظمة الصحة العالمية تكشف عن ممارسات رهيبة في اطار الاتجار بالادوية المغشوشة * (١٠٠) طفل قتلوا في نيجيريا بسبب تناولهم دواء احتوى سما * القارة الافريقية مسرح لمجرمي تجارة الموت! * والعائدات تصل الى (٨) مليارات دولار ***

[redacted]

● جنيف - «و.ص.ف» - اعربت منظمة الصحة العالمية عن قلقها حيال انتشار الادوية المغشوشة التي يتجاوز عدد ضحاياها في افريقيا عدد ضحايا وباء «ايبولا».

وقدر الاتحاد الدولي لصناعة الادوية عائدات هذه التجارة بنحو (٨) مليارات دولار سنويا تتسبب بخسائر لمصانع الادوية تبلغ نحو (١٧) مليار دولار.

واعرب مارتين تين هام، المسؤول عن قسم «سلامة الادوية» في الاتحاد الدولي، عن تشاؤمه حيال امكانية اجتثاث هذه التجارة التي تنتشر خاصة في افريقيا والدول الفقيرة.

وكشف هذا الطبيب الهولندي (٧٠٠) حالة غش في الادوية منذ العام (١٩٨٨)، تسبب بعضها بحوادث مميتة مثل وفاة نحو مئة طفل في نيجيريا عام ١٩٩٠، بعد ان تناولوا شرابا ضد السعال يحتوي على محلول صناعي سام!

وفي بوركينا فاسو، عثر على اقراص من الاسبرين تحتوي على مواد مثل الكلس او النشاء. وفي العام (١٩٩٥) كشف فريق من «اطباء بلا حدود» لقاحات مزيفة ضد مرض التهاب السحايا في النيجر. قد تكون صنعت في نيجيريا بعد ان وضعت في علب مشابهة جدا للعلب التي يصنعها مختبران عالميان. وتقدم احد المختبرين بشكوى الا ان القضية لا تزال تتعثر!

وتضم ملفات الطبيب تين هام ايضا اقراص كينين عديمة المفعول ضد الملاريا في بورما، وحبوبا لمنع الحمل وزعت في مناطق اسيوية لم يكن لها اي تأثير. وفي المكسيك عثر على مراهم ضد الحروق مركبة من النشارة والبن.

والادوية المغشوشة ليست كلها بذات الخطورة. فبعضها يكون مخففا ومن دون مفعول وبعضها الاخر يحتوي على مواد تعرض حياة المريض للخطر. ويصبح الغش سهلا واكثر خطورة لدى استخدام اسماء مختبرات عالمية وعلبها.

وتشكل القارة الافريقية افضل مسرح لهذه التجارة اذ ان حقوق الملكية الصناعية غير محمية. وادى تدهور قيمة الفرنك الافريقي الى ارتفاع هائل في الأسعار، مما حدا بالمرضى الى التخلي عن الفحوصات الطبية والبحث عن الدواء الشافي بين الادوية المعروضة المغشوشة في الكاميرون او في دول اخرى.

ويساهم في هذه التجارة موظفون فاسدون يسمحون بوصول ادوية مغشوشة الى مراكز وطنية للصحة تستورد باسعار مخفضة من الهند او الصين بدلا من استيرادها من مختبرات غربية.

وأكد المتحدث باسم الاتحاد الدولي لصناعة الادوية جان فرانسوا غوليس، «لا أحد يندد بهذه التجارة، فالفساد منتشر وهذا أمر خطير» ودعا الى تعزيز التعاون بين منظمة الانتربول وسلطات الجمارك في كافة الدول في محاولة لمكافحة هذه التجارة القاتلة.

حصلت على رخصة السياقة بعد ٢٧ عاما و١٨٠٠ درس

● بريستول (بريطانيا) - «و.ص.ف» - حصلت بريطانية في ال (٤٥) من عمرها امس الأول الاربعاء على رخصة لقيادة السيارة اثر محاولة رابعة قامت بها، بعد ١٨٠٠ درس خلال (٢٧) عاما كلفتها حوالي عشرين الف جنيه استرليني (٣٢ الف دولار) ودفعتها في نهاية الأمر الى الاستعانة باخصائي في التنويم المغناطيسي.

وروت سو ايفانز جونز وهي ربة منزل تقيم في بيت قرب بريستول (غرب) لهيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) كيف حولها «خوفها من القيادة ومن وقوع حادث» سنوات عديدة الى سائقة «مخيفة» خيبت أمل حوالي عشرة من معلميها.

وقبل سنتين، قررت مدرسة لتعليم قيادة السيارة ان تتولى أمر هذه المرأة، مع مدرب اعجب «بهذا التحدي المهني» الى حد انه خصص لها خلال الاشهر الاخيرة دروسا مجانية.

وقال المدرب نيك جورج انه يستطيع الان ان «يتقاعد بسرور». وأكد لصحيفة «ديلي تلغراف» كنت أعرف انها ستنجح في الفحص وان المسألة مسألة ثقة».

وروت جونز انها استعانت باخصائي في التنويم المغناطيسي بعد فشل تجربتها الرابعة لانقاذها من حالة الرعب التي تنتابها لدى قيادة السيارة.

من البطوف يهنئون بعيد الفطر السعيد

كل عام وانتم بخير

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو بلدية سخنين يتقدمون بأحر التهاني واجمل الاماني الى عموم الامة الاسلامية والطائفة الدرزية وكافة ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة وقد عم السلام ربوع منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس البلدية
محمد غنايم

كل عام وانتم بخير

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البعينة – النجيدات يتقدمون بأحر التهاني واحلى التبريكات الى جميع الامة الاسلامية والدرزية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع وقد عم السلام ربوع بلادنا

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
صالح سليمان

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير حنا المحلي يتقدمون بأحر التهاني واطيب الاماني الى جميع الامة الاسلامية والدرزية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع وقد عم السلام ربوع منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
رجا خطيب

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كوكب ابو الهيجاء المحلي يتقدمون بأحر التهاني واطيب الاماني الى عموم الامة الاسلامية والطائفة الدرزية وجميع ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع وقد عم السلام ربوع منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
احمد الحاج

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس المغار المحلي يتقدمون بأحر التهاني واحلى التبريكات الى جميع الامة الاسلامية والطائفة الدرزية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
اسعد عرايدة

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عيلبون المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع الامة الاسلامية والدرزية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

وقد اعاده الله علينا جميعا بالخير والبركات وقد عم السلام ربوع بلادنا

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
د. حنا سويد

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عرابة المحلي يتقدمون بأحر التهاني واحلى التبريكات الى عموم الامة الاسلامية والدرزية وجميع ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان يعود على الجميع بالخير والسلام العادل وعلاقات المحبة والتآخي راسخة بين الجميع,

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
فضل نعامنة

من منطقة الناصرة يهنئون بعيد الفطر السعيد

كل عام وانتم بخير

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس يافة الناصرة المحلي يتقدمون بأحر التهاني الى عموم ابناء شعبنا وابناء الطوائف الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير والسعادة والهناء.

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
المهندس شوقي خطيب

كل عام وانتم بخير

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس طرعان المحلي يتقدمون بأحر التهاني الى عموم ابناء شعبنا وابناء الطوائف الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير والسعادة والهناء.

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
ناجي نصار

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس الرينة المحلي يتقدمون بأحر التهاني الى عموم ابناء شعبنا وابناء الطوائف الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير والسعادة والهناء.

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
راجح طاطور

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس اكسال المحلي يتقدمون بأحر التهاني الى عموم ابناء شعبنا وابناء الطوائف الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير والسعادة والهناء.

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
محمد شلبي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس عين ماهل المحلي يتقدمون بأحر التهاني الى عموم ابناء شعبنا وابناء الطوائف الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير والسعادة والهناء.

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
محمد رضا ابو ليل

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دبورية المحلي يتقدمون بأحر التهاني الى عموم ابناء شعبنا وابناء الطوائف الاسلامية والدرزية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير والسعادة والهناء.

وكل عام وانتم بخير

باحترام رئيس المجلس
عبد المجيد اكتيلات

تهنئة مجلس عمال الناصرة

سكرتير واعضاء وموظفو مجلس عمال الناصرة يتقدمون بأجمل تهاني العيد الى جميع ابناء الأمة العربية والاسلامية في البلاد وفي جميع انحاء العالم بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين من الله تعالى أن يعيد هذه المناسبة الكريمة على الجميع بالخير واليمن والبركات.

وكل عام وانتم بخير

محمد ابو احمد
سكرتير مجلس عمال الناصرة

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس دير الاسد المحلي يتقدمون بأحر التهاني واعطر الاماني الى مواطني القرية خاصة ولجماهيرنا عامة بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود علينا هذه المناسبة مع بشائر السلام لشعوب المنطقة والمساواة والتطور لجماهيرنا العربية نحو غد مشرق ننعم فيه بالعيش السعيد والحياة الحرة والطمأنينة والامن للجميع.

وكل عام وانتم بخير

باحترام
ابراهيم اسدي – رئيس المجلس

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس جديدة – المكر المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى مواطني قريتينا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة السعيدة على جماهيرنا العربية بالخير والسعادة وقد تحققت احلامها بنيل حقوقها كاملة في التطور والمساواة وقد اشرقت راية السلام العادل ربوع منطقتنا وقد حقق الشعب الفلسطيني جميع احلامه وامانيه في دولته عما قريب.

وكل عام وانتم بخير

باحترام
عفيف كيال – رئيس المجلس

اخوان كنعان

حديد، بلوك، مواد بناء

يركا المنطقة الصناعية
تلفون ٤/٩٩٦١٢٤١:

يتقدمون بأحر التهاني الى جميع المواطنين الكرام بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

وقد اطلت علينا بشائر الفجر الجديد نحو سلام عادل وشامل على اساس اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل وقد ترسخت علاقات المحبة والتآخي بين الناس.

وكل عام وانتم بخير

مواد بناء كفرياسيف

بادارة سمير ابو عقل – الشارع الرئيسي

تلفون ٩٩٦١٩٧٦

نتقدم بأحر التهاني واطيب الاماني الى جميع المسلمين بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة على جماهيرنا بالخير والسعادة والعيش الكريم وقد ترسخت اسس السلام العادل

وكل عام وانتم بخير

من منطقة عكا يهنئون بعيد الفطر السعيد

كل عام وانتم بخير

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس البقيعة المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب الاماني الى جميع المسلمين بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير والسعادة والبركات وقد عم السلام والأمن والاستقرار ربوع هذه المنطقة وقد تعززت اواصر المحبة والتآخي بين جميع الشعوب والناس اجمعين

كل عام وانتم بخير

باحترام
نصر الله خير
رئيس المجلس المحلي

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس مجد الكروم المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى مواطني القرية خاصة ولجماهيرنا العربية عامة بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

داعين ان تعود هذه المناسبة مع اشراقة فجر جديد لشعوب المنطقة نحو سلام عادل وشامل وقد اقام الشعب الفلسطيني دولته المستقلة والمساواة والتطور لجماهيرنا العربية نحو غد مشرق لنا جميعا.

وكل عام وانتم بخير

باحترام
محمد خالد كنعان – رئيس المجلس

تهنئة طيبة وعطرة

مطعم الشاطئ الغربي - عكا

لصاحبه مبرشم مبرشم

يتقدم بأحر التهاني واجمل التبريكات الى المحتفلين بـ

عيد الفطر السعيد

آملين ان يعود على الجميع بالخير والسلام
في مطعم الغربي اشهر المأكولات والخدمة الممتازة
هاتف: (٩٩١٥٧٤٦ – ٩٩١٩٦٦٦)

وكل عام وانتم بخير

كل عام وانتم بخير

باسمي وباسم عموم الطائفة العربية الدرزية نتقدم بأحر التهاني واطيب الاماني واعطر التبريكات الى عموم ابناء الطائفة الاسلامية في البلاد والعالم بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

سائلين المولى عز وجل ان يعيد هذه المناسبة المباركة على الجميع بالخير والسلام والمحبة وقد اشرق فجر السلام العادل على شعوب المنطقة وتوطدت اواصر المحبة والتآخي بين الناس اجمعين.

وكل عام وانتم بخير

الشيخ
موفق طريف
الرئيس الروحي للطائفة الدرزية

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس يانوح – جت المحلي يتقدمون بأحر واطيب الاماني الى جميع المسلمين بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

داعين ان تعود هذه المناسبة الكريمة على الجميع بالخير والسعادة والبركات وقد عم السلام ربوع بلادنا والعالم.

وكل عام وانتم بخير

باحترام
سليم شما
رئيس المجلس

شركة فهد سكس واولاده

ومحطة الوقود - مفرق المكر - شارع عكا - صفد

يتقدمون بأحر التهاني واطيب الاماني الى جميع المحتفلين بـ

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة مع اشراقة فجر جديد. على شعوب المنطقة مع حلول السلام العادل القائم على الحق

وكل عام وانتم بخير

أزياء وصالون اوليفيا للعرائس

فن في التصميم واحلى التسريحات، وتشكيلة رائعة من فساتين السهرة، نتقدم بأحر التهاني واطيب الاماني للمحتفلين بـ

عيد الفطر السعيد

آملين ان يعود والمسرة في الناس وعلى الارض السلام.
عكا القديمة – شارع صلاح الدين
هاتف: ٩٩١٢٥١٠

كل عام وانتم بخير

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس كفرياسيف المحلي يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى جميع المواطنين المحتفلين بـ

عيد الفطر السعيد

آملين أن تعود هذه المناسبة المباركة على جميع المحتفلين والمواطنين عامة بالخير والسعادة وقد تعززت اواصر الوحدة والتعاون لما فيه مصلحة جماهيرنا العربية بالسلام والمساواة.

وكل عام وانتم بخير

باحترام
نمر مرقس – رئيس المجلس

تهنئة

رئيس واعضاء وموظفو مجلس نحف المحلي يتقدمون باحر التهاني واطيب الاماني الى جميع المواطنين في القرية والمسلمين عامة بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود المناسبة الكريمة على جماهيرنا بالمزيد من الوحدة والتآخي والتعاون وقد اشرقت شمس السلام في منطقتنا وعاد الحق لاصحابه وقد قطعت جماهيرنا شوطا كبيرا في معركة المساواة والتطور عهدا سعيدا للجميع

وكل عام وانتم بخير

باحترام
سامي سرحان
رئيس المجلس المحلى

الياس كنعاني م.ض

شركة لتسويق وتوزيع المواد الكهربائية بالجملة
كفرياسيف المنطقة الصناعية ٤/٩٥٦٢٣٧٦.

نتقدم بأحر التهاني واطيب الاماني الى ابناء الطائفة الاسلامية في البلاد بمناسبة جلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود هذه المناسبة الكريمة على الجميع بالخير والسعادة والبركات

وكل عام وانتم بخير

اخوان فرح للتجارة

كفرياسيف الشارع الرئيسي تلفون ٤/٩٩٦١٧٦٩.

بيع جميع ادوات العمل على مختلف انواعها وجميع اعمال الالومنيوم.
يتقدمون بأحر التهاني واطيب الاماني الى جميع المواطنين بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان تعود المحبة والسلام على الجميع

وكل عام وانتم بخير

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٢٣)

افقيا:
١) وزير الشباب والرياضة في الكاميرون
٢) وكالة انباء روسية - «حالي»(مبعثرة).
٣)منسوب لاحد الشعوب - رفضا - من الحلوى.
٤) عـز - «ال.... الخناس»(معكوسة).
٥) تميت(مبعثرة) - تنقض - «يفد»(مبعثرة).
٦) خصم - مدينة كينية(معكوسة) - تسابق.
٧) رئيس كينيا(معكوسة) - الابداع.
٨) سعة - عكس وقوف - احرف مختلفة.
٩) يتبع(مجزومة) - نقيب الصحفيين المصريين سابقا - «دهت»(مبعثرة).
١٠) للجزم - مختلفان - قواعد(معكوسة) - وقت او موعد(معكوسة).
١١) يستعمل للاضاءة عيب - من الفواكه(معكوسة).
١٢) ممثل مصري راحل - بيت الدجاج(معكوسة) - حرف مكرر.
١٣) شرع(معكوسة) - رئيس الوفد الشيشاني المفاوض مع روسيا - متماثلان.
١٤) عكس «آخر» - زعيم شيشاني راحل(معكوسة).
١٥) جميعنا - عانق وحضن(معكوسة) - حرف مكرر.
١٦) متماثلان - بطل العالم في سباق السيارات فورمولا واحد.
١٧) عاصمة بريطانيا - عكس(متعب) - الاسم الثاني لوزير سوداني للشؤون الخارجية.
١٨) متماثلان - مدينة جنوب روسيا - علم(معكوسة).

عموديا:
١) اغنية لأم كلثوم(معكوسة).
٢) حرف الجبهة - عولمة - زعيم ايطالي راحل.
٣) الاسم الاول لممثلة مصرية معتزلة - ضجر - قعّ(معكوسة) - حرف نصب.
٤) شاب - من الطيور(معكوسة) - للسؤال - متماثلان - دولة امريكية(معكوسة).
٥) بمعنى حلم(معكوسة) - حروف علة - بكاء.
٦) علم مؤنث - عكس «فر» - اماكن ترفيهية - قبيح(معكوسة).
٧) تشاهد(مجزومة ومعكوسة) - علم مذكر - علم مؤنث - يعدو(معكوسة).
٨)للنداء - سرق خفية - في القميص - ثغري(معكوسة) - عكس «صلب».
٩) اشتم(معكوسة) - الميل والرغبة(معكوسة) - متماثلان - حيوان مفترس(معكوسة).
١٠) يراسل(معكوسة) - هوا ال....»(معكوسة لوديع الصافي).
١١) قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان - ضمير متصل - من الجواهر.
١٢) الاشرار - شركة باصات اسرائيلية(معكوسة) - للنفي والانكار(معكوسة).
١٣)حرف جر - من السلم الموسيقي - «قوم»(مبعثرة) - مختلفان.
١٤) نبتَ(معكوسة) - وعاء الخمر - مختلفان - تشاهد(مجزومة ومعكوسة).
١٥) ارتفع(معكوسة) - احد الوالدين(معكوسة) - يسرحون بالغنم(معكوسة) - والد(معكوسة).
١٦) رئيس تحرير مجلة روز اليوسف الاسبوعية - ضمير منفصل - متماثلان.
١٧)صحيفة ناطقة باسم الفاتيكان.
١٨) مدرب كرة قدم برتغالي - يقذف بالحجارة - خاصتي(معكوسة).

*** اعداد - سميرة ونبيلة مسلم - الناصرة ***

حل لغز (٢٢٢)

افقيا:
١) لو - قوس قزح - قاني.
٢) ملامة - تمر سرحان.
٣) نيسر - مونبلان.
٤) تدعهم - ابن - قر.
٥) دعا - شتائي - هند.
٦) قلد - شو - أغمد.
٧) اي - عام - اتداول.
٨) ل. ر. - بهرم - رمل.
٩) ابهدي - رادع.
١٠) جان صوان - نجل.
١١) رحاب - نردد - اغرس.
١٢) ناصع - محاسن.
١٣)سنبرية - دليل.
١٤) البيت الكبير.

عموديا:
١) لمن تدق الاجراس.
٢) وليد علي رباح - بن.
٣) اسعاد - عناكب.
٤) قمرة - عيد - ار.
٥) هر - شاهين - نيل.
٦) شومر - ناهب.
٧) قنوات - مرصرص.
٨) زمن - ال - اودع.
٩)حرباء - اجداد - اد.
١٠) سلبيات - عن - ملل.
١١) قران - غدر - احبك.
١٢) احن - همام بن غالب.
١٣) تا - قنديل - جرس.
١٤) ينفرد - السنور.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة صافيا وترتفع درجات الحرارة تدريجيا حتى يوم الاحد ويحتمل تكون الصقيع في الليلتين القادمتين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٨° ● تل ابيب وضواحيها - ١٤° ● حيفا وضواحيها - ١٤° ● ايلات - ١٨° ● جبال الجليل - ٨° ● المروج الشمالية - ١٤° ● جبال المركز والجنوب - ٩° ● السهل الداخلي - ١٤° ● السهل الساحلي - ١٤° ● النقب الشمالي - ١٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٥° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠) سم و (٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج ايلات تهب رياح وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

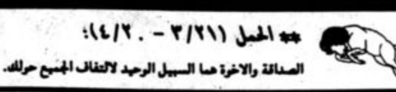
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٣٢١٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٠٩٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٤٤٣٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٩٥٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣٢٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٧١٥٨ ش.ج
● للمسافرين* -	٣.٤٠٦٩ش.ج
● «اسود» -	٣.٣١ ٣.٣١ ش.ج

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٢/٦ (سحب ٩٧/٦)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 229703
فاز بسيارة هوندا الرقم 349868
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 407876, 308560, 129686, 499752, 391139, 288602, 141324, 622491
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 41288, 00265, 60193, 38477, 62538, 65592, 28017, 44673, 68756, 46899, 17240, 24262, 36133, 84011, 67838, 06899, 62857, 22482, 80517
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 520, 448, 965, 001
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 84, 03, 77, 44
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 18, 60
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1, 9



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الصداقة والاخوة هما السبيل الوحيد لالتفاف الجميع حولك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
نجاح اكيد وهدوء وطمأنينة في بداية الاسبوع القادم.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
ظهور شخصية عظيمة تحقق امانيك في الايام القادمة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
المغامرات والمشاريع المادية تعتبر ناجحة الآن.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
نجاح اكيد لمركزك وتدعيم لمستقبلك بواسطة قدراتك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
قد يصلك مبلغ من المال سيبعث في نفسك السرور.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
العصبية غير ملائمة لك امام زملائك بالعمل.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الاسفار ليست مشجعة الآن فاجلها اذا امكن.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
احذر من تراكم الافكار وحاول التركيز في موضوع واحد.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
تغيرات وتعاون ملحوظ تسرك في محيط العائلة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
روح عن نفسك وحاول قضاء نهاية اسبوع جميلة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
سعادة وانطلاق وتفاهم في العاطفة والمودة.

بلدية الناصرة

اعلان عن وظيفة شاغرة

بموجب البند (٣) من انظمة السلطات المحلية (اعلان لقبول موظفين) لسنة ١٩٧٩، تعلن بلدية الناصرة عن الوظيفة الشاغرة التالية:

اعلان رقم: ٢/٩٧

اسم الوظيفة: عامل/ة فتيات ضمن مشروع ترميم الاحياء.
نسبة الوظيفة: ٥٠٪ (نصف وظيفة) وعلى أساس اتفاقية شخصية.
وصف الوظيفة: ربط علاقة مهنية وبناء برنامج علاجي مع الفتيات من خلال جلسات وزيارات للبيت والحي والاطر العلاجية وتفعيل مجموعات علاجية حسب برنامج مخطط.
المؤهلات المطلوبة: حاصل/ة على شهادة B.A في العمل الاجتماعي ومسجل في سجل العاملين الاجتماعيين او من يحمل اللقب الثاني في مجال علم النفس او التربية. على استعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية.

تقدم الطلبات على نماذج خاصة في قسم القوى البشرية حتى موعد اقصاه يوم الثلاثاء ١٩٩٧/٢/١٨ حتى الساعة الواحدة ب.ظ.

رامز جرايسي - رئيس بلدية الناصرة

الآن في الأسواق

ولأول مرة في فلسطين

بعد انقطاع دام ثلاث سنوات

العدد ٥٠ من



مجلة ثقافية فكرية فصلية

يمكن الحصول عليها من المكتبات التالية:

* القدس: مكتبة عمير دعنا ٠٢/٦٢٧٤٣٨١
مكتبة نبيل دعنا ٠٢/٦٢٨٠٦٥٩
المكتبة العلمية ٠٢/٦٢٨٣٧٠٤
مكتبة السحار ٠٢/٦٢٨٣٥٤٠
مكتبة البكري ٠٢/٦٢٨١٨٣١
* حيفا: مكتبة الياس - حداد شارع شبتاي ليفي.
مكتبة الخوري - شارع الوادي
صيدلية الخوري - شارع الخوري
* جديدة: ميني ماركت فاعور
* الناصرة: مكتبة سمير الصفدي
مكتبة علي بابا
مركز الناصرة الحديث
* كفرياسيف: مكتبة الجيل
مكتبة الثقافة
* عبلين: محمد جبر قسوم
* شفاعمرو: مكتبة الجماهير - بادارة: نزيه حسونه
* عكا: مكتبة طارق
* باقة: جمال يوسف قعدان: هاتف: ٠٦/٣٨١٧٦٠
* كفرياسيف وابوسنان - موزع رئيسي - سهيل مرعب
* عسفيا ودالية الكرمل:
موزع رئيسي وسيم حلبي
هاتف: ٠٥٠٤٨٣١١٠



الشركة العربية للخدمات البيتية والرفاهية للمسنين

الناصرة: ٠٦/٦٥٦٧٧٤٨-٩ ام الفحم ٠٦/٣١٥٧١٦
الطيرة: ٠٩/٩٣٨٤٦٣ سخنين: ٠٦/٦٧٤٦٦٦٤

نتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى ابناء شعبنا والى ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

راجين ان تعود هذه المناسبة على الجميع بالخير واليمن والبركات
مدير عام شركة حنان
توفيق اغبارية

اعلان حسب البندين ٥ و٧ من قانون الاراضي
(التملك لصالح الجمهور) ١٩٤٣
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا للصلاحية المعطاة للجنة المحلية للتنظيم والبناء الشاغور حسب البنود ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، ووفقا للخارطة الهيكلية لدير الاسد رقم ج/٩٩٨ والتي صودق عليها واعلن في جريدة النشر رقم ٢٩٤٣ من يوم ٨٣/٧/١٤ صفحة ٢٤٢١ تعلن بهذا ان الارض المبيّنة في الخارطة كما هو مبين في الملحق مطلوبة للابد للمصلحة العامة كما وان اللجنة على استعداد للتفاوض بخصوص تلك الأرض المذكورة.

الملحق

بلوك	قسائم
١٨٨١٤	٢٢، ٢٣، ٢١، ٢٠، ١٣
١٨٨١٧	٩، ١٢، ١٤، ١٥

كل من يدعي لنفسه حق ملكية او حق مرور بخصوص الارض المذكورة اعلاه ويرغب في اخذ تعويض مقابل ذلك، يتوجب عليه ان يرسل للجنة المحلية خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان مع ارفاق المستندات التي تثبت ملكيته والتي تشمل تفاصيل التسجيل في الطابو وكذلك طلب للتعويض الذي يطلبه وتفاصيل للمبالغ المطلوبة في كل بند وبند.
كما انه تعلن اللجنة ان في نيتها شراء ملكية الأرض المذكورة حالا حيث ان الارض مطلوبة بشكل ضروري وقاطع للمصلحة العامة، على كل انسان مالك هذه الارض المذكورة ان يسلم ملكيتها حالا.
نسخة من الخريطة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الشاغور في مدينة كرمئيل المنطقة الصناعية شارع ححاروشت ٤٨ ص.ب ٨٠٩ تلفون ٠٤/٩٥٨٠٦٢٨.

مع الاحترام
الدكتور ريمون جبران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الشاغور

اعلان حسب البندين ٥ و٧ من قانون الاراضي
(التملك لصالح الجمهور) ١٩٤٣
وقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

وفقا للصلاحية المعطاة للجنة المحلية للتنظيم والبناء الشاغور حسب البنود ١٨٨، ١٨٩، ١٩٠ لقانون التنظيم والبناء ١٩٦٥، ووفقا للخارطة الهيكلية لدير الاسد رقم ج/٩٩٨ والتي صودق عليها واعلن في جريدة النشر رقم ٢٩٤٣ من يوم ٨٣/٧/١٤ صفحة ٢٤٢١ تعلن بهذا ان الارض المبنية في الخارطة كما هو مبين في الملحق مطلوبة للابد للمصلحة العامة كما وان اللجنة على استعداد للتفاوض بخصوص تلك الأرض المذكورة.

الملحق

بلوك	قسائم
١٨٨١٤	٤٠، ٤١، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٨، ٥٩
١٨٨١٣	١٧، ١٨، ١٩، ٣٦

كل من يدعي لنفسه حق ملكية او حق مرور بخصوص الارض المذكورة اعلاه ويرغب في اخذ تعويض مقابل ذلك، يتوجب عليه ان يرسل للجنة المحلية خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان مع ارفاق المستندات التي تثبت ملكيته والتي تشمل تفاصيل التسجيل في الطابو وكذلك طلب للتعويض الذي يطلبه وتفاصيل للمبالغ المطلوبة في كل بند وبند.
وتعلن اللجنة ايضا ان في نيتها شراء ملكية الأرض المذكورة حالا حيث ان الارض مطلوبة بشكل ضروري وقاطع للمصلحة العامة، على كل انسان مالك هذه الارض المذكورة ان يسلم ملكيتها حالا.
نسخة من الخريطة موجودة في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الشاغور في مدينة كرمئيل المنطقة الصناعية شارع ححاروشت ٤٨ ص.ب ٨٠٩ تلفون ٠٤/٩٥٨٠٦٢٨.

مع الاحترام
الدكتور ريمون جبران
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الشاغور

من طمرة

يتقدمون باجمل واعطر التهاني والاماني والتبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن وقد عم السلام العادل والشامل منطقتنا
وكل عام وانتم بخير

مجلس عمال طمرة والمنطقة

يتقدم سكرتير واعضاء ومستخدمو مجلس عمال طمرة باجمل التهاني واعطر الأماني والتبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والخير والبركات
وكل عام وانتم بخير
باحترام عفو ذياب
سكرتير مجلس عمال طمرة والمنطقة

احمد مجدوب (١٩٩٣) م.ض

بلاط تمليط وأدوات صحية
طمرة: اول البلد الشارع الرئيسي
ت: ٩٩٠٤٧٣١٨

بونجور طمرة

بادارة: يوسف موسى
اول البلد الشارع الرئيسي
باجيت فرنسي، كورواسون، وكعك مشكل
ت: ٠٤/٩٩٤٣٢١٥

تبريد وخبازات - طمرة

بادارة نديم عثمان
خبازات وبرادات تجارية، وغرف تبريد
ت: ٠٤/٩٩٤٧١٢٨

مركز الشفاء - العربي لعلاج الادمانات

طمرة - خلة الشريف
ت: ٠٤/٩٩٤٧٩٩٥

بترول غاز - طمرة

بادارة: كارم محمود ذياب
تلفون ٠٤/٩٩٤٦٣٦٥
خدمات سريعة ومجانية لزبائننا

مكتب لجميع انواع التأمينات

بادارة ماهر ذياب
تلفون: ٠٤/٩٩٤٨٢٦٠
بالقرب من بلدية طمرة

باطون الشمال - طمرة

اول البلد
بادارة عثمان اعمر
تلفون: ٠٤/٩٩٤٨٩٨٩
فاكس: ٠٤/٩٩٤٣٣٥٧
باطون جاهز وطين للقصارة خدمة سريعة وناجحة

البنك العربي الإسرائيلي

نتقدم بأحلى الامنيات واجمل التهاني الى جميع المحتفلين في البلاد بمناسبة حلول




أعادها الله علينا جميعاً بوافر اليمن والمحبة والسلام

كل عام وانتم بخير

يريدك اكثر
בנק ערבי ישראלי البنك العربي الإسرائيلي
מקבוצת בנק לאומי

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٧ شباط ١٩٩٧ الصفحة ٨

الشرطة استجوبت هنغبي ودرعي للمرة الثانية حول فضيحة المستشار!

• الاستجواب استمر اكثر من خمس سنوات • امس الاول قدم الوزير المستقيل بيغن افادته • المحققون يرفضون الادلاء بأي تفاصيل عن مجريات التحقيق •

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - استجوب طاقم التحقيق الخاص، امس الخميس، الوزير تساحي هنغبي والنائب اريبه درعي، للمرة الثانية، في اطار التحقيق حول فضيحة تعيين المستشار القضائي السابق للحكومة، المحامي روني بار اون، والذي يشتبه أنه جاء في اطار صفقة يدعم بموجبها حزب «شاس» اتفاق الخليل في الحكومة، وذلك من اجل الوصول الى اتفاق مع النيابة في ملفات النائب درعي التي تنظر فيها المحكمة - حسب الشبهات.

وقد استمر استجواب الوزير هنغبي (وزير القضاء)، امس، لمدة خمس سنوات. وهنغبي هو احد المشبوهين الاساسيين في الفضيحة. وكانت الانباء تحدثت في السابق، عن ان هنغبي شارك في الاجتماع الرباعي الذي شارك فيه ايضا، المحامي داني آفي يتسحاق، والمقاول دافيد ابل. والذي تم فيه بحث امكانية اقتراح بار اون لوظيفة المستشار.

وفي ختام الاستجواب وهو الثاني خلال اقل من اسبوع، قال الوزير هنغبي، ان المحققين قالا له ان الحديث يدور عن تقديم افادة، وليس عن تحقيق!

اما النائب اريبه درعي فقد جرى استجوابه لعدة ساعات، في مركز التحقيق في قضايا الاحتيال في يافا، وشارك فيه رئيس وحدة التحقيقات القطرية الضابط ساندو مزور. وهذه هي المرة الثانية خلال ثلاثة ايام، التي يجري فيها التحقيق مع درعي.

وقد رفض المحققون الادلاء بأي تفاصيل او الاجابة عن اسئلة الصحفيين في اعقاب التحقيق مع درعي ومع هنغبي.

وفي اطار الاستماع الى افادات الوزراء الذين عارضوا تعيين بار اون، او الذين امتنعوا عن التصويت اثناء جلسة الحكومة بتاريخ (١/١٠)، والتي أقر التعيين فيها، قدم وزير العلوم المستقيل، النائب بنيامين بيغن، افادته.

ويتوقع ان يتم الاستماع الى افادات الوزراء يتسحاق ليفي (المواصلات)، زبولون هامر (المعارف) وليمور ليفنات (الاتصالات). وكان طاقم المحققين قد استمع الى افادة وزير المالية دان مريدور في بداية الاسبوع المنصرم.

ويتوقع ان يتم اعلان نتائج التحقيق الاولية خلال عشرة ايام، حسبما ذكرت مصادر الشرطة. وكان وزير «الامن» الداخلي افيغدور كهلاني قد قدّر في بداية الاسبوع وبالاستناد الى مفتش الشرطة اساف حيفتس، ان يتواصل التحقيق لمدة اسبوعين.

● الوزير هنغبي والنائب درعي والمقاول أبل لدى خروجهم من التحقيق، ما هو سر الابتسامة؟ ●

شحنة اغاثة من مدرسة في عرعرة للاهل في منطقة طولكرم

* عرعرة - لمراسلنا - ارسلت مدرسة السلام في عرعرة، امس الخميس، شحنة كبيرة من الملابس والاغذية، من ارز وسكر وزيت، بالاضافة الى مبلغ نقدي، الى الاهالي الفلسطينيين في قرى قضاء طولكرم ومدارسها، بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وسلم الشحنة وفد تألف من مدير المدرسة عبد الجبار يونس ونائبه فوزي محاميد والمربية صفية يونس واحمد محمد، ممثلا لاهالي طلاب المدرسة.

جلسة استثنائية لمؤتمر جبهة الناصرة

* الجلسة في ٧ - ٨ آذار وتختتم باعادة الانتخابات *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قررت لجنة المراقبة في جبهة الناصرة الدمقراطية عقد جلسة استثنائية لمؤتمر الجبهة الثالث وذلك في يومي الجمعة والسبت (٧ - ٨ آذار).

ويأتي هذا القرار في اعقاب قرار اللجنة السابق اعادة الانتخابات لمجلس الجبهة وذلك على اثر الاعتراضات والاشكاليات والتجاوزات التي حدثت في الانتخابات السابقة ومن منطلق التأكيد على رفض الجبهة التعايش مع اية ظاهرة تتناقض مع مبادئ الجبهة وطريقها.

وقررت اللجنة ان تجري اعادة الانتخابات للمجلس في ختام جلسة المؤتمر الاستثنائية، وبطريقة حديثة وعصرية منظمة. وستطرح على الجلسة تعديلات على انظمة الانتخابات.

في استجواب للنائب سليم:

بناء الجزء الثالث من «قرية الورود» يشكل طوقا على قرية ترشيحا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) الى وزير الداخلية ايلي سويسا باستجواب حول الخطة المطروحة لبناء الجزء الثالث من «قرية الورود» الواقعة قرب قرية ترشيحا.

وشرح النائب سليم في استجوابه مشكلة اهالي ترشيحا في قضية مسطح القرية والمشاكل التي يواجهونها جراء احاطة بلدة «معونة» وبلدة «معلوت» وجزء من بلدة «الورود» التي تشكل طوقا على قريتهم بحيث لم تبق سوى الجهة الغربية والتي تشكل المنفذ الوحيد لتوسيع مسطح القرية، وبناء الجزء الثالث من قرية «الورود» سيؤدي الى غلق المنفذ الوحيد وسيحكم الطوق على القرية، ويهدد مستقبل القرية وابنائها من ناحية التوسع والبناء المعماري للقرية، وسيضع الاجيال القادمة من ابناء القرية في مأزق السكن والبناء.

* ويستجوب مردخاي حول التسهيلات المقدمة للمستوطنين *

واستجوب النائب سليم، وزير «الامن» يتسحاق مردخاي حول مشروع بناء (١٢٥٢) وحدة سكنية جديدة في مستوطنة «معالي ادوميم»، وادخال المستوطنات في سلم اولويات الوزارة وتقديم التسهيلات ومنحة مالية بقيمة (٦٠) الف شيكل لكل من يشتري بيتا في المستوطنات.

وسأل سليم الوزير فيما اذا لم تكن هذه الممارسات تشكل خرقا لاتفاق اوسلو، واذا ما كان على استعداد لالغاء المشروع كليا عن جدول اعمال الوزارة.

فعاليات رمضانية في «اورط»

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك طلاب مدرسة «اورط الكرمل» في حيفا في نشاطات وفعاليات رمضانية منوعة اقيمت في قاعة «بيتينو» اختتمت بحفل مسابقة رمضان وتوزيع الجوائز.

وتخلل الحفل عرض مسرحية «الافوكاتو فطين» لمسرح بيت الكرمة. وتكريم الفائزين في مسابقة رمضان الدينية-الثقافية، بجوائز مقدمة من تنظيم «نساء اورط».

ووزعت جوائز خاصة على ثلاثة فائزين مبرزين اختيروا من بين الفائزين عموما.

لجنة متابعة التعليم العربي:

«المعارف» تقلص الميزانيات للعرب وتزيدها للتعليم الديني اليهودي

* رغم التقليصات في الوزارة بنسبة (١٠٪)، ازدادت ميزانية التعليم الديني بـ(١٢٪) * والتقليصات تطال كافة جوانب التعليم العربي *

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي قررت فيه وزارة المعارف تقليص (٤٤) الف شيكل اضافة الى التقليصات في المباني وفي التربية للطفولة، في الوسط العربي، قررت زيادة مخصصات التعليم الديني اليهودي بنسبة (١٢,٢٪)، رغم التقليصات التي قررتها الوزارة بنسبة (١٠٪) في ميزانيتها العامة!!

وأصدرت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، امس الخميس، بيانا عبرت فيه عن قلقها من توجه الوزارة في هذا المجال، والذي يكشف بشكل واضح عن التمييز ضد التعليم العربي.

وبموجب ميزانية وزارة المعارف والثقافة للعام الجاري تبين ان ميزانية التعليم المستقل المقرب من «اجودات يسرائيل» و«وشاس»، ارتفعت بنسبة (١٠٪) اي بحوالي خمسين مليون شيكل، وارتفعت بنود معينة بنسب كثيرة مثل النشاطات الثقافية للمتدينين ووصلت (٦٢٪).

وقالت اللجنة في بيانها «مقابل هذه الزيادات نجد الوزارة تقوم بتقليصات في ميزانيات المؤسسات التربوية الابتدائية غير اليهودية».

من جهة اخرى، يبرز هنا التمييز في اوضاع الطلاب داخل الصفوف، اذ ان معدل الطلاب للصف الواحد في المدارس العربية هو الاعلى ويصل الى(٣١,٢) للصفوف من الاول الى الثامن، فيما لا تتعدى النسبة (٢٦,١٪) في التعليم الرسمي اليهودي المقابل، و(٢٤,٣٪) في التعليم الديني.

وطالبت اللجنة بالغاء كافة التقليصات في ميزانية وزارة المعارف التي تضر بالتعليم العربي. وطالبت الوزارة بمعالجة قضية النقص في الغرف الدراسية.

رفع الدعم الذي يقدمه صندوق د. مكرم قبطي للابحاث الى (١٢) الف دولار

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت قيمة المبلغ الذي يقدمه صندوق د. مكرم قبطي، لدعم الطلاب الجامعيين العرب وتشجيعهم على اجراء دراسات وابحاث في مواضيع مختلفة الى (١٢) الف دولار.

يذكر ان الصندوق تأسس في عام (١٩٩٤) وبدأ يقدم دعمه للطلاب في عام (١٩٩٥)، لتشجيع ابحاث تتلاءم مع حاجات وهموم وطموحات المجتمع الفلسطيني في البلاد في مختلف الميادين العلمية.

وبدأ الصندوق بدعم يقدر باربعة الاف دولار، ودعم حتى الان (٦) ابحاث خلال سنتين. وبرفع المبلغ من عائلة المرحوم، سيزداد عدد الابحاث المدعومة والقيمة للبحث الواحد ستتراوح بين (١٥٠٠-٣٠٠٠) دولار.

جمعية الاقصى، في بيان حول الحفريات تحت الاقصى:

اعادة مبنى الحرم القدسي الى ادارته يحقق السلام ويجنبنا ويلات الحروب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصدر الشيخان رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم وعضو جمعية الاقصى، وكامل ريان، رئيس مجلس محلي كفربرا ورئيس الجمعية، وعبد القادر عبد القادر، عضو بلدية اللد، بيانا، طالبوا فيه الحكومة الاسرائيلية «بالمبادرة الى وقف الحفريات فورا والى الابد تحت المسجد الاقصى، واغلاق كل الانفاق التي تم حفرها، واعادة كل مبنى حرم الاقصى المبارك الى ادارته الشرعية.

واكد اصحاب البيان ايمانهم بان تحقيق هذا المطلب سيقود في النهاية الى تحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط «ويجنبنا ويلات الحروب».

واشار البيان الى الجولة التفقدية التي نظمتها «جمعية الاقصى»، يوم الثلاثاء الماضي، الى منطقة الحرم واشركت فيها النائب هاشم محاميد، وبعض وجهاء القدس الشريف واطلعتهم الجمعية على الحفريات الجارية تحت الحرم القدسي.

واعتبر البيان استمرار عمليات الحفر، خطرا كبيرا، «ولانها ادت الى ازالة المقابر التاريخية والاسلامية الواقعة في حرم الاقصى، ولانها ادت الى ازالة كثير من المباني التاريخية الاسلامية، ولانها تحاول ان تفرض مفهوما تاريخيا اعوج ومرفوضا، وهو الادعاء بوجود بعض الابار او الممرات او الابواب، التي تعود الى عصر الهيكل الثاني.

يذكر ان دائرة الآثار نفت انها تقوم باجراء حفريات تحت الاقصى. واشارت الى ان الانفاق التي كشفت عنها جمعية الاقصى قائمة منذ سنوات ٦٧ - ٧٠ ودعت كل من يرغب بذلك ان يقوم بزيارة الى المكان للتأكد من صحة موقفها.



الجمعة ٧ شباط ١٩٩٧

احذروا مرض الانفلونزا.. لكن بدون ذعر

الصناعة العربية.. بين المبادرة الذاتية والتهميش الرسمي!

هل يحتاج المسن العربي لبيت الآباء أم للعناية والرعاية في بيته؟



[illegible] زاوية أخرى!

كل عام وانتم بخير

يهنئون بمناسبة عيد الفطر السعيد

هنري يوسف بنا م.ض

وكــــيـــل پـاز غــــاز

في الناصرة والقضاء

الناصرة

تلفون ٠٦/٦٥٧٤١١٥

٠٦/٦٥٦٢١٢٤

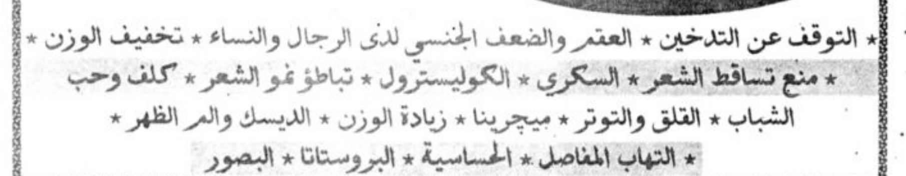
---

* للحفاظ على صحتكم والشفاء من مختلف الامراض *

* سرية تامة وصدق وامانة، احذروا التقليد *

المركز الاول والرائد في الوسط العربي بادارة اخصائي الاعشاب والرفليكسلوج

الناصرة تلفون:٠٦/٦٥٧٤١٢٦



* التوقف عن التدخين * العقم والضعف الجنسي لدى الرجال والنساء * تخفيف الوزن *
* منع تساقط الشعر * السكري * الكوليسترول * تباطؤ نمو الشعر * كلف وحب
الشباب * القلق والتوتر * ميجرينا * زيادة الوزن * الديسك والم الظهر *
* التهاب المفاصل * الحساسية * البروستاتا * البصور

رمزي يوسف شحادة

تسويق ادوات كهربائية

تسويق سجائر امريكية

شروط ومعاملة حسنة

الناصرة- شارع حيفا/الناصرة

تلفون ٠٦/٦٥٥٢٣١٣

شركة اتحاد خدمات باصات

الناصرة (البلد) المحـــدودة

دائما في خدمة ولراحة الجمهور والمسافرين الكرام

الناصرة ت: ٠٦/٦٤٦٦٠٢٥ - ٠٦/٦٥٥٦٣٢١ فاكس ٠٦/٦٤٦٤٠٠٧

راجين ان يعود على الجميع بالخير والسعادة

الهــــرم

شركة للبناء والتطوير

بإدارة: توفـــيق اغبارية واخوانه

المشيرفة- ص.ب ١٠٢ ميكود٣٠٠١٦

الناصرة - ت- ٦٥٧٦٤١١ - ٠٦/٦٥٦٩٧٧٦

شركة جورج لحام

شـــركة للاســكـان

الناصرة - المنطقة الصناعية

شارع توفيق زيّاد

تلفون ٠٦/٦٥٥٤٢٨٩

٠٦/٦٥٥٢٢٣٤

محددة الرينة م.ض

مصنع لانتاج صناديق وقلابات للشاحنات - حسب مواصفات التخنيون

تجلس شاصيات

* خبرة سنوات دقة وامانة في العمل

الرينة - ت ٧- ٠٦/٦٥٦٣٣٨٦

فاكس ٠٦/٦٥٦٣٣٧٥

جمعة ويوم

□ نظير مجلي □

هذه الصرخة..
أنقذوني إنّي احترق!

● مرة اخرى، وجدنا انفسنا خارج «الاجماع الوطني» في دولة اسرائيل، ازاء كارثة اصطدام وتحطم الطائرتين المروحيتين في اعالي الجليل.

خارج الاجماع، ليس لاننا اخترنا هذا، وليس لاننا اختلفنا عن اي مواطن في اسرائيل، من السيد بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة، وحتى عامل الصيانة في مطار «محنايم»، من حيث المشاعر تجاه الضحايا التي سقطت. بل بالعكس. فكل انسان، فيه دم وعنده ضمير وبرأسه عقل وفي جسده احساس، تألم على سقوط هذا العدد الضخم من الضحايا ولفه الحزن والاسى.

لقد اسرتنا الانباء عن هذه الكارثة، فتسمرنا امام شاشة التلفزيون نتابع تطوراتها حتى ساعات الصباح. وتنقلنا من اذاعة الى اذاعة. وقرأنا الصحف، جميعها. شاهدنا الصور التي تزعزع الابدان. وتمزقت قلوبنا ونحن نرى ان طواقم الاسعاف وصلت الى المكان فلم تجد من تنقذه ولم يبق لها سوى عدّ الضحايا. وفرت الدمعة من عيوننا ونحن نستمع الى الخبراء يشرحون كم كان صعبا التعرف على هوية حوالي عشرين قتيلا، بسبب تشويه الجثث واحتراقها او تمزقها.

واستمعنا الى اسر الضحايا، بعيون مشدوهة وبأنفاس محبوسة وبدموع مخنوقة، كل يحكي عن ذلك الشاب الرائع الذي قتل في الكارثة.. «كان يحب الحياة. دائم الابتسام»، «كان يحتضن كل واحد منا بكل قوة»، «كان يعتقد ان الحرب في نهايتها ويخطط كيف يكون رئيس اركان للجيش، في عصر السلام» و«ودع خطيبته وطلب منها ان تنتظره يوم الثلاثاء القادم في بيت اهله، لانه سيحضر لها مفاجأة»، «كان مرتبطا جدا بوالدته ويتصل بها في اليوم مرتين ليطمئن عليها ويطمئنها عليه. فمن سيسأل عني من بعده؟!» والخ. ففي مثل هذه الحالات كل كلام مؤثر. وكل كلام يستدر العطف. وعواطفنا صادقة، لا اقل من اي مواطن في هذه البلاد. وهي العواطف العقلية العاقلة، بعيدة جدا عن التعصب القومي او الديني وبعيدة عن علاقات «تضامن اخوة السلاح». انها العواطف النابعة من الموقف الانساني المبدئي القائل «لا» للحروب، كلها، على ما فيها من اعمال قتل ونهب وجرح وسلب، ايا كانت الضحية وايا كان دينها وجذرها ومنبعها.



□ □ □ □

مع ذلك، وجدنا انفسنا خارج الاجماع.

عندما استمعنا الى تلك الممرضة من سكان قرية «شآر يشوف»، التي سقطت فيها احدى الطائرتين، طار النوم من عيوننا تماما.

قالت: «نحن معتادون على سماع صفير الصواريخ ودوي الانفجارات، فقد اصبح جزءا من حياتنا. وعندما سمعت صوت الاصطدام ومن بعده الانفجارات المتلاحقة والارتطام بالارض، على الرغم من انها بدت اكثر واضخم من المعتاد، فقد هرعت الى ادخال اولادي الى الملجأ وركضت باتجاه النيران علّني اجد شخصا ما بحاجة الى مساعدتي. فأنا ممرضة. وهذه مهنة مقدسة. وعندما وصلت الى المكان سمعت صرخة احد الجنود يئن ويستغيث: «انقذوني. اني احترق». التفت نحو الصوت. واقتفيت اثره. لكنني لم استطع فعل اي شيء. ومات. مات امام ناظري»..

وانهارت بالبكاء. وبكينا معها. ومرة اخرى، ليس بدافع العاطفة «القومية» او «الدينية».. بل العاطفة العقلية العاقلة. ومع ذلك وجدنا انفسنا خارج الاجماع.

□ □ □ □

وامر آخر مهم، فمن بعد الحزن والالم والدموع، ننظر الى اسلوب تعامل الدولة والمسؤولين في الحكومة وفي قيادة الجيش وفي وزارة المعارف وفي وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمكتوبة، مع الحدث، فنجده مثيرا للاعجاب، وفي بعض الاحيان مثيرا للغيرة والحسد. فهناك جهد ضخم للظهور بمظهر الاهتمام البالغ بحياة الانسان.

وهذا امر معروف في اسرائيل. مقتل جندي او انسان مدني يقيم القيامة في الدولة. وقد نجحوا في التأثير بهذا على العالم ايضا، فصار اي حدث كهذا في اسرائيل يثير اهتماما دوليا واسعا. وهناك جيش كبير من الصحفيين الاجانب في اسرائيل يزيد تعداده عن ثلاثمئة صحفي يراسلون ٢٨٠ وسيلة اعلام اجنبية، تجدهم ينافسوننا نحن الصحفيين المحليين في تغطية الاحداث.

بينما يموت اناس آخرون بحوادث مماثلة، في فلسطين مثلا او في دولة عربية اخرى، يموت العشرات كل يوم في الجزائر، يموت المئات كل يوم في افغانستان من جراء الحرب القذرة بين العصابات التي ترفع شعار «الاسلام هو الحل»، يموت الالوف كل يوم في العراق من جراء الجوع وسوء التغذية، يموت عشرات الالوف في رواندا.. وردود الفعل العالمية تبدو باردة وتقليدية. وان ثار اهتمام ما، فيكون اهتماما مؤقتا ما يلبث ان يندثر.

وبالرغم عن اننا نتعامل مع الاحداث المحلية، بنفس اهتمام وسائل الاعلام الاسرائيلية الاخرى - نسبيا مع طاقاتنا وحجمنا - نرى انفسنا خارج الاجماع..

فلماذا يا ترى؟

□ □ □ □

لأننا نصر، بكل ما نملك من مبدئية وشرف واخلاص للناس، على ان نقول الحقيقة كاملة. من دون كذب. من دون مهادنة. من دون مسايرة. من دون تلون.

والحقيقة الاولى هي: ان الاهتمام المخلص بحياة الانسان الاسرائيلي عموما وبأرواح الجنود ضحايا كارثة الطائرتين المروحيتين، لا يكون بالضجيج الاعلامي مهما كان مخلصا وصادقا ولا يكون بحجم الصفحات وساعات البث ولا يكون ببلاغة كلمات التعبير عن الحزن والغضب. وبهذا لا نشكك ابدا في صدق تلك المشاعر. فقد تكون صادقة تماما، حتى لو نبعت من اكثر الحربجيين تطرفا. لكن الاخلاص يتطلب نهجا واضحا يدل على ان صاحبه استنفذ كل الوسائل حتى يضمن حياة آمنة للانسان ويمنع عنها الخطر والاذى. وهذا لم يعمل.

والحقيقة الثانية، نجدها في السياسة المنتهجة عموما في اسرائيل، والى اين تؤدي. ان كل طفل يعرف انه لو كانت هناك علاقات سلام بين اسرائيل وسوريا ولبنان، لو لم يكن هناك احتلال عسكري، لما كانت هناك عمليات او اشتباكات او معارك متبادلة ولما كانت هناك حاجة لجيش احتلال وجيش عميل وجيش مقاومة، ولما كانت هناك حاجة لنقل ٧٣ مقاتلا ليلقوا حتفهم في حادث كهذا.

والحقيقة الثالثة، نجدها في اجراء انساني تضامني قام به سلاح الجو الاسرائيلي، حين اعلن انه سيخرس طائراته تماما لمدة ٢٤ ساعة ويمنعها من الاقلاع (الا في حالات الطوارئ الشديدة) حدادا على ارواح ضحايا الكارثة. فهذا يعني ان اسرائيل تعيش في امان. ولا خطر عليها من هجوم حربي. والا فكيف تطمئن الى هذا الحد وتخرس طائراتها المقاتلة والمراقبة؟!

والحقيقة الرابعة، نجدها في الكلمات الهادفة التي اطلقها اكثر من اب وام من العائلات الثكلى، وكان من المفروض ان يكون لها وقع الزلزال. وسنختار هذه الكلمات كما اطلقها الاب الثاكل من بيت جن، مجيد قزامل، الذي قال: «يجب الانسحاب من لبنان».. وهذه كلمات يقولها اليوم مئات الالوف في اسرائيل. فهناك شعور واضح وسائد بأن الوجود الاسرائيلي في لبنان ليس مقنعا.

□ □ □ □

لذلك كله، نحن خارج الاجماع، ونعتز بذلك. هكذا كنا ايضا عندما وقفنا ضد حرب ١٩٦٧ وضد حرب ١٩٨٢ وعمليا ضد كل «حروب اسرائيل» وهكذا كنا عندما صحنا بهم: «لا تضيعوا الوقت. فاوضوا منظمة التحرير الفلسطينية وياسر عرفات».. وهكذا كنا وفي العديد العديد من المواقف. ويبدو ان هذا التميز سيطول كثيرا.

وما نقوله اليوم هو ليس: «اخرجوا من لبنان».. وانتهى الامر. فهكذا نكون مجرد مرددين للشعارات والهتافات، وهذا غير مجد. المطلوب هو مفهوم اسرائيلي جديد لقضية السلام في المنطقة.

هناك من اصبح يرى في «سلام الشجعان» تعبيرا ممجوجا، ولكن هذا لا ينفي الحقيقة بأن اسرائيل تحتاج الى قائد شجاع يتخذ قرارا شجاعا بدفع ثمن السلام كاملا، مقابل ان يقبض ثمن السلام كاملا.

فمن حق اسرائيل ان تضمن امن سكانها، ونحن منهم، بل من واجبها. ويجب ان يكون في اي اتفاق سلام معها ضمانات امنية لا تخرق. ولكن هذا الامن يكون «دمية متفجرة»، مثل الدمى التي القيت خلال الحروب على مخيمات فلسطينية في لبنان وعلى بلدات مصرية، اذا لم يضمن حقوق وامن العرب.

ان الضمان لحقن دماء البشر، يهودا وعربا، اسرائيليين ولبنانيين وفلسطينيين وسوريين، في لبنان هو بالوصول الى اتفاق سلام عادل بين اسرائيل وسوريا من جهة واسرائيل ولبنان من جهة اخرى. ولهذا السلام لا يمكن الوصول الا بالانسحاب الاسرائيلي من الجولان السوري المحتل ومن ثم الانسحاب من لبنان. يلومون سوريا على انها تستخدم او تستفيد من دور «حزب الله»؟ حسنا. وماذا تفعل اسرائيل في لبنان؟ الا تستفيد من دور جيش لبنان الجنوبي العميل وامثاله؟ الا تستفيد من احتلالها القسري للجنوب اللبناني؟!

المطلوب اذن مفهوم جديد وشجاع للسلام. ومن دونه، سيستمر سفك الدماء على طرفي الحدود. وسيتحمل مسؤوليته كل من لم يقم باستنفاذ كل الجهود وكل القوى من اجل الوصول الى هذا السلام.



* مؤخرة احدى الطائرتين وسط الانفجارات التي اندلعت بعد سقوطها *

الكارثة.. من زاوية اخــــرى!

■ **نواب من «الليكود» و«العمل» يتحدثون عن الكارثة من باب السلام: كيف؟**

■ **مئير شطريت: سوريا هي المسؤولة عما يحدث في لبنان. ولكن لا ضمان لاسكات «حزب الله» الا بالسلام مع سوريا.**

■ **ياعيل ديان: الانسحاب من لبنان لا يكفي، ويجب ان يرافقه انسحاب من الجولان.**

■ **عوزي برعام: لا حاجة لمثل هذه الكارثة حتى نرى ان السلام هو الحل.**

■ **تمار غوجانسكي: مواصلة التعنت تطيل عمر الحرب.**

■ **عبد الوهاب دراوشة: هذه الحكومة لن تتعلم الدرس.**

■ **ابراهيم نمر حسين: مهما كانت الارض غالية، فان الانسان اغلى.**

● تقرير: سامر خير ●

❏ *الكارثة الجوية المؤلمة التي حدثت يوم الثلاثاء الاخير وراح ضحيتها (٧٣) جنديا اسرائيليا ثكلتهم عشرات العائلات عبثا، ما كانت لتحدث لو كان السلام مخيما على هذه المنطقة. وحتى لو حدثت نتيجة خلل فني او خطأ بشري لما كانت بهذا القدر من الهول والالم نتيجة انفجار الذخائر الثقيلة التي حملتها الطائرتان باتجاه جنوب لبنان للقيام بعملية عسكرية هناك ردا على قصف «حزب الله» للمواقع الاحتلالية.*

هذه المأساة راح ضحيتها شباب في مقتبل العمر، لا لشيء الا لانهم يلبسون الزي العسكري ويمتثلون للاوامر العليا بمواصلة هذه الحرب المجنونة التي لا طائل تحتها ولا تجلب الا الموت والدمار لكلا الطرفين.

عشرات العائلات في اسرائيل تذرف الدموع في هذه الايام، وقد تتساءل او لا تتساءل حول السبب الاساسي لمثل هذه الكوارث. هذا السبب هو الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، والذي يؤدي الى سقوط الجنود الاسرائيليين بتواصل على ايدي المقاومة اللبنانية. وفي مثل هذا الظرف بالذات ينبغي ان تبرز ضرورة الانسحاب من جنوب لبنان ومن باقي الاراضي العربية المحتلة لضمان الحياة والسلام للجميع في هذه المنطقة، وتبرز ضرورة دفع المفاوضات مع سوريا ولبنان وصولا الى الحل الشامل، هذا الحل الذي لا حل سواه. وكلنا امل ان تسرع الحكومة الاسرائيلية في التوصل اليه لتوفر على الشعب الاسرائيلي مزيدا من الخسائر البشرية والمادية التي ستكون هي المسؤولة عنها اذا لم تسع الى السلام بصدق وعلى اساس مبدأ الارض مقابل السلام، وغير ذلك لا يعني الا مزيدا من الموت والحزن والالم.

وقد توجهنا الى عدد من اعضاء الكنيست والشخصيات من تيارات مختلفة، نسألهم رأيهم في هذا الموضوع:

■ الليكود: لن ننسحب من دون سلام ■

النائب مئير شطريت (الليكود) بدأ كلامه قائلا «دولة اسرائيل لا تغير مواقفها بسبب كارثة كهذه او غيرها. صحيح انه يجب السعي للسلام، ولكن مع الاستعداد دائما للدفاع عن انفسنا».

● **لولا الاحتلال لما حدثت هذه الكارثة بهذا الهول، الا يدفع هذا الامر للتفكير بالانسحاب من جنوب لبنان لتفادي كوارث من نوع آخر؟**

- شطريت: «وجودنا في لبنان ليس من اجل المتعة. بل لان «حزب الله» يهدد بلدات الشمال ويلحق بها الضرر. وطالما لا يوجد اتفاق سلام شامل مع سوريا ولبنان فلا يمكن الحديث عن الخروج من لبنان».

● **وما الذي يمنع هذا السلام؟ اليس التعنت الاسرائيلي ورفض الانسحاب من الجولان؟**

- شطريت: «آمل ان تستأنف المفاوضات بين سوريا واسرائيل قريبا للوصول الى حل يرضي الطرفين. لكني ضد الانسحاب من جنوب لبنان دون اتفاق مع سوريا التي تسيطر على لبنان وتشجع «حزب الله» وتزوده بالسلاح. انا ارى ان سوريا هي المسؤولة عما يحدث في لبنان».

واضاف: «اسرائيل كررت القول انها غير معنية بالبقاء في لبنان. وكنا نتمنى عدم ارسال ابنائنا الى هناك. وكنا نتمنى ايضا ان يحل الانسحاب من جنوب لبنان هذه المشكلة. ولكنني اعتقد ان «حزب الله» لا يمكن الاعتماد عليه وسيواصل قصفه لبلدان الشمال حتى بعد الانسحاب، وعندها سيكون القصف اقسى لانه اقرب الى هذه البلدات. ولن نضمن اسكات «حزب الله» الا بالسلام مع سوريا ايضا. ولو كان مثل هذا السلام قائما لما حدثت هذه الكارثة وكوارث غيرها».

■ العمل: الانسحاب من لبنان لا يكفي ■

النائبة ياعيل ديان (العمل) قالت: «الانسحاب من لبنان لوحده لا يكفي بل يجب الانسحاب من الجولان ايضا، وتوقيع اتفاق سلام مع سوريا، لمنع حدوث هذه الكوارث في المستقبل».

واضافت: «لا شك انه يجب الاسراع وبذل الجهود اكثر لتجديد المفاوضات مع سوريا. وعلى نتنياهو ان يعلم انه لا سلام مع سوريا

←

مع بقاء هضبة الجولان تحت سيطرة اسرائيل. وبالذات عندما تحدث مثل هذه الكوارث التي يروح ضحيتها ابناؤنا نتذكر ان السلام هو الحل الوحيد ولا حلّ غيره».

اما النائب عوزي برعام (العمل) فقال «ان الكوارث قد تحدث في عهد السلام ايضا، لكن على اي حال فان احتمال منعها اكبر في ظروف السلام. واعتقد انه لا حاجة لمثل هذه الكارثة لنرى ان السلام هو الحل».

● وهل تعتقد ان هذه الكارثة المؤلمة ستدفع الحكومة الى الاستنتاج الصحيح؟

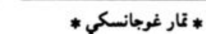
– برعام: «يجب الوصول الى الاستنتاج الصحيح بدون هذه الكارثة. فهناك مصالح اسرائيلية في السلام. السلام مع سوريا سيجلب السلام مع العالم العربي كله وينهي النزاع العربي الاسرائيلي وهذا في صالح المصالح الاسرائيلية. هناك اسباب قوية لصنع السلام بدون هذه الكارثة، وعلى الحكومة ان تعي ذلك».

وعن الانسحاب من جنوب لبنان قال: «انا ضد الانسحاب من جانب واحد. بل يجب ان يكون هذا الانسحاب جزءا من اتفاقية سلام مع سوريا. فلو حدث انسحاب واحد من لبنان فان الدافعية لدى قسم كبير من الجمهور الاسرائيلي للتقدم في المفاوضات مع سوريا ستخف. الموضوعان مترابطان ويجب حلهما معا».

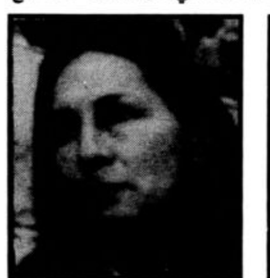
■ الجبهة: لولا الاحتلال لم تقع الكارثة ■

النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع) قالت «اسرائيل تدفع ثمنا غاليا مقابل المغامرة المستمرة في لبنان منذ حوالي (٢٠) سنة، ولو لم يكن الاحتلال لكان بالامكان منع مثل هذه الكارثة. ولا سبيل الا وقف هذا الاحتلال وهذه الحرب التي لا تفضي الى اي امر حسن».

واضافت «الحل السياسي سيحدث في النهاية، ولا تستطيع الحكومة تغيير اي شيء فيه، واذا واصلت تعنتها فانها تطيل عمر الحرب فقط، هذه الحرب المؤلمة التي لا حاجة لها. ومع الوقت يتساءل الكثير من الاهالي في اسرائيل: ماذا يفعل ابناؤنا هناك؟ وما الفائدة من ذلك اذا كانت الحكومة ستجلس، في نهاية المطاف، مع اللبنانيين والسوريين وتقرر الانسحاب من جنوب لبنان وهضبة الجولان».

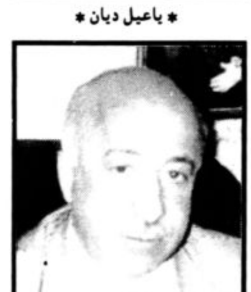


* تمار غوجانسكي *



* ياعيل ديان *

* ابراهيم نمر حسين *



* عبد الوهاب دراوشة *

* منير شطريت *



* عوزي برعام *

واضافت: «لكن بدلا من ان تعي الحكومة هذه الحقيقة، استغل رئيسها نتنياهو جلسة الكنيست التي خصصت للبكاء، وتقديم التعازي للعائلات الثكلى، لربط هذه الكارثة المؤلمة مع ما اسماه «الاعداء الذين يريدون تدميرنا». اي انه يتكلم وكأن هذه الحرب ضرورية! ويريد مواصلتها. وهذا يجعل كل مناصر للسلام في اسرائيل اكثر حزنا بالاضافة الى حزنه الثقيل على مقتل عشرات الجنود في هذه الكارثة».

وعن ضرورة الانسحاب، اضافت: «في الآونة الاخيرة سمعنا اصواتا اكثر تدعو للانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان، ومثل هذه الاصوات نسمعها حتى من بعض اعضاء الليكود في الكنيست. اي ان شعارنا منذ عام ١٩٨٢ «ارجعوا ابناءنا الى بيوتهم» يلقى اليوم تأييدا اكثر واكثر. ولولا غسيل الدماغ القومي الذي يقوم به نتنياهو وحكومته لرأينا الكثيرين من الاهالي يقولون ما يحسونه بداخلهم بصوت مرتفع، ان هذه الحرب لا معنى لها ونتكبد فيها الخسائر البشرية والاقتصادية عبثا. على الحكومة ان تعلم انه لا حل الا السلام مع سوريا على اساس مبدأ الارض مقابل السلام، واذا لم تتقبل هذا المبدأ فانها تحرمنا من السلام في شمال البلاد، وهذا يعني حدوث كوارث صعبة اخرى. وعلى الحكومة ان تقرر اما ان تمنعها او ان تواصل تعنتها».

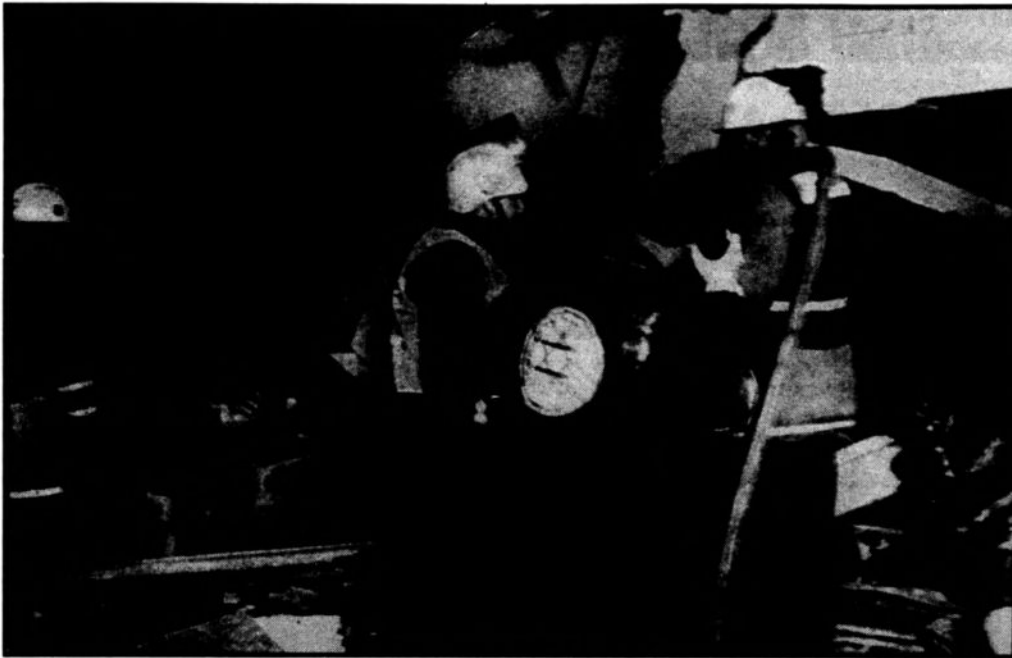
■ العربية الموحدة: نتنياهو يتحمل المسؤولية ■

وفي حديث مع النائب عبد الوهاب دراوشة (القائمة الموحدة) قال «اننا نحمل حكومة نتنياهو كامل المسؤولية عن سقوط هؤلاء الضحايا، لان السبب هو الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان ولهضبة الجولان. لذلك فالمطلوب من الحكومة لمنع الكوارث هو ان تعلن عن انسحابها من جنوب لبنان فورا، واستعدادها للانسحاب من الجولان وفق مبدأ الانسحاب الشامل مقابل السلام الشامل. لكنها متعنتة ومتصلبة في مواقفها الرافضة لذلك».

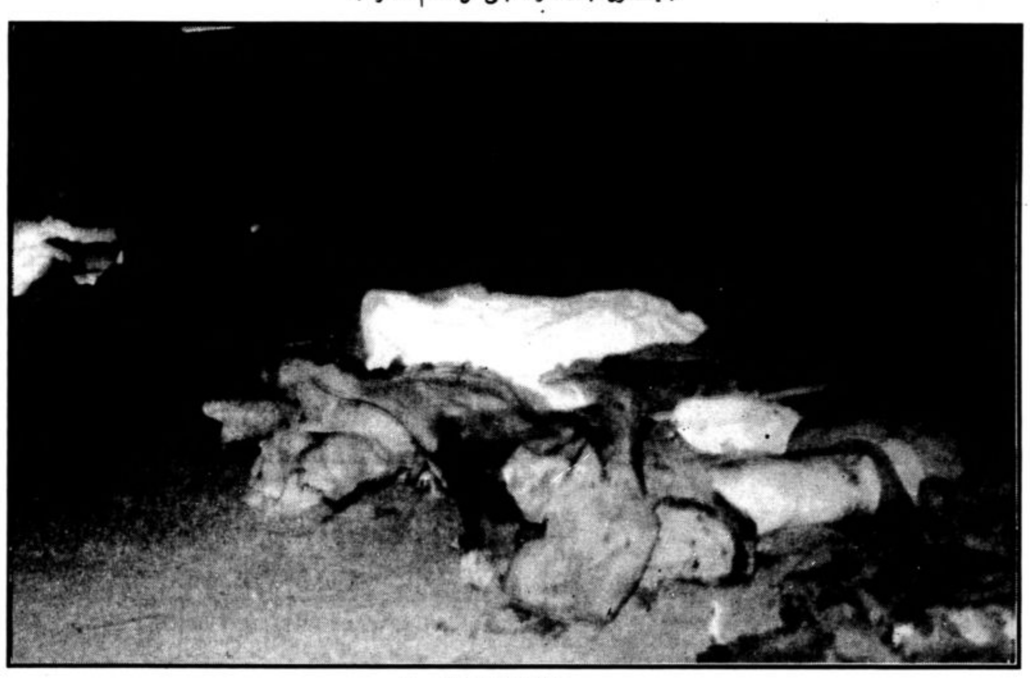
واضاف: «كما يبدو فان هذه الحكومة لن تتعلم الدرس مما حدث. ولذلك ارى ان على الشعب الاسرائيلي نفسه ان يتحرك ضد الحكومة. وعلى العائلات الثكلى ان تحمل الحكومة مسؤولية سقوط ابنائها، لان الاحتلال هو السبب».

■ نمر حسين: السلام يوفر الضحايا ■

اما رئيس لجنة المتابعة العليا لقضايا الجماهير العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، ابراهيم نمر حسين، فقال «لا شك ان السلام يوفر الضحايا على الجانبين. مهما كانت الارض غالية فان الانسان اغلى منها. ومثل هذه الكوارث يجب ان تدفع باتجاه التعجيل في العملية السلمية». ودعا الحكومة الاسرائيلية الى «الانسحاب فورا من جنوب لبنان. وعدم التحجج بأن «حزب الله» سيواصل عملياته، فاذا فعل ذلك باستطاعة الجيش الاسرائيلي العودة الى الاحتلال بسهولة. لكني اعتقد ان «حزب الله» سيسكت اذا خرجت اسرائيل من الجنوب. لا شيء لاسرائيل هناك ولا تستطيع وقف سقوط الضحايا الا بانهاء الاحتلال».



* ينتشلون الجثث.. وما تبقى من حطام الطائرة *



* بعض جثث الكارثة الجوية الرهيبة *

الصناعة العربية.. بين المبادرة الذاتية والتهميش الرسمي!

● بحث جديد يشير الى العوامل التي حدّت من تطور صناعة عربية ● فمن انعدام الدعم، والتهميش المقصود، وانعدام الظروف المواتية لتطور صناعة حديثة، ظلت الصناعة ضعيفة وثانوية.. ● اما بلداتنا العربية فهي اشبه بفنادق لنوم العمال! ● جانب آخر من التمييز القومي! ●

● بقلم: جهاد عقل ●

● قبل عدة سنوات بادر احد المتمولين العرب في البلاد الى انشاء مصنع حديث، مستثمرا كل ما يملك من اموال، واضطر الى استكمال استثماره هذا بالحصول على قرض من احد البنوك بعدة ملايين من الشواقل.

المصنع بدأ يعمل، واستوعب مئات العمال، ولكن واجهت صاحبه مشاكل في التسويق، بحيث لم يتمكن من دفع الاقساط للبنك في الموعد، وخلال فترة وجيزة، تضاعف الدين بعشرات المرات، ووضع البنك يده على المصنع، وعرضه للبيع بالمزاد العلني، وقد بيع لمستثمر يهودي بربع سعره، ووجد صاحبه العربي نفسه بدون مصنع وبدون اموال!

هذا المثال يؤكد لنا الحقائق العلمية التي وردت في مقال/ بحث بعنوان «الصناعة العربية في الاقتصاد الاسرائيلي» لميخائيل سوفر ويتسحاق شنيل، والذي نشرته المجلة الاقتصادية الهامة "רבעון לכלכלה"، في عددها الاخير.

ويظهر لنا البحث الصورة المأساوية القائمة لوضع الصناعة العربية في اسرائيل، وكيف ينسحب عليها ايضا النهج السياسي الرسمي، القائم على اساس التمييز الصارخ والتهميش لكل ما هو عربي في هذه البلاد. ونحن نعلم ان هذا الجانب من حياتنا تناوله عدة باحثين عرب ويهود، وجرى مسح ميداني ايضا حول الصناعة العربية، لكن الجميع اكد الحقيقة المرة، وهي التمييز ضد الصناعي العربي، وضد البلدات العربية، وضد المبادرات العربية. وهكذا بقيت الصناعة العربية هامشية جدا، غير متطورة في مجملها ومعتمدة على الفروع ذات المميزات اليدوية والاستهلاكية. وهكذا بقيت النواة الصناعية في الوسط العربي محدودة وغير متطورة، وكل ذلك لدأب الحكومات الاسرائيلية على سياسة منهجية قائمة على اساس تهميش الدور العربي في هذه البلاد في جميع المجالات، بما في ذلك المجال الصناعي، ومن اجل ابقاء الوسط العربي والجماهير العربية مصدرا منجما للايدي العاملة الرخيصة للاقتصاد الاسرائيلي.

وعندما ظهرت مبادرات عربية لانشاء صناعات محلية «حظيت» بمقاومة غير مباشرة، من قبل السياسة الحكومية، برزت في الملاحقات الضريبية، وعدم تقديم الدعم لهذه الصناعات (كما هو الوضع عليه في الوسط العربي) وعدم فتح الاسواق امام منتوجات هذه الصناعات.وفقط في حالات نادرة جدا تمكن الصناعي العربي من خرق هذه الحواجز وفرض نفسه على السوق المحلية، ولم يكن ذلك بفضل دعم حكومي رسمي، كما هو الحال في الوسط العربي.

■ «مصلحة الحكومة مع الاكثرية»! ■

يبرر الباحثان الموقف العدائي الحكومي من الصناعة العربية، وعدم توجيه الميزانيات لانشاء بنية تحتية صناعية في الوسط العربي من اجل تشجيع الاستثمارات، وانشاء الصناعات في المدن والقرى العربية بكون «ديناميكية الجهاز الحكومي مرتبطة بالاحتياجات السياسية للمجموعات الموجودة في الحكم». وبكلمات اخرى بامكاننا القول، ان هذه الديناميكية لا تشمل المواطنين العرب، اولا لانهم ليسوا جزءا من السلطة الحاكمة، والحكومات التي تحكم في اسرائيل مثّلت وتمثل مجموعات سياسية اخرى، باستثناء المواطنين العرب باستمرار بهدف تهميش دورهم في البلاد، وبناء على الفكر الصهيوني القائم على اساس الغاء وجود الاقلية القومية العربية في البلاد.

وهكذا، يؤكد الباحثان على ان: «مصلحة الحكومة كانت متحيزة لصالح الاكثرية وتعكس الدعم لفروع مختارة ولاجسام سياسية معينة ولمناطق محددة».

فالنهج الحكومي كان قائما على اساس واحد.. الا وهو اهمال الوسط العربي وعدم تقديم «الدعم الفعلي باستمرار» له، وعليه تم اجهاض المبادرات الصناعية العربية في البلاد، فمجرد عدم تقديم الدعم لها هو بمثابة توجيه ضربة لها في ظل المنافسة العنيفة القائمة اليوم في هذا المجال.

■ التركيز كان على الفروع غير المتطورة ■

يشير الباحثان الى حقيقة التركيز في الصناعة العربية القائمة اليوم على «الفروع الصناعية غير المتطورة» مثل النسيج والملابس والاغذية، ومنتوجات البناء والاخشاب. حيث يشكل فرع النسيج الفرع الصناعي العربي الاساسي وهو يشغل اكثر من ثلثي القوة العاملة العربية العاملة في الصناعة في الوسط العربي. و(٨٦٪) من العاملين في هذا الفرع هن من النساء والفتيات.

ويعلل الباحثان الاسباب لتقوقع الصناعة العربية داخل فروع غير متطورة، لا امل لها مستقبلا بالنمو، لعدم توفر الدعم المركزي الحكومي بالاساس، وعدم توفير المناخ الانتاجي الكافي لتطوير آفاق هذه النصاعة..

نقطة اخرى يؤكد عليها البحث تتعلق بملكية هذه الصناعة، ويظهر من المعطيات ان (٨٣٪) من الصناعة العربية بملكية خاصة لافراد، (٤٪) لشركاء، و(١٢٪) لشركات مساهمة خاصة، وفقط (١٪) لشركات عامة.

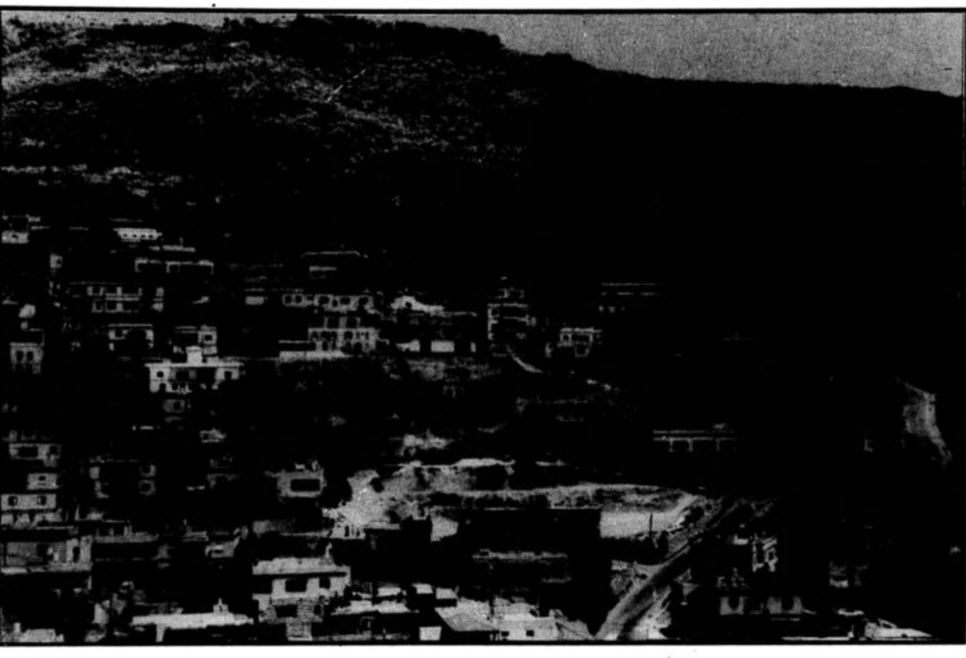
اما بخصوص القوى العاملة في هذه الصناعة فيؤكد الباحثان ان «علاقات العمل في الاقتصاد العربي لها طابع ومميزات مختلفة عن السوق الحديثة في الصناعة الاسرائيلية المتطورة». ويربط الباحثان هذا الاستنتاج بكون الصناعة العربية تشغل في كثير من الحالات قوى عاملة من نفس العائلة كالبيت او القرية نفسها. وتطغى على علاقات العمل قضية القرابة والعلاقات الاجتماعية القائمة في البلدة.

وهكذا تكون شروط العمل والاجر غير مشجعة «لاستمرار عمل القوى العاملة ذات المهارة العالية في المصانع العربية». ويستمر انتقال هذه القوى الى الصناعات التي يملكها اليهود بسبب شروط العمل والاجور، وهذا ايضا عائق آخر يقف في سبيل تطور الصناعة العربية وترسيخ جذورها وتقدمها في الوسط العربي.

وفي احصاء اجري عام (١٩٩٢) حول كفاءات القوى العاملة في الصناعة العربية ظهر ان (٢٪) من عاملي الانتاج في هذه الصناعة هم اصحاب ثقافة تقنية متقدمة او اكاديمية، والمستوى التقني للمدراء في هذه الصناعة ليس بأفضل بكثير من مستوى العاملين في هذا المجال. وعليه هناك حاجة الى احداث ثورة في المفاهيم وعلاقات العمل وتطوير الكفاءات المهنية كما يشير الباحثان.

عائق آخر يقف في سبيل تطور الصناعة العربية هو عدم وجود المصادر التمويلية لها، فمعظم الصناعات التي اقيمت في الوسط العربي اعتمدت بالاساس على المال الخاص، ولم تعتمد على اي مصدر آخر، كالدعم الحكومي لعدم وجود سياسة لتقديم هذا الدعم، مما جعل اصحاب الصناعات العربية يبتعدون في معظم الحالات عن البنوك خوفا من الخسائر والفوائد. والمثال الذي اوردناه في البداية هو اقوى دليل على هذا التخوف. وهكذا نجد ان (٨٦٪) من الصناعة التي اقيمت اعتمدت في مصدر تمويلها على التوفيرات الذاتية لاصحابها.

وبسبب انتقال البلدات العربية لمناطق صناعية، ولبنية تحتية صناعية، فان تكاليف انشاء المصنع عالية جدا، لعدم توفر الاراضي المخصصة للصناعة مما يضطر المبادر العربي لاقامة مصنع على ارض مخصصة للبناء الخاص، او استئجار بناية سكن وما شابه ذلك. وكيف يمكن الحديث عن وجود صناعة عربية ذات مقومات صناعية، عندما نجد ان اكثر من (٨٠٪) من هذه الصناعات متواجدة في بيوت سكن اما يمتلكها صاحب المصنع او يقوم باستئجارها. وفقط (١٠,٥٪) من المصانع تقع في مناطق صناعية؟!



● احدى القرى العربية - فنادق للنوم؟! ●

■ المنافسة غير المتكافئة ■

فمن تحليل الاسباب المختلفة للوضعية القائمة في مجال الصناعة العربية، وعدم تكافؤ الفرص ما بين الصناعي العربي في هذه البلاد، وزميله الاسرائيلي اليهودي، يعود الباحثان للتأكيد على ماهية وجوهر السياسة الحكومية تجاه المواطنين العرب الفلسطينيين في هذه البلاد، حيث اعتمدت هذه السياسة في اساسها على «قاعدة التكوين والتكريس للمكانة الهامشية للوسط العربي. وقامت الحكومة بايجاد ودعم اساليب «عن قصد او غير قصد» تهدف «للمحافظة على مصالح وحاجيات الاكثرية»، اي المواطنين اليهود.

هذه النقطة كانت حجر الاساس في السياسة الاسرائيلية تجاه المواطنين العرب في جميع المجالات، وليس فقط في المجال الصناعي. وهكذا وجد المواطن العربي نفسه كجزء من ابناء الاقلية القومية، في نقطة انطلاق متأخرة وضعيفة في جميع المجالات. وقد اثرت هذه الوضعية على تطور المجتمع العربي، وجعلته، لافتقار الامكانيات والدعم الحكومي، في مكانة متأخرة عن كافة قطاعات المجتمع الاسرائيلي. وفي الموضوع الصناعي كان الاقتصاد العربي «متأخرا جدا في مجالات التطور التكنولوجي، وفي مستوى تطور البنية التحتية الفعلية في البلدات وفي مجال تأهيل القوى العاملة بالقياس مع الاقتصاد اليهودي».

قضية اخرى جعلت نقطة الانطلاق للمنافسة غير متكافئة وهي ان «الاقتصاد العربي كان عليه التنافس في ظروف سوق صعبة بسبب عملية التجميع لشركات كبيرة في الاقتصاد الاسرائيلي، والتي احتلت موضع السيطرة الكاملة على وسائل الانتاج المركزية».

وهكذا، كانت السياسة الرسمية قائمة على اساس التمييز العرقي تجاه المواطنين العرب، رغم ان التصريحات الرسمية تحدثت عن سياسة «التعايش» في المجتمع الاسرائيلي! وهذا الشعار، «التعايش»، لم تكن له ترجمة فعلية في المجال الاقتصادي، حيث بقي مستوى الاستثمار والتمويل للسلطات المحلية العربية منخفضا جدا. ولم

(البقية على ص ٢٠)



كل عام وانتم بخير
بمناسبة عيد الفطر السعيد ندعوكم الى محلات فائض پولچات
التي تتمنى لكم صياما مباركا وعيدا سعيدا
قمصان رجالي تنزيل 30 الى 40%
قمصان سپورت اليجانت
بدلات رجالية تنزيل
لغاية 30% ما عدا كود ٤٧٠٣٠١
جاكيتات صوف للرجال
تنزيل لغاية 20%
تنزيلات
موديلات شتاء مستوردة
أسعار آخر الموسم
فائض بولجات
الاسعار تتكلم
مفتوح مساء السبت
محلاتنا الجديدة: المحطة المركزية الجديدة في تل ابيب
* حيفا - تشيك بوست، الهستدروت ٣٣ مفراتس
* نتسيرت عيليت - كنيون ليف هعير
* بئر السبع - شارع هاروخيم ٩٠٠٦ - المنطقة الصناعية مقابل هيبركول تشورلي
* نتانيا - كنيون هدريم * القدس - كنيون احيم يسرائيل، يد هحورشيم ١٨ تلبيوت
"حيفا" - تمويل ودعاية: ت: ٠٤/٨٦٧٠٠٨٣

هل المسن بحاجة لبيت الآبــــاء أم للرعاية والعناية فــي البــيت؟

بعض المسنين في بيت الآباء في دبورية ●

□□ د. خالد سليمان، اجرى ثلاث دراسات جديدة حول المسنين، يعتقد ان «المشكلة لا تكمن في نقص بيوت الآباء في الوسط العربي بل في عدم توفر الظروف المناسبة للمسن داخل بيتــه. فـاذا لم يعاني المسن من مشاكل صحية تمنعه من القيام بواجباته واحتياجاته الاساسية لوحده، فان افضل مكان له هو وسط العائلة بتقدير واحترام وعناية».



د. خالد سليمان

□□ هناك بيت آباء واحد للمسنين العرب في دبورية، فيـه (١٦٦) مسنا. (٣٧٪) منهم يعانون من شلل نصفي. (١٠٨) مقعدون، والباقون بحاجة الى مساعدة جزئية.

□□ في الوسط العربي (٣٣) الف مسن، (٤,٠٪) منهم موجودون في بيت الآباء ومؤسسات اخرى. وتشير الاحصائيات الى ان (٢٢٪) من المسنين العرب الموجودين في بيوتهم مقعدون.

* تقرير: آمال شحادة *

● في حين نجد الدراسات والابحاث المحلية والعالمية، تشير الى ضرورة تحسين ظروف المؤسسات الخاصة للمسنين وتوسيعها، في اعقاب النتائج التي تدل على زيادة مستمرة في عدد المسنين، نجد المسن العربي لا يزال يفتقر الى أهم الحاجيات الاساسية والضرورية والمؤسسات الخاصة على مختلف انواعها، والتي تضمن له العيش بقية حياته، في ظروف انسانية ترد له ولو القليل القليل مما قدمه خلال سنوات حياته للأجيال.

في الوسط العربي، يقدر عدد المسنين بـ ٣٣ الفا ويشكلون نسبة (١.٣٪) من عدد السكان بين هؤلاء. يوجد عدد قليل داخل مؤسسات وبيوت آباء لا تتعدى نسبتهم (٤.٠٪) مقابل (٤.٤٪) لدى اليهود.

وفي حين يطرح البعض مشكلة غياب بيوت المسنين، اذ ان النسبة عند العرب تساوي (٧) مسنين من كل الف يتواجدون في بيوت مسن، بينما في الوسط اليهودي هناك ٦٠ مسنا من كل ألف. ولا يوجد سوى بيت آباء واحد في دبورية، نجد من يطرح بديلا آخر للمسنين العرب، بتحسين الظروف الاجتماعية في بيوتهم، والاجواء المحيطة بهم لضمان حياة انسانية كفيلة بالحفاظ على حياتهم الاجتماعية والصحية على افضل وجه.

* البيت.. افضل مكان للمسن السليم! *

المشكلة التي يعاني منها المسنون العرب لا تكمن في نقص المراكز اليومية، الذي طالما طرح للنقاش، اذ لا يوجد في الوسط العربي سوى ستة مراكز من بين (١١٠) مراكز في البلاد، انما هناك مشكلة ملحة، نتيجة النقص في بيوت الآباء، والتي ترعى المسن طوال حياته منذ دخوله اليها. فهناك بيت مسن واحد في دبورية اقيم قبل حوالي اربع سنوات ويوفر كافة المتطلبات والاحتياجات للمسن والتي تشعره بالراحة في بيئة قريبة من بيته، واضافة اليه، هناك مؤسسات قليلة لا تتعدى عدد اصابع اليد الواحدة، ترعى المسن طوال ساعات اليوم وهي معروفة لنا «بالملجأ».

في بيت المسن في دبورية، اجرى د. خالد سليمان، اخصائي امراض باطنية وقلب، ثلاث دراسات، تناولت كل منها موضوعا خاصا عن المسن، واظهرت ان (٣٨٪) من المسنين وصلوا الى بيت المسن من البيت مباشرة وذلك بعد ان تدهور وضعهم الصحي، و(٢٨٪) منهم حصلوا عدة مرات على علاج غير ملائم، وان (٢٣٪) كان البيت غير ملائم لهم. وهناك مسنون وصلوا الى بيت المسن عن طريق المستشفى وتبين ان (٧٠٪) منهم لا تستطيع العائلة العناية بهم ومعالجتهم و(٤١٪) لا يلائمهم السكن.

د. خالد سليمان، معد الدراسات، والذي يشغل مهمة المدير الطبي لبيت المسن في دبورية يقول: «من خلال الفحوصات التي اجريت للمتوجهين والمتوجهات، والاطلاع على وضع كل واحد عن كثب، تبين ان هناك حاجة ماسة لتحويل مسنين الى بيت المسن، في حالة عدم توفر كافة الظروف المناسبة لضمان عيشهم في صحة جيدة، ووضع اجتماعي مناسب، فانا شخصيا لا ارى المشكلة بنقص بيوت الاباء وضرورة اقامة بيوت اخرى في الوسط العربي كالموجود في دبورية، لربما نحتاج الى واحد اضافي فقط وربما لا، ولكن المشكلة تكمن في عدم توفر الظروف المناسبة للمسن داخل بيته الذي تربى وترعرع فيه واعتاد عليه، اذ ارى ان هناك حاجة ماسة لكل مسن ان يستمر بالعيش داخل بيته اذا لم يعانِ من مشاكل صحية قاسية تمنعه من القيام بواجباته واحتياجاته الاساسية لوحده، مثل المقعدين او المصابين بشلل او الواهنين». ويضيف د. سليمان: «ان وجود المسن في بيته والعناية به من قبل افراد العائلة يشعرانه باطمئنان ويوفران له الراحة النفسية ايضا. اضافة الى ضرورة الحفاظ على احترامه وتقديره، وهذا الأمر نلمسه في المجتمع العربي أكثر من غيره من المجتمعات، وهنا تظهر المشكلة التي يعاني منها هؤلاء المسنون الذين بامكانهم البقاء في بيوتهم، لكن الظروف الاجتماعية والتعامل معهم من قبل افراد العائلة لا يسمح بذلك، اذ لا يجري الاهتمام بهم ورعايتهم صحيا واجتماعيا اضافة الى الأوضاع الاقتصادية الصعبة وعليه يجب العمل باتجاه زيادة الوعي لدى المواطنين على ضرورة التعامل الانساني مع المسنين وتوفير كافة الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية للبقاء في بيوتهم والعيش داخل البيئة التي كبروا فيها واعتادوا عليها. وبالمقابل هناك ضرورة لزيادة وعي وادراك العائلات التي يعيش فيها مسنون مقعدون في ظروف صحية واجتماعية واقتصادية قاسية، للتوجه الى المؤسسات الخاصة عن طريق العمال الاجتماعيين او مباشرة لضمان نقل هؤلاء المسنين الى هذه المؤسسات للحصول على كل ما يحتاجونه من عناية صحية واجتماعية».

في احدى الدراسات التي اعدها د. خالد سليمان، تبين ان هناك تفهما وقناعة أكثر من السابق لدى المواطنين العرب لتحويل المسنين الى المؤسسات اللازمة، وعدم ابقائهم داخل البيوت خوفا من الأقاويل التي تمس العائلات مثل اهمال الآباء او التخلي عنهم.

فمنذ افتتاح بيت المسن في دبورية تقدم (٢٤٨) مسنا ومسنة، لم يقبل منهم سوى (١٦٦) شخصا، وقد رفض البقية لاسباب مختلفة، بالأساس لعدم توفر الأماكن، اضافة الى ان البعض غير مناسب لبيت المسن، فهناك من يعاني من «الخَرَف» ولهؤلاء لا يوجد قسم خاص، وهناك من يقدر على استمرار العيش في بيته وداخل البيئة التي كبر فيها، ويقول د. سليمان: «لقد أقنعنا بعض المسنين بالعودة للعيش في بيوتهم، وما فعلناه كان عن قناعة تامة عندنا بان

←

المسن يعقوب ميشيل غيراغوسيان (١٠٣ سنوات):

لماذا اذهب الى بيت الآباء ما دمت لا احتاج للمساعدة؟!

* في بيتي اشعر بالحرية، اقوم بكل ما احتاجه، ازور اصدقائي، واذا مرضت او شعرت بتعب فابنتي قريبة مني وتساعدني *

□ يعقوب ميشيل غيراغوسيان، من الناصرة يبلغ من العمر (١٠٣) سنوات يسكن في بيت مستقل، ويقوم بنفسه بكافة الاحتياجات الحياتية من تحضير طعام وغسل ملابسه وترتيب البيت.

يرفض بشدة التوجه الى بيت آباء، او ملجأ ويقول: «لقد عرضوا علي في الشؤون الاجتماعية، التوجه للعيش في مؤسسة خاصة للمسنين لكنني رفضت، فانا في بيتي أكون حرا ومستقلا، ما دمت استطيع القيام بكل ما احتاجه بنفسي، فلست بحاجة لمن يساعدني».

ويحدثنا غيراغوسيان: «في ساعات الصباح انهض باكرا، استمع الى الراديو واشاهد التلفزيون ثم احضر وجبة الفطور، وفي الساعة التاسعة اغادر البيت لاتجول في السوق واتوجه الى اصدقائي، فهم كثيرون في المدينة، واحيانا أجلس في مطعم لشرب فنجان قهوة. وفي ساعات الظهر أعود الى البيت لاتناول وجبة الغداء، التي احضرها بنفسي. صحتي جيدة وقوتي معي فلماذا الاتكال والاعتماد على الغير؟.

وما دام في بيتي كل ما اريده من احتياجات فلماذا أعيش في بيئة غريبة عني وبعيدا عن اصدقائي». يحدثنا ويضيف: «اذا مللت، اشرب قليلا من العرق او اشاهد فيلما، ولدي دجاج وزغاليل اعتني بها، واذا مرضت او شعرت بتعب فابنتي قريبة مني وتساعدني».



* المسن يعقوب غيراغوسيان *



● مدخل بيت الآباء ●

هذا العمل افضل من البقاء داخل بيت الاباء، وبالمقابل بحثنا عن طريق صندوق المرضى عن مسنين يحتاجون الى نقلهم الى بيت الآباء».

المسنون في بيت الآباء في دبورية ينقسمون الى قسمين، (١٠٨) منهم مقعدون و(٥٨) يقدرون على القيام ببعض الحاجيات الضرورية ويحتاجون الى مساعدة جزئية. (٦٥) مسنا، يشكلون نسبة (٣٩٪)، لا يوجد لهم ابناء. و١٠٨ ويشكلون ٦٥٪ غير متزوجين.

ويبرز بين المسنين داخل بيت الاباء، اولئك الذين يعانون من شلل نصفي، اذ وصلت نسبتهم الى (٣٧٪)، وهناك (١٩٪) يعانون من كسور في عظم الفخد، و(١٠٪) يعانون من المشكلتين الصحيتين معا.

وتشير الاحصائيات العامة في البلاد الى ان (٢٢٪) من المسنين العرب الموجودين في بيوتهم مقعدون، فيما لا تتعدى النسبة في الوسط اليهودي (٨٪). ويقول د. سليمان ان قلة وجود بيوت المسن هي واحدة من الاسباب التي تؤدي الى ارتفاع هذه النسبة بين المسنين العرب، اضافة الى اسباب اخرى تعود الى طبيعة حياة المسنين منذ ولادتهم ومنها نوعية الأشغال والاعمال وانواع التغذية والظروف الحياتية للعرب داخل البيوت والتي تختلف عنها لدى اليهود».

وفي هذا المجال، نعود ونتطرق مرة اخرى الى الدراسة التي سبق واعدها العامل الاجتماعي سمير زعبي وتبين فيها ان (٦٦.٨٪) من المسنين يعانون من عنف نفسي، والمقصود الاهانة والتحقير والصراخ واللامبالاة والتجاهل. كما دلت الدراسة التي شملت (١٦.٥٠٠) مسن ان (١١٤) منهم يتعرضون للضرب، ويعتبر معد الدراسة، ان هذه نسبة عالية.

* ما الذي يحتاجه المسن العربي؟ *

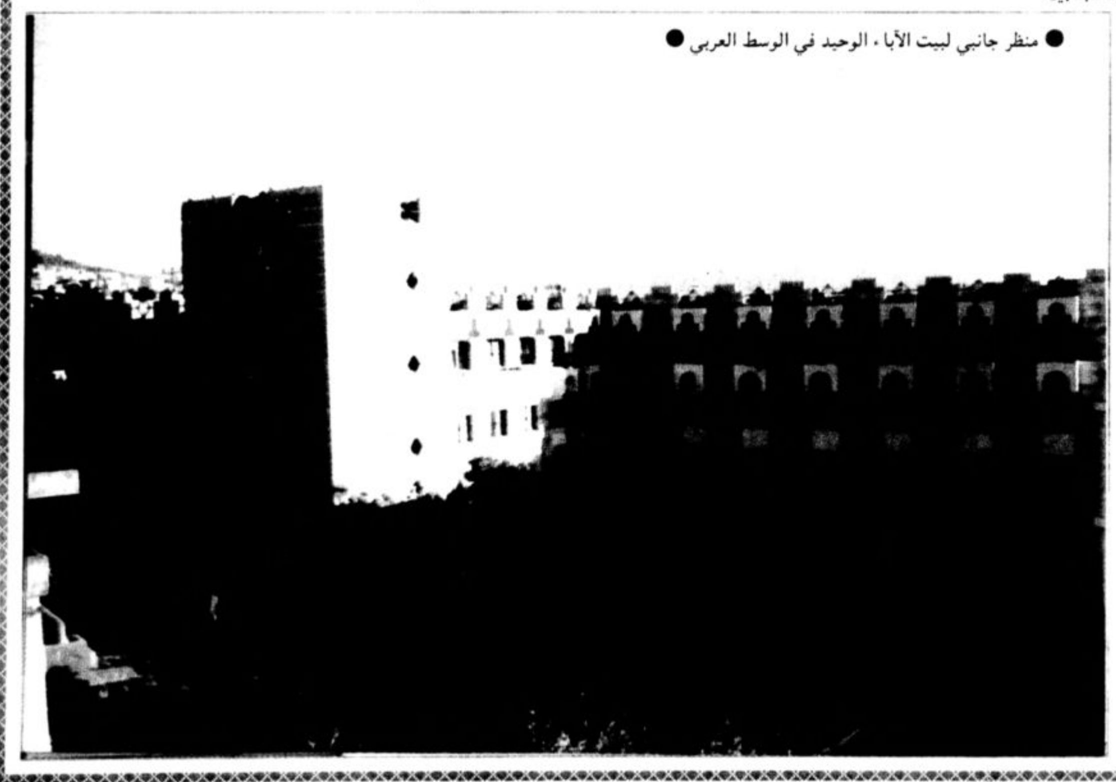
ويبقى السؤال: ما حاجة المسن العربي؟

د. خالد سليمان يؤكد على ضرورة توفير كافة الظروف الاجتماعية والاقتصادية في بيت كل مسن بمقدوره القيام بحاجياته اليومية ولا يعاني من مشاكل صحية قاسية كالشلل مثلا، وضمان استمرار بقائه داخل بيته باحترام وتقدير. ومن جهة اخرى، يجب بذل كل الجهود، وتجنيد كافة الطواقم والأطر الفاعلة للوصول الى المسنين المحتاجين للعناية الخاصة داخل المؤسسات واخراجهم من الجحيم الذي يعشيونه».

ولا شك ان ما يطرحه د. خالد سليمان بحاجة ايضا الى دور فعال للعمالالاجتماعيين، علما بان الدراسة التي سبق واعدها العامل الاجتماعي سمير زعبي دلت على ان (٥٧.٣٪) من الحالات لم يتدخل فيها العامل الاجتماعي لمساعدة المسن. وعليه يؤكد زعبي على ضرورة العمل مع عائلة المسن وتقديم الاستشارات اللازمة لايجاد افضل الطرق للتعامل مع المسن وتقديم الارشادات للمسن نفسه وتعليمه سبل الثقة بالنفس والاستقلال والعيش بدون ارتباط مع شخص.

وبقي ان نشير الى ان القائمين على بيت الآباء في دبورية، يحضرون لبناء قسمين جديدين احدهما لاستيعاب المسنين المقعدين، الذين يتوجهون ولا يجدون لهم أماكن والثاني للمسنين الذين يعانون من «الخَرَف» ولا يوجد، بعد، اي اطار في الوسط العربي لاستيعابهم.

في دراسة سابقة للعامل الاجتماعي، سمير زعبي، ظهر ان نسبة عالية من المسنين بحاجة لمساعدة ولكنهم لا يتلقونها من العمال الاجتماعيين. وجرى التأكيد على ضرورة تقديم الاستشارة لعائلة المسن لتحسين طرق التعامل معه، وضرورة تقديم الارشادات للمسن نفسه لزيادة ثقته بالنفس وصولا الى العيش باستقلال.



● منظر جانبي لبيت الآباء الوحيد في الوسط العربي ●



من منطقة شفاعمرو يهنئون بعيد الفطر السعيد



كل عام وانتم بخير

تهنئة - طمرة

رئيس ونواب واعضاء بلدية طمرة يتقدمون باحر التهاني واجمل الاماني واعطر التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في البلاد والى جماهيرنا العربية كافة بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان يعود علينا بالخير واليمن والبركة وقد تحققت وتجذرت وحدة جماهيرنا العربية في البلاد وتحقق السلام العادل والشامل في محوره اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

كل عام وانتم بخير

باحترام
د. هشام ابو رومي
رئيس بلدية طمرة

حلويات اخوان عبد الهادي

حلويات شرقية وغربية
شفاعمرو - شارع جبور جبور
تلفون ٠٤/٩٨٦٧١٤٠

وكل عام وانتم بخير

تهنئة - عبلين

رئيس ونواب واعضاء مجلس عبلين المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل الاماني واعطر التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في البلاد والى جماهيرنا العربية كافة بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان يعود علينا بالخير واليمن والبركة وقد تحققت وتجذرت وحدة جماهيرنا العربية في البلاد وتحقق السلام العادل والشامل في محوره اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

كل عام وانتم بخير

باحترام
عضو الكنيست صالح مرشد سليم
رئيس مجلس عبلين المحلي

تهنئة - كفرمندا

رئيس ونواب واعضاء مجلس كفرمندا المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل الاماني واعطر التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في البلاد والى جماهيرنا العربية كافة بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان يعود علينا بالخير واليمن والبركة وقد تحققت وتجذرت وحدة جماهيرنا العربية في البلاد وتحقق السلام العادل والشامل في محوره اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

كل عام وانتم بخير

باحترام
طه عبد الحليم
رئيس مجلس كفرمندا المحلي

ملحمة محمد نمر

جميع أنواع اللحوم الطازجة يوميا

*** خروف * عجل * حبش * دجاج**

شفاعمرو ت: ٠٤/٩٨٦٨٧٠٠

نظافة تامة
ومعاملة حسنة **اهلا وسهلا بكم**

مطعم سميراميس

أشهى المأكولات الطازجة يوميا

*** شوارما عجل * مشاوي على الفحم**
*** مشكل قدسي * چريل دجاج * حمص، فول، فلافل * جميع انواع السلطات الطازجة يوميا**

شفاعمرو، قرب البريد الجديد ت: ٠٤/٩٥٠٠٣٧٧

تهنئة - شعب

رئيس ونواب واعضاء مجلس شعب المحلي يتقدمون باحر التهاني واجمل الاماني واعطر التبريكات الى ابناء الطائفة الاسلامية في البلاد والى جماهيرنا العربية كافة بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

آملين ان يعود علينا بالخير واليمن والبركة وقد تحققت وتجذرت وحدة جماهيرنا العربية في البلاد وتحقق السلام العادل والشامل في محوره اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

كل عام وانتم بخير

باحترام
عفو فاعور
رئيس مجلس شعب المحلي

كلاسيك

* لافتات * مطبوعات تجارية
* طباعة حريرية * منتوجات دعائية
* ملصقات * اختام

شفاعمرو - شارع الناصرة
تلفون ٠٤/٩٨٦٧٤٩٣

وكل عام وانتم بخير

كراج فريد صليبا - شفاعمرو

المنطقة الصناعية ت: ٠٤/٩٨٦٩٠٢٢
فاكس ٠٤/٩٨٦١٤١٧
تجليس ودهان بالفرن
تجليس شاسي بواسطة الشبلونة (CELETTE)

وكل عام وانتم بألف خير

مكتبة النجاح

بادارة ليلى عموري

*** كتب مدرسة * قرطاسية ***
العاب للاطفال * حقائب *
شفاعمرو غرب المدرسة الثانوية
تلفون ٠٤/٩٨٦٧٧٨٤

وكل عام وانتم بخير

دجاج شفاعمرو

مدخل السوق القديم - ت: ٠٤/٩٨٦٠١٢٩

بادارة ماهر بشوتي

وكل عام وانتم بألف خير

باز شفاعمرو الجنوبية

لاصحابها كريم بولس نصرالله واولاده
شفاعمرو - المدخل الجنوبي
ت: ٠٤/٩٨٦٠٢٤٠ - ٠٤/٩٨٦٠٠٦٦
فاكس ٠٤/٩٨٦٠٢٠٦
جميع انواع الوقود والزيوت لجميع السيارات
محطة الوقود الاحدث والاكثر تطورا في الشمال
الخدمة والامانة هما شعارنا

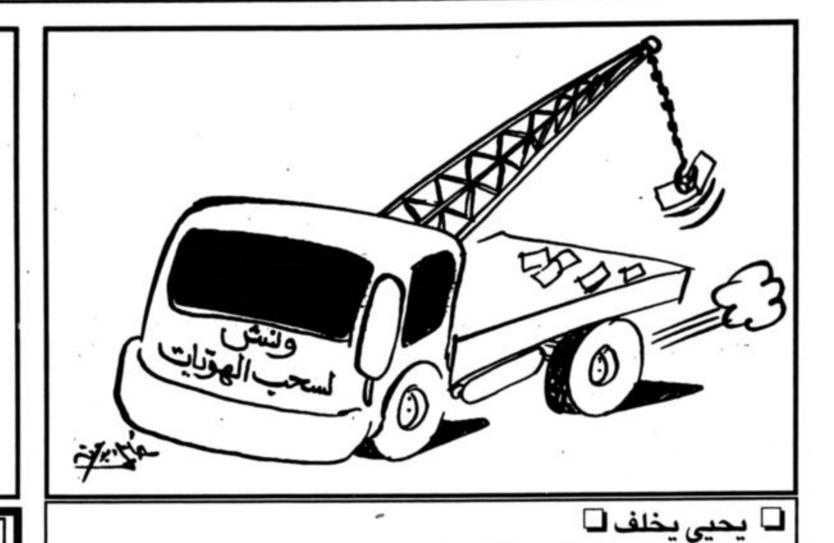
وكل عام وانتم بألف خير

ملحمة وبقالة رامي بشوتي

شفاعمرو، مقابل المدرسة الثانوية البلدية

تلفون ٠٤/٩٨٦٧٣١٨

وكل عام وانتم بألف خير





يحيى يخلف

نحو حل سياسي للأزمة في السودان

على الرغم من كثرة مشاكله ومآزقه وازماته، فان اهتمامات الشعب الفلسطيني بقضايا الامة العربية تشغل حيزاً كبيراً في حياته. فأحداث الجزائر تشد انتباهنا يومياً، وتدخل الحزن الى قلوبنا، والقلق الى ارواحنا واحداث السودان تؤلمنا، وتزعجنا، وتشغل بالنا، وكذلك فان الاحداث اليومية في جنوب لبنان تعيد انتاج آلامنا ومآسينا والدمار الذي طالما حل بنا.

العامل العربي، ما زال عنصراً مؤثراً على القضية الفلسطينية، وعلى الرغم من انتقال القيادة الفلسطينية الى ارض الوطن، وتحررها من ضغوط النظام العربي، فان تأثر القضية الفلسطينية بالهم العربي لا يمكن الفكاك او التحرر منه.

ولأن القضية الفلسطينية هي المركز والقلب والشغل الشاغل للجسد العربي، والعقل العربي، فان انشغال الاطراف بقضايا ومعارك جانبية يؤثر بقوة على المركز. ولقد لاحظ بعض الدارسين والمحللين الذين يهتمون بالدراسات الدولية والاستراتيجية ان ضغوطا تجري على تخوم الاطراف العربية لها علاقة بالمحاولات الرامية الى اضعاف الموقف العربي، والضغط على قضايا المركز، وبالتحديد القضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي.

فاذا صح ذلك في بعض المسائل، مثل حرب المياه التي شنتها تركيا على سورية، والاعتداء الاريتري على جزيرة حنيش اليمنية، والحصار المضروب على العراق، واستمرار الاحتلال الايراني للجزر الاماراتية، فان كثيراً من الاحداث التي تجري على تخوم الوطن العربي لا يمكن ردها الى الضغوط الخارجية فقط.. فأحداث الجزائر على سبيل المثال تدخل ي اطار الصراعات الداخلية التي يمكن احالتها الى ازمة الهوية والاختيار، وأزمة الدمقراطية.

كما ان احداث السودان لا يمكن النظر اليها بمعزل عن الازمة الداخلية، خاصة وان النظام العسكري الحاكم جاء بانقلاب الغى التعددية السياسية، وتسبب في تعميق الازمة الداخلية.

ولكن ذلك، لا يمكن ان يبرر التدخل الخارجي، وخاصة من نظام اريتريا الذي تنكر للدعم الفلسطيني والعربي وانحاز الى الصهيونية وكذلك النظام الاثيوبي الذي يتطلع الى سودان مجزأ وممزق. كما لا يمكننا ان نبرر للمعارضة السودانية تحالفها مع تلك الانظمة ومع حركة قرنق الانفصالية.

ان التفرج على ما يحدث في السودان لا يدعو الى السرور، ويتعين ان يجري ضغط من القوى الحية العربية على النظام السوداني وعلى المعارضة السودانية للجلوس الى مائدة المفاوضات.

ومن المؤسف الا تبادر الجامعة العربية او منظمة الوحدة الافريقية الى التحرك من اجل انقاذ السودان وشعب السودان، فالصمت المريب يطبق، فيما تدق طبول الحرب هنا وهناك، منذرة بالجوع والموت والدمار، ملوحة بالحاق السودان بقائمة الدول الافريقية التي تشهد حروبا اهلية وصراعات قبلية، ومجازر عرقية.



عندما يتابع المرء هذه المشاهد العنترية التي تدعو للقتال، والخطب الرنانة التي تؤكد ان الحل لن يكون الا من خلال فوهات المدافع، يشعر بالخوف والرعب من المستقبل الذي ينتظر هذا البلد العربي. الا يكفي السودان الكوارث الطبيعية، والفقر الرهيب والمجاعة التي يسببها الجفاف؟

ان مواقف الشجب والاستنكار وحدها، لا يمكن ان تحل مشكلة البلد العربي العزيز، وعلى اولئك الذين يمتلكون الحكومة ويعد النظر ان يرفعوا اصواتهم من اجل حل سياسي لهذه الازمة بعيدا عن دوي القنابل وأزيز الرصاص، وبعيدا عن تدخل القوى الخارجية.

لقد انجب السودان قادة ومفكرين وادباء وشعراء ورسامين وساهم في اغناء التجربة الثقافية العربية، واعطى نموذجا للسلوك الدمقراطي في الحياة السياسية لسنوات طويلة، والشعب السوداني شعب طيب، ويميل الى الطيبة والسماحة والبساطة، وهو شعب مثقف ورائع، ويمتلك من القوة والاصالة ما يمكنه من تجاوز المحن، لذلك علينا ان نرفع اصواتنا من اجل حل ازمة السودان الراهنة عبر الحوار، وعبر المصالحة الوطنية الشاملة.

سلمان ناطور

مردخاي فعنونو



هل هو يهودي من نوع آخر؟ أين «العالم الحر» الذي وقف الى جانب زخاروف؟

● منذ اكثر من عشر سنوات يقبع في غياهب الزنازين الاسرائيلية رجل بلغ الآن الواحدة والاربعين من عمره، مردخاي فعنونو الذي ولد في مراكش وقدم الى البلاد عندما كان في الثامنة (١٩٦٣) كبر وتعلم في بئر السبع ودرس الفلسفة في جامعة القدس.

مردخاي فعنونو اثار عاصفة حول اخطر المسائل التي يجب ان تشغل كل من يعيش في هذا الشرق الا وهي طاقة اسرائيل النووية، حين كشف لجريدة «الساندي ميرور» بعض اسرار المفاعل في ديمونه. لا يهم حجم هذه الاسرار المعلوماتي لان الاهم هو انه كشف امام العالم حقيقة ان اسرائيل تملك السلاح النووي وبكميات كبيرة (ينشر مؤخرا انها تبلغ ٣٠٠ قنبلة). الموساد الذي لم يستطع تطويق هذا النشر، قبض على فعنون وعزله كليا عن العالم.

مجلة «متصاد شني» (من جهة اخرى) التي تصدر عن مركز المعلومات البديلة، نشرت ملفا خاصا عن فعنون ضم مقابلة كانت اجريت معه عام ١٩٨٦، قبل ان يلقي القبض عليه بأسابيع معدودة، وفيها يتحدث عن حياته ومواقفه السياسية وتكشف المقابلة عن انسان تقدمي ذي وعي سياسي واجتماعي متطور وعميق. يقول في ختام المقابلة: «اذا لم يتحقق السلام فان هذه الدولة لن تصمد، ستسقط مثلما سقطت مسادة، او ان الناس سيتركونها، لانهم لم يأتوا لى هنا لكي يموتوا ويحاربوا طول الوقت ويعانوا من وضع اقتصادي هو نتيجة مباشرة ناجمة عن نفقات الحرب. هذه النفقات هدامة، واقول لك انني احاول الانصراف من هنا الى خارج البلاد وقد لا اعود. انا لا اريد العيش في هذا الوضع لانني التجول في المنطقة واقابل الناس. انا متشائم».

هذا اليهودي الشرقي يذكرني بيهودي اخر هو اندريه زخاروف، العالم الروسي الذي كان ملما بالاسرار النووية السوفييتية ورفضت السلطات السماح له بالهجرة الى الغرب وكان مناهضا للنظام حتى انه قال في مقابلة تلفزيونية انه يريد للغرب ان يتفوق عسكريا ليكسر شوكة الاتحاد السوفييتي، واصبح زخاروف في اسرائيل والعالم رمزا للسلام وحاز على جائزة نوبل للسلام تقديرا له على مواقفه».

ليس هناك مجال للمقارنة بين سلوك هذين اليهوديين، ولكن مجال المقارنة هو بين ردود فعل المجتمع الاسرائيلي والدولي على سلوكهما. فبينما وقف «العالم الحر» الى جانب الروسي، نرى هذا العالم يقف محايدا ازاء مصير حياة وحرية فعنونو، وباستثناء بعض الاصوات التي ترتفع هنا وهناك فان عملية تعتيم خانقة توجه هذا العالم، ويثير الدهشة موقف قوى يسارية وليبرالية في اسرائيل حيث انها لا تحرك ساكنا فحسب، بل تدين العمل الذي قام به هذا الرجل الشجاع وصاحب الضمير، وهو لم يفعل ما فعله طمعا في مال او في شهرة او مناهضة لنظام بلاده او خيانة لوطنه، بل فعل ما فعل لينبه شعبه الى هذا الخطر الشامل والقاتل الذي لا يهدد شعوب المنطقة فقط، بل يهدد بالاساس شعب اسرائيل نفسه.

في الظروف التي يعاني منها، هذه العزلة التامة، فان قضيته هي قضية حقوق انسان من الدرجة الاولى. ولو كان يهوديا اخر، لاصبح بطلا اسطوريا. جونثان بولارد ارتكب مخالفة تجسس خطيرة جدا وهي حسب كل الاعتبارات خيانة وطنية ادين بها، فهل انزاحت قضيته عن اجندة المجتمع الاسرائيلي والاوساط العالمية التي تقع تحت تأثير الاوساط الرسمية الاسرائيلية والصهيونية؟

ان ثلاثمائة قنبلة كهذه من شأنها ان تفجر الكرة الارضية في دقائق، فلماذا تملكها اسرائيل وتواصل انتاج المزيد؟ هل هي هواية جمع قنابل ام نتيجة لهوس العظمة ام انها تتاجر بالسلاح النووي؟

لهذا تساءل الصحفي «بيتر هونام»، مراسل «السندي تايمز» الذي نشر قصة فعنونو، وظلت الاسئلة تبحث عن اجابات. مهما كانت الدوافع فان ما تقوم به اسرائيل في هذا المجال يشكل خطرا كبيرا على المنطقة والعالم لانها زجت هذا الشرق في دوامة سباق التسلح النووي التي لا نهاية لها سوى الدمار الشامل، ورفضها وضع نشاطها تحت رقابة دولية يضاعف هذا الخطر.

الحديث عن سلام شامل في الشرق لا يعني فقط تسوية الحدود وفتحها وتبادل الاعترافات، بل يعني في الدرجة الاولى تنظيف الشرق الاوسط من السلاح النووي والكيميائي والبيولوجي. واذا كان مقبولا على جميع الاطراف انه من الضروري الدخول في مفاوضات سلمية دون شروط مسبقة، فان الالتزام بتنظيف الشرق الاوسط من هذه الاسلحة يجب ان يكون شرط هذا القبول.

مردخاي فعنونو يشكل الضمير الاكثر نقاء واستقامة للاسرائيليين، وفي مجتمع آخر يملك حساسية اكبر لحقوق الانسان ووعيا اعمق للمخاطر المحدقة به ويفكر فعلا في سلام حقيقي وشامل في الشرق الاوسط، في مجتمع آخر لا يترك انسان مثله يبلى في السجن، بل يرفع صرخة مدوية لاطلاق سراحه.وهذا اضعف الايمان.



● محمود ابو شنب ●

يضرب كفّاً ... ويُعدّل طاقيّة !

صاحبة العصمة! مادلين اولبرايت، وزيرة خارجية قطب العالم الأوحد، التي اكتشفت مؤخرا انها انحدرت من صلب عائلة يهودية، كتبت في «نيويورك تايمز» هذا الاسبوع، ان اسلافها الذين تربعوا على عرش الادارة والرئاسة في الولايات المتحدة، تمتعوا بعبقرية امريكية فذة، استطاعوا بها ان يستشفوا حجب المستقبل، فأقاموا مؤسسات رائعة، مثل البنك الدولي وحلف الاطلسي، بفضل التعاون والتفاهم الحزبي الثنائي الاطراف في الولايات المتحدة، وان الآمال معقودة اليوم على ان هذا التعاون الحزبي الثنائي في الولايات المتحدة (الجمهوري - الديموقراطي) سيحقق الانتقال من البلاغة الخطابية الى الواقع العملي.

بنك النهب الدولي، الذي اقامه الامبرياليون الامريكان،اسلاف اولبرايت، امتصت الامبريالية بواسطته دم الشعوب وما تزال بطريقة ظاهرها «حضاري» (مساعدة) وباطنها استغلال وحشي همجي، يقوم البنك فيها مقام الاستعمار المباشر. وكان الله في عون البلد الذي يقع بين براثن هذا البنك الذي يفرض على البلد رفع الاسعار او تخفيض نسبة العملة، او كليهما، او زيادة الفائدة البنكية او رفع قيمة اقساط تسديد القروض، التي لن تنتهي ابدا.

واما حلف الناتو (الاطلسي) فهو اداة الامبريالية الامريكية للسيطرة والاحتواء، واسألوا الشعب العراقي، بل اسألوا شريكات امريكا في هذا الحلف وكم تكلفهم الشراكة فيه، وهذا الحلف العدواني الامبريالي يمد اصابعه الاخطبوطية هذه الايام، بعد انهيار الانظمة الاشتراكية، ساعيا لاحتواء اقطار اوروبا الشرقية التي كانت اشتراكية، بل يسعى لاحتواء روسيا نفسها، التي حتى الآن، ما زالت ترفضه لها، وللاقطار الاشتراكية السابقة.

اذن، فصاحبة العصمة، مادلين اولبرايت، ورثت عن اسلافها «مجدا امبرياليا» تستقتل هي للمحافظة عليه وتطويره، وتكثر في مقالها عن التعاون الحزبي الثنائي وتكيل المديح له، ثم نكتشف في سياق المقال، ان كثرة هذا المديح «مش لله»، فالاكثرية في مجلس النواب والشيوخ من «الحزب الجمهوري» المنافس «لحزبها الدمقراطي».

ولذا تتزلف لاغراء الجمهوريين للموافقة على الميزانية التي سيقدمها كلينتون في الاسبوع الاول من هذا الشهر، والتي تشمل تقليصا للعجز.

صاحبة العصمة، اولبرايت، لا تطرح في مقالها الخطوط العريضة الاساسية للسياسة الامريكية وحسب، بل تريد كذلك تقليص العجز في الميزانية، وليس مثلنا، هنا نحن في اسرائيل من يحس على جلده معنى التقليص هذا، الذي لا يصيب، وبقدرة قادر، الا الفئات الكادحة والضعيفة، وهكذا سيكون التقليص في الولايات المتحدة ايضا ولن نستغرب بالطبع ان يوافق الجمهوريون على التقليص الذي يطلبه الديمقراطيون، لان الحزبين هما أخَوان : سمور محمور.

ترى هل كانت مقالة اولبرايت (هآرتس ٢\١٢\٩٧) التي وضعت فيها خط التأكيد والتشديد على ضرورة التعاون والتفاهم بين الحزبين اللذين يتناوبان الحكم في الولايات المتحدة، وكررت ذلك في السياق اكثر من اللازم، هل ذلك صدفة ؟ وهل توقيتها صدفة ايضا، ام انه ايحاء، ودعوة لحكومة اسرائيل، وللحزبين اللذين يتناوبان الحكم في اسرائيل، ودفعا لهما للتفاهم والتعاون(!!) وتشكيل حكومة وحدة قومية ؟ فمثلما تستهدف اولبرايت من التعاون مع الحزب الجمهوري لاقرار التقليص في الميزانية، تستهدف من قيام حكومة وحدة قومية في اسرائيل، تكون خطوطها العريضة وثيقة ايتان-بيلين، لتسهيل مهمتها هي من حيث انها ستعالج، بوصفها وزيرة خارجية الولايات المتحدة، قضية الحل الدائم بين اسرائيل والفلسطينيين.

وهل بناء عليه كان التفاوض بين اعضاء كنيست من الليكود والعمل، الذي أولد طَرحاً، وثيقة تكرس الاستيطان وتمسخ الدولة الفلسطينية بحيث تجعلها يافطة مرور على طرف شارع ؟ وهل من اجل هذا قام ميخائيل ايتان، الليكودي المتطرف، بزيارة شمعون بيرس يرافقه الوسيط بيلين ؟ وهل من اجل هذا تجشم بيرس مشاق السفر الى دافوس في جبال سويسرا الثلجية ليجتمع بنتنياهو، وليكون بعيدا عن عدسات كاميرا الصحافة ... التي رغم ذلك ضبطته «متلبسا» ؟! وهل امرتهما اولبرايت بان ينسخا دعوتها لتعاون الحزبين ؟ هناك مثل عربي يقول .. «مثلما يوجد في الشام، يوجد في حلب» .. فهل مثلما يوجد في امريكا يجب ان يوجد في اسرائيل؟ مع الفارق من استهداف التعاون بين الحزبين في البلدين.

ولكن المعلق المعروف ، يوئيل ماركوس (هآرتس ٤\٢\٩٧) لا يعير تعاون الحزبين اهمية، بل يراهن على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو بالذات، مؤكدا ان دعم العالم له سيتواصل طالما بقي سائرا في طريق السلام الذي شقته الحكومة السابقة، من حيث لا بديل سواه، ولانه كذلك السبيل الوحيد الذي يضمن لنتنياهو فترة رئاسة ثانية في سنة الفين.

المنطق الذي اعتمده ماركوس واوصله الى النتيجة المذكورة، هو منطق سليم، وعيبه الوحيد انه تشوبه بعض الشروخ. فممارسات نتنياهو غير محكومة بالمنطق ولا تخضع لمنطق .. اذ انه على استعداد لفعل الشيء، ونقيضه في آن معا. فهو يوقع على اتفاق

(البقية على ص ٢٠)

● محمد حمزة غنايم ●

اين نذهب بـ«صيحات القتال» هذه حول القدس ؟!

«القدس، ليست مجرد مدينة مقدسة مبنية بالحجر ... القدس، صيحة حرب يتردد صداها في ساحة قتال قديمة، مزروعة ببقايا حروب الماضي (...) الصراع فيها ليس على المدى وانما على الزمن ايضا .. ليس فقط على المستقبل، وانما على الماضي .. الذي يتم تجنيده في خدمة الحاضر والمستقبل معا».

وردت هذه الكلمات الصادقة والمعبرة على لسان الدكتور ميرون بنبنشتي، احد ابرز الشخصيات السياسية المعروفة بمواقفها الانسانية في القدس، في كتابه الاخير «القدس: بلد النار»، الصادر قبل شهور بالعبرية، والذي من المنتظر ان يُنشر بالعربية قريبا، في اجمال وضع القدس، المكان والرمز، كما تجسده ممارسات وسياسات واجراءات «ابطالها» المتحركين على مسرح احداثها، كمدينة وكقيمة سياسية وتاريخية وحضارية يتمسك بها الجميع، ويخيل انهم باسمها يتهيأون لخوض فصل الصراع القادم !

لا انوي في هذه السطور عرض مادة هذا الكتاب الهام وانما هي ايحاءات يفرضها واقع الصراع الذي تقف القدس اليوم في محوره المركزي، ويعني لنا، اولا، ونحن نشهد ونسمع هذا الصراخ القادم من داخل وخارج الاسوار، اننا بصدد ادارة «قضية» او ازمة متواصلة اسمها «قضية القدس» واذا شئتم، «الورقة الرابحة» بايدي مختلف اللاعبين على الحلبة، والتي تستدعي منا ان نبحث في ادارتها بحذر كبير، وبافضل واذكى الطرق. حتى نسيطر عليها، ونتحكم بها ايضا، « كلما لزم الامر»!

نحن بحاجة ماسة لان نفهم هذه القضية، وهو ما يفرض علينا ان نهبط بشعاراتنا حولها الى ارض الواقع، ونقترب اكثر من الحياة اليومية فيها .. من حياتها الاقتصادية والثقافية والسياسية وليس الدينية فقط، التي يشي التركيز عليها بوجود انعدام مراعاة للحساسيات المتبادلة التي تثيرها «صيحات القتال» المتصاعدة من حين لآخر حول المدينة - («حيَّ على القتال!») - والبقاء في حالة تاهب واستنفار لاطلاق المزيد منها اذا اقتضى الامر، والعودة بالمسألة كلها، «بمناسبة» او «بدونها» الى اسطح الصراع الساخنة التي سيحرقنا «لعب الصغار» بنارها، ويكتوي بها جميع اللاعبين !

مدينة تسخر من الجميع

دائما كانت القدس اداة يتم استخدامها لعرض مواقف سياسية وقومية وغيرها امام الجمهور، الذي لا يشعر بالامان، او انه يرغب بحل وسط ومتوازن لهذه القضية - العقدة. هذا ما يحدث الآن، وبصورة اخطر مما كان في الماضي، ولا يهم من اية جهة ذلك يجيء. وما يحدث لا يمس القدس ذاتها فقط، وانما يمس جوهر الصراع كله، الذي فيه ستظل القدس المكان الذي اذا ارادوا الانحراف عن مسار التسوية السياسية السلمية او التهيؤ لخلق ازمة على الابواب، استخدموه! هذا الاستعمال يتكرر كثيرا اليوم، الى الحد الذي يجعلنا نستغرب كيف يمكن لمثل هذه المناورات والحيل «المقدسية» ان تثير انفعال او انطباع احد، بينما يدرك الجميع ان المؤامرة على القدس متواصلة منذ اليوم الاول الذي سقطت فيه تحت حراب بنادق الاحتلال الاسرائيلي ؟! سيحدث ذلك دائما .. ربما كل عدة شهور .. او اسابيع، او حتى ايام .. اما باثارة اسرائيل للموضوع (الاستيطان) او الفلسطينيين له، ليس بالتحذير من مخاطره، وانما بافتراضات اخرى «وهمية» تجعل من الحياة في المدينة التي تعج بكافة رموز الصراع امرا شبه مستحيل!

لكن الحياة تتواصل في المدينة، «بحق الضائقة»، وهي، اذا تواصلت، على رغم التناقضات البادية في مصالح مختلف الاطراف، فانما تتم بحق العبث، وتدار بصورة ساخرة. كأن القدس «تضحك» على الجميع، وفي ذلك سر قوتها!

و «صرخة القدس»، المترددة في سمائنا ليست جديدة، كلنا نتذكر صراخ اليمين الاسرائيلي الهستيري حول المدينة، وكيف ان «بيبي» نتنياهو تمكن من بيع الشعار الدياغوغي «بيرس سيقسم القدس» لاكثر من مليوني ونصف المليون اسرائيلي، صادر بواسطته وعيهم، بل سرقه، دون ان يكون واضحا لهم لماذا يمتثلون ويصدقون «صيحة القتال» التي يطلقها مرشحهم لرئاسة الحكومة حول القدس، وينتصرون للدلالات التي تحملها عبارة «القدس الموحدة» اليهم؟

بالمقابل، لا احد يمكنه ان يتجاهل هذا القدر الكبير من الدلالات والمعاني الذي تحمله القدس في وعي الفلسطينيين والعرب، السياسي والقومي والديني، ما يجعل منها «قضية» العرب والمسلمين وكل محبي السلام لهذه المدينة التي يغير الاسرائيليون ملامحها وتضاريسها باستمرار.

وعندما يتحدث الاسرائيليون عن القدس (يوسي بيلين وقدس ابو ديس!!) ،فانهم يطرحون «قيمة» ضبابية الى ساحة الصراع، يزعمون انها واضحة بفعل «الحق التاريخي» والسياسي والاخلاقي لهم على المدينة. فعن اي قدس اذن، يتحدثون؟ هل القدس، بنظرهم، هي فقط تلك «الاحياء العربية» الواقعة داخل مناطق نفوذ «المدينة الموحدة»، ولعلها تشوش في انسجامها مع نفسها «كعاصمة ابدية موحدة لدولة اسرائيل»؟! ام انها تلك المدينة الواسعة والمترامية الاطراف، التي زادت مساحتها عدة مرات على حساب الارض الفلسطينية المسروقة منذ العام ٦٧، ومن كل الجهات؟ هل يقومون بتضخيم او تقليص المصطلح «القدس»، حسبما تقتضيه اهواء السياسيين منهم، ولا يهم اين يقفون هل في اقصى اليمين ام في اقصى هامش اليسار!؟

«القدس الكبرى» الباقية!

غني عن القول ان «القدس»، البلدة القديمة المحاطة بالاسوار .. تشكل اقل من واحد بالمائة مما يسميه الاسرائيليون «القدس» اليوم. وهم عندما يطرحون قدسا كبيرة موحدة، فان ما يحاولون صنعه هو تضخيم حجم الكعكة لتقسيمها من جديد ، بحيث ان اية قسمة ممكنة لا تطال «حدودها الآمنة والموحدة»، وفقط باضافة ابو ديس للقدس تصبح للعرب «حصة» في المدينة، يمكنهم ان ياخذوها؟؟ وهناك، ايضا، من يمضي في اتجاه معاكس، ويحصر مساحة المدينة في حدود البلدة القديمة فقط التي بفضل كونها كذلك، يصبح حل مشاكلها الادارية والبلدية امرا ممكنا، اما مشاكل بقية المساحة المحتلة، فلا تهم، فهي امر لا شأن لغير اليهود به، فعنده تنهض او تسقط «مملكة اسرائيل»!

في السنوات الاخيرة تحول مصطلح «القدس» الى اداة لعب بايدي كل الاطراف. لكن الناس في المدينة لا يفكرون بمصطلحات محددة واضحة، بل بالرموز، وهذا من شانه ان يحتفظ بالقدس كعامل تفجير لاية مفاوضات، لذا نجد من يفضل تركها للنهاية.. وربما للبداية.. كل واحد حسب اعتباراته.. وحسب ما يريد احرازه في «الحل النهائي»، عندما ستكون القدس لديه «نوعا من الحل» اذا تعقدت الحبكة في «رواية الصراع»، حيث سيهبطون بها من السماء، متخيلين ان الحبكة ستجد حلا ذاتيا لنفسها!

المشكلة انه لا توجد امور كهذه في الحياة.. هذه صرخة قتال. القدس ليست مكانا محددا او مطلقا. انها صيحة قتال يطلقها الاطراف ويستخدمونها لتجميع وتجنيد الطاقات والجماعات. لذلك فان العلاقة بين الشعار والواقع هي محض صدفة، لأن الواقع ليس واضحا لأحد. كل طرف يملك مفهومه للماضي وللحاضر وللمستقبل، واكثر من ذلك - الناس في القدس يبحثون في الماضي فقط. يهتمون به. ويحاربون باسمه.

حاليا، يخيل ان الناس من الجانبين لا يعرفون

(البقية على ص ٢٠)



مشروع سكة حديد اربيل - تل أبيب
مشروع سكة حديد القدس تل ابيب
هذا كلام ما يمشي عليه التّرين!

□ غازي ابو ريا □

حرية الطعام قبل حرية الكلام

□ في الاسبوع الفائت، تحدثت عن فتوى الحركة الاسلامية، حيث حرّمت الغناء والموسيقى تحريما كاملا، ثم اعطت لكل فرد حق التدخل لمنع الناس من ممارسة الغناء او الاستماع للموسيقى.

ولا حاجة لكثير علم في الاسلام حتى نتبيّن بطلان هذه الفتوى. لكن، نحتاج الى بالغ الجهد والاعلام حتى نشرح للناس سخافة هذه الفتوى.

لان، لا حق لفرد في فرض رأيه على الآخرين، ولو لوّح بألف آية قرآنية، ولا حق لفرد في اقتحام بيوت الناس وساحاتهم خلقيا ودينيا واجتماعيا وانسانيا.

لان من يتدخل في طعامك، سيتدخل غدا في لباسك، ثم في اقوالك وكل انواع سلوكك.

لنقف قليلا عند هذا العالم العربي، الذي يمارس كمّ الافواه بفظاظة، فلا يقول العربي رأيه الا في الغربة او في الدولة التي لجأ اليها سياسيا.. وحتى هنا، لا يستطيع الا نقد الحاكم الاصلي.

وحرية الفكر والرأي، طريق لحرية الابداع - لذا، يخيّل الينا، ان العالم العربي، يقاتل اليوم او يحاول الكفاح من اجل الدمقراطية وحرية الرأي. ولما يبلغ هذه الحرية، سينطلق المارد العربي!!

والحقيقة ان مرحلة الدمقراطية وحرية الانسان ليست على بساط البحث، وما زالت بعيدة.. لان صعود االسلم لا يتم من اول درجة الى اعلى درجة.

عالمنا العربي، ما زال في طفولة مبكرة جدا.. ما زال طفلا، لا يأكل حسب رغبتهْ واحتياجاته.. لا يلبس ما يتذوق.. ولا يتسلى بالدمى التي اختارها.

ما زال العرب في مرحلة الرضاعة.. لأن العادات والتقاليد لبست رداء دينيا حازما.. واصبحت هي الوالد الذي يقرر للطفل مأكله ومشربه ولباسه ونوع حديثه وسلوكه.

ونرجع الى تلك الفتوى الخائبة. فما كاد يمرّ يوم على الرد الذي كتبته عن هذه الفتوى، حتى اتصل بي رجل وابلغني عن رسالة وُضعت خفية امام بيت احد الناس. وهذه الرسالة، تحمل تهديدا ووعيدا للرجل، بأن يُغلق المقهى - وكان مغلقا طيلة شهر رمضان - والا!! فقد اعذر من انذر!!!

وهنا، قد نجد الاغلبية الساحقة، تؤيد فحوى الرسالة، وتقدم دعما معنويا للذين ارسلوها، لماذا؟ لان الغالبية في مجتمعنا تعتبر المقاهي اماكن غير مرغوب بها.

وانها الخطوة الاولى، اما الثانية، فهي رسائل تهديد الى كل مكان يمارس الناس فيه الرقص.. ونجد مؤيدين.. ثم تهديد كل مجلس غناء.. ونجد من يؤيد، ثم تهديد كل صاحب حانوت ملابس يبيع ملابس غير شرعية!! ونسكت.. ثم انذار كل مكتبة تبيع كتبا لا ترضي الشلة اياها ثم الصحف.. والبيوت.. والمدارس والمسارح!! وشواطئ البحر.. والتلفزيون و.. و.. كل الاسباب التي جعلت العالم العربي يفقد ادمغته المهاجرة للغرب بحثا عن حرية الطعام واللباس، قبل البحث عن حرية الكلام.

مجتمعنا اليوم.. اسوأ مما كان عليه، قبل عشر سنوات.. واسوأ مرتين مما كان عليه قبل عشرين عاما..

كأننا فقدنا الثقة تماما بالدين والاخلاق والانسان.. نخاف من اغنية، فقد تفسد النالس وتهدم الدين.. نرتعد خوفا من زجاجة خمر امام مائدة. مسلم فنصرخ واسلاماه!!

هذا هو مسلك النظام الديكتاتوري القمعي.. الذي لا يثق بشرعيته. فهو لا يطيق كلمة نقد.. لا يتحمل «وشوشة» بين اثنين.. لانه يخشى الزوال، ولا يفكر الا بتكثيف المخابرات التي تقمع كل فكرة قبل خروجها الى الشمس.

اما الدمقراطية.. فقد نالت الحصانة والمنعة لانها اعطت لكل الآراء حرية التعبير، واعطت للفرد قدسية كاملة. يسرح ويمرح في معبده، بشرط واحد ان لا يسلب احدا حقا..



ما هذا المجتمع من آخره الى آخره.. بكل ملايينه المؤمنة، ويخاف حتى الموت من امرأة ترتدي تنورة؟! ما هذه التربية البائسة التي ترتجف فرقا كلما ارتفع صوت عود؟!!

ما هذه التربية التي تمنع كل مواد تنظيف النفس البشرية من متاعبها وهمومها.. اليست الابتسامة غنيّالة الهموم؟ أليس الغناء محررا للنفسي من هواجسها المرعبة! اليست الموسيقى سبيل الراحة والاطمئنان النفسي؟

كانت الابتسامة رمز السعادة ونقيضا لبؤس يتبعه عويل وبكاء. وما زال الضحك والمرح علاجا لكل مرض.. والغناء مع المرح نقيض الندب.

ما هذه التربية اللااسلامية واللاانسانية؟! لماذا لا نرجع الى المصادر الاسلامية ونقرأ ونفهم ما نقرأ؟ لماذا نحسب كل صاحب لحية مرجعا في الدين ولا نشغل عقلنا ولو في فقه ديننا على الاقل؟!

لقد احب الرسول الحياة، وتزوج من النساء ما طاب له عددا وكيفا. وكذلك فعل الصحابة واستمع الى ضرب الدف. وسمع الفكاهات وقال الفكاهات.. وضحك لما جاء بعض الناس «بشارب الخمر» فهرب ولحقوه. فقال اتركوه وضحك..

وهذا الضغط في فرض انماط سلوك لم يشهدها المسلمون في كل عهودهم.. واقول عن معرفة وبمسؤولية، هذا الزمن يوازي محاكم التفتيش في عصر الظلمة الاوروبية.

(البقية على ص ٢٠)

* فشة خلق * □ يكتبها: يوسف فرح □

بركة البابا وحركة بيبي



□ طائرتا اليسعور اللتان تحطمتا فوق شآر يشوف ودفنا يوم الثلاثاء، لم تكونا محملتين بالحلوى والبالونات، لتُلقى على الاطفال المحتفلين بعيد الفطر في لبنان، بل كانت الحمولة ذخائر ومتفجرات موتاً ورعباً، ولم يخف المستويان السياسي والعسكري انهما كانتا في طريقهما للقيام «بعملية عسكرية روتينية»، ومع ذلك، فلا تستطيع، وانت تشاهد جمع الاشلاء والملابس، الا ان تنفعل وتحزن. تتلاشى الفوارق القومية والسياسية، ويبقي الألم الانساني الممضّ والاصيل معا. فتتساءل ايضا: لماذا؟ والى متى؟ وماذا فعل هؤلاء الشبان - الجنود - حتى تشوى اجسادهم على نيران الذخيرة التي كانوا يقعدون عليها! وهل كل برقيات الدنيا كفيلة باعادة واحد منهم الى الحياة والى حضن الام او الحبيبة!!

والذين قضوا كانوا نخبة الشبان في المجتمع الاسرائيلي، صحيح، وحرام ان تسفك قطرة دم واحدة منهم، لكن أليس لكل مجتمع شبانه النخبة!! ام انا اهالي القرى اللبنانية التي كانت ربما هدف الطائرتين، كلهم من العجزة والمقعدين!! وما داموا نجوا مما كان مخبأ لهم، الا يستحقون تهنئة من الرؤساء العرب الذين عزّوا حكومة اسرائيل بضحايا الكارثة! ام انهم ينتظرون الضربة القادمة التي لا بد ان تأتي، ولا بد ان تنجح، لكي يقوموا بالواجب تجاه الاشقاء اللبنانيين!!

يبدو ان البركة التي منحها قداسة البابا لاسرائيل ولرئيس وزرائها، لم يكن فيها ما يمنع تصادم الطائرات، او ربما تكون قد تبخرت مع نثار الثلج المتطاير فوق الألب السويسري، حيث انزلقت رجل نتنياهو وسقط! فالبرد الشديد كما الحر الشديد، كلاهما يبخر.

المهم ان مصالحة بين اليهودية والمسيحية قد تمت، بعد الفي عام من العداء المستحكم، الذي تبدد كما الدخان، فيعد قداسته بزيارة بلادنا المقدسة، للسير حيث سار السيد المسيح واعظا، ومتألما يحمل خشبة صلبه، ثم تتدفق ملايين السياح في اثره.

ترى ما سبب تلك «العداوة»!؟

سببها ان اليهود قبل الفي عام، ألقوا القبض على السيد المسيح، اهانوه وعذبوه، من غير ان يكون لديهم حينها جهاز «شين بيت»، ثم قاموا بصلبه بين اللصوص والمشعوذين، الى ان صعدت روحه الى.. خالقها..

المسيح مات مصلوبا، يعتقد المسيحيون.

واليهود معترفون «بالجريمة»: «دمه علينا وعلى ابنائنا»، وهذه الحيثيات مثبتة في الكتب المقدسة، ولا يمكن ان تختفي بمجرد مصافحة بين اثنين، كائنا ما كانت المناصب التي يشغلانها. فهل كل طرف مستعد ان يحذف من كتابه ما هو مكتوب!!

لكن السؤال الذي يراودني، وربما يراود غيري هو: هل كان من الممكن الا يصلب السيد المسيح؟

أليس مقررا ومخططا سلفا ان يتجسد السيد المسيح، وينزل الى الارض بطبيعته البشرية، يعلّم، يعظ ويكرز، ثم يوشي به، ويسلمه احد تلاميذه الى بعض اليهود، لكي يتولوا صلبه!! حتى التسليم كان مخططا ان يقوم به احد التلاميذ! وبغير ذلك، أتكون ديانة مسيحية!!

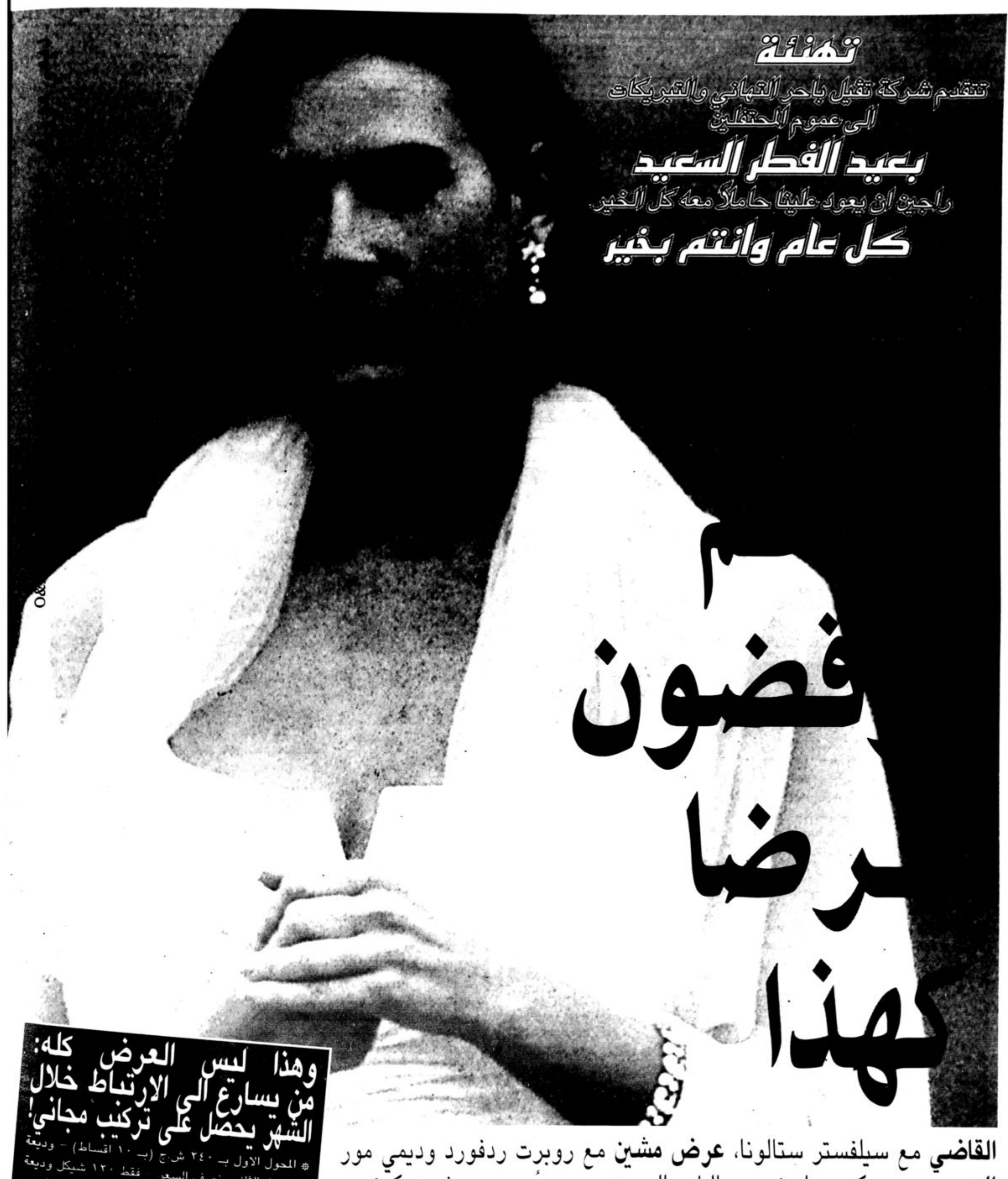
ان كل تخطيط يجب ان ينفذ بحذافيره، اذا اريد له بلوغ غايته. خذوا المستوطنات مثلا، لقد خطط لها ان تقام في الاراضي الفلسطينية، لكي تكون موضوعا للمساومة فيما بعد. وهذه الـ «فيما بعد» هي الآن، فلولا وجودها، كيف يمكن لبوسي بيلين، الحمامة البرية، ان يعرض ابقاءها تحت الحكم الاسرائيلي، مقابل اعطاء جزء من قطاع غزة لاهل غزة! يا للفهلوة «من ذقنه وشد له شباق»!

اذن ما كان، يجب ان يكون. فلو لم يكن يهود في ذلك الزمان، لاقتضت الضرورة خلقهم وايجادهم لكي يتم الناموس، فعلام العداوة ولم الخلاف!! وما دامت الاختلافات ربانية، فلماذا لا يكون بالامكان وضعها جانبا فتتعايش الشعوب بمحبة وتسامح!!

رئيس وزرائنا وضع الخلاف الديني جانبا، فليس لهذا جاء الى روما، فقدم لقداسته صورة عن اوضاع منطقتنا. لم يحدثه طبعا عن ان جيشه ما زال يحتل الاراضي الفلسطينية والسورية، واللبنانية، و.. الاردنية! ربما حدثه بدل ذلك عن ان فلسطينيين منحطين، يقومون بسرقة بقرات الكيبوتس، او علف المستوطنة! او عن خطر مجرمين لبنانيين، يصرون على ان يعود الجنوب اللبناني الى لبنان..

وبجرأة وشجاعة يحسد عليهما طرح بيبي موضوع القدس، مؤكدا انه لا يعقل ان يقوم في هذه المدينة المقدسة «سور برلين» جديد! بمعنى انها يجب ان تظل موحدة، لكن لماذا يجب ان تظل لاسرائيل!! ربما اراد قداسته ان يذكّر ضيفه بأن الفاتيكان واقعة «وراء سور برلين» في قلب روما! ولكنه فضل الاستفسار عن «الانسان» فهو ابقى من الجماد، فسأل

(البقية على ص ٢٠)



وهذا ليس العرض كله: من يسارع الى الارتباط خلال الشهر يحصل على تركيب مجاني!

* المحول الاول بـ ٢٤٠ ش.ج (بـ ١٠ اقساط) - وديعة
* المحول الثاني بنصف السعر - فقط ١٢٠ شيكل وديعة
* حملة خاصة لابناء الجيل الذهبي محول بنصف السعر
* ٥٠ ش.ج رسوم ارتباط لمن يدفعون بالقسائم.

اتصلوا الآن ٠٦-٦٤٥٨٢٢٨

القاضي مع سيلفستر ستالونا، **عرض مشين** مع روبرت ردفورد وديمي مور **الهروب** مع كيم باسنجر واليك بالدوين، **سبب مُبرر** مع شون كونري، **لون الليل** مع بروس ويلز، هذه بعض الافلام الاكثر نجاحاً في قناة الافلام، والتي ستجعل من الشهر الصغير شهراً كبيراً.

بامكانكم، عبر "هوم سينما" ان تطلبوا الى بيوتكم ما يلي: جسور ولاية مديسون * الشبان الاشرار * دسفردو * لعبة حسب الاصول * قطار المال * ابيض على اسود * تسلية الفتيات * الامساك بـ شورتي.

تقيل - تلفزيون بالكوابل **كل ما تحب**



من منطقة البطوف يهنئون بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

كل عام وانتم بخير

تهنئة

مكتب لجميع انواع التامينات بادارة: حاتم ياسين

وكيل تأمين مرخص

تأمين سيارة، تأمين اصابات، حياة وبيوت

عرابة الشارع الرئيسي تلفاكس: ٠٦/٦٧٤٥٨٨١ ص.ب ٦٧

يتقدم باحر التهاني واحلى الاماني الى عموم الامة الاسلامية والدرزية وكافة ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

מעבדת צילום עאמר — مختبر تصوير عامر

بادارة: سلمان عامر

سخنين: ٠٦/٦٧٤٤٦٤١ البقيعة: ٠٤/٩٩٧٦٨٥٣

بيع منتوجات تصوير، تحميض افلام خلال دقائق، بيع بالجملة والمفرق جميع ادوات التصوير

نتقدم باحر التهاني واحلى الاماني الى عموم الامة الاسلامية والدرزية وكافة ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

ميني ماركت سخنين

بادارة جمال ابو يونس

تشكيلة واسعة من الحلويات والالعاب، هدايا جميلة وقيمة، خضراوات طازجة

نتقدم باجمل التهاني الى الامة الاسلامية والى عموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات وقد عم السلام منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

محلات اخوان ابو يونس

بادارة: ابو العبد

سخنين الشارع الرئيسي ت: ٠٦/٦٧٤٣٣٦٥

دهان، مواد بناء، ادوات كهربائية وكل ما يلزم للنجارين

نتقدم باحر التهاني واحلى الاماني الى عموم الامة الاسلامية والدرزية وكافة ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

مواد بناء

بادارة الحاج محمود نحلة وشركاه

ت: ٠٦/٦٧٤٣٣٣٢

عرابة الجهة الجنوبية من القرية حي وادي العين

مواد بناء، اسمنت، كراميكا، دهان وبلاط

يتقدمون باحر التهاني واحلى الاماني الى عموم الامة الاسلامية والدرزية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والبركات

وكل عام وانتم بخير

مركز الحديد

بادارة اخوان ابو شحود

سخنين المنطقة الصناعية

٠٦/٦٧٤٤٦٧٨ - ٦٧٤١٣٧٩

جميع مواد البناء، حديد للبناء، حجر شك، بلاط للارصفة، بلوكات

يتقدمون باحر التهاني واحلى الاماني الى عموم الامة الاسلامية والدرزية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

تهنئة

قصر السجاد والهدايا

بادارة ياسر دوخي قسوم

جميع انواع السجاد والثريات

محلي و مستورد

سخنين: الشارع الرئيسي بجانب النصب التذكاري

ت: ٠٦/٦٧٤٠٧٤٦ - ٣٧٤٣٤٧ - ٠٥٠

يتقدم باحر التهاني واجمل التبريكات الى كافة الامة الاسلامية وعموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله والسلام العادل والشامل مخيم على منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

كلية البطوف - سخنين

الشارع الرئيسي ت: ٠٦/٦٧٤٤٥٠٢

تجدون لدينا دورات مهنية وتعليمية تناسب جميع الاجيال

يتقدمون باجمل التهاني واحلى الاماني الى كافة الامة الاسلامية والى عموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة

كل عام وانتم بخير

احذروا الانفلونزا، لكن.. لا حاجة للذعر

❐ ٥٠٪ من سكان البلاد اصيبوا بالمرض وحدثت بعض حالات الوفاة ❐

*** د. محمد طه، اخصائي الامراض الباطنية والمعدية، لـ «الاتحاد»: احتمال حدوث التهاب قوي ومضاعفات لدى الاصحاء قليل جداً، لكن الوقاية مهمة، ويجب تطعيم المرضى المزمنين لتلافي الخطر وزيارة الطبيب للاطمئنان * ما هو مرض الانفلونزا؟ وكيف ينتشر الفيروس؟ وطرق الوقاية والعلاج؟ ***

❐ أجرت اللقاء: ابتهاج مجلي ❐

● على الرغم من قيام عيادات صناديق المرضى بتطعيم المرضى المزمنين ومرضى آخرين بالمصل المقاوم لمرض الانفلونزا الا ان فيروساته استطاعت اصابة حوالي ٥٠٪ من سكان البلاد حسبما أشارت الاحصائيات الأخيرة. اضافة الى تسجيل عدد قليل من حالات الوفاة المفاجئة لاشخاص اصيبوا بالانفلونزا قبل وفاتهم، الأمر الذي أثار الفزع والخوف بين عدد غير قليل من الناس.

ولاعطاء صورة أشمل عن هذا المرض وعن حقيقة مخاطره، التقينا الطبيب محمد طه الاخصائي في الامراض الباطنية والامراض المعدية.

*** «الاتحاد» - بداية.. علينا تذكير قرائنا الاعزاء بماهية مرض الانفلونزا؟!**

- د. محمد: الانفلونزا مرض يسببه فيروس الانفلونزا. وهو عبارة عن ثلاثة أنواع A و B وC. النوعان الاولان ينتشران بشكل سريع جدا والثالث حالات الاصابة به معدودة وحدة انتشاره خفيفة. ينتقل المرض عن طريق التنفس، السعال، العطاس، التلامس مع المريض ويظهر بشكل فجائي خاصة خلال اشهر الشتاء.

*** «الاتحاد» - كيف تنعكس عوارض الانفلونزا؟!**

- د. محمد: تنعكس بالاساس على الجهاز التنفسي، فيشعر المريض في البداية في الحلق وبسعال جاف، ارتفاع بدرجة حرارة الجسم، قشعريرة، أوجاع في الرأس واوجاع في العضلات والمفاصل والظهر وشعور بالأعياء، وضعف الجسم.

*** «الاتحاد» - ما هو المميز للفيروس المسبب للمرض؟!**

- د. محمد: عوارض فيروس الانفلونزا مشابهة جدا لعوارض تظهر في حالة الاصابة بامراض اخرى سببها فيروسات. ولكن ما يميزه هو انه قد يأتي على شكل وباء، اذ انه سريع الانتشار ويستطيع عدوى ٢٠ - ٣٠٪ من الناس واحيانا ٥٠٪ منهم. اضافة الى انه قادر على التسبب بمضاعفات على الرئتين. والحديث هنا عن الفيروس من النوعين A و B. مع ذلك فان الاحصائيات تشير الى أن نسبة (١٪) فقط من مرض الانفلونزا يحتاجون البقاء تحت المراقبة الطبية في المستشفى.

*** «الاتحاد» - الاحصائيات الاخيرة في البلاد تحدثت عن اصابة حوالي نصف سكان الدولة بالانفلونزا فما سبب ذلك؟! وهل هذا يعني ان هناك احتمالا لمرض باقي السكان؟!**

- د. محمد: الفيروس يقوم بتغيير شكله في كل سنة. لذا فان تركيب المصل يتغير ويُركب بشكل يتلاءم مع تلك التغيرات. من غير الواضح لنا سبب الاصابة لعدد كبير جدا من السكان، لكن يعتقد بأن الفيروس استطاع التكاثر بشكل كبير وسريع ولم يستطع مقاومته حتى التطعيم المضاد له. والاحتمال بأن يصاب باقي السكان قائم خاصة اذا ما كان الفيروس المنتشر هو من النوع A و B سريع العدوى والانتشار.

*** «الاتحاد» - تحدثت عن مضاعفات قد يسببها فيروس الانفلونزا، فما هي؟!**

- د. محمد: كما أشرت، فان أشد المضاعفات التي قد يسببها الفيروس المذكور هي التهاب الرئتين نتيجة للفيروس نفسه أو، نتيجة لميكروبة سببّها الفيروس فيما بعد، بسبب ضعف جهاز المناعة في الجسم من جراء المرض. فالتهاب الرئتين بسبب الفيروس يصيب المرضى المزمنين بالقلب والرئتين وكذلك النساء الحوامل حيث تتغير مقاومة جهاز المناعة لديهن في تلك الفترة ويصيب الشباب ايضا.

*** «الاتحاد» - هل من عوارض اخرى للمضاعفات المذكورة؟!**

- د. محمد: اضافة للعوارض العامة التي يسببها فيروس الانفلونزا، فان المرض يشتد خلال فترة قصيرة ويؤدي الى سعال حاد وضيق في التنفس وفي حالات قليلة يؤدي للوفاة. وهنا يجب الاشارة الى انه لا يوجد علاج خاص لمثل هذه الحالة وما يعطى هو ادوية للتخفيف من حدة المرض. اما التهاب الميكروبة الذي يأتي بعد التهاب الفيروس عادة، فيعالج بالمضادات الحيوية. ومن المهم التأكيد على ان نسبة الاصابة بالمضاعفات هنا لا تتعدى الـ - (٨٪) بين من هم تحت جيل الـ (٦٥) عاما بينما تصل الى (٧٠٪) بين المرضى المزمنين من الكبار والصغار وبين من هم فوق الـ (٦٥) عاما.

*** «الاتحاد» - هذه المضاعفات الوحيدة؟!**

- د. محمد: هناك مضاعفات اقل حدة قد تحدث بسبب الانفلونزا مثل التهاب العضلة او التهاب في غشاء او عضلة القلب او احداث مضاعفات في الجهاز العصبي واصابة الكبد والجهاز العصبي معا. لكن الاحتمال لحدوث مثل تلك المضاعفات نادر جدا.

*** «الاتحاد» - هل هناك علاقة بين هطول الامطار وبرودة الطقس مع نشاط الفيروسات وانتشارها؟!**

- د. محمد: الشتاء والرطوبة يسمحان للفيروسات بالانتشار. والاختلاط بين الناس يساهم في سرعة انتشارها. فمثلا في الصين، هناك مناطق لا تعرف سوى المناخ الماطر والرطب كل ايام السنة، لذا فان سكانها يعانون من الانفلونزا واحتمال الاصابة بها كل السنة.

*** «الاتحاد» - هل بامكاننا وقاية انفسنا من الاصابة والى اي مدى يساعد التطعيم ضد المرض في مثل هذه الحالات؟!**

- د. محمد: احدى طرق الوقاية التي نتبعها منذ عدة سنوات التطعيم ضد الفيروس قبل شهر او شهرين من توقع انتشار الوباء. ونشدد بشكل خاص على تطعيم المرضى المزمنين والاشخاص الذين نتوقع ان تحدث لديهم مضاعفات مرضية بسبب الفيروس. مثل المرضى المزمنين في الرئتين او في القلب والاوعية الدموية، مرضى الدم ومرضى السكري والربو - الأزمة، والأشخاص الذين يعانون من ضعف في وظيفة الكلى ومن ضعف في جهاز المناعة. كذلك يتم تطعيم الاطباء والكادر الطبي خوفا من نقل المرضى للمعالجين. والتطعيم بحد ذاته يساعد في منع حدوث المرض بنسبة ٩٠٪.

*** «الاتحاد» - المصل المضاد للفيروس يعطى ضد انواعه الثلاثة؟!**

- د. محمد: التطعيم بالحقن يعطى ضد النوعين A و B ويدخل في تركيبه البيض لذا فاننا نمتنع عن حقنه لمن لديهم حساسية للبيض. وعوضا عن ذلك يعطى الشخص اقراصا مضادة للنوع A فقط بأخذها يوميا لمدة ٥ - ٧ اسابيع.

*** «الاتحاد» - مع ذلك، نحن امام حالات ذعر بين الناس. فبماذا تنصح في حالة الاصابة بالانفلونزا وظهور العوارض التي جئت على ذكرها؟!**

- د. محمد: اولا لا حاجة للذعر والخوف. ثانيا، ومن اجل الاطمئنان انصح بالتوجه للطبيب عند الاصابة بالمرض والابتعاد قدر الامكان عن الاختلاط بالآخرين واللجوء للراحة عدة ايام مع تناول المسكنات ضد ارتفاع الحرارة والاكثار من شرب السوائل المختلفة الى جانب نظام غذائي صحيح.

اما الاشخاص الذين طعّموا ضد المرض ومع ذلك اصيبوا بالفيروس فعليهم التوجه حالا للطبيب لأخذ الادوية كعلاج وقائي للتخفيف من حدة المرض.

*** «الاتحاد» - هذا يعني ان لا خطورة من المرض؟!**

- د. محمد: قمة الخطر عادة تكون لدى المرضى المزمنين لذا فان اصابتهم تتطلب منا اهتماما أكبر بهم واخضاعهم تحت المراقبة الطبية اليومية.

*** «الاتحاد» - مع ذلك، فقد تسجلت مؤخرا حالات وفاة لأشخاص لم يعانوا امراضا مزمنة انما كانوا مرضى بالانفلونزا؟!**

- د. محمد: لكي نعرف سبب ذلك، علينا معرفة كمية الفيروسات التي دخلت جسم المريض في اليوم الاول من الاصابة، لانها قد تكون احد المسببات للوفاة وانتشار المرض بشكل سريع. من الاحصائيات المتداولة بين ايدينا ومن خلال عملنا اليومي فان حالات الوفاة التي نصادفها بسبب ذلك قليلة جدا وبالأساس بين المرضى المزمنين. ونسبة الوفاة هي واحد لكل عشرة الاف انسان بالسنة. وهنا اود ان اذكر انه في العام ١٩١٨ انتشر وباء الانفلونزا في كل العالم واستمر حتى العام ١٩١٩ واستطاع حصد ارواح (٢١) مليون انسان. وفي امريكا لوحدها توفي (٥٥٠) الف شخص. ولكن، الوضع اليوم مختلف كثيرا والطب في تقدم مستمر في الأبحاث والدراسات ومؤخرا فقط اعلن عن ايجاد دواء معالج لمرض الانفلونزا، قد يتاح استعماله في السنوات القريبة بعد ان ثبت نجاحه مخبريا.

*** «الاتحاد» - ماهي كلمتك الأخيرة؟!**

- د. محمد: أود التأكيد على ان نسبة حدوث التهاب قوي او مضاعفات عند الاصحاء، قليلة جدا ونسبة الوفاة اقل منها بكثير. لذا فان للوقاية من المرض أهمية خاصة وتطعيم الأشخاص المعرضين لخطر الانفلونزا ضروري جدا وفي الوقت اللازم وكذلك التوجه لزيارة الطبيب بهدف الاطمئنان.



● احتمال اصابة النساء الحوامل بمضاعفات مرض الانفلونزا اكبر، بسبب التغيرات في جهاز المناعة ●

طبيب عربي من جامعة شيكاغو ينقذ بصر امرأة في الثمانين

● نجح جراح من جامعة شيكاغو يدعى سمير فاضل، بزرع خلايا شبكية في عين امرأة تبلغ ثمانين عاما، أخذت من عين جنين تبرعت به امه بعد اضطرارها لاجراء عملية اجهاض لانقاذ حياتها.

وفي العملية الجراحية المذكورة، تم زرع نسيج بحجم رأس الابرة يحتوي على (٢٥٠) الف خلية، تحت منطقة شبكية العين اليسرى المصابة.

اما العلماء، فأشاروا الى ان الخلايا التي بامكانها وقف تدهور وعلاج الرؤية نتيجة لتفكك خلايا الاعصاب في الجزء الخلفي من العين، هي تلك الخلايا المأخوذة من أجنة أجهضت في الثلث الثاني من الحمل.

هورمون مقاوم للسمنة؟!



● بعد حقن مجموعة من الفئران المخبرية بهورمون يدعى «ليبتين»، فقدت الفئران شهيتها وهبط وزنها بشكل ملحوظ، وبدأت عملية تبادل المواد في اجسامها تعمل بشكل أسرع، الأمر الذي حفز العلماء، لفحص امكانية الاستفادة من هذه النتائج لتطبيقها على الآدميين.

وحتى الان كشفت الفحوصات الاولية التي أجريت بموجب تلك النتائج في الولايات المتحدة، على عدد من الاشخاص، ان نسبة الهورمون المذكور كانت أقل عند الأشخاص الذين ارتفعوا بالوزن بينما كانت أعلى عند الذين حافظوا على وزنهم.

علاج جديد لسرطان البروستاتا

● في جامعة كاليفورنيا اكتشفت طريقة دقيقة ومفيدة لعلاج سرطان البروستاتا، يتم خلالها قتل الخلايا السرطانية بشكل انتقائي دون ايذاء الخلايا السليمة المجاورة لها. وذلك عن طريق حقن البروستاتا بجينات لقتل الخلايا الخبيثة.

وقد اجري البحث في مركز جونسون لابحاث السرطان بلوس انجلوس ونشرت نتائجه في بداية هذا الاسبوع. وعن هذا الاستحداث يقول رئيس البحث د. آري بلجرام: «العلاج الكيماوي غالبا لا يفرق بين الخلايا السليمة والمريضة وما وصلنا اليه هو محاولة لانتاج ما هو أكثر حكمة».

سكرتيرة مجلس «نعمت»، ردينة جرايسي، لـ «الاتحاد»:

دورات التأهيل المهني للنساء في الناصرة لا تفي بالحاجة

❑ هناك حاجة لزيادة عددها وتنويعها، ونطالب وزارة العمل بتخصيص دورات للناصرة على حدة وليس لها ولنتسيرت عيليت معا، فالامكانيات ولوازم الدورات الأفضل في نتسيرت عيليت تجعلها تفوز بالمناقصات أكثر ❑ في الناصرة كلها لا توجد الاّ دورتان! رغم الحاجة الماسة لدى النساء والفتيات للتأهيل المهني ❑

❑ احدى أهم المهام التي تسعى «نعمت» في الناصرة الى تحقيقها بين النساء والفتيات هي مشاركة المرأة في العمل، وذلك من خلال توسيع عمل مركز التأهيل المهني وافتتاح دورات في مجالات مختلفة تلبي رغبات النساء والفتيات وتضمن لهن مهنا مختلفة حسب القدرات والرغبات.

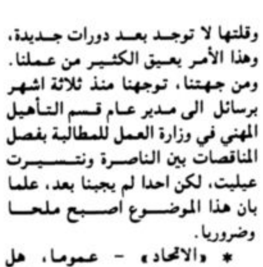
وتقول سكرتيرة مجلس «نعمت»، ردينة جرايسي: «رسالتنا اليوم زيادة مشاركة النساء في العمل وذلك عن طريق تأهيلهن وتوفير فرص عمل كافية لهن».

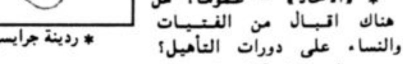
* «الاتحاد» - ما الذي تفعلونه لتحقيق ذلك؟

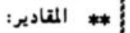
- جرايسي: قبل كل شيء، هناك ضرورة لتغيير الاسلوب الذي اتبعته وزارة العمل فهي تخصص دورات لمدينتي الناصرة ونتسيرت عيليت معا، وبما ان الامكانيات ولوازم الدورات لدى نتسيرت عيليت افضل، فهي تفوز بالمناقصات أكثر، وهذا يحدد نوعية الدورات المعروفة امام الفتيات والنساء في الناصرة، والتي تنحصر عادة في دورات الأشغال والخياطة والمربيات او مساعدات اطباء اسنان. والى جانب هذا، نسعى الى اقامة دورات مدعومة من وزارة العمل واخرى غير مدعومة ماديا منها لكنها باشرافها، وهذا يساعد كل متقدمة الى الدورة على الحصول على شهادة رسمية ورخصة عمل.

* «الاتحاد» - ما هو وضع الدورات هذه السنة؟

- جرايسي: كان من المفروض ان يكون كتاب مناقصات دورات العام (١٩٩٧) قد صدر، ولكن وزارة العمل حتى اليوم لم تفعل ذلك ولا يزال العمل بحسب الدورات التي قدمت السنة الماضية، وبسبب الميزانيات وقلتها لا توجد بعد دورات جديدة، وهذا الأمر يعيق الكثير من عملنا. ومن جهتنا، توجهنا منذ ثلاثة اشهر برسائل الى مدير عام قسم التأهيل المهني في وزارة العمل للمطالبة بفصل المناقصات بين الناصرة ونتسيرت عيليت، لكن احدا لم يجبنا بعد، علما بان هذا الموضوع اصبح ملحا وضروريا.


* ردينة جرايسي *





* «الاتحاد» - عموما، هل هناك اقبال من الفتيات والنساء على دورات التأهيل؟

- جرايسي: في كل سنة يتوجه الينا عدد كبير من النساء والفتيات لطلب دورات، وخصوصا الحسابات والسكرتارية والعمل الاداري، ولكن بسبب قلة الاماكن لا نستوعب الجميع، وعليه لم يتوجهن مرة اخرى. ومنهن من يجلس في البيت بدون عمل أو يتوجهن الى المعاهد الخاصة.

* «الاتحاد» - ازاء التطورات، الا تعملن على اقامة دورات لمهن أخرى؟

- جرايسي: هناك طلبات على مواضيع تكنولوجية مثل الرسم الهندسي على الحاسوب، ولكننا نرى ان هناك حاجة ماسة لنشر الوعي بين الفتيات والنساء على اهمية الالتحاق بدورات مهنية جديدة مثل مواضيع الصناعات الخفيفة وفن التجميل والاعتناء بالبشرة، فهذه المهن مطلوبة ومربحة.

* «الاتحاد» - هل الدورات المتوفرة لديكم كافية للنساء والعاملات؟

- جرايسي: لا. ففي الناصرة كلها لا توجد سوى دورتان، واذا ما أخذنا عدد المتسجلات في مكتب العمل نجد الحاجة اليوم الى اضعاف هذه الدورات لتتجاوب مع الاحتياجات.

* «الاتحاد» - وما الذي تفعلونه لتغيير الوضع القائم؟

- جرايسي: بالاضافة الى المطالبة بزيادة عدد ونوعية الدورات، هناك ضرورة للضغط على وزارة التجارة والصناعة لدعم مستثمرين في الناصرة لفتح اماكن عمل تستجيب للاحتياجات لتشغيل أكبر عدد ممكن.

(آمال شحادة)

❑❑ سريعة وطعمها لذيذ

سلطة افوكادو بالمايونيز



** المقادير:

* ٦ حبات افوكادو.
* فليفلة خضراء مقطعة.
* بهارات.
* بطاطا مقطعة ومسلوقة.
* خردل.
* ملح.
* مايونيز حسب الحاجة.

** الطريقة:

- تقطع الفليفلة وتضاف اليها البطاطا والبهارات والمايونيز والخردل والملح. ثم يُحشى الافوكادو.

■ احذري

مذيبات الطلاء.. خطر على أظافرك

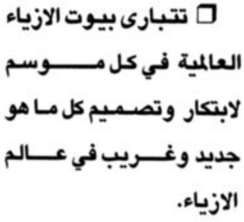


● هشاشة الأظافر وتقشرها يرجع الى جفافها فالظفر يتكون من طبقات خلايا كبراتينية ميتة. وهذه الخلايا ترتبط مع بعضها بواسطة مادة لاصقة طبيعية تتكون من الماء والدهن، ولهذا فان فقدان هذه المادة اللاصقة يؤدي الى عدم تماسك الخلايا الكبراتينية فتصبح بعض هذه الخلايا على شكل قشور ويصبح الظفر هشا.

والأعمال المنزلية هي اهم اسباب جفاف الأظافر اي فقدان الماء والدهن منها. كما ان غمر اليدين في الماء لفترة طويلة او مرات عديدة يؤدي الى فقدان الماء من الأظافر. واضافة الى ذلك مواد التنظيف تزيل الدهن من الأظافر.. لذا يفضل ارتداء القفازات المطاطية اثناء القيام بالاعمال المنزلية (كغسيل الملابس) للوقاية من آثار الماء ومواد التنظيف.. احذري ايضا مذيبات طلاء الأظافر كالاسيتون لانها تؤدي الى جفافها ولهذا فان الفتاة التي تعاني من هشاشة وتقشر الأظافر يجب ان لا تستعمل هذه المواد باستمرار. وتكفي مرة واحدة في الاسبوع على الأكثر ويمكن طلاء الأظافر من جديد. اي طلاؤها فوق الطلاء القديم بدلا من ازالة الطلاء القديم باستعمال الاسيتون. وعند استعمال هذه المذيبات يجب غسل اليدين جيدا للتخلص من آثارها.

فستان سهرة وزي من وحي السبعينات!





❑ تتبارى بيوت الازياء العالمية في كل موسم لابتكار وتصميم كل ما هو جديد وغريب في عالم الازياء.

وفي الصورتين، عارضة الازياء كلوديا شيفر، في الصورة الاولى تعود الى ازياء السبعينات مع طقم تونيك من الجرسيه.. له جيوب كبيرة وحزام ضخم وشال من الكشمير الفوشيا.

وفي الصورة الثانية فستان للسهرة عاري الاكتاف ومطرز من اعلى وعلى الأكمام باوراق الشجر الذهبية.



من منطقة البطوف يهنئون بعيد الفطر السعيد

كل عام وانتم بخير

لطفي ابو ريا

تريس والومنيوم

تنفيذ كافة اعمال التريس والالومنيوم والزجاج
سخنين هاتف ٠٦/٦٧٤٣٣٢٦ فاكس ٠٦/٦٧٤١٢٤٢

يتقدم بأحر التهاني واطيب الاماني الى عموم الامة الاسلامية والدرزية وكافة ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع وقد عم السلام ربوع منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

شركة ناجي ونعامنة يوسف م.ض

تسويق وتزويد مواد بناء
عرابة المدخل الشرقي للقرية
ت: ٠٦/٦٧٤٥٨٤٠

جميع انواع الحديد للبناء حسب الطلب وجميع انواع المواسير لمد شبكات المياه. يتقدمون بأجمل التهاني واحلى التبريكات الى الامة الاسلامية والدرزية والى عموم ابناء شعبنا

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد

اعاده الله وقد خيم السلام العادل والشامل على منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

المعهد العربي للتكملة المهنية

سخنين - ت: ٠٦/٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٧٣٨٠

بادارة - خليل غنايم

تجدون لدينا جميع الدورات لجميع الاجيال
تتقدم بأحر التهاني الى عموم الامة الاسلامية والطائفة الدرزية والى عموم ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

اوبتيكا كناعنة

بادارة راسم كناعنة - نظاراتي مؤهل

نظارات شمسية، نظارات طبية، عدسات لاصقة، فحص للتيبوريا

عرابة المدخل الرئيسي ت: ٠٦/٦٧٤٥٤٤٩

يتقدم بأجمل التهاني الى عموم الامة الاسلامية والدرزية وكافة ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

تهنئة

شركة عبدالله ابو صالح- م.ض

سخنين المنطقة الصناعية

ت: ٦٧٤٢٧٦٨ - ٠٦/٦٧٤١٤٣٧

جميع الاطارات المحلية والمستوردة
حملة تنزيلات سنة ١٩٩٧ على جميع الاطارات من ١٠٪ - ٤٠٪
توازن وتركيب اكزوستات - رادياتورات سيارات وبطاريات
فرع للادوات الكهربائية حيث تجدون دائما برادات، تلفزيونات، فيديوهات، وجميع الادوات الكهربائية

حملة تنزيلات سنة ١٩٩٧
على البرادات الامريكية

كل من يشتري برادا امريكيا يحصل على رحلة الى مصر ١٠ ايام او هدية بقيمة الكرت.
وتتقدم الشركة بأحر التهاني واطيب الاماني الى عموم الامة الاسلامية والطائفة الدرزية وكافة ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع باليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

شايش البطوف

بادارة نادر شمشوم واحمد سعدي

شايش محلي ومستورد، رخام، جرانيت، حجر للعمار

عرابة المنطقة الصناعية

ت: ٠٦/٦٧٤٥٨٧٠

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى عموم الامة الاسلامية والدرزية وكافة ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير واليمن والبركات

وكل عام وانتم بخير

بي - سي تورز - عرابة

وكالة للسياحة والسفر

بادارة موسى نصار

عرابة بجانب محطة سونول
ت: ٠٦/٦٧٤٠٩٢٦ فاكس: ٠٦/٦٧٤٠٠٦٣

خدمات سياحية لجميع انحاء العالم
رحلات للافراد والمجموعات
تذاكر سفر وطيران
تأشيرات دخول لجميع انحاء العالم

يتقدمون بأعطر التهاني واجملها لعموم الامة الاسلامية والطائفة الدرزية وجميع ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

شركة ابناء فضيل زبيدات م.ض

بادارة فضيل زبيدات

شركة للبناء والتطوير

ت: ٠٤/٩٨٨٣٠٩٣ - ٠٤/٩٩٨٥٥٤٩

يتقدمون بأحر التهاني واجمل التبريكات الى عموم الامة الاسلامية والطائفة الدرزية وكافة ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله وقد خيم السلام العادل والشامل على منطقتنا

وكل عام وانتم بخير

الكلية القطرية للتأهيل المهني

سخنين ٦٧٤١٧٨٩ - ٠٦/٦٧٤١٠٨٢

معهد ترخيص السيارات - مدرسة لسياقة التراكتورات وجميع انواع السيارات دورات تأهيل للكراجات (הסמכה) دورات باص وتاكسي، دورات شحن فوق ١٥ طنا، دورات سميتريلر

بادارة احمد بدارنة واولاده

يتقدمون بأحر التهاني العطرة الى عموم الامة الاسلامية والطائفة الدرزية وجميع ابناء شعبنا بمناسبة حلول

عيد الفطر السعيد

اعاده الله على الجميع بالخير والسعادة

وكل عام وانتم بخير

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

....عرض جديد يتجدد....

بيوت للبيع للايجار

للبيع

بنتهاوز في ديرخ هيام - قرب مركز الكرمل ٢٠٠ م٢، مواصفات رفيعة + ڤرندات الاستلام فوري (شاحم ٨١)

ت: ٠٤/٨٣٣١٠٥٧

(٣١٠٩)

كو تيج للايجار

ديرخ هيام بالقرب من مركز الكرمل الاستلام فوري

ت: ٠٤/٨٣٣١٠٥٧

(٣١١٠)

دار للبيع

في كريات اليعزر، بيت حجر، الطابق الثاني، ١٣٠م٢ + شرفات، منظر خلاب.

سمسرة (بار داين)

ت: ٤ - ٠٤/٨٣٨٨٨٣٠

٠٥٢٤١٧٦٦٦

(٣١٠٨)

دار للبيع

في الناصرة العليا - مساحتها (١٧٠) م٢ - مدخل خاص (٦) غرف - جاكوزي - (٣) حمامات مبنية على مساحة ٤٦٠م٢ + حديقة.

اروع منظر طبيعي في الناصرة العليا

للاستفسار:

٠٥٠/٢١٥١٧٨

(٣١٠٣)

للبيع

بوفيه في مركز الهدار حيفا.

٠٤/٨٧٦٩٦٣٣

٠٥٠/٥١٦٢٦٢

(٣١٠٢)

للايجار

دكان كبيرة في شارع اللنبي ٣٩ - حيفا.

٠٤/٨٣٣٤٨٣٢

(٣٠٨٨)

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٢٤٠م٢)

الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»

للاتصال:

٠٤/٩٨٦٦٧٩١

(٣٩٦٢)

للبيع

قطعة ارض في «جفعات همشطاراه» - كريات آتا

٠٤/٨٧٦٩٦٣٣.

(٣١٠١)



للبيع

ميتسوبيشي جلانت ١٩٩٤ يد اولى

ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥.

(٣١١٥)

للبيع

بيوفيك شينشوري ١٩٩٤ - يد اولى ٠٦/٦٤١١٥٦٥.

(٣٠٩٦)

للبيع

ڤولڤو ٧٤٠ موديل ١٩٨٨

GLE 2000

ڤولڤو ١٩٨٦

٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣٠٩٨)

B.M.W

316 موديل 85, 86 +

318 موديل 89 + 520

موديل 90

موديل 89

للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥.

(٣٠٠٣)

للبيع

سيارة نيسان صاني، يد اولى FLXI كل الاضافات + ABF موديل (١٩٩٣) (٥٥) الف كيلومتر.

للاتصال: ٠٤/٩٩٦٩٦٢٤

٠٥٠/٩٢٧٠٤٩

(٣١٢١)

فورد اريكا

90 5 غيارات + مكيف هواء + اريكا كافروليت 90 + 84 + 86 + 1989

فورد سييرا موديل ١٩٨٨

للاتصال:

٠٦/٦٤١١٥٦٥

(٣٠٠٤)

للبيع

سوبارو موديل ١٩٨٣، ١٩٨٥، ١٩٨٩ للاتصال

٠٦/٦٤١١٥٦٥

(٣٠٦٦)

للبيع

فيات اونو ٤٥ موديل ١٩٨٦ وضع جيد. للاتصال:

٠٦/٦٣١١٠٠٥

(٣١١٢)

للبيع

هوندا سيفيك موديل ٩٢ + ٩٦

ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥.

(٣١١٣)

مطلوب للعمل

مطلوب

مدير/ة حسابات درجة ٣ وموظفة، التوجه الى داود

ت: ٠٤/٩٩١٩٦٥٤.

فاكس ٠٤/٩٩١٢٣٠٢.

(٣١٢٣)

لمنجرة ذات جودة عالية في مفراتس حيفا

مطلوب

نجارون ومساعدون، للاثاث. شروط جيدة للعلاتمين هاتف:

٠٤/٨٧٢٠٦١٤

(٣٠٨٩)

«الجليل للتجليد» - حيفا

مطلوب عامل + رخصة سياقة مفضل من منطقة حيفا (او ضواحيها) خبرة سابقة. ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤

(٣٠٩١)

مطلوب

نجار مهني لمنجرة في حيفا، شروط جيدة.

٠٤/٨٦٦٦٧٦٥ (العمل)

٠٤/٨٢٢٢٠٢٢ (البيت)

(٣١٠٠)

مطلوب

سكرتيرة لشركة تجارية في كفرياسيف تجيد الطباعة على الكمبيوتر باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية والراتب حسب الكفاءة

للاتصال:

٠٥٢٦١٩٥٠٨ - ٠٤/٩٩٦٨١١٨

(٣١٠٤)

للقاطفين فقط

رجال مبيعات لـ ١٠,٠٠٠ ش.ج في الشهر

٠٥٠٦٠٥٣٣٣ (٣٠٩٣)

تعارف

«هچيشر لكيشر» - مكتب تعارف للمعنيين والمعنيات

الهدف جدي

حتى ١٩٩٧/٢/١٠

للنساء مجانا

للرجال سعر خاص

ت: ٠٤/٨٤٤١٠٢٥

٠٥٢-٦٩٦٠٢٥ (٣٠٩٢)

فتاة جدية

العمر ٣٦ عاما مسلمة ممرضة ومثقفة معنية بشاب مثقف وعمره لغاية ٤٣ عاما

عزباء، مسلمة، ٢٨ عاما معلمة اكاديمية، جميلة، معنية بشاب مثقف وجدي لهدف الزواج،

التفاصيل: ٠٣/٥٧٧١٩٤٧

٠٤/٨٧٧٣٠٣٥

(٣١٠٧)

شاب جدي

العمر ٢٥ عاما مسلم مهندس ومثقف معني بفتاة متعلمة ومثقفة من جيل ٢٠ حتى ٢٤ عاما.

فتاة جدية

العمر ٢٩ عاما مسيحية متعلمة ومثقفة معنية بشاب مسيحي متعلم ومثقف «مطلق أو ارمل» العمر لغاية ٢٧ عاما.

٠٤/٨٧١٢٥٩٦

٨٧١١٠١٨

٨٧٠٤٦٦٢

(٣١١٧)

للبيع

اجهزة لاكتشاف المعادن (لوجود خواتم، ذهب ومجوهرات في الارض).

ت: ٠٥٢٦٤٠٩٦٧

(٣٠٩٠)

فرصة للبيع

ستوك ملابس جاهزة بسعر مغر. تلفون

٠٤/٩٩٤٥٩٦٧.

بيلفون: ٠٥٠٣٨٦٦١٨.

(٣١١٦)

مطلوب

لاصقو فسيفاس بليفون

٠٥٢/٥٩٦٧٥٥.

تلفون ٠٤/٨٢٣٣١٢.

(٣١٢٠)

לתנובה דרושים/ות

מנהלי/ות מכירות למגזר הערבי

תאור התפקיד: אחריות מלאה על לקוחות החברה ועל צוות מכירה, תשלומים וקשר שוטף

דרישות: • דובר/ת ערבית - חובה • נסיון קודם עם המגזר הערבי - רצוי מאוד • גיל 22-33

נא לשלוח קורות חיים למכון ברנסקי, פבזר 38, חיפה 33134, עבור משרה 15

רק מועמדים מתאימים ייענו

סודיות מובטחת

מכון ברנסקי

(٣١١٩)

مطلوب لفيلم وثائقي

للتلفزيون الفرنسي، الذي يعالج قضايا المجتمع في اسرائيل

رجالا ونساء

من مواليد ١٩٤٨/٥/١٤

يفضل مجيدو اللغة الانجليزية

الاتصال الى شركة «عيدن» للانتاج

هاتف رقم: ٠٣/٥٢٧٣٤٠٣

شركة طوربوچير منصور م.ض

معهد لتصليح چير اوتومات

اختصاص GM وجميع انواع السيارات

* نظافة، سرعة، دقة وامانة

خبرة اكثر من ٢٠ عاما

الناصرة - طريق شفاعمرو - المنطقة الصناعية

ت: ٠٥٠٤٤٨٥٣٥ - ٠٥٠٣٧٨٦٧٦ - ٠٦/٦٤٦٥٣٧٣

(٣١١١)

للبيع او شراكة قطعة في يافا

امكانية لبناء وحدات سكن + تجارة او بيت للمسنين

للتفاصيل:

٠٥٠/٣٦٠٢٤٨

٠٣/٥٦١١٥٥

(ليڤي بورات)

(٣٠٩٩)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

يبحث عن

مخزن للايجار في منطقة العين في الناصرة يصلح لمخزن بمساحة حوالي ١٥٠ متر. للاتصال في اوقات العمل هاتف رقم:

٠٦/٦٥٧٦٤٧٨.

٠٥٠/٩٥٩٥١٧.

(٣١١٨)

* بشير *

يعالج الخوف، الاكتئاب، السكر، آلام الظهر، عين الحسود، ضغط الدم، تعارف من اجل الزواج، طلاق، اعمال، استشارة.

ت: ٠٤/٨٤١٠٩٥٣.

(٣١٢٢)

مكتبة علي بابا - الناصرة

تعلن

عن وصول نماذج تسجيل لامتحانات البسيخومتري (سيكومتري).

للاستفسار:

٠٦/٦٥٥٢٦٨٨

(٣٠٩٤)

HORIZON TOURS LTD.

مكتب للسياحة والسفر

الكريون - كريات بياليك

تذاكر طيران ورحلات منظمة الى جميع انحاء العالم.

الوكيل في شفاعمرو والمنطقة:

جبور الياس جبور

04/9865531

050.620870

(٣٠٩٥)

شركة يوسف خوري م.ض

تخفيضات كبيرة

تعلن

عن بقاء ثلاثة كوتجات للبيع. جادة الصهيونية ٩٦ قرب شارع الثاني من نوفمبر.

المساحة من ٤ الى ٧ غرف، ڤارندا كبيرة، حديقة كبيرة، موقف للسيارة ومخزن خصوصيان.

البناء من حجر طبيعي ومشرف على البحر. للتفاصيل:

هاتف ٠٥٢/٦١٤١٦٢ - ٠٤/٨٥٢٩٠٧٣

(٣٠٧٥)

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٢٩٦	«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠	«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١	«الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧	«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٢٦٢٨	«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	«الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٢١٠	«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

الصناعة العربية.. بين المبادرة الذاتية والتهميش الرسمي!

(تتمة من ص ٦)

تمنح الاموال والميزانيات لهذه السلطات من اجل تطوير بنية تحتية صناعية، ولم تخصص قطع الاراضي من قبل الدولة، ولم تصادق الخرائط الهيكلية في الموعد المحدد، ولعدم وفرة الموارد الذاتية لهذه السلطات كان من المستحيل البدء باقامة مناطق صناعية، وتوفير مناخ مريح للمبادرات الصناعية، حتى قضية ربط البلدات العربية بالتيار الكهربائي جاءت متأخرة جدا وجزء كبير من هذه العملية تم في النصف الثاني من سنوات السبعين ومع مطلع الثمانينات. وهكذا كانت نقطة الانطلاق متأخرة جدا. وفي ظروف صعبة للغاية وغير متكافئة مع الوسط اليهودي - الاسرائيلي، حتى ولو جزئيا.

ويؤكد الباحثان ان السبب في النقص وعدم وجود بنية تحتية صناعية في الوسط العربي، هو «السياسة الحكومية» التي عملت من اجل عدم تخصيص الميزانيات وحتى الخرائط التنظيمية للبلدات العربية. وهكذا «كانت عملية التطور الصناعي في الوسط العربي بطيئة جدا»، اعتمدت بالاساس على المبادرات الذاتية وعملت في ظروف غير ملائمة لعمل الصناعة وللتنافس الصناعي الطبيعي على السوق.

وحتى قضية تنظيم الصناعة العربية واجهت «سياسة واضحة ومبرمجة» من قبل الحكومة، تهدف الى منع مثل هذا التنظيم «للصناعة العربية المتطورة». وكان موقف الحكومة هذا قد فسر من قبل بأن «السبب امني»؟!. فكيف لصناعة ان تتطور وتتقدم في ظل مثل هذا الموقف المستهجن من قبل الحكومة التي كان يجب ان تقدم الدعم لهذه الصناعة؟!

«تعبير آخر للتمييز القومي» كان ظاهرا طيلة السنين في النموذج الاقتصادي الحكومي، الذي انتهجته الحكومات الاسرائيلية تجاه «مدن التطوير» حيث قدمت الدعم الوفير والكبير لهذه المدن، المتواجدةفي مناطق غير مركزية في البلاد، بهدف ايجاد اماكن عمل. حيث انشأت وبمبادرتها المناطق الصناعية، واستحدثت بنية تحتية متطورة جدا، ودعت الصناعيين الذين قدموا الى هذه المدن، وبالمقابل كان نصيب الوسط العربي «التجاهل في تقديم الدعم»! وهكذا قامت الحكومة بشكل مستمر باستثمار الرأسمال العام - والذي من المفروض ان يخدم كافة المواطنين - في المناطق اليهودية وتجاهلت نهائيا الوسط العربي. فالصناعيون اليهود تمتعوا بدعم مالي وفير وتخفيض في الضرائب، بسبب قانون تشجيع الاستثمار المالي بين العرب لم يحصلوا على اي دعم، وان وجد فهو بشكل محدود جدا وجاء في فترة متأخرة.

واستمرت الحكومات الاسرائيلية تتجاهل «احتياجات التطوير للصناعة في البلدات العربية». وكان نشاط الحكومة قائما على اساس «تكريس التمييز ما بين الاكثرية والاقلية». الامر الذي يعني استمرار تعميق وتوسيع الفجوة القائمة ما بين الوسط العربي في هذه البلاد تطوير صناعة متطورة في ظل هذه الظروف والسياسة الحكومية المعادية و«الصناعة العربية لم تحظ بالاعتراف من جانب الحكومة ولم تشمل في اطار استحقاق التشجيع المباشر» - على حد قول الباحثين - حيث يتمثل هذا «التشجيع» بتقديم الهبات والدعم والتخفيض الضرائبي. ولم تحظ ايضا بدعم غير مباشر المتمثل بتوفير البنية التحتية والمناطق الصناعية الكفيلة بتوفير ظروف طبيعية للعمل الصناعي.

وهكذا «حافظت» الصناعة العربية في البلاد على مكانتها الهامشية في الصناعة الاسرائيلية. وكل ذلك «بفضل» السياسة الحكوميةالرسمية، ولم تتمكن من التطور او التقدم، واذا كانت هذه هي السياسة الرسمية، فأي متموّل او مستثمر اسرائيلي - يهودي، كان سيغامر بأمواله ويقوم بانشاء مصنع في الوسط العربي؟!

وهذا الوضع اوجد ظاهرة «المقاول الثانوي» في مجال النسيج مثلا، ولم تتطور صناعة تكنولوجية او غيرها من الصناعات المتطورة. اضطر الصناعيون العرب على قلة عددهم الى البحث عن منتوجات وصناعات فيها خصوصية معينة، وكل ذلك بهدف «المحافظة على وجوده كمنتج صناعي»، وطبعا مثل هذه الصناعات استغنى عنها الصناعي اليهودي اولا.

وقد قلنا اننا قد نجد بعض الحالات الصناعية في الوسط العربي التي تمكن فيها الصناعي العربي خرق هذا الحصار الرسمي الحكومي، لكن هذه الحالات تبقى معدودة.

■ المدن والقرى العربية.. فنادق للنوم ■

ان استمرار السياسة الحكومية القائمة على فرض حصار صناعي على الوسط العربي في هذه البلاد، وعدم المساواة، سوف تبقي الصناعة العربية، هامشية تفتقر لثقل كمي ونوعي في الصناعة الاسرائيلية. وتبقي وضع المواطن العربي على ما هو عليه منذ قيام دولة اسرائيل. اي ان تكون مدننا وقرانا مجرد فنادق للنوم، لا غير، حيث يُفرض علينا الخروج يوميا للبحث عن اعمال في المدن والبلدات اليهودية والعودة مساء للنوم!

ولا بد من الاشارة بالتقدير الى تصميم بعض الصناعيين العرب على مواصلة مشوارهم الصناعي رغم كل الصعاب، ونعتقد ان اشارة الباحثين الى حقيقة «وجود مبادرة صناعية عربية ديناميكية تمتاز بالاصرار والاستعداد لتحمل الاخطار في عملية التصنيع» ما هلي الا تأكيد واضح على ان هذا الحصار الحكومي الرسمي، وغير الرسمي ايضا، لن يتمكن من قمع هذا الاصرار. ولا بد ان تقوم الحكومات الاسرائيلية والصناعيون الاسرائيليون بمراجعة حساباتهم، وتغيير هذه السياسة القائمة على التمييز العنصري. ومن اجل هذا التغيير ولاجل ايجاد مناخ طبيعي لتطور صناعة عربية في هذه البلاد يقدم الباحثان في مقالهما هذا توصيات هامة تتناول قضايا، انشاء بنية تحتية صناعية ومناطق صناعية في الوسط العربي، دعم وتشجيع المبادرين والمستثمرين، اقامة مؤسسات تمويل لدعم المبادرين من الصناعيين في الوسط العربي، اقامة مؤسسات ومعاهد للتأهيل المهني لرفع مستوى الكوادر الفنية الصناعية، وتوسيع دائرة التأهيل المهني خاصة بين النساء.

من الواضح ان حال الصناعة العربية لا يختلف كثيرا عن الاوضاع والاحوالالاخرى للفروع الاقتصادية القائمة في الوسط العربي، مثل الزراعة وغيرها، وقد حان الوقت لان يحدث تغيير جذري في المفاهيم الحكومية القائمة لدى السلطة.

حرية الطعام قبل حرية الكلام

(تتمة من ص ١٣)

واقول بمسؤولية باحث في التاريخ والاديان ان عصر الظلمة هذا ما زال في اوله. واذا كان الاحباط الاسلامي ينفث سموم سهامه في الجزائر ومصر والسودان. فان هذا المد يزداد، وستسقط كل الانظمة من مصر والاردن والعراق وسوريا وليبيا ونفرح كثيرا. لكن، سنذرف الدموع شوقا الى عهود الاسد ومبارك والقذافي وزروال.

لاننا، اسقطنا من منعوا حرية الكلمة، وجئنا بمن يمنعون حرية الكلام والطعام وحرية الذوق في اللباس والسير والتحية!!!

ولن تجدوا رجلا يتنبأ ويقسم بالله انه يصلي حتى لا تتحقق النبوءة!! لكنني اصلي، واملك بعض الامل في المشاعر ان الله لن يذل المسلمين بتولية حكام يكذبون باسمه جهارا.

يضرب كفّاً ... ويُعدّل طاقيّة !

(تتمة من ص ١٢)

اعادة الانتشار في الخليل والتعهد بمراحل اتفاق اوسلو اللاحقة، وهذا كله من نصوص اتفاق السلام، وفي الوقت نفسه يواصل مصادرة الاراضي الفلسطينية ويوسع المستوطنات ويقيم مستوطنات جديدة حتى في القدس نفسها، ويكثر من الحديث عن السلام وعن التمسك به، وفي الوقت نفسه يكثر من سحب الهويات من الفلسطينيين سكان القدس العربية، لافراغها او تقليص سكانها العرب، ويعلن عن بناء (٤٥٠٠) شقة سكنية جديدة في الضفة الغربية، بالطبع لن تبنى هذه الشقق في الفضاء الخارجي، بل تبنى على الارض الفلسطينية.

صدق ماركوس، بان نتنياهو يعمل لضمان انتخابه لفترة رئاسة ثانية، ولكنه يسلك الى هذا الهدف مسلكا وعرا، لا توازن فيه ولا استقامة ولا منطق، وهو يدرك، ان معظم الاصوات المؤيدة له مصدرها من غلاة المستوطنين ومن المتدينين الظلاميين، ولهذا فانه يخطو في اتجاه العملية السلمية خطوة الى الامام، لضمان تأييد ودعم الرأي العام العالمي له، وفي الوقت نفسه يخطو ثلاث خطوات في اتجاه ارضاء المستوطنين، فيصادر ارض الفلسطينين بادعاء انها ارض دولة، ويكثف البناء في المستوطنات ... يضرب كفًا، ويعدل طاقية ..

مثل هذه السياسة ليس فقط انها لا تضمن ولا تؤمن استمرار العملية السياسية، بل انها تصيبها بمقتل رغم المرحلة الكبيرة نسبيا التي قطعتها حتى الآن. فهذه السياسة كلما بنت مدماكا في جدار السلام، تقوم بهدم مدماكين فيه وعملية الهدم في المحصلة تصبح اكبر من عملية البناء، ومن ثم فقد تسقط «الطاقية» اثر «كفّ» حام، ولن يكون باستطاعته تعديلها .. فالحذر.

اين نذهب بـ«صيحات القتال» هذه حول القدس؟!

(تتمة من ص ١٢)

ماذا يقصدون عندما يتحدثون عن القدس · «قدسنا».. ماذا يعنون بذلك؟ لا يهم، ما داموا يعنون شيئا واحدا اساسا - انها ليست «لهم». وهذا ما يحول هذه المدينة الى بؤرة توتر وجدل مستمرين.

الاحصائيات والمعطيات حول القدس هي جزء من هذا التوتر. اذ لا توجد امور موضوعية في القدس. وعلى رغم مظاهر التغيير «والتطور» البادية عليها، وعلى رغم ما يستثمرونه في توطينها وتطويرها من ملايين الدولارات، لكنها تظل من افقر المدن في اسرائيل. ولعل هذا ناجم عن حقيقة وجود شعبين يعيشان فيها، واحد «غني جدا»، وآخر «فقير جدا»، وتدل احصائيات الاولاد الذين هم دون خط الفقر على ان غالبيتهم من العرب، على رغم وجود قرار لحكومة اسرائيل باستثمار مائة مليون دولار اخرى «لتحسين وضع العرب في شرق القدس وتسهيل حياتهم»، على امل ان يقوي ذلك من مكانتهم فيها حقا.

والعكس ايضا صحيح، اذ قرر العرب استثمار الأموال في القدس، فان قسما كبيرا من هذه الأموال ستتحول للجانب اليهودي. فالمدينة، من هذه الناحية، لا تعرف القسمة الجغرافية - السياسية، ولا تعترف بطرف واحد فقط. اما ان يربح الطرفان معا او يخسران معا. البعض يرى ان ذلك يدل على «مدينة موحدة»، فهل هي حقا كذلك؟ بصورة عبثية - نعم. حتى محاولة تحديد التناقضات ستؤدي في نهاية الأمر لخلق وضع اكثر تعقيدا مما يفكر به كل طرف. تعقيدات مسألة القدس، لا بد ان تدفع بالأطراف الى ايجاد معادلة يمكن التعايش معها. بالذات، لأنها مستعصية على الحل.

اذا اراد الطرفان التوصل لحل وسط، ستحل مشكلة القدس «لوحدها». فالمشكلة ليست في تعارض المصالح وتناقضها، وانما في الموقف من امكانية تحويل القدس الى بؤرة الخلاف والصراع. اذا توقف استخدامها هذا - ستحل كل مشاكلها. وعندما يدرك الجميع ان استخدام القدس كصيحة قتال لا يخدم اي طرف، ستستوعب ابعاد المشكلة، ليس باعتبار انه لا يوجد لها سوى حل واحد، وانما كمشكلة يجب ادارتها بذكاء وحكمة وروية وبعد نظر، حتى نتوصل الى حل واقعي لها يصمد في امتحان الواقع، طالما اننا نعدم حلا بمستوى التمنيات والطروحات «المثالية» التي يقدمها اكثر من طرف لحل مشكلة القدس. لاحراز هذه الغاية، يجب ان نتخلى عن الشعارات الكبيرة، ونتحدث عن «القدس» التي ستضمن لنا ان نعيش فوق ثرى بلادنا بكرامة وعزة وأباء. قدس السلام، في ارض ما احوجها الى اكثر من صرخة باسمه! وباسمها ايضا!

بركة البابا وحركة بيبي

(تتمة من ص ١٣)

عن المسيحيين في الشرق الاوسط.

ويختم رئيس الحكومة، وتغشي سحنته سحابة حزن داكنة:

ماذا اقول يا صاحب القداسة! «ان عددهم يتناقص في المنطقة، لكننا في اسرائيل نعاملهم باحترام تام»!

ولم يفصّل السيد نتنياهو، رغم شغفه بالتفاصيل. فمع جيرانه العرب، يجعل اعادة فتح شارع الشهداء في الخليل على اقساط وبالمتر! وكأني بالحبر الاعظم يعرف مظاهر ذلك الاحترام!

يعرف ان اهالي اقرث وكفربرعم، المسيحيين، أخرجوا من بيوتهم منذ خمسين عاما. وما زالت حكومة ضيفه مصرة، كسابقاتها، على عدم اعادتهم! ويعرف كذلك ان كثيرا من الكنائس قد تحولت الى زرائب ومواخير للحشيش والبغاء، في المجدل وفي معلول، في شعب وفي سحماتا وغيرها وغيرها.. والقائمة طويلة، لكن للعلاقات الرسمية اصولها وبروتوكولاتها. ولذلك أبدى قداسته اعجابه «بالشخصيات الكبيرة في التوراة، مثل موسى، (هذه الشخصيات) الماثلة امام ناظريه ويراها كل يوم».

قد يكون قداسته اعجب كذلك برئيس وزرائنا و«بالفتاة البولندية» المرافقة له، وقد يدخل هذا الاعجاب باب آداب الزيارات بين الكبار ايضا. ولكن، وحين كان نتنياهو يتلقى عبارات الاطراء يوم الثلاثاء، كانت طواقم الانقاذ تلملم اشلاء (٧٣) جنديا، سقطوا ضحايا سياسة خرقاء، تؤدي لقتلهم وقتل غيرهم، ليس في شمال اسرائيل فحسب، بل في جنوب لبنان كذلك.... فلربما اعتبر هذا الجنوب مسؤولا عن مقتل اولئك العسكريين، فتتضاعف معاقبته، ولن يتأخر ذلك، على ما يبدو، كثيرا...

* * *

* عن جد *

«بعزقة»

عشرات محطات التلفزيون العربية، تحولت الى محطة واحدة متكررة، وكل محطة نسخة عن اختها. الم يكن من الافضل اذن، لو ان ما انفق عليها، تم توزيعه على الفقراء والمعوزين، لكي يكون شهر رمضان شهرا كريما!

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. ادوار الياس ●

غمزات!

* لا تستطيع الدبّيقة ان تبقى ملتصقة بجذع الشجرة الى الابد.
* يتخذ الكسلان من تواضعه ذريعة لعجزه.
* حيث تربخ ققف الهم لا يهبط الالهام.
* العقول السليمة تتغلب على القلوب المحطمة.
* كلما ازداد الطمع قلّ الطموح.
* يضيّع الاحمق وقته في صيانة مجسمات الفشل.
* همجي التفكير اهوج التنفيذ.

من اقوال الشعوب!

* **يقول الامريكان السود:**
- **ينفش ديك الحوش ريشه ليفرض سيطرته.**
* **وتقول العرب:**
- **كل ديك على مزبلته صيّاح.**
* **يقول الهولنديون:**
- **طائر غريب.**
* **وتقول العرب:**
- **رجلٌ غريبة.**
* **يقول الطليان:**
- **يصطدم المتعوس بالنحس مرتين.**
* **وتقول العرب:**
- **لا يُلدغ المؤمن من الجحر ذاته مرتين.**
* **يقول البرتغاليون:**
- **الحقد الاسود يطفح على الجلد.**
* **وتقول العرب:**
- **كل اناء بما فيه ينضح.**
* **يقول الروس:**
- **ما عنده دبة ولا ذبان.**
* **وتقول العرب:**
- **لا يملك شروى نقير.**

نشازيات!

* على الرغم من برد شباط اللباط القارس، الذي يأخذ العجايز والعجزة فكريا، تقنع مسعد اسعد الديراوي بهيبته وتبشنق بشهامته وانطلق من تصفيحته الكرملية، منتعلا حذاء السختيان ومتعكزا على عصا السنديان، راميا الالام بنواقص الناس، على امل ان يرفعها، مطلبيا، الى العلي القدوس، حينما يفتح سماعتي اذنيه، كي يرفق بصنيعة يديه، ويبعد عنهم المنحوس والمنجوس، بغض النظر عن كونهم عربا عاربة او مستعربة او متأرنبة.

وخلال النزول من اعالي الهدار، على الدرج المؤدي الى وادي النسناس، داعبت احاسيس الديراوي مشاعر الاطمئنان، لتأكده من استتباب الامن والسلام العادل والشامل في اركان حارته، بفعل الاحوال الجوية التي حالت دون خروج قائدة الاركان الحربية، جارته «نجمة الفجر» وشن معركتها الصباحية على عنوان جارتها الفاجرة «كتومة الشرثارة» التي تصر على نشر غسيلها الوسخ على بلكونها المطل على «نادي البصباصين» الذي يعج باصحاب العيون الفارغة مثل عين الزرعية، ويشرف على ادارة نواظيره «ابو عين كريمة وعين بخيلة».

ولان شباط ما في على كلامه رباط، تدركم الديراوي برجل المشاويري «هبّاش – هبّاش» الذي كان ملطوعا على طوله بجوار عتبة مطعم «بلعوس – بلعوس» وعلى يمينه علبة التسول وعلى يساره صحن التبرعات. فاهتزت احاسيسه واسقطت، ارضا، مشاعر الاطمئنان والسلام، فتعوّذ بالله وواصل سيره. واذ بالهبّاش يتشعبط بطرف معطفه ويصيح:

– ما لي غيرك، يا عمي يا ديراوي! الله يرضى عليك ويعمّر ديارك ويكثر زرعك ونسلك، كما عمّر ديار بني اسرائيل واكثر زرعهم ونسلهم، امين يا رب العالمين، ساعدني..

فثارت ثائرة الديراوي، وكاد ان يأمر رجله برفش كرش الهبّاش. لكنه تذكر ان الرفس واللبط من صفات امبراطورية الحيوانات التي تقودها الحمير، فمنع رجله من ارتكاب فعل معيب، وسمح للسانه ان يقول بلهجة تأنيب:

– فك عن الذي خلقني وانقلع من خلقتي.. فز دوّر لك على شغلانة تنفعك وتطعمك من عرق جبينك ومردود تعبك، قبل ان تهلكني وتفوّع عليّ من يفهم ولا يفهم في مضامين اضبارات بروتوكولات «خيمة كل من يده له».

ونتع الديراوي طرف معطفه من يد الهبّاش، تاركا بين اصابعه الحديدية رقعة صوفية. وواصل سيره نحو مأربه، غير متوقع انه سيشارك في رفع اماني

ليلة القدر

وامام النصب التذكاري لطيبة الذكر «مطبعة «الاتحاد» التعاونية»، المنتصب عند المدخل الشرقي لوادي النسناس، نزولا، التقى الديراوي مجموعة من الفتيان والفتيات، كانت تنشد:

– عليك مني السلام.. يا مطبعة الوادي/ ففيك طاب النضال.. وسال المدادي.

وبعد اقترابه منهم واندماجه بينهم عرف فيهم: فواز النشاز وشقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، وشقيقة فواز امتياز وصديقتيها جميلة، ابنة «ابو حلاوة» بياع الحلاوة بجوزية، ورموز ابنة «ابو الزوز» الذي يحمل فوق شنبيه منخارا قد الكوز.

وردا على استفسار الديراوي عن الدافع الذي دفع الشبيبة الشمالية الى «غزو» المدينة الجبلية – الساحلية، اوضح فواز النشاز:

– بعد ان قرأنا في صحيفة «الاتحاد» ان مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان) انتخب لعضوية سكرتارية منطقة عكا للحزب الشيوعي، اجتمعنا وقررنا، بالاجماع، تشكيل وفد يضم جميع الموجودين، بغض النظر عن العدد والجنس والمستوى التنظيمي – الفكري، وحملنا اعلامنا الكفاحية الحمراء والسلامية البيضاء، ونزلنا على عكا لنبارك له بالموقع الذي يستحقه واستحقه.

وبعد ان باركنا للفران «ابو عدنان»، والكلام ما زال لفواز النشاز، ضيفنا من حلويات رمضان وعزمنا على مشاركته في قضاء سهرة ليلة القدر المباركة التي تقول فيها الآية الكريمة: «ليلة القدر خير من الف شهر»، داخل «خيمة الاعتصام» التي سبقنا الى نصبها امام فرن والد الشاعر احمد دحبور، الذي ما زال محروما من زيارة مذوده ومسقط رأسه الحيفاوي، لانه يرفض الانصياع للعنجهية الاسرائيلية وثقافتها العسكرية.

وهنا، تدخلت شقيقة النشاز، امتياز، في التبادل المعلوماتي وسألت:

– واين يقع فرن آل دحبور، ايها العم الجليلي الجليل من اول تطليعة؟ ولماذا اختار فخري الفران الاعتصام امامه؟

فربّت الديراوي على جديلتي امتياز وقال، مبتسما:

– يقع الفرن مقابل «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للشمار البلدية، الذي تنتصب امامه «مضافة المساواة» بادارة مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران الحيران. واعتقد ان الفران «ابو عدنان» قرر الاعتصام امام فرن آل الدحبور من باب الاحتياط، ليمنع جرافات «التطوير» البلدية من «معانقته» و«تقبيله»، كما جاء في الشائعات التي تتناقلها السنة الناس، فهيّا بنا الى مساندته في موقفه الحضاري.

وسار الديراوي، منشدا، وسارت خلفه الشبيبة الشمالية، منشدة:

– «هذه وفود قرانا/ اخوتنا في شقانا/ هبت تلبي ندانا/ هيّا رفاقي للكفاح».

وفور وصول رفاق الكفاح الى الموقع النضالي الحضاري، اصابتهم الفرحة المنبعثة من خط التماس الرابط بين «مضافة المساواة» و«خيمة الاعتصام» بالانبهار. وتجمدوا في مواقع اقدامهم، وانصتوا لخطبة تابع المختار العصماء:

– اعلن السيد في حضور حضرة السيد ان السيد اكد للسيد انه اذا لم يستجب السيد فان السيد سيرفض اقتراح السيد، لكن السيد سيوافق على قبول ما يتحسن به السيد، لان السيد لا يستطيع الخروج عن طاعة اوامر السيد، حفاظا على سيادة السيادة التي تعود بالمنفعة على هذا السيد الذي سيحصل من ذاك السيد على شوال من الجزر، لتغطية العجز في المعاشات ومصروفات التشريفات. فهل فهمتم ايها السادة؟

ومخافة ان يسقط صوفه في مستنقع البلبلة التي اثارتها خطبة التابع «العصماء» اسرع مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران الى الاعلان:

– هناك اتباع وجمهور وشعب وتاريخ. ومن الطبيعي ان يصفق الاتباع، لكن الجمهور يقيّم والشعب يحكم والتاريخ يشهد، يشهد على ما يجري من شواطئ الاطلسي حتى شواطئ الهندي، مرورا بمشهد العربية ومشهد الايرانية. وكي لا تتشريك الامور الدنيوية مع الشؤون الدينية، تعالوا نرفع، في هذه الليلة الفضيلة، للقادر على كل شيء.

امانينا!

ولان جميع القاعدين والواقفين وافقوا على اقتراح الفران بلا تردد، شرعوا برفع امانيهم بالدور:

* الولد «ابو فجلة»: اكثر من الطباخين، يا كريم، حتى ولو شاطت الطبخة.
* البنت رموز: «يا ربي تشتي عرسان تيلحقنا طرطوشة».
* الولد بديع عبد السميع: نجنا من همس الوسواس الخنّاس، ياسميع يا مجيب.

البنت جميلة: لا تعط الحلاوة لمن هو بلا اسنان.

* الولد فواز النشاز: كما خصصت «موزا» للشعراء خصص «موزا» للنقاد والادباء.
* البنت امتياز: ساعد في انتعاش سوق الجبنة العربية الطرية، لتزداد ارباح خالتي الحجة نجيبة وتشتري لي بكلة ولفواز شكلة.
* تابع المختار: انفخ في ميزانيات السلطات المحلية العربية.
* المختار: زيّن رؤوس الرؤساء بالعقول ورؤوس الاتباع بالقرون.
* **فخري الفران: لتحل بركتك في طحين الافران العربية.**
* **الديراوي: ليكثر كعك العيد.**

وكل عام وانتم بخير

عَ الوتر

❑ سعود الاسدي ❑

يــر كضــن مـــع الــذئــاب

في ملحق صحيفة «معاريف» «نساء» الذي صدر يوم الاحد الفائت بتاريخ ٩٧/٢/٢ مقابلة صحفية اجرتها الكاتبة الصحفية يسرائيلا شكيد مع الاديبة الامريكية د. كلريسا فينكولا - أسطس حول كتابها «يركضن مع الذئاب» الصادر في الولايات المتحدة ١٩٩٢، والمترجم لغاية الآن الى ١٨ لغة، منها العبرية بعنوان "רצות עם זאבים". اصدار مودان.

والدكتورة اسطس استاذة كبيرة في التحليل النفسيّ، وفق مدرسة يونج (عالم نفس سويسريّ، وتلميذ فذّ من تلامذة فرويد)، وهي مديرة لمركز يونجي في دنيڤر، يُعتبر في طليعة المراكز النفسية في الولايات المتحدة وسائر دول العالم.





● د. كلريسا فينكولا - اسطس ●

*** الكتاب نداء صارخ ***

وتقول الكاتبة شكيد على لسان المؤلفة: ان هذا الكتاب نداء صارخ للمرأة المتوحشة الكامنة في صدر المرأة العصرية، لتتجرأ وتخرج خارج مكمنها، والكتاب ثورة في كشفه عن نفسية المرأة، ولا غنى عن قراءته، وخاصة للمشتغلين في حقل علم النفس، وفق مدرسة يونج التحليلية، فضلا عن عامة القراء، لانّ الكتاب، ومؤلفته امرأة، يلمس جميع الاشياء المتعلقة بنفسية المرأة، والتي لم يجرؤ الرجل على ان يلمسها الى الآن.

لقد عالجت الدكتورة اسطس موضوع نفسية المرأة، «بدون قفّازات» ويداها ملطّختان بالتراب المحتضن للجذور بما فيها جذورها هي كمؤلفة، فكأنّ الكتاب قد خرج من بطنها ليصل الى بطون قارئاته، ومن ثم الى عقولهن وقلوبهن، وعليه فانّ الكتاب تجربة ذاتية من خلال مرور المؤلفة بالطبيعة الانسانية، اثناء رحلاتها وأسفارها في شتى انحاء العالم لجمع مادته، وقد استغرق جمعها قرابة عشرين عاما. وهنا لا بأس من نقل تجربة الكاتبة اذ تقول: عندما كنت ابنة ٢٨ عاما شعرت بأن روحاً ألمّت بي من غير ان أفقه كنهها، كتلك الروح التي ألمّت بالقديسة أنّا.. لقد ملأتني تلك الروح، وملكت عليّ كياني، وأمسكت بعناني، فشعرت بأن ملابسي لا تسعني، وخصلات شعري مشدودة الى ورائي، ولمست بشعوري ان هناك حاجة ماسّة في كتابة ما احسّ به، وتحسّ به بالطبع نساء اخريات، وكان هدفي من كتابي زعزعة النفس النسوية باخراج المرأة المتوحّشة من الظلّ الذي تستتر به..



● لوحة بريشة: آڤي اوستوبي - «معريف» ●

ويسبب من وقوع تأليف الكتاب تحت تأثير اوصاف اهوال الحرب العالمية الثانية، وحرب فيتنام/ وقد احستهما الكاتبة على جلدها/ فانها تقول:

عندما تسقط قذيفة على الجبهة الامامية، او الداخلية وتحدث ضرراً بالغا يكون الضرر علينا في الحالتين، ولكن في حالة الجبهة الامامية يكون أخفّ نسبياً، ويمكن التجدّد بعده، بينما في حالة الجبهة الداخلية يكون عميقاً في النفس الى درجة قتلها، وما حاولته في «يركضن مع الذئاب» هو ايقاظ لتلك النفس القتيلة.

*** الثقافة الغربية والحياة العصرية

***

وتعتقد الدكتورة اسطس ان الثقافة الغربية، والحياة العصرية ساهمتا في قتل النفس النسوية المعاصرة، وهي تقول بالبطع عن نفس نسويّة كانت ميّتة وقتاً طويلاً، مما يجعل احياءها من جديد مهمة في غاية الصعوبة «فالجرح عميق وقديم، والتهابه مزمن وينزّ ولم ينشف لغاية الآن، مما جعلني اجرّب ما هو قاس، ومزعزع، فلعلّ الجرح يلتئم، ولكن لا يمكن الا ان تظل آثار الندوب.

*** حول تسمية الكتاب ***

ان تسمية الدكتورة اسطس كتابها «يركضن مع الذئاب» ليس من قبيل التسميات التي هدفها الاغراب لذاته دون مدلولاته، اذ ان تشبيه النسوة بالذئاب كما يستشف من مادته، صادر عن قناعة المؤلفة بحقيقة التشبيه، فالذئاب ذات غريزة طبيعية حادة ففيها غريزة حبّ الاستطلاع الى جانب غرائز اخرى راحت المؤلفة تبحث عن مثيلاتها في المرأة، وهنا لا بأس من ذكر ما اورده الجاحظ حول طبائع الانسان، وما يماثلها في الحيوان، ومن جملة طبائع الانسان، وما يماثلها في الحيوان، ومن جملة ما قاله: ان في الانسان صبر الجمل، وشجاعة الاسد، وجبن الصُفرد (اسم طائر)، وغدر الذئب واسترواحه (الاستطلاع بحاسّة الشمّ)، وهذا هو ما عنته الدكتورة اسطس بغريزة حب الاستطلاع المشتركة بين الذئب والمرأة. والى جانب صفة حدّة الحواس، فان في الذئاب صفة التفاني في سبيل ابنائها، والشفقة الطاغية، والجموح، الا ان أبرز الصفات هي ان الذئاب كالنساء عانت من المطاردة، والمضايقة، ومحاولة سحق طبيعتها المتوحّشة.

وفي رأيي ان الدكتورة اسطس - كما يفهم مما تقدّم - لم تقصد بتشبيه النسوة بالذئاب شيئا من باب المذمّة، بل المقصود هو في حالة الطبيعة، وصدق الحدس الغريزيّ، وقد عدّدت صفات اخرى مشتركة، ورسمت المصير المشترك بين الذئاب والنساء خلال العصور والاجيال، ولئن صدقت في قولها هذا، فانها ليست اقل صدقا عندما قالت عن نفسها: «ان المرأة المتوحشة سكنت نفسي مرتين، الاولى يوم ولادتي لسلالة مكسيكية/ اسبانية، والثانية يوم ان تبنتني عائلة هنغارية حادة المزاج».. ثم تضيف: ان حبّي للمرأة المتوحشة منغرز في روحي منذ طفولتي. فبينما كنت اعيش على الطبيعة تعلّمت من ذئبة قتلت ابنها الجريح جرحاً مميتاً، ما هي الشفقة. بينما علّمتني ديدان احتشدت على غصن، وسقطت على الارض جراء عاصفة، ثم عادت بجهدها واصرارها الى مكانها من الغصن صفة العناد. على ان بنات جيلي المولودات بعد الحرب العالمية الثانية كبرن وعوملن، وهن نساء، معاملة الاطفال، ونُظر اليهن كشيء مُقتنى، في هذه الفترة كانت معاملة الآباء للابناء بقسوة بالغة، وكانت هذه المعاملة القاسية، وللاسف، تُعتبر حرصاً صارما!!

*** الكتاب مليء بالقصص والاساطير ***

ثم تخلص الدكتورة الاديبة الى القول بأن كتابها مليء بالقصص والاساطير، وتضرب منها هذه الاسطورة مثلا:

كان لصياد من قبيلة «هاينوايط» ابنة شابّة، وفي ساعة غضب أحمق ألقى بها في اعماق البحر، فأكلها السمك، ولم يُبق منها سوى هيكل عظمي ابيض. وكان ان مرّ بتلك المنطَقة صيّاد شابّ، فلما القى صنارته في الاعماق علقت بشيء ثقيل، فأخذ يجذب اليه الخيط بكل حذر كيلا يفلت منه الصيد الثمين، وبينما هو يجذب واذا بهيكل عظمي يطفو على السطح، فيذعر الصياد الشاب ذعراً شديداً، ويلوذ بزورقه باذيال الفرار عائداً الى الشاطئ، ولكن الهيكل العظمي العالق بالصنارة ذات الخيط المتين لم ينِ عن مطاردة الصيّاد واللحاق به، حتى اذا قفز الى الشاطئ، وجرى الى خُصّه القريب، غلّق الباب خلفه، وارتمى على حصيره، وتنفّس الصعداء، ظنّ انه تخلص من الهيكل العظمي المرعب، ولكنه لما اشعل قنديله رأى الهيكل معه في الخص، وقد علق بخيط الصنارة الملتف حول يديه ورجليه، مما اثار شفقة الصيّاد فعمد الى تخليصه من اشتباكه بالخيط، ثم القى على الهيكل فروة، واضطجع لينام.

وفي اثناء نومه رأى الصياد انه يذرف الدموع بغزارة، فما كان من هيكل الفتاة الا ان نهض واخذ يشرب تلك الدموع ليُطفئ ظمأه الشديد. ثم نزع قلب الشاب، وضرب على جانبيه، فاكتسى الهيكل لحماً وعاد سيرته الاولى فتاة حسناء، ثم ان هذه الفتاة الحسناء القت عنها فروتها، ونَضَتْ عن الصيّاد ثيابه واضطجعت بجانبه، وعندما استيقظ في الصباح وجد انهما متعانقان، ومنذ ذلك الوقت عاشا معاً!!

ثم تذهب المؤلفة في تفسير هذا الحلم، والتعليق عليه بقولها: ان عدم المقدرة على تخليص هيكل الفتاة من شبكة الخيوط يرمز الى فشل شبكة العلاقات المبنيّة على عدم المقدرة على الحب، بينما المقدرة تعني عكس ذلك، فاذا اردنا ان نحبّ فانه يتحتم علينا ان نكون حكماء.

*** وخلاصة القول ***

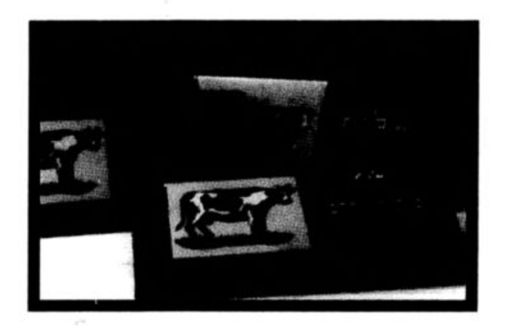
وخلاصة القول ان هذا الكتاب يفحص عن عمق طبيعة المرأة، فلكلّ امرأة عالمان: عالم باطني، وعالم خارجي، والمرأة المعاصرة هي امرأة مروّضة (مدجّنة) وانسانية أليفة، ولكنها لا تفتأ ترجع الى ذاتها الاولى (المتوحشة)، وهذا الفصام، او الازدواجية، ليس خاصا بالمرأة فقط، بل وبالرجل ايضا، فان فيه طبيعة مزدوجة كالمرأة سواء بسواء، والرجل الوحشي يلائم المرأة الوحشية!!

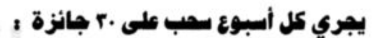
هذا والكتاب يعتمد فيما يعتمد عليه ايضا على الاستبطان الصوفي، وقد اصبح مطلوبا ومقروءا من الدرجة الاولى، خاصة لدى النساء اللواتي يُردن ان يتعرفن على طبيعة المرأة الوحشية، الا ان هذا الكتاب يجذب اليه الرجال ايضا، وعندما سُئلت المؤلفة: لماذا لا تكتب كتاباً شبيهاً عن الرجال قالت: انها امرأة، وتترك هذه المهمة لرجل.. ثم ختمت حديثها بالنعي على الامهات العصريات اسلوبهن في التربية، اذ لا يُعقل ان تربّي الأمهات المعاصرات ابناءهن بأسلوب لا يتلاءم مع العشرين سنة المقبلة!! وهذا سؤال مطروح، وتبقى الاجابة عليه مفتوحة فلعلّ التربية المعاصرة وعلم النفس الحديث يتكفّلان بالاجابة الصحيحة!!

أحلى حملة من عليت

كيف نفوز ؟

نرسل ١٠ اكياس او عبوات من منتوجات عليت اللذيذه مع ذكر التفاصيل الشخصية الى ص.ب ٢٦٥٣ الناصرة، ونشارك في السحوبات على : جوائز أسبوعية وشهرية قيمة وعلى الجائزة الكبرى .





يجري كل أسبوع سحب على ٣٠ جائزة :

* دراجة هوائية .
* ١٠ أجهزة راديو * ٥ أطقم مفاتيح للعلب والزجاجات * ٥ كرات قدم
* ٥ كرات سلة * ٤ دمى سندي .

يجري في نهاية كل شهر سحب على ٥ جوائز قيمة وهي :

*جهازستيريو + كومباكت ديسك SANYO * ميكروجال.
* بيليفون موتوروله * مكنسة كهربائية * هاتف لاسلكي COBRA

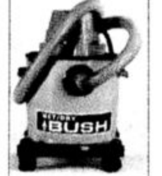
يجري في نهاية الحملة سحب على الجائزة الكبرى :

**
* ٤ دراجات نارية من طراز PIAGGIO
توزع على أربعة فائزين.
**

تذكروا .. كلما أرسلتم مغلفات أكثر ازدادت أحتمالات فوزكم .





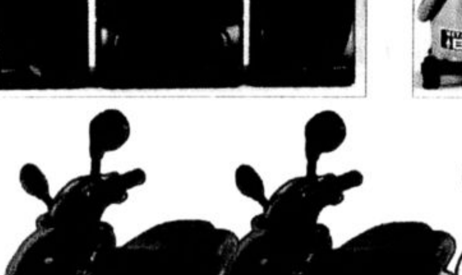






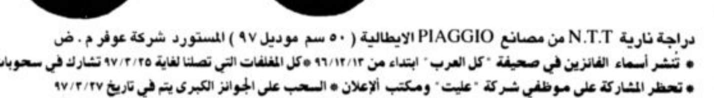








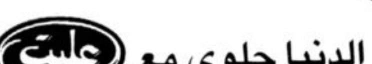


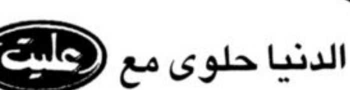


دراجة نارية N.T.T من مصانع PIAGGIO الايطالية (٥٠ سم موديل ٩٧) المستورد شركة عوفر م . ض

• تنشر أسماء الفائزين في صحيفة "كل العرب" ابتداء من ٩٦/١٢/١٣ • كل المغلفات التي تصلنا لغاية ٩٧/٢/٢٥ تشارك في سحوبات الحملة . • تجري السحوبات بمراقبة مدقق حسابات .

• تحظر المشاركة على موظفي شركة "عليت" ومكتب ألإعلان • السحب على الجوائز الكبرى يتم في تاريخ ٩٧/٢/٢٧





الدنيا حلوى مع عليت

الفيلة تستقبل ضيوف المهرجان السينمائي الدولي في الهند!

❑ من المؤكد انه المهرجان السينمائي الدولي الوحيد.. الذي يستقبلك على بوابات حفل افتتاحه، هذا الطابور الطويل من حيوانات الفيلة الضخمة التي ترفع لك خراطيمها لتلمس بها أعلى رأسها بالتحية.. وقد بدت هذه الخراطيم موشاة باللون الذهبي الجميل بينما لونوا جبهة الفيلة وآذانها الكبيرة المدلاة باللون الاحمر.. فبدت كأنها قد تجملت خصيصا للعيد!

ومن المؤكد انه المهرجان السينمائي الدولي الوحيد.. الذي يدعو ضيوفه الى حفلات الغناء والرقص الكلاسيكي التقليدي من وقت الى آخر حيث تزخر هذه الحفلات بمجموعات الغناء والرقص الكبيرة.. فترقص الفتيات بالمئات وترتفع اصوات الكورال على المسارح الواسعة في الهواء الطلق تشق الفضاء.. ويعيش الضيوف وسط ساحات الاستعراضات الشهيرة في افلام السنما الهندية!!

ومن المؤكد انه المهرجان السينمائي الدولي الوحيد الذي تنتهي حفلاته كل ليلة بوليمة عشاء ضخمة وسط الحدائق.. يتناول فيها الوفود والنجوم الطعام المشتعل الملتهب.. الذي تبحث من خلاله عن لقمة واحدة هادئة تخفف بها حلقك فلا تجد!.. الى ان تنقذك في النهاية كؤوس «الايس كريم» التي يوزعها الخدم!

ومن المؤكد انه المهرجان السينمائي الدولي الوحيد.. الذي تدعى فيه لزيارة بيوت كبار المخرجين والفنانين.. وعند الباب تكتشف ان عليك ان تفعل ما يفعله الاخرون. وهو ان تخلع حذاءك وتتركه مع كوم الاحذية في الخارج.. فلا يصح ان تدخل المكان بالحذاء.. هكذا تقضي التقاليد في مهرجان السينما والتقاليد.. في الهند!

انه مهرجان الهند السينمائي الدولي رقم (٢٨) الذي تشترك في دورته هذه (٣٥) دولة حيث تعرض (٢٢٠) فيلما.. وتقام هذه الدورة في مدينة «ثيرو فانا نثايورام»، نعم هذا هو اسمها بالضبط وهي عاصمة اقليم «كيرالا» في اقصى جنوب الهند الذي يقع على الجزء المدبب من نهاية القارة الهندية الذي يحيط به المحيط. ونظرا لصعوبة هذا الاسم الطويل.. فانهم يختصرونه الى «تريفاندروم» وهو طبعا أكثر سهولة!

وكان المهرجان يقام سنويا في العاصمة «دلهي».. وكان يقيم مسابقة دولية تشترك بها دول العالم.. الا ان المهرجان قرر هذا العام ان تتسع رقعته ليشمل اقاليم الهند المختلفة.. وان يقيم دوراته كل سنة في عاصمة احد هذه الاقاليم كي يستفيد منه أكبر عدد من مواطني البلاد.. وقد اضطر ان يتخلى عن المسابقة الدولية لان الاتحاد الدولي للمهرجانات يشترط اقامة المهرجان مسابقته في مدينة واحدة كل عام.. وفضل المهرجان الانتشار عن المسابقة الدولية.. لكن مهرجان الهند لا يقام كل عام في هذه المدينة.. وانما يقام مرة في العاصمة الهندية «دلهي» وفي المرة التالية في واحدة من عواصم الاقاليم الهندية المختلفة.. ثم يعود في العام التالي الى العاصمة الهندية «دلهي» وفي السنة التالية في عاصمة مختلفة من عواصم الاقاليم.. وهكذا.. اي ان مدينة «دلهي» تتكرر كل عامين.. بينما ينتقل المهرجان بين عواصم الاقاليم المختلفة في الاعوام الاخرى.. والقصد من ذلك ان يشاهد كل سكان الهند مهرجان السينما الذي يضم المدارس والاتجاهات السينمائية القادمة من كل بلاد العالم المختلفة!

وبناء على هذا النظام.. فان المهرجان يقام هذا العام في مدينة «تريفاندروم» وتمتلىء دور العرض بافلامه وضيوفه ونجومه.. وكان المهرجان يقيم مسابقة دولية تمنح الجوائز لكنه تخلى عنها واصبح كل اهتمامه هو ان يعرض على جماهيره العريضة الافلام الحديثة من «سينما العالم» لذلك خلا هذا القسم الكبير من الافلام الهندية التي تراها الجماهير طوال العام خاصة انه لا توجد مسابقة تتنافس على جوائزها الهند مع الدول الاخرى.. بينما خصص المهرجان قسما خاصا للافلام الهندية الحديثة التي لم يسبق عرضها تحت عنوان «بانوراما السينما الهندية» وخصصت لها دار عرض مع معينة قدم من خلالها (١٤) فيلما روائيا جديدا و(١٦) فيلما قصيرا وتسجيليا.

(احمد صالح - الهند)



* هكذا استقبلت الفيلة ضيوف المهرجان في حفل الافتتاح *

حول «الكاميرا الخفية»:

القدرة على الاستمتاع.. تربية!

❑ البرامج الخفيفة التي قدمها التلفزيون في رمضان ما هي الا محاولة للترفيه والترويح عن المشاهدين بعد يوم الصيام.

ومن أكثر البرامج التي ثارت حولها ضجة في اوساط الرأي العام المصري، برنامج «الكاميرا الخفية»، الذي يقوم ببطولته الفنان ابراهيم نصر، مع عدد من الجمهور الذين يقعون في شباك الكاميرا الخفية.

وحسب تقديري وتقدير جانب كبير من المشاهدين فان البرنامج يقوم على المداعبة.. مداعبة ثقيلة أو خفيفة حسب الاحوال.. وقد حظيت بعض الحلقات بتعليقات واسعة بين رفض وبين قبول، ولكنها في النهاية جذبت جمهور المشاهدين حول الشاشة الصغيرة.

وقبول المداعبة او رفضها يعبر عن الحالة النفسية لابطال الحلقات، وقد رأينا بعضهم يهم بضرب الفنان ابراهيم نصر، حين يتأزم الموقف الدرامي، ويمكن ان يكون بعضهم قد ضربه فعلا، قبل ان يتمكن من كشف شخصيته واقناع «الزبون» المتوتر بأنه يداعبه، وان المسألة كلها لعب وهزار.

* ابراهيم نصر *

الظاهرة التي تستحق التعليق حقا هي كمية الهجوم على البرنامج من المشاهدين الذين لم يتعرضوا للموقف، والذين يضحكون عليه في نفس الوقت، فهم يضحكون جدا ثم يستاؤون جدا، ويستنكرون ان يصنع البرنامج المأزق لضحاياه من الجمهور.

ولست أدري هل سبب ذلك الاستياء هو الاشفاق على الضحية الذي وقع في كمين الكاميرا الخفية، ثم اكتشف الحقيقة، ووافق على اذاعة الحلقة رغم ذلك، أم انه الخوف من الوقوع في نفس المأزق في مرات قادمة؟

وايا كان الأمر، فانه يكشف عن ميل الى عدم المشاركة في اعمال الترويح عن النفس، وكثير من الناس افتقد فعلا القدرة على الاستمتاع باي شيء حتى بيوم الاجازة، أو «بعزومة» على مائدة الطعام او بنزهة على الشاطىء او في النادي او في القرية او اي مكان.



القدرة على الاستمتاع هي التي تخلق التسامح وقبول المداعبة وتخفف القسمات المكفهرة وتنزع التكشيرة الفظيعة المرتسمة على الوجوه.

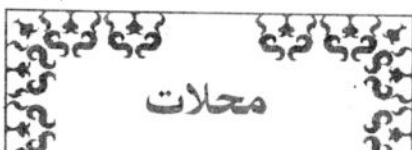
لقد شاهدت برامج منوعات أجنبية كثيرة من بينه برامج المسابقات التي تقدم الأطفال في برامج مدروسة يتعرضون فيها لمواقف تدربهم على استقبال جيد للمفاجآت والظروف المختلفة، كما تعلمهم في نفس الوقت القدرة على الاستمتاع بكل شيء.

ان فقد القدرة على الاستمتاع هو سبب رئيسي من اسباب الاكتئاب العام الذي يعاني منه كثير ممن نعرفهم رغم ان احوالهم ميسورة ■

(محمود التهامي - القاهرة)

كل عام وانتم بألف خير

بمناسبة حلول عيد الفطر السعيد



محلات

زهير رمضان

حديد عمار صناعي

الناصرة- ٠٦/٦٥٧٤٠٣٩

أزياء عبده للشباب والشابات

يعلن عن وصول تشكيلة رائعة من الملابس الرجالية والستاتية لأرقى الشركات العالمية والمحلية

* وكيل لشركة DONNA GAY الشهيرة

الناصرة الشارع الرئيسي

تلفون ٠٦/٦٤٦١٩٧٤

أ. نفافعة

بإدارة: أسعد نفافعة

شركة للبناء والتطوير م.ض

الناصرة- شارع ٨٨/١٠٨

تلفون ٠٦/٦٥٧٧٩٢٧

مطعم يونس

درة المطاعم الشرقية في البلاد

طرعان- مفرق چولاني

تلفون ٠٦/٦٧٦٧٣٤٣

كراج المركز

لصاحبه: سلمان ابو خضره

تجليس ودهان سيارات

الناصرة -المنطقة الصناعية

تلفون ٠٦/٦٥٥٤٨٤٦

مركز الجليل

وكالات تأمين

الناصرة- الشارع الرئيسي -

بادارة صالح عالم

٠٦/٦٥٦٦٠٨٣

القدس - شارع هارون الرشيد

بادارة: هاني زيدان

٠٢/٢٨٢٢٠٣

وليد خطيب

صناعة وتجارة

بناء مصانع للمواد الغذائية

المجيدل (مغدال هعيمق) - المنطقة الصناعية

ت: ٠٦/٦٤٤٠٣٣٧

فاكس: ٠٦/٦٤٤٠٣٣٨

مصنع

عز الدين امارة

للحجر والشايش والجرانيت

كفر كنا

تلفون- ٠٦/٦٤١١٠٨٥

راجين ان يعود العيد وقد عمّ الاطمئنان وراحة البال

مسافر مقيم

● احمد دحبور ●

دلفتَ من رسالة الغفرانْ
لا وزنَ لي،
وها انا ارجّح الميزانْ
ولا أرى إلايَ،
عيناي بلا دمعٍ ولا رؤيا،
كأني سقطتُ من رأسي الدنيا،
كأنّ الشاعرَ الأعمى رآني،
عند وادٍ غير ذي زرعٍ،
وكنتُ خارجَ الفردوس والجحيمْ

كيف عبرتُ ذلك السديمْ؟
وأين امضي الآنَ؟
ليستْ فرقتي ناجيةً،
وليس ميعادي مع الطوفانْ
النمل في عينيَّ،
والنعل الذي يحزّ كلّ خطوةٍ، يأكل من رِجْليّ،
لا أمي تريدني ولا أبي
والشاعر الأعمى يحار بي
- من أنتَ؟ قالَ
زعزعَ الأسماعَ والجبالَ،
حتى ردّت الرؤوسُ والخلجانْ
- مسافرٌ مقيمْ
يرفو قميص عمره المبارك الرحيمْ
بإبرةٍ ضيّعها المكانْ
وإبرةٍ لم يتصل بخيطها الزمانْ
هو الغريب المُفرَدُ اليتيمْ
وهو الكثيرُ،
تنبتُ الأيدي عليه والعيونُ،
يسكن الزيتونُ في يمينه،
ويكمن الينبوع في شمالَه،
وصبّ في يقينه أن تشبعَ الجموعُ،
كان الجوعُ، في خياله، مدينةً،
ولم تكن حيفا هناكَ -
هكذا، ودون قصد، دخلتْ حيفا على القصيدهْ
وهكذا تزحزح الظلّام عن بصيرة الأعمى
فطالعَ الخطوطَ، في كفيّ، كالجريدهْ:
تخرج من مكيدة تدخل في مكيدهْ
تخبُّ في الدوار والحمّى
جحيمك الفقدانْ
فردوسك الرجوع والأمانْ
فاهبط الى بداية الخروج -
حرْجمرة الذكرى تحركُ جبل النسيانِ -
كان الدّركُ الاسفلُ، من نار السعير، صرخةً:
«لا تخرجوا»
والموج كان ينسج الجنونَ،
تنشجُ النساءُ،
والرجال، كالنساء، ينشجونَ،
بثلج الشتاءُ،

يلهج الصدى:
«تخرجوا»
«لا تخرجوا»
فأين ذنبي إن رأى أبي النجاةَ مخْرَجا؟
وإن يكنْ، فهل انا الذي نجا؟
وما تقول الامُّ؟
«لسنا من هنا»
«واجملُ الدنيا هناكَ»
- انتَ يا «هناك» عُدْ،
تعالَ عُدْ،
وبعدها يأتي الظلامُ عقرباً،
وغلمةً،
وكسرةً رضيّةً.. وطيفا
وعندما يسري الصباحُ،
لا يرى المفتاحُ بابَ البيت،
صار البيتُ لاجئاً وضيفاً

«تعال خذني» صرخ المضبوع خلف الضبعِ،
«ليس الماء يرويني» يصيح الدم تحت الدمعِ،
مات، وهو عائد من الحجاز، الجارُ،
كيف يمكن الفرارُ؟
كيف تُصنَعُ الاخبارُ؟
حول قلبك الجنودُ يمرحونَ،
والاسلاكُ تمتدُّ،
بهذا تستعدُّ الحرب للحربِ،
وحين يرجعونَ:
كل حيٍّ وله حيفاه،
إلا انت.. دون حيفا
هل تَفرُدُ الارضَ، على يديكَ، لالتقاطها؟ وكيفا؟
جحيمكَ الفقدانْ
فردوسكَ الرجوعُ والأمانْ
- أنشأتُ بحراً وربيعاً لانتشالها،
صنعتُ غيمةً وصيفا
ولم تزل تمسكني من مسمعيّ زعقةُ الخفّاش،
فيما يطلع القرّاص بالملح على اللسانْ

إن لم تكن هذي هي الجحيمْ
فما هي الجحيمْ؟
وما يقول الشاعر الأعمى الذي
تصطكُّ منه الروحُ والأسنانْ؟
: السطر مستقيمْ
والخطُّ معْوجٌ
رثيتَ أم تهجو
زمانك الأليمْ؟

حلمتَ بالكرملْ
أحرقته شجوا
بدأت، فلتكمل
بالسعي لا النجوى
- سَعيتُ، لم يجرّني السعاة من دمعي،
وما رسمتُ في الهواء جنّةً تضمُّ أيّ حيفا مُترَفهْ
زوّجتُ أسواري لناري،
نمتُ في مغارة العظاةِ والثعبانِ،
متُّ مرّتينِ،
مرة سُيِّجتُ بالقضبان،
خفتُ في المطار من خَيالي،
وأخفتُ السائحات،
بين قتلي والنجاة أكملتْ حيفا ظلالي،
لم تكن مفقودتي،
ولم أكن طريدها،
كنا حوار الارض والفقدان،
كانت جبلاً يخطف موجاً وسؤالينِ،
عن الحق ونار المعرفهْ
- مدينة أم فلسفهْ؟
تسألني الكتيبة الخرساءُ:
فيما يراني الشاعر الأعمى كما كان يراني،
عائشاً كميّت،
او ميّتاً كعائشٍ يعلّم الأسماءَ:
حيفا هي الجنونْ
حيفا هي الفقدان والرجاء
فهل عَرَتني لحظةُ الفردوس،
أم رأيتُ لا الذي كان ولكنَ ما أحب ان يكونْ؟
مقدّماً عقارب الساعة،
فيما يهرب الوقتُ وتنأى أميَ الحنونْ
هل عدتُ؟ كيف؟
ليس في حيفا لمثلي الآن من ميناءْ

رسمتُ ان أسقط في يديها
وأن أعبّ من صدى سرابها
حلمتُ أن يدخلني السؤال في جوابها
وقلتُ: هل تتركني وديعة لديها؟
فأين أترابي القدامى ليروا أهلي الجُدُدْ؟
وكيف جئتُ أحمل الكرمل في قلبي،
ولكن كلما دنا بَعُدْ؟
حيفا أهذي هيَ؟
أم قرينةٌ تغار من عينيها؟
لعلها مأخوذة بحسرتي،
حسْرتُها عليَّ أم يا حسرتي عليها؟
وصلتُها ولم أعد اليها
وصلتُها ولم أعد اليها
وصلتُها ولم أعُدْ...

(القدس/ خاص بـ «الاتحاد»)

رواية «عالم صوفي» في ترجمة عربية

وصية الكتاب هي: الدهشة والفلسفة ملك الجميع

● بقلم: ابراهيم نصرالله ●

* جوستاين غاردر: «عالم صوفي»
* الترجمة الى العربية: حياة عطية
* اصدار: دار المنى - ستوكهولم
* التوزيع في البلاد: مركز الطفولة - الناصرة

ألم يزل هناك فلاسفة حقيقيون؟ انا لم أعد اثق بذلك، فقد تحول كل شيء في ايامنا، الى الاستغلال والتجارة».

تلك عبارة تنطق بها الام في رواية جوستاين غاردر «عالم صوفي» الصادرة حديثا عن دار المنى في ستوكهولم، وهي رواية مكرسة لتاريخ الفلسفة، وترمي الى تقديم المسيرة الانسانية مع الفلسفة منذ بواكيرها حتى العصر الحديث.

طموح كبير هذا الذي تحمله هذه الرواية التعليمية. وهي تتوجه للفتيان بشكل خاص، لكنها تنجح ببساطة ان توقع الكبار في اسرها ايضا. وقد بذلت الكاتبة حياة عطية جهدا خارقا في نقلها الى العربية، خاصة وان نص الرواية يتوغل عميقا في مصطلحات فلسفية لا حصر لها، وبالمقابل فانها يجب ان تصل للاطفال، الفتيان دون صعوبات تذكر.

تقع رواية «عالم صوفي» في ٥٥٠ صفحة. وهذا الحجم الكبير للرواية بحد ذاته، يدفع الكبار للتردد امامه في هذا الزمان، أيا كان الكاتب. فكيف اذا كانت مكرسة لاصطحاب الاطفال في رحلة عبر مجاهل النفس البشرية وتأملاتها، في أسطع الحالات نبوغا وعمقا؟ لكن جرأة (الدار) في تبني ترجمة هذه الرواية هي التي تستحق التقدير، فهذا عمل من اعظم ما كتب للفتيان، وهو اكثر تركيبا من اكثر الاعمال شهرة في هذا المجال ونعني هنا: «اليس في بلاد العجائب» للويس كارول، و«الامير الصغير» لانطوان دي سنت اكزوبري. وان كانت مثل هذه الروايات تتجه وتصل الى قطاعات اوسع من عالم الطفولة، وتسعى الى تقديم نفسها عبر فنية عالية، فان «عالم صوفي» تسعى جاهدة. وقد حددت هدفها الذي لولاه ما كانت، الى ان تحافظ على خط يكفل لقارئها بعض التشويق، في محاولة امينة منها للمحافظة على انسانية مشروعها، الا وهو اتاحة الفرصة لمن يعيشون بعيدا عن هذا الحقل، وبعيدا عن انفسهم ايضا، للدخول الى الحقل دون وجل، ولقاء انفسهم الى ذواتهم الصغرى.

من هنا، فنحن لسنا امام رواية عادية، لكن تاريخ الرواية العالمي لم يعدم وجود روايات من هذا النوع. ولعل رواية جاك لندن «العقب الحديدية» التي كرسها للفكرة الاشتراكية وصور فيها حتمية انهيار الرأسمالية، انموذج معروف تماما في العالم العربي، بعد ان قدمتها دار العلم للملايين في نهاية السبعينات.

لكن «عالم صوفي» اكثر رحابة، وبطموحها اكبر، في سعيها لتقديم تاريخ الفلسفة كله، وليس احد فروعها.

لقد كنا في العالم العربي بأمس الحاجة لمثل هذا العمل الكبير. خاصة وانه يمتلك قدرة هائلة على اختصار الزمن، وتقديم هذا الكنز في اجمل صورة ممكنة، وهو يبسط ادق تفاصيل علاقة الانسان بالكون والذات. وهو الى ذلك كتاب دمقراطي بكل ما تعنيه الكلمة، يحاور ولا يلقن، يستخرج الاسئلة من قارئه، اكثر مما يعطيه اجابات. يقول فيصل دراج في كتابه «بؤس الثقافة في المؤسسة الفلسطينية»: «ان التربية الصحيحة تمايز بين نهجين لا يلتقيان: نهج التعليم وعماده الدمقراطية، ونهج التلقين وعماده العسف، فالتلقين يحتاج الى علاقتين بسيطتين: لسان المعلم واذن المتعلم الواطئة»، لذلك فان «عالم صوفي» يتجاوز مشروعه الانساني المعرفي الى مشروع لا يقل اهمية، الا وهو طريقة تعامله مع القارئ، واظن ان المشروع الاول ما كان له ان يتحقق ابدا لو ان طريقة الحوار القائمة بين الكتاب وقارئه كانت قائمة على العسف.

تبدأ الرواية بحادثة بسيطة: رسالة صغيرة في صندوق بريد الفتاة ابنة الرابعة عشرة «صوفي»، هذه الرسالة التي لا تحمل سوى سؤال صغير غريب، تخاله صوفي ومعها القارئ المغيب، ترفا، في خضم هذا العالم واحداثه الكبيرة. والسؤال: من أنت؟

اي سؤال أبله، تعلق صوفي أمندسون، لكن انتماء السؤال الى البله يتلاشى تدريجيا، قبل ان تسترد انفاسها بعد ان اكتشفت جدية السؤال وشرعيته، تصلها الرسالة الثانية، او السؤال الثاني.

كل شيء يبدأ من هنا. ويمكن القول ان واحدا من اسرار نجاح هذا العمل، هو قدرته الفائقة المتمثلة في استعادة الانسان، وانتزاعه من حمى ركضه، وقلقه القاتل على ابواب القرن الحادي والعشرين، وان كانت هذه الرواية توصف من قبل مجلة «مكازين ليترار» الادبية بأنها مدخل مثالي لمعرفة الفلسفة، انها تتوجه للجميع وخصوصا للطلاب، كما تتوجه لأساتذتهم الراكدين غالبا في أساليبهم ومناهجهم التدريسية»، فان «مكرها الجميل» يفيض عن حدود رسالتها الاولى بيسر، ويتجاوزه الى ما هو ابعد، لان رسائل الفيلسوف المجهول الموجهة الى صوفي، تثير اهتمام القارئ ليتحول ببساطة الى صوفي اخرى، فالرواية وهي تنتزع هذه الطالبة من بلادة حياتها، تنجح ومنذ سطورها الاولى في القبض على القارئ بيسر، لتتركه يركض خلفها، لا لمعرفة ما ستؤول اليه الامور فقط، بل لمعرفة اين سينتهي هو. والعمل هنا يتحول الى طريق مضمون وسالك للنجاة ما دامت هنالك رغبة حقيقية في النجاة. فالمعرفة لا تتبرع سوى باضاءة القنديل، اما مهمة السير في الطريق الى ما لا نهاية فتلك مهمة الارادة الانسانية وحدها.

«ان عليك يا صوفي الا تصبحي جزءا من اولئك الذين يتقبلون العالم كحتمية» يقول لها فيلسوفها المجهول في احدى رسائله. ولعل في كلامه تلخيص لعلاقة الكائن بالكون في كل زمان ومكان. ولذا فان دعوته لا ترمي الى شيء، مثلما ترمي الى اخراجها من قانون القطيع. ودفعها باتجاه انسانيتها. وحين يبدأ معها من تلك النقطة المتعلقة بفقدان الدهشة، فانه يضع يده بيسر على الجرح الانساني العميق، اذ يكشف للانسان، بجرأة، الكارثة التي يعيشها دون ان يدري، وهو يتحول او تحول او تحول وانتهى الى آلة لا تتقن الا الاكل والشرب واطاعة الاوامر. ولذا، فان اول ما يفعله المؤلف هو انسنة الفلسفة وانزالها من عليائها لتمشي وتعيش مع البشر، وهو هنا يأخذ من سقراط فن المحاورة، وينزل عالم «المثل» وتجريداته الى الارض كما فعل ارسطو. وينزع احتكار الفلسفة التي يعيدها الى البشر: «هل قلت لك سابقا ان الميزة الوحيدة اللازمة لكي يصبح الواحد فيلسوفا جيدا هي قدرته على الدهشة؟ ان لم اكن قد قلتها، فأنا اعيدها الآن: ان الميزة الوحيدة اللازمة لتصبح فيلسوفا هي ان تندهش».

ولعل هذه هي حكمة الكتاب وجوهرته، وهو يعيد الثقة للانسان بذاته التي ضيعت الى درجة لم تعد فيها قابلة لاستيعاب شيء. لتتحول بالتالي الى ذات قادرة على ان «ينطوي فيها العالم الاكبر».

«كل الاطفال يملكون هذه الملكة (الدهشة)، لكن لا تكاد بضعة اشهر تمضي، حتى يجدون انفسهم مقذوفين في واقع جديد.. ان اكثر الناس، ولاسباب مختلفة مشغولون بحياتهم اليومية، الى حد لا يترك لهم وقتا ليندهشوا امام الحياة... اما بالنسبة للاطفال، فان العالم، وكل ما فيه، هو شيء جديد جذريا، يصيبهم عميقا بالدهشة، وليس ذلك هو الحال مع جميع البالغين.. هنا يشكل الفلاسفة استثناء مشرفا، فالفيلسوف هو انسان لم يستطع ان يتعود على العالم...».

لقد استطاع الفيلسوف المجهول ومنذ البداية، ان يثير شهية صوفي لتسترد انسانيتها. وحين اشار الى الطريق، لم تعد قادرة على التوقف وهي ماضية فيه، انا ببساطة اعاد الاعتبار لذاتها المهملة، ومنحها ثقة بهذه الذات، ما كانت تعرف انها تملكها: «عليك ان تختاري، هل انت طفل لم يكبر بعد، بما يكفي ليصبح متعودا على العالم، ام انت فيلسوف يستطيع ان يخرج من عشه الصغير الطري الذي صنعته لنفسك؟».

لقد استلها فيلسوفها المجهول من لامبالاة الواقع اليومي.

يستطيع المؤلف بعد ذلك ان يمضي مع صوفي في الطريق الطويل، ولكن ما هو مهم في الامر هنا، ان صوفي هي التي تسبقه دائما، فهي متلهفة لان تعرف اكثر باستمرار، ولذا فانها تخرج عن وصيته لها، بأن لا تسعى الى كشف شخصيته الحقيقية، لكنه يدرك، انه وقد فتح لها باب التساؤل، لا يستطيع ان يغلقه في وجهها. ترحل صوفي في هذه الرواية الى عوالم الفلاسفة الكبار وتحقق مقولة جوته «والذي لا يعرف ان يتعلم من رحلة الثلاثة آلاف سنة الاخيرة، يبقى في العتمة». تعيش مع الاساطير الاولى، ومع كبار الفلاسفة منذ ديمقريطس، تتعرف الى سقراط في اثينا، شخصيا. وتتعرف الى افلاطون، ارسطو، واحوال القرون الوسطى، وفكرها وعصر النهضة، وتدخل عالم ديكارت، سبينوزا، لوك، هيوم، بيركلي، كانت، هيغل، كيركيغارد، ماركس، داروين، فرويد والحقبة المعاصرة وقضايا الفلسفية الانسانية الكبيرة.

لكن رحلة الثلاثة آلاف عام، ليست رحلة جافة: «اسحبي الستارة يا صوفي، ان تاريخ الفكر هو دراما حية من عدة فصول». هكذا يطلق الفيلسوف المجهول حكمته في بداية الرواية. ولذا فان المؤلف ينجح في ابتكار عقد صغيرة كثيرة مشوقة، بما يكفي لكي يتابع الانسان بيسر مسيرة الفلسفة دون ضجر. ولكن، ماذا عن مؤلف هذه الرواية: انه كاتب نرويجي ولد عام ١٩٥٢، ويعمل استاذا في الفلسفة وتاريخ الفكر، وبهذا يمارس الادب والتعليم.

في النبذة القصيرة التي جاءت على غلاف الرواية نعرف: ان روايته الثالثة «سر الصبر» هي التي جعلته معروفا لدى الجمهور النرويجي. اذ حقق هذا العمل الذي امتدحته الصحافة بشدة، ناجحا كبيرا في المكتبات، واستحق عليه مؤلفه جائزة النقد الكبرى. ومن رواياته الاخرى «لغز الماسة». لكن «عالم صوفي» هو الذي حقق له شهرة عالمية مدوية، حيث ترجم الى اكثر من ثمان وثلاثين لغة، وكان يثير حماسا كبيرا في كل مكان، خاصة في المانيا حيث تعدت مبيعاته المليون نسخة.. وهو الاكثر مبيعا فيها منذ عام ١٩٩٣ كما تقول «دير شبيغل»، في حين تصفه الـ «ديلي تلغراف»: «ببساطة، رائع، لا يمكن مقاومته».

ولكن ما الذي يقوله جوستاين غاردر عن روايته «عالم صوفي».

في حوار معه، اجرته صحيفة «ديلي تلغراف» اللندنية يقول معبرا عن دهشته لانتشار الرواية على هذا النحو الهائل!! «حينما وافق الناشرون على نشر ما كتبت، ارسلت لهم رسالة، شاكرا لهم الدخول في مغامرة نشر كتاب غير تجاري». اما بعد صدور الرواية فانه يفسر نجاحها على النحو التالي: «اعتقد ان الناس متعطشون وبشكل كبير لفهم العالم حولهم، ويريدون دراسة الفلسفة، لكن بطريقة ممتعة، لان العقل يعمل بشكل جيد من خلال القصص والحكايات اكثر من كونه مخزنا للمعلومات».

«عالم صوفي» تبدو هنا مثالا ساطعا، على ما يمكن ان يقدمه مبدع حقيقي لهذا العالم الذي يعيش فيه، انها رواية لا بد منها، والعالم العربي بحاجة اليها بصورة خاصة، لانها فرصة نادرة لتكثيف تاريخ الروح الانسانية الممتد في صفحات تبقى في النهاية قليلة، نظرا لما تتصدى له الرواية من مهمات. وما كان لذلك ان يتحقق لولا تصدي «دار المنى» التي تشرف عليها السيدة منى زريقات، لهذه المهمة الكبيرة، والمتمثلة في تقديم ابرز الاعمال العالمية للطفل العربي، وقد سبق وان قدمت رواية بارزة وفريدة من نوعها، هي رواية «الاخوان» لمؤلفتها أستريد ليندجرين، وقام بترجمتها الشاعر الدكتور وليد سيف. كما ان الجهد غير العادي الذي بذلته الكاتبة حياة عطية وهي تقدم لنا النص العربي لعالم صوفي كان له ابرز الاثر في مد جسر التواصل بين افكار الكتاب وعوالمه الغنية العميقة، والقارئ العربي.

واخيرا، فانه من حسن الحظ، ان رواية «عالم صوفي» لا يمكن ان تلخص حكاياتها، بما يشفي غليل القارئ، فتجربة صوفي في هذه الرواية لا يمكن تكثيفها، ومن اراد ان يعرفها تماما فعليه ان يعيشها؟

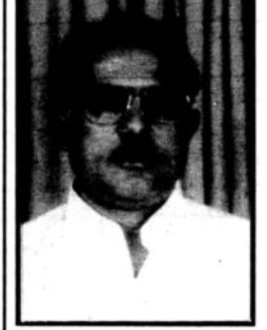
انه قانون الحياة ذاتها.

(عمان/الاردن)

* قصة قصيرة *

حيــــاة

* بقلم: محمد علي سعيد *



احاط الجنود البيت احاطة الخاتم بالخنصر.

«سلم نفسك يا علي المحمود.. سلم تسلم.. لا تحاول المقاومة.. لا تحاول الهرب سلم نفسك.. البيت محاصر من كل الجهات»

اخترقت الاوامر آذان الشيخ وزوجته حياة وعلي المحمود.

واخيرا وقعت يا علي المحمود؟! كيف عرفوا مكانك وانت الحذر نفسه؟! كيف وقعت؟! هل وشى بك المختار ليبعدك عن بيت اخيه الشيخ ويحرمك رؤية حياة؟! ولكن لماذا؟! يبدو انك نسيت يوم زرت المختار وكلفته ان يخطب لك حياة.. وحدثته عن حبك لها وعلاقتك بها منذ الطفولة والصبا وصدر الشباب. علاقة طاهرة لم تتعد النظر والابتسام والتحية.. علاقة تعكس الاعجاب المتبادل والمفعم بالاحترام والتقدير.. وحياة صبية جميلة وخلوقة وبنت اصل وفصل وليست متهورة.

ومع كل ذلك عدت اليه في اليوم التالي لتعتذر وتتراجع عن طلبك لانك تحمل روحك على كفك والجنود يطاردونك ويريدونك حيا، وانت تنجو منهم مرة تلو المرة بذكائك وجرأتك وخبرتك.. وقصص التخلص والنجاة منهم اصبحت حديث اهل القرية.. والجنود يزدادون حقدا عليك واصرارا للامساك بك، فقد جعلتهم اضحوكة الصغار قبل الشباب والكبار.. وتحولت قصصك الى مسلسل بطولي.

«سلم نفسك يا علي المحمود... سلم تسلم.. لا تحاول المقاومة.. لا تحاول الهرب.. سلم نفسك.. البيت محاصر من كل الجهات»

تصل كلمات الاوامر كزخات الرصاص.

سيكون الحساب عسيرا يا مختار.. لقد زوجتها لاخيك الشيخ..

وكيف كنت تريده ان يتصرف؟!

وكأني بك قد نسيت بأنك طلبت منه ان يحميها واهلها ويبقيهم في القرية.. الم تستجده وتستحلفه بأعز ما عندك بان يلبي رغبتك؟! الم تعده بانك ستكون من رجاله وتنفذ له كل اوامره؟! الم تعده بانك سترحل الى خارج البلاد ؟! هل نسيت ذلك؟. وهل نسيت وعده لك حين امسك شاربه ووعدك ان يضعهم في عيونه.

صحيح.. ولكني لم استطع، لم استطع، لم استطع الرحيل، ولم ارغب فيه. وتزوج الشيخ من حياة باقتراح من المختار.. وصار بيته مأوى لي فيه الامان، والذكريات والعذاب.

لا، لا يمكن فالمختار يحبني وانا من رجاله ولا يسترسل مطمئنا في الحديث الا معي.. فانا الذي كسرت شوكة منافسه والزمته البيت ولما تزل القرية تسأل وتتساءل: لماذا سكت الرجل وانزوى في بيته ولم يعد يطالب بالمخترة او بتقاسمها ؟!

ترى، هل شك في الرجل؟!

هل استطاع ان يفك اسرار اللغز في ساعات عزلته وتأمله ويربط بين ما حدث له تلك الليلة بالقصص التي تتداولها الالسن عما يحدث لي مع الجنود ؟! ربما. «سلم نفسك يا الي المخمود.. سلم تسلم.. لا تخاول المكاومة.. لا تخاول الهغب.. سلم نفسك.. البيت مخاصر من كل الجهات».

تتناهى الاوامر اليهم بلغة عربية ركيكة فيها لكنه. فالحاء خاء والراء غين والعين همزة والقاف كاف.

نظر الشيخ من الشباك ومسح بنظره المنطقة، فاذا الجنود يحاصرون البيت حصار المبراة لقلم الرصاص. والناس تقف على سطوح المنازل وخلف الشبابيك والابواب ويملؤون الطرقات في حالة من الترقب والقلق والخشوع يخيم عليهم سكون عميق وعيونهم مشدودة بخيوط غير مرئية الى بيته.

- والعمل.. يا علي؟! قال الشيخ بهدوء متوتر حزين.

-لكل شيء نهاية يا شيخنا. رد علي المحمود بايمان.

لكل شيء نهاية يا علي.. لقد وعدت المختار ان ترحل عن القرية ولم تفعل.. واستمرأت زيارة الشيخ للاختباء والراحة والاستمتاع باستحضار الذكريات الدافئة مع حياة وفي كل الحالات تعيش عذابا في زيارتك وتشرب حسرة وتجتر خيالا.

تجلس الى الشيخ تبادله الحديث والهموم واخبار الدين والدنيا.. وتختلس النظر الى حياة وفي نظراتك تتوهج رغبة شبقية.. وكثيرا ما كانت نظراتك تخترق ثيابها المحتشمة.. وتنزع عنها ثيابها قطعة قطعة وتستمتع برؤيتها عارية ويأخذك خيالك المجنح والمراهق بعيدا فتضمها وتقبلها وتداعبها و..

وتهز رأسك بعنف وتحدق في السقف او امامك وتستغفر ربك لتطرد صورتها العارية من خيالك حرمة للبيت وللشيخ وللرجولة.

- اينك يا رجل؟! ماذا اصابك يا علي؟ تساءل الشيخ بمرارة.

-لكل شيء نهاية يا شيخنا. رد علي المحمود باستسلام.

- لا، لا يمكن ان يمسوك، ادخل الى الحمام، حياة مثل اختك، اسرع، اسرع، لا تقل شيئا، اسرع اسرع، حياة مثل اختك، حياة مثل اختك.

ودخلت يا علي الى الحمام.. وكانت حياة تستحم عارية.. وبالرغم منك حانت منك نظرة اليها.. ورأيتها في كامل ثيابها المحتشمة.

وكان المساء.. وولدت قصة جديدة.

(١٩٩٦/طمرة)

قراءة في «جرس الانذار» لعفيف شليوط

* بقلم: وهيب نديم وهبة *

* رغم الرنين المتواصل، ورغم زعيق صفارة الانذار، والنار الملتهبة تحت القدمين، والركض الجامح، والمهر الذي لا يتوقف نزيفا في نزيف العصر، يأتي من بين هذا السباق العنيف، الكاتب عفيف شليوط في كتابه الاخير الجديد «جرس الانذار» هادئ الاعصاب، متزنا وبوقار الكاتب المدرك «الفاجعة» يكتب لنا صيغة جديدة للخلق، وبدء التكوين، يأتي على ذكر هابيل وقابيل.

ان عملية استمرار «القتل» مسألة قد تكون «حضارية» امام المنطق الجديد.

يعلق الكاتب هذا «الجرس» على بوابات العالم، هل حقا نحتاج الى هذا الانذار، اليقظة؟؟

وتلك الصرخة «القتل» هل نحن في زمن السلام، ام زمن القتل العام، الموت.

(الجمهور: الشنق، آخرون الحرق، اخرون: الموت) - «من قصة عالم ذكور» كم وددت لو استعمل الكاتب ايضا كلمة «الصلب» ثم يقول (لما لا اكتب واضع نظريتي) ثم يتابع (فانا صافي الذهن، هادئ استطيع التفكير بموضوعية متناهية) «من قصة خلف الجدار الزجاجي». تلك في اعتقادي قوة وسيطرة الكاتب على القارئ. انه يطرح الافكار بهدوء مطلق، غير ان الاحداث تسير فوق النار... وترتفع من ذاتية مطلقة «الى العام» خلف الجدار الزجاجي الموقف، الانتماء، مصلحة المجتمع، تركيبة هذا المجتمع، وكيف ان الطبقات الفقيرة مستغلة، ثم اتوقف مرة اخرى عند جرس الانذار - رغم الموقف العام في القصة. طرد العرب، الهجرة، الحرب - الدمار - القتل - الموت - يضيف الكاتب ذلك العنصر الهام - قضية الصحافة - الصحيفة والصحفيين. وقد يعلم القارئ او لا يعلم، ان الحرب هنا في مملكة «الصحافة» تتحول الى مزبلة، وليست مملكة، ولا اود ان اقول اكثر. ثم هنالك ايضا نقطة اخرى، وهو الحلم الانساني في القصة «جرس الانذار» الجرس، الفلسطيني، الحلم، اليقظة، ومن يغرس الرأس في الرمال، وهنا قلت هل نحن بحاجة الى يقظة؟

وفي قصة «ضعوا الكمامات على وجوهكم» الخوف الرعب ، الذي يتسلل الى شرايين الدم لحظة سماع صفارة الانذار. ولكن ماذا اراد لنا الكاتب ان نعرف ونشعر ونفهم. ببساطة تلك قصة تطرح البعد الانساني الشامل، واقول هنا العالمي. انها قصة حقيقية تشعر وانت تقرأ بنفس مقدار هدوء الكلمات «كبر العاصفة» وتلك ميزة في ادب عفيف من الصعب ان يصل اليها من يشاء. قلت البعد الانساني الشامل. (كلانا لا يريد استخلاص العبر. كلانا يريد ان ينتصر دائما) ثم يطرح في قصة «حياتي الثانية بعد موتي الاول» قضية الموت الخاص، او الاستشهاد، وهنا يطرح من «جديد» قضية البطولة الفردية وما مدى تأثير هذه البطولة في العالم، العام او في الدول العربية الخاص. وهذا الموضوع بالذات يحتاج الى نقاش خاص وجدل مركب ومعقد جدا.

كذلك يحتاج الى مقدرة كبيرة في الكتابة. قلت ان اسلوب عفيف يمنحه المقدرة على السير تحت النقط وهو في عز الشتاء، وبلا مظلة. يسير دون بلل، لهذا تحتاج كثيرا ان تتوقف عن القراءة وتقول: هنا احسن الكاتب وهنا ابدع، وهنا رسم صورة واضحة المعالم دون ان يقول الكاتب شيئا او يقحم رأيه.

ان نطرح هم وسائل الاعلام العربية دون ان تجرح، تلك مقدرة. وهذا الاسلوب الجديد في كتابه القصة، يطرح امامنا معالجة الامور الكبيرة والمشكلات العظيمة، المحرجة، المقرفة، الحارقة، الجارحة، دون ان تجرح شعور وعواطف القارئ، مهما كان وفي اي منطقة كانت، حتى مهما يكن الانتماء. وتلك نافذة للخروج من عالم الداخل الى العالم الواسع الكبير.

هكذا يستمر طرح المواقف، (عندما فضلت موظف الاستقبال على المعلمة). في النهاية نعرف ان المعلمة لم تستسلم، تستشهد... وموظف الاستقبال يعرف من اين يأتي الربح. المعلمة، مسألة الكرامة. الموظف، مسألة لقمة العيش الصعبة (مذكرات عنصماني فاشل) (سأصدر جريدة)، (مدينة البحر)، (شو في معاك ستي). الذي كتب تلك القصص هو.. هو(هذا العفيف) الذي اصدر جريدة، والذي ذهب الى البحر، والذي زار تلك العجوز، ليكتب لنا تلك المواقف الرائعة في نظري.

في المذكرات يحاول ان يقول، هل العمل والركض السريع، هو الحياة ام الامل، الاطفال، البهجة. يقترب هنا من شغاف القلب، ويكتب من اعماق الحب، ولا يتجاهل المصاعب، (في سأصدر جريدة) انها انت الجريدة امام الشعب، تغضب، تثور، ثم تصبح تلك الجريدة مثل كل جريدة. وهنالك مسألة اخرى، هنالك من يسيطر يتحكم، وليست المادة بالضرورة. وليس الابداع هو القضية.

وهنا نتساءل: هل حقا هذا ما يحدث يا عفيف؟

وفي مدينة البحر، البحر «هو الدنيا»، (البحر واسع والامواج لا ترحم). الحياة (تعيدني الى الوراء)، (وانا اتقدم). «تلك غريزة البقاء» (جسمي ينتصر على الامواج العاتية) (متحديا عنفوانها بتقدمه الثابت والهادئ).

وفي قصة «شو في معك يا ستي» نجد الولد، العجوز، الضيافة العربية الهم، الحزن، الفراق، تفكك الاسرة. وهذا اعتراف آخر من عفيف،ان الاسرة العربية في هذا الزمن اصبحت تقترب كثيرا جدا من الوضع الغربي في الفردية، التفكك والانحلال، اذا جاز لي الاستعمال.

ولن اقول اكثر، تحياتي، «يعطيك العافية».

(دالية الكرمل)

حجر في الهواء

ثقوب في رداء العيد



☐ احمد دحبور ☐

☐ لا مناص من «كل عام وانتم بخير»، فكل عام وانتم بخير..

ولكن هل هذا يكفي؟ كنا قد ابتدعنا اصطلاحا نتبادله في عيد الشتات: عيدنا عودتنا، والآن، ونحن في الوطن، هل نستطيع الادعاء اننا عدنا؟ وهل نستطيع، بالتالي، ان نجري كشف حساب مع الاعياد التي فاتتنا؟ وما هي العودة؟ هل هي ان اعود وحدي، الى بعض بعض بلادي، وتبقى المخيمات على حالها، يواسيها صوت فيروز القديم بلسان هارون هاشم رشيد: سنرجع يوما الى حينا..؟ وهارون شاعر فلسطيني من غزة، اي انه عندما صدح بتلك النجوى وقال: هنالك خلف التلال تلال.. كان في بيته، ولم يخرج لاجئا، بالمعنى الشخصي، من مدينته، ولكن انتماءه الى اهله من الجليل والمثلث والنقب، جعله لاجئا في الروح، فقد لحقت كلمة «لاجئ» بكل فلسطيني سواء اكان مهاجرا ام مقيما في ارضه.. ولهذا فان عودة بضعة آلاف لا تعني العودة بمعناها التاريخي والحلمي، فما بالك وعودتهم تلك مثلومة منقوصة، حتى ليحتاج واحدهم الى تصريح من المحتل، ليتمكن من زيارة اطلال بيته الذي كان؟..

واللاجئ ليس من ترك فلسطين، انه موجود فيها ايضا، بعضنا هاجر من الجليل والمثلث والجنوب الى الضفة والقطاع، وبعضنا اقتلعوه من الجليل الى الجليل، من هذه القرية الى تلك وهؤلاء لا صريخ لهم، بمعنى انه ما من سامع لندائهم الضارب في الزمن..

ومع ذلك، نقول اين كنا واين اصبحنا؟ لقد جرت مياه كثيرة في نهر الاردن منذ ليلة ١٩٤٨، وها نحن موجودون في المعادلة، وهو ما قد يسمح لنا ببعض «كل عام وانتم بخير»، مع التحفظ على غول النسيان.. النسيان عدو العربي الفلسطيني، واذا كنا هزمناه خلال تسع واربعين سنة، فنحن مطالبون بدحره في عيد موتنا الخمسين، والا فلا قيامة لنا، ولا عيد، ولا كل عام وانتم...

السعيد ام المبارك؟

تعودت المدارس الاسلامية ان تعلم ابناءها صفات العيد، فهذا الآتي غدا، او بعد غد، اسمه عيد الفطر السعيد، وذلك الآتي بعد شهرين وعشرة ايام، اسمه عيد الاضحى المبارك، وهذا سعيد لسعادة الصائمين بما صاموا وتصدقوا وافطروا، وذلك مبارك لارتباطه بالحج وتقديم الاضاحي.. لكن الكلمات اختلطت علينا في هذا الزمن، واصبح من المألوف ان يوصف العيد، بعد رمضان، بالمبارك.. وليس في الامر مشكلة ما دامت السعادة والبركة كلمتين متفائلتين، ولكن ما نخشاه - بل وما نراه - هو ان هذا الانزياح اللغوي، رديف لمعنى آخر يتشكل على ارضنا وفي زماننا..

لقد نسيت اسم الحاكم الذي حزّ عنق الجعد بن درهم امام الملأ، وهو يقول: لكم ان تضحوا بالخراف اما انا فضحيتي هو الجعد، وكان ابن درهم هذا شهيد رأي، وهو ليس الشهيد الوحيد على اي حال، بدليل اننا نسينا اسم قاتله والمناسبة والتاريخ، واذا كان هذا الفصل الاسود الممتد في حقبة من تاريخنا، يؤلمنا ويحرجنا ويحفزنا على رفضه عائدين الى الينابيع الاولى، فان في زمننا الراهن دما باهظا، سرعان ما سيصبح تاريخا ملحقا بمأساة الجعد بن درهم، او متجاوزا لها، وما يوم الجزائر بسرّ..

كأنما اللحامون الذين يلتحفون عباءة الدين في الجزائر، يصرون على ان يكون عيد الفطر، بعد رمضان، مباركا لا سعيدا، وليس ذلك حبا بالبركة، بل استبعادا للسعادة، واكتفاء من السيد المبارك بطقس التضحية، على ان ينقض ذلك ناموس الله لابراهيم، فليس الكبش، الذبح العظيم، هو الذي يفتدي الولد، بل الانسان هو الضحية، وكل يوم يموت الجعد بن درهم..

كان من الممكن ان يكسب هؤلاء القصابون بعض العطف، لو انهم رفعوا شعار العودة الى الشعب، والتمسك بصندوق الانتخابات، لكن ما فعلوه ويفعلونه، هو تكفير المجتمع، والتكفل باعدام «الكافرين»، وهكذا اباحوا لانفسهم ان يذبحوا المفكرين والسياسيين والنقابيين والنساء والاطفال ومن تطولهم ايمانهم.. حتى ليصبح السؤال المطروح هو: جزائريون ام جزارون؟

ولانهم لا يسمعون، فان هؤلاء الجزارين يعبرون عن ردودهم على ما يطرح عليهم بمزيد من الذبح، فاذا تحدث الرئيس الجزائري عن انتخابات جديدة، ذبحوا خلقا جديدا، واذا تحدث عن حوار سياسي نحروا مواطنين ابرياء، وامام وباء دموي كهذا، يتساءل المرء عن نجاعة اعلان الجزائر منطقة منكوبة، وان على البشرية كلها ان تجد حلا..

ولكن لو كان العرب موجودين، اما كانوا جديرين بأن يكونوا حلقة سابقة على الحلقة الدولية المطلوبة؟ ام انهم مشغولون بذبائحهم هم؟ ومن قال ان الجعد بن درهم يموت يوميا في الجزائر وحدها؟..

هكذا يكون العيد اسود، فما هو بسعيد ولا هو يدعو بالبركة..

هذا هو الوفاء

كان اول جواز سفر احمله في حياتي، يمنيا، وقد سلمني اياه المرحوم عثمان صالح سبي، احد قادة الثورة الارترية، لم يكن الجواز مزورا كمعظم الجوازات التي حملتها بعد ذلك؟ ولكنه صادر رسميا عن وزارة الخارجية اليمنية، اي ان حكومة اليمن كانت تقدم لثوار اريتريا جوازات سفر على بياض، بحيث يعطيها هؤلاء لمن يشاؤون.. لا حسيب ولا رقيب..

قد يقال ان عثمان صالح سبي كان يمثل اتجاها مغايرا لاتجاه اسيوس افورقي، ولكن اليمن لم يبخل على الجبهة الشعبية، حزب افورقي، بالدعم المطلق، بل انني (عام ١٩٨١ الذي عشته في اليمن الذي لم يكن قد توحد بعد) لمست الدعم من الجنوب والشمال لثورة اريتريا، بغض النظر عن صراعات قادتها..

ولم يكن الدعم العربي مقصورا على اليمن، فقد كان العراق وسوريا يعتبران شعبيهما في حالة حرب مع اثيوبيا، تضامنا مع ارتريا والصومال، وكان طلبة المدارس في هذين القطرين، يدرسان تاريخ ارتريا ويحتفلان بذكرى انطلاقة ثورتها، بل كان السياسيون ينقسمون في تأييد الجبهة الشعبية او المجلس الثوري، تماما كما يختلفون، في الحالة الفلسطينية، بين مؤيد لفتح ومؤيد لاحدى الجبهات..

اما السودان، فكان بلد الارتريين الثاني، لهم ما للسودانيين، وعليهم ما عليهم، بغض النظر عن طبيعة النظام المتغيرة في السودان.

ولا ادري ماذا فعل الدهر بصديقنا عمر عليم، ممثل ارتريا في سوريا، الذي كان يجد متسعا له في مختلف المنظمات الشعبية العربية، فهو اديب مع الادباء، وصحفي مع الصحفيين، واكاديمي مع الاكاديميين، وكان له صوت كامل في مختلف المؤتمرات النقابية العربية، وكان صوته مؤثرا، وحتى عندما انحاز الى سوريا ضد منظمة التحرير الفلسطينية في احدى المناسبات، فانه لم يتعرض للنقد لا من الفلسطينيين المعرضين لاذاه، ولا من المراقبين.. الاشقاء الالداء للسوريين..

هذا كله، ومثله كثير، يحضرني وانا اتابع اخبار الاعتداء الارتري على الارض اليمنية، واحتلال جزيرة حنيش..

ويحضرني ايضا، وانا ارى العاصمة الارترية مركزا للعدوان على السودان، (لست ادري ما هو الموقف الرسمي لجريدة «الاتحاد» من هذه القضية، ولكنها مناسبة للتذكير بأن كل ما اكتبه يمثلني شخصيا، ولا يعني «الاتحاد» الا بما توافق عليه عن طريق المصادفة، وهي مناسبة ايضا للتنويه برحابة صدر صحيفة حزبية وقبولها الرأي الآخر.. وهو امر طبيعي من جريدة كان من اقدارها ان تعبر عن حال الشخصية الوطنية لشعبنا)..

فأي وفاء هذا؟ ولماذا؟ لقد سمعت من المرحوم عبد الفتاح اسماعيل ذات يوم مثلا شعبيا مؤثرا يقول: هل دمهم دم ودمنا مرق؟

ولكن قبل ان نبكي الوفاء، ونندب الحظوظ، قد يفيد ان نتذكر واقعة ذات اهمية، وهي ان اسيوس افورقي، رئيس ارتريا الحالي، عندما تم ابلاغه باستقلال بلاده، وانتصار جبهته في معركة حكم ارتريا.. كان في طور النقاهة، هنا.. في مستشفى هداسا!

هل هذا يعني شيئا؟

وهذا، ايضا وايضا، من الاحداث التي تواكب عيدنا السعيد.. المبارك.

تجوع الحرّة

«وفي العراق جوع
ما مرّ عام، والعراق ليس فيه جوع»

هكذا زفر المرحوم بدر شاكر السياب في الخمسينات، ولا ادري ماذا كان سيقول الآن، لو امتد به العمر حتى يرى اهله يموتون من الجوع، حقيقة لا مجازا، على مرأى من الكرة البشرية، وبتحريض من الاموال العربية.. ولا ادري ماذا كان سيقول دعاة الوحدة العربية من الشهداء العراقيين، لو انهم شاهدوا الآن احد جوازات السفر العربية، ممهورا بتعليمات محددة: مسموح له السفر الى جميع اقطار العالم ما عدا العراق..

ولماذا العراق؟.. هل يمر هذا التنكيل بثمانية عشر مليونا من البشر، على سكان الارض، بدعوى ان حاكم العراق دكتاتور؟ ولماذا وقف العالم مع العراق في حربه مع ايران، أليس احتجاجا على اصرار الخميني على اسقاط الحاكم العراقي؟ ألم يقل العالم يومها ان الشأن الداخلي لاي بلد هو شأن مقدس؟ فلماذا تتغير المعايير؟.. ليس هذا سؤالا معلقا، فالجواب معروف، لقد تجرأ العراق على الطموح الى الخروج من شرنقة العالم الثالث، حاول ان يتحرر من التعبئة، وحاول ان يضع مشروعا تحديثيا يتصل بالزراعة والصناعة والتسليح، والعراق بلد نفطي، ولهذا فان قرار اعدام العراق لم يتخذ يوم دخول الكويت.. بل قبل ذلك، عندما اعلن العراق حيازته على اسلحة متطورة، وهو خارج من حرب مدمرة اكلت الاخضر واليابس، واذا به ينفض موته ويعلن الفصح العراقي.. ولهذا كان مطلوبا ان يموت، بالنار او بالجوع، وقد جرت محاولات علنية، وامام الاقمار الصناعية، لحث العراق على التراجع عن مشروعه مقابل بقائه على قيد الحياة.. لكن الحرة تجوع ولا تأكل من ثدييها..

ومع ذلك، فان هذا الكلام يبعث فينا النخوة والحمية، وقد يعتري من يشاء باتهامنا بموالاة النظام العراقي او محاباته، ولا بأس بل هو البؤس كله، ويظل السؤال المطروح هو: وماذا بعد؟

وكيف يطيب العيد، او يكون العيد عيدا، وثمانية عشر مليونا يحكم عليهم نظام امريكا الجديد بالجوع؟ وباسم من؟ باسم العالم.. العالم الذي نحن منه..!

الزغاريد

لعله عمر ابو ريشة هو القائل ازاء مناسبة كهذه التي نعرض لها. او تمرّ بنا:

يا عيد ما افترّ ثغر المجد يا عيد

فكيف تلقاك بالبشرى الزغاريد؟

واذا كنت اشك في نسبة هذا البيت الى ابي شافع، فمما لا شك فيه انه صاحب البيت الشهير الذي تردده الجماهير دون ان تعرف انّ ابا ريشة، قائله:

تقضي البطولة ان غد جسومنا

جسرا، فقل لرفاقنا ان يعبروا

ولنا ان نفخر بهذا الشاعر العربي السوري الكبير، ابن منبج التي رعت ابا فراس الحمداني، وذلك لان لنا حصة فيه، فام عمر ابي ريشة فلسطينية عكاوية شاذلية، ومن عرفه، رحمه الله، يذكر ان لهجته كانت فلسطينية تماما، واذا كنا (من سوريا او فلسطين) عربا، فلعل شكوى شاعرنا من زغاريد العيد في غير وقتها، ما يناسب واقع حال الجميع، أليس هو القائل:

أمتي هل لك بين الامم

منبر للسيف او للقلم؟

ومع ذلك، لا مناص من كل عام وانتم بخير..


عيد الفطر السعيد
كل
عام وانتم بخير
تلفون ٠٦/٦٥٦١٢١٧ - فاكس ٠٦/٦٥٧٨٦٣٩





الجبنة مع البيت



جميعنا ترعرعنا على **كوتج تنوڤا**. بيت صغير، سقف احمر على التلة الخضراء. انها الجبنة الخاصة من تنوڤا التي يرافقنا طعمها المدهش طيلة الدرب الطويل. الآن وبعد سنوات عديدة، قررنا ان نُجدد ونُنعش: من اليوم وصاعداً سترون البيت نفسه، والتلة نفسها والطعم الخاص نفسه – مع تغيير واحد وصغير: العلبة. هيا، تناولوا **كوتج تنوڤا**، مع السلطة ، بملعقة او على شريحة وليكن يومكم هنيئاً.

תנובה

صحتين تنوڤا

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١٠ شباط ١٩٩٧
٣ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
10.2.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol226/53

النيابة العامة ترد اليوم على التماس ضد اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات!

(ص٣)

اخبار الرياضة

(ص١٣و١٤)

عرفات ونتنياهو: اللقاء مثمر وايجابي



* عرفات يصافح نتنياهو *

■ الاتفاق على اقامة (٨) لجان مشتركة حول المسائل المختلفة ■ اللجان سيترأسها ليفي وابو مازن ■ اللجنة الاقتصادية تجتمع هذا الاسبوع ■ (ص٣)

نتنياهو سيدلي بافادته حول فضيحة المستشار بعد عودته من واشنطن

(ص١٦)

النائب يتسحاق كوهين

اعادة انتشار وليس انسحابا من جنوب لبنان!

(ص٢)

اثر الاصابة بالانفلونزا والالتهاب الرئوي

البرد القارس يودي بحياة عجوز وحفيدها في خيمة في النقب

● (١٠) افراد آخرين من العائلة نقلوا الى المستشفى فتبين انهم مصابون بمضاعفات حادة، (٧) منهم عادوا الى الخيمة، وثلاثة بينهم طفلة (سنتان) ما زالوا في المستشفى ووضعهم يتحسن ● آلاف البدو في النقب يعيشون في ظروف مماثلة بسبب السياسة السلطوية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – توفيت، يوم الجمعة الاخير، عجوز من عائلة ابو صبيح القاطنة في خيمة بقرب قرية كسيفة في النقب، ثم توفي حفيدها، امس الاول السبت، نتيجة مضاعفات خطيرة لمرض الانفلونزا ادت الى اصابتهما بالتهاب رئوي حاد.

وهذا الحفيد الذي كان يبلغ السنتين وجده طاقم الاسعاف من نجمة داوود الحمراء وقد لفظ انفاسه الاخيرة، عندما استدعي الطاقم الى خيمة هذه العائلة اثر المضاعفات الخطيرة التي اصابت عشرة آخرين من افرادها بينهم ستة اطفال (بين سنتين وعشر سنوات)، وتم نقل الجميع الى مستشفى سوروكا في بئر السبع، حيث تبين انهم مصابون بالتهابات رئوية حادة ودرجات الحرارة لديهم عالية جدا نتيجة الاصابة بالانفلونزا والتعرض للبرد القارس في الخيمة بدون تلقي اي علاج.

وفي حديث مع الناطقة بلسان المستشفى، باكيا كورس، قالت انه تم تسريح (٧) اشخاص منهم، امس السبت، وبقي ثلاثة: واحد اتضح انه مصاب بمرض السكري وبحاجة الى متابعة طبية وآخر ما زال يعاني من مضاعفات الالتهاب الرئوي، والثالثة هي توأم الطفل الذي توفي (سنتان) وتعاني من التهاب رئوي ولكن وضعها في تحسن.

يُذكر ان آلاف البدو في النقب يعيشون في خيم لا تقيهم برد الشتاء القارس، اضافة الى بُعد او انعدام العيادات الطبية، مما يشكل معاناة اخرى تضاف الى مسلسل المعاناة التي تطالهم في مختلف المجالات. وما زالت السلطات تمنعهم من بناء البيوت الحديثة بحجة عدم الترخيص. ويؤكد الاهالي ان ذلك يأتي بهدف الاستيلاء على ما تبقى من اراضيهم وترحيلهم منها.

■ تعزية ■

تتقدم مؤسسة «رند» للخدمات الاجتماعية، بأحر التعازي الى آل ابو احمد واقربائهم وانسبائهم، وادارة جمعية مسجد السلام بوفاة المرحوم

الشيخ سالم نعمة ابو احمد

انا لله وانا اليه راجعون

مدير المؤسسة
زياد عمري

■ نعي ■

جمعية مسجد السلام وجمعية ملجأ السلام للعجزة تنعيان بمزيد من الحزن والاسى، فقيدهما الغالي

الشيخ سالم نعمة قاسم ابو احمد

من مؤسسي مسجد السلام وملجأ السلام للعجزة، ومسجد شهاب الدين في الناصرة.

وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين، (١٠/٢/٩٧)، من بيته الكائن في الحارة الشرقية – الناصرة، الى مسجد السلام، عند صلاة الظهر، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم





آل ابو احمد في الناصرة ينعون لكم بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الشيخ سالم نعمة قاسم ابو احمد (ابو غانم)

عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر، اليوم الاثنين ١٠/٢/٩٧ من بيته في الحي الشرقي قرب مدرسة اورط الى جامع السلام ومن ثم الى مثواه الاخير عند صلاة الظهر.

انا لله وانا اليه راجعون

اتساع النقاش على استمرار الاحتلال في جنوب لبنان

اقتراح الانسحاب «من جانب واحد» يثير ردود فعل متفاوتة

● نواب من كتل مختلفة يقترحون الانسحاب من جانب واحد ● المعارضة والتاييد يتجاوزان الكتل ● الاتفاق على الاجتماع ثانية وعرض الاقتراح على رئيس الحكومة ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار لقاء عدد من اعضاء الكنيست من كتل «العمل» و«الليكود» و«الطريق الثالثة» و«شاس» ، مساء امس الاول السبت، في بيت النائب غدعون عزرا، «ليكود»، في «كوخاف يائير»، للتداول حول الانسحاب من جنوب لبنان من جانب واحد، ردود فعل متفاوتة في حدة معارضتها وتأييدها. وقد بادر لذلك الاجتماع النائبان غدعون عزرا ود. يوسي بيلين.

وحضر اللقاء الذي يعتبر الاول من نوعه في الاوساط السياسية، عدد من القادة العسكريين سابقا، بينهم رئيس جهاز «الشاباك» الاسبق يعقوب بيري.

واجمع المشاركون في اللقاء على ضرورة: «اعادة النظر في البقاء في جنوب لبنان واعادة الانتشار من جانب واحد»!

وقال النائب د. يوسي بيلين، ان اللقاء تقرر قبل حادث تحطم المروحيتين العسكريتين ومصرع (٧٣) جنديا في الحادث.

وقرر المجتمعون عقد لقاء آخر قريبا لاستكمال التداول في الاقتراح. والالتقاء برئيس الحكومة قبل اللقاء لاطلاعه على الاقتراح.

* ردود الفعل *

وفي اطار المعارضة للاقتراح، دعا النائب آفي يحزقيل (العمل)، كتلة (العمل) البرلمانية لاجتماع طارئ، اليوم الاثنين وذلك للخروج بقرار واضح يعارض الاقتراح بشدة ومجرد الانسحاب من جانب واحد!

وقال رئيس «كتلة العمل البرلمانية» النائب رعنان كوهين، ان النقاش العام حول الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان، «يمس بالجاهزية القتالية عند الجنود ويزرع الاحباط في نفوسهم، ويؤدي الى صعوبة في التعاون والتنسيق بين جيش جنوب لبنان والجيش الاسرائيلي»!!

وباسم عدم المس بـ «وحدة الشعب» دعا النائب شاؤول يهلوم، «المفدال» الى وقف النقاش كليا حول الموضوع وقال: «ان السياسيين يتسرعون الى درجة التهور للمس بوحدة الشعب التي تجلت في اعقاب كارثة تحطم الطائرتين. ويمسون اكثر بمعنويات الجنود».

ومن جهتها دعت النائبة نعومي بلومنطال، «ليكود» الى وقف النقاش حول الموضوع حتى انتهاء فترة الحداد على الاقل وهي (٣٠) يوما.

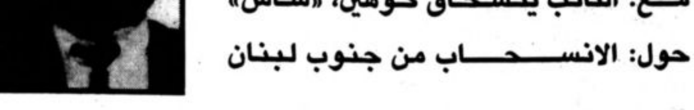
وعارض وزير البنى التحتية ارئيل شارون، مجرد طرح الموضوع للنقاش في وسائل الاعلام وقال، ان المجلس الوزاري المقلص («الكابينيت») هو المخول سياسيا بالتداول في الموضوع، اضافة الى المستوى الامني وبسرية تامة!

من جهته عارض رئيس «لجنة الخارجية والامن» البرلمانية عوزي لنداو، مجرد الفكرة في الظروف الحالية واعتبرها «خنوعا للارهاب»! ودعا الى الرد بقوة على حزب الله داخل الاراضي اللبنانية وضرب العمق اللبناني»!!

اما النائب ران كوهين، «ميرتس»، فأعلن انضمامه الى مجموعة النواب المبادرة للاقتراح. لكنه عارض الانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان. ودعا الى اختيار عدة بدائل للاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان منها، تقليص المنطقة التي تحتلها اسرائيل او وضع قوات دولية في الجنوب اللبناني بدلا من الجيش الاسرائيلي.

ولكن النائب يوسي سريد «ميرتس»، عارض بشدة الانسحاب من جانب واحد، «ولان الانسحاب سيجلب حزب الله من جانب واحد الى الحدود الشمالية وبامكانه بواسطة اسلحة خفيفة اصابة المواطنين الاسرائيليين. وقد يستدعي ذلك ردا اسرائيليا عنيفا قد يتطور الى حرب شاملة. وعندها ستكون صعوبة في اقامة جيش جنوب لبنان الذي سيتفكك بعد الانسحاب الاسرائيلي من جانب واحد»؟

لقاء اليوم



مع: النائب يتسحاق كوهين، «شاس»

حول: الانسحاب من جنوب لبنان

اعادة انتشار وليس انسحابا من جنوب لبنان!

■ تنطلق الاصوات بين الفينة والاخرى تدعو للانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان من جانب واحد، وخاصة على ضوء الثمن الباهظ الذي تدفعه اسرائيل مقابل احتلالها للجنوب اللبناني. وامس الاول السبت، عقد اجتماع في بيت النائب غدعون عزرا، (ليكود) للتداول حول مبادرة خرج بها الاخير ود. يوسي بيلين (العمل)، للانسحاب من جانب واحد من لبنان، شارك فيه عدد من اعضاء الكنيست من كتل اخرى.

حول الموضوع التقينا النائب يتسحاق كوهين، «شاس»، الذي شارك في اللقاء.

*** «الاتحاد» – هل كان يجب دفع الثمن الباهظ بالارواح للوصول الى القناعة بضرورة الانسحاب من جنوب لبنان؟**

– كوهين: «يجري الحديث عن اعادة انتشار جنودنا في جنوب لبنان وليس الانسحاب من جانب واحد».

*** «الاتحاد» – ما معنى الامر؟**

– كوهين: «اعادة الانتشار مجددا في اطار مفاوضات للتوصل الى حل سياسي للمشكلة».

*** «الاتحاد» – وللتوصل الى حل سياسي يطالب لبنان بالانسحاب من اراضيه؟**

– كوهين: «ما يهمنا هو الحفاظ على امن مواطنينا في قرى الشمال. واكدنا اكثر من مرة انه لا توجد لدينا مطامع في جنوب لبنان».

*** «الاتحاد» – اذن ماذا تفعلون هناك؟**

– كوهين: «ندافع عن امن المواطنين في الشمال».

*** «الاتحاد» – هل التمسك بالجنوب اللبناني يساوي الثمن الذي يُدفع؟**

– كوهين: «وجهتنا للسلام بهدف وضع حد لسفك الدماء».

*** «الاتحاد» – بماذا يختلف اقتراح الانسحاب من جانب واحد عن اقتراح نتنياهو «لبنان اولا»؟**

– كوهين: «لا ادري».

*** «الاتحاد» – سوريا عارضت الفكرة وتقول انها جاءت لدق اسفين بينها وبين لبنان؟**

– كوهين: «ان الذي يدق اسفينا بيننا وبين لبنان هو سوريا التي تدعم حزب الله ولا تريد السلام الحقيقي معنا»!!

*** «الاتحاد» – ولكنها جلست الى طاولة المفاوضات ولها مطالبها الواضحة، الانسحاب من كامل الجولان؟**

– كوهين: «في اطار المفاوضات يمكن الحديث عن كل القضايا».

*** «الاتحاد» – لقد لقيت فكرة الانسحاب من جانب واحد معارضة شديدة من الائتلاف والمعارضة؟**

– كوهين: «هناك من سوغ معارضته بأن اعادة الانتشار من جانب واحد بمثابة خنوع للارهاب ومس بمعنويات الجنود».

*** «الاتحاد» ما الذي تفضله، المس بمعنويات الجنود ام سحبهم والحفاظ على حياتهم؟**

– كوهين: «كل شيء يجب قياسه وفق الحفاظ على امننا».

*** «الاتحاد» – على اي مراحل تقترحون اعادة الانتشار مجددا في جنوب لبنان؟**

– كوهين: «لا استطيع الادلاء بتفاصيل».

*** «الاتحاد» – وما هي ابعاد الفكرة؟**

– كوهين: «آمل ان تساهم في تقدم عملية المفاوضات».

(سهيل قبلان)

المقاومة اللبنانية تجرح (٧) جنود اسرائيليين

● وتؤكد مواصلة العمليات ● جيش الاحتلال يرد بقصف جوي ومدفعي ●

● صور – «و.ص.ف» – اصيب امس الاحد، (٧) جنود اسرائيليين بنيران المقاومة اللبنانية في المنطقة المحتلة من جنوب لبنان واكد «حزب الله» انه سيواصل عملياته «ضد العدو الذي سيدفع ثمنا غاليا لاحتلاله».

وتأتي عملية حزب الله بعد خمسة ايام من مقتل الجنود الـ (٧٣)، في اصطدام المروحيتين. وغداة نقاش في الكنيست بشأن ظروف الانسحاب من لبنان.

فقد نصبت مجموعة تابعة للمقاومة، كمينا لدورية اسرائيلية قرب بلاط في القطاع الغربي من منطقة الشريط الحدودي المحتل، ادى الى جرح سبعة جنود، وقال ناطق عسكري ان احدهم في حالة خطرة.

وقال ناطق باسم «حزب الله» في جنوب لبنان ان مجموعة من المقاومة «فاجأت دورية اسرائيلية كانت تنصب كمينا» قرب بلاط في القطاع الغربي من المنطقة المحتلة و«نصبت لها كمينا مضادا وقتلت وجرحت عناصر الدورية الاسرائيلية السبعة بمن فيهم قائدها».

وقالت الشرطة اللبنانية ان اسرائيل ردت بشن ثلاث غارات جوية استهدفت ضواحي بلدات مقابل بلاط من دون وقوع ضحايا.

واضافت الشرطة ان الطائرات الاسرائيلية شنت ثلاث غارات في خلال اربعين دقيقة، واطلقت في كل مرة صاروخي جو – ارض على المناطق المحيطة بجبل زون وياطر وجبال البطم الواقعة على بعد حوالي عشرين كيلومترا عن صور لجهة الجنوب الشرقي.

وفي الوقت نفسه قصفت المدفعية الاسرائيلية من المنطقة المحتلة، خطا في هذا القطاع يمتد ما بين ثلاثة واربعة كيلومترات سقط فيه اكثر من (٤٠) قذيفة في خلال ساعة. ثم عمدت المروحيات الاسرائيلية المقاتلة الى تمشيطه بالرشاشات الثقيلة.

وقالت الاجهزة الامنية ان «اسرائيل، تحاول من خلال خط النار هذا، منع المجموعة المقاومة من الانسحاب» خارج المنطقة المحتلة.

وصرح الشيخ نبيل فاروق مسؤول حزب الله في الجنوب، لوكالة الصحافة الفرنسية ان «العدو سيبقى يدفع ثمنا غاليا لاحتلاله ارضنا في الجنوب وان المقاومة ستواصل ضرباتها وسوف تدفع الثمن الذي لن يتحمله».

واضاف «سيبقى الجنوب الجرح الذي يستنزف العدو وسياسته وليس امام نتنياهو الا ان يذعن للمقاومة».

وتابع ان «قدر العدو ان يبقى هدفا سهل المنال امام ضربات رجال المقاومة، وان تهديداته هي للاستهلاك الداخلي ومحاولة لاحتواء الهزيمة التي تصيبه والتي جعلت منه جيشا بموقع السخرية».

واستنادا الى حصيلة وضعتها «و.ص.ف» قتل (٥) جنود وجرح (٢٢) آخرون منذ مطلع العام في عمليات للمقاومة. يضاف اليهم الجنود الـ ٧٣ الذين قتلوا في حادث المروحيتين.

بلدية الناصرة تستنكر محاولة رئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية «مقارعتها» من خلال الجرائد!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بعث مدير عام بلدية الناصرة، عبدالله جبران، برسالة الى رئيس مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، جورج دبيني وسكرتير المجلس، عدي بجالي، استنكر فيها «التعامل المستغرب والمستهجن من قبل رئيس المجلس مع البلدية والذي تشتم منه رائحة المقارعة والاساءة للمصلحة العامة».

وكان رئيس وسكرتير مجلس الطائفة الارثوذكسية قد بعثا برسالة الى البلدية اشارا فيها الى عدم وجود كنيسة البشارة الارثوذكسية في الخارطة التي اصدرتها البلدية. وطالبا بوقف توزيع الخارطة. لكن رئيس المجلس، جورج دبيني، لم ينتظر رد البلدية على رسالته ومعرفة الحقيقة وتوجه الى «الصنارة» عارضا الموضوع وكأن البلدية تتجاهل كنيسة البشارة(!!).

وقال جبران في رسالته الى رئيس وسكرتير المجلس: «امر مستغرب ومستهجن ان تقوما بالتعامل مع البلدية من خلال الجرائد، دون انتظار الحصول على رد البلدية على رسالتكما، الامر الذي يعطي الانطباع بتوجيه الاتهام وكأن هذا هو خطأ مقصود. وهذا بعيد كل البعد عن الواقع والحقيقة. فتحويل خطأ مطبعي انساني وكأن البلدية «تتجاهل» كنيسة البشارة الارثوذكسية، كما ورد وفهم من تصريح رئيس المجلس، هو امر مغرض ومؤسف. وانتم على علم تام بأن البلدية لم تتجاهل ولا تتجاهل ولا يمكن ان تتجاهل هذه الكنيسة الهامة او اي موقع ديني او معلم من معالم هذه المدينة». واضاف جبران في رسالته ان «البلدية عبرت عن موقفها ورغبتها في التعامل مع مجلسكم من خلال التعاون والاحترام المتبادل من اجل المصلحة العامة، وليس البحث عن اسباب «للمقارعة»، التي توصل في نهاية الامر الى الاساءة للمصلحة العامة المؤتمنين جميعا عليها».

وطالب جبران بأن لا يتكرر مثل هذا الامر في المستقبل.

ويشار الى ان الادعاء بأن كنيسة البشارة الارثوذكسية غير موجودة في الخارطة التي اصدرتها البلدية غير صحيح وغير دقيق، اذ ان رسم كنيسة البشارة الارثوذكسية مبين بالخارطة المذكورة، ولكن بسبب خطأ مطبعي انساني سجل فوقها النادي الارثوذكسي، والذي كان من المفروض ان يسجل فوق البناء المجاور لها. وقال جبران في الرسالة ان هناك اخطاء اخرى اكتشفناها في الخارطة، بالاضافة الى هذا الخطأ المطبعي، وذلك قبل ان تصل رسالة رئيس وسكرتير المجلس. وقد تم تصحيح هذه الاخطاء. وهناك كمية اخرى تحت الطبع حاليا، وستصدر مع تصليح كل الاخطاء التي اكتشفناها. فهذه هي «طبيعة كل عمل جديد، من الممكن ان تقع به بعض الاخطاء، يتم تصليحها لاحقا. وهذا لا يقلل من اهمية العمل وفائدته». واشار جبران الى ان الاغلبية الساحقة من الكمية الاولى التي تم طبعها وزعت على الاحياء.

ومن جهته قال الناطق بلسان بلدية الناصرة، رمزي حكيم، ردا على سؤال مراسلنا، ان البلدية كان من الممكن ان ترسل رسالة شكر الى مجلس الطائفة الارثوذكسية على اهتمامه بالموضوع لو بقي الامر في حجمه الطبيعي معتبرين ذلك اهتماما من الجمهور والمؤسسات من اجل المصلحة العامة. لكن توجه رئيس المجلس الى الصحافة لم يأت صدفة على ما يبدو. فهو الذي بادر الى نشر الخبر، كأنه يريد ان يقول ان البلدية قصدت تجاهل كنيسة البشارة الارثوذكسية. وهذا امر مستهجن ومرفوض والقصد منه التحريض على البلدية وهو بعيد عن اصول التعامل، والبلدية لن تقف مكتوفة الايدي امام هذه المحاولات السيئة وامام من يقف وراءها.

عرفات ونتنياهو: اللقاء مثمر وايجابي

■ الاتفاق على اقامة (٨) لجان مشتركة حول المسائل المختلفة ■ اللجان سيترأسها ليفي وابو مازن ■ اللجنة الاقتصادية تجتمع هذا الاسبوع ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مساء امس الاحد، ان لقاءهما كان مثمرا ومهما، تم فيه توضيح العديد من المسائل المتعلقة بالمرحلة الانتقالية، والتي نص عليها بروتوكول اتفاق الخليل.

وكان اللقاء الذي استمر ساعتين، انتهى عند حوالي الساعة العاشرة مساء، في معبر «ايرز». وقد حضره الى جانب عرفات ونتنياهو وزير الخارجية دافيد ليفي، وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن).

وفي ختام اللقاء قال نتنياهو في تصريح صحفي: لقد بحثنا مجمل المشاكل العالقة في جو مثمر وايجابي. وستجتمع اللجان المختلفة التي اتفقنا عليها (في بروتوكول الخليل) يوم الاحد القادم. فيما ستجتمع اللجنة الاقتصادية هذا الاسبوع.

واضاف نتنياهو: لقد طرح كل طرف المشاكل التي يراها. وسيكون هناك بحث مشترك. وشكر عرفات وابو مازن على التعاون «الذي يمهد الطريق لعقد سلام بين اسرائيل والفلسطينيين».

ومن جهته قال الرئيس عرفات ان اللقاء كان هاما جدا. وتم فيه بحث المشاكل بشكل مستفيض.. واشار الى ان اللجان ستؤدي دورا مهما في هذا الاطار خلال اسبوع.

وحول ما كان اعلن ان نتنياهو سيطلب الى الرئيس عرفات اغلاق المؤسسات الفلسطينية الفاعلة في القدس العربية المحتلة، اكتفى رئيس الحكومة بالقول: لقد عرضنا كافة المشاكل، ووجدنا آذانا صاغية لدى الطرف الآخر.

ومن بين القرارات الملموسة التي اتخذت في لقاء امس، تشكيل ثماني لجان مشتركة حول مختلف القضايا.

ومن بين المشاكل العالقة الاساسية استئناف المفاوضات حول الوضع الدائم للاراضي الفلسطينية، والافراج عن الاسرى الفلسطينيين، وتشغيل مطار ومرفأ في قطاع غزة، وانتقال الفلسطينيين بين قطاع غزة والضفة الغربية، وانسحابات اسرائيل المقبلة من المناطق الريفية في الضفة الغربية.

وقالت المصادر الفلسطينية ان ابو مازن ودافيد ليفي سيرئسان تلك اللجان.

النيابة العامة ترد اليوم على التماس ضد اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات!

● «العليا» قبلت، امس، التماسا مما يسمى بـ«هيئة متضرري الارهاب» ● رئاسة الحكومة: لا حاجة لقرار عفو من رئيس الدولة وتوصية من وزير القضاء لان هناك قرارا سابقا ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – من المنتظر ان تقدم الدولة اليوم، الاثنين، تسويغاتها في اطار الرد على التماس ضد اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات، وهو الامر الذي نصت عليه الاتفاقات الفلسطينية الاسرائيلية.

فقد قبلت «المحكمة العليا» امس الاحد، التماسا تقدمت به ما تسمى بـ «هيئة متضرري الارهاب»، واصدرت امرا مؤقتا يمنع الافراج عن الاسيرات حتى اليوم، الى حين تقدم النيابة ردها.

وجاء من مكتب رئاسة الحكومة ان الافراج عنهن لا يحتاج الى قرار بالعفو من رئيس الدولة، ولا الى توصية من وزير القضاء. لان هناك قرارا سابقا في هذا الشأن، اتخذ في فترة الحكومة السابقة.

هذا وقد ادعت «الهيئة» المذكورة في تسويغها لتقديم الالتماس ان اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات يمس بسلطة القانون وبقوة الردع ضد الارهابيين.

وقال مصدر رفيع المستوى في وزارة القضاء، ان الوزير تساحي هنغبي يعارض اطلاق سراح الاسيرات ولن يوقع على التوصية الواجب تقديمها لرئيس الدولة بهدف منح الاسيرات العفو العام واطلاق سراحهن!!

واعلن النائب رحبعام زئيفي، (موليدت)، انه يعارض بشدة اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات.

وقال النائب اوفير بنيس، (العمل) انه سيقدم اليوم الاثنين مشروع اقتراح قانون الى الكنيست لنزع صلاحية العفو عن المعتقلين المحكومين مؤبدا بسبب ارتكاب جرائم قتل، من رئيس الدولة، ويقترح اقامة لجنة مؤلفة من قضاة متقاعدين تعمل بالتنسيق مع وزير القضاء للبت في طلبات منح العفو العام. وسوغ بنيس اقتراحه، بالتخوف من منح العفو العام للعديد من الارهابيين اليهود الذين ارتكبوا جرائم قتل ضد العرب.

تعيين اورتيغا رئيسة حل الازمة الدستورية في الاكوادور



● قوات الجيش الاكوادوري تعتقل متظاهرين في نهاية الاسبوع الماضي. في اسفل الصورة من اليمين الرئيس المخلوع بوكرم ●

◻ كيتو – «و.ص.ف» – ادى تعيين نائبة الرئيس الاكوادوري روزاليا ارتيغا رسميا امس الاحد، رئيسة للدولة بالوكالة الى حل سلمي للازمة الدستورية التي قامت بها الاكوادور منذ يوم الخميس. وهي اول امرأة في هذا البلد تتسلم هذا المنصب.

وتخلف ارتيغا الرئيس المنتخب عبد الله بوكرم (٤٥ عاما) الذي اقاله الكونغرس الخميس الماضي.

وعيّن الكونغرس ارتيغا (٤١ عاما) بعد ثلاثة ايام من ازمة دستورية تخبطت بها البلاد. وكانت اعلنت نفسها رئيسة بالوكالة بمرسوم، يوم الجمعة. وجاء في مشروع تعيين اورتيغا الذي صوت عليه الكونغرس ان تعيينها هو «لفترة محدودة وضرورية جدا» تنتهي بتعيين رئيس جديد بالوكالة بأكثرية (٨٢) نائبا المطلقة. وسيجري التصويت على تعيين الرئيس الجديد بالوكالة يوم غد الثلاثاء.

ومهمة الرئيس الجديد تنحصر في التحضير لانتخابات جديدة العام ١٩٩٨. ويتسلم الرئيس المنتخب الجديد مهامه في العاشر من اب ١٩٩٨ لولاية تستمر اربع سنوات وفق الموعد الذي حدده الكونغرس امس. وكان بوكرم انتخب في السابع من تموز ١٩٩٦ لاربع سنوات، وهو من اصل لبناني.

واعلن ثلاث شخصيات انفسهم رؤساء للاكوادور. لكن قرار اثنين منهم بالانسحاب جعل حل الازمة السياسية ممكنا.

واقر بوكرم، امس الاحد، بانه خسر السلطة في حين ان منافسه فابيان الاركون رئيس البرلمان، اعلن انسحابه. وكان الكونغرس عينه، يوم الخميس رئيسا بالوكالة بعد قرار اقالة بوكرم.

ودفع قرار الجيش مساء السبت، سحب دعمه الرئيس بوكرم، على الارجح بهذا الاخير الى اعلان انسحابه مسرعا بالتالي حل الازمة الدستوري.

ووعدت ارتيغا، امس الاحد، في تصريح للصحفيين العمل بنزاهة واستقامة خدمة لمصلحة البلاد. واكدت ان «الاكوادور تستحق فرصة جديدة».

واظهر استطلاعان نشرا، امس، في الاكوادور ان ارتيغا هي المرشحة المفضلة لدى المواطنين لتولي السلطة خصوصا نظرا الى الاهمية التي توليها للمجال الاجتماعي.

لكن الرئيس السابق بوكرم لا ينوي التقاعد من الحياة السياسية. واعلن رغبته في البقاء في الاكوادور وتقديم ترشيحه الى الانتخابات الرئاسية المقبلة العام ١٩٩٨. وقال ان معارضيه والكونغرس الذين اقالوه «سيطلبون منه العودة في خلال شهر».

نتنياهو سيختصر مدة زيارته لواشنطن

◻ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن مكتب رئاسة الحكومة، امس الاحد، ان بنيامين نتنياهو سيختصر مدة زيارته للولايات المتحدة. بسبب حادث اصطدام المروحيتين ومقتل (٧٣) جنديا.

واوضح مصدر في مكتب نتنياهو انه سيتوجه كما هو مقرر، الى واشنطن، بعد غد الاربعاء، حيث سيلتقي الرئيس الامريكي بيل كلينتون، لكنه سيغادر الولايات المتحدة يوم السبت القادم، اي (٤٨) ساعة قبل الموعد المحدد.

ويشار الى ان نتنياهو الغى ايضا، زيارتين للاردن ولهولندا. وأجّل لقاءه مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، من يوم الخميس الماضي حتى امس الاحد (انظروا تفاصيل اللقاء في خبر آخر).

الاسرى في «الجلمة»: اوضاعنا من سيّء الى اسوأ

◻ حيفا – مكتب «الاتحاد» – يهدد الاسرى والمعتقلون اللبنانيون والسوريون والفلسطينيون في سجن الجلمة باعلان الاضراب عن الطعام، مجددا، نظرا للاوضاع السيئة التي يحتجزون فيها، والتي يصفونها بانها تسير من سيّء الى اسوأ.

وعُلم من «جمعية انصار المعتقل والسجين»، التي زار وفد عنها السجن امس الاحد، ان الاسرى والمعتقلون الامنيون، الذين يقبعون في الزنازين (١٤) و(٢٦)، يشكون من اوضاع سيئة في مختلف المجالات الاساسية، كالغذاء، والتدفئة واللوازم الاساسية الاخرى.

وحمّل الاسير اللبناني علي بنجك، الذي التقاه وفد «الجمعية»، رسالة باسم الاسرى طالب فيها المؤسسات المختلفة ان تقوم بزيارة السجن والاطلاع على الظروف التي يقبعون فيها، وخاصة «الصليب الاحمر الدولي».

وعُلم ان من بين المعتقلين هناك (٣) من مجدل شمس هم: رفعت عويدات، ياسر خنجر وأمل عواد. وبالاضافة هناك فتيان من مجدل شمس محتجزان في قسم السجناء الجنائيين، هما يامن اسعد ابو جبل وهشام حسين ابو جبل. وقد طالب وفد «الجمعية» ادارة السجن بنقلهم الى قسم الامنيين، ووعدت الادارة بفحص الامر.

وتتوجه «الجمعية» الى النواب العرب بالعمل على الاطلاع على اوضاع الاسرى، والضغط لتحسين ظروف احتجازهم.

رئيس مجلس البعينة يتبرع بقطعة ارض لدفن الجندي كاتس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – تبرع رئيس مجلس البعينة – نجيدات المحلي، صالح سليمان، بقطعة ارض يملكها ووضعها تحت تصرف مستوطنة «متسبيه نطوفا» لتكون مقبرة يدفن فيها الجندي ميخائيل كاتس، الذي كان بين ضحايا كارثة تحطم الطائرتين المروحيتين مساء الثلاثاء الماضي.

وكان قادة المستوطنة قد توجهوا الى السيد سليمان بهذا الطلب، عندما تسلموا جثمان الجندي في الاسبوع الماضي. فهم يدفنون موتاهم في مقبرة حيفا عادة. وقد رغب والدا الجندي المرحوم في ان يدفن ابنهم في مكان قريب منهما.

وفاة الشيخ سالم نعمة ابو احمد، احد الشخصيات الدينية الوطنية البارزة في الناصرة

◻ رامز جرايسي: خسارة حقيقية للمدينة ولرموزها الاساسيين ◻

◻ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – توفي في الناصرة، امس الاحد، الشيخ سالم نعمة ابو احمد (ابو غانم)، احد ابرز الشخصيات الوطنية الجبهوية الدينية في المدينة.

وقد نعاه رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، قائلا لـ «الاتحاد»: «الشيخ سالم هو رمز من رموز مدينة الناصرة الجميلة، انسان معطاء، رجل دين ورع ومتواضع، وطني شريف، جبهوي اصيل، داعية رائدة للتآخي بين اهل الناصرة من كل الطوائف، ولذلك فقد كان شخصية محبوبة في الناصرة. وحظي باحترام الجميع».

وكان المرحوم قد استهل يومه، امس، بمواصلة المعايدة على الاقارب والمعارف. وفي بيت شقيقه اغمي عليه فجأة. فنقل الى المستشفى، لكن لم يبق للاطباء ما يفعلونه سوى اقرار وفاته.

والفقيد توفي في الخامسة والستين من العمر، قضاها كادحا. عاش من عرق جبينه. كان من مؤسسي جامع السلام في الناصرة وترأس لجنته. ووقف على رأس لجنة ملجأ العجزة في المدينة. وقد عرفت له مواقف وطنية مشرفة في المدينة، عندما جرت محاولة تفسيخها على اساس طائفي، فهب لمجابهة تيار التعصب الاصولي ومعلنا: «الاسلام هو دين التسامح والتآخي».

عشراوي تتسلم اليوم جائزة فلسطين - الهمشري

● باريس - «و.ص.ف» - تتسلم وزيرة التعليم العالي في الحكومة الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي جائزة فلسطين - الهمشري، مساء اليوم الاثنين، في مقر منظمة التربية والعلوم والثقافة (يونيسكو) التابعة للامم المتحدة في باريس على كتابها «فلسطين - اسرائيل رؤية للسلام من الداخل».

وكانت جمعية التضامن الفرنسي - العربي التي يرئسها حاليا لوسيان بيترلان قد انشأت جائزة فلسطين الهمشري في العام ١٩٦٩. وتعمل الجمعية من اجل الاعتراف بالحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومن اجل ايجاد تسوية عادلة وشاملة للصراع في الشرق الاوسط.

ومن الذين حصلوا على جوائز فلسطين - الهمشري: مجلة الدراسات الفلسطينية (١٩٩٥) والشاعر الفلسطيني محمود درويش (١٩٩٤) والكاتب الراحل اميل حبيبي (١٩٨٧) والكاتب الاسرائيلي ايلان هاليفي (١٩٨٢).

وسيتم تسليم الجائزة الى حنان عشراوي ، بحضور سفيرة فلسطين، العامة، في فرنسا ليلى شهيد.

حفل تأبيني في عبلين لذكرى المربي المرحوم ميخائيل سلمان

● عبلّين - من محمد جبر قسوم - توافد العشرات من مختلف انحاء البلاد، امس السبت، الى قرية عبلين حيث اقيم حفل التأبين لذكرى الاربعين لوفاة الاستاذ المربي ميخائيل نور سلمان في قاعة وقف الروم الارثوذكس.

تولى عرافة الحفل الشاعر جورج نجيب خليل، وتحدث فيه قدس الاب عواد كاهن الطائفة الارثوذكسية في القرية ورئيس المجلس المحلي، النائب صالح سليم، ومدير مدرسة عبلين الابتدائية «ج»، صالح شيخ احمد، والمربي بسام سبيت عن مدرسة الكرمليت في حيفا، وزميل المرحوم المربي الياس جبور جبور، والطالبة رباب صياغة من مدرسة الكرمليت، والقس ابراهيم سمعان، وحفيد المرحوم برهوم منذر صليبا، وباسم عائلة الفقيد تحدث المحامي فرج نور سلمان. وعدّد المتحدثون مناقب الفقيد الذي قضى (٤٠) عاما في سلك التعليم وعمل في اواخر ايامه معلما في الكرمليت.

وفي نهاية الحفل القى الشاعر خليل قصيدة يرثي بها زميله المرحوم بعنوان «كوكب العلم دائم الاشراق». ووزع على الحضور كراس يحوي نبذة عن حياة الفقيد وكلمات رثائية.

في الذكرى الـ ١٥ لتأسيسه

حزب الشعب الفلسطيني يدعو الى تعزيز الوحدة الوطنية لمواجهة السياسة الاسرائيلية التوسعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يحتفل حزب الشعب الفلسطيني، اليوم الاثنين، بالذكرى الـ ١٥ لتأسيسه وبهذه المناسبة اصدر حزب الشعب بيانا دعا فيه الى تعزيز الوحدة الوطنية الشاملة للتصدي للسياسة الاسرائيلية التوسعية.

وجاء في البيان «اذا كانت اجزاء من ارض الوطن ، قد قامت عليها السلطة الوطنية الفلسطينية، واتخذ نضال شعبنا الوطني مسارا جديدا، تحدده اتفاقيات اوسلو وقرارا مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢) و(٣٣٨)، فان هذا لا يعني ان الطريق الى نيل الحقوق اصبح قصيرا، وان الكفاح من اجل تحقيق الاهداف قد وصل الى نهايته. ومع عدم التقليل من اهمية انحسار كابوس الاحتلال جزئيا عن بعض اجزاء الوطن، فان النضال من اجل الاستقلال وانهاء السيطرة الاحتلالية عن كافة اجزائه، ما زال ضرورة ملحة ومهمة اساسية، لا ينبغي التواني عن متابعتها او العمل على تحقيقها. ان اية مكاسب جزئية تبقى مهددة بالضياع، اذا لم تكن حلقة في سلسلة متصاعدة من الانجازات، وصولا الى انسحاب المحتلين الاسرائيليين، عسكريين ومستوطنين، عن كامل ارضنا المحتلة منذ عام ١٩٦٧.

واضاف البيان: «ان حزب الشعب وهو يشارك في السلطة الوطنية الفلسطينية، يفهم هذه المشاركة، ويمارسها، من موقف التصدي للسياسة الاسرائيلية التوسعية، وعلى اساس انجاز المهمة المركزية التي لا تزال امامه، وامام مجموع الحركة الوطنية وجماهير شعبنا. ويرى في الاعتماد على الحركة الجماهيرية، وطاقاتها الكفاحية ومخزونها النضالي الكبير، نقطة الانطلاق والركيزة الاولى في الكفاح العام، على المستويين الرسمي والشعبي، لانهاء سيطرة الاحتلال عن ارضنا واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس. من هنا فاننا، في حزب الشعب الفلسطيني، ندعو الى تعزيز الوحدة الوطنية الشاملة، وتمتين الجبهة الداخلية، وتفعيل دور الجماهير في النضال الوطني، ونرى ان المدخل لذلك، يكمن في تحسين اداء السلطة، في المجالات السياسية والاقتصادية وعلى الصعيد الاجتماعي والاداري، وتعزيز المنهج الدمقراطي في التعامل مع الجماهير، ووقف التجاوزات التي ازدادت منها الشكوى ووضع ضوابط ورقابة فعالة على عمل الاجهزة وادائها. وصيانة المال العام وتوجيه السياسات الاقتصادية كي تكون دوافع للنضال من اجل تنفيذ المهمة المركزية، والتخلص من كافة الشوائب التي تحول دون التقدم نحو هذا الهدف».

واكد حزب الشعب على «ان الحاجة الوطنية الماسة، تتطلب الآن، اتخاذ مختلف التدابير والاجراءات، لاعداد جبهتنا الداخلية للمرحلة القادمة، وكي يواجه شعبنا وقيادته مفاوضات الحل النهائي بصفوف موحدة لا تسمح لاعدائه بالنفاذ من اية ثغرات فيها. فبهذا الموقف الحازم والواضح، وهذه الجبهة المتراصة، يمكن تعزيز الزخم الشعبي المؤيد للسلام، ويمكن تطوير العلاقات مع العالم العربي، والتوجه نحو تمتين التضامن العربي مع الموقف الفلسطيني، والاستفادة من الدور الاوروبي، وتهيئة الاجواء المناسبة لتفعيل هذا الدور، وزيادة المساندة الدولية النشطة لحقوقنا الوطنية. وبهذا الموقف نتوجه ايضا الى قوى السلام في اسرائيل والتي يتزايد دورها في التصدي لسياسة الحكومة الاسرائيلية، وفي تعرية ما تقوم به من ممارسات ضد السلام».

القدومي: بدأنا الاتصالات لعقد قمة عربية بشأن القدس

● القاهرة - الوكالات - اعلن رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية فاروق القدومي ان القيادة الفلسطينية بدأت اتصالات مع عدد من الدول العربية للدعوة الى عقد قمة عربية طارئة بشأن القدس.

وقال القدومي لصحيفة «الاهرام المسائي» المصرية الحكومية ان «اتصالات فلسطينية تجري حاليا مع العديد من الدول العربية بهدف عقد قمة عربية عاجلة بشأن القدس ووقف عمليات التوسيع الاستيطاني في القدس وكذلك تنسيق المواقف العربية بشأن التردي والجمود الذي يصيب عملية السلام بسبب مجمل السياسات الاسرائيلية الحالية».

واضاف انه «يتمنى ان تعقد هذه القمة العربية في القريب العاجل في ضوء الاتصالات الحالية التي سوف تنشط عقب اجازة عيد الفطر وذلك بهدف التحرك العربي السريع في ضوء الاستعداد لبدء المفاوضات السورية الاسرائيلية وبالتالي لا بد من عقد هذه القمة حتى تتخذ مواقف عربية لانقاذ القدس».

وطالب القدومي «بانشاء صندوق عربي فلسطيني تساهم فيه كل الدول العربية بحصص ثابتة ومقررة تخصص امواله لشراء الاراضي العربية التي احتلها واستحوذ عليها المستوطنون وعودتها من جديد للفلسطينيين».

هذا وكانت القيادة الفلسطينية في اجتماعها الاخير الذي عقدته برئاسة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قد قررت توجيه رسائل عاجلة الى الدول العربية والاسلامية والهيئات الدولية من اجل «التحرك لحماية الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية في القدس».

وقال بيان وزعته وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) ان اعضاء القيادة التي تضم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ومجلس وزراء السلطة الوطنية استمعوا الى تقرير حول «حفر الانفاق في القدس الشريف» وقرروا تشكيل لجان فنية لمراقبة «هذه الحفريات الخطيرة».

الصقيع يقضي على ٨٠٪ من الانتاج الزراعي الفلسطيني شمال الضفة

● نابلس - «وفا» - اشعل المزارعون في قرى محافظات شمال الضفة النار في الاطارات المطاطية وسط حقولهم ومزارعهم في محاولة للحد من موجة الصقيع التي تجتاح المنطقة منذ ايام.

واكد عدد من المزارعين لـ «وفا» انهم لم يناموا منذ يومين وسهروا طوال الليل وهم يحرقون اطارات السيارات التي تصدر الدخان املا في التخفيف من حدة الاضرار الناجمة عن الصقيع والتي ادت الى اتلاف آلاف الدونمات المزروعة بخضار الكوسا والبندورة والباذنجان والفصوليا والبطاطا.

ويخشى المزارعون من استمرار موجة الصقيع الحادة اياما مقبلة اخرى، الامر الذي سيؤدي الى اتلاف ما تبقى من المحصول الزراعي لهذا العام، خاصة بعد ان اشارت الاحصائيات الاولية الى اتلاف ما نسبته ٨٠٪ من المحصول الزراعي لهذا الموسم حتى الآن.

ففي قرية بردلة، ادى الصقيع الى اتلاف مئات الدونمات المزروعة بالخضروات كذلك الحال في قرية عين البيضاء والجفتلك، اما الفارعة فقد ادت الى خسارة محصول البطاطا كاملا في القرية والذي يقدر بمئات الدونمات.

وهذا الوضع السيء لم ينعكس على المزارعين فحسب، بل تعدى ذلك ليصل الى الاقتصاد الفلسطيني، ولا سيما منطقة الاغوار والتي تشكل سلة الغذاء الفلسطيني.

وناشد المزارعون كافة المؤسسات المعنية بتقديم كل دعم ممكن لهم للتخفيف من حدة الاضرار التي لحقت بهم، كما دعوا مؤسسات الاقراض الزراعي الى تقديم يد العون لهم لادخال التكنولوجيا الحديثة الى مزارعهم، خاصة «الدفيئات» التي لا تتأثر بالصقيع.

الرئيس التركي يدافع عن العلمانية والدمقراطية

● انقرة - «و.ص.ف» - دافع الرئيس التركي سليمان ديميريل عن العلمانية والدمقراطية في بلاده في رسالة متلفزة مساء السبت بمناسبة عيد الفطر الذي بدأ امس الاحد في تركيا.

وقال ديميريل «بصفتي رئيسا للدولة اقف الى جانب سيادة الحق والدمقراطية والطابع العلماني للجمهورية». واضاف «ليس واردا التخلي عنها وستتم حماية المبادئ الاساسية للجمهورية. ويجب الا يشك احد في ذلك».

وانتقد ديميريل «الذين يحاولون تسييس الدين الاسلامي واستغلاله لغايات سياسية» وذلك في اشارة واضحة الى حزب الرفاه الاسلامي بزعامة رئيس الوزراء نجم الدين اربكان.

وكان «الرفاه» قد اثار مجددا في الآونة الاخيرة مسألة السماح بارتداء الحجاب في الجامعات ومؤسسات القطاع العام الذي تحظره القوانين العلمانية في البلاد، وكذلك بناء مساجد في مواقع ترمز الى تركيا الحديثة في اسطنبول وانقرة.

وقد اغضبت هذه المبادرات والتصريحات الاخيرة للسفير الايراني في انقرة محمد رضا باقري خلال «امسية عن القدس» نظمها رئيس بلدية سينجان بكر يلديز (ضاحية انقرة) عضو حزب الرفاه الاوساط القريبة من العلمانية واثارت استياء الجيش. وقال السفير الايراني ان «النصر سيكون للاسلام في جميع انحاء العالم» في تلميح الى الثورة الاسلامية في ايران.

ووجه العسكريون تحذيرا الى الاصوليين من خلال عرض دبابات في شوارع سينجان مما ادى الى انتشار شائعات، الاسبوع الماضي، في انقرة عن محاولة انقلاب.

وخاطب ديميريل العسكريين بقوله «يجب الا نفقد ثقتنا بالدمقراطية وان نفتش عن بدائل اخرى. يجب الا نضحي بالدمقراطية لمصلحة الغضب والاستياء». وقال «اذا حاولنا ان نجد حلولا خارج الدمقراطية فاننا لا نقوم الا بزيادة المشاكل».

وكان الجيش اطاح بديميريل مرتين عندما كان رئيسا للوزراء في ١٩٧١ و١٩٨٠.

الدول الافريقية والعربية تدعو لرفع العقوبات عن ليبيا

● نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - دعت منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية مجلس الامن الى رفع العقوبات «القاسية» المفروضة على ليبيا.

وافاد دبلوماسيون في الامم المتحدة ان القائم بالاعمال الكاميروني في الامم المتحدة، جان مارك مباي، الذي تترأس بلاده حاليا منظمة الوحدة الافريقية وجه رسالة الى مجلس الامن، امس الاحد، وتحمل تاريخ ٢٣ كانون الثاني الماضي تطالب بالتوصل الى «حل عادل» لمسألة «الخلاف القائم بين ليبيا من جهة والولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا من جهة ثانية» حول مسائل تتعلق بالارهاب.



● من مظاهرات الشعب الليبي ضد الحصار ●

ووجه مباي رسالته باسم لجان انشئت خصيصا بين منظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية لبحث مسألة العقوبات المفروضة على ليبيا. وجاء في الرسالة ان نظام العقوبات يتواصل «منذ فترة طويلة» وان «آثاره السلبية تتفاقم من دون ان ترتسم في الافق بوادر حل».

ويفرض مجلس الامن على ليبيا منذ العام ١٩٩٢ حظرا جويا وآخر على بيع السلاح بسبب اتهامها بالتورط في تفجير طائرة امريكية فوق لوكربي في اسكتلندا عام ١٩٨٨ واخرى فرنسية تابعة لشركة يوتا عام ١٩٨٩.

واعتبرت الرسالة ان ملف الطائرة الفرنسية قد طوي «والمسألة الوحيدة الباقية هي مسألة طائرة لوكربي» التابعة لشركة بانام الامريكية.

الا ان القاضي الفرنسي جان لوي بروغيير كان توجه في مهمة استقصاء الى ليبيا الصيف الماضي لبحث موضع تفجير طائرة اليوتا الفرنسية واعرب عن عدم رضاه عن التعاون الليبي مع التحقيقات.

وجددت الرسالة اقتراح محاكمة ليبيين اثنين من المشتبه بهما بالتورط في لاهاي حيث مقر محكمة العدل العليا الدولية من قبل قضاة اسكتلنديين حسب القوانين الاسكتلندية.

وختمت الرسالة «نأمل قيام مجلس الامن خلال فترة قريبة ببحث هذه المسألة لتخفيف التوتر في المناطق العربية والافريقية».

اتهام المخابرات الليبية بالاعتداء على المصالح الامريكية في برلين

● برلين - الوكالات - اتهم القضاء الالماني في نهاية الاسبوع اجهزة الاستخبارات الليبية بتدبير اعتداء في ملهى برليني يرتاده الامريكيون اوقع ثلاثة قتلى (امريكيان وتركي) واكثر من مئتي جريح في العام ١٩٨٦.

وقال المدعي العام في برلين، ديتر نويمان، في مؤتمر صحفي ان «استنتاجات النيابة العامة والشرطة الجنائية في برلين تفيد بأن الاعتداء نفذ بناء على تعليمات مباشرة من اجهزة الاستخبارات الليبية في طرابلس».

واوضح نويمان ان الاتهام وجه في ٣٠ كانون الثاني الى خمسة اشخاص، هم ليبي وفلسطيني وثلاثة المان بينهم امرأتان.

واضاف ان الاستخبارات الليبية اعطت الامر مباشرة للسفارة الليبية في برلين الشرقية «لتنظيم اعتداء بأسرع ما يمكن ضد المصالح الامريكية في برلين» في وقت كانت العلاقات بين واشنطن وطرابلس تتجه نحو التأزم.

واوضح المدعي العام ديتليف ميليس ان النيابة العامة تملك الدليل على ان اتصالات في هذا الشأن جرت بين طرابلس وسفارتها في برلين الشرقية.

وقد اتهم الفلسطيني ياسر شريدي (٣٨ عاما) والالماني من اصل فلسطيني علي شناع (٣٧ عاما) وزوجته السابقة فيرينا شناع (٣٨ عاما) بارتكاب جريمة قتل ومحاولة القتل والاعتداء بالمتفجرات.

واضاف ميليس ان الليبي مصباح عتر (٣٩ عاما) والالمانية اندريا هويسلر (٣١ عاما) اتهما بالتواطؤ. وكانت اليونان قد سلمت في ٢٩ كانون الثاني هويسلر الى السلطات الالمانية بناء على مذكرة توقيف صادرة عن الشرطة الدولية (انتربول) بعدما تم اعتقالها في تشرين الاول في شمال البلاد.

وقد اودع المعتقلون جميعا السجن باستثناء مصباح عتر الذي ادلى بمعلومات القت الضوء على هذه القضية.

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل عثمان غنايم في سخنين بوفاة المأسوف عليه المرحوم

محمد حمد عثمان غنايم (ابو حمد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل فرح في سخنين بوفاة المأسوف عليه

نادر خليل فرح

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية - سخنين

تسع دول تطالب العراق بـ ٣٢ مليار دولار!

● جنيف - اعلنت متحدثة باسم الامم المتحدة ان الكويت والولايات المتحدة وسبع دول اخرى طلبت عن طريق المنظمة الدولية تعويضات من العراق بقيمة ٣٢ مليار دولار لما اصاب البيئة من اضرار بسبب حرب الخليج عام ١٩٩١.

وكان امام هذه الحكومات مهلة انتهت في الاول من شباط الجاري لتسجيل طلبات التعويض بشأن البيئة لدى لجنة التعويضات في الامم المتحدة.

واوضحت المتحدثة تيريز غاستو ان الكويت وحدها، التي تعرضت للاجتياح العراقي في آب ١٩٩٠، طالبت بمبلغ ١٦ مليار دولار.

وكانت القوات العراقية احرقت عام ١٩٩١ اكثر من ٧٠٠ بئر نفطية اثناء انسحابها من الكويت امام قوات التحالف الغربي بزعامة الولايات المتحدة، وتسببت ببقعة نفطية كبيرة بعد ان افرغت آلاف براميل النفط في مياه الخليج.

وطالبت بالتعويض، اضافة الى الكويت والولايات المتحدة، كل من بريطانيا واستراليا وهولندا والمملكة العربية السعودية والمانيا وايران وتركيا.

وكانت اللجنة الدولية تشكلت عام ١٩٩١ لدفع تعويضات الى الافراد والشركات والدول التي تضررت من الغزو العراقي للكويت.

ولم تتمكن اللجنة، بسبب عدم توافر الاموال، من تعويض اكثر من اربعة آلاف شخص حصلوا على ١٣,٥ مليون دولار.

لكن تطبيق القرار ٩٨٦ «النفط مقابل الغذاء» سيسمح للجنة بتقديم تعويضات اخرى قريبا للافراد. وينص القرار على السماح لبغداد بتصدير ما قيمته مليارا دولار كل ستة اشهر على ان يحول ثلث هذه المبالغ اي حوالي ١٠٠ مليون دولار شهريا للجنة الدولية.

روسيا مثقلة بوضع معقد ومتفجر

□ التقت «الجماهير» ڤالنتين ايڤانوفيتش نيكيتين، احد قادة الحزب الشيوعي الروسي، مسؤول العلاقات القومية، واجرت معه هذا الحوار الذي يسلط الاضواء فيه على التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وتطور نشاط الحزب الشيوعي في روسيا وبقية البلدان المستقلة.

في بداية اللقاء، اعطى نيكيتين لمحة عن تطور الاحداث في روسيا منذ عام ١٩٩١، منذ ان قصف يلتسين دار البرلمان بالمدافع وسط تهليل وتأييد واسع من الدول الرأسمالية الكبرى، وقال منذ ذاك وروسيا تعيش مع الدول المستقلة الاخرى وضعا معقدا، دراماتيكيا ومتفجرا.

كانت هناك اوساط غير قليلة من الشعب، تعتقد ان ابعاد الشيوعيين عن الحكم سيكون لصالحهم، وسيتحسن وضعهم. ولكن بتجربتهم الذاتية اخذوا يكتشفون ان هذا الاعتقاد كان خطأ. فأحوالهم المعاشية تدهورت كما انعدم أمنهم الشخصي بالاضافة الى امن البلاد كلها، تفاقمت الجريمة، وانتشرت عصابات المافيا، ونهبت ثروات البلاد.

في ظل هذه الظروف عمل الحزب بين الجماهير، وكان وضعنا لغاية عام ١٩٩٣ في غاية الصعوبة. ولكن بعد ذلك اخذنا نلمس اننا مقبولون اكثر، واخذت سياستنا وبرنامجنا السياسي يلقيان قبولا وتفهما اكثر عند الجماهير.

وقد جاءت انتخابات عام ١٩٩٣ لمجلس الدوما «البرلمان» لتعطي المؤشر على اعادة التقدير والاعتبار لحزبنا، حيث نال الحزب ١٢٪ من مجموع الاصوات (اصوات الناخبين) اي ٦ ملايين صوت.

بعد دخولنا البرلمان، استطاع نواب حزبنا الشيوعي ان يوصلوا صوتهم، مواقفهم وسياساتهم الى كافة ابناء الشعب بشكل افضل. ومن خلال خطبهم، ومداخلاتهم وانتقاداتهم الحاسمة لتدهور اوضاع البلاد، تعرفت الجماهير على حزبنا بشكل افضل.

واستمر ذلك بتعاظم ملحوظ حتى عام ١٩٩٥ حيث جرت الانتخابات النيابية اللاحقة. في هذه الانتخابات تغيرت الصورة تماما، واصبحت الجماهير تدرك اكثر فأكثر هول الفاجعة التي اخذ يعيشها شعبنا، ووطننا، لقد منحتنا الجماهير ثقة كبيرة، حيث صوت لنا ١٥ مليون ناخب بدل ٦ ملايين بنسبة ٢٣٪ من مجموع الاصوات. وقد حصلنا على ١٨١ نائبا في مجلس الدوما الجديد.

لقد وضعت هذه النتائج على كاهل حزبنا مسؤوليات اكبر، ولذلك عندما اقتربت معركة الرئاسة، اخذنا كل هذه التطورات بعين الاعتبار، وتوضح لنا ان معركة الرئاسة ستكون بين الشيوعيين، واعداء الشيوعية، خصوصا وقد اخذ يلتسين وفريقه يلعبون بالدستور، ويخرقونه واستعملوا كل الصلاحيات لتجاوزه، وقد لجأوا الى القوة والبلطجة في ذلك. واستنادا الى التأييد المتزايد من قبل الناس لحزبنا، ولخيبة الامل بيلتسين وزمرته قررنا ترشيح زيوغانوف، الامين العام للحزب الشيوعي الروسي، وكان هناك حماس كبير لترشيحه بين الجماهير.

لقد صوت لزيوغانوف ٣٠ مليون مواطن. لم يكن الفرق بين زيغانوف ويلتسين كبيرا، لجأت السلطات الحاكمة الى التزوير، ولدينا وثائق واثباتات على ذلك. اننا نلمس اليوم ان قسما من الذين صوتوا ليلتسين اخذوا يدركون انهم خدعوا، وهناك تحول جديد، ولكن هناك في نفس الوقت مخاطر جدية في الوضع.. فالوضع بعد الانتخابات وبعد مرض يلتسين يتسم بالصراع على السلطة، في الوقت الذي يتفاقم فيه الوضع الاقتصادي، حيث هناك ارتفاع مذهل في عدد العاطلين عن العمل.. الانتاج معطل في عدة قطاعات، المعاشات لا تدفع وكذلك المكافآت ورواتب التقاعد، لقد ازدادت الجريمة واصبحت سمة تلازم الحياة اليومية للناس.

«الجماهير»: الم يحرك هذا الوضع المعاشي الجماهير للنضال ضد هذه السياسة؟

اخذ النضال المعاشي يتصاعد تدريجيا، وهذا ملحوظ الآن اكثر من السابق. كان نضال الطبقة العاملة في الفترة المنصرمة يقتصر على اضرابات اقتصادية عفوية، ونستطيع القول ان دور الحركة العمالية النقابية كان ضعيفا، مما خيب ظن العمال بالقيادات النقابية، والآن نستطيع القول ان عددا غير قليل من هؤلاء تم استبعادهم عن مواقعهم وتقدمت قيادات جديدة.

لقد تغيرت طبيعة بعض الاضرابات الاخيرة، وقد لمسنا تغيرا في عملها وتنظيمها حيث اخذت تربط مطالبها الاقتصادية ببعض المطالب السياسية، مثل توجيه النار والهجوم على بعض المسؤولين في السلطة، والمطالبة بازاحتهم وتحديد مسؤولياتهم عن تدهور اوضاع البلاد الاقتصادية والمعاشية.



● الشيوعي نيكيتين ●

كما اخذت تظهر خلال الاضرابات العمالية الاخيرة اتهامات للولايات المتحدة الامريكية والدول الرأسمالية الاخرى الطامعة في نهب خيرات البلاد، والاشارة الى اسماء في داخل السلطة تأتمر بأمر الامريكان والقوى الامبريالية، كما اخذ الهجوم يرتفع على صندوق النقد اللدولي والبنك الدولي للدور الذي يلعبانه في فرض شروطهما على روسيا وفرض التبعية عليها.

وهناك نشاط اجنبي مشبوه تقوم به الدول الامبريالية، حيث خلقت هذه الدول منظمات عديدة تحت اسماء خادعة، ولكنها مرتبطة بأجهزة هذه الدول، وقد شهدنا في فترة انتخابات الرئاسة اكثر من الف خبير غربي يجوبون البلاد ويتدخلون بشكل فظ في الدعاية لانتخاب يلتسين.



● يلتسين ●

«الجماهير»: ما هو وضع الحزب الشيوعي الروسي واوضاع الاحزاب الشيوعية الاخرى؟

خاض الشيوعيون معركة قاسية لفرض علنيتهم وشرعيتهم، وقد اضطررنا اللجوء الى القضاء من اجل ذلك. وفي عام ١٩٩٢ نجحنا في فرض وجود الحزب في فترة الصراع على كسب الشرعية لعمل الحزب، تقدمت احزاب كثيرة لتنال الترخيص وكان ذلك مبررا في حينه، اما بعد كسب قضية شرعية الحزب والعمل تحت اسم «الحزب الشيوعي في روسيا الاتحادية»، اخذت الاحزاب الاخرى تتلاشى وينضم اعداد كبيرة منهم لحزبنا. ومثال على ذلك، ان الحزب الاشتراكي الذي وصلت عضويته الى ٨٠ الفا لم يعد عنده الف عضو فغالبية اعضائه انضموا الى حزبنا. ويضم حزبنا الآن ما يزيد على ٦٠٠ الف عضو.

لا زال هناك بعض الاحزاب التي تعمل بهذا الشكل او ذاك تحت اسم الشيوعية، ولكن نعتقد ان اعدادا من منتسبيها يتوجهون الينا وان تنظيماتها تضعف، وهنا شعور متزايد ان يلتسين يرغب في الحفاظ عليها وبقائها.

«الجماهير»: ما هي اوضاع الحزب الشيوعي الروسي حاليا، وما مدى علاقتكم بالاحزاب الشيوعية في البلدان المستقلة؟

حول الاحزاب الشيوعية في البلدان المستقلة حيث يوجد فيها جميعا احزابا شيوعية باستثناء اوزبكستان، وتركمانستان، وجميع هذه الاحزاب مع التعاون الكامل مع حزبنا، والجميع يتفق معنا على ايجاد شكل من اشكال الاتحاد تنسجم مع تطورات علاقاتنا المستقبلية. وهناك لجنة تنسيق بين هذه الاحزاب تجتمع دوريا وتناقش كافة الامور، هناك طروحات حول ايجاد حزب واحد باسم الحزب الشيوعي السوفييتي، ولكن ببقاء القيادات في كل حزب في بلادها، انها طروحات تدرس في كل حزب وان علاقات هذه الاحزاب تقوم على قدم المساواة.

الوضع في حزبنا بعد الانتخابات (انتخابات الرئاسة) نستطيع القول الآن وعلى ضوء انتخابات حكام المناطق المحلية والتي جرت وتجري الآن ان النتائج التي ظهرت حتى الآن هي افضل مما كنا نتوقع. ان الجماهير تعي الآن تماما انه رغم الصلاحيات المحدودة التي يتمتع بها البرمان في حياة البلاد السياسية الا اننا استطعنا ان نمنع مرور قوانين معادية لمصالح الناس، واننا نناضل لتخفيف الاعباء التي تعمل السلطة على تحميلها للناس.

اننا ندرك كم هي قاسية معركة الصراع على السلطة بوجود شخص مريض على قمة الهرم وبرلمان ذي صلاحيات محدودة، وكم من الاحتمالات الخطيرة التي تفرضها هذه الوضعية على استمرار بؤس وشقاء حياة الجماهير، ومن هذا المنطلق نعمل وسنعمل مع كل القوى التي لها مصلحة بانهاء مأساة الشعب الروسي وشعوب بلدان الاتحاد السوفييتي السابقة دون اي تحفظ، وسنواصل النضال الصعب والمعقد هذا.

اود في نهاية هذا اللقاء ان اتوجه للشعب الاردني بكل الحب والتقدير واقول لهم حول قضية ومأساة الشعب الشيشاني هذه الكلمات البسيطة: ان سياسة يلتسين في الشيشان هي سبب هذه المأساة الانسانية وان الاتفاقية التي عقدها ليبيد كانت لعبة سياسية من المسؤولين في الكرملين، ونحن نقول ان بقاء علاقات الاتحاد مع روسيا اقوى للشعبين واضعين لتطورهما اللاحق، حيث لا يوجد اي مصلحة في تفتيت هذه البلدان والقوميات، والرابح الوحيد من سياسة يلتسين تجاه هذه القضية هي القوى الرجعية والاستعمارية وستثبت تطورات الاحداث ذلك.

حوكمت في سنة ٨٦

قرأت بتمعن بالغ الحديث الذي ادلى به الاخ عبد الحميد ابو عيطة للصحيفة البريطانية «مورننغ ستار» والذي نشر في «الاتحاد» بتاريخ ٩٧/١/٢٩.

لقد استغربت ما ذكر في هذا الحديث بأن «لقد كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي ذات يوم، هو الوحيد الذي وقف ضد القانون الاسرائيلي الذي يعتبر العلاقة مع «م.ت.ف» خيانة «انني اعرف جيدا سيرة هذا القانون المجحف فقد كنت اول مواطن اسرائيلي يقدم بسببه الى المحاكمة بعد عودتي من رومانيا سنة ١٩٨٦ حيث ترأست وفد السلام الاسرائيلي الذي اجتمع علانية مع وفد «م.ت.ف».

والحقيقة هي بأن ٢٥ عضوا صوتوا في الكنيست ضد سن هذا القانون بينهم جميع اعضاء كتلة «ميرتس»، والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، بالاضافة الى ٩ نواب من كتلة حزب العمل. وطيلة سبع سنوات واصلت القوى الدمقراطية اليهودية والعربية نضالها المثابر ضد هذا القانون الى ان الغته الكنيست سنة ١٩٩٣ بعد ان طالبت كتلة ميرتس حزب العمل بتنفيذ ما نص عليه الاتفاق الائتلافي معها، الغاء هذا القانون التعسفي.

لطيف دوري

سكرتير لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني

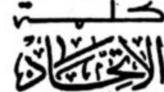
رد على لطيف دوري

كان الحزب الشيوعي الاسرائيلي وما يزال، يؤيد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني، وكان الوحيد، ولسنوات طويلة الذي يؤيد هذا الحق، كما انه اقام اتصالات سرية وعلنية مع «م.ت.ف» بعد سن قانون الارهاب، الذي يعتبر العلاقة مع «م.ت.ف»، خيانة.

اتصالات الحزب بـ «م.ت.ف» بدأت في سنوات السبعينيات واحدى اللقاءات التي اجراها الحزب مع «م.ت.ف» كانت في براغ في اواسط سنوات السبعينيات.

لم اقصد اهمال او انكار دور بعض اعضاء المبام ولطيف دوري ابدا، واذا ما كان قدم للمحاكمة في سنة ٨٦، لاجتماعه علنا مع وفد «م.ت.ف»، فهذا لا يعني ان ما قلته بالنسبة لدور الحزب الشيوعي في هذه المسألة، هو نفي لدور بعض اعضاء مبام ولطيف دوري.

عبد الحميد ابو عيطة



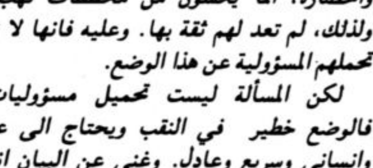
كلمة الاتحاد

مأساة النقب..!

☐ وفاة الجدة العربية في النقب من عائلة ابو صبيح وحفيدها، في نهاية الاسبوع، من جراء تفاقم الانفلونزا هي نموذج مرعب لفظاعة المأساة التي يعيشها اهلنا في النقب.

نحن لا نقول ان الحكومة هي المسؤولة عن انتشار الانفلونزا ولا عن اهمال الناس البسطاء للعلاج الطبي. لكن، في النقب، يعيش حوالي مئة الف انسان في ظروف اقل ما يقال فيها انها بعيدة عن الحد الادنى من متطلبات عصرنا. لا خدمات طبية ولا صحية، للغالبية الساحقة منهم. الماء يشترونه وينقلونه بالخزانات. الكهرباء لا يعرفونها، مع ان نورها يضيء الزرائب واقنان الدجاج في المستوطنات المجاورة لهم والقائمة على اراضيهم المصادرة.

الحكومة تحمّلهم المسؤولية عن ذلك، لانهم يرفضون مشاريع التركيز التي تعرضها عليهم. ولكن هذه باتت حجة تتذرع بها، لان هؤلاء الناس لا يهربون من العصرنة والحضارة، انما يخشون من مخططات نهب اراضيهم.



ولذلك، لم تعد لهم ثقة بها. وعليه فانها لا تستطيع ان تحملهم المسؤولية عن هذا الوضع.

لكن المسألة ليست تحميل مسؤوليات وحسب. فالوضع خطير في النقب ويحتاج الى علاج جذري وانساني وسريع وعادل. وغني عن البيان انه لو كانت الوفاة وقعت في اية بلدة يهودية، لكانت قامت القيامة، وكان وزير بل وزراء، تدفقوا عليها وتبنوا قضيتها.

لهذا كله، نحن نطالب الحكومة بأخذ مسؤوليتها تجاه اوضاع اهلنا في النقب، وطرح حلّ جذري لقضاياهم يكون مبنيا اولا على الثقة، التي يمكن ان تتوفر اذا رفعت الحكومة ايديها عن اراضيهم، وان يتضمن خطة عملية توضع بمشاركتهم وبموافقتهم من اجل تحسين ظروف معيشتهم وتطويرها نحو العصرنة ومتطلباتها الصحية والتعليمية.

(«الاتحـــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

• المنظمات غير الحكومية تقرّ في نيويورك:

رفع مستوى النشاط لاقرار الحق باقامة دولة فلسطينية مستقلة

☐ بقلم: د. احمد سعد ☐

☐ انتهى في مبنى الامم المتحدة في نيويورك، في منتصف الاسبوع الماضي، الاجتماع التشاوري للمكتب التنفيذي لسكرتارية المنظمات غير الحكومية المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، وذلك بمشاركة وفود من لجان التنسيق للمنظمات غير الحكومية الاقليمية الاوروبية والامريكية الشمالية والاسيوية.



●صورة من الارشيف ●

واتخذ هذا اللقاء طابع المداولات التشاورية حول افاق نشاط المنظمات غير الحكومية وافضل سبل التنسيق فيما بينها، وانجع الوسائل والآليات للتضامن دعما للكفاح الفلسطيني المشروع من اجل اقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، خاصة في ظل المستجدات بعد توقيع اتفاقية الخليل.

وفي اليوم الاول من الاجتماع التشاوري جرى تقييم للوضع، حيث اسهم المندوبون في طرح مواقفهم التقييمية للوضع، وذلك من خلال تركيزهم على دور منظماتهم وصياغة تصوراتهم بالنسبة للافاق المرتقبة.

وقد برز من خلال النقاش التركيز على اربع قضايا محورية:

- الاولى: التقييم الايجابي لاتفاقية الانسحاب من الخليل باعتبارها مؤشرا يجسم طابع المرحلة الجديدة التي يبرز من خلالها التناقض بين المواقف التقليدية الايديولوجية - السياسية لاحزاب اليمين الحاكم في اسرائيل - احزاب ارض اسرائيل الكبرى - وبين الواقع الجديد الفلسطيني والعربي والدولي وداخل اسرائيل، الذي الزم حكومة نتنياهو على التراجع، ومحاولة تخطي هذا التناقض من خلال محاولة التكيف مع هذا الواقع، ولكن على اساس تحقيق المكاسب الاقليمية والسياسية على حساب الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

- والثانية: ان الطريق حتى انجاز الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة لا تزال طويلة ومليئة بالعقبات والمصاعب التي تزرعها سياسة وممارسة حكومة اسرائيل مثل الاستيطان ومخططات تهويد القدس الشرقية ورفض حق اللاجئين بالعودة.

- والثالثة: ان قضية اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية وفق قرارات الشرعية الدولية في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ تعتبر القضية المركزية رقم واحد على جدول نشاط المنظمات غير الحكومية الوطنية والمناطقية والدولية.

وانه يجب استثمار المناسبات الثلاث في العام ١٩٩٧، مرور (٥٠) سنة على قرار التقسيم في العام ١٩٤٧، و(٣٠) عاما على احتلال الضفة والقطاع و(١٠) سنوات على الانتفاضة، لتصعيد النشاط المنظم للمنظمات غير الحكومية، الجماهيري والاعلامي لشرح ثوابت الحق الفلسطيني المشروع ومدى خرق اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية.

- والرابعة: ان القضايا الثلاث المطروحة آنفا تؤكد اهمية عدم العودة الى مرحلة الوهم الذي انتشر بعد توقيع اتفاقات اوسلو، حيث تراجع نشاط المنظمات غير الحكومية الى هاوية الركود جراء الاعتقاد الخاطئ: ان الطرفين الرسميين، الفلسطيني والاسرائيلي، يركبان قاطرة السلام ولا حاجة بعد لنشاط هذه المنظمات. فالصراع اليوم لانجاز الحق الفلسطيني في الدولة المستقلة يستدعي رفع مستوى النشاط والتنسيق.

على هذه الخلفية عقدت في اليوم الثاني من اللقاء التشاوري ثلاثة لقاءات منفصلة على الاساس القاري، اجتماع لجنة التنسيق الدولية - المكتب التنفيذي واللجنة الاوروبية ولجنة التنسيق، وذلك لاقرار البرنامج العيني للنشاط في العام ١٩٩٧ وابراز اهم القضايا المركزية.

وقد اقرت لجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية سلسلة من القرارات الهامة، التي قبلت فيما بعد في جلسة الاختتام بموافقة جميع المشاركين.

ومن اهم هذه القرارات، ان يعقد المؤتمر السنوي العام للمنظمات غير الحكومية المناصرة للحق الفلسطيني المشروع هذا العام في القاهرة، وذلك بعد اخذ موافقة الحكومة المصرية. وجرى الاتفاق على القاهرة بعد نقاش حسم في نهاية المطاف بالاقرار. وجاء اقتراح القاهرة من منطلق القرب الجغرافي لفلسطين ولقضايا الصراع، وان عقده في القاهرة يتيح امكانية زيارة الوفود المشاركة الى فلسطين والتعرف عن كثب على القضايا في موطنها، كما ان عقده في القاهرة يتيح امكانية تجنيد ومشاركة منظمات حكومية كثيرة من القارة الافريقية.

وجرى الحديث عن استضافة شخصيات بارزة مثل نلسون مانديلا وياسر عرفات وحسني مبارك. كما اتفق على ان يسبق المؤتمر الدولي مؤتمرات تحضيرية اقليمية في امريكا الشمالية في حزيران، وللمنظمات غير الحكومية الاسيوية في تموز في العاصمة الاندونيسية، جكارتا، وللمنظمات الاوروبية في تموز ايضا.

وقد اقر ان يكون الموضوع المركزي، القضية والشعار المركزيين - قضية اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وان تطرح للتداول في المؤتمر العام وفي ورشات العمل، قضايا القدس واللاجئين والمستوطنات. كما ستصدر نشرة دورية اعلامية توزع عالميا وتشرح انتهاكات اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية خلال الخمسين عاما منذ صدور قرار التقسيم في العام ١٩٤٧، وتبين شرعية وحقوق شعب يكافح منذ خمسين سنة لانجاز حقه الشرعي بالدولة المستقلة.

وجرى التأكيد على اهمية الموقف الاستراتيجي من القدس الشرقية كعاصمة للدولة الفلسطينية العتيدة، وعدم شرعية مخططات التهويد الاسرائيلية ورفضها.

كما ستولى اهمية خاصة لقضية حق اللاجئين الفلسطينيين بالعودة حسب قرارات الشرعية الدولية، وكذلك قضية التنمية والتضامن المعنوي والمادي مع شعب يبني دولة على الطريق، بعد ان هدم الاحتلال الاسرائيلي بنيتها الاساسية.

وعمليا تضمن البيان الختامي هذه القضايا الاساسية مرفقة بالدعوة لرفع مستوى النشاط الجماهيري والاعلامي للمنظمات غير الحكومية حول الحق الفلسطيني وتوسيع دائرة التضامن الدولي معه.

ومن الاهمية بمكان ان لجنة التنسيق الدولية واللجان الاقليمية اكدت على اهمية مشاركة قوى السلام والمنظمات غير الحكومية، اليهودية والعربية، من اسرائيل في كل الفعاليات.

وبتواضع نؤكد ان لوفد المنظمات غير الحكومية الفلسطينية، الذي مثله الدكتور مرعي عبد الرحمن والدكتور علأم جرار، ووفد الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، الذي كان لي شرف تمثيلها كعضو في المكتب الدائم للجنة التنسيق الدولية للمنظمات غير الحكومية، قد اسهم بدور هام في النقاش وفي بلورة صياغة قرارات لجنة التنسيق الدولية والمكتب التنفيذي، وقرارات اللقاء التشاوري.

والقضية المطروحة امامنا، هنا في اسرائيل، وبشكل ملح، انه آن الاوان لصقل جبهة سلام واسعة، يهودية - عربية، لا يقتصر نشاطها على تنظيم الفعاليات الجماهيرية - السياسية بمناسبة (٥٠) سنة على قرار التقسيم و٣٠ سنة على الاحتلال و١٠ سنوات على الانتفاضة فحسب، بل استغلال هذه المناسبات لدفع العجلة الكفاحية من اجل انهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية بجانب دولة اسرائيل. ونحن في الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اصبح موقفنا وبرنامجنا التاريخي «دولتان للشعبين» المهور باغلى التضحيات، اصبح الموقف الذي تلتف حوله وتحمل لواءه اوساط واسعة في الرأي العام العالمي اليوم. نحن، تقع علينا مسؤولية تاريخية بتجسيم مبادرتنا التي بدأت بتوحيد قوى السلام العادل من خلال مختلف اشكال واطر التعاون في المعركة من اجل السلام واقرار الحق الفلسطيني المشروع بالتحرر والسيادة.

السجن الفعلي على شفاعمري حاول قتل زوجته!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – «هناك بعض الرجال المتزوجين عليهم ادراك ومعرفة وجود فرق كبير بين المرأة وبين الاكياس المستعملة في النوادي الرياضية لتطبيق تمارين الملاكمة»!

هذا ما جاء في قرار الحكم الذي فرضه قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين امس الاحد، على سليم علي حوسان (٥١ عاما) من شفاعمرو، وتضمن السجن الفعلي شهرين بعد ادانته بالاعتداء على زوجته ومحاولة قتلها!

ووفق لائحة الاتهام، اعتدى المتهم على زوجته في فترات متقاربة. وحاول الضغط عليها لعدم تقديم شكوى! وفي (٩٦/١/٢٤) ضرب زوجته بقسوة واضطرها للعلاج الطبي. وفي (٩٦/٢/٩) اعتدى عليها بقسوة وكسر لها ضلعا في صدرها. وفي (٩٦/٢/٢٦) ضربها ودفعها في الشارع العام بقوة وكادت سيارة مسرعة ان تدهسها!

وبالاضافة الى السجن الفعلي الذي تخصم منه فترة اعتقال المتهم من (٩٦/١٢/٢٥)، فرض القاضي مغين، السجن مع وقف التنفيذ على المتهم ثلاثة اشهر لسنتين.

السجن الفعلي على شخص اغتصب بناته الثلاث!

* القاضي: «لا فرق بينه وبين الحيوان»! *

□تل ابيب – لمراسلنا – فرضت المحكمة المركزية في تل ابيب امس الاحد، السجن الفعلي تسع سنوات، على شخص من مركز البلاد، اعترف وأدين باغتصاب ثلاث من بناته الست القاصرات!

وفرضت المحكمة السجن مع وقف التنفيذ اربعة اشهر لست سنوات، على زوجة المتهم لانها لم تبلغ الشرطة عن الجريمة التي ارتكبها زوجها ضد البنات الثلاث.

وتبين من لائحة الاتهام ان المتهم كان يغتصب بناته في البيت فارضا عليهن اجواء الارهاب.

وأمرت المحكمة باخراج جميع البنات الست من البيت ووضعهن في ملجأ للحماية.

وأشار القاضي في قرار الحكم الى ان المواد «التي قدمت اليه عن ممارسة الوالد البشعة لا تبقي اي فرق بينه وبين الحيوان»!

بعد سنة من وفاته عثرت عليه شقيقته

□طوكيو – الوكالات – بعد مرور اكثر من سنة على وفاة رجل في التاسعة والثلاثين من عمره، عثرت شقيقته التي تسكن في شقة مجاورة في مدينة يوكوهاما اليابانية على جثته وقد تحللت كليا، حسب ما ذكرت الصحف اليابانية.

واكدت شقيقة الرجل (٣٧ عاما) للشرطة انها كانت تعتقد ان اخيها «كان مسافرا». وقد اكتشفت انه توفي عندما دخلت شقته بناء على طلب من احد الاقارب. وتعتقد الشرطة انه توفي بمرض.

وكان الرجل عازبا وعاطلا عن العمل، يحب الوحدة ونادرا ما يتحدث الى جيرانه.

وكان الاخ والاخت يعيشان جارين منذ ان ورثا الشقتين من ذويهما في العام ١٩٩٢. وقد شغلت هذه الظاهرة حيزا واسعا في الصحف التي تحدثت عن وفيات عدة في ظروف مماثلة خلال الاشهر الاخيرة، مما يعكس الوحدة التي يعيش فيها المواطنون المهمشون او المحرومون في المدن اليابانية الكبرى.

شرطة واشنطن لم تعد قادرة على حماية سكانها

□واشنطن – الوكالات – حذرت نقابة للشرطة من ان الشرطة في واشنطن لم يعد لديها الوسائل اللازمة «لحماية الاشخاص الذين يعيشون او يعملون او يزورون» العاصمة الامريكية ودعت الحكومة الفدرالية الى ان تتولى الاشراف على شرطة هذه المدينة.

فعلى الرغم من انخفاض نسبة الجرائم في معظم المدن الكبرى في الولايات المتحدة فان العاصمة الامريكية تشهد حاليا موجة من العنف ادت الى مقتل ٤٦ شخصا منذ مطلع السنة الحالية. وكان لمقتل احد ضباط الشرطة خلال الاسبوع الماضي برصاصة اطلقت على رأسه بكل برودة اعصاب تأثيره الكبير على معنويات رجال الشرطة.

واعلن رئيس نقابة «فراترنل اوردر اوف بوليس» رون روبرتسن في بيان ان «كثيرين من الناس قتلوا وسيقتلون بسبب حالة شرطة واشنطن» التي «تفتقر الى ما يلزم من المعدات والتكنولوجيا والتدريب».



●البيت الابيض●

تحويل سخنيني اعتدى على والدته للعلاج النفسي!

●عكا – مكتب «الاتحاد» – مدد قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح امس الاحد، اعتقال شاب من سخنين (٢٢ عاما) اربعة ايام، للاشتباه بالاعتداء على والدته وقرر تحويله للفحص النفسي.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، درج المشتبه به في الفترة الاخيرة على ضرب والدته واهانتها لانها لم تعطه مالا!! وفي المرة الاخيرة دفشها فسقطت على الدرج واصيبت برضوض وهددها بالقتل!!

وقال المشتبه به انه لا يعرف لماذا اشتكته والدته للشرطة!!

غرامة عقابا لاحتجاز العصافير

□روما – الوكالات – ثبتت محكمة التمييز الايطالية الحكم الصادر عن قاض في شمال البلاد بفرض غرامة تصل قيمتها الى ملايين من اللير على رجلين اساءا معاملة عصافير باحتجازها في قفص ضيق لدرجة انها كانت عاجزة عن مد اجنحتها.

وكان الرجلان اللذان كانا يستخدمان العصافير لاغراض دعائية استأنفا حكم القاضي. غير ان محكمة التمييز اعتبرت ان سلوكهما يعتبر «قاسيا فعلا ومجانيا لانه كان من الممكن بكل سهولة تجنبه من خلال استخدام قفص اكبر».

هر كلف شركة ١٦٧ الف دولار

□روما – الوكالات – انفقت شركة «اليطاليا» ٢٥٠ مليون لير (١٦٧ الف دولار) للتأكد من سلامة احدى الرحلات وحفاظا على حياة الهر.

فقد ارغمت الشركة على تأخير موعد رحلة من روما الى نيروبي لـ ٢٤ ساعة حتى عثر الفنيون على هر صعد الى الطائرة من طراز بوينغ ٧٦٧ بينما كانت تستعد للاقلاع. وقام الفنيون خلال بحثهم عن الهر بتفكيك ارض الطائرة بكامله.

وقد تلقوا لجهدهم هذا شكرا من دار نشر ايطالية متخصصة في الكتب حول الهررة «وقبل عشرة ايام من الاحتفال باليوم العالمي للهر في ١٧ شباط».

مسلسل اذاعي سوري عـ

□دمشق – الوكالات – انتهى الكاتب الاذاعي السوري ياسر بدوي من كتابة مسلسل اذاعي من ٣٠ حلقة عن الكاتبة والشاعرة الفلسطينية مي زيادة (١٨٨٦ – ١٩٤١) سيتم بثه قريبا.

ورأى بدوي في تصريح نقلته صحيفة «الثورة» الرسمية السورية ان تناول حياة مي زيادة دراميا «ليس بالامر السهل بسبب ندرة المراجع التي تتناول حياتها الشخصية».

واوضح انه وجد في شخصية مي زيادة «شخصية غنية جدا وباحثة وموسيقية تجيد العزف على عدة آلات موسيقية كما انها تجيد الغناء وصاحبة صوت رخيم» مستشهدا بما قاله عنها الاديب المصري الكبير طه

احتالت علـى الـز

□لندن – الوكالات – حكمت احدى محاكم لندن على مسؤولة في محل «هارودز» الشهير في نهاية الاسبوع بالسجن ثلاث سنوات مع النفاذ لانها سرقت مبلغ ٢٠٥ آلاف جنيه استرليني (٣٣٠ الف دولار) بطريق الاحتيال من خلال استخدام معطيات سرية في بطاقات الائتمان التي يستخدمها بعض الزبائن الاثرياء للشراء من المحل.

ولم يلاحظ احد الزبائن وهو الشريف آل حسين الواسع الثراء ان الديون على بطاقة ائتمانه اضيف اليها مبلغ ١٢٠ الف جنيه (١٩٠ الف دولار) استخدمته الموظفة اليزابيث جون (٣١ عاما) في مدى ثلاثة اشهر. وقد ابلغته الشرطة بذلك بعد تحقيق استمر ٢٦ شهرا.

الولايات المتحدة، الاولى، فـ

□واشنطن – «و.ص.ف» – في دراسة نشرها مركزا مراقبة الامراض والوقاية منها في اتلانتا في ولاية جورجيا الامريكية ان الولايات المتحدة تتصدر الدول الصناعية في مستوى جرائم قتل الاطفال دون الخامسة عشرة وانتحارهم.

واظهرت الدراسة ان نسبة جرائم قتل الاطفال الامريكيين في العام ١٩٩٥ بلغت ٢٫٥٧ طفلا بين كل مئة الف وهي نسبة تفوق خمسة اضعاف المتوسط الذي سجل في الدول الخمس والعشرين الاكثر تصنيعا في العالم.

وقالت ان ١٩٩٥ جريمة من هذا النوع وقعت في ذلك العام بينها

احتجزتها والدتها في حـ

□لاكوروني (اسبانيا) – «و.ص.ف» – علم من مصدر طبي في مدينة لا كوروني (مقاطعة غاليسيا في شمال غرب اسبانيا) في نهاية الاسبوع انه عثر على امرأة عمرها ٤٤ عاما رمتها والدتها في حفرة ضيقة تحت الارض وراء المنزل حين كانت في الرابعة ولم تخرج منها حتى نهاية الاسبوع الماضي.

واوضح المصدر ذاته في مستشفى خوان كاناليخو في لاكوروني ان المرأة، التي تدعى لولا، شبه عمياء وغير قادرة على النطق ومصابة بتشوه في اليدين، غير ان حالتها الصحية تعتبر عموما مرضية.

واضاف ان عاملين في الخدمات الاجتماعية التابعة للمدينة عثروا على

السجن مع وقف التنفيذ لكندية حاو

□سميث فولز (كندا) – «و.ص.ف» – اصدرت احدى المحاكم في سميث فولز (في مقاطعة اونتاريو الكندية) حكما بالسجن ستة اشهر مع وقف التنفيذ على امرأة كندية في الـ ٢٩ من العمر حاولت قتل جنينها بطلقة من بندقية خردق ادخلتها في مهبلها.

ولم تحاكم برندا دروموند بتهمة القتل لان القانون الكندي لا يعتبر الجنين شخصا موجودا.

غير انها اعترفت بتهمة عدم اسعاف شخص في حال الخطر التي وجهت اليها لانها لم تبلغ الاطباء، قبل الوضع، ان الجنين تلقى خردقة.

وبعد الولادة تبين للاطباء، ان خردقة اخترقت دماغ المولود الجديد وقاموا بانتزاعها. وقالت محامية المرأة ان برندا كانت تريد الانتحار.

رأس الرجل الابيض يبـاع بـ١٨ دولارا في نيـجـيـريا

□ لاغــوس - الوكــالات - ذكرت صحيفة «بوست اكسبرس» النيجيرية المستقلة ان اطرافا واعضاء بشرية تباع في سوق ايغبودو احد اكبر الاسواق في ولاية دلتا بجنوب نيجيريا حيث في الامكان شراء رأس رجل ابيض بـ ١٥٠٠ نايرا (حوالي ١٨ دولارا).

وتقع سوق ايغبودو على الطريق بين واري وسابيلي. وواري واحدة من المدن الكبرى في المناطق النفطية في جنوب نيجيريا.

وقالت الصحيفة في تحقيق خاص ان بعض من يمارسون مهنة العلاج بالاعشاب ينصحون مرضاهم بهذه الاعضاء والاطراف البشرية لابعاد الشياطين عنهم ولتأمين النجاح او لتأكيد سلطاتهم.

وقد تمكن مراسل الصحيفة من ان يطلع في سوق ايغبودو على لائحة لبعض «السلع البشرية» المتوافرة بكميات بالاضافة الى اسعارها. وللحصول على جمجمة بشرية قطعت حديثا يتعين على الشاري ان يدفع للبائع نصف المبلغ على الاقل قبل ان يتسلم الجمجمة كما اوضحت الصحيفة. لكن الاعضاء المطلوبة اكثر من سواها هي رؤوس السود التي يباع كل منها بـ ٢٥٠٠ نايرا. واضافت ان هذه «السلع» يتم شراء معظمها «بالجملة» من العاملين في المشارح في بعض المستشفيات. وهي تقتطع قبل الدفن من الجثث التي لا يطالب بها احد. اما طلبات الشراء الخاصة فتقدم الى مهربين متخصصين بعمليات الخطف.

وقال «تاجر» ردا على اسئلة الصحيفة انه يمارس المهنة منذ العام ١٩٧٠.

واكدت الشرطة المحلية وجود هذه التجارة «غير الشرعية» موضحة انها تريد القضاء عليها. وقالت الصحيفة انه جرى اعتقال عدد من الاشخاص حتى الان.

مطلوب وكـيل سـفـر للعـائلة المالكة



□ لندن - الوكالات - تبحث العائلة المالكة البريطانية عن وكيل سفريات لتنظيم حوالي ٢٥٠٠ سفرة يقوم بها افرادها سنويا في بريطانيا والخارج.

وجاء في اعلان عن هذه الوظيفة نشرته «تايمز» في نهاية الاسبوع في صفحة «الاعلانات المبوبة» ان مساعد مدير السفريات الذي سيقوم بتنظيم عمليات النقل المطلوبة في القطارات او الطائرات للعائلة المالكة وضيوفها سيتلقى راتبا قدره ٣٠ الف جنيه استرليني (٥٠ الف دولار) فضلا عن تقدمات اخرى.

وكانت الاجهزة الحكومية هي التي تتولى حتى هذه السنة تنظيم عمليات انتقال الملكة اليزابيث الثانية وبقية افراد العائلة المالكة ولكن قصر بكنفهام سيقوم بهذه المهمة بنفسه ابتداء من اول نيسان القادم.

اعتقال آكل لحوم بشر في روسيا

□ موسكو - اعلنت وكالة انترفاكس ان الشرطة اعتقلت رجلا متهما بأكل لحوم بشر في تشوفاشيا وهي احدى الجمهوريات الخمس عشرة المتمتعة بحكم ذاتي في روسيا.

واضافت الوكالة نقلا عن شرطة مدينة نوفوتشيبوكسارسك ان الرجل الذي خرج لتوه من السجن اعتقل اثناء تحقيق روتيني. وعثر رجال الشرطة في منزله على اجزاء من اجساد بشرية من بينها قطع شويت في الفرن وعلى اثار دماء.

واقر المشتبه به انه اختلف مع احد الاشخاص فطعنه بالسكين وقطعه اربا.

واوضحت الشرطة انه اكل اللحم البشري لمدة ثلاثة ايام وكان يعتزم ان يبيع منه ولكنه لم يجد متسعا من الوقت لذلك.

وتقع تشوفاشيا على ضفاف نهر الفولغا على بعد حوالي ٦٠٠ كيلومتر الى الشرق من موسكو.

...ن حياة الاديبة مي زيادة

حسين في كتابه «الايام».

واشار الى ان اهم ما في حياة مي زيادة انها «صاحبة صالون ادبي حيث كانت تجمع اهم رجالات الفكر والادب والعلم والدين والفلسفة» وذكر من بينهم عباس محمود العقاد ويعقوب صروف وشبلي الشميل وانطوان الجميل وخليل مطران ومصطفى صادق الرافعي.

ولدت مي زيادة في مدينة الناصرة عام ١٨٨٦ من اب لبناني اسمه الياس زخور زيادة ومن ام فلسطينية اسمها نزهة معمر وعاشت طفولتها في الناصرة ثم انتقلت الى بيروت لتلقي علومها ومنها الى مصر حيث اقامت صالونها الادبي.

وتوفيت مي زيادة عام ١٩٤١.

...زبـائــن الاثــريــاء

وقد سرقت الفتاة خلال الفترة من شباط ١٩٩٣ الى ايار ١٩٩٥ ايصالات لمشتريات ببطاقات ائتمان من قسم المنتجات الجلدية.

ثم سلمت الفتاة الايصالات الى شقيقها الذي كان يسلمها بدوره الى شركاء كانوا يدخلون المعطيات التي تتضمنها الايصالات في بطاقات ائتمان مزورة استخدمت للقيام بمشتريات في جميع انحاء بريطانيا.

وحكم على كوشي جون (٢٩ عاما) شقيق اليزابيث ايضا بالسجن ثلاث سنوات.

وكان المدعي العام اكد في اثناء المحاكمة ان آل حسين كان الضحية الاولى لعمليات النصب والاحتيال هذه. وقال «انه كان منجم ذهب بالنسبة للنصابين. ويبدو ان بطاقة ائتمانه لم يكن لها حد اقصى» من المصروفات.

...في عدد جرائم قتل الاطفال

١٤٦٤ جريمة في الولايات المتحدة وحدها.

وفي العام نفسه بلغت نسبة الانتحار بين الاطفال دون الخامسة عشرة في الولايات المتحدة ٥٥ . ٠ بين كل مئة الف وهي نسبة تساوي ضعفي ما سجل في الدول المتقدمة الاخرى.

اخيرا سجلت نسبة جرائم القتل بالاسلحة النارية لهذه الفئة من الاطفال في الولايات المتحدة ٦٦ . ١ بين كل مئة الف وهي نسبة تفوق باثني عشر ضعفا ما سجل في باقي الدول الصناعية.

وتتقدم الولايات المتحدة في هذه اللائحة على فنلندا وايرلندا الشمالية واسرائيل وكندا وبلجيكا والنرويج والنمسا وفرنسا وسويسرا.

...حفرة ضيقة طوال ٤٠ عاما

المرأة داخل حفرة تحت الارض لا تتجاوز مساحتها بضعة امتار خلال قيامهم بزيارة الى والدتها العجوز المصابة بالخرف، بعد ان سمعوا اصواتا غريبة آتية من جهة المنزل الخلفية.

وقالت العجوز لزوارها «لقد دخلت الى هنا حين كانت في الرابعة من عمرها ولم اجد وسيلة منذ ذلك الحين لاخراجها». وكانت تطعمها بين الحين والآخر بالقاء محتويات علبة سردين في الحفرة.

وهي ثاني حالة من النوع تكشف في غاليسيا خلال الاشهر الماضية. ففي نهاية آب الماضي عثرت الاجهزة الاجتماعية على رجل يبلغ الـ ٣٦ احتجزه والده في خزانة منذ ان كان في الـ ١٤ من العمر.

...اولت قتل جنينها

وادلى اطباء نفسيون خلال المحاكمة بشهادات اكدوا فيها ان المرأة الشابة كانت تعاني من انهيار عصبي حين قامت بفعلتها هذه ولم تكن تعي ان حملها شارف على الانتهاء.

وقال القاضي انغير هانسن خلال تلاوة الحكم «لا احد يحب ما فعلته براندا دروموند ولا حتى براندا دروموند ذاتها».

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

الجزائر تعيش في ظل نظام الطوارئ منذ خمس سنوات



● من فظائع الارهاب الاصولي في الجزائر ●

● في التاسع من شباط ١٩٩٢ فرض الرئيس الجزائري الراحل محمد بوضياف حال الطوارئ في البلاد لمدة عام لمواجهة الاضطراب الذي يتسبب به الاصوليون، لكن الجزائر لا تزال بعد خمس سنوات تعيش في ظل هذا النظام الاستثنائي مع ارتفاع حصيلة اعمال العنف الى حوالي ستين الف قتيل.

وقد عززت السلطات الجزائرية مؤخرا اجراءات الامن، وخصوصا في العاصمة، بعد موجة رعب لا سابق لها نسبت مسؤوليتها الى الاصوليين، منذ بدء شهر رمضان في العاشر من كانون الثاني الماضي.

وباتت حال الطوارئ التي تعطي الجيش صلاحيات واسعة، جزءا من الحياة اليومية في الجزائر.

وبالنسبة الى ملايين الاشخاص فان الترجمة المباشرة لهذه الحال، بعد خمس سنوات على فرضها، تتمثل في الحواجز والوجود العسكري وخصوصا عند ابواب العاصمة.

وفي المقابل، اغلق آخر السجون الادارية حيث كان يعتقل اكثر من عشرة آلاف اصولي، في نهاية العام ١٩٩٥ بعد انتخاب الرئيس الامين زروال، ورفع منذ اكثر من عام نظام حظر التجول الذي كان مفروضا على عشر ولايات في وسط البلاد.

ومع ذلك يتحاشى عدد كبير من المواطنين التجول ليلا وتغدو حركة السير شبه معدومة على بعض الطرقات في الجزائر منذ بعد الظهر تقريبا.

وقد اثبتت موجة الاعتداءات الاخيرة التي اسفرت عن سقوط اكثر من ٣٠٠ قتيل خلال شهر رمضان حسب حصيلة جزئية، خطأ فرضية «فلول» الارهاب التي كانت تقول بها السلطات الجزائرية حتى الآن.

ففي العام ١٩٩٢، لم يكن فرض حال الطوارئ سوى اجراء مؤقتا. وقد اتخذه محمد بوضياف، رئيس المجلس الاعلى للدولة، بعد اقل من شهر على استقالة الرئيس الشاذلي بن جديد وتوقف عملية الانتخابات التشريعية التي حققت «الجبهة الاسلامية للانقاذ» (منحلة) فوزا كبيرا في الدورة الاولى منها وكانت تستعد لتحقيق انتصار كاسح في دورتها الثانية.

وقد برر الرئيس بوضياف الذي اغتيل في ٢٩ حزيران ١٩٩٢، فرض حال الطوارئ بـ «ضرورة استئصال المحرضين على اعمال الشغب والمحافظة على الحريات الاساسية وعدم المس بحقوق الاكثرية العظمى من الجزائريين».

وفي الرابع من آذار ١٩٩٢، حلت السلطات القضائية الجبهة الاسلامية للانقاذ. وحاولت السلطات بعد هذا القرار التصدي لنفوذ المجموعات المسلحة المتصاعد وضرب شبكة امدادات الاصوليين.

وفي مطلع العام ١٩٩٣، اوضحت حصيلة لمرصد حقوق الانسان (رسمي) ان ٦٠٠ شخص قتلوا بينهم ٢٥٠ شرطيا و٢١٨ اصوليا مسلحا.

لكن وعلى مر الشهور، تزايدت حدة المواجهات. كمائن وعمليات تمشيط للجيش يرافقها احيانا قصف بقنابل النابالم، وتوالت اغتيالات رجال شرطة و«المتعاونين» مع النظام. بعد ذلك، شكلت قوات الامن حرس المدن ومجموعات الدفاع الذاتي الذين وصل عددها الى حوالي ٢٠٠ الف رجل مسلح.

وتتركز اعمال العنف في وسط البلاد وفي بعض المناطق الوعرة داخلها. وتبقى مناطق اخرى بعيدة عن اعمال العنف مثل الجنوب او بعض المدن مثل وهران (غرب).

وقدرت وزارة الخارجية الامريكية عدد الاشخاص الذين قتلوا حتى نهاية ١٩٩٦ بحوالي ٦٠ الفا.

واذا كانت اعمال العنف اقتصرت في البدء على المواجهات بين الاصوليين وبين قوات الامن فقد اصبح المدنيون فيما بعد يدفعون الثمن الباهظ لهذه المواجهات بعد ان اعتمد قسم من المجموعات المسلحة استراتيجية الرعب ضد السكان لارغامهم على «تحديد انتمائهم».

وتعهد الرئيس الجزائري الامين زروال اخيرا بـ «استئصال» المجموعات الارهابية ومواصلة العملية الانتخابية باجراء الانتخابات التشريعية المقررة قبل نهاية النصف الاول من هذا العام.

ويطالب قسم من المعارضة بايجاد تسوية سياسية من اجل وضع حد «لاراقة الدماء» والغاء حال الطوارئ.

صندوق النقد العربي ينتقد اعاقة التبادل التجاري بين الدول العربية

● اتهم صندوق النقد العربي الدول العربية باعاقة التجارة في ما بينها بسبب عجزها عن تشجيع الصادرات والابقاء على القيود الجمركية بالرغم من اتفاقية تسيير وتنمية التبادل التجاري البيني.

وقال الصندوق، وهو كبرى المؤسسات النقدية التابعة لجامعة الدول العربية، في دراسة ان «الاجراءات والممارسات الجمركية تعيق انسياب السلع بين الدول العربية بسبب تعدد الجهات المسؤولة عن تخليص السلع المستوردة وتعقيد الاجراءات اللازمة لتخليص البضائع من المنافذ الجمركية».

واشارت الدراسة الى انه في بعض الدول العربية «تشتمل الدورة الكاملة لتخليص البضائع على اكثر من عشرين معاملة، مما يعرض السلع للتلف في الكثير من الاحيان».

واوضحت ان مراقبة جودة البضائع المستوردة معقدة لدرجة انها تشمل البضاعة كلها وليس عينة منها الامر الذي يزيد التكاليف ويؤثر سلبا على القدرة الشرائية للمستهلك المحلي مما يحد من قدرة المصدرين والمصنعين المحليين على اقتناء مستلزمات الانتاج بالاسعار العالمية، ويحد بالتالي من قدرتهم على الوصول الى الاسواق العربية ومنافسة المصدرين الاجانب.

والدراسة هي الاخيرة في سلسلة دراسات اعدها صندوق النقد العربي وانتقد فيها فشل الحكومات العربية في تحسين مستوى التبادل التجاري البيني وتقليص المعوقات في وجهه كخطوة على طريق التكامل الاقتصادي العربي.

وتضاف الى القيود الجمركية عقبات مالية وسياسية تركت حجم التبادل التجاري بين الدول العربية اقل من ١٠٪ من مجمل تجارة الدول العربية خلال العشرين سنة الماضية.

وتشير الارقام الرسمية الى ان الصادرات بين الدول العربية بلغت حوالي ١٣،٥ مليار دولار في ١٩٩٥ مقابل اجمالي صادراتها البالغ ١٤٢،٩ مليار دولار. اما الاستيراد الداخلي فبلغ ١١ مليار دولار في ١٩٩٥ مقابل اجمالي واردات بقيمة ١٢٥ مليار دولار.

وكان صندوق النقد العربي انشأ صندوقا فرعيا برأسمال ٥٠٠ مليون دولار لتمويل التبادل التجاري العربي البيني كجزء من سياسته في تشجيع الاصلاحات الاقتصادية في المنطقة، لكن الطلب على خدمات هذا الصندوق بقي منخفضا بسبب المصاعب الفنية والسياسية.

كذلك اعتمد الصندوق شبكة معلومات تجارية متقدمة لتوفير المعلومات حول الاسواق المحلية الى المصدرين العرب. لكن الدول الاعضاء فشلت في الافادة من هذا النظام بسبب افتقادها الى المؤشرات الاقتصادية.

وقالت الدراسة ان «النقص في البيانات عن التجارة وفرص التصدير والاستيراد الى الاسواق الوطنية يعوق دور الشبكة في تقديم المعلومات التجارية الآنية التي تساعد على اتخاذ القرارات بسرعة لاستغلال فرص المتاجرة في الاسواق العربية واتاحة القدرة للمصدرين العرب للوصول الى الاسواق العربية».

وفي ما يتعلق باتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية التي عقدت في العام ١٩٨١، اوضحت الدراسة انها لم تحقق النتائج المرجوة منها كونها لم تحدد الجدول الزمني للتوصل الى تحرير التجارة البينية وبالتالي لم تلتزم الدول الموقعة بالتزامات حقيقية بشأن تحرير السلع المتفق عليها.

حلويات العيد في العراق ... للمشاهدة فقط

● تحت اضواء متلألئة عرضت محلات الحلويات العراقية في كل شارع وزقاق اطباقا ملونة من انواع حلويات العيد الشهية. لكن اغلب العراقيين اكتفوا بالمشاهدة وقلة منهم فقط تيسر لها شراء الحلوى بعد حرمان دام ست سنوات بسبب الحظر المتعدد الاشكال المفروض على العراق منذ عام ١٩٩٠.

وقال الموظف الحكومي سعدي كريم «ان حلويات العيد ما زالت محرمة علينا بسبب غلاء اسعارها ومحدودية مداخيلنا».

وتساءل الكريم البالغ من العمر ٣٨ عاما «هل يعقل ان ادفع معظم راتبي الشهري للحصول على كيلوغرام واحد من بقلاوة لعيد وابقى انا واولادي طوال الشهر نتضور جوعا؟».

وكانت الحكومة العراقية سمحت لمحلات الحلويات والمثلجات (الايس كريم) باستئناف نشاطها بعد منع دام ست سنوات لتفادي الاستهلاك الزائد لمادة السكر وارتفاع اسعارها في الاسواق.

ومنذ صدور هذا القرار بدأ اصحاب محلات الحلويات ما يشبه حرب الاعلانات على شاشات التلفزيون التي تعرض الاطباق الشهية المختلفة من البقلاوة والبورمة والشعرية والفستقية وزنود الست والمعمول والكنافة والزلابية بهدف جذب مشاهدي التلفزيون ودفعهم الى الشراء.

ويبلغ متوسط ثمن الكيلوغرام الواحد من الحلويات ثلاثة آلاف دينار عراقي لدى الباعة المتجولين الكثيرين المنتشرين في الشوارع فيما يتراوح بين اربعة وخمسة آلاف دينار في الوقت الذي لا يتجاوز فيه متوسط راتب الموظف الحكومي اربعة آلاف دينار.

وقال صاحب احد محلات الكنافة في بغداد انه يحرص على بيع حلوياته باقل الاسعار لاتاحة الفرصة امام اكبر عدد ممكن لشرائها وتذوقها في شهر رمضان. وقال البائع ابو مصطفى الذي تخرج حديثا من الجامعة وتوجه الى العمل التجاري «اننا نبيع الكيلوغرام الواحد بثلاثة آلاف دينار فقط» معتبرا ان هذا السعر «في متناول الجميع».

وقد جاء قرار الحكومة بالسماح باعادة فتح محلات الحلويات والمثلجات بشكل شبه متزامن مع اقرار صيغة النفط مقابل الغذاء، واقتراب موعد توزيع الاغذية على العراقيين في شهر آذار المقبل.

وكانت وزارة التجارة العراقية قد اعلنت في وقت سابق انها ستعمد بعد بدء توزيع المواد الغذائية الى زيادة حصة الفرد الواحد من المواد التي توزع بموجب البطاقات التموينية من ٥٠٠ غرام الى كليوغرامين بالنسبة للسكر ومن ٧٥٠ غراما الى كيلوغرام واحد من الزيت والى تسعة كيلوغرامات بدلا من سبعة من الدقيق.

وفي وقت سابق كان قد صدر قرار بالسماح للموظفين بشراء مواد غذائية بنصف سعر السوق اضافة الى ما يحصلون عليه بالبطاقة التموينية.

لذلك انتقدت الصحف العراقية مرات عدة ارتفاع الاسعار التي قررها اصحاب محلات الحلويات.

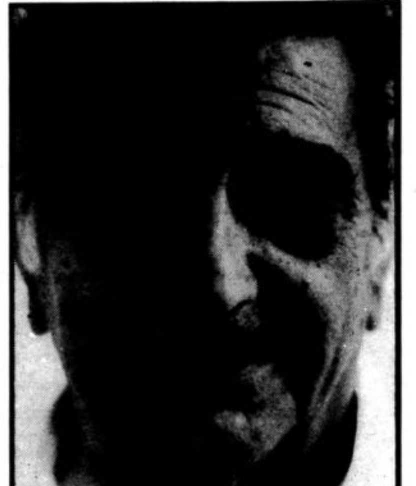
لقاءات ثقافية في القدس لاحياء ذكرى اميل حبيبي

● ينظمها المركز التربوي «مشكنوت شأننيم» بالتعاون مع مسرح «الخان» ● «ان التعرف على الثقافة العربية الغنية التي تطورت في البلاد دون ان يطلع عليها الجمهور اليهودي هي الطريقة الانسب لاحياء ذكرى اميل حبيبي» - جاء في المذكرة التي اصدرها المركز ● اللقاءات تبحث في الشعر والقصة القصيرة والمسرح للكبار والصغار والصحافة والادب الساخر.. ●

□ «الاتحاد» - لمراسلنا الثقافي - ينظم المركز التربوي «مشكنوت شأننيم» في القدس، بالتعاون مع مسرح «الخان»، سلسلة لقاءات ثقافية في ذكرى الاديب الكبير الراحل اميل حبيبي تحت عنوان «ثقافة اسرائيلية في اسرائيل».

ويشارك في هذه اللقاءات كتاب وصحفيون وباحثون عرب ويهود. ويبحث كل لقاء جانبا ثقافيا معينا: الشعر، القصة القصيرة، ادب ومسرح الاطفال، مسرح الكبار، الصحافة، والادب الساخر.

وجاء في المذكرة التي اصدرها المركز التربوي حول نشاطه هذا: «ان البحث في الثقافة الاسرائيلية في اسرائيل والتعرف على الثقافة العربية الغنية التي تطورت في البلاد دون ان يطلع عليها الجمهور اليهودي، هما الطريقة الانسب لاحياء ذكرى اميل حبيبي. وفي اعتقادنا ان التعرف على الشركاء وثقافتهم هو احد اهم الوسائل لتقوية المجتمع الدمقراطي في البلاد».



* اميل حبيبي *

اللقاء الاول بعنوان «شعر - مكان وهوية في الشعر في اسرائيل» عُقد في الشهر الماضي وشارك فيه كتاب وشعراء عرب ويهود. اما اللقاء الثاني فسيعقد بعد غد، الاربعاء ١٩٩٦/٢/١٢، تحت عنوان «ادب - اميل حبيبي كأديب اسرائيلي» ويشارك فيه الشعراء والكتاب: يورام كنيوك، محمود غنايم، سالم جبران، محمد نفاع، وأ.ب.يهوشوع. وفي نهاية اللقاء ستُقرأ مقاطع من مؤلفات اميل حبيبي.

اما يوم الاربعاء، ١٩٩٧/٣/١٢، فتعقد ندوة بعنوان «ادب ومسرح للاطفال - ادب مجيّر ام ادب للمتعة؟»، يديرها الكاتب سلمان ناطور، ويشارك فيها: الباحث في ادب الاطفال، ادير كوهن، والشاعر فاضل علي، والشاعر نعيم عرايدي، وكاتبتا الاطفال، دوريت اورغد واستر شطريط - فرتسل.

ويوم الاربعاء ١٩٩٧/٤/١٦ يعقد لقاء تحت عنوان «فكاهة وسخرية - المشترك والمختلف» يديره الكاتب دان الماغور، ويشارك فيه: الكاتب سلمان ناطور والكاتب المسرحي يهوشوع سوبول والكاتب الساخر يشير غربوز والممثل سعيد سلامة والممثلة خولة دبسي ورساما الكاريكاتير زئيف وسعيد النهري. وفي نهاية اللقاء تُعرض مقاطع فكاهية عربية وعبرية.

اما بتاريخ ١٩٩٧/٥/١٤، ويوافق يوم الاربعاء أيضا، فتعقد ندوة بعنوان «صحافة - جسر من ورق» يديرها الصحفي عطاالله منصور، ويشارك فيها الصحفيون ايهود اشري (هآرتس) وموشيه نغبي (معريف) ونعومي لفيتسكي (يديعوت احرونوت) والزميل نظير مجلي (رئيس تحرير «الاتحاد») ولطفي مشعور (الصنارة).

ويوم الاربعاء، ١٩٩٧/٦/١٨، يعقد لقاء بعنوان «مسرح - مسرح عربي في الطريق الصحيح، براعم ثقافة ثنائية» تُعرض خلاله مسرحية من انتاج المسرح العربي في حيفا. وفي ختام العرض يُدار نقاش بعرافة مدير المسرح العربي، يوسف ابو وردة، بمشاركة ممثلين عرب ويهود ومشاركين آخرين.

ومن الاسئلة التي ستُطرح في هذه اللقاءات: ما هي الثقافة الاسرائيلية في اسرائيل؟ والى اي مدى هي ثقافة تجمع شعبي هذه البلاد ابناء الثقافتين العبرية والعربية؟ والى اي مدى يعطي المجتمع الاسرائيلي شرعية لثقافة لغتها هي لغة رسمية في اسرائيل والذين يتكلمونها هم اقلية في هذا المجتمع؟ والى اي حد تساعد الصحافة في اسرائيل على بناء جسر بين الثقافتين في البلاد؟

لقاء ادبي مع يحيى يخلف في الناصرة

■ الناصرة - لمراسلنا - يستضيف المركز الثقافي البلدي في الناصرة، يوم الجمعة القادم ١٩٩٧/٢/٢٤ الساعة الثامنة مساء، الكاتب الفلسطيني يحيى يخلف بمناسبة صدور روايته الجديدة «النهر يستحم في البحيرة»، ويأتي هذا اللقاء في اطار النشاطات الادبية والفكرية التي ينظمها المركز.

هذا وسيشترك في اللقاء الشاعر طه محمد علي والناقدان انطوان شلحت ورياض كامل.

الترويكا الاوروبية تتحرى عن مصير الكاتب الايراني سركوحي

■ بروكسل - «و.ص.ف» - افاد متحدث باسم الرئاسة الهولندية للاتحاد الاوروبي في بروكسل ان الترويكا الاوروبية (هولندا وايرلندا ولوكسمبورغ) قامت، الاسبوع الماضي، بمسعى لدى السلطات الايرانية للتحري عن مصير الكاتب الصحفي المعارض، فرج سركوحي.

وقال المتحدث باسم الرئاسة ان وفدا للترويكا كان ممثلا بالمدراء العامين لوزارات خارجية الدول الثلاث «طلب معلومات عن شروط اعتقال سركوحي وحول الدعوى التي قد تكون قد رفعت ضده ولكن لم نحصل حتى الان على اجوبة».

وكانت الصحف الايرانية افادت ان فرج سركوحي وشقيقه اسماعيل اوقفا في الثالث من شباط الجاري بينما كانا يستعدان لمغادرة البلاد سرا عن طريق مرفأ بوشهر على الخليج، بمساعدة رجلين.

وكان الكاتب قد اختفى للمرة الاولى في الثالث من تشرين الثاني الماضي في مطار طهران، عندما كان يستعد للسفر الى المانيا، ثم ظهر في ٢٠ كانون الاول الماضي في العاصمة الايرانية.

ونشرت صحيفة «تاغي تسايتونغ» الالمانية، الاسبوع الماضي، رسالة نسبتها الى فرج سركوحي اكد فيها انه احتجز لمدة (٤٧) يوما في سجن سري تابع لوزارة الاعلام. واكد انه تعرض للضرب كي يعترف انه سافر الى المانيا.

وكان المعارض الايراني قد وقع في تشرين الاول ١٩٩٤ عريضة مع (١٣٤) كاتبا وصحفيا ايرانيا طالبوا فيها بحرية التعبير.



فصلية «الشرق» تحتفي بالدكتور فاروق مواسي



■ احتفى العدد الاخير من مجلة «الشرق» الفصلية (العدد الرابع - السنة ٢٦) بالدكتور الشاعر فاروق مواسي، تحت عنوان «(٥٥) سنة حافلة بالابداع». واحتوى الملف على حوار مع الشاعر ومقالات وقصائد له ومقالات عنه، وزاوية بعنوان «ماذا قالوا في ادبه» بالاضافة الى مجمع للرسائل والصور.

هذا واحتوى العدد الصادر في (١٦٠) صفحة من القطع الوسط على مواد ادبية مختلفة لعدد من الشعراء والادباء.

عدد جديد من مجلة «دارنا»

■ صدر، مؤخرا، عن الكلية العربية للتربية في اسرائيل، ومقرها في حيفا، العدد السادس والعشرون من مجلة «دارنا»، التربوية والادبية، محتويا على (١٧) مقالا في مواضيع التربية والعلوم والادب والفن باللغات العربية والعبرية والانجليزية. ويقع العدد في (١٦٨) صفحة من القطع الكبير.

«الدالية» - نشرة لجنة المبادرة الدرزية

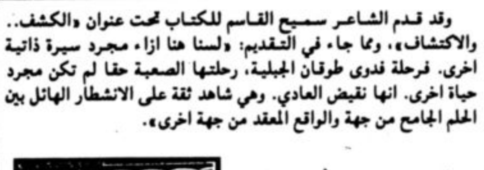


■ اصدرت لجنة المبادرة الدرزية نشرة لمرة واحدة بعنوان «الدالية»، (كانون الثاني - ١٩٩٧) محتوية على العديد من المقالات والقصائد. ساهم في النشرة عدد من اعضاء لجنة المبادرة والشعراء والكتاب هم: محمد نفاع، الشيخ جمال معدي، سهيل قبلان، نايف سليم، غالب سيف، امين خير الدين، توفيق طوبي، رهان عبيد، احمد مطر، احمد علي القضمانيّ، محمد العبد، حاتم جوعية، جهاد سعد، تركي عامر، عز الدين المناصرة، ووليد الفاهوم.

بالاضافة الى ذلك احيت النشرة ذكرى المحامي والفنان الفقيد زيدان سلامة، ابن شفاعمرو بعد خمسة اشهر على رحيله. وجاءت النشرة في (٥٤) صفحة من القطع الوسط تزين غلافها الاول صورة لدالية عنب، وغلافها الاخير صورة للمرحوم سلامة.

«رحلة جبلية.. رحلة صعبة» - سيرة ذاتية للشاعرة فدوى طوقان

■ صدر عن «دار الثقافة الجديدة»، في دائرة الثقافة في منظمة التحرير الفلسطينية، مؤخرا، وضمن سلسلة الادب الفلسطيني، كتاب بعنوان «رحلة جبلية رحلة صعبة» للشاعرة فدوى طوقان، تورد فيه سيرتها الذاتية.

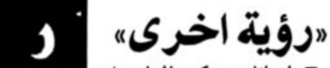


وقد قدم الشاعر سميح القاسم للكتاب تحت عنوان «الكشف.. والاكتشاف»، ومما جاء في التقديم: «لسنا هنا ازاء مجرد سيرة ذاتية اخرى. فرحلة فدوى طوقان الجبلية، رحلتها الصعبة حقا لم تكن مجرد حياة اخرى. انها نقيض العادي. وهي شاهد ثقة على الانشطار الهائل بين الحلم الجامح من جهة والواقع المعقد من جهة اخرى».

«في ظلال الحروف» لمحمود مرعي

■ اهدانا الشاعر محمود مرعي كتابه الجديد «في ظلال الحروف - رؤى نقدية في الشعر والنثر»، وهو صادر عن دائرة الثقافة العربية والقسم العربي في المجلس الشعبي للثقافة والفنون في وزارة المعارف.

ويحتوي الكتاب، الواقع في (١٥٨) صفحة من القطع الكبير، على مجموعة من المقالات النقدية نشرت في صحف ومجلات محلية مختلفة.



«رؤية اخرى»



■ اهدانا «مركز المعلومات البديلة» في القدس العدد الاول لهذه السنة من شهريته السياسية الثقافية «رؤية اخرى» الواقعة في (٣٥) صفحة من القطع الكبير.

واحتوى العدد على العديد من المقالات والمتابعات في مختلف المواضيع السياسية والاجتماعية.

«حوار طرشان» بين مبارك ونتنياهو في مسرحية اردنية!

*** مبارك ينادي نتنياهو: يا عطاالله.. نتنياهو يجيب: بتاخون بتاخون.. والكباريتي يخصخص جهاز الاستخبارات! ***



* المثلان نبيل صوالحة وهشام يانس تتوسطهما لين المعشر، عقيلة وزير الاعلام الاردني د. مروان المعشر *

□ عمان - يدور «حوار طرشان» بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بينما يرتبك الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امام خارطة لفلسطين تتداخل فيها الارقام والاحرف والالوان.

هكذا يقدم الثنائي المسرحي الاردني نبيل صوالحة وهشام يانس حاليا مسرحيتهما الساخرة «أمن-ياهو» في عنوان يعكس ولع رئيس وزراء اسرائيل بالامن على حساب السلام، دون ان يفوتهما تضمينها مشاهد من الحياة السياسية الاردنية وخصوصا حمى التخصيص التي تطال حتى دائرة الاستخبارات العامة.

ويستعين الممثلان، اللذان ادخلا هذا النوع من المسرح الى الاردن في العام ١٩٩١، بالماكياج لاقتباس ادوار الشخصيات السياسية، الا ان صوتهما يبقى العامل الاساسي في قدرتهما على التقليد.

وعندما يتقمص هشام يانس شخصية الملك حسين او عرفات، فانه يتمكن من خداع مستمعيه بسهولة.

ويقول يانس مقلدا صوت الملك حسين «لقد سألوني عما اذا كان غبار الصحراء او العاطفة الجياشة وراء دموع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، لدى ابرام معاهدة السلام الاردنية - الاسرائيلية في وادي عربة». ويضيف: «ليس هذا او ذاك. في الواقع لقد بكى كلينتون لانه لم ير في وادي عربة شجرا او ماء، وبالتالي تساءل ألهذا الشيء كان هؤلاء الاغبياء يتقاتلون طوال الاعوام الماضية»؟.

ويشترك الممثلان في حوار طرشان بين مبارك ونتنياهو حول الامن في المنطقة.. وبينما يطلق الرئيس المصري على رئيس وزراء اسرائيل اسم «عطا الله» وهي الترجمة العربية لاسمه، يردد نتنياهو «بيتاخون، بيتاخون» اي «امن» بالعبرية.

وفي مشهد آخر يدخل «الرئيس الفلسطيني» الى الخشبة ولا يلبث ان يخرج مجددا وقد علت الدهشة وجهه وهو يجد صعوبة في فهم خريطة ضخمة لفلسطين بسبب تشابك المناطق بالارقام والاحرف والالوان.

لكن رئيس وزراء الاردن عبد الكريم الكباريتي يبقى نجم المسرحية بلا منازع. ففي ظل حمى الخصخصة الذي يدعو اليه، يبيع الكباريتي كل شيء في بلاده حتى جهاز الاستخبارات العامة.

بعد غد، الاربعاء، عرض جديد لمسرحية هيصة الغنائية

□ لمراسلنا الفني - بالتعاون مع مجلسي الرامة ونحف المحليين، والمركز الجماهيري في مجد الكروم، ستقدم جوقة «البعث» الشفاعمرية عرضا جديدا لمسرحيتها الغنائية الساخرة «هيصة»، في قاعة هيخال هتربوت في كرمئيل، بعد غد، الاربعاء.

المسرحية تحكي قصة جوقة «البعث»، التي يتولى قيادتها منذ الاعلان عن تأسيسها الفنان رحيب حداد، متمثلا في المسرحية بشخصية المايسترو، لتناقش وتطرح اسئلة حول مواضيع عدة في مجال الفن، وفي مجال ارتباطنا بالغرب، وصراعاتنا وتخبطاتنا، من خلال محكمة غير عادية، تجعل من الجوقة شخصية من شخصيات المسرحية والمحكمة في آن واحد.

كتب المسرحية واخرجها المسرحي راضي د. شحادة ويشارك في التمثيل: عفيف شليوط، سعيد سلامة ولطف نويصر.

مايكل جاكسون يسعى لشراء يخت اليزابيث



مايكل جاكسون

□ لندن - الوكالات - نشرت الصحف البريطانية امس، ان المغني الامريكي مايكل جاكسون، اعلن عن استعداده لشراء يخت الملكة اليزابيث، الذي سيستبدل بيخت جديد.

وقال جاكسون انه على استعداد لدفع مبلغ ٢٥ مليون جنيه استرليني، (٣٨ مليون دولار) ثمنا لليخت. الا ان مصادر في وزارة الدفاع البريطانية، اكدت ان اليخت «بريطانيا» ليس للبيع.

تايلور ستخضع لعملية في الدماغ



اليزابيث تايلور

□ لوس انجلوس (الولايات المتحدة) - الوكالات - اعلن متحدث باسم الممثلة ليز تايلور ان هذه الاخيرة ستخضع في ١٧ شباط الجاري لعملية جراحية في الدماغ لاستئصال ورم غير خبيث.

واوضح الناطق ان اطباء فحصوا الممثلة، يوم الاثنين الماضي، اكدوا وجود ورم غير خبيث. وستجرى العملية الجراحية في احد مستشفيات لوس انجلوس.

وقررت ليز تايلور ارجاء موعد العملية الى ما بعد حفل عيد ميلادها الخامس والستين الذي يصادف في ١٦ شباط. وتهدف هذه الحفلة الى جمع الاموال للجمعية التي اسستها تايلور لمكافحة مرض «الايدز».

وكانت تايلور قررت ان تمضي يوم عيد ميلادها في ٢٧ من الشهر الجاري في أسطنبول للمشاركة في حفلة تهدف الى جمع الاموال للاطفال الذين عانوا من الحرب في الشيشان. وصرحت تايلور انها تنوي بعد ذلك زيارة الشيشان. لكنها اضطرت الى الغاء هذا البرنامج بسبب عمليتها المقبلة.

وقال نيل بابيان محامي تايلور انه تحدث اليها وهي في «وضع جيد جدا، ومعنوياتها مرتفعة».

وعانت اليزابيث تايلور خلال حياتها مشاكل صحية كثيرة. فقد خضعت لثلاث عمليات جراحية في الورك خلال السنوات الاخيرة وعولجت خلال العام ١٩٩٥ من ارتفاع في الضغط ومن عدم انتظام في دقات القلب وكادت تموت في العام ١٩٩٠ بعد اصابتها بالتهاب رئوي شديد.

بريجيت باردو تدعم مرشحة اليمين المتطرف

□ باريس - «و.ص.ف» - اعلنت الممثلة الفرنسية الشهيرة بريجيت باردو عن دعمها لكاترين ميغريه، مرشحة حزب «الجبهة الوطنية» اليميني المتطرف، في الدورة الثانية من الانتخابات البلدية الفرعية، التي ستجري يوم الاحد القادم، في مدينة فيتروي جنوب فرنسا.

وكانت باردو اعلنت في رسالة وجهتها الى مجلة «مينوت» اليمينية المتطرفة عن اعجابها بزعيم «الجبهة الوطنية» جان ماري لوبن واشادت «بشجاعة» و«صلابة عزيمة» كاترين ميغريه. وشكرتها على طرحها في برنامجها «توفير حماية كبيرة للبيئة والحيوانات»، مذكرة بالمعركة التي تخوضها هي من اجل الدفاع عن الحيوانات منذ انسحابها من عالم السينما قبل عشرين سنة.

وكانت باردو، المتزوجة من برنار دورمال، وهو صديق للوبن، قد اعتبرت مؤخرا ان زعيم الجبهة الوطنية «رجل جذاب وذكي» وانها تشاركه افكاره المعارضة «لموجة الهجرة المخيفة».

وكانت كاترين ميغريه زوجة برنو ميغريه، الساعد الايمن للوبن، قد احتلت المرتبة الاولى في الدورة الاولى من الانتخابات البلدية في فيتروي امام مرشح الحزب الاشتراكي.

ومن اجل تحاشي وقوع مدينة كبيرة رابعة تحت سيطرة اليمين المتطرف، اعلن المرشح اليميني سحب ترشيحه في الدورة الثانية بناء على طلب من رئيس الوزراء الديغولي آلان جوبيه.

بريجيت باردو

يذكر ان باردو (٦٢ عاما) حصلت في ٢٣ كانون الثاني الماضي على حكم بالبراءة من تهمة «التحريض على الحقد والتمييز العنصري» التي مثلت بسببها في التاسع عشر من كانون الاول الماضي امام محكمة الجنح في باريس.

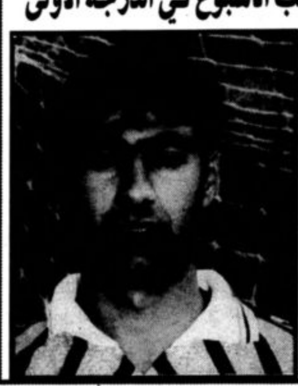
هيثم عواودة لاعب الاسبوع في القطرية



● برز اللاعب هيثم عواودة في مباراة فريقه الخارجية امام عيروني اشدود. فقد سجل الهدف الاول، تفوق في اللعب فكان افضل لاعب من بين لاعبي الفريقين و... استحق ان يكون لاعب الاسبوع.

كل الاحترام لهيثم والى الامام يا كفركنا.

... ونادر همام لاعب الاسبوع في الدرجة الاولى



● سجل الهدف الاول لفريقه (في الدقيقة الاولى)، طبخ الثاني واحرز الثالث في مباراة فريقه (م. طمرة) الخارجية امام م. العفولة. بذلك استحق ان يكون لاعب الاسبوع في الدرجة الاولى.

هنيئا لطمرة بهمّام كنادر والى الأمام.

* لائحة الدرجة الممتازة *

المرتبة	الفريق	اهداف	عدد النقاط
١	بيتار القدس	٩:٣٧	٤٥
٢	هـ. بيتح تكفا	١٧:٣٣	٤٠
٣	هـ. بئر السبع	١٧:٢٦	٣٤
٤	م. تل ابيب	١٩:٢٦	٢٩
٥	م. بيتح تكفا	١٧:٢١	٢٨
٦	بني يهودا تل ابيب	١٧:١٨	٢٧
٧	هـ. حيفا	٢٠:٢٣	٢٤
٨	هـ. كفار سابا	٢٠:٢٠	٢٤
٩	م. حيفا	١٨:١٩	٢٢
١٠	هـ. القدس	٢٧:١٨	١٩
١١	عيروني ريشون لتسيون	٣٠:١٦	١٧
١٢	ع. بيت شآن	١٦:١٢	١٦
١٣	م. هرتسليا	١٧:٩	١٦
١٤	تسفريريم حولون	١٨:١٢	١٥
١٥	هـ. تل ابيب	١٩:١٥	١٤
١٦	هـ. الطيبة	٣٣:١٢	١٠

* لائحة الدرجة القطرية *

المرتبة	الفريق	اهداف	عدد النقاط
١	هـ. اشكلون	٩:٢٣	٤٠
٢	م. نتانيا	٢٠:٣٠	٣١
٣	عيروني اشدود	١٨:٢٦	٣٠
٤	هكواح رمات غان	١٧:٢٧	٢٨
٥	هـ. بات يام	١٥:٢٤	٢٨
٦	م. كفركنا	٢٤:٢١	٢٥
٧	هـ. رمات غان	١٢:١٩	٢٤
٨	هـ. اشدود	١٨:٢٢	٢٣
٩	م. يافا	٢٣:٢٧	٢٢
١٠	م. كريات جات	٢٢:١٥	٢١
١١	نس تسيونا	٢٢:١٧	٢٠
١٢	بيتار تل ابيب	٢٣:١٦	١٩
١٣	م. عكا	١٩:١٤	١٨
١٤	م. يفنه	٩:١٥	١٥
١٥	هـ. الخضيرة	٢٣:١١	١٣
١٦	كريات شمونه	٢٥:١٢	١٣

كل عام وانتم بخير

□ اسرة «الاسبوع الرياضي» تتقدم للمحتفلين بالعيد ولابناء شعبنا ولجميع لاعبي وادارات وجمهور الفرق العربية بأجمل التهاني واحلى التبريكات لمناسبة عيد الفطر السعيد، اعاده الله على الجميع باليمن والبركات والروح الرياضية العالية.

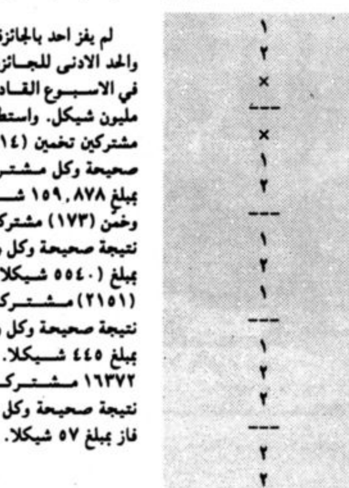
ومع احتجاب صحيفة «الاتحاد» امس الاحد، احتجبت، ايضا، «الاسبوع الرياضي»، وستعود للصدور كالمعتاد الاحد القادم.

وكل عام وانتم بخير

■ نتائج التوتو ■

* توتو ١٥: لم يفز احد بالجائزة الاولى.

لم يفز احد بالجائزة الاولى والحد الادنى للجائزة الاولى في الاسبوع القادم (١٣) مليون شيكل. واستطاع ستة مشتركين تخمين (١٤) نتيجة صحيحة وكل مشترك فاز بمبلغ ١٥٩,٨٧٨ شيكلا. وخمّن (١٧٣) مشتركا (١٣) نتيجة صحيحة وكل واحد فاز بمبلغ (٥٥٤٠ شيكلا. وخمّن (٢١٥١) مشتركا (١٢) نتيجة صحيحة وكل واحد فاز بمبلغ ٤٤٥ شيكلا. وخمّن ١٦٣٧٢ مشتركا (١١) نتيجة صحيحة وكل مشترك فاز بمبلغ ٥٧ شيكلا.



١
٢
×

×
١
٢

١
٢
١

١
٢
٢

٢
٢
٢
---

* توتو بلوس: لم يفز احد بالجائزة الاولى.

لم يفز احد بالجائزة الاولى والحد الادنى للجائزة الاولى في الاسبوع القادم ٤٠٠,٠٠ شيكل.

وخمّن اربعة مشتركين (١٣) نتيجة صحيحة وكل واحد فاز بـ ١٠,٥٩٨ شيكل. وخمّن (٦١) مشتركا (١٢) نتيجة صحيحة وكل واحد فاز بـ ٦٩٤ شيكلا.

وخمّن ٤٣٦ شخصا (١١) نتيجة صحيحة وفاز كل واحد بـ ٩٦ شيكلا. وخمّن ٢٢٤٤ شخصا (١٥) نتائج صحيحة وفاز كل واحد منهم بـ ١٨ شيكلا.

×
×
×

×
١
×

١
×
×

١
٢
×

٢
×

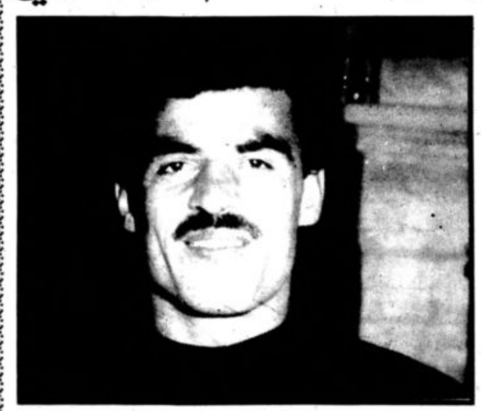
* توتو تيكو: ٣، ٤، ١٦، ١٩، ٢٧، ٢٨، ٣٠.

لم يفز احد بالجائزة الاولى والحد الادنى للجائزة الاولى في الاسبوع القادم ١,٢٠٠,٠٠٠ شيكل.

واستطاع اربعة مشتركين تخمين ست نتائج وفاز كل واحد بـ ١٢,٥٣٨ شيكلا. وخمّن (٢١٤) مشتركا خمس نتائج صحيحة وكل واحد فاز بـ ١١٦ شيكلا. وخمّن (٣٠٠٥) مشتركين (٤) نتائج والجايزة الرابعة لا توزّع وتضاف لى جوائز الاسبوع القادم.

قبل المباراة في كريات اليعزر:

كلمات نابية عنصرية باتجاه هشام الزعبي



● حيفا – لمحررنا الرياضي – قبل بداية المباراة الساخنة والهامة بين هـ. حيفا وبيتار القدس، طلب حكم المباراة من اللاعبين الوقوف دقيقة حداد على ارواح قتلى حادث المروحيتين في شمال البلاد. وذلك تمشيا مع قرار الاتحاد العام لكرة القدم الذي يلزم جميع الفرق من جميع درجات الدوري، اللعب مع شريط اسود وافتتاح المباريات بدقيقة حداد على ارواح القتلى.

وفي اثناء دقيقة الحداد في كريات اليعزر بدأ جمهور بيتار القدس بقذف ابشع الالفاظ والشتائم العنصرية باتجاه نجم هـ. حيفا هشام الزعبي، الامر الذي حدا بحكم المباراة المركزي، داني كورن، الى اطلاق صافرته معلنا بداية المباراة وذلك بعد ثوان معدودة قاطعا بذلك وابل الشتائم والالفاظ الحقيرة بحق الزعبي.

* لائحة الدرجة الاولى (شمال) *

المرتبة	الفريق	اهداف	عدد النقاط
١	هـ. عكا	١٢:٣١	٣٦
٢	اتحاد ابناء سخنين	١٤:٣٥	٣٥
٣	نتسيرت عيليت	١١:٣٠	٣٥
٤	هـ. كرميئيل	٢٣:٣١	٣٣
٥	الاخاء الناصرة *	٢١:٢٩	٣١
٦	هـ. كفركنا	٢١:٢٧	٢٧
٧	هـ. كفرقاسم	١٣:١٧	٢٦
٨	م. شفاعمرو **	٢٠:٢٥	٢٥
٩	م. طمرة	١٦:١٨	٢٤
١٠	هـ. ام الفحم **	٢٦:١	٢١
١١	شمشون تل ابيب	٣٥:١٨	١٧
١٢	م. الخضيرة	٢٣:١٨	١٦
١٣	مجدال هعيمق *	٢٥:١٣	١٦
١٤	م. عسفيا	٢٢:١٠	١٤
١٥	هـ. اكسال	٢٨:٨	٦
١٦	م. العفولة	٢٨:٨	٥

كرة سلة:

معليا تعلو وتتجلى في الجولان

* بني يهودا جولان – هبوعيل معليا (٧٧:٧٣)

● فاز فريق هبوعيل معليا لكرة السلة على فريق بني يهودا جولان بالنتيجة (٧٧:٧٣)، وذلك في مباراة خارجية صعبة.

بدأت المباراة صعبة و،كانت متساوية الى ان بدأ الفريق المعلاوي بالتفوق شيئا فشيئا حتى وصل الفارق الى ١٧ نقطة في نهاية الشوط الاول.

في الشوط الثاني تحسن اداء المضيفين، بدأوا بتقليص النتيجة حتى معادلتها (٧٣:٧٣) ولكن في نهاية المباراة سجّل المعلاويون اربع نقاط اضافية كانت عبارة عن نقاط الفوز.

سجل لمعليا: داني (١٩ نقطة)، ايلي (١٧)، سامي غريّب (١٢)، رامي قسيس (٩)، امنون (٨)، علاء متى (٨)، مازن عبد (٤)، وكان فريق هـ. معليا قد فاز مؤخرا على اليتسور لقي بالنتيجة (٨٤:٥٥) وذلك في اول مباراة من المرحلة الثانية للدوري.

(زهير متى)

طفرة عربية في تنظيم التظاهرات الرياضية الكبرى

▫ بقلم: محمد حمادة ▫

● تبذل دول عربية اسيوية عدة جهودا مضاعفة لاستضافة التظاهرات الرياضية الكبرى لاعتبارات كثيرة. ولان نوعية المشاركين ترتقي مع ارتقاء قيمة الحوافز المالية التي تلعب دورا «مغناطيسيا» فان هذه الدول خطت خطوة مشهودة على هذا الصعيد حتى بدت وكأنها في صراع للفوز بلقب عاصمة الرياضة في القارة.

واختتم الموسم الرياضي العربي ١٩٩٦ بنهائيات كأس الامم الاسيوية بين منتخبات ١٢ دولة في ابو ظبي ودبي والعين، فكانت مثالية على الصعيد التنظيمي كما على صعيد مهرجان الافتتاح الذي تكلف الملايين. ولم تنته المسابقة الا بعدما انتزع لبنان لنفسه شرف استضافة الكأس الاسيوية عام ٢٠٠٠ اثر اسقاطه الصين بالضربة القاضية بـ ١٤ صوتا مقابل صوتين.واعتبر اللبنانيون ان الكمية الكبيرة من الدولارات التي



سينفقونها على البنية التحتية الرياضية، وخصوصا الاستادات الموزعة على مناطق عدة، هي بمثابة «اعلان حقيقي لقيمة الرياضة اللبنانية واغلى دعاية للبنان المستقبل ككل» حسب ما ذكر الامين العام للاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة.

وافتتح الموسم الرياضي العربي ١٩٩٧ بدورة قطر الدولية لكرة المضرب فكانت من نصيب الامريكي جيم كورير. وقد خصصت للدورة جوائز بقيمة ٦٠٠ الف دولار، لكن رئيس الاتحاد القطري علي الفردان اعلن ان قيمة الجوائز للعام المقبل سترتفع الى مليون دولار في بلد «يخطط لان يكون قرب كل منزل ملعب لكرة المضرب».

وتنطلق اليوم الاثنين دورة دبي الدولية لكرة المضرب وقد خصص لها نحو ١ر١ مليون دولار.

ومن ٢٤ الى ٢٧ شباط الحالي تستضيف الدوحة اول دورة كرة طاولة دولية في العالم العربي بعدما خصصت لها جوائز بقيمة ٢٠٠ الف دولار وبمشاركة افضل ٢٠ لاعبا في العالم. واكد رئيس الاتحاد القطري للعبة خليل المهندي ان استضافة مثل هذه الدورات الكبرى هو «تعبير عن الواجهة الحضارية والسياحية للدولة وثمرة لتوجيهات مباشرة من امير دولة قطر حمد بن خليفة آل ثاني».

وفي ٣ اذار ستحتضن ابو ظبي بطولة دولية في البولينغ سيكلف تنظيمها ٨١٧ الف دولار، وسينال الفائز الاول كيلوغراما من الذهب.

وفي اواخر اذار سيفرض حدث عالمي نفسه حين تنظم دبي، التي يعنى المسؤولون فيها بتربية الخيول عناية غير عادية، كأس العالم للخيول وقد خصصت له جوائز بقيمة ٤ ملايين دولار ليكون الاغلى من نوعه في العالم.

ويقول رئيس القسم الرياضي في تلفزيون دبي احمد الشيخ وهو اشهر معلق على سباقات الخيول في العالم العربي «سيشارك في السباق ١٤ حصانا فقط، وسيتم الاختيار في ضوء التصنيف العالمي علما باننا تلقينا حتى الساعة طلبات لاشراك اكثر من ١٠٠ حصان في هذا السباق الكبير».

وعن السبب في احتضان دبي هذا السباق، يجيب الشيخ «الاسباب متعددة. وبالاضافة الى التعلق بالتراث، يرى المسؤولون انها خير وسيلة لابراز الواجهة الرياضية والسياحية والاقتصادية لدولة الامارات عموما ودبي خصوصا».

وفي ٢٤ نيسان ستفرض الدوحة نفسها مرة اخرى لانها ستحتضن وللمرة الاولى في اسيا اغلى لقاء تعرفه القارة في العاب القوى (٧٠٠ الف دولار) باشتراك نجوم عالميين في الجري والرمي والقفز والوثب.

وعن اللقاء، يوضح رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى العقيد دحلان جمعان الحمد «بلغت العاب القوى عندنا مرتبة عالمية من حيث النتائج، ونريد ان نبلغ العالمية في تنظيمها ايضا. انه التحدي الكبير لنا، وهو سيسهم في منح هذه الرياضة الام دفعة قوية جدا الى الامام وفي التأكيد على ان الدوحة هي احدى عواصم الرياضة لا في العالم العربي وحده وانما في اسيا ككل».

ومن ١٢ الى ٢٧ تموز سيلتقي الرياضيون العرب في لبنان في مناسبة الدورة الرياضية العربية الثامنة. وهناك اجماع على انه لولا هذه الدورة لما اعيد اعمار المدينة الرياضية التي تهدمت ابان الاجتياح الاسرائيلي صيف ١٩٨٢.

وخلال ايلول ستقام في السعودية بطولة اسيا للكرة الطائرة ثم بطولة اسيا لكرة السلة. وكرة السلة هي اللعبة الشعبية الثانية في العالم العربي».

وللمرة الاولى ستكون لدول الخليج دورة العاب يحلو للبعض ان يسميها «خليجياد» وذلك من ١٣ الى ٢٧ تشرين الاول في الرياض.

وفي الرياض ايضا، ستقام بطولة الاتحادات القارية الثالثة في كرة القدم على كأس الملك فهد باشتراك ٨ منتخبات على رأسها منتخب البرازيل بطل العالم.

وسيشرف على المسابقة للمرة الاولى الاتحاد الدولي (فيفا) الذي قرر ان تكون مسابقته الثانية من حيث الاهمية بعد كأس العالم وذلك بعد ان لمس مدى النجاح الذي حققته البطولتان الاولى والثانية.

واذا لم يرشح شيء بعد عن قيمة الجوائز المالية فان البطولة الثانية، للتذكير فقط، وفرت للدانمارك صاحبة المركز الاول ١.٥ مليون دولار وللارجنتين صاحبة المركز الثاني مليون دولار وللمكسيك الثالثة ٨٠٠ الف دولار ولنيجيريا الرابعة ٧٠٠ الف دولار ولكل من اليابان والسعودية ٥٠٠ الف دولار.

وترتبط قيمة الجوائز في البطولة الثالثة بمدى براعة مسؤولي الاتحاد الدولي في تسويقها، وخبرتهم في هذا المجال هائلة. بمعنى ان السعودية لن تتكلف شيئا بل ستجني الكثير على اكثر من صعيد. وما ينطبق على بطولة القارات ينطبق ايضا على جميع المسابقات التي سبق ذكرها. فدورة دبي الدولية لكرة المضرب مثلا سترعاها ادارة السوق الحرة في مطار دبي وستوفر لها كل الجوائز المالي.

ويقول وكيل الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية عبد الله العذل، مدير البطولة «استضافتنا للمسابقة متعددة ومنها: تأكيد العلاقة الوطيدة بين الاتحادين الدولي والسعودي، والاسهام في تطوير اللعبة عالميا وسعوديا خصوصا بعدما دخلنا وبقوة عالم الاحتراف، وتطوير كوادرنا التنظيمية، واستثمار المنشآت الرياضية لدينا وعددها نحو ٧٠ على رأسها استاد الملك فهد.

وعموما، فان الجهود المبذولة تشير فعلا الى ان عددا من الدول العربية قادر على مواكبة التطور الرياضي العالمي وهو على عتبة القرن الحادي والعشرين.

القروج لن يدافع عن لقبه في بطولة العالم داخل قاعة

▫ الرباط - «و.ص.ف» - ذكر العداء المغربي هشام القروج انه لن يشارك في بطولة العالم السادسة لالعاب القوى داخل قاعة والتي ستقام من ٧ الى ٩ اذار في باريس.

وكان القروج احرز ذهبية ١٥٠٠ متر في بطولة العالم الخامسة قبل سنتين في برشلونة.

واوضح القروج في مؤتمر صحفي في الرباط ان هدفه هو الحصول على الذهبية في بطولة العالم في الهواء الطلق من ١ الى ١٠ اب المقبل في اثينا. واضاف انه ينوي تحطيم الرقم العالمي لسباق الميل داخل قاعة بعد غد الاربعاء في مدينة غاند البلجيكية قبل ان يشارك في لقاء ستوكهولم داخل قاعة وهو الاخير له في الموسم الشتوي.

وحطم القروج في الاسبوع الماضي الرقم العالمي لسباق ١٥٠٠ م داخل قاعة في لقاء شتوتغارت الالماني.

كأس العالم ٢٠٠٦: الاتحاد الاوروبي يبحث في ترشيحي انكلترا والمانيا

▫ لندن - الوكالات - سينظر الاتحاد الاوروبي لكرة القدم في ترشيح كل من انكلترا والمانيا لاستضافة مونديال ٢٠٠٦ خلال نيسان المقبل.

وسبق للاتحاد الاوروبي ان اعرب عن امنيته في ان تتقدم دولة واحدة من القارة بطلب استضافة كأس العالم عام ٢٠٠٦. وهو اعلن تأييده رسميا لالمانيا في الاسبوع الماضي وطلب من انكلترا الا تترشح، بيد ان رد الفعل العنيف من قبل الرأي العام البريطاني فرض عليه اعادة النظر في توجهاته.

وربما يتقدم ايضا بطلب استضافة مونديال ٢٠٠٦ في مهلة اقصاها عام ٢٠٠٠ كل من مصر والمغرب وجنوب افريقيا والبرازيل والارجنتين والاكوادور والبيرو.

نسيم حميد يهزم جونسون بالضربة القاضية

▫ لندن - الوكالات - هزم الملاكم اليمني - البريطاني نسيم حميد (٢٢ عاما) خصمه الامريكي توم جونسون (٣٢ عاما) بالضربة الفنية القاضية في الجولة الثامنة من اللقاء الذي اقيم مساء السبت في لندن، فاضاف لقب بطل العالم لوزن الريشة حسب تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة الى لقبه بطلا للعالم للوزن ذاته حسب تصنيف المنظمة العالمية.

وكان حميد، الذي يقيم في مدينة شيفيلد الانكليزية ولم يخسر في ٢٥ مباراة متتالية (منها ٢٣ بالضربة القاضية)، صرح على هامش مباراته مع جونسون انها «ام المعارك» لانه سيدافع عن شرف الملاكمة العربية والبريطانية.

واثبت حميد انه من ملاكمي النخبة، وليس مجرد ملاكم يعرف كيف يحيط نفسه بهالة اعلامية، لانه نجح في القضاء على خصم قوي لم يخسر سوى مرتين بالنقاط، اخرهما عام ١٩٩١ مقابل ٤٤ فوزا وتعادلين ودافع عن لقبه بنجاح ١١ مرة.

واضطر حميد الى اخراج كل ما لديه من فنون اللعبة، لكن جونسون لم يقلق راحته عمليا. وبعد جولتين غلب عليهما الحذر نشط الاول في الجولة الثالثة وواجه الثاني بعض الصعوبة.

وقبل نهاية الجولة الثالثة وصلت قبضة جونسون الى رأس حميد فكان ذلك جرس انذار.

وفي الرابعة رد حميد بالمثل عندما وجه لكمة مستقيمة بقبضته اليسرى.

وهبط ايقاع حميد في منتصف اللقاء وان بقي متقدما بالنقاط، واكتفى برد الهجمات المضادة لجونسون الذي يتمتع بلياقة عالية.

وفي الجولة السابعة وجد حميد الطريق الى وجه خصمه اكثر من مرة ثم اوقف الحكم المباراة بعد لكمة صاعدة باليمنى طرحت جونسون على بساط الحلبة للمرة الاولى في حياته.

وفي اللقاء ذاته، فاز البريطاني روبن ريد على الجنوب افريقي جيوفاني بريتوريوس بالضربة القاضية في الجولة السابعة واحتفظ ببطولة العالم لوزن فوق المتوسط حسب تصنيف المجلس العالمي. وهو فوزه الـ ٢٣ مقابل تعادل واحد.

وفاز الايرلندي ستيف كولنز على الفرنسي فردريك سيبيه بالضربة الفنية القاضية في الجولة الخامسة، واحتفظ ببطولة العالم لوزن فوق المتوسط حسب تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٢/١٠

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الحاسوب والانترنت.
٨,٣٠ - تعلم وتكلم - الحلقة الثالثة.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٠ - طبيعة - الحلزون - الفصول.
٩,٤٥ - للصغار - شارع سمسم - معلم للعربية.
١٠,١٥ - ديمي في اعقاب المكتشفات الكبرى: الضوء. الجزء الاول.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية Sweet dreams
١١,١٠ - مجتمع - الام لم تكن طفلة.
١١,٤٠ - التسامح: حقوق ومظالم - الحلقة (٣٠).
١٢,١٠ - علوم - حالة الطقس والصخور.
١٢,٣٠ - تاريخ عام - الاوهام الكبرى (١٩٢٨ - ١٩٣٩) الجزء الثاني.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة (٣٧) - حرية الصحافة.
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - في مطبخ أبيلت - صور متحركة.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ - الحلقة العاشرة.
١٦,٠٠ - صور متحركة.
١٦,٢٥ - نورثوود - الحلقة السابعة.
١٦,٤٥ - سوبر بن - ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - صناعة محلية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا - دان مرغليت.
٢٢,١٥ - اوبرا اخرى - دافيد فيشتوم.
٢٣,٠٠ - مرايا - افلام وثائقية عن النساء.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

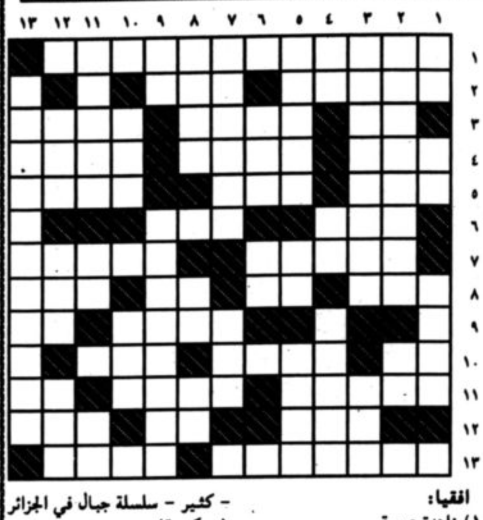
● طبيعة - الحلزون. القناة الاولى - ٩.٢٠ ●

القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - شاركي وجورج.
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٩,٠٠ - سانتا بربارة - الحلقة (١٢).
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٢٨).
١١,٠٠ - رجل الشعب - الحلقة السادسة.
١١,٣٠ - خمسة اطفال وواحد - الحلقة السادسة.
١٢,٠٠ - داغ - الحلقة السادسة.
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة - «الرياضة».
١٤,٠٠ - ايكو بوينت - الحلقة (١٠٩).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - سوبر دوفر.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٩٣).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - ترفيهي.
١٨,٠٠ - «ماك كانا» - الحلقة السادسة.
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة الخامسة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - برنامج تحقيقي - الجزء الاول.
٢١,٣٠ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٠٠ - برنامج تحقيقي - الجزء الثاني.
٢٣,٢٠ - نعم سيدي الوزير - الحلقة الاخيرة لهذا الموسم.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - عصافير الليل تتحدث.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٢٤)



١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■													١
	■		■				■						٢
				■					■			■	٣
				■					■				٤
				■	■				■				٥
	■	■	■				■	■				■	٦
					■	■						■	٧
			■			■			■				٨
		■					■	■		■	■		٩
	■				■					■			١٠
		■					■						١١
			■			■	■				■	■	١٢
■					■								١٣

افقيا:
١) زاهدة عربية.
٢) «... الهراوي» - الامر من «البقاء».
٣) للسؤال - أتم - سائح ومسموح.
٤) كرم - بضاعة - أخمد.
٥) لين - تلف وعطل - غبي وكسول (معكوسة).
٦) زوج - رفض.
٧) صاحبة ابن زيدون - «الكوخ» (مبعثرة).
٨) ضوء - احسان - في آخر الساعد - شق في التربة (معكوسة).
٩) من اصحاب المهن - من الجواهر.
١٠) كتابة (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة) - بقية حياة.
١١) المنزل - مساحة ارض - شقيق (معكوسة).
١٢) زحف (معكوسة) - قهوة (معكوسة) - من ابناء نوح.
١٣) دولة امريكية (غير معرفة) - يغفو.

عموديا:
١) اشاهد (مجزومة ومعكوسة) - كثير - سلسلة جبال في الجزائر (معكوسة).
٢) الفارون - صاحب.
٣) «... الاسمر» (لقب عبد الحليم حافظ - معكوسة) - مظلم.
٤) افهم (مجزومة ومعكوسة) - للنفي - نبدأ بعمل ما (معكوسة).
٥) نذالة (معكوسة) - من الحيوانات البرية - فحص وتتبع (معكوسة).
٦) تعب - حيوان اليف.
٧) الشغيلة (معكوسة) - مادة ملساء تصنع منها بعض الاواني المنزلية.
٨) صاحبة عنترة - حرف نصب - وعاء خمر.
٩) قرع - فيلسوف عربي.
١٠) اهتز وتحرك - طراز (معكوسة).
١١) يفرغ - للسؤال - في البيضة (معكوسة).
١٢) رجاء - حيوان صغير يعيش تحت الارض - مادة غير مصنّعة.
١٣) من روايات فكتور هيغو.

حل لغز (٢٢٣)

افقيا:
١. جوزف ماري بيبوم ووم.
٢. ايتار تاس - ل.ج.م.ي.
٣. يوناني - أبيا - معمول.
٤. مجد - وسواس.
٥. ي.ت.ت.م - مهاجم - د.ي.ف.
٦. ند - لوكيشوكيو.
٧. دانيال اراب موا - الفن.
٨. كيل - قعود - ت.أ.غ.
٩. بل - كامل زهيري - هـ.ت.د.
١٠. لم - ر.ل - سفن - اوان.
١١. شمع - عاد - رمان.
١٢. يوسف وهبي - قن - ي.ي.ي.ي.
١٣. سن - عثمان ايمابيف - ر.ر.
١٤. اول - جوهر دودابيف.
١٥. كلنا - ضم - م.م.م.
١٦. ي.ي. - مايكل شوماخر.
١٧. لندن - مريح - العتباني.
١٨. ي.ي - بودينوفسك - لواء.

عموديا:
١. بلي كان يشجيك انيني.
٢. واو - تدويل - موسوليني.
٣. زينات - مل - سعل - لن.
٤. فتى - يوم - كم - ف.ف. - ينما.
٥. منام - ي.أ.أ.أ - عويل.
٦. اريج - كر - ملاهي - دميم.
٧. تر - وائل - ربى - يركض.
٨. يا - نشل - زر - فمي - لين.
٩. اسب - الهواية - ي.ي. - وحش.
١٠. يكاتب - وديان.
١١. جون قرنق - نا - ماس.
١٢. اللاعين - دان - كلا.
١٣. من - دو - ق.م.و - خ.ع.
١٤. نحسم - دن - ث.د - تر.
١٥. اعلو - اب - رعيان - اب.
١٦. محمود التهامي - هم - أ.أ.
١٧. او سير فاتوري رومانو.
١٨. نيلو فينفندا - يرجم - لي.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لماذا تدع الظروف تتحكم بك مع انك دائما سيد حياتك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لديك عاطفة وحنان تغمر فيها العالم كله.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
متقلب ويزعجك عدم ثقتك بنفسك وقدرتك على الفهم.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اقتصادي من الدرجة الاولى. تجهد من اجل اثبات حبك للحبيب.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
اوضاع جديدة ستكون لصالحك، ارتياح عام يخيم على حياتك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
مرح، منطلق نحو غد مشرق واسهمك مرتفعة لدى اصدقائك

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
المال ليس كل شيء في الحياة، فأنت بحاجة الى الحب بشكل ك

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لديك كثير من المواهب، ولكنك لا تبرزها كاللازم.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
قادر على اقناع الجميع برأيك وانت تسعى دائما لتكون واحة لضم الاص

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
عليك ان تعرف ان لا عطاء بدون وسهر وتعب.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
غضبك صعب والاصعب انك لا تعرف كيف تسيطر على اعصابك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
خيالك واسع وتصرفاتك غريبة، تعرف الحب ولكنك لا تعيشه.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٧/٢/١٠، غائما جزئيا ويحتمل سقوط الامطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ٩° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية جنوبية معتدلة وي البحر ما بين هادئ الى مائج. ويتراوح ارتفاع الامواج (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة هادئة.

وفي خليج ايلات تهب شمالية شرقية معتدلة السرعة و المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٩٩٧/٢/٩

العملة	«يتسيـ
● دولار امريكي*	٣,٣٢٦٠
● مارك الماني	٢,٠٠٥١
● جنيه استرليني	٥,٤٣٢٤
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٤١
● فرنك سويسري	٢,٣٢١٨
● دينار اردني	٤,٧٢٢٩
● للمسافرين* -	,٤١٢٢
● «اسود» - ٣,٣١ -	٣,٣٣

حدث في مثل هذا اليوم

(١٠) شباط

١٩٠٤ - اليابان تعلن الحرب على روسيا.

١٩١٧ - بدء المحادثات في لندن بين المنظمة الصهيونية العالمية والحكومة البريطانية لاقامة وطن يهودي في فلسطين.

١٩٧٩ - فيضانات في بوليفيا توقع مئات القتلى وتشرد اربعين الفا.

١٩٨١ - الرئيس المصري انور السادات يطلب من البرلمان الاوروبي ان يدعم «حق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير والكرامة الانسانية».

الفروق السبعة





الاثنين ١٠ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

نتنياهو سيدلي بافادته حول فضيحة المستشار بعد عودته من واشنطن

● الشرطة استجوبت، امس، النائب درعي للمرة الثالثة ● هذا الاسبوع تنتهي المرحلة الاولى من التحقيق ● الشرطة ستباشر في المرحلة الثانية بالتحقيق تحت الانذار مع المشبوهين الاساسيين ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تنتهي هذا الاسبوع المرحلة الاولى من التحقيق المكثف حول فضيحة تعيين المستشار القضائي السابق للحكومة المحامي روني بار اون. ومن المتوقع ان يبدأ طاقم المحققين الخاص بالتحقيق مع عدد من المشبوهين تحت الانذار.

وعُلم امس ان طاقم المحققين المؤلف من (٦) ضباط، سيوسَّع بحيث يشمل (٩) محققين. وذلك نظرا لكمية المواد الكبيرة التي جمعت حتى الان في الاستجوابات والافادات التي قدمت من (١٦) شخصية كبيرة، منها شخصيتان لم يجرِ التحقيق عن هويتهما.

وقد جرى امس استجواب المحامي دافيد شمرون، احد المقربين من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، والذي علم انه نصح نتنياهو بعدم تعيين بار اون. وكانت الشرطة قد استجوبت من قبل المحامي يتسحاق مولخو، المقرب من نتنياهو هو الآخر.

وفي ختام الاستجواب الذي استغرق حوالي ساعتين، في قسم التحقيق حول الاحتيال في تل ابيب، رفض المحامي شمرون الادلاء بأية تفاصيل. ولم يرد على اسئلة المحققين. وقد اكتفى بالقول «لقد سئلت عددا من الاسئلة والاجابات عليها محفوظة لي ولطاقم محققي الشرطة».

وبعد ذلك، جرى التحقيق مع النائب ارييه درعي احد المشبوهين البارزين، وذلك للمرة الثالثة. وافادت مصادر الشرطة ان الاستجوابات التي خضع اليها درعي، كان منها تحقيق تحت الانذار.

وكما يتضح من صورة التحقيق الان، والمرحلة التي وصلها، فان الشرطة ستباشر في المرحلة الثانية من التحقيق، على ضوء المعلومات التي جُمعت حتى الان. ويبدو ان شخصية المصدر الذي ادلى بالمعلومات للقناة التلفزيونية الاولى معروفة للشرطة. وهو مصدر موثوق بالنسبة للشرطة.

وبحسب اتفاق بين مكتب رئاسة الحكومة، ونيابة الدولة، سيقوم رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالادلاء بافادته في الاسبوع القادم، بعد عودته من واشنطن التي سيبدأ زيارة فيها بعد غد الاربعاء وتستمر حتى السبت.

ومن الجدير بالذكر ان بعض المصادر تفيد بان الشرطة لم تعد بحاجة الى الزام القناة التلفزيونية الاولى، بكشف مصادر معلوماتها. ولم تعد لدى المحققين تحفظات بشأن موثوقية ودقة معلومات المصدر.

ومن جهة اخرى، لا تزال الشرطة تمنع حتى الآن، الكشف عن هوية اثنين ممن خضعوا للاستجواب. ولكن مصادر شرطية اكدت انهما «ادليا بمعلومات حيوية جدا». وقد اكد رئيس وحدة التحقيقات الضابط ساندو مزور ان الشرطة ستمتنع عن تسريع التحقيق في القضية، اذا ما كان ذلك سيأتي على حساب جودة ونوعية التحقيق!



● اسحاق مولخو، محامي رئيس الحكومة نتنياهو، بعد ان استجوبته الشرطة

شركة الكهرباء تصادق على مشروع لربط البيوت العربية غير المرخصة بالتيار الكهربائي

*** القانون سن في الكنيست السابقة بناء على طلب كتلة الجبهة * من المتوقع انهاء المشروع في عام (٢٠٠٠) ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - صادقت ادارة شركة الكهرباء، في نهاية الاسبوع الفائت، على خطة شاملة، تبدأ بموجبها قريبا ربط نحو عشرة الاف بيت في نحو مئة قرية ومدينة عربية، بشبكة الكهرباء. وكانت تلك البيوت حرمت قانونيا من الكهرباء بحجة البناء غير المرخص.

يذكر ان الكنيست السابقة صادقت في (٩٦/١/٢٣)، بناء على طلب كتلة الجبهة البرلمانية، على قانون لربط البيوت غير المرخصة في القرى والمدن العربية بشبكة الكهرباء.

واعتبر مدير ادارة شركة الكهرباء، جاد يعقوبي، ومدير عام الشركة، رافي بيلد، «تطبيق الخطة موضوعا قوميا من الدرجة الاولى وان الشركة ستطبق المشروع بحذافيره ولن تستثني اي بيت».

وقال مصدر في الشركة لـ «الاتحاد» ان سير تنفيذ المشروع منوط بوتيرة وصول الطلبات من المواطنين العرب للحصول على التيار الكهربائي رسميا مع عداد. والتي صودق عليها من وزارة البنى التحتية.

وتوجهت شركة الكهرباء الى السلطات المحلية والمجالس الاقليمية لفحص وضع البناء للبيوت وتحضير برامج وخطط للبنية التحتية لربط البيوت. واشار مصدر في شركة الكهرباء الى ان (٣٣) قرية قدمت حتى الان قوائم باسماء اصحاب البيوت للحصول على التيار الكهربائي. وان (١٠) قرى منها قدمت خرائط مفصلة جاهزة للتنفيذ.

وقد عين رافي بيلد لجنة توجيه لادارة المشروع، برئاسة مدير لواء الشمال للشركة تسفي كولطوتشنيك.

ويستوجب المشروع مد خطوط للتيار الكهربائي العالي. وسيبلغ طولها (٢٥٠) كم. وحوالي (٥٥٠) كم للتيار المنخفض. وسيكلف المشروع (٢٣٥) مليون شيكل. ويتوقع ان ينتهي تنفيذه في عام (٢٠٠٠).

الاعلان عن الفائزين بجائزة الادب والابداع باللغة العربية لعام (٩٧)

*** الفائزون اربعة شعراء وناقد، وهم: شكيب جهشان وحسين مهنا ود. جمال قعوار ومحمود مرعي ود. سليمان جبران ***

● عكا - مكتب «الاتحاد» - تبنى «مجلس امناء جائزة الادب والابداع» باللغة العربية، برئاسة القاضي فارس فلاح، توصية لجنة التحكيم، لمنح جائزة التفرغ للابداع الممنوحة من وزارة المعارف لكل من الشعراء: شكيب جهشان وحسين مهنا ود. جمال قعوار ومحمود مرعي والناقد د. سليمان جبران.

هذا، وكان تقدم (٥٤) من الشعراء والادباء والنقاد العرب، بطلبات للحصول على الجائزة للعام الجاري وقيمتها (٥٠) الف شيكل لكل فائز وتدفع بعشرة اقساط شهرية.

وكانت لجنة التحكيم عقدت اجتماعا لها في الاسبوع الفائت لدراسة الطلبات واختيار الفائزين الخمسة. وبعد ذلك قدمت توصيتها لمجلس الامناء الذي تبناها بالاجماع.

وقال مصدر رفيع المستوى لـ «الاتحاد»، ان مجلس امناء الجائزة يعمل ويطالب من اجل رفع العدد الى سبعة فائزين سنويا.

هذا، وستمنح الجائزة للفائزين في احتفال رسمي برعاية وزير المعارف زبولون هامر، (المفدال)، يقام في عكا. وسيعلن عن موعده قريبا.

تمديد اعتقال اربعة للاشتباه بسرقة اسلحة من مراكز للجيش

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، امس الاحد، تمديد اعتقال شاب من ساجور، (١٩ عاما) عشرة ايام، للاشتباه بسرقة اسلحة من مراكز للجيش الاسرائيلي في الجولان السوري المحتل والمشاركة في سطو مسلح.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، فقد سرق المشتبه به بالتعاون مع اخرين بنادق ومسدسات من مراكز للجيش وباعوها لاخرين. ويشتبه بمشاركة المواطن من ساجور في سطو مسلح وسرقة اجهزة تسجيل من السيارات.

واشار ممثل الشرطة الى ان التحقيق يتشعب ويتعقد في القضية، وكل يوم تظهر معطيات جديدة، خاصة ان شابا اخر من القرية ذاتها اعتقل قبل فترة في القضية ذاتها ولا يزال رهن الاعتقال.

على الصعيد ذاته اعتقل شاب من كفركنا (٢٥ عاما) للاشتباه بشراء السلاح من المتورطين في السرقات. وثلاثة من الرامة تتراوح اعمارهم بين (٢٠) و(٢٧) عاما يشتبه بانهم اشتروا السلاح او شاركوا في سرقته. وتم تمديد اعتقالهم اربعة ايام.

في كانون الثاني المنصرم

ارتفاع عدد السيارات المسروقة بنسبة (٢٠٪)

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفع عدد السيارات المسروقة في الشهر الماضي بنسبة (٢٠٪) عن العدد في الشهر ذاته من العام الماضي. وتبين ان اكثر من اربعة آلاف سيارة سرقت في الشهر الماضي.

وقال مصدر مطلع ان الاضرار الناجمة عن ذلك بلغت اكثر من (١٨٠) مليون شيكل.

واشار رئيس اتحاد شركات التأمين في البلاد، ايتمار بارابوفيتش، الى ان شركات التأمين تأخذ بعين الاعتبار ارتفاع موجة سرقة السيارات لذلك ترفع قيمة التأمين على السيارة. وقال، انه اذا انخفضت نسبة السرقة كثيرا، فان شركات التأمين ستكون على استعداد لتخفيض نسبة التأمين بـ (٢٠٪)!

وانتقد ايتمار السلطات الرسمية والشرطة لعدم ايلائها الموضوع اهتماما كافيا. ونفى الشائعات التي تقول ان شركات التأمين راضية عن ارتفاع موجة السرقات، لانها ترفع بسبب ذلك نسبة التأمين الامر الذي يدر عليها ارباحا!!

واشار ايتمار الى ان رجال «العالم السفلي» وسارقي السيارات يتغلبون على كل الاجهزة المتطورة التي تركب في السيارات للتحذير من السرقة!

■ نعي ■

آل امارة في البلاد والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم

الحاج عبد الله لافي منصور امارة

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح امس الاحد عن عمر يناهز الـ (٧٣) عاما، في الدانمارك.

تقبل التعازي في بيت صالح محمود امارة ابن شقيق المرحوم في كفركنا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

منطقة تل ابيب - يافا

تدعوكم لحضور الندوة حول:

اتفاقية الخليل ومستقبل العملية السلمية

التي ستقام يوم الاحد الموافق (٩٧/٢/١٦) الساعة السابعة والنصف مساء في نادي هس (٥) في تل ابيب.

يشارك في الندوة:

النائب هاشم محاميد - رئيس مجلس الجبهة.
عزام الاحمد - وزير الاسكان والتطوير في السلطة الفلسطينية.
دكتور عزمي السعدي - عضو المجلس التشريعي الفلسطيني
ميخا فلنر - عضو سكرتارية الجبهة.
عريف الندوة: دافيد اشكنازي - سكرتير منطقة تل ابيب - يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الثلاثاء
١١ شباط ١٩٩٧
٤ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
11.2.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע״מ)
العدد vol227/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اسرائيل تواصل توسيع مساحة القدس لاقامة ما يسمى بـ «القدس الكبرى»

(ص٤)

اعتداء اخر على كنيسة الروم الارثوذكس في المجيدل وتدمير محتوياتها

(ص١٦)

نتنياهو يبحث في واشنطن دفع المفاوضات مع سوريا

■ حسب موقف الحكومة: ٥٢٪ من الضفة تبقى مع اسرائيل في الحل الدائم ■

الرئيس الفلسطيني يستقبل الاسيرات المحررات اليوم



■ الاسيرات ستصلن الى رام الله حيث يمكث عرفات في اطار جولة في مدن الضفة ■ اختلاف على عدد الاسيرات ■ العليا ترد الالتماس ■ غوجانسكي: الافراج تنفيذ للالتزامات الدولية ■ بشارة يحذر من اطلاق سراح الاسرائيليين ■ (ص٣)

عبد الرازق لـ الاتحاد

نحن مسرورون وسنعمل من اجل تحرير جميع الاسرى

(ص٢)

في كل ١٠٠ ثانية ترتكب جريمة في اسرائيل

□ في سنة ١٩٩٦ ارتفاع بنسبة ١٠٪ في الجرائم عموما و١٤٪ في جرائم القتل و٧٪ في الاعتداءات الجنسية □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف المفتش العام للشرطة، أساف حيفتس، في مؤتمر صحفي له امس الاثنين، النقاب عن انه في سنة ١٩٩٦ وقعت جريمة في اسرائيل كل مئة ثانية. وان هناك زيادة بنسبة ١٠٪ في الجرائم.

وجاء في الاحصائيات التي اوردتها الشرطة انه في سنة ١٩٩٦ وقعت ٢٤ الف جريمة من مختلف الانواع، بينما بلغ عدد الجرائم ٢٢ الفا في سنة ١٩٩٥. وكان الارتفاع الاكبر في جرائم استعمال المخدرات والاتجار بها. اذ زاد عدد جرائم بيع واستعمال المخدرات من النوع الخطير بنسبة ١٧٪ (من ٧٤٧٦ ملفا في ٩٥ الى ٨٨٠٠ ملف سنة ١٩٩٦) والاتجار بها بنسبة مماثلة (من ٤٩٠٠ الى ٥٧١٥ ملفا). تليها جرائم القتل اذ زاد عددها من ١٠٨ جرائم في ١٩٩٥ الى ١٢٣ في ١٩٩٦ (١٤٪).

كذلك زاد عدد الملفات التي فتحتها الشرطة في موضوع الاعتداءات الجنسية (اغتصاب، اعمال مشينة) من ٥٤٨ الى ٥٨٧ جريمة (نسبة الزيادة ٧٪).

واتضح من الاحصائيات عموما انه في سنة ١٩٩٦، جرت جريمة قتل واحدة كل ٧٥ ساعة وجرت محاولة قتل كل ٨٦ ساعة وجريمة اغتصاب كل ٤ ساعات وجريمة سرقة بيت سكني كل ٢١ دقيقة وجريمة سرقة سيارة كل ١٤ دقيقة.

تهنئة

احر التهاني القلبية نتقدم بها الى

المحامي ذياب عبد الحميد عدوي

لمناسبة تعيينه قاضيا.

الف مبروك وقدما والى الامام في خدمة بلدك وشعبك.

الخال عبد الغني محمود السعدي
الناصرة

تعزية حارة

احر التعازي نتقدم بها الى الزميلة سناء عبود - مسلّم والى ابناء وبنات الفقيد وعموم آل عبود في الناصرة بوفاة والدهم

المرحوم يوسف خليل عبود

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

بنك يروشلايم - الادارة وطاقم الموظفين

بسم الله الرحمن الرحيم

▪نعي▪

آل نمارنة وعموم اهالي ميعار في شفاعمرو والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي وعميدهم طيب الذكر المرحوم

مصطفى قاسم نمارنة (ابو خالد الميعاري)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ١١٠ سنوات. وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ٩٧/٢/١١ في تمام الساعة الواحدة بعد صلاة الظهر، ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الخميس ٩٧/٢/١٣ الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

البحث:
- ٢٠ عاما على تأسيس الجبهة.
- قضايا تنظيمية.
- اجتماع مجلس الجبهة.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية

قداس وجناز الاربعين



ارملة الفقيد واولاده اديب ونجيب وبناته وعموم آل حداد وجرايسي واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والقضاء يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي المرحوم الاستاذ الشاعر

ميشيل اسكندر حداد

(ابو اديب)

وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٢/١٢ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الارثوذكس في الناصرة

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة شخصية للجميع

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي

آل ابو الهيجا في الداخل والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

الحاج قاسم محمد خطيب ابو الهيجا

(ابو ابراهيم)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٨٩ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء ٩٧/٢/١١ بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نتنياهو يبحث في واشنطن دفع المفاوضات مع سوريا

■ حسب موقف الحكومة: ٥٢٪ من الضفة تبقى مع اسرائيل في الحل الدائم ■ الجنرال موفاز: «مصالحنا الامنية تستوجب بقاءنا في غالبية المناطق» المحتلة! ■ مردخاي: بموجب رسالة كريستوفر بامكاننا اعادة دونمين فقط للفلسطينيين! ■ رئيس الحكومة يرفض التحدث عن «نسب مئوية»! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاثنين، انه لن يعرض اي خطة او برنامج عن مفاوضات الحل الدائم مع الفلسطينيين، في لقائه مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون بعد غد الخميس في واشنطن، واكد ان المفاوضات ستتمحور حول كيفية ايجاد صيغة لجسر الفوارق بين موقفي سوريا واسرائيل، يكون من شأنها تجديد استئناف المفاوضات بينهما.

وجاء ذلك في الجلسة الاستثنائية التي عقدتها الحكومة امس واستمع فيها الوزراء الى تقارير قدمها القادة العسكريون عن الاوضاع الامنية، وتفسيراتهم لاتفاقات «اوسلو» مستعينين بالخرائط.

وكان نتنياهو دعا الى الجلسة التي اطلق عليها البعض، «دورة للوزراء المبتدئين لاطلاعهم على معاني ومغزى اتفاقات اوسلو» وذلك بعد ان اتضح عدم اطلاع غالبية الوزراء على مضامين الاتفاقيات!

وقال رئيس قسم التخطيط في الجيش اللواء شاؤول موفاز، وان المصالح الامنية للدولة تستوجب ابقاء الجيش في غور الاردن وفي محيط المستوطنات المركزية في الضفة الغربية وحول القدس!!

وقال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي وان اسرائيل هي التي تقرر حجم المنطقة التي ستنسحب منها في مراحل اعادة الانتشار الثلاث القادمة في الريف الفلسطيني». واضاف: «بموجب رسالة الضمانات التي وقعها وارن كريستوفر وزير الخارجية الامريكي الاسبق وارفقها مع اتفاق الخليل، بامكاننا اعادة دونمين فقط للفلسطينيين، وليس اكثر من ذلك، خاصة انه لم يتم الاتفاق على نسبة وحجم الارض التي سنعيدها»!!

واتضح من الخرائط المقدمة ان نسبة اراضي الضفة الغربية التي ستبقى محتلة، حسب المنطق الاسرائيلي الحالي، ٥٢٪ بينما يبقى للفلسطينيين ٤٨٪ فقط. لكن رئيس الحكومة رفض الحديث عن نسب مئوية ووعد بعقد جلسة خاصة للحكومة بعد عودته من واشنطن، للتداول في الموضوع.

وقد انتقد وزير البنى التحتية ارئيل شارون بشدة سياسة نتنياهو واتهمه بفقدان التوازن في قضية اعادة الانتشار والاستجابة للمطالب الفلسطينية!!

هذا ومن المفترض ان تبدأ مرحلة اعادة الانتشار الاولى من الريف الفلسطيني في مطلع الشهر القادم.

موراتينوس: السلام الاسرائيلي السوري منوط بالانسحاب من الجولان

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – والوكالات – اكد المبعوث الاوروبي الخاص للشرق الاوسط، ميغيل موراتينوس ان السلام السوري – الاسرائيلي منوط بالانسحاب من الجولان.

وفي محاضرة القاها في واشنطن، امس الاثنين، اكد المبعوث الاوروبي، انه لا اساس من الصحة لما نشر مؤخرا في وسائل الاعلام الاسرائيلية، من قرب استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل. حتى انه اجاب بشكل تهكمي على سؤال بهذا الخصوص.

ومن جهته قال السفير الامريكي في اسرائيل مارتين اينديك، ان واشنطن ستساعد في ايجاد الصيغة الملائمة لاستئناف المفاوضات. ولكنه اضاف ان الطرفين يجب ان يبحثا عن صيغة التسوية المناسبة.

لندن: الحرب بين اليونان وتركيا «احتمال جدي»

● لندن – الوكالات – صرح وزير الخارجية البريطاني مالكولم ريفكيند في مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية (بي.بي.سي) ان حربا بين اليونان وتركيا «احتمال جدي».

واتهم ريفكيند في المقابلة التي سيجري بثها مساء اليوم الثلاثاء، الدولتين بأنهما «لا تملكان ارادة سياسية حقيقية» لايجاد حل سلمي للنزاع.

وقال ريفكيند «لست على قدر من التفاؤل الذي يتطلبه المنطق بسبب غياب ارادة سياسية حقيقية لدى الجانبين». واضاف انه «عندما تكون العلاقات سيئة ومتوترة ويبدو ان الجانبين يبحثان عن اعذار لجعلها اكثر خطورة فهذا يثير القلق».

وردا على سؤال عن امكان نشوب حرب بين تركيا واليونان في بحر ايجه، قال ريفكيند «يجب اعتبار هذا الامر احتمالا جديا».

يذكر ان التوتر شديد في قبرص منذ جرت حوادث سقط خلالها قتلى على «الخط الاخضر» الصيف الماضي. وقد تفاقم التوتر في الشهر الماضي مع اعلان السلطات القبرصية اليونانية عزمها على شراء ٢٠ صاروخ ارض جو روسيا، يفترض ان يتم تسليمها خلال ١٦ شهرا.

وكانت تركيا التي تحتل منذ ١٩٧٤ ثلث الجزيرة، قد ردت بعنف على هذا المشروع وهددت بتوجيه ضربات عسكرية الى الشطر اليوناني في حال نشرت هذه الصواريخ.

لقاء اليوم

مع: هشام عبد الرازق، مسؤول ملف الاسرى الفلسطينيين حول: اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات

نحن مسرورون وسنعمل من اجل تحرير جميع الاسرى

● (٢٣) اسيرة فلسطينية ستخرجن، اليوم الثلاثاء، من غياهب السجون الاسرائيلية الى رحاب الحرية، بعد تأخير لمدة سنتين منذ توقيع الاتفاق في عام (٩٥). حول هذا الموضوع التقينا مسؤول ملف الاسرى في السلطة الفلسطينية، هشام عبد الرازق:

* «الاتحاد» – تحدثت السلطات الاسرائيلية انه سيتم اطلاق سراح (٢٣) اسيرة فلسطينية غدا (اليوم الثلاثاء)، بينما تحدثت جهات فلسطينية ان هناك (٢٩) اسيرة، فما هو العدد الصحيح؟

– عبد الرازق: «سيطلق سراح (٢٣) اسيرة معتقلات منذ ما قبل توقيع الاتفاق في (٩/٢٨/ ٩٥)، اما الست المتبقيات واللاتي اعتقلن بعد توقيع الاتفاق فيرفض الجانب الاسرائيلي اطلاق سراحهن حاليا. ومن جهتنا نحن مسرورون باطلاق سراح هؤلاء الاسيرات الان، وسنتابع قضية الباقيات ونهتم بها في المستقبل».

* «الاتحاد» – واين سيجري استقبال الاسيرات المحررات؟

– عبد الرازق: «تجري الاستعدادات لاستقبالهن في رام الله بحضور الرئيس عرفات».

* «الاتحاد» – وكيف ترى الى محاولات بعض الجهات الاسرائيلية ربط قضية اطلاق سراح الاسيرات باطلاق سراح سجناء يهود قتلوا فلسطينيين؟

– عبد الرازق: «هذه مسألة اسرائيلية داخلية لا شأن لنا بها، فهم الذين اعتقلوا هؤلاء المجرمين وليس نحن. ما يهمنا هو اطلاق سراح اسرانا/ جنودنا الفلسطينيين. وسنعمل ونبذل كل الجهود حتى تحقيق هذا الامر».

* «الاتحاد» – وهل من بوادر لاطلاق سراح آلاف الاسرى الفلسطينيين؟ ماذا بشأنهم؟

– عبد الرازق: «ستعقد، في القريب، اجتماعات بين اللجنتين الفلسطينية والاسرائيلية اللتين تبحثان الموضوع برئاسة وزيري العدل من الجانبين، ونأمل ان تؤدي هذه المفاوضات الى اطلاق سراحهم، ولن نألو جهدا حتى تحقيق ذلك».

(سامر خير)

وزير الدفاع الفرنسي يصل اليوم الى البلاد في اطار تجديد العلاقات العسكرية!

«التعاون الفاتر» تخلله صفقة لشراء اربعة طائرات استكشاف

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يصل الى البلاد اليوم الثلاثاء وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون، في زيارة رسمية تستمر (٤٨) ساعة وذلك في اطار تجديد العلاقات العسكرية بين البلدين.

واوضحت مصادر في وزارة الدفاع الفرنسية ان هذا «التجديد» يأتي بعد عقدين من «التعاون الفاتر»، وشددت على ان ميون الذي يقوم بأول زيارة لاسرائيل بصفته وزيرا للدفاع، سيؤكد مجددا «التصميم» الفرنسي في اطار الاتحاد الاوروبي على رؤية عملية السلام تفضي الى نتائج.

ومن المقرر ان يجري وزير الدفاع الفرنسي محادثات مع كبار المسؤولين العسكريين والسياسيين باستثناء، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي سيكون في واشنطن منذ يوم الاربعاء. ويلتقي ميون على وجه الخصوص رئيس الدولة عيزر فايتسمان ووزير الخارجية، رئيس الحكومة بالوكالة دافيد ليفي ومع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي.

وفي ما يتعلق بالتعاون العسكري يحافظ الجانب الفرنسي على بعض التكتم مشيرا الى ان الاسرائيليين طوروا صناعات دفاعية قوية وعلاقات وثيقة جدا مع الولايات المتحدة.

لكن التعاون ليس معدوما، فقد ابرمت فرنسا عقدا في مطلع العام (١٩٩٦) لشراء اربع طائرات استكشاف من دون طيار من طراز «هانتر» من شركة «يسرائيلي ايركرافت اندستريز». ورفضت السلطات الفرنسية حتى الآن الكشف عن قيمة هذا العقد لكن الصحف والمجلات الفرنسية المختصة في شؤون الدفاع ذكرت انها بحدود مئة مليون فرنك فرنسي.

اتصال هاتفي بين مبارك ونتنياهو

● القاهرة – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى، امس الاثنين، اتصالا هاتفيا من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تناول «مستقبل عملية السلام» في الشرق الاوسط.

ولم تزودنا الوكالة بمزيد من التفاصيل. لكنها اشارت من جهة اخرى الى ان نتنياهو «قدم تهانيه» خلال الاتصال الى مبارك بمناسبة عيد الفطر الذي بدأ يوم الاحد في مصر.

الرئيس الفلسطيني يستقبل الاسيرات المحررات اليوم

■ الاسيرات ستصلن الى رام الله حيث يمكث عرفات في اطار جولة في مدن الضفة ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» يستقبل الشعب الفلسطيني وقادته، وفي مقدمتهم الرئيس ياسر عرفات، اليوم في رام الله، الاسيرات الفلسطينيات اللاتي من المفترض ان يتم الافراج عنهن اليوم، كما اكدت المصادر الاسرائيلية والفلسطينية المسؤولة.

وقد وصل الرئيس عرفات، امس الاثنين، الى الخليل، في اطار جولة سيزور خلالها عددا من المدن الفلسطينية في الضفة. ويشار الى ان هذه هي زيارته الثالثة لمدينة الخليل، منذ اعادة الانتشار فيها في مطلع الشهر السابق.

وتؤكد المصادر الفلسطينية انه سيتم، اليوم، الافراج عن (٢٣) اسيرة فلسطينية من اصل (٢٩). وقال هشام عبد الرازق، المفاوض الفلسطيني المسؤول عن ملف الاسرى، لـ «الاتحاد» انه سيتم الافراج عن الاسيرات اللاتي اعتقلن قبل توقيع اتفاقات اوسلو، فيما سيتم الافراج عن الاسيرات الست الاخريات، لاحقا. (اقرأ لقاء اليوم ص ٢).

من جهة اخرى طالبت «رابطة نساء من اجل السجينات السياسيات» الحكومة الاسرائيلية امس الاثنين باطلاق سراح جميع الاسيرات والاسرى الفلسطينيين، وفي مقدمتهم الاداريون.

ورفض وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، اطلاق سراح الاسير محمد احمد نعيرات (٦٨ عاما) الذي يعاني وضعا صحيا ونفسيا سيئا للغاية، وهو يقبع في «سجن عسقلان» منذ ٢١ عاما.

واوضحت «الرابطة» في بيان لها، ان مئات من الاسرى الاداريين لم يقدموا اطلاقا الى المحاكم على اي ذنب كان، منوهة الى انه لا يجوز على الاطلاق مقارنة هؤلاء الاسرى بالقتلة اليهود امثال عامي بوير ويورام شكولنيك، مطالبة بالافراج عنهم قبل هؤلاء القتلة.

واكدت على ضرورة تنفيذ حكومة اسرائيل لجميع الالتزامات التي قبلت بها في ايلول ١٩٩٥، وكذلك ان تفرج عن جميع الاسرى والاسيرات بناء على ما اتفق عليه سابقا.



*الاسيرتان الفلسطينيتان لمياء معروف من اليمين وعبير الوحيدي من اليسار *

«العليا» ترد الالتماس

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ردت «المحكمة العليا» امس الاثنين التماس ما يسمى بـ «هيئة متضرري الارهاب»، لمنع اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات، بادعاء «ان ايديهن ملطخة بدماء اليهود»!

وكانت المحكمة اصدرت امس الاول الاحد، امرا مؤقتا بناء على الالتماس، يمنع اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات، حتى تبت المحكمة نهائيا في الالتماس (امس الاثنين).

وقررت هيئة المحكمة بتركيبة من ثلاثة قضاة ان قرار اطلاق سراح الاسيرات سياسي، اتخذته الحكومة ويستند الى اساس قانوني ولا يوجد فيه اي خلل.

وادعى المحامي نفتالي فرسبيرغر، باسم «متضرري الارهاب»، «ان الحكومة وضعت لنفسها خطا احمر بالنسبة لاطلاق سراح الاسيرات، وها هي للاسف تدوس عليه وتطلق سراحهن خلافا لاي معايير»!!

وانفجر احد مقدمي الالتماس مئير اندور، اثناء النقاش بين المحامي والقضاة، وصرخ موجها كلامه الى القضاة، بان «م.ت.ف» هي «عصابة قتلة ووحوش والمحكمة تمنحها الشرعية»!! وطلب اليه القاضي حيشن احترام حرمة المحكمة واستخدام الفاظ مهذبة تليق بالمحكمة وموقعها على الاقل.

اختلاف على عدد الاسيرات!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتضح امس الاثنين، ان عدد الاسيرات اللاتي سيتم الافراج عنهن اليوم غير واضح! فمن جهة يؤكد الفلسطينيون انه يجب اطلاق سراح الاسيرات الـ (٢٩). ولكن الحكومة الاسرائيلية توافق على الافراج عن الاسيرات الـ (٢٣) اللاتي اعتقلن قبل اتفاقيات «اوسلو» فقط، فيما يتم النظر لاحقا في قضية الاسيرات الـ (٦) ممن اعتقلن بعد ذلك.

ولكن من جهة اخرى، افادت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية امس انه سيتم الافراج عن الاسيرات الـ (٢٩). وهذا فيما اكدت المصادر الفلسطينية لـ «الاتحاد» انه سيتم الافراج عن (٢٣) منهن فقط.

وحول التناقض بشأن عدد الاسيرات، توجهنا الى الجهات الاسرائيلية الرسمية، الا انها لم توفر اي اجابة! فقد قال الناطق بلسان رئيس الحكومة، شاي بزاك، ردا على سؤالنا، انه لا يعرف عدد الاسيرات. واضاف ان المعلومات لدى وزارة القضاء.

ولكن الناطقة بلسان وزارة القضاء ايتي ايشد قالت ان الوزارة لا تعرف شيئا عن القضية. واضافت، بدورها، ان المعلومات لدى مكتب رئيس الدولة.

ولكن، حتى ساعة متأخرة من مساء امس، لم نتلق اي رد من مكتب الناطقة بلسان رئيس الدولة!

ويشار الى انه نقل عن رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض د. صائب عريقات، مساء امس، القول انه سيتم الافراج عن الاسيرات الـ (٢٩) اليوم وغدا!

غوجانسكي: الافراج تنفيذ للالتزامات الدولية
بشارة يحذر من اطلاق سراح الاسرائيليين

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - في اطار البحث الذي اجرته الكنيست، امس الاثنين، حول اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات قالت النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع)، ان منح العفو لثلاث اسيرات فلسطينيات (وهو الامر الذي سمح باطلاق سراح الاسيرات الـ (٢٠) الباقيات، ما هو الا تنفيذ للالتزامات الدولية التي نصت عليها اتفاقات «اوسلو»، وهذا مساهمة ايجابية لاستمرار العملية السلمية).

وقال النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع)، ان اطلاق سراح الاسرائيليين الذين ادينوا بجرائم قتل مواطنين عرب، ما هو الا اعطاء مصداقية لجرائم القتل بدوافع قومية ومس بسلطة القانون في اسرائيل، ولهذا يجب عدم اطلاق سراح هؤلاء السجناء.

مع استمرار المظاهرات الشعبية الاحتجاجية

قتيلان وعشرات الجرحى في البانيا

□ تيرانا - الوكالات - افادت مصادر طبية ان متظاهرا قتل بالرصاص وتوفي اخر بسبب ازمة قلبية اصيب بها صباح امس، الاثنين، في فلورا بجنوب البانيا.

واوضحت ممرضات في مستشفى فلورا ان ارتور روستيمي (٣٠ عاما) اصيب برصاصة في العمود الفقري، لكن لم يتم التعرف على مطلق النار. وتوفي مالك بانوشي (٥١ عاما) بعد اصابته بأزمة قلبية وسط المتظاهرين. وكان متظاهر اخر توفي، امس الاول، في الظروف ذاتها.

واوضح مدير المستشفى ان ٩٦ شخصا من بينهم رجال شرطة اصيبوا بجروح، امس، لا يزال ٢٦ منهم في المستشفى.

وازداد الوضع توترا بعد ان طوق المتظاهرون عدة ابنية لجأ اليها رجال الشرطة المسلحون.

وكانت المواجهات بين المتظاهرين وقوات الامن، المستمرة منذ ستة ايام في فلورا، اسفرت امس الاول، الاحد، عن سقوط نحو ٥٠ جريحا بينهم ١٢ شرطيا.

وتستمر هذه المظاهرات الشعبية احتجاجا على انهيار اكبر شركة للتوفير اقامها النظام في البانيا، واودع لديها معظم المواطنين مدخرات اعمارهم.

اطلاق نار سبقه انفجار في مقر السفير الياباني في البيرو

□ ليما - الوكالات - سمعت طلقات نارية عدة سبقها انفجار، امس الاثنين، في مقر السفير الياباني في عاصمة البيرو ليما، حيث تحتجز مجموعة يسارية ٧٢ شخصا رهائن منذ ٥٥ يوما.

وقد احتمى رجال الشرطة المنتشرون حول المبنى على الفور او انبطحوا ارضا. ولكن وبعد خمس دقائق خرج خمسة من اعضاء اللجنة الدولية للصليب الاحمر وهم يبتسمون بهدوء. ولم يصدر اي توضيح رسمي لاطلاق النار هذا.

وجاء هذا الحادث قبل ٢٤ ساعة من بدء المفاوضات التمهيدية بين الحكومة البيروفية والمجموعة التابعة لحركة توباك امارو الثورية، التي يفترض ان تفتتح اليوم، الثلاثاء، في منزل قريب يبعد حوالي مئة متر عن مقر اقامة السفير الياباني.

وتطالب المجموعة الخاطفة بالافراج عن اكثر من ٤٤٠ من ناشطيها المسجونين في «شروط غير انسانية ومهينة» حسبما تقول المجموعة.

واشنطن تعارض عملا عسكريا ضد النظام الحاكم في السودان!

□ باريس - الوكالات - صرح رئيس الوزراء السوداني السابق الصادق المهدي، امس الاثنين، ان الولايات المتحدة لا تدعم عملا عسكريا ضد النظام الاصولي الحاكم في الخرطوم، غير انه اكد مجددا ان سقوط هذا النظام بات امرا محققا.

وقال هذا المعارض الشمالي الرئيسي لسلطات الخرطوم في تصريحات لـ «اذاعة فرنسا الدولية» ان واشنطن «لا تدعم عملا عسكريا ضد النظام الحالي ولا تؤيد كذلك عمليات عنيفة ضده. ان السلطات الامريكية تريد ان يتحقق السلام والتغيير السياسي بواسطة سبل غير عنيفة. لقد اكدوا لنا ذلك خلال اتصالاتنا بهم».

وفي ما يتعلق بوساطة اقترح الملك الاردني حسين القيام بها قال المهدي انه «لا يملك اي معلومات» عن هذا الموضوع من جانب عمان.

واعتبر رئيس حزب «الامة» ان التوتر الحالي في السودان قد «يتسبب اما بانتفاضة داخلية، واما بالدفع باتجاه تغيير سلمي عبر لقاء واسع ترسم خلاله الاسس ومبادئ التغيير».

وقال «على اي حال، اعتقد ان سقوط النظام السوداني لا مفر منه وضروري، لكن الله وحده يمكن ان يعرف متى».

اغتيال احد قضاة المحكمة، العليا الاسبانية

• العثور على احد قادة الباسك مشنوقا •

□ مدريد - الوكالات - قتل قاض من المحكمة العليا الاسبانية، امس الاثنين، في احد شوارع مدريد، بعد ان اطلق مجهول النار عليه ولاذ بالفرار، بينما عثر في منطقة الباسك الواقعة في شمال اسبانيا على مسؤول باسكي مشنوقا قبيل مثوله امام المحكمة.

واعلنت وزارة الداخلية الاسبانية ان القاضي رافاييل مارتينيز امبيرادور اصيب في الرأس. ونقل في حالة الخطر الى المستشفى حيث ما لبث ان فارق الحياة.

وتشتبه السلطات في وقوف منظمة «ايتا» الباسكية وراء هذا الاعتداء.

من جهة اخرى اعلن مصدر في حزب «هيري باتاسونا» (الجناح السياسي لمنظمة «ايتا») انه تم العثور، صباح امس، على احد اعضاء القيادة الجماعية في الحزب اوجينيو ارامبورو مشنوقا، في منزل ريفي تملكه عائلته في مايابيا (منطقة الباسك في شمال اسبانيا).

وكان من المفترض ان يمثل ارامبورو، مساء امس، امام المحكمة العليا في مدريد، في اطار قضية شريط فيديو لمنظمة «ايتا» وزعه حزبه، خلال مهرجانات انتخابية في مطلع العام ١٩٩٦، بتهمة «التعامل مع منظمة مسلحة».

وقد دعي ارامبورو للمثول امام المحكمة في اطار هذه القضية على غرار قادة الحزب الـ ٢٤ الاخرين.

على خلفية محاولة مصادرة مئات الدونمات في قضاء قلقيلية

مواجهات عنيفة بين الاهالي الفلسطينيين وقوات الاحتلال

● قلقيلية - «وفا» دارت صباح امس، مواجهات عنيفة بين المواطنين من قرى قراوة بني حسان وصردة وبديا قضاء قلقيلية، وقوات الاحتلال التي باشرت اعمال التجريف في اراضي قراوة بني حسان.

واطلق جنود الاحتلال الاعيرة المطاطية وقنابل الغاز المسيل للدموع في محاولة لتفريق المواطنين الذين هبوا للدفاع عن اراضيهم.

وكانت جرافات الاحتلال الاسرائيلي، وتحت حماية قوات كبيرة من جيش الاحتلال، بدأت فجر اليوم، اعمال التجريف في اراضي قرية قراوة بني حسان والتي تقدر مساحتها بـ (٤٠٠) دونم مزروعة بالخضراوات واشجار الزيتون، بهدف توسيع حدود مستوطنة «كريات نتفيم» المجاورة للقرية.

وادعت سلطات الاحتلال ان هذه الاراضي مصادرة منذ فترة طويلة، ثم عادت وادعت ان ثلاثين دونما من هذه الاراضي مصادرة.

واكد اصحاب الاراضي عدم تسلمهم اوامر مصادرة، ولم يبلغوا بذلك بعد على الاطلاق، وحذروا من استمرار اعمال التجريف في اراضيهم، الامر الذي يمكن ان يؤدي الى مزيد من اعمال العنف، وشددوا على تمسكهم بأراضيهم التي سيدافعون عنها مهما غلت التضحيات.

كهلاني في رد على محاميد:

التقييدات على سن الزائرين من ذوي الاسرى يفرضها الجيش

● القدس - لمراسلنا البرلماني - ردا على استجواب مباشر كان قد بعث به النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) الى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني بخصوص زيارة العائلات لابنائهم الاسرى في السجون الاسرائيلية، قال الوزير كهلاني ان التقييدات على هذه العائلات يفرضها الجيش عامة على اهالي الضفة والقطاع الذين يدخلون الى اسرائيل.

وكان محاميد قد سأل الوزير «اذا كان بالامكان عدم فرض تقييدات على سن الزائرين من عائلة الاسير».. وعلّل ذلك بأنه خلال جولاته في السجون ومن توجهات كثيرة، يتضح ان معظم الاسرى قد توفي والداهم او ان الوالدين معاقون، او لا يستطيعون زيارة اولادهم بسبب المرض وان الكثيرين منهم لم يروا اهاليهم وعائلاتهم منذ مدة طويلة، وبالذات بعد ان تم منع الاخوة والاخوات الذين تزيد اعمارهم عن (١٦) عاما من زيارة اخوتهم الاسرى في السجون..

وقال كهلاني ان ادارة السجون «لا تعارض من جهتها بالمرة زيارة باقي افراد العائلة وانهم يستطيعون زيارة اخوتهم واولادهم في السجون في حال سمحت لهم بذلك سلطات الجيش»!

التماس ضد تعيين روبنشتاين مستشارا قضائيا للحكومة

□ القدس - لمراسلنا - تقدمت «الجمعية من اجل جودة الحكم» بالتماس الى المحكمة العليا امس الاثنين لمنع تعيين القاضي الياكيم روبنشتاين مستشارا قضائيا للحكومة.

واستندت الجمعية في طلبها الى رفض روبنشتاين الخضوع للفحص بواسطة جهاز الكشف عن الكذب، وذلك بموجب الانظمة التي تفرضها «الاجهزة الامنية» في البلاد.

وقالت الجمعية انه من غير المعقول بالذات ان يتم تعيين مستشار قضائي يرفض العمل بموجب انظمة يخضع لها الجميع.

وكان روبنشتاين قد رفض الخضوع لهذا الفحص بناء على موقف مبدئي يرفض بموجبه استخدام الجهاز المذكور.

وكاد هذا الرفض ان يفشل عملية التعيين التي جاءت في اعقاب فضيحة المستشار السابق روني بار اون. الا ان الحكومة اقرت في نهاية الامر تعيين لجنة يرئسها روبنشتاين نفسه لفحص ضرورية الانظمة التي تفرضها الاجهزة الامنية لتعيين كبار موظفي الدولة.

تعزية

الى الزميل خليل عبود وعموم افراد العائلة نعزيكم بوفاة الوالد

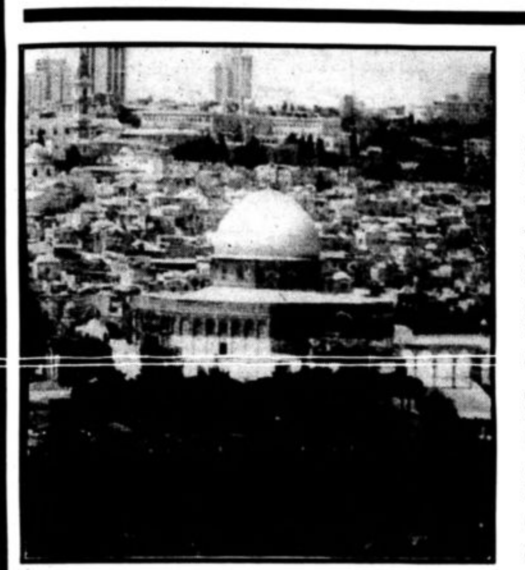
يوسف عبود

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية
فرع الناصرة

مدير دائرة الخرائط في «جمعية الدراسات العربية»:

اسرائيل تواصل توسيع مساحة القدس لاقامة ما يسمى بـ «القدس الكبرى»



● القدس - «وفا» - اوضح خليل توفكجي مدير دائرة الخرائط في «جمعية الدراسات العربية» امس الاثنين، ان لمدينة القدس بعدين حسب المفاهيم الاسرائيلية.
واضاف ان البعد الاول، هو ما تم توسيعه في ١٩٦٧، وهو ٧٠,٥ كيلومتر مربع، والثاني: هو ما يجري تطبيقه الآن، من اجل توسيع مساحة القدس لاقامة ما يسمى بـ «القدس الكبرى».

واشار الى ان الاحتلال يتبع عدة اساليب من اجل المصادرة والتهويد في القدس، من اهمها مصادرة (٣٤٪) من مساحة القدس الشرقية، ووضع اليد عليها، وكذلك الخرائط الهيكلية وما تبعها من خنق وتعقيد للبناء الفلسطيني في حدود القدس الشرقية، والذي جعل حوالي ٤٠٪ من مساحة اراضيها خضراء يمنع البناء الفلسطيني عليها.

كما ان سلطات الاحتلال عرضت بعض الاملاك العربية في القدس الشرقية للبيع، وهو ما حدث في اراضي بيت حنينا وبيت صفافا، وما يتم حاليا من سحب هويات للمواطنين المقدسيين.

وتابع قائلا: وكما هو مدبر، بدأت اسرائيل باحاطة القدس الشرقية بالمستوطنات، وهو ضمن الهجوم على المناطق الفلسطينية المأهولة بالسكان، وهو ما حصل في رأس العامود وجبل المكبر ومنطقة كرم المفتي في وادي الجوز، وما يتبعها من عمليات استيطانية لتهويد مدينة القدس وخلق وقائع وبدائل جديدة قبل مفاوضات الحل النهائي.

واضاف توفكجي، ان اسرائيل ايضا ترسم الصورة النهائية لحدود الضفة الغربية، خاصة بعد صدور اوامر عسكرية، منها اغلاق بعض المناطق والزيادة الاستيطانية حول القدس. واوضح ان اسرائيل تنوي اقامة (٤٠٠) وحدة سكنية في منطقة «معاليه ادوميم» قرب القدس، والتي ستصبح حسب المخطط الاسرائيلي في العام (٢٠٢٠) اكبر مدينة خارج حدود القدس، وبالتالي ضمها الى داخل مدينة القدس، وربطها بالمستوطنات في شمالي القدس مثل «النبي يعقوب».

«الطريق الثالثة» تهدد باسقاط الحكومة اذا لم تبن الحي الاستيطاني في جبل غنيم!

*** ايهود اولمرت ينضم للتهديد * نتنياهو يلتقي اليوم اعضاء في «الليكود» و«الطريق الثالثة» للتداول حول مستقبل القدس ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هددت «الطريق الثالثة» بالانسحاب من الائتلاف الحكومي، اذا لم تبدأ الحكومة خلال اسبوعين في بناء الحي الاستيطاني في جبل غنيم في القدس العربية المحتلة!! وحتى العمل لاسقاط الحكومة!

وقال رئيس «الطريق الثالثة»، وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، انه قدم الى رئيس الحكومة (٣) طلبات على شكل انذار، اذا لم يستجب لها خلال اسبوعين حتى ثلاثة اسابيع كأقصى حد، سينسحب من الائتلاف الحكومي. وادعى كهلاني ان (٨) من اعضاء كتلة حزب «العمل» البرلمانية يؤيدون اقتراحه لتكثيف الاستيطان في القدس وضواحيها، خاصة بناء الحي في جبل غنيم. وبالاضافة الى ذلك شق شارع رقم (٤٥) الذي يربط بين «بن شيمن» والقدس. واقامة ستة آلاف وحدة سكنية وشبكة فنادق في المنطقة بين «معاليه ادوميم» والقدس!!

وبالاضافة الى «الطريق الثالثة»، انضم رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت (ليكود)، إلى التهديد بعدم تأييد «الحكومة اذا لم تتخذ فورا عدة خطوات هامة لوقف النشاط الفلسطيني في القدس واغلاق المؤسسات الرسمية واقامة الحي في جبل غنيم»!!

وعلى ضوء تلك التهديدات يلتقي رئيس الحكومة نتنياهو، اليوم الثلاثاء، الوزير افيغدور كهلاني واعضاء في «الطريق الثالثة»، ورئيس بلدية القدس اولمرت والنائب ميخائيل ايتان، رئيس كتل الائتلاف البرلماني، للتداول حول «النضال السياسي على مستقبل القدس»!

«العليا» تؤجل النظر في قضية اسير يؤكد انه يتعرض للتعذيب المتواصل!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان تعود المحكمة العليا، بعد اسبوعين للنظر في قضية الاسير الفلسطيني فلاح ابو رميلة، بعد ان ارجأت النظر فيها، رغم تأكيده انه يتعرض للتعذيب بشكل متواصل.

وقد قدم الاسير التماسا بواسطة المحامية ليئا تسيمل، طالب فيه بالسماح له بمقابلة محام، ومنع رجال «الشاباك» من استخدام التعذيب ضده.

وكان ابو رميلة قد اعتقل قبل شهرين ونصف الشهر، ومنذ ذلك الحين وهو موقوف في القسم التابع لجهاز المخابرات («الشاباك»)، في معتقل المسكوبية في القدس.

ومن جهتها احتجت المحامية تسيمل باسم موكلها وباسم «اللجنة الشعبية ضد التعذيب» على قرار المحكمة بتأجيل النظر في القضية. وقالت ان ذلك يفرّغ الدعوى من مضمونها ويتيح لرجال المخابرات مواصلة تعذيب الاسير بحرية!

هذا ويسود عائلة الاسير قلق شديد، وخاصة بعد ارجاء النظر في قضيته. وهم يؤكدون ان ذلك جاء ليغطي ويخفي الممارسات التعذيبية التي يمر بها نجلها.

وعلى الصعيد نفسه، قدّمت المحامية تسيمل شكوى الى وحدة التحقيق مع رجال الشرطة التابعة لوزارة القضاء، باسم الاسير حمزة ابو رميلة، المعتقل في القضية نفسها، لما يتعرض له من تعذيب.

وتضمنت الشكوى افادة من حمزة، فصّل فيها اساليب التعذيب التي يتعرض لها منذ شهر كامل من قبل رجال المخابرات. وافاد انه تعرض للشبح (تقييد اليدين الى الوراء اثناء جلوس المعتقل على كرسي منخفض في وضع مؤلم) لمدة (٣٠) يوما.

واضاف الاسير في الافادة انه يتعرض للضرب والركل والدوس على بطنه وصدره من قبل رجال المخابرات. واكد انه تعرض للتعذيب بأسلوب «الهز» مرتين!

تمهيدا للانتخابات التشريعية

لقاء بين الرئيس الجزائري والمعارضة، اليوم

● الجزائر - «و.ص.ف» - يلتقي الرئيس الجزائري الامين زروال، اليوم الثلاثاء، (١٢) من احزاب المعارضة الرئيسية، تمهيدا للانتخابات التشريعية التي يفترض ان تجري في حزيران المقبل.

وقال بيان للرئاسة الجزائرية ان النقطة الرئيسية على جدول الاعمال ستكون تشكيل لجنة وطنية مستقلة لمراقبة الانتخابات التشريعية، حسبما ذكرت الاذاعة الجزائرية الحكومية. ولم يستبعد البيان مناقشة نقاط اخرى مثل ضمان الامن اثناء الاقتراع وضمان شفافيته.



● حلقة الدم تتسع في الجزائر ●

وبعد الانتخابات التشريعية، ستجرى انتخابات محلية في نهاية كانون الاول المقبل. وكان الرئيس زروال قد طلب رسميا، يوم الخميس الماضي، ارسال مراقبين دوليين من الامم المتحدة والجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية.

وقد رفضت «جبهة القوى الاشتراكية» بزعامة حسين آيت احمد، التي اعلنت في عدة مناسبات عزمها على المشاركة في الانتخابات التشريعية، دعوة الرئاسة الجزائرية.

ورأت الجبهة ان هذا اللقاء «يهدف الى المصادقة على قرارات اتخذت مسبقا»، ودعت الى «فتح حوار حقيقي وبدء عملية السلام».

من جهتها، تواصل السلطات الجزائرية الاعداد لهذه الانتخابات التي لم يحدد موعدها بدقة، ولكن يمكن ان تجري بين النصف الثاني من ايار وبداية حزيران، حسبما ذكرت الصحف.

ويقوم المجلس الوطني الانتقالي (اعضاؤه معينون) بوضع اللمسات الاخيرة على ثلاثة مشاريع قوانين تتعلق بالاحزاب والنظام الانتخابي والدوائر الانتخابية.

وتشدد هذه النصوص شروط اقامة احزاب سياسية وتنص على اعتماد الطريقة النسبية بدلا من الاقتراع بالاغلبية في دورتين.

قلق فرنسي من تنامي قوة اليمين العنصري

● باريس - «و.ص.ف» - فوجئت الاوساط السياسية الفرنسية بالانتصار الكبير الذي حققه اليمين الفرنسي المتطرف امس الاول الاحد، في الانتخابات البلدية في مدينة فيترول، والذي دل على صعود كبير «للجبهة الوطنية» بزعامة جان ماري لوبن، وباتت تخشى من ان تمتد هذه الظاهرة الى مناطق اخرى في جنوب شرق فرنسا.

وهذا الحدث، الذي يأتي قبل عام من موعد الانتخابات التشريعية، دفع بالمحللين السياسيين الى دق ناقوس الخطر محذرين من ان انتشار الظاهرة «اللوبينية» قد يحول هذه المنطقة الى معقل للجبهة الوطنية وبالتالي الى نقطة انطلاق لها لتأمين تمثيل برلماني ما زالت الجبهة محرومة منه حتى الآن.

وتجد هذه المخاوف اساسا لها في الوضع القائم في جنوب شرق فرنسا. فالمنطقة تشهد موجة هجرة كبيرة ونسبة بطالة مرتفعة (٢٢٪) مقابل المعدل الوسطي في فرنسا الذي يصل (١٢،٧٪)، وقدر كبير من انعدام الامن. وهذه الخصائص تجعل المنطقة مهيأة لتقبل الطروحات العنصرية والمعادية للاجانب والمهاجرين التي ترفعها «الجبهة الوطنية».

وبالانتصار الانتخابي في فيترول، القريبة من مارسيليا، والتي تضم (٤٠) الف نسمة، باتت «الجبهة الوطنية» تسيطر على بلديات اربع مدن فرنسية. والمدن الثلاث الاخرى هي طولون واورانج ومارينيان.

وكان رئيس الوزراء ألان جوبيه استبق نتيجة الانتخابات في فيترول محاولا، غداة الدورة الانتخابية الاولى التي جرت يوم الاحد قبل الماضي، التقليل من اهمية اداء «الجبهة الوطنية». وقال ان فيترول تشكل «حالة خاصة لا يجوز تعميمها» مشيرا الى ان «الوطنية» «لا تحقق تقدما في كل مكان».

الا ان «الجبهة الوطنية» التي نال زعيمها لوبن (١٥٪) من اصوات الفرنسيين في انتخابات الرئاسة الاخيرة، لا يخفي طموحات حزبه على المستوى الوطني.

فقد اكد لوبن ان «فيترول تدشن طريق الانبعاث الوطني»!

وقال انه «على رغم النظام الانتخابي الذي ابعدنا حتى الآن، من المحتمل جدا ان تساعد الاحداث على كشف فشل الانظمة السابقة بطريقة فاضحة، وان يدفع ذلك بالناخبين الفرنسيين الى اتخاذ موقف لصالح الجبهة الوطنية».

وكان الانتصار في فيترول مريحا للجبهة الوطنية الى درجة انها حققت للمرة الاولى اغلبية مطلقة. وقد نالت مرشحتها كاترين ميغري، زوجة الرجل الثاني في الجبهة برونو ميغري، (٥٢٪) من الاصوات مقابل (٤٨٪) نالها مرشح الحزب الاشتراكي جان جاك انغلاد الذي كان يرئس بلدية المدينة منذ العام ١٩٨٣.

وقد حققت الجبهة نجاحها هذا في الدورة الثانية رغم نسبة المشاركة الكبيرة التي بلغت ٨١،٢٪ ورغم الدعوة التي وجهها جوبيه من اجل «تصويت جمهوري» لقطع الطريق على مرشحة اليمين المتطرف.

لكن هذا النداء لم يلق آذانا صاغية على ما يبدو من مؤيدي اليمين التقليدي الذين انسحب مرشحهم روجيه غيشار بعد الدورة الاولى التي حقق فيها نتيجة ضعيفة.

واستقبل انتصار الجبهة الوطنية بقلق واضح لدى الطبقة السياسية وكذلك في الصحف التي دعت الى «انعدام المسؤولية والكفاءة والفاعلية لدى الحزب الاشتراكي».

ورد الناطق باسم هذا الحزب فرانسوا هولند على ذلك بتحميل اليمين «مسؤولية كبيرة» عن فوز الجبهة الوطنية لان اليمين على حد قوله «يتحدث لغة لوبن بدون معلم».

اما الصحف فاعتبرت ما جرى في فيترول «هزيمة ساحقة لقيادتي اليسار والاغلبية» اليمينية على حد سواء.

الميليشيات العميلة تفرج عن (٧) معتقلين لبنانيين من «الخيام»

● مرجعيون (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة باسم ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميلة لاسرائيل، انه تم امس الاثنين، اطلاق سراح سبعة لبنانيين من المحتجزين في معتقل الخيام الواقع في المنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني.

واوضحت الاذاعة ان قائد هذه الميليشيات، العميل انطوان لحد «امر» بالافراج عن المعتقلين السبعة بمناسبة عيد الفطر مضيفة انه سمح لهم بالعودة الى ديارهم في المنطقة المحتلة!

وكان قد تم الافراج عن ثمانية سجناء في بداية شهر رمضان من معتقل الخيام الذي يديره جيش لبنان الجنوبي العميل وباشراف قوات الاحتلال الاسرائيلي ويحتجز في هذا المعتقل (٢٠٠) شخص بدون محاكمة، معظمهم من اللبنانيين «المتهمين» بممارسة انشطة معادية لاسرائيل.

وكثيرا ما نددت منظمات الدفاع عن حقوق الانسان ولا سيما منظمة العفو الدولية بحالات التعذيب في هذا المعتقل الذي لم تفتحه القوات العميلة الا مؤخرا امام اللجنة الدولية للصليب الاحمر وسمح لذوي المعتقلين فيه بزيارتهم.

عميل مزدوج كشف عن (٢٥) من عملاء «سي.آي.ايه» في روسيا!

● واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت نشرة «يو.اس.نيوز وورلد ريبورت» ان العميل المزدوج لوكالة الاستخبارات المركزية (سي.آي.ايه) الدريش ايمز، الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة في (١٩٩٤) لانه باع اسرارا لموسكو، اعترف على ما يبدو بأنه كشف وجود (٢٥) عميلا للاستخبارات الامريكية في روسيا، اي ضعفي ما اعلن رسميا حتى الآن.

واضافت النشرة ان الدريش ايمز (٥٤ عاما) تلقى (٢،٥) مليون دولار بين (١٩٨٥) و(١٩٩٣)، لانه سلم موسكو معلومات سرية افشلت عشرات العمليات التي كانت وكالة الاستخبارات الامريكية ستقوم بها.

واوضحت النشرة التي تنشر مقاطع من كتاب جديد عن الجاسوس، ان ايمز اعترف بأنه كشف اكثر من (١٢) عميلا مزدوجا تعترف وكالة الاستخبارات المركزية بأنها فقدتهم.

وقال ايمز لبيتر ايرلي مؤلف كتاب «اعترافات جاسوس: القصة الحقيقية لالدريش ايمز» الذي سيصدر في الولايات المتحدة «تصرفت بهذه الطريقة لان الاعمال الامبريالية لبلادي روعتني، او للتعبير عن اعلان سياسي محدد او للتعبير عن غضبي ازاء الـ «سي.آي.ايه» او حتى حبا في الاتحاد السوفيتي».

واضاف الجاسوس الذي اكد مؤلف الكتاب انه التقاه بعيد توقيفه في ١٩٩٤ بدون علم الاستخبارات الامريكية ومكتب التحقيقات الفيدرالي (اف.بي.آي) «لكن الحقيقة المرة هي انني عملت ايضا من اجل المال. اردت مستقبلا واردت ان احصل على ما كنت اعتقد انني وزوجتي، نستطيع الحصول عليه. المال كان ضروريا لاجد نفسي ولاستمرار حياتنا كزوجين».

ويصف ايمز نفسه في الكتاب بأنه «ضحية» ويقول انه لا يشعر بالذنب الا لانه ورط اسرته في هذه القضية.

وكان مدير وكالة الاستخبارات المركزية حينذاك جيمس وولسي الذي اضطر للاستقالة، قد وصف نتائج فضيحة ايمز بأنها «رهيبة». وقد اضطرت الوكالة الى القيام بعملية اعادة تنظيم عميقة لطرق عملها.

لدى المحكمة المركزية في الناصرة

دعوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/او تثبيت وصية و/او تعيين مدير تركة. كل من يدعي بأن له منفعة بأحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة، والا ستصدر المحكمة الامر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي
٩٧/٨١٧	عوني لبيب لداوي	٩٦/٣/٥	مجيدة لداوي
٩٧/٨١٨	فهيم محمد كعبية	٩٦/٥/١٨	جهاد كعبية
٩٧/٨٢٤	محمد سعيد شركن	٩٦/٣/٢٥	نرح شركن
٩٧/٨٢٥	ليمة سعيد شركن	٩٥/٢/١٩	نرح شركن
٩٧/٨٣٢	محمد يوسف حبيب الله	٩٦/٥/١٨	لطيفة حبيب الله
٩٧/٨٣٦	امين كامل عثاملة	٨٨/٩/١٢	عبد الكريم امين عثاملة
٩٧/٨٣٧	سعدية سعدة احمد	٦١/١/٢٥	خطيب فخري
٩٧/٨٣٨	خطيب صالح قاسم	١٩٥١	خطيب فخري
٩٧/٨٤٠	حسن قاسم خليل	٩٣/٣/٣	فاطمة اسحاق خليل
٩٧/٨٤١	اديب يوسف مينا	٨٩/٨/٤	ناجي الياس حداد مينا
٩٧/٨٤٢	اديب يوسف مينا	٨٩/٨/٤	ناجي الياس حداد مينا
٩٧/٨٤٧	علي عبد العزيز سعيد	٩٦/٦/١٣	فتحية حسين سعيد

(-) اهارون اميئوف
قاضي المحكمة المركزية الناصرة

٦١٢ الف تنزاني على شفير المجاعة

□ دار السلام - الوكالات - صرح وزير الزراعة والتعاونيات التنزاني بول كيتيمي امام الجمعية الوطنية ان ٦١٢ الف تنزاني سيواجهون المجاعة حتى الشهر المقبل بسبب الجفاف الناتج عن شح الامطار.

وفي بيان قرأه في العاصمة دودوما، اوضح كيميتي ان ٤٧٠ الف شخص من المهددين بالجوع يحتاجون الى مساعدة غذائية مجانية لعجزهم عن دفع ثمنها.

واكد الوزير التنزاني ان شح الامطار من شهر تشرين الاول الى كانون الاول الماضيين في شمال البلاد وعلى امتداد الساحل، ادى الى نقص في المحاصيل قدره ٧٣٠ الف طن، بينها ٥٨٠ الف طن من الحبوب و٧٠ الفا من الفاصوليا، و٨٠ الفا من المواد الغذائية الاخرى.

واشار كيتيمي الى «ان التوقعات لهذه السنة تشير الى عجز في كمية الامطار في معظم انحاء البلاد».

واكد اخيرا ان الاحتياطي الاستراتيجي للحبوب على المستوى الوطني كاف، وانه سيتم ارسال ٨٥٤٠٠ طن على الفور الى المناطق المحرومة.

مشروع لتصحيح اوضاع المهاجرين في ايطاليا

□ روما - «و.ص.ف» - اعلن وزير الداخلية الايطالي جيورجيو نابوليتانو في روما امس الاثنين ان ايطاليا صححت اوضاع (٢٣٤) الف مهاجر غير شرعي من بين (٢٥٥) الفا قدموا طلبات لهذه الغاية.

وقال نابوليتانو «انها عملية لا سابق لها في اوروبا. وفي معظم دول الاتحاد الاوروبي لم تتم عملية اصلاح من هذا النوع، او انها حصلت على مستوى محدود جدا كما في اسبانيا».

وذكرت وزيرة التضامن الاجتماعي ليفيا توركو من جهتها ان الهجرة كانت «عنصرا ايجابيا نحتاج اليه». واضافت «نريد قانونا لمصلحة المهاجرين كي نحارب الجريمة التي تستغل المهاجرين غير الشرعيين، كما نريد الا يبقى المهاجرون غرباء بل ان يصبحوا مواطنين». وكان الوزيران يتحدثان امام المجلس الوطني للهجرة في روما.

ومن المقرر ان تقدم الحكومة التي يتزعمها رومانو برودي، (مركز يسار) قريبا مشروع قانون لتنظيم الهجرة للرد على انتقادات المعارضة اليمينية لقرار تصحيح اوضاع المهاجرين.

ومن المفترض ان يتيح هذا القانون سد الثغرات في القوانين الايطالية حول الهجرة خصوصا تلك المتعلقة بالطرد. وكانت ايطاليا تجذب الكثير من المهاجرين غير الشرعيين بسبب هذه الثغرات.

ومن بين (٣٠) الف قرار طرد صدرت عن المحاكم خلال الاشهر التسعة الاولى من العام (١٩٩٦) تم تنفيذ (٤٥٥٠) قرارا فقط.

وتشكل مسألة الهجرة غير الشرعية الكبيرة في ايطاليا احدى المشكلات التي يتعين على روما تسويتها لتتمكن من الانضمام في تشرين الاول المقبل الى اتفاق «شينغين» المتعلق بحرية تنقل الاشخاص في اوروبا.

اضراب عام يشل زائير والمتمردون يواصلون تقدمهم

□ كينشاسا - الوكالات - لقيت الدعوة الى الاضراب العام في مدن زائير، للمطالبة برحيل رئيس الوزراء، استجابة واسعة، خصوصا في كينشاسا، امس الاثنين، بينما واصل المتمردون المناهضون للحكومة تقدمهم في شرق البلاد.

ووجهت المعارضة الراديكالية النداء الى الاضراب للمطالبة برحيل رئيس الوزراء كينغو وا دوندو الذي اتهمته بـ «العجز عن مواجهة تحدي الحرب في الشرق» حيث يبدو ان المتمردين بزعامة لوران ديزيريه كابيلا يتوجهون نحو كيسانغاني، عاصمة زائير العليا (١٢٠٠ كيلومترا شمال شرق كينشاسا).

ومن شأن سقوط هذه المدينة الاستراتيجية في ايدي المتمردين ان يضعف الى حد كبير موقف السلطة في كينشاسا التي عجزت حتى الان عن شن الهجوم المضاد «الصاعق» الذي تعد به منذ فترة طويلة.

وبقيت الطرقات الرئيسية خالية في كينشاسا حتى ظهر امس. واغلقت المحال التجارية والمكاتب. وفي كيسانغاني اغلق العديد من المحال ابوابه صباح امس.

وميدانيا، اقترب المتمردون من مخيم «تينجي تينجي»، اخر مخيم للاجئين على بعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب شرق كيسانغاني. واكد زعيمهم لوران ديزيريه كابيلا امس لوكالة الصحافة الفرنسية في غوما ان رجاله سيطروا في يوم السبت على مدينة بافواسندي (٢٠٠ كيلومتر من كيسانغاني).

غير ان المتمردين يواجهون مقاومة في مدينة ايزيرو. وعلى الجبهة الجنوبية، تستمر مويا، المرفأ الوحيد على بحيرة تانغانيكا الذي ما يزال بين ايدي القوات الحكومية في اقليم شابا الغني بالمناجم، في التصدي لتقدم المتمردين. لكن كابيلا قال ان المتمردين موجودون على بعد ٢٠ كيلومترا الى الشمال.

دعوة اللاجئين الرونديين للعودة الى بلادهم

• المعارك في زائير تتهدد العديدين منهم •

□ نيروبي - «و.ص.ف» - دعت رئيسة المفوضية العليا للاجئين التابعة للامم المتحدة، ساداكو اوغاتا، امس الاثنين، اللاجئين الروانديين الذين تهددهم المعارك الدائرة في زائير الى العودة الى ديارهم.

واكدت اوغاتا التي كانت تتحدث في مؤتمر صحفي في نيروبي ان رواندا «آمنة نسبيا»، ولكنها اعترفت بان بعض اللاجئين لا يرغبون في العودة الى بلادهم.

واتهمت مسؤولة المفوضية العليا التي زارت مخيم «تينجي تينجي» الكبير في شرق زائير، نهاية الاسبوع، المتطرفين الهوتو بمنع اللاجئين الذين يريدون العودة الى بلادهم، من مغادرة المخيم.

وقالت «لهذا السبب اعتقد ان هناك عددا كبيرا من الاشخاص لا يريدون العودة».

واضافت ان «مشكلة آخر اللاجئين، في معظم الحالات، هي الاصعب حلا ولكن علينا ان نتحدث مع الدول المضيفة».

وكان اكثر من مليون رواندي من الهوتو فروا الى زائير في (١٩٩٤) بعد حرب اهلية استمرت ثلاثة اشهر، وانتهت بانتصار تمرد التوتسي الذي جاء بعد مجازر راح ضحيتها اكثر من (٥٠٠) الف شخص وارتكبها متطرفون من الغالبية الهوتو.

ويخشى الجنود وافراد الميليشيا والمدنيون المتورطون في المجازر التعرض لعمليات انتقامية بعد عودتهم الى بلادهم.

وقد غادرت اوغاتا امس الاثنين كينيا متوجهة الى بوروندي التي تشهد منذ ثلاثة اعوام حربا اهلية. وستناقش اوغاتا في هذا البلد وضع اللاجئين البورونديين في زائير وتنزانيا والمهجرين في بوروندي نفسها.

كما ستزور رواندا واوغندا وتنزانيا قبل ان تعود الى جنيف.

● لاجئون رونديون يمدون ايديهم لنيل المساعدات الغذائية من ممثلي الامم المتحدة ●

كلمة الاتحاد

جرائم ١٩٩٦!

الارتفاع الحاد في عدد الجرائم المرتكبة في اسرائيل سنة ١٩٩٦ بنسبة ١٠٪ عنه في سنة ١٩٩٥ من المفروض ان يقض مضاجع الجميع، مسؤولين حكوميين وشرطة وعاملين اجتماعيين ومربين والجمهور الواسع، وليس التعامل معه كأمر طبيعي بسبب زيادة السكان، كما قال مفتش الشرطة العام، امس.

فالاحصائيات التي ادلت بها الشرطة، امس، تدل على انه في كل ١٠٠ ثانية ترتكب جريمة. وهناك ارتفاع كبير (١٧٪) في جرائم استعمال المخدرات الثقيلة والاتجار بها وارتفاع كبير (١٤٪) في جرائم القتل وارتفاع كبير في جرائم الاغتصاب (٧٪). وهذا عوضا عن جرائم السرقة، من اللصوص الصغار، او اللصوص الكبار ذوي الياقات البيضاء.

والتعامل مع هذه الزيادة في عدد الجرائم، وكأنها شيء طبيعي، هو محفز لاتساع نطاقها اكثر وزيادة عددها اكثر واكثر في المستقبل.

والامر الطبيعي الوحيد في هكذا حالة، هو ان يجري العمل الجاد على مكافحة الجريمة، وفق خطة علمية مدروسة يشارك في اعدادها وتنفيذها كل المعنيين في مجال الامن الداخلي والتربية والخدمات الاجتماعية والنفسية، وليس فقط الشرطة وحدها.

أن زيادة عدد سكان أسرائيل ٣٪ لا تبرر أبدا زيادة جرائم المخدرات بنسبة ١٧٪. هنا يجب ان نسأل لماذا يستمر استيراد المخدرات من لبنان، المزدحم بقوات الامن الاسرائيلية، فيما لا يضبط منها سوى ١٠-١٥٪؟! وكيف تكافح المخدرات؟! ولماذا لا تكافح بالشكل المطلوب والكافي؟!

ولا يوجد اي مبرر لهذه الزيادة بنسبة جرائم القتل (١٤٪)، خصوصا بعد سنة من قتل رئيس الحكومة. ومن المفروض ايجاد حل لمكافحة العنف عموما ولاستسهال القتل على مختلف المستويات وايجاد حل لتساهل الشرطة غير المفهوم في جرائم القتل على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة» وغيرها..

وجرائم الاغتصاب والاعتداءات الجنسية الاخرى، هي وفق كل الحسابات والتقديرات، لا تصل الى ١٠٪ من الجرائم التي ترتكب فعليا. وما زالت هناك حواجز أمام ضحايا هذه الاعتداءات تمنعها من تقديم شكاوى في الشرطة، منها عدم الثقة بالشرطة ومنها التربية على الخوف من «فضائح المجتمع» ومن «بلطجية الرجل» وغيرها..

والامثلة كثيرة في كل المجالات.

لذلك كله، وخصوصا بعد تصريح المفتش العام للشرطة، نزداد قلقا من ارتفاع نسبة الجريمة وندعو كل القلقين مثلنا الى عمل شيء للدفاع عن نقاوة هذا المجتمع ممن يحاولون افساده واغراقه بالعنف وبالدماء.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سوريا اولا...!

● بقلم: سهيل قبلان ●

التقى رئيس الحكومة، امس الاثنين، مع وزيري الخارجية و«الامن»، دافيد ليفي ويتسحاق مردخاي، والقائد العام للجيش الجنرال امنون شاحك. وتباحثوا في امكانية تجديد المفاوضات مع سوريا. وقبل اللقاء اكد نتنياهو في جلسة خاصة للحكومة، ان محور المفاوضات مع الرئيس بيل كلينتون، بعد غد الخميس في واشنطن، سيكون ايجاد صيغة من شأنها استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل.



●احرار الجولان في احدى معاركهم النضالية●

ان استئناف المفاوضات بين سوريا واسرائيل ليس المشكلة، انما المشكلة او حتى المعضلة الاساسية هي، موضوع التفاوض وعلى ماذا التفاوض؟ وهل اسرائيل على استعداد للاستجابة للمطلب السوري، ارجاع الجولان المحتل؟

والمشكلة تكمن في ان السيد نتنياهو يستحوذ عليه التصرف على الورق دون اعتبار للطبيعة. ودون اعتبار للتاريخ.

يقرر وهو على مكتبه ما يتصور انه لازم ويتعين على الطرف الآخر قبوله. ولكن الطبيعة لا تأتمر بأمر الورق. وكما هو معروف، للجولان اصحابه ويطالبون به. الجولان سوري احتُل بالقوة وهذه حقيقة، وفي مكتبه المكيف جلس السيد نتنياهو وخرج باقتراح «لبنان اولا»، سرعان ما تبين انه ليس «ابن معيشة» وولد ميتا. لان الهدف منه كان عزل سوريا والاستفراد بها. ومجرد الحديث عن عزل سوريا عن لبنان، مجرد الحديث عن ذلك حتى على الورق وعبر وسائل الاعلام من غير اعتبار للطبيعة، بلاهة منقطعة النظير، لان سوريا ولبنان اليوم وحدة سياسية جغرافية. والقيادة اللبنانية اليوم ترى ان مصلحة لبنان في المفاوضات باتت مرتبطة بمصلحة سوريا.

وتجاهل ذلك او الاستهتار به من الجانب الاسرائيلي، بمثابة خطأ مميت. وسيظل - الخطأ - يكلف اسرائيل ثمنا باهظا في كافة المجالات.

ونحن نعتقد ان الحل الوحيد الذي يضمن الامن والاستقرار والتطور ويمنع المزيد من سفك الدماء، وبعد التوصل الى اتفاقات مع مصر والاردن والفلسطينيين، هو الاتفاق العادل والشامل والواقعي، مع سوريا اولا ولبنان ثانيا او كليهما، في آن واحد. والحل المتجسد بالانسحاب الكامل من الجولان ومع ضمانات دولية، اي سوريا اولا، هو الواقعي والعقلاني والمطلوب، لانه سيضمن الحل مع لبنان وبالتالي حقن الدماء لجميع الاطراف وسحب جيش الاحتلال من الجنوب اللبناني. وعدا ذلك، فهو وكما اثبت الواقع سيؤدي الى بقاء الاوضاع المتوترة التي قد تقود الى مواجهة وخيمة العواقب، خاصة ان سوريا (٩٧) ليست سوريا (٦٧).

وفي اعقاب حادث تحطم الطائرتين ومصرع الجنود الـ (٧٣)، طرحت عدة آراء من «الليكود» و«المعراخ» و«غيشر» و«تسومت» لتلقين سوريا درسا يدفعها للجم حزب الله. فقد اقترح النائب افرايم سنيه (العمل) ضرب المصالح السورية في لبنان!! فهل التلويح بذلك يضمن الاستقرار؟ وهل يضمن السيد الطبيب سنيه، ان لا يؤدي ذلك الى مواجهة حربية؟

وهناك من اقترح توسيع «الحزام الامني» اي احتلال المزيد من الارض اللبنانية حتى الوصول الى مشارف صيدا غربا وجزين شرقا، على بعد ٤٢ كيلومترا من الحدود، وبهذا يكون الجيش الاسرائيلي اقرب الى بيروت منها الى كريات شمونة. وهنا يقع قادة اسرائيل الذين يطرحون ذلك في خطأ التاريخ! ففي عام (١٩٨٢) وصلوا الى بيروت وماذا كانت النتيجة؟ وما الذي لم تجربه اسرائيل «بمعراخها وليكودها» لتركيع لبنان؟ لكن لبنان لم ولن يركع لانه صاحب حق وصاحب جرح نازف. كانت عملية الليطاني. وبعدها حرب ما اسموه «سلامة الجليل» ثم عملية «تقديم الحساب» ثم، «عناقيد الغضب»، هذا بالاضافة الى القصف اليومي تقريبا، جوا وبرا وبحرا، فهل ضمن ذلك الامن والاستقرار؟

ومرة اخرى نعود لنؤكد ان اعتبارات الورق غير اعتبارات الواقع. واعتبارات الواقع نسفت وستنسف اعتبارات الحلول المطروحة على الورق. ومن حقائق الواقع ان لبنان ومهما انزلت به اسرائيل من ضربات لن يوقع على اتفاق منفرد مع اسرائيل. واي تفكير بتوجيه ضربات عسكرية للبنان او للمصالح السورية في لبنان، هو بمثابة «الدخول الى الحمام كما يقال». والدخول الى الحمام ليس كالخروج منه، خاصة الدخول الى حمام ليس فيه حوض مياه ساخنة ومنعشة، انما حقول الغام ومتفجرات ومقاومة والاستعداد للدفاع عن الكرامة والعيش بكرامة.

لذلك فالحل المطلوب هو سوريا اولا، والانسحاب من الجولان اولا، لان مفتاح الحل بأيدي سوريا، خاصة ان اسرائيل ستضطر في نهاية المطاف الى قبول ما ترفضه اليوم، فاذا كان ذلك ليس بعد سنة فبعد ثلاث سنوات او عشر سنوات. والعدد ليس هو المهم، انما النتيجة. فهكذا هو منطق التاريخ في كل العصور، خاصة ان معظم السياسيين الاسرائيليين يجمعون على ان الوضع في الجنوب اللبناني لا يدعو للتفاؤل ولا يمكن الاستمرار هناك ودفع الثمن الباهظ في الارواح.

ليس في السياسة ملائكة. انما السياسة مصالح. ومصلحة اسرائيل تكمن في التخلي عن اوهام احتلال الارض العربية الى الابد. والتخلي عن اوهام الحصول على الارض والسلام معا. فاما الارض بالقوة والنتيجة لمسناها على مدى (٣٠) عاما من الاحتلال، وابهظ ما فيها العدد الهائل من الضحايا والارامل واليتامى. واما السلام، والنتيجة، علاقات طبيعية وودية وتقدم وازدهار وحياة. والانسحاب من الجولان اولا ليس خنوعا للارهاب، انما شجاعة وشهامة ومسؤولية، ستخلد المتحلي بها في سجلات التاريخ لانه ببساطة قضى على جهاز تفجير وابرة القنبلة وحفظ بذلك الحياة لشعوب المنطقة بأسرها ولشعبه بشكل خاص.

تغريم صاحب محطة وقود «باز رهط» لعدم الحفاظ على النظافة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في بئر السبع مئير مكليس، غرامة مالية بقيمة (٧٥٠٠) شيكل، والتوقيع على التزام مالي بقيمة (٧٥٠٠) شيكل، على صاحب محطة وقود «باز رهط» نمر الروملي، بعد ادانته بعدم الحفاظ على النظافة وتلويث البيئة وادارة المحطة خلافا للقانون.

فقد وصل مراقبو جودة البيئة الى المحطة في الفترة بين (٩٤ و٩٦) (٨) مرات للمراقبة، وحذروه من استمرار الوضع المزري في المراحيض التي تفتقر الى الصابون والورق ومواد التنظيف. وتبين ان المتهم اصلح الوضع بعد تقديم لائحة اتهام ضده.

وسوغ القاضي الحكم بردع الاخرين بهدف الحفاظ على النظافة والبيئة.

وفاة تاجر مخدرات قبل ان تنظر المحكمة في قضيته

* السجن الفعلي على صديقه *

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - الغت النيابة لائحة اتهام ضد شاب من عبلين (٣٩ عاما)، كانت قدمتها ضده في (١٤/٢/٩٦)، حول التجارة بالمخدرات. وذلك لانه توفي قبل النظر في قضيته.

ولكن بما ان لائحة الاتهام شملت صديقا له من عبلين، فقد نظرت محكمة الصلح في عكا في القضية امس الاثنين، وقرر القاضي ايتان مغين، فرض غرامة مالية بقيمة خمسة الاف شيكل والسجن الفعلي ستة اشهر والسجن مع وقف التنفيذ تسعة اشهر لثلاث سنوات، على المتهم الثاني في القضية.

ووفق لائحة الاتهام، التي قدمت قبل وفاة المتهم الاول، نصبت وحدة مكافحة المخدرات كمينا مقابل بيت المتهم الاول، وعندما خرج من البيت التقى اخر كان بانتظاره. وفاجأهما افراد الوحدة وضبطوا مع المتهم كيسا فيه (١١) غراما من الهيروين. ودخل عدد من افراد الوحدة الى البيت ووجدوا المتهم حسن عوض احمد، يجلس وبقربه كمية من المخدرات ومبلغا قيمته (٨٧٨٠) شيكلا. اضافة الى (١٢٣) دولارا، تبين بعد الفحص انها مزورة.

تمديد اعتقال نصراويين للاشتباه باتجارهما بالمخدرات

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة شابين من الناصرة للاشتباه بالتجارة بالمخدرات.

وامس الاثنين احضرتهما الشرطة الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهما. وبعد النظر في القضية، قرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال احدهما (٥٢ عاما) لاربعة ايام والثاني (٣٥ عاما) لعشرة ايام، وذلك لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، فقد ضبط المشتبه بهما بتاريخ (٨/٢/٩٧) في المنطقة الشمالية قرب «متسبيه متان»، وهما يعقدان صفقة مخدرات مع اخرين. وضبطت الشرطة كيسا وفيه نحو كيلوغرام من الهيروين.

وأشار ممثل الشرطة الى مواد وأدلة بحوزته تؤكد تورط المشتبه بهما في صفقة المخدرات. وطلب تمديد اعتقالهما (١٥) يوما لاستكمال التحقيق ومعرفة مصدر تمويل الصفقة واهدافها.

وقال احد المشبوهين انه سافر مع زميله ووالدته. وفي الطريق، بالقرب من «متسبيه متان» اوقف السيارة لشراء رأس غنم. ونفى ان تكون له علاقة بالصفقة.

وقال المشبوه الثاني انه خرج في نزهة الى المنطقة الشمالية برفقة عدد من الاصدقاء، وتوقفوا قرب المكان المذكور لشراء غنم. وبينما كان يفحص الغنم جاء اليه شخص وقال له انه يشك فيه، «وأخرج كيسا يحوي الهيروين واعتقلني».

بعد يوم من اطلاق سراحه اعتدى مجددا على زوجته

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعد يوم من اطلاق سراحه، اعتدى زوج من طرعان بالضرب المبرح على زوجته واصابها في انحاء مختلفة من جسمها، مما اضطرها الى تلقي العلاج في المستشفى.

وقال قائد شرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين، ان الزوج كان يقضي في السجن مدة محكوميته منذ ستة اشهر لادانته بالاعتداء على زوجته، وتبين من التحقيقات ان الزوج على علاقة مع شابة من طبريا، الامر الذي قد وتر الوضع بين الزوجين، وعندما طلب الزوج من زوجته غسل ملابسه رفضت ذلك، فانهال عليها بالضرب وولى هاربا من البيت. وحتى مساء امس، لم تتمكن الشرطة من القاء القبض عليه.

اطلاق «سويوز - تي ام ٢٥» الى محطة مير

□ كالينينغراد (روسيا) - الوكالات - اعلن في مركز مراقبة الرحلات الفضائية في كالينينغراد (ضاحية موسكو) امس الاثنين، ان اقلاع مركبة الفضاء الروسية «سويوز - تي ام ٢٥»، وعلى متنها ثلاثة رواد فضاء بينهم الالماني راينولد ايفالد، تم بنجاح.

وبعد تسع دقائق من اطلاق المركبة من قاعدة بايكونور (كازاخستان) انفصلت الطبقة الثالثة من الصاروخ ودفعت بها باتجاه محطة مير التي يبلغ وزنها ١٣٠ طنا وتدور حول الارض على ارتفاع يتراوح بين ٣٥٠ و٤٠٠ كيلومتر.

ويفترض ان يصل رائدا الفضاء الروسيان فاسيلي تسيبليف، قائد الرحلة، والكسندر لازوتكين والالماني ايفالد الى محطة مير مساء يوم غد الاربعاء، حيث سيلتقوا الروسيين الكسندر كاليري وفاليري كورزون والامريكي جيري لينينغر الموجودين في المحطة منذ ١٥ كانون الثاني الماضي.

وسيخضع ايفالد لعدد من التجارب الطبية، التي تهدف الى التعرف بشكل افضل على السلوك البشري في الفضاء، تمهيدا لمهمات طويلة في المستقبل.

منح تدفئة لمسني يانوح

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - اقام مجلس يانوح المحلي امس الاثنين احتفالا لمسنين في القرية، وزع فيه عليهم منحا للتدفئة.

ووزع المجلس (٥٣) منحة قيمة كل منها (٢٥٠) شيكلا. وذلك اضافة الى (١١٧) بطانية.

وقال رئيس المجلس المحلي سليم شما، ان المجلس يولي قضايا الرفاه الاجتماعي عناية خاصة بشكل عام، ويرعى شؤون المسنين بشكل خاص، وذلك رغم الميزانيات الشحيحة.

ازدياد ضحايا اعصار «غريتيل»

□ انتناناريفو - مدغشقر - «و.ص.ف» - ذكرت حصيلة جديدة لضحايا الاعصار «غريتيل» نشرها المجلس الوطني للانقاذ امس الاثنين مفادها ان الاعصار الذي ضرب جنوب مدغشقر منذ اسبوعين ادى الى مقتل (٥٣) شخصا على الاقل.

واضافت الحصيلة التي ترتفع يوما بعد يوم ولا تشمل الضحايا في منطقتين ما زالتا معزولتين، ان عدد المنكوبين بلغ حتى الان (٥٠٠) الف شخص. واشار المجلس الى ان المناطق المحصورة تشهد نقصا في المواد الغذائية والادوية، وان اكثر من (٤٠٠) اصابة باسهال حاد سجلت في هذه المناطق.

واضاف المجلس ان السكان يقتلون بجذور النباتات ويخشى من ظهور حالات خطيرة من سوء التغذية.

وقد وجهت حكومة مدغشقر نداء من اجل التضامن الدولي. وردت فرنسا بسرعة وارسلت من جزيرة لا ريونيون طائرة «ترانسال» تقل (٢٨) خبيرا. كما وضعت فرنسا بتصرف اجهزة الانقاذ مروحية من طراز «بوما» يمكن ان تنقل ستة اطنان من البضائع لتموين المناطق المعزولة تماما.

الكشف عن سر ص

□ لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «صاندي تايمز»، ان عالما امريكيا اكد انه كشف سر صنع الكفن الذي يعتبر البعض ان يسوع المسيح لف فيه ودفن.

ونتيجة التحليلات التي اجراها عالم الكيمياء والتر مكرون الذي يتخذ فريقه من شيكاغو مقرا له اكد ان رجلا تم رشه لاول الامر بتراب صلصالي احمر وهو صباغ كان يستخدم في ايطاليا في القرون الوسطى قبل طبع صورة جسمه على القماش.

ثم وضع على اجزاء مختلفة من الكفن دهان قرمزي مصنوع من سلفور الزئبق للحصول على لون الدم كما قال.

افلام الكوارث تعو العريضة في الولاي

□ لوس انجلوس - «و.ص.ف» - بعد النجاح الكبير الذي حققه فيلم «تويستر - الاعصار» عام ١٩٩٦ تشهد هوليوود تسابقا على انتاج افلام الكوارث حيث بدأ العمل على انتاج فيلمين حول ثوران البراكين وفيلم حول الفيضانات واخر حول غرق السفينة الشهيرة تيتانيك في مطلع القرن الحالي.

واعطيت اشارة الانطلاق لعودة افلام الكوارث الى الواجهة مع اطلاق فيلم «دانتيس بيك - جبل دانتي» في صالات السينما في مطلع الاسبوع وهو يروي قصة مدينة امريكية فوجئت بثوران بركان على مقربة منها بعد ان كانت كل المعلومات العلمية تؤكد انه خامد. ومن المفترض ان تدمر حمم بركان اخر مدينة لوس انجلوس مع اطلاق فيلم «فولكانو» في تشرين الاول المقبل.

وبلغت تكاليف «دانتيس بيك» نحو مئة مليون دولار وهو من اخراج روجيه دونالدسون وبطولة بيرس بروسنان وليندا هاملتون. وقد خصصت لفيلم «فولكانو» من اخراج ميك جاكسون وبطولة تومي لي جونس نحو سبعين مليون دولار. وظلت الشكوك تحوم طويلا لمعرفة البركان الذي سينفجر قبل الاخر الى ان تقرر ارجاء اطلاق «فولكانو» الى الخريف المقبل.

وبين البركانين من المقرر ان تخرج الى الشاشة العريضة افلام «دي فلود - الفيضان» و«سابمورجد - الغارقون» و«فايرستورم - الحريق» و«تيتانيك».

كما لن تنجو شاشات التلفزة من هذه الموجة. ومن المقرر ان تبدأ شبكة التلفزيون «ان.بي.سي» في السادس عشر من شباط الجاري عرض فيلم

«القرود المقدس سكان احدى قر

□ سوكو (ساحل العاج) - الوكالات - يعمل زعماء قبائل قرية سوكو في ساحل العاج على احترام قدسية «القرود المقدسة» في القرية، التي تعامل مثلها مثل البشر على الرغم من انتقادات الشبان الذين يزعجهم تخريب القرود للمحاصيل.

وفي قرية سوكو يعيش اكثر من (١٠٠) من مختلف فصائل القرود في انسجام مع ستة الاف ساكن في هذه القرية الصغيرة، الواقعة على حدود غانا مع ساحل العاج على بعد (٣٤٠) كم من اذربيجان.

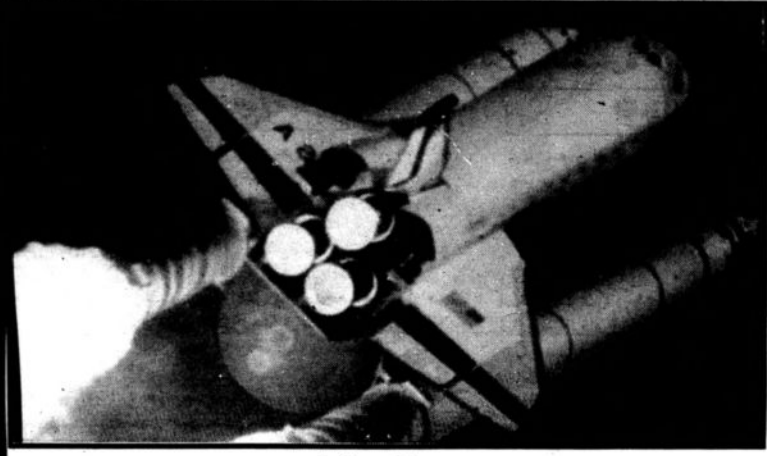
وكان صياد يدعى نانان ميلا اول من نزل ارض هذه المنطقة التي سميت فيما بعد سوكو وأوصى بان يحترم ابناؤه واحفاده القرود وان يعاملوها بنفس الاحترام الذي يعامل به البشر.

ويروي السكان عنه قصة قديمة هي انه عاد ذات يوم من رحلة صيد ليجد قرودا جالسة في كوخه فارتعد وخاف ولم يستطع قتلها وقرر ان يستأنسها فقدم اليها بعض المأكولات العشبية والذرة وحتى اللحم.

واحترم السكان تعاليم نانان ميلا حتى خرقها مؤخرا بعض الشبان وخاصة من المسلمين الذين انزعجوا من تخريب القرود للمحاصيل واخذوا يطردونها بالعصي، وهم بذلك «جازفوا بشكل لا تحمد عقباه» في رأي سائر السكان الذين توثقت الاواصر بينهم وبين القرود منذ سنوات طويلة.

فلا احد من سكان القرية ينسى ان يشرك معه القرود في تناول الوجبات. ويهتم الناس باطعام القردة خصوصا في موسم الجفاف حيث تسقط اوراق الاشجار وتنضب مجاري المياه.

اسبوع حرج بالنسبة لتلسكوب الفضاء هابل



● تلسكوب هابل ●

□ واشنطن – الوكالات – يشهد تلسكوب الفضاء «هابل» اياما حرجة في الاسبوع الجاري بسبب موعد محفوف بالخطر مع سفينة الفضاء «ديسكوفيري» وابدال بعض عناصر الاستكشاف الاساسية في التلسكوب.

ومن المفترض ان تنطلق «ديسكوفيري» صباح اليوم الثلاثاء من مركز كاب كينيدي في كاب كانافيرال (فلوريدا) لاداء مهمتها الثانية لاصلاح وتحديث التلسكوب الذي بنته وكالتا الفضاء الامريكية (ناسا) والاوروبية (ايسا).

وبعد يومين ستقترب «ديسكوفيري» من التلسكوب «هابل» لالتقاطه بواسطة ذراع مفصلية وهي عملية بالغة الدقة لسببين: فسفينة الفضاء لا تستطيع حمل الكثير من الوقود لذا يتعين عليها التقاط التلسكوب في اول عملية مرور لها. كما ان اي خطأ في العملية يمكن ان يتلف الالواح الشمسية للتلسكوب الهشة للغاية.

وسيقوم رواد الفضاء في الايام التالية باربع طلعات في الفضاء لسحب جهاز قياس الظلال البالغ الدقة الذي يسمح باستكشاف الضوء الذي ينبعث من نجوم شاسعة البعد وجهاز تحليل التكوين الكيميائي للاجرام السماوية.

وستستبدل بهذه الاجهزة التي لامت كثيرا علماء الفلك، اجهزة اخرى اكثر تطورا بكثير. ولكن العلماء يخشون الوقوف عاجزين اذا لم تعمل الاجهزة الجديدة على الرغم من ترحيبهم الكبير بهذا التحديث الذي سيتيح لهم زيادة معارفهم عن الفضاء.

وقد اتاح التلسكوب منذ وضعه في المدار دراسة اصطدام المجرات ومساحة كوكب بلوتو ومولد النجوم وكشف عن وجود بؤر موجات كهربائية في عدد من المجرات. واستكشف اكثر من عشرة الاف جسم والتقط اكثر من مائة الف صورة.

واتاح تلسكوب «هابل» للعلماء ارجاع تاريخ منشأ الكون الى ابعد من التاريخ الذي كانوا يعتقدونه بازمنة عديدة وهو ما بين تسعة واربعة عشر مليار سنة. ويقول الخبراء ان الاجهزة الجديدة ستسمح للعلماء بتحديد تاريخ منشأ الكون مع هامش خطأ يصل الى ١٠٪.

ومن جانب اخر سيبدل رواد الفضاء القطع الاقل اهمية مثل جهاز تسجيل المعطيات واجهزة اخرى تستخدم في تركيز التلسكوب.

وقد اطلق تلسكوب «هابل» سنة ١٩٩٠ وكان به عيوبا في بادئ الامر وتم اصلاحه سنة ١٩٩٣.

صنع كفن المسيح

وسينشر مكرون الشهر المقبل نتائج تحقيقه في كتاب يحمل عنوان «يوم الحكم للكفن المقدس».

والكفن المقدس هو منذ العام ١٥٧٨ ملك اسقفية تورينو الكاثوليكية في ايطاليا. وتحمل قطعة القماش هذه صورة سلبية لرجل تظهر على رأسه واطرافه اثار جروح.

وفي العام ١٩٨٨ توصلت ثلاثة فرق مختلفة من الباحثين اشتغلوا جميعا على طريقة التأريخ بواسطة الكربون ١٤ الى ان ١٢٦٠ و ١٣٩٠ هما التاريخان التقريبيان لصنع قطعة القماش هذه. ومنذ ذلك الوقت لم يعترض باحثون اخرون على هذه النتائج.

ود بقوة الى الشاشة يفي الولايات المتحدة

«استروييد – نيزك» الذي يروي قصة «اكبر كارثة في تاريخ البشرية» اثر اكتشاف نيزك يتجه مباشرة نحو الارض بسرعة ٥٤ الف كم في الساعة. وسيكون لشبكة «اي.بي.سي» ايضا بركانها في شباط عبر فيلم «فولكانو: فاير اون ذي ماونتن – بركان: النار في الجبل».

ولا يتمنى منتجو «دانتيس بيك» و«فولكانو» اكثر من تحقيق النتائج نفسها التي حققها فيلم «تويستر». وكان هذا الفيلم الذي يروي قصة فريق علمي يدرس ظاهرة الاعاصير في الولايات المتحدة كلف ٨٥ مليون دولار الا انه سجل عائدات بلغت ٢٤٠ مليون دولار في الصالات الامريكية وحدها عام ١٩٩٦.

وهناك فيلم واحد سجل عام ١٩٩٦ نتائج افضل من تلك التي سجلها «تويستر». وهو فيلم «اندبندانس داي – يوم الاستقلال» الذي يروي دحر محاولة قامت بها كائنات فضائية لغزو الارض. وقد سجل الفيلم عائدات بلغت ٣٠٠ مليون دولار في الاسواق الامريكية بكلفة ٧٥ مليون دولار فقط.

المهم ان تتمكن «كوارث» العام ١٩٩٧ من تسجيل عائدات تفوق تلك التي سجلتها «كوارث» العام ١٩٩٦. وتوقع خبير سينمائي حصول «كوارث» مالية بالنسبة الى بعض المنتجين لان تراكم «الكوارث» قد لا يفسح المجال لنجاح اكثر من فيلم او فيلمين من هذا النوع.

وقال جون كرايبير المتخصص في رصد الاقبال على الافلام لصحيفة «يو.اس.اي.توداي» «هناك الكثير من افلام الكوارث في وقت واحد ولا بد ان يدفع احد الثمن».

ـة» تهدد وحدة ـرى ساحل العاج

ويمضي القرود حياتهم في اللعب او الشجار في الشوارع او الافنية. وفي الليل ينامون بين اغصان الاشجار او في الساحات او على اطراف القرية.

وينسب القرويون للقرود قدرات كثيرة. فالناس يتحدثون عن تجمع مكثف للقردة مؤخرا في الساحة العامة للقرية فحالوا بذلك دون حدوث شجار كبير كان يستعد له متعهدو نقل من غانا وساحل العاج بسبب خلاف على النقل البري بين البلدين!!

ويؤكد السكان ان طفلا ولد بشفتين مشقوقتين لان والدته اجترأت على السخرية من قرد لديه نفس هذا العيب الخلقي!!

وعند موت القرد تختفي جثته في ظروف غامضة ما لم تكن ميتته غير طبيعية.. وعندما يموت القرد في ظروف مشبوهة تلف جثته بقماش ابيض وتقام له جنازة مهيبة، والفرق الوحيد بينه وبين الانسان الميت هو انه لا يوضع في نعش.

والان يهدد شباب القرية عند عودتهم من المدن حيث كانوا يدرسون في المدارس والجامعات كل هذه القدسية. فبالاضافة الى اعتقادهم انه «لا ينبغي اطعام القرود باليسير من الطعام الذي نملكه»، هناك الاعتقاد الديني الذي يجعلهم يرفضون العادات الوثنية لآبائهم واجدادهم.

وثار عليهم زعيم القرية قائلا «هؤلاء الفلاحون الشبان الذين قدموا من المدن بعد فشلهم في المدارس او الجامعات لا يزالون يعتقدون انهم في المدينة حيث تداس العادات بالاقدام. نحن لن نسمح بمثل هذه الاهانات للقرود».

رافضو العمل هم نسبة لا تذكر

معظم العائلات الفقيرة في اسرائيل هي عائلات الكهول، عمال يتقاضون اجورا منخفضة ومعاقون. ٧٦٪ من مجموع العائلات الفقيرة - عائلات يهود غير متدينين

● بقلم: تسفي زوسمان ●

■ ثلاثة مقالات نشرت في «هآرتس» طرح فيها امنون روبنشطاين ادعاءات بأن مشكلة الفقر في اسرائيل ليست مشكلة حقيقية، وانها نشأت لان معطيات التأمين الوطني عن الفقر هي معطيات شديدة النقص: «الاكثرية الساحقة تتركز في نوعين من الجمهور قليل المعيلين وكثير الاولاد - المتدينين والعرب. ففي هذين الوسطين المشكلة الحقيقية والاساسية هي عدم الرغبة في العمل - رجال ونساء لدى المتدينين ونساء لدى العرب».

ويدعي امنون روبنشطاين في مقاله «التكنولوجيا في خدمة المتدينين» («هآرتس ١٢/١/٩٧»)، وحسب تحليله، ان مشكلة الفقر في اسرائيل هي مشكلة اناس اختاروا ان لا يعملوا. ولهذا، فلا حاجة لاستمرار فرض ضرائب على الذين يربحون من عملهم، وتحويل هذه الاموال الى عائلات متدينة وعائلات عربية، يوجد فيها اناس يستطيعون العمل ولا يريدون ان يعملوا.

وخلافا للصورة التي يعرضها روبنشطاين، فمن الممكن ان نلاحظ أن معظم العائلات التي دخلها (قبل استلام التحويل وقبل دفع الضرائب) يوصلها الى ما تحت خط الفقر، ليست عائلات متدينة او عائلات عربية، مع ان الفقر في اوساط هذه العائلات هو فقر كبير، الا انه بسبب وزنها الصغير من مجموع السكان في الدولة، فانه من الخطأ ان نرى في فقراء هذين القسمين مشكلة الفقر في اسرائيل.

ان معظم العائلات في اسرائيل ليست فقيرة لأن معيليها لا يريدون ان يعملوا، فالعائلات الفقيرة بمعظمها عائلات شيخوخة، عمال يربحون اجورا منخفضة، ومعاقون مختلفون. ولهذا، ليس المتدينون والعرب الذين لا يريدون ان يعملوا، بل اليهود غير المتدينين وغير القادرين على العمل هم الذين يتقاضون نقود التحويل.

الدخل الاقتصادي لثلاثة ارباع العائلات المتدينة (عائلات فيها على الاقل واحد من ابنائها يتعلم في مدرسة دينية فوق ثانوية) هو الدخل الذي تحت خط الفقر، ووجود الفقر ايضا في اوساط العائلات العربية هو مرتفع جدا - فمعظم هذه العائلات ذوات دخل اقتصادي يجعلها تحت خط الفقر، وذلك لاسباب مختلفة، فجهاز الرفاه غير ناجع وغير فعال، وخاصة في معالجة الفقر في هذين الوسطين، وحتى بعد استلام اموال او مستحقات التحويل، يبقى الفقر عاليا جدا.

عدد من المقالات التي نشرت مؤخرا، ساهمت في وصف أماد الفقر ومميزاته في كلا الوسطين الا انه من المهم التوكيد بأن حجم مشكلة الفقر في أسرائيل وخطورتها، لا يقتصران على الفقر في هذين الوسطين: ٧٦٪ من مجموع العائلات الفقيرة في اسرائيل، حسب دخلها الاقتصادي، هي عائلات يهودية غير متدينة.

في لوحة معطيات العائلات الفقيرة في اسرائيل، وردت توزيعة العائلات التي دخلها الاقتصادي منخفض ما تحت خط الفقر، وهذه العائلات مرشحة للمعالجة من قبل جهاز الرفاه بواسطة مخصصات الشيخوخة، تأمين الدخل، واعتبارات اخرى. وقد برزت في هذا الحقائق التالية:

* ٤٢٪ من العائلات التي دخلها الاقتصادي تحت خط الفقر هي عائلات معيلها كهل، انهى حياة العمل. وربما كان في اوساط الكهول المعدودين فقراء حسب دخلهم، اصحاب املاك، وسواء اكان ذلك او غيره، فالفقر في اسرائيل وفي دول اخرى، يقاس حسب الدخل الراهن.

* ٢٧٪ كذلك، هي عائلات معيلها اجير، لا يكفي دخله لاعالة العائلة ورفعها فوق خط الفقر. ومن جهة اخرى، هناك نسبة عالية نسبيا من العاملين، وعلى الاخص في فروع الزراعة، التجارة، الضيافة والخدمات الشخصية، يتقاضون اقل من اجرة الحد الادنى المحددة في القانون، بسبب عدم انصياع المشغلين للقانون. ومن جهة اخرى، فان اجيرا يعيل عائلة كبيرة يمكن ان يهبط الى ما تحت خط الفقر (بسبب عدد الانفار) اذا ما كان يتقاضى اجرة حد ادنى، او حتى اكثر.

* فقط ٣١٪ من العائلات الفقيرة هي عائلات ما يزال معيلها في سن العمل ولا يعمل. ولكي يمكن لعائلة كهذه ان تعيش من المخصص حسب قانون تأمين الدخل، يُلزم طالب المخصص ان يبذل كل الجهود للاندماج في سوق العمل. ومثل هؤلاء الناس هم بالاساس عائلات وحيدة الوالد، والمعاقون الذين تبين انهم لا تحق لهم المنحة حسب قانون الاعاقة. وبين هؤلاء يحسب كذلك ايضا الذين يرفضون العمل، الا ان وزن هؤلاء من مجموع العائلات الفقيرة، ليس كبيرا. وكل العائلات المتدينة والعربية التي يعيلها معيل لا يعمل لاي سبب كان، هي جزء ضئيل لا يكاد يحسب من مجموع العائلات الفقيرة ٣،٤٪ - -،٠،٤٪ بالتناسب.

* جهاز الرفاه يتقدم اليوم اكثر نحو تقليص الفقر في اوساط الكهول الذين نسبتهم من الفقر بعد تسلم الاعانة، تزداد انخفاضا. وفي مقابل ذلك، فهذا الجهاز اقل نجاعة في معالجة عائلات معيلوها في سن العمل ولكنهم لا يعملون، ولهذا فان نصيب نسبة هذه العائلات بعد تلقي اعانة التحويل، ترتفع الى ٥٩٪، تحت خط الفقر وايضا بعد ان تتلقى المعالجة من قبل جهاز الرفاه.

واستمرارا لادعائه المفنّد، يقول ان معظم الفقر في اسرائيل هو في العائلات التي معيلها المحتمل يختار ان لا يعمل. ويرفع روبنشطاين اصبع الاتهام نحو النساء العربيات واليهوديات المتدينات اللاتي لا يخرجن للعمل خارج بيوتهن. وهنا توجد بلبلة وخلط بين امرأة لا تعمل بالمرة وتقوم بتشغيل خادمة في بيتها، وبين امرأة تعمل ساعات طوالا في بيتها، و لا يسجل عملها كاشتراك في قوة العمل والتشغيل، ولا يحسب في الانتاج. وعدم احتساب هذه المحدودية في الاحصاء الوطني، يمكن ان يؤدي الى استخلاص خاطئ، وواضح ان الخطأ سيكون اكبر، كلما كان المقصود عائلات كثيرة الاولاد، التي تشتغل فيها المرأة بأشغال البيت، وتساهم في الموازنة المالية للعائلة بفضل التوفير في الصرف على خادمة، وروضة اطفال، وحضانة لاولاد نساء عاملات وغيرها.

احد التفسيرات لنسبة المشاركة الضئيلة في قوة العمل من النساء المتدينات والعربيات في العائلات ذات الدخل الذي يقل عن خط الفقر هو العدد الكبير من الاولاد في عائلات كهذه: في الوسط العربي هناك ٤ اولاد فما فوق لـ ٢٨٪ من العائلات، وقياسا لعائلات كهذه في دول اوروبا المتطورة وفي الولايات المتحدة، فهناك ٢٪ - ٣٪ عائلات كهذه، واما في الوسط المتدين (اليهودي) فالعائلات التي فيها اربعة أولاد فما فوق فهي منسية اكثر.

ان وزن الكهول الكبير بين الاوساط ذوي الدخل الاقتصادي المنخفض، يجري التعبير عنه كذلك في الحصة الكبيرة المخصصة لهم، من الاموال الموزعة من قبل جهاز الرفاه. ومقابل ذلك، الوزن الصغير للعائلات التي معيلها في سن العمل ولا يعمل، فالافضلية النسبية الاقل، التي يمنحها القانون لمعالجة هذه العائلات، وخاصة اذا كانت عائلات كثيرة الاولاد - يجري التعبير عنها كذلك في تخصيص اموال التحويل من قبل مؤسسة التأمين الوطني.

فقط ١،١ مليار شيكل، تشكل ٣،٥٪ من مجمل مخصصات التأمين الوطني، تدفع حسب قانون تأمين الدخل للعائلات التي معيلها في سن العمل، ولا يربح فوق الحد الادنى للاجرة المقرر في القانون. فقط مبالغ صغيرة يمكن ان تصل الى قليلي الدخل الذين ربما اختاروا ان لا يعملوا.

ومن هنا فان الوصف بأن حكومة تجبي ضرائب من الناس الذين يشتغلون وتحولها الى معيلين قادرين على العمل ويتهربون منه كي لا يشتغلوا - هو وصف مخطوء من اساسه.

هناك مكان لانتقاد سياسة الرفاه، لكن ليس لانها تكرس كما يدعى، معظم وسائلها لزيادة مداخيل معيلين لا يريدون ان يعملوا، انما بسبب انعدام توازن اساسي، يجري التعبير عنه في مجالات عدة: عدم الموازنة بين قلة دفع التحويل (المال) الذي تستحقه الفئات الضعيفة (اقل من نصف للعشرين الادنيين) - وبين معظم المدفوعات التي تذهب الى فئات اكثر يسرا: عدم الموازنة بين المصادر الكبيرة التي تستثمر لانقاذ الكثيرين من الكهول من الفقر، وبين الجهود القليلة التي تبذل لانقاذ عائلات كثيرة الاولاد من الفقر، عدم الموازنة بين المصادر الكثيرة المخصصة لزيادة الدخل الاقتصادي لعائلات تحت خط الفقر، وبين قلة الجهود التي تبذل للتقليص المسبق للفقر وعدم موازنة المساواة التي يخلقها الجهاز الاقتصادي.

احدى النتائج لعدم الموازنة هذا هي ازدياد عدد الاجيرين الذين اجرتهم لا تكفي لاعالة عائلاتهم فوق خط الفقر.

(«هآرتس» ٣/٢/٩٧)

الكاتب هو بروفيسور في الاقتصاد في جامعة تل ابيب ومستشار وزارة العمل والرفاه

العائلات الفقيرة في اسرائيل (بالنسبة المئوية)

	الفقر قبل تلقي دفعات التحويل	الفقر بعد تلقي دفعات التحويل
الكهول	٤٢،٤	٣١،٦
الاجيرون	٢٧،٧	٢٦،٩
معيل عائلة غير كهل ولا يشتغل	٣٠،٩	٤١،٨
من هؤلاء: متدينون	٤،٣	٩،٣
عرب	٤،-	٦،٣
يهود غير متدينين	٢٢،٦	٢٦،-

المصدر: مؤسسة التامين الوطني، حسب استطلاعات المداخيل في ٩٤-١٩٩٥. المعطيات عن المتدينين من بحث م. دهان «من هم الفقراء في اسرائيل» الذي سوف ينشر قريبا.

الوجه الغائب والتراث الباقي

● مضى عام منذ ان ودعنا المحامي والمناضل الوطني محمد كيوان وواريناه في حضن الوطن وتراب «عين الزيتونة» المقدس وذلك بعد انقلاب التراكتور عليه وهو يحرث الارض التي احبها وعشقها حتى العبادة.

انخرط محمد كيوان منذ ريعان شبابه في الحركة الوطنية الثورية وكرس كل طاقاته لخدمة القضية الوطنية، قضية الخلاص لشعبه الفلسطيني من الاحتلال البغيض وتحقيق الاستقلال الوطني واقامة الدولة المستقلة. وكان في كل خطاباته ونقاشاته السياسية يؤكد على وحدانية «م.ت.ف» في تمثيل الشعب الفلسطيني.



● محمد كيوان ●

كان الراحل انسانا رهيف الحس، قوي البنية، كبير القلب والعقل، صادق الوجدان، نقي العاطفة يمتاز بسمو الفكر ونبل الهدف، يفرض الحب والاعجاب بشخصيته الشجاعة وبطروحاته السياسية الواقعية. عُرف باخلاصه ووفائه الى ابعد الحدود. وكانت له رسالة واضحة هي رسالة الفكر، اخلص لها وآمن بها وبذل في سبيلها الجهد والحياة. وكان نصيرا للفقراء والمحرومين والكادحين في كفاحهم المقدس من اجل بناء مجتمع العدل الاجتماعي ووقف الى جانب المرأة من اجل حريتها واستقلالها.

وكان عضوا قياديا في الكثير من الهيئات الشعبية والثقافية والاجتماعية ومشاركا فعالا في جميع النشاطات والنضالات السياسية لجماهيرنا العربية.

كان المرحوم ويظل نموذجا للمثقف الفلسطيني الذي احترق قلبه للمأساة الفلسطينية، فكانت حياته انسانية، غنية، فكرا وعطاء وممارسة وتجسيدا حيا وضاء ضد القمع والاضطهاد.

لقد تحلى ابو عرفات بالجرأة في مواقفه السياسية والاجتماعية وعرف بدعواته الصادقة، للوحدة الوطنية بين جميع القوى والتنظيمات السياسية الفاعلة على الساحة، ولو كان حيا لكان من المبادرين المتحمسين لتشكيل قائمة الوحدة الشاملة في ام الفحم لخوض الانتخابات للسلطة المحلية.

سيظل محمد كيوان سنديانة جذعها في السماء وجذورها في اعماق الارض، وستبقى ذكراه حية وخالدة في قلوب جميع المناضلين والوطنيين الشرفاء الذين يواصلون حمل راية الكفاح من اجل تحرير الانسان من القهر والاستلاب والاغتراب.

شاكر فريد حسن

(مصمص - المثلث)

وداعا يا ميشيل

● لقد غادرنا ابو الاديب، ميشيل حداد، الذي اصر على السير بعكس التيار في الشعر المحلي، فقد شاء ابو الاديب ان يكتب الشعر المنثور وان يتبع مدرسة اخرى في الشعر - ما سمي بالشعر الحر - وينضم بذلك الى مدرسة انسي الحاج ويوسف الخال وادونيس.

اذكر ونحن في عز الشباب، وعندما كنا نكون حلقة محلية لقراءة الشعر والادب ومناقشتهما، كنا نقرأ لميشيل حداد قصائده في مجلة الشرق ولم نكن نقبل ذلك الشعر عند مناقشته.

● ميشيل حداد ●

لكن اصرار الشاعر، وزيادة الكتابة عن شعره من بعض الدارسين ومثابرته هو، واعطاء مضمون لشعره وفلسفة هذا الشعر جعله قائدا لمدرسة فنية جديدة محليا في مجال الشعر، ولا شك ان تاريخ الشعر المحلي سيكتب له هذه الخصوصية.

تعرفت عليه شخصيا بعد كتاباتي عن الشعراء في جريدة «الاتحاد» في زاوية «شعراؤنا»، وعندما كتبت عنه دون ان اتعرف عليه شخصيا من قبل، اذ بالهاتف يرن ذات مساء، وعلى الخط كان الشاعر ابو الاديب يطري على ما كتبته، ومنذ تلك اللحظة بدأت علاقاتنا تأخذ طابع العلاقة الشخصية.

انني اتقدم بأحر التعازي لعائلة الفقيد ولاسرة الادب والشعر في بلادنا الحبيبة.

مفيد صيداوي

(عرعرة)

سوريا وجهود التسوية القادمة

● بقلم د. سميح شبيب ●

● تلاشت عناوين احتمالات الحرب على الجبهة السورية، من صدر صفحات الصحف العبرية، وعناوين البرامج التلفزيونية، لتحل محلها، وبذات الحرارة عناوين امكانية اعادة المفاوضات على المسار السوري، ودون شروط مسبقة. وتترافق تلك التصريحات مع تأكيدات الحكومة الاسرائيلية على الحفاظ على الاستيطان في الهضبة السورية، وعدم الانسحاب الى خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وتتالى التصريحات الاسرائيلية، المبشرة باقتراب موعد استئناف المفاوضات في وقت تشهد فيه الجبهة اللبنانية حرارة ونشاطا يحمل في ثناياه سقوط المزيد من القتلى في صفوف الجيش الاسرائيلي، وضمن اطار تدأب فيه الولايات المتحدة الامريكية على وضع اللمسات شبه النهائية لاستئناف نشاطها الدبلوماسي الخاص باعادة المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي، ومحاولة دفع الامور تجاه انجاز التسوية في الشرق الاوسط، وفي هذا السياق، فان ثمة مصادر دبلوماسية مطلعة تفيد ان الولايات المتحدة بزعامة بيل كلينتون، ستحاول بذل جهودها الدبلوماسية الجادة من اجل انجاز التسوية في الشرق الاوسط، خلال فترة كلينتون الثانية والاخيرة، وبذلك يدخل من بوابة التاريخ، من جهة، ويتم تحقيق وضمان المصالح الامريكية في منطقة الشرق الاوسط على مشارف القرن الـ ٢١.

مكونات الموقف السوري:

سوريا من جهتها، ووفقا للتصريحات الرسمية، وما تتداوله الاروقة الدبلوماسية الرسمية، لا تزال على موقفها ذاته بشأن التسوية، وهو ما تضمنه خطاب وزير خارجيتها فاروق الشرع في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر مدريد ١٩٩١، وهو موقف واضح وعلني ويتلخص بتنفيذ القرارين الدوليين ٢٤٢ و٣٣٨، تنفيذا يكفل مبادلة السلام بالارض، وبالتالي تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط الرابع من حزيران ٦٧.

وفي التفاصيل التفاوضية السورية، التي سبق تداولها خلال جولات سابقة فان التوصل الى اتفاقية سلام، لا يعني اكثر من توصل دولتين الى سلام فيما بينهما، وبالتالي فان التبادل الدبلوماسي وخلافه من التعاون والتطبيع، ستكون خطوات تالية.

وخلال الجهود التفاوضية في فترة مرحلة «العمل»، حاولت حكومة رابين، سبر غور الموقف السوري، عبر جلسات عمل، ومناورات دبلوماسية، وقنوات مختلفة، ووجدت فيه موقفا ثابتا، وخلال ذلك، حاولت الولايات المتحدة، اقناع الطرف السوري برفع التمثيل في المفاوضات، لكن سوريا رفضت ذلك، على اساس انه لا يوجد تقدم في المفاوضات يستدعي ذلك.

من جهة اخرى، وعلى الرغم من وضوح الموقف السوري وعلانيته، قامت اجهزة الاعلام الغربية والاسرائيلية، ببث التقارير والاخبار والمعلومات حول مفاوضات سرية سورية – اسرائيلية، وبأن ثمة اتفاقا قريبا سيعلن، لكن السلطات السورية نفت، تلك المعلومات في حينه، جملة وتفصيلا.

ولو حاولنا استحضار واجمال التكتيك السوري في المفاوضات خلال المرحلة السابقة، لوجدناه يستند على محور جوهري واضح وهو مناقشة الامور الامنية والاقتصادية وغيرها، بشكل متكامل، وعدم القبول بمبدأ التجزيء، مستفيدا بذلك من مسار مفاوضات كامب ديفيد، وما تلاها من تعقيدات ما تزال ماثلة حتى اللحظة. وفي حال عدم تحقيق تقدم على المسار السلمي، وبشكل كلي، فقد اكثرت سوريا ارجاء الامور والتريث، ذلك ان بقاء الوضع على حاله وبعلله الراهنة، افضل من التورط في اتفاقات جزئية، ونصوص مبهمة.

وعلى الرغم من الاهمية الاستراتيجية لهضبة الجولان المحتلة من الناحيتين الامنية والاقتصادية، فقد تمكنت سوريا من استيعاب الاحتلال، اقتصاديا وبشريا، من خلال التنمية الاقتصادية التي شهدتها البلاد مؤخرا، واضافة الى ذلك فان هنالك العديد من العوامل المساعدة للمفاوض السوري للوقوف وبثبات خلال جولات المباحثات، وابرزها: تحرر الاقتصاد السوري من تبعيات المديونية الخارجية، والاقتراب من تحقيق الاكتفاء الذاتي، وتحقيق التلاحم الاستراتيجي السوري – اللبناني ورفع القدرة الردعية للاسلحة السورية في المجال الصاروخي والمدفعي وتحقيق الامن والاستقرار الداخلي.

واستنادا الى ذلك، فان القيادة السورية لا تشعر بأية عوامل ضغط تحملها على الاندفاع في المفاوضات، والقبول بحلول جزئية.

الاسرائيليون والامريكيون يدركون حقيقة الموقف السوري من خلال سبره خلال المرحلة السابقة، فما الداعي الآن لاعادة الكرة، وعلى اسس هي اشد واصلب من تلك الاسس التي وضعها «العمل»، خلال جولات تفاوضه مع السوريين؟!

المفاوضات وعناصر الضغط القادمة:

علينا بادئ ذي بدء، التأكيد على ان الولايات المتحدة الامريكية، تنطلق من معالجتها لمشكلة الشرق الاوسط، ومحاولة ترتيب التسوية السياسية فيه، من خلال تثبيت مصالحها الحيوية اولا وقبل اي شيء آخر. ذلك ان امريكا، تنظر الى منطقة الشرق الاوسط، كبؤرة للمصالح الحيوية في منطقة هي غاية في الاهمية، وان ترتيب الاوضاع فيها، على اسس ومنطلقات السوق الشرق اوسطية، او خلافها من ترتيبات، قد يحمل في ثناياه، استقرارا يتيح للولايات المتحدة تنشيط تجارتها واستثماراتها اولا، وممارسة الضغط اللازم على السوق الاوروبية المشتركة واليابان، وذلك عبر هيمنتها على المنطقة، بعد انحسار «الخطر الشيوعي»، واجواء الحرب الباردة.

ومن البديهي القول، ان مصالح الولايات المتحدة تتلاقى وتتقاطع، والمصالح الاسرائيلية على اكثر من صعيد، ومن هنا، فان ممارسة الضغط الامريكي لدفع عملية السلام في المنطقة، سيتجه اولا تجاه الاطراف العربية، وهو ما ظهر جليا وواضحا، من خلال جولات التفاوض الخاصة بشأن اعادة الانتشار في الخليل، الامر الذي حمل القيادة الفلسطينية، للاعلان رسميا عن انحياز الوسيط الامريكي، دينيس روس، للجانب الاسرائيلي خلال جولات التفاوض.

وتأسيسا عليه، يمكننا القول، ان عزم الولايات المتحدة الراهن، على تنشيط المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي، سيتجه اولا لمحاولة الضغط على الجانب السوري ودفعه للدخول في المفاوضات مع حكومة «الليكود»، دون ان تعلن حكومة نتنياهو اقرارها بمبدأ الارض مقابل السلام، بشكل واضح وجلي، وبالتالي، ستحاول الولايات المتحدة، تصوير الامور وكأنها كلها على ما يرام باستثناء الجبهة السورية، ذلك ان السلام الشامل مرهون بالموافقة السورية!!.

ولعله من نافل القول، ان الولايات المتحدة، ستحاول، في المرحلة القادمة، ليس سبر غور الموقف السوري فحسب، انما ستحاول جاهدة دفعه نحو انجاز اتفاق ما مع اسرائيل. فالولايات المتحدة التي سبق لها وان تعرفت على مكنونات الموقف السوري، ودرست المعادلة غير الخاسرة بالنسبة لسوريا، في ظل التوصل الى اتفاق، ستحاول هذه المرة، تغيير قواعد اللعبة، وبحيث يغدو عدم التوصل الى اتفاق، حملا ثقيلا له اثمانه الباهظة لسوريا، والى ذلك تبدو جملة من الاحتمالات امرا ممكنا، وابرزها:

* تشجيع الجانب الاسرائيلي على القيام بحرب محدودة وخاطفة على الجنوب اللبناني وبعض الجبهة السورية، وبشكل يتيح الفرصة امام تدخل دولي، وفض النزاع على اسس وقرارات جديدة ملزمة.
* محاولة تقويض اتفاق الطائف من داخله، ومحاولة خلق المصاعب والمتاعب لسوريا في لبنان.
* التلويح بفتح «ملف الارهاب» ودور سوريا فيه، عبر مراجعات مختارة لاحداث ووقائع سبق حدوثها.

ان هذه الخيارات،. ورغما عن مخاطرها الاقليمية، تبدو خيارات امريكية قائمة وممكنة الحدوث، في حال تمكن الولايات المتحدة من الاستفراد بالموقف السوري من خلال تهيئة الظروف الملائمة لتكريس الخلافات العربية – العربية، والانطلاق نحو خلق المزيد منها مستقبلا.

(رام الله)



الحصار الاسرائيلي يقتل فرحة العيد

■ تقرير: ثائر ابو بكر – جنين ■

□ شهدت مدينة جنين خلال عيد الفطر أوضاعا اقتصادية متردية في اعقاب استمرار السيف المسلط، «الحصار العسكري» المفروض، وحرمان آلاف العمال من الدخول للعمل في اسرائيل. وخلال تجوالي في المدينة لاحظت انه ما زال يسودها جو من اليأس والاحباط والغضب، خاصة بين العمال والتجار الذين اصيبوا باحباط وصدمة بسبب عدم انتعاش الحركة التجارية مع قبيل وخلال العيد كما كانوا يعتقدون بأن الحركة التجارية ستشهد انتعاشا نتيجة توقيع اتفاقية اعادة الانتشار في الخليل.

وبالرغم من ان شوارع المدينة ازدحمت بالمتسوقين الذين اخذوا يشترون بعض احتياجات العيد من ملابس ومواد غذائية وحلويات وغيرها، الا ان ٩٠٪ من الحركة التجارية في المدينة تعتمد على ابناء شعبنا من وراء الخط الاخضر.



● جانب من مدينة جنين ●

هذا وشاركت «الاتحاد» المواطنين اساهم واستخرجت آراء بعضهم، والتقينا مع مؤسسة الغول للالبسة، وقال مديرها، جواد الغول: «لا توجد حركة تجارية حقيقية بشكل عام، وبشكل خاص على مؤسستنا وقد اصبت بخيبة امل خاصة وانني قمت بشراء بضائع بأكثر من (٨٠٠) الف شيكل. وكل ذلك الركود باعتقادي، ناتج عن الحصار العسكري الذي ما زالت تفرضه سلطات الاحتلال في ظل اجواء السلام المدعى».

وهناك، أمام مجمع مديرية وزارة الشؤون الاجتماعية شاهدت ورأيت المناظر التي تقشعر لها الابدان. المئات من الفقراء والكادحين والمحتاجين يترددون يوميا على المديرية من اجل ان يحصلوا على اعانات من قبل الوزارة والتي لا تتعدى الـ (٦٠٠) شيكل لكل اسرة.

ومن بين المئات التقيت مع والدة الشهيد ابراهيم الفرقع وسألتها عن رأيها في العيد.. «اتركني في همي، فمنذ اسبوع وانا اتردد لاقبض معاشي الشهري وخاصة ان زوجي ميت واعيل ٧ افراد واتقاضى مبلغا ولكن حتى الآن السلطة لم تسلمنا المبلغ».

توجهت الى مديرة الشؤون الاجتماعية مها جرار وجلست اكثر من ١٠ دقائق انتظر منها الرد حيث كانت في حالة عصبية لكثرة المراجعين الذين يريدون شيكات استحقاقاتهم والصراخ والغضب يملأ مكتبها، وحدثتني قائلة: منذ اكثر من اسبوعين، يأتي يوميا مئات المحتاجين والفقراء. وحتى هذه اللحظة لم ترسل الوزارة المبلغ المستحق ولا اعرف ماذا اعمل، فأنا اتألم للمحتاجين والفقراء الذين لم يحصلوا حتى الآن على صدقة وفطرة العيد واغضب على سلطات الاحتلال القمعية التي تفرض الحصار وتمنع العمال من العمل في اسرائيل.

وتابعت قائلة: يوجد مخصصات شهرية للاسر المحتاجة ولكنها حتى الآن لم تصلنا. واسرائيل تريد من ناحية ان تحرج سلطتنا الوطنية مع شعبها، ومن ناحية اخرى تريد ان تركع ابناء شعبنا وتجوعهم. وقد توجهت الى مدير بنك «القاهرة – عمان» وطلبت منه مساعدة ريثما تصل المستحقات وقام مشكورا باعطائي مبلغا وكان هذا هو الحل الوحيد حتى تتمكن سلطتنا الوطنية من ارسال المستحقات.

واما مدير بنك «القاهرة – عمان» السيد عبدالله الخطيب فقال:

«نتيجة للظروف الاقتصادية المتردية التي يمر بها ابناء شعبنا ونتيجة للحصار الاقتصادي يؤم البنك يوميا الالوف من المراجعين الذين يريدون صرف رواتبهم. ولكن هناك نقصا في السيولة». واضاف: ان البنك قام بدفع مبلغ (٧٠) الف شيكل لمديرية الشؤون الاجتماعية وقمت بكشف حسابهم واعطائهم المبلغ من اجل ان يصرفوا بعض معاشات للمحتاجين والفقراء من اجل ان ينعموا بفرحة العيد. كما يقوم البنك بكشف حساب العديد من التجار وكل ذلك ناتج عن الوضع الاقتصاد المتردي.

وفي احد المقاهي التي يتردد عليها المئات من الشبان العاطلين عن العمل، التقيت احد المواطنين، وهو عاطل عن العمل. قال، والاسى والغضب يملآن عينيه: أُقعُد واسكُتْ شو بتسأل عن العيد! اي عيد هذا وانا لا املك نقودا لاشتري الملابس لطفلتي الوحيدة ولا املك حتى ثمن علبة السجائر ولا يوجد باب الا وطرقته وانا ابحث عن العمل ولا املك تصريحا يمكنني من العمل في اسرائيل. وتابع قائلا: انني اصبحت اعيش في كابوس، والمدرسة التي تتعلم بها طفلتي ارسلت لي اخطارا اذا لم اسدد الاقساط المستحقة منذ ٩ شهور فانها ستقوم بطردها. وقال: انني اصبحت اعيش في دوامة، فهناك هم طفلتي، وهم متطلبات البيت والاجرة المتراكمة على المنزل الذي استأجره، والحياة مثل الزفت، اصبحت لا تطاق، واذا استمرت اسرائيل بفرض الحصار علينا فان ذلك سيكلفها ثمنا باهظا، فالجائع اليائس يمكن ان يرتكب المخاطر .

ولم يكن حلماً...!

● بقلم: عبد المحسن عمر نعامنة ●

● على غير عادته غير ابو صلاح مسلك عودته من الجامع القديم الى منزله هذا الصباح. فبدلاً من ان يسلك طريق الجامع المعهودة وهي الدرب الممتدة عبر حارات خمس من حارات قريته، آثر ان يسلك دربا مختصرة تمتد عبر ازقة ترابية موحلة تحيطها من الجانبين ارياف الصبار واشجار التين العارية، وبيوت الطين والحجر القديمة.

وهو اي ابو صلاح على كبره الظاهر وبلوغه من السن عتيا، لم تبد علامات الكبر والوهن عليه. هذه المرة وهو يقطع الدرب التي اعتاد على عبورها خمس مرات في اليوم، على امتداد اكثر من اربعين سنة... حمل عكازه ومسبحته العاجية الصفراء بيمناه. وطوى طرف قمبازه المائل الى السواد رافعا اياه لئلا يتبلل بقطرات ماء المطر المتناثرة على طول الطريق ومشى يتمتم بما يشبه الحوقلة، هرول حتى انه لم يحفل بتحية احمد الاجدب راعي عجال القرية، الذي استغرب اشد الاستغراب هذا التصرف الذي لم يعهده بأبي صلاح من قبل. فأبو صلاح كان ان لاقاه صبحا يلم القطيع ويسوقه الى مراعي القرية، بادره هو بالتحية مستفسرا عن احواله واحوال عياله، واحوال الشغل والقطيع، فما باله اليوم لا يحفل بالتحية...!!

شو السيره..؟! قال بصوت خافت محركا راحته بصورة دائرية، مظهرا على محياه علامات استفهام لا حصر لها... اهذا ابو صلاح! غير معقول ما باله هكذا؟! لماذا يسلك هذه الدرب؟!! عهدي به يسلك الطريق الطويلة... الم يخبرنا يوما انه يفضلها على هذه الدرب المختصرة، حين بادره يوسف الحلاق بالسؤال عن علة اختياره للدرب الطويل، اجابه بأنه يسلكها عن قصد، لان في كل خطوة يخطوها باتجاه المسجد جيئة وذهابا حسنات وحسنات..

ولم يستفق احمد الراعي من دوامة تساؤلاته الا عندما شاهد فحل الماعز يدخل مساكب السبانخ والملفوف التي قضت ام عيسى الخياطة ساعات وساعات في تعزيلها ونكشها. وام عيسى هذه امرأة ذات لسان كحد السيف ان سلطت غضبها على احدهم لم تتركه الا وقد نبشت قبور سلالته، معددة معايبها ما ظهر منها وما بطن، على امتداد مئة سنة خلت...

«اطلع يا ابن الكلب».. قال بصوت خافت، واقبل على الفحل لاويا رقبته، ساحبا اياه باتجاه القطيع بحذر شديد.. «كافانا الله شر المرض والجوع ولسان ام عيسى» - قال في نفسه واتجه بالقطيع عبر تلال القرية الى عين البلد حيث العشب والماء ناسيا امر ابي صلاح الذي وصل باب بيته، طرقه بسرعة ودخل وامارات توتر وانفعال تبدو على محياه.

«خير مالك يا ختيار... شو السيره؟!»

بادرته ام صلاح بالسؤال، لقد كانت في انتظاره اذ لم تعجبها حالته حين غادر المنزل فجرا باتجاه المسجد، فقد استيقظت، فوجدته واقفا على الشرفة موليا بصره باتجاه الحقول البعيدة، غارقا في تفكيره في الظلام الدامس، وحين بادرته بصباح الخير - ملتمسة تفسيرا لتصرفه الغريب هذا، رد عليها بسرعة وبعصبية «صباح النور»، وادار ظهره وسعى باتجاه المسجد، وهو يردد «الله اكبر الله اكبر».. وراء الإمام الذي رفع آذان الفجر، فتردد صداه في جهات القرية الاربع - وردته جبالها ووديانها.

«خير.. مالك يا ختيار؟!!»

اعادت سؤالها وقد بدأ التوتر والانفعال يلجان قلبها.

«ولا شي، ولا شي، روحي نامي».

قال بحدة زادت من انفعال زوجته التي اعادت للمرة الثالثة. ابو صلاح.. شو السيرة يا ختيار، صدامات؟!! قل لي شو السيره؟!!

«فال الله ولا فالك... قلت ما في شي روحي نامي».

الا ان العجوز ازدادت الحاحا...

أف!!! وبعدين!! حلم، حلمت حلم!! وما عجبني...! حلم عن صلاح...

صلاح!!؟ شو ماله صلاح!!

صرخت العجوز بصوت متقطع، وقد وضعت راحتها على قلبها.

أف...!! حلم قلت حلم، مجرد حلم!

شو حلمت؟! قالت العجوز وقد ازداد توترها وانفعالها اذ ان الامر يتعلق بصلاح وحيدها الذي غادر منذ سنوات خمس ليدرس الطب في احدى دول الغرب، ولم تكن تراه الا عبر الصور المتفرقة التي كان يرفقها برسائله..

شو حلمت؟!! طلبت من ابي صلاح ان يوضح لها طبيعة حلمه، فلم يجد ابو صلاح بدا من اخبارها. ومع انه يعلم أنها كغيرها من عجائز ونساء القرية تؤمن بالاحلام واقاويل العرافين، حلمت انه مروح.. مروح...

اجابت... مليح ممتاز شو بدك احسن من هيك. قاطعته فزادت من غضبه وتوتره، خليني اكمل! روّح حامل بيديه اغراضه وبس وصل اول الحاكورة انشقت الارض - وبلعته.

بلعته...!! سألته بذهول واخذت تلطم خديها نادبة زمانها متحسرة على ما قد يكون حصل لابنها في غربته، ثم اخذت تزرع البيت جيئة وذهابا. اما ابو صلاح فقد ندم اشد الندم على اخبارها بأمر الحلم، وكثيرا ما كان يحاول اقناعها بأن الامر مجرد حلم، الا ان الزوجة بقيت على ما هي عليه من قلق، وتحسر، بل ان احوالهم ازدادت سوءا حين مضى شهران لم تصل من صلاح اليهما رسالة.. «من خمسة شهور وهو لا حس ولا خبر، من قبل حلمك بثلاثة اشهر، لليوم وهو ولا رسالة... » قالت العجوز وراحت تلطم خدها نائحة نادبة...

لا حول ولا قوة الا بالله، لا حول ولا قوة الا بالله! وحدي ربك، وحدي ربك... قال ابو صلاح وغادر المنزل غاضبا قاصدا ديوان ابي السعيد، حيث يجتمع رجال الحارة في سهرات تدور فيها فناجين القهوة المرة والشاي يغلي بالميرمية غليا حسنا، لتبل ريق كل من قصد الديوان ملتمسا اخبار ذلك الزمان من سياسة واقتصاد... واجتماعيات.

السلام عليكم..

وعليكم السلام، رد كل من في الديوان على تحية ابي صلاح الذي وقف على الباب ودقق نظره في الحضور. جال طرفه يمنة ويسرة، وهو متكئ على احد جانبي الباب.. اهلا وعليكم السلام يا ابو صلاح.. عاش مين شافك يا زلمة، مالك واقف؟ تفضل فوت. قال ابو السعيد «المعزب»، وقد استغرب وقفة ابي صلاح المحيرة على باب ديوانه. تقدم ابو صلاح وجلس على طراحة متخذا موقعا قريبا من كانون النار، حيث كانت السنة النيران، تداعب بلطافة كومة فحمات سود، تجمعت حولها اوعية القهوة المختلفة، واحاطتها احاطة السوار بالمعصم...

ثم خيمت فترة من الصمت على الديوان، اخرج ابو صلاح خلالها علبة التبغ العربي، لف سيجارة واشعلها من خمرات الكانون، ثم راح ينفث دخانها في ارجاء الديوان، وبين كل نفخة ونفخة كان يطلق تنهيدة او زفرة او كان يتأفف...!!

ابو صلاح.. مالك يا زلمة.. كبرها بتكبر صغرها... بتصغر. قال ابو السعيد وهو ينظر الى ابي صلاح الذي راح يحدق في ذلك الرزاز الخفيف الذي اخذ يتهادى في الخارج مبللا ذوائب الزيتون..

انا عارف... حدى بزعل هالايام؟!! خصوصا وانه الوحدة بين سوريا ومصر مش ناقصها غير امضاء عبد الناصر والقوتلي. قال ابو السعيد كأنه يحاول دفع ابي صلاح للكلام، اذ كان يعرف مدى اهتمامه بالسياسة ومدى اعجابه بعبد الناصر، وهو الذي لم يفوت ولو خطابا واحدا للقائد، حتى انه سعى الى شراء راديو في اوائل ايام الثورة حين لم يكن في القرية كلها الا جهاز راديو واحد عند المختار... واشي سمع واشي ما سمع..!!

روسيا باركت مساعي الوحدة.. قال ابو سليم وهو يصب فنجان القهوة ويقدمه لابي صلاح... مزبوط.. بس حسين بلش يلعب بدو يخربها من اولها بمشاركة ملك العراق والجلترا...!! قال عثمان الاعرج جار ابي صلاح الذي كان بينه وبين ابي صلاح فيض من خلافات على حدود وقسائم ولم تخل احيانا تلك المشاجرات من قتال بالسلاح الابيض..!

بالله..؟!! صرخ ابو صلاح ونظر الى عثمان الاعرج والدم يغلي في عروقه...

«ولك علي الضمان.. انه يمسي ما يصبح هالملعون..» اردف ابو صلاح قاصدا ملك الاردن. ثم امسك بفنجان القهوة والصقه بالحصيرة بعنف، وقام مغادرا الديوان...

«حكيت اشي غلط؟!!» قال عثمان الاعرج الذي راح الحضور يرمقونه بنظرات فولاذية غاضبة.. اما ابو صلاح فقد عاد الى بيته حيث وجد زوجته كما تركها.

«كلي يا بنت الناس..» طلب منها ان تأكل ثم قبض على فجلة وراح يقضمها، وهو يلتهم المجدرة متظاهرا باللامبالاة...

«مليش نفس».. اجابت..

«لا حول ولا قوة الا بالله»، ومد يده الى ضلع بصل اخضر، وراح يقضمه بصمت ونظرت اليه العجوز ثم اجهشت بالبكاء...!

«وبعدين!! اي حلي عني يا»، وامسك بطبق القش الذي ضم صحن المجدرة وكاس اللبن الحامض، ونثره على مساحة صحن الدار...

«مليح يا، سميتي بدني».. وانتفخت اوداجه وراح يصرخ كالمجنون...« مليون مرة قلت حلم مجرد حلم... بدها تصدق.. لا.. نازلة بكا، بكا.. شو السيرة.. ولو.. يلعن هيك وهيك.. لـ..» ولم يكملها اذ سمع طرقات متتالية على باب المنزل الخشبي القديم واصوات صبية يصرخون:

ابو صلاح.. ابو صلاح.. صلاح روّح، صلاح روّح...!!

ولم يكد يسمع ذلك حتى انطلق كعداء في سباق المائة متر... فتح الباب، ونظر بعيدا فاذا بشاب في الثلاثين.. يحمل حقائبه.. ويركض باتجاه منزل ابي صلاح صارخا ومرددا...

يابَهْ... يمّ... يابَهْ... يمّهْ

(عرابة)

تنويه

في قصيدة الشاعر منيب فهد الحاج المنشورة في واحة الثلاثاء الماضي وقعت بعض الاخطاء المؤسفة فتحول عنوان فرعي هو «أنس وعطر ونور» الى جزء من ابيات القصيدة.

وكتبت فعساء بدل قعساء،

وعيبة بدل غيبة

وتلطخنا بدل تلطخا

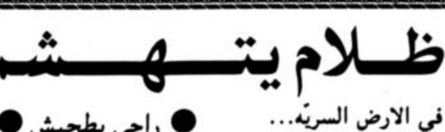
وغدر بدل غد

مما اقتضى التنويه والاعتذار

❑ د. نزيه قسيس ❑

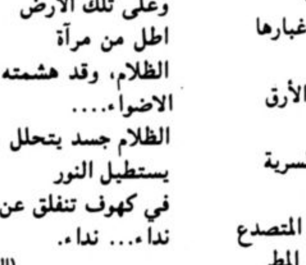
المحروس

راجع ل عنا المحروس
يتمختر مثل الطاووس
يتنحى في كلماتو
ويتمايع في لثغاتو
بحكي منطراف شفافو
وما حدا مره شافو
الا متبدّل تبديل
وحامل في الجيبَه منديل
سألنا: مين المحروس؟
قالولي: قطّاع الروس!
وقالولي: ف الماضي كان
عايش ع حساب الدكان
وكاين ف الحارة داشر
وما خلّص صف العاشر
وبيقولوا: من خمس سنين
ما كان بْأيدو ملّين
وبيقولوا: سافر بره
وما في واحد بالمره
حس كيف راح وطار
وصارت حياتو اسرار!
وبيقولوا: الشهر الماضي
هلهل ع هالأراضي
وحامل مليون دولار
وجايب ذهب بالقنطار
وبيقولوا: كاين مرسال
وبيقولوا: كاين شغال
وبيقولوا: السمعه بتقول
ما عاد شغلو مجهول
وبيقولوا: عالبلد عاد
وراجع ب أمر الموساد!



ظلام يتهشم

● راجي بطحيش ●



في الارض السريّه...
استيقظ الآن...
لنهار يتشقق
الكهوف تنفلق عن نداء
متجدد.
* * *
عبر شظايا زجاج الارض
اشاهد الآن...
سحابة تلفظ غبارها
الساخن
ووجها يلعقه الأرق
* * *
في الارض السرية
أقفل الآن...
نافذة العويل المتصدع
فستائر موت المطر

وعلى تلك الارض
اطل من مرآة
الظلام، وقد هشمته
الاضواء....
الظلام جسد يتحلل
يستطيل النور
في كهوف تنفلق عن
نداء... نداء.

(الناصرة)

* ابن حزم الاندلسي *

أروع مثال للعبقرية الاندلسية

{يرفع ابن حزم العلم التجريبي والعلم النظري ويسقط علمي الخرافات والتنجيم}

■ بقلم: حنا عويّد - عبلين ■

□ هو الحافظ بن احمد بن سعيد بن حزم، ولد في قرطبة عام ٩٩٤م وتوفي في نفس البلد عام ١٠٦٤.

تعلم الفلسفة ونبغ في علوم الدين، والتاريخ والشعر والفلك، وقد انتمى الى بيت عريق في المجد، حافل بالترف والنعيم، الا ان ذلك لم يدم، فقد تنكر له الزمان، وتعرض للنكبات ووقع في الاعتقال والتعذيب ولم ينعم بالاستقرار ولا بالاطمئنان.

آمن بأن للعلم زكاة هي نشره واذاعته، وظهرت عبقريته متعددة الجوانب، فكان المرجع لاهل الفكر في زمانه وزمان من اتوا من بعده.

* مذهبه العلمي:

يقول ابن حازم في هذا الشأن «وما مذهبي ان امتطي مطية سواي، ولا أتحلى بحلى مستعار».

اي انه كره التقليد وجاء بكل جديد، وهذا هو سر تأثير بلاغته. كما وضع اسس نظرية «المعرفة».

ويأخذ ابن حزم بالعقل، كما يخالف بالعقل كذلك وهكذا حارب الخرافات وهاجمها بشدة وحارب التنجيم واستبعده كعلم من العلوم.

* اهم اعماله ومؤلفاته:

كتب ابن حزم مؤلفات ضخمة تدل على اتساع افقه وغزير علمه، وكان صريحا ومخلصا للحق، حتى ضاق به وبصراحته علماء عصره والامراء والحكام، فحاربوه واحرقوا كتبه واضطهدوه اضطهادا مريرا.

ومن كتبه كتاب «الفصل في الملك والاهواء والنحل». ويتحدث في الكتاب عن التنجيم، اي النجوم، وهل تعقل، وهل تؤثر على الناس حقا ونجده يقول «زعم قوم بأن الفلك والنجوم تعقل وأنها ترى وتسمع، وهذه دعوى بلا برهان، لان حركتها على رتبة واحدة لا تتغير وهذه صفة الجماد. وليس للنجوم تأثير في اعمالنا، ولا لها عقل تدبرنا به، الا اذا كان المقصود انها تدبرنا طبيعيا كتدبير الغذاء لنا، وكتدبير الماء والهواء، ونحو اثرها في المد والجزر، وكتأثير الشمس في عكس الحر وتصعيد (تبخير) الرطوبة.





وكان هناك رأي يقول بأن النيل ودجلة والفرات كلها تنبع من الجنة، ولكن ابن حزم حارب هذا الرأي وسخر منه، وذهب الى ان تلك الانهار لها منابع معروفة في الارض.

وهكذا نرى انه نادى بالاخذ بكل من العلم التجريبي والعلم النظري، وفتح بذلك باب عصر النهضة العلمية لتشرق على اوروبا التي نقلت علومه وسلمت بمبادئه العلمية.

ومن أهم نظرياته العلمية نظرية «المعرفة» التي خصص لها فصلا كاملا في كتابه «الفصل في الملك والاهواء والنحل» واساس النظرية ثلاثة مبادئ هي:

١. كيف نعرف الاشياء ٢. وما نعرفه عنها ٣. ما الدليل على صحة تلك المعرفة. وسبق ابن حزم الفيلسوف الالماني - كانت - الذي ظهر في اواخر القرن الثامن عشر الميلادي في وضع اسس هذه النظرية.

ويرى ابن حزم ان المعرفة تكون:

١. بشهادة الحواس اي باختيار ما تقع عليه الحواس وبذلك يكون الكون وتكون ظواهره هي المعلم لنا والمرجع.

٢. باستخدام العقل، من غير حاجة الى استعمال الحواس الخمس.

٣. بالبرهان الذي يرجع من قرب او من بعد الى شهادة الحواس او استخدام العقل.

ويرى ابن حزم ان الغرض من الفلسفة ومن الشريعة هو اصلاح النفس حتى تستقيم وحسن سياستها للمنزل والرعية.

ولقد شرح ذلك بأسلوب جذاب سهل مبتكر، يدل على علم وفير وعقل ثاقب وفكر خصب، وهو يمثل العبقرية الاندلسية خير تمثيل.

في مسابقة لرسوم الاطفال

فوز الطالبين صفاء ادلبي وعلاء حلبي

□ كان للاعلان الذي نشرته مجلة «الحياة للاطفال» في الصحف المحلية عن مسابقة الرسم، فضل ايصال رسوم الطلاب من بلادنا الى المسابقة في دبي.

ففي تلك الامارة الخليجية اقامت مؤسسة التعاون في كانون الاول الماضي، مهرجانا للطفل الفلسطيني، برعاية شيخ دبي محمد بن راشد مكتوم. تضمن مسابقة للرسم.

ترأس لجنة التحكيم في المهرجان الرسامان الفلسطينيان اسماعيل شموط اللداوي الاصل، وتمام الأكحل اليافية الاصل، واللذان يعيشان حاليا في عمان. وقد تم اختيار عشر لوحات من بين مئات اللوحات التي وصلت المهرجان، لتفوز في هذه المسابقة. فكان من بين اللوحات العشر، لوحتان للطالبين صفاء ادلبي وعلاء حلبي من مدرسة حيفا «هـ».

هذا وقد قام السيد محمد بدارنة رئيس تحرير مجلة «الحياة للاطفال»، بتسليم الفائزين جائزتيهما، البالغتين (٢٠٠) دولار لكل منهما.

حبُ صامت

● بقلم: رانية يعقوب سكس ●

ما هذا الصمت حبيبي؟! أهو حبك المجنون؟!

أصرخ.. لا تصمت فلا اريد ذاك السكون.

بل اريد حباً يُشعلُ فؤادي حرقةً بل نارا.

حباً يصرخُ، يُهدّم، يدمّر الصخر دمارا

حباً يفوق الواقع والعالم والقانون

حباً لا يكتفي بالسنين بل بأكثر من قرون

أخافُ صمتك أتجنبه فأبعده بالكلام

بتُّ لا اقوى على هذا الحب كعصفور مكسور الجناح.

ماذا تعني تلك النظرات؟؟؟!!

أهي نظراتُ حب؟؟؟!!

قل لي! لكن لا تصمت فذلك الصمت يزيدني ألماً فقط عِدْني الا تصمت.

(الصف ١١ ج - مدرسة ينّي الثانوية)

كفرياسيف

حول كتاب «الانوثة والذكورة» - لمالك شبل

* بقلم: ريم احمد مصاروة *

□ في السطور الاولى للمقالة شعرت بشيء ما يجذبني للقراءة، لا سيما ان الموضوع طالما اثار اهتمامي في السنوات الاخيرة. وحين دخلت صلب الموضوع بدأت اشعر بالشخصية العربية المتأثرة بالغرب بصورة ايجابية - نوعا ما - ولكنني لست انكر انني اتعارض مع الكاتب في بعض النقاط اذكرها فيما يلي:

بالنسبة لتوزيع الادوار «الجنسانية» في المجتمعات التقليدية او الحديثة فهي برأيي لا تتعلق فقط بمدى حداثة او بلادة (ان صح التعبير) البيئة. ولكنها تتعلق بشكل اساسي بالغرائز التي تولد مع الانسان، ومن ثم تتأثر بالمجتمع والعادات، وهي التي تشكل شخصية الرجل والمرأة وتحدد مدى انطلاق هذه الغرائز وعملها ازاء الجنس الآخر. فأصبح بذلك دور المرأة الناشئة بحكم الرجل في البيئة التقليدية التي تشجع الرجل «بتنمية مواهبه»، اصبح دورها يتمثل بالانجاب ومرجعاً مريحاً للرجل المتعب، الغاضب العائد لتوه من العمل، يريد ان يجد طعاما لذيذا ينتظره، وبيتا مرتبا ومريحا، اولادا مؤدبين وهادئين، وفي النهاية.. امرأة!!!. فأصبحت المرأة باختصار: أمة، بدون كيان، او شعور، تمثالا يتحرك آليا.

بالنسبة لظواهر الانوثة التقليدية في هذه الوصفية التقليدية - عدا الظواهر البيولوجية - فالاوضاع في المجتمع التقليدي تكبت انفاس الفتاة وتجعلها ترى من خلال الرجل - كما قيل لها - المخلص الوحيد والحل للخروج من الاطار الضيق للعائلة. وهنا لا يصح لهذه الانثى المسكينة حتى ان تقرر من يكون «منقذها» فالعائلة هي التي تختار!!!.

في المجتمع الحديث، واذا كان هناك زواج، تلعب الزوجة دورا مهما على الصعيدين العائلي والاجتماعي فهي تعمل وتحقق ذاتها وتشارك بشكل فعال في صنع القرارات في البيت وخارجه في مواضيع عديدة.

ولكن بالنسبة لمجتمعنا العربي التقليدي الأخذ بالحداثة - بما تحمله هذه الكلمة من ايجابيات وسلبيات - فان المرأة تقدمت وصارت تعمل خارج البيت لكن، ومن جهة اخرى.. يبقى دورها في البيت امتدادا للماضي، فأصبحت مهمتها مزدوجة بين الحاضر والماضي، اما تقدم الرجل على صعيد البيت فهو يتقدم بشكل ابطأ، ولكنني لست انكر ان هنالك عائلات عربية في البلاد والخارج قد وصلت الى مرحلة راقية من الحداثة التي تجمع ما بين العادات والحداثة بشكل رائع، بحيث يتعاون الزوجان في معظم مجالات الحياة واعمال المنزل ايضا.

برأيي من حق المرأة ان ترى الدنيا مباشرة وبدون وساطة اي شيء، ومن حقها ان تكون جميلة، فليست المرأة فقط هي المغرية وليس فقط شكل وجهها او جسمها هو الملفت للنظر. فالرجل بالنسبة لها يتمثل بنفس المقاييس ايضا.

لقد تعرفت على الختان، هذا النوع من الاضطهاد الوحشي للفتاة من كتب الدكتورة نوال السعداوي، التي استعرضت قصتها الذاتية، والبربرية التي عوملت بها وقصص الكثيرات ممن كن يزرنها في عيادتها طالبات الرحمة والانقاذ.

انا اؤيد الانسان الذي يحافظ على نفسه ولا يتعرض للآخرين ويحتفظ بكرامته وشرفه وخصوصيته رجلا كان ام امرأة فليكن الجسم من خصوصياتنا حتى نجد الانسان الملائم ولكن في ظل الرباط المقدس والروح الطيبة والمعاملة الحسنة.

وفي النهاية اقدم جزيل شكري للاستاذ مالك شبل على هذه الافكار المفيدة والابحاث المهنية التي نحتاجها كثيرا لفهم اسس ومبادئ مهمة في حياتنا اليومية، كل ذلك لرفع نسبة الوعي لدى الجمهور. فهذا الموضوع هو احد اهم المواضيع التي يفضل الكثيرون عدم التطرق لها مع ما تحويه من موضوعية.

(عرعرة الثانوية)

بيوت للبيع للايجار

للبيع

بنتهاوز في ديرخ هيام - قرب مركز الكرمل ٢٠٠ م٢، مواصفات رفيعة + ڤرندات الاستلام فوري (شاحم ٨١)

ت: ٠٤/٨٣٣١٠٥٧

(٣١٠٩)

كو تيج للايجار

ديرخ هيام بالقرب من مركز الكرمل الاستلام فوري

ت: ٠٤/٨٣٣١٠٥٧

(٣١١٠)

دار للبيع

في كريات اليعزر، بيت حجر، الطابق الثاني، ١٣٠م٢ + شرفات، منظر خلاب.

سمسرة (بار داين)

ت: ٤ - ٠٤/٨٣٨٨٨٣٠

٠٥٢٤١٧٦٦٦

(٣١٠٨)

دار للبيع

في الناصرة العليا - مساحتها (١٧٠) م٢ - مدخل خاص (٦) غرف - جاكوزي - (٣) حمامات مبنية على مساحة ٦٠٤م٢ + حديقة. اروع منظر طبيعي في الناصرة العليا

للاستفسار: ٠٥٠/٢١٥١٧٨

(٣١٠٣)

للبيع

بوفيه في مركز الهدار حيفا.

٠٤/٨٧٦٩٦٣٣

٠٥٠/٥١٦٢٦٢

(٣١٠٢)

للايجار

دكان كبيرة في شارع اللنبي ٣٩ - حيفا.

٠٤/٨٣٣٤٨٣٢

(٣٠٨٨)

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»

للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١

(٣٩٦٢)

للبيع

قطعة ارض في وجفعات همشطاراه - كريات آتا

٠٤/٨٧٦٩٦٣٣

(٣١٠١)



للبيع

ميتسوبيشي جلانت ١٩٩٤ يد اولى

ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥

(٣١١٥)

للبيع

بيوفيك شينشوري ١٩٩٤ - يد اولى ٠٦/٦٤١١٥٦٥

(٣٠٩٦)

للبيع

ڤولڤو ٧٤٠ موديل ١٩٨٨

GLE 2000

ڤولڤو ١٩٨٦

٠٦/٦٤١١٥٦٥

(٣٠٩٨)

B.M.W

316 موديل 85, 86 +

318 موديل 89 + 520

موديل 90

موديل 89

للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥

(٣٠٠٣)

للبيع

سيارة نيسان صاني، يد اولى SLXI كل الاضافات + ABS موديل (١٩٩٣) (٥٥) الف كيلومتر.

للاتصال: ٠٤/٩٩٦٩٦٢٤

٠٥٠/٩٢٧٠٤٩

(٣١٢١)

فورد اريكا

90 5 غيارات + مكيف هواء + اريكا كافروليت 90

1989 + 86 + 84

فورد سيبرا موديل ١٩٨٨

للاتصال: ٠٦/٦٤١١٥٦٥

(٣٠٠٤)

للبيع

سوبارو موديل ١٩٨٣، ١٩٨٥، ١٩٨٩ للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥

(٣٠٦٦)

للبيع

فيات اونو ٤٥ موديل ١٩٨٦ وضع جيد. للاتصال: ٠٦/٦٣١١٠٠٥

(٣١١٢)

للبيع

هوندا سيفيك موديل ٩٢ + ٩٦

ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥

(٣١١٣)

مطلوب للعمل

مطلوب

مدير/ة حسابات درجة ٣ وموظفة، التوجه الى داود

ت: ٠٤/٩٩١٩٦٥٤

فاكس: ٠٤/٩٩١٢٣٠٢

(٣١٢٣)

لمنجرة ذات جودة عالية في مفراتس حيفا

مطلوب

نجارون ومساعدون، للاثاث. شروط جيدة للملائمين هاتف: ٠٤/٨٧٢٠٦١٤

(٣٠٨٩)

«الجليل للتجليد» - حيفا

مطلوب عامل + رخصة سياقة مفضل من منطقة حيفا (او ضواحيها) خبرة سابقة. ٠٤/٨٥٢٥٠٢٤

(٣٠٩١)

مطلوب

نجار مهني لمنجرة في حيفا، شروط جيدة.

٠٤/٨٦٦٦٧٦٥ (العمل)

٠٤/٨٢٢٢٠٢٢ (البيت)

(٣١٠٠)

مطلوب

سكرتيرة لشركة تجارية في كفرياسيف لمجيد الطباعة على الكمبيوتر باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية والراتب حسب الكفاءة

للاتصال: ٠٥٢٦١٩٥٠٨ - ٠٤/٩٩٦٨١١٨

(٣١٠٤)

للقاطنين فقط

رجال مبيعات لـ ١٠,٠٠٠ ش.ج في الشهر

(٣٠٩٣) ٠٥٠٦٠٥٣٣٣

تعارف

«هچيشر لكيشر» - مكتب تعارف للمعنيين والمعنيات

الهدف جدي

حتى ١٢/٣/١٩٩٧

للنساء مجانا

للرجال سعر خاص

اتصلوا اليوم

ت: ٠٤/٨٤٤١٠٢٥

(٣٠٩٢) ٠٥٢ - ٦٩٦٠٢٥

فتاة جدية

العمر ٣٦ عاما مسلمة ممرضة ومثقفة معنية بشاب مثقف وعمره لغاية ٤٣ عاما

عزباء، مسلمة، ٢٨ عاما معلمة اكاديمية، جميلة، معنية بشاب مثقف وجدي لهدف الزواج.

التفاصيل: ٠٣/٥٧٧١٩٤٧

٠٤/٨٧٧٣٠٣٥

(٣١٠٧)

شاب جدي

العمر ٢٥ عاما مسلم مهندس ومثقف معني بفتاة متعلمة ومثقفة من جيل ٢٠ حتى ٢٤ عاما.

فتاة جدية

العمر ٢٩ عاما مسيحية متعلمة ومثقفة معنية بشاب مسيحي متعلم ومثقف «مطلق او ارمل» العمر لغاية ٢٧ عاما.

٠٤/٨٧١٢٥٩٦

٨٧١١٠١٨

٨٧٠٤٦٦٢

(٣١١٧)

للبيع

اجهزة لاكتشاف المعادن (الوجود خواتم، ذهب ومجوهرات في الارض).

ت: ٠٥٢٤٠٩٦٧

(٣٠٩٠)

البازار

كل ثلاثاء وجمعة

.... عرض جديد يتجدد ....

فرصة للبيع

ستوك ملابس جاهزة بسعر مغر. تلفون ٠٤/٩٩٤٥٩٦٧

بيلفون: ٠٥٠٣٨٦٦١٨

(٣١١٦)

مطلوب

لاصقو فسيفاس بليفون ٠٥٢/٥٩٦٧٥٥

تلفون ٠٤/٨٢٣٣١٢٠

(٣١٢٠)

לתנובה דרושים/ות

מנהלי/ות מכירות למגזר הערבי

תאור התפקיד: אחריות מלאה על לקוחות החברה ועל צוות מכירה, תשלומים וקשר שוטף

דרישות: ● דובר/ת ערבית - חובה ● נסיון קודם עם המגזר הערבי - רצוי מאוד ● גיל 33-22

נא לשלוח קורות חיים למכון ברנסקי, פבזור 38, חיפה 33134, עבור משרה 15

רק מועמדים מתאימים יענו סודיות מובטחת

מכון ברנסקי

(٣١١٩)

مطلوب لفيلم وثائقي

للتلفزيون الفرنسي، الذي يعالج قضايا المجتمع في اسرائيل

رجالا ونساء

من مواليد ١٤/٥/١٩٤٨

يفضل مجيدو اللغة الانجليزية

الاتصال الى شركة «عيدن» للانتاج

هاتف رقم: ٠٣/٥٢٧٣٤٠٣

شركة طوربوچير منصور م.ض

معهد لتصليح چير اوتومات

اختصاص GM وجميع انواع السيارات

* نظافة، سرعة، دقة وامانة

خبرة اكثر من ٢٠ عاما

الناصرة - طريق شفاعمرو - المنطقة الصناعية

ت: ٠٥٠٤٤٨٥٣٥ - ٠٥٠٣٧٨٦٧٦ - ٠٦/٦٤٦٥٣٧٣

(٣١١١)

للبيع او شراكة قطعة في يافا

امكانية لبناء وحدات سكن + تجارة او بيت للمسنين

للتفاصيل:

٠٥٠/٣٦٠٢٤٨

٠٣/٥٠٦١١٥٥

(ليڤي بورات)

(٣٠٩٩)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

يبحث عن

مخزن للايجار في منطقة العين في الناصرة يصلح لمخزن بمساحة حوالي ١٥٠ متر. للاتصال في اوقات العمل هاتف رقم: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨

٠٥٠/٩٥٩٥١٧

(٣١١٨)

*** بشير ***

يعالج الخوف، الاكتئاب، السكر، آلام الظهر، عين الحسود، ضغط الدم، تعارف من اجل الزواج، طلاق، اعمال، استشارة.

ت: ٠٤/٨٤١٠٩٥٣

(٣١٢٢)

مكتبة علي بابا - الناصرة

تعلن

عن وصول نماذج تسجيل لامتحانات البسيخومتري (سيكومتري).

للاستفسار:

٠٦/٦٥٥٢٦٨٨

(٣٠٩٤)

HORIZON TOURS LTD.

مكتب للسياحة والسفر

الكريون - كريات بياليك

تذاكر طيران ورحلات منظمة الى جميع انحاء العالم.

الوكيل في شفاعمرو والمنطقة:

جبور الياس جبور

04/9865531

050.620870

(٣٠٩٥)

شركة يوسف خوري م.ض

تخفيضات كبيرة

تعلن

عن بقاء ثلاثة كوتجات للبيع. جادة الصهيونية ٩٦ قرب شارع الثاني من نوفمبر.

المساحة من ٤ الى ٧ غرف، ڤارندا كبيرة، حديقة كبيرة، موقف للسيارة ومخزن خصوصيان.

البناء من حجر طبيعي ومشرف على البحر. للتفاصيل:

هاتف ٠٥٢/٦١٤١٦٢ - ٠٤/٨٥٢٩٠٧٣

(٣٠٧٥)

«الاتحاد» حيفا ٠٤/٨٥١١٢٩٦	«الاتحاد» الناصرة ٠٦/٥٥٤٣٣٠	«الاتحاد» عكا ٠٤/٩٩١٢٤٣١	«الاتحاد» عرابة ٠٦/٧٤١٦٠٧	«الاتحاد» ام الفحم ٠٦/٣١٢٦٢٨	«الاتحاد» شفاعمرو ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	«الاتحاد» الطيرة ٠٩/٩٣٨٢١٠	«الاتحاد» الطيبة ٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٢/١١

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: من سفر التكوين «شجرة المعرفة».
٠٨,٣٠ - ورشة شيري للرسم - الحلقة الثالثة.
٠٩,٠٠ - تشجيع القراءة.
٠٩,٣٠ - الانسان والصحة - طب بلا غموض.
٠٩,٤٥ - للصغار - عجائب العلم.
٠٩,٥٥ - غايا غال وغيلي.
١٠,٠٥ - كان يا ما كان.
١٠,١٥ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي: فيودور دوستويفسكي. الجزء الثاني.
١١,١٥ - علوم - بنك المعلومات: الخلية: مبناها ووظائفها.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا: المخ.
١٢,٠٠ - جغرافيا: قارات وشعوب «اسبانيا».
١٢,٣٠ - عجائب السينما - الحلقة الرابعة.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة (٣٨).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - زومبيط - لشؤون الحاسوب.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ - الحلقة (١١).
١٦,٠٠ - هذا حي - مع الحيوانات.
١٦,٢٥ - نورثوود - الحلقة الثامنة.
١٦,٤٥ - سوبر بن - ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو.
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ - ماكسويل: السقوط. فيلم وثائقي.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام - الحلقة الثانية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

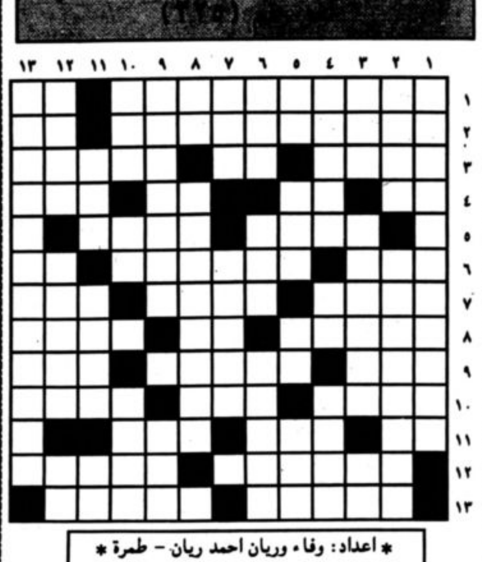
● كما في الافلام - ٢٣,٠٠ - القناة الاولى ●

القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - اسطورة الامير فاليانت - الحلقة (٣٤).
٠٦,٥٨ - «قهوة تلعاد» - البرنامج الثالث.
٠٩,٠٠ - روبي يستضيف.
١٠,٠٠ - اسرار المدينة - الحلقة (٤٩).
١١,٠٠ - «حب، شرف وطاعة - زواج في المافيا» - الجزء الثاني.
١٢,٠٠ - مذكرات ممرضة - الحلقة (٥٢).
١٢,٣٠ - بلوسوم توجد فقط واحدة - الحلقة (٧٣).
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ - ايكوبوينت - الحلقة (١١٠).
١٤,٣٠ - الجديد في عالم التربية.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٩٤).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الباب المفتوح.
١٨,٠٠ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة السادسة.
١٩,٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ - بالتقريب.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - «رمات افيق ج» - الحلقة (٥٦).
٢١,١٥ - «حقيقة» ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب - ترفيهي.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام - الحلقة (٧٨).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٠٠,١٨ - لقاء ليلي - كوبي ميدان يستضيف.
٠١,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

(٢٢٥)



* اعداد: وفاء وريان احمد ريان - طمرة *

افقيا:

١ - اسم كان يطلق على المحيط الاطلسي - متشابهان.
٢ - الاسم الحقيقي للمطرب الاندلسي «زرياب» - بين اثنين (معكوسة).
٣ - دليل - للنداء - ظاهرة طبيعية مدمرة.
٤ - ملكه - والد - للتأوه - يغفر (مجزومة).
٥ - «واسرح و...» - علم مذكر بمعنى شاكر.
٦ - دق (للقلب) - الجماهير المجتمعة - حرف جر.
٧ - يفوز - فرقي وانثري - بدلا منا.
٨ - جبال - يدرك (مجزومة) - ربي.
٩ - في العود - ممثل او سفير - حبي (معكوسة).
١٠ - قليل (معكوسة) - اندثر - تخفض وتنقص.
١١ - حرف جزم - عبرت - شكل هندسي.
١٢ - هضبة في تركيا - جزيرة سورية في البحر المتوسط.
١٣ - مضائق في البحر الاحمر - في علبة الكبريت.

عموديا:

١ - شاعر ثوري تشيلي.
٢ - تستعمل للزينة - عناصر غذائية نباتية تتوفر في الفول وغيره.
٣ - ذهبن - ملف - من العملات (معكوسة).
٤ - مشاركة - شعور - عازف آلة شعبية.
٥ - للنصب - خلق - بحر - قبول.
٦ - غزال - الشهباء - كوكب سيار.
٧ - خاصتنا - حديثا.
٨ - حرف جر - كاتب فلسطيني من مواليد قرية اذنة شمال خربة ابو شوشة (اليوم كفار مناحم) قضاء الرملة.
٩ - «جميل صدقي...» (شاعر عراقي) - وجهة نظر.
١٠ - من اخوات ان (معكوسة) - من الاقارب (معكوسة) - عصيان.
١١ - علم مذكر - نبات بري مزهر وشائك - للندبة.
١٢ - من اشجار بلادنا (غير معرفة) - جمع عندليب - حرف مشبه بالفعل.
١٣ - الاسم الحقيقي للشاعر العباسي صريع الغواني.

حل لغز (٢٢٤)

افقيا:

١) رابعة العدوية.
٢) الياس - ابق.
٣) هل - اكمل - متاح.
٤) جاد - سلعة - أهمد.
٥) مرن - خلل - بليد.
٦) بعل - أبي.
٧) ولادة - ل.أ.ك.خ.و.
٨) سنا - بر - كف - تلم.
٩) خياط - در.
١٠) حظ - زياد - رمق.
١١) الدار - فدان - اخ.
١٢) حبا - بن - حام.
١٣) ارجنتين - ينام.

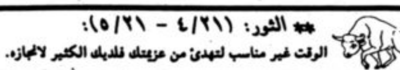
عموديا:

١) ار - جم - اطلس.
٢) الهاربون - خل.
٣) العندليب - داج.
٤) اع - لا - نبادر.
٥) خساسة - دب - تحرى.
٦) كلل - هر.
٧) العمال - خزف.
٨) عبلة - كي - دن.
٩) دق - الفارابي.
١٠) ماد - غط.
١١) ينتهي - كم - اح.
١٢) امل - خلد - خام.
١٣) احدب نوتردام.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
الصداقة كنز حافظ عليها فهي تعطيك الكثير من الدعم والطمأنينة.



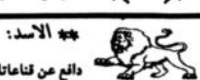
** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
الوقت غير مناسب لتهدئ من عزيمتك فلديك الكثير لانجازه.



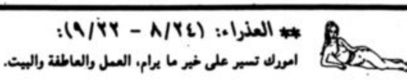
** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
عاشق ولهان هذه الفترة والحبيب مبسوط جدا بك.



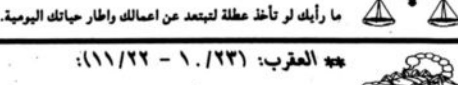
** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حان الوقت لتغيير عملك الحالي ولكن تمهل وادرس الوضع جيدا.



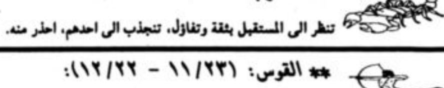
** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
دافع عن قناعاتك، خيبة املك العاطفية لن تدوم طويلا.



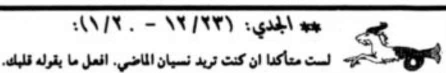
** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
امورك تسير على خير ما يرام، العمل والعاطفة والبيت.



** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
ما رأيك لو تأخذ عطلة لتبتعد عن اعمالك واطار حياتك اليومية.



** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تنظر الى المستقبل بثقة وتفاؤل، تنجذب الى احدهم، احذر منه.



** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
ليس بامكانك ان تكون نجما بكل الاوقات، لا تورط نفسك.



** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لست متأكدا ان كنت تريد نسيان الماضي. افعل ما يقوله قلبك.



** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
الحظ سيحالفك هذا الاسبوع وستنجح في جميع مشاريعك.



** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ابتعد عن كل ما يزعجك ويسبب لك المشاكل ويرجعك للعبوس.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الثلاثاء ٩٧/٢/١١، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار متفرقة يومي الاربعاء والخميس.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢٠° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٤° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٤° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/١٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٢٣٠ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠١٠٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٣٠١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٥٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٣٧٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧١٨٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٠٩٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣١ - ٣,٣٣ ش.ج

الفروق السبعة



حدث في مثل هذا اليوم

(١١) شباط

١٩٨٤ - قصف المدن يحل محل حرب المواقع في الحرب العراقية الايرانية: العراق يقصف ديزفول وعبدان وخورمشهر وطهران، وايران تقصف البصرة ومندلي وخانقين.

١٩٨٥ - العاهل الاردني الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات يوقعان اتفاقا لتشكيل «وفد اردني فلسطيني مشترك» الى مفاوضات محتملة للسلام.

١٩٩٠ - الافراج عن زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نلسون مانديلا بعد ٢٧ عاما امضاها في السجن في جنوب افريقيا.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الثلاثاء ١١ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

مصادر في الشرطة مقربة من طاقم المحققين:

«فضيحة المستشار هي عفن سياسي كبير»

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – فيما يتواصل التحقيق المكثف حول فضيحة تعيين المستشار القضائي السابق للحكومة، المحامي روني بار اون، اكدت مصادر شرطية مقربة من طاقم المحققين ان الحديث يدور عن «عفن سياسي شديد». وذلك في اشارة الى المكانة الرفيعة للشخصيات المشبوهة بالتورط في الفضيحة.

وقد جرى، امس الاثنين، التحقيق للمرة الرابعة مع النائب اريبه درعي. وذكرت مصادر الشرطة انه جرى التحقيق معه كمشبوه تحت الانذار، وليس كشاهد. هذا فيما لم يؤكد المتحدث باسم قيادة الشرطة ذلك، ولم ينف!

وقد قال مفتش الشرطة العام، اساف حيفتس، امس، انه راضٍ عن تقدم التحقيق في الفضيحة. واشار بشكل خاص الى السرعة التي يعمل فيها المحققون. ولكنه امتنع عن التطرق الى الاتجاه الذي يسير فيه المحققون، وما اذا كان باتجاه تقديم لوائح اتهام ضد بعض المشبوهين ام لا.

ومن الجدير بالذكر ان الشرطة ستستجوب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الاسبوع القادم، بعد ان يعود من زيارة واشنطن التي تبدأ غدا الاربعاء وتنتهي يوم السبت القادم.



* درعي *   * نتنياهو *

اعتداء اخر على كنيسة الروم الارثوذكس في المجيدل وتدمير محتوياتها

* المعتدون حولوا الكنيسة لملعب تنس طاولة * السيدان فاروق حكيم وسمير عواد بادرا للعمل على اعادة اغلاق الكنيسة *

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – مرة اخرى، يقتحم مجهولون كنيسة الروم الارثوذكس في المجيدل، ويحولونها الى خراب ومقر للعب تنس الطاولة والتدخين والتسلية.

فقد كشف ابناء الطائفة الروم في الناصرة الاعتداء على الكنيسة بعد ان لوحظ ان الباب الرئيسي، قد خلع، وكسرت النوافذ والحديد المثبت عليها.

وتبين ان مجهولين، اقتحموا الكنيسة وادخلوا اليها طاولة تنس الطاولة وكسروا مذبح وخزانة الكنيسة وحطموا محتوياتها تاركين خلفهم رماد النيران التي اشعلوها والسجائر وقشور مسليات وقاذورات.

ولم يكتف المعتدون بذلك، بل رموا بعض المحتويات خارج الكنيسة وخربوا كل ما تم تصليحه مؤخرا.

وفي ساعات بعد ظهر امس، قام السيدان فاروق حكيم وسمير عواد بتصليح الباب المخلوع واقفاله.

وقال حكيم لـ «الاتحاد»، «كمحاولة لمنع تكرار ما حدث، تقرر تصليح كل الاضرار وبناء سور يحيط بالكنيسة لمنع دخول اي غريب اليها».



● جانب من الكنيسة (صورة خاصة) ●

ويشار الى ان عملية الاعتداء على هذه الكنيسة تكررت عدة مرات، وكانت بلدية «مجدال هعيمق» قد اعلنت انها ستقيم حديقة من حولها وحمايتها من اي اضرار الا ان ذلك لم ينفذ بعد، وقبل حوالي اكثر من سنة قام بعض ابناء الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، باصلاح الكنيسة ووضعوا زجاجا وحديدا على النوافذ وابوابا مقفلة لمنع الدخول اليها، اضافة الى تصليحات اخرى، تجاوزت تكاليفها ٣٠ الف شيكل.

ومن جهتها لم تحقق الشرطة في الموضوع، وحتى مساء امس، لم تقدم اية شكوى اليها.

النائب سليم في استجواب لوزير الاسكان

شروط مشروع «ابن بيتك» في يافا تحرم العرب من المشاركة فيه!

□القدس – لمراسلنا البرلماني – اكد النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) في استجواب الى وزير البناء والاسكان ان شروط مشروع ابن بيتك في مدينة يافا التي اعلن عنها مؤخرا، تمنع المواطنين العرب من المشاركة فيه.

وقال سليم ان احد شروط المناقصة ينص على انه يحق المشاركة في المشروع فقط لمن يقيم في المدينة منذ عام واحد. وهذا يعني ان محرومي السكن العرب الذين يسكنون في المدينة منذ عشرات السنين لا يستطيعون المشاركة في المشروع!

ويذكر ان الحكومة السابقة كانت قد «وعدت» الاهالي العرب بتخصيص (٤٠٠) وحدة سكنية لهم خلال العام الماضي.

وطالب سليم بالغاء هذه الشروط فورا.

وفي استجواب اخر لوزير الاسكان حول ظاهرة تسويق وبيع اسطح البيوت المسكونة بهدف البناء عليها على يد شركة «چديش» المسؤولة عن تنفيذ مشروع «بناء وتطوير يافا» سأل النائب سليم الوزير: «اليس هدف هذه العملية محاولة للاستيلاء على هذه البيوت، وارغام اصحابها على اخلائها؟ وهل الوزير على استعداد لاعطاء الاوامر (الشركة «چديش») بوقف عملية بيع الاسطح حالا»؟

هارشيفي، صديقة يغآل عمير ستقدم الى القضاء!

□تل ابيب – اعلنت نيابة الدولة انها ستقدم لائحة اتهام ضد مرجليت هارشيفي، صديقة قاتل رابين، يغآل عمير، وذلك بتهمة عدم العمل من اجل منع ارتكاب جريمة.

وهارشيفي كانت قد اعتقلت في اعقاب ارتكاب جريمة قتل يتسحاق رابين، في تشرين الاول ١٩٩٥. وجرى التحقيق معها. وتأكدت الشرطة من انها كانت تعرف بتخطيط يغآل عمير لارتكاب الجريمة. ومع ذلك، اطلقت الشرطة سراحها من دون تفسير.

ويذكر ان هناك شخصا اخر ارتبط اسمه مع قاتل رابين، وهو افيشاي رفيف، الذي كان يقود عصابة «ايال» العنصرية الارهابية. وقيل انه كان مزروعا من الشاباك في هذه العصابة.

في لقاء بين ممثلي احرار الجولان، واطر يسارية عدة

بحث سبل التعاون لتكثيف النشاط ضد استمرار احتلال الجولان وجنوب لبنان

● تل ابيب – لمراسل خاص – عقد، امس الاثنين، لقاء خاص بين وفد من احرار الجولان السوري المحتل وبين ممثلين من الاطر الحزبية والشعبية السلامية.

وقد ضم وفد الجولان د. تيسير مرعي ود. سليمان بريك وفوزي ابو جبل ومنير أبو صالح وسلمان فخر الدين. اما الاطر السياسية فهي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وحركات «ميرتس» و«السلام الآن» و«هشومير هتسعير»، وحركات نسائية سلامية و«المركز الدولي للسلام» في الشرق الاوسط.

وقد عبرت مختلف الاطراف عن مواقفها من العملية السلمية وضرورة انسحاب اسرائيل من هضبة الجولان وجنوب لبنان المحتلين.

كما تناولت الاطراف مختلف الآراء حول سبل التعاون في النضال من اجل السلام، وتكثيف النشاطات الشعبية ضد استمرار الاحتلال للاراضي السورية واللبنانية.

خلال ايام عيد الفطر السعيد

الشرطة تعتدي على اهالي عشيرة ابو كف!

● رهط – لمراسل خاص – وقعت، امس الاثنين، مواجهات بين اهالي عشيرة ابو كف في النقب وقوات الشرطة و«حرس الحدود».

وكان موظفو وزارة الداخلية والدوريات الخضراء قد حضروا الى العشيرة امس الاول الاحد، بحجة التفتيش عن بيوت وابنية غير مرخصة، فأبلغهم الاهالي انهم يعيشون فرحة عيد الفطر، وهذا ليس الوقت المناسب لمثل هذا التفتيش.

وعاد الموظفون الى القرية، امس الاثنين، بحماية قوات كبيرة من الشرطة و«حرس الحدود» واراد الموظفون الدخول بالقوة الى العشيرة، فوقع اشتباك بين الاهالي والشرطة.

وبعث رئيس جمعية مؤازرة حقوق البدو في اسرائيل السيد نوري العقبي ببرقية احتجاج الى وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني، احتج فيها على محاولة الشرطة تعكير اجواء العيد في القرية.

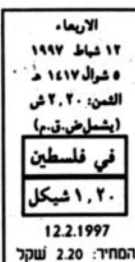
تشكيل مجموعة مضادة لنواب «كوخاف يئير»

□القدس – لمراسلنا البرلماني – ازداد الجدل امس الاثنين في اروقة الكنيست، في اعقاب اقتراح مجموعة نواب «كوخاف يئير» حول اعادة انتشار جيش الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وكان نواب من كتل عدة قد قدموا الاقتراح في اجتماع عقدوه في «كوخاف يئير» وبالتحديد في بيت النائب غدعون عزرا (الليكود).

وقد تشكلت امس مجموعة مؤلفة من (١٥) نائبا، من كتل عدة، في الائتلاف والمعارضة، للتصدي للاقتراح المذكور. واسمع المشاركون انتقادات حادة للنائبين يوسي بيلين (العمل) وعزرا، وهما المبادرين للاقتراح. وقد برز من بين المشاركين في مجموعة المعارضين النواب رافي ايلول، داليا ايتسيك، وبنيامين بن اليعيزر (العمل)، ونعومي بلومنطال وموشيه بيلد (الليكود) وبيني ايلون (موليدت).

وعلم ان بيلد يجمع تواقيع من اجل عزل النائب ميخائيل ايتان من رئاسة الائتلاف البرلماني، واقالة عزرا من لجنة الخارجية والامن. وهذا فيما اعتبر بن اليعيزر الاقتراح يقوي من معنويات «حزب الله»، ويضعف معنويات الجنود.

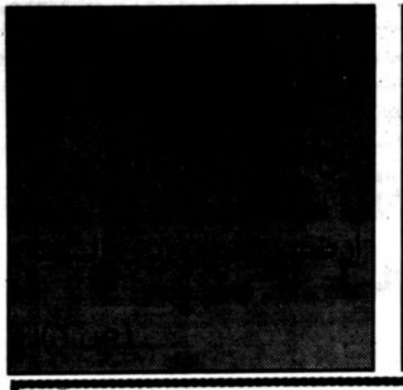

الاربعاء
١٢ شباط ١٩٩٧
٥ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
12.2.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol228/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY



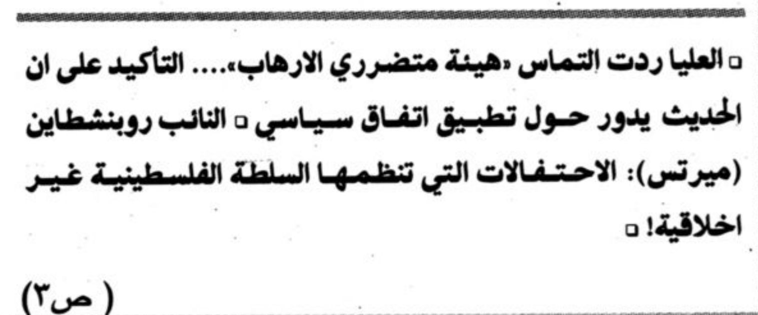
قوات الاحتلال تطرد (١١) عائلة من عرب الجهالين بالقوة!

(ص ٤)

تقرير سري يحذر من «انتفاضة بدوية» في النقب!

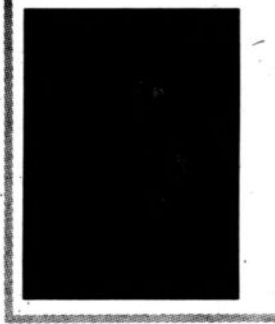


(ص ١٦)



فلسطين تستقبل شعبيا ورسميا الاسيرات المحررات







▫ العليا ردت التماس «هيئة متضرري الارهاب».... التأكيد على ان الحديث يدور حول تطبيق اتفاق سياسي ▫ النائب روبنشطاين (ميرتس): الاحتفالات التي تنظمها السلطة الفلسطينية غير اخلاقية! ▫

(ص٣)

مردخاي يقرع طبول الحرب في لبنان!

(التفاصيل ص ٢ و٤ و٧)

غدا الخميس

قمة كلينتون - نتنياهو تتناول المراحل المقبلة للحكم الذاتي الفلسطيني

▫ نتنياهو يعرض افكارا جديدة لتحريك المفاوضات مع سوريا ▫

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يغادر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الاربعاء، البلاد متوجها الى واشنطن حيث يلتقي مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، غدا الخميس، لعرض مواقفه من عملية السلام ليس فقط مع الفلسطينيين، بل، ايضا، مع سوريا ولبنان وبقية الدول العربية.

وقالت مصادر مطلعة انها «فرصة سانحة لرئيس الحكومة ليطرح مسائل تتخطى الخليل لان لقاءاته السابقة مع الامريكيين لم تمنحه فرصة لتوضيح نظرته لمستقبل عملية السلام».

وقال دافيد بار ايلان، المستشار السياسي لرئيس الحكومة، «ان نتنياهو سيبحث في واشنطن المراحل المقبلة للحكم الذاتي الفلسطيني، وخصوصا عمليات اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في المناطق الريفية في الضفة الغربية، والمفاوضات بشأن الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية التي ستستأنف في اذار المقبل».

وتشكل الزيارة كذلك أول مناسبة لنتنياهو للقاء الفريق الجديد لكلينتون، وخصوصا وزيرة الخارجية الامريكية: مادلين اولبرايت، ووزير الحربية، وليام كوهين.

وقال مسؤول آخر انه «من المهم جدا للاسرائيليين عرض وجهة نظرهم في واشنطن، خصوصا لان الأمر يتعلق بفريق جديد».

وأكد بار ايلان ان نتنياهو ينوي عرض افكار جديدة على كلينتون لتحريك المفاوضات مع سوريا المجمدة منذ عام رافضا في الوقت نفسه التعهد بالانسحاب من هضبة الجولان السورية.

واضاف ان «نتنياهو سيسعى لما من شأنه ان يريح السوريين ليعودوا الى طاولة المفاوضات من دون الاساءة الى مقاربته القائمة على رفض اي شرط مسبق في ما يتعلق بمبدأ الأرض مقابل السلام»! وأوضح ان طلب نتنياهو من الولايات المتحدة القيام بجولة دبلوماسية مكوكية جديدة في المنطقة مثل الجولات، التي قام بها وزير الخارجية السابق، وارن كريستوفر، قليل الاحتمال.

وتابع بار ايلان «لا اعتقد بان مهمة امريكية في دمشق هي ضرورية في الوقت الحاضر. الهدف هو معاودة المفاوضات».

خلال جولته في الجنوب اللبناني المحتل

نتنياهو: استئناف المفاوضات مع سوريا غير مشروط بتوقف العمليات في جنوب لبنان!

■ مردخاي: ما يحدث يؤكد ان كل لبنان يمكن ان يكون مسرحا لعملياتنا ■ الاستخبارات العسكرية: الانسحاب من لبنان سينقل العمليات للحدود الشمالية ■ النائب سنيه (العمل) يدعو الى ضرب المصالح السورية في لبنان! ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي شن فيه الطيران الحربي الاسرائيلي (٤) غارات على القرى اللبنانية وصلت الى مشارف بيروت، (١٥ كم جنوب) وعلى مقربة من الحدود السورية، قال رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس، ان اسرائيل على استعداد لاستئناف المفاوضات مع سوريا حتى لو استمرت العمليات ضد التواجد الاسرائيلي في جنوب لبنان.

وخلال زيارة لموقع عسكري على الحدود مع لبنان واخرى لمستشفى نهاريا، الذي يعالج فيه ستة من الجنود السبعة، الذين اصيبوا (الاحد) في هجوم شنته المقاومة في جنوب لبنان، قال نتنياهو «اننا لا نشترط وقف الهجمات الارهابية في لبنان لاستئناف المفاوضات مع سوريا». واضاف «اننا لا نقبل ان يضع السوريون شروطا مسبقة وبالتالي فان لا سبب لكي نضعها نحن»، مشددا مع ذلك على انه «من البديهي انه لا يمكن تحقيق تقدم في مفاوضات السلام اذا كانت سوريا تشن حربا غير مباشرة ضد اسرائيل. ودعا نتنياهو دمشق الى «التحرك مباشرة وبحزم لوقف الانشطة الارهابية في جنوب لبنان»، واعرب مجددا عن معارضته لانسحاب من جانب واحد مما يسمى بـ «المنطقة الامنية» المحتلة. وقال «لا يوجد بديل لوجودنا عسكريا في لبنان».

وقد رافق نتنياهو في جولته في الجنوب اللبناني المحتل، قائد الاركاب، الجنرال امنون شاحك.

واوضح متحدث باسم رئاسة الحكومة انه لم يتم الاعلان عن الزيارة مسبقا لاسباب امنية.

*** مردخاي: كل لبنان مسرح لعملياتنا ***

وبالمقابل، خرج وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، امس، بتصريحات يهدد فيها كل الاراضي اللبنانية. ولم يخل حديثه من اشارة الى عدم الاكتراث بالتواجد السوري في عدد من المواقع.

وقال مردخاي ان الجيش الاسرائيلي سيضرب في «اي مكان يتطلب ذلك». وادعى ان ما يحدث يثبت الاهمية الامنية التي يوليها للبقاء على الاراضي اللبنانية. وتطرق مردخاي الى غارات الامس، فقال: في الساعات الاخيرة قمنا بهجومات على مشارف بيروت، وفي البقاع (حيث تتواجد قوات سورية). وهذا يثبت ان لبنان يمكن ان يكون مسرحا للتفاقم وزيادة التوتر.

ولكن مردخاي عاد واضاف: انا ادعو سوريا ولبنان الى استئناف المفاوضات ومن اجل ايجاد الصيغ الملائمة لحل النزاع.

وفي السياق نفسه، دعا رئيس قسم الاستخبارات العسكرية الجنرال موشيه يهلون امس، الى عدم الانسحاب من جنوب لبنان. وقال: اذا انسحبنا ستتحول عمليات «حزب الله» الى شمال البلاد.

*** النائب سنيه: ضرب المصالح السورية! ***

وفي ختام جولة قام بها في جنوب لبنان المحتل، قال النائب افرايم سنيه (العمل)، امس، انه يجب القيام بعمليات ضد المصالح التي تدر اموالا على السوريين في لبنان. واضاف: اذا لم يفهموا لغة اخرى فلا مفر من ضرب الاماكن التي تؤلهم. ويشار الى ان وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، كان دعا، امس، الى ضرب البنية التحتية في لبنان بهدف تقويضها، مقابل كل عملية للمقاومة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي.

لقاء اليوم

▫▫ مع: المحامي خضر شقيرات.
▫▫ حول: المؤامرات الاستيطانية في القدس ومحيطها.

الحكومة تواصل سياسة سابقاتها بشأن القدس

□ تكثف الحكومة نشاطها الاستيطاني في القدس الشرقية ومحيطها لخلق امر واقع يعيق الانسحاب الاسرائيلي وامس الثلاثاء، استخدمت سلطات الاحتلال القوة لاخلاء عدد من عائلات عرب الجهالين من مكان سكناهم قرب مستوطنة «معاليه ادوميم»، بهدف توسيع المستوطنة، وحول هذه الممارسات تلتقي «الاتحاد» مدير المؤسسة الفلسطينية لحقوق الانسان والبيئة، المحامي خضر شقيرات.

*** «الاتحاد» - ما هو الوضع القائم اليوم، في القدس الشرقية؟**

- شقيرات: «مدينة القدس تواجه حاليا سياسة الحكومة الاسرائيلية، التي هي استمرار للسياسة الحكومية السابقة، فقد دأبت حكومات اسرائيل المتعاقبة، خاصة منذ مؤتمر مدريد، على تكثيف نشاطها الاستيطاني في القدس الشرقية ومحيطها بهدف خلق وقائع جديدة على الارض لاضعاف الموقف الفلسطيني، وقد صادرت آلاف الدونمات من اجل توسيع مستوطنات قائمة، واقامة مستوطنات جديدة مثل «هار حوما» (جبل غنيم) ومستوطنة «حي العامود» كذلك قامت الحكومة بتسريب مئات الدونمات لشركات استيطانية مثل شركتي «ال - عاد» و«همونتاه».

وبالاضافة الى هذا، فان الحكومة الاسرائيلية تعمل على اخراج السكان العرب من القدس من خلال حرمانهم الهويات، وطرد عرب الجهالين من موقعهم كما حصل اليوم (امس)، وتضييق الخناق على المواطنين من خلال فرض القيود ووضع العقبات امام البناء».

*** «الاتحاد» - يكثر الحديث، مؤخرا، عما يسمى بـ «القدس الكبرى»، فما هي المناطق المشمولة ضمنها؟**

- شقيرات: «الحديث يجري عن حدود مدينة رام الله، شمالا، وغوش عتسيون، قرب الخليل جنوبا، وقرية كفرعقب ومعاليه ادوميم شرقا. وهذه المنطقة تشكل ٣٤٪ من مجمل منطقة الضفة الغربية».

*** «الاتحاد» - اي التجمعات السكنية الفلسطينية، التي ستتضرر بشكل مباشر من هذا المشروع الاستيطاني؟**

- شقيرات: «الضرر قائم بغض النظر عن هذا المشروع الخطير، فالتجمعات السكنية القائمة في اطار القدس الحالي، تواجه سياسة تضييق الخناق وصعوبة البناء بعد مصادرة الارض، هذا بالاضافة الى حرمان الاهالي من الخدمات البلدية وخدمات البيئة التحتية، فمثلا المقدسيون العرب يساهمون بنسبة (١٧٪) من الضرائب التي تجنيها البلدية، وفي المقابل حصتهم من الخدمات البلدية (٤٪)».

*** «الاتحاد» - اجتمعت، مؤخرا، اللجنة الوزارية الخاصة بشؤون القدس، الا ان رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، رفض اقرار التوصيات، الى حين عودته من واشنطن..**

- شقيرات: «مسألة تأجيل اقرار التوصيات ما هي الا دعاية لانه في الواقع، هذه التوصيات تطبق فعليا، فكما ذكرت اليوم (امس) تم اخلاء عرب الجهالين، كما ان السلطات بدأت العمل في مستوطنة «هار حوما» (جبل غنيم)، اي ان التصريحات شيء، والواقع شيء اخر».

(برهوم جرايسي)

الافراج عن لبنانيين من سجن «الخيام»



● العميل انطون لحد ●

□ مرجعيون (لبنان) - الوكالات - اطلقت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس الثلاثاء، سراح معتقلين لبنانيين من سجن الخيام داخل منطقة «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل، مما يرفع عدد الذين افرجت عنهم خلال شهر الى ١٧ شخصا.

واوضحت اذاعة صوت الجنوب الناطقة باسم هذه الميليشيات العميلة ان الجنرال انطوان لحد، قائدها، امر باطلاق سراحهما لمناسبة عيد الفطر!

ويذكر ان الميليشيات العميلة اطلقت امس الاول الاثنين، سراح سبعة من معتقلي الخيام وكانت قد افرجت في مطلع شهر رمضان عن ثمانية اخرين!

وما زال في سجن الخيام، الذي تديره الميليشيات تحت اشراف اسرائيل، نحو (٢٠٠) معتقل بدون محاكمة بتهمة المشاركة في نشاطات مناهضة للاحتلال الاسرائيلي وغالبيتهم الساحقة من اللبنانيين.

من ناحية اخرى، ابعدت اسرائيل، امس الثلاثاء، الى خارج المنطقة المحتلة اللبناني عبد الله فضل رضا، (٣٢ عاما) الذي افرجت عنه الميليشيات العميلة امس الاول.

فرنسا ترفض حلا من جانب واحد في جنوب لبنان

● «اي انسحاب لن يكون فاعلا، ما لم يرافقه اتفاق مع سوريا ينص على الانسحاب من الجولان» ●

□ باريس - «و.ص.ف» - اكد الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، امس الثلاثاء، لرئيس الوزراء اللبناني، رفيق الحريري، الذي يقوم بزيارة الى باريس، رفض فرنسا اي حل من جانب واحد في جنوب لبنان. وكرر تمسكه بـ «اتفاق شامل على اساس مبدأ الارض مقابل السلام».

وقال الحريري، بعد لقاء استمر ساعة ونصف ساعة في الاليزيه مع الرئيس الفرنسي، ان «الفرنسيين لن يرسلوا قوات فصل الى جنوب لبنان اذا انسحب الاسرائيليون من جانب واحد». واضاف ان موقف فرنسا يتمثل في ضرورة العودة الى طاولة المفاوضات للتوصل الى اتفاق شامل في المنطقة.

من جهتها،، اكتفت الرئاسة الفرنسية بالتوضيح ان الرئيس شيراك، الذي التقى الحريري ساعة ونصف ساعة على انفراد، ذكره «بموقف فرنسا كما حدده خلال زيارته الى الشرق الاوسط» في الخريف الماضي.

واعلن ناطق رسمي فرنسي ان فرنسا «تأمل في التوصل الى اتفاق سلام شامل يتفق مع مبادئ مؤتمر مدريد». وتابع انها «تود تطبيق قرارات مجلس الامن الدولي، ومعاودة المفاوضات بين اسرائيل ولبنان وسوريا من اجل التوصل الى اتفاق شامل على اساس مبدأ الارض مقابل السلام».

وردا على سؤال عن زيارة وزير الدفاع الفرنسي، شارل ميون، الى اسرائيل، اشار الناطق الى انها «زيارة ثنائية». وقال ان ميون، الذي وصل الى اسرائيل مساء امس «سيذكر بتمسك فرنسا بعملية السلام».

وكان السفير الفرنسي لدى اسرائيل جان نويل دو لاكوست رفض الاثنين احتمال ارسال قوات فصل فرنسية الى جنوب لبنان، معتبرا ان انسحابا اسرائيليا من هذه المنطقة لن يكون فاعلا ما لم يترافق مع اتفاق مع سوريا ينص على انسحاب من هضبة الجولان المحتلة.

فلسطين تستقبل شعبيا ورسميا الاسيرات المحررات

□ العليا ردت التماس «هيئة متضرري الارهاب».... التأكيد على ان الحديث يدور حول تطبيق اتفاق سياسي □ النائب روبنشطاين (ميرتس): الاحتفالات التي تنظمها السلطة الفلسطينية غير اخلاقية! □

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - واصلت سلطة السجون، في ساعة متأخرة من ليلة امس، عملية اطلاق سراح ٣١ اسيرة فلسطينية شملهن امر الافراج بموجب اتفاق اوسلو الموقع بين السلطة الوطنية الفلسطينية واسرائيل، وذلك بعد ان اوقفها الالتماس الذي تقدمت به «هيئة متضرري الارهاب».

وكانت المحكمة العليا ردت في ساعة متأخرة الالتماس الذي تقدمت به الهيئة آنفة الذكر، اذ ادعت بان من بين الاسيرات اللواتي سيطلق سراحهن (٦) اسيرات لم تشملهن القائمة الاساسية، التي تم الاتفاق عليها بموجب اتفاق اوسلو.

واتهم مقدمو الالتماس رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بادراج اسماء الاسيرات الست في القائمة في اللحظة الاخيرة بشكل غير قانوني.



● مجموعة من الاسيرات المحررات

وكان رئيس المحكمة العليا، اهرون براك، والقاضيان يتسحاق زمير وميشيئيل حيشين، قد اشاروا في حيثيات قرارهم الى عدم وجود اي تناقض في قرار الافراج. وان الحديث يدور حول تطبيق اتفاق سياسي.

وكان قاضي المحكمة العليا يعقوب كدمي طلب من النيابة العامة فحص ادعاءات اصحاب الالتماس، والرد عليها خلال ساعة. وفي ردها قالت النيابة العامة ان القائمة تشمل اسماء اربع اسيرات فقط، لم تشملهن القائمة الاساسية، وبناء عليه عادت المحكمة الى الانعقاد حوالي الساعة العاشرة مساء لمواصلة البحث في الالتماس المقدم اليها.

* المحررة لمياء ابو معروف تطرد الى البرازيل *

وكانت سلطات السجون الاسرائيلية اطلقت، حتى الساعة السابعة من مساء امس، سراح خمس اسيرات فلسطينيات، عرف من بينهن لمياء ابو معروف، التي اطلق سراحها في حوالي الساعة الثالثة بعد الظهر، ونقلت مباشرة الى المطار حيث تم طردها الى البرازيل، كونها تحمل جنسية برازيلية.

وقد تأجل اطلاق سراح ابو معروف قرابة الساعتين بسبب رفضها طردها من البلاد، واصرارها على البقاء في منطقة السلطة الفلسطينية. وحضر الى سجن «تلموند» القنصل البرازيلي الذي اجتمع بالاسيرة المحررة وخرج بعد ذلك ليعلن انها تراجعت عن مطلبها، وقررت السفر الى البرازيل، كي لا تتسبب بتأجيل اطلاق سراح زميلاتها.

وفي الساعة السادسة والنصف اطلق سراح اربع اسيرات، عرفت من بينهن عائشة ابو حامد وسعاد الجعبة من سكان القدس، اللتين نقلتا الى بيتيهما، بعد قرارهما عدم السفر مع بقية الاسيرات الى رام الله، حيث كان مقررا اقامة احتفال فلسطيني رسمي استقبالا للاسيرات، بمشاركة الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

* مظاهرات امام سجني تلموند ونفي ترتسا *

وكانت مجموعات من المتظاهرين المؤيدين والمعارضين لاطلاق سراح الاسيرات، نظمت طوال يوم امس، مظاهرات امام سجني تلموند و«نفي ترتسا»، حيث تحتجز الاسيرات الفلسطينيات، فيما انتظرت في المقابل العديد من شاحنات ادارة السجون لنقل الاسيرات الى رام الله. وكان على رأس المتظاهرين ضد اطلاق سراح الاسيرات، اعضاء حركة «الفكر الصهيوني»، الذين ينتمون اصلا الى حركة «كاخ»، ومن بينهم المستوطن نوعام فدرمان، فيما حضر العديد من اهالي الاسيرات وانصار السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، للتعبير عن فرحهم باطلاق سراح الاسيرات ودعمهم لعملية السلام.

ويذكر ان اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات، كان من المفترض ان يتم قبل سنة، في اعقاب توقيع اتفاقية اوسلو «ب»، الا ان قرار رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، استثناء ثماني اسيرات من قرار العفو العام، اعاق اطلاق سراح بقية الاسيرات، اللواتي اعتصمن في غرفهن ورفضن الخروج من السجن بدون زميلاتهن، اللواتي رفض ڤايتسمان العفو عنهن في حينه بدعوى ان ايديهن ملطخة بالدماء. وقد اطلق في حينه سراح اسيرة واحدة هي بشاير ابو لبن من سكان القدس.

هذا ورحب النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) باطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات، مشيرا الى انها خطوة نحو تطبيق الاتفاقيات المبرمة بين اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية.

اما النائب امنون روبنشطاين (ميرتس) فقد عبر عن تحفظه من الاحتفالات التي تنظمها السلطة الفلسطينية للاسيرات المحررات. وقال ان «هذه الخطوة غير مبررة ومثيرة لا بل غير اخلاقية»!

وقال روبنشطاين ان هناك فرقا بين الاستقبال الرسمي والشعبي الذي تنظمه السلطة الفلسطينية وبين الاستقبال الذي ينظمه اهالي الاسيرات»!

ويشير بعض المراقبين الى ان كل ملابسات تأخير عملية اطلاق سراح الاسيرات جاءت لتعطل حفل الاستقبال الرسمي للأسيرات الذي اعدته السلطة الفلسطينية في رام الله.

هذا واعتقلت الشرطة عنصري حركة «كاخ» العنصرية، وهما ايتمار بن دفير وموشيه ارنفيلد، اثر محاولة اعتدائهما على افراد من عائلات الاسيرات المحررات الذين كانوا ينتظرون امام سجن هشارون، اطلاق سراح الاسيرات.

ما هو عدد الاسيرات؟

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - تفاوتت الارقام حول عدد الاسيرات الفلسطينيات المعتقلات في سجون الاحتلال الاسرائيلي. ففي حين اعلنت مصادر اسرائيلية رسمية ان عدد الاسيرات اللواتي سيشملهن قرار الافراج هو (٣١) اسيرة، اشارت مصادر فلسطينية الى ان العدد يفوق هذا الرقم، وان الاسيرات اللواتي سيشملهن قرار الافراج هُن اللواتي تم الاتفاق على اسمائهن بموجب اتفاقيات اوسلو.

وكانت مصادر فلسطينية نشرت امس اسماء (٢٥) اسيرة تحتجزهن اسرائيل، فيما حصلت «الاتحاد» على قائمة تضم اسماء (٤١) اسيرة من بينهم الاسيرات الـ (٢٥) اللواتي نشرت اسماؤهن، امس، ننشرها فيما يلي:

١- لمياء ابو معروف - طولكرم، اعتقلت في ٨٦/٣/١
٢- ولاء ابو دحو - رام الله، اعتقلت في ٨٨/١/٢١
٣- عبير الوحيدي - رام الله، اعتقلت في ٩٢/٧/٢١
٤- عائشة ابو حامد - القدس، اعتقلت في ٩٥/١/٨
٥- مي الغصين - رام الله، اعتقلت في ٩١/٦/١٥
٦- نهاية طه - رام الله، اعتقلت في ٩٤/١٢/١٦
٧- ناريمان مناصرة - الخليل، اعتقلت في ٩٣/٣/٨
٨- ايمان سرحان - رام الله، اعتقلت في ٨٧/١١/٢٥
٩- سعاد الجعبة - القدس، اعتقلت في ٩٢/١١/٢٢
١٠- خميسة مهنا - القدس، اعتقلت في ٩١/١٠/٢٠
١١- سارة جعارة - الخليل، اعتقلت في ٩٣/١٠/٢٥
١٢- منال النواجهة - غزة، اعتقلت في ٩١/٩/٢٥
١٣- عطاف عليان - بيت لحم، اعتقلت في ٨٧/٨/٢
١٤- اميمة الاغا - غزة، اعتقلت في ٩٣/٦/٩
١٥- امنة بني عودة - جنين، اعتقلت في ٩٢/١١/١٤
١٦- رنا ابو كشك - طولكرم، اعتقلت في ٩٠/٩/٢٢
١٧- زهرة قرعوش - طولكرم، اعتقلت في ٨٦/٣/١٥
١٨- مارسيل السلايمة - القدس، اعتقلت في ٩٤/٦/١
١٩- فاطمة جرادات - القدس، اعتقلت في ٩٥/١/٢
٢٠- عبير صويص - طولكرم، اعتقلت في ٩٢/٢/٢٦
٢١- نهلة الفلاح - الخليل، اعتقلت في ٩٤/٤/١١
٢٢- سماهر نهيدات - القدس، اعتقلت في ٩٤/١١/١٨
٢٣- انعام الحضور - رام الله، اعتقلت في ٩١/٧/٢١
٢٤- نادية حداد، رام الله، اعتقلت في ٩٣/٣/٣
٢٥- تمام بويض - رام الله، اعتقلت في ٩٤/١٢/٦
٢٦- حنان - بيت لحم، اعتقلت في ٩٥/٩/١٠
٢٧- فداء ابراهيم خليل - رام الله، اعتقلت في ٩٥/١٠/٢
٢٨- هيفاء محمود - غزة، اعتقلت في ٩٥/٩/٢٢
٢٩- بدرية حامد - رام الله، اعتقلت في ٩٥/٨/١
٣٠- حياة الزغل - القدس، اعتقلت في ٩٥/٨/٢٥
٣١- ملك فرح فلنة - رام الله، اعتقلت في ٩٥/٧/٣٠
٣٢- وجيهة قرابصة - عين عريك، اعتقلت في ٩٥/٩/١٣
٣٣- عصمت ابو صالح - دير القصدين، اعتقلت في ٩٥/٩/٢٧
٣٤- وفاء انشاصي - بيت لحم، اعتقلت في ٩٥/٨/٢٢
٣٥- عيشة عياش - طولكرم، اعتقلت في ٩٥/٩/٢٠
٣٦- ليلى نعامنة - القدس، اعتقلت في ٩٥/٩/١٠
٣٧- انعام جابر الجعبري - القدس، اعتقلت في ١٩٩١
٣٨- آلاء مرشد زقايق - اعتقلت في ١٩٩٥
٣٩- ماجدة ابو عياش - اعتقلت في ١٩٩٥
٤٠- رائدة فادي
٤١ - سهى ابو مُرة - القدس - قاصر اعتقلت في كانون الثاني ١٩٩٧

البرلمان الصربي يوافق على قانون يعترف بفوز المعارضة

●بلغراد - الوكالات - وافق البرلمان الصربي مساء أمس الثلاثاء، على قانون ينص على الاعتراف بفوز المعارضة في الانتخابات البلدية طبقا لتوصيات منظمة الأمن والتعاون في اوروبا.

وصدر القانون بأغلبية (١٢٨) نائبا من (١٣٠) نائبا حاضرا وقت التصويت.

وتأمل السلطة الصربية ان يضع صدور هذا القانون حدا لأزمة استمرت ثلاثة أشهر بسبب الغاء جزئي لنتائج الانتخابات البلدية التي جرت في ١٧ تشرين الثاني الماضي والتي اشارت الى فوز المعارضة.

ويقر القانون فوز المعارضة في (١٤) مدينة من ضمنها بلغراد.

قوات الاحتلال تطرد (١١) عائلة من عرب الجهالين بالقوة!

* اعتقالات وجرحى وهدم بيوت * د. عريقات يجري اتصالات دولية احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية *

● القدس - «وفا» - أخلت قوات الاحتلال بالقوة، أمس الثلاثاء، احدى عشر عائلة من عرب الجهالين. ووقع اشتباك بين الأهالي وجنود الاحتلال اصيب فيه عدد من الأهالي بجروح. واعتقل الجنود العشرات بالقوة وتحت الضرب باعقاب البنادق.



● يرحّلون عرب الجهالين عن ارضهم، لتوسيع المستوطنات! ●

وكانت قوات الاحتلال أخلت بالقوة قبل اسبوعين، ست عائلات من عرب الجهالين، في اطار المخطط الاسرائيلي لترحيلهم عن اراضيهم بالقوة، بهدف توسيع مستوطنة «معليه ادوميم»!

وبعد اخلاء العائلات من بيوتها، تقدمت الجرافات وهدمت البيوت المبنية من الزنك والشعر. ووقعت المواجهات بين الجنود والاهالي في موقع «أبو غالية» وقرب مستوطنة «معاليه ادوميم».

وقال شاهد عيان، ان قوات الاحتلال داهمت الموقع الذي يقيم فيه ابناء الجهالين وفرضت طوقا عسكريا محكما وباشرت الطرد بالقوة!!

وقدم د. صائب عريقات، رئيس لجنة المراقبة العليا الفلسطينية، احتجاجا رسميا للجانب الاسرائيلي، وأجرى اتصالات مع مكتب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ومكتب وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، احتج فيها بشدة على الممارسات الاسرائيلية التعسفية بحق عرب الجهالين وطردهم من أرضهم. وطالب د. عريقات الحكومة الاسرائيلية بالكف عن تلك الممارسات.

وأجرى د. عريقات اتصالات مع ممثلي الولايات المتحدة ودول الاتحاد الاوروبي ومصر، وأطلعهم على خطورة الممارسات الاسرائيلية وطالبهم بالضغط على اسرائيل للتقيد بالاتفاقات الموقعة.

هذ وأبعدت قوات الاحتلال نشيطي حركات سلامية، بينهم الحاخام يرمياهو ميلغروم، أمس، بالقوة من منطقة عرب الجهالين حيث قدموا للتضامن مع الأهالي الذين ابعدتهم السلطات.

واعتبرت كتلة السلام ان ابعاد عرب الجهالين هو خطوة خسيسة وفظيعة، هذا ناهيك عن انها عنصرية من اجل توسيع المستوطنات.

هذا وتنظم حركات سلامية تظاهرة تضامن مع عرب الجهالين يوم الجمعة القريب.

عدة جرحى في (٤) غارات اسرائيلية على البقاع ومشارف بيروت

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - بعد (٤٨) ساعة على الغارات التي شنها الطيران الاسرائيلي، على مواقع للمقاومة اللبنانية في الجنوب، شن الطيران، امس الثلاثاء، (٤) غارات على عدة مواقع لـ «حزب الله» و«الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» بقيادة احمد جبريل، مما ادى الى اصابة مدنيين وعسكريين.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان مدنيا لبنانيا وثلاثة عناصر من «الجبهة الشعبية» اصيبوا بجروح في الغارات على سهل البقاع.

وافادت الشرطة ان مروحيتين اسرائيليتين قامتا، بعد ذلك، بالاغارة على مواقع «للجبهة الشعبية»، في الناعمة (١٥ كم جنوب بيروت)، بدون ان تتمكن من الافادة عن وقوع اصابات.

واوضح المصدر ان (مواطنا لبنانيا) اصيب بجروح عندما القت طائرة حربية اسرائيلية بعيد الظهر صاروخ جو - ارض على هوائي اذاعة «صوت المستضعفين» التابعة لـ «حزب الله» في تلة نحلة (شرق بعلبك) فدمرته.

واصيب ثلاثة من عناصر «الجبهة الشعبية» في الغارة، التي استهدفت موقعا في السلطان يعقوب على بعد خمسة كيلومترات من الحدود اللبنانية السورية. وقد تم نقلهم الى مستشفيات المنطقة.

وقد اكد الناطق العسكري الاسرائيلي ان الطائرات الاسرائيلية شنت، امس، غارات على قاعدتين يستخدمهما «حزب الله» و«الجبهة الشعبية» لشن هجمات على الاسرائيليين.

واضاف «ان جميع الطائرات، التي شاركت في الغارتين، عادت الى قواعدها سالمة»!

*** ردود فعل في لبنان ***

وقال رئيس الحكومة اللبناني، الذي يزور باريس، امس ان هذه الغارات «لا تغير شيئا». فالاسرائيليون ينفذون عمليا كل يوم، عمليات صغيرة، متوسطة او كبيرة في الجنوب اللبناني».

ومن ناحيته، رأى «حزب الله» ان هذه الغارات تشكل «خرقا» للتفاهم. واضاف «ان هدفها العمل على رفع معنويات الجنود الاسرائيليين اثر الهزائم، التي لحقت بهم» في اشارة الى مقتل ٧٣ جنديا اسرائيليا الثلاثاء الماضي نتيجة اصطدام المروحيتين حين كانتا تنقلانهم الى المنطقة المحتلة، والى اصابة (٧) جنود بجروح (الاحد) في عملية لـ «حزب الله».

كاتبات وشاعرات عربيات يستنكرن اقتصار منح جائزة التفرغ للمبدعين فقط

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أصدرت الشاعرات والكاتبات، نائلة عزام لبس ونداء خوري وهيام قبلان واسمهان خلايلة، وشوقية عروق منصور وفاطمة ذياب، بيانا عاما استنكرن فيه باسم الشاعرات العربيات، عدم منح جائزة التفرغ للابداع باللغة العربية، الممنوحة من وزارة المعارف، لأي امرأة مبدعة، منذ بدء توزيع الجائزة.

وجاء في البيان:

«تقوم وزارة المعارف، منذ أكثر من عشر سنوات، بتخصيص جوائز للمبدعين المحليين، بهدف تفرغ الأديب او الكاتب للدرس او الانتاج، سعيا وراء رفع مستوى الأدب المحلي». «ولما كان الأدب، ولا يزال، لا يقتصر على جنس دون سواه، ولا على رجل دون امرأة، او مبدع دون مبدعة، فان اللجنة المعينة، المسؤولة عن اختيار المبدعين، قد تجاهلت المبدعات تجاهلا تاما. ولم تحصل أية مبدعة على الجائزة طوال المدة انفة الذكر».

واضاف البيان: «ومما يذكر، ان السيدة «شولاميت ألوني» وزيرة المعارف السابقة، ومنذ أول فترة ولايتها كانت قد رفعت عدد الجوائز من ثلاثة الى خمسة، شريطة ان تخصص احدى الجوائز لمبدعة، والأخرى لأحد المبدعين الشباب، ولكن شيء من هذا لم ينفذ. ولقد استأثر رجالنا بالجوائز، وتذرع اعضاء لجنة التحكيم بحجج واهية، لتبرير عزل المبدعات، وحرمانهن من الجائزة».

واختتم البيان: «اننا - المبدعات الفلسطينيات العربيات في اسرائيل -، نستنكر هذا الاجحاف والتجاهل، ونعترض على القرارات الرجالية، التي تعمل من جوائز الابداع، استمرارا لسلطة الرجل المطلقة في العائلة، وتسقط حق المرأة في ممارسة حقوقها الطبيعية، في شتى المجالات، وكذلك الأدب. وعليه، فاننا نطالب بعدم الانتظار للسنة القادمة، بل تخصيص جائزة لاحدى المبدعات في الحال. كذلك، نطالب بانضمام احدى المبدعات الى اللجنة القائمة على اختيار الادباء، الذين سيتسلمون الجائزة».

وفاة أكبر معمر في شفاعمرو

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - شيع في شفاعمرو أمس، المرحوم مصطفى قاسم نمارنة (ابو خالد)، الذي يعتبر من أكبر المعمرين في شفاعمرو ومنطقتها، اذ توفي عن عمر يناهز الـ (١١٠) سنوات.

والمرحوم من مواليد قرية «ميعار» الجليلية، التي حمل اسمها طوال حياته حيث كان يكنى باسم الميعاري. وكان في مطلع حياته تاجر حبوب يتنقل بين مدن وقرى فلسطين. وفي عام ١٩٤٨ شرد من قريته، التي هدمتها القوات الاسرائيلية ولجأ الى مدينة شفاعمرو، حيث عاش بين اهلها واكتسب الكثير من المعارف والاصدقاء، لما عرف به من عمل الخير واصلاح ذات البين.

وكان المرحوم يركز في غذائه على تناول الحبوب كالعدس والفول، اضافة الى كأس من زيت الزيتون، كان يتناوله صباح كل يوم، الأمر الذي أكسبه الصحة والعافية حتى العام ١٩٩٤، حيث اصيب بكسر في ساقه، اقعده في البيت حتى وافته المنية أمس الأول.

مطالبة قيادة الهستدروت بالرد على تدخل الشاباك لمنع تشغيل العرب في شركة الكهرباء

□ القدس - لمراسلنا - طالب النقابي بنيامين غونين (الكتلة المشتركة)، قيادة الهستدروت الرد فورا على السياسة العنصرية المنتهجة ضد جمهور العاملين العرب، فيما يتعلق بمنعهم من العمل في شركة الكهرباء.

وقال غونين، في اقتراح قدمه الى جدول اعمال الهستدروت، انه علم بان جهاز المخابرات «الشاباك»، يمنع تشغيل عمالا عربا في شركة الكهرباء بحجة الامن. وانه يرى في تدخل المخابرات هنا، مسا بالحقوق الاساسية لمواطني الدولة العرب. وطالب الهستدروت بالعمل لالغاء هذه الوصمة البشعة، عملا بتصريحاتها التي اكدت انها ترفض التعامل مع العاملين العرب من منطلق كونهم درجة ثانية.

وقال غونين في حديث مع «الاتحاد»، ان اقتراحه هذا جاء في اعقاب النقاش، الذي اجرته قيادة الهستدروت، في جلستها امس الاول، حول شركة الكهرباء، بمشاركة رئيس لجنة عمال الشركة، الذي اشار في معرض حديثه الى ان جهاز الشاباك يمنع تشغيل العمال العرب في الشركة بحجة الحفاظ على «الامن»!

تمهيدا للانتخابات التشريعية

زروال استقبل ممثلي عشرة احزاب سياسية جزائرية

* البحث في تشكيل لجنة وطنية مستقلة لمراقبة سير الانتخابات *



●متى تتخلص بلد المليون شهيد من مذابح الظلاميين الأصوليين؟●

●الجزائر – الوكالات – ذكر التلفزيون الجزائري ان الرئيس، الأمين زروال، استقبل أمس الثلاثاء، ممثلي عشرة احزاب سياسية للتحضير للانتخابات التشريعية المقبلة وخاصة تشكيل لجنة مستقلة لمراقبة سير الانتخابات.

وقد مثلت في الاجتماع الاحزاب الكبرى، سواء القريبة من السلطة ام المعارضة لها، باستثناء «جبهة القوى الاشتراكية» برئاسة حسين آيت أحمد وحركة الاتحادي (الشيوعية).

وشارك فيه خصوصا «التجمع من أجل الثقافة والدمقراطية» و«جبهة التحرير الوطني» (الحزب الوحيد السابق) واول حزب اسلامي يسمح به وهو حركة المجتمع الاسلامي – حماس.

ومن المقرر ان تجرى الانتخابات التشريعية قبل نهاية النصف الاول من سنة ١٩٩٧ بعد مرور أكثر من خمس سنوات على توقف العملية الانتخابية التي الغيت بعد ان اشارت نتائجها الى حصول «الجبهة الاسلامية للانقاذ» على الأغلبية المطلقة.

وكانت النقطة الاساسية في جدول اعمال اجتماع الرئيس الجزائري مع ممثلي الأحزاب تشكل لجنة وطنية مستقلة لمراقبة سير الانتخابات.

من جهة اخرى، ذكرت صحيفة «ليبرتيه» الجزائرية، أمس الثلاثاء، ان اربعة اطفال جرحوا في انفجار قنبلة يدوية الصنع أمس الاول، في سيدي موسى (٢٠ كم جنوب شرق العاصمة).

واوضحت الصحيفة ان الاطفال الذين يبلغ كل منهم الحادية عشرة من العمر، كانوا يلعبون بالكرة قرب مدرسة يجري بناؤها كانت القنبلة موضوعة فيها. واضافت ان احد الاطفال الأربعة اصيب بجروح خطيرة في رأسه واجريت له عملية جراحية.

جنوب افريقيا: صفقة بيع الأسلحة لسوريا ليس موضوع بحث حاليا

●الكاب – الوكالات – صرح نائب وزير خارجية جنوب افريقيا، عزيز بهاد، أمس الثلاثاء، ان مشروع بيع السلاح الى سوريا «ليس موضع بحث حاليا»، راغبا بذلك في وضع حد للجدل الدولي الذي أثارته انباء عن هذا الموضوع.

وقال بهاد في لقاء مع الصحفيين في الكاب «لم تطرح ابدا مسألة الحصول على عقد» كما ان الأمر «يستغرق من السوريين سنتين ونصف السنة لاتخاذ قرار».

وكان رئيس لجنة بيع الاسلحة في جنوب افريقيا، قادر اسمال، صرح في وقت سابق، أمس، ان حكومة جنوب افريقيا يمكن ان تعلن الاسبوع المقبل قرارها حول بيع اسلحة الى سوريا.

ويتعلق العقد، الذي تبلغ قيمته (٦٤١) مليون دولار، بمعدات للتحكم باطلاق النار تهدف الى تحسين اداء الدبابات السورية «تي – ٧٢».

وكانت صحف جنوب افريقيا كشفت الشهر الماضي مشروع بيع الاسلحة الى سوريا، مما دفع بالولايات المتحدة الى توجيه تحذير مبطن الى جنوب افريقيا ملمحة الى احتمال وقف مساعداتها السنوية، التي تتجاوز قيمتها (١٠٠) مليون دولار الى بريتوريا في حال ابرمت هذه الصفقة.

وأكد اسمال، أمس، ان «الحكومة الامريكية لم تتخذ اي اجراء، بل كانت هناك تصريحات بثتها محطات التلفزة فقط».

لكن سلطات جنوب افريقيا ردت باستياء على هذه التصريحات مؤكدة انه كان على الولايات المتحدة ان تستطلع الامر عبر القنوات الدبلوماسية قبل ان تدلي بتصريحات علنية.

وكان رئيس جنوب افريقيا، نلسون مانديلا، أكثر حزما باعلانه ان بلاده ستبيع اسلحة الى سوريا «ولن تخضع لاي تهديدات».

وفي خطابه الى الامة الذي القاه بمناسبة بدء اعمال البرلمان، الاسبوع الماضي، اكد مانديلا هذا الموقف. وقال «سندافع دائما عن حقنا في اتخاذ قرارات بصفتنا امة مستقلة».

وقال اسمال «نتخذ الان قرارات حول هذا النوع من القضايا بسرعة أكبر مما كان يحدث في الماضي». واضاف «علينا ان نأخذ في الاعتبار كل الثوابت ولكنني لا استطيع ان استبق الأحداث».

ردود واستجوابات كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية

●القدس – لمراسلنا البرلماني – في رده على استجواب مباشر بعث به النائب هاشم محاميد بخصوص موت الأسير الأمني رياض عدوان في بئر السبع بتاريخ (١٩٩٧/١/١٢) قال وزير الأمن الداخلي، افيغدور كهلاني ان ادارة السجون شكلت لجنة تحقيق لفحص اسباب وفاة الأسير وانه بعد انتهاء عمل اللجنة سيقوم الوزير بابلاغ محاميد بنتائجها..

وبعث النائب محاميد برسالة مستعجلة لكل من وزيري الشرطة والداخلية افيغدور كهلاني والياهو سويسا طالبهما فيها بالكف فورا عن عمليات الهدم والاستفزاز التي تقوم بها وزارة الداخلية والدوريات الخضراء في النقب وبالذات في عشيرة ابو كف».

وبعث محاميد بهذه الرسائل على اثر الاشتباكات والمواجهات التي حدثت أمس الاول بين عشيرة ابو كف في النقب وقوات الشرطة و«حرس الحدود» وموظفي وزارة الداخلية والدوريات الخضراء.

وقدم النائب عزمي بشارة أمس، التماسا الى محكمة العليا مطالبا باستصدار امر احترازي يلزم وزير الأمن الداخلي، بشرح دوافعه الى منعه من زيارة السجناء الامنيين اللبنانيين المحتجزين في اسرائيل منذ أكثر من عشر سنوات على الرغم من انتهاء مدة محكوميتهم الأصلية، ويلغي بذلك القرار ويتيح له مقابلتهم سريعا.

عرفات يبحث عملية السلام مع يلتسين في موسكو

●موسكو – ذكرت وكالة «انترفاكس» الروسية، أمس الثلاثاء، ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات سيلتقي الرئيس الروسي بوريس يلتسين في شباط الجاري في موسكو للبحث في دور روسيا في عملية السلام في الشرق الاوسط.

من جهتها، اعلنت وزارة الخارجية الروسية ان عرفات سيزور موسكو في (١٨) و(١٩) شباط الجاري.

وقال ناطق باسم السلطة الفلسطينية في موسكو للوكالة ان عرفات سيبحث مع يلتسين في المساعدات التقنية من روسيا للسلطة الوطنية ودور موسكو، الشكلي في جزء كبير منه، كأحدى راعيتي عملية السلام الى جانب الولايات المتحدة. وأضاف الناطق ان عرفات، الذي سيلتقي ايضا رئيس الوزراء الروسي، فيكتور تشيرنومردين، ووزير الخارجية، يفغيني بريماكوف، «سيشدد على ضرورة تعزيز دور موسكو كراعية» لعملية السلام.

من جهة أخرى، أكدت وزارة الخارجية الروسية ان زيارة رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو، الى موسكو، لا تزال «مقررة» في اذار المقبل.

مرشح مصري الى منصب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

●القاهرة – الوكالات – قررت مصر ترشيح الدبلوماسي محمد شاكر لمنصب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

وقال مصدر مصري مأذون له، أمس الثلاثاء، ان المدير الحالي للوكالة، هانس بليكس، الذي تنتهي ولايته في نهاية العام الحالي، لا يعتزم ترشيح نفسه مجددا.

واضاف المصدر ان مصر ستطلب دعم الدول العربية لترشيح شاكر خلال الاجتماع نصف السنوي لوزراء الخارجية العرب في اذار المقبل في القاهرة. واضاف ان هناك اتفاقا ضمنيا بين اعضاء الوكالة على ان تتولى «شخصية من احدى دول العالم الثالث هذا المنصب في الدورة المقبلة».

وكان شاكر يشغل منصب سفير مصر في لندن في نهاية الثمانينات ومطلع التسعينات. وشارك، اخيرا، في مؤتمر للوكالة الدولية للطاقة الذرية لمواجهة معاهدة حظر الانتشار النووي، وفق المصدر نفسه.

وتطالب مصر اسرائيل بازالة ترسانتها النووية، التي يقدرها خبراء بمائتي رأس نووية، والانضمام الى تلك المعاهدة، واخضاع منشآتها لرقابة الوكالة الدولية.

اجتماع لخبراء مجموعة السبع من اجل اغلاق مفاعل تشيرنوبيل!

●واشنطن – الوكالات – واصل خبراء من مجموعة الدول الصناعية الكبرى السبع، أمس الثلاثاء، اجتماعهم (بدأوه أمس الأول الاثنين) في واشنطن لمناقشة المساعدات المالية التي يجب تقديمها الى اوكرانيا لاغلاق مفاعل تشيرنوبيل في عام ٢٠٠٠ بعد ان سبب أخطر كارثة نووية مدنية في العالم. .

ويبحث ممثلو الدول السبع (الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا وكندا والمانيا وايطاليا واليابان) الاجراءات التي يجب اتخاذها على المدى القريب قبل اغلاق الموقع نهائيا.

وتشمل هذه المشاريع تدعيم الغلاف المبني حول المفاعل الرابع، الذي انفجر في ٢٦ نيسان ١٩٨٦ وتمويل بناء مفاعلين جديدين ليحلا محل تشيرنوبيل.

وحتى الآن تعهدت اطراف مانحة بتقديم (٣.١) مليار دولار لاوكرانيا لتمويل اغلاق المفاعل. وكانت الدول السبع قد اتفقت في كانون الاول ١٩٩٥ على تقديم مساعدات تبلغ ملياري دولار، لكن كييف أكدت عدة مرات انها لم تتلق اي مبلغ.

في اشتبــــاك مـع قـوات الاحـــتلال

اصابة عشرة فلسطينيين في معركة للدفاع عن ارضهم في وادي التين

بين الجرحى، عضو المجلس التشريعي د. حسن خريشة

● طولكرم - «وفا» - اصيب عشرة فلسطينيين بجروح تراوحت بين متوسطة وخطيرة، امس الثلاثاء، في المواجهات التي وقعت بين جنود الاحتلال ومئات الفلسطينيين في منطقة وادي التين، المهددة بالمصادرة.

وتوجه مئات المواطنين من طولكرم والقرى المجاورة، الى منطقة وادي التين، واعتصموا في الارض المهددة بالمصادرة، حيث كان يعمل عدد من المساحين الاسرائيليين. ومنع اصحاب الاراضي المساحين من العمل في الارض واجبروهم على مغادرة المكان. وبعد نحو ساعة فوجئ الاهالي بقوات الاحتلال المدججة بالاسلحة تستعد لحماية المساحين وطرد الاهالي من المكان! وتوافد في تلك الاثناء حشد آخر من الاهالي وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني، د. حسن خريشة، وعدد من ممثلي ومدراء المؤسسات الوطنية لشد أزر الاهالي.

وعندما باشر المساحون العمل، تصدى لهم الاهالي بأجسادهم لمنعهم من العمل، الامر الذي ادى الى تدخل مئات الجنود، الذين حملوا المعتصمين بالقوة من الاراضي وابعادهم الى الشارع الرئيسي. ووقع اشتباك بالايدي. واستخدم الجنود لقمع الاهالي اعقاب البنادق والهراوات والغاز المسيل للدموع واطلاق الرصاص في الهواء.

ونقل الجرحى الى مستشفى طولكرم، بينهم د. خريشة.

وقال شاهد عيان ان قوات الاحتلال اعتدت على الصحفيين الفلسطينيين وحطمت آلة تصوير وآلة تسجيل مراسل «صوت فلسطين».

وجرى اعتصام آخر في الارض المعروفة بـ «العمارة» احتجاجا على اقامة قوات الاحتلال مركزا لها على رأس التلة القريبة من الارض. ووقع اشتباك مع الجنود الذين لم يتورعوا عن الاعتداء العشوائي على الاهالي، وعضو المجلس التشريعي صابر عارف، الذي حضر للتضامن مع الاهالي.

هذا واجرى د. صائب عريقات، اتصالات دولية احتجاجا على ممارسات جنود الاحتلال. وقدم مذكرة احتجاج رسمية للحكومة الاسرائيلية.

وقال د. خريشة في تصريح اعلامي، «ان الاجراء الاسرائيلي بمثابة نسف كامل للعملية السلمية وان اسرائيل لا تحترم التزاماتها ولا تحترم اي مواثيق توقع عليها».

وقال رشدي صدقي، من اصحاب الارض المهددة بالمصادرة: «هذه ارضنا توارثناها عن اجداد اجدادنا. وجئنا للدفاع عنها ومنع المساحين من العمل ونجحنا في البداية الى ان حضرت قوات الاحتلال وكانت وحشية في اعتداءاتها علينا. ومقابل كل مواطن كان (٧) جنود»!!



● يقمعون اصحاب الأرض ●

على الصعيد ذاته، انذرت قوات الاحتلال اصحاب اربعة مشاتل تقع على جانبي الطريق الاستيطاني المؤدي الى مستوطنة «الفي منشه» جنوب قلقيلية، اذا لم يفككوها بحجة وقوعها داخل «الخط الاخضر».

وادعى ناطق عسكري في «الادارة المدنية» بأن «الارض، التي يعمل فيها المساحون تابعة للدولة، وفشل اصحاب الاراضي الذين ادعوا بأنها لهم في اثبات ملكيتهم لها. وقررت «المحكمة العليا» السماح للسلطات الاسرائيلية باقامة كسارات فيها»!!

كلمة الاتحاد

كل لبنان ساحة حرب؟!

وزير «الامن»، السيد يتسحاق مردخاي، الذي يعتبر «معتدلا» في حكومة نتنياهو، خرج امس، بتهديد دموي حربي يعيد فيه لنفسه شخصيته وهو جنرال وقائد للمنطقة الشمالية، ينفذ ابشع الاعتداءات العسكرية على لبنان.

فقد اعلن، امس، بصلف غير معقول، ان «القصف الاسرائيلي على مقربة من بيروت في الناعمة يؤكد لكل من يريد ان يعرف، ان لبنان كله هو ساحة لعملياتنا». بكلمات اخرى: كل لبنان ساحة حرب بالنسبة لاسرائيل.

ان هذا ليس مجرد تصريح عابر، بل هو تعبير عن السياسة التي قررتها الحكومة بعد سقوط الطائرتين المروحيتين، ويعني ان الحكومة قررت تصعيد الموقف في لبنان. والتصعيد، كما دلت التجربة حتى الان، قد يجر الى حرب واسعة بالطبع.

ومن المثير للسخرية، ان يعقب السيد مردخاي هذا التهديد، بدعوة حكومتي سورية ولبنان الى الجلوس على طاولة المفاوضات للسير قدما بعملية السلام. فالقصف على اعتاب بيروت، يستهدف اذن جر حكومتي لبنان وسورية الى المفاوضات. فهكذا فعلت الدول الاستعمارية في الماضي وهكذا تعلم المرحوم موشيه ديان (انتظر رنين الهاتف بعد حرب ١٩٦٧) وها هو «الوزير المعتدل» مردخاي يعيد التاريخ.

ان ما يفعله مردخاي، بهذا التوجه، ما هو الا استفزاز خطير للحكومتين السورية واللبنانية وايضا، للمقاومة اللبنانية. وكما هو واضح من تجارب الوحل اللبناني، فان مثل هذا الاستفزاز يحقق فقط احد امرين: فإما الرد بعمليات مقاومة واسعة النطاق واما التصعيد لحرب واسعة من شأنها ان تلهب المنطقة كلها.

وهو بالتأكيد لن يؤدي الى حضور سورية ولبنان الى مائدة المفاوضات.

والسؤال الذي يسأل هنا: ماذا يعني هذا التصريح الحربي الآن بالذات، عشية سفر رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الى الولايات المتحدة. فهل الادارة الامريكية، ايضا، شريكة في هذه التهديدات؟! في يوم امس، رفض نتنياهو اتخاذ قرارات لزيادة الاستيطان في القدس، حتى لا يستفز الامريكان. وقرر تأجيل الموضوع الى حين عودته. فهل صدفة ان التهديد الحربي، الذي رافقه قصف مواقع قرب بيروت، لم يؤجل؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٢). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

آلاف النازحين الزائيريين منسيون في ازمة شرق زائير

بقلم: كريستوف بابير

تسبب النزاع الدامي، الذي يمزق شرق زائير منذ خمسة اشهر بنزوح الالاف من السكان، لكن مصير اللاجئين الهوتو الروانديين في زائير هو الذي يستقطب اهتمام المجتمع الدولي على حساب النازحين الزائيريين.

ومدينة بونيا الواقعة على الحدود مع اوغندا تعرضت لعمليات نهب واسعة قام بها في كانون الاول جنود من الجيش الزائيري فروا من الخدمة هربا من تقدم المتمردين. وفي عيد الميلاد «حرر» متمردو لوران - ديزيريه كابيلا المدينة. لكن الحياة لم تعد بعد الى طبيعتها في بونيا التي كانت مدينة تجارية مزدهرة.

فشوارع المدينة التجارية شبه مقفرة ولم يعد المحلان التجاريان الاكبر في المدينة يعرضان للمارة سوى واجهتيهما المحروقتين. فقد «زار» اللصوص كل المحلات.

● يبحثون عن مأوى بعيدا عن المجازر ●

وامام تقدم الجنود الناهبين فر معظم سكان المدينة ولجأ التجار الميسورون الى اوغندا وكينيا والموظفون الى كيسانغاني (شرق زائير) وكينشاسا. اما الاكثر فقرا فلجأوا الى «القرى» اي هذه المجموعات الصغيرة من اكواخ القش المبنية على التلال المحيطة بالمدينة. كل الاجانب غادروا المدينة ايضا وسط موجة ذعر عارمة.

ولم تصدر اي تقديرات لعدد النازحين في المنطقة، لكن الجميع متفقون على ان اعدادهم كبيرة جدا.

وعاشت مدينة مازيزي، الى الشمال الغربي من غوما، معقل المتمردين، مأساة مماثلة. فهذه المنطقة الخضراء الغنية بالمراعي والماشية تشهد منذ اكثر من ثلاث سنوات نزاعات اتنية دفعت بالمزارعين الى التشرد من قرية الى اخرى بينما نفقت كل رؤوس الماشية تقريبا. ورغم ذلك فان المنظمات الانسانية والصحفيين لا يعرفون مازيزي ولم يقوموا بزيارتها يوما. وتصل الى غوما بين الحين والآخر اخبار عن مجازر ترتكب فيها وتدل على العنف السائد في المنطقة.

وفي روتشورو، على بعد ٦٠ كيلومترا الى الشمال من غوما، اشارت انباء الى وجود الالاف من النازحين تحاول قلة من رجال الدين بصعوبة كبيرة مساعدتهم. وفر العديد من السكان من مدينة اوفيرا الواقعة على الحدود مع بوروندي وهم تائهون من دون اي مساعدات في الادغال.

وفي غضون ذلك، يشعر المجتمع الدولي، عن حق، بالقلق على مصير مئات الالاف من اللاجئين الهوتو الروانديين في زائير الذين يواصلون نزوحهم غربا مع تقدم المتمردين. وهم يتلقون زيارات المفوضة العليا لشؤون اللاجئين ساداكو اوغاتا وتصورهم كاميرات محطات التلفزيون العالمية.

ومن بين هؤلاء اللاجئين العديد من الاعضاء السابقين في القوات المسلحة الرواندية وعناصر ميليشيات مسؤولين عن افظع المجازر خلال الابادة الجماعية التي شهدتها رواندا في العام ١٩٩٤ وذهب ضحيتها اكثر من ٥٠٠ الف قتيل.

وانضم هؤلاء المتطرفون الهوتو، الذين يقاتلون الى جانب الجيش الزائيري ضد المتمردين التوتسي في معظمهم، الى سيل اللاجئين وأمن لهم المجتمع الدولي طوال عامين ونصف العام الغذاء والمأوى في المخيمات.

وتثير هذه التفرقة في المعاملة بين اللاجئين الروانديين والنازحين الزائيريين مزيدا من الاستياء في زائير حيث بات السكان يحملون الروانديين مسؤولية معاناتهم ويرددون «لولا الروانديين لكنا الان نعيش في سلام».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

عشرات النساء يقعن سنويا ضحايا ما يسمى بـ «شرف العائلة» في الاردن

□ عمان – الوكالات – سقطت «نوف» ذات العشرين ربيعا مضرجة بدمائها في مطعم «ليالي زمان» في عمان بعدما داهمها شقيقها ليفرغ ست رصاصات في رأسها وعنقها امام ذهول وفزع اصدقائها والحضور. ثم وسط الصراخ والعويل انسحب قاتل «نوف» ببرودة اعصاب ليسلم نفسه الى اقرب مخفر للشرطة.

وخلافا للمآسي الاخرى استقبلت النسوة من اقارب القاتل والقتيلة الخبر بالزغاريد ووزعن الحلوى احتفاء بـ «غسل عار العائلة» في واحدة من جرائم الشرف التي يذهب ضحيتها سنويا عشرات الفتيات والنساء الاردنيات.

و«نوف»، التي قتلت في مطعم «ليالي زمان» قبل فترة، هي واحدة من ١٤ فتاة وامرأة اردنية سقطن ضحايا ما يسمى بـ «شرف العائلة» خلال العام ١٩٩٦ بحسب تقديرات الامن العام. وهن وقعن ضحايا جرائم خطط لها وارتكبها اشقاء او آباء بحق «المشكوك في سلوكهن» داخل مجتمع اردني محافظ.

وترتكب جرائم الشرف عادة بالتواطؤ مع العنصر النسائي في العائلة.

وتشير تقارير الشرطة الى ان «جرائم الشرف» شكلت النسبة الاكبر من الجرائم، التي سجلت في الاردن خلال العقد الماضي، بمعدل (٢٨) جريمة من هذا النوع سنويا. بيد ان محامين متخصصين في هذه القضايا اكدوا ان العدد الحقيقي قد يكون ضعف المسجل في سجلات الشرطة.

ويستفيد مرتكبو هذه الجرائم عادة من احكام مخففة بالسجن بين ستة اشهر وعدة سنوات، بفضل بند تخفيفي في قانون العقوبات الجزائية.

واستنادا الى هذا البند، فان كل «من يجد زوجته او احدى قريباته في وضع خيانة ثم يقدم على قتل او جرح احدهما او الاثنين معا يستفيد من احكام مخففة».

اما المرأة، التي ترتكب جريمة قتل عند ضبط زوجها في وضعية خيانة، وهي حالة نادرة الحدوث، فلا يستثنيها القانون وتحاكم كقاتلة عن سبق الاصرار والترصد.

وتسعى لجان حقوق المرأة لتعديل قانون العقوبات الجزائية في محاولة لاحتواء هذه الظاهرة التي تدفع ثمنها المرأة وحدها في مجتمع يسعى جاهدا للحفاظ على تقاليده وسط متغيرات سريعة استدعت خروج المرأة للعمل والدراسة جنبا الى جنب مع الرجل.

ويقول استاذ علم الاجتماع في الجامعة الاردنية، موسى شتيوي، ان عائلة الضحية تتجه عادة الى تفويض مهمة «غسل العار» الى احد القاصرين من اشقاء الضحية المرتقبة، وذلك بهدف الاستفادة من تخفيف العقوبة.

وفي هذه الحالة يودع القاتل في مركز «اصلاح وتأهيل الاحداث» ثم يطلق سراحه عندما يتخطى سن الرشد (١٨ سنة) طبقا للقانون.

ولا تسلم العمات او الخالات من «ثأر» الذكور في العائلة، وعادة ما تناط مهمة تصفية «الخارجة عن التقاليد» بأحد اشقائها باعتبار ان وزر اعمالها اجتماعيا لا يقع على زوجها بل على انسبائه. ولا يشفع عمر المرأة او تقادم الفعل «المخل بالاداب» لدى نظام العائلة واعرافها الصارمة خصوصا في الارياف.

ففي اواخر العام ١٩٩٥ قتلت آمنة محمد (٦٠ سنة) على يد ابن شقيقها وأحد اشقائها «غسلا لعار» مضى عليه اربعون عاما. وتمثلت مشكلة آمنة في انها كانت اختارت شريك حياتها وفرت معه لتنشئ اسرة صغيرة دون موافقة اشقائها.

وبعد اربعين سنة، اقدم ابن اخ آمنة وشقيقها الذي كان في العاشرة من عمره عندما تزوجت، على قتلها ثم وضعا جثتها في سيارة نقل صغيرة وقادها ابن شقيقها الى اقرب مخفر للشرطة.

وفي خطوة غير مسبوقة اصدرت محكمة الجنايات الكبرى في نيسان الماضي حكما بالاعدام شنقا على قاتلي آمنة بعد ادانتهما بالقتل عن سابق تصور وتصميم. ولم ينفذ حكم الاعدام حتى الان.

ويسعى المشرعون لحماية الفتيات من بطش اهاليهن عبر احتجازهن لفترات لدى الشرطة او في كنف احد الوجهاء مع فرض تعهدات على اولياء الامور بعدم التعرض لهن. الا انهن يواجهن احتمالات القتل والتصفية لاحقا.

ودائما تدفع المرأة فاتورة الاخلال بالآداب العامة حتى وان كانت الجهة المعتدى عليها في حالات كثيرة.

فقد قتلت فاطمة (٢٣ سنة) على يد شقيقها بعدما وقعت ضحية اغتصاب. وواجهت حنان (٥١ سنة) العقاب نفسه على يد شقيقها بعد ان اتضح ان شقيقا اخر اعتدى عليها جنسيا.

ويقول رجال دين مسلمون ان معظم حالات القتل دفاعا عن الشرف «غير مبررة»، وكثيرا ما ترتكز الاتهامات ضد المرأة الضحية الى شائعات.

استدعاها من العمل وانهال عليها ضربا!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قدمت امرأة من عكا شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها (٤٤ عاما)، استدعاها من العمل طالبا منها العودة بسرعة. وما ان دخلت الى البيت حتى انهال عليها بالضرب والركل على جميع انحاء جسدها. ثم عراها تماما، ادخلها بالقوة الى الحمام وفتح عليها المياه الباردة! وتناول سكينا من المطبخ وطعنها!!

واعتقلت الشرطة المشتبه به واحضرته، امس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. واشار ممثل الشرطة الى النية بتقديمه الى المحكمة اثناء فترة اعتقاله.

ونفى المشتبه به انه اعتدى على زوجته او طعنها، وقال انه يحاول الانتحار منذ فترة وهي تمنعه، لكن سيجيء اليوم الذي ينجح فيه بالانتحار!

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله عشرة ايام واخضاعه للعلاج النفسي.

الاعتراض قضائيا على اجراءات جديدة لمكافحة التدخين

□ واشنطن – الوكالات – عرض كبار منتجي السجائر الامريكيين امام قاض فدرالي في غرينسبورو (كارولاينا الجنوبية) حججهم ضد الاجراءات الجديدة، التي اتخذتها حكومة الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، لمكافحة التدخين والتي يرغبون في الغائها لانها «غير مشروعة» في نظرهم.

وقال احد محامي المدعين كيث فوغان ان القاضي الفدرالي وليام اوستين استمع للمدعين وقال في نهاية الجلسة انه يعتزم اصدار حكمه الاولي خلال خمسة او ستة اسابيع.

ويأتي هذا الخلاف القضائي الذي يمكن ان يؤدي الى الحد من سلطات الحكومة الفدرالية في مجال مكافحة التدخين، بعد ان اعلن الرئيس الامريكي في ٢٥ آب الماضي سلسلة من الاجراءات تهدف الى تنظيم تجارة السجائر واعلانات الدعاية المتعلقة بها خصوصا لحماية الشبان.

مقتل ثلاثة اشخاص في حلب على خلفية ما يسمى بـ «غسل العار»

□ دمشق – الوكالات – افادت صحيفة «تشرين»، امس الثلاثاء، ان ثلاثة اشخاص قتلوا اخيرا في حلب على خلفية ما يسمى بـ «غسل العار».

وفي التفاصيل التي اوردتها الصحيفة ان محمد المعلا (١٩ عاما) قام بقتل شقيقته فاطمة (في العقد الثالث من عمرها) باطلاق سبع رصاصات عليها اثر اكتشاف علاقتها الغرامية بأحد الاشخاص في العام الماضي.

وكان والد الضحية قام قبل ذلك بايام بقتل «العشيق المفترض» ورمى جثته في احدى حاويات القمامة.

واوضحت الصحيفة ان القاتل الشاب سلم نفسه لقوى الامن.

وقتلت امرأة في العشرين من عمرها بـ «دافع الشرف» الجمعة، ايضا. ورجحت المصادر الامنية ان يكون القاتل احد اشقائها.

تمديد اعتقال عرابي اعتدى على زوجته!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة شابا من عرابة (٣٦ عاما) لاعتدائه على زوجته.

واحضرته، امس الثلاثاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. ووفق ادعاء ممثل الشرطة، اعتدى المشتبه به على زوجته عدة مرات. وفي المرة الاخيرة في (٩/٢/٩٧)، اغلق باب البيت جيدا وانهال عليها بالضرب الامر الذي اضطرها لتلقي العلاج.

واشار ممثل الشرطة الى ان الاعتداء على الزوجة يتكرر دائما. وطلب تمديد اعتقاله عشرة ايام لاستكمال التحقيق وتقديمه الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

وقال المشتبه به ان زوجته عصبية وتثير اعصابه دائما. ونفى تهمة الاعتداء عليها، وقال انه على استعداد لترك البيت لاسبوعين!

هذا، وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله ليومين!

ضابط مركز شرطة عكا:

في عكا (٢١) محطة

*** عدد افراد الشرطة المخصص لمكافحة المخدرات ليس من اختصاص**

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – قال ضابط مركز شرطة عكا، الكوبي دانيئيل، انه توجد في عكا (٢١) محطة لتوزيع المخدرات!! وان الشرطة عاجزة عن منع التجارة بالمخدرات او توزيعها كليا، نظرا لعدد المتعاطين الكبير وعدد افراد الشرطة القليل جدا المخصص لمكافحة المخدرات!

جاء ذلك في سياق كلمة القاها في اللقاء وزير «الامن الداخلي»، افيغدور كهلاني، في مقر بلدية عكا، امس الثلاثاء.

واشار دانيئيل الى ان الشرطة فتحت في عام (١٩٩٦)، (١٢٣١) ملفا، ضد تجار ومتعاطي المخدرات او سرقات نفذت على خلفية المخدرات!!

وزار كهلاني البلدية للاطلاع عن كثب على المشاكل، التي تعاني منها المدينة خاصة، المخدرات والعنف، ورافقه عدد من كبار ضباط الشرطة.

وتحدث رئيس بلدية عكا، ايلي دي كاسترو، عن المشاكل التي تعاني منها عكا والناجمة عن النقص في الميزانيات. وطالب الوزير بنقل مركز الشرطة من موقعه الحالي الى شاطئ البحر، لاقامة فندق مكانه.



● دي كاسترو واقفا من اليمين

وتحدث نائب رئيس بلدية عكا حلمي الشافعي، عن المشاكل خاصة في الوسط العربي وارتفاع نسبة العنف والجريمة، وعن الاوضاع الاقتصادية الصعبة والبطالة. واشار الى عدم وجود حراسة كافية في مدارس عكا اليهودية والعربية. وانتقد عدم وجود ارشاد كاف في المدارس ضد المخدرات.

وقال كهلاني ردا على سؤال

الغيرة لدى الاتراك والاس

□ تورونتو – افاد استطلاع للرأي نشره دار «هارلكوين» في تورونتو في مناسبة عيد العشاق (سانت فالنتاين) ان الغيرة تحرق قلوب الاتراك والاسبان اكثر من

بسبب عبارات عنصرية:

مقاطعة احد اكثر الممثلين الالمان شعبية

□ بون – الوكالات – قررت عدة محطات تلفزيون المانية مقاطعة احد اكثر الممثلين الالمان شعبية بعد ان شتم حارسا اسود بعبارات وصفت بـ «النازية».

وقالت صحيفة «بيلت» الشعبية ان هرالد جوهنك (٦٧ عاما) وصف الاسبوع الماضي، خلال زيارة الى لوس انجلوس الحارس الاسود في فندق موندريان بانه «اسود قذر» مضيفا ان «هتلر كان على حق وان شخصا كهذا كان ابيد بالغاز في الماضي».

واضافت الصحيفة ان الحارس روبرت فيريل حاول منع الممثل الذي كان تحت تأثير الفودكا من التحرش بسائحة في بهو الفندق. وقد تقدم فيريل والسائحة بشكوى ضد الممثل المعروف بادمانه الكحول والذي سبق ان تورط في فضائح عدة منها حالة السكر على الطريق العام.

...ة لتوزيع المخدرات!!

...حة المخدرات خمسة!! * كهلاني: مكافحة
...ماص الشرطة وحدها!! *



...اليمين يقدم هدية الى كهلاني (تصوير: فوزي شعبان - خاص بـ «الاتحاد») ●

لـ«الاتحاد» انه لا يعرف عن عدد مدمني ومتعاطي المخدرات في عكا ووعد بالاهتمام بالموضوع!!

وحول عدد افراد الشرطة المخصص لمكافحة المخدرات في عكا وقرى المنطقة، وهو خمسة فقط، قال كهلاني، «هذا العدد كبير نسبيا مقارنة مع الوضع في باقي مناطق البلاد»!!

واضاف: «لا يتوهم احد ان الشرطة قادرة على كل شيء.

وفي قضية المخدرات يجب توحيد كل القوى، خاصة الاهالي والمدارس والشباب لمكافحة المخدرات، خاصة ان الشرطة ستقلص عدد افرادها ولا توجد اي امكانية لزيادة شرطيين لمكافحة المخدرات»!!

وانتقل كهلاني من البلدية الى جولة في عكا، اختتمها بتقديم التهاني في جامع الجزار للمحتفلين بعيد الفطر السعيد.

...بان اكثر من غيرهم

الهولنديين والكنديين.

واجري الاستطلاع من نيسان حتى تموز في العام الماضي وشمل ٦٧٥٢ شخصا من ٢٠ بلدا. وجاء فيه ان نحو (٥٣٪) من الاتراك والاسبان الذين شملهم تتملكهم الغيرة على شركائهم مقابل (٢٧٪) من الاستراليين و(٢٥٪) من الامريكيين و(٢٠٪) من الكنديين و(١٩٪) من الهولنديين.

واشار الاستطلاع الى ان الكنديين يعتقدون بان «الكثير من الغيرة يدمر افضل علاقة».

سرقة بيت جندي قتل في حادث المروحيتين

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اقتحم مجهولون، فجر امس الثلاثاء، بيت الجندي حسين بشير الهيب من الزرازير الذي قتل في حادث اصطدام المروحيتين، وسرقوا مجوهرات الزوجة.

وكانت الزوجة تقضي، الليلة قبل الماضية، واطفالها في بيت والديها.

وقال قائد شرطة الناصرة شمرئيل مرملشطاين: «في ساعات الصباح، وصلت الزوجة الى البيت وفوجئت بالفوضى داخل البيت وتبين ان المقتحمين سرقوا مجوهراتها».

ولم تقدر قيمة المجوهرات، وحتى ساعات مساء امس، لم تعتقل الشرطة احدا.

المطالبة بمنع التجارب على الحيوانات في المدارس

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمبادرة من «انونيموس» الجمعية الاسرائيلية للدفاع عن الحيوانات، وقع آلاف الطلاب والاشخاص، على عريضة يطالبون فيها بوقف التجارب على الحيوانات في المدارس.

وارسلت العريضة الى وزير المعارف، زبولون هامر، جاء فيها: «ان التجارب على الحيوانات في مختبرات المدارس ليست ضرورية ولا تساعد الطلاب في فهم واستيعاب الدروس. وهناك امكانية لاستخدام وسائل ايضاح اخرى كالدمى الاصطناعية او عرض اشرطة فيديو او العاب الحاسوب وغير ذلك».

واشار الموقعون على العريضة الى ان «التجارب على الحيوانات تمس، ايضا، بالمربين الذين ينفذون التجارب وتبلد مشاعرهم واحاسيسهم. وان التجارب على الحيوانات منعت منذ سنوات طويلة في مدارس العالم المختلفة».

مونديال ٩٨

لقاءا انكلترا - ايطاليا وكولومبيا - الارجنتين، اليوم، مقرران

□ ستكون مباراتا انكلترا مع ايطاليا وكولومبيا مع الارجنتين في واجهة اللقاءات الستة المقررة اليوم الاربعاء ضمن التصفيات الاوروبية والامريكية الجنوبية المؤهلة الى مونديال فرنسا ١٩٩٨.

* اوروبا *

□ المجموعة الثانية:

يستقبل ملعب ويمبلي في لندن المباراة المرتقبة بين انكلترا وايطاليا التي سيقطع فيها الفائز شوطا كبيرا نحو النهائيات العام المقبل.

ولم تفز انكلترا على ايطاليا منذ ٢٠ سنة عندما تغلبت عليها بهدفين سجلهما كيفن كيغان وتريفور بروكينغ في التصفيات المؤهلة الى موندیال ١٩٧٨ في الارجنتين، لكنها على الرغم من ذلك فشلت في بلوغ النهائيات. ومنذ ذلك الحين التقى المنتخبان ثلاث مرات، الاولى في نهائيات كأس الامم الاوروبية في ايطاليا عام ١٩٨٠ وفازت الدولة المضيفة (١ - صفر)، والثانية اسفرت عن تعادلهما (صفر - صفر) على ملعب ويمبلي بالذات في تشرين الثاني عام ١٩٨٩، والثالثة على المركزين الثالث والرابع في نهائيات كأس العالم في ايطاليا وفازت الدولة المضيفة، ايضا، (٢ - ١). اما آخر فوز حققته ايطاليا على انكلترا على ملعب ويمبلي فكان في ١٤ تشرين الثاني عام ١٩٧٣ بهدف سجله فابيو كابيلو (مدرب ريال مدريد الاسباني حاليا).

والتقى المنتخبان (١٧) مرة منذ المباراة الاولى بينهما عام ١٩٣٣ ففازت انكلترا ست مرات وايطاليا ست مرات وتعادلا خمس مرات.

ويتصدر المنتخب الانكليزي المجموعة برصيد ٩ نقاط من ٣ مباريات يليه المنتخب الايطالي وله ٦ نقاط من مباراتين.

والمباراة هي اول امتحان رسمي لمدرب ايطاليا تشيزاري مالديني (والد قائد المنتخب باولو مالديني) الذي خاض المنتخب «الازرق» باشرافه مباراة ودية واحدة اسفرت عن فوزه على ايرلندا الشمالية ٢ - صفر الشهر الماضي.

وكان مالديني تسلم المنتخب الايطالي الفائز بكأس العالم ثلاث مرات خلفا لاريغو ساكي في منتصف كانون الاول الماضي. ولان الوقت لا يسمح له باحداث ثورة فانه احتفظ بمعظم اللاعبين الذين فشلوا في تخطي الدور الاول في نهائيات كأس الامم الاوروبية في انكلترا الصيف الماضي، لكنه في المقابل سيلعب باسلوب مختلف عن ساكي باعتماده الظهير القشاش «ليبيرو». وسيوكل هذه المهمة الى مدافع يوفنتوس ونابولي سابقا المخضرم تشيرو فيرارا على الأرجح لمراقبة مهاجم انكلترا الخطير الن شيرر.



ويقول مالديني الذي قاد منتخب الشباب الى احراز بطولة اوروبا ثلاث مرات في السنوات الخمس الأخيرة ان فريقه «سيتوخى الحذر ضد انكلترا، لكننا لن نتقوقع في خطوطنا الخلفية، لان عواقب ذلك قد تكون وخيمة».

اما بالنسبة لمدرب انكلترا غلين هودل، فهو الاخر تسلم منصبه في تموز الماضي خلفا لتيري فينابلز، ولم تسنح له الفرصة في فرض اسلوبه الخاص على المنتخب الذي خاض باشرافه حتى الآن ثلاث مباريات اسفرت عن فوزه على جورجيا (٢ - صفر) وبولندا (٢ - ١) ومولدافا (٣ - صفر).

ويقول هودل: «المباراة تكتيكية بالدرجة الاولى، يجب علينا التحلي بالصبر، ولا يمكن ان نعطي الايطاليين المساحات والا فاننا سنعاقب».

* رونالد كومان، الثاني من اليسار - واقفا *

* منتخب ايطاليا *

ويقود المنتخب الانكليزي مهاجم نيوكاسل الن شيرر الذي سجل ثمانية اهداف في المباريات الثماني الدولية الاخيرة التي خاضها، وربما لعب الى جانب زميله لس فرديناند.

يذكر ان المنتخب الانكليزي الفائز بكأس العالم مرة واحدة عام ١٩٦٦ غاب عن النهائيات الاخيرة.

□ المجموعة السادسة:

وتستضيف اسبانيا مالطا في مباراة سهلة. وتتصدر اسبانيا الترتيب برصيد ١٣ نقطة بفارق نقطة واحدة عن يوغوسلافيا. وكانت اسبانيا تغلبت على مالطا ٣ - صفر الشهر الماضي بفضل ثلاثة اهداف لمهاجم اتلتيك بلباو خولين غيريرو.

يذكر ان المنتخب الاسباني الذي بلغ الدور ربع النهائي لكأس الأمم الاوروبية الصيف الماضي لم يخسر اي من مبارياته الـ ٢٥ الاخيرة.

* امريكا الجنوبية *

تحل الارجنتين ضيفة على كولومبيا في بارانكيا ضمن الجولة التاسعة من التصفيات الامريكية الجنوبية. وتتصدر كولومبيا الترتيب برصيد ١٧ نقطة، اما الارجنتين فتحتل المركز الثالث ولها ١٠ نقاط. ولا بديل امام الارجنتين سوى الفوز لتحافظ على أملها في بلوغ النهائيات التي لم تغب عنها منذ العام ١٩٧٠.

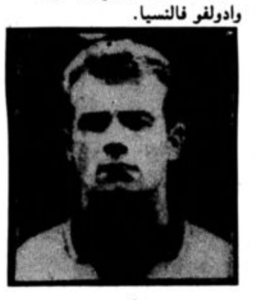
وتواجه الارجنتين بقيادة مدربها دانيال باساريلا قائد المنتخب الفائز بكأس العالم ١٩٧٨ انتقادات عنيفة كان ابرزها من النجم دييغو مارادونا الذي وصف المنتخب بانه يتناول اقراصا منومة كلما لعب.

واستدعى باساريللا صانع العاب ريال مدريد الاسباني فرناندو ريدوندو الى صفوف المنتخب استعدادا لهذه المباراة لكن الأخير رفض الدعوة لانه لا يستطيع التعامل مع جهاز فني يتهمه بالكذب بحسب قوله.

وقد ساءت العلاقة بين المدرب واللاعب عام ١٩٩٥ بعدما طلب باساريللا من ريدوندو تقصير شعره الطويل من أجل ضمه الى المنتخب.

اما كولومبيا فيقودها مهاجم نيوكاسل الانكليزي فاوستينو اسبريا هداف هذه التصفيات برصيد ٦ اهداف، والى جانبه صانع الألعاب المخضرم كارلوس فالديراما الذي شارك في نهائيات كأسي العالم الاخيرتين في ايطاليا والولايات المتحدة.

وكانت كولومبيا الحقت بالارجنتين اقسى خسارة لها في التاريخ عندما سحقتها ٥ - صفر في بوينس ايرس في تصفيات المونديال الاخير وسجل اهدافها اسبريا (٢) وفريدي رينكون (٢) وادولفو فالنسيا.



* شيرير *

ويذكر ان المنتخبات التي تحتل المراكز الاربعة الاولى في هذه التصفيات تتأهل الى النهائيات.

وفي كيتو، تلتقي الاكوادور مع الاوروغواي. وتحتل الاكوادور المركز السادس برصيد ٩ نقاط، والاوروغواي المركز الرابع ولها ١٠ نقاط.

وفي اسانسيون تلعب الباراغواي مع البيرو. وتبدو الباراغواي في وضع جيد لبلوغ النهائيات للمرة الاولى منذ ١٩٨٦ عندما خرجت من الدور الثاني على يد انكلترا. وتحتل الباراغواي المركز الثاني برصيد ١٤ نقطة، اما البيرو فتملك ٩ نقاط في المركز السابع.

وفي لاباز، تلتقي بوليفيا مع تشيلي. وتحتل بوليفيا المركز الخامس برصيد ٩ نقاط، وتشيلي المركز الثامن ولها ٨ نقاط.

اخبار رياضية قصيرة

□ اعلن العداء الجنوب افريقي جوزيا توغواني حامل ذهبية سباق الماراتون في اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي بأنه لن يشارك في بطولة العالم لالعاب القوى التي ستقام في آب المقبل في اثينا.

ويواجه توغواني، الذي كان اول رياضي اسود يحرز ذهبية لبلاده في الألعاب الاولمبية منذ اولمبياد هلسنكي عام ١٩٥٢، مشاكل عدة. فبعد اطلاق النار عليه قبل ٥ اشهر من اولمبياد اتلانتا واصابته في وجهه، حاول مجهولون صدمه بالسيارة قرب منزله في ميدلبورغ قبل ١٠ ايام.

□ يأمل مدافع منتخب هولندا السابق لكرة القدم وفريق فيينورد روتردام حاليا رونالد كومان باقامة مباراة اعتزاله في آب المقبل ضد فريقه السابق برشلونة الاسباني.

وكان كومان، الذي سيبلغ الرابعة والثلاثين من عمره في ٢١ آذار المقبل، قرر الاعتزال نهاية الموسم الحالي. ويتضمن سجل كومان الفوز ببطولة اوروبا مع هولندا عام ١٩٨٨، وبكأس ابطال الاندية الاوروبية مرتين، الاولى مع ايندهوفن عام ١٩٨٨ والثانية مع برشلونة عام ١٩٩٢.

□ يسعى نادي بنفيكا البرتغالي لضم الهولندي غاستون تاومنت، الذي ينتهي عقده مع فيينورد في نهاية الموسم الحالي.

□ سيوقع مدافع فريق بيلينتسيش البرتغالي باولو ماديرا عقدا ينتقل بموجبه الى ديبورتيفو كورونا الاسباني للحلول مكان الصربي ديوكيتش الذي سيترك النادي في نهاية الموسم الحالي. وذكرت صحيفة «لو روكور» ان توقيع العقد قد يتم هذا الاسبوع ولمدة اربع سنوات مقابل ٣ ملايين دولار.

السويدية اينغكويست تحطم الرقم العالمي لسباق ١٠٠م حواجز داخل قاعة

● حطمت العداءة السويدية الروسية الأصل لودميلا اينغكويست الرقم القياسي العالمي في سباق ١٠٠م حواجز داخل قاعة مسجلة ١٢،٦٤ ثانية في لقاء تامبيري الفنلندي الدولي لألعاب القوى.

والرقم القياسي السابق هو ١٢،٩١ ثانية وسجلته السوفييتية ايفا سوكولوفا في ٧ شباط عام ١٩٨٨ في لينينغراد (الاتحاد السوفييتي سابقا).



مجموعة السبع متفقة على تثبيت سعر الدولار

● اتفقت مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في برلين بوضوح تام على ضرورة وقف الارتفاع الكبير في سعر الدولار، غير ان مصير العملات الكبرى سيتقرر في النهاية في الاسواق المالية ضمن نشاطها في الاسبوع الجاري.

وقد عبر وزير المالية الالماني تيو فايغل عن صعوبة تحديد مدى تأثير قرارات السبع على الاسواق المالية، اذ ردد امام الصحفيين «اننا نملك سلطة محدودة على الاسواق». واضاف «ولا احد يعرف كيف ستكون ردة فعل المضاربين» على البيان الرسمي الذي اصدره وزراء المالية وحكام المصارف المركزية في الدول السبع وحذروا فيه من استمرار التذبذب في اسعار العملات.

وتشير التجارب السابقة الى ان تدخل الحكومات، حتى حين يتم بتنسيق امريكي ويدعم اوروبي وياباني، غالبا ما فشل في التأثير على الاسواق المالية الكبرى، مثل شيكاغو ولندن وطوكيو، التي يتم التداول فيها بعملات اجنبية قيمتها آلاف المليارات من الدولارات كل ٢٤ ساعة.

ويلفت المحللون الى ان المضاربين في الاسواق المالية، من افراد ومصارف ومؤسسات مالية، الراغبين في الحصول على افضل الاسعار، يدركون تماما انه من الصعب على الحكومات، لا بل من المستحيل عليها احيانا، التصدي لقاعدة العرض والطلب في الاسواق المالية.

غير ان الدول السبع حاولت تحذير الاسواق من عدم الاستقرار في اسعار الصرف. واعتبر وزراء المالية وحكام المصارف في بيان مشترك مقتضب نشروه في اعقاب اجتماعهم الذي عقدوه في الاسبوع الماضي ان «قابلية كبيرة لتذبذب الاسعار امر غير مرغوب فيه». وهي المرة الاولى منذ سنوات عدة تصدر فيها الدول السبع بيانا رسميا بينما كانت تكتفي حتى الآن باصدار مقترحات عامة.

وقال وزير المال الفرنسي جان ارتوي ان مجموعة الدول السبع توصلت الى «اجماع لا لبس فيه» تأييدا لاستقرار اسعار العملات الحالية، وهي طريقة للقول للاسواق بأن عليها عدم المراهنة في مضاربتها على انشقاقات داخل المجموعة.

وذكرت الدول الصناعية الكبرى في بيانها انه منذ نيسان ١٩٩٥، حين وجهت نداء الى ارتفاع سعر الدولار، «تم تصحيح الخلل الرئيسي في اسواق الصرف». واضافت ان «اسعار الصرف يجب ان تعكس المعطيات الاقتصادية الاساسية».

وقد ارتفع الدولار الامريكي منذ نيسان ١٩٩٥ بمعدل ٥٠٪ مقابل الين الياباني واكثر من ٢٠٪ مقابل المارك الالماني والفرنك الفرنسي.

وكانت اليابان والمانيا راغبتين في ان يتحقق هذا الارتفاع لان المصدرين في البلدين عانوا من منافسة الامريكيين الذين رفعوا صادراتهم مستفيدين من تدني سعر الدولار.

لكن سعر العملة الامريكية ارتفع بشكل كبير خلال الاسابيع الماضية بنسبة قاربت ١٠٪ مقابل العملات الاوروبية وبلغت اعلى مستوى لها مقابل الين منذ اربع سنوات.

واثار ذلك قلقا كبيرا لدى اليابانيين والالمان، الذين باتوا يخشون من انعكاس سلبي كبير لارتفاع الدولار على نظامهم المالي، بينما ابد الفرنسيون الطرح القائل بأن تثبيت الوضع افضل من مواجهة غموض المستقبل.

من جهتها تعرضت الادارة الامريكية لضغوطات من المصدرين الامريكيين، وخصوصا من صانعي السيارات، لوقف ارتفاع الدولار تعهدا من طوكيو باتخاذ اجراءات جديدة لفتح المزيد من اسواقها امام الواردات الاجنبية ولاصلاح نظامها المالي الذي يمر بأزمة.

اما رئيس المصرف المركزي الالماني هانس تيتماير فقال «انه سيكون راضيا اذا بقيت الاسعار الحالية للعملات على حالها».

وفي حرص منهم على عدم المساهمة في تثبيت سوق العملات اكد المسؤولون الماليون في الدول السبع انهم لم يتفقوا على حد اقصى او ادنى لتقلب العملات وهي استراتيجية اثبتت عدم فاعليتها منذ سنوات عدة.

وشكل الدولار المحور الرئيسي للاجتماع ولم يتم التطرق الى العملة الاوروبية الموحدة الا لفترة وجيزة حين قام الاوروبيون باطلاع شركائهم الامريكيين واليابانيين على التطورات في هذا المجال.

عدد سكان فرنسا: ٥٨,٥ مليون نسمة

● افاد التقرير السنوي للمعهد الوطني للاحصاء، الذي نشر امس الثلاثاء، في باريس ان عدد سكان فرنسا بلغ مطلع السنة الجارية ٥٨,٥ مليون نسمة.

وجاء في التقرير ان عدد السكان سجل في العام ١٩٩٦ زيادة بلغت ٢٣٨ الف شخص (+١٠,٤ في الالف) بما فيه الزيادة الطبيعية (احتساب الولادات والوفيات) وقدره ٩٨ الف نسمة (+٣,٤ في الالف) وزيادة ٤٠ الف نسمة كفارق الهجرة من والى فرنسا.

وشهدت نسبة الولادات تحسنا في العام ١٩٩٦ مع تسجيل ٧٣٤ الف ولادة اي بزيادة ٦ آلاف ولادة عن العام ١٩٩٥.

وحددت نسبة الخصوبة بـ ١,٧٢ طفل لكل امرأة مقابل ١,٧ في العام الماضي. ولم تعد المرأة تنجب اطفالا قبل سن الـ ٢٩ لكن نسبة الخصوبة تحسنت بين النساء الاكبر سنا.

اما في ما يختص بالهجرة فيشير التقرير الى ان فائض الهجرة بلغ ٤٠ الف نسمة في العامين ١٩٩٥ و١٩٩٦ وهو بتراجع مستمر اذ تدنى من ٩٠ الفا في عامي ١٩٩١ و١٩٩٢ الى ٧٠ الفا في العام ١٩٩٣ والى ٥٠ الفا في ١٩٩٤.

٦٩٪ من القبارصة يريدون رحيل القاعدتين البريطانيتين



● القبارصة يريدون جزيرتهم بدون قواعد عسكرية ●

● افاد استطلاع للرأي في قبرص ان اكثرية القبارصة (٦٩٪) تريد رحيل القاعدتين البريطانيتين الباقيتين في الجزيرة منذ استقلالها في العام ١٩٦٠.

واوضح الاستطلاع الذي اجراه «سايبروس كالدج» وهو معهد خاص للتعليم العالي ان ٦٢٪ يعتبرون ان القاعدتين تسيئان الى بلادهم ويعتقد ١٢٪ العكس.

وقد اجري هذا الاستطلاع على شريحة من ٤٠٠ شخص فيما كان متظاهرون من القبارصة يحتجون على اجراء مناورات عسكرية بريطانية في منطقة اكاماس (غرب) لاسباب بيئية.

وتقع القاعدتان في دخيليا واكروتيري في جنوب الجزيرة حيث يتمركز ٤١٠٠ عسكري بريطاني.

واعرب ٩١٪ من الاشخاص الذين ستلوا آراءهم عن املهم في وقف المناورات في اكاماس المعلنة محمية طبيعية.

ويقتصر الاستطلاع على الشطر الجنوبي من الجزيرة حيث يعيش ٦٣٥ الف قبرصي يوناني. اما الشطر الشمالي الذي يقطنه ١٣٥ الف قبرصي تركي فيحتله الجيش التركي (٣٥ الف رجل) منذ ١٩٧٤.

انزعاج في الحلف الاطلسي من تهديدات تركيا

● تثير تهديدات تركيا، التي كررها الرئيس التركي سليمان ديميريل بتعطيل توسيع حلف شمال الاطلسي الى دول اوروبا الشرقية، انزعاجا متزايدا لدى دبلوماسيي الحلفاء.

ولخص احد هؤلاء الدبلوماسيين شعورا بالتردد ازاء الموقف التركي، يشاطره اياه العديد من زملائه في مقر الحلف، قائلا «ان بالغنا في اتخاذ هذا التهديد على محمل الجد، نعرض المسألة للتعقيد، وفي الوقت ذاته، لا يمكن ان نتجاهل هذه التهديدات».

وكان الرئيس التركي قد صرح ان تركيا قد تعترض على توسيع حلف شمال الاطلسي اذا تم استبعادها من مشروع توسيع الاتحاد الاوروبي الذي تطالب بالانضمام اليه منذ فترة طويلة.

الا ان الامين العام للحلف خافيير سولانا، وكذلك الادارة الامريكية، لا يعتقدان ان تركيا ستنفذ تهديدها. وصرح سولانا مؤخرا، خلال زيارة رسمية الى انقرة، «لا اعتقد ان تركيا ستعترض على اي شيء»، فقرار توسيع الحلف اتخذه جميع اعضائه الـ ١٦». واعرب عن ثقته بنجاح قمة مدريد المقبلة.

ومن المنتظر ان يقوم الحلفاء خلال هذه القمة، المقرر عقدها في تموز المقبل، بتوجيه دعوة رسمية بالانضمام اليه الى اولى دول اوروبا الشرقية المرشحة لذلك. وتبدو بولندا والجمهورية التشيكية والمجر الاوفر حظا فيما

لا تزال المحادثات جارية في ما يتعلق بانضمام رومانيا وسلوفينيا.

وفي واشنطن، اعربت وزارة الخارجية الامريكية عن قناعتها بأن تركيا لن تعطل توسيع الحلف مذكرة بأن الدول الحليفة الـ ١٦ «اتخذت قرارا حازما لا رجعة عنه» لتوسيع الحلف الى الشرق.

واعتبر دبلوماسي متخصص في السياسة الامريكية ان الولايات المتحدة تعلن هذا الموقف مستندة الى «تهديدات تركية سابقة» ظلت مجرد كلام.

واضاف الدبلوماسي «ولكن الآن هناك حكومة جديدة في تركيا ووضع سياسي داخلي مختلف ومن الافضل لواشنطن ان تأخذ هذه المسألة على محمل الجد».

وفي هذا الصدد، لاحظ المراقبون ان الولايات المتحدة تقوم بضغوط متزايدة كي ينفتح الاتحاد الاوروبي على ضم تركيا مستقبلا».

وقال مسؤولون في مقر حلف شمال الاطلسي، الذين يعانون يوميا من الخلافات بين عضوي الحلف الشقيقين «العدوين» تركيا واليونان، انه ينبغي عدم تقليل «قدرة انقرة على الاساءة».

واعتبر احد هؤلاء المسؤولين ان احتمال توسيع الحلف في تموز المقبل يشكل بالنسبة الى تركيا فرصة تاريخية للانضمام الى الاتحاد الاوروبي قد لا تتكرر في المستقبل القريب.

توقع زيادة صادرات الاسلحة الروسية

● اعلنت وزارة الدفاع الروسية ان قيمة صادرات روسيا من الاسلحة في العام ١٩٩٧ قد تصل الى تسعة مليارات دولار.

وقالت الوزارة انه «اذا نجحت عدة مشاريع مهمة فان قيمة الطلبات المقدمة للحصول على اسلحة روسية قد تصل الى تسعة مليارات دولار في نهاية ١٩٩٧». واوضحت ان الطلبات المقدمة حتى الآن تشمل اسلحة بقيمة سبعة مليارات دولار.

وفي العام ١٩٩٦، احتلت روسيا المرتبة الثانية عالميا في تصدير الاسلحة بعد الولايات المتحدة وبلغت قيمة صادراتها ٣,٤ مليارات دولار.

واضافت الوزارة ان «الاسلحة التي يكثر الطلب عليها في السوق العالمية هي المقاتلات والانظمة المضادة للطائرات والمدرعات والاسلحة النارية». وان «الاسلحة الروسية بدأت بالفعل تدخل الى السوق العالمية في العام ١٩٩٥ عندما وصلت قيمة الصادرات الروسية من الاسلحة ثلاثة مليارات دولار. ويمكن وصف هذا المؤشر بأنه ظاهرة لانه تحقق في مرحلة تدني الانتاج الصناعي الروسي وفي مرحلة انخفاض الصادرات الروسية من الاسلحة بشكل كبير على المستوى الدولي».

«خط التماس»:

أمة في طور الحداد.. اللهم لا شماتة!



● بقلم: محمد حمزة غنايم ●

«الله يشفق على اطفال الروضة، واقل من ذلك على الكبار..»

(الشاعر الاسرائيلي يهودا عميحاي)

□ ليس هناك مثل الاسرائيليين امة بين الامم تملك مثل هذه القدرة على انتاج «ثقافة البكاء» التي تلازمها منذ مطلع القرن، ولم تفارقها حتى بعد ان صارت طرفاً مباشراً «وقوياً» في معادلة الصراع المتواصل في الشرق الاوسط، تمارس عبره قمع انسانية الآخرين، ولكنها تفعل ذلك صارخة.. «ومن شدة البكاء»!

منذ ليل الاربعاء الماضي والاسرائيليون يبكون بحرقة صادقة وألم، ويفعلون ذلك علنا وبطريقة «منهجية» تشترك في صنعها وسائل الاعلام والسياسيون على اختلاف مشاربهم ومستوياتهم الشعبية والرسمية، يقف في مركزها قادة كبار في الجيش - انكشفوا بطريقة تكاد تكون عفوية على الجمهور العريض، واقتربوا بدون مقدمات من الاهالي في صالونات البيوت، ليس فقط عبر شاشات التلفزيون او الموجات الاذاعية التي انتظمت في المهمة القومية الكبيرة في التخفيف من وقع المصاب القومي الاليم، بل بالذهاب الى ثلاث وسبعين عائلة في اسرائيل جلست سبعة ايام حدادا على الابناء الذين ثكلوا في صاعقة جوية اخرى تضاف الى سلسلة طويلة من «صواعق الاخطاء البشرية» المتكررة بوتيرة عالية في السنوات الاخيرة داخل المؤسسة العسكرية الرسمية، والتي لا احد يملك ضمانات بعدم وقوع مثلها او اسوأ منها في المستقبل!

٧٣ ابنا وابا واخا لثلاث وسبعين عائلة اسرائيلية، دخلت في طور الحداد القومي بكثير من التماسك والتضامن المشترك بين الجميع كامة واحدة، لم تكن قابلة لاستيعاب ما حدث في الايام الاولى على وقوعه! «واللهم لا شماتة»، فهذه كارثة حقيقية بل شخصية لكل عائلة من العائلات الاسرائيلية الثكلى. وهي، كذلك، ليست مسألة احصائية ابدا كما «يحسبها» البعض، وبضمنهم اسرائيليون استمعت اليهم في ايام الحداد يحسبون ما جبته هذا الحادثة بمقارنة مع ما كانت تجبيه القنابل البشرية الانتحارية من ضحايا (بيت ليد، مثلا!).. وانما هي مأساة شخصية لكل فرد من أبناء تلك العائلات، التي جعلها الحداد تؤثر البقاء خارج دائرة التعليق على ما حدث، ليس فقط في سماء «اصبع الجليل» التي اشتعلت منتصف الاسبوع الماضي، بل حيال كافة الاسئلة الصعبة المحبوسة في صدور الناس العاديين عن جدوى التضحيات «المجانية» التي يجبيها البقاء في جنوب لبنان، فنجدها تجنبت طرحها، ربما بصورة مؤقتة، حتى تعبر طور الحداد بسلام.

كان من شبه المستحيل ان يلتفت الاسرائيليون في عز حدادهم وحزنهم على ضحايا الانفجار الى هذه الاسئلة، بينما كانوا يجدون صعوبة في التعرف على هوية اصحاب الاجساد المحروقة والمفحمة التي «امطرتهاالسماء» فوق القرية الزراعية الاستيطانية «شئار يشوف» (اي: بقية «اليشوف»).. الذين هم «طلائعيو» الاستيطان اليهودي في فلسطين).. سوية مع الحديد المنصهر والنار!!

الآن، وقد انتهى الحداد الرسمي بانتهاء ايام الحداد السبعة، اصبح بامكان الجميع ان يفتشوا عن العبر ويستخلصون الدروس، اجدر الناس بأن يفعل ذلك هو «بيبي» نتنياهو، الذي لن يجد افضل من هذه الفرصة كي يستثمر التعاطف الدولي الجارف مع العائلات الثكلى ومع الاسرائيليين كأمة مصابة، ويبادر الى وضع حد للتواجد الاسرائيلي الزائد في لبنان، الذي اثبتت انه يظل عاجزا عن احكام سد سماء الجليل لا امام كاتيوشات المقاومة في الجنوب، ولا امام العبوات الجانبية المبثوثة في مسارب وتعرجات دروبه الوعرة التي يسلكها الجنود المحتلون.

اذن، ابتدأ «طورالاسئلة» المشروعة، التي يخيل انها ستكون قادرة على استثمار هذه المأساة في سبيل تحويل احتلال اسرائيل للجنوب الى ذكرى(!!) وتشكيل «لوبي الضغط للخروج من الجنوب»، الذي يشمل منذ الآن مختلف الشخصيات السياسية والاجتماعية من الوزارة والبرلمان، بعد ان مهدت «فلتة لسان» الوزير كهلاني حول «بط القناصة» في الجنوب الطريق لخوض غمار هذه الاسئلة الحاسمة المؤلمة، والمنقطعة مؤقتا جراء حداد الاسرائيليين على ابنائهم الذين سقطوا اثناء خدمتهم العسكرية، بصورة لا تزال لغزا محيرا ليس من الواضح ان لجنة التحقيق الرسمية بقيادة قائد سلاح الجو السابق دافيد عبري ستتمكن من حله.

بعد كارثة «شئار يشوف»، تصبح هناك قيمة مزدوجة لمثل هذه التصريحات التي اتى بها الوزير كهلاني. لذا يبدو من نافلة القول ان لجنة التحقيق الرسمية ستظل عاجزة عن تقديم الاجابات (السياسية والامنية) الشافية والمطمئنة للاهالي الذين يدفعون الى المؤسسة العسكرية بحيرة الابناء، في اهم واخطر مرحلة من اعمارهم، يقفون فيها امام اول واصعب اختبار لما تبلور لديهم من مفاهيم في الثقافة والحضارة والسياسة في ارض الواقع، ويذهبون صاغرين الى خدمتهم العسكرية الالزامية، تاركين للمؤسسة مهمة بناء تكوينهم الثقافي والسياسي والحضاري، بقدر ما تسمح به «تقاليد المهنة» في سني هذه الخدمة الالزامية!

يستجيرون بالقدر كي يتدخل؟!

لا اخال احدا ممن يعقل في فهم «تقاليد الصراع» الدموي في منطقتنا في جبهاته الساخنة المختلفة، يوافق على وجود تعليلات «قدرية» لنتيجة مأساوية جاءت - هذه المرة - على شكل تصادم «يسعورين» اسرائيليين في سماء الجليل، قريبا جدا من الحدود الشمالية.. كأن ننتظم في جوقة التهليل والفرحة التي عمت بعض مواقع الجنوبيين، ردا على انباء الانفجار، ونردد مع «القدريين»: «لقد انتقم الله لاطفال قانا في ليلة القدر.. والله ادرى بما فعل!!».

الله.. ايضا، وجدناه مطالبا بالاجابة على سؤال طفل يهودي في السابعة من عمره، كان «نجما» قوميا في ايام الحداد، يعبر بكلماته البريئة عن مشاعر الكثيرين. سأل ذلك الطفل في بث حي ومباشر على الهواء: «اذا كان هناك الها في السماء.. فلماذا هو ليس معنا.. الى هذا الحد؟!». وعندما سأله النجم التلفزيوني الشهير: هل تؤمن (يا صغيري) بوجود الله، اجاب: «كلا»، وشقت اجابته صدر السكون الذي خيم في سماء اسرائيل بعد الكارثة..

شخصيا.. لست من المتحمسين لمزيد من «فلتات اللسان» في هذه المسألة الشائكة، لا بطريقة مناحم بيغن اياها في معرض تعقيبه على مجزرتي صبرا وشاتيلا الرهيبتين («غير اليهود يقتلون غير اليهود، فما شأننا نحن؟..»)، ولا بطريقة زعيم «العمل» شمعون بيرس، الذي ضبطته «الامة الثاكلة» في فلتة لسان بائسة من موقعه في جنيف التي كان يزورها وقت وقوع الحادثة، قبل ان يجمع الاسرائيليون اشلاء الجثث المفحمة، ويواورنها التراب، لكي نحرف الجدل في هذه المسألة عن مساره الصحيح، ونبدأ «بالتشنيع على ما صنع مثل هذه الحوادث، ونقول - كما كبير الحاخامين اليهود بقشي دورون - ان على الاسرائيليين ان يبدأوا «التوبة» بفعل هذه المأساة!!

الانفجار، في حقيقته، يعكس ظاهرة اكبر واخطر بكثير مما يعنيه فقدان الاسرائيليين هذا العدد الكبير من الجنود الذين راحوا بـ «جريرة» امتثالهم لامر عسكري صارم ولعله ظالم ومريع وخطير في نفس الآن؟!

كأن هؤلاء «القدريين» يقرأون استراتيجية التواجد الاسرائيلي في جنوب لبنان بالمقلوب، في هذه الايام. هل يذكرون مثلا أن اسرائيل «المجزتب» من زمان مهمتها التي كانت تتعلل بهاكل الوقت وترفض بسببها مطلب الجنوبيين العادل بالخروج من اراضيهم؟ لماذا لا يصح ان نتذكر هذه الحقيقية، ونسأل: ماذا تفعل اسرائيل - حتى الآن - في الجنوب؟ ولماذا يبدو مستحيلا ان تتبنى حكومة «بيبي» الآن بالذات فكرة «لبنان اولا..»، حتى تنهي تواجدها المأساوي فيه، وبأسرع ما يمكن؟!

هذه رؤية امنية ثابتة لا تتغير، ترى ان امن الجليل مرهون بالبقاء في الجنوب، وقد كان مناحم بيغن ابرز «ضحية» سياسية رسمية لها، وهي ذات الرؤية التي حكمت وما تزال تحكم بقاء اسرائيل في «الشريط» المحتل، وباسمها خرج اريئيل شارون الى حربه الرهيبة ضد المقاومة الفلسطينية في لبنان، ووصل الى مشارف بيروت، في تلك الحرب البشعة التي اطلقوا عليها اسم «سلامة الجليل»، والتي يريد لها البعض ان تظل مشتعلة الى الابد!

ضحايا انفجار اليسعورين هم ابناء جيل اشبعوه كلاما عن السلام، ولا سلام.. فالحرب، بالنسبة له، هي سيدة الموقف، ولا تزال تجبي ضحاياها الذين يلحبون الى جبهة مشتعلة ولا يعودون، وليس «مزاج الطقس» ما يقصف اعمارهم، بل «مزاج السياسة» التي تدفعهم - كما في تلك الامسية الباردة من «ليلة القدر» - عبر مسارب «الوحل اللبناني» وعبواته الجانبية، لمواصلة تطبيق الخلل السياسي الكبير الذي تعاني منه السياسة الرسمية في اسرائيل حيال البقاء في الجنوب.

«كل حكومة رئيسها يهودي يكون نائبه عربي.. او العكس»

● بقلم: آدم كيلر ●

● بودي التطرق الى الاقتراح الذميم لعضو الكنيست ميخائيل كلاينر، بمنع العرب مواطني اسرائيل، لانهم عرب، من حق المنافسة في الانتخابات لرئاسة الحكومة.

عضو الكنيست ميخائيل كلاينر حول نفسه الى وريث للعنصري مئير كهانا سيء الذكر، واقتراح القانون الذي يقترحه هو استمرار مباشر ودقيق لاقتراحات القوانين العنصرية التي اقترحها كهانا، والتي بسبب عنصريتها لم يقبل رئيس الكنيست في حينه، شلومو هيلل، طرحها للنقاش والتصويت في الكنيست، وقد ادخل تعديل خاص في دستور الكنيست لمنحه صلاحية لهذا الامر.

انني أدعو رئيس الكنيست الحالي، دان تيخون، ان يفعل بالضبط هكذا ايضا بالنسبة لاقتراح القانون المرذول الذي اقترحه كلاينر. فهذا الاقتراح ليس رأيا آخر شرعيا في اطار تبادل الآراء في نظام دمقراطي - بل انه اقتراح لهدم واقتلاع الدمقراطية الاسرائيلية من جذورها واستبدالها بنظام عنصري سافر ومعلن.

من المناسب تذكير عضو الكنيست كلاينر، عضو الليكود، بالذي كتبه مؤسس حزبه، زئيف جابوتنسكي عن الدولة التي اراد ان يقيمها: «كل حكومة يكون رئيسها يهودي، يكون نائبه عربي، او العكس».

(حولون)

● فكــر

التبعية المعاصرة

● بقلم: د. خليل حسن خليل ●

□ بعد الحرب العالمية الثانية، تأصل نوع جديد آخر من التبعية، اسس على «الشركات العابرة للقوميات»، والتي بدأت تستثمر في صناعات وضعت في السوق المحلية للدول التابعة ولم يشكل هذا النمط من التبعية، ولم يتمش مع العلاقات الدولية، لهذه الدول الاخيرة، فحسب ولكن مع هياكلها الداخلية. كذلك فقد وجهت هذه الانماط الانتاج، وشكلت صور التراكم الرأسمالي، وكذلك التركيب الاجتماعي والسياسي لتلك الدول.

التبعية الجديدة، وتعويق التصنيع

لكي يمكن تصور ملامح التبعية الجديدة، ودور الشركات العابرة للقوميات في تكوينها يجدر بنا ان نلقي ضوءا على القيود التي تواجه التنمية الصناعية في البلاد المتخلفة:

أ - تعتمد التنمية الصناعية في الدول المتخلفة على قطاع تصدير من اجل الحصول على العملة الاجنبية لشراء المدخلات اللازمة لقطاع الصناعة - وينتج عن ذلك ان تظل الحاجة للابقاء على قطاع التصدير التقليدي، الذي يحد اقتصاديا من تطوير او تنمية السوق الداخلية، وذلك بالابقاء على علاقات متأخرة. ويعني سياسيا تدعيم قوة القلة من الملاك التقليديين وفي البلاد التي يسيطر فيها رأس المال الاجنبي على تلك القطاعات، فانها تعني تحويل ارباح كبيرة للخارج، وتبعية سياسية لهذه المصالح، فرأس المال الاجنبي غالبا ما يحكم تسويق تلك السلع.

ب - وينبني على ذلك، ان التنمية الصناعية محكومة بالتقلبات في موازين المدفوعات - ويؤدي ذلك الى عجز في الميزان ناجم من علاقات التنمية نفسها - ونعرض هنا لثلاثة من اسباب العجز:

١ - العلاقة التجارية بين البلد المتخلف (او التابع)، والمركز المهيمن تحدث في سوق دولية محتكرة يسودها ميل الى تخفيض سعر المادة الاولية، ورفع اسعار السلع المصنوعة، وبصفة خاصة المدخلات، والميل لاستبدال المواد الاولية «الاصطناعية» (الالياف) بالمنتجات الاولية. والارقام مطردة لبيان تدهور معدل التبادل الدولي، للدول التابعة بالنسبة للدول المتبوعة. ومن الامثلة في هذا الصدد، الارقام التي نشرتها اللجنة الاقتصادية لامريكا اللاتينية، التابعة للامم المتحدة، وصندوق النقد الدولي عن امريكا اللاتينية (عدا كوبا). هذه الارقام تقدر خسائر تلك القارة الناجمة عن تدهور معدل تبادلها التجاري بين عامي (١٩٥١، ١٩٦٦، بنحو ٢٦٣٨٣ مليون دولار.

٢ - للاسباب السالفة: يسيطر رأس المال الاجنبي على القطاعات الاكثر دينامية، ويحول قدرا كبيرا من الارباح وعلى ذلك فحساب رأس المال ليس مواتيا للبلاد التابعة، حيث وجد ان رأس المال المغادر للدول اكبر من الوارد اليها.

يضاف الى ذلك العجز في بعض الخدمات التي تسيطر عليها الشركات الاجنبية، كالنقل والتأمين والمساعدة الفنية وغيرها، فتزيد من عجز ميزان المدفوعات، الامر الذي يحد من استيراد المدخلات اللازمة للصناعة.٣ - وينجم عن ذلك، خلق حاجة. للتمويل الأجنبي لغرضين: العجز القائم، ولتمويل التنمية بقروض لدفع الاستثمار. هذا وقد تفتت الفائض الاقتصادي الذي كون محليا، عن طريق تحويل الارباح الى الخارج، وبهذا فان رأس المال الاجنبي، يملأ الحروق التي احدثها.

ج - الاحتكار التكنولوجي: التنمية الصناعية محكومة بالاحتكار التكنولوجي الذي يباشر بواسطة المراكز الصناعية الرأسمالية المتقدمة: والدول المتخلفة تعتمد في تصنيعها على استيراد الآلات او المواد الاولية غير المتوافرة لديها. وهذه ليست متاحة بحرية في الاسواق الدولية، بل هي محتكرة، ومملوكة بواسطة الشركات العابرة للقوميات، لا تبيعها كسلع عادية، بل تطالب بدفع Royalties وغيرها نظير استخدامها او انها تحول هذه السلع في معظم الاحوال الى رأسمال . وتقدمه في شكل استثمارات تملكها. وهذا يوضح ان الآلات التي تبدل في المراكز المهيمنة بواسطة تكنولوجيا اكثر تقدما.، ترسل الى الدول التابعة كرأسمال لاقامة شركات تابعة. وفحص هذه العلاقة يبين ما بها من قهر واستغلال.

الدول المتخلفة ليس لديها عملات اجنبية كافية، للاسباب السابقة، ورجال الاعمال المحليون تواجههم مصاعب مالية. ويجب ان يدفعوا مقابل نظير فنون مسجلة. هذه العوامل تجبر الحكومات البرجوازية الوطنية، على تسهيل دخول رأس المال الاجنبي، وذلك لمد السوق المحلية المحدودة، بغرض تشجيع التصنيع. لهذا فرأس المال الاجنبي، يدخل بكل الامتيازات التي تقدم له طواعية الآن، بعد ان ينتزعها قسرا ابان الاستعمار: اعفاء من الرقابة على الصرف لاستيراد الآلات، تقدم له المواقع لانشاء المشروعات، او تعطى له الارض بأثمان إسمية.. الوكالات الحكومية المالية تسهل له التصنيع. القروض متاحة من البنوك الاجنبية والمحلية. اعفاء من الضرائب، ويحظى بعمل وطني رخيص، الى غير ذلك. وبعد الانشاء فان الارباح العالية، تنقل غالبا، الى الخارج.

٤ - اثر التبعية على الهيكل الانتاجي:

النظام الانتاجي في البلاد المتخلفة بواسطة تلك العلاقات الدولية كما يلي:

أ - ان الحاجة الى الابقاء على هيكل التصدير الزراعي والمنجمي في البلاد التابعة يولد جمعا بين مراكز اقتصادية متقدمة تستخرج فائض قيمة من الاجزاء المتخلفة. فالخاصية غير المتكافئة للتنمية الرأسمالية على المستوى الدولي يعاد انتاجها داخليا بشكل دقيق.

ب - الهيكل الصناعي والتقني يستجيب بدرجة اكبر لمصالح الشركات العابرة للقوميات اكثر مما يستجيب لحاجات التنمية الداخلية. منظور اليها ليس فقط من وجهة نظر مصالح الجماهير، ولكن ايضا من وجهة نظر التنمية الرأسمالية الوطنية.

ج - التركيز التقني والاقتصادي والمالي للاقتصاديات المهيمنة، يحول دون تغيير كبير في اقتصاديات ومجتمعات مختلفة تماما، مما يؤدي الى هيكل انتاجي غير متكافئ بدرجة كبيرة، والى تركز كبير في الدخول، واستخدام اقل للطاقة الانتاجية، واستغلال كثيف لاسواق الموجودة التي تتركز في المدن الكبرى.

وينطبع تراكم رأس المال في هذه الظروف بخصائص منها:

- يوجد بون شاسع بين مستوى اجور محلية في اطار سوق عمل محلي رخيص، وتكنولوجيا كثيفة رأس

البقية ص ١٣

الشراهة للارض

● بقلم: جدعون ليفي ●

□ عندما تسكت المدافع في المناطق المحتلة - تُرعد البلدوزرات. انه دمج للشعور بالذنب تجاه المستوطنين واستجابة لضغطهم، الى جانب الفجع للارض، سوف يدفع الحكومة الى ممارسات واعمال اخرى من الاقتلاع، المصادرة، التسييج، الطرد، والتشتيت والنهب.

وفور توقيع رئيس الحكومة على اتفاق الانسحاب الجزئي من الخليل، صودق على بناء ٦٠ وحدة سكن في مستوطنة معليه افرايم، كتعويض جزئي للملوك المستوطنات، وكل تقدم في المفاوضات، خلافا لكل حادث اصابة من المستوطنين، يزيتون فورا ماكينة الابتزاز السياسي: ١,٠٠٠ مستوطن جديد مقابل كل حادث، وهذا هو آخر جدول قرره المستوطنون بعد مقتل اثنين من عائلة تصور، ٦٠ وحدة سكن لكل مرحلة في المفاوضات - هكذا قرر رئيس الحكومة.

الا ان الملوك كثيري المطالب، لا يعرفون الشبع. ١٣٠ - ١٤٠ الف يهودي يعيشون الان عبر الخط الاخضر، شبكة من الطرق الالتفافية تحملهم من كل مكان الى كل مكان بدون الاحتكاك تقريبا، بالكثيرين من العرب في طريقهم، بلاد الفلسطينيين قطّعت ومزقت، واحتمالات التوصل الى سلام حقيقي واقامة دولة فلسطينية تقف على قدمين - الشرط الضروري لأية تسوية - اصبح صفرا في الواقع الجيوسياسي هذا، واسرائيل تواصل تثبيته.

٧٠٪ من مناطق الاحتلال الاسرائيلي، تعتبره اسرائيل «اراضي دولة»، الامر الذي يعني أنه مسموح لليهود ان يعملوا ما يشاؤون في هذه الارض، على الرغم ان المستوطنين يقيمون على ١٦٪ فقط من هذه الاراضي، وحتى في وقت السلام النسبي في ايام حكومة سلام اسرائيلية - في السنتين اللتين انقضتا بين اتفاق اوسلو وحتى الانتخابات الفلسطينية - صودر اكثر من (١٠٠) الف دونم، حسب المصادر الفلسطينية، والنقب الاسرائيلي قفر خال، والجليل قليل السكان، وفقط في ارض النزاع التي تخص شعبا آخر، فقط هناك، على بقية الارض المسروقة من هذا الشعب، يجب البناء، شق الشوارع، واستغلال المحاجر، وغيرها.

حقا، بماذا يمكن اجابة الكهل الخليلي الرائع، الذي قال لي قبل بضعة شهور على مدخل الحرم الابراهيمي: «لقد اخذتم منا حيفا، واخذتم يافا، واخذتم الرملة واللد، واخذتم المجدل، فاتركوا لنا الخليل على الاقل».

وفي يوم الخميس الماضي، مثلا، كان سيقرأ في جريدة «البلاد» ان عشرين دونما التي صودرت قرب تلة الزجاج، وحكاية البناء السريع في منطقة حي «ابراهام ابينو»، كلها كانت في قلب مدينته المحررة.

في كل صباح، يستيقظ الفلسطينيون على اخبار جديدة عن ارضهم التي تصادر. فكل كرم مهدد بالمصادرة وكل ارض مشجرة بالزيتون مهددة باقتلاع اشجارها. وقد مسح المساحون الارض قرب طولكرم لاقامة كسارة لليهود، وكريات هسيفر المتدينة تصادر اراضي خربتا، نعلين، دير قديس وبلعين. ومعليه ادوميم تطرد من منطقتها ابناء عشيرة الجهالين، الذين سبق ان طردوا مرة من اراضيهم بأيدي اسرائيل.

وافرات لا تتوقف عن توسيع حدودها، وبيت أيل تهدد هي ايضا ان تفعل الشيء ذاته، وهار هدار تصادر اراضي بيت سوريك، وهار حوما وحي راس العمود على وشك ان تبنيا. والقائمة طويلة.

كرم آخر ودونم آخر

بعد حملة المصادرات الكبرى التي قامت بها حكومة رابين لشق الشوارع الالتفافية، جاء الآن المشروع الاكبر والاوسع، على ما يبدو، توسيع المستوطنات الذي يهدف الى «خلق حقائق» اكثر فأكثر، تحضيرا للمفاوضات على الحل الدائم. وهي السياسة القديمة التي كانت بدايتها في سنوات الـ ٢٠، في الوقت الذي كانت هناك حقا، حاجة لخلق وقائع على الطبيعة، هذه السياسة مستمرة منذئذ بكامل اندفاعها.

معظم الاسرائيليين لا يفهمون مغزى ومعنى هذه المصادرات بالجملة، والحديث هنا لا يدور فقط عن مصادر رزق سلبت، مع ان لهذا اهمية هائلة في الواقع الاقتصادي في المناطق، بل الحديث هو عن مشاعر شخصية وقومية عميقة تجاه الكرم الذي غرس الجد اشجاره، هذا الكرم الذي غرس قبل ٢٠٠ سنة، او حتى تلك التلة البور التي انتقلت بالوراثة من جيل الى جيل، فهناك غرست، ليس فقط املاكهم، انما ايضا ذكرياتهم الهامة جدا، ليس فقط ذكريات قبور الآباء، المحفوظة ذكراهم واحترامهم، انما ايضا القسمة العائلية المقدسة. والحديث يدور عن اولئك الذين طردوا من اراضيهم او ارغموا على تركها مرة بسبب المشروع الصهيوني، واحيانا ارغموا مرتين على تركها، والآن يظهر الخطاب مرة اخرى.

الحديث يدور عن ارضاء نزعة التوسع لقلة قليلة وزاعقة، الحديث يدور عن الاحساس بانعدام الاطمئنان المزمن لمجرد تواجدنا هنا، الى جانب استمرار الاحساس بأننا ضحية، مسموح كل شيء.

ان دولة تعتبر قوة كبيرة في المنطقة، وقوة صغيرة عالمية حسب كل المقاييس، عسكرية او اقتصادية، ما تزال تزعم ان استمرار وجودها يتوقف على نهب كرم آخر ودونم آخر. ورئيس الحكومة يتحدث عن «العيش في غيتوات» في ارجاء يهودا والسامرة، وعندما يقول ذلك. فانه يعني، عدم تصديق حياة المستوطنين.

الفلسطينيون محبوسون في حصار، معلقون كليا بنزوات الحكم الاسرائيلي وتعنته، فاقدون لحرية الحركة والتنقل وبقية حقوق الانسان الاساسية، وهم ليس فقط لا يستطيعون السكن حيث يريدون، انما ايضا لا يستطيعون السفر الى حيث يريدون - ومع ذلك يقول رئيس الحكومة ان المستوطنين يعيشون في غيتوات.

لقد آن الاوان، عشية البدء في المفاوضات على التسوية الدائمة، للادراك بأن بناء علاقات ثقة هام لا اقل من عنزة اخرى ودونم آخر.

(«هآرتس»)

التبعية المعاصرة

تتمة من ص ١٢

المال، والنتيجة من وجهة نظر فائض القيمة النسبي، درجة كبيرة من الاستغلال لقوة العمل. ويحتدم هذا الاستغلال بواسطة الاسعار العالية للسلع الصناعية، التي فرضت بالحماية الاعفاءات، والاعانات المعطاة من الحكومة الوطنية، والمساعدة من المراكز المهيمنة. واكثر من ذلك اذا كان التراكم التابع مرتبطا بالاقتصاد الدولي، فانه يتشكل بخاصية عدم التكافؤ في العلاقات الاقتصادية الرأسمالية الدولية، والسيطرة التكنولوجية. للمراكز الرأسمالية المتقدمة، وبحقائق موازين المدفوعات، وبالسياسة الاقتصادية للدولة الى غير ذلك.

ومن الممكن فهم القيود التي فرضها هذا الهيكل الانتاجي على نمو الاسواق المحلية في البلاد المتخلفة. فبقاء العلاقات التقليدية في الريف يعتبر قيدا جديدا على حجم السوق، نظرا لأن التصنيع لا يقدم املا للمستقبل ذلك لان الهيكل الانتاجي الذي خلق بواسطة التصنيع يحد من نمو السوق الداخلية، للاسباب التالية:

١ - تعرض القوى العاملة الى علاقات استغلال تحد من قوتهم الشرائية.

٢ - حينما يؤخذ بتكنولوجيا كثيفة رأس المال، تخلق وظائف قليلة بالمقارنة بنمو السكان، وتحد من خلق مصادر جديدة للدخل.

هذان القيدان يؤثران على نمو سوق السلع الاستهلاكية.

٣ - تحويل الارباح للخارج ينقل جزءا هاما من الفائض الاقتصادي الذي ولد في الدول المتخلفة.

من كل هذا تقوم عقبات امام القيام المتوقع لصناعات وطنية اساسية، يمكن ان تقدم سوقا للسلع الرأسمالية التي يمكن لهذا الفائض ان يجعلها ممكنة، اذا لم ينقل للخارج.

من هذا نرى ان تخلف الدول لا يرجع الى انها لم تندمج مع الرأسمالية العالمية، بل على العكس لان العقبات الكأداء لنموها تأتي من الطريقة التي انضمت بها الى هذا النظام الدولي ولقوانينه في التنمية.

كان لزاما علينا ان نلجأ الى هذه النظرية للعلاقة بين الاقتصاد الرأسمالي المتقدم، وهو الاقتصاد المتبوع، وبين الاقتصاد المتخلف «التابع»، وكيف تستنزف هذه العلاقة: الفائض الاقتصادي للدول التابعة وكيف تؤدي العلاقة الى تعويق التصنيع، ومن ثم ابقاء الاقتصاد التابع متخلفا. وسوف نعرض في المقالات القادمة لانواع التبعية الاقتصادية، واهمها التبعية التجارية، وتبعية رأس المال، ثم التبعية التكنولوجية ثم نحاول ان نرسم طريقا للخلاص منها.

(بالتنسيق مع الزميلة «اليسار»)

● الكنيسة في كفربرعم ●

وذكّر ان نفعت الذكرى

● بقلم: ميشيل جبور جمال ●



□ هذه الكلمات الثلاث وردت في مجلة «الاخاء» قبل ٤٤ سنة وما زال صداها يتردد لغاية الآن في وادي الطرشان ولا حياة لمن تنادي... وقد كنت احد محرري المجلة المذكورة.

١ - اقرث وكفربرعم:

تلقينا في شهر ايار سنة ١٩٥٣ الكتاب المفتوح التالي من قدس الاب المرحوم الياس سوسان نختصر منه ما يلي: «جاء في سفر أشعيا الاصحاح ٥٩ العدد ١٥ «صار الحق مفقودا والحائد عن الشر مسلوبا، فقد رأى الرب فساء في عينيه عدم الانصاف».. ثم يستطرد: تحققت هذه الآية بأهالي اقرث وكفربرعم الحائدون عن الشر كما ورد في الآية، تهدم قراهم وتسلب اموالهم على مرأى منهم وهل يوجد اشد وقعا على قلب المالك ان يرى هذه الاعمال الوحشية البعيدة عن كل عدل وحكمة.. ثم هل رأيتم او سمعتم او سجل التاريخ ان عرضت للبيع مواد دورنا المختلفة المنهوبة، عرضت علينا وهم يمرون بها ونحن في منفانا في قرية الجش؟.. هل رأيتم وسمعتم ان اموالا منهوبة تعرض على اصحابها الحقيقيين؟ «ان الرب رأى فساء في عينيه عدم الانصاف».

ثم يختتم كتابه المفتوح الذي اختصرناه قائلا: رويدا يا حكومة اسرائيل بظلمك واعملي بأقوال انبيائك واذكري ما جاء في سفر الاشتراع اصحاح ١٦ عدد ٢٠ «اتبع الحق كي تحيا وتملك الارض التي يعطيك الرب الهك».

اين هو الحق؟ وهل يكفي انه ورد في الاسفار.. ان كانت الرحمة لا تعرف قلوبكم وضمائركم فليحرك الخجل على الاقل هذه القلوب والضمائر لتعملوا، عندها على اتمام ما ورد في الاسفار» اتبعوا الحق وانصفوا الحائدين عن الشر الابرياء» اعيدوهم الى قراهم وانصفوهم ان كنتم تدعون انكم تحملون شعارات الدين وتسيرون على هداها.

٢ - مشروع الاسكان العربي في حيفا:

جاء في عدد نيسان سنة ٥٣ من مجلة «الاخاء»..

«لا تزال وزارة العمل وقسم الاسكان الشعبي يماطلان في اظهار هذا المشروع للعيان برغم انه قد مضى عامان على اقتراح تنفيذه (اي منذ سنة ٥١) وان هيئة ادارة المشروع لا تزال تواصل عملها وضغطها على المسؤولين.. الى آخر الخبر.. واقول: بعد بكير يا وزارات ويا مسؤولون.. بلاش عجلة ٤٥ سنة موش كثير.. وبحلول سنة ٢٠٠٠ يخرج مشروعكم الى النور.. عليكم نور..

ثم جاء في عدد كانون الثاني سنة ٥٤ تحت عنوان «خيبة امل» «اعادت لجنة مشروع الاسكان العربي في حيفا رسم الاكتتاب للذين سجلوا للمشروع وذلك بعد ان ماطلت الحكومة في تنفيذ وعدها بتحقيق هذا المشروع وتملصت من دفع قيمة القرض اللازم لاتمامه» اقول لو كان المشروع «لعوليم حدشيم» لتم بسرعة!! عدالة ونزاهة؟..

٣ - قانون استملاك الاراضي:

في عدد نيسان سنة ٥٤ ورد في مجلة الاخاء خبر يقول:

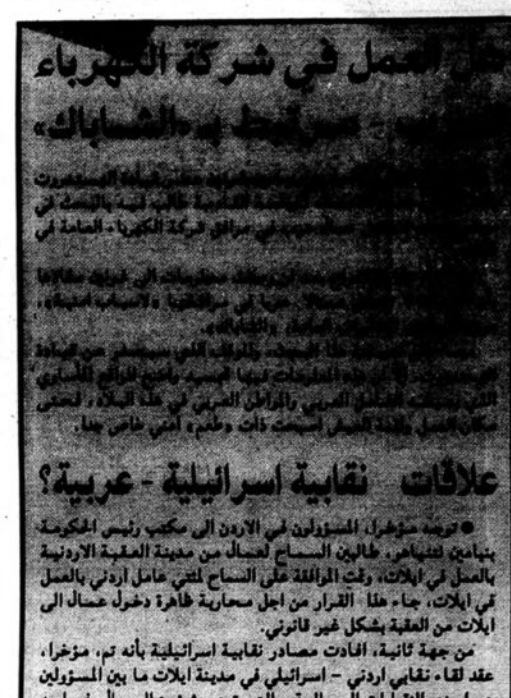
«وقبل اسبوعين انتهت المدة المعينة بموجب هذا القانون لاستملاك الاراضي وقد وقع سعادة وزير المالية على شهادات المصادرة التي يصادر بموجبها حوالي نصف مليون دونم من املاك العرب الحاضرين» عدا الغائبين الذين صودرت اراضيهم واملاكهم الكثيرة جدا»، وقد رصدت الحكومة ٧ ملايين ليرة، كما خصصت بعض الاراضي للمبادلة في حالات معينة للحاضرين طبعا.. ثم يأتي الخبر على ذكر المعاملة السيئة من قبل موظف الكيرن كييمت (الاسم ورد في الخبر) ويقول الخبر «سمعنا هذا الموظف يقول للمراجعين «اني اخمن كما اشاء وليس كما تشاء انت، واذا كان بتحكي زيادة سأطردك من هنا» هذا عدا العبارات اللاذعة للذين صودرت اراضيهم وساقهم حظهم التعس الى الموظف المذكور وفي آخر الخبر الطلب من السلطات ان تحقق في هذه المظالم.

اما عن عدالة التعويض فكانت كعدالة القانون.. ووالد كاتب هذه السطور رحمه الله، مع انه يملك عددا متواضعا من الدونمات لم يبق له ارض بعد ان صادرت العدالة بجرة قلم كل هذه القلة التي يملكها، مثل الكثيرين غيره ممن ابوا ان يبادلوا او يأخذوا تعويضا لان المبادلة والتعويض كانتا تخلوان من اي انصاف او عدل. وهناك من سلبهم هذا القانون مئات بل عدة مئات من الدونمات.

* * *

سألني احد الاخوان اليهود وكان صديقا حميما.. قل لي يا اخي لماذا تنكرون الايجابيات في الدولة؟ هل التأمين الصحي وحقوق العامل المتعددة التي يحميها القانون، وتأمين الشيخوخة.. والقوانين العديدة التي تحمي حقوق المواطن، هل يجب او يصح ان تنكروها؟ اجبته من قال لك اننا ننكرها بل بالعكس نحن نعترف ونقر انها جيدة ونافعة وهي تعطي الانطباع الحسن عن الدولة ويمتدحها الجميع، ولكن دعني اسألك بدوري هل مصادرة ارض مواطن في الدولة دون انصافه الانصاف الذي يستحقه وطرد سكان قريتين عربيتين من بيوتهم ثم هدمها وعرض اخشابها وحديدها وموادها على سكانها في مكان لجوئهم وصم الآذان عن شكاواهم وتجاهل قرار اعلى سلطة قضائية في البلاد؟.. هل هذا حق؟.. ومن الجدير بالذكر انهم اخرجوا من قريتهم بخدعة ووعد على اساس ان يرجعوهم الى بيوتهم في غضون خمسة عشر يوما.. واستطردت قائلا: ولا اريد ان اعدد كل جوانب التمييز الفاضح والمخجل الذي اقر به المسؤولون في الدولة في عدة مناسبات ووعدوا باصلاحه. اذن نحن متفقان اجابني صديقي، بعد ان اقر بأن العدل يجب ان يسود الجميع وفي كل النواحي وتمنيت معه ان يعم السلام العادل ربوع هذه المنطقة وان تزول كل مظاهر التمييز وأسباب الخلاف لتعيش شعوب هذه المنطقة في اجواء من التعاون والتفاهم.

(حيفا)


العمل في شركة الكهرباء
[illegible]

علاقات نقابية اسرائيلية - عربية؟

● توجه مؤخرا، المسؤولون في الاردن الى مكتب رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، طالبين السماح لعمال من مدينة العقبة الاردنية بالعمل في ايلات، وتمت الموافقة على السماح لمئتي عامل اردني بالعمل في ايلات، جاء هذا القرار من اجل محاربة ظاهرة دخول عمال الى ايلات من العقبة بشكل غير قانوني.

من جهة ثانية، افادت مصادر نقابية اسرائيلية بأنه تم، مؤخرا، عقد لقاء نقابي اردني - اسرائيلي في مدينة ايلات ما بين المسؤولين عن احدى النقابات العمالية، والتي ترعى شؤون العمال في احد الفروع الانتاجية، التي بدأ ارباب العمل في البلاد فتح مشاغل لهم في الاردن، وكان الهدف من عقد هذا اللقاء، تبادل وجهات النظر حول شروط العمل في هذا الفرع.

* هل يحق لصاحب العمل نقل العامل/ة من مكان لآخر كما يشاء؟ * هل مسافة ٤٠كم عن مكان العمل السابق هي قانونية في جميع الحالات؟ *

● هذه الاسئلة طرحت مؤخرا على قاضية محكمة العمل اللوائية في بئر السبع، أهوفا عتسيون، عندما انتهى البحث في القضية، التي تقدمت بها عاملة من منطقة اشكلون، والتي كانت تعمل كحاضنة/ مربية في حضانة بالقرب من مكان سكناها، الا ان هذه الحضانة تم اغلاقها، ونقلت هذه العاملة للعمل في حضانة اخرى مشابهة تبعد مسافة ٢٧كم عن مكان عملها السابق.

العاملة لم ترفض الانتقال، لان رفضها يعني الغاء حقها في الحصول على مخصصات التعويض للفصل من العمل. وبدأت بالسفر الى مكان عملها الجديد، حيث اضطرت من اجل الوصول الى تغيير ثلاثة باصات، وشعرت بأن هذا الوضع الجديد فيه صعوبة وعناء واعتبرته سوء في ظروف العمل، هنا توجهت الى ادارة شبكة الحضانات وطالبت بأن تدفع لها الادارة تعويضات، الا ان الادارة رفضت ذلك، واعتبرت ان العاملة، الحاضنة تركت عملها ولا يحق لها التعويض، لان من حق الادارة نقل العاملة من مكان عملها السابق بمحيط ٤٠كم.

خلال بحث القضية في محكمة العمل في بئر السبع، كان ادعاء العاملة، بأن ظروف السفر المالية فيها عناء كبير، مقارنة مع ظروف العمل السابقة. حيث كانت الحضانة تعمل قريبا من بيتها وتذهب اليها سيرا على الاقدام خلال دقائق معدودة. القاضية عتسيون اقتنعت بموقف العاملة، واعتبرت التغيير الذي حدث في ظروف عملها هو سوء في شروط العمل، يمنحها الحق في الحصول على تعويضات كاملة، وكأن الادارة قامت بفصلها من العمل. وحكمت لها بأن تدفع الادارة كامل التعويضات.

الادارة تستانف للمحكمة القطرية

الادارة اعتبرت قرار محكمة العمل في بئر السبع مجحف بحقها، وقدمت استئنافا الى محكمة العمل القطرية في القدس ادعت فيه بأنه لا يمكن اعتبار نقل العاملة من مكان عملها السابق الى مكان عملها الجديد والذي يبعد ٢٧كم فقط!! سوءا في شروط عملها، لان قانون الفصل من العمل والتعويضات لا يمنع التعويضات في مثل هذه الحالة، خاصة وان طبيعة عملها بقيت كما كانت في السابق.

محكمة العمل القطرية، ايضا، ايدت قرارا محكمة العمل في بئر السبع، القائم على اساس قبول موقف العاملة والذي يعتمد على حدوث سوء في شروط عملها واضطرارها الى السفر في ثلاثة باصات يوميا ذهابا وأيابا من اجل الوصول الى مكان عملها مما يعني مواجهة عناء يوميا.

وهكذا حكم للعاملة بأن تدفع الادارة تعويضات كاملة، واجرة شهر ايلول، ايضا، وتعويضا عن فترة تبليغ مسبق، يضاف الى هذه المبالغ الفوائد والفروقات ومصاريف المحكمة والمحامي.

هذه القضية توضح لنا نحن جمهور العاملين انه في كثير من الحالات، يكون القانون الجاف مجحف بحقنا، وبعد عرض القضية على محكمة العمل اتضح ان الحق كان بجانب العاملة وليس العكس.

اخبار عمالية عالمية

الصين - (١٥٠) مليون عاطل عن العمل حتى سنة الفين؟!

● العالم على مختلف اتجاهاته وقاراته ودوله، يواجه مشاكل تشغيلية وبطالة ترتفع باستمرار، وقد اصدرت وزارة العمل في الصين تحذيرا الى الحكومة الصينية تدعو فيه الى وضع الخطط واتخاذ الاجراءات المستعجلة من اجل مواجهة الخطر الداهم، الا وهو ارتفاع عدد العاطلين عن العمل في الصين حتى نهاية القرن الحالي، الى اكثر من (١٥٠) مليون عاطل عن العمل.

وفورا بحثت الحكومة الصينية الموضوع وقررت العمل على رفع عدد الاماكن التشغيلية خلال الخمس سنوات القادمة من (٣٨) مليون مكان عمل الى (٤١,٥) مليون مكان عمل.

الا ان هذا ليس بكاف وهناك خطر من اغلاق عدد كبير من الصناعات، التي تملكها الدولة، وفقدان عدد كبير من العمال اماكن عملهم، مما سيؤدي الى تفاقم حاد في الوضع التشغيلي.

جدير بالذكر ان الصين تمر في فترة ازدهار وتطور اقتصادي، مما يؤدي الى رحيل عدد كبير من قوة العمل من القرى الى المدن، وهذا يساعد، ايضا، على الاخطار الكامنة برفع البطالة، وعليه تعمل وزارة العمل في الصين والحكومة الصينية من اجل تطويق هذه الظاهرة، والخطة القائمة اليوم هي محاولة محاصرة البطالة حتى العام الفين بنسبة لا تتعدى الـ ٤٪.

البطالة في المانيا.. والامل المفقود

نسبة البطالة في المانيا ترتفع باستمرار، والنسبة هذه الايام هي الاعلى منذ الحرب العالمية الثانية، حيث تصل هذه النسبة في شرق المانيا (المانيا الشرقية سابقا) الى حوالي (٢٠٪) بينما في المانيا الغربية حوالي (١٠٪). هذه الاوضاع تثير نقاشا حادا داخل المانيا، ويؤكد الخبراء في علاقات العمل، وخبراء علم الاجتماع الذين يعملون مع مجموعات العاطلين عن العمل، بأن الاوضاع النفسية، والحالات الاجتماعية، والتوتر داخل البيوت يرتفع باستمرار، وهذه الاخطار هي [illegible] للعاطلين عن العمل، ورغم ان العاطلين عن العمل يتوجهون الى مكاتب العمل من اجل البحث عن فرصة عمل، الا انهم [illegible] في دائرة الامل المفقود، [illegible]

[illegible]

فرنسا - محاولة لمحاربة البطالة

● في فرنسا، ايضا، ظاهرة البطالة عالية جدا، وهذا الوضع يؤدي الى مخلفات وظواهر اجتماعية خطيرة، لها ابعاد اجتماعية وسياسية واقتصادية.

وظهر من بحث اجري مؤخرا في فرنسا بالنسبة للاسباب التي تؤدي الى عدم وجود محفزات لدى العمال الفرنسيين للعمل باجتهاد ورغبة، ان الاسباب التي تؤدي الى هذا الوضع هي تجميد الاجور وعدم رفعها، و(٤٩٪)، الخطر بالفصل من العمل و(٤٢٪) والمستقبل غير المضمون، كل ذلك بسبب التنافس الكبير القائم على اماكن العمل في هذه الدولة للبطالة العالية، وظاهرة العمال الاجانب.

من جهة ثانية، ووفقا لاستفتاء يهدف الى فحص استعداد العمال للعمل من بيوتهم في اعمال مختلفة ابدى (٥٢٪) من المشاركين في هذا الاستفتاء رغبتهم في العمل من البيت اذا طلب ذلك صاحب العمل.

وعبّر (٧١٪) منهم عن احتمال كون العمل من البيت هو ذو مستقبل مضمون اكثر.

الامر المثير في هذا الاستفتاء ان حوالي مليوني فرنسي يقومون بتوزيع وقتهم ما بين العمل من البيت والعمل في مكان العمل، ومن المحتمل أن تصل نسبة العاملين من البيت في العام (٢٠٠٦) الى ثلث القوى العاملة الفرنسية، بالمقابل فان (١٠٪) من العاملين في الولايات المتحدة يعملون من بيوتهم جزئيا او كليا.

ظاهرة البطالة التي يعاني منها الشباب في فرنسا تضطرهم للبحث والابتكار من اجل الحصول على مكان عمل، وضمن هذه المحاولات قامت مجموعة من الشباب العاطلين عن العمل بارسال سيرة حياتهم لاماكن العمل بواسطة بطاقات معايدة او على «ديسك» حاسوب، من اجل لفت النظر، وجاءت النتائج مفاجئة جدا، جميع افراد هذه المجموعة وعددهم (١٣٠) شخصا قبلوا للعمل في الاماكن التي توجهوا اليها.


● العمال الفرنسيون يواصلون النضال ●

في الولايات المتحدة اكثرية العاملين راضون عن عملهم

اجرى معهد «غالوب» للابحاث في الولايات المتحدة بحثا بين الامريكيين الذين يعملون، حول رضاهم من مكان العمل والوظيفة التي يعملون فيها وان كان هناك خطر بأن يفقدوا وظيفتهم واتضح من هذا البحث ما يلي:

* ٩٠٪ من المشاركين في البحث قالوا انهم لا يشعرون بالخطر على وظيفتهم او خطر فقدانها. الا ان هؤلاء اكدوا ان ٣٩٪ من زملائهم فقدوا عملهم - وظيفتهم بسبب التقليصات!!.
* ٦٩٪ قالوا انهم حصلوا على منح ومكافآت خلال السنة الاخيرة.
* ٧٠٪ قالوا، ان الادارة تقوم بواجبها من اجل تحسين ظروف العمل وجعل مكان العمل مثيرا اكثر ومريحا.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٢/١٢

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: لا للانتقام - اغنية للسلام.
مناطق وحدود.
٨,٣٠ - كيف ترسم بالكرتون - الحلقة الثالثة - الكاريكاتير.
٩,٠٠ - مجتمع: لنتحدث عن ذلك.
٩,١٠ - اسس الثروة.
٩,٢٠ - ببساطة قالوا لا: ليس هذا الكتاب.
٩,٢٥ - ببساطة قالوا لا: ليثور والاستطلاع.
٩,٣٠ - لغة انجليزية The fireman.
٩,٤٥ - للصغار: خربوط ومزبوط.
٩,٥٠ - غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية وتاريخ الاستيطان.
١٠,٤٥ - اليهود الى اين؟
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى توم جونز - الوقت الصحيح - الحلقة الاولى.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - مادة للتفكير.
١٣,١٠ - كحرارة الليل - الحلقة (٣٩).
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٣٠ - الدرجة الممتاز في كرة السلة بث مباشر بين ثانويتي هرتسليا وتل ابيب.
١٦,٣٠ - نورثوود - الحلقة التاسعة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - شؤون عائلية.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال.
٢١,١٥ - خط (٣٠٠) - الحلقة الاخيرة.
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - سكوبي دو.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٥٥ - سنيورا.
١٠,٤٥ - سلالة.
١١,٤٠ - محامو لوس انجلوس.
١٢,٣٠ - تمام الصحة.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة «التبجيل».
١٤,٠٠ - ايكوبوينت - الحلقة (١١١).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٩٣).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - روزان - حلقات جديدة.
١٨,٣٠ - لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ - موعد عشوائي - تعارف.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - العالم العجيب.
٢٢,٠٠ - بات يام نيويورك - الحلقة الخامسة «فيلم في الكيبوتس».
٢٢,٤٠ - N.Y.P.D حلقات جديدة.
٢٣,٣٥ - تكامل - ضيفا الحلقة حنان فرانك ويعقوب روتبليط.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - تكامل - تتمة.
٠٠,٣٧ - غضب الانتقام - فيلم سينمائي.
٠٢,١٠ - عن رفوف المكتبة.



● «لمسة ملائكية»، القناة الثانية، الساعة ١٨,٣٠ ●

الكلمة الضائعة

ا	ا	ر	ض	ق	ا	ح	ل	ة	ا	ل	ا
ا	ث	ة	ش	ة	ي	ن	ا	س	ن	ا	ك
ر	س	ا	ي	ء	ا	ع	ص	ا	ب	ا	ا
ت	ي	ل	ر	ل	ا	ا	و	ا	ن	ت	ب
ا	ا	م	و	ت	ح	م	م	ي	ف	ع	و
ر	ي	ء	ل	ب	ا	م	ق	ا	ا	ا	ل
ا	د	ا	ا	ا	و	ر	ق	ي	ه	ب	ك
م	ا	ا	و	ق	ع	ا	ي	ا	ر	ب	و
ث	ه	ل	ز	س	ت	ب	ض	خ	و	ب	ا
ت	و	ر	ض	ل	ل	ن	د	ح	ي	س	ا
س	ا	غ	ن	ي	ة	و	ا	ا	ي	ة	ا
ا	ة	ي	ل	ا	ي	خ	ر	ا	ع	س	ا

اشطب الكلمات التالية في اللغز، بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي يبقى لديك (١١) حرفا، تشكل معا اسما لشاعر عباسي.
ادب عالمي - اسلوب واضح - ارض قاحلة - اسعار خيالية - استثمارات - انتقاء - اوان - اغنية - اعصاب - انسانية - ابريق ماء - اوسلو - ازل - اكابولكو - اتعاب - آثار تاريخية - اسواق محلية - ابهام - ايداهو.

افقيا:
١) بحر الظلمات - م.م.
٢) الحسن بن علي - سر.
٣) بينة - يا - زلزال.
٤) له - اب - اه - ينم.
٥) امرح - حامد.
٦) نبض - الجموع - عن.
٧) يربح - يهدي - عنا.
٨) رواسي - يع - تلال.
٩) وتر - مندوب - ودي.
١٠) زهيد - باد - تقلل.
١١) ان - مرت - هرم.
١٢) اناضول - ارواد.
١٣) تيران - عيدان.

عموديا:
١) بابلو نيرودا.
٢) حلية - بروتينات.
٣) رحن - اضبارة - بن.
٤) اسهام - حس - زمار.
٥) لن - برأ - يم - رضى.
٦) ظبي - حلب - نبتون.
٧) لنا - جديدا.
٨) مع - احمد عودة.
٩) الزهاوي - رأي.
١٠) ليت - عم - تمرد.
١١) زبد - عليق - وا.
١٢) مران - عنادل - ان.
١٣) مسلم بن الوليد.

□ الفروق السبعة □





حظك اليوم .. ولو صدقوا

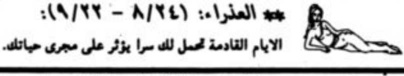
الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تتنازل عن رغباتك مقابل دفعة من المال.



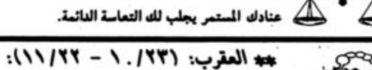
الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مبلغ مالي صغير يساعدك في حل مشاكل كبيرة.



الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
المنافسة ستكون لصالحك ولتطوير ادواتك الابداعية.

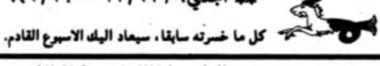


السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
المبالغة في تقدير الامور ستفشل ما خططت له.



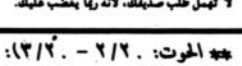
الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
قلبك الكبير سوف يسامح حتى اسوأ الناس.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
الايام القادمة تحمل لك سرا يؤثر على مجرى حياتك.

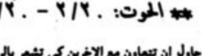


الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
عنادك المستمر يجلب لك التعاسة الدائمة.

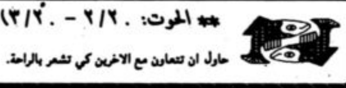
العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
لا تقلق، ربما تجد مخرجا لمشكلتك قريبا.



القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لقاؤك الاخير له صدى ايجابي على الناحية العاطفية.



الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
كل ما خسرته سابقا، سيعاد اليك الاسبوع القادم.



الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لا تهمل طلب صديقك، لانه ربما يغضب عليك.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
حاول ان تتعاون مع الاخرين كي تشعر بالراحة.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٢) شباط

١٩٤٧ - بعد فشل مؤتمر في لندن حول فلسطين، بريطانيا تقرر عرض القضية على مجلس الامن الدولي.
١٩٥٣ - توقيع اتفاق بين مصر وبريطانيا يقضي باعطاء السودان حق تقرير المصير خلال ثلاث سنوات على ابعد حد.
١٩٥٣ - الاتحاد السوفييتي يقطع علاقاته الدبلوماسية باسرائيل بعد اعتداء على البعثة الدبلوماسية السوفييتية في تل ابيب.

نتائج اللوطو

١، ٣، ٥، ٧، ٤٦، ٤٨ والرقم الاضافي ٣٤

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء، ٩٧/٢/١٢، غائما جزئيا ولن يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة حتى نهاية الاسبوع.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١١° ● المروج الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١١° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٣٣١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٤٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٦٤٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٢٧٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٤٦٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٤١٧٥ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣١ - ٣,٣٣ ش.ج



تقرير سري للشرطة والجهات «الأمنية» يوصي بالاستعداد لمواجهة «انتفاضة بدوية» في النقب

*** واضعو التقرير: المواطنون البدو فقدوا ثقتهم بالحكومة ومخططاتها ويسود بينهم الشعور بان السياسة المنتهجة ضدهم تسعى لاضعاف مجتمعهم وتكريس تخلفه وترسيخ ضائقته * اتهام الحركة الاسلامية والكتلة العربية الموحدة بنشر مواقف معادية بين الجمهور! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أوصى تقرير سري، جرى اعداده بمشاركة شرطة لواء الجنوب وجهات «أمنية» وشخصيات رسمية، بالاستعداد البوليسي لمواجهة احتمالات وقوع «انتفاضة بدوية» في النقب، على خلفية السياسة المنتهجة ضد المواطنين العرب في الجنوب، على صعيد قضايا الأرض وهدم البيوت وتردي اوضاع التعليم وتفشي البطالة والفقر.

وأوصى التقرير، الذي كشف النقاب عنه، أمس، باقامة مركز للشرطة في كل بلدة عربية في النقب، يسكنها (٥٠٠) مواطن وأكثر، وتصعيد مواجهة الظواهر الجنائية وتسريع معالجة اوضاع التعليم والنزاع القائم على الأراضي.

ويشير واضعو التقرير الى «ان قضية النزاع على ملكية الاراضي العربية في النقب، تعتبر من القضايا المركزية، التي تحتل حيزا كبيرا في المواجهة بين البدو والدولة».

ويتطرق التقرير الى ما وصفه، باعتراف السلطات في السنوات الاخيرة بالمشاكل التي تسببها سياستها المنتهجة ضد عرب النقب، ومحاولاتها تسريع تنفيذ «سياسة لينة» تجاه البدو، الأمر الذي تعيقه البيروقراطية المحلية (الرسمية)، التي تستصعب تطبيق التوجهات السياسية الجديدة للحكومة تجاه البدو».

ويؤكد واضعو التقرير ان هذا التوجه عزز انعدام ثقة المواطنين البدو بالسلطات ومخططاتها، حيث يسود الشعور بأن السياسة المنتهجة ضدهم تسعى لاضعاف المجتمع البدوي وتكريس تخلفه وترسيخ ضائقته.

ويشن اصحاب التقرير تحريضا على المواطنين البدو حين يتهمهم بالتطرف. ويلقي بتبعية ذلك على الحركة الاسلامية والكتلة العربية الموحدة، اللتين يتهمها التقرير بنشر «مواقف معادية بين الجمهور»، من خلال «استغلالهما» لمواقع المواجهة القائمة بين الدولة والبدو!

ويعترف التقرير، ان الحكومة لم تضع بتاتا، اية خطة خاصة لتشغيل العمال البدو وتعويضهم عن فقدان مصادر رزقهم. كما يعترف بفشل جهاز التربية والتعليم في النقب.

ويتطرق التقرير الى عدد المواطنين البدو في الدولة، فيشير الى ان عددهم سيتضاعف خلال السنوات الـ (١٥) القادمة، بسبب الزيادة الطبيعية، التي تعتبر الزيادة الكبرى في العالم. ويقول ان هذه الزيادة ستجعلهم مجموعة بارزة، وأن المواجهة بين الحكومة والعرب في البلاد ستتحول في السنوات القادمة، بشكل بارز، لمواجهة بين الحكومة والبدو.

بعد (١٥) شهرا من مقتل رابين

تقديم لائحة اتهام ضد مرجليت هارشيڤي

*** هارشيڤي عرفت ان يغآل عمير سيقتل رابين ولم تمنع ذلك ***



● مرغليت هارشيڤي ●

● تل ابيب - لمراسل خاص - قدمت النيابة العامة الى محكمة الصلح في تل ابيب، أمس الثلاثاء، لائحة اتهام ضد مرجليت هارشيڤي، المتهمة بعدم منع جريمة قتل، يتسحاق رابين، خاصة انها عرفت جيدا عن نوايا صديقها يغآل عمير، قتل رابين وساعدته في ذلك!

وتم تقديم اللائحة بعد حوالي سنة ونصف من مصرع رابين، وذلك بسبب المعلومات المكثفة التي جمعتها الشرطة عن هارشيڤي.

وتبين من لائحة الاتهام ان عمير وهار شيڤي كانا في جامعة بار ايلان. وحدثها عمير كثيرا عن تصميمه لقتل رابين، الذي «ينطبق عليه حكم الخائن»! ويجب قتله! وعرفت هارشيڤي، ايضا، بمحاولتين قام بهما يغآل عمير لقتل رابين، لكنه فشل، مرة لان رابين لم يحضر الى المكان المقرر في «يد وشيم» وتدشين مفرق «كفار شمرياهو».

وقال محامي هارشيڤي، يائير غولان، ان لائحة الاتهام ليست خطيرة، خاصة انها تتحدث عن سماع هارشيڤي، ان عمير سيقتل رابين، الأمر الذي سمعه العشرات غيرها في ايام السبت عندما كان عمير يتحدث عن افكاره وسياسته، لكن احدا لم يأخذ ذلك بالجدية ولم يعره اهتماما، كذلك مرجليت لم تعر الأمر الاهتمام.

وتضمنت لائحة الاتهام بندا حول المساعدة، التي قدمتها هارشيڤي الى عمير، المتجسدة باقامة عصابة هدفها المس بالعرب. وأبلغت عمير عن مكان لخزن السلاح في مستوطنة «بيت ايل» حيث تسكن. ونصحته بالتوجه الى د. باخرخ لمساعدته في تحضير العبوات الناسفة.

استمرار حمام الدم في الشوارع

أربعة قتلى و(٢٣) جريحا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقي، أمس الثلاثاء، اربعة اشخاص مصرعهم، وأصيب (٢٣) شخصا بجروح، ستة منهم جروحهم خطيرة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

ووقع حادث طرق على الشارع بين بئر السبع ويروحام، بين باص وسيارة من نوع «جي. ام. سي»، قتل فيه ثلاثة وأصيب ستة بجروح خطيرة.

وقال مصدر في طاقم اسعاف تابع لنجمة داود الحمراء، ان المشهد كان مروعا ومذهلا. ثمانية من ركاب السيارة مضرجون بدمائهم ومشوهون. وتوفي اثنان وافراد الطاقم يحاولون انقاذهما، فيما توفي الثالث قبل وصوله الى المستشفى.

وكان الباص خاليا من الركاب.

ودلت التحقيقات الأولية للشرطة على ان سائق سيارة الركاب انحرف فجأة عن مساره واصطدم بالباص القادم من الاتجاه المعاكس.

ونقل الجرحى بمروحية الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع.

ولقي شخص مصرعه، أمس، بعد ان دهسته سيارة في حيفا، كان يحاول قطع الشارع.

واصيب (١٧) شخصا آخر بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة في عدة حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد، أمس.

استطلاع للرأي

الغالبية الساحقة من المواطنين تؤيد توقيتا صيفيا طويلا

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن مدير معهد «غالوب»، يعقوب ليفي، أمس الثلاثاء، نتائج استطلاع للرأي حول التوقيت الصيفي، اجراه المعهد وشمل (٤٤٠) شخصا من مختلف القطاعات.

وتبين من الاستطلاع ان (٧٤٪) من المستطلعين يؤيدون توقيتا صيفيا لفترة (٧) أشهر في حين (١٩٪) يؤيدون توقيتا صيفيا لفترة (٥) أشهر.

ويفيد الاستطلاع بان (٨٢٪) من العلمانيين يؤيدون التوقيت الصيفي لفترة أطول، اما لدى المتدينين فان نسبة المؤيدين (٥٠٪) و(٣٧٪) يؤيدون توقيتا صيفيا لخمسة أشهر.

هذا ومن المتوقع ان تبحث لجنة الداخلية البرلمانية خلال الاسبوع المقبل مشروع قانون وزير الداخلية القاضي بتقليص فترة التوقيت الصيفي من (٢١٢) يوما الى (١٧٥) يوما، ويلقى مشروع الوزير معارضة واسعة داخل الكنيست، خصوصا وان كافة استطلاعات الرأي تؤكد ان الغالبية الساحقة من المواطنين تطالب بجعل فترة التوقيت الصيفي تمتد لفترة سبعة أشهر، الا انه من المتوقع ان تحسم اللعبة البرلمانية بين التحالف والمعارضة، الموضوع لصالح الوزير!!

الشرطة تقدم اليوم النتائج الاولية لفضيحة المستشار

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان يقدم طاقم الشرطة الخاص الذي يحقق في فضيحة المستشار بار - اون اليوم الاربعاء، نتائج التحقيق الأولية الى نيابة الدولة.

وكان طاقم التحقيق، أمس الثلاثاء، قد عقد اجتماعا خاصا لتقييم الوضع، ولم يجر اي تحقيق، أمس، بعد ان أنهى جولة التحقيق الاولى، مساء أمس الاول الاثنين بتحقيق مع المستشار القضائي السابق ميخائيل بن يائير الذي شرح امام طاقم التحقيق ظروف استقالته، واوضح انه لم يؤيد او يبارك تعيين المستشار بار - أون، وذلك خلافا لما تناقلته وسائل الاعلام.

وقدم الضابط رامي زوطله، الذي أجرى تحقيقا مع النائب اريه درعي ثلاث مرات، كافة المعطيات والاستنتاجات الاولية التي توصل اليها.

وأكدت الشرطة ان طاقم التحقيق يستعد لجولة ثانية من التحقيق، ولم تستبعد الشرطة اجراء جولة ثالثة من التحقيق.



يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الخميس
١٣ شباط ١٩٩٧
٦ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
13.2.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"ם)
العدد vol229/53



(ص٢و٣)
● بالدموع والقبل استقبلوا سعاد الجعبة ●

بدء اعمال الترميم في سوق الخليل المركزي

(ص٤)

تصريحات حسين سليمان لا تمثّل الاّ صاحبها!

(ص١٦)

النظام الاصولي - العسكري الحاكم في السودان يعترف بعجزه عن صد المعارضة

(ص٥)

في عام واحد ازدياد البطالة في البلاد بنسبة ٢٠٪

(ص٧و١٦)

خلال لقاء كلينتون - نتنياهو، اليوم

جهود حثيثة لايجاد صيغة لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية

□ نتنياهو يعرض على كلينتون مقترحات عامة لاستئناف المفاوضات مع سوريا □ بار ايلان: نامل في ايجاد صيغة جديدة على اساس «٢٤٢» □

□ واشنطن - وكالات الانباء - يشكل ملف المفاوضات السورية - الاسرائيلية الموضوع الابرز على جدول المباحثات، التي ستتناولها قمة الرئيسين الامريكي والاسرائيلي، بيل كلينتون وبنيامين نتنياهو، اليوم الخميس، في واشنطن، التي توجه اليها نتنياهو، امس الاربعاء.

وكان نتنياهو صرح خلال توقفه في امستردام (هولندا)، بان «وقف الارهاب في لبنان ليس شرطا مسبقا لاستئناف المفاوضات مع سوريا»! وقال «ان الولايات المتحدة لا يمكنها اجبار سوريا على التفاوض، فاذا كان السوريون يرغبون في السلام فانهم سيعاودون المفاوضات، واذا كانوا لا يريدونه، سيجدون الذرائع لعدم استئناف المفاوضات».

وقال نتنياهو انه لن يقدم «خطة سلام محددة مع سوريا، بل مقترحات عامة».

ولهذا الغرض جرت، امس، مفاوضات مكثفة بين مسؤولين اسرائيليين في واشنطن بينهم السفير الياهو بن اليسار، ومستشار رئيس الحكومة، دوري غولد، مع المنسق الامريكي، دنيس روس، في محاولة لايجاد صيغة لاستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية على ان تقدم، اليوم الخميس، للاجتماع بين كلينتون ونتنياهو ووزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت.

ويعتقد البيت الابيض بان سوريا معنية باستئناف المفاوضات، وهي تعمل على تقييد نشاطات «حزب الله»، وان الرئيس السوري، حافظ الاسد، لم يسقط فكرة الانسحاب من جنوب لبنان كمرحلة اولى على ان يكون هناك ضمانة للانسحاب الاسرائيلي من هضبة الجولان.

واكد مستشار رئيس الحكومة، دافيد بار ايلان ان اسرائيل تأمل في التوصل لصيغة ممكنة لاجراء مفاوضات جديدة على اساس قرار (٢٤٢).

وقال «السوريون يعتبرون (٢٤٢) ينص على السلام مقابل الارض، في حين تعتبر اسرائيل انه ينص على بعض الاراضي في مقابل السلام.. ولكن ليس بالضرورة في الجولان» - حسب تفسير بار ايلان!

* نتنياهو ينتقد مشروع بيع طائرات امريكية (اف - ١٦) للسعودية! *

وانتقد نتنياهو، امس، مشروع بيع طائرات امريكية (اف - ١٦) للسعودية. وقال انه سيثير الموضوع مع كلينتون.

وصرح نتنياهو «نحن نعتبر ان بيع هذه الطائرات يعد قرارا خطيرا جدا لان تزويد السعودية بطائرات وأسلحة حديثة يعرض للخطر التوازن الاستراتيجي في الشرق الاوسط».

■ نعي ■

آل عمري في صندلة والناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

زكريا ابراهيم بركات العمري (ابو سمير)

عن عمر يناهز الـ - ٧٢ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في صندلة، اليوم الخميس ٩٧/٢/١٣، بعد صلاة العصر. ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة واولادها وعموم آل مرشي وآل عوكل في الناصرة وشفاعمرو وخارجهما. يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

جورجيت نجيب مرشي (عوكل)

وذلك يوم غد الجمعة ٩٧/٢/١٤ الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة (الموارنة) في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

تهانينا الحارة

نتقدم بأحر التهاني القلبية الى الأبنة/الاخت/ابن العم اكابر وهاشم بشير بالمولود البكر



ورد

نتمنين له الحياة السعيدة في كنف والديه والف مبروك.

الوالدان وجميع افراد العائلة - سخنين

اعـــلان

مجلس عبلين المحلي - قسم المعارف

يعلن مجلس عبلين المحلي عن توزيع منح دراسية للطلاب الجامعيين من سكان عبلين الذين يتعلمون في جامعات داخل اسرائيل وخارجها ومعترف بها من قبل وزارة المعارف والثقافة.

باستطاعة كل طالب وطالبة في الجامعة، الحصول على طلب المنحة من قسم المعارف.

تقدم الطلبات حتى يوم ١٩٩٧/٣/٧.

باحترام
عضو الكنيست صالح مرشد سليم
رئيس المجلس المحلي

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

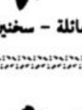
السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة الجبهوية مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الخميس ٩٧/٢/١٣ الساعة الخامسة مساء في مقر الجبهة القطرية - حيفا.

البحث:
- ٢٠ عاما على تأسيس الجبهة.
- قضايا تنظيمية.
- اجتماع مجلس الجبهة.
- متفرقات.

باحترام
محمد بركة
سكرتير الجبهة القطرية

تهنئة عطرة



الوالد حليم والوالدة نورما والاخوة متري وامير قعوار - حيفا. يتقدمون بأجمل باقة ورد الى ابنهم/واخيهم

رمزي حليم قعوار

بمناسبة حصوله على شهادة مهندس عمار ومهندس مساحة من التخنيون في حيفا، متمنين له دوام التقدم والنجاح. والى الامام.

غارة اسرائيلية وهمية على مواقع للجبهة الشعبية القيادة العامة في لبنان

* الحكومة اللبنانية تقدم شكوى ضد اسرائيل *



● جندي اسرائيلي يتلقى العلاج اثر اصابته في جنوب لبنان المحتل ●

● صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - ذكرت الشرطة اللبنانية ان الطيران الاسرائيلي شن، قبل ظهر امس الاربعاء، غارة وهمية على مواقع للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) في الناعمة (١٥كم جنوب بيروت).

واوضحت الشرطة ان تشكيلا من اربع طائرات حربية اسرائيلية حلق على علو منخفض فوق مناطق صور وصيدا ومرتفعات اقليم التفاح وتلال الناعمة ونفذ غارات وهمية خارقا جدار الصوت.

وفي معلومات سابقة ذكر المصدر نفسه ان الطيران الاسرائيلي شن غارة عند الساعة ١٠:١٠ بالتوقيت المحلي على تلال الناعمة حيث تنتشر مواقع التنظيم الفلسطيني.

وكان الطيران الاسرائيلي قد نفذ، امس الاول الثلاثاء، ثلاث غارات على مواقع للجبهة الفلسطينية نفسها في الناعمة وفي البقاع الغربي على بعد خمسة كيلومترات من الحدود اللبنانية - السورية حيث اصيب ثلاثة من عناصرها بجروح. شملت الغارات الاسرائيلية هوائيا لاذاعة «صوت المستضعفين» التابعة لـ «حزب الله» في نحلة (٤كم شمال بعلبك) مما ادى الى اصابة مدني لبناني بجروح والى وقوع اضرار مادية.

هذا وتقدمت لبنان، امس الاربعاء، بشكوى ضد اسرائيل الى لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان بشأن غاراتها الجوية امس الاول الثلاثاء على سهل البقاع.

واوضح مصدر حكومي لبناني ان الشكوى اشارت الى اصابة مزارع بجروح والى نفق ٣٥ رأس ماعز والى تضرر عدد من المنازل في بلدتي نحلة ولوسي.

وتوقعت مصادر مطلعة ان تنظر لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في الشكوى اللبنانية الاثنين القادم خلال اجتماعها للنظر في شكوى تقدمت بها اسرائيل نهار الجمعة الماضي.

وتتناول الشكوى الاسرائيلية اكتشاف خمس عبوات ناسفة داخل المنطقة المحتلة في جنوب لبنان وقام جيش الاحتلال الاسرائيلي بتفجيرها وحمل «حزب الله» مسؤولية زرعها.

وتجدر الاشارة الى ان لجنة المراقبة، التي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان، تشرف على احترام تطبيق تفاهم نيسان الماضي، الذي يقضي بالامتناع عن المساس بالمدنيين من جهتي الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

اسرى سجن الجلمة يهددون باعلان الاضراب عن الطعام

● جنين - «وفا» - هدد الاسرى الفلسطينيون والسوريون واللبنانيون في سجن الجلمة باعلان الاضراب عن الطعام من اجل تحسين الظروف والاوضاع السيئة التي يعانون منها داخل السجن.

وكان رئيس «جمعية اصدقاء المعتقل والسجين»، احمد حبيب الله، قد زار، امس الاربعاء، الاسرى في السجن المذكور وابلغوه بقرارهم.

وناشد حبيب الله المؤسسات الانسانية واعضاء الكنيست العرب والصليب الاحمر بزيارة السجن المذكور للاطلاع على اوضاع الاسرى فيه. واضاف، انه عشية العيد رفضت ادارة «سجن الجلمة»، ادخال ملابس ونقود ومواد تموينية الى الاسرى دون سبب.

واوضح حبيب الله، ان الاسرى يتعرضون لشتى انواع التعذيب والاذلال من قبل المخابرات الاسرائيلية.

من جانب آخر، وجهت امس، «لجنة الاسير الفلسطيني»، رسائل عاجلة الى منظمات وهيئات مختلفة من اجل تنظيم حملة تضامن مع الاسير المصري محمد سواركة.

وقالت ان الاسير سواركة يعاني من وضع صحي صعب للغاية وهو بحاجة الى اجراء عمليات جراحية.

كما عبرت اللجنة عن قلقها على حياة الاسيرين محمد نعيرات ومحمود صوان، اللذين يحتاجان الى اجراء عمليات جراحية، حيث يحتاج الاسير صوان الى عملية جراحية بعد فقدان الرؤية في احدى عينيه، اما الاسير نعيرات فهو بحاجة الى علاج مستمر بسبب تردي وضعه الصحي.

الاعلان رسميا عن تأسيس حزب «ميرتس»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عقد في مدينة تل ابيب، امس الاربعاء، المؤتمر التأسيسي لحزب «ميرتس»، الذي يجمع حركتي «راتس» و«شينوي» وحزب «مبام»، التي شكلت معا منذ خمس سنوات قائمة مشتركة لانتخابات الكنيست.

وحضر المؤتمر السفير المصري في اسرائيل، محمد بسيوني، وامين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، محمود عباس (ابو مازن)، الذي قال ان «حضوره للمؤتمر جاء على خلفية ما تربطه بالاحزاب المشكلة لـ «ميرتس» من علاقات صداقة ونضال مشترك من اجل السلام».

وفي رده على سؤال حول الادعاء الاسرائيلي بعدم قيام السلطة الوطنية باغلاق مؤسسات تابعة لها في القدس، قال ابو مازن وانه لا توجد في القدس اية مؤسسة رسمية تابعة للسلطة الوطنية، وانما هناك مؤسسات فلسطينية لانه يعيش في القدس شعب فلسطيني».

لقاء اليوم

مع: الاسيرة الفلسطينية المحررة عبير الوحيدي

حول: اطلاق سراح الاسيرات

المهمة الاساسية: العمل لاطلاق سراح كل الاسرى لتكتمل الفرحة

□ بعد نضال طويل وذؤوب ووقفة وحدوية رائعة، حطمت الاسيرات الفلسطينيات الاصفاد وزرد السلاسل الحديدية وخرجن من الزنازين الباردة المظلمة الى وهاد الحرية المشمسة. وفي الثانية من فجر امس الاربعاء، عانقن فجر الحرية في فلسطين.

حول الموضوع التقينا الاسيرة المحررة، عبير الوحيدي من رام الله.

*** «الاتحاد» - عبير تتنسم عبير الحرية، ما هو شعورك؟**

- عبير: «من الصعب وصف الشعور، خاصة ان السلطات الاسرائيلية ظلت حتى اللحظة الاخيرة، تحاول ايجاد المبررات لكي لا تخرج جميعنا معا. وبعد الاستعداد لاطلاق سراحنا، جاءنا من ادارة السجن ان التماسا جديدا قدم ضد اطلاق سراح عدد منا. واقترحت الادارة ان تخرج على دفعات لكننا رفضنا وقلنا اننا سنبقى كلنا معا او نخرج معا. ورفضت الادارة ذلك ورفضنا الاقتراح. وانتظرنا حتى معرفة قرار المحكمة. وفي الحادية عشرة والنصف ليلا اخبرونا اننا سنخرج كلنا. وما بين شعورنا بنشوة النصر وفرحة التحرر وتحقيق الحلم، أبت السلطات الاسرائيلية الا ان تعكر الاجواء باصرارها على طرد حبيبتنا لمياء ابو معروف الى البرازيل. واقترحنا ان نظل في السجن لالزام السلطات بالتراجع عن طرد لمياء. لكن لمياء رفضت واصرت ان تغادر وتخوض معركة من اجل العودة. وشاب شعورنا القلق لان ملف الاسرى لم يغلق كليا ولا يزال الآلاف من اخوتنا في غياهب السجون».

*** «الاتحاد» - وكيف استقبل البيت خطواتك؟**

- عبير: «هذا البيت لم اعرفه وبُني وانا في السجن وعلى انقاض البيت الذي ولدت فيه وهدمته سلطات الاحتلال عقابا للعائلة بعد اعتقالي. وفي البيت المهدوم جميع اغراضنا وذكرياتي وصوري، ووقف للحظات اراقب الانقاض واسترجع ذكرياتي ايام كنت صغيرة، وها انا الآن فوق الارض».

*** «الاتحاد» - وما هي مشاريعك ومهمتك الآن؟**

- عبير: «هناك مهمتان ترتبطان معا، الاولى العمل والنضال على كافة الاصعدة من اجل عودة لمياء ابو معروف الى مكانها الطبيعي في وطنها. ولمياء يجب ان تكون بين ذويها وعند زوجها وبين الناس الذين ناضلت من اجلهم وعاشت معهم سنوات طويلة. والنضال الفعال لاطلاق اسرى الحرية لكي لا يبقى اي اسير فلسطيني في السجون الاسرائيلية. ولاطلاق سراح كل الاسرى العرب والدوريات واخوتنا من داخل والخط الاخضر». ونعرف ان المسيرة طويلة وشاقة وقد تستغرق وقتا طويلا، وها هي الخطوة الاولى بدأت وستواصل المشوار لان شعبنا معطاء ومتفائل».

*** «الاتحاد» - كان في استقبالكن الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ومئات انتظروا خروجكن ساعات طويلة. كيف تفسرين ذلك؟**

- عبير: «لقد استبشر شعبنا وقادته بهذه الخطوة، التي اخرجتنا الى النور. وضربنا في السجن على مدى سنوات مثلا في الوحدة والعمل المدروس، كفريق منسجم متفاهم. وشعبنا قدر ذلك لنا. واعجز عن ايجاد الكلمات لوصف الشعور، الذي تملكنا عندما ترجلنا من الحافلة وعانقنا اهلنا وابناء شعبنا والرئيس عرفات. لقد اكرمنا شعبنا كبطلات وغمرنا بمحبة وعطف وسيحفزنا ذلك لمواصلة النضال حتى الوصول الى غاياتنا واهدافنا في العزة والكرامة والتحرر القومي».

*** «الاتحاد» - هناك من قال ان السلطات الاسرائيلية اخرت اطلاق سراحكن لافشال احتفالات استقبالكن؟**

- عبير: «احتمال وارد وواقعي بدليل ان اعضاء كنيست خاصة من «ميرتس» انتقدوا تلك الاحتفالات، لكن ملف الاسيرات اغلق وسنعمل لاغلاق ملف كل الاسرى».

*** «الاتحاد» - هل خرجت كل الاسيرات وما هو العدد الحقيقي لهن؟**

- عبير: «كل الاسيرات في سجن «تلموند» اطلق سراحهن. وفي اعتقادي بأن هناك اسيرة في الخامسة عشرة من العمر في مركز توقيف «المسكوبية»».

*** «الاتحاد» - كم امضيت في السجن؟**

- عبير: «امضيت اربع سنوات ونصف السنة. وكان حكم علي بالسجن الفعلي (١٧) سنة».

*** «الاتحاد» - يلاحظ انه مقابل كل خطوة ايجابية تتخذها اسرائيل تتخذ خطوات سلبية من استيطان ومصادرة ارض وهدم بيوت، ماذا تقولين؟**

- عبير: «والنهج السياسي المغامر معروف لكل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، خاصة ضد القدس والارض الفلسطينية. وبالرغم من دخول اسرائيل في مسيرة سلمية، لكنها للاسف لا تتصرف بمسؤولية ولا تدرك مدى اهمية السلام. ويبقى ثمن السلام ارخص بكثير من ثمن الحرب والتنكر لحقوق شعبنا. ويا ليت اسرائيل تستخلص العبر من حادث تحطم الطائرتين وتدرك ان السلام مهم للشعب الفلسطيني بالمقدار ذاته كما للشعب الاسرائيلي. واذا استمر حكام اسرائيل بهذا النهج سينسفون العملية السلمية لان شعبنا شعب حي ويستحق مكانه اللائق تحت الشمس كأي شعب آخر».

(سهيل قبلان)

في اطار فضيحة «المستشار»

احتمال تقديم لوائح اتهام جنائية ضد مسؤولين سياسيين

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشير الدلائل الى ان تحقيق الشرطة في فضيحة «المستشار»، ستؤدي الى تقديم لوائح اتهام جنائية ضد مسؤولين سياسيين لهم علاقة بالفضيحة.

وكانت المدعية العامة عدنا اربيل، قد المحت الى ذلك، امس، بعد ان استمعت الى تقرير مفصل من طاقم التحقيق حول الموضوع. وقامت هي بدورها باطلاع المستشار القضائي للحكومة الجديد، الياكيم روبنشطاين، الذي تولى مهامه، امس، على آخر تطورات فضيحة المستشار.

وقالت اربيل ان القرار الصعب والحاسم في هذه الفضيحة سيتم اتخاذه بالتشاور والتنسيق مع المستشار القضائي للحكومة.

وفي السياق ذاته، قالت مصادر رفيعة المستوى في مكتب المدعية العامة، انه مع ذلك سيتواصل التحقيق لتتضح الصورة اكثر، وان ذلك سيتم حتى نهاية الاسبوع المقبل.

في الثانية من فجر امس

الاسيرات الفلسطينيات يعانقن فجر الحرية في فلسطين

* حركة النساء الدمقراطيات تهنئ ود. حنان عشراوي ترحب *

□ رام الله – مكتب «رام الله» الصحفي – حظيت الاسيرات الفلسطينيات في الثانية من فجر امس الاربعاء، باستقبال رسمي وشعبي حافل في رام الله وذلك بعد اطلاق سراحهن من السجون الاسرائيلية.

واستقبل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الاسيرات في مقر اقامته في رام الله، صافح جميعهن وطبع قبلة تقدير ومحبة على جبين كل واحدة.

ووسط هتاف مئات المستقبلين من ذوي واصدقاء واقرباء الاسيرات، الذين احتشدوا امام مقر محافظة رام الله، ترجلت الاسيرات من شاحنة اقلتهن. ودخلن مقر المحافظة وهن يرفعن شارات النصر ويلوحن للجماهير.

وقالت الاسيرة المحررة رلى ابو دحو، «نفتخر باتخاذنا موقفا موحدا في صلبه الاصرار على اطلاق سراح الاسيرات جميعهن». واضافت: «كان الاستقبال رائعا وبهيجا وغمرنا اهلنا بالحب والسعادة والتقدير، لكن المرارة تعتصر قلوبنا بسبب عدم اطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين من السجون الاسرائيلية».

واوضحت ابو دحو ان الانجاز الذي تحقق وتجسد باطلاق سراحهن سببه الوقفة الوحدوية البطولية الجماعية لهن وتجاوز كل العقبات والخلافات البسيطة. لقد اغلقنا ملف الاسيرات والهدف الان اغلاق ملف جميع الاسرى. وعبرت عن ألمها لابعاد الاسيرة المحررة لمياء ابو معروف الى البرازيل. وقالت ان مكان لمياء الطبيعي هنا في فلسطين.

وعبرت الاسيرة المحررة ايمان نافع، عن املها في ان تترسخ وحدة الشعب الفلسطيني وتوظيف كل الجهود لانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

● الاسيرة المحررة لمياء معروف في الطائرة اثر قرار ابعادها عن الوطن الى البرازيل ●

* حركة النساء الدمقراطيات تهنئ *

وبعثت حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، امس الاربعاء، برسالة الى الرئيس الفلسطيني هنأته فيها وعبره كل الشعب الفلسطيني، باطلاق سراح الاسيرات اللواتي امضين سنوات طويلة في غياهب السجون لانهن ناضلن، لكي تشرق شمس الحرية على الشعب الفلسطيني.

واشارت الحركة في رسالتها الى النشاطات التي قامت بها تضامنا مع الاسيرات ومن اجل اطلاق سراحهن.

* د. حنان عشراوي ترحب *

ورحبت وزيرة التعليم العالي الفلسطيني، د. حنان عشراوي، باطلاق سراح الاسيرات واعتبرته خطوة هامة على طريق الافراج عن جميع الاسرى الفلسطينيين.

وقالت عشراوي في حديث اذاعي من مقر اقامتها في باريس، ينبغي الان المضي قدما في تسوية قضية الاسرى لانها قضية مهمة سواء للفلسطينيين او لعملية السلام.

الفلسطينيون يصعدون تصديهم للهجمة الاستيطانية على اراضيهم

* مواجهات مع قوات الاحتلال في وادي التين وقراوة بني حسان *

□ طولكرم – «وفا» – لليوم الثاني على التوالي، وقعت، امس الاربعاء، مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في منطقة وادي التين، اصيب فيها عدد من الفلسطينيين بجروح ورضوض، جراء الضرب بأعقاب البنادق والهراوات.

ودفعت قوات الاحتلال بتعزيزات اضافية، امس، تضمنت مئات الجنود وعشرات السيارات العسكرية والمصفحات، لمواجهة الفلسطينيين في منطقة وادي التين، حيث تقوم السلطات الاسرائيلية بعمليات مسح ومصادرة للارض الفلسطينية بهدف اقامة كسارات فيها.

ووصل حشد كبير من اهالي الاراضي عبر الطرق الوعرية والترابية والجبلية، الى المنطقة وتصدوا للمساحين وجنود الاحتلال ورشقوهم بالحجارة. واعلن الجنود عن الموقع منطقة عسكرية مغلقة. وفي تلك الاثناء وبدعوة من اللجنة الوطنية للدفاع عن الاراضي، انطلقت مسيرة جماهيرية بقيادة محافظ طولكرم عز الدين شريف، باتجاه وادي التين. واعترض مئات الجنود المسيرة، في محاولة لمنعها من الوصول الى المنطقة المهددة بالمصادرة. وتمكن عدد كبير من اقتحام الحواجز العسكرية في المكان وجلسوا على الارض وهم يرددون الهتافات الوطنية. وعندها وقعت الاشتباكات العنيفة مع الجنود.

واجرى عدد من المسؤولين الفلسطينيين في طولكرم اتصالات مع الجانب الاسرائيلي لوقف الاعتداءات على الارض وسحب قوات الاحتلال من المنطقة.

وعقدت لجنة الطوارئ في محافظة طولكرم ومكتب المؤسسات الوطنية واللجنة الوطنية لمواجهة الاستيطان، اجتماعات لبحث تطورات الهجمة الاستيطانية وكيفية التصدي لها.

على صعيد التصدي للهجمة الاستيطانية، نظمت لجنة الحوار والتنسيق الوطني، مسيرة احتجاجية على سياسة مصادرة الارض التي تمارسها سلطات الاحتلال في قراوة بني حسان. وانطلق مئات المواطنين من سلفيت صوب الاراضي المهددة وتزيد عن (٤٠٠) دونم. وحاول الجنود منع الاهالي من الوصول الى اراضيهم، مما ادى الى اندلاع مواجهات عنيفة اطلق فيها الجنود الرصاص في الهواء.

وبعد مواجهات استغرقت نحو ساعة، اضطرت سلطات الاحتلال الى وقف اعمال التجريف الجارية في الارض وذلك بعد تشكيل لجنة من الاهالي ومسؤولي الارتباط الفلسطيني للتفاوض مع الجانب الاسرائيلي.

فرنسا تؤيد تسوية سياسية بين لبنان واسرائيل

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعرب وزير الدفاع الفرنسي، شارل ميون، في لقائه امس الاربعاء، مع نظيره الاسرائيلي، يتسحاق مردخاي، عن تأييده لايجاد تسوية سياسية بين لبنان واسرائيل ولتعزيز التعاون العسكري بين اسرائيل وفرنسا.

وقال بيان صادر عن وزارة «الامن»، نشر عقب لقاء عمل استغرق اكثر من ساعة بين ميون ومردخاي، ان الوزير الفرنسي «اوضح ان الحكومة الفرنسية ترغب في حل سياسي يوفر لاسرائيل الامن في اطار تسوية مع لبنان».

واكد ميون كذلك «عزمه على تعزيز التعاون العسكري الثنائي».

وعرض مردخاي على ضيفه تقريرا عن الوضع الاستراتيجي الاقليمي في ضوء مستجدات عملية السلام في الشرق الاوسط. وادعى ان «اسرائيل عازمة على المضي قدما في هذه العملية، التي قد تتعرقل في حال لم يتوفر الامن لسكاننا». واشار خصوصا الى «مخاطر عدم الاستقرار في المنطقة برمتها» بسبب اسلحة الدمار الشامل المكدسة في ايران والعراق!

وتحدث مردخاي، كذلك عن الوضع في لبنان، معتبرا ان منطقة «الحزام الامني»، في الجنوب اللبناني، «يمكن ان تشكل جسرا بين اسرائيل ولبنان وحقلا للالغام في آن واحد»! واضاف «اذا استمر سقوط جنودنا ضحايا الاعتداءات فان ذلك قد يؤدي الى تصعيد يرجعنا الى الوراء»!!

على هامش زيارة نتنياهو في واشنطن

«المساعدة الامريكية للسلطة الفلسطينية مرهونة بتعديل الميثاق»!

□ واشنطن – وكالات الانباء – عشية زيارة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في واشنطن، نشطت عناصر الجالية اليهودية المؤثرة على السياسة الامريكية، اذ يقوم احد نشيطيها منذ يومين، بحملة بين اعضاء الكونغرس الامريكي لاقناعهم على الربط بين تقديم المساعدة المالية للسلطة الفلسطينية وبين اقرار تعديلات على الميثاق الوطني الفلسطيني، وخاصة تلك البنود المتعلقة بالموقف من اسرائيل.

حالات «تمرد» في الائتلاف الحكومي!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – فور مغادرة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، البلاد، امس الاربعاء، متوجها الى واشنطن، اعلنت مجموعات في كتل الائتلاف الحكومي عن «تمردها»، اذ اجتمعت «جبهة ارض اسرائيل» (١٧ نائبا) وتناول اعضاؤها قضية ما اسموها بـ «انقاذ ما تبقى من ارض اسرائيل»!

وتطالب هذه المجموعة باستئناف بناء المستوطنات وخاصة مستوطنة «هار حوما» (جبل غنيم)، والترابط بين القدس ومستوطنة «معاليه ادوميم».

وهدد اعضاء المجموعة بانهم سيكونون في حل من اي التزام في التصويت الى جانب اقتراحات الحكومة في الكنيست!

كما ان كتلة «الطريق الثالثة» البرلمانية انضمت الى «جوقة» التهديدات.

هذا واعلن النائبان بيني بيغن وعوزي لانداو ان نتنياهو ينفذ سياسة شمعون بيرس (العمل)! وان نتنياهو يقسم القدس بعد ثمانية اشهر من تسلم السلطة.

اعلان حصر ارث صادر في قضية رقم ٩٧/٥٨ من محكمة عكا الشرعية

وردتنا مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير حنا تشعر بوفاة المرحوم احمد عيسى شيباني من قرية دير حنا ودفن فيها بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٤ وانحصار ارثه الشرعي بزوجته (ارملته) فضة محمد شيباني وبأولاده الخمسة منها وهم: نايف، نمر، نوفة، سليمة، ونوخة. فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم احمد المذكور سوى زوجته واولاده الخمسة منها والمذكورين اعلاه. فعلى المعترض مراجعة المحكمة الشرعية في عكا خلال خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سكرتير المحكمة الشرعية في عكا

علي احمد حدرج

تعزية

نتقدم بأحر التعازي الى عموم آل غنايم بوفاة المرحومة

الحاجة عائشة حسن غنايم

(ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

والى عموم آل غنامة وغنايم بوفاة المرحومة

الحاجة سمية حسن غنامة غنايم

(ام محمد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

الحزب والجبهة الدمقراطية – سخنين

بادعاء انها اراضي دولة!

سلطات الاحتلال تجرف (٧٠) دونما من اراضي طمون

□ جنين - من ثائر ابو بكر - جرفت قوات الاحتلال الاسرائيلي، في مطلع هذا الاسبوع، (٧٠) دونماً مزروعة بالحبوب، من اراضي بلدة طمون، في محافظة جنين، مدعية انها اراضي دولة!

وعرف من اصحاب الاراضي المجروفة المواطن موسى محمود موسى بني مطر، الذي اكد حيازته لوثائق تثبت ملكيته للارض.

وقال مسؤول اللجنة الوطنية والاسلامية للدفاع عن الاراضي، د. عمرو ضراغمة، ان جرف الاراضي في طمون يعتبر عملاً قمعياً وتعسفياً، يتنافى واتفاقية المبادئ الاسرائيلية - الفلسطينية.

وناشد ضراغمة السلطة الوطنية والجهات الدمقراطية في اسرائيل، التحرك والتصدي لهذه الاعمال التي تهدد بنسف مسيرة السلام في المنطقة.

الصقيع يلحق بمزارعي برقين خسائر مالية تقدر بـ (٥٠٠) الف شيكل

□ جنين - من ثائر ابو بكر - اتلفت موجة الصقيع، التي اجتاحت المنطقة، ليلة امس الاول، مساحة (٥٠) دونماً من «الدفيئات» المزروعة بالخضراوات، في بلدة برقين.

وقال حسن شهاب، احد المزارعين الذين اتلفت خضراواتهم، من الخيار والبندورة، ان الخسائر التي لحقت بهم تقدر بنحو (٥٠٠) الف شيكل، وان المزارعين طلبوا من دائرة الزراعة في جنين ووزارة الزراعة الفلسطينية بتعويضهم عن الخسائر التي لحقت بهم.

وقال شهاب، ان المزارعين هرعوا في ساعات الليل الى اراضيهم واشعلوا اطارات السيارات حول «الدفيئات» في محاولة لتخفيف موجة الصقيع وحماية خضراواتهم، الا ان ذلك لم يساعدهم.

شيراك والامير حسن يدعوان الى ضمان حرية وصول المؤمنين الى اماكن العبادة في القدس

□ باريس - «و.ص.ف» - اتفق الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، وولي عهد الاردن، الامير حسن بن طلال، خلال لقائهما، امس الاربعاء، في الاليزيه، على ضرورة ان يضمن وضع القدس في المستقبل حرية وصول جميع المؤمنين، الى اماكن العبادة الدينية.

وقال مصدر في «الاليزيه» بعد اللقاء، ان «حرية وصول جميع المؤمنين يجب الا تكون محفوظة فقط، بل مضمونة في اطار الوضع المستقبلي للقدس»، مشيرا الى ان الامير حسن والرئيس شيراك «عبرا عن القلق نفسه بهذا الشأن».

وذكر الامير حسن بان اتفاقية السلام الاسرائيلية - الاردنية «تعترف بدور خاص للاردن بشأن الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس».

وفي ما يتعلق بعملية السلام، اشاد شيراك بدور الاردن في تحقيق التوصل الى الاتفاق الاسرائيلي - الفلسطيني الاخير بشأن الخليل وفي تنفيذ اتفاق اوسلو.

واعتبر الامير حسن الذي اشار الى اهمية عملية السلام في علاقات اسرائيل مع الفلسطينيين وكذلك مع الدول المجاورة لها، ان المناخ الاسرائيلي الاردني هو «الافضل».

لفيف من الادباء والشعراء وشخصيات اجتماعية وسياسية في حفل تأبين الشاعر ميشيل حداد

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بحضور لفيف من الكتاب والادباء والشعراء، وشخصيات اجتماعية وسياسية، اقيم في الناصرة امس الاربعاء، حفل تأبين للشاعر والاديب ميشيل حداد.

وكان قد افتتح الحفل واداره د. جمال قعوار، امين صندوق الاتحاد العام للكتاب العرب، وقدمت فيه عدة كلمات وقصائد بمشاركة رئيس الاتحاد العام للكتاب الشاعر سميح القاسم، ورئيس بلدية الناصرة، رامز جرايسي والبروفيسور جورج قنازع وممثل وزارة الثقافة الفلسطينية واصف منصور ود. ساسون سوميخ والشعراء والادباء جورج نجيب خليل ومحمود عباسي ونزيه خير وادمون شحادة ومحمد علي طه وطه محمد علي وعلي محمد طه ومحمود الدسوقي وسليمان دغش وجريس عبد وسليم شعشوع ونير شوحط.

وفي كلمته اشار رئيس بلدية الناصرة الى الفترة العصيبة التي برز فيها المرحوم بأدبه وشعره، بعد العام ١٩٤٨، حيث كانت مرحلة انقطاع عن العالم العربي والبنية الاجتماعية الحياتية، وكانت بدايات لاعادة بناء الادب المحلي.

واكد جرايسي دور المرحوم في دعم الادباء الشباب والشابات، وعن اصداره مجلة «المجتمع» حيث في تلك الفترة لم تكن سوى ادبيات الحزب الشيوعي، وجاءت هذه المجلة كمنبر اضافي وفرصة للادباء للمساهمة فيها.

وكان قد تكلم باسم العائلة نجل المرحوم، السيد اديب حداد، وقرأت الشاعرة سوزان دبيني مقاطعاً من قصائد المرحوم.

بعد افتتاحه جزئيا

بدء اعمال الترميم في سوق الخليل المركزي

● التجار: المستوطنون نهبوا محلاتنا التجارية وعطلوا امدادات الكهرباء والهاتف واتلفوا المستندات ●

□ الخليل - «وفا» والوكالات - سمحت سلطات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاربعاء، لتسعة من اصحاب المحلات التجارية في سوق الخليل المركزي، باعادة افتتاح محلاتهم وترميم الاضرار الجسيمة التي لحقت بها، منذ اغلاقها قبل ثلاث سنوات، اثر مجزرة الحرم الابراهيمي الشريف.

وجاء الافتتاح الجزئي لبعض محلات السوق، بموجب الاتفاق الخاص باعادة الانتشار في المدينة، الذي ينص على اعادة فتح السوق تدريجيا.

وكان العديد من اصحاب المحلات التجارية والكثير من المواطنين الفلسطينيين، تدفقوا الى السوق، صباح امس، اثر الاعلان عن اعادة فتحه، الا انهم فوجئوا بتواجد مكثف لجنود الاحتلال، الذين سمحوا فقط لبعض التجار بترميم محلاتهم تمهيدا لاستئناف نشاطهم التجاري.

وقال رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، ان البلدية ارسلت، صباح امس، مهندسيها مع اعضاء في لجنة الارتباط الاسرائيلية لتقييم الاعمال الضرورية في السوق، تمهيدا لاستكمال تطبيع الحياة التجارية فيه، بموجب اتفاق اعادة الانتشار.

وفي حديث ادلى به لوكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، قال مسؤول العلاقات العامة في الغرفة التجارية - الصناعية في الخليل، محيي الدين سيد احمد، ان، يوم امس، كان بمثابة عيد لعودة سوق الخضار المركزي للعمل، بعد اغلاق طويل. واضاف: وانه منذ تسلم السلطة الوطنية مهامها في المدينة اصبح شغلها الشاغل هو اعادة الحياة في البلدة القديمة، الى مجراها الطبيعي، وقد اعاد افتتاح السوق الطمأنينة الى الاهالي».

وتمنى العديد من اصحاب المحلات التجارية ان تكون عودتهم الى السوق، بداية عودة الحياة الى طبيعتها وعودة الحق الى اصحابه.

واشار العديد منهم الى قيام المستوطنين بنهب محتويات محالهم التجارية، خلال فترة اغلاقها، وتعطيل امدادات الكهرباء، والهاتف التي تصل اليها، واتلاف المستندات التي كانت في الحوانيت، ساعة اغلاقها.

«الحق» تطالب بتطبيق القانون الدولي وحماية عرب الجهالين من عمليات الترحيل القسري





● رجال الشرطة يخلون بالقوة مواطنا من عرب الجهالين ●

□ غزة - «وفا» - طالبت مؤسسة «الحق» المهتمة بقضايا ترحيل المواطنين من ديارهم، بتطبيق القانون الدولي وتوفير الحماية الفعلية لحقوق الفلسطينيين.

واستنكرت المؤسسة في بيان اصدرته، امس الاربعاء، الاجراءات الاسرائيلية ضد عرب الجهالين ايام عيد الفطر، والتي تمثلت في الحصار المفاجئ لديارهم، وترحيل بعض العائلات قسرا الى الموقع الجديد، المحاذي لمكب نفايات بلدية القدس شرق العيزرية.

واعتبرت المؤسسة ان هذه الاجراءات انما هي انتهاك سافر لحق الانسان في العيش في المكان، الذي عاش فيه عشرات السنين، وفي نمط حياة ملائم يتناسب مع ظروفه ووضعه، مضيفة ان الترحيل يأتي لحساب مستوطنة «معاليه ادوميم» على الاراضي المصادرة من اصحابها الشرعيين.

واكدت «الحق» على ان توقيت عمليات الترحيل يشكل استغلالا لانشغال الرأي العام بأحداث اخرى، في محاولة للحد من مظاهر الاحتجاج والرفض لهذه الاجراءات، ومن اهتمام وسائل الاعلام، ففي عملية الترحيل السابقة لعرب الجهالين اختارت السلطات الاسرائيلية ان تتزامن مع اعادة الانتشار في الخليل، وفي هذه المرة تزامن التوقيت مع تحرير الاسيرات الفلسطينيات.

اتفاق اسرائيلي فلسطيني لتسديد الديون

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق الجانبان الاسرائيلي والفلسطيني، امس الاربعاء، على تصفية الديون المستحقة لكل جانب على الاخر.

جاء ذلك في لقاء حضره عن الجانب الاسرائيلي وزير المالية، دان مريدور، وعن الجانب الفلسطيني د. نبيل شعث، وزير التخطيط والتعاون الدولي. واستغرق اللقاء ثلاث ساعات بدلاً من ساعة ونصف الساعة، لكنه تمخض في النهاية عن ارتفاع الدخان الابيض».

وعبر شعث ومريدور عن ارتياحهما من الاتفاق. وقال د. شعث، في الاتفاق لم نحل مشاكلنا فقط انما مشاكل الاسرائيليين ايضا. ولا يوجد في هذه الحالة غالب ومغلوب!

وقال مريدور، لقد استجبنا لطلب السلطة الفلسطينية، وقررنا تصفية كل الديون المستحقة لها علينا، من عائدات الضريبة المضافة، بالمقابل وافقت السلطة الفلسطينية على دفع كل ديونها لمؤسسات اسرائيلية مختلفة، خاصة الى «بيزك» و«مكوروت» والمستشفيات وذلك في فترة اقصاها (٩٠) يوما.

وستدفع السلطة الفلسطينية مبلغ (٧٥) مليون شيكل لاسرائيل، فيما ستدفع اسرائيل للسلطة الفلسطينية مبلغ (١٠٥) ملايين شيكل.

هذا، واتفق الجانبان على عقد لقاء اخر حول الموضوع في الثالث والعشرين من الشهر الجاري.

هدم خمسة منازل في محافظة الخليل

□ الخليل - «وفا» - هدمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، امس الاربعاء، خمسة منازل واقعة في المنطقة التي تسيطر عليها قوات الاحتلال في محافظة الخليل.

وعرف من اصحاب المنازل، عائلة المواطن طلال حامد ابو سنينة وعائلة الرجبي، اما المنازل الثلاثة الاخرى فتقع في بلدات بني نعيم والشيوخ وسعير.

واعتبرت السلطة الوطنية عملية الهدم هذه، اجراء تعسفيا منافيا للاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية، التي تنص على الصلاحيات المدنية في المنطقة «H2» التي يسيطر عليها الاحتلال، هي من اختصاص السلطة الوطنية.

النظام الاصولي - العسكري الحاكم في السودان يعترف بعجزه عن صد المعارضة

● المعارضة لن تبحث في الوساطة الاماراتية ● التذمر داخل الجيش السوداني وصل الى الذروة ● الخرطوم طلبت مساعدة عسكرية من ايران ●

● القاهرة - الوكالات - اعلن وزير الخارجية السوداني علي عثمان محمد طه ان «تعدد جبهات المواجهة مع قوات المعارضة التي احتلت مواقع عدة للقوات الحكومية شرقي البلاد منذ ١٢ كانون الثاني الماضي، حال دون شن هجوم مضاد لاخراجها منها.

وقال طه في مقابلة نشرتها صحيفة «الشرق الاوسط» الصادرة في لندن، امس الاربعاء، «كان لاتساع مسارح العمليات وتعدد الجبهات دور كبير في اعادة الترتيبات والاولويات سياسيا وعسكريا».

وكان طه يرد على سؤال حول عدم تنفيذ الوعود التي قطعتها القيادة السودانية بشن الهجوم المضاد، وما اكده وزير القضاء عبد الباسط سبدرات في ٢٧ كانون الثاني الماضي بأن الجيش السوداني سيحتفل بعيد الفطر في مدينتي الكرمك وقيسان «المحتلتين»، في ولاية النيل الازرق على الحدود مع اثيوبيا!

وكان فشل الحكومة السودانية في تنفيذ الهجوم اثار، امس الاول الثلاثاء، سخرية المعارضة.

واكد طه من جهة ثانية ترحيب بلاده بعرض الوساطة من قبل رئيس الامارات زايد بن سلطان آل نهيان لحل الازمة في السودان، موضحا ان بلاده لم تتلق مع ذلك «مبادرة محددة حتى تستطيع التعليق عليها».

وقال ان الرئيس السوداني عمر البشير اتصل هاتفيا، الاسبوع الماضي، بالشيخ زايد الذي سيرسل مبعوثا الى السودان حاملا مقترحات وافكارا سيتم في ضوئها تحديد «الموقف الرسمي» السوداني من المبادرة.

من ناحيتها، اعلنت المعارضة السودانية انها ستتفادى مناقشة الوساطة الاماراتية خلال اجتماعها المقبل، في الاسبوع الاخير من شباط الجاري، في العاصمة الاريترية اسمرة.

وقال فاروق ابو عيسى، المتحدث باسم التجمع الوطني الدمقراطي، لوكالة الصحافة الفرنسية امس، الاربعاء، في القاهرة ان المبادرة التي تقدم بها الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «ليست مطروحة على الاطلاق على جدول اعمال الاجتماع، لان المجتمع لم يتلق مبادرة واضحة ومحددة المعالم».

واضاف ابو عيسى ان ما هو مطروح الآن هي «اماني طيبة من اشخاص نجلهم».

ولاسباب «امنية» رفض ابو عيسى تحديد الموعد الدقيق للاجتماع، الذي قال انه سيعقد في الوقت المناسب ويتناول «كل القضايا الساخنة».

من جانبه اكد عمر نور الدايم، المتحدث باسم التجمع في اسمرة، لوكالة الصحافة الفرنسية امس، ان الاجتماع لن يعقد السبت المقبل كما كان مقررا.

واضاف ان الاجتماع تأجل لبضعة ايام وسيعقد في ١٩ او ٢٠ من الشهر الجاري.

وتحدث نور الدايم عن «حالة تذمر» بين الجنود السودانيين، مؤكدا ان الجنود الذين اسرتهم قوات المعارضة خلال المعارك التي بدأت في ١٢ كانون الثاني شرقي السودان «سعداء لانهم يحصلون على ثلاث وجبات يوميا، بدلا من وجبة واحدة كانوا يحصلون عليها بسبب تجويعهم تحت ضغط الازمة الاقتصادية للنظام».

وقال ان «الجنود يقاتلون وهم جوعى، وضابط الصف لا يتقاضى سوى ٢٥ الف جنيه سوداني شهريا، اي ما يوازي ١٢ دولارا».

واضاف ان «التذمر داخل صفوف الجيش وصل الى الذروة، ونحن نعول على انضمام الجيش الى الانتفاضة الشعبية».

وفي طهران اكد الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني امس، الاربعاء، ان السودان طلب مساعدة عسكرية من ايران لكن «لا يوجد حاليا اي جسر جوي» بين طهران والخرطوم لنقل اسلحة.

وقال الرئيس الايراني، في مؤتمر صحفي في طهران «لم نرسل شيئا في الايام الاخيرة الى السودان، لكنهم طلبوا منا مساعدة ونحن في صدد البحث في طلبهم».

واستطرد قائلا «يجب الا ينتقد احد ايران في حال مساعدتها السودان» لان البلدين «يتعاونان» كما قال.

واضاف «على كل لا يمكن اعتبار ذلك مساعدة، لاننا نبيعهم نقدا او دينا»، مشيرا الى ان ايران ارسلت «في الماضي مساعدة انسانية الى السودان من النفط والمواد الغذائية».

وكانت المعارضة السودانية اعلنت مؤخرا ان ايران اقامت جسرا جويا في الايام الاخيرة مع الخرطوم، وقدمت الى النظام السوداني ٦٠ دبابة روسية الصنع وست طائرات واسلحة خفيفة واسلحة كيميائية لاستخدامها في النزاع مع المعارضة السودانية».

انتخابات تشريعية مبكرة في بلغاريا



●احد المتظاهرين المطالبين بانتخابات مبكرة في بلغاريا ●

● صوفيا - الوكالات - ذكرت الاذاعة البلغارية الرسمية امس، الاربعاء، ان الرئيس البلغاري بيتار ستويانوف حدد يوم ١٩ نيسان المقبل موعدا للانتخابات التشريعية المبكرة في البلاد. وستجري الانتخابات في دورة واحدة ووفقا للنظام النسبي.

من جهة اخرى، وقع ستويانوف مرسوما ينص على حل البرلمان الحالي في ١٩ شباط الجاري.

وقرر البرلمان، امس، عقد آخر جلسة له اليوم، الخميس، بعد ان يكون صوت على تعديلات على قانون الانتخاب وبعد ان قد سمح للحكومة الانتقالية، التي عينها ستويانوف، بمرسوم امس، بتوقيع اتفاقات لتلقي اعتمادات من مؤسسات مالية دولية.

وكانت الاحزاب البلغارية قررت في الرابع من شباط الجاري، اجراء انتخابات تشريعية مبكرة، لانهاء ازمة سياسية خطرة قائمة منذ اكثر من شهر في البلاد.

وكان من المقرر ان تجري الانتخابات التشريعية بصورة طبيعية في نهاية العام ١٩٩٨.

الشيوعيون يطالبون باستقالة الرئيس الكازاخستاني

● الما آتا - الوكالات - طالب الامين العام للحزب الشيوعي الكازاخستاني سريكبولسن عبد الدين، امس الاربعاء، باستقالة الرئيس نور سلطان نزاربايف، لعجزه في معالجة الازمة الاقتصادية.

وقال عبد الدين في مؤتمر صحفي ان «البلاد نهبت من قبل حكومتها ومافياتها والشركات الاجنبية»، مضيفا ان «افضل هدية للشعب ستكون استقالة نزابايف الطوعية». وتقدر الرواتب ومعاشات التقاعد غير المدفوعة في كازاخستان بأكثر من (٨١٠) ملايين دولار، كما ان ثلث العائلات الكازاخستانية محرومة من التدفئة والغاز والكهرباء.

وكان نزارباييف عين رئيسا من قبل مجلس السوفييت الاعلى الكازاخستاني في نيسان عام ١٩٩٠، ثم انتخب من قبل الشعب في كانون الاول ١٩٩١ لولاية من خمس سنوات. ثم مددت ولايته حتى العام الفين في نيسان ١٩٩٥ في استفتاء عام.

واضاف عبدالدين «نريد اجراء انتخابات رئاسية قبل العام الفين ومنع نزارباييف من ترشيح نفسه» معربا في الوقت نفسه عن استعداده لتنظيم تظاهرات في الشوارع.

رفع المكافأة لقتل رشدي والرئيس رفسنجاني يتملص من هذا الاجراء!

□ طهران – الوكالات – رفعت مؤسسة دينية ايرانية، امس الاربعاء، المكافأة المالية لقتل الكاتب البريطاني، من اصل هندي، من مليون الى مليونين ونصف المليون دولار، عشية الذكرى الثامنة لصدور فتوى الامام الخميني بهدر دمه.

وعلى الفور، اعلن الرئيس الايراني، علي اكبر هاشمي رفسنجاني، رفضه لهذا القرار مؤكدا ان «لا علاقة له بتاتا بالسياسة الرسمية للحكومة».

واوضح الرئيس الايراني خلال مؤتمر صحفي «ان هذه المؤسسة هي منظمة غير حكومية وقراراتها لا تمت بصلة للسياسة الرسمية للحكومة».

واكدت السلطات الايرانية مرات عدة ان الفتوى الصادرة في (١٤) شباط ١٩٨٩ لا عودة عنها نظرا لطابعها الديني، مشددة على انها لن ترسل ابدا فرقة لتنفيذ هذه الفتوى.

وكانت الفتوى صدرت في حق الكاتب البريطاني بعد نشر كتابه «الآيات الشيطانية» الذي اعتبر مسيئا للاسلام.

وصرح آية الله صانعي، رئيس مؤسسة «خورداد – ١٥»، النافذة في بيان نشرته صحيفة «جمهوري اسلامي»، امس، بان مبلغ نصف مليون دولار اضيف الى المكافأة الاساسية البالغة مليوني دولار والتي رفعت حتى الان مرتين. واضاف ان مؤسسة «خورداد – ١٥» ستتولى، ايضا، دفع الفوائد المتراكمة على قيمة المكافأة اعتبارا من تاريخ تحديدها!

وقال آية الله صانعي ان «فتوى الخميني تكليف شرعي وعلى كل المسلمين السعي الى تنفيذها». واعتبر ان هذا الواجب «ليس حكرا على شخص او جنسية محددة، بل على كل المسلمين»!

ويقول صانعي ان المكافأة ستكون من نصيب اي شخص ينفذ الفتوى «سواء كان مسلما او حتى من حراس رشدي».

وفي لندن اعتبرت فرانسيز دي سوزا، ممثلة اللجنة الدولية للدفاع عن رشدي، ان زيادة المكافأة هو «عمل مقيت ويعكس الفوضى الكبيرة في ايران».



● سلمان رشدي وكتابه «آيات شيطانية» ●

كلمة الاتحاد

البطالة والعمالة!

□ ارتفاع نسبة البطالة خلال السنة الماضية ٢٠٪ يقول كل شيء بالنسبة للسياسة الاقتصادية للحكومة، ولا نقصد فقط هذه الحكومة انما حكومة حزب العمل التي بدأت مسيرة رفع نسبة البطالة، ثم حكومة نتنياهو التي عمقت هذه المسيرة وزادتها بشاعة.

ففي اسرائيل اليوم ١٣٠ الف عاطل عن العمل هم المسجلون رسميا والمعترف بهم. وقد علمتنا التجربة ان العدد الفعلي يكون عادة اكبر بكثير من الرقم الرسمي. وان هناك بطالة مخيفة، خصوصا في صفوف النساء وفي صفوف العاملين العرب.

ان المشكلة الاهم في البطالة هي انها مبرمجة. الحكومة واصحاب العمل يخططون لزيادتها لانها تحقق لهم اهدافا طبقية واقتصادية واضحة. فعندما يكبر جيش العاطلين عن العمل ينتشر الخوف بين العاملين من خطر الفصل من العمل. وعندما يدب هذا الخوف في النفوس، يمتنع العامل عن المطالبة بزيادة الاجر التي يستحقها او بأي من شروط العمل الاخرى. بل يسهل على اصحاب العمل المساس بهذه الحقوق وسلبها ولطش زيادات الاجور المستحقة. والحكومة تستسهل، عندئذ، سن قوانين تضرب القوانين القائمة وما يلحقها من مكاسب عمالية.

ومن مسببات البطالة الاخرى، حرص اصحاب العمل على الربح السهل. فالمصنع الذي يربح في السنة مليون شيكل في بلدة صغيرة مثل بيسان او دير حنا يغلق وينقله صاحبه الى تل ابيب او الى الاردن او الى مصر، اذا ضمن ان يحقق له النقل ارباحا اكبر. لا يهمهم مصير العمال، الذين يكونون قد خدموهم طيلة عشرين وثلاثين سنة وأفنوا عمرهم وصحتهم فيه. ولا يهمهم مصلحة الدولة في ان تكون انتاجية مثمرة. وطنهم هو القرش.

ولكن، بالاضافة الى ذلك، فان البطالة تعتبر مفسدة للمجتمع. فمن يعتادها يصبح عاطلا. والعطالة، على عكس العمالة، تغرق العامل وعائلته في مهاوي اليأس وتفتح الباب على مصراعيه امام الفقر وامام العوز وامام الآفات الاجتماعية الكثيرة من المخدرات الى السرقات الى العنف والبلطجية وغيرها. وكلها صفات مدمرة للمجتمع.

لهذا، نقول دائما، ان السلطة التي تشجع البطالة وتخطط لها، هي ابعد ما يكون عن الاخلاص الوطني للشعب او للدولة او للاقتصاد. ومن كان، يوم امس، في القدس مع عمال بيسان المفصولين ورأى كيف يستقبل العمال بحرارة وحماس النقابي الشيوعي، بنيامين غونين، ويرفضون سماع عضو الكنيست رئيس لجنة العمل والرفاه، مكسيم ليفي (شقيق وزير الخارجية دافيد ليفي، زعيمهم وابن بلدهم)، رأى دليلا من اوضح الدلائل على ذلك. خصوصا وان غونين كان واضحا وصريحا معهم وقال لهم: الاموال للعمال لا للاستيطان.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مع بدء زيارة رئيس الحكومة الى واشنطن

في واشنطن «مفاوضات»، وعلى لبنان غارات!

■ نتنياهو يشعر بارتياح كبير في زيارته الراهنة الى الولايات المتحدة، مقارنة بزياراته السابقة ■ الخليل من ورائه واولبرايت في استقباله. والملف السوري هو الاول في مباحثاته ■ اما في المنطقة فالطائرات الحربية تقصف ووزير «الامن» يهدد ■

● بقلم: هشام نفاع ●



● كلينتون ونتنياهو ●

● زيارة رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، التي بدأت، امس، الى واشنطن، ليست كسابقاتها.. فبعد ان كانت جولاته الاولى قد جرت في اجواء سياسية معقدة ومتوترة على المسار الفلسطيني، تأتي هذه الزيارة وقد وُقّع بروتوكول اتفاق الخليل. وشرع في تنفيذه. وايضا في ظل اللقاء الاخير مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في مطلع الاسبوع، الذي وصفه الطرفان بأنه «مثمر وايجابي».

ولم ينس احد ان علامات السؤال وربما بعض الشك، كانت المميز لزيارة نتنياهو السابقة - بالنسبة للبيت الابيض. ولذلك فان نتنياهو الذي قضى سنوات لا بأس بها في الولايات المتحدة، لم يكن ليشعر بالراحة كما يشعر الآن، حين سيطرح المطالب على ادارة كلينتون، في لقائه الذي يفترض ان يعقد اليوم.

واضافة الى ما ذكر على المسار الفلسطيني، فان الانباء تحدثت عن جهد امريكي خاص قد بذل بطلب من حكومة نتنياهو، في بعض العواصم العربية من اجل التخفيف من شدة اللهجة التي يرى نتنياهو ان وسائل الاعلام العربية تنتهجها ضده. وقد سمع الامريكان وعودا لا شك انها ستزيد من راحة رئيس الحكومة. فما الذي سيطرحه نتنياهو على السادة الامريكيين؟

الامر الابرز الذي سيحتل الاولوية على جدول اعمال لقاء رئيس الحكومة والرئيس الأمريكي، هو الملف السوري. وهنا فان التصريحات التي خرجت في اليومين الاخيرين من مكتب نتنياهو لم تكن الا لاعداد الاجواء لهذا الامر بالذات.

ففي البداية صرح «مصدر مسؤول» بأن مسألة الحل الدائم مع الفلسطينيين لن تطرح. ثم عادت المصادر ذاتها لتقول ان كلينتون ونتنياهو سيتناولان هذه المسألة، ايضا. ولكن التصريح الثاني، الذي يناقض الاول فعل فعله، وهو وضع «الملف السوري» في المقدمة. وابقاء المواضيع الاخرى، على اهميتها، ثانوية فقط. وبشكل يرضي الجميع!

ولكن من غير المعروف اذا كان مجرد البحث في الموضوع بشكل اساسي سيجعل نتنياهو يحقّق نجاحا في مطلبه الاساسي: موقف امريكي واضح بدعم التوجه الاسرائيلي للمسار السوري. وهنا، لا بد من ايراد ما قاله السفير الامريكي، مارتين ايندك، في نهاية الاسبوع الفائت من انه رغم الدور الذي ستؤديه واشنطن في التوصل الى صيغة تسمح باستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية، فان الجهد الاساسي يجب ان يقوم به الطرفان مباشرة.

وبالطبع، فان الحديث عن الملف السوري لا يمكن ان يتجاوز لبنان. وقد اثار الانتباه التصريح، الذي عاد عليه نتنياهو عدة مرات، في اليومين الاخيرين، بشأن عدم اشتراط مواصلة المفاوضات مع سوريا، بوقف عمليات المقاومة اللبنانية في الجنوب.

وللوهلة الاولى قد يبدو هذا التصريح مؤشرا على توجه عقلاني ومنفتح لدى رئيس الحكومة! ولكن من يذكر اقتراحه «لبنان اولا» والذي حاول بشتى الطرق تسويقه، دونما نجاح، يعرف معنى هذا التوجه الجديد..

فنتنياهو يريد اعادة «لبنان اولا» من الشباك. عبر فصل مجدد لحل قضية احتلال جنوب لبنان، (ما يسمى بـ «الحزام الامني»)، عن مجمل المفاوضات مع سوريا ولبنان. وجعلها قضية منفردة، يتم التوصل الى حلها بواسطة تسوية منفردة، وهنا، فان الرفض السوري لهذا التوجه لم يكن مفاجئا، لا بل انه لاقى دعما دوليا، ايضا. فقد سارعت عدة دول، ومن بينها، فرنسا الى الاعلان عن رفضها المشاركة في وضع قوات دولية في الجنوب اللبناني، والى هذا ينضم ما قاله المبعوث الاوروبي الخاص للشرق الاوسط ميغيل موراتينوس، قبل ايام، والذي تهكم على ما نشر مؤخرا في الاعلام الاسرائيلي الرسمي عن قرب استئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

ولكن رغم هذه التناقضات الواضحة الى حد ما، في التوجهات والمصالح لدى الاطراف التي تتصل مباشرة بالقضية (سوريا واسرائيل)، والاطراف الاخرى (الولايات المتحدة واوروبا)، فان وضع نتنياهو في امريكا لا يزال جيدا تقريبا. وهو الامر الذي عبرت عنه وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، امس، بالقول: ان انجاز اتفاق الخليل كان منقطع النظير، وسمح بتقوية اجواء الثقة والتعاون بين واشنطن واسرائيل.

وبالاضافة، من المهم الانتباه، الى بعض مرافقي رئيس الحكومة من العسكريين بالذات. فالوفد الموسع، الذي يضم عائلة رئيس الحكومة، يضم، ايضا، كلا من رئيس قسم الابحاث في المخابرات العسكرية، ورئيس قسم التخطيط العسكري الاستراتيجي.

ويشير المراقبون، هنا، الى ان اصطحاب هذين المسؤولين يأتي في سياق مطلب اسرائيلي بالحصول على اسلحة متطورة، وطائرات حديثة.. وسلاح نتنياهو في طرح هذا المطلب، اضافة الى «تاريخ التعاون» الحافل، هو صفقة الاسلحة التي ستتسلم السعودية بموجبها عتادا عسكريا حديثا من صنع امريكي.

● ● ● ●

ولكن السؤال يبقى ليس حول راحة نتنياهو في رحلته. وإنما في النتائج الممكنة. في سياق دفع العملية السياسية اولا. وهنا ترتسم صورة غريبة: نتنياهو يتحدث عن السلام في واشنطن. والطائرات الحربية تواصل غاراتها فوق الاراضي اللبنانية، من طرابلس شمالا وسهل البقاع شرقا (قرب اماكن التواجد السوري)، وعند مشارف بيروت ايضا. كل هذا في وقت يصرح فيه وزير «الامن»، يتسحاق مردخاي، بان لبنان كله مسرح للعمليات الاسرائيلية. وان الغارات الاخيرة تحمل رموزا ليس للبنان فقط! فما هذا المنطق؟! واين وجه الحكومة الحقيقي، في واشنطن ام في لبنان؟!

بمناسبة تسلمه وسام القدس

رابطة الجامعيين في كابول تحتفي بالكاتب محمد علي طه

□ كابول - لمراسل خاص - اقامت رابطة الطلاب الجامعيين في كابول احتفالا، تكريما للكاتب محمد علي طه، بمناسبة حصوله على جائزة وسام القدس، وحضر الاحتفال عدد كبير من اهل القرية ومن الشخصيات الادبية والثقافية المعروفة.

ورحّب بلال ابراهيم، رئيس رابطة الطلاب الجامعيين في كابول بالحاضرين وبالكاتب المحتفى به وقرأ رسالة تحية من الكاتب يحيى يخلف وكيل وزارة الثقافة الفلسطينية، يحيي بها، باسم وزير الثقافة ياسر عبد ربه وجميع العاملين في الوزارة الكاتب محمد علي طه، «الاديب الفلسطيني الذي كرس قلمه وادبه ونتاج عقله ووجدانه لخدمة القضية الوطنية لشعبه وللتعبير عن هموم الانسان الفلسطيني اينما كان».

وقدم الطالب يسري ابراهيم كلمة ترحيبية باسم الرابطة وشرح عن دورها في ترسيخ المفاهيم الحضارية ودعم المسيرة التعليمية والثقافية في كابول.


* محمد علي طه *

وتحدث الشاعر سميح القاسم، رئيس الاتحاد العام للكتاب العرب عن دور الكتاب والشعراء الفلسطينيين في مقاومة الظلم والاضطهاد وعن دور الكاتب محمد علي طه، الميعاري اللاجئ في وطنه، من وطنه الى وطنه والذي كانت كتاباته وما زالت جامحة نحو الثورة وزرعت روح الوطنية في الجماهير.

وتحدث الشاعر نزيه خير عن علاقته الاخوية بمحمد علي طه وعن قصصه ومقالاته. وقرأ قصيدة جديدة عن القدس.

وتحدثت الشاعرة نداء خوري عن قصص ومقالات محمد علي طه التي يفوح منها عبير بلادنا ورائحة الزعتر والميرمية والمناقيش.

وقدم الفنان المعروف سليم ضو مقطعا كوميديا من نتاج الكاتب.

وركز الكاتب الناقد نبيه القاسم في كلمته على جانب المكان في قصص محمد علي طه.

وتحدث الاستاذان خالد محمد طه وعمر ابراهيم ريان، صديقا الكاتب وزميلاه في العمل في سنوات الستين، وعبرا عن شكرهما لرابطة الجامعيين وعن تقديرهما واعتزازهما بالكاتب ونتاجه.

والقى الكاتب المحتفى به كلمة شاملة تحدث فيها عن تجربته الادبية وعن مراحل حياته الادبية معيدا الى الذاكرة بدايات الحركة الادبية واحوال القرية واوضاعها، كما تطرق الى مميزات الادب الفلسطيني واكد انه يعتبر وسام القدس وساما على صدور جميع الكتاب والشعراء الفلسطينيين وعلى صدر الجماهير العربية في البلاد.

تغريم طمراوي ادين بالنصب والاحتيال

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - فرض قاضي محكمة الصلح في عكا موشيه التر، امس الاربعاء، غرامة مالية بقيمة ستة آلاف شيكل والسجن لمدة عامين مع وقف التنفيذ لثلاث سنوات، على سليم محمود هجاوي من طمرة، (٤١) عاما، بعد ادانته بالنصب والاحتيال.

وقبل القاضي صفقة ادعاء بين المحامي والنيابة، مسوغا ذلك بتقادم التهمة.

وتبين من لائحة الاتهام ان حرمونه بدرمان، دخلت بتاريخ (٩١/٧/٢١) الى مكتب المحامي عمر غزاوي، لتسلمه قضية لتوحيد ملفاتها فالتقت هناك بالمتهم الذي قال لها انه مختص في توحيد الملفات، واقنعها بان تسلمه القضية مقابل مبلغ (١٥٠٠) شيكل. ودفعت له حرمونه ثلاثة اقساط بشيكات من حساب صديقها الذي كان معها.

وبعد عدة اشهر توجهت اليه للاستفسار عن قضيتها فتبين لها انه لم يعالجها بتاتا، وادعى انه لم يأخذ منها اي شيكل! وطلب منها ثانية التعهد بدفع مبلغ (١٩٠٠) شيكل لكي يعالج القضية!! وعرض امامها تصريحا طلب منها التوقيع عليه، تتعهد بموجبه بدفع المبلغ. وفي تلك الاثناء دخل احدهم الى المكتب وفضحه مؤكدا انه يخدعها!

وتبين ان البنك لم يصرف الشيكات التي كان سلمها المتهم لاحد التجار، الذي يطالب بدوره، صاحب الشيكات، بدفع قيمتها.

وطالب المحامي بعدم فرض السجن الفعلي واخذ قضية التقادم بعين الاعتبار.

وقال المحامي ان التهمة وجهت الى موكله في عام (٩١) بينما قدمت لائحة الاتهام ضده في (٩٥)! وان لائحة اتهام اخرى قدمت ضده في عام (٩٢) دون ان تشمل تلك القضية، فحكم وسجن لمدة سنة. واشار الى ان موكله عمل في مكتب جباية واغلقه، ويحاول الان فتح صفحة جديدة في حياته.

اعتقال شخص متهم بتحريض طلاب مدارس على تعاطي المخدرات

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - قدمت الى محكمة الصلح في الناصرة، امس الاربعاء، لائحة اتهام ضد شاب من نتسيرت عيليت بتهمة تعاطي المخدرات والتجارة بها وتحريض شبان وطلاب مدارس على تعاطيها.

ومددت المحكمة اعتقاله حتى ٩٦/٢/٢٧ على ان تصدر المحكمة قرارها في الجلسة، التي ستعقد في ذلك اليوم.

وكان المتهم قد اعتقل مع ثلاثين اخرين من الناصرة ونتسيرت عيليت بينهم طلاب مدارس ادمنوا على المخدرات. واطلقت الشرطة سراح (١٧) فيما اعتقلت (١٢) اخرين، بينهم المتهم المذكور اعلاه والذي يعتبر المتهم الرئيسي في القضية.

مدرسة سخنين الاعدادية «أ» تفوز بميدالية العمل التطوعي لعام ١٩٩٦

□ سخنين - مكتب «الاتحاد» - في البطوف - في احتفال خاص اقيم، امس الاربعاء، في تل ابيب تسلم مدير مدرسة سخنين الاعدادية «أ» الاستاذ فاروق زبيدات من لجنة توزيع الجوائز برئاسة البروفيسور «أ» - روبنزون رئيس جمعية مكافحة السرطان، ميدالية «امتياز» العمل التطوعي، وذلك تقديرا لنشاطات قسم التربية الاجتماعية ومجلس الطلاب في المدرسة.

وكان مجلس الطلاب، باشراف مركز التربية الاجتماعية الاستاذ قاسم طربيه، قام باعمال تطوعية للسنة الثالثة على التوالي تضمنت حملة خاصة قام بها طلاب من المدرسة لجمع التبرعات ضمن حملة «اطرق الباب» لمكافحة مرض السرطان.

معرض للرسم في الطيبة من انتاج طلاب المدارس

□ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - اقامت عدة مدارس ابتدائية واعدادية، من الطيبة وكفرقاسم والطيرة وقلنسوة وبير السكة، معرضا للرسوم من انتاج الطلاب، في المركز التربوي في الطيبة.

وقالت مديرة المركز التربوي دينا برانسي، ان الهدف من اقامة المعرض، اظهار ابداع ومبادرات الطلاب وتشجيع الفن والمواهب عندهم.

وتضمن المعرض زاوية خاصة من انتاج المعلمين، بالاضافة الى المواد المساعدة والالعاب التربوية التعليمية، التي يستعملها المعلمون في العملية التربوية.

ويستمر المعرض حتى يوم غد الجمعة.

خدمات تاجر المخدرات!

□ الكويت - الوكالات - القت قوة من ادارة مكافحة المخدرات الكويتية القبض على لبناني مقيم في الكويت، درج على بيع المخدرات داخل اجنحة مدمني المخدرات الذين يتلقون العلاج في مستشفى الطب النفسي.

وذكرت صحيفة «الرأي العام» الكويتية، امس الاربعاء، ان مروج المخدرات المعتقل كان يدخل المخدرات الى المستشفى في اكياس «الشيبس» بعد فتحها وحشوها بالهيروين ثم يغلقها بطريقة دقيقة بشكل لا يلفت الانتباه. وكان المتهم يرسل الاكياس بسيارات التاكسي الى المدمنين ومعها بعض الملابس للتمويه. ولم تذكر الصحيفة اسم المتهم.

جدير بالذكر ان القانون الكويتي ينزل بمهربي ومروجي المخدرات عقوبات شديدة قد تصل الى الاعدام.

دبي تستضيف بـ...

● دبي - الوكالات - افتتح هذا الاسبوع دوري بطولة دبي الدولية للتنس الارضي على استاد دبي (الامارات) الضخم. ويشارك في هذه البطولة نجوم عالميون امثال بوريس بيكر الالماني وموستر النمساوي. من النتائج الاولية التي احرزت:

مارتن ميز (الالماني) - تيم هينمان (٦:٧) و(٤:٦) ادت الى خروج هينمان من الدور الاول. هيرنان جامي الارجنتيني - جيمس سيكولف الاسترالي (٤:٦) و(٣:٦). كريستيان رود (النرويجي) - فيليكس مانتيا (الاسباني) (٤:٦) و(٣:٦).

ومن المنتظر ان تستقطب هذه البطولة اهتمام جمهور كبير من ...

بعد الاعتداء على زوجته

هدد بطعن ...

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة زوجا من الناصرة، بتهمة الاعتداء على زوجته وتهديد الاطباء بطعنهم بالسكين.

وكان الزوج قد اعتدى على زوجته بالضرب المبرح واصابها في انحاء مختلفة من جسمها، فتوجهت الى المستشفى الانجليزي للعلاج.

برلين تستقبل اليوم ...

□ برلين - «و.ص.ف» - تستقبل العاصمة الالمانية برلين، نجوم الفن السابع في اطار مهرجان الفيلم الدولي السابع والاربعين، الذي يبدأ اليوم الخميس ويستمر حتى الرابع والعشرين من شباط الجاري.

وسيكون هذا المهرجان ملتقى لعمالقة السينما، اذ يضم نجوما من الغرب امثال لورين باكال وكيم نوفاك واندي ماكدويل، ومن اوروبا امثال كاترين دونوف وآلان ديلون، وكذلك من الشرق امثال ماغي شونغ، الى جانب فنانين صاعدين في هوليوود مثل ساندرا بلوك وكلير دينس وليوناردو ديكابريو وكريس اودونيل.

ويروي ثلاثة من الافلام التي ستعرض في المهرجان قصصا حقيقية ينتظر مجيء ابطالها الى برلين: مثل لوسي وريمون اوبراك بطلا المقاومة اللذان يقوم بدوريهما الممثلان الفرنسيان كارول بوكيه ودانييل اوتيي في فيلم من اخراج كلود بيري، ومثل فرناندو غابيرا وهو من الثوار السابقين الذين شاركوا في العام ١٩٦٩ في خطف السفير الامريكي في البرازيل وهو اليوم نائب في برازيليا.

الى ذلك يتناول مهرجان برلين مواضيع خطيرة وساخنة مثل الحرب الاخيرة في البوسنة واريتريا، اضافة الى مشاكل السود الامريكيين في الماضي والحاضر وتشكيلة اخرى متنوعة.

ويشمل البرنامج ايضا افلاما امريكية مستقلة وافلاما من اوروبا الشرقية تتناول قضايا اجتماعية. وتقدم هذه الفئة من الافلام، خارج المسابقة ايضا، افلاما وثائقية مثل «توباماروس» حول حركة الثوار في امريكا الجنوبية.

احرق شقيقاته الثلاث لانهن نغصن عليه نومه!

□ القاهرة – الوكالات – اقدم شاب مصري على احراق شقيقاته الثلاث في منزلهم، في حي امبابة الشعبي في محافظة الجيزة جنوب غرب القاهرة، لانهن نغصن عليه نومه بسبب شجارهن المتواصل ليلا.

واكدت صحيفة «الاخبار» اليومية، امس الاربعاء، ان الشاب، الذي لم تذكر اسمه، توجه للنوم بعد يوم عمل مضن، الا انه استيقظ بعد قليل على مشادة بين شقيقتيه العازبتين والاخرى المتزوجة الغاضبة من زوجها، حول مكان النوم، فحاول تهدئتهن وعندما فشل قام بجلب صفيحة من المازوت سكبها عليهن واشعل النار فيهن.

ولم يتمكن الاب الذي ايقظه الصراخ سوى من انقاذ اثنتين منهن في حين اصيبت الثالثة، وتدعى رابحة عبد الرازق عزام (٢٩ عاما) بحروق خطيرة.

وقال الشاب اثناء التحقيق معه ان مشاجرة شقيقاته «افقدته صوابه».

طولة التنس الدولية



آسيا واوروبا حيث حضر قسم كبير منهم الى الاستاد في دبي.

في الصورة: منظر عام لاستاد التنس الارضي في دبي.

الاطباء!

وكما جاء في اقوال ممثل الشرطة في المحكمة فان الزوج وصل الى غرفة الاستقبال يحمل سكينا وراح يهدد بالقتل لان المستشفى ابلغ الشرطة عن وضع زوجته.

وفي يوم امس، قررت المحكمة تحويل الزوج الى طبيب نفسي للعلاج.





* كاترين دونوف *   * آلان ديلون *

وعلى جدول الاعمال تكريم خاص لكيم نوفاك الذي سيتلقى «الدب الذهبي» تقديرا لنتاجه مع عرض ثلاثة عشر فيلما منها «فرتيغو» لالفرد هيتشكوك في نسخة جديدة.

لماذا ايها الرؤساء؟

بقلم: الياس فؤاد عبود

● اولا، لست بصدد لوم رؤساء السلطات المحلية العربية على التوقيع على اتفاقية منقوصة لا توفر المساواة التامة في الميزانيات بين سلطاتنا المحلية العربية وتلك اليهودية لعدة اسباب. اهمها كون الليكود العنصري في سدة الحكم. الا ان اهم القضايا هي كيفية انصهار الموقف الداعي لعدم التعامل مع منصب وزير الشؤون العربية وذلك في المعركة الاخيرة. سمعنا تنديدات واسعة من رؤساء المجالس المحلية العربية بهذا التعيين لحظة تجديده. سمعنا تصريحات بمقاطعته حتى لا نعود الى ايام الحكم العسكري وايام التمييز الفاحش (التي ما زلنا نعيشها). الا ان الحكومة فرضت بطريقة سلسة وخبيثة ارادتها، فأجبرت رؤسا ءنا على التعامل معه وكأنه «بحل وبربط»، لماذا؟؟ اما كان بالامكان جعل هذا الموقف المقاطع لهذا المنصب جزءا مكملا لمعركتنا من أجل المساواة؟؟ أليس هذا الموقف جزء لا يتجزأ من الصراع العام على حقوقنا كأقلية قومية في هذه الدولة؟؟ لماذا هذا التراخي؟؟

كلنا نعرف ان معركتنا ترتكز على ثلاثة محاور:

١ - رئيس الحكومة، ٢ - وزارة الداخلية، ٣ - وزارة المالية.

رئيس الحكومة، وهو فعلا صاحب القرار الاول والأخير في الدولة، خاصة بعد التغيير في طريقة انتخابه. اذا كانت تصريحاته حول المساواة ملزمة (اخلاقيا على الأقل) فيمكن جعلها ورقة اخرى في ايدينا والزامه شخصيا لفعل الحد الأدنى لتحقيق اقواله.

وزارة الداخلية هي المسؤولة عن توزيع الكعكة، وهي مرتبطة برئيس الحكومة وموقفه.

وزير الداخلية.، والذي يعتبر من المهضومين في هذه الحكومة، يستطيع الضغط على الحكومة اذا شغلنا الضغط عليه شخصيا. اما وزارة المالية، فاذا جئنا لنفحص الميزانية التي اقرت من وجهة نظر سياسية عامة، فهي بالطبع لا تستوفي متطلبات العدالة والمساواة الدنيا. ولو انها من ناحية اكاديمية نظرية تضع فعلا خطة لاشفاء الاقتصاد الاسرائيلي. لست ادافع عن الميزانية ومهندسيها، فالعجز الذي على هذه الخطة الاقتصادية سده ناتج عن سياسة اسرائيل في المستوطنات والتبذير على الأسلحة طوال حياتها. وعليه، يجب العمل بشكل شخصي أكثر مع وزير المالية القادر على دفع عجلة المساواة دون مناقضة التوجه العام للميزانية.

وهنا اسأل سؤالا: لماذا لا توجد في لجنة المتابعة اي هيئة اقتصادية تعطي التحليل العلمي والاقتراحات العملية من قبل لجنة المتابعة لهذه السياسة الاقتصادية المفلسة؟؟ لماذا لم تكن ورشة عمل للأوضاع الاقتصادية العامة للدولة ولنا كعرب في مؤتمر المساواة؟؟

ولكن، تبقى القضية الاساسية، لماذا اذاً، اذا كان بالامكان تحييد «قصاب» ووظيفته. وايضا الحصول على ذلك الاتفاق المنقوص (وربما افضل منه)، لماذا نرضخ لاملاءات الحكومة؟؟ لماذا لا نفرض موقفنا بالرغم من التعتيم الاعلامي المنظم على خيمة الاعتصام؟؟

اعتقد انه لو استمرت خيمة الاعتصام اسبوعا آخر، بدون التعامل مع «وزير الشؤون العربية» لكنا حصلنا على اتفاق افضل، وبالتوازي حافظنا على موقفنا السياسي..... حرام!!

(جامعة حيفا)

الناصرة

ليس خطأ بشريا

بقلم: بن عامي شيلوني

● ما الذي يجب ان يحدث بعد لكي نخرج من لبنان؟ ان سبب مقتل ال - ٧٣ من الشبان الرائعين هؤلاء، وهم في طريقهم الى لبنان، ليس «خطأ بشريا» من الطيار، كما يحاول قادة الدولة والجيش ان يلقمونا اياه، بل هي السياسة الخرقاء، التي تدعي بأن الدفاع عن الجليل يستلزم احتلال جنوب لبنان، وانه لحماية الاحتلال يجب القيام «بحملات» متنوعة.

● جثث ضحايا الكارثة الجوية بعد انتشالها ●

السياسة قصيرة النظر هذه، والتي ظواهرها البارزة في الماضي كانت «حرب سلام الجليل» وغزوة «عناقيد الغضب» - فشلت مرة تلو الاخرى وكلفت دماء غالية. الا انه بدل استخلاص النتائج المنطقية، والخروج من هذا الوحل، فاننا نغوص فيه أكثر فأكثر، ذلك اما التفكير السطحي لدى جنرالاتنا، الذي يذكرنا بتفكير الجنرالات الامريكان في فيتنام، والذي يقول انه بعد ان ضحينا بهذا العدد الكبير من الضحايا، ممنوع ان نتنازل، وان الانسحاب من جانب واحد يمس بمصداقيتنا وبقدرتنا على الردع.

ويجب ان يقال بوضوح، مع كل الألم المرافق لذلك، ان الشبان الاعزاء ال - ٧٣ هؤلاء لم يموتوا في «كارثة». فهم لم يتدحرجوا الى قاع احد الأودية في اثناء نزهة، انهم كانوا في طريقهم، حسب بيان الناطق باسم الجيش، الى «عملية غزو» في لبنان. ومن المرجع الافتراض بأنهم لو لم تتحطم طائراتهم في «شآر يشوب»، لكانوا قاموا بعملية ما، ربما بهجوم على قاعدة لحزب الله، وعملية كهذه كانت ستكلف ضحايا كثيرة وتجر في اعقابها هجوما بالكاتيوشات على الجليل وبشكل شديد، مثلما كلفت العمليات «الذكية» المشابهة في الماضي، كتصفية قادة حزب الله. ولقد آن الاوان لنعترف حقا، بان وجودنا في لبنان لا يحمي الجليل، انما يضعه في خطر. فالحزام الأمني تحول منذ وقت طويل الى حزام انعدام الأمن.

الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان مخالف للقانون الدولي، ويثير الانتقاد في العالم كله، واضافة الى مقاومة سكان لبنان، فالاحتلال يسمم علاقاتنا مع الدول العربية، ويسبب لنا معاناة ومصاريف باهظة، ولا يعود علينا بأي ربح. ولقد اعلن حزب الله أكثر من مرة، ان هدفه هو طرد الاحتلال الاسرائيلي من لبنان، ومع كل تحفظنا من هذه المنظمة ومن اساليب عملها، فانه لا يمكن ان نتجاهل بأن هذا الهدف يبدو أخلاقيا وعادلا. ويمكن انهم يقومون بخداعنا، وفي اللحظة التي ننسحب فيها ينقلون هجومهم على الجليل. واذا كان الأمر كذلك، فلماذا لا نمتحنهم مثلما فعلنا مع م.ت.ف؟ فربما كانوا حقا يعنون ما يقولون؟ واذا ما اتضح انهم خدعونا، وانهم لا يكتفون بتحرير بلادهم بل يواصلون مهاجمتنا في بيوتنا، فان شيئا لن «يكون متأخرا جدا»، كما يدعي مبررو الاحتلال، ونستطيع دائما ان نكيل لهم ضربة كبيرة، تكون اخلاقية وعادلة وتحظى بموافقة الشعب في البلاد وفي العالم.

أحد التبريرات المسخ التي تقال لتبرير تواجدنا في لبنان، بأن الأمر يشكل «ورقة مساومة» في ايدينا، اثناء المفاوضات مع سوريا، شيئا ما مثل: «نعطيكم جنوب لبنان اذا ابقيتم في ايدينا جزءا من الجولان». وهنا، يبدي السوريون ذكاء أكثر منا، وقد عملوا على خلق وضع يتحول فيه الجنوب اللبناني الى ورقة مساومة في ايديهم ضدنا، مثل مثلا: «سنكون على استعداد لمساعدتكم للنجاة من لبنان، اذا كنتم تنسحبون من كل هضبة الجولان». وتبرير آخر، يسمع ما بين الآن والآخر، ويجري تغليفه بستار انساني، ويقول، اننا ملتزمون بحماية المتعاونين معنا في جنوب لبنان والاهتمام بسلامة جنود جيش لبنان الجنوبي، الذين قد يتضررون اذا انسحبنا من هناك. وهكذا، نضطر الى وضع انفسنا تحت الخطر لكي نحمي اصناما اقمناها لكي تدافع عنا.

غير ان هذا ايضا ليس تبريرا مقنعا. فالناس في الحزام الأمني يعرفون جيدا بأن هذا الوضع لا يمكن ان يبقى الى الأبد، وانه عاجلا ام آجلا سيكون عليهم الاندماج في الدولة اللبنانية.

وبدل ان ينتظروا الى ان تجري تسوية اسرائيلية - سورية، فان عليهم البدء منذ الان بأنفسهم وبدون تدخلنا - بمفاوضة سلطات بيروت مباشرة، على شروط اندماجهم. والاحلام الآثمة، التي صورها ارئيل شارون في حينه، باننا سوف «ننظم» لبنان، قد تفجرت منذ وقت طويل، ومن المستحسن ان نسلم نحن ايضا وكذلك جيش جنوب لبنان، بهذا الأمر.

حزب العمل، الذي يبدي كرما كبيرا في يهودا والسامرة، أسير في لبنان بنفس المفاهيم المشوهة مثله مثل الليكود. والسبب في ذلك واضح، هو ان معظم قادته جاؤوا من المؤسسة الأمنية، التي تعتبر الحزام الأمني امرا لا خلاف عليه، وان اعترافا بعدم الحاجة الى هذا الحزام يمكن ان يفسر كاعتراف بعدم الحاجة اليهم هم. فهل يستطيع ايهود براك الاعتراف بأن «الجيش الصغير المحكم» الذي اقامه لنا، هو ليس الجيش الاسرائيلي، بل حزب الله، الذي يبدي ذكاء تنفيذيا، وشجاعة، وقدرة على التكيف، يا حبذا لو كانت عندنا، والذي يعمل بوسائل وميزانية لا يصل الى واحد بالمئة مما لدينا. وحزب الله ما كان لينشأ لو أننا لم نحتل جنوب لبنان، فهو صنع ايدينا لا أقل من جيش لبنان الجنوبي. والان وبعد ان قام وحمل على أكتاف الدعم الشعبي لمقاومة الاحتلال الاجنبي - فليس من اي سلاح سري، ولا اي «وحدة مختارة»، ولا أي «غزوة باهرة» تستطيع قهره.

من هذه الناحية، ليس هناك من معنى لعمل لجنة التحقيق التي عينت للتحقيق في ملابسات الكارثة، فهذه اللجنة سوف تكشف، في احسن الحالات، لماذا اصطدمت الطائرتان واحدة بالأخرى، وتوصي بما يجب عمله لمنع مثل هذا الحادث مستقبلا، ولكن ماذا يهم اذا كانت جهنم لبنان تواصل ابتلاع ضحاياها، ونحن، بعمانا وباستعلائنا، نواصل تقديم الضحايا لها من أبنائنا كما يعمل الوثنيون؟. ان الحل الوحيد لهذا الوضع الفظيع الذي نحن فيه في لبنان، هو الانسحاب الاسرائيلي الى خط الحدود الدولية، من خلال تنسيق وتفاهم مع حكومة لبنان وعناصر دولية اذا امكن، ومن جانب واحد، اذا كان هذا التنسيق غير ممكن. وان انسحابا كهذا سيكون مساسا بشخصيتنا «الماتشو» (البطل)، التي، ما عدانا، لا يأخذها أحد بعين الاعتبار بشكل جدي. فالانسحاب يضع حدا لعدد السير لسياسيين ورجالات أمن، الذين القوا بكل ثقلهم على التدخل في لبنان. ولكنه، الانسحاب، سوف ينقذ حياة المئات والألوف من الشبان، الذين يستحقون مستقبلا افضل.

(الكاتب هو بروفيسور في التاريخ في الجامعة العبرية)

ازدياد البطالة في البلاد بنسبة ٢٠٪

(تتمة من ص١٦)

(١٢٠). اضافة الى ذلك فصل مؤخرا (٣٠) عاملا من العاملين في مجمع الحفريات الاثرية، علما بانه بقي يعمل في هذا المجمع اليوم (٨٠) عاملا فقط من اصل (٢٠٨) عمال.

كذلك يتهدد خطر الفصل (٣٥) عاملا من عمال مصنع «محركات بيت شان» الذين تسلموا في مطلع الشهر الحالي اشعارات بفصلهم من العمل ابتداء من ٢/٢، بعد ان قضى غالبيتهم فيه طوال (٢٧) عاما، هي عمر المصنع.

وقد تظاهر عمال المصنع امس الاربعاء، امام مكاتب رئيس الحكومة في القدس، مطالبين الحكومة ووزارة «الامن» بتزويد المصنع بطلبيات لانتاج المحركات، بدل استيرادها من المكسيك واوروبا.

وحضر الى موقع المظاهرة رئيس لجنة العمل والرفاه الاجتماعي البرلمانية مكسيم ليفي، للاعراب عن تضامنه مع العمال، الا ان غالبيتهم تصدوا له ومنعوه من القاء كلمة. وبالمقابل، استقبل العمال بحرارة النقابي الشيوعي بنيامين غونين، رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، الذي قال لهم: «يبدو ان هذه الحكومة لا تعترف بوجودكم في اسرائيل. فهي ترصد الاموال للمستوطنات وليس لكم». وقال غونين: «ان البطالة هي جزء من سياسة الحكومة المنظمة. ويلاحظ فيها انها موجهة الى فئتين من الجمهور مصلحتهم واحدة، وهم العمال العرب، الذين لا توجد في بلداتهم مصانع، وعمال بلدات التطوير، الذين تغلق المصانع التي يعملون فيها. لذلك يجب ان يكون نضال العمال العرب واليهود مشتركا».

وفي ساعات المساء، اعلن وزير الخارجية والقائم باعمال رئيس الحكومة دافيد ليفي، المقيم في بيت شان، عن توصله الى اتفاق مع وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، يتم بموجبه تجديد طلبيات وزارة «الامن» من مصنع «محركات بيت شان». الا ان العمال رفضوا تصديقه وقالوا انهم سمعوا مثله مرارا في السابق، علما بان عدم تحقيق هذا الاتفاق سيؤدي بالنهاية الى اغلاق المصنع وفصل كافة العاملين فيه.

ويشار الى ان غالبية العاطلين عن العمل في بيت شان هن من النساء، اللواتي اعتمدت عليهن مصانع المدينة، وبشكل خاص مصانع انتاج الخياطة والمواد الغذائية، التي اغلقت في السنوات الاخيرة وقذفت بنات العاملات الى سوق البطالة.

الأطماع الصهيونية في المنطقة: عود على بدء :

مياه الجولان هدف اسرائيل الاساسي

* د. سميح شبيب *

● ترتب على فوز الليكود في الانتخابات الاسرائيلية مؤخرا، اعادة طرح موضوع هضبة الجولان، ومستقبل الاستيطان فيها، على نحو مغاير لما سبق لحزب العمل ان طرحه على بساط البحث السياسي والتفاوضي في هذا الخصوص.

فالجولان، وفقا لمنظور حزب العمل ورقة هامة وبارزة في اوراق التفاوض السوري الاسرائيلي، وهي اراض قابلة للمساومة والانسحابات الجزئية، واقامة محطات انذار مبكرة، وخلافها من طروحات واقتراحات شهدتها اروقة التفاوض السوري- الاسرائيلي، خلال عهد حزب العمل.

اما بالنسبة «لليكود» فقد سبق له وان اعلن ضم الجولان خلال فترة حكمه السابقة، وكان ذلك بتاريخ الرابع عشر من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨١، وطوال فترة حكم العمل الاخيرة، كان قادة «الليكود» يشككون بنوايا العمل وبمواجهة ذلك رفع «الليكود» خلال الحملات الانتخابية الاخيرة، شعار الاحتفاظ بالجولان، وتنمية الاستيطان فيها.

وعلى اثر تشكيل حكومة «الليكود» المتشددة، اعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، بوضوح وجلاء، ان الجولان «غير قابلة للمساومة».

واجتمع نتنياهو مع ممثلي مجالس المستوطنات في الجولان، ليؤكد لهم موقف حكومته القائم على عدم المساس بالمستوطنات الجولانية، او وقف دعمها وتوسيعها.

تعود الاطماع الصهيونية في هضبة الجولان، الى ما قبل عام ١٩٤٨، ويمكن القول ان تلك الجذور، تعود الى بدايات الفكر الصهيوني، وفي هذا السياق، لعله من المفيد التذكير، بما اعلنه دافيد بن چوريون في العام ١٩١٨، بما يخص حدود الدولة العبرية: «تضم النقب برمته ويهودا والسامرة والجليل وسنجق حوران وسنجق الكرك وجزءا من سنجق دمشق - اقضية القنيطرة، وادي حنجر وحاصبيا».

وبالمعنى ذاته، تضمنت مذكرة للمنظمة الصهيونية العالمية، كانت قد قدمت الى المجلس الاعلى للسلام في باريس والمنعقد بتاريخ ١٩١٩\٢\٣، وبها تم التأكيد التالي: «جبل الشيخ هو مصدر المياه الحقيقي لفلسطين تحت سيطرة الذين هم الاكثر رغبة والاقدر على اعادته والحفاظ عليه». وعبر برقية كان ارسلها لويس برانديس، ممثل اللوبي اليهودي في الولايات المتحدة الى حاييم وايزمن بتاريخ ١٩٢٠\١٢\١٦ ورد فيها: «لا غنى عن الحدود الوطنية الشمالية والشرقية من اجل مجتمع يصل نفسه بنفسه، وينبغي من اجل تطوير البلاد اقتصاديا في الشمال، ضم مصادر نهر الليطاني عند جبل الشيخ الى فلسطين على ان يشمل ذلك سهل الجولان وحوران في الشرق». وتأكيدا على النقطة ذاتها، بعث دافيد بن چوريون، بمذكرة رسمية الى حزب العمال البريطاني، مؤرخة بتاريخ ١٩٢٠\٤\٢٠، جاء فيها: «من الضروري ان لا تظل مصادر المياه التي يتوقف عليها مستقبل البلاد، خارج حدود الوطن القومي اليهودي في المستقبل. فسهول حوران التي هي بحق جزء من البلاد، يجب الا تسلخ عنها. ولهذا السبب طالبنا دوما ان تشتمل ارض اسرائيل على الضفاف الجنوبية لنهر الليطاني واقليم حوران من منبع اللجاة، كما ان اهم انهار ارض اسرائيل هي: اليرموك، الليطاني، الاردن.

والبلاد بحاجة ماسة لتلك المياه. كما ان الصناعة ستعتمد على توليد الكهرباء من هذه الطاقة المائية».

• وتأسيسا على ذلك، فلم تشهد الحدود السورية - الاسرائيلية، ومنذ سنة ١٩٤٨، الهدوء والاستقرار، رغم توقيع الهدنة بين سوريا واسرائيل في العشرين من يوليو (تموز) سنة ١٩٤٩، اي بعد عام من صدور قرار مجلس الامن الدولي، ١٩٤٨\٧\١٥ القاضي بوقف اطلاق النار، وجاء مشروع اسرائيل في سنة ١٩٥٠ الخاص بتجفيف بحيرة الحولة والمناطق المحيطة بها شمالا، ليخرق اتفاقية الهدنة. ذلك انه يقوم على محاولة الاستيلاء على مساحة قدرها خمسة واربعين الفا من الدونمات لاغراض الزراعية الاسرائيلية. ويبدأ تنفيذ هذا المشروع سنة ١٩٥١.

وترافق ذلك مع قصف المدفعية الاسرائيلية لبلدة الحمة السورية والى ذلك تشير سجلات المراقبين الدوليين في الجولان، الى ان ٧٨ اشتباكا مسلحا كان قد وقع بين سورية واسرائيل خلال الفترة الواقعة ما بين ١٩٤٨ - ١٩٦٧.

الارض وحركة السكان

تتميز هضبة الجولان، بانتشار مجموعة من التلال البركانية في القطاع الشمالي، وابرزها : تل الاحمر، تل العزيزيات، تل الفخار. وفي القطاع الاوسط فهنالك مرتفعات: كفر حارب، العتبات، تل المشنوق، ام العسل اما في قطاع القنيطرة فهنالك مرتفعات: ابو الهدى، تل الخنزير، تل العرام، خان ارنبه، تل النبي محمد.

تشتهر الهضبة بمحصولاتها الزراعية المتنوعة، ذلك أن جغرافية المكان شديدة التنوع، فادنى نقطة في الهضبة ترتفع نحو ١٥٠٠ قدم عن بحيرة طبريا، اما اعلى نقطة، فترتفع الى ٩٢٠٠ قدم في جبل الشيخ. واشهر محصولات الهضبة، الزيتون والعنب والتفاح، رفيع المستوى.

ويبلغ طول حدود الهضبة مع فلسطين زهاء ٨٠ كيلومترا، وبها يمر خط الهدنة السورية - الاسرائيلية. وتبلغ المساحة الاجمالية للجولان نحو ١٨٦٠ كيلومترا مربعا، وقدر تعداد سكانها قبل حرب ١٩٦٧ بـ ١٤٧٦١٣ نسمة، وبذلك تبلغ كثافة السكان حوالي ٨٠ نسمة في الكيلومتر المربع الواحد.

ويبلغ عدد التجمعات السكانية في الجولان، قبل الاحتلال الاسرائيلي، ١٠٨ مزارع و١٦٣ قرية وناحية. ويبلغ تعداد سكان مدينة القنيطرة، نحو ٥٠ الف نسمة. واشهر مدن الهضبة هي: فيق، مركز قضاء الزاوية ولجأت اسرائيل، الى ابعاد معظم سكان الجولان، وذلك وفقا لهدف القيادة الاسرائيلية، وهو ما عبرت عنه چولدا مائير، ابان حرب ١٩٦٧، عندما قالت: «نريد اكبر مساحة من الأرض، بأقل عدد من السكان». ولتحقيق هذا الهدف، لجأت القوات الاسرائيلية الى تدمير القرى والمزارع، والمدن، وعلى اثر العمليات العسكرية في الجولان ١٩٦٧، اعد مراقبو الامم المتحدة تقريرا مفصلا عن احداث اطلاق النار والتدمير ودفع السكان السوريين الى الهجرة تجاه عمق الاراضي السورية. ولم يتبق نتيجة ذلك سوى ٦٣٩٦ مواطنا كان من بينهم ٥٨٧٥ درزيا.

وعلى اثر الاحتلال الاسرائيلي للجولان، اعتبرت كافة الاراضي التي هجرت اهلها، «اراضي دولة». وبذلك صادرت اسرائيل اكثر من ٩٠ في المائة من مساحة الجولان، كما قامت بمصادرة ٣٠ في المائة من مساحة الاراضي العائدة لسكان القرى الخمس المتبقية، ولجأت اسرائيل الى استخدام شتى الحجج والمبررات لمصادرة الاراضي في الهضبة المحتلة. كما قامت بعرقلة عمليات الاعمار في القرى والمدن، تحت حجج شتى تتعلق بقانون ملكية

(البقية على ص ١٣)

● النصب التذكاري لسلطان باشا الاطرش في مجدل شمس السورية ●

وثيقة بيلين - ايتان:

في منحدر الاملاء السياسي

«المؤسسة الاسرائيلية باذرعها المختلفة تحاول جهدها تحويل الحزن العام لموت ٧٣ جنديا في كارثة الطائرتين العاموديتين، الى تظاهرة «وحدة قومية»، تسد الباب في وجه اختلافات الرأي، وتقلل من أهميتها. وفي الوثيقة التي صاغها عضو الكنيست يوسي بيلين (العمل) وعضو الكنيست ميخائيل ايتان (ليكود) يعلن الاثنان، والقلة التي انضمت اليهما، بانهما توصلا الى نتيجة انه يمكن التوصل الى «اتفاق قومي»».

* بقلم: تمار غوجانسكي *
(عضو الكنيست الجبهوية)

□ يحسن بنتنياهو ان يعرف، انه مع بدء المفاوضات المجددة القريبة على التسوية الدائمة مع الفلسطينيين، سوف تطل القضايا الصعبة بالفعل، ولهذا، فهو معني باضعاف الانتقاد ضده سلفا، من جانب الحزب المعارض الأكبر. ووثيقة بيلين - ايتان (المطبوعة على اربع صفحات) تخدم فعلا حاجة بنيامين نتنياهو هذه، في أخذ اعتراف وتأييد سياسته من جانب حزب العمل ايضا.

عنوان الوثيقة، يوضح بالضبط ماهيتها: «اتفاق قومي نحو المفاوضات بشأن التسوية الدائمة مع الفلسطينيين». عضو الكنيست بيلين، في محاولته لتوضيح الابحاث والوثيقة ذاتها، عاد وادعى، ان «الجانبين»، اي عضو الكنيست ايتان وهو نفسه، «قاما بتنازلات»، والتقيا في مكان ما في منتصف الطريق. كيف؟

وبدءا بمقدمة وثيقة بيلين - ايتان جاء، مثلا، تعبير «تنازل عن اجزاء من الوطن»، وقيل، انه «في الحوار بين القيادة الاسرائيلية والفلسطينية تكمن اخطار وآمال».

الآمال واضحة: سلام وأمن، ولكن ماهي الأخطار؟ هل هي التنازل عما يسمى «اجزاء من الوطن»؟

حتى المبادئ الثلاثة لـ «الاتفاق القومي»، التي تقترحها الوثيقة تحمل طابعا سياسيا واضحا جدا.

* المبدأ الاول - مواصلة الحوار مع السلطة الفلسطينية للتوصل الى تسوية دائمة تمكن «قيام كيان فلسطيني». وهذا مبدأ مقبول جدا على نتنياهو، الذي كان قبل بقيام سلطة فلسطينية كأمر واقع. فالمهم، بالنسبة لنتنياهو، ان يتم «الاتفاق القومي» بدون ذكر دولة فلسطينية.

* وحسب المبدأ الثاني - وحتى بعد التوصل الى التسوية الدائمة، تبقى فقط لاسرائيل مشاكل أمنية، ولهذا يتحدث المبدأ فقط عن أمن اسرائيل، الأمر لذي يتيح لاحقا اقتراح نهر الأردن ك «حدود أمنية».

والمبدأ الثالث والأشد خطورة - ابقاء جميع المستوطنات في اماكنها، أو حسب صيغة الوثيقة: «في اي اتفاق توقع عليه حكومة اسرائيل، لا يتضمن اي التزام باقتلاع مستوطنات يهودية في ارض اسرائيل الغربية ولا تضار حقوق المستوطنين في المحافظة على مواطنتهم الاسرائيلية وعلى ارتباطهم وعلاقتهم، كافراد وجماعات، لدولة اسرائيل». في هذا البند لا يوجد «مناطق» ولا «مستوطنين» بل فقط «ارض اسرائيل الغربية» و«تجمعات سكانية يهودية»، التي حسب رغبة «السكان» - تبقى الى الأبد على ارض الشعب الفلسطيني.

الاردن الى الأبد

بعد هذه المبادئ الثلاثة، تتطرق وثيقة بيلين - ايتان، الى مركبات التسوية الدائمة، وفي هذه المركبات ايضا وردت امور واضحة بالنسبة لضم مناطق واسعة الى اسرائيل - وهو ضم لم يسبق له مثيل حتى في ايام حكومة الليكود.

ففي بند «الحدود»، مثلا، ضُمنت المبادئ التالية:

* لا عودة الى حدود ١٩٦٧

* معظم المستوطنين يعيشون تحت السيادة الاسرائيلية، من خلال المحافظة على تواصل اقليمي بين المستوطنات وبين دولة اسرائيل.

* اما اذا كانت، مع ذلك، مستوطنات خارج المنطقة التي ستضم الى اسرائيل، فان سكانها يبقون من مواطني اسرائيل، ويجري تنظيم «ممر آمن» لهم الى المناطق التي تحت السيادة الاسرائيلية.

* غور الاردن جرى تقييمه في هذا الفصل «كمنطقة أمن خاصة» و«الجيش الاسرائيلي يعسكر على الاردن» وفي الفصل التالي يوضح ان «الاردن يكون حدود الأمن لاسرائيل». وبكلمات اخرى، بيلين الذي يفخر بالوثيقة التي وقعها مع ايتان في الواقع، انه في خضم العملية السياسية مع م.ت.ف وبعد قيام السلطة الفلسطينية، نجح في ايصال ممثل الليكود الى التوقيع على «برنامج الون» القديم، الذي اقترح ضم اجزاء من الضفة وحدد نهر الاردن ليكون «حدودا آمنة».

حرب الى الأبد

بعد ان لخص بيلين وايتان، بأن يبقى الجيش الاسرائيلي على نهر الاردن وتبقى غالبية المستوطنات في مكانها على المنطقة التي تضم الى اسرائيل، يأتي فصل «مكانة الكيان الفلسطيني»، الذي يقترحان فيه تقييمات شتى «كيان فلسطيني» - «حكم ذاتي موسع» أم «دولة».

بيلين يفاخر كثيرا بنفسه، انه ورد في الوثيقة، كرأي، ان يكون الكيان «دولة»، لكن، لماذا يعارض ايتان ذلك؟ بعد ان وافق بيلين على قضايا جوهرية: التقليص في المنطقة الصغيرة، على صغرها، المخصصة لـ «الكيان الفلسطيني» وان يمنع من هذا الكيان الاحتفاظ بجيش، وتجاهل الحاجة للاهتمام بأمنه. وان يوضع امام الفلسطينيين كشرط، ان يوافقوا على وجود جيش في غور الاردن. اي، لوجود اسرائيلي عسكري دائم في مناطق ذلك الكيان (فالجيش الاسرائيلي سيصل الى نهر الاردن بطريق ما)، والاعلان عن ان القدس هي «مدينة واحدة موحدة تحت السيادة الاسرائيلية»، - فبالنسبة لايتان ونتنياهو، ماهو الأمر الفظيع بهذا الشكل، اذ اتخذ هذا الكيان هذا اللقب او ذاك؟ ولكن ما ليس فظيعا في اعين الليكود، يجب ان يثير كل محب للسلام في اسرائيل: نتنياهو سيحول وثيقة بيلين - ايتان الى خط التنازل الاخير في المفاوضات مع الفلسطينيين في التسوية الدائمة، وبهذا - الى املاء استسلام سياسي.

ونتنياهو يلوح بوثيقة امام اعين الفلسطينيين ويقول لهم: لا خيار لكم، الا الانصياع لهذا الاملاء، لأنكم لن تحصلوا حتى من حزب العمل، على أكثر من ذلك. ومن حيث ان هذا هو طابع الوثيقة، فان وثيقة بيلين - ايتان هي وثيقة ضارة، تخرب ادوات اقامة سلام دائم بدون احتلالات وضم، وان التمسك بهذه الوثيقة يمكن أن تجر الشعبين الى اشتباك والى سفك دماء.

محاولة الاعتداء على رئيس ادارة ومدرب الاخاء الناصرة

● فور انتهاء مباراة م. الاخاء الناصرة الخارجية المؤجلة ضد هـ. مجدال هعيمق والتي انتهت الى التعادل حاول نفر من جمهور م. الاخاء الناصرة الغاضب الذي حضر لمشاهدة المباراة الاعتداء على رئيس الادارة باسم سليمان والمدرب موشيه جباي، الامر الذي اجبر قوات الشرطة الى التدخل واعتقلت ثلاثة اشخاص للتحقيق معهم.

جدير ذكره ان حادثة غريبة حدثت اثناء سير المباراة وبالتحديد في الدقيقة الثانية والستين حينما اراد المدرب موشيه جباي استبدال اللاعب يوسي الفياه. هذا القرار لم يرق لمدير الفريق عيسى العارف الذي قام بدفع اللاعب واعادته لارض الملعب قائلا: يوسي الفياه «يكمل المباراة» المدرب موشيه جباي بقي صامتا وقرر التنازل وابقاء يوسي الفياه داخل الملعب.

(عبد اللطيف مصاروة)

الاستئناف ينصف هـ. عيلوط وم. الطيرة

● بحثت محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم في الاستئناف الذي تقدم به فريق هـ. عيلوط بواسطة المحامي حانوخ كينان بشأن قرار محكمة الطاعة التي نص بخسارة الفريق اداريا بسبب القاء قنبلة باتجاه غرفة ملابس الحكام قبل بداية المباراة وقررت اعادة المباراة.

كما واعادت محكمة العدل العليا لفريق مكابي الطيرة نقطة دورية واحدة من النقطتين اللتين خصمتا من رصيده جراء احداث الشغب التي رافقت مباراة الفريق الخارجية ضد شمشون ابناء الطيبة.

(عبد اللطيف مصاروة)

«عندما كنا ملوكاً»

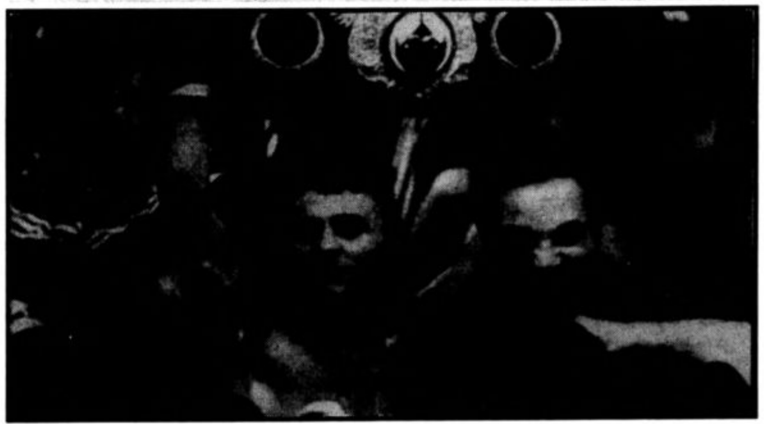


● نيويورك – الوكالات – بدأت دور السينما في نيويورك بعرض فيلم «عندما كنا ملوكا» الذي تدور احداثه عن لقاء بطل العالم الاسبق، الاسطورة محمد علي كلاي مع جورج فورمان عام ١٩٧٤ في زائير.

ويذكر ان كلاي حاز على بطولة العالم في الوزن الثقيل ثلاث مرات ويعاني في السنوات الاخيرة من مرض البيركنسون.

في الصورة يظهر كلاي متوسطا مجموعة من الاطفال خلال مؤتمر صحفي عقده بهدف الترويج للفيلم.

نسيم حميد: «لست مجرّد ملاكم...، بل من ملاكمي النخبة»



● لندن – الوكالات – حقق الملاكم البريطاني (من اصل يمني)، نسيم حميد (٢٢ عاما)، بطولة العالم (وزن الريشة) بعد ان تغلّب على توم جونسون (الامريكي) بالضربة القاضية.

وكان حميد قد هزم جونسون في الجولة الثامنة ليكون اول ملاكم يطرح جونسون ارضا بضربة قوية باليمنى اضطرت الحكم وقف المباراة واعلان فوز حميد. ليكون هذا الفوز هو الخامس والعشرون على التوالي (٢٣ فوزا بالضربة القاضية).

في الصورة: نسيم حميد يرفع حزام البطولة وسط مشجعيه.

مباريات هذا الاسبوع

* الدرجة الممتازة مباريات الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تسفريريم حولون	هـ. تل ابيب	السبت	١٥,٠٠	حولون	داني كورن
هـ. كفارسابا	هـ. القدس	الجمعة	١٥,٠٠	كفارسابا	نير بعيور
م. حيفا	هـ.ريشون لتسيون	السبت	١٥,٠٠	كريات اليعزر	اريك حايموفيتش
هـ. بيتح تكفا	هـ. بيت شان	السبت	١٥,٠٠	بيتح تكفا	يعقوب بن حيمو
هـ. الطيبة	م. بيتح تكفا	السبت	١٥,٠٠	م. نتانيا	حاييم يعقوف
بني يهودا تل ابيب	هـ. حيفا (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧,٤٥	ضاحية هتكفا	يوسف بنيشتي
ب. القدس	هـ. بئر السبع	السبت	١٥,٠٠	تيدي	عميت كلاين
م. تل ابيب	م. هرتسليا	السبت	١٦,٠٠	رمات غان	حنان زونطاج

* الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام - الاسبوع الثامن عشر *

م. عكا	م. يفنه	الجمعة	١٥,٠٠	نهاريا	دافيد مورينو
سكتسيا نس تسيونا	هـ. الخضيرة	السبت	١٥,٠٠	نس تسيونا	ياريف معتوق
هـ. رمات غان	م. كريات جات	الجمعة	١٥,٠٠	الجرن – المختيش	طلال دراوشة
هـ. اشدود	ب. تل ابيب	السبت	١٥,٠٠	اشدود	دافيد ابو قسيس
م. يافا	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٥,٠٠	جاؤون يافا	ليئور كورنفيلد
م. كفركنا	هكواح مكابي رمات غان	السبت	١٥,٠٠	كفركنا	شاي اسيلي
م. نتانيا	هـ. بات يام	الجمعة	١٥,٠٠	م. نتانيا	موطي بشوشا
هـ. كريات شمونه	هـ. اشكلون	السبت	١٥,٠٠	كريات شمونه	روني بيرو

* الدرجة الاولى -مباريات الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر) *

المنطقة الشمالية

هـ. مجدال هعيمق	هـ. كرميئيل	الجمعة	١٤,٣٠	مجدال هعيمق	
م. الاخاء الناصرة	م. شفاعمرو	الجمعة	١٤,٣٠	بيت شان	راديوس
شمشون تل ابيب	هـ. كفركنا	السبت	١٥,٠٠	جاؤون يافا	
هـ. ام الفحم	هـ. كفرقاسم	الجمعة	١٥,٠٠	السلام ام الفحم	
م. الخضيرة	م. العفولة	الجمعة	١٥,٠٠	م. الخضيرة	
م. طمرة	م. عسفيا	الجمعة	١٤,٣٠	طمرة	
هـ. تسيرت عيليت	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٥,٠٠	نتسيرت عيليت	
هـ. عكا	هـ. اكسال	الجمعة	١٥,٠٠	هـ. عكا	

المنطقة الجنوبية

م. شيكون همزراح	اتحاد شباب يافا	السبت	١١,٣٠	شيكون همزراح	

* الدرجة الثانية -مباريات الدوري العام - الاسبوع السادس عشر *

بداية مباريات جولة الاياب

(المنطقة الشمالية «أ»)

هـ. دير حنا	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٥,٠٠	دير حنا
م. كابول	هـ. احمد مجد الكروم	السبت	١٠,٣٠	كابول
هـ. عين ماهل	هـ. حرفيش	السبت	١٥,٠٠	الناصرة البلدي
م. جفعات حركفوت (هيئة تحكيم)	هـ. طوبا	السبت	١١,٠٠	كريات آتا
هـ. سخنين	سكستيا معلوت	السبت	١١,٠٠	سخنين
هـ. عرابة	هـ. كفرسميع	السبت	١٥,٠٠	سخنين
ب. حتسور	هـ. البعينة	السبت	١٥,٠٠	حتسور الجليلية
شباب نحف	هـ. شباب طمرة	السبت	١١,٠٠	مجدالكروم

(المنطقة الشمالية «ب»)

هـ. برطعة	هـ. نحليئيل	السبت	١١,٠٠	برطعة
هـ. الرينة	هـ. الفريديس	السبت	١٥,٠٠	الرينة
م. تسور شالوم	م. طرعان (هيئة تحكيم)	السبت	١٥,٠٠	هـ. عكا
هـ. بئر المكسور	م. كريات بياليك	السبت	١٥,٠٠	بئر المكسور
م. باقة الغربية (هيئة تحكيم)	م. طيرات هكرمل	السبت	١٥,٠٠	باقة الغربية
هـ. عرب النجيدات	هـ. كفرقرع عقاب لعدم اجراء مباراتين (٢/٨ و ٢/١٥) راديوس مع جمهور وهيئة تحكيم للنجيدات			
بلدي سعيد ام الفحم	م. ام الفحم	السبت	١٥,٠٠	السلام ام الفحم

(المنطقة الجنوبية «أ»)

م. كفرقاسم (هيئة تحكيم)	هـ. الطيرة (هيئة تحكيم)	السبت	١٥,٠٠	هـ. كفرقاسم
م. قلنسوة (هيئة تحكيم)	هـ. محانيه يهودا	السبت	١٥,٠٠	قلنسوة

(المنطقة الجنوبية «ب»)

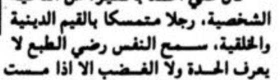
هـ. ابناء اللقية	م. بن تسفي	السبت	١٥,٠٠	رهط

* فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة (الاسبوع الثامن عشر)

م. الاخاء الناصرة	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١١,٠٠	الناصرة البلدي

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

علي احمد باكثير


■ بقلم: نجده فتحي صفوه ■

□ قبل ٢٧ عاما، ونيّف في ١٠ تشرين الثاني سنة ١٩٦٩، توفي في القاهرة الشاعر والكاتب المسرحي والروائي المتعدد المواهب علي احمد باكثير الذي حقق شهرة واسعة في مصر وفي الوطن العربي كله.

ولد علي احمد باكثير في حدود عام ١٩١٠ في مدينة «سورابايا» في اندونيسيا، لابوين عربيين من حضرموت، وقضى فيها طفولته، وكانت في جزر الهند الشرقية في ذلك الوقت جالية حضرمية نشيطة في التجارة. ولما بلغ الثامنة ارسله ابوه الى حضرموت، لينشأ في وطن آبائه واجداده، ويخلص لسانه من شوائب العجمة، على عادة الحضارمة في المهاجر، وهنالك تلقى دراسة عربية اسلامية وحفظ القرآن الكريم وبدأ بنظم الشعر، وعرف الحب في هذه الفترة، وتزوج من الفتاة الحضرمية التي احبها، ولكن الموت خطفها سريعا، فزلزل فقدها كيانه، وغادر حضرموت، وتجول في الصومال والحبشة، ثم قضى سنة في الحجاز، واخيرا ذهب الى مصر وهو ينوي الدراسة في الازهر، ولكنه قرر بعد ذلك الالتحاق بكلية الاداب في الجامعة المصرية، فحصل منها على الليسانس، من قسم اللغة الانكليزية في سنة ١٩٣٩، ثم على دبلوم معهد التربية للمعلمين في السنة التالية.

استقر باكثير في مصر، وحصل على الجنسية المصرية، وتزوج من سيدة مصرية، وعمل في التدريس في المدارس الثانوية حتى سنة ١٩٥٥ واسهم في الحياة الادبية في مصر، وفي نشاط «لجنة النشر للجامعيين» التي كان عضوا فيها وكان من زملائه فيها عبد الحميد جودة السحار ونجيب محفوظ وعادل كامل. ولما اسست «مصلحة الفنون» دعي للعمل فيها باكثير ونجيب محفوظ وعبد الحميد السحار وعدد من الادباء من شتى الدوائر الاخرى، وظل باكثير يعمل في مصلحة الفنون، ثم حصل على منحة التفرغ لكتابة ملحمة مسرحية عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وكان اول اهتمام لباكثير بالمسرح هو تصديه في باكورة حياته لترجمة «روميو وجولييت» لشكسبير (عام ١٩٣٨)وكانت هذه الترجمة نمطا فريدا، فقد ترجمها بالشعر المرسل، ووضع باكثير بعد ذلك روايات من مصر الفرعونية مثل «اخناتون ونفرتيتي» والفرعون الموعود» كما عني بالتاريخ الاسلامي، وكان معجبا بتراث امته وابطالها، فكتب «سلامة القس» التي اخرجت في فيلم سينمائي اضطلعت ببطولته «ام كلثوم» وكتب قصة «وا اسلاماه» التي طبعت عدة مرات، وقررت لطلبة المدارس في مصر وغيرها لسنوات طويلة، ثم كتب «سيرة شجاع» ومسرحية «هاروت وماروت» اللذين ورد ذكرهما في القرآن الكريم، ومسرحية «جلفدان هانم» وهي كوميديا جميلة تناولت بالنقد والسخرية اوضاعا اجتماعية متهرئة، ومثلها مسرحية «حبل الغسيل»، تأثر علي احمد باكثير بالادباء والشعراء العراقيين والمصريين في القرن العشرين، كما أن دراسته للادب الانكليزي نمت فيه الموهبة المسرحية حتى اخذ المنصفون من النقاد يعدونه بين اعظم من كتبوا المسرحية العربية.

وكانت لباكثير مواقف واضحة ضد الرجعية والصهيونية. نشر مسرحية «شايلوك الجديد» عام ١٩٤٥، متنبئا بقيام دولة صهيونية على ارض فلسطين العربية، ودعا الى المقاطعة الاقتصادية بوصفها اضعف الايمان. ثم نشر مسرحية «شعب الله المختار» التي ابرز فيها عوامل الانحلال في تلك الدولة، ثم مسرحية «إله اسرائيل» التي استوعب فيها المشكلة اليهودية منذ اقدم العصور. وعبر باكثير في مسرحياته «امبراطورية في المزاد» و«دار بن لقمان» و«مسمار جحا» عن معاداته للاستعمار، وكتب مسرحية «الزعيم الاوحد» في وقت كان الحكم الفردي فيه سائدا في كثير من اقطار الوطن العربي.


* علي احمد باكثير *

كان علي احمد باكثير، من الناحية الشخصية، رجلا متمسكا بالقيم الدينية والخلقية، سمح النفس رضي الطبع لا يعرف الحدة ولا الغضب الا اذا مست كرامته او كرامة العروبة والاسلام. وقد اقام في مصر وحقق فيها شهرته الواسعة. وفيها حصل على اوسمة ادبية رفيعة. ومع ذلك كان بعض الحاسدين وضعاف النفوس، اذى نفوسهم ما حققه من شهرة واسعة فأبعد عن المسرح والوظيفة وكل دوائر الضوء بدافع الحسد والاقليمية البغيضة، وبحجة ان اعماله «رجعية» فقرر الهجرة الى انكلترا والعمل في الاذاعة البريطانية والتدريس في الجامعة، ولكن الاجل لم يمهله لتنفيذ خطته هذه. وقد وصف الكاتب المصري سعيد جودة السحار قضية ابعاد باكثير عن المسرح بأنها «جريمة من جرائم العصر عجلت بموته».

تردد اسم باكثير في انحاء العالم العربي والاسلامي، واصبح علما من اعلام الادب العربي الحديث، ولم تنجح مؤامرة الصمت والتشويه في التقليل من شأنه بعد ان انتشرت اعماله في العالم العربي والاسلامي من اقصاه الى اقصاه.

قضى علي احمد باكثير سنواته الاخيرة في شقته المشرفة على النيل بالمنيل،يداري قلبه المريض، ويهدهد الام نفسه، وقد تكالبت عليه الاحزان، واشتد به الكرب، حتى اصيب بنوبة قلبية قضت عليه في غرة رمضان عام ١٣٨٩ هـ. الموافق ١٠ تشرين الثاني ١٩٦٩ قبل ان يبلغ الستين من عمره. صدرت في رثاء علي احمد باكثير وسيرته مقالات ودراسات عديدة في شتى الصحف العربية، كما صدر عنه كتابان قيمان هما: «علي احمد باكثير: حياته وشعره الوطني الاسلامي، تأليف الدكتور احمد عبدالله السومحي صدر سنة ١٩٨٢، والثاني «علي احمد باكثير في مرآة عصره» للدكتور محمد ابو بكر حميد صدر سنة ١٩٩١، وكان من حسن الصدف ان يكتب الصديق الاستاذ وديع فلسطين مقالة عن باكثير في احدى الصحف العربية قبل يومين.

ولباكثير شعر كثير. غير ما جاء في غضون مسرحياته، لم يجمع في ديوان مطبوع ولا مخطوط ولكنه متناثر في الصحف والمجلات المختلفة، ينتظر من يجمعه وينشره.

الأطماع الصهيونية في المنطقة: عود على بدء :

(تتمة من ص ١١)

الاراضي الاسرائيلي. ذلك انه ووفقا للقانون الاسرائيلي المعمول به في المناطق المحتلة، فان الارض تعتبر ملكا خاصا، في حال تملك صاحبها وثيقة «طابو»، وهو ما لا يمتلكه الكثيرون من الملاك الحقيقيين للأراضي. وتأسيسا على ذلك ضمنت اسرائيل تأمين سيطرتها على معظم اراضي الجولان، تمهيدا لاستيطانها وتهويدها. وكانت مستوطنة «ماروم هغولان» اول مستوطنة اسرائيلية في الهضبة، حيث اقيمت بمبادرة من الحكومة الاسرائيلية بتاريخ ١٩٦٧/٧/١٥، اي بعد اقل من شهر على احتلال الجولان.. كما شرعت اسرائيل، فور احتلاها الهضبة، باقامة نقاط «ناحال» (الشبيبة الصهيونية المقاتلة). ولعبت هذه النقاط دورا استيطانيا وامنيا هاما خلال فترة ١٩٦٧ - ١٩٧١. وبعد حرب ١٩٧٣، تحولت معظم نقاط «الناحال» الى مستوطنات دائمة.

ومن الجدير ذكره، فقد حظي الاستيطان في الجولان، بتأييد شعبي اسرائيلي واسع، وتبين من خلال استطلاع اجراه معهد «مونتين» بتاريخ ١٩٨٠/٨/١٧. ان ٧٧.٥ في المائة من الاسرائيليين يؤيدون ضم الجولان بينما لم تتجاوز نسبة المعارضين ١١.٤ في المائة من الذين شملهم الاستفتاء. وأعطت نتائج هذا الاستطلاع وسواه، بعدا اساسيا في سياسات الحكومة الاسرائيلية مما جعل هضبة الجولان في سلم اولويات اسرائيل في ما جعل الابقاء على ضم الجولان جزءا من سياسة الليكود».

وهو ما دفع اسرائيل بالتالي، الى تحدي قرار مجلس الامن الدولي، المؤرخ في ١٩٦٧/١١/١١، والذي ينص صراحة على: «ان المستوطنات التي اقامتها اسرائيل في الأراضي العربية المحتلة غير قانونية وتشكل عقبة في طريق السلام».

بعد صدور هذا القرار بستة اشهر، قرر حزب العمل اقامة نحو ٣٠ نقطة استيطانية في الجولان. وعلى اثر فوز الليكود في الانتخابات الاسرائيلية، وترأس مناحيم بيغن الوزارة الاسرائيلية بتاريخ ١٩٧٧/٥/١٧، بادرت حكومة الليكود باقامة اربع مستوطنات رئيسية دفعة واحدة، وبلغ عدد المستوطنات في ارجاء الهضبة ٢٨ مستوطنة في العام ١٩٧٨، وخلال عهد «الليكود»، طرحت عضو الكنيست غيئولا كوهين، بتاريخ ١٩٨٠/١٢/٢٢، ضم الجولان الى اسرائيل، لكن الحكومة ترددت بتبني هذا الاقتراح لأسباب دبلوماسية. وفي الرابع عشر من كانون الاول ١٩٨١ اقدمت حكومة مناحيم بيغن على اتخاذ قرار ضم الهضبة السورية، وذلك عبر جلسة وزارية طارئة وافق خلالها الوزراء، وبالاجماع، على قرار الضم.

ونص القانون على ثلاث نقاط:

* ان قانون الدولة الاسرائيلية وصلاحياتها وادارتها ستطبق على مرتفعات الجولان.
* يعمل بهذا القانون فور موافقة الكنيست.
* يكلف وزير الداخلية بتنفيذ هذا القانون.

وعند احالة مشروع القانون الى الكنيست تم تأييده بأغلبية ٦٣ صوتا مقابل ٢١ صوتا متحفظا ومعارضا.

وعبر دفاعه عن مشروع قانون ضم الجولان، أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي - انذاك - في كلمته امام الكنيست بانه قد توصل الى قناعة مفادها ان سورية لا تقبل الاعتراف بأسرائيل، اطلاقا، كما وانها ترفض التفاوض. واستشهد بيغن، بتصريح الرئيس السوري حافظ الاسد، الوارد في صحيفة «الرأي العام» الكويتية بتاريخ ١٩٨١/١٢/٩، وبه «ان سورية لن تعترف باسرائيل حتى لو اعترف بها الفلسطينيون». وقال بيغن: «لم نترك فرصة الا ودعونا سورية للتفاوض لكن ووجهنا برفض حاد وقطعي. لقد كررنا مرارا اننا صبورون ولكن لا يمكننا الانتظار الى ما لا نهاية لقد حان الوقت لاتخاذ قرارات من جانب واحد كنا ارجأناها طويلا» واضاف بيغن: «انه في الفترة ما بين ١٩٤٨ - ١٩٦٧، ارهب السوريون المناطق الاسرائيلية التي تسيطر عليها هذه المرتفعات بالقصف على السكان الاسرائيليين الذين يعيشون تحت الهضبة».

وازاء ذلك، اصدرت الحكومة السورية مساء ١٩٨١/١٢/١٤ بيانا رسميا حذرت فيه من الآثار الخطرة المترتبة على قرار الضم الاسرائيلي، واعتبرته بمثابة شن حرب على سورية، والغاء لوقف اطلاق النار.

وبالوقت الذي استند به الموقف السوري، الى قرارات الشرعية الدولية، ويشكل اتاح لسورية، المطالبة بانسحاب اسرائيل من هضبة الجولان السورية بشكل تام وكامل، ودون شروط مسبقة، فقد استمد الموقف الاسرائيلي تمسكه بالهضبة او باجزاء هامة منها، من موقف الأكثرية الشعبية في اسرائيل من جهة، وحرص الدولة على تأمين واستنزاف ما توفره هذه الهضبة من مصادر مائية هامة، غدت بحكم الواقع، جزءا من الاستراتيجية المائية الاسرائيلية.

(الشرق الاوسط)

تدمر

(الحلقة الاولى)

وتبدلت الحال في آسيا الغربية بعد استيلاء الفرثيين على بلاد ما بين النهرين وفتحت خطوط تجارية جديدة بعد القرن الاول للميلاد بحيث تمهدت السبل لقيام مدينة في واحة باواسط بادية الشام لا يزال صيتها منتشرا الى الوقت الحاضر. تلك هي مدينة تدمر (بالميرا) التي تعتبر اطلالها الحالية من افخم الاثار القديمة وان تكن اقلها عناية من قبل الدارسين. ولقد نشأت تدمر بين دولتين متطاحنتين دولة الفرثيين ودولة الرومان. فاضطرت الى ضمان الامان لنفسها بتوخي التوازن بين هاتين الامتين والسعي للانتفاع من حيادها. وحباها مركزها الجغرافي وما فيها من المياه النقية والمعدنية فائدة المحافظة على طريق الاموال المتنقلة بين الشرق والغرب فضلا عن انها كانت على طريق التجارة بين الجنوب والشمال فاصبحت ملتقى جميع القوافل ويكثر في نقوشها القديمة ذكر عبارة «زعيم القافلة» و«زعيم السوق» باعتبار ان المشار اليه هو من زعماء المواطنين. وتبوأت هذه القاعدة الصحراوية طوال القرن الثاني والثالث للميلاد اعلى مراتب الثروة والجاه بين مدائن الشرق.

وتدمر (وهو اسم سامي) مدينة قديمة العمران فلقد ذكرها تغلث بلاصر الاول (نحو ١١٠٠ ق.م) وفي رقم باسم «تدمر امورو». ولقد تركت انقاضها اثرا

عميقا في نفوس القصاصين العرب بحيث عزوا بناءها الى الجن بامر سليمان الحكيم.

ولم تعين الاخبار العربية اول عهد احتلال العرب لتدمر فهو سحيق في القدم.

واول اشارة راهنة اليها ترجع الى يوم حاول مركوس انطونيوس سنة ٤٢ - ٤١ ق.م ان يفوز بكنوزها فاخفق. واقدم الرقم التي وجدت في تدمر ترجع لسنة ٩ ق.م حين كانت قد اصبحت مركزا تجاريا خطيرا بين دولتي الرومان والفرثيين.

والراجح ان تدمر دخلت ضمن النفوذ الروماني في اقدم عصور الامبراطورية لاننا نجد قرارات رسمية تتعلق بالمكوس «الجمركية» صادرة سنة ١٧م. وكان خضوع تدمر وملحقاتها لسلطان رومة على عهد ادريانوس (١١٧ - ١٣٨م) .ولقد جاءها الامبراطور ادريانوس زائرا سنة ١٣٠ فمنحها لقب «ادريانا بالميرا». ثم قام سبتيموس سفيروس (١٠٣-٢١١م) فجعل تدمر وملحقاتها مدنا اقليمية في امبراطوريته. وفي مطلع القرن الثالث صارت تدمر مستعمرة رومانية ولكنها لم تفقد الحكم الذاتي قط بقيت تدير شؤونها بنفسها ولم يكن اعترافها بسلطان رومة الا اعترافا اسميا. بيد ان اهلها لذلك العهد اخذوا ينتحلون لانفسهم اسماء رومانية، وقد ادرك الرومان اهمية المدينة من الوجهة الحربية لان طريقها بين دمشق والفرات تمر بها.

ووصلت تدمر الى اوج عزها بين سنة ١٣٠ و٢٧٠ والى هذه الحقبة يرجع سواد النصب التذكارية فيها وما عليها من نقوش. وبلغت صلاتها التجارية شرقا حتى الصين. وباعتبار انها مدينة خلقتها خطوط القوافل، فقد اصبحت الوارث الحقيقي للبتراء.

«الاتحاد» قبل خمسين عاما

الشعب يتوجه الى الهيئة العليا مطالبا بعقد مؤتمر شعبي

* اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني تصدر بطاقات بهذا المعنى *

● القدس - لمراسل «الاتحاد» الخاص - اجتمعت اللجنة المركزية لعصبة التحرر الوطني بكامل هيئتها في القدس وبحثت في الوضع الراهن على اثر فشل المفاوضات في لندن وقررت اصدار بيان الى الشعب العربي يزيل البلبلة التي احدثتها المفاوضات وتضع امام الشعب الخطة الصحيحة التي يتبعها للوصول الى اهدافه.

وقررت ايضا اصدار بطاقات موجهة الى الهيئة العليا بالقدس، يطلب فيها من الهيئة الدعوة لعقد مؤتمر شعبي يمثل البلاد تمثيلا صحيحا ويضع السياسة الوطنية وعرض القضية على مجلس الامن.

وستوزع هذه البطاقات على الجماهير في خلال الاسبوع القادم لترسلها الى الهيئة العليا، وثمن البطاقة مع اجور البريد عشرة ملات. وقد باشرت العصبة باصدار خمسة الاف بطاقة للاسبوع القادم.

(«الاتحاد» - ٤٧/٢/١٦)

ترشيحات لجوائز الاوسكار الـ ٦٩

★ فيلم "المريض الانكليزي" يحصل على (١٢) ترشيحا ★



●بيفرلي هيلز (الولايات المتحدة) - «و.ص.ف» - حصل فيلم «المريض الانكليزي» للمخرج انطوني مينغيلا على (١٢) ترشيحا لجوائز الاوسكار الـ ٦٩ من بينها ترشيحات لافضل فيلم وممثل وممثلة.

ويقوم ببطولة هذا الفيلم، الذي يروي قصة حب خلال الحرب العالمية الثانية، والذي وصفه النقاد ب «الملحمة الرومانسية»، كل من رالف فينيس وكريستين سكوت توماس. بالاشتراك مع الممثلة الفرنسية جوليبيت بينوش التي حصلت على ترشيح لاوسكار افضل ممثلة في دور ثانوي.

واضافة الى «المريض الانكليزي» رشحت اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية الامريكية، التي توزع جوائز الاوسكار سنويا، في فئة افضل فيلم، كلا من «فارغو» و«لمعان» و«اسرار وأكاذيب» و«جيري ماغواير».



●توم كروز، مرشح لنيل جائزة افضل ممثل ●

واحتل كل من «فارغو»، وهو كوميديا بوليسية سوداء بطلتها شرطية حامل، و«شاين»، عن صراع عازف بيانو ضد الجنون، المرتبة الثانية في عدد الترشيحات اذ رشح كل منهما لسبع جوائز، من ضمنها لافضل فيلم.

وحصل «اسرار وأكاذيب»، وهو فيلم بريطاني عن فتاة سوداء تكتشف ان امها الحقيقية بيضاء، على خمسة ترشيحات. وقد سبق لهذا الفيلم ان حصل على السعفة الذهبية في مهرجان «كان» الأخير.

ورشح الممثل توم كروز مرة جديدة للاوسكار افضل ممثل عن دوره في فيلم «جيري ماغواير» الذي يدور في عالم رياضة البيسبول الامريكية. وينافسه في هذه الفئة كل من رالف فينيس (المريض الانكليزي) وودي هارلسون «الشعب ضد لاري فلينت»، وجيفري راش «لمعان» وبيل بوب ثورنتون «السكين».

وللفوز باوسكار افضل ممثلة رشحت كل من بليندا بليثين (اسرار واكاذيب) وديان كيتون «غرفة مارفن» وفرانسيس ماكدورماند «فارغو» وكريستين سكوت توماس «المريض الانكليزي» وايميلي واتسون «كسر الامواج».

ورشح فيلم «ريديكول» الكوميدي الفرنسي، الذي فاز بجائزتي سيزار فرنسيتين لافضل فيلم ومخرج، بين اربعة افلام اخرى لاوسكار افضل فيلم ناطق بلغة اجنبية. والافلام الاربعة الاخرى هي «طباخ عاشق»، وهو انتاج فرنسي - جورجي مشترك بطله الكوميدي الفرنسي بيار ريشار، و«كوليا» (تشيكيا) و«الوجه الآخر ليوم الاحد» (النرويج) و«سجين الجبال» (روسيا).

وستوزع جوائز الاوسكار الـ ٦٩ الاثنين الموافق ٢٤ آذار المقبل في لوس انجلوس (كاليفورنيا).

وفيما يلي لائحة ابرز الترشيحات:

● افضل فيلم:
- «المريض الانكليزي».
- «فارغو».
- «لمعان».
- «اسرار وأكاذيب».
- «جيري ماغواير».

● افضل مخرج:
- انطوني مينغيلا «المريض الانكليزي».
- جويل كوين «فارغو».
- ميلوش فورمان «الشعب ضد لاري فلينت».
- مايك لي «اسرار وأكاذيب».
- سكوت هيكز «لمعان».

● افضل ممثل:
- توم كروز «جيري ماغواير».
- رالف فينيس «المريض الانكليزي».
- وودي هارلسون «الشعب ضد لاري فلينت».
- جيفري راش «لمعان».
- بيل بوب ثورنتون «السكين».

● افضل ممثلة:
- بليندا بليثين «اسرار وأكاذيب».
- ديان كيتون «غرفة مارفن».
- فرانسيس ماكدورمند «فارغو».
- كريستين سكوت توماس «المريض الانكليزي».
- ايميلي واتسون «كسر الأمواج».

● افضل فيلم أجنبي:
- «سخيف» (فرنسا).
- «طباخ عاشق» (جورجيا).
- «كوليا» (تشيكيا).
- «الوجه الأخر ليوم الأحد» (النرويج).
- سجين الجبال» (روسيا).

● افضل ممثل في دور ثانوي:
- كوبا غودينغ جونيور «جيري ماغواير».
- وليام ايتش ميسي «فارغو».
- ارمين ميولر ستال «لمعان».
- ادوراد نورتون «خوف بدائي».
- جيمس وودز «أشباح المسيسبي».

● افضل ممثلة في دور ثانوي:
- جون آلن «ساحرات سالم».
- لورين باكال «المرآة لها وجهان».
- جولييت بينوش «المريض الانكليزي».
- بربارة هيرشي «وصف صورة سيدة».
- ماريان جان باتيست «اسرار وأكاذيب».

●ايميلي واتسون في فيلم «كسر الامواج» مرشحة لافضل ممثلة ●



●ووبي غولدبرغ احبها الجمهور لكنها من المرشحات لاسوأ ممثلة! ●

"ستربتيز" و"جزيرة الدكتور مورو" المرشحان الاوّلان لجائزة اسوأ فيلم عام ١٩٩٦



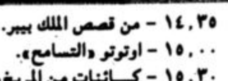
●ديمي مور وسلفستر ستالوني مرشحان للاسوأ! ●

●هوليوود - و.ص.ف - حصل فيلما «ستريبتيز» بطولة ديمي مور و«جزيرة دكتور مورو» بطولة مارلون براندو على لقب أسوأ فيلم لعام ١٩٩٦ مع ستة ترشيحات لكل منهما لجوائز «التوتة الذهبية» التي تمنح لاسوأ انتاج سينمائي.

ويتقدم هذان الفيلمان «اسلاك شائكة» لباميلا لي اندرسون (خمسة ترشيحات) و«ايد» و«الاغبياء» (اربعة ترشيحات).

وستعلن الافلام «الفائزة» بجوائز اسوأ فيلم عشية توزيع جوائز الاوسكار. ويتنافس في فئة اسوأ ممثل خمسة، هم: توم ارنولد في «بيغ بولي» وكيانو ريفيز في «ردود فعل متتالية» وادام سندلر في «بوليتبروف» وبولي شور في «بيو - دوم» وسلفستر ستالوني في «ضوء النهار».

وعلى لقب اسوأ ممثلة تدور المنافسة بين ووبي غولدبرغ في «بوغوس» وميلاني غريفيث في «أكثر من اللازم» وباميلا اندرسون في «اسلاك شائكة» وجوليا روبرتس في «ميري ريلي» وديمي مور في فيلمين «ستربتيز» و«المحلف».



الخميس: ٩٧\٢\١٣

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - علاقات اسرية.
٠٨,٤٥ - طب بلا غموض. «ظواهر قلق».
٠٩,٠٠ - حساب.
٠٩,٢٥ - بداية القراءة.
٠٩,٤٥ - للصغار: في بيت فستوك.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ - ادب- جيمي فلانتين.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة- جهاز الدم في الجسم.
١١,٥٠ - علوم الحياة- المضخة الدائمة.
١٢,١٠ - علوم الحياة- الجهاز الهضمي.
١٢,٣٠ - فن.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل، الحلقة (٤٠) «مستقبل باهر».
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - اوتوتو «التسامح».
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ، الحلقة (١٢).
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - نورثوود- الحلقة العاشرة.
١٦,٤٥ - عين تلفزيونية.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف - سيارة اذاعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي «ماذا تقول».
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - كرة سلة: بلجيكا ضد مكابي تل ابيب.
٢٢,٣٠ - رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٠٧,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ - سانتا بربارة - الحلقة (١٢).
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٢٨).
١١,٠٠ - نتحدث عن ذلك - مع داني روب. مجلة اجتماعية.
١٢,٠٠ - قبالة المجتمع. برنامج منوع.
١٢,٣٠ - احلام الصغار.
١٣,٠٠ - انغام من الهيكل «مسيرات».
١٤,٠٠ - ايكويوينت - الحلقة (١١٢).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٩٤).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة - «عائلة اخرى».
١٨,٠٠ - «متكاملة تقريبا» الحلقة الخامسة. «عندك او عندي».
١٨,٣٠ - ركلة الافتتاح.
١٩,٠٠ - الباسيفيك الازرق - الحلقة الخامسة. شيء من الماضي «ملاك الموت».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - سقطات - برنامج الكاميرا الخفية.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - كشف - برنامج التحقيقات - ميخا ليمور.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - المجلة الثقافية.
٠٠,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠١,١٠ - عن رفوف المكتبة.



● سياقة مغايرة - حوادث الطرق، القناة الثانية ●

توزيع جوائز اللوطو

فازت خمس استمارات بالجائزة الاولى للوطو، وتحصل كل استمارة على مبلغ ٢,٥٢٦,٧٥١ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٣٩٥٧٨ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٩٦٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٦٣,٢٠ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٥ شيكلا.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الضافي) على مبلغ ١٢,٥٠ شيكلا.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٢/١٣، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية متفرقة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد، وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع يوم غد الجمعة وحتى الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٢° ● جبال الجليل - ١٢° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٩° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شرقية حتى شمالية - شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/١٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٤٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨١٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٥٤٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٦٠ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٦٢٤ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٢٩١ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٥	٣,٣٦ ش.ج

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٢٧)

ي	ل	م	ي	ا	ل	غ	ص	ي	ن	ع
ن	و	ع	و	ر	ن	ه	ل	ة	ت	ب
ا	ل	ع	ب	ف	ن	ل	ض	م	خ	ي
ح	ا	ش	ر	ي	ا	ا	ا	ع	م	ر
ر	ه	ح	ا	ن	ر	م	ا	ط	ي	ا
س	ا	ن	م	ي	ب	ص	ه	ا	س	ل
ن	ب		ا	و	ع	س	و	ف	ة	و
ا	و	ن	ي	ب	و	ة	ع	ي	م	ح
م	د	ض	س	ا	ر	ة	ش	ا	ص	ي
ي	ح	ا	م	ي	م	ة	م	ي	د	د
ا	و	ن	ه	ا	ي	ة	ط	ة	ع	ي

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي يبقى لديك (١٣) حرفا تشكل معا اسم اول اسيرة فلسطينية.

ولاء ابو دحو - عبير الوحيدي - مي الغصين - نهاية طه - عبير صويص - تمام بويض - عيشة عياش - حنان - سعاد - خميسة - سارة - منال - عطاف - اميمة - رنا - نهلة - ض.

اسم الشاعر كان:

الشريف الرضي

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
لا تطلق احكاما عشوائية. تتعرض لصدمة مع الشريك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
العودة الى ساحة النجومية لا تتم الا بتغيير شامل في حياتك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
اجواء اعتدال وحنان تسيطر على قلبك. لا تتلاعب بمشاعر الناس.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
نجاح على صعيد العمل، امورك العاطفية ممتازة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ستكون ملكا بكل شيء. تغييرات في العمل تتعبك.

العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
مبلغ كبير من المال يهبط عليك، تصرف بمنطق لكي لا تخسر.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
انت بشكل عام لا تحب تحمل المسؤوليات، ابحث عن حياتك الخاصة

العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
الجميع مهتمون بك ويلبون طلباتك وانت تعمل على تأمين المال.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
نظام حياتك المتقلب يزعجك لانك تحب الاستقرار خاصة في العاطفة

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
نعمة الصبر عنوانك في هذه المرحلة، تنتظر لكثير من الحبيب.

الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
يساعدك الفلك في حل مشكلاتك. لا تلعب دور الحكم.

الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
امورك جيدة. هدوء واستقرار وتوازن في علاقاتك.

حدث في مثل هذا اليوم

(١٣) شباط

١٩٤٥ - الحرب العالمية الثانية : تحرير بودابست من الاحتلال الالماني.
١٩٤٦ - اختيار نيويورك مقرا للامم المتحدة.
١٩٥٧ - الغاء المعاهدة الاردنية البريطانية الموقعة في ١٩٤٨. ويقضي قرار الغائها بانسحاب الجيش البريطاني من الاردن في غضون ستة اشهر.

الفروق السبعة







الخميس ١٣ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في عام واحد

ازدياد البطالة في البلاد بنسبة ٢٠٪

*** (١٣٠) الف عاطل عن العمل في مختلف انحاء البلاد * انخفاض عدد العاملين في المنطقة الصناعية في بيت شان من (٣٠٠٠) الى (٣٠٠) عامل فقط، وغالبية العاطلين عن العمل من النساء * عمال بيت شان يستقبلون بحرارة النقابي بنيامين غونين ويهاجمون شقيق زعيمهم، مكسيم ليفي ***

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – دلت المعطيات التي نشرتها دائرة الاحصاء المركزية، امس الاربعاء، حول البطالة في البلاد، على ارتفاع نسبة العاطلين عن العمل بين كانون الثاني ١٩٩٦ وكانون الثاني ١٩٩٧، بنسبة ٢٠٪، اذ ارتفع عدد العاطلين عن العمل من (١٠٩) آلاف عامل في شهر ٩٦/١ الى (١٣٠) الف عامل في ٩٧/١.

واشارت المعطيات الى وجود (٩) مراكز اساسية للبطالة، تتجاوز نسبة العاطلين عن العمل فيها الـ (١٠٪)، وعلى رأسها مستوطنة شلومي في الشمال، بنسبة بطالة تصل الى (١٤.٥٪)، تليها «كريات جات» و«متسبيه رمون» في الجنوب. ولم تذكر الاحصائيات شيئا عن البلدات العربية المضروبة بالبطالة.

وبينت المعطيات، ان وتيرة النمو الاقتصادي في البلاد، انخفضت في العامين الماضيين بنسبة كبيرة ووصلت في نهاية العام ١٩٩٦ الى ٣٪ فقط. وانعكس ذلك في الانخفاض الكبير الذي حصل على صعيد الاستثمار والتصدير الى الخارج، علما ان الكثير من المصانع، التي كانت تحتل مكان الصدارة في التصديرات الى الخارج، تم فصل عمالها واغلاقها نهائيا.

*** بيت شان – ٣٠٠ عامل من اصل ٣٠٠٠ ***

وتعتبر مدينة بيت شان من اكثر المواقع التي شهدت، في السنوات الاخيرة، ارتفاعا حادا في نسبة البطالة، على خلفية اغلاق العديد من مصانعها الحيوية وفصل عمالها. فقد انخفض عدد العمال في المنطقة الصناعية مثلا، من (٣٠٠٠) عامل الى (٣٠٠) عامل فقط، نتيجة اغلاق العديد من المصانع ومنها مصنع «كيتان»، الذي كان يشغل (١٢٠٠) عامل، انخفض عددهم اليوم الى (٥٠) عاملا فقط، بعد اغلاق غالبية اقسامه، ثم مصنع «دادون» لانتاج قطع الغيار لدبابات «المركباه»، الذي اغلق ابوابه وفصل عماله البالغ عددهم (٣٠) عاملا. كذلك اغلق مصنع «هتخوف» الذي كان يعمل فيه (٥٠) عاملا، ومصنع «ملكمان»، الذي كان يشغل (١٣٠) عاملا، تم فصل غالبيتهم في اعقاب اغلاق غالبية اقسامه، ومصنع انتاج الكرتون الذي كان يشغل (٦٠) عاملا تم فصلهم بعد اغلاقه، ومصنع «فليرس» لانتاج الابزمة، الذي اغلق وفصل عماله الـ

(البقية على ص ١٠)

منذ مطلع العام الجاري

(٩١) قتيلا في حوادث الطرق!

■ (٢٨) جريحا في حوادث امس ■



□حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي (١٥) شخصا مصرعهم، منذ يوم السبت الاخير، حتى مساء امس الاول الثلاثاء، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد. وارتفع بذلك عدد قتلى حوادث الطرق في شوارع البلاد، الى (٩١)، منذ بداية العام الحالي.

وشهدت شوارع البلاد، امس الاربعاء، عدة حوادث طرق اصيب فيها (٢٨) شخصا، تراوحت جروحهم بين خفيفة وخطيرة، كانت غالبيتها بسبب السرعة الزائدة والتجاوز غير الصحيح، وذلك وفق تحقيقات الشرطة.

على الصعيد ذاته قررت المحكمة المركزية في تل ابيب، امس الاربعاء، ان المصاب في حادث طرق لا يستحق تعويضات، اذا كان يقود سيارة مسروقة.

اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في بيان رسمي:

تصريحات حسين سليمان لا تمثل الا صاحبها!

■ اللجنة: سليمان كان ادلى بتصريحات تشتم منها الطائفية، على خلفية النقاش على ترشيح عربي لرئاسة الحكومة! ■ اللجنة القطرية تستنكر وترفض اقوال سليمان ■ «التجمع الوطني الدمقراطي»: لن يهدأ لنا بال حتى تتم اقالة سليمان من وظيفة الناطق بلسان اللجنة القطرية ■ سليمان: اللجنة هي التي عينتني ■

□شفاعمرو وحيفا – من مكتبي «الاتحاد» – اصدر مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، امس الاربعاء، بيانا الى الرأي العام ووسائل الاعلام، اوضح فيه ان تصريحات الناطق الرسمي باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، حسين سليمان، لمحطة تلفزيون «تيفل» – بخصوص اعلان النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) عن اهمية وضرورة ترشيح عربي لرئاسة الحكومة، لا تمثل البتة موقف اللجنة القطرية.

واكدت اللجنة في بيانها انها ترفض وتستنكر بشدة اي موقف او تصريح يحمل نزعات طائفية من اي عضو مسؤول في اطار الهيئات القيادية للجماهير العربية في البلاد، وعليه فان تصريحات سليمان بهذا الخصوص لا تمثل الا صاحبها بشكل شخصي، وكرئيس مجلس المشهد المحلي، وليس كناطق باسم اللجنة القطرية.

هذا وكان حسين سليمان قد صرح لمحطة تلفزيون «تيفل» بان الدكتور بشارة «لا يملك ماضيا «وطنيا» ويصلح ان يكون فقط قائدا لطائفة الروم الارثوذكس»!!

وعلم مراسلنا ان رئيس اللجنة القطرية ابراهيم نمر حسين كان قد اتصل هاتفيا مع حسين سليمان حول هذا الموضوع، واكد الاخير ان تصريحاته هذه جاءت بشكل شخصي ولا تمثل اللجنة القطرية ابدا.

وتعهد سليمان باصدار بيان توضيحي لوسائل الاعلام – قريبا – بهذا الصدد!

ويفيد مراسلنا ان بيان مكتب اللجنة القطرية جاء على ضوء الرسالة، التي وصلت رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، من المكتب التنفيذي للتجمع الوطني الدمقراطي، والتي تطالب باقالة سليمان من مركزه كناطق باسم اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية.

وقد اكد المكتب التنفيذي للتجمع انه لن يهدأ له بال الا بعد ان يتم طرد سليمان، «لان شعبنا العربي يرفض امثال حسين سليمان الذين يريدون زرع بذرة الطائفية البغيضة والتخلف في صفوفه».

وبعد توجهنا الى سليمان، لسماع تعقيبه، اصدر، امس، بيانا خاصا موقعا باسمه جاء فيه: «لقد اعلنت وما زلت اعلن عدم موافقتي على ترشيح بشارة لرئاسة الحكومة، ليس لمسيحيته – كما يحرضون ضدي، وانما لانني اعتقد بان لا ماضيه ولا تاريخه النضالي ولا اسلوبه في التعامل مع الاخرين ولا سجل خدماته، تؤهله لان يكون هو المرشح»!!

واضاف رئيس مجلس المشهد المحلي في بيانه انه يؤيد ترشيح عربي لرئاسة الحكومة «كوسيلة ضغط لتحقيق حقوقنا». ولكنه عاد على القول ان «بشارة ليس هو الشخص المناسب»!

وحول مطالبته بالاستقالة كناطق بلسان اللجنة القطرية، قال: «ان اللجنة القطرية هي التي انتخبتني وهي التي تقيلني اذا ارادت. واني خلال كل سنوات عملي كنت ناطقا امينا بلسان حالها»!

وحول سؤالنا اذا ما كان رئيس مجلس المشهد قد صرح فعلا بما ذكر اعلاه، لاحدى محطات الكوابل، لم نتلقّ اي رد. ولم يتطرق بيانه الخاص اليه بالمرة!

تمديد اعتقال شاب من كفرسميع يشتبه بتورطه في قتل علي داوود من ابوسنان

*** وتمديد اعتقال زوجة القتيل للمرة الرابعة ***

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاول، شابا من كفرسميع (٣٧ عاما)، للاشتباه بتورطه في جريمة قتل علي داوود من ابوسنان، الذي عثر على جثته في برميل للقمامة بتاريخ (٩٧/١/١٩).

واحضرته الشرطة امس الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. واشار ممثل الشرطة الى وجود ادلة ومعطيات بحوزة الشرطة حول تورط المشتبه به في الجريمة. وطلب تمديد اعتقاله لمدة عشرة ايام، الا ان القاضي فارس فلاح قرر تمديد اعتقاله لمدة خمسة ايام.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فلاح، للمرة الرابعة، تمديد اعتقال دلال داوود، زوجة القتيل، لمدة خمسة ايام لاستكمال التحقيق معها في التهمة نفسها.

وسوغ ممثل الشرطة تمديد اعتقال دلال بعدم انتهاء التحقيق.

واشار ممثل الشرطة الى نيته التوجه الى المستشار القضائي للحكومة، لطلب تصريح بتمديد اعتقال دلال لفترة اضافية، في حال لم تنه الشرطة التحقيق معها حتى (٩٧/٢/١٧). وذلك لان الشرطة لا تستطيع تقديم طلب تمديد اعتقال، اذا انقضت الفترة القانونية وهي (٣٠) يوما، الا بتصديق من المستشار القضائي للحكومة.

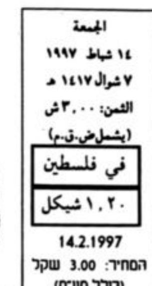
وقال ممثل الشرطة ان بحوزته ادلة تشير الى تورط المشتبه بها في الجريمة.

المطالبة بالغاء امتحانات البجروت للطلاب العرب لعام (٩٦)

*** وذلك بسبب الاخطاء في ترجمة الاسئلة الى العربية ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم النائب يونا ياهف (العمل) استجوابا الى وزير المعارف زبولون هامر، يطالبه فيه بالغاء نتائج امتحانات البجروت الاخيرة للطلاب العرب والمصادقة على العلامات الواقية وفحص امكانية اعادة الامتحانات.

جاء ذلك في اعقاب توجه العديد من مدراء المدارس والطلاب العرب الى النائب ياهف، وتأكيدهم بأن النتائج المتدنية في امتحانات البجروت، خاصة في البيولوجيا، وعلم الحاسوب، والفيزياء، والكهرباء، كانت بسبب الترجمة غير الصحيحة للمواد من اللغة العبرية الى اللغة العربية، الامر الذي ضلل الطلاب وادى الى عدم فهم الاسئلة كما يجب.


الجمعة
١٤ شباط ١٩٩٧
٧ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
14.2.1997
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol230/53

يا عمال العالم اتحدوا!

٣٢ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

العراق يحيي ذكرى ضحايا ملجأ العامرية

(ص٥)

دمشق تحذر من جعل مواقف نتنياهو سياسة امريكية تجاه المفاوضات

(ص٣)

ديان يهدد باستخدام الدبابات لقمع تصدي الفلسطينيين لمصادرة اراضيهم!

■ اشتباكات عنيفة بين الفلسطينيين وجنود الاحتلال في «وادي التين» وقراوة بني حسان ■ الفلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة، اليوم، في الاراضي المهددة بالمصادرة ■ لجنة الرؤساء العرب تدعو الجماهير العربية الى التضامن مع اهالي وادي التين، ووفود تضامنية من حركات السلام الاسرائيلية تصل الى المنطقة اليوم ■ ابو العلاء يحذر من تفجر الوضع الى حد تعجز السيطرة عليه ■ (ص ٣)

اسيرات فلسطينيات محررات لـ«الاتحاد»:

لن تكتمل الفرحة الا بتحرر جميع الاسرى

قائد شيوعي سوداني لـ«الاتحاد»:

المقاومة لا تتلقى الدعم الا من الجماهير!

اقرأ في الملحق

* جنود ومدنيون سودانيون امام سجن كوبر في الخرطوم حيث يحتجز مئات السجناء السياسيين *

خاص بـ«الاتحاد»:

حي البلدة القديمة في الناصرة يتحول الى حي عصري

دعوة للعرب في اسرائيل:

تعالوا للسكن في القدس الغربية!

الهستدروت تدرس الالتماس الى العليا ضد فرض انظمة الطوارئ

(ص٨)

اضراب شامل في الجولان المحتل

(ص٢)

المعتقلات المفرج عنهن يكتشفن فلسطين جديدة

(ص٢)

في حديقة «السفاري»

قرد يلتهم اصبع طفل من الفريديس

(ص٨)

قوات الاحتلال تقتحم بيتا في الخليل وتعتدي على افراده وتجبر النساء على التعري!

• المستوطنون يواصلون العربدة، وقوات الاحتلال تمنع التجار من فتح محلاتهم في سوق الخليل! •

□ الخليل – «وفا» – بعد يوم واحد على اعادة فتح سوق الخليل، اقدمت قوات الاحتلال امس، الخميس، على اقتحام احد المنازل في المدينة، بحجة التفتيش واهانت اهله عبر تعرية النساء والاعتداء على الاولاد. وبالاضافة واصل المستوطنون استفزازاتهم!

فقد اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلي، صباح امس الخميس، منزل المواطن عبد الحليم نعمان دعنة، الكائن في منطقة «بئر المحاور» المجاورة لمنطقة «كريات اربع». وقامت بتحطيم اثاث المنزل والعبث بمحتوياته وتعرية النساء والاطفال بحجة التفتيش واعتقلت ولديه جواد واجاويد دون اي سبب!

ووصف المواطن دعنة الاعتداء بانه «همجي وبشع»، حيث اقتحم (٣٠) جنديا المنزل وحطموا جميع اثاثه ومحتوياته. ومن جانبها، قالت المواطنة زهور دعنة ان الاطفال لم ينجوا من هذا الاعتداء الاجرامي وقاموا بتعرية النساء والاطفال!!

وبدوره، اكد المواطن شاكر دعنة شقيق صاحب المنزل، انه «ومنذ اقامة مستوطنة «كريات اربع» ونحن نتعرض لاعتداءات مستمرة من تكسير واطلاق نار»

ويشار الى ان مركز «بتسيلم» كان اصدر تقريرا قبل حوالي شهرين، تضمن تفاصيل رهيبة عن اقتحام بيوت المواطنين الفلسطينيين، واجبار النساء والفتيات فيها على التعري بحجة التفتيش. وقد كانت السلطات العسكرية وعدت بفحص ظاهرة الاعتداءات!

ومن جانب آخر، قام المستوطنون امس باعمال عربدة في مدينة الخليل، ونظموا مسيرة استفزازية وتحرشوا بالمواطنين، كما قاموا بالتجمهر والاحتجاج في منطقة سوق الخضار، الذي اعيد فتحه امس الاول.

وقد منعت قوات الاحتلال المواطنين من فتح محالهم التجارية، بحجة منع الاحتكاك وابعاد المستوطنين عن المنطقة ولم تقم بابعاد المستوطنين الذين واصلوا الاستفزاز.

وقاد هذه المسيرة الاستفزازية المستوطن موشيه ليفنغر، والناطق باسم المستوطنين نوعم ارنون.

سكرتير عام الجبهة القطرية في بيان خاص:

يجب اعفاء حسين سليمان من وظيفة الناطق بلسان اللجنة القطرية للرؤساء!

(ص٣)

اضراب البنوك اليوم

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن سكرتير نقابة البنوك في الهستدروت، تسيون شما، أمس الخميس، ان عمال البنوك سيضربون عن العمل، اليوم الجمعة، احتجاجا على عدم تجاوب ادارات البنوك مع دعوة الهستدروت الى توقيع اتفاقيات مع العمال لتقصير اسبوع العمل فيها.

وسيشمل الاضراب فروع البنوك «العمال» و«لؤومي» و«ديسكونت مزراحي» و«هبينلؤومي».

اقل من ١٪ من ميزانية «التربية للقيم» تخصص للوسط العربي!

* لجنة متابعة قضايا التعليم تطالب بـ ٢٠٪ من الميزانية * البرنامج يتجاهل وجود اقلية عربية في البلاد *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تبين من فحص خطة العمل التي أعدها طاقم قسم «التربية للقيم» في وزارة المعارف، ان الميزانية المخصصة للوسط العربي تقل عن (١٪) من مجمل الميزانية، حيث خصص للعرب قرابة (٩٠٠) الف شيكل فقط من الميزانية التي تبلغ مئة مليون شيكل.

وتبين ايضا، أن البرنامج العام الذي اعده الطاقم، يطغى عليه الطابع اليهودي – الديني، ولا يتطرق الى التربية للقيم الدمقراطية والانسانية، اضافة الى أنه يتجاهل بشكل تام وجود أقلية عربية في الدولة. وبعثت لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في البلاد، أمس، برسالة الى وزير المعارف زبولون هامر، أعترضت فيها على هذا البرنامج والميزانية المخصصة للوسط العربي.

وطالبت اللجنة بتخصيص (٢٠) مليون شيكل من الميزانية (ما يعادل ٢٠٪) للوسط العربي ليتناسب حجمها مع نسبة الطلاب العرب في البلاد. كما طالبت اللجنة بتعديل البرنامج ليشمل برامج تربي على القيم الانسانية والهوية القومية العربية.

(١٦٠) امرأة قتلن على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»

(ص٨)

المطالبة بتطوير التعليم في مدارس النقب العربية

* ورفض نية الوزارة نقل الصفوف الاعدادية الى مدارس اقليمية *

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» بعثت رئيسة لجنة متابعة التعليم العربي – د. هالة حزان، برسالة الى نائب وزير المعارف موشيه بيلد، احتجت فيها على نية الوزارة نقل الصفوف الاعدادية من مدارسهم في بعض القرى غير المعترف بها في النقب، الى مدارس اقليمية. وطالبت حزان نائب الوزير بالاعتراف الكامل بجهاز التعليم في هذه القرى وتطويره.

ونوهت حزان الى ان تحويل هؤلاء الطلاب الى مدارس اخرى قد تنجم عنه مشاكل اخرى، ستنعكس سلبا على تعليم الطالبات اللواتي قد تمنعن من السفر لتحصيل تعليمهن في مدارس خارج قراهن، الامر الذي من شأنه رفع نسبة التسرب بين الطالبات بشكل كبير، علما ان نسبة التسرب في النقب عالية جدا وتصل الى ما يقارب ٧٥٪.

كلمة الاتحاد

معاناة العراق!

* صادفت امس، الذكرى السنوية السادسة، للمذبحة التي ارتكبتها قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية، حين قصفت ملجأ العامرية في بغداد وقتلت ٤٠٥ انفس من المواطنين الابرياء. ومن الصعب علينا، كما على كل انصار الانسانية وحقوق الانسان، ان نمر عن هذه المناسبة وكأنها مجرد ذكرى عابرة. خصوصا وان المذبحة ضد الابرياء من الشعب العراقي ما زالت مستمرة.

فالحصار العالمي المضروب على العراق، منذ الحرب العالمية ضده، وحتى يومنا هذا بحجة معاقبة الرئيس صدام حسين وحكومته على ممارساتهما «العدوانية»، هو بمثابة جريمة سادية متواصلة. في كل يوم عشرات الضحايا من الاطفال والمرضى والعجزة الذين يموتون من الجوع او من سوء التغذية او من قلة الادوية. وعلى الرغم من وجود قرار في مجلس الامن الدولي بتخفيف الحصار وفق مشروع «النفط مقابل الغذاء والدواء»، فان حياة العراقيين لم تتحسن ولم تشهد تغيرا ملموسا. والمأساة مستمرة.

نحن لا نستطيع القول ان العالم صامت ازاء هذه الجريمة. فهناك قوى عديدة عملت وتعمل من اجل تغيير الاوضاع في العراق. الا ان الادارة الامريكية ما زالت على موقفها. وتعرقل كل الجهود لرفع المعاناة عن الشعب العراقي.

اننا نضم صوتنا الى كل انصار حقوق الانسان المطالبين بوقف الحصار عن العراق وترك الشعب العراقي يقرر مصيره بنفسه. فاسقاط النظام العراقي هو مهمة الشعب العراقي، ان اراد ذلك، ومهمة قواه السياسية ولا يمكننا ان نصدق ان وراء الحصار اية نوايا طيبة تجاه هذا الشعب، لانه هو وليس نظام صدام، الذي يعاني من الحصار.

الجولان.. سوري!

مرة اخرى يخرج احرار الجولان السوري المحتل بألوفهم الى الشوارع، وهذه المرة بمناسبة فرض الهويات الاسرائيلية عليهم، ليعلنوا موقفهم الوطني المشرف: نحن جزء من امتنا العربية. نحن جزء من وطننا الام سورية.

لقد رافقنا هذه الفئة من الشعب السوري الشقيق منذ الاحتلال الاسرائيلي لبلداتهم في العام ١٩٦٧، ووجدنا فيهم باستمرار خلية حية من خلايا الامة العربية. تنبض بالصمود وبالحياة. وتسطر اروع ملحمة في الصبر وفي التمسك بالوطن وفي رفض كل الاغراءات وكل التهديدات. وعلى الرغم من ان تعدادهم السكاني لا يزيد عن ١٠ الف نسمة، وقفوا في مجابهة سلطة الاحتلال الاسرائيلي بكل جبروتها وقمعها. ولم يعطوها اية فرصة واي امل بالسقوط في حبائل الاستسلام. فكانوا اروع نموذج للمكافحين من اجل التحرر الوطني. وافضل برهان على ان الاحتلال لا يمكن ان يفرض ارادته على اي شعب.

من المؤسف، بالطبع، ان حكومة اسرائيل الحالية لم تدرك بعد ما ادركته سابقتها، وما زالت تتمسك باحتلالها للجولان السوري. لكن وقفة احرار الجولان تؤكد من جديد الحقيقة التاريخية الراسخة، ان الجولان سوري. هكذا كان وهكذا سيبقى. وسيعود للوطن الام، آجلا ام عاجلا. ولن تنفع اية محاولة للتنكر لهذه الحقيقة.

(«الاتحاد»)

مستوطنو الخليل يعتدون على التجار الفلسطينيين والاحتلال يعاقب المعتدى عليهم

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتدى المستوطنون في القسم المحتل من مدينة الخليل، امس الخميس، على التجار الفلسطينيين، الذين حضروا الى السوق المركزي لافتتاح محالهم التجارية، التي سمح بافتتاحها، امس الاول، بموجب اتفاقية اعادة الانتشار.

وروى شهود عيان، ان المستوطنين اعترضوا فلسطينيين اثناء مجادلتهما افتتاح محليهما في السوق، ومن ثم قاموا برشق التجار والمواطنين الفلسطينيين بالبيض، فردوا عليهم برشقهم بالبندورة ومختلف انواع الخضراوات.

واضاف شهود العيان، ان جنود الاحتلال الذين «تدخلوا» لفض الاشتباك، عاقبوا المعتدى عليهم من الفلسطينيين، حيث صادروا بطاقتي هوية التاجرين الفلسطينيين واستدعوهما للتحقيق!

وكان العديد من اصحاب المحال التجارية، واصلوا يوم امس، ترميم محالهم استعدادا لاعادة افتتاحها، بعد اغلاق دام ثلاث سنوات.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٢ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في ذكرى «معركة الهويات»

اضـراب شامل في الجـولان المحتل

جماهير الجولان تصدر بيانا تدين فيه الاحتلال وتؤكد الانتماء للوطن الام سوريا * مسيرات يوم امس، تمهيدا لاضراب اليوم * تعزيز تواجد قوات الاحتلال لاستعراض العضلات *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – عززت قوات الاحتلال تواجدها، منذ مساء امس الاول الاربعاء، في قرى الجولان السوري المحتل، مجدل شمس ومسعدة وبقعاثا وعين قنيه، في محاولة لاستعراض العضلات وارهاب جماهير الجولان التي تحيي اليوم الجمعة ذكرى «معركة الهويات» التي وقعت في (١٤/٢/١٩٨٢)، احتجاجا على قانون ضم الجولان المحتل الى اسرائيل.

وشهدت قرى الجولان الاربع امس الخميس، مسيرات جماهيرية، رفعت فيها الاعلام السورية واللافتات المنددة باستمرار الاحتلال، تحضيرا للاضراب العام الذي تشهده قرى الجولان اليوم، حيث تغلق المدارس والمحلات التجارية والمؤسسات ابوابها ويمتنع العمال عن العمل.

وانزلت قوات الاحتلال بالقوة الاعلام السورية التي رفعت في مجدل شمس وبقعاثا، على اسطح المدارس والمؤسسات العامة!!

ووزع اهالي الجولان بيانا عاما في القرى الاربع، اكدوا فيه انهم جزء لا يتجزأ من امتهم العربية والوطن الام سوريا. وذكروا مقاومتهم للاحتلال ومقاطعة عملائه.

واشار البيان الى أن يوم الاضراب الكبير هو اليوم الذي تصدى فيه كل شيخ وشبل وشاب وامرأة للاحتلال الاسرائيلي الذي اراد فرض قوانينه ووحشيته، لكنه فشل امام اصرار جماهير الجولان وتمسكها بانتمائها العربي.

واشار البيان الى انه منذ ان «وطأت اقدام المحتلين الاسرائيليين ارض جولاننا الحبيب ونحن نعاني من همجية المحتل وجشعه واساليبه القمعية والتعسفية. وليعرف المحتل ان مقاومتنا ستستمر له حتى تحرير الجولان والاراضي العربية المحتلة. ولقد اثبتت جماهيرنا قدرتها على العطاء في احلك الظروف. واذا استطاع الاحتلال التفنن في قمع الشعوب فليعلم ان ارادة الشعوب لا تكسر. وارادتنا في الجولان اقوى واصلب من قوة المحتل».

وبعثت جماهير الجولان في بيانها التحيات الى جميع الاسرى في السجون الاسرائيلية والقيادة السورية خاصة الرئيس حافظ الاسد «مثمنة عاليا الموقف السوري المصر على استعادة كامل الجولان».

تمديد اعتقال الجندي فريدمان الذي حاول ارتكاب مجزرة في الخليل

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي المحكمة العسكرية في يافا يشاي بنيف، تمديد اعتقال الجندي نوعم فريدمان، خمسة عشر يوما، وذلك لاستكمال الفحص النفسي والبت فيما اذا كان فريدمان يستطيع المثول للمحاكمة ام لا!

يذكر ان فريدمان كان قد اطلق الرصاص عشوائيا قبل ستة اسابيع، على الفلسطينيين في مدينة الخليل واصاب سبعة بجروح. وقال يومها انه قرر منع اعادة الانتشار في «الخليل من خلال ارتكاب مذبحة ضد الفلسطينيين ولانقاذ الخليل من اعداء الشعب اليهودي»!

وقال فريدمان «ان الله تجلى له وارسله لانقاذ الخليل»!

● فريدمان اثناء الاعتداء على الفلسطينيين في الخليل ●

وكالعادة في مثل هذه الحالات حاولت السلطات الصاق تهمة الجنون للجندي وانه غير مسؤول عن اعماله، ورغم تأكيدات الجندي انه رزين ومسؤول عما قام به ومن منطلقات سياسية مبدئية، اخضع للعلاج النفسي. ولم يبلور الاخصائيون النفسانيون الذين يفحصونه وجهة نظر حتى الان حول وضعه النفسي. وادخل فريدمان الى المصح النفسي «كفار شاؤول» في القدس وليس الى مركز اعتقال!

الدعـوة لمواصلة الجهـود لاطـلاق سراح كافة الاسرى الفلسطينيين

□ جنين – «وفا» – دعت مؤسسة «الضمير لرعاية السجين» الجهات ذات العلاقة والمؤسسات الدولية والجماهير الفلسطينية الى استمرار النضال والعمل من اجل الافراج عن كافة الاسرى، دون قيد او شرط او تمييز، وجدولة عملية الافراج من اجل وضع حد لمأساة الاسرى المستمرة.

وتقدمت «الضمير» في بيان اصدرته، امس الخميس، بالتهاني الحارة «لكافة الاخوات الاسيرات اللواتي تم الافراج عنهن»، كما هنأت ذويهم والجماهير الفلسطينية بهذه المناسبة، داعية الى «استمرار الوقوف الى جانب الاسيرات المحررات على طريق انخراطهن في المجتمع واخذهن للدور الطبيعي في التحرير والبناء».

واشادت «الضمير» بالموقف الصمودي للاسيرات والاصرار على الافراج عنهن جميعا دون استثناء، مشيرة الى ان هذا الافراج يعتبر خطوة صحيحة ولكنها جزء من مشكلة اكبر، حيث لا زال اكثر من ثلاثة آلاف اسير فلسطيني وعربي يقبعون في السجون الاسرائيلية، من بينهم مرضى وشيوخ واطفال ومعتقلون اداريون.

من جتهه، اصدر زهير مناصرة محافظ جنين، بيانا، امس، هنأ فيه الشعب الفلسطيني وقيادته بمناسبة الافراج عن الاسيرات الفلسطينيات، وتمنى المحافظ لهن «مزيدا من التقدم والنجاح والعمل بهمة وعزم قويين حتى اسكمال بناء الوطن والدولة».

واشار المناصرة الى ان السعي الجاد للافراج عن كافة الاخوة المعتقلين والاسرى في السجون الاسرائيلية، رغم قيام اسرائيل بوضع العقبات امام احراز تقدم في عملية السلام على هذا الصعيد.

«بتسيلم»: اغلاق نفق «غوش عتصيون» في وجه الفلسطينيين خطوة عنصرية!

*** النفق يصل القدس بجنوب الضفة ولا يسمح باستعماله سوى للاسرائيليين**

*** «سياسة مصادرة الهويات في القدس هي الاخطر منذ احتلالها»***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقوم المركز الاسرائيلي لحقوق الانسان «بتسيلم»، باتصالات مكثفة مع عدد من الجهات الرسمية، من اجل اعادة فتح نفق «غوش عتصيون» في القدس امام حركة السير للمواطنين الفلسطينيين. ويصل النفق الذي يقع جنوبي المدينة، بينها وبين جنوب الضفة الغربية. ويقتصر السماح بالدخول فيه اليوم للاسرائيليين فقط.

وكشف الباحث الميداني في المركز، فؤاد ابو حامد، ان اغلاق النفق بدأ عشية عيد الفطر، مما تسبب في عرقلة تحرك المواطنين الفلسطينيين والاضرار بمصالحهم، اضافة الى المس بحقهم الاساسي في التحرك.

ووصف ابو حامد خطوة اغلاق النفق بـ«العنصرية»، والتي «لم يسبق لها مثيل في تاريخ اية دولة في العالم»، مشيرا الى ان «النفق يقع في اراض فلسطينية محتلة، استولى عليها الاسرائيليون بعد انتزاعها من اصحابها بالقوة». واوضح ان هذا الاغلاق هو الثاني من نوعه منذ افتتاحه قبل عام.

على صعيد آخر يعكف مركز «بتسيلم» على متابعة قضية سحب الهويات من المواطنين المقدسيين، التي تنفذها وزارة الداخلية، بالتعاون مع هيئات ومؤسسات شبه رسمية اسرائيلية.

وتهدف الحملة الى تجنيد الرأي العام الاسرائيلي ضد ما تقوم به «الداخلية» بحق السكان المقدسيين من خلال توعيتهم بالاجراءات التي تقوم بها «الداخلية» ضد الوجود الفلسطيني في المدينة المقدسة. واعتبر ابو حامد هذه السياسة بانها «الاخطر من نوعها منذ احتلال القدس في ١٩٦٧».

يذكر ان هذه السياسة تتزامن مع اجراءات احتلالية اخرى في المدينة مثل هدم المنازل ومصادرة اراضي المواطنين، والتخطيط لتوسيع الاستيطان، في القدس العربية، وخاصة في جبل غنيم، («هار حوما»).

لقاء اليوم

مع: النقابي الجبهوي بنيامين غونين

حول: انظمة الطوارئ لقمع الاضرابات

الحكومة تسعى لتحويل الدولة الى دولة شـرطة!

* بعد اقرار عدة خطوات سياسية اقتصادية ضد الجماهير المسحوقة، كشفت الحكومة نهائيا عن وجهها الحقيقي البشع،، وعدائها الطبقي للعمال. فقد اتخذت الحكومة، سرا، قبل شهر ونصف الشهر قرارا، كشف عنه امس الخميس، لاستخدام انظمة الطوارئ ضد الاضرابات العمالية في كل مكان وقمعها بالقوة!

حول الموضوع التقينا مع النقابي الجبهوي بنيامين غونين.

*** «الاتحاد» – ما هي ابعاد توسيع صلاحيات الحكومة لاستخدام انظمة الطوارئ لقمع الاضرابات؟**

– غونين: «تجدر الاشارة في البداية الى ان انظمة الطوارئ الانتدابية لا تزال قائمة في الدولة واستخدمت على مدى سنوات ضد المواطنين العرب، خاصة ايام الحكم العسكري واغلاق جريدة «الاتحاد» وفرض الاقامات الجبرية ومصادرة الارض. وفي دولة تدعي الدمقراطية، تواصل الحكومة استخدام انظمة الانتداب. ومن شأن قرار الحكومة اذا ما خرج الى حيز التنفيذ دوس الحريات الدمقراطية وتحويل الدولة الى دولة هراوات وشرطة».

*** «الاتحاد» – ما معنى الامر؟**

– غونين: «اتخذ القرار في اعقاب تهديد الهستدروت باعلان الاضراب العام، ردا على سياسة الحكومة الاقتصادية والخصخصة والغاء مخصصات الاولاد ودفع الرسوم لدى زيارة الطبيب. ومعنى توسيع صلاحيات الحكومة في استخدام انظمة الطوارئ، الاعلان عن اماكن العمل جميعها اماكن هامة، يمنع فيها اتخاذ اي اجراء قد يعرقل العمل. وفي حال اعلن عمال اي ورشة مهما كانت صغيرة، الاضراب فهذا يعني انه يحق للحكومة قمع الاضراب ومعاقبة العمال!! بكلمات بسيطة، القرار يعني القضاء على اي حرية نقابية دمقراطية. وبذلك تحول الحكومة الدولة الى سوط موجه ضد جميع مواطنيها بدون استثناء».

*** «الاتحاد» – لقد كان «الليكود» في الحكم (١٥) عاما فما هو الهدف من توقيت استخدام هذه الانظمة الان؟**

– غونين: «لقد اعلنت الحكومة عن عدة خطوات عدائية للعمال، خاصة الخصخصة وضرب اتفاقات العمل القطرية الجماعية، التي قوبلت برد قوي من العمال والهستدروت. ويبدو ان الحكومة رأت المولود، وفي محاولة لسد الطريق امام النضالات العمالية القادمة، قررت استخدام انظمة الطوارئ بشكل موسع جدا».

*** «الاتحاد» – ولماذا لم تلغ الحكومات المتعاقبة انظمة الطوارئ الانتدابية حتى الآن؟**

– غونين: «وجدت الحكومات المتعاقبة في انظمة الطوارئ وسيلة، في «الظروف التي وجدت فيها»، لقمع المواطنين العرب وللحفاظ على «امن» الدولة! ورأوا ان من المفضل تجميد تلك الانظمة وخزنها في الجوارير لوقت الحاجة، وها هم يخرجون تلك الانظمة الان في المعركة الطبقية ضد جمهور العاملين».

*** «الاتحاد» – وما هو دور الهستدروت في افشال تلك الانظمة؟**

– غونين: «في جلسة قيادة الهستدروت التي ستعقد بعد غد الاحد، سأقترح التلويح للحكومة «برد كوري قوي»، اي انزال مئات الوف العمال الى الشوارع في مظاهرات صاخبة، كما حدث في كوريا، حيث اجبر العمال بنضالهم المكثف الحكومة الكورية على التراجع عن السياسة المعادية للعمال. ومن المهم الرد السريع على قرار الحكومة وليس الانتظار حتى استخدامه. والتأكيد للحكومة ان مجرد التفكير بالقرار سيفجر اضرابات ومظاهرات واسعة حتى الغاء الانظمة».

*** «الاتحاد» – لقد قررت الهستدروت تقديم التماس الى العليا فالى اي مدى يؤثر ذلك؟**

– غونين: «لا ارى شخصيا في المحاكم المنقذ لعمال او السند. وانا اتحفظ من الالتماس. وارى ان تنظيم العمال والتلويح بالقوة العمالية والقبضة العمالية، هو الذي يفيد ويؤثر. وبما ان الحكومة لا تفهم لغة التفاوض ولا تريد التفاهم معنا بالتفاوض، فيجب مخاطبتها باللغة التي تفهمها، لغة القوة والمظاهرات والغضب العمالي الثوري. ومقابل عربدة وتهديد الحكومة كممثل لاصحاب العمل والاغنياء، يجب ابراز قوتنا والقول للحكومة: كفى حتى هنا وان تلك الانظمة لن تمر».

*** «الاتحاد» – الا تستطيع الكنيست الغاء تلك الانظمة؟**

– غونين: «الكنيست وحدها القادرة على الغاء تلك الانظمة. وستقدم كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية اقتراحا في الاسبوع القادم لالغاء انظمة الطوارئ الانتدابية. وتجدر الاشارة الى ان الجبهة والحزب الشيوعي قبل ذلك، قدما عدة اقتراحات الى الكنيست لالغاء تلك الانظمة لكنها فشلت».

(سهيل قبلان)

المعتقلات المفـرج عنهن يكتشـفن فلسطين جـديدة

* رام الله – «و.ص.ف» – اكتشفت رلى ابو دحو المعتقلة الفلسطينية التي افرجت عنها سلطات الاحتلال الاسرائيلي امس الاول الاربعاء، من دون حماس ظاهر، ان فلسطين لا تمت باي صلة مع فلسطين التي تركتها في العام ١٩٨٨ عند اعتقالها.

ففي تلك الاونة كانت الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي في اوجها، وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يعيش في المنفى في تونس، والسلطة الوطنية الفلسطينية لم تكن موجودة.

وبعد تسع سنوات من الاعتقال والاضرابات عن الطعام والنضال، امضت هذه المعتقلة السابقة اول يوم حرية في مدينة رام الله التي يشملها الحكم الذاتي، في مواجهة واقع جديد ليست متأكدة من انها ستحبه.

وقالت رلى (٢٨ عاما) التي احتفى بها الفلسطينيون كمناضلة من اجل الحرية لوكالة الصحافة الفرنسية «لم اعد اعرف مدينتي. فهناك كثير من الشوارع الجديدة».

لكن نظام الحكم الذاتي المحدود، بسبب وجود الجيش الاسرائيلي عند ابواب المدينة، يبقى قطعا بعيدا جدا عن احلام الاستقلال التي كانت تراودها في السجن.

وقد اسرت الى اولئك الذين اتوا للترحيب بها لدى عودتها الى منزلها: «لا استطيع استعادة البسمة» موضحة «دخلت السجن للدفاع عن الحرية عن وطني وشعبي وليس للوصول الى الوضع الراهن».

وهذه الشابة هي في عداد الثلاثين معتقلة فلسطينية اللواتي افرجت عنهن اسرائيل، فجر الاربعاء، في اطار الاتفاقات مع السلطة الفلسطينية. وفي الباص الذي اقلهن الى رام الله امطرن الصحافيين المرافقين لهن بالاسئلة عن الحكم الذاتي.

وكان قد حكم على رلى ابو دحو بالسجن المؤبد في العام ١٩٨٨ بتهمة المشاركة في هجمات مناهضة لاسرائيل، تبنتها الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. وكانت ادينت بقتل اسرائيلي.

اما رفيقتها في السجن، عبير وحيدي، فلم تكن تتجاوز الثانية والعشرين ربيعا عندما ادينت في العام ١٩٩٢ بالسجن لمدة ١٨ عاما بتهمة خطف وقتل مستوطن يهودي قرب رام الله.

وهي تعبر اليوم عن مشاعر معتدلة تجاه عملية السلام، التي لم تسمح حتى الان بقيام دولة فلسطينية. وقالت «انه شيء مفرح ان نتنزه في رام الله من دون وجود الجيش الاسرائيلي لكن ذلك ليس سلاما حقيقيا».

وعلى غرار المعتقلات الاخريات اللواتي افرج عنهن اضطرت عبير للتوقيع على تعهد بالتخلي عن العنف. واكدت «اناضل من اجل بلادي وكرامتي وساستمر في هذا الطريق» لكنها اشارت مع ذلك الى «وجود مراحل في النضال».

وقد ابدت هؤلاء الفلسطينيات، اللواتي ينتمين الى مختلف التيارات السياسية، من الشيوعية الى الحركات الاسلامية، تضامنا مدهشا خلال فترة اعتقالهن خصوصا اثناء الاضراب عن الطعام الذي استمر ١٨ يوما في العام ١٩٩٥.

ففي اواخر العام ١٩٩٥ كان من الممكن لهؤلاء المعتقلات استعادة حريتهن لكنهن آثرن البقاء في السجن عندما علمن بان اسرائيل، وخلافا لتعهداتها، ترفض اطلاق سراح اربعا منهن كن متورطات في عمليات معادية للاحتلال الاسرائيلي.

وكانت رلى ابو دحو في عداد هؤلاء الفلسطينيات الاربع. وهي تقر اليوم «ادين بحريتي الى المعتقلات الاخريات».

اعتقال ٤ عمال فلسطينيين بالقرب من ام الفحم

□ جنين – من ثائر ابو بكر – قام افراد حرس الحدود، صباح امس الخميس، بنصب كمين على الحدود الفاصلة بين مدينة ام الفحم، وقرية عانين في محافظة جنين. وتمكنوا بعد مطاردة من اعتقال ٤ عمال فلسطينيين، تم نقلهم الى شرطة وادي عارة. وعرف منهم صالح السيد الذي كان متوجها الى ام الفحم لرؤية طفله والمعايدة عليه.

في الوقت الذي اجتمع فيه كلينتون ونتنياهو امس في واشنطن

دمشق تحذر من جعل مواقف نتنياهو سياسة امريكية تجاه المفاوضات

● كلينتون: الفرصة مواتية لاستئناف المفاوضات وعلى اسرائيل والدول العربية عدم اهدارها ●فرنسا تعرض وساطة بين سوريا ولبنان وبين اسرائيل ●

□حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - وعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بمواصلة دعم الولايات المتحدة لاسرائيل في الدفاع عن امنها ودعم المشاريع العسكرية التي من شأنها التقليل من خطر تعرضها لهجوم صواريخي.

وقال كلينتون، الذي كان يتحدث في المؤتمر الصحفي المشترك مع نتنياهو، بعد ختام اجتماعهما في البيت الابيض، مساء امس، ان الولايات المتحدة ترى الفرصة مواتية لاستئناف وتسريع عملية السلام في المنطقة، وانه يجب على اسرائيل والدول العربية المجاورة عدم اهدار هذه الفرصة.

ورفض كلينتون التطرق الى فحوى المحادثات التي جرت بينه وبين نتنياهو، فيما يتعلق باستئناف المسيرة السلمية مع سوريا، ومصير هضبة الجولان، واكتفى بالقول انه لن يقول اي كلمة قد تمس بعملية السلام.

من جهته اكتفى نتنياهو، في كلمته القصيرة امام الصحفيين، بالاعراب عن شكر اسرائيل لكلينتون على دوره في المساعي لاستئناف المسيرة السلمية في المنطقة، داعيا اياه الى تعزيز الدور الامريكي في مساعدة اسرائيل على دفع المفاوضات مع جيرانها.

وكان نتنياهو بدأ، امس الخميس، اجتماعاته مع المسؤولين الامريكيين، وذلك في الوقت الذي تواصلت فيه الغارات على الاراضي اللبنانية.

وقد اجتمع نتنياهو مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون، بعد اجتماعه مع نائب الرئيس آل غور ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت. وقد اثنى كلينتون لدى بدء اللقاء على نتنياهو لتوصله الى اتفاق

(البقية على صفحة ٦)

ديان يهدد باستخدام الدبابات لقمع تصدي الفلسطينيين لمصادرة اراضيهم!

□حيفا - مكتب «الاتحاد» ووكالة «وفا» - هدد قائد المنطقة الوسطى اللواء عوزي ديان، امس الخميس، باستخدام الدبابات لقمع تصدي الفلسطينيين لمخططات مصادرة الارض واعمال المسح والتجريف، الجارية في منطقتي وادي التين، قضاء طولكرم وقراوة بني حسان، قضاء نابلس!

جاء ذلك ردا على المسيرات والاعتصامات التي ينظمها الفلسطينيون، لليوم الرابع على التوالي، في المنطقتين واشتباكهم مع قوات الاحتلال التي توفر الحماية للجرافات والمساحين الاسرائيليين، الذين يعملون في المنطقتين.

ووقعت اشتباكات عنيفة بين المعتصمين وجنود الاحتلال في منطقة وادي التين، امس الخميس، استخدم فيها الجنود الهراوات واعقاب البنادق وقنابل الغاز المسيل للدموع، فيما استخدم اصحاب الاراضي والمتضامنين معهم، الحجارة. واصيب ثمانية فلسطينيين بجروح.

واعلنت مستشفيات طولكرم حالة الطوارئ وارسلت سيارات الاسعاف الى وادي التين لنقل الجرحى.

وتجددت الاشتباكات عدة مرات، امس، منذ ساعات الصباح حتى العصر.

وحضر الى منطقة وادي التين وليام بيل ريبوك، مساعد القنصل الامريكي والخبير في شؤون الاستيطان والاراضي المصادرة لتقصي الحقائق! والتقى محافظ طولكرم عز الدين شريف واستفسر منه عن عدد من القضايا وعن المشروع الاستيطاني واضراره على الارض الفلسطينية. كما استمع الى افادات الجرحى الفلسطينيين.

وعقد في مقر محافظة طولكرم اجتماع حاشد ضم ممثلي كافة التنظيمات والمؤسسات في المدينة، تم فيه تدارس سبل دعم المعتصمين واشكال الاحتجاج المقبلة. وتقرر اقامة صلاة الجمعة، اليوم، في المنطقة التي تعتزم سلطات الاحتلال اقامة الكسارات فيها. وتنظيم مسيرة احتجاجية لتأكيد التمسك بالارض.

*** وفي قراوة بني حسان مقاومة صلبة ***

وواصلت سلطات الاحتلال، امس، اعمال التجريف في اراضي قراوة بني حسان، وقال حمدان سعيفان، مدير مكتب الارتباط المدني في سلفيت، ان اعمال التجريف تتواصل رغم انه تم، امس الاول، التوصل الى اتفاق يقضي بوقف اعمال التجريف الى حين النظر في الموضوع، حيث يدعي المحتل الاسرائيلي ان الاراضي مصادرة منذ (١٩٨٥)!! فيما ينفي الاهالي ذلك بشدة.

وافاد شهود عيان ان اعدادا كبيرة من جنود الاحتلال، تفوق عدد سكان القرية بمرتين قامت بحراسة جرافات الاحتلال والمستوطنين. وتصدى الاهالي للجرافات واشتبكوا مع الجنود واصيب عدد منهم بجروح.

●الشرطة الاسرائيلية تخلي عرب الجهالين بالقوة●

*** ردود الفعل والتضامن ***

واصدرت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية امس، بيانا دعت فيه اعضاء الكنيست العرب ورؤساء السلطات المحلية والجماهير، للتوجه اليوم، الجمعة، الى منطقة وادي التين للتضامن مع اصحاب الاراضي.

كما تقوم وفود من «سلام الان» و«كتلة السلام» ولجنة «الحاخامين لحقوق الانسان»، اليوم، للتضامن مع اهالي منطقة وادي التين.

*** ابو علاء: الاستيطان مخالف لمبادئ الاتفاق ***

وقال احمد قريع «ابو علاء»، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ان الاعمال الاستيطانية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية هي مخالفة لمبادئ الاتفاقيات الموقعة.

واشار الى انه «يجب ان نضع في سلم اولوياتنا وقف الزحف الاستيطاني وتهويد القدس، لانه اذا استمر هذا الوضع فلن نجد شيئا في القدس نفاوض عليه، لان اسرائيل تريد خلق وقائع بديلة قبل مفاوضات الحل النهائي.

وعن التحرك الفلسطيني للتصدي لهذه السياسة، قال ان الرئيس ياسر عرفات اجرى اتصالات مع الملك الحسن الثاني رئيس لجنة القدس، ومع رؤساء وزعماء وقادة الدول العربية والاسلامية والاوروبية. وحذر السيد قريع من تفجر الوضع والعجز عن السيطرة عليه.

سكرتير عام الجبهة القطرية في بيان خاص:

يجب اعفاء حسين سليمان من وظيفة الناطق بلسان اللجنة القطرية للرؤساء!

*** ويضيف: على جميع المعنيين بوحدة جماهيرنا وبتوفير مناخ افضل لأجيالنا القادمة بعيدا عن التلوثات الطائفية اصلاح الخطأ واعفاء سليمان من النطق باسم جماهيرنا * اللجنة القطرية ستفحص تصريحات سليمان والمطالبة باقالته في اجتماعها القادم ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لا تزال ردود الفعل الحادة تتوالى على التصريحات التي نسبت الى رئيس مجلس المشهد المحلي حسين سليمان، والتي انطوت على لهجة طائفية. كما أكد المنتقدون، وبينهم مكتب اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية. فقد دعا سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة «لجنة الرؤساء» الى اعفاء حسين سليمان من منصبه فيها، لاعفاء جماهيرنا من هكذا ناطق باسمها»!

وأضاف بركة في بيان خاص اصدره أمس الخميس، ان خطورة تصريح سليمان هو انه هذه المرة «تفوّق على نفسه قياسا لبعض تفوهاته السابقة، وذلك بركوبه بغل الطائفية المقيت حسب ما أدلى به من اقوال لمحطة الكوابل «تيڤل» ضد نائب الجبهة والتجمع عزمي بشارة». وكان سليمان صرح ان بشارة «لا يملك ماضيا سياسيا وبامكانه ان يكون رئيسا لطائفة الروم الارثوذكس فقط»!!

وأكد بركة ان «النقاش حول مسألة الترشيح لرئاسة الحكومة هو نقاش مشروع لا بل وحيوي، اما استعمال الحجج الساقطة واجترار الطائفية من طرف حسين سليمان للتغطية على ولائه السياسي لحزبه - حزب العمل - قبل ولائه لمصالح شعبه، فهو اسلوب لا يليق بممثل جمهور ويتعارض كليا مع حمل وظيفة هامة في اطار وحدوي لجماهيرنا، مثل لجنة الرؤساء التي تمثل جزءا اساسيا من الهموم الجماعية لجماهيرنا».

وأكد بركة في معرض دعوته لاقالة سليمان «ان الخطيئة في الأساس ليست في اقوال حسين سليمان لأن العائلية والطائفية كانتا ولا تزالان، ملاذ الاحزاب الصهيونية واعوانها، لزرع الفرقة والتفسخ في صفوف شعبنا. وانما الخطيئة في كونه ناطقا للجنة الرؤساء». واضاف بركة «على جميع المعنيين بوحدة جماهيرنا وبتوفير مناخ افضل لاجيالنا القادمة بعيدا عن التلوثات الطائفية - ونحن في الجبهة منهم - اصلاح هذا الخطأ/ الخطيئة، دون ابطاء عبر اعفاء حسين سليمان من منصبه واعفاء جماهيرنا من نطقه باسمها».

وعلى صعيد آخر فقد بحثت سكرتارية الجبهة القطرية في اجتماعها أمس الخميس، تصريحات رئيس مجلس المشهد حسين سليمان، وأكدت على رفض أي توجه طائفي، والتحذير من خطورته. وقد بحث المجتمعون مسألة العمل على اعفاء سليمان من وظيفة الناطق بلسان اللجنة القطرية، بروح بيان سكرتير عام الجبهة.

وقد علمنا ان «التجمع الوطني الدمقراطي» وجه رسائل الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية بخصوص اقالة سليمان. وان الموضوع سيطرح بشكل رسمي في الاجتماع القادم للجنة القطرية للرؤساء، ضمن بحث خاص لأمور تنظيمية عدة. وقالت مصادر في اللجنة ان عددا من الرؤساء ينوون تقديم اقتراحات بالأقالة.

ويشار الى ان عددا من الرؤساء، الذين تحدثنا معهم، طلبوا عدم التعليق على الموضوع. رغم أنهم أكدوا اهمية الفحص الجذري للقضية لما فيها من خطورة. وأكد عدد منهم أنه يجب ان يدرس الموضوع جيدا حتى قبل عقد اجتماع اللجنة القطرية، لاتخاذ الاجراءات المطلوبة!

اسرائيل كانت تعرف الاصول اليهودية لمادلين اولبرايت منذ العام ١٩٩٤

● واشنطن - الوكالات - كشفت صحيفة «واشنطن بوست» أمس، الخميس، ان اسرائيل كانت تعرف منذ نهاية العام ١٩٩٤ الاصول اليهودية لمادلين اولبرايت، السفيرة السابقة للولايات المتحدة في الامم المتحدة، التي عينت مؤخرا وزيرة للخارجية الامريكية، لكنها ارتأت الا تنشر على الملأ هذه المعلومات.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين اسرائيليين ان الأمر تم تناوله على اعلى المستويات في اسرائيل، باعتباره مسألة دبلوماسية حساسة.

واضافت ان «معلومات مُوثقة جدا حول هذا الوضع» نقلها في نهاية العام ١٩٩٤ الى السفير الاسرائيلي السابق في الامم المتحدة جاد يعقوبي، القطب البريطاني للنشر جورج وايدنفيلد اليهودي النمساوي، الذي عرف والد مادلين اولبرايت جوزيف كوربل خلال الحرب العالمية الثانية.

وقد نقلت هذه المعلومات التي اعتبرت حساسة الى رئيس الحكومة يتسحاق رابين وحده ثم الى خلفه شمعون بيرس.

وقال مسؤولان في تصريح لـ «واشنطن بوست» لم يكشفا عن هويتهما، انه كان من الأهمية بمكان، في نظر اسرائيل، عدم ازعاج امرأة تعتبر صديقة في ادارة كلينتون. واضافت الصحيفة ان المسؤولين الاسرائيليين اعتبروا، في ذلك الوقت، ان ليس في مصلحة اسرائيل ان تعرف الاصول اليهودية لاولبرايت حتى لا تتعرض لضغوط خارجية لتعطي ضمانات عن عدم انحيازها على حساب اسرائيل.

وفي اعقاب الكشف عن معلومات صحافية، في مطلع شباط الجاري، تحدثت اولبرايت عن اصولها اليهودية وعن ابادة عدد من افراد عائلتها في المعتقلات النازية وأكدت اولبرايت انها لم تعرف شيئا عن هذا الموضوع حتى الآن.

وقد ولدت مادلين كوربل في براغ في ١٩٣٧. ونشأت على الدين الكاثوليكي. وذكرت ان اهلها لم يحدثوها ابدا عن مصير عائلتها ولا عن انتمائها الى الطائفة اليهودية. اما في ما يتعلق بمصير اجدادها الذين لم تعرفهم فذكرت «قال لي اهلي فقط انهم توفوا في خضم الحرب».

احتفال بالذكرى العشرين لتأسيس الجبهة في (١٣) و(١٤) آذار القادم

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - بمناسبة الذكرى العشرين لتأسيس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، قررت سكرتارية الجبهة القطرية ولجنة المراقبة، في اجتماع السكرتارية امس الخميس، تنظيم احتفال قطري خاص في الرابع عشر والخامس عشر من الشهر القادم. اضافة الى تنظيم اجتماع خاص لمجلس الجبهة، يخصص للقضايا المختلفة.

وقد افتتح الاجتماع، الذي عقد مساء امس، سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة ووجه التحية للاتحاد القطري للطلاب الجامعيين العرب، على تجديد نشاطه، وتمنى له التقدم واستمرار التعاون المثمر بين مركباته. وتطرق بركة الى مجمل القضايا السياسية والاجتماعية والتنظيمية. واشار بشكل خاص الى مؤتمر الجبهة القطرية الذي سيعقد في اواخر العام، والى اهمية مواصلة الابحاث في الاجتماعات القادمة.

وفي ختام الاجتماع، الذي تخلله نقاش واسع شارك فيه كل المجتمعين اتخذ عدد من القرارات، حول القضايا المختلفة. وفي الاطار السياسي اكدت السكرتارية ان اتفاق الخليل هو انجاز للعملية السياسية وتم رغم التوجه الرفضي المتعنت لحكومة نتنياهو. ورغم انه يقلل من الضغط على الحكومة، فيجب العمل حتى لا يخف هذا الضغط، وذلك بواسطة تأكيد الاسس الحقيقية للسلام الثابت والعادل مع الشعب الفلسطيني، والذي لن يتم سوى باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

واشارت السكرتارية الى محاولات نتنياهو الرامية الى ارجاء المفاوضات على الحل الدائم حتى ما قبل الانتخابات القادمة، دون التوصل الى نتائج.

واشارت السكرتارية الى اتفاق بيلين-ايتان الذي اعتبرت انه التطور الاخطر منذ الانتخابات الاخيرة. ينص على اقل من دولة فلسطينية، او حكم ذاتي موسع. اضافة الى ما يتضمنه حول الابقاء على معظم المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة. واضافت: حتى الآن كانت بعض نقاط الالتقاء، والتعاون مع حزب «العمل» في فترة الحل المرحلي، ولكن نقاط الخلاف الجوهرية ستكون ابرز كلما تقدمت المفاوضات. ويجب اقامة جبهة سلام حقيقيا؛ مقابل جبهة بيلين-ايتان الرفضية.

وحول المسار السوري اكدت سكرتارية الجبهة على ان نتنياهو يسعى لتحييد سوريا ومحاصرتها. عبر اتهامها بعدم استئناف المفاوضات. ولكن اي حل لا يمكن ان يتم بدون الانسحاب الكامل وغير المشروط من الجولان السوري المحتل، والاراضي اللبنانية المحتلة.

وبالاضافة استنكرت السكرتارية محاولات الحكومة الاعتداء على حق التنظيم النقابي، عبر اقرار انظمة بمنع الاضراب في «المرافق الحيوية الكبيرة»، وقررت ان تقوم الكتلة في الكنيست بمتابعة الموضوع ومعالجته بشتى الطرق البرلمانية.

وثمنت السكرتارية الاجتماع الذي عقد بين النقابات الفلسطينية وكتلة الجبهة النقابية، واكدت على اهمية دفع التعاون وزيادته. واستنكرت السياسة الاسرائيلية التي تمس بحقوق العمال الفلسطينيين، عبر ممارسات الاغلاق وعدم منحهم تصاريح العمل. والتضييق عليهم.

وحول مسألة ترشيح عربي لرئاسة الحكومة، اكدت السكرتارية ان هذا حق اساسي وشرعي وجزء من حقوق العرب كمواطنين في الدولة، حتى يتسنى لهم المشاركة في اتخاذ القرارات اسوة بباقي المواطنين.

واشارت الى ان الجبهة كانت طرحت في السابق هذه الخطوة وحصلت على الاستمارات المطلوبة في الانتخابات الاخيرة.

واكدت ان ترشيح ممثل عن قوى السلام يجب ان يتم من خلال حوار دمقراطي واسع. وان ترشيح عربي يجب ان يتم من خلال حوار وطني شامل. وانتقدت خطوة النائب عزمي بشارة بترشيح نفسه بدون اجراء اي حوار مع الحلفاء والقوى الاخرى، ورأت ان اسلوب الاعلان عن الترشيح لا يساهم في تعزيز التعاون داخل المؤسسات الجماهيرية المختلفة.

واكدت السكرتارية ان مسألة الترشيح لرئاسة الحكومة، يجب الا تكون خطوة اعلامية تتم بدون دراسة كافية ومواكبة للتطورات التي تجري في اطارها المعركة الانتخابية لان الترشيح يتعلق بالقضايا الجوهرية لدى الجماهير العربية في اسرائيل وباصطفاف القوى في الخارطة السياسية عامة مقابل «العمل» و«الليكود». وتساءلت السكرتارية عن شكل التعاون بين الجبهة والتجمع، في حالة قيام ممثل التجمع بالاعلان عن ترشيح نفسه من طرف واحد وبدون اجراء التشاور. علما بان المرشح لرئاسة الحكومة يجب ان يكون مرشحا اولا في القائمة التي يرشح نفسه من خلالها.

وبالاضافة وجهت السكرتارية التحية الى الاسيرات الفلسطينيات المحررات، ودعت الى اطلاق سراح كافة الاسرى العرب والفلسطينيين، بمن فيهم المعتقلين العرب من مواطني الدولة.

نجيب محفوظ يؤيد الحوار بين المثقفين العرب والاسرائيليين

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن الاديب نجيب محفوظ تأييده للحوار بين المثقفين والمفكرين المؤيدين للسلام، في الجانبين العربي والاسرائيلي. جاء ذلك ردا على الضجة التي اثارها اعلان كوبنهاغن الصادر في ٣١ كانون الثاني الماضي.

واستنكر محفوظ في الزاوية المخصصة له في اسبوعية «الاهرام ويكلي»، أمس الخميس، «الادانة والاتهام بالخيانة والعمالة» التي وجهت الى الموقعين على الاعلان، الذي يؤسس حلفا دوليا من أجل دعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال في التصريحات التي نقلتها «الاهرام» اليومية «انني مع فكرة ان يقوم انصار السلام في الجانب العربي بالاتصال بانصار السلام في اسرائيل، والتوصل الى اتفاق حول الأسس التي يجب ان يقوم عليها السلام، وان يشكل ذلك وسيلة ضغط على المتشددين، وباعتقادي الشخصي فانهم قاموا بعمل وطني».

ورفض محفوظ المآخذ المسجلة على الموقعين المصريين والاردنيين والفلسطينيين على الاعلان، كونه لا ينص على انسحاب اسرائيل الكامل من الجولان والقدس العربية المحتلة. وقال: «من قال أن من ذهبوا الى كوبنهاغن هم هيئة مفاوضات وان المسؤولين لن يقبلوا سوى ما ورد في هذه الوثيقة؟ ان الهدف الذي حققه هذا الاجتماع هو التواصل بين انصار السلام في الجانبين بما يمكن ان يشكله من ضغط على من يقفون في طريق السلام».

وحول عدم تمثيل الموقعين الذين شاركوا في حلقة دراسية نظمت برعاية الخارجية الدنماركية لجميع المثقفين العرب، قال محفوظ: «لماذا يجب ان يمثلوا جموع المثقفين العرب؟ ان المثقفين العرب مختلفون فكيف يمكن تمثيلهم. هناك مثقفون اجتمعوا في اليمن واعلنوا ان لا سلام الى الأبد، فلماذا يمثل هؤلاء المثقفين العرب ولا يمثلهم اولئك. لنقل ان من ذهبوا الى كوبنهاغن يمثلون المثقفين القابلين للسلام وان من ذهبوا الى اليمن يمثلون الرافضين له، ولنترك كلا منهم يخدم الصالح الوطني بالطريقة التي يراها فتستفيد القضية من هذا وذاك».

وأكد محفوظ اخيرا ان «الخلاف شيء والاتهام بالخيانة شيء آخر»، معلقا على الجدال الذي اثارته تلك الوثيقة في مصر حيث اتهم الموقعون عليها بخرق قرار رفض التطبيع مع اسرائيل.

● نجيب محفوظ ●

لدى زيارته الى مركز الفطام في عكا..

محاميد: على السلطات اغلاق محطات توزيع المخدرات وليس مراكز الفطام

● عكا – مكتب «الاتحاد» – زار النائب هاشم محاميد، رئيس اللجنة الفرعية البرلمانية لمكافحة المخدرات في الوسط العربي ومستشاره فوزي شعبان، مركز الفطام في عكا، أمس الخميس، للاطلاع على مشاكله وما يعانيه من نواقص، خاصة انه يعمل بدون ترخيص من قبل السلطات المختصة.

وشرح المسؤولون عن المركز ما يواجهونه من مشاكل، خاصة عدم اعتراف السلطات الرسمية بالمركز وعدم تقديم اي دعم له، علما انه يضم طاقما طبيا مجربا. و(٢٥) سريرا، ويستوعب المدمنين حتى من تل ابيب والقدس.

● في الصورة: النائب محاميد يتوسط مجموعة من المعالجين في المركز – خاص بـ «الاتحاد» ●

ووعد النائب محاميد بالعمل لتحصيل اعتراف رسمي بالمركز ودعمه ماديا. ومطالبة السلطات بالسعي الى اغلاق محطات توزيع المخدرات وليس مراكز الفطام، خاصة في ضوء ارتفاع عدد متعاطي ومدمني المخدرات في البلاد.

عيد العشاق في هولندا عيد منتجي الزهور

● آلسمير (هولندا) – الوكالات – دخلت أكبر سوق لبيع الزهور بالمزاد في العالم، في آلسمير، اسبوعا حافلا مع اقتراب عيد القديس فالنتين شفيع العشاق، الذي يشكل عيدا ايضا لمنتجي الازهار الهولنديين الذين تتضاعف مبيعاتهم في هذه المناسبة.

ويفيد متحدث ان (١٧) مليون زهرة مقطوفة تباع عادة، يوميا، لكن هذا الرقم يتضاعف خلال ايام اسبوع عيد العشاق.

فقد ارتفع رقم الاعمال اليومي، خلال هذا الاسبوع، من (٩.٥) ملايين فلورين الى أكثر من (٢٠) مليون فلورين (من ٥ الى ١١ مليون دولار تقريبا) (٨٠٪) منها للتصدير خصوصا باتجاه المانيا (٤٧٪).

لكن عيد العشاق ليس المناسبة التي تسجل فيها أكبر مبيعات للزهور، بل عيد الامهات، اذ يحتفل به في مواعيد مختلفة في العالم، وفق ما اعلن المتحدث باسم مكتب الزهور في هولندا يان فيليم انهولتس، مضيفا ان «الزهور الهولندية تصدر الى كل دول العالم تقريبا، من غرين لاند الى اليابان، وتصلها في (٢٤) ساعة كحد أقصى».

وتصدر هولندا سنويا زهورا مقطوفة بقيمة خمسة مليارات فلورين (ثلاثة مليارات دولار) من بينها مليار للورود وحدها.

وتشكل هولندا اول مصدر للزهور المقطوفة في العالم مع ٥٩٪ من الصادرات العالمية امام كولومبيا (١٠٪) وايطاليا (٦٪).

العمل على تأسيس مكتبة فلسطينية في القدس حول حقوق الانسان

□ القدس – «وفا» – بدأ «مركز المعلومات الفلسطيني لحقوق الانسان» التابع لـ «جمعية الدراسات العربية» في القدس بتأسيس مكتبة متخصصة في حقوق الانسان، تهدف الى خدمة المواطنين ونشطاء حقوق الانسان والدارسين والباحثين والاساتذة.

وتأتي هذه الخطوة في اطار خطة لنشر مبادئ حقوق الانسان وسبل احترامها والدفاع عنها وتلبية حاجات المركز، وسد بعض الفراغ الموجود حاليا في هذا المجال. وستتبع المكتبة الاساليب الحديثة في التوثيق والفهرسة، وستزود بالالات البصرية والسمعية بهدف التسهيل على المتفعين منها، بالاضافة الى ربطها بالمكتبات المحلية والعالمية قدر الامكان.

ومن اهم الموضوعات التي ستهتم المكتبة بجمعها، آليات عمل الامم المتحدة العامة والخاصة في الدفاع عن حقوق الانسان، ونظم حماية حقوق الانسان الاقليمية، والقوانين والنظم الوطنية الفلسطينية المتعلقة بحماية الانسان.

كما ستهتم بالمؤسسات العاملة في مجال حقوق الانسان الوطنية والاقليمية والعالمية، والتقارير الصادرة عن هيئات الامم المتحدة، والمواد التعليمية والتثقيفية في حقوق الانسان، وحالات دراسية لانتهاكات حقوق الانسان في مظاهرها المختلفة في الوطن والخارج.

مسلحون يسرقون بنك «ديسكونت» في دبورية!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقتحم مجهولون، أمس الخميس، بنك «ديسكونت» في دبورية وسرقوا مبلغا بقيمة (١٦) الف شيكل.

وكان ثلاثة مجهولين، اقتحموا البنك وأشهروا سلاحهم مهددين باطلاق الرصاص، فلم يتمكن احد من التصدي لهم. فحصلوا على مبلغ (١٦) الف شيكل وولوا هاربين. وحتى مساء أمس، لم تتمكن الشرطة من ضبط أحد.

(٣٤) مفقودا نتيجة غرق سفينة في بحيرة فيكتوريا

● نيروبي – الوكالات – ذكرت وكالة الانباء الكينية أمس الخميس، ان اربعة وثلاثين شخصا اعتبروا مفقودين نتيجة غرق سفينة مساء أمس الاول، الاربعاء، في بحيرة فيكتوريا.

وقد نجا سبعة مسافرين من غرق السفينة قرب جزيرة سوكورو المتاخمة لخليج هوما في الشطر الكيني من البحيرة.

وفي ايار الماضي اسفر غرق سفينة تنزانية في بحيرة فيكتوريا عن أكثر من ٨٠٠ ضحية.

قطري يطعن اسرائيليا عند معبر رفح

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – طعن اياد هاشم، قطري من أصل فلسطيني، اسرائيليا، أمس الخميس، عند معبر رفح، اثناء تفتيش مجموعة من المسافرين الفلسطينيين الى مصر.

وكانت قوات «أمن» الحدود اوقفت حافلة ركاب مسافرة من غزة الى مصر عند معبر رفح وانزلت جميع ركابها لتفتيشهم. بعد انتهاء تفتيش اياد هاشم، إستل سكينا وطعن به أحد افراد «الأمن» الاسرائيليين عدة طعنات في ظهره فأصابه بجروح متوسطة.

وهرول عدد من افراد «الأمن» الاسرائيليين لاعتقال هاشم، فيما نقل الجريح بمروحية عسكرية الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع لتلقي العلاج.

لقاء في نطاق التعايش بين الشعبين اليهودي والعربي

● الطيبة – لمراسلنا عبد اللطيف مصاروة – تم مؤخرا لقاء بين مدرسة ابن خلدون الابتدائية في الطيبة ومدرسة «هشفعاه» في ازور، في نطاق التعايش بين الشعبين اليهودي والعربي لتثبيت اواصر الصداقة بين الشعبين.

وقد نظم اللقاء مفتش الدمقراطية، صالح بدير في اطار تطبيق دورة في موضوع الدمقراطية تحت عنوان «فض الخلاف» تمت في مدرسة ابن خلدون.

وقام اعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة ابن خلدون بزيارة مدرسة «هشفعاه»، والاجتماع الى مدير واعضاء هيئتها التدريسية، حيث تم التعارف وتجاذب اطراف الحديث حول مواضيع الساعة وخاصة موضوع التعايش بين الشعبين اليهودي والعربي. وخرج الطرفان بانطباع جيد بعد الزيارة.

وفي نهاية اللقاء دعا مدير مدرسة ابن خلدون مدير واعضاء الهيئة التدريسية في مدرسة «هشفعاه» لرد الزيارة.

□ اخبار رياضية □

استقالة رفعت ترك مدرب هـ. كفرقاسم



● رفعت ترك مستقيل ●

● الطيبة – قدم رفعت ترك مدب هـ. كفرقاسم من فرق الدرجة الاولى للمنطقة الشمالية، استقالته للادارة القسماوية، معللا ذلك بانه لا يليق بسمعته الاستمرار في تدريب الفريق في وضع كهذا.

وصرّح ترك بان هناك العديد من المشاكل المادية التي لم تُحل، اضافة الى سفر لاعبين الى خارج البلاد في منتصف الموسم، دون ابلاغ اعضاء الادارة العاجزة من فعل اي شيء اتجاههم. وجاءت خطوة ترك هذه بعدما تبين له بان الادارة القسماوية لا حول لها ولا قوة لردع تصرفات للاعبين التي اتسمت باللامبالاة وعدم الاكتراث وقلة المسؤولية.

* عبد اللطيف مصاروة *

هـ. الطيبة انهى معسكرا تدريبيا مغلقا في شفاييم



● هبوعيل الطيبة في احدى مبارياته ●

● الطيبة – على ضوء الخسارة التي مني بها فريق هـ. الطيبة امام هـ. بيت شان، قرر المدرب تسفي روزين الخروج بالفريق لمعسكر تدريبي مغلق في كيبوتس شفاييم في مطلع هذا الاسبوع، استغرق مدة ثلاثة ايام واستُغل لاكساب اللاعبين اللياقة البدنية والكروية وترسيخ التفاهم المهني بين اعضاء الفريق، خاصة ان الفريق الطيباوي عزز نفسه في مباريات جولة الاياب بلاعبين جدد، افتقروا الى التفاهم والانسجام بينهم.

وأجرى الفريق خلال المعسكر، مباراة ودية ضد هـ. رمات هشارون من الدرجة الاولى وخسر بالنتيجة (٣:٢). اما بالنسبة للمباراة المقبلة ضد مـ. بيتح تكفا والتي ستجري على استاد مـ. نتانيا ويديرها الحكم حاييم يعقوب، فمن المحتمل ان يتغيب عنها نسيم اغبارية واياد بجلايبطر بسبب الاصابة.

* عبد اللطيف مصاوة *

النساء يشغلن اقل من ١٢٪ من المقاعد في برلمانات العالم

* و٢٪ في الدول العربية *



* جنيف - «و.ص.ف» - ذكرت دراسة بعنوان «الدمقراطية التي لم تكتمل» نشرها الاتحاد البرلماني العالمي الذي يضم (١٣٥) برلمانا، امس الخميس، في جنيف ان النساء يشغلن اقل من ١٢٪ من المقاعد في برلمانات العالم.

وقالت الدراسة ان الرجال ما زالوا يسيطرون على الحقل السياسي، رغم ان التشريعات تؤكد المساواة بين الجنسين في جميع انحاء العالم. واشارت الى ان «زيادة النساء في ٧٣ من ١٧٩ برلمانا في العالم جددت خلال الاشهر العشرين الاخيرة، بلغت ٤,٠٪».

وتتضمن هذه الدراسة معلومات غنية بالارقام، منها: ٧,١٪ من النساء فقط يرأسن جمعيات برلمانية و٧,٧٪ يرأسن مجموعات فيها و٩٪ يشغلن منصب متحدث. يشغل الرجال ٣٣٩٨١ مقعدا برلمانيا مقابل ٤٥١٢ مقعدا للنساء. ارتفع عدد النساء النواب في ٣٤ من ٧٣ برلمانا جددت منذ تموز ١٩٩٥، وانخفض في ١٥ ويقي على حاله في البقية. نسبة المرشحات قليلة جدا في الدول العربية (٢٪) واقل من ١٠٪ في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وحوالي ١٠٪ في افريقيا. وهي دون الـ٢٠٪ في الامريكيتين واوروبا، باستثناء الدول الشمالية.

وحسب المناطق، تأتي آسيا بعد دول الهضبة الاسكندينافية في التمثيل البرلماني النسائي بـ١٣,١٪، تليها الامريكيتان (١٢,٧٪) ثم منطقة المحيط الهادئ (١١,٦٪) فاوروبا (بدون شمالها) بـ١٠,٦٪. وتأتي بعد ذلك افريقيا (١٠,٤٪) ثم الدول العربية (٣,٣٪).

وخلال السنوات الخمسين الاخيرة، ارتفع عدد البرلمانات بمقدار ستة اضعاف بسبب انتهاء الاستعمار، لكن عدد النواب من النساء ارتفع بمقدار اربعة اضعاف فقط على الصعيد العالمي.

مليون شيكل من بلدية حيفا لدعم طلاب المدينة الجامعيين

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - خصصت بلدية حيفا مبلغ مليون شيكل، لدعم الطلاب الجامعيين الحيفاويين الدارسين في جامعة حيفا والمؤسسات التعليمية العليا في المدينة.

واقيمت لجنة توجيه مشتركة من البلدية والجامعة لاقرار المشاريع والاهداف التي سيتم دعمها او اقامتها. كما اقيم صندوق لتوزيع المنح على الطلاب الحيفاويين. وسيوزع قريبا مبلغ (٢٥٠) الف شيكل لدعم الطلاب الجامعيين. وسيوزع المبلغ في مجالين، الاول للطلاب الحيفاويين المتفوقين والثاني للمحتاجين.

وستقدم الطلبات للحصول على المنح الى الجامعة. وتقوم لجنة تمثل الجامعة والطلاب بفحص الطلبات لاقرار مستحقي المنح.

ومن ضمن المشاريع المقترحة تخصيص مبلغ (٤٠٠) الف شيكل لاقامة «مبنى حيفا» ويشمل (٤٠) غرفة لايواء الطلاب. ويخصص مبلغ (٢٥٠) الف شيكل لتطوير شوارع الجامعة ومنطقتها. والمبلغ الباقي (٥٠) الف شيكل لدعم ابحاث طلاب الجامعة.

بدء التسجيل للحج اليوم

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - يبدأ اليوم الجمعة، التسجيل لاداء فريضة الحج في مكة المكرمة، للمواطنين العرب في اسرائيل. ويستمر التسجيل غدا السبت وبعد غد الاحد في مكاتب الداخلية في المدن والقرى العربية في البلاد، وذلك ابتداء من الساعة الثانية بعد الظهر لغاية الساعة السادسة من مساء كل يوم من الايام المذكورة.

وفي حديث لمراسلنا مع المسؤول عن تسجيل الحجاج في منطقة شفاعمرو محمود صفوري قال انه يسمح بالتسجيل لمواليد سنة ١٩٦٢ وما قبلها، شريطة ان لا يكون المسجل قد ادى فريضة الحج في السنوات الماضية. الا في حالة مرافقة امه او شقيقته اي (مُحرم). وافادنا صفوري ان التسجيل الرسمي في دائرة الاوقاف في القدس سيبدأ في الاسبوع القادم، اي بعد الانتهاء من التسجيل المحلي. وسيعين لكل قرية او مدينة يوم خاص وعلى مراحل.

ارتفاع نسبة الطلاق في البلاد!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ارتفعت حالات الطلاق في البلاد بين المواطنين اليهود بنسبة (٥٪) في عام (١٩٩٦) مقارنة مع العام الذي سبقه.

جاء ذلك في تقرير اصدرته المحاكم الدينية اليهودية، تبين فيه ان (١٧) الف زوج قدموا طلبات للطلاق في عام (٩٦)، تم البت بطلاق اصحاب (٨) آلاف ملف منها، فيما نجح (١٧٠٠) زوج في عقد «سلام بيت»، والتراجع عن الطلاق.

ودلت المعطيات ان معدل الطلاق اكبر بمرتين بين اليهود مما هو عليه بين العرب.

الاصوليون الارهابيون يرتكبون مجزرة في صعيد مصر!

* الاف المشيعين المسيحيين والمسلمين يهتفون بشعارات مناهضة للارهابيين *

* ابو قرقاص (مصر) - الوكالات - كانت بقع الدم لا تزال تغطي ارضية كنيسة مار جرجس في ابو قرقاص في صعيد مصر امس الخميس، حيث قام اصوليون متطرفون مساء امس الاول باطلاق الرصاص من الخلف على مجموعة من الشبان الاقباط فقتلوا تسعة منهم وجرحوا خمسة اخرين.

وبدت آثار الرصاص على جدران الكنيسة الواقعة في مكان لا يبعد كثيرا عن سوق المدينة الزراعية حيث يعيش تسعة آلاف قبطي و٤٥٠٠ مسلم.

وكانت الكنيسة تعج، صباح امس، بمواطنين من الطائفتين شاركوا في القداس التأبيني، قبل ان يتوجهوا في موكب ضم حوالي خمسة آلاف شخص الى المدافن التي تبعد عنها قرابة اربعة كيلومترات هاتفين بشعارات مناهضة «للارهابيين».

وكان الحادث وقع في الساعة ١٩,٣٠ من مساء الاربعاء، عندما اقتحمت مجموعة من ثلاثة مسلحين على الاقل الكنيسة حيث كان يتجمع ثلاثون شابا وفتاة يستمعون الى الاب ايليا خلال لقائه الاسبوعي معهم.

واكد القس مكاريوس، الذي كان في مكتبه لحظة وقوع الاعتداء، ان باب الكنيسة «كان مفتوحا كما هي العادة اثناء القداس. ولم يكن هناك رجال شرطة قرب الكنيسة».

وقال مصدر امني في المنيا ان الشرطة لم تعد تحرس الكنائس منذ قرابة العام، وان الاهتمام تحول الى متاجر الذهب والمصارف التي اصبحت هدفا مفضلا للاصوليين المتطرفين.

وسعى القس مكاريوس، كما معظم رجال الدين الاقباط، الى التقليل من انعكاسات الحادث قائلا «والعلاقة بين المسيحيين والمسلمين في ابو قرقاص وطيدة ولا يمكن لقلة ان تتسبب في زعزعة الامن والاستقرار بينهم، وخير دليل على ذلك وجود عدد كبير من المعزين المسلمين معنا في الكنيسة لمواساة اهالي الضحايا».

ويشكل الاقباط، بعد رجال الشرطة، الهدف المفضل للاصوليين المتطرفين الذين قتلوا منهم ١١٠ اشخاص منذ ربيع ١٩٩٢، ولا سيما في صعيد مصر.

وكان الحادث موضع ادانة شاملة من كافة الطبقة السياسية المصرية، سواء من «جماعة الاخوان المسلمين» او سائر الاحزاب السياسية الليبرالية والماركسية. هذا في حين دعت بطريركية الاقباط في القاهرة الى تهدئة الاوضاع. واكد اناستاسي الـ صموئيلي ان «الحادث لن يؤثر على الوحدة الوطنية بين عنصري الامة (المسيحيين والمسلمين) الذين يعيشون في تآخ، كون هذه الاعتداءات تستهدف ايضا رجال الشرطة والمدنيين المسلمين».

العراق يحيي ذكرى ضحايا ملجأ العامرية

* العراقيون يتساءلون متى تصل شحنات الغذاء والدواء؟ ويحملون الولايات المتحدة مسؤولية استمرار جريمة الحصار التجويعي *

* بغداد - الوكالات - احيا العراقيون امس الخميس، ذكرى قصف الطائرات الامريكية لملجأ العامرية في بغداد، الذي تركته السلطات العراقية على حاله، قام مئات العراقيين بالصلاة على ارواح القتلى واشعلوا شموعا ووضعوا اكاليل من الزهور، بينما وقفت نساء ارتدين الاسود، يبكين امام الجدران المتفحمة.

وكانت طائرتان امريكيتان القتا، في ١٣ شباط ١٩٩١، قنبلتين على ملجأ العامرية الذي كان يؤوي مدنيين.

وقد اطلقت المدفعية مع اذان الفجر امس الخميس، ٢١ طلقة احياء لذكرى ضحايا قصف الملجأ. واعلنت السلطات العراقية الثالث عشر من شباط «يوم شهداء» حرب الخليج.

وكان طلاب يحملون شموعا قد قاموا بمسيرة صامتة انطلاقا من الملجأ مساء امس الاول، الاربعاء.

وخصصت الصحف الرسمية تعليقاتها، امس لذكرى القصف.

وقالت صحيفة الثورة ان «هذا القصف يظل فضيحة امريكية مدوية وانتهاكا فظا لكل قوانين الحرب واعرافها»، مضيفة انه «يجسد مدى اصرار العدوانيين الحاسئين على قتل شعب العراق وابادته».

واكدت «الثورة» ان «هذه السياسة تبرز في استمرار جريمة الحصار اللاشرعي واللاانساني وحرمان عشرين مليون عراقي من الغذاء والدواء».

ويتساءل العراقيون متى تصلهم شحنات الغذاء والادوية الاولى، بعد مضي شهرين على دخول الاتفاق حول صيغة «النفط مقابل الغذاء» حيز التنفيذ.

«متى تصل الاغذية؟»، سؤال على كل لسان في العراق. ولا يتردد السكان الذين اضناهم الحظر المستمر منذ اكثر من ست سنوات، وكذلك الصحف الرسمية، في اتهام الولايات المتحدة بعرقلة وصول المواد الغذائية.

ويقول فالح ارزقي وهو موظف في الخمسين من العمر «ليس غريبا على من جوعونا ست سنوات ان يؤخروا وصول الاغذية لعدة شهور اخرى لمزيد من الاذى».

وتتساءل رباب حسين وهي ام لاربعة اطفال باستياء «والى متى ننتظر؟ كل يوم تأخير يزيد من الاعباء المالية التي يتحملها المواطنون وفي مقدمتهم الموظفون الذين يعتبرون طليعة ضحايا الحصار».

ويخشى الكثير من العراقيين، بعد بدء عمليات التموين، ان توقف الولايات المتحدة ارسال الاغذية بحجة ما.

وفي هذا الاطار يقول الموظف ابو صابر «ما هو الضمان لاستمرار وصول الشحنات الغذائية لنا على مدى الشهور المقبلة؟».

وفي مقال بعنوان «لماذا التأخير؟» حملت صحيفة «الثورة» الولايات المحدة، من دون ان تسميها، المسؤولية. واعتبرت الصحيفة انه «من الواضح ان ثمة من يعمل على تأخير تنفيذ الاتفاق».

ويتراوح متوسط الاجر الشهري للموظف العراقي اربعة الاف و٤٥٠٠ دينار، اي اقل من خمسة دولارات في سعر الصرف الحالي. وادى الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة على العراق منذ العام ١٩٩٠ الى افلاس قسم كبير من العراقيين بسبب انهيار العملة المحلية.

ويساوي الدولار الامريكي حاليا نحو ١٣٠٠ دينار، في حين كان الدينار يساوي ٣,٤ دولارات قبل ازمة الخليج (١٩٩٠).

ويسمح اتفاق «النفط مقابل الغذاء» الذي دخل حيز التنفيذ في ١١ كانون الاول الماضي لبغداد بتصدير كميات من النفط بقيمة ملياري دولار كل ستة اشهر، لشراء الاغذية والادوية تحت اشراف الامم المتحدة.

وقد عبر ممثل العراق في الامم المتحدة نزار حمدون يوم الاثنين الماضي، عن اسفه للتاخير الحاصل في نقل المواد الغذائية والادوية بعد شهرين على دخول الاتفاق حيز التنفيذ.

وردا على هذا التصريح، قال الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية نيكولاس بيرنز ان العراق وحده مسؤول عن التأخير الحاصل والعائد، بحسب المتحدث الامريكي، الى «تأخر بغداد في تأمين وسائل نقل» لممثلي الامم المتحدة المكلفين بمراقبة تطبيق القرار.

وحتى الان، وصل الى العراق ثلاثة من اصل ١٥١ مراقبا من الامم المتحدة. ومن المفترض ان ينتشر جميع الخبراء في نهاية الشهر الجاري.

وكان مصدر قريب من الامم المتحدة اشار، مؤخرا، الى ان عمليات التموين قد لا تبدأ قبل مطلع نيسان المقبل.

وستتولى السلطات توزيع الاغذية في وسط العراق وجنوبه تحت اشراف الامم المتحدة، في حين يتولى برنامج الاغذية العالمي عمليات التوزيع في المناطق الكردية في شمال البلاد.

وكانت الامم المتحدة وافقت، في كانون الثاني على عقود الاغذية الاولى التي تشمل شراء قمح استرالي بقيمة ٥٠ مليون دولار وارز تايلندي بقيمة ٢١ مليون دولار.

● العراقيون يبكون ضحايا العامرية ●

المثقفون الفرنسيون يتمردون على القوانين التي تمس بالمهاجرين

* باريس - «و.ص.ف» - انضم ١٦٠ كاتبا الى العريضة التي تقدم بها نحو ٦٠ سينمائيا فرنسيا، في مطلع الاسبوع الجاري، مطالبين بـ«التمرد» على القوانين بشأن اقامة الاجانب الذين يعيشون وضعا غير قانوني.

واكد الموقعون على العريضة ما جاء في نداء السينمائيين وقالوا «اننا مذنبون، كل واحد منا، لاننا استضفنا اخيرا اجانب يعيشون في وضع غير قانوني». واعربوا عن رغبتهم الاستمرار في هذا الطريق ودعوا مواطنيهم الى القيام بذلك.

ومن بين الموقعين على العريضة روبرت ساباتييه وادغار مورين وفيليب سولرز وجان فوترين والطاهر بن جلبون وفيفيان فوريستر وجان لاكوتور وريجين دوفورج وانـي ارنو واندريه غلوكسمان وبرنار هنري ليفي ومارك هالتر.

واعتبر وزير العدل جاك توبون، امس الاول مبادرة السينمائيين «غير مقبولة» مشيرا الى ان احدا «لا يمكنه مخالفة القانون وخصوصا الدعوة الى انتهاكه».

ومن بين النقاط التي تثير جدلا كبيرا في هذا المشروع اجبار الفرنسيين الذين يدعون اجانب يحتاجون الى تأشيرة دخول لفرنسا بابلاغ السلطات عن مغادرتهم بعد زيارتهم في فرنسا، واحتمال اخذ بصمات كل الاجانب (باستثناء رعايا دول الاتحاد الاوروبي) الراغبين بزيارة فرنسا.

في دراسة ميدانية لنقابة السائقين

٤٠٪ من سائقي سيارات الاجرة في لبنان من الجامعيين

* بيروت – الوكالات – لعل قصة الدكتور محمد، سائق سيارة الاجرة في بيروت اصبحت اشهر من ان يعرف عنها، بعد ان تناقلت موضوعها الصحف اللبنانية.

ومحمد هو الاب الذي ابى الافتراق عن ابنته بعد ان طلق زوجته في كندا فاصطحبها معه الى لبنان حيث راح يمارس مهنة سائق التاكسي لنيل رزقه، بالرغم من انه يحمل شهادة دكتوراة في العلوم ويعمل استاذا في احدى جامعات مونتريال الكندية.

ويبدو ان الدكتور محمد ليس سائق سيارة الاجرة الوحيد الحائز على شهادات علمية عالية اذ ان دراسة ميدانية اخيرة قامت بها نقابة سائقي السيارات الخاصة في لبنان اظهرت ان ٤٠٪ من مجمل السائقين هم من الشباب الجامعي، منهم ٢٣٪ انهوا دراستهم الجامعية، و١٩٪ توقفوا عن متابعتها لاسباب وظروف خاصة و١٦٪ ما زالوا يتابعون اختصاصاتهم. وبلغت نسبة حاملي شهادة الدكتوراه ٢٪ فقط ويأتي مجموع سائقي سيارات الاجرة في لبنان ١٣٦ الفا يتوزع ٤٥ الفا منهم في منطقة بيروت والباقون منتشرون في مختلف المناطق اللبنانية من شماله الى جنوبه.

وتعتبر هذه الظاهرة، التي بدأت بالانتشار منذ اواخر الثمانينات، نتيجة حتمية لظروف غير عادية يعاني منها بلد مثل لبنان، عاش الحرب لاكثر من ١٥ عاما فصارت السيولة النقدية شبه نادرة في جيوب التجار والموظفين من مختلف الفئات والطبقات.

وقد يكون سر انجذاب هذه النسبة الكبيرة من الشباب اللبناني الى هذا النوع من المهن الحرة هو طريقة «القبض الفوري» للنقود، او كما يسمونها بلغة رجال الاعمال «القبض كاش»، فالزبون لا يمكنه المماطلة او التأجيل في الدفع ولا في اختلاق الاعذار في تسديد المستحق كما يحصل في باقي المهن، وعلى عكس ذلك فان الدفع يتم مباشرة وفي اللحظة نفسها عند تأدية الخدمة. وهذا ما دفع بقسم كبير من الجامعيين وموظفي المصارف وحتى بعض المنتمين الى سلك قوى الامن ان يعتمدوا هذه المهنة ولو في دوام نصفي بعد الانتهاء من عملهم الاصلي.

وكان القرار الاخير الصادر عن وزارة الداخلية في تسعير لوحة سيارات الاجرة ٦ ملايين ليرة لبنانية ودفعها بالتقسيط قد ساعد على الاقبال على هذه المهنة. ويتراوح مدخول سائق التاكسي، او سيارة الاجرة، يوميا ما بين الـ٣٠ والـ٥٠ الف ليرة لبنانية، اي ما يعادل الـ٣٠ دولارا امريكيا.

ويتقاضى السائق العمومي اجرة التنقل الف ليرة لبنانية وهي آخر تسعيرة اقرتها وزارة الداخلية في عام ١٩٩٥ لسيارات النقل ولم يتم تعديلها حتى اليوم.

ويقول «ماهر» (سنة ثانية ادارة اعمال في الجامعة العربية): «بما ان حالتي الاقتصادية لم تسمح لي بالتفرغ للدراسة فاضطررت للعمل ايضا واجد قيادة سيارات الاجرة مهنة مربحة في عصرنا هذا».

اما «سمير» الذي جاء من جنوب لبنان وباع قطعة ارض ليحصل على لوحة سيارة اجرة وهو طالب جامعي في السنة الرابعة بكلية هندسة يقول: «انها مهنة تدخل في اطار العلاقات العامة ولا اخجل من العمل فيها».

واكد نقيب اصحاب سيارات الاجرة في لبنان عبد الامير نجدي لـ«الشرق الاوسط»: ان الجيل الجامعي الجديد المنتمي الى النقابة ادخل دما جديدا فيها واعطاها حالة من الاحترام والثقة لدى الناس الذين افتقدوا هذا الاحساس تجاهنا خلال سنوات الحرب حيث كثرت التعديات والمخالفات من قبل سائقي الاجرة المتطفلين على المهنة.

ويضيف نجدي: «هؤلاء الشباب هم بمثابة الولد المدلل بيننا ويحظون بشعبية كبيرة بين زملائهم الذين يبدون لهم كل احترام».

ويتبع حاليا بين سائقي التاكسي في لبنان نظام استخباراتي لفرض العقوبات على من يسيء الى سمعة المهنة ويلحق الاذى بابنائها من خلال تقارير خطية تنقل مباشرة لنقيب السائقين تحدد الشكاوى والمتهمين بها.

المعجبون المتطفلون يواجهون حياة شاقة في الشارقة

* ابو ظبي – «و.ص.ف» – عندما شاهد احمد شابة شقراء ترتدي جينزا ضيقا في مركز تجاري في الشارقة في الامارات العربية المتحدة لم يقو على مقاومة الرغبة في ملاحقتها.

تجاهلته الشابة وكأنه لم يكن. لكن صعب عليه الاقرار بالهزيمة فاخرج من جيبه قصاصة ورق دون عليها رقم هاتفه وحاول تمريرها الى الفتاة.

عندئذ انقض «عليه رجلان من حيث لا يدري وامسكاه بقميصه واقتاداه معهما»، وفق ما يروي عادل صديق احمد البالغ الثانية والعشرين.

وقد شكلت «شرطة الاخلاق» في امارة الشارقة وهي الاولى من نوعها في الامارات، قبل سنتين بعد شكاوى من ازدياد حالات مضايقة النساء في الاسواق والاماكن العامة في هذه الامارة المحافظة.

وتظهر الارقام التي نشرتها الشرطة للمرة الاولى هذا الاسبوع ان نحو ٢٠٠ شاب غالبيتهم من المراهقين العرب، اوقفوا في الفترة الاخيرة لقيامهم بمضايقة نساء، وتمت اكثر من ٢٠٪ من حالات التوقيف خلال شهر رمضان.

ويرتدي عناصر هذه الوحدة الخاصة البالغ عددهم ٢٥٠ عنصرا، اللباس المدني للتمويه وينتشرون يوميا في الاماكن العامة لملاحقة المعجبين المتطفلين ويذرعون المراكز التجارية والحدائق العامة بصورة خاصة.

ويحبس الذين يقبض عليهم في الجرم المشهود لمدة يومين وتضاعف هذه العقوبة في حال اعادوا الكرة ويضاف اليها غرامة مالية ومصادرة سياراتهم لمدة شهر على الاقل.

واكد رقيب في هذه الشرطة ان «هذه الوحدة تضم عناصر من الوحدات الخاصة يتم تدريبهم تدريبا جيدا. اننا نمشط يوميا الامارة بكاملها عبر نشر العناصر وتسيير دوريات. لقد اصبحنا وسيلة فعالة لحماية النساء، وارقامنا تثبت ان حالات المضايقة قد تراجعت».

وقال عنصر آخر في هذه الوحدة «ليس في نيتنا تخويف الناس. نريد فقط ان يحترم الشباب التقاليد واصول التصرف».

وتعتبر الشارقة اكثر الامارات محافظة في الاتحاد الاماراتي. فهي تحظر تناول المشروبات الروحية وتطبق الشريعة بشكل كامل، وتحذر السلطات الاجنبيات من ارتداء ملابس غير محتشمة على الشاطئ او في الاماكن العامة.

وتكثف «شرطة الاخلاق» الدوريات خلال عطلة نهاية الاسبوع وايام الاعياد. ويقول نقيب في هذه الوحدة «اننا نغض الطرف عندما يبتسم شاب لامرأة. ونتدخل عندما يتضح لنا ان هناك عملية مضايقة».

وتحتل امارة الشارقة المرتبة الثالثة من حيث الاهمية بعد ابو ظبي ودبي، ويبلغ عدد سكانها ٦٠٠ الف نسمة، ثلثاهم من الاجانب لاسيما العمال العرب والاسيويون والبريطانيون.

وعند مدخل الامارة يطالع الزوار عند احدى المستديرات عبارة ضخمة حفرت في العشب تقول: «ابتسموا انتم في الشارقة».

ويعلق عادل عليها بالقول «عليهم ان يكتبوا عبارة اخرى تقول «انتبهوا انتم في الشارقة» اذ كيف يمكن الابتسام عندما يحتمل ان تنقض عليك الشرطة في اي لحظة؟

عندما اكون في حديقة عامة او في مركز تجاري لم اعد اجرؤ على النظر الى اي امرأة».

● احد الاسواق في الامارات، اياكم والتطفل ●

دمشق تحذر من جعل مواقف

(تتمة من صفحة ٣)

«شجاع وحكيم» بشأن الانسحاب من الخليل. من جهته اشاد نتنياهو بـ «المساهمة الحاسمة» للولايات المتحدة في التوصل الى ذلك الاتفاق.

وتتناول لقاءات نتنياهو بقادة البيت الابيض عددا من القضايا اهمها استئناف المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية والسورية الاسرائيلية. وفي هذا السياق اعلن السفير الامريكي في اسرائيل مارتين انديك، امس، ان السلام مع سوريا لن يتحقق بدون الانسحاب الاسرائيلي الكامل من هضبة الجولان، ومن جهتها حذرت دمشق امس من مغبة جعل سياسة نتنياهو سياسة امريكية.

وقال وزير الخارجية السوري عبد الحليم خدام ان اي موقف امريكي يدعم السياسة الاسرائيلية بشأن الجولان، يعني تشجيعا للمواقف المعادية والمتعنتة والمطالب العدوانية التي لن تخدم عملية السلام ابدا. وقالت صحيفة «البعث» السورية ان موقفا كهذا سيقتل فرص السلام الحقيقي وسيعيد المنطقة الى اجواء الحروب ودوامة التدمير والاضطراب والدماء».

ودعت الاذاعة السورية نتنياهو، امس، الى ان «يكف عما يسميه تفسيره الخاص لقرارات مجلس الامن وعن التنكر لتعهدات الحكومة الاسرائيلية السابقة بالانسحاب الكامل من الجولان».

ورأت ان «الكف عن هذا التعنت يعني تلقائيا التزام الحكومة الاسرائيلية بقرارات مجلس الامن ومبدأ الارض مقابل السلام وباستئناف المفاوضات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها» موضحة «وهذا طبعا اذا كان نتنياهو جادا في طلب السلام».

واكدت انه «بدون هذا الالتزام الاسرائيلي لا مجال لاي حديث عن استئناف المفاوضات مع سوريا».

ومن جهتها عرضت فرنسا امس، امكانية التوسط بين اسرائيل وبين سوريا ولبنان. فقد اعلن وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون ان «فرنسا ستبذل ما في وسعها من اجل تشجيع اجراء محادثات، والرئيس جاك شيراك مستعد للقيام بالوساطة حتى يقوم حوار مباشر بين المعنيين.

واضاف ميون، في مؤتمر صحفي عقده في القدس، في ختام محادثاته مع المسؤولين الاسرائيليين، انه «من المناسب التوصل الى اتفاق شامل بين اسرائيل، ولبنان وسوريا، تضمنه او تواكبه (في التطبيق) الولايات المتحدة واوروبا وخصوصا فرنسا».

واشار الى ان هذا الاتفاق يجب ان يقوم على اساس «مبدأ السلام مقابل الارض» اي انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة منذ حرب حزيران (٦٧) مقابل السلام مع جيرانها.

واكد ان «فرنسا مستعدة في هذا الاطار لتحمل مسؤولياتها كاملة».

وقد شدد سفير فرنسا في اسرائيل جان نويل دو لاكوست على ان «الحل في لبنان مرتبط بالجولان» ورأى ان خيار لبنان اولا «لا يشكل مخرجا»، مستبعدا نشر قوات فرنسية في جنوب لبنان ومعتبرا ان خطوة من هذا النوع «لن تنجح ما لم تترافق مع اتفاق مع سوريا ينص على انسحاب اسرائيل من الجولان».

من جهة اخرى، نوهت سوريا بالدور الفرنسي معتبرة انه يشكل دليلا على «اهتمام وعمل» القوى الدولية من اجل تحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الاوسط.

كلمات متقاطعة

** لغز رقم (٢٢٨) **

● افقيا:
١) امبراطور اليابان السابق – دولة اسيوية – حرف جر.
٢) رئيس وزراء اردني سابق – عاصمة عربية (معكوسة).
٣) من الاشهر الهجرية – أنعمي – علم مذكر (معكوسة) – سائل في الجسم.
٤) من الانبياء (معكوسة) – قبيح – للتعريف.
٥) جمهورية في امريكا الوسطى (معكوسة) – التجأ – حذاء.
٦) الاسم الثاني لدمشق (معكوسة وغير معرفة) – بسط – ملك فرنسي قديم – وطن.
٧) ذكي – وهم (معكوسة) – غرضه (معكوسة) – أصاب بسوء.
٨) لا يسمع – البشر (معكوسة) – ضمير متصل – اهتم.
٩) حرف نصب (معكوسة) – يكشط (معكوسة) – من صفات الجمل – ولون (مبعثرة).
١٠) اول ملوك فرنسا (معكوسة) – جواهري (معكوسة) – عكس حلال.
١١) رئيس وزراء اردني سابق – نرشد – يفتش (معكوسة).
١٢) مدينة اسبانية كانت عاصمة الدولة الاموية في الاندلس – في السلم الموسيقي.
١٣) ارتدى – كاتب مصري علماني – عكس نفتح.
١٤) مدينة اسبانية فتحها طارق بن زياد – علم مذكر – مدينة اردنية (معكوسة).
١٥) مسرحية لعادل امام – عكس مدح – من ادوات الزينة.
١٦) حنّ – رئيس وقائد تركي راحل – سَحَب.
١٧) اشعل (معكوسة) . جبل في لبنان.
١٨) أديب وسياسي عراقي راحل.
١٩) أشار – طين – أديب لبناني راحل من اعضاء الرابطة القلمية (معكوسة).

● عاموديا:
١) مؤسس الصليب الاحمر – قحط – السمك المفترس (معكوسة).
٢) منتصر قوي – اعترف.
٣) مُبلل – ابن ملك – مدينة اسبانية فتحها العرب – قذائف بركانية.
٤) للندبة – ممثل اردني (معكوسة) – انصاف (معكوسة) – متشابهان.
٥) متشابهان – الاسم الثاني لرئيس امريكي سابق – احرف مختلفة – جزء من يدي (معكوسة).
٦) معركة اسلامية غير معرفة – عاصمة اوروبية (معكوسة) – أداة تسيد الشعر (معكوسة) – في السلم الموسيقي.
٧) تمهل – مجدبات – من الخضار – طليق (معكوسة).
٨) اديب وصحافي مصري راحل – بَحثا – تاه.
٩) صديق – خَجل.
١٠) دولة عربية – علم مؤنث.
١١) يشاهد (معكوسة) – للتأوه – رحالة.
١٢) عاصمة اوروبية – حافظ على – الاسم الثاني لسياسي هندي (معكوسة) – فتح.
١٣) شاعر عباسي – حيوان قطبي – يابسة.
١٤) اكثر – معركة بحرية بين العرب والبيزنطيين (معكوسة) – ينمّ (مجزومة).
١٥) للنداء – عكس «برد» – «مصب» (مبعثرة).
١٦) فيزيائي امريكي مخترع المصباح الكهربائي – حضّ – مدينة فلسطينية.
١٧) شاعر مصري من شعراء النهضة.
١٨) قائد العرب في المعركة المذكورة في ١٤ عاموديا – تجمع.
١٩) ضجر – جمهورية في افريقيا الغربية – نهر عراقي.

* اعداد – سهاد عمر نعامنة – عرابة *

* حل لغز (٢٢٧) *

اسم الأسيرة كان:
لمياء ابو معروف

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٢/١٤

التلفزيون الاسرائيلي

□ القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – سبعون وجها. حديث ديني.
٨.٣٠ – من ارشيفات الجاز. الحلقة الثالثة.
٩.٠٠ – بوبي – صور متحركة.
٩.٢٥ – ماروكو الصغيرة – صور متحركة.
٩.٥٠ – غصن الزيتون – تحمل المسؤولية.
١٠.١٥ – دون كيشوت – الحلقة (١٩).
١٠.٤٠ بنك المعلومات. المواصلات البحرية.
١١.١٠ – رصد في الطبيعة.
١١.٢٠ – اخي العزيز.
١١.٥٠ – موليير – صور متحركة.
١٢.٢٥ – الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٣.٠٠ – كحرارة الليل.
١٣.٥٠ – شارب – مسلسل تاريخي.
١٤.٤٠ – حديث الأصابع – مسلسل موسيقي.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – اعادة للحديث الديني.
١٦.٠٠ – بتفكير ثان – العصامية.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – جبال الهملايا.
١٧.١٥ – «لك يوم يا بيه» – فيلم الجمعة العربي.
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع – امنون ليفي.
٢٢.١٠ – مديسون.
٢٣.٠٠ – «الاغراء الأخير» (٩٤).

□ القناة الثانية:

٦.١٥ – استعراض البرامج.
٦.٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٦.٣٠ – اسطورة الامير فاليانت – الحلقة (٣٥).
٦.٥٨ – «قهوة جلعاد» البرنامج الرابع.
٩.٠٠ – مع الأفلام.
١٠.٠٠ – زومبيط لشؤون الحاسوب.
١٠.٣٠ – اخدمهم طوال حياتي – الحلقة الثالثة
١١.٣٠ – رياضة.
١٢.٠٠ – الباب المفتوح. مجلة الشباب.
١٢.٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٣.٠٠ – عرض من دون لوكاس. للصغار – الحلقة العاشرة.
١٣.٣٠ – زياد درويش يستضيف – البرنامج السابع.
١٤.٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية
١٤.٣٠ – قصص حديقة حيوانات – الحلقة السابعة.
١٥.٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة (٩٥).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٧٩٥).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – الين – الحلقة (٢٦).
١٧.٣٠ – الأمير المثير من بيل اير.
١٨.٠٠ – بنات الذهب.
١٨.٣٠ – جمعة ونصف مع عينات ايرليخ.
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١.١٠ – هنا المساء مع ايلي يتسبان – ترفيهي.
٢٢.٢٠ – السيدة داوتفاير – فيلم كوميدي.
٠٠.٥٥ – حب في الكلية – فيلم.
٠٢.٤٥ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٢/١٥

التلفزيون الاسرائيلي

□ القناة الاولى:

١٠.٠٠ – لعبة السبت – حول شؤون الساعة.
١٠.٣٠ – عربسك – مجلة لشؤون الشرق الاوسط.
١١.٠٠ – وراء الأفق – الحلقة (٦٥).
١٢.٢٥ – مبني على قصة غير حقيقية – فيلم كوميدي»
١٤.٠٠ – مجلة الفن.
١٤.٣٠ – ارض ٢ – الحلقة الثالثة.
١٥.١٥ – المشوش – فيلم كوميدي.
١٦.٣٥ – مغامرات غوص.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – ليلى نجار مع ضيوفها.
١٨.٣٠ – تصاميم الطبيعة – حدائق في العالم.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – من جبل الى جبل.
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – «فيما يتعلق بهنري» فيلم امريكي (٩١).
٢٢.٤٥ – خط ٣٠٠ – الحلقة الرابعة.
٢٣.٤٥ – لعبة السبت (اعادة).

□ القناة الثانية:

٠٧.٤٥ – استعراض البرامج.
٠٧.٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٠٨.٠٠ – طوش طوش. برنامج منوع.
١٠.٢٠ – من قاعة الكونسيرت.
١١.٠٠ – زومبيط – للحاسوب.
١١.٣٠ – مجلة المرأة.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – لقاء مع الصحافة.
١٣.٠٠ – الدائرة الصغرى.
١٤.٠٠ – كساندرا – الحلقة السادسة.
١٥.٤٥ – غناء.
١٦.٠٠ – «مخابرات على الخط» – الحلقة السادسة.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – سبت سلام.
١٧.٣٠ – مباراة السبت في كرة القدم.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٥ – عقدنا صفقة – مسابقة.
٢٠.٥٠ – الدقيقة ال ٩١.
٢٢.٠٠ – «الوان» – فيلم بوليسي.
٠٠.٢٥ – «القرد هتشكوك يعرض» – الحلقة السابعة.
٠١.٠٠ – مع الافلام (اعادة).
٠٢.٠٠ – عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩٧/٢/١٤، صافيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى يوم الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٦° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● حيفا وضواحيها – ١٨° ● ايلات – ٢٣° ● جبال الجليل – ١٣° ● المروج الشمالية – ١٩° ● جبال المركز والجنوب – ١٥° ● السهل الداخلي – ٢٠° ● السهل الساحلي – ١٨° ● النقب الشمالي – ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٠° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/١٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٣٤١٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٨٦٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٤٥١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٣١٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤.٧٦٠٩ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٤٢٨٠ ش.ج
● «اسود» –	٣.٣١ – ٣.٣٣ ش.ج

■ تعزية ■

الى الزميل محمد عمري وعموم افراد العائلة نعزيكم بوفاة الوالد المرحوم

زكريا عمري

للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية
فرع الناصرة

■ تعزية ■

الى الزميل غانم سالم ابو احمد وعموم افراد العائلة نعزيكم بوفاة الوالد المرحوم

الشيخ سالم ابو احمد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نقابة الاطباء الاسرائيلية
فرع الناصرة

مطلوب

مدير عمل

ذو خبرة ومؤهل
لمواقع بناء في منطقة الشمال

التوجه خطيا لصندوق بريد ٣٢١٣
كريات موتسكين ٢٦١٣١

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
ساعة حرجة تمر بها وتؤثر على تصرفك طول اليوم.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
ستنال ما تستحق بعد صبر وانتظار طويل.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
المهمات تنهال عليك بعد نجاحك في المشروع الاخير.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
انت دائم البحث عن انسانيتك في المعاملات.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تتوان في تقديم المساعدة لمن يحتاجك.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
تعطي بدون حساب، حاول ترتيب امورك.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
حاول المحافظة على اصدقائك الحقيقيين.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
تغيير معاملتك للمقربين سيعود عليك بالمنفعة.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
حاول ان تختار الافضل من الافكار الجديدة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
اهمالك لشخصك سوف يضعك في سجن الوحدة.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
يكفيك المماطلة وتأجيل الامور المتعلقة بالعائلة.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا تكن مغرورا وحافظ على الاشياء الجميلة.

فيلم الجمعة العربي:

لك يوم يا بيه

○ محمود عبد العزيز

وفاء زوجة وفية تكتشف ان زوجها ممدوح يخونها مع نانا، الصبية الشقراء التي تعرف عليها خلال عمله.
زواج، خيانة وحب، هذه هي كل الحكاية.
الفيلم مصري انتج عام ١٩٨٤.
الممثلون فيه: محمود عبد العزيز، لبلبة، ايمان، ابو بكر عزت.
والفيلم من اخراج: محمد عبد العزيز

حدث في مثل هذا اليوم

(١٤) شباط

١٩٥٨ – العراق والاردن يتحدان في «دولة الاتحاد العربي».

(١٥) شباط

١٩٠٧ – مجاعة عامة في روسيا.
١٩٢٢ – افتتاح محكمة العدل الدولية في لاهاي.
١٩٤٢ – استسلام القوات البريطانية امام اليابانيين في سنغافورة.
١٩٧٤ – المجلس الوطني الفلسطيني يجتمع في دمشق لتحديد موقفه من مؤتمر جنيف واقامة دولة فلسطينية.
١٩٨٩ – القوات السوفييتية تنهي انسحابها من افغانستان.
١٩٩١ – العراق يعلن استعداده المشروط للتعاون من أجل تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٦٦٠ الذي ينص على الانسحاب من الكويت وواشنطن تصر على الانسحاب غير المشروط.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»

ليوم ٩٧/٢/١٣ (سحب ٩٧/٧)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 245389
فاز بسيارة هوندا الرقم 029343
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 166472، 618735، 629674، 005713، 155134، 359995، 401069، 662740
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 75718، 60150، 18325، 05662، 78857، 75388، 37884، 18883، 29938، 44348، 63592، 81935، 90549، 10772، 19913، 92745، 53422، 53791، 11351
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 138، 525، 839، 239
فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 37، 24، 69، 33
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 82، 96
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 1، 5

משרד הבריאות – وزارة الصحة
מינהל תכנון, פיתוח ובינוי מוסדות רפואה
مديرية تخطيط، تطوير وبناء المؤسسات الطبية

تصحيح نشر

رقم المناقصة	الموقع	العمل
٩٦/٨٦	مستشفى الامراض النفسانية نستيسيونا	اقامة باحة دخول للمستشفى ومبنى لضابط الأمن
٩٧/١	معهد الطب العدلي في ابو كبير	توريد وتركيب مصعد
٩٧/٣	مكتب الصحة تل ابيب	ترميم مدخل وغرفة درج
٩٧/٤	مستشفى جليل همعرفي نهاريا	مدخل جديد للمستشفى
٩٧/٥	مكتب الصحة شادع دافيد هميلخ – القدس	توريد وتركيب شبكة كهرباء كشف حرائق ودخان وانذار

سقط خطا في القسم الأخير من كافة المناقصات المذكورة اعلاه.
فيما يلي النص الصحيح:
يحق للجنة المناقصات عدم اختيار مقدم عرض كان ينفذ في موعد اتخاذ اللجنة قرارها، في وزارة الصحة و / او في مؤسسات تمولها الوزارة اعمالا تزيد بنسبة ٣٠ بالمائة عن حجم مجموع كافة الاعمال من نوع موضوع المناقصة التي يجري تنفيذها.
لم يطرأ اي تغيير على سائر تفاصيل المناقصات.

بلدية الناصرة - قسم الهندسة

بموجب البند ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، تعلن اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في بلدية الناصرة انه تقدمت لها طلبات للمصادقة عليها مع تسهيلات/ استعمال مغاير كما هو مبين ادناه:

رقم الطلب	اسم مقدم الطلب	قطعة	قسيمة	ماهية التسهيل
٩٧/١١(١	نقولا شومر	١٦٥٠٥	٥٨	اقامة جسر لمرائب للسيارات ضمن خط الارتداد الأمامي.
٩٧/١٤(٢	مصباح زياد	١٦٥١٣	٥٤	زيادة عدد الطبقات ضمن اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي الاول.
٩٧/١٩(٣	لجية بدوي	١٦٥٠٥	١/١٩	زيادة النسبة المئوية بالطابق الارضي والاول ضمن من اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة. اقامة طابق ثان ضمن خط الارتداد الامامي بموجب القائم على نفس الجهة من الشارع.
٩٧/٢١(٤	يعقوب فراج مريم فراج	١٦٥٠٤	١٣٠	خط الارتداد الامامي بالطابق الارضي والاول بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع.
٩٧/٢٣(٥	محمد هواد	١٦٥٢٤	٢/١٠٧	زيادة ١٠٪ من خط الارتداد الامامي.
٩٧/٣٠(٦	فاروق سويدان	١٦٥٣١	٨١	اقامة جسر ضمن خط الارتداد الامامي. خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الاول، الثاني، الثالث للتسهيل بخط الارتداد الجانبي بنسبة ١٠٪ من الارتداد القانوني.
٩٧/٣١(٧	فلاح صفدي ريم صفدي	١٦٥٢٤	٧٩	خط الارتداد الامامي بموجب القائم بالطابق الارضي، الأول.
٩٦/١٩٤(٨	توفيق مساد	١٧٥١١	٣١/٢٧	زيادة النسبة المئوية بالطابق الواحد في اطار مجمل النسبة المئوية المسموح بها بموجب تخطيط المنطقة زيادة عدد الطبقات. اقامة جسر ضمن حدود الارتداد الامامي.
٩٦/٢٣٩(٩	سليمان نصار	١٦٥٠٩	١/٣٠	اقامة بلكون ضمن خط الارتداد الامامي بموجب القائم بنفس الجهة من الشارع. اقامة جسر ضمن خط الارتداد الامامي.

وعليه فكل من له اعتراض على ذلك يمكنه تقديمه لمهندس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء في قسم الهندسة خلال اسبوعين من تاريخ نشر هذا الاعلان.

سهيل القاهوم
رئيس اللجنة الفرعية المحلية للتنظيم والبناء

שרות בתי הסוהר

مصلحة السجون

تعلن مصلحة السجون عن رغبتها في قبول عروض للمناقصات الواردة تفاصيلها فيما يلي:

رقم المناقصة	موضوع المناقصة	فترة التعاقد	رقم الصندوق	اخر موعد لتقديم العروض	الكفالة البنكية وسريانها
٩٧/١٥	شراء صندوق معزول مع قسم تبريد لشاحنة	من ٩٧/٤/١ حتى ٩٨/٣/٣١ مع احتفاظ مصلحة السجون بحق التمديد لثلاث سنوات اخرى	١	٩٧/٣/٢ الساعة ١٢:٠٠	بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة القيمة المضافة حتى ٩٧/٧/١
٩٧/٢١	شراء طناجر ألمنيوم	من ٩٧/٤/١ حتى ٩٨/٣/٣١ مع احتفاظ مصلحة السجون بحق التمديد لثلاث سنوات اخرى	٢	٩٧/٣/٢ الساعة ١٢:٠٠	بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة القيمة المضافة حتى ٩٧/٧/١
٩٧/٢٢	شراء منتوجات حليب	من ٩٧/٤/١ حتى ٩٨/٣/٣١ مع احتفاظ مصلحة السجون بحق التمديد لثلاث سنوات اخرى	٣	٩٧/٣/٢ الساعة ١٢:٠٠	بمبلغ ٣٠٠٠٠ شيكل جديد حتى ٩٧/٧/١
٩٧/٢٥	ترميم حمامات ومراحيض في نزل سيجل سجن شقمه	شهران	٤	٩٧/٣/٢ الساعة ١٢:٠٠	بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة القيمة المضافة حتى ٩٧/٧/١
٩٧/٢٣	شراء كتاب توراه (١ – ٢)	من ٩٧/٤/١ حتى ٩٨/٣/٣١ مع احتفاظ مصلحة السجون بحق التمديد لثلاث سنوات اخرى	٥	٩٧/٣/٢ الساعة ١٢:٠٠	بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة القيمة المضافة حتى ٩٧/٧/١
٩٧/٢٤	توريد طعام ساخن جاهز باشراف بدتس طائفة المتدينين	من ٩٧/٤/١ حتى ٩٨/٣/٣١ مع احتفاظ مصلحة السجون بحق التمديد لثلاث سنوات اخرى	٦	٩٧/٣/٢ الساعة ١٢:٠٠	بقيمة ١٠٪ من قيمة العرض يشمل ضريبة القيمة المضافة حتى ٩٧/٧/١

مصلحة السجون: شروط عامة للمناقصات ٩٧/٢٤، ٩٧/٢٣، ٩٧/٢٥، ٩٧/٢٢، ٩٧/٢١، ٩٧/١٥

١ – يمكن الحصول على مستندات المناقصة بعد ابراز ايصال بالدفع (غير مسترد) لدى ميخال اسرف من دائرة المشتريات في مديرية مصلحة السجون الرملة بتلفون: ٠٨/٩٧٧٦٨٤٧. يتم الدفع في فروع بنك البريد لأمر محاسبة مصلحة السجون حساب رقم ٢ – ٠٥٠١٥ – ٠ (يجب تسجيل رقم المناقصة والتفاصيل الشخصية على قسيمة الدفع).
فيما يلي ارقام المناقصات وقيمة شراء مستندات المناقصة ولقاءات الموردين:

الرقم	اسم المناقصة ورقمها		مبلغ الدفع بالشيكل	جولة المقاولين
١ –	٩٧/١٥ –	شراء صندوق معزول مع قسم تبريد لشاحنة	١٢٠ شيكل جديد	-----
٢ –	٩٧/٢١ –	شراء طناجر ألمنيوم	١٢٠ شيكل جديد	-----
٣ –	٩٧/٢٢ –	شراء منتوجات حليب	٣٠٠ شيكل جديد	-----
٤ –	٩٧/٢٥ –	ترميم حمامات ومراحيض في نزل سيجل سجن شقمه	١٠٠ شيكل جديد	٩٧/٢/١٩ الساعة ١٠:٠٠ في مدخل السجن اشموريت المشاركة في الجولة الزامية
٥ –	٩٧/٢٣ –	شراء كتاب توراه	٦٠ شيكل جديد	
٦ –	٩٧/٢٤ –	توريد طعام ساخن جاهز باشراف بدتس طائفة المتدينين	٧٥٠ شيكل جديد	

٢– ينبغي على مقدم العرض أن يرفق بعرضه كافة الشهادات المطلوبة بموجب قانون صفقات الهيئات العامة (مسك حسابات ودفع ديون ضريبية) – ١٩٧٦.
٣– يمكن الاطلاع على مستندات المناقصة بدون مقابل في دائرة المشتريات بين الساعة ٠٩:٠٠ وحتى ١٤:٠٠ ايام الأحد – الخميس.
٤ – توضع العروض شخصيا في صندوق المناقصات الملائم في مديرية مصلحة السجون في الرملة داخل مغلف مغلق (لا ترسل العروض بالبريد).
٥ – على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة بنكية كما هو مطلوب أعلاه – العرض الذي لا ترفق به الكفالة الملائمة يهمل.
٦ – على مقدم العرض للمناقصة ٩٧/٢٥ ان يرفق شهادة تسجيل من مسجل المقاولين بتصنيف ١٠٠ ج ١ مع نجمة او ق (مقاول معترف به من قبل اللجنة الوزارية لتسليم أعمال للمقاولين).
٧ – للمناقصة رقم ٩٧/٢٤ – على مقدم العرض ان يرفق رخصة منتج من قبل وزارة الصحة شهادة شرعية «كشير» من قبل الحاخامية الرئيسية وشهادة مراقبة من قبل بدتس طائفة المتدينين.
٨ – على مقدم العرض ان يرفق كافة ماهو مطلوب في مستندات المناقصة وكل ما يتطلبه القانون والالتزام بمتطلبات للمواصفات والمقاييس الإسرائيلية.
٩ – تحتفظ سلطة السجون لنفسها بحق عدم اختيار ارخص العروض و / أو تقسيم العمل بين عدد من مقدمي العروض المختلفين و /او قبول جزء من العرض فقط و / أو عدم قبول اي منها.
١٠ – يحق للوزارات الحكومية الاخرى والدوائر التابعة لها المشاركة في المناقصات خلال ادارة وتطبيق الاتفاق.
١١ – نشر هذا الاعلان باللغتين العبرية والعربية. النص المعتمد هو المنشور باللغة العبرية.

يا عمال العالم اتحدوا!
الاتحاد
الجمعة ١٤ شباط ١٩٩٧ الصفحة ٨

الهستدروت تدرس الالتماس الى العليا ضد فرض انظمة الطوارئ

* الحكومة اتخذت القرار سراً في ٩٦/١٢/٣٠ والوزراء «وقعوه» هاتفيا والهستدروت اكتفت بالاحتجاج * رئيس الهستدروت عمير بيرتس لـ «الاتحاد»: «هذه الانظمة قد تكون مقبولة في حالة الحرب فقط» * مريدور يدعي انه لا يتذكر القرار لكنه يقول: «لا جديد في الموضوع» * النقابي بنيامين غونين: «سنناضل ليس لمنع استعمال انظمة الطوارئ ضد العمال فحسب، وانما من اجل الغائها كليا» *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - دافع وزير المالية دان مريدور، امس الخميس، عن القرار السري الذي اتخذته الحكومة، قبل شهر ونصف الشهر بفرض انظمة الطوارئ لمنع الاضرابات في جميع قطاعات العمل. وقال انه «لا مانع من تقييد حرية الاضراب في حالات معينة»!

وادعى مريدور انه لا يتذكر تفاصيل القرار، الذي اتخذ في ٩٦/١٢/٣٠، ردا على تهديد الهستدروت باعلان الاضراب العام في البلاد، احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية والمس بالجماهير المسحوقة، لكنه اكد ان رئيس الحكومة صادق ووقع على الانظمة المقترحة، وقال «انه لا يوجد فيها اي جديد. فقد تصرفت الحكومات المتعاقبة، استنادا الى انظمة الطوارئ الانتدابية، عندما ارادت منع اضراب رأت بانه يشكل خطرا على «امن» الدولة او على المواطنين»!

يذكر، ان مديرة مكتب الاتصالات والتنسيق الهستدروتي في الكنيست، غليت افيشاي، اكتشفت صدفة في ٩٦/١٢/٣٠، قرار التصويت السري في الحكومة على الانظمة المذكورة، التي تم اقرارها من خلال الاتصالات الهاتفية بين رئيس الحكومة والوزراء!

ويحق بموجب هذه الانظمة لرئيس الحكومة ووزير المالية منع اضراب في القطاع العام وفي الشركات الحكومية بدون استثناء. وتخول الانظمة السلطات فرض عقوبات على من لا يلتزم بها ويخرقها، وتصل الى سنتين من السجن الفعلي او دفع غرامة مالية بقيمة عشرة الاف شيكل، او السجن والغرامة معا والفصل من العمل!

كما تخول الانظمة الجديدة اصحاب الشركات او المؤسسات او اي مكان يعلن فيه الاضراب، اصدار اوامر عمل الزامية لكل عامل على حدة او للعمال جميعهم.

ويسري مفعول الانظمة حتى ثلاثة اشهر يجدد بعدها القرار لتمديدها لفترة اضافية.

وتبين ان الهستدروت عرفت عن الانظمة ولم تثر ضجة حولها، انما قررت العمل لالغائها على نار هادئة! فقد ارسل رئيس الهستدروت عمير بيرتس، رسالة الى رئيس الحكومة نتنياهو يحتج فيها بشدة على الانظمة ويطالبه بالغائها فورا والا فسيتوجه بالتماس الى المحكمة العليا لالغائها.

وقال عمير بيرتس لـ «الاتحاد» ان الانظمة خطيرة جدا ومقلقة. فعلى الرغم من الصلاحيات الممنوحة للوزراء لاصدار انظمة او اوامر لعمال وزاراتهم او اوامر شخصية وخاصة، اذا كان الاضراب المعلن فعلا يضر بمكان العمل او اذا اعلن في وقت حرب، فقد اعطت الحكومة لنفسها صلاحيات واسعة تخولها التصرف كما يحلو لها لقمع العمال ودوس الحريات النقابية. وهذه الانظمة قد تكون مقبولة فقط في زمن الحرب!

واشار الى ان اخطر ما في الانظمة هو منح رئيس الحكومة او وزير المالية امكانية ادخال الجيش الى اماكن العمل لقمع العمال.

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال عضو قيادة الهستدروت عن الكتلة المشتركة، النقابي بنيامين غونين، ان انظمة الطوارئ سيئة الصيت استعملت دوما لمواجهة نضالات الجماهير العربية دفاعا عن حقوقها، لكن الحكومة الحالية تسعى، على ما يبدو، الى مواجهة الهبات العمالية التي تشهدها البلاد، بسبب السياسة المعادية لحقوقهم، من خلال استعمال هذه الانظمة، الامر الذي لا يمكن ان نتحمله. واضاف: مثلما ناضلنا ضد محاربة حقوق الجماهير العربية من خلال استعمال هذه الانظمة البغيضة، سنناضل ليس فقط من اجل منع استعمالها ضد العاملين في البلاد، وانما من اجل الغائها كليا. (اقرأ لقاء اليوم ص ٢).

(اقرأ لقاء اليوم ص ٢)

هذا، ويعمل المستشارون القضائيون في الهستدروت على بلورة صيغة التماس لتقديمه الى العليا في الاسبوع القادم، ضد الانظمة الجديدة.

على الصعيد ذاته يلتقي رؤساء لجان العمال الكبرى في البلاد، في الاسبوع القادم، للتداول في الخطوات التي يمكن اتخاذها ردا على الانظمة الجديدة.

● اضراب عمالي - صورة من الارشيف ●

في السنوات السبع الاخيرة

(١٦٠) امرأة قتلن على خلفية ما يسمى «شرف العائلة»

* النائب سليم يتهم الشرطة بالتساهل مع القتلة * وزير الامن الداخلي يقول انه قرر توظيف شرطيات عربيات لمساعدة النساء المهددات *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال النائب صالح سليم، رئيس كتلة (الجبهة والتجمع) البرلمانية، ان (١٦٠) امرأة منهن (٤٩) عربيات، قتلن في السنوات السبع الاخيرة، على خلفية ما يسمى «شرف العائلة». واتهم الشرطة بالتساهل مع القتلة الامر الذي يشجع القتل.

جاء ذلك في سياق مناقشة الكنيست امس الاول، بناء على طلب كتلة (الجبهة والتجمع)، موضوع قتل النساء في اسرائيل. وقال النائب سليم، ان القتل مرفوض تحت اي شعار وأي دافع. وفي احيان كثيرة يتم العفو عن قتلة النساء ويطلق سراحهم، ويحاول البعض ان يلصق قتل النساء بالتقاليد والعادات العربية.

واتهم سليم السلطات بالتعامل مع القضية بتساهل، وعمدا في محاولة لاظهار تخلف العرب.

ودعا سليم المسؤولين والمحاكم والشرطة ورجال الدين ولجنة المتابعة العليا والمؤسسات الاخرى الى الوقوف ضد ظاهرة قتل النساء.

وقال وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، انه قرر توظيف شرطيات عربيات لمساعدة النساء اللواتي يواجهن المشاكل والتهديدات. ورفض الاتهام الموجه للشرطة انها تتعامل بتساهل مع القتلة.

وتقرر احالة الموضوع الى لجنة الكنيست.

بصفته رئيسا لصندوق «ايدناور»

وزير الدفاع الالماني السابق يزور بلدية الناصرة

* ويستمع الى شرح عن اوضاع ونضالات الجماهير العربية *

□ الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - استقبل رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في دار البلدية، امس الخميس، نائب رئيس صندوق «ايدناور» الالماني، د. غيرهارد شتولتنبرغ، الذي كان يشغل في الماضي عدة مناصب هامة ورفيعة في المانيا، من بينها وزير المالية ووزير الدفاع.

وقد حضر شتولتنبرغ الى الناصرة برفقة د. ايلي ريخس، مدير مشروع بحث السياسة العربية في اسرائيل في «مركز ديان لتعليم الشرق الاوسط وافريقيا» في جامعة تل ابيب. وقام د. ريخس بترتيب هذه الزيارة الى الناصرة بهدف اتاحة الفرصة امام الضيف للاستماع الى شرح عن اوضاع الجماهير العربية في اسرائيل ومراحل تطورها.

وقدم جرايسي للضيف شرحا وافيا عن مراحل تطور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل والكفاحات التي خاضتها ضد الحكم العسكري ومن اجل البقاء والتطور والمحافظة على الارض. كما اكد على دور الجماهير العربية المركزي، الى جانب القوى اليهودية الدمقراطية، في دفع العملية التفاوضية وتحقيق السلام.

وتطرق جرايسي الى مشروع «الناصرة ٢٠٠٠» مؤكدا على اهميته لمدينة الناصرة وللجماهير العربية في اسرائيل وما يشكله من واجهة حضارية لشعبنا كله. وقال جرايسي ان مطلبنا هو الاعتراف بنا كأقلية قومية وعدم التعامل معنا كمجموعات وطوائف، الامر الذي قاومناه وسنقاومه في المستقبل.

ويشار الى ان صندوق «ايدناور» يقدم الدعم لمشاريع ابحاث عن الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل.

دخان السيارات والمصانع يلوث اجواء تل ابيب

* الخبراء يقدرون: (١٥٠٠) مواطن يموتون سنويا جراء تلوث البيئة *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عرض اخصائيو وزارة البيئة امام لجنة الداخلية البرلمانية، امس الاول، معطيات عن التلوث في تل ابيب، تبين منها ان (٣٠٠) الف سيارة من انتاج سنة (١٩٨٠) تسير في شوارع تل ابيب يوميا، وتنفث كميات ضخمة من المحروقات والدخان، اضافة الى سحب الدخان، المنبعثة من المصانع والورش، التي تغطي اجواء المدينة وتلوث الهواء.

وينعكس ذلك، كما بينت التحقيقات والابحاث، سلبيا على الناس ويزيد من الامراض خاصة صعوبة التنفس.

وناقشت لجنة الداخلية البرلمانية تلك المعطيات، ووبخت بلدية تل ابيب لعدم اقامتها محطات لامتصاص الغازات المنبعثة من السيارات والمصانع.

لكن الناطق بلسان بلدية تل ابيب، ارنون فرلمان، رفض الاتهامات الموجهة وقال ان الوزارات الحكومية تعرقل تنفيذ الاتفاق بين البلدية ووزارة البيئة، الذي اتخذ قبل سنة لاستخدام الغاز في تسيير الباصات في المدينة بدلا من البنزين، وذلك لتخفيف نسبة التلوث.

ويعتقد الخبراء ان (١٥٠٠) شخص في اسرائيل يموتون سنويا لاسباب ناجمة عن تلوث الاجواء. ولم يجر اي بحث في اسرائيل حول الموضوع، انما استند الخبراء في تقديراتهم على ابحاث جرت في امريكا.

الجمعة القادم ١٩٩٧/٢/٢١ افتتاح المؤتمر الـ - ٢١ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

* غدا تعقد اللجنة التحضيرية اجتماعها الاخير لوضع اللمسات الاخيرة على تحضيراتها للمؤتمر *

□ الناصرة - لمراسلنا - «اسبوع واحد يفصلنا عن افتتاح المؤتمر الـ - ٢١ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، وتقع علينا مسؤولية كبيرة في الوقت القليل المتبقي، لذا اتوجه واناشد كل رفاق الحزب في المنطقة، من جميع الفروع التجند لتحويل افتتاح المؤتمر لمظاهرة سياسية ضخمة دعما للحزب ومبادئه، والقيام بانتخاب مندوبي المؤتمر وانهاء الاحصاء، واحضار الحملة المالية، واهم من كل ذلك المساهمة في التوصل الى تلخيص عملنا بشكل شيوعي، مؤكدين على صحة الطريق ومواصلته في الظروف المركبة المحيطة بنا وجعل نتائج مؤتمرنا رافعة لانجاح المؤتمر القطري للحزب في نهاية تموز من هذا العام».

بهذه الكلمات توجه مركز اللجنة التحضيرية للمؤتمر الرفيق سهيل دياب عضو اللجنة المركزية للحزب ببيان الى رفاق الحزب في المنطقة.

ومن ناحية ثانية سيعقد الاجتماع الاخير للجنة التحضيرية للمؤتمر يوم غد السبت، الساعة الخامسة مساء في بيت الصداقة لوضع اللمسات الاخيرة للتحضيرات للمؤتمر.

وسيفتتح المؤتمر بمهرجان سياسي ضخم، بمشاركة وفد اللجنة المركزية بقيادة السكرتير العام للحزب، ووفود المناطق الحزبية والجبهوية، ورؤساء السلطات المحلية الجبهويين، وقيادات الفروع في المنطقة والجمهور الواسع وذلك في تمام الساعة السابعة من مساء يوم الجمعة القادم ١٩٩٧/٢/٢١.

ومن جهة اخرى تستعد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة لجعل افتتاح المؤتمر، تظاهرة شبابية، مؤكدين على مواصلة رفع العلم الكفاحي، علم الحزب الاحمر، ومواصلة الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة القومية ومستقبل مشرق للاجيال الصاعدة.

وتستعد فروع الحزب لعقد اجتماعاتها لانتخاب المندوبين، والاستعداد لانجاح اعمال المؤتمر وابحاثه. هذا وستعقد قيادة فرع الناصرة اجتماعا لها اليوم لهذا الغرض في الساعة السابعة مساء.

توصية بالغاء خلافات الهستدروت مع حركة «نعمت»

* واعادة رئيسة «نعمت» لعضوية لجنة المالية الهستدروتية *

□ تل ابيب - لمراسلنا - اوصت ادارة الائتلاف في الهستدروت، في جلستها امس الخميس، بالغاء الخلافات القائمة مع حركة «نعمت» في الهستدروت، والتي سببها الخلاف الذي نشب في الائتلاف بين كتلتي «رام» و«العمل». واوصت الادارة باحترام الاتفاق الائتلافي بين الحزبين والغاء رسائل الفصل التي اصدرتها رئيسة «نعمت» عوفرا فريدمان لممثلات «رام»، وسحب الشكوى المقدمة لسلطة القضاء الهستدروتية، وبالمقابل اعادة فريدمان لعضوية لجنة المالية التي كانت الغتها الهستدروت قبل اسبوعين ردا على الغاء الاتفاق الائتلافي وفصل ممثلات «رام» من عملهن.

وتقرر تشكيل طاقم مشترك لتسوية الخلافات الاخرى. واجراء بحث شامل في جلسة قادمة حول مكانة حركة «نعمت» داخل الهستدروت، واستخلاص العبر من الخلافات القائمة.

وطرح النقابي الجبهوي جهاد عقل، عضو ادارة الائتلاف، موضوع فصل الموظفين في الهستدروت وعدم الاخذ بالاعتبار حاجيات الوسط العربي بشكل خاص، والانتقاء غير المنطقي في بعض الحالات، لتحقيق مآرب سياسية لهذا الشخص او ذاك.

واكد ان مثل هذه التصرفات تمس بمكانة الهستدروت وبدورها كحركة عمالية نقابية تدافع عن العاملين.

وقال حنان ايرز، القائم باعمال سكرتير عام الهستدروت، انه لن يتم المس بزي موظف يعمل وفقا لاتفاق ائتلافي. وشرح ايرز المشاكل والصعوبات التي تواجه المسؤولين في قسم مجالس العمال والادارة بهذا الخصوص.

في حديقة «السفاري»

قرد يلتهم اصبع طفل من الفريديس

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - التهم احد القردة في حديقة الحيوان «السفاري»، في رمات غان بعد ظهر امس الاول، الاربعاء، اصبع الطفل ابراهيم محاميد (٩ سنوات) من سكان قرية الفريديس.

وقال احد اقارب الطفل ان العائلة سافرت، امس الاول الاربعاء، للتنزهة في حديقة الحيوان، واثناء ذلك قام ابراهيم وبعض الاطفال بالتوجه نحو الاقفاص لمشاهدة القردة، فرأى ابراهيم حبة فستق ملقاة على الارض امام السياج الفاصل بين مكان وقوف الجمهور وقفص القردة، فقام باجتياز السياج الواقي الخارجي محاولا التقاط حبة الفستق، وكي يتسنى له ذلك امسك بيده اليسرى بقفص القردة، التي قفز احدها، وهو من نوع «بابون» المصري، نحو الطفل وعضه في احد اصابع يده اليسرى. وتبين ان القرد قطع الاصبع والتهم نصفها.

ونقل الطفل الجريح الى مستشفى تل هشومير، حيث اجريت له عملية جراحية، نقل بعدها الى مستشفى الكرمل في حيفا حيث يخضع للرقابة الطبية.

المحكمة العليا تبحث يوم الثلاثاء القادم مصير الانتخابات في باقة الغربية

□ باقة الغربية - لمراسل خاص - من المقرر ان تعقد «المحكمة العليا» جلستها وتقرر في موضوع الانتخابات في مدينة باقة الغربية يوم الثلاثاء القادم (٩٧/٢/١٨) الساعة الحادية عشرة والنصف صباحا.

ومن المعروف ان السيد زهير لحام واللجنة الشعبية من اجل اجراء الانتخابات في موعدها قدما التماسين منفردين الى المحكمة العليا لالغاء قرار وزير الداخلية واجراء الانتخابات في موعدها الاصلي اي في نيسان (٩٧).

ويستند الطرفان كل في التماسه على انه «لا يوجد حق لوزير الداخلية تمديد فترة الانتخابات الى ما بعد خمس سنوات.

اما مقدمي الالتماس من طرف اللجنة الشعبية لاجراء الانتخابات في موعدها فهم: ادريس مواسي والحاج حلمي رزق الله وجمال مجادلة والحاج شريف عثامنة والحاج حسني منيب ومسعود غنايم وشكري لحام والحاج فارس ابو مخ.

التمييز في التطبيق

٥ آلاف محاضر في جامعات البلاد منهم (٢٥) عربيا فقط!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعاني الاكاديميون العرب من ازمة البطالة. فمن بين ٥ آلاف محاضر في الجامعات يوجد (٢٥) محاضرا عربيا فقط!!

وفي محاولة لرفع عدد المحاضرين العرب، بدأ مركز دراسات المجتمع العربي في اسرائيل منذ شهر (١٩٩٦/٩) في تنفيذ مشروع لمساعدة الكاديميين العرب، في صلبه عقد لقاءات بين الاكاديميين العرب وباحثين معروفين من المؤسسة الاكاديمية في البلاد، وتعطى الامكانية للاكاديمي العربي لتحضير بحث شامل بالتنسيق مع الاكاديمي المجرب وارشاداته. وبعد تقديم البحث ينشر في كتاب او مجلة الامر الذي يفسح المجال امام صاحبه للاندماج في العمل الاكاديمي وايجاد مكان عمل.

وسيعقد في السابع عشر من الشهر الجاري لقاء موسع للتعرف على المشروع والباحثين في بيت بيرل وبحضور سفير بريطانيا في اسرائيل، كأحد الممولين الاساسيين للمشروع.



الجمعة ١٤ شباط ١٩٩٧

القائد الشيوعي السوداني، التيجاني الطيب، لـ الاتحاد :

المقاومة لا تتلقى الدعم إلاّ من الجماهير!

دعوة للعرب في اسرائيل..

تعالوا للسكن في القدس!



البلدة القديمة في الناصرة تتحول الى حي مصري

* سعاد الجعبة (في الوسط) وامها تزغرد *

الاتحاد تلتقي الاسيرات المحررات:

الفرحة لم تكتمل!

* لمياء معروف.. الى البرازيل! *

جمعة ويوم

* نظير مجلي *

ردا على مشاريع تهويدها..

تعالوا ننتقل للسكن في القدس!

□ ■ طالما انهم يتحدثون عن توازن دمغرافي وعن تهويد صريح، فلماذا لا نقوم نحن المواطنين العرب في اسرائيل، بوصفنا انصارا للسلام وللتعايش، بالانتقال للسكن في القدس الغربية.. بشكل جماهيري واسع؟! فالقدس جميلة في نظرنا نحن ايضا، وهواؤها نقي لنا نحن ايضا، ومقدسة عندنا نحن ايضا، وهي العاصمة بالنسبة لنا نحن ايضا! أليس كذلك؟!

من البداية نعترف بأننا نعرف ان دعوتنا هذه ستكون قاسية وثقيلة على الاسماع. ستجد من يعتبرها دعوة متطرفة فيها تحريض خطير على دولة اسرائيل ويهوديتها. وستجد من يعتبرها طعنة من خلف الدولة، ويعتبرنا بالتالي «طابورا خامسا». وستجد بالمقابل من يعتبرها دعوة غير واقعية. وربما نجد من يهاجمنا على اننا ندعو الى تفريغ الجليل والمثلث من العرب.. وربما نجد من يتهمنا بالعنصرية لاننا نرد على العنصرية بعنصرية. الخ..

فهي دعوة غريبة، نعترف.

ولكن، امام الدعوة العنصرية لتهويد القدس العربية، وامام المساعي الاستيطانية الهادفة الى ملء القدس العربية بالاحياء السكنية «اليهودية صرف»، وامام الجهود الحكومية المكشوفة لتفريغ القدس الشرقية من (٥٥ - ٦٠) الف مواطن عربي بواسطة سحب الهويات، وامام الاحتلال الهادئ للبيوت العربية في الاحياء العربية بواسطة رصد ملايين الدولارات من المتمولين اليهود في الخارج ومن الوكالة اليهودية ومؤسسات اسرائيلية رسمية، وتسليم هذه البيوت لليهود ووضع حراسة دائمة عليها، وامام المساعي لاخراج القدس من مفاوضات السلام وتحويلها الى قنبلة زمنية من شأنها ان تفجر كل عملية السلام، امام كل هذه الممارسات الاستفزازية العنصرية التوسعية العدوانية المتلاحقة، لا بد من اجراءات مضادة تفهم اولئك السادة الذين يتصرفون بدافع القوة الاحتلالية ان الملعب ليس خاليا لهم. وان هناك امكانيات لقوى اخرى شرعية في هذا الوطن المشترك، من حقها ان تعمل شيئا للدفاع عن مصالح السلام - حسبما تراها - ومواجهة المشاريع المعادية للتعايش والسلام.

والاقتراح هو: دعوة الوف المواطنين العرب في اسرائيل الى الانتقال للسكن في القدس الغربية، التي نعتبرها عاصمة دولة اسرائيل، وخلق توازن دمغرافي آخر يحافظ على الوجود العربي في المدينة ويوسعه.

□ □ □ □ □

وقبل ان نتابع في هذا الاقتراح، لا بد ان نسجل الملاحظات التالية:

- ان القدس ليست موحدة. فهنالك قدس غربية، هي عاصمة دولة اسرائيل، وقدس شرقية، هي العاصمة العتيدة للدولة الفلسطينية العتيدة. ونحن، بوصفنا جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل، ندعو اهلنا العرب الى السكن في القدس الغربية، الاسرائيلية. فاذا كان هناك حل لقضية القدس، يقبل الطرفان فيه ان تظل مدينة موحدة بلديا على ان تبقى عاصمة للدولتين كل في اطارها، فان اقتراحنا لا يشكل اي عائق امام هذا الحل. بل بالعكس. فانه يقويه ويغذيه ويمده بالمزيد من قوى السلام والتعايش المجربة.

- ان هذا الاقتراح لا يأتي بديلا عن الدور السياسي المطلوب من قوى السلام في اسرائيل لمواجهة مشاريع الاستيطان الهادفة الى تخليد الاحتلال الاسرائيلي للمدينة العربية (القدس الشرقية). بل بالعكس، فهو جزء من هذا الدور والنضال الذي يجب ان تقوم به قوى السلام لمنع التوتر، الذي تقوم به عناصر اليمين.

- ان هذا الاقتراح لا يأتي بديلا عن الدورالمطلوب من السلطة الوطنية الفلسطينية للدفاع عن المصالح الفلسطينية في القدس.



- ان هذا الاقتراح لا يأتي بديلا عن دور العالمين العربي والاسلامي، وعن دور العالم المتحضر، الذي يجب ان نراه اكثر فاعلية لمنع استئثار شعب واحد دون الآخر بالقدس. فهي مدينة مقدسة للاديان الثلاثة. ومن واجب كل الانسانية ان تضمن الحقوق الفلسطينية (للمسلمين والمسيحيين) والاسرائيلية (لليهود) على المقدسات، مثلما تضمن الحقوق الفلسطينية والاسرائيلية السياسية في المدينة (كعاصمة لفلسطين وكعاصمة لاسرائيل).

- ان هذا الاقتراح ليس من بنات افكارنا. بل جاءنا من انسان كبير وعزيز، طرحه امامنا، وطلب ان لا يطرح باسمه. وقد فكرنا به. ودرسناه، بقدر مستطاعنا وامكاناتنا المتواضعة. ووجدناه اكثر من مناسب. واكثر من حيوي.

والآن، الى الاقتراح بالتفصيل:

□ □ □ □ □

ان الجماهير العربية في اسرائيل تعتبر، ليس فقط جزءا لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، بل في الوقت نفسه جزءا لا يتجزأ من دولة اسرائيل . قناعتنا بأن الحل السياسي للنزاع الاسرائيلي - العربي هو بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي العربية المحتلة وباقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، الى جانب دولة اسرائيل، يؤكد اننا نربط مصيرنا بدولة اسرائيل. فيها نعيش ونتعايش. نؤدي واجباتنا ونحصل على حقوقنا الكاملة بالمساواة ونناضل من اجل ان تكون اسرائيل دولة لجميع مواطنيها، تعيش بسلام وامن وامان مع شعبنا وبقية الجيران من امتنا العربية.

من هذه المنطلقات جميعا، فان القدس الغربية لنا ايضا. عاصمة دولتنا. ولنا فيها كامل الحقوق، مثل كل مواطن اسرائيلي يهودي. يحق لنا السكن فيها. والتصويت لبلديتها. وترشيح مندوبين عنا لمجلسها. ويحق لاطفالنا الانتساب لروضاتها وحضاناتها. ويحق لاولادنا الدراسة في مدارسها. واللعب في نواديها. وارتياد مطاعمها ومؤسساتها الثقافية. ويحق لشبابنا ان يلعبوا في صفوف فرقها الرياضية. ويحق لفنانينا ان يشاركوا في حياتها الفنية والثقافية وينخرطوا في صفوف فرقها الموسيقية والمسرحية.. ويحق للمتدينين منا ان يبنوا المساجد والكنائس فيها اذا ما دعت الحاجة.. الخ..

ويحق لنا، بل من واجبنا ان نكافح ضد اية محاولة لحرماننا من اي حق من هذه الحقوق، لأن هذه ستكون عنصرية.

فالقدس مدينة جميلة اخاذة، في نظرنا نحن ايضا.. وليس فقط في نظر اليهود. مثلهم نعشق تضاريسها الطبيعية، جبالها وتلالها وسهولها واحراجها. نتمتع بهوائها النقي البارد. يأسرنا جمال بيوتها وعماراتها ويسحرنا سكون احيائها وجنباتها ويأخذنا لطف حدائقها وشرفاتها ويستهوينا خلود آثارها وعظمة تاريخها وتغرينا جامعاتها ومعاهدها وتريحنا مستشفياتها وقدرات علمائها..

القدس مقدسة لنا ايضا.

فما المانع في ان نفكر بالانتقال للسكن فيها ؟!

نحن لا ندعو المليون عربي في اسرائيل الى الرحيل عن المثلث والجليل وتفريغ الناصرة او ام الفحم او حيفا منا. فهذا غير وارد. انما نطرح اقتراحا واقعيا، فنعرض على كل انسان يرى في القدس اقتراحا واقعيا، فنعرض له ظروف عمله وحياته ان يعيش في القدس، ان يفكر ولا يتردد في الانتقال للعيش فيها.

فلينتقل اليها الوف بل عشرات الالوف. فلم لا ؟!

يقولون ان هذا رد على العنصرية بالعنصرية، نرد ببساطة: ان العنصرية هي في ان تمنع مواطنا من شراء بيت لانه عربي.

سيمنعوننا من شراء او استئجار بيت؟ سيمنعون عنا اماكن عمل؟ سيغلقون الحضانات في وجه اطفالنا، والمدارس في وجه اولادنا، والحارات امام ناسنا ؟ لا نسكت على ذلك. بل نقيم القيامة، مثلما فعلنا دائما في مواجهة التمييز العنصري، ونجعل العالم كله يحكي عن هذه العنصرية. ولدينا تجارب نضالية مشرفة في هذا الوطن. وتجارب التاريخ، في كل مكان في العالم، دلت على ان العنصرية لا يمكن ان تنتصر او تدوم. يكفينا للدلالة على ذلك ما جرى في جنوب افريقيا. ولا حاجة بنا، ونأمل ان لا يحوجنا احد، بأن نعطي تجارب اخرى من التاريخ القديم او الحديث ولا من تجارب الظلم والتمييز لليهود.

فهذه مسألة نضالية.

وصيانة القدس ايضا، مسألة نضالية.

وعلى الرغم من اننا بتنا على اعتاب القرن الواحد والعشرين، فان مسألة التعايش اليهودي - العربي المشترك، للاسف، ما زالت هي ايضا مسألة نضالية.

وتبعا لذلك، فان اقتراحنا ايضا هو مشروع نضالي. يحتاج الى تضحيات. يحتاج الى قرار شجاع. وقد يحتاج الى تنظيم. وقد يحتاج الى اقامة جسم للتعاون والتنسيق. وربما يحتاج الى دعم سياسي - شعبي ومعارك.

فما المانع؟!!!

لنعط الموضوع حقه في التفكير والتخطيط قبل الجنوح الى التنفيذ، فالقدس تستحق منا اكثر. اكثر من هذا بكثير.

«الاتحاد» تلتقي عددا من الاسيرات المحررات..

الفرحــة لــم تكتمــل!

□■ «رغم خروجنا الى الحرية الا ان بقاء آلاف الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية يجعلنا نشعر بالحزن. ان اوضاعهم قاسية جدا والانفجار وشيك

□■ «لقد تركنا خلفنا اشبالا صغارا واسرى كبار السن ومرضى لا يتلقون العلاج اللازم.. وادارات السجون تضيق الخناق عليهم اكثر واكثر».

□■ اسيرة محررة يستقبلها اولادها الستة بعد فراق مرير، تحتضنهم وتطبع قبلة على جبين كل منهم. ولكنها تبكي في داخلها بمرارة حتى يفرج عن باقي الاسرى.

□ تقرير: كوثر سلام □



□ بعد انتظار يوم كامل لاستقبال الاسيرات المحررات اللواتي كان من المفروض ان يفرج عنهن قبل سنة بعد التوقيع على اتفاقية اوسلو «ب»، عانقت (٣١) اسيرة فلسطينية محررة شمس الحرية في تمام الساعة الثانية وعشر دقائق من فجر امس الاول الاربعاء، لدى وصولهن الى مقر «الامن الوطني» في محافظة رام الله والبيرة على متن حافلة تقدمها كبار المسؤولين في السلطة الوطنية الفلسطينية، فاستقبلتهن الجماهير بالتصفيق ورددت الجبال صدى زغاريد النسوة من اهالي المحررات ومستقبليهم لتشهد على انكسار قيود الزنازين الاحتلالية.

ونزلت المحررات من الحافلة تتقدمهن عبير الوحيدي وقد ارتسمت على وجهها ابتسامة الحرية والنصر وسط تدفق مشاعر التأثر والفرح لدى الجماهير المحتشدة.



«الاتحاد» استقبلت عددا من هؤلاء الاسيرات والتقت معهن.

الاسيرة عطاف عليان خرجت الى الحرية بعد عشر سنوات من الاعتقال والعذاب، وخلال هذه المدة تزوجت من الاسير حافظ قندس، وهو من اسرى الـ (٤٨). وكانت من الاسيرات اللواتي اعترض الرئيس الاسرائيلي، عيزر فايتسمان، على اطلاق سراحهن بعد اتفاق طابا. تقول: ولا استطيع وصف مشاعري في هذه اللحظات. كنا نشعر بأن الاحتلال يلعب بأعصابنا. وما يؤلمني الآن ان الاخت لمياء معروف لم تتمكن من معانقة حريتها في الوطن ورحّلتها السلطات الاسرائيلية الى البرازيل».

واضافت: «لقد فوجئنا - قبل التحرر من الاسر - بادارة السجن تخبرنا بأن لمياء ستمكث يومين آخرين في السجن بعد خروجنا منه بسبب عدم وجود طائرة متجهة الى البرازيل، مما دفعنا الى اتخاذ موقف الاصرار على تحريرها قبلنا، فرحلوها الى بريطانيا لتسافر من هناك الى البرازيل».

وعن ذكريات السجن بعد (١٠) سنوات قضتها فيه تقول عطاف: «رغم ان حياتنا كانت مريرة وقاسية الا اننا كنا نشعر بجمالها في الكفاح الدائم. واعلنا الاضرابات اكثر من عشر مرات. ولم يكن غير الاضراب سلاح ندافع به عن حقوقنا».

واضافت: «وكنا ندفع ثمن اي خبر او حدث يجري في الخارج، فكانت السجانات تدفعن بالسجينات الجنائيات اليهوديات لمضايقتنا والاعتداء علينا. وفي احدى المرات اعتدت سجينة جنائية على الاخت ايمان نافع، فتصدينا لها دفاعا عن انفسنا وكرامتنا. فتم نقلنا الى الزنازين حيث الشتائم والظروف القاسية، وحدث ان تهجمت علينا احدى السجانات لاهانتنا، فتصدينا لها بأيدينا، وكانت النتيجة اتهامنا بمحاولة خنق السجانة، وحكم علي بعشر سنوات اضافية».

* «رغم التحرر فأنا حزينة لانه لم يفرج عن باقي الاسرى» *

اما المحررة عايشة ابو حامد (٢٣ عاما) من القدس وكانت تقضي فترة محكوميتها في سجن تلموند (١٢ سنة) فقالت: «رغم الفرحة بالتحرر لكنني حزينة لان عملية الافراج لم تشمل جميع الاسرى».

وقالت ابو حامد وان معاناة الاسرى شديدة، والوضع على وشك الانفجار، وقد يؤدي الى اعلان الاضراب المفتوح، قريبا». وعبّرت عن املها في اجراء مفاوضات جديدة من اجل اطلاق سراح الاسرى جميعا. «فلن تكتمل حريتي الا بذلك».

* «تركنا خلفنا اشبالا صغارا..» *

اما المحررة سعاد الجعبة من القدس (٢٢ عاما) والتي كانت تقضي (٩) سنوات في السجن بتهمة الطعن فقالت ان في نفسها شعورا حزينا، «فقد تركنا خلفنا اشبالا صغارا واسرى كبار السن، ونحن قلقات عليهم». واشارت الى مشكلة الاسرى المرضى المحرومين من العلاجات اللازمة «فقد استشهد الاسير رياض عدوان قبل فترة بسبب عدم تلقيه العلاج الضروري». واضافت: «وادارات السجن تضيق الخناق على الاسرى شيئا فشيئا وتحرمهم من الانجازات التي حققوها بحجج واهية، لذلك لا مفر من اعلان الاضراب المفتوح».

وقالت: «ان الاسرى يعانون الامرّين ويجب ان تكون قضيتهم القضية الاولى، ويجب ان يعود الى الارض ابناؤها المناضلون».

ثم تحدثت عن اوضاع الاسرى اللبنانيين وعددهم (٧٠): «وهناك (١٨) اسيرا منهم انتهت مدة محكوميتهم ولكن الاحتلال يراوغ في الافراج عنهم. وهؤلاء السجناء يشعرون بالغربة الشديدة لان لا احد يزورهم مثل اسرى الدوريات الذين يجب العمل على تنظيم زيارات اليهم للوقوف معهم والى جانبهم».

وقالت المحررة منار لطفي الغصين (٢٢ عاما) من سكان بيتونيا قضاء رام الله وكانت تقضي مدة محكوميتها (١٢) عاما: «ان الافراج عنا فتح صفحة جديدة، الا ان الفرحة لم تكتمل بعد ببقاء باقي الاسرى داخل السجون». وقالت امها وهي تذرف دموع الفرح: «رأيتها بأم عيني حرّة ولكنني لم اصدق. انا فرحة جدا. لقد لعب الاحتلال بأعصابنا قبل الافراج عنهن. ولكن الحمد لله». ودعت هي الاخرى الى الافراج عن باقي المعتقلين لتكتمل الفرحة.

وقالت المحررة عبير الوحيدي انها ستعمل منذ هذه اللحظة على دعم صمود الاسرى في السجون حتى ينالوا الحرية جميعا، وانتقدت بشدة ابعاد المحررة لمياء معروف الى البرازيل. وانتقدت والدة عبير تصريحات بعض الجهات الاسرائيلية التي وصفت مشاعر ومظاهر البهجة والفرح احتفاء بتحرير الاسيرات بأنها قلة ذوق وقالت: «انهن بطلات مناضلات، وهذا يوم نصر بالنسبة لنا». ثم احتضنت ابنتها عبير بقوة. ويذكر ان عبير اعتقلت في ٢١ تموز ١٩٩٢ وحكم عليها بالسجن للمدة (١٧) عاما بتهمة الانتماء الى خلية تابعة لحركة «فتح» قتلت المستوطن تسفي كلاين من مستوطنة عوفرة قرب رام الله.

* اسيرة محررة يستقبلها اولادها الستة *

ومن المشاهد المؤثرة رؤية اسرة المحررة وفاء ابراهيم الشامي من سكان اريحا، والتي اعتقلت في آب ١٩٩٥ وحكم عليها بالسجن (٥) اعوام. فقد احاط بها اولادها الستة تحتضنهم وتطبع القبلات على جبين كل واحد منهم بعد الفراق الطويل.

وقال طفلها محمد (٩ سنوات): «ومنذ هذه اللحظة سأصبح كالاطفال الآخرين، اشعر بحنان الام، ولن افارقها ابدا».

وقالت الشامي انها فرحة بالتحرر والعودة الى اسرتها، لكنها مشغولة بالتفكير بأحوال الاسرى الآخرين المتلهفين للتحرر ولقاء عائلاتهم. وانها تبكي في داخلها بمرارة حتى يفرج عنهم.

□□ □□

وبعد.. لقد شهدت مناطق السلطة الوطنية فرحة كبيرة بتحرير الاسيرات، لكنها فرحة منقوصة. ورغم البهجة الا ان التفكير بمعاناة آلاف الاسرى الآخرين الذين ما زالوا يقبعون في غياهب السجون الاحتلالية يجعل المشاعر والعيون تتجه اليهم على امل الافراج عنهم قريبا لتكتمل هذه الفرحة التي لم تكتمل!

التيجاني الطيب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني لـ «الاتحاد»:

المقاومة السودانية لا تتلقى الدعم الا من الجماهير

▯ كل حديث عن دعم اجنبي مرفوض لان ذلك يمس بكرامتنا الوطنية ▯

* الطيب التيجاني *

● اجرى اللقاء: برهوم جرايسي ●



■ تستمر المعارك الدامية في السودان بين مختلف فصائل المعارضة من جهة والقوات الحكومية من جهة اخرى، ويحاول النظام السوداني بث اشاعات مختلفة وابرزها ان المعارضة تتلقى الدعم من الدول المجاورة، اريتريا واثيوبيا واوغندا. وانطلق مسؤولو الحكومة الى مختلف الدول العربية لاقناعها بهذه الشائعات، الا ان الغالبية الساحقة من الدول العربية لم تقتنع بذلك، وابرز هذه الدول هي مصر المجاورة، والتي قالت على لسان رئيسها حسني مبارك ان ما يجري في السودان شأن داخلي ولا يوجد اي تدخل اجنبي.

والعلاقات بين مصر والسودان متأزمة اصلا، خاصة في الآونة الاخيرة، بعد ان اتضح ان النظام السوداني يؤوي ثلاثة من الارهابيين الذين شاركوا في محاولة اغتيال مبارك في اثيوبيا، الا ان هذا الامر لم يكن الدافع الوحيد وراء تصريح مبارك، فمصر عارضت بشدة تقسيم السودان بين شمال وجنوب خوفا على مصادر نهر النيل، اي ان القيادة المصرية كانت على قناعة من موقفها حول ما يجري في السودان، وهذا ايضا ما تؤكده القوى الدمقراطية المصرية.

كذلك حاول النظام السوداني الادعاء ان المعارك الجارية هي حرب بين المسلمين والمسيحيين، الا ان قادة احزاب المعارضة سارعوا لتفنيد هذا الادعاء والتأكيد على ان المعارضة الشمالية والجنوبية تحالفت لخلع النظام، والمسألة لم تعد طائفية او تقسيم البلاد بين شمال وجنوب.

* * * * *

الشعب السوداني من الشعوب التي واجهت اصعب الظروف، وقد وقع تحت سيطرة الاستعمار كباقي الشعوب الافريقية والاسيوية، وعانى من انظمة دكتاتورية استبدادية، منها نظام عبود (١٩٥٦ - ١٩٦٤) ونظام النميري (١٩٦٩ - ١٩٨٥) والنظام الحالي الذي استولى على الحكم بعد انقلاب عسكري في العام ١٩٨٩.

الى جانب هذا فقد عانى هذا الشعب وما زال يعاني من الظروف البيئية القاسية ووقع عدة مرات ضحية المجاعة. لكن الشعب لم يقف مكتوف الايدي ونذكر له الانتفاضة الشعبية في العام ١٩٨٥ التي اطاحت بنظام جعفر النميري الاستبدادي، فتنفس الشعب الصعداء، لكن لم تمض اربع سنوات حتى شهدت البلاد انقلابا عسكريا مسنودا من الجبهة الاسلامية القومية المدعومة من ايران وحتى خلال السنوات الاربع، تحت ظل حكم الصادق المهدي، لم يخل الامر من ممارسات قمعية ضد الشعب والاحزاب.

واطاح النظام الجديد بكافة منجزات الانتفاضة الشعبية ومنع الاحزاب وحرية التعبير واضطهد الشعب وبدأت الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية تزداد سوءا.

وعلى صعيد الازمة الداخلية بين الشمال والجنوب، فقد ازدادت تأزما ولم يبق في الافق اي امل للحل السلمي، وبعد ست سنوات، اي في العام ١٩٩٥ استطاعت احزاب المعارضة بما فيها احزاب الجنوب ان تضع لها برنامجا سياسيا وكفاحيا لمقاومة النظام الاستبدادي، وذلك في اطار التجمع الوطني الدمقراطي الذي اقامه زعماء المعارضة في النصف الثاني من العام ١٩٨٩ في زنازين النظام، وفي العام ١٩٩٢ انضمت للتجمع الحركة لتحرير السودان بزعامة جون قرنق، الذي اصبح لاحقا رئيس القيادة المشتركة لقوات المعارضة السودانية المسلحة.

* * * * *

والتقت «الاتحاد» مع عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني، التيجاني الطيب، لمعرفة ما يجري على الاراضي السودانية. فكان هذا الحوار:

*** «الاتحاد» - ما هو الوضع اليوم في السودان؟**

- الطيب: لاول مرة منذ (١٠٠) عام يلجأ المواطنون في شمال السودان الى السلاح لحل قضيتهم السياسية، اي منذ الثورة في اواخر القرن الماضي.

والناس مجبرون اليوم على ذلك لان النظام لم يترك اي سبيل سلمي لحل ازمة السلطة، فقد منع النظام الاحزاب وحرية التعبير واستفز المواطنين واضطهدهم بقوة السلاح.

وقد حاولت بعض الاحزاب فتح حوار سياسي مع السلطة، الا ان هذه السلطة رفضت ذلك.

وفي العام ١٩٩٥ اجتمعت جميع الاحزاب والحركات السياسية الشمالية والجنوبية المؤتلفة ضمن اطار التجمع الوطني الدمقراطي في مدينة اسمرة (اريتريا) وتمت مناقشة كل القضايا المصيرية التي يواجهها السودان وعلاقة الدين بالسياسة والقضايا الاقتصادية والاجتماعية.

وقررت الاحزاب في ذلك الاجتماع مواجهة النظام بالسلاح بعد ان صد هذا الاخير كل امكانية للحل السلمي، وفي اواخر العام الماضي ١٩٩٦ وضعت كافة الترتيبات والتحضيرات لهذه المعركة، ومنذ اواسط الشهر الماضي نجحت الفصائل العسكرية المسلحة للاحزاب المؤتلفة باحتلال عدد من المدن. ولاول مرة يحتاج النظام لحشد قواته بهدف المقاومة، الا ان قواته قليلة، ولم يلق اي سند من الجماهير الشعبية، لان الغالبية الساحقة من الجماهير تساند المعارضة.

*** «الاتحاد» - يدعي النظام الحاكم في السودان ان المعارضة مدعومة من الدول المجاورة، ويدعي ايضا ان قوات هذه الدول تشارك في المعارك..**

- الطيب: هذا ادعاء مرفوض، ويحاول النظام من ذلك كسب عطف الدول العربية، التي عرفت الحقيقة ولم تقتنع بذلك.

الامر الاساسي ان الشعب السوداني يرفض اي تدخل اجنبي، لان التدخل الاجنبي يعني دينا يجب تسديده في المستقبل، وهذا ايضا يرفضه الشعب السوداني، لانه يعني التفريط بالكرامة الوطنية.

*** «الاتحاد» - ما هو شكل وحدتكم مع احزاب الجنوب؟**

- الطيب: الحركة الشعبية لتحرير السودان، الفصيل الجنوبي الاكبر، انضمت الى التجمع في اوائل التسعينات. على ضمان وحدة الوطن، وتمت مناقشة البرنامج السياسي وشكل الحكم في المستقبل وعلاقة الدين

(البقية على ص ١٦)

الحزب الشيوعي السوداني من المبادرين لاقامة التجمع الوطني الدمقراطي

● الحزب الشيوعي السوداني من الاحزاب الشيوعية العريقة وله تراث نضالي عريق، وقد تغنت الحركة الشيوعية العربية بقادته الذين ناضلوا وتعرضوا للتعذيب والسجن كباقي رفاقهم في العالم. ويقول الرفيق الطيب ان الحزب، اليوم، حزب صغير الا ان نفوذه كبير وتأثر كغيره من الاحزاب الشيوعية بالمتغيرات العالمية والضربات الداخلية.

ويعيش الحزب اليوم مرحلة تخطيط شكل العمل في المستقبل. وقد كان من اول المبادرين لاقامة التجمع الوطني الدمقراطي وله فصيل عسكري يشارك في القوات المشتركة التي تقاوم نظام البشير - الترابي الاستبدادي.

النيل
الدامر
اريتريا
الخرطوم
النيل الازرق
النيل الابيض
القلابات
السودان
الروصيرص
الدمازين
بحيرة تانا
قيسان
كرمك
اثيوبيا
ملكال
تحرك الجيش السوداني
تحرك قوات المعارضة

ايام النظام معدودة والحلقة تشتد حول عنقه، واذا مدته اطراف اجنبية بالاسلحة فلن يجد جماهير تحملها!



* حسن الترابي *



* عمر البشير *


نلبس مع شباط
لا يمكن وجود حملة كهذه ابداً!
اختاري
جاكيت مخيط للمرأة
+
أية بلوزة نسائية من صنع أومان
وادفعي حتى
249
ش.ج
فائض بولجات
الاسعار تتكلم
مفتوح مساء السبت
محلاتنا الجديدة: المحطة المركزية الجديدة في تل ابيب
* حيفا - تشيك بوست، الهستدروت ٣٣ مفراتس
* نتسيرت عيليت - كنيون ليف هعير
* بئر السبع - شارع هاروخيم ٩٠٠٦ - المنطقة الصناعية مقابل هيبركول تشورلي
* نتانيا - كنيون هدريم * القدس - كنيون احيم يسرائيل، يد هحورشيم ١٨ تلبيوت
"جيفا" - تمويل ودعاية ت: ٨٣٠٠٨٦٧/٤٠

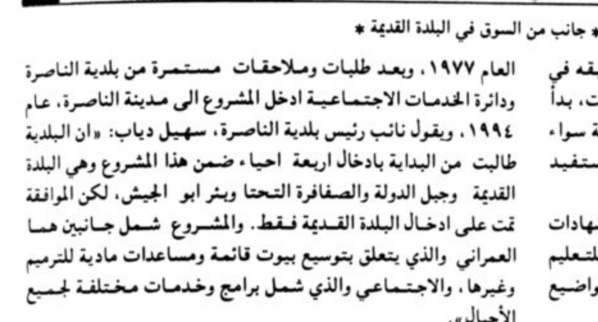
مشروع ترميم البلدة القديمة في الناصرة سيحولها الى حي عصري

□□ مشروع ترميم الاحياء يشمل أكثر من مئة حي وبلدة في مختلف انحاء البلاد، تعاني من ضائقة اجتماعية واقتصادية صعبة.

□□ مشروع البلدة القديمة في الناصرة يشمل تقديم مساعدات مادية لترميم او توسيع البيوت القديمة والمحافظة على (٤٠) مبنى اثريا فيها، بالاضافة الى تقديم البرامج والخدمات التثقيفية لابناء الحي من جميع الأجيال.

□□ ضمن ميزانية عام (١٩٩٧) ستخصص وزارة الاسكان (٧٥٠) الف شيكل لهذا المشروع، تضاف الى (٢٥٠) الف شيكل من بلدية الناصرة. ويقول نائب رئيس البلدية، سهيل دياب: «هذا لا يكفي لتطبيق البرامج المخطط لها، لذلك سنطالب بزيادة الميزانيات، وبادخال احياء اخرى ضمن المشروع».

● تقرير: آمال شحادة ●



* جانب من السوق في البلدة القديمة *

● مشروع ترميم الاحياء الذي بوشر تطبيقه في البلدة القديمة في الناصرة، منذ ثلاث سنوات، بدأ ينعكس على مختلف جوانب حياة هذه المنطقة سواء من الناحية العمرانية او الاجتماعية والتي يستفيد منها المواطنون بشكل مباشر.

فالشبان والشابات، الذين لم يحصلوا على شهادات الثانوية والبجروت، نجدهم اليوم متحمسين للتعليم الجامعي، وهناك خمسة باشروا التعليم في مواضيع مختلفة.

ومشروع ترميم الاحياء، جاء ضمن خطة لتحسين الاوضاع الاجتماعية في بلدات واحياء تعاني من ضائقة اجتماعية واقتصادية صعبة، ويشمل المشروع أكثر من مئة حي وبلدة في مختلف انحاء البلاد في الوسطين اليهودي والعربي. وقد اعلن عن المشروع في العام ١٩٧٧، وبعد طلبات وملاحقات مستمرة من بلدية الناصرة ودائرة الخدمات الاجتماعية ادخل المشروع الى مدينة الناصرة، عام ١٩٩٤، ويقول نائب رئيس بلدية الناصرة، سهيل دياب: «ان البلدية طالبت من البداية بادخال اربعة احياء ضمن هذا المشروع وهي البلدة القديمة وجبل الدولة والصفافرة التحتا وبئر ابو الجيش، لكن الموافقة تمت على ادخال البلدة القديمة فقط. والمشروع شمل جانبين هما العمراني والذي يتعلق بتوسيع بيوت قائمة ومساعدات مادية للترميم وغيرها، والاجتماعي والذي شمل برامج وخدمات مختلفة لجميع الأجيال».

* استعراض للمشروع *

يعمل في المشروع طاقم واسع من المختصين، كل في مجاله، والى جانبهم يعمل كادر واسع من ابناء الحي نفسه.

وقد التقينا ثلاثة من العاملين في المشروع، السيد طه أشقر، مدير المشروع من قبل وزارة الاسكان، والعاملة الاجتماعية، شادية اسكندر، مديرة القسم المركزي في دائرة الشؤون، وخالد عوض، مركز المشروع الاجتماعي.

ويعود اختيار البلدة القديمة لتطبيق المشروع فيها الى الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية القاسية التي يعاني منها ابناء هذا الحي، اضافة الى الأهمية التاريخية لهذه المنطقة» وكما قال السيد سهيل دياب:

←



* سهيل دياب *



* شادية اسكندر *



* خالد عوض *





* طه اشقر *

«ما يميز هذا الحي ان نسبة التسرب بين الطلاب عالية والتحصيل العلمي منخفض، لذا يتم تقديم برامج تعليمية - ضمن مشروع الترميم - لـ (٤٠٠) طالب بعد الدوام الدراسي، لرفع تحصيلهم وقضاء وقتهم بدل التسكع»

يحق لكل مواطن في الحي الحصول على قرض مشكنتا خاص لترميم او توسيع بيته، ولكن صعوبة توسيع هذا الحي المتراص والضيق تمنع السكان من فعل ذلك، أما البلدية فتفعل من جهتها كل ما يمكن للمساعدة.

(٢٢) شابة وشابا من ابناء الحي انهوا دورات خاصة بديلة عن «البجروت»، وخمسة منهم التحقوا بالجامعات. وهناك دورات تثقيفية وتأهيلية اخرى لجميع الأجيال.



* اطفال الحي في احد النشاطات التثقيفية *

«السوق او البلدة القديمة، ليس بحي فحسب، بل مركز كل ابناء المدينة، فكل واحد يرتبط بهذا الحي سواء تاريخيا او تجاريا او اقتصاديا، وتشمل هذه المنطقة (٤٠) مبنى اثريا، اضافة الى المعالم التاريخية للسوق، ومن جهتنا نرى ان تطوير هذه المنطقة يعود بالمصلحة النصراوية العامة».

استعراض اولي للمشروع يذكرنا بالقول الذي طالما ردده القائد توفيق زياد، في كل مناسبة كان يتحدث فيها عن مشروع «الناصرة ٢٠٠٠»، بان كل عائد للمدينة بعد اربع سنوات من الغياب لن يعرفها. ومشروع ترميم البلدة القديمة، سيحدث انقلابا شاملا في هذه المنطقة الأثرية، وكل من كان يتردد في الدخول اليها سيبحث اليوم عن الوسائل التي ستسهل له الاقامة في هذه المنطقة، وتربية اولاده فيها.

اختيار البلدة القديمة لهذا المشروع، كما تقول العاملة الاجتماعية شادية اسكندر، جاء في اعقاب بحث خاص دل على الحاجة الماسة لتغيير الوضع القائم، وتضيف: «معظم سكان هذا الحي لجأوا اليه بعد خروج سكانه الأصليين، وعليه فان ما يميز هؤلاء الاغتراب، والوضع الاجتماعي الصعب والفقر هما السببان الأساسيان اللذان اوصلاهم الى هذا الحي، فامكانية الشراء بأسعار رخيصة في هذا الحي كانت اسهل من اي حي آخر، ووضع الفقر استمر سنوات طويلة. وكما هو معروف فهذا الوضع يوصل بالتالي الى مشاكل اجتماعية اخرى مثل جنوح الشباب والتسرب من المدارس وتعاطي المخدرات والعنف والمشاكل داخل العائلة».

في استطلاع اجري بين ابناء هذا الحي حول المواضيع الأكثر اهمية والتي يرونها تشكل خطرا عليه وبحاجة لمعالجتها باسرع ما يمكن، تبين ان مشكلة المخدرات هي أكثر المشاكل المقلقة لسكان الحي ثم مشكلة الجنوح وضرورة الشعور بالأمان داخل الحي، ويقول السيد طه أشقر: «ما يميز هذا الحي ان نسبة التسرب بين الطلاب عالية والتحصيل العلمي منخفض، وعليه اخذت هذه المواضيع حيزا من الاهتمام ضمن مشروع الترميم، اذ يتم تقديم العديد من البرامج لاربعمئة طالب من جيل (٣) الى (١٨) عاما بعد الدوام في المدرسة، وكثيرون منهم يحصلون على مساعدة وتقوية في الدروس، اضافة الى دورات بسيخومتري والهدف هنا لا يقتصر على رفع التحصيل التعليمي للطلاب بل يخفف ايضا من ظاهرة الجنوح، فالشبان يجدون البرامج المختلفة لقضاء وقتهم بدل التسكع والبحث عن اي عمل في ساعات الفراغ». وتضيف العاملة الاجتماعية شادية اسكندر: «المشروع شمل ايضا جيل الطفولة، وهذا، بدون شك، يساعد على تقوية الطلاب بالتعليم منذ الصغر».

ويقول مركز المشروع الاجتماعي، خالد عوض: «ان العمل موزع على اللجان التي تضم مندوبين من ابناء الحي ومهنيين مختصين، كل يعمل في مجاله، وفي بداية العمل واجهنا صعوبات كبيرة خصوصا عدم ثقة الناس بان هناك برامج مدروسة ستساعد في تغيير الوضع القائم، وهذا الأمر جاء نتيجة الواقع الاجتماعي والفقر، فكل واحد منهم يشعر بالاغتراب والاجحاف والظلم. لذا كان من الضروري دمج اهالي الحي في البرامج التي تقدم وذلك بادخالهم الى اللجان المتعددة». وتضيف شادية اسكندر: «النجاح الأساسي للمشروع يكمن في تخريج شبان وفتيات يعملن داخل الحي، فهناك فتيات انهين دورات تأهيلية خاصة، يدخلن اليوم الى بيوت الحي، وبواسطتهن نعرف عن العائلات المحتاجة الى المساعدة. وهناك برامج خاصة للنساء والصبايا وبرامج مشتركة للامهات والأطفال». وتعود اسكندر وتؤكد على ان الهدف الأساسي من مشروع ترميم الاحياء، رفع الوعي عند اهالي الحي، للحاجيات الاساسية لهم، فاليوم لا ينتظر المواطن حتى تصله الخدمة، بل يتوجه هو بنفسه ويطالب للحصول عليها».

وكما سبق واشار السيد دياب فان المشروع يتركز في مجالين، العمراني والاجتماعي، فالميزانيات التي تقدم، تساعد على ترميم بيوت وتوسيعها وتحسين البنية التحتية للحي، والى جانب هذا تقدم برامج تعليمية وتثقيفية لابناء الحي كله. واليوم هناك (٢٢) شابا وصبية انهوا دورات خاصة بديلة عن شهادة البجروت التي لم يحصلوا عليها وخمسة منهم التحقوا بالجامعات».

احد اهم اهداف المشروع ايضا، بناء جيل جديد واع لحقوقه وحاصل على الأسس التي تؤهله للاندماج في المجتمع والتعلم والتثقيف، ويقول طه اشقر: «نركز على المشاريع التي تقدم لجيل الطفولة، فالطفل في هذا الحي يحصل على كافة الخدمات التي يحصل عليها اطفال افضل الروضات في البلاد، اذ تتوفر لهم كافة المستلزمات والاحتياجات ومركز الطفولة الذي نخطط لتفعيله ليقدم الخدمات للأطفال وسيعتمد بالأساس على الحركة وتطويرها والألعاب العلاجية، ونسعى في المستقبل لتحويل هذا المركز الى مقر لروضات الناصرة. وفي ساعات بعد الظهر يتحول الى مركز اثراء».

واحدى الدورات المميزة المتوفرة لابناء هذا الحي هي دورة الالكترونيكا والتي لم تتمكن المدارس من ادخالها بسبب تكاليفها الباهظة، وفي الناصرة، لم يحصل عليها سوى اعضاء نادي الموهوبين.

* الحي ضيق ويصعب توسيع البيوت فيه *

احدى المشاكل التي واجهت منفذي المشروع، ان البلدة القديمة حي قديم يصعب توسيعه واضافة البناء عليه، اذ يحق لكل مواطن في الحي الحصول على قرض مشكنتا خاص يمكنه من البناء، او توسيع بيته. وعليه تسعى البلدية جاهدة لتقديم اقصى ما يمكن من مساعدة للمواطنين والحصول على كافة الحقوق التي يحصل عليها كل مواطن داخل منطقة تشمل مشروع ترميم الاحياء.

* سنة ١٩٩٧: مليون شيكل للمشروع *

حسب ميزانية العام (٩٧)، فان وزارة الاسكان تخصص لهذا المشروع مبلغ (٧٥٠) الف شيكل تضاف الى (٢٥٠) الف شيكل ستقدمها بلدية الناصرة، ويقول سهيل دياب: «من جهتنا نسعى الى زيادة هذه الميزانية فمليون شيكل للقضايا الاجتماعية غير كافية اذا ما اردنا تطبيق البرامج التي اعدت، وجميعها مهمة ولا يمكن التراجع عنها ولذلك سنواصل المطالبة بزيادة الميزانيات، وكذلك بادخال احياء اخرى الى المشروع».

ولاعداد البرامج التعليمية تقدم دائرة المعارف برنامجا مدروسا ومفصلا كل سنة دراسية، وللعام ٩٦ - ٩٧، اعدت الدائرة برنامجا مفصلا حول البرامج والمدارس التي ستنفذ بها وعدد الطلاب وساعات التعليم.

وسيشمل هذا البرنامج عدة اهداف وهي: * تطوير تحصيل الطلاب * تطوير التعليم الذاتي * تحضير الواجبات البيتية * التحضير للامتحانات * تقوية الروابط بين المدرسة والحي * منع التسرب * العمل من أجل تعرف الطلاب على الناحية التكنولوجية * التعلم من خلال التجربة * برامج اثراء * زيادة وعي مربيات البساتين والاوائل لنوعية الصعوبات لدى الطلاب في المرحلة الانتقالية من صف البستان للصف الأول * التقليل من الشعور بالخوف لدى طلاب البساتين ازاء عملية الانتقال * العمل على رفع اشتراك الأهل بعملية انتقال ابنهم/ ابنتهم للصف الأول والمساعدة في مواجهة الصعوبات وتقليلها.

وفي مركز الطفولة المبكرة، يهدف البرنامج الى تحسين امكانيات اطفال البلدة القديمة للاندماج في الأطر التعليمية القائمة في المدينة وتقليص الفجوة التربوية الاجتماعية بين اطفال البلدة القديمة وباقي اطفال المدينة لتطوير طاقاتهم.

ويشمل برنامج دائرة المعارف البرامج الهادفة الى منع التسرب ورفع المستوى التحصيلي لطلاب المدارس الاعدادية والثانوية ورفع عدد الحاصلين على شهادة بجروت.



□ سلمان ناطور □

ما وراء الدموع

هذا الحدث من شانه ان يخرج الناس الى الشوارع في مظاهرات احتجاجية.. لكن الشعب انكمش في البيوت.

بعد مرور اكثر من اسبوع على حادث تحطم الطائرتين المروحيتين وسقوط ٧٣ ضحية من الشبان، سينحصر الحزن والبكاء في ٧٣ بيتا وعائلة. سيبقى هنالك الى الابد ولكنه سيخرج من شاشات التلفزيونات وميكروفونات الاذاعات وصفحات الجرائد واروقة الكنيست ومكاتب الحكومة. ستعود الحياة الى طبيعتها ليزاول كل انسان حياته واعماله بفرحه وهمومه، وهذا امر طبيعي، ولكن ما وراء البكاء الجماعي وطقوس الحزن التي اعلنت عنها حكومة اسرائيل؟

في هذا الاسبوع وصل عدد ضحايا حوادث الطرق الى اكثر من سبعين، اي خلال شهر ونصف من بداية العام الجديد، وما زالت هذه الحرب تقصف الارواح البريئة، فما الذي تفعله الحكومة لوقف هذا الحصاد الدموي؟ ولا اريد ان اقول لو ان ٧٣ اسرائيليا قتلوا في حادث طيران مدني لما اعلن حداد رسمي ولما تجندت كل الاجهزة لتعميم هذا البكاء الجماعي. هذه المقارنة التعسفية تصبح ضرورية اليوم في اثر مظاهر الحزن والبكاء الجماعيين التي اجتاحت المجتمع الاسرائيلي في الاسبوع الماضي، لانها تثبت مرة اخرى أن مصدر الحزن الرسمي ليس الاسف على حياة الانسان كانسان وعلى فقدان الحياة وموت الفرد، بل تصدر عن توجه قبلي تحكمه المؤثرات الدينية والرواسب القومية الشوفينية وصرف النظر عن واقع سياسي تراجيدي تغذيه هذه الحكومة مثل سابقاتها، بالاحتلال والتعنت السياسي والعنجهية العسكرية.

ما حدث يثير مشاعر الحزن والاسى في نفس الانسان، اسفا على حياة هؤلاء الشبان وتعاطفا مع عائلاتهم التي تعرضت الى شرخ لا يمكن رأبه، ولكن القرار الفوقي بمأسسة هذا الحزن، افسح المجال للسياسيين، خاصة اولئك الذين يمسكون بزمام السلطة، ان يركبوا على هذه الموجة لكبت الغضب على الاهمال او الخطأ البشري، من جهة، وعلى السؤال الاهم: ماذا تفعلون في لبنان؟ من جهة اخرى.

هذا الحادث من شأنه ان يخرج الناس الى الشوارع في مظاهرات احتجاجية، مطالبة بمعاقبة المسؤولين الكبار، بدء من قائد سلاح الجو وحتى وزير الدفاع، ومطالبة بالانسحاب الفوري من لبنان، الذي حول الاحتلال بقاءه فيه الى مذبحة متواصلة للبنانيين والاسرائيليين على حد سواء، ولكن «شعب اسرائيل» انكمش في البيوت وصار يذرف الدموع تحت وطأة الكلمات المبتذلة: «القضاء والقدر»، «المصير المحتوم»، «الحزن الذي يوحدنا»، «المأساة القومية» و «البكاء الجماعي».. وتحولت سيرة حياة هؤلاء الشبان بتفاصيلها وجزئياتها الى مسرحية تراجيدية متواصلة لثلاثة ايام، لا يملك الانسان العادي الا ان يقف ازاءها مشدوها في حالة كاترزيس (تطهر) يذرف الدموع ويرثي حاله على العجز الذي أصابه، ولم يسمع لغضبه بتفجير السؤال: من المسؤول، وماذا تفعلون في لبنان؟

وسائل الاعلام الاسرائيلية المرئية والمسموعة والمكتوبة، بدلا من ان تقوم بدورها الاعلامي والكشف عن الحقائق وتقديم التقارير بموضوعية واثارة جميع الاسئلة، شاركت بشكل فعلي في هذه الطقوس وفي ايقاد البكاء الجماعي، تحولت الى اداة طيعة في ايدي الحكومة. على وسائل الاعلام أن تعيد النظر في مهماتها ودورها في مثل هذه الحالات، والا فقدت مصداقيتها التي حاولت ان ترسخها في الاسبوع الذي سبق فيما يتعلق بقضية تعيين المستشار القضائي. يبدو لي ان سلوك الصحافة الاسرائيلية في هذا الحادث جاء من اجل الموازنة ولا يخفي ضعضعة الشجاعة الادبية والصحافية في قلوب القيمين على هذه الصحافة.

لقد ابلى بلاء سيئا يوسف اسماعيل، في برنامجه الاسبوعي التلفزيوني يوم الجمعة الماضي، حيث سأل رئيس مجلس طوبا زنجرية عن عدم مشاركة اعضاء الكنيست العرب ذوي الشبان الثلاثة من الزرازير وبيت جن الذين قتلوا في الحادث، وقال: عزمي بشارة هو الوحيد الذي لم يشارك في جلسة الكنيست التأبينية، وباستثناء النائب (ابو محمود) نواف مصالحة وصالح طريف، لم يشارك الآخرون في تقديم التعازي. وبهر سؤاله بكلمات لم تخل من التحريض عليهم، بما معناه ان هؤلاء الناس الذين صوتوا لهم كانوا يريدون مشاركتهم في مثل هذه المواقف، دون أن يستفسر عن مواقفهم. لماذا لم تؤخذ ردود فعلهم من قبل اذا كانت هذه القضية تهم الجمهور؟

مصرع الشاب فادي قزامل من بيت جن، اعاد هذه القرية الى مساحة «الحزن القومي الجماعي الاسرائيلي» ومرة اخرى اسمعت كلمات الزيف حول «المصير المشترك» و «رابطة الدم» لتكريس التجنيد الاجباري المفروض على ابناء الطائفة الدرزية، ولم يقم احد باثارة السؤال: لماذا يفرض هذا

(البقية على ص ١٦)

□ يحيى يخلف □

حتى لا تضيع التجربة

احببت ان اعبر عن فرحي بخروج الاخوات من اسر وسجون الاحتلال الاسرائيلي، ومثل اي مواطن، كنت اتابع هذا الموضوع بقلق، فبعد اتفاقيات اوسلو كان من المفروض ان يتم الافراج عن جميع المناضلين والمناضلات، الذين هم اسرى المقاومة، ولكن الاسرائيليين الذين حولوا عملية السلام الى عملية تعذيب بطيئة، عملوا على الاحتفاظ بالاسرى كرهائن للضغط والابتزاز.

ومع ذلك، صمد المعتقلون في سجونهم، وحولوا السجون الى مدارس للتوعية والتثقيف والتضامن واحيوا اعلى واروع السجايا الانسانية التي يمتلكها الشعب الفلسطيني، وحافظوا على روح الجماعة وروح الفريق، ومن وراء القضبان ظلوا يرون بصيص الامل وكان من الممكن ان يخرج عدد من الاخوات في العام الماضي، ولكنهن رفضن الخروج ما لم يتم الافراج عن بقية زميلاتهن، وهو موقف يتصف بالكبرياء والفروسية، ويدعو الى الفخر والاعتزاز، ويشكل امثولة تضع المرأة الفلسطينية في المقام العالمي الذي تستحقه.

احببت بالفعل ان اعبر عن فرحي، وان اوجه التحية للاخوات المناضلات اللواتي عشن تجربة الاعتقال بكل ما فيه من قسوة وآلام. فنحن نعرف وسائل التعذيب الجسدي التي مورست عليهن، ووسائل التعذيب النفسي التي حاولت ان تنال من معنوياتهن، ونعرف جيدا الطرق السادية لأجهزة الامن الاسرائيلية، نعرف ايضا ان صمودا بشريا وانسانيا قد واجه المحقق الاسرائيلي، وهو صمود يشبه صمود الانبياء والقديسين، لذلك، ونحن نفتح بابا من ابواب الامل بخروج الاخوات من السجون، نطالب بتسجيل وتوثيق تجاربهن في السجون، ونحرص كل الحرص، على المحافظة على تلك التجارب لتكون جزءا من تراث الشعب الفلسطيني، ومن تراث الثورة الفلسطينية.

ان الكثير من التفاصيل يجب ان تكتب، سواء في مواجهة المحقق، او في الحياة اليومية اثناء الاعتقال، ويتعين الا تضيع، بل ويتعين ان تكون في متناول الكتاب والادباء والمؤرخين، وفضلا عن ذلك يجب ان تترجم هذه التجارب الى اللغات الحية، ليطلع الرأي العام العالمي، على صور من صور التعسف والتعذيب والحقد وغير ذلك من ممارسات الاحتلال البغيض، وليطلع ايضا على صور من صورالصلابة والكبرياء والصمود للانسان الفلسطيني.

ان دعوتي لتسجيل تجارب الاخوات اللواتي تحررن من اسر الاحتلال، موجهة الى اتحاد الكتاب الفلسطينيين، ووزارة الثقافة، ووزارة الاعلام، والى طاقم شؤون المرأة، والى الجمعيات والمراكز الثقافية والنسائية وموجهة الى الاخوات انفسهن، فبعد ان يسترحن قليلا من عناء وتعب السجون، وبعد ان يتفرغن من استقبال المهنئين ومن رؤية الاهل والاقارب،لا بد من ان نجد طريقة نلتقي بها معهن للتداول في هذا الامر، وهذه المرة لا بد ان نفعل شيئا، ونسجل تجاربهن البطولية ونقدم من خلال ذلك وثيقة للمستقبل.

لقد مر زمن طويل دون ان ندون تجاربنا، واذا لم نفعل ذلك الآن، فسيمر زمن آخر، وتضيع تلك التجارب، ولكي لا تضيع التجربة، علينا ان نبادر سريعا.

□ سامر خير □

مطلوب مبدعة لنيل جائزة الابداع!



*** اذا لم تجد «لجنة التحكيم» كاتبة تستحق الجائزة، فلتعلن اننا امام ازمة ادبية جادة ***

□ من الخطأ المطالبة، برأيي، بأمكنة مضمونة للمرأة في الهيئات المختلفة كحل للتمييز اللاحق بها. فمثل هذا الاقتراح يضع الكفاءات والقدرات جانبا، فلا احد «يضمن» ان تكون المرأة التي تحتل هذا المكان «المضمون» ملائمة له وقادرة على القيام بمتطلباته، تماما مثلما لا احد يضمن ذلك للرجل اذا احتل مكانا مضمونا كأمر مفروغ منه دون الالتفات الى قدراته. وينبغي ان تكون المطالبة، اذاً، بالمساواة في الفرص بكل ما في هذه الكلمات من معنى.

اسوق هذا الكلام السهل لأتطرق الى البيان الذي اصدرته بعض الكاتبات والشاعرات احتجاجا على عدم اختيار اي كاتبة مبدعة لنيل جائزة الابداع لهذه السنة. واذا كانت «جائزة الابداع» هذه تقسّم الكتاب، نوعا ما، الى «مبدعين» (ينالونها) و «غير مبدعين»، كما ينبغي ان يكون الأمر اذا كان هنالك من يتقنون الاختيار وتقييم العمل الادبي الابداعي، فان ذلك يعني انه لا توجد عندنا اي «كاتبة مبدعة» منذ خرجت هذه الجائزة الى الوجود! او ان هناك، بالفعل، «تعاملا خاصا» مع المرأة المبدعة!

أفلا توجد عندنا، حقا، امرأة مبدعة؟ واحدة او اثنتان او ثلاث.. على الأقل؟ وماذا مع عشرات الكتب التي ألفتها الكاتبات؟ هل كلها كلام خالٍ من الابداع؟ - اذا اردنا استنتاج ذلك فاننا امام ازمة ادبية من نوع خاص، وعلينا ان نراجع انفسنا كمجتمع ليس فيه الا مبدعون رجال!.. لكن هذا الاستنتاج غير صحيح، طبعا، فهناك كاتبات مبدعات وعددهن اكثر، بدون شك، من عدد «غير المبدعين» (الابداع يختلف عن مجرد الكتابة) الذين نالوا هذه الجائزة خلال سنوات عمرها العديدة!

ولا شك، ايضا، انه توجد بين الكاتبات اللواتي رشحن انفسهن لجائزة هذه السنة من تستحق ان تنالها، وبدون الحاجة الى «مكان مضمون» لها، فلا مكان مضمونا الا للمبدع الحق/ المبدعة الحقة كما ينبغي ان يكون - على اساس المساواة. فمن هو المسؤول عن هذا «التغاضي»؟ هل هي لجنة التحكيم «الخفية»؟ هل هو مجلس الأمناء الذي يتبنى توصية لجنة التحكيم - كما يُقال - رأسا، وبدون ابداء اي رأي او تعديل؟ (اذا كان ذلك صحيحا فلا حاجة لهذا المجلس!).

بقي ان يُقال انه من الواجب تصحيح هذا الخطأ، حالا، وليس من الصعب ايجاد كاتبة مبدعة «للتكرم عليها» بالجائزة.. او ان يعلن القيمون على الجائزة «بجرأة وصراحة»، اننا مجتمع خالٍ من المبدعات!

● محمد حمزة غنايم ●

غرغرات العنصرية في «مملكة اسرائيل»!



❑ عبقُ عبير الحرية كان بانتظار عبير الوحيدي واخواتها العائدات الى مناطق السلطة الوطنية، بعد ان سبقهن بساعات الى مساحات الفرج الموعود التي صادر السجن من عمرها سنوات، وكانت آخرها سنة مليئة بتقلبات وحيل خبيثة ومناورات، اخرت اطلاق سراحهن كل هذه المدة، وعندما تقرر موعد انطلاقهن الى الحرية، ظل بعض الحاقدين العنصريين يسعون - حتى اللحظة الاخيرة - لسلبهن اياها بكل ثمن..

كانت تلك لحظة «مقدّرة»، لو عقلوا: ان يعود الطائر الى فضائيه والنبتة الى تربتها. هكذا ادركنا من مواقعنا سلوك جميع العقلاء والناس الواقعيين في اسرائيل الذين بادروا لاعلان تأييد هذه الخطوة المتأخرة عن اوانها كثيرا جدا، فوجدناهم «يراسون» انفسهم بوجوب تسديد هذه الفاتورة من «حساب السلام»، حتى لا يظل «سلامهم» عالقا في شباك التسويف والمماطلة، كما حدث مع «قضية السجينات» هذه على سبيل المثال.

لكن مصيبتنا ان هناك في اسرائيل من يريد ان يصبح «عاقلا على كيفه» في التعامل مع الظاهرة فيحاول نفيها، بأن يمنّي النفس باقتراب «ساعة الحساب مع ممثلي الارهاب»! تماما، كما فعل كل من هم على شاكلة ذلك العنصري الحاقد امام بوابة سجن الشارون، في تلك اللحظة التي انفتحت فيها بوابة السجن الرهيب عن محررات السلام «القارس!»، والتي اضفت على موقف انتظار ساعة الفرج (المحبوسة بالتماس عنصري الى المحكمة العليا باسم «عائلات ضحايا الارهاب»! قدرا كبيرا من العبث والسخرية التي في غير اوانها، والتي «بفضلها» طال انتظار الاهل ساعات «ضائعة» اخرى - كادت قلوب الامهات تهبط خلالها في الصدور - حتى اصبحت عودة الاسيرات المحررات من الاسر حقيقة منتهية، واستلقت البنات في احضان الامهات ونعم بعودتهن جميع الاحبة.

ازاء ذلك الموقف، بدت سخيفة وخبيثة وحاقدة محاولة اللحظة الاخيرة لعرقلة العودة المقدرة الى وطن المعاني الكبيرة - حتى منتصف الليل، بانتظار ان تحسم هيئة قضائية رسمية و«محايدة» في مصير قرار يصدر بموجب اتفاق سياسي، وكان اقحام الجهاز القضائي فيه - بعد استكمال اجراءات التحرير - عملا بائسا وزائدا عن الحاجة. ولعله كان مفتعلا ايضا؟!

بعد انتظار اكثر من عام انتصرت السجينات الفلسطينيات خلاله لزميلات لهن في السجن ورفضن مغادرته «فرادى»، بدا العنصريون (فجأة؟!) بحاجة لساعات «ضائعة» اخرى في حربهم الحاقدة ضد كل الفلسطينيين، والمتمثلة بهذا الصراخ الهستيري الذي رافق عملية التحرير.

بالدياغوغية والغوغائية والتحريض الدموي ضد اسيرات («يوجد دم يهودي على ايديهن»)، نجح العنصريون كل هذه المدة في تأخير التحرير، متسلحين بـ«موقف وطني» من قائد منطقة عسكري مرة، وبطفرة مشاعر من الشك الكبير بجدوى «السلام البارد» كانت راودت حامل خاتم «العفو» الرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان، تارة اخرى، اكثر من عام، وقفت «غرغرات» العنصرية هذه عائقا امام شطب بند الاسيرات عن اجندة الاتفاقيات المرحلية. وليس من المستبعد ان نشهدها تتحول الى عويل رهيب كلما اقتربت ساعة الحقيقة التي لا ينجحون بالتهرب منها، والتي ينذر لتحرير الجديد بأنها «امام الباب»؟!

هذا هو سر مخاوف اولئك الاشخاص الذين يرون «بيبي» ماضيا في تنفيذ استحقاقات اوسلو (وليس مهما كيف يضطر لفعل ذلك)، بينما هو «متردد» في الجزم ببناء الحي الاستيطاني الاضافي لمستعمرة «معاليه ادوميم»، على رغم انه مهد له بجريمة ترحيل جديدة لاصحاب الارض في «الجهالين»!!



* احدى المحررات تلوح بيدها عبر نافذة الباص *

لذلك كان مشهد الفرح الفلسطيني في تلك الساعة وغيرها منقوصا، لان «مصيبة» الفلسطينيين انهم يتعاملون مع عنصرية مزدوجة، واحدة «رسمية» تحلل وتنفذ جريمة ترحيل المزيد من الفلسطينيين في وطنهم، واخرى تعربد في كافة ارجاء «مملكة اسرائيل»، وتضيق عن استيعاب «امر الساعة» في تحرير ثلاثين اسيرة فلسطينية من الاسر، وتقاوم هذا «الامر» بكل الطرق ومختلف اشكال الزعيق والصراخ.

في الجهالين، ارض الدولة الفلسطينية، ضاقت دنيا المستوطنين (وليس وطن الفلسطينيين) عن بضع عشائر بدوية كل «جريرتها» انها كانت تصبح يوميا على مشاهد استيطانية «قاهرة»، وتذهب الى النوم وسط شك كبير (سرعان ما تحول الى كابوس حقيقي) بأنها ستبقى آمنة في مواقعها، قريبا جدا من «مصدر الشر»، حيث تلك الاضواء المتراقصة القادمة من البعيد والمهددة بجريمة ترحيل اخرى، تمت بقوة السلاح «في نهاية المطاف»، وعندما وقعت لم تحرك عضلة من عضلات وجه ذلك الضابط النحاسي الذي اشرف على عملية التشريد، وهو يتجاوب في انسجام غريب مع «امر الساعة»

(البقية على ص ١٦)

قرى الضفة الغربية

من جانب واحد والا من جانبين؟

قرى جنوب لبنان

مردخاي

اعادة انتشار

* فشة خلق * ❑ يكتبها: يوسف فرح ❑

بماذا يقلى البيض؟

❑ لعل حزب العمل، لو كان هو الحاكم وقت وقوع كارثة الطيران، لعمد الى ترويج ان الطائرتين كانتا تقومان بتمارين عادية، وربما، عمد ايضا الى نقل مكان وقوع الكارثة الى النقب! وهذا هو الفرق بين «العمل» و«الليكود»، فمنذ اللحظة الاولى فضح الليكود نفسه، معلنا ان الطائرتين كانتا في طريقهما الى لبنان، في مهمة قتالية! ولعله صحيح اذن ما ذكرته بعض المصادر، من ان الطائرتين كانتا تنويان قصف «الاوزاعي»، حيث تجتمع في ليلة القدر في هذا المركز، كل قيادات الفئات الاسلامية اللبنانية!

ومع ذلك فأنا اتمنى منذ الآن، ان يفوز السيد يوسي بيلين برئاسة الحكومة المقبلة، حين نكون مشرفين على القرن الحادي والعشرين. فهو ان وصل الى قمة الهرم، فلسوف يصدر فرمانا رسميا، يعممه على حكام الالوية والاوصياء، يقول: يا ابناء الاقليات! يجب ان تشعروا بالمساواة، بغض النظر عن اوضاعكم، واساليب معاملة الدولة لكم! والمخالف - اي من يصر على مقاومة هذا الشعور - يعرض نفسه للعقاب، بتهمة مخالفة قوانين الدولة! والحاضر يعلم الغايب!

تصوروا ان هذا الاجراء ورائنا، واننا اصبحنا «نشعر» بالمساواة، ليس لاننا حصلنا عليها، بل لان حكومتنا امرتنا ان نحسّ بها، أكنا نسمع بالخطر البدوي القادم من الجنوب!! أكانت الدولة تحضّر نفسها لمواجهة ذلك الخطر الداهم!!

والحكاية هي حكاية التقرير الذي اعدته اجهزة الامن (صحف الثلاثاء ١٢/٢/٩٧)، والذي يحذر من «انتفاضة بدو النقب»، على خلفية اوضاعهم! استر يا رب!

ومالها اوضاعهم؟

لا شيء سوى انهم طماعون. لا يكتفون بزيارات الوزراء والمسؤولين، لمضارب خيامهم وبراكياتهم، والتي كان آخرها زيارة قائد منطقة الجنوب العسكري للتهنئة بعيد الفطر. يريدون زيارات ويريدون تطورات كذلك! واهل الزرازير، «اليسوا بدوا ايضا! أولم يحضر وزير السياحة والاقليات بنفسه لتعزيتهم بمن سقطوا في كارثة الطائرتين!

بدو النقب الذين وجدتهم الدولة فجأة على اراضيها، كأنهم هبطوا من السماء للتو في مركبات الهية، يتراوح عددهم بين (٩٠٠ - ١٠٠) الف نسمة، وثمة خطورة في ان يتضاعف هذا العدد ثلاث مرات خلال (١٥) عاما، بسبب حرارة الصحراء، ولان «قلة الشغل تعلم التطريز» والتناسل كذلك! يتعلم ابناؤهم في (٣٥) مدرسة، لكن اكثريتهم تجد طريقها لا الى الجامعات، بل الى صفوف الجيش! أثمة تشويه للانسان ابشع من هذا! ان يتعقب قصاص الاثر البدوي (هو عربي على ما اظن!!) اثر اخيه او عمه او احد اقاربه ويكون مستعدا لاطلاق النار عليه! وكل من الباقي هنا والراحل هناك، بقي او رحل بفعل الصدفة لا غير! تعتقد السلطة ان المجندين يقبضون سلفا ثمن دمهم، معاشات وزيارات معايدة، او تعزية بجندي، كان مقبولا حيا بين الاحياء اليهود، فلما قتل، حظر دفنه بين امواتهم!

التقرير لا يكتفي فقط بوضع اصبعه على موضع المرض حيث التخلف والجهل والبطالة، وانما يشخص العلاج كذلك! والعلاج، ليس بالضرورة عكس اسباب المرض، ابدا. فهو - التقرير - لا يوصي ببناء المصانع دفعا للبطالة، وبتعبيد الشوارع وبناء العيادات والمستشفيات والمدارس والجامعات، قهرا للجهل والمرض، ولا باقامة الحدائق العامة والمؤسسات، علاجا للتخلف، بحيث تصبح رهط مثل بئر السبع، وتل السبع كعراد! لان هذه الاجناس التي انتمت الى الجنس البشري صدفة، تعالج بشكل آخر! فقد اوصى بـ:

١) استعداد كبير لمؤسسات الامن والشرطة في النقب!

٢) اقامة محطة شرطة في كل تجمع يزيد عدد سكانه عن (٥٠٠٠) نسمة!

٣) اجراءات ضبابية اخرى لا تسمن ولا تغني من جوع!

أترون اية اصلاحات يضمرها المسؤولون لاوضاعنا!! هم لا يدركون اننا كبرنا على «الهيلمة» والتقبيل وعلى الرضى بتربيت الكتف واليد، وعلى قرفصة الوزراء على فراشنا العربي! ويصرون على ان يقلوا البيض بهذه السوائل المائعة...

النبي موسى.. والقتل!

لقداسة بابا الفاتيكان الحق، كل الحق ان يعجب بمن يشاء من شخصيات توراتية، على رأسها «موشيه ربينو»، ولكن لي ايضا الحق كل الحق في البحث عما اعجب قداسته، لعل مكامن الاعجاب تكون من نصيب كل المؤمنين!

ألان موسى عصامي؟!

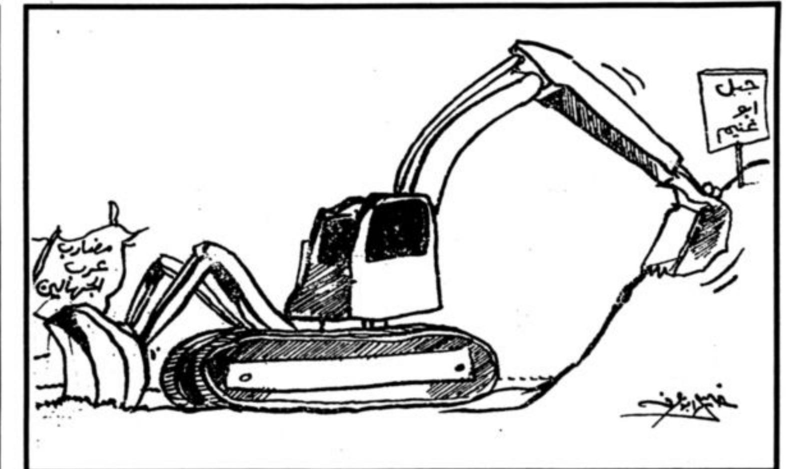
ربما! فلقد صمد امام الاضطهاد والقتل بل تغلب عليهما، و... صار نبيا!

تخبرنا التوراة ان ملك مصر الجديد (بدون اسم) امر بقتل كل طفل يهودي يولد. وعندما ولد موسى خافت امه عليه، فصنعت له «سفطا من البردي... ووضعته بين الحلفاء على حافة النهر». «فنزلت ابنة فرعون الى النهر لتغتسل... فرأت السفط.... ولما فتحته رأت الولد... فرقت له وقالت هذا من اولاد العبرانيين....» اخته كانت تراقب السفط، ذهبت بناء على طلب ابنة فرعون، واحضرت امرأة عبرانية (ام موسى وامها) فاعطتها الرضيع وطلبت ارضاعه وتربيته مقابل اجرة!

فكيف لم يقتل فرعون موسى، بل ان ابنته تبنته «فصار لها ابنا»!

وعندما كبر موسى واشتد

(البقية على ص ١٦)



■ محمود ابو شنب ■

«عقّا»؟! .. يا اولاد الذين ... !

□ اعجبوا ما شئتم.. ولكن جريدة «هآرتس» فاجأتنا صباح الاربعاء، امس الاول، بخبر على صفحتها الاولى يقول ان: فرنسا والهند اشترتا من اسرائيل جهازا جديدا يحــــذر !! من اصطدام الطائرات.. !! فــهل نصنف هذا وندرجه تحت عنوان «صـــدق او لا تصدق»؟ ام ندرجــه تحت مــثلنا العربي: «يا قــاري هالســورة ..!؟».

على اية حال، فنحن في بلاد العجائب، وداعــيكم لاجيء بكل تواضع، يسكن في مـدينة عكا، واصله من قرية اسمها المنشية محاذية لعكا.. رأت السلطات الاسرائيلية في سنة ١٩٤٨ انه حماية للبيئة من التلوث العربي، من المستحسن ان تصبح القرية اثرا بعد عين.. وهكذا مسحوها من وجه الارض.. يا بعد عيني.

وسلطات اسرائيل، الرسمية والبلدية، تهتم بابراز مفاتن عكا القديمة لاغراء السياح والسياحة، ولذلك اهتمت هذه السلطات في ابراز مـــفـــاتن عكا من تحت.. فسلطت الانوار الكاشفة القوية على اســـوار المدينة من الخنادق المحيطة بالاسوار شمالا وشرقا.. ثم عمدت على ابراز مفاتن المدينة من فوق، فثبتت على الاسوار جنوبا وغربا الانوار الكاشفة القوية على تكسر امواج البحر تحت اقدام الاســوار لاكســـاب المدينة منظرا رومانسيا، يضايق المهاويس امثالي من هواة صيد السمك من فوق الاسوار ليلا.

ويبدو ان السلطات استكثرت على المدينة اسمها القديم «عكا» المعروفه به منذ ان حفر البحر وتوالت الفصول الاربعة، وبعد استكثارهم للاسم، استقبحوه... ولذلك غيروه فاصبح اسم المدينة بالعبرية المقدسة «عكّو».. على وزن «يافو» بعد ان كان «يافا». ثم لاحقوا الاسم العربي «عكا»، وتربصوا به، الى ان قدح بعضهم زناد فكره فزنّد !! واهتدى، لاهداه الله الى اسم للمدينة كتبوه على يافطة هائلة الحجم مرفوعة قبل الجسر الجديد في مفراتس حيفا هكذا، «عقّا».. عقا؟! يا اولاد الذين.. !! ذكرني هذا بشطرة من اشطار مظفر النواب: «حملوا الميناء وبيت المال ورايتك الحمراء ودست الباذنجان كذلك.. ما افهمها».. ويطالبون الاسيرات الفلسطينيات -حتى بعد ان وقعن على تعهد بعدم القيام باعمال عنف ضد اسرائيل- ان يعلنّ الندم ايضا.. «ويساهمن بالحل السلمي قليلا».

اشهد اننا في بلاد العجائب..

وقد اشار احدهم الى طير، سائلا.. هل هذا الطير يبيض ام يلد؟ فقيل له، انه طير لعين قد يفعل الامرين..

واما يتسحاق مردخاي، وزير امننا، فيصر على اسنانه ويقذف من فيه حمما منذرا متوعدا..» طائراتنا تقصف.. لبنان كله يمكن ان يتحول الى مسرح عسكري للمواجهة والتصعيد.. ومن الخير لسوريا....ان توقف دعمها للمخربين.

لسنا في بلاد العجائب وحسب، بل في بلاد ينقلب اللامنطق فيها الى منطق برجلين يسير عليهما وبعينين يرى فيهما، ويتحول في نظره كل من يقاوم الاحتلال الى «مخرب»، «قاتل»، «على يديه دم يهودي»... ثم يجرون الاستفتاء فاذا ما يقارب ثلاثة ارباع الشعب اليهودي يعارض اطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات، ثم يجرون استفتاء آخر حول الانسحاب من جانب واحد من لبنان فيحصلون على النسبة المذكورة نفسها باذن واحد احد..

لكن ما يسمى بالقوة رقم ١٧، لم يستفتها احد، لانها ملغمطة بدبق صهيوني ملاصق لادمغة افرادها، وهو، الدبق، الذي لملمها ومسّك اعضاءها بعضهم ببعض وعددهم ١٧ عضو كنيست من مختلف الاحزاب، ومن الائتلاف الحكومي، وجميعهم بدون منصب وزاري، وكلهم ينذرون نتنياهو، وانه اذا لم يبدأ البناء في القدس، والمستوطنة قرب باب العمود، فانهم سوف يتغيبون وقت التصويت في الكنيست ويمكنوا المعارضة من صلب نتنياهو على عامود مطالبهم.. مع ان بين هؤلاء الـ ١٧ يوجد ايضا اعضاء كنيست من حزب «العمل».. «المعارض!!».

لماذا تحرك هؤلاء الآن..؟

على هذا السؤال، اجاب اعضاء من الكونغرس الامريكي رفضوا اقتراح نقل السفارة الاسرائيلية من تل ابيب الى القدس، على الاقل حاليا.. وهذا بالذات ما جعل الخوف يدب في قلوب الـ ١٧، ان يكون كلينتون بدأ يتغير، وانه سيحذر نتنياهو من البناء في القدس وهم يعرفون بالطبع ان نتنياهو لن يجرؤ على معاكسة سيدهم جميعا.

ولم يطمئنوا، رغم ان نتنياهو لدى التقائهم به قال: لسنا بحاجة الى اذن من احد للبناء في القدس، لا من الفلسطينيين ولا من غيرهم، وسوف يتم البناء في الوقت المناسب والظرف المناسب.

بودنا ان نطمئن «اصدقاءنا (!)» الـ ١٧ هؤلاء، بأن كلينتون لن يتصلب، وبالطبع لن تفعل السيدة مادلين المصون. ولكن، ترى لماذا لم ينضم بيلين الى جوقة الـ ١٧؟ مع ان وثيقته مع ميخائيل ايتان، تنص على ان القدس واحدة موحدة تحت السيادة الاسرائيلية، ام تراه خشي اغضاب نتنياهو؟ ولكن هذا الاخير يرفع كمه الى فمه ليخفي ضحكه من الـ ١٧، فهو مطمئن وواثق ان حزب «العمل».. «المعارضة»! سوف يقف الى جانبه في

(البقية على ص ١٦)

□ غازي ابو ريا □

وصيةٌ حان اوان نقاشها:

«كافر من يذهب غير مذهبي»

□ كان ابن حنبل اماما وعالماً، ولا ابالغ ان قلت بأنه من كبار علماء الفقه الاسلامي على مدى التاريخ. من الجائز ان نجد في بعض اجتهاداته ما لا ينسجم مع اجتهادات علماء آخرين. لكن ذلك لا يمكن ان ينقص من مكانته بين صفوة علماء الاجتهاد الاسلامي.

ما رأيكم، لو ادعى احد ان ابن حنبل قد كفر؟! نعم، لقد سجن ابن حنبل وعُذّب واضطهد المئات ممن ذهبوا مذهبه. ومن فعل ذلك؟ انه احد عظماء الخلفاء العباسيين. انه المأمون ذلك الخليفة الذي شجّع العلوم، دعم الترجمة واستمتع بمجالسة العلماء.

وكان المأمون من الذين يؤمنون بخلق القرآن. ومعنى ذلك ان القرآن الكريم هو كلمات الله المخلوقة.. وبأبسط كلمات ممكنة ان الله خلق القرآن كما خلق مخلوقاته، هكذا آمن المأمون وكثيرون من علماء الدين في عصره.

لكن ابن حنبل اعتقد غير ذلك، فقد آمن بأن القرآن غيرمخلوق، انما هو صفة من الذات الالهية.. وبما ان صفات الله موجودة مع الله وغير مخلوقة، كذلك كلمات القرآن، فهي موجودة مع الذات الالهية من الازل الى الابد ولم تُخلق.

واضح اذن ان الخلاف لم يكن حول قانون او شريعة او قضية محسوسة يمكن اثباتها او دحضها. بل الخلاف حول امر لا يمكن اثباته بالادلة العقلية والبراهين الملموسة. لماذا؟ لانها تمس العقيدة والايمان.

وكل نقاش حول قضية تتعلق بالايمان بين طرفين على خلاف، لا يمكن ان تأتي بنتيجة.

من الطبيعي في مثل هذا الحال ان يحترم المأمون ما يعتقده ابن حنبل.

لكن المأمون الح على كل من اتبع ابن حنبل في قضية القرآن ان يبدل ايمانه! نعم. وقد فعل ذلك كثيرون خشية من الخليفة. لكن الاعتقاد بقي راسخا في قلوبهم. ورفض ابن حنبل التراجع عن اعتقاده. فسجن حتى مات المأمون. ثم جاء الخليفة الواثق وقبع ابن حنبل في سجن طيلة خلافته، حتى مات الواثق وجاء المتوكل. وكان المتوكل ممن يذهبون مذهب ابن حنبل في الايمان بأن القرآن غير مخلوق، فأطلق سراح ابن حنبل ورغب في تنصيبه مكانة في الحكم. ورفض ابن حنبل اي علاقة بالسلطة.. لكن الدائرة دارت على الذين آمنوا بخلق القرآن، فسجنوا وعذبوا..

لماذا هذا الدرس الموجز في التاريخ؟ ما حاجتنا اليوم لحديث عن محنة خلق القرآن؟ نعم، نحن بأمس الحاجة الى دراسة التاريخ ليس للتباهي بما انجز الاقدمون، وليس للهروب من تخلف مذلّ.

احداث الماضي، هي تجارب مررنا بها كأمة وكل تحليل لاحداث الماضي يؤدي الى معرفة الخطأ والصواب.. وذلك يساعدنا على اجتناب دروب الخطأ والسير في مسالك الصواب.

واول ما نتعلمه من محنة خلق القرآن، ذلك القمع الرهيب لحرية الشخص في الاعتقاد، وما زلت بعيدا جدا عن حرية الرأي.. لان حرية الاعتقاد قضية شخصية جدا. وهي ملك للفرد فقط. ومن الخطأ محاولة تغيير اعتقاد شخص بالعنف او القوة.. الوسيلة هي الكلمة الهادئة والحسنة.

ومحنة العالم العربي والمجتمع العربي في كل مكان ذلك القمع المتواصل ليس للرأي الآخر سياسيا او اقتصاديا، بل لحرية الاعتقاد.

في كل دولة، في كل مدينة، في كل تجمع سكاني كبر او صغر هناك فئة، او فئات، وكل فئة تحاول قمع الآخرين، وفرض قناعاتها بدون قليل احترام لما يعتقد الآخرون.

عشرات الدول الاسلامية في زماننا، وكل دولة تعتقد بأن نهجها يتمشى مع الشريعة الاسلامية وكل دولة تشغل اذاعاتها وتلفزيوناتها وصحفها في مسابقة دينية لاثبات انها تملك المصداقية في طرحها الديني.. السعودية وصية على الاسلام،ايران وصية كذلك «الطالبان» في الافغان. والازهر يدعي الوصاية، والقذافي يعتبر نفسه الوصي الاوحد. وحركات هناك وهنا وفي كل مكان لا شاغل لها الا اثبات شرعية طرحها في الاعتقاد وتكفير الآخرين. وانتبهوا الى «التكفير». وحاولوا ربط الحاضر مع محنة خلق القرآن. ستجدون ان الخط العام لمسيرة الشعوب العربية والاسلامية يسير نحو الصراع على قضية الاعتقاد والايمان. وهذا النهج يرمي كل القضايا الملحة في سلة المهملات.

وانتبهوا جيدا الى ان الصراع اليوم في العالم الاسلامي يدور بين حكومات ومعارضة، والصراع يتمحور في النهج الديني او قضية الاعتقاد. وكل طرف يحاول اثبات جدارته في الوصاية على معتقدات الناس.

الجهل يتجول طليقا في كل الدول الاسلامية، لكن هذه القضية ليست على بساط البحث، الرأي السياسي مقموع قبل ولادته وليست هي القضية.. الجوع يقصف بأحدث الاسلحة لابادة الطفل والشيخ والابتسامة... لكن الجوع ليس قضية الساعة.

ان الالف باء في تشخيص مرض الشعوب العربية والاسلامية هو التعليم، التكاثر، التنمية الاقتصادية، التصنيع، التكنولوجيا.. هذه باختصار، قضايا ملحة جدا، واهمالها او العناية بها لا يؤثر على الاسلام كعقيدة، لكن اهمال هذه القضايا سيبقى العقيدة الاسلامية لكن بغير مسلمين.

ماذا يحتاج الانسان في كل مكان؟ يحتاج الى مجتمع يحترم رأيه ولو كان غير مقبول. يحتاج الى عمل. الى ضمان اجتماعي يبعده عن الجوع، الى انتصارات علمية وطنية تعزز انتماءه.. وحاجات اخرى؟!!!

لقد تعبت شعوبنا وقتلها الملل من دروب الوعظ اللانهائية. هذا حرام! هذا حلال! يتبدّل الحاكم. ويصبح الحرام حلالا والحلال حراما!!

لقد قتل شعوبنا الصراع بين ابن حنبل والمأمون.. انشغل الناس في قضايا لا تقترب ولو قيد شعرة من هموم الناس ومشاكلهم.

من يبحث عن وصيّ يعلمه الاخلاق؟ من يحتاج الى من يعلمه الحرام والحلال؟ ان الطفل دون العاشرة يمقت دروس الوعظ عن الحرام والحلال.. فكيف؟ وكيف تهمل شعوبنا كل قضاياها وتسبح في صراع حول الاعتقاد الصحيح..

كيف يمكن اقناع الشيعة بأن خلافة ابي بكر صحيحة؟ كيف يمكن اقناع النظام السوداني ان مصر اسلامية. وكيف يمكن اقناع مصر بأن السودان اسلامية بنظامها؟ كيف تقنع السعودية ايران بمصداقيتها؟! وكيف تفعل ايران ذلك مع السعودية؟ وهكذا.. الخ - وما زلت ابحث عن الذي اشغلنا في قضية لا مخرج لمن دخّل بها.. وابعدنا عن الف مليارد مشكلة ملحة؟!!

قم للمعلّم
وأعطهِ سلكوما
كاد المعلّم أن "يعمل غلطة"

"سلكوم للمعلم" الوحيدة التي تعرض عليك جهاز خليوي حديث ومتطور مجانا- هدية هستدروت المعلمين. وبالاضافة لذلك: **50 دقيقة وقت هوائي كل شهر**، خدمات خليوية متطورة مثل مكالمة معلومة المصدر، مجيب خليوي ومكالمة لقاء. بالاضافة الى مجموعة امتيازات بالاف الشواقل. كل هذا باسعار أرخص من أي بديل أخر.

1 سلكوم للمعلم أفضل من "مانچو پرو".

مع "مانچو پرو" تحصل على جهاز استعماله محدود لرقم واحد فقط. صحيح، انه بإمكانك الإتصال بواسطة "بيزكارت" ولكن ذلك يجعل الإتصال معقدا لذلك من جهة والمكالمات باهظة الثمن من جهة اخرى! زد على ذلك إن أغلبية الخدمات الخليوية المتطورة غير متوفرة في هذا الجهاز.

توفير شهري مع سلكوم للمعلم 114 شيكل على الأقل

2 سلكوم للمعلم أفضل من "پيليفون پناي".

اسأل نفسك، من بإمكانه الإتصال فقط في "ساعات الفراغ"؟ عمليا، عدد كبير من زبائن "پيليفون پناي" يتحدثون كثيرا طوال النهار وبما أن تكلفة دقيقة الوقت الهوائي في ساعات النهار **1.99** شيكل، أي أكثر بأربع مرات من سعر دقيقة الوقت الهوائي في سلكوم، سرعان ما ترى حسابك الشهري يكبر ويكبر..

توفير شهري مع سلكوم للمعلم 293 شيكل على الأقل

3 سلكوم للمعلم أفضل من "پيليفون عادي".

مع پيليفون- جهاز عادي، أنت تدفع **86.58** شيكل كل شهر قبل أن تبدأ باستعمال الجهاز. بينما، مع سلكوم تدفع **64.53** فقط، وهذا المبلغ يشمل **50** دقيقة وقت هوائي شهريا دون أي دفعة إضافية، وكذلك مجموعة من الخدمات الخليوية المتطورة. بالإضافة الى مجموعة من الامتيازات في نـادي مشتركي سلكوم والتي تساوي آلاف الشواقل.

توفير شهري مع سلكوم للمعلم 110 شيكل على الأقل

	سلكوم	پيليفون عادي	پيليفون پنـاي	مـانچـو پـرو
الدفعة الشهرية	64.53 ش.ج	86.58 ش.ج	46.68 ش.ج	بدون مقابل
دقيقة الوقت الهوائي (في ساعات النهار)	47.97 اغورة	78.40 اغورة	1.99 ش.ج	1.40 ش.ج بواسطة "بيزكارت" 51.48 أغورة للرقم الوحيد

كل الاسعار تشمل ض.ق.م. حسب 70% خلال ساعات النهار. و30% في "ساعات الفراغ". * في مانچو 20% من المكالمات للرقم الوحيد. * پيليفون پناي - أخذت بالحسبان 50 دقيقة وقت هوائي مجاناً في ساعات الفراغ. * أسعار سلكوم حسب تسعيرة 1/97، پيليفون حسب تسعيرة 9/96. * في السنة الثالثة الدفعة الشهرية الثابتة في سلكوم تكون 22.41 شيكل فقط.



الوكلاء والمسوقون في الوسط العربي: • **أم الفحم** - ملتقى السيارة، الشارع الرئيسي 06/6312673 • **عبلين** - ذياب أخوان • **يركا** - ش،م حبيش 04/9969882 • **طبريا** - الخط الشمالي يهودا هليفي المنطقة الصناعية 06/6726901 • **كفرياسيف** - الخط الشمالي 04/9560901 • **المغار** - اخوان هنو 06/6781043 • **طمرة**- دياب أخوان 04/9946295 • **الناصرة** - الخط الشمالي شارع اكسال 705/2 الكراجات 06/6466101 • **شفاعمرو** - الخط الشمالي المدخل الجنوبي 04/9500901 **كابول**- دياب أخوان 04/9945939 • **سخنين**- دياب أخوان • **القدس** - سبيتاني صلاح الدين32- 02/273235، سبيتاني صلاح الدين 14، ابراهيم حامد طريق رام الله 02/5850685 • **دالية الكرمل**- دياب أخوان 04/8394928 • **كفر قرع- الانوار مقالدة** 06/6355405 • **رهط**- مكتبة النار 07/9919405 • **كسيفة** - كول بو كسيفة 07/9956385 • **مجدل شمس**- أر. اس. اس. دي. كول بو ناصر • **باقة الغربية**- الانوار مقالدة 06/6384505.

الطبيبان د. هنري حداد و د. هاشم بشارة لـ «الاتحاد»:

اجازة التخصص في بعض اقسام مستشفى الناصرة خطوة للوصول الى مستوى اكاديمي افضل

● حصل المستشفى، قبل فترة، على اعتراف المجلس الطبي العلمي الاسرائيلي باجازة دراسة نصف مدة التخصص في اقسام الامراض الداخلية والجراحة والعظام. وحتى الآن تم استيعاب (٧) اطباء للتخصص فيها ● ومن المتوقع، قريبا، اجازة التخصص في اقسام اخرى ●

● ابتهاج مجلي ●

* حصل مستشفى الناصرة الانجليزي، قبل فترة، على اعتراف من المجلس الطبي العلمي الاسرائيلي التابع لنقابة الاطباء، يجيز اجراء ودراسة نصف مدة التخصص في اقسام الامراض الداخلية بكافة وحداتها والجراحة والعظام.

ويأتي هذا الاعتراف بعد ثلاث سنوات من تقدم المستشفى بطلب لوزارة الصحة والمجلس الطبي العلمي بهذا الشأن. ومن المتوقع ان يقر المجلس، قريبا، اجازة تخصص في اقسام اضافية كالنساء والولادة وطب العائلة، كما قال د. هاشم بشارة اخصائي امراض الرئة، ورئيس لجنة التخصص التي اقيمت بموافقة المجلس الطبي ومن مهامها اختيار الاطباء الملائمين لشروط التخصص ومع انه لم يمض على قرار الاعتراف اكثر من نصف سنة الا ان المستشفى استطاع استيعاب ستة اطباء للتخصص حتى الآن. ويعتبر مستشفى الناصرة الثاني بعد المستشفى الفرنسي الذي يحصل على اعتراف بالتخصص في بعض اقسامه لكن مع صلاحيات اوسع. ولا شك ان اي انجاز تحققه مستشفيات الناصرة او اي من المستشفيات الخاصة التي لا تحظى بالدعم الكامل من صناديق المرضى ووزارة الصحة يعتبر انجازا هاما ليس للمستشفى ولكادر العاملين فيه فحسب بل ولكافة جمهور المرضى الذي يتلقى خدماته الطبية من تلك المؤسسات التي تسعى باستمرار لتطور ذاتها ومستوى الخدمات فيها من اجل راحة المريض وعائلته. فكافة المستشفيات في الناصرة، مثلا، تسعى من اجل زيادة عدد الاطباء المتخصصين فيها، ومن يقارن اوضاعها اليوم مع ما كانت عليه قبل (١٠) سنوات فسيجد ان الوضع يسير نحو الافضل بالتأكيد.

وهذا ما اكده الطبيب هنري حداد، مدير قسم التخدير في مستشفى الناصرة، الذي التقيناه والطبيب هاشم بشارة هذا الاسبوع. فقد قال د. حداد ان المستشفى بدأ منذ عام ١٩٨٨ بارسال الاطباء، مرّ على عملهم في المستشفى اكثر من ثلاث سنوات للتخصص في امراض معينة على حساب المستشفى في احد المستشفيات الكبيرة في البلاد، من اجل رفع المستوى العلمي والطبي للطبيب، ومن اجل رفع مستوى الخدمات الطبية بالتالي لجمهور المرضى. وما حصلنا عليه حتى الآن هو متابعة الطريق من اجل الوصول الى مستوى اكاديمي اعلى وافضل».

«بعد افتتاح البناء الجديد لمستشفى الناصرة قبل ما يقارب الثلاث سنوات، وفصل الاقسام عن بعضها البعض تماما حسب مقاييس المجلس الطبي العلمي، وتوظيف اطباء اخصائيين في كل قسم وقسم، ساهم ذلك في مرور عدة حالات مرضية تكفي لتكون مادة دراسة لسنتي تخصص، وهذا ما سهل علينا توفير الشروط المطلوبة منا» - يضيف الطبيبان بشارة وحداد.

ويذكران ان من بين التحسينات التي ادخلت لقسم الجراحة العامة والعظام في المستشفى مثلا، اجراء عمليات جراحية كانت في الماضي تحوّل لمستشفيات رمبام وروتشيلد او العفولة وبيلنسون. فاذا اردنا الاشارة بذلك فلا يمكننا تجاهل الاقسام الاخرى التي بدونها لم يكن بالامكان نجاح اي قسم في المستشفى، فنحن نعمل كشبكة واحدة يكمل الواحد فينا الآخر ... وقد يكون هذا هو سر نجاحنا وتقدم عملنا».



* بناية المستشفى الانجليزي الجديدة *

«واضافة للتجديدات التي وردت فقد اقيمت في المستشفى مكتبة طبية غنية وشاملة يمكن من خلالها الرجوع من خلال ذاكرة الحاسوب الى مواد نشرت قبل ثلاثين عاما، وهي مصدر معلومات هام لكل طبيب» - يضيفان.

ويرى الطبيبان هاشم بشارة وهنري حداد ان هذا الاعتراف الاولي سيساهم من دون شك في زيادة كيفية الخدمات الطبية في المستشفى: «وهذا الامر سيزداد تحسنا مع اعتراف المجلس باقسام اضافية، واذا ما اتيحت لنا الفرصة اجراء فترة التخصص كاملة في الاقسام المعترف بها، وهذا الامر بالذات سيقرره المجلس بعد سنتين من التجربة. لذا فاننا ننظر باهمية بالغة الى كل موافقة او اعتراف جديد من قبل المجلس لما فيه مصلحة المستشفى ومرضاه. فطموحنا ان نصل الى مستوى اكاديمي عال للاطباء، ولكادر العاملين لايصال المستشفى الى وضع يكون فيه قادرا على حل ومواجهة كافة المشاكل الطبية بمستوى يلائم المستوى العلاجي في البلاد، وفي هذه المرحلة في الاقسام المتوفرة لدينا».

بقي ان نذكر ان كل طبيب يطمح لمتابعة دراسته والتخصص في احد الامراض يمكنه التوجه لادارة مستشفى الناصرة واللجنة المختصة لفحص امكانية التحاقه باحد الاقسام التي اعترف بها حتى الآن.





دراسة فنلندية

الزنك يحمي الجسم من امراض القلب والسرطان

في دراسة ميدانية اجريت في فنلندا ثبت ان معدن الزنك يساعد على حماية الجسم من الاصابة بامراض القلب والسرطان.

د. ليدي لي، الخبير في معهد السرطان، قسم مقاومة الامراض الخبيثة في مريلاند، يقول: «ان هذا العنصر يلعب دورا كبيرا وهاما فيما يتعلق بمقاومة نقص العناصر الطبيعية الموجودة في الجسم، والتي يعمل نقصها على الاصابة بالسرطان ومشاكل القلب الاخرى».

وعن افضل نوعيات الطعام التي يتوفر فيها عنصر الزنك يشير الى الاسماك البحرية والحبوب واللحوم الخالية من الدهون والمكسرات.

وتجدر الاشارة هنا الى ان فنلندا بلد يعاني من مشاكل في التربة التي تزرع فيها النباتات والمزروعات المختلفة وهو ما يقلل من فرص توافر مادة الزنك في المنتوجات الزراعية وبالتالي الحيوانية، التي يمتصها الجسم من الاطعمة لكن .. وجود هذه المشكلة لا يعني اللجوء الى تعاطي حبوب الزنك، لان الاكثار من تناولها بصورة تزيد عن المقبول يمكن أن يكون له تاثير سام.

مسحوق مستخرج من شجرة «بانجاوري» الهندية لمنع الحمل

● اكتشف علماء هنود عقارا جديدا لمنع الحمل يستخرج من احد انواع الاشجار الهندية المعروفة باسم « بانجاوري».

نسبت وكالة الانباء الهندية «برس ترست» الى هؤلاء العلماء قولهم في تقرير نشرته مجلة «كارنت ساينس» الهندية ان العقار عبارة عن مسحوق يتم تحضيره من شجرة «بانجاوري»، ويتطابق مع احدى التقنيات العلمية في هذا المجال، وتستخدمه نساء قبائل ولاية بيهار الهندية على شكل جرعات. واضاف المصدر ذاته ان المسحوق يستخدم ابتداء من اليوم الثاني الذي يعقب عملية الوضع وحتى اليوم الخامس. او في الاربعة عشر يوما الاولى لثلاث دورات شهرية.

وكانت مجموعة علمية من معهد العلوم الطبية الهندي في بانجلور واحد الباحثين في المركز الطبي التابع لجامعة جورج تاون الامريكية قد اثبتوا فاعلية المسحوق في منع الحمل من خلال تجارب معملية اجريت على عدد من اناث القرود.

الى مرضى القلب ..

العلاقات الجنسية تزيد، قليلا، من مخاطر الاصابة بالذبحة القلبية لكن ممارسة الرياضة تخفف من هذه المخاطر

جاء في دراسة نشرتها مجلة «بريسكرير» الطبية الفرنسية ان العلاقات الجنسية تزيد نوعا ما من مخاطر الاصابة بالذبحة القلبية عند الاشخاص الذين يعانون من اضطرابات في القلب، لكن قليلا من المشي والجري الخفيف او ركوب الدراجة او السباحة يخفف من مخاطر هذه الاصابة.

واظهرت الدراسة، التي اعدت على ٨٥٨ مريضا، وجود خطر كبير للاصابة بالذبحة القلبية خلال الساعة الاولى والساعة الثانية بعد العلاقات الجنسية ولكن ليس بعد ذلك.

واوضحت الدراسة ان «الاطباء يقللون من ذلك، وفي مطلق الاحوال، من خطورة هذا الامر اذ في حال كان احتمال اصابة شخص ما بالذبحة القلبية هو ١٪ فان هذا الاحتمال يرتفع مع اقامة علاقات جنسية اسبوعية الى ١٫٠١٪».

وشدد الاطباء على ان ممارسة نشاط جسدي «مكثف ولكن ليس الى حد الارهاق»، وبشكل منتظم من شأنها المساهمة في تخفيف خطر الاصابة بالذبحة القلبية.

التوازن بين الماء والاملاح في الجسم ضروري

يمثل الماء في الجسم (٧٠٪-٩٠٪) من وزن الانسان. ولا بد من وجود توازن مستمر بين كمية الماء في الجسم وكمية الملح المذاب فيه، فاذا لوحظ تزايد الاملاح في الجسم يجب شرب كميات مضاعفة من الماء.

وينصح الاطباء بشرب الماء قبل الاكل بساعة او بعده بساعة. وينصحون الاشخاص اللذين يرغبون في اتباع حمية غذائية بهدف الهبوط في الوزن، بعدم تجاهل حاجات الجسم الاساسية من الغذاء مثل الحليب والخضار والفاكهة والبيض واللحوم والبقول والجزر ومصادر فيتامين (D) الهامة بالاضافة الى الماء.

مصل جديد ضد الملاريا

اكتشف باحث امريكي، مصلا يقي من الاصابة بمرض الملاريا الفتاك. والمصل الجديد يجمع بين بعض البروتينات من فيروس التهاب الكبد الوبائي من النوع (B) مع الطفيل المسبب للملاريا.

ويذكر ان الملاريا هو من اخطر الامراض واكثرها فتكا في العالم وهو منتشر في دول العالم الثالث والدول الفقيرة.

النائبة تمار غوجانسكي، رئيسة لجنة دعم المرأة في الكنيست، لـ «الاتحاد»:

المشاركة في مؤتمر التنظيم البرلماني في الهند ستساعدنا على زيادة التمثيل النسائي في البلاد

*** نسبة التمثيل النسائي في الكنيست (٧.٥٪)، النسبة عالميا (١٠٪)، لكن في بعض الدول تصل الى (٤٠٪) * «والنسبة منخفضة ايضا في المجالس البلدية والسلطات المحلية، والاسباب تتعلق بالمجتمع وبالمرأة نفسها التي لا تبادر لترشيح نفسها رغم انها تتفوق على الرجل في أكثر من مجال» * حديث عن المشاكل التي تعانيها المرأة، قضايا على سلم الأولويات وحلول مقترحة للمستقبل ***

* تمار غوجانسكي *

● افتتح في الهند، أمس الخميس، مؤتمر التنظيم البرلماني، وسيخصص ابحاثه لمناقشة وضع نساء العالم في البرلمانات وسبل العمل على زيادة نسبتهن.

ومن اسرائيل يشارك في البرلمان، عضوا الكنيست، تمار غوجانسكي (الجبهة)، ومنير شطريت (الليكود).

وقد تم اختيار بحث هذا الموضوع بشكل خاص، لضرورة العمل على تغيير الوضع القائم وزيادة نسبة تمثيل النساء البرلماني، وقالت عضو الكنيست، تمار غوجانسكي: «ان وجودنا هناك سيساعد في كسب خبرة بعض الدول التي تحظى النساء فيها بنسبة تمثيل عالية في البرلمانات».

* «الاتحاد» - ما هو حجم المشكلة عالميا؟

- غوجانسكي: التمثيل النسائي عالميا، منخفض جدا اذ لا يتعدى المعدل (١٠٪) من نسبة اعضاء البرلمان، لكن في بعض الدول تصل نسبة التمثيل النسائي الى (٤٠٪) مثل الدول الاسكندنافية وهناك دول تصل النسبة فيها (٢٥٪)، ولكن المعدل العام منخفض ويدل على عمق المشكلة. وعقد مثل هذا المؤتمر سيساعد في طرح القضية اولا ثم ايجاد السبل لتحسينها في الدول التي تعاني نسبة انخفاض كبيرة».

* «الاتحاد» - وفي اسرائيل، كيف ستستفيدون؟

- غوجانسكي: كما هو واضح فان النسبة في اسرائيل اقل من المعدل العام، اذ لا تتعدى (٧.٥٪) وهذا أمر مزعج ومقلق وبحاجة الى جهود لتغييره. ووجودنا في مثل هذا المؤتمر سيساعد على كسب خبرة دول اخرى وصلت الى نسبة تمثيل عالية».

* «الاتحاد» - ولماذا الوضع هكذا في اسرائيل؟

- غوجانسكي: «المشكلة عامة وخاصة، واقصد خاصة بين الاحزاب نفسها، والمشكلة لا تنعكس على التمثيل النسائي في البرلمان فقط، بل كذلك في النسبة المنخفضة للنساء داخل المجالس البلدية والسلطات المحلية، فهناك امرأة واحدة رئيسة مجلس وعضوات المجلس قليلات جدا. والسبب هنا يتعلق بعدة أمور منها المجتمع والمرأة نفسها، اذ هي نفسها لا تبادر للترشح لمثل هذه المناصب، وللأسف من يشغلن مثل هذا المنصب يعلنّ عن رفضهن للترشح مرة أخرى. وهذا الأمر بالطبع لا يتعلق بامكانيات المرأة، لانها تتفوق في بعض المجالات على الرجل مثل التعليم الجامعي، اذ وصلت نسبة الحاصلات على اللقب الأول (٥٥٪) والرجال (٤٥٪)».

* «الاتحاد» - في الاسبوع الماضي، تم تعيينك رئيسة للجنة دعم مكانة المرأة في الكنيست، ما القضايا التي تضعينها على سلم اولويات العمل في اللجنة؟

- غوجانسكي: «هناك الكثير من القضايا الملحة التي تتطلب عملا مكثفا، سواء ظاهرة العنف ضد النساء، بكافة اشكاله، وضمان تنفيذ العديد من القوانين التي اقرت لمصلحة النساء، لكنها بقيت حبرا على الورق مثل تساوي الأجر. اضافة الى العمل على زيادة عدد النساء المرشحات لانتخابات السلطات المحلية القادمة، وهذا الموضوع سيكون على سلم الاولويات اذ ان الانتخابات ستقام السنة القادمة، ونحن بحاجة لاستغلال هذا الوقت لضمان أكبر تمثيل نسائي، واولى الخطوات التي سنفعلها اقامة دورات بالتعاون مع حركات نسائية، لنساء موافقات على ترشيحهن في الانتخابات».

* «الاتحاد» - ظاهرة العنف ضد المرأة آخذة بالارتفاع، وما يحدث في الرملة يدل على وضعية خاصة وخطيرة.. كيف ستواجهون الموضوع؟

- غوجانسكي: «علاج ظاهرة العنف عموما، يتطلب اليوم علاجا خاصا يضمن زيادة عدد الملاجئ والخطوط الدافئة ودعم مراكز مساعدة الضحايا، الى جانب زيادة الوعي عند النساء، والتعامل مع الموضوع لدى النساء العربيات كما يتم في الوسط اليهودي، اذ لا يعقل، مثلا، ان تبقى الدعايات التي تظهر على شاشة التلفزيون وتشجع المرأة على طرح مشكلتها مقتصرة على اللغة العربية ومتجاهلة النساء العربيات. اما في الرملة فهناك حاجة ماسة لعلاج المشكلة، من حيث تغيير نظرة الشرطة والنيابة للقضية والتعامل معها بجدية، وتوعية السكان هناك والنساء بشكل خاص على خطورة هذه الظاهرة واشعارهن بوجود من يحميهن في حالة تعرضهن لأي خطر».

(آمال شحادة)

❐ سريعة.. وخفيفة

سلطة ارز بالخضار



❐❐ **المقادير:**

* كأس ونصف الكأس من الأرز الطويل.
* ملعقتان كبيرتان - زيت.
* ملعقة صغيرة - كمون حب.
* جزرة مبروشة.
* كوسا مبروشة.
* ملح وفلفل حسب الرغبة.

❐❐ **طريقة التحضير:**

- يغسل الأرز جيدا ثم يوضع مع (٣) أكواب ماء، وملح وفلفل في اناء على النار.

بعد ان يغلي، تهدأ النار ويغطى الاناء ويستمر الطهي لمدة (١٢) دقيقة حتى ينضج الأرز، فيصفى من الماء.

- يحمر الكمون الحب في الزيت حتى يصبح داكن اللون، فيضاف الجزر والكوسا المبروشة.

ويستمر الطهي اربع دقائق مع التقليب ثم يضاف الارز ويقلب مع الخضار ويتبل جيدا ثم يقدم.

كيف تحافظين على البشرة الجافة والحساسة؟!



● تعتبر طرق تنظيف البشرة الجافة والحساسة اسهل من غيرها وخصوصا البشرة الدهنية، وينصح المختصون باجراء تنظيف عميق لها مرة كل اسبوع، وذلك بغسل البشرة، بماء اقرب الى البرودة منه الى الدفء، لأن الماء الدافئ والساخن يزيل طبقة الدهون الطبيعية التي تفرزها البشرة، ثم تستعمل في التنظيف نوعية صابون خاصة تحتوي على مادة مرطبة وتدلك البشرة لمدة نصف دقيقة ثم يشطف الوجه ويجفف بمنديل ناعم.

● يحضر قناع خاص لترطيب البشرة.. وطريقة تحضيره كالآتي:

١ - ثلاث ملاعق عسل أبيض.
٢ - ست ثمار توت طازج.
٣ - قطرات من زيت اللوز الطبيعي أو زيت جوز الهند.

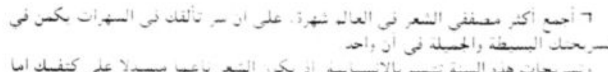
تخلط هذه المقادير جميعها ثم تحفظ في اناء محكم الاغلاق في الثلاجة. ثم تستخدم كقناع - يستمر القناع لمدة نصف ساعة ثم يشطف الوجه بالماء ويدلك بكريم مرطب بالطريقة المتبعة في تدليك البشرة الدهنية.

وبالنسبة للتنظيف اليومي يغسل الوجه مرة واحدة صباحا بماء درجة حرارته طبيعية وبالصابون المحتوي على مادة مرطبة.

تسريحات بسيطة.. وشعر طويل!







• أجمع أكثر مصففي الشعر في العالم شهرة، على ان سر تألقك في السهرات يكمن في تسريحتك البسيطة والجميلة في آن واحد.
• تسريحات هذه السنة تتسم بالانسيابية اذ يكون الشعر ناعما منسدلا على كتفيك اما بالنسبة لطول شعرك فقد اختفى الشعر القصير من الموضة ليحتل مكانه الشعر الطويل.
• وافضل تسريحات الشعر الطويل هي الشنيون مع تجميله بقطع الاكسسوار البراقة وحبات اللؤلؤ.





يا نمر!! يا نمّور!!

من اغراض تصغير الاسم في اللغة العربية التحقير والذم كقولك شويعر، او اظهار صغر الحجم مثل كتيّب، او التمليح مثل بُنَيّ، او اظهار قرب الزمان او المكان مثل قُبيْل وبعيْد، ولكن هناك تصغير يقصد به التهويل كقولك نُكَيْبة في النكبة الكبيرة، والتعظيم كقولك دُويهية في الرجل الداهية، ولذا فقد رأيت ان أصغّر كلمة «نمر» للتهويل والتعظيم ليس الى نُمَيْر كما هي في الفصحى، بل الى نَمُّور كما هي في العامية، لان القصيدة التي سأتحدث عنها - وقد ترجمتها الى العامية - هي قصيدة «النمر» للشاعر الانجليزي وليم بليك (١٧٥٧ - ١٨٢٧)، ولكن قبل الحديث عن القصيدة احب ان ارسم ملامح هذا الشاعر الذي بدأ حياته ابن بائع جوارب وملابس داخلية، وانتهى شاعرا ذا مكانة رفيعة في الادب الانجليزي منذ زمانه الى يومنا هذا.

*** احد اعلام المدرسة الرومانسية ***

يعتبر وليم بليك من الشعراء المرموقين في الادب الانجليزي، واحد اعلام المدرسة الرومانسية، التي تضم في صفوفها توماس جراي (١٧١٦ - ١٧٧١) ووليم وردزورث (١٧٧٠ - ١٨٥٠) وصموئيل بتلر كولردج (١٧٧٢ - ١٨٣٤) والسير ولتر سكوت (١٧٧١ - ١٨٣٢) وجون كيتس (١٧٩٥ - ١٨٢١) وجورج جوردون بايرون (١٧٨٨ - ١٨٢٤) وبيرسي بيش شللي (١٧٩٢ - ١٨٢٢).

لم يذهب وليم بليك بسبب فقر اسرته الى مدرسة، ولكنه بعد ان تعلم «فك الحرف» ذهب ليعمل كمساعد لجيمس باريز، وهو نقّاش، في «جمعية التحف القديمة»، ولكن ميل بليك الى الشعر جعله يقرأه بنهم شديد، ثم يجرب كتابته، فكتب مجموعته «صور شعرية» عام ١٧٨٣ ثم نشر ديوانه «اغاني البراءة» وقد نقش صوره عم ١٧٨٩، وهو في هذا الديوان وفيما تبعه من اشعار ظهر ذا صبغة تأملية صوفية وخاصة في مواضيع مثل الحب والشفقة، وعبث الدنيا وعدم دوامها. وفي عام ١٧٩٤ ظهرت مجموعته «اغاني الخبرة» وهي متناقضة بشكل واضح مع اغاني البراءة، ويتجلى في اغاني الخبرة احساس بالظلمة والرهبة وقدرة الشر، وفيه ايضا احتجاج على القوانين التي تحدد وتنظم، كما نجد تعظيما لروح الحب، ومن جملة قصائد هذا الديوان قصيدة شهيرة مطلعها:

ايها النمر! ايها النمر
يا من تشعّ اللهب

*** سبع ترجمات عبرية ***

وفي صحيفة «هآرتس» عدد يوم الجمعة الفائت ٧ فبراير ١٩٩٧ عرض الاديب والشاعر العبري آشير رايخ في ملحقها «ثقافة وادب» سبع ترجمات لتلك القصيدة باقلام سبعة شعراء عبريين لغرض المقارنة، ولما كانت قصيدة «النمر» مترجمة ايضا الى اللغة العربية وتقع في صفحة ٩٩ من كتاب «مختارات من الشعر الرومانتيكي الانجليزي»، التي اختارها وترجمها وعلق عليها د. عبد الوهاب المسيري، ومحمد علي زيد، والكتاب صادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر/بيروت ١٩٧٩، فقد رغبت في ان انقل هذه الترجمة، ثم اتبعها بترجمتي لها الى العامية، ولكن قبل ايراد هاتين الترجمتين ارى ان هناك ضرورة في الحديث عن رمزية هذه القصيدة الشهيرة، والتي تدور في فلك قصائد بليك الذي لم يكن شاعرا فحسب، بل ونقاشا ورساما، وواضع رسوم توضيحية لمعظم قصائده، وقصائد غيره، مثل الكوميدية الالهية لدانتي الايطالي، وسفر أيوب.

*** قصيدة «النمر» رمزية ***

لقد اكثر بليك في اشعاره من نقد العقل الذي يحد من حرية الخيال، وله في الخيال نظرية تتحدث عن العالم السرمدي الحقيقي، بينما هذا العالم النامي هو ظل له، وان حياة الخيال في حياة الخلود، وهو الصدى الالهي الذي سنذهب اليه جميعا بعد موت جسدنا الذي ينمو.

وقصيدة ايها النمر! ايها النمر يا من تشع اللهب! كما يراها آشير رايخ واحدة من «اغاني الخبرة» والتي هي المثل الاعلى لرؤية بليك الرمزية، وقد كتبت سنة ١٧٩٣ في اوج الثورة الفرنسية (التي افرد لها بليك احدى قصائده النبوئية).

ولقد حظيت قصيدة ايها النمر! بشهرة واسعة بسبب التفاسير المختلفة التي رافقتها، فمن الناس من رأى في النمر عنصر الشر الكامن في الوجود، ومنهم من رأى فيه رمزا للاله اذا غضب، فصار غضبه نارا تأكل



* وليم بليك *

الاخضر واليابس في «غابات الليل»، ،ومنهم من رأى فيه رمزا للبابوية والكنيسة إبّان سطوتها، والدولة في عنفوان ظلمها وغطرستها، بينما رأى الاخرون فيه رمزا لابليس الذي ابى ان يسجد لآدم فكان اول العصاة، وقائد حرب المادة المعلنة منذ الازل على الروح!! فاصبح بذلك بطلا من ابطال هذه الحرب السجّال.. واذا كان هذا النمر ابدعته يد الخالق، كما ابدعت الحمل الوديع فان بليك يتساءل، وبنبرة مضمرة من الاحتجاج، في الفقرة الخامسة من هذه القصيدة قائلا:

عندما ألقت النجوم برماحها أرضاً
وردّت السماء بدموعها
هل ابتسم اذا رأى عمله
هل الذي خلق الحمل هو الذي خلقك انت؟

والآن اليك ترجمة «النمر»:

أيُّها النمر! أيُّها النمر المشتعل بالضياء
في غابات الليل،
أي يد خالدة أو عين أبديّة
تستطيعُ الإحاطة باتّساقك المخيف؟

في أيّة أعماق أو سموات قصيّة
اشتعلت نار عينيك؟
على أيّة أجنحة يجرؤ ان يتسامق؟
وهل تجرؤ اليد ان تمسك النار؟

وأيّة كتف قويّة وأيّة قدرة
استطاعت ان تجدل عصب قلبك؟
وحين بدا قلبك ينبض،
أيّة يد رهيبة، وأيّة أقدام رهيبة؟



* آدم وحيوانات البر - بريشة وليم بليك *

أيّة مطرقة؟ وأيّة سلسلة؟
في أيّ أتون كان عقلك؟
أيّ سندان؟ أيّة قبضة رهيبة
تجرؤ ان تمسك بأهواله المرعبة؟

عندما القت النجوم برمحها أرضاً
وردّت السماء بدموعها،
هل ابتسم اذا رأى عمله؟
هل الذي خلق الحمل هو الذي خلقك انت؟

أيّها النمر! أيّها النمر المشتعل بالضياء
في غابات الليل،
أي يد خالدة او عين ابديّة
تجرؤ ان تحيط باتساقك المخيف؟

(١٧٩٤)

وأمّا الآن فاليك ترجمتي لها (بالعامية):

يا نمر! يا نمّور!

يا نمر! يا نمّور قَدّيشك رهيبْ
وعينيكْ في ليل الوعرْ شُعلةْ لهيبْ
سبحان من سوّاك، وكوّن مُبْتداكْ
طلعه مهيبِه، وشكل متْناسبْ مَهيبْ!!

عينيك بَرْقَه من ورا الافق السحيقْ
بْتشلَعْ شَلَع، أو جاي من وادي غميقْ
أيَا جناح من فوقَك بْيجْرَا يْطيرْ؟
أو أيَا إيد بْتِجْرا تْصيب الحريقْ؟

من أيَا قُدْره، أو كتف، أو عنفوانْ
شروش قلبك صاغَها عنف لزمانْ
وْلَمّنُو قلبك ببْدا ينبضْ عَ السَريعْ
من بطش كفّك والقدمْ ما في أمانْ

من أيَا جنزير وْمَهَدّه مجرّبه؟
وْمن أيَا سدّان وشظايا مْلَهْلبه
أوْ أيَا تُون؟ وْلَمّا عقلَكْ يِبقى فيه
الرُعب بهربْ من القبضَه المرعِبه

ولَمّا النجومْ زَتّت لتحت رْماحْها
والسّما رَشّتْ بالدموع جْراحْها
قُللي بَقا ضحْك اللي سوّاك والحمل
لَمّا الستّارَه عن صَنِعْتو زاحها؟!

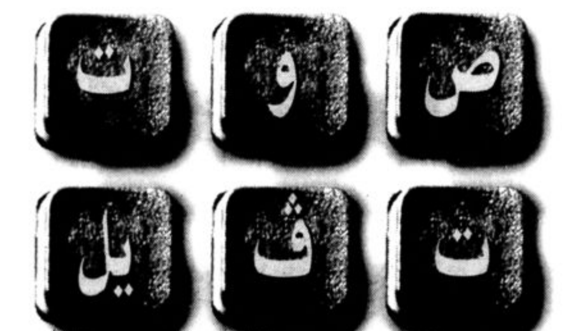
يا نمر! يا نمُّور قدّيشَك رهيبْ
وعينيك في ليل الوعر شُعْلةْ لهيبْ
سبحانْ من سوّاك، وكوّن مُبْتَداكْ
طَلْعَه مَهيبه، وْشكْل متْناسبْ مهيب!!

الآن في تقيل - جميع الخدمات بمجواب صوتي واحد ٢٤ ساعة يوميا



شركة تقيل مستمرة في فعل كل شيء حتى تحصلوا على خدمة سريعة وناجعة في جميع ساعات اليوم! لهذا، قمنا بتوظيف اكثر التقنيات تطوراً واقمنا من اجلكم شبكة مجواب صوتي متقدمة (מענה קולי) "صوت تقيل". عبر "صوت تقيل" تستطيعون الحصول على عدد من الخدمات باتصال واحد وبواسطة الضغط على ازرار الهاتف طبقاً للتعليمات البسيطة التي تحصلون عليها عبر المجواب الصوتي. يمكن الاتصال مع "صوت تقيل" من اي هاتف يعمل بالاتصال النغمي وبامكانكم الحصول على الخدمات في ساعات الليل ايضاً.

- الاستفسار عن الحساب
- طلب تفصيل الحساب الى بيتك
- تغيير طريقة الدفع الى امر ثابت
- تغيير طريقة الدفع الى بطاقة الاعتماد
- معلومات حول موعد طلب فني تقيل



- تغيير موعد زيارة فني تقيل
- الغاء زيارة فني تقيل
- علاج عن طريق الحاسوب لمشاكل الاستقبال
- حجز فني بواسطة هوم سينما
- طلب انتساب للتلفزيون بالكوابل

ابتداءً من ١٨/٢/٩٧

تقيل - تلفزيون بالكوابل

كل ما تحب

التيجاني الطيب، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني لـ «الاتحاد»:

(تتمة من ص ٤)

بالسياسة ومسألة تحقيق المصير، وبعد ذلك تم الاتفاق على العمل المشترك.

*** «الاتحاد» - هل اتفقتم على شكل الحكم في المستقبل؟**

- الطيب: سيحكم السودان نظام دمقراطي تعددي يحترم التنوع الديني والعرقي وتعدد اللغات - لانه لا طريق للوحدة بدون مراعاة المساواة التامة لجميع المواطنين، واي تشريع في السودان المقبل لا يتفق مع اسس المساواة والمواثيق الدولية لحقوق الانسان سيكون باطلا وغير دستوري.

احزاب الشمال والجنوب متفقة على وحدة التراب السوداني. والسودان المقبل سيبني التعددية في جميع المجالات ويرفض كل ما يمس بالمساواة والمواثيق الدولية

*** «الاتحاد» - هل حق تقرير المصير يشمل الانفصال او الحكم الذاتي للجنوب؟**

- الطيب: اتفقنا على ان يكون الحكم لا مركزيا وتكون فيه سلطات واسعة للاقاليم على حساب المركزية.

واتفقت الاحزاب انه لدى عرض حق تقرير المصير لاقاليم الجنوب، فان جميعها بدون استثناء ستدعو للحفاظ على وحدة اراضي الوطن.

*** «الاتحاد» - لا شك ان بين احزاب الشمال خروقات في الطرح والايديولوجيا فكيف تغلبتم على هذا؟**

- الطيب: جميع الاحزاب داخل التجمع متساوية، وشاركت جميعها في صياغة البرنامج بعد حوارات طويلة وفي شتى الميادين. وتوصلنا الى الخطوط العامة في القضايا المختلفة. ولدى وصول التجمع الى السلطة، ستشهد البلاد فترة انتقالية في الحكم مدتها اربع سنوات، يتم فيها حل القضايا الدستورية والنزاعات الداخلية، وغيرها.

*** «الاتحاد» - هل تدل الاحداث في السودان على ان النظام الحاكم سيزول قريبا؟**

- الطيب: نعم، ايام النظام معدودة، فأمامه مشكلة عسكرية وسياسية جدية، ومع مرور الوقت يعجز النظام اكثر وتضيق الحلقة على عنقه، فجبهة المعارك تمتد على طول آلاف الكيلومترات.

*** «الاتحاد» - هل تعتقد ان التدخل الايراني سيساعد النظام.**

- الطيب: طبعا، ولكن السؤال الى اي حد؟ والنظام يحاول انقاذ نفسه من خلال مناورات مختلفة الا ان هذا لا ينفعه.

*** «الاتحاد» - ولكن ايران تمده بالسلاح..**

- الطيب: حتى اذا مدوه بالسلاح فالنظام لا يستطيع تجنيد مواطنين لحمل السلاح، كذلك لا يستطيع الخروج من الازمة الاقتصادية التي تضرب البلاد.

*** «الاتحاد» - اتهمكم النظام بأنكم تتلقون دعما من اسرائيل والحركة الصهيونية والولايات المتحدة؟**

- الطيب: هذه ادعاءات موسمية اعتدنا عليها فتارة قيل ان الدعم يأتي من الاتحاد السوفييتي وتارة من الحركة الكنسية وتارة من اوروبا... وهكذا، الا ان دعمنا الوحيد من جماهير الشعب الغاضبة على هذا النظام.

*** «الاتحاد» - ذكرت الازمة الاقتصادية، فما هو الوضع الاقتصادي والاجتماعي اليوم في السودان؟**

- الطيب: الوضع سيء ولا يكفي الحديث عن ارتفاع سعر صرف الدولار بوتائر عالية. فالوضع معقد جدا جدا والنظام يعجز عن حل الازمة. فنحن نرى ان مخزون الوقود يقل باستمرار والمصانع الموجودة تعمل بـ (١٠٪) من طاقاتها، والانتاج الزراعي لم يعد ينتج اكثر من ١٠ - ١٥٪. والجوع اصبح الظاهرة المسيطرة وقد وصل الى المدن الكبرى ومنها الخرطوم.

وكل الدلائل تؤكد ان عناصر النظام نهبوا وسرقوا اموال الدولة.

وبالاضافة الى ذلك فان البلاد فقدت كل الانجازات الاجتماعية التي كانت قائمة قبل (٧-٨)سنوات مثل التعليم والعلاج المجانيين وغيرها، ومن يحتاج اليوم الى العلاج عليه دفع اموال طائلة.

* * * * *

وفي النهاية يبقى السؤال المطروح الى اي حد تستمر المأساة السودانية، فهل ايام النظام بحكم الظروف الحالية معدودة ام انه ستنشأ ظروف او مفاجآت سياسية تغير الوضع القائم وتقلب التوقعات؟



* مجاعة في جنوب السودان *

ما وراء الدموع

(تتمة من ص ٨)

التجنيد القسري عليهم؟ اكثر من خمسين شابا ثكلت هذه القرية الجليلية في الخدمة العسكرية، مقابل اي ثمن ولاية اهداف؟ وفي خدمة من؟

هذه الاسئلة لم تطف على السطح لان الدموع غطتها واغرقتها. بعد ان يجف بحر الدموع، هل ستدرج على جدول الاعمال القومي للمجتمع الاسرائيلي؟

لجنة التحقيق قد تحمل احد الطيارين مسؤولية هذا الحادث، ولكن من يتحمل مسؤولية «احد الطيارين»؟ ثم ما معنى القول الذي تردد في الساعات الاولى ثم غمغمة البكاء، ان الجنود كانوا في طريقهم للقيام بمهمة عسكرية؟ ما هي هذه المهمة؟ ومن سيتابع هذا السؤال؟

غرغرات العنصرية في «مملكة اسرائيل»!

(تتمة من ص ٩)

الاستيطاني، الذي يعي بأنه امر جائر وفظيع، ويصدر اوامره باعتقال ابناء العشيرة الذين تمزقت قلوبهم في الضلوع وهم يرون جرافات الاحتلال تهدم ما تبقى من سقائف لعلها كانت تقيهم شر البرد ولكنها كانت عاجزة ولم تقهم شر المستوطنين!

انه شر السياسة التي تبيح للاستيطان حق الانتقاص من فرحة الاهل بعودة الطيور المهاجرة الى اعشاشها، فخرجت تدعم حاجة «مملكة اسرائيل» ليس فقط الى تلك البؤر الاستيطانية التي جاء منها العنصريون الى بوابة سجن الشارون للتحريض ضد عبير الوحيدي واخواتها، بل ايضا الى جبل ابو غنيم وموقع «ابو غالية»، وغيره من البؤر الاستيطانية الواقعة شرقي وغربي وطن الفلسطينيين الصغير، الذي من المؤكد انه لن يضيق بأبنائه وبناته الى دهر الداهرين!

ومبروك للاخوات المحررات، و...

بماذا يقلى البيض؟

(تتمة من ص ٩)

ساعده «رأى رجلا مصريا يضرب رجلا عبرانيا من اخوته»! كان بامكانه الفصل بينهما، لكنه لم يفعل. «فالتفت (موسى) الى هنا وهناك ورأى ان ليس احد، فقتل المصري وطمره في الرمل»! وهكذا ليس فقط ان موسى لم يُقتل بل هو الذي قَتل!

«ثم خرج في اليوم الثاني» يقول سفر الخروج، «واذا رجلان عبرانيان يتخاصمان»، احدهما الذي «فزع» له موسى في اليوم السابق، هنا وجد موسى كلاما وعظيا يقوله، فتوجه للمذنب الذي تخاصم مع المصري في اليوم السابق:

«لماذا تضرب صاحبك؟ فقال: من جعلك رئيسا وقاضيا علينا». واضاف «امفتكر انت بقتلي كما قتلت المصري؟». «فخاف موسى وقال حقا قد عرف الامر، فسمع فرعون هذا الامر، فطلب ان يقتل موسى، فهرب موسى من وجه فرعون، وسكن في ارض مديان»، وعمل راعيا عند حميه كاهن مديان.

وهنا - وبعجلة ربانية ربما - ظهر له ملاك الرب وبدأت عملية «عينتيبة» في اخراج اليهود من مصر، لكن ليس قبل توجيه عشر ضربات متتالية لها!

والسؤال الذي يطرحه العقل والمنطق: اذا لم يكن بد من نبوة، فلماذا موسى بالذات، وقد بدأ حياته بجريمة قتل!

واذا كان لا بد من نبوته، فهل هو مؤهل ادبيا لتسلم الوصايا العشر والتوجه الى والبك بعبارة «لا تقتل»!!

يبدو ان في موسى شيئا آخر لم اكتشفه، والا لما اعجب به قداسة البابا....

* * *

● عن جد ●

* امتحان قبول *

اكتب «الخبر» التالي (١٠٠٠) مرة، ثم احفظه عن ظهر قلب: مخرب، مخربة، مخربان، مخربتان، مخربون، مخربات...

ملاحظة: بالامكان استبدال الكلمات في «الخبر» بكلمة: ارهابي، ارهابية...

هيئة الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلية

«عقّا»؟! .. يا اولاد الذين ... !

(تتمة من ص ١٠)

الكنيست.

وفيما يدور الحديث عن الانسحاب من جنوب لبنان على كل لسان، خصوصا، بعد اصطدام المروحيتين، اللتين ربما نسي حكام اسرائيل على ما يبدو، تركيب جهاز التحذير الجديد من اصطدام الطائرات فيهما...!! نبق الجنرال افرايم سنيه، كالفطر، وقام بزيارة اصدقائه القدامى في جيش لبنان الجنوبي العميل، ويتيح له التلفزيون الاسرائيلي وقتا تلفزيونيا طويلا لهذه الزيارة، الغي،لاندري بأية صفة قام بها، اذ ليس من المألوف قيام عضو كنيست معارض بمثل هذا.. ولكنه عندما تكلم امام كاميرا التلفزيون انكشف الغرض الذي جاء من اجله، والذي بسببه سمحوا له بهذه الزيارة.. فقد قال، لا فض فوه:

«رغم بعض التصريحات الاسرائيلية الحمقاء - عن انسحاب احادي الجانب من جنوب لبنان - فان معنويات جيش لبنان الجنوبي (العميل) معنويات عالية..»

لا شك ان سنيه يعرف ان احد مطلقي «التصريحات الحمقاء» هو ابن حزبه ومنافسه على رئاسة الحزب يوسي بيلين. ولما انتهى سنيه من تصريحه المذكور.. احضرت مناسف الارز واللحم ودبك الجنرال أكلا، فما ضره ان يأكل خبز اللبنانيين ويضرب بسيف السلطان نتنياهو، وفي الوقت ذاته، يرشح نفسه لرئاسة حزب «العمل»، فالحزب «من شكله شكشكله!».

لاننا في بلاد العجائب، لم نعد نعجب من عدم وصول التفكير الاسرائيلي الرسمي على مستوى اتخاذ القرار، الى ان «الحزام الامني» في جنوب لبنان قد اصبح سببا لانعدام الامن، واذا كان قد قيل قديما اعقلوا (قيدوا) وتوكلوا.. فقد آن لحكام اسرائيل ان يعقلوا.. (من عقل) وينسحبوا.

ليس للوجه الكشر

* بقلم: د. ادوار الياس *

غمزات!

* لا يستطيع صاحب الذاكرة السليمة منع نفسه من تذكر ما لا يريد ان يتذكره.
* لا يحافظ على ميثاق الشرف سوى الشرفاء.
* القانون يخدم الحق والباطل، لذا يستقتل الخارجون على القانون كي يكون باطلهم قانونيا.
* بينما يطرح الاحمق العديد من الحلول الخرقاء يطرح العاقل حلا واحدا صحيحا.
* كل انسان ينظر الى الماضي حسب متطلباته، لذا فان الماضي متعدد الاشكال.
* الفراغ غير موجود في الطبيعة.. سوى في بعض الرؤوس البشرية.
* كل ما يأتي من الفراغ الى الفراغ يعود.

من اقوال الشعوب!

* يقول الامريكان السود:
- الوقت يتكفل بالامور
* وتقول العرب:
- الزمن يداوي الجراح.
* يقول الاسبان:
- يعقد المعقود.
* وتقول العرب:
- يزيد الطين بلة.
* يقول الانكليز:
- لا يميز القبعة البيضاء عن القبعة السوداء.
* وتقول العرب:
- لا يعرف الخمسة من الطمسة
* يقول الايرلنديون:
- اعرج ويخوض السباق
* وتقول العرب:
- اعور ويغمز القمر.
* يقول المكسيكيون:
- اشعل نارا لا يستطيع اطفاءها.
* وتقول العرب:
- على قدر فراشك مد رجليك.

نشازيات!

* بينما كان مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران الحيران يتجاذبان اطراف الحديث، كما تتجاذب ضرتان طرفي اللحاف على متخت زوجهما المنتوف، دخل مسعد اسعد الديراوي الى «مضافة السلام» الصامدة في مهب الزوابع، امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للثمار البلدية، المقابل لفرن والد الشاعر احمد دحبور، الذي ما زال محروما من زيارة مذوده ومسقط رأسه الحيفاوي، لانه شهق من هواء الجليل العليل وشرب من مياهه السلسبيل كمية تعدت ما سمح به التصريح العسكري بخمسين دقيقة وثلاثين ثانية وعشر شحطات من الثانية، حسب الميزان الاسرائيلي للهزات الزمنية.

ولان الديراوي دخل «المضافة» موجوع البال، صاح بدون ان يطرح السلام:

- جاءني شيخ احلامي في منامي، وارعبني باعلامي ان الجرافات التطيرية البلدية هدمت فرن دار الدحبور!

فاهتز المختار، لهذه السمعة، في موقعه والتفت صوب تابعه ورشقه بصلية بصرية شرارية.

فارتعش التابع في تربيعته. ومخافة ان يرتعب اسرع واكد:

- مع تقديم احترامي لعمي الديراوي اضيف، بلسان لا يتلعثم سوى امام صواني الهريسة النصراوية والكنافة النابلسية، ان المعلومات التي اوردها للتو لم توثق بعد في ارشيفات مراصد الهزات الارضية والزمنية والسياسية، بشهادة انني قمت، قبل شربة سيجارة وبعد ان نفّق البياع «امين سر الدست» عرانيس الذرة، باقتفاء اثر جابي ضريبة الارنونا الجربان، خلال جولته الاستطلاعية على مساكن السكان. وكان الفرن على حاله.

فاستعاد المختار اتزانه ووجه للديراوي، الذي استرد راحة باله، سؤاله:

- ألم يطلعك شيخ الاحلام على مقادير الانجازات المتكدسة في «خيمة كل من يده له»؟

فتجهم وجه الديراوي ورد، بصوت لا لون له ولا طعم:

- بلى..! لقد اخبرني انه بعد مشق البوسات وتبادل القبلات بين الراعي قصاب وافراد من «رعيته العربية» في قانا الجليل، ارتفعت معنويات اهل الخيمة وتنادوا الى تأجيل التلخيص الى ما بعد تلخيص التقليص الذي جرى وسيجري على خبز الخمير والعويص. وما ان طلبت منه ان يحدد الموعد حتى صاح ديك «دار كويكات» داعيا جوقة الفراخ والفرخات الى عزف سيمفونية قرقرة الصباح.

ومع انطلاق اول فعفرة دجاجية، والحديث ما زال للديراوي، صويت جارتي «نجمة الفجر» مكبر صوت باجوقها نحو جارتها الفاجرة «كتومة الشرثارة» التي لا يطيب لها نشر غسيلها الوسخ الا على بلكونها المطل على «نادي البصباصين المتحدين» بادارة «ابو عين بنية وعين كحلية».

وعند العين الكحلية رن البيليفون الخليوي في جربندية المختار. فسحبه وقال:

- من الهاتف الداعي؟

فرد الممسك بالسماعة عند الطرف الثاني من الهاتف:

- انا الداعي فواز النشاز، اتوجه لفخامة المختار الذي يقدم المساعدة الانسانية المجانية لكل من يستحقها ولا يستحقها، طالبا المساعدة في ضرب مثل عن

الخيانة الايجابية!

ولان المختار اكتفى بهز رأسه وسكت، والسكوت علامة الرضى، واصل النشاز كلامه:

- من باب اللياقة الاخلاقية اعترف بانني اتكلم معكم بواسطة تليفون ناجي النجار الذي سمح لي بمهاتفة من اشاء ولمدة ربع ساعة، وذلك لانني ساعدته، خلال عطلة العيد، مع شقيقي في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفنا لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال، في تنجير باب لـ «بيت المال السايب الذي يعلم الناس السرقة» حتى يكسب ونكسب حسنة في اعادة الاخلاق الى مواقعها والحياة الى مجاريها. وبالامارة فان زوجته المشرقة وفيقة العيوقة كانت تنكش المبصلة.

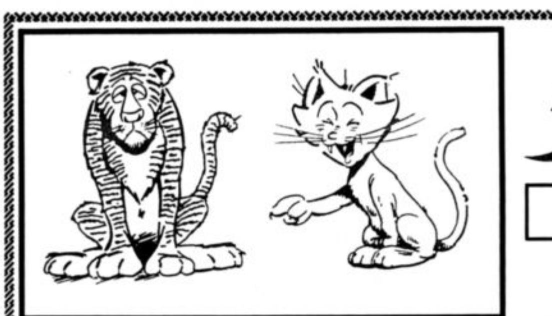
وخلاصة الكلام انه بعد رحيل المعسكر الاشتراكي بزعامة طيب الذكر الاتحاد السوفييتي العظيم، وولادة اوسلو ومصرع رابين وصعود اليمين الى الحكم في اسرائيل، وصلت الى ادارة مدرستنا مذكرة ربانية - هامرية تأمر بترفيع مدرس الحساب والتربية حسيب الغضيب الى منصب معلم معلمين في دار التعليم!

وبسبب التقليصات في الميزانيات القيت مهام الغضيب على كاهل مدير المدرسة الملقب بالجربان، لانه كثير الحكاك واستعمال عصا الخيزران.

وحتى يلهينا ويتفرغ للحكاك والضرب، القى علينا مهمة البحث عن حالة تتحول فيها خيانة الفرد الى مصلحة عامة.

وها نحن نتعرض، بسبب صغر اعمارنا وعجزنا، صباح كل يوم، الى بذاءات لسانه ولسعات خيزرانه. فانجدنا يا صاحب الفخامة.

فهز مختار الوادي رأسه على الناحيتين الافقيتين والناحيتين العموديتين، ثم حك ذاكرته ليتذكر. وتذكر حكاية



من حكايات الشعوب!

تقول حكاية سلوفاكية معاصرة ان فأرة وقعت في مصيدة. ولا جديد في ذلك، لان الامر يحدث يوميا وكثيرا. لكن الغريب ان الفأرة تمكنت من الافلات بسهولة. وبعد ان القت على المصيدة نظرة فاحصة اتضح لها انها صناعة رديئة. فنفخت على كفها المخدوش وركضت، دوز دوغري، صوب مصنع المصائد. وبدون مقدمات وتشريفات سألت البواب:

- اريد مقابلة مديركم.

فرد البواب، ساخرا:

- الا يكفي نائب المدير؟

وقبل ان تغضب الفأرة ويقع ما لا تحمد عقباه، اسرع البواب الى الايضاح:

- المدير موجود في الطابق الخامس، الممر الثاني، الباب الثالث من الناحية اليسرى.

فتابعت الفأرة سيرها نحو المصعد الذي لم يكن، لحسن حظها، مصابا بالخلل، وقالت لنفسها: بواب عديم المفهومية والنظر، لا يحترم من يوفر العمل للمصنع الذي يطعمه الجبنة والخبز.

وفي مكتب المدير تسلقت الفأرة رجل الطاولة الى ان وصلت الآلة الكاتبة، وانصمدت على حروفها. وبعد ان استردت انفاسها القت نظرة تأنيبية على الوجه الكبير المنتفخ امامها. ثم خبطت بكفها على احرف النرفزة وقالت:

- وقعت في مصيدة وطلعت منها بخفة، اذن..! لقد كانت المصيدة صناعة تعيسة، وهي من صناعتكم! لذا اقدم احتجاجا شديد اللهجة.

فوعد المدير بارسال لجنة تحقيق لفحص المصيدة المعطوبة. واكد على انه في حال ثبات صحة الادعاء الفأراوي، سيأمر باتخاذ اجراءات فورية لتصحيح الخلل ومعاقبة المذنبين الذين يمسون بسمعة المصنع الحسنة.

وامام هذا الوعد عبرت الفأرة عن ارتياحها بالتصفير. فطلب منها المدير ان تسمح له بطرح السؤال:

فردت الفأرة، بدهشة:

- تفضل! ولكنك تريد ان تسأل وكأن ضربا من سوء الفهم وقع بيننا!

فقال المدير بلكنة جدية:

- بصراحة، لا استوعب سبب احتجاجك على ما صبّ في صالحك وانقذ حياتك!

وهنا، فكرت الفأرة بعمق، ثم افصحت بخباثة:

- لا انظر الى القضية من منطلق شخصي ضيق، بل من منطلق المصلحة العامة العليا. ومن المعروف ان بني الانسان يقفون على درجة عالية جدا عن الدرجة التي يقف عليها بنو الفئران، من درجات سلّم عالمنا العضوي..

ومع مرور الايام علمت الفئران بالخيانة المخجلة التي اقدمت عليها زميلتهم. فتنادوا الى محاكمتها ومعاقبتها.

وردا للتهمة الموجهة اليها اوضحت الفأرة انها توخت ان تسفر وشايتها عن صناعة مصائد اقوى وامتن، حتى لا تستلبس بني الفئران فكرة زوال الخطر واستتباب الامن، ويخلدوا الى حياة النغنغة والابهة، كابناء الذوات، فتصاب اذرعهم بالضمور وتعجز عضلاتهم الطرية عن مجابهة الاخطار المستقبلية.

«موال» صاعد من «البيت» النصراوي!

● الناصرة - لمراسلنا الفني - عقدت ادارة فرقة «موال» النصراوية للرقص الشعبي والحديث مؤتمرا صحفيا يوم الثلاثاء ٩٧\٢\١١ في قاعة المعهد الثقافي البلدي في الناصرة، وذلك للاعلان عن عملها الجديد «اوبريت البيت»، بحضور مديري الفرقة نهاد ومعين شمشوم وبعض اعضاء طاقم العمل الفني.

«اوبريت البيت» معالجة لقضية بيت المقدس والقدس بصورة عامة، قام بتأليفها الشاعر سميح القاسم.. والعمل هو عبارة عن إبداع محلي متكامل اذ ان كل عناصره الابداعية محلية مئة بالمئة.. فبالاضافة الى الكلمات التي وضعها الشاعر سميح القاسم فان الاخراج سيكون لرياض مصاروة، والديكور للفنان احمد كنعان من طمرة، والازياء للفنان غصوب سرحان الذي واكب جميع اعمال فرقة «موال»، واصبح مصمم ازيائها الدائم.. اما الاضاءة- فهي للفنان عفيف ادريس، والذي سيستخدم تقنيات عالية في تنفيذ الاضاءة. وحسب اقوال مدير الفرقة معين شمشوم، فان التقنيات ستكون مفاجأة للجمهور ومتعة للناظرين.

وسيشارك في الغناء الفنان خليل ابو نقولا والفنانة ريم شمشوم من الناصرة، الى جانب جوقة «موال» الغنائية من الحان ماهر خوري من عكا.. وايضا فرقة «موال» الراقصة، والتي ستؤدي رقصاتها على انغام المعزوفات التي وضعها الفنان معين دانيال من الناصرة.. اما عدد المشتركين في العمل فيصل الى ٥٠ شخصا تقريبا، ومدة العمل تتراوح من (٩٠) الى (١١٥) دقيقة، علما بان العمل على اعداد هذا الاوبريت استغرق قرابة سنة.

الفنانان نهاد ومعين شمشوم هما اللذان اشرفا على كل صغيرة وكبيرة في هذا العمل، بالاضافة الى تصميمهما الرقصات والاشراف على تدريب الفرقة. ويقول معين:« نحن نولي اهمية كبيرة لهذا العمل.. فبالاضافة الى الموضوع الهام الذي نتناوله فقد وضعنا رقصات تعبيرية مستمرة من الفلكلور، وفسرنا شعورنا بالحركة بدون التقييد بالفلكلور محاولين بذلك ان يكون اسلوبنا عالميا نوعا ما.

يذكر ان العرض التجريبي لـ«اوبريت البيت» سيكون في ٩٧\٢\٢٧ في القاعة الرياضية في الناصرة.. اما العرض الاول فسيكون في ٩٧\٢\٢٨.. وقد دعي اليه وفد من الحكومة القطرية لمشاهدته، تمهيدا لاستضافته في قطر بتاريخ ٩٧\٣\٢.



* نهاد ومعين شمشوم *

فرقة العين المكراوية تنهل من تراثنا الاصيل

* بقلم : سهيل قبلان *

●تغمر السوق كميات هائلة من اشرطة التسجيل التي تتضمن الاغاني والالحان «الهابطة» السطحية الخالية من الجمال والروعة والاصالة. وتساهم محطات الاذاعة والتلفزة على مدى (٢٤) ساعة في بث تلك الاغاني، لتساهم بذلك، في تشويه الاذواق، خاصة انها بعيدة عن التراث الأصيل، الغني بالجودة والعمق والقيم والانسانية.

بالمقابل، تحتاج الى سراج وفتيلة للتفتيش عن اغنية اصيلة غنية بالمضمون الانساني والحب الاصيل والاعتزاز بالانتماء القومي والتاريخ والتمسك بالارض، اغنية فيها عبق السنابل وعطر التراب وطراوة الاغصان وشذى الكروم واصرار البقاء والتصدي لهجمة العدمية القومية والتجهيل.

مئات الاغاني العربية والاجنبية التي يجري بثها تحرك الاقدام بسهولة، لكنها تعجز بعد دخولها الاذن ان تسري في الاعصاب والشرايين والدم لتصل الى القلب.

وقد يقول احدهم: بالامكان عدم الاستماع الى تلك الاغاني فحق كل انسان التعبير عن مشاعره، وهذا حق مقدس، لكن ان يتحول ما ينتج عن ذلك التعبير الى سلطة تجارية بغض النظر عن جودتها ومستواها وتفرض عليك، فهذا غير محبذ وغير مقبول.

وفي محاولة لاحياء التراث والتمسك بالاصيل منه وبث الجيد، تنتشر في قرانا ومدننا العربية، عشرات فرق الدبكة والرقص الشعبي والغناء التي تستحق كل الدعم والتأييد والمحبة، منها الفرق التي وقفت على قدميها وشاركت في مهرجانات عالمية وعربية ومحلية ورفعت الرأس اغنت بعروضها ومواقفها وفنها، المشهد الفني العربي المحلي واضفت عليه روعة واصالة ولفتة بالجمال والانسانية والصدق. ومن تلك الفرق فرقة العين للدبكة والرقص الشعبي في المكر. وليس صدفة وسرا، ان المبادر لاقامة هذه الفرقة هم اعضاء في الحزب الشيوعي والجبهة، اللذين اقاموا فرقة «العين» تيمنا بعين ماء كانت في المكر، فحملت اسمها وعذوبة مياهها. فمثلما روت العين ظمأ الاهالي، هكذا هي الفرقة جاءت لتروي ظمأنا الى الفن الاصيل والتراثي الجيد ورفيع المستوى. خلال عمرها القصير فنيا، قدمت فرقة «العين» عروضا رائعة من الدبكة والرقص الشعبي، امام الآلاف من المواطنين العرب. وشاركت في عدة مهرجانات، اثبتت فيها اصالتها وروعتها وانها «قد الحمل وزيادة». وغمرها الجمهور بالمحبة والتقدير والاعجاب. وكانت آخر نشاطاتها، احياء امسية رمضانية في المكر بتاريخ (٩٧\١\٣١)، حضرها المئات من الاهالي. واذ اشد على ايدي اعضاء ومسؤولي ادارة الفرقة اقول لهم، كل الاحترام والى الامام «ويكثر امثالكم».



* فرقة «العين» في احد عروضها *

حول ابداعية - حوض النعنع

* بقلم : سعاد دانيال بولص *

اسعدني جدا هذا الانتاج لانه محلي بكل شيء. انه من صميم واقعنا. ويطرح بشكل واقعي موضوعا اجتماعيا سياسيا عن الغربة والاغتراب، حيث ابدع الممثلون بمشاهدة تعبيرية ساخرة ولاذعة، تتداخل بين المشاهد وبشكل تعبيري، بطريقة استعراضية وادائية رائعة. من مجابهة وفراق، غربة وعودة، بقاء واغتراب .. كما وتعبر ايضا عن مشاعر واحاسيس والم الوالدين وعن مشاعر الاصدقاء واهل البلد.

«بس انا حاسس يا با، اذا رحت مش راح ترجع ! راح تلفي عليك وحده من بنات برّه، وتلفك وتبعدك عنا ! زي ما صار مع كثير من اولاد البلد اللي راحوا يتعلموا ويجيبوا شهايد، ورجعوا بنسوان».

هذا ما جاء على لسان الوالد لابنه عند استعداده للسفر.. وفعلا يا اخوتي، كثير من شبابنا اللذين خرجوا لطلب العلم عادوا بعد عشرات السنوات او اكثر بخفيّ حُنين.. اما بالنسبة للبحث عن وظائف للخريجين في البلاد فيقول، باستهزاء:« قال واسطة قال!! احنا خلينا حدا ؟ مشينا مع الليكود، حكى علينا اللي بسوا واللي ما بسوا وما نجحنا!!».

تغيرت لغة الابن العائد من الغربة، اصبح يتكلم عربي مكسر اما زوجته فتتكلم الانجليزية وترتدي ازياء آخر صرخة حديثة ثم ترتدي الميني جب وتتجول في قرية متعصبة ومحافظة. فيقول الاب:« بس يا ابني لو هالبنت تتستر شوي، اللبس القصير سيابة».

«لماذا يا ابي: اليس جميلا؟»

«عبو جميل فهو جميل جدا: اللبس السايب بعلم الناس الحرام».

وجمل اخرى تصور افكار ومشاعر الشعب مثل:

١. ليش هو الوطن بضل وطن من غير اهله؟؟

٢. ابو عمار بتقلى وبيبي قاعد بتسلى!!

اما بالنسبة للخليل واعادة الانتشار فقالوا:

«اعادوا الانتشار وتركوا فيها .... مثل الدمل الطالع في اضيق المحلات!!»

هذه احدى الدبكات التراثية من كلمات المؤلف محمد علي طه:

يا ظريف الطول وطالع سلموا — من عنين الناس يا ربي تسلموا
يا رايح صوب الحبايب سلموا — سلموا وزيدوا السلام عَ حبابنا
يا ظريف الطول وطوّل تعذيبي — من شلة رفول وخواجة بيبي
خايف يوم تروح منّي غصيبي — وابقى بلا روح من بعدك انا
يا ظريف الطول وشو هالمصيبة — بعّدوا السلام عنك حبيبي
تعبنا واحنا نقول حا بيبي — تتجود الايام بلمّة شملنا
يا ظريف الطول انجنوا هدولي — انا بيني لهن وهن هدّولي
الله يغضب عليهن بهدلة — ما خلوش حيط عامر بيننا

كانت الابداعية رائعة حقا، فقد دوت القاعة بالتصفيق الحاد وعبارات الاعجاب، فتمتع الجمهور وعاش مع القضية المعروضة بشكل مؤثر لكنها لم تخلُ من الضحك والابتسام ليس من فرط السعادة بل «شر البلية ما يضحك».

يذكر ان ابداعية «حوض النعنع»، هي من تأليف محمد علي طه، قام بتصميم الرقصات والملابس والتدريب الفنانة فريال خشيبون، ومن اخراج فكتور قمر.. اما الممثلون فهم سعيد سلامه، ميلاد مطر، حبيب خشيبون، وسلمى خشيبون التي اشتركت ايضا بالرقصات.

«اصيلة» في حي الجمشة

● المغار - لمراسلنا - بمناسبة عيد الفطر السعيد وبدعوة من المركز الجماهيري ولجنة الآباء ولجنة حي الجمشه في المغار عرض مسرح «السيرة» يوم الاثنين المنصرم مسرحية «اصيلة»، وهي من تاليف واخراج راضي د. شحادة وتقوم بالتمثيل الى جانبه الفنانة منيرة شحادة.

وقد حضر المسرحية جمهور غفير من اهالي حي الجمشه، واكد مندوبان عن لجنة الآباء ولجنة حي الجمشه نية لجنتيهما تحويل حي الجمشه الى حي نموذجي مفعم بالنشاطات، ومثال تحتذي به سائر الاحياء. واكدا ان لجنتيهما تعملان على وضع برنامج عروض وندوات وورشات عمل في الحي، كان عرض اصيلة، احد فقراته.

ليلى عسيران:

انا والبحر نفتش بين الرمال عن بيروت الاخرى

*** بين اول كتاب (لن نموت غدا) واخر كتاب (طائر من القمر) للاديبة اللبنانية ليلى عسيران سيرة انسان من بداياته الى قمة عطاءاته وقصة معاناة مع الوطن ومنه وله. وبين قصة كتابها الاول وقصة كتابها الاخير ربما جوهر واحد لم يتغير: انه ايمان بالانسان، واحساس بمعاناته، من شخص ابى الا ان يشارك في هذه المعاناة ويكتب من وحيها ***

● بعد تخرج ليلى عسيران من الجامعة الامريكية في بيروت بشهادة في العلوم السياسية دفعها الواقع الثقافي لابناء جيلها الى قراءة كثير من الاشياء من جديد ومن اولها. (مثلا انا درست الفلسفة الاغريقية ليس بتعمق المتخصص فيها ولكن على الاقل دخلت هذا العالم، وعلى الاقل فهمت مبعث الاشياء. واكملت على هذا المنوال. اما لماذا تخصصت بالعلوم السياسية، فلانني اريد ان افهم الجوهر: مم تتكون الاشياء ومم يتكون الانسان).

كثير من هذه الامور درستها ليلى في الجامعة لكن نهمها للمعرفة لم يتوقف عند هذا الحد. (وكنت ارى الاستاذ خارج الصف، واكمل القراءة لوحدي. كنت افتش ما وراء الاشياء وما تحتها ولا اكتفي بالامور بما هو ظاهر منها).

ولم تكتف بكل هذا بل ذهبت الى ما هو ابعد: كانت تذهب الى الناس، الى المعذبين والمقهورين: (هكذا تعلمت كنت عندما ارى المأساة في عيون الناس سواء كانوا فلسطينيين او غير فلسطينيين، افهم ما وراء هذه المأساة ولماذا وكيف، وادخل في الاعماق اكثر واكثر).

مسؤولة عن الدنيا

موهبة ليلى عسيران ادركتها منذ صغرها: (لا ادري لماذا، ولكنني منذ نعومة اظفاري احس كأنني مسؤولة عن الدنيا ومصيرها. بالطبع لم يعيِّني احد ولا استلمت بكل حياتي مسؤولية ما او كنت موظفة او سوى ذلك، لكنني كنت احس دائما بأن علي ان اعمل شيئا. كنت وانا صغيرة اقوم بمسرحيات في بيتي، آخذ شراشف امي، اصنع منها ستارة واتي برفقاتي ونعمل مسرحا. قد يكون الله اعطاني موهبة الفنون. وعندما صرت في مرحلة الدراسة الثانوية كنت ادرس البيانو. كنت متفوقة وموهوبة، ومع الوقت صرت اهتم بالقراءة والكتابة كثيرا ومثل اي مراهقة كنت اكتب ولكن مع الفارق انني كنت اخترع القصص واحب ان ارويها، ان احب شيء الى نفسي هو ان اقوم برواية قصة ما او وصف شيء ما).

ودخلت ليلى عسيران الجامعة الامريكية في بيروت وتخرجت، لكنها مع الزمن احبت عالم الصحافة (لانني احسست بأنني لا اعرف نفسي بعد. صرت اقرأ واكتب واذهب واقابل الناس و«انعجق» لاكتشف نفسي. وانا اكتشف نفسي صرت اكتشف الدنيا الى ان كان اول كتاب كتبته هو: لن نموت غدا).

في هذه المرحلة كانت ليلى قد سافرت الى القاهرة حيث تصدر مجلة طليعية اسمها «صباح الخير» وتضم مجموعة كبيرة من افضل كتاب مصر ورساميها (يومها كنت في الثانية والعشرين من عمري وكلي حياة وحيوية واريد ان اكتب ولا اعرف ماذا اكتب واين ابدأ وبماذا انتهي واين اروح. وكان لي صديق هناك فنان كان يهدئني ويقول لي باللهجة المصرية: «احنا مش حنموت بكرا، طولي بالك ستكتبين». عندما عدت الى بيروت هدأت الى نفسي وكتبت. وجد الناس في «لن نموت غدا» كتابا يبحث عن ماهية الحياة وماهية الانسان: اكتشاف الذات. طبعا الامتحان الاكبر كان الرواية التالية. فكم هناك من صبايا يكتبن قصة حياتهن وينتهين جالسات في البيت). بعدها كتبت ليلى عسيران «الحوار الاخرس» وكرت السلسلة.

لكن البدايات لم تكن بهذه السهولة، وكون ليلى امرأة في جيل سابق ليس بالامر السهل: (طبعا واجهتني صعوبات، كنت اذا جلست على الدرج يقولون هذه مجنونة. اذا اكلت «ساندويشا» وانا ماشية في الطريق يقولون: يا لها من مسخرة. جديتي ايضا ازعجت غيري وصاروا يقولون عني امرأة تكره الرجال. انا لم اكن اكره الرجال انما ليس عليّ ان اغرم بكل رجل اتحدث او اتعاطى معه. كنت احبذ الصداقة مع الرجل مثل الصداقة بين امرأة وامرأة. ثم استطعت ان افرض نفسي بجديتي. في وقت من الاوقات كانوا يثرثرون ويتمسخرون. كنت يومها مهتمة جدا بالقضية الفلسطينية ورحت الى الاردن وعشت مع المقاتلين. فصاروا يقولون انها مغرمة بواحد هناك فجاوبتهم: بكم واحد سأغرم هناك؟ يعني ان الظروف كانت قاسية، ولو لم تكن سيرتي على حد قول المصريين «يمشي عالعجين وما يلخبطوش» كانوا هم «اي الفلسطينيون» رفضوني لانه لم يكن ممكنا ان يقبلوا امرأة «فالتة» في ما بينهم. انه امر غير ممكن فلا المجتمع ولا العمل يتقبلان هكذا تصرف. يعني على الواحد ان يسير وان يقتحم. وانا ليس في ذهني ان اصل الى مكان ما، لا. انما في ذهني ان اعمل ما انا مؤمنة فيه واحبه. وفعلا يرتاح الانسان في النهاية لانه استطاع ان يكتب شيئا لم يكتبه غيره).

مثقفون لا يستطيعون التعبير

القضية الفلسطينية لم تكن وحدها الشغل الشاغل للاديبة عسيران. انما اهتمت ايضا بالانسان اللبناني كثيرا، وبالانسان في جنوب لبنان في ايام الصعوبات. (كنت خلال سنة ونصف اروح واجيء الى الجنوب فأنام في القرى مع ابسط الناس الذين لا يعرفون كيف يعبرون عن انفسهم، غير مثقفين. وهناك الكثيرون من المثقفين الذين لا يمكنهم التعبير. كنت آتي واعيش الناس ولا اعيش نفسي. قد اكون انا الكاتبة. انما ما اكتب ليس انا بل هؤلاء الناس. امضيت سنة ونصف السنة على هذا المنوال الى ان كتبت «جسر الحجر»).

كانت لليلى صديقة اخذتها مرة في عز الحرب اللبنانية في رحلة مجنونة من المنطقة الغربية الى المنطقة الشرقية من بيروت، ايام كان القتل يجري على الهوية.. ذهبت الصديقتان الى منطقة مزرعة كفرذبيان فقرا، حيث هناك جسر حجر حفرته الطبيعة من ملايين السنين: (انبهرت بهذا الجسر الذي صنعته الطبيعة، معناه ان بلدنا مكتوب عليه ان يكون واحدا حتى لو تجادلنا وتصارخنا. فليس المطلوب ان نفكر كلنا مثل بعضنا، كلا. لاننا لو كنا كلنا متشابهين لما كنا بهذه الحيوية. فالمهم في النهاية هو هذه الارض، هذه الأرض التي هي بمثابة السرير لنا).

واستمرت الحرب في لبنان واجتاحت بيروت ودمرت اجزاء كبيرة عزيزة منها لكنها لم تدمر الامل. وبعد انتهاء الحرب وبدء عملية اعمار بيروت صدر كتاب «طائر من القمر» وهو احدث كتب الاديبة اللبنانية. وقالت في الندوة الاولى للموسم الجديد في «لقاء الجمعة الثقافي»: (ان كتاب «طائر من القمر» لم يكتب هكذا، بل كتب برؤية مسبقة لما سيكون عليه. فيه الكثير من جنوني المخفي، ومن النواقص الموجودة في كل انسان، لانني انسان. احببت ان اخطو بكلماتي نحو مدينة اتوقع حدوثها، وسجلت اهم ما اعطتني اياه هذه المدينة. اعطتني نفسي. هي صيحة، لا هي كتاب تاريخ، ولا هي ستغير المقاييس والمعايير. لم يكن لدي هدف من كتابته سوى انني افضي بتصور، في الحاضر عن صورة بيروت في الماضي، ولما ستكون عليه في النهاية. بيروت ليست مكانا هي حالة نفسية. بيروت هي نحن، الرسامون، والمفكرون وكل المثقفين).

لوحة الاستدارات النارية

في منزل ليلى عسيران لوحة بالوان نارية، الوان الشمس قرابة المغيب في احدى ليالي تشرين، هي كناية عن استدارات كأنها تدخل الواحدة في الاخرى ليخرج غيرها في حركة لا متناهية. تسألني ليلى عسيران ان انظر الى هذه اللوحة، هل ترى كيف انها كناية عن استدارات تخرج الواحدة من الاخرى؟ (بعد اربعة اشهر تقريبا من انهائي الكتاب سألت نفسي: يا رب من اين جئت بهذه الفكرة عن بيروت وكأنها تطلع من حالها لتدخل في حالها؟ انها تصنع حالها بحالها. بقيت افكر وافكر.. ثم دخلت فيّ، اي انني تأثرت بها. وعندما رأيت هذه اللوحة كنت في حالة تراجيدية كبرى حيث كان لبنان يمر بوقت صعب ولم نكن مدركين هل عندنا وطن ام لا. رأيت هذه اللوحة في جنوب فرنسا، فأخذت بها، لكنني انتظرت ان يكون زوجي موجودا لاننا دائما نشتري

(البقية على ص ٢١)



ليلى عسيران - بطاقة

كاتبة واديبة لبنانية

* متزوجة من الرئيس امين الحافظ وهو رئيس سابق للحكومة نائب في البرلمان. ولهما ولد واحد هو رمزي المتخصص في الطب.

تعلمت في الجامعة الامريكية في بيروت وحازت على بكالوريوس في العلوم السياسية.

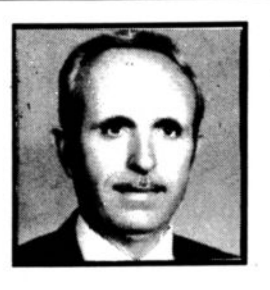
عملت في حقل الادب وكتابة القصة.

لها عدة مؤلفات هي:

لن نموت غدا
الحوار الاخرس
المدينة الفارغة
عصافير الفجر
خط الافعى
قلعة الاسطة
جسر الحجر
الاستراحة
شرائط ملونة
«طائر من القمر» وقد صدر في نيسان عن دار النهار للنشر، بحجم وسط.

■ وجيه سمعان ■

أحمد



رأيتهُ مرّةً
أمام المنزول
في ساح الحمى
قبيْل حلول العاصفة
كان في عمر الورْد
شهماً
فيه الشّبابُ يفورُ
حنطياً كان
كما اذكر،
وكنتُ صغيراً
الفُ حول الرجال
أسمعُ بينهمْ ما يدورُ
الغيومُ في الافقِ
كان جَسوراً
رأيتُ الوطن في عينيْه
يريدُ ان يحميه في جفنيْه
ولكنّه الغدرُ...

عصفتْ به الرّيح
عصفت بالبلدْ
سرقوا،
هدموا
وانصبّ الدّمع السخينُ من الجلَدْ
شُرّد،
وشرّدوا الى هناك
وشرّدنا هنا
واغمضْنا على سحماتا العيونْ
نذكرُ فيها ماضينا
ونحلمُ دوْماً بآتينا
وأحمد هناك يقاتل والجموع
في سبيل العودةِ
ومن اجل الرّجوعِ

ورُغم رحلة العذاب الطويلة
ما زالت سحماتا تسكن فينا
ابقتنا كباقةِ حبٍّ
كما كنّا
نطرّز فيها ماضينا
ونحوكُ فيها آتينا
فهي مشتاقة للاهلِ
عطرُها الفوّاح
والتاريخ فيها ينادينا
وعلى رُباها سنلتقي يوماً
نمشي اليها على القلوبِ
فهي تنادينا يا أحمدْ

(حيفا - ابن سحماتا)

نحن والليالي والقمر المخطوف



● منسب فهد الحاج ●

كرّت ليال سُود
حملَتْ سنّابكُها غُبار الغمّ للمُقل
الجريحة.. والهمومْ
حملتْ لنا لسْعَ الكُلومْ
كرّت ليـالٍ كفّنت بسوادها غرّ
النجومْ
خطفتْ لنا يدُها قمرْ
بالأمسِ سامَرَنا
وتحت جَناحه طاب السّمر
بالأمس كـان صـوتُهُ يرنّ في
آذاننا كما الوتر
لذا ففي عُيُوننا
ما زال طيفُهُ يطوفُ تارةً
وتارةً اخرى يحومْ
ولم تزلْ للدّمع في أحْـداقنا
غُيومْ!
وفي القـلـوب لـم يزل أسى
يصولْ!
ولم يزل يضجّ حزنٌ
قد تابط الذهولْ!
هذي جريدته - أين العيون
القارئه؟!
هذي عباءتُهُ - فاين قامتُهُ؟!
وتلك سبحتُهُ
فاين أنملهُ؟!
هذي سـجـائرُهُ... هذي
حوائجُهُ.......!
\- - - - - -
فلينْزل الرحمنُ، يا ابي،
عليك رَحمةً جزيلةً
كما المطر
يا أيها القمر!

(جديدة)

انا والبحر نفتش بين الرمال عن بيروت الاخرى

(تتمة من ص ٢٠)

الاشياء معا، احب اللوحة هو الآخر، وكنت سعيدة جدا ان اعود بها الى بيروت).

في كتاب «طائر من القمر» هناك شخصية مايا. مايا هي الأنا الآخر للكاتبة: (وانا عندما احكي عن بيروت احكي ايضا عن الانسان في الحوار بيني وبين مايا. ومن هي مايا: مايا هي انا وانا مايا. فكل شيء يتحرك تماما كهذه اللوحة: تدخل فتخرج لتعود وتدخل وهكذا دواليك. ويمكن انا امسكت بهذه اللحظة. انما لو كنت مثلا تلميذة فلسفة لكنت كتبت اكثر. لكن كروائية، اذا امكن للواحد ان يدخل هذه الحركة فانها لا تنتهي وانما تلتقط حركة اخرى. يعني ان فيها ديمومة بيروت. فما هي بيروت؟ ان بيروت هي لبنان ايضا، وانا اعتقد ان هذه هي اهم لقطة في الكتاب. انها محاولة ونوع من الايقاع الداخلي الذي يحرك. كنت اجلس، اكتب واقول لنفسي: لماذا انا اتعب هكذا؟ لماذا امزق ما اكتب واعود لابدأ من جديد؟ اقول لنفسي: لا بد انك جننت.. كنت اظن انني انتهيت، اترك العمل، اذهب للتمدد خارجا، ثم اقول لنفسي: لا! هناك شيء يتحرك في داخلي يدفعني في هذا الاتجاه او ذاك).

وخرج الكتاب بعنوان غريب «طائر من القمر». عنوان يخرج عن منطق تفسير الاشياء. طائر من عالم آخر تعود من خلاله بيروت كما في المسرحيات اليونانية القديمة حيث تتعقد الحبكة مع الكاتب لدرجة انه في الفصل الخامس من الرواية لا يسعه سوى الاستعانة بالالهة لايجاد حلول تعصى على البشر. كان الاله ينزل الى المسرح في ما عرف بـ Deuex-machina في قفة مربوطة بالحبال فيحل العقد ولا يسع الناس سوى الرضوخ والقبول. فهل «طائر من القمر» مثل ذلك؟: (نعم. ولكن انا ترددت كثيرا جدا في هذا التعبير: طائر من القمر وكلما فكرت فيه كلما الح عليّ اكثر. لماذا؟ انا امرأة عشت بيروت في الحرب، وكان الاجانب او اللبنانيون الذين يعيشون في الخارج يسخرون منا لان القنابل والمدافع والقيامة كانت قائمة. ،ونحن نعمل الحفلات كأنها لا تفرق معنا من مات ومن عاش، وهذا غير صحيح. الطاقة غير العادية موجودة في الانسان اللبناني والا فان اي مدينة اخرى كانت انتهت. منذ فترة كنت اقرأ عن كابول. كابول انتهت، لم يعد هنالك شيء اسمه كابول. بقيت تتعرض الى القصف والضرب الى ان انتهت). ربما كابول انتهت لانها قبلت ان تنتهي، يمكن ليس فيها هذا السحر وهذه الديناميكية التي في يبروت. (وانا اريد ان اقول ان اللبناني يملك هذه الديناميكية. ولكن بدلا من اقول ذلك بهذه العبارات احببت تسميتي هذه. لان الفنان عنده سحر وسر فلا يرى الاشياء امام عينيه بل يرى ما وراءها. يرى الحق، ولا يريد ان يستعمل تعابير عادية، لان حالة الكينونة المستمرة في بيروت هي حالة ملفتة، العالم كله اعترف بذلك، اينما تذهب تلاقي هذه الكينونة التي تبدأ هنا وتطلع الى الخارج. وانا الآن كلي امل في اننا سنرجع وطنا، وان نرجع وطنا فهذا امر يختصر اشياء كثيرة). ولعل اهم ما تقدمه ليلى عسيران للانسان هو الامل، الامل بالحياة والامل بالمستقبل. هو حث على الحركة والعطاء رغم الظروف والاحوال: (هناك امل. ان الأمل هو جبلة تراب هؤلاء البشر من شمال لبنان الى جنوبه ومن شرقه الى غربه. انها جبلة مختلفة، ولو انا احب العنصريات لقلت متقدمة. الامل هو في طبيعة الاشياء. البلد مليء بالطاقات العظيمة وكلهم شباب وكلهم متحمسون وكلهم يحفرون في الصخر، من ابني الى غيره، فانا ام وعندي ولد درس في احسن الاماكن في العالم ويريد العودة ليحفر مكانا لنفسه في بلده، ومثله الالوف. هؤلاء الناس غير ظاهرين الآن. فالمثقف ليس فقط ذلك الذي يجلس الى فنجان قهوة، والمثقف ليس فقط الاسم البارز. انا اقل الكتاب شهرة، لكن يأتي وقت تراك عين وتضعك في المكان الذي يليق بك. لكنك اذا لم تتفاعل مع محيطك لا يحس بك احد. وانا من الذين تفاعلوا مع محيطهم لبنانيا وعربيا. بيتي دائما ملتقى للناس، وانا ادعو واختلط بكل انواع الناس حتى ارتوي انا ايضا..).

وبالامل ايضا تنهي ليلى عسيران كتابها الاخير وتكتب: (وربما انبثق بشر تماما كالاشياء وتهيأوا في السرعة. ربما انسلقوا سلقا، فقد تحولت الامكنة الى المنظور الذي ينضج بها، واختلفت الرؤية واطلت اقدام بيروت بأحذية من المطاط، وجهز الوقت جيلا يلزمه مرور عدة اجيال كي يعرف من اين يبدأ زمنه، وافرز حضارة اللاحضارة وانحشر في الاختزال، مضى الوقت وقتا فراغا، ذابلا في السطحية لكن بيروت بقيت مستريحة على شاطئ البحر، وانا والبحر نفتش بين الرمال عن مصادفة معينة، ننتظر بيروت تلك الاخرى، كطائر هابط الينا من القمر!).

(انطوان باسيل - بيروت)

كعكور وحماره طرطور

(المكان اي مكان والزمن صيف سنة، من القرن العشرين)

في ساعات الفجر الاولى من صبيحة احد الايام، امتطى كعكور حماره طرطورا، ويمّم شطر المرج. الطريق طويلة بعض الشيء، والشمس خلف الافق، وهذه ساعات انبعاث الحياة في الكون بعد السبت، والعصافير في بداية تلمُّس الصباح الجديد، وما هي الا لحظات، حتى انطلقت جوقتها بالعزف على اوتار الاثير، ألحان تدهش السامع وموسيقى كأنها تأتي من الازل لتمضي الى الابد، كعكور بدأ يترنّم بالغناء وسرح خياله في صفاء الفجر وحسنه ولشدة اعجابه بصوته اخذته النشوة فاهتزّ طربا، اما طرطور فقد انشغل بقضم الاعشاب التي بدأت تصفّر على جنبات الطريق من لفح الصيف ولهيبه، لكن هذا لا يعني لطرطور شيئا، فأقصى همه ان يملأ كرشه، ولاحت لكعكور فكرة فنخس حماره في عنقه، فأنّ طرطور من الألم وطارت رجلاه في الهواء مصاحبة أزيزا فجائيا، كاد كعكور ان يسقط ارضا من هذه الحركة ولكنّ الله سلّم، رفع طرطور رأسه غاضبا وسأل صاحبه عن هذا الاذى وما الدافع له وقال متذمرا: يا فتّاح يا عليم يا رزّاق يا كريم، ماذا دهاك يا كعكور، الا يكفي انّي مطية، الا يكفي صبري على حملك ونعيقك الذي صبّحتني به، الا تعلم يا صاحبي اننا لو احضرنا بعضا من فصيلتك البشرية وقارنوا بين نهيقي ونعيقك لرجحت كفتي على كفتك، ماذا جرى لك الأنني بهيمة لا احسن غير الخضوع، تعاملني هكذا. فتبسم كعكور قال: يا صاحبي، يا طرطوري، يا حماري، يا حبيبي ورفيقي ومطيتي، عذراً على الاذى غير المقصود، واسمع حديثي وما سأقصّه عليك، وما اريده منك (فهز طرطور رأسه) يا صاحبي انك تعرفني حق المعرفة، ولا داعي لسرد علاقتي بك منذ البداية، يوم كنت جحشاصغيرا اطعمك بيدي واسقيك، فحديثي الآن عن امر آخر، وانت تعرف مكانتي بين امثالي، ومقامي السامي الذي لا يدانيه مقام، وتعلم اني كعكور القرن، ووحيد زماني، فنهق طرطور نهقة فهم كعكور انها نعم واردف: وتعلم المحاضر والمحافل التي احلّ ضيفا عليها وكيف يستقبلني الناس، والهتاف المحبب لدي والذي يصاحب تصفقيهم لي (كاعكور - كاع... كور - كاع... كور) وكأني المسيح المنتظر او المهدي آخر الزمان (فنهق طرطور مرة اخرى) ولكن يا صاحبي، علمت هذه الايام ان بعض الجهلة، المنبوذين، لم يعجبه ما وصلت اليه، فأخذ ينصحني بنبالة محاولا النيل مني، رغم ان نباله تتكسر في الهواء قبل ان تصلني، وكما تعلم يا طرطوري حتى في الهواء لنا بعض الاعوان، فما رأيك ان نحقّر هذا الجاهل المنبوذ، ونسفّه احلامه، ونردّ كيده الى نحره ونخزيه، حتى لا يرفع رأسه بعد اليوم (فنهق طرطور متسائلا) وقالت: كيف يا مولاي ومولى نعمتي، ورافع ذكري بين القوم، فلولا اني حمارك، ما علم احد مكاني، وبقيت نكرة لا يعبأ بها، وان نفقت، نفقت غير مأسوف عليّ. فقال كعكور: ان فكرتي كالآتي، تفيدنا ولا تضرك، ماذا للو بعثنا فرمانا للسلطان الرابع (ص) يردع هذا الجاهل المنبوذ، ووقعناه باسمك، لانه وكما تعلم ليس هذا الجاهل من مقامي، ولا في مكانتي، وان وقّعت الفرمان باسمي، فسيرتفع شأن هذا الغبي، ولا اظنك تؤيد رفع شأن الجهلة. فرد طرطور قائلا: ولكني لست غير حمار لا يفهم هرجكم بني البشر، فمن سيصدق حتى من فصيلتي البهائم،ان حمارا مثلي يحسن لغة البشر، وليس هذا فحسب، بل يحسن صياغة فرمان وبلغة رفيعة، فكّر غير هذا ولا تجعلني اضحوكة للحمير.

هز كعكور رأسه وقال: لا عليك يا طرطوري، دع الامر لي، فكما جعلتهم يصدّقون ويؤمنون بي وحيد عصري، وفلتة زماني، فأنا كفيل بجعلهم يصدقون ان حمار كعكور يحسن هذا وغيره، أنسيت انك حماري، وعشت معي مدة طويلة، ورافقتني في حلّي وترحالي، لا بد انك تعلمت شيئا، وكما قال المثل (كثر التكرار يعلّم الحمار).

وهنا احس طرطور ان صاحبه عقد العزم ولن يتراجع، فقال مستسلما: امري لله، افعل ما تراه صوابا، وصغ ما شئت، وسأبصم بحافري على فرمانك، ليصدق الخلق ان كاتب الفرمان حمار، فأنا عبدك المطيع الوفيّ، ولن اعصي لك امرا، ولكن اذا شكّوا بالامر فأنت المسؤول. عندها اطلق كعكور ضحكة غريبة، اجفلت منها العصافير السائحة في فضاء الله، وبدا صوتها كاللعنة. في هذه الاثناء كانت الشمس قد ابتعدت عن الافق قيد رمحين، وتوهجت بجرارة شديدة كأنها انذار كعكور وحماره، ان بقيا على الطريق فسوف تصليهما بلهيبها. وصل كعكور وحماره الى المرج. ومالا الى شجرة وارفة، نزل كعكور عن حماره وعقله بها، وتمطى في الظل وغاب في النوم، تابع طرطور قضم العشب حول الشجرة، ولكونه حمارا، لم يفطن ان كل دورة حول الشجرة ستقيده اكثر سيكون بعد الدورة الرابعة ملتصقا بالشجرة، وهذا ما حصل، اما رجلاه الخلفيتان فكانتا مثل وتدين منصوبين فوق رأس كعكور، وما دام قضم من العشب كفايته، فقد حان وقت التفريغ، ولكن اين ستسقط قنائف طرطور، لا يجود غير مكان واحد، اما كعكور فانه حالما اغفى على شخيره، لانه كما يشاع عنه، والله اعلم، من اهل المناسف، ومن اصحاب الكروش المنتفخة، فما ان يدعى الى وليمة او حفلة حتى يكون اول الحضور، ويعلم الأكلة المفضلة في كل بلد، على اي حال، كعكور يشخر، ورجلا طرطور كالوتدين، وما هي الا لحظة حتى بدأت قنابل طرطور البعرانية تتساقط الواحدة تلو الاخرى على انف كعكور، كان طرطورا صوّب فوهة الاطلاق الى هذا الموقع بالذات، عبق الجو برائحة القنائف التي يهرب منها حتى الذباب الازرق. وهب كعكور من نومه فزعا، فقد احس كأن احدا يضربه على انفه بمطرقة، نظر حوله فرأى رجلي طرطور عن يمينه، بينما ذيله يلوّح فوق رأسه كالمهفة، اخذت عيناه تتجمران، وانتفخت اوداجه، وقبض بيديه على التراب بشدة، ودوّى الجو بصيحة مرعبة اجفل منها طرطور وطارت رجلاه الى اعلى واصطدمت احداهن بحنك كعكور فتدحرج مثل الكرة، ولما استقر، نهض وبدأ يتحسس موضع الالم، ورأى دماء تنزف من حنكه بغزارة، اخرج منديلا من جيبه ولفّه حول عنقه مغطيا الجرح وربطه، وازداد غضبه حتى انه نسي الالم وشدته، وبدأت المعركة، والمهاجم فيها كعكور الذي لم يترك حجرا كبيرا ولا صغيرا الا ضرب به طرطورا دون النظر الى مواقع الضرب فتارة في الرأس وتارة الظهر واخرى الأرجل. والحمار المسكين ما عليه الا ان يتلقى الحجارة صابرا، ولا يفعل سوى اطلاق رجليه الخلفيتين في الهواء بعزم شديد، وبين الحين والحين يطلق ازيزا متقطعا من شدة الاعياء والالم، ورويدا رويدا اخذت المعركة تهدأ حتى خمدت، جلس كعكور ونظر الى الشمس فرآها في الزوال، تحسس حنكه وشتم طرطورا والساعة التي كانت السبب في اجتماعه به، اما طرطور فلشدة اعيائه وآلامه هبط على الارض دفعة واحدة ملتصقا بالجذع وانفاسه تنفض الغبار والتراب. مضى بعض الوقت والاثنان على حالهما، واخذت بطن كعكور تقرقر، والجوع كافر، فنهض واقبل الى طرطور وحلّ وثاقه ووقف بمحاذاة رأسه، مسح بيده على رأس طرطور ثم قال له: ماذا اصابك يا طرطور، ماذا فعلت بي (ولم يجب طرطور) اهذا جزائي منك، اهذا حق العشرة، هل استحق هذا منك، هل نسيت من اكون. ونهض طرطور ومشى قليلا ثم هبط يتمرغ في التراب ويهرش ظهره ويتقلب يمينا وشمالا حتى اكتفى ثم نهض واقفا على رجليه وقال: انك يا كعكور لو تركتني من غير عقال ما حدث الذي حدث. انسيت اني حمار. وقرقرت بطن كعكور مرة اخرى، اخذ رسن الحمار ومشى عائدا الى البيت، وخلال السير قال للحمار والآن يا طرطور ما الذي يدور في رأسك فأجاب طرطور على الفور: ان اراك مكاني واراني مكانك، لقد حسبت للحظة ان الشيطان هو الذي يرجمني بالحجارة، فلم اعتد منك قبل اليوم فعلا كهذا قط، وفكرت فيما حدثتني في الصباح حول مكانتك ومقامك والفرمان، ثم ما رأيت من فعلك، فلم اصدق ان الذي يفعل بي هذا هو كعكور، ولكن صدق المثل (إرْعى بين البقر ولا تنقاد للبشر).

فردّ كعكور وقد ضاق بلوم وعتاب حماره: كفى يا طرطور لقد اعتذرت لك، وهذا اعتذار آخر (وقبّل عنق الحمار)، لقد ذكرتني بالفرمان، حالما نصل البيت، سأصوغه ونوقّع اسمك عليه، ونعلن للملأ ان حمار كعكور يعرف لغة البشر ويذبُّ عن صاحبه، وسأجعل الجميع ينظرون اليك باعجاب وتقدير، اما طرطور الذي ذاق واحس وقع الحجارة على جسده، فبدأ يخطط غير هذا. وصل الاثنان الى البيت، ربط كعكور الحمار في مربطه، واحضر العلف وقدمه له ثم ادار ظهره ليدخل البيت، فلم يمهله طرطور وبسرعة البرق انشب انيابه في كتف كعكور، صاح كعكور من شدة الالم، ولكن طرطور اخذ يضغط ويضغط، يلوّح برأسه يمينا وشمالا انتقاما لما فعل كعكور به، وبدأ صوت كعكور يخفت ويخفت حتى خمد، وارتخت مفاصله وسقط على الارض فاقدا الوعي، عندها افلته طرطور من بين اسنانه، وتراجع الى الخلف مدى الحبل وهزّ رأسه هزة قوية انقطع منها الحبل، وانطلق هاربا الى الشوارع ينهق ويبرطع بعد ان شفى غليله وانتقم من كعكور.

نظر الناس الى الحمار وهو يركض في الشارع وقد عطّل حركة السير من الاتجاهين. علا الضحك الممزوج بالاستغراب والدهشة لوجود حمار وسط الشارع في المدينة لان الحمير انقطعت منذ زمن من المدينة، فهل هذا بعض بقاياها.، وما هي الا لحظات حتى دوّت صفارة الشرطة عبر مكبر الصوت المثبت في سقف سيارتها حيث تلقت بلاغا بتعطيل حركة السير في الشارع الرئيسي للمدينة.

ترجلت مجموعة من رجال الشرطة مزوّدة بالهراوات وانهالوا على الحمار ضربا، وتم اعتقاله واقتيد الى المركز، امضى هناك يومين بلا اكل ولا شرب لذلك لم يفرغ شيئا وحافظ على نظافة مركز الشرطة، وبعد انتهاء المدة نقل الى حديقة الحيوانات في العاصمة ليمضي بقية حياته فيها، اما كعكور فقد بقي على حاله حتى صباح اليوم التالي حيث انقذه بعض المارة حين رآه ممددا في مربط الحمار، ولزم بيته حتى شفي تماما وبعدها خرج يبحث عن الحمار ولكن لم يقع له على اثر، وفي العام التالي وبينما كعكور في شرفة بيته المطلة على الشارع، يشرب القهوة ويستمع الى الاخبار عبر المذياع، سمع ضمن النشرة خبرا يقول: ان الحمار الذي عطّل حركة السير قبل عام في المدينة الشمالية والذي اوصافه كذا وكذا قد نفق صباح اليوم في حديقة الحيوانات في العاصمة، وتم تقديم جيفته وجبة لبعض الاسود.

وهنا ضرب كعكور المذياع ارضا فكسره لشدة غيظه وحزنه على حماره، ووقع المقدر الذي ليس لاحد منه مهرب، فقد اصيب كعكور بداء فريد لم يصب احد قبله به، ويزعم الطب الحديث ان اسم المرض، (مرض النهيق) وهو داء يصيب الانسان لطول رفقة الحمار، فيتحول صوت الانسان الى ما يشبه نهيق الحمار، ويعاني كعكور من هذا المرض الخبيث بسبب عدم اكتشاف دواء له وذات ليلة دخل على كعكور احد جيرانه يلهث من التعب حاملا معه احدى الصحف واخذ يقرأ على مسامع جاره خبرا من الصحيفة مفاده ان مرض النهيق الذي اكتشف حديثا سيمضي ما لا يقل عن نصف قرن من الزمان حتى يتوصل الطب الى دواء ناجع له حسب آخر نشرة طبية في الدول المتحضرة، وهنا حلت الكارثة والنهاية فقد نهق كعكور ثم انقلب على ظهره بدون حس ولا نفس مسلما روحه الى خالقه.

(المشهد)



● بقلم: محمود مرعي ●

حجر في الهواء



اللهجة المحرجة بين اللهوجة والبلطجة

❑ احمد دحبور ❑

□ هكذا مادة، يلزمها هكذا عنوان، وقديما شكا ابن الرومي زمانه وثأر منه، فقال:

ان من سا ءه الزمان بشيء — لأحق امرئ بأن يتسلى

على ان في التسلية ضحكا، «ولكنه ضحك كالبكا» كما علمنا ابو الطيب، حتى ليمكن القول ان الاكثر سخرية هو الاكثر الما، ولكن ما لنا والحكمة التي لا تصلح لي ولا اصلح لها؟ فلأذهب الى المقصود، باللف والدوران، والا لما كانت هذه الكلمات جديرة بهذا العنوان.

كبد الحقيقة

روى لي بعثيون مخضرمون، ان معركة الانتخابات النيابية في سورية الخمسينات، والتي اسفرت عن وصول رموز تقدمية الى البرلمان مثل خالد بكداش واكرم الحوراني وكمال كلاليب، كانت بمثابة دورة تدريبية للقادة الجدد على الخطابة في الجماهير، لا لان هؤلاء القادة الشبان لم يكونوا يحسنون الخطابة، بل لان وعي الناس كان موزعا على بساطتهم وعدم قدرة معظمهم على فك الخط. من ذلك ان ابا رشيد (وهو اسم المرجلة والفخفخة للاستاذ اكرم الحوراني الذي لم يكن عنده ولد اسمه رشيد في يوم من الايام) قد افتتح حملته في مدينته حماة، الشهيرة بمدينة ابي الفداء، وامّ النواعير، وقد تقدم الشاعر غسان طه (وهو من ظرفاء حمص) فشرح مشروع البعث الانتخابي، واعطى الكلمة للاستاذ اكرم، فوقف ابو رشيد ملوحا بذراعيه، وبعد ان اثنى على الله بما هو اهل، قال: «لقد اصاب الرفيق غسان كبد الحقيقة عندما قال...»، ولم تسمح الجماهير للقائد الحموي باتمام كلمته، فقد جن جنون العقلاء، اذ كيف يتجرأ هذا الحمصي (والمنافسة مشهورة بين حمص وحماة) على اصابة الحقيقة في كبدها؟ واين؟ في وسط مدينة حماة؟ فيالثارات الحقيقة، وهجموا بالعصي والكرابيج على الشاعر المذعور الذي لم يحمه الا تدخل الاستاذ اكرم شخصيا، وذلك بعد ان افاق من نوبة الذهول والضحك..

ومع ان غسان طه لا يزال يروي هذه النادرة الى الآن، فتضحك منها الاجيال المتعاقبة، الا ان ايا من المستمعين لم يسأل عن فحوى هذا التشبيه الغريب، ولماذا كانت اصابة كبد الحقيقة بدلا من انعاش روحها مثلا؟ وبالتالي ما هو المضحك في ان يظن الجمهور الذي يسمع التعبير لاول مرة، ان اصابة كبد الحقيقة هو مقتل الحقيقة؟ الا يلزمنا هذا باعادة النظر في كلامنا الذي نردده عفويا دون ان نفككه الى عناصره الاولية؟ ام اننا تعودنا ان نلقي الكلام على عواهنه؟ والله اسأل الا يسألني احد عن معنى «عواهنة».

فاذا انتقلنا الى قليل من الجد، ترا ءى لي انني اقصد الانتباه الى كلامنا، كيف نستخدمه وكيف يصل الى الآخرين، وهو اشكال يتجاوز كلمات القاموس، الى استكناه ما يدور في الرؤوس، فهل ما يعنيه نظام حكم ما، مثلا، بكلمة «العدالة»، هو ما يعنيه حزب راديكالي معارض؟ وهل ما يعنيه النظام والحزب هو ما فهمه عمليا جمهور متعطش للعدالة؟ ان استخفافنا بالكلام اصبح مخيفا، حتى انه يجري مجرى الامثال، فنحن نقول عما لا يقنعنا مثلا انه كلام جرائد، ونعلق على الوعود التي لا نثق بمن يقطعونها على انفسهم، بتعبير من نوع: «ما ارخص من الحبر الا الورق»، ويبدو ان اجدادنا سبقونا الى «كبد الحقيقة» فوصفوا الكلام غير الموثوق بأنه كلام الليل المدهون بالزبدة، وانه سيسيح تحت شمس النهار.

الليل والنهار

ومن كلام الليل الذي لا يخجل من شمس النهار، وقد لا يعبأ بها، ما طلع به عسكري عربي من شمال افريقيا، كان اسمه الرسمي ذات يوم كالتالي: الاخ العقيد معمر القذافي الامين العام لمؤتمر الشعب العام في الجماهيرية العربية الليبية الاشتراكية العظمى، ولما انتبه الى ان اسما مؤلفا من اربع عشرة كلمة وحرفيْ جر يصعب حفظه، فقد اكتفى بلقب قائد الثورة، ولكن لا تحسبوا ذلك تقشفا في الكلام، فما خفي كان اعظم، لان قائد الثورة، لا يزال هو الاخ العقيد، وله صفة المفكر، ولا بأس بصفة فارس الصحراء. اما الصفات العارضة التي يأتي بها المتنظرون في الفنادق الفاخرة على امل شحنهم الى خيمة الثورة للمثول بين يدي «امين القومية العربية والجماهير»، فهي صفات للاستهلاك الاذاعي، ويتفاوت ثمنها بين شاعر وقائد سياسي محلي حسب اسعار السوق والموسم.

افظع ما في هذا الكاريكاتور انه ليس كذلك، بل هو نقل فوتوغرافي محايد لواقع يستطيع ان يتحقق منه، بسهولة ومع الشكر، اي انسان على سطح كوكبنا الارضي. واذا كان امين القومية حرا بماله وجماهيريته العظمى، فنحن لا نملك الا التسليم بحريته هذه، على ألا تنقل الينا رياح فكره وفلسفته ورعايته للقومية العربية، وقد انتقلت الينا هذه الرياح، مع الاسف، حتى انها تعصف بخيام اهلنا الفلسطينيين الذين اقتلعهم نظام القذافي من اماكن عملهم وسكناهم في جماهيريته العظمى، الى الصحراء تمهيدا لعودتهم المظفرة، الى فلسطين المحررة، ولا يزال الاخ العقيد في مكتبه (او خيمته) ينتظر برقيات الشكر من الشعب العربي الفلسطيني على هذا الانجاز.. والى ان تصل البرقيات التي لن تصل، سينشغل الاخ العقيد بانجاز طبعة جديدة، مزيدة ومنقحة، من كتابه الاخضر الشهير، وملحقه الثمين الذي اعطاه عنوانا يعبر عن واقع الحال: «تحيا دولة الحقراء».

ولمن فاته العلم او الفهم، فان فلسفة الاخ العقيد سهلة وبسيطة، تقوم على تمجيد الموت والسلبية، وبيان ذلك كالآتي:

«من تحزّب خان»، فكل منتسب الى اي حزب هو خائن، وعقوبة الخائن متنوعة، فاما الرمي بالرصاص في باحة احدى المدارس الثانوية، او المشنقة في الحرم الجامعي، أو الاختفاء في باطن الارض.

«التمثيل تدجيل» والمقصود بالتمثيل هو المجلس النيابي، فالانتخابات كذب وزور، ويشترك في التدجيل كل من المرشح الناجح والمرشح غير الناجح والشعب الذي قام بالانتخاب.

«الارض ليست ملكا لاحد»، هكذا في الاصل، فهي ليست للاقطاعي، وليست للدولة، وليست للفلاحين، ومن لا يصدق فليفتح الكتاب الاخضر.

اما التوقيت السنوي، فليس قائما على ميلاد السيد المسيح كما هو شائع في الغرب والعالم، وليس قائما على المولد النبوي الشريف او رأس السنة الهجرية، بل على ذكرى «وفاة» الرسول، ويتم التأريخ هكذا: و.ر.

وعندما اعلن الاخ العقيد احدى وحداته (جمع وحدة عربية) مع سورية، فقد بشر الجماهير بأنه اتخذ قرار الموت.. هكذا، الموت، لا النصر ولا الوحدة.

وعندما حدد عمق المياه الاقليمية بدءا من خليج سرت، اطلق على الخليج اسم خليج الموت. وعندما قصف الكاوبوي الامريكي الفظ رونالد ريغن اراضي ليبيا مخلفا الموت والدمار، حق لليبيا القذافي ان تصبح «عظمى»، وجعل ذلك في الاسم الرسمي للبلد، وزاد على ذلك بمنع تعليم اللغات الاجنبية لانها لغات استعمارية!!

وللاخ العقيد اكتشافات علمية بيولوجية انفرد بها في كتابه الاخضر، منها ان المرأة تحيض والرجل لا يحيض، وله اكتشافات لغوية، منها ان العرب كانوا لا ينطقون حرف العين، فاذا ارادوا ان يقولوا «البرج العاجي» فان الحروف تتفشكل على السنتهم بحيث يصبح النطق هو «البرجوازي»، وهكذا تم ايجاد هذا المصطلح في لغات العالم، وله اكتشافات تاريخية، منها ان مكتشف امريكا، هو امير عربي من ليبيا اسمه «كا»، وكان الناس ينادونه «الميـر»، اي الامير، وبربط الكلام يصبح «الميـر كا» اميركا.. هل تريدون اكثر؟ لا يحضرني، بعد، الا الشيخ زبير، وهو - عند الاخ العقيد - جد الشاعر الانكليزي وليم الشيخ زبير الذي تحول اسمه، بفعل الاقدار، الى شكسبير..

هذا الكلام لم يصل بصاحبه الى مستشفى المجانين، بل الى حكم دولة عربية نفطية مدة ثمانية وعشرين عاما، والحبل على الجرار، والى موقع متقدم في اكبر معرض عربي دولي للكتاب، حيث تم جمع الخلق لمناقشة فلسفة المفكر - اي والله العظيم: المفكر - معمر القذافي الذي اصاب - عن جدارة - كبد الحقيقة.

المناظرة

للامانة، لم تأت فكرة العنوان العام:اللهوجة والبلطجة من وحي القذافي، وان كان خطابه يجمع الصاهتين، ولكنني كنت احد الآلاف الذين شاهدوا، من خلال الشاشة الصغيرة، مناظرة نادرة وطريفة حول التطبيع، فأشفقت على لهوجة الاستاذ علي عقلة عرسان الذي لا اكن له الا كل احترام وتقدير، وتقززت من بلطجة الاستاذ علي سالم الذي فقد البوصلة، واستغنى، موضوعيا، عن تراثه وعطائه في المسرح العربي.

وقد افهم «اللهوجة» بأنها الكلام المركز الصادر عن انفعال وشعور بالغضب والغبن، بحيث تطيش الافكار وتصل الى نتائج لا يريدها صاحبها اصلا، فالاستاذ علي عقلة عرسان رجل مستقيم، ونقابي نسيج وحده في الوطن العربي، من حيث الفوائد والمصالح التي احرزها لادباء سورية، ولا تستطيع الا ان تحترم غيرته على الحلم القومي المهدور، وعلى الحق العربي في فلسطين، لكنه حين وقع بين براثن مساجل سفيه، لم يستطع ان يقدم الا مشاعره المتأججة مع الزبد المتطاير من شدقيه، كأن لسان حاله يردد قولة المتنبي: «ما كنت احسبني احيا الى زمن..»، ولكن موقع الاستاذ عرسان الضعيف في المناظرة لم يأت من فراغ، ولم يكن ناتجا عن حجة غير متماسكة، بقدر ما هو تعبير عن اشكال يقع فيه المثقف المفارق للخط الرسمي والمتقيد به في وقت واحد، فالاستاذ عرسان وريث الحلم القومي: الناصري البعثي، بحسابات الخمسينات والستينات، وقد جرت مياه كثيرة، وعكرة جدا، في نهر بردى منذ ذلك التاريخ، وكان من الممكن ان يصفَّ الاستاذ عرسان الى جانب ابناء جيله الذين يعبرون، بابداعهم، عن الخيبة والامل العنيد، لكنه رأى نفسه قريبا من السلطة التي تتحمل مسؤولية كبرى في الخط البياني المنكسر للمشروع القومي، ولا نستطيع ان ننعت موقفه بالانتهازي لا سمح الله، فهو حيث هو لانه قادر على ان يكون مفيدا، ولكنه، حيث هو، لا يستطيع ان يجهر بما يحبط حلمه، وربما كانت مسرحيته المؤثرة تأليفا واخراجا «رضى قيصر» خير معبر عن واقع الحال الكسيف هذا، فلانه لا يستطيع ان يرضي قيصر الا اذا اغضب روما، ولن يستطيع ان يكسب ثقة قيصر المطلقة، لمعرفة قيصر بولائه لحلم روما، فقد ظل معلقا، حائرا، ولهذا ضبطه علي سالم وهو في «نادي منتظري صلاح الدين»، ونكل به وهو يسأله عن مشروعه البديل، باعتبار ان مشروع علي سالم الواضح هو التسليم باحتلال فلسطين، مع تحسينات لذر الرماد في العيون، كان علي سالم يخطب ويزمجر وهو يصدح بنشيد الواقعية والعقلانية، اما علي عقلة عرسان فكان يتوتر وينفعل وينقاد الى كمائن خصمه النظري، حتى وصل - دون ان يقصد - الى «سحب الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية»، وهكذا يتوضح المشهد السوريالي، فيصبح صديق تل ابيب نصيرا للمنظمة، ويصبح القومي معارضا لها، وقد يقول الاستاذ عرسان انه ليس ضد المنظمة ولا ضد قرارها المستقل - وهذه كلماته على كل حال - ولكنه ضد تفريط المنظمة بحقوق شعبها، ناسيا ان تعبير «الممثل الشرعي الوحيد» هو استحقاق سياسي ولا تستطيع ان تتعامل معه بانتقائية، فترفض منه اشياء وتقبل منه اشياء. لقد اختلطت الحقيقة على الاستاذ علي عقلة عرسان، فلم نعرف وهو يصيب كبدها، هل اصاب منها مقتلا، ام انه بلغ منها غايته، وحقق المصالحة مع نفسه.

البلطجة على اصولها

اما علي سالم فهو يعرف ما يريد من الحقيقة، فقد قلب اختياراته السياسية بزاوية مقدارها مئة وثمانون درجة، ويسعى الى تسويغ هذا الانقلاب باظهار نفسه بمظهر المنسجم المتصالح مع اختياراته الجديدة، وقد ركب، لذلك، المراكب كلها، فهو من جهة يلبي دعوة عزرا وايزمان، ولا ادري ما اذا اصبح يصفه بالصديق، وهذا يعني انه يصالح الكيان الرسمي بما لا لبس فيه، ولكنه في مناظرته مع الاستاذ عرسان، يبرز ورقة مجموعة «السلام الآن»، ويبحث في ذاكرته واوراقه عن شخصيات يهودية، تدعو الى قيام دولة فلسطين، والى انسحاب الاحتلال مما تقرر الانسحاب منه اصلا او اعادة الانتشار حوله، وهو بذلك يغالط نفسه قبل اي احد، لان الشخصيات التي يذكرها، ليست هي التي دعته، وليست هي التي زارها، ويتاجر علي سالم بموقف المنظمة مع أنه لم يضعها في حسابه ولا في برنامجه، ولنا ان نتساءل عما اذا كان سيحرص هذا الحرص على المنظمة، وقرارها المستقل، لو كانت في موقع سياسي مخالف لاندفاعته التطبيعية المفاجئة، انه مع اي احد يخدم انقلابه على نفسه، حتى لو كان «الآحاد» الذين يستشهد بهم مختلفين فيما بينهم، وفي هذا السياق يبدي علي سالم حبا مفاجئا لنجيب محفوظ، ويتهم اتحاد الادباء العرب بأنه طرد هذا الاديب الكبير من صفوفه، وهنا تكتمل المفارقة، فالكذب، في هذا الادعاء، صريح، وتكشفه طبيعة اتحاد الادباء العرب، الذي هو اتحاد فدرالي بين اتحادات وروابط، وليس اتحاد افراد، بمعنى ان اتحاد الكتاب المصريين كله، لا نجيب محفوظ وحده، ليس عضوا في اتحاد الادباء العرب بسبب تعقيد تاريخي اعقب «كامب ديفيد»، ويجري البَحْث في حل هذه المشكلة المعيبة، وعلي سالم الذي يعرف هذه الحقيقة، يعرف لماذا يكذب ويدعي طرد نجيب محفوظ، فهو من جهة يشير حفيظة المثقفين المصريين، ومن جهة يقدم لونا من السخرية حول الاتحاد الذي يترأسه كاتب شاب وليس بين اعضائه اديب العرب الكبير نجيب محفوظ، ومن جهة ثالثة يفيد من قراءته الخاصة لموقف نجيب محفوظ من «كامب ديفيد»، وهو موقف يحتاج الى درس وفهم، وفي الحالات كلها لا يمكن ان يكون مماثلا لموقف علي سالم، ومن جهة رابعة ينجح علي سالم في احراج علي عقلة عرسان الذي طرد اتحاده القطري، (اتحاد الكتاب العرب في سورية) شاعرا كبيرا هو أدونيس، ولاسباب سياسية، فصحيح ان اتحاد الادباء العرب لم يطرد نجيب محفوظ، ولكن اتحاد الكتاب العرب في سورية قام بطرد أدونيس، ولذلك آثر الاستاذ علي عقلة عرسان السلامة فلم يدحض كلام علي سالم حتى لا يفتح ملف الاتحاد الذي يترأسه شخصيا..

ومرة ثانية، ان اتحاد الكتاب العرب في سوريا، برئاسة الاستاذ علي عقلة عرسان هو مفخرة اتحادات الكتاب العرب، ولكن هذا لا ينفي انه قام باجراء قمعي ضد من قد يكون اهم شاعر عربي في القرن العشرين، وذلك في قضية رأي قابلة للاخذ والرد..

وهكذا نجد لهجة الخطاب الثقافي العربي المعاصر نفسها محرجة بين لهوجة علي عرسان، وبلطجة علي سالم، وتظل الحقيقة مصابة في كبدها، فيكون مؤنث المصيب.. مصيبة.

ماكسيما..أوله نظافة وختامه مسك.

سانو ماكسيما أدڤانس مع الملصقة الخضراء



مسحوق الغسيل لسنوات الألفين بالرزمة الصغيرة والعملية (اولترا) يتم انتاجه بواسطة صيغة خاصة تحفظ الالوان الاصلية للملابس وتعيد لها البياض الطبيعي. يحتوي على مبيّض فعّال وعطر "ايترنتي" الشهير. مسحوق أدڤانس يناسب جميع انواع الملابس ويكافح جميع انواع البقع.(مع كيس تعبئه).

ماكسيما سنسيتيف : لملابس الاطفال والاولاد واصحاب البشرة الحساسة. مع الملصقة الوردية



مسحوق غسيل بلا انزيم " " بيو " او المبيّض وبهذا فهو يناسب اصحاب الحساسية والاطفال والاولاد. مسحوق ناجع وخاص من سانو، يُبقي الملابس ناعمة وذات عطر فوّاح (مع كيس تعبئة)

سانو ماكسيما بيو مع الملصقة الزرقاء

[illegible] الفعال بصورة خاصة لإزالة البقع [illegible] نسبة عالية من الانزيمات الخاصة [illegible] المبيض [illegible] للون [illegible] الملابس او الالوان، ويترك رائحة عطرية [illegible] (مع كيس تعبئة)

كل ربة بيت تريد مسحوقاً ينظف الغسيل ويجعله ناصعاً يعبق برائحة عطره، ولا يحتل حيزاً، وبسعر مريح.

سانو تحقق لربة البيت ما تريد!

سانو ماكسيما، سلسلة جديدة مكونة من ثلاثة مساحيق للغسيل، طورتها سانو بتقنيات متقدمة، تحتوي على مركبات خاصة [illegible] عملية الغسيل سهلة وناجعة. سلسلة سانو ماكسيما، مساحيق الغسيل لسنوات [illegible] صغيرة، مركزة وذات وزن نوعي. كل علبة من مسحوق سانو ماكسيما [illegible] لـ ٤٠ غسلة.

جميع المساحيق في السلسلة تضم مواد فعالة للتنظيف العام وازالة البقع [illegible] رائحة عطرية على الملابس، وتحتوي على مركبات لتليين الماء ومواد تناسب المياه العسيره ومركبات [illegible] الغسيل والعديد من المواد التي تحافظ على بريق الملابس والالوان والانسجة.

تشتمل سلسلة سانو ماكسيما بانواعها الثلاثة على رزم تعبئة [illegible] من الالومنيوم للحفاظ على طراوة المسحوق.

سيدتي... انت مدعوة لغسل ملابس الاسرة بنمط سنوات الالفين.



والرجل همسة:
سانو ماكسيما.. فعال ومنظف ويكفي لعدد اكبر من الغسلات ويوفر عليك اكثر من ٥٠٪ من مصروف الغسيل. اطلب من زوجتك استعمال مكسيما

جديد

كيس تعبئة توفيري من الالومنيوم للحفاظ على طراوة المسحوق

سانو الفعال لحل كل اشكال.

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاحد
١٦ شباط ١٩٩٧
٩ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
16.2.1997
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol231/53

«فلسطين.. الشعب والوطن»



(ص٦و٧)

عمرو موسى: التنسيق مستمر لدفع المفاوضات السورية الاسرائيلية من حيث توقفت

(ص٣)

٣٥ شيكلا علاوة الغلاء عن ستة اشهر!

(ص٧و١٢)

اضراب عام في الجولان لمناسبة الذكرى الـ (١٥) لمعركة الهويات

(ص٢)

نتنياهو وهنغبي وليبرمان امام طاقم التحقيق هذا الاسبوع

(ص٢)

على الخلفية المخزية المسماة «شرف العائلة» وهذه المرة في الناصرة

تعذيب شابة و«جز» شعرها وحبسها مكبلة اليدين!

▪ الشرطة تعتقل اباها وشقيقها للاشتباه بتورطهما في الاعتداء ▪

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - تعرضت شابة من الناصرة (٢٣ عاما) للتعذيب والضرب المبرح والحبس داخل غرفة مظلمة و«جز» شعرها بعد تكبيل يديها.

وكانت الشابة، حسبما بينت التحقيقات الاولية، تعرضت لاسلوب التعذيب هذا بعد ان تركت البيت بدون علم اهلها. وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين: «لقد تعرضت الشابة للضرب يوم الخميس الاخير، وحسب التحقيقات تبين ان شقيقها هو المعتدي، وانه عذب شقيقته ونكل بها بالتعاون مع والدها. فقد قصا شعرها وكبلا يديها ووضعاها داخل غرفة مظلمة، الامر الذي جعل شقيقتها الاصغر منها سنا، تهرب من البيت، مما ادى الى كشف الموضوع. ووصلت الشرطة الى هناك واخلت سبيل الشابة».

واعتقلت الشرطة الوالد والشقيق للاشتباه بتورطهما في حبس الفتاة، وكما علمنا فان هذه الشكوى هي الاولى التي تصل الى الشرطة ضد احد افراد هذه العائلة لتورطه في اي نوع من الاعتداء.

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة المشتبه بهما، الى المحكمة لتمديد اعتقالهما، واشار مرملشطاين، الى ان الاعتداء جاء على الخلفية المخزية المسماة «شرف العائلة».

حول الشبهات بالتورط في فضيحة تعيين المستشار السابق

نتنياهو وهنغبي وليبرمان امام طاقم التحقيق هذا الاسبوع

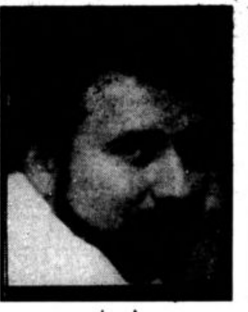
■ رئيس نقابة المحامين خوطر يشاي والنائب درعي سيخضعان للتحقيق ايضا ■ مقربون من النائبة العامة يشيرون الى ان عدة لوائح اتهام سيتم تقديمها في ختام التحقيق ■

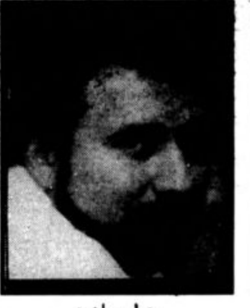


* نتنياهو *



● درعي ●





* ليبرمان *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المنتظر ان يمثل امام طاقم المحققين الخاص، هذا الاسبوع، كل من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ومدير عام مكتبه افيغدور ليبرمان، ووزير القضاء تساحي هنغبي، والنائب ارييه درعي، ورئيس نقابة المحامين درور خوطر - يشاي. حيث سيقدم بعضهم الافادات، وبعضهم سيخضع للتحقيق تحت الانذار، حول الشبهات بالتورط في فضيحة تعيين المستشار القضائي السابق للحكومة المحامي روني بار - اون.

وحسبما يستشف من مصادر الشرطة فان مواد التحقيق التي جمعت حتى الان كثيرة جدا. وهي تضم افادات من من شاهدمركزي، لم يكشف عن هويته بعد.

وبالاضافة الى ذلك، عُلم ان طاقم المحققين ابدى اهتماما خاصا، بالعلاقات السائدة في مكتب رئيس الحكومة، وخاصة بين سكرتير الحكومة داني نفيه ومدير عام المكتب ليبرمان، ودورهما في القضية. ويتوقع ان يمثل امام التحقيق، عدد من موظفي مكتب رئيس الحكومة، قد يصل عددهم الى اكثر من عشرة اشخاص.

وحتى الآن مثل امام التحقيق (١٢) شخصا، لم يكشف عن هوية اثنين منهم. ويعتقد ان هذين بالذات قدما للشرطة معلومات جديدة، سهّلت سير التحقيق. وكان النائب درعي خضع للتحقيق تحت الانذار، وكذلك ليبرمان.

ومن الجدير بالذكر ان النائبة العامة عدنا اربيل كانت صرحت بأن التحقيق يقود عادة الى تقديم لوائح اتهام. وذلك في اشارة الى مواد التحقيق التي تم جمعها حتى الآن.

وكان مقربون من اربيل ذكروا ان عدة لوائح اتهام ستقدم لاحقا، ولم يفصح عن هوية المهددين بذلك.

وفي حديث تلفزيوني، لم ينف رئيس نقابة المحامين درور خوطر يشاي علاقاته مع المستشار المستقيل بار اون. وعاد على القول انه يرى فيه تعيينا جيدا، نظرا لمؤهلاته وقدراته وتجربته - على حد قوله. وفسّر معرفته بمسألة تعيين بار اون بالقول: ان العديد من الاسماء جرى تناقلها، وهو سمع عنها. وذلك في اشارة لنفي اية علاقة له بمسألة التعيين.

وكان المقاول دافيد أبل احد المشبوهين في الفضيحة قد قال في مقابلة صحفية قبل اكثر من اسبوع، ان خوطر يشاي هو الذي اقترح أبل. الا ان خوطر يشاي نفى ذلك، واتهم الصحافة بأنها شوّهت اقوال أبل!!

لقاء اليوم

مع: هايل ابو جبل، من احرار الجولان السوري المحتل

حول: الاضراب في الذكري الـ(١٥) لمعركة الهويات

تأكيد على رفض احتلال الجولان واعادته للوطن سوريا

* احيى اهالي الجولان السوري المحتل، امس الاول الجمعة، ذكرى «معركة الهويات» التي وقعت في (١٩٨٢/٢/١٤)، احتجاجا على قانون ضم الجولان المحتل الى اسرائيل. وكما في كل سنة اعلن الاضراب الشامل في القرى السورية الاربع، ونظمت المظاهرات يومي الخميس والجمعة الفائتين. وحول ذلك تحدثنا مع احد أحرار الجولان البارزين هايل ابو جبل.

*** «الاتحاد» - للمرة الـ(١٥) تحيون ذكرى معركة الهويات. فكيف كانت المظاهرات والاعمال الاحتجاجية هذا العام؟**

- أبو جبل: «من ناحية المشاركة في المظاهرات والمسيرات، فقد كانت شعبية وعامة. وقد ساد الاضراب الشامل القرى الاربع: مجدل شمس، مسعدة بقعاثا وعين قنيا. ونظمت المظاهرات في يوم الذكرى وعشيتها، واصدر بيان بروح الاضراب والمسيرات، وفيه التأكيد على رفضنا للاحتلال الاسرائيلي ومطلبنا العادل باعادة الجولان الى دولتنا السورية.

*** «الاتحاد» - بالاضافة الى ذلك، كان هناك تبادل للخطب، على طرفي الشريط، والمعروف بتل الصيحات. فمن حضر من الشخصيات السورية؟**

- ابو جبل: «لقد كان تبادل للخطب والكلمات وقد القاها عدد من المسؤولين السوريين. منهم محافظ القنيطرة وحيد البوز، وامين فرع حزب البعث في مدينة القنيطرة، وقائد الشرطة، وعدد من اعضاء مجلس الشعب. وقد حضر الى المكان ايضا ضيوف من دول عربية، وجماهير من جميع انحاء الوطن السوري.

*** «الاتحاد» - ما هو مضمون الكلمات؟**

- ابو جبل: «الامر الاساسي فيها هو التحية الى جميع اهالي الجولان المحتل، وتأكيد للموقف السوري المطالب بالسلام العادل والشامل، والذي ينص على انهاء الاحتلال وأعادة الجولان الى وطننا سوريا.

*** «الاتحاد» - المفاوضات السورية- الاسرائيلية مجمدة حاليا. ونسمع الادعاءات التي تحاول اسرائيل فيها اتهام سوريا بذلك. فكيف كان الاضراب في ظل هذه الظروف؟**

- ابو جبل: «ان الميزة الخاصة للاضراب هذه السنة، هي انه تضمن اعمالا احتجاجية من مسيرات ومظاهرات امتدت على مدار يومين، تضامنا مع المعتقلين الجدد. وفيه تأكيد على رفض مماطلة اسرائيل وتهربها من متطلبات السلام، واستنكار سياسة الاستيطان، والرفض الاسرائيلي للتسوية الشاملة والعادلة.

*** «الاتحاد» - ما هو الانطباع العام لدى الاهل السوريين في الجولان. وهل هناك شعور بالتفاؤل؟**

- ابو جبل: «التفاؤل يتفاوت. ولكن يمكن القول ان الطابع العام هو التشاؤم. لان هناك تعنتا اسرائيليا، وانحيازا امريكيا كاملا.. وباعتقادي ان امريكا هي عدوتنا اكثر من اسرائيل. هذا ما نشعر به، فهي الوحيدة التي يمكنها ان تضغط على اسرائيل، ولكنها بدل ذلك، تأخذ موقف الخصم الذي يعادي الحقوق العربية وليس الوسيط.. ونحن في الجولان، نعيش دائما على الامل باسترجاع حقنا. وهذا هو الامر الاساسي. وطبعا نحن نوجه الشكر الى كل من يؤيدنا، من اهلنا في الداخل، في مواقفنا التي تؤكد حق سوريا واهلها في انهاء الاحتلال واعادة الارض الى اصحابها.

(هشام نفاع)

اليوم، استئناف المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية على مستوى ثماني لجان

● القدس - «وفا» - تستأنف، المفاوضات الفلسطينية - الاسرائيلية على مستوى لجنة الارتباط، في اطار ثماني لجان، يرأسها عن الجانب الفلسطيني السيد محمود عباس (ابو مازن)، امين سر اللجنة التنفيذية لـ «م.ت.ف»، وعن الجانب الاسرائيلي السيد دافيد ليفي، وزير الخارجية.

وتتمحور المفاوضات التي تبدأ اليوم الاحد، حول: المطار والميناء، والممر الآمن، والشؤون المدنية، والمعابر الدولية، والقضايا المالية والاقتصادية والاسرى والمعتقلين، والحرم لابراهيمي، واللجنة القانونية.

ومن المتوقع ان يضع لقاء اليوم برنامجا وآلية لكيفية عمل اللجان الفرعية كل على حدة، في حين تستمر لجنة التوجيه والمراقبة، التي يرأسها عن الجانب الفلسطيني وزير الحكم المحلي، د. صائب عريقات، وعن الجانب الاسرائيلي المحامي يتسحاق مولخو في توجيه ومواكبة عمل اللجان الفرعية لتطبيق وتنفيذ الاتفاق الانتقالي.

وتجتمع لجنة ومواكبة التوجيه والمراقبة مرة كل اسبوعين، لترفع تقاريرها الى لجنة الارتباط المشتركة التي ستجتمع مرة كل شهر، لحل ما يتعذر حله من مشاكل تعترض طريق المفاوضات.

ويؤكد الجانب الفلسطيني، ان قضايا الاتفاق الانتقالي تحتاج فقط الى بروتوكول للتنفيذ، فعلى سبيل المثال المطار جاهز للعمل من ستة اشهر.

الى ذلك، ستعمل اللجان بشكل متواصل لتطبيق استحقاقات الاتفاق الانتقالي، التي يبلغ عددها ٣٤ استحقاقا، الى حين البدء في مفاوضات الحل النهائي، القدس، الاستيطان، المياه، اللاجئون، الحدود.

وستشرف لجنة الارتباط المشتركة على المفاوضات بشقيها من خلال لجنة المراقبة والتوجيه التي تشرف على الاتفاق الانتقالي، وتتولى كذلك مهمة الاشراف على قضايا التسوية الدائمة.

هذا وتم الاتفاق على استئناف المفاوضات في الاجتماع الذي عقد بين الرئيسين الاسرائيلي والفلسطيني، بنيامين نتنياهو وياسر عرفات عند حاجز ايرز يوم (٩) الجاري.

في يوم دراسي لجبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا

الدعوة لاجراء معركة انتخابات حضارية للجنة الطلاب العرب

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، امس الاول الجمعة، في الناصرة يوما دراسيا للتباحث والتداول في امور فكرية، سياسية، طلابية وتنظيمية باشتراك عشرات اعضاء الكادر الجبهوي في الجامعة.

افتتح اليوم الدراسي الطالب شرف حسان، مؤكدا على اهمية عقد ايام دراسية من هذا النوع لدراسة اوضاع الحركة الطلابية ومحاولة ايجاد اجوبة جديدة للتغيرات على الساحتين الطلابية

(البقية على ص٨)

تدريب وتسليح جيل ثان من «العرب الافغان»!

● «العرب الافغان» يشكلون العمود الفقري للعصابات الاصولية الارهابية في العالم العربي ●

● القاهرة - الوكالات - افاد تقرير لاجهزة الامن المصرية ان رجل الاعمال العربي اسامة بن لادن، الذي يعتبر الممول الرئيسي للجماعات الاصولية المسلحة، يقوم باعداد وتدريب وتسليح جيل ثان من «العرب الافغان».

واوضح التقرير، الذي نشرته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية، ان هناك عملية اعداد وتدريب وتسليح لصف آخر غير معروف من «العرب الافغان» ومنهم مصريون، في معسكرات خاصة مثل «بدر واحد» و«بدر اثنين» في المناطق التي تسيطر عليها حركة «طالبان» في افغانستان.

واضاف التقرير انه «رغم انكار قادة حركة «طالبان» علاقتهم بالعرب الافغان، واعلانهم بعد استيلائهم على السلطة في بادئ الامر مطاردتهم لهذه العناصر في افغانستان، عادوا وسمحوا لهذه العناصر بالاقامة في هذه المعسكرات تحت رعاية اسامة بن لادن». واوضح التقرير ان هذه المعسكرات تقع في منطقة خوست بالقرب من الحدود الباكستانية.

وكان اطلق على اول جيل من العناصر الاصولية المصرية المسلحة إسم «الافغان» لانهم شاركوا الى جانب الاصوليين في الحرب في افغانستان في الثمانينات. واعتبر هؤلاء السبب في اندلاع موجة العنف الاصولي في مصر في آذار ١٩٩٢.

ومنذ اكثر من عامين جردت السلطات السعودية أسامة بن لادن من الجنسية السعودية، بسبب صلته بالجماعات الاصولية المسلحة. واوضح تقرير الامن المصري ان بن لادن «عاد للظهور في كابول، بصحبة بعض زعماء حركة «طالبان»، في تشرين الثاني الماضي» وذلك بعد ان ترك السودان في الصيف الماضي.

في ختام اجتماع سوري - مصري رفيع المستوى في القاهرة، الوزير عمرو موسى:

التنسيق العربي سيستمر لدفع العملية السلمية من حيث توقفت، ووفق الاتفاقات التي تمت

● رسالة هامة من الاسد الى مبارك ● نتنياهو يتهم سوريا باعداد مخطط كبير للتسلح.. ● والشرع يقول: هذه محاولة اسرائيلية لتاليب العالم ضد سوريا ● الصحافة العربية، الخليجية، تندد بالانحياز الامريكي لسياسة حكومة نتنياهو ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قال وزير الخارجية المصري عمرو موسى، امس السبت، ان التنسيق المصري - السوري والتنسيق العربي سيستمر لمتابعة عملية السلام، بهدف التوصل الى سلام متوازن طبقا لمبدأ الارض مقابل السلام والاتفاقات التي تمت.

وجاءت اقوال الوزير موسى في اعقاب اجتماع ضم الرئيس المصري حسني مبارك، ورئيس الحكومة المصرية كمال الجنزوري، ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع، اضافة للوزير موسى. وكان خدام والشرع قد وصلا القاهرة اول امس، الجمعة، في اطار التنسيق العربي المتعلق بالوضع الذي يكتنف مفاوضات السلام المتجمدة بين اسرائيل وسوريا.

ومن جهته اتهم الشرع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو بالعمل على تأليب الرأي العام الدولي ضد سوريا، من خلال ادعائه بوجود مخطط تسلح سوري كبير. وكان نتنياهو قال اثناء زيارته للولايات المتحدة، ان هناك خطراً من انتشار الصواريخ البالستية، التي تقوم ايران وسوريا والعراق بشرائها..

واضاف الشرع «لا يوجد تعنت سوري كما يدعي نتنياهو ولا يوجد اي ابتعاد سوري عن عملية السلام وجوهرها. كما لا يوجد مخطط كبير لتسليح سوري كما يزعم» واكد أن سوريا «مستعدة لاستئناف المفاوضات غدا، اذا التزمت اسرائيل بما تم التوصل اليه خلال المرحلة الماضية» في اشارة الى تعهد الحكومة السابقة بالانسحاب من الجولان المحتل.

واعتبر الشرع «انه ليس من المعقول العودة للصفر ولا الى البداية، انما متابعة ما تم التوصل اليه مع الالتزام بذلك». وتابع يقول: «اذا تصورنا ان كل حكومة جديدة تلغي المفاوضات التي تم التوصل خلالها الى بعض المفاهيم والتعهدات فمعنى ذلك ان تلك الحكومة لا تحترم الدولة التي تمثلها بل لا تعترف بها».

هذا وقد سلم خدام والشرع الرئيس مبارك رسالة من الرئيس السوري حافظ الاسد. ووصفها الوزير عمرو موسى بأنها «رسالة مهمة»، مؤكدا على ان الطرفين سيتابعان الاجتماعات.

• الصحافة الخليجية تندد بالانحياز الامريكي لاسرائيل

وفي حين يواصل نتنياهو جولته في امريكا، انتقدت الصحافة الخليجية، الصادرة امس السبت، بشدة الانحياز الامريكي لمواقف نتنياهو. ونددت بعدم احترام واشنطن للحقوق والمواقف العربية.

فقد كتبت صحيفة «الرياض» السعودية تقول «يخطئ من يعتقد ان اولبرايت وزيرة خارجية امريكا لم تكتشف هويتها اليهودية الا اخيرا، ومتوهم من يظن ان الرئيس الامريكي تحرر من ضغوط اللوبيات اليهودية والعناصر الاخرى في الكونغرس وخارجه بعد ولايته الثانية، وغير واقعي من ينتظر دورا فاعلا للسياسة الامريكية في السلام العربي الاسرائيلي».

ومن جهتها اكدت صحيفة «المدينة»، السعودية ايضا، ان «ما صدر عن دوائر عليا في واشنطن لتبرير الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.. لا يمثل سابقة خطيرة في الموقف الامريكي تجاه لبنان وحده، لكنه في الحقيقة يمثل سابقة خطيرة في العلاقات الدولية»، مضيفة ان ذلك «يكشف عن تأثير مطلق لادعاءات اسرائيل على مؤسسات القرار في واشنطن اذ غابت عن الامريكيين الحقائق نفسها التي يعمد الاسرائيليون الى تغييبها».

واعتبرت الصحيفة ان «الموقف الامريكي الجديد من الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان يقتطع من رصيد المصداقية المتآكل اصلا لواشنطن في عملية سلام الشرق الاوسط على نحو قد يعرض العملية برمتها لمخاطر لا قبل لاحد بها». ودعت الصحيفة «الراغبين في حماية السلام الشاحب الى ان يتحركوا سريعا لانقاذ ما يمكن انقاذه قبل ان تغرق سفينة السلام في محيط المجاملات الامريكية لاسرائيل على حساب المنطق وعلى حساب العرب ايضا».

وفي قطر ابدت صحيفة «الوطن» القريبة من الدوائر الرسمية اسفها لـ «الانحياز الامريكي الى اسرائيل». معتبرة ان «الجانب العربي لا مكان له في الاجندة السياسية الامريكية ولا اعتبار للرأي العربي او للحق العربي. هناك فقط اسرائيل التي تتربع على عرش البيت الابيض».

اما صحيفة «الشرق» القطرية فقد اعتبرت ان نتائج زيارة نتنياهو الى واشنطن تمثل «مزيدا من الانحياز الامريكي الى اسرائيل ومزيدا من الضغط على العرب». وطالبت الولايات المتحدة «بالضغط على نتنياهو بدلا من تبني سياساته اذا كان يهمها حقا استئناف المفاوضات بين دمشق وتل ابيب».

وفي الكويت كتب احد معلقي صحيفة «الانباء» يقول ان زيارة نتنياهو الى واشنطن تهدف الى «تحقيق المزيد من التنسيق مع الادارة» الامريكية، متهما الولايات المتحدة بتشجيع سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

عائلات قتلى حادث المروحيتين: على قائد سلاح الجو ان يستقيل!

● الغضب يسود الاهالي في اعقاب نشر تقرير لجنة التحقيق حول الحادث ● والدة احد الجنود: ابني ذهب سدى. وقتل بدون سبب.. وعلى قائد سلاح الجو تحمل المسؤولية شخصيا! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يسود اهالي الجنود الـ (٧٣) القتلى الغضب، في اعقاب نشر التقرير المرحلي «للجنة عبري»، المكلف بفحص ملابسات حادث اصطدام المروحيتين من نوع «يسعور»، قبل (١٢) يوما فوق بلدة «شآر يشوف».

فقد طالبت عائلة الجندي عيران ألبير باقالة قائد سلاح الجو، ايتان بن الياهو، ودعته الى تحمل المسؤولية بشكل شخصي. وردا على ما جاء في التقرير من انه «كان من المتعارف عليه ان يتم فحص نوع السلاح والعتاد الذي يوضع في المروحيات» وان التعليمات العسكرية غير واضحة في هذا الشأن وتختلف من وحدة لاخرى» قال والد ألبير: في كل نقطة عسكرية هناك امر بتفريغ الاسلحة من الذخيرة. فما الذي يجري الآن؟ يصدرون تعليمات من اجل تطبيق هذا الامر في المروحيات. الا يجب ان يكون هذا مفهوما ضمنا؟!

اما والدة الجندي فقالت ان قائد سلاح الجو يكذب على الجمهور في تبريراته التي اسمعها في المؤتمر الصحفي الخاص، امس الاول الجمعة، ودعته الى تحمّل المسؤولية بشكل شخصي، واعتبرت، باكية، ان ابنها ذهب سدى وقتل بدون اي سبب. بينما قال الوالد ان على اهالي الجنود ان يفكروا اذا ما كانوا يريدون ان يكون الضباط الحاليون مسؤولين عن سلامة وحياة ابنائهم. واضاف: انا ابني قتل، وليس لدي ما افعله بشأن المطلب باقالة قائد سلاح الجو. ويجب توجيه السؤال لاهالي الجنود الاحياء.

هذا وكانت «لجنة عبري» قد كشفت في تقريرها الذي نُشر في المؤتمر الصحفي امس الاول، عن نواقص وخروقات خطيرة في وحدات المروحيات. ومن بينها ان شكل طيران المروحيتين لم يكن واضحا. وانه لا توجد تعليمات واضحة حول تعليمات عدة، مثل اطفاء انوار المروحيات اثناء طيرانها ليلا، وانه لم تكن قائمة بأسماء الجنود في المروحيتين.

وفي المؤتمر الصحفي قال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ان اللجنة التي عينها مخولة بفحص كافة الجوانب. حتى لو وصل الامر الى الخروج باستنتاجات تتعلق بمستقبل بعض الضباط في الجيش. من كل المستويات.

اما قائد سلاح الجو، فرد على سؤال حول التعليمات المختلفة وغير الواضحة، وفي وحدات المروحيات، بالقول: ان هناك تعليمات متجانسة وواضحة، وهناك اخرى متروكة لقرار واعتبارات الطيار او ضابط الوحدة.

من جهته قال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، من مكان تواجده في واشنطن، بانه لم يطلع على التقرير الفصل. وانه سمع عنه من وزير «الامن». وقال انه سيرد عليه حالما يقرأه! والامر نفسه قاله رئيس الدولة عيزر فايتسمان، والذي اشغل في السابق وظيفة قائد سلاح الجو.

هذا ويشير المراقبون الى ان اللجنة قد تخرج باستخلاصات تحتم اتخاذ قرارات بشأن عدد من الضباط، حتى ذوي اعلى الرتب. وانها قد ترسل رسائل انذارية الى عدد منهم قبل ان تقدم تقريرها النهائي بعد حوالي (١٠) ايام.

عرفات: الاستيطان محاولة لضرب مفاوضات الوضع النهائي



●عرفات امس في جنين (تصوير: ثائر ابو بكر) ●

● جنين - من ثائر ابو بكر - حذر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، اسرائيل من محاولة ضرب مفاوضات الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية والمسيرة السلمية عبر سياسة الاستيطان وشدد على اهمية الوحدة الوطنية الفلسطينية.

وفي كلمته اثناء زيارته لمدينة جنين، قال عرفات ان «الاتفاقات الموقعة تؤكد ان لا تغيير جغرافيا او سكانيا اثناء المرحلة الانتقالية، بما في ذلك داخل القدس، وهذا يعني ايضا انه لا سحب للهويات من مواطنينا في المدينة المقدسة ولا استيطان ومستوطنين ولا حفريات تهدد المسجد الاقصى والحرم الشريف».

.وشدد عرفات على الوحدة الوطنية الفلسطينية، واشار الى ان اجتماع القيادة الفلسطينية الذي عقد ليلة الجمعة/السبت «قرر بدء حوار وطني شامل لتوطيد وتدعيم وتقوية وحدتنا الوطنية».

واضاف «لقد بدأنا مرحلة الدولة الفلسطينية وعلينا جميعا ان نلتزم بضمائرنا ووجداننا وعقولنا بهذه الوحدة الوطنية، فهي خير درع وضمان لبناء دولتنا ومواصلة مسيرتنا».

واكد عرفات «اننا نواجه تحديات كبيرة ومعوقات كثيرة تضعها امامنا الحكومة الاسرائيلية وفي مقدمتها الحصار والاغلاق، فهم (الاسرائيليون) يريدون ان يركعوا هذا الشعب».

وطالب اسرائيل «بالالتزام بالعملية السلمية على غرار الطرف الفلسطيني وتنفيذها بدقة وامانة، حتى يعم السلام العادل والشامل على جميع المسارات الفلسطيني والسوري واللبناني».

لجنة فلسطينية مصرية مشتركة لاقامة منطقة حرة في رفح

● القاهرة - الوكالات - تجتمع اللجنة التجارية المشتركة المصرية الفلسطينية، يوم الثلاثاء المقبل، في القاهرة لبحث عدة مشروعات.

واعلن عصام فراج، وكيل اول وزارة التجارة والتموين المصرية، ان الاجتماع سيعقد تحت رئاسة وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي المصري نوال التطاوي ووزير التخطيط والتعاون الدولي الفلسطيني نبيل شعث.

واكد انه من بين المواضيع التي سيطرحها الجانب الفلسطيني على الاجتماع «اقامة منطقة حرة في رفح ووضع اتفاقية تجارية تحدد شروط التبادل التجاري وقوائم السلع المتضمنة معاملة تفضيلية بين الجانبين».

وكانت مصر والسلطة الفلسطينية وقعتا، في كانون الثاني ١٩٩٤، اتفاقا للتعاون الاقتصادي والفني يهدف الى تعزيز المبادلات التجارية.

وكانت اللجنة المصرية الفلسطينية، التي تجتمع سنويا، قد عقدت دورتها الاولى في نيسان ١٩٩٥. وتتمثل مهمة هذه اللجنة في بحث سير التعاون التجاري بين الجانبين، وتقديم التوصيات والمقترحات الخاصة بدعم العلاقات التجارية، وتسهيل حركة انسياب التجارة بين مصر والسلطة الفلسطينية.

يذكر ان حجم الصادرات المصرية الى اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني لم يتجاوز العام الماضي ثلاثة ملايين دولار. ويعزو المسؤولون الفلسطينيون هذا الانخفاض الى العراقيل التي تضعها اسرائيل.

الاضراب يشل حركة القطارات في البلاد

● تل ابيب - لمراسلنا - باشر عمال سلطة القطارات مساء امس، السبت، اضرابا شاملا، ووقف حركة القطارات بصورة عامة، احتجاجا على القرار الحكومي الذي اتخذ مؤخرا، وينص على فصل شركة القطارات (רכבת ישראל) عن «سلطة الموانئ والقطارات» الحكومية.

وكان المسؤول عن ملف المواصلات في الهستدروت قد صرح، في نهاية الاسبوع، بأن الهستدروت لم تقرر بعد ان كان سيجري دعم لاضراب عمال القطارات ام لا، لكن على ما يبدو كان التحفظ قد سقط امام اصرار العمال على اعلان الاضراب، وهناك خطر بأن تقوم الادارة باستصدار امر من محكمة العمل يلزمهم بالعودة الى العمل.

الاضراب هو بسبب تخوف العمال من ضرب حقوقهم، لان عملية الفصل هذه، تعتبر الخطوة الاولى لخصخصة حركة القطارات.

١٨ مليون دولار حجم التبادل التجاري بين الاردن واسرائيل في ستة اشهر

*** اكثر من ٢٥٠ الف اسرائيلي زاروا الاردن ***

● عمان – «و.ص.ف» – افادت دراسة صدرت عن السفارة الاسرائيلية في عمان ان حجم التبادل التجاري بين الاردن واسرائيل بلغ (١٨) مليون دولار في الاتجاهين خلال النصف الاخير من العام الماضي.

ومنذ بدء سريان اتفاق التبادل التجاري بين البلدين في ٢٤ حزيران ١٩٩٦ وحتى نهاية كانون الاول الماضي صدر الاردن سلعا الى اسرائيل بقيمة خمسة ملايين و(٩٤١) الفا و(٧٥٠) دولارا.

وفي المقابل بلغت واردات الاردن من البضائع الاسرائيلية (١١) مليونا و(٨٠٨) آلاف و١٦٠ دولارا.

وتشمل هذه البضائع معدات وآليات ومنتجات زراعية واغذية.

يذكر ان الاردن واسرائيل ابرما معاهدة سلام في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤.

وكشفت دراسة وضعتها السفارة ان ٢٥٠ الف اسرائيلي زاروا الاردن خلال العام ١٩٩٦، مقابل اقل من (٧٠) الف اردني توجهوا الى اسرائيل في الفترة نفسها.

وبحسب تقرير السفارة، فان (١٨٢) الفا و(٣٧٣) اسرائيليا عبروا جسر «الشيخ حسين» (نقطة الحدود الشمالية) في حين وصل (٦٠) الفا و(٤٤٥) اسرائيليا من خلال معبر «وادي عربة» (جنوب). اما الاردنيون فقصد ٦٦ الفا و٧٩١ منهم اسرائيل من خلال المعبر الشمالي بينما عبر ١٤٢٥ منهم من خلال نقطة الحدود الجنوبية.

وفي العام نفسه، وصل الى الاردن من الجانب الاسرائيلي ٥٩ الفا و٢٣٦ سائحا اجنبيا عبر جسر «الشيخ حسين»، و١٧ الفا و٥٨٦ سائحا من خلال نقطة عبور «وادي عربة» القريبة من مرفأ العقبة المطل على البحر الاحمر.

اما جسر «الملك حسين» (اللنبي) الذي يفصل الاردن عن مناطق السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، فقد عبره باتجاه الاردن ٧٠ الفا و٧٩٢ فلسطينيا وعربيا فضلا عن ١٧ الفا و٥٨٦ سائحا في العام ١٩٩٦.

الى ذلك عبر جسر الملك حسين ١٠ آلاف و٨٦ اسرائيليا خصوصا من عرب اسرائيل الذين ادّوا مناسك الحج والعمرة في السعودية.

قوى السلام اليهودية تتظاهر تضامنا مع عرب الجهالين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» تظاهر المئات من الفلسطينيين وقوى السلام اليهودية، امس الاول الجمعة، قرب ابو ديس حيث تمكث عشيرة عرب الجهالين، الذين طردتهم سلطات الاحتلال عن ارضهم بهدف توسيع مستوطنة «معاليه ادوميم».

وقال عضو الكنيست السابق، اوري افنيري، في المظاهرة مخاطبا عرب الجهالين: «الآن، اخجل ان اكون يهوديا اسرائيليا، عندما ارى ماذا فعلت الحكومة باسمي».

ودان وزير الحكم المحلي الفلسطيني، د. صائب عريقات، ممارسة الحكومة الاسرائيلية».

اما المحامية ليندا برابر فقالت ان اجراء الحكومة هو عنصري محض «ان الحاخام ميلغروم سياسة مصادرة الاراضي».

القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها في اريحا

النشاطات الاستيطانية المستمرة تطرح علامات استفهام خطيرة على التزام اسرائيل بالسلام!

□ القيادة طلبت الى لجنة «الارتباط» وضع قضية الاستيطان على رأس جدول اعمال المفاوضات، اليوم □

● اريحا – «وفا» اكدت القيادة الفلسطينية بعد اجتماع برئاسة ياسر عرفات في مدينة اريحا ليلة الجمعة/ السبت ان النشاطات الاستيطانية المستمرة تطرح «علامات استفهام خطيرة وكبيرة» حول مدى جدية الحكومة الاسرائيلية ازاء عملية السلام برمتها.

وقد اصدرت القيادة الفلسطينية في ختام اجتماعها البيان التالي: توقفت القيادة الفلسطينية مطولا امام الهجمة الاستيطانية التي تتواصل في عموم انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة، تارة بقرارات حكومية وبدعم حكومي، وتارة اخرى تتولى الوزارات الاسرائيلية المختلفة تخصيص اموال طائلة من موازنتها لدعم الهجمة الاستيطانية، وتارة ثالثة يقوم المستوطنون وشركات اسرائيلية خاصة بالنشاطات الاستيطانية.

وقد وجهت القيادة الفلسطينية عدة رسائل احتجاج الى الجانب الاسرائيلي من اجل وقف هذه الممارسات الاستيطانية دون ان يقدم الجانب الاسرائيلي حتى الآن على خطوة جادة ومسؤولة لوقف هذه التعديات الاستيطانية على الارض الفلسطينية، والتي تضع علامات استفهام خطيرة وكبيرة على مدى الجدية تجاه عملية السلام برمتها.

وقد اصدرت القيادة تعليماتها الى لجنة الارتباط ولجنة التوجيه واللجان التفاوضية المختلفة بوضع قضية الاستيطان في المناطق «ب» و«ج» على رأس جدول اعمال المفاوضات التي تبقى مع الجانب الاسرائيلي اليوم، الاحد.

وقد استقبلت القيادة الفلسطينية الاسيرات المحررات من سجون الاحتلال ومعتقلاته. مشيرة الى ان حرية الاسيرات والتي سيعقبها قريبا تحرر الاسرى والمعتقلين، انما تؤكد على مدى اصرار هذا الشعب بنسائه ورجاله على الكفاح المرير من اجل الاستقلال الوطني.

واكد البيان ان القيادة الفلسطينية تحيي مناضلاتنا المحررات، مفخرة هذا الوطن، ومفخرة هذا الشعب. وقد اتخذت القيادة قرارا لصالح مناضلاتنا المحررات يكفل لهن مواصلة التعليم وتلقي العلاج وبناء البيوت التي هدمها الاحتلال انتقاما من اسر مناضلاتنا المحررات.



●الاستيطان يزحف نحو الاقصى●

وبحثت القيادة الفلسطينية الوضع الخطير في القدس والخليل، واعتبرت ما تواصل سلطات الاحتلال القيام به في القدس من سحب لهويات المقدسيين والحفريات حول الحرم الشريف وبناء الاحياء الاستيطانية لعزل القدس عن محيطها الفلسطيني، عملا منافيا لكافة الاتفاقات والمواثيق الدولية.

وشددت القيادة الفلسطينية على ضرورة الاسراع في تنفيذ اتفاق بروتوكول الخليل ودون ابطاء.

واطلعت القيادة الفلسطينية على الخروقات الاسرائيلية في مناطق طولكرم وقلقيلية وخاصة مشروع الكسارات الاسرائيلية في قرى وادي التين، وحيت القيادة الفلسطينية التحرك الجماهيري لمواجهة هذا المشروع الذي يستهدف مصادرة (٩٦٠٠) دونم في المنطقة من الارض الفلسطينية.

شيوعيو الناصرة يحذرون:

الهجمة على القدس قد تنسف عملية السلام

*** الشبيبة الشيوعية في مدينة الناصرة تقدم هدية للحزب، عشية مؤتمره: ٢١ شابا وشابة ينتسبون للحزب * سهيل دياب: لا يمكن تصور حالة شعبنا من دون دور الحزب الشيوعي ***

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – حذر شيوعيو مدينة الناصرة من الهجمة الحكومية – اليمينية المشتركة على مدينة القدس الشرقية، لتعبئتها بالاستيطان اليهودي وتهويدها وتقليص الوجود العربي فيها والمساس بمقدساتها. واكدوا في اجتماعهم العام على شرف المؤتمر الـ ٢١، ان الجماهير العربية والقوى الدمقراطية في اسرائيل عموما، لها دور في هذه المعركة وستقوم به. فالهجمة على القدس من شأنها ان تنسف عملية السلام تماما. وتفجر الاوضاع من جديد نحو التوتر وسفك الدماء.

وكان ترأس الاجتماع سكرتير فرع الحزب عضو لجنة المراقبة المركزية، سليم ابو الشيخ، فتحدث عن المهمات والمسؤوليات الوطنية الملقاة على عاتق الشيوعيين «وتلزمنا بالعمل والنشاط باخلاص ومثابرة دفاعا عن مصالح جماهير شعبنا». ثم القى مركز اللجنة التحضيرية للمؤتمر وعضو اللجنة المركزية، سهيل دياب، محاضرة حول الحزب ومهماته ورؤوس اقلام مؤتمر المنطقة الـ ٢١، الذي سيعقد في نهاية هذا الاسبوع.

واستعرض دياب الاوضاع السياسية في البلاد والمنطقة وقضايا جماهيرنا العربية والاخطار المحدقة بعملية السلام من جهة وبمكانة الجماهير العربية وحقوقها من جهة ثانية وبقضايا العمل وحقوقهم من جهة ثالثة، وقال:حزبنا الشيوعي هو حزب الجماهير. اهدافه السياسية ومهماته تبنى على اساس مصلحة هذه الجماهير. والاوضاع التي نعيشها والتحديات التي نواجهها تؤكد كم هو ضروري اليوم ودائما نشاط الحزب الشيوعي. فلننظر من حولنا، والجماهير تنظر وتعرف وتحس. من هي الاحزاب الفاعلة؟ ما هي اهدافها السياسية؟ اية مصلحة تخدم، هذا الشخص او تلك الفئة، او الجماهير؟ ان من يريد مصلحة جماهيرنا لا يستطيع ان يتصورها من دون حزبنا. ولهذا فان مسؤوليتنا عظيمة في حماية هذه المصلحة والعمل المثابر والميداني من دون توقف.

واعلن في الاجتماع عن تقديم «هدية» من الشبيبة الشيوعية الى الحزب بمناسبة انعقاد المؤتمر الـ ٢١، هي عبارة عن انتساب ٢١ شابا وشابة الى الحزب لاول مرة. وقال السكرتير الجديد المنتخب للشبيبة الشيوعية، نضال حماد، ان الشبيبة ستعمل على ان تبقى معينا غزيرا يمد الحزب بالرفاق الشباب باستمرار.

اداء صلاة الجمعة فوق الاراضي المصادرة في وادي التين

*** حركة «السلام الآن» تدين المصادرات وتطالب الحكومة الاسرائيلية بالكف عن نهب الاراضي الفلسطينية ***

● طولكرم – «وفا» – ادى المئات من المواطنين شعائر صلاة الجمعة في موقع الاراضي المصادرة في منطقة وادي التين والتي كانت مسرحا لاشتباكات عنيفة بين الاهالي وجنود الاحتلال، خلال الايام الماضية.

وشارك في تأدية الصلاة محافظ طولكرم العميد عز الدين الشريف، وتيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية، واعضاء المجلس التشريعي حسن خريشة ومفيد عبد ربه ومعاوية المصري وجمال الافغاني بالاضافة الى مسؤولي المؤسسات الوطنية في محافظة طولكرم والعاملين فيها.

وشارك في الاعتصام التضامني الذي جرى قبل وبعد الصلاة وفد من «حركة السلام الآن».

والقى الشيخ حمزة عبد الرحيم خطبة الجمعة والتي دعا فيها الى مناصرة اصحاب الاراضي والدفاع عنها لان الاخطار تهدد الجميع.

وتحدث كذلك د. حسن خريشة، فأشار الى موضوع الكسارات واعتبره قمة التمييز العنصري. واكد ان الشركاء في الكسارات هم من القادة الاسرائيليين السابقين في المنطقة. وذكر ان عملية الافراج عن الاسيرات وفتح بعض المحلات في الخليل تخللها حملة شرسة من المصادرات في وادي التين وفي القدس. واكد اننا سنتصدى دائما للاعتداءات وللجرافات.

واوضح خريشة ان اتفاقيات اوسلو، خاصة البنود ٣٠ و٣١ تفيد بأنه لا يحق للحكومة الاسرائيلية اقامة كسارات في هذه المنطقة، لانها تلوث البيئة وتقضي على الحياة في المنطقة، وقال: لن نسمح باغتصاب اراضينا وسندافع عنها بأجسادنا وبدمائنا.

وتحدثت يهوديت هارئيل من حركة «السلام الآن»، فقالت: جئنا لتأييد نضالكم العادل بالدفاع عن ارضكم، ووقوفنا معكم هو تعبير عن قناعتنا بالحل العادل للقضية الفلسطينية، الحل الذي يضمن حق تقرير المصير واقامة دولتين مستقلتين فلسطينية واسرائيلية والسلام والعدل للجميع. وناشدت الحكومة الاسرائيلية بالكف عن جميع محاولات نهب الاراضي ومصادرتها لان هذه المحاولات لا تخدم عملية السلام.

وقامت الجموع بعد ذلك، بجولة للتعرف على العلامات التي وضعها المساحون وازالها اهالي المنطقة.

وقال موسى راز، احد اعضاء حركة «سلام الآن» «نحن نرفض مصادرة الاراضي التي تهدف الى نهب الارض وهدفها بيع الحجارة، والدولة التي تقوم بمثل هذا العمل وتدعي بأنها لا تسرق تناقض نفسها، ومثل هذه الاعمال لا تساعد على استمرارية عملية السلام، وموقفي هذا موجه تجاه الجهاز السياسي، وليس تجاه اشخاص محددين».

كلمة الاتحاد

فاتورة الحساب!

* من حق رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، وافراد حاشيته ان يفرحوا ازاء نتائج زيارته للولايات المتحدة الامريكية.

فقد استقبل هناك استقبالا حارا جدا وعومل كأنه «ابن العائلة»، هو وعقيلته ونجلاه، واغرقوه بالمدائح على اتفاق الخليل والانسحاب من الخليل واطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات «وكما تعهد في الاتفاق مع الرئيس عرفات واكثر» واستأنف المفاوضات مع الفلسطينيين (في الاسبوع الماضي اجتمعت اللجنة الاقتصادية المشتركة واليوم يلتقي اعضاء اللجان السبع المشتركة اضافة الى لقاء ابو مازن ليفي) وعقد لقاء ثانيا مع الرئيس الفلسطيني.

والسيد نتنياهو ذهب حاملا فاتورة حساب لصرفها. فمقابل تلك القرارات التي اتخذتها هناك سلسلة مطالب اسرائيلية من البيت الابيض. فهو يرى انه ضحى كثيرا بمواقفه وحقق انعطافا كبيرا في سياسة الليكود ودخل في جدل حاد مع اقرب المقربين اليه في الليكود. وقد اقنع الادارة الامريكية بذلك. ويريد الثمن.

والثمن هو: تبني الرئيس كلينتون لسياسته المستقبلية ازاء سورية ولبنان والفلسطينيين. ويبدو انه حقق ما يريد.

فالادارة الامريكية ترى ان نتنياهو اثبت اخلاصه لعملية السلام. وانه تمم كل واجباته تجاه سورية، رغم اعلانه الاستفزازي انه لن ينسحب الى حدود الرابع مع حزيران (هناك من يفسر هذا التصريح ايضا على انه تغيير في مواقف الليكود، اذ كان يقول انه يريد الاحتفاظ بكل هضبة الجولان واليوم يريد الانسحاب لكن ليس لحدود الرابع من حزيران). والكرة الان في الملعب السوري.

والادارة الامريكية مقتنعة بان نتنياهو تمم واجباته ايضا تجاه فلسطين، فقد انسحب من الخليل واطلق سراح الاسيرات، والدور الآن على الفلسطينيين ان «يغلقوا المؤسسات في القدس (٢٠ مؤسسة) بضمنها دار الافتاء ودار الاوقاف، القائمتان في القدس قبل قيام اسرائيل نفسها، وان يغيروا بنود الميثاق (غيروها، لكنهم يطالبون اليوم بميثاق فلسطيني جديد على طراز اتفاقات اوسلو) ومكافحة الارهاب (يكافحونه، لكنهم يطالبون اليوم بان تصبح السلطة الوطنية شرطة اسرائيلية).. الخ..

والادارة الامريكية ترى في الاعتداءات الاسرائيلية العسكرية على لبنان، «دفاعا عن امن سكان اسرائيل في الشمال».. الخ..

حسنا بامكان اي كان ان يصفق لنتنياهو على هذا الانجاز وللامريكان على هذا التحيز، ولكن ما يبدو في هذا الانجاز مكسبا، هو امر مؤقت جدا. ولا يخدم قضية السلام، فالسلام لا يقوم بين الشعوب على القهر والكسر، الذي يحقق التحالف الامريكي-الاسرائيلي، ضد العرب، انما يقوم على النزاهة وعلى العدالة وعلى تقريب القلوب وابعاد الكراهية بين اسرائيل والعالم العربي. ومن لا يدرك ما نقوله، فليقرأ ويسمع ما يقال في العالم العربي، من المحيط الى الخليج.

(«الاتحاد»)

حول الارتفاع «الطفيف» في جدول غلاء المعيشة

لا تفرحوا كثيرا!

* بقلم: برهوم جرايسي *

ارتفاع جدول الغلاء في الشهر الماضي بنسبة ٠,٤٪ فقط، من شأنه أن يجعل السلطات المالية في الدولة تبتهج وتحتفل لكن هذه الفرحة سابقة لاوانها. فالحديث يجري عن الشهر الاول من العام الحالي، وعادة فان جدول الغلاء في الشهر الاول من كل عام يرتفع بشكل طفيف نسبيا. وفي السنوات الست الاخيرة بلغ معدل ارتفاع الجدول في الشهر الاول من كل عام ٠,٦٪، ولم يكن ارتفاع الجدول في الشهر الاول من اية سنة مقياسا لوتيرة التضخم السنوية في الدولة.

وخلافا لردود الفعل المعروفة امام ارتفاع طفيف كهذا فقد خرج المراقبون الاقتصاديون عن المألوف، وعبروا عن قلقهم من العوامل الحقيقية التي ادت الى هذا الارتفاع. وهناك من يرى ان هذا جاء نتيجة التباطؤ الاقتصادي الذي تشهده البلاد، والذي قد يجرنا الى ركود اقتصادي خطير.

ونحن نرى ان امام هذه الارقام هناك ارقام اخرى مقلقة ابرزها البطالة التي عادت لتكون كابوس الاقتصاد الاسرائيلي، ففي العام الاخير ارتفعت البطالة بنسبة ٢٠٪ عموما وتشير المعطيات، الى ان وتيرة البطالة ازدادت اكثر من ٢٠٪ في النصف الثاني من العام الماضي وانها ستواصل اتساعها بنسبة اكبر، على الاقل، في العام الحالي، نظرا الى كثرة المصانع التي اعلنت انها تعيش ازمة اقتصادية وتعتزم فصل عمالها واغلاق ابوابها.

كذلك فان نسبة النمو الاقتصادي انخفضت بشكل كبير ففي حين شهدنا نموا، قبل عامين، بلغت نسبته ٧٪ نرى اليوم انه انخفض الى اقل من ٤٪ وحتى ٣٪.

* المستقبل والتقديرات *

من الصعب جدا توقع ما سيحدث في المستقبل في هذا المجال، اذ ان السياسة الاقتصادية غير واضحة امامنا. ولهذا عدة اسباب، منها ان الادارة المالية للبلاد، والتي من المعروف انها بيد وزير المالية ووزارته، لا نعرف اليوم بيد من هل هي في مكتب رئيس الحكومة، ام انها بيد عميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل، والذي كان ينوي رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو تعيينه وزيرا للمالية وليس صدفة ما يشاع عن ان وزير المالية دان مريدور ينوي الاستقالة من منصبه.

والامر الاهم ان حكومة نتنياهو لا تعرف حتى الان، او لم تستطع حتى الان تحديد توجهها الاقتصادي. فمن جهة تعلن اجراءات اقتصادية قاسية للجم التضخم وتقليص العجز، ومن جهة اخرى فانها تتخذ اجراءات عملية تناقض ما قامت به سابقا، وهذا ما سنذكره لاحقا.

ومن الامور المقلقة والتي تدل على ان البلاد تسلك مسلكا اقتصاديا خطيرا، هو ما يجمع عليه المراقبون تقريبا، ان هذا التضخم غير واقعي لان الدولة تستفيد من القروض الخارجية والضمانات المالية الامريكية لدعم قيمة الشيكل امام الدولار ومنع تدهوره، لان من شأن هذا ان يرفع اسعار جميع الحاجيات والخدمات في الدولة، هذا يعني تضخما فاحشا.

* الحلول والبدائل *

قد يتجادل المراقبون والخبراء الاقتصاديون في ما بينهم حول سبل الحل، فاصحاب رؤوس الاموال يرون ان الحل يكمن في تخفيض حاد في قيمة الشيكل ورفع سعر صرف الدولار وتخفيض الفائدة البنكية، وقد يرى خبراء اخرون بحل نقيض، الا ان التجربة دلت ان اي حل من هذا النوع سيدفع ثمنه الاجيرون الذين «بفضل» الصفقات المبرمة بين «نقابتهم» الهستدروت وارباب العمل، والتي تسمى «اتفاقيات علاوة الغلاء» يدفعون ثمن التضخم يوميا من خلال تآكل اجورهم وعدم تعويضهم بشكل واقعي، فقد ثبت بشكل قاطع ان علاوة الغلاء تنخسف اكثر واكثر، مع كل شهر جديد. فان كانت تساوي ٨٠٪ من قيمة الغلاء فقط قبل عشر سنوات، فانها اليوم لا تصل الى ٢٠٪ من قيمة الغلاء، (اقرأ خبرا مفصلا عن الموضوع على الصفحة الاخيرة من هذا العدد). ان المشكلة الاساسية في الاقتصاد الاسرائيلي تكمن في توزيعة ميزانية الدولة والتي ٣٠٪ منها تخصص لميزانية العسكرة و«الامن» و٣٠٪ اخرى لتسديد الديون الخارجية، والتي بغالبيتها ان لم تكن كلها اخذت لتمويل الالة العسكرية في الدولة. كذلك هناك ميزانيات غير مباشرة تخدم المصالح العسكرية، وهذه من الصعب تحديدها، فضلا عن الصرف اللامحدود على الاستيطان.

ولا يمكن حل هذه المشكلة بدون حل سياسي واقعي ثابت ومضمون ينسف الاسباب التي تتذرع بها الحكومة الحالية والحكومات السابقة لزيادة الميزانيات العسكرية.

ولا شك ان انخفاض التكلفة العسكرية يعني بالتالي خفض الموازنة العامة وخفض العجز المالي، وامتناع الدولة عن السعي لتحصيل ديون خارجية والتي تقع على كاهل الاجيرين.

بالاضافة الى هذا فان الحكومة الحالية اقرت اجراءات اقتصادية قاسية تتمثل بتقليصات جدية وخطيرة في ميزانية الدولة تمس بالخدمات الاجتماعية، الصحية والتعليمية، وبالتالي تضر بالشرائح الفقيرة والمتوسطة، الا ان هذه التقليصات لم تبق على حالها. فما تم تقليصه لم يتم توفيره. فقد اقرت الحكومة قبل ثلاثة اسابيع زيادة ميزانية وزارة «الامن» بـ ٣٠٠ مليون شيكل، ولم يشعر احد بهذا الامر لان هذا «الحدث» جاء في خضم فضيحة المستشار بار اون ولم يلتفت احد للامر. كذلك فان الحكومة رفعت الميزانيات المباشرة للاستيطان بنسبة ٥٠٪، الا ان النسبة الواقعية تفوق الـ ١٠٠٪، خاصة وان الحكومة اقرت قبل عدة ايام منح ضمانات مالية لشركات ومصانع قائمة في مستوطنات الضفة والقطاع، هذا بالاضافة الى ان رئيس الحكومة نتنياهو اضاف مؤخرا اسماء ٨٤ مستوطنة الى باقي المستوطنات التي تتمتع بافضلية قومية وينعم سكانها بامتيازات مالية وضرائبية شتى. وفضلا عن ان الصرف على القدس، لا يدخل في باب الاستيطان لان الحكومة تعتبر القدس الشرقية جزءا من دولة اسرائيل.

وهذه الامور وغيرها، دفعت بعميد بنك اسرائيل يعقوب فرنكل للقول في مطلع الاسبوع المنصرم ان الحكومة بدأت بالصرف الزائد، هذا يعني زيادة العجز المالي للدولة.

فاذا كان كل هذا في الشهر الاول من العام الحالي، فماذا سيحدث من الآن وحتى نهاية العام!

● عمال بناء في احدى ورشات العمل – اسعار السكن تواصل الارتفاع ●



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

مركز ادب الاطفال العرب في حيفا يحتفل باصدار اربعة كتب للاطفال

* الكتب للشاعر فاضل علي والكاتبين مصطفى مرار وسهيل كيوان *

* حيفا - من مفيد صيداوي - في جو من الفرح والنظر للمستقبل بأمل، احتفل في مركز ادب الاطفال العرب في حيفا، في بناية الكلية العربية للتربية، امس الاول الجمعة باصدار اربعة كتب عن المركز لادباء اطفال محليين هي «لي الدنيا» (شعر) للشاعر فاضل جمال علي، «العصافير الطيبة» لسهيل كيوان، و«وسيلة للخلاص» و«الدنيا تغيرت» لمصطفى مرار.

وقد افتتح الحفل الذي شارك فيه ادباء اطفال ومربون ومربيات من انحاء مختلفة من البلاد مدير المركز الدكتور الشاعر نعيم عرايدي مؤكدا على دور المركز في احتضان وتشجيع ادب الاطفال وادبائه. وبرنامجه للمزيد من الاصدارات وكذلك المزيد من البرامج مثل دورة دراسية في موضوع ادب الاطفال بدأت فعلا مع الاحتفال وستستمر حتى العطلة الصيفية لاثراء المربيات والمربين في هذا المجال.

ثم تحدث باسم كلية ليفنسكي في تل ابيب، مديرها الدكتور يشعياهو تدمور، عن التعاون في مجال ادب الاطفال بين الكلية والمراكز التوأم القائم في كلية ليفينسكي. ثم تحدثت السيدة ابيبة من قسم الادب الشعبي في وزارة المعارف والتي تقوم عادة بكل التنظيم لمثل هذه الاعمال. وكانت المحاضرة المركزية للاستاذ محمود ابو فنة مفتش اللغة العربية القطري، وعضو ادارة مركز ادب الاطفال والذي تحدث باسهاب عن ادب مصطفى مرار كأحد قدماء ادباء الاطفال العرب في البلاد.


● نعيم عرايدي

ثم تحدث الرسام ايليا بعيني الذي رسم رسوم كتاب «الدنيا تغيرت»، فقال انه شارك جميع افراد اسرته في الفكرة واختيار رسومه، والرسامة نوال نفاع التي قالت انها لم تر الكاتب حتى الآن وامنيتها ان تراه فعلا وكانت قد انجزت رسومات «وسيلة للخلاص».

ثم تحدث الشاعر فاضل جمال علي عن نظرته للشعر ورسوماته، وبعده تحدثت الرسامة غادة زيبق عن رسوماتها لكتابه (لي الدنيا) وقدمت نبيلة ابو شقارة وفرقتها بعض الاناشيد الجديدة للاطفال ملحنة تلحينا محليا.

وقدمت عليا وهبة من بيت جن كتابا جديدا اصدرته بجهودها الخاصة بجودة لا تقل عن جودة كتب مركز ادب الاطفال فلفتت نظر الجمهور بهذا العمل.

ثم تحدث الكاتب سهيل كيوان عن تجربته الادبية ومعه تحدثت الفنانة الرسامة جهينة حبيبي عن تجربتها في رسم رسوم كتاب كيوان والمشاكل التي واجهتها اثناء الرسم وانواع الرسوم التي من الممكن استعمالها والافكار المختلفة التي تتزاحم في مخيلة الفنان لدى رؤية وقراءته لنص معين.

واختتم اللقاء مصمم ومخرج الكتب وليد كركبي الذي تحدث عن عمله وكيفية علاقته مع الكاتب والفنانين اثناء تحضير المادة ورؤية الاشكالات اثناء تحضير الكتب.

شارل سوبهراج قاتل شيطاني افلت من كل عقاب

* نيودلهي - الوكالات - عرف شارل سوبهراج، الذي افرج عنه بكفالة بعدما امضى اكثر من عشرين عاما في السجون الهندية، كيف يصنع اسطورة لنفسه فهو نصاب تارة وفاتن طورا وسالب السياح السذج وملك عمليات الهرب لكنه خصوصا خبير سموم وقاتل شيطاني.

وبعد سنوات على «انجازاته»، تبقى حياة هذا الرجل البالغ الثانية والخمسين من العمر لغزا كاملا.

واذا كان صحيحا ما ورد في كتابين كرسا لحياة هذا الرجل واستنادا الى تصريحات ادلى بها شخصيا الى المؤلفين فان سوبهراج خلف وراءه في مطلع السبعينات قافلة من الضحايا في صفوف السياح الذين كان يخدرهم قبل ان يسلبهم اموالهم يقتلهم في مغامرة بطوطية دامية تدور في الهند وتايلاند مرورا بنيبال وافغانستان.

لكن اكان ذلك محض صدفة او بفضل مهارته فقد افلت سوبهراج الملقب بـ«الثعبان» من الادانة في غالبية هذه الجرائم.

وقد آمن سوبهراج دوما بحسن طالعه وبمواهبه. واسر لريتشارد نيفيل، الذي وضع مع جولي كلارك كتابا بعنوان « حياة شارل سوبهراج وجرائمه»: «طالما اني املك القدرة على التحدث الى الناس يمكنني التلاعب بهم». وحرص سوبهراج على التأكيد انه سينفي كل «اعترافاته» امام المحكمة.

ويرى مؤلفا هذا الكتاب ان سوبهراج «فضلا عن موهبته في التزوير والتنكر والهرب، يتحلى بارادة صلبة وبحس مرهف في علم النفس وعبقرية في جذب صداقة الناس» الامر الذي يفسر بنظرهما كيف تمكن من نيل ثقة الذين اصبحوا في المستقبل ضحاياه.

وولد شارل سوبهراج في السادس من نيسان ١٩٤٤ في سايغون من اب هندي وام فيتنامية. وحصل على الجنسية الفرنسية بعد زواج امه ثانية من عسكري فرنسي.

وتأرجح سوبهراج بين جذوره الاسيوية وفرنسا، التي لم يكن يعتبرها وطنه فكانت طفولته مضطربة وبدأ يقوم باعمال سرقة ليتنقل عند والده وهو رجل اعمال يقيم في سايغون.

وافتتح سجله العدلي، الذي اصبح حافلا فيما بعد، في العام ١٩٦٣ بستة اشهر في السجن ليصبح لاحقا نصابا على المستوى العالمي في اليونان وتركيا وايران وباكستان وافغانستان.. وراح يتردد على الفنادق الفخمة حاشيا جيوبه بالحبوب المنومة لتخدير ضحاياه الذين وقعوا اسرى سحره.

لكن «حياته المهنية» اتخذت في العام ١٩٧٥ منعطفا مشؤوما. فقد انتقل للاقامة في بانكوك واصبح تاجرا للاحجار الكريمة وراح يستضيف في منزله سياحا. وفي تشرين الاول من هذه السنة عثر على جثة امرأة شابة على شاطئ بتايا. وتوالى سقوط الضحايا بوتيرة سريعة وقد تعرض بعضها لضرب مبرح والبعض الاخر للخنق او الحرق.

واستخدم سوبهراج جوازات سفر ضحاياه في اسفار مرتبطة على ما يبدو في تهريب احجار كريمة. لكن الشكوك بدأت تحوم حوله وكان يومها يعرف باسم الان غوتييه. وافلت سوبهراج من الشرطة التايلاندية بشق الانفس وغادر بانكوك.

وواصل نشاطاته في الهند قبل ان يقع في الشرك بسذاجة في الخامس من تموز ١٩٧٦ عندما كان يحاول تخدير مجموعة تضم ٢٠ سائحا فرنسيا في احد الفنادق.

واتهم بقتل سياح في الهند وبجرائم اخرى مختلفة وصدرت ضده عقوبات كثيرة في السجن من بينها عقوبة بالسجن المؤبد لقتله اسرائيليا. لكن محكمة استئناف هندية برأته.

لكنه بقي في السجن ليتم تسليمه الى تايلاند، التي قدمت طلبا بهذا المعنى. وعرف انه يواجه في تايلاند عقوبة الاعدام ففر من سجنه من نيودلهي العام ١٩٨٦ مستخدما اسلحته المفضلة: فقد عرض على حراسه سكاكر محشوة بالحبوب المنومة وغادر السجن بهدوء.

وقد قبض عليه بعد ثلاثة اسابيع في غوا وكان قد حقق هدفه: اذ لم يعد بالامكان تسليمه الى تايلاند قبل ان يحاكم في الهند ويقضي عقوبة بالسجن عن فراره.

ومع البطء، الذي يميز القضاء الهندي، لم تبدأ محاكمته سوى العام ١٩٩٤ ولم تكن قد انتهت بعد عند انقضاء مدة مذكرة تايلاندية بتسليمه. وبما ان مدة الحبس الاحترازي التي قضاها اطول من مدة العقوبة القصوى، التي يعاقب بها على تهمة فراره من السجن وهي التهمة الاخيرة التي كانت لا تزال موجهة اليه في الهند، تمكن سوبهراج من طلب الافراج عنه. ووافق على هذا الطلب احد القضاة.

واكد سوبهراج انه «اصبح رجلا جديدا» لم يعد يشكل تهديدا على الامن العام. وقبيل الافراج عنه قال انه «نادم على قسم من ماضيه» وهو نوع من اعتراف. لكنه اعتراف على طريقته الخاصة اذ ان سوبهراج لم يحدد اي قسم من حياته هو نادم عليه.

غدا، اختتام معرض «فلسطين.



□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - يختتم، غدا الاثنين، المعرض الفلسطيني تحت عنوان «فلسطين.. الشعب والوطن» للمصورة السويدية

قتيل و(٢٨) جريحا في اطلاق نار على

● كولومبو - الوكالات - قتل شخص واصيب ما لا يقل عن ٢٨ آخرين بجروح امس، السبت،

...ن «الشعب والوطن» في الناصرة



...ميا بروندال. والذي يعبر عن معاناة الشعب الفلسطيني وحياته اليومية.
ويقام المعرض في المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب في الناصرة، برعاية بلدية الناصرة وبحضور نائب رئيس البلدية، سهيل دياب.

...على مشاركين في مأتم نائب سريلانكي

عندما اطلقت الشرطة السريلانكية النار لتفريق جمهور غاضب جاء للمشاركة في تشييع نائب من الحزب الحاكم الى مثواه الاخير.

وافاد شهود عيان ان آلاف الاشخاص الغاضبين هاجموا قوات الامن، التي كانت تحاول تحاشي وقوع حريق في راتنابورا (١٠٠كم جنوب شرق كولومبو) اثناء مراسم حرق جثمان النائب تالندا ايلاويلا.

وكان ايلاويلا (٢٩ سنة)، العضو في التحالف الشعبي، قد قتل، يوم الثلاثاء الماضي، مع حارسه الشخصي في مواجهة مع مؤيدي حزب معارض في كوروفيتا (على بعد ٩٠كم جنوب شرق كولومبو).

وفرض حظر التجول ليلة السبت/الاحد على منطقة راتنابورا.

الانتقام.. ولو بعد ١٤ عاما

* مولوز (فرنسا) - «و.ص.ف» - انتظر عامل من منطقة مولوز (شرق) كان تعرض لمخالفة سير في العام ١٩٨٠ اربعة عشر عاما لينتقم من الدركي الذي حرر المخالفة.

ولم يتردد جيل فرانشيشوتو، في استخدام وسيلة ليشفي غليله. فبين العامين ١٩٩٤ و١٩٩٦ حول حياة الدركي، الذي حرر المخالفة الى جحيم، اذ امطره برسائل تهديد وارسل له رصاصات لمسدس من طراز «ماغنوم ٣٥٧» وازعجه باتصالات هاتفية متواصلة، بل قام بعمليات تخريب في بيته.

وعلق قاضي التحقيق جيرمان سينفيلان، على هذه الامور بالقول «انها عملية زعزعة فعلية». ووجه القاضي التهمة الى العامل الغاضب وصديقته المتواطئة معه واودعهما السجن. وتم اكتشاف امرهما بعد تحقيق طويل جندت خلاله عدة وحدات من الدرك.

واعترف فرانشيشوتو، البالغ السابعة والثلاثين حاليا، بفعلته، واوضح انه لم يستطع ابدا «تقبل» المخالفة التي صدرت في العام ١٩٨٠.

ممر اختباري تحت مضيق جبل طارق

* الرباط - الوكالات - اعلن رسميا في الرباط ان المغرب واليابان سيباشران، اليوم الاحد، سلسلة من الحفريات العميقة تهدف الى اقامة ممر تحت مضيق جبل طارق في اطار مشروع للربط بين المغرب واسبانيا بنفق.

واعلن بدء الحفريات التمهيدية لاقامة ممر اختباري في ختام لقاء تم في الرباط بين وزير الاشغال العمومية المغربي، عبد العزيز مزيان بلفقيه، ونائب وزير النقل الياباني، هيروميشي تويا، الذي يقوم بزيارة عمل للمغرب.

واعرف الوزير المغربي خلال اللقاء عن رغبة بلاده برؤية اليابان تشارك في بناء النفق، الذي باتت دراسات الجدوى حوله «في مرحلتها النهائية» وفق المصدر ذاته.

وكانت الشركة الوطنية المغربية للدراسات حول جبل طارق طلبت من اليابان اجراء دراسات الجدوى الفنية للمشروع والتي شملت، حتى الان، حفر وبناء النفق وممرا اختباريا بين جانبي المتوسط.

وكلفت اليابان، ايضا، وضع بنك معلومات لتحديد المواد المناسبة والضرورية لبناء هذا النفق اضافة الى وضع دراسة حول تطوير النفق.

وكان المغرب واسبانيا اتفقا في بداية الثمانينات على بناء نفق تقدر كلفته بما بين اربعة وثمانية مليارات دولار.

ولم تحدد بعد اليات تمويل هذا المشروع الذي قد يتحمل الاتحاد الاوروبي قسما من كلفته.

البحث في تركيا عن مواقع لتصوير فيلم «في نهاية المطاف» الفرنسي

* اسطنبول - «و.ص.ف» - يقوم المخرج الفرنسي كلود لولوش بزيارة الى تركيا يرصد خلالها مواقع في انحاء البلاد يمكن ان تصلح لتصوير فيلمه الجديد.

وقالت الاجهزة الثقافية الفرنسة في اسطنبول ان لولوش يزور تركيا، ايضا، للترويج لفيلمه «رجال، نساء، طريقة الاستخدام»، الذي سيبدأ عرضه على الشاشات التركية.

من المقرر ان يزور المخرج الفرنسي، الذي ترافقه زوجته الكسندرا مارتينيز، مدنا تركية عدة من بينها ازمير (غرب) تمهيدا لتصوير فيلمه الجديد الذي لم يعرف سوى عنوانه المؤقت «أبري تو» (في نهاية المطاف).

مقتل خمسة اشخاص اثناء محاولة سطو!

● جوهانسبورغ - الوكالات - اعلن مصدر امني امس، السبت، عن مقتل خمسة اشخاص واصابة سادس بجروح خطيرة، امس الاول الجمعة، في ضاحية جوهانسبورغ برصاص الشرطة، التي نصبت كمينا من اجل محاولة تفشيل عملية سطو على احد المتاجر الكبرى.

واعلن مسؤول في الشرطة ان الحادث وقع في متجر كبير في ضاحية روزيتنفيل، بعد ان ابلغت الشرطة بوشوك وقوع عملية سطو على هذا المتجر، فكمنت فيه وحاولت توقيف اللصوص.

وقد قتل ثلاثة من اللصوص داخل المتجر وقتل اثنان آخران واصيب ثالث بجروح خطيرة اثناء محاولتهم الهرب.

وفد برلماني عراقي يزور دمشق

● بغداد - الوكالات - اعلن في بغداد، امس السبت، ان وفدا برلمانيا عراقيا توجه الى دمشق للمشاركة في الندوة البرلمانية العربية الخامسة حول المياه في العالم العربي التي تبدأ غدا الاثنين في العاصمة السورية.

وذكرت الصحف العراقية، امس، ان الوفد برئاسة، محمد طاهر الحيالي، رئيس لجنة الشؤون الزراعية والتجارية في المجلس الوطني العراقي.

ونقلت الصحف عن الحيالي قوله ان والوفد سيقدم دراسة حول موضوع الموارد المائية المشتركة والقانون الدولي».

ويشار الى ان العلاقات الدبلوماسية بين العراق وسوريا اللتين يتولى الحكم فيهما فرعان متنافسان من حزب البعث مقطوعة منذ العام ١٩٨٠، لكن وفودا برلمانية وفنية تتبادل الزيارات الى البلدين.

وفاة عضو المجلس الوطني الفلسطيني ابراهيم بكر في عمان

● عمان - الوكالات - توفي في عمان، أمس السبت، عن ٧٢ عاما ابراهيم بكر، احد رواد الحركة الفكرية والسياسية في الاردن وفلسطين واحد اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني.

وكان بكر دخل في غيبوبة قبل اسبوعين اثر اصابته بسرطان في البروستات انتقل بعدها الى العظام.

كما كان عضوا فاعلا في المجلس الوطني الفلسطيني حتى اواخر العام ١٩٩٣، عندما جمّد عضويته بسبب تحفظاته على اتفاق «اوسلو».

وقد نعى وزير العدل الاردني عبد الكريم الدغمي ابراهيم بكر بصفته نقيبا اسبق للمحامين الاردنيين لدورتين متتاليتين ما بين عامي ١٩٧٧ و١٩٨١ علما انه مارس المحاماة منذ العام ١٩٥٢.

ولابراهيم بكر عدد من الابحاث والمؤلفات في القانون.

ومن المقرر ان يشيع جثمان بكر في عمان اليوم، الاحد.

الدعوة لاجراء معركة انتخابات حضارية للجنة الطلاب العرب

(تتمة من ص٢)

والجماهيرية، بالاضافة لتطوير جبهات الطلاب العرب فكريا وسياسيا وتنظيميا في الجامعات الاسرائيلية.

الجلسة الاولى كانت عبارة عن حوار مفتوح بمشاركة سكرتير الجبهة القطرية، محمد بركة، ومركز الدائرة الطلابية، عصام مخول. وتمحور النقاش حول امور فكرية وسياسية تخص الجماهير العربية في اسرائيل. اذ اكد المشاركون على صحة موقف الجبهة التاريخي في القضايا الاساسية للجماهير العربية واكدوا على دور الجبهة المركزي في العمل النضالي اليومي للجماهير العربية. وناقش المشاركون كذلك بعض الاسئلة الهامة المطروحة امام الجماهير العربية.

في الجلسة الثانية قدم رئيس لجنة الطلاب العرب، شادي شويري، تقريرا شاملا عن انجازات لجنة الطلاب العرب، مشيدا بالدور الهام الذي لعبته جبهة الطلاب في اعادة بناء اللجنة من جديد بعد غياب دام حوالي الثلاث سنوات. وقد حيا كادر الجبهة كتلته في لجنة الطلاب العرب مناقشا النواحي الايجابية والسلبية بهدف تجاوزها مستقبلا. وقد اقترح المشاركون بعض التغييرات الدستورية بهدف التأقلم مع المستجدات على الساحة الطلابية مثل اهمية تغيير البند الذي يشترط اشتراك قائمة جديدة في الانتخابات بجمع ٢٠٪ من تواقيع الطلاب لتزكية القائمة الجديدة. واقترح المشاركون خفض هذه النسبة لـ ١٠٪ ومناقشة خفضها اكثر في السنوات القادمة من اجل زيادة الدمقراطية على الساحة الطلابية في جامعة حيفا. واقترح المشاركون ايضا برنامج عمل مفصلا للجنة الطلاب في الاسابيع الاربعة القادمة، في صلبه استقبال الطلاب الجدد، اسبوع التضامن مع القدس الشرقية، الاحتفال بيوم المرأة العالمي، معالجة قضايا طلابية امام مؤسسات الجامعة ومشاريع اخرى مقترحة. وستعقد لجنة الطلاب العرب اجتماعا لها خلال هذا الاسبوع لمناقشة اقتراحات الجبهة. وحيا المشاركون ايضا تشكيل هيئات الاتحاد العام للطلاب الجامعيين العرب في اسرائيل بعد غياب استمر عدة سنوات.

الجلسة الثالثة تمحورت حول قضايا تنظيمية حيث اقر الحضور بالاجماع طريقة لانتخاب قوائم جبهة الطلاب العرب لانتخابات لجنة الطلاب العرب والاتحاد القطري وللجنة المراقبة. وناقش الحضور ايضا موضوع الدعاية الانتخابية للجبهة مؤكدين على نية الجبهة خوض نقاش موضوعي مع المتنافسين ومعركة انتخابية حضارية من جانب الجبهة.

وفي نهاية اليوم تم اقرار التلخيص وسلسلة من القرارات الهامة.

٥٠٠ طن مواد تموينية من الامارات الى الشعب العراقي



●امرأة عراقية تبكي ابنها الذي راح ضحية في مجزرة ملجأ العامرية●

● ام قصر (العراق) - وكالات الانباء - من المتوقع ان تصل ميناء ام قصر العراقي، سفينة «رحلة الرحمة الاولى» الاماراتية وعلى متنها (٥٠٠) طن من المواد الغذائية والادوية والمساعدات الاخرى.

هذا واقلعت سفينة «رحلة الرحمة الاولى» من ميناء صقر في رأس الخيمة مساء امس الاول الجمعة.

وصرح محمد عبد الله الشيبة، الذي اشرف على تنظيم الرحلة وسافر على متن السفينة، بأن لجنة «كساء فقراء المسلمين» جمعت تبرعات بلغت (٥٠٠) طن من المواد الغذائية والادوية والملابس قيمتها (٣,٧) ملايين درهم تبرع بها هيئات ومؤسسات وافراد من امارة راس الخيمة.

واوضح الشيبة ان السفينة ستمكث ثلاثة ايام في ام قصر للاشراف على توزيع المساعدات بالتعاون مع الجمعيات الاهلية العراقية. واكد انه سيتم تنظيم رحلات اخرى مماثلة لم يحدد موعدها.

وهذه ثاني سفينة مساعدات من الامارات للعراق في غضون شهرين. ففي الشامن من الشهر الماضي، حملت سفينة اماراتية انطلقت من دبي (٣٢) طنا من الادوية والاغذية تبرع بها ولي عهد الامارة ووزير الدفاع في الامارات الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم.

ويشار الى ان الامارات دعت مرارا الى رفع الحظر المفروض على العراق منذ غزت قواته الكويت في ١٩٩٠.

الوضع الصحي والدمغرافي يهدد سلامة روسيا

□ ارتفاع نسبة الوفيات بـ (٣٢) بالالف □

● موسكو - الوكالات - اعلن نائب وزير الصحة الروسي، الكسندر تساريغورودتسيف، ان الديناميكية السكانية في روسيا تؤدي الى تدني عدد السكان بحوالي مليون نسمة سنويا.

وفي تصريحات لوكالة انباء «انترفاكس» قال تساريغورودتسيف: ان نسبة الولادات في روسيا تدنت في السنوات الخمس الماضية بمعدل (٢٣) بالالف فيما ارتفعت نسبة الوفيات بمعدل (٣٢) بالالف.

واكد ان الوضع الطبي والسكاني «يهدد سلامة البلاد ويخفض قدرة اليد العاملة والدفاع».

وكانت لجنة الدولة الروسية للاحصاءات ذكرت في كانون الثاني الماضي ان عدد سكان روسيا حتى نهاية ١٩٩٦ بلغ (١٤٧,٥) مليون نسمة.

من جهة اخرى، ذكرت منظمة الصحة العالمية في جنيف ان معدل الحياة في روسيا تراجع الى مستواه قبل خمس عشرة سنة بمتوسط يقل عن ٦٠ عاما.

وكتبت المنظمة في دليلها الاحصائي السنوي ان معدل الحياة في الجمهوريات الخمس عشرة للاتحاد السوفييتي السابق تدنى مجددا الى مستواه في ١٩٨٠ وان روسيا هي الاكثر تأثرا بهذا التراجع الذي وصل الى (٥٧,٧) عاما في ١٩٩٤.

واشارت المنظمة ان هذا التراجع في الاتحاد السوفييتي السابق مع معدل حياة يفوق الـ ٧٥ عاما للرجال في استراليا واليونان واسرائيل واليابان والسويد وسويسرا واكثر من (٨١) عاما للنساء في استراليا وكندا وفرنسا واليابان واسبانيا وسويسرا.

وافادت الاحصاءات ان امراض القلب والدورة الدموية هي السبب الاول للوفاة في العالم تليها امراض السرطان وامراض التنفس.

وتشكل حوادث الطرق (٤٪) في جميع الوفيات. اما الانتحار فيمثل (٥٪) لدى الرجال. واعلى النسب الموجودة في ليتوانيا وروسيا وليتونيا. وادنى نسب الانتحار التي احصيت موجودة في اذربيجان والبانيا واليونان.

مقتل اكثر من ١٢ اصوليا مسلحا في الجزائر

● الجزائر - الوكالات - قتل اكثر من ١٢ اصوليا مسلحا في عملية تمشيط نفذها الجيش وقوى الامن وما زالت مستمرة في منطقتي سعيدة وسيدي بلعباس.

واوضحت الصحف المحلية ان منطقة سعيدة في مرتفعات الغرب الجزائري شهدت في الاسابيع الاخيرة عودة نشاط المجموعات المسلحة الاسلامية، التي تنصب «حواجز يتنكر عناصرها بزي الجنود» وتضاعف عمليات القتل.

ووقعت مواجهات عنيفة في الايام الاخيرة بين مقاتلين من «الجماعة الاسلامية المسلحة» و«الجيش الاسلامي للانقاذ» في جبل الابطال في منطقة مسكرة المجاورة. واوقعت المعارك «عشرات القتلى من الجانبين» على ما يبدو كما اوضحت الصحيفة.

واشير، ايضا، الى ان معارك اخرى وقعت بين هاتين المجموعتين المتنافستين في جبال المدية (جنوب) والبويرة (جنوب شرق) واسفرت عن «الكثير من القتلى والجرحى».

وفي كتيتن، القريبة من المدية قتل ثلاثون قرويا في الاول من شباط الجاري برصاص فرقة للجماعة الاسلامية المسلحة. واعترف السكان بتعاطفهم مع الجيش الاسلامي للانقاذ الجناح العسكري للجبهة الاسلامية للانقاذ (المحظورة). ومنذ وقوع هذه المجزرة يقوم القرويون المسلحون بالفؤوس والهراوات بالحراسة حول بيوتهم ويطالبون بأسلحة للدفاع عن منازلهم.

ازمة الهوية حقيقة... وغير مفتعلة



● بقلم: سامح ابراهيم عراقي ●

● استمرارا لما كتبه «ابن بلدي» نمر سلطاني في عدد «الاتحاد» بتاريخ ٩٧/١/٢٨ تحت عنوان «هل من ازمة في هويتنا» قررت ان اكتب هذه المقالة، ولقد استعملت كلمة استمرارا حتى اوضح منذ البداية انني اكتب هذه السطور ليس لاعارضه او افند ما جاء به جملة وتفصيلا، بل ما ساكتب هو اقرب الى اضافة بعض النقاط وتوضيحها لاكمال الصورة منه الى الانتقاد والتنفيذ.

انا اتفق مع الكاتب على توقيت طرح الموضوع للنقاش اذ اننا، واقصد الاقلية القومية الفلسطينية في اسرائيل، نقف على اعتاب مرحلة جديدة تفرض علينا البدء في رسم استراتيجية متكاملة او الاصح، صقل الاستراتيجية التي رسمت خلال السنوات السابقة تمشيا مع الظروف والمتغيرات الجديدة.

ولكنني اود ان اسجل هنا بعض الملاحظات، محاولا ان اسلط الضوء على المشكلة المثارة من زوايا اخرى، وذلك سعيا وراء اكتمال الصورة والوصول الى الحقيقة.

اولا: المقالة بحثت المشكلة بشكل من العمومية (ولعل هذا كان بسبب ان الكاتب حاول التعامل مع المشكلة بأكثر من وجه واحد) ولكن احدى مميزات المرحلة الجديدة التي نحن على اعتابها يجب ان تكون في رأيي «التخصيص» اذ جاز التعبير ومعالجة القضايا بشكل علمي وعيني مدروس.

واذا كان في السابق ملائما التعامل مع القضايا عن بعد دون النزول الى جذورها والاكتفاء بعرض خطوط عريضة اصبح الآن لا يتمشى هذا الاسلوب نهائيا الآن مع المتغيرات الجديدة.

ثانيا: عند تطرقه لمشكلة الاستعلاء الذي يسيطر علينا (نحن) الفلسطينيون في اسرائيل اثناء تعاملنا مع (هم) اخواننا ابناء شعبنا في مناطق الدولة الفلسطينية العتيدة برز وكأن السبب الاول والاخير لهذا الاستعلاء (اذا وجد) هو انفسنا، وهنا اختلف مع «الكاتب» بمستويين.

الاول: ان ظاهرة الاستعلاء هذه ليست منتشرة بالكم او بالشكل الكبير الذي سينتقل الى ذهن القارئ عند قراءته لتلك السطور.

ثانيا: وان وجد هذا الاستعلاء فهو نتيجة لظروف اقتصادية واجتماعية فرضها الاحتلال على ابناء شعبنا، ولذا كان حريٌ بالكاتب ان يبرز دور الاحتلال في خلقه هذا الاستعلاء، اذ اصبحنا «نحن» في اسرائيل نرى الفلسطيني ابن الضفة وغزة عامل في النظافة او البناء ونراه يركض وراء صاحب العمل متوسلا، وهكذا للاسف كانت تترجم هذه الصورة لدى البعض منا الى شعور الاستعلاء. هذا، ولكنه جدير ان نشير هنا الى الجانب الآخر المتمثل بالكم الكبير منا، الذي كان يُكن مشاعر الاحترام لذلك العامل الذي جاء ليؤمن لقمة الخبز لأهله واولاده.

ولذا فانه مع زوال السبب ستزول النتيجة، بمعنى انه عندما تتغير الظروف ويتخلص ابناء شعبنا من ذل وقهر الاحتلال سيزول حتما ذلك الشعور بالاستعلاء. وهكذا يتضح ان هذه المشكلة ما هي الا ظاهرة عابرة ولا تشكل جذرا من جذور الازمة.

ثالثا: لقد تعمدت ان ابرز حتى الآن كلمتي «هم» و«نحن» محاولة مني للتأكيد على طبيعة الامر وعدم تصويره وكأنه احد مركبات الازمة سواء كانت مفتعلة (حسب رأي الكاتب) او حقيقته (حسب رأيي).

اذ اننا لا نستطيع ان ننفي حقيقة الفصل الجغرافي والسياسي الذي وجد نتيجة عوامل تاريخية وسياسية خلال السنوات الثلاثين الاخيرة، بل برأيي علينا ان نؤكد هذا الفصل «الجغرافي - السياسي» بمعنى ان تكون لهم دولتهم «فلسطين» وتكون لنا دولتنا «اسرائيل»، وهذا التأكيد لا يتعارض مع مشاعر الانتماء لشعبنا الفلسطيني بل يقويها.

رابعا: يذكر «الكاتب» في سياق مقالته ان الاقلية العربية في اسرائيل، لم تحدد حتى الآن آلية التعامل مع الدولة، وبناء عليه، كانت كل خطواتها السابقة عبثية وفوضوية. وهنا اود ان اسجل ان الاعتراف او التأكيد على هذه الفكرة فيه نوع من التجني او الانتقاص من الدور الهام والاساسي الذي لعبته الاطر والاحزاب السياسية في حياة الاقلية العربية الفلسطينية والمحافظة عليها متجذرة في ارضها واخص بالذكر، الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية، اذ انه خلال السنوات السابقة خاضت الاقلية العربية الفلسطينية بقيادة الاطر الحزبية الفاعلة آنذاك معارك هامة كان لها دورا في وضع الرؤية «حول» وضع جماهيرنا العربية في اسرائيل وتحديد شكل التعامل مع الدولة، وحتى اكون موضوعيا عليَّ ان اشير الى ان قولبة وصقل هذه الآلية لم يتم حتى الآن بشكل علمي وثابت، وذلك بسبب الواقع السياسي الذي يسود وفي مركزه القضية الفلسطينية ونضال شعبنا الفلسطيني من اجل احقاق حقوقه واقامة دولته، مما دفع بنا (نحن ابناء الاقلية الفلسطينية في اسرائيل واحزابنا السياسية) الى تكريس جهودنا واهتمامنا بالدرجة الاولى لدعم شعبنا في معركته العادلة. وهكذا فكلما اقترب شعبنا من هدفه المنشود علينا بنفس الدرجة الاهتمام بمستقبلنا في الداخل.

خامسا: وهنا اصل الى جذر الموضوع، اذ انه من الخطأ في رأيي ان نكون كالنعام نغرس رؤوسنا في الرمال ونتعامى عن رؤية الحقيقة - حقيقة وجود ازمة حقيقية آخذة بالانتشار بين ابناء مجتمعنا ولن احاول في هذه العجالة ان استعرض كل مركبات او جذور هذه الازمة، وحتى لو اردت فليس لديَّ الامكانيات او القدرات لان مثل هذه القضية بحاجة الى دراسة علمية يقوم بها خبراء واخصائيون - علماء في علم الاجتماع والعلوم السياسية - ولكني اود ان اشير هنا الى الخطر الاكبر والذي يعتبر برأيي مثالا صارخا للازمة التي اقصدها، وهو فقدان اجيالنا الناشئة الشعور بالانتماء على المستوى الثقافي التربوي والتاريخي لشعبنا العربي الفلسطيني وانزلاقهم نحو «ثقافة السوق»، مما يفقد مجتمعنا خصائص الصفات الروحية المميزة له وهذا يؤدي الى نتيجة حتمية، وهي وجود اجيال تفتقر الى شعور التواصل مع الاجيال التي سبقتها وتراث وثقافة شعبها. ويوصلنا الى وضع تتشوه فيه مركبات الوعي القومي والاجتماعي.

وفي ظل تأكيدنا وفهمنا لحقيقة واحدة وهي ان الجهاز الرسمي معنيٌ بمثل هذا الوضع الذي يثير فيه بيئتنا ثقافة تبتعد عن قيمنا وتربيتنا اذ ان ذلك يساعد على انصهارنا وزوال ما يسمى الاقلية العربية الفلسطينية في اسرائيل، علينا ان نتعامل مع هذا الواقع باذلين كل ما بوسعنا من اجل تغييره.

وهنا، وحتى لا يبقى الحديث على المستوى النظري سأورد الخطوط الرئيسية التي برأيي يجب ان توجهنا في المرحلة القادمة من نضالاتنا من اجل الوصول الى حقوقنا ورسم مستقبلنا.

اولا: يجب ان تكون نهضة ثقافية تربوية توثق علاقة مجتمعنا مع تراث وادب وتاريخ شعبنا في المناطق الفلسطينية وفي اسرائيل على حد سواء، والعمل على خلق قنوات اتصال ولغة للتخاطب مع اجيالنا الطالعة حتى تكون عملية بناء الوعي القومي والوطني لديهم سليمة.

ومن هنا يمكن الاستنتاج، ان على كل المؤسسات والفعاليات الفاعلة جماهيريا وشعبنا خلق حركة ثقافية فكرية تأخذ على عاتقها حماية ثقافتنا وحضارتنا وادبنا.

ثانيا: وبجانب هذا النشاط الثقافي الهام، علينا ان نناضل على المستوى السياسي وبمشاركة القوى اليهودية التي تؤمن بحقنا في المواطنة الكاملة في هذه الدولة، من اجل ان تصبح الدولة دولة كل مواطنيها وترجمة هذا الى ارض الواقع من خلال التعامل اليومي واتاحة الفرص امامنا بشكل متساو ودون تمييز، اذ اننا لا نتنازل عن حقنا في المواطنة الكاملة وذلك لاننا اهل هذه البلاد ولدنا من جذرها ونؤمن بضرورة الدفاع وبشرف عن سلامة الحياة في هذه البلاد وعن الدمقراطية الحقة فيها.

ولكي اجيب على من قد يتساءل حول التناقض الذي يبدو للوهلة الاولى بين ما ورد في الفقرة الاخيرة وما ورد في الفقرة التي سبقتها، اذ انني من جهة اطلب ان نحافظ على خصائص الصفات الروحية وعلى ادبنا وثقافتنا، ومن جهة اخرى اطلب الاندماج في الدولة وفي اطرها الادارية وغيرها وسأنهي مقالتي مؤكدا على حقيقة واحدة وهي ان هذا التناقض لن يتواجد في تلك المرحلة التي اؤمن بأننا سنصلها يوما ما، وهي المرحلة التي سننتزع فيها كل حقوقنا ونصبح مواطنين كاملي الحقوق.

(الطيرة)



● مروحية اسرائيلية تحلق فوق جنوب لبنان المحتل ●

لماذا لا نخرج صارخين ومستصرخين؟

● داني بن شوشان ●

□ ثلاثة جنود قتلوا في لبنان، وأقرأ في الصحف عن الجنازات، وأرى صور الوجوه الفتية التي ستوارى في التراب، واسير في شوارع المدينة فأرى امامي وجوها لامبالية، وحياة تسير كالعادة. ولا حيلة لي غير الشعور بأن الشعب منقسم الى قسمين، فمن جهة، عائلات الجنود تعيش في قلق وفزع لا ينتهي، يصيبها الذعر في كل مرة يسمعون فيها كلمة «لبنان» في الاخبار، وفي كل مرة تمر فوق الرؤوس حوامة - ومن جهة اخرى باقي الشعب، الشعب اللامبالي الذي لا يخرج الى الشوارع ولا يحتج، والذي يتقبل سفك دم ابنائنا وكأنه ضربة ....

من الصعب ان افهم هذه اللامبالاة، فالجميع يعلم ان لا فائدة من تواجد الجيش الاسرائيلي هناك في لبنان، ولا فائدة من حرب العصابات التي نديرها هناك، وانه في نهاية الامر سوف نضطر الى الخروج من لبنان، اذن لماذا الانتظار؟

اقرأ في الصحف، انه ربما تبدأ المفاوضات مع سوريا في الربيع، وعندما تبدأ المفاوضات في نهاية المطاف، فانها بالطبع تستغرق وقتا طويلا جدا، ربما سنة وربما سنتين، وهناك سيكون الكثير من الصعود والهبوط فيها، مثلما كان في اتفاق الخليل وربما اكثر. وفي النهاية سوف يوقعون على اتفاق ما، يتفقون مع سوريا على الجولان، وعندئذ يأتي السوريون باللبنانيين، ونقرر في النهاية الخروج من لبنان. وخلال ذلك، ومن حيث ان كل شيء سيسير زحفا كالسلحفاة، كم من شبابنا سيقتلون على ارض لبنان؟.. كم؟ ولماذا؟ ولاي هدف؟ هل من اجل ان يكونوا ورقة مساومة في المفاوضات؟ وهل هذا هو الهدف من الخدمة في الجيش؟.. ان يكونوا ورقة مساومة؟ وهل يحق لدولة اسرائيل ان ترسل الشبان الى الموت - ليس للدفاع عن الدولة، وليس الى حرب الاخيار، بل لكي يكونوا اوراق مساومة في المفاوضات؟ فأية دولة نحن، وهذه الكارثة تجري امام اعيننا ولا يخرج احد الى الشوارع صارخا ومستصرخا؟ ومع كل يوم يمر، ينتابني الاسف والندم على انني اقنعت اخي الشاب بالتطوع في وحدة قتالية.. وارجو ان يعود الى البيت سالما.

(بات يام)

لماذا لا يفرج عن يغئال عمير ايضا؟

● يوڤال هلبرين ●

□ ليس هناك حماقة اكبر من تحرير يهود قتلوا عربا على خلفية عنصرية، «كتعويض» عن تحرير اسيرات او اسرى فلسطينيين.

الاسيرات الفلسطينيات قاموا بما قاموا به لخدمة شعبهم في اطار حرب دارت بين الشعبين، وعليه، فقد كانوا عمليا اسيرات حرب، وفي نهاية الحرب يحرر كل طرف، بشكل عام، كل اسرى الحرب عنده.

المجرمون العنصريون اليهود، في مقابل ذلك، لم يعملوا لخدمة شعبهم ودولتهم، انما ضدهما. فقتل العرب لم يعبر عن كره الغير، انما كرها لمبادئ الدمقراطية بحد ذاتها، وتحد لسيادة وقانون الدولة الدمقراطية وحكومتها.

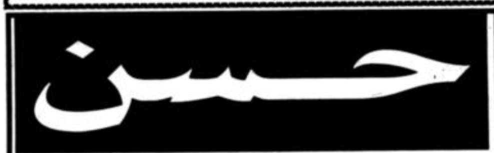
لقد برهن اغتيال رابين على ما كان واضحا منذ وقت طويل - ان الجناح الفاشي العنصري في اسرائيل لا يهدد حياة العرب وحسب، انما يهدد كذلك حياة اليهود المحبين للسلام والدمقراطية.

الافراج عن عامي بوبر مثله مثل الافراج عن يغئال عمير. وكل سياسي يعمل «لوبي» من اجل اطلاق سراح اناس مثل عامي بوبر ونوعام فيدرمان (وحتى غولدشتاين لو بقي حيا) يأخذ على عاتقه عمليا مسؤولية سياسية عن اعمالهم، وعن اعمال مشابهة تقع في المستقبل. وان سياسيا كهذا لا يمكنه التستر خلف تعبير «هامش السير اثناء النوم» في كل مرة يستل فيها مجنون سلاحا ويطلق النار عن وعي ومعرفة، انه بعد بضع سنين سوف يهتمون باطلاق سراحه من السجن.



الاسم: حسين مصطفى (ابو ماجد) ام الفحم

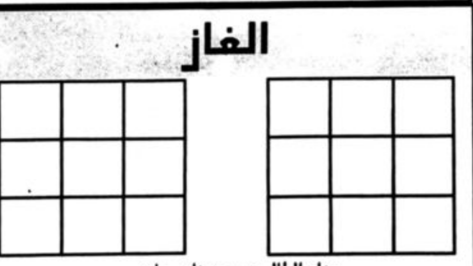
انا دلوع ونغنوش عمري سنتان ونص. بس اسم الله علي، عقلي اكبر من هيك بكثير. انا حبوب اهلي وبالذات اخي محمد.
اخيرا اهدي اطيب الاماني والقبلات لاصحابي واصدقائي بمناسبة عيد الفطر السعيد وكل عام وانتم بخير.





اسمي حسن اسماعيل نعامنة من عرابة.
بصف البستان. شاطر كثير بحب امي واخوي قيس، واختي سوسن، ودار سيدي شحادة ودار سيدي احمد في مصمص.
ويقول لاحمد وبهاء وعلاء، بطلتْ ألعب معكم البنانير لانكم كل مره بتخسّروني.

الغاز



عداد الطالب: محمد زاهر حامد
الصف الرابع «أ» مدرسة السلام الابتدائية

١ – عكس اشترى
٢ – حيوان مفترس
٣ – انصاف

١ – ابن الاسد
٢ – مدخل
٣ – ارتدى

يا مصطفى يا مصطفى



مرحبا.. انا مصطفى فيصل خالد من سكان حي الميدان في مدينتي الجميلة شفاعمرو. انا بعدني صغير كثير في صف الروضة. بحب امي فتحية واختي باسمة ودار سيدي سهيل، ودار سيدي نعمة. بصراحة الكل بيقول عني اني كثير مشاغب ومشاكس، ولكن صدقوني مظلوم وبريء حتى شوفوا عيوني مبينه فيها البراءة والطفولة.

خالد ومع اسنان

انا خالد ابن ذياب وتغريد كابولي غنايم من سخنين. اقول كل عام وجميع اطفال فلسطين والعالم بألف خير. واخبرهم هذا الخبر الطريف انني ولدت مع اسنان.
فهل تصدقون. بس يا حرام-قلعوا لي اسناني وانا ابن شهرا.

محمود

مع احر التهاني واطيب القبلات من العائلة للابن – محمود احمد الشيخ محمد، وعقبال الـ ١٢٠ سنة.



أنا محمود الشطّور
بلعب كثير بالتلفون
بحمل مفاتيح السيارة
انا ضاوي شمعتين

بكثّر غلبه كيف بَدور
بالمسجّل والبلفون
وبركض مثل الطيّارة
محمد وعمر عالجنبين

رهام خليل مسل

صادف عيد ميلادي التاسع يوم الخميس ١٩٩٧/٢/٦



رهام يا غندوره
يا وردة مفتحة بكير
ذكية وحلوه كثير
ومدرسة المسيح بتهنيني
وحبي بمدرستي محفور
والله يحميني ويخليني

اللي مثل العصفوره
عدروب الحب والحنين
وبدروسي مجتهدة اكيد
وعلى نجاحي بتحييني
في قلبي مدى الدهور
واحسن صحة يعطيني

مهداة من التيتا مريم والعمات جمي

الاصدقاء الثلاثة والجبنة

● بقلم: سوزانة قاسم صيداوي ●

كان يا ما كان في قديم الزمان. كان ثلاثة اصدقاء يلعبون فوجدوا قطعة جبن. فقال الاول: هيا نتقاسم الجبنة ونأكلها. فقال الثاني: لا لن نقتسمها ولن نأكلها. محتمل ان تكون مسممة وعتيقة. فقال الثالث: نعم محتمل ان تكون مسممة وعتيقة. فقال الاول ثانية: سأكلها وحدي. اكلها ويعد يوم مرض. وذهب الى الطبيب فقال له الطبيب انصحك بأن تلازم الفراش، وتشرب الدواء. فعل المريض ما قال له الطبيب، واتى اصدقاؤه لزيارته. وكانت الهدية التي احضروها له كمية من الجبنة. فضحكوا كثيرا كثيرا.

(الصف الثاني «
مدرسة الظهرات – عر

الاحد: ٩٧/٢/١٦

التلفزيون الاسرائيلي - القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة «انطنريلند» ومئة سنة على الصهيونية.
٠٨,٣٠ - مصائر - الحلقة الرابعة.



● «كليك» - القناة الثانية ●

٠٩,٠٠ - جغرافيا - حالة الطقس - الهواء في حركة.
٠٩,٢٠ - طبيعة - في مملكة الحيوان.
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية The circus
٠٩,٤٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة.
١٠,١٠ - ببساطة قالوا لا.
١٠,١٥ - مجتمع - قصص من الحياة.
١٠,٣٠ - اغنية.
١٠,٣٥ - مذهب - لست انا.
١٠,٤٥ - حساب.
١١,١٠ - لغة انجليزية Calling Tikal
١١,٣٥ - لغة انجليزية Keep the world green
١٢,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢,٣٠ - مجتمع - مسألة وقت «الايدز ليس كلمة فقط».
١٣,٠٠ - كحرارة الليل.
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة - تعاون.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - جنجي.
١٦,٢٥ - نورثوود - الحلقة (١١).
١٦,٤٥ - سوبر بن - ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - زاف: «ان شئتم..».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية - اليعزر يعري.
٢١,٣٠ - سيرة ذاتية - يعيل دان.
٢٢,٠٠ - الخماسي الكاميري.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - الدب يوجي - صور متحركة.
٠٦,٥٨ - مجلة الصباح - مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٥٥ - سنيورا.
١٠,٤٥ - سلالة.
١١,٤٠ - محامو لوس انجلوس.
١٢,٣٢ - جيني والكابتن.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة «الجنس» (اعادة).
١٤,٠٠ - ايكويونت - الحلقة (١١٣).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الصوان - صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٧٩٦).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تعارف.
١٨,٠٠ - روزان.
١٨,٣٠ - حب-سانح - كوميدي.
١٩,٠٠ - سقطوا على رؤوسهم.
١٩,١٥ - «مقلوب».
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه - دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - رافي ريشف يستضيف.
٢٣,٢٠ - الدائرة الذهبية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الدائرة الذهبية (تتمة).
٠٠,٢٧ - ضوء القمر مع ميخال شفيط.
٠١,٢٥ - ابتسم - الكاميرا تعمل.
٠١,٥٠ - عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠): تعبر ببراءة عن كل ما يجول بخاطرك ولكن الغير لا يفهم براءتك.

الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١): رؤيتك للامور صافية وواضحة. الاعمال الكثيرة تتعبك.

الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١): سريع الغضب اليوم نتيجة لظروف معينة، مما يخفي مرحك.

السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢): متردد، خائف من اتخاذ اي قرار، عاطفيا بامكانك القيام بمغامرة.

الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣): شوقك للحبيب يدفعك لتجاوز الخط الاحمر.

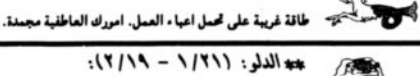
العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢): تقدم بصبر وحنكة واعمالك تسير بشكل بطيء، مع بعض العراقيل.

الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): فكر بنفسك وحاول ان تهدأ فأنت متعب وعصبي المزاج.

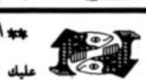
العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢): طبعك هادئ، لا تبهرك المللنات والبعض يعتقد انك بارد المشاعر.

القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢): لديك رغبة ملحة بالتجديد وهذا سيقلقك، حياتك الخاصة تهمك.

الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠): طاقة غريبة على تحمل اعباء العمل. امورك العاطفية مجمدة.



الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩): ابتعد عن الارهاق. مشاكل الناس تلاحقك ولا مفر منها.



الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠): عليك الاستماع للنصائح، لا يرضيك وضع الجمود والركود.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٢/١٦، صافيا وترتفع درجات الحرارة. اما يوم الاثنين فلا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض يومي الثلاثاء والاربعاء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٥° ● المروج الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢١° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٢° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/١٤)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٤١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٦٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٥١٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣٠٢٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٦٠٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٢٨٠ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٣ ٣,٣٥ ش.ج

كلمات متقاطعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١
١											
٢											
٣											
٤											
٥											
٦											
٧											
٨											
٩											
١٠											
١١											
١٢											

* اعداد: جليل محمد آغا ابو ريا - سخنين *

افقيا:
١) لقب شاعر مصري.
٢) ممثل مصري - فك (معكوسة).
٣) كمل (معكوسة) - الاسم الاول لممثل سوري.
٤) انحرف (معكوسة) - في السماء - في الفم.
٥) اوساخ (معكوسة) - السماح.
٦) احسان - غفر - ضمير.
٧) شاعر عربي.
٨) حرف نصب - أنام - هنيء (معكوسة).
٩) حاجزك - حرف جر (معكوسة) - نوع صاروخ.
١٠) دولة آسيوية - مادة قاتلة - والد (معكوسة).
١١) يقذف - الصمت.
١٢) آخرتي - مدينة يمنية.

عموديا:
١) اسم المتنبي.
٢) عكس «راض» - الحضار.
٣) متماثلان - صوت الكلب (معكوسة) - عكس «بخلا».
٤) غنى - خلف - حرف مكرر.
٥) للتأفف - متماثلان - علم مؤنث.
٦) «عين....» قرية عربية (معكوسة) - عال - للسؤال.
٧) من الحواس (غير معرفة) - ميادين - مرض.
٨) مناسبة للفرح - مادة بناء (معكوسة) - قرية اردنية.
٩) انظر - عكسك - من العائلة.
١٠) ملحمة يونانية - دولة افريقية.
١١) من الادب العالمي.

حل لغز (٢٢٨)

افقيا:
١ - هيروهيتو - ماليزيا - عن.
٢ - طاهر المصري - بغداد.
٣ - رجب - مني - بشير - دم.
٤ - أيوب - يشع - آل.
٥ - كوبا - اوى - نعل.
٦ - شام - مد - هنري - بلد.
٧ - نبيه - خيال.
٨ - اطرش - الناس - نا - ابه.
٩ - لن - يحك - صبور - ل.ن.و.
١٠ - كلوفيس - حرام.
١١ - مضر بدران - ندل - يبحث.
١٢ - قرطبة - مي.
١٣ - لبس - مرج قودة - نسد.
١٤ - طليطلة - رباح - جرش.
١٥ - شاهد مشفش حاجة - ذم - كحل.
١٦ - رق - عصمت إينونو - جر.
١٧ - حرق - صنين.
١٨ - محمد رضا الشبيبي.
١٩ - المع - وحل - امين مشرق.

عموديا:
١ - هنري دونات - محل - القرش.
٢ - بطل - أقر.
٣ - رطب - امير - سرقسطة - حمم.
٤ - وا - ربيع شهاب - عدل - خ.ج.
٥ - (هـ - هـ) - بوش - ف.د.ط - معصمي.
٦ - يرموك - بروكسل - مشط - دو.
٧ - تأني - ماحلات - لفت - حر.
٨ - ولي الدين يكن - فتشا - ضل.
٩ - خل - حياء.
١٠ - مصر - جنان.
١١ - برى - آه - جوال.
١٢ - لشبونة - صان - نهرو - شق.
١٣ - بشار بن برد - دب - بر.
١٤ - زد - ذات الصواري - يش.
١٥ - يا - حم - ص.ب.م.
١٦ - أديسن - حث - جنين.
١٧ - عبد الرحمن شكري.
١٨ - عبدالله بن ابي سرح - نلم.
١٩ - مل - داهومي - دجلة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٦ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٢

اثر الارتفاع الطفيف (٠,٤٪) في جدول غلاء المعيشة

٠,٦٥٪ (٣٥ شيكلا) علاوة الغلاء التي ستدفع للاجيرين عن غلاء ستة اشهر!

☐ الغلاء الذي تكبده الاجيرون خلال هذه الفترة كان بنسبة ٣,٥٪ اي ان العلاوة لا تغطي سوى خمسه ☐ بنك اسرائيل لا يتاثر من الارتفاع الطفيف ولا يخفض الفائدة البنكية ☐



●اسعار السكن ارتفعت بنسبة (٠.٧٪) ●

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – سجل جدول الغلاء في شهر كانون الثاني الماضي، ارتفاعا بنسبة (٠,٤٪)، الامر الذي يدل على استمرار انخفاض وتاثر التضخم المالي في البلاد.

وقد اثر على الجدول انخفاض اسعار الملابس والخضراوات والفواكه الموسمي. ومن جهة اخرى، اثر عليه ارتفاع اسعار السكن بنسبة ٠,٧٪ وصيانة البيوت بنسبة ٠,٥٪ والخدمات الصحية ٠,١٪ والتعليم ٠,١٪ والمواصلات ٠,١٪. وقد عبر عميد بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، عن رضاه لهذا الارتفاع الطفيف، واعتبره انجازا للحكومة.

من جهة اخرى، عبر اتحاد ارباب الصناعة والهستدروت معا عن قلقهما. فقد قال مدير عام اتحاد الصناعيين، يورام ليزوفسكي، ان هذا الارتفاع الطفيف سببه التباطؤ الاقتصادي، وحتى الركود في بعض القطاعات الاقتصادية.

اما رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، فقال انه يخشى ان يكون ثمن هذا الارتفاع الطفيف ازدياد نسبة البطالة، ودعا الحكومة الى اتخاذ تدابير إقتصادية كفيلة باخراج الاقتصاد من ازمته الحالية.

* علاوة الغلاء *

ويتقاضى الاجيرون في رواتب شهر شباط الحالي علاوة غلاء بنسبة (٠,٦٥٪) (يعني اقل من ١٪) وهذه النسبة هي (١٨,٥٪) من التضخم المالي المتراكم في الاشهر الستة الاخيرة، اذ بلغ التضخم المالي في تلك الفترة (٣,٥٪).

وهذا التعويض البائس سببه اتفاقية علاوة الاجور الاشد بؤسا التي ابرمتها الهستدروت قبل نحو عام.

بالاضافة الى هذا فان الحكومة لم تعدل درجات ضريبة الدخل، في رواتب الشهر الماضي، كما كان متبعا في الاونة الاخيرة، وهذا التعديل كان يعتبر مساهمة الحكومة في تعويض الاجيرين عن تآكل اجورهم، وحتى اذا قامت الحكومة كما هو متوقع بتعديل درجات الضريبة في رواتب الشهر الحالي، فان علاوة الغلاء التي ستتقاضاها، اصبحت، منذ الشهر الماضي متآكلة.

ويذكر ان عدم التعديل الضريبي اقر ضمن الاجراءات الاقتصادية التي اقرتها الحكومة والكنيست، فبدل تعديل الضريبة (٤) مرات في السنة، سيتم تعديلها مرتين لدى تقاضي علاوة الغلاء، هذا يعني تآكلا آخر في رواتبنا.

* الفائدة البنكية *

هذا الموضوع الذي يحتد الجدل حوله في الاشهر الاخيرة يزداد حدة الآن بعد هذا الارتفاع الطفيف في العلاوة.

ويتوقع المراقبون ان يكون قرار عميد بنك اسرائيل يتراوح ما بين تجميد نسبة الفائدة الحالية وخفضها في احسن الاحوال بنسبة (٠,٥٪)، وهذا يناقض رغبة الهستدروت وارباب العمل وحتى وزارة المالية، الذين يريدون تخفيضا بنسبة الفائدة، التي تعتبر الاعلى في العالم مقارنة مع نسبة التضخم المالي.

بسبب خلاف حول مرور سيارتين في شارع ضيق

مقتل شخص في طوشة بين عائلتين في ابو غوش!

*واصابة شخص آخر بجراح خطرة وثالث بطعنة سكين * الشرطة تعتقل بعض الاشخاص وتنتشر في البلدة للحفاظ على الهدوء *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – مرة اخرى، وهذه المرة في قرية ابو غوش قرب القدس، نشبت، امس الاول الجمعة، طوشة بين عائلتين على خلفية خلاف حول مرور سيارتين في شارع ضيق!

بدأ الامر بنقاش حاد بين سائقي السيارتين، واحد من عائلة عثمان والآخر من عائلة عليان. وكما قال الناطق بلسان الشرطة لـ«الاتحاد»، امس السبت، فان احد افراد عائلة عثمان مشتبه بانه اطلق النار من مسدس تبين فيما بعد انه بدون ترخيص – باتجاه حسن وحسين عليان وابيهما، فقتل حسن عليان (٢٦ عاما) واصيب حسين بجراح خطيرة في رأسه اما الاب فخرج سالما. كذلك يشتبه بان احد افراد عائلة عليان طعن شخصا من العائلة الاخرى يدعى زهير عثمان. وقال الناطق بلسان الشرطة ان المشتبه باطلاق النار، محمد عثمان، سلم نفسه للشرطة. واعتقلت الشرطة (٥) آخرين، وافرج عن واحد منهم، امس السبت، وهو قاصر.

واضاف الناطق ان افراد الشرطة موجودون بكثافة في القرية للحفاظ على الهدوء.

لمنع تنفيذ القرار المشين بفرض انظمة الطوارئ ضد العاملين

الهستدروت ترفع التماسا الى المحكمة العليا ضد الحكومة

* الجبهة: تنبعث من قرار الحكومة رائحة الديكتاتورية ومحاولة لكبت الحريات *

* تل ابيب – لمراسلنا – وسط الضجة الاحتجاجية الصارمة لدى الاوساط العمالية والنقابية ضد القرار الحكومي بفرض انظمة الطوارئ ضد العاملين في البلاد، في حالة اعلانهم الاضراب العام، او اي اضراب آخر في المرافق الاقتصادية المختلفة، قامت المستشارة القضائية لقسم التنظيم المهني في الهستدروت نعومي لاندو، مع طاقم من المحامين، باعداد الالتماس لمحكمة العدل العليا، ضد القرار الحكومي، من اجل تقديمه صباح اليوم، الاحد لاستصدار امر احترازي ضد الحكومة متمثلة برئيسها نتنياهو ووزير المالية مريدور، لمنع تنفيذ هذا القرار المشين بحق جمهور العاملين.

وقد ابرق النقابي جهاد عقل الى كل من رئيس الحكومة ووزير المالية محتجا على هذا القرار الخطير «الذي يعتبر خطوة خطيرة تمس بحرية النضال النقابي الاساسي المتمثل باعلان الاضراب الاحتجاجي»، وحذر عقل من خطورة هذا القرار الذي تشم منه رائحة الديكتاتورية ومحاولة لكبت الحريات واجهاض الحقوق النقابية الاساسية لجمهور العاملين في هذه البلاد، واضاف: «نطالبكم باسم مئات الاف العمال اليهود والعرب بالغاء هذا القرار فورا، والتراجع عن هذه الخطوة التي تم اتخاذها بشكل مفاجئ، والتي تعتبر تدهورا خطيرا في علاقات العمل في البلاد». وكان عقل قد ارسل اقتراحا مستعجلا الى رئيس بيت منتخبي الهستدروت ران كوهين طالبه فيه باسم القائمة «المشتركة» بعقد اجتماع طارئ من بعد بحث الموضوع واتخاذ قرارات مناهضة لهذا التوجه الحكومي الخطير.

يذكر ان الكشف عن هذا القرار الحكومي كان قد اثار ردود فعل صاخبة وغاضبة في الهستدروت ضد هذا القرار الحكومي، وشملت دائرة الاستنكار هذه مختلف القادة النقابيين في النقابات ولجان العمال وغيرها من القطاعات العمالية. لكن اخفاء الموضوع عن جهات مسؤولة في الهستدروت من قبل المستشارة القضائية ورئيس الهستدروت اثار ردود فعل غاضبة ايضا، واتضح ان رئيس قسم التنظيم المهني شلوموشني، الذي يعتبر المسؤول المباشر عن المستشارة القضائية لم يعلم بالقرار الحكومي، وتم اخفاء الحقيقة عنه ايضا، الامر الذي ادى الى اصدار تصريح غاضب عنه، عبر فيه عن امتعاضه واستيائه لقيام لاندو وبيرتس بالتداول في الموضوع وعدم ابلاغه او اطلاعه على الامر.

وطالبت جهات نقابية مسؤولة في الهستدروت باجراء بحث عميق وشامل لمثل هذه التصرفات واستخلاص العبر المطلوبة.

خلال الاسبوع المنصرم

١٧ قتيلا في حوادث الطرق

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلغت حصيلة حوادث الطرق خلال الاسبوع الماضي، (١٧) قتيلا، ليصبح بذلك عدد ضحايا حوادث الطرق منذ مطلع العام الحالي (٤٥ يوما) ٩٢ قتيلا اي بمعدل قتيلين في اليوم الواحد.

واعلنت «نجمة داوود الحمراء» ان سياراتها نقلت خلال الاسبوع الماضي، جرحى من (٥٧٣) حادث طرق.

دهس بسيارته فتى من الناصرة وولى هاربا!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دهست سيارة من نوع سوبارو، بعد ظهر امس السبت، فتى من الناصرة (١٣ عاما).

وكان السائق، كما قالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي متيرسون، قد ولى هاربا بعد دهس الفتى لكن سيارته ضبطت في مكان قريب من موقع الحادثة.

وقد اصيب الفتى باصابات ما بين متوسطة وصعبة ونقل الى المستشفى الانجليزي للعلاج.

حفل تأبيني للمرحوم لطفي جبارة في الطيبة

● الطيبة – من محمد ابو اصبع – اقيم، امس الاول الجمعة، في بيت الرازي للمسنين في الطيبة، حفل تأبيني بمرور (٤٠) يوما على وفاة المرحوم لطفي يوسف جبارة (ابو لؤي)، شارك فيه معارف الفقيد واصدقاؤه واقرباؤه من المدينة وخارجها.

تولى عرافة الحفل المربي حسين عبد الحفيظ جبارة، ثم قرأ الشيخ راكز جابر آيات من الذكر الحكيم، وتلاه رئيس بلدية الطيبة، رفيق الحاج يحيى، وباسم حركات السلام اليهودية التي عمل معها الفقيد من اجل التعايش العربي اليهودي تحدثت روت ديان، وتلاها الاستاذ علي زيدان، والحاج زكي الناشف، ومدير جامعة بيت بيرل عبد الكريم ضاهر، وسكرتير مجلس عمال الطيبة عبدالله مصاروة، ومن عائلة الفقيد شقيقه د. غازي جبارة. وقد عدد المتحدثون في كلماتهم مناقب الفقيد.

وفد من «لجنة منكوبي القدس» يزور شفاعمرو

* شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – زار وفد من «لجنة منكوبي القدس» من بيت الشرق، امس السبت، بلدية شفاعمرو. والتقى مع رئيس البلدية ورئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، والقائم باعماله، احمد خطيب، ورئيس كتلة الجبهة في البلدية،احمد حمدي، والناطق باسم البلدية، عبد عنبتاوي.

واستعرض الوفد معاناة الفلسطينيين في القدس العربية جراء السياسة الاسرائيلية لتهويد القدس وسحب آلاف هويات العرب فيها، واكد على حاجة منكوبي القدس الى الدعم المادي والمعنوي وخاصة من اهلهم داخل اسرائيل. وقال نمر حسين «ان الجماهير العربية في اسرائيل وقفت وتقف الى جانب شعبنا الفلسطيني»، ودعا لجان الاغاثة في مختلف المدن والقرى العربية لمد يد العون والمساعدة للجنة منكوبي القدس باعتبار ان هذه المدينة المقدسة هي قضية شعبنا الاساسية. وقال احمد حمدي ان لجنة الاغاثة في شفاعمرو وضعت برنامجا لدعم صمود اهل القدس العربية سينفذ قريبا.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

منطقة تل ابيب - يافا

تدعوكم لحضور الندوة حول:

اتفاقية الخليل ومستقبل العملية السلمية

التي ستقام اليوم الاحد (٩٧/٢/١٦) الساعة السابعة والنصف مساء في نادي هس (٥) في تل ابيب.

يشارك في الندوة:

النائب هاشم محاميد – رئيس مجلس الجبهة.
عزام الاحمد – وزير الاسكان والتطوير في السلطة الفلسطينية.
دكتور عزمي الشعيبي – عضو المجلس التشريعي الفلسطيني
العميد زهير مناصرة – محافظ جنين
ميخا فلنر – عضو سكرتارية الجبهة.
عريف الندوة: دافيد اشكنازي – سكرتير منطقة تل ابيب – يافا للحزب الشيوعي الاسرائيلي

الأسبوع الرياضي

SPORTS

الاحد ١٦ شباط ١٩٩٧

العدد١٦٧ أسبوعية تعنى بشؤون الرياضة والشباب

אל - אסבוע אל - ריאדי שבועון ספורט

نقل المباراة من استاد السلام لم يسعف الطيباويين

(ص ٣)

في مبارأة على ست نقاط:

خسارة اليمـــة لاتحـــاد ســـخنين

(ص ٤)

بعد فوزه الخارجي في اشدود:

م. كـــفـــركنا يهـــزم في بيتـــه

(ص٨)

اجمال مباريات الفرق العربية

(ص٨)

فوز اول لام الفحم على استاد السلام

(ص ٥)

الاخاء الناصرة يستأنف الانتصارات ويبدو اقرب للمنافسة على الارتقـــاء

(ص٦)

● الارملي يسجل هدفا تاريخيا في فريقه الام ●

تلامذة تسيون مريلي ينتظرون المباريات مع فرق القـــمـــة.. كل مباراة عن ست نقـاط

(ص٧)



● مريلي - منذ توليه تدريب طمرة، الفريق في انتعاش ●

الاسبوع الرياضي يلتقي رئيس ادارة هبوعيل الطيبة

(ص١١)

مباريات قمة الدرجة الثانية (ص٩)

ترتيب مباريات ربع النهائي لكأس الدولة (ص١٢)

اخبار عالمية

(ص ١٠، ١١)

▫كل النتائج ▫نتائج التوتو

(ص٢)

* نتائج مباريات الممتازة *

تسفريريم حولون - هـ. تل ابيب	(صفر:صفر)
هـ. كفارسابا - هبوعيل القدس	(صفر:صفر)
مكابي حيفا - ريشون لتسيون	(١:١)
هـ. بيت شان - هـ. بيتح تكفا	(١:٢)
مـ. بيتح تكفا - هـ. الطيبة	(٢:صفر)
بني يهودا - هـ. حيفا	(٢:صفر)
هـ. بئر السبع - ب. القدس	(١:صفر)
مـ. تل ابيب - مـ. هرتسليا	(١:صفر)

* نتائج القطرية *

نس تسيونا - هـ. الخضيرة	(٣:صفر)
هـ. رمات غان - كريات جات	(١:١)
هـ. اشدود - ب. تل ابيب	(صفر:صفر)
ع. اشدود - مـ. يافا	(١:صفر)
هكواح رمات غان - مـ. كفركنا	(١:صفر)
مـ. نتانيا - هـ. بات يام	(١:١)
هـ. كريات شمونة - هـ. اشكلون	(١:صفر)
مـ. يڤنة - مكابي عكا	(١:صفر)

* نتائج الدرجة الاولى *

﴿شمال﴾

هـ. كرميئيل - مجدال هعيمق	(٣:صفر)
الاخاء الناصرة - مـ. شفاعمرو	(٤:صفر)
شمشون تل ابيب - هـ. كفركنا	(صفر: صفر)
مـ. الخضيرة - مـ. العفولة	(٢:صفر)
مـ. طمرة - مـ. عسفيا	(٣:صفر)
هـ. نتسيرت عيليت - اتحاد ابناء سخنين	(٢:١)
هـ. عكا - هـ. اكسال	(٢:صفر)
هـ. ام الفحم - هـ. كفرقاسم	(٢:صفر)

* نتائج الدرجة الاولى *

﴿جنوب﴾

مـ. شيكون همزراح - اتحاد شباب يافا	(١:صفر)

* نتائج الدرجة الثانية *

﴿شمال أ﴾

هـ. ديرحنا - شباب الناصرة	(٢:٢)
هـ. احمد مجد الكروم - مـ. كابول	١:٢)
هـ. حرفيش - هـ. عين ماهل	(٣:صفر)
هـ. طوبا - چفعات هركفوت	(١:صفر)
هـ. سخنين - معلوت	(٢:٢)
هـ. عرابة - هـ. كفرسميع	(١:٣)
هـ. البعينة - ب. حتسور	(٢:صفر)
شباب نحف - شباب طمرة	(١:١)

* نتائج الدرجة الثانية *

﴿شمال ب﴾

هـ. برطعة - هـ. نحليئيل	(١:صفر)
هـ. چفعات اولجا - اورعكيڤا	(٢:صفر)
هـ. الرينة - هـ. الفريديس	(١:٢)
مـ. تسور شالوم - مـ. طرعان	(١:صفر)
هـ. بئر المكسور - م. كريات بياليك	(١:٢)
مـ. باقة الغربية - مـ. طيرات هكرمل	(صفر:صفر)
هـ. كفرقرع - عرب النجيدات	(٢:صفر)
ع. سعيد ام الفحم - مـ. ام الفحم	(١:صفر)

* نتائج الدرجة الثانية *

﴿جنوب أ﴾

مـ. كفرقاسم - هـ. طيرة	(٢:صفر)
هـ. هرتسليا - هـ. هود هشارون	(١:١)
نحلات يهودا - مـ. بت يام	(١:١)
مـ. قلنسوة - هـ. محنيه يهودا	(١:٣)
ب. كفاريونا - ب. كفارسابا	(١:صفر)
ب. بات يام - هـ. رعنانا	(٢:٢)
ب. يافا - هـ. ازور	(٢:صفر)
چفعات شموئيل - مـ. حولون	(١:٢)

* نتائج الدرجة الثالثة *

﴿الجليل الاعلى﴾

ب. المغار - هـ. كتسرين	(١:٢)
م. يركا- هـ. دير الاسد	(لم تجر)
هـ. ساجور - هـ. يانوح	(١:١)
ب. كفركنا - م. شازور	(١:صفر)
ب. طبريا - هـ. الريحانية	(١:٧)

﴿ الجليل الغربي ﴾

هـ. ابو سنان - هـ. شعب	(٣:صفر)
هـ. ترشيحا - م.البعينة	(٢:صفر)
م. كفرسميع - م. البقيعة	(٢:٨)
م. عيروني شلومي - عيروني نهاريا	(١:صفر)
هـ. نهاريا - بيتار معلوت	(١:٢)
هـ. كسرى - هـ. جت الجليلية	(٤:صفر)
هـ. كابول - عيروني جولس	(١:٣)

﴿مفراتس﴾

هـ. كفر مندا - هـ. الكعبية	(٣:صفر)
هـ. خلة الشريف - م. دالية الكرمل	(٢:٣)
ب. اتحاد شفاعمرو - هـ. كوكب	(٤:٥)
هـ جديدة - م.أ الجليل الاسفل	(صفر:صفر)
هـ المكر - الشيخ دنون	(٢:صفر)
هـ وادي سلامة - هـ. شفاعمرو	(٤:صفر)
عيروني عبلين - هـ. المزرعة	(٦:صفر)

﴿يزراعيل﴾

م. بيت شان - ب. مجدال هعيمق	(٧:صفر)
هـ. يافة الناصرة - هـ. المشهد	(٦:صفر)
ب. العفولة - هـ. كفر مصر	(٢:٤)
هـ. طمرة الزعبية - هـ. عرب الشبلي	(١:٣)
هـ. اتحاد الناصرة - كفركما	(١:٤)
ب. اكسال - م. عين ماهل	(صفر:صفر)
هـ. عيلوط - م. المشهد	(٢:صفر)
هـ. دبورية - هـ. سولم	(٣:٤)

﴿منطقة حيفا﴾

هـ. يكنعام - ب. عتليت	(١:صفر)
هـ. بسمة طبعون - هـ. الاخوة حيفا	(١:٤)
هـ. طيرات هكرمل - م. كشافة حيفا	(١:٤)
م. بير المكسور - م. نفيه شأنان	(٥:صفر)
ب. العمل - كفرياسيف	(١:١)
هـ. الكبابير - ب. كريات يام	(١:٤)
هـ. دالية الكرمل - هـ. تل حنان	(٢:صفر)
ب. حيفا - م. الكعبية	(١:٣)

نتائج التوتو

* توتو ١٥ *

×
×
×

٢
٢
١

٢
١
١

×
×
٢

٢
×
١

-×١٥
٣×١٤
٦١×١٣
٤٦٦×١٢
٣٧٠٠×١١

* توتو بلوس *

×
×
×

٢
٢
١

×
١
١

×
×
×

×
×

٠×١٤
٠×١٣
٥٧×١٢
٥٧٢×١١
٣١٦٠×١٠

* توتو تيكو *

١ - ٢ - ٣ - ١٠ - ١١ - ١٤ -
٣٣
٠×٧
٣٠×٦
٩٤٢×٥
٤× اكثر من ٩٢٠٠
والجائزة الرابعة لا توزع.

لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة

□ بعد الاسبوع الثامن عشر □

١) ب. القدس	١٠:٣٧	٤٥
٢) هـ. بيتح تكفا	١٩:٣٦	٤٠
٣) هـ. بئر السبع	١٧:٢٧	٣٧
٤) مـ. تل ابيب	١٩:٢٧	٣٢
٥) مـ. بيتح تكفا	١٧:٢٣	٣١
٦) بني يهودا تل ابيب	١٧:٢٠	٣٠
٧) هـ. كفارسابا	٢٠:٢٠	٢٥
٨) هـ. حيفا	٢٢:٢٣	٢٤
٩) مـ. حيفا	١٩:٢٠	٢٣
١٠) هـ. القدس	٢٧:١٨	٢٠
١١) هـ. بيت شان	١٧:١٤	١٩
١٢) هـ. ريشون لتسيون	٣١:١٧	١٨
١٣) هـ. تسفريريم حولون	١٨:١٢	١٦
١٤) مـ. هرتسليا	١٨:٩	١٦
١٥) هـ. تل ابيب	١٩:١٠	١٥
١٦) هـ. الطيبة	٣٥:١٢	١٠

لائحة الدوري العام للدرجة القطرية

□ بعد الاسبوع الثامن عشر □

١) هـ. اشكلون	١٠:٢٣	٤٠
٢) مـ. عيروني اشدود	١٨:٢٧	٣٣
٣) مـ. نتانيا	٢١:٣١	٣٢
٤) هكواح مـ. رمات غان	١٧:٢٨	٣١
٥) هـ. بات يام	١٦:٢٥	٢٩
٦) هـ. رمات غان	١٣:٢٠	٢٥
٧) مـ. كفركنا	٢٥:٢١	٢٥
٨) هـ. اشدود	١٨:٢٢	٢٤
٩) نس تسيونا	٢٢:٢٠	٢٣
١٠) مـ. يافا	٢٤:٢٧	٢٢
١١) مـ. كريات جات	٢٣:١٦	٢٢
١٢) ب. تل ابيب	٢٣:١٦	٢٠
١٣) مـ. عكا	٢٠:١٤	١٨
١٤) مـ. يڤنة	٢٩:١٦	١٨
١٥) هـ. كريات شمونة	٢٥:١٣	١٦
١٦) هـ. الخضيرة	٢٦:١١	١٣

لائحة الدوري العام للدرجة الاولى

□ المنطقة الشمالية بعد الاسبوع الثامن عشر □

١) هـ. عكا	١٢:٣٣	٣٩
٢) هـ. نتسيرت عيليت	١٢:٣٢	٣٨
٣) هـ. كرميئيل	٢٣:٣٤	٣٦
٤) اتحاد ابناء سخنين	١٦:٣٦	٣٥
٥) مـ. الاخاء الناصرة	٢٢:٣٤	٣٤
٦) هـ. كفركنا	٢١:٢٧	٢٨
٧) مـ. طمرة	١٦:٢١	٢٧
٨) هـ. كفرقاسم	١٥:١٧	٢٦
٩) مـ. شفاعمرو	٢٤:٢٥	٢٥
١٠) هـ. ام الفحم	٢٦:٢٣	٢٤
١١) مـ. الخضيرة	٢٣:٢٠	١٩
١٢) شمشون تل ابيب	٣٥:١٨	١٨
١٣) هـ. مجدال هعيمق	٢٨:١٣	١٦
١٤) مـ. عسفيا	٢٥:١٠	١٤
١٥) هـ. اكسال	٣٠:٨	٦
١٦) مـ. العفولة	٣٠:٨	٥

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

فرق القاع تبتعد عن هـ. الطيبة

نقل المباراة من استاد السلام الى نتانيا لم يسعف الطيباويين

*** هبوعيل الطيبة - مكابي بيتح تكفا (صفر:٢) ***

*** تقرير: عبد اللطيف مصاروة ***

* سجل لبيتح تكفا: الون اوفير (د/١٢)، نجوان غريب (د/٥٦).
* ملعب م. نتانيا (٢٠٠٠) متفرج.
* حكم المباراة: حاييم يعقوڤ (٧).
* مستوى الاداء: متوسط.
* احسن لاعب: البرت فلوريان (م. بيتح تكفا).
* ضربات ركنية: (٩ - ٦) لبيتح تكفا.



●لاعبو الطيبة في دوامة القاع - الوسط العربي بدأ يقلق●

□ **تركيب- هـ. الطيبة:**
اكاكي ديڤيد زادا (٤.٥)، بلال صرصور (٤)، ماريان تبنسكي (٤) [رامي ظاهر د/٤٦ (٤.٥)]، بهجت عودة، يعقوڤ هيلل (٤) (رأفت عودة د/٥٨ (٤))، صالح حصارمة (٥)، اوفير بن حاييم (٤.٥)، شادي ابو ذيب (٥.٥)، جهاد حاج يحيى (٤.٥) [موطي بيربويم د/٤٦ (٥)]، فاليري كورلنتشوك (٥)، يڤجيني كاسنيتسڤ (٤.٥).

□ **تركيب م. بيتح تكفا:**
جولان ملول (٥.٥)، اسماعيل عامر (٦)، دوڤ (٦)، شارون تصوفين (٥.٥)، اليران الكيام (٥.٥)، حاييم شابو (٦)، عيدان طال (٦.٥)، الون اوفير (٦) [موشيه اوزان د/٨٨]، البرت فلوريان (٧)، عوفر شطريت (٦)، نجوان غريب (٦.٥).

● د/١٢ هدف السبق لمكابي بيتح تكفا.

شتت لاعبو دفاع الطيبة الكرة حيث وصلت الى الون اوفير الذي سيطر على الكرة في منتصف ملعب الطيبة فاندفع بها لعمق منطقة حرام الطيبة وعند وصوله حدود منطقة حرام الطيبة من الجهة اليسرى تخطى يعقوڤ هيلل وصوب كرة قوية بقدمه اليسرى للزاوية البعيدة ولمرمى اكاكي استقرت في شباك مرمى الطيبة معلنة هدف التفوق للمضيفين م. بيتح تكفا.

د/٥٦ عزز نجوان غريب هدف فريقه.

عيدان طال لاعب التعزيز في م. بيتح تكفا اندفع بالكرة من الجهة اليسرى تخطى الظهير الأيمن لهبوعيل الطيبة بلال صرصور ومرر كرة عرضية لنجوان غريب المندفع باتجاه عمق منطقة حرام الطيبة فسيطر نجوان على الكرة وسددها قوية عانقت شباك مرمى الطيبة معلنة (٢:صفر) لمكابي بيتح تكفا ومعززا النتيجة.

□ **اجمال المباراة:**

الخسارة الرابعة عشر مني بها فريق هـ. الطيبة في مباراته البيتية والتي شهد احداثها ملعب م. نتانيا. بالرغم من نقل المباراة لملعب م. نتانيا بدلا من استاد السلام في ام الفحم لم يكن ملعب م. نتانيا مضيئا للطيباويين ولم يحققوا به الفوز الثالث لهم خاصة انهم اجروا اربع مباريات خسروا في اثنتين وفازوا في اثنتين.

بداية المباراة كانت طيباوية اذ انتشر لاعبو هـ. الطيبة على ارض الملعب انتشارا صحيحا وتقاربت خطوط الفريق الثلاث ولكن الضغط الطيباوي اتسم بالعقم وتكسرت الهجمات الطيباوية امام صلابة وعنادة خط دفاع م. بيتح تكفا رويدا رويدا بدأ لاعبو بيتح تكفا مشاركة ومبادلة لاعبي الطيبة الهجمات المنظمة والمنسقة وفي احداها وفي الدقيقة الثانية عشرة اثمرت الهجمات الملبسية عن هدف السبق عندما سيطر الون اوفير على كرة ضائعة اندفع بها لعمق منطقة حرام الطيبة ومن حدود المنطقة سدد كرة قوية للزاوية البعيدة مخضعا ديڤيد زادا محرزا هدف السبق لمكابي بيتح تكفا.

هدف الون اوفير اعطى المعنوية للاعبي م. بيتح تكفا اذ كثفوا هجماتهم على مرمى الطيبة ولكن السيطرة لم تترجم للغة الاهداف.

في الدقيقة السابعة والعشرين كان بامكان لاعبي هـ. الطيبة تسجيل التعادل ولكن تسديدة اوفير بن حاييم من داخل منطقة حرام بيتح تكفا لم تكن موفقة اذ أطاح بالكرة لخارج المرمى في الدقائق (٢٩ و٣٥) كان بامكان لاعبي خط هجوم م. بيتح تكفا نجوان غريب وعوفر شطريت تعزيز النتيجة ولكن عدم الدقة في التسديد من قبل نجوان والتسرع من قبل عوفر شطريت حالا دون تعزيز النتيجة. وانتهى الشوط الاول بتقدم المضيفين بهدف للاشيء.

مع بداية الشوط الثاني احدث مدرب هـ. الطيبة تسڤي روزين تغييرين اذ دفع بموطي بيربويم ورامي ظاهر بدلا من جهاد حاج يحيى وماريان تبنسكي لتعزيز خط الوسط. هذان التغييران لم يجديا نفعا واستمر اللعب العشوائي غير المخطط للفريق الطيباوي.

في الدقيقة السادسة والخمسين صفع لاعبو الطيبة الصفعة الثانية عندما دخلت الكرة شباك مرماهم ليتأخر بهدفين للاشيء. عيدان طال لاعب وسط م. بيتح تكفا اندفع بالكرة في الجناح الايسر تخطى بلال صرصور ومرر كرة عرضية لزميله نجوان غريب الذي سيطر على الكرة وسددها قوية لعمق شباك الطيبة. عجز الحارس الطيباوي ديڤيد زادا عن فعل اي شيء سوى اخراج الكرة من مرماه. بعد الهدف بدقيقتين اوقف حكم المباراة حاييم يعقوڤ المباراة لمدة خمس دقائق عندما رمى وقذف جمهور الطيبة حامل الراية شلوم اوحيون بقناني بلاستيكية فارغة مستائين لرفعه رايته محتسبا تسللا ضد احد لاعبي الطيبة وبعد تدخل الشرطة جدد حكم المباراة اللعبة وسنحت في الدقائق (٧١، ٨٤) فرصتان اكيدتان للتسجيل لملك الهدافين في م. بيتح تكفا اللاعب عوفر شطريت الا انه اهدرهما مضيعا على فريقه فرصة تعزيز النتيجة وجاءت صافرة الحكم منهية المباراة بخسارة قاسية واليمة لهبوعيل الطيبة ليتخبطوا في قاع اللائحة.

*** ردود فعل:**

- عبد القادر حاج يحيى (رئيس الادارة الطيباوية):
الفريق الأفضل فاز. سنلعب حتى الدقيقة التسعين.

- الي لوزون (رئيس ادارة م. بيتح تكفا):
الفريق الذي لعب بشكل افضل فاز. ارجو للطيباويين الفوز في مباريات قادمة.

- نجوان غريب:
مباراة صعبة. انظارنا تتجه لكأس الدولة لاننا لا نبحث عن بطولة الدوري. الفريق الطيباوي في ضغط كبير واستغل لاعبو فريقي هذه النقطة وفازوا.

بهدف تقوية خط الهجوم:

أمير نصار الى مجد الكروم

● تعاقدت الادارة المجدلاوية مع المهاجم امير نصار من فريق شباب الناصرة في مطلع الاسبوع الماضي، بهدف ضمه لصفوف فريق مجد الكروم وليقوي بالتالي خط الهجوم لهذا الفريق.

هذ ولعب امير يوم أمس، السبت، مباراته الاولى مع الفريق، وكانت بمثابة مباراة اختبار له.

بعد غد، الثلاثاء، ستجري المباراة المؤجلة بين مكابي شفاعمرو وهبوعيل ام الفحم

● بتّ الاتحاد العام لكرة القدم في نهاية الاسبوع الماضي في قضية مباراة مكابي شفاعمرو وهبوعيل ام الفحم، والتي تأجلت قبل ثلاثة اسابيع بعد ان قرر الاتحاد العام عدم اجراء المباراة بسبب الديون المستحقة للاعبين من ام الفحم. وتبين من المحكمة ان المباراة المؤجلة المذكورة ستجرى يوم الثلاثاء القادم، على استاد السلام في ام الفحم.

(حسين الشاعر)



●عزمي نصار: احتج على إجحاف الحكم وأبعد عن الملعب شوطا كاملا ●

في مباراة قمة على ست نقاط:

خسارة اليمة لاتحاد ابناء سخنين

* هبوعيل نتسيرت عيليت – اتحاد ابناء سخنين (٢:١) *

* ملعب نتسيرت عيليت – ٤٠٠٠ متفرج (١٥٠٠) خارج الملعب.
* احرز اهداف نتسيرت عيليت – اورن بوني (١٥).
* اورن موحاور (٢٨).
* لسخنين – يسرائيل تسرفاتي (٨٥).

❑ **نتسيرت عيليت:**
سويسا (٦)، ايلي اليميلخ (٥.٥)، ايلي اسيس (٥.٥)، اورن بوني (٦)، اليشع اوسكار (٦)، يسرائيل درور (٦)، ايلان اوسكار (٥)، اورن محاور (٥.٥)، تسڤي مناشكو (٦)، نداف اڤيطال (٥.٥)، ايلي عياش (٥)، {ايلي بونوني (١٧).

❑ **اتحاد ابناء سخنين:**
موطي ازولاي (٥)، معمر غنايم (٥.٥)، عوض زبيدات (٥.٥)، نضال شلاعطة، {حنا فرهود (٣٠) (٦)}، فايز سيد احمد (٥.٥)، بهاء ميعاري (٥.٥)،{ايتسك دادون ابعد (٧٤)} ، عباس صوان (٦)، محمد كيال (٦)، يسرائيل تسرفاتي (٦)، موشيه ڤاعنونو (٥).

●الخسارة في نتسيرت عيليت قد لا تؤثر على مشوار الفريق ونحن سنصعد في نهاية المشوار الى القطرية، وفريق نتسيرت عيليت سوف يخسر هو الاخر نقاطا. هذا ما قاله لاعب خط الوسط لاتحاد ابناء سخنين موشيه ڤاعنونو بعد مباراة القمة التي ارتفعت الى حشود رفيع وكانت هجومية من جانب الفريقين. والحق يقال ان اتحاد ابناء سخنين وصل لفرص اكثر واضطر من نتسيرت عيليت الذي احرز الهدف الاول في الدقيقة (١٥). تسڤي موناشكو مرر كرة عرضية باتجاه المدافع اورن بوني الذي جاء من الخلف وارسل كرة قوية فاجأت الحارس ازولاي ومع قليل من الانتباه كان بالامكان منع الهدف. في الدقيقة ٢٨ رفعة ركنية لنتسيرت عيليت واورن محاور غير مغطى داخل صندوق جزاء سخنين ارسل كرة برأسه غير قوية لداخل المرمى، و(٢:صفر). بعدها شاهدنا صحوة رياضية سخنينية: سيطرة مطلقة على وسط الملعب. ومع دخول الفريق ازدادت الخطورة. في الدقيقة ٣٤ منعت العارضة محمد كيال من احراز هدف اكيد لسخنين. في الدقيقة ٤٢ يعرقل يسرائيل تسرفاتي داخل صندوق جزاء نتسيرت عيليت بصورة واضحة ولكن الصفارة لضربة جزاء (١١)م لم تأت. في الدقيقة ٤٥ يعرقل تسرفاتي وهذه المرة حكم المباراة اساف كينان اشار لضربة جزاء (١١)م ارسلها موشيه ڤاعنونو فوق العارضة. في استراحة الشوطين شجع جمهور سخنين فريقه. الذي نزل ارض الملعب بهدف تغيير النتيجة. في الدقيقة (٥٥) حرر موشيه ڤاعنونو كرة رائعة للاعب ايتسك دادون وامام يعقوب سويسا هز الشباك لكن الحكم اليانيڤ رفع الراية لوضع تسلل، ولكن اللحظة المقررة وهي زمن التمريرة، ولم يكن تسللا.

المدرب عزمي نصار الذي ابعد من ارض الملعب في نهاية الشوط الاول ادار المباراة من خارج الشريط. نتسيرت عيليت اعتمدت في الشوط الثاني تشكيل الخطورة بهجمات مرتدة بواسطة اڤيطال. في الدقيقة (٧٤) ابعد لاعب اتحاد سخنين ايتسك دادون في البطاقة الصفراء الثانية (والاحمر). في نهاية المباراة حاولت سخنين تغيير النتيجة وفعلا في ٨٥ يسرائيل تسرفاتي يخضع حارس مرمى نتسيرت عيليت يعقوب سويسا بكرة قوية بواسطة محاولات سخنين لاحراز التعادل والتي لم تكلل بالنجاح.

* **ردود فعل:**
نضال شلاعطة (لاعب سخنين):

مع عودة جميع اعضاء الفريق الى التركيب سامر ميعاري، ايمن خلايلة، سيكون وقع الفريق اقوى. وآمل بان يعود الفريق الى مسار الانتصارات في الاسابيع القادمة.

واخيرا نقول: ان الدوري طويل وشاق والصراع في القمة بين فرق عديدة سيزيد المباريات حماسا وقوة.

*** الياس خوري ***



●مازن غنايم – هل تُعاد الكرة في جولة الاياب؟!. ●

● يسرائيل ترسفاتي – محرز الهدف ●

الدكتور الطمراوي يسعف مشجع من نتسيرت عيليت

● قبل مباراة نتسيرت عيليت/ سخنين شوهد مشجع من نتسيرت عيليت ينزف دما من وجهه بعد اصابته من قبل مشجع آخر لنتسيرت عيليت. المشجع المصاب دخل الى ارض الملعب وفي المكان تواجد الدكتور الطمراوي عدنان حجازي الذيمقام بتقديم الاسعاف الطبي الخاص للمشجع من نتسيرت عيليت. كل الاحترام يا دكتور.

لماذا هذا التصرف؟

● تعرضت السيارة التي أقلت ايتسيك دادون، حنا فرهود وايمن خلايلة لعدة اصابات واضرار خلال عودتهم من نتسيرت عيليت الى حيفا ووقعت الحادثة بالقرب من مصنع «دودج» في نتسيرت عيليت.

للمكان وصلت قوة من الشرطة وقامت في تهدئة الاوضاع. بعد ان قام نفر باعتداء على السيارة. الشرطة باشرت بالتحقيق في الحادث.. وقام العديد من النصراويين في تهدئة الوضع. والجميع قال ان لهذه الأعمال لا يوجد مكان في الرياضة والملاعب.

الاداء والسيطـرة كسلاويــان.. والأهــداف والفــوز عكيــان..

* هبوعيل عكا - هبوعيل اكسال (٢ - صفر) *

* سجل لعكا - عوغن كوربي (د/٨٠)، ڤيطال رينوفيتش (د/٨٤).
* ملعب عكا - ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة - ينيڤ تساحكو (جيد).
* مستوى الاداء - جيد من قبل اكسال.
* افضل لاعب - سرحان شلبي (حارس مرمى اكسال).

□ **تركيب عكا:**
كوبي بوسكيلا (٦)، مكيتو المكايس (٥)، ايتان اطياس (٥)، نسيم ادري (٥)، حايم بيرتس (٥)، اليعاد ريغف (٥) [يتسحاق توايزر (د/٤٦) (٥)]، ليئون غتون (٤.٥) [رونين ليڤي (د/٧٤)]، ڤيطال رينوفيتش (٥.٥)، اندريه تشبكي (٦)، عوغن كوربي (٥)، أيلان عمار (٥).

□ **تركيب اكسال:**
سرحان شلبي (٦.٥)، كارول يوردان (٥.٥)، يوسي بارغيل (٥.٥)، محمد خليلية (٥.٥)، محمد دراوشة (٥.٥)، ابراهيم دراوشة (٦)، بلال قادرية (٥.٥)، عبد الرحمن حبشي (٥.٥)، شموئيل اولدر (٤.٥) [أشرف قزموز (٨٠)]، افي بن سيمون (٤)، شادي فارس (٥) [غدا قعوار (٦٢) (٥)].



● طال بارنيل القديم الجديد في ام الفحم ●

● فرحة عكاوية بالفوز العسير على اكسال ●

●عشر دقائق فصلت بين هبوعيل اكسال وعودته من عكا بنقطة واحدة على الأقل وفي مراحل معينة من المباراة كنا نتوقع بان الفريق الكسلاوي سيعود بنقاط المباراة الثلاث. هذه ليست مجاملة للفريق الكسلاوي وانما حقيقة لان كل من شاهد الكسلاويين في عكا أمس الاول تحسّر على خسارتهم وعلى المرتبة المتأخرة التي يحتلونها في اللائحة. ولكن سذاجة مهاجمي هذا الفريق جعلهم يعودون من عكا بخفي حنين. الشوط الاول انتهى بالتعادل السلبي (صفر - صفر) وفي نهايته ايقن الكسلاويون ان هبوعيل عكا ليس بذلك المارد المخيف وفي هذا الشوط الممتاز تصدى الحارس الكسلاوي سرحان شلبي لهجمات هبوعيل عكا اخطرها كان في الدقائق (٢٠، ٢٥) عن طريق حاييم بيرتس واندريه تشبكي الذي صوب كرة صاروخية من داخل منطقة الجزاء كان لها سرحان شلبي بالمرصاد. في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول كان باستطاعة الفريق الكسلاوي تسجيل هدفين على الأقل: أڤي بن سيمون يتباطأ بالوصول الى الكرة بعد المواجهة مع الحارس العكي في الدقيقة ال ٣٣ وشادي فارس الذي خرج من المباراة في وقت لاحق بسبب اصابته اخفق في الدقيقة ال ٣٥ عن قرب حيث صوّب كرة ضعيفة الى يدي الحارس العكي من وضع مريح.

الشوط الثاني وبالذات وفي الدقيقة ال ٤٨ من المباراة، شموئيل اولدر الكسلاوي يهدر فرصة ذهبية عندما مرت كرته بمحاذاة القائم. وبنفس الدقيقة وفي الجانب الآخر عوغن كوربي اخفق في اول محاولة له بالمباراة.

وفي هذه الاثناء، مدرب هبوعيل عكا يجري تبديلا حيث ادخل يتسحاق توايزر للمباراة بدل اللاعب اليعاد ريغف ومنذ هذه اللحظة بدأ الاداء يتحول لصالح الفريق العكي بالرغم من السيطرة الكسلاوية في وسط الملعب الواضحة والانتشار الجيد على ارض الملعب. دخول توايزر هذا غير مجريات اللعب لصالح الفريق المضيف في الدقيقة ال ٧٠ تتاح فرصة لعوغن كوربي الذي اهدر من وضع انفراد تام. الدقيقة ال ٨٠ ضربة حرة لهبوعيل عكا في وسط الملعب رفع الكرة توايزر لعوغن كوربي المتواجد داخل منطقة جزاء اكسال والاخير يقص خلفي اسكن الكرة الشباك (١ - صفر) لعكا.

لاعبو هبوعيل اكسال فوجئوا بهذا الهدف غير المتوقع الذي دخل شباكهم وڤيطال رينوفيتش يتلقى كرة من توايزر داخل منطقة الجزاء وعن بعد (١٥)م صوب للزاوية البعيدة وسجل الهدف الثاني لتنتهي المباراة بخسارة قاسية لهبوعيل اكسال وليتبخر حلم تحقيق الفوز الاول لهم في الدرجة الاولى هذا الاسبوع.

□ **بعد المباراة:**

- **زياد شلبي (مدير هبوعيل اكسال)**، صرح قائلا: واننا سنلعب حتى الدقيقة الاخيرة ولن نقدم على خطوة اخرى بخصوص تحرير لاعبي التعزيز لانه في عالم كرة القدم لا مكان لليأس».

(عادل طربيه)

□ الندى عال □

الندى (טל) عــال اشرف العــال

* هـ. ام الفحم - هبوعيل كفرقاسم (٢:صفر) *

* استاد السلام ام الفحم - (١٠٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - دانيئيل بار ناتان (ممتاز).
* سجل لام الفحم - اشرف عال (٢٢، ٦٩).
* رفعات ركنية - ٣ - ٢ لام الفحم.
* افضل لاعب - طال بارنيل واشرف عال (ام الفحم).

□ **تركيب هـ. ام الفحم:**
علاء عاطف (٥.٥)، ابراهيم جمعة (٦.٥)، فريد طاهر (٦)، محمد خالد (٥.٥)، جابر أحمد (٥.٥)، مفيد عوض (٦)، امين محمد (٦)، طال بارنيل (٧.٥)، محمد كبها (٦)، علي سليم (٦)، اشرف عال (٧).

□ **تركيب كفرقاسم:**
عكرمة بدير (٥.٥)، ليڤي يرون (٤.٥)، رامي عمرام (٥)، صقر بن بري (٥)، جاد صرصور (٤.٥)، وسام حاج يحيى (٤.٥)، لطفي صرصور (٤.٥)، اشرف عيسى (٤.٥) صالح العقيلي (٤.٥)، عمار بلعوم (٤.٥)، مظهر بدير (٥).

* **اجمال المباراة:**

جاءت المباراة قوية وخاصة من قبل هـ. ام الفحم الفريق المضيف الذي وصل الى عدد كبير من الفرص السانحة للتسجيل اثمرت عن هدفي الفوز ليكون اول فوز بيتي حققه فريق هـ. ام الفحم على ملعبه الجديد - استاد السلام. وقد امتاز جميع اعضاء الفريق بدون استثناء وخاصة لاعب التعزيز العائد لصفوف الفريق طال بارنيل، الذي طبخ الهدفين وحضّر عدة كرات كانت بامكانها مضاعفة النتيجة لكن سوء التسديد والعارضة منعا ذلك. بالمقابل، الفريق القسماوي تأثر سلبيا بغياب عدد من لاعبي التركيب الاول وعدم وجود مدرب قدير على دكة الاحتياط بعد استقالة رفعت ترك.

* **اهداف المباراة:**

(د/٢٢) طال بارنيل يرفع كرة لمنطقة جزاء كفرقاسم تصل الى رأس اشرف العال الذي ينطحها لداخل الشباك معلنا تفوق فريقه (١:صفر).

د/(٦٩) طال بارنيل يعود مرة أخرى ويرفع كرة جميلة بين ثلاثة لاعبين من دفاع كفرقاسم، تصل لأشرف العال داخل منطقة الجزاء وبيمناه يسددها لداخل الشباك و(٢:صفر).

* **بعد المباراة:**

- **رمزي بدير (مدير هـ. كفرقاسم):** غياب عدد كبير من التركيب الاول اثّر علينا. ام الفحم كانت افضل واستحقت الفوز.

- **سعيد طاهر (مدرب هـ. ام الفحم):** كان باستطاعتنا تسجيل المزيد من الأهداف ولكن عدم استغلالنا الفرص المتاحة حالت دون ذلك. ولكن فوزنا اليوم هو فوز جميل.

- **عمر ابو رعد (مدير فريق هـ. ام الفحم):** احضرنا لاعب خط وسط قدير (طال بارنيل) من أجل توثيق الصفوف في خط الوسط وتزويد وتغذية الهجوم بكرات كانت بالسابق معدومة. رأينا النتيجة في مباراة الفوز هذه.

(رياض محاميد)



● اشرف العال علا على الجميع ●

بعد خسارة وتعادل ونقمة الجمهور:

الاخاء الناصرة يستأنف الانتصارات ويبقى في دائرة المنافسة على بطاقة الصعود

*** م. اخاء الناصرة - م. شفاعمرو (٤:صفر) ***

* سجل الاهداف - علي عقل (٣٩، ٥٤، ٦٦)، وزاهي ارملي (د/٨٥).
* ملعب بيسان - بدون جمهور.
* حكم المباراة - آشر كوهن (٥).
* افضل لاعب - علي عقل (٧.٥).

❑ تركيب الاخاء:
اريك شموئيلي (٦)، عادل سنديناني (٦)، [هاني غريب د/٦٥]، مارون سروجي (٦)، خالد سليمان (٥)، [احمد عابد د/٢٥ (٥)]، مؤيد لوابني (٥.٥)، اشرف خلايلة (٦)، اشرف مدني (٦)، سمير ابو نصرة (٦)، زاهي ارملي (٦)، علي عقل (٧.٥)، [اركادي د/٧٥]، يوسي الفياه (٦).

❑ تركيب شفاعمرو:
رامي ميمون (٤.٥)، ايهاب حمادي (٤.٥)، [عماد عنبتاوي د/٦٦]، تسفي رملر (٥)، حنان دهان (٤)، [راسم صباح ابعد د/٢٧]، جمال عطارية (٥)، ايهاب جعفري (٤.٥)، [باسل بشناق د/٥٥]، عمر صبح (٥)، احمد ابو الفول (٤.٥)، [ميكي صبحة د/٦٠]، احمد حجاج (٤).

● فوز بالوقت المناسب حققه لاعبو الاخاء الناصرة عصر يوم الجمعة على ملعب بيسان في مباراة راديوس بدون جمهور، فريق الاخاء وبعد العواصف التي المت بالفريق وخسارة النقاط وضع حدا لها في المباراة امام شفاعمرو وكان الهدف الوحيد الفوز لا غير ليبقى الفريق في الصراع على بطاقة الصعود للدرجة القطرية. لعب الاخاء بصورة هجمات مكثفة وسريعة على مرمى شفاعمرو ومع عودة علي عقل للتركيب اثبت انه لاعب كبير بتسجيله ثلاثة اهداف كل واحد اجمل من الاخر. اما الفريق الشفاعمري فحضر الى المباراة، ينقصه عدة لاعبين واعتمد المدرب على لاعبين محليين ومنهم من شارك لاول مرة، وكما نعرف بدون كبابو واندريه وهاني، يعاني الفريق في بعض جبهاته ضعفا بارزا منها عدم تسجيل الاهداف ومعاناة خط الدفاع مما اعطى الفرص لمهاجمي الاخاء التجول في منطقة الحرام وبالذات الشوط الثاني. اذ كانت شفاعمرو افضل في الشوط الاول ولكن...

*** احداث المباراة:**
سيطرت على المباراة اجواء مشحونة بالخشونة والعصبية منذ بدايتها وبالذات د/٢٧ حيث بقي ابناء شفاعمرو بعشرة لاعبين بعد قيام المدافع راسم صباح بعرقلة المهاجم علي عقل مما اضطر الحكم اشهار البطاقة الحمراء في وجه صباح. د/٣٣ ضربة جزاء للاخاء بعد عرقلة مارون سروجي من قبل محمد صبح، وتصدى لها اللاعب يوسي الفياه صوبها للخارج.

قبل نهاية الشوط الاول كانت ضربة ركنية لصالح الاخاء تصدى لها يوسي الفياه الذي رفعها الى منطقة الجزاء وعلي عقل يزج الكرة داخل الشباك لينتهي الشوط الاول بالنتيجة (١:صفر).

الشوط الثاني فريق الاخاء كان افضل، سيطر على ارض الملعب وكان فريقا مباغتا على مرمى شفاعمرو. د (٥٤) هجمة للاخاء تخرج الى ضربة ركنية نفذها الارملي الى رأس اشرف مدني ومنه الى الفياه ليصوبها قوية ولكن ميمون ابعدها ببراعة لترتد الى علي عقل الذي يعيدها الى شباك ميمون و(٢:صفر).

بعدها قامت شفاعمرو بهجمة منسقة تصل الكرة الى احمد حجاج وبيسراه يصوب كرة ماكرة عن بعد ٤٠ مترا الى العارضة.

د/٦٦ الهدف الثالث يلوح بالافق بوسي الفياه يتلقى كرة ويرفعها الى منطقة حرام شفاعمرو وعلي عقل بمقص خلفي جميل جدا يسجل هدف الاخاء وهدفه الثالث.

استمر فريق الاخاء بالضغط الى ان احتسب الحكم ضربة جزاء (١١)م بعد عرقلة الفياه وهذه المرة زاهي ارملي نفذها ببراعة الى عمق شباك فريقه الام مسجلا فوزا كبيرا للاخاء (اربعة:صفر).

*** بعد المباراة:**

زاهي ارملي (مدرب ولاعب الاخاء):
لعبنا بصورة جيدة فريق الاخاء مستمر في المنافسة حتى النهاية للصعود.

اشرف خلايلة (لاعب الاخاء):
مباراة جميلة لعبنا بشكل ممتاز وحصلنا على جميع النقاط.

علي عقل (لاعب الاخاء):
الفريق الافضل فاز والفوز جاء بالوقت المناسب. فريق الاخاء لم يقل كلمته النهائية بعد.

صبحي يوسفين (مدرب شفاعمرو):
ينقص الفريق الشفاعمري عدة لاعبين. ابعاد لاعب اثر بشكل سلبي على اداء الفريق اتمنى ان نفوز في المباريات القادمة.

*** حسين الشاعر ***



●الممتاز علي عقل - ثلاثية موفقة●

❑ الدورة الرياضية العربية:

خيامي يؤكد «اقامة الدورة لم تعد موضع سؤال ونركز حاليا على النوع والكم في المشاركة»

● بقلم محمد حمادة، الموفد الخاص لوكالة فرانس برس ●

● بيروت - أكد المدير العام للشباب والرياضة في لبنان زيد خيامي لوكالة «فرانس برس» ان اقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة لم تعد موضع سؤال رغم عدم التزام عدد من الدول العربية بتقديم الدعم المالي الذي وعد به، ونحن نركز الان على مطالبة الاشقاء العرب بان تكون مشاركاتهم على اعلى المستويات نوعا وكما».

تجدر الاشارة الى ان مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب قد اجتمع في القاهرة أمس السبت للبحث في شؤون الدورة التي سيحتضنها لبنان من ١٢ الى ٢٧ تموز المقبل. ومثل لبنان في الاجتماع وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد وزيد خيامي.

واضاف خيامي «وفضلا عن النقطة الاساسية التي ذكرتها فان لبنان سيطالب بوضع سياسات جديدة للرياضة العربية المستقبلية من برامج وخطط».

وباشر لبنان خلال الاسبوع الحالي بارسال دعوات الاشتراك الرسمية في الدورة الى الدول العربية، وحدد يوم ١٢ آذار مهلة قصوى لتلقي ردودها المبدئية ويوم ١٢ حزيران مهلة قصوى لتلقي ردودها المبدئية ويوم ١٢ حزيران مهلة قصوى لتلقي ردودها النهائية.

وأعرب خيامي عن اعتقاده بان المشاركة ستكون مكثفة وان تواجد الجمهور العربي، خصوصا الخليجي، سيكون مكثفا ايضا بعدما استعاد القطاع السياحي جزءا كبيرا من عافيته.

وحول مهرجان الافتتاح اوضح خيامي «سيشارك فيه نحو ٣ آلاف شخص، وستقدم مقتطفات جماعية من الفولكلور الخاص بكل دولة مشاركة، اما الألحان فقد وضعها الموسيقار وليد غلمية. التصاميم جاهزة، وستبدأ التدريبات قبل المهرجان بثلاثة اشهر في مراكز اخترناها نهائيا».

وبالنسبة الى المنتخبات اللبنانية في اللعبات الـ ١٨ التي بعضمنها برنامج الدور ذكر خيامي «بعض المنتخبات بدأ يستعد فعلا، وسيحل مدربون اجانب للبعض الآخر خلال الشهر المقبل بعدما غطينا كافة نفقات الاستعانة بهم، ونحن نمني النفس في الوقوف على منصات التتويج في كرة القدم وكرة السلة وكرة المضرب (التنس) وكرة الطاولة والفروسية والسلاح والجودو».

واوضح خيامي «أن استعدادات ممثلي لبنان (نحو ٧٠ شخصا من لاعب واداري ومسؤول) لدورة العاب البحر المتوسط من ١٣ الى ٢٥ حزيران في مدينة باري الايطالية ستكون مرحلة من مراحل الاستعدادات للدورة العربية».

وشدد خيامي على التكامل الذي يسود العمل المشترك بين المديرية العامة للشباب والرياضة واللجنة الاولمبية اللبنانية الجديدة والتي نفضت الغبار عن نفسها جذريا وصارت الواجهة الحلوة للعمل المشترك بعدما كانت اللجنة الماضية عنصرا معوقا».

ووعد خيامي بان تكون المراكز الاعلامية مجهزة تجهيزا كاملا وتفي بمتطلبات الصحافة المكتوبة والمرئية والمسموعة خصوصا المركز الاعلامي الرئيسي في المركز الوطني للرياضة بالاونيسكو.



●زاهي ارملي - فرحة بالفوز●

خطب الهمّام في طمرة... قالوا ياسين

* مـ. طمرة - مـ. عسفيا (٣ - صفر) *

{بلال بدارنة ومحمد عوّاد}

* ملعب طمرة - ٣٠٠ متفرج.
* سجل لطمرة - ايهاب خطيب (د/٢)، وحمودي ياسين (د.٤٧)، ونادر همام (٥٠).
* حكم المباراة - أهرون ارائيل.
* مستوى الاداء - جيد.
* افضل لاعب - فريق مكابي طمرة..

□ تركيب عسفيا:
مارون بركات (٤.٥)، ليزار زيسو (٤) {نير ليفي}، رضا وهب (٥)، احسان هلون (٥) {نائل سابا}، طال اسرف (٤.٥)، ليئور ليبرمن (٤.٥)، عوني كيوف (٥)، جميل منصور (٤.٥) {دودو بن عامي}، عصام شروف (٤.٥)، أمير راضي (٥)، أيمن ايوب (٤.٥).

□ تركيب طمرة:
رونين أزولاي (٦)، سرجي (٦.٥)، ايهاب ياسين (٦.٥)، راسم ياسين (٦)، حمودي ياسين (٦.٥)، موفق عرابي (٦)، يرون جفعول (٦) {يوسف ياسين}، ايهاب خطيب (٦.٥)، عيدان كنافو (٦) {سعيد همام}، طارق ابو رومي (٦) {نزار مشيعل}، نادر همام (٦.٥).

● مكابي طمرة للاسبوع الثاني على التوالي لم يرحم احدا. الاسبوع الماضي اطاحوا بفريق العفولة باربعة اهداف وأغرقوهم اكثر وأكثر في قاع اللائحة وأول امس ايضا أطاحوا بفريق مـ. عسفيا ولم يشفقوا عليهم، وابقوهم يختنقون في اسفل اللائحة والخطر يهددهم. مكابي طمرة ادى مباراة جيدة ورجولية امام مكابي عسفيا. ساد التفاهم بين لاعبي طمرة على ارض الملعب، وعلاقة المحبة والتفاهم اثناء المباراة تأتي في النهاية بتحقيق الفوز وتسجيل ثلاثة اهداف في مرمى عسفيا وكان بامكان فريق طمرة انهاء المباراة بنتيجة ستة اهداف على الأقل ولكن اهدار الفرص من قبل نادر همام وايهاب خطيب وايضا نزار مشيعل الذي دخل بديلا في الدقيقة (٧٠) بدلا من طارق ابو رومي.

فريق مكابي عسفيا، لم يقدم ما كان مطلوبا منه. هذا الفريق نتائجه غير مرضية بالمرة اداء متقلب. في هذه المباراة شاهدنا اللاعبين غير مركزين وانعدم التفاهم بينهم وهذا ليس لصالحهم، ويجب ايجاد المعادلة الصحيحة من اجل انقاذه والابتعاد أكثر عن المرتبات الاخيرة قبل فوات الاوان. صحيح ان مكابي عسفيا خلال الشوطين حاولا بعض المرات من الوصول الى مرمى مكابي طمرة بغية تسجيل هدف واحد على الأقل. ولكن دفاع طمرة الذي كان قويا جدا في هذه المباراة منعهم من تسجيل اي هدف وحتى منعهم من دخول منطقة جزائهم واكتفى العسافنة بالتصويبات من خارج منطقة الجزاء. اذا في النهاية خسارة لعسفيا امام طمرة ويوم غير موفق لهم وعليهم تصليح الوضع بأسرع وقت من أجل ضمان بقائهم في الدرجة الاولى.

□ احداث المباراة:

منذ الدقيقة الاولى للمباراة عقد لاعبو طمرة العزم على الفوز ولا شيء غير الفوز. الدقيقة الثانية هجمة سريعة ومنسقة لطمرة، تصل الكرة الى يرون جفعول، يرفعها بذكاء لايهاب خطيب غير المغطى والاخير يفلح بايداعها الشباك، وسط فرحة الجمهور والادارة. كان هذا هدفا مفاجئا باغت العسفاويين وادخلهم الى ضغط ظهر في ادائهم لاحقا.

استمر لاعبو طمرة بالهجمات المكثفة وبالمقابل اعتمد العسفاويون على هجمات مرتدة كادت احداها تسفر عن هدف ومحاولة النتيجة قبل نهاية الشوط الاول بقليل.

كما في الشوط الاول كذلك في الشوط الثاني، كانت بدايته قوية جدا من قبل طمرة. هجمة سريعة مكثفة شارك به معظم لاعبي طمرة، تصويبات بالجاه مرمى عسفيا يردها الدفاع العسفاوي لتصل احدها لراسم ياسين وهذا يوصلها للاعب الجسور حمودي ياسين وعن بعد (٢٠)م يسددها قوية جدا لم يفلح احد من مشاهدتها الا داخل الشباك لسرعتها وقوتها. كان هدفا اوروبيا عالميا كاد ان يمزق الشباك و(٢:صفر) لطمرة.

بعد الهدف الثاني ازدادت معنويات طمرة وبالمقابل بدا الانهيار يدب في الصفوف العسفاوية ومرة اخرى وبعد ثلاث دقائق (اي في الدقيقة الـ - ٥٠) يتلقى نادر همام كرة ذكية من زميله عيران كنافو، يدخل بها الهمام الى منطقة جزاء عسفيا، يراوغ عددا من اللاعبين والحارس مارون بركات ليجزها شباك عسفيا و(٣:صفر) لطمرة.

استمر لاعبو طمرة بشن الهجمات الجميلة والمكثفة حتى بدت في الافق سلسلة اهداف. غير ان العارضة والعامود انقذا عسفيا اربع مرات من ضربات قوية عبرت الدفاع والحارس العسفاويين نفذها كل من ايهاب خطيب، نادر همام، نزار مشيعل (البديل) وحمودي ياسين وكذلك اهدار فرص اكيدة من قبل نادر همام وسعيد همام.

لم يستسلم لاعبو عسفيا وشنوا هجمات منسقة وجميلة كادت ان تسفر اثنتان منها عن اهداف أكيدة ولكن سوء الحظ والعامود ابقيا شباك طمرة نظيفة لتنتهي المباراة بفوز طمرة بالنتيجة (٣:صفر) وبذلك يردّون الصاع «ثلاثة» بعد ان خسر مـ. طمرة لعسفيا (١:صفر) في جولة الذهاب.

* ردود فعل *

- د. عدنان حجازي (طبيب واداري مـ. طمرة): مباراة جميلة وقوية ابرزت خامات لم تترجم حتى الآن كاملة. واليوم شاهدنا اللاعب الواعد ايهاب خطيب يتألق كذلك جبروت حمودي ياسين الذي لم يجد الضيوف جوابا مناسبا لعوادا، نادر المميز والجميل بالاضافة الى عرض كروي متناسق وجميل من قبل جميع لاعبي الفريق.

- سليمان ذياب (رئيس ادارة مـ. طمرة): ما زالت جولة الاياب في اولها وسنحاول الفوز في جميع المباريات المتبقية. سنلعب مع كل واحدة من فرق القمة على ست نقاط. لدينا كادرا ومدربا جيدين جدا. استطعنا اخراج الفريق من ازمة مالية حادة والدين الوحيد الذي ينتظرنا هو اللعب والفوز بعكس ما يحاول البعض الاساءة لسمعة الفريق في الصحافة المكتوبة والمسموعة. لدى فرق شقيقة أدت قرارات هيئة تحكيم الى وقف الفعاليات في احدى المباريات وخسارتهم اداريا ولم يتكلموا عنهم ابدا. ردّنا على من حاول الاساءة سيكون في الملعب وادعو الاطراف المقصودة ان يكونوا موضوعيين ومنصفين أكثر.

- المحامي عمر ياسين (اداري طمرة): مباراة جيدة استطعنا كسب النقاط الثلاث بجدارة. حظا أوفر للفريق الشقيق من عسفيا. ادعو جمهور مكابي طمرة دعم الفريق ماديا ومعنويا في المباريات البيتية والخارجية.



● الدينامو - حمودي ياسين ●

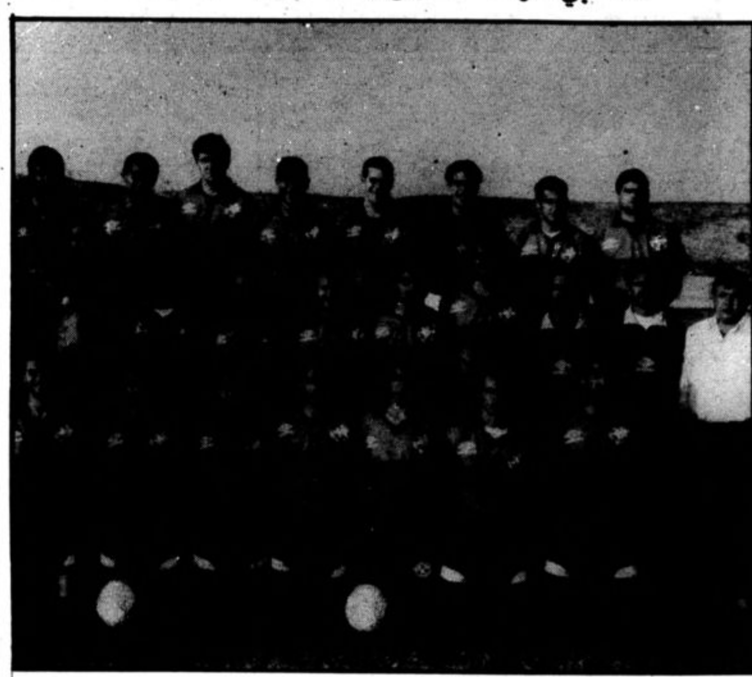

● الناشئ الواعد - ايهاب خطيب ●


● النجم - نادر همام ●


● مكابي طمرة بتركيبته الحالية والقوية ●

كفر كنا تحصد هزيمتها في بيتها!!

*** مكابي كفركنا – هكواح رمات غان (صفر:١) ***



●م. كفركنا فريق الطلعات والنزلات●

* ملعب كفركنا – ٨٠٠ متفرج.
* سجل لهكواح – مثير غونفنفر د/٦٤.
* مستوى الاداء – ٥.٥.
* حكم المباراة – شاي امسيلي (ضعيف).
* افضل لاعب – سامي مسلم (كفركنا)، دودي كوتا (هكواح).

□ تركيب م. كفركنا:
ايال قكراط (٥)، رائد عواودة (٥.٥)، داني ملكين (٦)، صبحي حماد (٦)، ناتي تحاوخو (٥.٥)، سامي مسلم (٦.٥)، بتريسيو سياغ (٥.٥)، وسيم عباس (٥.٥)، هيثم عواودة (٥.٥)، كلاوديو كاهيمي (٥.٥)، محمود جبر (٥.٥).

□ تركيب هكواح رمات غان:
دودي كوتا (٦.٥)، موشيه بن سعدون (٥.٥)، فبيان غرينبرغ (٦)، روحي مراد (٥.٥)، تحوقيتس زيغنبيب (٥.٥)، (تساحي زناتي ٨٠)، ايال عمار (٥.٥)، الي ليڤي (٥.٥)، يتسحاق الون (٥.٥)، يعيش سويسا (٥.٥)، الون المكايس (٥.٥)، (٥٦ مثير غونفنفر)، احمد عارف (٥.٥)، (٩١ داني فريشمان).

● بعد ان عاد فريق مكابي كفركنا بالنقاط الثلاث في مباراته الخارجية امام عيروني اشدود (صفر:٢) ايقن جميع مؤيدي الفريق انه سيتغلب على الحاجز الكبير من رمات غان ويترتب في احدى مواقع القمة العالي. لكن هذه التأملات الكبيرة نوعا ما جعلت هؤلاء المؤيدين خائبي الامل من الخسارة امام فريق قوي ومجرب وعنيد.

كفركنا لعبت بدون محوري الدفاع ساغي غونين وموشيه نحماني وبيوم متوسط لاغلب اعضاء الفريق الشيء الذي اجبر المدرب ليدفع بداني ملكين الى الدفاع (متأخرا) وصبحي حماد (مقدما) والاثنان لم يخيبا امل المدرب وعملا ما عليهما على اكمل وجه والاثبات على ذلك هو كيف «ربطَ» المهاجمان احمد العارف والون المكايس.

سامي مسلم ساعد الدفاع كثيرا خاصة عندما تقدم اللاعبون الى الهجوم وبقي وحيدا يدافع عن المرمى واسألوا احمد العارف عن «محاربته» اياه. هكواح رمات غان سافر الطريق الطويل ليحصل على نتيجة فوز ولو بصورة صعبة وكان له ما راد. لقد افتتح الفريق الضيف المباراة بضغط خفيف على دفاع كفركنا بدون تخطير جديد وكفركنا اكتفت بالهجمات المرتدة. يعيش سويسا يفتتح المباراة بتسديدة قوية بعد تلقيه الكرة من صدة الحارس ولكن تدخل سامي مسلم الفدائي منع هدفا.

بتريسيو سياغ يرد بكرة حرة حولها لولبية الى العارضة العليا. الشوط الثاني لم يكن مليئا بالاحداث كأخيه لكن تسديدة هيثم في وضع غير مريح وطرحه ارضا على يد لاعب دفاع حمست جمهور كفركنا الذي طالب بضربة جزاء.

د/٦٤ هجمة مرتدة سريعة من هكواح تلاقي دفاع كفركنا غير جاهز والكرة تصل الى ايال عمار في الجهة اليسرى الذي ارسلها قوسية الى الجهة الاخرى ومن هناك السلاح السري – لهكواح – مثير غونفنفر الذي سددها قوية الى الشباك. بعد الهدف خرجت كفركنا لعدة هجمات اخطرها عندما وصلت الكرة (صفر:١) الى محمود جبر الذي سددها قوية صدها الحارس ولتتدحرج الكرة رويدا رويدا وتوتر اعصاب الجمهور لكن.. الى الخارج.

*** ردود فعل:**

يعقوب اسباغ (حارس هكواح المهد):
فوز هام جدا. انا جدا مسرور لهذا الفوز. كلي امل ان نبقى هكذا.

مرتشنسكي (مدرب هكواح الجديد):
مباراة متوترة. بعد فوز كفركنا على اشدود زاد توتر المباراة. نحن نريد الارتقاء وعلينا ان نفوز على كفركنا في بيتها لتحقيق ذلك. كفركنا فريق جيد.

اجمالُ مباريات الدوري العام للفرق العربية

□اعداد: عبد اللطيف مصاروة□

□ اسدل امس السبت واول امس الجمعة الستار على مباريات الاسبوع الثامن عشر لمباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة، القطرية والاولى.

*** الدرجة الممتازة:**

هـ. الطيبة يخسر للمرة الرابعة عشر.

سفير الوسط العربي هـ. الطيبة استضاف على ارض ملعب م. نتانيا فريق م. بيتح تكفا وانهى اللقاء بخسارة هدفين للاشيء وسط عرض كروي متوسط. فبالرغم من نقل المباراة من مدينة السلام الرياضية في ام الفحم لملعب م. نتانيا الا ان ملعب م. نتانيا لم يكن وجه خير ومضيئا لتحقيق نتيجة طيبة.

الخسارة الطيباوية الرابعة عشر ابقتهم متذيلين اللائحة في وضع لا يحسدون عليه فبينما الفريق الطيباوي يخسر ولا يجمع لرصيده نقاط تأتي فرق القاع وتبدأ باحراز نتائج ايجابية وتجميع النقاط ويزيد الفارق بينها وبين هـ. الطيبة.

*** الدرجة القطرية:**

خسارة كناوية ليست في الحسبان.

فريق م. كفركنا هو الاخر خسر لقاءه البيتي ضد فريق هكواح م. رمات غان وتأتي هذه الخسارة بعد الفوز الذي حققه الكناويون في المباراة السابقة ضد صاحب المرتبة الثانية م. عيروني اشدود والذي بث النشاط والحماس لدى الكناويين ان بامكانهم الاقتراب من القمة وجاء لاعبو هكواح م. رمات غان الى كفركنا وليعودوا من حيث اتوا ونقاط المباراة الثلاث اضافوها لرصيدهم.

يبدو ان الملعب الكناوي هو ملعب للفرق المضيفة. ففي المباراة السابقة استطاع لاعبو بيتار تل ابيب من الفوز على الكناويين. وان المثل القائل «بيتي هو حصني» لا ينطبق على فريق م. كفركنا.

*** الدرجة الاولى:**

المنطقة الشمالية:

عناوين الاسبوع: خسارة ثانية على التوالي لاتحاد ابناء سخنين.

م. الاخاء الناصرة تسحق م. ابناء شفاعمرو.

فريق م. الاخاء الناصرة استضاف على ملعب بيت شان في مباراة راديوس فريق م. ابناء شفاعمرو وسحق بأربعة اهداف نظيفة. بالرغم من المشاكل التي رافقت الفريق النصراوي عبر الاسبوع الفائت والتي ادت الى استقالة المدرب موشيه غباي بعد محاولة الاعتداء عليه بعد انتهاء مباراة الفريق الخارجية المؤهلة ضد هـ. مجدال هعيمق استطاع لاعبو الاخاء الناصرة وبالاخص علي عقل الذي احرز ثلاثة اهداف في مرمى شفاعمرو، اضافة لهدف لزاهي ارملي. بالمقابل الفريق الشفاعمري منذ تحرر خالد كبابو واندريه تشبكي يعاني من نتائج سلبية وهذه الخسارة الثانية له على التوالي. تلاميذ المدرب نضال عاقلة لاعبو هـ. كفركنا سافروا الى مركز البلاد لمدينة يافا لملاقاة فريق شمشون تل ابيب على استاد جاروزن وعادوا الى كفركنا بعد جمعهم نقطة دورية ثمينة اضافوها لرصيدهم بالرغم من تغيب لاعبين اساسيين عن الفريق. فريق هـ. ام الفحم هزم فريق هـ. كفرقاسم على استاد السلام وهذا هو الفوز الاول للفحماويين على استاد السلام. اشرف العال عرف المعادلة الصحيحة لكيفية تسجيل الاهداف عندما سجل الهدفين ملحقا هزيمة قاسية بالفريق القسماوي على مدربه الجديد رحميم عمران.

فريق م. طمرة ضرب فريق م. عسفيا بثلاثة اهداف. ايهاب خطيب وحمودي ياسين ونادر همام عرفوا الطريق القصيرة لتسجيل الاهداف ملحقين الهزيمة القاسية بتلاميذ المدرب احمد وهب.

لقاء القمة الذي جمع هـ. نتسيرت عيليت واتحاد ابناء سخنين وكانت يد لاعبي نتسيرت عيليت هي العليا اذ فازوا في اللقاء. خسارة اتحاد ابناء سخنين للاعبي هـ. نتسيرت عيليت هي الثانية على التوالي فبعد خسارتهم البيتية لهبوعيل عكا والتي رجونا ان تكون كبوة جاءت الضربة الثانية للاعبي اتحاد ابناء سخنين حيث لم يجد نفعا هدف تسرفاتي الذي قلص النتيجة. ناهيك عن موشيه فعنونو الذي اهدر ضربة جزاء ١١م كان بامكانها احداث التغيير الايجابي في سير المباراة ولكن في عالم كرة القدم كل شيء متوقع.

خسارة اتحاد ابناء سخنين ابعدتهم عن القمة والتقارير التي وردت من ملعب نتسيرت عيليت تقول ان حكم المباراة - ظلم السخنينيين في قراراته العجيبة والغريبة بالرغم من انه حكم من الدرجة القطرية اساف كيتان. لذا على السخنينيين لم شتاتهم ونسيان مباراتي القمة التي خسروا فيهما والتطلع الى الامام خاصة انه بقي على انهاء مباريات الدوري ١٢ مباراة وتغيب العديد من لاعبي التركيب الاول عن المباراة ليس امرا ملزما بخسارة السخنينيين لان الفريق الذي يطمح في الصعود لدرجة اولى وجب عليه ان يكون مزودا بدكة احتياط جيدة.

فريق المرتبة الاولى هـ. عكا هزم هـ. اكسال بهدفين ليقبع في قاع اللائحة (مضيف تذييل اللائحة) ناهيك على ان الفريق الكسلاوي لم يذق طعم الفوز منذ بداية مباريات الدوري العام.

احصائيات:

* احرز لاعبو الفرق تسعة عشر هدفا.
* ست مباريات انتهت بفوز الفرق المضيفة.
* مباراة واحدة انتهت بالتعادل.
* مباراة واحدة انتهت بفوز الفريق الضيف.
* لاعب الاسبوع علي عقل قلب هجوم الاخاء الناصرة الذي احرز ثلاثة اهداف في مرمى شفاعمرو (هاتريك).

***

هـ. الطيرة لم تنفذ قرار هيئة التحكيم

فريق هـ. الطيرة من فرق الدرجة الثانية للمنطقة الجنوبية أ لم يجر مباراته الخارجية امام الفريق الشقيق مكابي كفرقاسم (ديربي المثلث) لانه لم ينفذ قرار هيئة التحكيم والذي نص بان على الادارة الطيراوية دفع مبلغ ثمانين الف شيكل للاعبين سبق لهما اللعب في الموسم الفائت في صفوف الفريق وهما يتسحاق قاغويط وعوفر فيليتشك وافادني احد اعضاء الادارة الطيراوية ان الوضع المادي الخانق الذي يمر به الفريق حال دون تسديد المبلغ المذكور للاعبين الامر الذي لم يسمح للفريق خوض مباراته ضد م. كفرقاسم وخسارته اداريا.

فوز خارجي هام يبقي مجد الكروم في صدارة اللائحة

*** مكابي كابول – هبوعيل مجد الكروم (٢:١) ***

* المباراة جمعت بين متصدر اللائحة هبوعيل مجد الكروم وصاحب المرتبة الاخيرة مكابي كابول. وعلى ارضية الملعب ولجنة التحكيم من جهة اخرى، جاءت المباراة صعبة. ولم يؤد خلال المباراة اداء كروي جميل. وكالمعتاد فالقاطرة المجدلاوية جاءت للمباراة برفقة جمهورها الغفير والقوي، الذي لم ينقطع عن التشجيع طيلة المباراة.

كل من حضر المباراة، ايقن ان الفوز للمجدلاويين لا محالة، وبنتيجة كبيرة. لكن فور دخول اللاعبين ارضية الملعب بدا واضحا ان

←

بعكس ما توقع شباب الناصرة:

هبوعيل دير حنا كان خصما عنيدا

*** هبوعيل دير حنا – هبوعيل شباب الناصرة (٢:٢) ***

* سجل لدير حنا – اليكو ليفي (١٧)، يثير ابو طبول (٦٣).
* سجل للناصرة – علي حج (٦٢)، الياس عزام (٨٨).
* ملعب دير حنا – ٢٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – دودو امسالم (متوسط).
* مستوى الاداء – متوسط.
* افضل لاعب – مشهور نعيمة (دير حنا).

□ **تركيب هـ. دير حنا:**
الياس سكر (٥.٥)، حسين عليو (٦)، حاتم دوخي (٥)، [غادي دغش (٧٢)]، مفيد مريسات (٥.٥)، اياد دوخي (٦)، محمود خطيب (٦)، مشهور نعيمة (٦.٥)، ابراهيم منصور (٥)، وسام خطيب (٥.٥)، اليكو ليفي (٦).

□ **تركيب شباب الناصرة:**
جميل زعاترة (٥)، غيل سابو (٦)، اسلان (٥)، [مروان ابو سنة (٥٥) (٥)]، عبد الله عبيد (٦)، عيدو كيرن (٦)، دافيد زيف (٥.٥)، الياس عزام (٦)، بسام شاما (٦)، اسامة سرحان (٥)، علي حج (٦)، عبودة حسن (٥)، [هشام منصور (٢٠) (٥)].

● التقى فريق هبوعيل دير حنا في مباراة بيتية فريق شباب الناصرة الذي حضر الى هذه المباراة بهدف واحد ووحيد وهو احراز نتيجة طيبة ونجح في احراز هدف التعادل في الدقائق القاتلة للمباراة اي في الدقيقة ٨٨ واضاف الى رصيده نقطة خارجية ثمينة عل وعسى ان تساعده في الابتعاد عن فرق القاع وبالمقابل الفريق المحلي هبوعيل دير حنا كان هدفهم الفوز في هذا اللقاء وذلك لاحتلال المرتبة مرتبة متقدمة فى اللائحة لكن امالهم واحلامهم تلاشت في الدقائق القاتلة من زمن المباراة بعد ان نجح لاعب الشباب الياس عزام من تسجيل هدف التعادل.

*** احداث المباراة:**

الشوط الاول ومنذ دقائه الاولى لاعبو دير حنا سيطروا سيطرة تامة على مجريات اللعب وخاضوا الهجمة تلو الاخرى لاحراز هدف مبكر وهجماتهم هذه اثمرت عن هدف في الدقيقة (١٧) اثر هجمة سريعة لدير حنا. مشهور نعيمة يندفع مع الكرة من يمين الملعب ويبعث بكرة عرضية الى زميله اليكو ليفي داخل منطقة الجزاء والاخير سدد قذيفة الى الشباك مسجلا الهدف الاول.

وفي الدقيقة ٢٥ لاعب شباب الناصرة اسلان اهدر فرصة ثمينة للمعادلة عندما تلقى كرة داخل منطقة جزاء دير حنا واسلان سدد عن بعد (٧)م ضعيفة الى يدي الحارس. لينتهي الشوط الاول بتفوق المحليين من دير حنا بالنتيجة (١:صفر) وتفوق في الاداء.

الشوط الثاني جاء مليئا بالاحداث وبدايته كانت لصالح الضيوف من الناصرة حيث هاجم لاعبو الناصرة مرمى دير حنا الامر الذي خدى بلاعبي دير حنا الرجوع الى الدفاع الى مرماهم مما سهل على مهاجمي الناصرة المهمة وافلحوا في تسجيل التعادل. في الدقيقة ٦٢ هجمة منسقة لشباب الناصرة اللاعب عيدو كيرن ارسل كرة مرفوعة الى زميله علي حج وخروج غير موفق للحارس الياس سكر ليرسل علي الكرة من فوق الحارس والى الشباك مسجلا التعادل. لم تمض سوى دقيقة واحدة اي في الدقيقة ٦٣ لاعبو دير حنا اغاروا على مرمى الناصرة ووصلت الكرة الى يثير ابو طبول الذي اسكن الكرة الشباك واعاد التفوق للمحليين. بعد تسجيل الهدف حاول الضيوف تسجيل التعادل ونجحوا في ذلك في الدقيقة ٨٨ اثر رفعة ركنية تصل الكرة الى الياس عزام وبرأسه سجل هدف التعادل لتنتهي المباراة بالتعادل الايجابي بهدفين لكل منهما.

*** عادل طربيه ***

رغم الاداء المتقلب فوز كبير لعرابة!!!

*** هبوعيل عرابة – هبوعيل كفرسميع (٣:١) ***

* ملعب سخنين – ٧٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – صبحي حجيرات وساعده خالد طه وخالد عبد الغني (تحكيم جيد).
* افضل لاعـ حمد عوض + كميل برانسي (٦.٥).
* سجل لعر تمير حلبي (د/٦٣)، ايتسك مناحيم (د/٨٥). وكمـ سي (د/٨٧).
* سجل لكفرسميع – نهاد امداح (د/٤٥).

□ **تركيب عرابة:**
نسيم ساسون (٦)، رافي بيطون (٥.٥)، محمد نصار (٥.٥)، زهير عاصلة (٥) [محمد عوض (٦.٥)]، عبد السلام رياح (٥.٥)، ايتسك مناحيم (٦)، شموئيل شموئيل (٥)، جاي دهان (٥) [كميل برانسي (٦.٥)]، الموج حزان (٥)، ناظم عاصلة (ابعد) تمير حلبي (٥.٥).

□ **تركيب كفرسميع:**
جابي سمحون (٥.٥)، أمل فلاح (٥)، ركاد فلاح (٥)، ليؤونيد (٥)، زاهر فلاح (٥.٥)، مهنا فلاح (٥)، بهجات خطيب (٦)، عادل فلاح (٥)، يوسي تسوتسوشفيلي (٦)، نهاد امداح (٥.٥).


● تمير حلبي

● مباراة دراماتيكية جرت على ملعب سخنين بين فريق المرتبة الثانية هبوعيل عرابة ضد فريق من وسط اللائحة هبوعيل كفرسميع في بداية

جولة الاياب لفرق الدرجة الثانية. عرابة ارادت الفوز بكل ثمن بعد ان فاز صاحب المرتبة الاولى في مباراة مبكرة.

بداية المباراة جاءت عرابية وكان اهدار فرص من قبل عرابة ولاعبي الهجوم حال دون تسجيل اهداف والفريق الذي يهدر الفرص تدخل شباكه الأهداف.

(د/٦) شموئيل شموئيل ينفرد بالحارس ويسدد كرة ماكرة يلتقطها الحارس ببراعة (د/١٢) تمير حلبي ينفرد مرة أخرى ويسدد فوق القائم.

بعد الدقيقة (٢٠) كفرسميع تتحرر من الضغط وتلعب كرة قدم جميلة واستطاعت من تسجيل هدف مفاجئ في الدقيقة (٤٥) حيث يرفع بهجات خطيب كرة جميلة لرأس نهاد امداح داخل صندوق الجزاء والاخير يسدد برأسه كرة جميلة معلنا تفوق كفرسميع بـ (١:صفر) وينتهي الشوط الأول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني المدرب العرابي شمعون هداري يجري تبديلين ويدخل لاعبين هما محمد عوض (د/٤٥) وكميل برانسي (د/٦٥) والاثنان معا يحدثان انقلابا في الاداء العرابي.

(د/٥٣) تمير حلبي يسجل هدفا جميلا لعرابة حيث ترتد الكرة من دفاع كفرسميع لقدم تمير حلبي الذي يسدد من الهواء كرة جميلة للشباك و(١:١). ويستمر الضغط العرابي وكفرسميع تقود هجمات مرتدة ولكن وقفة رائعة للحارس ساسون منعت تسجيل اهداف.

ويستمر الضغط حتى الدقيقة (٨٥) عندما ينفرد اللاعب ايتسك مناحيم بالحارس لكفرسميع وامام الحارس يزج الكرة للشباك معلنا تفوق عرابة (٢:١).

بعد الهدف عرابة تضغط مرة اخرى وعبد رياح يمرر كرة رائعة لكميل برانسي داخل صندوق الجزاء والاخير يسجل هدفا جميلا ليعلن انقلابا في النتيجة وفوزا كبيرا لعرابة بالنتيجة (٣:١) رغم لعبها بعشرة لاعبين منذ الدقيقة (٦٥).

□ **بعد المباراة:**

– **مدرب الفريق شمعون هداري:**
مباراة قوية فزنا رغم الاداء المتوسط نأمل في مواصلة المشوار نحو الهدف المطلوب.

– **اداري الفريق علي عاصلة:**
فوز أحلى من العسل. اثبتنا اننا فريق قوي لن نيأس حتى نهاية الدوري فالدوري ما زال طويلا.

– **المشجع خالد صح:**
نحن فريق قوي وعنيد فزنا رغم كل الظروف لعبنا برجولة! هذا أوان الشد فاشتدي يا عرابة!!! اناشد الجمهور بمزيد من التبرع المادي خاصة والمعنوي.

(عزات شلاعطة)

* سجل لكابول – حاي بابا في الدقيقة العاشرة، ضربة جزاء (١١)م.
* سجل لمجد الكروم – وائل حريكي في الدقيقة، الـ (٤٤)، احمد سبع في الدقيقة الـ (٨٥).
* ملعب كابول – (٤٠٠) متفرج.
* رفعات ركنية – ٣ – ١ لمجد الكروم.
* حكم اللقاء – كايد طه من شعب (٤.٥).

□ **تركيب مكابي كابول:**
داني شوشان (٥)، محمد شحيبر (٤.٥)، منجد طه (٤.٥)، احمد خالد (٤)، رزق هيبي (٤)، حسام محمود (ابعد في الدقيقة ٤٤)، تيسير ريان (٤)، اسعد حمدوني (٥.٥)، محمد ابو الهيجا (٤)، (خرج في الدقيقة ٥٧ مكان محمد هيبي)، سامر اسدي (٤)، حاي بابا (٤.٥).

□ **تركيب مجد الكروم:**
اوشري ليفي (٥.٥)، عمر كيوان (٦)، يعقوب ليفي (٥.٥)، آفي بوطبول (٦)، نصر كيوان (٥.٥)، شوكت ادريس (٥)، عوز ازميرلي (٦)، عمر نعمة (٦) (خرج في الدقيقة الـ ٥٤ دخل مكانه امير نصار)، احمد سبع (٥.٥)، وائل حريكي (٥.٥)، يغآل الكسلاسي (٥.٥) (خرج في الدقيقة ٨٨ ودخل مكانه نصر كيوان).


● احمد سبع ●

المباراة لن تكون سهلة، فالملعب مليء بالحفر والمطبات ولا يصلح لاجراء مباريات عليه، ولكن ابتدأت المباراة. ومنذ بدايتها حاول المجدلاويون احراز هدف السبق. في الدقيقة الرابعة، رفع احمد سبع الكرة متقنة داخل منطقة الجزاء لتصل لوائل حريكي والاخير ارسلها ارضية، لكن الحارس ابعدها بقدمه عن المرمى ببراعة.

في الدقيقة الثامنة احمد سبع بنفسه صوب كرة متقنة ولكنها ارتطمت بعامود المرمى وخرجت للخارج. وبالمقابل حاول الضيوف ايقاف هذا الضغط، ففي الدقيقة العاشرة الكرة مرفوعة داخل منطقة جزاء مجد الكروم لكنها ترتطم بيد المدافع يعقوب ليفي، ليحتسب الحكم ضربة جزاء (١١)م، فسجلها حاي بابا وارسلها متقنة للزاوية العكسية للحارس (١:صفر). بعد الهدف دخل الجمهور واللاعبون بضغط كبير امام هذه المفجأة. وفي الدقيقة الـ (٣٠) عمر نعمة تصدى لضربة جزاء عن بعد (٢٠)م، ارسلها داخل منطقة الجزاء لتصل لرأس يعقوب ليفي، وعن بعد ستة امتار ارسلها بالقرب من القائم.

استمر الضغط المجدلاوي، في الدقيقة (٤٤)، يغآل اكسلاسي يسيطر على الكرة، ويرفعها داخل منطقة جزاء كابول لتصل لرأس وائل حريكي القناص، وعن بعد ستة امتار نطحها للشباك و(١:١)، وبهذه النتيجة انتهى الشوط الاول.

وخلال الشوط الثاني لم تكن هنالك اية فرص تذكر، وارتكز اللعب في وسط الملعب، حتى الدقائق الاخيرة من المباراة، والتي لوحظ فيها الضغط المجدلاوي. في الدقيقة الـ (٨٥) احمد سبع يسيطر على الكرة وعن بعد (٢٠)م، ارسلها ارضية ليعجز الحارس عن صدها ولتعانق الشباك (١:٢). وتعود الفرصة للجماهير بعد ان كادت ان تفقد الامل بالفوز. وبعد دقيقتين عاد احمد سبع وكاد ان يسجل هدفه الثاني، ارسل كرة صاروخية عن بعد (٢٥)م، لكن الحارس صدها ببراعة، لتنتهي المباراة بفوز آخر للقطار المجدلاوي، ومحطة اخرى عبرها بسلام في طريقه للمحطة الاخيرة في الدرجة الاولى.

*** ابراهيم مناع ***

□ العاب قوى □

لقاء غاند: القروج يحطم الرقم العالمي للميل (داخل قاعة)

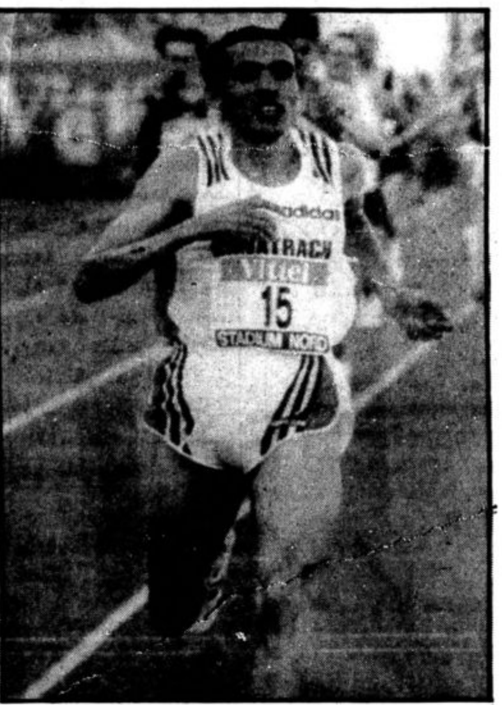
● غاند (بلجيكا) - حطم العداء المغربي هشام القروج الرقم العالمي في سباق الميل داخل قاعة بتسجيله (٣.٤٨.٤٥) دقائق في لقاء غاند البلجيكي لالعاب القوى مساء الاربعاء الماضي.

والرقم السابق هو (٣.٤٩.٧٨) دقائق سجله الايرلندي ايمون كوهلين في ٢٧ شباط عام ١٩٨٣ في ايست روثرفورد (الولايات المتحدة).

وكان القروج حطم قبل عشرة ايام في لقاء شتوتغارت الالماني داخل قاعة الرقم العالمي ايضا لسباق ١٥٠٠م مسجلا زمنا مقداره (٣.٣١.١٨) دقيقة بفارق نحو ثلاث ثوان عن الرقم السابق المسجل باسم الجزائري نور الدين مرسلي وهو (٣.٣٤.١٦) دقيقة في ٢٨ شباط ١٩٩١ في اشبيلية (اسبانيا).

والقروج من مواليد مدينة بركان في ١٤ ايلول ١٩٧٤، وهو بطل العالم داخل قاعة عام ١٩٩٥ في برشلونة. واستهوى القروج العاب القوى بعدما شاهد انجازات مواطنه سعيد عويطة حامل ذهبية سباق ٥٠٠٠م في اولمبياد لوس انجلوس.

وظهر القروج الى الاضواء في لقاء موناكو الدولي عام ١٩٩٤ عندما كان في التاسعة عشرة من عمره، وسجل وقتا جيدا مقداره (٣.٣٣.٦١) دقائق في سباق ١٥٠٠م، ثم توج بطلا لهذا السباق في بطولة العالم داخل قاعة في برشلونة عام ١٩٩٥. وحل ثانيا في بطولة العالم في الهواء الطلق في غوتبورغ (السويد).



● الجزائري نور الدين مرسلي ●

ولم يحالف القروج التوفيق في سباق ١٥٠٠م ضمن اولمبياد اتلانتا الصيف الماضي عندما ارتطمت قدمه بقدم مرسلي متصدر السباق فسقط على الارض في بداية اللفة الاخيرة ثم تابع سيره لكن بعد فوات الاوان.

بيد ان الموسم الماضي انتهى بفوز كبير للقروج على مرسلي في لقاء ميلانو الايطالي الدولي وتحديدا في ٧ ايلول ١٩٩٦ وكانت تلك اول خسارة في ٤٥ سباقا خاضها مرسلي.

وقال القروج: «امنيتي هذا العام تتلخص بتحسين ارقامي في سباقات ١٥٠٠م و٢٠٠٠م والميل، وبالطبع هدفي احراز اول ذهبية للمغرب في سباق ١٥٠٠م في بطولة العالم المقبلة في اثينا».

يذكر ان القروج لن يشارك في بطولة العالم لالعاب القوى داخل قاعة التي تقام في باريس في ٧ و٨ و٩ اذار المقبل.

وحقق التونسي علي الحكيمي نتيجة طيبة بحلوله ثانيا في سباق ١٠٠٠م.

وفي ابرز النتائج الاخرى فاز البريطاني كولين جاكسون بسباق ٦٠م حواجز، والجنوب افريقي اوكيرت بريتس بمسابقة القفز بالزانة، والكندي بروني سورين بسباق ٦٠م، والكوبي ايفان بدروزو بمسابقة الوثب الطويل.

وفي فئة السيدات، حققت العداءة الروسية ايرينا بريفالوفا افضل رقم هذه السنة في سباق ٦٠م مسجلة ٧.٠٢ ثوان، وهو الرقم ذاته الذي سجلته النيجيرية كريستي اوبارا.

وفي ابرز النتائج الاخرى فازت الموزامبيقية ماريا موتولا بسباق ٨٠٠م. وهنا اسماء الفائزين:

* رجال *

٦٠م: الكندي بروني سورين - ٦.٥٢ ثوان.

٦٠ م حواجز: البريطاني كولين جاكسون - ٧.٥٤ ثوان.

٨٠٠م: البلجيكي ناتان كاهان - ١.٤٨.٨٣ دقيقة.

١٠٠٠م: الهولندي ماركو كورس - ٢.١٨.٥٥ دقيقة.

الميل: المغربي هشام القروج - ٣.٤٨.٤٥ دقائق (رقم عالمي جديد).

القفز بالزانة: الجنوب افريقي اوكيرت بريتس - ٥.٨٠ م.

الوثب الطويل: الكوبي ايفان بدروزو - ٨.٤٠م

* سيدات *

٦٠م: الروسية ايرينا بريفالوفا - ٧.٠٢ ثوان.

٦٠م حواجز: الجامايكية كاتي فريمان - ٧.٩٤ ثوان.

٨٠٠م: الموزامبيقية ماريا موتولا - ١.٥٨.٤٧ دقيقة.

الوثب العالي: الروسية اولغا كاليتورينا - ١.٩٤م.

● العداء سكاح ●

□ مونديال ٩٨

التصفيات الاوروبية: ايطاليا هزمت انكلترا وخطت خطوة كبيرة نحو النهائيات

● لندن - خطت ايطاليا خطوة كبيرة نحو النهائيات بفوزها على انكلترا (١:صفر) على ملعب ويمبلي في لندن امام ٧٥.٠٥٥ متفرجا مساء الاربعاء الماضي في لندن ضمن المجموعة الاوروبية الثانية من تصفيات مونديال ١٩٩٨.

وسجل جانفرانكو زولا هدف المباراة الوحيد عندما تلقى كرة طويلة من مدافع ميلان اليساندرو كوستاكورتا فسيطر عليها بين المدافعين ستيوارت بيرس وكامبل وسار بها خطوة واحدة قبل ان يسددها بقوة لتعانق شباك الحارس الانكليزي ايان ووكر. والهدف هو التاسع لزولا في ٢٩ مباراة دولية.

وعوض زولا الذي انتقل الى صفوف تشلسي الانكليزي في منتصف الموسم الحالي قادما من بارما فشله في كأس الامم الاوروبية الصيف الماضي في انكلترا عندما أهدر ركلة جزاء في المباراة الحاسمة ضد المانيا كانت كفيلة لو سجلت بصعود المنتخب «الازرق» الى الدور الثاني.

وبقيت انكلترا في صدارة المجموعة برصيد ٩ نقاط بفارق الاهداف عن ايطاليا التي لعبت مباراة أقل.

وفاجأ مدرب انكلترا غلين هودل نظيره الايطالي تشيزاري مالديني باشراكه مهاجم ساوثمبتون ماتيو لوتيسييه اساسيا للمرة الاولى منذ سنتين، كما اضطر الى خوض اللعبة من دون قائده الاصلي طوني ادامس وبول غاسكوين وحارس المرمى ديفيد سيمان المصابين، فاشرك مكانهم سول كامبل وايان ووكر وكلاهما من توتنهام وغرياخ لوسو من بلاكبيرن.

وكان المنتخب الانكليزي الذي مني بخسارته الاولى في ويمبلي منذ سقوطه امام المانيا وديا (صفر:١) في ايلول عام ١٩٩١ الافضل في ربع الساعة الاولى، لكن الهدف الذي دخل مرماه ضربه في الصميم. اما آخر خسارة له في احدى المباريات الرسمية على ارضه فتعود الى العام ١٩٨٣ امام الدنمارك (صفر:١) في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

وسنحت الفرصة الاولى في المباراة للوتيسيه عندما تهيأت الكرة امامه، لكنه تباطأ في التسديد (١٦). وكاد زولا يسجل هدفا ثانيا عندما سدد كرة مباشرة من خارج المنطقة ابعدها ووكر ببراعة الى ركنية غير مستغلة (٢٦)

دورة مرسيليا: ريوس الى ربع النهائي

● مرسيليا (فرنسا) - تأهل التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول الى الدور ربع النهائي من دورة مرسيليا الفرنسية في كرة التنس بفوزه على البلجيكي يوهان فان هيرك ٦ - ٢ و٦ - ٤.

وفاز السويدي توماس اينكفيست المصنف ثانيا على السلوفاكي دومينيك هرباتي (٦ - ٣) و(٦ - ٢) والسويسري مارك روسيه المصنف رابعا على السويدي نيكلاس كولتي (٦ - ٣) و(٧ - ٦) و(٧ - ٣)، والالماني هنريك دريكمان على الاسباني توماس كاربونيل (١ - ٦) و(٧ - ٥) و(٦ - ١)، والسويدي ماغنوس لارسون على الفرنسي ارنو كليمان (٦ - ٣) و(٦ - ١)، والروسي اندريه تشسنوكوف على التشيكي دانيال فاتشيك (٦ - ٣) و(٦ - ٣).



بيليه يطلب من دول امريكا الوسطى دعم ترشيح ريو دي جانيرو

□ سان خوسيه (بورتوريكو) - طلب نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه من دول امريكا الوسطى دعم ترشيح مدينة ريو دي جانيرو لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤.

وكان بيليه، الذي يشغل منصب وزير الرياضة في البرازيل، توجه الى سان خوسيه لاجراء محادثات مع نظرائه في امريكا الوسطى حول ترشيح ريو دي جانيرو.

يذكر ان سيدني ستنظم دورة الالعاب الاولمبية السابعة والعشرين عام ٢٠٠٠.

❑ في لقاء مع رئيس ادارة هـ. الطيبة، عبد القادر حاج يحيى:

الفريق الطيباوي في ضغط نفسي والفوز الأول سيعيد للاعبين الثقة بالنفس التي افتقدوها

● فريق هـ. الطيبة، سفير الوسط العربي في الدرجة الممتازة يتذيل لائحة الدوري العام ومنذ بداية مباريات جولة الاياب أحدثت الادارة تغييرات مهنية جذرية في الفريق حيث أقالت المدرب البولندي فوتيك لازارك وتعاقدت مع المدرب تسفي روزين وعززت الفريق بلاعبين جدد، الحارس الجورجي اكاكي ديفيد زادا وحررت ميكي دهان وأعادت بلال صرصور من هكواح رمات غان وقلب الدفاع المتأخر السلوفاكي ماريان تيفنسكي والظهير الأيسر لمكابي تل ابيب يعقوف هيلل والمهاجم الروسي من هـ. تل ابيب يفجيني كاشنيتسف ومهجاما روسيا آخر من هـ. اشدود ڤاليري كورلنتشوك وايال بجلايبطر من م. بيتح تكفا واوفير بن حاييم من هـ. كفارسابا وحررت صفوت طه الذي عاد للعب في صفوف هكواح مكابي رمات غان من الدرجة القطرية كل هذا التعزيز لم يُجد نفعا اذ خسر الفريق المباراتين التي اجراهما ضد هـ. ريشون لتسيون وهـ. بيت شان.

وعن آخر آخبار فريق هـ. الطيبة اجرى الزميل عبد اللطيف مصاروة، أمس الاول الجمعة، المقابلة التالية مع رئيس ادارة هـ. الطيبة عبد القادر حاج يحيى:

*** اقمتم معسكرا تدريبيا في شفايم ماذا كان الهدف منه؟**

– عبد القادر: لقد قام الفريق باجراء معسكر تدريبي في شفايم استغرق ثلاثة ايام بناء على طلب من المدرب تسفي روزين ليتأقلم اللاعبون الجدد في الفريق مهنيا واجتماعيا والحمد لله لقد نجح المعسكر في تحقيق ما صبونا اليه.

*** خلال المعسكر التدريبي اجريتم مباراة مع فريق من الدرجة الاولى هـ. رمات هشارون وخسرتم المباراة هل ترى في ذلك نجاحا؟**

– عبد القادر: نعم بالرغم من خسارتنا فقد حقق المعسكر ما توقعه المدرب روزين وعلينا الا ننسى ان المباراة ضد رمات هشارون اجراها الفريق بعد تدريب صباحي شاق، الأمر الذي اثر سلبا على اداء اللاعبين خلال دقائق المباراة.

*** تعاقدتم مع المدرب تسفي روزين بالرغم من انه لم يدرب في السنوات الأربع الأخيرة؟**

– عبد القادر: صحيح ان تسفي روزين لم يدرب في السنوات الأربع الاخيرة ولكن عمل كمعلق رياضي وخلال هذه الفترة اجرى عدة استكمالات في كرة القدم خارج البلاد. وراهنا عليه لانه بامكانه اخراج الفريق من الأزمة الي تورط بها.



● عبد القادر حاج يحيى – كيف يخرج من الورطة؟ ●

*** ما السبب الرئيسي حسب رأيك في وصول هبوعيل الطيبة الى ما وصل اليه؟**

– عبد القادر: السبب الرئيسي في وصول هبوعيل الطيبة الى الوضع المحرج الذي وصل اليه بعد الأزمة المادية التي عصفت بالفريق في بداية الموسم الكروي الحالي اضافة الى اخطاء مهنية قاتلة في بداية الموسم الكروي والسبب المباشر والذي له حصة الاسد عدم وجود ملعب بيتي للفريق، الامر الذي اجبرنا على اجراء المباريات خارج الطيبة بعيدا عن الاجواء البيتية.

*** تحدثتم عن ازمة مادية خانقة عصفت بالفريق. ما دور البلدية في تقديم الدعم للفريق؟**

– عبد القادر: البلدية دفعت قسما من مصاريف الفريق اضافة الى ان البلدية بدأت بترميم الملعب البلدي في الطيبة.

*** الى ماذا يفتقر لاعبو الطيبة؟**

– عبد القادر: يفتقر لاعبو الطيبة الى الحرارة الكافية لمباراة كرة القدم اضافة الى القتال والحرب على الكرات وهناك بعض اللاعبين الذين لا يقومون بواجبهم ولا يعطون الفريق بصورة جيدة مع ان باستطاعتهم تقديم الكثير للفريق.

*** اداء الفريق الطيباوي في المباريات الاخيرة متذبذب ما السبب؟**

– عبد القادر: تذبذب الاداء في الفريق الطيباوي نابع عن الضغط النفسي الكبير الذي يلازم اللاعبين، الامر الذي يدخلهم في توتر كبير واعتقد ان الفوز الاول الذي سيحققه اللاعبون سيعيد اليهم الثقة بانفسهم التي افتقدوها نتيجة الخسارات.

*** اجريتم المباريات البيتية على استاد ام الفحم وعلى ملعب مكابي نتانيا؟**

– عبد القادر: من الآن فصاعدا وحتى نهاية مباريات الدوري العام سيكون ملعب مكابي نتانيا ملعبا بيتيا للفريق الطيباوي وجاء هذا القرار بعد دراسة عميقة، اذ تبين للادارة الطيباوية ان استاد السلام في ام الفحم ممتاز جدا ولكن وجود الجمهور بعيدا عن المسطح الاخضر لا يضفي الجو البيتي للفريق الطيباوي هذا الأمر يمنح الفريق المضيف اللعب بحرية أكثر دون رهبة امام ملعب م. نتانيا فالجمهور قريب من اللاعبين الامر الذي يشجع ويحمس اللاعبين على العطاء.

منذ انتقالنا للعب على استاد السلام لم نُوفق في احراز نتائج ايجابية ليس فريق هـ. الطيبة فقط وانما الفرق الفحماوية اضافة الى هـ. اكسال اما ملعب م. نتانيا فقد أجرينا اربع مباريات عليه فزنا في مباراتين وخسرنا مباراتين.

❑ تنس أرضي ❑

دورة باريس: هينغيس ثأرت من فارينا



● مارتينا هينغيس الواعدة ●

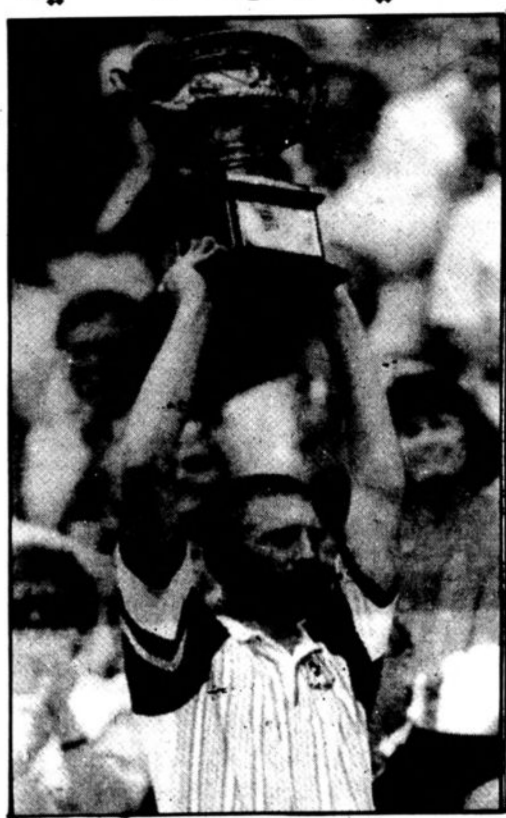
● باريس – ثأرت السويسرية مارتينا هينغيس المصنفة اولى لخسارتها امام الايطالية سيلفيا فارينا (٣ – ٦) و(١ – ٦) في المرحلة الاولى من دورة باريس لكرة التنس العام الماضي، فتغلبت عليها في المرحلة ذاتها (٦ – ٣) و(٦ – ٤) الاربعاء الماضي.

ولن تخسر هينغيس الفائزة ببطولة استراليا المفتوحة الشهر الماضي اي من مبارياتها ال ١٦ التي خاضتها منذ مطلع السنة الحالية.

وبعد ان فرض التعادل نفسه في المجموعة الاولى (٣ – ٣)، تمكنت هينغيس من الفوز بسبعة اشواط متتالية لتحسم المجموعة الاولى في مصلحتها، وتتقدم في الثانية (٤ – صفر) قبل ان تفوز بالمباراة في اقل من ساعة.

وفي المباريات الاخرى فازت الامريكية تشاندا روبن على مواطنتها نيكول ارنت (٦ – ١) و(٦ – ١)، والاندونيسية يايوك بازوكي على النمساوية بربارا شيت (٦ – ٤) و(٧ – ٥)، والفرنسية ناتالي توزيا على الارجنتينية فلورانسا لابات (٦ – ١) و(٦ – ٢).

دورة دبي: ايفانيسيفيتش وبيكر وجها لوجه في ربع النهائي



● المخضرم – بوريس بيكر ●

● دبي – «يلتقي الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش حامل اللقب والمصنف اول مع الالماني بوريس بيكر المصنف سابعا في الدور ربع النهائي من دورة دبي الدولية في كرة التنس البالغة قيمة جوائزها مليونا و٠٠١ الف دولار.

وعانى ايفانيسيفيتش صاحب الارسالات الصاروخية صعوبة كبيرة في تخطي التشيكي بوهدان اوليراخ (٧ – ٦) و(٦ – ٤).

اما بيكر فاضطر الى خوض جولة فاصلة في مجموعته الاولى ضد الاسترالي ساندون ستول قبل ان يفوز بالثانية (٦ – ١) ويحسم المباراة في مصلحته.

وقد تراجع ترتيب بيكر في تصنيف اللاعبين المحترفين الى المركز الثالث عشر بعد خسارته في الدور الاول لبطولة استراليا المفتوحة امام الاسباني كارلوس كوستا، وهو يتطلع الى لقاء ايفانيسيفيتش بفارغ الصبر ويقول: «مستواي يتحسن من مباراة الى اخرى. وهذا ما توقعته قبل المجيء الى هنا».

واضاف «من الصعب مواجهة ستول لان رد فعله سريع كونه اختصاصيا في مباريات الزوجي».

وحقق الهولندي ريتشارد كرايتشيك المصنف ثالثا والعائد الى الملاعب بعد اصابة في ركبته ابعدته شهرين فوزا سهلا على الاسباني خافيير سانشيز (٦ – ٣) و(٦ – ٢).

وتغلب الجنوب افريقي واين فيريرا المصنف رابعا على الاسترالي بات كاش (٣ – ٦) و(٦ – ٢) و(٧ – ٥) والامريكي جيم كورير على الاسباني البرتو كوستا (٦ – ٢) و(٦ – ٣).

وفاز التشيكي بيري نوفاك على الهولندي هندريك يان ديفيدز (٦ – ٣) و(٦ – ٣).



هـ. الطيبة يقابل هـ. كفارسابا في ربع النهائي بكأس الدولة

● اقيمت ظهر اول امس الجمعة قرعة مباريات مرحلة ربع النهائي (دور الـ ٨) للفوز بكأس الدولة في مكاتب الاتحاد العام لكرة القدم في استاد رمات غان، هذه نتائجها:

١) هـ. حيفا - بني يهودا تل ابيب.
٢) هـ. تل ابيب - هـ. بيتح تكفا.
٣) هـ. تسفريريم حولون - مـ. تل ابيب.
٤) ب. القدس - مـ. هرتسليا.
٥) مـ. بيتح تكفا - هـ. بئر السبع.
٦) مـ. حيفا - هـ. اشكلون.
٧) هـ. بيت شان - هـ. القدس.
٨) اما سفير الوسط العربي في الدرجة الممتازة، هـ. الطيبة، فيلتقي في مباراة دربي الشارون الفريق الجار هـ. كفارسابا.

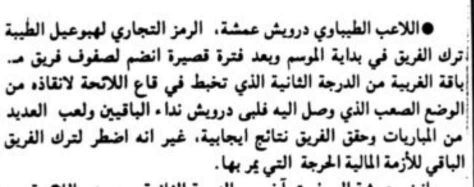
وقد وصل الى هذه المرحلة (١٥) فريقا من الممتازة وفريقا واحدا من القطرية متصدر اللائحة هـ. اشكلون الذي اقصى هـ. ريشون لتسيون من مباريات كأس الدولة.

وستجري المباريات في التاسع والعشرين من الشهر القادم.

* عبد اللطيف مصاروة *

م. ام الفحم يعزز صفوفه بدرويش عمشة

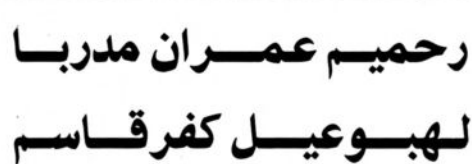
●المخضرم - درويش عمشة●



●اللاعب الطيباوي درويش عمشة، الرمز التجاري لهبوعيل الطيبة ترك الفريق في بداية الموسم وبعد فترة قصيرة انضم لصفوف فريق مـ. باقة الغربية من الدرجة الثانية الذي تخبط في قاع اللائحة لانقاذه من الوضع الصعب الذي وصل اليه فلبى درويش نداء الباقين ولعب العديد من المباريات وحقق الفريق نتائج ايجابية، غير انه اضطر لترك الفريق الباقي للأزمة المالية الحرجة التي يمر بها.

وانضم عمشة الى فريق آخر من الدرجة الثانية، متصدر اللائحة مـ. ام الفحم الذي قام بضم درويش عمشة لتعزيز وتقوية خط الوسط خاصة ان الفريق الفحماوي بدأ يتلعثم في مبارياته الاخيرة.

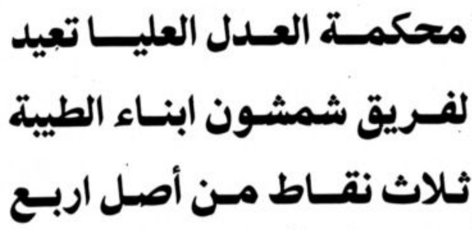
* عبد اللطيف مصاروة *



رحميم عمـــران مدربـــا لهبـــوعيـــل كفرقـــاسم

● قررت ادارة هـ. كفرقاسم تعيين اللاعب رحميم عمران مدربا للفريق بعد قبول استقالة المدرب رفعت ترك على ضوء الاوضاع المادية السيئة التي تعصف بالفريق. وصرح احد اعضاء ادارة هـ. كفرقاسم بان رحميم عمران سيبقى مدربا لهبوعيل كفرقاسم حتى نهاية الموسم وفي حالة عدم نجاح رحميم عمران احراز النتائج الايجابية فليس من المستبعد البحث عن مدرب قدير يتولى تدريب هـ. كفرقاسم حتى نهاية الموسم الكروي الحالي.

* عبد اللطيف مصاروة *



محكمـة العـدل العليـا تعيد لفـريق شمشـون ابنـاء الطيبة ثـلاث نقـاط مـن أصـل اربـع

●بحثت محكمة العدل العليا التابعة للاتحاد العام لكرة القدم الاستئناف الذي تقدمت به ادارة فريق شمشون ابناء الطيبة في اعقاب قرار لجنة الطاعة الذي نص بخصم اربع نقاط من رصيد الفريق على خلفية الاحداث غير الرياضية التي رافقت لقاء الفريق البيتي الشقيق مكابي الطيرة بناء على تقرير حكم المباراة شاحر بن دافيد الذي سوغ في تقريره ان المباراة توقفت في الدقيقة الستين بعد عراك بين لاعبي شمشون ابناء الطيبة ومكابي الطيرة مما دعا ادارتي الفريقين الى الدخول لارض الملعب لفك الاشتباك وافتعل الحكم قصة ان احدا من الجمهور بصق عليه ولكن عندما تبين لمحكمة العدل العليا ان تقرير الحكم مناقض لما حدث على ارض الواقع قررت اعادة ثلاث نقاط من أصل الأربع وابقاء النتيجة كما كانت (التعادل). ونتيجة لهذا القرار يتصدر فريق شمشون ابناء الطيبة المرتبة الاولى ضمن دوري الدرجة الثالثة لمنطقة هشارون.

* عبد اللطيف مصاروة *

من اخبار الملاكمة:

❑ دورة ملاكمة للمرشدين ❑

●د. وليم شحادة●

❑ تلقى د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل جوابا خطيا من الدكتور اوري شيفر مدير معهد ومدرب المدربين والمرشدين في معهد وينجت يعلمه فيها موافقة ادارة المدرسة على تنظيم دورة ملاكمة للمرشدين في صيف ١٩٩٧ ضمن البرنامج القطري الذي تنفذه المدرسة لجميع الفروع الرياضية.

ويذكر ان ادخال دورة للملاكمة في النشاطات الصيفية لمعهد وينجت تعتبر فاتحة اولى لم تكن في الماضي.

❑ لجنة كاس اوروبا في الملاكمة باشرت عملها ❑

باشرت اللجنة التنظيمية عملها في التحضيرات الاولية لكأس اوروبا في الملاكمة والذي سيعقد في ايلات في شهر ١٢/١٩٩٧ فقد عقدت جلسة، هذا الاسبوع، في بلدية ايلات وحضرها جابي كدوش رئيس البلدية ويورام افركوفتش رئيس اللجنة الاولمبية ود. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل بالاضافة الى يعقوب ملكا مدير قسم الرياضة ومساعده دفيد بن ارنون حيث بدأت اللجنة التحضيرية بوضع الاسس والاحتياجات الرئيسية لانجاح هذه البطولة وقامت اللجنة بزيارة فندق كلب هوتيل في ايلات والذي سيستضيف البطولة.

في شفاعمرو:

انتهاء دوري كرة القدم المصغّرة وستكون المباراة النهائية بكرة الطائرة السبت القادم

❑ بحضور اكثر من الف متفرج جرت المباراة النهائية لمباريات الدوري لكرة القدم المصغرة في شفاعمرو التي نظمت على شرف شهر رمضان المبارك.

وقد التقى فريقا الفراعنة والهلال اللذان صعدا الى المرحلة النهائية من بين ثمانية عشر فريقا من جميع طوائف البلدة وحكم المباراة، الحكم الدولي حاييم يعقوب بامتياز. وفي نهاية المباراة تم توزيع الكؤوس على الفرق الفائزة والقى القائم باعمال رئيس البلدية، احمد خطيب كلمة اكد فيها على دور البلدية واهمية الروح الرياضية في المدينة ورحب بجميع الحضور.

وفي حديث خاص مع مركز قسم الرياضة في البلدية كارم صبح للاسبوع الرياضي قال: «ان الهدف من هذه الفعاليات، التآخي بين جميع الطوائف وكذلك التعاون والتسامح بين الفرق واضاف، سنستمر في مثل هذه الفعاليات خلال الاعياد والمناسبات المختلفة لجميع الطوائف».

وهذه اول مرة تجري في الوسط العربي مباريات دوري كرة طائرة بين بلدان مختلفة. وصعد الى المباراة النهائية فريقا عرابة وشفاعمرو وستجري المباراة في القاعة الرياضية يوم السبت القادم.

* حسين الشاعر *

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاثنين
١٧ شباط ١٩٩٧
١٠ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
17.2.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol232/53

خاص بـ الاتحاد

طرابين الصانع:

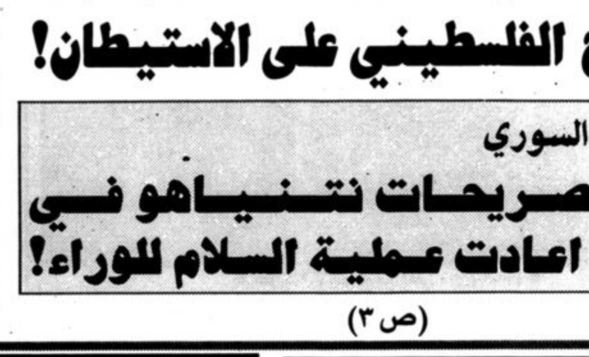
«لم نتوصل لاتفاق!»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد عودة الصانع، من لجنة اهالي طرابين الصانع، امس، في حديث مع «الاتحاد»، أن ما نشر حول التوصل الى إتفاق مع «دائرة تطوير البدو» بشأن موافقتهم على الانتقال من قريتهم ليس نهائيا، وان ما تم هو عرض مقترحات فقط.

(اقرأوا لقاء اليوم ص ٢)

"اميل حبيبي: باق في حيفا" ضمن مهرجان برلين السينمائي

(ص ٨ و ٩)



قبل ساعات من اجتماع اللجان التفاوضية الاسرائيلية – الفلسطينية

ليفي يهاجم الرئيس عرفات بسبب الاحتجاج الفلسطيني على الاستيطان!

وعلى المسار السوري

خدام: تصريحات نتنياهو في واشنطن اعادت عملية السلام للوراء!

(ص ٣)



● فلسطيني يفتح محله في سوق الخليل – الوزير مردخاي امس: سنعزز الاستيطان! ●

«انظمة الطوارئ معادية لكرامة الانسان»

(ص ١٦)

للاشتباه بتورطهم في تعذيب معتقل حتى الموت:

اعتقال (٦) مسؤولين فلسطينيين

(ص ٢)

ردا على اقتراح قانون لوزارة القضاء الاسرائيلية، يهدف الى حرمان الفلسطينيين من التعويضات

عريقات لـ الاتحاد: خطوة خطيرة معادية للسلام وللشعب الفلسطيني!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وصف القائد الفلسطيني د. صائب عريقات، في حديث خاص بـ «الاتحاد»، اقتراح قانون وزارة القضاء الاسرائيلية، الرامي الى حرمان الفلسطينيين الذين اصيبوا خلال الانتفاضة من التعويضات، بأنه «خطير جدا وهو معاد لعملية السلام وللشعب الفلسطيني».

هذا وكانت وزارة القضاء قد اعلنت امس، الاحد، في بيان صحفي صادر عن مكتب الناطقة بلسانها، ان الوزارة فرغت من اعداد مشروع قانون سيقدم الى الكنيست قريبا، تمتنع اسرائيل بموجبه عن تقديم اية تعويضات، لآلاف الفلسطينيين الذين اصيبوا بعاهات خلال الانتفاضة، وقدموا شكاوى ضد السلطات الاسرائيلية.

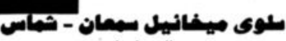
وبموجب الاقتراح فان الدولة ترى ان الانتفاضة «بوصفها صراعا عنيفا، مخططا ومنظما، تم من خلاله المس بجنود ومواطنين اسرائيليين كأسلوب لاخراج اسرائيل من الضفة، تدخل في اطار المصطلح «حرب»! وفسّرت الوزارة خطوتها، بأنها تأتي ايضا للتخفيف عن جهاز الدولة القضائي، الذي يمثل امامه (٤٠٠٠) ملف من فلسطينيين اصيبوا بعاهات خلال الانتفاضة وقدموا دعاوى.

ويتضمن اقتراح الوزارة ثلاث نقاط مركزية: * بند اعفاء الدولة من المسؤولية عن الاضرار التي لحقت بسبب ممارسات قوات الاحتلال * امر يسمح بدفع تعويضات «بدوافع انسانية» فقط * اقامة لجنة خاصة مخولة بدفع

(البقية على ص ٦)

■ هو الحي الباقي ■

اولاد الفقيدة، منذر وحنة وماري وشقيقها خليل، وجميع آل سمعان وآل شماس واقرباؤهم وانسباؤهم في البلاد وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية طيبة الذكر



سلوى ميخائيل سمعان – شماس

(ام سليم)

المتوفاة نهار امس الاحد في حيفا، عن عمر يناهز ال (٨٤ عاما) متممة جميع واجباتها الدينية، وسيشيع جثمانها الطاهر، اليوم الاثنين ٩٧/٢/١٧ الساعة الثانية في مسقط رأسها قرية فسوطة. وسيسجى جثمانها في المركز الرعوي من الساعة ١١,٣٠ قبل الظهر وسيصلى على جثمانها في كنيسة مار الياس للروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

ملاحظة: يعم السفر الساعة العاشرة صباحا من بيتها الكائن في شارع سعيلا مارس ٣ – حيفا.

▪ نعي ▪

آل ابو الهيجا في طمرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

باسم ابراهيم خطيب ابو الهيجا

عن عمر يناهز الـ ٣٦ عاما، وذلك اثر نوبة قلبية حادة، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين، في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر من بيت (جده) في طمرة، ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه لراجعون

■ نعي ■

رئيس واعضاء وموظفو مجلس جت – يانوح المحلي، ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

محمد اسعد حمري (ابو يوسف)

(مدير قسم الصحة في المجلس)

عن عمر يناهز ال ٥٠ سنة، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاثنين ١٩٩٧/٢/١٧، الساعة الحادية عشرة في يانوح ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

سليم شما – رئيس المجلس

■ نعي ■

آل مُرّار وآل رابي في جلجولية وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

صبري عبد الرحيم مرّار

(ابو العبد)

عن عمر يناهز ال (٤٣ عاما)، والذي شيع جثمانه الطاهر امس الاحد ٩٧/٢/١٦.

تقبل التعازي في بيت والد الفقيد (ابو صبري).

تعزية قلبية حارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل حايك وآل در في شفاعمرو والخارج بوفاة المأسوف على شبابه

المرحوم عازر يوسف حايك

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الياس زيتون مشيعل واولاده

تهنئة

نتقدم بأحر التهاني واجمل الامنيات للدكتور

سهيل جبر عابد

بمناسبة افتتاح عيادته لطب الاسنان في حي المحاجنة عمارة تيسير خالد قرب محمص ابو العبلة.

نتمنى له دوام التقدم والنجاح.

المحامي رائد عجايب والعائلة – ام الفحم

تهنئة

الى الحاج عبد الحميد عدوي وجميع افراد العائلة في طرعان. نتقدم بأحر التهاني بمناسبة تعيين نجلكم

ذياب عبد الحميد عدوي

قاضيا في محكمة الصلح في الناصرة.

قدما والى الامام

من الحاج جابر جبارين
والعائلة ام الفحم

خلال جولة له في مدينة الخليل

مردخاي: سنعزّز المستوطنات!

● ويؤكد: لم المس اي خرق للاتفاق من قبل الفلسطينيين ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، ان الحكومة الاسرائيلية لن تقيم حاليا مستوطنات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، «لكننا سنعزز المستوطنات القائمة ونلبي كل احتياجاتها»!

جاء ذلك في سياق جولة قام بها مردخاي امس الاحد، في مدينة الخليل التقى خلالها قادة المستوطنين واستمع الى «مطالبهم واطلع على احوالهم بعد اعادة الانتشار»!

واكد مردخاي ردا على سؤال صحفي، انه مرتاح من كيفية تطبيق الفلسطينيين والاسرائيليين لاتفاق الخليل. وقال: «لم المس اي خرق من الجانب الفلسطيني للاتفاق، الامر الذي يزرع الثقة بيننا».

وكان اللقاء عاصفا وصاخبا بين مردخاي والمستوطنين، الذين ادعوا ان الحكومة لا تلبي مطالبهم وتنازلت عن برنامجها الانتخابي. وقد خرج غاضبا من لقاء حضره الراب موشيه ليفنغر الذي وجه انتقادات حادة للجيش.

وقال الناطق باسم المستوطنين نوعم ارنون، «ان الحكومة تعلن عن استعدادها للسماح لنا بترميم نصف منزل مهدوم هنا ونصف منزل هناك، بينما نحن نطالب باستعادة كل الممتلكات اليهودية القديمة في الخليل»!!

ومنذ (١٩٦٧) اقامت اسرائيل (١٤٤) مستوطنة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

● مخططات الاستيطان تتواصل ●

على الصعيد ذاته تواصل سلطات الاحتلال عمليات ومخططات مصادرة الارض الفلسطينية، لتوسيع المستوطنات، الامر الذي يعارضه الفلسطينيون بشدة ويتصدون له بأجسادهم كما في وادي التين وقراوة بني حسان وسلفيت.

وافادنا مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر، ان السلطات الاسرائيلية تقوم بعمليات مسح للاراضي الفلسطينية المحاذية لبلدتي عانين ويعبد، قضاء جنين، في محاولة لمصادرة الارض وتوسيع مستوطنتي «شكيد» و«حنانيت». ويتهدد المسح بمصادرة مئات الدونمات بالاضافة الى مئات اخرى سيمر فيها، وفق المخطط، طريق التفافي خدمة للمستوطنات والمستوطنين.

وقد ضاعفت السلطة الفلسطينية مؤخرا من تحذيراتها الى اسرائيل ازاء مواصلة سياسة الاستيطان! وجاء في قرارات القيادة الفلسطينية في نهاية الاسبوع الفائت ان استمرار الاستيطان يضع علامة استفهام على عملية السلام في المنطقة.

اعتقال مقدسي قدّم شكوى ضد شرطي اطلق النار باتجاهه!

● القدس - «وفا» - اطلق شرطي من «حرس الحدود» النار ظهر امس الاحد، باتجاه سيارة عربية عند وصولها الى حاجز الرام.

واصيب جراء اطلاق النار احد سكان جبل الطور في القدس بجراح، نقل على اثرها الى «مستشفى المقاصد» لتلقي العلاج.

وعندما توجه المصاب برفقة راكب آخر كان في السيارة الى مركز الشرطة لتقديم شكوى ضد اطلاق النار عى سيارتهم تم اعتقالهم.

على صعيد آخر، اقدمت قوات الاحتلال، امس على وقف العمل في بناء «مدرسة بنات بيت سوريك الاعدادية»، التابعة لوكالة الغوث الدولية، وذلك بحجة عدم ختم رخصة البناء من الادارة المدنية الاسرائيلية. وافاد الاهالي ان قوة من الجيش داهمت القرية واجبرت العاملين علي التوقف عن العمل حتى اشعار آخر.

ويذكر ان العمل في المدرسة بوشر منذ اربعة اشهر حيث بلغت تكلفة البناء مليون دولار.

لاول مرة

وزير العمل يناقش الاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي مع لجنة المتابعة

* اللجنة تقدم للوزير وثيقة ضمنتها مطالبها الاساسية بشأن حل المشاكل والآفات الاجتماعية في الوسط العربي *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت لجنة متابعة القضايا الاجتماعية في الوسط العربي، امس الاحد، وثيقة الى وزير العمل الياهو يشاي، ضمنتها مطالبها بشأن حل المشاكل الاجتماعية الملتهبة في الوسط العربي.

وكانت اللجنة اجتمعت امس، لاول مرة منذ اقامتها مع الوزير يشاي الذي بادر الى هذا اللقاء، معربا عن رغبته الشخصية في التعاون مع اللجنة، واعتبارها جسما استشاريا لتنفيذ سياسة وزارته في الوسط العربي.

وتضمنت الوثيقة التي قدمتها اللجنة الى الوزير المطالب الاساسية التالية:

* وضع خطة شمولية بهدف التوصل الى حل للمشاكل الاجتماعية في الوسط العربي * العمل على معالجة آفات البطالة والفقر والمخدرات، عن طريق اقامة مراكز للتأهيل المهني ومراكز علاجية وفتح مكاتب عمل في القرى التي تعاني من البطالة * العمل على معالجة القضايا الآنية الحارقة، كمشاكل العنف في العائلة والاولاد في خطر، وايجاد الاطر المناسبة لاستيعاب ومعالجة هذه الظواهر * توفير الخدمات الاجتماعية للقرى العربية غير المعترف بها واعطاء تمثيل حقيقي للجماهير العربية في المؤسسات الحكومية، كالتأمين الوطني والمؤسسات التابعة للوزارة.

وكان تحدث في اللقاء مع الوزير رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي المهندس شوقي خطيب، الذي اكد انتماء لجنة متابعة القضايا الاجتماعية الى لجنة المتابعة العليا، وانها تمثل الجانب المهني في اللجنة وتعتبر الجسم الوحيد الذي يمثل القضايا الاجتماعية للوسط العربي. وقال ان الوقت قد حان للبدء بسياسة حكيمة وعقلانية تحقق المساواة للجماهير العربية.

وشارك في الاجتماع عن اللجنة رئيسها حسني عابد ونائبه حسن دغيم وسكرتير اللجنة حرب امارة وامين صندوقها ادريس مواسي. وشارك عن الوزارة، اضافة الى الوزير، المدير العام للوزارة يغئال بن شاحر والمستشارون لجيب معدي وبثير بيرتس، وجدعان عباس.

وقالت مصادر في الوزارة لـ «الاتحاد»، ان الوزير يشاي اوعز الى مدير عام الوزارة بالعمل وفق سياسته الجديدة بالتعامل مع القضايا الاجتماعية في الوسط العربي واعداد حلول عميقة وحقيقية لها.

وقال اعضاء اللجنة، انهم خرجوا بانطباع ايجابي في الجلسة قد يبشر بانتهاج اسلوب عمل جديد ازاء حل المشاكل الاجتماعية العربية الملتهبة.

لقاء اليوم

مع: عودة الصانع - عضو لجنة اهالي طرابين الصانع
حول: مقترحات السلطة لنقلهم الى موقع جديد

لن نتحرك من هنا قبل توقيع اتفاق امام القضاء يضمن كافة حقوقنا



● ممثلو طرابين الصانع مع ممثلي «دائرة البدو» ●

□ في اطار مساعي السلطات الى تحقيق مخطط تركيز المواطنين العرب في النقب، والاستيلاء على قرابة مليون دونم من اراضيهم، التي تنازعهم الدولة على ملكيتها منذ عام ١٩٤٨، قام رئيس ما يسمى بـ «دائرة تطوير البدو» دوديك شوشاني، يرافقه رئيس مستوطنة عومر النائب بيني باداش (تسومت)، يوم الجمعة المنصرم، بالاجتماع مع ممثلي عشيرة طرابين الصانع، للبحث معهم في البدائل التي تطرحها السلطات. لنقل سكان القرية الى موقع آخر، غير موقعهم الحالي، الذي تنازعهم عليه مستوطنة عومر.

ويشار الى ان قرية طرابين الصانع الحالية، كانت اقيمت في العام ١٩٥٤، حين قامت السلطات بترحيل ابناء العشيرة عن اراضيهم الاصلية، بالقرب من «اوفكيم»، ونقلهم الى الموقع الحالي، حيث يعيشون على مساحة (٤٠٠) دونم، في اوضاع اسكانية مزرية، علما بأن مساحة اراضيهم المملوكة بالقرب من «اوفكيم» تبلغ (١٥) الف دونم.

حول مقترحات دائرة شوشاني وموقف طرابين الصانع منها، اجرينا اللقاء التالي، مع عضو الطاقم المفاوض باسم العشيرة وعضو لجنة الاهالي عودة الصانع.

*** «الاتحاد» - ما هي حقيقة ما نشر حول توصلكم الى اتفاق بشأن نقلكم من قريتكم الى موقع اخر؟**

- عودة الصانع: لم يكن هناك اي اتفاق، بل مجرد اقتراحات طرحها علينا شوشاني، واخترنا منها ما رأيناه مناسبا. فقد عرض علينا شوشاني الانتقال الى واحدة من عدة قطع ارض بالقرب من كيبوتس «مشمار هنيغف»، فأخترنا القطعة التي تناسبنا، شريطة ان يتم اقامة قرية حديثة مزودة بكافة الخدمات. لكن هذا لا يعني توصلنا الى اتفاق، وذلك لامرين، الاول ان اقرار هذا الاتفاق منوط بموافقة وزير البنى التحتية اريئيل شارون. والثاني اشتراطنا توقيع هذا الاتفاق امام القضاء حتى لا يتكرر ما حصل في عهد باباي.

*** «الاتحاد» - وما الذي حدث في عهد باباي؟**

- عودة الصانع: معروف ان السلطات تحاول منذ نقلنا الى هذه المنطقة ترحيلنا منها. وقد طرحت في السابق العديد من المخططات لنقلنا الى مواقع اخرى. وكنا اتفقنا في السابق مع ابلي باباي رئيس «دائرة تطوير البدو» السابق على موقع، وافقنا على الانتقال اليه، لكن المحكمة رفضت هذا الاتفاق واعتبرته غير ملزم للسلطات.

*** «الاتحاد» - وفي ضوء ما تقوله، وما حصل مع مجمعات اخرى نقل اهلها الى مواقع اخرى، بناء على وعود بالاعتراف بهم، كما حصل مع اهالي بير هداج، الذين لم يتحقق حتى الآن الوعد باقامة قرية لهم، الا تخشون ان يتكرر الامر الآن؟**

- عودة الصانع: نحن ندرك تماما انه يمكن ان يتكرر هذا الامر معنا، ونحن واعون لكل تحركات الجهات السلطوية. ولذلك اعود واؤكد ان ما تم مع شوشاني هو موافقة مبدئية على الموقع الجغرافي، الذي نراه مناسبا لنا، لكن هذا لا يعني اننا سننتقل بمجرد اقراره في الهيئات المسؤولة. فما زال هناك الكثير من الامور التي يجب الاتفاق عليها، بشأن شكل القرية التي سنسكنها ومساحة الارض التي ستخصص لنا وحجم التعويضات التي سنحصل عليها. ولذلك اقول اننا لن نرضى بالانتقال من هنا، الا بعد التوصل الى اتفاق شامل وعن طريق القانون والقضاء.

*** «الاتحاد» - رفضتم في السابق الانتقال الى موقع بالقرب من رهط بعد ان تبين لكم ان الارض التي ستنتقلون اليها هي اراض عربية مصادرة، هل فحصتم لمن تعود ملكية الارض التي وافقتم الآن على الانتقال اليها؟**

- عودة الصانع: لم نرفض فقط الانتقال الى الاراضي المجاورة لرهط، وانما كانت مقترحات اخرى بنقلنا الى اراض مصادرة بالقرب من كسيفة وعرعرة (النقب)، ولن ننتقل ايضا الى الموقع الجديد، اذا تبين انه ارض عربية مصادرة، وحسب ما قيل لنا فانه اراض عامة تابعة للدولة، واؤكد اننا لن ننتقل اليه، الا اذا ابرزت السلطات وثائق رسمية تؤكد انه ليس اراضي عربية، فنحن لا نريد حل مشكلتنا على حساب اخواننا واهلنا من عرب النقب.

*** «الاتحاد» - في لقائكم مع شوشاني، شارك ايضا بيني باداش، الذي ينازعكم على اراضيكم، الا تخشون تدخله في الامر في وقت تدور فيه قضية بينكم وبينه في اروقة المحاكم؟**

- عودة الصانع: نحن نعرف ما الذي يريده باداش، فهو يريد الارض التي نعيش عليها الآن، وهو في سبيل ذلك يضغط على موظفي الحكومة من اجل حل القضية. هذا لا يعني انه يفعل ذلك حبا فينا، وانما لمصلحته الشخصية. ونحن ندرك ذلك. وعليه انا لا ارى شخصيا، ان تدخله سيسيء الى الموضوع وانما سيساهم في التسريع بالتوصل الى اتفاق، لانه بمقدار سعينا الى حل قضيتنا، يسعى هو الى انهاء الموضوع كي يتسنى له تنفيذ مشروعه الاستيطاني المجمد حاليا بسبب وصول القضية الى القضاء.

*** «الاتحاد» - وما هي تطورات هذه القضية؟**

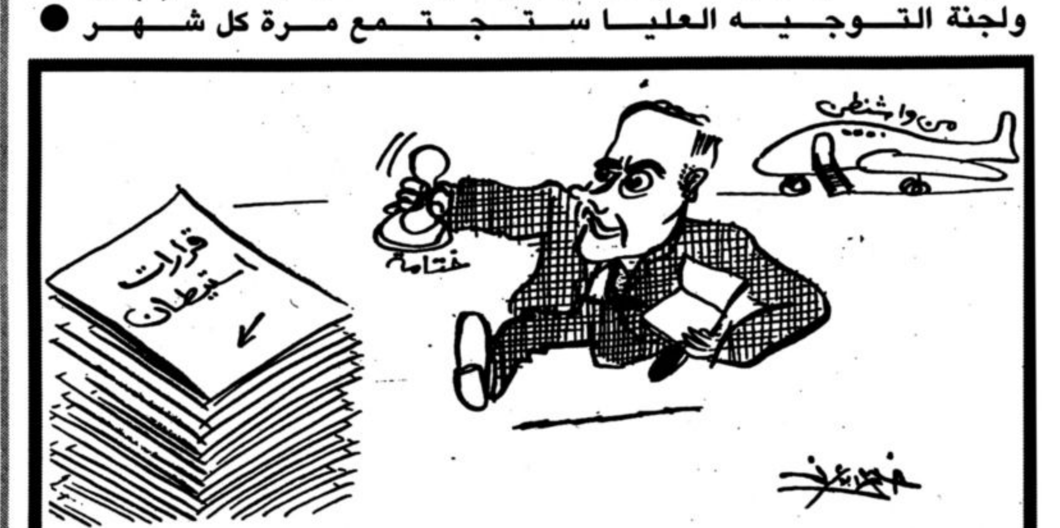
- عودة الصانع: المحكمة تواصل النظر فيها. وفي نهاية هذا الشهر ستعقد جلسة اخرى. وبالتأكيد سيكون مصير هذه القضية مرتبطا بتطورات المقترحات التي ناقشناها مع شوشاني يوم الجمعة المنصرم.

(وليد ياسين)

قبل ساعات من اجتماع اللجان التفاوضية الاسرائيلية - الفلسطينية

ليڤي يهاجم الرئيس عرفات بسبب الاحتجاج الفلسطيني على الاستيطان!

● الوفد الفلسطيني: ندعو ليڤي الى التوقف عن الكذب على الرأي العام ● عريقات: الاستيطان والسلام لا يمكن ان يلتقيا! ● امس اجتمعت (٩) لجان، ولجنة التوجيه العليا ستجتمع مرة كل شهر ●



□حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قبل ساعات على اجتماع اللجان التفاوضية الفلسطينية - الاسرائيلية، مساء امس الاحد، خرج وزير الخارجية دافيد ليڤي بتصريحات حادة ضد الفلسطينيين، حذر فيها من طرح موضوع الاستيطان على جدول اعمال اللجان!

وقال ليڤي موجها حديثه للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «اقترح عليه ان يتجنب اللجوء الى الادلاء بتصريحات كبيرة والى تهديدات او ان يعلل نفسه بأوهام لا يمكنها لن تدفع بعملية السلام سنتيمترا واحدا»! وكان الرئيس الفلسطيني حذر من مواصلة سياسة الاستيطان.

ومن جهته رد الوفد الفلسطيني على لسان الناطق بلسانه، مروان كنفاني، بان الجانب الفلسطيني لا يريد ادراج موضوع المستوطنات بين بنود المرحلة الانتقالية لانه يحترم ما اتفق عليه».

واضاف كنفاني: «ولكننا نصر على ان توقف الحكومة الاسرائيلية نشاطها الاستيطاني، لانه اذا لم يتبق للجانب الفلسطيني ارض يتفاوض حولها فلن يكون للجانبين الفلسطيني والاسرائيلي معا سلام ينعمان به».

ودعا المسؤول الفلسطيني ليڤي الى «التوقف عن الكذب على الرأي العام العالمي قبل ان يتقدم بالنصيحة الى الرئيس عرفات بالتوقف عما ادعى الوزير انه تهديدات».

ومن جهته قال د. صائب عريقات، رئيس لجنة التوجيه العليا، ان الوفد الفلسطيني طرح مسألة الاستيطان، عبر تقديم احتجاج شديد اللهجة لدى اسرائيل. واكد ان الاستيطان وعملية السلام متوازيان لا يلتقيان بالمرة!

وقد ترأس الوفدين، الوزير ليڤي، وامين سر «م.ت.ف» محمود عباس (ابو مازن)، ودام الاجتماع نحو ثلاث ساعات. وقد تناول تركيبة وشكل المفاوضات، وسير عمل اللجان. وتم الاتفاق على ان تجتمع لجنة المراقبة، التي ستواصل الاشراف على عمل اللجان، مرة كل اسبوعين. بينما تجتمع لجنة التوجيه العليا مرة كل شهر بحضور المسؤولين رفيعي المستوى في الطرفين.

وقالت المصادر الفلسطينية ان اللجان التسع ستبدأ عملها اليوم او غدا، وهي تضم: لجنة الممر الآمن، المطار في غزة، ميناء غزة، المعابر، اللجنة المدنية، الاقتصادية، المالية، التعاون والقانونية.

يشار الى ان انشاء اللجان المذكورة، كان تقرر خلال قمة عرفات - نتنياهو، في التاسع من الشهر الجاري. وستبحث احدى اللجان التسع مسألة اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين.

هذا وافاد رئيس الوفد الفلسطيني ابو مازن، في ختام المفاوضات ان الفلسطينيين يأملون بتحقيق نتائج بعد «اسبوعين او ثلاثة».

خدام: تصريحات نتنياهو في واشنطن اعادت عملية السلام للوراء!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قال نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، امس الاحد، في القاهرة، ان تصريحات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، التي اتهم فيها سوريا «بالتخطيط لبرنامج تسلح كبير»، وادعاءاته حول تزودها بأسلحة بالستية اعادت عملية السلام الى الوراء. واكد انه اذا ما وافقت حكومة اسرائيل على استئناف المفاوضات من حيث توقفت، فلن تستغرق وقتا طويلا حتى التوصل لاتفاق.

وكان نتنياهو، الذي يعود اليوم من جولة امريكية، قال في حديث اذاعي ان «الاسابيع القادمة ستشكّل اختبارا للتحقق من مدى رغبة سوريا في سلوك طريق السلام». وحول ما تم التوصل اليه في المفاوضات اثناء فترة الحكومة السابقة، والذي ينص على الانسحاب الاسرائيلي حتى حدود الرابع من حزيران، اكتفى نتنياهو بالقول انه مستعد لان «يأخذ علما» بنتائج تلك المفاوضات!

هذا واعربت الصحف السورية الصادرة امس الاحد، عن تشاؤمها حيال التصريحات التي ادلى بها نتنياهو. وقالت صحيفة «الثورة» انها «تقدم صورة قاتمة وسلبية للوضع الذي يجري تأزيمه اسرائيليا ودفعه باتجاه الانفجار» مؤكدة انه «لم يكن من المتوقع ان تسفر عن تقدم يسمح باستئناف العملية السلمية».

واشارت الى ان «لاءات نتنياهو الرافضة اي التزام بالانسحاب من الجولان ومن جنوب لبنان وبتطبيق قرارات مجلس الامن ورفض مبدأ الارض مقابل السلام تصادر مسحة التفاؤل لا بل وتقبرها وتجعل المنطقة ابعد ما تكون عن اجواء السلام».

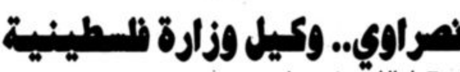
وختمت بأنه «مهما استقوى نتنياهو بالدعم الامريكي وغيره فانه لن يستطيع الهروب الى ما لا نهاية»، متسائلة عما اذا كان «يمكن لاحد ان يتصور السلام دون عودة الارض». واعتبرت ان «بدعة الامن وهم وخبل سياسي لن تنعم به اسرائيل ما لم تمتثل لقرارات الشرعية الدولية».

واعتبرت صحيفة «تشرين» ان تصريحات نتنياهو «تكشف ان زيارته للولايات المتحدة لم تسفر عن دفع لعملية السلام، على الرغم من ان هذه المسألة كانت محور مباحثاته مع الرئيس الامريكي» بيل كلينتون.

واكدت ان «الطريق الى السلام لا يمر الا عبر انهاء الاحتلال» معتبرة ان التصريحات الاسرائيلية «المتشددة والمتضاربة» ستؤدي «لا الى هدم عملية السلام فحسب، وانما الى تهديد الاوضاع في المنطقة برمتها ووضعها على شفير الهاوية».

واشارت صحيفة «البعث» الناطقة بلسان الحزب الحاكم الى ان نتنياهو حرص على تجديد لاءاته في واشنطن «عاصمة الدولة الكبرى صاحبة مبادرة السلام وراعية مؤتمر مدريد» (١٩٩١) معتبرة ان ما اعلنه نتنياهو «يشكل تحديا سافرا للادارة الامريكية».

واعتبرت ان عدم الرد الامريكي على مثل هذه التصريحات «يحتم علينا التساؤل عما اذا كان ثمة تغيير في الموقف الامريكي».



نصراوي.. وكيل وزارة فلسطينية


* هائل الفاهوم *

□ رام الله - خاص بـ«الاتحاد» - عين الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، هائل الفاهوم، ابن الناصرة، وكيلا مساعدا في وزارة التخطيط والتعاون الدولي في السلطة الوطنية الفلسطينية.

والفاهوم من مواليد وسكان مدينة الناصرة. عمره ٤٤ عاما. وقد سافر للدراسة في اوروبا في السبعينات. وفي سنة ١٩٧٨ عمل مساعدا لرئيس بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في اليونسكو. وبعد ثلاث سنين اصبح مساعدا لرئيس البعثة الفلسطينية في فرنسا. وفي ١٩٨٢ استدعاه الرئيس الفلسطيني الى تونس ليصبح رئيس قسم اوروبا في دائرة العلاقات الخارجية في «م.ت.ف». وبالاضافة الى هذه المهمة كان مستشارا للرئيس في العلاقات الفلسطينية الاوروبية. ومن خلال هذه المناصب عمل في دفع العلاقات الفلسطينية مع اوروبا في مختلف الاصعدة.

براك وسنيه مرشحان رسميا لرئاسة حزب العمل

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم عضوا الكنيست ايهود براك وافرايم سنيه، رسميا بعد ظهر امس، ترشيحهما لرئاسة حزب العمل، فيما اعلن النائب يوسي بيلين انه سيقدم ترشيحه رسميا بعد عدة ايام.

ولم يعلن النائب شلومو بن عامي قراره النهائي بعد، علما انه كان اعلن في السابق انه سيتنافس هو الاخر على رئاسة الحزب.

رغم قرارها في تشرين الاول ٩٦

الرواتب العالية في الهستدروت لم تقلص

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، امس الاحد، ان قسم الرواتب في الهستدروت، يواصل دفع رواتب عالية لاصحاب الوظائف العالية، خلافا لقرار الهستدروت، من شهر تشرين الاول المنصرم، بتقليص رواتب هؤلاء، بحيث لا يتجاوز اعلى راتب مبلغ ٢٤ الف شيكل.

وقال المسؤول المالي في الهستدروت شموئيل افيطال، انه لم يتلق اوامر بهذا الشأن من ادارة الهستدروت، وانه سيعمل منذ الان على اصلاح ما يمكن اصلاحه.

من جهته قال رئيس الهستدروت عمير بيرتس ان الهستدروت ستعمل، هذا الاسبوع، على اعادة المبالغ التي دفعت خلافا لقرارها .وتبين امس، ان المستشارة القضائية لقسم التنظيم المهني في الهستدروت المحامية نعمي لنداو تلقت عن الشهر الماضي، راتبا مضخما بلغ (٨٠) الف شيكل.

احتجاجا على الاوضاع القاسية

اضراب مفتوح في مدرسة «الامل» في ام الفحم

□ام الفحم - لمراسلنا - اعلنت لجنة الاباء في مدرسة «الامل» للتعليم الخاص في ام الفحم، امس الاحد، اضرابا مفتوحا عن العمل، احتجاجا على الاوضاع القاسية للمدرسة.

وكان طلاب المدرسة واولياء امورهم تظاهروا، امس امام مبنى البلدية، واجتمع وفد منهم مع رئيسها الشيخ رائد صلاح، الا ان الاجتماع لم يثمر. وعليه اعلنت لجنة الآباء الاضراب المفتوح في المدرسة حتى يتم توفير الشروط الملائمة، والتي تسمح بمواصلة التعليم في المدرسة.

واعلن رئيس لجنة الآباء في مدارس ام الفحم سعيد مروح عن تضامن اللجنة مع الاضراب.

وقد حاولنا تلقي تعقيب رئيس البلدية الشيخ صلاح، الا اننا لم نتلق منه اي رد.

عرفات الى موسكو وتركيا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن نبيل ابو ردينة، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاحد ان الرئيس سيجري محادثات مع الرئيس التركي سليمان ديميريل في انقرة، الاربعاء المقبل.

وقال ابو ردينة ان الرئيس الفلسطيني سيقوم بزيارة قصيرة الى تركيا في التاسع عشر من الشهر الجاري في طريق عودته من زيارة لموسكو التي يزورها غدا الثلاثاء لمدة (٢٤) ساعة.

وتركيا هي احدى الدول الست التي ستشارك في قوة دولية لمراقبة تطبيق اتفاق الخليل، التي انتقلت في معظمها الى السيادة الفلسطينية قبل نحو شهر.

وتضم هذه القوة (١٨٠) مراقبا غير مسلحين وستكون مهمتها تجنب المصادمات بين المواطنين الفلسطينيين والمستوطنين المتطرفين الـ (٤٠٠) الذين يقيمون في وسط المدينة تحت حماية مشددة من جيش الاحتلال الاسرائيلي.

محادثات مكسيكية اسرائيلية تتناول الثقافة والتكنولوجيا و.. مكافحة المخدرات

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بدأ وزير الخارجية المكسيكي خوسيه انخيل غوريا، امس الاحد، زيارة رسمية لاسرائيل، هي الاولى التي يقوم بها وزير خارجية مكسيكي الى اسرائيل منذ ٢٢ سنة.

واستقبل وزير الخارجية دافيد ليفي غوريا في مقر الوزارة في القدس.

وتستغرق زيارة غوريا اربعة ايام، سيجري خلالها مباحثات مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ورئيس حزب العمل شمعون بيرس ورئيس الدولة عيزر فايتسمان.

ومن المقرر ان تتناول المباحثات تنمية العلاقات الثنائية في مجالات التكنولوجيا والثقافة فضلا عن التعاون في مجال مكافحة المخدرات.

(انظروا خبرا عن تهريب مخدرات من المكسيك لاسرائيل ص ٨ + ٩).

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بابتزاز والده وتهديده بالقتل!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تقدم مواطنا من شعب، يشغل مركزا جماهيريا هاما، شكوى الى الشرطة بتاريخ (٩٧/٢/١٢)، قال فيها ان ابنه يبتزه منذ فترة طويلة وحصل على اموال كبيرة ويضغط عليه لنقل ملكية قطعة ارض على اسمه، ومؤخرا هدده بالقتل ان لم يفعل ذلك!!

وفي اواخر الاسبوع الفائت، اعتقلت الشرطة المشتبه به واحضرته يوم الجمعة الاخير الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله.

وتبين من ادعاء ممثل الشرطة ان المشتبه به اطلق الرصاص باتجاه منزل شقيقه في محاولة للضغط على والده وادخاله الى وضع حرج!

وطلب ممثل الشرطة تمديد اعتقال المشتبه به سبعة ايام لاستكمال التحقيق وتحضير لائحة اتهام.

ونفى المشتبه به التهمة وقال انها كاذبة! واشار الى ان والده يملك مصنعا. ونوى اقامة مركز رياضي بالتعاون مع والده فوافق الاخير. ودفع المشتبه به مبلغ (٦٠) الف شيكل كمساهمة في المشروع، الا ان والده فاجأه وطلب منه مبلغ (٣) آلاف دولار شهريا!

هذا، وبعد النظر في القضية قرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقال المشتبه به حتى الثامن عشر من الشهر الجاري.

جبهة عرابة الدمقراطية

بهذا ندعو اعضاء ادارة جبهة عرابة لحضور اجتماع الادارة وذلك يوم غد الثلاثاء ٩٧/٢/١٨ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب.

نقاط البحث: العمل البلدي

اجتماع مجلس الجبهة العام

باحترام

السكرتارية

بعد التقاء عدد من ذويه مع عرفات

اعتقال (٦) مسؤولين فلسطينيين للاشتباه بالتورط في تعذيب معتقل حتى الموت!

* بين المعتقلين نائب محافظة نابلس وطبيب وضابط كبير * الرئيس عرفات تدخل شخصيا وامر باقامة لجنة تحقيق *

● نابلس – لمراسل خاص – قالت مصادر امنية فلسطينية ان قوات الامن الفلسطيني اعتقلت ستة مسؤولين بينهم، نائب محافظ منطقة نابلس وقائد عسكري رفيع المستوى وطبيب عسكري، للاشتباه بتورطهم في وفاة المعتقل الفلسطيني المرحوم يوسف البابا، جراء التعذيب في سجن نابلس قبل اسبوعين.

واثارت قضية وفاة البابا ردود فعل صاخبة حتى في اوساط قيادية في السلطة الفلسطينية. واعلن وزير القضاء الفلسطيني فريح ابو مدين ان البابا توفي نتيجة التعذيب القاسي الذي تعرض له في المعتقل. وكشف في جلسة للمجلس التشريعي بعد ذلك عن وجود صعوبات تواجه التحقيق في قضية البابا خصوصا عدم التمكن من اعتقال متورطين في الجريمة. واكد ان اجهزة الامن الفلسطينية فيها تجاوزات خطيرة يجب وضع حد لها.

وقال مصدر فلسطيني امس الاحد، ان اعتقال الستة جاء بعد التقاء عدد من افراد عائلة البابا، مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، يوم امس الاول السبت، وامر عرفات باقامة لجنة تحقيق في الحادث.

يذكر ان البابا (٣٢ عاما) وهو تاجر عقارات من مدينة نابلس، استدعي في الثالث من الشهر الماضي الى مقر محافظة نابلس ولم يعد. واعلن في الحادي والثلاثين من الشهر الماضي عن وفاته في مستشفى رفيديا، احد مستشفيات نابلس بعد ان نقل اليه من مركز اعتقال تابع لجهاز الاستخبارات العسكرية الفلسطينية!

اسرائيل تتهم السلطة الفلسطينية بمحاولة توظيف جندي اسرائيلي جاسوسا

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ادعت مصادر عسكرية اسرائيلية امس الاحد، ان اجهزة الامن الفلسطينية حاولت تشغيل جندي اسرائيلي للتجسس لصالحها، عندما زار في الاسبوع الفائت اقاربه في غزة بمناسبة عيد الفطر السعيد.

وقالت المصادر ان السلطات الاسرائيلية الرسمية قدمت شكوى الى السلطة الفلسطينية حول خطوة اجهزة الامن.

وتبين ان الجندي، يؤدي الخدمة النظامية الاجبارية، دخل الى قطاع غزة عبر حاجز «ايرز» دون ان يكشف عن انه جندي نظامي وبحاجة الى تصريح خاص من السلطات العسكرية.

وعلم ان الرقابة العسكرية منعت النشر عن الموضوع، طوال الاسبوع الفائت. وتبين ان اجهزة الامن الفلسطينية استجوبت الجندي عدة ساعات في محاولة لانتزاع معلومات عن قواعد عسكرية واجهزة الاتصالات العسكرية الاسرائيلية. وعرضت عليه العمل جاسوسا لصالحها. وابلغ اقرباء الجندي الذين كانوا شهودا على اعتقاله افراد العائلة الآخرين في اسرائيل، وبدورهم ابلغوا السلطات الاسرائيلية.

وطالبت السلطات الاسرائيلية مكتب الارتباط والتنسيق الفلسطيني بالافراج عنه، فأخلي سبيله ولم يكشف عن هويته.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان الجندي لم يدل بمعلومات لاجهزة الامن الفلسطينية تشكل خطرا او تفيد.

ردا على مقال محرر «الاتحاد»

النائب حنان بورات يعارض سكنى المواطنين العرب في القدس الغربية «اذا كانت بلا نوايا طيبة»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن عضو الكنيست حنان بورات من «المفدال» معارضته لكسنى المواطنين العرب في اسرائيل في مدينة القدس الغربية «اذا كان ذلك نابعا من قرار او دعوة خالية من النوايا الطيبة»!!

وكان بورات يعلق بذلك على الدعوة التي وردت في مقال الزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد» (عدد الجمعة الاخير)، الرد على مشروع تهويد القدس الشرقية الاحتلالي العنصري بدعوة المواطنين العرب في اسرائيل الى الانتقال بالمئات وحتى بالالوف للسكن في القدس الغربية.

وقد اثارت الدعوة ردود فعل اعلامية. واجرت اذاعة المتدينين الرسمية (التابعة للاذاعة والتلفزيون – القناة الثانية)، مساء امس الاحد، مواجهة على الهواء بين عضو الكنيست حنان بورات، المعروف بمواقفه اليمينية المتطرفة وقيادته للاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية منذ تزعمه منظمة «غوش ايمونيم»، وبين الزميل مجلي. وقد اكد محرر «الاتحاد» الحق الشرعي لكل مواطن عربي في اسرائيل للسكن في كل مكان من الدولة. وفي الوقت نفسه من واجب العرب في اسرائيل، بصفتهم جزءا لا يتجزأ من الدولة ومن حركة السلام والتعايش بين الشعبين، ان يردوا على الحملة العنصرية لتهويد القدس بما يفشل هذه الحملة. وقال: كل من يعارض سكنى المواطن العربي الاسرائيلي في القدس، يتخذ موقفا عنصريا وغير قانوني.



● مواطن مقدسي وشرطيين في القدس الشرقية... ●

فقال بورات: انا لا اعترض على سكنى اي مواطن عربي في اسرائيل بأية مدينة يهودية، ولكن بشرط ان لا تكون هذه السكنى وفق دعوة سياسية من دون نوايا طيبة. وتساءل: هل تقبل في ان يسكن يهود في الناصرة؟ وعندما تلقى جوابا ايجابيا. قال: في الظروف التي يخرج فيها عرفات بالدعوة للعداء لاسرائيل وممارسة العنف ضدها، لا اقبل بأن تأتوا للسكن في القدس. ثم اضاف: «على اية حال، اقامة احياء سكينة عربية في القدس الغربية يحتاج الى خرائط هيكلية وابحاث طويلة. فالمسألة غير واقعية».

فأجاب كاتب المقال: «ولسنا بحاجة الى احياء عربية خاصة. الدعوة تتحدث عن السكنى في القدس الغربية بكل احيائها».

هنا، قال بورات: «انت تقول ان الاستيطان قد يولد العنف والتوتر، وانا اقول لك ان قدوم العرب من اسرائيل للسكن في القدس قد يثير العنف والتوتر».

فأجابه: «ولن يحدث عنف الا اذا قام القادة العنصريون بالتحريض على العنف».

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل مرار في جلجولية بوفاة المأسوف على شبابه

صبري عبد الرحيم مرار

(ابو العبد)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء لجنة منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي – المثلث

الشرطة الايرانية تقمع مظاهرة لعمال النفط!

● وتعتقل مئات المتظاهرين ● العمال اضربوا وتظاهروا مطالبين بتطبيق اتفاق حول الرواتب ● تململ عام في قطاع صناعة النفط الايرانية ●



● منشأة نفط ايرانية – العمال المحتجّون اعتقلوا بالمئات! ●

● طهران – الوكالات – قمعت الشرطة الايرانية، امس الاحد، مظاهرة لعمال مضربين في مصفاة طهران، كانوا يحتجون على ظروف عملهم ورواتبهم امام مقر وزارة النفط.

ويؤكد هذا التحرك وجود تململ اجتماعي في قطاع صناعة النفط الايرانية الكبير، المصدر الرئيسي لعائدات البلاد.

وكان المتظاهرون، إلذين قارب عددهم الالفي شخص حسب شهود عيان، قد تجمعوا امام مقر وزارة النفط في وسط طهران، قبل ان تفرقهم قوة كبيرة من الشرطة.

وانتشر بعد ذلك عناصر من قوات الأمن مسلحين بالهراوات اضافة الى رجال شرطة بالزي المدني، لمنع اي تجمع جديد.

وحتى بعد ظهر امس، لم يعرف عدد الذين اعتقلوا، لكن شهود عيان اشاروا الى ان ١٣ حافلة للشرطة غادرت المكان وهي تنقل نحو ٣٠٠ رجل.

وبعيد الظهر عاد الوضع الى طبيعته في محيط وزارة الصناعة حيث جرى تخفيف القوة الأمنية الى حد كبير.

وكان عمال مصفاة طهران، التي تقع على بعد ١٥ كيومترا من العاصمة، قد اعلنوا الاضراب قبل يومين، مطالبين بتطبيق اتفاق حول سلم الرتب والرواتب ابرم مع وزارتي النفط والعمل.

وقالت وكالة الأنباء الايرانية الرسمية ان «عدم تطبيق الاتفاق ومستوى الرواتب المتدني كانا وراء حركة احتجاج عمال مصفاة طهران».

وكان علي رضا محجوب النائب والأمين العام لـ «دار العامل»، وهي النقابة العمالية الرسمية الرئيسية في ايران، قد صرح، يوم الخميس الماضي «اننا نعرف بأن الرواتب والتقديمات الاجتماعية لعمال النفط هي الادنى في القطاع الصناعي».

ووعد محجوب في كلمة امام تجمع في فناء المصفاة العمال «ببذل ما يستطيع من جهد لتأمين حقوقهم» حسبما نقلت عنه صحيفة «كار او كارغار» المقربة من الاوساط العمالية.

ونسبت وكالة الأنباء الايرانية الى احد ممثلي العمال المضربين-قوله انه تم التوصل، امس، الى اتفاق بين الوزارة والعمال «والذين سيعودون الى اعمالهم في الساعات المقبلة».

خلال الايام القليلة الماضية

مقتل اكثر من (١٦٠) اصوليا مسلحا في الجزائر

* الجامعة العربية ستشرف على الانتخابات التشريعية *

● الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الجزائرية، امس الاحد، ان ١٦٣ اصوليا مسلحا على الأقل، قتلوا في الايام الأخيرة في الجزائر، خلال عمليات تمشيط واسعة لقوى الأمن في جنوب وغرب الجزائر العاصمة وضواحيها.

وقالت صحيفة «الوطن» ان الجيش، يسانده الدرك والشرطة ومجموعات الدفاع الذاتي، قتل ١٤٨ اصوليا مسلحا في مناطق الجزائر العاصمة والبليدة والمدية وجلفة (جنوب) وتيبازا وتلمسان (غرب).

من جهتها قالت صحيفة «ليبرتي» ان حوالي خمسة عشر اصوليا قتلوا في العاصمة وضواحيها بين يومي الخميس والجمعة الماضيين.

اما صحيفة «الأخبار» فأوضحت ان شخصين قتلا يوم الخميس بانفجار قنبلة يدوية الصنع في سوق لبيع الخضار والفاكهة بالجملة، في جنوب شرق الجزائر العاصمة.

واعتبرت «الوطن» ان لعمليات التمشيط هذه علاقة باقتراب موعد الانتخابات النيابية المقررة قبل اواخر حزيران المقبل، وبوعود الرئيس الأمين زروال بانها ستجري في امان تام. وكتبت «مع اقتراب الانتخابات النيابية فان اجراءات امنية ستتخذ ومنها عمليات التمشيط ووضع تعزيزات دائمة في الأحياء المسماة ساخنة للقضاء على نشاط المجموعات المسلحة.

من جهة اخرى اعلن الأمين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس الاحد، ان الجامعة سترسل مندوبين عنها لمراقبة الانتخابات التشريعية في الجزائر.

وقال عبد المجيد، في تصريح صحفي، ان هذه المشاركة تأتي تلبية لطلب الرئيس الأمين زروال، الذي عبر عنه في رسالة خطية تسلمها من السفير الجزائري مصطفى شريف، امس.

وذكر مصدر مأذون له في الجامعة، ان الجزائر وجهت دعوات مماثلة الى منظمة الوحدة الافريقية والامم المتحدة لمراقبة هذه الانتخابات.

وكانت اخر انتخابات نظمت في الجزائر في (١٩٩٢) وادى الغاء نتائجها الى ازمة بين الاسلاميين والسلطة، تفاقمت الى مواجهات واعتداءات مسلحة استهدفت العسكريين والمدنيين.

وكانت الجامعة العربية ارسلت (٤٣) مندوبا برئاسة علي عبد الكريم، الامين العام المساعد للجامعة، للاشراف على الانتخابات الرئاسية الجزائرية في تشرين الثاني ١٩٩٥.

الشرطة المغربية تقمع تظاهرة طلابية!

● اعتقالات في صفوف الطلاب واحكام بالسجن مع النفاذ ●

● الرباط – الوكالات – اعلن الاتحاد الوطني لطلاب المغرب، امس الاحد، ان شرطة الدار البيضاء، قمعت، يوم الجمعة الماضي، تظاهرة طلابية جرت في كلية الحقوق واعتقلت خمسة طلاب.

واضاف المصدر نفسه ان الشرطة «انهالت بالهراوات على الطلاب الذين كانوا يقومون بتظاهرة سلمية احتجاجا على موجة القمع التي استهدفت، خلال الاسابيع القليلة الماضية، الطلاب» المنتمين الى الاتحاد الوطني لطلاب المغرب.

ومن المقرر ان يحال الطلاب الخمسة الى المحاكمة، اليوم، الاثنين.

وفي كانون الثاني الماضي، شهدت الجامعات المغربية ولا سيما في الدار البيضاء، والمحمدية ومراكش تظاهرات طلابية مطالبة بتحسين الاسكان الجامعي.

وقامت الشرطة باعتقال العديد من الطلاب، اثر حصول مواجهات مع قوات الأمن، وحكمت على بعضهم بالسجن مع النفاذ لمدد تتراوح بين الشهر والسنتين.

وتصف وزارة الداخلية الطلاب بأنهم «مثيرو شغب» وينتمون الى مجموعات متطرفة.

بدعوة من الكونغرس وعدد من اعضاء مجلسي النواب والشيوخ

القائد الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف يجري محادثات في الولايات المتحدة

* وسيشترك في عدد من المؤتمرات في واشنطن ونيويورك وبوسطن *

● موسكو – الوكالات – ذكرت وكالة «انترفاكس» ان النائب والقائد الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف، الذي حل ثانيا في الانتخابات الرئاسية الروسية عام ١٩٩٦، توجه، امس الأحد، الى الولايات المتحدة في زيارة تستغرق خمسة ايام.

واضافت الوكالة ان زيوغانوف، الذي يقوم بهذه الزيارة بدعوة من الكونغرس الأمريكي سيلتقي عددا من اعضاء مجلسي النواب والشيوخ، كما سيجري محادثات مع مساعد وزير الخارجية ستروب تالبوت.

وسيشارك زيوغانوف في عدد من المؤتمرات، خلال زيارته الى كل من اشنطن ونيويورك وبوسطن.

يشار الى ان الشيوعيين يشكلون القوة السياسية التي تتمتع بأكبر تمثيل في الدوما (مجلس النواب الروسي).

وكان القائد الشيوعي طالب، قبل اسابيع، باستقالة «طوعية» للرئيس يلتسين الذي وصفه بأنه رجل «عاجز ومريض للغاية».

وزير الخارجية الالماني سيزور الاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية

● بون – الوكالات – اعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الالمانية صباح امس الأحد، ان وزير الخارجية كلاوس كينكل سيزور الاردن واسرائيل، من الرابع الى السابع من آذار المقبل.

واكد المتحدث بذلك نبأ للسفارة الالمانية في عمان، التي اعلنت ان كينكل سيقوم بزيارة للعاصمة الاردنية لمدة يوم واحد، ليتحادث في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط والمسائل التي تهم الجانبين.

ومن المقرر ان يقوم وزير الخارجية الالماني بزيارة اسرائيل والاراضي الفلسطينية. وينتظر وصول الملك الاردني حسين، اليوم الاثنين، الى بون.

هزيمة تاريخية للاسماعيلي امام الاهلي في الدوري العام لكرة القدم المصري

● تعرض الاسماعيلي صاحب المركز الثالث لاقسى خسارة في تاريخه عندما سقط امام الاهلي الثاني (صفر:٦) في الاسماعيلية ضمن المرحلة الثامنة عشرة من الدوري المصري لكرة القدم.

وتعود اقسى خسارة سابقة للاسماعيلي الى الموسم الماضي وكانت (٢:٥) امام القطب الآخر الزمالك.

وعزز الاهلي امله في الدفاع عن اللقب حيث قلص الفارق الى ٥ نقاط بينه وبين الزمالك المتصدر الذي تأجلت مباراته مع اسوان.

وتأجلت، ايضا، مباراة «المقاولون العرب» مع السويس.

وسجل محمود ابو الدهب ومشير حنفي واحمد فيليكس وسمير كمونة ووليد صلاح الدين وهشام حنفي الاهداف الستة في الدقائق ٢ و٧ و١٥و ٧١و ٨٢و ٨٥.

ولعب الفريقان مباراة سريعة وقوية، وكان الاسماعيلي الاكثر استحواذا على الكرة لكن من دون فاعلية، في حين احسن الاهلي استغلال الثغرات الدفاعية لخصمه وطرق مرماه ست مرات.

واسهم انطلاق الاسماعيلي بعد الهدفين الاولين الى الهجوم الضاغط من دون تأمين التغطية الدفاعية في خسارته الثقيلة في هذه المباراة التي قادها الحكم محمد عبد المجيد وحضرها نحو ٧ آلاف متفرج.

ويتصدر لاعب الكروم عبد الناصر محمد ترتيب الهدافين برصيد ١٠ اهداف بفارق هدف واحد عن ايمن منصور (الزمالك) واثنين عن كل من احمد الكاس (الزمالك) واحمد فيليكس (الاهلي) وايمن محب (المنصورة).

وتتوقف المسابقة مؤقتا لاتاحة الفرصة امام المنتخب لاستكمال استعداداته قبل لقاء اثيوبيا في ٢٥ شباط الحالي ضمن تصفيات كأس الامم الافريقية.

وسيلعب منتخب مصر مع نظيره الكويتي وديا غدا الثلاثاء في الكويت.

وكان الجهاز الفني للمنتخب المصري اعلن اسماء اللاعبين الذين سيشاركون في هاتين المباراتين وهم حسين السيد ونادر السيد واحمد صابر (لحراسة المرمى) ومحمود ابو الدهب ومعتمد جمال ومدحت عبد الهادي وهيثم فاروق وابراهيم حسن ومحمد يوسف وياسر رضوان (للدفاع) وطارق مصطفى واسماعيل يوسف وهادي خشبة واحمد حسن واسامة نبيه ومجدي طلبة ووليد صلاح الدين (للوسط) وحسام حسن واحمد الكاس وايمن منصور واكرم عبد المجيد (للهجوم).

الترتيب

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	نقاطه
١ - الزمالك	١٧	١٣	٣	١	٣٠	٧	٤٢
٢ - الاهلي	١٨	١٠	٧	١	٣٢	١٢	٣٧
٣ - الاسماعيلي	١٨	١٠	٢	٦	٢٦	٢٤	٣٢
٤ - المنصورة	١٨	٨	٥	٥	٢٣	١٦	٢٩
٥ - الاتحاد السكندري	١٨	٧	٦	٥	١٨	١٨	٢٩
٦ - شبين	١٨	٦	٧	٥	٢٠	٢١	٢٥
٧ - المقاولون	١٧	٦	٦	٥	١٨	١٢	٢٤
٨ - المصري	١٨	٦	٦	٦	٢٢	٢٣	٢٤
٩ - اتحاد عثمان	١٨	٦	٦	٦	١٩	٢٣	٢٤
١٠ - اسوان	١٧	٦	٤	٧	٢٠	٢٥	٢٢
١١ - القناة	١٨	٥	٤	٩	١٨	٢٢	١٩
١٢ - بلدية المحلة	١٨	٢	١١	٥	١٤	١٨	١٧
١٣ - الكروم	١٨	٤	٥	٩	٢٢	٣١	١٧
١٤ - السويس	١٧	٤	٥	٨	١١	٢١	١٧
١٥ - المريخ	١٨	٤	٤	١٠	١٨	٢٧	١٦
١٦ - الالومنيوم	١٨	٢	٥	١١	١٨	٢٩	١١

اللقب بين سامبراس وروسيدسكي في دورة سان جوزيه للتنس الارضي

● بلغ الامريكي بيت سامبراس المصنف اول وحامل اللقب المباراة النهائية لدورة سان جوزيه الامريكية في التنس الارضي بفوزه على مواطنه تود مارتن المصنف رابعا ٦-٢ و٦-٣ في مدى ٥٩ دقيقة فقط.

وحقق سامبراس بالتالي فوزه الرابع عشر على مارتن مقابل خسارتين.

وكان مارتن غاب عن مباراة منتخب بلاده ضد البرازيل في الدور الاول من مسابقة كأس ديفيس لاصابته في ركبته. اما سامبراس فأحرز بطولة استراليا المفتوحة الشهر الماضي رافعا رصيده الى تسعة القاب في البطولات الكبرى (الغران شيليم).

وحقق البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سابعا مفاجأة بفوزه على الامريكي اندريه اغاسي المصنف ثالثا ٦-٣ و٦-٤ محققا بالتالي فوزه الاول عليه في اربع مباريات جمعت بينهما.

وكسر روسيدسكي ارسال اغاسي في الشوط الخامس من المجموعة الاولى ليتقدم ٣-٢ وحافظ على تقدمه ليحسمها في مصلحته ٦-٣، ونجح في كسر ارسال منافسه مرة جديدة في المجموعة الثانية وفاز في المباراة.

ويذكر ان اغاسي بلغ المباراة النهائية في هذه الدورة في السنوات الثلاث الماضية، اما روسيدسكي فقدم افضل عروض له في الآونة الاخيرة وبلغ المباراة النهائية لدورة زغرب الدولية قبل اسبوعين، واخرج الامريكي مايكل تشانغ في ربع نهائي هذه الدورة علما بأن احدا من منافسيه لم يتمكن من كسر ارساله.

* سامبراس *

شفاعمري من بين الفائزين الثلاثة بالجائزة الثانية في التوتو

□ حيفا - من حسين الشاعر - خاص بـ «الاتحاد» - قام مسؤولون من مؤسسة التوتو في تل ابيب بالاتصال صباح امس، الاحد، ببيت الشاب سعيد مندية (٣٨ عاما) بهدف اعلامه انه احد الفائزين المحظوظين بالجائزة الثانية في التوتو وقيمتها (٥٣٢.٣٢٤) شيكلا. ولكن مندية لم يكن في البيت آنذاك. وتبين فيما بعد انه لم يفحص الاستمارة الرابحة الا في ساعات مساء امس الاحد. وقد هرع الى المحطة التي عبأ فيها الاستمارة - لصاحبها نعمة وصالح ابو حجول في شفاعمرو - ليتأكد من النتيجة فطار فرحا عندما تيقن صحة الربح.

وفي حديث خاص لمراسلنا مع سعيد مندية قال: «لقد عبأت استمارة عادية ذات عشرة اعمدة بقيمة (١٨) شيكلا وكان احدها ذا (١٤) نتيجة صحيحة في حين لم اصب نتيجة مباراة مكابي كفركنا البيتية مع هكواح رمات غان، فقد راهنت على نتيجة التعادل ولكن خسارة كفركنا فوتت علي ربح الجائزة الاولى (١٣ مليون) شيكل».

ومن الجدير ذكره انه منذ انشاء محطة التوتو المذكورة استطاع اربعة من سكان شفاعمرو وأحد سكان عبلين اصابة ١٥ نتيجة صحيحة عادت عليهم بمبالغ كبيرة، كما وكان نصيب عشرات اخرين المشاركة في ربح الجوائز الثانية بعد اصابتهم (١٤) نتيجة صحيحة.

واضاف مندية لمراسلنا: «سأقوم بمشاريع واعمال خيرية تعود على مدينتي بالفائدة».

هذا وتم توزيع جوائز التوتو على النحو التالي:

- ٣×١٤ جائزة كل واحد: ٥٣٢.٣٢٤ شيكلا
- ٦٧×١٣ جائزة كل واحد: ٢٣.٨٣١ شيكلا
- ٤٩٦×١٢ جائزة كل واحد: ٣٢١٥ شيكلا
- ٣٨٨٨×١١ جائزة كل واحد: ٤١٠ شيكل

في التوتو بلوس لم يفز احد بالجائزة الاولى ولا الثانية وقيمة الجائزة الثالثة لكل فائز ٥٥٣ شيكلا والفائز بالجائزة الرابعة ٥٣ شيكلا.

اما في التوتو تيكو فلم يفز احد، ايضا بالجائزة الاولى وقيمة الجائزة الثانية لكل فائز ١٧٣٨ شيكلا والثالثة ٢٦ شيكلا.

هبوعيل بئر المكسور يفوز ويبتعد عن الخط الاحمر

□ حقق هبوعيل بئر المكسور يوم امس الاول، فوزا رائعا على هبوعيل كريات بيالك (٢:١) بمباراة قاع هامة. هذا الفوز ابعد الفريق نوعا ما عن منطقة الخط الاحمر.

سجل الاهداف لبئر المكسور: آرني كوزلان وهيثم مريح، امام (٣٠٠) متفرج.

* حسين الشاعر *

لدى الحكم آشر كوهن:

«تزر وازرة وزر اخرى»

● في المباراة التي جرت امس الاول بين الاخاء الناصرة وابناء شفاعمرو، عرقل اللاعب الشفاعمري حنان دهان المهاجم النصراوي علي عقل اشهر على اثرها البطاقة الحمراء. ولكن في وجه لاعب آخر، راسم صباح، وسط دهشة واستغراب الحضور من «مهنية» الحكم!!

ردا على اقتراح قانون لوزارة القضاء الاسرائيلية،

(تتمة من ص ١)

التعويضات على الاساس المذكور!

وفي حديثه، اكد د. عريقات ان المسؤولية القانونية عما لحق بالفلسطينيين خلال الانتفاضة، حسب ميثاق جنيف، وكل المعاهدات الدولية، يقع على عاتق دولة اسرائيل. فهي كدولة محتلة تتحمل المسؤولية كاملة. واضاف: «رغم ان التعويض الحقيقي للشعب الفلسطيني هو انسحاب الاحتلال الاسرائيلي من كافة الاراضي الفلسطينية المحتلة عام (٦٧) بما في ذلك القدس الشرقية، فان اسرائيل ملزمة بتعويض الفلسطينيين المتضررين من ممارسات الاحتلال. وسنقوم بدراسة هذا الاقتراح الخطير بكل ابعاده».

هذا وكانت الحكومة السابقة قد حاولت عام (١٩٩٦) تقديم اقتراح قانون مشابه، الا انها تنازلت عن ذلك بسبب احتجاجات جمعيات الدفاع عن حقوق الانسان. ومن المتوقع ان يثير الاقتراح الحالي ردود فعل حادة، خاصة وانه يعني تنصل اسرائيل من مسؤوليتها عما فعل جنودها خلال سنوات الاحتلال عامة، وخلال الانتفاضة بشكل خاص!

شاحل: تيرنر طارد

(تتمة من ص١٦)

«معاريف»، يوم الجمعة الماضي، حول التحقيقات الصحفية التي اعدها الصحفي شاؤول بيرتس، اثناء عمله في صحيفة «يديعوت احرونوت»، والتي كان اصحاب الصحيفة يشطبونها، كليا او جزئيا، حفاظا على مصالحهم الشخصية والتجارية، على حد قول الصحفي بيرتس، الذي استعرض في ملحق «معاريف» ابرز التقارير التي شطبتها ادارة «يديعوت احرونوت»، الامر الذي ادى به الى الاستقالة.

وكان بيرتس اعد تحقيقا، اشار فيه الى قيام ضابط كبير في الشرطة بالتحرش بطالبة ثانوية تعمل في محل لبيع البوظة في تل ابيب، وانه كان يقوم بملاطفة جسدها والاتصال بها في البيت واجراء محادثات ذات طابع جنسي معها. وقال شاحل،، انه على علم بالقصة من مراسل صحيفة «غلوبس» وانه نقل الامر الى رئيس الحكومة في حينه، يتسحاق رابين والقائم باعماله شمعون بيرس، ومن ثم الى المستشار القضائي للحكومة. وقال، انه على الرغم من توتر العلاقات بينه وبين تيرنر في حينه، الا انه لم يكشف عن الموضوع رسميا.

اما تيرنر، فقد نفى القصة جملة وتفصيلا، واتهم شاحل بانه يقف وراء هذه القصة الملفقة، على حد تعبيره. ونفى ان يكون قد لاحق بائعة البوظة، او اكل البوظة في المحل الذي تعمل فيه.

وفي تعقيبها على رفض نشر هذا التحقيق، وغيره من التحقيقات التي اشار بيرتس اليها، قالت ادارة «يديعوت احرونوت» ان عدم نشرها هذه التقارير جاء لانها لا تستحق النشر.

كلمة الاتحاد

بالقدم اليسرى..!

□ وزير الخارجية، السيد دافيد ليفي، الذي يعتبر «معتدلا» في حكومة نتنياهو، ان كان في نظر المراقبين السياسيين في اسرائيل او في نظر الاوساط السياسية في الغرب وفي بعض الدول العربية، اختار ان يبدأ مهمته في ادارة المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية بالقدم اليسرى. وتصريحه حول الاستيطان، امس الاحد، كان بمثابة عربدة احتلالية ينافس بها اسوأ المتطرفين.

فقد حذر حضرته الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، من «مغبة طرح موضوع الاستيطان على جدول الابحاث، فهذا غير وارد بتاتا. والاستيطان اليهودي حق لن نسمح بالمساس به».

وكان عرفات قد اكد الموقف الشرعي والوطني والاخلاقي الذي يخدم مصلحة الشعبين والتعايش السلمي بينهما، حين اكد ان مشاريع توسيع وتكثيف الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية محاولة لضرب مفاوضات الحل النهائي. فهذه المشاريع تستهدف السيطرة على اكبر مساحة من الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي القدس الشرقية المحتلة، والسيطرة هذه تعني النهب. وتستهدف فرض الامر الواقع من الان، حتى لا يبقى امام الفلسطينيين مجال للتطور الطبيعي، على ارضهم.

وغني عن الاشارة ان هذا الاستيطان يزرع الكراهية والحقد في نفوس اصحاب الارض المنهوبة ويستفز مشاعر الغضب الطبيعية ويؤجج التوتر السائد اصلا بسبب الممارسات القمعية والاحتلالية الاخرى ويغذي آلة العنف والصدام الدموي وينسف عملية السلام.

لهذا، فان من يسعى للسلام باخلاص لا يمكنه ان يقف مع الاستيطان. فكم بالحري اذا كان ذلك «الساعي» يشعر بالاستفزاز لمجرد تصريح الرئيس الفلسطيني ضد الاستيطان؟!

كنا نتوقع من السيد ليفي بالذات ان يكون اكثر واقعية وفهما للطرف الآخر، لا ان يكون منافسا لاقطاب اليمين المتطرف المعادي للسلام، في يمينيتهم وتطرفهم.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

اين القيم في خطة «التربية للقيم»؟!

□ بقلم: سهيل قبلان □



● ساحة العاب «نموذجية» في مدرسة في النقب العربي!●

● السياسة الرسمية الاسرائيلية المنتهجة منذ عام (١٩٤٨)، ضد الاقلية القومية الفلسطينية التي ظلت في وطنها رغم كل اساليب القمع والاضطهاد والتمييز، اوضح من بقعة حالكة السواد على صفحة بيضاء.

وتميزت تلك السياسة بعدة اهداف، يكفي ان نشير الى تصريحات اوري لوبراني الذي اعلن فيها، في حينه، عن السعي الحكومي لتحويل العرب الى حطابين وسقائي ماء، لندرك كيفية التعامل معنا. واحدى تلك الوسائل لتجيير الجماهير العربية كانت اساليب ومضامين واهداف التعليم العربي. وتبين في الاسبوع الفائت من فحص خطة العمل التي اعدها طاقم قسم «التربية للقيم» في وزارة المعارف، ان الميزانية المخصصة للوسط العربي تقل عن (١٪) من مجمل الميزانية التي تبلغ مئة مليون شيكل!!

وتبين ايضا، ان البرنامج العام الذي اعده الطاقم، يطغى عليه الطابع اليهودي الديني، ولا يتطرق الى التربية للقيم الدمقراطية والانسانية، اضافة الى انه يتجاهل بشكل تام وجود اقلية عربية في الدولة!!

نحن لا ندعي اننا اطلعنا كليا على مضامين ومناهج التعليم في المدارس اليهودية. ونبني افكارنا وانتقاداتنا بناء على القليل الذي نعرفه وينعكس في الممارسات ضدنا وتصريحات المسؤولين العلنية. وكما يقال، تحمل نقطة المياه، مركبات وصفات البحر او المحيط. فان يكون اساس التعليم اليهودي مقولة هرتسل: «شعب بدون ارض، يبحث عن ارض بلا شعب»، يعني كل شيء. ثم أليست تصريحات قادة الدولة عن العرب وسياستهم العدوانية ضدهم، ثمرة للتعليم في المدارس؟ وهل وجود مسؤول كبير، قال ذات يوم ان «العرب سرطان في جسم الدولة»، يخدم فعلا قضية التعايش المشترك والمساواة والتربية الانسانية لاحترام الآخر او «الاغيار» كما يطلقون علينا؟ وكيف سيتعامل معنا اليهودي اليميني، عندما يسمع، وزير البيئة الحالي رفائيل ايتان يقول «ان العرب صراصير مسممة في قنينة»، او قول مناحيم بيغن: «الفلسطيني حيوان يدب على اربع»!

وألم تكن سياسة رابين، تكسير العظام لقمع الانتفاضة، نتيجة لتربية مضمونها العداء والكراهية للعرب؟ والقائمة طويلة جدا.

ويكفي ان نقرأ، «ان البرنامج العام الذي اعده طاقم قسم التربية للقيم، يطغى عليه الطابع اليهودي الديني ولا يتطرق الى التربية للقيم الدمقراطية والانسانية»، لندرك بأي مفاهيم تفكر المؤسسة الحاكمة وما الذي تخبئه لنا!؟ واستنادا الى الطابع اليهودي الديني وترسيخه، هدمت السلطات الاسرائيلية مئات القرى العربية ومسحت غالبيتها كليا عن وجه الارض وغيرت المعالم؟ فهل السلطات على استعداد لتعليم الطلاب ان جامعة تل ابيب، تقوم على انقاض القرية العربية الشيخ مؤنس، على سبيل المثال لا الحصر؟! هل الدولة على استعداد لتعليم الطلاب لماذا ارتكبت مجازر كفرقاسم وديرياسين وعيلبون وقبية ويوم الارض وغيرها الكثير؟ وهل الدولة على استعداد فعلا لتعليم الطلاب الحقيقة، لماذا دمغت الامم المتحدة الصهيونية بالعنصرية وبناء على ماذا؟!

وهل تخدم مضامين التعليم اليهودي التي تصور «العربي بالغشاش والبشع وغير الوفي والكذاب والسارق والمتخلف» وغير ذلك من صفات، قضايا التعايش المشترك والصداقة والتقارب والمحبة بين ابناء الشعبين؟ وهل النظرة حتى للرياضيين العرب المشهورين والهتاف: «الموت للعرب» في الملاعب وغيرها، ثمرة تربية انسانية صحيحة؟

لقد وظفت المؤسسة الحاكمة كل الجهود والامكانيات والبرامج لتأكيد صلة الشعب اليهودي التاريخية بالارض. والانكى من ذلك انها فرضت البرامج والمناهج التعليمية التي تؤكد ذلك على المدارس العربية، من اشعار حاييم نحمان بيالك وقصص يوسف عغنون الى «التوراة»، في محاولة لاثارة الشفقة على اليهود المشتتين المظلومين المطاردين!!

لقد ساهم العرب على مدى مئات السنين في ترسيخ الحضارة والاختراعات والتقدم العلمي والتطور والاكتشافات التي تعتمد على جامعات اوروبا والعالم، كأسس هامة للتطور والابداع. فلماذا لا تقال الحقيقة عن ذلك للطلاب اليهود؟ لماذا لا يعلمون الطلاب اليهود، ان اشجار الزيتون واللوز والتين والصبار، التي لا تزال في البروة وعين الزيتون والبصة وسحماتا واقرث وكفربرعم، زرعها ابناء الشعب الفلسطيني الذين رحلتهم السلطات بقوة المدافع والطائرات والدبابات؟ وان الذين زرعوا تلك الاشجار لا يزالون احياء، اما في قرى اخرى هنا وبالقرب من قراهم المهدومة، او يسكنون الخيام في لبنان وسوريا وليبيا وتلاحقهم السلطات الاسرائيلية لتقصفهم في مخيماتهم؟

ثم ان في تاريخ الامة العربية والجماهير العربية هنا، آلاف الاعلام من علماء وباحثين ومخترعين وادباء وشعراء وقادة، دافعوا عن الكرامة الانسانية. لماذا لا نتعلم في مدارسنا عن جمال عبد الناصر وعز الدين القسام وعبد الرحيم محمود وسلطان الاطرش وغيرهم المئات الذين قاوموا الاستعمار ومخططاته؟ لماذا لا تدرس اشعار توفيق زياد ومحمود درويش وسميح القاسم وابو القاسم الشابي وغيرهم لطلابنا وللطلاب اليهود؟ لماذا لا يعلمون طلابنا عن الاهداف الحقيقية لمصادرة اراضينا؟

لقد اعلنت وزارة المعارف عن العام الحالي في المدارس، عام الصهيونية والتدريس عنها. وبالطبع سيؤكدون «للطلاب اليهود انها حركة التحرر القومي التي انقذت الوطن التاريخي لهم، ورسخت وجودهم فيه». والتأكيد ان اليهود جاؤوا الى هنا «للوقوف سدا منيعا في وجه اعتداءات برابرة الشرق على الحضارة الاوروبية»، كما ادعوا في سنوات الخمسين مبررين مجيئهم الى هنا! ونقولها بمسؤولية لا اعتراض لنا على التعليم عن الصهيونية. وسؤالنا، لماذا لا يدرسون طلابنا والطلاب اليهود ايضا، عن الجانب الاخر للصهيونية والوجه الاخر للعملة، وهو ان مأسينا وواقعنا وما حل بنا وكوننا ضحايا، كان بسبب السياسة الصهيونية لحكام اسرائيل واهدافها؟ لماذا يخفون الحقيقة؟

وليس هذا وحسب، لقد تعاملوا مع الاقلية القومية العربية الفلسطينية هنا، كمجموعة طوائف وملل ليسهل ضربها وتفتيتها وبالتالي تمرير سياستهم. ووضعوا برامج تعليم مختلفة ومشوهة للعرب الدروز وللعرب المسلمين وللعرب المسيحيين! وكان هدف برامج «التدريز» تحضير وتهيئة الشاب العربي الدرزي، ليكون جندي المستقبل وضرب الانتماء للشعب العربي الفلسطيني وضرب العلاقة بين ابناء الشعب الواحد.

قد تكون السلطات نجحت في خلق جيل يهودي استعلائي شوفيني يكره العرب. وقد تكون نجحت في تعميق نزعة الخوف من العرب عنده. وقد تكون نجحت في فرض لغة عدائية، او تعويد العرب على الحديث بلغة عبرية - عربية، لكن صيحة ذلك المعتقل الفلسطيني الذي فقد ساقيه في اقبية التعذيب الاسرائيلية التي قال فيها: «ليس لي رجلان امشي عليهما، لكن لي رأسا ارفعه وكرامة اصونها وقلبا يحب ارض الوطن»، سيظل شعار الجماهير العربية هنا، الجماهير التي عمدت معارك بقائها هنا وتمسكها بأرضها، تدوي عاليا. فان سلبوا ارضنا لن يسلبوا انسانيتنا وان عتموا على تاريخنا وامجادنا، لن يطمسوا هويتنا، برغم كل مناهج وظروف التعليم.

قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية بزراعيليم

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ٩٢٢٠

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء، بزراعيليم خارطة هيكلية محلية رقم ج/ ٩٢٢٠ المحمية الطبيعية ناحل هشوفيط.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: رمات هشوفيط. ناحل هشوفيط والاودية التي تصب فيه من الغرب ومن الجنوب بين عين هعيمق ورمات هشوفيط.

حوض ١١٧٤٣ جزء من القسيمة ١ حوض ١١٧٤٤ جزء من القسائم ١، ٣

حوض ١١٧٤٧ جزء من القسائم ١، ٢، ٤، ٥

اهم تعليمات الخارطة: أ) تخصيص المساحة لمحمية طبيعية وفقا لقانون الحدائق الوطنية، المحميات الطبيعية، المواقع القومية ومواقع التخليد - ١٩٩٢ وبموجب قانون التنظيم والبناء، ١٩٦٥ ب) المحافظة على الكائنات الحية والنباتات والجمادات في حالتها الطبيعية.

كل من يهمه الامر، بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال، دار الحكومة، الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٦٥٠٨٥٠٨، على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية بزراعيليم، بريد متجول عيمق بزراعيل تل عنشيم ١٩٣١٥ تلفون ٠٦/٦٥٩١٥٨٨.

وفقا للمادة ١٠٣(أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات على الخارطة، ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا للوائح التنظيم والبناء، (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يفتال شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء،

لواء الشمال

■ نعي ■

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في جلجولية تنعى بمزيد الحزن والاسى احد قادتها البارزين المأسوف عليه

صبري عبد الرحيم مرار

(ابو العبد)

عن عمر يناهز الـ (٤٣) عاما وقد شيع جثمانه الطاهر امس الاحد في مسقط رأسه جلجولية.

تقبل التعازي في بيت والده ابو صبري

اخبـ

تشعب التحقيق في جريمة قتل علي داوود من ابو سنان

تمديد اعتقال شقيق زوجة القتيل وامرأة من كفرسميع!

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – تنتهي اليوم الاثنين، الفترة المسموح بها للشرطة اعتقال دلال داوود، من ابوسنان، المشتبه بتورطها في جريمة قتل زوجها علي، الذي عثر على جثته في برميل للقمامة صباح يوم (١٩/١/١٩٩٧).

ومن المتوقع ان يعلن ممثل الشرطة اليوم، فيما اذا انهى التحقيق مع دلال وبالتالي اطلاق سراحها، او عدم انهاء التحقيق، الامر الذي يستدعي التوجه الى المستشار القضائي للحكومة، للحصول على تصريح لتمديد اعتقالها لفترة اضافية، او حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضدها.

هذا، واعتقلت الشرطة في اواخر الاسبوع الفائت شقيق دلال، الشاب منير عباشي (٢١ عاما) من كابول، في ضوء معلومات جديدة حصلت عليها الشرطة. وكانت الشرطة اعتقلت منير ليوم واحد. وبعد التحقيق معه اطلقت سراحه.

وقد احضرته الشرطة يوم الجمعة الاخير الى محكمة الصلح في عكا. وبعد النظر في القضية قرر القاضي رحميم تسيمح تمديد اعتقاله حتى التاسع عشر من الشهر الجاري.

واشار ممثل الشرطة الى ان منير حضر مع شقيقته دلال، الى مركز الشرطة بعد العثور على جثة علي. وتم التحقيق معه واطلق سراحه. ومن المعلومات التي قدمتها دلال اثناء التحقيق معها تطرقت الى افراد عائلتها واستناداً الى ذلك اعتقل منير.

ورفض ممثل الشرطة الكشف، ردا على سؤال المحامي، كيف ذكرت دلال اسم منير واكتفى بالقول: هناك معلومات استوجبت اعتقاله. وهذا هو الاعتقال الاول له.

على الصعيد ذاته قرر القاضي رحميم تسيمح، تمديد اعتقال امرأة من كفرسميع (٣٧ عاما) وذلك للمرة الثانية، حتى (٢١/٢/١٩٩٧)، للاشتباه بتورطها في جريمة القتل!

وسوغ ممثل الشرطة اعتقال المرأة بناء على معلومات بحوزته تشير الى علاقتها بالجريمة. وقدم الى المحكمة المواد التي تراكمت من التحقيق والمواد عن النشاطات التي ستقوم بها الشرطة لاعتقال اخرين! وذلك لان التحقيق معقد جدا.

واشار ممثل الشرطة الى ان المشتبه بها من كفرسميع ادلت بعدة وجهات نظر، تبين ان جزءا منها صحيح والباقي غير صحيح.

وتبين ان الشرطة اعتقلت المرأة من كفرسميع بسبب صداقتها المتينة مع دلال.

وكانتا تعرفتا الواحدة على الاخرى في المستشفى عندما كانتا مع والديهما في قسم الاطفال.

وبموجب اقوال ممثل النيابة ردا على اسئلة المحامي، فان عدة محققين يعملون في القضية. وان المشتبه بها من كفرسميع الحت في طلبها للذهاب الى آلة الكشف عن الكذب، لكن بسبب وضعها الصحي وتناولها الادوية، لم توافق الشرطة على ذلك. وانها تخضع دائما للفحص الطبي.

ورفض ممثل النيابة الرد على عدة اسئلة، حول علاقة المشتبه بها مع معتقل اخر في القضية من كفرسميع، وذلك بسبب حساسية الموضوع!

وتبين من ملف التحقيق ان الشرطة جمعت بين المشتبه بها من كفرسميع وبين دلال. وان هناك معطيات كثيرة بحوزة الشرطة تشير الى علاقتها بالجريمة وليس فقط زيارتها لصديقتها دلال وصداقتها معها.

وكشف ممثل الشرطة عن اعتقال شاب اخر في القضية لم يكشف النقاب عن هويته. وقال ان النيابة ستتوجه قريبا الى النيابة العامة في منطقة حيفا لبلورة قرار على ضوء مواد التحقيق.

وطالب المحامي باطلاق سراح موكلته من كفرسميع، مشيرا الى ان حجة الشرطة في اعتقالها صداقتها مع دلال التي بدأت قبل ثلاث سنوات في المستشفى وتطورت الى حديث في الهاتف على فترات متقاربة، لكن سوء حظها، ان دلال وبسبب وضعها الصحي بعد ولادتها استدعتها على عجل لتحضر لها بعض الحاجيات، فلبت دعوتها بسرعة.

قطع اذني زوجته.. واكلهما!

□ دار السلام – الوكالات – قام رجل تنزاني بقطع اذني زوجته، لانها رفضت ان تترك له غرفة نومهما ليختلي فيها بعشيقته، ولم يكتف بذلك بل قام بطهيهما واكلهما.

وذكرت احدى الصحف المحلية ان الرجل، وهو قروي يدعى شاشا نفومبي، استشاط غضبا من زوجته التي رفضت تركه يمضي الليل في مخدعهما مع عشيقته، فما كان منه الا ان تناول الساطور وقطع اذنيها.

واضافت الصحيفة ان الرجل قام بطهي الاذنين في وسط الليل ثم التهمهما متلذذا على مرأى من العشيقة التي ولت هاربة.

(١٥) كيلوغراما من الكوكايين في سفينة قادمة من المكسيك!

□ اعتقال سبعة اشخاص □

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – كُشف امس النقاب عن ان شرطة تل ابيب ووحدة مكافحة المخدرات ضبطت بالتعاون مع موظفي الجمرك، (١٥) كيلوغراما من الكوكايين الصافي، في كانون الثاني الماضي.

وقد اعلنت الشرطة عن الموضوع امس الاحد فقط. وقال مصدر رفيع المستوى في الشرطة ان المخدرات كانت مخبأة في حاوية كبيرة على ظهر سفينة قادمة من المكسيك.

وتبين ان الشرطة اعتقلت سبعة اشخاص في اواسط الاسبوع الفائت، للاشتباه بتورطهم في الصفقة. ثلاثة منهم من ايلات وتل ابيب وبيتح تكفا، تم تمديد اعتقالهم لاسبوعين. ومن المتوقع احضار الاربعة الاخرين اليوم الاثنين الى المحكمة لتمديد اعتقالهم!

تهنئة

نتقدم بتهانينا الحارة الى الرفيق مروان بدارنة وزوجته بمناسبة المولودة

ديما

نتمنى لها حياة سعيدة في كنف والديها والف مبروك
اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

ندوة في الناصرة حول احدث

«نهر يستحم ...
رواية ذاكرة المكان

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عقدت في المركز الثقافي البلدي في الناصرة، مساء يوم الجمعة الفائت، ندوة ادبية حول احدث اعمال الكاتب الفلسطيني العائد يحيى يخلف وهي رواية «نهر يستحم في البحيرة». وقد حضرها عشرات الكتاب والمثقفين والمهتمين بالادب من الناصرة وخارجها. كما حضرها رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي. واستقبل الحاضرون مؤلف الرواية بحفاوة بالغة.

افتتح الندوة المخرج رياض مصاروة، مدير المركز الثقافي البلدي، فأعلن ان المركز سيبدي مزيدا من الاهتمام بتنظيم النشاطات الثقافية والفكرية الدورية، وستكون ذروة ذلك عقد مؤتمر فكري حول الثقافة والهوية في المستقبل القريب.

بعد ذلك تولى الناقد انطوان شلحت عرافة الندوة فبدأها بتقديم مداخلة حول الرواية توقف في سياقها عند خصائص الجدة والتطور التي تحملها بالنسبة لعالم يحيى يخلف الروائي وللتجربة الروائية الفلسطينية عموما. وقال ان نص الرواية ينبني اساسا من عزلة الكائن وهو يواجه ذاته ويتصادم معها على اكثر من مستوى بعد العودة المنقوصة من المنفى الى الوطن، بحيث يمكن القول ان «نهر يستحم في البحيرة»، هي رواية ذاكرة المكان ومكان الذاكرة والمسافة بينهما.

ثم قدم الناقد رياض كامل مداخلة تحدث فيها عن مضمون الرواية التي

* يحيى ي...

سرقات في ...

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – انتحل عدد من اللصوص شخصيات افراد شرطة واعتدوا امس الاحد على صراف وزوجته في حي «مئه شعريم» في القدس وسرقوا منهما مبلغ مئة الف دولار!

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية ان الصراف كان في المحل مع زوجته لوحدهما، عندما اقتحمه عدد من اللصوص، ضربوهما بقسوة واخذوا ما وجدوه من دولارات وهربوا، بعد ان هددوهما بالقتل.

ونقل الصراف وزوجته للعلاج في المستشفى.

*** وسرقة مئة الف شيكل ***

نجح راكب دراجة نارية في ساعات ظهر امس الاحد، في اختطاف حقيبة من يد فتاة وفيها مبلغ مئة الف شيكل في مدينة نتانيا.

(٥٠) فائزا بجوائز مسابقة رمضان في ابوسنان

□ عكا – مكتب «الاتحاد» – احتفل في قرية ابوسنان بتوزيع الجوائز على الفائزين في مسابقة شهر رمضان في معرفة القرآن الكريم واصول الدين والفقه والديانات.

وفاز في المسابقة (٥٠) شخصا من مختلف الاعمار من القرية، فيما بلغ عدد الذين ارسلوا اجوبتهم نحو (٥٠٠) شخص، من مختلف الديانات. وقدمت للفائزين الهدايا المنوعة، منهم من حصل على مبلغ (٥٠٠) شيكل، ومنهم من حصل على ادوات كهربائية وغيرها.

هذا وأشرفت على وضع وفحص الاسئلة والاجوبة، لجنة خاصة من المربين. وتمحورت الاسئلة حول مختلف المواضيع الدينية والاجتماعية والانسانية والعلاقة بين الاديان.

واقيم الاحتفال تحت رعاية مجلس ابو سنان المحلي، وبحضور حشد من الشخصيات الدينية والاجتماعية والسياسية والتربوية.

تهنئة اخوية صادقة

نرفع اجمل التهاني واحلى التبريكات الى الشقيق العزيز

احمد شقير (ابو العلاء)

نائب رئيس بلدية طمرة سابقا بمناسبة تثبيت حقوقه بالحصول على التقاعد بقرار من قبل محكمة العدل العليا
الف مبروك لك.
اخوك محمد سعيد شقير والعائلة
طمرة

«اميل حبيبي: باق في حيفا» ضمن مهرجان برلين السينمائي

□ الفيلم للسينمائية داليا كاربل، صور في الاشهر الاخيرة من حياة المبدع الراحل □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ضمن مهرجان برلين السينمائي، يعرض ولاول مرة فيلم «اميل حبيبي: باق في حيفا» للسينمائية داليا كاربيل عن حياة المبدع الراحل اميل حبيبي وذلك ضمن اهم اطار وهو اطار «فوروم».

وكان جرى تصوير هذا الفيلم في الشهر الاخير من حياة اميل حبيبي، وشاءت الاقدار ان يرحل بعد عشرة ايام من الانتهاء من تصوير مشاهد الفيلم، التي جرى تصويرها في مسقط رأسه ومكان بقائه الاخير: مدينة حيفا. مدة الفيلم ساعة كاملة. منتجا الفيلم: مارك روزنباوم وداليا كاربيل. ومن المنتظر ان يعرض الفيلم في البلاد ضمن مهرجان القدس السينمائي القريب ومهرجان حيفا السينمائي في شهر ايلول القادم.

من ناحية اخرى صدر في هذه الايام في باريس الكتاب السجالي الجديد للكاتب اميل حبيبي، سوية مع زميله الكاتب الاسرائيلي يورام كانيوك بعنوان: «ارض الميعادين»، والذي كان انهى كتابته قبيل وفاته بمدة قصيرة، الكتاب الصادر عن منشورات «آكت سود» الفرنسية الشهيرة، وهي دار نشر معروفة باهتمامها بالثقافة العربية وثقافات دول الجنوب عموما.

و«آكت سود» هي صاحبة فكرة هذا الكتاب حيث كانت طلبت من اميل حبيبي ويورام كانيوك، اثر اغتيال يتسحاق رابين، في نهاية عام (١٩٩٥) صياغة وجهة نظر كل واحد منهما في عملية السلام الشرق اوسطية ومستقبلها، بالاضافة الى عرض رؤية كل واحد للآخر (العدو) وامكانات وشروط العيش معه.

وقد تم اختيار اميل حبيبي ويورام كانيوك بالذات لهذه المهمة، بالاضافة الى مكانتهما الادبية، نظرا لكونهما اول من اسسا «لجنة المبدعين الاسرائيليين والفلسطينيين» التي ناضلت «ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير».

وقام بترجمة نص الكاتب الاسرائيلي يورام كانيوك لورنس سيندروفيتش بينما ترجم نص اميل حبيبي المستعرب الفرنسي المعروف جاك باتريك چيوم.

هذا وتستمر مؤسسة «مشكنوت شأنانيم» في القدس بالتعاون مع مسرح «الخان» المقدسي في عقد سلسلة الندوات تكريما لذكرى اميل حبيبي المعقودة تحت عنوان: «الكتابة من اليمين الى اليسار». فقد عقد مساء الاربعاء الماضي (١٢/ شباط ١٩٩٦) اللقاء الثاني في هذه السلسلة وخصص للحديث عن اميل حبيبي الاديب وشارك فيه الكتاب: أ.ب. يهوشواع ويورام كانيوك ومحمد نفاع ود. محمود غنايم وسالم جبران. وادارت الندوة الشاعرة يائيرة چينوسار التي تعد كتابا عن ادب اميل حبيبي. وقام الممثلون خليفة ناطور وأهوڤا كيرين ويعقوب ايالي بتقديم قراءات من اعمال اميل حبيبي الادبية باللغتين العربية والعبرية على خلفية لوحتين للفنانين التشكيليين اوري ليفشيتس وشريف واكد. وكان بين الحضور الكبير عدد كبير من الكتاب والفنانين ونشيطي السلام.



* اميل حبيبي *

...دث اعمال الكاتب يحيى يخلف

...ر في البحيرة»

...ان ومكان الذاكـــرة

ترصد عودة صاحبها الى قريته الاصلية سمخ، التي شرد عنها في ١٩٤٨، ومثوله امام التغيرات والتبدلات التي خضعت لها وما تثيره من صدمات. واشار الى ان الكاتب ظلّ في عودته غير منقطع عن المنفى بذكرياته الجميلة وقصص عشقه. كما تطرق الى لغة القص مؤكدا انها تمتاز بشاعرية خاصة تنساب بطواعية.

وختم المداخلات الشاعر طه محمد علي فقدم تحية حارة للكاتب يحيى يخلف مبديا اعجابه وتأثره الشديدين بما يكتبه وخصوصا تركيزه على عنصر الفرح غير المكتمل، الذي تعبر عنه عودته الى سمخ بعد أن تعرضت للتشويه الفظّ.

والقى الكاتب يحيى يخلف كلمة عبر فيها عن سعادته بهذا اللقاء مع الاهل في الناصرة. وتحدث مطولا عن تجربته في الكتابة والنضال والعلاقة بينهما واثر المنافي والمناخات الثقافية العربية على ما انتجه من ادب روائي. واوضح ان رواية «نهر يستحم في البحيرة» هي جزء اخر من رباعية روائية يعكف على كتابتها وانجز منها قبلا رواية «بحيرة وراء الريح» التي صدرت في بيروت في ١٩٩١. واجاب على بعض الاسئلة التي طرحها الحاضرون.

وتخللت الندوة فقرة ارتجالات على العود قدمها الفنان المبدع سمير جبران.

...يحيى يخلف *

...ـل وضح النهار!

وتبين ان الفتاة التي تعمل في مجمع تجاري، كانت في طريقها لايداع المبلغ في البنك.

واقامت الشرطة حواجز في محاولة لاعتقال اللص، لكن دون جدوى.. حتى الان!

*** وتحت جنح الظلام! ***

احرق مجهولون بعد منتصف الليلة الماضية محلا للعطور والمجوهرات ومواد التجميل، وسيارة امام المحل، في مدينة ام الفحم.

وقدرت الشرطة الاضرار بمئات الوف الشيكلات.

وتعتقد الشرطة ان الحادث وقع على «خلفية دينية»!

بعد عملية تشخيص

اعتقال فتى للاشتباه باغتصاب طفلة من الرملة

□ الرملة - لمراسلنا - اعتقلت الشرطة فتى في الخامسة عشرة من العمر، امس الاحد، للاشتباه بتورطه في اغتصاب طفلة في السابعة من العمر والاعتداء على شقيقها وصديق لهما في الرملة قبل اكثر من اسبوعين.

جاء ذلك بعد عملية تشخيص قامت بها الشرطة وتعرفت خلالها الطفلة على الفتى الذي اغتصبها.

وبناء على اقوال محامي الفتى، فقد اعترف بان موكله ضرب الاطفال الثلاثة بقسوة، لكنه نفى تهمة اغتصاب الطفلة.

وكانت الطفلة قدمت شكوى قالت فيها ان فتى اغراها عندما كانت عائدة من المدرسة الى البيت برفقة شقيقها وطالب اخر، وانحرف الاربعة الى بستان قريب ليحصلوا على ما وعدهم به الفتى، لكن الفتى ربط الطفلة الى جذع شجرة وقيد ايدي شقيقها وزميلهما واغتصب الطفلة على مرأى منهما!

وثيقة بيلين-ايتان:

تقاطعات اسرائيلية في مواجهة استحقاقات قادمة

* بقلم: د. سميح شبيب *

بعد فترة وجيزة من حرب الايام الستة ١٩٦٧، واحتلال اسرائيل للضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان وصحراء سيناء، اعلن الوزير الاسرائيلي يغئال آلون، خطة عرفت باسمه وتقضي هذه الخطة بضم منطقة الغور الاردنية وغوش عصيون والمناطق المحاذية للخط الاخضر وساحل البحر الميت الى اسرائيل، اما ما تبقى من الاراضي في الضفة الغربية، فلا بأس ان تقوم فيها دولة فلسطينية تابعة للاردن.

ولم يلق مشروع الون آنذاك- اذانا صاغية عند الفلسطينيين والعرب والاسرائيليين على حد سواء، لكن الون، بقي مصرا عليه، وعلى صلاحيته وجدواه في انهاء النزاع الفلسطيني الاسرائيلي، دون خسائر اسرائيلية تذكر، وبما يضمن استيعاب الطرف الفلسطيني اقليميا.

بعد اعلان هذا المشروع، بفترة تزيد عن ثلاثين عاما، تأتي وثيقة بيلين-ايتان، وكأنها استلهاما وامتدادا من مشروع الون ذاته، وكأن يوسي بيلين، المفاوض العمالي البارز، هو الحفيد الاشد وفاء واصغاء لصوت الماضي العمالي والمتجسد في مشروع الون.

تقاطعات «العمل» و«الليكود»

في الوقت الذي كانت فيه بعض التقارير السياسية والاعلامية العربية، تتحدث عن خلافات اسرائيلية-اسرائيلية، من جراء تشدد حكومة نتنياهو وما ستجره من مشكلات لاسرائيل، كانت بعض المعلومات الاسرائيلية تتحدث عن جهود داخلية، يقوم بها نتنياهو ذاته وتهدف الى جسر الهوة ما بين «الليكود» و«العمل» وذلك من خلال تحديد نقاط الائتلاف والاختلاف الخاصة بمستقبل العملية السلمية، وصورة وشكل اسرائيل المستقبلية.

سبق لاحد التقارير الاسرائيلية، التي نشرت في «يديعوت احرونوت»، ان تحدثت عن تفاؤل نتنياهو من اقتراب الزمن الذي ستعلن فيه وثيقة سياسية مشتركة، بين «الليكود» و«العمل» وبدا هذا التقرير في حينه، ضربا من ضروب الحرب النفسية التي ينتهجها الليكود. لكن تتالي المعلومات، ومن ثم ظهور بعضها للعلن دون نفي «وكان «العمل» ،بدأ في تقريب الصورة رويدا رويدا حتى الاعلان رسميا عن توصل مجموعة من نواب «العمل» برئاسة يوسي بيلين، احد مهندسي اتفاق اوسلو، ومجموعة من نواب «الليكود» برئاسة ايتان احد اقطاب الليكود.

والوثيقة في حقيقة امرها، هي مجموعة تقاطعات سياسية ما بين الحزبين الاساسيين في اسرائيل، وهي بالتالي لا تأخذ صيغة الالزام لهما، بقدر ما تأخذ صيغة الاتفاق القومي الجديد في مواجهة استحقاقات قادمة، في مقدمتها استحقاقات المفاوضات النهائية مع الفلسطينيين، لذا فقد نصت الوثيقة على صيغة التقاطعات الخاصة، بالدولة الفلسطينية القدس، الحدود والمستوطنات الامن، عودة اللاجئين.

ووفقا للوثيقة، فقد تم تحديد صيغة «الحكم الذاتي الموسع» او «الدولة»، كصيغة مقبولة للمستقبل الفلسطيني وقيام دولة. و«الدولة» هنا وفقا للتعريف «العمالي» دولة منزوعة السلاح والسيادة. وفي حال التدقيق في جوهر ومكنونات التسميتين العمالية والليكودية لوجدناهما يؤديان الى معنى واحد، والخلاف هو في التسميات فقط.

وفي واقع الامر، انه لا توجد اية اهمية تذكر، ما بين، حكم ذاتي موسع، ودولة منزوعة السيادة والسلاح، اما بالنسبة للقدس، فهي عاصمة اسرائيل الابدية الموحدة بحدودها الحالية. فقط الاماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية سيكون لها وضع خاص، داخل بلدية القدس. وبذلك تقر الوثيقة بوضوح ان ما ينطبق على الاراضي المحتلة سنة ١٩٦٧، لا ينطبق البتة على مدينة القدس، اما بالنسبة للحدود والمستوطنات، فتنص الوثيقة على ان اسرائيل لن تعود الى حدود ١٩٦٧، وبأنها ستحتفظ بالتالي، باجزاء من الضفة الغربية. وهذه الاجزاء هي الاراضي التي يقيم عليها المستوطنون الذين يزيد عددهم الآن على ١٤٥,٠٠٠ مستوطن. ووفقا للوثيقة، فالمطلوب من الفلسطينيين هو الاقرار بالمستوطنين والمستوطنات على اساس انها جزء من اسرائيل، يسري عليها ما يسري على الاراضي والمواطنين الاسرائيليين من قوانين.

وينص البند الخاص بالامن، على ضرورة تركز قوات اسرائيلية على طول نهر الاردن. وبالتالي لا يحق للفلسطينيين ان يكون لهم جيش او ان يبرموا اتفاقات امنية مع جيرانهم او مع دول اخرى، وبذلك يتم سلب صفة السيادة تماما من الدولة الفلسطينية القادمة.

وفيما يتعلق بعودة اللاجئين، فسيكون لاسرائيل الحق في منع دخول اللاجئين الفلسطينيين الى المناطق. اما بالنسبة لحق اللاجئين في الدخول الى الاراضي الفلسطينية فسيتم التفاوض عليه في المستقبل مع الفلسطينيين. ولعل اللافت للنظر في هذا البند، هو ان الوثيقة لا تتحدث عن عودة اللاجئين الذين اجبروا على الخروج سنة ١٩٤٨ وتقوم بخلط متعمد ما بين قضية اللاجئين والنازحين. وبذلك تتنصل هذه الوثيقة من بحث موضوع اللاجئين وفقا لما نصت عليه اتفاقات اوسلو التي نصت بوضوح على بحث موضوع اللاجئين في اطار ثنائي في مباحثات المرحلة النهائية، وفي اطار المفاوضات المتعددة (لجنة اللاجئين).

المصالحة التاريخية واستحقاقات المرحلة النهائية

اقتراب استحقاق المفاوضات النهائية، وبمواجهة الضغوط الاوروبية، وظهور المزيد من التباينات الداخلية، جاءت وثيقة بيلين-ايتان، لتعطي هامشا اوسع لمناورات حكومة نتنياهو من جهة، ولتعلن عن جوهر وحقيقة الائتلاف الوطني التاريخي ما بين القوتين الاكبر في اسرائيل. ذلك ان المصلحة الوطنية، تبقى في المحصلة النهائية هي الاهم والابرز في سياق السياسات العامة للاحزاب، بغض النظر عن التكتيكات المتبعة من قبلها. ولعل هذه الخصوصية، تحديدا، كانت قد غابت عن اذهان بعض الاوساط السياسية الفلسطينية، التي ذهبت في اعتقادها حدا، جعلت من حزب العمل، طرفا اسرائيليا مقبولا في مجال المفاوضات، في الوقت الذي وجدت في الليكود طرفا غير مقبول ولا معقول. واستنادا الى ذلك، دهشت تلك الاوساط عندما تيقنت من صحة الوثيقة اياها، ولعل ما زاد في دهشتها هذا ان يوسي بيلين، المفاوض العمالي الماهر، هو الذي وقعها عن «العمل»،وبعيدا عن الدهشة تلك، فان مراجعة دقيقة لمواقف العمل التفاوضية، خلال المرحلة السابقة، من شأنها التدليل وبوضوح، بان العمل لم «يساوم» بالمعنى «الليكودي» للكلمة، ذلك ان العمل ترك مسألة المستوطنات والمستوطنين، مؤجلة الى المرحلة النهائية دون ان ينبس ببنت كلمة حولها، اما بالنسبة للقدس، فأكد انها العاصمة الابدية الموحدة لاسرائيل، واضافة الى ذلك فلم يحدد «العمل» صفة الكيان الفلسطيني القادم، ولم يعد احدا بدولة مستقلة وباختصار، فان جوهر الموقف الليكودي، هو ذاته جوهر الموقف «العمالي»، وان الخلاف هو في الطرق والتكتيكات التفاوضية وخلاقها، وهي في المرحلة النهائية خلافات لا تصل الى صلب الموضوع ولا الى لب المعنى السياسي بمكنوناته الصهيونية.

(رام الله)

الذكرى الخامسة عشرة لاضراب الجولان ١٩٨٢

ألفُ تحية للاضراب التاريخي

* بقلم: احمد علي القضماني *

يحتفل اهالي الجولان السوري المحتل في يوم ١٤ شباط من كل عام احياء لذكرى الاضراب المفتوح الذي نفذه مواطنو قرانا المحتلة ·مجدل شمس وبقعاتا ومسعدة وعين قنية) ضد القرار الاسرائيلي الغاشم القاضي بضم الجولان لاسرائيل. واستمر ذلك الاضراب حوالي ستة شهور ولم يتوقف الا بعد ان ابلغت السلطات الاسرائيلية المضربين بانها لن تطبق عليهم قانون الخدمة الاجبارية المطبق على اخوانهم العرب الدروز الفلسطينيين في اسرائيل وستحترم ملكيتهم لاراضيهم ولينابيع المياه الواقعة ضمن املاكهم ولن تجبرهم على التنازل عن جنسيتهم العربية السورية واستبدالها بالجنسية الاسرائيلية، وستحرر المناضلين الجولانيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية لمعارضتهم الاحتلال.



● جولانيون يلوحون بالعلم السوري ●

تقرر على هذه الارضية فك الاضراب خاصة والعالم كله بات شاهدا على الرفض الجماعي البطولي الذي ابداه اهل الجولان ضد الانصهار في البوتقة الاسرائيلية.

فقد تقرر الاضراب الجماعي المفتوح باجتماع جماهيري حاشد انعقد في بلدة مجدل شمس وحضره ممثلو البلدات الشقيقة المحتلة الاخرى. وقد حفز اهل الجولان على ذلك القرار تشبثهم العميق بالانتماء لوطنهم الحبيب سوريا مهما كلفهم ذلك من ثمن. وطوال مدة الاضراب انقطع الاهالي تماما عم ممارسة اعمالهم وتعطلت المدارس واغلقت الحوانيت، وعمت المظاهرات والمسيرات اليومية تقريبا قرى الجولان المذكورة. ولم تتوقف السلطة الاسرائيلية عن محاولتها فرض الجنسية الاسرائيلية واستبدال هويات السكان السوريين في تلك القرى بالهوية الاسرائيلية. فرفضوا ذلك بشكل جماعي وجاء رفضهم بشكل طبيعي كامر مسلم به لا يحتاج للتشاور لقناعتهم التامة بان كرامتهم الوطنية وشرفهم الوطني يتطلبان ذلك مهما كانت النتائج. وعلى اثر ذلك فرضت السلطة الاسرائيلية حصارا عسكريا مشددا حول كل قرية وعزلت هذه القرى عن بعضها البعض، واستمر ذلك اثنين وخمسين يوما. وتخلل الاضراب اثناء الحصار مصادمات بين الاهالي وجنود الاحتلال وتسبب ذلك باصابات بالغة اجبرت السلطة المحتلة على نقل المصابين للمستشفيات.

ولم تسمح السلطة الاسرائيلية بوصول وفود التضامن من داخل اسرائيل ومن الضفة والقطاع التي جاءت لتقديم الدعم المعنوي بالاضافة لمعونات غذائية وطبية. وعادت تلك الوفود بدون ان تحقق مبتغاها. لكنها عاودت المجيء بعد رفع الحصار. وساعد ذلك على توسع وسائل الاعلام بالنشر عن اوضاع المضربين وعن الاضراب كمعلم كفاحي وطني نال عطف وتقدير كل الاحرار والشرفاء في العالم اجمع بما في ذلك داخل اسرائيل نفسها. وللحقيقة والتاريخ وليس للتباهي والتفاخر فقد تحول اضراب الجولان السلمي الى ملحمة نضالية وتطور الى عصيان مدني. جرى ذلك في ظل حكومة يرأسها مناحيم بيغن ووزير الدفاع فيها ارئيل شارون ورئيس اركان الجيش رفائيل ايتان. واذا كان هؤلاء ومجمل اليمين الاسرائيلي تعاملوا مع اضراب الجولان بذهنية شوفينية وبعقلية السياسيين الرجعيين-فان قوى اسرائيلية يهودية اخرى محسوبة على اليسار قدمت الى قرى الجولان للتضامن والاعلان عن احترامها لارادة المواطنين السوريين المحتلين واستنكروا الممارسات القمعية الاسرائيلية.

وفي هذا الاستعراض الموجز لمعالم الاضراب لا يسعنا الا الاشادة بأهمية النشاطات للتضامنية التي قام بها المئات من اخواننا عرب الجليل والكرمل والمثلث لصالح الاضراب ولا ننسى لجنة التضامن مع الجولان التي انبثقت عن الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل.

هذا وفي كل عام دأب اهل الجولان على الاحتفاء بذكرى ذلك الاضراب في يوم ١٤ شباط، ويأتي من المحافظات السورية جمع اكبر من المواطنين الى موقع (عين التينة) شرق خط وقف اطلاق النار. وبالجهة المقابلة غرب خط وقف اطلاق النار يجتمع اهالي مجدل شمس وجمع غفير من القرى الشقيقة الاخرى المحتلة ويتبادل الفريقان الكلمات بواسطة مكبرات الصوت. ويبدأ الاحتفال عادة بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لارواح شهداء النضال العرب ويختتم الاحتفال بالنشيد العربي السوري. وفي كل احتفال يشارك وفد حكومي وحزبي سوري من محافظة ومدينة القنيطرة المركز الاداري للجولان، ويضم الوفد مندوبين عن احزاب الجبهة الوطنية التقدمية في سوريا. وفي اغلب الاحتفالات هذه تحدث صدامات ما بين المواطنين وجنود الاحتلال وتقوم سلطة الاحتلال باعتقال العديدين.

(الجولان العربي السوري المحتل)

توقيع ميثاق شرف نسائي عربي في تونس

* اقرت نساء من سبع دول عربية ومن الاراضي الفلسطينية في ختام ندوة لهن عقدت في تونس ميثاق شرف للتضامن النسوي يلزم الموقعات عليه بتشجيع الدمقراطية ومكافحة الارهاب في دولهن. وفي بيان نشر مؤخرا اثر اجتماعات استمرت ثلاثة ايام بناء على دعوة من الجمعية التونسية للنساء الدمقراطيات، طالبت المشاركات في الندوة بـ الاعتراف بالتعددية الثقافية والعرقية والدينية واحترام الحقوق المترتبة عليها بما لا يتعارض مع مبدأ مساواة بين الجنسين واكدت مندوبات الجزائر وتونس ومصر والاردن ولبنان والمغرب وموريتانيا والسلطة الوطنية الفلسطينية ان تضامنهن سيكون لمواجهة الارهاب الاصولي وارهاب السلطة بكافة اشكاله.

كما اكدت المندوبات عزمهن على مواجهة النظام الابوي والرجعية والاستبداد (...) والاحتلال الاسرائيلي والنظام العالمي الجديد».

اخيرا قررت المشاركات في الندوة منح الاولية في معركتهن للنساء الجزائريات في مواجهة الاصولية، والسودانيات في مواجهة السلطة (...) والفلسطينيات في مخيمات اللجوء في لبنان.

واكدت الجمعية التونسية للنساء الدمقراطيات ان السلطات السودانية حظرت على ممثلات لجمعيات سودانية المشاركة في ندوة تونس.

وهذا هو الاجتماع الثاني للندوة التي عقدت اجتماعها الاول لعام ١٩٩٥ في القاهرة بمبادرة من مركز الارشاد القانوني والاجتماعي للنساء ومقره القدس الشرقية.

العراق

سياحة الحظر في العراق

* يابانيون من هواة علم الاثار، رجال اعمال عابرون، او زوار المقامات الشيعية.. هؤلاء يشكلون حاليا محرك السياحة العراقية الخاضعة هي الاخرى للحظر.

وينبغي للمرء ان يكون على درجة كبيرة من الشجاعة والحماس ليقطع مئات الكيلومترات في حافلة قديمة مهترئة متنقلا من مدينة بائسة الى مدينة مهدمة ليكتشف اثار بلاد ما بين النهرين.

وقد وجدت وكالة «ترافل سيكاي» السياحية اليابانية في طوكيو هواة لهذا النوع من الرحلات ونظمت حتى الان ثلاث رحلات لمجموعات تضم كل منها عشرين شخصا منذ تشرين الاول الماضي.

ويوضح كيوتاكا تاماري، الذي يرافق السياح ان «وكالة سيكاي تعرض رحلة طوكيو-بغداد عبر طهران ذهابا وايابا بسعر اربعة الاف دولار تشمل كل النفقات».

ومن طهران يستقل السياح الطائرة الى كرمنشاه ثم يستقلون الحافلة الى بغداد بعد ساعتين من الانتظار عند الحدود العراقية الايرانية. وتستغرق الرحلة كلها ثماني ساعات.

ومنذ اجتياح القوات العراقية للكويت عام ١٩٩٠ منعت كل الرحلات الجوية الى العراق، ويستغرق السفر عبر الطريق البرية بين بغداد وعمان نحو عشر ساعات على الاقل.

وفي برنامج الرحلة السياحية زيارة اثار العاصمة الاشورية نينوى (الموصل اليوم) واثار النمرود واشور وخورساباد في الشمال واثار الوركاء (اوروك) السومرية في الجنوب والمدائن (ستيسيفون) الفارسية وسامراء العباسية، وبابل طبعا.

وبين كل ما زارته فضلت السائحة اياكو مارياما النمرود، العاصمة العسكرية للاشوريين. وفسرت تفضيلها هذا مبتسمة وهي تتمتم ببضع كلمات انجليزية في فندق الرشيد افخم فنادق بغداد الذي يستخدم اليوم منطلقا للرحلات السياحية.



● عراقيون في احد اسواق بغداد ●

ويؤكد الدليل السياحي باسم حسن ان مجموعات من السياح الفرنسيين والبلجيكيين تقوم بالرحلات نفسها. لكن باسم، الذي تعلم اللغة الفرنسية في مدينة تور في فرنسا متخصص في الجولات المنظمة للصناعيين. فهو يستقبل رجال الاعمال القادمين الى بغداد في رحلات منظمة بحثا عن عقود كبيرة عند الحدود العراقية الاردنية.

ويوضح بسام ان وكالة السياحة العراقية تتقاضى (٩٥) دولارا عن كل يوم وعن كل شخص من الجهة الفرنسية المنظمة للرحلات بما في ذلك الانتقال ذهابا وايابا بين عمان وبغداد.

واذا دفع السائح عشرة دولارات اضافية فان بامكانه زيارة بابل.

وقد اصبحت هذه الرحلات السياحية اكثر عددا. لكن زياد طارق من وكالة الزوراء للسياحة يقول ان ما يؤمن الاستمرار لعشرات وكالات السفر العراقية في بغداد هو «السياحة الدينية».

ويقوم زياد انطلاقا من مكتبه الصغير المجهز بفاكس وبتلكس قديم يستطيع بواسطته احيانا الاتصال بعمان بتنظيم رحلات لرواد المزارات الشيعية في النجف وكربلاء الى الجنوب من بغداد.

وقد سمحت الحكومة مجددا بهذه الزيارات عام ١٩٩٣. ويقول زياد ان الافا من زوار المزارات الدينية ياتون من الهند وباكستان وحتى من اندونيسيا عبر ايران. لكن الايرانيين انفسهم لا ياتون. فالسفر ممنوع عليهم لان لا وجود لاتفاق سلام بين بغداد وطهران منذ انتهاء الحرب بينهما.

وحاجات هؤلاء السياح بسيطة، ولذا لا تتقاضى وكالة السياحة التي يديرها زياد سوى ١٢٢ دولارا عن الشخص الواحد خلال عشرة ايام وتتمكن من ان تربح من هذا المبلغ ثمانية دولارات.

ويؤكد بسام ان «الشيعة يفضلون الشظف للتقرب من الشهيدين الحسين وعلي، وبعضهم ينامون حتى في الشارع».

لبنان

المزيد من اطفال لبنان في سوق العمل

□ تتراوح اعمارهم بين السابعة والخامسة عشرة، يعملون لدى اسكافيين وسمكريين وفي ورش لتصليح السيارات او كبائعين متجولين او يتسولون بكل بساطة.. فالفقر المدقع يزيد عدد صغار اللبنانيين في سوق العمل.

ويتجول زياد (١٠ سنوات) وحسن (٩ سنوات) وعامر ومحمود (٨ سنوات) تحت الامطار الغزيرة بين السيارات الفخمة في شارع فردان في بيروت حيث يفوق سعر بعض الشقق المليون دولار. يقدمون خدماتهم لمسح زجاج السيارات او يبيعون علب السجائر او العلكة او منتجات لصيانة السيارات.

وقالت امال ديبو الباحثة في منظمة العمل الدولية «لا تتوفر اي ارقام رسمية حول عدد الاطفال الذين يعملون، لكن هذه الظاهرة تفاقمت منذ اربع سنوات».

قال زياد مفتخرا «الشارع مركز عملنا»، مضيفا انه ورفقاءه توقفوا عن الذهاب الى المدرسة عندما طردت عائلاتهم من الشقق، التي كانت تحتلها في الضاحية الجنوبية الشرقية لبيروت وتوجهت الى شمال لبنان. وتابع «نزور ذوينا في نهاية الاسبوع، ونعمل طوال الاسبوع في بيروت. ونمضي ليالينا في مبان قديمة مهجورة في وسط بيروت التجاري».

ويقول زياد انه يكسب يوميا حوالي (١٠) الاف ليرة لبنانية (ما يعادل ستة دولارات) ويقدم المبلغ لوالده العاطل عن العمل.

ومنذ ثلاث سنوات يعمل محمد (١١ عاما)، الذي يبدو شاحبا في معمل لصناعة الاحذية في الضاحية الجنوبية لبيروت، ويقول انه يعمل ١١ ساعة يوميا «في قسم اللصق».

ويعمل في هذا المصنع ٢٠ عاملا بينهم صبيان محمد وعماد الابكم الاصم (١٣ عاما). ويقول صاحب المصنع ان ثلث العاملين خلال الصيف من الاطفال مشيرا الى انه يدفع لهم الراتب الادنى المحدد بـ٣٠٠ الف ليرة لبنانية (حوالي مئتي دولار).

ومضت والدة محمد تقول في بيتها ان ولديها يعملان منذ اكثر من عامين وان بناتها الثلاث يذهبن الى المدرسة. واضافت «لم نعد نستطيع دفع الاقساط المدرسية للجميع ومن الافضل ان يتعلم الصبيان مهنة».

من جهته، قال صاحب ورشة لتصليح السيارات، مشيرا الى عصام (١١ عاما) «انه لامر مضحك عندما يتهموننا باستغلال الاطفال. انظروا الى هذين المعصمين الهزيلين اتعتقدون انني استفيد منهما؟ انني اؤمن له العمل لاخدم والده».

وتؤكد آمال ديبو ان «حظر عمل الاطفال بصورة تامة هدف يصعب تحقيقه في بلد تشير الاحصاءات غير الرسمية الى ان ثلث سكانه يعيش دون عتبة الفقر». وتابعت «من الضروري تعزيز الحماية القانونية: الكشف الطبي وحظر الاعمال الشاقة والحق في الحصول على راتب يوازي الراشدين».

واعتبرت لور مغيزل، الرئيسة الفخرية للجمعية اللبنانية لحقوق الانسان، انه «ما زال امامنا عمل كثير» مشيرة الى ان البرلمان رفع قبل اربعة اشهر السن القانونية للعمل من ٨ الى ١٣ عاما في حين تحددها الاعراف الدولية بـ١٥ عاما. وتابعت ان «من الضروري فرض رقابة على شروط العمل وتأمين ساعة من التعليم يوميا في المؤسسات».

واطلق صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسف) في لبنان برنامجا بقيمة (١٧،٥) مليون دولار على مدى خمس سنوات، بين اولوياته الاهتمام باطفال الشوارع واولئك الذين يعملون في سن مبكرة.

مصر..

٢١ وفاة نتيجة سوء الرعاية الصحية في السجون المصرية

□ اكدت المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان ٢١ شخصا توفوا في السجون والمعتقلات المصرية خلال السنوات الثلاث الماضية نتيجة سوء الرعاية الصحية.

كما اوردت المنظمة في تقرير بعنوان «سوء الرعاية الصحية داخل السجون المصرية-انتهاك متعمد للحق في الحياة» اربع حالات وفاة اضافية «توجد شكوك قوية انها وقعت سوء الرعاية الصحية الا انها لم تتمكن من تحديد الاسباب القاطعة لحدوثها».

وسجلت هذه الحالات في ثمانية سجون يحتجز فيها الى جانب سجناء الحق العام متهمون في قضايا مرتبطة بالجماعات الاصولية المتطرفة.

اذ وقعت سبع وفيات في سجن الوادي الجديدفي الصحراء الغربية، وست في سجن طرة جنوب القاهرة وخمس في سجن الفيوم (جنوب)

البقية ص ١٣

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

الاردن

ارباح الاردن من تصدير البوتاس تخطت ٦٥ مليون دولار في العام ١٩٩٦

□ صرح مدير عام شركة البوتاس العربية، سليمان الهواري، ان ارباح الشركة سجلت رقما قياسيا لعام ١٩٩٦ اذ بلغت ٤٥ مليون دينار (نحو ٦٥ مليون دولار) اي بزيادة (٧٪) عن ارباح العام ١٩٩٥.

وقال الهواري ان انتاج الشركة بلغ في العام الماضي ١٧٦٥ مليون طن صدر منه ١٧٥٣ مليون طن مقابل ١٩٢ مليون دولار. واوضح ان الشركة تنفذ حاليا مشروعا تطويريا لزيادة طاقتها الانتاجية من ١،٨ مليون طن الى (٢،٢) مليون طن بحلول عام ٢٠٠٠.

ويشكل البوتاس الى جانب الفوسفات ابرز الثروات الطبيعية في الاردن، الذي يعد سابع دولة مصدرة للبوتاس في العام وثاني دولة مصدرة للفوسفات.

وبحسب تقديرات شركة مناجم الفوسفات الاردنية، فقد صدرت هذه الشركة ٤٣٥٠ مليون طن من الفوسفات في العام ١٩٩٦ بقيمة ٣٥٠ مليون دولار مقابل ٣٨٧٨ طن في العام ١٩٩٥.

السعودية

فوز كيودا اليابانية بعقد سعودي للصناعات البتروكيميائية

□ فازت شركة «كيودا» اليابانية بعقد قيمته (٦٥٠) مليون دولار لبناء اول مجمع للصناعات البتروكيميائية في السعودية تعود ملكيته الى القطاع الخاص بشكل كامل.

واوضح مسؤول في شركة «كيودا» في السعودية ان «العقد جرى الاتفاق عليه في الشهر الماضي ويجري الان وضع اللمسات الاخيرة عليه» مضيفا ان المجمع سيقام في الجبيل في شرق السعودية.

وتعود ملكية المجمع الذي قدرت تكاليفه بـ٦٥٠ مليون دولار الى شركة «سعودي شيفرون» للبتروكيميائيات وهي شركة تتوزع ملكيتها بين شركة «شيفرون» الامريكية (٥٠٪) والمجموعة السعودية الخاصة «سعودي انداستريبل فانتشور كابيتال غروب» (٥٠٪).

ومن المتوقع ان تدخل شركة «سعودي شيفرون» للبتروكيميائيات قيد العمل عام ١٩٩٩ وان تنتج ٤٨٠ الف طن سنويا من البنزين و٢٢٠ الف طن سنويا من السيكلوهيكزان وهي مادة تستعمل في صناعة البلاستيك.

وتعود ملكية المصانع البتروكيميائية الـ١٤ الموجودة حاليا في السعودية بشكل كامل او جزئي الى الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) التي تملك الحكومة (٧٠٪) من اسهمها بينما يملك مستثمرون سعوديون وخليجيون نسبة الـ٣٠٪ المتبقية.

تونس

تونس تؤكد مجددا رغبتها في مواصلة عملية بناء اتحاد المغرب العربي

□ اكدت تونس مجددا رغبتها في مواصلة عملية بناء اتحاد المغرب العربي ودعت شركاءها الى «تجاوز الصعوبات» التي يشهدها هذا التجمع الاقليمي حاليا.

وعبر الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، عن هذه الرغبة في رسائل وجهها في الذكرى الثامنة لتأسيس الاتحاد، الى كل من الرئيسين الجزائري، الامين زروال، والموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع، والملك المغربي الحسن الثاني والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي.

وقال الرئيس التونسي في رسالته «نحن واثقون من ان الارادة السياسية التي سمحت لنا باقامة اتحاد المغرب العربي هي نفسها التي يمكن ان تدفعنا الى تجاوز الصعوبات الراهنة».

وكان اتحاد المغرب العربي اعلن في ١٧ شباط ١٩٨٩ في مراكش. ووقع اعلان تأسيسه الملك الحسن الثاني والرئيسان التونسي والموريتاني والزعيم الليبي معمر القذافي والرئيس الجزائري السابق الشاذلي بن جديد.

وتتولى الجزائر حاليا ومنذ شباط ١٩٩٤ حيث عقدت الدول الاعضاء في الاتحاد قمتها الاخيرة في تونس، رئاسة الاتحاد-السنوية نظريا. ومنذ هذه القمة، واجه الاتحاد رفض ليبيا تولي الرئاسة في ١٩٩٥، تعبيرا عن احتجاجها على تطبيق شركائها المغاربيين الحظر الدولي المفروض عليها منذ ١٩٩٢.

كما جاء طلب المغرب تجميد نشاط الاتحاد في كانون الاول ١٩٩٥، بعد توتر بين الرباط والجزائر يتعلق بالنزاع حول الصحراء الغربية، ليغرق اتحاد المغرب العربي في ازمة لا سابق لها.

اغرب ندوات معرض الكتاب في القاهرة، عبر الاقمار الصناعية

القذافي مؤلفا واشياء اخرى!

* بقلم: عبد الجواد ابو كب *

* شهدت قاعة الندوات الرئيسية لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، اوائل هذا الشهر، واحدة من اغرب الندوات على الاطلاق، وهي التي خصصت لمناقشة كتاب الرئيس الليبي، معمر القذافي، «تحيا الدولة الحقراء»، عبر الاقمار الصناعية!

وقد شارك فيها (١٥) دكتورا اغلبهم يحمل لقب بروفسور في تخصصه، ومنهم د. علي الدين هلال، عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، ود. عبد العزيز شرف، ود. مدحت الجيار، رئيس قسم اللغة العربية في كلية الآداب في جامعة الزقازيق.. واعتقد لو ان الكتاب كان للاديب الكبير نجيب محفوظ لما كان سيحظى بهذه الجمهرة من الاساتذة ولا الكلام الذي قيل!

بدأ اللقاء، متأخرا ساعة كاملة عن موعده حتى يستطيع القذافي متابعته عبر الاقمار الصناعية، وتحدث الدكتور علي الدين هلال عن الكتاب قائلا انه «مكتوب بخطين متوازيين: خط لاديب يستخدم صورا بلاغية واوصافا ادبية، وخط آخر يخضع للجانب العلمي ولوقائع تاريخية واحداث حالية. فالكتاب يجمع بين الادب والعلم، بين التحليل العلمي والرؤية الموضوعية، التشخيص للواقع لبعض جوانب التاريخ، وفيه ايضا طرح لفكرة مجتمع مثالي».

وقال الدكتور محيي الدين صابر: «ان الكتاب لصغره لا نستطيع ان نضعه ضمن اي نمط من الكتب، ولكن الطريقة التي يولف بها الكاتب القائد تستحق التفكير كثيرا». ثم اخذ بتنفيذ رؤاه الفلسفية والافكار الجديدة والاساليب الفنية الى ان انتهى من حيث بدأ.

ثم تحدث اساتذة ليبيون كان اهم ما فعلوه قراءة نصوص كاملة من الكتاب.

وفجأة وعبر شاشة عرض كبيرة ظهر القذافي ليتحدث عن كتابه فقال: «لقد كتبت ما اريد وهو بين ايديكم ولكم حق النقد. ولكنني بشكل مبدئي منحاز الى الفقراء والمساكين و«الغلابى»، وثورتي كانت ذات اهمية لانها تعبر عن هذه الطبقات المسحوقة». ثم فرق بين الاشتراكية والشيوعية قائلا: «ان الشيوعية لم تولد حتى تموت اما الاشتراكية فلو قامت فلن تموت ابدا».

واضاف «ان الفضل يرجع للجاهلية التي صنعت الاثاث والفضل للجهلاء الذين لم يستطيعوا ان يصلوا الى الثراء فوأدوا ابناءهم. الفضل يرجع اليهم لانهم خلقوا اطروحة استطاع البعض من خلالها الحصول على الدكتوراة»!

ثم طرح القذافي اغرب ما في كلمته فقال: «عندما يكتشف المسيحيون ان المسيح لم يصلب نفسه من اجلهم، ولم يقتل نفسه لكي يغفر لهم.. عندما تصبح هذه اسطورة ويعرف من عمل ذنبا انه سيحاسب عليه عندئذ ستنتفض الناس على الاكذوبة وتكسر الصلبان وتهدم الكنائس فالاستعمار الغربي بنى فكرة على ان المسيح سيغفر للمسيحيين وان غير المسيحي كافر»!

هذا وقد انتقد العديد من الحاضرين عدة امور منها: اولا-لا يمكن تصنيف الكتاب ضمن الاشكال المعروفة، ولكن يمكن القول عنه انه مجرد خواطر واحلام سياسية. ثانيا- نظرته للمسيح عليه السلام والتفسيرات المسيحية، فكيف يمكن التعرض لهذا الموضوع والاحاطة بارث فكري وحضاري عالمي في بضع صفحات فقط؟!. ثالثا «دولة الحقراء» دعوة لمن، وما هي آلية حكم الحزب المراد تشكيله في الكتاب؟!

والاهم من ذلك كله.. كيف يقبل اساتذة نعتز بهم ان يكتبوا تعليقاتهم ودراساتهم عن الكتاب ويعرضوها على وزيرة الاعلام الليبية قبل الندوة بيوم كامل؟!

المسألة برمتها تحتاج الى اعادة نظر!

(عن «صباح الخير» بتصرف)

بحث دعم «اليونسكو» للمؤسسات الفلسطينية في القدس وخطة «بيت لحم ٢٠٠٠»

* القدس - وفا - بحث اجتماع، عقد مؤخرا في «بيت الشرق»، دور «اليونسكو» في دعم المؤسسات الفلسطينية في مدينة القدس، وخطة «بيت لحم ٢٠٠٠».

حضر الاجتماع احمد الصياد، مدير العلاقات الخارجية في منظمة «اليونسكو»، وعوض يخلف، سفير فلسطين لدى «اليونسكو»، وجهاد قره شولي، رئيس اللجنة الوطنية للثقافة والعلوم، ود. اميل جرجوعي، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، ود. محمد شديد رئيس مجلس الاسكان.

وتناول اللقاء ايضا، الاوضاع السياسية في القدس، جراء الممارسات الاسرائيلية غير الشرعية، ومنها سحب بطاقات المواطنين المقدسيين، واستمرار مصادرة الاراضي وبناء المستوطنات فوقها، وسياسة هدم المنازل بحجة عدم التراخيص. كما تناول اللقاء الحفريات الاسرائيلية التي تهدد المسجد الاقصى المبارك.

وفي نهاية اللقاء، قام الوفد، بجولة في البلدة القديمة في القدس، اطلعوا من خلالها على الاوضاع هناك، حيث قدم لهم شرح واف عن الاجراءات الاسرائيلية.

كما زار الوفد المسجد الاقصى، والتقى المهندس عدنان الحسيني مدير دائرة الاوقاف، الذي اطلعهم على التهديدات التي يتعرض لها المسجد الاقصى، نتيجة الحفريات التي تقوم بها سلطات الاحتلال.

افتتاح معرض الرسومات والصور «بيوت بيت لحم» في رام الله

* رام الله - وفا - تحت رعاية وزارة الثقافة والقنصلية الفرنسية العامة في القدس، يفتتح اليوم الاثنين، في «مركز خليل السكاكيني الثقافي» وبالتعاون مع «المركز الثقافي الفرنسي» في رام الله، معرض الرسومات والصور «بيوت بيت لحم».

والمعرض عبارة عن رسومات معمارية لبيوت في البلدة القديمة في مدينة بيت لحم، تعكس الاصالة المعمارية للمدينة في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر.

جدير بالذكر، ان المعرض جاء حصيلة عمل دؤوب لاقسام الهندسة في جامعتي «بير زيت» و«النجاح»، وجامعتين فرنسيتين، هما «باريس» و«ستراسبورغ».

ويستمر المعرض يوميا لغاية ٢٧ شباط ١٩٩٧، من الثانية وحتى السادسة مساء في «مركز خليل السكاكيني»، مقابل الكنيسة اللوثرية، قرب متنزه بلدية رام الله.

وتعقد محاضرة عقب الافتتاح بعنوان «تاريخ وفن العمارة في بيت لحم» في «المركز الثقافي التونسي» في رام الله، السابعة مساء.

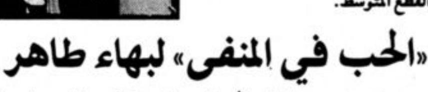


عدد جديد من «المواكب»



* صدر، مؤخرا، عدد جديد من مجلة «المواكب» الادبية لشهري كانون الثاني وشباط ١٩٩٧، محتويا على العديد من الابحاث والمتابعات النقدية والنصوص والقصائد لعدد من كتابنا وشعرائنا المحليين.

يقع العدد في (٩٥) صفحة من القطع المتوسط.



«الحب في المنفى» لبهاء طاهر

* صدرت عن «دار الهلال» المصرية، مؤخرا، رواية بعنوان «الحب في المنفى» للكاتب المصري بهاء طاهر. ومن اهم اعمال هذا الكاتب رواية «خالتي صفية والدير» التي حولها التلفزيون المصري الى« مسلسل بنفس الاسم. وقد اكد الكاتب في هذه الرواية على اللحمة الوطنية التي تربط بين المسلمين والمسيحيين في المجتمع المصري، بالاضافة الى بعض الإعمال الاخرى مثل «شرق النخيل» و«بالامس حلمت بك» و«قالت ضحى».

وفي روايته الجديدة يتعرض طاهر الى ازمة جيل تغيرت من حوله الظروف والقيم والافكار، بصدق وألم وعذوبة.

«القدس» لعبد الحميد الكاتب

* صدر عن «دار الشروق» في مصر، مؤخرا، كتاب بعنوان «القدس- الفتح الاسلامي، الغزو الصليبي، الهجمة الصهيونية» للكاتب عبد الحميد الكاتب يتحدث الكاتب في المقدمة عن تاريخ هذه المدينة المقدسة. ثم في الفصل الاول يستعرض «مسيرة الاسلام الى القدس»، وفي الفصل الثاني «الغزو الصليبي»، وفي الثالث «معاهدة السلام مع الصليبيين»، وفي الرابع والاخير «الهجمة الصهيونية على القدس».

«حياتي في المسرح» لجلال الشرقاوي

* عن الهيئة المصرية العامة للكتاب صدر، مؤخرا، كتاب للمخرج المسرحي المصري جلال الشرقاوي بعنوان «حياتي في المسرح»، يرسم فيه صورة لفنان من خلال مجتمعه بكل الوانها وظلالها مع محاولة الفوص، احيانا، الى قلبه لتنسم عواطفه ومشاعره.



ويقدم الكاتب للكتاب هكذا: «وانا اخطو نحو الستين اجدني مشوقا الى ان القي نظرات متأنية الى الوراء اتأمل وافكر في حياتي الماضية واسائل نفسي: هل قدمت هذه الحياة بعض النفع لبعض الناس؟ هل ساهمت في اثراء الحياة الثقافية بدرجة ما؟».

التهجير في ذاكرة الطفولة:
شهادات فلسطينية حية

* نابلس - وفا - صدر حديثا عن اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم، تحقيق جديد في التاريخ الشفوي عن اطفال فلسطين، للشابتين روان وديما الضامن.

ويعتمد هذا التحقيق على شهادات حية وشفوية لثماني سيدات وثلاثة عشر رجلا من الفلسطينيين، الذين تراوحت اعمارهم عام ١٩٤٨ بين (٨) و(١٧) سنة، وهو الكتاب الثاني بعد ان اصدرتا كتابهما الاول عام ١٩٩٤ بعنوان «اطفال فلسطين ايام زمان-يوميات اطفال فلسطين قبل عام ١٩٤٨».

ويعتبر هذان الكتابان أثراء حقيقيا للمكتبة الفلسطينية والعربية، لا بسبب المضمون والعنوان والاستنتاجات فحسب، بل لتلبية الاحتياجات الاساسية المتعلقة بالانتماء الشخصي والاجتماعي، في السياق التاريخي الذي يشهد صراعا حاسما على حق اساسي من حقوق الفلسطينيين، حق العودة للاجئين الفلسطينيين بمن فيهم اجيال جديدة من الاطفال مع الاجداد الذين جرت مقابلتهم من اجل اعداد هذا البحث.

ويقع الكتاب في ١٩١ صفحة، ويطلب من اللجنة الوطنية الفلسطينية للتربية والثقافة والعلوم.

«عبق الميلاد»



* اصدرت مجموعة من اعضاء الهيئة التمثيلية في مجلس الطائفة الارثوذكسية في الناصرة، اوائل شهر شباط الجاري، نشرة بعنوان «عبق الميلاد».

وتتعرض النشرة الواقعة في (٥٢) صفحة من القطع المتوسط الى عمل مجلس الطائفة.

عن عودتها للغناء وتقديمها ثلاث قصائد جديدة

نجاة الصغيرة.. قيثارة الغناء العربي




قالوا عن نجاة:

** الموسيقار كمال الطويل: «مكانها في قلوب المستمعين لا يملؤه احد..»

** احمد بهاء الدين: «انها حديقة تجد بها العود الصلب والورود التي تخاف ان تمسها من شدة رهافتها..»

** كامل الشناوي: «الضوء المسموع»

** بليغ حمدي: « السهل الممتنع»

** محمد الموجي: «عندما الحن لها اشعر بالاطمئنان على فني»

** محمد عبد الوهاب: «في نبرات صوتها حبات لؤلؤ..»

وسط الضجيج السائد، والآلات الصاخبة والدقات الصارخة، والهيصة والميكروفونات المنتهكة، والتشنجات المفتعلة، والمعاني الجوفاء وفواصل الردح والغرور والموسيقى المختلسة، والروك المستورد، والبومات الغاديات، الرائحات المقتربات، المتلاشيات المزدوجات، المتغيرات للتسريحات والملبوسات، المرتعشات الملونات بفعل اشعاعات الليزر في حداثة فنون الكاميرا..وسط التشابه المريك بين ما نسمعه من هذا وذاك وتلك، حتى ظننا ان مرسوما قد هبط بجملة موسيقية يتيمة كتبت على كل من تسول له نفسه الغناء.. وسط كل هذا العناء.. انتظرها.. قيثارة الغناء العربي نجاة..!

عندما تغني يصفو الجو وتخرس اجهزة الصخب لتعزف وحدها الحنجرة البشرية الموهوبة.. في عودة حميدة تتهادى فيها داخل هودج من حلو الكلمات مصحوبة بقافلة من حلو النغمات تغني نجاة. سعاد الصّباح شاعرة الكويت تهديها ابياتها.. تكتب اليها - الى المتألقة دوما - كلمات من القلب تتمنى من نجاة ان تكتبها مرة اخرى بصوتها المتجدد الحلاوة.. وترحب القيثارة لتصاحب الطرب على انغام الموسيقار كمال الطويل.. نجاة، سعاد الصّباح، كمال الطويل، ثلاثية الاصالة وعبق الجودة وملمس الحرير وخير النيل وشعر العرب في «درس خصوصي» قصيدة الموسم القادم التي تقدمها نجاة على مسرح الاوبرا مصحوبة بشريط لها في الاسواق..

لا تنتقد خجلي الشديد.. فانني
بسيطة جدا.. وانت خبير
يا سيد الكلمات هبني فرصة
حتى يذاكر درسه العصفور
خذني بكل بساطتي وطفولتي
انا لم ازل احبو.. وانت كبير
انا لا افرق بين انفي او فمي
في حين انت على الحوار قدير
من اين تاتي بالفصاحة كلها
وانا يموت على فمي التعبير
انا في الهوى لا حول لي او قوة
ان المحب بطبعه مكسور

يا هادئ الاعصاب انك ثابت
وانا على ذاتي ادور.. ادور..
الارض تحتي دائما محروقة
والارض تحتك مخمل وحرير

فرق كبير بيننا.. يا سيدي
فانا محافظة.. وانت جسور
وانا مقيدة.. وانت تطير
وانا مجهولة جدا.. وانت شهير

* كمال الطويل *

انصت لنجاة وانصت لاهل الخبرة فاجدها مركزة في وصف سعاد الصباح «المتألقة دوما»..

عن صوتها يحكي كمال الطويل:

«اجمل واحلى صوت ظهر في المنطقة العربية خلال (٢٥) سنة الى الآن.. مكانها في قلوب المستمعين لا يملؤه احد.. في حياتي نجمان في الغناء، هما نجاة وعبد الحليم. الراحل عبد الحليم انا الذي قدمته للاذاعة، وكان زميلي في المعهد العالي للموسيقى وكانت صلتي به وثيقة جدا. على الجانب الأخر نجاة التي لحنت لها «الشوق والحب».. عندما سمع عبد الحليم الغنوة وهو الفنان الذي يدرك قيمة الفنان الآخر قال لي: «يعني لازم نجاة هي اللي تغنيها».. رددت عليه: «طبعا».. ومن اجله عملت له اغنية على نفس المستوى ونفس التعبير ونفس التركيبات اللحنية ونفس المقام وهي« بلاش عتاب».. عبد الحليم لمس اداء نجاة المتميز فدخل معها حلبة المنافسة وكانت المنافس الحقيقي له.. ابتداء من نجاة بدا عصر نجاة.. تغير نوع الغناء فبعد ان كان غناء عضلات اصبح صوت المشاعر والاحاسيس النبيلة التي تصدر من القلب الى القلب..».

نجاة.. التي قال عنها احمد بهاء الدين في يومياته: «انها حديقة تجد بها العود الصلب والورود التي تخاف ان تمسها من شدة رهافتها والالوان التي تهدئ النفس والروح والخضرة الطيبة والسلام والنقاء.. عندما تغني تذكرني بالكروان».. نجاة.. التي اطلق عليها كامل الشناوي لقب «الضوء المسموع» ووصفها بليغ حمدي بـ«السهل الممتنع».. يطربني اداؤها الرائع الفريد فالحن لها «الطير المسافر»، وقال محمد الموجي «عندما ألحن للسيدة نجاة اشعر بالاطمئنان على فني واسمعوا معي عيون القلب»..

وقال محمد عبد الوهاب في صوتها الكثير ومما قاله: «ونجاة عندما تحفظ اللحن تغنيه وتضيف ما كان يدور في خيالي واود ان اضيفه.. في نبرات صوتها حبات لؤلؤ..»

وعندما تجلس الى عمار الشريعي وتسأله عن نجاة يقول ويقول: «انا من عشاق نجاة.. بالقطع تعد الصوت الظاهرة في عالمنا الغنائي العربي والشرق اوسطي. لقد حملت نجاة لواء الرومانسية في الغناء العربي على مدى الثلاثين عاما الماضية.. كان لي الشرف ان عملت معها كموسيقي في اغنية من احلى اغانيها واحبها لي.. اغنية «استناني» وكنت عازف الاورج. قدرة تعبيرية فائقة وتمكن كبير ورومانتيكية عالية، وهنا استعير تعبيرا قاله لي الاستاذ عبد الوهاب عندما كنا نتكلم عنها.. قال لي بالحرف الواحد: «عارف يا ابني صوت الكمان قد ايه حلو بين الآلات .. اهي نجاة كمالجة المطربات»..

نجاة التي غنت لمصر ضد العدوان الثلاثي واثارت الانفعال الوطني بتعبيرها الهادئ المهدد:

الجنة هي بلادنا وجهنم هي حدودنا
اللي يخطيها راح يغرق فيها
ويشوف الموت على ايدنا

تلك كانت ايام حرب.. اما في زمان سلام الوطن فتسجل نجاة الان «يا بلادي» اغنية وطنية جديدة تقول كلماتها:

من سماك طلت الشمس
اللي ضوّت كل شبر في كل وادي
في السواحل والبوادي
ياغنا الارض اللي عشقتها الايادي
انت حاضر وانت ماضي وانت مستقبل
كأنك لية مولوده السنة دي
يا بلادي
لما بيهل الربيع بيهدي لونه للجميع

* هاني لاشين *

وانت اهديت الحياة صوتك ولونك
مصر يا اول ضمير في الانسانية
باللي كنت الفجر للدنيا اللي جاية
اعلى شمس واغلى اهل واحلى وادي يا بلادي.

ومثلما غنت نجاة باحاسيس الورع في احضان الروضة الشريفة والاعتاب المباركة من الحان الموسيقار محمد عبد الوهاب لبيك اللهم لبيك.. اغثني احمني. اهدني. لجأت اليك. دعائي اليك. سجودي اليك.

تشدو من جديد بدعاء:

يا رب هذا دعائي ارفعه اليك
يا رب منك الهداية فاهدني
سبل الرشاد فانك المأمول
يا رب انت الذي ارجو معونته
في كل امر رجائي فيك موصول
واشرح صدور العالمين بتوبة
تسمو بهم عن شر كل بلاء
انت العفو فما لعفوك ممسك
انت الرحيم وسيد الرحماء
انت الهدى للطالبين هداية
انت الذي نرجو ومن نتشفع



* سعاد الصباح *

على الجانب الآخر من نشاط ابنة برج الاسد مع بداية عام ٩٧ الذي يبدو - وامسكوا الخشب - انه عام مواليد برج السباع فان المخرج المتميز الجدية صاحب مشوار النجاحات يحيى العلمي يقوم بعمل دراما تليفزيونية - من انتاج شركة عرين فيلم - لنجاة على مدى سبع حلقات كل منها تستغرق ساعة كاملة تتحدث فيها نجاة عن مواقف فريدة-وطريفة في مشوارها الفني الذي بدأته وهي لم تزل طفلة في الرابعة والنصف من عمرها.. في كل حلقة تقدم اغنيتين مدتهما خمس دقائق فقط، ويقوم باخراج وتصوير اغاني الحلقات المخرج المبدع هاني لاشين في فينيسيا ولوس انجلوس وباريس، وفي مدينة الزقازيق بالشرقية..

استعيد نجاة واستزيدها في ابتهالاتها لاتوري، وحبا لوطني فاحتوى، وهمسا لحبيبي فاكتوي.. اقول لها غني يا نجاة فتقول:

«انا لا اقصد الغناء.. انا احس والاحساس يصدر من صوتي..» اصغي للقيثارة اينما تسمو وادعوا لها بالبقاء والغناء وارهف السمع للاحاسيس على اطراف الاصابع ليطربني الشجن بالصوت الحبيب.. يا نجاة!

٢١ وفاة نتيجة سوء الرعاية

(تتمة من ص ١١)

وثلاث في وادي النطرون شمال غرب العاصمة، وحالة واحدة في كل من سجون «العقرب» شديد الحراسة، وابي زعبل والمرج في جنوب وشمال القاهرة وفي سجن اسيوط في صعيد مصر.

واكد التقرير ان هناك ٣٢ حالة مرضية تتطلب ٢١ تدخلا جراحيا عاجلا او النقل الى المستشفى، في حين تتطلب الباقية الافراج الصحي.

واوضحت المنظمة ان حالات سوء الرعاية الصحية الموثقة وقعت خلال السنوات الثلاث الماضية ما عدا حالة واحدة في ١٩٩٣، وانها «ليست سوى عينة محدودة بين مئات الحالات الاخرى التي تلقت معلومات بشأنها وتعذر عليها توثيقها او تناولها في تقارير سابقة».

واكد التقرير ان «سوء الرعاية الصحية للسجناء وغيرهم من المحتجزين داخل السجون المصرية، قد تصبح من الناحية الفعلية مدخلا جديدا لانتهاك العديد من الحقوق والحريات الاساسية للمحتجزين، وفي مقدمتها الحق في الحياة والسلامة الجسدية والمعنوية والعقلية».

واضاف ان هذه الظاهرة «اصبحت ظاهرة عامة تشمل اغلب السجون المصرية نتيجة اكتظاظ الزنازين وقلة منافذ التهوئة وتدني مستوى النظافة وتلوث المياه وقلة الطعام المقدم وانخفاض قيمته الغذائية وسوء حالة المستشفيات وعدم توفر الادوية».

واتهمت المنظمة في تقريرها سلطات السجون «بتجاهل اتخاذ الاجراءات الضرورية لوقف ظاهرة سوء الرعاية الصحية» التي تضاعفت مع «منع الزيارات عن معظم السجون لفترات طويلة ممتدة، وعدم ادخال الادوية للمحتجزين،، وتعمد الامتناع عن تقديم الرعاية كنوع من العقاب الجماعي».

وطالبت المنظمة السلطات المصرية بتشكيل «لجنة تحقيق قضائية تخول السلطات اللازمة» للتحقيق في اسباب تدهور اوضاع السجون بصفة عامة، كما طالبت «بالافراج عن كافة النزلاء الذين تستوجب حالتهم الصحية ذلك، واجراء الفحوصات والعمليات الجراحية اللازمة للمرضى على وجه السرعة، وتوفير الادوية والاجهزة الطبية اللازمة لمستشفيات السجون، والقضاء على تفشي الامراض المعدية والاوبئة».

كل مــا اريد

عدي رياض مصاروة

١ - كم أود لو،
أرتشف خمرَ ليالي
عيونك السوداء..
بين شفايفك
المخملية..
... أعتصرَ
أغنية حب..
فوق صدرك
الدافئ:
وألمُ النور الأرجواني
المتبعثر
من ثغرك الساطع...
الوردي...
نوراً كان...
أم ابتسامة،
بيضاء قرنفلية...
قبلة منك،
يا حبيبتي
تُحيي...
بطوفان الخطيئة،
ما ماتَ في قلبي
من قديم..
وجديد...
٢ - متى يأتي المطر؟
... لكي يجري
عشقي لك
مع قطرات الماء
على أرصفة المدينة،
فوق السطوح...
في الوديان...
بين الورود الحمراء
في الحقول...
بين حبات الملح العتيق
في شواطئ
أبجدية...
بلا حروف...
على عتبة
بيت قديم،
ليضيء سراجاً
أطفأه الجزر...
ويطفئ...
بقبلة...
القمر العاري،
في جسدك الفيروزي...
عندها...
نموت...
أنا... وأنت
قبلة ساكنة...
في حلم... لا نهائي...

(الناصرة)

اغنية للشتـاء

اسماء طنوس

نزلت الامطار
واخضرّت زرعاتنا
وفرحت الاشجار
وفتّحت ورداتنا
* * *
الشتا لاح
وغيومه عَم بتْطلّ
وفرح الفلاح
شاف المطر بيهلّ
الحزن راح
ورجع الأمل يحلّ
وما عاد نُواح
وابتسمت شجراتنا
* * *
راح اللي راح
حرّ الصيف وحريقه
والحلى راح
جماله وبريقه
وزادت الجراح
والخريف نشّف ريقه
والشتا لاح
وطهّر جروحاتنا
* * *
يا الله نغنّي
للشتا الله عاد لنا
ويا اللا نهنّي
ونبارك لبعضنا
نفسي اتمنّى
قدّامك كل المنى
رجع الشتا
وأزدادت فرحاتنا
* * *
رجع المطر
في مواعيده
وياما نطر
قلبي اللي يريده
جانا وحضر
والمطر الله يزيده
جاب البرد
ولبسنا شالاتنا

(المكر)

كِبار اليوم....

جهينة حايك - ناصر - دير حنا



إبقوا كما انتم
كما شئتم...
لأنكم أحرار.
وأنا في قاموسكم
حواء لا تعرف الكلمة
ولا تجيد الاختيار
دعوني.. وشأني
أنا لستُ طفلة

وأنتم لستُم الكبار
تواصلون.. تناضلون
في سبيل دستور
أرفضه.. وأنبذُه
وأنتظر النهار
أسألكم:
أين الشهامة؟!
أين الرجولة؟!
أين الدمقراطية؟!
في زمن الإحتكار.
تتحدثون من انوفكم...
تحيون من عيونكم
تبطشون تارةً...
تضطهدون تارةً...
تحبذون من الفظاظة الإكثار.
* * *
انتم أشبه بسفينة
أضحت بلا شراع..
تخفق للإبحار.
لا.. بل قارب.. زورق..
أمسى دون مجداف..
في وسط الإعصار
في البارحة هتفتُم...
أهلاً بناءَ المستقبل
واليوم يا كبار أراكم...
أهل الهدم والدّمار...
ماذا دهاكم!!
هكذا كنتم واليومَ هكذا...
في وكر... في جُحر..
تحسبون اننا الصغار
وأنكم الكبار

(دير حنا)

لن اسجد امامك

ليلى خالد ابو يونس

ابداً ابداً..... ابداً
لن اسجد امامك
واناجيك
لن ابكي ذكراك
ابداً...
مهما كان حبك في قلبي
انت كغيرك من البشر
لن ارضى ان يضعفني حبك
لن اسجد وأصلي للقائك
لكنني... سأنتظر عودتك..
يوما ما...

(سخنين)

عند الشاطئ

عبير نصار

أقف عند الشاطئ
ساعة الغروب
دمعتي ساخنة
وابتسامتي صفراء
بجانبي قارب مهجور
مجاديفهُ ضائعة
لون البحر احمر
وغصون زيتون عائمة على سطحه
امواج البحر دائرة
تارة تتلاطم
تارة هادئة
والحيتان
المتوحشة تتربص بالفريسة
انظر من بعيد
الى بشر ليسوا بشراً
قلوبهم حجر
قلوبهم بركان احمر
والغاز البحر سهلة
وصنارة الصياد
تعرف ما تصطاد.

(الناصرة)

يا موج البحـر



شكيب عبد الحليم

يا موج البحر العاتي
يا كثبان الرمل والاصداف
يا زمزم اسماعيل في
الهجير
في قلب البطحاء
يا غيم السماء يا عيون الماء
يا طير الابابيل في طبقات
الفضاء
لقد عم البلاء
اين العدل في الارض؟!
اين الحق والانصاف
هذا العالم يا موج البحر
افاك
يا كثبان الرمل يا اصداف
اسألوا الخليل
كم تكابد تحت سنابك
الاحتلال
وعربدة الاستيطان
وترويع الاطفال
وسياط التجبر تجلد الشعب
والشعب يلوح للسلام
بالاغصان
يا غيوم السماء امطري
خبزاً وسنابل
وابلاً اثر وابل
ليشبع الجياع في كل نجع
باتساع العالم والانحاء
يا موج البحر العاتي
يا رعد البرق يا غيم السماء
زمجري واهدري غضباً
لاجل اطفال تحت القهر
تحت الظلم في كل البقاع
مزقت الحروب بلادهم
والجشع والسوط والارهاب
يا كثبان الرمل والاصداف
اين الفرح في ارضنا؟!
اين البلسم لكل الاوجاع
سفن السلام تاهت
في الغياهب، في بحر
الاطماع
اين السلام الموعود يا بحر
هل من امل في النجاة؟؟؟؟؟

(كفرمندا)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٢/١٧

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:
٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.

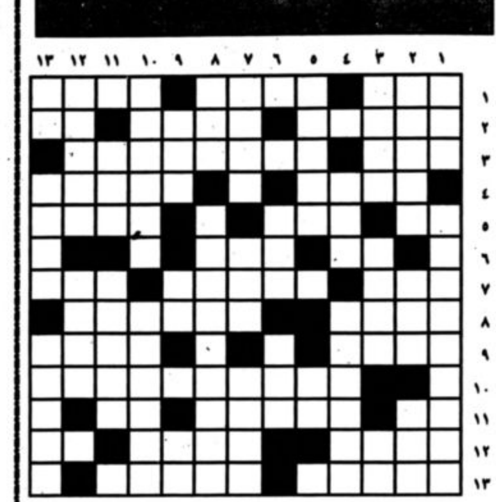
● «صناعة محلية» – القناة الاولى ●

٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ – مدرسة: حياة على الشاشة: الحاسوب والانترنت.
٨,٣٠ – تعلم وتكلم: الحلقة الرابعة «العائلة».
٩,٠٠ – بلا اسرار.
٩,٢٠ – طبيعة: سرطان الجداول الاوروبي.
٩,٣٠ – طبيعة: بنك المعلومات – عالم الاحياء.
٩,٤٥ – للصغار – شارع سمسم: المطعم.
١٠,١٥ – علوم – ديمي في اثر المكتشفات الكبرى. الضوء – الجزء الثاني.
١٠,٤٠ – لغة انجليزية – THE MAGIC MAKERS.
١١,١٠ – مجتمع – قصص بلوغ.
١١,٤٠ – التسامح – حقوق ومظالم – الحلقة(١١).
١٢,١٠ – علوم – نباتات للاكل.
١٢,٣٠ – تاريخ عام – الفردوس المفقود(١٩٣٩ – ١٩٤٥) الجزء الاول.
١٣,٠٠ – كحرارة الليل.
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ – من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ – مطبخ ايبلت.
١٥,١٠ – بلا اسرار.
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ – الحلقة(١٤).
١٦,٠٠ – صور متحركة.
١٦,٢٥ – نورثوود – الحلقة(١٢).
١٧,٠٠ – مساء جديد – امنون ليفي.
١٧,٣٤ – زاف حي.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – صناعة محلية.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٥ – اوبرا اخرى. دافيد فيشستوم.
٢٣,٠٠ – مرايا. افلام وثائقية.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

* القناة الثانية:

٦,١٥ – استعراض البرامج.
٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ – شاركي وجورج.
٦,٥٨ – مجلة الصباح.
٩,٠٠ – ستانلي والنساء – الحلقة الاولى.
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة(٢٩).
١١,٠٠ – رجل الشعب – الحلقة السابعة.
٢١,٣٠ – عودة السياد – الحلقة الاولى.
١٢,٠٠ – داغ – الحلقة السابعة.
١٢,٣٠ – اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ – اوراق مفتوحة «شباب شاذ».
١٤,٠٠ – ايكو بوينت – الحلقة(١١٤).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – سوبر دوفر.
١٥,٣٠ – احلام الصغار.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة(٧٩٧).
١٦,٥٠ – سياقة مغايرة – حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – هذا هو – ترفيهي.
١٨,٠٠ – «مياك كانا» – الحلقة السابعة «توحيد عائلات».
١٩,٠٠ – الباسفيك الازرق – الحلقة السادسة.
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – صغير علينا – ترفيهي.
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ – الملينيوم Millennium. الحلقة الاولى.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – الملينيوم – تتمة.
٠٠,٣٠ – عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة



* اعداد: ريم ورامي احمد ريان – طمرة *

افقيا:

١) عضلة غير ارادية هامة في جسم الانسان – من العضلات الارادية في جسم الانسان – من الازهار.
٢) يتغذى فقط من الاعشاب والفواكه – شجيرة صحراوية – مادة مكتوية.
٣) من الفاكهة – اديبة فلسطينية وطنية من مواليد الناصرة (كانت رئيسة الاتحاد النسائي العربي في عكا زمن الانتداب).
٤) عكس «اخف» – طائر يعيش في المناطق الحارة يضع بيضة في اعشاش الطيور.
٥) سكب – حيوان ضخم – من اليمن.
٦) متشابهان – يكسو بعض جلود الحيوانات.
٧) شريف(معكوسة) – مستقبلية – نطق.
٨) مطمئنة(معكوسة) – متسامح.
٩) شاعر شعبي – قطعة من النار.
١٠) شاعرة فلسطينية من مواليد مدينةالرملة.
١١)دار – من الحشرات الضارة – قادم.
١٢) «... النسناس (من احياء، حيفا) – من الامراض – للاستفهام.
١٣) مدينة فرنسية – من انواع القهوة.

عموديا:

١) نبات تصنع من اليافه الحبال والورق والاقمشة – لقبت «ام المصريين» لوطنيتها ودورها في توعية نساء مصر.
٢) من النباتات العشبية الضارة بالمزروعات – نبات يستخرج منه مادة طبيةللتخدير.
٣) منقّب – من الحيوانات التي يستخدمها الانسان للنقل – اضف(معكوسة).
٤) اغلق – العالم.
٥) امسيات – ادرك(معكوسة) و(مجزومة).
٦) ثمار تؤكل مخللة – جاء.
٧) اغلق (للعين) – غزال شديد البياض – عكس «ضيق».
٨) نشاهد – اديب وصحفي فلسطيني من مواليد طبريا. (من مؤلفاته الدوافع السياسية في السينما الصهيونية).
٩) عزز(معكوسة) – اسكت(معكوسة) – اداة للشرط جازمة.
١٠) عصا الراعي – من رعيلي.
١١) طائر الشؤم – «اطفالنا.....اكبادنا تمشي على الارض».
١٢) عمارة – امنع.
١٣) روى – ذات فائدة كبيرة – غضب وثورة.

حل لغز (٢٢٩)

افقيا:

١) امير الشعراء.
٢) حسين فهمي – حل.
٣) تم – دريد.
٤) حاد – شمس – ناب.
٥) شرائب – الاذن.
٦) بر – رحم – هو.
٧) ابن الفارض.
٨) لن – ابيت – رغد.
٩)حدك – عن – سكاد.
١٠) سوريا –سم – اب.
١١) يرمي – الوجوم.
١٢) نهايتي – عدن.

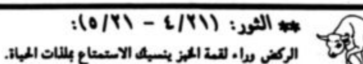
عموديا:

١) احمد بن الحسين.
٢)مستاء – بندورة.
٣) ي.ي. – نباح – كرما.
٤) رغم – وراء – ي.ي.ي.
٥)اف – ش.ش. – لبنى.
٦) ماهل – رفيع – اي.
٧) شم – ساحات – سل.
٨) عيد – رمل – سموع.
٩) رنا – ضدك – جد.
١٠) الباذة – غابون.
١١) احدب نوتردام.

حظك اليوم .. ولو صدقوا



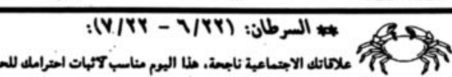
** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
اعتمد على نفسك ولا تنتظر مساعدة من احد.



** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
الركض وراء لقمة الخبز ينسيك الاستمتاع بملذات الحياة.



** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
حاول ارضاء اهلك بأي ثمن، ناقش مستقبلك العملي مع رئيسك.



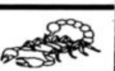
** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
علاقاتك الاجتماعية ناجحة، هذا اليوم مناسب لاثبات احترامك للحب



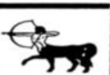
** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تنتقد . يراودك احساس بأنك لا تستطيع التكيف مع محيطك.



** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
امورك العملية تسير على خير ما يرام ولكن خفف من انتقاداتك.



** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تحقيق رغباتك وانجاز اعمالك رهن انسان عليك ان تسايره.



** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
مجازفة فيها نوع من الخطر. صارح الحبيب بحقيقة شعورك.



** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
بالك مشغول بأحلامك، حدث سعيد يغير مجرى حياتك.



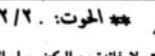
** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
العفو عند المقدرة من شيم الكرام. وضعك العاطفي ليس سيئا.



** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
تتغلب على مشاكلك بالصبر. كن واضحا مع الطرف الاخر.



** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
لا فائدة من الركض وراء الاوهام. ابتعد عن الحقد والكراهية.



● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاثنين ٩٧/٢/١٧، صافيا. ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة. ويتوقع ان تنخفض غدا. ويتوقع سقوط امطار.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٩° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٢° ● حيفا وضواحيها – ٢٤° ● ايلات – ٢٧° ● جبال الجليل – ١٩° ● المروج الشمالية – ٢٥° ● جبال المركز والجنوب – ١٩° ● السهل الداخلي – ٢٠° ● السهل الساحلي – ٢٢° ● النقب الشمالي – ٢٥° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية شرقية معتدلة. ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٤١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٦٩ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٥٢٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٨٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٣١٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٦٠٩ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٤٢٨٠ ش.ج
● «اسود» –	٣,٣١ – ٣,٣٣ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(١٧ شباط)

١٩٤٩ – حاييم وايزمان اول رئيس لدولة اسرائيل يؤدي اليمين الدستورية.
١٩٧٢ – مجلس العموم يصوت على انضمام بريطانيا الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.
١٩٧٤ – تظاهرات في اسرائيل تطالب باستقالة الجنرال موشي دايان الذي حملته مسؤولية عدم الاستعداد لحرب تشرين.
١٩٨٥ – الجيش الاسرائيلي يخلي مواقعه في جنوب لبنان وينسحب الى داخل الحزام الذي يحتله في المنطقة الجنوبية.

-تعزية-

تتقدم حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، بأحر التعازي القلبية للصديقة ميري سمعان وجميع افراد عائلتها بوفاة

الجدة

لها الرحمة ولكم من بعدها الصبر وحسن العزاء.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ١٧ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

في التماس للهستدروت الى العليا ضد فرض انظمة الطوارئ:

«الحكومة تتجاوز صلاحياتها، واوامرها تتناقض معُ كرامة الانسان وحرية العمل»

• غونين: عارضنا الالتماس لانه ليس الطريقة المثلى لتحصيل حقوق العمال •

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدمت الهستدروت، صباح امس الاحد، التماسا الى المحكمة العليا، ضد قرار الحكومة فرض انظمة الطوارئ ضد العاملين في البلاد، لمنعهم من اعلان الاضراب العام، او اي اضراب آخر في المرافق الاقتصادية.

وسوّغت الهستدروت مطالبتها بالغاء هذا القرار، كونه يتعارض مع قانوني اساس «كرامة الانسان» و«حرية العمل»، ويشكل تجاوزا للصلاحيات الممنوحة للحكومة، التي تخولها اتباع انظمة الطوارئ فقط في الحالات الطارئة، كالحرب مثلا.

واضافت الهستدروت في التماسها، ان العقوبات التي تفرضها الاوامر الجديدة تمس بحرية الاضراب وبحرية العمل، وان بعض المرافق الاقتصادية، التي تعتبرها انظمة الطوارئ، مرافق حيوية، هي ليست كذلك في الواقع.

وعقد رئيس الهستدروت عمير بيرتس، امس، مؤتمرا صحفيا قال فيه، ان الهستدروت تفتح بهذا الالتماس، جبهة جديدة للنضال، قد يصل مداها الى اعلان الاضراب العام في الدولة، حتى يتم سن قانون للحقوق الاجتماعية.

وكان رئيس الكتلة المشتركة في الهستدروت، النقابي بنيامين غونين، اعلن في اجتماع قيادة الهستدروت امس، انه يرفض التوجه الى المحكمة العليا بهذا الشأن، لانه لا يمكن في قضايا العمال الاعتماد على المحكمة، التي قد يكون قرارها سيفا ذا حدين، ويمكن ان يتحول الى سابقة سلبية.



● الشرطة تقمع مظاهرة عمالية - الحكومة تحاول القمع بـ «الطوارئ»! ●

وطالب غونين قيادة الهستدروت بشن نضال نقابي واسع ضد سن هذه الانظمة، يشمل تنظيم مظاهرات امام الكنيست، حتى يتم الغاء قوانين انظمة الطوارئ كليا من قاموس القانون الاسرائيلي.

الشرطة تنوي اعتقال عدد من الشباب للاشتباه بتورطهم في سرقة السلاح!

* تمديد اعتقال ساجوري للمرة الثانية *

□ عكا - مكتب «الاتحاد» - اعلن ممثل شرطة عكا عن النية في اعتقال عدد من الاشخاص للاشتباه بتورطهم في قضية سرقة الاسلحة من مراكز تابعة للجيش في الجولان السوري المحتل وبيعها لاخرين.

جاء ذلك امس الاحد، اثناء نظر محكمة الصلح في عكا، في طلب الشرطة، تمديد اعتقال شاب من ساجور (١٩ عاما) لفترة ثانية، للاشتباه بتورطه في سرقة الاسلحة والتورط في سطو مسلح ايضا.

واشار ممثل الشرطة الى ان التحقيق يتشعب ويتعقد. وطلب تمديد الاعتقال ثمانية ايام، مشيرا الى النية في تقديم المشتبه به الى المحاكمة اثناء فترة اعتقاله.

هذا، وقرر القاضي فارس فلاح، تمديد الاعتقال حتى الحادي والعشرين من الشهر الجاري.

يذكر، ان الشرطة اعتقلت ستة اشخاص، من الرامة وساجور وكفركنا، للاشتباه بتورطهم في القضية، ومنهم من لا يزال معتقلا.

تغريم رئيس ادارة «عميدار» بعد ادانته بالتلاعب بالاموال!

□ تل ابيب - لمراسل خاص - فرضت قاضية محكمة الصلح في تل ابيب زيفا هيرمان هداسي، امس الاحد، غرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل والسجن مع وقف التنفيذ ستة اشهر لثلاث سنوات، على اوري شني، رئيس مجلس ادارة شركة «عميدار» بعد ادانته بخيانة الامانة والتلاعب بأموال الشركة.

وسوّغت القاضية قرار الحكم بالحاجة الى «اشعال الضوء الاحمر امام اصحاب الوظائف الهامة، لكي لا يمسوا بالانظمة والثقة الممنوحة لهم. ولكي لا يمهدوا الطريق للفساد».

وتضمنت لائحة الاتهام ضد شني (١٢) بندا، بُرّئ من عشرة بنود منها وحوكم على اثنين احدهما «عدم التصرف اللائق وبالطرق المقبولة اثناء نقل مكتب الوزير ارئيل شارون الى احدى الشقق التابعة لشركة «عميدار»! وكذلك تشغيل سائقه لاغراضه الشخصية.

بعد اضراب (٣٠) ساعة

عمال القطارات يزاولون اعمالهم كالمعتاد، صباح اليوم

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعود عمال سلطة القطارات في البلاد، الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، في السادسة من صباح اليوم الاثنين، بعد اضراب انذاري، بدأ مساء امس الاول السبت، احتجاجا على فصل شركة القطارات عن سلطة الموانئ والقطارات الحكومية.

وكان من المقرر ان يزاول العمال اعمالهم في السادسة من مساء امس الاحد، لكن عمال القطارات في منطقة الجنوب قرروا تمديد الاضراب حتى صباح اليوم، فيما اعلن عمال القطارات في الشمال عن استعدادهم للعودة الى العمل مساء امس.

واعلنت الادارة العامة للقطارات انها غير مستعدة او جاهزة لاستئناف العمل، مساء امس الاحد.

ويخشى عمال القطارات من خطة الفصل التي يعتبرونها تمهيدا لخصخصة الشركة، الامر الذي يعتبر مسا بحقوقهم خاصة وانه سيؤدي الى فصل عدد منهم.

شاحل: تيرنر طارد طالبة ثانوية، جنسيا!

● تيرنر، القائد العام السابق للشرطة، ينفي ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد وزير الشرطة السابق النائب موشيه شاحل، امس الاحد، المعلومات حول تورط القائد العام السابق للشرطة، يعقوب تيرنر في فضيحة جنسية، مع طالبة ثانوية من احد الاحياء الراقية في تل ابيب.

وكان شاحل يعقب على التقرير الذي نشر في ملحق صحيفة

(البقية على ص ٦)

تمديد اعتقال الوالد النصراوي الذي نكل بابنته مع ابنه

□ الابن ينفي ان يكون قد تعرض لشقيقته بالاذى □ الوالد: «لا ادري ما اقول» □

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الاحد، اعتقال والد (٥٧ عاما) وابنه (٢٤ عاما) من المدينة، حتى يوم ٩٧/٢/٢٥، للاشتباه بضرب الابنة وحبسها داخل غرفة مظلمة وجز شعرها.

وانكر الشاب، شقيق المعتدى عليها، ان يكون قد ضرب شقيقته او تصرف ضدها اي تصرف عنيف، فيما اعترف الاب انه فعل ذلك لعدم رضاه عن التصرفات الغريبة لابنته، ومغادرتها البيت، لفترات طويلة دون معرفة احد من العائلة، عن مكان وجودها، ولم يجد الوالد ما يقوله امام رئيس المحكمة، القاضي حاييم چلباز، سوى «لا ادري ماذا اقول».

وتعود المشكلة مع الشابة المعتدى عليها، الى المشاكل التي اثيرت مع خطيبها من قباطية، الذي قرر تطليقها بعد ان كشف عن تصرفات لها غريبة، وغير مقبولة، وخصوصا علاقاتها مع شبان اخرين من جنين ونابلس وحيفا كما افصح لعائلتها.

وفي الاسبوع الماضي، عقدت جلسة في المحكمة الشرعية للنظر في طلب الطلاق، عندها علم اهلها بالموضوع.

وكانت الابنة قد تركت البيت منذ اكثر من شهر، وبقيت فترة عند خطيبها في قباطية، وعندما قرر الطلاق تركته وتوجهت الى جنين ومن ثم الى نابلس.

وفي يوم الخميس الاخير، بعد عقد الجلسة في المحكمة الشرعية، كما تبين من اقوال الوالد، فانه قرر حبس ابنته فوضعها في غرفة وكبل يديها وساقيها بجنازير من الحديد، وحتى يضمن عدم مغادرتها البيت قرر جز شعرها، الامر الذي يخجلها ويلزمها على البقاء في البيت. وبعد يوم من ذلك قررت شقيقتها مغادرة البيت وتوجهت الى الشؤون الاجتماعية لانقاذ شقيقتها، عندها تدخلت الشرطة واعتقلت الاب وابنه واخلت سبيل المعتدى عليها.

وفي التحقيقات التي اجرتها الشرطة مع الشقيقتين تبين ان العائلة تعاني من اوضاع اقتصادية صعبة، وخلال سنوات طويلة كان الاشقاء والشقيقتان ينامون على سريرين بجانب بعضهما البعض، وكما قالت احدى الشقيقتين، فان شقيقهما الكبير حاول عدة مرات اغتصابها وفي بعض المرات مارس ضدها اعمالا مشينة، وكان ذلك قبل اكثر من ثلاث سنوات، ومنذ تلك الفترة، ترك الشقيق البيت وانقطعت العلاقة بينه وبين العائلة.

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الثلاثاء
١٨ شباط ١٩٩٧
١١ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢ شيكل
18.2.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol233/53

الشرطة تحـــقق في اعمال سـرقــة وتلاعب في حسابات نقابة اطباء الاسنان في الشــمـــال

(ص١٦)

اوقفوا ترحيل عرب الجهالين!

(ص٢)

الشرطة تحقق مع نتنياهو حول قضية «المستشار»

* المحكمة تلزم محامي درعي بنقل كل المواد عن موكله الى الشرطة
* التحقيق مع المحامين حوطر يشاي وبار اون * التحقيق يتشعب وسيطول وقد يقود الى تقديم لوائح اتهام * (ص١٦)

الرجوب: حداثة السلطة سبب في بعض التجاوزات والمشاكل!

(ص٢)

اقرار جدول زمني للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حول الشؤون المدنية

(ص٢)

احالة عزام عزام الى محكمة أمن الدولة المصرية العليا



* عزام عزام *

(ص٢)

الاستيطان في جبل ابو غنيم رفع الحواجز بين «العمل» و«الليكود»

* «حمائم» حزب العمل تدعو الى اسقاط الحكومة اذا لم تقرر استيطان جبل ابو غنيم * اقطاب «جبهة اسرائيل» يعلنون انهم سيضعون حجر الأساس لاستيطان الجبل غدا الاربعاء * جميل الطريفي: الاستيطان سيدمر عملية السلام * فيصل الحسيني لـ «الاتحاد»: تنفيذ المشروع سيفجر الاوضاع في القدس بشكل يصعب التنبؤ بنتائجه * (ص٣و٧)

نائب حسين سليمان واربعة من اعضاء مجلس المشهد يستنكرون تصريحاته

(ص٤)

نعي فاضل

آل حجازي واقرباؤهم وانسباؤهم في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والأسى عميدهم الغالي الحاج المرحوم

محمد توفيق راضي حجازي (ابو توفيق)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز (٩٠) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الثلاثاء بعد صلاة الظهر مباشرة من بيته الكائن في طمرة ومن ثم الى مثواه الأخير.

انا لله وانا اليه راجعون

مجلس كفر ياسيف المحلي

مدرسة يني الثانوية - كفرياسيف | المدرسة الجماهيرية

معرض الكمبيوتر

تتشرف مدرسة يني الثانوية في كفرياسيف بدعوتكم الى مشاهدة معرض الحاسوب بمشاركة عدد من الشركات، التي تعرض آخر ما توصلت اليه التكنولوجيا والبرامج العلمية والترفيهية، وذلك يوميا من يوم الاربعاء ١٩/٢/١٩٩٧ لغاية يوم السبت ٢٢/٢/٩٧ من الساعة العاشرة صباحا لغاية الساعة السادسة مساء في بناية المدرسة الثانوية.

تسعدنا زيارتكم ومشاركتكم

باحترام
ادارة المدرسة

ايها الجبهويون البواسنة

من اجل تعزيز وحدتنا وقوتنا تنظيميا وسياسيا!
ليكن مؤتمرنا نقطة انطلاق جماهيرية في حياة جبهتنا على الساحة البوسنانية!

جبهة ابوسنان الدمقراطية

تدعوكم بهذا الى الحضور والمشاركة الفعالة في المؤتمر الثاني لجبهة ابوسنان الدمقراطية بحضور مندوبي المؤتمر والضيوف والجبهات الشقيقة، وذلك يوم الجمعة الموافق ٢١/٢/٩٧ الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة بعلبك على الشارع الرئيسي في كفرياسيف.

برنامج المؤتمر:
- الافتتاح
- الوضع السياسي
- بيان عن العمل البلدي
- بيان عن العمل التنظيمي من المؤتمر الاول حتى اليوم
- بدء النقاش من قبل مندوبي المؤتمر
- تلخيص النقاش
- انتخاب هيئات المؤتمر
- قرارات

حضورك هام في الوقت المحدد ومشاركتك الفعالة تساهم في تقدم وتطور جبهتك كي تبقى قوية ورائدة!

باحترام - سكرتارية الجبهة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة ام الفحم

يدعو الرفاق اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية لحضور اجتماع لجنة المنطقة وذلك اليوم الثلاثاء ١٨/٢/٩٧ الساعة السادسة والنصف مساء في نادي الحزب في كفر قرع.

* على بساط البحث:

- المؤتمر القطري للحزب والاحصاء الحزبي.

مع الاحترام
سكرتارية المنطقة

اقرار جدول زمني للمفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية حـــول الشـــؤون المدنيـــة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اتفق الاسرائيليون والفلسطينيون، أمس الاثنين، على جدول زمني للمفاوضات حول الشؤون المدنية وحركة عبور المسافرين الفلسطينيين عبر النقاط التي تسيطر عليها اسرائيل مع مصر والأردن.

جاء ذلك في الجولة الجديدة من المفاوضات التي عقدتها لجنة الشؤون المدنية المشتركة في القدس، برئاسة جميل الطريفي، عن الجانب الفلسطيني. والجنرال اورن شاحور، عن الجانب الاسرائيلي.

وتمحورت المفاوضات، وفق مصدر فلسطيني، حـول تعزيز الدور الفلسطيني في مراقبة معبري اللنبي ورفح، اضافة الى تحسين مستوى خدمات الكهرباء، والاتصالات والمواصلات وجودة البيئة.

ورغم اجواء التفاؤل التي أشاعها شاحور في تصريحات صحفية، حذر رئيس الجانب الفلسطيني جميل الطريفي، من استمرار الاستيطان في المناطق الفلسطينية، خاصة في جبل ابو غنيم. وقال ان من شأن الاستمرار في ذلك نسف عملية السلام.

وستعقد اللجنة اجتماعا آخر لها في الاسبوع القادم.

في لقاء مع ممثلي حقوق الانسان

جبريل الرجوب: حداثة السلطة سبب في بعض التجاوزات والمشاكل!

* ويدعو مؤسسات حقوق الانسان لزيارة اماكن الاعتقال للاطلاع على ظروف المعتقلين *

● رام الله - مكتب رام الله الصحفي - التقى رئيس جهاز الأمن الوقائي في الضفة، العقيد جبريل الرجوب ومجموعة من ضباط الأمن الوقائي، مع ممثلي عدد من المؤسسات الفلسطينية لحقوق الانسان، بهدف توضيح اليات عمل جهاز الأمن الوقائي.

وجرى حوار صريح ومستفيض حول سبل تطوير العلاقات بين الطرفين للارتقاء بمستوى حقوق الانسان واحترام سيادة القانون.

وشرح العقيد الرجوب آليات عمل جهاز الأمن الوقائي، وأكد على حرص الجهاز في اتباع الاجراءات القانونية في الاعتقال والتفتيش وضمان احترام حقوق الدفاع عن المعتقل.

وقال انه نظرا لحداثة السلطة وتداخل صلاحيات الأجهزة، تقع في بعض الاحيان مشاكل وتجاوزات خطيرة. وأشار الى التحسن المستمر في عمل جهاز الأمن الوقائي. وقال: هناك رقابة صارمة على تجاوزات افراد الجهاز وسلوكياتهم.

وأعرب عن موافقته لقيام ممثلي مؤسسات حقوق الانسان لزيارة مراكز الاعتقال والاطلاع على ظروف المعتقلين.



* جبريل الرجوب *

مكتب اعلامي وصحيفة للدمقراطية في المنـــاطـــق الفلسطينيـــة

● الاجتماع الاول للحوار الوطني الفلسطيني يوم ٢/٢٦ في نابلس ● الطيب عبد الرحيم: ندعو جميع المجموعات والاحزاب الوطنية والاسلامية الى الاجتماع ● القدومي سيلتقي مسؤولي الفصائل المعارضة في دمشق ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن أمس، الاثنين، ان الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة افتتحت مكتبا اعلاميا لها وستصدر صحيفة في مناطق السلطة الفلسطينية.

وقال صالح زيدان، عضو المكتب السياسي للجبهة: «لقد افتتحنا المكتب الاعلامي وسنصدر صحيفة باسم «المسار» قريبا».

واعتبر زيدان ان هذه الخطوة لا تشكل تعارضا مع سياسة جبهته، التي تعارض اتفاق اوسلو الخاص بالحكم الذاتي الفلسطيني، وقال «ونحن أحد فصائل منظمة التحرير الفلسطينية».

واضاف زيدان ان «الظروف السياسية الراهنة واقتراب مفاوضات الحل النهائي تتطلب العمل على استعادة الوحدة الوطنية للوقوف في وجه التحديات».

ويأتي فتح مكتب الجبهة غداة الاعلان في غزة عن ان لجنة «الحوار الوطني الفلسطيني» التي تشارك فيها جميع التنظيمات السياسية، بما فيها الاصولية ستجتمع في ٢٦ شباط في نابلس.

وقال بيان اصدره الامين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم «ندعو جميع المجموعات والأحزاب الوطنية والاسلامية الى الاجتماع الاول للحوار الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في السادس والعشرين من شباط في نابلس».

وأوضح ان جدول اعمال الاجتماع سيكون «مفتوحا».

يذكر ان رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير فاروق القدومي يقوم حاليا بزيارة لسوريا حيث سيلتقي مسؤولي الفصائل الفلسطينية المعارضة. ويتباحث مع القيادة السورية حول تطورات عملية السلام.

الزام الحكومة برد خطي لتسويغ فرض انظمة الطوارئ لمنع الاضرابات

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ألزمت «المحكمة العليا»، أمس الاثنين، الحكومة تقديم رد خطي، تسوغ فيه دوافع توسيع صلاحياتها في استخدام أنظمة الطوارئ الانتدابية لقمع نضالات العمال ومنع الاضرابات في جميع مرافق العمل.

جاء ذلك ردا على الالتماس الذي قدمته الهستدروت صباح أمس الاول الأحد، الى «العليا» لالغاء قرار الحكومة.

وسوغت الهستدروت تقديم الالتماس كون القرار يتعارض مع قانوني اساس كرامة الانسان وحرية العمل ويشكل تجاوزا للصلاحيات الممنوحة للحكومة التي تخولها اتباع انظمة الطوارئ في الحالات الطارئة كالحرب مثلا.

لقاء اليوم

●● مع: النائب طلب الصانع.
●● حول: زيارة لجنة الداخلية في الكنيست لعرب الجهالين.

يجب وقف الترحيل وايجاد حل عادل

● زارت لجنة الداخلية في الكنيست، أمس الاثنين، عشيرة عرب الجهالين قرب مستوطنة «معاليه ادوميم» والعائلات التي رُحّلت الى تلة بقرب ابو ديس. ورافق اللجنة ممثلون عن الادارة المدنية والشرطة. وكان الهدف من الزيارة الاطلاع على وضع العشيرة لبحثه من أجل التوصل الى حل.

حول الموضوع التقينا مع عضو الكنيست طلب الصانع (القائمة العربية الموحدة) الذي شارك في الزيارة.

* «الاتحاد» - كيف وجدتم الوضع لدى ابناء عشيرة الجهالين؟

- الصانع: «الوضع مأساوي. فقد وجدنا بقايا البيوت التي هدمتها الجرافات، وفي المكان الجديد على تلة قرب ابو ديس وجدنا (٤٠) عائلة من الجهالين تسكن في خيم كمخيمات اللاجئين في رواندا، وروى لنا أحد الاطفال كيف رحّلوهم بوحشية وكيف يعانون من البرد القارس في المكان الجديد. وقالت احدى النساء انهم طردوهم بالقوة بمساعدة «حمّالين» رومانيين وتايلنديين ورموهم في هذا المكان كالنفايات! وكل هذا يحدث في عهد كان ينبغي ان يكون عهد السلام»!

* «الاتحاد» - وماذا قررت لجنة الداخلية امام هذه الظروف؟

- الصانع: لقد قررت اقامة لجنة فرعية لمتابعة قضية عرب الجهالين وايجاد حل عادل ومنطقي لها. وتوجهنا الى الادارة المدنية لتجميد عملية ترحيل باقي العائلات حتى التوصل الى حل، فقد روى لنا ابناء العشيرة الذين ما زالوا قرب مستوطنة «معاليه ادوميم» ان السلطات تنوي ترحيلهم صباح غد (اليوم الثلاثاء)، وقد رأينا في المكان قوات من الشرطة والجيش».

* «الاتحاد» - وما هو الحل العادل؟

- الصانع: «سمعنا من ابناء العشيرة انهم يريدون قسائم بناء، دونم او دونم ونصف لكل عائلة، مع تطوير بنية تحتية واقامة المؤسسات المختلفة كعيادة طبية ومدارس وتوفير مناطق لرعاية المواشي، وهذا اقل شيء يقبلون به».

* «الاتحاد» - وماهي الخطوة القادمة على طريق تحقيق ذلك؟

- الصانع: «سندعو الى اجتماع في الكنيست يشترك فيه ممثلون عن الادارة المدنية وعرب الجهالين ومحاميهم للوصول الى حل، وسيعلن عن موعد الاجتماع خلال الأيام القريبة».

(سامر خير)

اجتماع للجنة مراقبة وقف اطلاق النار فـــي جـــنـــوب لـــبـــنـــان

● الناقورة (لبنان) - الوكالات - انهت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان، أمس الاثنين، اجتماعها الخاص لبحث شكويين اسرائيلية ولبنانية.

وعقدت اللجنة، التي تضم فرنسا والولايات المتحدة ولبنان وسوريا واسرائيل، اجتماعها في الناقورة في مقر قوة الامم المتحدة المؤقتة في لبنان على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.

وكان لبنان رفع شكوى الى اللجنة بعد سلسلة من الغارات الجوية الاسرائيلية في جنوب لبنان وشرقه جرح خلالها مدني وتضررت منازل في منطقة بعلبك.

وقدمت اسرائيل شكوى بعد «اكتشاف» خمس عبوات ناسفة في القطاع الغربي للمنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان في السابع من شباط الجاري. وتدعي اسرائيل ان «حزب الله» هو الذي زرع هذه العبوات.

هذا وستعلن اللجنة نتائج بحثها في وقت لاحق.

احالة عزام عزام الى محكمة أمن الدولة المصرية العليا

* هذه المحكمة تعمل بموجب قوانين الطوارئ *

● القاهرة - الوكالات - أحالت نيابة أمن الدولة المصرية، أمس الاثنين، الشاب عزام عزام (٣٣ عاما)، من قرية المغار، المتهم بالتجسس لصالح اسرائيل في مصر، الى نيابة أمن الدولة العليا التي تعمل بموجب قانون الطوارئ. ويأتي هذا الاجراء بعد (٩٨) يوما من اعتقال عزام رهن التحقيق في سجن طرة جنوب القاهرة.

وتوجه النيابة الى عزام تهمة «التخابر مع دولة اجنبية بين (١٠) آذار و(٢٣) تشرين الاول من عام ١٩٩٦» و«الاشتراك مع المتهم المصري عماد اسماعيل (٢٤ عاما) بمساعدته على ارتكاب جريمته، عن طريق اعطائه الملابس التي احتوت على الحبر السري والمعلومات، مما ساعده على تنفيذ مهمته».

كذلك وجهت تهمة التجسس لصالح اسرائيل، غيابيا، الى زهرة يوسف جريس، من قرية الجش، ومنى أحمد شواهنة، من مدينة سخنين. وقال مصدر أمني ان قوى الأمن عثرت على الملابس في منزل عماد اسماعيل اضافة الى صور التقطت له مع المتهمتين.

ويؤكد قرار الاتهام «ان عماد تلقى من منى شواهنة مبلغ (٦٥٠) دولارا كدفعة اولى وانها وعدته باعطائه الف دولار شهريا مقابل المعلومات التي يقدمها».

يذكر ان عزام هو اب لأربعة اطفال، وكان يعمل في القاهرة لحساب شركة «تيفون» للنسيج، عندما اعتقل في السادس من تشرين الثاني الماضي في القاهرة، ثم وضع في ١١ منه قيد التوقيف. ومددت فترة احتجازه مرتين لمدة (٤٥) يوما، ورفضت المحكمة اخلاء سبيله بكفالة، مؤكدة ان لديها «ادلة دامغة» على تورطه.

اما اسماعيل، الذي يعمل في شركة النسيج نفسها، فاعتقل قبل اربعة ايام من اعتقال عزام، واتهم «بالتخابر لصالح دولة أجنبية وتقديم معلومات بهدف الاضرار بالمصالح الاقتصادية والسياسية والعسكرية لمصر مقابل مبالغ مالية كبيرة».

الاستيطان في جبل ابو غنيم رفع الحواجز بين «العمل» و«الليكود»

*** «حمائم» حزب العمل تدعو الى اسقاط الحكومة اذا لم تقرر استيطان جبل ابو غنيم * اقطاب «جبهة اسرائيل» يعلنون انهم سيضعون حجر الأساس لاستيطان الجبل غدا الاربعاء * جميل الطريفي: الاستيطان سيدمر عملية السلام * فيصل الحسيني لـ «الاتحاد»: تنفيذ المشروع سيفجر الاوضاع في القدس بشكل يصعب التنبؤ بنتائجه ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفعت قضية الاستيطان في «جبل ابو غنيم»، أمس الاثنين، الفوارق بين حزب «العمل» واحزاب اليمين، من «الليكود» وحتى «المفدال» و«موليدت»، اذ التقت العديد من الاصوات في هذه الاحزاب، في الدعوة الى اسقاط حكومة بنيامين نتنياهو، على خلفية ما اعلنه أحد الذين رافقوه في زيارته الى واشنطن، والذي قال لنواب في حزب «الليكود» ان نتنياهو وعد الرئيس الامريكي بيل كلينتون بعدم تحديد موعد لبدء تنفيذ مشروع الاستيطان في «جبل ابو غنيم».

وكانت كتلة حزب «العمل» قد ناقشت، أمس، اقتراح رئيس الكتلة البرلمانية رعنان كوهين بنزع الثقة عن الحكومة. ولاقى هذا الاقتراح ترحيب صقور الاستيطان في حزب «العمل» امثال بنيامين بن اليعزر، وزير الاسكان السابق والذي كان احد المنفذين لسياسة تهويد القدس العربية، خلال فترة الحكومة السابقة.

وبرزت اصوات في الحزب دعت الى استغلال الفرصة لاسقاط الحكومة، امثال النائبة داليا ايتسيك والنائب موشيه شاحال، اللذين لم يستبعدا امكانية الائتلاف مع اليمين في سبيل اسقاط الحكومة.

اما النائب يوسي بيلين فاعتبر الشروع بالاستيطان في «جبل ابو غنيم» في هذه المرحلة، امرا خاطئا، واقترح التجند لاسقاط الحكومة يوم الاثنين القادم، على خلفية عدم قيامها بوظيفتها.

وبعد نقاش عاصف قررت الكتلة اسقاط اقتراح رعنان كوهين.

كما شهدت الكنيست، أمس، نقاشا حادا حول الموضوع قاده اقطاب «جبهة ارض اسرائيل» وحزب «المفدال»، الذين طالبوا الحكومة بالشروع فورا باستيطان «جبل ابو غنيم»، فانهم سيثيرون ازمة ائتلافية، ويحذون حذو الوزير السابق بنيامين زئيف بيغن، الذي استقال من الحكومة اثر توقيع اتفاق اعادة الانتشار في الخليل.

من جهته اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو استغرابه لاتهامه من قبل بيغن بتقسيم القدس، وقال ان اللجنة الوزارية لشؤون القدس ستجتمع، اليوم وفي الاسبوع المقبل، لمناقشة مخططات البناء في القدس.

هذا وسيقدم عضو الكنيست بنيامين بيغن، غدا الاربعاء، اقتراحا لجدول الاعمال تحت عنوان «مخاطر تقسيم القدس». وكان بيغن ينوي تقديم الاقتراح تحت عنوان «نتنياهو يقسم القدس»، الا ان ضغوطا من جانب اعضاء كتلة «الليكود» واحزاب يمينية اخرى، جعلته يغير عنوان الاقتراح، الذي رفض الكشف عن تفاصيله.

من جهتهم اعلن اعضاء في كتلة «المفدال»، انهم سيتغيبون عن الكنيست اثناء التصويت على اقتراح بيغن، ليس لانهم لا يدعمونه، وانما لانهم قرروا التوجه، غدا الاربعاء، الى «جبل ابو غنيم» ووضع حجر الأساس لاستيطانه!

* الرد الفلسطيني: تدمير لعملية السلام *

وكان رئيس الجانب الفلسطيني المفاوض في اللجنة المدنية، جميل الطريفي، طرح في جلسة الأمس موضوع الاستيطان في جبل ابو غنيم ومصادرة الاراضي الفلسطينية في طولكرم وقرادة بني حسان وغيرها، وطلب من الجانب الاسرائيلي نقل الموقف الفلسطيني الرافض للاستيطان، الى القيادة السياسية الاسرائيلية، محذرا من ان استمرار الاستيطان سيفجر عملية السلام.

من جهته قال مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية، فيصل الحسيني، في حديث مع «الاتحاد» أمس، أن الاوضاع في مدينة القدس على حافة الانفجار، وان تنفيذ مشروع الاستيطان في «جبل ابو غنيم» سيفجر الوضع بشكل يصعب التنبؤ بنتائجه. (اقرأ ص ٧).

* المستوطنون بدأوا التحرك *

من جهة أخرى بدأ المستوطنون في المناطق الفلسطينية المحتلة، التحرك في «الخفاء» لتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية.

فقد كشف التلفزيون الاسرائيلي في نشرته الاخبارية مساء أمس، عن اعمال توسيع لمستوطنات «شيلو» و«عيلي» و«معاليه ليبونا» و«شبوت راحيل»، بدأها المستوطنون أمس، في اطار تحركهم لاستباق تطبيق المرحلة الثالثة من اتفاقيات اوسلو.

يذكر ان وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي، كان اعلن تأييده أمس الأول، لتوسيع المستوطنات، مدعيا ان ذلك لا يتناقض مع الاتفاقيات.

* كتلة السلام: سنتصدى *

وأصدرت كتلة السلام أمس بيانا، اعلنت فيه انها ستتصدى لمشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم، وانها ستخوض نضالا مشتركا مع الفلسطينيين، ضد هذا المشروع.

وانتقد البيان موقف بعض اعضاء حزب العمل المؤيدين لاستيطان جبل ابو غنيم، وقال ان هؤلاء يجعلون من حزبهم «نكتة تعيسة ومجعلكة»!



* الاستيطان عقبة دائمة في طريق السلام *

اعلان التعبئة العامة في وسط السودان

● الخرطوم – الوكالات – اعلن حاكم ولاية جنوب كردفان، حبيب احمد مختوم، قيام الثوار الجنوبيين بمهاجمة اهداف حكومية في هذه المنطقة وسط السودان، مما دفع الولاية الى اعلان التعبئة العامة القصوى.

وفي عاصمة اريتريا، اسمره، اعتبر المتحدث باسم التجمع الوطني الدمقراطي السوداني، الذي يضم المعارضة الشمالية والثوار الجنوبيين، هذا الاعلان «اعترافا بهزيمة القوات الحكومية في تلك المنطقة، التي تشهد باستمرار مواجهات بين الجيش الشعبي لتحرير السودان (ابرز فصائل الثوار) والقوات الحكومية».

ونقلت صحيفة «الوان» السودانية المستقلة أمس، الاثنين، عن مختوم قوله ان الثوار هاجموا، في الاسبوع الماضي، غرب الدلانج، على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوب الخرطوم، موكبا تجاريا يضم ثلاث شاحنات كان متجها الى كادوقلي عاصمة الولاية التي تبعد ٦٠٠ كيلومتر عن العاصمة.

واضاف مختوم ان الثوار هاجموا مدينة ديلمي في المنطقة نفسها، دون ان يوضح ما اذا كانت الهجمات اسفرت عن وقوع ضحايا. لكنه اضاف ان الولاية اعلنت التعبئة العامة من «اجل الجهاد لابادة التمرد الذي ظهر مؤخرا في الولاية، في محاولة لفتح جبهة جديدة مع ما يحدث في شرق السودان» متهما «دوائر أجنبية» بدعم الثوار عن طريق «الخبراء والأغذية والأسلحة».

واعرب مختوم عن امله في «سحق التمرد بحلول حزيران المقبل».

دليل على «وجود اضطرابات وتمرد داخل الجيش في تلك المنطقة».

توقيع اتفاق للتعاون الاقتصادي بين اسرائيل والصين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقع نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية دافيد ليفي، ونائب رئيس الحكومة الصينية ليليان شينغ، اتفاقا للتبادل التجاري والتعاون في المجال الاقتصادي والعلاقات الخارجية.

جاء ذلك في لقاء بين «النائبين» عقد في مكتب ليفي في القدس.

وقال ليفي ان الضيف الصيني أكد له ان الصين لن تقوم بأي خطوة من شأنها المس باسرائيل!! لكنه لم يكشف النقاب عن أي مجال.

هذا وسيزور ليفي الصين في الاسبوع القادم.

احتجاجا على استيراد البوظة

مربو الأبقار يتظاهرون في القدس!

● القدس – لمراسل خاص – تظاهر أمس، الاثنين، امام مبنى وزارة المالية في القدس، العشرات من أصحاب حظائر المواشي، احتجاجا على استيراد البوظة من السوق الاوروبية المشتركة وغمر الأسواق بها، الأمر الذي يضر باصحاب المواشي في البلاد.

وتبين انه يوجد في البلاد أكثر من (١٢٠) الف رأس بقر، تنتج أكثر من مليار لتر من الحليب. واستيراد البوظة الجاهزة يمس باستهلاك الحليب المحلي.

وطالب المتظاهرون بفرض الجمارك على استيراد البوظة وتحديد سقف للكمية المستوردة.

وأعلن وزير المالية دان مريدور، انه قرر عقد اجتماع يوم الأحد القريب، يحضره جميع المسؤولين الذين لهم علاقة بفرع الحليب ومشتقاته للتداول في كيفية عدم المس باصحاب المواشي الحلوبة، مشيرا الى انه على استعداد لفرض جمارك عالية على استيراد البوظة.

هامر يعد بتحسين التعليم الخاص في الوسط العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اجتمع وزير المعارف، زبولون هامر، أمس الاثنين، مع ممثلين عن «مجلس تطوير التعليم العربي»، وهم المحامي محمد مصاروة وجمال مجادلة وفوزي عنبوسي، طرحوا أمامه النواقص في التعليم الخاص لدى المواطنين العرب. ووعد هامر «بتكثيف وتعميق برنامج تأهيل المعلمين في مجال التعليم الخاص في الوسط العربي، وبضم ممثلي المجلس الى قسم التعليم الخاص في الوزارة ليكونوا شركاء في اتخاذ القرارات المتعلقة بالوسط العربي».

وجرى الاتفاق في الاجتماع، ايضا، على فتح اطر جديدة للطلاب الصم والبكم في الوسط العربي بموازاة الاهتمام بدمجهم في الأطر العادية. ووجه الوزير تعليماته الى المسؤولين في الوزارة للعمل على زيادة ساعات الدمج المخصصة للوسط العربي في السنوات الأربع القادمة، بأكثر من (٣٥٠٠) ساعة في كل سنة منها.

وقالت رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، د. هالة حزان، لـ «الاتحاد» انه لا علم للجنة بنشاطات «مجلس تطوير التعليم العربي»، ولم يسبق ان بادر جسم كهذا الى التنسيق مع اللجنة حول قضايا التعليم في الوسط العربي.

اسرى مجدو يعيشون اوضاعا اعتقالية ونفسية سيئة

● قلقيلية - «وفا» - اوضح، اسرى «سجن مجدو» امس الاثنين، انهم يعيشون اوضاعا اعتقالية ونفسية سيئة.

واشار الاسرى في رسالة سربت من داخل السجن، انه لا تتوفر مياه ساخنة والطعام سيء كما ونوعا، والبرد قارس جراء عدم توفر الغطاء الكافي، الى جانب وجود العديد من الحالات المرضية داخل السجن.

واكدوا نيتهم الاعلان عن اضراب موحد مع باقي الاسرى في سجون الاحتلال، ردا على ظروفهم الاعتقالية الصعبة والتأخير في اطلاق سراحهم.

من جانبه، اكد السيد عبد الناصر منصور رئيس «نادي الاسير» في قلقيلية تردي الاوضاع الاعتقالية للاسرى في سجون الاحتلال، مشيرا الى رفض ادارة «سجن مجدو» السماح لهم بزيارة الاسرى وللاطلاع على اوضاعهم. وطالب الحكومة الاسرائيلية بوقف الحرب النفسية ضد الاسرى، وتنفيذ الاتفاقيات الخاصة باطلاق سراحهم. يشار الى انه يوجد (٤) آلاف اسير فلسطيني يقبعون في سجون الاحتلال، ولم تلتزم الحكومة الاسرائيلية حتى اللحظة بالاتفاق الموقع بين الجانبين واطلاق سراحهم.

منع دخول «الجريب فروت» من غزة الى اسرائيل والضفة

● غزة - «وفا» - منعت السلطات الاسرائيلية، امس الاثنين، دخول «الجريب فروت» الى اسرائيل والضفة دون اعطاء اية تفسيرات لذلك.

وفي المقابل، اعلنت وزارة الزراعة انها ستمنع ادخال المنتوجات الزراعية الاسرائيلية اذا استمر الجانب الاسرائيلي في منع دخول المنتوجات الزراعية الفلسطينية الى اسرائيل والضفة الغربية.

واعتبرت الوزارة ان هذا الاجراء يمس بالمزارع الفلسطيني والاقتصاد الفلسطيني، في حين حمّل مزارعو الحمضيات الحكومة الاسرائيلية مسؤولية الخسائر الفادحة التي تلحق بهم جراء الممارسات الاسرائيلية.

يذكر ان انتاج محصول «الجريب فروت» بلغ حوالي (٥) آلاف طن، لم يصدر منها شيء الى الخارج بسبب العراقيل الاسرائيلية المستمرة، علما بأن الاتفاقية الاقتصادية تسمح بتسويق وتصدير جميع انواع الحمضيات دون عوائق وعراقيل.

بلدية الناصرة تباشر بقطع المياه والحجز على املاك المتهربين من دفع التزاماتهم المالية

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - باشرت بلدية الناصرة باتخاذ الاجراءات القانونية بحق المتهربين من دفع التزاماتهم المالية للبلدية من اثمان مياه وارنونا. وتشمل الاجراءات قطع مياه عن البيوت وتقديم قضايا في المحاكم وحجوزات على الاملاك، من اثاث البيت والسيارات، وكذلك حجوزات على الحسابات في البنوك.

وقد اضطرت بلدية الناصرة الى الالتجاء للاجراءات القانونية بعد ان استنفذت كل الوسائل الاخرى، ويضمنها ارسال رسائل شخصية الى المتهربين من دفع التزاماتهم تدعوهم الى الحضور لقسم الجباية في البلدية بهدف ترتيب دفع الدين.

ويشار الى ان البلدية تبعث، اولا، باخطار هو بمثابة انذار الى المتهربين من دفع الديون. وفي حالة عدم الاستجابة الى هذا الاخطار وعدم الحضور الى قسم الجباية لترتيب دفع الديون، تباشر البلدية باتخاذ الاجراءات القانونية واولها قطع المياه ومحاكم وحجوزات.

كذلك تجدر الاشارة الى الرابط الوثيق بين تسديد الالتزامات المالية وبين تطوير الخدمات المقدمة للجمهور الواسع. اذ ان ربع (٢٥٪) من الميزانية العادية للبلدية يقوم على اساس الدخل الذاتي للبلدية، وهذا يعني، بالاساس، اثمان المياه والارنونا. وكلما زاد الدخل الذاتي زادت الخدمات المقدمة للجمهور وارتفع مستواها، لان هذه الخدمات بحاجة الى ميزانيات وتمويل. كما ان قيام المواطنين بالايفاء بالتزاماتهم المالية تجاه البلدية يقوي موقف البلدية في معركتها امام السلطة من اجل الحصول على ميزانيات اكبر للتطوير ورفع مستوى الخدمات.

وفي الوقت ذاته فان بلدية الناصرة، من خلال السياسة التي تتبعها، لن ترضى بأن تبقى قلة قليلة تتهرب من دفع التزاماتها المالية بينما تحصل على كافة الخدمات، مثلها مثل من يقوم بتسديد التزاماته المالية.

جبهة عرابة الدمقراطية

بهذا ندعو اعضاء ادارة جبهة عرابة لحضور اجتماع الادارة وذلك اليوم الثلاثاء ٩٧/٢/١٨ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب.

نقاط البحث: العمل البلدي

اجتماع مجلس الجبهة العام

باحترام

السكرتارية

في ندوة في تل ابيب بمبادرة الجبهة

واجب قوى السلام تصعيد النضال لاقامة دولة فلسطينية

● تل ابيب - لمراسل خاص - قال النائب الجبهوي هاشم محاميد، ان حكومة نتنياهو لم توقع اتفاق الخليل حبا في السلام، انما بسبب نضال الشعب الفلسطيني الصلب وموقف قيادته الحازم والضغط الدولي وقوى السلام الاسرائيلية. وحذر من الاوهام بأن لا حاجة لاستمرار النضال.

جاء ذلك في ندوة عقدت مساء امس الاول، الاحد، في نادي «هس» في تل ابيب، بدعوة من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

وافتتح الندوة ميخا فلنر، عضو سكرتارية الجبهة القطرية، مشيرا الى ان اعادة الانتشار في الخليل، التي نفذتها حكومة نتنياهو، تثبت انه حتى حكومة تؤمن بنظرية وسياسة «ارض اسرائيل الكبرى»، المناقضة لاتفاق اوسلو، مقيدة القدرات.



* جانب من الحضور - تصوير ثائر ابو بكر *

واثنى وزير الاسكان الفلسطيني، عزام الاحمد ابو بكر، على دور ونشاط الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ونضالها الطويل والعنيد من اجل السلام وضد الاحتلال.

ورأى ابو بكر، اهمية اتفاق الخليل في ان حكومة يمينية طبقته، لكن هناك استحقاقات كثيرة يجب الالتزام بها وتنفيذها قبل بدء مفاوضات الحل النهائي، خاصة اطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين وفتح الممر الآمن واقامة المطار في غزة واستئناف اعمال لجنة اللاجئين.

وانتقد ابو بكر مواقف القياديين الاسرائيليين الذين يطالبون بالانتقال فورا الى مفاوضات الحل النهائي، مشيرا الى ان هدف ذلك هو التهرب من تنفيذ استحقاقات المرحلة الانتقالية وعرقلة مفاوضات الحل النهائي.

وقال حاكم لواء جنين زهير المناصرة، انه بعد اعادة الانتشار في الخليل لا عودة عن اتفاق اوسلو او التنكر له ولباقي الاستحقاقات. ولذلك لا يوجد اي تبرير لكل محاولات المماطلة والتسويف الاسرائيلية، للتهرب من تطبيق باقي بنود الاتفاق.

ودعا الى تكثيف نشاط قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية، من اجل اقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل.

نواب «العمل» و«ميرتس» يهربون من التصويت على منع منح امتيازات للمستوطنات!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - بناء على طلب كتل المعارضة تقرر في اللجنة المالية البرلمانية اعادة التصويت على بند حول تقديم الدعم المادي التمويلي (تسهيلات وامتيازات) لتشجيع الاستثمار في مشاريع استيطانية (صناعية وغيرها) في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وتحدد في جلسة اللجنة المالية صباح امس الاثنين، التي حضرها غالبية اعضاء المعارضة، وكذلك من كتل الائتلاف، ان يجري التصويت ظهر امس الاثنين.

ورغم معرفة الجميع بالموعد المحدد الا انه للاسف تغيب جميع اعضاء كتلة حزب «العمل» في اللجنة عن الحضور وتغيب عضو من عضوي «ميرتس»، ولم يحضر لدى التصويت، سوى النائبين امنون روبنشطاين من «ميرتس» ود. احمد سعد (الجبهة والتجمع).

وقد عقّب النائب سعد على ذلك، انها ليست المرة الاولى التي يلجأ فيها بعض نواب «العمل» و«ميرتس» الى مواقف انهزامية انتهازية، فلو حضروا الجلسة لكان للمعارضة الاكثرية واسقاط هذا البند الاستفزازي الذي مضمونه وابعاده دعم الاستيطان ووضع عراقيل جديدة في طريق العملية السياسية.

نائب حسين سليمان واربعة من اعضاء مجلس المشهد يستنكرون تصريحاته

* حسين سليمان يرد: عندي خمسة تواقيع لاقصاء نائب الرئيس من منصبه *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بعث خمسة من اعضاء مجلس المشهد المحلي، بينهم نائب رئيس المجلس محمد ابو اسماعيل، برسالة الى كل من رئيس اللجنة القطرية للرؤساء وعضو الكنيست عزمي بشارة، يستنكرون فيها تصريحات رئيس المجلس حسين سليمان، حول ترشيح بشارة لرئاسة الحكومة، ويعلنون ان تصريحاته لا تمثل المشهد او مجلسها.

وقد وقع على الرسالة اضافة الى «ابو اسماعيل» كل من السادة، جميل حسن ومحمد يوسف حسن وعبد الرحمن شحادة وعباس مرعي.

ويقولون في الرسالة انهم يرفضون النغمة الطائفية في تصريحات سليمان ويعتبرونه يلتقي مع اليمين المتطرف العنصري. ويعرضون في الرسالة سلسلة من الممارسات التي يقوم بها السيد حسين سليمان في ادارة المجلس وتدل على ان تصريحاته ليست صدفة. «فهو عين احد نشطاء الليكود موطي مشيح مستشارا شخصيا ونشيطا آخر من الليكود آلي غولدهامر مستشارا قضائيا».

وجاء في الرسالة انه منذ تولي حسين سليمان رئاسة المجلس «ونحن اهالي القرية نشهد هجوما شرسا على ما تبقى من اراضي القرية اذ اصبحت المشهد محاصرة من جميع الجهات ولم يتحرك حسين سليمان لصد هذه الهجمة على الرغم من تصريحاته الاعلامية».

وردا على ما جاء في الرسالة قال رئيس المجلس السيد حسين سليمان ان محمد ابو اسماعيل انتخبته المعارضة نائبا للرئيس، ولم يزاول مهمته في اي يوم، ولدي خمسة تواقيع لاقصائه عن منصبه. اما عباس مرعي فهو عضو مجلس سابق، اذ تم فصله من المجلس قبل ثلاثة اشهر، لانه يعمل مدرسا في ثانوية القرية.

وحول تعيين آلي غولدهامر كمستشار قضائي للمجلس، قال سليمان، ان المذكور تم تعيينه قبل ثلاث سنوات، واضاف سليمان ان موطي مشيح رئيس مجلس سابق ويعمل لدى ثماني سلطات محلية عربية ويهودية.

وتابع سليمان قائلا انه بالنسبة لما جاء في الرسالة حول عدم التصدي لهجمة مصادرة الارض، اتهم حسين الرئيس السابق محمد يوسف حسن، احد الموقعين على الرسالة بأنه «صادق في حينه على ضم اراض من القرية الى نتسيرت عيليت، اما انا فقد نجحت بضم ١٦٨٠ دونما للقرية»!.

تعازينا القلبية الحارة

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى آل حايك وآل در في شفاعمرو بوفاة فقيدكم الغالي المأسوف على شبابه

المرحوم عازر يوسف حايك

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

احر التعازي القلبية نقدمها الى آل نعوم وآل عوكل في شفاعمرو بوفاة الفقيدة

المرحومة سلوى عبدالله نعوم (عوكل)

(ام اسعد)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة شفاعمرو

اعضاء الحزب الشيوعي شفاعمرو

نواز شريف: باكستان لا تسعى لاقامة علاقات مع اسرائيل

● الكويت – الوكالات – اكد رئيس وزراء باكستان الجديد، نواز شريف، امس الاثنين، ان باكستان لا تسعى لاقامة علاقات مع اسرائيل.

وقال شريف في حديث الى صحيفة «الانباء» الكويتية انه «ليس هناك نية لاقامة علاقات مع اسرائيل اطلاقا.. اؤكد ان باكستان ليس لديها نية لاقامة اية علاقة مع اسرائيل فنحن منذ ٥٠ عاما او اكثر لا نريد اقامة هذه العلاقة اطلاقا».

واعرب عن اسفه «لما تناقلته بعض وكالات الانباء الاجنبية، التي لم يسمها من ان باكستان تنوي اقامة علاقة مع اسرائيل».

الى ذلك اكد شريف ان بلاده لن توقع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية الا اذا وقعتها الهند.

وقال في هذا الصدد «نرغب في اتخاذ اية تدابير بناءة تهدف الى تخفيف حدة التوتر في منطقة جنوب آسيا بما في ذلك توقيع معاهدة الحد من انتشار الاسلحة النووية شريطة ان تقوم الهند بتوقيع هذه الخطوة نفسها».

واضاف ان «البرنامج النووي الباكستاني يهدف للسلم والامان وليس لاغراض اخرى».

هذا واصبح نواز شريف رسميا، امس، رئيسا لوزراء باكستان لمدة خمس سنوات على اثر تصويت البرلمان الجديد على منح الثقة، ليصبح رئيس الوزراء الـ ١٣ في باكستان.

ويتزعم نواز شريف «الرابطة الاسلامية» الباكستانية، التي فازت في الانتخابات التشريعية في الثالث من شباط الجاري.

وحصلت «الرابطة الاسلامية» في هذه الانتخابات على (١٣٤) مقعدا اي على ما يقارب ثلثي مقاعد البرلمان، التي تبلغ (٢١٧) مقعدا.

وهذه هي المرة الثانية، التي يتولى فيها نواز شريف مهام رئيس الوزراء، بعد ان تولاها بين ١٩٩٠ و١٩٩٣.

* نواز الشريف *

دمشق تدعو العرب الى مزيد من الجدية في معالجة مسألة المياه

● دمشق – الوكالات – اكد رئيس مجلس الشعب السوري، عبد القادر قدورة، امس الاثنين، ان الموقف العربي من المياه «تنقصه الجدية» ودعا الى «توحيد الجهود العربية» في معالجة هذه المسألة «قبل تفاقمها».

جاءت كلمة قدورة في افتتاح اعمال الندوة البرلمانية الخامسة حول المياه ودورها الاستراتيجي في العالم العربي، امس، في دمشق والتي تستمر يومين بمشاركة ١٤ برلمانا عربيا بالاضافة الى جامعة الدول العربية.

وقال قدورة ان الموقف العربي تجاه المياه «ينقصه مزيدا من الجدية والمسؤولية بدليل اننا نتعامل مع قضية المياه تعاملا فيه شيء من الاستخفاف والعفوية وعدم الشعور بالخطر». ورأى ان معالجة موضوع المياه «يحتاج لموقف استراتيجي شامل»، ودعا الى وضع «استراتيجية تحقق سياسة آمنة وتحدد على الاقل مصادر المياه ومقدار الحاجة اليها وطرق استثمارها ووسائل استثمارها».

وتحدث قدورة عن الندوة، التي عقدت حول المياه في الكويت عام ١٩٨٦، والتي اكدت ان العجز المائي العربي «سيبلغ ١٧١ مليار متر مكعب سنويا في العام ٢٠٣٠»، مشيرا الى صعوبات تحول دون قيام كل دولة عربية بمفردها بـ «مواجهة هذه الاعباء» داعيا الى «توحيد طاقاتنا لاستدراك النواقص ومواجهة المشكلة قبل تفاقمها».

وشدد رئيس مجلس الشعب السوري على اهمية «الامن المائي العربي»، وقال ان هذا الامن «يجب ان يأخذ الاولوية لانه بدون المياه يتعذر تحقيق اي امن غذائي او غير غذائي» مؤكدا ان «لا بدائل للمياه».

وتتركز اعمال الندوة البرلمانية العربية على اربعة محاور هي «الموارد المائية المتاحة وواقع استثمارها والميزان المائي والعجز المائي بالاضافة الى الموارد المشتركة والقانون الدولي ومسألة اقتصاد السوق وتسعير المياه وموضوع العمل العربي المشترك في الحفاظ على الحقوق المائية العربية».

وقال نور الدين بوشكوج، الامين العام للاتحاد البرلماني العربي، الذي يتخذ من دمشق مقرا له ان للمؤتمر جانبين الاول فني حول واقع المياه واستثماراها في العالم العربي والثاني سياسي. واشار الى وجود انهار مشتركة بين دول عربية واخرى مجاورة والى «مشكلات حول تقاسم مياه هذه الانهار كنهر الفرات ونهر النيل المشترك بين مصر وعدة دول افريقية ونهر السنغال بين موريتانيا والسنغال».

ويشارك في الندوة ١٥ وفدا تمثل الاردن والبحرين وتونس والجزائر والعراق والسودان وفلسطين ولبنان والكويت وليبيا ومصر والمغرب وموريتانيا وسوريا بالاضافة الى الجامعة العربية.

وتضم الوفود برلمانيين ودبلوماسيين وفنيين.

جوبيه يحذر من الدعوة الى العصيان المدني

● باريس – و.ص.ف – شدد رئيس الوزراء الفرنسي، الان جوبيه، لهجته، امس الاثنين، ازاء الاحتجاج على مشروع قانون حول الهجرة، معتبرا ان «الدعوة الى العصيان المدني امر خطير» يؤدي الى «التفكك الاجتماعي».

وجاءت تصريحات جوبيه عبر اذاعة «ار.تي.ال» تعليقا على تزايد الدعوات في فرنسا المعارضة لمشروع قانون يفرض قيودا جديدة على الهجرة.

وقال جوبيه انه «امر خطير لان ذلك يهدد بنسف دولة القانون ومبادئ الدمقراطية». وتابع «نحن نعيش في فرنسا في ظل دمقراطية حقيقية»، مذكرا بأن «النواب واعضاء مجلس الشيوخ الذين انتخبوا بشكل دمقراطي وباشراف المجلس الدستوري صوتوا» على مشروع القانون.

وندد جوبيه بـ «الضربة الموجهة الى سياسة الاستيعاب، التي تتبعها فرنسا». وقال «وكيف يمكننا ان نشرح للاجانب انه من الضروري احترام القوانين عندما تقول شخصيات رفيعة المستوى انه من غير الضروري احترامها. ان ذلك يؤدي الى تفكك اجتماعي في وقت نحن بحاجة فيه الى دمج اجتماعي».

وسيناقش النواب الفرنسيون مشروع القانون الجديد في قراءة ثانية في ٢٥ و٢٦ شباط الجاري.

تعزية

الى عموم عائلة جبالي والى اقربائهم وانسبائهم في الطيبة وخارجها. تعازينا بوفاة المرحوم

لطفي محمود جبالي
(ابو زهير)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة –الطيبة

تعزية قلبية حارة

نقدمها الى آل بدران في كابول بوفاة المرحومة

ام دريد بدران

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

اعضاء جبهة كابول الدمقراطية
اعضاء الحزب الشيوعي – كابول

جبهة ابوسنان تعقد مؤتمرها العام في كفرياسيف يوم الجمعة القادم

● عكا – مكتب «الاتحاد» – تعقد جبهة ابوسنان الدمقراطية للسلام والمساواة مؤتمرها العام، يوم الجمعة القادم في قاعة بعلبك في كفرياسيف.

وعقدت سكرتارية الجبهة اجتماعا لها، وضعت فيه برنامج المؤتمر وتداولت في الاستعدادات لانجاح المؤتمر. واقرت مسودة النظام الداخلي التي ستعرض على مندوبي المؤتمر لمناقشتها واقرارها.

ووزعت على اعضاء الجبهة المواد المتعلقة عن المؤتمر وتضم عدة فصول عن العمل البلدي والسياسي العام والاجتماعي وانجازات الجبهة والتنظيم وهيئات الجبهة.

واشارت الجبهة في بيان لها الى ان التنظيم وحده ان لم يكن مقرونا بالعمل والنشاط لا يكفي. وانتقدت بعض السلبيات في العمل.

واكدت الجبهة انها تذهب الى مؤتمرها برصيد غني من الانجازات في قمتها النجاح في انتخابات المجلس المحلي وايصال خمسة اعضاء، ومضاعفة الاصوات في انتخابات الكنيست الرابعة عشرة، بالاضافة الى العلاقة الوطيدة مع الناس وتبني قضاياهم، خاصة من خلال اعضائها في المجلس المحلي.

واكدت الجبهة ان تلك الانجازات تمت بفضل وحدة الجبهة السياسية والتنظيمية وقناعتها بصدق وواقعية برنامجها وسياستها وسعيها الدائم لتعميق وحدة اهالي ابوسنان من كل الطوائف من اجل المصلحة العامة.

ووجهت الدعوة لحضور المؤتمر الى فروع الجبهة في البلاد عامة والى هيئات تقدمية اخرى.

الفوز التاسع على التوالي لشيكاغو في الدوري الأمريكي في كرة السلة

● حقق شيكاغو بولز فوزه التاسع على التوالي على اورلاندو ماجيك (١١٠ - ٨٩) ضمن الدوري الامريكي في كرة السلة للمحترفين رافعا عدد انتصاراته الى ٤٥ مقابل ست هزائم منذ مطلع الموسم الحالي.

وسجل سكوتي بيبين (٢٢) نقطة و(١١) تمريرة حاسمة لشيكاغو، واضاف زميله الكرواتي طوني كوكتش (٢٠) نقطة، في حين اكتفى مايكل جوردان بـ(١٩) نقطة فقط مقابل (١١) تمريرة حاسمة و(٨) متابعات دفاعية.

والفوز هو الثالث والعشرون لشيكاغو على ارض ملعبه مقابل خسارة واحدة وهي افضل نسبة في الدوري هذا الموسم.

وسجل انفرناي هارداواي ٢٠ نقطة لاورلاندو واضاف زميله اللبناني روني صيقلي ١٧ نقطة.

ولم يتأخر شيكاغو قط في المباراة وتقدم في احدى مراحلها بفارق ٢٦ نقطة.

وذكرت شبكة «ان. بي. سي» الامريكية ان فريق اورلاندو اقال مدربه براين هيل بعد الخسارة، لكن مدير الفريق جون غابرييل نفى هذه الاخبار، مؤكدا ان المدرب سيقود الفريق في مباراته ضد تشارلوت هورنتس.

وكان هيل تسلم مهمة تدريب الفريق قبل ثلاثة مواسم ونصف وحقق باشرافه ١٩١ فوزا مقابل ١٠٣ خسائر. اما سجل الفريق هذا الموسم فيتضمن ٢٤ فوزا و٢٤ خسارة.

وحقق سياتل سوبر سونيكس فوزا ثمينا على لوس انجلوس ليكرز (١٠٢ - ٩١) بفضل دتليف شرمبف الذي سجل ٣٤ نقطة، واضاف زميله غاري بايتون ٢١ نقطة و١٠ تمريرات حاسمة و٦ متابعات دفاعية. وغاب عن سياتل نجمه شون كمب الموقوف مباراة واحدة، وعن ليكرز عملاقه شاكيل اونيل المصاب. وسجل الدن


* مايكل جوردان *

كامبل بديل اونيل ٢٠ نقطة و١٦ متابعة دفاعية، واضاف زميله ادي جونز ٢٦ نقطة.

وسجل ايزيا رايدر (٤٠) نقطة لبورتلاند بليزرز فقاده الى الفوز على بوسطن سلتيكس (١١٨ - ١٠٦)، واضاف زميله رشيد والاس ٢٢ نقطة.

وفي المباريات الاخرى فاز نيويورك نيكس على انديانا بيرز (٨٩ - ٨٠)، وديترويت بيستونز على تورونتو رابتورز (٩٢ - ٨٩)، ومينسوتا تمبروولفز على فينيكس صنز (١٠٧ - ٩٦)، ودنفر ناغتس على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (١١٢ - ٩٧)، وساكرامنتو كينغز على غولدن ستايت (١٠٥ - ٨٥).

ارسنال - مانشستر يونايتد في الواجهة، غدا

● يستضيف ارسنال الثالث (٤٨ نقطة) على ملعب «هايبري» في لندن مانشستر يونايتد المتصدر (٥٠) نقطة، غدا الاربعاء، في المرحلة السابعة والعشرين من بطولة انكلترا لكرة القدم.

ويغيب عن مانشستر يونايتد قائده الفرنسي اريك كانتونا الموقوف مباراتين، ومن المتوقع ان يحل مكانه نيك بات العائد من اصابة. ويحوم الشك حول مشاركة قائد ارسنال طوني ادامس وحارس مرماه ديفيد سيمان اللذين غابا عن مباراة انكلترا ضد ايطاليا الاسبوع الماضي ضمن تصفيات كأس العالم وعن لقاء ارسنال ضد توتنهام السبت الماضي في الدوري.

ويخوض ليفربول الثاني (٤٩ نقطة) مباراة لا تخلو من صعوبة امام ليدز يونايتد المعروف بصلابة دفاعه بعد ان استلم تدريبه جورج غراهام.


* اريك كانتونا *



ويحل نيوكاسل الرابع (٤٥ نقطة) ضيفا على وست هام الذي يقوده ثنائي الهجوم الجديد بول كيستون والويلزي جون هارستون بعد انتقالهما من نيوكاسل وارسنال على التوالي في الاسبوعين الاخيرين.

وفي مباراتين اخريين يلعب استون فيلا مع جاره كوفنتري، ودربي كاونتي مع شيفليد ونزداي.

وفي ذهاب الدور نصف النهائي من كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة يلعب ليستر سيتي مع ويمبلدون (الثلاثاء)، وستوكبورت مع ميدلزبره (الاربعاء).

الاخاء وسخنين يطالبان ارسال حكّام ممتازين للمباريات الحاسمة

حيفا -من الياس خوري- علم مراسلنا ان ادارة الاخاء الناصرة توجهت لاتحاد الحكام في البلاد مطالبة حكام من الطراز الاول في البلاد كما كان في الماضي للمباريات الحاسمة والحسّاسة. وخاصّة ان الصراع هذه السنة قوي جدا على بطاقة الصعود للقطرية. كما واكد مدير اتحاد ابناء سخنين، مازن غنايم «اننا سنقوم بارسال طلب رسمي لاتحاد الحكام بهذا الشأن».

وكان عضو اللجنة المهنية لاتحاد الحكام الاسرائيلي، حكم الدرجة الممتازة (سابقا) رحاميم ديناتشي ذكر لمراسلنا خلال مباراة نتسيرت عليت/ سخنين، ان هنالك نية لارسال حكّام جيدين للمباريات الحسّاسة في الدرجة الاولى.

بطولة العالم في التزلج: ثلاثة القاب لكل من النرويج وايطاليا

● اختتمت في مدينة سستريير الايطالية بطولة العالم في التزلج التي توزعت القابها على النرويج (٣) وسويسرا (٢) في مسابقات الرجال، وايطاليا (٣) والولايات المتحدة (١) والنمسا (١) في مسابقات السيدات.

وتمكنت الايطالية ديبورا كومبانيوني وحدها من انتزاع لقبين بين الجنسين، في حين انتزع النروجي وحده لاسي كيوس ٣ فضيات. وهنا توزيع الألقاب:

*** الرجال ***

- الانحدار:
١ - برونو كيرنين (سويسرا)، ٢ - لاسي كيوس (النرويج)، ٣ - كريستيان غيدينا (ايطاليا).

- التعرج العملاق:
١ - اتيلي سكاردال (النرويج)، ٢ - لاسي كيوس (النرويج)، ٣ - غونثر مادر (النمسا).

- التعرج الطويل:
١ - ميكايل فان غرونيغن (سويسرا)، ٢ - لاسي كيوس (النرويج)، ٣ - اندرياس شيفير (النمسا).

- التعرج:
١ - توم ستيانسن (النرويج)، ٢ - سيباستيان اميز (فرنسا)، ٣ - البرتو تومبا (ايطاليا).

- الثنائية الالبية:
١ - كيتيل اندري اموت (النرويج)، ٢ - برونو كيرنين (سويسرا)، ٣ - ماريو رايتر (النمسا).

*** السيدات ***

- الانحدار:
١ - هيلاري ليند (الولايات المتحدة)، ٢ - هايدي تسوبريغين (سويسرا)، ٣ - برنيلا فيبرغ (السويد).

- التعرج العملاق:
١ - ايزولدي كوستنر (ايطاليا)، ٢ - كاتيا زايتسنغر (المانيا)، ٣ - هيلده غيرغ (المانيا).

- التعرج الطويل:
١ - ديبورا كومبانيوني (ايطاليا)، ٢ - كارين رونن (سويسرا)، ٣ - ليلى بيكار (فرنسا)

- التعرج:
١ - ديبورا كومبانيوني (ايطاليا، ٢ - لارا ماغوني (ايطاليا)، ٣ - كارين روتن (سويسرا).

- الثنائية الالبية:
١ - رينات غوتشل (النمسا)، ٢ - كاتيا زايتسينغر (المانيا)،

اليوم لقاء ودي بين مكابي كفركنا واتحاد سخنين

حيفا -من الياس خوري- افادنا مدير مكابي كفركنا فيصل الخطيب انه ستجري عصر اليوم الثلاثاء، مباراة ودية على ملعب كفركنا بين مكابي كفركنا واتحاد ابناء سخنين.

وسيعود لتركيب الفريق الكناوي موشيه نحماني وساچي غونين.

هل يستطيع هـ. اكسال الفوز على فريق القمة- عيليت؟

حيفا -من الياس خوري- مدرب هـ. اكسال حاييم ليفي يقول: «عشية المباراة الهامة امام نتسيرت عليت على ملعب ام الفحم القديم لا يوجد امامنا الا تحقيق الفوز والحصول على النقاط الثلاث». ويذكر ان فريق اكسال قد فرض التعادل السلبي على فريق نتسيرت عيليت في مباراة جولة الذهاب.

وعلى صعيد آخر عاد مدرب مكابي العفولة كلود دهان لقيادة الفريق عشية المباراة البيتية امام هـ. ام الفحم.

سامبراس يحتفظ باللقب في دورة سان جوزيه للتنس الارضي

● احتفظ الأمريكي بيت سامبراس المصنف اول بلقب بطل دورة سان جوزيه الامريكية في التنس الأرضي بفوزه على البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سابعا ٣ - ٦ و٥ - صفر ثم بالانسحاب لاصابة الاخير في معصم يده.

وكان روسيدسكي اخرج الامريكيين مايكل تشانغ واندريه اغاسي المصنفين في المركزين الرابع والثاني عشر عالميا على التوالي في طريقه الى المباراة النهائية.

وفاز سامبراس في المباريات ال ١٥ الاخيرة، التي خاضها منها ١٢ مباراة منذ مطلع العام الحالي.

واحرز روسيدسكي المجموعة الاولى ٦ - ٣ بعد ان كسر ارسال سامبراس في الشوط الثامن. وفي المجموعة الثانية نجح سامبراس في كسر ارسال روسيدسكي في الشوط الثاني وتقدم ٣ - صفر ثم ٤٠ - ٣٠ والارسال في حوزته عندما اصيب روسيدسكي.

وتدخل الطبيب بيل نوريس لمعالجة روسيدسكي وربط معصمه برباط ثم أكمل المباراة لكنه اضطر الى الانسحاب عندما كانت النتيجة ٥ - صفر لمصلحة سامبراس الذي حصل على ٤٣ الف دولار.

الاستيطان في القدس خرق فاضح للاتفاقيات

* الحسيني لـ «الاتحاد»: الوضع في المدينة على حافة الانفجار *

● بقلم: وليد ياسين ●

● النقاش السياسي الدائر في هذه الايام، حول الاستيطان اليهودي في جبل ابو غنيم، جنوب شرق القدس، وصل اوجه، امس الاثنين، وكشف جوانب اخرى من القناع الزائف لدعاة السلام في اوساط «اليسار الصهيوني». وخاصة في حزب العمل. فقد بان، امس، ما لم يكن خافيا اصلا، الاجتماع الصهيوني يمينه و«يساره»، على تهويد القدس العربية، واستباق مرحلة المفاوضات حول الوضع الدائم، بحيث يعني تنفيذ مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم، اقامة سد استيطاني منيع، يفصل ما بين القرى والمدن الفلسطينية في مناطق الضفة الغربية، وبين القدس ويخلق وضعا ديمغرافيا وجغرافيا جديدا في المنطقة، يجعل كافة المعابر الى القدس خاضعة للسيطرة الاسرائيلية. وبالتالي سيحول هذا الوضع بين القدس الشرقية، كعاصمة عتيدة للدولة الفلسطينية، وبين بقية مناطق السلطة الفلسطينية.



● رئيس بلدية القدس الليكودي اولمرت يتوسط رئيس الحكومة السابق يتسحاق رابين والوزير «العمالي» الاستيطاني بنيامين بن اليعزر في جولة استطلاعية استيطانية على تلال القدس العربية ●

(صورة من الارشيف «الاتحاد»)

فمشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم، والمعرف اسرائيليا بـ «هار حوماه»، سيربط بين نقاط الاستيطان الاسرائيلي في القدس من جنوبها حتى شمالها، وسيخلق اغلبية يهودية في المنطقة، يصل تعدادها الى ٢٥٠ الف مستوطن، مقابل (١٠٠) الف فلسطيني.

وكما افادنا مدير دائرة الخرائط في «جمعية الدراسات الفلسطينية» خليل توفكجي، فان المخطط الهيكلي (٥٠٥٣) للقدس يهدف الى ضم (٢٠٥٦) دونما في منطقة جبل ابو غنيم، منها (١٨٥٠) دونما صودرت في العام ١٩٩٠ و(٢٠٦) دونمات تنوي السلطات الاسرائيلية مصادرتها من اراضي قريتي صور باهر وام طوبا، علما بأن هذه المساحة الجديدة، (٢٠٦) دونمات، مشمولة في المخطط الهيكلي، دون ان يعلن عن مصادرتها رسميا بعد.

وحسب توفكجي فان مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم يشمل بناء (٦٥٠٠) وحدة سكنية في المرحلة الاولى، يصل عددها في المرحلة النهائية الى (١٧,٥٠٠) وحدة اسكان، اضافة الى مناطق صناعات خفيفة وفنادق وتجارة.

والخطر الاكبر في هذا المشروع، يقول توفكجي، انه سيحاصر بفكي كماشة مدن وقرى فلسطينية مجاورة للقدس، منها بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا، التي ستحاصر بمستوطنات «غوش عتسيون» جنوبا ومستوطنات القدس شمالا، بحيث تخلق وضعا مشابها لمستوطنة «كريات اربع» في الخليل.

☐ الاستيطان بين حكومتي رابين - بيرس ونتنياهو ☐

مخطط الاستيطان في «جبل أبو غنيم»، ليس وليد الايام القليلة الماضية، بل يندمج في اطار المخطط الاسرائيلي العام لتهويد القدس، الذي وضعت اسسه وبدئ بتنفيذه في عهد حكومات المعراخ، منذ الاحتلال الاسرائيلي لمدينة القدس في حزيران ١٩٦٧.

وكان شمعون بيرس اعلن، حين كان يشغل منصب وزير المالية، في كانون الاول ١٩٨٩، ان الاستيطان في القدس هو مهمة وطنية مضاعفة، يأتي لتحصين القدس اولا ولاستيعاب الهجرة الواسعة ثانيا.

ومن هذا المنطلق، قررت حكومة العمل في العام ١٩٩١، مصادرة مساحة (١٨٥٠) دونما من اراضي جبل ابو غنيم التابعة لقريتي صور باهر وام طوبا. وتوضح الاقوال التي ادلت بها المديرة السابقة للواء القدس في وزارة الاسكان، رينة زمير، امام لجنة المالية البرلمانية في آذار ١٩٩٤، الهدف الاساسي من مصادرة الاراضي الفلسطينية في جنوبي القدس. اذ قالت ان هذه التلة (جبل ابو غنيم) تعتبر زاوية مكشوفة تماما من ناحية الاستيطان اليهودي، وانه اتضح ضرورة اقامة حي يهودي في هذه المنطقة بالذات.

كذلك تدل تصريحات لرئيس بلدية القدس السابق تيدي كوليك انه تم اعداد مخطط استيطاني في جبل ابو غنيم منذ سنوات عديدة، بهدف توطين (٤٠٠٠) عائلة يهودية.

وقال كوليك في معرض حديثه في جلسة للمجلس البلدي في ٢٤/٨/٩٢، ان كافة المحاولات للاستيطان في المناطق العربية في القدس لا تساوي نسبة ضئيلة من حجم الاستيطان الذي يمكن اقامته في «جبل ابو غنيم».

لكن مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم، ورغم كونه ناجزا، تخطيطا منذ عام ١٩٩١، لم يخرج الى حيز التنفيذ في فترة حكومة رابين ومن ثم حكومة بيرس المؤقتة. فالاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية، التي وقعت في تلك الفترة، تمنع اي طرف من الاطراف من القيام، من جانب واحد، بأي اجراء قد يجحف بالمفاوضات النهائية، التي تشمل موضوع القدس.

والموقف المؤيد الذي اتخذه العديد من نواب حزب العمل، الذين انضموا، امس، الى المنددين بنتنياهو، بادعاء انه وعد الرئيس الامريكي كلينتون بتأجيل تنفيذ مشروع استيطان «جبل ابو غنيم»، يتعارض كليا مع الاتفاقيات التي وقعها حزبهم مع السلطة الوطنية، وهو الامر الذي يرى فيه مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، امرا مستهجنا وخطيرا.

ولم يستبعد الحسيني، في حديث مع «الاتحاد» مساء امس، ان يؤدي قرار اسرائيلي بالشروع باستيطان «جبل ابو غنيم» الى تفجر خطير للاوضاع في القدس. «فالوضع في المدينة يقف اليوم على حافة الانفجار. فمن جهة يعاني الفلسطينيون من سياسة سحب الهويات، ومن جهة يخطط الاسرائيليون لاستيطان رأس العمود، وتأتي الآن قضية «جبل ابو غنيم» التي لا نعتبرها قضية بسيطة، يمكن ان تمر مر الكرام»!

ويقول الحسيني ان الرد الفلسطيني سيأتي حاسما، وان ذلك مرتبط بما سينجم عن تحرك اسرائيل الفعلي على الارض!

كلمة الاتحاد

«العمل».. الى يمين اليمين!

● في جلسة كتلة حزب العمل البرلمانية المنحلة، أمس الاثنين، تأكد ان غالبية نواب هذا الحزب يزاودون على اليمين المتطرف بموقف يميني في عملية تهويد القدس وانهم مخلصون لسياسة التوسع الاستيطاني القديمة أكثر بكثير من الاهتمام بعملية السلام.

فقد اختاروا الوقوف جنبا الى جنب مع شارون وايتان وعوزي لنداو وحتى مع زعيم حزب «الترانسفير»، رحبعام زئيفي، للضغط على نتنياهو حتى يأمر بمباشرة العمل في المشروع الاستيطاني العنصري في جبل ابو غنيم في القدس العربية. ونتنياهو، كما هو معروف، لا يعترض على المشروع. ويريد تنفيذه اليوم قبل الغد. ولكنه، يحاول تأجيل الموضوع بعض الوقت، حتى لا يخرج الرئيس الأمريكي بيل كلينتون فيظهر الأمر وكأنه يتم بدعم مباشر من البيت الأبيض. خصوصا وانه يعرف ان مثل هذا المشروع، قد يفجر رد فعل غاضبا في الأراضي الفلسطينية مثلما حدث عند فتح النفق.

لكن نواب حزب العمل لا يصدقون نتنياهو. ويتهمونه بالتآمر لتقسيم القدس. ووزير البناء السابق، بنيامين بن اليعزر، صاحب الباع الطويلة في توسيع الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية بنسبة ٥٠٪ خلال السنوات الأربع، قالها بصراحة: «نحن ندعم نتنياهو في كل خطواته لدفع عملية السلام مع الفلسطينيين، ما عدا القدس. لن نسمح له بتقسيمها. لن نسمح له بهدم ما بنيناه خلال عشرات السنين».

اجل، هذا هو حزب العمل. فهو صاحب «الفضل» الاول في جريمة احتلال القدس العربية وتهويدها. هو الذي هدم حي المغاربة من أجل توسيع ساحة حائط المبكى. وهو الذي شرد السكان العرب في الحي اليهودي (حوالي ستة آلاف نسمة) وأسكن اليهود مكانهم. وهو الذي قرر ضم القدس الى حدود اسرائيل. وهو الذي اقام معظم مشاريع الاستيطان اليهودي في المدينة.

وقد اعترف بن اليعزر، أمس، بأن حكومته كانت ستقرر بدء البناء في «جبل ابو غنيم» الا انها خشيت من ردود الفعل، خصوصا وان الأمر جاء في فترة عملية «عناقيد الغضب» العدوانية على لبنان.

نحن نعرف ونعترف بأن في حزب العمل نوابا عديدين لا يؤيدون هذه السياسة ويعترضون عليها باخلاص. ولكن الغالبية الساحقة من اعضاء الكتلة البرلمانية يتمسكون بهذه السياسة ويريدون ان يروا نتنياهو يطبق مشاريع تهويد القدس. بعضهم يريده كذلك بدافع تأييد التهويد بحد ذاته. وبعضهم يريده ان يتورط في صدامات دموية قد تسقط حكومته. وبعضهم يريد ان يكسب ود قوى في اليمين وفي الأحزاب الدينية.

وفي كل الحالات المذكورة اعلاه يكون حزب العمل، هو ذلك الحزب الذي قاد اسرائيل الى الحروب العدوانية والاحتلال والبطش والاستيطان، والذي يجري حسابات قصيرة النظر لا يكترث لعواقبها، حتى لو أدت الى نسف عملية السلام. وعليه ان يعرف انه بذلك، يتحمل كامل المسؤولية، تماما مثل عناصر اليمين المتطرف وكل من يساهم في تنفيذ تلك المشاريع التوسعية - الاستيطانية.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد موافقة المستشار القضائي للحكومة

تمديد اعتقال دلال داوود من ابوسنان عشرة أيام

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وافق المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، على طلب الشرطة تمديد اعتقال دلال داوود، من ابوسنان، لفترة اضافية من خمسة عشر يوما، بعد انتهاء فترة الشهر الممنوحة للشرطة والمسموح فيها تمديد اعتقال شخص ما لشهر كأقصى حد، اذا لم تستكمل التحقيق معه. وبناء عليه قرر، أمس الاثنين، قاضي محكمة الصلح في عكا، كمال صعب، تمديد اعتقال دلال عشرة ايام لاستكمال التحقيق.

وأشار ممثل الشرطة الى أن كل ملف التحقيق نقل الى المستشار القضائي للحكومة للاطلاع عليه وبناء عليه اعطى موافقته، التي جله فيها: «ازاء خطورة التهمة وتعقيداتها وتشعب التحقيق والحاجة للتحقيق مع اشخاص كثيرين، يوافق على تمديد اعتقال دلال خمسة عشر يوما».

وأشار ممثل الشرطة الى وجود تنسيق دائم مع النيابة العامة في منطقة حيفا بالنسبة لتحضير وبلورة لائحة اتهام ضد دلال، لكن «أمامنا عدة امور يجب تنفيذها في اطار التحقيق مع عدة معتقلين، لذلك تأخرنا في تقديم لائحة الاتهام».

وقال ممثل الشرطة ردا على اسئلة المحامي زايد فلاح، ان المرة الاخيرة التي جرى فيها التحقيق مع دلال كانت في (٩٧/٢/١١). وفقط، أمس الاول، قامت الشرطة بعمليات تؤكد تورطها في الجريمة.

وأشار ممثل الشرطة الى وجود عدة معتقلين، احدهم من كفرسميع، تم تمديد اعتقاله، أمس الاثنين، للمرة الثالثة اربعة أيام. ومعتقل آخر تنتهي فترة اعتقاله، يوم غد الاربعاء. وعدد آخر تنتهي فترة اعتقالهم يوم الجمعة القريب، بينهم امرأة من كفرسميع. وقال ممثل الشرطة انه ينسب اليهم تهمة المشاركة في الجريمة!!

وتبين ان التحقيق صعب في قضية دلال، لانه مرتبط بالعائلة. وقال ممثل الشرطة، انه بانتظار عدة تقارير من جهات مختلفة الأمر الذي يحول دون التوجه الى النيابة لتسريع تقديم لائحة اتهام.

وطالب المحامي باطلاق سراح موكلته، مشيرا الى أنها اعتقلت بعد ان انجبت بأربعة ايام. وقبل ذلك كانت اربعة ايام في المستشفى. وقبل ذلك كانت حاملا في الشهر التاسع فلا يمكن ان تقتل وترمي الجثة في برميل للقمامة. وأن كل الدلائل تشير الى ان علي قتل قبل يوم السبت (٩٧/١/١٨)، وعثر على جثته في صباح يوم (٩٧/١/١٩).

وقطعت المحكمة الجلسة قبل اعطاء القرار.

واشار القاضي كمال صعب الى ان المواد التي بحوزته تستوجب تمديد اعتقال دلال لفترة أخرى وذلك لانجاز تحقيق عميق وبدون تشويشات.

سرقة معدات من ثانوية الطيبة

● الطيبة - من محمد ابو اصبع - تعرضت المدرسة الثانوية في مدينة الطيبة، الليلة قبل الماضية، الى عملية سطو.

واستطاع الجناة سرقة جهازي تصوير وطباعة وحاسوب من غرفة السكرتارية، كذلك سرق الجناة (١٠) اجهزة حاسوب وماكنة تصوير وتلفزيون وفيديو من مركز الموهوبين في المدرسة.

وتبين من المعطيات الأولية التي توصلت اليها الشرطة، بعد التحقيق، ان عدد الجناة كان اربعة على الأقل، واستطاعوا الدخول الى المدرسة بعد خلع حديد النوافذ.

سرقة تمثال ومسلّة اثريتين من موقع بالقرب من اثينا

● اثينا - صرح مصدر من الشرطة بان اربعة لصوص سرقوا تمثالا ومسلة من موقع رهامونتي الاثري بالقرب من اثينا.

وكان اللصوص ملثمين وقد فاجأوا الحارس واوثقوه ثم استولوا على هذه الغنيمة وهي عبارة عن تمثال لحورية يبلغ طوله (١.١٠) متر ومسلة اثرية كانا في مستودعات المتحف. ولم يتمكن الحارس من ابلاغ الشرطة سوى بعد مرور ساعة عندما تمكن من فكّ قيده.

وبعد محاولتي سرقة سابقتين في آب وكانون الثاني ١٩٩٦ قررت سلطات الآثار انارة الموقع ليلا وتشديد مراقبته نظرا الى بعده عن المناطق المأهولة. الا ان هذا المشروع لم ينفذ حتى الآن.

ويقع هذا الموقع في شمال غرب اثينا ويحتوي على أطلال معابد ترجع الى القرنين الخامس والسادس قبل الميلاد.

اليوم حملة تبرعات قطرية لدعم الاولا

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - ينتشر، اليوم الثلاثاء، طلاب المدارس لجمع التبرعات للجمعية الوطنية للاولاد «الاوتيستيم» (لوط)، بهدف دعم الأطر القائمة لمعالجة هؤلاء الاولاد وفتح اطر جديدة لاستيعاب المحتاجين.

وتضع الجمعية، لهذه السنة، هدف جمع مليون شيكل، وقالت رئيسة ادارة الجمعية، ميري، أن المبلغ سيكرس لبناء ثلاثة بيوت للذين يعانون من هذا المرض ولا يجدون اطارا مناسبا لهم خصوصا في جيل بعد (١٨) عاما. وتقرر ان تكون البيوت في «حولون» و«برديس حنة» و«القدس».

وفي مثل هذا اليوم من كل سنة (٢/١٨) تعلن الجمعية عن يوم التبرع القطري.

واقيمت الجمعية في عام (١٩٧٤)، من قبل أهالي أولاد «اوتستيم» لم يجدوا اطرا مناسبة لأولادهم، الذين عولجوا في مستشفيات للأمراض النفسية ومؤسسات للمعاقين.

وحسب المعطيات الرسمية الأخيرة، يوجد في البلاد حوالي (١٥٠٠) «اوتيست»، بينهم أكثر من مئتي عربي، عدا عن الذين يعيشون داخل البيوت وترفض العائلة الاعلان عن مشكلتهم.

وفي الوسط العربي، لا توجد سوى مدرسة واحدة «للاوتيستيم» هي مدرسة الفرير للتربية الخاصة وهذه لا تزال تعاني من نواقص كثيرة، ويقول مدير المدرسة الاستاذ شكيب عنداوي: «هناك عدة مشاريع ملحة تحتاجها المدرسة لضمان الامور الاساسية لراحة نزلاتها تكلف مئات الوف

الاقلال من الأكل يطيل

● سياتل (الولايات المتحدة) - الوكالات - يؤدي التقليل من الأكل على ما يبدو الى اطالة معدل الحياة كما يقول باحث امريكي متخصص في دراسة الحيوانات يعتبر ان اكتشافه، الذي توصل اليه بعد ابحاث اجراها على القرود ينطبق، ايضا، على الانسان.

وقال جورج روث، مدير الدراسات حول القرود في المعهد الوطني للشيخوخة، امام الجمعية الأمريكية لتطوير العلوم ان الاقلال من الأكل في حدود معينة له اثار ايجابية.

واوضح في هذا الاطار «ان الشعور بالجوع قد لا يكون امرا سيئا وهناك مثل يقول: قم عن المائدة ما ان تسد ٨٠٪ من جوعك».

واجرى روث ابحاثه على ٢٠٠ قرد من نوع ماكاك وساغوين تلقى نصفهم وجبات عادية والنصف الثاني اقل بـ ٣٠٪. وظهرت آثار ايجابية على القرود التي كانت تتناول كميات اقل ولا

الحكم بالأشغال الشاقة على ثلاثة بريطانيين بتهمة تهريب قطع اثرية مصرية

● القاهرة - الوكالات - حكمت محكمة أمن الدولة في القاهرة على ثلاثة بريطانيين وتسعة مصريين بالاشغال الشاقة لقيامهم بتهريب قطع أثرية على نطاق واسع بعد اضافة تعديلات تمويهية للتمكن من اخراجها من مصر على انها تذكارات رخيصة.

فقد حكم على جوناثان توكيلي باري (٤٥ عاما) وهو مرمم تحف فنية من ديفون بالاشغال الشاقة لـ ١٥ عاما وعلى مارك بيري وهو ايضا من ديفون وأسير ساي بالأشغال الشاقة لـ ١٠ سنوات. وقد صدرت هذه الاحكام عليهم غيابيا. وكانت محكمة نايتسبريدج (لندن) بدأت بمحاكمة جوناثان توكيلي باري في الرابع من شباط الحالي.

كما حكمت محكمة أمن الدولة على تسعة مصريين بينهم مفتشون في شرطة الأثريات وصاحب احدى الشركات التجارية وسائق سيارة اجرة بعقوبة السجن من خمسة الى ١٥ عاما مع الأشغال الشاقة. واضاف مصدر قضائي ان هذه الأحكام صدرت غيابيا ايضا الا انه سيتم القاء القبض على المتهمين. كما تم تبرئة ساحة ثلاثة اشخاص آخرين.

وحكم، ايضا، على كل منهم بدفع غرامة مالية قدرها (١٥٠) دولارا.

وقد سرقت هذه القطع الاثرية من مقبرة سقارة الشهيرة في جنوب القاهرة ومقابر اخرى في قنا بصعيد مصر وبيعت جميعها في بريطانيا وسويسرا ونيويورك.

وقالت الشرطة البريطانية انه «من غير الممكن تقدير» قيمة القطع الاثرية التي تم استعادتها مشيرة الى ان قيمة بعضها قد تزيد عن مليون دولار.

وبدأت المحاكمة في القاهرة في مطلع حزيران الماضي اي بعد سنتين من التحقيق الذي فتحته الشرطة البريطانية بالتعاون مع الشرطة المصرية.

وكان اثنان من تجار القطع الفنية اتصلا بالدائرة المتخصصة في علم الأثريات المصرية في المتحف البريطاني لترجمة بعض المخطوطات.

وكالة [ناسا] تعلن نجاح مهمة تحديث التلسكوب [هابل]

● واشنطن – الوكالات – اعلن متحدث باسم وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا) أمس، الاثنين، انه تم «تحقيق كل الأهداف» التي حددها رواد المركبة الفضائية «ديسكوفري» لاصلاح وتحديث التلسكوب «هابل» بعد انتهاء خروجهم الرابع الى الفضاء.

واستغرق الخروج الرابع لرائدي الفضاء، غريغ هاربوغ وجو تانر ست ساعات و٣٤ دقيقة، قاما خلالها باستبدال قطعة اعدتها وكالة الفضاء الاوروبية تتحكم بتحريك المرايا الشمسية التي تغذي «هابل» بالكهرباء.

وكشفت الاختبارات التي اجريت من الارض ان هذه المرايا تعمل بشكل مرض.

ومن المقرر ان يقوم رواد المركبة «ديسكوفري» بخروج خامس لم يكن مقررا قبلا، لاصلاح اقسام تالفة تؤمن الحماية الحرارية للتلسكوب الفضائي.

وقام رواد المركبة «ديسكوفري»، خلال المرات الأربع التي خرجوا فيها، بتغيير او اصلاح العديد من مكونات التلسكوب «هابل» الضخم الذي يزن ١٢ طنا.

ويأمل العلماء، بفضل الآلات الجديدة التي جهز بها التلسكوب، في تصوير مجرات تكونت لدى نشوء الكون. الا انه لا بد من انتظار بضعة اسابيع قبل التأكد من ان جميع الآلات الجديدة تعمل بشكل جيد.

وقام رواد «ديسكوفري» أيضا بدفع التلسكوب سبعة أمتار الى أعلى، لان ارتفاعه سجل مؤخرا بعض الانخفاض. وقد وضع «هابل» في مدار على ارتفاع ٥٨٠ كم عن الأرض.

وستعود المركبة «ديسكوفري» الى الأرض ليلة الخميس/ الجمعة.

وكانت اجريت عملية اصلاح اولى للتلسكوب عام ١٩٩٣. وهو موجود في المدار منذ العام ١٩٩٠.

...اد (التوحيديين) ومعالجة مشاكلهم



* مدرسة الفرير *

الشواقل واهم هذه المشاريع، تحسين وضع الساحة وبناء سقف خاص لها، لأن الطلاب يعانون من مشاكل كثيرة عند دخولهم وخروجهم من المدرسة وهذا المشروع لوحده يكلف أكثر من مئة الف شيكل».

ويتوجه الاستاذ عنداوي الى الجميع للتبرع في هذا اليوم لحساب المدرسة في بنك (مركنتيل الفرع الرئيسي في الناصرة، ورقمه ٨٨١٤٥. (تفاصيل عن مشاكل «الاوتيست» العربي في ملحق يوم الجمعة).

...يل العمر

سيما انخفاض الوزن والحرارة وزيادة مقاومة الامراض.

وتلقت القرود التي أكلت اقل، الكمية ذاتها من الفيتامينات والمعادن لكن سعرات حرارية اقل.

وأظهرت دراسات سابقة ان مجموعة من القوارض تناولت اغذية تقل فيها السعرات الحرارية بنسبة ٤٠٪ اقل زاد معدل حياتها بنسبة ٣٠٪ مقارنة مع القوارض الاخرى.

ويقول روث انه لا يعرف حتى الان على وجه الدقة لماذا يؤدي الاقلال من الأكل الى اطالة العمر. لكن قد يكون للحرارة وعملية التحول الغذائي الاكثر بطءا تأثيرا على المعدل الطبيعي لتدمير الخلايا الذي يتسبب في الاصابة بالسرطان وامراض اخرى ويؤدي الى الوفاة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي -
منطقة الناصرة

نحو المؤتمر الـ – ٢١ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

٢١ و٢٢/٢/١٩٩٧

تحضيرا للمؤتمر ولانتخاب المندوبين

* فرع يافة الناصرة: اليوم الثلاثاء ١٨/٢/١٩٩٧ الساعة السابعة (٧) مساء في نادي الحزب الشيوعي.
* فرع رمانة والعزير: اليوم الثلاثاء ١٨/٢/١٩٩٧ الساعة السابعة (٧) مساء في بيت الرفيق مصطفى اسعيد.
* فرع كفركنا: يوم الاربعاء ١٩/٢/١٩٩٧ الساعة السابعة (٧) مساء في نادي الحزب الشيوعي.
* فرع عين ماهل: يوم الاربعاء ١٩/٢/١٩٩٧ الساعة الثامنة (٨) مساء في نادي الحزب الشيوعي.
* فرع دبورية: يوم الاربعاء ١٩/٢/١٩٩٧ الساعة السابعة (٧) مساء في نادي الحزب الشيوعي.

من اجل حزب قوي – لضمان صدق الموقف
واستمرار الكفاح من اجل السلام العادل
والمساواة القومية والدفاع عن حقوق العاملين



٩٤٥٣

هل تقدم البلدية منحا للتدفئة للمسنين؟

السيد غسان ابو وردة المحترم
نائب رئيس المجلس البلدي - حيفا
احتراما وبعد

طالعت في الصحف العربية بان المجالس البلدية والمحلية في الناحية العربية، كالناصرة ويافة الناصرة وغيرهما، تقدم منحا للمسنين للتدفئة.

في يوم الثلاثاء الماضي طالعت في جريدة «الاتحاد» خبرا مفاده بان المجلس المحلي في قرية يانوح الجليلية، اقام احتفالا للمسنين في القرية ووزع فيه منحا للتدفئة كانت كم يلي:

(٥٣) منحة مادية قيمة كل منها ٢٥٠ ش.ج بالاضافة الى ١١٧ بطانية وذلك بالرغم من ان الميزانيات في هذه المجالس شحيحة.

الرجاء ان تهتموا بهذا الامر وان تتساءلوا ان كان المجلس البلدي في حيفا يقدم مساعدات للمسنين ام لا. وان كان لا، فلماذا؟

لا اعتقد بان مجلس بلدية حيفا افقر من هذه المجالس.

شكرا سلفا لاهتمامكم بالموضوع.

جوزيف عبده

سكرتير لجان الاحياء العربية - حيفا

نسحة الى
- الدكتور حاتم خوري
- الدكتور عيسى نقولا

سبعون اخرون هلكوا

القلب يتمزق، ولكن الصدر يطفح غضبا، غضب انعدام الحيلة. وهو الذي يوحد اليوم القلة، التي حتى الان، لم تفقد بقية ما عندها من حكمة، هذه القلة - وسط شعب كامل - الرافضة عبادة اله الكذب، اله «امن سكان الشمال» الصنم المقاتل، الجحيم اللبناني.

قبل بضعة اسابيع، دعا المعلق المشهور في اسرائيل (يوئيل ماركوس) للخروج من لبنان من جانب واحد - ولم يتفوه احد بحرف تأييدا له!! وفي كل دولة طبيعية كان آباء الجنود على الاقل - الذين يرسلون للدفاع باجسامهم عن ممرات الشوك في الامبراطورية الاسرالبنانية - سيخرجون الى الشوارع صارخين، يمزقون بطاقات هوياتهم وبطاقة الخدمة الاحتياطية امام وزارة الامن، وهم يحملون على صدورهم مقالة يوئيل مركوس، واما عندنا - فلا شيء!!

ايهود براك في «بوبوليتيكا» هاجم كهلاني واتهم يوسي بيلين بالخيانة تقريبا وكل من يقترح الجلاء عن لبنان - ولم يقم احد ليسد فمه.

واذا كانت سبعون ضحية جديدة في الجحيم اللبناني العتيق، لا تخرج هذا الشعب من لا مبالاته ومن بلادته وغباوته، فاننا نستحق كل ما يحدث لنا، ويا ويلنا!

انني ادعو كل اعضاء اليسار الاسرائيلي ان يقيموا من جديد فورا «اللجنة ضد الحرب في لبنان» (التي تأسست في ١٦/٦/١٩٨٢).

عميحاي يسرائيلي
(روش بينا)

لماذا يتنقل جنودنا في لبنان فقط بالمروحيات؟

بالكاد انتهت ايام الحداد، حتى بدأ السياسيون يتناقشون الى ما لا نهاية، حول كيفية الخروج من لبنان (الجميع متفق حول وجوب الخروج من هناك)، وهم يقترحون مختلف الصيغ المعقدة، ومختلف الحلول المركبة، يتناقشون ويقترحون اقتراحات وكأننا نملك كل الوقت الذي في العالم، وكأن الامر لا يخص حياة الناس، حياة جنود شبان قتل الكثيرون منهم، فهل هناك احد في قياداتنا فطن الى معنى وتفسير ان جنود الجيش

الاسرائيلي في لبنان لا يستطيعون السفر في مأذونيتهم الا بالمروحيات؟ وهل من الصعب فهم ماذا يعني ان لا يستطيع جنود الجيش الاسرائيلي السفر في مأذونيتهم بالسيارات على الارض، ولا حتى بسيارة مصفحة، لهذا هذا امر خطير جدا؟ وهل يجب ان يكون الانسان فذا لكي يفهم ان استحكامات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان هي اليوم جزر منفصلة عن بعضها بعضا في بحر من العداء يحيطها من امام ومن خلف؟ وهل ليس واضحا، انه في مثل هذا الحال يجب، ببساطة، الخروج من هناك، وباسرع ما يمكن.

يجب الانتباه الى نقاش السياسيين: هل نخرج من لبنان بقرار ذاتي منا، ام نخرج بعد ان يسمح لنا السوريون بالخروج - هكذا بالضبط يجري النقاش، ذلك ان استمرار تواجد الجيش الاسرائيلي في لبنان هو اقوى ورقة مساومة في ايدي السوريين ضدنا.

وفي دمشق، يخشون كثيرا جدا بالطبع، ان تدرك قيادتنا هذا الامر في النهاية، وتسحب جنود الجيش الاسرائيلي من لبنان، الذين هم عمليا، رهائن هناك، وينتزع زعماؤنا ورقة المساومة هذه من يد السوريين.

كرميلا عوبادبا

(بات يام)

كل الديوك دكدكت

*** بقلم: نعيم مخول ***

* السيد عزمي بشارة، عضو الكنيست، حسب رأيي، رجل دينامي.. يفكر بعمق.. وتجيء قراراته غالبا سديدة.. وتخلق حولها نقاشا.. بين مؤيد.. ومتردد.. ومعارض!

اقتراحاته، واخص السياسية فيها، تأخذ مساحة من النقاش والتعليقات.. واعلانه السياسي الاخير، بانه سيرشح نفسه لرئاسة الوزارة في اسرائيل.. اثار ضجة عارمة.. ارتفعت ولم تهدأ.. وجعلت بعض العنصريين اليهود يقفون على رؤوسهم.. وان يسارع بعضهم الى الكنيست «فارعا دارعا» لينتزع منها قرارا عنصريا يمنع عربيا، ايا كان من ترشيح نفسه لرئاسة حكومة دولة اليهود..!

ولكن الكنيست ولاكثر من سبب قمعت هذا التوجه العنصري.

لم يكن عضو كنيست وحيدا يؤيد هذه الفكرة، فمثله كثرة.. وبين الشعب فئات لا ترفض ترشيح عربي لرئاسة الكنيست.. او الحكومة.. بل انها ترفض مبدئيا عضوية عربي للكنيست.. وحق العربي في الانتخابات اصلا!

لم اجد هذا غريبا على الشارع اليهودي، فعلى الرغم من عقلانه ودمقراطيته.. فانه يعج باناس يحملون العقلية التوسعية.. وبالتنكر لحق شعبنا في الحياة الكريمة على ارضه وارض آبائه.. واجداده!

ان الضجة التي اثارها اقتراح الدكتور عزمي بشارة.. ابتدأت ولم تنته بعد.. وكنت اتوقعها في الشارع اليهودي.. ولكن لم اكن اتوقع ان تأتي الدعوة وكأنها سهام اصابت قلوب الكثيرين من المواطنين العرب.. الذين اصلا لاهم «في العير ولا في النفير السياسي»! وخرجت علينا فئة لا ترى ابعد من قصلات انوفها لتعترض على الفكرة.. وعلى مجرد النية في ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة!

ليش يا حضرات؟ ألأنه عزمي بشارة بالذات؟

هل ادركتم ابعاد هذه الفكرة.. وهذه الخطوة ان نفذت؟ انتم وفي عز نومكم وصل عزمي بشارة الى معادلة سياسية ترفع قيمة العرب في البلاد.. حتى لا يبقوا لعبة بيد احد.. خاصة المرشحين لرئاسة الحكومة.. فما العيب في هذا؟

هل ممنوع على عزمي بشارة ان يفكر.. ويصل الى قرار دون ان يلتمس اذنا منكم يا سادة يا كرام؟

هل ممنوع على عزمي بشارة ان يمارس حقه الدمقراطي باعلانه عن ترشيح نفسه مستقبلا لرئاسة الوزراء؟

ويكاد يقلقني احدهم والذي يكتب باحدى الصحف المحلية فيهاجم الدكتور عزمي بشارة لانه تجرأ على الاعلان عن رأيه، دون ان يسأل هذه الجهة او تلك اذا كانوا وغيرهم على استعداد للتصريح له ان يرشح نفسه!

وليس عيبا ان يسبق الدكتور بشارة غيره الى هذا الرأي.. بل العيب كل العيب ان يجد قصار النظر انفسهم في اخر الركب.. ويعيبون على غيرهم ان يكونوا في المقدمة.. والامثلة كثيرة على اشكال هؤلاء..!

اعتقد ان فكرة الدكتور عزمي بشارة ان يرشح نفسه لرئاسة الحكومة يجب ان تلقى التأييد.. وان تدرس الفكرة دراسة موضوعية لفائدة العرب في هذه البلاد.

«وطن يوك».. لا سمح الله!

كنت قد كتبت في صحيفة اخرى كلمة نبهت فيها الى مصيبة نحن نخلقها لانفسنا، واكتفيت بالتلميح الى درجة التصريح.. وقلت ان اليهود في القدس او في غيرها ليسوا دائما معتدين على البيوت العربية.. وفي ايديهم في بعض الاحيان مستمسكات تثبت الملكية الاسرائيلية لهذه البيوت.

لم اشأ ان اكتب اكثر.. بل اكتفيت باقل من معلوماتي المؤكدة.. والتي تفيد بان بيوتا فلسطينية في القدس تتسرب ملكيتها لليهود.. ويدفع ثمنها لاصحابها بما يساوي ضعفي او ثلاثة اضعاف أثمانها الحقيقية!

البناية التابعة للبطريركية الارثوذكسية في القدس.. تشكل احدى هذه الصفقات المريبة.. وعليها قس! ولكن الانباء تفيد بان فئات يهودية امريكية تعمل لجمع تبرعات تصل لعشرات ملايين الدولارات من اجل شراء بيوت عربية في القدس او الخليل.. بعض اصحابها يعيشون في البلاد.. وبعضهم يعيش في امريكا.. او اوروبا.. ولكن الجهات اليهودية تصل اليهم وتغريهم بالاثمان الخيالية لعقاراتهم فيبيعونها.. و«ليخرب الوطن ومن عليه»!

وهنا اتساءل: الا توجد طريقة لقطع دابر بيع الوطن؟

واذا كان اصحاب البيوت لا يهمهم الوطن.. ولا تربطهم بالوطنية صلة او قرابة فلماذا لا يتحرك اغنياء العرب الذين يصرفون المليارات على الشقراوات من اجل شراء هذه البيوت وايداعها وقفا فلسطينيا؟

اين نخوتهم العربية.. الاسلامية.. الانسانية؟

واين تختبىء وطنيتهم في وضح النهار.. واين ترقد آناء الليل؟

بين ليلتين ينقص لوطن؟

وبين يومين، بالاغتصاب حينا، وبالبيع حينا تنقص مساحة الوطن!

والخوف كل الخوف ان نبحث مستقبلا عن الوطن.. فيقال لنا «وطن يوك» لا سمح الله!

وجهة نظر:

عودوا الى تنظيمكم فسلامة البيت من سلامة التنظيم

* بقلم: جاد الله اغبارية *

● مؤسف ان يقوم افراد من الحزب والجبهة في ام الفحم باتصالات مع بعض الحركات والفئات الفاعلة على الساحة الفحماوية من اجل تشكيل اطار بديل للحزب والجبهة لخوض الانتخابات القادمة للسلطة المحلية في ام الفحم وذلك دون التنسيق مع مؤسسات الجبهة في ام الفحم. والمؤسف حقا ايضا ان تنجر مؤسسات الجبهة في ام الفحم للرد على هؤلاء الافراد من على صفحات اسبوعية بانوراما وذلك في ريبورتاج لم يكلف كاتبه نفسه عناء اخذ رد الجبهة في ام الفحم.

وبحكم عملي في ام الفحم ولكون العمل السياسي على الساحة الفحماوية يعكس اثره ايجابا او سلبا على فروع الحزب والجبهة في المنطقة، فعندما كانت الجبهة في رئاسة البلدية انعكس الامر ايجابا على فروع الحزب والجبهة وهذا الامر صحيح ايضا بالنسبة لخصومنا. من هذا المنطلق اود توضيح بعض الامور:

أ. يتوجب على قادة الجبهة والحزب في ام الفحم اكمال الاستعدادات والتحضيرات لمؤتمر الجبهة وكادر الحزب في ام الفحم وانتخاب المؤسسات بصورة دمقراطية والانطلاق للعمل ومن ضمنه الانتخابات القادمة للسلطة المحلية اما النقاش الان من خلال اسبوعية بانوراما او غيرها، فلا فائدة منه.

ب. ما يمارسه هؤلاء الافراد مخالف لابسط اصول التنظيم لانهم لم يخولوا من قبل مؤسسات الجبهة والحزب بالتفاوض. فسلوكهم اذا استمر سيقودهم حتما لانتحار تنظيمي وسيجدون انفسهم خارج الحزب والجبهة.

ج. الشيوعيون والجبهويون في ام الفحم من اجل تحالف واسع من اجل الوصول الى رئاسة وادارة بلدية ام الفحم ولكن بالعمل الجماعي ومن خلال المؤسسات المنتخبة، اما ان يقوم افراد باتصالات فردية فهو امر يفقدهم هيبتهم امام الفئات والحركات الاخرى.

د. اما قضية طرح اجراء «برايمرز» لجميع اهالي ام الفحم لاختيار مرشحي هذا التحالف فهو طرح غير صحيح. وان كان براقا لكون هذا الطرح سيكون عرضة ويشكل فرصة للتلاعب بنتائجه لغير صالح الجبهة والحزب.

وللموضوعية ورغم التململ غير الناضج بعد في الشارع الفحماوي لاجراء التغيير في السلطة البلدية عن طريق الانتخابات الدمقراطية، على مدار عشرات السنين كان وما زال الحزب الشيوعي والجبهة في ام الفحم رأس الحربة في مقارعة السلطة الرسمية والوقوف بالمرصاد لادارة البلدية في كثير من القضايا التي تهم مصلحة ام الفحم واهلها فنشاط وملاحقة ممثلي الجبهة في البلدية لكثير من القضايا خير برهان على ذلك.

اما القيام باستثناء مؤسسات الجبهة والحزب والعمل على ايجاد بديل لهما وتحت غطاء «تحالف دمقراطي واسع» فهذه قمة الاخطاء، وتقزيم لدور الحزب والجبهة في ام الفحم.

ونصيحتي لهؤلاء، لكوني احبهم، ان عودوا الى تنظيمكم فالوصول الى رئاسة البلدية في ام الفحم يتطلب من ان نكون موحدين وبيتنا مرتب فسلامة البيت من سلامة التنظيم والعكس هو الصحيح الا اذا كانت لديكم نوايا لا نعرفها ولم تفصحوا عنها حتى الان!!

بلاد العرب أوطاني

* عبد الكريم ابا زيد *

فيلم الحدود الذي كتبه محمد الماغوط ومثله دريد لحام، يطبق الان عمليا على الحدود بين ليبيا ومصر. فقد ابعدت الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى آلاف الفلسطينيين منذ ما يقارب السنة والنصف ووضعتهم في الخلاء على الحدود بينها وبين مصر دون أن تهتم كيف سيتدبرون امر معيشتهم ومعيشة اطفالهم. وكانت حجتهم في ذلك هي «فضح» اتفاقية اوسلو. وبرأي المسؤولين هناك ان «فضح» الاتفاقية لا يتم الا بتعذيب الفلسطينيين الذين لم يستشاروا عند توقيع الاتفاق.

ومما يزيد في غرابة هذا التصرف نشر اعلان على صفحة كاملة في مجلة «روز اليوسف» بتاريخ ١٩٩٦/١١/٢٥ يعتبر فيه ان ارض ليبيا هي ارض كل العرب، ويدعو المواطنين العرب دون ان يستثني الفلسطينيين للاقامة الدائمة فيها وممارسة حقهم في التنقل والاقامة والتملك والعمل.. الخ عملا بالقانون رقم ١٠ لعام ١٩٨٩ وبقرار اللجنة الشعبية رقم ٤٩ لعام ١٩٩٠.

اقول بعد هذا الاعلان فهي لا تزال ترفض بابا، وشمم عودتهم الى ليبيا او اعطائهم جوازات سفر للمغادرة وكأن الهدف هو تعذيبهم.

اما بالنسبة لمصر، فباعتبارها لا تستطيع مخالفة قوانين السفر، فانها لم تسمح لهؤلاء، «المذكين المهانين» بالعبور ضمن اراضيها لانهم لا يملكون جوازات سفر وهذا ربما يعرض الحكومة المصرية لمساءلات من الامم المتحدة هي في غنى عنها حتى ولو ادى الامر الى حدوث مأساة انسانية تلحق بابناء لنا نقول دائما ان قضيتهم هي قضيتنا. وربما ستحل هذه المأساة الانسانية اذا ورد احتجاج على لا انسانيتنا من جمعية الدفاع عن حقوق الانسان في اسرائيل (اقول هذا جادا لا مازحا).

وعلى كل حال فلم يبق امام هؤلاء، منكودي الحظ من طريق يسلكونه الا الاضراب عن الطعام. وهذا الاضراب لن يجد له اي صدى لدى الحكام العرب ولكنه بداية الطريق لحل مشكلتهم ان يموتوا جوعا ويدفنوا على الحدود.

ولكن لدي اقتراح وهو ان ينشد كل واحد وهو يعاني سكرات الموت

بلاد العرب اوطاني من الشام لبغدان
ومن نجد الى يمن الى مصر فتطوان

ولو كان مؤلف النشيد حيا لاضاف بيتا او بيتين للجماهيرية الليبية العظمى.

(جريدة «الجماهير» - الحزب الشيوعي الاردني)

في اعقاب كارثة المروحيات

الثمن الذي لا يمكن تحمله من احتلال الجولان وجنوب لبنان

امور مؤلمة واستخلاصات ممكنة اسمعت مرة بعد اخرى في مئات الاقوال التي اذيعت وكتبت في اعقاب كارثة المروحيتين الفظيعة، التي فقد فيها حياته ٧٣ جنديا كانوا في طريقهم للقتال في لبنان. وكان هناك من دافع عن الوضع الراهن كما كان هناك من اقترح تغيير الاتجاه والخروج من لبنان.



* بقلم: تمار غوجانسكي *
(عضو الكنيست الجبهوية)

قائد الاركان، امنون ليبكين شاحك، جنَّد، في مقابلة في القنال الاول، كل المبررات الجوفاء، الفارغة، لتبرير مواصلة الاحتلال لجنوب لبنان، وتبعا، لتبرير استمرار الحرب في هذه المنطقة، فبالنسبة لشاحك ولمعظم الشلة العسكرية - الحكومية، ان قتيلين كمعدل شهري في اعمال عسكرية في جنوب لبنان في سنة ١٩٩٦، وهو معدل معقول. مثلما هو معقول، بالنسبة لهم، انه منذ انتهت الحرب في لبنان رسميا، قتل في «الحزام الامني» المحتل ٤٠٠ جندي (عدا الـ ٧٣) وجرح حوالي ١٥٠٠.

في مقال ناحوم بارنيع (يديعوت احرونوت ٢/٧) اقتبست تبريرات «مصدر امني مأذون» تذكر كثيرا باقوال قائد الاركان في المقابلة المذكورة اعلاه. وحسب ادعائه، «من المشكوك فيه ان يوقف الانسحاب من جانب واحد، محاربة حزب الله لاسرائيل، فالانسحاب هذا سيجلب الحرب الى جدران القرى اليهودية». اذن ما هو الحل؟

مخلص لحلول «ضربة وينتهي الامر»، يقترح المصدر العسكري الكبير اياه، عدم الاكتفاء بالحرب في جنوب لبنان، بل الرد بتدمير لبنان: «حسب رأيي، من الضروري جباية الثمن من السلطة اللبنانية، ضرب البنية التحتية، يمكن فرض حصار على ميناء بيروت، ضرب الجسور، ضرب طرق المواصلات، ضرب الكهرباء، ضرب منشآت النفط في الزهراني».

واذا ما كان هناك من يعتقد بان هذا المصدر الكبير قد اكتفى بهذه الاقتراحات، فقد جاءت البقية انه لا حدود للانغلاق الامني. وهكذا يواصل الضابط الكبير ويقترح: «يمكن ضرب الجيش السوري في لبنان. فخلافا لحزب الله، وخلافا للايرانيين، للسوريين، اذ انه من ناحية عسكرية، هدف بسيط».

نعم، لقد سبق وشاهدنا هذا الفيلم، ذلك ان سياسة كهذه سبق ان انتهجت في لبنان، ايام الحرب التي بدأت في حزيران ١٩٨٢.

وقد سبق ان قصفت اسرائيل جسورا في لبنان، وقصفت خطوط المواصلات، وانزلت اضرارا كبيرة بمنشآت نفط وكهرباء، وهجرت الاف اللبنانيين من بيوتهم، وضيقت على بيروت، واستفزت الجيش السوري المرابط في لبنان - فماذا كانت النتيجة؟ مئات القتلى، آلاف الجرحى، دمار اقتصادي للبنان، ولكن ليس من حل سياسي يؤمن الهدوء على الحدود الشمالية.

وازاء الدفاع اللامحدود من الجهاز العسكري - الامني عن السياسة القائمة، تسمع من ذلك اصوات اخرى وحتى في المؤسسة العسكرية، ولكن بالاساس من اوساط مدنية ومن معلقين سياسيين.

ويذكر يوئيل ماركوس الذين نسوا (هآرتس ٢/٧) بان الحرب على لبنان في سنة ١٩٨٢ واستمرار احتلال جنوب لبنان (الحزام الامني) جرى تبريرها بالحاجة لمحاربة الفلسطينيين والمنظمات المسلحة الاخرى ومنذ ان وقعت الاتفاقات مع الفلسطينيين، لم يعودوا يستعملون هذه الذريعة بعد، بل يؤكدون ذريعة «حماية قرى الشمال».

غابي ادري، رئيس لجنة السكان في شآر يشوف، الذي تحطمت المروحيتان على ارضه، يرفض الذريعة الرسمية، بان الجنود يقاتلون ويقتلون في جنوب لبنان لضرورة الدفاع عن قرى الشمال. وفي مقابلة في (هآرتس ٢/٧) قال ادري متألما: «يغضبني ان شبانا ابناء ١٨ - ٢٠ يجب ان يقتلوا لكي يحافظوا عليَّ ولكي نستطيع البقاء هنا. وهذه المقولة تستهين بنا، وكأن بقاءنا هنا مشروط بموت جنود للمحافظة علينا.. اننا نسكن هنا حتى بدون هذا».

ويؤكد يوئيل ماركوس في سياق مقاله، بان حزب الله الذي يقاتل الجيش الاسرائيلي في لبنان هو «جزء من الجهاز السياسي في لبنان، وهدفه المعلن هو وضع حد لاحتلال اسرائيل لارض لبنانية». ومن حيث ان هذا هو طابع الحرب الحالية - حرب بين جيش محتل وبين عنصر سياسي - عسكري لبناني يعارض الاحتلال الاسرائيلي، يشبهه ماركوس بحرب فيتنام حيث يقول:

«حتى نحن لم نعد نفقه باننا دخلنا الى زقاق بدون مخرج، ومثلما حصل للامريكيين في فيتنام، تورطنا نحن بغزوات عسكرية كبيرة لم تأت باية نتيجة، ونزيف الدماء لا يتوقف، فقد هدفه ومرامه».

استخلاص ماركوس، استخلاص حازم: «على الحكومة ان تتبنى سياسة «لبنان اولا» وان تجد الطريق لتنفيذ ذلك من خلال ايجاد بديل للوجود العسكري الاسرائيلي، مثل، مثلا، بواسطة وجود قوة دولية».

اخرجوا من لبنان

مجموعة النساء، التي قبل كارثة المروحيات، نظمت على معبر الحدود في رأس الناقورة مظاهرة تحت شعار «اخرجوا من لبنان» عبرت عما يفكر فيه كثيرون في اسرائيل، وليس فقط الاباء القلقون على الجنود الذين يرسلون الى الحرب المستمرة كثيرة الضحايا في لبنان.

مطلب اعادة الجنود الى البيت ووقف الحرب في لبنان، وفي هذا الوقت اصبح مطلبا عمليا اكثر بعد الكارثة الكبيرة من الاصطدام الجوي.

ران كسليف (هآرتس ٢/٦) ربط اخراج الجيش الاسرائيلي من لبنان بتقدم التسوية مع سوريا، بتأكيده، ان مواصلة احتلال الجولان معناه ايضا تهديد بحرب شاملة مع سوريا، وكذلك مواصلة الحرب الحالية في لبنان.

عين الغوردة

* بقلم: رويدة خوري *

على مقعد في محطة الباصات في نهريا تجلس غادة تنتظر الباص في عصر يوم السبت، اليوم عليها الذهاب الى بيت جالا.

الجو حار ملوث. بعد دقائق من انتظارها يجيء الباص ومن شدة التعب اخذتها الغفوة في الطريق.. رأت نفسها في عين الغوردة تتذكر الايام الخوالي حين كانت تأتي واترابها. وكل منهن تحمل الجرة على رأسها لتملأ من ماء النبع العذب. الامر كان في غاية الصعوبة، اذ كان يحق لكل بيت ملء جرة ماء واحدة فقط في اليوم الواحد، ولم يخلُ الامر من شجار وعتاب بين نساء البلدة، وبين الناطور، بينما كان ينسكب بعض الماء من الجرار، فتمتلىء الحفرة امام العين.

وهكذا تأتي تلك العجوز التي اعتادت اخذ الماء من الحفرة لتسقي الخس والجزر المزروع تحت الرمان اوائل الشتاء ولتسقي البندورة والكوسا والفقوس في الصيف.

وينهق حمار ويصهل حصان وتزقزق قبرة ويغرد عصافير الزرعي والشحرور، من الشمال ومن الغرب تمتد بيادر القمح، وكروم العنب والتين.

ولم تنس غادة قصة الجدة كيساني عن اشخاص جاءوا من سوريا في عهد الانتداب ليملأوا «الاشاشيات» (وعاء يتسع لثماني تنكات ماء) من ماء النبع، بحجة ان الطبيب وصف لهم ماء عين الغوردة للمرأة العاقر.

وفيما كانت غادة تتذكر كل هذه الايام، التفتت الى العين المهجورة والمهدمة المليئة بالنفايات المغطاة بالاعشاب والنباتات العشوائية كالهليون واللجيم والعليق وبعض شجرات الغار.

ما اكبر الشبه بين حالي وحالك المتروك، هتفت في قلبها المجروح.. وفجأة سمعت خريرا يجيبها:

– لا تفقدي الامل يا ابنتي.. تبدين مرهقة الى اقصى حد.

– من الذي يحدثني؟!!

– عين الغوردة يا ابنتي.

– ايها النبع ما زلت تنبع بالحياة وما زال الكل يردد اسمك بالرغم من تغير حالك للاسوأ.

وتصحو غادة من غفوتها فترى الباص قد وصل الى المحطة المركزية في حيفا، وعليها الان ان تستقل باصا اخر الى القدس، وهي ما زالت مهمومة حزينة..

ترى هل تجد الغوردة هناك ايضا..

(فسوطة)

- لا نبيّة بعدهم..

● نمر فرج نصار ●

تماديت جدا بهذا الغنج المتكرر المعلول حتى الثمالة، الى حد فيه انصهرنا منذ قرون حتى الطاعة العمياء!
خرجنا من صُلب الكأس المفرغة عنوة، سكارى نلوحُ،
بين رياح شبقك تارة، ونسيمات اللطف المغلّف،
في نتوءات جسدك المتطاولة القادمة من الغليان الجارف،
المبيّت في عمق اعماقك منذ الخروج طردا من الجنة المنسية،
تارات... تارات... تارات!
رقصتُ بين انصابِ قبورنا، كلّ اشكال الرقصات،
لعبت على اعصابنا، بعثرت الرجولة من اصلابنا،
عوّدت العقول كيف تعشق الذهول في الدروشة،
خلف نهد مكتنز، او ركبة مكوّرة، او ساق رخامية ملساء!
استحكم ألتخبط فينا. وانزلت على رؤوسنا المطأطأة،
مبادئ الحكم الجديد!
وقيدت افكارنا بقيود مكينة بيت (حرير وحديد)،
وخبّأت في صدرك النافر للتوّ، مفاتيح كل البوابات!
ألتطل على البحرِ، والسهل والصحراء،
على المكتب، وفي السيارة وفي ربطات العنقْ،
في الملابس الداخلية نحن محاصرون، حتى العظامْ،
تنامين على انفسانا، تحصين درجات الحرارة في شخيرنا،
تحت الصفر، جامدين، وفوق الصفر ذائبين،
وفي كلتا الحالتين ملكٌ خالصٌ للغنج المرهون تتقيأين،
في الكأس المتعبة، في ظل الجنس المجتر في ليالينا الحمراء!
يا سمراء، يا ساحرة العينين، يا حورية القدّ، يا ميْسُ،
انت الدنيا، والبسمة البريئة انت السلافة والكأس،
انتِ في الشرايين صفراءُ معتّقةٌ وصهباء!
اميرة انت نحن توجناك، وفي عروش البلّور رفعناك،
علي الاكفّ رسمنا الخطوط المحاذية للمناطق الساخنة فيك،
ودعوناك في حفلاتنا تزينين برامجنا،
في زجاجات عطرنا، نشرنا ضَوعك،
وفي احلامنا كنتِ الشطط في جموح خيالاتنا،
كبْش الفداء!
تتمادين علينا في نومك، وفي صحوك،
في ملابس الحقيقة المعرّاة تشمخين امام صعفنا الغريزي،
تصولين وتجولين،
آه منا، نحن صنعناك من عجوة رغباتنا صنماً،
صلّينا لك الليل بطوله، عبرناك، رقصنا معك رقصة القطّ والفأر،
وعندما بلغ الجوع الزبى... اكلناكِ،
دون مقبّلات.. ماء او هواء!
كالشمس تشرقين علي كل حضارة، توزعين الاشعة غبارا منبثاً،
تخنقين به طموحاتنا، تقلبين على اخشابه مبادئنا،
تذبحين به على مذابح غيرتك ما تبقى لنا من كبرياء!
هذا الجبروت القابع في انتصابِ قاماتنا اخذ يهتزّ،
في وجه اصرارك المدروس اللزج المتماسك،
والأبوّة فينا، ها هي تتناثر بين آهاتنا الجامحة المجنونة،
خلف تأوهاتك الثعلبية المبتعدة، حاملة معها
خلاصة الزبد المتبقي في السائل المذروف على عتبات الحسرة الخرساء!
تتمتّعين في كل الحلبات...
من ملاعب كرة القدم، ومنازلة الثيران، وسباق الدراجات النارية،
ما تبقى فينا من دماءْ!
تنفثين سمومَ التخدير المعسول في معابدنا،
بين ناسك معتكف، وراعٍ ينفخُ في نايه اوجاعَ جروحنا،
وشاعر، دينه قصيدة، وكتابه ديوان شعر،
واله الشعر ربّه في الارض والسماءْ!
تماديت كفاك، تتمادين الى متى، سيدتي،
فالكون لا يعْمر الا بالرجولة في اصحابها،
وحولنا نساء، ونساء ونساء!
سيدتي:
– لم اقرأ في الكتب المقدّسة،
– ولم اسمع في الديانات السماوية،
عن امرأة واحدة سيدتي،
بين كثير، وكثير جدا
من الانبياء!!!

(طرعان)

كلي إليك



* رفول بولس *

أكره الموت
لكني احب ان اموت
على يديك
انا لا اهاب
ان اطلقت صاروخا على
قلبي
من لحظ
عينيكِ
وصوبتِ كاتيوشا الى دربي
من فوق
جفنيكِ
اقتليني واقبضي روحي
فانا كلي
اليكِ
***

أكره الحزن
ان غزا يوماً
محيّاكِ
وارشفُ الدمع
ان جادت بالدمع
عيناكِ
واعشق الروح التي
عشعشت طيّ
ثناياكِ
واقدس الارض
التي داستها
قدماكِ
***
اكره الورد
ان كان شوك الورد

أدماكِ
فلولاكِ ما عرفت الحب
ولا قرّت عيني
برؤياكِ
وما طفت كمجنون ليلى
في ارجاء
دنياكِ
«أنده» يا ليلاي
كي احظى يا ليلى
بلقياكِ

(كفرياسيف)

يا برعما انتظرناه

* زهير دعيم *

من خلال الرعشة الولهى
ارنو اليكَ
من ذرى الشفق الورديّ
احنو عليكَ
يا برعما صغيرا
يا طفلا ملاكا
نام في خيالي!!
عاش في فؤادي وازهرَ
منذ عشقت الحب في وطني
والظل في وطني
وهمسة بلوطة على خد الجبل
نامت مع التاريخ
ونسرا عتيقا جديدا
في الوادي القريب
يحوم والامل الملحاحُ

فوق جناحيه
***
رغم عاصفة الرعاع
يا وطنا يحب الشمسَ
سنصلي
فوق لظى الآلام
يا املا يدوس الرمسَ
سنصلي
ونحمل وجْدنا عطرا
يفوح من ثنايانا
ونهطل غيمنا مطرا
يداوي من خبايانا
عطشا
عذب الآهلين
والغادين
**

عهدا
نقطع يا برعما
يطاول النجوم
عهدا ابديا يقول:
سنحميك باعيننا
ونرويك بادمعنا
حتى تزهر
في قلوب الانام
غصن زيتون لحمامة الاعالي

(عبلين)

افلاطون - الفيلسوف العظيم

* كتب افلاطون على ابواب الاكاديمية الكلمات الاتية:
«لا يسمح لاحد بالدخول ما لم يكن ملما بالهندسة»

* بقلم: حنا عويد *

ولد افلاطون plato في عام ٤٢٧ ق.م وينحدر من اسرة اثينية عريقة، برز كثيرون من افرادها في المجتمع، وكان لديه، هو نفسه، من الاسباب، ما يجعله يتطلع الى حياة سياسية مرموقة، ولكنه في بداية حياته اتصل بسقراط socrates، واصبح من اصدقائه المخلصين. وعندما اقدمت حكومة اثينا الدمقراطية، بعد عودتها للحكم في عام ٣٩٩ ق.م على اعدام سقراط بلغ الاشمئزاز بافلاطون حدا، جعله يقرر ان يهب نفسه لدراسة الفلسفة. وكان يعتقلكما ذكر في احد خطاباته انه لا امل في تحسين حالة المجتمع البشري، ما لم يحصل الفلاسفة على السلطة السياسية، او ان يصبح الرجال الذين بيدهم السلطة السياسية فلاسفة.

ومعظم كتابات افلاطون كانت على شكل محاورات dialogues وكثيرا ما كان هو نفسه احد اطرافها والمتكلم الرئيسي فيها.

وكانت اولى المحاورات التي كتبها تركز على الدفاع عن ذكرى سقراط.

طور افلاطون فلسفته ووصل بها الى ابعد مما وصل سقراط بكثير. والمعتقد ان معظم الاراء التي وردت على لسان سقراط في محاورات افلاطون العظيم مثل فيدو phaedo والجمهورية republic وسمبوزيوم symposium وفيدوروس phaedrus انما هي اراء افلاطون نفسه، وليست اراء سقراط.

وبالرغم من اننا نعتمد على محاورات افلاطون لمعرفة افكاره، الا ان افلاطون نفسه كان يعتقد ان نشاطه كمدرس يعتبر اكثر اهمية وعمقا في تأثيره، عن اي شيء كتبه، وفي عام ٣٨٦ ق.م وبعد ان امضى فترة في الترحال، انشأ مدرسته الفلسفية الشهيرة في اثينا، والمعروفة باسم الاكاديمية academy.

* نظرية الافكار:

كان هدف الاكاديمية اثناء حياة افلاطون تخريج ساسة من الفلاسفة، وذلك، باكتشاف المعرفة التي قال عنها سقراط انها الفضيلة. غير ان افلاطون في بحثه عن هذه المعرفة كون نظرية رحبة عن طبيعة الحقيقة، وتسمى هذه النظرية بنظرية الافكار او المثل Theory of Ideas or Forms.

وقال افلاطون يوجد عالم من المثل الكاملة، اما الاشياء التي في عالمنا فهي لا تعدو ان تكون صورا غير كاملة، ونصف حقيقية لتلك المثل، فالروح توجد في عالم المثل قبل الولادة، وتصبح مهمة الفيلسوف ان يستعيد ما فقده من معرفة، ثم يطبقها في توجيه الشؤون الانسانية. ولتحقيق ذلك يقتضي الامر تدريبا طويلا وشاقا تلعب فيه الرياضيات دورا هاما. وهناك رواية تقول بان افلاطون قد كتب على ابواب الاكاديمية الكلمات الاتية: «لا يسمح لاحد بالدخول ما لم يكن ملما بالهندسة».

ان نظرية المثل تعتبر واحدة من اهم ما عرفناه من النظريات الفلسفية وكان تأثيرها عظيما على تاريخ الفلسفة بعد ذلك. وتحتوي محاورة افلاطون «الجمهورية» على شرح تفصيلي لهذه النظرية، وعلى ما يختص بتدريب الفيلسوف مع وصف للدولة المثالية التي سيحكم فيها. وتعتبر واحدة من اعظم ما كتب في العالم وقد ترجمت الى لغات اخرى.

لم يكن افلاطون فيلسوفا فحسب، ولكنه كان اديبا وفنانا عظيما، ذا اسلوب محكم، ونزعة قوية للشعر والفكاهة، وهي صفات اضفت كثيرا من الجاذبية والتشويق على كثير من محاوراته، وتركزت مؤلفاته الاخيرة البالغة الصعوبة والجمود، على هدف واحد ثابت هو البحث عن الحقيقة.

في اواخر ايامه الف افلاطون بحثا يعرف باسم القوانين Laws يحتوي على اسس الحكومة المثالية ومات في عام ٣٤٧ ق.م .

* الافلاطونية ام الارسطوطالية

لم تلمع عبقريات اليونان القدامى بمثل اللمعان الذي شع في ميادين الفلسفة والرياضيات. ومما يدعو للعجب ان اثنين من ابرز واكثر فلاسفة تاريخ الفكر البشري اثرا، وهما افلاطون وارسطو، قد عاشا في اليونان بفاصل لا يتجاوز عن ٥٠ عاما بينهما. وقد كتب صموئيل كولردج Samuel Coleridge الناقد والفيلسوف الانجليزي في القرن التاسع عشر ان كلا منا منذ ولادته اما افلاطوني او ارسطوطالي. وهناك شيء كثير من الصدق في هذه الحقيقة المحيرة. كان لافلاطون اهتمام اخلاقي عميق ومثالية متعالية واعتقاد لا يتزعزع في الجميل والطيب، بينما كان ارسطو اكثر اهتماما بملاحظة الانسان العادي والعالم الذي يعيش فيه، وقد تميز فكره بالهدوء وحسن الادراك. وقد ظلت التفرقة بين هاتين الشخصيتين اللامعتين قائمة طيلة تلك القرون.

ايها الزمان...!!

* بقلم: لونا جابر خوري *

لقد مررت في خيالي ايها الزمان
مررت في دعائي وهتافي.. مررت ليلا
ونهارا...
مررت امسيات واياما
بكل تفان وسلام..!!

ولكنك لم تجبني ايها الزمان..
لم ترعني
انني هنا اقف من خلف الجدران
حائرة..
من خلف جدران الحياة..
اقف وانتظر مجيئك..
انتظر صرخاتك..
ولكنك تختبيء بعيدا..
انني لا اراك ايها الزمان..
فلقد مررت في خيالي للحظة.. لبرهة..
ولكنك رحلت.. رحلت الى بلاد بعيدة..
الى بلاد حزينة وغريبة..
الى بلاد لا اعرفها..
وانطلقت باعماق وطن لا ادركه..
باعماق وطن مخيف..
مخيف وجبار..

(الصف الثاني عشر - المدرسة المعمدانية الناصرة)

«صرخات»

* ابراهيم محمد ابو عصبة *

حيث كان البدر يحيك خيوطه الاولى.. حيث كانت الشمس ترسل اول قبلات الفجر الجديد.. كنا ملوك الريح.. كنا عمالقة الزمان.. حق لحبات الرمل ان تفخر.. حيث كانت اولى الخطوات.. خطوات واثقة.. تخترق الاشواك.. تنزع عن حبات الرمل بلور الشر، حقا كنا رجالا تضرب بنا الامثال.. كانت جباهنا شامخة.. تعلو قمم الجبال.. وويل لدخيل تدوس خطاه الوضيعة مضارب الابطال.. مفقود من يحاول تعكير صفو الرمال.. هذه الارض خلقت لنا.. ومحال ان تكون لغيرنا محال.. هذه صرخات الزمن.. صرخات الرجال.. الرجال..

(جت - المثلث)

درس في الاعراب

* بقلم: اسلام احمد اسدي *



نتنياهو: فاعل مرفوع وعلامة رفعه زوجته الظاهرة الى جانبه!!

اهل الخليل: مفعول به منصوب على جدار المعاناة وعلامة نصبه الحصار التجويعي!!

اليموت: اداة قتل تقتل الاول (رابين) وترفع الثاني (نتنياهو)

سلام عادل: جملة لا محل لها من الاعراب

قتل: فعل ماض وحاضر جامد، جمدت له الدماء والفاعل ضمير مستتر من وراء الانسانية.

حكومة نتنياهو: نائب فاعل

طفل فلسطيني: طفل مجرور على الشارع بالكسر والعنف وعلامة جره جنود الاحتلال الظاهرون من حوله وهو مضاف.

الاسرى: مضاف اليه مجرور بحبال المعاناة الشديدة في المعتقلات، اشهر او سنوات، بدون تبريرات!!

(دير الاسد)

من التراب والى التراب

* بقلم: جمانة نمر *

احتضنت قلمي بيدي لاخط به كلمات متنافرة متجاذبة..

متنافرة لانها لم تصدق للحظة ان جدها ومعلمها سيتركها في يوم من الايام. ومتجاذبة لان هذا قدر الانسان، فلا نستطيع ان نهرب من حبل الموت (فمن التراب والى التراب).

استيقظت ذات يوم وكلي امل وحب وفرح، استيقظت واذا برنين جرس حزين، فسألت امي من المتوفي؟ فردت بنبرة حزن، انسان عزيز عليك! فقلت: من؟ قالت: انه استاذك المحب «ميشيل». فاصبت بدهشة كبيرة. اسودت الدنيا في افقي الكئيب، فكم كان بودي ان اخوض حربا مع الريح ضد الموت.

هرولت الى غرفتي، بدلت ثيابي، نظرت عبر النافذة الى موقع بيتهم، فرأيت اشخاصا يرتبون الكراسي للقادمين لحضور الجنازة. لم اكن قد اقتنعت بعد حتى ذهبت وتأكدت بنفسي. سمعت آنذاك نواحا وبكاء، وعويلا، لقد مات.

عدت الى البيت اتذكر ما كان يفعله هذا الانسان عندما كنت اذهب وصديقاتي الى «بيت الكاتب» «آه يا له من يوم صعب»، فقد كان بالنسبة لي جدا، صديقا ومعلما. كنت اخجل منه لمجرد انني ارى انسانا طاعنا في السن يقف ويمد يده ليصافحني ويسأل عن اخباري وآخر كتاباتي وغيرها وغيرها.

وقبل وفاته باسبوعين تقريبا رأيته وكان دائما حيويا مرحا لا يبدو عليه الارهاق والتعب كان وقتها قد ترك بيت الكاتب فسألته عن السبب قال: الكبر! ولكن هناك من يشرف على كتاباتكم، فقلت له: نحن نريدك انت! قال: اذا احتجتني في اي شيء فساساعدك. شعرت بنبرة حزن في صوته، لم اسمعها من قبل، مع انه كان مبتسما الا ان شيئا ما بداخله كان يقلقه.

اتذكر يوم اهداني كتابا كتب عليه «الى الفتاة الواعدة...» كان هذا كتاب «شيفرة الليلة المقمرة» للكاتبة رمزية ابو مخ ووكلني وقتئذ ان اكتب نقيضة عنه، لدرجة انه اراد ان يتحدث والشاعرة عبر الهاتف ليحدد موعدا لمقابلتها بصفتي ايضا شاعرة يانعة. وفعلا كتبت نقضية، وبدأ يطلع عليها ويصحح لي الاخطاء، واما اليوم فمن يساعدني في اتمام النقيضة! لا احد ولا اريد ان يراها احد! سادعها كما هي و.. بالملاحظات التي كتبت سأدرك قيمته.

ان ما اعجبني في معلمي انه كان يحترم الانسان الذي معه، يستمع اليه باذان صاغية.

انه انسان تحدى الصعوبات وحاربها، وضحى كثيرا من اجل المواهب الواعدة.

(الناصرة)



بيوت للبيع للايجار

للايجار
قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢) الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج» للاتصال: ٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع
دكان في شارع الجبل ١٥ (שד׳ הציונות) مساحة ٣٠ م٢ تلفون البيت: ٠٤/٨٥٣٤٢١٥ بيليفون: ٠٥٠/٥٧٤٣٥٩
(٣١٣٢)

ارض للبيع
مساحتها ٣.٢٥ دونم في سهل عبلين الاتصال صباحا حتى العاشرة وبعد الظهر الساعة ١٤.٠٠ على تلفون: ٠٤/٩٨٦٧١٩٦
(٣١٣٠)

للبيع ڤيللا
في شرق عكا مساحتها (٣٨٠)م٢ من طابقين في قطعة أرض مساحتها (١.٢) دونم للاتصال: ٠٤/٩٩١٥٢٢٠ والحديث مع تسيبي باروخ الڤيللا ملائمة لعائلتين.
(٣١٣١)

للبيع
بنتهاوز في ديرخ هيام - قرب مركز الكرمل ٢٠٠ م٢، مواصفات رفيعة + ڤرندات الاستلام فوري (شاحم ٨١) ت: ٠٤/٨٣٣١٠٥٧
(٣١٠٩)

كوتيج للايجار
ديرخ هيام بالقرب من مركز الكرمل الاستلام فوري ت: ٠٤/٨٣٣١٠٥٧
(٣١١٠)

دار للبيع
في كريات اليعزر، بيت حجر، الطابق الثاني، ١٣٠م٢ + شرفات، منظر خلاب. سمسرة (بار داين) ت: ٤ - ٠٤/٨٣٨٨٨٣٠ ٠٥٢٤١٧٦٦٦
(٣١٠٨)

دار للبيع
في الناصرة العليا - مساحتها (١٧٠) م٢ - مدخل خاص (٦) غرف - جاكوزي - (٣) حمامات مبنية على مساحة ٤٦٠م٢ + حديقة.
اروع منظر طبيعي في الناصرة العليا للاستفسار: ٠٥٠/٢١٥١٧٨
(٣١٠٣)

للبيع
ميتسوبيشي جلانت ١٩٩٤ يد اولى ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٥)

للبيع
بيوفيك شينشوري ١٩٩٤ - يد اولى ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٩٦)

للبيع
ڤولڤو ٧٤٠ موديل ١٩٨٨ GLE 2000
ڤولڤو ٩٤٠ GLE موديل ٩١ 2000
ڤولڤو ١٩٨٦
٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣٠٩٨)

B.M.W
316 موديل 85، 86 +
318 موديل 89 + 520
موديل 90
موديل 89
للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

للبيع
سيارة نيسان صاني، يد اولى SLXI كل الاضافات + ABS موديل (١٩٩٣) (٥٥) الف كيلومتر. للاتصال: ٠٤/٩٩٦٩٦٢٤ ٠٥٠/٩٢٧٠٤٩
(٣١٢١)

فورد اريكا
90 5 غيارات + مكيف هواء + اريكا كافروليت 90 + 86 + 1989 فورد سييرا موديل ١٩٨٨ للاتصال: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٤)

للبيع
سوبارو موديل ١٩٨٥، ١٩٨٩ للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٦٦)

للبيع
فيات اونو ٤٥ موديل ١٩٨٦ وضع جيد. للاتصال: ٠٦/٦٣١١٠٠٥
(٣١١٢)

للبيع
هوندا سيفيك موديل ٩٢ + ٩٦ ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٣)

مطلوب للعمل

مطلوب
مدير/ة حسابات درجة ٣ وموظفة، التوجه الى داود ت: ٠٤/٩٩١٩٦٥٤ فاكس ٠٤/٩٩١٢٣٠٢
(٣١٢٣)

مطلوب
* دهانو سيارات + مساعدون
* حدادون ولحامون، عاملون عموميون
* مركبو ارمات.
مفضل من منطقة حيفا. ت: ٠٤/٨٢١٠٢٨٣
(٣١٢٥)

مطلوب
سكرتيرة لشركة تجارية في كفرياسيف تجيد الطباعة على الكمبيوتر باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية والراتب حسب الكفاءة للاتصال: ٠٥٢٦١١٩٥٠٨ - ٠٤/٩٩٦٨١١٨
(٣١٠٤)

تعارف

«هچيشر لكيشر» - مكتب تعارف للمعنيين والمعنيات
الهدف جدي حتى ١٩٩٧/٣/١٢ للنساء مجانا للرجال سعر خاص اتصلوا اليوم ت: ٠٤/٨٤٤١٠٢٥ ٠٥٢ - ٦٩٦٠٢٥
(٣٠٩٢)

مثقف ١,٨٥/٣٦
جميل معني بشابة ملائمة ومتعلمة العمر من ١٨ - ٢٣ للتوجه الى "אדם וחוה" تلفون: ٠٤/٨٢٢٧٩٤٨
(٣١٢٤)

تعارف لهدف الزواج!
* عزباء مسيحية (٣٦)، اكاديمية من المركز.
* عزباء مسيحية (٣٠) وكيلة تأمين من الشمال.
* عزباء مسلمة (٣١) سكرتيرة من الشمال.
* عزباء مسلمة (٣١) طويلة من الشمال.
* عزباء مسلمة (٢٨) اكاديمية لطيفة جدا من المركز.
* عزباء مسلمة (٢٧) تربية خاصة من الشمال.
* عزباء مسلمة (٣٠) مديرة حسابات من الشمال.
للاستفسار: ٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣١٢٧)

مكتب للتعارف
بهدف الزواج - لكل الاجيال ٠٦/٦٥٩١٠٣٥ مع (اهرون)
مطلوب موظفة مناسبة للعمل في المكتب(٣١٢٨)

فتاة جدية
العمر ٣٦ عاما مسلمة ممرضة ومثقفة معنية بشاب مثقف وعمره لغاية ٤٣ عاما

عزباء مسلمة، ٢٨ عاما معلمة اكاديمية، جميلة، معنية بشاب مثقف وجدي لهدف الزواج. التفاصيل: ٠٣/٥٧٧١٩٤٧ ٠٤/٨٧٧٣٠٣٥
(٣١٠٧)

شاب جدي
العمر ٢٥ عاما مسلم مهندس ومثقف معني بفتاة متعلمة ومثقفة من جيل ٢٠ حتى ٢٤ عاما.

فتاة جدية
العمر ٢٩ عاما مسيحية متعلمة ومثقفة معنية بشاب مسيحي متعلم ومثقف «مطلق او ارمل» العمر لغاية ٢٧ عاما. ٠٤/٨٧١٢٥٩٦ ٨٧١١٠١٨ ٨٧٠٤٦٦٢
(٣١١٧)

فرصة للبيع
ستوك ملابس جاهزة بسعر مغر. تلفون ٠٤/٩٩٤٥٩٦٧ بيلفون: ٠٥٠٣٨٦٦١٨
(٣١١٦)

مطلوب
لاصقو فسيفاس بليفون ٠٥٢/٥٩٦٧٥٥ تلفون ٠٤/٨٢٣٣١٢٠
(٣١٢٠)

يبحث عن
مخزن للايجار في منطقة العين في الناصرة يصلح لمخزن بمساحة حوالي ١٥٠ متر. للاتصال في اوقات العمل هاتف رقم: ٠٦/٦٥٧٦٤٧٨ ٠٥٠/٩٥٩٥١٧
(٣١١٨)

معني بشراء
خيمة بدوية التوجه الى رؤوبين ت: ٠٥٢٣٢٨١١٤
(٣١٢٦)

לתנובה דרושים/ות
מנהלי/ות מכירות למגזר הערבי
תאור התפקיד: אחריות מלאה על לקוחות החברה ועל צוות מכירה, תשלומים וקשר שוטף
דרישות: • דובר/ת ערבית - חובה • נסיון קודם עם המגזר הערבי - רצוי מאוד • גיל 33-22

נא לשלוח קורות חיים למכון ברנסקי, מבוא 38, חיפה 33134, עבור משרה 15
רק המועמדים המתאימים יענו
סודיות מובטחת
מכון ברנסקי
(٣١١٩)

مطلوب لفيلم وثائقي
للتلفزيون الفرنسي، الذي يعالج قضايا المجتمع في اسرائيل
رجالا ونساء
من مواليد ١٩٤٨/٥/١٤
يفضل مجيدو اللغة الانجليزية
الاتصال الى شركة «عيدن» للانتاج
هاتف رقم: ٠٣/٥٢٧٣٤٠٣

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

* فتاح *
بالقهوة، في القرآن، يحل مشاكل الزواج والطلاق، الحب، عين الحسود، سحر، الخوف، استشارة. ٠٤/٨٤١٠٩٥٤
(٣١٢٢)

للبيع
مخزون فساتين عرائس جديدة او استلام الصالون في الكرمل ٠٤/٨٣٧٩٠٣٧
(٣١٢٩)

شركة طوربوچير منصور م.ض
معهد لتصليح چير اوتومات
اختصاص GM وجميع انواع السيارات
* نظافة، سرعة، دقة وامانة
خبرة اكثر من ٢٠ عاما
الناصرة - طريق شفاعمرو - المنطقة الصناعية
ت: ٠٥٠٤٤٨٥٣٥ - ٠٥٠٣٧٨٦٧٦ - ٠٦/٦٤٦٥٣٧٣
(٣١١١)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

شركة يوسف خوري م.ض
تخفيضات كبيرة
تعلن
عن بقاء ثلاثة كوتجات للبيع. جادة الصهيونية ٩٦ قرب شارع الثاني من نوفمبر.
المساحة من ٤ الى ٧ غرف، ڤارندا كبيرة، حديقة كبيرة، موقف للسيارة ومخزن خصوصيان.
البناء من حجر طبيعي ومشرف على البحر. للتفاصيل:
هاتف ٠٤/٨٥٢٩٠٧٣ - ٠٥٢/٦١٤١٦٢
(٣٠٧٥)

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٦/٣١٢٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

*على الشاشة *
الثلاثاء ١٨\٢\٩٧
التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى

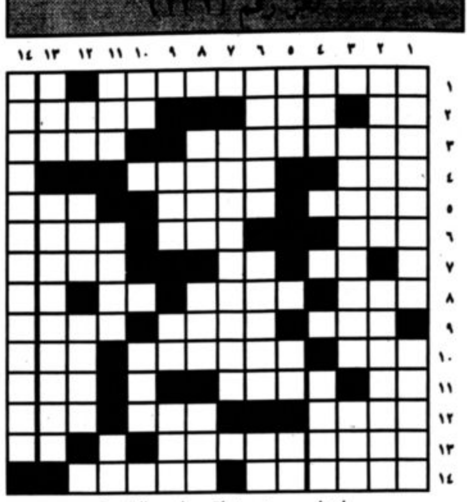
٠٦,٣٠ - موجز الانباء بالعبرية
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٠٨,٠٠ - مدرسة: شجرة المعرفة -سفر التكوين
٠٨,٣٠ - ورشة شيوي للرسم. الحلقة الرابعة
٠٩,٠٠ - تشجيع القراءة
٠٩,٣٠ - الانسان والصحة. الكولسترول
٠٩,٤٥ - للصغار: عجائب العلم
٠٩,٥٥ - للصغار: غايا غال وغيلي
١٠,٠٥ - للصغار: كان يا مكان بالعربية
١٠,١٥ - لغة فرنسية
١٠,٣٠ -رياضيات
١٠,٤٠ - من الادب العالمي: فرانك كافكا- الجزء الاول
١١,١٥ - علوم- بنك المعلومات: الحياة في البحر
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا: المواد
١٢,٠٠ - جغرافيا: البرتغال
١٢,٣٠ - عجائب السينما- الحلقة الخامسة
١٣,٠٠ - كحرارة الليل
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيير
١٥,٠٠ - زومبيط للحاسوب
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ
١٦,٠٠ - هذا الحي
١٦,٢٥ - نورثوود- الحلقة (١٣)
١٦,٤٥ - سوبر بين- ترفيهي
١٧,٠٠ - مساء جديد. أمنون ليفي
١٧,٣٤ - زاف حي
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ - على فكرة حول شؤون الساعة
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣١ - مساء فني
٢٠,٠٠ - مباط- الاخبار بالعبرية
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بثير
٢٢,٠٠ - «من الممكن» فيلم وثائقي
٢٣,٠٠ - كما في الافلام- الحلقة الثانية
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤,٠٠ ختام

القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة
٠٦,٣٠ - اسطورة الامير فاليانت- الحلقة (٣٦)
٠٦,٥٨ - «قهوة تلعاد»- البرنامج الخامس
٠٩,٠٠ - روبي «فارق الاجيال»
١٠,٠٠ - اسرار المدينة- الحلقة (٥٠)
١١,٠٠ - «حب، احترام وطاعة- ازواج في المافيا» الجزء الثالث
١٢,٠٠ - مذكرات ممرضة- الحلقة (٥٣)
١٢,٣٠ - بلوسوم توجد فقط واحدة- الحلقة (٧٤)
١٣,٠٠ - «شيء ما انكسر في الطريق»
١٤,٠٠ - ايكوبوينت- الحلقة (١١٥)
١٤,٣٠ - مجلة الشباب «الجديد في نظري»
١٥,٠٠ - «عصر ديزني»- مسلسلات
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان الحلقة (٧٩٨)
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة- حوادث الطرق
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ - الباب المفتوح
١٨,٠٠ - ثلاثون وشيء ما- الحلقة السابعة
١٩,٠٠ - الدمى- ترفيهي ساخر
١٩,٢٠ - بالتقريب- مسابقة
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج- الحلقة (٥٦)
٢١,١٥ - حقيقة- ايلانة ديان
٢٢,٠٠ - ليلة جوب- ترفيهي
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام- الحلقة (٧٨)
٢٤,٠٠ - موجز أخبار بالعبرية
٠٠,٠٥ - ملفات في الظلام- تتمة
٠٠,١٨ - لقاء ليلي- كوبي ميدان يستضيف
٠١,٠٠ - عن رفوف المكتبة

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣١)



اعداد سميرة و نبيلة مسلم - الناصرة

افقيا:

١) شاعر اسباني شهير - عكس «برد» (معكوسة)
٢) ارشد - اسر (معكوسة) - اغنية لعبد الحليم حافظ (معكوسة)
٣) رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم (معكوسة) - ملحن عربي اسمه «... التونسي»
٤) نهاية عمر - الغاز
٥) نقاش (معكوسة) - نزيل - راحتي.
٦) «نقد» (مبعثرة) - غنج - خلف (معكوسة)
٧) ضمير - جنون - شجر بري
٨) حصل على - «... في بلاد العجائب» (معكوسة) - اسم موصول - آلة موسيقية
٩) «ال.... والقال» (معكوسة) - علم مذكر (معكوسة) - غزوة (معكوسة)
١٠) ينطق (مجزومة) - المنحني (معكوسة) - يوجد في كل مباراة رياضية
١١) ضمير (معكوسة) - مدينة اردنية - حرف مكرر
١٢) البرد - استقى ماء - من الحيوانات
١٣) اغنية لعبد الحليم حافظ - متماثلان
١٤) منسوب الى احدى دول المنطقة - انحرفوا (معكوسة)

عموديا:

١) علم مذكر - «.... أبيت اللعن انك لمتني» (معكوسة)
٢) «رأفت ......» (مسلسل مصري) - اسم مسرحية مصرية يمثل فيها سيد زيّان
٣) محافظة في شمالي مصر - لحد
٤) اصحى (معكوسة) - اطعن في السن (معكوسة)
٥) تجده على جلد بعض الحيوانات - «..... وعيسى» (معكوسة) - حرف نصب
٦) عدم تذكر - مرسى سفن - من العملات (معكوسة)
٧) وزير الاعلام السوري
٨) ما حاذى البحر من ارض - للقسم - بورصة (معكوسة)
٩) حاجة ماسة للاكل - للتعريف - جده في بعض الألات الموسيقية (معكوسة)
١٠) «الف .... تاء» (معكوسة) - رماح - للتعجب
١٢) نعم بالفرنسية - مهنة - مجدب (معكوسة)
١٣) رسن الحصان - وزير الاعلام اللبناني.
١٤) مستشار الرئيس العراقي.

حل لغز (٢٣٠)

افقيا:

١)قلب - لسان - زنبق
٢) نباتي - غردق - نص
٣) بلع - اسمى طوبي
٤) اثقل - وقواق
٥) صب - فيل - يمني
٦) ل.ل. - فرو
٧) ابي - عتيدة - فاه
٨) امنة - متصالح
٩) زجال - جذوة
١٠) دعد الكيالي
١١) لف - ناموس - آت
١٢) وادي - سعال - ما
١٣) لوزان - عدنية

عموديا

١) قنب - صفية زغلول
٢) لبلاب - بنج - فاو
٣) باحث - لاما - زد
٤) قفل - الدنيا
٥) ليالي - اع
٦) لفت - قدم
٧) اغمض - ريم - اوسع
٨) نرى - جودت السعد
٩) وطد - صه - ان
١٠) زقوقيا - اجيالي
١١) بوم - فللات
١٢) بنيان - احول
١٣) قص - قيمة - هيجان

الشرطة تحقق مع نتنياهو

(تتمة من صفحة ١٦)

وانه رد على كل الاسئلة، نافيا ان تكون له اي علاقة في قضية تعيين بار اون وقال: «لم يستشيروني في الموضوع للاسف. ولو فعلوا ذلك لاقترحت عليهم تعيين بار اون، لانه اهل للوظيفة».

وهاجم حوطر يشاي وسائل الاعلام والشرطة وقال انها تسعى للتعامل مع الامور بالذات في هذه القضية بالثرثرة! وتتدخل في امور لا تعنيها!! وتستغل بشكل سيء سلطات ومؤسسات مختلفة!!

من جهته قال بار اون ان اجراء التحقيق كانت جيدة ورد على كل الاسئلة لكنه رفض الافصاح عن مضمون التحقيق.

* اتجاهات التحقيق *

ورفض المفتش العام للشرطة أساف حيفتس، الافصاح عن مضمون التحقيق الاساسي، والى اين سيقود. واكتفى بالقول ان التحقيق «يتشعب ويتعقد وقد يطول اكثر مما توقعنا بسبب المستجدات الدائمة في القضية وعدد الاشخاص الذين لم يستجوبوا بعد». وقال، ان التحقيق يتقدم، لكن ما زال الكثير لعمله.

وتبنى وزير الامن الداخلي افيغدور كهلاني تصريحات المدعية العامة للدولة، عدنا اربيل، التي قالت فيها ان نتائج التحقيق قد تقود الى تقديم لوائح اتهام ضد اشخاص مسؤولين، وقال كهلاني ان التحقيق مع رئيس الحكومة ضروري، لمعرفة عدة امور حول تعيين بار اون، وفيما اذا كانت هنالك فعلا صفقات او تجاوزات.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
احلامك ستتحقق. حبك يكبر يوما بعد يوم.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
يبدو انك وجدت شيئا اضعته يجعلك مستقرا في مجال العمل.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
لا خوف من الحب، المستقبل يعدك بأشياء جميلة.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
من الصعب خداعك، ابتسامتك الجذابة والساحرة تخفي قوتك.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
ديناميكي، نشيط في عملك، صريح لدرجة انك تجرح غيرك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
مشروع تجاري يشغلك، ولكن لا تتهرب من مشاكلك الشخصية.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
لا تيأس من مشاكلك، تصرفاتك الصبيانية تزعج الآخرين.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
مستقل برأيك، وترفض الخضوع لاحد ولا تحب التدخل بشؤونك.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
طموحاتك المستقبلية كثيرة، تتقبل المصاعب بمرح.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
متطرف بحكمك على الامور اما اسود او ابيض.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
غامض، مخلص للشخص الذي يحبه ويؤمن له الطمأنينة.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
ميال للجموح وراء الخيال، يستهويك التكهن بالمستقبل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٢/١٨، غائما جزئيا ويتوقع سقوط امطار محلية متفرقة في ساعات بعد الظهر والمساء ويتوقف المطر ظهر يوم غد الاربعاء ويتجدد مساء يوم الخميس. اما يوم الجمعة فيكون الجو ماطرا وعاصفا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١٣° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٢° ● المروج الشمالية - ١٩° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٦° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية جنوبية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٨٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/١٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٥١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٧٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٢٩٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٣ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٧١١ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٧٥٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٣٨٦ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٣	٣,٣٥ ش.ج

حدث في مثل هذا اليوم

(١٨) شباط

١٩٧٨ - مقتل يوسف السباعي، اقرب مساعدي انور السادات، في عملية رافقها احتجاز رهائن في مطار لارنكا في قبرص.

يا عمال العالم اتحدوا!



الثلاثاء ١٨ شباط ١٩٩٧

الشرطة تحقق مع نتنياهو حول قضية «المستشار»

* المحكمة تلزم محامي درعي بنقل كل المواد عن موكله الى الشرطة * التحقيق مع المحامين حوطر يشاي وبار اون * التحقيق يتشعب وسيطول وقد يقود الى تقديم لوائح اتهام *



* المحامي حوطر يشاي * * اساف حيفتس *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يحقق ثلاثة من كبار محققي الشرطة، اليوم الثلاثاء، مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو في مكتبه في القدس، حول قضية تعيين المحامي روني بار اون، مستشارا قضائيا للحكومة وما رافق القضية من انتقادات، دفعت بار اون لتقديم الاستقالة بعد اقل من (٤٨) ساعة على قرار الحكومة تعيينه بناء على طلب وزير القضاء تساحي هنغبي.

وقال المفتش العام للشرطة اساف حيفتس، ان المحققين تدربوا، امس، على كيفية ونوعية الاسئلة التي ستوجه لرئيس الحكومة. واشار الى ان الوقت الذي حدده مكتب رئيس الحكومة للتحقيق، بناء على جدول اعمال نتنياهو، سيؤثر على التحقيق. وشكك في ان ينتهي التحقيق خلال جلسة واحدة.

وامر قاضي محكمة الصلح في تل ابيب دان اربيل امس، الاثنين، بالغاء حظر النشر الذي فرضه على قضية الزام محامي اربيه درعي، دان آفي يتسحاق، في (٩٧/١/٢٩) بتسليم كل المواد التي بحوزته الى الشرطة.

وتبين ان المدعية العامة للدولة عدنا اربيل، كانت توجهت في اواخر كانون الثاني الماضي، وبعد ايام قليلة من بدء التحقيق في قضية بار اون، الى المحكمة لالزام المحامي آفي يتسحاق بتقديم كل ما بحوزته من مواد عن ملف درعي الى الشرطة. وكان آفي يتسحاق قدم جزءا كبيرا من المواد، الا تلك التي تدخل في اطار العلاقة بين المحامي وموكله ويسري عليها قانون الحصانة.

وفي (٩٧/٢/٢) توجهت المدعية العامة مرة ثانية الى المحكمة لالزام المحامي آفي يتسحاق بالرد المفصل على كل اسئلة المحققين، الامر الذي رفضته المحكمة وذلك بادعاء ان اربيه درعي لم يقدم رده على الموضوع.

* التحقيق مع يشاي وبار اون *

واستجوبت الوحدة القطرية للشرطة في مقرها في يافا، لاكثر من عشر ساعات امس، الاثنين، المحامي درور حوطر يشاي، رئيس نقابة المحامين. والمحامي روني بار اون. واجرت الوحدة مواجهات ومقابلات بينهما اثناء التحقيق.

وقال المحامي حوطر يشاي ان التحقيق جرى معه بدون توجيه انذار.

(البقية على صفحة ١٥)

حصاد حوادث الطرق رهيب

(٤) قتلى و(١١٢) جريحا امس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي اربعة اشخاص مصرعهم امس، الاثنين، واصيب (١١٢) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة في (٨٦) حادث طرق، شهدتها شوارع البلاد.

وفي حادث طرق مروع وقع في الثالثة من فجر امس في منطقة النقب، لقي ثلاثة مصرعهم واصيب شاب بجروح خطرة وهم: شابتان في الثامنة عشرة من العمر من بئر السبع فارقتا الحياة فورا. وشابان من حورة في العشرينات من العمر، احدهما اصيب بجروح خطيرة.

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية ان الاربعة كانوا في سيارة «سوبارو» عائدين من سهرة ليلية. وكان السائق في سرعة متهورة، وفق اقوال الشرطة. واصطدمت السيارة بجدار بعد انحرافها عن مسارها.

ودهست سيارة بعد ظهر امس الطفل عوفاديا حي (٥ سنوات) في حي «تل كبير» جنوب تل ابيب، بعد ان ترجل من السيارة التي تقله من الروضة الى البيت.

واعتقلت الشرطة سائقي سيارتين، احدهما سائق السيارة التي تقل الاطفال، وسائقه سيارة خاصة كانت تسير خلف الاولى. وانكرا مسؤوليتهما عن الحادث. وافاد مصدر في «نجمة داوود الحمراء» ان طواقم «النجمة» عالجوا (١١٢) جريحا في حوادث امس، اربعة منهم جروحهم خطيرة وستة جروحهم متوسطة، والآخرون جروحهم خفيفة.

في رد على استجواب النائب سعد:

وزارة المعارف تعالج نسبة السقوط العالية بين طلاب عرب النقب!

● القدس – لمراسلنا البرلماني – في رده على استجواب النائب الجبهوي د. احمد سعد بخصوص نسبة السقوط العالية في امتحانات البجروت بين طلاب ثانويات عرب النقب، اقر الوزير، زبولون هامر، بحقيقة انخفاض نسبة المؤهلين لشهادة البجروت من ٢١٪ عام ١٩٩٥ الى ١٥٪ من عام ١٩٩٦. واكد انه على ضوء هذه الحقيقة «بادر مدير منطقة الجنوب، قبل عدة اشهر، بطرح برنامج يستهدف مضاعفة عدد الذين سيحصلون على شهادة البجروت». ويشمل هذا البرنامج زيادة حصص التدريس بعد الدوام الدراسي وايام الجمعة، وتنظيم دورات دراسية مكثفة خارج المدارس، وتنظيم دراسة في العطل المدرسية.

وحسب رأي الوزير فانه «من المنتظر ان يتقدم لامتحانات البجروت هذه السنة (٦٣٪) من عدد طلاب الثواني عشر من عرب النقب، وان يصل عدد مجتازي امتحانات البجروت الى (٤٠٪)»!!

الشرطة تحقق في اعمال سرقة وتلاعب في حسابات نقابة اطباء الاسنان في الشمال

* د. فخري حسن، نائب رئيس النقابة، يروي لـ «الاتحاد» كيف كشف الفضيحة *

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – «عندما تسلمت منصبي كنائب لرئيس النقابة في حيفا ومنطقة الشمال، اصبح لي حق التوقيع على شيكات. وقد فوجئت بمديرة الحسابات تطلب مني أن اوقع على مجموعة من الشيكات بعضها من دون اسم القابض او من دون المبلغ. فثارت شكوكي. ورفضت التوقيع»، هكذا روى د. فخري حسن، لـ «الاتحاد»، عما كشفه من تجاوزات مالية في النقابة.

واضاف: «لفت انتباهي ايضا العجز المستمر في ميزانية النقابة، مع ان الدخل الشهري لها يتعدى ١٤٠ الف شيكل. ثم تبين ان هناك اربعة حسابات جارية للنقابة في ثلاثة بنوك. وان مبلغا بقيمة ٩٠ الف شيكل اودع في الحساب الشخصي لمديرة الحسابات. لذلك توجهنا الى الشرطة بطلب التحقيق. فمثل هذه التجاوزات هي في احسن الاحوال تلاعب بالاموال، ان لم تكن سرقة».

المعروف ان نقابة اطباء الاسنان في حيفا والشمال تضم حوالي ٨٠٠ طبيب. ويبلغ دخلها السنوي من اشتراكات الاعضاء حوالي مليون شيكل ومن ارباح عيادة طب الاسنان في اور عقيبا مبلغ ٦٠٠ الف شيكل.

وفي اعقاب الكشف المذكور تمت اقالة مديرة الحسابات، روتي قايس. ونفى رئيس النقابة، د. ابراهام رتسكين، ان تكون له علاقة بالموضوع. وقال: «اقمنا لجنة تحقيق داخلية اكدت انني لم اكن شريكا في اي تصرف خاطئ».

هذا، وتشتم رائحة لفلفة للموضوع. وقال المحامي حسين محاميد، الذي يتابع القضية باسم المشتكين، انه سيتوجه الى المحكمة المركزية لمنع رئيس النقابة من اجراء اية تعديلات في دستور النقابة. فكما يبدو هناك من يخشى ان يقال الرئيس. ولكي لا يكون الرئيس القادم عربيا (بوصفه نائبا للرئيس اليوم)، يحاولون تغيير الدستور.



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
١٩ شباط ١٩٩٧
١٢ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣،٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
19.2.1997
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol234/53

أطلق علـى إبنـه الـرصاص!
(ص١٦)

أبو حاتم يتقاعد!
(ص٨ و٩)

الحاج يطالب باقـالة حسين سليمان!
(ص١٦)

مذبحة ظلاميـة أصـوليـة جـديدة في الجـزائر

٣٣ شخصا من قرية كراش تحوّلوا الى «مشاعل بشرية»

□ (٥٠) ظلاميا يرتدون الزي الافغاني ومسلحون بالفؤوس والسيوف وسكاكين الجزارين.. خضبوا لحاهم بالحناء، اقتحموا القرية فجر الاثنين وارتكبوا جريمتهم □ (التفاصيل على صفحة ٥) □



علي أبو هلال في حديث خاص بـ الاتحاد

الشارع الفلسـطيني متلهف للحـوار الحقيقي
(ص٢)



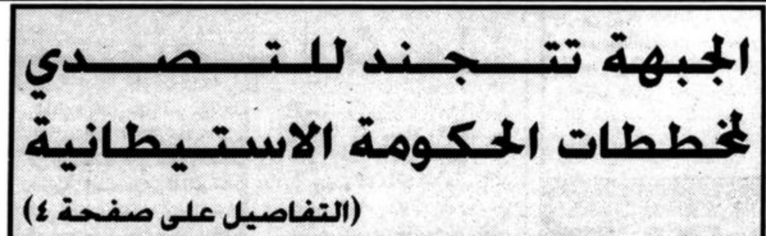
لأول مرة في تاريخ الدولة

الشرطة تحقق مع رئيس الحكومة في فضيحة سياسـية - قانونية
(ص١٦)

ردأ على التحذيرات من وقوع مواجهات على خلفية استيطان جبل ابو غنيم

كهلاني يهـدد بقـمع الفلسطينيين!
(التفاصيل على صفحة ٣ و٧)

الإعلان عن ولادة البـورصـة الفلسطينية، أمـس
(ص٢)



الجبهة تتجند للتصدي لمخططات الحكومة الاستيطانية
(التفاصيل على صفحة ٤)

تعزية

رئيس ونواب واعضاء وموظفو بلدية طمرة يتقدمون بأحر التعازي القلبية الى آل حجازي في طمرة والخارج بوفاة العضو السابق لمجلس طمرة، عميدهم

الحاج محمد توفيق راضي حجازي

غفر الله له واسكنه فسيح جناته.
انا لله وانا اليه راجعون

باحترام:
د. هشام ابو رومي - رئيس بلدية طمرة

■ تعزية حارة ■

العاملون في جريدة «الاتحاد» يتقدمون بأحر التعازي الى الزميل عبد الرحيم الريماوي، مراسل الجريدة في رام الله، بوفاة والدته، راجين له ولذويه الصبر وحسن العزاء.

«الاتحاد»

ايها الجبهويون البواسنة

من اجل تعزيز وحدتنا وقوتنا تنظيميا وسياسيا!
ليكن مؤتمرنا نقطة انطلاق جماهيرية في حياة جبهتنا على الساحة البوسنانية!

جبهة ابوسنان الدمقراطية

تدعوكم بهذا الى الحضور والمشاركة الفعالة في المؤتمر الثاني لجبهة ابوسنان الدمقراطية بحضور مندوبي المؤتمر والضيوف والجبهات الشقيقة، وذلك يوم الجمعة الموافق ٩٧/٢/٢١ الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة بعلبك على الشارع الرئيسي في كفرياسيف.

برنامج المؤتمر:

- الافتتاح
- الوضع السياسي
- بيان عن العمل البلدي
- بيان عن العمل التنظيمي من المؤتمر الاول حتى اليوم
- بدء النقاش من قبل مندوبي المؤتمر
- تلخيص النقاش
- انتخاب هيئات المؤتمر
- قرارات

حضورك هام في الوقت المحدد ومشاركتك الفعالة تساهم في تقدم وتطور جبهتك كي تبقى قوية ورائدة!

باحترام - سكرتارية الجبهة

الحزب الشيوعيُ الاسرائيلي -منطقة البطوف

بهذا ندعو جميع اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية واللجان المحلية ولجنة منطقة الشبيبة في الفروع الى حضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع وذلك اليوم الاربعاء ٩٧/٢/١٩ الساعة السابعة مساء في نادي الجبهة (اميل توما) في سخنين:

نقاط البحث: التحضيرات لمؤتمري المنطقة والقطري.
متفرقات.
باشتراك: الرفيق محمد نفاع السكرتير العام للحزب.

باحترام
سكرتارية المنطقة

«لجنة «المراقبة» تبحث في الاعتداء الاسرائيلي على بلدة حبوش اللبنانية

مقتل امرأة واصابة مدنيين لبنانيين في القصف الاسرائيلي



●هل سيطلع فجر السلام على ارض المليون شهيد؟●

□صيدا (لبنان) - «و.ص.ف» - لقيت امرأة لبنانية، صباح امس الثلاثاء، مصرعها واصيب مدنيان لبنانيان اثنان بجروح في القصف المدفعي الاسرائيلي، الذي استهدف بلدة حبوش في جنوب لبنان.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان القذائف الاسرائيلية، التي سقطت على قرية حبوش المواجهة للقطاع الاوسط من المنطقة المحتلة في جنوب لبنان، ادت الى مقتل نعمة حلال (٣٣ عاما) على الفور والى اصابة رابحة رعد وعلي شمس الدين بجروح.

هذا واعلنت وزارة الخارجية اللبنانية ان لجنة المراقبة الدولية لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستعقد، اليوم الاربعاء، اجتماعا للبحث في شكوى قدمها لبنان ضد اسرائيل.

وكان لبنان تقدم بشكوى الى اللجنة المكلفة بالاشراف على تطبيق تفاهم نيسان الماضي، الذي يقضي بعدم المساس بالمدنيين، بعد مقتل امرأة صباح امس في قصف اسرائيلي على بلدة حبوش الجنوبية واصابة مدنيين اثنين بجروح.

من ناحيته، اعتبر «حزب الله» ان «التصعيد الاسرائيلي، الذي اوقع اول القتلى المدنيين منذ مطلع العام الجاري والسادس منذ نيسان الماضي يهدف الى الاطاحة بالتفاهم للتخلص من ضوابطه».

* مردخاي يحذر «حزب الله» *

وحذر وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، حزب الله من محاولة المس بالجيش الاسرائيلي وجنود «جيش جنوب لبنان» العميل، وقال، «ان من يمس بنا وباصدقائنا في جنوب لبنان، ليعلم اننا سنضربه بقوة»!!

هذا وقال مردخاي، اثناء جولة له في كريات شمونة، امس الثلاثاء، ان اسرائيل غير معنية بتصعيد المواجهة في الجنوب اللبناني.

تحقيق «شاباكي» مع كل شاب عربي مقدسي يتقدم بطلب لم شمل!

□القدس - لمراسلنا البرلماني - يتعرض عدد من الشبان العرب في القدس العربية الذين يتقدمون بطلبات جمع شمل لزوجاتهم واولادهم الى حملة تحقيق من قبل جهاز «الشاباك».

وكان عدد من الشبان الذين تعرضوا لمثل هذا التحقيق قد توجهوا الى النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) لشرح حالاتهم ولمطالبته بالتدخل لمحاربة هذه الممارسة التي تشكل حلقة اخرى في الهجمة على سكان القدس العربية. ويتضح من الشهادات التي وصلت للنائب عزمي بشارة انه بعد مرور فترة على تقديم طلب جمع شمل الاسرة يستدعى مقدم الطلب تلفونيا الى رجل «الشاباك» المسؤول عن منطقته حيث يعلمه هذا المحقق ان الموافقة على الطلب مشروطة بتعاون رب الاسرة مع السلطات الاسرائيلية ضد ابناء شعبه والا فان مصير طلبه الرفض وتشتت الاسرة.

وتقدم النائب بشارة على الاثر باستجواب الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو طالبه فيه بوقف هذه الممارسات التي تتناقض مع القانون والمواثيق الدولية ومع حقوق الانسان الاساسية، وتتعارض حتى مع القانون الاسرائيلي.

بتهمة تجنيد جاسوس

القضاء المصري يصدر مذكرة اعتقال ضد شابتين من سخنين والجش

□القاهرة - الوكالات - اصدر النائب العام المصري، امس الثلاثاء، مذكرة اعتقال ضد الشابتين زهرة يوسف جريس من قرية الجش ومنى احمد شراهنة من مدينة سخنين اللتين يتهمهما القضاء المصري بتجنيد المصري عماد اسماعيل للتجسس لصالح اسرائيل.

ويذكر ان الشابتين تعملان في مشغل للنسيج في قرية عبلين، والثلاثة المذكورين على علاقة بالشاب عزام عزام ابن قرية المغار الذي وجهت له تهمة التجسس رسميا.

وسيتم محاكمة الاربعة في محكمة امن الدولة، اذ سيتم محاكمة الشابتين غيابيا.

ويؤكد القضاء المصري ان «الموساد» جند عزام «بعد انتخاب بنيامين نتنياهو رئيسا للحكومة في ايار الماضي واصبح «عنصرا مهما في جهاز الاستخبارات الاسرائيلي لانه يجيد العربية».

واقر القضاء ان عماد اسماعيل هو الذي كشف عن القضية عندما ابلغ الشرطة في الاسكندرية شمال مصر في ١٩ تشرين الاول الماضي عن «شبكة تجسس لصالح اسرائيل».

واكدت النيابة ان «المعلومات التي قدمت عن الاقتصاد المصري ليست سرية، وانما اساس القضية انه وافق على التعاون مع عملاء اسرائيليين». وكان احتجاز اسماعيل مدد في ٣ شباط لمدة ٤٥ يوما.

لقاء اليوم

□□ مع: علي ابو هلال، عضو المجلس الوطني الفلسطيني.

□□ حول: الدعوة للحوار الوطني.

الشارع الفلسطيني متلهف للحوار الحقيقي

●تعقد الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين مؤتمرا صحفيا في رام الله، اليوم الاربعاء، للاعلان عن مبادرة سياسية من اجل الشروع الفوري في حوار وطني شامل وجاد بين كل القوى السياسية الفلسطينية، لمواجهة كل التحديات والمخاطر. وتبين ان الجبهة وزعت مشروع مبادرتها على كل القوى الوطنية والاسلامية قبل الاعلان عنها.

حول الموضوع التقينا عضو المكتب السياسي للجبهة، عضو المجلس الوطني الفلسطيني علي ابو هلال.

*** «الاتحاد» - ما هي ميزة مبادرتكم، خاصة وانه سبقتها عدة مبادرات للحوار الوطني؟**

- ابو هلال - سبق ودعونا منذ فترة طويلة الى ضرورة البدء بحوار وطني شامل تشارك فيه كل القوى السياسية الفلسطينية في الوطن والشتات، من اجل تقييم المرحلة الراهنة، التي تعيشها القضية الفلسطينية خاصة بعد اتفاقات اوسلو وتحديدا ونحن على ابواب مرحلة جديدة من المفاوضات تتعلق بالحل الدائم. وهذه الظروف تتطلب التوصل الى استراتيجية فلسطينية موحدة ورؤية شاملة حول مفاوضات الحل الدائم التي تتعلق بمصير وجوهر القضية».

*** «الاتحاد» - اعتقد انه لا يوجد خلاف بين الفلسطينيين حول ما طرحته؟**

- ابو هلال: «نحن ندعو الى تبني خطة تكفل التوصل الى وضع خطوط حمراء فلسطينية بما يتعلق بمفاوضات الحل الدائم. ونسعى للتوصل كي لا يكون اي اتفاق قبل ضمان الاتفاق على الخطوط الحمراء، وهي الاصرار على جلاء الاحتلال عن كل الاراضي الفلسطينية المحتلة خاصة القدس وحل مشكلة اللاجئين على اسس قرار (١٩٤) واقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس وتفكيك المستوطنات وترحيل المستوطنين من ارضنا».

*** «الاتحاد» - لكن الوفد المفاوض يؤكد على ذلك دائما فهل من خلاف؟**

- ابو هلال: «نحن نؤكد على ضرورة ايجاد مرجعية فلسطينية شاملة في اطار المفاوضات، تمثل كل القوى الفاعلة على الساحة وتكون مرجعية المفاوضات وفي هذا الصدد نعتقد ان «م.ت.ف» هي المرجعية، لكن هناك خلاف بين عدد من الاطراف، لذلك ندعو الى ايجاد مرجعية شاملة تضم كل القوى السياسية وان تجري المفاوضات على اسس القرارات الدولية خاصة (٢٤٢ و٣٣٨)».

*** «الاتحاد» - جاء في الاخبار ان الجبهة في الخارج تعارض الدعوة للحوار خاصة دعوة السلطة الفلسطينية وانتم هنا تدعون للحوار، ما هي الحقيقة؟**

- ابو هلال: «ليس دقيقا ما تناقلته وكالات الانباء. وموقفنا موحد وواضح وهو حوار جدي، مثمر، يؤدي الى نتائج تضمن التوصل الى قواسم مشتركة بعيدا عن الدعوات الشكلية. فليست هذه المرة الاولى التي تدعو فيها السلطة الى الحوار وتقيم اللجان وتحديدها، ليتبين فيما بعد انها شكلية وللاستهلاك الاعلامي، من هنا خشية البعض منا خاصة في الخارج ان تكون دعوات السلطة شكلية وللاستهلاك».

*** «الاتحاد» - وما الذي يحول دون بدء الحوار خاصة ان الهجمة الاسرائيلية على الارض الفلسطينية تستشرس؟**

- ابو هلال: «بصراحة لم نلمس اي خطوات جدية لبدء الحوار. وبذلت المساعي الحثيثة من عدة اطر للبدء في حوار جدي رسمي وطني، لكننا لم نلق التجاوب وظلت الامور في اطار الدعوات الاعلامية، من هنا التخوف من حوار فج يبدأ قبل استكمال ونضوج الآليات المتفق عليها، ان تكون الدعوات عبارة عن مجرد دعاية. ولا يوجد رفض للحوار او لمبدأ الحوار عند اي فصيل، لكن المطلوب الاتفاق على آلية مثمرة وحوار شامل ضمن جدول اعمال محدد».

*** «الاتحاد» - وكيف ينعكس ذلك على الشارع الفلسطيني؟**

- ابو هلال: «الشارع الفلسطيني متلهف للحوار المثمر الجاد المنتج. وبسبب الاوضاع الراهنة يتطلع الى وحدة راسخة شاملة حقيقية للوقوف في وجه التحديات. ونلمس الترحيب الواسع في الشارع للحوار والتعامل في معركة البناء».

(سهيل قبلان)

افتتاح سوق فلسطين للاوراق المالية في نابلس

● وزير المالية: هذا حدث هام في تاريخ المؤسسات المالية الفلسطينية ●

□نابلس - «وفا» - افتتح في مدينة نابلس، امس، سوق فلسطين للاوراق المالية، بحضور السيد محمد زهدي النشاشيبي وزير المالية، الذي اشار في حفل الافتتاح الى ان هذا حدث هام في تاريخ المؤسسات المالية الفلسطينية. وقال ان هذه السوق ستلعب دورا اساسيا في بيع وشراء اسهم الشركات. واضاف ان السوق خطوة هامة للانطلاق نحو العمل الاستثماري لتنمية الاقتصاد الفلسطيني.

واعلن النشاشيبي ان هذه السوق ستستقطب الكثير من الودائع والاموال الموجودة في المؤسسات الاقتصادية الفلسطينية.

وفي المؤتمر الصحفي، الذي عقد في نهاية جلسة التداول الاول للسوق والذي استمر لمدة ثلاث ساعات كمرحلة اولى، تحدث صفوان البطاينة، مدير عام السوق، فأشار الى دور هذه السوق في بناء الاقتصاد الوطني، وقال ان (٢٣) شركة مساهمة مسجلة حاليا في السوق، اضافة الى (٥٠) شركة مؤهلة للتسجيل.

وشدد البطاينة على ان التعاون سيكون قائما بين هذه السوق ونظيرتها في عمان. واضاف ان من الاهداف المرجوة من السوق هو استقطاب وتمويل طويل المدى من المستثمرين في الداخل والخارج، خاصة استقطاب المدخرات من فلسطينيي الشتات، الامر الذي يحتاج إلى سوق منظمة يسهل عملية الاستثمار بالاوراق المالية.

وردا على سؤال حول مكانة «سوق فلسطين» بين اسواق المنطقة قال جمال علاء الدين مندوب احدى الشركات ان سوق فلسطين ستكون من اكثر الاسواق تطورا نظرا للتقنيات التي يتعامل بها.

وحول العملة التي سيتم التداول بها في السوق قال البطاينة انه سيتم التداول بالعملات التي قامت عليها مؤسسات المساهمة سواء كانت بالدولار او بالدينار او الشيكل. وذكر ان الشركات العربية في اسرائيل مهتمة بالدخول الى الاسواق.

وتجدر الاشارة الى ان السوق ستعقد في هذه المرحلة التمهيدية جلسة تداول اسبوعية كل يوم ثلاثاء، توفر الشروط اللازمة لتكثيف جلسات التداول، بحيث تصبح جلستان او ثلاثة في نهاية نيسان من هذا العام.

الى ذلك، حظي افتتاح السوق باهتمام عال، وكانت السوق ايضا بدأت بقبول طلبات شركات الوساطة بعد توقيع اتفاقية تشغيل مع وزارة المالية. وتنص اتفاقية التشغيل التي وقعت في السابع من تشرين الثاني الماضي، على الزام جميع الشركات المساهمة العامة الفلسطينية بادراج اسهمها في السوق، وذلك لحماية المساهمين.

ردا على التحذيرات من وقوع مواجهات على خلفية استيطان جبل ابو غنيم

كهلاني يهدد بقمع الفلسطينيين!

*** نتنياهو يجتمع اليوم مع قادة حزب العمل * رئيس الشاباك: عرفات لم يحدد موقفه بعد، لكنه قد يامر بحدوث مواجهات لان للموضوع صلة بالقدس * سريد يحذر: جبل ابو غنيم نفق طويل ومعتم واشد خطرا من نفق الأقصى * المفدال يضع حجر الأساس لاستيطان الجبل اليوم * رعنان كوهين يقترح بناء حي يهودي - عربي، ٨٠٪ منه لليهود، و٢٠٪ للعرب! ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد وزير «الأمن» الداخلي، افيغدور كهلاني، أمس الثلاثاء، بقمع الفلسطينيين في حالة حدوث مواجهات على خلفية قرار اسرائيلي، باخراج مشروع استيطان جبل ابو غنيم الى حيز التنفيذ.

وكان كهلاني يرد في جلسة لجنة الخارجية والأمن البرلمانية على التحذيرات، التي أسمعتها جهات أمنية، منها قائد الشرطة في لواء القدس اريه عميت، ورئيس «الشاباك» عامي ايلون، الذي مثل أمس، امام اللجنة البرلمانية وطرح وجهة نظره بشأن توقع حدوث مواجهات مع الفلسطينيين، على غرار ما حدث بعد اعلان الحكومة عن فتح نفق الأقصى في ايلول المنصرم.

واتهم ايلون في كلمته، الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بالوقوف وراء مواجهات ايلول قائلا ان موقفه من استيطان جبل ابو غنيم غير واضح حتى الآن(!) لكنه قد يقرر ثانية تفجير مواجهات مع اسرائيل لأن للأمر صلة بقضية القدس.

واستبعد ايلون، ان يعلن عرفات هذا العام، عن قيام الدولة الفلسطينية، اذا ما كان راضيا عن شكل استئناف المفاوضات!

على الصعيد نفسه، حذر النائب يوسي سريد (ميرتس) رئيس الحكومة من اخراج مشروع الاستيطان الى حيز التنفيذ، وقال: «ان رئيس الحكومة ادعى، بعد المواجهات على خلفية نفق الأقصى، ان احدا لم يحذره، وها انا احذره الآن واذكره بأن جبل ابو غنيم هو نفق اطول بكثير وأشد ظلمة وخطرا من نفق الأقصى».

اما زميله في الكتلة ران كوهين، ومعه رئيس كتلة حزب العمل البرلمانية رعنان كوهين، فقد اقترحا، أمس، «حلا» للأزمة يقضي ببناء حي يهودي - عربي مشترك على جبل ابو غنيم!. واشترط كوهين ان تخصص (٨٠٪) من المساكن لليهود و(٢٠٪) للعرب، حسب نسبة ملكيتهم للأراضي، على حد تعبيره.

* نتنياهو يسترضي الائتلاف والمعارضة *

ويجتمع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الاربعاء، مع وفد من قادة حزب «العمل»، يضم رئيس الحزب، شمعون بيرس ورعنان كوهين ونسيم زفيلي وعوزي برعام، وذلك في اطار محاولته استرضاء اطراف الائتلاف والمعارضة، الذين نددوا بما اسموه تردده بالشروع باستيطان جبل ابو غنيم.

وكان نتنياهو اجتمع، أمس، مع قادة احزاب الائتلاف، وأكد لهم سياسته الاستيطانية في القدس.

على الصعيد نفسه، قررت اللجنة الوزارية لشؤون القدس، تأجيل مناقشة مشروع الاستيطان في ابوغنيم، الى الاسبوع القادم، ليتسنى لرئيس البلدية ايهود اولمرت، المتواجد حاليا في الخارج، المشاركة في الجلسة.

وكان العديد من الوزراء طالبوا نتنياهو ببحث المشروع، أمس، الا ان اصراره على حضور اولمرت، أجل البحث.

قام اعضاء كتلة «يسرائيل بعلياه»، أمس، بجولة في جبل ابو غنيم، تأييدا منهم لاستيطانه فورا. وقال رئيس الكتلة، الوزير ناتان شيرانسكي، «ان البناء في جبل ابو غنيم يجب ان يبدأ فورا، ردا على تهديدات الفلسطينيين».

من جهتها، أكدت كتلة «المفدال» البرلمانية، أمس، انها ستنظم اليوم، الاربعاء، زيارة استيطانية الى جبل ابو غنيم، تضع خلالها حجر الاساس لمشروع الاستيطان، وان اعضائها سيتغيبون عن جلسة الكنيست، التي ستناقش اليوم، اقتراح النائب بيني بيغن حول الموضوع.

وقدم النائب الكس لوبوفسكي (الطريق الثالثة) الى رئيس الكنيست، قائمة ضمت اسماء (٤٠) عضو كنيست، يطالبون نتنياهو بالمثول امام الكنيست وشرح سياسته من استيطان القدس.

* «سلام الآن»: لا ترتكبوا خطأ آخر *

وحذر تسالي ريشف، رئيس حركة «سلام الآن»، أمس، الحكومة من الاقدام على ارتكاب خطأ آخر، يضاف الى سجل الاخطاء التي ارتكبتها في الأشهر الثمانية الأخيرة.

وقال ريشف، اثناء التظاهرة التي نظمتها «سلام الآن» على جبل ابوغنيم، ضد مشروع استيطانه ان حركته تحذر الحكومة للمرة الأخيرة، وربما قبل الأخيرة، عشية اتخاذ القرار، من المخاطر التي ستنجم عن قرار استيطان «الجبل».


● الشرطة الاسرائيلية تقمع تظاهرة نساء فلسطينيات ●

الحسيني: اسرائيل تعلن الحرب

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، فيصل الحسيني، امس الثلاثاء، من موافقة الحكومة الاسرائيلية على بناء مستوطنة في جبل ابو غنيم. وقال ان قرارا كهذا يعني اعلان الحرب.

وذكر الحسيني باتفاقية السلام التي لا تجيز لاسرائيل البناء في القدس الشرقية، طالما انه لم يتخذ اي قرار يتعلق بالوضع النهائي للقدس، في اطار المفاوضات التي ستبدأ في الشهر المقبل.

مواصلة اعمال المسح في وادي التين

* اعتداءات على عمال قرب عزون عتمة *

● طولكرم - «وفا» - واصلت سلطات الاحتلال، أمس، اعتداءاتها على المواطنين وممتلكاتهم في مناطق مختلفة من الضفة الغربية، بهدف خلق امر واقع جديد قبل مفاوضات الحل النهائي.

وواصل المساحون الاسرائيليون اعمالهم في اراضي وادي التين، لاقامة كسارات في المنطقة فوق اراضي المواطنين المصادرة.

واعلنت قوات الاحتلال عن المنطقة منطقة عسكرية مغلقة، فيما واصل اصحاب الأراضي والاهالي اعتصامهم في الاراضي المهددة، احتجاجا على قرار المصادرة.

وشددت صباح اليوم، سلطات الاحتلال، من تدابيرها العسكرية على امتداد «الخط الاخضر»، المحاذي لقلقيلية، واعتقلت هذه القوات، مجموعة من العمال اثر مطاردتهم وملاحقتهم عند معبر «عزون عتمة»، المؤدي الى داخل «الخط الاخضر» بحجة عدم حوزتهم على تصاريح دخول.

وافاد عمال بان سلطات الاحتلال شددت من اجراءاتها العسكرية على طول امتداد خط التماس المحاذي لمحافظة قلقيلية.

وفي غضون ذلك، دفعت هذه السلطات، بتعزيزات من جنودها وافراد شرطتها، التي نصبت الكمائن العسكرية للعمال بين الحقول والبساتين والطرق الترابية، ولاحقت العمال بواسطة الكلاب الشرطية.

من جانبه، دان السيد محمود عامر سكرتير المجلس النقابي اللوائي لـ «اتحاد نقابة عمال فلسطين» هذه الآجراءات التعسفية، معتبرا اياها نوعا من الضغوط لتجويع الشعب الفلسطيني.

هذا وقام النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) بجولة تفقدية للاراضي الفلسطينية في منطقتي رام الله والقدس حيث اطلع على اعمال الجرف التي تقوم بها الجرافات الاسرائيلية بهدف بناء المزيد من المساكن الاستيطانية على حساب اراضي الفلسطينيين في القرى بدّو وبيت عنان وبيت سوريك، وقطنّة التي تقدر بأكثر من اربعة آلاف (٤٠٠٠) دونم.

وقال محاميد ان الصورة التي شاهدها تؤكد ان السلطات الاسرائيلية في سباق مع الزمن للسيطرة على أكبر مساحة من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

هذا وتبين خلال الجولة واللقاء مع اهالي القرى الذين كانوا في استقباله ان السطات الاسرائيلية تقوم بتوسيع المستوطنات غفعات زئيف وحداشاه والرادار وراموت والنبي صموئيل على حساب اراضي القرى الفلسطينية المجاورة. كما وتبين ان السلطات تمنع المزارعين الفلسطينيين من شق الطرق الزراعية واستصلاح اراضيهم.

منع وزير الخارجية المكسيكي من المرور في شارع «الشهداء» في الخليل!

□ الخليل - «وفا» - ذكر مسؤولون فلسطينيون ان الجيش الاسرائيلي منع وزير الخارجية المكسيكي، خوسي انغيل غوريا، من المرور في شارع «الشهداء»، خلال جولة، امس الثلاثاء، في الخليل.

وقال رئيس بلدية الخليل، مصطفى النتشة، انه كان مارا بالقرب من بؤر استيطانية في الخليل مع غوريا عندما اوقفهما جنود اسرائيليون ومنعوهما من متابعة طريقهما.

واكد النتشة «كنا مارين بسيارة دبلوماسية فمنعونا من سلوك الشارع. انها فضيحة. قد استاء الوزير كثيرا من هذا الحادث».

واضطر الموكب الى تجنب المرور في شارع الشهداء المحاذي للبؤر الاستيطانية.

وندد النتشة بـ «انتهاك الاعراف الدبلوماسية وحقوقنا في سلوك شارع الشهداء».

وقد منع الجيش الاسرائيلي الفلسطينيين من سلوك شارع «الشهداء» تحسبا من عمليات انتقامية في اعقاب المجزرة، التي ارتكبها القاتل باروخ غولدشطاين في شباط ١٩٩٤ في الحرم الابراهيمي.

وقد التقى غوريا، الذي غادر الخليل الى تل ابيب بعد الحادث، مسؤولين اسرائيليين في القدس في اليومين الماضيين، كما التقى خلال زيارته للخليل كبير المفاوضين الفلسطينيين مع اسرائيل، د. صائب عريقات، وابلغه ان المكسيك ستعترف بجواز السفر الفلسطيني.

اعتقال خمسة من اعضاء «الجيش الاحمر» الياباني بينهم كوزو اكوموتو


● اوكاموتو في اثناء اعتقاله عام ١٩٧٢ ●

□ بيروت - «و.ص.ف» - بحث وفد ياباني، امس الثلاثاء، مع السلطات القضائية اللبنانية في قضية توقيف خمسة يابانيين يشتبه في انهم من عناصر منظمة الجيش الاحمر اليابانية اليسارية المتطرفة، التي استقرت في لبنان في مطلع السبعينات لمؤازرة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة جورج حبش.

واكد مصدر لبناني مسؤول، امس الثلاثاء، ان الاجهزة الامنية اللبنانية اوقفت في مناطق متعددة من لبنان سبعة اشخاص: خمسة يابانيين وفتاتان لبنانيتان.

ولم يقدم المصدر اي تفاصيل عن مكان توقيف الاشخاص السبعة او تواريخها مرجحا ان يكون كوزو اوكاموتو، احد قياديي التنظيم الياباني من بين الموقوفين.

يذكر ان اسرائيل اعتقلت اوكاموتو بعد عملية نفذها الجيش الاحمر باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في مطار اللد العام ١٩٧٢ وادت الى وقوع (٢٦) قتيلا وثمانين جريحا، ثم افرجت عنه العام ١٩٨٥ خلال عملية تبادل للمعتقلين.

وذكرت مصادر قضائية ان مدعي عام التمييز القاضي عدنان عضوم بحث ظهر امس القضية لمدة (٣٥) دقيقة مع وفد ياباني يضم ثلاثة اشخاص من بينهم المستشار الاول في السفارة اليابانية هيروشي اودادا.

امكانية انضمام فلسطين الى الكومونولث

□ لندن - الوكالات - ذكرت صحيفة «الغارديان» البريطانية نقلا عن مصادر دبلوماسية، امس الثلاثاء، ان فلسطين تدرس امكانية الانضمام الى الكومونولث.

وكتبت الصحيفة ان فلسطين التي خضعت للانتداب البريطاني ثلاثين عاما، يمكن ان تنضم الى الدول المستقلة الـ ٥١ الاعضاء في الكومونولث والتي خضعت في الماضي لادارة بريطانية.

واضافت ان الممثل العام للسلطة الفلسطينية في لندن، عفيف صافية اجرى الاسبوع الماضي محادثات مع الامين العام للكومونولث ايميكا انياووكو (نيجيريا) الذي ابلغه ان انضمام فلسطين ممكن.

وقال انياووكو ان كون فلسطين غير مستقلة حاليا لا يمنع من مناقشة هذه الامكانية، لكن صافية اوضح انها ليست سوى مرحلة تمهيدية.

اعتقال اربعة فلسطينيين بسبب ترميم منزل في الخليل

□ الخليل - «وفا» - اعلن مسؤول عن تنفيذ مشروع الترميم في مدينة الخليل، امس الثلاثاء، ان الجيش الاسرائيلي اوقف اربعة فلسطينيين كانوا يرممون منزلا عربيا في الاحياء القديمة وسط الخليل.

وقال عماد حمدان، المدير الاداري لاعمال الترميم التي تتولاها لجنة اعمار الخليل، ان الفلسطينيين الاربعة كانوا يعملون، امس الاول، في المنزل الواقع بالقرب من الحي الذي يقيم فيه مستوطنون في المدينة القديمة عندما قدم الجنود لتوقيفهم. واوضح ان الجيش اوقف خمسة عمال للاستجواب، ولكنه افرج عن واحد منهم بعيد ذلك.

واضاف ان العسكريين اكدوا ان المنزل يقع في حي تمنع فيه اعمال الترميم. وتابع قائلا «لم نعمل في المنطقة التي يمنع فيها الترميم وهذا المنزل يقع خارج هذا الحي وهو ليس مجاورا لاي مستوطنة».

محاميد يحتج على تركيبة وفد من الكنيست للقاء وفد برلماني فلسطيني

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) برسالة الى مدير عام المركز الدولي للسلام عوفر برنشطاين احتج فيها على تركيبة الوفد البرلماني الاسرائيلي الذي سيتوجه الى اوروبا للقاء وفد برلماني فلسطيني.

وقال محاميد في رسالته ان الوفد الاسرائيلي يتجاهل التمثيل العربي، وان الوفد يضم ممثلي شرائح الوسط اليهودي.

واعرب محاميد عن استغرابه كيف يحدث ان يتغيب عن الوفد اي نوع من التمثيل للعرب من اسرائيل؟ وسأل لماذا لم يجد المركز انه من الضرورة والصحيح دعوة ولو عضو كنيست عربي واحد. وقال في ختام الرسالة انه يعتقد ان تركيبة الوفد، بالذات على ضوء هدفها، يدل على غباء وانغلاق ووقاحة.

وقد غادر الوفد الاسرائيلي البلاد، امس الثلاثاء، وسيستمر اللقاء حتى الثالث والعشرين من الشهر الحالي.

* هاشم محاميد *

وفد من الشبيبة الشيوعية يغادر البلاد الى كوبا

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - غادر البلاد، امس الاول الاثنين، متوجها الى كوبا، وفد من اتحاد الشبيبة الشيوعية برئاسة سامح عراقي، عضو اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية، للمشاركة في اجتماع اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب والطلاب العالمي، الذي سيعقد في اواخر تموز القادم.

ويعقد المهرجان في كوبا تضامنا معها ضد الحصار الامريكي المستمر.

العربية الموحدة تنفي انها دعت الى العفو عن السجناء اليهود

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفت «القائمة العربية الموحدة»، امس الثلاثاء، ان يكون اقتراح القانون، الذي قدمته الى الكنيست حول «منح العفو للاسرى الامنيين»، يشمل «الاسرى» (!) اليهود، الذين ادينوا بقتل مواطنين فلسطينيين.

وقالت «العربية الموحدة» في بيان وزعه الناطق بلسانها، امس، ردا على ما نشر في صحيفة «معاريف» حول دعوتها الى اطلاق سراح هؤلاء «الاسرى»، وبالتحديد عامي بوبر، ان تصريحات نائب الكتلة طلب الصانع، التي اشير اليها في الخبر جاءت ردا على تصريحات النائب ميخائيل كلاينر، الذي دعا الى منح العفو للسجناء اليهود فقط. فقد قال الصانع، حسب البيان، ان الذي يدعو الى العفو عن «الاسرى» اليهود يجب ان يوافق على العفو عن الاسرى الامنيين العرب.

الجبهة تتجند للتصدي لمخططات الحكومة الاستيطانية

* الاستيطان في جبل ابو غنيم يهدف لعزل القدس الشرقية *

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة، امس الثلاثاء، ان الجبهة تعمل على تنظيم نشاطات في الوسطين اليهودي والعربي في اسرائيل والقدس الشرقية، ضد المخططات الاستيطانية الخطيرة لحكومة اسرائيل وذيولها لتفجير عملية السلام.

وجاء هذا في بيان خاص صدر، امس، حول البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم. وجاء في البيان ان نوايا البناء الاستيطاني الجديد على جبل ابو غنيم هو خرق فظ للاتفاقيات الموقعة بين حكومة اسرائيل والسلطة الوطنية الفلسطينية ولروح هذه الاتفاقيات والمتعلقة بعدم بناء مستوطنات جديدة وعدم خلق وقائع جديدة في القدس الشرقية، التي من شأنها ان تؤثر سلبا على مفاوضات الحل الدائم. وهذه خطوة اخرى لعزل القدس الشرقية عن مناطق الدولة الفلسطينية بالاضافة الى هدم البيوت، التي تمارس ضد الفلسطينيين في القدس العربية ومصادرة الهويات من مواطنيها والتهديد اللاحق بالاماكن المقدسة للمسلمين والمسيحيين واغلاق المؤسسات الفلسطينية وعدم اعطاء رخص للبناء والخنق التجاري والسياحي للقدس العربية كمركز تجاري وسياحي وقومي للضفة والقطاع.

واضاف البيان «ان الهدف من هذه الاجراءات هو اخراج موضوع القدس الشرقية من المفاوضات على الحل الدائم وذلك قبل الشروع بها من خلال عملية تهويد واسعة ستؤدي الى تفجير عملية السلام قبيل المفاوضات على الحل الدائم. وهو بمثابة اعلان من طرف واحد - هو حكومة اسرائيل ورئيسها - عن الغاء الاتفاقيات القائمة والغاء عملية السلام وهو بمثابة اعلان حرب ضد الشعب الفلسطيني. ولذلك فان رئيس الحكومة وحكومته يتحملون المسؤولية الكاملة عن النتائج القاسية لهذه الخطوات».



● سياسة نتنياهو الاستيطانية تهدد مجمل العملية السلمية ●

شيرانسكي يدعي بان وزارته «ستقيم» (٣٠) منطقة صناعية في الوسط العربي!

□ النائب سعد: هذا تضليل منهجي والمطلوب ليس مناطق لمشاغل حرفية وانما مناطق تشمل مصانع كما في الوسط اليهودي □

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - ادعى وزير الصناعة والتجارة نتان شيرانسكي بان وزارته تعمل على اقامة (٣٠) منطقة صناعية ومهنية في «الوسط العربي والدرزي والشركسي»، على حد تعبير الوزير.

وقال الوزير انه قيد التنفيذ الان، اقامة مناطق صناعية في الجش وسخنين وعيلبون وكفركنا وطمرة واكسال، كما يتم التخطيط لاقامة مناطق اضافية في الجش وعرابة ومعليا وكفرمندا وفسوطة وجولس ويركا والمغار وابوسنان وشفاعمرو بالاضافة الى منطقتين في ام الفحم.

وكان شيرانسكي يرد بذلك على رسالة بعث بها النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) حول الموضوع.

وعقب سعد على ادعاءات الوزير قائلا ان من يقرأ رد الوزير شيرانسكي يعتقد وكأن العرب يعيشون بألف خير، ولا تمييز منهجي ضدهم، وهم على خارطة التصنيع في الدولة، ولكن الحقيقة والواقع يناقضان ما يقوله الوزير، وابان النقاش على الموازنة الجديدة للعام ١٩٩٧ ناقشت الوزير على حقيقة ان الميزانية الجديدة في جميع بنودها تؤكد غربة الوسط العربي عن خارطة التصنيع.

وما يورده الوزير في رده ويعتبره البدء بتنفيذ اقامة خارطة صناعية والتخطيط لاقامة مناطق صناعية - مهنية ليست اكثر من تضليل منهجي، لانه يعتبر اعطاء رخص وتخصيص مناطق لاقامة كراجات وما يرتبط بها واقامة وبناء اماكن تجارية - سوبرماركيتات - في الاماكن التي ذكرت، وكأنها مناطق صناعية.

واضاف سعد، ما ينقص الوسط العربي، هو اقامة مناطق صناعية، بما فيها مصانع، اضافة الى كراجات ومراكز تجارية، تحظى بدعم (سوبسيديا وتسهيلات قروض) حكومي وتكون مؤهلة فعلا لرفع المستوى الاجتماعي - الاقتصادي للوسط العربي المنخفض بسبب سياسة التمييز المنهجية.

[illegible] الجبهة والتجمع البرلمانية

□ «الحزام الامني» منطقة لسفك دماء الطرفين □

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - ناقشت الكنيست، امس الثلاثاء، مشروع اقتراح «الانسحاب من جنوب لبنان»، الذي كان قد قدمه عدد من اعضاء الكنيست ويضمنهم رئيس كتلة الجبهة والتجمع النائب صالح سليم.

وقال النائب سليم في كلمته: ان «الحزام الامني» هو منطقة لسفك الدماء للاسرائيليين والفلسطينيين واللبنانيين فلماذا البقاء هناك وهدر المزيد من الارواح الشابة، وكلنا نعرف انه عاجلا «ام اجلا» سوف تخرج اسرائيل من جنوب لبنان المحتل، فهي لن تبقى هناك طول الحياة.

واكد سليم ان حقيقة وجود اسرائيل في الجنوب اللبناني هي التي تولد الحقد والكراهية لها من قبل سكان لبنان، ولبنان عامة».

وتطرق النائب سليم في كلمته الى الاتفاق الذي وقع بين «حزب الله» واسرائيل زمن عملية «عناقيد الغضب»، وقال ان «حزب الله» قد نفذ اتفاقية ولم يقم بقذف «الكاتيوشا» على شمال اسرائيل.

□ وزارة المعارف الغت برنامج «مشوار الجمعة» بسبب «قلة الميزانيات»! □

اكد نائب وزير المعارف موشيه بيليد، ان برنامج «مشوار الجمعة» لن يعرض ثانية على شاشة التلفزيون بسبب قلة الميزانيات.

وادعى بيليد بان هذا البرنامج هو عبارة عن حلقات وصل بين برامج عربية تذاع كل يوم جمعة، ولهذا لن يتم مواصلة تمويل البرنامج.

وكان بيليد يرد بذلك على استجواب تقدم به النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) حول الموضوع.

□ مطالبة وزير المعارف بالغاء نتائج البجروت الماضية للطلاب العرب □

وطالب النائب عزمي بشارة وزير المعارف زبولون هامر بالغاء امتحانات البجروت في المواضيع العلمية وهي البيولوجيا ٣ وحدات والبيولوجيا وحدة واحدة وعلوم الحاسوب تصنيف وحدتين و٣ وحدات والفيزياء الكهربائية تصنيف وحدة واحدة، والتي جرت في صيف (١٩٩٦) وذلك لانها ترجمت من العبرية الى العربية بشكل ركيك ومع اخطاء كثيرة اثرت على نتائج الامتحانات سلبا.

وطالب بشارة الوزير بالغاء الامتحانات المذكورة لان نتائجها لا تعكس القدرة الحقيقية للطلاب العرب ودعاه الى اسناد وظيفة وضع الاسئلة بالعربية في المستقبل الى اختصاصيين عرب في هذه المواضيع يكون بامكانهم وضع الاسئلة بشكل لائق ومفهوم.

مذبحة ظلامية اصولية جديدة في الجزائر

٣٣ شخصا من قرية كراش تحولوا الى «مشاعل بشرية»

□ (٥٠) ظلاميا يرتدون الزي الافغاني ومسلحون بالفؤوس والسيوف وسكاكين الجزارين.. خضبوا لحاهم بالحناء، اقتحموا القرية فجر الاثنين وارتكبوا جريمتهم □

● الجزائر – الوكالات – ذكرت صحف جزائرية، أمس الثلاثاء، ان ثلاثة وثلاثين شخصا من قرية كراش الصغيرة في جبال شريعة القريبة من البليدة (١٥٠ كم جنوب الجزائر العاصمة) قتلوا ليلة الاحد/ الاثنين بالسلاح الابيض او احرقوا احياء على ايدي أصوليين مسلحين بالسكاكين والسيوف او بنادق الكلاشينكوف.

فقد اقتحمت المجموعة الظلامية الاصولية المؤلفة من ٣٠ الى ٥٠ رجلا يرتدون الزي الافغاني ومسلحون بالفؤوس والسيوف وسكاكين الجزارين وبنادق الكلاشينكوف وقد خضبوا لحاهم بالحناء، القرية الصغيرة في الساعة الثانية بالتوقيت المحلي من اربع جهات وحاصروا عددا من المنازل.

وذكرت صحيفتا «الاخبار» و«ليبرتيه» ان المعتدين سكبوا البنزين على المنازل «المستهدفة» واضرموا فيها النار لارغام سكانها على مغادرتها. فقضى ثمانية من افراد عائلة واحدة في منزلهم. اما الاخرون الذين تحولوا «مشاعل بشرية» فاطلقت عليهم النار واجهز عليهم بالسلاح الابيض ومثل بجثثهم.

وهذه هي المرة الاولى، التي تلجأ فيها الجماعات الظلامية الاصولية الى هذه الوسائل. وحتى الان كانت تهاجم بيوت ضحاياها قبل ان تدخلها وفي حالات نادرة كانت تلقي قنابل يدوية عليها.

من جهتها، اوضحت «الوطن» ان «القتلة كانوا يخرجون الضحايا عائلة اثر عائلة ثم يقطعون رؤوس افرادها بالفؤوس او السيوف على مرأى من سكان القرية الاخرين المذعورين».



●اطفال لبنان يبحثون عن مأوى من القصف الاسرائيلي●

واعتبرت الصحيفة ان الحصيلة كان يمكن ان تكون افدح لولا تدخل قوى الامن، التي اخطرها بالأمر قروي تمكن من الفرار. وخلال تبادل لاطلاق النار استغرق عشر دقائق تمكن الظلاميون الاصوليون من الفرار «ساحبين معهم ثماني على الأقل من جثث عناصرهم وعشرة جرحى».

وتأتي هذه المجزرة، الاولى منذ نهاية شهر رمضان الذي تميز بعمليات دامية من التاسع من كانون الثاني الماضي الى الثامن من شباط الجاري فيما تطارد قوى الأمن و«الوطنيون» (مجموعات الدفاع الذاتي) المجموعات الاسلامية المسلحة في عدد من معاقلهم وخصوصا في البليدة والمدية.

وتفيد حصيلة نشرتها الصحف ان (١٦٣) على الأقل من الاصوليين قتلوا في هذه العمليات منهم ستون في تمسغيدا على تخوم ولايتي البليدة والمدية حيث قصف الجيش مواقع المجموعات المسلحة بطائرات الهليكوبتر.

وتلي هذه الضغوط التصريحات الاخيرة للرئيس الامين زروال، الذي وعد بـ «تصفية» المجموعات الاسلامية في اعقاب موجة لا مثيل لها من الاعتداءات خلال شهر رمضان وقتل القرويين التي حصدت أكثر من ٤٠٠ قتيل كما تفيد حصيلة جزئية.

من جهة أخرى، ذكرت «الوطن» ان جثث خمسة اشخاص خطفوا في التاسع من شباط الجاري في سعيدة (جنوب غرب) عثر عليها يوم الأحد.

وتذكر الصحف من جهة اخرى ان قطارا لنقل البضائع انفجر لدى مروره على قنبلة بالقرب من بوفاريك وقتل سائقه.

الاتحاد الاوروبي يسعى لاستئناف المفاوضات السورية – الاسرائيلية

●القاهرة – الوكالات – أكد وزير الخارجية الهولندي، فان ميرلو، أمس الثلاثاء، تصميم الاتحاد الاوروبي على متابعة جهوده من أجل استئناف المفاوضات العربية – الاسرائيلية ولا سيما على المسار السوري.

وقال ميرلو الذي وصل، مساء أمس الاول الاثنين، الى القاهرة، بعد لقائه الرئيس المصري، حسني مبارك، صباح أمس، انه «ليس مستبعدا ان يقوم الاتحاد الاوروبي خلال الأشهر المقبلة بدور ايجابي لاعادة سوريا الى مفاوضات السلام». الا ان الوزير، الذي تتولى بلاده الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي، نفى ان يكون حاملا «لاقتراحات محددة» لهذا الغرض، مؤكدا ان الاتحاد الاوروبي عين العام الماضي مبعوثا خاصا لعملية السلام هو ميغيل انخيل موراتينوس.

واعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، من جانبه، انه ينتظر وصول موراتينوس، يوم الخميس القريب، الى القاهرة، مؤكدا ان اوروبا تستطيع ان «تخدم عملية السلام» نظرا للعلاقات التي تربطها باسرائيل والعالم العربي.

وأكد ميرلو ان الدور الاوروبي هو «دور مكمل» للدور، الذي تقوم به الولايات المتحدة وليس «منفصلا» عنه. وقال «علينا ان نعمل على ان لا يكون الدور الامريكي لصالح اسرائيل، وان لا يكتفي الاتحاد الاوروبي بدعم الفلسطينيين. على الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي تجنب تقسيم الادوار، اذ يمكنهما تنسيق عملهما من أجل دفع عملية السلام».

واقر ميرلو بان اوروبا لم تلعب دورا «كافيا» في مفاوضات الخليل، التي انتهت بابرام بروتوكول تنفيذي في منتصف كانون الثاني الماضي، موضحا ان موراتينوس «ظهر للتو على الساحة، ولكنه سيكون قادرا مع الوقت، على التعاون بشكل افضل مع الامريكيين، ولا سيما مع دنيس روس» المبعوث الخاص لعملية السلام.

من جهة ثانية، قال ميرلو انه بحث مع الرئيس المصري العلاقات الثنائية واتفاق الشراكة الاوروبية – المصرية. وقال ان هناك «مشكلات» بهذا الصدد مع مصر «تتعلق بالازهار والشق الزراعي ولكننا نحاول التوصل الى حل».

اما موسى فقال ان مفاوضات الشراكة «تتقدم ولكن ببطء»، مشيرا الى ان وزير التجارة المصري احمد جويلي، سيقوم قريبا بجولة في عدد من الدول الاوروبية بهذا الخصوص.

חברת החשמל
شركة الكهرباء

مناقصات

شركة الكهرباء تطلب امتلاك بضائع / خدمات كما هو مفصل ادناه:

مناقصة رقم	الوصف	ثمن امتلاك نماذج المناقصة يشمل ض.ق.م. (المبلغ لا يعاد)
٥٧٨٦٧٦	تعاقد لتزويد موصل ضغط عبور مرحلة أ– مرحلة تقديم المعطيات التقنية / التجارية بدون اسعار شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة : ١) مقدم العرض يجب ان يرفق مع عرضه نسخة عن الارسالية . موقعة كتصريح عن تقديم ٣ عينات كاملة من النموذج المقدم. العينات يجب ان تقدم قبل الموعد الاخير الذي تقرر لتقديم العروض. ٢) مقدم العرض يجب ان يرفق مع عرضه تصديق VDE 0220 PART 2 HPK TYPE TEST من معهد مصادق عليه. ٣) مقدم العرض يجب ان يرفق مستندات تؤكد التزامه بمعايير تامين الجودة ISO9001/ISO2001 فترة التعاقد : فترة الالتزامات والامتيازات حسب الشروط المتفق عليها لمدة سنتين مع امكانية تمديد الفترة بسنة اضافية بالشروط القائمة هذه الامكانية قابلة للتنفيذ من قبل شركة الكهرباء في اي فترة من مدة التعاقد.	٣٥١ ش.ج
٥٨٧٢٧٧	رغوة قابلة للانتفاخ لاحكام اغلاق كوابل مرحلة أ– مرحلة تقديم المعطيات التقنية / التجارية بدون اسعار. شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة : ١) المزود يرفق مع عرضه ، عينة واحدة من الرغوة المعروضة . قبل الموعد الاخير الذي تقرر لتقديم العروض . ٢) مقدم العرض يجب ان يرفق مع عرضه نسخة من الارساليات، موقعة كتصريح عن تقديم العينات.	٣٥١ ش.ج
٥٧٨٩٥١	مجموعة صبابات كروية مرحلة أ– مرحلة تقديم المعطيات التقنية / التجارية بدون اسعار	٣٥١ ش.ج
٥٨٧٠٢٠	شبكة تجميع معطيات قياسية بواسطة "ماسح" سريع مرحلة أ– مرحلة تقديم المعطيات التقنية / التجارية بدون اسعار شرط مسبق للاشتراك في المناقصة : كل الاجهزة المزودة يجب ان تكون من شركات تقدم خدمات صيانة وتصليح في اسرائيل ، مصادق عليها من قبل المنتج.	٣٥١ ش.ج
٥٨٥٤٨٧	قوالب لبناء لوحات كهربائية لمحطة الطاقة روتنبرغ مرحلة أ– مرحلة تقديم المعطيات التقنية / التجارية بدون اسعار شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة : ١) التزام المنتج بمعايير تامين الجودة 02-2E (التابع لشركة الكهرباء) او ISO 9002 . ٢) اللوحات تخضع لمعايير احكام الاغلاق NEMA 4X او IP 65	٩٣٦ ش.ج
٥٩٢٧٠٤	التعاقد لتنفيذ دورات استكمال في فنادق لعمال شركة الكهرباء شروط التعاقد : استضافة عمال شركة الكهرباء في فنادق، على اساس بنسيون كامل بغرض تنفيذ دورات استكمال لعمال الشركة. فترة التعاقد : التعاقد لثمانية اشهر من شهر ٥/٩٧ لغاية ١٢/٩٧ مع امكانية تمديد الفترة من سنة لاخرى خلال سنتين اضافيتين بالشروط القائمة وحق الغاء الدورة قبل الموعد من قبل شركة الكهرباء كما هو مفصل في نماذج المناقصة واتفاقية التعاقد. شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة : شركة الكهرباء لن تبث في اي عرض. الا اذا كان العرض المقدم قد استوفى كل الشروط المذكورة ادناه : ١) عند تقديم العرض . مقدم العرض يجب ان يكون من اصحاب و/او له علاقة مع الفندق الذي يعمل ٦ اشهر على الاقل قبل موعد نشر هذه المناقصة. ٢) مقدم العرض قام بتقديم تصريحات او شهادات تشير بان الفندق هو فندق مسجل حسب القانون وعضو في اتحاد الفنادق. ٣) في كل غرفة من الفندق يجب ان يكون حمام ومنافع بجانب بعضهما البعض وكذلك راديو وجهاز تلفزيون وهاتف. ٤) يجب ان تتوفر المنشآت التالية في الفندق. – قاعة محاضرات تحتوي على ١٢٠ مكان للجلوس ومزودة بلوح حائط ، لوح مع اوراق، خزائن ، تلفزيون، جهاز للاوراق الشفافة ، جهاز فيديو وشبكة صوت. وكذلك قاعتان اضافيتان تحتوي كل واحدة على ٤٠ مكان للجلوس . ٥) مقدم العرض يقدم اقتراح سعر في مرحلة (ب) من المناقصة. مساوية او اقل من تسعيرة ديوان خدمات الدولة. ٦) مقدم العرض يجب ان يقدم كل التصريحات المطلوبة حسب قانون صفقات الهيئات العامة (الالتزام بادارة الحسابات ودفع مستحقات الضرائب) لسنة ١٩٧٦. ٧) مقدم العرض يجب ان يرفق نسخة من شهادة "كاشير" (الطبخ حسب الشريعة اليهودية) سارية المفعول لموعد تقديم العرض. ٨) مقدم العرض يستطيع تزويد شركة الكهرباء على الاقل بـ٥٠ غرفة في كل دورة استكمال. كذلك مقدم العرض يستطيع تزويد الشركة بـ ٢٥ غرفة لاستضافة عائلات العمال . بالمجموع الكلي يكون تحت تصرف الشركة ٧٥ غرفة كحد اقصى للعمال وابناء عائلاتهم. ٩) بالاضافة للعرض في المرحلة أ– يجب ارفاق تصريح موقع من قبل مدقق حسابات يؤكد الالتزام بكل البنود من ١–٨ المذكورة اعلاه. ١٠) شركة الكهرباء مخولة بطلب استكمال مستندات ناقصة في مرحلة (أ) ويجب على مقدم العرض تقديمها خلال ٧٢ ساعة من طلبها من قبل شركة الكهرباء.	٩٣٦ ش.ج

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ٩/٣/٩٧ ، الساعة ١١,٠٠

٥٨٢٨٥٩	رافعة كهربائية يدوية مرحلةأ– مرحلة تقديم المعطيات التقنية / التجارية بدون اسعار	٣٥١ ش.ج
٥٩١٨٤٤	ساعات حضور وغياب وطابعات بطاقات طعام، يشمل برنامج مرافق للسيطرة والمراقبة مرحلة أ– مرحلة تقديم المعطيات التقنية / التجارية بدون اسعار شرط مسبق للاشتراك في المناقصة : شركة احد عامليها قام بكتابة جزء من القسم التقني للمناقصة او من المفروض ان يشترك في فحص العروض شركة كهذه لن يسمح لها في الاشتراك بالمناقصة.	٩٣٦ ش.ج
٥٨٧٣٥١	منظم لوحات توزيع 400V مرحلة أ مرحلة تقديم المعطيات التقنية / التجارية بدون اسعار شرط مسبق للاشتراك في المناقصة : يجب على مزود البضائع ان يكون حاصل على شهادة تاهيل حسب معايير ISO-9002	٩٣٦ ش.ج

الموعد الاخير لتقديم العروض هو ١٦/٣/٩٧ ، الساعة ١١,٠٠

شروط مسبقة للاشتراك في المناقصة (بالاضافة للشروط المسبقة المفصلة بالنسبة لكل مناقصة):

أ) تقديم كفالة بنكية لتنفيذ العرض بشيك شخصي بنسبة ٥٪ من قيمة العرض ما عدا مناقصات تطلب بها معطيات تقنية فقط (مرحلةأ).

ب) الاشتراك في المناقصة مشروط ايضا بتنفيذ الشروط المسبقة المفصلة في معايير الالتزام في المناقصات لسنة ١٩٩٣ ، بند ٦ (أ) ، ٣,٢,١ (تسجيل حسب القانون ، الالتزام بالمعايير الملزمة وتصريحات حسب قانون صفقات الهيئات العامة).

ج) شركة الكهرباء مخولة بالسماح لمقدم العرض الذي لم يقدم مع عرضه، وثيقة ، تصريح ، رخصة او اي مستند اخر يشكل شرطا مسبقا للاشتراك في المناقصة باستكمال تقديمه لشركة الكهرباء خلال فترة زمنية محددة، ، تحدد من قبل شركة الكهرباء.

نماذج المناقصة يمكن الحصول عليها في مكاتب "حيكر شفكيم" والمناقصات، جادة بال–يام ١١ ، حيفا ايام الاحد – الخميس بين الساعات ٩,٠٠–١٢,٠٠ مقابل وصل دفع لحساب شركة الكهرباء في اي واحد من فروع بنك البريد (المبلغ لا يعاد). ايصالات الدفع يمكن الحصول عليها في العنوان المذكور اعلاه او من خلال التوجه لهاتف ٠٤–٨٦١٥٤٥٥/٤.

قبل امتلاك نماذج المناقصة يمكن الاطلاع عليها في مكاتب قسم "حيكر شفكيم" والمناقصات في العنوان المذكور اعلاه او في وحدة المبيعات، شارع يجئال الون ٩٠ ، تل ابيب ، بناية اشدر مدخل ج، طابق ١ ت: ٠٣–٥٦٥٤٦٧٩ او ٠٣–٥٦٥٤٦٤١ ايام الاحد – الخميس بين الساعات ٩,٠٠–١٢,٠٠.

عروض المناقصات يجب ان تصل بمغلفات مغلقة لصندوق المناقصات رقم ١ الموجود في بناية بال–يام في العنوان المذكور اعلاه حتى الموعد الاخير الذي تقرر لتقديم العروض كما هو مفصل اعلاه.

الشركة غير ملزمة بقبول ادنى عرض او اي عرض آخر.

ملاحظة: في الحالات الملائمة شركة الكهرباء ستمنح افضلية لمزودين حسب معايير الالتزام بالمناقصات (تفضيل انتاج محلي والالتزام بالتعاون التجاري).

كذلك شركة الكهرباء مخولة باجراء مفاوضات في الحالات المسموح بها حسب القانون.

اذا ورد خطا لغوي او بالترجمة فيكون النص العبري هو الصواب.

تعزية

تعازينا الحارة الى الرفيقة العزيزة ماري سمعان والى جميع افراد العائلة بوفاة الوالدة

سلوى سمعان

(ام سليم)

راجين لكم حسن العزاء، وطول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة في حيفا

اللجنة المحلية للتخطيط والبناء،
قضاء يهودا
اعلان طبقا لبند ١٤٩ لقانون التخطيط والبناء،
١٩٦٥ (فيما يلي القانون)

يعلن هنا طبقا لبند ١٤٩ للقانون أن جورفين مركي ورونتي من مستوطنة نطاف رقم ٢٢ قدم الى اللجنة المحلية للتخطيط والبناء، قضاء يهودا (فيما يلي اللجنة) طلبا للتسهيل في نسبة البناء، حتى ٤٪ من دونفين في مستوطنة نطاف ٢٢.
يمكن تقديم الاعتراض للتسهيل المذكور أعلاه خلال اسبوعين من تاريخ هذا الاعلان الى اللجنة المحلية مركز إيفن هعيزير بريد متنقل شمشون رمز بريدي ٩٩٧٠٠.
يمكن مراجعة المشروع المقترح في مكاتب اللجنة ومجلس إيفن هعيزير ب.م. شمشون ٩٩٧٠٠ كما يلي: يوم الاثنين في الساعات ما بين ٨,٣٠ – ١٧,٣٠.
يوم الخميس في الساعات ما بين ١٢٠٠ – ١٦٠٠.

مع كل الاحترام
مئير فهزل
رئيس اللجنة

مطلوب

عامل/ة طباعة باللغة العربية

على الماكنتوش

الوظيفة نهارية من التاسعة صباحا
العمل في حيفا
للاتصال: ٠٤/٨٥١١٢٩٦

كلمة الاتحاد

القدس.. أهم من النفق!

● التهديد الذي أطلقه وزير الأمن الداخلي، السيد اڤيغدور كهلاني، أمس، بقمع «أي رد فعل فلسطيني عنيف» ضد البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم المقدسي، يعيدنا الى نغمة البطش الاحتلالي المحكوم عليها دائما بالفشل، والتي لن يجني منها احد شيئا، سوى الخسائر والضحايا وسفك الدماء من الجانبين.

كان كهلاني يرد في تهديده، على التحذيرات المهنية والواقعية التي اطلقها رجال الأمن الميدانيون، من المخابرات ومن قائد شرطة القدس، اريبه عميت، وغيره. فهؤلاء يعرفون ما يدور في ارض الواقع. وكل من يقول ان هذا التهديد جاء ردا على التهديدات الفلسطينية، كما تفوه عدد من الوزراء، انما يحاول تضليل الرأي العام فحسب. فالجمهور الفلسطيني، في القدس وخارجها، لا يحتاج الى من يحرضه على الدفاع عن القدس وعروبتها. فهي العاصمة السياسية للشعب الفلسطيني اليوم، وعاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة. وهي مدينته المقدسة. وهي الرمز لوجوده وتحرره. لن يتنازل عنها بأي حال من الأحوال، وبالتأكيد ليس بقرار اسرائيلي، مهما يكن قرارا «صلبا» و«حازما» و«بلطجيا».

من يعتقد ان بالامكان تحقيق سلام جدي في المنطقة، من دون اعادة القدس الشرقية لاصحابها، للفلسطينيين، لتكون عاصمتهم وتحت سيادتهم، يكون ليس فقط مخطئا، بل يكون متعاميا عن رؤية الشمس في وضح النهار.

هناك حاجة للتفاوض، بالطبع، حول الوضعية الجديدة للقدس.. بعد ان امتلأت بالاحياء الاستيطانية اليهودية. والفلسطينيون مستعدون للتفاوض وللأخذ بالاعتبار التغيرات الجديدة. ولكن الأمر الذي لا يقبله الفلسطينيون، هو الاستمرار في فرض سياسة امر الواقع ومواصلة نهب الأرض العربية وتهويدها وترحيل العرب عنها.

والفلسطيني الذي يرى القدس تنهب أمام ناظريه وتداس فيها حقوقه وتبنى فيها الحواجز امام تطوره ويجري فيها هدم تاريخه وتراثه، لن يقف مكتوف اليدين. ولن يتأثر، ايضا، من تهديدات كهلاني.

لذلك، وفي سبيل منع التدهور الى صدامات دموية مثل تلك التي شهدناها في ايلول الماضي اثر فتح النفق (والقدس اهم مليون مرة من النفق) وتلك التي سبقتها قبيل انطلاق عملية السلام، هناك حاجة لهبة جماهيرية واسعة لقوى السلام، العربية واليهودية، تضغط باتجاه وقف الاستيطان اليهودي في القدس وفي سائر المناطق الفلسطينية.

(«الاتحـــاد»)

عمّا تمخضت زيارة نتنياهو الى واشنطن؟!

❑ هل جرى تقويم نتنياهو في تلم السلام الأمريكي؟ وهل ازدادت احتمالات قيام حكومة «وحدة قومية» صهيونية؟ ❑

● بقلم: د. احمد سعد ●

● ابان وحتى ختام زيارة نتنياهو الى الولايات المتحدة وعودته، أول أمس، الى البلاد جرى التركيز، عبر وسائل الدعاية والاعلام، على قضيتين مركزيتين مترابطتين عضويا، جسمتا مضمون نتائج محادثات نتنياهو في واشنطن. الاولى، انه بالمقارنة مع زيارة نتنياهو الاولى الى واشنطن، بعد تسلمه مفاتيح السلطة في اسرائيل، سادت اجواء التفاهم والتقارب الكيميائي في العلاقة بين نتنياهو وكلينتون، وهذا ما تجسم في طابع المواقف المعلنة من القضايا الاساسية - الموقف من التفاوض مع سوريا، مع لبنان، مع الفلسطينيين، الموقف من «الارهاب». والثانية: التأكيد الصارم على التمسك الامريكي ببقاء اسرائيل الحليف الاستراتيجي الاولي والمركزي لواشنطن في الشرق الاوسط. ودعم هذا التأكيد بتوفير الضمانة الامريكية المادية لمواصلة تفوق اسرائيل العسكري كما ونوعا وتسليمها مفاتيح «مواجهة الارهاب». ففي هذه الزيارة، كما أكد مستشار الرئيس الامريكي للأمن القومي، ساندي برغر («هآرتس» ٢/١٨)، ستعمل واشنطن على منع تزويد اسلحة الدمار الشامل لكل من سوريا وايران والعراق من قبل روسيا والصين، وتقرر منح اسرائيل (١٠٠) مليون دولار لاقتناء آليات عسكرية لكشف المواد المتفجرة وغيرها.

والسؤال الأساسي ماهو المدلول السياسي والابعاد الحقيقية لسيادة هاتين القضيتين على اجواء وجدول المحادثات بين نتنياهو وكلينتون؟

برأيي ان الولايات المتحدة تضغط ومنذ صعود قوى اليمين الى السلطة في اسرائيل لتقويم مواقف حكومة نتنياهو بشكل ينسجم مع الاهداف والمصالح الاستراتيجية والسياسية في المنطقة والتي محورها الجوهري نجاح العملية السياسية وبناء جسور سلام شامل في الشرق الاوسط كوسيلة لبناء نظام مناطقي جديد يعزز مكانة ومصالح الولايات المتحدة.

ولهذا، ليس من وليد الصدفة، انه لم يجر هذه المرة التسريب المتعمد لنقاط الاختلاف التكتيكي في وجهات النظر بين الطرفين الى وسائل الاعلام، كالموقف من القدس الشرقية وتكثيف الاستيطان، والموقف من الأرضية التي يجب توفيرها لدفع عجلة التفاوض مع سورية ولبنان. ففي الموقف من المحادثات مع سورية كان الحديث المعلن من كلينتون ونتنياهو عاما وضبابيا وان الولايات المتحدة تساعد وتعمل على دفع عجلة التفاوض، انها ستستمع الى موقف الطرفين لبلورة «صياغة» جديدة لتقريب وجهات نظر الطرفين؟! وهذا موقف خطير، مضمونه محاولة لابتزاز تنازلات سياسية واقليمية من سورية، ويستهدف البدء بالتفاوض مع سورية من نقطة الصفر الأمر الذي ترفضه سورية رفضا باتا.

اننا لا نشك للحظة واحدة بان واشنطن طرف منحاز الى اسرائيل، وكل المساعي الامريكية للسلام تستهدف تحقيق مكاسب تخدم المصالح الامريكية وحليفها الاستراتيجي اسرائيل، ولكنها في نفس الوقت تدرك جيدا ان ضمان مصالحها مشروط بتوفير الأمن والاستقرار في المنطقة والتي لا يمكن توفيرهما بدون احلال سلام عادل وشامل في المنطقة. وانجاز السلام الشامل لا يتأتى الا بحل القضية المركزية للصراع، القضية الفلسطينية، وبالتوصل الى سلام عادل مع سورية ولبنان ايضا. ولهذا تسعى واشنطن وبالتنسيق الاستراتيجي مع اسرائيل بنسج البرامج لتخطي قرارات الشرعية الدولية، وخاصة قراري (٢٤٢) و(٣٣٨) للانتقاص من ثوابت الحقوق المشروعة الفلسطينية والسورية واللبنانية. تحاول ذلك في وضع دولي وعربي جديد يضغط باتجاه حل سلمي عادل ويرفض الموقف الكولونيالي الاسرائيلي.



● نتنياهو وكلينتون ●

وفي ظل هذا الوضع المركب والمعقد أكدنا في حينه ان توقيع اتفاق الانسحاب من الخليل يعتبر مكسبا ومؤشرا يجسم حقيقة التناقض بين مواقف قوى اليمين التقليدية - ارض اسرائيل الكبرى، وبين الواقع الجديد الذي الزم الولايات المتحدة على اسرائيل والزم حكومة نتنياهو على التراجع عن مواقفها التقليدية الرفضية والانتقال الى محاولة التكيف مع الاوضاع الجديدة بشكل يضمن لها أكثر ما يمكن من المكاسب الاقليمية الكولونيالية على حساب الحق الفلسطيني والى حد ما على حساب الحق السوري.

وحقيقة هي انه في ظل التناقض بين مواقف قوى اليمين الايديولوجيّة والسياسية وبين الواقع الجديد ومتطلباته يهتز الهيكل البنيوي حتى داخل احزاب اليمين المتطرف. وهذا ما نشهده من بوادر تفسخ مرتقب داخل «الليكود» تناقضات صارخة داخل «المفدال» الذي بالأمس وقسم منه اليوم لا يزال يتمسك بارض اسرائيل الكبرى، اليوم اضطر الى الاعلان («هآرتس» ٢/١٨) انه يرسم برنامجا «للتنازل» للفلسطينيين عن ٣٠٪ من الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ ١٩٦٧!!

امام هذا الوضع فقد تمخض لقاء نتنياهو - كلينتون عن اتفاق مضمونه تعميق روابط التنسيق الاستراتيجي لمواجهة الاوضاع الجديدة بشكل يضمن مصالح الطرفين عبر دفع العملية السياسية. ومضمون هذا الواقع الجديد يتجسم على جبهة الصراع داخل اسرائيل عبر بلورة العديد من المحاور التي قاسمها المشترك الموقف من هوية وحدود الحل الثابت. فمجموعة ال ١٧ من صقور التطرف، من «الليكود» و«المفدال» و«شاس» و«يسرائيل بعلياه» و«جيشر» تدفع باتجاه المغامرة لفرض سياسة الأمر الواقع في القدس الشرقية والزام الحكومة على تكثيف عملية الاستيطان في جبل غنيم و«راس العامود» لتغيير معالم القدس جغرافيا وسكانيا، وذلك قبل اقل من شهر من بدء التفاوض حول الحل الثابت. ومجموعة «كوخاب يائير» للانسحاب من طرف واحد من لبنان، يستهدف غالبية اعضائها من الليكود وغيرهم تركيز كل الجهود لتحقيق مكاسب سياسية كولونيالية على حساب الحق الفلسطيني والسوري.

امام هذا التفسخ والتناقض في البنية الحزبية ودفع قسم من المتطرفين من الليكود والمفدال وغيرهما لانتهاج سياسة المغامرة السافرة في المجال الاستيطاني، الأمر الذي يتناقض والسياسة الخبيثة الامريكية ويهدد بنسف كل عملية السلام، امام كل ذلك لا نستبعد ان يكون قد ادرج على جدول محادثات كلينتون - نتنياهو قضية اقامة حكومة وحدة قومية بين مجموعة من الليكود برئاسة نتنياهو ومجموعة من حزب «العمل» وجيشر وشاس، تنسجم في الموقف فيما بينها ومع الموقف والبعد الاستراتيجي للمخطط الأمريكي في المنطقة. حكومة تسهل على واشنطن تمرير مخططها السلامي الذي يضمن لاسرائيل بعض مصالح التوسع الاقليمي. وعمليا الخلفية جاهزة لاقامة مثل هذه الحكومة، فوثيقة بيلين - ايتان تعكس تماثل وجهات النظر، خاصة فيما يتعلق بالقدس والتنكر لحق اللاجئين بالعودة، وضم المستوطنات الى اسرائيل.

ما اود تأكيده في النهاية اننا نقف اليوم عل دوار مفترق طرق مصيري من الصراع، ومهما نسّق حكام واشنطن واسرائيل من برامج وخطط استراتيجية وتكتيكية للانتقاص من ثوابت الحقوق القومية المشروعة، الفلسطينية والسورية، فانه لا يمكن انجاز سلام عادل، شامل وثابت يضمن الأمن والاستقرار في المنطقة الا بتنفيذ قرارات الشرعية الدولية التي تضمن الحق لاصحابه، الحق بالدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية والانسحاب من جميع الأراضي السورية واللبنانية المحتلة.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

غرائب الحرب في زائير: ٣ متمردين على دراجة يسقطون مدينة

● كيسانغاني (زائير) - الوكالات- بعد اربعة اشهر على اندلاع الحرب في زائير ما زالت التهديدات التي يمارسها المتمردون ماثلة للعيان لكن النزاع يراوح مكانه على ما يبدو بسبب عدم توفر الاعداد الكافية من ... المقاتلين.

من يحارب في زائير واين؟ هذا السؤال يطرحه الكثير من الزائيريين والمراقبين الاجانب مع توالي الايام وانتشار اكثر الشائعات جنونا.

«والانتصارات» التي يتباهى بها زعيم المتمردين لوران-ديزيريه كابيلا والهجوم المضاد «والشامل والصاعق» الذي وعدت به الحكومة الزائيرية، لا تخلف لدى اكثر الاوساط الغربية اطلاعا سوى المزيد من الارتباك والحيرة.

وقال خبير اجنبي «اثبت ان سقوط وامبا» (١٠٠ كم جنوب ايزيرو) نجم عن وصول ثلاثة متمردين على متن دراجة نارية، احدهم يحمل حربة والثاني سكينا والثالث مسدسا لم يعرف اذا كان محشوا».

وتتضارب الآراء، ايضا، في شأن بافوا سيندي، التي تبعد ٢٠٠ كم شمال شرق كاسيغاني، اذ اكد المتمردون انهم استولوا على المدينة قبل ان تعلن الحكومة الزائيرية عن استعادتها اليوم الثلاثاء من دون ان تكون اعترفت قبلا بسقوطها، وكل ذلك من دون تبادل كبير لاطلاق النار على ما يبدو.

ولا تزال منطقتا كيفو الشمالية والجنوبية وكذلك مساحات من الاراضي المتاخمة لهما المنطقتين الوحيدتين الخاضعتين رسميا لسيطرة المتمردين، الذين يؤازرهم جنودروانديون واوغنديون كما تقول الحكومة الزائيرية.

ولا تشكل هذه الاراضي سوى ٢٠٪ من مساحة زائير لكنها كبيرة في اي حال. بعيد ان كابيلا لا يتوانى عن الاعلان عن انتصاراته للعالم اجمع عبر وسائل الاعلام الغربية. اذ يعطي عن طيب خاطر مقابلات، وتصوره التلفزيونات العالمية في غوما وهو يستعرض جنوده. لكن ماذا يجري خارج معقله؟. وما هو الوضع على مختلف الجبهات اذا ما وجدت جبهات حقيقية؟

اعتقلا لتقديمهما افادتين متناقضتين!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»- الشقيقان اللذان وصلا الى الشرطة لتقديم الشكوى ضد ثلاثة بتهديدهما والاعتداء عليهما والسرقة، وجدا نفسيهما داخل السجن متهمين بتقديم افادات متناقضة وتشويش في التحقيقات.

واصدر قاضي محكمة الصلح في الناصرة زياد هواري، امس، قرارا بتمديد اعتقالهما لمدة يومين.

وكان الشقيقان وهما من رأس علي يعملان بالحراسة في شركة مكوروت بالقرب من صفورية، وفي يوم امس الاول وصلا الى الشرطة في الناصرة يرويان محاولة الاعتداء عليهما وقالا ان ثلاثة ملثمين جاءوا الى المكان، قيدوهما وهددوهما باطلاق الرصاص ثم سرقوا شواكيش كبيرة خاصة للتراكتور وعدة عمل وولوا هاربين.

وكان الشقيقان قد قدما افادات متناقضة مما اثار شكوك الشرطة بروايتهما فاعتقلتهما للتحقيق.

بلدية شفاعمرو توزع الف هدية على المسنين

● شفاعمرو -من مكتب الاتحاد- بمبادرة وتمويل رحلة التطوع في قسم الشؤون الاجتماعية في بلدية شفاعمرو، جرت خلال الاسبوع الحالي حملة معايدة لمسني المدينة وذلك للسنة الثانية على التوالي تم فيها تقديم ما يزيد عن الف هدية رمزية الى المسنين وذلك بالتعاون مع المركز اليومي للمسنين وبمشاركة المئات من طلاب المدارس والمراكز الجماهيرية وجمعيتي «اكيم» و«المكفوفين» في المدينة. وساهم العشرات من المتبرعين في هذه الحملة خاصة وانها تمت وانجزت بدون الدعم الحكومي من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي..!! ولاقت الحملة استحسان وارتياح مسني المدينة من كافة الفئات والاحياء. كما تلقت المدينة عددا من رسائل الشكر والتقدير من العديد من مواطني شفاعمرو على هذه اللفته الكريمة .

شركة مرعي للتطبيقات الالكترونية تتبرع بمختبر للسلطة الوطنية الفلسطينية

● جنين - ثائر ابو بكر- تبرعت شركة مرعي للتطبيقات المحوسبة والتحكم الالكتروني في الناصرة لتجهيز مختبر لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية بقيمة (٧٥) الف دولار.

وجرى ظهر امس الثلاثاء حفل الافتتاح الرسمي للمختبر في مدرسة حطين الابتدائية في جنين بحضور وزير التربية الفلسطيني، ياسر عمرو، وطاقم الوزارة ومدير الشركة للتطبيقات رؤيات مرعي وممثلي الفصائل الوطنية والمؤسسات والدوائر الرسمية في محافظة جنين وحشد غفير من الاهالي. وقال عمرو ان هذا التبرع يدل على عمق الروابط بين ابناء الشعب الواحد الذين لا تفصل بينهم الحدود الجغرافية مشيرا الى محاولة سلطات الاحتلال الدائمة لضرب تلك الروابط.

توريط قاصر بتعاطي المخدرات

● الناصرة -مكتب الاتحاد- توجه الشرطة تهمة ضد شاب من الناصرة باستغلال فتاة قاصرة وتوريطها بتعاطي المخدرات.

ومددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، اعتقال المشتبه به حتى يوم ٩٧\٢\٢٦.

وحسب ما جاء في اقوال ممثل الشرطة، فان المشتبه به، تعاطى المخدرات مع آخرين، واستغل فتاة قاصرة، فاعطاها مخدرات من نوع الهيروين، واضافة الى هذه التهمة وجهت الشرطة اليه تهمة اقتحام سيارات وسرقتها.

مليون دولار لمن يصيب حفرة الغولف بضربة واحدة!

● دبي - رصدت شركة «جنرال موتورز» الامريكية جائزة مقدارها مليون دولار ستخصص للاعب، الي يصيب حفرة الغولف بضربة واحدة في مباراة ستقام في ٢٥ شباط الحالي ضمن فعاليات بطولة «دبي ديزرت كلاسيك» الدولية، التي تستمر اسبوعا.

يشار الى ان الحفرة تبعد عن نقطة ضرب الكرة مسافة (١٧٧) ياردة (١٦٢ مترا).

الاسترالي غرين نورمان والاسباني سيفي باليستيروس والالماني برنارد لانغر والويلزي أيان ووزنام.

مدرسة تفقأ عين اتمامه واجب

●القاهرة -الوكالات- تسببت مدرسة في فقء عين تلميذها البالغ من العمر سبع سنوات عندما صفعته على وجهه لمعاقبته على عدم اتمامه واجبه المدرسي، وفق ما اكدت صحيفة «الاهرام» امس الثلاثاء.

وقالت الصحيفة ان الحادثة وقعت اثناء حصة دراسية لمجموعة من تلامذة الصف الاول الابتدائي في منزل مدرستهم في الجيزة جنوب

هوليوود تكرم الـ

● لوس انجلوس (الولايات المتحدة) -الوكالات- كرمت هوليوود ليز تايلور في عيد ميلادها الخامس والستين بحفل راقص سيقدم ريعه، الذي فاق المليون دولار، الى مؤسسة انشأتها الممثلة لمكافحة «الايدز».

ووصلت اليزابيث تايلور، مساء الاحد الاخير، الى الحفل برفقة المغني مايكل جاكسون، الذي رزق اخيرا طفلا، ستكون الممثلة عرابته. وتقدم المشاركين في الحفل اليزابيث هارلي وهيو غرانت ودنيس هوبر ومادونا وستبث وقائعه شبكة تلفزيون «اي.بي.سي» في الرابع والعشرين من شباط الجاري.

وزيادة في تكريم الممثلة في عيد ميلادها الخامس والستين، الذي يصادف تاريخه الحقيقي في السابع والعشرين من شباط اطلق على جزء من جادة هوليوود يوم الاحد اسم اليزابيث تايلور.

وكان من المقرر ان تجرى للممثلة التي تعاني من تورم حميد في المخ عملية جراحية الاثنين لكنها ارجئت بسبب اصابتها بنزلة برد.

وفاة عميدة المعمرين في

● هالغوين (كوريا) -الوكالات- ذكرت الصحف الكورية ان عميدة المعمرين في كوريا اليزا رويلرز توماس المعروفة باسم «ماما دا» توفيت في السادس من شباط بعد يومين من احتفالها بميلادها الرابع عشر بعد المئة.

وقد ولدت هذه الكورية من اصل صيني وهايبيتي في ٥ شباط ١٨٨٣

"سفاري ومسدس"

●الناصرة - مكتب الاتحاد- مددت محكمة الصلح في الناصرة، امس الثلاثاء، اعتقال شاب من يافة الناصرة (٢٠ عاما) لمدة خمسة ايام للاشتباه بتورطه مع آخرين في سرقة سيارة «سفاري» تجارية من الناصرة ومسدس من كريات حاييم.

وحسب ما قال ممثل الشرطة، ففي يوم ٩٧\١\١٨ سرق المشتبه به سيارة سفاري من الناصرة وهرب بها، فلحقت به دورية شرطة، وبسبب سرعته اصطدم بعامود، فترك السيارة وولى هاربا دون ان تتمكن الشرطة من ضبطه. وبعد ايام توجه وآخرون الى كريات حاييم واقتحموا سيارة وسرقوا منها مسدسا.

ابو حاتم يتقاعد عن احيا

●دمشق -الوكالات- اقام مقهى النوفرة في دمشق القديمة حفلة وداعية للحكواتي السوري «ابو حاتم» الذي كان يحيي الامسيات الرمضانية فيه، وذلك بمناسبة تقاعده.

وذكرت صحيفة «تشرين» السورية امس الثلاثاء ان ابو حاتم هو آخر حكواتي سوري ظل يمارس مهنته منذ عقود من الزمن.

ونقلت الصحيفة عن ابو حاتم قوله انه «حزين لاضطراره الى التقاعد».

واوضح ابو حاتم انه اعد اخاه الاصغر ليحل مكانه في المقهى

عميدة البشرية تحتفل بعيد ميلادها الـ ١٢٢

●ارل (فرنسا) -«و.ص.ف.» - تحتفل عميدة البشرية جان كالمان بعيد ميلادها الثاني والعشرين بعد المائة بعد غد الجمعة في دار المسنين في جنوب فرنسا وهي في اتم صحة تذهل الاطباء.

وصرح الدكتور دني ميري، المختص بالمتابعة الطبية لعميدة البشرية، بان «جان كالمن وهي في سن ١٢٢ لا تعاني من اي مشكلة في القلب والشرايين والرئتين ولا في الجهاز الهضمي والكلى». واضاف قائلا «انها شفيت سريعا من التهاب رئوي شديد استدعى دخولها المستشفى مدة قصيرة في نهاية كانون الثاني ١٩٩٧. وقدراتها العقلية مذهلة بالنظر الى سيدة في عمرها».

وتقول جوزيت بيغونيه، آخر قريبة بعيدة لجان كالمان لا تزال على قيد الحياة، ان جان، التي ولدت في ٢١ شباط ١٨٧٥ « صحتها على خير ما يرام ولا تزال تهتم باناقتها ولكن ما لا يصدق هو ذاكرتها». واضافت القائلة ان الشيء الوحيد المزعج هو «اذنها اليمنى وهي الوحيدة التي تسمع بها اذ تختفي منها حاسة السمع تارة وتعود تارة اخرى».

وهذه الصعوبات السمعية وايضا البصرية علاوة على الضغوط، التي تتعرض لها بسبب شهرتها حدت بالعدالة الى وضعها تحت الوصاية في ٩ كانون الثاني الماضي.

وقالت محكمة ارل الابتدائية «ان الخبير خلص الى ان جان كالمان لم تعد قادرة على تحمل ابسط اعمال الحياة المدنية وانها تحتاج الى النصح والمساندة والحماية وسط المتاعب التي تتعرض لها بسبب شهرتها».

وكان لدى جان ممتلكات اضطرت الى التخلي عن ادارتها ومن ضمنها شقة باعتها مقابل ايراد مدى الحياة منذ ثلاثين سنة تقريبا. وتوفي مالك الشقة عن ٧٧ سنة في كانون الاول١٩٩٥ وتواصل زوجته دفع الايراد.

وسيتم الاحتفال على نطاق ضيق بعيد ميلاد جان كالمان يوم الجمعة القريب في دار المسنين التي دخلتها في سن ١١٠ سنوات.

وتقول قريبتها جوزيت بيغونيه، انه على الرغم من بعض المشاكل لم تفارق السكينة عميدة البشرية «ولا تزال تعيش ولا اعرف الى متى».

... تلميذها لعدم ... ـه المدرسي !

القاهرة. واضافت ان المدرسة، التي لم تذكر اسمها، انفعلت عندما لم تقنعها حجة عبدالله حسن مغازي، الذي قال انه فقد كراسته لدى سؤاله عن واجبه، فصفعته بقوة على وجهه محدثة «تمزقا وانفجارا في عينه اليمنى» تطلبا نقله الى المستشفى وهو في «حال سيئة».

واضافت الصحيفة ان النيابة اخلت سبيل المدرسة، التي لم تذكر اسمها بكفالة مالية.

...يزابيث تايلور



... كوبا عن عمر ١١٤ عاماً

في قرية لوس مانغوس(شرق كوبا) وشاهدت مرتين بطل الاستقلال الكوبي انطونيو ماتشيو الذي قتل عام ١٨٩٧ في المعارك ضد المستعمر الاسباني.

واشارت الصحف الى ان الوثائق تشير ان «ماما دا» التي يرجح ان تكون ولدت قبل ثلاث سنوات من التاريخ المسجل في هويتها رزقت ١١ ولدا وخلفت ٢٠٠ حفيد.

تغريم شركة «كلنيث» ومديرها بسبب تلويث البيئة

حيفا -مكتب «الاتحاد»- فرض قاضي محكمة الصلح في كفار سابا حانوخ فدر امس الثلاثاء، غرامة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل والتوقيع على التزام مالي بقيمة (٢٥) الف شيكل، على شركة «كلنيت». وغرامة مالية بقيمة (٥) آلاف شيكل والتوقيع على تعهد مالي بقيمة (٢٥) الف شيكل على مديرها رؤوبين ملاقي، بعد ادانتهما بتلويث البيئة وتشغيل ورشة بدون رخصة.

واقامت الشركة وفق لائحة الاتهام محطة لتجميع القمامة ونقلها الى مجمعات اخرى في الفترة ما بين (٩٢ و ٩٥). وادارت المجمع بدون اي اجراءات لمنع تلويث البيئة. وكانت عمليات احراق القمامة تتم بدون اي اجراءات لمنع انبعاث الروائح الكريهة والدخان.

بالاضافة الى ما ذكر اعلاه القيت في المجمع كميات كبيرة من عظام الدجاج وهياكل الحيوانات والابقار، بشكل عشوائي.

...ياء الامسيات الرمضانية

وانه قام بتدريبه على حفظ الملاحم والسير كما انه سيقوم بتدريب احد اولاده لوراثته على كرسي الحكواتية.

واعتبر ابو حاتم ان الاهتمام بالتراث الذي يمثله الحكواتي سيموت حتما اذا اصبح من ممتلكات المتاحف ودعا الى الحفاظ عليه ورأى ان المهنة فقدت دورها الاجتماعي السابق في ظل ثورة الاعلام.

يشار الى ان مقهى النوفرة الملاصق للجامع الاموي في قلب دمشق القديمة يعود الى مئة عام، وهو يحتشد بالزوار والسياح خلال ايام رمضان خصوصا.

هافيلانج يؤيد ترشيح بكنباور لرئاسة الاتحاد الدولي

● أكد رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) البرازيلي جواو هافيلانج (٨٠ عاما) مرة جديدة، أمس الثلاثاء، انه لن يرشح نفسه لولاية اخرى عام ١٩٩٨ وايد ترشيح نجم كرة القدم السابق الالماني فرانتس بكنباور.

ورفض هافيلانج دعم ترشيح اي كان لخلافته، مشيرا الى ان المرشح الوحيد حتى الآن هو رئيس الاتحاد الاوروبي للعبة السويدي لينارت يوهانسون وانه يؤيد ترشيح اوروبي آخر.

ولدى سؤاله عن بكنباور، الذي يدعم ترشيحه نجم كرة القدم السابق ووزير الرياضة البرازيلي حاليا بيليه، قال «لم لا. كان بكنباور لاعبا مرموقا وهو مدير فني جيد ومدير منتخب كبير ورجل اعمال فطن ورئيس احد أكبر الاندية في العالم» (بايرن ميونيخ الالماني).

لكن هافيلانج، الذي قال انه «يحترم خلفه ايا كان»، يدافع بقوة عن اللغة الفرنسية (تعقد جميع الاجتماعات خلال عهده بالفرنسية)، ومن هذا المنظور لن يقف على الحياد في حال ترشح رئيس الاتحاد الافريقي، عيسى حياتو، الذي يجيد هذه اللغة. واوضح انه «يعود للاتحادات الوطنية الـ ٢٠٠ حسم هذه المسألة في مؤتمر باريس صيف ١٩٩٨ على هامش مونديال فرنسا».

وكان الامين العام للفيفا جوزيف بلاتر اشار الى ان تقديم الترشيحات لمنصب الرئيس يبدأ في كانون الاول او كانون الثاني المقبلين وينتهي في ٧ نيسان ١٩٩٨.

واشار رئيس الفيفا مجددا الى رغبته في عدم رؤية الحواجز الحديدية في الملاعب وعدم تطبيق قاعدة «الهدف الذهبي» الذي يفضل تسميته بـ «الموت المفاجئ» خلال مونديال ١٩٩٨، مؤكدا ان هذه القاعدة «كانت تجربة غير مقنعة». وقال في هذا الصدد «الرياضة بشكل عام وكرة القدم بشكل خاص تعنيان بالنسبة اليّ الاثارة، وخوض كأس العالم مع تطبيق هذه القاعدة يعني قتلها وغياب تفاعل الجمهور»، وذكّر بأن تطبيقها في بطولة الامم الاوروبية العاشرة الصيف الماضي في انكلترا «حال دون تفاعل الجمهور مع المباراة».


* هافيلانج *

* بكنباور *

ويذكر ان المانيا احرزت البطولة بفوزها بهدف ذهبي سجلته في مرمى تشيكيا بعد خمس دقائق من الشوط الاضافي الاول وقد تعادلتا في الوقت الاصلي (١ – ١). واوضح «لركلات الترجيح نكهة خاصة لان الطرفين يلعبان في هذه الحالة ثلاث مباريات في مباراة واحدة تتمثل في الوقت الأصلي والوقت الاضافي وركلات الترجيح، ويتوجب على المنتخبات ان تستعد بدنيا وذهنيا لها. فالخطأ ليس في الركلات وانما في المنتخبات التي لا تضعها في حساباتها».

مصير قاعدة «الهدف الذهبي» يتقرر نهاية العام

● سيتقرر مصير قاعدة «الهدف الذهبي» خلال اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) في كانون الاول المقبل بعد خضوع هذه القاعدة لثلاثة اختبارات خلال العام الحالي.

وأوضح الامين العام للاتحاد الدولي جوزيف بلاتر ان قاعدة «الهدف الذهبي»، التي لا يرغب رئيس الفيفا جواو هافيلانج في تطبيقها خلال مونديال ١٩٩٨، ستجرب هذا العام ثلاث مرات في بطولة العالم للشباب في ماليزيا بمشاركة ٢٤ منتخبا (حزيران)، وبطولة العالم للناشئين تحت ١٧ سنة في مصر بمشاركة ١٦ منتخبا (ايلول)، وبطولة القارات الثالثة على كأس الملك فهد في السعودية بمشاركة ٨ منتخبات (كانون الاول).

واشار الى ان اللجنة التنفيذية للفيفا ستتخذ قرارا نهائيا في هذا الخصوص على ضوء الاختبارات الثلاثة.

ويذكر ان لجان الاتحاد الدولي (الحكام والمالية وشؤون اللاعبين وتنظيم مسابقات كأس العالم) بدأت اجتماعاتها في زيوريخ.

وذكر بلاتر ان الفيفا يولي اهمية خاصة لمسألتي الامن وازالة الحواجز الحديدية في الملاعب. وقال ان دورة فرنسا الرباعية في حزيران ستشكل اختبارا للبروتوكول الفني للاتحاد في مونديال ١٩٩٨ والمتضمن دخول المنتخبات الى الملعب وتقديمها والنشيد الوطني والصور، مشيرا الى ان الذين سيتولون لمّ الكرات سيكون عددهم ٧، وانه لن تتم الاستعانة بالفيديو في التحكيم.

وذكر، ايضا، ان لجنة التخطيط ستعقد اجتماعا في ٢٥ شباط الجاري في زيوريخ لبحث بعض المسائل المالية وموضوع التأشيرات والامن والنقل والتغطية الاعلامية خلال مونديال ٢٠٠٢ الذي ستنظمه اليابان وكوريا الجنوبية.

وحول مونديال ٢٠٠٦ الذي بلغت المنافسة اشدها بين انكلترا والمانيا على تنظيمه، قال بلاتر ان هناك دولا عدة منها افريقيا الجنوبية والبرازيل والارجنتين ومصر والمغرب اعربت عن نيتها في الترشح اضافة الى ترشيح مشترك بين البيرو والاكوادور، لكن لن يبت في هذا الأمر قبل ايار او حزيران عام ٢٠٠٠ «وحتى ذلك التاريخ قد تتغير امور كثيرة».

اولمبياد ناغانو الشتوي:

الميزانية الاجمالية ستتجاوز ٨٠٠ مليون دولار

● ستتجاوز الميزانية الاجمالية لاولمبياد ناغانو الشتوي عام ١٩٩٨ المئة بليون ين ياباني (نحو ٨٠٠ مليون دولار). لكن هذه القيمة قد تعوض جزئيا بسبب تراجع قيمة الين الأمر، الذي سيعزز قيمة عقود النقل التلفزيوني المقدرة بنحو ٥١٢ مليون دولار (رقم قياسي) بالاضافة الى شركات الرعاية.

وقال المدير العام للجنة المنظمة لاولمبياد ناغانو ماكوتو كوباياشي «ان كلفة الألعاب ستتخطى بقليل مبلغ ١٠٠ مليون ين، لكن قيمة العائدات خصوصا فيما يتعلق بحقوق النقل التلفزيوني والشركات الراعية سيعوض هذا المبلغ».

وكانت اللجنة المنظمة رصدت مبلغا مقداره ٧٦ بليون ين عندما اختيرت مدينة ناغانو لاستضافة هذه الألعاب عام ١٩٩١، لكن هذه الميزانية رفعت الى ٩٤ ينا العام الماضي بسبب ادخال بعض الألعاب على البرنامج وزيادات اخرى.

وفد الى بيروت الشهر المقبل للاطلاع على استعدادات لبنان للدورة الرياضية العربية

● يزور بيروت اعتبارا من ١٦ اذار المقبل وفد مؤلف من وزراء الشباب والرياضة في مصر وسوريا والاردن فضلا عن الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية للاطلاع على استعدادات لبنان لاقامة الدورة الرياضية العربية الثامنة التي ستقام من ١٢ الى ٢٧ تموز المقبل.

هذا ما اعلنه رئيس المجلس الأعلى المصري للشباب والرياضة، عبد المنعم عمارة، الذي رئس اعمال المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب في القاهرة.

واوضح عمارة ان زيارة الوفد ستستمر اسبوعا واحدا.

واعلن عمارة ان المكتب اقر دفع مبلغ ١٥٠ الف دولار الى لبنان من ميزانية الصندوق العربي للأنشطة الشبابية كمساهمة في تنظيم الدورة.

ويأمل لبنان في الحصول على ٥٠٠ الف دولار من الجامعة العربية اسوة بباقي الدول المنظمة للدورات السبع السابقة، وفق ما أكده لوكالة «فرانس برس» زيد خيامي مدير عام الشباب والرياضة اللبناني ورئيس اللجنة المشرفة على التنظيم.

ودعا عمارة الدول العربية الى استكمال تقديم مساعداتها للانتها، من اعادة اعمار المدينة الرياضية في بيروت. وتقدر تكاليف هذه العملية بنحو ٧٢ مليون دولار دفعت السعودية منها ٢٠ مليونا والكويت ٦ ملايين.

ويضم المكتب في عضويته سوريا والسعودية والجزائر وتونس والمغرب والاردن والامارات العربية المتحدة والبحرين.

وناقش المكتب بشكل خاص قرار البرلمان الاوروبي بحجب المساعدات الرياضية عن الدول التي تمنع مشاركة النساء في الدورات الاولمبية.

بفضل باركلي

فوز كبير لهيوستن على اتلانتا في الدوري الامريكي في كرة السلة

● قاد تشارلز باركلي فريقه هيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ الى فوز كبير على اتلانتا هوكس ١٢٧ – ٩٨ وسجل بمفرده ٢١ نقطة اضافة الى متابعات دفاعية.

وسجل كل من زميليه لاعب الارتكاز النيجيري الاصل عبد الحكيم عليون ومات مالوني ١٦ نقطة.

وصرح مدرب هيوستن روكتس رودي توميانوفيتش: «ان عودة باركلي كانت ايجابية بالنسبة الينا وساهمت كثيرا في تحقيق الفوز».

ويذكر ان باركلي غاب عن مباراة فريقه الاخيرة لايقافه مباراة واحدة.

على صعيد آخر، جرت أكبر عملية تبادل للاعبين في تاريخ الدوري الامريكي بين دالاس مافريكس ونيوجيرزي نتس طالت تسعة لاعبين حيث تنازل الاول للثاني عن المهاجم كريس غالتنغ والمدافعين جيمي جاكسون وسام كاسيل والجناح جورج ماكلود ولاعب الوسط اريك مونتروس مقابل لاعب الوسط شون برادلي والمدافعين روبرت باك وخالد ريفز والمهاجم اد اوبانون.

وتمت الصفقة بعد ساعة واحدة من خسارة نيوجيرزي امام كيلفلاند كافاليرز ١٠١ – ١٠٨ وقبل ساعة تماما من فوز دالاس على فانكوفر ١٠٠ – ٩٥.

وفاز واشنطن بولتس على ميلووكي باكس ٩٥ – ٩٣، وانديانا بيسرز على تورونتو رابتورز ١٠٥ – ١٠٣، وتشارلوت هورنتس على اورلاندو ماجيك ١٢٤ – ١١٠، وسياتل سوبر سونيكس على بوسطن سلتيكس ١١٢ – ١٠٨.



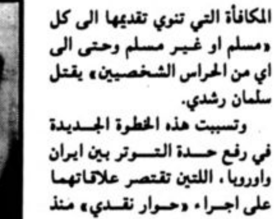
انتعاش ملحوظ في انتاج العالم من الحبوب في ١٩٩٦

● اكد العدد الاخير من نشرة «توقعات الاغذية العالمية» التي اصدرتها في روما منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة (فاو) ان الانتاج العالمي من الحبوب سجل ارتفاعا بلغ ٨,٢٪ في ١٩٩٦ ووصل الى ١,٨٧٢ مليار طن.

واضافت النشرة ان مستوى المخزونات الغذائية سيبقى على اية حال دون مستوى الامان في عدد من دول افريقيا وخصوصا في منطقة البحيرات العظمى مما يستدعي ان تستمر المعونات الغذائية الدولية في العام الحالي وعلى نطاق واسع. وذكرت الفاو ان التوقعات الاولية للعام ١٩٩٧ «طيبة في اغلب الحالات» وتوقعت ان يكون «محصول القمح جيدا في كل من اسيا واوروبا والولايات المتحدة الامريكية على رغم انخفاض رقعة المساحات المزروعة». واكدت ان التوقعات جيدة بالنسبة الى انتاج المحاصيل الخشنة (الشوفان والذرة والشعير) في افريقيا وامريكا اللاتينية وبالنسبة الى الارز في جنوب شرق اسيا.

وتوقعت النشرة ان تشهد تجارة العالم من الحبوب في ١٩٩٦/١٩٩٧ مزيدا من التدني لتستقر على ١٩٦ مليون طن اي بانخفاض مقداره ٢٠ مليون طن قياسا الى السنة الماضية.

فتوى اهدار دم سلمان رشدي لا تزال مصدر توتر بين ايران واوروبا



● لا تزال فتوى اهدار دم الكاتب البريطاني الهندي الاصل سلمان رشدي مصدر توتر بين ايران واوروبا ويمكن ان تصبح رهانا سياسيا مع اقتراب الانتخابات للرئاسة الايرانية.

فبعد ثمانية اعوام ما زالت هذه الفتوى، التي اصدرها الامام الخميني مؤسس الجمهورية الاسلامية، تسمم العلاقات بين طهران والعواصم الاوروبية، وهي علاقات مهتزة اصلا بسبب الاتهامات الموجهة الى طهران بدعم الارهاب.

ففي الايام الاخيرة عادت الاوساط الايرانية المتطرفة لتؤكد من جديد ان «لا تراجع» عن الفتوى في سياق قرار اتخذته مؤسسة ايرانية بزيادة المكافأة لمن يقتل مؤلف كتاب «ايات شيطانية».

فقد قررت «مؤسسة خورداد ١٥»، التي يهيمن عليها المتطرفون، ان ترفع من مليونين الى مليونين ونصف المليون دولار المكافأة التي تنوي تقديمها الى كل «مسلم او غير مسلم وحتى الى اي من الحراس الشخصيين» يقتل سلمان رشدي.

وتسببت هذه الخطوة الجديدة في رفع حدة التوتر بين ايران واوروبا، اللتين تقتصر علاقاتهما على اجراء «حوار نقدي» منذ ١٩٩٢ تحديدا بسبب قضية رشدي. والجديد في قرار المؤسسة الايرانية انه يتخطى الاطار الديني البحت للفتوى التي كانت تتوجه حتى الان الى المسلمين بشكل اساسي.

وقد اثار الاعلان عن زيادة المكافأة، التي سارع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى التنديد بها، موجة استنكار في اوروبا. وفي بيان اصدرته في لاهاي الرئاسة الايرلندية للاتحاد الاوروبي اعربت الدول الـ ١٥ عن «اسفها العميق» وطالبت السلطات الايرانية ببذل «مساع اضافية لايجاد حل مرض لقضية سلمان رشدي».

وعلى رغم ان مختلف اجنحة النظام الاصولي لم تعلن بعد موقفها صراحة من القضية يسعى رجال الدين المتشددون الى تحويل الفتوى الى رهان سياسي مع اقتراب الانتخابات الرئاسية في حزيران المقبل.


* سلمان رشدي *

وكشف عدد من الدبلوماسيين الاوروبيين في طهران ان هذا الهجوم الذي يشنه المتشددون في النظام من شأنه نسف اي جهد يمكن ان تبذله الدبلوماسية الايرانية في المستقبل من اجل ايجاد حل سياسي لقضية رشدي.

وقال آية الله الشيخ حسن هانئي، مدير «مؤسسة خورداد ١٥»، «نأمل في ان يؤكد المرشحون الى الانتخابات الرئاسية مجددا ان لا تراجع عن الفتوى».

ويقضي الموقف الرسمي لطهران، الذي تم التعبير عنه مرارا بالتأكيد على ان الفتوى «غير ملزمة» للحكومة التي «لن ترسل» على اي حال «فرقة لقتل رشدي».

لكن آية الله جوادي امولي، احد كبار رجال الدين المحافظين في النظام، شدد على ان الفتوى «يجب ان تطبق».

وقال امولي، امام الصلاة في قم واحدى الشخصيات الاكثر نفوذا في النظام، «لا يظن احد ان وفاة الامام الخميني (في حزيران ١٩٨٩) ابطلت الفتوى. هذه الفتوى لم تطبق وتبقى قائمة حتى تنفيذها».

وفي مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) اكد رشدي ان وزارة الخارجية البريطانية «اعلمته ان محاولات لقتله حصلت في مناسبات عدة». واضاف «لانني لم اقتل حتى الان يظن الناس ان احدا لا يحاول قتلي».

الاتفاق العالمي للاتصالات والمستهلك

● سيكون المستهلك الرابح الاكبر من الاتفاق العالمي حول الاتصالات، الذي وقعته قرابة ٧٠ دولة في جنيف في نهاية الاسبوع الماضي اذ ان اشتداد المنافسة الدولية سيؤدي الى خفض فواتير الهاتف وسيفتح امام المستهلك خيارات اوسع خصوصا في الدول النامية.

وتشير التوقعات الى ان فتح الاسواق في مجال الاتصالات سيسمح خلال السنوات العشر المقبلة للمستهلكين، من افراد ومؤسسات، بتوفير الف مليار دولار من نفقات مترتبة عليهم لاجراء اتصالات هاتفية او لاستئجار شبكات هاتفية خاصة او لاستخدام الفاكس او اي وسيلة اخرى لنقل المعطيات. وتتجاوز قيمة هذا التوفير اجمالي رقم الاعمال الذي سجله القطاع في العام ١٩٩٦ ويبلغ ٦٧٠ مليار دولار.

غير ان المكاسب لن تكون في المستوى ذاته للجميع. ففي الهند تبلغ كلفة الاتصال الهاتفي ٣٠ مرة اكثر من كلفته في الولايات المتحدة. وفي الفلبين تبلغ قيمة الاشتراك في الهاتف الخلوي دولارين شهريا لان القطاع مفتوح امام المنافسة. الا انها تصل الى عشر دولارات للهاتف العادي لانه حكر على القطاع العام.

وسيكون للاتفاق العالمي انعكاسات كبيرة على الشركات العاملة في قطاع الاتصالات، قد تتمثل في عمليات دمج وفي قيام تحالفات وعمليات بيع وشراء وموجة من عمليات التخصيص.

وفي هذا السباق على تأسيس شركات ضخمة بحجم عالمي، تحتل الشركات الامريكية الكبرى، التي تسيطر اصلا على ثلث الاسواق العالمية وتعمل منذ قرابة ٢٠ عاما في ظل المنافسة، افضل المواقع لكسب اسواق جديدة.

غير ان البعض يخشى ان يؤدي السباق الى نتيجة معاكسة للهدف المعلن من عمليات ازالة القيود وفتح الاسواق في مجال الاتصالات، اي الى تقاسم قالب الحلوى بين الاقوى.

واشنطن عاصمة منكوبة ومتداعية يهجرها سكانها

● باتت واشنطن، عاصمة الدولة الاقوى في العالم، مدينة منكوبة ومتداعية يهجرها سكانها باعداد متزايدة وتشكو من مصائب عديدة لدرجة دفعت بالرئيس الامريكي بيل كلينتون الى اقتراح «خطة انقاذ» على الكونغرس.

ومنذ بضعة ايام سارت حشود قوات الشرطة في حالة من الوجوم والحزن في جنازة شرطي شاب قتله مسلح عمدا. وقد عبرت هذه الجنازة عن كل ما يشعر به سكان العاصمة من يأس ازاء الوضع الذي وصلت اليه مدينتهم.

واثار مقتل الشرطي الشاب بريان غيبسون (٢٣ عاما)، الذي اطلق عليه النار عن قرب شاب مستاء لطرده من احد المراقص، بينما كان متوقفا داخل سيارته عند اشارة حمراء، صدمة كبيرة في واشنطن رغم انها مدينة معتادة على العنف.

وشارك في جنازة غيبسون، التي لم تشهد واشنطن مثل ضخامتها، المئات من سيارات الشرطة وقد اطلقت العنان لصفاراتها بينما وقف السكان على جانبي الطريق حاملين زهورا وصورا للشرطي القتيل في تظاهرة تعاطف عفوية.

وخلافا لمعظم المدن الامريكية الكبرى حيث تم تسجيل تراجع في معدل الجريمة، شهدت واشنطن ارتفاعا كبيرا في عدد جرائم القتل بلغ ٤٦ شخصا منذ مطلع العام الجاري.

وكثرت الجرائم في الاسابيع الاخيرة. فقد خطف فتى في الـ ١٢ من العمر ثم قتل بيد عصابة مراهقين. وقضت امرأة عجوز برصاصة طائشة يوم الاحد الماضي بينما كانت عائدة من الكنيسة.

ولم تقتصر الصدمة لقتل غيبسون على سكان المدينة وشرطتها بل تردد صداها في اوساط السلطة الرفيعة البعيدة عادة عن مآسي الحياة اليومية في العاصمة الاتحادية.

وطلب سيناتور انزال عقوبة الاعدام باي شخص يقتل شرطيا، بينما اعتبر زعيم الاغلبية الجمهورية في مجلس الشيوخ ترنت لوت انه «عندما تصبح المدينة غير آمنة ليس فقط للسكان بل للشرطيين ايضا فلا شك انه ينبغي التحرك».

وعلى بعد بضعة شوارع من التلة الخضراء، حيث مقر الكونغرس او من البيت الابيض رمز السلطة في الدولة الامريكية تشير المنازل المتداعية واكوام النفايات والطرقات الحالية من المارة الى ان واشنطن اصبحت مدينة مهجورة.



واثار تراجع الامن في العاصمة حركة هجرة للطبقات الوسطى لا سابق لها. فبين العامين ١٩٩٠ و١٩٩٦ فر ٦٣ الف شخص من وسط المدينة الى الضاحية مما ادى الى هبوط عدد السكان الى ٥٤٣ الف شخص. وكان السكان السود الميسورون اول من هجر واشنطن. ففي العام ١٩٧٠ كان ٧١٪ من سكان واشنطن من السود اما الان فان هذه النسبة هبطت الى ٦٦٪.

والواقع ان واشنطن تشكو من وضع فريد. فالمدينة التي تؤوي السلطات الاتحادية الثلاث لا تجبي ضرائب من الاشخاص الذين يعملون فيها ويقيم معظمهم في ضواحيها. اضافة الى ذلك فان ٥٧٪ تقريبا من ابنية المدينة ملك للحكومة الاتحادية (سفارات وجامعات وهيئات دولية وكنائس) وهي بالتالي معفية من الضرائب.

ونتيجة النقص في الاموال بدأت اجهزة الخدمات العامة (مدارس وطرقات واطفاء وغيرها) تتداعى. ومثال على ذلك ان بلدية المدينة طلبت مرارا من السكان غلي مياه الشرب لان المنشآت الخاصة لتصفية المياه ضربها الاهتراء.

ولا احد في واشنطن يشعر باحباط اكبر من الذي يشعر به الشرطيون. فهم يؤكدون انهم لا يملكون وسائل «حماية الاشخاص الذين يعيشون في المدينة او يعملون فيها او يزورونها».

ودعا رئيس نقابة الشرطة رون روبرتسون الحكومة الاتحادية الى تولي مسؤولية الشرطة بنفسها. وقال «لقد قتل كثيرون وسيقتل المزيد بسبب الوضع الذي وصلت اليه شرطة واشنطن».

واستنادا الى مصادر الشرطة فان ٨٠٠ من عناصرها، ي ٢٥٪ من مجمل شرطيي العاصمة الامريكية، لديهم عمل اخر لا سيما كحراس في علب الليل.

في المجال الفكري

مصير الماركسية

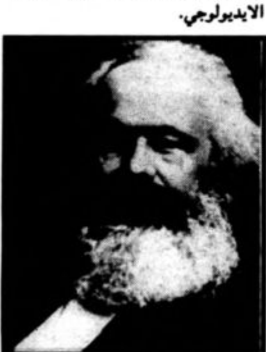
* بقلم: لطيف فرج *

تثور اسئلة عديدة لدى المثقفين المصريين وعلى مستوى العالم حول مصير الماركسية والماركسيين منذ سقوط النظام السوفييتي والنظم الشيوعية في اوروبا الشرقية وتدهور الاحزاب والمنابر الشيوعية، وتوقف الفكر الماركسي عن التألق بدءا من الثمانينات. وفي حين ان الحوار يدور في مؤتمرات وندوات عامة تعقد في اوروبا بل وفي امريكا، وتقوم المجلات الاوروبية المتخصصة بنشر اراء مختلف التيارات الفكرية حول الماركسية، كما ان الدراسات الجادة تجري بشأنها خاصة في الجامعات البريطانية والامريكية، الا اننا لا زلنا في مصر نكتفي في احسن الاحوال بالتساؤل في حياء او شماتة (وفقا للاختيارات الشخصية)، او بالدردشة بين الاصدقاء وفي غرف مغلقة. وتدور هذه الاسئلة حول حقيقة الماركسية، واسباب هذا النجاح غير المسبوق للفكر الماركسي الذي هيمن - اكثر من اي فكر اخر - على القرن العشرين؟ ما هو المصير الذي آلت اليه النظرية الماركسية والماركسيون؟ هل جاء اوان عمل «حساب ختامي» لما قامت به كحركة فكرية شاملة وشمولية؟ هل ثبت فشلها نهائيا، ام انها لا تزال سارية المفعول ولو جزئيا؟ وهل كانت «پاراديما» (اي نموذج ارشادي وقياسي سائد) انتهى زمنه، ام انها نظرية علمية لا تزال سارية المفعول وقائمة طالما ان الرأسمالية قائمة؟ ترى هل يتم اليوم تجديد الماركسية وكيف ذلك ومن يقوم به؟ وما هي المدارس الماركسية الموجودة على الساحة العالمية الان؟

لا جدال بان بذل مجهود فردي للبحث عن اجابات لهذه الاسئلة جميعها هو مهمة شاقة، تستلزم وقتا طويلا، ذلك لان الميراث السياسي ثقيل ويضغط علينا بشدة لدرجة يصعب معها القيام بالتفرقة بين ما هو تحليل علمي وموضوعي وما هو ايديولوجية سياسية. ومم يزيد من البلبلة والاختلاط انه توجد عدة ماركسيات لا ماركسية واحدة، كما ان بعض الجماعات والمنظمات التي تعلن بانها «ماركسية» قد لا يرضي ذاته عنها. ومع ذلك قد يكون من المناسب البدء بالسؤال الاول:

ما هي الماركسية؟ وما اسباب هذا النجاح غير المسبوق للفكر الماركسي الذي هيمن - اكثر من اي فكر اخر - على القرن العشرين الذي عشناه ونعيشه؟

لقد سال مداد وفير، كما جرت احاديث لا نهاية لها بشأن الماركسية سواء بالخير او بالشر، بحق او بغير حق لدرجة ان الصورة التي تكونت عنها تتباين بشدة، ويمكن الاجابة باختصار بان الماركسية ابتغت ان تكون نظرية ذات طموح علمي في ذات الوقت الذي ارادت فيه ان تكون مشروعا سياسيا ثوريا. ويصعب فصل هذين البعدين عن بعضهما. لقد استخدم مؤلف كتاب «رأس المال» نظريته عن فائض القيمة «كحجر زاوية» لتفسير الرأسمالية ولتحليل طبيعة الرأسمالية وتطورها (تراكم رأس المال وتوسعه، تزايد افقار الطبقة العاملة، ازمات فائض الانتاج) كما عرض الاسباب الاخلاقية للثورة ضد هذا النظام «المستغل». وبهذا تم على المستوى العلمي كشف الستار عن طبيعة النظام الرأسمالي في القرن التاسع عشر وادى ذلك الى ادانة البؤس والاستغلال على المستوى الايديولوجي.



* ماركس *



* انجلز *

وكانت اعمال ماركس شاملة، لكنها غير تامة. كانت شاملة لانها تناولت في مجال الاقتصاد: تحليل الرأسمالية التي تستغل العمال، وفي الفلسفة: نظرية المعرفة، وموضع العمل الانساني باعتباره الجوهر، والمنهج المادي الجدلي، وفي علم الاجتماع: نظرية الطبقات التي تقول بوجود طبقتين رئيسيتين هما البرجوازية والبروليتاريا وفي مجال العلم السياسي: نظرية الدولة المعتبرة بانها اداة سلطة لخدمة الطبقة المهيمنة، وفي التاريخ: باعتباره تطورا حتميا ينتهي بانتصار المجتمع الشيوعي غير الطبقي.. والواقع ان ماركس هو احد الآباء النادرين المؤسسين للعلوم الانسانية الذي يمكنه الاعتزاز بوجود مكان له في كتب الاقتصاد وعلم الاجتماع والفلسفة والانثربولوجيا. ومع ذلك تظل اعماله متسمة بعدم الاكتمال والدليل على ذلك عدم اكتمال التحليل الخاص بتطور الرأسمالية فقد تم نشر الجزء الاول فقط من كتاب رأس المال اثناء حياة ماركس وظلت الكتب التالية التي عرض فيها نظريته الكاملة عن الدولة او الطبقات الاجتماعية مجرد مخطوطات غير مكتملة قام انجلز Engels بنشرها فيما بعد. وكان عدم الاكتمال هذا من بين اسباب حدوث تفسيرات وتأويلات عديدة.

واخيرا فان النصوص الماركسية غير واضحة تماما وتتميز - مثل جميع الاعمال الكبيرة - بغناها وبغموضها في آن واحد. فاننا نجد مثلا نصوصا تؤكد حتمية التاريخ، واخرى اكثر انفتاحا عن تطور المجتمعات، وقد اوضح المفكر جون الستر في كتابه الصادر عام ١٩٨٥ مجموع هذه التناقضات.

غير ان الماركسية ظلت خلال حوالي مائة عام تمثل بالنسبة لملايين البشر في الدول الرأسمالية المتقدمة كما في الدول النامية املا في الخلاص. وقد اثرت بعمق ايضا في تطور العلوم الانسانية منذ قرن كامل.

ويقول الفيلسوف الايطالي لوشيو كوليتي المتأثر بالماركسية «احد التساؤلات الصعبة التي تركها لنا ماركس لكي نجد تفسيرا هو النجاح التاريخي غير المسبوق لاعماله». ويقول الفيلسوف وعالم الاجتماع الفرنسي ريمون آرون المناهض للماركسية «نظرية فائض القيمة لها جانب علمي واخر اخلاقي. وادى الاقتران بين هذين العنصرين الى منح الماركسية انتشارا وقوة اشعاع غير مسبوقة. ولقد وجدت الاذهان العقلانية فيها اشباعا كما لقيت النفوس المثالية او الثائرة ارتياحا». لقد كانت الماركسية وعاء للعقل وللفعل معا، كما تؤثر في كل من العقل والقلب.

ومن المحتمل بان الماركسية لم تكن لتصبح ايديولوجية حقيقية وتنتشر في العالم اجمع من غير دعامة تنظيمية قوية هي: دعامة الاحزاب والحكومات الشيوعية. وكان نجاح ماركسية القرن العشرين مرهونا بظروف سياسية متتابعة هي: الثورة الروسية، معاداة الفاشية، الازمات الاقتصادية للرأسمالية، الحركات الوطنية لتصفية الاستعمار وقد انتشرت فوق ارض خصبة في البلدان المتسمة بثقافة سياسية راديكالية تدعو الى المساواة مثلما اوضح فرانسوا فوريه في كتابه الضخم «اوهام مضت» الصادر عام ١٩٩٥.

غير انه بدءا من الثمانينات ادى سقوط الاتحاد السوفييتي وازمة الاحزاب الشيوعية الى اعادة فحص المسلمات المؤسسة للعقيدة الماركسية. ومن ثم اصبحت المواقع التي كانت تعمل من اجل المحافظة على الثقافة الماركسية (المؤسسات، والحلقات الدراسية، والمجلات) تعاني من الصعوبات المالية التي اصابت الاحزاب الشيوعية. وفي هذا السياق حدث تباعد بين الماركسيين حول الموقف الذي يجب اتخاذه من اجل تجديد الماركسية؟

فهل يتم تجديد الماركسية اليوم وكيف ذلك ومن يقوم به؟ وما هي المدارس الماركسية الموجودة على الساحة العالمية الآن؟

لقد شرع البعض في القارة الاوروبية في عملية «جرد» للماركسية باعادة قراءة اعمال ماركس بطريقة عقلانية نقدية، في حين سجل اخرون فشل الماركسية وبطلانها وبدأوا في استكشاف افاق ثقافية جديدة. وبين الموقف الماركسي الاصولي الذي يقبل غالبية الفرضيات الماركسية - مثل فرضية الصراع الطبقي كمحرك للتاريخ، واستقطاب المجموعات الاجتماعية حول البروليتاريا والبورجوازية وفرضية افقار البروليتاريا - وبين الموقف المنفتح الذي يكتفي بتأكيد وجود طبقات اجتماعية ذات مصالح متعارضة توجد تشكيلة كبيرة من المواقف الوسيطة. ومن سخريات القدر ان الجامعات الانجليزية والامريكية هي التي تقدم للماركسية اليوم امكانيات التجديد الاكثر اصالة. فقد نمى في هذه الجامعات تيار «الماركسية التحليلية» الذي يسعى الى اخضاع نظرية ماركس لفحص علمي دقيق، مع تخلصيها من افتراضاتها الفلسفية او الايديولوجية، ويتسم هذا التيار بانه اكاديمي اكثر مما هو مرتبط بالممارسة السياسية.

وفي فرنسا تقوم مجلة «اكتويل ماركس» (اي ماركس المعاصر) اساسا بعملية جرد الماركسية هذه، هي المجلة التي اسسها ج. بيديه وتضم مثقفين من امثال ج. لابيكا وإ. باليبار وغيرهم من الاعضاء السابقين بالحزب الشيوعي الفرنسي او من اعضائه الحاليين الذين يحتفظون بتفكيرهم المستقل عن انتمائهم الحزبي. وتتركز القراءة النقدية لهؤلاء المثقفين حول ثلاثة موضوعات رئيسية:

١ - اولا الاعتراض الموجه ضد الماركسية بشأن طموحاتها الاصلية. اذ هي تطمح الى تزويدنا بادوات التحليل تسمح بفهم طبيعة الوسط الاجتماعي، وتساعد على التعجيل في تغييره. ومع ذلك فهذا الامر اصبح موضع شك مزدوج: الشك في قدرة الماركسية على وصف اليات المجتمعات الحديثة، وفي قدرتها على تقديم بديل عن الرأسمالية يجذب الجماهير.

٢ - قدرة الماركسية على التنبؤ: لقد تنبأت بان الرأسمالية «تحفر قبرها بذاتها» غير ان الرأسمالية برهنت على قدرتها على التغلب على تناقضاتها الداخلية، وتأمين زيادة الانتاج بل وتحقيق بعض الرفاهية الاجتماعية.

٣ - الشكوك المحيطة بالجوهر العلمي للماركسية: لقد اصبحت الفكرة القائلة بان الماركسية تقيم نظاما تاما لتفسير العالم، او نموذجا

(البقية ص١٥)

الفاجعة سياسية يا حكومة النحس!

* بقلم: موسى حوري *

● بعد الحادث الرهيب (مقتل سبعين جنديا اثر تحطم المروحيتين) لا يسعني الا ان اعزي العائلات الثكلى من يهود وعرب.

وفي هذا الحادث تلطمني موجتان عارمتان، الاولى تأتي من اليمين حيث يقول بعضهم: ليس الان وقت سياسة دعونا ندفن موتانا اولا، ولهؤلاء اقول من قال لكم اننا لن نفعل الا انكم مهما فعلتم لا تستطيعون ان تخبئوا رؤوسكم في الرمال وتخرجون القضية من نطاقها السياسي حيث لو كان جهاز الحكم عقلانيا لكان بامكاننا منع مثل هذه النكبات.

انك يا حكومة نتنياهو يا من تذرفين الدموع، تحتلين ارضا ليست لك بل لشعب اخر، فعليك ان تعلمي انه ما من شعب في العالم يسكت على احتلال ارضه بل يناضل ويكافح لاخراج المحتل عاجلا ام اجلا.

هذه بريطانيا العظمى وقد سميت العظمى لكثرة الاراضي التي احتلتها، وكانت الشمس لا تغيب عن مستعمراتها الا ان شمس بريطانيا قد غابت واضطرت ان تترك جميع الاراضي المحتلة، اما بالنضال السياسي او بالنعال، فماذا تريدين يا حكومة نتنياهو من العرب وخاصة اللبنانيين؟ ان يسكتوا عن احتلال بلادهم؟ ومتى سكتت «سوريا الكبرى» كما كانت تسمى على الاحتلال التركي؟ الم يعلق الالاف من مناضليها على اعواد المشانق في الشام؟ والفرنسيون هل سمعت يا نتنياهو عن معركة «ميسلون» ضد الفرنسيين؟ وماذا عن المحتل البريطاني هل بقي في فلسطين والعراق؟ فلا تعملوا يا نتنياهو وحكومته ومن لف لفكم انفسكم طواويس وانكم اشجع من كل هؤلاء وستخرجون من لبنان اما بمفاوضات سلمية او بنكبات ربما تعدت نتائجها هذه النكبة الاخيرة.

لماذا تهيأت هاتان المروحيتان لتفعلا في لبنان في تلك الليلة العاصفة؟ لتشم الهوا؟ ان الضحايا لم يشموا الهوا بل دفنوا الواحد تلو الاخر نتيجة سياستكم الرعناء.

ولقد تخيلت ان هذه النكبة ستكون حافزا لتثني حكومة بيبي عن غطرستها ولتخرج من لبنان فورا الا ان ظني قد خاب والسياسة بقيت نفسها بعد ان بردت الحديدة في بضعة ايام.

اما التيار الثاني، فهو يأتي من جهة اخرى. انهم اولئك الذين يقولون، اذا كان هؤلاء في طريقهم الى عملية احتلالية في لبنان فلماذا تندبونهم وتشتركون في التعازي لاهلهم وذويهم؟

اننا يا عزيزي القارئ في اشتراكنا في الحزن لا نعملها تمثيلية ليرانا الناس ويقولون، حتى اليسار يشترك في الحزن انما نعمل ذلك من كل قلوبنا فهؤلاء الضحايا ذهبوا نتيجة سياسة رجعية رعناء تلك السياسة التي نحن من اشد المناضلين ضدها، واكثر هؤلاء الجنود لم يذهبوا فرحين مسرورين بل دفعتهم السياسة الرسمية دفعا.

كان بودنا لو ان تلك الضحايا كانت من الوعي السياسي الى درجة الامتناع عن الاشتراك في حرب في المناطق المحتلة، فهناك الكثير من الشباب الواعين قد فعلوا ذلك . واذا كانت هذه الضحايا لم يبلغ بها الوعي السياسي الى هذا الحد فذلك لا يعني، اننا يجب ان لا نأسف لموتهم او نشترك مع ذويهم في الحزن لموتهم.

اننا نحن الشيوعيين والجبهويين، ضمائرنا مرتاحة،لاننا نقاوم السياسة التي دفعتهم واننا ايضا لا نفقد البوصلة ونستمر في مقاومة ذلك الجذر الفاسد من اساسه.

يقول اليهود بعد الموت «مقدسين» ويقول العرب «اللهم لا شماتة».

اما الشباب الذين دفنوا فهم يصرخون من قبورهم ويغنون لحكومة نتنياهو الاغنية العراقية الحزينة:

ظلأم ما عندكم رحم ياللي ظلمتوني
بالفرح تقضون العمر وانا... دفنتوني

(رمات غان)

سيدي رئيس الحكومة...

* بقلم: المحامي سعيد نفاع *

● اصدقكم القول انني ربما لقلة فهمي في المزاج الجماهيري، او الاصح مزاج الذين يدعون لانفسهم انهم فم هذه الجماهير، حتى وعندما تكون آكلة بصل. لقلة فهمي هذا لم ادرك ان جماهيرنا حققت كل انجازاتها واهمها «الحكم الذاتي الثقافي»، وصار هدفها النضالي لتحقيق ذاتها هو منصب رئيس الحكومة لا اكثر ولا اقل.

والآن «عن جد» كقول يوسف فرح:

رغم ان شعارات: دولة كل مواطنيها، والاعتراف بالحقوق القومية لنا ووو...، ليست من ابتكار شركائنا في التجمع، ولكن والحق يقال، ان ابرازها ووضعها على جدول اعمال الحملة الانتخابية للكنيست الاخيرة، لهم فيه فضل كبير.

لقد صادف وان شاركنا الاخ عزمي وانا كخطيبين في اجتماعين شعبيين انتخابيين في نحف وكفر قاسم، واستمعت الى كلماته باهتمام شديد واحترام، رغم عدم موافقتي كليا على بعضها.

والحق اقول توقعت ان تعج اروقة الكنيست بنشاط الاخ عزمي بالاساس في هذا الاتجاه، فدولة كل مواطنيها والحقوق القومية والحكم الذاتي الثقافي، من بين معانيها مثلا: ماذا عن النشيد الوطني هتكفا، وماذا عن العلم، وماذا عن الشعار، وماذا.. وماذا..؟ مناطحة هذه الامور ليست في ساحات وقاعات قرانا والاجتماعات الشعبية والندوات البيتية، مناطحتها تكون في اروقة الكنيست ووسائل الاعلام، ولا يستطيع الاخ عزمي ان يشتكي من عدم انفتاح وسائل الاعلام عليه، الامر الذي حرم وما زال يحرم منه قادة الحزب والجبهة، طبعا يستطيع احدهم ان يقول او قد قال: المشكلة فيهم، فهم لم يعرفوا طريقهم الى وسائل الاعلام الصهيونية، اما وسائل الاعلام فهي مفتوحة على مصراعيها، كانت وما زالت (!)

لم اسمع خلال كل الحملة الانتخابية للكنيست اننا رفعنا مطلبا بمنصب رئيس الحكومة، والمطلب يكون في الاساس لما هو ممنوع، والترشيح لرئاسة الحكومة ليس ممنوعا، وبمعزل عن الحقوق القومية، ودولة كل مواطنيها. فاذن ما الدافع وراء طرح مثل هكذا مطلب؟!

لا ارى حاجة ان يشغل الاخ عزمي نفسه بالترشيح لرئاسة الحكومة، وعندما يحين الموعد لاحق عليها.. بعد بكير. ولكن يجب تطعيم شعبنا منذ اليوم ضد الورقة البيضاء، ما دام التصويت لرئيس الحكومة هو للشخص وليس للمؤسسة. اما انا ولاول مرة اقولها، فلن اغير رأيي وسأصوت ورقة بيضاء.

انني ايضا لا ارى حاجة ان ننشغل او نشغل جماهيرنا بهكذا امر، ويجب انزاله عن جدول الاعمال حالا، فالتحديات اكبر واكثر من ان نصبح رؤساء حكومة.

واخيرا.. والعلم عند الله: الا يوجد تناقض بين ان اكون رئيسا لحكومة اسرائيل قبل تغيير الوضع الدستوري الثانوي القائم، وكوني عربيا في دولة ليست دولتي، وحقوقي القومية مهضومة فيها؟!

(بيت جن)

«الانترنيت» وثورة المعلومات

* بقلم: د. فؤاد خطيب *

● شهدت العقود الخمسة الاخيرة ثورة في المواصلات وطفرة هائلة في نقل المعلومات وايصالها الى معظم اصقاع الارض، لم تشهد مثلها الانسانية في عمرها الطويل كله. يكاد هذا المد الهائل في الاتصال ونقل المعارف والاخبار والاحداث يغطي حدود المعقول وينقل بلمسة ساحرة خاطفة الى حدود اللامعقول!

اذا اخذنا بعين الاعتبار اهمية المواصلات والاتصال في التاريخ البشري، وبنظرة عابرة، لوجدنا ان التقدم الانساني كان يحدث بعد حدوث تغيير في المواصلات والاتصال ووسائلها! بنظرة اعمق، نرى بوضوح ان الحضارة الانسانية رهينة كانت وستكون بذلك التغيير الذي احدثه العقل البشري في وسائل الاتصال على مدى الزمن. فلو لم يحدث ذلك التغيير في وسائل النقل ونقل المعلومات من مكان لاخر لبقي الجنس البشري فترة طويلة ساكنا المغائر باحثا عن طرائده مشيا على الاقدام او زحفا بطيئا على ظهور الحيوانات التي سخرتها له الطبيعة العذراء لتلك الغاية. المد الاتصالي وتطور وسائل النقل كان ايضا السبب الاول للزحف الاحتلالي والغزو الاستعماري في مختلف الحقب التاريخية فلو لم يطور الانسان وسائل نقله لما وصل كولومبوس الى امريكا ولما غزا نابليون مصر ولما فتح عبد الرحمن الداخل الاندلس ولما حلق غغارين في الفضاء الخارجي ولما مشى ارمسترونغ على تراب القمر!

اذا اجملنا القول نرى ان تطور وسائل المواصلات والاتصال جلب للبشرية الحضارة والسعادة والخير من ناحية ومن ناحية اخرى جلب الحروب والاستعمار والفقر واستغلال الشعوب وقطع ارزاقها.

ما نعيشه اليوم بهذا الشأن تطور وتقدم الى ابعد من الخيال!

اذا باستطاعتنا ونحن على المقاعد الوثيرة في صالوننا الدافئ في هذا اليوم الماطر البارد ان نصل بثوان الى الصين او الى آلاسكا او حتى الى فلاديفستوك في الاعمال السيبيرية.

كل ما علينا ان نخرج يدنا من جيب الروب الدافئ والضغط على زر صغير ينقلنا برمشة عين الى بلاد الاحلام البعيدة.

اكاد ارى احلامي تسقط وتصطدم في ارض الواقع الصعبة تحت الاضواء الكاشفة الباهرة التي تفضحها وتجعلها حقيقة وواقعة خالية من العواطف الجياشة باردة، سحقتها ثورة الالة الذكية وغير الذكية وتلك التي اصبحت تسير وتدور تنهب المستقبل وتسرق الزمن.

كان حلما جميلا في خاطري ان اقف على سور الصين الذي تحدى الزمن كان حلم اخر اجمل رأيت فيه نفسي واقفا مشاهدا هبوط الشلالات في بحيرة فكتوريا مكونة النيل العظيم ورذاذها مرطبا انفاسي وهديرها باعثا الوجل والروعة في اعماقي.

ما عليك اليوم الا ان تجلس وراء الشاشة الصغيرة المركونة في كل زاوية وتضغط زرا صغيرا حتى ينطلق الجن من مصباح علاء الدين ويحملك على ظهره قاطعا الوهاد والسهول والجبال والغابات والبحيرات والانهار في لحظات، وانت هاذيا بين الحلم واليقظة! لا بد للحلم الانساني من ان يتخطى في هذه الايام حدود الكرة الزرقاء الى الفضاء الخارجي حتى يكون حلما، ولا بد للخيال ان يجنح على اجنحته السحرية الى درب التبانة متخطيا المنظومة الشمسية حتى يبقى خيالا. الحلم يكبر والخيال يغوص وينحدر الى حدود اللامعقول بفضل وسائل الاتصال الحديثة التي اصبحت قاب قوسين او دنى من شقلبة وجودنا الحسي على الارض وهدمها للبناء الفكري والفلسفي للانسانية التي بنته لبنة لبنة عبر اجيالها كلها.

«الانترنيت» ثورة معلوماتية هائلة وحدث تكنولوجي بالغ الاهمية في جمع ونشر المعلومات بسرعة الضوء. انها الثورة الاكبر في المواصلات وطرق نقل المعلومات البشرية في القرن العشرين. «الانترنيت» او شبكة الاتصال العالمية اصبحت واقعا ملموسا بعد ان كان حلما لسنين خلت. هذه الشبكة المعلوماتية الجهنمية العبقرية ربطت العالم في قاراته الخمس عبر شبكة حاسبات الكترونية تتحكم بحرية مطلقة بكل ما اوجده هذا العقل الانساني وخزنته الذاكرة البشرية عبر وجودها، بسهولة منقطعة النظير. بامكاننا اليوم من وصل حاسوبنا الخاص في البيت او في مكان العمل مع هذه الشبكة الكوسموبولتية العابرة للقارات وتلقي المعلومات وبث اخرى، متى شئنا ومتى احتجنا ذلك في عملنا او في حياتنا الشخصية. مثلا لو اراد الفرد منا شراء بيت في نيوزيلاندا او قضاء عطلة في المكسيك او حضور عرض مسرحي في نيويورك او حجز مقعد لمباراة كرة القدم في البرازيل، كل ما عليه ان يجلس خلف حاسوبه الخاص الموصول بهذه الشبكة ويضغط على زر حتى يتم له ما يريد خلال لحظات معدودات متخطيا وسائل اتصال اخرى من مكتب سفر او سفينة او طائرة او حتى تليفون!

القيمون على هذا المشروع الحضاري الجبار في البلدان المتطورة هدفهم الاساسي الربح والمنفعة وحب السيطرة على العالم الواسع اقتصاديا وجعله سوقا كبيرة واحدا خاضعا لسيطرتهم وفرض ارادتهم على الشعوب الاقل تطورا واقل نموا اقتصاديا.

فمن ناحية شبكة «الانترنيت» توحد العالم وتربط الانسانية بخيوط سحرية ونظرة شمولية الى الحضارة البشرية ومن ناحية اخرى تظهر البون الشاسع والفروق الهائلة حضاريا واقتصاديا بين شعوب الارض المختلفة. تزيد من حدة الصراع الديالكتيكي - الفلسفي الدائر بين الحضارات منذ بزوغ فجر البشرية. اصبح عدد المشتركين في هذه الشبكة العلمية ٤٥ مليون وهو بازدياد مطرد. يتوقع الخبراء ان يصل العدد الى ١٠٠ مليون خلال سنين قادمة قريبة. لا بد لهذه الثورة الحاصلة في المعلومات في هذه الدقائق التي نعيشها ان تجلب خيرا عميقا على البشرية المتنورة التي اصبحت تقف بثقة نفس وطمأنينة مسلحة ومجهزة لمقابلة تلك الالف القادمة بكل ما ستجلبه من معضلات ومعادلات جديدة اجتماعية اقتصادية وفكرية. اخالها تلك الالف في بدايتها الوشيكة قادمة مع تقنية هائلة ومتطورة في كل المجالات وخاصة في مجال الاتصالات الذي نحن بصدده في هذه المقالة. اخالها بداية لتجارة واسعة وخاصة في مجال الاتصال وخاصة الاقمار الاصطناعية وشبكات التلفزة والبث العالمية وبناء محطات اتصال في الفضاء الخارجي وفي اعماق المحيطات ويبدأ زحف الالة الذكية نحو عتبة كل بيت في هذه المعمورة ضارعا لله تعالى واملا ان تخطو خطواتها نحو عتباتنا في العالم العربي الواسع ولا تبقينا كالايتام على مائدة اللئام في هذا العصر المادي الآلي المحوسب الذي لا يرحم!

(شفاعمرو)

ملاحظات اضافية لمقال مشروع التقسيم

٩٤٥٣

بالاضافة الى المقال الطويل عن «قراءة مجددة لمشروع التقسيم» (لفلسطين) سنة ١٩٤٧ اقترح اضافة الملاحظات التالية:

(١) اثناء الانعقاد العادي للجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن للنظر في تقرير اللجنة الدولية الذي اقترح التقسيم باغلبية سبعة اعضاء من احد عشر عضوا ارسلت الهيئة العربية العليا (والتي قاطعت اللجنة الدولية) مندوبا عنها ليشهد ضد اقتراح التقسيم، هو السيد اميل الغوري وصرح هذا بان فلسطين يجب ان تصبح دولة مستقلة وموحدة وبالطبع تحكمه الاكثرية العربية. اما اليهود فان العرب لا يعترفون بحق المواطنة والاقامة فيها لكل من دخل البلاد منهم بعد سنة ١٩١٨ اي طول مدة السيطرة البريطانية العسكرية والانتدابية.

فقال له الممثل السوفييتي غروميكو «هل تريد القاءهم في البحر» فقال الغوري: لا ولكنه عليهم ان يعودوا من حيث اتوا وكان هؤلاء حوالي ٩٠٪ من يهود فلسطين في تلك السنة. فقال له غروميكو: اذا انت كأنك تطلب التقسيم ملمحا الى ان الهيئة الدولية لا تسمح بذلك الطرد الجماعي وبالتالي لا يحصل اليهود على حقوقهم في البقاء الا في دولة منفصلة عن العرب. وعندها غير السوفييت موقفهم وايدوا التقسيم عند التصويت عليه.

(٢) صحيح ان المقاومة العربية لتنفيذ قرار التقسيم ولو بالقوة هي التي سببت اعمال العنف والقتال في سنة ١٩٤٨ و٤٩ لكن الكثير فطنوا الى ان القيادة الاسرائيلية ستستفيد (وربما رحبت بالسر) بالتصرف العربي الحربجي لانه سيعطيها الامكانية او حتى الفرصة الذهبية لطرد العرب من القسم المخصص للدولة اليهودية والذين كانوا حوالي ٤٩٪ من سكانها، كما اعطاها امكانية وحجة الاستيلاء على مناطق مخصصة للدولة العربية مثل الجليل الغربي والنقب الغربي وايضا الغاء المنطقة الدولية في القدس الغربية واحتلالها ثم نقل العاصمة عمليا اليها، وان لم تعترف اكثر الدول بذلك الى اليوم.

(٣) اما تحبيذ تنفيذ قرار التقسيم سلميا من قبل قيادة واعضاء عصبة التحرر الوطني واصدقائهم وكافة الدمقراطيين الواعين فانه كان لبعد نظر وتقدير او حتى تنبؤ بان قوة يهود فلسطين ودولة اسرائيل (بعد ٤٨/٥/١٥) كانت قادرة على تنفيذ التقسيم بالقوة مع ما سيحدث من خسائر في الارواح (ولو من الطرفين) واذلال العرب وتسخيرهم باسر حوالي سبعة الاف منهم ولمدة طويلة (كنت واحدا منهم مع اخواني).. بينما كانت مخابرات جيش الانقاذ بقيادة القاوقجي تهدد باعتقال (وربما باكثر من ذلك) كل من يتحدث عن قبول التقسيم ورفض الاستمرار في الحرب العربية الخاسرة حتما.

بينما كانت قوة ذلك الجيش والتي لا تزيد عن لواء او حتى فوج واحد لا تسيطر الا على حوالي ٥٠٠ كيلومتر مربع فيها اربعون قرية من كل شمال فلسطين وانسحبت منها دون قتال تقريبا في ليلة ٣٠/١٠/٤٨.

(٤) كان تاريخ اقرار التقسيم المشئوم ٢٩/١١/٤٧ (اقصد التاريخ لا التقسيم) هو الذي قررت حكومة اسرائيل اعتباره الحد الفاصل الذي بعده صار كل من غير مكان اقامته الاعتيادية غائبا قانونيا حتى ولو ظل داخل الاراضي التي تسيطر عليها اسرائيل فتصادر املاكه غير المنقولة حتى ولو كانت تساوي قيمتها المبالغ الكبيرة فانا اعتبرت غائبا لمجرد انني انتقلت من مقر عملي في قرية الجش الى مقر اهلي في قرية الرامة ولكن لحسن حظي لم يكن لدي املاك.

كذلك كل الذين هربوا من قراهم المعرضة للضرب والموت الى قرى مجاورة اكثر أمنا كما جرى نقل سكان بعض القرى الذين لم يهربوا الى قرى اخرى بالقوة واعتبروا كالغائبين بالنسبة لاملاكهم حتى اليوم.

(٥) قررت هيئات منظمة الامم المتحدة: الجمعية العامة ومجلس الامن تشكيل لجنة دولية من خمس دول (غير الدول العظمى) كلفت بالاشراف على الادارة والحكم في فلسطين لمدة سنتين كمرحلة انتقالية ريثما تتشكل هيئات الادارة والحكم في كل من الدولتين المستقلتين: العربية واليهودية.

لكن حكومة فلسطين البريطانية المنتدبة رفضت التعاون مع اللجنة الدولية الخماسية المذكورة وحتى منعتها من مجرد دخول البلاد قبل انتهاء الانتداب (في ٤٨/٥/١٥) مظهرة كانها تفعل ذلك مقاومة للتقسيم ولمصلحة العرب الذين للاسف صدقوا ذلك.

غطاس غطاس

(الرامة)

اخبار عالمية

٢٧٠ الف دولار تعويضا لعامل اجتماعي

■ العاملون الاجتماعيون هم اكثر الناس تعرضا للضغط النفسي بسبب ظروف عملهم الخاصة، وكونهم خط المواجهة الاول مع المشاكل الاجتماعية في المجتمعات، وفي بعض الحالات يؤدي هذا الضغط النفسي الى انهيار اعصاب العامل الاجتماعي، وهذا ما حدث فعليا مع احد العاملين الاجتماعيين في انجلترا، الذي عمل في احدى المجالس اللوائية، ومن ضغط العمل انهارت اعصابه واضطر الى ترك عمله في شهر تشرين الثاني لعام ١٩٩٤.

وخلال بحث القضية التي تقدم بها هذا العامل الى المحكمة العليا في انجلترا اتضح ان المجلس اللوائي كان قد حمّل العامل الاجتماعي ضغطا كبيرا، بتوجيه الكثير من مشاكل المواطنين الامر الذي ادى الى انهيار اعصابه وحكمت المحكمة للعامل الاجتماعي بتعويض عن هذه الحالة بمبلغ (١٧٥) الف جنيه استرليني (٢٧٠) الف دولار. ويعتبر قرار المحكمة العليا في انجلترا سابقة هامة في هذا المجال ومبلغ التعويض هو الاعلى في الحالات التي تقرر فيها دفع تعويض لعامل جراء تركه عمله بسبب ضغط ما.

النقابات الاسبانية: مشاريع دعم لاتحاد النقابات العمالية في فلسطين

■ يقوم وفد نقابي اسباني بزيارة الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، والبحث في تمويل مشاريع مشتركة تهدف الى دعم الحركة النقابية الفلسطينية وتعميق التعاون المشترك ايضا ما بين الاتحاد والهستدروت.

ويقترح الاسبان تمويل حوالي ٢٥ مشروعا وورشة عمل في مختلف المجالات النقابية وتأهيل العمال الفلسطينيين في مختلف المهن مثل فروع المعادن والبناء وغيرها من المشاريع المهنية.

برنامج اعلامي في الهستدروت

■ باشر قسم الاتصال والاعلام في الهستدروت ببرنامج اعلامي دعائي من اجل تعميق الوعي لدور الهستدروت، بين جمهور العمال. ويرتكز هذا البرنامج على اساس القيام بفتح خط مباشر مجاني، يقوم اعضاء قيادة الهستدروت بالرد على استفسارات واسئلة المواطنين، وحملة لضم الاعضاء الجدد الى الهستدروت. وهناك برنامج دعائي ايضا في الراديو بالعبرية.

من جهة ثانية، خصصت الهستدروت في ميزانيتها للعام الحالي ٩٧ مبلغ (٢،٨) مليون شيكل للاعلام والاعلانات، لتعريف العمال والمواطنين على التغييرات الجديدة في المبنى التنظيمي للهستدروت ومجالس العمال اللوائية والخدمات وغيرها.

ومن المتوقع ان تباشر الهستدروت في برنامجها الاعلامي خلال شهر نيسان القادم.

جدير بالذكر ان الحملة الاعلامية الحالية لم تشمل الوسط العربي بعد، وقد توجه ممثلو «الجبهة» بهذا الخصوص وتم الاتفاق على تغيير هذا التوجه وان يكون قسم من البرنامج الاعلامي الدعائي في شهر نيسان القادم مخصصا ايضا للوسط العربي.

قرار الحكومة بالنسبة لانظمة الطوارىء

قرار دكتاتوري..وخطير على مستقبل علاقات العمل

■ في البرقية التي ارسلنا بها الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ضد قراره بتفعيل انظمة الطوارىء المشينة، ضد جمهور العاملين، من اجل منعهم من الاضراب، ذكر ان هذا القرار فيه مس واضح للحقوق العمالية الاساسية ولحرية التعبير عن الرأي والاحتجاج باعلان الاضراب، وهو امر اساسي في مجتمع دمقراطي من اجل الاحتجاج ضد الظلم، واضفنا ايضا «نشتم من هذا القرار رائحة الدكتاتورية». وقد لاحظنا آن تحذيرنا هذا لقي اصداء واسعة وقام العديد من المعلقين والمختصين في اعلاقات العمل في اسرائيل باستعمال هذا التعبير و تعابير مشابهة ايضا، محذرين من الاخطار الداهمة في هذا المجال، واحتمال انتهاج نهج خطير الا وهو الدكتاتورية في علاقات العمل، من قبل رئيس الحكومة نتنياهو وحكومته.

في الواقع نحن لم نكن بحاجة لهذا لاقرار بهذه الحقيقة المرة، بل اننا كنّا قد حذرنّا من هذا التوجه منذ صعود اليمين الى الحكم.

وقلنا يومها ان هذه الحكومة لا تبشر باي خير في مجال علاقات العمل، وعلينا الاستعداد وشد الهمة من اجل مواجهة النهج الاقتصادي اليميني لهذه الحكومة، والقائم اولا وقبل كل شيء على اساس ضرب الحقوق العمالية واتفاقيات العمل، وكل انجاز عمالي، وكان رئيس الحكومة في التصريح الاول في هذا المجال كان قد اكد أنه يريد خصخصة الشركات من القطاع العام، وتغيير النهج والمسار الاقتصادي القائم في البلاد.

نحن لم نستهن بهذه التصريحات ولم نحاول خداع جمهور العمال، بل حذرنا من التوجه الخطير لهذه الحكومة، وقلنا المكتوب يقرأ من عنوانه، ولا يمكن ان تواصل الجهات المسؤولة في القطاع النقابي طريقها السابق القائم على اساس «تحمل المسؤولية الوطنية»، لان اهداف حكومة اليمين تتخطى هذه «المسؤولية» بالنسبة لهؤلاء المسؤولين، وتهدف الى خنق العمل النقابي والتنظيم النقابي، الذي يعني امرا اساسيا الا وهو الدفاع عن الحقوق العمالية، والانجازات العمالية في مجال اتفاقيات العمل، الاجور، مخصصات التقاعد والشروط الاجتماعية.

وكان واضحا، ايضا، ان التوجه لدى هذه الحكومة يهدف، ايضا، الى ضرب الحقوق الاساسية لجمهور العاملين بالتنظيم والاضراب، وهذا النهج ليس بجديد، لان الحركة العمالية النقابية كانت قد واجهت في بريطانيا وما زالت تواجهه في مختلف الدول التي تعيش على فتات الاب الروحي للاقتصاد الليبرالي، الا وهي الولايات المتحدة. وها نحن نشهد ما يحدث في كوريا الجنوبية ايضا وهي من الدول المتعلقة بامريكا مثل اسرئيل، فهناك ايضا تم تشريع قانون عمل يمس بالحقوق العمالية والنقابية وحرية التنظيم، رغم ان انظمة الطوارىء ايضا مستغلة في هذه الدولة والتنظيم النقابي العمالي يكاد ان يكون سريا. ولا يستبعد ان نصل الى مراحل شبيهة بهذا الوضع، اذا لم نقم بالرد الحازم على قرار الحكومة، وهذا الرد يجب ان يعتمد اولا وقبل كل شيء على القاعدة العمالية الشعبية، اي المناهضة والاحتجاج الشعبي من اضرابات ومظاهرات، فهذا هو الطريق الصحيح لقلع القرار الحكومي الخطير والغائه.

قضية اخرى نؤمن بها في مجال علاقات العمل وتعتبر احدى الركائز الاساسية لاي تحرك عمالي واي تنظيم نقابي، الا وهي ان حل المشاكل التي تواجه الحركة النقابية العمالية، لا يمكن ان يكون في اروقة المحاكم، وخاصة محكمة العدل العليا، لان عملنا وكفاحنا قائم اولا وقبل كل شيء على النضال الجماهيري الشعبي وهذا هو سر قوته، ولا يعقل ان يتحول هذا الكفاح بكل روافده وما يحمله من عظمة جماهيرية الى مجرد تقديم التماس الى محكمة العدل العليا فقط، بل ينبغي العمل على التحرك الجماهيري العالمي، وزعزعة اركان عرش هذه الحكومة، وبعدها يكون تقديم الالتماس قناة اضافية اخرى للتعبير الاحتجاجي، لكن ليس قبل ان تؤجج الاجواء، بنار الغضب الاحتجاجي والتظاهر واعلان الاضراب العام، لوضع القرار الحكومي وانظمة الطوارىء، هذه تحت الامتحان، وعدم تنفيذ هذه الاوامر، لان الاحتجاج الشعبي العام، والاضراب العام بامكانهما كسر هذه الشوكة الدكتاتورية الخطيرة.

تجارب الكفاح النقابي العالمي في مختلف انحاء العالم حملت هذه الرسالة دائما، رسالة الوحدة العمالية، والكفاح العالمي المشترك، من اجل افشال خطط الحكومات دكتاتورية والغير دكتاتورية الهادفة الى تفسيخ الوحدة المالية، وبذلك تكون قد استطاعت تنفيذ مخططاتها ضد قطاعات من العمال واماكن عمل، او افراد. وهذه الحكومات ومنها حكومة نتنياهو تعرف ان اي هبّة عالمية موحدة وقوية بامكانها تقويض ركائزها ايضا.

من هنا كانت دعوتنا في «الجبهة» قائمة اولا على هذا الاساس، اساس الانطلاق الجماهيري الاحتجاجي ضد هذا القرار، وغيره من القرارات، لان ما يجري اليوم في بعض الحالات، لدى الهستدروت وقيادتها، هو تابط الملفات والهرولة -اولا- نحو المحكمة، والتجربة اكدت لنا انه بالكفاح فقط بالامكان تغيير السياسة الحكومية، والاضراب الكبير الذي خاضته قطاعات عمالية واسعة في البلاد في الايام الاخيرة للعام ١٩٩٦ كان اكبر دليل، ان لا طريق سوى طريق الكفاح والنضال الجماهيري ضد سياسة الحكومة الحالية القائمة على اساس واحد ووحيد الا وهو ضرب الحقوق العمالية والانجازات العمالية، وضرب كل محاولة للدفاع عن هذه الحقوق او التفكير بتحسين الاوضاع.

● عمال حيفا خيميكاليم، في احد الاجتماعات الاحتجاجية ●

يا فرحتنا

اجر الحد الادنى يرتفع الى ٢٠٩٨ شيكل

■ اجور الوزراء واعضاء الكنيست ترتفع بنسبة ٤٠٪ خلال نصف السنة الاخيرة

وفقا لحساب علاوة الغلاء القائم والتعويض للاجيرين عن غلاء المعيشة الذي حدث في نصف السنة الاخيرة سوف يحصل كل اجير على زيادة في اجره تصل الى ٠،٦٥٪ اي اقل من واحد بالمئة. وهذا يعني تعويض بنسبة ٢٠٪ من الارتفاع الحقيقي لجدول الغلاء في نصف السنة الاخيرة والذي وصل الى ٣،٥٪ والزيادة هذه في الاجور تؤكد ان الاجيرين لم يحصلوا على اي تعويض تقريبا عن الغلاء الذي حدث في السنة الاخيرة والذي وصل الى نسبة ١٠،٦٪ مما يعني ان القيمة الشرائية للاجور قد تآكلت بنسبة تقارب الى ٨٪ خلال العام ١٩٩٦.

ونتيجة للاتفاق القائم اليوم حول التعويض عن الغلاء ما بين الحكومة والهستدروت سوف يحصل ارتفاع في الاجور بالنسبة المذكورة اعلاه اي اقل من ١٪ والارتفاع كالتالي:

اجر الحد الادنى سوف يرتفع بمبلغ يصل الى حوال (١٣) شيكلا وبذلك يكون اجر الحد الادنى (٢٠٩٨) شيكلا (بدلا من ٢٠٨٥ ش). ومن اجره (٣٠٠٠) ش يرتفع بمبلغ حوالي (٢٠) شيكلا واجر اربعة آلاف شيكل سيرتفع بمبلغ ٢٦ شيكلا واجر خمسة آلاف شيكل بحوالي (٣٢) شيكلا والستة آلاف شيكل بحوالي (٣٧) شيكلا في الشهر.

وجدير بالذكر ان الحد الاعلى للحصول على علاوة الغلاء هو الاجر الشهري بمبلغ (٦٩٥٠) ش.ج.

وهكذا نلاحظ ان التعويض النصف سنوي عن الغلاء للفئات ذات الدخل المحدود هو تعويض مجحف بحقها، وكيف يمكن الحديث عن عدالة اجتماعية في ظل نظام قام برفع الاجور للفئة العليا من وزراء واعضاء كنيست، ومدراء عامين وقضاة وغيرهم بنسبة ٤٠٪ خلال النصف السنة الاخيرة.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ١٩٩٧/٢/١٩

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية
٦,٣١ - الاخبار بالعربية
٦,٤٥ - رياضة الصباح
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية
٨,٠٠ - مدرسة: لا للانتقام - اغنية السلام
٨,٣٠ - الكاريكاتير: الحلقة الثالثة
٩,٠٠ - مجتمع: لنتحدث عن ذلك
٩,١٠ - اسس الثروة
٩,٢٠ - ببساطة قالوا لا. في الباص
٩,٢٥ - ببساطة قالوا لا. امي تأخرت
٩,٣٠ - لغة انجليزية these bones
٩,٤٥ - للصغار: خربوط ومزبوط
٩,٥٠ - غصن الزيتون (بالعربية)
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية: تاريخ الاستيطان
١٠,٤٥ - اليهود الى اين
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض
١١,٤٠ - اليهودية
١٢,٠٥ - موسيقى - توم جونز



● عوفر نحشون، مقدم برنامج موسيقي للشباب، القناة الاولى، ١٩.٣١ ●

١١,٤٠ - محامو لوس انجلوس
١٢,٣٢ - تمام الصحة
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة «التلفزيون»
١٤,٠٠ - ايكوبوينت - الحلقة (١١٦)
١٤,٣٠ - تيك تاك
١٥,٠٠ - ايتس وميتس
١٥,٣٠ - عالم ديفيس - كوميدي
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة ٧٩٩
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ - رياضة
١٨,٠٠ - روزان
١٨,٣٠ - لمسة ملائكية
١٩,٢٥ - موعد عشوائي - تعارف
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ - العالم العجيب
٢٢,٠٠ - بات يام نيويورك - الحلقة السادسة «امريكا»
٢٢,٤٠ - N.Y.P.D مسلسل بوليسي
٢٣,٣٥ - تكامل - مع بارون لندن - ضيفا الحلقة تمار غوجانسكي ويوري شتيرن
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية
٠٠,٠٥ - تكامل - تتمة
٠٠,٣٧ - فيلم «في خدمة القانون»
٠٢,١٠ - عن رفوف المكتبة

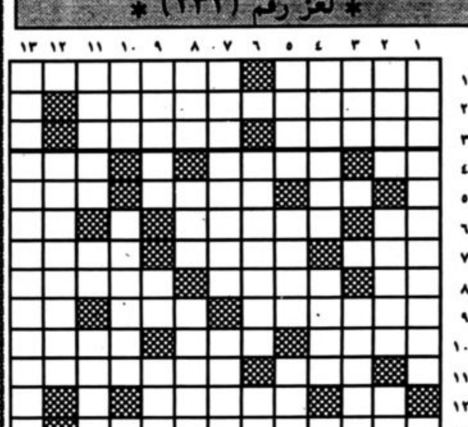
- الوقت الصحيح - الحلقة الثانية
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا - مادة للتفكير «قوى عليا»
١٣,١٠ - كحرارة الليل «كله يبقى داخل العائلة»
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت
١٤,٣٠ - كرة سلة - بث مباشر
١٦,٣٠ - نورثوود - الحلقة (١٤)
١٦,٥٥ - زاف للاوائل
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت
١٧,٣٤ - زاف للثقافة
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ - مواسم
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية
١٩,٣١ - برنامج موسيقي للشباب
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية
٢٠,٤٥ - حوار - نسيم مشعال
٢١,١٥ - خط ٣٠٠ - الحلقة الاخيرة
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد
٢٤,٠٠ - ختام

القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة
٦,٣٠ - سكوبي دو - صور متحركة
٦,٥٨ - مجلة الصباح - غابي غزيت ورفقة ميخائيلي
٩,٥٥ - سنيورا
١٠,٤٥ - سلالة

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (٢٣٢) ***



افقيا:
١ - عاصمة اسيوية - «... ... ويافت» (ابناء نوح)
٢ - ممثل سوري كوميدي
٣ - الفزع (معكوسة) - نعالج (معكوسة)
٤ - متماثلان - عكس «يسار» - اصون
٥ - قوام - مدينة ساحلية (معكوسة) - بعيد (معكوسة)
٦ - حرف نصب (معكوسة) - مراكبهم - قاعدة (معكوسة)
٧ - حرف مكرر - «ال .... والخريف» (رواية عربية/معكوسة) - اكبر
٨ - حرف جزم - غير متذكر - من جبال نابلس
٩ - غير متدين - مدة طويلة - مختلفان
١٠ - شجر شائك (معكوسة) - جارية (معكوسة) - شاعر اموي
١١ - قصْد - مطرب عربي
١٢ - اسم موصول - سلسلة جبال اوروبية (معرفة)
١٣ - مطربة مصرية

عموديا:
١ - شاعر جاهلي
٢ - غلطة - الثروة (معكوسة) - كره ونفر
٣ - عكس «شر» (معكوسة) - حظرنا
٤ - عالم يوناني قديم - عكس «خشن»
٥ - عكس «مستيقظ» - مبدع - مرض
٦ - «... ... وعدي» لمحمد عبد الوهاب - متماثلان
٧ - ممثل مصري - مفر
٨ - من الاسماء الخمسة - البارحة - ديوان شعر لشاعر مهجري (معكوسة)
٩ - مدينة امريكية - من الاقارب - «... ... سألتك باسمهن»
١٠ - اكد - نافعان (معكوسة)
١١ - صحراء مصرية - قهوة (معكوسة) - خوف
١٢ - داعية تحرير المرأة في مصر
١٣ - وزيرة خارجية دولة غربية

*** حل لغز (٢٣١) ***

افقيا:
١ - بابلو نيرودا - حم
٢ - دل - سبى - اهواك
٣ - سمير زاهر - بيرم
٤ - اجل - احاجي
٥ - جدال - نمحو - كفي
٦ - د.ن.ق - دلع - وراء
٧ - هم - مس - سريس
٨ - نال - اليس - من - دف
٩ - قيل - ابن - حملة
١٠ - يفه - الماثل - حكم
١١ - هن - معان - أ.أ.أ
١٢ - القر - شرب - قرد
١٣ - توبة ان كنت - ي.ي
١٤ - ايراني - مالوا

عموديا:
١ - بدر الدين - اتاني
٢ - الهجان - الفهلوي
٣ - الدقهلية - قبر
٤ - زال - اهرم
٥ - وبر - عل - ان
٦ - نسيان - ميناء - ين
٧ - محمد سلمان
٨ - ساحل - ابم - انش
٩ - جوع - ال - وتر
١٠ - دك - الب
١١ - باء - اسنة - ما
١٢ - وي - كار - قاحل
١٣ - مهر - فريد مكاري
١٤ - حامد يوسف حمادي.

نتائج اللوطو

٣، ٥، ٩، ٢٠، ٢٣، ٢٥ والرقم الاضافي (٣٢)

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/١٩، بين صاف وغائم جزئيا ويطرأ انخفاض آخر على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٢° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١١° ● المروج الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٣° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٩° ● النقب الشمالي - ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى جنوبية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠)سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية معتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/١٨)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٣٥٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٨٢١ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٧٣٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٦٥٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٥٣٠ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٥٤٧١ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٦ - ٣,٣٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
قاوم الخمول ولا تنم على امجاد ماضية.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
رسالة او خبر يسرك او خطبة سعيدة.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
تتلبد بعض الغيوم مع الاصدقاء.. فاصبر.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
احذر الروتين في ما تعمل.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
كن متواضعا قدر المستطاع.

**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
احذر زلات اللسان.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
مشاكلك تحتاج لحكمة عند مناقشتها.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
حاول ان تكيف نفسك مع جميع المواقف.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
الود يجمع بينك وبين شريك حياتك، الامور على ما يرام.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
النشاط الاجتماعي يأتي في المقدمة.

**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
النشاط المبدع يؤدي الى السرور.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
آفاق جديدة للحب تنير لك الطريق.

مصير الماركسية

(تتمة من ص١٢)

كاملا لفهم الحركة الاجتماعية شبه مرفوضة تماما اليوم. لقد قال شارل بيتلهايم الذي يعتبر من اهم الاقتصاديين الماركسيين في فرنسا ومن اهم الخبراء العالميين في شؤون «المجتمعات النامية» ان التاريخ لا يسير في اتجاه حتمي ومحدد مسبقا، ويجب النظر الى فرص تحسين المجتمعات الحالية بانها احتمالات وليست حتميات.

وتوجد في اوروبا ايضا بعض تيارات الفكر النابع من الماركسية ومن اصول متباينة اخرى والتي تتشابه مع الماركسية من بعيد. هذا مثلا هو شأن النظرية الاقتصادية الخاصة بالتنظيم او التخطيط المسماة regulationa لقد ظل المرجع في هذه الحالة هو الرؤية الشاملة لتطور الرأسمالية، مع التخلي عن نظرية فائض القيمة، ونظرية الازمات، وفرضية افقار البروليتاريا.. ويظل هناك ايضا بعض الماركسيين الجدد الذين يتمسكون باستمرار فاعلية هذا الجانب او ذاك من النظرية الماركسية.

واخيرا يوجد اولئك الذين يدافعون عن المنجزات الكلية للفكر الماركسي ويجتهدون من اجل تجديد حيويته وانفتاحه. فقد اصدر دانييل بن سعيد استاذ الفلسفة بجامعة باريس كتابين اخيرين يحاول فيهما ابراز ان افتراضات ماركس بشأن طبيعة الرأسمالية وتقلباتها وازماتها تتفوق على الرؤية التبسيطية التي تقدمها النماذج الليبرالية الخاصة بالسوق. وباختصار فانه يظهر جدوى الماركسية «المنفتحة» التي ستحتفظ بقدرتها النقدية طالما ان النظام الرأسمالي لا زال قائما، ويؤكد وجود «نواة صلبة» في النظرية الماركسية وهي نقد الاقتصاد السياسي ونقد رأس المال. يقول بن سعيد «طالما ان نظرية فائض القيمة، ونظرية الاستغلال، ونظرية المنافسة.. الخ لم يتم دحضها بجدية، وطالما اننا لا نمتلك نظرية افضل فانني لا اجد ما يمنع من الاستعانة بالمقولات الماركسية» ويؤكد بن سعيد ان ماركس ليس خالدا لان الرأسمالية ايضا ليست خالدة، لكنه يعيش «فيما وراء زمانه» لانه رجل الامس واليوم ومن المحتمل ان يكون رجل بداية القرن القادم على الاقل».

(عن الزميلة «اليسار»)



الاربعاء ١٩ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

لأول مرة في تاريخ الدولة

الشرطة تحقق مع رئيس الحكومة في فضيحة سياسية - قانونية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لأول مرة منذ قيام الدولة، خضع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مساء أمس الثلاثاء، الى التحقيق من قبل الشرطة، في فضيحة سياسية - قضائية.

فقد حضر ثلاثة من كبار المحققين في الشرطة، بينهم رئيس قسم التحقيقات في الشرطة ساندرو مزور، الى مقر رئاسة الحكومة في القدس، واستجوبوا نتنياهو، حول تورطه في فضيحة تعيين المحامي روني بار اون، مستشارا قضائيا للحكومة.

وقد وجه المحققون الى نتنياهو العديد من الاسئلة حول الفضيحة، وبالأساس حول جلسة الحكومة من يوم (١٠) كانون الثاني المنصرم، التي تقرر فيها تعيين بار اون، والفضيحة التي اثيرت بعد ذلك، والتي وصلت اوجها في التقرير التلفزيوني، الذي كشف عن معلومات حول تورط درعي والعديد من رجال القانون والاعمال وشخصيات سياسية في القضية، وما نجم عن ذلك من قرار الشرطة التحقيق في القضية.

وجاء التحقيق مع نتنياهو بقرار من المدعية العامة للدولة عدنا اربيل.

الجبهة تتظاهر ضد الاحتلال في جنوب لبنان

● تل ابيب - لمراسلنا - نظمت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في تل ابيب، مساء أمس الثلاثاء، تظاهرة احتجاجية امام مبنى وزارة «الأمن»، ضد استمرار الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان.

ورفع المتظاهرون الشعارات المطالبة بسحب الجيش الاسرائيلي من لبنان فورا ووقف سقوط الضحايا من الجانبين.

النائب آلول يطالب ببحث ابعاد وقوع انفجار في المعهد البيولوجي

* ادارة السجون ترفض طلبا جديدا باطلاق سراح المدير السابق للمعهد، كلينبرغ المعتقل منذ ١٩٨٢ بتهمة التجسس *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب عضو الكنيست رافي آلول، امس الثلاثاء، اللجنة البرلمانية للعلوم بعقد اجتماع خاص لمناقشة المخاطر، التي قد تنجم عن وقوع انفجار في المعهد البيولوجي، والبحث عن مكان آخر يتم نقله اليه.

وقال اساف شايز، مساعد النائب آلول «ان المعهد اقيم في الخمسينات، حين كانت المنطقة مقفرة، لكنه يقع اليوم في حي سكني كبير، وقد يصاب عدد كبير من الاشخاص في حال وقوع انفجار فيه». واضاف انه في حال قررت اللجنة البرلمانية عدم وجود مخاطر قد تنجم عن المصنع، فسيتنازل آلول عن طلبه بنقله من تل ابيب.

ويذكر ان المدير السابق للمعهد ماركوس كلينبرغ، كان اعتقل في العام ١٩٨٢، وحكم عليه بالسجن لمدة (٢٠) عاما بتهمة تسريب معلومات حول المعهد الى الاتحاد السوفييتي، ولم تكشف السلطات عن اعتقاله الا في العام ١٩٩٣. ومنذ ذلك الوقت رفضت طلبات عديدة بالافراج عنه. قبل انتهاء مدة محكوميته، لأسباب صحية، كانت آخرها، أمس، حيث قررت اللجنة الخاصة بالبحث في طلبات العفو، التي تعمل الى جانب ادارة السجون، الافراج عن كلينبرغ، الذي تنتهي مدة محكوميته بعد (٦) سنوات.

والد من جولس اطلق الرصاص على ابنه!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - أطلق والد من جولس (٥٢ عاما)، الرصاص على ابنه، أمس الثلاثاء، وأصابه بجروح تراوحت بين خفيفة ومتوسطة ونقل الى المستشفى في نهريا للعلاج.

ووفق أقوال ضابط مركز شرطة عكا الكوبي دانيئيل، نشب خلاف شديد بين الوالد وابنه. واثناء النقاش فقد الوالد أعصابه بعد ان وبخه ابنه وأذله وأسمعه بذيء الكلام، فاشهر مسدسا واطلق رصاصتين على ابنه!

واعتقلت الشرطة الوالد وحققت معه. وتبين من التحقيق ان الولد، وفق أقوال الكوبي، لا يحترم والده ويذله دائما بوقاحة لا حدود لها!

ومن المتوقع ان تحضر الشرطة الوالد اليوم الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد الاعتقال.

والولد الذي اصيب شاب أعزب وخاطب.

هدم خيمة في ارض مواطن عرابي!

● عرابة - مكتب «الاتحاد» في البطوف - هدم صباح أمس الثلاثاء، موظفو لجنة التنظيم والبناء التابعة لمجلس «مسجاف الاقليمي» خيمة في ارض سليم ابراهيم كناعنة من عرابة بالقرب من منطرة «هراريت». واستصدرت اللجنة أمر هدم من المحكمة.

وقال كناعنة ان الخيمة اقيمت في قطعة الارض التي اشتراها منذ سنة ١٩٨٥ وزرعها بجميع انواع أشجار الفاكهة والزيتون. كما ويقوم بتربية النحل فيها. وقال انه تقدم بطلب ترخيص الى لجنة التنظيم والبناء، ولكنها رفضت اصدار رخصة بسبب معارضة «مديرية اراضي اسرائيل»، مشيرا الى انها تساومه وتضايقه ليبيع الأرض بادعاء انها تملك جزءا من الأرض. وأكد انه يرفض ذلك وهو متمسك بكل ذرة تراب لأنها تعني بالنسبة له وطنا وبقاء.

الحاج يطالب باقالة حسين سليمان

❑ «سليمان لم يعد قادرا على خدمة اللجنة القطرية» ❑

❑ حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس مجلس كوكب المحلي ورئيس لجنة العمل البلدي في الجبهة، احمد الحاج، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ابراهيم نمر حسين، بادراج تصريحات الناطق الرسمي للجنة حسين سليمان، على جدول اعمال سكرتارية اللجنة والعمل على ان يقدم سليمان استقالته او تقرر اللجنة اقالته وانتخاب ناطق رسمي جديد.

وقال الحاج ان التصريحات التي يطلقها سليمان بين الحين والاخر، تارة باسم اللجنة وتارة باسمه الشخصي، لا تتوافق مع رؤية الجماهير العربية ومصالحها المستقبلية، وان كثرة النقاش حول الناطق الرسمي للجنة، افقد هذا المنصب اهميته، ولم يعد سليمان قادرا على خدمة اللجنة القطرية.

الخميس
٢٠ شباط ١٩٩٧
١٣ شوال ١٤١٧هـ
الثمن: ٢،٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١،٢٠ شيكل
20.2.1997
המחיר: 2.20 שקל (כולל מע"מ)
vol235/53 العدد

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

אל - אתיחאד - יומון جريدة يومية AL - ITTIHAD. DAILY

وفاة الزعيم الصيني دينغ كسياو بينغ

□ بكين - اعلنت وكالة انباء الصين الجديدة، امس الاربعاء، رسميا وفاة الزعيم الصيني دينغ كسياو بينغ، في بكين عن ٩٢ سنة نتيجة صعوبات في التنفس ناجمة عن مرض باركنسون.

(التفاصيل ص١١)

مهرجانات بعلبك الدولية تعود قريبا

(ص٨و٩)

وفد برلماني اسرائيلي فلسطيني مشترك يحل ضيفا على البرلمان الاوروبي

(ص٥)

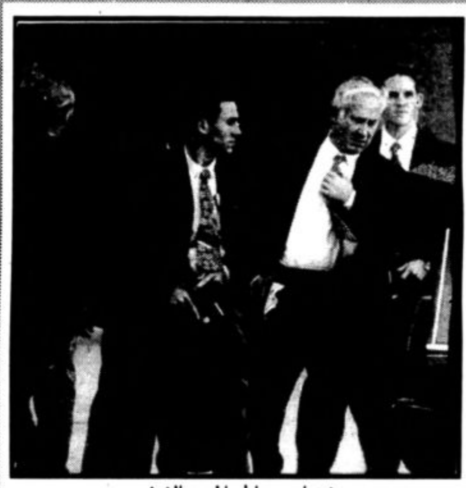
تحرك فلسطيني، عربي ودولي لمنع الاستيطان في جبل ابو غنيم

* نتنياهو يدرس اقتراحا ليكون الحي مشتركا لليهود وللعرب لامتصاص النقمة الشعبية * (ص٣)

في اطار فضيحة المستشار

«العمل» يضغط على هنغبي حتى يستقيل!

(ص٢و٧)



* نتنياهو محاط بالحرس الشخصي *

غدا، المؤتمر الـ - ٢١ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

«الحزب الشيوعي ضرورة حيوية للجبهة ولكل تحالف تقيمه، لمصلحة جماهيرنا» (ص١٦)

قوات الاحتلال تستكمل عملية طرد ابناء الجهالين بالقوة!

(ص٤)

منع (٣٣) طبيبا جولانيا من المشاركة في مؤتمر طبي في دمشق (ص٢و٤)

عشية توجه مبارك الى واشنطن الشهر القريب

قمة مصرية - سورية، قريبا

□ دمشق - الوكالات - اجرى الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس الاربعاء، اتصالا هاتفيا بنظيره المصري، حسني مبارك. وقال الناطق الرئاسي السوري، جبران كورية، ان الحديث تناول والامور الثنائية.

وكان وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، اعلن، يوم الاثنين الاخير، ان واتصالات تجري لتحديد موعد عقد قمة مصرية - سورية قريبا».

ويشار الى ان الرئيس المصري سيتوجه في اذار المقبل الى واشنطن لاجراء محادثات مع الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، حول عملية السلام.

«العمل» يضغط على هنغبي حتى يستقيل!

● الفضيحة ازدادت تعقيدا بعد استقالة المحامي دان آفي يتسحاق ممثل النائب درعي
● يتسحاق كتب في رسالة الاستقالة: لقد رفضت خطة درعي بتعيين بار اون مستشارا ● نتنياهو وهنغبي يرفضان التعليق على ما وصلته الفضيحة ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اجتمعت قيادة كتلة حزب «العمل» في الكنيست، امس الاربعاء، للبحث في التطورات الاخيرة في فضيحة تعيين المستشار القضائي للحكومة المحامي روني بار اون. وعُلم ان حزب «العمل» سيضغط على وزير القضاء، تساحي هنغبي، حتى يقدم استقالته.

هذا ورفض هنغبي، امس، التعليق على ما وصلت اليه مجريات القضية. ومثله رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، الذي جرى التحقيق معه، امس الاول، لمدة اربع ساعات.

وجاء الاعلان امس عن استقالة المحامي دان آفي يتسحاق، ممثل النائب اريه درعي احد المشبوهين البارزين في الفضيحة، ليعيدها الى العناوين الاولى. خاصة وان يتسحاق اشار في رسالته الى خطة درعي لتعيين بار اون مستشارا قضائيا للحكومة.

وكتب يتسحاق: «لقد هاجمتني انا وزوجتي من وراء ظهري فقط بسبب «خطيئتي» في اني تجرأت، من خلال دوافع واعتبارات موضوعية، على معارضة خطتك لتعيين بار اون». ولكن يتسحاق رفض الافصاح عما اذا كانت الخطة، تتضمن صفقة بين درعي والمستشار بخصوص ملفاته القضائية الماثلة امام المحاكم.

* هنغبي *

وقد اكدت المصادر القضائية ان استقالة المحامي يتسحاق من تمثيل درعي، تضر بسير قضيته. خاصة وان ملفات القضية متعددة جدا، ووصلت الى (٣٠) الف صفحة. وهو الامر الذي يعني ان اي محام بديل ليتسحاق المستقيل، ستكون امامه كمية كبيرة جدا من المواد التي يتوجب عليه دراستها.

وفسّر يتسحاق استقالته، بانه بعد ان الزمته المحكمة بالادلاء بافادته رغم انه يمثل درعي، نشأ وضع تشويه ازمة. ورفض الافصاح اكثر. ولكنه اشار الى ان الوضع الذي وصلته القضية لا تترك العلاقات جيدة بين اي محام وموكله.

ومن جهته، قال وزير «الاستيعاب» يوري ادلشطاين، ان وضعه سيكون صعبا، اذا ما تبين ان القضية صحيحة. ولم ينف ان ذلك يعني انه قد تم خداعه. واضاف ان العديد من الوزراء يشاركونه تقديره هذا.

ويشار الى ان طاقم محققي الشرطة الخاص، حقق، امس، مع النائب درعي للمرة الخامسة، ومع المقاول دافيد ابل المقرّب من درعي. ومن المتوقع ان يتم التحقيق مع الوزير هنغبي. ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، افيغدور ليبرمان، وآخرين، قسم منهم من مكتب رئيس الحكومة، ايضا!

في بيان تسرّب من السجن

الاسرى الفلسطينيون في «عسقلان» يضربون عن الطعام، اليوم

● مطالبة حكومة نتنياهو بالافراج عن كل الاسرى في كافة السجون
● «الافراج عن الاسيرات يجب ان تتبعه خطوات اخرى..» ●

● جنين، غزة - «وفا» - قرر الاسرى الفلسطينيون في سجن عسقلان، اعلان الاضراب عن الطعام، اليوم الخميس، ليوم واحد، احتجاجا على اوضاعهم القاسية، ولتسليط الاضواء عليها.

واوضح الاسرى في بيان سرّب من السجن، انهم وعلى ضوء تحرر الاسيرات وبدء النقاش والتفاوض حول قضيتهم في القريب العاجل اتخذوا هذا القرار.

وناشد الاسرى في عسقلان كافة زملائهم في السجون الاسرائيلية الاخرى، العمل على تعزيز هذه الخطوة من خلال مشاركتهم الشاملة في تعزيز دور المفاوضين الفلسطينيين وابراز قضيتهم، التي تتفاعل على الاصعدة الشعبية والرسمية.

هذا وطالب «مركز غزة للحقوق والقانون»، الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين فورا وبدون اية شروط، ووقف سياسة المساومة.

وناشد «المركز» في بيان صحفي، اصدرته امس، المؤسسات والهيئات الدولية التدخل السريع لاطلاق سراح الاسرى.

واكد «المركز» ان السلطات الاسرائيلية تستخدم قضية الاسرى كقضية رهان ومساومة، مشيرا الى ان الخطوة، التي اتخذتها بالافراج عن الاسيرات الفلسطينيات تعتبر انفراجا جزئيا يجب ان يتبعها خطوات اخرى لبناء جسور الثقة، واعادة عملية بناء السلام الى مسارها الطبيعي، وانهاء معاناة الاسرى.

ويذكر ان قضية الاسرى في السجون الاسرائيلية تعتبر من القضايا الرئيسية والملحة، حيث ما زال يقبع داخل هذه السجون حوالي (٣٥٠٠) اسير ومعتقل فلسطيني، يعيشون في ظل ظروف اعتقالية قاسية، كما تفيد مصادر المؤسسات الناشطة في مجال حقوق الاسرى.

على صعيد آخر، يقام بعد غد السبت، مهرجانا تضامنيا مع الاسرى، في قاعة «جمعية الشبان المسيحيين» في الناصرة.

المعارضة تقر قانونين بغياب متعمد لنواب الائتلاف!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - استفادت كتل المعارضة البرلمانية، امس الاربعاء، من الخروج المتعمد لعدد من نواب الائتلاف، ونجحت في اقرار قانونين بالقراءة التمهيدية.

وكان (١٤) نائبا من كتل الائتلاف و«موليدت» غادروا الكنيست الى جبل ابو غنيم، وتزامنت الزيارة بشكل متعمد مع طرح المعارضة لمشروعي قانونين.

واقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية مشروع قانون يلغي قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة، وذلك بأغلبية (٢٣) نائبا بدون اي معارضة.

واقرت الكنيست ايضا بالقراءة التمهيدية وبأغلبية (٢٣) صوتا مقابل معارضة نائب واحد، قانون يسمح للجان الكنيست المختصة باقرار تعيين كبار موظفي الدولة مثل قائد اركان الجيش وقائد الشرطة ومدير سلطة البث ورئيس «الشاباك» وعميد بنك اسرائيل ومراقب الدولة... وغيرها من الوظائف.

لقاء اليوم

مع: د. يوسف ابو صالح

حول: منع (٣٣) طبيبا جولانيا من المشاركة في مؤتمر طبي في دمشق

محاولة لدق إسفين وزرع القلاقل بين الجولانيين!

□ تلقى الاطباء في قرى الجولان السوري المحتل، دعوة رسمية من الرئيس السوري، حافظ الاسد، لحضور مؤتمر الاطباء المنعقد في دمشق. ورفضت السلطات الاحتلالية الاسرائيلية السماح للاطباء بالسفر، لكنها بعد ضغط، خاصة من رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، سمحت لعدد منهم بالسفر. ومنعت (٣٣) طبيبا من السفر!

حول الموضوع التقينا د. يوسف ابو صالح، من مجدل شمس، الذي منع من السفر.

● «الاتحاد» - كيف تلقيتم الدعوة لحضور المؤتمر؟

- د. ابو صالح: «جاءتنا الدعوة شفويا عبر «تل الصيحات». فقد حضر وفد رسمي خصيصا من دمشق الى موقع «تل الصيحات»، يمثل لجنة تنسيق المؤتمر. وعبر مكبر الصوت وجهوا الدعوة الى جميع الاطباء، وخاصة اطباء الاسنان والصيادلة لحضور المؤتمر، على اعتبار اننا مواطنون سوريون ومن حقنا حضور المؤتمر كأي طبيب في اي مكان من سوريا».

● «الاتحاد» - والسفر بحاجة الى تصريح؟

- د. ابو صالح: «توجهنا الى الجهات المختصة في اسرائيل بدءا من مكتب الداخلية في العفولة الى نتنياهو، وجاء الرد سلبيا دون ذكر اي سبب. وفي العفولة رفضوا حتى تسلم طلباتنا وعاملونا بفظاظة وقسوة. وقلنا لهم، لا نطلب منكم ان نذهب الى سوريا، انما الموافقة على طلبات لكي نكون في الجانب الآخر من الوطن، رفضوا فانزعجنا. وفي طريق عودتنا من العفولة قررنا التوجه الى الناصرة والطلب من رامز جرايسي التدخل. وقام بما قام به من اتصالات. ونحن بدورنا بعثنا بالرسائل الى عدة مؤسسات وجاء الجواب ان نتوجه بالطلبات الى العفولة ثانية. توجهنا وجاء الرد بالموافقة للربع فقط بالسفر».

● «الاتحاد» - وكيف تفسر هذه الانتقائية لسلطات الاحتلال وانعكاساتها عليكم؟

- د. ابو صالح: «هناك عدة اوجه، منها الاضطهاد والكبت والقمع والعقاب. ومحاولة سافرة لدب الخلاف وزرع الشكوك بين كادر الاطباء وافساح المجال امام التأويلات الاجتماعية لدق اسفين بين الاهالي وخلق القلاقل».

● «الاتحاد» - وماذا بالنسبة للذين غادروا الى دمشق هل يمثلون كل الاطباء عندكم؟

- د. ابو صالح: «الوفد وطني ونقي ولا توجد اي ذرة شك حول اي طبيب، وهو يمثل كل الاطباء الـ (٤٤) الذين رغبوا في السفر. والاختلاف الوحيد بيننا هو في نوعية المهنة والشهادات. ونحسدهم فقط عندما يعودوا سيكونون احسن منا، لانهم حظوا بحفنة مياه من مياه دمشق وتنسموا هواءها واغتسلوا بشمسها وكحلوا عيونهم بجمالها».

● «الاتحاد» - هل هذه المرة الاولى التي تدعون فيها رسميا لحضور مؤتمر في دمشق؟

- د. ابو صالح: «لاول مرة بشكل رسمي مع اننا اطباء اعضاء في نقابة الاطباء العامة في سوريا وعلينا واجبات وحقوق».

● «الاتحاد» - ولماذا لم يكن الاتصال هاتفيا مثلا للدعوة او مفكسسة؟

- د. ابو صالح: «لا نحبذ الاتصال الهاتفي. ومجيء الوفد الى تل الصيحات فيه احترام لنا وبادرة طيبة باتجاهنا. ورغم اللقاء الموجع على جانبي التل، هناك نوع من الشعور بالمسؤولية تجاهنا».

● «الاتحاد» - وكيف ترى هذه الخطوة في الظروف الحالية؟

- د. ابو صالح: «منذ تخرجنا من الجامعات السورية بحوزتنا دعوة مفتوحة لاي نشاط عام، لكن السلطات الاسرائيلية الاحتلالية ترفض ذلك. وفي هذه المرة ونظرا لاهمية المؤتمر وازدياد عدد الاطباء والاهمية السياسية لاصحاب القرار، رأينا ان الاصرار عى المشاركة بمثابة دعم للسلام والحوار القائم. والسماح لنا يدل على حسن نية اسرائيل وامتحان لها اذا كانت جدية في توجهها السلمي. ولو رفضوا سفرنا كليا لحافظوا على ماء الوجه كما يقال، لكن اسلوبهم الخبيث في الانتقائية والهدف من ذلك كشف القناع عن وجوههم، اننا في ارض محتلة وعلى اسرائيل اظهار حسن النوايا وليس سوريا، وخطورتهم هذه ضدنا تؤكد لؤمهم وخبثهم وتلذذهم في تعذيب الآخرين نفسيا. ومن صفات الكلاب العض، لكن لحمنا مر ومحصنين كلنا في الجولان ضد الكَلَبْ».

● «الاتحاد» - لقد منعت من السفر فكيف اثر ذلك فيك؟

- د.ابو صالح: «ما يعزيني اننا وعلى مدى (٣٠) عاما من الاحتلال نعرفهم «حلة نسب»، ونعرف عنصريتهم واضطهادهم. ورفضهم لنا بالسفر بمثابة ارهاب دولة وهناك فرق شاسع بين ارهاب الدولة وارهاب الفرد. فاذا اضطهد اي يهودي يقيمون الدنيا، فكيف باضطهاد (٤٤) طبيبا يريدون المشاركة في مؤتمر علمي والاستفادة من التطور العلمي؟ ان تحليل الامور شيء والواقع والممارسة العملية على ارض الواقع شيء آخر واقوى من كل النظريات والتحليل. اسرائيل تدعي اعلاميا السلام، لكن على ارض الواقع تمارس الاضطهاد والقتل. فالقتل في كفرقاسم وقانا ودير ياسين كان جسديا، لكنها يوميا تقوم بممارسات للقتل النفسي الروحي. ومجازر القتل النفسي اصعب، فان يرفضون السماح لنا بزيارة وطننا خاصة لطلب العلم فهذه مذبحة ضد حقوق الانسان».

● «الاتحاد» - هل من خطوات ستتخذونها احتجاجا على الرفض الاسرائيلي؟

- د. ابو صالح: «صباح اليوم الخميس سيسافر الوفد عبر القنيطرة الى دمشق. وسنرافقه بشكل تظاهري لنؤكد للجميع انه يمثلنا كليا. وسنحتج على منعنا من السفر عند نقطة العبور. لقد باركنا هذه السفرة الى الشطر الثاني من الوطن. وسنفضح بخطوات قادمة خلفية السلوك الاسرائيلي الانتقائي الخبيث، ونؤكد ان اساليبه لن تمر علينا والاسفين الذي تحاول السلطات الاحتلالية دقه بيننا سيؤلمها هي. واذا استطاعت سلطات الاحتلال منعنا من زيارة قلب دمشق فلن تستطيع انتزاع دمشق وترابها وشوارعها واهلها وقيادتها والرئيس حافظ من قلوبنا».

(سهيل قبلان)

فيصل الحسيني في تصريح صحفي

تحرك فلسطيني، عربي ودولي لمنع الاستيطان في جبل ابو غنيم

*** ويحذر الحكومة الاسرائيلية من تنفيذ المشروع * «سلام الآن» تعد التماسا * جولتان في «الجبل» للجنة الداخلية البرلمانية ولاعضاء ارض اسرائيل الكبرى * نتنياهو يلتقي اعضاء في «العمل» والائتلاف حول الموضوع * نتنياهو يدرس اقتراحا ليكون الحي مشتركا لليهود وللعرب لامتصاص النقمة الشعبية ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية امس الاربعاء، عن تحرك سياسي يهدف الى منع الحكومة الاسرائيلية من بناء الحي الاستيطاني في جبل ابو غنيم.

وقال الحسيني، يجري التحرك الفلسطيني على المستويين العربي والدولي لان المشروع يهدد العملية السلمية. وفي حال تنفيذه سيكون بمثابة اعلان حرب من جانب واحد وعلى اسرائيل ان تكون واثقة بأنه لن يكون اي تقدم في علاقات التطبيع مع الدول العربية.

ودعا الحسيني الحكومة الاسرائيلية الى الغاء المشروع، لان تنفيذه سيدفع الامور الى حافة الانفجار والمواجهة.

على الصعيد ذاته، انتقد الحسيني القرار الاسرائيلي بشق طرق جديدة في القدس. وستمر الشوارع الجديدة في خمس عشرة قرية فلسطينية حول القدس ملتهمة مساحات كبيرة من الاراضي الزراعية، وبذلك تضيق الخناق على اهالي تلك القرى وتمنعهم من البناء.

* مصادرة آلاف الدونمات لشق شوارع الطوق الشرقي في القدس العربية *

* سلام الآن تحذر *

وحذرت حركة «سلام الآن» في مؤتمر صحفي عقدته، امس الاربعاء، من بناء الحي الاستيطاني في جبل ابو غنيم، وشبهت ما يمكن ان يحصل في حال بدأت الحكومة بالبناء، بما حصل بعد فتح النفق في القدس العربية.

وقال سكرتير «سلام الآن»، موسي راز، ان الحركة اعدت التماسا لتقديمه الى «المحكمة العليا» ضد البناء في جبل ابو غنيم، بالاضافة الى سلسلة من الاعمال الاحتجاجية، كالمظاهرات والتوقيع على عرائض.

* جولة للجنة الداخلية البرلمانية في «الجبل» *

اعرب رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب صالح طريف، عن معارضته الشديدة لمصادرة الاراضي الفلسطينية لاقامة مبان لليهود خاصة في جبل ابو غنيم.

جاء ذلك في سياق جولة قام بها اعضاء لجنة الداخلية في جبل ابو غنيم. وحذر طريف الحكومة من اقامة الحي الاستيطاني لانه سينسف عملية السلام.

* وجولة لاعضاء «ارض اسرائيل الكبرى» *

وغادر الكنيست (١٤) عضوا من الائتلاف و«موليدت» بشكل تظاهري وتوجهوا الى جبل ابو غنيم في محاولة للضغط على رئيس الحكومة للمصادقة على بناء الحي الاستيطاني، وللاحتجاج على ما وصفوه بتأخر الحكومة ورئيسها بالذات، في البدء بتنفيذ مشروع الحي الاستيطاني.

* نتنياهو يطلع نواب «العمل» على القضية *

والتقى رئيس الحكومة مع وفد من نواب «العمل» واطلعهم على نواياه في مسألة البناء في القدس والاستيطان في جبل ابو غنيم.

والتقى نتنياهو بعد ذلك لاطلاعهم على البناء في القدس. واكد لهم ان الحي سيقام.

ونفى نتنياهو ان يكون قد تعهد للرئيس الامريكي، بيل كلينتون، في لقائهما الاخير، بعدم بناء الحي في جبل ابو غنيم.

هذا وعبر اعضاء وفد حزب «العمل» عن خيبة املهم من اللقاء.

وقال سكرتير عام حزب العمل، نيسيم زفيلي: «شعرت ان رئيس الحكومة يستطلع امامنا اخبار الصحف، اذ انه لم يأت بأي جديد»!

وشارك في اللقاء بالاضافة الى زفيلي، شمعون بيرس، وعوزي برعام ورعنان كوهين.

وقال النائب بيرس، «نتنياهو اكد انه لن يقسم القدس، لكنه لم يتخذ قرارا بعد بالنسبة للبناء في جبل ابو غنيم»!

واضاف بيرس، «نحن ضد تقسيم القدس وضد انتفاضة في القدس، لكن يجب الاخذ بعين الاعتبار الترقيت بالنسبة للبناء في جبل ابو غنيم»!

* نتنياهو: «بناء مشترك»! *

وقال النائب ابراهام شطريت، «المفدال» الذي شارك في اللقاء مع نتنياهو، ردا على سؤال صحفي، «ان نتنياهو يدرس اقتراحا وفي محاولة لتخفيف المعارضة لبناء الحي الاستيطاني في جبل ابو غنيم، ان يكون مشتركا للعرب ولليهود»!!

لندن: لا سلام في الشرق الاوسط بلا «فلسطين مزدهرة»

□ لندن - «و.ص.ف» - اعلن وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية، جيريمي هانلي، في ختام لقاء، امس الاربعاء، مع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع «انه لا يمكن تصور شرق اوسط يعمه السلام بلا فلسطين مزدهرة».

واشار هانلي الى ان بريطانيا ستكون قد قدمت على مدار السنة المالية الجارية ٢٨ مليون جنيه استرليني (٤٥ مليون دولار) مباشرة او عبر الاتحاد الاوروبي الى السلطة الفلسطينية، التي تحتاج كما قال الى «المواد الغذائية والمساعدة الطبية وتوفير فرص العمل».

واوضح قريع، امس انه تأكد خلال لقائه مع هانلي وقبله مع وزيرة الدولة البريطانية للتعاون ليندا شالكر ان «بريطانيا تدعم عملية السلام في الشرق الاوسط وترسيخ الدمقراطية» داخل السلطة الفلسطينية.

وردا على سؤال عن سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية ذكر هانلي بان لندن تعتبرها «غير شرعية»، وبان «كل مستوطنة جديدة لا يمكن ان تساعد في عملية السلام» فيما يتطلب الامر في المقابل «تجنب الاحكام المسبقة على مفاوضات الوضع النهائي» للدولة الفلسطينية والقدس.

مهندس اسلحة امريكي قدم معلومات سرية لاسرائيل

□ واشنطن - الوكالات - اعلنت جهات امنية امريكية، امس الاربعاء، ان مهندس اسلحة يعمل في معهد لتطوير الاسلحة والسيارات المصفحة في الولايات المتحدة قدم لخبراء اسلحة اسرائيليين قبل عشر سنوات معلومات امنية سرية عن صاروخ «باتريوت».

وقال المهندس ديفيد تسيننباوم انه تم اكتشاف الامر لدى فحص عادي على «آلة الصدق»، لمعرفة مدى قدرته على حفظ الاسرار الامنية.

وقالت الاجهزة الامنية الامريكية ان المهندس المذكور لم يعتقل ولم يجر التحقيق معه حتى يوم امس.

خلافا لما صرح نائبه ومسؤول آخر في نفس اليوم

حواتمة: «الدمقراطية» لن تشارك في المفاوضات!

□ نيقوسيا - «و.ص.ف» - نفى الامين العام للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، امس الاربعاء، ان تكون «الدمقراطية» على استعداد للمشاركة في المفاوضات على الحل الدائم.

وكان نائبه قيس عبد الحكيم صرح في وقت سابق امس ان «الدمقراطية» قررت الانضمام الى عملية السلام مع اسرائيل. مؤكدا ان الاقتراح رُفع للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. ولكن حواتمة نفى صحة ذلك، بقوله «بلغة واضحة لسنا ولن نكون شركاء في اتفاقات اوسلو الظالمة والمجحفة بحقوق شعبنا».

من جهته، قال عضو المكتب السياسي للدمقراطية، تيسير خالد امس، ان «قضايا الحل النهائي ستقرر مصير الشعب الفلسطيني ولذلك نريد المشاركة فيها».

اتلاف مواد تموينية فاسدة في قلقيلية وغزة

*** مسؤول فلسطيني يقول ان المواد استوردت من اسرائيل! ***

● قلقيلية وغزة - «وفا» - ضبطت لجنة مؤلفة من الضابطة الجمركية ومديرية الصحة ومديرية التجارة والاقتصاد، اثناء جولة تفقدية على المحلات في قلقيلية كمية من المواد التموينية الفاسدة ومنتهية الصلاحية.

واشتملت المواد الفاسدة على حليب للاطفال والمعلبات والمشروبات والسكاكر والمخللات واغذية الاطفال ومواد تموينية اخرى.

وتم ابلاغ محافظ قلقيلية بعمليات الضبط وتم تشكيل لجنة مكونة من ممثل المحافظة والضابطة الجمركية ومديرية الصحة ومديرية التجارة والاقتصاد ولجنة حماية المستهلك وممثلين من مختلف المؤسسات المدنية والعسكرية لاتلاف هذه المواد في مكب النفايات قرب بلدة جيوس.

وناشد المقدم محمد زغلول، مسؤول الضابطة الجمركية، جميع التجار التأكد من صلاحية المواد الموجودة لديهم، سواء في محلات البيع أو اماكن التخزين، وان يقوموا بابلاغ الجهات المختصة عند وجود اية بضاعة فاسدة بحوزتهم. كما توجه الى المواطنين بضرورة التأكد من صلاحية المواد والسلع عند شرائها، مشددا على استمرار لجان التفتيش في جولاتها، للتأكد من عدم وجود اية بضاعة فاسدة بحوزة التجار.

وكثفت وزارة التموين حملاتها التفتيشية على محلات اللحوم والاسماك المجمدة في قطاع غزة، بعد ضبط كميات منها منتهية الصلاحية، قادمة من «اسرائيل».

وصرح، العقيد اسماعيل جبر مدير التفتيش والرقابة في الوزارة، بأنه تم استدعاء العديد من التجار، والتحقيق معهم حول تسويق هذه المواد الفاسدة.

ودعا العقيد جبر التجار الى الالتزام بالتعليمات الصحية، واعداد المستودعات اللازمة لحفظها، على ان تتوفر فيها شروط التخزين.

الى ذلك، قامت الوزارة بالتفتيش على اصحاب المصانع المنتجة للسكاكر والبسكويت والسلطات، لضمان تقيدهم بالقوانين والشروط الصحية.

من جهة اخرى، استدعت الوزارة (٣٠) تاجرا لمخالفتهم القوانين المعمول بها، حيث اخذ قرار خطي على كل تاجر بالالتزام بهذه القوانين.

التحقيق مع المربي انور داوود مس بحرية التعبير والدمقراطية

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - استجوب النائب سليم (الجبهة والتجمع)، وزير المعارف زبولون هامر، حول موضوع اتهام مدير مدرسة واحة السلام انور داوود بالعنصرية، بسبب قوله ان الجندي «توم تكاين» هو الجندي الوحيد الذي كان مستعدا ان ينقله بسيارته الخاصة.

واستهجن النائب سليم قيام الوزارة بالتحقيق مع داوود الذي استعمل حقه بحرية التعبير عن رأيه، ورأى التحقيق مع داوود بمثابة مس بأسس الدمقراطية والحرية.

وسأل النائب سليم الوزير، عن سبب التحقيق مع انور داوود، وتساءل عن التمييز الذي حصل في قضية المعلمة المتدينة التي تدرس في مستوطنة «مفسيرت تسيون» التي قالت ان سبب مقتل الجنود في حادث اصطدام الطائرتين عدم تأديتهم واجباتهم الدينية. وعدم اتخاذ الاجراءات ضد هذه المدرسة يظهر مدى التمييز القائم بالتعامل مع اليهود والعرب.

رئيس بلدية الناصرة يطالب باعادة فتح مكتب شركة الكهرباء في المدينة

*** شركة الكهرباء اغلقت مكتبها في الناصرة قبل سنة ونصف السنة بحجة الترميمات. ولغاية اليوم لم يتم فتحه ولم يجر به اي ترميم! ***

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - طالب رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في رسالة بعث بها، امس الاربعاء، الى مدير لواء حيفا والشمال في شركة الكهرباء، باعادة فتح مكاتب شركة الكهرباء في الناصرة بأسرع وقت بهدف تسهيل الخدمة المقدمة لجمهور الناصرة والمنطقة ولمنع السفر الى العفولة لمعالجة القضايا المختلفة، الامر الذي يثقل على كاهل المواطنين.

واشار جرايسي في رسالته الى ان مكتب شركة الكهرباء في الناصرة مغلق منذ سنة ونصف السنة. وكان الادعاء في حينه بان الاغلاق جاء على خلفية اجراء ترميمات داخلية في المكتب من اجل تحسين الخدمة المقدمة للجمهور.

واضاف: لكنني فوجئت بالاكتشاف ان المكتب ما زال مغلقا منذ ذلك الحين، مما يستدعي فتح المكتب على الفور. كذلك اشارت الرسالة الى ان المكتب لم يشهد اية اعمال في مجال الترميم الداخلي.

وفي رد على «الاتحاد»، جاءنا من المكتب الرئيسي لشركة الكهرباء، ان الشركة قررت اغلاق هذا المكتب لعدم وجود حاجة له، وان المكتب الرئيسي لمنطقة الناصرة في العفولة ويقدم خدماته للحالات الضرورية، وعدا ذلك بامكان كل مواطن الاستفسار والحصول على الخدمات عن طريق التلفون.

مؤسسات عديدة في الطيبة بدون خطوط هواتف منذ ثلاثة اسابيع

□ الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - لا تزال خطوط الهواتف مقطوعة عن العديد من مؤسسات مدينة الطيبة.

وافادت مصادر مختلفة في مكتب الرفاه الاجتماعي وبعض المدارس ومركز التأهيل المهني (المعوقين) انه منذ ثلاثة اسابيع خطوط الهواتف في هذه المؤسسات بدون حرارة والسبب في ذلك هو تأخير البلدية في دفع الفواتير.

وقال الناطق الرسمي لرئيس البلدية، «انا نفسي سألت نفس السؤال وقيل لي ان البلدية دفعت الرسوم الى مصلحة التلفون «بيزك» ولا ادري لماذا تأخروا في ربط الخطوط هذه، ونأمل ان لا يتأخروا في تنفيذ ذلك».

وصول الفوج الاول الى كلية غرناطة الاردنية

□ بدأ التعليم في الكليات الاردنية، للصيدلة والحقوق والتحاليل الطبية وادارة اعمال، الفوج الاول من طلاب كلية غرناطة، وذلك بعد ابرام اتفاق ثقافي وتعليمي مع الجامعات الاردنية المعترف بها في اسرائيل. وشمل الوفد طلابا من الجليل والنقب والمثلث.

وقال مدير كلية غرناطة في كفركنا د. طه مصطفى امارة، والذي رافق الطلاب الى الاردن، ان كافة الاجراءات والمعلومات قد انتهت بدون اية مشاكل وكذلك امور السكن». واضاف: «من جهتنا سنستمر في تسجيل طلاب للجامعات الاردنية للسنوات القادمة ايضا».

(ع.ع)

مرحى لفاتح قرية!

قوات الاحتلال تستكمل عملية طرد ابناء الجهالين بالقوة!

□ الاهالي يتصدون باجسادهم لجرافات الهدم ومعهم حشد من قوى السلام □ الاعتداء على النائب طلب الصانع □ النائب سعد يحتج ويطالب بمعاقبة المسؤولين □



● الشرطة استكملت جريمة طرد عرب الجهالين من ارضهم ●

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - داهمت قوات معززة من الجيش و«حرس الحدود» والشرطة، امس الاربعاء، مواقع ابناء عرب الجهالين وطردتهم بالقوة وبوحشية منقطعة النظير! وبذلك تكون قوات الاحتلال قد «انتصرت» على ابناء الجهالين وطردتهم جميعهم من ارضهم، التي يحيون فيها منذ (١٩٥٢).

وتصدى ابناء الجهالين لقوات الاحتلال وحاولوا سد الطريق امام الجرافات باجسادهم، الا ان الجنود الذين فاقوهم عددا وعدة، جروهم بالقوة على الارض. وحملوهم بعيدا، فيما تقدمت الجرافات وهدمت اخر البيوت، التي ظلت بعد تنفيذ مرحلتين سابقا من الترحيل القسري!!

وأخلت قوات الاحتلال، امس، (١٧) عائلة فيها (١٤٠) نفرا.

وحضر العشرات من انصار السلام الاسرائيليين الذين تصدوا سوية مع ابناء الجهالين لقوات الاحتلال. ولم تتورع القوات من الاعتداء على النائب طلب الصانع!

ونقلت قوات الاحتلال العائلات الى منطقة قرب مجمع للقمامة في ابوديس، للانضمام الى ابناء العشيرة الذين طردوا قبلهم في المرحلتين السابقتين.

واصدرت «كتلة السلام» بيانا شجبت فيه بشدة طرد ابناء الجهالين من ارضهم. وجاء في البيان: «مارست الحكومة سياسة عنصرية واضحة وبشعة، سياسة التطهير العرقي. وذلك بهدف توسيع مستوطنة «معاليه ادوميم» و«تنظيفها من العرب».

هذه السياسة تشكل وصمة عار في جبين الدولة وتتناقض كليا مع مسيرة السلام وعملية المصالحة بين الشعبين».

*** النائب سعد يحتج ***

وارسل النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) رسالة مستعجلة الى وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، يحتج فيها على العدوان الوحشي على ابناء الجهالين عامة وعلى النائب طلب الصانع خاصة. وجاء في الرسالة: «احتج بشدة على هذا التصرف الهمجي وغير القانوني. وانا اتحدث عن حدث خطير جدا، استهدف عرقلة نشاط منتخب جمهور وذلك يمس بالحصانة البرلمانية».

وطالب سعد الوزير بمعاقبة افراد الشرطة الذين اعتدوا على الصانع.

لجنة منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي

تحيي شيوعيي الناصرة لمناسبة انعقاد مؤتمرهم الـ - ٢١

□ كفرقرع - لمراسل خاص - عقد، امس الاول الثلاثاء، اجتماع للجنة منطقة ام الفحم بحضور اعضاء لجنة المراقبة المنطقية.

ترأس الاجتماع احمد سعيد جبارين، عضو لجنة المنطقة. وقد حاضر الرفيق محمود محاميد حول عمل المنطقة بين اجتماعين وتطرق لضرورة زيادة نشاط الفروع ونحن مقبلون على المؤتمر القطري للحزب وضرورة الانضباط الحزبي في كافة فروع المنطقة وكذلك الاسراع في الحملة المالية.

ثم تحدث ممثل لجنة المراقبة المركزية مفيد صيداوي متناولا القضايا التي اثيرت السياسية والتنظيمية بالاجماع.

وبعد تلخيص النقاش اتخذت سلسلة من القرارات:

* مطالبة الحكومة بالوقف حالا عن حفر الانفاق في جبل ابو غنيم وغيره من المناطق المحتلة، وايقاف كل اشكال الاستيطان في المناطق المحتلة.

* التضامن مع عرب الجهالين والمطالبة باعادتهم الى بيوتهم.

* ان الاجتماع يحذر الحكومة من مغبة عدم تنفيذ بنود اتفاق اوسلو.

* ان المنطقة ترى ان الحزب والجبهة يقفان من اجل اوسع تحالف مع قوائم المعارضة في بلدية ام الفحم مثل الجذور، ابناء البلد، الانصار والمستقلين وجميع العناصر الخيرة في ام الفحم. وذلك لاقامة اوسع وحدة صف لخوض الانتخابات البلدية في برنامج حد ادنى.

* لجنة المنطقة تناشد الرفاق والمعلمين النشاط لتقوية جبهة المعلمين.

* تحية الشبيبة الشيوعية في منطقة ام الفحم على انجازاتها الاخيرة.

* تحية الجبهة القطرية باحتفالها بمرور عشرين سنة على تأسيسها ودعوة الفروع المحلية لعقد اجتماعات في هذه الفروع.

* لجنة المنطقة تحيي الشيوعيين في منطقة الناصرة بمناسبة انعقاد مؤتمر المنطقة. آملة ان يكون نقلة نوعية في حياة المنطقة وشعب الناصرة ومنطقتها.

بعد مماطلات طويلة وتدخل رئيس بلدية الناصرة

وفد من (١١) طبيبا جولانيا يلبي دعوة الاسد ويشارك في مؤتمر سوري

□ الحكومة الاسرائيلية تختصر قائمة المدعوين من ٤١ الى ١١ □

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - غادر المرتفعات السورية المحتلة، امس الاربعاء، وفد من (١١) طبيبا سوريا من سكان قرى الهضبة الى الجهة الشرقية من الوطن الام، وذلك تلبية لدعوة الرئيس السوري، حافظ الاسد، للمشاركة في مؤتمر طبي دولي يعقد في الشام.

وكان الرئيس الاسد قد وجه الدعوة الى جميع الاطباء واطباء الاسنان والصيادلة ابناء هضبة الجولان السورية المحتلة (٤١ شخصا) فوافقوا جميعا على تلبية الدعوة وتوجهوا بطلب الى وزارة الداخلية الاسرائيلية وسلطات الاحتلال في الجولان لكن الاحتلال رفض السماح لهم بالسفر.

وقد تدخلت في الموضوع عدة اوساط، عرفنا منها رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، الذي استقبل وفدا عنهم. واجرى اتصالات واسعة مع المسؤولين في وزارة الداخلية.

وقال جرايسي، في رسالة موجهة الى مدير عام وزارة الداخلية، يعقوب افراتي، ان هناك اهمية بالغة للتجاوب مع مطلب رجال الطب المذكورين في هذا الوقت بالذات، اذ تبذل جهود حثيثة لاحياء مسيرة السلام واستئناف المفاوضات السورية - الاسرائيلية. واضاف: «التجاوب مع هذا المطلب من شأنه ان يساهم في تحسين الاجواء العامة لدفع مسيرة السلام».

وتجاوبت الوزارة، في نهاية المطاف، ولكن بشكل جزئي فقط. اذ سمحت لاحد عشر شخصا من المدعوين ان يشاركوا، وفقط في يوم امس (علما بان المؤتمر بدأ في السابع عشر من هذا الشهر، اي في يوم الاثنين الماضي). وغادر الوفد الى الوطن الام السورية، عن طريق معبر القنيطرة.

في اثناء استقباله وفد مشترك من البرلمانيين الاسرائيليين والفلسطينيين

رئيس البرلمان الاوروبي: خطوة جديدة على طريق التقارب بين الشعبين الاسرائيلي والفلسطيني

□ النائب غازي حنانيا: اوروبا بدأت تاخذ دورها في عملية السلام □ النائب دادي تسوكر: ننتظر من اوروبا ان تشارك بفعالية في عملية السلام □

● ستراسبورغ (فرنسا) - «و.ص.ف» - قام وفد مشترك من البرلمانيين الاسرائيليين والفلسطينيين، امس الاربعاء، بزيارة للبرلمان الاوروبي في ستراسبورغ (شرق فرنسا) حيث استقبلهم النواب الاوروبيون، للمرة الاولى منذ توقيع اتفاقات السلام بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية.

ولدى وصولهم الى البرلمان الاوروبي، توجه اعضاء الوفد الى قاعة الاجتماعات حيث شاركوا في مناقشات الجمعية البرلمانية الاوروبية.

وفي كلمة قصيرة القاها امام الجمعية، رحب رئيس البرلمان الاوروبي خوسيه - ماريا جيل - روبيلس (من الحزب المسيحي الدمقراطي الاسباني) بالوفد المشترك في ستراسبورغ واعرب عن امله في ان تكون هذه الزيارة «خطوة جديدة في التقارب بين الشعبين» الاسرائيلي والفلسطيني.

ويتألف الوفد الاسرائيلي - الفلسطيني من عشرة نواب اسرائيليين يمثلون مختلف التيارات السياسية في الكنيست ومن عشرة نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني.

واعلن النائب الفلسطيني، غازي حنانيا، «اننا هنا لكي نرى كيف يعمل البرلمان الاوروبي وكيف يحترم النواب الاوروبيون الدمقراطية ونعتقد بأن الاتحاد الاوروبي يمكن ان يلعب دورا كبيرا جدا في عملية السلام في الشرق الاوسط».

واضاف حنانيا في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية انه «لم يكن للسياسة الاوروبية تأثير كبير حتى الآن في الشرق الاوسط، ولكن الوضع تغير حاليا وبدأ الاوروبيون يتدخلون في عملية السلام محاولين الحفاظ على الحياد بعكس ما فعلته الولايات المتحدة باستمرار». وتابع «الا انني متشائم جدا وسأبقى كذلك الى ان نرى تقدما حقيقيا، فهناك دائما انتهاكات» لاتفاقات السلام من قبل الاسرائيليين.

واورد حنانيا في هذا السياق امثلة من ابرزها موضوع مدرسة وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) قرب رام الله التي هدد الاسرائيليون بهدمها معتبرين انها لا تزال تحت سلطتهم وانها بنيت بترخيص فلسطيني غير شرعي.

واعلن ديدي تسوكر «ميرتس» من جهته، «اننا ننتظر من اوروبا أن تشارك بفعالية في عملية السلام ولا سيما على صعيد التعاون الاقتصادي والعلاقات الدبلوماسية». واضاف ان «لا رجعة في عملية السلام».

اعتماد طريقة الانتخابات النسبية في الانتخابات التشريعية في الجزائر

● الجزائر - «و.ص.ف» - اعلن مصدر رسمي ان المجلس الوطني الانتقالي (برلمان معين) اعتمد قانونا انتخابيا جديدا يعتمد نظام القائمة النسبية تمهيدا للانتخابات التشريعية القادمة.

واعتمد القانون هذا النظام الانتخابي الجديد، وفقا لرغبة غالبية الاحزاب، في المجالس الشعبية على المستوى القومي ومستوى المحافظة ومستوى البلدة.

وهو يحل محل قانون ١٩٩٠، الذي سمح بحصول «الجبهة الاسلامية للانقاذ» (محظورة) بتحقيق فوز كاسح في الدورة الاولى من الانتخابات التي الغيت في نتائجها كانون الاول ١٩٩١.

وكان القانون الانتخابي لعام ١٩٩٠ يعتمد الانتخاب على اساس الاغلبية ودورتي اقتراع. وقد ادخلت تعديلات على هذا القانون من اجل الانتخابات الرئاسية في ١٩٩٥ والاستفتاء الرئاسي في ٢٨ تشرين الثاني الماضي.

وينص القانون الانتخابي الجديد، ولاول مرة في تاريخ الجزائر، على تمثيل مباشر للمغتربين الجزائريين في الجمعية الوطنية.

ويأتي اقرار هذا القانون في اطار التحضير للاستحقاقات الانتخابية المقبلة وبعد اربع وعشرين ساعة على تبني قانون جديد حول الاحزاب السياسية اعتبرت بعض احزاب المعارضة انه يفرض قيودا شديدة.

ومن المقرر ان تجري الانتخابات التشريعية في الجزائر في ٢٩ ايار و٥ حزيران وفقا لاقتراح الرئيس الامين زروال على الاحزاب. وسيتبعها اجراء انتخابات محلية في النصف الثاني من السنة الجارية.

ملك اسبانيا يقوم بأول زيارة للجامعة العربية منذ تأسيسها

● القاهرة - وكالات الانباء - قام ملك اسبانيا خوان كارلوس، امس الاربعاء، بأول زيارة له الى الجامعة العربية منذ تأسيسها قبل خمسين عاما، حيث التقى الامين العام، عصمت عبد المجيد، وسفراء الدول العربية في القاهرة ومندوبيها الدائمين.

وقال عبد المجيد في تصريح صحفي: ان لقاءه بالملك الاسباني تناول «مختلف القضايا المشتركة ولا سيما عملية السلام وضرورة استئنافها على كافة المسارات وصولا الى تحقيق السلام العادل والشامل على الاسس، التي انطلقت منها العملية في مدريد عام ١٩٩١». واضاف ان «زيارة ملك اسبانيا للجامعة ومصر هي تأكيد صادق لصيغة مدريد، التي تتمسك بها الدول العربية واوروبا واسبانيا وتعتبرها الاساس القانوني والشرعي لعملية السلام».

وقال عبد المجيد ان الملك الاسباني ابلغه «استمرار اسبانيا في دورها المساند لعملية السلام على اساس مرجعية مدريد وقرارات مجلس الامن الدولي ومبدأ الارض مقابل السلام». واضاف انه بحث مع الملك الاسباني «موضوع الشراكة الاوروبية - المتوسطية استعدادا للمؤتمر الثاني للشراكة في ١٥ نيسان في مالطا».

واكد عبد المجيد ضرورة مشاركة كافة الدول العربية في الشراكة بدون استثناء، كما تشارك فيها كافة دول الاتحاد الاوروبي. وتستثني ليبيا وموريتانيا حاليا من هذه الشراكة التي اسست في برشلونة في ١٩٩٥.

بويز بحث مع القدومي عملية السلام في الشرق الاوسط

● بيروت - الوكالات - بحث وزير الخارجية اللبناني، فارس بويز، امس الاربعاء، مع رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، فاروق القدومي، تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط.

وفي مؤتمر صحفي عقده بعد الاجتماع جدد القدومي الذي وصل الى بيروت قادما من دمشق، انتقاده لاتفاق الخليل المتعلق باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي. وقال «لسنا راضين عن نتائج هذا الاتفاق لانها تعطي نتنياهو مكاسب غير محققة. لقد تمكن المفاوض الاسرائيلي للاسف من فرض امور اجبر المفاوض الفلسطيني على القبول بها بدون قناعة».

من ناحيته، اكد بويز وجود «قراءة لبنانية - فلسطينية مشتركة لاتفاق الخليل الذي اعطى نتنياهو امكانية فك الطوق عنه».

وذكرت مصادر فلسطينية ان زيارة القدومي تشمل لقاءات مع مسؤولي المخيمات الفلسطينية في لبنان الذي يغادره، اليوم الخميس، عائدا الى دمشق.

وكان القدومي، الذي وصل الى دمشق، يوم الاحد الماضي، قد بحث مع المسؤولين السوريين عملية السلام في المنطقة.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية الطيبة
اعلان بخصوص المصادقة على خرائط هيكلية محلية رقم
ط ب/٢٦٩٤، ط ب/٢٦٠٠، ط ب/٢٦٦٢

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ بخصوص المصادقة على خرائط هيكلية محلية:

١ - خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٩٤ التي تشكل تغييرا للخارطة ط ب/٢٥٢٩ المساحات المشمولة في الخارطة ومراقعها: الطيبة، قطع ٤٤/٢، ٤٥/٥ حوض ٧٨٤١ قسيمة ٤٤ حوض ٧٨٤١ جزء من قسيمة ٤٥. اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير في محيط البناء في القطعة رقم ٤٥/٥ حسب الوضع القائم في المخطط ب) تغيير في محيط البناء في القطعة رقم ٤٤/٢ حسب المقترح في المخطط. ج) تغيير مكان الواجهة التجارية حسب المقترح في المخطط د) تغيير التخصيص من منطقة سكن ج مع واجهة الى طريق هـ) تحديد تعليمات بناء.
لقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الجريدة الرسمية رقم ٤٤٤٧ صفحة ١٢٨ بتاريخ ٩٦/١٠/١٠.

٢ - خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٠٠ التي تشكل تغييرا للخرائط العالية: ط ب/٢٤٤٤، ط ب/٢١٦٦. المساحات المشمولة في الخارطة ومراقعها: الطيبة، قسائم ١/٣٣، ١/٣٣أ، ١/٣٣/٣+٠، ١/٣١/٣، ١/٣١/٤، ١/٣١أ حوض ٧٨٤٢ اجزاء من قسائم ١/٣١، ١/٣٣.
اهم تعليمات الخارطة: أ) تحويل مساحة سكن ج الى طريق ب) توحيد وتقسيم من جديد بموافقة المالكين ج) تحديد خطوط ارتفاع ونسب بناء حسب المخطط د) تغيير التخصيص من مساحة مفتوحة الى سكن «ج» هـ) تحديد تعليمات بناء و) هدم المشار اليه بالهدم. لقد نشر بيان عن ايداع خارطة في الجريدة الرسمية رقم ٤٤٤٠ صفحة ٤٦٨ بتاريخ ٩٦/٩/٨.

٣ - خارطة هيكلية محلية رقم ط ب/٢٦٦٢ التي تشكل تغييرا للخرائط العالية: تعديل خارطة رقم ط ب/٢٥/٥٦٠ ب + ط ب/٢٦١٢
المساحات المشمولة في الخارطة ومراقعها: الطيبة، بلدية الطيبة، قطع ٣٣/٢٨، ٣٣/٢٩ (اجزاء) مساحة الخارطة ١٠٥٠٦ امتار مربعة حوض ٧٨٤٢ جزء من القسيمة ٣٣. اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تخصيص ارض من منطقة سكن «ج» الى منطقة سكن مع واجهة تجارية ب) تغيير تخصيص من منطقة سكن «ج» مع واجهة تجارية الى طريق ج) تحديد قطعتين بالاتفاق د) تحديد بناءين على القطعة وتحديد محيط بناء لصيدلية هـ) تحديد تعليمات بناء و) تحديد خليج للسيارات. لقد نشر بيان عن ايداع الخارطة في الصحف والجريدة الرسمية رقم ٤٣٨٦ صفحة ٢٠١٨ بتاريخ ٩٦/٢/٢٨.

الخرائط المذكورة موجودة في مكاتب اللجنة اللوائية المركز ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الطيبة. يحق لكل من يهمه الامر الاطلاع عليها في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور اهرون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية مسغاف
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية رقم: ج/٨٧٦٨

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت لدى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء مسغاف خارطة هيكلية رقم: ج/٨٧٦٨.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: سلامة حوض ١٩٢٦٠ جزء من القسائم ١١، ٢٩، ٣١.
اهم تعليمات الخارطة:
أ. تغيير هدف منطقة زراعية في مساحة الخارطة الى خدمات طريق.
ب. تحديد تعليمات البناء في مجال هذه الخارطة.
كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف، الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال كريات همشلاه، نتسيرت عيليت ١٧٠٠٠ تلفون: ٠٦/٦٥٠٨٥٠٨. على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، مسغاف مجلس اقليمي مسغاف ٢٠١٧٩ تلفون: ٠٤/٩٠٢٣١. وفقا للمادة ١٠٣(أ) من القانون، لا تقبل الاعتراضات ولا ينظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب التفصيلية مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها وفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

بغنال شاحر
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء الشمال

بعد اجراء عملية اعادة هيكلة غير مسبوقة

منظمة «الفاو» ستركز على الاولوية القصوى للامن الغذائي

● روما - «و.ص.ف» - اعلن جاك ديوف مدير عام منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة (فاو)، امس الاربعاء، في روما ان المنظمة ستعطي «الاولوية القصوى للامن الغذائي» من خلال عملية «اعادة هيكلة لا سابق لها» في نظام عملها.

واوضح ديوف في مؤتمر صحفي ان خطة الاصلاحات، التي باشرتها المنظمة في العام ١٩٩٤ ترجمت الى لامركزية متزايدة لنشاطاتها والى تقليص طاقم موظفيها في المقر الرئيسي في روما الى حد كبير. وقال «ان «ثغرات ادارية حالت دون تقديم المنظمة خدماتها بطريقة اكثر فعالية، اذ ان منظمة «فاو» كانت تخضع لمركزية قوية وكان عدد كبير من موظفيها يعمل في مقرها»، مضيفا ان «توجهاتها لم تكن محددة بوضوح وكانت جهودها مجتزأة ومبعثرة واجراءاتها بيبروقراطية جدا».

واشاد بكون منظمة «فاو» قد «نشرت على الارض القسم الاكبر من طاقمها العملياتي».

وتابع المدير العام للمنظمة قائلا ان التعديلات التي ادخلت على عمل المنظمة اتاحت توفير حوالي (٢٥) مليون دولار سنويا.

واوضح ديوف انه من ١٩٩٤ الى ١٩٩٦ تم الغاء (٦٢٦) وظيفة من اصل ما مجموعه (٤١٨٥). منها (٥٦٣) وظيفة في مقر المنظمة و(٦٣) في المكاتب في الدول الاخرى في حين تم تعزيز المكاتب الاقليمية بـ (١٧٠) مركزا.

وتم استبدال الطاقم الدولي المكلف بتنفيذ مشاريع في مختلف المكاتب الاقليمية بطاقم محلي. وقد خفضت مصاريف السفر بحوالي (٢,٥) مليون دولار سنويا.

كذلك حصل تقليص في عدد النشرات وكمية وثائق الاجتماعات ومصاريف الترجمة بحيث ستخصص من الآن وصاعدا لخدمات خارجية.

وطالت عملية خفض عدد الموظفين والاقتطاعات في الميزانية في شكل اساسي الخدمات الادارية وليس البرامج التقنية. اما ميزانية التوظيف للعام المالي ١٩٩٦-١٩٩٧ فقد بلغت (٦٥٠) مليون ودلار مقابل (٦٧٣,١) مليون دولار للعام المالي السابق.

واعتبر ديوف ان «المنظمة ترد بشكل اسرع على الطلبات،»، موضحا ان «بعض الدول بدأت تشعر بالفوائد المباشرة الناتجة عن الافضلية التي تعطيها المنظمة للامن الغذائي».

●اطفال الهند يعانون من مشكلة الامن الغذائي كباقي العديد من دول العالم الثالث●

انظمام لواء في الجيش السوداني الى المعارضة

● القاهرة - الوكالات - اعلنت المعارضة السودانية، امس الاربعاء، انضمام قائد اللواء الثاني للمشاة في الجيش السوداني في منطقة قريبة من الحدود الاريترية في ولاية كسلا الى قواتها، التي تخوض معارك ضد القوات الحكومية في شرقي البلاد منذ ١٢ كانون الثاني الماضي.

وقال التجمع الوطني الدمقراطي، الذي يضم المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين ان «اللواء علي صديق قائد اللواء الثاني للمشاة، في منطقة خشم القربة في الاقليم الشرقي انضم الى قوات التجمع مع مجموعة من قواته.

واوضح البيان ان صديق انضم الى قوات التجمع في منطقة همشكوريب «داخل الاراضي السودانية التي تسيطر عليها قوات التجمع الوطني الدمقراطي».

ورحب البيان بانضمام صديق، مجددا نداءه الى بقية القادة والقوات ان يحذوا حذوه.

بدل ايصال

حسب قرار سيادة رئيس دائرة الاجراء والتنفيذ في عكا يوم ٦/١/٩٧، اعلن بهذا ما يلي:
في يوم ١٧/١١/٩٦ قدم المدعي، يدنا شابو وآخرون ملفات للتنفيذ في دائرة الاجراء والتنفيذ في عكا وارقامهم من ٦-٩٦-١٤٤٧١-٨٠ الى ٨-٩٦-١٤٤٨٦-٨٠ ضد شركة שזרות טבעוניות מוצרי מזון בע.מ (1988) وعنوانها ص.ب ٢٩٩ كفار تابور.
هذا الاعلان يعتبر بدل ايصال رسمي للمستندات حسب القانون.
المحامي حاتم ياسين
شارع لوحمي هجيتئوت ٣١
عكا

الادارة المدنية لمنطقة يهودا والسامرة
ضابط الادارة للشؤون الداخلية
مجلس التنظيم الاعلى
اللجنة الفرعية للاستيطان

اعلان عن بدء سريان المشروع العام/ التفصيلي رقم ٥٠١ لتيلم الموجود في حوض ٦ جزء من الشلاله، وبحوض ٤ جزء ن شعب الجندي وحوض ٧ جزء من الختلق حوض ٨ جزء من خلة الضبعة من اراضي قرية ترقوميا.
طبقا للمادة ٢١(٤)٢٤(٥)(٦) من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ تعلن بهذا اللجنة الفرعية عن بدء سريان المشروع العام/ المفصل رقم ٥٠١ لتيلم. يبدأ سريان هذه المصادقة في نهاية ١٥ يوما من يوم نشرها في الجريدة.
موشيه زاغا
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

كلمة الاتحاد

عفن.. عفن..!

□ يستطيع رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، ان يسجل لصالحه موقفا دمقراطيا باستقباله وفد محققي الشرطة للتحقيق معه في فضيحة تعيين المستشار القضائي لحكومته، روني بار اون. فبالفعل، ليس في كل دولة في منطقتنا او في العالم عموما، يمكن للشرطة ان تحقق مع رئيس الحكومة دون خوف او وجل.

ولكن هذه الشهادة لا تكفي رئيس الحكومة شرفا. اذ ان رائحة عفن تزكم الانوف تفوح من هذه القضية. وفي كل يوم تتراكم معلومات جديدة تؤكد وجود فضيحة كبرى. وفي الوقت نفسه، هناك اشارات خطرة تدل على ان محاولات ليست قليلة وليست هينة تجري في سبيل لفلفة الموضوع، والخروج من التحقيق بنتيجة ان لا اساس من الصحة لكل القضية. واذا حدث هذا، تكون تلك الدمقراطية شكلية زائفة، مثلما هي «دمقراطية» سياسة التمييز العنصري المنتهجة ازاء المواطنين العرب في اسرائيل، ومثلما هي «دمقراطية» ترحيل عرب الجهالين بالقوة من اراضيهم ومثلما هي «عدالة» المحاكم العسكرية والخ..

بيد ان هناك عدة عناصر، تشير حتى الان، الى وجود اساس متين من الصحة للفضيحة التي اثارها التلفزيون الاسرائيلي. وينبغي تلخيصها في هذه المرحلة:

فأولا – طاقم التحقيق وصل الى العناوين الاساسية في هذه الفضيحة، من رئيس الحكومة ووزرائه وكبار الموظفين في مكتبه وحتى اعضاء الكنيست والمحامين. ووجد عددا من الثغرات في اقوالهم تفتح آفاقا عديدة للتجاوزات ليس فقط في موضوع بار – اون.

ثانيا – وزير العلوم السابق، عضو الكنيست بيني بيغن، اكد ان هناك رائحة عفن في الموضوع ووجه اصبع الاتهام مباشرة وصريحا الى وزير القضاء تساحي هنغبي. وقال انه ضلل الحكومة والرأي العام وعليه ان يستقيل.

ثالثا – المحامي دان آفي – يتسحاق، كشف امس النقاب عن ان اريه درعي، وضع مخططا لغرض تعيين بار – اون مستشارا قضائيا. واكد التلفزيون انه واثق من كل كلمة يقولها.

رابعا – من كلام معظم المتورطين في الموضوع، بدأت تسمع اعترافات عن تدخلات خارجية في تعيين بار – اون ولو ان هذه الاعترافات تنفي علاقة التدخلات في التصويت على اتفاق الخليل او في عقد صفقة درعي – بار اون لشطب بنود الاتهام القاسية في محاكمة درعي.

وعليه، واضافة ما يتراكم من معلومات اخرى لدى المحققين ولدى وسائل الاعلام، فمن الواضح ان العفن يستحكم في اروقة هذه الحكومة. ولن يغسل العفن باللقاءات الدمقراطية الشكلية. وهناك حاجة الى تطهير حقيقي في اروقة الحكومة وسياستها، ايضا. لان الطهارة لا تتجزأ.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

فكرة مخطط مشروع الكسارات في وادي التين موجود منذ العام ١٩٨٢

□ اسرائيل تواصل العمل التمهيدي في مشروع الكسارات في وادي التين □ آثاره البيئية تهدد الانسان والغابات والاعشاب الطبية والمباني وجوف الأرض □



● الجرافات الاحتلالية تواصل شق الطرقات «الالتفافية»! ●

● تصاعدت وتيرة العمل في مشروع الكسارات في وادي التين في منطقة طولكرم، امس الاربعاء، لصالح شركات اسرائيلية، على الرغم من الاحتجاجات الفلسطينية والشعبية المتواصلة.

وتمثل التحرك الفلسطيني بحملة الاحتجاج، التي يقوم بها اهالي الاراضي المصادرة بالاعتصام بأراضيهم منذ اسبوع بشكل متواصل. ومحاولتهم منع المساحين من العمل فيها ورسائل الاحتجاج الرسمية بدءا من المذكرة، التي بعثها الدكتور صائب عريقات، رئيس لجنة التوجيه العليا في المفاوضات الى الحكومات الاسرائيلية والامريكية والمصرية والاتحاد الأوروبي وانتهاء برسائل الاحتجاج، التي بعثها الارتباط المدني او العسكري على مستوى مركزي او على مستوى المحافظة.

ويدل الاصرار الاسرائيلي على الاستمرار في هذه الأعمال على خدمة اهداف واغراض ومصالح شركات اسرائيلية تسيطر في مجموعها على جزء كبير من عجلة الاقتصاد الاسرائيلي، وذلك على حساب الشعب الفلسطيني. وهذه الشركات هي: «شركة روخمان» و «شركة كفري يعقوب» و «شركة ايتونغ – ليندوز» و «شركة ايفن وسيد» و «شركة كفار جلعادي».

● فكرة المشروع:

ومع ان هذه الاراضي الفلسطينية، التي يقام عليها المشروع صودرت في ١٩٨٢، فانه بقي مجمدا حتى ١٩٩٤ بسبب اعتراضات الاهالي عليه، ثم بدأت فكرة المشروع بالظهور مرة اخرى، عندما بادر مكتب التخطيط المركزي في بيت ايل بتقديم مشروع هيكلي مفصل في رقم ٥٢/٢٤، ويهدف الى نقل الكسارات من داخل «الخط الأخضر» الى اراضي الضفة الغربية لما لهذه الكسارات من آثار بيئية خطيرة على الانسان. حينها تقدم العديد من المواطنين على ضوء هذا الاعلان باعتراضات مدعمة باثباتات الملكية لأراضيهم اضافة لهذه الاعتراضات قدمت «لجنة حماية البيئة والطبيعة» اعتراضا لكن دون نتائج.

وبالفعل، بدأت سلطات الاحتلال بوقف منح تراخيص العمل لكسارات في منطقة رأس العين وبدأت باعطائها في منطقة وادي التين ومنطقة ام الريحان في جنين المعروفة باحراش الشيخ عز الدين القسام في الجهة الغربية لمدينة جنين، حيث تقع غابات كثيفة يرجع تاريخها الى عهد قديم، وتعتبر احد الركائز الاساسية للطبيعة الفلسطينية المتميزة، لكن فكرة المشروع استقرت في النهاية على وادي التين.

● اجراءات التخطيط :

واقرت لجنة الطوارئ الاسرائيلية التي ترأسها مساعد وزير «الأمن» في حينه وتضم في عضويتها وزارات: المالية والداخلية والاسكان، المشروع باعتراض من وزارة الصحة، على الرغم من قرار الحكومة رقم (٣٦٠) بتاريخ ١٩٩٢/١١/١٢، والقاضي بوقف البناء في الضفة حسب الاعلان الاسرائيلي. وقامت لجنة الطوارئ الاسرائيلية بتقسيمه الى ستة حصص.

ويقضي القرار بأن منطقة التحجير تعني منطقة العمل وتشمل طرق وصول داخلية الى منطقة التحجير واجهزة المحجر والمنطقة التي يجب تأهيلها بعد انتهاء فعالية التحجير، وتشمل (٣٤١٥) دونما اي بمساحة (٣٥٪) من المشروع.

ويسمح القرار الاسرائيلي بأعمال زراعية محدودة، لكنه لا يجوز فيها البناء، وتشمل هذه (٤٥٤٨) دونما اي بمساحة (٣٧٪) اما بالنسبة لطرق الوصول المصممة للوصل بين منطقة الحفر والتحجير رقم ٤ – ٥٧، الواصل من طولكرم الى كفر صور وطريق مناوبة، فانه لا يعمل بها، الا اذا تعذر اقامة جزء من الطريق المخطط وتبلغ مساحتها (٨٠) دونما اي بنسبة (٠,٨٪).

وتبين المراسلات المتبادلة بين ممثلي الشركات الاسرائيلية و «الادارة المدنية»، ان هناك دورا فعالا ومهما للضابط والمسؤول الاقتصادي، سابقا في بيت ايل «ايتسك غودلب» والذي يعمل حاليا مديرا لاحدى الشركات المتنافسة على المشروع هي «ايفين وسيد».

كما تفيد هذه المراسلات انه يحق «للادارة المدنية» المشاركة بالمشروع مباشرة او عن طريق شريك؛ تختاره بنفسها، وان تتقاضى مبالغ مادية «نقدية» كنسبة من الارباح من كل الشركاء، وذلك حسب اتفاقها مع الشركات المساهمة في انجاز المشروع.

وساهم ضابط الاحتياط امير داريوني وهو شريك في «شركة كفري يعقوب» بدور فعّال في الخروج بهذا المشروع الى حيز الوجود، الأمر الذي يؤكد تورط الحكومة الاسرائيلية الحالية في المشروع بشكل مالي، خاصة وان «شركة روخمان» و «شركة كفار جلعادي» قامتا بتمويل حملة نتنياهو الانتخابية والتعهد، الذي قدم على لسان «شركة روخمان» بأنه مستعد لتلبية وتحصيل اي شيء يطلب من الحكومة الليكودية، وذلك في الاجتماع، الذي عقد في ١٩٩٦/٦/٢٤، في بيت ايل في مكتب ضابط الاقتصاد الاسرائيلي وحضور رئيس قسم التنظيم سكوفيتش لهو خير دليل على ذلك.

● مخالفة لأوسلو:

وهذه المشاريع مخالفة لاتفاق اوسلو ببنوده ٣٠ – ٣١ في موضوع المحاجر والكسارات وفي بنوده (١٢) الخاصة بالبيئة وهو مخالف نصا وروحا للمادة الحادية عشرة من الاتفاق القاضي باعتبار الضفة الغربية وقطاع غزة وحدة اقليمية واحدة تتم المحافظة على وضعها ووحدة اراضيها خلال المرحلة الانتقالية. ويتفق الطرفان على ان منطقة الضفة الغربية وقطاع غزة باستثناء القضايا التي سيتم التفاوض عليها في مفاوضات المرحلة النهائية ستقع تحت ولاية السلطة الوطنية، اي ان هذه الأراضي حسب الاتفاق يجب ان تكون الآن تحت السيادة الفلسطينية بالكامل.

كذلك فان مشروع الكسارات هذا يعتبر مخالفة واضحة للقانون الدولي، اذ ان البند (٥٥) من القانون الصادر ١٩٠٧ يسمح للدول المحتلة جني ثمار الأراضي، التي احتلتها، شرط ان لا تمس بالأرض نفسها وتغير معالمها اي ان الدولة المحتلة لا تستطيع المس بالمقدرات المالية اي برأس مال هذه الأراضي، وايضا، خرق آخر للقانون في المادة (٤٣) من القانون الدولي لأن هذه المادة تلزم الدولة المعتدية «المحتلة» مراعاة حاجة السكان المحليين والمحافظة على مستوى معيشتهم. واسرائيل هنا تحرم اصحاب هذه الاراضي من ارزاقهم وحقهم في الحياة، خاصة وان اصحاب هذه الاراضي لا يستفيدون من هذه الكسارات.

● اخطار بيئية:

لكن الأدهى من ذلك، الاجراءات الاسرائيلية في موضوع البيئة والتي تحافظ في عناوينها العامة على شروط السلامة العامة لهذه الشركات، لكنها في الواقع لا تراعي اي تلوث بيئي يهدد المنطقة نتيجة المشروع.

وحسب الدراسات الفلسطينية المتعلقة بهذا الموضوع والصادرة عن دائرة البيئة، فانها تفيد ان هذه المشاريع تدمر منطقة وادي التين، التي تعتبر حتى اللحظة محمية طبيعية لنباتات وحيوانات، فهناك اشجار نادرة واشجار خروب وبلوط وزيتون لها تاريخ مثل الروماني وكما ان هناك حيوانات نادرة مثل الذئاب والثعالب والغزلان ستهجر المنطقة او تموت، زواحف كثيرة ستعدم مثل الافاعي وطيور نادرة محمية طبيعيا ستهجر او تموت مثل الحسون والبوم والصقر، فضلا عن ان صخورا لها تاريخ اثري اصبحت مهددة بالزوال، والأمر كذلك ينطبق على الأعشاب الطبية والغذائية.

هذا على صعيد الطبيعة اما على صعيد الانسان، فان جميع اهالي المنطقة سيتضررون ويصبحون عرضة للأمراض الصدرية وضيق التنفس والربو وامراض الحساسية والشلل والسرطان. كما ان الابنية المجاورة ستتضرر من الغبار والتفجير وستؤثر على عمر الابنية الافتراضي.

والمياه الجوفية بالطبع لن تسلم، فالمحجر ينزل الى اعماق تقترب من المياه الجوفية وايضا الارتجاج يفتح الصخور وشقوق تسهل التلوث الجوفي، خاصة ان جميع اهالي هذه المنطقة يعتمدون على الحفر الامتصاصية التي يمكن ان تتسرب الى المياه الجوفية وبالتالي تلوثها.

وتمتد هذه الاخطار حسب التقديرات الفلسطينية لتشمل مدينة طولكرم ذاتها التي سيصلها الغبار والأتربة الأمر الذي سيأتي على العديد من الزراعات، كذلك سيقف مشروع الكسارات عائقا امام تطور هذه المدينة المحاصرة من جهة الغرب بحدود «الخط الاخضر» وشمالا وشرقا بالقرى الممتدة، كما انه يحرم اصحاب القرى المهددة من اي تطور في حدود قراهم فقرية مثل قرية الراس يحرمها هذا المشروع جميع اراضيها الزراعية التي يمكن ان تكون مجالا لها في المستقبل لتمتد عليها.

(عن وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»)

٥٠٠ طالب ثانوي في يوم دراسي حول التسجيل للجامعات

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – نظم مركز التوجيه المهني التابع لجمعية التوجيه الدراسي للطلبة العرب يوما دراسيا للتعليم العالي في جامعة حيفا في بناية «متعددة الاهداف»، حضره ما يزيد على (٥٠٠) طالب وطالبة من المدارس الثانوية في البلاد.

افتتح اليوم الدراسي بكلمة ترحيبية قدمتها نبيلة شلش، مركزة ادارية لجمعية التوجيه الدراسي، تلاها د. رون روبين، القائم باعمال عميد الطلبة في الجامعة بكلمة ترحيبية، ومن ثم تحدث جعفر فرح، عضو ادارة الجمعية.

وخلال اليوم اشترك الطلاب ومرافقيهم في جولات للتعرف على المرافق الحيوية في الجامعة بتوجيه وارشاد من مرشدي مركز التوجيه في الجمعية. وقام مرشدو الجمعية بتوزيع العدد الثالث من كراس «التعليم العالي ومستقبلنا المهني»، الذي أصدرته جمعية التوجيه الدراسي، على الطلاب. والذي يحتوي على معلومات ضرورية لطلابنا عن التسجيل وشروط القبول لمؤسسات التعليم العالي في البلاد، معلومات عن الجامعات الفلسطينية، مقالات ارشاد مختلفة، مصادر منح وقروض للطلاب الجامعيين العرب، قائمة بأسماء المهن والمواضيع الدراسية في البلاد.

قتلاه لبيع.. مخه!

□ هراري – الوكالات – حكم على رجلين في زيمبابوي بالموت بعد ادانتهما بقتل شخص وبيع مخه الى رجل اعمال كان يريد استخدامه في تعويذة سحرية تحقق النجاح لمؤسسته.

ونقلت الصحف عن الرجلين جورج شيكوامور ونياني مودنغي قولهما امام المحكمة انهما لم يقبضا سوى دولارين ونصف الدولار ثمنا للمخ، بينما كان رجل الاعمال وعدهما بالفين و(٥٠٠) دولار.

وذكر الرجلان انهما خطفا احد القرويين وانهما قاما بتقطيعه قبل ان يستخرجا المخ.

واشارت الصحف الى ان رجل الاعمال المتهم، ايضا، الذي سيمثل امام القضاء تخلص من المخ من دون ان توضح ما اذا كان استخدمه فعلا في التعويذة ام لا.

اجتاز (٣٠) كلم على دراجة وهو يحمل قذيفة هاون

□ نيس (فرنسا) – «و.ص.ف» – ذكر رجال الاطفاء في مدينة نيس الفرنسية ان رجلا اجتاز على دراجته ثلاثين كيلومترا وهو يحمل في امتعته قذيفة هاون تعود الى الحرب العالمية الثانية قبل ان يسلمها الى مركز الاطفاء.

واعلن الرجل البالغ الخمسين من العمر انه اكتشف القذيفة، امس الاول الثلاثاء، على شاطئ البحر في جوان لي بان (كوت دازور) وقرر نقلها بنفسه الى نيس.

واوضح الحارس في مركز الاطفاء انه اندهش عندما رأى هذا الرجل يدخل وهو يحمل قذيفة في امتعته.

واتصل رجال الاطفاء فيما بعد بجهاز الالغام في مرفأ طولون العسكري الذي قام بابطال مفعول القذيفة.

ادانة حائز جائزة نوبل في الطب بالانحراف الجنسي

□ واشنطن – الوكالات – اكدت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية ان دانييل غاجدوسيك، حائز جائزة نوبل في الطب، حكم عليه بالسجن لمدة تتراوح بين ٩ و١٢ شهرا بتهمة شذوذه الجنسي نحو الاولاد، وذلك اثناء محاكمة اعترف خلالها بذنبه.

واوضحت الصحيفة ان غاجدوسيك سيخضع لفترة امتحان خمس سنوات بموجب ترتيب وضعته محكمة في ميريلاند (شمال – غرب).

وادين غادجوسيك، الحائز على جائزة نوبل العام ١٩٧٦، بتهمة اعتدائه جنسيا على فتى استقدمه من ميكرونيزي وأسكنه في مقره في ميريلاند.

ومنذ الستينات كان الباحث اصطحب معه في اسفاره اكثر من (٥٠) طفلا كان يسكنهم في منزله ويتكلف بتسديد اقساطهم الدراسية.

طائرة تجسس امريكية جديدة!

□ واشنطن – الوكالات – اعلنت وزارة الحربية الامريكية انها ستكشف خلال الاسبوع الحالي عن طائرة تجسس جديدة من دون طيار تحلق على ارتفاعات شاهقة ويمكنها الطيران ٤٢ ساعة متواصلة وتقطع مسافة ٢٥ الف كم.

وقال المتحدث باسم البنتاغون ان الطائرة الجديدة (غلوبال هوك) التي قامت ببنائها شركة «تليدين ريان ايرونوتيكال» تزن (٩.١٠) اطنان ويبلغ طولها (٦.٣٨) مترا، وهي تحمل معدات للرصد بينها شبكة رادار واجهزة تصوير تعمل بالاشعة تحت الحمراء.

واوضح المتحدث ان الطائرة ستعرض، اليوم الخميس، في سان دييغو في كاليفورنيا.



مناقصات السلطات المحلية
نشرة رقم ١٩٩٧/١٥

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	التلفون – العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
جديدة – المكر	٩٧/١	٢٠٠	تنفيذ أعمال جمع وتفريغ النفايات البيتية والنفايات العامة. جولة المقاولين بتاريخ ٢/٢٦ من مكتب المجلس في المكر	٩٧/٣/١١	٠٤/٩٩٦٤٠٩٤	عفيف كيال
يافة الناصرة	٩٧/١	٣٠٠	اعمال وترميم في ملجأ المدرسة الابتدائية (ج) جولة المقاولين بتاريخ ٢/٢٦ الساعة ١٠.٠٠ من مكتب المجلس.	٩٧/٣/١٠	٠٦/٦٥٥٤٧٣٠ سكرتارية المجلس	شوقي خطيب
لقية	٩٧/٣	١٠٠٠	تنفيذ اعمال نظافة في المؤسسات التربوية والجماهيرية. جولة مقاولين بتاريخ ٣/٥ الساعة ١٤.٠٠ من مكتب المجلس.	٩٧/٣/١٠	٠٧/٦٢٣٥٣٤٠	الباهر غباي
نحف	٩٧/٣٥	١٠٠٠	في اطار الادارة القطرية للمجاري الوحدة لتطوير تنفيذ مشاريع – تنفيذ مجمع المجاري الغربي. جولة مقاولين بتاريخ ٢/٢٣ الساعة ١٠.٠٠ في مكتب المجلس	٩٧/٣/٦	٠٤/٩٩٨٧١٤٠ سكرتارية المجلس	سامي سرحان

الشركة الاقتصادية للسلطات المحلية م.ض

اخراج (١٤٠٠) كيس م

□ بغداد – الوكالات – ذكرت مجلة «الف. باء» العراقية، امس الاربعاء، ان احد الجراحين العراقيين تمكن من اخراج اكثر من (١٤٠٠) كيس مائي من بطن مريضة اثناء عملية جراحية استغرقت حوالي ثلاث ساعات.

ونقلت المجلة عن الجراح عبد الهادي محمد العبيدي من مستشفى صدام العام في مدينة الرمادي (١٠٠ كم غرب بغداد) قوله انه اجرى في التاسع عشر من الشهر الماضي بمساعدة ثلاثة اطباء اخرين عملية جراحية لمريضة في الثلاثين من عمرها واستخرج من بطنها ما بين ١٤٠٠ و١٥٠٠ كيس مائي.

محاميد يحذر من تفـ بين العرب في ا

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – حذر النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) من تفشي المخدرات بين المواطنين العرب عامة، وفي المدن المختلطة بشكل خاص..

واكد محاميد، في اقتراح على جدول اعمال الكنيست، انه من الضروري الربط بين السياسة والمخدرات، اذ ان (٢٥٪) من تصدير

اعتقال معلم من الزرا على طالب في الص

*** الطالب تلقى العلاج في مستـ**

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – اعتقلت شرطة الناصرة للتحقيق، معلما من الزرازير للاشتباه بانه اعتدى على طالب في الصف السادس واصابه في انحاء مختلفة في جسمه.

وكان الطالب قد وصل الى المستشفى الانجليزي، بعد منتصف ليلة امس الاربعاء، عند عودة والده من العمل، لتلقي العلاج، وقال في افادته للشرطة: «ان المعلم اعتدى عليه في اعقاب شجار بين طلاب الصف لانه اجاب المعلم، وبعد ذلك حضر مدير المدرسة، وطلب من طلاب الصف ان ينتظموا ثم تناول عصا للمعلم واخرى له، وعاقبا الطلاب بضربهم على كفوف الايدي».

وفي حديث مع احد المعلمين، قال ان طلاب هذا الصف مشاغبون، والطالب المعتدى عليه مشاغب بشكل خاص، والمشكلة بين طلاب الصف. وكل ما حدث كان بين المعلم والطالب دون ان يعتدي عليه كما وصف، حتى ان احدا من المدرسة لم يشعر بوجود مشكلة».

واشار المعلم الى ان الطالب لم يصب واكمل يومه التعليمي كالمعتاد، وقال: «لو كان بالفعل مصاب لما انتظر حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل ليتوجه الى المستشفى للعلاج».

وكانت الشرطة قد وصلت الى بيت المعلم الساعة الثالثة فجرا واعتقلته للتحقيق حتى ساعات ظهر امس. كما حققت مع المدير، وانكر الاثنان ان يكونا قد اعتديا على الطالب.

بتهمة

اعتقال المسؤول عـ

□ مكسيكو – «و.ص.ف» – اعلن وزير الدفاع المكسيكي فجر امس الاربعاء (بتوقيتنا المحلي) اقالة مدير المعهد الوطني لمكافحة الاتجار بالمخدرات الجنرال خوسيه دي خيزوس غوتييريز ريبوللو وتوقيفه، بسبب «اساءته الى الامن القومي».

واوضح الوزير انريكي

بعد ان توقفت (١٥) عاما

مهرجانات بعلبك الدولية تعود قريبا

□ بيروت – الوكالات – قررت الحكومة اللبنانية معاودة تنظيم مهرجانات بعلبك الدولية قريبا، بعدما توقفت هذه المهرجانات بسبب الحرب اللبنانية (١٩٧٥ - ١٩٩٠).

واوضح وزير الاعلام، باسم السبع، للصحفيين بعد اجتماع لمجلس الوزراء ان «الحكومة قررت، نزولا عند طلب وزير السياحة، صرف المبالغ اللازمة لمعاودة تنظيم مهرجانات بعلبك». لكنه لم يشر الى حجم هذه المبالغ.

واطلقت مهرجانات بعلبك عام ١٩٥٦، في عهد الرئيس كميل شمعون. وقدم نجوم الموسيقى وفرق مسرحية عالمية وفرق باليه عروضا على المدرجات الاثرية الرومانية في بعلبك (٨٠ كيلومترا الى شمال شرق بيروت).

وابرز من شارك في المهرجانات المطربتان الكبيرتان فيروز وام كلثوم وراقصة الباليه الفرنسية، مارغو فونتين، وقائد اوركسترا برلين الفيلهارمونية النمساوي هربرت فون كارايان، وفرقة الـ «كوميدي فرانسيز» المسرحية، وفرقة الراقص والكوريغراف الفرنسي موريس بيجار للباليه.

ولم ينظم المهرجان عام ١٩٥٨ بسبب الاضطرابات التي شهدتها لبنان عامذاك. وألغي عام ١٩٧٥ لاندلاع الحرب.

وتعتبر مدينة بعلبك حاليا معقل «حزب الله» وينتشر فيها الجيش السوري. وغالبا ما تشن الطائرات الحربية الاسرائيلية غارات على مواقع «حزب الله» عند اطراف المدينة.

ـائي من بطن مريضة!

واوضح الجراح ان الاكياس المائية كانت داخل كبد المريضة، التي لم يكشف عن اسمها.

وكانت المريضة قد خضعت قبل (١٥) عاما لعمليتين جراحيتين لاستخراج اكياس مائية مماثلة، لكن الآلام عاودتها في الفترة الاخيرة بشكل حاد، مما استدعى نقلها الى المستشفى للعلاج من جديد.

وقال الجراح العبيدي ان الاكياس المائية الصغيرة كانت داخل اربعة اكياس كبيرة اثنان منها في الجزء الايمن من الكبد واثنان في الجزء الايسر وان مجموع وزن الاكياس بلغ كيلوغرامين ونصف الكيلوغرام.

واشار العبيدي الى ان المريضة تمكنت من الخروج من المستشفى بعد اسبوع من العملية وان حالتها الصحية جيدة.

ـشي المخدرات الواسع
لمدن المخـــــتلطة!

المخدرات من لبنان، يصل الى البلاد.. و(٩٥٪) من تلك النسبة يصل عبر الحدود! واكد اهمية الانسحاب من لبنان، واقامة علاقات على اسس صحيحة، تتيح التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة.

واشار محاميد، بشكل خاص الى ان الوسائل التي تتخذها الحكومة للتصدي لظاهرة المخدرات، غير فعّالة وغير كافية. وان هناك نقصا حادا في الميزانيات!

ـازير بتهمة الاعتداء
ـمف الســـــادس

ـشـــفى الانجليـــزي في النـاصـــرة *

«رقم ٩٠»، تعطل، امس!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تعطلت طوال مساء امس، حركة السير على شارع رقم ٩٠، الموصل من نهر الاردن باتجاه طبريا، بالقرب من فندق «هولدي – ان»، بعد ان اغلقته شرطة السير امام المركبات.

وكانت سيارة شحن قد اصطدمت بالجسر القائم هناك.

وقام مهندس البلدية بفحص الجسر ومهندس آخر، وقال ان هناك خطرا لانهيار الجسر.

ومن المتوقع ان تعود حركة السير الى طبيعتها صباح، اليوم الخميس.

«من الطيـارة للسيـارة»!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة، مطار اللد مواطنا من تل حنان (٢٣ عاما)، ضبط وفي حوزته كمية كبيرة من المخدرات.

وكان افراد الشرطة، قد شكوا بامر المشتبه به، فاعتقلوه وفي اثناء التفتيش بمحتوياته في شرطة زبولون ضبطت خمسون كيسا تحتوي على (٨٠٠) حبة «اكسطزي» و(٥٠٠) حبة «اس.دي».

ـة الاساءة الى الامن القومي

ـن مكافحة المخدرات في المكسيك!

سيرفانتيس اغيري، ان الجنرال ريبوللو «خدع رؤساء»، وحقق مكاسب مادية كبيرة من كبار مساعدي امادو كاريللو، زعيم كارتل خواريز (شمال)، احد ابرز زعماء عصابات المخدرات الذين تلاحقهم الشرطة المكسيكية والامريكية.

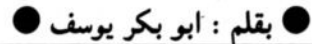
واعلن الوزير هذا النبأ بحضور المدعي العام خورخي مادرازو وكبار المسؤولين في رئاسة الاركان المكسيكية ورئيس اركان الحرس الجمهوري روبيرتو ميرندا.

وتابع الوزير ان الرئيس السابق لمكافحة الاتجار بالمخدرات، الذي تولى مهامه في التاسع من كانون الاول الماضي، تلقى «مبالغ مالية كبيرة» من قبل رجال كاريللو.

رؤية شيوعية لمستقبل روسيا:

من ديكتاتورية البروليتاريا الى تعدد الاحزاب [١]

❑ غينادي زيوغانوف يطرح افكاره للمناقشة العامة ❑



● بقلم : ابو بكر يوسف ●

لعله لم يدر بخلد بوريس يلتسين وهو يصدر مرسومة بحل الحزب الشيوعي السوفيتي ومصادرة امواله وممتلكاته بعد محاولة الانقلاب الفاشلة في اغسطس ١٩٩١ انه لن تمر خمس سنوات حتى يجد ان منافسه الاول على كرسي الرئاسة في انتخابات ١٩٩٦ هو جينادي زوجانوف، رئيس الحزب الشيوعي الروسي، الوريث الشرعي للحزب الشيوعي السوفيتي المحلول، ورغم اعلان الرئيس يلتسين امام الكونجرس الامريكي ان «افعوان الشيوعية المتعدد الرؤوس» قد قضي عليه في روسيا تماما ولن تقوم له قائمة بعد الآن، فقد صوت لرأس هذا الافعوان في انتخابات يونيو/يوليو الرئاسية حوالي ٣٠ مليون شخص بنسبة تزيد عن ٤٠٪ من مجموع الناخبين الذين ادلوا باصواتهم في الجولة الثانية.

وبعد الضربة التي تلقاها الحزب الشيوعي وحلفاؤه في احداث اكتوبر ١٩٩٣ اسفرت الانتخابات البرلمانية لمجلس الدوما في ديسمبر ١٩٩٣ عن فوز هذا الحزب وحليفه الحزب الزراعي بنسبة ٢٠٪ من اصوات الناخبين، متخطيا بذلك حزب زعيم الاصلاحيين جايدر «خيار روسيا» التي اهلته التوقعات آنذاك للفوز باغلبية ساحقة. اما انتخابات مجلس الدوما الثانية في ديسمبر ١٩٩٥ فقد اسفرت عن فوز الحزب الشيوعي بالمركز الاول، واصبحت له اكبر كتلة برلمانية في هذا المجلس (١٥٨ نائبا من اصل ٤٥٠).

ولعله من الجدير بالذكر ان الحزب الشيوعي الروسي هو الحزب الوحيد من الاحزاب الشيوعية والعمالية في المجال السوفيتي السابق (دول اوروبا الشرقية وجمهوريات البلطيق) الذي لم يغير اسمه ولم يتخل عن كلمة «الشيوعية» في هذا الاسم، في حين غيرت كثير من تلك الاحزاب اسماءها الشيوعية الى اخرى اكثر جاذبية، وتعبيرا عن الواقع السياسي الجديد. ولكن، كان اصرار الشيوعيين الروس على التمسك بالاسم التاريخي لحزبهم هو الذي اكسبهم اصوات الناخبين الشاعرين بالحنين الى ايام المجد الغابر والدولة العملاقة العظمى، ام على العكس، مرونتهم التي جسدها زعيم الحزب زوجانوف في حركته وتحالفاته وتكتيكاته التي اتت بهذه الثمار، الاجابة عن هذا السؤال تعني الاجابة عن السؤال الاسبق: ما الذي بقي وما الذي تغير في استراتيجية الحزب وتكتيكه؟ واذا كان هناك تغير استراتيجي، فهل عكس ذلك استجابة لضرورة العصر ام .. جاء تحت ضغوط مرحلية وبتأثير عوامل ذاتية وموضوعية مؤقتة الطابع؟

لقد كان ديالكتيك الاستراتيجية والتكتيك معضلة المعضلات للحركة الشيوعية على المستويات المحلية والعالمية، وطالما وقعت الانشقاقات والانقسامات في صفوف الاحزاب الشيوعية وفي الحركة الشيوعية والعمالية العالمية بسبب هذه الخلافات.

ولكن الواقع الجديد الذي تشكل في نهاية ثمانينات وبداية تسعينات هذا القرن بزوال الاتحاد السوفيتي -زعيم المعسكر الاشتراكي وحصن الماركسية- اللينينية» وفشل التجربة الاشتراكية السوفيتية (سواء بعوامل التآكل الداخلية ام بمؤثرات خارجية) قد اعاد، وبحدة طرح الكثير من الاسئلة عن صحة المنطلقات الفكرية والتحليلات النظرية للفكر الماركسي-اللينيني في تناوله للقضايا الرئيسية للعصر، وهل هو بالفعل -ما كان الفكر الماركسي السوفيتي يؤكده- عصر الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية؟ وما هي القوى المحركة لهذه العملية الانتقالية وما هو ترتيبها : الحركة الشيوعية فالحركة العمالية فحركة التحرر الوطني ام حركة التحرر الوطني اولا (الطرح الصيني)، وهل هي الشيوعية التي تقودها دكتاتورية الطبقة العاملة واحزابها. ام هي «الشيوعية الاوروبية» التي ترفض ديكتاتورية الطبقة وتعتمد البرلمان طريقا الى الاشتراكية، منطلقة من التسليم بقيم الديموقراطية الغربية لا من رفضها؟..

لقد اذهل السقوط المروع للدولة السوفيتية وحزبها وايديولوجيتها عقول المفكرين والمواطنين العاديين على حد سواء، وتساوى الطرفان في العجز عن فهم ما حدث واستيعابه، حتى اصبحت تحليلات هؤلاء «المفكرين» اشبه بالاعلان عن افلاسهم النظري وسقوطهم ايضا. وتجلى «بؤس الفلاسفة» في ألتنكر لكل ما كانوا يريدونه منذ اعوام قلائل، وكان اسطع مثال على ذلك ما كتبه «المفكر النظري» السابق للحزب الشيوعي السوفيتي وعضو مكتبه السياسي الكسندر ياكفليف (مهندس البيرويسترويكا) الذي اعلن انه «كان مخدوعا» بالشيوعية، وكان يتشكك في صحة الكثير من افكارها، ولكنه لم يكتشف ذلك الا في عهد جورباتشوف وقد تجاوز الستين من عمره!.

وقدم الواقع السياسي ثلاث اجابات مختلفةعلى هذا الانهيار الفكري والمؤسساتي الهائل، فتمسك قطاع من الشيوعيين السوفييت بالقديم كله فكانوا في قبضهم على ايمانهم كالممسك بالجمرة، وهؤلاء انخرطوا في الاحزاب الشيوعية القزمية العديدة التي تعج بها الساحة السياسية الروسية حاليا، والتي لا تقدم اي تحليل نظري يذكر للواقع ومعضلاته وتكتفي بالشعارات القاطعة القديمة وفي مقدمتها «يا عمال العالم اتحدوا» ! ولجأ فريق آخر الى قارب «الديموقراطية والديموقراطيين»، ثم حاولوا شق مجرى للاشتراكية الديموقراطية على النمط الاوروبي، ولكن الواقع الروسي الخشن ركلهم بعيدا عن مجراه الرئيسي بلا كلفة وغير عابىء بالتخريجات المهذبة والحجولة التي قدموها للمعضلات الطاحنة التي كانت تسحق عظام الملايين من مواطني روسيا الجديدة الذين لم تمنحهم الطبيعة عنف الطبع ليستولوا بالقوة على الثروات في عملية النهب الكبرى كما لم تمنحهم دهاء المحتالين ليسلبوا قطعة من الكعكة الكبرى التي انهالت عليها السكاكين. ولجأ القسم الثالث من الشيوعيين الى سفينة «الحزب الشيوعي الروسي» عل ربانها الجديد جينادي زوجانوف، يقود دفتها الى شاطىء الامان في محيط الاصلاحات المتلاطم.



● قبر الجندي المجهول ●

واذاكان زوجانوف قد نجح في قيادة السفينة حتى الآن، وتمكن من تجميع «الحلفاء الصغار» حوله وتشكيل « تحالف القوى الشعبية والوطنية وحافظ على هياكل الحزب في شتى انحاء روسيا والتي تضم اكثر من نصف مليون شخص، متفوقة على كافة الاحزاب والتنظيمات الاخرى في روسيا بما فيها التنظيمات السلطوية فهل يعني ذلك انه نجح ايضا في حل المشاكل النظرية القديمة منها والجديدة. لقد اخذ الكثيرون على قيادة الحزب الشيوعي في الانتخابات الرئاسية الماضية عجزها عن تقديم بديل نظري وعملي للنموذج الاصلاحي الذي تطرحه القوى البرجوازية في روسيا (رغم دمامة وفجاجة هذا النموذج)، ومن ناحية اخرى اتهمه انصار المناخ الشيوعي الراديكالي بالانزلاق الى مستنقع الانتهازية والارتداد عن اصول الماركسية اللينينية والتهاون والتعاون مع نظام يلتسين الخائن والمعادي للشعب».

ان الرد على هذه الاتهامات ومحاولة تقديم اجابات عن الاسئلة القديمة والجديدة، ورسم صورة نظرية وعملية لمستقبل روسيا ومواجهة التحديات الصعبة للواقع الروسي المعاصر هو ما نجده في كتاب جينادي زوجانوف الجديد، الذي اثار ردود افعال واسعة في اوساط المهتمين بهذه القضايا، واطلق عليه المؤلف اسم «روسيا وطني. ايديولوجيا الوطنية الرسمية» (وطنية الدولة)، وهو الكتاب الذي صدر في اواخر العام الماضي ١٩٩٦.

اول ما يشير الانتباه في مقدمة الكتاب هو تلك الدعوة التي يوجهها زوجانوف الى الشيوعيين من اعضاء حزبه بالعمل على تجديد شباب الحزب الفكري، ويقترح لذلك «توليفة» من الفكر الاشتراكي والفكر الوطني ولكنه بعد اسطر قليلة (ص١٤) يطرح مهمة ان يصبح الحزب «بالنسبة للغالبية الساحقة من المجتمع الروس قائدا فكريا ،يقوم نشاطه على افضل افكار ومنجزات الحركة الشيوعية. والاشتراكية الديمقراطية. والتحررية الشعبية» (ص١٥). ولكنه لا يشير هنا الى هذه «الخرافات والطوباويات» وهل المقصود بها التراث الفكري السوفيتي فقط ام ان ذلك يطال ايضا الاسس الفكرية الماركسية-اللينينية عامة؟

غير ان زوجانوف يعترف بان الفهم المتكامل للتحولات الجارية في المجتمع الروسي المعاصر لم يتشكل بعد وان «فلسفة السياسة المعاصرة» ما زالت في طور التكوين. الا ان الاسس الفكرية لها تقوم على:

- التاكيد على التعددية في المجالالاجتماعي-الفلسفي.

- الاعتراف بالمساواة بين مختلف التعاليم والمبادىء الفكرية-السياسية بالطبع اذا لم تكن ذات توجهات معادية للانسان..

-اولوية واسبقية التسامح على المجابهة عند المقارنة بين وجهات النظر المختلفة، حتى المتضادة منها.

-الانفتاح والاستعداد لتقبل آفاق التطور الاجتماعي القيمة والتجديدات الفلسفية-السياسية، الملحدة منها والدينية.

(عن الزميلة «اليسار»)

(يتبع)

٩٤٥٣ «كلمة»

ضحايا السياسة الجنونية

٧٣ ضحية اسرائيلية جديدة كانوا في طريقهم الى داخل الاراضي اللبنانية للقيام بعملية ضخمة خطط لها زعماؤهم ضد الشعب اللبناني. لكن ولسوء حظ حكومة اسرائيل والجنود الضحايا، فشلت العملية قبل البدء بها باصطدام المروحيتين اللتين كانتا تقلان الجنود وانفجارهما واحتراق جميع من كان على متنهما من ضحايا شابة هم في الواقع -ضحايا سياسة حكوماتهم الجنونية والغير مسؤولة.

اية عملية يا ترى ارسلت هذه الضحايا لتنفيذها في لبنان؟ اية مجزرة كان عليهم ارتكابها بحملهم هذه الكميات الهائلة من الذخائر والمتفجرات؟ وماذا كان سيكون رد الفعل من الجانب الآخر لولا حصول هذه الكارثة الرهيبة وسقوط هذا الكم الهائل من الضحايا ؟ هل حسبوها جيدا قبل اتخاذ خطوة متهورة ومجنونة وماذا ستكون عليه عواقبها ؟الم يتعظو من اخطاء عمليات سابقة- وكيف كان الرد عليها ؟ اين الشعب الاسرائيلي المحب للسلام منهم، اين اليسار والمنادون بالانسحاب من طرف واحد؟ وهل العملية الجنونية التي كان من المفروض تنفيذها تصب في خانة السلام الذي ينادون به؟ واي سلام يريد حكام اسرائيل وهم ما زالوا على غطرستهم وعنجهيتهم، ويعلقون كل اطماعهم واخطائهم على شماعة الامن الموهوم، وهم المسؤولون الاساسيون عن مقتل هؤلاء الجنود وعن ما يجري في الشريط الحدودي وداخل الاراضي اللبنانية وكل المنطقة، بتمسكهم الاعمى بالاحتلال متذرعين بشتى الحجج المجوجة، والتي يرفضها العالم باسره، ما عدا امريكا.

الا ترى حكومة اسرائيل وقادتها انه من الافضل ، لحقن الدماء البريئة، هو التوجه الجاد بطريق السلام الحقيقي المبني على العدل واعادة الحق لاصحابه كاملا، والتخلي التام عن اطماعهم التوسعية التي لا تجلب سوى الدمار والخراب على المنطقة باسرها والمزيد من الضحايا البريئة من كلا الشعبين. هل سيتعظ حكام اسرائيل من هذه الكارثة فيرتدعوا عن غيهم ويتخذوا الطريق السليم منهجا جديدا لسياستهم.

«كوكتيل مزّ»

وزير الامن يتسحاق مردخاي، غرّد، ويا ليّته يتحفنا بتغريده هذا دائما ويضحكنا بنكاته، مع انه لا يعرف الضحك و«كشرته بتقطع الرزق» صرح لا فض فوه، انه حسب «خرطوشة الورقة» التي تسلموها من كريستوفر، الملغومة، كعادة «خراطيش الامريكان» والتي تعطي الامكانية لكل طرف تفسيرها على هواه، يستطيع، اي يتسحاق، ان يعيد للفلسطينيين دونمي ارض فقط. نقطة. «وفرقع من الضحك». والله يا اسحق ، «كفّيت ووفّيت» ليش كل «هالبعزقة»، دونم واحد يكفيهم، «بس بالله على قولتك خليها مبحبحة» دونمين دونمين والمعاملة مع الله!!!؟»

حزب الله غير المختار، يناطح ويحارب، اي بالاحرى يقاوم شعب الله المختار لانه يريد ان يبقى ضيفا دائما غير مرغوب فيه على الارض اللبنانية يتمتع بخيراتها ومياهها.

لماذا هذا العناد يا حزب الله؟ اهكذا تكرمون الضيف عندكم!!؟ الا ترى بانه كي ترضي الله الذي انت من حزبه عليك ان ترضي شعبه اولا؟ ولكي ترضي شعبه الا ترى من الواجب الضيافة عليك ان تتنازل له عن «جنوبك». لكن ما العمل اذا كان لبنان يرفض بشدة التنازل عن جنوبه.

●●●

بيبي عاد من الولايات المتحدة وعلى رأسه «اكليل الغار» متوجا به نصره السياسي بتفهم بيل كلينتون لمخططاته المستقبلية بشأن تحريك عملية السلام على المسار الاسرائيلي السوري اللبناني، وعلى المسار الفلسطيني الاسرائيلي.

«حط عن دابتك يا بيبي، ولا تفرح كثيرا»، لانه عملية السلام في النهاية لا يمكن ان تسير حسب اهوائك، او اهواء بيل ومن يحيطون به او من احاط نفسه بهم، والذين جل همهم مساندتكم مساندة عمياء وبدون تحفظ وبغض النظر عما سوف تقرره سياستهم العمياء. هذه من مآس على شعوب المنطقة فالشعوب العربية ومحبوا السلام العادل من اليهود في نهاية المطاف، هم الذين سوف يقررون مصيرهم، وقرارهم هو الذي سينفذ، وانت تعرف ذلك جيدا، فلماذا لا تختصرون الطريق فتريحونا وتستريحون؟!!!!

جان زهر
(حيفا)

مئة عام على الصهيونية

*** بحث جامعي جديد يكشف تزييفات في كتب التاريخ التعليمية * الكتب تجاهلت حقائق تاريخية مثل الخطة د" من اذار ١٩٤٨ * تجاهلت وجود شعب عربي فلسطيني في البلاد عند الحديث عن الهجرة اليهودية الاولى الى فلسطين * هناك ضرورة لاعادة كتابة كتب التاريخ بنظرة جديدة ايجابية تعتمد الحقيقة التاريخية ***

*** بقلم: مفيد صيداوي ***

١

* اعلنت وزارة المعارف عن موضوع الصهيونية ومئة عام على تأسيسها كموضوع مركّز في المدارس العبرية للسنة الدراسية الحالية ٩٦/١٩٩٧ وذلك بهدف واضح هو تعميق الوعي الصهيوني لدى الطلاب اليهود وبالتالي تعميق الانتماء لهذه الايديولوجيا بين ابناء الشبيبة بشكل خاص والجمهور الواسع بشكل عام.

هذا في حين اعدت الوزارة برنامجا بعنوان «التعددية والمساواة في الحقوق والواجبات» للمدارس العربية متجاهلة المطلب الشعبي من خلال لجنة المتابعة لقضايا التعليم العربي بوضع التربية للهوية القومية للطلاب العرب، الامر الذي يدل على توجه احادي الجانب في التربية لدى الوزارة. وغير مقبول بتاتا من جماهير الشعب العربي والهيئات الشعبية في البلاد.

ولو نظرت وزارة المعارف بشكل اخر للامور امام المستجدات السياسية، وضرورة اعداد الاجيال لمستقبل مشترك في هذه البلاد لاختارت مواضيع مشتركة لدولة ذات اكثرية يهودية واقلية قومية عربية ذات وزن كبير ومهم نوعيا وعدديا.

٢

من الطبيعي ان يحث اعلان رسمي كهذا بعض الباحثين والكتاب لتناول الموضوع من زوايا مختلفة، ومن الملفت للنظر برز مجموعة من الكتاب والباحثين ممن يرفضون التوجه الرسمي او يناقشون مصداقيته على الاقل، ومن خلال بعد نظر سياسي واجتماعي واخلاقي يرفضون تجاهل الاخر، او النظر له بدونية، على الاقل في هذه الظروف التي تتوجه فيها المنطقة لتحقيق سلام منشود بين «الأنا» و«الاخر».

وقبل ان نتحدث عن الباحثين المذكورين وابحاثهم فانه ومهما تكن لنا ملاحظات هنا وهناك على هذه الابحاث التي يبدي بعضها تفهما او تفسيرا اكاديميا لمثل هذه المسلكيات. الا ان هذا البحث الجديد يرفض تجاهل الاخر ويبدي رغبة في التعامل معه من خلال الحقائق التاريخية، ولذا نتمنى لهذا النهج أن يزداد ويتطور الى الافضل.

٣

بين الابحاث الاكاديمية الجادة الجديدة بحث اصدره الدكتور ايلي فودة المحاضر في قسم العلوم الاسلامية وتاريخ الشرق الاوسط في الجامعة العبرية في القدس موضوعه «قضية النزاع العربي الاسرائيلي في الكتب العلمية العبرية».

اعتمد الدكتور فودة بدراسته على الكتب التعليمية الصادرة منذ العام ١٩٥٣م حتى اليوم، راجع في دراسته ما يربو على ستين كتابا وكراسا ووسائل ايضاح وتعليم لدروس التاريخ التي اصدرتها وزارة المعارف والثقافة والرياضة خلال السنوات المنصرمة، في ثلاثة مواضيع محددة هي التاريخ العام، تاريخ شعب اسرائيل والمدنيات. ومن خلال هذه المواضيع فحص الباحث كيفية التوجه في هذه الكتب التي كتبت خصيصا لتدريس هذه المواضيع للنزاع العربي الاسرائيلي والقضية الفلسطينية.

٤

وجد الباحث في كتابه الذي صدر عن معهد ترومان لدراسات السلام حقائق مذهلة. بينها تزييف حقائق اخفاء حقائق عن القارئ والمتعلم، عرض حقائق من وجهة نظر احادية هي وجهة النظر الصهيونية فقط.

فمثلا عند الحديث عن الهجرة اليهودية الاولى الى فلسطين تجاهلت كتب التعليم بشكل سافر وجود مواطنين عرب فلسطينيين في فلسطين.

وفي الخرائط التي اعدت للمساعدة في توضيح الدرس او الدروس لم تبين قرى ومدنا عربية فلسطينية، وذلك انسجاما مع النص بان الارض خالية من السكان.

اما هجرة وطرد الفلسطينيين في العام ١٩٤٨ فمعروضة ايضا بشكل احادي الجانب، فهي تتحدث - اي الكتب العلمية - عن هذه الهجرة وكأنها نتيجة نداء لزعماء العرب وللفوضى التي حدثت في ذلك الوقت في البلاد متجاهلة مجزرة دير ياسين الارهابية كعامل اساسي في تسريع الهجرة وزيادتها، وتعرض مجزرة دير ياسين وكأنها من فعل «الليحي» و«الايتسل» (وهما منظمتان صهيونيتان متطرفتان كانتا خاضعتين لايديولوجيا اليمين المتطرف - م.ص) ولا تمس او تشير «للهجناه» ودورها او علمها او مشاركتها او سكوتها، الامر الذي جاء متعمدا لتطهير قوات «الهجناه» من هذه الجريمة المجزرة كما يقول الباحث الدكتور فودة.

٥

اما الرقابة التي مورست على كتب التعليم فتظهر عندما اخفيت «الخطة العسكرية د"» وهي خطة عسكرية لقوات «الهجناه» منذ اذار ١٩٥٨ والتي اقرت كما يقول الدكتور فودة:

«ضرورة ابادة قرى عربية وخاصة تلك التي لا يمكن السيطرة عليها بشكل دائم. وتطويق قرى عربية واجراء تفتيشات عن قوات غير نظامية واسلحة، وفي حالة وجود شيء من هذا القبيل يتوجب ابادة القوات المسلحة، وطرد السكان خارج حدود الدولة»

٦

اللجوء الى تشويه الشخصية العربية وقولبتها كلمات توحي بالسلبية مثل: العربي فلاح، بدوي، جبان، خائن، وصاحب وعي اجتماعي واقتصادي متدني»!!!

٧

اللجوء الى التشويه وعدم الدقة التاريخية كما جاء في الكتب حول وعد بلفور الذي اخرج من سياقه ضمن مجموعة اتفاقيات واعلانات بريطانية في تلك الفترة ولعدة اطراف بهدف اعطائه صيغة خاصة وهالة خاصة!!

او كما جاء عند الحديث عن المفتي الحاج امين الحسيني ومحاولة ربط حركة التحرر العربي الفلسطيني بالانظمة الفاشية في والمانيا، والمبالغة في علاقات المفتي مع هذه الانظمة لدرجة الادعاء بانه حصل على مساعدتها ماليا وعسكريا بصورة هائلة الامر الذي ينفيه الدكتور فودة الامر الذي يعتبره اسلوبا لسلب الشرعية عن العدو!!

٨

اننا كمواطنين في هذه البلاد وكمن بقي على تراب وطنه وارضه، عرفنا هذه الحقائق المذهلة او عرفناها من نتائجها التي انعكست على الروح العنصرية والشوفينية التي انعكست بتعامل جمهور واسع من الشباب اليهودي معنا ونحو قضايانا، وانكاره لوجود الاخر ولحقوقه وحتى الاستطلاعات الاخيرة تبين ان الشبيبة اليهودية ما زالت ترفض اعطاء الحق الدمقراطي. وهذا نعتبره انعكاسا لمثل هذه الكتب وتشويهاتها.

اما الباحث الدكتور فودة فيعتبر هذا التوجه من قبل القائمين على برامج التعليم والسياسة في اسرائيل بانه مرض طفولة قومي ضيق واحادي الجانب في كتابة التاريخ يجب التحرر منه ومن مرض الطفولة في كتب التعليم الذي يعرض السيناريو التاريخي من وجهة النظر الصهيونية فقط في كتب التعليم العبرية»!!

٩

اننا نعتبر هذا البحث اضافة جريئة لمجموعة من ابحاث في مجال كتابة تاريخ الاستيطان اليهودي في فلسطين ونقده لباحثين شباب وذوي توجه جديد في كتابة التاريخ ثم في تعليم التاريخ كما في بحث الدكتور فودة.

وكذلك في نقد ادب الاطفال العبري الذي كتبه البروفيسور ادير كوهين من جامعة حيفا والذي اصدره في كتاب «وجه بشع في المرآة» كشف فيه بشاعة صورة العربي والصورة النمطية السلبية للعربي في ادب الاطفال العبري، والذي اثار ضجة في حينه، وجعل العديد من كتاب ادب الاطفال اليهود يتجهون اتجاها اخر في هذا المجال.

وهذا البحث يؤكد ضرورة اجراء ابحاث عديدة مماثلة تكشف مثالب مثل هذه التوجهات للعرب وللتاريخ وللواقع في جميع المجالات. حتى نجتث معا يهودا وعربا كل مواطن الحقد الاعمى والنظرات العنصرية الاستعلائية وجذور الحرب الى الابد.

وتحية للدكتور ايلي فودة الذي اخذ على عاتقه القيام بمثل هذا البحث الشائك في مثل اوضاعنا.

(عرعرة)



دينغ كسياو بينغ صانع الحداثة في الصين

□ سيسجل التاريخ لدينغ كسياو بينغ الذي توفي، امس الاربعاء، عن (٩٢ عاما) انه صانع الحداثة في الصين.

كان بينغ قصير القامة (١.٦٠ سنتم) حاد النظرات وصاحب ابتسامة محببة. عرف عنه ذكاؤه الحاد وحنكته السياسية المميزة، التي مكنته من العودة الى الواجهة السياسية رغم قيام ماو تسي تونغ بعزله مرتين.

وجاء التكريس الرسمي لدوره الكبير في صيف ١٩٩٣ مع ادخال نظريته حول «اقتصاد السوق الاشتراكي» في الدستور الصيني ليقضي بذلك على اخر رواسب الماوية وليكرس نفسه كصانع المعجزة الاقتصادية الصينية.

فضل دينغ دائما العمل بعيدا عن الاضواء. وهو تخلى عن اي منصب رسمي منذ اذار ١٩٩٠.

تميزت اصلاحاته الاقتصادية بالشجاعة والاقدام. الا انه بقي محافظا جدا بالنسبة الى الحريات السياسية مقتنعا ان مستوى تطور الصين لا يزال غير كاف لتحمل نظام دمقراطي. وخوفا من الوقوع في الفوضى لم يتردد في حزيران ١٩٨٩ في ارسال الجيش لقمع الطلاب الذين تجاسروا على تحدي سلطته في ساحة تيان ان مين.

ولد دينغ كسي كيان (غير اسمه لاحقا) في الثاني والعشرين من اب ١٩٠٤ من اب من اصحاب الاملاك في مقاطعة سيشوان (جنوب غرب).

في سن الـ ١٦ توجه الى فرنسا في اطار بعثة تعليمية. والتقى هناك شوآن لاي الذي سيتسلم لاحقا رئاسة الحكومة. انتسب الى الحزب الشيوعي عام ١٩٢٤ قبل ان يتوجه الى موسكو لدراسة الماركسية.

في ايلول ١٩٧٦ توفي ماو وتم القضاء على «عصابة الاربعة» فعاد الى الواجهة في تموز ١٩٧٧ وتمكن بعد سنة من اقصاء هوا كوفينغ، الذي كان ماو عينه خليفة له.

وكما فعل الامبراطور ميجي قبل نحو قرن من الزمن عندما فتح ابواب اليابان امام التكنولوجيا الغربية قرر دينغ عام ١٩٧٨ وضع حد لسياسة العزلة، التي وضعها ماو وفتح الصين امام الغرب لاخراجها من مرحلة التخلف الاقتصادي. فسمح بانشاء شركات خاصة واطلق بعد سنوات شعاره الشهير، الذي كسر كل المحرمات الشيوعية «ايها الصينيون اسعوا الى الثراء».

الا ان دينغ كان مقتنعا بان هذا الهدف لا يمكن ان يتحقق الا بوجود نظام قومي ومتسلط. فقمع المتظاهرين في ربيع بكين الاول (١٩٧٨ - ٧٩) من دون شفقة لانهم طالبوا بالدمقراطية. ولم يتردد بعد سنوات قليلة في عزل اثنين من المقربين اليه هما امين عام الحزب الشيوعي هو ياو يانغ المتهم بالتراخي امام الحركة الطلابية عام ١٩٨٧ وخليفته زهاو زيانغ قبل قمع حركة «تيان آن مين» في الرابع من حزيران ١٩٨٩.

وفي مطلع العام ١٩٩٢ اعطى دفعا جديدا لاصلاحاته الاقتصادية عبر جولة قام بها على ولايات الجنوب.

الا ان صحته سرعان ما بدأت تتدهور. ولما ظهر في شباط ١٩٩٤ امام شاشات التلفزة للمرة الاخيرة لاحظ الصينيون ان «الامبراطور» اصبح عجوزا متثاقل الخطى.

ويأتي رحيل دينغ كسياو بينغ قبل اشهر قليلة من تحقيق احدى اغلى امنياته وهي رؤية العلم الصيني يرفرف عل هونغ كونغ بعد اكثر من قرن من الاستعمار البريطاني.

ولدى عودته الى الصين انضم دينغ الى العمل السري اثر قيام حزب «الكيومينتاغ» بسحق الشيوعيين في شانغهاي عام ١٩٢٧. وحمل منذ تلك الفترة الاسم الحركي دينغ كسياو بينغ.

عرف بشجاعته في القتال وشارك الى جانب ماو في المسيرة الطويلة (١٩٣٤ - ١٩٣٥) ثم في الحرب ضد اليابان من عام ١٩٣٧ الى العام ١٩٤٥. واكسبه سجله العسكري الناصع احترام الجيش طوال حياته السياسية.

دخل اللجنة المركزية للحزب الشيوعي عام ١٩٤٥ وبرز سريعا الى الواجهة بعد قيام الحكم الشيوعي عام ١٩٤٩. في عام ١٩٥٢ عين نائبا لرئيس الوزراء ثم وزيرا للمالية. وبعد سنتين عين امينا عاما للحزب الشيوعي لينتخب عام ١٩٥٥ عضوا في المكتب السياسي.

منذ مطلع الستينات تكاثر اعداؤه داخل حزب كانت موالاته مطلقة لماو ولا يتحمل كثيرا اي افكار براغماتية او استقلالية في التفكير. وكان دينغ يجد لذة في تكرار عبارته الشهيرة «ليس المهم ان يكون الهر ابيض او اسود، بل المهم ان يصطاد الفئران»!

ورغم الدعم، الذي كان يحظى به داخل الجيش والحزب اطاحت به الثورة الثقافية في ربيع عام ١٩٦٦ بعد ان اتهمه الحرس الاحمر بـ «سلوك الطريق الرأسمالية» فعزل من جميع مناصبه وارسل كأي عامل عادي للعمل في مصنع لاصلاح الجرارات في جيان كسي جنوب غرب الصين. ولولا الاحترام الذي كان يكنه له ماو وشوآن لاي لما كان بقي على قيد الحياة.

عام ١٩٧٣ استعاد منصبه كنائب لرئيس الوزراء وعين رئيسا لاركان الجيش وتسلم بحكم الامر الواقع رئاسة الحكومة خلال فترة مرض شوآن لاي. ولدى وفاة الاخير في كانون الثاني ١٩٧٦ تمكنت «عصابة الاربعة» من ابعاده مرة ثانية بعد ان اتهمته بـ «الانحراف الى اليمين».

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

وزراء الرياضة العرب ينتقدون حجب المساعدة عن دول لا تشارك نساؤها في دورات اولمبية

● انتقد وزراء الشباب والرياضة العرب قرار البرلمان الاوروبي دعوة اللجنة الاولمبية الدولية الى حجب المساعدات عن الدول، التي تمنع مشاركة النساء في الدورات الاولمبية باعتباره «تدخلا في الشؤون الداخلية للدول».

وقال مصدر مأذون له في الجامعة العربية ان المجلس، الذي عقد دورته العشرين برئاسة وزير الرياضة الجزائري مولدي عيساوي، تبنى الموقف نفسه، الذي عبرت عنه الجامعة العربية ازاء قرار البرلمان الاوروبي الصادر في تموز ١٩٩٦. واضاف ان الجامعة اعتبرت ان القرار «يتضمن اشارة الى الدول الاسلامية ويعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية للدول ويتنافى مع الاعراف الدولية، كما يمكن استغلاله من قبل جهات اعلامية لاثارة الكراهية والحقد ضد الاسلام والدول الاسلامية لدى الرأي العام العالمي».

• واقر المجلس، من جهة ثانية، تقديم (١٥٠) الف دولار من الصندوق العربي للانشطة الشبابية الى لبنان لمساعدته في تنظيم الدورة الرياضية العربية الثامنة من ١٢ الى ٢٧ تموز المقبل مع التأكيد على دعوة الدول العربية الى تسديد التزاماتها تجاه اعادة اعمار منشآت لبنان الرياضية التي دمرتها الحرب.

كما اكد الوزراء قرار المكتب التنفيذي للمجلس ارسال وفد من وزراء الشباب والرياضة في مصر وسوريا والاردن لزيارة لبنان في ١٦ آذار المقبل للاطلاع على استعداداته للدورة.

واحال المجلس طلب العراق العودة الى الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، الذي ابعد عنه اثر غزو الكويت في صيف ١٩٩٠، الى الاتحاد العربي باعتباره الجهة المعنية بذلك، الامر اثار استياء رئيس الوفد العراقي النائب الاول لرئيس اللجنة الاولمبية العراقية علي تركي.

ووافق المجلس من جهة ثانية على تأجيل الدورة الرياضية العربية المدرسية الثانية عشرة المقررة في المغرب الى ايلول ١٩٩٨ بدلا من العام الحالي بناء على طلب الدولة المنظمة. واتفق على ان تتضمن الدورة ثلاث لعبات فقط هي كرة القدم وكرة السلة والعاب القوى.

كما وافق على تأسيس «الرابطة الرياضية للمرأة العربية» على ان تعقد جمعيتها التأسيسية في آذار المقبل في القاهرة.

ويعقد مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب اجتماعين سنويا في القاهرة.

لجنة التحكيم الدولية تقترح تعيين حكم «مراقب» بدلا من الفيديو

● استبعدت لجنة التحكيم في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) نهائيا فكرة اللجوء الى الفيديو في حال نشوب خلاف واقترحت تعيين حكم «مراقب» لتصحيح الاخطاء الكبيرة، التي قد لا يشاهدها حكم الساحة.

وقررت اللجنة خلال اجتماعها تعميم الشارة الالكترونية على الرايات التي يحملها مراقبو الخطوط والتي بامكانها لفت انتباه حكم الساحة.

واذا ما اقرت هيئة البورد الدولية (اعلى هيئة قانونية للعبة) اقتراح لجنة التحكيم، سيظهر في المستقبل القريب حكم «مراقب» داخل الميدان مهمته تصحيح الاخطاء الكبيرة التي قد لا يشاهدها حكم الساحة، وذلك بالاشارة اليها الى اقرب مراقب خط.

واعتبر الحكم الفرنسي السابق وعضو لجنة التحكيم ميشيل فوترو «ان الاقتراح ليس عملية تجميلية وانما تغيير تام في الشكل والجوهر».

ويذكر ان لجنة التحكيم الدولية تضم ١٠ اعضاء ويرئسها الاسكتلندي ديفيد ويل. وتضم في عضويتها العميد فاروق بوظو (سوريا).

مدرب ليفركوزن مهتم بزبير بية

● راقب كريستوف دوم مدرب باير ليفركوزن صاحب المركز الثالث في الدوري الالماني لكرة القدم لاعب الوسط الدولي زبير بية خلال لقاء القمة بين النجم الساحلي متصدر الدوري التونسي ووصيفه الترجي تونس.

ويشار الى ان ليفركوزن مهتم جدا بأفضل لاعب في تونس في الموسمين الماضيين.

على صعيد آخر، بات مرجحا ان يحل خالد حسني محل البولندي كوشتك في تدريب فريق الاولمبي للنقل صاحب المركز قبل الاخير. وسيكون حسني المدرب الثالث للفريق منذ بداية الموسم بعد مواطنه علي الكعبي وكوشتك.

متفرقات من الملاعب العالمية

● اكد صانع العاب منتخب ايطاليا السابق روبرتو باجيو انه مستعد لترك فريقه ميلان في نهاية الموسم الحالي لعدم تفاهمه مع المدرب اريغو ساكي.

واعرب باجيو الذي احتفل بعيد ميلاده الثلاثين عن استيائه لجلوسه على مقاعد اللاعبين الاحتياطيين في مباراة الفريق ضد بولونيا ضمن بطولة ايطاليا الاحد الماضي وقال: «لست سعيدا من الوضع الحالي، وسأتكلم مع ادارة النادي في هذا الموضوع، لانني تحملت ما فيه الكفاية. سأحترم عقدي مع ميلان الذي ينتهي في حزيران المقبل، وانا مستعد لترك النادي بعد ذلك».

وقال ساكي: «اقوم دائما بما هو في مصلحة الفريق واختار اللاعبين المؤهلين وفي كامل لياقتهم البدنية لخوض المباريات» واضاف «لا اريد التحدث عن باجيو».

● ذكر نائب رئيس نادي بينارول الاوروغوياني خوان دامياني انه في صدد التعاقد مع النجم الارجنتيني دييغو مارادونا (٣٦ عاما) على الرغم من ان بعض المسائل المالية لا تزال عالقة مشيرا الى ان الاخير سيصل الى مونتيفيديو مع مدير اعماله غييرمو كوبولا ليضعا اللمسات الاخيرة على العقد.

واوضح دامياني ان على ناديه التوصل الى اتفاق مع مؤسسة «امريكا» الشركة التي تملك حقوق انتقال مارادونا لان بينارول سيدفع لمارادونا مقابل كل مباراة يلعبها معه.

من جهته، ذكر مارادونا الى اذاعة بيونس ايريس الرسمية عن استعداده للانضمام الى بينارول لكنه لن يقوم بأي ايضاحات من اجل ذلك. واوضح «سأذهب الى مونتفيديو، لكنني سأتدرب كما اشاء ولا اريد ان يفرض علي المدرب ما ينبغي ان اقوم به».

● نفى مهاجم منتخب غانا وفريق ليدز يونايتد الانكليزي طوني ييوا تقارير صحفية ذكرت بأنه طلب من فريقه وضعه على لائحة الانتقالات.

وكانت الصحف الانكليزية ذكرت ان ييوا، الذي لم يستعد كامل لياقته البدنية بعد خضوعه لعملية جراحية في ركبته، طلب من ادارة النادي وضعه على لائحة الانتقالات بعدما رفض مدرب ليدز جورج غراهام اشراكه اساسيا في المباراة ضد بورتسموث في الدور الخامس من كأس انكلترا.

وقال ييوا «صحيح انني لست سعيدا من الوضع الحالي، لكنني لم اطلب وضعي على لائحة الانتقالات، وانا الآن في كامل لياقتي البدنية».

ويذكر ان ييوا سجل ٢٤ هدفا في ٣٨ مباراة منذ انتقاله الى ليدز قادما من اينتراخت فرانكفورت الالماني في مطلع موسم ٩٥-٩٦.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

*** الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام (الاسبوع التاسع عشر) ***

م. تل ابيب	هـ. تسفريريم حولون	السبت	١٦,٠٠	استاد رمات غان	حاييم ليفكوفيتش
م. هرتسليا	ب. القدس	السبت	١٦,٠٠	استاد هرتسليا	ايال تسور
هـ. بئر السبع	بني يهودا تل ابيب	السبت	١٥,٠٠	استاد بئر السبع	اريك حاييموفيتش
هـ. حيفا	هـ. الطيبة	السبت	١٥,٣٠	استاد كريات اليعزر	ايتان تبريزي
م. بيتح تكفا	هـ. بيتح تكفا (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧,٤٥	استاد بيتح تكفا	عميت كلاين
هـ. بيت شان	م. حيفا	الجمعة	١٤,٣٠	بلدي بيت شان	داني كورن
هـ. ريشون لتسيون	هـ. كفار سابا	السبت	١٥,٠٠	بلدي ريشون لتسيون	حنان روزنطاج
هـ. القدس	هـ. تل ابيب	السبت	١٥,٠٠	استاد تيدي القدس	مئير ليفي

*** الدرجة القطرية - مباريات الدوري العام (الاسبوع التاسع عشر) ***

هـ. كريات شمونه	م. عكا	السبت	١٥,٠٠	كريات شمونه	طلال دراوشة
هـ. اشكلون	م. نتانيا	الجمعة	١٥,٠٠	اشكلون	حاييم يعقوف
هـ. بات يام	م. كفركنا	الجمعة	١٤,٣٠	بات يام	دافيد مورينو
هـ. هكواح رمات غان	م. يافا	السبت	١٥,٠٠	ونيتر رمات غان	ياريف معتوق
م. عيروني اشدود	هـ. اشدود	السبت	١٥,٠٠	اشدود	سابي النكافيه
ب. تل ابيب	هـ. رمات غان	الجمعة	١٥,٠٠	جاؤون يافا	اساف كينان
م. كريات جات	سكتسيا نس تسيونا	السبت	١٥,٠٠	كريات جات	دافيد براك
هـ. الخضيرة	م. يفنه	السبت	١٥,٠٠	هـ. الخضيرة	تحسين ابريق

*** الدرجة الاولى - مباريات الدوري العام (الاسبوع التاسع عشر) ***

المنطقة الشمالية

هـ. عكا	هـ. مجدال هعيمق	الجمعة	١٥,٠٠	هـ. عكا	
هـ. اكسال	هـ. تتسيرت عيليت	الجمعة	١٥,٠٠	ام الفحم القديم	(راديوس بدون جمهور)
اتحاد ابناء سخنين	م. طمرة	السبت	١٥,٠٠	كفركنا	(راديوس بدون جمهور)
م. عسفيا	م. الخضيرة	الجمعة	١٤,٣٠	دالية الكرمل	
م. العفولة	هـ. ام الفحم	الجمعة	١٥,٠٠	العفولة	
هـ. كفرقاسم	شمشون تل ابيب	السبت	١٥,٠٠	كفرقاسم	
هـ. كفركنا	م. الاخاء الناصرة	الجمعة	١٥,٠٠	كفركنا	
م. شفاعمرو	هـ. كرميئيل	السبت	١٥,٠٠	شفاعمرو	

المنطقة الجنوبية

هـ. اتحاد شباب يافا	م. شعرايم	الجمعة	١٥,٠٠	اتحاد شباب يافا	

*** الدرجة الثانية - مباريات الدوري العام (الاسبوع السابع عشر) ***

(المنطقة الشمالية «أ»)

شباب نحف	هـ. دير حنا	السبت	١٥,٠٠	مجد الكروم	
هـ. شباب طمرة	ب. حتسور	السبت	١٥,٠٠	طمرة	
هـ. البعينة	هـ. عرابة	السبت		(راديوس بدون جمهور)	
هـ. كفرسميع	هـ. سخنين	السبت	١٥,٠٠	كسرى	
سكتسيا معلوت	م. غفعات هركفوت	السبت	١٥,٠٠	معلوت	
هـ. طوبا	هـ. عين ماهل	السبت	١٥,٠٠	طوبا	
هـ. حرفيش	م. كابول	السبت	١٥,٠٠	فسوطة	
هـ. مجد الكروم	هـ. شباب الناصرة	السبت	١٣,٠٠	سخنين (راديوس بدون جمهور)	

(المنطقة الشمالية «ب»)

بلدي سعيد ام الفحم	هـ. برطعة	السبت	١١,٠٠	استاد السلام ام الفحم	
م. ام الفحم	هـ. عرب النجيدات	السبت	١٥,٠٠	استاد السلام ام الفحم	
هـ. كفرقرع	م. باقة الغربية	السبت	١٥,٠٠	كفرقرع	
م. طيرات هكرمل	هـ. بئر المكسور	السبت	١٥,٠٠	طيرات هكرمل	
م. طرعان	هـ. الرينة	السبت	١٥,٠٠	طرعان	
هـ. الفريديس	م. اورعقيبا	السبت	١٥,٠٠	الفريديس	

(المنطقة الجنوبية «أ»)

م. جفعات شموئيل	م. كفرقاسم	السبت	١١,٠٠	جفعات شموئيل	
ب. كفار يونا	م. قلنسوة	السبت	١١,٠٠	كفاريونا	
هـ. هود هشارون	هـ. الطيرة	السبت	١١,٠٠	هود هشارون	

(المنطقة الجنوبية «ب»)

هـ. مرحافيم	هـ. ابناء اللقية	السبت	١٥,٠٠	مرحافيم	

*** فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة - مباريات الدوري العام (الاسبوع التاسع عشر)**

م. حيفا	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٠,٣٠	كيتصف (٢) حيفا	

(اعداد: عبد اللطيف مصاروة)

من بنى الحرم الابراهيمي في الخليل

بحث من غطاس يوسف غطاس – الرامة

في الشهر الماضي انشغلت بترجمة كتاب تذكاري سياحي ديني بعنوان «الاراضي المقدسة» عن الاماكن والمزارات المقدسة عند المسيحيين. الفه بالانجليزية عالم اكاديمي اركيولوجي حصل على اعلى الدرجات العلمية في الجامعات المحلية واشغل ارقى الوظائف الادارية والميدانية العاملة في الكشوف والبحوث الاثرية وفي الاشراف على المتاحف التي تحوي المخلفات المكتشفة في البلاد.

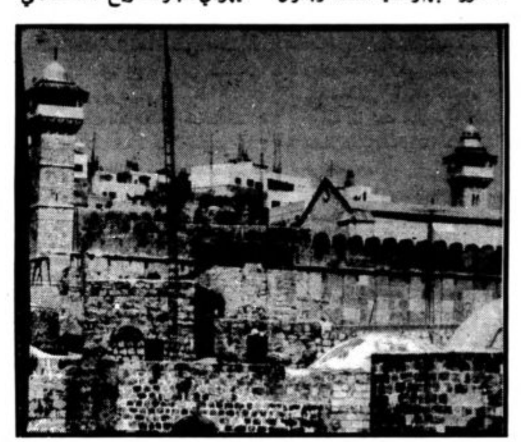
وعند تعرضه لمدينة الخليل (سماها حبرون فقط) ذكر ان فيها ديرا مسيحيا اقامه الرهبان الروس على تل قريب فيها. وذلك بسبب اقامة الحبر الاكبر المشهور ابراهيم بن تارح (الخليل) تحت بلوطات «ممرا» التي كانت هناك وحيث توجد اليوم ايضا بلوطة كبيرة ربما كان عمرها ٦٠٠ عام ومحيطها ٣٥ قدما اي عشرة امتار. وهنا يمكن للكثيرين معرفة ان الجد ابراهيم مقدّس (او محترم على الاقل) عند المسيحيين وليس عند اليهود والمسلمين فقط.

ثم ذكر بشكل مختصر جدا عن وجود الحرم الابراهيمي الذي بناه هيرودس. وتوقف تاركا الانطباع بان الحرم الحالي نفسه هو من بناء هيرودس (وبدون ربما) وبدون ذكر اسم المدينة الاسلامي وان سكانها الحاليين هم مسلمون، اذ لم يكن فيها يهود بالمرة عند نشر الكتاب قبل عشر سنوات. وتجاهل دور المسلمين تاريخيا وعمليًا في بناء الحرم الابراهيمي الحالي مع ان هذه المعلومات لا تحتاج الى اكثر من سطر واحد.

وفي نفس الوقت نشرت صحيفة «الاتحاد» مقالا طويلا (او تحقيقا) عن الخليل وظهر فيه الاستفسار عن بناء الحرم الابراهيمي بدون التفريق بين الحالي وبين الاقدم او الاول. وقال احد المؤرخين الاركيولوجيين انه من بناء هيرودس. ولكنه صرح ايضا عن استغرابه ذلك عندما قال «ولكن لماذا بناه هيرودس» ومعلوم ان الانسان العادي لا يفهم السبب لتساؤله وبالتالي في شكّه في كون هيرودس قد بناه فعلا. فهذا الملك كان ادوميًا متهودا يحكم الشعب اليهودي كوكيل للامبراطورية الرومانية ولذا كان مكروها جدا من اليهود وهو غير معني ببناء ضريح كبير على قبور المغارة لا سيما وان الملوك المكابيين الذين سبقوه بمدة وجيزة لم يقوموا بذلك.

ولدى مراجعتي لكتاب وراي الخبير بالتاريخ الاركيولوجي الاسرائيلي المشهور وهو د. زئيف ڤيلني عن الموضوع وجدت انه كتب حرفيا:

«وفوق مغارة المكفيلة حيث قبور الاجداد الاربعة وزوجاتهم قائم اليوم مسجد اسلامي يحيط به جدار (او سور). واساسات ذلك الجدار كما يظهر يرجع تاريخها الى حقبة الهيكل الثاني (وربما قصد هيرودس). ثم مع مرور الزمن بنيت، فوقها مداميك اخرى من الحجارة والتي تظهر باشكال مختلفة من النماذج المعمارية. (ثم يقول) وان الروايات الاسلامية التقليدية تنسب البناء الى الملك سليمان الذي استخدم الجن في ذلك العمل. (ويقول) واذا عبرت البوابة وصعدت الدرجات ودخلت الى قاعة الصلاة ترى جدرانها واعمدتها من الطراز البيزنطي وحتى الصليبي. اما في الجدار الجنوبي للقاعة فيوجد المحراب الذي يدل المصلين على اتجاه القبلة (اي مكة). وعلى اليمين يقوم المنبر الذي يقف عليه الخطيب وهذا نصب في المكان سنة ١٠٩١م وهو محفور بمهارة فنية فائقة. وجدران



● منظر جانبي للحرم الابراهيمي ●

القاعة مليئة بآيات القرآن التي تمجد ابراهيم (ثم يصف) الكتابات الاسلامية على مدخل القبور الاربعة وكلها ينص على منتهى الاحترام والتبجيل وآخرها نصّه «هنا قبر النبي يوسف لتهدا روحه بسلام» ولكنه يذكر ان قبرا آخر ليوسف بن يعقوب موجود قرب شكيم اي نابلس بدون تاكيد منه على ذلك او تعجّب من وجود قبرين لنفس الجد» (انتهى).

ولقد راجعت اخبار حياة واعمال الملك سليمان بن داوود التفصيلية في اسفار «الملوك الاول واخبار الايام الاول» في التناخ، فلم اجد اي ذكر او اشارة الى اهتمامه بمغارة المكفيلة في حبرون ناهيك عن علاقته بالجن وايضا ابوه الملك داود الذي حكم في حبرون سبع سنوات قبل انتقاله الى اورشليم والذي كان متحمسا جدا لبناء هيكل الرب، لم يبن ضريحا في حبرون لاجداده.

ثم انني راجعت اخبار ابنية الملك هيرودس «الكبير» (٣٧-٤ ق.م) في تاريخ يوسيفوس المؤرخ اليهودي المشهور والذي عاصر تقريبا حكم هيرودس ثم كتبه بعد ذلك بمدة قصيرة ولدرجة انه ربما عرف وحادث البنائين المسنين عندما كان غلاما. فقال ان هيرودس هدم الهيكل الاورشليمي المقدس (الصغير) وبناه من جديد كصرح رائع الفخامة وعظيم الجمال. كما بنى ايضا مدنا كاملة في قيصرية وسبسطية واريحا. وبنى ايضا عمارات تذكارية اخلاصا للرومان في انطاكية وورودس واكتيوم اليونانية. لكنه لم يبن حجرا على حجر في حبرون (الخليل). وربما كان قد بنى السور خارج مغارة المكفيله فقط للمحافظة عليها من التعدي والاندثار. هذا وقد كانت حصة هيرودس من كتاب يوسيفوس ذي الالف صفحة مائة صفحة (من ٤١٧-٥١٧).

ويمكننا ان نستنتج ان الديانة اليهودية لا توجب اقامة المعابد او الاضرحة الفخمة (الموزوليومات) فوق القبور بدليل انه ولا ملك يهودي عبر التاريخ الاستقلالي السيادي لهم بنى شيئا فوق مغارة المكفيله. وهذا يذكرنا ايضا بانهم لم يهتموا بمعرفة مكان قبر النبي موسى والذي ربما كان اهم شخصية دينية وتاريخية عندهم.

بينما ابتدع المسلمون اعتقادا غريبا جدا بان الملائكة نقلت رفاته من مكان موته (على جبل بنو غزلي ماديا) ودفنته في ارض الميعاد، واقاموا فوقه ضريحا كبيرا وحتى عملوا له عيدا سنويا سموه عيد النبي موسى.

اما المسلمون فقد فرض عليهم دينهم (حسب القرآن الكريم) تقديس الاجداد ابراهيم ونسله ولو من زوجته ساره. كما قدسوا القبور وبنوا فوقها او حفروا لها داخل ابنية قائمة سلفا.

فهذا الرسول (صلعم) عندما قبض دفن في غرفة السيدة عائشة. وهذه الغرفة عندما وسّع المسجد النبوي في المدينة المنورة ادخلت فيه حيث يزار اليوم والصحابة في قبورهم في مسجد البقيع. واعظمها ضريح الامام علي في النجف والامام الحسين في كربلاء (وله ضريح آخر في القاهرة). وهناك اضرحة الامام الشافعي في القاهرة والامام ابو حنيفة في بغداد واحمد البدوي في طنطا والامام علي الرضا في مشهد (ايران). واكثر السلاطين المماليك بنوا المساجد التي دفنوا في جوارها.

اما الحرم الابراهيمي فتذكر المصادر العربية الاسلامية ان الاهتمام ببنائه ولو بشكل اصغر بدا منذ العصر الاموي خصوصا عندما بنوا المساجد المشهورة بقربه في القدس الشريف. ثم اصلح ووسع في العصر العباسي الطويل. لكن شكله الحالي فقد وصل اليه في الدولة الفاطمية ثم الايوبية واخيرا على يد السلاطين المماليك باضافة المئذنتين والرخام والمنبر الفريد.

واقدم من وصفه كان الرحالة ناصر خسرو في كتابه منذ سنة ١٠٤٧م كما وصفه الجغرافي العمري في كتابه «مسالك الابصار وممالك الامصار» منذ سنة ١٣٤٤م ووصفه صاحب «الانس الجليل في تاريخ القدس والخليل» الذي انتهى من تصنيفه في سنة ٩٠١هـ وهو الاقرب الى شكله الحالي والذي يذكر ان المنبر الحالي صنع في عهد المنتصر بالله الخليفة الفاطمي سنة ١٠٩١م (٤٨٤هـ) وخصص لمسجد عقلان ثم نقله السلطان صلاح الدين الايوبي الى الحرم الابراهيمي سنة ١١٩٢م عندما ترك عسقلان وهدمها حتى لا يستخدمه الافرنج ضده لحصانتها وموقعها الهام.

واخيرا وصف الحرم الابراهيمي الشريف في دليل خاص وضعه المجلس الاسلامي الاعلى سنة ١٩٢٧. وكل الواصفين الاربع سجلوا وجود «قبر وضريح سيدنا يوسف عليه السلام» فكيف ظهر قبره في نابلس حيث استولى عليه المتدينون اليهود اليوم.

هذا مع العلم ان اليهود وغير المسلمين عامة لم يكن مسموحا لهم الوصول الى داخل الحرم لكنهم كانوا يصلون الى الدرجات المؤدية اليه حيث كانت هناك فتحة تتصل بالسرداب او بالمغارة التي فيها ما بقي من الرفات التي لم يبق منها شيء في الواقع.

لكن السلطات سمحت لولي العهد البريطاني مع حاشيته بالدخول للزيارة سنة ١٨٨٢م وهو الامير ادوارد ابن الملكة ڤكتوريا وكان معه المهندس المساح المشهور كندر والذي قاس البناء من الخارج فكان طوله ١٩٧ قدما (٦٠ مترا) وعرضه ١١١ قدما (٣٣ مترا) وسمك جدرانه ٨,٥ قدما (٢,٥ مترا). كما كانت حجارة المداميك السفلى ذات حجم هائل وصل الى خمسة امتار مكعبة والواحد وزنه ٢٠-٣٠ طنا.

واخيرا يبرز السؤال الهام والحاسم هو: ما دور الحفريات الاركيولوجية في توضيح هذا الامر الغامض؟ وهي التي اكتشفت كل ماضي اريحا واثبتت انها اقدم مدينة على وجه الارض اذ كان تقدير عمر موجوداتها بانها تعود الى سنة ٨٠٠٠ ق.م. وهي التي كشفت طبقات مدينة حاصور واتساعها (٧٠٠ دنم) واسوارها وانها هدمت وحرقت في القرن الثالث عشر) ق.م (حوالي سنة ١٢٥٠ق.م) لوجود الخزف الميكاني فيها. بينما كان الحفر الاختباري المحدود سنة ١٩٢٨ قد ظن ان ذلك حدث حوالي سنة ١٤٥٠ق.م. بسبب عدم اكتشاف الخزف الميكاني. كما اعطت الحفريات معلومات مدهشة عن مجدو وتل كاسيل والطابغة وتل العجول وعشرات عداها. في كنيسة البشارة الفرنسسكانية في الناصرة كشفت الحفريات في اساساتها عندما هدمت القديمة لاقامة الحديثة الضخمة قبل بضع سنوات (١٩٥٥-١٩٦٦) فوجدت بقايا كنيسة من عهد الشيخ ظاهر العمر وتحتها كنيسة من العهد الصليبي ولو كانت تحت هذه الكنيسة من العصر البيزنطي لكشفت ايضا.

فلو ان الحرم الابراهيمي جرى الحفر تحته الى اعمق نقطة لظهر كم بناء اقدم منه اقيم في نفس المكان وفي اي الزمان فيعرف عندها من الذي قام ببنائه اولا. او يكشف عدم وجود اي بناء اقدم من الاسلامية لان عصر هيرودس سبق بالف سنة.

وايضا كنيسة المهد في بيت لحم الحالية والتي يرجع اهم اقسامها الى عصر جستنيان (٥٣٠م) كشفت تحتها كنيسة اقدم بنتها القديسة الامبراطورة هيلانه في القرن الثالث وعرف تخطيط بنائها بالضبط. والخلاصة ان كل يهودي عاقل يعرف ان شعبه لم يضع حجرا في بناء الحرم الابراهيمي وانه ليس مكانا للصلاه بالنسبة لطقوسهم وان الاستيلاء عليه او المشاركة فيه هي لدوافع سياسية اكثر منها دينية.

الاتحاد

قبل خمسين عاما

حفلة الاربعين

للاب انستاس ماري الكرملي

حيفا –لمراسل الاتحاد الخاص– تقام اليوم (الاحد) في الساعة الرابعة من بعد الظهر وفي قاعة نادي الكرمل بحيفا حفلة الاربعين لاحياء ذكرى فقيد العلم واللغة والادب الاب انستاس ماري الكرملي، وقد تالفت لهذا الغرض لجنة تأبين من السادة الاب يوحنا الطنب الدكتور اسحق موسى الحسيني، والاساتذة حمدي الحسيني، قدري طوقان، احمد الشقيري، مخلص عمرو، عبد الكريم الكرمي (ابو سلمى)، حنا نقارة، فؤاد البستاني، والياس كتفاكو رئيس نادي الكرمل وعريف الحفلة.

واما الخطباء فهم سعادة قنصل المملكة العراقية العام بفلسطين، الاب يوحنا الطنب الكرملي، الاساتذة مخلص عمرو، فؤاد البستاني، روكسي العزيزي، قدري حافظ طوقان، حمدي الحسيني، ابو سلمى والانسة قدسية خورشيد. وقد وزعت رقاع الدعوة على جميع انحاء فلسطين، والمنتظر ان تكون الحفلة مما يليق بهذه الذكرى الخالدة.

(الاتحاد ٤٧/٢/١٦)

رسالة عكا

رداءة الدقيق

* عكا – لمراسل الاتحاد الخاص – قدم الاهالي عريضة الى المسؤولين عن توزيع الدقيق، يشكون فيها من رداءته وسواده كما يشكون من التلاعب لدى بعض التجار في توزيع الكوكوزين والزيت الذي تقدمه دائرة المؤن ويطلبون الاهتمام بتأمين حاجات الشعب الضرورية.

* يشكو السكان في حي الرشادية قرب الرقائق من المستنقعات الكثيرة الكبيرة حول بيوتهم ويطلبون من البلدية ان تهتم بهذه الناحية من المصلحة العامة.

* يتذمر اهالي السجناء من عدم وجود مكان لائق يستطيعون ان يجتمعوا فيه حتى يسمح لهم بالدخول الى السجن لزيارة اقربائهم ولهذا فهم مضطرون الى الانتظار في العراء تحت مطر الشتاء البارد وحر الصيف الشديد. فنلفت نظر المسؤولين عن ادارة السجن في عكا الى ذلك.

* تعليم الاميين – تألفت في النادي الارثوذكسي بعكا لجنة ادبية قررت في اول اجتماع لها انشاء مدرسة ليلية في النادي لتعليم الاميين مجانا ابتداء من يوم الاثنين القادم في ١٨ الجاري، وقد رحبت الاوساط الشعبية هنا بهذا العمل الانساني.

(الاتحاد ٤٧/٢/١٦)

مناقشات حامية في امريكا عن شرور التلفزيون:

الشباب والاطفال اكثر من يتهافتون على مشاهدة برامج العنف والجنس في التلفزيون!

*** تأثير البرامج التلفزيونية على هؤلاء اكثر بكثير مما يتعلمونه او يتلقونه عبر اي وسيلة اخرى ***

● رغم انفك وانفي دخل التلفزيون بيتك، واحتل حياتك بالكامل!

استولى التلفزيون على وقتك ومشاعرك وهمومك واهتمامك من الصباح وحتى موعد نومك!!

وكما نعلم فان فرص مشاهدة حتى البرامج الفضائية سهلة للغاية اليوم وبالتالي فان فرص مشاهدة البرامج والافلام والمسلسلات التي تبثها الشبكات الاجنبية تزداد.. وبها من الاغراءات باشكالها المختلفة ما يجعل الكثيرين، خاصة الشباب يتهافتون على مشاهدة برامجها.

وتزداد المنافسة بين الشبكات المحلية ويتبادر سؤال الى الاذهان: هل التلفزيون خير ام شر؟ او بمعنى اخر، هل التلفزيون وسيلة تثقيف بالدرجة الاولى او وسيلة ترفيه وتسلية؟

هل يمكن ان نمنع بعض «شروره» - اذا صح القول - عن اطفالنا.. اذا كانت له شرور!

موضوع مثار في كل مكان في العالم، وتجري مناقشته في بعض العواصم الكبرى، ففي بريطانيا مثلا، اثبت فريق من باحثي جامعة شيفلد ان العنف في برامج الكرتون التي يقبل عليها الاطفال يمثل (٧٠٪) من مشاهد العنف في البرامج التلفزيونية الموجهة للاطفال، ويأتي على رأسها برامج «توم وجيري»، في الولايات المتحدة تعتبر برامج الاطفال من الكرتون المتعددة-مثل «باور رينجرز» و«مايتي موفين»، برامج يتحمس لمشاهدتها الاطفال الامريكيون، ويشاركهم في ذلك الاطفال من دول اخرى، ممن لديهم الكوابل او يقوم تلفزيون بلدهم بعرض مثل هذه البرامج..

وهي برامج يتخللها عنف شديد بين شخصيات هذه المسلسلات.. ويقوم الاطفال بمحاكاة سلوك ابطال هذه المسلسلات ويقلدونهم.

وترتفع اصوات الاباء، والجمعيات التي تعمل في المجال الاجتماعي والثقافي، والخبراء في علم الاجتماع وعلم النفس، بل الاطباء بما في ذلك الجمعية الطبية الامريكية، تطالب بوضع نظام رقابي لتقييم البرامج التي تبثها شبكات التلفزيون، وتصنيفها طبقا لدرجة العنف، ومدى الجنس بها، والكلمات غير المناسبة الخارجة او الجارحة، التي تتضمنها هذه البرامج، والافلام التلفزيونية.

فلقد اثبتت المسوح والدراسات التي قام بها متخصصون في بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا، ان الاطفال والمراهقين يقضون وقتا طويلا امام الشاشة الصغيرة، ومن ثم يصبحون اكثر تعرضا وتأثرا في سلوكهم وتصرفاتهم بما يشاهدونه على شاشة التلفزيون، ويصبح ما تلقونه من «ثقافة» او معلومات عن طريق التلفزيون اكثر بكثير مما يتعلمونه او يتلقونه عبر اي وسيلة اخرى.

* دراسات *

صناعة التلفزيون اصابها هلع من هذه الثورة العارمة ضد البرامج التلفزيونية، خاصة بعد تدخل بعض اعضاء الكونجرس الامر الذي يعني امكان اصدار تشريعات وقوانين تعمل على تقييد حرية انتاج الشبكات لافلام ومسلسلات وبرامج بالشكل الذي تصدرها به حتى الان.

وقامت جامعة كاليفورنيا في لوس انجلوس بعمل تقرير مؤخرا اوردت فيه نتائج دراسة بحثية قام بها فريق متخصص من الجامعة ترتكز على ٥ الاف ساعة من المشاهدة لبرامج مختلفة من الشبكات الاربع الكبرى، وهي شبكات: «ايه. بي. سي»، «سي. دي. اس» و«ان. بي. سي» و«فوكس».

واثبتت الدراسة ان هناك خمسة مسلسلات فقط خلال موسم ٩٤/ ٩٥ تخللتها مشاهد عنف بدرجة عالية بالمقارنة بتسعة في العام السابق لذلك.

وبالنسبة لبرامج الاطفال، ثبت ان البرامج التي تضمنتها مشاهد عنف عن نفس الفترة السابقة الذكر هي خمسة برامج مقابل سبعة برامج في العام السابق لها.

كما ثبت ان التلفزيون عرض (٣٣) فيلما سبق عرضها عن المدة السابقة لها.

وقد صدرت هذه الدراسة في (٢٢٠) صفحة بناء على تمويل من الشبكات التلفزيونية، وهي دراسة مستقلة.. ولا تتدخل فيها الشبكات، وكان الهدف من تكليف جامعة كاليفورنيا بهذه الدراسة للمرة الثانية (صدرت اول دراسة في العام ١٩٩٥) هو ان تساعد في تخفيف القيود التي يقوم بها الكونجرس ضد افلام العنف في التلفزيون.

ولكن ذلك الهدف لم يتحقق لان اعضاء الكونجرس، ومعهم الرئيس كلينتون نفسه، طالبوا في كانون الأول ١٩٩٦ بضرورة تنفيذ القانون الفيدرالي الذي صدر في عام ١٩٩٦ للاتصالات السلكية واللاسلكية بان يتم تجهيز رقائق تحدد درجة العنف (v - chip) لوضعها بحلول منتصف عام ١٩٩٨ في كل اجهزة التلفزيون الجديدة التي سيتم انتاجها لهذا الغرض، وتقوم هذه الرقائق بمنع اذاعة اي لقطات في برنامج به درجة عالية من العنف او الجنس، عندما تبدأ هذه المظاهر في الظهور في هذا البرنامج.

ومن جانبهم، يصر مسؤولو الشكبات على عدم استعدادهم لتغيير النظام الذي تم وضعه كمقياس للافلام، وبها درجة عنف او جنس او كلمات خارجة او عنيفة منذ (٢٨) عاما الماضية.

ويقول جاك فالينتي، عضو مجلس الادارة المنتدب لجمعية او رابطة الافلام في امريكا، بانه يرى الاعتماد في تصنيف وتقييم الافلام والمسلسلات على سن المشاهد لتحديد درجة مشاهدة البرامج، لان هذا النظام سهل، ويمكن للاباء تطبيقه بيسر - وذلك حتى آخر هذا العام ١٩٩٧ - اما اذا ثبت عند مراجعته بنهاية العام عدم فعاليته، فيمكن النظر في تعديله.

وكان معهد دراسات وسائل الاعلام الامريكي قد اجرى استفتاء على ٣٠٠٠ عينة، وتوصل الى ان ٧٣٪ ممن تم استفتاؤهم يفضلون ان يكون محتوى البرامج هو المقياس لتصنيف البرامج وتقييمها، و١٥٪ يفضلون الاعتماد على سن المشاهد.

وموقف الكونغرس كان متمشيا مع هذا الرأي ولم يوافق على ما قاله «جاك فالينتي»، وقد انضم للمناقشات في هذا الصدد (٣٦) جمعية ثقافية بما في ذلك رابطة التعليم الوطني، وصندوق الدفاع عن الاطفال الذين انتقدوا النظام الذي طرحه فالينتي، والذي يتلخص في تصنيف البرامج التلفزيونية على اساس:

برامج عامة، ويرمز لها بالجملة (TV _ G) وحرف (G) يرمز الى كلمة General) ويمكن للجميع من مختلف الاعمار مشاهدتها، وبرامج يطلق عليها (TV - 14) وهي مناسبة للشباب بدءا من سن ١٤ سنة فما فوق، ثم افلام تصنيفها يقع تحت بند (TV _ M) للكبار فقط (M باختصار كلمة MATURE او ناضج).

بالنسبة لبرامج الاطفال، تم تصنيفها الى: برامج تناسب كل الاعمار وتقع تحت بند (TV _ Y) وبرامج تناسب الاطفال من ٧ سنوات فاكثر وهي مصنفة تحت بند (TV _ Y7) وحرف Y يرمز الىYOUNG اي صغير)، ولم يتم عمل اي تصنيف للبرامج الاخبارية او الرياضية، ويحدد القانون الفدرالي ايضا ان تقوم لجنة الاتصالات الفيدرالية (F.C.C) بفحص نظام تصنيف البرامج التلفزيونية.

ويحق للجنة اقتراح تصنيف اخر بديل بخلاف ما هو مقدم لبرنامج ما من البرامج، ولكن صناعة التلفزيون ليست مضطرة لقبول هذا البديل، وطبقا للنظام الموضوع حاليا من جانب صناعة التلفزيون، فسوف يتم الاعلان عن مستوى تصنيف البرامج في بداية كل برنامج على لافتة في اعلى يسار الجهاز، وكما يتم الاعلان عن هذه البرامج في فترة الاعلانات، وفي المجلات المتخصصة والصحف المحلية اليومية.

والمشكلة التي يراها بعض اعضاء الكونجرس هي أن من المتوقع ان يسعى مسؤولو البرامج في التلفزيون الى وضع معظم برامجهم وافلامهم ضمن الشريحة (TV _ PG) التي تتضمن امكان مشاهدة البرنامج في وجود احد الوالدين. ويقول اعضاء الكونجرس ان هذا التصنيف تصنيف خادع، وان صناعة التلفزيون تراجعت عن التزامها في تقديم تصنيف مقبول للبرامج.. وان نظام التصنيف او (RATING) الذي يجندونه يقوم بوصف دقيق لمستوى العنف والكلمات المستخدمة الخارجة ومستوى الجنس المعروض في البرامج، وقد تم تنفيذ واختبار هذا النظام المقترح من اعضاء الكونجرس في عام ١٩٩٥ في كندا، التي تنتظر رغم نجاح التجربة - لترى النظام الذي سوف تطبقه الولايات المتحدة.

* معركة! *

وتتسمر المعركة بين مؤيدي النظام الحالي الذي تطبقه صناعة التلفزيون وتحشد له كل ما يمكنها من اساتذة وخبراء ورجال كونجرس مؤيدين وبين الجمعيات والهيئات والاباء وبعض رجال الكونجرس الذين يطالبون بفرض رقابة اكثر صرامة على البرامج والافلام التلفزيونية وتصنيفها بدقة اكثر حتى لا تدخل في نفس «المتاهة» التي حدثت بالنسبة للسجائر عندما يتم الكتابة على العلبة «ضار بالصحة» ولا احد يراها او يلحظها او يأخذ بها.

يبقى السؤال: هل من الممكن ان يتم وضع تصنيف للبرامج يقبله الجميع؟! الاجابة بالنفي بطبيعة الحال!

ولكن كل المؤشرات تشير الى ان قطاع الجمعيات والآباء ومجموعات رجال الكونجرس التي تؤيد الارتكاز على محتوى البرامج ليكون مقياسا لتصنيفها سوف يفوز في النهاية لان الرئيس كلينتون نفسه يؤيد هذا الاتجاه.

(جلال الرشيدي - صباح الخير)

اخبريه — Quentin & Ash Tell Him

غناء: كوينتين وآش



I know something about love
You've got to want it bad
If that man's ot into your blood
Go out and get him
If you want him to be
The very part of you
That makes you want to breathe
Here's the thing to do .. (Chorus)
Tell him that you're never gonna leave him
Tell him that you're always gonna love him
Tell him tell him tell him tell him right now
I know something about love
You've got to show it and
Make him see that moon up above
Reach out and get it
If you want him to be
Always by your side
If you want him to
Only think of you
(Repeat chouus)
Ever since the world began (ooh)
It's been that way for man
And women were created (ooh)
To make love their destiny (ee ooh)
And why should true love be
So complicated

انني أعلم شيئا عن الحب
يجب أن تعرف أنه سيىء
لو أصبح الرجل فى دمك
ابتعدى ودعيه يدخل
هذا لو أردت أن تجعليه كل جزء منك
فهذا يجعلك تستريحين
فهذا أفضل شىء تفعلينه
كورس
أخبريه أنك لن تتركيه أبدا
أخبريه أنك دائما ستحبينه
أخبريه أخبريه أخبريه الحقيقة
أننى أعلم شيئا عن الحب
يجب أن تعرضى عليه مشاهدة القمر فى
السماء
وتتسلقان اليه
إذا أردت أن تجعليه دائما بجوارك
إذا أردت أن تجعليه يفكر فيك فقط
كورس
كل أحاسيس العالم بدأت عن طريق رجل
وامرأة
جعلا الحب قدرهما
لماذا أصبح الحب الحقيقى معقدا

على الشاشة الصغيرة

الخميس: ٩٧/٢/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية
٠٨,٠٠ – علاقة اسرية
٠٨,٤٥ – طب بلا غموض
٠٩,٠٠ – حساب
٠٩,٢٥ – بداية القراءة
٠٩,٤٥ – للصغار: في بيت فستوك – «يوم القدس»
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون – نظرة الى الفضاء
١٠,٣٠ – ادب – الاساطير اليونانية
١١,٠٠ – لغة فرنسية



● ستانلي والنساء، القناة الثانية، ٩,٠٠ ●

١١,٣٠ – علوم الحياة «الجهاز العصبي» ومواضيع اخرى
١٢,٣٠ – فن
١٣,٠٠ – كحرارة الليل
١٣,٥٠ – عميكو واصدقاؤه
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت
١٤,٢٠ – كيتي كات وحومي
١٤,٣٥ – من قصص الملك بيبر
١٥,٠٠ – اوتوتو «الهواء»
١٥,٣٠ – كائنات من المريخ – الحلقة (١٦)
١٦,٠٠ – اصدقاء شوش
١٦,٢٥ – نورثوود – الحلقة (١٥)
١٦,٤٥ – عين تلفزيونية
١٧,٠٠ – مساء جديد – دان مرجليت
١٧,٣٤ – زاف – عربة اذاعة
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ – لقاء حول شؤون الساعة
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية
١٩,٣١ – ماذا نقول؟
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية
٢٠,٤٥ – كرة سلة: مكابي تل ابيب واوليمبياكوس – بث مباشر
٢٢,٣٠ – رعب في ترينيتي
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد
٢٤,٠٠ – الزاوية اللغوية

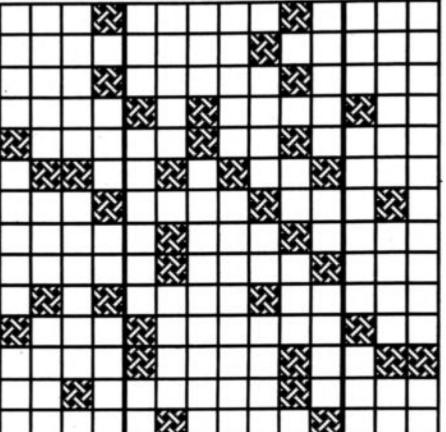
القناة الثانية:

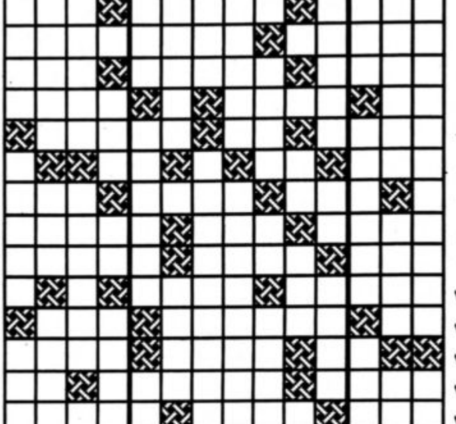
٠٦,١٥ – استعراض البرامج
٠٦,٢٥ – عن رفوف المكتبة
٠٦,٣٠ –
٠٦,٥٨ – مجلة الصباح
٠٩,٠٠ – ستانلي والنساء – الحلقة الثانية
١٠,٠٠ – بابلو – الحلقة (٣٠)
١١,٠٠ – نتحدث عن ذلك مع داني روب
١٢,٠٠ – مسلسل كوميدي
١٢,٣٠ – حقيقة ام واجب – حلقات جديدة
١٣,٠٠ – انغام من الهيكل – لمن تقرع الاجراس
١٤,٠٠ – ايكو بوينت – الحلقة (١١٧)
١٤,٣٠ – تيك تاك
١٥,٠٠ – كليبات غنائية
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٨٠٠)
١٦,٥٠ – سباقة مغايرة – حوادث الطرق
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة «قصص الانترنت»
١٨,٠٠ – متكاملة تقريبا – الحلقة السادسة
١٨,٣٠ – ركلة افتتاح
١٩,٠٠ – الباسيفيك الازرق – الحلقة ٧ «موجة حر»
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية
٢٠,٣٠ – هذا هو حي – ترفيهي
٢١,٠٥ – سقطات برنامج الكاميرا الخفية
٢١,٤٥ – دان شيلون يستضيف
٢٣,٢٠ – كشف – ميخا ليمور
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية
٠٠,٠٥ – المجلة الثقافية
٠٠,٣٠ – من قاعة الكونسيرت
٠١,١٠ – عن رفوف المكتبة

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣٣)

* اعداد: وفاء وريان احمد ريان – طمرة *





افقيا:

١ – اللون الناتج من خلط اللونين الاصفر والازرق – زهر الرمان – اللون الناتج من مزج للونين الاسود والاحمر
٢ – دولة عربية تتوسط مصر والجزائر – اسم كان يطلق على بحر قزوين
٣ – دافع سببي – من الحبوب المفيدة للانسان والحيوان – باطل
٤ – قل (معكوسة) – متأمل بعمق – دافع
٥ – عاصمة جمهورية سوفييتية سابقا – ضمير منفصل (معكوسة) – سأل نفسه
٦ – تعليمات ملزمة (بالمفرد) – امش – والد
٧ – حجر الزهر – دواء شاف . تفك
٨ – أهابُ – كرم – علاقات
٩ – كرباج – قرية عربية (قرب العفولة) – الركض
١٠ – خيالية – صوت الجمل
١١ – اعطى بوفرة – زجاجة – جدب
١٢ – افعى سامة – وجود – نتبع
١٣ – طلوع الشمس – معاهدتي – والدة
١٤ – قرى – «توفيق الـ....» (الملحن الاردني) – طقوس دينية

عموديا:

١ – من الدول الواقعة على شواطئة بلغاريا وتركيا – عكس خير
٢ – بواسطتها يتنفس السمك – صوت الثور – سقي
٣ – حيوان مفترس – من معالمها العربية الاسلامية قصر الحمراء – تصنع منه الملابس الشتوية
٤ – الى حين – مجموعة من الطيور – مزعج
٥ – مكان لتجميع المياه – علم مؤنث
٦ – من الحبوب طعام للحيوانات ولصنع البيرة – فضاء – اثار الهدم
٧ – صفة الحيوانات الحلوب – أو من قام بتأسيس اولى وكالات الانباء
٨ – قرية جليلية بقربها دير الاسد والبعنة – التطور الطبيعي السكاني
٩ – شامت – اقتع
١٠ – لهيب (معكوسة) – مدينة عراقية تحتضن قبر الامام علي وابنه حسن – عشب يابس
١١ – «... قوسين او ادنى» – للتمني (معكوسة) – حصين
١٢ – من مؤلفات الجاحظ (غير معرفة) – عمارة هندية جميلة واثر تاريخي (اقيم سنة ١٩٤٨)
١٣ – تمارس – مداد – جده تحت قشور الاشجار
١٤– يجبر – «ابو.. المتنبي» – من الكواكب

حل لغز (٢٣٢)

افقيا:

١ – طهران – حام وسام
٢ – رفيق السبيعي
٣ – الحوف – تداوي
٤ – ةةة – يبين – اقي
٥ – قد – يافا – ناء
٦ – لن – سفنهم – أس
٧ – أأأ – سمان – افو
٨ – لم – ناسي – عيال
٩ – علماني – امد – م.ب
١٠ – عناب – امة – جرير
١١ – عمد – نور مهنا
١٢ – من – الالب
١٣ – لجاة الصغيرة

عموديا:

١ – طرفة بن العبد
٢ – هفوة – المال – مع
٣ – خير – منعنا
٤ – اقليدس – ناعم
٥ – نائم – فنان – داء
٦ – يا ناسية – ل.ل
٧ – حسين فهمي – مناص
٩ – ابو – امس – غلواء
٩ – ميامي – عم – ربي
١٠ – وعد – مجديان
١١ – سيناء – بن – رهبة
١٢ – قاسم امين
١٣ – مدلين اولبرايت

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
اليوم مناسب للمطالبة بحقوقك المالية. اهتم اكثر بالحبيب.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
تتوصل في النهاية الى تفاهم اكثر مع شريكك في العمل.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
جدد في حياتك وابرز عواطفك، يومك هادئ.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
حاول ان لا تفكر بشكل عشوائي، خلص حبك من كل العراقيل.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
يومك روتيني تنتظر اجوبة من الحبيب ستحصل عليها .

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
حاول التوصل الى تفاهم مع شركائك في العمل.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
نقاط تحول مهمة في حياتك، يومك نشيط.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
عليك معالجة الخلافات بذكاء، لا مجال للتأجيل.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
اختيارك واضح، لا تتراجع عن قرارك واستمع الى نصائح الآخرين.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
الغيوم تزول اليوم في سماء حياتك العاطفية بعد طول جفاء.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
عبر عن مشاعرك بشكل علني. فالكلّ بانتظار قراراتك.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
حدثك لا يخطئ، تقرأ نوايا الناس، حظك جيد.

توزيع جوائز اللوطو

* فازت استمارتان بالجائزة الاولى في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء ويحصل صاحب كل استمارة على مبلغ مليوني شيكل ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ ٨٢٣٠٩ شيكلات.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٠٦٦ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤) ارقام على مبلغ ٤٨,٩٠ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ ١٢,١٠ شيكلا
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ ١٠ شيكلات.



الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩٧/٢/٢٠، غائما جزئيا، ويبدأ سقوط الامطار المحلية المتفرقة في ساعات المساء وتستمر حتى يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٦° ● تل ابيب وضواحيها – ١٨° ● حيفا وضواحيها – ١٩° ● ايلات – ٢٥° ● جبال الجليل – ١٣° ● المروج الشمالية – ١٨° ● جبال المركز والجنوب – ١٧° ● السهل الداخلي – ٢٠° ● السهل الساحلي – ١٨° ● النقب الشمالي – ٢١° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية معتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٦٠) سم و (١٢٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة السرعة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/١٩)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٥٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٠٦ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤١٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٦٥ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٦٨٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٤٣١ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,١٨٧٧ ش.ج
● «اسود» –	٣,٣٤ – ٣,٣٦ ش.ج





يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٠ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

غدا، المؤتمر الـ – ٢١ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

«الحزب الشيوعي ضرورة حيوية للجبهة ولكل تحالف تقيمه، لمصلحة جماهيرنا»

□ في بيان صحفي على شرف المؤتمر: «سنحول الانتصار الانتخابي الى انتصار سياسي يعزز مكانة الحزب ونفوذه الجماهيري ويدفع الى الامام تنفيذ برامجه وتحقيق مبادئه» □ المؤتمر يفتتح مساء غد بمهرجان سياسي – فني □



● اصدقاء الحزب الشيوعي في الناصرة يحتفلون باحدى انتصارات الجبهة ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الـ – ٢١ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، الذي سيفتتح غدا الجمعة، بيانا صحفيا على شرف المؤتمر اكدت فيه اهدافه ومضمون ابحاثه الاساسية.

وجاء في البيان الصحفي ان المؤتمر، الذي سيستمر يومين، يعقد وسط اجواء متفائلة ومن خلال طرح برنامج عمل للمستقبل ينهض بالحزب ونشاطاته بما يتلاءم ومكانته الجماهيرية والمسؤوليات الوطنية المنوطة به.

واوضح البيان ان رؤوس الاقلام، التي ستبحث في المؤتمر تؤكد ان التحالفات، التي يقيمها الحزب من اجل المصلحة الجماهيرية العامة، لا تنفي دور الحزب ومكانته كعامود فقري في النضال من اجل تحقيق البرامج والاهداف الوطنية والعمالية. بل بالعكس. فالحزب، ضرورة حيوية للجبهة ولكل تحالف تقيمه. وتؤكد ان «الفوز الذي حققناه في انتخابات الكنيست (اذ حصلنا على ٤٢٪ من اصوات النلخبين في منطقتنا) هو انتصار انتخابي. وعلينا تحويله الى انتصار سياسي يعزز مكانة الحزب ونفوذه الجماهيري ويدفع الى الامام تنفيذ برامجه وتحقيق مبادئه».

وذكر البيان عددا من القضايا المركزية التي سيبحثها المؤتمر ومنها:

– ضرورة العمل على توسيع العمل السياسي الجماهيري وفتح مكتب في الناصرة لاعضاء الكنيست من الكتلة.

– تجنيد كل اعضاء الحزب في العمل النقابي والاجتماعي، ففي هذا العمل نحن الحزب الوحيد الذي ينشط.

– زيادة الاهتمام بالعمل بين الشباب.

– العمل على تقدم مكانة المرأة نحو المساواة، والتصدي لمحاولات الكبت والقهر ومن القتل تحت ستار «شرف العائلة» الزائف.

هذا، ويفتتح المؤتمر بمهرجان سياسي فني في الساعة السابعة من مساء غد الجمعة في قاعة بيت الصداقة في الناصرة باشتراك السادة: رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة، محمد نفاع، السكرتير العام للحزب، بنيامين غونين، عضو رئاسة الهستدروت، حيدر عبد الشافي، عضو المجلس الوطني الفلسطيني، ومندوب عن حزب «الشعب» الفلسطيني.

وسيدير المهرجان نائب رئيس بلدية الناصرة ومركز اللجنة التحضيرية للمؤتمر، سهيل دياب. ويشارك، ايضا، الفنانان سوزان قزموز وميلاد عازر.

وفي اليوم التالي يستأنف المؤتمر جلساته لاجراء الابحاث ولانتخاب لجنة منطقة ولجنة مراقبة جديدتين.

مظاهرة ضد تهويد القدس!

● قررت قيادة منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، مساء امس، الاربعاء، ان تسبق افتتاح مؤتمرها الـ ٢١، غدا الجمعة، مظاهرة رفع شعارات ضد مشاريع تهويد القدس.

وستبدأ المظاهرة في الخامسة والنصف من مساء غد، امام ساحة العين.

مصرع شخصين في حادث طرق مرزع

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – لقي شخصان مصرعهما، امس الاربعاء، في حادث طرق مروع وقع بالقرب من طيرات هكرمل.

وقد وقع الحادث بين سيارتي «سيمتريلر» وسيارة خاصة على شارع (٤٠) الموصل بين طيرات هكرمل وكفار غاليم وقتل الاثنان على الفور.

النائب صالح طريف يهدد بنسف عملية السلام اذا حوكم عزام عزام!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – حذر النائب صالح طريف، السلطات المصرية من محاكمة المواطن الاسرائيلي عزام عزام، المعتقل في مصر بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

وقال طريف في تصريح اعلامي، «ان الطائفة الدرزية لن تسكت وستنزل الى الشوارع في مظاهرات صاخبة للمطالبة باطلاق سراح عزام»!

هذا، وعقدت لجنة الداخلية البرلمانية جلسة خاصة، امس الاربعاء، لمناقشة قضية عزام. واعرب رئيس اللجنة النائب صالح طريف عن استيائه الشديد لتجاهل «مصر براءة عزام واصرار السلطات المصرية على المضي قدما في الاجراءات القانونية ضده».

وحذر طريف مصر مشيرا الى ان «محاكمة عزام من شأنها تهديد عملية السلام برمتها والتأثير سلبا على العلاقات المصرية الاسرائيلية»!

وشارك في اجتماع اللجنة حشد من رجال الدين الدروز. وتقرر في الجلسة اقامة لجنة خاصة لوضع برنامج احتجاجي ضد اعتقال عزام وللتأثير على الحكومة المصرية لاطلاق سراحه. وسيعقد يوم غد الجمعة، اجتماع عام في مقام الخضر في كفرياسيف للتداول في الخطوات الاحتجاجية ضد السلطات المصرية!

انتحر بسلاح ابنه!

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عثر، امس الاربعاء، على جثة مواطن من «كفار كيش» (٤٦ عاما)، بالقرب من طبريا في ساحة بيته، وقد وضع حدا لحياته باطلاق الرصاص على رأسه.

وكانت العائلة قد ابلغت الشرطة الساعة الرابعة من بعد الظهر، عن غياب الضحية منذ ساعات الصباح، ولما وصلت قوة من الشرطة للتحقيق، واجرت تفتيشات حول البيت وعثرت على الجثة داخل مخزن بالقرب من البيت، وسلاح ابنه الجندي بجانبه، وتبين ان الوالد استعمل سلاح ابنه.

لجنة الصلح وقوة من الشرطة في الكعبية لتهدئة الوضع

□ خلاف بين شابين من عائلتي «وحش» و «نمورة» اعاد التوتر الى القرية □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – لمجرد ان نظراته لم تعجبه، اعتدى شاب من الكعبية على شاب آخر، واصابه في رأسه وساقه، الأمر الذي اعاد التوتر في القرية بين عائلتي «وحش» و «نمورة» مما استدعى حضور قوة من الشرطة ولجنة الصلح السابقة لتهدئة الوضع.

وكان الخلاف وقع بين الاثنين، حسب ما تبين من تحقيقات الشرطة عندما مر شاب من عائلة الوحش بجانب بيت شاب آخر من عائلة نمورة، وحسب ما ادعى الأول، فان الأخير نظر اليه نظرة غير طبيعية لم تعجبه فنزل من السيارة وتناول حجرا وضرب الشاب من عائلة نمورة على رأسه وساقه.

وقال قائد شرطة الناصرة، شمونيل مرملشطاين، ان المعتدي وصل فيما بعد الى مركز الشرطة يشتكي ان الشاب الآخر ينظر اليه نظرات استفزازية، وبعد معرفتنا بتفاصيل الاعتداء، اعتقل الشاب ومن المتوقع تقديمه الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

وكان الشاب المصاب قد نقل الى «حياة» للاسعاف الاولي ومن هناك نقل الى مستشفى «رمبام» لتلقي العلاج وكانت اصابته ما بين خفيفة ومتوسطة.

وحال وقوع الاعتداء، وصلت قوة من الشرطة الى المكان خوفا من توتر الوضع في اعقاب الحادث الأخير، الذي وقع قبل حوالي السنة وراح ضحيته اربعة من العائلتين، كما وصل افراد لجنة الصلح التي عقدت راية الصلح في القرية قبل عدة اشهر، وحتى مساء امس لم يحدث اي تطور في القضية.


الجمعة
٢١ شباط ١٩٩٧
١٤ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
21.2.1997
המחיר: 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol236/53

يا عمال العالم اتحدوا! (٣٢ صفحة)

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

طواقم رفيعة المستوى في النيابة والشرطة تكشف تحقيقاتها في فضيحة المستشار!

(ص٢)

اسرائيل تعتزم هدم منازل فلسطينية اقيمت قبل احتلال ٦٧

(ص٣)

نتنياهو سيعلن عن قرار استيطان جبل ابو غنيم اثناء وجود عرفات في واشنطن!

اقرأ في الملحق



فيصل الحسيني، وزير القدس في السلطة الوطنية، في حديث خاص بـ «الاتحاد»

الاستيطان اليهودي في ابو غنيم، سيولّد مواجهات لم تعرف اسرائيل مثلها من قبل!



«الاتحاد» تثير مرة اخرى مشكلة الاوتيستيم العرب. مطلوب حالا: فنيدق!





«الاتحاد» تحذر من يشترون البيوت: افحصوا العقود اولا..!

الالوف اعتقدوا انهم امتلكوا البيوت.. الى ان طالبوهم بالرحيل!

* عرفات يحث تركيا على ممارسة مسؤولياتها لحماية القدس ويؤكد: لدينا ضمانات امريكية تبطل اي اجراء اسرائيلي في القدس العربية * صائب عريقات: استيطان القدس سيكون في مقدمة جدول اعمال عرفات في الولايات المتحدة * فيصل الحسيني لـ «الاتحاد»: تنفيذ المشروع سيفتح صندوق «الشرور» الذي لا يمكن التكهن بنتائجه *

(ص٣)

اليوم، افتتاح المؤتمر ال - ٢١ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

لأول مرة منذ ٥ سنوات: ارتفاع بنسبة ١٥٪ في العضوية

«في هذه الأوضاع بالذات، حيث تزداد الميوعة والانتهازية والذاتية، نحتاج الى حزب شيوعي قوي، يعيد الروح الكفاحية الصلبة، نظافة اليد، التطوع والتفاني لخدمة المجتمع»(ص ٢ و٨)

مؤتمر دولي حول: «١٥٠ سنة على البيان الشيوعي»

❑ يعقد في باريس في السنة القادمة ❑ لجان محلية في معظم دول العالم تستعد للمناسبة، بينها لجنة في اسرائيل
❑ على شرف المناسبة: ابحاث حول فكرة الشيوعية وتحديات العصر ❑

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بلورت في باريس مبادرة لعقد مؤتمر دولي بمناسبة مرور ١٥٠ سنة على بيان الحزب الشيوعي من تأليف كارل ماركس وفريدريك انجلز وذلك في الذكرى السنوية للمناسبة التي تصادف في السنة القادمة.

وسيعقد المؤتمر في قاعات اليونيسكو في باريس في الفترة ما بين ١٣ و١٦ أيار ١٩٩٨. وقد بدأ الاعداد له في هذه الفترة، باقامة لجان محلية في معظم بلدان العالم، باجراء الابحاث والدراسات حول ذلك البيان الذي كان له أكبر الأثر على عصرنا الراهن.

وتتركز الابحاث في ثلاثة مجالات هي:

اولا: المساهمة في استعادة الحدث حول فكرة البيان والاشتراكية والشيوعية.

ثانيا: مجابهة فكرة البيان مع التجربة التاريخية، مساهماتها، مآسيها واخفاقاتها.

ثالثا: الآفاق المستقبلية، على ضوء تحديات عصرنا، فكرة التحرر التي عالجتها الشيوعية ماهو المضمون الحالي والمستقبلي لمفاهيم مثل «الطبقات»، «الدمقراطية»، «الثورة»؟ وكيف تحسم مصلحة التنظيم الحر للأفراد في مواجهة الاستغلال والاستبداد والاغتراب، بكل صورها.

وقال المبادرون للفكرة، ان احياء الذكرى ال – ١٥٠ لصدور البيان الشيوعي، سيكون مناسبة حيوية ينتهزها الباحثون والمعنيون لدراسة التجربة التاريخية

(البقية على ص٥)

دعوة الى الجبهويين في ابوسنان وكفرياسيف

ندعو جمهور الجبهتين في ابوسنان وكفرياسيف وعلى شرف افتتاح المركز الثاني لجبهة ابوسنان الدمقراطية الى المشاركة في تظاهرة رفع الشعارات احتجاجا على مصادرة الاراضي وتهديد مدينة القدس والخطر الذي يهدد عملية السلام نتيجة الممارسات الاسرائيلية في القدس.
وذلك اليوم الجمعة ٩٧/٢/٢١ الساعة الثالثة بعد الظهر امام مطعم بعلبك على الشارع الرئيسي في كفرياسيف.

باحترام
الجبهتين في
ابوسنان وكفرياسيف

ايها الجبهويون البواسنة

من اجل تعزيز وحدتنا وقوتنا تنظيميا وسياسيا!
ليكن مؤتمرنا نقطة انطلاق جماهيرية في حياة جبهتنا على الساحة البوسنانية!

جبهة ابوسنان الدمقراطية

تدعوكم بهذا الى الحضور والمشاركة الفعالة في المؤتمر الثاني لجبهة ابوسنان الدمقراطية بحضور مندوبي المؤتمر والضيوف والجبهات الشقيقة وبمشاركة وفد من الجبهة القطرية ، وذلك اليوم الجمعة ٩٧/٢/٢١ الساعة الرابعة بعد الظهر في قاعة بعلبك على الشارع الرئيسي في كفرياسيف.

برنامج المؤتمر:
- الافتتاح
- الوضع السياسي
- بيان عن العمل البلدي
- بيان عن العمل التنظيمي من المؤتمر الاول حتى اليوم
- بدء النقاش من قبل مندوبي المؤتمر
- تلخيص النقاش
- انتخاب هيئات المؤتمر
- قرارات

حضورك هام في الوقت المحدد ومشاركتك الفعالة تساهم في تقدم وتطور جبهتك كي تبقى قوية ورائدة!

باحترام – سكرتارية الجبهة

قداس وجناز الأربعين

ارملة المرحوم واولادها وعموم آل شحادة وانسباؤهم واقرباؤهم في كفرياسيف والخارج يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الأربعين راحة لنفس فقيدهم الغالي

شحادة سليم شحادة (نبهاني) (ابو اسعد)

وذلك يوم السبت الموافق ٩٧/٢/٢٢ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة الروم الاورثوذكس في كفرياسيف.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

رقم قياسي للمرشحين لجائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٧

❑ اوسلو – الوكالات – اعلن مدير معهد نوبل النرويجي غير لوندشتاد، امس الخميس، ان ١٢٦ شخصا اقترحت اسماؤهم للترشيح لنيل جائزة نوبل للسلام عام ١٩٩٧، التي ستعلن في منتصف تشرين الاول المقبل، وهو رقم قياسي في تاريخ الترشيحات لهذه الجائزة.

واوضح لوندشتاد ان اسماء ما لا يقل عن ١٠١ شخصية و٢٥ منظمة قدمت الى لجنة نوبل وان «هذا العدد قد يتجاوز الـ ١٣٠، لاننا لا نزال نتلقى ترشيحات». ويمكن قبول هذه الطلبات اذا كانت ارسلت بالبريد قبل الاول من شباط الحالي.

وفي السنوات الاخيرة سجلت لجنة نوبل في المتوسط ١٢٠ ترشيحا مقابل نحو ٤٠ في السبعينات.

ولا تعلن اللجنة ابدا اسماء المرشحين الذين قدموا اليها ويبقى اسم الفائز سرا حتى اخر دقيقة.

حمى «التوتو» تكتسح مئات الوف المواطنين

❑ حيفا مكتب «الاتحاد» – اكتسحت حمى «التوتو»، امس الخميس، مئات الوف المواطنين العرب واليهود، الذين اجتاحوا محطات تعبئة النماذج، والمنافسة على الجائزة الكبرى، المتوقع ان تتجاوز مبلغ (٢٣) مليون شيكل.

وقال مدير مجلس ادارة تكهنات «التوتو»، مساء امس، انه يتوقع ان يصل عدد اعمدة التكهنات الى (٣٠) مليون عمود، وان ذلك سيدر على ادارته مدخولا بقيمة (٥٤) مليون شيكل.

اتفاق مصري فلسطيني لحماية الاستثمارات

❑ القاهرة – الوكالات – وقعت مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية بالاحرف الاولى، مساء امس الخميس، اتفاقا لحماية الاستثمارات، وذلك اثر اجتماع للجنة الاقتصادية المشتركة المصرية – الفلسطينية استغرق ثلاثة ايام، عقد في القاهرة.

واكدت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية ان الاتفاق وقع من قبل الوزيرة المصرية للتعاون الدولي نوال التطاوي ونظيرها الفلسطيني نبيل شعث.

ونقلت الوكالة عن التطاوي قولها ان اللجنة المصرية – الفلسطينية قررت «تشكيل لجنة من الخبراء لوضع مشروع اتفاق تجاري يهدف الى مضاعفة الصادرات المصرية الى الاراضي الفلسطينية».

(١١٨) جريحا في (٩٣) حادث طرق أمس

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت شوارع البلاد أمس، الخميس، (٩٣) حادث طرق، اصيب فيها (١١٨) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة.

وقال مصدر في الشرطة ان التحقيقات الاولية دلت على ان اسباب تلك الحوادث السرعة الفائقة والاجتياز غير الصحيح.

ومن بين المصابين، أصيب سائقا دراجتين، نارية وهوائية في تل ابيب، بجروح خطيرة. وفي الحادث الاول اصيب راكب دراجة هوائية في شارع الملك جورج في المدينة، بعد ان قام سائق سيارة تجارية بانعطاف قاس «على شكل حذوة»، واصطدم بسائق الدراجة الهوائية (٢٩ عاما) واصابه بجروح خطيرة. ونقل فاقد الوعي الى مستشفى «ايخيلوف» في المدينة للعلاج.

وفي الحادث الثاني، خرج سائق دراجة نارية من شارع «ايلون» بسرعة وبدأ يحاول الدخول بين السيارات! وعندما دخل بين سيارتين ضربته احداهما، ووصفت اصابته بالخطيرة.

هذا ولقي (٥٠) شخصا مصرعهم في الشهر الماضي وأصيب (٢١٤) بجروح خطيرة.

مهرجان التضامن

مع السجناء والمعتقلين السياسيين والأمنيين

دعوة عامة

تدعوكم بهذا لحضور المهرجان التضامني مع المعتقلين والسجناء السياسيين في السجون الاسرائيلية والذي سيقام في قاعة جمعية الشبان المسيحية Y.M.C.A في الناصرة، وذلك في تمام الساعة الخامسة من عصر يوم غد السبت الموافق ١٩٩٧/٢/٢٢.

❑ يتحدث في المهرجان:
- السيد رامز جرايسي – رئيس بلدية الناصرة.
- السيد الشيخ فريد ابو مخ – التجمع الوطني الدمقراطي.
- السيد احمد حبيب الله – رئيس جمعية اصدقاء المعتقل والسجين.
- المحامية التقدمية ليئا تسيمل.
- السيد عبد الرحيم عراقي – رئيس جمعية انصار السجين.
- كلمة عن اهالي المعتقلين.
- د. عزمي بشارة، عضو كنيست.

حضوركم هام وضروري
كل الدعم والتضامن من أجل اطلاق سراح السجناء السياسيين والأمنيين.

التجمع الوطني الدمقراطي – الناصرة

دعوة للجماهير من حزب الجماهير

المؤتمر الـ - ٢١ للحزب الشيوعي

في منطقة الناصرة

❑ حزب شيوعي قوي، هو صمام الامان للوجه الوطني الدمقراطي لجماهيرنا والضمان لمواصلة الكفاح من اجل حقوقها ❑

يا اهلنا الاعزاء
في الناصرة والجليل الشرقي ومرج ابن عامر

الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، حزب الجماهير الملتصق بقضايا الجماهير ومصالحها، حزبكم المثابر والمخلص، يتشرف بدعوتكم لحضور افتتاح المؤتمر الـ – ٢١ للمنطقة والذي سيتم في:

مهرجان سياسي فني

الجمعة ٢١ شباط ١٩٩٧ الساعة (٧) مساء في بيت الصداقة في الناصرة.

يتكلم في المهرجان:
❑ المهندس رامز جرايسي، رئيس بلدية الناصرة.
❑ الكاتب محمد نفاع، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي.
❑ النقابي بنيامين غونين، عضو رئاسة الهستدروت وعضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي.
❑ الشخصية الفلسطينية الجليلة، حيدر عبد الشافي، عضو المجلس التشريعي في السلطة الوطنية.
❑ تحية حزب الشعب الفلسطيني.
❑ تحية الشبيبة الشيوعية.
* يفتتح المهرجان ويديره، الرفيق سهيل دياب، عضو اللجنة المركزية للحزب نائب رئيس بلدية الناصرة.
* برنامج فني باشتراك الفنانين سوزان قزموز وميلاد عازر.

هلموا بجماهيركم لمشاركتنا هذا الحدث

حزب شيوعي قوي، صمام الامان للوجه الوطني الدمقراطي لجماهيرنا والضمان لمواصلة الكفاح من اجل حقوقنا.

كلمة الاتحاد

قوانين الطوارئ!

□ اعلان رئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، للمحكمة العليا، امس الخميس، بأنه ولم تعد حاجة لاستعمال قوانين الطوارئ لمنع اضرابات عمالية»، هو تراجع هام ولكنه غير كاف. ومن الممكن ان يكون مجرد تكتيك يستهدف انزال الموضوع عن بساط البحث الجماهيري.

لكن الهستدروت، وكل من يهمه امر العاملين وامر الدمقراطية الحقيقية في اسرائيل، من الطبيعي الا يقبلوا بانهاء القضية عند هذا الحد. فالمشكلة مع هذه القوانين لا تقتصر على قيام الحكومة باتخاذ قرار سري فيه قبل شهرين، انما المشكلة في وجودها اصلا.

ان قوانين الطوارئ المذكورة، هي الانظمة التي كان وضعها الانتداب البريطاني ابان استعماره فلسطين. وقد وضعها في حينه مثل اي استعمار عسكري، يريد ان يحكم البلد الذي يحتله ويسيطر عليه بقوانين استبدادية.

وبواسطة هذه الانظمة، قمع الانتداب البريطاني اضرابات عمالية لليهود وللعرب. واعتقل الوف النشطاء السياسيين اليهود والعرب. وبطش بمئات المظاهرات، والاجتماعات الشعبية. ومارس حكما احتلاليا بعيداً عن الدمقراطية بعد السماء عن الارض.

وبعد قيام اسرائيل تفوه مئات السياسيين ضد هذه الانظمة وطالبوا بالغائها. ورفضت الحكومات الاسرائيلية هذا الطلب، بما فيها رؤساء الحكومات والوزراء الذين كانوا يطالبون بالغائها وهم في المعارضة. مناحم بيغن، على سبيل المثال، كان من اشد المعارضين لها. لكنه عندما وصل الى الحكم ابقاها ولم يلغها.

السبب في عدم الغائها يتعلق بأمرين:

الاول - رفض الجهات الامنية، التي تريد ان تبقي بيد الحكومة واجهزتها القدرة على السيطرة في كل الاحوال وخصوصا في حالات الحرب والتوتر السياسي والعسكري.

الثاني - وجود العرب في اسرائيل، كأقلية قومية، هناك جهات كثيرة لا تأتمنها.

في هاتين الحالتين، الحكومة مستعدة للتخلي عن الدمقراطية واللجوء الى انظمة البطش الاستعمارية. ويمكننا ان نتصور كل شيء في هذا النهج، بدءا بممارسات الحكم العسكري في الاربعينات والخمسينات والستينات الى يوم الارض.. وحتى قرار الحكومة قبل شهرين منع اضرابات عمالية بواسطة هذه الانظمة.

من هنا، فان المعركة لالغاء انظمة الطوارئ تماما والغاء شرعيتها، هي معركة اخلاقية وانسانية، من الطبيعي ان يشارك فيها الجمهور الواسع من العرب واليهود، العمال والنقابيون وانصار الدمقراطية، وان توازيها معركة جدية مخلصة في الكنيست، اذ ان الغاء هذه الانظمة يحتاج الى سن قوانين بذلك في الكنيست.

(«الاتحاد»)

بيلين يطلب دعم نمر حسين

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قام النائب يوسي بيلين، امس الخميس، بزيارة للمدينة شفاعمرو، التقى خلالها برئيس البلدية ورئيس لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية ابراهيم نمر حسين، وعرض امامه النقاط التي زعم انه تم الاتفاق عليها بينه وبين ابو مازن حول المرحلة النهائية للمفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين. وقال بيلين ان هذه الزيارة تأتي في اطار سعيه الى اطلاع بعض الشخصيات العربية القيادية في اسرائيل على الوثيقة.

استدعاء السفير المصري الى وزارة الخارجية للاحتجاج على قرار محاكمة عزام

*** البسيوني: القضية في مسؤولية القضاء المصري * اسرائيل تطلب من الولايات المتحدة التدخل! ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - استدعت وزارة الخارجية امس الخميس، السفير المصري في البلاد محمد بسيوني، الى مكانها في القدس، للتعبير له عن خيبة الامل الاسرائيلية من عدم اطلاق سراح عزام عزام حتى الان، ونية جهاز القضاء المصري تقديمه الى المحاكمة.

وقال المسؤول في وزارة الخارجية رافي براك، ان اسرائيل ابلغت الحكومة المصرية رسميا، ان عزام عزام بريء ويجب اطلاق سراحه فورا!!

وقال البسيوني، ان قضية عزام في مسؤولية الجهاز القضائي المصري واذا ثبت انه بريء فسيطلق سراحه فورا، مشيرا الى انه لا يستطيع التدخل في شؤون القضاء.

وقال مصدر في وزارة الخارجية ان وزير الخارجية دافيد ليفي، طلب من الولايات المتحدة رسميا التدخل لدى السلطات المصرية لاطلاق سراح عزام!

هذا وكان النائب العام المصري قرر يوم الاثنين الاخير احالة عزام (٣٣) عاما الى محكمة امن الدولة العليا بتهمة «التجسس لحساب دولة اجنبية».



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

بعد ساعات على اعلان لجنة المراقبة ادانة اسرائيل لمسؤوليتها عن قتل مدنيين

مقتل مدني لبناني اخر في انفجار قنبلة اسرائيلية على شكل حجر!

□ الناطق العسكري ينفي تحمل قوات الاحتلال للمسؤولية □ ويضيف: لم نقصف تلك المنطقة، بل مناطق اخرى! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - ادانت اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في الجنوب اللبناني المحتل، امس الخميس، اسرائيل، بسبب قيام قوات الاحتلال الاسرائيلي بقصف عدد من القرى، مما ادى الى قتل امرأة يوم الثلاثاء الاخير، واصابة مدنيين آخرين.. وقد قتل مدني اخر، امس، في انفجار قنبلة اسرائيلية!

وقد اجمع اعضاء اللجنة الذين يمثلون كل من فرنسا، الولايات المتحدة، لبنان وسوريا على الادانة، التي عارضها ممثل اسرائيل. ويشار الى ان القصف كان طال القرى المأهولة: حبوش، عرب سليم وكفررمان.

ومن الجدير بالذكر ان هذه هي المرة الرابعة التي تعلن فيها اللجنة عن مسؤولية اسرائيل في قتل مدنيين لبنانيين، منذ تشكيلها في آب الماضي.

*** ومقتل مدني آخر! ***

وعلى صعيد آخر قتل امس الخميس، بعيد الاعلان عن الادانة، مدني لبناني آخر، في انفجار وقع في منطقة قريبة من الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل في الجنوب اللبناني. وقد اعلنت الشرطة اللبنانية انه قتل في انفجار قنبلة اسرائيلية كانت موضوعة على شكل حجر للتمويه! وهذا هو الثاني الذي يقتل بسبب نشر اسرائيل لقنابل في الجنوب اللبناني، خلال ثلاثة ايام.

واوضحت المصادر الامنية اللبنانية ان خضر علي شحادة (٢٣ سنة) كان يرعى قطيعه في منطقة فرون القريبة من القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة، عندما مزق الانفجار جسده الى اشلاء! وان قوات الامن اللبنانية عثرت على عبوة اخرى على شكل حجر ايضا، وقامت بابطال مفعولها!

وفيما اكد ناطق باسم قوات الامم المتحدة المؤقتة في الجنوب اللبناني، وقوع الحادث وان التحقيقات جارية لمعرفة سبب الانفجار، زعم الناطق العسكري الاسرائيلي ان قوات الاحتلال لا تتحمل مسؤولية الانفجار.. وبينما نفى ان تكون المدفعية الاسرائيلية قد قصفت المنطقة التي وقع فيها الانفجار وقتل فيها الشاب. قال: «لقد قصفنا مناطق اخرى، باتجاه المعابر على نهر الليطاني وفي البقاع.. ولكن ليس تلك المنطقة!

وعلم امس ان لجنة المراقبة ستجتمع اليوم لبحث شكوى تقدمت بها لبنان.

ويشار الى ان العديد من المدنيين اللبنانيين قتلوا بسبب قصف قوات الاحتلال للقرى المأهولة في الجنوب اللبناني المحتل. وكما ذكر، فقد ادانت لجنة المراقبة اسرائيل على ذلك ثلاث مرات، في الاشهر الستة الاخيرة، وتضاف اليها الادانة الاخيرة!

مراسم تشييع الزعيم الصيني بينغ يوم الثلاثاء المقبل

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يعزي بوفاة المناضل العنيد ضد المستعمرين

● حيفا مكتب «الاتحاد» -الوكالات- اعلن التلفزيون الصيني، امس الخميس، ان جنازة الزعيم الصيني دينغ كسياو بينغ، الذي توفي مساء امس الاول الاربعاء، ستجري يوم الثلاثاء القادم (٢\٢٥) في بكين بعد احراق جثمانه.

وقال التلفزيون، انه بناء على وصية الزعيم الراحل، فان قرنيته واعضاءه الداخلية ستقدم للبحث العلمي، اما ما تبقى من جسمه فسيحرق.

واضاف ان مراسم الجنازة ستجري في قصر الشعب (مقر البرلمان) بحضور عشرة آلاف شخص، حيث سيتم تسجية رفات الزعيم الصيني، مغطى بالعلم الصيني، ومن ثم سيتم ذر رماد جثمانه، بعد احراقه، في البحر.

واوضح التلفزيون الصيني انه لم تتم دعوة اي وفد اجنبي لحضور المراسيم، في حين ستطلق صفارات المعامل والقطارات والسفن التجارية والعسكرية، طيلة ثلاث دقائق، في مختلف انحاء الصين عند الساعة العاشرة صباحا، بالتوقيت المحلي.

وستجري مراسيم تشييع جثمان الزعيم الصيني بهذا الشكل، بناء على طلب ارملته واولادها الخمسة، في رسالة وجهوها في الخامس من الشهر الحالي الى الرئيس جيانغ زيمين واللجنة المركزية للحزب الشيوعي.

□تعزية الحزب الشيوعي الاسرائيلي□

وبعث سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، امس، برقية تعزية الى الحزب الشيوعي الصيني، جاء فيها: «باسم اللجنة المركزية لحزبنا، وكل الشيوعيين-اليهود والعرب، نبعث بتعازينا بوفاة القائد والشيوعي العريق دينغ كسياوبينغ، جم العطاء، الذي وبرغم كل الظروف الصعبة التي واجهته، الا انه ظل مناضلا عنيدا، اولا ضد المستعمرين والمتدخلين ومن اجل المصالح الاساسية للشعب الصيني العظيم».

●بينغ مع ماوتسي تونغ ●

□ تعزية الرفيق ماير فلنر□

كما بعث عضو اللجنة المركزية للحزب ماير فلنر، برقية تعزية الى الرفاق في الحزب الشيوعي الصيني، عبر فيها عن تعازيه للحزب الشيوعي الصيني بوفاة بينغ، «والذي جسد بشخصيته المميزة الدمج الرائع بين الحفاظ على المبادئ الاساسية للاشتراكية والتجديد ذي الاهمية التاريخية والفوائد، الذي وضع الصين الشعبية في مرحلة عالية من التطور في مختلف مجالات الحياة».

وتمنى فلنر للحزب الشيوعي الصيني تحقيق المزيد من النجاح في بناء الاشتراكية، في الظروف التي تمر بها الصين، والتي ساهم الراحل وكرس من اجلها حياته.

طواقم رفيعة المستوى في النيابة والشرطة تكثف تحقيقاتها في فضيحة المستشار!

□ الاسبوع القادم يبدأ التحقيق مرحلة حساسة ومصيرية □ كهلاني: استقالة آفي يتسحاق تقول الكثير! □ مفتش الشرطة: اذا كانت هناك حاجة، سيتم التحقيق ثانية مع رئيس الحكومة!□

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في اطار التحقيق في فضيحة تعيين المستشار القضائي السابق للحكومة، تبدأ بعد غد، الاحد، المرحلة الحساسة وربما المصيرية، اذ ان طواقم رفيعة المستوى من الشرطة، والنيابة العامة، كثفت من التنسيق بعد حوالي شهر على كشف الفضيحة في القناة التلفزيونية الاولى.

وقد اجتمع، امس، رئيس وحدة التحقيقات في الشرطة، الضابط ساندو مزور مع النائبة العامة عدنا أربيل، وبمشاركة مديرتي قسم المهمات الخاصة والقضايا الجنائية في النيابة، ونائبة لواء القدس، وبحثوا خلالها ما توصلت اليه التحقيقات. وعلم ان النائبة العامة والضابط مزور استمعا الى تسجيلات التحقيق مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وقد قالت أربيل في ختام الاجتماع انه لا يزال من المبكر التأكيد اذا ما كان التحقيق سيؤدي الى تقديم لوائح اتهام، وقد رفضت التطرق الى ما دار في الاجتماع، وما تناولته مع ضباط التحقيق.

وقد كشف النقاب، امس، عن ان الشرطة، استمعت الى افادات صاحب جريدة «معاريف» عوفر نمرودي، لفحص الشبهات بأن النائب اريية درعي مارس ضغوطا على الجريدة، قبل تعيين بار اون في محاولة لمنع نشر اسمه وكأنه مرشح. وبالاضافة فقد حاول درعي - حسب الشبهة - بعد ان رفضت «معاريف» الامتناع عن النشر، اقناعها بأن تنشر معلومات ايجابية عن بار اون، والتأكيد على انه محام متمرس وصاحب خبرة. بل ان درعي طلب ان تنشر الصحيفة معلومات مفادها، ان مرشح حركة «شاس» لوظيفة المستشار هو القاضي المتقاعد تسفي طال.

ويشار الى ان درعي كان اعلن في الايام الاولى للكشف عن الفضيحة، انه لا يعرف المحامي بار اون. وانه لم يلتقه سوى مرتين خلال السنوات الخمس الاخيرة. ولذلك فقد اثار طلبه من «معاريف» نشر معلومات ايجابية عنه، تساؤلات عدة، ستتناولها التحقيقات الجارية، على ما يبدو.

ومن جهته قال وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني، بشكل رمزي، امس، ان استقالة محامي درعي، دان آفي يتسحاق، تقول الكثير.. وان من يقرأ ما بين السطور يفهم ما يجري!! وتابع كهلاني يقول: «هناك اشخاص خططوا لذلك كله. وهم ضالعون في هذه المسألة، من هم؟ وما هو عددهم؟ والى اي حد يمكن ان يطال ذلك رئيس الوزراء ووزير القضاء... فيجب التحقق من كل ذلك».

واضاف كهلاني ان التحقيق سيستمر لاسبوعين اضافيين على الاقل. وربما سيطول اكثر.

وقال المفتش العام للشرطة اساف حيفتس ان الشرطة لا تزال تحقق. وانه راض عن عمل طاقم المحققين. وحول ما اذا كان مسار التحقيق يشير الى امكانية التوصل الى تقديم لوائح اتهام اكتفى حيفتس بالقول: ان جوهر كل تحقيق هو الكشف عن الحقيقة.. واذا تبين انه يجب تقديم لوائح اتهام فانها ستقدم ضد الذين يثبت تورطهم.

اما بالنسبة لتحقيق اضافي مع رئيس الحكومة، فقال مفتش الشرطة: لا اعرف. ربما نعم، وذلك سيتم بحسب الحاجة.

ومن الجدير بالذكر أن المستشار القضائي السابق ميخائيل بن يئير هاجم بشدة استمرار النائب درعي في قيادة حركة سياسية، في نفس الوقت الذي تبحث المحكمة شبهات ضده بالتورط في تقديم رشاوى، واضاف: ان هذا الوضع لا يلائم اي دولة سليمة.

لقاء اليوم

مع: رئيس اللجنة التحضيرية لمؤتمر منطقة الناصرة للحزب الشيوعي، سهيل دياب

حول: مؤتمر المنطقة الـ (٢١)

في بداية صحوة تفاؤلية

● يفتتح مؤتمر منطقة الناصرة الـ (٢١) للحزب الشيوعي الاسرائيلي أعماله،، مساء اليوم الجمعة، في بيت الصداقة النصراوي، بمهرجان سياسي فني. ويواصل أعماله يوم غد السبت تحت شعار: حزب شيوعي قوي، هو صمام الامان للوجه الدمقراطي الوطني للجماهير العربية والضمان لمواصلة الكفاح من أجل حقوقها.

حول الموضوع التقينا، عضو اللجنة المركزية للحزب، رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر سهيل دياب.

*** «الاتحاد» - المؤتمر حدث في ظروف غير عادية. ما هي ميزته الاساسية؟**

- دياب: يجيء المؤتمر في ظروف مفصلية، وعليه ان يقدم الأجوبة على ما يدور، وعلى المهام المطروحة في الشارع والتساؤلات العديدة. وحول إذا ما كان يمكن أن نضع بهذا المؤتمر حداً لعملية التراجع الحاصل وننتقل الى الصحوة الايجابية، فقد جاءت النتائج خلال فترة التحضير للمؤتمر، قبل ثلاثة اشهر، لتبرهن انه لا توجد امكانية للصحوة والانطلاق وحسب، انما هناك بداية صحوة تفاؤلية. فلأول مرة، منذ خمس سنوات ارتفعت العضوية في فترة التحضير للمؤتمر بنسبة (١٥٪)، من قوى شبابية وهذه ميزة اساسية اولى. والميزة الثانية تتجسد بالانتقال، خاصة تنظيمياً، من الاحباطات الى مرحلة وضع البرامج والعمل والنشاط وعقد الاجتماعات المنتظمة والحيوية. ووضع البرامج عن القضايا الملحة. وحياة الحزب اليوم ليست نقاشا على ان نكون او لا نكون، انما التأكيد بأننا حاجة موضوعية لجماهيرنا ولعمالنا ولمجتمعنا، كما كنا دائما وهكذا سنظل. وخاصة في هذه الظروف، واستنادا الى انجازاتنا ومواقفنا، يجب التأكيد على حاجة حزب شيوعي فاعل باتجاه اعطاء الاجوبة على القضايا الفكرية. وكجسم فاعل والعمود الفقري للجبهة علينا ايضا اعطاء الاجوبة السياسية والفكرية والاجتماعية.

واعتقد ان الحزب لم يستنفد كل الامكانيات بسبب الانشغال في قضايا عامة وعديدة، للانطلاق اكثر للامام».

*** «الاتحاد» - ما الذي يقدمه الحزب لجلب الناس، خاصة الشباب اليه؟**

- دياب: «اعتقد ان الامر المركزي للجذب هو الحزب نفسه. وهو الموقع الذي من خلاله يجري التأثير على الموقف الحضاري للجماهير العربية. اننا الوحيدون الذين نخوض النضال الاجتماعي النقابي ونعمل بانحياز شامل وكامل وواضح الى جانب المسحوقين والعمال ونشاركهم مظاهراتهم واضراباتهم ونوجهها. ونحن الجسم الذي يفرض اخلاقيات حضارية، من نظافة اليد والاستقامة والصدق والكفاح الواعي المدروس وننزل الى الشوارع. ونمتاز عن غيرنا اننا نرفع الشعار ونقرنه بالممارسة بالعمل وبالفعل. واثبتنا صدق مواقفنا وشجاعتها، ليس فقط ضد السلطة، انما في جميع المجالات الفكرية والاجتماعية والموقف من الاصوليين والمرأة والتحالفات وغير ذلك».

*** «الاتحاد» - هناك حملات تقزيم للشيوعية محليا وعالميا، فكيف يمكن تحصين الرفاق والاصدقاء بالذات في مواجهة ذلك؟**

- دياب: «القضية الاساسية هي التحدي الفكري. لقد مررنا في ثلاث مراحل، الاولى حتى عام (١٩٧٧) والثانية من (١٩٧٧ - ١٩٩٠) اي فترة بعد اقامة الجبهة. والثالثة مرحلة ادلجة القوى السياسية والتحالفات الانتهازية. وامام كل القوى الموجودة يقف الحزب بفكره ومواقفه واستراتيجيته. وللحزب اهمية خاصة في التصدي للفكر الاصولي وتفسير الظواهر الاجتماعية. وباعتقادي ان عمل الحزب يجب ان يتحول للاهتمام اكثر بالشباب، لان اي جسم يريد الاستمرارية والمستقبل يجب ان يهتم بالشباب ويصقلهم فكريا وسياسيا. وهذه مهمة اساسية امامنا اذا نجحنا فيها، فهي بمثابة كسب صاف، خاصة في التحضير للمؤتمر القطري للحزب الذي يعتبر بمثابة امتحان تاريخي لنا. وعلينا استخدام بدء الصحوة بقوة وتحويل النجاح الانتخابي الى نجاحات سياسية وفكرية والى اتجاهات ايجابية. هناك اخطار جدية والامكانية ان نخرج منها ونتجاوزها قائمة. من هنا اهمية ان يرى كل الرفاق اهمية المؤتمر والتعامل معه بمبدئية».

*** «الاتحاد» - كيف ترى دور الحزب في تحريك العملية الانتقالية من التراجع الى الارتقاء بجاهزية الكفاح اكثر؟**

- دياب: «ما جرى في السنوات الاخيرة من تراجع وهبوط في الجاهزية الكفاحية الجماهيرية بشكل عام، سببه التراجع العام وانهيار المنظومة الاشتراكية والشعور كأن القضية السياسية وجدت الحل. هذا بالاضافة الى التغيرات الاجتماعية. وفي استطلاع اجري مؤخرا تبين ان (٨٠٪) من الشباب يهمهم التقدم الشخصي والوضع الاقتصادي، فيما كانت النسبة قبل الانهيار (٧٢٪) من الشباب، تهمهم القضية العامة والاستعداد للكفاح. ومهمتنا الاساسية بعد اعطاء الجواب الفكري، كيف نرفع الجاهزية الكفاحية لمواجهة التحديات التاريخية».

*** «الاتحاد» - سفينة الحزب تشق طريقها في بحر متلاطم، الى اين ستصل؟**

- دياب: «الامر يتوقف علينا. ويحتاج الى الصمود والتلاحم وان لا يكون من يحاول ثقب السفينة من الداخل، لكي نصل الى بر السلامة والامان. النقاش مطلوب وضروري والاختلاف في الآراء ضمن الاطار والحفاظ على سفينة الحزب مقبول. وتبقى النتيجة هي الاهم. وحتى في الامواج المتلاطمة من حولنا، نستطيع القول ان فكرنا ومواقفنا وممارستنا وطروحاتنا، لا غبار عليها، هناك عدة مشاكل وقضايا اثرت سلبا، وكانت الاسباب ذاتية يجب ان نخرج منها».

(سهيل قبلان)

وزارة الاسكان تعرقل بيع (٣٥) وحدة سكنية في الطيبة!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) باستجواب الى نائب وزير الاسكان، حول مشروع بناء (٣٦) وحدة سكنية في مدينة الطيبة، التي بنتها شركة «اخوان عياش»، ولم يتم بيع الا وحدة سكنية واحدة منها.. وحتى هذه، لا يسكن فيها صاحبها حتى الآن، بسبب عدم ربط البيوت بشبكة المجاري.

ويذكر ان الشركة دفعت مبالغ كبيرة في هذا المشروع، وساهمت في ميزانية التطوير بمبلغ (١.١) مليون شيكل، ولكن الوزارة لم تقم حتى الآن بربط البيوت بشبكة المجاري.

وتقول الشركة انه بسبب مساهمتها بالمبلغ المذكور، فقد ارتفعت اسعار البيوت، ولانها لم تربط بشبكة المجاري لها لا يوجد من يشتريها!

وقد طالب النائب سليم نائب الوزير بربط البيوت بشبكة المجاري، وسأل عن امكانية ارجاع المبلغ الذي ساهمت به الشركة، لكي يتم خفض اسعار البيوت وفتح المجال امام الناس لشرائها.

في اطار الجهود لدفع المفاوضات الاسرائيلية - السورية

رسائل بين الاسد وشيراك وترحيب سوري بالدور الفرنسي

□ مبارك يستبعد ان تشن اسرائيل حربا ضد سوريا □

● دمشق - «و.ص.ف» - جدد الرئيس السوري حافظ الاسد، امس الخميس، خلال المحادثات التي اجراها مع مدير دائرة الشرق الاوسط في الخارجية الفرنسية جان كلود كوسران «ترحيب سوريا بمساهمة فرنسا واوروبا في عملية السلام».

وكان الاسد استقبل كوسران بحضور سفير فرنسا الجديد المعين في سوريا شارل هنري داراغون.

واعلن الناطق باسم الرئاسة السورية جبران كورية ان المحادثات السورية - الفرنسية دارت حول عملية السلام والرغبة الفرنسية في تأدية دور لمصلحة السلام العادل والشامل في المنطقة».

ونقل كورية عن كوسران «اهتمام الرئيس الفرنسي جاك شيراك بدفع عملية السلام وتطوير التعاون بين البلدين». وافاد ان الموفد الفرنسي «نقل رسالة» من شيراك الى الاسد «تتعلق بعملية السلام والاتصالات التي اجرتها فرنسا بهذا الشأن». واضاف ان الرئيس السوري «حمّله رسالة جوابية».

وكانت فرنسا اقترحت، في الاسبوع الماضي، على لسان وزير دفاعها شارل ميون، اثناء زيارته الى اسرائيل، مساعيها الحميدة للتوصل الى اتفاق بين اسرائيل من جهة وسوريا ولبنان من جهة اخرى.

وبعد انباء في هذا الخصوص، ظهرت في وسائل الاعلام، نفى السفير الفرنسي لدى اسرائيل جان نويل دو لاكوست، في الاسبوع الماضي، احتمال ارسال قوات فصل فرنسية الى جنوب لبنان، معتبرا ان انسحابا اسرائيليا من جانب واحد من هذه المنطقة سيكون غير فعال من دون موافقة دمشق.

وكان الاسد تلقى، في الاسبوع الماضي، اتصالا هاتفيا من الرئيس الفرنسي جاك شيراك تمحور حول عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقامت وزيرة الخارجية الامريكية، في مطلع الاسبوع الجاري، بزيارة باريس حيث التقت الرئيس الفرنسي ووزير خارجيته هيرفيه دو شاريت، الذي اعلن انه سيقوم في الرابع من آذار القادم بجولة في الشرق الاوسط تشمل سوريا واسرائيل ولبنان.

وعلى صعيد آخر، استبعد الرئيس المصري حسني مبارك ان تقوم اسرائيل بشن حرب على سوريا «لانها بحاجة الى السلام».

وقال في حديث تنشره، اليوم الجمعة، مجلة «الحوادث» الاسبوعية اللبنانية «لقد ابلغني الاسرائيليون ان ليس لديهم نية للحرب» ضد سوريا. واضاف «لا اعتقد بأن اسرائيل تنوي الدخول في حرب. اسرائيل بحاجة الى السلام».

واكد مبارك ان «نتنياهو يوافق على ان الحرب لن تحل اي قضية رغم تشدده الظاهر حين يخاطب الرأي العام الاسرائيلي، ولكن عندما تتحدث معه يظهر حسن نية للمضي قدما في عملية السلام»!

ومن الجدير بالذكر ان القيادتين، السورية والمصرية، اعلنتا، امس الاول، ان قمة على مستوى الرئيسين ستعقد قريبا. لمواصلة التنسيق وبلورة طرح مشترك ازاء عملية التفاوض المتجمدة، بسبب تنكر نتنياهو لما انجز خلال (٥) سنوات من التفاوض، ورفضها استئناف المفاوضات من حيث توقفت.

نتنياهو سيعلن عن قرار استيطان جبل ابو غنيم اثناء وجود عرفات في واشنطن!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو مساء امس الخميس، انه سيعمل على اتخاذ قرار ببناء مشروع الاستيطان، في جبل ابو غنيم، في الاسبوع القادم.

وقال نتنياهو، الذي كان يتحدث في المؤتمر الاقتصادي لمنظمات المستقلين، انه سيعمل ايضا على بناء مساكن للفلسطينيين في المنطقة، وان الجهات المسؤولة تفحص الان هذه الامكانية!

وكان رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت اكد، امس، هذه المعلومات، فيما قالت مصادر اسرائيلية لاذاعة الجيش الاسرائيلي «غالي تساهل» ان نتنياهو يعتزم الاعلان عن قرار بناء مستوطنة جبل ابو غنيم، في الفترة التي سيتواجد فيها الرئيس الفلسطيني عرفات في واشنطن. وان الحكومة تأمل بأن يكون لغياب عرفات عن المناطق الفلسطينية تأثير ملطف على رد الفعل الفلسطيني.

في الجانب الفلسطيني، اعلن وزير الحكم المحلي في السلطة الفلسطينية صائب عريقات، امس الخميس، ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، سيبحث مع الادارة الامريكية، خلال زيارته المقبلة الى واشنطن في الثالث من الشهر القادم، المخالفات الاسرائيلية للاتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية، وبشكل خاص نية الحكومة الاسرائيلية تنفيذ مشروع استيطاني في جبل ابو غنيم في القدس.

ووصف عريقات مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم، وخطوات استيطانية اخرى لاسرائيل، بأنها سباق مع الزمن لخلق ما امكن من الحقائق على الارض، قبل الشروع في مفاوضات الحل النهائي.

واضاف «ونحن نطلب مساعدة الآخرين من اجل منع اسرائيل من الاستمرار في مثل هذه الخطوات» مشيرا الى اتصالات مع اطراف عربية واوروبية وامريكية في هذا الخصوص.

وقال «ونحن مصممون على مواصلة عملية السلام، لان توقف العملية يعني ان الفلسطينيين سيدفعون الثمن الاكبر. لكن يتوجب على الحكومة الاسرائيلية ان تصنع السلام مع الفلسطينيين وليس مع «شاس» أو «تسومت».

وفي حديث مع «الاتحاد»، قال مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، ان اقدام اسرائيل على استيطان جبل ابو غنيم، هو بمثابة فتح صندوق «الشرور»، الذي لا يمكن التكهن بما سيخرج منه والى اي مدى ستصل نتائجه.

وحذر اللحسيني من قرار اسرائيلي بتنفيذ هذا المشروع، مؤكدا ان اي قمع اسرائيلي للرد الفلسطيني على هذا المشروع، لن يمنع الفلسطينيين من التحرك والتصدي لمحاولات منعهم من ممارسة حقوقهم الشرعية والوطنية في القدس. (اقرأ مقابلة مع الحسيني في ملحق «الاتحاد» اليوم).

وفي انقرة، حث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الرئيس التركي سليمان ديميريل على ضرورة ممارسة تركيا لمسؤولياتها الحضارية والدينية والتاريخية تجاه مدينة القدس.

وقال عرفات، في مؤتمر صحفي مشترك مع ديميريل، ان الفلسطينيين تسلموا في مدريد خطاب ضمانات امريكي، يبطل اية اجراءات او تغييرات تحدثها اسرائيل في القدس والاراضي الفلسطينية.



● مستوطن يطل على جبل ابو غنيم ●

من جهته انتقد ديميريل السياسة الاستيطانية الاسرائيلية، ونددد بالحصار المفروض على الاراضي الفلسطينية، مشددا على كون ذلك يناقض المساعي لتحقيق السلام.

ومن جهته اشار الرئيس المصري حسني مبارك، في مقابلة اجرتها معه مجلة «الحوادث» اللبنانية وتنشرها اليوم، الى امكانية التوصل الى حل لقضية القدس. وقال: ان «حل موضوع القدس ممكن على الرغم من كل شيء»، اي التصريحات وسواها، وبالتالي يمكن التوصل الى معادلة ترضي الطرفين، بصرف النظر عن التصريحات من هنا وهناك».

احتجاجا على استمرار اعتقال فلسطينيين في سجون السلطة الوطنية

تظاهرة للجبهة الشعبية في رام الله

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نظمت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امس، الخميس، تظاهرة في مدينة رام الله، شارك فيها حوالي مئة شخص، احتجاجا على استمرار اعتقال فلسطينيين في سجون السلطة الفلسطينية.

وتوجه المتظاهرون، الذين رفعوا لافتات، الى مقر قوات الامن الوطني الفلسطيني ثم انتقلوا الى وسط المدينة، دون تسجيل مواجهات مع الشرطة الفلسطينية التي لم تتدخل.

وتعتقل الشرطة الفلسطينية عشرات الناشطين من كوادر الفصائل الفلسطينية المعارضة، حسب ما اكدت هذه الفصائل.

وقال عبد اللطيف غيث، احد قياديي الجبهة والذي شارك في التظاهرة «ولقد تجاوزت الاعتقالات كل الحدود خصوصا وانها طالت قياديين واعضاء في المجلس الوطني».

وتحتجز الشرطة الفلسطينية احمد سعدات، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية. وكانت اعتقلت، يوم الثلاثاء، سبعة من قياديي الجبهة الشعبية - القيادة العامة (بزعامة احمد جبريل) في الضفة الغربية.

ويفيد مراسلنا في جنين ثائر ابو بكر، ان افرادا من جهاز المخابرات الفلسطينية اعتقلوا، امس، شابين من عناصر الجبهة الشعبية، القيادة العامة في مخيم جنين. وافاد الاهالي ان افراد المخابرات داهموا منزلي الشابين وعبثوا بمحتوياتهما.

وفي تعقيبه على ما ذكره الاهالي، قال مصدر فلسطيني مسؤول في جهاز المخابرات، لـ «الاتحاد»، «اننا قمنا باعتقال الشخصين بشكل حضاري وانساني، دون ان نوقع اي اضرار لمحتويات المنزلين».

واضاف: «ان اعتقال الشابين جاء بعد تلقينا معلومات تفيد انهما يقومان بأعمال تحريضية ضد السلطة الوطنية، وهما معتقلان رهن التحقيق.

احتجاجا على منع الاطباء من السفر الى دمشق

الجولانيون يتظاهرون عند نقطة العبور الى القنيطرة

● مجدل شمس -لمراسل خاص- تظاهر العشرات من اطباء الجولان السوري المحتل بمشاركة حشد من الاهالي، قرب نقطة العبور الى القنيطرة، احتجاجا على عدم سماح سلطات الاحتلال لكل من يرغب من الاطباء في الجولان، بالسفر الى دمشق للمشاركة في المؤتمر الطبي المنعقد حاليا هناك.

وكان اطباء الجولان تلقوا دعوة رسمية من الرئيس السوري حافظ الاسد للمشاركة في المؤتمر. وتقدم (٤٤) طبيبا بطلبات لمكتب الداخلية الاسرائيلية في العفولة، للسماح لهم بالسفر لكنها رفضت جميعها. وبعد حملة ضغوط وتدخل رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي وافقت سلطات الاحتلال على سفر (١١) طبيبا.

هذا، وقال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي امس، الخميس، انه وافق شخصيا على سفر جميع الاطباء الـ(٤٤)، لكنه لا يدري لماذا وافقت الداخلية على سفر (١١) طبيبا فقط !!

وغادر الوفد الطبي، امس، الجولان المحتل عبر القنيطرة، الى الشطر الآخر من الوطن لحضور المؤتمر.

اعتصام نسوي في نابلس تضامنا مع الاسرى

● نابلس - «وفا» - نظم «الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية» امس الخميس، اعتصاما في مقر الصليب الاحمر الدولي في محافظة نابلس، تضامنا مع الاسرى والمعتقلين.

كما اصدر الاتحاد بيانا اكد فيه ان «السلام لا ينسجم مع استمرار الاحتلال واحتجاز الاسرى ومصادرة الارض وتدمير الاقتصاد وانتهاك الحرمات والاعتداء على المقدسات».

واضاف البيان، «ان اسرائيل مستمرة في اجراءاتها التعسفية ضد شعبنا الفلسطيني رغم كل الاتفاقات والادانات من مختلف المؤسسات الحقوقية والانسانية في العالم. كما تواصل احتجاز حوالي اربعة آلاف اسير فلسطيني وتمارس ضدهم كل انواع التعذيب، والكثيرون منهم يعانون من المرض ونقص الغذاء والدواء، الامر الذي دفعهم الى اعلان الاضراب احتجاجا على المعاملة اللاانسانية التي يلقونها، خلافا للمواثيق والاعراف الدولية، وتناقضا مع مقدمات العملية السلمية».

وطالب الاتحاد العام في بيانه، بالافراج فورا عن الاسرى والمعتقلين في السجون الاسرائيلية، واكد على ان لا طريق للسلام غير الطريق المؤدي الى الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

سلطة النقد الفلسطينية تعكف على اقامة معهد للعلوم المصرفية

● غزة - «وفا» - اعلن الدكتور فؤاد حمدي بسيسو محافظ سلطة النقد، امس الخميس، ان سلطة النقد بدأت بدراسة الجدوى الاقتصادية لاقامة «معهد فلسطين للعلوم المصرفية والمالية» في فلسطين.

وقال في الاحتفال بتخريج عدد من موظفي الوزارات الذين شاركوا في دورة «تحليل وبرمجة الاقتصاد الكلي» في غزة، «ان هذه الدراسة تتضمن برنامج عمل تنفيذي لاخراج هذا المعهد الى حيز التنفيذ قريبا».

واضاف: اننا نتابع انجاز هذه الدراسة، خاصة واننا في مرحلة بناء جهازنا المالي والمصرفي في ظروف من الافتقار الى الكوادر البشرية المختلفة سواء في المصارف والمؤسسات المالية في القطاعين العام والخاص.

واشار الى «ان المعهد سيقام بالتعاون مع كافة الاجهزة المالية والمصرفية واجهزة السلطة الوطنية المعنية بالاستفادة من خدمات هذا المعهد، اضافة الى ان هناك اتصالات جارية مع معاهد دولية وعالمية لتحقيق مستوى عال للمعهد.

اسرائيل تعتزم هدم منازل فلسطينية اقيمت قبل احتلال ٦٧

هجمة استيطانية مركزة على الاراضي الفلسطينية

*** بدء توسيع شارع الطوق حول القدس الذي سيجتاح (٤٦٠٠) دونم من اراضي (١٥) قرية فلسطينية**
*** ايداع مخططات استيطانية جديدة في العديد من المناطق الفلسطينية الواقعة تحت سلطة الاحتلال**
*** مواجهات في وادي التين واعتقالات في كفر الديك واستفزازات استيطانية في رام الله ***

❑ غزة - «وفا» - شهدت العديد من المناطق الفلسطينية في الضفة الغربية، امس الخميس، هجمة مركزة من الاعتداءات الاستيطانية الاسرائيلية، التي تنضوي في اطار المخططات والمشاريع الهيكلية الجديدة التي اقرتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، بهدف توسيع المستوطنات القائمة، وتنفيذ مجموعة من مشاريع شق الطرق وربطها بالتجمعات الاستيطانية.

ففي القدس بدأت سلطات الاحتلال، بتوسيع العمل في شارع الطوق الاستيطاني رقم (٤٥) الذي يربط بين مطار بن غوريون ومطار قلنديا. والذي كانت اقرته الحكومة رسميا يوم الثلاثاء المنصرم.

وقال مدير دائرة الخرائط في جمعية الدراسات العربية في القدس خليل توفكجي ان مساحة الاراضي المصادرة تبلغ (٤٦٠٠) دونم من اراضي (١٥) قرية فلسطينية، مشيرا الى ان الجرافات الاسرائيلية، بدأت فعلا بفتح هذا الشارع في نيسان ١٩٩٦، واضاف ان تنفيذ هذا المخطط سيضع شمال القدس بين فكي كماشة، وسيؤدي الى فصل القرى الواقعة شمال غربي القدس عن امتدادها شرقا ويحاصر البناء والانتشار السكاني الفلسطيني، اضافة الى انه سيشطر الى نصفين قرى بير نبالا وجديرة وقلنديا، وسيؤدي الى هدم مجموعة من المساكن المأهولة بالمواطنين.

واشار توفكجي الى اعلان الادارة المدنية قبل يومين، عن سريان العمل بالمخطط الهيكلي رقم (٥٠١) الخاص بمستوطنة «تيلم» المقامة على اراضي قرية ترقوميا، والبالغة مساحتها (٢٤٣) دونما، اضافة الى ايداع مشروع تنظيم تفصيلي لمستوطنة «جفعات زئيف» على اراضي قرية الجيب في القدس، والاعلان عن مشروع شارع رقم (٦٠) في اراضي قرية الخضر.

ونوه توفكجي الى مخططات استيطانية اسرائيلية من المقرر المباشرة بها قريبا، تتضمن توسيع شوارع في منطقة عرابة، جنوب جنين، وشارع اخر جنوب اريحا في المنطقة المسماة «كاليا».

* مواجهات في وادي التين *

وطالب امين عام الرئاسة الفلسطينية، الطيب عبد الرحيم، امس، الحكومة الاسرائيلية بالتوقف فورا عن تنفيذ مشروع الكسارات في منطقة وادي التين.

وقال: «ان تنفيذ هذا المشروع سيلحق ابشع الضرر بحق ١٠٠ الف مواطن في محافظة طولكرم،محذرا من تهديد الممارسات الاستيطانية الاسرائيلية لعملية السلام، وتعريض المنطقة للخطر.

واشار الى استنكار مجلس الوزراء الفلسطيني للاجراءات الاسرائيلية، باعتبارها خرقا واضحا لروح ونصوص اتفاقيات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية، خاصة ما جاء في المادتين ٣٠ - ٣١ في اتفاق طابا بشأن المحاجر والكسارات.

واوضح ان هذا الموضوع الاستيطاني تم طرحه من قبل الجانب الفلسطيني اثناء اجتماعه الاخير مع الجانب الاسرائيلي.

في غضون ذلك، استأنف الماسحون الاسرائيليون عمليات المسح في منطقة وادي التين، وتركزت امس في اراضي المواطنين عبد الرحيم مرزوق ومسعود مرزوق من قرية الراس في الموقع المعروف بالوعرة غرب الشارع الرئيسي.

ووقعت اشتباكات بالايدي بين المعتصمين في الموقع وجنود الاحتلال الذين رافقوا الماسحين، تراجع على اثرها الجنود والماسحون وغادروا المنطقة، وازال المواطنون جميع العلامات التي وضعها الماسحون.

وتوافد الى الخيمة العديد من ابناء قرى محافظة طولكرم للتضامن مع اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة، والعديد من الوفود الاعلامية، التي اجرت لقاءات وتحقيقات حول وادي التين الذي يهدده مشروع الكسارات.

وانتشرت حواجز الاحتلال على طول الطريق المؤدي الى الكفريات ودققت في هويات المواطنين، كما لوحظ انتشار مكثف لقوات الجيش في منطقة وادي التين والتلال المجاورة.

* اعمال تجريف واغلاق شوارع *

على صعيد اخر، لا زالت السلطات الاسرائيلية، تغلق منذ عام المدخل الشرقي لبلدة عزون، الذي كان اغلقه مستوطنون من «معالي شمرون» واقاموا حفرة واسعة، لعدم تمكين المواطنين وسياراتهم من المرور عبر الشارع، وذلك بحماية قوات الاحتلال.

وناشد اهالي القرية، الجهات المسؤولة التدخل لدى سلطات الاحتلال لاعادة فتح المدخل، الذي شدد الخناق على القرية.

وفي نابلس، واصلت امس سلطات الاحتلال ولليوم السابع على التوالي اعمال التجريف في اراضي قراوة بني حسان المهددة بالمصادرة.

وزارت امس، ماري برنغ نائبة القنصل البريطاني، المنطقة واطلعت على اعمال التجريف في اراضي المواطنين، واكدت رفض بلادها لجميع اشكال الاستيطان، معربة عن دهشتها من هذه الاعمال.

كما شاهدت برنغ اثناء جولتها، اعمال التجريف في اراضي كفر الديك، لضمها الى مستوطنة «علي زهاف»، واعمال التجريف لشق شارع «عابر السامرة ٢»، اضافة الى مخلفات المنطقة الصناعية الناتجة عن مستوطنة «برقان».

الى ذلك، دعا اهالي المنطقة كافة المؤسسات الدولية والمحلية، الى زيارة منطقتهم للاطلاع على مدى الدمار الذي يلحق بهم، نتيجة هذه الممارسات.

* اعتقالات في كفر الديك *

وذكر اهالي منطقة كفر الديك، ان قوات الاحتلال الاسرائيلي واصلت امس، مداهمتها للقرية لليوم الثاني على التوالي.

واوضح المواطنون، ان قوات الاحتلال اعتقلت امس الاول، مجموعة من الشباب، تتراوح اعمارهم ما بين ١٨ - ٢٢ عاما، وبذلك يرتفع عدد المعتقلين من ابناء القرية الى تسعة معتقلين، والمعتقلون التسعة هم: نائل انور الديك، مهيوب مصلح الديك، فايز الديك، محمود حمد، احمد محمد نجيب، نايف رباح الديك، سامر انور الديك، فايز رباح الديك، وسائد محمد الديك.

واشار مواطنون الى ان قوات الاحتلال، تقوم باعمال استفزازية ضد المواطنين اثناء مداهمة منازلهم.

* استفزازات في رام الله *

وفي رام الله، أعلن امس، اهالي قرية سلواد، ان مستوطني «عوفره» وضعوا خزانا جديدا للمياه و«كرفانات» على قمة جبل المزارع، كما عبدوا طريقا بين مستوطنتهم والجبل المذكور.

وقال الاهالي في رسالة موجهة الى السيد مصطفى عيسى (ابو فراس) محافظ رام الله والبيرة، انهم تقدموا بشكوى رسمية عبر الارتباط الفلسطيني الى الجانب الاسرائيلي الذي لم يحرك ساكنا.

واوضح الاهالي في رسالتهم، بان اقامة الشارع الاستيطاني الجديد سيلحق افدح الاضرار بمزروعاتهم، لكونه يمنعهم من الوصول الى اراضيهم لفلاحتها.

ودعت محافظة رام والله والبيرة، الى تحرك شعبي واسع لمواجهة هذه الاعمال الاستيطانية، عبر اقامة تظاهرات واعتصامات جماعية فوق الاراضي المهددة.

* اقتلاع زيتون في بلعين *

على الصعيد ذاته قامت صباح امس قوة من جيش الاحتلال، مكونة من سبع سيارات عسكرية، باقتحام قرية بلعين، واقتلعت ٢٠٠ غرسة زيتون، تعود للمواطن سليمان حسين ياسين. وهذه هي المرة الثانية التي تقوم بها قوات الاحتلال باقتلاع اشجار من اراضي القرية، تحت حجة ان الاراضي مصادرة.

وكانت «اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي» زودت المواطن ياسين بهذه الاشتال تعويضا عن الاشجار التي اقتلعت في المرة الاولى.

واوضح المحامي هيثم القاضي من «الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق المواطن» انه سيتولى مسؤولية الدفاع عن المواطن المذكور.

من جانب اخر، قامت الجرافات الاسرائيلية، امس، باعمال تجريف في اراضي المواطن جواد ذياب محمود من قرية بدو.

وفي الخليل، عقدت، «الامانة العامة للمؤسسات الوطنية» اجتماعا لها امس، تدارست فيه السبل الكفيلة بمواجهة المخططات الاستيطانية الاسرائيلية.

واكد المجتمعون على اهمية توحيد الجهود لمواجهة جميع المخططات الاسرائيلية.

* اسرائيل تنوي هدم منازل فلسطينية اقيمت قبل العام ٦٧ *

وفي اريحا اعلن وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات، امس الخميس، ان السلطات الاسرائيلية تعتزم هدم منازل فلسطينية في الضفة الغربية كانت اقيمت قبل الاحتلال الاسرائيلي عام ١٩٦٧.

وقال عريقات خلال لقاء مع مجموعة من الصحفيين في مكتبه، «ولقد أبلغت ست عائلات فلسطينية تقيم في منطقة الجفتلك بعزم السلطات الاسرائيلية على هدم منازلها».

واضاف «وانها منازل اقيمت عام ٦٢ اي قبل عام ١٩٦٧ فكيف يمكن ان يفعلوا ذلك»؟.

الا ان المتحدث باسم الادارة العسكرية قال لوكالة «فرانس برس» ان اسرائيل «لا تهدم منازل اقيمت قبل العام ٦٧».

لكنه اضاف «واعلم ان بعض المنازل هدمت في الجفتلك لانها اقيمت دون تصريح، ولكنني لا استطيع ان اقرر اذا ما كانت هي المنازل التي يتحدث عنها عريقات ام لا».

وهدمت اسرائيل، التي فرضت قيودا مشددة على البناء العربي منذ احتلالها الضفة الغربية وقطاع غزة ٦٧، مئات المنازل الفلسطينية بحجة البناء غير المرخص.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية ولجنة منطقة السهل

بمرور سنة على وفاة الرفيق

يشوعا ايرغا (شيكي)

يقام يوم الاربعاء ٩٧/٢/٢٦ الساعة الخامسة والنصف اجتماع تأبيني في نادي الثقافة في بيتح تكفا.

❑ يتحدث في الاجتماع:
- محمد نفاع - سكرتير عام الحزب. - النقابي بنيامين غونين.

اخبار النجوم والمشاهير

□ واشنطن - الوكالات - اعلن جون كنيدي، نجل الرئيس الامريكي الاسبق جون كنيدي، انه سينشر في تشرين الثاني المقبل كتابا بعنوان «٥٠٠ فكرة من اجل امريكا افضل» كتبه مع الصحافيين العاملين في مجلة «جورج» السياسية الثقافية التي يرئس تحريرها. وتثور تساؤلات عما اذا كان جون كنيدي سيشتغل بالسياسة.

□ نيويورك - تنهال الانتقادات على بربارا وولترز، التي تعمل ضمن فريق شبكة «اي. بي. سي. نيوز» حيث تتقاضى اعلى أجر. ذلك انها انفردت في برنامجها «٢٠/٢٠» بحديث مع المؤلف الموسيقي البريطاني اندرو لويد ويبر، الذي الف موسيقى مسرحية «صنسيت بولفار» الغنائية الشهيرة، دون ان تخبر رؤساءها في العمل بانها هي نفسها استثمرت مائة الف دولار في انتاج العرض. واعترفت بخطئها واعتبرت شبكة «اي. بي. سي» الأمر منتهيا.

بدء اجتماع وزراء الدول المشاطئة للنيل في القاهرة

● القاهرة - الوكالات - بدأت أمس، الخميس، في القاهرة اعمال الاجتماع الوزاري الخامس للدول العشر المشاطئة للنيل، بحضور وزراء وكبار المسؤولين عن الري والثروة المائية.

ويتضمن جدول اعمال اجتماع «تيكو نايل» وهي هيئة التعاون التقني لادارة مياه النيل، والذي يستمر حتى ٢٤ من الشهر الجاري، مناقشة ٢٢ مشروعا تبلغ قيمتها مائة مليون دولار، بهدف وضع الدراسات اللازمة لتطوير موارد النيل والحفاظ على بيئته.

ويشكل التعاون في مكافحة ورد النيل، وهي نباتات تهدد محطة توليد الطاقة عند سد اوين في اوغندا، احد المواضيع المهمة التي سيتناولها البحث.

واللقاء، الذي يعقد مرة كل اربعة أشهر، سيتبعه مؤتمر «النيل ٢٠٠٢» في اديس ابابا، الذي يجمع خبراء من الدول المعنية من ٢٤ الى ٢٨ شباط. ويضم هذا المؤتمر السنوي، وهو الخامس من نوعه، منظمات غير حكومية.

وتشارك في اجتماع القاهرة مصر والسودان واثيوبيا وبوروندي واريتريا وكينيا ورواندا وتنزانيا واوغندا وزائير.

تفجير مائة بئر في سيناء لمنع ري المخدرات

● القاهرة - الوكالات - قامت الادارة العامة المصرية لمكافحة المخدرات بتفجير مائة بئر مياه في شبه جزيرة سيناء، اعدها تجار المخدرات لري مئات الفدادين المزروعة بالمخدرات.

ونقلت صحيفة «المساء» الحكومية أمس، الخميس، عن مصدر مسؤول في الادارة قوله ان تفجير الآبار التي اعدها تجار المخدرات في الصحراء لزراعة ٦٧٠ فدانا (٢٨٠ هكتارا) تم لمنع زرع هذه الأراضي بالنباتات المخدرة.

وكانت شرطة مكافحة المخدرات بدأت، قبل ايام، حملة لمكافحة المخدرات في سيناء، بمشاركة حوالي الف من رجال الشرطة تساندهم العربات المدرعة والمروحيات. وتم خلال هذه العمليات اتلاف عشرات الهكتارات المزروعة بالحشيشة والماريجوانا واعتقال ١٥ شخصا.

وتكثف شرطة مكافحة المخدرات حملات المداهمة، خلال شباط، الذي يتم خلاله حصاد النباتات المخدرة.

تقديم لائحة اتهام ضد فتى من الرملة اغتصب طفلة في السابعة!

● تل ابيب - لمراسلنا - قدمت النيابة العامة الى المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس الخميس لائحة اتهام ضد فتى من الرملة حول اغتصاب طفلة في السابعة من عمرها والتنكيل بأطفال آخرين.

وتبين من لائحة الاتهام ان الفتى اقتفى آثار ثلاثة اطفال بتاريخ (٩٧/٢/٢)، كانوا في طريقهم من المدرسة الى بيوتهم. وبالقرب من المدرسة عرج الاطفال للعب تحت احدى الاشجار. فتقدم الفتى من طفلة في السابعة وسألها ان كانت تأتي يوميا الى المكان، لكنه لم يكتف بذلك. وقبل ان ترد عليه رفعها بين يديه ورماها أرضا وضربها ثم داس على بطنها! وعندما تقدم شقيقها ابن العاشرة وزميله للدفاع عنها، رمى في اتجاههما «كبريتا» مشتعلا وضربهما، ثم انهال على الثلاثة بالحزام!

وبعد ذلك قيد شقيق الطفلة وسد فمه بالطين والقماش وبدأ بممارسة الأعمال المشينة ضد الطفلة.

واعترف الفتى في التحقيق معه بالتهمة وكشف ايضا عن قيامه بالتنكيل وممارسة الاعمال المشينة ضد طفل في العاشرة، التقاه في اللد قرب مجمع تجاري! وهدد برميه عن السطح اذا لم يبلع أعقاب السجائر. وأجبره على ممارسة الجنس معه!

وتضمنت لائحة الاتهام بندا آخر حول طعن فتى في الرابعة عشرة من العمر بالسكين.

ونفى محامي الفتى موشيه ميروز، التهمة الموجهة الى موكله.

وقال والد الفتى ان ابنه لم يغتصب لكنه فتى عنيف ويحب ممارسة العنف!! وهناك فرق بين الاغتصاب والعنف وكل ولد يضرب غيره!

وقال الوالد ان ابنه مصاب بعاهة ويتناول الحبوب ويبدو ان ذلك يؤثر عليه ويدفعه لممارسة العنف!

وطالب ممثل النيابة تجديد اعتقال الفتى حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية ضده، الا ان المحكمة أجلت النظر في القضية لجلسة أخرى.

جولة خاصة للفنان هشام يانس



* الفنان طوڤيا تسافير *

* الفنان هشام يانس *

● حيفا - خاص - وصل الى البلاد، أمس الخميس، الفنان هشام يانس قادما من الاردن وذلك للقيام بجولة خاصة في البلاد تشمل ترتيب برامج فنية ودرامية. وقد حل ضيفا على مركز «بيت الكرمة»، الذي أشرف على اعداد برنامج هذه الجولة.

وفي طليعة البرامج التي سيتم ترتيبها اخراج مسرحية من تأليفه في اطار مسرح بيت الكرمة وذلك في غضون الأشهر القريبة القادمة. وكذلك اختيار عدد من الممثلين للمشاركة في مسلسل تلفزيوني من تأليفه وانتاجه من المنتظر ان يبدأ تصويره في الاردن في الشهر القادم (آذار).

وسيكون يانس ضيفا مركزيا في الحلقة التي ستبث يوم الاثنين القريب من برنامج «دان شيلون يستضيف» عبر شاشة القناة التلفزيونية الثانية. وسيقدم مشاهد ساخرة سوية مع الفنان الاسرائيلي الكوميدي طوڤيا تسفير.

ثلاثة قتلى في اشتباك بين الاصوليين المتطرفين والشرطة في صعيد مصر

● احد القتلى عنصر بارز في تنظيم «الجماعة الاسلامية» ●

● المنيا (مصر) - الوكالات - قتلت أجهزة الأمن المصرية عنصرا اصوليا بارزا، وجرحت آخر في اشتباك بالأسلحة في محافظة المنيا في صعيد مصر، ليلة أمس الأول الاربعاء، خلال مداهمات للقبض على مرتكبي مجزرة كنيسة ابو قرقاص، في الثاني عشر من الشهر الجاري.

وأكد مصدر امني ان مدنيين قتلا ايضا واصيب ثالث، في الاشتباك الذي وقع في اشمونين في منطقة ملوي على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر من القاهرة جنوبا.

واستمر تبادل اطلاق النار بين الشرطة والاصوليين المتطرفين، الذي بدأ ليلة أمس الأول في المنطقة الزراعية حتى ظهر أمس الخميس. وتواصلت حملات التمشيط في الحقول بحثا عن اصوليين متطرفين بمساندة العربات المدرعة.

وقال المصدر ان القتيل الاصولي هو عنصر بارز في تنظيم «الجماعة الاسلامية» الذي اعلن مسؤوليته عن قتل تسعة مصريين اقباط، في اقتحام كنيسة مار جرجس في ابو قرقاص القريبة من ملوي.

واوضح المصدر ان القتيل يدعى احمد علي سيد (٢٧ عاما) من قرية الروضة القريبة من ملوي، وهو «من ابرز العناصر الارهابية»، وسبق له «ارتكاب العديد من الاعمال الارهابية مع مجموعة من العناصر النشطة بين ١٩٩٤ و١٩٩٦ اسفرت عن مقتل ١٩ شخصا بينهم ١٧ ضابطا وشرطيا».

وعثر على جثة سيد في الحقول القريبة من قرية اشمونين، ولا تزال اجهزة الأمن تبحث عن مدحت عبد الباقي، وهو عنصر آخر في الجماعة، قالت الشرطة انه اصيب خلال الاشتباك.

وقالت الشرطة ان القتلى المدنيين هم من المتعاونين مع السلطات في العثور على الاصوليين المتطرفين.

وكانت الشرطة ذكرت ان مهاجمي كنيسة ابو قرقاص هربوا الى ملوي المجاورة، بعد المجزرة التي اعقبها بيومين اعتداء اسفر عن مقتل ثلاثة اقباط.

وكان التلفزيون المصري عرض، يوم السبت الماضي صور ستة أشخاص قدمهم بوصفهم منفذي الاعتداء على الكنيسة، الذي اصيب خلاله خمسة أشخاص ايضا بجروح.

واعلنت وزارة الداخلية المصرية في بيان، أمس، ان حملة المداهمة التي نفذت في ابو قرقاص اسفرت عن اعتقال تسعة عناصر من مجموعة «القيادي الهارب فريد سالم كدواني المخطط لعملية كنيسة مار جرجس». وأكد البيان ان المعتقلين «ارتكبوا عدة حوادث في ابو قرقاص اسفرت عن قتل ثلاثة مدنيين، بين تموز وكانون الاول ١٩٩٦، والسطو على مصرف في كانون الثاني ١٩٩٥».

وأثر الحصيلة الجديدة ارتفع عدد ضحايا الاعتداءات التي ينفذها الاصوليون المتطرفون والمواجهات بينهم وبين قوى الأمن الى ١١٤٧ قتيلا منذ ربيع ١٩٩٢.

تمديد اعتقال مسن للاشتباه بارتكاب جريمة قتل!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - قرر قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح أمس الخميس، تمديد اعتقال دافيد كي (٧٠) عاما من كيبوتس «سديه نحميا»، تسعة ايام لاستكمال التحقيق، للاشتباه بأنه القى قنبلة في (٩٦/١٢/٢٢) باتجاه عضو الكيبوتس غادي ميتسر (٥٤ عاما)، أدت الى مصرعه.

وأشار ممثل الشرطة الى اقامة طاقم خاص للتحقيق في القضية. ونسب الى كي ارتكاب الجريمة. وتبين ان كي كان يقود دراجة هوائية وبيده قنبلة من صنع الجيش الاسرائيلي، سقطت منه عندما مر بالقرب من ميتسر وانفجرت لكن كي لم يصب!

والتزم المشتبه به جانب الصمت في المحكمة، الا ان محاميه أفنر تسور، نفى التهمة ورفض توجيه تهمة القتل المتعمد اليه، خاصة انه لم تكن اي نية للقتل، انما يدور الحديث عن خطأ انساني، فقد كان كي يحمل قنبلة واراد التخلص منها، فذهب الى مكان ما بعيد عن الدور السكنية لرميها، لكن سقطت منه فجأة وانفجرت.

وتبين من افادات بعض افراد طاقم التحقيق ان كي منذ انكشف أمره لم يكف عن البكاء، لأنه يخشى في جيله المتقدم ان يمضي بقية عمره في السجن!

وكان ضبط كي قبل اشهر وهو يقتل عدة قطط من خلال اغراقها في حوض للمياه، بادعاء انها تزعجه بموائها في الليل!

مجلس ابوسنان المحلي يوزع (٢٥٦) منحة على الطلاب الجامعيين!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - وزع مجلس ابوسنان المحلي (٢٥٦) منحة على الطلاب الجامعيين في القرية. ويبلغ مجموع المنح (٣٣٠) الف شيكل.

وأقام المجلس احتفالا كبيرا بهذه المناسبة حضره المئات من الأهالي والطلاب، تحدث فيه رئيس المجلس المحلي علي هزيمة عن دور المجلس في دعم العملية التربوية وايلائها الاهتمام الكافي.

وتفاوتت قيمة المنحة بين طالب وآخر. وأخذت بعين الاعتبار العائلات كثيرة الاولاد او التي يتعلم منها أكثر من ولد واحد في الجامعة واليتامى واصحاب الدخل المحدود.

وقال هزيمة ان المجلس المحلي سيجد الوسائل والمصادر والسبل لتعليم كل طالب من القرية يريد مواصلة التعليم وتحصيله العلمي جيد، ولا تسمح ظروفه المادية له لمواصلة التعليم. ولن يسمح المجلس بأن يبقى اي طالب في البيت لعدم توفر المال.

للمرة الثانية

لقاء تعايش بين طلاب عرب ويهود من طمرة و«مسغاف»

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - في اطار لقاءات التعايش، التي تنظمها فرقة براعم السلام في مدرسة طمرة الابتدائية، عقد أمس الأول، اللقاء الثاني بين طلاب صفوف الخوامس من مدرسة طمرة ومدرسة مسغاف، مثل اقامة ورشات عمل مشتركة حول تقارب اللغتين العربية والعبرية، وورشات فنية.

وكان استقبل الطلاب الضيوف، مدير المدرسة عبد الرؤوف هندي، مؤكدا ان المستقبل المزهر هو للأجيال القادمة، التي ينبغي ان تعيش بسلام واخوة ومحبة.

وشكرت مديرة مدرسة «مسغاف» المدرسة المضيفة على حسن استقبالها. وأكدت ضرورة توطيد العلاقات بين الطلاب من ابناء الشعبين.

وكالعادة.. اقيم في ختام اللقاء عرس عربي تقليدي شارك في احيائه الطلاب العرب واليهود معا.

عرفات يرغب بزيارة بيروت

● بيروت – الوكالات – اعرب الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات عن رغبته واستعداده لزيارة بيروت التي خرج منها في صيف العام ١٩٨٣ مع مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية خلال الاجتياح الاسرائيلي العدواني للبنان.

وقال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، في حديث نشرته، امس الخميس، صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية التي تصدر في لندن وتطبع في العاصمة اللبنانية، «أنا على استعداد لزيارة بيروت في أي وقت تصلني فيه الدعوة لزيارتها.. وأرحب بهذا».

تجدر الاشارة الى ان عرفات لم يزر لبنان منذ العام (١٩٨٣) حين غادر طرابلس، كبرى مدن شمال لبنان، بعد معارك عنيفة مع فصائل المعارضة الفلسطينية تساندها القوات السورية.

توقيف رئيس بلدية في الاردن بتهمة الاساءة الى مجلس النواب

● عمان – الوكالات – افادت مصادر قضائية، امس الخميس، ان الادعاء العام قرر توقيف مصطفى فياض، رئيس بلدية الزرقاء، احدى أكبر المدن الاردنية، لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيق بتهمة الاساءة الى اعضاء مجلس النواب.

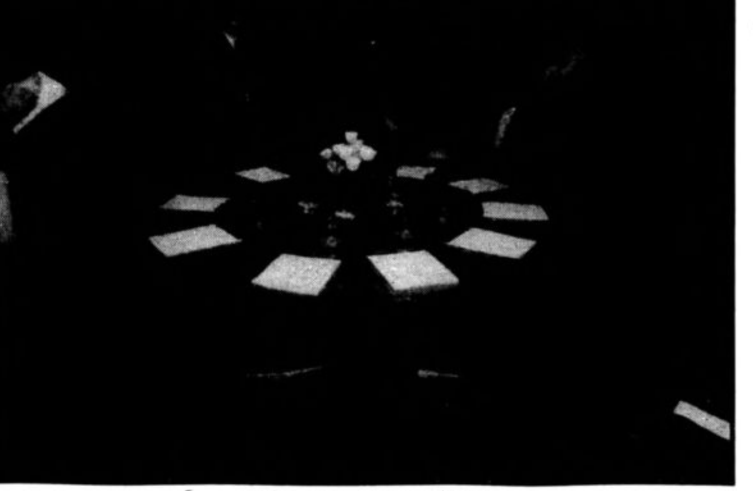
واكدت المصادر نفسها ان عزام عبيدات، مدعي عام الزرقاء، التي يناهز عدد سكانها (٨٠٠) ألف نسمة، أمر بتوقيف رئيس البلدية المنتخب ورفض كفالته بعد ان حرك المجلس النيابي قضية في حقه.

وكان فياض وصف النواب في تصريحات نشرتها، مؤخراً، صحيفة «السبيل» الاصولية الاسبوعية بأنهم «جميعاً كاذبون».

وجاءت تصريحات رئيس البلدية، الذي لا يتمتع بحصانة قضائية، بعد ان اتهم النائب الاصولي بسام العموش بلدية الزرقاء بأنها تفرض «خوات نقدية» على تجار المدينة التي تقع على ٢٥ كيلومتراً شرق عمان.

تحذير سوري من انهيار عملية السلام

* الفجوة ضاقت بين السلطة السورية والاخوان المسلمين *


● من المفاوضات السورية الاسرائيلية ●

● الكويت – الوكالات – حذر وزير الاعلام السوري محمد سلمان، امس الخميس، من انهيار عملية السلام مؤكدا ان المنطقة ستشهد اضطرابات اذا لم تغير اسرائيل سياستها.

وفي تصريح لصحيفة «القبس» الكويتية اعتبر سلمان ان السياسة التي ينتهجها رئيس الحكومة الاسرائيلي بنيامين نتنياهو حيال عملية السلام ستؤدي الى «الغاء هذه العملية بأكملها». وتوقع ان يؤدي استمرار السياسة الحالية لنتنياهو من عملية السلام الى «حدوث توترات واضطرابات في الشرق الاوسط».

وحول السياسة الداخلية السورية قال وزير الاعلام ان «الفجوة ضاقت بين السلطة والاخوان المسلمين الى الحد الذي يمكن معه القول انه لم يعد هناك عداء بينهما بالمعنى الحقيقي للكلمة».

واضاف ان بعض قياديي الاخوان عادوا الى سوريا «وهم يمارسون حياتهم الطبيعية» مشيرا الى «اطلاق سراح ١٥٠٠ عضو» في هذه الحركة المحظورة.

ويذكر ان الحكومة السورية اصدرت عام ١٩٩٦ عفوا شمل ١٢٠٠ عضو من الاخوان المسلمين المعتقلين، كان معظمهم قد شارك في احداث ١٩٨٢ في مدينة حماة.

وقد اعتبر هذا الاجراء خطوة مهمة على طريق المصالحة مع تنظيم الاخوان الناشط في عدد من الدول العربية.

مبارك يحمل الترابي مسؤولية ما يجري في السودان

● بيروت – الوكالات – حمل الرئيس المصري حسني مبارك رئيس البرلمان السوداني حسن الترابي مسؤولية المشاكل التي يواجهها السودان مؤكدا ان النظام الحاكم ينفذ خدمات لايران مقابل اموال.

وقال الرئيس مبارك في حديث تنشره اليوم الجمعة مجلة الحوادث الاسبوعية اللبنانية «الترابي هو المسؤول عن الدماء التي تهدر في السودان ويستخدم احيانا عمر البشير – رئيس الدولة – لمصلحته».

وتابع الرئيس المصري «ان النظام السوداني القائم يواصل ارسال ارهابيين الى مصر عبر الصحراء الشرقية، ويتم ضبطهم والتحقيق معهم ويعترفون انهم تلقوا تدريبات في السودان». واضاف: «ولدينا في مصر اكثر من ثلاثة ملايين سوداني يعيشون ويعملون مثل اخوانهم المصريين ولا يتسبب احدهم بأعمال تخريب. يأتي المخربون من السودان وهم ينتمون الى النظام».

واشار مبارك الى العلاقة التي تربط بين السلطات السودانية والجمهورية الايرانية وقال «يتم استخدام النظام السوداني بالايجار ويتم الدفع له مقابل تأدية خدمات للايرانيين». واعرب عن شكه في امكان توصل النظام السوداني والمعارضة الى تسوية سياسية واضاف «اشك ان تقبل المعارضة بالتفاهم مع النظام القائم في السودان».

وتوقع مبارك انهيار الحكم القائم قريبا «فهذا النظام لن يستمر بسبب ما يعانيه السودان من مجاعة وتدهور اقتصادي ولان السودان تعود طوال تاريخه على التعددية الحزبية». واضاف: «من الطبيعي ان تعود التعددية الحزبية».

وجدد الرئيس المصري تمسك بلاده بوحدة اراضي السودان وقال «نحن ضد تقسيم السودان لان ذلك يؤدي الى استمرار العنف وتوسعه».

تعيين نرويجي على راس القيادة العسكرية للمراقبين الدوليين في سيناء

● القاهرة – الوكالات – عين الجنرال النرويجي تريغفي تلليفسن، قائدا للقوة المتعددة الجنسية للمراقبين المشرفين على تطبيق معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، والمنتشرين في سيناء منذ ١٩٨٢، وفق ما اكدت هذه القوة في بيان امس، الخميس.

ويخلف الجنرال النرويجي بذلك الجنرال الاسترالي ديفيد فيرغوسون، الذي ينتهي في العاشر من نيسان المقبل، مهمته التي استمرت ثلاث سنوات.

والقوة المتعددة الجنسيات في سيناء، التي تتخذ من روما مقرا لها، شكلت بموجب اتفاق تم توقيعه في ٣ آب ١٩٨١ في واشنطن من قبل اسرائيل ومصر والولايات المتحدة. وهي قوة مستقلة مكلفة بالاشراف على تطبيق الاجراءات الامنية التي نصت عليها معاهدة السلام الموقعة في ١٩٧٩.

وترفع القوة تقاريرها مباشرة الى مصر واسرائيل، اللتين وافقتا على تعيين الجنرال الجديد. وتتلقى القوة تمويلها من مصر واسرائيل والولايات المتحدة بالتساوي، كما تتلقى مساهمات مالية من اليابان والمانيا وسويسرا.

وكان تلليفسن تولى قيادة قوة الحماية الدولية في مقدونيا، ويتولى حاليا قيادة قلعة اكرشوس في اوسلو. وسيكون مقره في الجورة في شمال سيناء.

وتتألف القوة لمتعددة الجنسية من وحدة من المراقبين الدوليين وقوة لحفظ السلام قوامها ١٩٠٠ رجل من استراليا وكندا وكولومبيا وفيدجي وفرنسا والمجر وايطاليا ونيوزيلندا والاوروغواي والولايات المتحدة.

النظام المغربي يسجن ستة عاطلين عن العمل لمطالبتهم بالعمل!

● الرباط – الوكالات – فرضت محكمة مراكش (جنوب المغرب)، امس الخميس، على ستة من العاطلين عن العمل حكما بالسجن ستة اشهر بتهمة «التجمع غير المشروع»!

وقد اعتقلوا الاسبوع الماضي خلال اعتصام سلمي امام مقر الولاية في مراكش للمطالبة بوظائف.

وذكرت وكالة الانباء المغربية ان محاكمتهم تميزت بانسحاب المحامين احتجاجا على «عدم توافر ظروف محاكمة عادلة ومنصفة».

يشار الى مجموعات من العاطلين عن العمل تنظم بصورة منتظمة تظاهرات سلمية في جميع انحاء البلاد لحمل السلطات على ايجاد فرص عمل لهم.

وغالبا ما تدين منظمات حقوق الانسان في المغرب حملات القمع والاعتقالات التي يتعرض لها المتظاهرون من جانب الشرطة.

العرب يقررون انشاء منطقة للتجارة الحرة

● القاهرة – «و.ص.ف» – اعلن وزير الاقتصاد والتجارة الاماراتي سعيد غباش، ان وزراء الاقتصاد العرب قرروا انشاء منطقة تجارة حرة عربية في غضون عشر سنوات تبدأ من الاول من كانون الثاني ١٩٩٨.

واوضح غباش ان الرسوم الجمركية ستخفض تدريجيا بنسبة ١٠٪ سنويا للوصول الى انشاء هذه المنطقة ودعا «جميع الدول العربية المعنية وكذلك الهيئات المالية والمنظمات العربية المختصة لاتخاذ الاجراءات اللازمة» لوضع هذا القرار حيز التنفيذ.

واضاف الوزير الاماراتي ان المجلس قرر تشكيل لجنة وزارية من سبع دول عربية لمتابعة تنفيذ البرنامج يرأسها الاردن وتتكون من سوريا ومصر والسعودية والامارات العربية المتحدة وتونس والمغرب.

وتنص الخطة التي سيبدأ تنفيذها في اول كانون الثاني ١٩٩٨ وينتهي العام ٢٠٠٨، على ان يتطابق نظام المنطقة الحرة مع قواعد المنظمة العالمية للتجارة.

وتنص الخطة ايضا على سلسلة من الاجراءات لتطبيق اتفاقية تنمية المبادلات التجارية العربية التي ابرمت العام ١٩٨١ وتضم في عضويتها ١٦ دولة من اصل ٢٢ عضوا في الجامعة العربية.

مؤتمر دولي حول:

(تتمة من ص١)

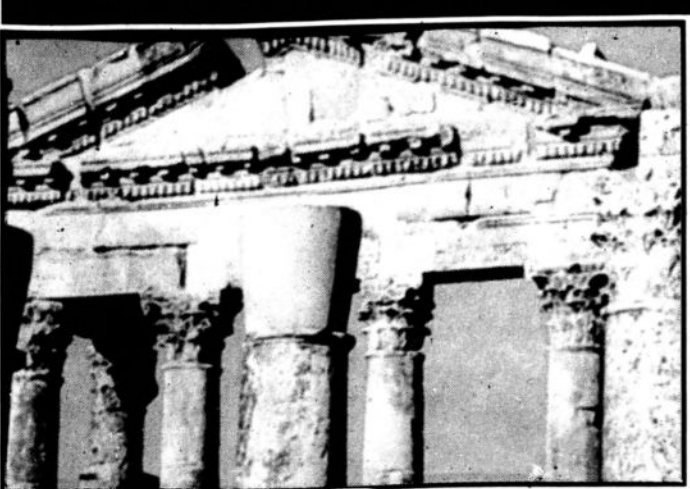
للشيوعية دراسة نقدية والتفكير في البدائل البناءة لتقدم هذا الفكر النير.

هذا، وتجري حاليا اقامة لجنة اسرائيلية تشارك في الاعداد للمؤتمر والدراسات والأبحاث وتنظيم النشاطات على شرفه». وقد بادر الى هذه الخطوة كل من: البروفسور في التاريخ، بنيامين كوهن، سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، النقابي بنيامين غونين، احد قادة حزب «مبام» البروفسور ابرهام يسعور (علوم سياسية)، وسكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة محمد بركة، وعضو الكنيست احمد سعد (دكتوراة في الاقتصاد السياسي)، والبروفسور في التاريخ، فالتر غراب، ورئيس تحرير «الاتحاد» الصحفي نظير مجلي ونائب رئيس تحرير «الاتحاد»، د. ادوار الياس (دكتوراة في الفلسفة)، ود. موشيه تسوكرمن (دكتوراة في العلوم الفكرية)، وعضو مكتب اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، عصام مخول.

وتتوجه اللجنة المبادرة الى كل المفكرين والباحثين والمهتمين بالمناسبة، المستعدين للمشاركة في الأبحاث والنقاش والنشاط المذكور، ان يبلغوا ذلك لأحد اعضائها المذكورين.

من الجدير ذكره ان اللجنة الفرنسية المبادرة اختارت لها اسم «رحاب ماركس»، باعتبار ان هناك مشارب واسعة ومتشعبة تؤمن بالماركسية وتقدرها، وليس بالضرورة من حزب دون غيره. والهدف من هذه التسمية ضم أوسع نطاق من المهتمين ليشاركوا في احياء المناسبة، بما يليق بها وبصاحبيها المفكرين العظيمين، ماركس وانجلز.

البادية السورية: المصهر الذي انطلق منه الانسان لبناء العالم القديم


●من آثار تدمر في سوريا●

● باريس -و.ص.ف.- تحت العنوان «الانسان الاول للبادية السورية» يعرض متحف الانسان في باريس، وللمرة الاولى، مكتشفات اثرية عثر عليها في ندوية عين عسكر، في قلب سوريا، مؤكدا من خلالها ان هذه المنطقة التي تشكل المصر الاجباري بين قارات العالم القديم الثلاث (افريقيا وآسيا واوروبا) كانت المصهر الذي انطلق منه الانسان لبناء عالمه القديم.

اما «نجم» المعرض فهو نصف الجمجمة الايسر للانسان البدائي، الجد الاقدم للانسان الذي انتصب على قدميه، (اومو ايريكتوس)، الذي عثر عليه في ١٤ تشرين الاول الماضي في ندوية عين عسكر في حوض الكوم. ويدل هذا الاثر على مدى قدم نشوء حياة بشرية في هذا الملتقى بين القارات الثلاث الذي يقع في نقطة متوسطة بين بلاد ما بين النهرين وواحات تدمر الكبيرة.

ويشير جان ماري لو تونسوريه، مدير معهد ما قبل التاريخ في بال و«مكتشف» هذا «النجم»، الى ان الاكتشاف يرتدي طابعا استثنائيا من اجل معرفتنا لاصولنا وللطرق التي انتشر عبرها اجدادنا الاقدمون». ويتولى تورنسوريه مسؤولية برنامج دراسات ما قبل التاريخ في هذه المنطقة الذي ينفذ مع جامعة دمشق منذ ١٩٨٩.

وعثر ايضا في ندوية عين عسكر، وهي احد اغنى احواض التنقيب الاثري في العالم، على حوالي مئة الف اثر من بينها سبعة آلاف اداة من الصوان المصقول على الجانبين.

ولا تزال دراسة نصف الجمجمة المتحجرة هذه، التي يمكن ان يكون عمرها نصف مليون سنة، في اولها. ولكن الباحثين توصلوا الى اعادة تركيب الجمجمة كاملة وينسبونها الى «عائلة» الاومو ايريكتوس.

وعلى العكس من الانسان الحديث الذي ياخذ نصف جمجمته شكل مربع تقريبا فان نصف الجمجمة المكتشف في سوريا مستطيل من الامام الى الوراء مع جبهة قليلة العرض. وتبلغ سماكته ١٢ سنتيمترا اي ضعف سماكة نصف جمجمة الانسان الحالي.

ومع ذلك فان هذا «السوري العظيم» الذي كان شكله الجسدي بدائيا جدا انتج صناعات متطورة (بالنسبة الى الحقبة التاريخية) زعزعت الافكار الموروثة حول القدرات العقلية لاجدادنا الاوائل. واكد البروفسور تورنسوريه ان «هذا سيثبت ان تطور الدماغ مستقل عن العلبة» اي الجمجمة. واشار المدير العام للآثار والمتاحف في سوريا سلطان محسن من جهته الى ان المصقولات «التي صنعها هذا الاومو ايريكتوس هي في الحقيقة منحوتات حقيقية وليست فقط ادوات عملية، فالاداة ليست بحاجة فعلا الى ان تكون جميلة لكي تكون فعالة».

ودعم تونسوريه هذا الرأي مؤكدا ان «هذه الادوات تحتوي بالتاكيد على طابع رمزي. وهي ناعمة ومتناسقة ومشغولة جيدا وتكشف عن تكنولوجيا متطورة وعن سيطرة على الحركة والفكرة تتطلب ذكاء تحليليا وحسابيا كبيرا جدا».

وحمل حوض التنقيب الاثري هذا مفاجأة اخرى ايضا في العثور على ادوات قاطعة متطورة جدا، حادة مثل سكاكيننا الحديثة، كان يعتبر حتى الآن انها لم تصنع الا في عهد الانسان العاقل (اومو سابينس) الذي لم يظهر الا طويلا بعد الاومو ايريكتوس. ويتساءل علماء الانسان الآن لمن ينسبون هذه الادوات: فهل قام الاومو ايريكتوس بصناعة هذه «التحف» من الصوان ام ان الاومو سابينس تعايش مع سلفه البدائي؟

ويقر البروفيسور تونسوريه ان «العثور على احفور انساني مع هذه القواطع الحجرية هو وحده الذي يمكن ان يعطي جوابا».

ومن المفترض ان تؤدي الابحاث الجارية في هذا الموقع الى حل لغز آخر هو عملية الانتقال من العصر الحجري المتوسط (١٧٠ الف الى ٤٠ الف سنة) الى العصر الحجري الحديث (اقل من ٤٠ الف سنة).

يستمر المعرض في متحف الانسان في ساحة تروكاديرو بباريس حتى الثامن من ايلول/سبتمبر القادم.

العلماء: شكل من اشكال الحياة تحت جليد المريخ

●سياتل (الولايات المتحدة) -و.ص.ف.- قال علماء يشاركون في ندوة على الساحل الغربي للولايات المتحدة ان الجراثيم قد تكون موجودة تحت طبقات الجليد التي تغطي كوكب المريخ وفي باطن احد الاقمار المحيطة بالمشتري.

واوضح عالم الجيولوجيا الامريكي مايكل كار المتخصص في شؤون الكوكب الاحمر في اطار الاجتماع السنوي لجمعية تقدم العلوم الامريكية «هناك فرص كثيرة لوجود الحياة على سطح المريخ لكن الصعوبة تكمن في الوصول الى هذا النوع من الحياة تحت طبقات الجليد».

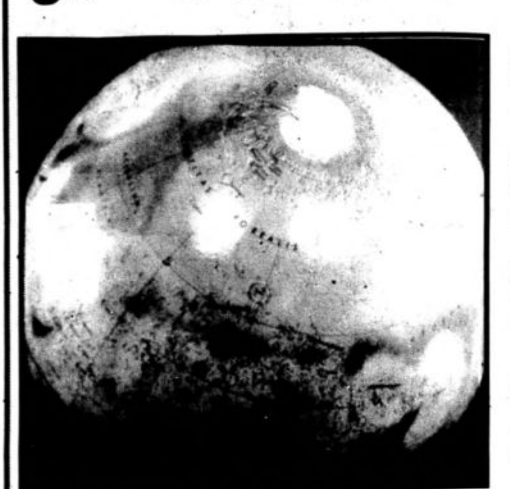
وكان العلماء اكتشفوا في الآونة الاخيرة وجود براكين وطبقات من الجليد على قمر «اوروبا» احد الاقمار الستة عشر المحيطة بكوكب المشتري، كما اكتشفوا وجود نشاطات بركانية في المريخ، الامر الذي يشير الى امكانية وجود شكل من اشكال الحياة هناك.

واشار كار الى ان العلماء على الارض اكتشفوا قبل فترة وجود مستوطنات من الجراثيم تعيش على عمق ثلاثة آلاف متر تحت الارض. وقال «ان الجراثيم تعيش على مثل هذه الاعماق بفضل ديكوكسيد الكربون وهي تتكاثر كل ١٠٠ عام». واضاف «اذا كان ذلك ممكنا على الارض فهو ممكن بالتاكيد في ظروف مماثلة على المريخ».

واشر كار الى ان العلماء البريطانيين اعلنوا انهم اكتشفوا آثارا لكائنات عضوية في نيزك من المريخ تعود الى ٦٠٠ الف سنة. كما اشار الى ما اعلنته وكالة الفضاء الامريكية استنادا الى النيازك في آب الماضي من انها اكتشفت ما يشير الى نوع من الحياة البدائية للجراثيم عاش على سطح المريخ قبل ٣,٦ مليار سنة.

وقال البروفيسور توماس غولد استاذ علوم الفلك في جامعة كورنيل «من المرجح ان يكون في الطبقات السفلى الحارة في المريخ نوع من الحياة البدائية وكالذي اكتشفناه في باطن الارض».

واشار عالم آخر هو جون باروس من جامعة واشنطن الى ان الجراثيم التي تم اكتشافها في المحيطات قرب التصدعات البركانية قد تكون اصل الحياة على الارض واوضح ان هناك احتمالات مماثلة في باطن المريخ.


●كوكب المريخ●

ورجح كار ان يكون القمر «اوروبا» وهو اكبر من الارض اول الكواكب الخارجية التي تكشف وجود حياة فوقها استنادا الى ما نقلته مركبة استكشاف الفضاء غاليليو من آثار فيضانات هائلة. واشار الى احتمال وجود الماء السائل تحت الطبقات السفلى من هذا القمر.

اما على المريخ نفسه فقد انتهت الى غير رجعة اسطورة الرجال الخضر الاقزام ساكني الكوكب الاحمر لكن مركبات استكشاف الفضاء المختلفة اكدت وجود البراكين العملاقة والاودية العميقة، وطبقات الجليد .. وربما الماء في الاعماق.

مقتل ثلاثة اشخاص في خلاف على ٤٠٠ دولار

●دمشق -الوكالات- وقعت في قرية جبرين في محافظة حلب السورية جريمة ذهب ضحيتها ثلاثة قتلى واربعة جرحى احدهم في حال الخطر.

وافادت صحيفة «تشرين» السورية، امس الخميس، ان شجارا وقع في قرية جبرين التابعة لمنطقة سمعان قرب مدينة حلب بين مجموعة من آل بري واخرى من آل ابو راس اثر خلاف وقع على مبلغ ٢٠ الف ليرة سورية (٤٠٠) دولار كان يطالب بها الطرف الاول.

واضافت الصحيفة ان الطرفين استخدما الاسلحة النارية في الشجار مما ادى الى مقتل الشقيقين فارس واحمد بري واصيب شقيقهم الثالث باصابات خطرة، كما قتل احمد بن عبد الحميد مع اصابة ثلاثة آخرين من ابو راس بجروح مختلفة.

نفق اثري في ميدان فلسطين في غزة

●غزة -«وفا»- اكتشف في مدينة غزة، امس الخميس، نفق اثري في ميدان فلسطين، اثناء الحفريات التي تقوم بها بلدية غزة لتطوير هذا الميدان.

واوضح الدكتور معين صادق مدير عام دائرة الآثار في وزارة السياحة والآثار ان هذا النفق يمتد من الجانب الشمالي من الميدان الى جنوبه، وهو مشيد بحجارة رملية متقنة الصنع والبناء، ويبلغ عرضه (٧٣) سم بارتفاع ٨٥ سم.

ويشير الفحص الاولي الذي قامت به دائرة الآثار ان هذا القبو كان يستخدم لتصريف مياه البلدة القديمة الى المنطقة المنخفضة الواقعة جنوبها، وذلك خلال فترات تاريخية متعاقبة، حيث تبدو آثار تآكل الحجارة في جانبي النفق، بفعل تدفق المياه والمواد الكيميائية التي تحملها في حين ان قصارة قمة القبور لا زالت متينة.

الى ذلك، افاد الدكتور صادق ان هناك دلائل تشير الى وجود نفق آخر يمتد من وسط مدينة غزة، وبالذات من منطقة «الجامع العمري الكبير» شرقا باتجاه الغرب، الا ان الاخير كان يستخدم كمعظم المدن الرومانية والبيزنطية المعروفة، للخروج من المدينة اثناء الحصار او مراقبة خطوط العدو المحاصر للمدينة من الخلف، او لادخال مؤن وعتاد من الخارج، عند حصار المدينة.

وقد اصدر عون الشوا رئيس بلدية غزة ومدير عام البلدية تعليماتهما للتعاون مع دائرة الآثار نحو اعادة بناء الجزء الذي هبط من النفق والحفاظ عليه، والحفاظ على استمرارية تطوير الميدان.

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس كفرقرع المحلي

مناقصة رقم ١/١٩٩٧

لشغل زفتة اسفلت في الشوارع الداخلية

١) يعلن المجلس المحلي عن قبول عروض مناقصات المسجلين لتنفيذ طبقة زفتة اسفلت بشوارع مسفلته (معبدة زفته).

٢) يمكن الحصول على خرائط كميات ومستندات المناقصة من مكاتب المجلس المحلي مقابل خمسمائة شيكل لا تعاد لاصحابها وخلال ساعات الدوام العادية.

٣) يحق الاشتراك في المناقصة لمقاولين مسجلين بسجل المقاولين صنف ٢٠٠ ولديهم ادارة حسابات حسب القانون ونسخة التسجيل في السجل ترفق للعرض.

٤) تقدم العروض بنسختين مرفقة بكفالة مالية ٥٪ لمدة ٦٠ يوما من يوم اغلاق المناقصة.

وتقدم المناقصات بادخالها في الصندوق في مكاتب المجلس المحلي وآخر موعد لتقديم الطلبات يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

٥) جولة المقاولين تكون يوم الاربعاء ١٩٩٧/٢/٢٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا بعد التجمع ببناية المجلس المحلي.

٦) يحق للمجلس تقسيم العمل بين مقاولين مختلفين او تنفيذ جزء من العمل حسب رغبته لمقاول واحد وتجزئة العمل او تنفيذ قسم من العمل لا يزيد باسعار الوحدة.

٧) المجلس لا يلتزم بقبول ارخص عرض او اي عرض كان.

باحترام

تيسير احمد مصري - رئيس المجلس المحلي

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٢/٢١
التلفزيون الاسرائيلي
▫ القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – الحديث الديني «سبعون وجها».
٨.٣٠ – من ارشيفات الجاز. الحلقة ا الرابعة.
٩.٠٠ – بوبي – صور متحركة – الحلقة (١٩).
٩.٢٥ – ماروكو الصغيرة – الحلقة (١٩).
٩.٥٠ – غصن الزيتون.
١٠.١٥ – دون كيشوت – الحلقة (٢٠).
١٠.٤٠ – بنك المعلومات. «تلوث الجو».
١٠.٥٥ – بنك المعلومات – قوانين الحركة لنيوتن.
١١.١٠ – رصد في الطبيعة.
١١.٢٠ – اخي العزيز – الحلقة (١٩).
١١.٥٠ – موليير – الحلقة (١٩).
١٢.٢٥ – الحيوانات في حوض البحر المتوسط. الحلقة (٢٠).
١٣.٠٠ – كحرارة الليل.
١٣.٥٠ – شارب – الحلقة السادسة.
١٤.٤٠ – حديث الموسيقى.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – اعادة للحديث الديني.
١٦.٠٠ – بتفكير ثان – «القلق».
١٦.٤٠ – مسالك علمية.
١٧.١٥ – «لحم رخيص» – فيلم الجمعة العربي.
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع – امنون ليفي.
٢٢.١٠ – مديسون – الحلقة الأخيرة.
٢٣.٠٠ – «ماريغان» الولايات المتحدة (٦٨).

▫ القناة الثانية:

٦.١٥ – استعراض البرامج.
٦.٢٥ – عن رفوف المكتبة.
٦.٣٠ – اسطورة الامير فاليانت – الحلقة (٣٧).
٦.٥٨ – «قهوة تلعاد» البرنامج السادس.
٩.٠٠ – مع الأفلام.
١٠.٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١٠.٣٠ – «أخدمهم طوال حياتي» – الحلقة الرابعة.
١١.٣٠ – رياضة.
١٢.٠٠ – الباب المفتوح.
١٢.٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٣.٠٠ – سيبر رمان – الحلقة (٥٥).
١٣.٣٠ – زياد درويش يستضيف.
١٤.٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية.
١٤.٣٠ – قصص حديقة حيوانات – الحلقة الثامنة.
١٥.٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة (٩٦).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٨٠١).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – الين – الحلقة (٢٧).
١٧.٣٠ – الأمير المثير من بيل اير.
١٨.٠٠ – بنات الذهب.
١٨.٣٠ – جمعة ونصف مع عينات ايرليخ.
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ – الدمى – ترفيهي.
٢١.١٠ – هذا المساء مع ايلي يتسبان.
٢٢.٢٠ – «لورانس رجل العرب» – فيلم.
٢.١٥ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٢/٢٢
التلفزيون الاسرائيلي
▫ القناة الأولى:

١٠.٠٠ – لعبة السبت – حول شؤون الساعة.
١٠.٣٠ – عربسك – مجلة لشؤون الشرق الاوسط.
١١.٠٠ – وراء الأفق – الحلقة (٦٦).
١٢.٢٥ – الفيل الأخير – فيلم وثائقي.
١٤.٠٠ – تمام الصحة.
١٤.٣٠ – ارض ٢ – الحلقة الرابعة.
١٥.١٥ – جنون العظمة. فيلم فرنسي.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – دردشات. زهير بهلول.
١٨.٣٠ – تصاميم الطبيعة – الحلقة الخامسة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣١ – عين بعين.
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – «كروكلين» – فيلم امريكي (٩٤).
٢٢.٥٠ – خط ٣٠٠ – اعادة للحلقة الأخيرة.
٢٣.٥٥ – لعبت السبت (اعادة).

▫ القناة الثانية:

٧.٤٥ – استعراض البرامج.
٧.٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨.٠٠ – طوش طوش.
١٠.٢٠ – من قاعة الكونسيرت.
١١.٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ – مجلة المرأة.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – لقاء مع الصحافة.
١٣.٠٠ – «الدائرة الصغرى» – برنامج ثقافي.
١٤.٠٠ – كساندرا – الحلقة السابعة.
١٥.٤٥ – غناء.
١٦.٠٠ – «وكلاء على الموجة» – الحلقة السابعة.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – سبت سلام. الجزء الثاني.
١٧.٣٠ – مباراة السبت.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٥ – عقدنا صفقة – مسابقة.
٢٠.٥٠ – الدقيقة ال ٩١.
٢٢.٠٠ – «اختبار حقيقي» – فيلم.
٢٥.٠٠ – «الفرد هتشكوك يعرض» – الحلقة الثامنة.
١.٠٥ – مع الافلام (اعادة).
٢.٠٥ – عن رفوف المكتبة.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩٧/٢/٢١، غائما وماطرا وتنخفض درجات الحرارة. ويتواصل سقوط الامطار يوم غد السبت ويتوقف تدريجيا بعد غد الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٠° ● تل ابيب وضواحيها – ١٥° ● حيفا وضواحيها – ١٥° ● ايلات – ١٩° ● جبال الجليل – ٩° ● المروج الشمالية – ١٥° ● جبال المركز والجنوب – ٩° ● السهل الداخلي – ١٦° ● السهل الساحلي – ١٥° ● النقب الشمالي – ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها – ١٦° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة السرعة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢٠٠) سم و (٣٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٧) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/٢٠)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣.٣٥١٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٨٥١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٣٩٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٢٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٧٧٥٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣.٤٣٨٦ ش.ج
● «اسود» –	٣.٣٤ – ٣.٣٦ ش.ج

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣٤)

* افقيا:

١. اول جريدة عربية يومية – مدينة مصرية – علم مؤنث.
٢. الاسم الثاني لرئيس جزائري راحل – من الحواس – سورة في القرآن الكريم.
٣. لماذا (بالانجليزية) – نهر عراقي (غير معرفة) – «وطن» (مبعثرة) – عكس آمن.
٤. مدينة المانية – عقل – طليق.
٥. عادة جاهلية قديمة (معكوسة) – من المحروقات.
٦. من الديانات – «محمد مهدي.... (الشاعر العراقي) – ابتعد.
٧. الاسم الثالث لكاتب وفيلسوف فرنسي – هب (معكوسة) – على وتيرة واحدة (معكوسة).
٨. كتاب للامام الغزالي – صفه.
٩. فَسَّرَ (معكوسة) – اديب وصحافي مصري أصدر مجلة «الحاوي» – نجل.
١٠. بمعنى «قلق» – علم مؤنث.
١١. تجمع (معكوسة) – شاعر عراقي راحل – «سوني» (مبعثرة).
١٢. أتركي – صحافي واديب لبناني راحل.
١٣. متشابهان – مادة قاتلة – حرف جر.
١٤. شاعر وصحافي لبناني راحل مؤسس جريدة «لسان العرب» – ملكك.
١٥. شاعر لبناني لقبّ بشاعر (الأرز) مؤسس جريدة «الوطن» – وعاء خمر.
١٦. نهر آسيوي (معكوسة) – عكس مر – فقد عقله (معكوسة).
١٧. مدينة عربية – الاسم الاول لكوميدي مصري – شاعر لبناني اسس جريدة «المهاجر» في نيويورك.

* عاموديا:

١. شاعر وفارس عربي.
٢. اطول انهار فرنسا – جمهورية افريقية – من الأطراف.
٣. اديب لبناني راحل – اداة نصب.
٤. حزن – جاء – رخيص.
٥. نحن (بالانجليزية) – علم – يفهم (مجزومة).
٦. الاسم الثالث لمخرج سوري – فك – افتتحنا.
٧. انظر (مجزومة) – أنجع – متشابهان – أهلكَ.
٨. من الأيام (غير معرفة) – لعبوا – أرشد – برهان.
٩. في الوجه (معكوسة) – من الاعضاء.
١٠. أعان – للعطف – مختلفان – اوجعنا.
١١. أذاعَ – قلب – من اخوات كان.
١٢. عاصمة الكاميرون – من الأقارب (معكوسة) – عكس ذم (معكوسة).
١٣. صحيفة مصرية – متشابهان – شكل – قبر.
١٤. الاسم الثاني لاديب مصري – قهوة (معكوسة) – متشابهان – علم مؤنث (معكوسة).
١٥. مدينة سورية.
١٦. اديبة مصرية راحلة لقبت بباحثة البادية.
١٧. رئيس حكومة جزائري راحل – عالم نباتي نمساوي (معكوسة).
١٨. سجن – زعيم زنجي امريكي.

▫ اعداد: سهاد عمر نعامنة – عرابة ▫

حل لغز (٢٣٣)

* افقيا:
١) أخضر – جلنار – بني.
٢) ليبيا – بحر الخزر.
٣) باعث – شوفان – لاغ.
٤) شع – ممن – قاوم.
٥) ريفا – هي – تسائل.
٦) أمر – سر – أب.
٧) نرد – بلسم – تحل.
٨) أخاف – جود – روابط.
٩) سوط – سولم – الجري.
١٠) واهمة – رغاء.
١١) در – قارورة – محل.
١٢) صل – كيان – نلحق.
١٣) شروق – اتفاقي – ام.
١٤) ريف – نمري – شعائر.

* عموديا:
١) البحر الاسود – شر.
٢) خياشيم – خوار – ري.
٣) ضبع – غرناطة – صوف.
٤) ريشا – رف – مقلق.
٥) سد – سهى.
٦) شعير – جو – ركام.
٧) لبونة – بول رويتر.
٨) نحف – الدمغرافي.
٩) ارادت – اهنأ.
١٠) نار – سامراء – قش.
١١) قاب – لو – منيع.
١٢) بخلاء – تاج محل.
١٣) نزاول – حبر – لحاء.
١٤) برغم – الطيب – قمر.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ – ٢٠/٤): لا تستطيع مقاومة اتخاذ قرارك بالارتباط. تيارات سلبية في العمل

الثور: (٢١/٤ – ٢١/٥): تشعر بحيوية كبيرة، لديك القوة والطاقة الجبارة للاهتمام بأمورك.

الجوزاء (٢٢/٥ – ٢١/٦): لا تغال في اشعال نار الفتنة في العمل.

السرطان: (٢٢/٦ – ٢٢/٧): اواصر المحبة تزداد بينك وبين احد المقربين اليك.

الاسد: (٢٣/٧ – ٢٣/٨): نظراتك العاطفية تفضح اسرارك. الازمة المالية ستمر بسلام.

العذراء: (٢٤/٨ – ٢٢/٩): امورك العاطفية والعملية تسير الى الاحسن خلال الايام القادمة.

الميزان: (٢٣/٩ – ٢٢/١٠): الكواكب تمدك بالحظ الجيد في العاطفة، مشكلة في العمل.

العقرب: (٢٣/١٠ – ٢٢/١١): مزاجك غريب، اقرب الى العصبية بدون سبب، مما يشعرك بالذنب.

القوس: (٢٣/١١ – ٢٢/١٢): كبرياؤك هو السبب في عدم امكانيتك في لقاء شريك مناسب.

الجدي: (٢٣/١٢ – ٢٠/١): مشكلة مع احد الرؤساء، تحل بكلمة حلوة.

الدلو: (٢١/١ – ١٩/٢): عليك الانتباه من التهور في اتخاذ القرار.

الحوت: (٢٠/٢ – ٢٠/٣): لا تعتمد على الحظ خاصة في الامور العملية.

فيلم الجمعة العربي:
لحم رخيص



* الهام شاهين *

▫ تدور أحداث الفيلم حول ثلاث صديقات شابات قرويات ساذجات يتم بيعهن الى اغراب بواسطة محتال لاستخدامهن «اماء جنس». وعندما تلد اثنتان منهن ويرمي بهما زوجاهما، تقرر الثالثة الخروج ضد الوسيط، برغم ثرائه وعلاقاته الكثيرة، فتتورط مع القانون ومع المجتمع الرجالي القاسي.

الفيلم مصري.

والمثلون فيه: الهام شاهين، كمال الشناوي، محمود قابيل، وفاء مكي وهو من اخراج ايناس الدغيدي.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس»
ليوم ٩٧/٢/٢٠ (سحب ٩٧/٨)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 455396

فاز بسيارة هوندا الرقم 317801

فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 189572, 106003, 102251, 092797, 835081, 402472, 444664, 561907

فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 35299, 71561, 76734, 12757, 86797, 85224, 68103, 31029, 13556, 65546, 63122, 25798, 54313, 23600, 23278, 94018, 23857, 19254, 78529

فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 566, 918, 471, 789

فازت بمبلغ 30 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 55, 94, 49, 10

فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 47, 37

فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 0, 5

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢١ شباط ١٩٩٧ الصفحة ٨

خلال التحضير لمؤتمر المنطقة الـ ٢١ ولاول مرة منذ خمس سنوات

ارتفاع بنسبة ١٥٪ في عضوية الحزب الشيوعي في منطقة الناصرة

▫ سهيل دياب، مركز اللجنة التحضيرية: حتى في الامواج المتلاطمة من حولنا، سفينتنا تشق عباب البحر الى شاطئ الامان. المهم ان لا يكون من يحاول ثقبها من الداخل ▫ اليوم يفتتح المؤتمر في بيت الصداقة في الناصرة ▫

▫ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – عشية انعقاد المؤتمر الـ – ٢١ للحزب الشيوعي في الناصرة، كشف مركز اللجنة التحضيرية للمؤتمر، سهيل دياب، ان هناك ارتفاعا بنسبة ١٥٪ في عضوية الحزب خلال فترة التحضير للمؤتمر، وذلك لاول مرة منذ خمس سنوات. وان الارتفاع هو بالاساس من القوى الشابة.

المعروف ان المؤتمر سيفتتح اعماله في السابعة من مساء اليوم، الجمعة، بمهرجان سياسي – شعبي – فني واسع (اقرأ الاعلان على الصفحة الاولى من هذا العدد) ويواصل اعماله في يوم غد السبت. ويعقد المؤتمر في ظل اجواء تفاؤلية، لما رافق التحضير له من نشاطات حزبية واجتماعات تنظيمية سادها الحماس والاصرار على طريق الحزب وتقويته، بالذات في هذه الاوضاع، حيث تزداد روح الميوعة والانتهازية والذاتية وتنشأ الحاجة مجددا، للروح الكفاحية الصلبة ولنظافة اليد والتفاني والتطوع.

وقال مركز اللجنة التحضيرية للمؤتمر، سهيل دياب، لـ «الاتحاد»: «الامر يتوقف علينا في ان تشق سفينة الحزب طريقها الى بر الامان. فحتى في الامواج المتلاطمة، شقت سفينتنا عباب البحر. المهم ان لا يكون من يحاول ثقبها من الداخل» (اقرأ «لقاء اليوم»).

ويذكر ان المؤتمر يعقد تحت الشعار: «حزب قوي، هو صمام الامان للوجه الدمقراطي الوطني للجماهير العربية والضمان لمواصلة الكفاح من اجل حقوقها».

● جماهير الحزب في الناصرة تحتفل بانتصاراته ●

احذروا العملة الاسرائيلية المزورة!

** تمديد اعتقال شابين من عرابة وعبلين، ضبط بحوزتهما كمية من الاوراق النقدية المزورة *

▫ عكا – مكتب «الاتحاد» – ضبطت شرطة الجليل، في اليومين الماضيين، كمية من الاوراق النقدية المزورة من فئة المئة شيكل والمئتي شيكل، بحوزة شابين من عبلين وعرابة.

واحضرت الشرطة الشابين، امس وامس الاول، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقالهما.

وتبين ان الشاب من عبلين دخل الى حانوت في شفاعمرو، فابتاع حاجيات ودفع نقدا بواسطة اوراق مزورة من فئة المئة شيكل، واسترجع الفائض من صاحب الحانوت بعملة غير مزورة. وكرر ذلك عدة مرات، الى ان انكشف امره.

وقرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لمدة اربعة ايام، لاستكمال التحقيق.

واعتقلت الشرطة هذا الاسبوع شابا من عرابة وبحوزته (٤٣) ورقة نقدية من فئة المئتي شيكل وكلها مزورة! واحضرته، امس، الى المحكمة وقرر القاضي فلاح تمديد اعتقاله لمدة اربعة ايام.

تجدر الاشارة الى ان الشرطة اعتقلت في، الاسبوعين الاخيرين، عددا من الشباب خاصة من عبلين وشفاعمرو وطمرة، يتعاطون المخدرات وضبطت بحوزتهم عملة مزورة، من دولارات امريكية وعملة اسرائيلية، ولفت الانتباه ارتفاع كمية الاوراق النقدية الاسرائيلية المزورة.

واشار ممثل الشرطة الى ان هناك صعوبة في تمييز الاوراق المزورة من غير المزورة بسبب الآلات المتطورة التي يستخدمها المزيفون، وجودة الاوراق المستخدمة في التزوير. هذا وارسلت الاوراق المزورة الى الفحص المختبري.

وقال ان المهمة الاساسية امام الشرطة هي الوصول الى المزيفين واماكن اقامتهم. ودعا الاهالي الى اليقظة والحذر والانتباه جيدا للعملة.

بعد حملة الانتقاد الواسعة

الحكومة تلغي، اليوم، قرار استخدام انظمة الطوارئ لقمع اضرابات العمال

▫ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تلغي الحكومة في جلستها الاسبوعية اليوم الجمعة، القرار الذي اتخذته في (٩٦/١٢/٣١)، وينص على توسيع صلاحياتها في استخدام انظمة الطوارئ الانتدابية لمنع الاضرابات العمالية.

وكانت الحكومة، اتخذت القرار سرا، ردا على تهديد الهستدروت باعلان الاضراب العام في المرافق الاقتصادية احتجاجا على سياسة الحكومة الاقتصادية والخصخصة. وبعد الكشف عنه في الاسبوع الفائت قوبل بحملة شديدة من الانتقادات والتهديد باعلان الاضرابات والمظاهرات احتجاجا على ذلك.

ويسري مفعول القرار المذكور لثلاثة اشهر، مع صلاحية الحكومة تمديده لفترات اخرى، لكن بسبب الحملة الاحتجاجية، قررت الغاء القرار قبل انتهاء فترة الاشهر الثلاثة، تحسبا من اندلاع المظاهرات التي هددت الهستدروت القيام بها.

ورحب رئيس الهستدروت عمير بيرتس بخطوة الحكومة لالغاء صلاحياتها لاستخدام انظمة الطوارئ بشكل شامل ضد العمال. وعبر عن امله ان لا تتخذ الحكومة قرارات متهورة وحمقاء.

واشار الى ان الالتماس المقدم الى «المحكمة العليا» ضد قرار الحكومة بتوسيع صلاحيات انظمة الطوارئ لن يسحب وسيستمر.

محمد نفاع في البطوف

مهمتنا الاولى تقوية وتنظيم الحزب الشيوعي

* حزب قوي يعني جبهة قوية * منطقة البطوف الحزبية تنطلق لانجاح مؤتمرها الثاني في نيسان *



▫ سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – اكد سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، ان المهمة الاولى امامنا تقوية وتنظيم الحزب «لان حزبا قويا يعني جبهة قوية»، وذلك يتطلب تعميق العلاقة بين الحزب والجبهة لان المصلحة متبادلة بين التنظيمين ولا يوجد اي تناقض في ذلك.

جاء ذلك في اجتماع لجنة منطقة البطوف للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الذي عقد مساء امس الاول الاربعاء، وحضره سكرتير اللجان المحلية في الفروع وقيادة الشبيبة الشيوعية في المنطقة وترأسه غازي ابو ريا، سكرتير فرع سخنين الحزبي.

وقدم نفاع بيانا سياسيا شاملا تطرق فيه الى الاشكالات التي تواجه السلطة الفلسطينية في المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية وخطر تعثر مسيرة السلام بسبب مراوغات حكومة اليمين.

وتناول نفاع بالتحليل اهمية انعقاد المؤتمر القطري الـ (٢٣) للحزب في حزيران القادم ودور الشيوعيين في المعارك السياسية.

وقدم عمر سعدي، سكرتير منطقة البطوف بيانا تنظيميا، استعرض فيه اوضاع الفروع والمهمات التي تواجه الرفاق.

واستعرض سعدي التحضيرات لاحياء ذكرى يوم الارض في (٩٧/٣/٣٠). والتحضيرات لاحياء الثامن من اذار، يوم المرأة العالمي.

وبعد النقاش والتلخيص تقرر التجند لانجاح الحملة المالية للحزب وعقد فعاليات ونشاطات استعدادا للمؤتمر القطري الـ (٢٣) والمؤتمر الثاني لمنطقة البطوف في (٢٥ – ٩٧/٤/٢٦). والتنديد بسياسة الاستيطان الحكومية وطرد عرب الجهالين بالقوة. وتحية منطقة الناصرة بمناسبة عقد مؤتمرها الحادي والعشرين.

في مطلع اذار المقبل

رئيس الحزب الشيوعي الفرنسي يلتقي عرفات ونتنياهو

* وذلك ضمن جولة لوفد برلماني اوروبي في المنطقة * ولقاء مع وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار جولة شرق اوسطية، في الفترة بين الثالث والتاسع من اذار القادم، يزور رئيس الحزب الشيوعي الفرنسي روبيرهيو، البلاد ويلتقي مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ورئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، وعدد آخر من الوزراء.

وسيلتقي هيو في فلسطين، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعددا من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني.

واكد المكتب الاعلامي للحزب الشيوعي الفرنسي في بيان رسمي، امس، نبأ الزيارة الى البلاد.

وقال سكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع لـ «الاتحاد»، ان هذه ليست الزيارة الاولى لرئيس الحزب الشيوعي الفرنسي الى البلاد. وهو يجيء ضمن جولة وفد برلماني اوروبي الى المنطقة.

واشار نفاع الى ان الحزب الشيوعي الفرنسي اطلع الحزب الشيوعي الاسرائيلي على امر الزيارة.

وسيلتقي هيو اثناء زيارته للبلاد بوفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي.

دعوة لمقاطعة مؤتمرات «المعارف» التي تتجاهل العرب!

* مؤتمر التربية والشباب لم يذكر العرب، وتمحور حول التربية العسكرية *

▫ حيفا – مكتب «الاتحاد» – توجه عدد من مركزي التربية الاجتماعية والعاملين مع الشبيبة في المؤسسات التربوية العربية، للجنة متابعة قضايا التعليم العربي معترضين على مضمون المؤتمر القطري الذي اقامه قسم التربية والشبيبة في وزارة المعارف، في نهاية الشهر الماضي، للعاملين في هذا القسم.

فقد اتضح لهم عند الاطلاع على برنامج المؤتمر، ان معظم المحاضرات عالجت قضايا التربية العسكرية، وتشجيع الخدمة في الجيش والطاعة العسكرية، وقد تجاهل برنامج المؤتمر قضية التربية للقيم الدمقراطية والانسانية، كما تجاهل وجود قومية عربية في البلاد. وعند فحص اسماء المحاضرين اتضح ان معظمهم من ذوي الرتب العسكرية ولم يشارك في المؤتمر اي محاضر عربي.

وقد ارسلت لجنة متابعة التعليم العربي رسالة الى مدير قسم التربية والشباب في وزارة المعارف والى مدير القسم في الوسط العربي مستنكرة مضمون المؤتمر، برنامجه ومحاضريه وطالبت بتشجيع التربية الانسانية بدل العسكرية.

وتناشد لجنة متابعة قضايا التعليم جميع العاملين في التربية الى مقاطعة اي مؤتمر يتجاهل العرب ولا يحترم وجودهم وحقوقهم في التربية او في مجالات اخرى.

وقد جاء من وزارة المعارف، ردا على اسئلة «الاتحاد»، ان المؤتمر بحث مواضيع عدة متعلقة بعمل الوزارة. وهي تتعلق بكافة الاوساط، بما في ذلك العرب. ونفت الوزارة، على لسان الناطق بلسانها بيني شوكرون، ان يكون المؤتمر تمحور حول التربية العسكرية فقط.

وعن عدم وجود اي محاضر عربي جاء في رد الوزارة: لقد عقد المؤتمر اثناء شهر رمضان، وطلب العديد من الذين كان يجب ان يشاركوا، اعفاءهم من ذلك. وقد استجابت الوزارة مقابل تنظيم مؤتمرات خاصة بهم!

هذا ولم تتلق «الاتحاد» ردا حول الدعوة لمقاطعة المؤتمرات التي تتجاهل العرب!

رئيس مجلس المشهد الاسبق محمد يوسف حسن:

«اتهامات حسين سليمان كاذبة»!

* سليمان اتهم حسن بالمصادقة على ضم اراض من قرية المشهد لنتسيرت عيليت *

▫ حيفا – مكتب «الاتحاد» – قال رئيس مجلس المشهد السابق، محمد يوسف حسن، امس الاول الاربعاء، ان تصريحات حسين سليمان التي اتهمته بضم اراض من القرية لنتسيرت عيليت، «كاذبة وعارية عن الصحة تماما، ولا يجوز لمن يخجل بانه عربي اتهام الشرفاء»!

وكان سليمان قال («الاتحاد» – ٢/١٨) في معرض رده على استنكار عدد من اعضاء المجلس المحلي لتصريحاته الطائفية، بان «رئيس المجلس الاسبق، محمد يوسف حسن، صادق في حينه على ضم اراض من القرية الى نتسيرت عيليت»، وادعى سليمان بانه هو الذي نجح في ضم (١٦٨٠) دونما للقرية!

وقد اعتبر محمد يوسف حسن، ادعاء سليمان هذا بانه بمثابة كذب وانكار للحقيقة. واضاف ان «ما يستشف من تصريحه هو حبه للظهور على حساب الجهود، التي قام بها سابقوه في رئاسة المجلس».

وجاء في بيان اصدره حسن: «منذ ان توليت رئاسة المجلس عام (٨١)، بدأت اطالب حاكم لواء الشمال يسرائيل كنغ بتوسيع منطقة النفوذ، ونجحت بتوسيع المنطقة الشمالية، والحصول على قطعة ارض في الجهة الشرقية.

واكد حسين: ان مخطط توسيع الخارطة الهيكلية استكمل فيما بعد خلال فترتي الثانية في رئاسة المجلس وفترة رئيس المجلس السابق، محمد مرعي، وقبل مجيء حسين سليمان بسنة. واكد انه لم يكن لسليمان اي دور في توسيع منطقة النفوذ.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي

آل دراوشة في اكسال والناصرة ينعون بمزيد من الحزن والأسى وفاة فقيدهم المرحوم

موسى خضر دراوشة

عن عمر يناهز الـ (٦١) عاما

هذا وقد شيع جثمانه الطاهر يوم الأمس الخميس ٩٧/٢/٢٠.

تقبل التعازي في بيت أخيه فوزي خضر دراوشة الكائن في اكسال.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

* تهانينا *

الى ميمي ومحمد طه (أسدي) بمناسبة المولود الجديد

موال محمد طه

اخا لايمان وربيع ودنيا.

متمنين له الحياة الرغيدة في كنف والديه.

ميسون اسدي

اسامة مصري

الحزب الشيوعي - فرع سخنين

يدعو جميع الرفاق والرفيقات واعضاء الشبيبة الشيوعية الى الاجتماع الموسع وذلك يوم الأحد ٩٧/٢/٢٣ الساعة السادسة والنصف في نادي اميل توما.

▫ مواضيع البحث:

١ – مؤتمرا الحزب القطري والمنطقي.

٢ – بيان سياسي.

٣ – بيان تنظيمي.

٤ – مواضيع أخرى.

ارجو اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية لجميع الرفاق والرفيقات.

سكرتير فرع الحزب

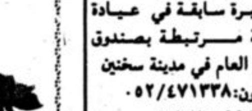
مطلوب للعمل

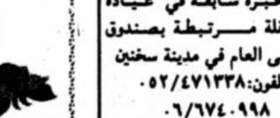
ممرضة مؤهلة

مع خبرة سابقة في عيادة مستقلة مرتبطة بصندوق المرضى العام في مدينة سخنين

بلفون: ٠٥٢/٤٧١٣٣٨

٠٦/٦٧٤٠٩٩٨





تهانينا

أحر التهاني نتقدم بها الى العزيزين كمال ونبيلة عطية بمناسبة ولادة الابن

الياس أخاً لاسكندر

نتمنى لهما حياة سعيدة في كنف والديهما وجديهما.

الجدة نظلة

والعمات آمال، نائلة، حهينة وعائلاتهن

عائلات كثيرة تترك عكا لانها ليست منطقة تطوير (أ)

▫ عكا – مكتب «الاتحاد» – بعث رئيس بلدية عكا ايلي دي كاسترو، برسالة الى رئيس الحكومة وعدد من الوزراء، يطالبهم فيها بالاعلان عن مدينة عكا منطقة تطوير (أ)، ومنح مواطنيها تخفيضا من الضرائب بنسبة (١٥٪).

واشار دي كاسترو في رسالته الى ان عائلات كثيرة تترك المدينة وتتوجه للاقامة في مدينة نهريا، الموجودة في «منطقة المواجهة» ويحصل سكانها على تسهيلات في «الارنونا» وتخفيضات في الضرائب ورسوم التعليم.

بناء على طلب محاميد

الكنيست ناقشت الحفريات بمحاذاة المسجد الاقصى

▫ حيفا – مكتب «الاتحاد» – طالب النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) الحكومة بالتوقف الفوري عن اعمال الحفر نهائيا في محيط المسجد الاقصى.

جاء ذلك في النقاش الذي اجرته الكنيست بناء على طلب النائب محاميد حول الحفريات المذكورة.

وقال محاميد انه لم يشاهد في جولته الاولى ضمن وفد لجنة المعارف اعمال حفر، الا انه في الجولة التي قام بها بتاريخ (٩٧/٢/٤)، اكتشف وجود حفريات بالقرب من الحائط الغربي للمسجد.

مطالبة وزير المعارف بالتراجع عن الغاء الدعم لقسم المناهج العربية في جامعة حيفا

▫ حيفا – مكتب «الاتحاد» – وجه النائب عزمي بشارة استجوابا مباشرا الى وزير المعارف زبولون هامر حول قراره التوقف عن تمويل تطوير مناهج التعليم المخصصة للوسطين «العربي والدرزي» في جامعة حيفا بسبب النقص في الميزانيات حسب ادعائه مما سيؤدي الى القضاء على عمل قسم المناهج.

وحذر بشارة من الخطوة التي ستضر جدا بامكانيات تطوير المناهج في المدارس العربية وهي متدنية المستوى اصلا وسوف تعمق الفجوة القائمة بين مستوى التعليم العربي ومناهج التعليم المعمول بها في المدارس اليهودية. ومجابهة مشكلة النقص في الميزانيات بواسطة الاقتصاص من خدمات التعليم المخصصة للعرب يشتم منها رائحة عنصرية كريهة. وطلب بشارة من الوزير الغاء القرار وايجاد طرق اخرى لمشاكل وزارته في مجال الميزانيات اذا كانت فعلا السبب وراء القرار.

في حادث عمل

اصابة شاب من عكا بجروح خطيرة

▫ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اصيب عامل من عكا، امس الخميس، بجروح خطيرة ونقل الى مستشفى «رمبام» للعلاج.

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية ان العامل في الثلاثين من العمر، كان يعمل في مصنع تابع لشركة «تنوڤا» في منطقة خليج حيفا. وبينما كان سائق شاحنة يقود سيارته الى الخلف للوقوف في مدخل المخزن لتحميل البضاعة، دهس العامل وضغطه الى الحائط!

واعتقلت الشرطة السائق للتحقيق. واقامت طاقما خاصا لتقصي الحقيقة.

موشيه أرنس يعود الى السياسة!

▫ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنتخب اللجنة الداخلية في «الليكود» اليوم الجمعة، وزير «الامن» الاسبق موشيه ارنس، قائما باعمال رئيسها.

وبذلك يعود ارنس الى ممارسة الحياة السياسية بعد ان تركها وتوجه لممارسة الاعمال الاقتصادية.

ويذكر ان ارنس كان قد نشط في معركة الانتخابات البرلمانية الاخيرة لدعم بنيامين نتنياهو، وكان الاخير ينوي تعيين ارنس رئيسا لمجلس الامن القومي، الذي كان يفكر نتنياهو باقامته.

تحضيرا لاسبوع القدس الذي تنظمه في جامعة حيفا

جبهة الطلاب العرب تنظم وفدا الى القدس الشرقية المحتلة غدا

▫ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحضيرا لاسبوع القدس، الذي تنظمه جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، الاسبوع القادم، يقوم وفد عن الجبهة، غدا السبت، بزيارة الى القدس الشرقية المحتلة.

وسيلتقي الوفد في «بيت الشرق» عددا من الشخصيات الفلسطينية، ومن ثم سيتوجه الى حي «راس العامود» المهدد بالتهويد، ولزيارة بعض الاسيرات الفلسطينيات المحررات.

واشارت جبهة الطلاب العرب الى ان اسبوع القدس يشمل العديد من الفعاليات. منها ندوة سياسية بمشاركة، شخصيات فلسطينية واسرائيلية، ومظاهرة في الحرم الجامعي، اضافة الى نشاطات اعلامية عدة.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

الحملة المالية

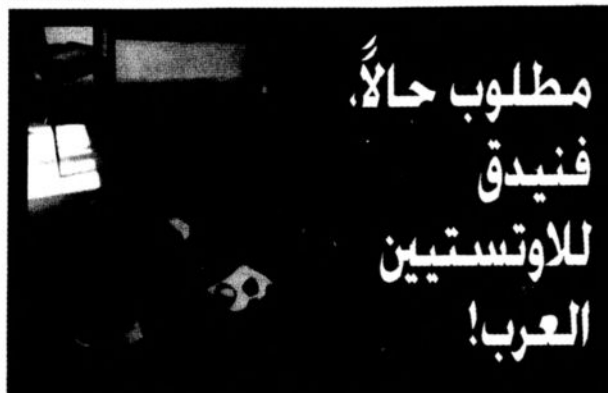
على شرف المؤتمر الـ ٢٣ للحزب

وصلتنا هذا الاسبوع المبالغ التالية:

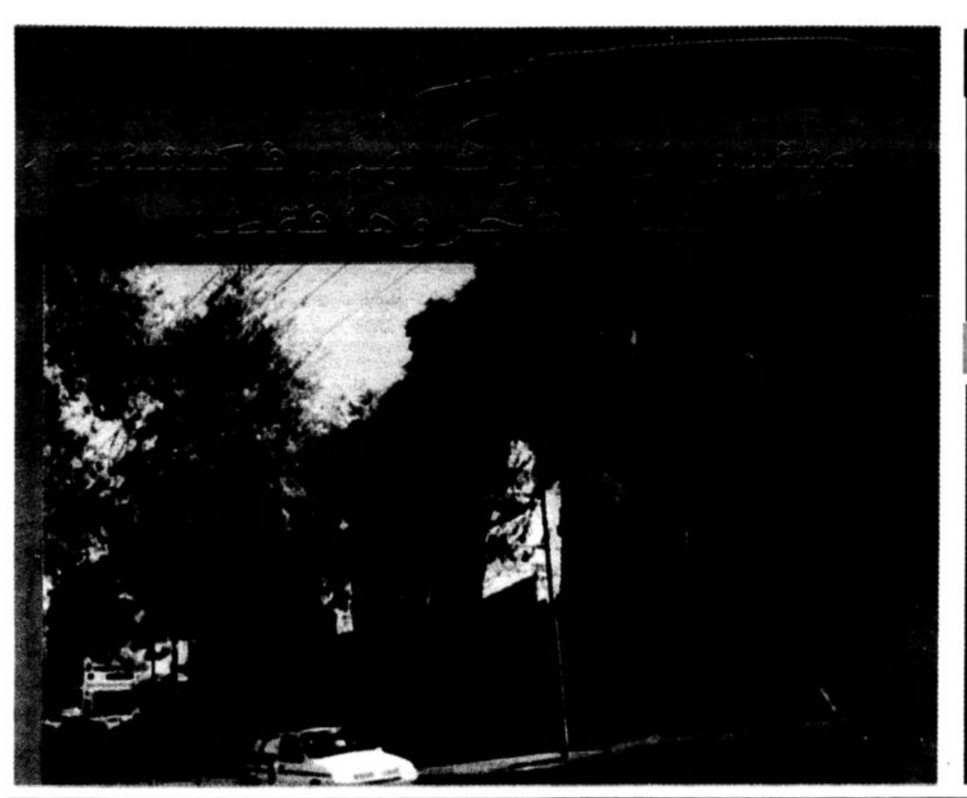
المنطقة	الحصة	المدفوع	النسبة
السهل	١٥.٠٠٠	١١٠٠	٧.٣٪
عكا	٩٠.٠٠٠	٤.٧٥٠	٥.٣٪
الجنوب	٥.٠٠٠	١٢٠	٢.٤٪
حيفا	٢٥.٠٠٠	٣٥٠	١.٤٪
تل ابيب – يافا	٥٠.٠٠٠	٣٥٠	٠.٦٪
الناصرة	٩٠.٠٠٠	–	–
البطوف	٦٥.٠٠٠	–	–
شفاعمرو	٦٥.٠٠٠	–	–
المثلث	٤٥.٠٠٠	–	–
ام الفحم	٤٠.٠٠٠	–	–
القدس	٥.٠٠٠	–	–
المجموع	٥٠٠.٠٠٠	٦.٦٧٠	١.٣٪



الجمعة ٢١ شباط ١٩٩٧



مطلوب حالاً، فنيدق للاوتستيين العرب!



فيصل الحسيني لـ « الاتحاد»:

من المواجهات الأخيرة اثر فتح النفق

جمعة ويوم

نظير مجلي

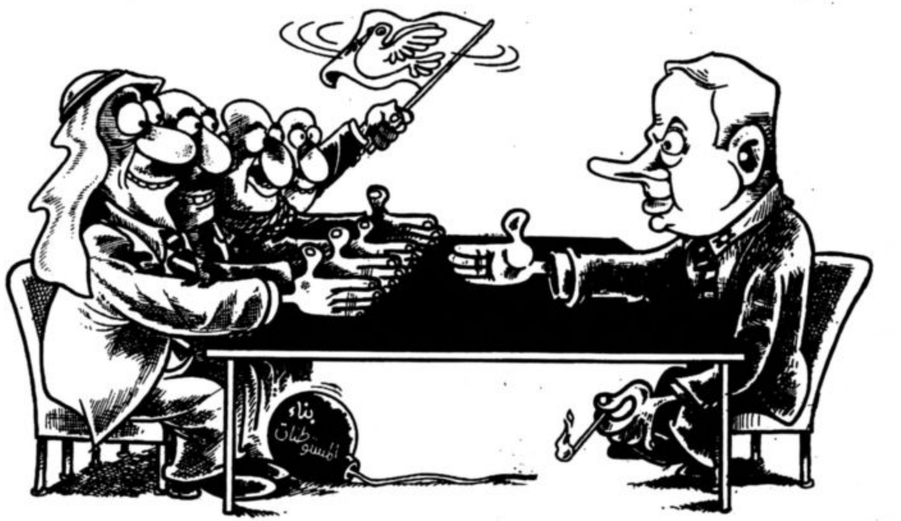


* البهدلة التي تعرض لها وفد حزب العمل برياسة السيد شمعون بيرس، امس الاول الاربعاء، خلال لقائه برئيس الحكومة، السيد بنيامين نتنياهو، كانت واحدة من سلسلة بهدلات مشابهة تمت منذ فوز الليكود بالحكم وجعلت منه «شريطة» (خرقة) ولن تكون هذه البهدلة الاخيرة، على ما يبدو.

فقد تظاهر نتنياهو بانفتاح دمقراطي سخي، اذ دعا وفدا من المعارضة لاطلاعه على شؤون الدولة عموما، وعلى قضية البناء في القدس بشكل خاص. وحاول نتنياهو ان يفرض على حزب العمل تركيبة الوفد، فاختار بيرس (طبعا) واختار المرشحين الثلاثة لرئاسة الحزب بعد بيرس وهم اهود براك ويوسي بيلين وافرايم سنيه (وتجاهل البروفسور شلومو بن عامي، المرشح الرابع) واختار ايضا بنيامين بن اليعزر، الذي كان وزيرا للاسكان في حكومتي رابين وبيرس.

ولكن بيرس رفض ان تفرض عليه التركيبة فغيرها وغير الموعد (من الثلاثاء الى الاربعاء).

وعندما خرجوا من الاجتماع تبين لهم ان نتيناهو لم يقل لهم شيئا لا يعرفونه من قبل. ولما طلبوا منه المزيد من المعلومات عن مخططاته للاستيطان في القدس اجابهم بانه لا يستطيع ان يقول لهم شيئا لم يعرضه على وزرائه. وتبين ان نتنياهو دعاهم فقط لكي يستعملهم لتهديد اليمين الاسرائيلي، الذي يهدده بالانفضاض عنه والتمرد عليه في حاله تقاعسه عن البناء في القدس العربية، كما قال سكرتير عام الحزب، نسيم زڤيلي.



□□□□

المشكلة، بالطبع ليست في نتنياهو. فهو رجل سياسي. له حساباته الخاصة. وفي السياسة يعتبر التلاعب شرعيا.

لكن حزب العمل، هو المشكلة. وهو مشكلة كبيرة، بل معيبة. فمنذ ان هزمه الليكود وحوله الى المعارضة وهو يتخبط لا يدري ماذا يفعل. اقفيته في مقاعد المعارضة، لكن عيونه مشدودة نحو مقاعد الحكومة. لم يتخذ موقفا معارضا واحدا جادا، يهدد فيه الائتلاف الحاكم، الا في موضوع القدس. وفعل ذلك من على يمين اليمين. فهدد نتنياهو بنزع الثقة عن حكومته، سوية مع قوى اليمين التي هددت بالتمرد، لانه يريد تقسيم القدس. ولا يدفع بالاستيطان اليهودي فيها.

وبهذا وضعوا نتنياهو في مصاف رجل السلام الشجاع، الذي يقف في مواجهة حزبه واحزاب الائتلاف الحاكم معه والمعارضة من اليمين (موليدت) ومن اليسار (معظم اعضاء حزب العمل)، ويتنازل عن برامجه وتصريحاته في سبيل منع العراقيل امام عملية السلام.

ولكن، هناك حدودا «لصمود نتنياهو». فاذا انتقده العالم وعاتبه كلينتون وغضب منه ابو عمار، فسيكون جوابه: «رأيتم بأعينكم. فبالنسبة لاتفاق الخليل، كانت توجد عندي اكثرية، لذلك اقدمت عليه. امام الاستيطان في القدس فالاكثرية ضدي». وبهذا سيبرر خطواته المستقبلية.

ومن المتوقع، والحالة كهذه، ان تقرر لجنة القدس الوزارية في الاسبوع القادم، جدولا زمنيا لتنفيذ مشاريع الاستيطان اليهودي في القدس العربية المحتلة، في جبل ابو غنيم، وغيره. ولن يطال حزب العمل اية فائدة انتخابية او تكتيكية من هذا الموقف، انما سيبقى على الهامش. وسيحقق نتنياهو وحده وقوى اليمين التي تعيش في كنفه او على يمينه، كل المكاسب الانتخابية.

اي ان حزب العمل، حتى من الناحية التكتيكية.. يفشل.

واذا افترضنا ان هناك ناخبين عربا صوتوا لحزب العمل، ويتمتعون بمسحة من الكرامة الوطنية، فسيخسرهم بهذا الموقف الاحتلالي التوسعي. ومما لا شك فيه، سيخسر بضعة الوف الاصوات التي اعطيت لمرشح حزب العمل لرئاسة الحكومة. لانه، بهذا الموقف، يعود الى اصوله، حزب الاحتلال الاول والاستيطان الاول والتهويد الاول. وبدلا من ان يتقدم الى الامام بعد اوسلو، يعود الى الوراء من جديد. ولا يأخذ بالاعتبار الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل، ولو كاحتياطي اصوات.

انه، كما يبدو يعتمد على «ضعف ذاكرتنا» المزمن. فهو على الرغم من كل ممارساته البشعة ضدنا وضد شعبنا، كان يحصل على عشرات الالوف من الاصوات العربية. ولكن، في الانتخابات الاخيرة، تغير الوضع. وعشرات الالوف من مصوتيه السابقين، منحوا اصواتهم لاحزاب اخرى: للجبهة – التجمع وللقائمة العربية الموحدة بالاساس. ولا يوجد هناك سبب ان يتراجع الناخبون عن هذا التصويت.

□□□□

ولكن، لنترك حزب العمل، ولنعد لانفسنا، نحن العرب. نحن قوى السلام العادل. نحن الرأي العام العاقل في اسرائيل. ونقصد: كل من يريد سلاما حقيقيا في هذه المنطقة. كل من يريد تعايشا سلميا حقيقيا، اي مبنيا على اساس من الاحترام المتبادل، في هذه البلاد. وكل من يريد انتهاز الفرصة التاريخية الناشئة ويمنع المزيد من سفك الدماء، اية دماء، من اي انسان، من كلا الشعبين.

فماذا نفعل نحن؟

المعارضة العمالية، كما قلنا، «شريطة». وتترك الساحة لنتنياهو. ولكن هناك اوساطا اخرى في حزب العمل ترفض هذه المواقف وتعارض البناء الاستيطاني في القدس. وهناك اوساط في ميرتس تحذر من اخطار هذا البناء «في هذه المرحلة» مع انها مؤمنة بضرورة بقاء القدس موحدة والتفتيش عن حلول وسط للاستيطان.

وهناك الاحزاب السياسية الفاعلة بين جماهيرنا العربية.

هناك المؤسسات الجماهيرية العربية.

وهناك الناس، الجمهور الواسع، افرادا وجماعات.

فماذا فعلنا؟ وماذا يمكننا ان نفعل؟

□□□□

لقد اقتصر نشاطنا حتى الان على بضعة خطابات برلمانية، هامة وضرورية ولا نقلل من شأنها ابدا. وعلى كمية من المقالات، وللاسف ليس في كل الصحف. وعلى قرارات ادانة في اجتماعات.

يعني، ان نشاطاتنا اقتصرت حتى الان على الكلام.

لكن الخطر على القدس اكبر بكثير من الجهد الذي بذلناه حتى الان في الدفاع عنها. والخطر على عملية السلام ايضا هو اكبر بكثير من الجهد الذي بذلناه لحمايتها فاذا قاد البناء الاستيطاني الى ردود فعل مثل ردود الفعل على فتح النفق تحت اسوار القدس، فان مذابح ستقع في هذه البلاد. ودماء كثيرة ستسيل.

ولا احد يستطيع التقدير: كيف ومتى واين ومن والى متى؟!

لا احد.

هل تكون تلك صدامات بين اهالي ومستوطنين؟ هل ستكون بين شعب وشرطة احتلال؟ هل ستنفجر عمليات انتحارية جنونية هوجاء؟ هل سترفع رأسها عصابات الارهاب اليهودي؟

وان اشعل الفتيل في كانون صغير، فهل من ضمان لان لا يلهتب حريق هائل؟ ومن يطفئه وكيف؟

كل هذه اسئلة شرعية وواقعيّة. ومن يعتقد غير ذلك عليه ان يتذكر ما حدث عند فتح النفق في ايلول الماضي. فهل توقع احد ان تكون ردود الفعل دامية على ذلك النحو؟

فماذا نفعل اذن؟!

□□□□

هنا تكمن القضية.

فاولا: علينا ان نقرر ان لا نقف مكتوفي الايدي، باي حال من الاحوال. فالخطر المحدق بالقدس وبعملية السلام عموما، يستحق ان نخرج عن صمتنا ونفعل شيئا.

وثانيا، هناك الوف اساليب العمل الاحتجاجي القانوني والشرعي، التي تعلمناها من تجربة شعبنا وقيادته السياسية عبر عشرات السنين ومن تجربة قوى السلام، يمكنها ان توصل صوتنا، صوت العقل، الى الحكومة والى العالم كله ضد الجريمة التي يبغون ارتكابها بحق عملية السلام ليدمروا ما بنيناه معا، من آمال واحلام.

حركة «سلام الان» خرجت في حملة رائعة تحت عنوان: «البناء في جبل غنيم، نفق آخر». ولكن مظاهرتها في جبل ابو غنيم كانت هزيلة، ولم يشارك فيها سوى عدد قليل من الاشخاص يعدون على اصابع اليدين.

المطلوب ان نملأ البلاد بالمظاهرات.

ان نصل الى جبل ابو غنيم، والى اهالي القدس العربية عموما، حتى لا يحسبوا انهم وحيدون في المعركة.

المطلوب ايضا اساليب غير عادية للتعبير عن الاحتجاج واعطاء الجواب على مشاريع التهويد والاستيطان، وتحدثنا في الاسبوع الماضي عن فكرة انتقال عرب في اسرائيل للسكنى في القدس الغربية. ويمكن التفتيش عن افكار ومبادرات اخرى.

المهم ان لا نترك الساحة خالية للسيد نتنياهو من جهة واليمين الاستيطاني وحزب العمل من جهة اخرى.

المهم الا نكتفي بالكلام.

في حوار مع «الاتحاد»، مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية فيصل الحسيني:

مجرد التفكير باستيطان ابو غنيم سيولد مواجهات لم تعرف اسرائيل مثلها من قبل

■ المقدسيون يشعرون بان وجودهم في المدينة اصبح محدودا، وفي مثل هذا الوضع السيء، سيأتي رد الفعل اشد من الرد على افتتاح نفق الاقصى ■ يمكن لاسرائيل ان تقمع رد الفعل الفلسطيني، ولكن الى اي حد يمكنها منع تحرك الفلسطينيين؟ ■ يجب ان لا نوقع على اي امر ايجابي مع اسرائيل دون ضمان اطلاق سراح كل الاسرى بمن فيهم الاسرى العرب من مواطني اسرائيل ■ لي املاك في تل ابيب ولا اريد التنازل عنها او تعويضي.. فلماذا لا يحق لي التملك في اسرائيل كما يحق لليهودي التملك في المانيا؟ ■

□ حاوره: وليد ياسين □

□ في وقت تتطلع فيه الانظار الى جلسة اللجنة الوزارية لشؤون القدس، التي ستعقد في مطلع الاسبوع القادم، للبحث في مشروع الاستيطان الاسرائيلي في جبل ابو غنيم، وما يرافق ذلك من تحركات اقطاب الاستيطان، من «جبهة ارض اسرائيل» الى المفدال وموليدت وحتى حزب «العمل» للضغط في اتجاه فرض قرار باخراج المشروع الى حيز التنفيذ، يخيل للبعض وكأن الجانب الفلسطيني الرسمي لا يملك الرد على هذه التحركات، ولا يتأهب لمواجهتها. وتحاول جهات امنية اسرائيلية تأكيد هذا الاعتقاد، من خلال التصريحات، التي تحاول دق الاسافين بين القادة والشعب الفلسطيني.

ورغم ان الموقف الفلسطيني المعلن رسميا حتى الان، لم يتجاوز التحذير واعلان رفض الاستيطان في جبل ابو غنيم، وفي القدس عامة، فان هناك تحركات فلسطينية على كافة الاصعدة، لمواجهة المخاطر التي تلوح في الافق، وما يمكن ان يحدثه قرار اسرائيلي بتنفيذ مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم، من رد فعل شعبي فلسطيني، يقدر الكثير من الشخصيات السياسية والامنية، فلسطينيا واسرائيليا، انه سيتجاوز رد الفعل الفلسطيني في ايلول المنصرم، احتجاجا على فتح نفق الاقصى. بل ان هناك من يرى انه سيصعب سد هذا «النفق» الجديد الذي تحاول حكومة نتنياهو فتح بابه، وهي تقف على ابواب بدء المرحلة النهائية من المفاوضات.

في زيارة الى «بيت الشرق» في القدس، حيث يدير السيد فيصل الحسيني «ملف القدس»، لاحظت حركة دائمة.. وفود تدخل واخرى تخرج، وعشرات وسائل الاعلام تنتظر معرفة الموقف الفلسطيني ورده على قرار اسرائيلي بتنفيذ مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم.

بانتظار اللقاء التالي، الذي اجريته مع الحسيني، بعد ظهر امس الاول الاربعاء، وان كان جرى متأخرا عن موعده، الذي كان مقررا ظهر اليوم نفسه، بسبب انشغال الحسيني في الاجتماعات ولقاء وسائل الاعلام، واحدا بعد الآخر، التقيت العديد من الشبان الفلسطينيين، من العاملين وغير العاملين في «بيت الشرق»، وحاولت استطلاع رأي الشارع الفلسطيني، بما يجري على الساحة، وبشكل خاص الموقف من استيطان جبل ابو غنيم.

جميع من تحدثت اليهم، اجمعوا على ان الرد الفلسطيني، سيأتي هذه المرة حاسما، لم يسبق لاسرائيل ان عرفت مثله، حتى في زمن الانتفاضة. فالارض تشتعل تحت اقدام الفلسطينيين، الذين يؤكدون انهم يضعون كل المناطق الفلسطينية في كفة واحدة، والقدس في الكفة الاخرى.

وهذا الرد جاء واضحا، في اللقاء مع الحسيني، الذي اكد ان اخراج مخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم الى حيز التنفيذ هو بمثابة اشعال الفتيل.

ويضيف: هناك سياسة اسرائيلية متطرفة وحاقدة، فيما يتعلق بهوية المواطنين الفلسطينيين في القدس وبحقهم في الاقامة فيها. اذ بات يشعر كل مواطن فلسطيني بان وجوده في المدينة اصبح محدودا. ومجرد التفكير بفرض مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم، يعني توليد مواجهات، سيصعب في مثل هذا الوضع السيء السيطرة عليها خاصة انها ستمتد الى مناطق اخرى.

ويضيف الحسيني:

كررت اكثر من مرة انني اشتم رائحة شيء قادم، تحدثت عن هذه الامكانية قبل افتتاح النفق وحذرنا ونبهنا من ان افتتاح النفق هو بمثابة فتح صندوق الشرور، الذي لا تدري ماذا يمكن ان يخرج منه. نفس الامر اقوله في هذا المجال، اقدام اسرائيل على استيطان جبل ابو غنيم هو فتح لصندوق الشرور، ولا يعرف احد الى اي مدى قد تصل نتائجه.

*** «الاتحاد» - سمعتم بالامس ان وزير «الامن الداخلي» كهلاني يهدد بقمع اي رد فعل فلسطيني على الاستيطان؟**

- الحسيني: «يمكن لاسرائيل ان تقوم بعملية قمع، ولكن هذا سيكون لفترة مؤقتة لمنع الفلسطينيين من التحرك، ولكنهم في النهاية سيتحركون وستحدث تفجيرات متتالية».

*** «الاتحاد» - وهذا بتقديرك سيكون رد الشارع الفلسطيني؟**

- الحسيني: «بالطبع، فالشارع الفلسطيني في حالة توتر شديد وثورة كاملة».

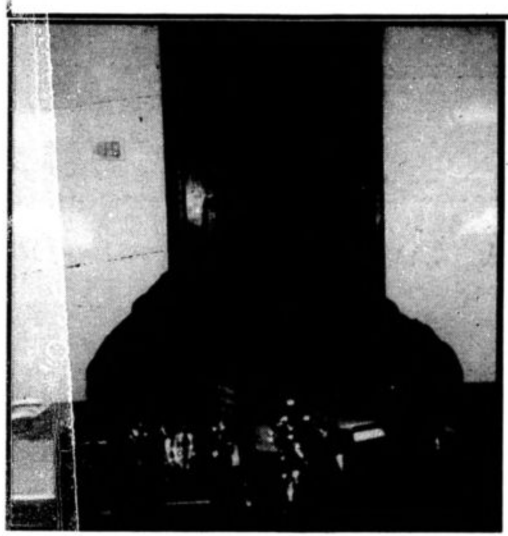
*** «الاتحاد» - رئيس جهاز المخابرات «الشاباك»، يقول ان القيادة الفلسطينية لم تتخذ موقفا واضحا من القضية؟**

- الحسيني: «موقفنا واضح ومعلن، نحن نرفض هذا الاجراء ونرى فيه خرقا للاتفاق واجحافا بحق مفاوضات المرحلة النهائية. والرئيس عرفات اكد ذلك في مواقف دولية».

*** «الاتحاد» - واثناء لقائه مع نتنياهو، هل يثار موضوع القدس، ماذا يقول الرئيس عرفات وكيف يرد نتنياهو؟**

- الحسيني: «انا لم احضر ايا من هذه الاجتماعات، وبالتالي اذا كنت سأتحدث عما يدور فيها فسيكون ذلك مجرد انطباعات، وهذا برأيي غير كاف للرد على السؤال، ومن الافضل ان يوجه هذا السؤال مباشرة الى المعنيين بالامر».

■ الاستيطان في ابو غنيم خرق للاتفاقيات واجحاف بمفاوضات المرحلة النهائية ■ «لجنة القدس» العربية ستجتمع خلال عدة اسابيع ■ ردود الفعل الدولية ايجابية لكنها لا تقدم اجراءات فعلية على الارض



● الحسيني في مكتبه في «بيت الشرق»: عاصمتنا هي القدس حيث نجلس الان ● (تصوير: وليد ياسين)

*** «الاتحاد» - نشر بالامس، انك ابديت استعدادا لمفاوضة اسرائيل على منطقة جبل ابو غنيم؟**

- الحسيني: «انا قلت ان هناك مفاوضات حول المرحلة النهائية، وسننتظر ما ينجم عنها بخصوص العديد من الامور. هم يتحدثون عن مشروع اسكاني مشترك، وانا اقول، انه اذا وجدنا ان ذلك في صالح العملية السلمية، يمكن عندها التفاوض عليه. ولكن من قال ان ذلك يجب ان يتم في جبل ابو غنيم، لماذا ليس في عين كارم مثلا».

*** «الاتحاد» - جبل ابو غنيم ضم الى منطقة نفوذ بلدية القدس، رغم كونه واقعا في الضفة الغربية، فهل يجوز للاسرائيليين التصرف به؟**

- الحسيني: «المخالفة الاساسية في الموضوع، ان جبل ابو غنيم موجود في الضفة الغربية، وان كل تحرك اسرائيلي على هذا الجبل يخالف القرار الدولي «٢٤٢»، الذي يمنع اسرائيل من التصرف بالمناطق المحتلة او تغيير الوضع الذي كانت عليه لدى احتلالها».

*** «الاتحاد» - في اطار الاتفاقيات، اقيمت لجنة اسرائيلية - فلسطينية لمتابعة موضوع القدس، وانت عضو فيها، هل تعمل هذه اللجنة حاليا، هل تناقشون الموضوع والى اين وصلتم؟**

- الحسيني: «هذه اللجنة هي في الواقع اطار، وقد بدأت تعمل على بحث العديد من القضايا المطروحة. ولكن في فترة معينة انقطعت اجتماعات هذه اللجنة وتعطلت، واتت احداث عطلتها تماما، والان نحاول ان نعيد تشكيل مثل هذا الاطار مع الوزير كهلاني».

*** «الاتحاد» - هل تجري اتصالات عملية؟**

- الحسيني: «نعم هناك اتصالات، وسنجتمع قريبا مع كهلاني للتشاور حول الموضوع».

*** «الاتحاد» - منذ ثمانية اشهر ونحن نسمع منكم ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يدعو الملك الحسن رئيس «لجنة القدس» الى عقد اجتماع لمناقشة ما يجري في المدينة، لكن هذه اللجنة لم تجتمع بعد؟**

- الحسيني: «اعتقد انه بدرت بالامس او صباح اليوم (الاربعاء) مؤشرات على عقد اجتماع للجنة قريبا».

*** «الاتحاد» - هل تحدد موعد رسمي؟**

- الحسيني: خلال بضعة اسابيع.

*** «الاتحاد» - ستطرحون قضية القدس تحديدا، او مجمل المفاوضات مع اسرائيل؟**

- الحسيني: «قضية القدس تعتبر جزءا من كل العملية السياسية ولجنة القدس يجب ان تفهم طبيعة مجمل هذه العملية».

*** «الاتحاد» - هناك احاديث عن نية الملك حسين التدخل لمنع البناء في جبل ابو غنيم، هل لديكم معلومات عن الموضوع؟**

- الحسيني: «ليس لدي اية تفاصيل حول هذا الموضوع».

*** «الاتحاد» - وكيف ترد المحافل الدولية على مشروع الاستيطان. ما هو رد اوروبا بشكل عام، وما هو الرد الامريكي؟**

- الحسيني: «ردود المحافل

(البقية ص١٥)



* احدى العمارات في شارع الجبل *

اعتقدوا ان البيوت لهم.. فاكتشفوا انهم استأجروها فقط!

◻■ مئات العائلات في حيفا تواجه او ستواجه هذه المشكلة. فقبل عشرات السنين وقعت على عقود ايجار لمدة (٥٠) عاما، وتنص هذه العقود على اعادة البيوت بعد انتهاء فترة الايجار الى صاحبتها، الكنيسة الكاثوليكية.

◻■ بعض هذه العائلات سطالبة، حاليا، بدفع (٣٠٠) دولار عن كل متر مربع من البيت لاستئجاره لفترة قصيرة اخرى، وتشعر انها «وقعت في فخ» ولم تنتبه لبنود العقد. ويقول سكرتير المطرانية: «لاسباب انسانية واجتماعية تغاضينا عن البند الذي ينص على اعادة الارض وما عليها للكنيسة، واعطينا الفرصة لكل مستاجر لتمديد فترة الايجار مقابل مبلغ متفق عليه».

◻■ «الابتياع بالايجار» (החכירה) في دائرة اراضي الدولة يتم لمدة (٤٩) عاما. وبعد هذه الفترة وفي حالة تجديد العقد، على الشاري / المستاجر (החוכר) ان يدفع رسوما سنوية او مبلغا معينا دفعة واحدة. لكن كم قيمة هذه الرسوم وهذا المبلغ؟ – اكتفت المديرية بالرد «ان كل شيء سيتقرر في حينه»!

◻ تقرير وتصوير: ميسون اسدي ◻

● مشكلة السكن هي احدى المشاكل الصعبة التي تواجهها الازواج الشابة التي تحلم بشراء بيت خاص، ولتحقيق ذلك عليها العمل سنوات طويلة والتوفير الدائم وأخذ قرض «مشكنتا» من البنك. لكن الشراء من «دائرة اراضي اسرائيل» يتم في اطار ما يسمى «חכירה לדורות» وهذا مصطلح لا يعني ان المشتري هو صاحب الملك، بل انه «ابتاعه بالايجار»! ومدة «الايجار» (٤٩) سنة. فما الذي سيجري بعد هذه المدة؟

دائرة اراضي اسرائيل (מנהל מקרקעי ישראל) ردت على هذا السؤال بما يلي: «يحق لدائرة اراضي اسرائيل عدم تمديد مدة «الابتياع بالايجار» (החכירה) او تحديد شروط خاصة للفترة الجديدة في حالات معينة وخاصة عندما: * ينقض الشاري/ المستأجر (החוכר) العقد الموقع بين الطرفين * او تكون الارض التي يقوم عليها البناء مطلوبة لهدف شعبي * او يكون الشاري / المستأجر اجنبيا، او شخصا يقيّد الميثاق الموقع مع «كيرن كيميت ليسرائيل» مديرية اراضي الدولة في التعامل معه. * او تكون على الشاري / المستأجر ديون متراكمة.

وفي حالة تحديد العقد يستطيع الشاري / المستأجر ان يختار احدى امكانيتين، اما دفع رسوم الشراء / الايجار سنويا، او بدفعة واحدة».

وعندما حاولنا الاستفسار عن قيمة هذه الرسوم او الدفعة لم يكن هناك جواب، وكل ما سمعناه «ان هذه الامور ستقرر عندما يحين اوانها». وما دام اوان انتهاء الـ (٤٩) عاما لم يحن فلا احد يعرف بتيقن ما الذي سيحدث، خاصة وان جواب مديرية اراضي الدولة يشير بوضوح الى انه من حقها عدم تمديد فترة الايجار، و«الحالات المعينة» المذكورة ليست حالات «نادرة» الحدوث!

وما دام عمر الدولة لم يتجاوز بعد (٥٠) عاما، فمن الصعب التكهن بما سيحدث بعد انتهاء مدد «الايجار»، فقد يكتشف «المشترون» بعد مرور السنوات انهم «لم ينتبهوا» لبعض البنود في العقد الذي وقعوا عليه. ثم انه من حق مديرية اراضي الدولة «ان تضع شروطا خاصة للفترة الجديدة» فاي شروط هي هذه؟ لا احد يعلم.

في اطار هذا الموضوع توجهنا الى شركة «محمد عبد القادر وشركاه م.ض» للبناء، فقالت لنا فريال عبد القادر: «الشركة تبني في مناطق عديدة كالناصرة وضواحيها وكرمئيل والخضيرة وبيسان وغيرها. نحن نشتري الاراضي كملك خاص ونبني عليها ثم نبيع البيوت التي تُسجّل بالطابو على اسم المشتري وتكون له ولابنائه من بعده».

واضافت: «وهناك مناقصات عل اراض تعلن عنها مديرية اراضي الدولة، وعادة تكون هذه الاراضي ارخص من اراضي الملك الخاص. البيوت التي نبنيها على هذه الاراضي تباع للسكان حسب قانون الـ «חכירה» لمدة (٤٩) عاما. وعند انتهاء هذه الفترة يتم تجديد العقد». ثم قالت «ان المديرية هي التي تقرر في ذلك وليس نحن. علينا بناء البيوت وبيعها. لكننا نشرح لكل مشترٍ، باسهاب، حقوقه وواجباته وجميع بنود العقد.

❑ ❑ ❑

واليكم تفاصيل نوع آخر من «الايجار» انتهت مدته!

في منطقة الهدار وشارع الجبل وغيرها من المناطق في حيفا، قامت مئات العائلات، قبل عشرات السنين، بشراء بيوت بمبالغ طائلة تساوي عشرات آلاف الدولارات (كل مدخرات العمر) بالاضافة الى القروض، وكانوا يعتقدون ان البيت اصبح ملكهم بشكل نهائي وسوف يعود لاولادهم من بعدهم، لكن الحقيقة غير ذلك.. فمعظمهم لم يشتروا حق الملكية في البيت او حق استئجار طويل المدى، (חכירה לדורות).. بل اشتروا البيوت لفترة محددة فقط، وبعد نهاية الفترة سيتركون البيت او يجددون الشراء بسعر باهظ.. وهذه التفاصيل واضحة في «الطابو» ولكنهم لم ينتبهوا اليها في البداية.. لذلك فهم يشعرون انهم وقعوا في فخ!

هذه العائلات «اشترت» بيوتها من الكنيسة الكاثوليكية، ظانة انها اصبحت تملك البيوت، خاصة في شارع الجبل، حيث تملك الكنيسة حوالي (٨) عمارات. لكن بعد مرور سنوات، «تبين» ان عليها اخلاء المنازل للمالك الاصلي (الكنيسة الكاثوليكية)، او تمديد فترة الايجار – بعد موافقة الكنيسة طبعا – ومن الملفت للنظر ان المبالغ التي دفعت لاقتناء البيوت تعادل المبالغ التي تدفع لاقتناء حق الملكية، او حق الاستئجار لاجيال (חכירה, לדורות).

من ناحيتها وافقت الكنيسة على تمديد فترة الايجار، لكنها حددته بفترة زمنية قصيرة (١٢ عاما مثلا) ومقابل

←



مبالغ كبيرة - (٣٠٠) دولار لكل متر مربع، اي ان بيتا متوسطا مساحته (٥٠) مترا مربعا يساوي (١٥) الف دولار.

اضف الى ذلك ان على «اصحاب» البيوت التوقيع على تعهد باخلاء المسكن بعد نهاية الفترة المحددة دون اية حقوق، ودون التمتع بقانون حماية حقوق المستأجر. ومعظم هؤلاء الساكنين، كما علمنا، لم ينهوا تسديد اقساط القروض السكنية التي اخذوها لشراء البيت الذي لم يعد ملكهم.



* فيرش مناحيم *

• «كيف اشتري بيتي مرة اخرى؟» •

للوقوف على تفاصيل هذه القضية عن كثب، التقينا مع بعض هذه العائلات.

السيد فكتور عجينة قال: «اشتريت البيت قبل (٤) سنوات من شخص يهودي. وهو كما ترين بيت صغير، وسعره كان معقولا، (٦٠) الف دولار. وكنت اعلم ان فترة استئجاره الاولى (٤٩ عاما) ستنتهي بعد (٤) سنوات، لذلك توجهت للمسؤولين عن وقف الكنيسة لاستوضح الامر، لكنهم قالوا لي «ان الموضوع غير مهم، وما عليك فاننا سنجدد لك فترة الايجار بشكل مباشر بعد انتهاء الفترة الاولى وبدون مشاكل ولمدة (٤٩) عاما»، لذلك لم اهتم في حينه للموضوع».

اليوم وبعد انتهاء فترة الـ (٤) سنوات - يضيف فكتور عجينة - تطالبني الكنيسة بدفع مبلغ (١٥) الف دولار، اي (٣٠٠) دولار عن كل متر مربع من البيت.. اضف الى ذلك ان فترة الايجار الجديدة هي (١٢) عاما وليس (٤٩) عاما، اي انني سأعود بعد (١٢) عاما لنفس المشكلة وللدفع مرة ثانية، وبكلمات اخرى فانني سوف اشتري البيت مرة اخرى دون ان يصبح ملكي نهائيا.. والقانون لا يحميني لان الاتفاقية واضحة».

ويقول فكتور: «حسب معلوماتي فان اكثر من (١٥٠) عائلة تسكن في بيوت تابعة للكنيسة ومعظمهم خائفون من هذا الوضع، وقسم منهم لا يعرفون بالموضوع بتاتا...».

• «على الاهالي التحرك لحماية بيوتهم» •

توجهنا الى عائلة شارلي بولس في شارع الجبل وتحدثنا مع صاحبة البيت فقالت: «اشترينا البيت قبل (٨) سنوات بـ (٢٧) الف دولار من امرأة يهودية، وكانت هذه المرأة قد جددت فترة الايجار حتى عام (٢٠١٦).. انتقلت انا وزوجي واولادي من شارع قيساريا حيث كان البيت صغيرا ولم يتسع لخمسة انفس، ومن اجل ذلك اخذنا قرضا سكنيا اخر من البنك. فالقرض الاول اخذناه للبيت الاول وسننتهي من تسديد اقساطه بعد (٦) سنوات، اما القرض الجديد فأمامنا (١٨) سنة لتسديده.. في البداية لم اهتم لانني كنت اعتقد انني استطيع تجديد فترة الايجار بثمن زهيد، ولكن ما اسمعه في هذه الايام اصبح يخيفني وعلى الاهالي التحرك لحماية بيوتهم.. فهذه المبالغ التي تطلبها الكنيسة لا يمكن دفعها بأي شكل من الاشكال».

• «ليزجوا بي في السجن»! •

السيد فيرش مناحم (٧٥ عاما) والذي يسكن في بناية «٤٧ - جادة الصهيونية» (شارع الجبل) في غرفة واحدة مع مطبخ وحمام صغيرين، مساحة بيته (٣٠) مترا مربعا.. يقول: لقد اشتريت الدار في عام ١٩٨٩ بمبلغ (٢٠) الف دولار، وكانت اسعار البيوت آنذاك رخيصة.. واليوم وصلتني رسالة من محامي الكنيسة تطلب مني اخلاء البيت او دفع مبلغ (٢٢) الف شيكل حتى اجدد الاتفاقية لمدة (٢٧) عاما اضافية».

«لا يوجد معي مال لادفع لهم» - يضيف فيرش - «وماذا عساهم ان يفعلوا معي، ليزجوا بي في السجن، على الاقل سأجد مكانا انام فيه ووجبة اتناولها كل يوم.. لم يبق لي الكثير من العمر، ولا يهمني ماذا سيكون.. هناك الكثير من الاغنياء الذين يسكنون في الكرمل واشتروا بيوتا من الكنيسة ويقومون بتأجيرها بـ (٥٠٠) دولار في الشهر.. هؤلاء يستطيعون الدفع، اما انا فلا!!»

IGAL EISENBERG
ADVOCATE & NOTARY
MIGDAL (HAIM) HAIFA
63 Herzl St. 3 rd Floor Suite N£4
P.O.Box 5757 HAIFA 31057
Tel. Office 04-863021, 04-868232
Res. 04-260942

- 45 -

יגאל איזנברג
עורך-דין ונוטריון
מגדל (חיים) חיפה,
רח' הרצל 63 קומה ג' (מס' 4)
ת.ד. 5757 חיפה 31057
טל. משרד 04-863021, 04-868232
מעון: 04-258842

FAX. 972-4-668232 .פקס

Date 28.4.96 תאריך

לכבוד
מר ורש מנחם
ת"ז 3074755
שדרות הציונות 47
חיפה 35312.

באישור מסירה
מבלי לפגוע בזכויות

(שטר חכירת משנה מס' 2616 מיום 9.2.89)

א.נ.,

הנדון: גוש 10860 חלקה מס' 170 ו-171
שדרות הציונות 47 חיפה, ספר 118 דפים 22 ו-23,
חוכרת ראשית לשעבר חברת בתי דורעס בע"מ
לפי שטר 3201 מיום 15.11.46 לתקופה של 49 שנים
מיום 1.4.47.

בשם מרשותי, הכנסיה היונית קתולית ובתי הספר היונים קתולים בעלי חלקות 171, 170 בגוש 10860 שהוחכרו לחברת בתי דורעס בע"מ, הנני לתבוע מכם להחזיר למרשותי את החזקה בשטח המוחזק על ידיכם בבנין הידוע כמספר 47 בשדרות הציונות חיפה, מאחר וחוזה החכירה בין מרשותי והחוכרת הראשית הגיע לסיומו ביום 31.3.96 ובעקבותיו כל חכירת המשנה.

בהתאם לחוזה החכירה הראשי יש להחזיר את המבנים במצב הראוי לשימוש.

מרשותי שומרות לעצמן הזכות לתבוע כל נזק שנגרם להן באם לא תוחזר להן החזקה כאמור בחוזה החכירה הראשית.

בכבוד רב,

יגאל איזנברג, עו"ד

●صورة زنكوغرافية لرسالة تطلب اعادة الملك الى الكنيسة ●

● سكرتير المطرانية: «الاتفاقية واضحة: على السكان اعادة الارض وما عليها» ●

بعد الاستماع الى بعض العائلات توجهنا الى الكنيسة الكاثوليكية، وتحدثنا مع سكرتير المطرانية السيد جميل مباريكي.

*** «الاتحاد» - ماذا سيحدث للعائلات الفقيرة التي لا تملك المبالغ لتجديد الاتفاقية؟**

- سكرتير المطرانية: «للكنيسة الكاثوليكية ما بين (٧) الى (٨) عمارات، وهؤلاء الساكنون وقعوا على اتفاقيات وضعت قبل (٥٠) عاما، وتنص بشكل واضح وقاطع على ان الساكنين في البيوت المذكورة عليهم اعادة الارض وما عليها لاصحابها وهي خالية من كل شيء وقابلة للسكن بعد انتهاء مدة الاتفاقية الاساسية. ولكن المطرانية ونتيجة لعدة عوامل، اهمها الانسانية والاجتماعية، درست الموضوع من كل جوانبه ووضعت الناحية القانونية جانبا، وأعطت الفرصة لكل مستأجر ان يمدد فترة الايجار. وقد تمت حتى الان عدة اتفاقيات مع عدة مستأجرين، سهلت لهم المطرانية قضية التجديد، طبعا مقابل مبلغ معين متفق عليه».

*** «الاتحاد» - هناك مثلا مسن يهودي لا يستطيع الدفع بتاتا، فماذا سيكون مصيره؟**

- سكرتير المطرانية: «اذا وجدت حالات خاصة على المستوى الانساني او الاجتماعي، مثلا عائلة فقيرة او انسان محتاج او مريض، فلا بد ان نأخذها بعين الاعتبار، وبامكان هذه الحالات التوجه الينا بطلب المساعدة، وحتما سنأخذ ذلك بعين الاعتبار».

*** «الاتحاد» - هناك اشخاص اشتروا البيوت قبل ٤ - ٥ سنوات من انتهاء المدة الاولى للايجار، وأحدهم قال انكم وعدتموه بتجديد العقد دون مشاكل، واليوم تطالبونه بدفع مبلغ (١٥) الف دولار.. فما هو تعقيبكم؟**

- سكرتير المطرانية: «اذا وجدت حالة كهذه وكانت صحيحة، فنحن على استعداد لفحصها فحصا دقيقا ومناقشتها، وسنأخذ قرارا بشأنها.. وحسب معلوماتي نحن نشدد ان على كل من يرغب بشراء هذه البيوت ان يعرف الحقيقة ويعمل حساباته من جميع النواحي».

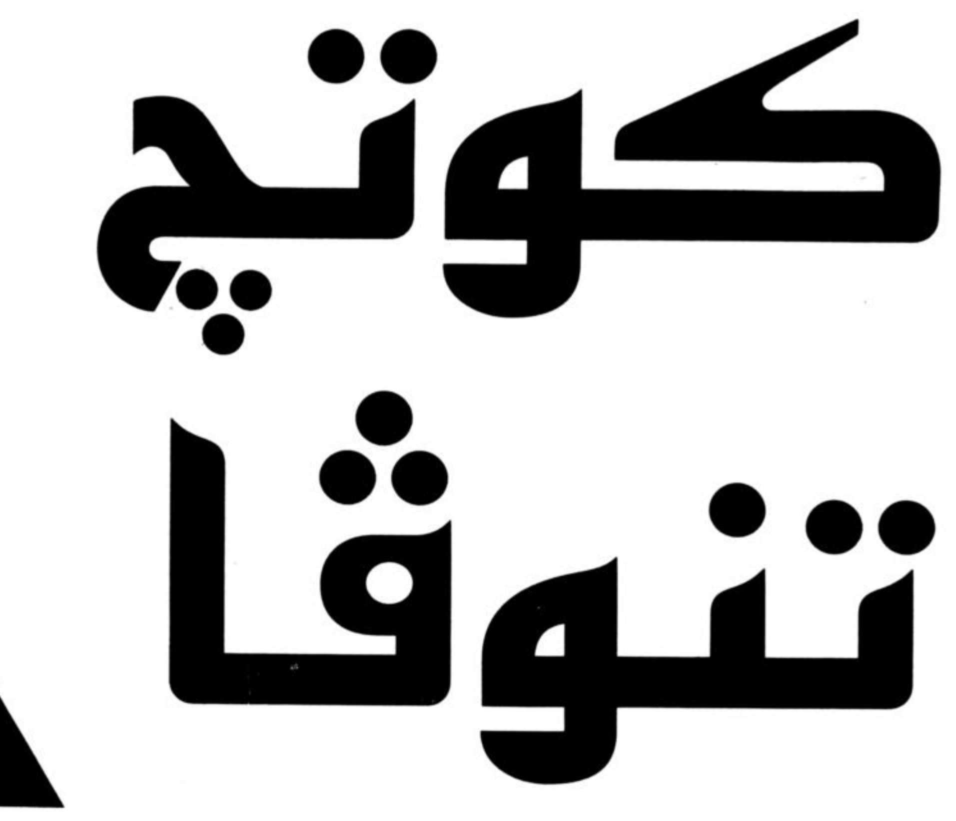
واضاف «اسمحي لي ان اقول لجميع القراء ولكل من يريد شراء بيت ان يطلب من المحامي كوشانا من الطابو، فشراء بيت ليس لعبة، وعلى المحامي ان يفحص كل شيء حتى لا يقع احد في الخطأ».

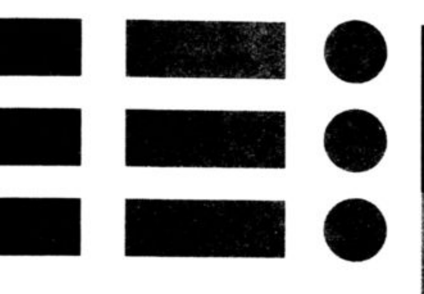
❑ ❑ ❑

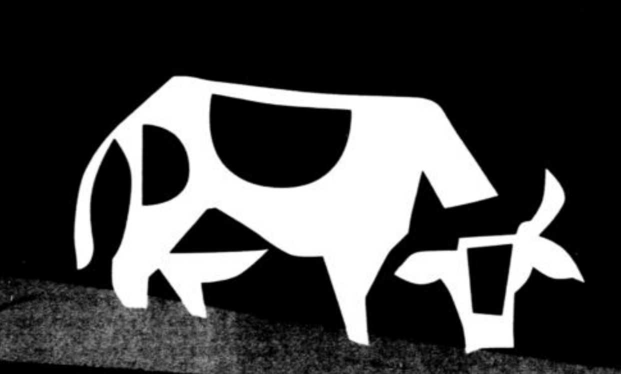
وبعد.. هل ستسرعون بعد قراءة هذا التقرير الى فحص عقود البيع التي وقعتم عليها؟ ! والى قراءة البنود بتمعن؟

كلنا امل ان يطمئن الجميع.

وانتم الذين لم تشتروا بعد.. هل ستقرأون العقد جيدا؟ انتبهوا لذلك!









الجبنة مع البيت

جميعنا ترعرعنا على **كوتچ تنوڤا**. بيت صغير، سقف احمر على التلة الخضراء. انها الجبنة الخاصة من تنوڤا التي يرافقنا طعمها المدهش طيلة الدرب الطويل. الآن وبعد سنوات عديدة، قررنا ان نجدد وننعش: من اليوم وصاعدا سترون البيت نفسه، والتلة نفسها والطعم الخاص نفسه – مع تغيير واحد وصغير: العلبة. هيا، تناولوا **كوتچ تنوڤا**، مع السلطة ، بملعقة او على شريحة وليكن يومكم هنيئا.

תנובה

صحتين تنوڤا

من أجل انقاذ ٢٠٠ انسان عربي

مطلوب فورا فنيدق للاوتستيين!

□□ «الاوتيزيم» هي حالة صحية تجعل المصاب بها منعزلا عن محيطه. وهي منتشرة كثيرا في الوسط العربي، لكن المكشوف منها فقط ٢٠٠ حالة. ومع ذلك لا وتجد اطر مناسبة لأي منهم. والموضوع لا يلقى الاهتمام اللازم من مجتمعنا.□□ في الوسط اليهودي يقومون بحملة تبرعات من أجل اقامة ٣ فنيدقات (تصغير فندق) للاوتيستيين اليهود. وهناك صعوبة لاستيعاب عرب فيها، لان اللغة عامل اساسي في العلاج. فهل نهتم نحن، الأهالي والسلطات المحلية والسلطات الحكومية بالاولاد العرب!!

□ تقرير: أمال شحادة □

● حنين، طفلة في الثانية عشرة من عمرها. منذ تسع سنوات، وهي تعاني وافراد عائلتها، نتيجة المشاكل الصحية التي اكتشفت عندها في الصغر.. والتي تم تشخيصها منذ اربع سنوات فقط بانها «اوتيست» ورافقتها مشاكل صحية اخرى منها الاعاقات الجسدية، الأمر الذي يقضي بضرورة ايجاد اطار خاص لها.

وعائلتها بذلت جهودا كبيرة حتى تضعها في الاطار العلاجي المناسب لوضعها. لم تترك مكانا الا وفحصت فيه امكانية استيعابها. طرقت ابواب مؤسسات عديدة ومسؤولين عديدين، لكنها لم تجد لها بعد ذلك الاطار المناسب.

وحنين، مثل عشرات وربما مئات الأطفال العرب الذين يعانون من مشكلة «الاوتيزيم» ولم يجدوا الاطر المناسبة لاستيعابهم. وتندرج هذه المشكلة، ضمن المشكلة العامة التي يعاني منها الأطفال العرب، المحتاجون للتعليم الخاص، حيث تنقصهم المؤسسات والأطر المناسبة.

ولكن مشكلة «الاوتيزيم» تبقى مميزة بين هؤلاء الاطفال العرب، ففي حين نرى الاهالي في الوسط اليهودي يسعون ويطرقون الابواب للحصول على الدعم لاقامة «فنادق صغيرة» او ما يسمى بالبيوت الخاصة لابنائهم. نجد الأهالي العرب، ما زالوا يبحثون عن الحضانات الخاصة لاطفالهم في جيل قبل ثلاث سنوات والمدارس لجيل ما بين ثلاثة وواحد وعشرين عاما والبيوت الخاصة للمرحلة ما بعد المدرسة، او لمن يحتاج الى علاج خاص طيلة ٢٤ ساعة. بمعنى آخر، الوسط العربي يفتقد لكافة الأطر الضرورية للرعاية والعناية بالاوتيست.

* فنادق لليهود *

و«الاوتيستيون»، كما تقول اخصائية مشاكل الاتصال ريم خميس، يعانون من مشاكل لغة واتصال بالمجتمع المحيط بهم. فلا توجد لهم علاقات اجتماعية ولا يبادرون لمشاركة احد او اللعب مع آخرين. ولديهم تصرفات وحركات متكررة واهتماماتهم محدودة ولا يستطيعون التعبير عن أنفسهم».



* ريم خميس في اثناء عاج الطفلة حنين *



* مليحة منصور اثناء اجراء العلاج بالتشغيل مع احد الاطفال *

والاوتستيون في البلاد، يعانون عموما من مشاكل وبالأساس في نقص الأطر اللازمة، لكن معاناة الاوتستيين العرب أكبر. فهم يعانون ليس فقط من النقص الكبير في الأطر والمؤسسات بل وكافة البرامج الضرورية.

في البلاد، تشير التقديرات العامة الى وجود أكثر من الف «اوتيست»، بينهم حوالي مئتي عربي. ومنذ ٢٣ عاما، اقيمت جمعية خاصة من اهالي الاوتستيين وهي الجمعية الوطنية للاولاد «الاوتستيم» (ألوط)، وذلك في اعقاب الصعوبات الجمة التي واجهوها لعدم ايجاد الاطر المناسبة لابنائهم. واليوم تقف على رأسها السيدة لينا رابين.

في كل عام، يحدد الثامن عشر من شباط، يوما خاصا لجمع التبرعات لجمعية «ألوط»، لدعمها في تحسين اطر قائمة او اضافة اطر جديدة. وهذه السنة، حددت الجمعية هدف اقامة ثلاثة فنادق صغيرة (هوستيل) في «حولون» و«برديس حنة» و«القدس»، دون الأخذ بالحسبان الوضع في الوسط العربي ومتطلباته للأطر الضرورية. ومن جهتها تقول رئيسة ادارة الجمعية ميري (تتحفظ من نشر اسمها الكامل، كونها اما لطفل اوتيست): «نحن لا نتعامل مع الوسط العربي بتمييز عن الوسط اليهودي، ولكننا لا نستطيع معرفة الوضع والحاجة لدى احد طالما لم يقدم الأهالي، اقتراحات سوا، لاقامة حضانة او الدعم لاقامةمدرسة وغيرها. فحتى اليوم لم يصلنا اي اقتراح في هذا الموضوع،والمعروف ان من يعاني من هذه المشكلة من العرب هم قلائل جدا، فكافة المسجلين في جمعيتنا من عرب ويهود هم خمسمئة شخص من جيل ثلاث سنوات وحتى خمسين عاما، قلائل بينهم العرب».

في البلاد، يوجد ٣٨ اطارا علاجيا للاولاد الاوتستيين، بينهم صفوف وحضانات خاصة قائمة داخل مدارس عادية، اما للاوتستيين من جيل ٢١ عاما فتتوفر ثلاثة فنادق صغيرة اثنان منها في القدس والثالث في منطقة عويريم.

بين هذه الأطر لا يوجد في الوسط العربي سوى مدرسة واحدة في الناصرة، وهي مدرسة الفرير للتربية الخاصة والتي اقيمت بدعم من بلدية الناصرة، وتضم اليوم ٢١ نزيلا من جيل ٣ - ٢١ عاما. وهذه المدرسة هي الاطار الوحيد للاوتستيين العرب، ولا يمكنها استيعاب عدد أكبر من الطلاب بل انها تحتاج الى صف اضافي للموجودين، لضمان تقديم افضل وانجع الخدمات.

الاخصائية النفسية فاتن كامل - نحاس، والتي تعمل في هذه المدرسة، ترى ان الاوتستيين العرب يعانون من مشكلتين اساسيتين وهما عدم وجود حضانات لاطفال قبل جيل ثلاث سنوات والفنادق الصغيرة لاستيعاب المحتاجين وخصوصا الذين

←

من أجل انقاذ ٢٠٠ انسان عربي

لا يمكن استيعابهم في المدرسة بعد جيل ٢١ عاما.

وتقول الاخصائية فاتن: «التوقعات ان هناك عددا كبيرا من الأشخاص يعتبرون اوتيستيين ولكن لأسباب عديدة لم يكشف عنهم ومنها عدم وعي الأهل لهذه المشكلة او رفض الاعتراف بوجود شخص داخل العائلة يعاني من هذه المشكلة، وهذا يقضي بضرورة زيادة الوعي في المجتمع حول هذه المشكلة وأهمية الكشف المبكر عنها وعلاجها اضافة الى ان قسما من هؤلاء موجودون في مؤسسات للمتخلفين عقليا». وتضيف: «عدم وجود حضانات لجيل ما قبل ثلاث سنوات يعيق من امكانية تحسن وضع الطفل وامكانية شفائه، فهناك حالات اذا اكتشفت مبكرا بالامكان علاجها والتحاق الطفل بمدرسة عادية.

وتشير محدثتنا الى وجود مراكز لتطور الطفل مثل المركز القائم في المستشفى الفرنسي في الناصرة ولكن، كما تقول: «هذه غير كافية لان هذه الأطر لا تعالج الاوتستيين فقط. ولا اعتقد ان الوضع يسمح بعلاج أكثر من ساعات قليلة مرة في الاسبوع وهذا لا يكفي بتاتا، اضف الى ذلك ان عدد هذه المراكز قليلة جدا وهناك اهالي عرب يعالجون اطفالهم في مراكز في الوسط اليهودي مثل مركز «يقني» في حيفا. ولا اعتقد ان هذا يفيد كثيرا، كون اللغة وطريقة الحديث مع الاوتيست ضرورية. فاذا لم تكن لغته هي المستعملة بالعلاج، فان شيئا لا يساعد على حل المشكلة».

وتقول الاخصائية ريم خميس: «في هذا الاطار أيضا تظهر مشكلة المحتاجين الى العلاج لمدة ٢٤ ساعة او الذين لا يناسبون البقاء في المدرسة بعد بلوغهم واحد وعشرين عاما. اذ ان هؤلاء بحاجة الى اطار خاص لاستيعابهم. واستمرار العمل معهم وهذا مفقود تماما في الوسط العربي، وبما ان اللغة ضرورية في علاج الاوتستيين فلا يمكنهم التوجه الى اطر في الوسط اليهودي لان ذلك لايساعدهم بتاتا».

* «اوتيست» من الاردن في الناصرة *

نزلاء مدرسة الفرير للتربية الخاصة، مجمعون من قرى ومدن مختلفة، من الجليل والمثلث ومؤخرا استقبلت المدرسة طفلا في الرابعة من عمره من الاردن. وهناك ستة مسجلون بانتظار دورهم. وتقول الاخصائية فاتن: «من فترة الى اخرى، يتوجه الينا اهالي مباشرة او عن طريق مركز تطور الطفل. ولكن امكانيات المدرسة محدودة. فالطفل «الاوتيست» يحتاج الى مرافق دائم معه واحيانا تقتضي الحاجة لأن يعمل كل اخصائي مع طفل واحد فقط، لان بعض الحالات تكون صعبة وبحاجة الى مساعدة مكثفة وخاصة. ولذا فالصف الواحد لا يمكنه استيعاب أكثر من خمسة أطفال، حتى اننا نفضل ان يكون العدد أقل».

وتضيف: «قد يلفت النظر اننا استقبلنا طفلا من الاردن ولا نستطيع استقبال غيره من عندنا، ويعود السبب الى ان عائلة هذا الطفل وصلت في وقت لم يسجل فيه اطفال، وكان بامكاننا استقباله. ولا يمكننا اليوم ان نرفضه، فامه وصلت خصيصا الى الناصرة وتسكن هنا من اجل علاج ابنها. فمثل هذه الأطر غير متوفرة بعد في الاردن».

وتقول الاخصائية، ريم خميس: «الى جانب ضرورة توفير الأطر المناسبة للاوتيست العربي فان هناك حاجة ماسة لزيادة الوعي في المجتمع حول حالة «الاوتيزيم» والعلامات التي تظهر على الطفل وضرورة تحويله بأسرع ما يمكن الى الاخصائيين لعلاجه. فهناك للأسف، اطفال «اوتيستيون» في مؤسسات للمتخلفين عقليا، مع انهم لا يعانون من اي تخلف. وأحد الأطفال عندنا كان ضحية لهذا التصرف. فعائلته توجهت لتحويله الى مؤسسة للمتخلفين عقليا.



وبالفعل وصل الى هناك، وفقط قبل فترة قصيرة، شاهدوا برنامجا خاصا عن «الاوتستيين»، فاتصلوا بنا مباشرة وتبين انه «اوتيست». وكان من الخطأ ابقاؤه بين متخلفين عقليا لان ذلك يلحق به الضرر، في حين بالامكان تحسين وضعه في المدرسة». وتشير خميس الى ان هناك طفلين من المدرسة تحسن وضعهما لدرجة اصبح بالامكان تحويلهما الى مدارس عادية لكنها تؤكد: «هناك اولاد يمكن علاجهم لكن ليس بسهولة فهذا يتعلق بوضع كل واحد وقدرة الذكاء عنده».

وكما تبين من الحالات الكثيرة التي اكتشفت عند الاطفال الاوتيستيين فليس من الضروري ان يكون قد ولد يعاني من هذه الحالة، فهناك من يكتشف امرهم بعد سنة او ثلاث سنوات. فالطفلة حنين، وكما يقول والدها: «ولدت كبقية اشقائها بدون ان تظهر اية علامات تدل على وجود مشكلة خاصة او حالة مرضية. فكانت طبيعية جدا حتى جيل ثلاث سنوات، بدأنا نشعر بتغييرات في تصرفاتها وعلاقتها مع الاطفال الآخرين والحركات الغريبة التي تقوم بها، وما لفت نظرنا بشكل خاص ابتسامة غريبة كانت ترافقها بشكل مستمر. عندها توجهنا الى طبيب اخصائي، فلم يجد انها تعاني من مشكلة. لكنني كنت واثقا ان شيئا غير طبيعي عندها. فتوجهت لاخصائيين آخرين الى ان وصلت الى القدس وهناك تبين انها تعاني من مرض نادر في العالم، علمنا انه لا يوجد سوى ١٠ آلاف حالة في العالم كله. وهذا المرض يصيب البنات فقط في جيل بعد الولادة، وتظهر فيه بشكل بارز حالة «الاوتيزيم». ويضيف والد حنين: «عندما اكتشفنا هذا الوضع بدقة كانت حنين في السابعة من عمرها. وهذا بدون شك اعاق علاجها بشكل أسرع وافضل. والمشكلة لم تنته عند هذا الحد، فقد بدأت المعاناة من جديد عندما اكتشفنا حالتها، وذلك لعدم وجود اي اطار مناسب لحالتها في الوسط العربي، فاضطررنا لنقلها الى مدرسة للتعليم الخاص في كفرمندا لكننا لم نشعر بالارتياح فهذا الاطار ممتاز لكنه ليس المناسب لها. وبعد اتصالات مكثفة مع مؤسسات ومسؤولين، توجهنا الى مدرسة خاصة للاوتستيين في كيبوتس «مسيلوت» بالقرب من بيسان وهناك بقيت حوالي ثلاث سنوات. وعندما افتتحت المدرسة في الناصرة نقلناها. لكننا اليوم نرى انها آخذة بالتراجع بسبب المشكلة الخاصة التي تعانيها، الأمر الذي اضطرنا الى العودة للبحث عن اطار مناسب».

ويحدثنا الوالد عن المشاكل التي تعاني منها العائلة خصوصا عند عودة حنين الى البيت: «حالتها بحاجة لمن يرافقها ٢٤ ساعة، فمشكلتها اليوم لم تعد تقتصر على التصرفات المعروفة للطفل «الاوتيست» بل هناك اعاقة جسدية وكما نرى وضعها فانه يزداد سوءا واصبحت الحاجة ماسة لوضعها داخل اطار يعتني بها طيلة ساعات اليوم. وفي الاسبوع الماضي وصلت الى «بيت شيمش»، اذ علمت ان هناك مكانا خاصا للاوتيستيين يعتنون بهم طوال الوقت (فندق صغير)، وقررت تسجيلها مع ان هذا يكلف مبالغ كبيرة، حوالي ٣٥ الف دولار ثمنا للبيت، اضافة الى دفعة شهرية بقيمة ٢٥٠٠ شيكل. فتوجهنا لأخذ قرض مشكنتا، ولكن تبين انه لا يحق لأي طفل لم يبلغ ١٥ عاما الحصول على هذا القرض. اضافة الى ان هذا المكان فيه «اوتيستيين» من جيل ١٨ وحتى ٣٠ عاما، ولا يمكن لحنين الالتحاق به».

وخلال اعدادنا هذا التقرير، وصل والد حنين الى طبريا، حيث يوجد اطار خاص يستوعب حالات مثل حنين، ولا يزال ينتظر الرد.

وكما أشرنا آنفا، فان قصة حنين، تشبه قصص عشرات الأطفال والفتية العرب. لكن هناك خطرا في ان تتفاقم أكثر، كما تقول الاخصائية فاتن كامل، بعد سنوات قليلة، عندما يبلغ جيل الاولاد في مدرسة الفرير ٢١ عاما، ولا يجدون الاطار المناسب لهم. ولذا تؤكد كامل: «ان هناك حاجة ماسة لاقامة «فندق صغير» (هوستيل) للوسط العربي، ففي حينه، عندما عرضنا هذا الاقتراح استهتروا به، ولكن الحاجة باتت ملحة اليوم. وعليه يجب تكاتف كافة الاوساط من اهالي واخصائيين وسلطات محلية ومعارف وممولين لضمان اقامته والبدء بتنفيذه بأقرب وقت ممكن، حتى لا يضيع العشرات الذين بذلنا جهودنا لعلاجهم ومساعدتهم. ومثل هذا الاطار بامكانه ايضا استيعاب آخرين ممن يعانون المشاكل الصعبة ومن المستحيل ابقاؤهم في البيوت». وتضيف الاخصائية ريم خميس: «مثل هذا الاطار لا يكون مجرد مكانا للنوم والأكل، فمهمته الأساسية تكون كيفية استيعاب الاوتيستيين في المجتمع، وتشغيلهم بمهن مناسبة حسب كل حالة».

□ يحيى يخلف □

يوم في الجليل

□ استضافني الاسبوع الماضي، المركز الثقافي في الناصرة. وللناصرة في قلبي مكانة خاصة، فانا من مواليد قرية سمخ التي كانت تتبع قبل حرب عام ٤٨ قضاء طبرية، والذي كان يتبع بدوره لواء الناصرة.

ومن جهة اخرى، فالناصرة الان هي كبرى مدن الجليل، وهي مدينة عربية الوجه واليد واللسان، وهي قلعة تتحدى الاستيطان الذي اخذ يطوقها مثلما تطوق المستوطنات مدينة القدس.

وفي الناصرة كتاب وادباء وشعراء، واناس يمتلكون قلوبا اغلى من الذهب، وفيها ضريح الشاعر والمجاهد الفلسطيني الكبير عبد الرحيم محمود وكذلك ضريح الشاعر والمناضل توفيق زياد، وفي الناصرة شيء من عطر الاديب الراحل اميل حبيبي.

والناصرة تتأهب منذ الان للاحتفال بالالفية الثانية لميلاد السيد المسيح، ولذلك تحولت الى ورشة كبيرة يرعاها ويسهر عليها المهندس رامز جرايسي رئيس البلدية.

وما دمت قد وصلت الناصرة، فلا بد من ان اعرج على طبرية، وسمخ.

وسعدت انا وزوجتي بصحبة نائلة زياد، والصديق اديب ابو رحمون والصديقة ميري ابو جابر في زيارة لا تنسى الى البحيرة التي ارتبط بها عاطفيا، والتي تمثل بالنسبة لي عبقرية المشهد، وعبقرية المكان.

وبعد تأمل طويل، خطر لي أن اطلب من مضيفينا ان نواصل الرحلة الى الحمة.. كنت ارغب في ان اغير الطريق التي سلكها اهلي عندما خرجوا ابان حرب عام ١٩٤٨ الى ديار الغربة والشتات. لقد سمعت الرواية من والدتي مئات المرات، فذات يوم من ايام نيسان غادر الاهل قريتهم بعد سقوط طبرية، تجمعوا في عربة تجرها الخيول، وكان يوما ماطرا، وكانت والدتي تحتضني اذ كنت طفلا في الرابعة من عمره، وكانت خيوط المطر تغسل وجهي ووجوههم، فلا يستطيع المرء ان يتبين المطر من الدموع!!

من سمخ الى الحمة، مسافة قصيرة، ولكنها كانت محفوفة بالمخاطر، خاصة وان مستعمرة (شاعر هجولان) لم تكن بعيدة عن تلك الطريق. كانت جموع اللاجئين من سمخ وطبرية والقرى المجاورة تتدفق على الحمة، ومن هناك كان القطار يحمل هؤلاء اللاجئين الى درعا، او دمشق، او حمص، او حلب، لذلك كان ابناء بلدنا في مخيمات اللجوء يمازحون بعضهم البعض، ويقول الواحد للاخر: (يلعن الترين اللي جابك).

المهم قطعنا بصحبة اصدقائنا النصراويين الطريق هذه المرة بالسيارة، ووصلنا الى بلدة الحمة التي احتلها الاسرائيليون في حرب ١٩٦٧، وحولوها الى منتجع سياحي. برك من المياه المعدنية للسباحة والاستشفاء، حديقة حيوانات، واحواض جلبوا اليها التماسيح.. كم كانت التماسيح مكتئبة. كانت تشبه الزواحف التي تغط في بيات شتوي.. لعل هذه التماسيح كانت تحن الى اوطانها الاصلية، لعلها كانت تشتاق الى الشلالات، وضفاف البحيرات، لعلها كانت تشتاق الى الخلاء والحرية.

لقد دمر الاسرائيليون بيوت هذه البلدة الجميلة، ولكنهم ابقوا على ابنية

(البقية على ص ١٦)

□ سلمان ناطور □

«حِملْ» اليسار الاسرائيلي

مجلة لمن يفكر بالعبرية ويحلم بالعبرية بصوت عال، في مواجهة الخربطات السلطوية

□ صدرت في الآونة الاخيرة مجلة عبرية جديدة تحمل اسم «مطعان» اي «حمل»، وبالعبرية ايضا تحمل معنى «عبء»، و«عبوة»، وقد اشار رئيس تحريرها في الافتتاحية الى انه يقصد هذه المعاني جميعها.

يرأس تحرير المجلة الصحفي مكسيم جيلان الذي عاش منفيا في باريس سنوات طويلة وكان يحرر نشرة دورية باللغة الانجليزية، بعنوان «اسرائيل وفلسطين». في العدد الاول نقرأ مجموعة من المقالات حول عدد من القضايا السياسية والفكرية المتعلقة بالصراع الاسرائيلي العربي وبالمجتمع اليهودي والصهيونية وعددا من القصائد العبرية.

لا اريد ان استعرض العدد هنا بالرغم من ان كل مادة فيه جديرة بأن تستعرض وتناقش، ولكنني سأكتفي بالتوقف عند الافتتاحية التي تشكل «اعلان النوايا» للمجلة وللمجموعة الكبيرة التي تشرف عليها. يكتب المحرر ان «رجال مطعان لا ينتمون الى اليسار الصهيوني، اي الجبهة» و«كتلة السلام» لان هؤلاء «يرون اوسلو وطابا قاعدة للعمل ويطالبون السلطة بتطبيقها وتوسيعها لتصبح اتفاقات سلام تؤدي الى استقلال الفلسطينيين»، بينما يعتقد محرر المجلة وزملاؤه ان هذه الاتفاقات ستؤدي الى كوارث. لا اختلف مع مكسيم جيلان في تحليله وتقييمه لما يسمى «العملية السلمية» والاتفاقات التي وقعت حتى الآن بما فيها اتفاق الخليل الذي يعني انتقال السلطة المدنية على معظم اجزاء المدينة، الى السلطة الوطنية، لكن من مخاطره انه يمهد الطريق لارتكاب المجزرة المقبلة ببقاء المسطخرين (المستوطنين المخربين) في قلب المدينة تحت حماية الجيش الاسرائيلي، لكنني اختلف معه في العودة الى شعار «كل شيء او لا شيء» الذي يفهم من عرضه للسلام العادل المنشود والقائم على اساس «دولتين للشعبين»، ويكتب جيلان: «هناك طرق اخرى تؤدي الى قيام الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل» ولكنه لا يشير الى اي طريق منها.

صحيح ان السلام الدائم والعادل والثابت في المنطقة لا يتحقق الا بتصفية الاحتلال واستقلال جميع شعوب الشرق الاوسط، ولكن تحقيق هذا الطموح لا يتم بمعزل عن واقع هذا الشرق وشبكة العلاقات المنطقية والدولية التي تحكمه، ولا من عاقل، فلسطيني او اسرائيلي، يوهم نفسه ان في اوسلو تحددت الطريق كاملة الى هذا

(البقية على ص ١٦)

□ محمد حمزة غنايم □



سيناريوهات محتملة على الحلبة السياسية:

الخطاب السياسي الاسرائيلي: كلُّه «شكشوكة»!

□ بلبلة في الخطاب السياسي، ام هجرة شعارات ومصطلحات في اقاليم الخريطة السياسية الاسرائيلية، ام تبدل وانقلاب على المصطلح الكلاسيكي (التقليدي)، ما تشهده الحياة السياسية في اسرائيل في عهد «بيبي» نتنياهو، اول رئيس حكومة اسرائيلي «ينجح» - خلال إقل من ثمانية شهور على تسلمه منصبه الرفيع - بالجلوس امام محققي الشرطة، في فضيحة قضائية وسياسية ولعلها تتكشف عن بعض «التجاوزات الاخلاقية» ايضا، ليس من المؤكد ان رذاذها لن يطاله «عندما يحين الاوان»؟

هذا مشهد غير مألوف، ان نرى رئيس حكومة يجلس امام محققي الشرطة ويجيب على اسئلتهم المتصلة بفضيحة تعيين مستشار قضائي لحكومته، يتضح يوميا انها ستشهد تطورات قد تتكلل بقطف عدد من الرؤوس السياسية والحزبية الاسرائيلية البارزة. (كانت اخر مرة تم التحقيق فيها مع رئيس حكومة في اسرائيل عام ١٩٨٦، في قضية الباص ٣٠٠ - جريمة قتل مختطفي الباص المذكور بعد اعتقالهم احياء! - ايام كان يتسحاق شمير رئيس «حكومة الرأسين»، بالتناوب مع شمعون بيرس. مناحيم بيغن وبعض قادة الجيش الاسرائيلي ايضا خضعوا لتحقيقات «لجنة كاهن» الرسمية المتشكلة بضغط شعبي للتحقيق في مجزرتي صبرا وشتيلا عام ٨٢. والجميع يتذكر المصير الذي آل اليه بيغن، عندما اضطر الى «الاعتكاف» في منزله.. حتى الموت!).

في التحقيق الحالي المثير يخيل ان بعض خصوم «بيبي» السياسيين يشم رائحة الدم، وسيكون طبيعيا فقط ان يحاول الضغط عليه كثيرا، من الداخل او الخارج، بغية ابتزازه - كما يحدث اليوم، وبوتائر مختلفة. ولان «بيبي» رئيس حكومة مضغوط جراء التحقيق وغيره، يصير من المعقول ان نتسامل عن احتمال تأثير هذا الوضع الاشكالي «غير المحسوب» على قراراته السياسية في بعض القضايا الساخنة، وبرأسها قضية الاستيطان في «جبل ابو غنيم» وبناء الحي الاستيطاني المسمى «هار حوماه» جنوب شرق القدس العربية المحتلة.

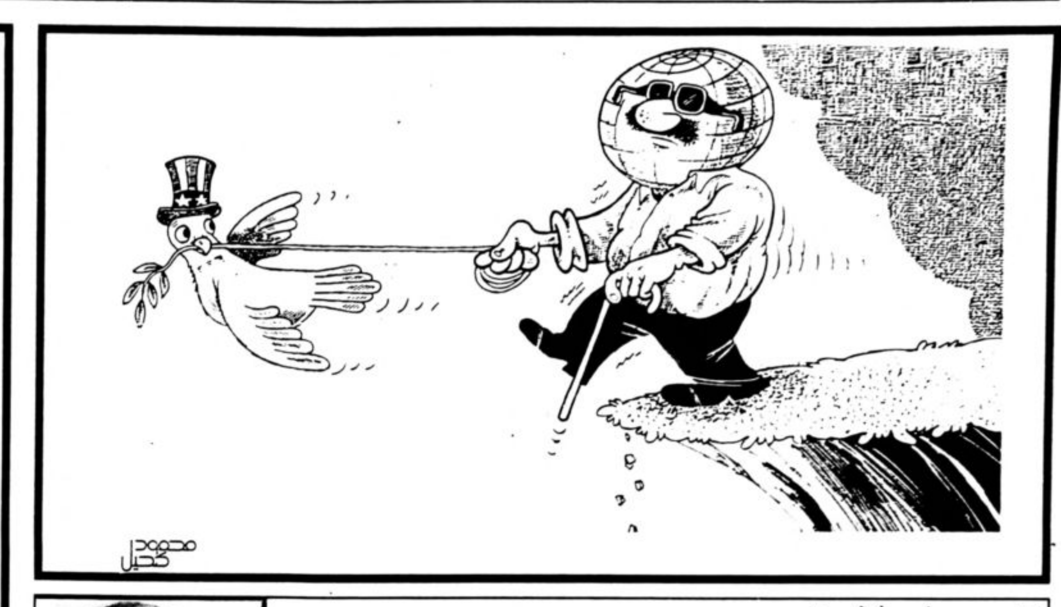
وحقا: كيف يمكن لرئيس حكومة مضغوط ان يتصرف؟ هل يمكنه الاحتفاظ بأعصابه «على نار هادئة»؟ وماذا يفعل لكي يتجاوز مطبات ومنزلقات التحقيق؟ عندما تكشَّف طرف هذه الفضيحة قبل اسابيع، كان هناك من ابتعد كثيرا الى حد توصيفها بفضيحة «بار اون - غيت»، مستعيدا تلك الفضيحة التي قصرت من عمر الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون، والمعروفة باسم «فضيحة ووترغيت». فهل استخراج هذا المصطلح من بطن التاريخ السياسي المعاصر و«اسرلته» يعكس استجابة واقعية للتحديات التي تضعها الفضيحة الاسرائيلية امام نهج نتنياهو السلطوي، وفي عقر داره؟

العالمون ببواطن الامور يشيرون الى ان نيكسون، في الاسابيع الاخيرة في الحكم، كان مضغوطا تماما من الداخل، بسبب التحقيق الذي تولاه «السينات» في الفضيحة منذ مراحلها الاولى. كان صعبا جدا ان يقف نيكسون بوجه الضغوط الداخلية المتزايدة، ما دفعه لان يلجأ الى تصعيد اهتمامه بالسياسة الخارجية، ويقضي خارج الولايات المتحدة الامريكية وقتا اكثر من الوقت الذي قضاه في داخلها تلك الايام: زار اسرائيل، ومصر («شرفت يا نيكسون بابا.. يا بتاع الووترغيت»!) وحاول اللعب على الحلبة السياسية الخارجية لوقف سيل الضغوط العارم باتجاهه لاجباره على الاستقالة. ولو لم يكن امر سفر «بيبي» للولايات المتحدة محددا سلفا، لقلنا انه يلجأ لنفس الاسلوب الذي لجأ اليه نيكسون في مطلع السبعينات، حتى يعبر عاصفة الفضيحة بسلام!

ما هي احتمالات حدوث ذلك؟ وكيف سيتصرف «بيبي» اذا واصلت «كرة الثلج» تدحرجها وتكشفت ليس عن «فرية صحفية» وانما عن «انقلاب» سياسي جديد قد يحمل الكثير من المفاجآت الى الجميع؟

في الاجابة على هذا السؤال يبدو كل شيء مفتوحا. ففي الظرف الراهن، وحتى تنشر لجنة التحقيق في الفضيحة المذكورة نتائجها وتوصياتها، تظل اوراق «بيبي» صالحة للعب، ولا عجب ان وجدناه «يتكتك» بواسطتها في بعض القضايا الخارجية للتخلص من شبح

(البقية على ص ١٦)



■ محمود ابو شنب ■

أخلاقيات مطْعَوجة

● الوزير السابق، أمنون روبنشطاين، كان وزيرا للمعارف والثقافة، وهو، من المفروض بصفته هذه، ان «يعرّفنا» و «يثقّفنا»، وهو، والشهادة لله قد فعل، بل وزاردها «حبتين» ايضا. ففي ليلة من ليالي البرد القارس، كان بردها «يقص المسمار» كما يقولون، اصيب الوزير روبنشطاين بلطخة من الذكاء المفاجئ، وراح يمارس حقه كوزير للمعارف والثقافة، ناسيا، في خضم حالة الذكاء المفاجئ، انه لم يعد وزيرا، وانه عندما كان وزيرا، لم يكن وزيرا في فلسطين، ولكنه مع ذلك القى محاضرة «معارفية» «ثقافية» على الفلسطينيين ملخصها: انه امر «غير اخلاقي» (!!!) - انتبهوا الى هذا «غير الأخلاقي» - من جانبهم ان يفرحوا ويبتهجوا لاطلاق سراح الأسيرات الفلسطينيات من سجون اسرائيل.

الحقيقة، التي يشك في حقيقتها كل الناس، ما عدا روبنشطاين، انه كان على الفلسطينيين، بناء على عقلية روبنشطاين، ان ينصبوا المناحات ويلطموا الخدود ويمزقوا الثياب ويرفعوا الاعلام السوداء، الى ان يأمرهم روبنشطاين العزيز بانزالها.. اليس هو من ابناء شعب الله المختار؟ اليس هو اخلاقي لدرجة انه لا يقيم وزنا لفلسطينيي القدس العربية ولا تتأثر اخلاقيته او تصاب بأي «طُعج» حين صادرت حكومته ارضا وبنت مستوطنات وتزوجت القدس كلها بضواحيها، مطوبة اياها عاصمة اسرائيل الأبدية.

لا ندري اذا كان روبنشطاين قد راب، وشرع يجري للحاق بشلة حزب العمل، وعلى رأسها بيرس، التي تلهث ركضا خلف نتنياهو للاصطفاف في حكومته التي مهد لها بيلين في وثيقة واصبحت هذه الوثيقة، هي الخطوط الاساس لحكومة الشلل القومي - «الوحدة القومية».

بيرس، لم يترك لنتنياهو فرصة لالتقاط انفاسه، فطار خلفه الى دافوس في سويسرا، حيث يبدو ان المفاوضات لم تستكمل حتى نهايتها، وعندما سافر نتنياهو الى الولايات المتحدة كان بيرس له «بالمرصاد».. «وراك وراك دايما».. فلما تعقدت الأمور في حكومة نتنياهو وفي حزبه، «وعصلج» المتطرفون في ائتلافه.. احتاج الى بيرس، «كشرشوح» ليلوح به مهددا اعضاء حزبه ومن يشترك معه في الائتلاف الحكومي، وقام نتنياهو باستدعاء بيرس، ليستعمله جرس انذار يقرعه في وجه المتمردين من شركائه في الحزب والحكومة.. وربما ايضا لاتمام صفقة الائتلاف الجديد، لحكومة «وحدة قومية»، بعد ان اتضح لكلا الحزبين ان الفوارق بينهما ليست اكثر من شعرة، وربما كان العمل، في حالات وقضايا معينة، اشد تطرفا وتصلبا من الليكود، وحكاية البناء على جبل ابو غنيم في القدس العربية هي مغناطيس «الاجماع القومي»، الذي يلم داخله «القرعة وام كباش» كما يقولون، وحتى الذين يعترضون على البناء في جبل ابو غنيم، من سريد حتى بيلين، لا يعترضون من ناحية مبدئية، بل على توقيت البناء فقط.

اتفاق الخليل واعادة الانتشار واطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات وتشكيل لجان للمفاوضات حول القضايا الواردة في الاتفاق المذكور، كلها، تحراها نتنياهو وتقصدها لتمهيد الطريق وتسهيل مهمته لدى ولي نعمة اسرائيل في واشنطن، وقد تم له فعلا، وعلى احسن ما يرام، وكان اللقاء مع كلينتون والاجتماع مع مجلسي الكونغرس ناجحا. ومع ذلك، لم يحسب نتنياهو ما يجري داخل ائتلافه، وحتى داخل حزبه، فالمتطرفون، من بن اليعزر الى بن بورات الى شارون وبيغن، يريدون اخذ مقابل، لما اعتبروه تنازلا من نتنياهو لعرفات في اتفاق الخليل، وهو البناء فورا على جبل ابو غنيم في القدس العربية، ولا يكتفون، مؤقتا، بشق الشوارع فيها وحولها.

التأكيدات التي رددتها وسائل الاعلام وبعض الرسميين بأن مسألة البناء في ابو غنيم التي يراها المتطرفون في حكومة نتنياهو مسألة حياة او موت، لم يطرحها نتنياهو في اجتماعه بكلينتون. ونحن نستميح من قال ذلك عذرا بأننا لن نصدقه، واننا على ثقة بأن هذا الموضوع قد بحث وايما بحث، ونحن نستند بذلك الى ما يلي:

أ - كيف يمكن ان لا تكون مثل هذه المسألة قد طرحت امام كلينتون وقد عرض نتنياهو عليه، بتأكيد من الجميع، خريطة تحدد الخطوط الحمراء التي لن تتنازل عنها اسرائيل ابدا، لأنها، على حد قوله، ضرورية لأمن اسرائيل، وقد كشف بعضهم تفاصيل هذه الخريطة التي قيل انها تشمل ٥٢٪ من مساحة الضفة الغربية التي ستضم الى اسرائيل.

ب - تهرب نتنياهو من اعطاء جواب واضح حول البناء في جبل ابو غنيم للذين يضغطون ويلحون عليه ويشكلون «لوبي» داخل ائتلافه، وتهرب نتنياهو من الاجابة لأنه، على ما يبدو، لم يحصل على الضوء الأخضر من كلينتون، الذي له مصالح خاصة يخشى عليها ان تتأثر في البلاد العربية.

ج - تحذير قيادات الشاباك والشرطة من مغبة البناء حاليا في جبل ابو غنيم، وان هذا من شأنه ان يشعل لهيبا هائلا، اشد هولا من لهيب النفق.

كأني بـ يوني بن مناحم، مراسل الراديو في المناطق المحتلة، يشجع غلاة المتطرفين من كل الأحزاب الصهيونية، على المضي قدما في الضغط على نتنياهو، وذلك حين يقول، بأن الفلسطينيين يتهربون من الاجابة عما في نيتهم عمله اذا ما بدأ البناء في جبل ابو غنيم، وان هذا التهرب، حسب رأيه يشير الى انهم سيضطرون الى ابتلاع هذا الأمر والسكوت، خشية ان تتراجع اسرائيل عن تنفيذ ما تعهدت به، والذي يوضع على بساط بحث اللجان المختلفة الآن، وهم - الفلسطينيون - يحرصون على عدم اغضاب اسرائيل الآن، مع ان رأي بن مناحم هنا يناقض رأي الشاباك والشرطة.

ما يلفت النظر، والذي يتجاهله بن مناحم، هو ان اجتماعات اللجان الاسرائيلية - الفلسطينية لم تسفر عن شيء، فالفلسطينيون في واد والاسرائيليون في واد آخر، والاوائل يقولون، «السلام عليكم» والأخيرون يقولون «بنسنسل»، والفلسطينيون يريدون بحث ٣٤ قضية ملحة، من بينها المطار والميناء والمعابر، والاسرائيليون يتحدثون عن البيئة وعن المملحة في غزة او خان يونس، التي تلوث الجو، اي انه منذ اتفاق الخليل لم يتم الاتفاق على اي شيء آخر ولم تنجز اية قضية بسبب الموقف الاسرائيلي المقصود والموجه من نتنياهو، بل ان دافيد ليفي، وزير الخارجية، يحذر الفلسطينيين: حذار ان يفتح احدكم فمه بالنسبة للاستيطان.

الارتياح الذي ساد المناطق الفلسطينية في اعقاب اتفاق الخليل واطلاق سراح الاسيرات الفلسطينيات، لم يعد قائما الآن، وحل محله التوتر والترقب ليس لدى الفلسطينيين وحسب، بل لدى الاسرائيليين ايضا.

■ د. احمد سعد ■

وتبقى القدس محكا اساسيا!

● في جلسة على العشاء سألني احد اعضاء الكنيست من البارزين في حزب الليكود: ماذا تقدر، هل يؤدي البناء الاستيطاني في جبل غنيم ورأس العامود في القدس الى انفجار انتفاضي فلسطيني؟

أجبته: ماذا تعتقد، هل سيقف الشعب العربي الفلطسيني مكتوف الأيدي امام هذا الاستفزاز السافر الذي يستهدف خلق وقائع جديدة، جغرافيا ودمغرافيا في القدس، وفي وقت ستبدأ فيه المفاوضات في منتصف شهر آذار المقبل حول الحل الثابت والدائم والذي تشغل قضية القدس احد اركانه الاربعة: اضافة الى قضية اللاجئين والاستيطان وهوية وحدود الدولة الفلسطينية العتيدة.

ونصحت النائب الليكودي بأن لا تلعب حكومته بالنار وان لا تعود الى مغامرة شبيهة بفتح النفق تحت المسجد الاقصى المبارك، لأن معركة النفق اثبتت لحكومة اسرائيل والرأي العام الاسرائيلي والعالمي ان الشعب العربي الفلسطيني مستعد وجاهز للتضحية دفاعا عن ثوابت حقه المشروع، وفي مقدمتها عن حقه الشرعي في السيادة على ارض عاصمة دولته العتيدة - القدس الشرقية.

ان مجرد طرح هذا السؤال من احد البارزين في الليكود يعتبر ايجابيا، من حيث انه يعكس حقيقة الأخذ بالحسبان الوزن النوعي لأحد العوامل الرئيسية على ساحة الصراع، مدى رد فعل الطرف الفلسطيني في ظل وجود سلطة وطنية فلسطينية تجلس على طاولة التفاوض مع الحكومة الاسرائيلية.

ان المعركة على طابع ومستقبل القدس الشرقية تعتبر محكا اساسيا لنجاح او فشل كل العملية السياسية في المنطقة، وقد تكون برميل المتفجرات الذي ينسف العملية السلمية اذا ما نفذت حكومة نتنياهو برامج الاستيطان المعدة لتهويد القدس العربية.

ورغم وجود اجماع قومي صهيوني في الموقف من القدس، الا انه بفعل الواقع الجديد، الفلسطيني والعربي والدولي وبين اوساط في الرأي العام الاسرائيلي، يبرز تفاوت في الموقف التكتيكي بين وداخل الأحزاب الصهيونية، من يمينها الى يسارها حول مدى تنفيذ خطط التهويد وتوقيتها. وهذا ما برز على سطح احداث التطور في الاسابيع الأخيرة، داخل اروقة الحكومة وداخل وبين الاحزاب الصهيونية وبين قطبي تسريع عملية الاستيطان والبدء فورا وبين دعاة التهويد التدريجي للقدس من خلال انتهاز الفرص في الوقت والظروف الملائمين.

وهذا ما برز قبل وبعد زيارة نتنياهو الى واشنطن واثناء جلسة الحكومة يوم الثلاثاء (٢/١٨). فدعاة المغامرة الكولونيالية، وبينهم الوزيران شارون وهامر، وبدعم من مجموعة الـ ١٧ المغامرة - من الليكود وشاس ويسرائيل بعلياه والطريق الثالثة وجيشر - ضغطوا باتجاه البدء فورا بالاستيطان في جبل غنيم ورأس العامود، ولتفتح جهنم ابوابها على مصاريعها. اما نتنياهو، الذي عاد من زيارة التنسيق الاستراتيجي والتكتيكي مع الادارة الامريكية، فلم يعمل على أخذ قرار بعدم تنفيذ الاستيطان، بل اجل الموضوع لاسبوع، لجلسة الحكومة القادمة، على أمل ايجاد ظروف مناسبة لاتخاذ قرار بتنفيذ مشروع الاستيطان. ولم يكتف نتنياهو بذلك، بل اتخذت حكومته في الجلسة ذاتها قرارا استفزازيا كولونياليا بشق ثلاث طرق في القدس كوسيلة للتهويد وتقطيع اوصال الوحدة الاقليمية العربية للقدس الشرقية. كما تسرب بأن نية الحكومة تتجه نحو اغلاق مؤسسات وطنية عربية في القدس.

وفي الموقف من القدس والاستيطان برز انه لا فرق بين المغامرين في احزاب اليمين وبعض الأوساط المتنفذة في حزب «العمل» وحتى بعض الاوساط في «ميرتس». فبعض اوساط حزب «العمل» - امثال براك ورعنان كوهين وغيرهما دعوا بشكل انتهازي للبدء فورا بالاستيطان، بينما اوساط اخرى من هذا الحزب تؤيد الاستيطان ولكنها تدعو لتأجيله انتظارا لظروف مواتية!!

صحيح ان عملية تهويد القدس العربية تدخل اسرائيل في مشكلة ليس فقط مع الشعب الفلسطيني رب البيت في عاصمته، بل كذلك مع العالم العربي والاسلامي. ولكن من الأهمية بمكان التأكيد ان مغامرة الاستيطان والتهويد في القدس الشرقية تدخل كل العملية السياسية في مأزق وأزمة قد تؤدي الى الانفجار. فالتصدي لافشال مخطط الاستيطان والتهويد ليست قضية الشعب الفلسطيني فحسب، بل هي قضية قوى السلام اليهودية والعربية في اسرائيل ومصلحة السلام العادل ودفع العملية السياسية في المسار الصحيح تستدعي تجند قوى السلام الاسرائيلية لمواجهة مخططات وبلدوزرات التهويد والاستيطان، جنبا الى جنب مع ابناء الشعب الفلسطيني على ساحة المواجهة.



■ غازي ابو ريا ■



«الاخلاق أهم الحصون»، حقيقة ام وهم!

هل تصمد القيم والاخلاق في شعب ضعيف؟
هل حددنا الاخلاق والقيم واتفقنا عليها؟

● حين يشتري الجار سيارة جديدة جدا.. يمكنك ان تقنع بما لديك، او تسعى لاقتناء مثل الذي عند جارك.. ويمكن ان تكون امكانيات اخرى لديك.. الا امكانية واحدة فهي غير منطقية اطلاقا وهي ان تعيب على جارك «انه اشترى سيارة جديدة»..

مثل ذلك، كتلك الجماعة التي كانت تلتئم كل يوم قريبا من الشارع، وكلما مر رجل، بحثت المجموعة عن عيب في عابر السبيل، هذا ابو شعر منفوش.. ذاك ابو «قمباز مرقوع». وآخر «ابو مسبحة».. وفي احد الايام، يا سادة يا كرام! مر رجل كامل الاوصاف لولا ان الكمال لله..

اعملت المجموعة كل اجهزتها الحية والبصرية، وشغلت جهاز السي. تي قبل اختراعه، حتى اكتشفت قلمين في جيب قميص الرجل.. وجاء اللقب «ابو الاقلام».

وعلى قارعة الطريق، يسهر مجتمعنا او ينام او يعقد الندوات.. نراقب شعوب العالم.. نوزع الالقاب..

مرت السويد من امامنا، قلنا عنها «أم الزنا»، فرنسا «أم السيقان المكشوفة»، امريكا «أم الطلاق».. روسيا «أم العاهرات».. بريطانيا «ام النفاق»، وهذه دولة ام كذا وكذا!! لماذا نوزع هذه الالقاب.. او لماذا نعيب قيم وإخلاقيات دول العالم المتقدم؟ الجواب بسيط جدا.. ان شعورنا بالنقص امام الشعوب المتقدمة زرع اليأس فينا من امكانية المنافسة في التقدم العلمي.. لذلك لا بد من البحث عن عيب هناك يقابله نقيض عندنا..

وجدنا الاخلاق حصنا نحتمي به امام عنجهية الغرب علما وثراء. فقلنا:

ذهبت قريش بالمكارم والعلا
واللؤم تحت عمائم الانصار

وقلنا:

وانما الأمم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

وانتشرت في العالم العربي ابحاث واحصائيات عن عدد الزانيات في دول الغرب، عن العائلات احادية الأب. عن زوال مصطلح شرف البنت وشرف العائلة، عن حالات مرض الايدز.. وابحاث في كل المجالات الاخلاقية حسب المفاهيم الشرقية. والنتيجة التي يستخلصها القراء.. ان الغرب يحتاج الى شيء من الشفقة وكثير من الهداية والارشاد.. وان الويل والثبور لكل امة تسقط في مستنقع العلوم والتكنولوجيا الغربية لأن كل الأسوار الخلقية لا بد ان تسقط امام قدم العلم الهمجية..

وقد تجد هذه العقلية الشعبية شبيهة بالرجل الذي يعلن انه لا يحب السفر في الطائرة، لأنه يسمع كثيرا عن سقوط طائرات، ويخجل من ان يقول صراحة «لا املك امكانية مادية لركوب الطائرة». مع ان التعليل الثاني والذي لم يصرح به لا عيب فيه اطلاقا.. والعيب في التبرير الكاذب الأول.

وتجد من يذرف الدموع على هذا المجتمع الذي اصبح يعطي للمرأة او الفتاة امكانية العمل خارج البيت.. ويعتبر ذلك تدميرا لسمعة الفتاة، وانهيارا للتربية وضياعا للأولاد.. ولما تشتد عليه هموم الدنيا الاقتصادية يجد عشرات الاسباب الاخلاقية والاجتماعية لشرعية عمل زوجته او ابنته او شقيقته..

كيف تغيرت الاخلاقيات والقيم بهذه السرعة؟.. مع ان هناك من يدّعي بأن القيم والاخلاق ثابتة. وبالطبع، اولئك هم ادعياء الالتزام في اصول الدين على كل طوائفه..

لنسأل: لو تزوج بنيامين نتنياهو مئة امرأة. ماذا سيقول عنه الشارع اليهودي؟ لماذا لا يحق له ما كان لسليمان وداود؟ لأن الاخلاق والقيم تغيرت..

لو عرض تلفزيون مصر او الاردن او السعودية راقصات وقيانا امام عرش الرئيس/ الملك.. ماذا سيكون رد فعل الناس؟ الجواب عند الجميع..

لماذا لا يحق للملك في عصرنا ويحق ذلك للخلفاء في عهود سابقة؟ القيم والاخلاق تتغير.. وما يحدث في امتنا العربية وفي المجتمع العربي هنا محاولات قوية لمحاربة الغرب او الدفاع عن النفس من خطر غربي في حصن «الاخلاق» فقط.. وتسليم كل حصون القوة العسكرية، الاقتصادية، العلمية.. وكأننا نقول: خذوا كل شيء ولا تقتربوا من اخلاقنا وقيمنا..

ولا اعرف كيف يدافع عن نفسه من هُزم عسكريا واقتصاديا وعلميا؟ وبأي سلاح يدافع عن اخلاقه؟ وكيف يدافع عن قيم هي بالنسبة له الحد بين الموت والحياة؟!

واطلب المعذرة من القارئ العربي في اسرائيل على كل هذه المقدمة لموضوعنا الاساسي.. فقد اكتشفنا ان وزارة المعارف تخصص ميزانية خاصة للتربية على القيم.. واكتشفنا ان ما خصص للعرب من هذه الميزانية هو ١٪ فقط!!

واقول، بشكل واضح وبعقلية عربية، يجب المطالبة بالغاء هذه الـ ١٪ نحن اهل النخوة والشرف.. نحن الصدق والنظافة والكرامة!! هل نفتقر الى شواقل تافهة تعلمنا القيم والاخلاق؟

ان اخلاق الغرب وقيمه مع كل المليارات لا تبلغ كعب اقدامنا. هل يحتاج مجتمعنا الى من يعلمه القيم والاخلاق؟

ولما كانت اسرائيل تحشر نفسها بين دول الغرب و «تقرف» من الانتماء الى الشرق.. فما هي القيم التي ستأتي بها؟ واذا كنا بحاجة الى من يعلمنا الاخلاق. فماذا بقي لدينا اذن من مجال نفخر به؟! هكذا يجب ان يكون الرد الشعبي على من فكّر بالحديث من قريب او بعيد عن مناقشة اخلاقنا وقيمنا.

اما الحقيقة حسب اعتقادي فهي مؤلمة جدا. لأنني اعتقد بأن البناء الاخلاقي، وحصن القيم قد انهار تماما في مجتمعنا. ونحن اكثر الناس حاجة الى العمل طويلا ويجهد من اجل اعادة صيغة للقيم والاخلاق.. ولسبب واحد ولن اترك القارئ بغير تفسير له.. السبب. اننا نسلك بشكل عام بما يناقض قناعاتنا.. وهذه كارثة اخلاقية. نمتنع عن قول الحقيقة حتى لا نؤذي فردا منا.. وهذا الامتناع يضر بمصلحة الجماعة ويحطم الضمير الشخصي.. وعندما تقول الحقيقة، لن تجد مجتمعا يحترم موقفك.

يمكنك ان تكذب، تفتري، ومن الصعب ان تجد من يناقش حتى الكذبة البائسة. ولو ترك كل قارئ لعقله استعراض سلوكه المناقض لقناعاته، لوجد كل منا الف سبب للمطالبة ويحزم: «واأخلاقاه»!!

اخلاقنا وقيمنا تسقط على اجيالنا ومجتمعنا، مثل وابل على ارض رملية، فلا الارض تستفيد، ولا تترك اثرا طيبا، الا ذكريات ممن سحقهم هذا السيل، ذلك هو «الوعظ» في البيت والمدرسة والمسجد.

وقبل ان نطلب ميزانيات لترسيخ القيم في مجتمعنا، يجب ان نحدد مفهومنا للقيم والاخلاق.. ويجب ان نحدد من هم اصحاب قول الفصل في تحديد هذه القيم والاخلاق؟!

وكل كفاح لا يحدد اهدافه هو عناء للناس. ما معنى ان نسأل كم عربيا يعمل في وظائف متقدمة في اجهزة الدولة؟ ولا نسأل من هو العربي هذا؟ هل اي عربي افضل من اي يهودي؟ لا. واقول مليون مرة لا..

ما هي القيم والاخلاق التي يجب ان نغرسها في هذه الأجيال القادمة؟ هل تحدثنا عنها؟ كلا. لماذا؟ لأننا ندعي جميعا بأن القيم ملعبنا! صدّقوا ايها القراء اننا نطلب شيئا، والشيء فكرة بغير تعريف او عنوان.. ونحن لا نعرف ماذا نريد.. الم ننتخب هيئات واحزابا كثيرة لا نعرف لماذا انتخبناها.

وهكذا نحن.. لا نعرف ماذا نريد!!

■ فشة خلق – يكتبها: يوسف فرح ■

لولا الطب والدواء..

● آه يا ضميري كم انت مرتاح..

فتصور لو انني فرضت عليك اختيار السيء تجنبا للأسوأ، اي عذاب كنت ستحترق في لهيبه، وانت تسمع تلامذة المرشح السيء، ينافسون الاسوأ في السوء ويتفوقون عليه!

و «يخرب شرهم» عرب هذه البلاد، كما هم فنانون. وفهلويون و.. وطنيون ايضا! بعضهم يستغرب – وما غريب الا الشيطان فعلا – تصرف «بعض» قادة حزب العمل الذين راحوا «مؤخرا» ينافسون الليكود عن يمينه!

جميلة «بعض» هذه، وأجمل منها «مؤخرا»! لأن هذه الـ «مؤخرا» تستدعي «مقدما»، و «مقدما» هذه لا اظن من لا يزالون يصرّون على «حلب الثور» يجهلونها! فاسألوهم من صادر ومن احتل، ومن حارب ولجأ وهجّر، واقتلع ودمر؟ من اقام المستوطنات الأولى في كل مكان؟ سيجيبونكم بلا شك انه «المباي»، «المعراخ»، «العمل». وللحق، فاننا نكاد لا نجد موبقة واحدة بادر اليها الليكود، او كان له «شرف» السبق في المباشرة بها. حتى النفق تحت الأقصى، وغيره من الأنفاق التي لا تفضي الا الى ظلام دامس، بادر اليه الحزب السيء!

واسمعوا تصريحاتهم التي اطلقوها مؤخرا، ولا زال رشاش رغائهم يندلق من جوانب افواههم وهم ينثرونها!

فهذا رئيس كتلتهم، «عشير العرب والتركمان» يقترح حجب الثقة عن نتنياهو، لا بسبب سياسته في اهمال «الوسطين العربي والدرزي» (باللغة الرسمية)، بل لأن بيبي يتلكأ في بناء آلاف وحدات السكن في جبل ابو غنيم، وكأنه جبل آبائهم! وهذا زميله، الوزير السابق فؤاد (ليس (ابن ابو فؤاد) بنيامين بن اليعزر، يتباهى بأنه هو الذي خطط الاف المباني وباشر في بنائها، فما فضل الليكود اذا نفذ مشاريع المعراخ؟! والأرض جاهزة. الجزء الأكبر منها ملك للدولة (من اين جا ها!!)، وجزء كبير لليهود. (من اين جا هم؟!) وجزء يسير يسير للعرب، تُمكن، وتجب مصادرته من اجل التطور! فهل العرب ضد التطور!!

ان مصادرة الارض، وقلبها «فوقاني تحتاني» كما كانوا يقلبون بسطات الخضار والفواكه، مسألة قانونية تماما! أما اذا حذر فلسطيني من ان ذلك قد يؤدي الى «بلفاست» في المنطقة، فانه يجعل الصحافيين «النزيهين الأحرار» «يشقلون» حواجبهم دهشة: «اتهددون باستعمال العنف»!!

وهذا ايهود براك الذي قد ندمغه بـ «سيء» ونصوّت له، يدعو الى البدء في البناء فورا! فالاراضي فجاج خالية، وهي جزء من مخطط القدس الكبرى، ولا يجوز تأخير العمل فيها، لئلا يعتقد الفلسطينيون ان لهم حقا فيها في المرحلة النهائية! طبعا لا أهمية لقرارات الأمم المتحدة، ولا كلمة عن القدس الشرقية المحتلة! انه جدير برئاسة الحكومة فعلا!

ويخالفه يوسي بيلين، الحمامة، المهيضة الجناح، فيقترح التروي، وانتظار الوقت المناسب، لئلا تجر العملية اعمال عنف!

وهكذا يتلخص الفرق بين الحزبين في الفرق بين حية سوداء، وحية جدراء رقطاء! هما متفقان على الجوهر، على الاحتلال والضم وتقطيع الأوصال، ووصل قطع الاستيطان، لكنهما يختلفان في «التوقيت والاعلام»!

لقد صدق احد اقطاب «العمل»، وأظنه فؤاد (ليس ابن ابو فؤاد) حين تبجح «ان حزبه كان يعمل (ليش اسمع «العمل»!!) بمعنى يسرق، اضعاف ما يفعل الليكود، ولكنه كان يلتزم الصمت، كحية التبن تماما، بينما يعمد الليكود الى «العزارات» وتعريض «مشاريع الدولة» للخطر!

فأي «بعض» من هذا الحزب نستثنيه بقولنا «بعض قادة العمل»! اهو تبرير للنظرة المسبقة في اعتبار العمل «يسارا»، ام هو اخماد لصوت الندم على «التصويت» الخطأ، ولم يعد ينفع عض الأصابع!!

ولبعض آخر منا، رأي آخر ينسجم هو الآخر مع الالتزام الحزبي. فهذا البعض يذهب الى ان تلك التصريحات من «الزملاء» الحزبيين، ما هي الا مناورات تقوم بها المعارضة من اجل احراج الحكومة وحشرها في الزاوية، ويجب ان تقوم بها، والا لما كانت معارضة! (ارجو الا يقترحوا هدم الطيبة ويركا، زيادة في الاحراج وامعانا في تنفيذ دور المعارضة!!) طيب واذا وافقت الحكومة على هذه المقترحات!!

ليس عجيبا ان يطرح قادة العمل افكارهم السامة تلك، غير آبهين لمن صوت لهم ماضيا او سيصوت لهم مستقبلا، ولكن العجيب فعلا، ان تظل تتوجد بيننا اصوات تتقن فن التبرير، وتظل تعتبر الزنا طبا ودواء.

ومن الآن، ارجو الا تحرجوني بإعادة المفاضلة بين السيء والاسوأ، فسأصوت لأي «رئيس طائفة» سواء كان تمار غوجانسكي او هاشم محاميد او عزمي بشارة او...

موسيان.. نبيان!

تختلط الأصوات والمشاهد.

شوارع الخليل غاصّة بوزراء ولحى وجمهرة من «اصدقاء الله»!

– «كيف خالك»؟ يسلّم الوزير.

(البقية على ص ١٦)

الثوم.. وصفة سحرية للقضاء على مختلف الامراض!

● يقوي جهاز المناعة وينقّي الجسم من التلوثات ويقلل من مضارّ التدخين ويؤخّر الشيخوخة ● علاج للربو والامراض الجلدية وآلام الاسنان والبواسير والاسهال والامساك وعسر الهضم وامراض الدورة الدموية وبعد.. وبعد! ● فهل تردعنا الرائحة غير المستحبة عن تناوله؟! – لا، فلهذه المشكلة حل ●

❑ في كل الابحاث والدراسات التي اجريت في الماضي وفي الحاضر خرج الثوم منتصرا ليثبت من جديد ان فوائده لا تعد ولا تحصى في حماية الجسم وتنقيته من التلوثات والامراض المختلفة.

اخر هذه الابحاث اشار الى ان تناوله باستمرار يؤخر مرحلة الشيخوخة ويخفض الوزن ويطرد السموم ويضبط ضغط الدم والسكر ويعالج الربو والامراض الجلدية وآلام الاسنان والبواسير. وله قدرة خارقة على علاج الاصابات البكتيرية والفيروسات بما في ذلك الفيروس المسبب لشلل الاطفال.

وهذه النتائج ما هي الا اضافة اخرى الى مزايا الثوم الايجابية المعروفة منذ القدم كقدرته على تحصين جهاز المناعة وزيادة قدراته المناعية. وهو الوحيد الذي يحمل كبريتا يحتوي على الحامض الاميني الذي يعمل على تجميع العديد من المعادن الثقيلة مثل الرصاص والزئبق ثم يقوم بطرد هذه المعادن الزائدة عن حاجة الجسم للخارج بعد سلسلة من العمليات. كما انه يعمل على شحن الكبد بالعناصر المفيدة لانتاج انزيمات



بالتجارب المعملية ان للثوم قدرة هائلة على علاج كلتا الحالتين. ففي تجربة اجريت على حيوانات مخبرية في الادارة الامريكية للزراعة، توصل الباحثون الى ان الثوم يساعد الكبد على تخليص الدم من السكر الزائد ويساعد البنكرياس على انتاج الانسولين بصورة اكبر.

اما فيما يتعلق بقدرته على تخفيض الوزن فيقال ان اتباع نظام غذائي يعتمد على الثوم يساعد على الحد من الشهية، ويفقد الانسان الرغبة في تناول طعام يزيد عن حاجة الجسم، ويقلل من انتاج الدهون ويساهم في نفس الوقت بتحريك الدهون المزمنة داخل الجسم، لانه يزيد من فرص احتراق السعرات الحرارية.

وبالتالي فانه يعتبر عاملا اساسيا بالنسبة للتغيرات الكيميائية التي تحدث في الخلايا الحية.

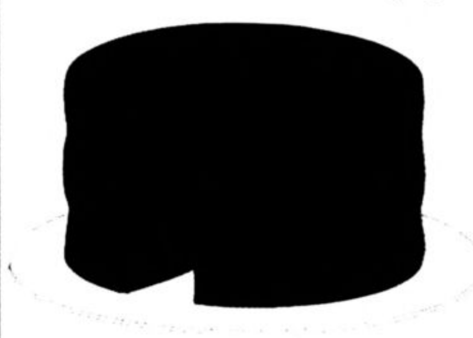
كذلك يفيد الثوم في علاج حالات الربو وآلام الاسنان والاحتقان الذي يسببه التهاب الشعب الهوائية والسعال والتهاب الحنجرة ويمكن تناول فصوص الثوم طازجة او على شكل اقراص او كبسولات تباع في الصيدليات. ويفيد ايضا في علاج التهاب الاذنين والحلق والجيوب الانفية والتهاب اللوزتين اذا ما أخذ مهروسا او معصورا.

ويعالج الثوم كذلك حالات الاسهال والامساك وعسر الهضم والبواسير وامراض الدورة الدموية المتمثلة في تصلب الشرايين، الجلطة الدموية، ارتفاع نسبة الدهون في الدم، ارتفاع ضغط الدم وارتفاع نسبة الكوليسترول الضار في الدم.

ويحمي الثوم من لدغة النحل بوضعه مهروسا على مكان اللدغ. كذلك يصلح لتنقية الجسم من المخلفات الغذائية المتراكمة نتيجة لعادات غذائية سيئة.

لكن.. يبقى الامر الوحيد المقلق لدى من يرغب في تناوله هو كيفية التخلص من الرائحة غير المستحبة بعد تناول الثوم. والحل هنا بسيط، فقليل من حَب الهال او اوراق البقدونس وغسل الفم بالمواد المطهرة للفم، كفيلة باعطاء شعور اخر. ويمكن تناوله ايضا على شكل كبسولات لا تترك اي اثر سلبي.

تناولوا الشوكولاتة باعتدال



❑ هناك كثير من الاشخاص لا يستطيعون مقاومة تناول الشوكولاتة، رغم التحذيرات من الافراط في تناولها. والحقيقة ان الشوكولاتة مفيدة الى حد كبير اذا ما تم تناولها باعتدال. فهي تحتوي على حامض اميني يدعى «الفينليتيلامين» الذي يعمل كمولد للحيوية ويجعل العقل في حالة من النشاط. وتحتوي على الماغنيسيوم المفيد، بشكل خاص للنساء، اثناء الدورة الشهرية. وعلى الكالسيوم والحديد والبوتاسيوم وفيتامينات أ، ب، ج، د، هـ. كما وتحتوي على الكافئين والتيوبرومين المنبهين، اضافة الى السكر.

ومع ان الاطباء ينصحون بتناولها باستمرار لكنهم يشددون على الاعتدال في كل الاحوال.

التمارين الرياضية اثناء الحمل تزيد القدرات العقلية لدى المواليد

❑ هل تؤثر ممارسة التمارين الرياضية في اثناء فترة الحمل على القدرات العقلية للمولودين فيما بعد؟

على هذا السؤال يجيب بحث امريكي اجري على عشرين امرأة حاملا طلب منهن ممارسة التمارين الرياضية اثناء حملهن بشكل مكثف، ثلاث مرات في الاسبوع، لمدة ثلاثين دقيقة لكل مرة. نفذت خلالها تمارين رياضية كالركض والتزلج وغيرها من التمارين التي تحتاج الى جهد زائد.

بعد الولادة جرت مقارنة بين اطفال النساء المشاركات في البحث مع اطفال اخرين لم تقم امهاتهم بتمارين رياضية خلال فترة الحمل، فتبين ان اطفال نساء البحث ولدوا بوزن منخفض اكثر بـ (٢٣٠) غراما من الاطفال الاخرين. اطفال الفريقين كانوا معافين وملائمين للمعدل العام، للطول وقطر الرأس، والفرق الوحيد الذي كان بينهم ان كمية الدهنيات في اجسام اطفال نساء البحث كانت اقل منها لدى اترابهم الاخرين.

بعد مراقبة الاطفال حتى جيل خمس سنوات تبين ان اطفال البحث كانوا اكثر نحافة. وفي سلسلة الامتحانات التي اجريت لاطفال الفريقين اظهر اطفال نساء البحث درجة من الفطنة والذكاء، وقدرة على التعبير بالكلام افضل من اطفال النساء، اللواتي لم يشاركن في البحث.

امام هذه النتائج لم ينجح الباحثون في تفسير السبب الذي اظهر مثل هذا الفارق!!

ياسرة بكري، فازت بجائزة العاملة المتفوقة، تقول لـ «الاتحاد»:

الفرح يغمرني لأنني أعمل بتفانٍ واخلاص

● عمرها (٢٣) عاماً من البعنة، وتعمل منذ (٣) سنوات في مساعدة مسنين من المغار من قبل شركة «مطاف» ●

● حاورها: سهيل قبلان ●

□ بعد تفتح (٢٣) ربيعاً في حياتها، فازت ياسرة محمد بكري من البعنة، يوم الأحد (٢/١٦/ ٩٧) بجائزة العاملة المتفوقة. والجائزة ليست مجرد شهادة تقدير ستبروزها وتعلقها على الحائط، أو رفع تدريجها في العمل او المبلغ النقدي الذي حصلت عليه. الجائزة الأهم، ما تركته في قلوب ووجدانات وضمائر الذين ساعدتهم ورعتهم وخدمتهم، فأحبوها وقدروها وغمروها بالورد، كيف لا وهي وردة تفتحت ونمت وترعرعت في عائلة شيوعية، غرست فيها حب الناس منذ نعومة أظفارها.

تعمل ياسرة منذ ثلاث سنوات في مساعدة مسنين من المغار، من قبل شركة «مطاف». وبعد ان أنهت دراستها الثانوية في مدرسة الشاغور وحصلت على «البجروت» تعلمت ياسرة سنتين ادارة حسابات لتعمل موظفة بنك، لكن رغبتها كانت تشدها دائماً لمساعدة المسنين. وبالصدفة حصلت على العمل في المغار.

وما الذي تقدمه للمسنين؟ تقول ياسرة: «العناية بكل اهتمامات وطلبات المسن ومساعدته على القيام بواجباته التي يعجز عن القيام بها لوحده. ومساعدة اربع عائلات من المسنين المتزوجين».



* ياسرة بكري *

* «الاتحاد» - ما الذي يدفع فتاة في مقتبل العمر لهكذا عمل؟

- ياسرة: «منذ نعومة أظفاري وانا أحب مساعدة الناس، خاصة المحتاجين والمسنين. لقد تربيت تربية شيوعية، انسانية، ودائما فكرت في عمل يفيد المجتمع ويحقق ذاتي. والمسن هو الأكثر حاجة لمن يقف الى جانبه ويرعاه ليس جسمانيا فقط انما معنويا ونفسيا، والاستماع الى مشاكله ومتطلباته. والمسن بحاجة الى من يتحدث اليه خاصة اذا كان وحيدا في البيت ولا يوجد من يسأل عنه».

* «الاتحاد» - المسنون عرب وعاداتنا معروفة، فأين اولادهم لا يعتنون بهم؟

- ياسرة: «لهم أولاد وهم محافظون. ورفضوا في البداية ان تحضر فتاة للاعتناء بابائهم. لكنهم اقتنعوا فيما بعد».

* «الاتحاد» - وكيف العلاقة بينك وبينهم؟

- ياسرة: «أشعر دائما أنني داخلة الى بيتي بدون أي احراج. أشعر بالأمان والاخلاص والثقة. وبعد ان لمسوا كيفية المعاملة ومدى الاهتمام بهم وتوفير الهدوء، والراحة والكلمة الطيبة الحلوة، ازدادوا تعلقا بي وصاروا يستقبلونني بالورد، الأمر الذي يزرع الأمل في نفسي والمحبة للناس، خاصة انني احب الناس التي تحب بعضها البعض وتتعاون على المصلحة العامة والخير».

* «الاتحاد» - ما هو شعور عاملة تحظى بالامتياز والتفوق في العمل؟

- ياسرة: لا شك ان الفرح يغمرني لأنني عملت بصدق وتفان واخلاص. وهذا يحفزني لزيادة العطاء، وتشجيع غيري على العمل والتفاني فيه والاخلاص لمهنته».

* «الاتحاد» - فتاة تتعامل مع مسنين، ما الذي تعلمته منهم؟

- ياسرة: «العطاء بيننا متبادل، فعملي لا يقتصر فقط على امور البيت انما تربوي وتثقيفي ايضا. واسمع منهم عن تجاربهم في الحياة والقصص والأمثال الشعبية. وعلمتهم الكتابة والقراءة. ودفعني ذلك لتحفيز غيري على العمل ومساعدة المحتاجين خاصة الطاعنين في السن. والختيار يشعر كأنه طفل صغير يحن الى ايام الطفولة والشباب وهو بحاجة الى من يقف الى جانبه».

* «الاتحاد» - ألم تواجهي المشاكل كفتاة بخروجك للعمل خاصة مع مسنين؟

- ياسرة: «لم تكن مشكلة خاصة انني ولدت في عائلة تقدمية متنورة، لكن واجهت ثرثرات من الناس ان ياسرة تعلمت وها هي تعمل في تنظيف البيوت، لكن قناعتي برسالتي هي الأهم. ويكفيني أنني أنظف بالمعنى الأعمق والأشمل للكلمة».

* «الاتحاد» - وكيف جرى اختيارك كمتفوقة؟

- ياسرة: «تعمل في الشركة نحو (٤٠٠) فتاة، (٧٠) منهن عربيات. والاختيار يجري بناء على الاستفسار من الناس عن كل عاملة وعاملة وزيارات فجائية للبيوت من المسؤولين ورقابة دائمة ومدى رضى المسنين عن التي تعتني بهم. وتجري لجنة تحكيم مقابلة مع كل عاملة وعاملة وتقدم توصياتها. وتقدم الفتاة العاملة سيرة ذاتية عنها وبناء على ذلك فزت بجائزة العاملة المتفوقة».

* «الاتحاد» - والى ماذا يحفزك التفوق؟

- ياسرة: «شيء طبيعي ان تحاول كل فتاة ان تثبت نفسها وقدراتها على العطاء والنجاح في العمل. والتفوق هو بمثابة مسؤولية كبرى ومحفز للأمام والمثابرة في العمل والاخلاص فيه».

* «الاتحاد» - وهل ستظلين في هذا العمل؟

- ياسرة: «شعرت انني دخلت الى مجتمع جديد. لقد أحببت عملي وتعلقت به. وافكر بمواصلة التعليم العالي في مجال الشؤون الاجتماعية».

* «الاتحاد» - وكيف أوضاع المسنين بشكل عام والاهتمام بهم؟

- ياسرة: «هناك اهمال واضح لقضايا المسنين خاصة من المسؤولين. وأحب القول بعد توجيه الشكر للمسؤولين الذين اختاروني لنيل الجائزة، اهتموا بالمسنين لأن كل انسان في يوم من الأيام سيكبر ويصبر مسنا وسيحتاج الى المساعدة».



● مصمم الازياء الامريكي، كالفين كلاين، اختصر الوان الأناقة هذا الموسم في البيج فقط. كلاين، قدم مجموعته تحت شعار: «امرأة البيج تعرف اساسيات الحياة»، وقال انه اللون المحايد الذي يميز امرأة حكيمة. موديلات كلاين من البيج جاءت في فساتين بسيطة بخطوط مستقيمة.

نصائح ماكياج العين



□ اختاري ظل الجفون من اللون الرمادي او البني لابراز جمال عينيك.

□ اختاري نسيجا من البودرة بدلا من كريم الأساس الكثيف لاخفاء العيوب في منطقة حول العينين.

□ يفضل استخدام كريم اساس فاتح اللون على الجفون لتوحيد اللون قبل وضع ظل الجفون.

□ تجنبي زيادة الماكياج حتى لا يتراكم بين التجاعيد الصغيرة.

□ في حالة انتفاخ الجفون ابتعدي عن استخدام ظلال الجفون الفاتحة او تلوينها على طريقة قوس قزح.

ازدياد عدد المشجعات في الملاعب الأمريكية بشكل كبير



● أعلن معهد الاحصاء الرياضي في نيوجرسي ان النساء اصبحن يشكلن قوة جماهيرية لا يستهان بها في الملاعب الأمريكية، اذ وصلت نسبة حضورهن في مباريات كرة السلة وكرة القدم والتنس، وهي الألعاب الأكثر شعبية في الولايات المتحدة، الى (٣١٪). وينتظر ان ترتفع هذه النسبة بشكل سنوي لولع النساء الجديد بالرياضة.



* سعود الاسدي *

كسارة البندق لتشايكوفسكي

● هناك نوع من التأليف في الموسيقى الاوروبية يُعرف باسم السويت (suite) اي متتابعات، وهي بمثابة باقة تجمع عددا من الرقصات الارستقراطية، او الشعبية (القومية) ويراعى في هذا النوع من التأليف الانتقال بين السرعة والبطء بحسب الايقاعات المرافقة، وهي ايقاعات متنوعة ومتسلسلة، ويربطها جميعا مقام موسيقيّ واحد لا يتبدل.

لقد تطور هذا النوع من الموسيقى، وخاصة في العصر الرومانسي لينطلق في أجواء تعبيرية وتصويرية عن قصائد ادبية، او حكايا وخرافات وأساطير، ولعل الموسيقي الروسي تشايكوفسكي (١٨٤٠ - ١٩٨٣) من أشهر من عالج هذا اللون من الموسيقى المستوحاة من أشعار بوشكين، وشكسبير، وقصص الكسندر دوما الأب، وخرافات هوفمان.. وقد اقترنت متتابعات تشايكوفسكي في هذا الباب برقص فني ابداعي مبتكر يسمى (الباليه)، ومن أشهرها بحيرة البجع، وكسّارة البندق، والحسناء النائمة، واذكر انني كنت قد تحدثت عن بحيرة البجع في مقالة لي سابقة من خلال زاويتي هذه، ونظرا لحبي موسيقى تشايكوفسكي فقد رأيت ان أتحدّث في هذه الحلقة عن كسارة البندق بعرض موجز يلقي ضوءا على متتابعة تعتبر من أشهر المتتابعات التي تتنافس في عرضها أشهر فرق الباليه العالمية وأرقاها.

** بين بتهوڤن وتشايكوفسكي **

ولكن قبل الشروع في عرض تلك المتتابعة، أرى ان أنوّه الى مكانة تشايكوفسكي من بين المؤلفين الروس، ولعلّ مقارنة سريعة بينه وبين بتهوڤن من شأنها، فيما أعتقد، ان تُشيد به، وتُظهر شموخ هامته كفنان، فهو الموسيقي الأول، بعد بتهوڤن، من بين موسيقيي القرن التاسع عشر الذي لقي حبا وتقديرا من الناس، فأقبلوا على سماع موسيقاه في عواصم اوروبا. هذا مع العلم ان عالم بتهوڤن يختلف عن عالم تشايكوفسكي، فالأول سحر الناس بالشكل الموسيقي المكتمل، وبالمضمون الروحي السامي والمتمثل في عنصر الصراع الدرامي المبثوث في تضاعيف سمفونياته، وبقوة الفكرة، وحرية التعبير عنها بكسر التقليد الموسيقي الموروث، ولكن بصورة فنية تسبي الألباب قبل الأفئدة، بينما موسيقى تشايكوفسكي اجتذبت الناس باسباب هي غير ما عند بتهوڤن ان لم تكن على العكس، لان الشكل والمضمون عند تشايكوفسكي هما دون ما لديه هو ذاته من ألوان ساطعة، ومؤثرات نفسية، وتيارات روحية فيها الازدواجية، والتناقضية بين السطحية والعمق. وبدلا من عنصر الصراع الدرامي تتفجر عند تشايكوفسكي أعاصير من الشبق الروحي والمادي، وتهبّ زوابع من اللهفة والاشواق الانسانية، وكذلك بدلا من تفوق العنصر الفني في التأليف تغلب لديه كموسيقي رومانسي صفة التعبير الذاتي عن أفكاره ومشاعره.. واذا كانت موسيقى بتهوڤن تدعو الانسان الى ان يترفّع عن عالمه الدنيوي، فان موسيقى تشايكوفسكي تدعوه الى الانغماس فيه الى أذنيه، لانها تخترق قلبه وأحاسيسه، في جميع ما أتاه من أعمال سمفونية، وكونشيرتو، ومتتابعات والتي منها بحيرة البجع، وكسّارة البندق، والأميرة النائمة.



* بيتر تشايكوفسكي *

** من قصص هوفمان **

تُنسب كسارة البندق في أصلها الأدبي الى خرافة من خرافات هوفمان، وهو كاتب الماني روائي، وموسيقي ورسام (١٧٧٦-١٨٢٢)، وكان متعدد الجوانب الابداعية حتى أصبح اهتمام الموسيقيين أمثال روبرت شومان، وأوفنباخ، وهذا أفرد له أوبرا سنة ١٨٨١ بعنوان خرافات هوفمان.. ولما طُلب الى تشايكوفسكي ان يؤلف متتابعة راقصة عمد الى قصة كسّارة البندق هذه فجعلها موضوع متتابعة من فصلين يضمان خمس عشرة مقطوعة تحكي في مجموعها قصة حلم جرت لفتاة صغيرة - كلارا - في ليلة عيد الميلاد.

ففي الفصل الاول ترى كلارا في المنام، وهي تغفو بمقربة من شجرة عيد الميلاد بين العاب وهدايا قُدّمت اليها، ومن جملتها كسارة بندق، ان فئة من الفئران اشتبكت في حرب مع جند القصدير الذين تقف على رأسهم «كسارة البندق»، وفي اللحظة التي أوشكت فيها الفئران على ان تقترب من لحظة الانتصار تهبّ كلارا لنجدة العابها، فتضرب بحذائها البيتي كبير الفئران (قائدهم)، فتشجّ رأسه، ولما رأت الفئران المهاجمة مصير قائدها ذُعرت ذعرا شديدا، وراحت تعدو في كل اتجاه، حتى توارت عن الأنظار.. وبلمسة سحرية لا يعرف أحد كنهها تنقلب كسارة البندق في طرفة عين الى أمير شاب وسيم، فتقف الفتاة أمامه مأخوذة بسحره وجماله!!

وفي وسط الفرحة بالانتصار، وروعة المفاجأة السعيدة، تندفع مجموعة من الأطفال في موكب راقص بهيج، وتتلوها رقصة مرحة للأبوين، وأخرى للسيد الذي جلب الهدايا، ومن جملتها كسارة البندق. وهنا تُسمع نغمات تهليلة، وكأنما تهدهد كلارا لُعبتها، وعلى الأثر تأتي رقصة الجدّ على نغمات المانية بطيئة تعود الى القرن السابع عشر، ثم رقصة بولونية (بولونيز)، فيما يغادر ضيوف المنزل القاعة، ويذهب الاطفال، وقد غلبهم النعاس ليرقدوا في فراشهم، وبينما تخلو القاعة تعود كلارا، وهي في ملابس النوم، الى شجرة الميلاد التي أخذت تطول وتطول، وهنا بدأ المشهد المفزع (معركة الفئران مع الهدايا والألعاب)، ولولا تدخل كلارا لنصرة كسارة البندق لما تمت هزيمة جند الفئران!!

وعندما حدثت المعجزة وتحولت كسارة البندق الى أمير وسيم، تغير المشهد الى منظر ثلجي، وانقلبت فيه غلائل الثلج الى فرقة باليه راقصة تقف على رأسها «ملكة الثلج»، لتشارك كلارا وفتاها في رقصة مرحة تصاحبها نغمات صوتية لجوقة أطفال محتفلين، وهنا ينتهي الفصل الاول، وتختفي كلارا والأمير بعيدا عن الأنظار.

وفي الفصل الثاني يأتي دور «مملكة الحلويات»، وهنا تدخل كلارا برفقة الأمير وتتبعهما حورية جنّ من «الخوخ والسُّكر»، ويعلن الأمير ان كلارا هي سبب نجاته من الفئران، وتكون مكافأتها حفلة كبرى يُغدَق فيها الشراب والحلوى، وألوان مختلفة لرقصات للشوكولاتة (رقصة اسبانية)، والقهوة (رقصة عربية) على الحان ميّاسة تتمايل فيها القدود، وتتشاءب النهود، وتتبعها رقصة الشاي (صينيّة)، ثم رقصة قفقازية عنيفة وحماسية صاخبة، ورقصات اخرى منها (ڤالس الأزهار) وتارنتيلا.. واخيرا الڤالس الختاميّ، ورقصة التمجيد يشارك فيها جميع الراقصين، وتكون النهاية بانقشاع الحلم، والعودة الى المنظر البيتي الأول: وتظهر كلارا فيه على مقربة من شجرة عيد الميلاد، وهي في عزّ نومها، والابتسامة على فمها، والى جانبها وعلى فراشها لعبتها الحميمة: كسّارة البندق!!



* الباليه: كتابة بالجسد شعرية ودعوة الى الانعتاق والحرية *

(تتمة من ص٣)

مجرد التفكير باستيطان ابو غنيم سيولد مواجهات لم تعرف اسرائيل مثلها من قبل



● الحسني يتحدث الى وسائل الاعلام التي هرعت الى «بيت الشرق» لاستطلاع الموقف الفلسطيني من الاستيطان في جبل ابو غنيم ●

الدولية بكاملها، هي ردود ايجابية، ولكنها لا تكفي. نحن بحاجة الى اجراءات فعلية على الارض، تتجاوز التصريحات الى الضغط على اسرائيل سياسيا واقتصاديا، حتى تفهم ان الامر ليس هينا ولا يمكن تجاهله. هناك اتصالات متواصلة، وحتى مساعدة في مراقبة ما يجري على الارض. ونأمل ان تكون الرسائل التي وصلت حتى الان كافية لايقاف الاسرائيليين عما يفكرون به».

*** «الاتحاد» – ما هو موقفكم من وثيقة بيلين – ايتان، التي تتحدث عن جعل ابو ديس عاصمة للدولة الفلسطينية؟**

– الحسيني: «نحن الذين نحدد عاصمتنا، وليس الاسرائيليون. وبالنسبة لنا العاصمة هي القدس، حيث نجلس الان».

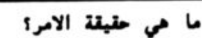
*** «الاتحاد» – نسمع بين الحين والآخر تهديدات اسرائيلية باغلاق هذا المبنى (بيت الشرق) وغيره من المؤسسات الفلسطينية في المدينة، ويعمل الاسرائيليون على تقييد تحركاتكم وعملكم، وحتى منع اعضاء المجلس التشريعي من سكان القدس، من القيام بواجباتهم. هل تتطرق الاتفاقيات الى هذا الامر، وكيف تعالجون التصريحات والتصرفات الاسرائيلية؟**

– الحسيني: «اسرائيل لا يمكنها ان تحد نشاطاتنا في القدس، ولا يمكنها تحديد نشاط اعضاء المجلس التشريعي، لانهم منتخبون باسم القدس وفي صناديق اقتراع وضعت وفرزت في القدس. ولكنها تقوم بهذا العمل بشكل استفزازي ومخالف. تذكر انهم فشلوا في اغلاق مكتب عضو المجلس التشريعي حسن عبد القادر، فقاموا بتحريض البلدية وسلطة الضرائب لمصادرة اثاث بيته ومكتبه كعملية انتقامية. حسب الاتفاق لا يوجد اي بند يمنع عضو مجلس تشريعي من فتح مكتب له في القدس».

*** «الاتحاد» – والمؤسسات الفلسطينية الاخرى، هل تتطرق اليها الاتفاقيات؟**

– الحسيني: «في الاتفاقيات هناك تحديد يمنع اي طرف من اتخاذ خطوات من جانب واحد. واغلاق المؤسسات الفلسطينية سيعتبر نقضا لهذا التحديد. هذه المؤسسات قائمة قبل اوسلو، وبالتالي هي ليست جزءا من السلطة الوطنية ولا يمكن اغلاقها».

*** «الاتحاد» – اثيرت مؤخرا العديد من التصريحات حول قيام الاسرائيليين بحفر انفاق جديدة تحت الاقصى،**



ما هي حقيقة الامر؟

– الحسيني: «دعني اقول بان الاحتلال موجود باستمرار، واذا كانت هناك مجموعة من الناس تأتي في ظلام الليل وتنقب في غرفة الصالون، هل تستطيع ان تنام مطمئنا بأنهم لن ينقبوا ايضا في غرفة نومك. هذه الانفاق موجودة، وجزء مما يحفر منها يأتي في اطار عملية لربط هذه الانفاق ببعضها البعض. وبالتالي هناك وجود اسرائيلي تحت الارض في اماكن معينة، ويكفي ان يقوموا بهدم حائط واحد او يفتحوا ثغرة بحجم سنتمترات عديدة، لتجد نفسك تدخل الى نفق آخر تحت الاماكن المقدسة الاسلامية».

■ عاصمتنا هي القدس، ونحن من يحدد العاصمة لا اسرائيل ■ الانفاق تحت الاقصى موجودة ونحن نتابع ونراقب الامر بشكل دائم ■ المفاوضات تجري على القدس ككل وليس على الشرقية تحديدا

*** «الاتحاد» – هل تتابعون الموضوع؟**

– الحسيني: «بالطبع هناك متابعة ومراقبة دائمة»!

*** «الاتحاد» – دائرة الاثار الاسرائيلية تنفي انها قامت بحفريات جديدة؟**

– الحسيني: «ليس بالضرورة ان يكون كل ما يقولونه صحيحا».

*** «الاتحاد» – حين تتحدثون عن القدس كعاصمة للدولة الفلسطينية، اي قدس تقصدون، تلك التي احتلت عشية الرابع من حزيران ولم تتجاوز مساحتها الـ (٦٠٠٠) دونم، ام تلك التي ضمت الى اسرائيل والتي التهمت اكثر من (٢٠) الف دونم من اراضي الضفة الغربية؟**

– الحسيني: «في المفاوضات لم نحدد القدس الشرقية بالذات، فالمفاوضات تجري على القدس ككل وعلى مصير العملية كلها وطبيعة العلاقات بين القدس الشرقية والغربية. عندما الحدث عن القدس، انا الحدث عن القدس كما اعرفها، هي البلدة القديمة وشعفاط وبيت حنينا وكل ما اصبح اسمه القدس. اضافة الى ان حاجتنا هي ان نتوسع اكثر، وبالتالي فنحن نرى ان القدس تمتد الى ما هو ابعد حتى من الحدود التي تطالب بها بلدية القدس».

*** «الاتحاد» – وهل تشمل المفاوضات ايضا المتلكات العربية في القدس الغربية؟**

– الحسيني: «نحن نحضر انفسنا لمناقشة كل هذه الامور».

*** «الاتحاد» – تعلم جميعا ان مخططات الاستيطان معدة منذ فترة حزب العمل، وذلك يشمل ايضا مخطط جبل ابو غنيم. برأيك، لماذا هذا التحرك الاستيطاني المكثف الان؟**

– الحسيني: «الاسرائيليون يريدون استباق المرحلة النهائية من خلال محاولة فرض وقائع على الارض تقطع الطريق علينا للمطالبة بحقوقنا».

*** «الاتحاد» – بحيث تمنع تقسيم القدس؟**

– الحسيني: «نعم، هذا هو الهدف».

*** «الاتحاد» – وفي ظل ذلك، كيف ترى مستقبل المسيرة السلمية؟**

– الحسيني: «هناك ارادتان، الاسرائيلية والفلسطينية ومن الصعب الجمع بين هاتين الارادتين. بالنسبة للارادة الفلسطينية هناك دعم دولي وعربي، وهذه هي القوة التي توجه عملنا. فلدينا قوة الحق وقوة الاصرار. واعتقد ان اسرائيل ستضطر في النهاية الى التجاوب مع الموقف الفلسطيني».

*** «الاتحاد» – الا تخشى من اندلاع مواجهات جديدة؟**

– الحسيني: «السياسة الاسرائيلية هي التي ستؤدي حتما الى وقوع مواجهات. وانا ارى فيها اختيار الحرب، لا السلام».

* الاسرى والاسيرات *

*** «الاتحاد» – قبل اطلاق سراح الاسيرات مؤخرا، كانت هناكم تناقضات في المعلومات حول عددهن. حسب معلوماتكم هل تم اطلاق سراح كافة الاسيرات الفلسطينيات؟**

– الحسيني: «حسب معلوماتنا، اطلق سراح كافة الاسيرات، بما في ذلك اسيرات لم يقدمن للمحاكمة».

*** «الاتحاد» – «وماذا بالنسبة للاسرى؟**

– الحسيني: «من المفروض ان تكون هناك لجنة تعمل على تحديد خطوات للافراج عن بقية الاسرى، خاصة الشرائح التي تم الاتفاق على الافراج عنها، ولكن للاسف اسرائيل تعيق تنفيذ ذلك».

*** «الاتحاد» – والاسرى العرب من سكان اسرائيل؟**

– الحسيني: «هذه القضية يجب ان لا نتنازل عنها، وهي لا تقل بأي شكل من الاشكال عن قضية بقية الاسرى. علينا ان نصمم على الافراج عنهم وان لا نقبل اي منطق يقول عكس ذلك. وانا اعتقد انه يجب ان لا يتم التوقيع على اي امر ايجابي مع اسرائيل دون ان تحل مشكلة هؤلاء الاسرى».

*** «الاتحاد» – وقضية اللاجئين؟**

– الحسيني: «قضية اللاجئين هي احدى قضايا المرحلة النهائية وانت تعلم ان هناك قرارا دوليا يتحدث عن عودة اللاجئين او تعويض من لا يرغب بالعودة.

من جهتي، انا ارى هناك ايضا قضية اخرى، ما بين التعويض والعودة. انا مثلا امتلك الان ارثا عن عائلتي في تل ابيب، حيث الجامعة العبرية. من جهة لا اريد ان اتنازل عنه ولا اريد ان احصل على تعويض. وفي نفس الوقت لي كيان سياسي هنا واريد ان ابقى في القدس. فلماذا لا يكون لي الحق كفلسطيني بامتلاك اراض في اسرائيل، مثلما يكون الحق لليهود بالتملك في امريكا او روسيا او المانيا»؟!



● بيت الشرق: «الاتفاقيات تمنع اسرائيل من اغلاق المؤسسات الفلسطينية الفاعلة في المدينة ●

سيناريوهات محتملة على الحلبة السياسية:

(تتمة من ص ٩)

الازمات الداخلية المهدد، كمحاولته احياء الحديث عن المفاوضات السورية - الاسرائيلية المنقطعة والتحضر لخوض محادثات «الحل الدائم» مع السلطة الوطنية الفلسطينية.

على رغم هذه «التكتكة»، فان الخريطة السياسية الاسرائيلية مقبلة على غليان جديد، ومؤكد انها ان تستقر بعد هذه الطوشة السياسية في موضوع الاستيطان في «هار حوماه» (على اراضي بيت ساحور وصور باهر وام طوبا، جنوب شرق القدس المحتلة، في المنطقة المسماة «جبل ابو غنيم»)، الذي لا يزال مسألة مفتوحة، وقد يتأثر الى حد بعيد بنتائج تحقيقات الشرطة في «فضيحة بار اون - غيت».

صور وشعارات من الماضي

في الاسابيع الماضية شهدنا عودة مكثفة الى القاموس السياسي التقليدي، وقفت في مركزها «قضية القدس»، باعتبار ان ما يجري في هذه المدينة المحتلة بالذات هو الذي يغذي قاموس السياسة الاسرائيلية المتطرفة بمصطلحاته. كان ابرز هذه الشعارات العائدة عبر نفق الزمن القريب والغريب، الشعار: «بيبي يُقسّم القدس، الان!»، الذي تسلل للساحة السياسية اثناء غيابه في واشنطن، ليثبت الى اي حد كان شعاره السابق «بيرس سيقسم القدس» (الذي رفعه في اوج معركته الانتخابية منذ مطلع العام ١٩٩٦) سيفا ذا حدين. كلنا نتذكر «قدس بيبي» في معركته الانتخابية تلك، لذا يبدو رده اليوم على منتقدي ما يشاع عن «تردده» في اعطاء الضوء الاخضر للبناء في هار حوماه» بانه «ليس بحاجة لوعظ من احد في موضوع القدس» معروفا ومألوفا! بنفس طريقة شمعون بيرس في الرد على اتهامات اليمين له بانه «سيقسم القدس» يرد «بيبي» نتنياهو على اتهامات بيني بيغن واخرين له بانه ليس فقط سيقسم القدس، وانما يقوم بتقسيمها فعلا!!

وهكذا ينشأ النزوح الاول في القاموس السياسي الاسرائيلي: «لست بحاجة لموعظة احد في موضوع القدس». فهذا الرد «النموذجي»، بنظرة للوراء، يعيد الى الوجود «كامبين» الليكود الانتخابي، ولكن من زاوية اخرى.

الشعار الثاني الذي يرد به «بيبي» على منتقديه هو: «ما تحتاجه القدس ليس العناوين، بل النتائج». وهذا ايضا يعيدنا لحملة الانتخابات ذاتها، عندما اتهمت دعاية «الليكود» حزب «العمل» بانه لا يفعل شيئا حيال القدس «يمكن ان يحول دون تقسيمها». آنذاك قال اليمين الاسرائيلي ان ما هو مطلوب في القدس، «ليس العناوين بل النتائج».. واليوم نجد ان «بيبي» يضطر لاستخدام نفس المصطلحات، بعد ان جوبه بنفس النقد من داخل البيت.

الشعار الثالث الجديد يتمحور في موضوع الاسيرات الفلسطينيات. فقد نجح «بيبي» بتجاوز هذه المسألة بهدوء، بينما كان منشغلا بزيارته لامريكا. في التنديد بهذه الخطوة صدرت بعض الاحتجاجات وتردد زعيق عدد من متطرفي وعنصريي اليمين. وانتهى كل شيء. كان «بيبي» يردد كل الوقت على مسامع منتقديه ومؤيديه على السواء ان «اعتبارات سياسية بعيدة المدى» حركته لان ينفذ استحقاق الاسيرات. اذن، نحن ازاء مصطلح اضافي جديد: «الاعتبارات السياسية البعيدة المدى»، التي تضفي مزيدا من الضبابية على خطاب «بيبي» السياسي، سيظل يلجأ اليها كلما عجز عن تفسير اية خطوة يقوم بها على مسارات الدبلوماسية الاسرائيلية المحاصرة بأطواق حلفائه من يمين اليمين.

«صيغة جَسر» لتجديد المفاوضات الاسرائيلية - السورية، هو المصطلح الرابع العائد حاليا الى المسار الدبلوماسي الاسرائيلي. ليست هناك امور عينية على هذا المسار، لذلك تقول طواقم «بيبي» انها تجدد البحث عن «صيغة جسر» لاستئناف المفاوضات بين الجانبين.

سيناريوهات.. و«حلول»

الاستيطان في القدس المحتلة يوقف نتنياهو امام تنقلات ومراكز قوة جديدة تصعب كثيرا من عمله، ولعلها تدفعه لتبني مواقف متطرفة قد تضعه بسرعة كبيرة وسط عاصفة امنية وسياسية اعتى من عاصفة «النفق» من ايلول ٩٦.

كذلك فان الصراخ اليميني في موضوع «هار حوماه»، وشق الشوارع الالتفافية للمستوطنات، ومؤخرا - التحضر لشن حرب جديدة على «مؤسسات السلطة الفلسطينية في شرقي القدس»، كلها مسائل تكتيكية.. لكن المعركة الحقيقية التي ستكشف الى اين وجهة الخريطة السياسية الاسرائيلية، فستكون في صيف ١٩٩٨ - قريبا من موعد «النبضة الثالثة». اذا ظل قلب العملية السياسية يخفق حتى ذلك الحين، من الصعب ان نؤمن ان هذه الحكومة ستواصل العمل بتركيبتها الحالية.

هذه التنقلات والتقلبات في المواقع والشعارات السياسية تخلق انطباعا بأننا ازاء حالة استثنائية هي عبارة عن خليط كبير من المواقف والاساليب والآراء، يصح ان نلجأ في تسميتها الى تلك الصفة التي خلعها اهرون اوزان (وهو وزير اسرائيلي سابق) على الوضع السياسي الاسرائيلي في السبعينات: «كله شكشوكه!»، محاولا وصف الخريطة السياسية والحزبية الاسرائيلية في تلك الايام. بعد ربع قرن تقريبا، كرر الشاعر والكاتب حايم غوري نفس الوصف، في مقال حاول فيه تصوير الحال الراهن، فكتب يقول: «مرة اخرى:. كله شكشوكه»! (و«الشكشوكة»، هي صينية البندورة والبيض بالفرن، المعدة بدون نظام.. خليط من كل شيء.. «سلطة»، او«صلصة» اذا شئتم؟!)..

نحن، اذن، امام خليط كبير من المواقف المعارضة من داخل اليمين، يسعى بواسطتها عدد من «صقور» اليمين (بيني بيغن، عوزي لاندو، واخرون) لتقويض اسس العملية السياسية مع الفلسطينيين بالذات. واذا صدقت تهديداتهم («في مسألة الاستيطان في القدس تنهض او تسقط الحكومة») فقد يجدون انفسهم في صف واحد مع اهود براك وحلفائه، يبحثون عن فرصة لاسقاط حكومة «بيبي» والذهاب لانتخابات جديدة، بعد شهرين او ثلاثة شهور على اكثر تقدير.

في مثل هذه الحالة فان قسما من اعضاء «العمل» المعارض سيتعاونون مع «بيبي».. البراغماتي رغم انفه»، ابرزهم يوسي بيلين وحاييم رامون، ويشكلون حكومة وحدة وطنية يكون فيها بيرس الرجل الثاني بلا منازع! ذلك ان التهديد بأطواق من اليمين هو تهديد حقيقي لحكومة «بيبي»، التي تتمتع بائتلاف يضم ٦٦ نائبا «على الورق» ولكنه يسوى اقل من ٦٠ نائب كما شاهدنا في التصويت على اوسلو «ب» واوسلو «ج» (اوسلو «بيبي»)

نتنياهو، اذن، امام ازمة حقيقية، قد تدفعه لان يختار الامكانية «الاخيرة» المتوفرة لديه قبل الذهاب الى انتخابات جديدة، وهي مد يده الى يوسي بيلين وشمعون بيرس وانصارهما، وفتح آفاق حكومة الوحدة الوطنية امامهم..

اذا تأزم الموقف وتسربل الافق امام «بيبي»، يظل خيار الوحدة الوطنية لديه «نوعا من الحل».

«حِمْل» اليسار الاسرائيلي

(تتمة من ص ٩)

السلام، لا اظن ان هذا الواقع المعقد كان يمكن ان يفرز بدايات اخرى غير هذه البداية، واذا كان هناك مجال للنقد، وهناك مجال للنقد، فهو للتنازلات الفلسطينية في الاتفاقات التي ابرمت لاحقا، وهو الامر الذي استغله المفاوض الاسرائيلي ايّما استغلال، معززا بذلك تعنته وصلفه. كذلك ان خلخلة الوثاق العربي الفلسطيني بعد بداية اوسلو، منحت اسرائيل الفرصة التاريخية لتوجيه مسار اوسلو الى ما وصل اليه، والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا السياق: هل القيادة الفلسطينية تتحمل مسؤولية هذه الخلخلة؟ وهل امكن الوصول الى موقف عربي موحد قبل اوسلو واستعدادا لها لاحباط المؤامرة» - كما يصفها المحرر. هذه الاسئلة مطروحة على جدول اعمال الشعب الفلسطيني ويناقشها. ومجلة «مطعان» لا تشير اليها وقد تكون المفتاح لفهم موقف القيادة الفلسطينية واليسار اللاصهيوني قبل الحكم عليهما.

اختلف مع مكسيم جيلان في «نفض زيقه» من اليسار اللاصهيوني، لانه ان كان يبحث عن حلفاء لتغيير المجتمع الاسرائيلي - كما حدد استراتيجية المجلة - فلن يجد غيره حليفا من خلال بناء علاقة تحاورية معه لا تناحرية او صدامية كتلك التي تبنى مع اليمين الاسرائيلي، كذلك الامر مع قيادة الشعب الفلسطيني في غزة وفي كل مكان. هذا اليسار، الجبهوي والشيوعي على وجه الخصوص، ليس لا صهيونيا وحسب، بل هو مناهض للصهيونية وهو الذي اكد وما زال على كونها امبريالية، وهو يملك التجربة الجماهيرية، وكل القضايا المطروحة للنقاش على صفحات المجلة، طرحت ونوقشت في منشوراته وندواته ومؤتمراته.

الحمل الذي يضعه محررو المجلة على اكتفاهم هو حمل ثقيل حيث يحدده المحرر بما يلي: «من الآن فان واجبنا الاول هو نحو الاسرائيليين واليهود: هؤلاء علينا ان نربيهم ونقعلهم وعلينا ان نعينهم سياسيا وقبل كل شيء. فقط نحن الاسرائيليين باستطاعتنا درء السوء المقبل علينا، لاننا نحن الاقوياء ونربض على اكتاف الضعفاء وليس العكس».

واضح ان «اهل مكة ادرى بشعابها»، ولكن التجربة اثبتت بشكل قاطع ان اية قوة سلامية، اسرائيلية كانت ام فلسطينية، لا تستطيع التأثير الايجابي على مجتمعها الا بالتعاون الاسرائيلي الفلسطيني، حتى وان كان الهدف اقامة وتنشيط حركتي يسار راديكالي هنا وهناك. وهذه حاجة ملحة لسلامة وعافية المجتمعين، لان الخربطات السياسية السلطوية خربطت اليسار ايضا، وتبادل التجارب الذاتية ينبغي ان يُغني الحوار الذاتي والمتبادل.

في الختام، هذه المجلة قادرة ان تكون منبرا آخر لكل من يفكر بصوت عال كمثقف مناهض لاي فكر سلطوي، لمن يفكر بالعبرية ويحلم بالعبرية، وقد تشكل رافعة وبوصلة لليسار الليبرالي الاسرائيلي الذي هو بأمس الحاجة الى رافعة وبوصلة.

يوم في الجليل

(تتمة من ص ٩)

قليلة، منها المسجد، ثم حولوا المسجد الى مكان مهجور.

اما على التلة التي تطل على الاراضي الاردنية، حيث ينتصب برج مراقبة عسكري، فقد كان هناك ضريح لاحد ابناء الحمة، ضريح من رخام نقشت عليه ابيات من الشعر مفادها ان صاحب الضريح ينام قرير العين بجوار نهر اليرموك.

وبالفعل، فقد كان النهر يشق طريقه تحت التلة ويجري وتتدفق مياهه.

اي حوار يدور بين روح صاحب الضريح وبين هذا النهر؟

لعل تلك الروح تنشد كل صباح ذلك النشيد الذي كنا نردده في طفولتنا ايام الدراسة، ومطلعه:

على اليرموك قف واقرا السلاما

وكلمه اذا فهم الكلام

وكم يوغل هذا (اليرموك) في عمق تاريخنا وهويتنا، فمن هنا عبر الفرسان يحملون رايات الفتح والبشارة، رايات معاذ بن جبل وابو عبيدة عامر بن الجراح، وشرحبيل بن حسنة.

ومن هنا عبرت جيوش صلاح الدين في طريقها الى حطين.

ومن هنا عبرت الخيول الشابة، ذات الاعناق الطويلة النافرة.

لكن الخيول في هذا الزمن الوغد هرمت وشاخت..

ومع ذلك يظل اليرموك يتدفق، وتظل البحيرة في مكانها، ويظل الزمن طويلا ومديدا.

لولا الطب والدواء..

(تتمة من ص ١١)

- اخرجوا من هنا. يفاجئه فلسطيني بسيط.

وبين السلام والكلام تنتفض من بين الانقاض عظام، ما استطاعت اتربة القبر ان تخفي نضارتها وملامح صباها:

- هذا قاتلي! وتشير العظام الى لحية دقيقة مشعثة.

يضيع الصراخ في الزحمة، ويتلاشى الصوت في حضرة «رب الصباؤوت» (هكذا تترجم كلمة צבאות وتقرأ في الكنائس). وما يكاد المكان يهدأ حتى يعلو صوت شبيه، ينطلق من سحيق الزمن، مكررا «الادعاء»

- «هذا قاتلي»!

ويأتي الجواب: قاتلك قضى منذ آلاف السنين، بعد ان تاب، واعتنق ملايين البشر وصاياه!

يكابر الصوت: وهل تحتاج معرفة الانسان لحدوده الى ايمان! الا يعرف الهندي والصيني والياباني والبوذي، ان القتل والزنا وشهادة الزور واشتهاء اموال الغير ونسائه، امور ممنوعة! لا بل قد يطبقونها اكثر منكم!!

-اخرس قطع لسانك!

ويخرس الصوت، ويعود الى مدفنه بين رمال مصر، كما عاد صبي الخليل الى ترابه،

وتستمر جولة الوزير مردخاي بلا ازعاج..

ونعود الى المكان بعد بضع مئات من السنين، فاذا من قلب الخليل يبرز شاهد قبر كتب عليه:

«هنا يرقد رفات النبي موشي ليفنجر»..

«الدادا» بيل، المعلم بيبي والمربية مادلين

كغ..

يضرب بسبابته على شفاه الصغيرين ضربا خفيفا فيضحكان..

كغ - يكرر اضحاكهما بالتناوب، وسرعان ما يعرضان عن هذا الروتين، فيغيران اللهو، ويشرعان في تقاذف الوسائد والألعاب والدمى والأواني، وكل ما تستطيع ايديهما الطرية حمله والقاءه. فالعلاقة بين دار بنيامين وسارة، ودار بيل وهيلاري تجاوزت حدود الرسميات والسياسة، وصار بامكان «الدادا» بيل، ان ينفق بعض الوقت في مداعبة يئير وافنر، ما دامت امور العالم تسير كما خططت لها امريكا. فدورة «تثقيف الأجيال» العربية على محبة اسرائيل التي اقامها المعلم بيبي، ودورة الرؤساء العرب في تطبيع علاقاتهم مع اسرائيل التي فتحتها المربية مادلين، توشكان ان تحتفلا بتخريج اول افواجهما..

*** عن جد ***

الحق المقدس!

ما كادت رجلا المنشق الكوري الشمالي تطآن ارض لجوئه السياسي، حتى كانت المساعدة الغذائية الامريكية تصل اليها!

فلكل انسان في هذا العالم حق، تضمنه له الولايات المتحدة الامريكية.

- وحق الفلسطيني؟!
- الكلام عن الانسان!
- ....

ليس للوجه الكشر

*** بقلم: د. ادوار الياس ***

غمزات!

* ذاكرة التاريخ ملكية جماعية غير قابلة للخصخصة.

* ما يبنيه الحكماء خلال اعوام يدمره الحمقى خلال ايام.

* الوقت من ذهب ولكن! كلما ازداد انخفضت قيمته.

* ظروف المكان والزمان ترفع وتنزل قيمة الانسان.

* بالركض وحده لا تتحقق الاهداف.

* لكل اخرق مربعه.

* المنافقون دائما يوافقون.

من اقوال الشعوب!

* يقول الهولنديون:

– كالزبدة فوق الجبنة.

* وتقول العرب:

– مثل السمن على العسل.

* يقول السلوفاك:

– كما هي الام كذلك هي الابنة.

* وتقول العرب:

– طب الجرة على فمها بتطلع البنت لامها.

* يقول البرتغاليون:

– لقاء عميان.

* وتقول العرب:

– حوار طرشان.

* يقول الصينيون:

– لا تحسب حساب غضبهم، بل حساب صبرهم.

* وتقول العرب

– «اصبر على كيد الحقود فان صبرك قاتله/ النار تأكل بعضها ان لم تجد ما تأكله»

* يقول الانكليز:

– كنقطة الماء على بطن البطة.

* وتقول العرب:

– مثل حبة العدس في المرقة.

نشازيات!

* بينما كان مسعد اسعد الديراوي نائما، في تصفيحته الكرملية، على الجنب الذي يريّحه، نزلت جارته «نجمة الفجر» سلغاً، بالمجلاد، على الجنب الذي يوجع جارتها الفاجرة «كتومة الثرثارة» التي تتعمد نشر غسيلها الوسخ على بلكونها المطل على نادي «البصباصين المتحدين» بزعامة الاعور «غماز القمر» وهي تصيح: فضحتينا يا مفضوحة! خرجك تتصمدي «زينات مملكات» ووجهك ملغمط بالبويا، في البرنامج التلفزيوني الاسرائيلي «اريسك» المتخصص في شتم الشعوب الشرقية على حساب ساعات البث العربية.

ولان «كتومة الثرثارة» زعقت، من شدة الالم: التوبة.. توّبت اعيدها، فتح الديراوي عينيه. وبعد ان صبّح على نفسه وهنأها بالسلامة، نزل عن متخته، وسار نحو مطبخيته على اطراف اصابعه، متحاشيا الرك على كاحل رجله المفكوش، ليسخن طنجرة العدس المجروش.



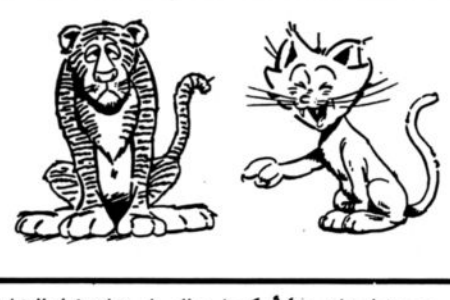
* ابو الامين يخاطب الجماهير *

وقبل ان يشعل وابور الغاز وحيد الرأس، تذكر انه على موعد مع مدرب الشبيبة الشيوعية فخري الفران (ابو عدنان) وشلته، في مضافة مختار الوادي موريس شحادي وتابعه زوزو جبران الحيران، الصامدة في وجه العواصف الاجتماعية والسياسية على الرصيف الممتد امام «سوبرماركت» ام الياس الديرحناوية للشمار البلدية، مقابل فرن والد الشاعر احمد دحبور، الذي ما زال محروما من زيارة مذوده ومسقط رأسه الحيفاوي، لانه لا يحطها واطية لاكبر تصريح عسكري منحط.

ومع تذكره لموعده، تنازل الديراوي عن تسخين عدسه، واسرع الى التقنع بهيبته والتبشنق بشاله الصوف.و فور انتعاله لحذائه السختيان الاصلي، حمل عصابة شباط، الذي تتملقس العرب منه وعليه قائلة: «مهما شبط ولبط فان رائحة الصيف فيه» وسار، متعكزا نزولا، من اعالي الهدار صوب وادي النسناس وملتقى اجاويد الناس، الذين يغزونه بحثا عن الثمار الصيفية والشتوية، عربية كانت ام يهودية ما بتفرق، شريطة ان تكون معقمة من العنصرية ومحصنة ضد الفيروسات الفاشية.

وعلى درب نزوله التعكزي، وبالذات امام مطعم «بلعوس – بلعوس» تدركم الديراوي بالشلقة المشاويري «هبّاش – هبّاش» الذي كان متربعا على عديلة قش، منهمكا في تجليخ وسام اذاعة «اورشليم – القدس» الذي يحمل على وجهيه منقوشة خازوق الجخ وهو يغني: «يا طالع الشجرة/جب لي معك بقرة/تحلب وتسقيني/ يا رب تنجيني».

ومخافة ان يقال له «التكرار يعلم الحمار» رفض الديراوي رجاء الهباش الذي تحشمه ان يصطحبه معه الى بيت القصيد. وواصل السير في المسار الصحيح الى ان وصل مضافة المختار المزينة بالشعار: «يا ضيفنا لو جئتنا لوجدتنا/نحن الضيوف وانت رب المنزل».



ومع دخوله شاهد منظراً تكتحل به العينان، شاهد فواز النشاز وشقيقه في الرضاعة بديع عبد السميع وحليفهما لوقت الحاجة «ابو فجلة» ابن راعي العجال وشقيقة النشاز امتياز وجميلة ابنة «ابو حلاوة» الحلونجي ورموز ابنة «ابو منخار قد الكوز». وكانت عيونهم تتابع ذبذبات مؤشر «مايسترو» الشبيبة الشيوعية فخري الفران «ابو عدنان» والسنتهم تردد نشيد الاناشيد:

عَ الناصرة

ولان عينيه اكتحلتا لرؤياهم، اصطف الديراوي بينهم وانشد معهم:

– وعَ الناصرة رفرف يا علم.. بالمطرقة والمنجل/لو هبطت سابع سما.. عن ارضنا ما نرحل»

وقبل ان يعطي «المايسترو» ابو عدنان جوقته اشارة الانطلاق في اتجاه الباصات الواقفة في ساحة باريس التي هي ساحة الخناطير التي كانت ساحة الخمرة، كما يؤكد الدكتور ماجد الخمرة، طلب الديراوي حق الكلام، ليدلي بمعلومة تاريخية تجمل امجاد النضالات النصراوية بانشودة شعبية.

ولانه شعوبي وغير معاد للشيوعية، غض المختار الطرف عن بحلصة تابعه في عقارب ساعته الالكترونية، وسمح للديراوي بقول ما يريد ان يقوله. فقال:

– في مطلع الستينات من القرن العشرين غنى النقابي النصراوي العريق، طيب الذكر سليم القاسم، ورددت خلفه الجماهير بقيادة توفيق زياد «ابو الامين»:

– "يومك، يومك عن قريب/بلدية محاسيب/ للمباي فيك اعوان/خانوا الشعب من زمان/شعبنا عمرة ما انهان/ما بيرضى بحكم المحاسيب/تسع سنين في الاهمال/صرنا فيها باتعس حال/ والضرايب عم تنهال/بتشقع مثل المزاريب/يا اعوان المضطهدين/في ائتلاف المفسودين/احنا بدنا وما بنلين/بلديتنا شعبية".

وعند البلدية الشعبية وقف القاعدون واعتدل الواقفون في الصف خلف فواز النشاز الذي رفع علم العمال الاحمر عاليا، وانطلقوا صوب محطة باصات الناصرة وانطلقت حناجرهم بالغناء مع نصري شمس الدين:

"عَ سطح البلدية/كرمال وردة الجورية/لو ما كبر عقلاتي/كانت راحت علي".



لا تبق خارج الصورة

نحن في نهاية التسجيل لدليل الصفحات الذهبية

"دپي زهاڤ" القطري لعام ١٩٩٧

اضمن مكانك قبل فوات الاوان في الدليل الاكثر رواجا في البلاد

انضم الى مئات الاف المستهلكين واصحاب المهن والمصالح

الدليل الذي يضم بين دفتيه اسماء وهواتف المواطنين العرب في البلاد

هذا الشهر هو الموعد الاخير للتسجيل ... اتصل فورا ومجانا على رقم:







الدليل الذي يحمل اسمك الى كل بيت

جديد ... جديد ...

اضافة الى دليل الصفحات الذهبية القطري:

دليل محلي باللغة العربية

الصفحات الذهبية لمنطقة الناصرة

هذا الشهر ... الفرصة الاخيرة لدخول الدليل الجديد

"دپي زهاڤ" الصفحات الذهبية لمدينة الناصرة والقرى المحيطه بها ...

★ الدليل الجديد سيدخل كل بيت ★

لا تدع الفرصة تفوتك اتصل فورا ومجانا على رقم:



١٧٧-٠٢٢-٢٠٠٠



الدليل الذي يحمل اسمك الى كل بيت



❐ اليوم في الناصرة

مسرحيدية «طفل النور» لمسرح «اللاز»

*** المسرحيدية حائزة على جائزة أفضل مسرحية وجائزة افضل نص مسرحي في مهرجان «مسرحيد – ٢» ***

● الناصرة – لمراسلنا الفني – يقام مساء اليوم الجمعة على خشبة مسرح المركز الثقافي البلدي في الناصرة عرضا احتفاليا لمسرحيدية «طفل النور» وذلك اعلانا عن بدء جولة عروضها للموسم الجديد.

المسرحيدية من انتاج مسرح «اللاز» الراماوي، وهي عن رواية الكاتب المغربي الطاهر بن جلون، من اعداد واخراج مازن غطاس، موسيقى يوسف حنا، اضاءة يحيئيل أورغال، تمثيل الهام عراف.

❐ عن الرواية ❐

رواية طفل النور للكاتب المغربي الطاهر بن جلون تتميز بانسانية بارعة ومؤثرة في اطار تحرر المرأة وعلاقتها الجنسية بالرجل، من حيث مكبوتاتها وحشمتها وأوجاعها ورغباتها وتدينها وتقاليدها وتراثها، وسط مجتمع قاس وعنيف يضعها باستمرار على هامشه.

❐ عن المسرحيدية ❐

عن المسرحيدية، يقول مخرجها مازن غطاس: «مسرحية ملأى بجبروت الواقع، وسطوة الاحلام، وقسوة الخيال، ورعب الأسطورة، حيث الأب الذي يُرزق بسبع بنات دون ولد واحد يقرر ان يجعل من الوليد الجديد ولدا سواء جاء كذلك او بنتا أو ولدا، وتجيء بنت بالفعل، ويجبر الام والمولّدة على اعلانه ولدا... ويتعامل معه كولد في كل شيء سنوات طويلة اما في ليلة مقدسة يعترف الأب لابنته وهو على فراش الموت، ويطلق حريتها في ان تختار الجنس الذي تعيش به بنتا.

ويموت الأب وتواجه البنت مشاعرها وانوثتها، وعبث الأقدار، وطوفان الأحداث، وحقد اخواتها ومكائدهن الى حد التعذيب وعيون الآخرين، وأطماع الرجال وسوء الحظ وحب الاعمى وغيرة اخته وانتقام عمها الذي تقتله لتتخلص وتُخلص منه الجميع، لتدخل السجن وما فيه من سواد الحزن، وظلام الآلام، ونور العتمات، لتنتقل الى العالم الآخر، وفوق الشمس حيث تسرد قصتها التي عاشتها تحت الشمس، ملتمسة الخلاص من قدر لفّقوه لها في جهنم، لكي تنبعث من جديد في الجنة».

يذكر ان المسرحيدية كانت عرضت اول مرة ضمن مهرجان «مسرحيد – ٢» مع ستة مسرحيديات، وفازت بجائزة افضل مسرحيدية وايضا بجائزة افضل نص مسرحي.

❐ غدا في حيفا مسرحية «رمزي ابو المجد» المقدسية

*** بطل المسرحية احمد ابو سلعوم، حاز على جائزة افضل ممثل في مهرجان «قرطاج» في تونس ***

● حيفا – لمراسلنا الفني – يستضيف نادي المسرح البلدي (מועדון התיאטרון) في حيفا، مساء غد السبت مسرحية «رمزي ابو المجد» لمسرح «القصبة» المقدسي.

المسرحية للكاتب الجنوب افريقي المعروف اوثول فوجارد، أعدها بتصرف الفنان جورج ابراهيم، اخراج محمد بكري، موسيقى وغناء جميل السايح، كلمات الأغاني صبحي الزبيدي، مساعدة مخرج عدنية شبلي، اضاءة عبد الجعبة ومعاذ الجعبة وعامر خليل، ادارة انتاج نجوى مباريكي، ادارة فنية جورج ابراهيم، تمثيل أحمد ابو سلعوم وحسام ابو عيشة.

❐ عن المسرحية

* المكان: يافا *
الزمان: غزة أريحا اولا
* الحالة: انا من غزة المسكرة.. المسكرة على ناسها.. عللي حبها.. واللي سبها.. واللي عضها.. واللي باسها.. عأبوها.. وعأخوها.. وحصانها اللي داسها..

❐ هذه المسرحية ❐

– **رمزي (احمد ابو سلعوم):**

عزيزتي خديجة...

هاي الرسالة بتختلف عن كل المكاتيب اللي بعتلك اياهم.. المشاكل اللي كنت حاملها على كتافي راحت.. انتهت.. لأنه.. لأنه.. رمزي ابو المجد جوزك.. مات.. تبكيش يا خديجة.. أنا ما موتش زي ما بموتوا الناس.. جسمي لسة عايش.. اللي مات فيي إشي تاني..

– **صبحي (حسام ابو عيشة):**

هدوا البيت.. بنوا محله اوتيل.. والبزيط فوق القرنة اللي نولدت فيها بنو بار.. لما بروح هناك ويشرب كاس والثاني، الصور بتقرب.. والسنين بترجع لورا.. بشوف ستي قاعدة عالكنباية وعبها مليان ملبس وحلقوم وقصص حلوة.. وجنبها معلق طبق قش فيه طبة صوف، مغزغزة بابرة مثل كوز الصبر.. وعالشمال صورة جدي.. شيخ شباب يافا.. وهناك مكتبة أبوي. الاستاذ صالح.. ابوي اصدر أول جريدة بالعربي وعلم نص شباب يافا..

ولا فكرك ليش اخذولوا الأرض والبيت، لانه فتح فمه في الوقت اللي الناس كلها خيطت تمامها.

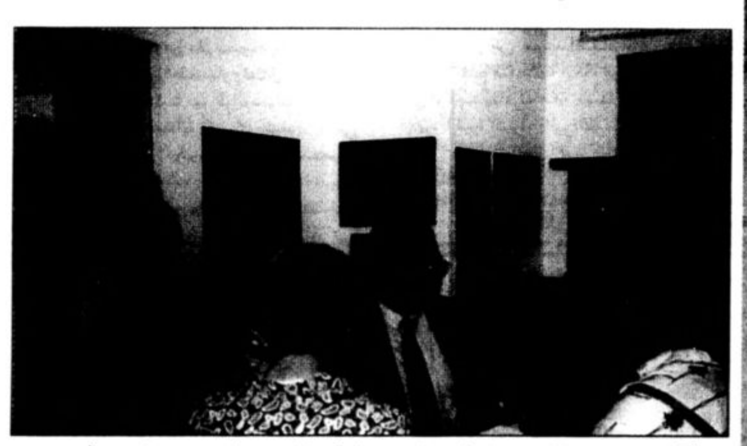


يذكر ان مسرحية «رمزي ابو المجد» كانت قد شاركت في مهرجان «قرطاج» المسرحي في تونس، ونال في حينه الممثل أحد ابو سلعوم جائزة افضل ممثل.

الممثلان احمد ابو سلعوم وحسام ابو عيشة، يعملان في مسرح القصبة ومعروفان جدا في الوسط المسرحي والسينمائي، ومؤخرا شارك الاثنان في فيلم حيفا للمخرج رشيد مشهراوي، والذي شارك فيه ايضا محمد بكري وجورج ابراهيم.. وقد نال الفيلم عدة جوائز عالمية في مهرجانات سينمائية مختلفة.

حول معرض الصور «فلسطين.. الشعب والوطن»

الفنانة مي جروندال: تجربتي علمتني ان لا أكون سيدا او خادما لأحد



❐ افتتح معرض الصور «فلسطين – الشعب والوطن» للمصورة السويدية ميا جروندال في مبنى البرلمان السويدي من قبل السيد ستين اندرسون، الوزير السويدي السابق للشؤون الخارجية واحد مهندسي عملية السلام في الشرق الاوسط. ومنذ ذلك الوقت، تم العرض في مناطق عدة بالسويد والضفة الغربية وغزة. ومؤخرا في الناصرة في المعهد العالي للفنون وبيت الكاتب برعاية بلدية الناصرة.. واول امس افتتح في عكا في مقر مؤسسة الجامعيين العكيين وبالتعاون مع جمعية النساء العكيات.

تقول المصورة ميا جروندال: «تم التصوير منذ سنة ١٩٣٣ بعد توقيع اعلان المبادئ في واشنطن. وقد تزامن ذلك الوقت مع مجيئي هنا كصحفية لتغطية الأحداث وعمت الآمال بين شعوب العالم فامكانية التعايش السلمي بين الفلسطينيين والاسرائيليين واحترام الحريات والسيادة وحقوق الانسان».

وتضيف: «خلال زمن طويل، قمت بنسج مبادئ مشتركة عن تاريخ ونضالات هذين الشعبين. لقد كان ابي مناضلا ايضا خلال الحرب العالمية الثانية وقام بمقاومة الاحتلال النازي للدنمارك وقد ساعد الكثير من اليهود في اللجوء الى السويد. وقد تركت هذه التجربة المريرة أثرا عميقا في تربيتي تحت شعار «لا تكن سيدا او خادما لأحد» وعلمتني ان الحرية هي أغلى ما يملكه الانسان الذي يتوق دائما الى الكرامة والسيادة لانها مشاعر تتسم بها جميع شعوب الارض. انا اؤمن ان لكل شعب الحق لتقرير مصيره».

وفي النهاية تقول ميا جروندال: «اتمنى ان يساهم هذا المعرض في دعم الشعب الفلسطيني بانهم افراد كسائر الشعوب الأخرى يطلع احلامهم وآمالهم. انظروا الى الصور جيدا ودققوا في وجوههم لتروا بأنفسكم.. وأود ان اشكر لجان مناصرة فلسطين في السويد، القافلة، السفارة السويدية في تل ابيب وجميع الاخوة الذين ساهموا بانجاح هذه المهمة».

يذكر ان المعرض سيقام يوم الجمعة القادم في حيفا.

نحو مؤتمر ثقافي فلسطيني عام

● بقلم: محمود شقير (*) ●



● لعل نظرة سريعة على واقعنا الراهن ان تعطي الانطباع بأن احوالنا في الميدان الثقافي تسير على ما يرام. فالأنشطة التي تقوم بها وزارة الثقافة، متواصلة بانتظام، ولا تنحصر في مكان واحد بعينه، بل انها تتوزع على مختلف مدن البلاد. والأنشطة التي تضطلع بها مؤسسات ثقافية أخرى، بدعم من الوزارة أو دون دعم منها، منتشرة على نحو ملموس، بحيث لا يمر اسبوع دون ان يكون في مدن مثل القدس او رام الله او غزة عدد من الفعاليات الثقافية، واذا كان هذا الحال لا ينطبق على مدن أخرى في شمال الوطن وجنوبه، وفي القرى الكبيرة والبلدات والمخيمات، الا ان ظاهرة القيام بأنشطة ثقافية في هذه المواقع، بمبادرة من بعض المؤسسات المحلية، اصبح امرا ظاهرا للعيان، يتسابق عليه المتسابقون في أحيان غير قليلة، مدفوعين بالرغبة في تقديم شيء من الفرح للناس الذين حوّل الاحتلال الاسرائيلي حياتهم، على امتداد سنوات، الى جحيم لا يطاق.

غير ان هذا الكم من الانشطة الثقافية، لا يسير وفقا لخطة مدروسة تأخذ في الاعتبار احتياجاتنا الآنية، وتقدر خير تقدير، ما يلزمنا للمستقبل، ففي حين يطغى هذا الكم على حساب الكيف، فان العشوائية في اختيار الانشطة تصبح هي سيدة الموقف دون منازع، وتغدو السطحية سمة ملازمة للكثير من الانشطة التي تطفو على سطح حياتنا الثقافية دون استئذان.

قد تكون مراكمة الانشطة الثقافية، دون تدقيق زائد في مستواها، نافعة من بعض الوجوه، لخلق حالة من تحفيز المواهب والملكات، وللتعويض عما فات من عقم بسبب سياسات القمع ومصادرة الحريات والحصار وقتل المشاعر والأحاسيس التي ابتلينا بها طوال سنوات، غير ان الاستغراق في هذه المسألة أكثر مما ينبغي، يفضي بنا الى حالة من تكريس الرداءة وتسويغ الانحطاط.

لا بد والحالة هذه من وقفة مراجعة جريئة تمهد لانطلاقة نوعية في حياتنا الثقافية، بحيث تصبح الثقافة من ضمن الأولويات على جدول أعمال السلطة الوطنية الفلسطينية، وهي تشرع في اعادة بناء المجتمع الفلسطيني الذي دمره الاحتلال، وبحيث يتحدد على نحو دقيق دور وزارة الثقافة ومهماتها في هذا الميدان، بوصفها مساندة للأنشطة الثقافية التي تضطلع بانجازها مؤسسات المجتمع المدني، ومسهمة بخلق مناخ ثقافي ملائم، وذلك بوضع التشريعات الثقافية المختلفة، موضع التنفيذ، بعد اقرارها من الجهات الدستورية المعنية، وبالعمل على وضع استراتيجة ثقافية وطنية بالتعاون مع أوسع قطاعات المثقفين الوطنيين، بحيث تكون منفتحة على كل ما هو دمقراطي وانساني في الثقافتين العربية والعالمية.

أزاء ذلك، ينبغي على بعض مؤسساتنا الثقافية غير الحكومية ان تتوقف عن التعامل مع وزارة الثقافة، كما لو انها جهة مانحة لا أكثر ولا أقل، تتقدم لها هذه المؤسسات، بمقترحات، حول أنشطة ثقافية ذات صفة مظهرية في الكثير من الحالات، للحصول على الدعم المالي، الذي يتبدد بسرعة قياسية، ثم يعود كل شيء ليبقى على حاله كما كان.

وينبغي على المثقفين الوطنيين الفلسطينيين المنضوين في اطار المؤسسات الحكومية وغير الحكومية، وفي الجامعات، والروابط والاتحادات، كذلك غير المنضوين منهم في اي اطار، ان يتنادوا للمشاركة الفعلية في المؤتمر الثقافي العام الذي تتهيأ وزارة الثقافة للدعوة اليه، ولعقده في شهر حزيران القادم، للنظر في عدد من القضايا الثقافية الملحة، وللخروج بمواقف واستنتاجات وتوصيات، لا بد منها، اذا أردنا لعملنا الثقافي ان ينهض على اساس من التخطيط المدروس، بعيدا عن العفوية والارتجال.

والى ان نصل الى موعد انعقاد المؤتمر، فان «دفاتر ثقافية» تفتح صفحاتها ابتداء من عددها القادم لكل رأي او اجتهاد له صلة بهذا الأمر، فأهلا بكل الجهود الخيرة النيرة، والى اللقاء.

(*) - الكاتب رئيس تحرير صحيفة «دفاتر ثقافية» (شهرية ثقافية تصدر عن وزارة الثقافة الفلسطينية).
والمادة أعلاه ظهرت في افتتاحية العدد ٨ (شباط ١٩٩٧) الذي صدر هذا الاسبوع.

■ كاظم ابراهيم ■

طال انتظاري

وطالَ انتظاري!
لوجهٍ يطلُّ كما الصبحُ، يطفئ
ناري،
ويعلنُ للكونِ،
ان الحياة مزارِي
وأنّ الغناءَ شعاري،
وأن الشراعَ وفيه الأمانُ
يسير الى عقر داري
وأني الحبيبُ وأني القريبُ
وفحوى كِياني
بأني احبُّ دياري.
وأني السجينُ وأني البعيدُ
وكل وجودي
لاجل السهولِ واجل البراري،
بهذي البلاد وهذي الديارِ.
ودار الزمانُ وجنَّ المكانُ.....
وما زلت احلم بالسلم وسط
الأوار
وهذا آواني
أراني قوياً، دمائي من القلب
تجري.
أراني خليلاً لربٍّ يداري وليس
يداري.
وهل كنت احلم يا ربّ جاري
اذا عاد رأسي عديم الدوارِ
وصرتُ الخليل بنار الزمانِ
ببردٍ وسلمٍ تجوتُ
واحلمُ ان ازرع السلمَ في كل
داري
واجنيَ حُبّ البراري
وجُلّ الجواري
واحضن في الارض كلّ الزهورِ
وانشد شعراً
يفوق خيالي
واكتب نصراً قريب المنالِ
وأغني:
«وطال انتظاري»

(باقة الغربية)

«مزرعة الحيوانات» في ترجمة عربية

جورج أورويل والتبسيط الساذج

عنوان الكتاب: مزرعة الحيوانات

المؤلف: جورج أورويل

النوع: رواية

المترجم: عبد الهادي عبلة

الناشر: دار الأنصار - دمشق - ١٩٩٦

● تصدر هذه الترجمة الجديدة لرواية جورج أورويل الرمزية الشهيرة «مزرعة الحيوانات» بمناسبة الاحتفال بمرور خمسين سنة على ظهورها لاول مرة. كتب أورويل هذه الرواية في عام ١٩٤٥، واعتبرت واحدة من اروع الأعمال التي تنتقد الانظمة الشمولية، وتتنبأ بسقوطها. وهي رواية قصيرة شخصياتها من الحيوانات، لكن حبكتها وعلاقاتها بشرية. انها تجمع ما بين السخرية المريرة وبين البصيرة المتقدة، كاشفة زيف دعاوى الاصلاح عندما تحول السياسة البشر الى فئات متفاوتة في الحقوق والميزات. لذلك، اعتبرت رواية تعري الديكتاتورية وتدين الاستغلال تحت شعارات كاذبة. وانتشرت هذه الرواية لدى مختلف فئات القراء، كما ترجمت الى عديد جدا من اللغات، وحظيت بالترحيب خارج موطن كاتبها البريطاني، فظهرت طبعات عديدة لها في الولايات المتحدة وغيرها، اذ اعتبرتها شعوب مختلفة تعبيرا ذكيا وصادقا عن اوضاعها.

لقد حملت نبوءات أورويل صورة قاتمة ومرعبة، رغم تهكمها، عن الواقع الانساني في الربع الاخير من القرن العشرين، ان لم تتحقق حرفيا، فان جوهرها صائب ومهلم. ليس ذلك غريبا على كاتب طريف وبارع مثل جورج أورويل، الذي عاش حياة ملؤها التقشف والزهد والبساطة، متخليا عن امتيازات طبقته من ناحية، اما من الناحية الاخرى فعاش تجارب سياسية غنية جدا في بورما والهند واسبانيا، فضلا عن بلده، مما جعل نقده لاذعا.

رغم اعماله القليلة التي لا تتجاوز ١١ كتابا، فان جورج أورويل يعتبر من أشهر ادباء بريطانيا وأوسعهم انتشارا. ولد هذا الكاتب في الهند، تحت اسم اريك بلير عام ١٩٠٣. كان ذلك في أوج الامبراطورية البريطانية، الموزعة بين الهند وبورما. وعاد مع والدته الى بريطانيا عندما كان في الرابعة من العمر، لكنه عندما بلغ سن الشباب، انخرط في سلك البوليس الامبراطوري في بورما بين عامي ١٩٢٢ و١٩٢٧. وهذه الفترة ذات دلالة هامة وتأثير كبير على روايته «مزرعةالحيوانات»، التي يقال انه استلهمها من شخصيات حقيقية في بورما. ولكن الرائع في أورويل انه استطاع ان يكسب أدبه معالم الخلود، ويجعل من هجومه على الأنظمة «التوتاليتارية» القمعية موضوعا يتجاوز حدود الزمان والمكان.

عاش جورج أورويل حياة بائسة فقيرة، اذ كره نشأته وطبقته الاجتماعية، واختار ان يحيا حياة بسيطة للغاية، اقرب لحياة المسحوقين، ممارسا الى جانب الكتابة هوايتيه في زراعة الخضار وتربية الدواجن. وكان بذلك يحقق الانسجام بين أدبه وسلوكه. وكانت احواله المعاشية على غير ما يرام، حتى وفاته، اذ نالت رواياته بعدها شهرة والربح، بحيث اغتنى ورثته من بعده عندما فارق هذه الدنيا عام ١٩٥٠.

نشر جورج أورويل عدة روايات تسجيلية في بداياته، لعل أشهرها: «داخل وخارج باريس ولندن» (١٩٣٣)، «الطريق الى ميناء ويغان» (١٩٣٧) وغيرها. وفي عام ١٩٣٦، ذهب أورويل الى اسبانيا ليقاتل الى جانب الجمهوريين في الحرب الأهلية الدائرة هناك، لكنه كتب روايته «من أجل كاتالونيا» (١٩٣٨) ليعبر عن نفوره وانتقاده للطرف الذي قاتل الى جانبه. وما لبث ان كتب عام ١٩٤٥ «مزرعة الحيوانات» التي هاجم فيها الشيوعية. ورغم كون تلك الرواية لم تجد مجدها الا في امريكا، فقد اصبحت هي وروايته التالية الأخرى «الف وتسعمائة وأربع وثمانون» (١٩٤٩) أشهر عملين للكاتب. واذا كان أورويل قد تنبأ في الاولى بصورة الحكم الشمولي الذي يزعم انه وجد ليستعيد العدالة، بينما يشمل ذورة الظلم والطغيان، فانه في روايته الثانية رسم صورة قاتمة ولاذعة السخرية لمصير بريطانيا في ظل نظام حكم شمولي. والحق يقال، فان أورويل استطاع ببصيرة نافذة التقاط عدد وافر من التفاصيل الحياتية المقنعة حول الكابوس المهيمن على الناس وعواطفهم، حتى تحولت الرواية الى فيلم سينمائي فيما بعد يحفل بالاثارة والتشويق دون أن يفتقر الى العمق.

ولكن المديح الغربي الذي كيل لهذين العملين انما تم لاعتبارات سياسية دعائية، بحيث غطى ذلك على تقويمهما ادبيا. ورغم ادعاء أورويل بانه يهدف الى تحويل السياسة الى فن، فقد رحل عن عالمنا قبل ان يتمكن من تحقيق هدفه بالكامل، اذ ان عمليه الرائعين ظلا يحملان نبرة وعظية، كما تضمنا شيئا من الصنعة الظاهرة، والتبسيط الساذج. ففي اعمال كاتب معاصر آخر كفرانز كافكا يمكن ان يلمح القارئ عمقا فلسفيا أكبر، ورمزية أشمل. وبما ان حياة جورج أورويل لم تكن هنية ولا هانئة، فقد توفي بمرض السل. الا ان ما عجل بوفاته على الارجح هو عدم رضاه، واحباطاته وتعطشه الدائم الى الانشقاق والعصيان والتمرد ورفض الحلول الاصلاحية الوسط.

ولعل رواية أورويل «الصعود للتنفس» هي أشد أعماله احكاما من الناحية الأدبية، فهي عبارة عن سرد بضمير المتكلم لذكريات حافلة بالحنين في مواجهة واقع مختلف ومخيب للآمال بعد مرور زمن. انها أكثر رواياته واقعية ورهافة، وربما ادعاها الى الابتسام. عموما، كان جورج أورويل سيدا من سادة التهكم، حتى في تعليقاته النقدية ومقالاته المتفرقة. ومن بين تعليقاته اللاذعة عن شكسبير، كتب ينتقده في وضعه الحكمة على ألسنة المهرجين والمجانين. كما علق على حبكة «الملك لير» ساخرا بأنها درس للطغاة كيلا يتخلوا لأحد عن امبراطوريتهم.

هكذا كان جورج أورويل.. كاتبا بارعا.. وذهنا حرا متوقدا، لا يعجبه شيء، ولا يكف عن النقد، رغم انه قنع بحياة بسيطة وبدائية للغاية في انسجام تام مع الطبيعة، وزهد عن الثروة والشهرة والمناصب.

(رياض عصمت/ دمشق)

■ عبد الرحيم الشيخ يوسف ■

خيمة «المحسوم» (מחסום)



١

لن تكوني خيمة القهر كطماح الذؤابة
تحتك الرابض ليث لا يفل الفقر نابه
شق جنح الليل يسعى مثلما ساحت سحابة
والاماني مائلات ربما نمحو عذابه
وأذان الفجر يعلو دائما الله اكبر

٢

خيمة القهر ستهوي رغم انف الظالمين
لن يعيش الأمن طرا في جيوب الغاشمين
سوف نحيا سوف نغدو في عرى شعب مكين
والدُنا في ارضنا في صبرنا عهد ودين
راية الحب ستبقى، في الروابي الخضر تنشر

٣

قف هنا اجلس هناك. لا جواز للعبور
عش كما تحيا البهائم وارتمِ تحت القبور
نحن قمنا من خبايا الارض من عمق العصور
نحن شيءٌ آخرٌ نحن اكباد النسور
نحن عرق لامع، نحن عقل، نحن عبقر

٤

ايها الصارخ مهلا انت صوت العنصرية
فانا احمل في صدري جمال العبقرية
وبدمي في عروقي يرسم المجد هوية
وانا قلب النتشامى وانا عمر البرية
وانا الهاتف دوما كل ظلم سوف يقهر

٥

ايها المنصوب كالاغلال في عرض الطريق
ربما كنت شقيا ربما صرت صديق
ربما كنت غبارا او دماغا من عقيق
لكن الفعل ظلام وامتهان للحقوق
فتعلَمْ: صولة المظلوم لا بد سَتَبْهَرْ

٦

ان خبزا يحرم الجائع والمحتاج اكله
سوف يشبو مثل نار تحرق الجاني وفعله
لن يجوع المرء قطعا طالما الصبر تعله
وبطعم الصبر يحيا ماحيا بالصبر ذله
ويعيش الشعب بالحق وبالعدل المظفر

(الطيبة)

اصدار اول طبعة عربية كاملة لالف ليلة وليلة في مصر

● صدر عن «الهيئة العامة المصرية لقصور الثقافة» في القاهرة، موخرا، الجزء الاول من كتاب «الف ليلة وليلة» في اول طبعة كاملة بالعربية لم يحذف اي من عباراتها،، منسوخة عن طبعة نادرة صدرت بالعربيـة في كلكوتا الهندية في ١٨١٤ و١٨١٩.

واعلن الاديب جمال الغيطاني، رئيس تحرير سلسلة «الذخائر» التي يصدر في اطارها الكتاب عن الهيئة التابعة لوزارة الثقافة «ان اصدار هذه الطبعة التي اعتقد انها اول نسخة كاملة بالعربية لحكايات الف ليلة وليلة، يرتدي اهمية كبيرة في وقت بات فيه الناشرون يخشون من نشرها، خوفا من مصادرتها بدعوى تضمنها مشاهد جنسية».

واضاف ان هذه النسخة النادرة منقولة عن مخطوط مصري قديم وضع نقلا عن رواة شعبيين في المقاهي المصرية» موضحا ان المخطوط الموجود حاليا في المتحف البريطاني، كان نقل الى الهند على يد مستشرق بريطاني ف مطلع القرن التاسع عشر.

وقال الغيطاني ان ما تتميز به الطبعة الجديدة انها «كاملة لم يتم حذف اي جزء منها، او تحوير اي من مشاهدها او عباراتها، لا سيما الجنسية منها، وتتضمن حكايات علاء الدين والمصباح السحري، وعلي بابا والاربعين حرامي، التي خلت منها اول طبعة مصرية صدرت في ١٨٤٥، وتعرف باسم «طبعة بولاق».

واضاف الغيطاني «ان دور النشر تتجنب طبع الف ليلة وليلة خوفا من مواجهة ما حدث لآخر طبعة صدرت منها في مصر قبل عشر سنوات عن مكتبة محمود صبيح وهي من اعرق مكتبات العالم، عندما صودرت نسخها بعد رفع الادعاء عليها لانها تتضمن مشاهد والفاظا جنسية، ولا سيما في حكاية الحمال والبنات الثلاث التي تذكر فيها الاعضاء الجنسية».

واضاف ان «مسألة الجنس تستخدم بهدف تشويه الابداع وتخويف الادبا. ونحن نرى ضرورة الحفاظ على النصوص الاصلية في التراث، مع الاشارة الى ان الف ليلة وليلة يحتوي على قدر قليل من الجنس، مقارنة بكتب التراث الاخرى، مثل كتب الجاحظ والاصفهاني».

تصدر «الف ليلة وليلة» في ستة اجزاء يتضمن الجزء الواحد منها حوالي ٦٠٠ صفحة، في طبعة شعبية تباع بستة جنيهات للجزء اي ما يقل عن دولارين.

هناك خلافات بين المؤرخين حول نشأة حكايات الف ليلة وليلة التي ترويها شهرزاد ابنة الوزير للملك شهريار، فتنجيها من مصير زوجاته السابقات. وفي حين يعيد البعض اصلها الى الهند، يؤكد آخرون انها ولدت في فارس، حيث عرفت باسم «الف حكاية».

نقلت هذه الحكايات الى العربية في القرن التاسع، في عهد الخلافة العباسية في بغداد، واشتهرت في مصر في عهد المماليك، حيث اخذت طابعا عربيا اسلاميا. واكمل مخطوط معروف يتضمن هذه الحكايات هو الذي حصل عليه المستشرق الفرنسي جي. غالان، من حلب ويعود الى القرن الرابع عشر ويقع في ثلاثة اجزاء.

(«و.ص.ف»)

● قصة قصيرة ●

لماذا لم تكمل جدتي الحكاية...؟!

❑ بقلم: نازك ضمرة ❑

... مرة لصدقه وقوته، رابعةً بسببها، وخامسة لأحلامهم.

- امي! امي!... ناديت عليك طويلاً وقرعت الباب انادي اكثر، ان قرع الجرس اجيبيني، حتى لو كانت عينك ساهية، هبّي للباب وطارقه.

- مالك ملهوف يا ولدي؟...

- ما هذه الروائح؟ الله ما ألذّ رائحة طبيخك!... ما رأيك ان اساعدك يا امي!. (مطارد، مطارد، مطارد منذ الف عام، سيطيلون الانتظار والبحث، سييأسون ثم يذهبون).

أطلّت والدته من النافذة، انهم كثر، عيونهم زائغة، اجسادهم ممتلئة، وبعضهم بعظام ناتئة، وجوه بعضهم كدرة، وعليها قترة، تود ابتلاع ريقها فلا تستطيع، وينوون الكلام فترتج ألسنتهم في تردد وقحة.

امتدت يدٌ عجلى تتخطف لقمة خبز، امتلأ المطبخ بدخان القلي، بصل وفلفل حلو وثوم، داعبت تلك الروائح حواسه، بدأها بلقمة، ارادت والدته اخراج آخر الخضار من المقلاة، وجدت الصحن ما زال فارغا.

- يبدو انك تعبت كثيرا، فُجعتَ فَجُعت.

- امي!... امي!... ليس الامر كما كنت تتحدثين لنا، وليست مثلما كانت تحكي جدتنا، ليتني بقيت صغيرا!... ليتني لم اخطب عروساً!...

ادارت الام وجهها نحو الموقد، ما زال ضباب الموقد يملأ مطبخها، دمعتان حارقتان تنبثقان، احتارت كي تمسحهما خفية، اقتربت من النار اكثر وبكمها تمر على عينيها.

جرس الباب يقرع بقوة، طرق لجوج على الباب، طلب منها ان لا ترد، وان لا تفتح الباب، نادت (من الطارق!) يعود الجرس للرقص المجنون، (من بالباب؟!...).

طاردته القبيلة كلها، كانت الشمس تميل الى الغروب، شاهد باب كهف اثري، اسرع اليه، وبلا تفكير اندس فيه، اضطر ان يزحف على اربع، دون مبالاة بالاعواد والاشواك البرية الناتئة على مدخله، صياحهم كان صاخبا، دخل الى اعماق الكهف، انزوى في اشد الاركان ظلمة، لكن عينيه تتجهان صوب المدخل حيث شعاع من نور. (لماذا يلاحقونني؟! لماذا يريدون لنا الخوف والظلمة؟... لا منفذ امامنا الا الرحيل او الاختفاء، قالت جدتي (غربة)، الغربة مرة والبعد عن الاحباب عذاب).

اذناه تلتقطان جيدا، يحس انهما تطولان، يبرز من كل واحدة هوائي (انتين)، أرهف سمعك، أغمض عينيك، لا فائدة من وجودهما، ظلام مطبق، عتاب ونقاش بين الواقفين امام الكهف.

- لمحناه في هذه المنطقة قبل دقائق.

- انت مخطئ ونظرك مخادع، هذا الكهف ما به احد.

- لا بد انكم واهمون! ربما رأيتم جذع الشجرة او احد الرعاة المارين!

- بل قل ربما صعد الى شجرة ما.

- استحال الى جذع شجرة، او انزرع لكم في الارض.

- سيقول احدكم انسحر، تحول الى جني، ايها المغلفون!، كثرتكم لا تغني عنكم شيئا.

تتلاحق كلمات رئيسهم الحانق الحاقد، اعتدتم على الكسل والتخمين، مللت احاديثكم!

ندللكم فيكثر هرجكم، اقوال بلا افعال، نعطيكم الحرية فيصيبكم الزكام، وتكثرون من التراخي والاحلام.

قلنا لكم لا تدعوه يسبقكم، فتفوق عليكم بسهولة، طلبنا ان تستبدلوا التثاؤب بالتجهم، وان تختزنوا السر في عيونكم، فاز بكل شيء، فماذا بقي...؟

من الفتحة الصغيرة ما زال يرى خط الافق، اشتد الظلام في الكهف، تشابكت المئات من الخيوط والخطوط حوله، ظنها بيوت العنكبوت، اصابعه تكاد تتلمسها.

- هل تريدني ان اظل واقفا في المطبخ اقلي طوال اليوم؟ اتيت على كل ما قليت!

- سيقشع صبرك الغيوم، ستطلع الحوريات مع القمر، سأقفز مسرعا لشراء علبتين من لحم البقر المجنون.

حركة داخل الكهف، تدحرج حجر صغير، انكمشت يداه، هكذا قال له احساسه، يتمسك باللارض، تعبث اصابعه بالتراب الرطب، شيء املس يتحسسه، (لا يمكن ان يكون عودا! ولا حتى قطعة من عصا! لا نبات ولا بشر هنا!)، في طرفه انتفاخ، فطن انها عظم ساق، باب الكهف صغير، وسقفه منخفض فلا يتسع لدخول حيوان عالي السيقان، (هذا حفر جنون من بشر) فركه، وتحسّس طرفه.

(- لا تتعب نفسك! انا هنيّة القوية، لست وحدك هنا، هل تذكر ما كانت ترويه جدتك وانت طفل، ايقظتني حين لمست عظم ساقي، وانعشت ذاكرتي، الم تحاول والدتك اعادة حكاية العروس الجميلة لك؟).

بلى همهم لنفسه، يتشنج، ترتد يده الى حضنه هربت واختفت.

(لا تخف كان قويا مثلك، طال ظله الجبال والوديان، صنع الآلهة وخاض البحر، لكنهم افسدوا عليه صفاءه، ضربني بعزمه على رأسي وصدري، زحفت متخفيا حتى وصلت هذا المكان.

لكن جدتي وامي من بعدها لم تخبراني بما حصل لها.

- جن جنونه، هام على وجهه باحثا عني، وصل باب هذا الكهف، زحفت بعيدا في الركن، سمعت القوي ينادي باسمي امام الكهف، لكنني كنت احلم بالحرية، لم تكن لدي القوة، والوقت ولا حتى للأنين، لا ولا حتى لاسماعه صوتي، يجلس يقوم يمشي اما الكهف، يبكي ويبكي، وانا اصعد واسعد، اغوص بأعماق النوم الابدي، ومنذ ذلك الوقت وانا انعم بالهدوء، وروحي طليقة في سماء السلام، وحينما لمست اصابعك عظمي، شممت طعم الحياة، ارتدت روحي الى الكهف المنخفض، كانت تمخر الزمان، وتخترق حجب المكان).

- نسيت نفسي يا امي! طعامك اللذيذ وحديثك انسياني كل احزاني لماذا تلتصقين بالنار، ونسيت حتى تحذيرات جدتي من التخمة، رحم الله جدتي...

طرق قوي على الباب، والجرس لا يتوقف عن الرقص والتذبذب، تصيح امه بصوت مرتفع، من بالباب؟!...

ما ان فتحت الباب، حتى اندفع اخوته اخته واخواه الصغيران داخل المنزل، رموا حقائب كتبهم، فوجئوا بأخيهم الكبير يمسح فمه، امه لا تضيع الوقت، لا تتوقف عن انتاج الاطفال.

قالت الصغيرة ماذا اعددت لنا من طعام يا امي؟... وهي تجهز الطعام للصغار سألها ابنها الكبير.

- امي! امي! لماذا لم تكن جدتي تكمل حكاياتها؟!

اجابته:

- كنت تدخل عالم النوم والحلم!...

(عمان - خاص بـ «الاتحاد»)

حنان الشيخ:

مسرحية «زوج من ورق» - لوحة جديدة في رحلتي الادبية

● اعكف حاليا على كتابة رواية عن لندن والغربة ●

□ نجحت الروائية اللبنانية حنان الشيخ في اختراق خشبة المسرح البريطاني للمرة الاولى لتصبح اول كاتبة عربية تقدم لها طويلة وكاملة على مسرح هامستيد (شمال لندن) بدأ عرضها في ٢٣ كانون الثاني حتى ٢٢ شباط «زوج من ورق» هو عنوان المسرحية ،وتعتبرها «لوحة جديدة في رحلتها مع الكتابة والفن».

اعترفت الشيخ في هذا اللقاء بان الاختبار كان صعبا. وكانت قد كتبت مسرحية قصيرة قدمت سابقا في المسرح نفسه بعنوان «الشاي بعد ظهر مظلم» واعجبت النقاد البريطانيين ونجحت في تصوير الحياة في المهجر.

قالت الشيخ عن الكتابة المسرحية بالعربية:«انا لا اكتب الا بالعربية. وقد اعدت كتابة المسرحية ثلاث مرات بطلب من المشرفين على المسرح. وفي المرة الثانية شعرت بالاحباط وفقدت الثقة بنفسي فاتصلت بالمسؤولين وطلبت اعفائي من مهمتي». واضافت: «كتابة المسرحية طويلة تستمر لمدة ساعتين، وتكون فيها الشخصيات كاملة تتطلب الدقة والابتكار في انتقاء الكلمات، فليس من المقبول ان يشعر المشاهد بالملل في اي مرحلة. ان قارىء الرواية يرحم الكاتب اذا ملّ او فقد تركيزه في مرحلة او اخرى، لكن مشاهد المسرحية اكثر تطلبا، وقد يقرر في اي لحظة الانسحاب من المسرح وعدم المتابعة». وتشعر حنان الشيخ بامتنان لمديرة المسرح جيني توبر التي اختارتها وشجعتها على كتابة المسرحية في نطاق حملة تقوم بها لتشجيع الكاتبات من مختلف انحاء العالم على الكتابة عن قضايا المرأة. واوضحت ان دعم توبر دفعها الى عدم الاستسلام والاستمرار واعادة الكتابة للمرة الثالثة وخصوصا بعدما تاكدت من ان مثل هذا الامر يُطلب في العادة من كبار الكتاب المحترفين.

والشخصية الاساسية في المسرحية هي فتاة مغربية اتت للعيش في بريطانيا وصممت على النجاح ان في اختيارها شريك العمر الانجليزي او في اي شأن آخر متعلق بتشبيت اقامتها وزرع جذورهافي بلد الغربة. وتصف حنان الشيخ الموضوع بانه «انساني واسع الافق وليس موضوعا نسويا فحسب» ويندرج جوهره في سياق منهجها الفكري الذي يركز على غربة الانسان (العربي وغيره) في مجتمعنا الحالي، وخصوصا عندما ينتقل الى العيش في مجتمع جديد ويحاول التكيف معه. وتكشف صاحبة «حكاية زهرة» انها عندما كتبت المسرحية للمرة الثالثة استوحت القدرة على فعل ذلك من اختبار مماثل تعرض اليه الكاتب المسرحي الامريكي المشهورآرثر ميلر الذي اضطر الى اعادة كتابة مقاطع عديدة من مسرحيته «الزجاج المكسور» (بروكن جلاس).

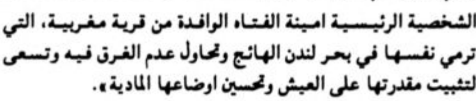
وتصف الكاتبة المسرحية بانها عمل اجتماعي تشارك فيه عيون وذاكرات وقلوب عديدة».

●التركيز على الهجرة●

ومسرحية «زوج من ورق» تشمل مواضيع عديدة مع ان تركيزها الاساسي على الهجرة، فيها قصة حب تهز الاختلافات في الثقافات، وفيها دراما بقالب «كوميدي في بعض الاحيان متحرك وراقص». وتقول حنان: «لقد حاولت ان ادفع المشاهد الى الاحساس بما ابغي قوله، وان احزنه واضحكه في الوقت ذاته. واكتشفت ان ما يضحك العربي او الاوروبي او الصيني او الروسي ليس بالضرورة الامر نفسه. وهذا ينطبق على الكلمة والحركة في المسرح».



واضافت :«مسرحيتي تركز ايضا على الشجاعة،شجاعة الشخصية الرئيسية امينة الفتاه الوافدة من قرية مغربية، التي ترمي نفسها في بحر لندن الهائج وتحاول عدم الغرق فيه وتسعى لتثبيت مقدرتها على العيش وتحسين اوضاعها المادية».



وتعتبر الكاتبة ان قرارها الانتقال المؤقت الى كتابة المسرحية ساعدها على تحريك وتوقيد الحافز لديها لكتابة روايات جديدة. وقالت في هذا الصدد «كنت قد فكرت عما ساكتب بعد روايتي الاخيرة «بريد بيروت»؟ ماذا سانتج بعد كتابين عن الحرب وواحد عن حياة المرأة في الخليج وقصص عن المغرب وعن الحب الفاشل والعذاب؟ وشعرت ان عيشي في لندن فتح امامي مجالات كان علي الافادة منها، ومن ثم العودة الى الرواية والانطلاق الى مرحلة جديدة في كتابتها. انا دائما افتش عن الجديد. وكل عمل لي يشكل نوعا من التحدي. انا في حالة تطور مستمر ان في المادة التي اكتبها او في القالب الذي تخرج فيه».

وتعتبر حنان (ان كاتب المسرحية يعرف في اكثر الاحيان الى اين سيصل وعليه ان يعرف مسبقا عدد شخصياته. وفي كتابة الرواية يختلف الامر، فالقلب هو العقل والمجال مفتوح امام العفوية والتلقائية في رسم الشخصيات وفي توجه الاحداث وفي تحديد النهاية. في الرواية يدخل الكاتب الى ما يشبه البازار (سوق متنوعه) ينتقل فيه من زاوية الى اخرى في المسرح، يقف على اصابعه وكأنه في شبه قفص تحيط به النار ويخاف ان تحرقه).

وحنان الشيخ ما كانت اختارت الكتابة المسرحية لو لم تشجعها جيني توبر، مديرة المسرح التي رأت ان نسبة ١٠,٧ في المئة فقط من المخطوطات المسرحية كتبتها النساء، وشاءت ان تبدل هذه النسبة المنخفضة ، وان تشجع المواهب النسائية العالمية وكانت توبر قد اطلعت على ادب حنان الشيخ اثر اختيار كتابها «مسك الغزال» كأحد افضل عشرة كتب نسائية في لندن في عام ١٩٩٢ وتقول حنان الشيخ «ان الاغتراب هو اساس عملي الادبي، والشخصيات التي تعاني الاغتراب تجذبني. اتفاعل مع الانسان الذي يتأثر برؤية باقة ورد تحرك مخيلته ويشعر انه اقرب اليها من الناس الذين يحيطون به في سهرة اجتماعية فارغة». واضافت :«شخصيات رواياتي غير منسجمة مع مجتمعاتها، متضايقة وتصرخ، ونسبة الغربة لديها مختلفة. ففي مسرحية«زوج من ورق» الشخصيات قوية الى حد ما وخصوصا امينة، الشخصية الرئيسية، ورجاء المرأة الكبيرة سنا التي تساعدها على العثور على زوج انكليزي، ففي شخصيتهما الذكاء و«الملعنة» بالاضافة الى السذاجة والجهل».

●انا و ... امينة●

وتشير الكاتبة الى انها فوجئت «ازاء جهل الممثلين بحضارتنا العربية وعاداتنا و خصوصا الصغار سنا منهم، فمثلا لم يفهموا لماذا رفضت امينة ان تاكل امام غبريال زوجها المقبل في المرحلة الاولى من علاقاتهما، كما وجدوا صعوبة في تفهم مسألة تعلق امينة بعذريتها واعتقدوا ان في ذلك مبالغة في كتابةالسيناريو».

لكن المشرفين على المسرح «هامستيد» احبوا مسرحيتها لانها تدمج شخصيات عربية وانكليزية وتنتج كوميديا مبنية على الاختلاف في الحضارتين.

وعن امكان انفتاح المجالات امام مسرحيين عرب كي تعرض مسرحياتهم بالانكليزية في المسارح البريطانية قالت:«ان الكتاب المسرحيين العرب الذين يبغون الوعظ لن يجدوا مكانا لهم على خشبة المسرح البريطاني وهم كثيرون. وقد ذهبت اخيرا الى بيروت وحضرت مسرحيتين وشعرت بفارق كبير بين المسرحين اللبناني - العربي والغربي. المسرح العربي يريد ان يعبر عن نفسه وعن مشاكل مجتمعاته. لا اعتقد ان نجاح مسرحيتي في لبنان مضمون. واختراق المسرح الانكليزي امر صعب للغاية اذا لم يكن الكاتب انكليزيا او اوروبيا او امريكيا، انهم متلهفون على حضارتهم ومتمسكون بمسرحهم، او يفتحون خشباتهم لكبار الكتاب من الغرباء على غرار تشيخوف وابسن ويونيسكو. ولقد ساعدني الحظ الى حد كبير، اذ ان رواياتي ظهرت وترجمت في فترة اهتم فيها العالم بالحرب ووقعها على المجتمعات النامية وتأثيرها في حياة المرأة». وتحب حنان الشيخ حضور المسرح كثيرا لكنها لا ترتاح الى قراءة الاعمال المسرحية المكتوبة الا في حالات قليلة كما في مسرحيات آلن بينيت وبعض مسرحيات تنيسي وليامس، اهم كاتب مسرحي بالنسبة الي. احب اجواء الجنوبية (جنوب الولايات المتحدة) كلها الم ودراما.

،تقول :«المسرح في البلاد العربية بدائي، نضحك او نبكي، لا مكان للابتسام مندمجا مع الفطنة وتوقد الذهن في الوقت عينه، حبذا لو دخلت الكوميديا وخلقت الابتسام».

واستطردت:«يجب ان يتمكن الكاتب من اضحاك القارىء او المشاهد على اشياء محزنة في بعض الاحيان وهذا ما تعلمته خلال حياتي وتجربتي في الغرب وحاولت ادخاله في روايتي «بريد بيروت» ».

وعن اقتباس شخصيتها الرئيسية قالت:« في مسرحية «زوج من ورق» فكرت بانسانة معينة لدى كتابتي عن امينة بدلتها كليا وتفاعلت معها وتفاعلت اختباراتي مع اختباراتها والتقينا معا في الغربة لنصبح شخصية واحدة في ثقافة غير ثقافتنا، هي تشتاق الى المغرب وقت غروب الشمس وانا اشتاق الى لبنان وسحره العارم. انها شخصية رسمتها ولكن فيها الكثير مني ومن الفتيات العربيات اللواتي هاجرن الى لندن وشعرن بالغربة».

●مرحلة انتقال●

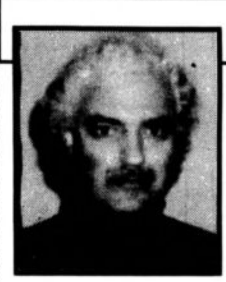
وتنكب حنان الشيخ حاليا على كتابة رواية عن لندن والغربة (ولا اعرف ماذا سيحدث بعد ذلك في السنوات الماضية كنت اشعر بانني احيا في البلاد العربية لانني كنت اكتب عن الوطن العربي وشخصياته مع انني مقيمة في العاصمة البريطانية. الآن اشعر بانني اريد ان اقول المزيد عن الغرب وشخصياته وكانني في مرحلة انتقال. النقاد الانكليز شجعوني كثيرا في تعليقاتهم على مسرحيتي القصيرة الاولى «الشاي» بعد ظهر مظلم» انهم يشعرون بانني اقدم دراسة اجتماعية عن المراة العربية والى اي حد هي مغلوبة على امرها . كما نظروا بايجابية الى كتابي «بريد بيروت» اذ رأوا انني اكتب بايجابية عن الحرب. اعتقد بانني محظوظة لكون النقاد الاجانب اوالعرب يتقبلون اعمالي. واحب كثيرا ان تعرض مسرحياتي في الوطن العربي، ولكنني اخشى الرقابة بالنسبة الى المشاهد المتعلقة بالعلاقات الانسانية، واتمنى ان تحضر نسبة اكبر من العرب مسرحيتي في هامستيد».

لندن

سمير ناصف

* حجر في الهواء *

د. احسان عباس والكنز «غربة الراعي»





احمد دحبور

● عندما يقرر علم من اعلام الثقافة العربية، ان يفتح خزانة ذكرياته واسراره، فمعنى ذلك اننا مدعوون الى كنز، فاذا كان العلم هو استاذنا الجليل الدكتور احسان عباس، فان الدعوة ستشمل فلسطين والسودان ومصر ولبنان والاردن، لنبدأ بالشعر الفطري الحبي، في دفاتر المراهقة والشباب، وصولا الى تحقيق امهات الكتب التراثية، مع المرور بالفتح الريادي في مجال نقد الشعر قديمه وحديثه، وبتعريب عدد من الكتب النوعية (لعل اشهرها «موبي ديك» لهيرمان ميلفل)، والى ذلك فان مذكرات هذا المعلم العالم، الناقد، المحقق، تنطوي على الحكمة والعبرة دونما فيهقة، وعلى الفلسفة دون تفلسف، فالاسلوب هو الرجل كما يقول الفرنسيون، ورجلنا هو البروفيسور الذي لا يزال، في عمق روحه، راعيا فلسطينيا من قرية عين غزال، يجمع البساطة الى الخبرة، ويحافظ على براءة النبع والبيدر، دون ان يخفى عليه ما وراء ضجيج المدينة، وما وراء المحيطات، ولقد رأى في سنواته الست والسبعين، باركها الله وزاد له عليها وفيها، سيرة عادية لواحد من الناس حتى انه، بتواضعه الجم، يعتذر عن خلوها من المثير والبارز من الاحداث، مغفلا ان مجرد شهادته على الزمن الذي عاشه وعاناه، هو وثيقة فلسطينية عربية، تعرض للتاريخي والاجتماعي والسياسي والفكري، والثقافي عموما، وتأبى هذه الذكريات الشقيقة الا ان تأخذنا الى العمق، فلسفة وفكرا. بدءا من عنوانها الموحي «غربة الراعي»، فلماذا هي غربة؟ وماذا فعل الزمن مع هذا الراعي المعلم؟

في الغربة

في معرض حديثه عن تلميذته د. وداد القاضي، يقول د. احسان: «جزاها الله عني كل خير، ولست اقول: رد الله غربتها – هي مقيمة الآن في امريكا- اذ الغريب الحقيقي من احس انه غريب في وطنه». وهكذا فانه يضع ايدينا على مفهومه للغربة، وهو ما سبقنا اليه الامام علي بقولته المشهورة: «الفقر في الوطن غربة»، على ان استاذنا الدكتور، وان وصف هذا المستوى من الغربة بانه حقيقي، الا انه كان مثلث الغربات. فقد عانى الغربة في الوطن، بين عين غزال وحيفا وعكا وصفد، حيث عارك الفقر خلال الدراسة والتدريس، ثم انه عانى من الغربة عن الوطن، بمعناها المعطى المباشر، وذلك حين وقعت نكبة ١٩٤٨ وهو بين مصر والسودان، لا يعرف عن مصير اهله شيئا (كان اهالي القرى الفلسطينية الثلاث: عين غزال، واجزم، وجبع، قد هاجروا الى العراق) ثم شهد الغربة من جديد، برحيله عن السودان التي احبها ارضا وشعبا، قاصدا بيروت التي سيمكث فيها ربع قرن نصفه هناءة ونصفه جحيم، والنصف الثاني هو الزاخر بالقتل والاقتتال، الى ان استقر به المقام في الاردن اخيرا، وحتى يكون د. احسان مثلث الغربات بحق، فان غربته الثالثة هي الاعمق والابعد اثرا، على ارتباطها العضوي في الغربتين الاوليين، وهذه الثالثة هي المتعلقة بفلسفته ورؤيته للحياة والوجود، يقول ريتشارد شاخت في معرض شرحه مفهوم الغربة عند افلاطون: «ان الفلسفة هي وليدة الغربة، وما من ضرورة ليكون ذلك اغترابا عن البشر الآخرين، حيث يمكن ان يكون اغترابا عن الذات والكون، ومثل هذا الاغتراب قد لا يكون مجرد حدث فكري، بل قد يشمل غربة عميقة عن ايمان المجتمع واخلاقياته»، ولعل هذا الكتاب الذي امامنا – غربة الراعي- ان يكون مصداقا لهذه الغربة الصعبة الممتعة، التي تطالعنا في مختلف الاحداث الواردة في الكتاب، وفي ردود فعل استاذنا عليها، وقبل ذلك، في رؤيته وتفسيره لها.

رموز الخوف

يفتتح د. احسان كتاب مذكراته هذا، بفصل عن رموز الخوف، ليضع امامنا علامات ستهدينا الى تضاريس الحقل الدلالي الذي يخطو فيه بما يشكل سيرته الجوانية، كان من الرمز الاول تشكيلا من الغيوم في الافق، سحره وهو طفل، فتخيل انه في حضرة خالق الكون، والرمز الثاني زيارة احد الاقارب المحتضرين، حيث اعطى الموت اول دروسه، اما الرمز الثالث فغفلة الناس عن العلم حين لدغت الافعى شابا فاخذوه الى شيخ لا الى طبيب ..ومات الشاب، وسيكون الرمز الرابع هو الساعة التي تدق... منذرة بوقع الزمن، فيما ظل الطفل يحلم بالحصول على ساعة. ولسوف يعني، الاستاذ لك تلك الوقائع بما يزيد من دلالتها الرمزية، فالقريب المحتضر، انما كان شابا اصيب بطلق ناري في قضية شرف، وهي مناسبة ليخبرنا الاستاذ ان في اسرتهم فتاة اسمها مريم، طوردت من اهلها في قضية شرف، وفي نهاية كتابه يتوجه الاستاذ الى مريم هذه، وهو لا يعرف عما اذا كانت لا تزال على قيد الحياة، ليعتذر لها، معطيا صوته للحب والحرية في وجه التقاليد الظالمة، على ما في شخصيته من عناصر محافظة، اما الركون الى الغيبيات بدلا من العلم، مما اودى بحياة الفتى الملدوغ، فان الاستاذ سينقضه بتمسكه بالمنهج الموضوعي والعقلاني في البحث والتحقيق، واما ساعة اليد التي ظل يحلم بها فلن يحصل على معادلها الموضوعي في الحياة، فالرجل رجل علم لا محصل اموال، يقول: «سهوت في كل حياتي عن قيمة المال، وفي الشيخوخة بعد بيروت ادركت خطأي»، ولقد جمع خلاصة حكمته، في نهاية الكتاب، بقصيدة بعنوان «منطق الشجرات الثلاث»:

عِشْ مُفْردا

لا تعشق الموت ولا ترجُ الردى

لا شيء يجدي عنك ان مت غدا

ولقد عبر عن انفراده، لا بالعزلة، بل بالعطاء، ولهذا فقد ضمن استمرار الحضور حتى لو لم يعلن ذلك.

الغربة عن السياسة

سآخذ من مذكرات د. احسان، هذا المقطع الطويل نسبيا: « وانا اليوم، حين انظر الى ما لا يزال قائما من الاحزاب، والى بعض مبادئها، اجدني لم اخسر كثيرا، فانا لا استطيع ان انتسب الى حزب ديني، ولا استطيع ان اشايع حزبا يدعو الى الوحدة العربية وهو نفسه عامل في عدم تحقيقها، وكنت اسمع الماركسيين ينادون بنهاية الرأسمالية كلما وقعت الرأسمالية في ورطة، ولكن لم تكن الرأسمالية اقوى مما بلغت اليه اليوم، في ظل النظام الجديد، كنت اريد حزبا يؤمن لي وجودي كانسان له انتماء فلم اجده، فحاولت التعويض عن ذلك بالعمل الحر المستمر...». هكذا تصبح الامور اوضح، واذا نصحت قصيدته قارئه بأن يعيش مفردا، فليست تلك خيبة مجانية، وليس عدم المحازبة مجرد انسحاب من العمل العام، ولكنها الفلسفة المتولدة من غربة متطلبة، وحين يقف مثقف كبير من عيار احسان عباس، لينعى على الاحزاب عدم استجابتها الى صبوته ورؤياه، وعندما نرى باللمس، كما فعل القديس توما، ان هذه الاحزاب لم تجب على اسئلة المشروع التنويري والنهضوي العربي، فاننا ملزمون بالاصغاء الى تلك الجهود الفردية الجبارة، التي تظهر في تاريخنا، بين جيل وجيل، كالطفرة، فلا نأخذ عليها ابتعادها عن النشاط اليومي بقدر ما نتلقف ما تقدمه للصالح العام، وهكذا فان اقدار امثال احسان عباس ان يعطوا وان ناخذ، ولقد اخذنا منه وعنه الكثير، بل يمكن القول ان ما قدمه د. احسان عباس اكبر، بما لا يقاس، مما قدمته بعض الاحزاب ذات الضجيج والتهريج، ولهذا فان ابتعاده عن السياسة، بمعناها المتداول الضيق، لا ينفي انخراطه فيها من حيث هي ادارة جانب من جوانب الحياة، فهو من فصيلة الدكتور ريو، بطل رواية «الطاعون» لألبير كامو، فقد كان يعالج اهل المدينة الموبوءة بالطاعون، وهو على يقين انه لن يثاب على عمله، واذا استعرنا لغة السياسيين فهو قائد، حتى وهو من غير حزب، وفيه من القائد تعاليه على الجراح الصغيرة لكن دون مكابرة، فهي موجودة في الجسم ومؤلمة، من ذلك ان طالبا عربيا من طلابه، تساءل ذات يوم، عما يفعله «هذا الفلسطيني»، ولم يسمع الاستاذ هذا الكلام الجارح، فاقترب الطالب الوقح منه وسأله ان كان تعقد من تلك الكلمات... صحيح ان الاستاذ لم يتخذ اجراء بحق الطالب الوقح، ولم يظهر نوعا من الغضب، ولكن الصحيح ايضا انه احتفظ بهذه الواقعة زهاء نصف قرن، ليخرجها من قلبه ويقصها علينا في معرض «غربة الراعي»، ولقد كان هذا شأنه مع السياسة، يسمع ولا يعلق، لكن الاحداث تتمثل في نفسه، وضمن هذا السياق، نفهم روايته، او بالاحرى شهادته عن الشيخ الشهيد عز الدين القسام، فقد فوجئ بنبأ استشهاد الشيخ وعجب من انه لم يكن يدرك ان خطيب جامع الاستقلال، الذي كان يطيل في خطبه، ينطوي على هذا الثائر الذي حرك فلسطين كلها، بل ان د. احسان يصف خطب الشيخ القسام في جامع الاستقلال بانها كانت مملة، وهو امر يبعث على الدهشة، لان خطب القسام، باجماع الشهود على اختلاف ثقافاتهم، كانت تبعث الحمية في النفوس، حتى قيل ان خطبه هذه، كانت مفتاح الثورة التي اشعلت البلاد، ولكن علينا الانتباه الى شخصية الشاهد، اي د. احسان عباس، فهو غير متحمس للسياسة بحيثياتها التفصيلية، وهو في ذلك «غريب» عن الثقافة السائدة، ولكنه امام لحظة الفعل، وبعد ارتباط القول بالممارسة، لم يستطع الا ان يعطي صوته للشيخ الشهيد، وذلك موقف نزيه بعيد عن المتاجرة بمجابلة شخصية تاريخية، فهو لم يجاملها امامنا، وحين ايدها لم يطلب مباركتنا لتأييده. الا يمكن – والحال هكذا – ان نرى اليه على جبهة الثقافة، شبيها بما كانه القسام شخصيا على جبهة السياسة؟

رجل من الماضي؟

وهذا الغريب عن السياسة بمعناها البراغماتي، سيبدو غريبا عن ايقاع الحياة اليومية المتسارعة «وقد تقول ايضا من الناحية الحضارية اني لم اعش عصري – فانا لا اعرف اشهر ممثلي السينما، من الرجال والنساء، ولا اعرف ابطال التنس، ولم اشهد المباريات الاولمبية العالمية في كرة القدم، وانا لا اطيق التلفزيون».. فاني بعيد عما يدمغني بسمة العصر»، ويحق لمن يريد، ان يرى في هذا الكلام ضربا من الاعتراف، ولكن من حق استاذنا ان نتحرى كلماته هذه بمسبار الاستدلال، ليتفجر منها الدم والعرق، فهذه الخسارات الصغيرة التي تعزز الفقدان الباهظ، وترسي جبالا من الغربة في الروح، كانت ثمنا لنتاج غزير سيسهم في سمة العصر التي تنكر لها، وظن انها تنكرت له، مرة ثانية سأعود الى «الاغتراب» – كتاب ريتشارد شاخت الذي يقول: « ان الكتاب الكبار هم رجال لا يقاس عليهم، ولكنه من المألوف القول: ان الكتاب المعاصرين مغتربون كما يسود الاغتراب عمليات تقديم الكتب والنقد الادبي..»، ولهذا، بالضبط، يمكن القول ان الفائدة الاجرائية المباشرة من الانموذج الذي يقدمه شخص د. احسان عباس، هي الا نقتدي به، الا اذا كانت ظروفنا واختياراتنا ترشحنا للقيام باعباء شبيهة بالاعباء التي نذر نفسه للنهوض بها، فهو لم يذهب الى السينما ليرى سبارتاكوس وغاندي، ولكنه عاش مع الخوارج في تحقيقه الفريد لاشعارهم، ولم يعرف ابطال التنس ولكنه عرف تاريخ النقد العربي القديم، قدمه لنا بما يمكن ان يخدم ادواتنا النقدية المعاصرة، ولم يشهد ابطال كرة القدم، لكنه شهد على تجربة السياب وشعرالبياتي وغيرهما من خلال كتبه التي نؤرخ بها لنقد الشعر العربي الحديث، وهو لا يطيق التلفزيون، لكنه اطلع القارئ العربي على ملحمة «موبي ديك»، التي نقلتها السينما وتبعها التلفزيون، والى ذلك، فقد عاش مع اجيال متعاقبة من الطلبة، نبغ منهم اساتذة وادباء وشعراء، ويلفت النظر ان هذا الرجل الموضوعي الصارم في موضوعيته، قد اهتم بالشعر وفضله على الرواية، مع اقراره بان ايقاع العصر، للوهلة الاولى، هو ايقاع روائي، وهو يفسر تفضيله الشعر على ما سواه، بتاريخية الشعر، ليؤكد مكوثه في الماضي، ونحن اذ نقر له بذلك ونعترف، لا نملك الا ان نعترف له بانه دخل حومة الماضي محاربا لا منقادا، ولهذا تمكن من استخراج القوانين والنصوص القابلة للحياة والتجدد، وذلك سر نجاحه الكبير.

الاسرة

كم هو كريم هذا الاستاذ، ان له نصيبا من اسمه حقا، فهو لم يبخل على قارئه بنقاط حساسة في حياته الاسرية، كحكاية مريم الخارجة على التقاليد والمهدور دمها في مأساة الشرف المطالب بالغسل، وكذلك حكاية زواجه الذي املاه عليه ابوه، وقبوله ذلك على مضض، بل انه يصارح قارئه انه عرض على رفيقة عمره الانفصال، في فترة من حياتهما، دون اي سبب مباشر، ثم عدل عن ذلك، ولكنه كان عادلا مع هذه المرأة الصابرة فاشاد بوفائها وحدبها عليه وارتحالها معه في السراء والضراء.. لقد قنع بالا يكون متصادما مع التقاليد (مع احتفاظه بحقه في رفضها ثقافيا) ولقد تمكن من التكيف والنجاح، على حساب سعادته الشخصية لا على حساب عطائه الموضوعي، ولذلك فانه يرد على قصيدته السوداء التي تنتهي بموت الحب، من خلال ايمانه بقوة الحياة، وقد عبر عن ذلك باعتزازه بطلابه واصدقائه، وباولاده وحفدته الذين يشكلون رموز الفرح، نقيضا لرموز الخوف التي افتتح بها ذكرياته.

«غربة الراعي» ليس كتاب ذكريات، وسنظلمه كثيرا لو اكتفينا بهذا المستوى منه، انه درس تطبيقي فائق الجمال والتشويق عن اغتراب المثقف العربي في هذا العصر، وقدرته «الممكنة» على تجاوز هذا الاغتراب بما ينجم عنه تراث يربو على ستين كتابا، كهذه التي امدنا بها الدكتور احسان عباس، احد اعلام الثقافة العربية في القرن العشرين.

الاحد
٢٣ شباط ١٩٩٧
١٦ شوال ١٤١٧هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

22.2.1997
המחיר 3.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol237/53

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

ثمانية فائزين بجائزة التوتو الاولى

(الاسبوع الرياضي)

في اختتام المؤتمر الـ-٢١ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة:

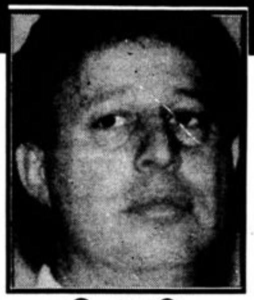
التحديات التي تواجه جماهيرنا تؤكد حاجة الشارع الكفاحي للشيوعيين!

(ص١٢)

في اعقاب الكشف عن انه جرى التحقيق معه تحت الانذار في فضيحة المستشار

مطالبة نتنياهو باقصاء نفسه عن منصبه!


● نتنياهو ●


● هنغبي ●

■ نتنياهو ادعى خلال التحقيق معه انه لا يذكر العديد من التفاصيل.. ■ «العمل» بدأ يقيم لجنة تحضيرية استعدادا لاي طارئ اذا ما اسقطت الحكومة ■ كهلاني: اذا ثبت شيء ضد نتنياهو او هنغبي فيجب ان تحل الحكومة ■ (ص٣)

في مؤتمر صحفي حول الاسرى في سجون الاحتلال:

ادارة السجون تصعد حملتها ضد الاسرى الفلسطينيين

● معاناة كبيرة بسبب تردي الاوضاع المعيشية والنفسية ● ١٣٥ اسيرا يعانون من امراض مختلفة ● ٦٠ اسيرا من الاشبال محتجزون مع معتقلين جنائيين ● (ص٣)

الفيضانات غمرت ٨٠٪ من قرية قلنسوة واراضيها الزراعية

ـ تشكيل غرفة طوارئ واخلاء عشرات العائلات من منازلهم ـ المطالبة باعلان قلنسوة منطقة منكوبة وتعويض الاهالي والمزارعين عن الاضرار التي لحقت بممتلكاتهم ومزروعاتهم ـ

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادى المنخفض الجوي، الذي رافقه كتلة هوائية باردة، خلال اليومين الماضين، الى هطول امطار غزيرة وتساقط البرد والثلوج في معظم دول الشرق الاوسط. وقد ادى ذلك الى اضرار وفيضانات ضربت مواقع عدة في البلاد.

وتساقطت الامطار الغزيرة المصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة مما ادى الى حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة وارتفاع منسوب المياه في الوديان. واكثر المناطق التي تضررت بسبب السيول هي منطقة المركز وخاصة قرية قلنسوة، التي غمرت السيول حوالي ٨٠٪ منها ومن اراضيها الزراعية الامر الذي استدعى اعلان حالة الطوارئ في القرية.

وقال نائب رئيس مجلس قلنسوة المحلي، ابراهيم قاضي، لـ «الاتحاد»، امس، انه باستثناء البلدة القديمة، وهي منطقة مرتفعة نسبيا، فان كل مسطح قرية قلنسوة واراضيها الزراعية كانت مغمورة بمياه السيول.

وقال قاضي ان المجلس المحلي شكل غرفة طوارئ بالتعاون مع الشرطة و«الحرس المدني» وسلاح البحرية وطواقم الاطفاء»، وان العاملين في غرفة الطوارئ اخلوا عشرات العائلات من المنازل في القرية، هذا ناهيك عن عشرات العائلات التي تمكنت من القيام بذلك بقواها الذاتية». واضاف ان «جميع البيوت من الطوابق الارضية كانت مغمورة بالمياه».

وعن السبب لوجود هذه المشكلة قال نائب رئيس مجلس قلنسوة المحلي «عدم وجود اودية لتصريف المياه في المنطقة الغربية من القرية حيث اقيمت بلدة «تسوران»، وان كل المياه من تلك المنطقة تتحول الى قلنسوة، وان المسؤولين لم يأخذوا ذلك بعين الاعتبار». وقال: «بالاضافة الى هذه المشكلة هناك وادي الاسكندر، الذي يمر بالقرية وفاض».

وعن حجم الاضرار التي لحقت بالقرية قال قاضي، ان البنية التحتية وخاصة مشروع المجاري والارصفة والشوارع تضررت. واضاف: نناشد الوزارات المعنية العمل على وضع حد لمعاناة قرية قلنسوة وسكانها من خلال رصد الميزانيات لبناء شبكة تصريف

(البقية على ص٨)

في بيان اصدرته بعد اجتماع مشترك في رام الله

الفصائل الفلسطينية المعارضة ترحب بدعوة عرفات للحوار الوطني

■ وتؤكد: الحوار يجب ان يشمل كافة القوى في ألوطن والشتات ■

«يجب ان يصل صوت كل القوى الى جماهير الشعب الفلسطيني» ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - رحبت الجبهتان، الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، وحركة «حماس»، وجبهة التحرير العربية، بدعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، لاجراء حوار وطني شامل بين كل القوى والفصائل السياسية الفلسطينية وذلك في ختام اجتماع عقد في مدينة رام الله امس، السبت.

وقد جاء في بيان مشترك اصدرته الفصائل الاربعة ان الحوار «يتطلب تشكيل لجنة تحضيرية تؤمن الشروط الاكثر ملاءمة لشمولية الحوار وسيادة مناخ العمل الجاد والمثمر في اطاره، بحيث تقرر اللجنة المكان والزمان الملائمين لانعقاد جلسات الحوار، ويشكل يشمل كافة القوى والشخصيات الفاعلة المثلة لشعبنا في الوطن وفي اقطار اللجوء والشتات».

واكدت الفصائل ان «المشاركة في الحوار الوطني والحرص على وصوله الى نتائج ملموسة لا يعني القبول باتفاقيات اوسلو وما يترتب عليها». ودعت الى الاهتمام بأن تسمع آراء وتوجهات كافة الفصائل في وسائل الاعلام حتى تصل الى الجماهير الفلسطينية.



● من احتفالات «الدمقراطية» في الذكرى الـ (٢٨) لانطلاقتها ●

واختتم البيان بالتأكيد على «ان جبهة التحرير العربية وحركة «حماس» والجبهتين الدمقراطية والشعبية، اذ تواصل تدارس دعوة الاخ ابو عمار يوم (٢/٢٦) على ارضية التعاطي الايجابي مع كل مبادرات الحوار الوطني، تؤكد لجماهير شعبنا الفلسطيني المكافح في ارجاء الوطن الفلسطيني كما في مخيمات واقطار اللجوء والشتات، بأنها ستبذل اقصى جهودها من اجل رص صفوف الشعب وقواه وشخصياته الفاعلة في الوطن والمهاجر في مواجهة الهجمة الشرسة للاحتلال ومستوطنيه ومحاولات تصفية الحقوق الوطنية والانتقاص منها، وذلك لتجاوز الوضع الراهن حيث ينفرد طرف واحد بالقرار بشأن مصير الشعب والوطن بمعزل عن بقية مكونات الشعب وتياراته الاساسية».

* وفد من الدمقراطية يلتقي عرفات *

وعلى صعيد اخر التقى وفد من الدمقراطية بالرئيس عرفات في غزة. وضم قيس عبد الكريم، تيسير خالد، داود تلحمي وعمر عساف، اعضاء المكتب السياسي للجبهة.

وقال مصدر في الوفد انه جرى التأكيد على «المسؤولية الجماعية تجاه مصير الشعب والوطن، وضرورة تحمل هذه المسؤولية بشكل جماعي نظرا لخطورة القضايا المطروحة على جدول اعمال هذه المفاوضات (القدس، السيادة، المستوطنات، اللاجئين، الجلاء الكامل للاحتلال.. الخ) وتجاوز حالة التفرد التي سادت مفاوضات ما يسمى المرحلة الانتقالية.

واكد الوفد على «ان الخلافات بشأن اتفاقيات اوسلو والقضايا الاقتصادية - الاجتماعية لا ينبغي ان تمنع الاتفاق على قواسم مشتركة بشأن المستقبل ومصير قضية الشعب والوطن في مفاوضات ما يسمى الوضع الدائم. وطالب وفد الجبهة الدمقراطية باطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين لخلق مناخات مناسبة بين الاطراف المشاركة في الحوار. كما اكد الوفد على ضرورة ارساء الحوار على ارضية متكافئة وعلى قاعدة البرنامج الوطني لمنظمة التحرير. كما دعا الى نقل الحوار الى مكان مناسب لمشاركة كل القوى والقيادات الفلسطينية في الوطن واقطار الجوء والشتات».

لقاء اليوم

مـــع: الوزيرة السابقة شولميت الوني

حول: لقاء نشيطي حركات السلام الاسرائيلية والفلسطينية

«الاجماع القومي» لا يمكنه ان يأتي على حساب مصادرة حقوق شعب آخر!

□ عقد امس السبت في رام الله، اجتماع بين نشيطين من حركة السلام الاسرائيلية وبين المجلس الفلسطيني للعدل والسلام. وقد تناول امكانيات العمل المشترك، والاجراءات التي تقوم بها حكومة نتنياهو. وحول ذلك تحدثنا مع احدى المشاركات في الاجتماع، الوزيرة السابقة شولميت الوني.

*** «الاتحاد» - كيف ترين اللقاء في رام الله من ناحية امكانيات وما يمكن ان يؤديه في سياق القضايا الاساسية لمفاوضات الحل الدائم.**

- ألوني: لقد جئنا الى هذا اللقاء، للبحث في القضايا الاساسية والجدية، وفحص امكانيات دفع هذه القضايا. والامر هو ان جميع المشاركين في الاجتماع مقتنعون بشكل الحلول المطلوبة بالنسبة للاستيطان والقدس. والسؤال كيف نوسّع الحديث حول هذا التصور ونجعله واضحا اكثر.

*** «الاتحاد» - هل يمكن ان تفصّلي اكثر حول هذه القضايا؟**

- ألوني: يجب اولا الاعتراف والقول ان هذه البلاد لشعبين. وانه لا يمكن ان تكون هناك دمقراطية، وفي الوقت نفسه مصادرة حقوق شعب اخر... ومن هنا يجب تحديد الموقف من هذه القضايا، التي يقترب الخوض فيها في اطار مفاوضات الحل الدائم. ومن المهم كما قلت ان يتم التعبير عن هذه المسائل بشكل اكثر وضوحا.

*** «الاتحاد» - هل افهم انك لست راضية عن سلوك ما يسمى بمعسكر السلام، بكل احزابه.**

- ألوني: اولا، انا لا اعتقد ان هذه مسألة احزاب. بل انها مسألة القضايا نفسها. وهنا، ما اريده هو التحدث عن تلك القضايا بوضوح. وليس كما اوردته وثيقة «بيلين - ايتان» مثلا. لانها لا توفر اجوبة بالمرة ويجب القول انه من غير الممكن الفصل ما بين القدس وبين الفلسطينيين في الضفة الغربية. وان المستوطنات هي مصيبة، ويجب تجميدها.

*** «الاتحاد» - وهذا الامر يمتنع عن قوله «العمل» و«ميرتس» ايضا..**

- ألوني: المشكلة ان الرياح هناك تهب باتجاهات عديدة. ويكثر الحديث مثلا عن «وحدة الشعب»، وليس عن هذه القضايا الجوهرية. ولكن يجب القول بوضوح ان اي اجتماع قومي لا يمكنه ان يأتي على حساب مصادرة حقوق شعب اخر. هذا هو المبدأ.

*** «الاتحاد» - وبخصوص الاستيطان في جبل ابو غنيم. هل تقدرين ان الحكومة لن تتعلم من احداث ايلول (بعد فتح النفق)، وستواصل مخططها؟**

- ألوني: آمل الا تواصل الحكومة ذلك بدون اي علاقة بأحداث ايلول. لان البناء في جبل ابو غنيم ليس صحيحا وليس عادلا وليس اخلاقيا. لا من ناحية المدينة نفسها، ولا من ناحية سياسية ولا من اية ناحية.

(هشام نفاع)

القيادة الفلسطينية تحمل اسرائيل النتائج والعواقب على قرارات التهويد والاستيطان والحصار

□ «القدس خط احمر ولا سلام بين الشعبين بدون السلام العادل فيها» □

● غزة - «وفا» - حملت القيادة الفلسطينية بعنف، أمس السبت، على سياسة الاستيطان الاسرائيلية الحكومية، وشددت بشكل خاص على مدينة القدس، التي اعتبرتها «خطا احمر» لا يمكن اقامة سلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بدون ايجاد حل عادل فيها.

وفي بيان صادر عن الاجتماع الاسبوعي للقيادة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات ليلة الجمعة/ السبت حملت القيادة الحكومة الاسرائيلية «النتائج والعواقب الوخيمة كافة المترتبة على قرارات التهويد والاستيطان والحصار والعزل والاعتداء على المقدسات الاسلامية والمسيحية».

وقال البيان ان «الحكومة الاسرائيلية ولجانها الوزارية والكنيست اعطت نفسها الحق غير المشروع في تغيير الوضع الراهن في مدينة القدس خلافا لقرارات الشرعية الدولية واتفاق اوسلو وكتاب الضمانات الامريكية بهدف فرض أمر واقع لتهويد القدس الشريف وتغيير الوضع السياسي والقانوني والجغرافي والديموغرافي والتاريخي للمدينة المقدسة».

وأكد البيان ان «القدس خط احمر ولا سلام بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي بدون السلام العادل فيها ولا أمن ولا استقرار والقدس يجري تهويدها وطمس تاريخها».

وكانت حكومة نتنياهو اعلنت عزمها بناء حي استيطاني في جبل ابو غنيم (هار حوما) في جنوب القدس يشمل ٦٥٠٠ مسكن مخصصة للاسرائيليين ويمكنها استيعاب (٢٥) الف شخص على المرتفعات التي تشرف على الطريق المؤدي من القدس الشرقية الى بيت لحم.

ودعا البيان «الجماهير الفلسطينية الى مواصلة الوقفة البطولية ومنع المستوطنين والشركات الاسرائيلية من تنفيذ مخططاتها الاستيطانية»، ونددت بقيام السلطات الاسرائيلية «بنسف البيوت والمدارس في المنطقتين (ب) و(ج) الفلسطينيتين»، مؤكدة «حق الشعب الفلسطيني في البناء والاعمار في ارضه لان هذه المناطق تخضع للسلطة الفلسطينية من حيث التنظيم والبناء على الرغم من المسؤولية الأمنية الاسرائيلية».

وأوضح البيان ان القيادة الفلسطينية «استعرضت في اجتماعها استمرار الهجمة الاستيطانية في المناطق وحول المدن الفلسطينية».

واعتبر سمير غوشة، وزير العمل الفلسطيني، «النشاطات الاستيطانية خرقا واضحا للاتفاقات الفلسطينية - الاسرائيلية المبرمة»، وحذر من «نسف عملية السلام اذا ما استمرت اسرائيل في انتهاكاتها واعمال الاستيطان خصوصا في القدس».

عرفات يزور المغرب، الثلاثاء المقبل

● غزة - «وفا» - أعلن وزير العمل الفلسطيني، سمير غوشة، أمس السبت، ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، ياسر عرفات، سيزور المغرب، الثلاثاء المقبل، حيث يلتقي الملك المغربي، الحسن الثاني.

وأوضح غوشه في ختام اجتماع للحكومة الفلسطينية ان عرفات سيتطرق مع الملك المغربي الى «الاستيطان الاسرائيلي في القدس، الذي يشكل تهديدا مباشرا لعملية السلام».

ويترأس الملك الحسن الثاني «لجنة القدس» التابعة لمنظمة المؤتمر الاسلامي.

ويذكر ان الجانب الفلسطيني كان قدم احتجاجا الى اسرائيل على النشاطات الاستيطانية في القدس خلال اجتماع كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات مع الامين العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه، الخميس الماضي.

في مؤتمر صحفي حول الاسرى في سجون الاحتلال:

ادارة السجون تصعد حملتها ضد الاسرى الفلسطينيين

● معاناة كبيرة بسبب تردي الاوضاع المعيشية والنفسية ● ١٣٥ اسيرا يعانون من امراض مختلفة ● ٦٠ اسيرا من الاشبال محتجزون مع معتقلين جنائيين ●

● جنين - من ثائر ابو بكر ووكالة «وفا» - اكد مشاركون في مؤتمر صحفي امس، السبت، في مقر محافظة جنين، لمناقشة اوضاع المعتقلين والاسرى في سجون الاحتلال، ان السلطة الوطنية الفلسطينية تناضل باستمرار من اجل الافراج عن كافة الاسرى الفلسطينيين والعرب في السجون الاسرائيلية، وانها تضع قضية الاسرى على سلم اولوياتها.

وقال رمضان البطة مساعد محافظ جنين، ان الجانب الاسرائيلي الذي يماطل في تنفيذ الاتفاق الخاص بالافراج عن الاسرى يتحمل مسؤولية معاناتهم، واشار الى ان هذا الجانب يهدف الى الضغط على السلطة الوطنية من خلال استمرار احتجازهم.

واستعرض البطة محاولات ادارة السجون في تحويل حقوقهم الى امتيازات تعطيها بقدر التزام الاسرى بشروط الاسر، وعاهدهم على مواصلة الضغط من خلال المفاوض الفلسطيني وقيادته وتنظيم حملة اعلامية واسعة لنصرة قضيتهم العادلة، معربا عن امله بلقائهم قريبا على ارض فلسطين المحررة.

واكد راغب ابو دياك مدير «نادي الاسير» في محافظة جنين، ان الاسرى الفلسطينيين الذين يتراوح عددهم بين ٣٣٠٠ - ٣٥٠٠ اسير تتمحور معاناتهم حول قضية الافراج عنهم واوضاعهم المعيشية والنفسية والدعم الذي يقدم لهم ماديا ومعنويا.

واوضح ابودياك ان ادارة السجون الاسرائيلية صعدت من حملتها ضد الاسرى، وقال انها ومن اجل تسهيل سيطرتها على الاشبال قامت بنقلهم الى القسم الذي كانت تحتجز فيه الاسيرات المحررات، حيث نفذ الاشبال يوم الاربعاء الماضي اضرابا للاحتجاج على هذا القرار.

وذكر السيد ابودياك ان الاسرى في «سجن مجدو» يتعرضون لضغوط نفسية كبيرة، مشيرا الى قيام ادارة السجن بايهام المعتقل صالح موسى من قرية بيت لقيا قضاء رام الله بالافراج عنه، حيث تم ابلاغه بقرار الافراج عنه، ونقل في سيارة عسكرية طافت به حول السجن ثم اعادته للاعتقال.

واضاف ان السلطات الاسرائيلية تقوم بتجديد الاعتقال الاداري باستمرار، وان عددا من الاسرى تم تجديد الاعتقال لهم للمرة التاسعة دون ابداء الاسباب.

وفي سجن عسقلان يشكو الاسرى من تدهور الوضع الصحي والنقص الشديد في الادوية.

واشار الى ان ادارة «سجن شطة» تحتجز ١٢٠ اسيرا في اقسام العزل تحت الارض، وتمنع محاميهم وذويهم من زيارتهم، وتقوم بخلط اطعمتهم وتلويثها في محاولة للنيل من عزيمتهم وارادتهم، كما ان اسرى سجني عسقلان والرملة يعانون من نقص الادوية، وسوء في اوضاعهم الصحية، حيث يحتاج عدد منهم الى عمليات جراحية عاجلة. وفي مستشفى سجن الرملة يعاني السجناء المرضى من اوضاع صحية سيئة ويعانون من تأجيل العمليات الخطيرة والمستعجلة.

ومن جانبه، تحدث العقيد ابو النصر مدير «مؤسسة رعاية اسر الشهداء والاسرى والجرحى» في الشمال عن دور المؤسسة في تقديم المساعدات للاسرى وذويهم، وقال ان هذه المساعدات متواضعة جدا ولا تسد الا النزر اليسير من حاجة ذوي الاسرى في ظل الضائقة المالية التي تمر بها السلطة الوطنية نتيجة للاغلاق والمضايقات الاسرائيلية ومحاولة الجانب الاسرائيلي التنصل من الالتزامات التي تم الاتفاق عليها في اوسلو.

واشار العقيد ابو النصر الى ان المؤسسة تقدم رواتب شهرية للاسرى المتزوجين بمعدل ٤٥٠ شيكلا شهريا، اضافة الى علاوة بمقدار ١٥ شيكلا عن كل ولد، وان الصرف يبقى مستمرا حتى الافراج عن الاسير، حيث تقدم له المؤسسة راتب ثلاثة شهور لمحاولة ترتيب اوضاعه. في حين يقدم لذوي الشهيد راتبا حسب الرتبة التنظيمية التي كان يحملها، كما يتم تغطية الاقساط المدرسية والجامعية لابنائه.



●مسيرة تضامن مع الاسرى في نهاية الاسبوع●

واكد العقيد ابو النصر ان ١٣٥ اسيرا في السجون الاسرائيلية يعانون من امراض مختلفة ويحتاجون الى علاج، حيث ترفض ادارة السجون نقلهم للمستشفيات او احضار اطباء متخصصين لمعالجتهم، وتكتفي بتقديم اقراص «الاكامول» المسكنة لهم.

واوضح ان السلطات الاسرائيلية تحتجز في سجونها ٦٠ اسيرا من الاشبال الذين تتراوح اعمارهم بين (١٦-١٨) عاما مع معتقلين جنائيين لافساد اخلاقهم وتشويه صورتهم. كما تقوم بتقييد الاسير اللبناني على بنجك، الذي اختطف من جنوب لبنان، لمدة احد عشر يوما، على كرسي، لم يقدم له خلالها سوى الماء والخبز والعمل.

في اعقاب الكشف عن انه جرى التحقيق معه تحت الانذار في فضيحة المستشار

مطالبة نتنياهو باقصاء نفسه عن منصبه!

■ نتنياهو ادعى خلال التحقيق معه انه لا يذكر العديد من التفاصيل.. ■ «العمل» بدأ يقيم لجنة تحضيرية استعدادا لاي طارئ اذا ما اسقطت الحكومة ■ كهلاني: اذا ثبت شيء ضد نتنياهو او هنغبي فيجب ان تحل الحكومة ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - في ظل ما توصلت اليه التحقيقات في «فضيحة المستشار» اصبح اسقاط الحكومة واردا، في حال تم تقديم لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو خاصة وان حزب «العمل» بدأ يستعد في هذا السياق.

وصرح وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني انه في حال ثبت ان رئيس الحكومة ووزير القضاء، تساحي هنغبي، متورطان مباشرة في هذه الفضيحة فسيتم حل الحكومة والذهاب الى انتخابات جديدة».

وكشفت القناة التلفزيونية الاولى في نشرتها الاسبوعية «يومان»، امس الاول، ان المحققين الذين استجوبوا نتنياهو، على مدى (٤) ساعات ابلغوه بان افادته قد تستخدم ضده، وانه قد يتم اعداد لائحة اتهام. وان المحققين اتخذوا هذه الخطوة اثر رفض نتنياهو الاجابة على بعض الاسئلة.

هذا «واكد» رئيس الحكومة انه لا يتذكر او انه لم يكن على علم بنقاط عدة «اسئلة» يعتبرها المحققون اساسية.

ورفض وزير الامن الداخلي نفي او تأكيد هذه المعلومات. وكذلك مصادر الشرطة.

ومن جهة اخرى، قال متحدث باسم رئيس الحكومة ان نتنياهو «ليس لديه ما يقوله بشأن التحقيق الجاري»، وانه رد على جميع اسئلة المحققين».

وما يشير الى خطورة هذه «الفضيحة» هو اجراء سلسلة مقابلات اذاعية مع رجال قانون ومعلقين سياسيين بشأن الاجراءات التي يجب اتخاذها لارغام رئيس الحكومة على الاستقالة».

ووفقا للقانون، فان المستشار القضائي للحكومة وحده، الذي يتمتع بصلاحية اصدار لائحة اتهام ضد رئيس الحكومة على اساس التحقيق الذي تجريه الشرطة، وفي مرحلة لاحقة يقرر ثلاثة قضاة من المحكمة العليا ما اذا كان هناك مبرر لتوجيه التهمة رسميا الى رئيس الحكومة.

وفي هذه الحالة يصبح بوسع الكنيست ان تقرر اقالة رئيس الحكومة بغالبية (٦١) صوتا، وتنظم اثر ذلك انتخابات لمنصب رئيس الحكومة خلال (٦٠) يوما.

هذا وتم حتى الان التحقيق مع نحو (٢٠) شخصا يشتبه بتورطهم في فضيحة المستشار، بينهم رئيس الحكومة ووزير القضاء تساحي هنغبي، والنائب اريه درعي، ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، افيغدور ليبرمان، ورئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت.

وفي هذا السياق اكد كهلاني وجود ما يكفي من العناصر لمواصلة التحقيق في هذه الفضيحة، وقال «هناك اشخاص خططوا لذلك وهم متورطون في هذه الفضيحة»، وان «التحقيق سيستمر اسبوعين اخرين على الاقل».

* «العمل» يستعد للمفاجأة! *

وفي هذه الظروف السياسية - القانونية، قرر سكرتير عام حزب «العمل»، نسيم زفيلي تشكيل طاقم تحضيري مصغر، بعد ان تزايدت احتمالات الذهاب الى انتخابات رئاسية مبكرة، «وخاصة وان كل الدلائل تشير، على حد قول زفيلي، ان التحقيقات وصلت الى نهايتها».

وقال زفيلي انه «بموجب القانون الجديد من الممكن اجراء انتخابات مبكرة خلال (٦٠) يوما من يوم اسقاط رئيس الحكومة او تغييره، وهذا الامر يتطلب تحضيرات مبكرة».

* كوهين يطالب المتورطين باقصاء انفسهم *

هذا وطالب رئيس كتلة «العمل» البرلمانية، رعنان كوهين، كل الاشخاص الذين جرى التحقيق معهم تحت الانذار في «فضيحة المستشار» باقصاء انفسهم وعدم مواصلة مهامهم في مناصبهم فورا.

* وزير القضاء يقدم شكوى ضد القناة الاولى! *

هذا ومن المتوقع ان يقدم وزير القضاء، تساحي هنغبي، اليوم الاحد، شكوى للشرطة، اذا لم تقدم القناة الاولى للتلفزيون اعتذارا عما نشرته في نشرتها الاخبارية الاسبوعية «يومان»، امس الاول.

وجاء في تقرير في اطار «فضيحة المستشار» ان وزير القضاء خدع الحكومة على الاقل (٥) مرات، في قضية المحامي روني بار - اون.

وقال هنغبي: «ان هذا النشر لا اساس له من الصحة، وانه يشوه السمعة». وطالب مدير عام سلطة البث ومدير قسم الاخبار ومحرر النشرة بالاعتذار بشكل رسمي!.

بمشاركة ممثلين وشخصيات من حركات السلام

اجتماع اسرائيلي - فلسطيني لبحث سبل التنسيق عشية مفاوضات الحل الدائم

■ ادانة الاجراءات الاسرائيلية في القدس ■

□ رام الله - لمراسل خاص - عقد في مدينة رام الله، امس السبت، اجتماع بين المجلس الفلسطيني للعدل والسلام ونشيطين من حركة السلام الاسرائيلية. وادان الاجتماع «كافة الاجراءات التي اتخذتها مؤخرا وتخطط لها السلطات الاسرائيلية الهادفة الى خلق وقائع جديدة على الارض».

وقد شارك من جانب قوى السلام في اسرائيل: شولميت الوني، مردخاي بار اون، ميروت بنبنستي، محمد بركة، د. ايلان بابي، المحامي ناتي لام، عصام مخول، هانس ليبرخت، عوزي بورشطاين. ومن المجلس الفلسطيني للعدل والسلام: د. حيدر عبد الشافي (رئيس المجلس)، د. جابي برامكي، د. مهدي عبد الهادي، د. مرعي عبد الرحمن، د. علام جرار، د. رياض المالكي، د. نهلة عسلي.

وقد تم في هذا اللقاء بحث التعاون والتنسيق الاسرائيلي الفلسطيني من اجل السلام وجرى تبادل التقييمات نحو المفاوضات على الحل الدائم. واتفق على عقد لقاءات اخرى وعلى جدول اعمالها.

وقال عصام مخول ان هذا اجتماع اولي يأتي عشية بدء المفاوضات على الحل الدائم. اي انها بداية المعركة على عدالة السلام، ومحاولة لبناء البرنامج والقوة الفلسطينية - الاسرائيلية لخوض المواجهة بنجاح. والقضايا الاساسية التي بدا ان حولها اجماعا، اضافة الى التحذير من التصعيد في القدس، * الحل العادل في القدس نفسها كعاصمة للشعبين * الاستيطان ووقف الاستيطان * حل قضية اللاجئين بشكل عادل * واقامة الدولة الفلسطينية الى جانب اسرائيل. ما سيجري هو محاولة لصياغة برنامج مشترك او وثيقة مشتركة لقوى السلام العادل بديلة لوثيقة «بيلين - ايتان»، وهذا هو الفرق بين وثيقة تبحث عن حل عادل بين شعبين، واخرى تبحث عن تسوية بين حزبين.

وقال مردخاي بار - اون النائب السابق، وعضو قيادة سلام الان، ردا على سؤال «الاتحاد»، ان اهمية هذا اللقاء في انه يعقد مع مجموعة فلسطينية مبلورة، وهي ليست من ضمن السلطة الرسمية. واكد على اهمية خلق هذه القناة من الاتصال. الى جانب التأكيد على ثوابت السلام، كحق تقرير المصير، والتكافؤ. ولكنه اشار الى ان الوفد الاسرائيلي يجب ان يكون تمثيليا اكثر، وان يجري تنسيق اكثر قبل اللقاءات القادمة. (انظروا ايضا «لقاء اليوم» مع شولميت الوني).

دعوة مجلس الأمن الى اتخاذ اجراءات تردع اسرائيل عن تنفيذ مخططها الاستيطاني

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - دعت الدول العربية مجلس الأمن الدولي والامم المتحدة الى اتخاذ اجراءات سريعة لمنع تنفيذ اسرائيل مخططها الاستيطاني، لا سيما حول القدس العربية.

وبعث ناصر القدوة، رئيس المجموعة العربية والمندوب الفلسطيني لدى الأمم المتحدة، برسالة الى السكرتير العام للأمم المتحدة، كوفي انان، أكد فيها انه اذا ما تمادت اسرائيل ونفذت خططها الاستيطانية لا سيما في جبل ابو غنيم فانها ستخلق بذلك عقبات خطيرة امام محادثات السلام، ووضعا خطيرا في المنطقة.

تعزيزات اسرائيلية في الجنوب اللبناني

□ فرض حظر تجول على سكان بلدات في قضاء بنت جبيل □

● الجنوب اللبناني - الوكالات - عززت اسرائيل قواتها داخل منطقة «الحزام الأمني» في جنوب لبنان المحتل، اذ دفعت بآليات ووحدات عسكرية الى المنطقة.

وقالت مصادر أمنية في الجنوب اللبناني ان سبع آليات اسرائيلية بينها دبابتا «ميركفاه» وخمس ناقلات جند مدرعة عبرت معبر المطلة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية الى «المنطقة الأمنية».

وأضافت المصادر ذاتها أنه تم رصد تحرك مكثف لدوريات اسرائيلية بين موقعي محيبيب وحولا. واشارت الى ان قوات الاحتلال منعت المواطنين في بلدات عيناتا والطيرة وكونين بيت ياحون ومركبا وحولا والعديسة في قضاء بنت جبيل من التجول.

نتنياهو يبدأ، اليوم زيارته في الاردن

□ ومردخاي يلغي زيارة مماثلة «غاضبا»! □

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يبدأ رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، اليوم الأحد، زيارته الرسمية في الاردن لاجراء محادثات مع الملك الاردني، حسين.

واعلنت رئاسة الحكومة ان وفدا رسميا يرافق نتنياهو، الذي سيشارك في اجتماع العمل، الذي سيخصص لبحث مسألة التبادل الاقتصادي بين البلدين.

وكان نتنياهو قد الغى زيارته الى عمان، التي كانت مقررة مطلع الشهر الجاري بسبب حادث المروحيتين.

من جهة أخرى، اعلنت وزارة «الأمن»، ان وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، الغى زيارة الى الاردن كانت مقررة في الى يوم غد الاثنين، ولكنها لم تذكر الأسباب.

وذكرت مصادر مطلعة ان مردخاي غضب لان زيارة نتنياهو سبقت زيارته الى الاردن بـ - ٢٤ ساعة.

في دراسة لبنك اسرائيل

بنك «مركنتيل» يجبي اقل العمولات البنكية في البلاد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبين من معطيات دراسة دورية لمراقب البنوك في بنك اسرائيل ان العمولات في بنك «مركنتيل ديسكونت»، هي من اقل العمولات، التي تجبى في البنوك التجارية في البلاد، في حين سجل بنك لئومي والبنك العربي التابع له اعلى العمولات البنكية التي يجبيها من زبائنه.

وتبين، ايضا، من الدراسة، التي اجريت في مطلع الشهر الحالي، ان العمولات التي يجبيها «مركنتيل» على سحب زائد، ضمن اطار محدد، يصل الى ١٠ آلاف شيكل، هي اقل العمولات في جميع البنوك.

وتقول الدراسة ان «مركنتيل» والبنك العربي لا يجبيان العمولات من الحسابات الجارية للقاصرين وطلبة الجامعات والجنود. ويتميز «مركنتيل» بأنه يتخذ الاجراء نفسه لحسابات المتقاعدين الجارية.

(ع. ع)

مؤتمر جبهة ابوسنان يبحث في نهج العمل المستقبلي ونشاط الكتلة في المجلس المحلي والعمل الجماهيري والنظام الداخلي

□ المؤتمر ينتخب مجلسا وسكرتارية ولجنة مراقبة □ علي هزيمة يؤكد على اهمية دور الجبهة في ادارة المجلس المحلي □ النائب سعد يحذر الحكومة من العواقب الوخيمة لمخططات التهويد والاستيطان في القدس العربية □ سليم خوري: المكاسب التي حققتها الجبهة تعكس مصداقية برنامجها ونهجها □



● ابوسنان - لمراسلنا - «نعقد المؤتمر الثاني لجبهتنا في ابوسنان في ظل اوضاع سياسية معقدة يتمحور من خلالها الصراع حول بلورة هوية الحل وانجاز التسوية السلمية في المنطقة. وفي ظل هذا الصراع نريد ابراز ان جبهة ابوسنان الدمقراطية تأتي الى هذا المؤتمر مع مكاسب هامة تعكس تعزز مكانتها بين جماهير ابوسنان وفي ادارة المجلس المحلي في القرية. فقد زادت العضوية المنظمة بـ ١٠٪، ولكن رغم النشاط النسائي في المعارك، من خلال صفوف الجبهة والى جانبها، فان هناك ضعفا حتى اليوم في العمل بين النساء». هذا ما اكده في سياق كلمته سكرتير جبهة ابوسنان الدمقراطية، سليم خوري.



● من مظاهرات ابوسنان الكفاحية - صورة من الارشيف ●

هذا وقد بدأ مؤتمر جبهة ابوسنان اعماله، بعد ظهر امس الاول الجمعة، في قاعة «منتزه بعلبك» في كفرياسيف، وقد سبق الافتتاح تظاهرة رفع شعارات نظمها وشارك فيها عشرات الجبهويين من ابوسنان وكفرياسيف، حيث رفعوا الشعارات المنددة بالاستيطان والمطالبة بعدم تنفيذ ووقف كل عمليات الاستيطان والتهويد في القدس الشرقية والالتزام باتفاقات السلام والاعتراف بحق الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية.

وشارك في مؤتمر جبهة ابوسنان وفد من الجبهة القطرية مؤلف من سكرتير الجبهة محمد بركة ورئيس لجنة المراقبة محمد عبري نصار واعضاء السكرتارية القطرية رئيس مجلس جديدة المكر عفيف كيال ود. محمد بكري، وجمال طربية، ورئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس، ووفد من الجبهتين الشقيقتين في كفرياسيف وجديدة.

افتتح المؤتمر وادار الجلسة الاولى، عضو سكرتارية جبهة ابوسنان، حسين سويطي، الذي رحب بالحضور وتحدث عن اهمية موقع ودور جبهة ابوسنان في حياة القرية وادارة مجلسها المحلي.

وحيا المؤتمر رئيس مجلس ابوسنان المحلي السيد علي هزيمة، الذي اكد على اهمية دور الجبهة العمود الفقري، في ادارة مجلس ابوسنان المحلي، واهمية تعزيز وتصعيد نشاط الجبهة في ابوسنان وقطريا، فالجبهة ببرنامجها ونهجها السياسي اثبتت انها القوة المخلصة في الكفاح من اجل السلام العادل والمساواة التامة».

وحيا سكرتير جبهة كفرياسيف، اياد الحاج المؤتمر، مؤكدا على اهمية التعاون والتنسيق بين الجبهتين التوأمين في كل من كفرياسيف وابوسنان.

وباسم وفد الجبهة القطرية القى رئيس لجنة المراقبة، السيد محمد عبري نصار، تحية اكد فيها، اهمية موقع وانجازات جبهة ابوسنان، وتحدث عن اهمية تصعيد الكفاح الجماهيري والسياسي لمواجهة وممارسة حكومة نتنياهو اليمينية التي تهدد بنسف العملية السلمية.

وقدم النائب الجبهوي، عضو مكتب الجبهة القطرية، د. احمد سعد بيانا سياسيا حول آخر التطورات، مركزا على مخاطر محاولة حكومة نتنياهو التكيف مع الوضع الجديد من خلال فرض سياسة الامر الواقع بواسطة تكثيف الاستيطان بهدف الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني، وخاصة القضايا المؤجلة المطروحة على طاولة التفاوض حول الحل الثابت والدائم. وحذر النائب سعد من ان يلجأ رئيس الحكومة الى المغامرة ويقر في الاسبوع القادم (الحالي) مخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم، لان ذلك سيؤدي الى تفجير الاوضاع وعرقلة ونسف العملية السياسية.

وقدم سكرتير الجبهة بيانا تنظيميا جريئا تحدث فيه عن الانجازات الكبيرة للجبهة ولكتلتها في المجلس المحلي وعن النواقص ومواطن الضعف المطروحة للمواجهة والعمل على تخطيها في المرحلة المقبلة. كما قدم اقتراح النظام الداخلي لجبهة ابوسنان الدمقراطية.

وبعد بيان سكرتير الجبهة اغلقت الجلسة الافتتاحية، وبدأت الجلسة المخصصة للنقاش، والتي ترأسها د. نعيم موسى، عضو سكرتارية الجبهة، وشارك في النقاش ٢٧ عضو جبهة، وتمحور النقاش البناء حول نهج العمل، ونشاط الكتلة في المجلس والعمل الجماهيري ومقترحات حول النظام الداخلي.

وبعد انتهاء النقاش لخص كل من القائم بأعمال رئيس المجلس المحلي، د. يوسف مطانس ونائب الرئيس، رفيق نصرة، وعضو ادارة المجلس المحلي، حنا حزان، النقاش حول العمل البلدي والرد عليه. ولخص د. احمد سعد ورد على النقاش السياسي وعن دستور الجبهة، وسكرتير الجبهة، سليم خوري رد على النقاش التنظيمي ولخصه.

وفي الجلسة الثالثة والاخيرة، التي ترأسها عضو سكرتارية الجبهة، مليح نصرة، جرى انتخاب هيئات الجبهة المحلية، حيث تم بشكل دمقراطي وسري انتخاب لجنة مراقبة مؤلفة من الجبهويين، لجيب ناصر، ناصر نصرة، المحامي خليل سخي خوري، جميل موسى ورفيق حزان. وانتخبت سكرتارية من الجبهويين: سليم خوري، د. يوسف مطانس، رفيق نصرة، شحادة موسى، سهيل خوري، حنا حزان، د. عطاالله موسى، شاهين شاهين، د. نعيم موسى، نديم ميخائيل، د. كميل خوري، صلاح دباجة، المحامي اديب نصرة، مليح نصرة، د. احمد سعد. كما انتخب مجلس جبهة من (٣١) عضوا، بضمنهم اعضاء السكرتارية.

هذا وقد اتخذ الاجتماع القرارات التالية:

* انطلاقا من هذا المؤتمر الناجح، الذي يعكس حقيقة مكانة جبهة ابوسنان الدمقراطية، الفرع العضوي من الجبهة الام، الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ودورها الكفاحي الفاعل في حياة وتطور قريتنا ابوسنان وادارة مجلسها المحلي، وفي ظل الظروف السياسية المصيرية التي تمر بها بلادنا ومنطقتنا، يقر المؤتمر ما يلي:

* اولا: المحافظة على الموقع الرائد الذي تشغله الجبهة في القرية، وذلك عن طريق تعزيز ورفع مستوى ادائها ونشاطها وعلاقتها الوطيدة مع قضايا وجماهير القرية. واذ نحيي كتلة الجبهة في المجلس المحلي على دورها في قيادة المجلس المحلي، كلنا امل ان تعزيز روابط التنسيق المنظم والتعاون بين اعضاء الكتلة والمحافظة على العلاقة الحسنة وتطويرها مع رئيس المجلس والكتل الائتلافية الحليفة سيخدم في نهاية المطاف مواصلة تطور القرية العمراني والثقافي وخدمة المصالح الحقيقية لاهلها.

* ثانيا: تصادف في هذه السنة الذكرى السنوية الـ ٥٠ لقرار التقسيم، و٣٠ سنة على الاحتلال الاسرائيلي و(١٠) سنوات على الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، وعلى شرف هذه المناسبات يدعو المؤتمر الى تصعيد الكفاح الجماهيري المنظم وتنظيم الفعاليات المختلفة تحت شعار: من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية الرافعة الاساسية لانجاز السلام العادل والشامل في المنطقة.

* ثالثا: تصادف هذه المناسبات في وقت ستحتفل فيه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بمناسبة ٢٠ سنة على قيامها، انا اذ نحيي الجبهة الام بهذه المناسبة، فان احتفالنا بهذه المناسبة سيتجسم بتعزيز مواقع الجبهة بين الجماهير وتطوير هويتها الكفاحية المميزة في المعركة من اجل السلام والمساواة والتقدم الاجتماعي.

(البقية على ص ٨)

كلمة الاتحاد

قلنسوة.. ليست في الهند!

☐ كل الدلائل تشير وكل المسؤولين ذوي العلاقة يؤكدون، على انه كان بالامكان منع الفيضانات التي غمرت قرية قلنسوة في المثلث، امس السبت، لو ان الحكومة وفرت الميزانيات اللازمة لهذا الغرض.

امطار الامس كانت من المفروض ان تجلب الخير لمزارعي قلنسوة، مثلما جلبته لجميع المستوطنات اليهودية المجاورة. الا انها تسببت في فيضانات، من ذلك النوع الذي يبكينا حين نشاهده عبر شاشات التلفزيون في الهند وبنغلادش. لكن قلنسوة ليست في الهند. انها قرية عربية في دولة اسرائيل، يعيش فيها ١٤ الف نسمة. والحكومة واعية تماما لاخطار الفيضانات فيها. لذلك توجد هناك برامج وخرائط تفصيلية لمشروع تصريف مياه الامطار فيها، وهو برنامج مدروس يحل المشكلة جذريا، مثلما نجح في حلها في البلديات والمستوطنات الزراعية المجاورة.

ولكن قلنسوة قرية عربية. لذلك يؤجلون حل مشكلتها من سنة الى اخرى، دون حساب لما قد ينجم عن ذلك. وها هي اليوم تدفع ثمن ذلك الاستهتار: الف وخمسمئة عائلة تشردت عن بيوتها، بعد ان غمرتها مياه المطر. ومئات العائلات الاخرى، تكبدت خسائر مادية ومالية فادحة من جراء الفيضانات.

ان هذه وصمة عار على جبين حكومات اسرائيل المتعاقبة. والمطلوب، فورا وبلا تأجيل، الاعلان عن قلنسوة بلدة منكوبة حتى تقوم الدولة بتعويض اهلها عن خسائرهم، واتخاذ قرار عاجل بتنفيذ مشروع تصريف مياه الامطار ووضع السدود اللازمة لمنع فيضان نهر الاسكندر على بيوت القرية.

(«الاتحاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

قرارات المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي - منطقة الناصرة

يوم واحد في الاسبوع، على الاقل، نعطيه للحزب

«كان حزبنا دائما ضرورة حيوية، لكنه في هذه الظروف بالذات، زادت الحاجة اليه»

☐ نرفع صوتنا ضد جرائم تهويد القدس والاستيطان وتهويد الجليل والعدوان على لبنان، وندعو لاسقاط حكومة الفضائح ☐ حزبنا، الوحيد الذي يهتم بمصالح عمالنا وبكرامة موظفينا وبلقمة خبز فقرائنا، عليه ان يبادر الى تقدم العمل بين الجماهير لمصلحة الجماهير ويعيد الى الحياة السياسية صفاتها الكفاحية ونظافة اليد ومحاربة الانانية والانتهازية ☐

● المؤتمر الـ - ٢١ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة، المنعقد في ٢١ و٢٢ شباط ١٩٩٧ في الناصرة، يسجل أمامه ببالغ الثقة والارتياح ان هذا الحزب العريق في الكفاح من اجل قضايا جماهيرنا، ينتقل من هذه المحطة في تاريخه الى انطلاقة متجددة. فما ابداه الرفاق اعضاء الحزب من حماس ونشاط، والزيادة الهامة في عضوية الحزب خلال الاشهر الثلاثة الماضية على شرف المؤتمر بنسبة ١٥٪، معظمهم قدموا من صفوف الشبيبة الشيوعية، المعين الذي لا ينضب في حياة جماهيرنا والجو الذي يعقد فيه مؤتمرنا هذا ونقاش الرفاق وحرارتهم الصادقة، كل هذه تشير الى ان الدنيا بخير. والحزب بخير. وما علينا سوى ان ننفض الغبار، وننطلق نحو اداء مهامنا ومسؤولياتنا الوطنية والطبقية.

لقد كان الحزب الشيوعي، كل الوقت، ضرورة حيوية لجماهير شعبنا، لعمالنا، لشبابنا، لنسائنا. وفي هذه الظروف بالذات، حيث تسود الميوعة السياسية مجتمعنا والاحزاب والحركات السياسية فيه، وحيث تزدهر مفاهيم الانتهازية والانانية، وحيث يرتفع الاهتمام خصوصا لدى الاجيال الجديدة بالمصالح الذاتية الضيقة ويغلبونها على المصلحة العامة، تنشأ الحاجة لحزب شيوعي قوي، يعيد لجماهيرنا الوجه الكفاحي الثوري وقيم العطاء التطوعي والثقافي في خدمة المجتمع وقضاياه ومصالحه والتعاضد العام، بحيث تصبح المصلحة العليا للفرد جزءا حيويا من المصلحة العامة للمجتمع.

وبناء عليه، نتوجه الى كل من يحمل مفاهيم قريبة من الشيوعية، ان ينخرطوا في صفوف هذا الحزب بفاعلية وندعو كل الشيوعيين الى زيادة نشاطهم واعطاء عمل الحزب يوما واحدا في الاسبوع، على الاقل. نشارك جميعا في القرار وفي التنفيذ، ونغذّي حياتنا الفكرية باجتهادات جديدة تقدم عمل الحزب وفكره في المجتمع، ونبدع في اساليب العمل التنظيمي المناسبة لعصرنا والجذابة للاجيال الجديدة.

* الجبهة:

ان اقامة الجبهة كانت احد اهم الانجازات والمكاسب التي حققها حزبنا الشيوعي لجماهيرنا العربية والقوة التقدمية في اسرائيل عموما. وللحزب مصلحة وطنية - طبقية - فكرية عليا في تعزيز قوة الجبهة وتوسيع نطاقها وزيادة مكاسبها. ولا نرى في هذا اي تناقض مع تعزيز قوة الحزب وتفرده كحزب ايديولوجي ذي تنظيم عال، فقوة الحزب، هي قوة للجبهة. والعكس صحيح.

وندعو الى اقامة مكتب لاعضاء الكنيست الجبهويين في منطقة الناصرة.

* العمل الجماهيري والسياسي:

يقرر المؤتمر الـ ٢١، دعوة جميع اعضاء الحزب الى الانطلاق في مبادرات محلية ومنطقية، لتقدم عملنا السياسي - الجماهيري - الوطني - الاجتماعي في مختلف مجالات الحياة، مؤكدين على مفاهيمنا العلمية للحياة ومواجهين قوى الظلامية والتخلف الاجتماعي التي تحاول العودة بمجتمعنا الى الوراء ومؤكدين على اهمية العودة الى الروح النضالية الجماهيرية. فالمهمات المطروحة امامنا عديدة، وكلها تنتظر روحنا الكفاحية المميزة.

* على الصعيد السياسي العام:

ندعو جماهيرنا الى ان تهب لاخذ دورها في معركة الدفاع عن القدس العربية، وصد مخططات التهويد والاستيطان فيها والمساس بمقدساتها والتصدي لكل حملة الاستيطان الاستعماري في الاراضي الفلسطينية المحتلة والى العدوان على لبنان.

ان من يريد لهذين الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، التعايش السلمي الحقيقي على اساس الاحترام المتبادل، ويريد وقف سفك الدماء ونجاح المسيرة السلمية فعلا، عليه ان يمد يده ضد العراقيل المتراكمة في طريق السلام، وصولا الى اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل وعاصمتها القدس الشرقية الحرة. ان من يريد السلام في المنطقة يجنح فورا الى استئناف المفاوضات على المسار السوري اللبناني.

اننا ندعو الى تصعيد المعركة الجماهيرية ضد حكومة اليمين المتطرف وضد تهادن حزب العمل معها، فهذه الحكومة تدمر عملية السلام وتهادن العمل يشجعها على ذلك. وفي ضوء التطورات المتفاقمة في فضيحة المستشار القضائي للحكومة، وبعد هذا المسلسل من القرارات والممارسات السياسية والعسكرية والاقتصادية ينبغي رفع الشعار عاليا: اسقاط الحكومة من اجل انقاذ البلاد والمنطقة من موبقاتها.

* قضايا جماهيرنا:

اننا اذ نحذر من نغمة اللامبالاة ازاء معركتنا الاساسية التي لم تنته، من اجل المساواة والدمقراطية، ندعو اعضاء الحزب الى الوقوف في مقدمة النضال الجماهيري ضد سياسة التمييز المستمرة بل والمتفاقمة. وندعو الجماهير اليهودية، وخاصة جيراننا في منطقة الناصرة، الى الوقوف معنا في هذه المعركة، فلنقف معا، لصد هجمة التهويد المتمثلة في خارطة تهويد الجليل. ولنقف معا الى جانب السلطات المحلية العربية في معركتها العادلة من اجل المساواة في الميزانيات والملاكات ومشاريع التطوير. ولنقف مع كل مطلب عادل ضد التمييز ومن اجل المساواة، في جميع مجالات الحياة.

* النضال الطبقي:

من سنة الى سنة، ومن حكومة الى اخرى، تتعمق السياسة الاقتصادية اليمينية التي تبنى على اساس اثراء الاثرياء مقابل افقار الفقراء، وعلى ضرب العاملين وتخفيض اجورهم، والمساس بشروط عملهم، واغلاق المصانع في مكان ما واعادة فتحها في مكان آخر لزيادة الارباح (كما فعلوا في بيسان) او لضرب بلداتنا وعاملاتنا العربيات (كما حدث في دير حنا، اذ نقل المصنع الى حتصور).

ان حزبنا هو الوحيد الذي يهتم بمصالح عمالنا وبكرامة الموظفين وبلقمة خبز الفقراء. فهذا الاهتمام هو في صلب مبادئنا ورسالتنا. وعلنا الا نسكت ابدا على الاضطهاد والاستغلال، ونبادر الى النشاطات الكفاحية باستمرار مع العمال والاجيرين دفاعا عنهم. اننا نرى بخطورة التوجه الحكومي في السياسة الاقتصادية الجديدة، سياسة الخصخصة وبيع مصالح الشعب الى اصحاب الرساميل المحليين والاجانب. ان نتائج مثل هذه السياسة هي القاء آلاف العمال الى سوق البطالة. وعليه ندعو جماهير العمال ونقاباتهم والهستدروت للتجند في المعارك ومنع تنفيذ هذه السياسة. وبهذه المناسبة يحيي مؤتمرنا العاملين في كل نضالاتهم.

* الانتخابات البلدية القادمة:

انطلاقا من ايماننا بضرورة وجود سلطات محلية مهنية، في منطقتنا، تجيد العمل البلدي المنظم، العلمي، باستقامة، بنظافة يد، بعيدا عن الحسابات العائلية والطائفية، وتقوم بقيادة النضال البلدي سياسيا، من خلال مواقف وطنية مشرفة لا تعرف التهادن والتخاذل ولا التأتأة والتآمر، ندعو اعضاء الحزب والحلفاء وكل الناس الشرفاء الى الاستعداد لمعركة السلطات المحلية القادمة (سنة ١٩٩٨)، وخوضها بقوائم تبنى على اساس اوسع وحدة صف، ولكن من خلال الحفاظ على ذلك الجوهر المهني والوطني.

* القضايا الاجتماعية والشباب:

يتوجه المؤتمر الى جمهور النساء في منطقتنا، بالدعوة الحارة الى رفع صوتهن، مدويا في المعركة الحضارية من اجل المساواة في الحقوق. وندعو الشيوعيين لان يكونوا نموذجا صالحا في التعامل مع المرأة، بشكل راق وانساني على اساس المساواة الحقيقية والتامة.

ان الهجمة الرجعية على مكانة المرأة تتفاقم، جرائم القتل بدعوى «شرف العائلة»، تزداد، جرائم الاعتداءات الجسدية على المرأة، تكثر. وهناك من يحاول تربية اجيال تعود الى الوراء في النظر الى المرأة، تبدأ بالفصل على مقاعد الدراسة عبر فرض عادات وملابس، والى غير ذلك من اساليب الاكراه. وهناك انواع كبت وقمع واكراه تمارس ضد النساء في بيوتهن، بحجة ان الرجل هو المقرر.

والحزب الشيوعي الذي يحمل مفاهيم حضارية وانسانية يستنكر ويدين تلك الجرائم ويدعو الشيوعيين الى ترجمة مفاهيمهم هذه الى الواقع والعمل على تعميق الوعي في المجتمع عموما وبين النساء خصوصا، لهذه المفاهيم. فهي الشرف وليس تلك الجرائم.

والجماهير الشابة، ندعوها الى ان تبدأ مسيرتها الوطنية المشرفة، اولا بتلك الافكار الحضارية الواعية وبالسير على طريق النضال الوطني، والانخراط في صفوف الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية، حيث التحدي الاكبر للانسان في خدمة مجتمعه والتضحية من اجله.

ويحيي المؤتمر اثنين من الرفاق القدامى، حسن محمود خطبا وحنا اسعد خشيبون، اللذين انهيا عضويتهما في لجنة المنطقة بعد عمل نشط في قيادة الحزب دام عشرات السنين، وكذلك جميع الرفاق القدامى، متمنيا ان يكونوا باخلاصهم وبتضحياتهم نموذجا للأجيال الجديدة من الشيوعيين.

* تنظيميا:

اننا ندعو فروع الحزب الشيوعي الى المبادرة، كل في بلده ومنطقته، الى النهوض بعمل الحزب تنظيميا وجماهيريا وفتح ابوابه امام كل المستعدين للعطاء في مجتمعنا، من خلال هذه الافكار والمبادئ النيرة.

عاش الحزب الشيوعي، حزبا جماهيريا مبدئيا وطنيا تقدميا متجددا دائما

اخبـ

فلسطين تترأس اجتماعات «اللجنة الدائمة للثقافة العربية» في تونس

ـ تونس - «وفا» - تترأس فلسطين اجتماعات «اللجنة الدائمة للثقافة العربية»، التي بدأت في تونس، امس السبت.

ويمثل الكاتب يحيى يخلف وكيل وزارة الثقافة فلسطين في الاجتماعات، التي تعقد في مقر المنظمة العربية للتربية والعلوم «الاليكسو»، تمهيدا لانعقاد الدورة العاشرة لمؤتمر وزراء الثقافة العرب في ٢٦ - ٢٧ من الشهر الجاري.

وتناقش اللجنة الدائمة، خلال اجتماعاتها التي تستمر لمدة ثلاثة ايام، ويشارك فيها وكلاء وزارات الثقافة العرب، العديد من القرارات المتعلقة بحولية الثقافة العربية، والعقد العالمي للتنمية الثقافية.

كما تبحث اللجنة الخطتين القوميتين الخاصتين بالثقافة العربية والترجمة، وعددا من المشاريع الثقافية القومية، مثل مشروع الموسوعة العربية الكبرى والمكتبة القومية المركزية، والموسوعة الصحفية العربية، وكتاب الفن الاسلامي، وسلسلة الفن التشكيلي المعاصر، اضافة الى مناقشة دراسة حول مؤتمرات الآثار في الدول العربية ودراسة عن تشريعات حقوق المؤلف في الوطن العربي.



* يحيى يخلف *

وتدرس ايضا، الموضوع الرئيسي لمؤتمر وزراء الثقافة العرب والمتمحور حول «الثقافة ودورها في التنمية».

من جانبه، القى يخلف كلمة فلسطين في الجلسة الافتتاحية، عبر فيها عن عميق اعتزازه بالتئام هذا الشمل، وانعقاده في رحاب المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، لتعزيز التكامل والتنسيق في العمل الثقافي العربي المشترك.

ودعا يخلف المؤتمرين الى طرح قضية التراث الحضاري من آثار وممتلكات ثقافية لاستخلاص التوصيات الضرورية، من اجل حمايتها وصيانتها وتأهيلها وابراز مكانتها، مشيرا الى الاعتداءات الاسرائيلية على المواقع الاثرية والحضارية في فلسطين.

واضاف ان هذه الاعتداءات لم تتوقف، فكان آخرها حفر النفق اسفل المسجد الاقصى المبارك، كما نقل تحيات المثقفين والاهل في فلسطين الى الحضور، مؤكدا ان الثقافة الفلسطينية، هي الهوية العربية، والتي تلعب ايضا دورا اساسيا في احقاق حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة.

اغلاق قناة السويس امام الملاحة بسبب سوء الأحوال الجوية

● القاهرة - الوكالات - قررت هيئة قناة السويس، أمس السبت، اغلاق القناة بسبب سوء الأحوال الجوية في مصر.

واوضح مصدر في الهيئة ان السلطات اتخذت هذا القرار بسبب الامواج التي يبلغ ارتفاعها اربعة امتار والرياح البالغة سرعتها (٤٠) عقدة بحرية.

وبقي مرفأ الاسكندرية على البحر المتوسط مغلقا، أمس السبت، لليوم الثالث على التوالي، اذ بلغ ارتفاع الامواج ثلاثة أمتار وسرعة الريح (٢٣ كم) في الساعة.

ولا تزال ١٢ باخرة وسفينة شحن من جنسيات مختلفة عالقة في مرفأ الاسكندرية بانتظار تحسن الاحوال الجوية. وشهدت المدينة في اليومين الاخيرين هبوب عاصفة وسقوط امطار غزيرة.

وتعاني دمياط على الجانب الغربي لمنطقة دلتا النيل من سوء الاحوال الجوية، ايضا من دون ان يؤدي ذلك الى اغلاق مرفأ المدينة.

وتشهد القاهرة، ايضا، امطارا ورياحا مصحوبة بعواصف رملية وهي غير مألوفة في هذه الفترة من السنة.

البريطانيون بداوا يتقبلون بصعوبة مبدلي جنسهم

* لندن - الوكالات - ابلغت احدى المدارس الدينية طلابها ان عليهم من الان فصاعدا التوجه الى احد المعلمين بلقب «انسة» وليس «سيد»، وارسل احد الاطباء الى مرضاه رسائل يطلب فيها منهم مناداته باسم «جوانا».

و«الانسة انطوانيت» و«الدكتورة جوانا» هما حالتان من بين حالات كثيرة بدات تترسخ وان بصعوبة في الحياة اليومية للبريطانيين.

ويظهر الاهتمام الذي كرسته الصحف لهاتين الحالتين اللتين كشف النقاب عنهما ان حياة الراغبين بتغيير جنسهم والبالغ عددهم ٦٥ الفا في بريطانيا ليست سهلة. لكن ما حصل مع «انطوانيت» و«جوانا» يظهر، ايضا، ان اوساط العمل بدأت تتكيف تدريجيا مع هذا الوضع.

وقد كتب الطبيب جون براون، المنفصل عن زوجته وام أولاده الخمسة بعد زواج دام ٢٢ عاما، يقول لمرضاه الثلاثة الاف في منطقة اوكسفورد انه قرر بعد سلسلة من الفحوصات النفسية ان يغير جنسه. وتغيير الجنس يتم بعملية جراحية تبلغ تكاليفها تسعة الاف جنيه استرليني (١٤٥٠٠ دولار) يتحملها الضمان الاجتماعي.

وجاء في الرسالة التي وجهها الطبيب (٤٦ عاما) الذي يتبع علاجا بالهرمونات «انكم على علم على الارجح بالتكهنات السارية حول التبدل الذي طرأ على مظهري في الاشهر الاخيرة». واضاف «ان هذه الحالة مرتبطة ارتباطا وثيقا بهوية الشخص وهي حالة نولد معها. وهذا يعني ان النشاط الجنسي الفكري متعارض مع النشاط الجنسي الجسدي. وهذا ما يعرف بالتوق الى تغيير الجنس والذي لا يمكن حله الا بتبديل المظهر الخارجي للشخص».

وختم بقول «ساغيب في الاسابيع المقبلة عن مركز سانت برثولوميو الطبي وساعود اليه بصفتي الطبيبة جوانا براون».

ومنذ ذلك الحين انهال على المستشفى سيل من الرسائل والاتصالات من المرضى. وقال ناطق باسم المستشفى ان غالبية هذه الرسائل تؤيد خيار الطبيب مع ان احد الاشخاص اعرب عن نيته بمقاطعة «جوانا».

وجاء دور التلاميذ في مدرسة سانت بيتر في اكستير في منطقة كورنويل ليعرفوا ان استاذ الفيزياء في المدرسة طوني برادلي (٣٧ عاما) المتزوج والاب لثلاثة اولاد، سيعود اليهم على انه الاستاذة «انطوانيت» برادلي بدعم من زوجته على ما يبدو. وطلب من التلاميذ التنبه الى وضع الاستاذة «المرهق».

وقد تلقى اهل التلاميذ في هذه المدرسة التابعة لكنيسة انجلترا رسالة من المدير يبلغهم فيها ان الاستاذ «يعاني من اضطرابات حول هويته الجنسية» وسيخضع لعلاج «طويل يسمح له بان يصبح انوثيا اكثر فاكثر».

واوضحت هذه الرسالة «ان الاستاذ سيصبح بعد فترة السيدة برادلي وسيعتبر من كافة الوجوه، احدى المعلمات في المدرسة وسيلبس ويتصرف مثل اي امرأة اخرى».

ووجه في الوقت ذاته تحذيرا الى زملائه بانهم سيواجهون عقوبات تأديبية اذا ناقشوا هذه الحالة خارج المدرسة.

ولكن رغم ان الصحف الشعبية نشرت صورة طوني الاصلع الى جانب صورة «انطوانيت» بالشعر البني المستعار، فان الاسلوب المعتمد ما زال معتدلا بشكل عام ولا يتعدى الصفة الاخبارية حتى في الصحف الاكثر تحفظا في بلد متمسك بالحريات الفردية.

بيد ان ذلك لا يعني ان المجتمع يتقبل بسهولة الاشخاص الذين يبدلون جنسهم كما يثبت ذلك حالة «السيدة ب.» مطلع الاسبوع الجاري التي طالبت احدى المدارس بدفع مليون جنيه استرليني كتعويض لها عن طردها بشكل تعسفي بسبب تغيير جنسها.

وعلى رغم مضي ثلاث سنوات على طرد «السيدة ب» من عملها، فان طرح الموضوع في نقاش علني اسفر عن مفاوضات مع صاحب العمل السابق دامت اربعة ايام، وانتهت بدفع تعويض مالي لم تعرف قيمته.

خلال عملية سطو

سرقة اموال السبورتوتو وا...

* اللصوص اطلقوا النار على الشا...

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - يرقد في قسم العلاج المكثف في مستشفى «رمبام» الشاب نبيل اندراوس (٣٥ عاما) من طرعان والذي اصيب برصاصة في رأسه من مجهولين، اقتحموا حانوت شقيقه وسرقوا نقود نماذج تعبئة الـ«توتو».

وكان المصاب وشقيقاه داخل الحانوت بعد منتصف ليلة الخميس الجمعة بعد تقديم كافة نماذج الـ«توتو»، وفوجئوا بدخول اثنين ملثمين، يطالبان بتسليمهما النقود، فتصدى لهما المصاب نبيل، محاولا منعهما من الحصول على النقود، فاطلق احدهما رصاصتين بالهواء وثالثة اصابت نبيل برأسه، فتوجه شقيقاه لاسعافه، فيما سرق الاثنان النقود وفرا مع ثالث كان بانتظارهما في الخارج.

ونقل المصاب في حالة خطيرة الى مستشفى «رمبام»، وحال وصوله

للاشتباه بانها سرقت ع...

تمديد اعتقال مسؤ...
نقابة اطباء الاسن...

* الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - مددت محكمة الصلح في حيفا، لمدة ثلاثة ايام، اعتقال مسؤولة الحسابات في نقابة اطباء الاسنان في منطقة الشمال، روني فايتس، للاشتباه بسرقة عشرات الوف الشيكلات من صندوق اللجنة.

وقد انكرت المشتبه بها التهمة، مدعية انها حصلت على هذه المبالغ كقرض، الا ان القاضية لم تقتنع بهذا الادعاء، بناء على عدم وجود اية مستندات تشير الى ذلك.

ولا تزال القضية التي كشف عنها نائب رئيس نقابة الشمال د. فخري حسن، والتي دلت على وجود مستندات وشيكات مزورة حولت مبالغ منها بقيمة حوالي (٩٠) الف شيكل، الى الحساب الشخصي لمسؤولة الحسابات المشتبه بها فايس.

وتبين من خلال التحقيقات في القضية انه منذ عدة سنوات اخفت النقابة عن الضريبة مبالغ طائلة، وستشمل التحقيقات آخرين من النقابة.

ودعا رئيس النقابة ابراهام رشكين الى اجتماع يعقد في الاسبوع القادم، وجاء في الدعوة ان النقاش سيتمحور حول اجراء تعديلات في دستور النقابة. وقال د. سمير خطيب لـ«الاتحاد»، نرى بمثل هذه التعديلات مسا

(٣٨) مليون اعمى في...
يعانون من قصور ...

□ تسعة مز...
عميان يعيش...
في الدول الن...
عدد العميا...
بعد ٢٥ عا...
مليون شـ...

* جنيف (الامم المتحدة) - الوكالات - اعلنت منظمة الصحة العالمية في جنيف ان هناك (٣٨) مليون اعمى في العالم و(١١٢) مليون شخص يعانون من قصور كبير في النظر.

وقالت المنظمة ان تسعة من كل عشرة عميان يعيشون حاليا في الدول النامية حيث سيصل عدد العميان بعد خمسة وعشرين عاما الى (٦٥) مليون شخص. واضاف ان عدد سكان الارض سيرتفع من (٥,٨) مليارات نسمة حاليا الى (٧,٩) مليارات نسمة بحلول العام ٢٠٢٠ وسيكون (١,٢) مليار شخص منهم دون الستين من العمر «بينهم ٥٤ مليون اعمى». اما الشرائح العمرية الاخرى فستضم (٢١) مليون نسمة.

وقالت المنظمة انها ستطلق، بالاشتراك مع اجهزة وزارة الصحة والقطاعات الصناعية ومنظمات التنمية، «مبادرة عالمية جديدة للقضاء على انواع العمى وقصور النظر القابلة للعلاج». وكشفت المنظمة النقاب عن ان سبعة ملايين شخص يصابون بالعمى كل عام، لكن «اكثر من (٧٠٪) منهم يستعيدون نظرهم بعد العلاج». وهذا يعني ان عدد العميان في العالم يزداد بمعدل مليوني شخص في العام.

واوضحت ان الاسباب الرئيسية الثلاثة للعمى في العالم هي: السا... (التكثف في عدسة العين الذي يمنع الابصار) والزرق واعتلال الشبكية الناجم عن داء السكر.

سطو مسلح فى طرعان

واصابة شاب بجراح خطيرة!

شـــاب، لانه حـــاول منعـــهم من الســـرقـــة *

الى هناك اعلم الاطباء اهله ان حالته ميئوس منها، الا انه اجريت له عملية جراحية واستخرجت من رأسه الرصاصة. وفي يوم امس، وصفت حالته بانها ثابتة، لكن الخطر لم يزل عنه بعد. وكانت الاصابة قد هشمت ايضا عظاما في الرأس واجريت له عملية اخرى.

وحتى يوم امس، لم تعتقل الشرطة احدا وعلمنا ان الاثنين تكلما في البداية باللغة العربية ثم باللغة العبرية.

هذا واصدر المجلس المحلي في طرعان بيانا وزعه على اهالي القرية مستنكرا فيه الجريمة النكراء، كما طالب الشرطة العمل بسرعة على كشف هوية المجرمين وتقديمهم للعدالة، وطالبها ايضا بتفعيل دوريات ليلية في قرانا العربية اسوة بما تفعله بالوسط اليهودي للمحافظة على الامن والعلاقة العامة.

رقت عشرات الوف الشيكلات

سؤولة الحسابات في
ءسنان في الشمال

بنا نحن الاطباء العرب بشكل خاص، خصوصا وان هناك استغلالاً للقضايا السياسية، لدعم قائمة «يسرائيل بعليا» (حزب المهاجرين) حيث يدعي المعظم ان هذه القائمة ستدعم النقابة والاطباء بنضالها لالغاء قانون «شطرين» الذي يمس باصحاب العيادات الخاصة، علما بان هذه القائمة لم تعارض هذا القانون والكتلة الوحيدة التي فعلت ذلك هي الجبهة الدمقراطية.

واضاف د. خطيب «بعض التعديلات المقترحة تقضي باعطاء الحق لفصل كل عضو انتخب في الجلسة العامة، كما يحق للجنة المركزية، في اي وقت تشاء، الغاء نتائج انتخابات فرعية محلية او حتى الغاء قرار فرع ولجنة معينة داخل الفرع».

وجاء اقتراح هذه التعديلات في اعقاب الكشف عن قضية السرقات والتزوير. ومن جهته قال نائب رئيس النقابة د. فخري حسن انه سيتم التوجه الى مسجل جمعيات بطلب لتعيين مراقب حسابات خارجي وفحص التجاوزات التي حصلت منذ تعيين مسؤولة الحسابات. واضاف: «اذا ما جرى اي تعديل لدستور النقابة والذي سيلغي الدمقراطية داخل النقابة سنتوجه الى المحكمة لالغاء هذه التعديلات».

في العالم و(١١٢) مليون
ور كبيـــر في النظر

عة من كل عشرة
يعيشون حاليا
ول النامية □
عميان سيصل،
١ عاما، الى ٦٥
شخص □

وهذه الامراض الثلاثة مسؤولة عن (٧٠٪) من حالات فقدان البصر في العالم.

وتابعت ان مرض الساد مسؤول عن نصف حالات العمى في افريقيا وآسيا، وان الزرق يصيب المناطق الريفية الفقيرة في افريقيا وحوض البحر المتوسط. وقد اكتشف مضاد حيوي جديد يطلق عليه اسم «ازيتروميسين» بدا يعطي نتائج جيدة في معالجة هذا النوع من العمى. اما اعتلال الشبكية السكري فهو يصيب في شكل عام الافارقة والاسيويين اكثر مما يصيب البيض.

وذكرت المنظمة، ايضا، ان النقص في الفيتامين «الف» يحتل مرتبة رئيسية بين الاسباب الاخرى للعمى، وانه مسؤول عن فقدان البصر لدى ٣٥٠ الف طفل.

وهناك نوع آخر يطلق عليه اسم «عمى الانهار» والناجم عن دودة طفيلية يمكن أن تعيش اربعة عشر عاما في الجسم. وقد اصاب هذا النوع من العمى (٢٧٠) الف شخص (٩٩٪) منهم في افريقيا.

اما الجذام، الذي ما زال منتشرا في ثمانين بلدا، فهو مسؤول عن اصابة (١٠٠) الف شخص بالعمى.

وقال تقرير المنظمة، اخيرا، ان (٨٠٪) من الـ ١٢٠ مليون شخص المصابين بداء السكر يصابون باعتلال الشبكية، الذي ينجم عنه قصور كبير في النظر، وان (٢٪) من بينهم يصابون بفقدان كلي للبصر.

قاضية مشنوقة في قطار

* موسكو - الوكالات - اعلنت الشرطة ان قاضية روسية وجدت مشنوقة بحبل وقد فارقت الحياة في مقصورة قطار قرب مدينة كورسك (غرب روسيا).

واوضحت الشرطة لوكالة «ايتار-تاس» ان مسافرا كان في المقصورة نفسها، اكد انه خرج الى الممر ليدخن ولدى عودته وجد فيدورا كويتيفا رئيسة الهيئة التحكيمية في كورسك مشنوقة. والحبل الذي استخدم هو من ثياب الضحية.

ولا يستبعد المحققون فرضية القتل ولا فرضية الانتحار.

بقرة مجنونة تثير الذعر!

* زوولي (هولندا) - الوكالات - اثارت بقرة الذعر عدة ساعات اثناء الليل في مدينة زوولي (شرقي هولندا) بعد ان هربت من سوق الماشية.

وقد تجولت البقرة في شوارع المدينة (التي يبلغ تعدادها ٨٦ الف نسمة) ولم يتمكن احد من الامساك بها، اذ كانت تفلت من مطارديها من شارع الى شارع.

وواصلت البقرة سيرها الى ان دخلت مسكنا خاصا محاطا بارض معشبة على الطريقة الانجليزية فداستها واتلفتها ثم غطست رأسها في البركة التي تحيط بالمنزل.

وتمكنت الشرطة اخيرا من معالجة البقرة بحقنة منومة. واستدعى اخراجها من الماء مجهود عدة رجال وتم ربطها بعامود انارة في انتظار وصول مالكها.

اجمل امرأة في البرازيل تريد ان تصبح ابا

* برازيليا - الوكالات - هي في نظر الكثير من البرازيليين اجمل امرأة في البلاد، لكن المرأة-الحلم روبرتا كلوس السمراء ذات العينين المتقدتين والشفتين الحمراوين تريد ان تصبح... ابا.

وامام هذا الوضع الملتبس للغاية، اضطر القضاء الاتحادي في البرازيل الى تولي القضية وقرر مؤقتا ان اسم روبرتا سيكون لويس روبرتو غامبيني موريرا وستكون رسميا.. رجلا.

ولا شك ان القضاة معجبون بمفاتن هذه المرأة الجميلة، غير انهم يؤكدون من دون ادنى لبس انهم امام رجل... هو اشهر شخص يبدل جنسه في البلاد من رجل الى امرأة.

وقد بدات الحكاية عندما خضع روبرتا غامبينو موريرا لعملية جراحية في سويسرا في العام ١٩٨٩ لتغيير جنسه. واقر القضاء في ريو دي جانيرو في العام ١٩٩٢ ان الشخص الماثل امامه هو بالفعل انثى.

لكن القضاة الاتحاديين لا يوافقون على هذا القرار ويعتبرون ان المرأة، التي تثير رغبات كل البرازيليين لا تزال رجلا. ويقول هؤلاء ان الخبراء اكدوا انها لا تزال رجلا وان جسم روبرتو لا يزال يفرز هرمونات ذكورية.

وامام موقف القضاء الاتحادي هذا، يتمثل الامل الوحيد لروبرتو الذي تحول الى روبرتا في المحكمة العليا البرازيلية.

لكن مشكلة روبرتو/روبرتا لا تقتصر على هذا الالتباس فقط، فروبرتا الحالية متزوجة من سويسري منذ العام ١٩٩٣ لكن روبرتو كان قد اقدم قبل العملية الجراحية الى تجميد كمية من حيواناته المنوية في مختبر سويسري.

وترغب روبرتا في ان تستعمل المني المجمد العائد لروبرتو لتصبح.. ابا.

شبكة مقاه على غرار نجوم هوليوود لديـيغو مارادونا



* بونيس ايريس - الوكالات - قرر نجم كرة القدم الارجنتيني السابق ديغو مارادونا الذي اعتاد في السنوات الاخيرة قاعات المحاكم اكثر منه ملاعب كرة القدم، خوض غمار الاعمال على غرار نجوم هوليوود مثل ارنولد شفارزنيغر وعارضات الازياء مثل كلاوديا شيفير ونعومي كامبل.

ويريد مارادونا انشاء مجموعة من المقاهي تحت اسم «مارادونا سبورتس كافي» (مقاهي مارادونا الرياضية) وفق ما اعلنت وكالة الانباء الارجنتينية «تيلام».

وستتضمن هذه المقاهي المستوحاة من المقاهي «هارد روك كافي» و«بلانيت هوليوود» و«فاشين كافي» قاعة طعام وبارا للمشروبات وشاشات تلفزيون كبيرة وسيكون شعارها كرة قدم عملاقة تعرض داخلها بعض الاشياء التذكارية، التي جمعها خلال حياته الرياضية القائد السابق للمنتخب الارجنتيني، الذي فاز بكأس العالم لكرة القدم العام ١٩٨٦ في المكسيك.

واذا سارت الامور كما يريد مارادونا فان فروعا لـ«مارادونا سبورتس كافي» ستفتتح في الارجنتين وفي اليابان والصين وايطاليا وفي دول اخرى وفقا للاقبال، الذي سيلقاه اول هذه المقاهي.

وسيتمكن زوار هذه المقاهي مثلا من رؤية القميص، الذي كان يرتديه نجم كرة السلة الامريكية ايرفين «ماجيك»، وملابس عائدة للزعيم الكوبي فيديل كاسترو واشياء اخرى...

وكان ديغو مارادونا ابتعد عن الملاعب منذ آب ١٩٩٦ بعد خضوعه لفحص اثبت تناوله منشطات. وتوجه الى سويسرا لمتابعة علاج للاقلاع عن ادمان الكوكايين.

وكان الممثلون الامريكيون ارنولد شفارزنيغر وبروس ويليس وزوجته ديمي مور وسيلفستر ستالون اطلقوا في العام ١٩٩١ شبكة مقاهي «بلانيت هوليوود» التي باتت تضم ٣٦ مطعما في العالم.

اما عارضات الازياء نعومي كامبل وكلاوديا شيفير وكريستي تورلينغتون وايل ماكفرسون فقد افتتحن مجموعة مطاعم في العالم اطلقن عليها اسم «فاشين كافي» اي ومقاهي الموضة.

ظهرت براءتهم بعد ١٨ سنة من السجن!

* لندن - الوكالات - امرت المحكمة العليا في لندن بالافراج عن ثلاثة بريطانيين بعد ١٨ سنة من السجن لان الحكم الصادر ضدهم بالسجن المؤبد بتهمة قتل فتى استند الى اعترافات انتزعتها الشرطة.

فقد افرج عن مايكل هيكي (٣٣ سنة) وابن عمه فنسنت هيكي (٤٤ سنة) وجيمس روبنسون (٦١ سنة) بكفالة على ان تعقد جلسة جديدة في نيسان المقبل لنطق الحكم ببراءتهم. وكانوا يدفعون دوما ببراءتهم.

ويذكر ان حكما بالسجن المؤبد صدر سنة ١٩٧٩ ضدهم وضد شخص رابع يدعى بات مولوي مات في السجن، بعد ان ادينوا بقتل كارل بريدجووتر الذي كان يعمل بائع جرائد وعمره ١٣ سنة. وقد قتل برصاصة اصابت رأسه في مزرعة معزولة بعد ان فاجأ لصوصا على ما يبدو.

واستندت احكام الادانة بصفة اساسية الى اعترافات بات مولوي الذي تمسك بان الشرطة انتزعت منه الاعترافات. وقدمت ادلة عملية جديدة تثبت ان الاعترافات انتزعت بالفعل.

واوضح المدعي جيريمي روبرتس انه يعتبر ان محاكمة الرجال الاربعة جرت في ذلك الوقت بشكل «معيب اساس».

وايد رئيس الوزراء جون ميجور، اجراء تحقيق بشان تصرفات الشرطة في هذه القضية.

الهند، تجري اليوم، تجربة على صاروخ متوسط المدى

● نيودلهي، الوكالات - اعلنت مصادر من وزارة الدفاع الهندية، ان الهند ستقوم، اليوم الاحد، بتجربة على صاروخ ارض - ارض متوسط المدى.

وسيطلق الصاروخ «بريتهفي» (الارض) من قاعدة قريبة من بالاسور في ولاية اوريسا (شرق الهند). وقد تم مؤقتا اجلاء نحو ستمئة شخص يقيمون بالقرب من القاعدة.

ويبلغ مدى الصاروخ ١٥٠ الى ٢٥٠ كيلومترا ويمكن ان يحمل شحنة نووية او كيميائية او تقليدية تزن طنا. وقد اجريت تجارب عليه (١٥) مرة، لكنه لا يزال غير جاهز تماما من الناحية العملية.

ويشار الى ان الولايات المتحدة ضغطت على الهند، لكي لا تقوم بنشر هذا الصاروخ، معربة عن قلقها من ان يؤدي انتاجه الى سباق على التسلح في جنوب آسيا.

كذلك اعربت باكستان عن مخاوفها ازاء هذا الامر، علما بأنها قد خاضت ثلاثة نزاعات مسلحة مع الهند.

لكن الخبراء الهنود في مجال الدفاع قرروا الابقاء على البرنامج المتعلق بصنع الصواريخ الهندية التي بدأ في العام ١٩٨٣.

استئناف المفاوضات بين «الناتو» وروسيا لاعداد «وثيقة مشتركة تكفل علاقات مستقرة ودائمة بينهما

□ روسيا تصر على توقيع معاهدة ملزمة قانونيا تسمح لها بمراقبة تحركات الحلف في اوروبا الشرقية □

● بروكسل - وكالات الانباء - يلتقي ممثلو حلف شمال الاطلسي وروسيا مجددا، اليوم الاحد، سعيا لاعداد وثيقة مشتركة تكفل قيام علاقات «مستقرة ودائمة» بينهما مستقبلا.

وبالنسبة الى الغرب فهذه الوثيقة تهدف الى تخفيف معارضة روسيا لتوسيع نطاق الحلف الاطلسي ليشمل دول اوروبا الشرقية وهو ما تعترض عليه روسيا لانها ترى فيه تقسيما جديدا للقارة.

وبعد اجتماع اول في روسيا في نهاية كانون الثاني الماضي يستقبل الامين العام للحلف خافيير سولانا، وزير الخارجية الروسي، يفغيني بريماكوف، اليوم الاحد، في مسكنه في بروكسل.

وعلى غرار ما حدث في روسيا سيحاط اللقاء بينهما بالسرية وسيتم ابعاد مندوبي ومراسلي الصحف عن مكان اللقاء.

واذا امكن ملاحظة تقارب في وجهات النظر في الاسبوع الماضي خلال لقاء تحضيري في العاصمة الروسية بين مساعد الامين العام للحلف للشؤون الخارجية، جيبهارت فون مولتكي، ونائب وزير الخارجية الروسي، نيكولاي افاناسييفسكي، فان خلافات كبيرة لا تزال قائمة بين الطرفين.

فهناك اولا الصيغة التي ستتخذها الوثيقة، اذ اقترح الحلف الاطلسي ميثاقا بينما تطالب موسكو بتوقيع معاهدة «ملزمة قانونا» تسمح لها بمراقبة تحركات الحلف في اوروبا الشرقية.

اما بالنسبة الى المضمون، فقد تقاربت وجهات النظر وان بقيت هناك نقاط عالقة. وقال مسؤول في الحلف «لقد احرزنا تقدما بالنسبة لمضمون الميثاق والمشاورات. المستقبلية» التي ستجري مع روسيا.

واضاف المسؤول نفسه طالبا عدم ذكر اسمه «لن يكون لموسكو حق الاعتراض (الفيتو) وانما حق في ابداء الرأي». واوضح ان الحلف يأمل في «البدء في الحديث عن صياغة نص» مع بريماكوف.

واوضح المصدر نفسه ان الهيئة الجديدة ستكون عبارة عن «مجلس يضم الحلف الاطلسي وروسيا» ويبقى تحديد اساليب عمله.

ومن بين نقاط الخلاف، تطالب موسكو بتعهد الحلف الاطلسي عدم نشر اسلحة نووية او قوات اجنبية او بنى هيكلية على اراضي الدول، التي تنضم الى الحلف «مطلقا». بينما يرغب الحلف في الاكتفاء بتأكيد انه «لا يحتاج الى ذلك ولا يعتزمه» في الوقت الراهن - بالنسبة للنقطتين الاوليين - لكي لا يشعر انه مكبل.

مؤتمر جبهة ابوسنان يبحث،،

(تتمة من ص ٤)

* رابعا: يرى المؤتمر خطورة كبيرة في السياسة والممارسة الاستيطانية التي تنتهجها الحكومة والتي تهدد بنسف العملية السلمية وعودة المنطقة الى حالة التوتر والحروب

وتبرز في هذا السياق مخططات التهويد في القدس الشرقية والعمل على الاستيطان في «جبل ابو غنيم» و«راس العمود» وغيرها، وشق الطرق الاستيطانية. وذلك بهدف تغيير معالم القدس العربية جغرافيا وسكانيا لحرمان الشعب العربي الفلسطيني من حق السيادة في عاصمة دولته العتيدة.

اننا اذ نطالب بوقف وعدم تنفيذ المخططات الاستيطانية في القدس وغيرها نحذر من ان تنفيذها سيؤدي الى انفجار ينسف كل امال التوصل الى تسوية سلمية.

اننا اذ ندعو الى تصعيد نضال قوى السلام اليهودية والعربية والعالمية لافشال مخططات الاستيطان، نطالب الحكومة بتنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الطرف الفلسطيني، باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين وفتح المعابر وتنفيذ الاتفاق الذي تم ابان الانسحاب من الخليل، والانتقال فورا للتفاوض حول الحل الدائم والثابت الذي يضمن انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ عام ١٩٦٧ واقامة دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية.

* خامسا: نطالب الحكومة البدء بالتفاوض مع الحكومة السورية على اساس تنفيذ قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) التي مضمونها «الارض مقابل السلام»؛ الانسحاب من جميع الاراضي السورية المحتلة الشرط الاساسي للسلام العادل والشامل في المنطقة. ونحذر من مخططات الانتقاص من الحقوق الشرعية السورية التي لا تؤدي الا الى انفجار حرب مدمرة. كما نطالب الحكومة بتنفيذ قرار (٤٢٥) الذي اقره مجلس الامن الدولي، والذي مضمونه انسحاب اسرائيل من الجنوب اللبناني. فحماية الامن والسلام في الشمال لا يتأتى الا بالانسحاب الاسرائيلي وضمان الحرية والامن والسلام للجنوب اللبناني.

* سادسا: يحيي المؤتمر كفاح جماهيرنا العربية من اجل المساواة القومية واليومية، ويأمل ان يجري تجسيم مقررات مؤتمر المساواة للجماهير العربية، والتي تعني رفع مستوى وتحسين آلية الكفاح لمواجهة سياسة التمييز القومي الحكومية ومن اجل المساواة التامة في شتى مجالات التطور والحياة.

* سابعا: يدعو المؤتمر الى رفع مستوى الكفاح الجماهيري دفاعا عن حقوق وقضايا العاملين، خاصة على ضوء السياسة المعادية للعاملين التي تنتهجها الحكومة.

* ثامنا: اطلاق سراح السجناء السياسيين ابناء الجماهير العربية في اسرائيل من معتقلات الاحتلال.

* تاسعا: يستنكر المؤتمر العنف في العائلة والقتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة» ويرى اهمية مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة.

* عاشرا: نضم صوتنا الى الاصوات المطالبة باقالة الناطق الرسمي للجنة الرؤساء، حسين سليمان، الذي في اكثر من مناسبة اثبت انه يشوه المواقف الوطنية الحقيقية لجماهيرنا العربية.

في اختتام المؤتمر الـ-٢١ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة:

(تتمة من ص ١٦)

حياة الجبهة وبالعلاقات الايجابية الوطيدة بين الحزب والجبهة في المنطقة. واشار الى اهمية هذا المؤتمر في هذه المرحلة وقال: المسؤولية التي تتحملونها كبيرة. وتوقعاتنا منكم هي على قدر هذه المسؤولية، كبيرة.

وتكلم جرايسي عن معركة السلطات المحلية العربية والتحديات الكبرى امام جماهيرنا وشعبنا عموما مؤكدا على اهمية دور الجبهة وتقويتها من اجل النجاح في هذه المهمات.

ثم القى بنيامين غونين، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب رئيس كتلة القائمة المشتركة في الهستدروت، تحية اشاد فيها بالناصرة الحمراء لكونها تحمل بشايرة وشرف علم النضال من اجل العاملين ومن اجل مصالح الشعبين وقال: «كنا دائما نقول للشعب في اسرائيل، ان الاضطهاد الواقع على العرب، سيمتد حتما الى اليهود. ولم يصدقوا. وها نحن نرى ان انظمة الطوارئ الانتدابية التي استخدمت ضد العرب وفرضت عليهم الحكم العسكري هي نفسها اقرت في حكومة نتنياهو لقمع اضرابات العمال».

وقدم تحية حزب الشعب الفلسطيني، عضو المكتب السياسي عبد المجيد حمدان، فقال: «نحن، حزبنا وحزبكم، فرعان نبتا ونموا من امة واحدة وسنظل اوفياء للطريق الذي رسمه رفاقنا الاماجد ببطولاتهم. واكد حمدان ان معركة الشعب الفلسطيني من اجل الحرية والاستقلال، الضمان الاساسي للسلام، ما زالت طويلة.

وكانت الكلمة الختامية للامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، الكاتب محمد نفاع، فقال: امامكم تحد ومطلب ونداء من صميم الواجب وسويداء القلب: قووا هذا الحزب معا ندافع عن شرفنا الانتمائي النضالي من اجل اشمخ القيم، السلام والمساواة والدمقراطية والاممية والمبادئ الشيوعية وانتم لها».

واضاف نفاع: اننا متمسكون بالشيوعيين، وهذا ليس عنادا فارغا ولا كبر رأس بل صحة خط وصحة طريق صحة متراس. فنحن لم نناضل بواسطة بيان صحفي، بالرغم من اهمية ذلك، بل بالتضحيات والمهور. البعض رأى في جماهيرنا العربية مادة خام يفصل له منها جلبابا يرفل به، انما قدنا معركة البقاء ومواجهة الحكم العسكري وسياسة الاضطهاد الطبقي والتمييز والعنصرية. هذه السيرة الملحمية النضالية كان في طليعتها الشيوعيون وحلفاؤهم واصدقاؤهم.

وكان قد شارك في مهرجان الافتتاح كوكبة من الشيوعيين العريقين في مقدمتهم توفيق طوبي وماير فلنر وزاهي كركبي ورؤساء ونواب رؤساء السلطات المحلية شوقي خطيب (يافة الناصرة) وناجي نصار (طرعان) وسهيل الفاهوم (الناصرة) ووفد كبير من حزب الشعب الفلسطيني. وتلقى المؤتمر تحيات عديدة نذكر منها تحية حارة من حركة «فتح» الفلسطينيين ومن الشيوعي العريق، نصري المر، الذي تغيب لاول مرة في حياته عن مؤتمر المنطقة بسبب المرض، ومن لجنة عمال المستشفى الانجليزي في الناصرة ونقابة مستخدمي بلدية الناصرة ورئيسها خالد عطية، ومن رئيس مجلس المكر جديدة، عفيف كيال، ومن سكرتير جبهة الطيبة، زهير الطيبي، ومن رئيس لجنة المراقبة في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد عبري نصار، ومن عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، حيدر عبد الشافي (الذي تعذر عليه الحضور والقاء كلمة).

واحيى الجانب الفني للمهرجان الفنانان سوزان قزموز وميلاد عازر بباقة من الاغاني والاناشيد الوطنية الملتزمة.

هذا واستأنف المؤتمر اعماله صباح امس السبت، فعقد اربع جلسات ترأسها على التوالي، اسعد يوسف كنانة عضو مكتب اللجنة المركزية، وسميرة خوري، عضو اللجنة المركزية، ومنصور دهامشة، عضو لجنة المنطقة، وسليم ابو الشيخ، سكرتير فرع الناصرة، عضو لجنة المراقبة المركزية. وقدم تقرير لجنة المراقبة المنطقية، نقولا عاقلة.

والقيت تحيات من المناطق الشقيقة على النحو التالي: منطقة عكا وقدمها سكرتير المنطقة عضو اللجنة المركزية الشاعر نايف سليم، ومنطقة شفاعمرو، وقدمها سكرتير المنطقة عضو مكتب اللجنة المركزية، عادل ابو الهيجاء، وام الفحم، وقدمها سكرتير المنطقة عضو مكتب اللجنة المركزية، محمود محاميد، ومنطقة المثلث، وقدمها سكرتير المنطقة عضو اللجنة المركزية، عادل عامر، ومنطقة السهل، وقدمها سكرتير المنطقة عضو اللجنة المركزية، اكرم حورش، ومنطقة البطوف، وقدمها عضو السكرتارية، عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب، توفيق كناعنة ومنطقة حيفا، عضو السكرتارية د. ماجد خمرة. ومنطقة تل ابيب - يافا، قدمها عضو سكرتارية المنطقة محمد حداد.

وفي ختام النقاش قدم رئيس لجنة الاعتماد، سامي الحاج عضو اللجنة المركزية، تقريرا اشار الى ان عدد المندوبين الحاضرين كان ٩٤ من مجموع ١٢٦، بلغ عدد الاناث منهم ٩(اقل من ١٠٪) وان ٧٨٪ من المندوبين يعملون بالاجرة وان ثلاثة ارباع المندوبين تقل اعمارهم عن ٥٠ عاما (ربع المندوبين اقل من ٣٠ عاما).

ثم قام بتلخيص النقاش كل من محمد نفاع وسهيل دياب. وانتخبت لجنة مراقبة منطقية من: احمد حسن واحمد سعدي واسعد حنا خشيبون وسليم سليمان ومحمد بصول وفاروق حكيم ونادر لوباني.

وانتخب المؤتمر لجنة منطقة جديدة من ٢٧ عضوا، هم: اسعد يوسف كناعنة ودخيل حامد ومنصور دهامشة وموسى خلف وسهيل دياب ود. جابر خوري وابراهيم محسن عبد الهادي واوديت نمر واحمد سليمان وزياد امين سمعان ومروان مشرقي وابتهاج مجلي ومصطفى اسعد وسليم ابو الشيخ ود. شكري عواودة وفيصل طه وعبد الله ابو ليل ومحمد حبيب الله وخالد خطبا ومحمد خليل سليمان وعبد المجيد بصول وحسن زعبي وسامي الحاج ود. فتحى عماد وسامى غطاس وسليم مراد ود. نادر عودة.

الفيضانات غمرت ٨٠٪

(تتمة من ص١)

لمياه السيول التي تغمر القرية سنويا تقريبا.

وقال نائب رئيس مجلس قلنسوة المحلي، نطالب بتقديم التعويضات لجميع السكان المتضررين والاعلان عن قرية قلنسوة منطقة منكوبة.

وقالت مصادر ميدانية في قرية قلنسوة انه تم اخلاء (٥٠٠) منزل في القرية. وقد ابرق النائب وليد صادق، الذي زار القرية، الى مكتب رئيس الحكومة، وطالبه بتعويض مواطني قلنسوة عن الاضرار التي لحقت بهم، والاعلان عن وضعها ككارثة طبيعية.

وتسبب هطول الامطار بحدوث فيضانات في عدة شوارع في مدينة الطيبة كما ادى ذلك الى انقطاع التيار الكهربائي.

وانغمرت العديد من المنازل في المنطقة الجنوبية الشرقية من «واد الاسد».

وافيد ان نهر غعتون العابر في مدينة نهريا ارتفع منسوب المياه فيه وغمر مركز المدينة. الذي اغلق امام حركة السير.

كما افيد عن حالات انغمار للعديد من الشوارع، الامر الذي ادى الى تعطيل حركة السير، واعلن ان جميع الطرقات المؤدية الى شلومي مغلقة بسبب انغمارها بالمياه.

وافاد مراسلنا من مكتب «الاتحاد»، ان صاعقة ضربت احد بيوت قرية سخنين وادت الى تصدع الجدران والبلاط، وتشويش شبكتي الكهرباء والهواتف، وحرق جزء من اثاث البيت، وفقط بالصدفة لم يصب اهل البيت.

وقال صاحب البيت غالب موسى زبيدات، الذي انتقل وعائلته الى بيت بديل الى حين اصلاح اثار الاضرار، انه «في السادسة صباحا تقريبا سمعت انفجارا قويا واهتز البيت بكامله، وفي بداية الامر فكرت بان الانفجار جراء قنبلة، ولكن بعد فحص ما جرى في البيت عرفت ان السبب هو البرق والرعد القوي الذي حدث في تلك اللحظة».

من اجل تصحيح مسار النقاش

● بقلم: نبيل الصالح ●

□ يظهر من مقال الاخ سعيد نفاع المنشور في «الاتحاد» (٩٧/٢/١٩) عدم فهم اساسي لماهية العمل البرلماني وعلاقته بالبرنامج الايديولوجي وهذا واضح من استنتاجاته الخاطئة عن نشاط ممثل التجمع في الكنيست د. عزمي بشارة.

لم نعتقد نحن في التجمع الوطني الدمقراطي، وبضمننا عضو الكنيست عزمي بشارة، اننا بوصولنا الى الكنيست سوف نحول اسرائيل الى دولة مواطنيها او نحقق مطلب الاوتونوميا الثقافية للمواطنين العرب في اسرائيل، ان هذه الافكار والقناعات هي موجه عملنا السياسي والبرلماني وليست خطة او اقتراحا يصوت عليه في قاعات الكنيست.

منذ ان وصلنا الى البرلمان كانت هذه الافكار فعلا الاساس لكل اقتراح قدمه النائب بشارة ولكل خطاب القاه من على منبر الكنيست. ولعل مراجعة شاملة للاقتراحات والاستجوابات واقتراحات القوانين التي قدمها بشارة للبرلمان تثبت بدون ادنى شك انها تأتي ضمن عملية تحويل شعار دولة مواطنيها الى برنامج عمل برلماني لتحقيق حقوق المواطنين العرب في اسرائيل. فالموضوع هو ليس تغيير علم الدولة او نشيدها او رموزها، مع موقفنا المعروف من هذه الرموز، فليس طرحها في الكنيست الا محاولة لكسب اهتمام اعلامي فقط، بل ان الاهم هي تلك القضايا البنيوية الاساسية التي نعمل على طرحها باستمرار ومن ضمنها مشاركة العرب في لجان التخطيط والبناء، وقضايا الحاضر الغائب وقضية سلطة اذاعة عربية ومشاكل التعليم العربي ومصادرة الاراضي والمطالبة باطلاق سراح السجناء السياسيين من المواطنين العرب في اسرائيل وغيرها من القضايا التي تقودها فكرة العرب كأقلية قومية. اما طروحاتنا الداعية الى المساواة في دولة المواطنين فتعبر عنها اقتراحاتنا وطروحاتنا.. لا تعتذر ولا تتصهين ولا تتملق مقابل الحصول على ميزانيات وانما تنطلق من المواطنة المتساوية فحسب. وهذا موقف لا هوادة فيه.

ربما لم يدرك الاخ سعيد نفاع كل هذا لان الاعلام الاسرائيلي لم يتناول نشاطنا البرلماني ولم يغطه. وقد نشأ الانطباع الخاطئ لديه ان الاعلام الصهيوني مفتوح على مصراعيه نتيجة للضجة الاعلامية التي حصل عليها اقتراح ميخائيل كلاينر وردودنا عليه بالطبع. لقد كانت هناك عشرات الخطابات والاقتراحات والاستجوابات التي لم تحظ بكلمة واحدة في الاعلام الاسرائيلي، الامر الذي كان يثير فينا في بعض الحالات بعض الاحباط ولكننا نحاول مع ذلك ان نقتحم الاعلام لان عملنا البرلماني خارج الائتلاف هو عمل سياسي بالدرجة الاولى.

اما بالنسبة لموضوع الترشيح لخوض الانتخابات لرئاسة الحكومة فهو ينطلق من نفس المبادئ اعلاه فهي التي دفعت د. عزمي بشارة الى طرح موضوع الترشيح، وقد طرحه اولا كفكرة فحسب ثم رشح نفسه في خضم الرد على اقتراح كلاينر العنصري. وقد فهم العديد من ابناء شعبنا مغزى وابعاد هذا الطرح، واذكر على سبيل المثال لا الحصر الاخوة: سلمان ناطور ونعيم مخول ومرزوق حلبي وحتى نواف مصالحة وغيرهم ممن رأوا الابعاد السياسية فوق الاعتبارات غير السياسية. ولا يقتصر مؤيدو الفكرة على الصحفيين والمثقفين بل ان المئات من ابناء شعبنا في القرى والمدن المختلفة قد عبروا عن تأييدهم لفكرة عزمي بشارة عبر الرسائل والاتصالات التلفونية.

وقد كان النقاش الواسع والهام الذي ثار حول موضوع الترشيح ابلغ اثبات على صحة وضرورة طرح الفكرة وهذا هو الانجاز بحد ذاته. فالامتحان ليس في وصول عزمي بشارة الى رئاسة الحكومة فلا هو راغب في ذلك ولا يحلم بذلك في دولة تعرف نفسها على انها ليست دولتنا، ولسنا بحاجة الى من يذكرنا بمواقفنا التي اعلناها ابان المعركة الانتخابية.

والحقيقة ان الحسرة والمرارة اللتان تنبعثان من بعض المقالات تثيران الشفقة على عالم اصحابها الصغير الذي ينشغل باعتبارات محلية وبتصفية حسابات عاطفية لا مكان لها عندما يكون الحديث عن انجاز يزيد من قدرة الضغط السياسي عند العرب في اسرائيل في انتخابات رئاسة الحكومة وهي الانتخابات الاهم بعد تغيير طريقة الانتخابات.

ان المطلوب عند مناقشة هذه الفكرة التي تهدف الى فرض العرب واليسار الاسرائيلي كعامل في حسابات مرشحي الحزبين الكبيرين هو التجرد من الاعتبارات الغريبة التي لا تليق بالمثقفين المسيسين.

(المساعد البرلماني لعضو الكنيست عزمي بشارة)

شكر ومهاهاة ودعوة

● بقلم: نائلة عزام لبّس ●

□ في خطابه الاخير في الكنيست، قام الاخ النائب صالح سليم، وتخطى المألوف، وقدم خطابه باللغة العربية، وذلك - حسب اقواله - لشدة تعاطفه مع الموضوع الذي تحدث عنه، الا وهو: قتل المرأة على خلفية ما يسمى بـ «شرف العائلة».

كلام حلو، وقائله احلى، والسامعين احلى واحلى.

قد يظن البعض، بأن هذا الكلام، يخص «فقط» النساء المضروبات، او من قتلن، او من هن في طريقهن للقتل، او كل من تسول لها نفسها ان تأتي بما يسبب لها القصاص من رجالنا الاشاوس.

عندما سمعت خطاب النائب رقصت... كالطائر المذبوح رقصت... لماذا؟

لاني مضروبة مثل بنات جنسي، ولاني مسحوقة مثل زميلاتي المبدعات العربيات... فنحن يا سادة يا كرام، مضروبات بأكثر من صفعة رجالية، وطعنة ذكورية... اننا تلقينا ونتلقى اللطمات والرفشات والركلات، مذ قررت الواحدة منا خوض هذه التجربة، تجربة الابداع على اختلاف فروعه، كلنا بدون استثناء... لقد حاربنا حتى بدأنا، وحاربنا حتى سرنا، ولا زلنا نحارب بيد، ونكتب باليد الاخرى، للحفاظ على وجودنا، وسنبقى نحارب من اعتاب بيوتنا، حتى ابواب السماء...

«ويرجع مرجوعنا» لخطاب النائب صالح سليم.

هل تعرفون ما قاله السيد الوزير افيغدور كهلاني «وزير الامن الداخلي» تعقيبا على الخطاب آنف الذكر؟

لقد قال «بفم ملآن»: اني اعد بأن اقوم بحماية المرأة العربية.. فهل سمعتم ما قال؟ وهل استوعبتم جوهر الوعد؟ سيقوم بحماية المرأة العربية، لان المرأة لم تجد من يحميها، لان رجالنا ما زالوا في ارحام امهات لم تولد بعد، وما رجالنا الا «ذكور» ذكورنا الفحول... خيولنا البرمكية، ساداتنا وتيجان رؤوسنا، يسترون اعراض اناثنا المقتولات، على خلفية شرف العائلة... هذا ما فهمته من خطاب السيد الوزير، في رده على النائب العربي.

«يسلم تمك» يا وزير. انك وبحق تستاهل هذه المهاهاة التي ابتدعتها بداعاتنا الشعبيات، والتي تقول:

يا وزير كهلاني تعال ولا تعنينا
حمام برجك كلو ما يكفينا
احمل سيفك يا خيا واحمينا
والظلم ما نقبلو وصيتك يكفينا
لولولولولوليش

ولكن، حذار يا سيادة الوزير من ان «تلطش» المهاهاة وتلبس قبعك وتلحق ربعك، لان «شرشك يمد» الى مجتمع شرقي.

بالمناسبة...

هل يوجد من النواب العرب من يحذو حذو الوزير، او النائب سليم في طرح قضية «سرقة» جوائز التفرغ، وحرمان المبدعات العربيات منها؟

انتهز المناسبة لكي ادعو جميع المبدعات العربيات، وبتكليف من اللجنة المصغرة التي تتابع الموضوع، للمؤتمر الصحفي الذي سيعقد يوم الاثنين القادم، ١٩٩٧/٢/٢٤ الساعة الرابعة ب.ظ في بيت الكاتب، في الناصرة (قرب ساحة المطران).

النجاح في البجروت بنسبة ٩٧,٩٪ في الكلية الارثوذكسية العربية في - حيفا

* عدد الطلاب المتخرجين ١٤٥ طالبا، نجح منهم ١٤١ طالبا *

● اعداد: عيسى حبيب ●

● حققت الكلية الارثوذكسية العربية في حيفا نتائج ممتازة في امتحانات البجروت (صيف ١٩٩٦)، فقد نجح ١٤١ طالبا من مجموع ١٤٥ طالبا في جميع المواضيع، ويعود عدم نجاح هؤلاء الطلاب الاربعة لان ثلاثة منهم لم يتقدموا الى بعض الامتحانات في حين رسب طالب واحد في موضوع واحد فقط.

يعود نجاح الطلاب هذا الى التعاون القائم ما بين ادارة الكلية وهيئتها التدريسية من جهة وبين اعضاء لجنة المعارف الارثوذكسية المسؤولة عن ادارة الكلية من جهة ثانية، وبالطبع الى جهود المدرسين المخلصين والطلاب من جهة ثانية.

ان الكلية الارثوذكسية العربية التي هي مدرسة اهلية لا علاقة لها بالسلطة البلدية كما ان علاقتها بالسلطة المركزية غير اساسية، تعتز بتحقيق هذه النتائج الباهرة التي تدل على نجاحها وتفوقها وتقدمها المستمر وهي تعطي مثلا طيبا للمدرسة الناجحة التي تسهر على مصالح طلابها وآمالهم العريضة.

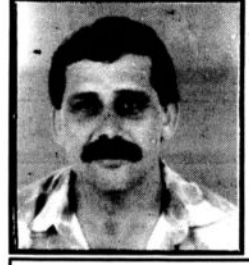
ان النجاح في امتحانات البجروت لم يعد الهدف الاساسي للطلاب بل اصبح الهدف هو النجاح مع الامتياز وتحقيق معدل علامات عال لكل طالب وطالبة كي يتمكن من الالتحاق بالجامعات والمعاهد العليا، ومن المعروف ان الكلية تقدم جميع طلابها لامتحانات البجروت.

واليكم جدولا يبين هذه النتائج مع اضافة هامة تتعلق بزيادة علامات النجاح في هذه المدرسة عن المعدل العام للنجاح في البلاد.

الموضوع	عدد الوحدات	عدد الطلاب المتقدمين للامتحان	نسبة النجاح بالمئة	معدل العلامات في الكلية	معدل النجاح العام في البلاد	الزيادة عن المعدل العام	عدد الطلاب الذين نالوا علامة امتياز
اللغة العربية	٣	١٤٤	٩٩٪	٧٩,١	٦٢,٦	+ ١٦,٥	٤٤
اللغة العبرية	٥	١٤٥	١٠٠٪	٨٨,٩	٧١,٤	+ ١٧,٥	١١٠
لغة انكليزية	٤	١١٥	٩٦٪	٧٥,٣	٦٩,٦	+ ٥,٩	١٧
لغة انكليزية	٥	٢٠	١٠٠٪	٨٨,٣	٨٠,٥	+ ٧,٨	١٩
لغة انكليزية	٣	٨	١٠٠٪	٨٤,٩	٧٠,٠٠	+ ١٤,٩	٥
الرياضيات	٥	٤٩	١٠٠٪	٨٩,٥	٧٩,٥	+ ١٠	٣٧
الرياضيات	٤	٤٢	١٠٠٪	٨٤,٧	٧٧,٧	+ ٧	٣٠
الرياضيات	٣	٥٣	١٠٠٪	٨٧,٧	٦٧,١	٢٠,٦	٣٩
الفيزياء	٥	٣٤	١٠٠٪	٨٦,٣	٧٩,٧	٦,٦	٢٥
الكيمياء	٥	٤٢	١٠٠٪	٨٧,٩	٧٧,٨	١٠,١	٣١
بيولوجيا	٥	٤١	١٠٠٪	٨٢,٧	٧٩,٠٠	٣,٧	١٨
علوم اجتماع	٥	١٣	١٠٠٪	٨٦,٥	٧٥,٣	١١,٢	٩
حاسبات	٥	١٦	١٠٠٪	٨٦,٠٠	٨١,٩	٤,١	١٠
تاريخ	٢	١٤٤	١٠٠٪	٨٤,٩	٦٨,٢	١٦,٧	٨٦
مدنيات	١	٧٨	١٠٠٪	٨٩,٤	٦٨,٩	٢٠,٥	٦٣
مدنيات قواعد اللعبة	١	٦٤	١٠٠٪	٨٧,٧	٨٣,٦	٤,١	٤٩

قصة للاطفال

البنت النبيلة



■ بقلم: زهير دعيم – عبلين ■

ما ان بدأ شهر آذار مشواره في روزنامة السنة، حتى عَلَت البسمة وجه هبة، فهي تنتظره بشوق كبير، وتتمناه منذ أمد بعيد، وها هو يحلّ على الكون بوجهه الربيعي، حاملاً معه الازهار والرياحين والبسمات.

وهبة – لمن لا يعرفها – طفلة لطيفة في العاشرة من عمرها، حنطية البشرة، سوداء العينين، دمثة الاخلاق، تعشقُ الكتاب والموسيقى، وعلبة توفير، تغذّيها يومياً بشاقل او اكثر، وتعدّ نقودها بين الفينة والاخرى، وقد كان فيها في المرة الاخيرة حوالي مائة شاقل.

اخذت هبة تفكّر في الهدية التي ستشتريها لامها في عيد الام، وكانت تريدها مفاجأة ولكن ماذا تعمل؟!

واخوها سمير الصغير باح بالسرّ، مما حدا بها ان تلومه وتوبخه، ثم ما لبثت ان عادت تلاطفه وتلاعبه وسط ضحكات امها وهمسات ابيها:

لماذا هذه التفرقة يا هبة؟ قالها الاب مازحاً.

ولكن هبة اشتمت من حديث ابيها رائحة الجدية، فعزمت على ان يكون الحادي والعشرون من آذار عيداً للعائلة وتكون الهدية هديتين للام والاب.

مرت الايام بطيئة بطيئة، وهبة تنتظر وتفكر فيما عساها ان تشتري، وتريد هذه المرّة ان يكون نوع الهدية سراً، واقترب العيد، واضحى على الابواب بل على العتبة، فمع اشراقة الصباح سيحتفل الشرق بعيد الام، هذا المخلوق الملاك الذي يفيض حناناً ورأفةً.

نامت هبة، والاحلام تدغدغ خيالها. فغدا، نعم غدا، وبعد الانتهاء من اليوم الدراسي – ويا ليته كان يوم عطلة – ستمرّ على دكان التحف الذي طالما وقفت امامه طويلاً لتشتري هديتين، راقبتهما طويلاً وسألت عن ثمنهما مراراً.

طلع الصبح وهرولت هبة الى العلبة الصغيرة تعدّ ما فيها من نقود، انها مائة وعشرون شاقلاً بالتمام والكمال، مبلغ يفي بالمطلوب ويزيد، وابتسمت هبة ورفعت الى الخالق صلاة شكر صغيرة، ثم سرّحت شعرها وتناولت فطورها مع الاهل وسارت مع سمير في الطريق الى المدرسة.

مرّت الدروس عليها بطيئة، وكانت تريدها ان تركض، بل ان تقفز، وليس من عادتها ذلك، ولكن ما العمل وهي تريد ان تكافئ الوالدين في عيدهما... وتنفست هبة الصعداء، مع قرع الجرس الاخير، فحملت حقيبتها واسرعت نحو دكان التحف.

وعلى قارعة الطريق شاهدت هبة أمّاً تجرّ رجلها العرجاء، والدموع تسيل على خديها، وهي تحمل طفلة صغيرة، تسير خطوات وتقعد لتستريح... وفي تلك اللحظة مرّ شاب، فمدت الام يدها نحوه مستعطية، فدفعها دفعةً قويةً كادت ان تسقطها ارضاً وتابع سيره مقهقهاً.

سالت الدموع حارقة على خديّ هبة امام هذا المشهد المؤثر وتنهدت وهزت رأسها بحسرة، ثم ما لبثت ان مدّت يدها الى حقيبتها واخرجت العلبة الصغيرة الغالية، وبدون تردّد توجهت نحو الام العرجاء، واعطتها العلبة.

راحت السيدة تشكر الطفلة النبيلة بسيل من الدعاء والشكر.

غيّرت هبة طريقها، فقد سارت نحو البيت والغبطة تملأ فؤادها الصغير، والبسمة ترتسم على محياها الجميل، فدخلت البيت وقبّلت اباها وامها قائلةً: «كل عام وانتما بخير، اعذراني فقد فقدت علبة النقود، اضعتها، كان الاجدر بي ان لا آخذها معي، فتشت كثيرا ولكن للاسف لم اجدها.. عذرا».

تبسّمت الام وربّت الاب على كتفها قائلاً:

«لا ضَيْرَ يا صغيرتي، فكلّنا معرّضٌ لمثل هذه الامور، تكفينا الابتسامة تزيّنُ محياك».

لم يمضِ وقت طويل، حتى عاد سمير الصغير الشقي من المدرسة لاهثاً، يحمل حقيبته الثقيلة على ظهره، واندفع نحو غرفة هبة صارخاً وسط دهشة الوالدين: «اين الحمقاء؟ اين هبة الحمقاء التي كرُمت على الشحّاذة بالتوفير، كل التوفير هكذا اخبرني الطلاب».

بكت أمُّ هبة، وعانق الاب ابنته وطبع على جبينها قبلة الحنان والتقدير قائلا «كنت كبيرة يا هبة في عيوننا واليوم كبرت اكثر واكثر، نعتزُّ بك يا صغيرتنا، فالعيد الحقيقي ان ندخل الفرحة الى قلوب الامهات الحزانى ونمسح الدمعة عن خدود الاطفال اليتامى».

ونامت هبة في تلك الليلة نوماً هنيئاً ما نامته من قبلُ.

وردة

وردة علي عنبتاوي من كفركنا
عمري سنة وشهران
بحب البابا علي والماما فوزية
انا حلوة كثير وبغلب امي عشان انا دلوعة الكل.

حمودة وخالته تحرير

محمد صبحي عاصلة – عرابة البطوف – ثلاثة سنين ونص.
انا حمودة الشقي، بغلب الماما سميرة والبابا صبحي لكني بحب الماما والبابا كثير، وكل الناس بحبوني. اكثر اشي بحبه اني اسمع ماكرينا انا وخالتي تحرير.

صغيورة، أمورة وشطورة



* رينا صبحي عاصلة – عرابة البطوف
عمري تسعة أشهر.
انا رينا الصغيورة الامورة والشطورة، بحب البابا صبحي والماما سميرة واخوي الشقي حمودة.

على الشاشة الصغيرة

الاحد: ٩٧/٢/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الأخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: الطنوبلند.
٨,٣٠ - مصائر - الحلقة الخامسة.
٩,٠٠ - جغرافيا - حالة الطقس.
٩,٢٠ - طبيعة - في مملكة الحيوان.
٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٩,٤٥ - الفراشة اللطيفة.
١٠,١٥ - مجتمع - قصص من الحياة.
١٠,٤٥ - حساب.
١١,١٠ - لغة انجليزية.
١٢,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.

● «خماسي على السطح» - القناة الاولى ●

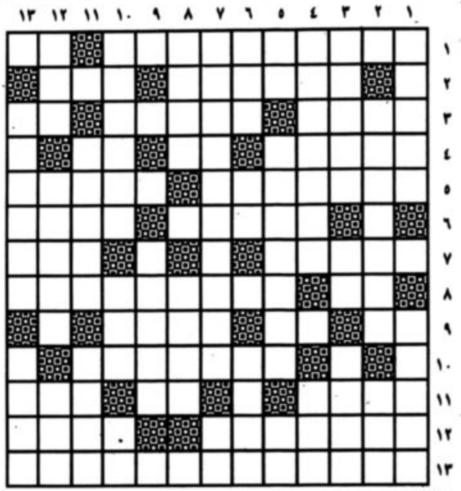
١٢,٣٠ - مجتمع - مسألة وقت.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل.
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - خماسي على السطح - الحلقة الاولى «دخان بلا نار».
١٦,٢٥ - نورثوود - الحلقة (١٤).
١٦,٤٥ - سوبر بين - ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - زاف «ان شئتم...».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو آمال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية.
٢١,٣٠ - سيرة ذاتية - ياعيل دان.
٢٢,٠٠ - الخماسي الكاميري.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - صور متحركة.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة (١٣٨).
١٠,٤٥ - سلالة.
١١,٤٠ - محامو لوس انجلوس.
١٢,٣٢ - جيني والكابتن.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة «التوائم».
١٤,٠٠ - ايكويوينت - الحلقة (١١٦).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الصوان - صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (٨٠٢).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - برنامج تعارف.
١٨,٠٠ - روزان.
١٨,٣٠ - حب سانح.
١٩,٠٠ - سقطوا على رؤوسهم.
١٩,١٥ - مقلوب.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه. دودو طوباز.
٢٢,٠٠ - رافي ريشف يستضيف.
٢٣,٢٠ - الدائرة الذهبية - الحلقة الاخيرة.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الدائرة الذهبية - تتمة.
٠٠,٢٧ - ضوء القمر - لقاءات موسيقية.
٠١,٢٥ - ابتسم، الكاميرا تعمل.
٠١,٥٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣٥)



افقيا:

١) موسيقار روسي مشهور - للتعجب.
٢) روائي الماني - قمر كامل.
٣) اثار شكه - نتخلف - هاجم.
٤) يعقدا (اتفاقا) - للسؤال - اشتاق.
٥) فيلسوف يوناني قديم (معكوسة) - جداثل.
٦) احد قياصرة روسيا - نحلل (الدم).
٧) محرمة - من الامراض.
٨) بحر - كاتب وروائي فلسطيني.
٩) والدة - منشأة مائية - علم مذكر (معكوسة).
١٠) من تنظيمات الحزب الشيوعي (معكوسة).
١١) ذكي - حرف جر (معكوسة) - حرف مكرر.
١٢) الاسم الثاني لشاعر عراقي - الاسم الاول لمطرب سوري (معكوسة).
١٣) شاعر عراقي.

عموديا:

١) صحيفة سورية - اطالة.
٢) احد جبال القدس العربية - صبر.
٣) تمنعها (بالصوت - معكوسة) - تجبيع - من الفصول (معكوسة).
٤) يخدعاني - بياض في الشعر (معكوسة).
٥) راحة - حلية العنق (معرفة) - متماثلان.
٦) كبر (معكوسة) - «اب، حم،....» - سفر (معكوسة).
٧)قاتل المتنبي - يشاهد (مجزومة).
٨) في ظهر الجمل - رسولا (معكوسة).
٩) «... يا قمر» (العبد الحليم معكوسة).
١٠) يغادرون - «.... ابن لكع» (مؤلف اميل حبيبي - معكوسة) - شعور.
١١) دليل (معكوسة) - «... ال جدايلها الشقر (الفيروز - معكوسة).
١٢) «... الشيخ» (معكوسة) - عكس «اقبال» - تلال.
١٣) جامعة فرنسية مشهورة (معكوسة) - «خراب...» (معكوسة).

حل لغز (٢٣٤)

افقيا:

١ - الاحوال - دمياط - مها.
٢ - بومدين - سمع - النمل.
٣ - راي - زاب - كفر.
٤ - فرنكفورت - نهى - حر.
٥ - رأد - فحم.
٦ - اسلام - الجواهري - نأى.
٧ - سارتر - هف - رتيب.
٨ - احياء علوم الدين - نعت.
٩ - حلل - حافظ نجيب - ابن.
١٠ - حائر - وصال.
١١ - تلم - حيدر الحلي - ف.س.و.
١٢ - دعي - خليل البدوي.
١٣ - أ.أ. - سم - من.
١٤ - نجيب حداد - لك.
١٥ - شبلي الملاط - دن.
١٦ - يانيساي - حلو - جن.
١٧ - عدن - عادل - اسعد رستم.

عموديا:

١ - ابو فراس الحمداني.
٢ - لوار - ساحل العاج - يد.
٣ - امين الريحاني - أن.
٤ - صدّ - اتى - يخس.
٥ - وي - مرام - يح.
٦ - اترور- حل - دشنا.
٧ - أر - افلح - ي.ي - اباد.
٨ - سبت - لهوا - دل - دليل.
٩ - فم - رأس.
١٠ - دعم - او - أ.ظ - المنا.
١١ - اعلن - لب - ليس.
١٢ - باوندة - جد - مدح.
١٣ - النهار - ي.ي. - لون - لحد.
١٤ - طنطاوي - بن - ي.ي. رلى.
١٥ - طرطوس .
١٦ - ملك حفني ناصف.
١٧ - فرحات عباس - مندل.
١٨ - أسر - مارتن لوثر كنغ.

الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الجمعة ٩٧/٢/٢٣، غائما ويتواصل هطول الامطار المصحوبة بعواصف رعدية ورياح نشطة السرعة، ويخشى من حدوث فيضانات في المناطق المنخفضة وتسقط الثلوج على جبل الشيخ والقمم العالية من جبال الجليل.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٥° ● تل ابيب وضواحيها - ١٤° ● حيفا وضواحيها - ١٤° ● ايلات - ١٥° ● جبال الجليل - ٤° ● المروج الشمالية - ١١° ● جبال المركز والجنوب - ٦° ● السهل الداخلي - ١٢° ● السهل الساحلي - ١٤° ● النقب الشمالي - ١٢° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية نشطة السرعة ويكون البحر مائجا جدا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٢)م و (٤)م وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا بين مائجة ومائجة جدا.

وفي خليج ايلات تهب رياح غربية حتى شمالية - غربية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ٢٠ - ١٩٩٧/٢/٢٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٥١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٥١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٩٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٢٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٧٥٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٣٨٦ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٦ - ٣,٣٧ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ابحث عن خطة واضحة للحصول على امتيازات.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
لا تحمل الامور اكثر من اللازم وتذكر الايام السعيدة.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تبذل جهدا ضائعا في العاطفة فانتبه لما يدور حولك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
الشعور بالمسؤولية يزداد بعد الاحداث الاخيرة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
تتفق مع الآخرين ولكنك تعود في النهاية الى فكرتك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
قدراتك الآن تنجز فعلا ما تريد.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
تتيسر لك الامور المادية وتتفتح لك ابواب كانت مغلقة.

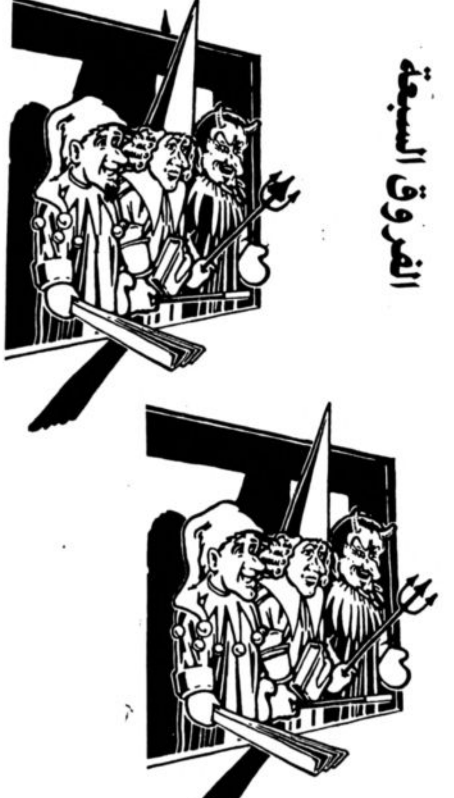
** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
في آخر الاسبوع تتصلح الاحوال وتسمع اخبارا جيدة.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
احدهم يعرض عليك اقتراحا بتغيير مكان العمل.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تنجر للعصبية والتوتر لاقل الاسباب.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
عليك تنظيم حياتك بعد ان زالت عنك الهموم.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
مفاجأة سارة نوعا ما، سعادة في محيط العمل.





يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الاحد ٢٣ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٢

في اختتام المؤتمر الـ-٢١ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة:

التحديات التي تواجه جماهيرنا تؤكد حاجة الشارع الكفاحي للشيوعيين!

❑ في هذه الظروف بالذات، تزداد الحاجة الى حزب شيوعي قوي، والمؤتمر الـ-٢١، بنجاحه وقوته، هو انطلاقة رائعة لتحقيق ذلك ❑ رامز جرايسي: مسؤوليتكم كبيرة. وتوقعاتنا منكم على قدر هذه المسؤولية ❑ محمد نفاع: تمكنا بالشيوعية ليس عنادا فارغا، بل صحة طريق ومتراس ❑ بنيامين غونين: الناصرة حمراء-فعلا ❑ حزب الشعب الفلسطيني: فرعان من امة واحدة ❑ سهيل دياب: نعدكم بمواصلة حمل العلم ❑

* الناصرة - مكتب «الاتحاد» - «في هذا الوقت بالذات، اذ تسود الحياة السياسية الانتهازية والذاتية، وتعيش جماهيرنا تصعيدا لسياسة التمييز من احياء المخطط العنصري لتهويد الجليل الى ازمة السلطات المحلية العربية الى اصرار الحكومة الجديدة على التعامل معنا كأقليات، وتعيش منطقتنا خطر تدمير عملية السلام من الهجمة الاستيطانية التهويدية على القدس وعلى بقية ارجاء فلسطين الى الاعتداءات العسكرية على لبنان وتعطيل السلام مع سورية، وفي ظروف التحديات الفكرية والسياسية والهجمة المتصاعدة على اجور العمال وحقوقهم، في كل هذا بالذات، تزداد الحاجة لوجود حزب شيوعي قوي، يعيد الى الشارع روح النضال الشجاع المثابر ويعيد قيم التضحية والتفاني في سبيل المجموع. وهذه مهمتنا نقبل عليها بشرف وباعتزاز. بهذه الروح، وبجو متفائل حماسي، اختتم، مساء امس السبت، المؤتمر الـ-٢١ للحزب الشيوعي في منطقة الناصرة.

وقد صدرت عن المؤتمر مجموعة من القرارات العينية التي تعكس الاجواء والمواقف (انظر ص٥).

وكان قد سبق افتتاح المؤتمر، مساء اول امس الجمعة، تظاهرة رفع شعارات في ساحة العين ضد هجمة التهويد الاستيطانية الاحتلالية العنصرية على القدس وكل اعمال الاستيطان، شارك فيها العشرات. ثم افتتح المؤتمر بمهرجان سياسي-فني-شعبي كبير في ظل الشعارات: «من اجل حزب قوي لضمان صدق الموقف واستمرار الكفاح» و«من اجل السلام العادل، المساواة والدفاع عن حقوق العاملين» وغيرها.

وتولى عرافة المهرجان مركز اللجنة التحضيرية المؤتمر عضو اللجنة المركزية سهيل دياب، فاعلن عن افتتاح المؤتمر وسط دخول الشبيبة الشيوعية ترفع العلم وتقرع الطبول. ثم القى دياب كلمة المنطقة الحزبية موجها التميز الى كل الى كل الشيوعيين فردا فردا وخاصا بالذكر قدامى الشيوعيين المناضلين، الذين سطروا ملاحم البطولة في تاريخ هذا الشعب وبقائه ووعيه وتطوره، والشبيبة الشيوعية، مستقبل الحزب وجيش المناضلين.

وقال ان امامنا مهمات ملحة لانعاش عمل الفروع والانتهاء من جو الاحباط وتحويل المؤتمر الى رافعة لمواصلة التحولات والاسهام في انجاح المؤتمر القطري للحزب وتحويل الانتصار الانتخابي الى انتصار سياسي وفكري، متعهدا بان نظل نحمل علم الشيوعية.

ثم كانت الكلمة لرئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، الذي اشاد بالدور التاريخي للحزب في حياة شعبنا ودوره المركزي في

(البقية على ص ٨)



* منصة المؤتمر، من اليمين: حمدان، جرايسي، دياب، نفاع وغونين *

في زيارة لوفد من جبهة الطلاب العرب الى المدينة

«الوضع في القدس مثير للقلق»!

● القدس - لمراسل خاص - اطلع وفد الطلاب الجامعيين من جبهة الطلاب العرب، على الاوضاع القاسية التي يعيشها العديد من المواطنين الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة.

وقد زار الوفد، الذي ضم (٣٠) طالبة وطالبا، من جامعة حيفا ومعهد التخنيون، عددا من البيوت والاحياء، واستمع الى شرح من «لجنة المنكوبين» التي تلاحق قضية الاهالي الذين هدمت بيوتهم، او اولئك الذين تهددهم سلطات بلدية القدس بهدم منازلهم.

وسبق ذلك لقاء في «بيت الشرق» مع فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية، والخبراء من لجنة المنكوبين. وقد اكد الحسيني ان الممارسات الاسرائيلية تتزايد خطورة يوميا في المدينة خاصة، في مناطق واسعة من الضفة عامة.

وبالاضافة، دار حوار بين وفد الجامعيين وعدد من مسؤولي بيت الشرق تناول قضايا عدة، متعلقة بعملية المفاوضات والقضايا الجوهرية التي ستتناولها. وايضا، المشاكل الفلسطينية الداخلية، وخاصة المعلومات عن تجاوزات في بعض الاجهزة الامنية، والتي تمس بحقوق الانسان الفلسطيني في بعض الاحيان. واشار الوفد الطلابي الى الصراحة والوضوح الذي ساد الحوار.

وقد ابدى الطلاب قلقهم من الوضع الذي يلف القدس، وخاصة محاولات السلطات الاسرائيلية افراغ المدينة من اهاليها عبر سياسة هدم البيوت التي تنتهجها بلدية ايهود اولمرت (الليكود)، ومصادرة الهويات، والمنعطفات الاستيطانية العديدة.

ومن الجدير بالذكر ان هذه الزيارة تأتي ضمن نشاطات «اسبوع القدس» التي تنظمها لجنة الطلاب العرب في جامعة حيفا. وقد شارك في الوفد، امس، عدد من اعضاء قيادة اللجنة.

شحنة اغاثة لـ ٤٠٠ عائلة نابلسية من حيفا

* حيفا - لمراسل خاص - قام وفد من «اللجنة الحيفاوية لمساعدة الاهل في الضفة والقطاع» مؤلف من السادة كميل شحادة مدير «بيت النعمة» وباسم قدورة وبشارة نصر الله ود. دياب مطلق ود. انور جمال بزيارة لمركز اتحاد شباب نابلس، امس الاول الجمعة، حيث تم تقديم شحنة من المؤن والملابس لـ ٤٠٠ عائلة محتاجة حسب قائمة اعدها شباب «الاتحاد».

وقد اجتمع اعضاء الوفد بشخصيات تمثل الفئات السياسية والاجتماعية المختلفة في المدينة، واطلعوا على الاوضاع الصعبة التي تمر بها المدينة نتيجة لاستمرار الحصار الاقتصادي ومصادرة الاراضي وتوسيع الاستيطان.

وطرحت قضية المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية. واجمع الحاضرون على ضرورة تكثيف النضال والضغط على حكومة اسرائيل من اجل اطلاق سراحهم.

وقد تطرق مسؤول العلاقات الخارجية في الاتحاد ماجد طبيلي، الى الاوضاع الصعبة والمشاكل التي تواجه الجيل الصاعد من الشباب نتيجة لسنوات الاحتلال الطويلة.

ثم قام د. انور جمال ود. دياب مطلق بفحص وعلاج (٢٢) حالة و(٥) حالات قلب.

وفي حديث مع الطبيبين اعربا عن استيائهما لعدم وجود بنية تحتية «مؤسسة» في المدينة واستحالة العلاج في المستشفيات الاسرائيلية في الظروف الحالية مما يعرض حياة الكثير من المرضى الى الخطر.

وقد اتفق الطرفان على الاستمرار في العلاقات لدعم الفئات المحتاجة والشباب في المدينة.

استبدال السفير الاسرائيلي في عمّان

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - افاد مصدر دبلوماسي في السفارة الاسرائيلية في عمان، أمس السبت، ان الحكومة قررت استبدال السفير في عمان.

وبحسب المصدر، كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، سيتم تعيين مدير القسم الاقتصادي في وزارة الخارجية عوديد عران، بدلا من د. شمعون شمير، السفير الحالي.

والمعروف ان عران، احد المختصين في شؤون الشرق الأوسط، شارك بشكل فعال في قمة عمان الاقتصادية (عام ٩٥). اما شمير، الباحث في جامعة تل ابيب سابقا، والذي يعتبر من المقربين لحزب العمل، فأنه ينهي بذلك عمله سفيرا، بعد حوالي سنتين على تعيينه فقط. وعُلم انه يعتزم العودة للعمل في السلك الأكاديمي في جامعة تل ابيب.

آرنس ينتقد المواقف السياسية لبعض نواب الليكود

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - انتقد وزير «الأمن» الأسبق، موشيه ارنس، التصريحات السياسية، التي يطلقها بعض نواب الليكود والتي تتعارض مع برنامج الحركة وقراراتها.

وكان ارنس قد عاد، أمس الأول الجمعة، رسميا الى الحياة الحزبية والسياسية بتوليه منصب نائب رئيس المكتب السياسي لحركة الليكود، ووجه آرنس انتقاده الى النائبين ميخائيل ايتان لابرامه اتفاقا مع النائب يوسي بيلين حول «افق الحل الدائم مع الفلسطينيين»، وجدعون بن عزرا لتشكيله مجموعة «كوخاف يائير»، التي تدعو الى انسحاب تدريجي من الجنوب اللبناني المحتل.

وقال ارنس انه يتفهم التزام الحكومة الحالية بالاتفاقيات المبرمة، على الرغم من معارضة الليكود لها.

من جهة اخرى، انتقد رئيس الحكومة الأسبق، يتسحاق شمير، في مقابلة نشرتها صحيفة «معريف»، أمس الاول الجمعة، مواقف الحكومة الحالية، لمواصلتها في تطبيق الاتفاقيات، على حد زعمه.

وشدد شمير انتقاده ضد وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي. وقال انه اذا بقي حتى العام الفين فسيجد صعوبة في تأييد الليكود في الانتخابات البرلمانية القادمة، اذا استمرت الحكومة الحالية في مواقفها الحالية!

اليوم، تبدأ المفاوضات بين نقابة موظفي البنوك واتحاد البنوك

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تبدأ، اليوم لأحد، المفاوضات بين نقابة موظفي البنوك وممثلي اتحاد البنوك حول تقليص اسبوع العمل في البنوك الى خمسة ايام.

وكان موظفو البنوك، قد تحدوا أمس الأول الجمعة، قرار محكمة العمل القطرية ونفذوا اضرابا في جميع البنوك التجارية، باستثناء فروع هذه البنوك، في معابر الحدود البرية والبحرية والجوية.

ويطالب الموظفون بتقليص اسبوع العمل من ستة ايام، كما هو الوضع حاليا، الى خمسة ايام، ومبدئيا ادارات البنوك التجارية موافقة على هذا الاجراء، ولكن المعارضة الشديدة لدى مراقب البنوك في بنك اسرائيل بادعاء ان هذا الاجراء، سيمس بالزبائن.

الحزب الشيوعي - فرع سخنين

يدعو جميع الرفاق والرفيقات واعضاء الشبيبة الشيوعية الى الاجتماع الموسع وذلك اليوم الأحد ٩٧/٢/٢٣ الساعة السادسة والنصف في نادي اميل توما.

❑ مواضيع البحث:

١ - مؤتمرا الحزب القطري والمنطقي.
٢ - بيان سياسي.
٣ - بيان تنظيمي.
٤ - مواضيع أخرى.

ارجو اعتبار هذا الاعلان دعوة شخصية لجميع الرفاق والرفيقات.

سكرتير فرع الحزب



بعد ذهول التوتو الكبير:

ولادة ثمانية مليونيريين جدد

❑ بعد فحص اكثر من ٩٠٪ من تكهنات التوتو تبين ان ثمانية اشخاص تكهنوا (١٥) نتيجة صحيحة وكل فائز يحظى بمبلغ ٢,٧٥٠,٠٠٠ شيكل. اما باقي النتائج فكانت على النحو التالي:

توتو (١٥)

	×
	٢
١	١
×	١
١	×
١	٨×١٥
٢	١٧٤×١٤
١	
×	٢٤٩٤×١٣
١	
×	٢٢،٢٠٠×١٢
١	١٢٩،٠٠٠×١١

توتو بلوس

	×
	١
١	×
×	٢
١	١
×	١
٢	٠×١٤
١	٢×١٣
×	٤٩×١٢
×	٥٢٣×١١
	٢٨٢١×١٠

توتو تيكو

٣١، ٢١، ١٥، ١١، ٧، ٤، ٢
٠×٧
١١×٦
٤٦٤×٥
٦٥٤٤×٤

امطار الخير الغزيرة تبطل العديد من مباريات الدوري

❑ بسبب الامطار الغزيرة التي هطلت يومي الجمعة والسبت توقفت او ارجأت مباريات عديدة. ففي حين جرت جميع المباريات في الدرجة الممتازة، لم تجر مباراتان من الدرجة القطرية وخمس مباريات من الدرجة الاولى شمال ومباراتان من الدرجة الاولى جنوب وكذلك معظم المباريات لفرق الدرجة الثانية والثالثة في جميع المناطق.

وعليه تصدر الاسبوع الماضي، اليوم الاحد بشكل مختصر على ان نوافيكم بنتائج المباريات المؤجلة فيما اذا اجريت في بحر الاسبوع من على الصفحات الرياضية لجريدة «الاتحاد».

(الاسبوع الرياضي)

فوز خارجي هام يعزز مكانة الاخاء الناصرة




* هـ كفركنا – م. الاخاء الناصرة (صفر – ١) *

* سجل الهدف – زاهي ارملي.
* حكم المباراة – سلومي اطياس (جيد).
* ملعب كفركنا – حوالي ٣٠٠ متفرج.

جرت اول امس الجمعة وعلى الملعب البلدي في كفركنا مباراة جيران بين هـ. كفركنا وم. الاخاء الناصرة انتهت الى فوز الفريق النصراوي بهدف للاشيء.

جاءت المباراة قوية من قبل النصراويين وكانت لهم سيطرة مطلقة طيلة دقائق المباراة ولكن الامطار الغزيرة وأرضية الملعب المائية والموحلة حالت دون ترجمة النتيجة الى اهداف، حتى جاءت الدقيقة (٦٣) حين سجل زاهي ارملي هدف المباراة لتنتهي بفوز الاخاء (١ – صفر) وليعود لاعبو واداريو الاخاء الى الناصرة فرحين بنقاط المباراة الثلاث متطلعين الى المباريات القادمة والى نتائج فرق القمة الاخرى مثل كرميئيل، سخنين، نتسيرت عيليت وعكا.

استقالة المدرب صبحي يوسفين قد تحدث هزة في صفوف الفريق الشفاعمري

● فور خسارة الفريق الشفاعمري امام هـ. كرميئيل أمس السبت، بالنتيجة (٢:٣)، قرر المدرب صبحي يوسفين تقديم استقالته من تدريب الابناء بسبب ما يعصف بفريق الابناء من اسباب مادية ومهنية، وعدم ثبات اللاعبين. وعلّل يوسفين خسارة الفريق الاخيرة بسبب تحرير اللاعبين الاساسيين للفريق مما أدى الى تدهور الفريق وتخبطه في قاع اللائحة. وكذلك الاوضاع المادية الصعبة جعلت يوسفين يقدم استقالته ولكن لن تقف ادارة ابناء شفاعمرو مكتوفة الأيدي وستجتمع معه في محاولة ثنيه عن قراره.

يجب احداث هزّة سريعة وايجاد الحلول لجميع المشاكل خوفا من مستقبل الابناء.

(حسين الشاعر)

بسبب أعمال الشغب في مباراة الطيبة البيتية:

فرض مباراتي راديوس على فريق هـ. الطيبة اضافة لغرامة مالية مقدارها عشرة آلاف شيكل

● اضافة للمشاكل المهنية التي يتخبط بها فريق هـ. الطيبة في مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة بتذيله اللائحة اضيف ايضا جمهوره الذي عقد في الآونة الأخيرة فريقه. على خلفية التصرفات غير الرياضية للجمهور الطيباوي في مباراة فريقه البيتية ضد فريق م. بيتح تكفا والتي شهد احداثها ملعب م. نتانيا وخسر بها الفريق الطيباوي (٢:صفر)، على خلفية ذلك فرضت محكمة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بحق الفريق الطيباوي مباراتي راديوس (ضدهـ. بئر السبع وم. تل ابيب/ اضافة الى غرامة مالية قدرها عشرة آلاف شيكل وخصم ثلاث نقاط مع وقف التنفيذ حتى نهاية الموسم في حالة تصرفات تسبب الحاق الأذى والاصابة بحكم المباراة.

رئيس ادارة هـ. الطيبة عبد القادر حاج يحيى توجه للحكم حاييم يعقوف قبيل بداية البحث قائلا له: كذاب، مساعدك بليد. صحيح ان الجمهور بصق على مساعدك ولكنني لا اريد ان ارى النور اذا اصابته زجاجة.

واستمر احتجاج عبد القادر حاج يحيى في مكتب الحاكم دافيد ليف: ما هذا السطر الذي كتبه الحكم بانه اخرج من باب جانبي؟ جمهور هـ. الطيبة ترك الملعب قبل انتهاء المباراة بعشرين دقيقة. ووجه الحاكم دافيد ليف سؤالا لحكم المباراة حاييم يعقوف «لماذا لم توقف المباراة طالما ان مساعدك اصيب؟» فرد حاييم يعقوف: «لاحظت ان مساعدي معافى جسمانيا لذا قررت الاستمرار في المباراة».

لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة

بعد الاسبوع التاسع عشر

١) ب. القدس	١١:٣٨	٤٦
٢) هـ. بيتح تكفا	١٩:٣٧	٤٣
٣) هـ. بئر السبع	١٧:٣٠	٤٠
٤) مـ. تل ابيب	١٩:٣٣	٣٥
٥) مـ. بيتح تكفا	١٨:٢٣	٣١
٦) بني يهودا تل ابيب	٢٠:٢٠	٣٠
٧) هـ. حيفا	٢٢:٢٥	٢٧
٨) هـ. كفارسابا	٢١:٢١	٢٦
٩) مـ. حيفا	٢١:٢١	٢٣
١٠) هـ. القدس	٢٧:١٩	٢٣
١١) هـ. بيت شان	١٨:١٦	٢٢
١٢) هـ. ريشون لتسيون	٣٢:١٨	١٩
١٣) مـ. هرتسليا	١٩:١٠	١٧
١٤) هـ. تسفريريم حولون	٢٤:١٢	١٦
١٥) هـ. تل ابيب	٢٠:١٠	١٥
١٦) هـ. الطيبة	٣٧:١٢	١٠

لائحة الدوري العام للدرجة القطرية

بعد الاسبوع التاسع عشر

١) هـ. اشكلون	١٠:٢٥	٤٣
٢) مـ. عيروني اشدود	١٨:٢٩	٣٦
٣) مـ. نتانيا	٢٣:٣١	٣٢
٤) هكواح مـ. رمات غان	١٨:٢٨	٣١
٥) هـ. بات يام	١٧:٢٦	٣٠
٦) مـ. يافا	٢٤:٢٨	٢٥
٧) هـ. رمات غان	١٤:٢٠	٢٥
٨) مـ. كفركنا	٢٥:٢١	٢٥
٩) هـ. اشدود	٢٠:٢٢	٢٤
١٠) نس تسيونا	٢٣:٢١	٢٤
١١) ب. تل ابيب	٢٣:١٧	٢٣
١٢) مـ. كريات جات	٢٤:١٧	٢٣
١٣) مـ. عكا (*)	٢٠:١٤	١٨
١٤) مـ. يقنة (*)	٢٩:١٦	١٨
١٥) هـ. كريات شمونة (*)	٢٥:١٣	١٦
١٦) هـ. الخضيرة (*)	٢٦:١١	١٣

(*) ناقص مباراة.

لائحة الدوري العام للدرجة الاولى

المنطقة الشمالية بعد الاسبوع التاسع عشر

١) هـ. عكا (*)	١٢:٣٣	٣٩
٢) هـ. كرميئيل	٢٥:٣٧	٣٩
٣) هـ. نتسيرت عيليت (*)	١٢:٣٢	٣٨
٤) مـ. الاخاء الناصرة	٢٢:٣٥	٣٧
٥) اتحاد ابناء سخنين (*)	١٦:٣٦	٣٥
٦) هـ. كفركنا	٢٢:٢٧	٢٨
٧) مـ. طمرة (*)	١٦:٢١	٢٧
٨) هـ. كفرقاسم (*)	١٥:١٧	٢٦
٩) مـ. شفاعمرو	٢٧:٢٧	٢٥
١٠) هـ. ام الفحم	٢٨:٢٤	٢٤
١١) مـ. الخضيرة (*)	٢٣:٢٠	١٩
١٢) شمشون تل ابيب (*)	٣٥:١٨	١٨
١٣) هـ. مجدال هعيمق (*)	٢٨:١٣	١٦
١٤) مـ. عسفيا (*)	٢٥:١٠	١٤
١٥) مـ. العفولة	٣١:١٠	٨
١٦) هـ. اكسال (*)	٣٠:٨	٦

* ناقص مباراة.

* نتائج مباريات الدرجة الممتازة *

م. تل ابيب - تسفريريم حولون	(٦:صفر)
م. هرتسليا - ب. القدس	(١:١)
هـ. بئر السبع - بني يهودا	(٣:صفر)
هـ. حيفا - هـ. الطيبة	(٢:صفر)
م. بيتح تكفا - هـ. بيتح تكفا	(صفر:١)
هـ. بيت شان - م. حيفا	(١:٢)
ريشون لتسيون - هـ. كفار سابا	(١:١)
هـ. القدس - هـ. تل ابيب	(١:صفر)

* الدرجة القطرية *

كريات شمونة - م. عكا	(لم تجر)
هـ. اشكلون - م. نتانيا	(٢:صفر)
هـ. بات يام - م. كفركنا	(صفر:صفر)
هكواح رمات غان - م. يافا	(صفر:١)
عيروني اشدود - هـ. اشدود	(٢:صفر)
بيتار تل ابيب - هـ. رمات غان	(١:صفر)
م. كريات غات - نس تسيونا	(١:١)
هـ. الخضيرة - م. يقنه	(لم تجر)

* الدرجة الاولى – شمال *

م. عفولة - هـ. ام الفحم	(١:٢)
كفركنا - الاخاء الناصرة	(صفر:١)
م. شفاعمرو - هـ. كرميئيل	(٣:٢)

* نتائج الدرجة الثانية *

﴿شمال أ﴾

شباب نحف - هـ. ديرحنا	(١:صفر)
شباب طمرة - ب. حتصور	(١:صفر)
هـ. حرفيش - مـ. كابول	(٤:صفر)
هـ. مجد الكروم - شباب الناصرة	(١:صفر)
مـ. طرعان - مـ. باقة الغربية	(٢:صفر)

﴿شمال ب﴾

عيروني ام الفحم - هـ. برطعة	(١:صفر)
	(توقفت في د/ ٢٠)
مـ. ام الفحم - هـ. عرب النجيدات	(٢:صفر)

﴿جنوب أ﴾

مـ. حولون - ب. يافا	(٢:صفر)
هـ. ازور - ب. بات يام	(٢:صفر)
مـ. بات يام - هـ. هرتسليا	(١:صفر)

* نتائج الدرجة الثالثة *

﴿مفراتس﴾

هـ. كوكب - كفار تابور	(٣:صفر)

﴿حيفا﴾

مـ بئر المكسور - هـ. طيرة الكرمل	(صفر:٥)

﴿شومرون﴾

هـ. باقة الغربية - مـ. كفرقرع	(٢:صفر)

﴿الجليل الأعلى﴾

هـ. يانوح - مـ. ابناء يركا	(٦:صفر)

﴿الجليل الغربي﴾

مـ. نهريا - عيروني نهريا	(٣:٢)

شبيبة

﴿قطرية - شمال﴾

هـ.سخنين - هـ. طيرات هكرمل	(١:صفر)

مـ. العفولة يفوز على هـ. ام الفحم ويأمل في البقاء بالدرجة الأولى

* مـ. العفولة – هـ. ام الفحم (١:٢) *

● على ملعب العفولة، وسط امطار غزيرة جرت اول أمس الجمعة مباراة بين مـ. العفولة وهـ. كفركنا كانت غاية في الأهمية بالنسبة للمضيفين علّهم يجدون المعادلة من أجل البقاء في الدرجة الاولى، وذلك بعد ان هُزموا الاسبوع الماضي (٤:٢) امام مكابي طمرة وغاصوا أكثر في قاع اللائحة.

رغم امطار الخير الغزيرة التي هطلت والرياح العاصفة، حضر ما يزيد عن (٢٠٠) متفرج شاهدوا مباراة حماسية هجومية في معظمها من قبل الفريقين.

بداية المباراة جاءت قوية من قبل المضيفين وفي الدقيقة الثانية للمباراة يتلقى اللاعب العفولي ستيفان شوشان كرة جميلة يسددها الى داخل شباك ام الفحم. جاء الهدف مباغتا. وحاول الفحماويون على اثره معادلة النتيجة فكثفوا هجماتهم حتى جاءت الدقيقة الـ (٧)، طال بارنيل الدينامي يرسل كرة صاروخية عن بعد (٢٠) مترا تستقر في شباك العفولة و(١:١).

في الدقيقة الـ (٤٠) واثر هجمة منسقة محمد أمين الفحماوي يسدد كرة جميلة ولكن للعارضة.

في الشوط الثاني بدا للجميع ان ام الفحم قريبة جدا من احراز هدف التفوق اذ لعب الفريق الفحماوي بهجومية وكانت السيطرة لهم بشكل مطلق واتيحت لهم فرص عديدة للتسجيل ولكن محمد كبها وحسن عبد الرحمن اهدرا اهدافا مؤكدة. استمر اللعب سجالا بين الفريقين وطرأ تحسن على اداء العفولة خصوصا في الدقائق الخمس الأخيرة للمباراة حتى جاءت الدقيقة (٨٨) ليحرز يارون كوهن (العفولي) هدف التفوق تبين بعد فترة قصيرة انه هدف الفوز، لتنتهي المباراة وسط فرحة للمحليين الذين بدأوا يتحدثون عن الأمل في البقاء بالدرجة الاولى. وقد صرّح حارس المرمى كلود دهان ان الدوري ما زال طويلا وبعد كسب نقاط المباراة الثلاث كل شيء ممكن وبامكانهم الهروب من قاع اللائحة.

حكم المباراة نير تسيبوري بشكل جيد وكان مستوى اداء اللاعبين جيدا.

(الياس خوري)

● طال بارنيل – محرز هدف ام الفحم ●

ردوا اعتبارهم من خسارتهم في جولة الذهاب

❑ الفوز على هـ. حيفا لم يتكرر ثانية ❑

❑ تقرير: عبد اللطيف مصاروة ❑

*** هـ. حيفا – هـ. الطيبة (٢:صفر) ***

* سجل لهبوعيل حيفا: هشام الزعبي (د/٧١)، زيكو زوبوبيتش (د/٨٠).
* استاد كريات اليعيزر: ٤٠٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: ايتان تبريزي (٧).
* مستوى الاداء: متوسط.
* احسن لاعب: هشام الزعبي (هـ. حيفا) ضربات ركنية ٣:٧ لحيفا.

❑ تركيب هـ. حيفا:
راني كوهين، اورن فلاش، ران بن شمعون، نير شطريت، الون حلفون، ايلان تسرفاتي (الون كيلان د/٧٣)، زليكو زوبوتيتيش، آفي باس (موشيه ايزنبرج د/٦٦)، عوفر طالكر، جورجي كوباتش، هشام الزعبي (ماريو اوليفيرا د/٨٨).

❑ تركيب هـ. الطيبة:
اكاكي ديفيد زادا، يفجني كاشنيسف، تمير دانئيل، اوفير بن حاييم، يعقوف هيلل، صالح حصارمة، حسن فدعوس، ماريان تابنسكي (ناشد عازم د/٨١)، وهيب جبارة (موطي بيربويم د/٢٧)، رأفت عودة (شادي ابو ذيب د/٦٢)، فاليري كورلنشوك.

● هدفا المباراة:

د/٧١ هدف السبق لهبوعيل حيفا.

الظهير الأيمن لهبوعيل حيفا اورن فلاش اندفع بالكرة من الجناح الأيمن رفعها لعمق منطقة حرام الطيبة لتصل لرأس هشام الزعبي الذي نطح كرة قوية عن بعد ١٠ امتار استقرت في شباك اكاكي ديفيد زادا معلنة تفوق المضيفين على الضيوف بهدف للاشيء.

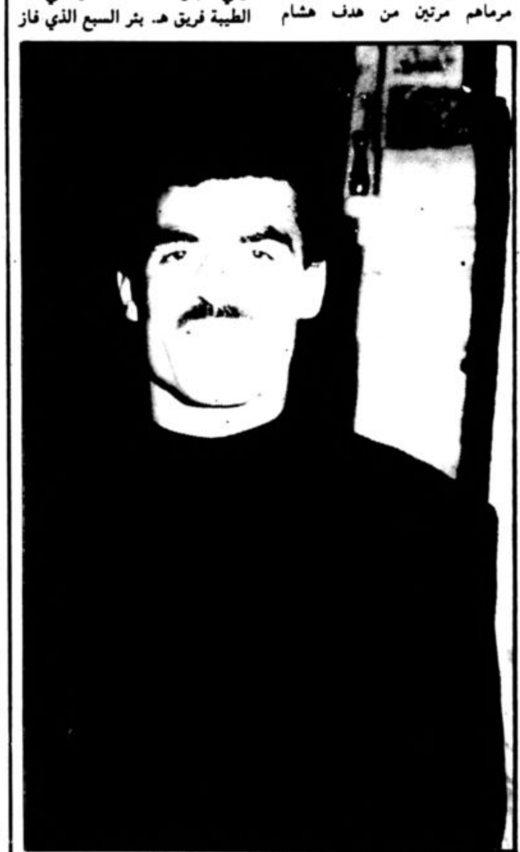
د/٨٠ عزز لاعب التعزيز الكرواتي زوبوتيتش النتيجة.

تمريرات متقنة بين لاعب هـ. حيفا هشام الزعبي المتألق في المباراة وعوفر طكلر الذي مرر كرة ذكية لزميله المندفع زليكو الذي سدد كرة قوية للزاوية البعيدة لمرمى اكاكي ديفيد زادا الذي لم يستطع فعل اي شيء سوى اخراج الكرة من شباكه.

*** اجمال المباراة:**

في جولة الذهاب حقق لاعبو الطيبة الفوز على هـ. حيفا في الدقائق الأخيرة من المباراة من هدف بيني باصون بالرغم من الاحداث غير الرياضية التي رافقت المباراة وكان بطلها الحكم سهيل داوود. عاد لاعبو هـ. الطيبة الى استاد كريات اليعيزر للمرة الثالثة هذا الموسم (ضد بيتار القدس، مكابي حيفا وهبوعيل حيفا) وعادوا من حيث أتوا بخفي حنين حيث سكنت الكرة مرماهم مرتين من هدف هشام الزعبي في رأسه وقدم لاعب التعزيز الكرواتي زوبوتيتيش.

بداية المباراة بشرت بالخير بالنسبة للاعبي هـ. الطيبة حيث انتشروا على ارض الملعب بصورة صحيحة وكانت خطوط الفريق الثلاث متقاربة الأمر الذي صعب المهمة على هـ. حيفا بالرغم من ان الفريق الطيباوي لعب بطريقة (٤ – ٥ – ١) عندما لعب التعزيز فاليري كورلنتشوك وحيدا في خط الهجوم وصارع العديد من لاعبي خط الدفاع الحيفاوي الذين تغلبوا عليه بسهولة. واستمر اللعب المتبادل بين الفريقين مدة سبعين دقيقة حيث سقط الجدار الطيباوي امام الهجمات المكثفة للاعبي هـ. حيفا التي اثمرت عن هدفين ثمينين لصالح هـ. حيفا وذلك حدث من رأس هشام الزعبي في الدقيقة الحادية والسبعين عندما رفع لزميله اورن فلاش الكرة لعمق منطقة حرام الطيبة وعزز لاعب التعزيز زوبوبيتش النتيجة عندما سدد كرة قوية من عمق منطقة حرام الطيبة للزاوية البعيدة لمرمى ديفيد زادا الذي لم يستطع فعل اي شيء سوى اخراج الكرة من عمق شباكه. وهذه هي الخسارة الخامسة عشر لهبوعيل الطيبة. وفي المباراة القادمة سيلتقي هـ. الطيبة فريق هـ. بئر السبع الذي فاز على بني يهودا بثلاثة اهداف نظيفة.



● هشام الزعبي زاد طين الطيبة «بلبلة» ●

❑ ردود فعل:

– تسلي روزن (مدرب هـ. الطيبة):
مباراة متوسطة المستوى. الفريق الطيباوي صمد امام لاعبي هـ. حيفا سبعين دقيقة ولم يستطيعوا اكمال الصمود.

– روني دورا (مساعد مدرب هـ. حيفا):
مباراة متوسطة المستوى. المهم اننا فزنا في المباراة وجمعنا ثلاث نقاط وجه الفريق للمباريات القادمة.

التعادل سيد الاحكام!!

(هـ. بات يام – م. كفركنا: صفر – صفر)

* ملعب بات يام – ٧٠٠ متفرج.
* مستوى الاداء – متوسط.
* حكم المباراة – دافيد مورينو (ممتاز).

❑ تركيب م. كفركنا:
ناصر نصار (٦)، سامي غونين (٥)، موشيه نحماني (٥.٥)، صبحي حامد (٥)، سامي مسلم (٦.٥)، وسيم عباس (٥)، ناتي تحاوخو (٥)، داني مالكين (٦.٥)، باتريسيو سياغ (٦)، كلاوديو كاهيمي (٥)، هيثم عواودة (٥.٥)، واشترك جمال عباس وتساحي تيار.

❑ تركيب هـ. بات يام:
غابي الباز (٥.٥)، يائير المكايس (٥)، كورتسكي (٥)، زاخاروف (٥.٥)، سانديروفيتش (٥)، اميل فيليب (٦)، رافي كازالكوفي (٥)، يسرائيل مايا (٦.٥)، يوسي غوردانا (٦)، يرمياهو (٥.٥)، ميلينكوف (٥).



● لاعبو م. كفركنا بعد التعادل في بات يام ●

● بعد خسارته الاخيرة على ارض ملعبه وبين جمهوره الاسبوع الماضي امام رمات غان، استطاع تلامذة المدرب رحميم سيلع الخروج من مباراتهم الخارجية الصعبة امام بات يام القوي بنقطة واحدة مع العلم انه كان بامكانهم الخروج بنقاط المباراة الثلاث، حيث احتسب حكم المباراة ضربة حرة غير مباشرة من عشرة امتار بعد ان ارجع قلب دفاع بات يام الكرة لحارس المرمى الذي التقط الكرة بيديه خلافا للقانون وهنا شوهد عشرون لاعبا في منطقة الجزاء من كلا الفريقين. تساحي يهيئ لصبحي وهذا بدوره يسددها قوية الا ان الكرة ترتطم بقدم لاعب بات يام وتخرج لركنية غير مستغلة.

بداية المباراة كانت عبارة عن جس نبض من قبل الفريقين الا ان الرياح القوية التي رافقت المباراة كانت لصالح المضيفين من بات يام لكن كما في كل المباريات كان الدفاع الكناوي بالمرصاد بقيادة الدينامي سامي مسلم الذي تصدى لهجمات بات يام برجولة. كذلك رأينا داني مالكين الممتاز في خط الوسط وكانت له ثلاث كرات خطرة صدها الحارس المحلي ببراعة.

الدقيقة ١٥ فرصة ممتازة لكفركنا حيث يسدد وسيم عباس من (١٦)م كرة يلتقطها الحارس.

الدقيقة ٢٧ ضربة حرة مباشرة لبات يام من (١٨)م يتصدى لها المخضرم يسرائيل مايا يسدد قوية فوق العارضة بسنتمترات.

الشوط الثاني رأينا ضغطا كناويا متواصلا لكن دون اهداف.

الدقيقة ٥٨ داني مالكين يسدد صاروخا من ٢٣م يلتقطها الحارس.

وبعدها بخمس دقائق داني مالكين يسدد مرة اخرى صاروخا يتطاير لها الحارس المحلي ويصدها ببراعة.

الدقيقة ٧٠ ناصر نصار الحارس الكناوي «البديل» يصد كرة مايا القوية.

وكما ذكرنا كانت هناك فرصة ذهبية لكفركنا في الدقيقة الاخيرة الا انها لم تستغل لينتهي اللقاء بتعادل الفريقين.

*** ردود فعل:**

فيصل خطيب (مدير الفريق): اهدرنا فرصة كبيرة للفوز واخفقنا اربع مرات للتسجيل آمل ان نعوض النقاط في المباراة القادمة امام اشكلون – كل الاحترام لجميع اللاعبين.

رحميم سيلع (مدرب الفريق): حسب مجريات المباراة والفرص التي وصل اليها الفريق اضعنا فوزا خارجيا ولكن بعد خسارة الاسبوع الماضي. كل الاحترام لجميع اللاعبين على الروح القتالية.

مروان عواودة (مدير مهني): مباراة رجولية واثبتنا اننا فريق قمة بكل معنى الكلمة ونستطيع التغلب على كل فريق.

(عرسان عواودة)

❑ فعاليات صاخبة على استاد السلام في ام الفحم:

هـ. ام الفحم يستضيف دينامو كييف في لعبة ودية، يوم الثلاثاء

* ومباراتان في بطاقة دخول واحدة يوم السبت القادم *

● يستضيف فريق هـ. ام الفحم الفريق الاوكرايني دينامو كييف وذلك في لقاء ودي سيجري بعد غد الثلاثاء.

ومن الجدير ذكره ان دينامو كييف هو فريق قمة في بلاده سبق وان شارك في عدة بطولات اوروبية وعالمية كان لاعبوه العامود الفقري في تركيب منتخب الاتحاد السوفييتي (السابق) اذ لعب ثمانية من لاعبيه في التركيب الأول للمنتخب في أواخر الثمانينات.

وعلى صعيد آخر يستضيف فريق م. الخضيرة فريق اتحاد ابناء سخنين على استاد السلام في ام الفحم، السبت القادم، وسيلعب بعد هذه المباراة مباشرة فريق هـ. ام الفحم امام م. عسقيا.

ويفيد مراسلنا ان بطاقة الدخول لهاتين المباراتين ستكون واحدة. ويأمل فريق م. الخضيرة ان تجلب هاتان المباراتان مدخولا جيدا اذ يتوقع حضور آلاف عديدة وخاصة من جمهور سخنين المحروم من مشاهدة مباريات فريقه البيتية نتيجة الراديوس المفروض على فريقه.

(الياس خوري)

خسارة بيتية اليمة لابناء شفاعمرو

* م. شفاعمرو – هـ. كرميئيل (٢:٣) *

* سجل لشفاعمرو: احمد ابو الفول (٧٥، ٨٨) من ضربات جزاء (١١)م.
* سجل لكرميئيل: موشيه كوهن (٧)، چاي روزن (٦٥)، رافي كوهن (٧٨).
* ملعب شفاعمرو: ١٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: اسرف شلومي (جيد).
* رفعات ركنية: (٥:١) لشفاعمرو.
* مستوى الاداء: (٥).
* افضل لاعب: ايرز ازولاي، مهاجم كرميئيل.



●احمد ابو الفول – هدفاه لم يسعفا شفاعمرو●

● قبل تسجيل الهدف الأول للضيوف ظن الجميع ان الفريق الشفاعمري سيفوز في المباراة بعد سيطرة تامة في بداياتها وهجمات سريعة منسقة وتصويبات من قبل العطارية وحجاج. وفي غمر فرص شفاعمرو يقوم لاعبو كرميئيل بشن هجمة منسقة والهدف كان سريعا ومباغتا و(١:صفر) لكرميئيل، بعد ان وصلت الكرة الى اللاعب موشيه كوهين الذي استغل دربكة في دفاع شفاعمرو. لينتهي الشوط الاول بهذه النتيجة.

في الشوط الثاني اجرى المدرب الشفاعمري تبديلا تكتيكيا فقدم ابو الفول الى خط الهجوم واعاد حنان دهان الى الوراء وكثف مهاجمو شفاعمرو باتجاه مرمى كرميئيل بغية تسجيل هدف التعادل ولكن الهدف جاء من الجهة الاخرى، بعد هجمة رائعة لكرميئيل تصل الكرة الى چاي روزن الذي صوب الكرة من فوق جميع اللاعبين لتستقر في عمق الشباك و(٢:صفر) للضيوف. بعدها حاولت شفاعمرو فعل شيء ما، احمد ابو الفول يمرر عدة كرات الى منطقة الجزاء وجمال عطارية يتقدم ويعرقل في منطقة الجزاء والحكم يحتسب ضربة جزاء (١١)م. ابو الفول سدد الكرة الى الشباك مقلصا النتيجة. هدف التعادل بدا قريبا بعد ان رفع عماد عنبتاوي الكرة الى منطقة الحرام وينطح الكرة برأسه ولكن الحارس بقفزة رائعة منع هدفا أكيدا. الدقيقة (٧٨) موشيه كوهين الممتاز يمرر كرة ممتازة للقناص رافي كوهين ليسجل الهدف الثالث عن قرب. شفاعمرو عادت لنفسها وشكلت هجمات خطيرة الواحدة تلو الاخرى، وفي احداها عرقل ابو الفول في منطقة جزاء كرميئيل ومن النقطة البيضاء، يقلص ابو الفول النتيجة في الدقائق الاخيرة. لينتهي اللقاء بفوز الضيوف من كرميئيل بالنتيجة (٣:٢).

* ردود فعل:

– احمد ابو الفول: مباراة متوسطة. نتيجة التعادل كانت منصفة أكثر ولكن من يُسجّل يفوز.

(حسين الشاعر)

هدف ثمين يبقي نقاط المباراة الثلاث في طمرة

* هبوعيل شباب طمرة – بيتار حتصور (١:صفر) *

* الملعب البلدي – طمرة.
* حكم المباراة – ايتان شموئيل (ممتاز).
* سجل لطمرة – شموليك (٦٥).

□ تركيب طمرة:
وائل ياسين (٦)، مثير ميرو (٥.٥)، جواد ابو الهيجا (٥)، كمال ابو الهيجا (٥.٥)، محفوظ ابو غر (٥.٥)، سامي ابو رومي (٥)، عبد الله حجازي (٥) (صبيح صبح)، نيسان (٦)، رؤوف همام (٥.٥) [عقبة حجار]، يغآل براخا (٦)، علاء مجدوب (٥.٥).

● نعم في كرة القدم النقاط أهم من الاداء. هذا ما حدث على الملعب البلدي في طمرة حيث جرت مباراة ضعيفة ذات مستوى اداء متدن في مباراة قاع ضمن مباريات الدرجة الثانية.

هـ. شباب طمرة بحاجة الى النقاط أكثر كي يهرب من القاع الملتهب ورغم ذلك لم يظهروا اداء جيدا فقد جاء الشوط الاول ضعيفا ولم تُشاهد اية هجمة خطيرة على المرميين، وتركز اللعب في وسط الملعب لينتهي بالتعادل السلبي بدون اهداف.

الشوط الثاني حدث تحسن طفيف على اداء الطمراويين وسيطروا على معظم الكرات. الدقيقة (٥٥) يعرقل رؤوف همام على بعد (١٧)م وصبيح صبح يسدد قذيفة ولكن.. الى العارضة. الدقيقة (٦٥)، هدف المباراة الوحيد: هجمة مرتدة لطمرة يقودها نيسان يرسل كرة ليغآل براخا الذي رفعها الى منطقة الجزاء، حيث تلقاها شموليك المتواجد هناك والاخير يزجها بذكاء الى الشباك معلنا التفوق (١:صفر).

بعد الهدف زاد الحماس في المباراة وكانت هجمات عديدة للفريقين ولكن معظمها هجمات عاقرة، اخطرها كان في الوقت الضائع حيث انفرد يغآل براخا بحارس حتصور ولكنه يسددها ضعيفة الى يديه لينتهي اللقاء بفوز طمرة (١:صفر).

□ بعد المباراة:

– عاطف حجازي (مدرب شباب طمرة): مباراة ضعيفة، النقاط اهم من الاداء. نأمل متابعة احراز النتائج الايجابية.

– محمود شاهين (مدير الفريق): مباراة أعصاب متوسطة، المهم اننا فزنا بنقاط المباراة الثلاث أمل الخروج من الضغط والابتعاد عن القاع.

– خالد ابو حميدة (اداري طمرة): فوز مهم اعطى الفريق جرعة اوكسجين للفريق كل الاحترام للاعبين الذين استبسلوا في الملعب.

(سعيد عشمان)

قضية الرشاوى في مباريات كرة القدم تظهر مرة اخرى في شمالي البلاد

● حكم كرة القدم كايد طه ابن قرية شعب حقق معه في مكتب الاستعلام المدني بشأن المحاولة لرشوته.

«هذا هو الشمال المنحرف في اسرائيل» اقوال احد المقربين للقضية.

يستمر التحقيق مع حكم كرة القدم كايد طه ومن خلاله سيتم فحصه بواسطة «آلة الصدق» حسب ما هو معروف يدور الحديث عن المباراة التي فاز فيها فريق هـ. احمد مجد الكروم على فريق م. كابول (٢:١) في مباراة الدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «أ» في الاسبوع السادس عشر بتهمة محاولة رشوته.

وحسب معلومات وردتني ولم يتم التأكد منها بعد، هناك محاولات لاعمال غير رياضية وخصوصا في الدرجات الدنيا في منطقة الشمال. وكان قد حُقق مع حكم كرة القدم كايد طه مساء يوم الاربعاء الفائت على مدار ساعتين في مكاتب «الاستعلام المدني» في مدينة حيفا.

وتم، ايضا، دعوة عضو ادارة هـ. مجد الكروم، السيد علي سبع، للتحقيق معه.

احد المقربين للقضية صرح قائلا: احيانا تحدثوا عن الغرب الخليج/ المنحرف في الولايات المتحدة الامريكية اما في اسرائيل فهذا هو الشمال الخليج/ المنحرف. توجد هنا قصصا تكفي لعشرات الأفلام. المشكلة هي ان الخيال هنا واسع جدا وعلينا التمييز بين الشمال الأساسي والهامشي انا اؤمن بأن المحققين يجيدون العمل وسيعملون عملا حسنا في هذا الموضوع.

وحسب المعلومات، التي وردتني، فانه عرض على الحكم كايد طه مبلغا ماديا مقابل التلاعب في نتيجة المباراة بين فريق هـ. مجد الكروم، متصدر لائحة الدوري العام للدرجة الثانية للمنطقة الشمالية «أ»، وفريق م. كابول، يتذيل اللائحة. في مجد الكروم ينفون بشكل قاطع انهم اقترحوا الرشوة. وقدمت ادارة هـ. مجد الكروم شكوى بخصوص هذا الموضوع لرابطة الحكام.

وحسب شك آخر اثير بان مصدرا مقربا لفريق آخر على ما يبدو فريق هـ. عرابة، الذي يحتل المرتبة الثانية، كان له الأمر في تشخيص نفسه كمشجع لهبوعيل مجد الكروم واقترح رشوة للحكم ميدان. اداريو هـ. عرابة فندوا هذا الادعاء، وأنكروه.

رئيس ادارة هـ. مجد الكروم انور فرحات، صرح بانه في مساء يوم الجمعة قبيل المباراة بيوم واحد ابلغني احد اعضاء الادارة بان شخصا ما اتصل به، وقال له انه يريد نقودا لحكم المباراة ضد م. كابول من اجل مساعدتنا. نفس الشخص وعد بانه سيحكم، ايضا، مباراتنا ضد هـ. عرابة، ان قراراته خلال دقائق المباراة ستكون ضد الفريق العرابي وانه سيتدبر أمرهم. على الفور اتصلت برابطة الحكام في منطقة حيفا، حنان زونطاج وبنحاس ماندلر وحذرتهما. هل اصابني الجنون؟ ماهو قصدنا في مباراتنا ضد متذيل اللائحة. وكان رد فعل رئيس الادارة العرابية محمود الصح على هذه الأقوال «حماقة، مجرد قصص، نحن لا نعمل في اشياء كهذه». واضاف محمود الصح قائلا: «بان احدا من ممثلي فريقه لم يدع الى مكاتب الاستعلام المدني».

اتصلت بالحكم كايد طه وكان رد فعله ان بامكانه التحدث في هذا الموضوع بعدما يسمح له من قبل رابطة الحكام.

(عبد اللطيف مصاروة)

رضوان يرضي مكابي ام الفحم

□ م. ام الفحم – هـ. النجيدات (٢ – صفر) □

* حكم المباراة – يونه يونه (ضعيف).
* رفعات ركنية – (٢ – ٣) لمكابي ام الفحم
* افضل لاعب – رضوان عماش (مكابي ام الفحم).

● فوز كبير لمكابي ام الفحم اعاده الى مسار الانتصارات، بعد ثلاث خسارات متتالية. هذا الفوز جاء بصعوبة بعد ان لعب فريق النجيدات بطريقة دفاعية، وبالرغم من وجود لاعبين مجربين ومنخضرمين عند فريق مكابي ام الفحم امثال درويش عمشة الا انه لم ينجح في تسجيل الاهداف في دقائق المباراة الاولى. في الدقيقة (٦١) زيدان عبد الرحمن يرفع كرة الى منطقة دفاع مكابي ام الفحم، وهناك درويش عمشة يحضرها برأسه لكلود ملكا، وعن بعد «٦» امتار يسكنها شباك النجيدات (١ – صفر).

بعد هذا الهدف ضغط فريق مكابي ام الفحم دفاع عرب النجيدات. وفي الدقيقة (٧٦) رضوان عماش بعمل فردي كبير اخترق دفاع النجيدات ومن زاوية صعبة سجل الهدف الثاني.

كان باستطاعة كلود ملكا تسجيل هدف ثالث لكنه لم ينجح في ذلك، كان ذلك في الدقيقة (٨٢) لتنتهي المباراة بفوز مكابي ام الفحم بالنتيجة (٢ – صفر)، وهذا الفوز اعاد فريق مكابي ام الفحم لصدارة اللائحة.

(رياض محاميد)

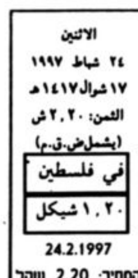
■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي القلبية للزميل الياس خوري والعائلة لوفاة

الوالد

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اسرة «الاسبوع الرياضي»


الاثنين
٢٤ شباط ١٩٩٧
١٧ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
24.2.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol238/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الذات العربية والرسوم المتحركة!

(ص ١٣)

فضيحة المستشار تستمر بالتفاقم

نتنياهو يلتزم الصمت إزاء التحقيق معه

(ص ٣)

مصادر في لجنة الطوارئ الطبية في قلنسوة لـ «الاتحاد»:

مشروع لمواجهة الفيضانات في قلنسوة لم ينفّذ منذ (١٩٩١)!

(ص ١٦)

● قلنسوة في الفيضان: - (بلطف عن «يديعوت أحرونوت») ●

جثث أفارقة محنطة في متاحف أوروبية

(ص ٨ و ٩)

لقاءات قمة مكثفة في دمشق

(ص ٥)

رسالة من ليفي الى نظيره القطري

● الدوحة -الوكالات- اعلنت وكالة الانباء القطرية امس الاحد ان وزير الخارجية القطري حمد بن جاسم بن جبر آل الثاني من نظيره الاسرائيلي دافيد ليفي «تتعلق بآخر مستجدات عملية السلام في الشرق الاوسط». ولم توضح الوكالة طريقة نقل الرسالة.

وكانت الدوحة قد اعلنت عن تجميد تطبيع العلاقات مع اسرائيل بعد وصول حكومة نتنياهو الى الحكم.

وسمحت قطر بفتح مكتب تمثيل تجاري اسرائيلي في الدوحة لكنها اتخذت قرارا بعدم افتتاح مكتب تمثيل تجاري قطري في تل ابيب، في اعقاب انتخاب نتنياهو. وفي وقت لاحق اعلنت الدوحة رسميا تجميد تطبيع علاقاتها مع اسرائيل.

مصرع (١١) عاملا فلسطينيا جرفتهم مياه الفيضانات!

□ جميعهم من قرية سنيريس قضاء جنين كانوا عائدين من العمل □ انتشال سبع جثث حتى مساء امس الاحد □ نتنياهو يعزي عرفات □

● جنين -لمراسلنا ثائر ابو بكر- لقي (١١) شابا من قرية سيريس مصرعهم في ساعة متأخرة من مساء امس الاول السبت، بعد ان جرفت مياه السيول والامطار الغزيرة السيارة التي كانت تقلهم من اماكن عملهم الى بيوتهم!

وكان السائق في طريق عودته من منطقة قلقيلية. وبالقرب من قلقيلية حاول اجتياز شارع مغمور بمياه الفيضانات، فجرفت المياه السيارة والقتها في واد سحيق!! وقد نجح اثنان من ركاب السارة في «السباحة» والتعلق بشجرة في المكان.

وهرعت الى مكان الحادث قوات فلسطينية واسرائيلية مشتركة وباشرت عمليات انتشال الجثث والتفتيش عنها. وبعد عمليات التفتيش وانتشال الجثث حتى ساعات ظهر امس الاحد، عثر على (٧) جثث. واستمرت عمليات التفتيش للعثور على باقي الجثث!

وخيم الحزن والاسى على مدينة جنين والقرى المجاورة، خاصة قرية سيريس التي ثكلت احد عشر من ابنائها في يوم واحد.

ودعا محافظ جنين زهير مناصرة الاهالي للتكاتف والتعاضد ومد يد العون للعائلات المنكوبه. وشدد على ضرورة بقاء الاجهزة الامنية وفرق الطوارئ في حالة تأهب قصوى لمعالجة اي طارئ».

واعتبر مناصرة الحادث الاليم بمثابة ضوء احمر يؤكد اهمية استكمال بناء لجنةطوارئ دائمة. وضرورة التخطيط الهيكلي السليم واستكمال بناء وترميم البنية التحتية المدمرة.

● «اتحاد نقابات العمال»: انهم شهداء ●

● ونعى الامين العام لاتحاد نقابات عمال فلسطين شاهر سعد واعضاء السكرتارية الوطنية والمجالس النقابية واللجنة التنفيذية، العمال المفقودين واعتبروهم شهداء، خاصة انهم كانوا في طريق عودتهم، بعد يوم عمل شاق، الى بيوتهم واطفالهم واسرهم.

● نتنياهو يعزي عرفات ●

● وهاتف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس، وعزاه بفقدان ضحايا الفيضانات. وشكر عرفات نتنياهو على هذه اللفته.

من آمن بي ولو مات فسيحيا

هو الحي الباقي

اولاد وبنات الفقيد حنا وكريم وجمال وجميل وفايزة وانعام وعموم آل مشرقي واقرباؤهم وانسباؤهم في الناصرة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي وعميدهم

نمر حنا مشرقي

الذي وافته المنية، امس الاحد، عن عمر يناهز ٧٤ عاما. وسيشيع جثمانه اليوم الاثنين الموافق ٩٧/٢/٢٤ الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر من بيته الكائن في حي الرام (قرب الفرع الجديد لبنك مركنتيل) في الناصرة الى كنيسة المقبرة للروم الكاثوليك ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

✝

قداس وجناز الاربعين

زوج الفقيدة منير صافية واولاده وعائلاتهم ووالدة الفقيدة واخوتها نظير ومنير وسمير ويونان وايوب وعائلاتهم وعموم آل صافية وجبران وجميع اقربائهم وانسبائهم في حيفا والناصرة وعبلين يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز الاربعين راحة لنفس فقيدتهم الغالية المرحومة

ايلين جريس صافية (جبران) (ام يوسف)

وذلك يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٣/١ الساعة السادسة مساء في كنيسة الموارنة زقاق روبين ٥ حيفا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

وفد «القطرية» و«المتابعة» يبحث مع وزير المعارف قضايا التعليم العربي

■ الوفد سلم وثيقة احتجاجات ومطالب للوزير ■ هامر: لا اعارض ادخال مضامين من الثقافة الفلسطينية «شريطة الا تتعارض مع الانتماء للدولة» ■

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – التقى صباح امس الاحد، وفد من اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية بوزير المعارف زبولون هامر في مكتبه في تل ابيب وتم الاتفاق مبدئيا على اقامة يوم دراسي في شفاعمرو حول مجمل قضايا التعليم.

وقد ضم وفد الرؤساء ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية، ورامز جرايسي رئيس بلدية الناصرة. والشيخ رائد صلاح رئيس بلدية ام الفحم، وحسين سليمان رئيس مجلس المشهد، ود. هالة حزان رئيسة لجنة متابعة قضايا التعليم العربي في البلاد، وعبد عنبتاوي مدير مكتب اللجنة القطرية. وقد حضر اللقاء ايضا عدد من مستشاري الوزير من بينهم علي اسدي مدير دائرة التعليم العربي في مكتب الوزير.



وقد عرض الوفد امام الوزير ابرز احتياجات ومطالب التعليم العربي وفي مقدمتها النقص في غرف التدريس والمختبرات ومحاربة ظاهرة التسرب في المدارس العربية ومضامين المنهاج التدريسي في المدارس العربية، حيث طالب الوفد في هذا الصدد بادخال مواضيع الادب والثقافة والحضارة والتاريخ العربي الفلسطيني في المناهج التدريسية.

هذا وقد دعا نمر حسين الوزير هامر لتنظيم يوم دراسي في شفاعمرو لبحث اوضاع التعليم العربي عموما وسبل معالجة اشكالاته الكبرى، كما سلمه وثيقة مطالب واحتياجات.

واكد رامز جرايسي امام الوزير «بأننا معنيون بفتح حوار موضوعي مع الوزارة وجهاز المعارف، بهدف التوصل الى آلية معينة لتجاوز كافة المشاكل التي تحد من تطور التعليم العربي من كافة الاتجاهات، كما اكدت د. هالة حزان انه «من المفضل اذا اراد الوزير تشكيل وتفعيل المجلس التعليمي الذي يعالج قضايا التعليم العربي ان يستشيرنا، وان يأخذنا بعين الاعتبار».

وفي رده، ادعى وزير المعارف بأنه معني بمواصلة حوار وبحث حضاري وموضوعي دائم مع ممثلي الجماهير العربية من اجل تحسين ظروف واوضاع جهاز التعليم العربي. وقال انه يتفهم المطالب التي طرحت امامه ان كان في النواقص المادية او فيما يتعلق بالمنهاج والمضامين، ونوه بأنه سيسعى الى تلبية وتحقيق ومعالجة اهم هذه القضايا وانه لا يعارض ادخال الثقافة والتاريخ والادب العربي الفلسطيني الى المنهاج التدريسي «شريطة ان لا يتناقض ذلك مع الانتماء للدولة» والتعايش السلمي – على حد قوله!

واضاف هامر في اللقاء بشأن حرصه واهتمامه بقضايا التعايش السلمي وتحقيق المساواة في البلاد واهتمامه بادخال موضوع الحوار الدمقراطي على المنهاج التدريسي الرسمي في البلاد.

وفي ختام اللقاء لبى الوزير مبدئيا الدعوة لعقد يوم دراسي حول قضايا التعليم العربي بمشاركة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة قضايا التعليم العربي في شفاعمرو في وقت يحدد فيما بعد.

لقاء اليوم

□□ مع: النقابي بنيامين غونين.
□□ حول: العلاقة بين الهستدروت و«صندوق المرضى العام».



«سيطرة» الهستدروت على «الصندوق» في صالح العمال

● تدور نقاشات حادة بين قيادة الهستدروت وادارة «صندوق المرضى العام»، حول دستور «الصندوق»، الذي ينتهي العمل به في اواخر الشهر الجاري.

حول الموضوع التقينا النقابي الجبهوي بنيامين غونين، عضو قيادة الهستدروت.

*** «الاتحاد» – حول ماذا يتمحور الخلاف؟**

– غونين: «يتمحور الخلاف حول من سيكون المسؤول عن «صندوق المرضى العام»، الهستدروت ام ادارة اخرى لا علاقة لها بالهستدروت».

*** «الاتحاد» – وما شأن الدستور بهذا؟**

– غونين: «الدستور القائم حاليا يضمن السيطرة للهستدروت على «صندوق المرضى» والتأثير الايجابي عليه، اي منع المس بجمهور المؤمنين ومنع التلاعب باملاك «الصندوق». ويسعى مجلس ادارة «الصندوق» لتغيير الدستور بشكل يضرب اي علاقة بين الهستدروت و«الصندوق». فلصندوق المرضى ادارة من (١٢) عضوا، الغالبية منهم من الهستدروت او عينتهم الهستدروت، ومجلس «الصندوق» يريد تغيير ذلك وجعل الاكثرية «للصندوق» وذلك ليس في صالح المؤمنين، ويفسح المجال امام اشخاص للتلاعب بمصير املاك الهستدروت التي تقدر بمليارات الشواقل».

*** «الاتحاد» – وكيف يمس ذلك بالعمال والاعضاء؟**

– غونين: «اذا فقدت الاغلبية التي تمثل الهستدروت، فان ذلك يعني نجاح الادارة الجديدة في اقرار رفع اسعار الادوية ورسوم العضوية كثيرا. كذلك فان انتخاب مجلس ادارة ليس فيه اغلبية للهستدروت، معناه فقدان الرقابة الشعبية. ولكي نحافظ على «صندوق مرضى» يقدم الخدمات الجيدة وباسعار معقولة نسبيا يجب ان يكون خلفه جسم قوي لحمايته، وليس هناك افضل من الهستدروت للدفاع عنه، خاصة بعد سن قانون التأمين الصحي».

*** «الاتحاد» – وفي حال لم يتم الاتفاق هذا الاسبوع على الدستور الجديد.، فما العمل؟**

– غونين: «لقد اعلن رئيس لجنة الرقابة في «صندوق المرضى العام» يهودا بركاني، انه سيعقد اجتماعا قريبا جدا للجنة لاتخاذ قرار، يطلب من وزير الصحة تأجيل المصادقة على الدستور. وفي حال رفض الوزير تأجيل المصادقة على الدستور، يستمر العمل في الدستور الحالي ستة اشهر تستمر فيها المفاوضات للتوصل الى صيغة اتفاق حول دستور جديد. وفي حال صادق الوزير على دستور تعارضه الهستدروت، فسنتوجه الى المحاكم».

*** «الاتحاد» – وما هو دور العمال في صياغة الدستور الجديد؟**

– غونين: «لقد دعوت الى اشراك العمال في صياغة الدستور الجديد. ونحن في الجبهة نمثل العمال ومصالحهم، والاهم هو اذا اردنا طبا جيدا وخدمات طبية خاصة للطبقات المسحوقة والمتوسطة، فيجب بقاء السيطرة للهستدروت على «صندوق المرضى»، لكي لا تذهب المليارات سدى».

(سهيل قبلان)

العليا ترفض توفير التدفئة لاسرى «مجدو»

● القدس «وفا» – رفضت المحكمة العليا، امس الاحد، الالتماس الذي تقدمت به الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة (القانون) باسم الاسرى الفلسطينيين في «سجن مجيدو» والبالغ عددهم ٦٠٠ اسير مطالبة بالزام السلطات الاسرائيلية بتوفير التدفئة للاسرى السياسيين القابعين في الخيام.

وبينت «القانون» ان هذا السجن يقع على تلة مرتفعة في شمال اسرائيل وتصل درجة الحرارة فيه في الشتاء الى ما دون الصفر. عدا عن ان الظروف الاعتقالية داخل السجن غير انسانية ولا يتوافر فيها الحد الادنى للحياة.

وقد قبلت المحكمة العليا ادعاء النيابة العامة بان توفير التدفئة للاسرى يشكل خطرا على امنهم وحياتهم ويشكل اداة جديدة يستخدمونها لتعذيب بعضهم البعض او الانتحار!

وبناء على موقف النيابة فقد قررت المحكمة رفض توفير التدفئة للاسرى، وطلبت من النيابة تقديم اقتراحات جديدة للاسرى خلال اسبوعين ومن ضمنها نقلهم من الخيام الى الغرف.

احتجاجا على اسلوب محاكماتهم، وظروف اعتقالهم

(٧) معتقلين في سجون السلطة الفلسطينية يضربون عن الطعام

■ مؤسسة «الضمير» لحقوق الانسان: «محكمة امن الدولة» التي اصدرت الاحكام عليهم لا تشكل غطاء قانونيا عادلا ويجب الغاؤها ■

● رام الله – مكتب رام الله الصحفي – بدأ سبعة فلسطينيين معتقلين في سجون السلطة الفلسطينية اضرابا مفتوحا عن الطعام منذ يوم الجمعة الاخير، احتجاجا على عدم عدالة محاكمتهم وعلى ظروف اعتقالهم السيئة.

وكانت «محكمة امن الدولة» الفلسطينية التي اقامها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اصدرت الاحكام بحقهم وتراوحت بين سبع سنوات والمؤبد.

ومن مطالبهم التي اعلنوا الاضراب بسبب عدم الاستجابة لها الغاء محكمة امن الدولة واعتبارها غير عادلة وغير قانونية. والمطالبة بعزلهم عن المساجين المدنيين من ذوي التهم الاخلاقية والخيانة، باعتبارهم معتقلين على خلفية سياسة وطنية. والمطالبة بتوفير فرصة التحصيل العلمي للملتحقين منهم بالجامعة.

هذا واصدرت مؤسسة «الضمير» لرعاية السجين بيانا اكدت فيه ان محكمة امن الدولة الفلسطينية لا تشكل غطاء قانونيا عادلا ولذلك يجب ان تلغى فورا.

وطالبت «الضمير» السلطة الفلسطينية واجهزتها الامنية بمراعاة الظروف الفلسطينية واجهزتها الامنية بمراعاة الظروف والشروط الانسانية للمعتقلين.

الدعوة للتصدي لمحاولات المصادرة في «وادي التين»!

● طولكرم – «وفا» – دعت «اللجنة الوطنية الاسلامية» في محافظة طولكرم، امس، الى اعتصام في وادي التين، غدا، تضامنا مع اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة.

ووجهت اللجنة الدعوات الى كافة الفعاليات الرسمية والشعبية في المحافظة، والى كافة الهيئات المعنية بحقوق الانسان، وحماية الطبيعة، اضافة الى قناصل الدول الاوروبية والولايات المتحدة وروسيا الاتحادية والدول العربية والوزراء واعضاء من المجلس التشريعي وكذلك الى كافة مكاتب «اللجنة الوطنية والاسلامية»، وحركات سلام اسرائيلية وقوى عربية من داخل اسرائيل» للمشاركة في هذا الاعتصام.

من جانبها، دعت اللجنة الوطنية والاسلامية في بيان اصدرته، امس، الى العديد من الاجتماعات المحلية على مستوى النقابات والمؤسسات غير الحكومية داخل مدينة طولكرم، بالاضافة الى اجتماعات ضمت اعضاء المجالس القروية للقرى، المهددة اراضيها بالمصادرة، لبحث امكانيات واشكال المواجهة والتصدي لحملة المصادرة والاستيطان.

من جهتها، دعت حركة «فتح» اهالي منطقة الكفريات الى ضرورة التصدي وحشد الطاقات للدفاع عن الاراضي. في غضون ذلك، ما زالت «خيمة الشيوخ» التي تم نصبها في الاراضي المصادرة منصوبة لتشكل رمزا لصمود الانسان الفلسطيني فوق ارضه.

في لقائهما الذي عقداه امس

حسين ونتنياهو امتنعا عن التصريحات المباشرة حول الاستيطان في القدس الشرقية!

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – بعد ان تأجلت الزيارة واعلن عن تجديدها عدة مرات، قام رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاحد، بزيارة الى العاصمة الاردنية التقى فيها الملك الاردني حسين، والامير حسن، ونظيره الاردني عبد الكريم الكباريتي.

وتأتي هذه الزيارة، في ظل فضيحة تعيين المستشار، ومخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة. وكان الكباريتي حذر امس الاول مما يمكن ان تؤدي اليه هذه الخطوة.

وفي مؤتمر صحفي عقده مع الملك حسين بعد اجتماع بينهما، دام (٣) ساعات، قال نتنياهو ان «جميع خطط تطوير القدس ستشمل الاحياء العربية والاحياء اليهودية على حد سواء» – على حد زعمه.

واضاف ان «هذه الحكومة ملتزمة بتطوير البنية التحتية للقدس من اجل العرب واليهود». وان ميزانية تبلغ خمسين مليون دولار خصصت لتطوير المدينة.

وقال نتنياهو «نريد ان تكون القدس مدينة سلام للعرب واليهود»!!

ومن جهته، صرح حسين «لنا وجهة نظرنا ولهم وجهة نظرهم. آمل ان يغلب الحوار والا يؤدي اي شيء الى تفجر الانفعالات»، فيما يتعلق بالمدينة المقدسة.

وحول استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية، قال حسين انه يأمل ان تتجدد قريبا. دون ان يفصّل كثيرا. ويشار في هذا السياق الى ان الرئيسين المصري والسوري نفيا ان تكون هناك اية مقترحات اسرائيلية جديدة (انظر خبرا مفصلا ص ٥).

ومن الجدير بالذكر ان خلافا دار بين نتنياهو ووزير «الامن» يتسحاق مردخاي على خلفية الزيارات الى عمان. فقد قال مردخاي في اعقاب اعلان نتنياهو، يوم الخميس الفائت، عن تنظيم زيارته الى عمان، بعد ساعات على اعلانه عن تأجيلها، انه من غير اللائق للدولة ان يقوم رئيس الحكومة بزيارة الى عمان وبعده بيوم واحد يقوم وزير «الامن» بزيارة اخرى. ويذكر ان مردخاي كان من المفترض ان يزور عمان اليوم.



● حسين ونتنياهو – دبلوماسية مفرطة! ●

فضيحة المستشار تستمر بالتفاقم

نتنياهو يلتزم الصمت ازاء التحقيق معه

■ النائبة العامة: التحقيقات ستنتهي خلال اسبوع وسيتضح مسارها ■

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – لليوم الثالث، واصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو التخبط امس، الاحد، في اعقاب الكشف عن ان طاقم المحققين الخاص قد حقق معه في الاسبوع الفائت تحت الانذار، في اطار التحقيقات الدائرة حول فضيحة تعيين المستشار روني بار اون.

وقد لاحقت الفضيحة نتنياهو حتى عمان، التي زارها امس، اذ انه رفض الاجابة على سؤال صحفي حول الامر. ولكنه وجد من الملائم ان يوجه اقوالا لحزب «العمل» الذي بدأ يعد العدة لانتخابات قريبة محتملة. وقد قال رئيس الحكومة – بالعبرية رغم وجود صحفيين عرب واجانب في المؤتمر – انه لا ينصح قادة «العمل» باعداد البزّات الرسمية، وانه متأكد من انهم سيبقون في المعارضة لاربع سنوات اخرى..

وعلى صعيد اخر، خرج موظفون في مكتبه، لم يكشفوا عن اسمائهم، امس الاحد، باتهامات الى الشرطة والنيابة، بدعوى قيام عناصر فيهما بتسريب المعلومات حول التحقيق الذي خضع له رئيس الحكومة. وقال هؤلاء ان الهدف هو الاساءة الى نتنياهو وزيادة العراقيل امام كل الحكومة.

وفي اجتماع بين محامي نتنياهو الخاص، يعقوب ڤاينروت، وبين النائبة العامة عدنا اربيل، امس، توصل الطرفان الى اتفاق يمنع تسريب اية معلومات من التحقيق الى حين استكماله. وقد اعلمت النائبة العامة ڤاينروت ان التحقيقات ستنتهي في غضون اسبوع واحد، وعندها سيعرف مسارها، وما اذا كانت ستؤدي الى تقديم لوائح اتهام ضد مشبوهين.

وقد اعتبر محامي نتنياهو، ان موكله بريء. وابدى ثقته بذلك. مضيفا ان تسريب المعلومات اساء الى نتنياهو «ومس بحقوقه»!

واعتبر المحامي ان «الاستنتاجات المنطقية بناء على الحقائق» لا يمكن الا ان تؤدي الى نتيجة واحدة وهي ان نتنياهو ليس ضالعا في اية مؤامرة لتعيين المستشار. وفسّر ذلك بانه حتى يومين من جلسة الحكومة التي اقر فيها تعيين بار اون (١٠/١)، كان مرشح رئيس الحكومة للوظيفة هو المحامي دان آڤي يتسحاق.

ومن جهته قدم وزير القضاء تساحي هنغبي (مشبوه مركزي) شكوى ضد القناة التلفزيونية الاولى، ومديرها العام مردخاي كيرشنباوم، والصحفي يسرائيل سيغال محرر ومقدم برنامج «يومان»، بتهمة القذف والتشهير. وسوّغ هنغبي الشكوى بانه قيل في البرنامج المذكور، يوم الجمعة الأخير، ان هنغبي ضلل الحكومة (٥) مرات، في جلسة تعيين بار اون، الامر الذي اعتبره غير صحيح ومسيء له.

واعتذرت القناة التلفزيونية الاولى، امس، للمحامي دان آڤي يتسحاق، بعد ان كان الصحفي ميخائيل دورون قال ان يتسحاق سجّل النائب ارييه درعي بشكل سري، وسلّم التسجيلات للشرطة، وتبين من فحص اجرته القناة – كما جاء في نشرتها الاخبارية امس – ان ذلك ليس دقيقا، الامر الذي يقتضي الاعتذار.

* ردود فعل سياسية *

وتواصلت امس ردود الفعل على الفضيحة، وآخر ما كشف عنه من تحقيق مع نتنياهو. وانقسم قادة «العمل» بين الاستعداد لانتخابات جديدة وشن حملة على رئيس الحكومة، وبين الحذر في التعامل معها.

فقد دعا زعيم حزب «العمل»، شمعون بيرس الى «ضبط النفس حتى انتهاء التحقيق الجاري حاليا حول الفضيحة السياسية التي يمكن ان يكون رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، متورطا فيها.

وقال بيرس ان «على حزب «العمل» ان يتحلى بضبط النفس والصبر حتى انتهاء الاجراء القضائي في هذه القضية، التي تعتبر الاخطر في تاريخنا. ان بلادنا مجروحة وهذا الامر لا يثير سروري».

ورفض بيرس القول ان كان يرغب في قيام حكومة وحدة قومية مضيفا انه «ينبغي انتظار ١٠ الى ١٢ يوما حتى يتضح الموقف».

من جهته، اكد النائب يوسي بيلين المرشح لخلافة بيرس، امس، ان «على حزب «العمل» ان يكون مستعدا لانتخابات مبكرة حتى وان كان هذا الاحتمال ما زال نظريا».

اما سكرتير عام «العمل» النائب نيسيم زڤيلي فقد عقد عدة اجتماعات داخلية للحزب، امس، وعُلم ان برامج سرية بُدأ بالعمل عليها، لمواجهة احتمال تقديم موعد الانتخابات. وكان زڤيلي قد صرح بان «العمل» يجب ان يستعد لهذا الوضع.

ولكن النائب ايهود براك انتقد زڤيلي، امس. ودعا بدوره الى الحذر في التعامل مع الامر.

اما في الليكود وباقي احزاب الائتلاف، فقد هاجموا الدعوة التي خرج بها النائب يوسي سريد (ميرتس) لنتنياهو، بشأن اقصاء نفسه عن منصبه. وقال النائب غدعون عزرا انه جرت الاساءة لرئيس الحكومة.

اما النائب عوزي لنداو (ليكود) فقال ان محققي الشرطة يسربون المعلومات كالحنفيات، واشار الى انهم بذلك يخالفون وثيقة السرية التي وقعوها!

هذا ومن المنتظر ان يخضع رئيس الحكومة الى تحقيق آخر خلال الايام القادمة. ومثله مدير عام مكتبه افيغدور ليبرمان، وسكرتير الحكومة داني نڤيه. اضافة الى شخصيات اخرى جرى التحقيق معها سابقا.

خطر الهدم يهدد العديد من المباني في القدس الشرقية المحتلة

□ بلدية القدس تشن حملة واسعة ضد الفلسطينيين □

□ القدس – «وفا» – كشف مسؤولون في بلدية القدس النقاب، امس الاحد عن القرار الاخير بشن حملة واسعة النطاق ضد المواطنين الفلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة، الذين يقومون بتشييد منازل دون الحصول على تراخيص بناء من البلدية.

وعلم ان لجنة خاصة في البلدية اصدرت مؤخرا (٣٥) امرا بوقف العمل في منازل وابنية يجري تشييدها حاليا في القدس المحتلة، كما اصدرت اللجنة المذكورة امرا مماثلا بوقف بناء مسجدين في قرية العيسوية، وحي الطور في المدينة.

واوعزت البلدية الى مفتشي البناء فيها بتعزيز دورياتهم في القدس المحتلة لمراقبة المواطنين الذين يقومون ببناء منازل جديدة.

وحسب تقرير اعده طاقم المفتشين مؤخرا فان العمل جار حاليا، لبناء عدة مبان لم ترخصها البلدية لا سيما في العيسوية، جبل المكبر، راس العامود، شعفاط، بيت حنينا، والبلدة القديمة من القدس، وهي في معظمها اضافات لابنية قائمة، بلغت في بعض الاماكن الى اربعة طوابق.

ونقل عن مسؤولين مشاركين في الاجتماع المذكور قولهم ان اوامر هدم صدرت بحق عشرين مسجدا في القدس المحتلة، شيدت بصورة غير قانونية حسب زعيمهم الا ان البلدية وبسبب حساسية الموضوع لن تقوم بهدمها، غير انها تقترح الشروع خلال الاسابيع القليلة القادمة بهدم العديد من المباني الخاصة، بعد ان يقوم اولمرت بالترقيع على اوامر بهذا الخصوص.

ادانة اقتحام قوة من «حرس الحدود» لمقام «النبي موسى»!

● القدس – «وفا» – دان، الشيخ حسن طهبوب وزير الاوقاف والشؤون الدينية، امس الاحد، قيام سلطات الاحتلال بمداهمة مقام «النبي موسى» على طريق القدس – اريحا.

وشدد الوزير طهبوب على ان مداهمة هذا الاثر الاسلامي والمسجد التاريخي ما هي الا خرق فاضح لما تم الاتفاق عليه حول الاوقاف الاسلامية، في كافة المناطق «أ.ب.ج»، وتعد انتهاكا صارخا لابسط حقوق حرية العبادة، محذرا من مغبة الاستمرار في مثل هذه الاعمال.

واوضح ان وزارة الاوقاف ستقوم باتصالات على كافة المستويات مع الجهات المعنية، لمنع تكرار مثل هذا العمل. ونوه الى انه لا يحق لاسرائيل دخول مثل هذا المكان بأي شكل من الاشكال، مشيرا الى ان هذه المداهمة ليست الاولى وتندرج في اطار سلسلة من الانتهاكات الاسرائيلية للاماكن الاثرية الاسلامية.

وكانت قوة من «حرس الحدود» وجيش الاحتلال داهمت في وقت سابق، امس، مقام ومزار «النبي موسى» عليه السلام. وقامت بتفتيش المكان واستجواب عدد من المقيمين هناك، بدعوى «البحث عن بعض مدمني المخدرات الذين لاذوا بالفرار».

وذكر شهود عيان ان السبب الحقيقي هو استمرار نهج المضايقات المتواصلة، ومحاولة احكام السيطرة على المقام الديني الذي تقوم وزارة الاوقاف والشؤون الدينية و«هيئة التنشيط السياحي» لمحافظة اريحا والجهات المعنية باعادة تأهيل الموقع الديني للسياحة الدينية من خلال ترميمه وزرع الاشجار وادراجه في البرامج السياحية، لتطوير المحافظة سياحيا.

فلسطين تشارك في نشاطات نقابية عربيا ودوليا

● غزة – «وفا» – تشارك فلسطين في مطلع الشهر القادم، في دورة تدريبية، تعقد في كوبنهاغن، حول رفع كفاءة العمال المهنية.

ويشارك في الدورة التي تستمر اسبوعا، ممثلون عن وزارة العمل، و«اتحاد عمال فلسطين»، والغرف التجارية، وذلك بناء على دعوة من اتحاد عمال الدنمارك.

على صعيد آخر، تلقى «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين» دعوتين للمشاركة في ندوتين، تعقدان في فرنسا وايرلندا.

من جهة اخرى، اعلن راسم البياري نائب رئيس «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، امس السبت، انه ستبدأ الاسبوع القادم، في مقر الاتحاد في غزة، دورات تثقيفية لاعضاء الاتحاد.

الى ذلك، افتتح امس، في مقر الاتحاد، دورات تدريبية تهدف الى اعداد كوادر نقابية في مجالات التشريع وسن القوانين. كما غادر البلاد، (٦١) نقابيا متوجهين الى القاهرة للمشاركة في دورة تدريبية تستمر اسبوعين، بدعوة من «الجامعة العمالية المصرية».

«حماس»: قبولنا بدولة فلسطينية في حدود (٦٧) لا يعني الاعتراف باسرائيل !!

● غزة -الوكالات- اعلنت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» ان الحركة توافق «مرحليا على قيام دولة فلسطينية مستقلة» في الاراضي المحتلة عام (١٩٦٧).

فقد قال محمود الزهار المسؤول في حماس لصحيفة «الحياة الجديدة» الفلسطينية الصادرة امس الاحد «سنساعد في تحقيق الهدف الذي اتفقت عليه منظمة التحرير الفلسطينية بكل فصائلها من قبل» موضحا ان «اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف على اراضي الضفة الغربية وغزة هو الحد الادنى لمطالبنا».

واكد الزهار «ان حماس ستبقى محافظة على موقفها الذي يعتبر كل فلسطين ارضا اسلامية ملكا للعرب والمسلمين».

واضاف ان قبول حماس بقيام دولتنا المستقلة على جزء من ترابنا الذي احتلته اسرائيل عام ١٩٦٧ كحد ادنى لطموحاتنا وآمالنا لن يعني الاعتراف بحق اسرائيل في التواجد على ارض فلسطين».

واشار الزهار «اننا سنساعد كما ساعدنا من قبل في ازاحة الاحتلال عن اي شبر من ترابنا وان حماس ستمضي بكل ما يعود بالفائدة على وطننا وشعبنا ولا يتعارض مع عقيدتنا واستراتيجيتنا».

وعن ورقة العمل التي ستقدمها الحركة في اجتماع لجنة الحوار التي دعا الرئيس عرفات الى اقامتها، اوضح الزهار «انه ستنبثق عن لجنة الحوار لجان مختصة سيتم الاتفاق عليها وستقدم في كل لجنة ورقة عمل».

اعتقال عراقي تسلل عبر الحدود الاردنية

● حيفا -مكتب الاتحاد- علم من مصدر اسرائيلي ان مواطنا عراقيا اعتقل، امس الاحد، في اسرائيل بعد ان عبر خلسة الحدود الاردنية.

واعتقل العراقي المتسلل قبالة كيبوتس طيرات-تسفي في وادي الاردن. واوضح المصدر نفسه انه لم يكن مسلحا واقتيد الى مركز شرطة قريب للتحقيق معه.

وسبق ان اعتقل نحو عشرة عراقيين آخرين في ظروف مماثلة وهم لا يزالون مسجونين لان اسرائيل لم تتمكن من اقناع اي بلد باستقبالهم.

العراق يوافق على فحص صواريخه في الخارج

● بغداد - الوكالات - اعلن العراق والامم المتحدة، امس الاحد، ان بغداد وافقت على السماح بفحص بقايا صواريخها في الخارج للتحقق من نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وكانت بغداد تعارض منذ تشرين الثاني الماضي طلب اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة بنزع اسلحة الدمار الشامل نقل قطع الصواريخ وتحديدا محركاتها الى الولايات المتحدة لفحصها هناك في المختبرات.

واقترح العراق في حينه فحص قطع الصواريخ في روسيا الامر، الذي رفضته الامم المتحدة. لكن رئيس اللجنة الخاصة رولف ايكيوس ونائب رئيس الوزراء العراقي، طارق عزيز وجدا صيغة اتفاق على هذه النقطة.

فقد اعلنا في بيان مشترك في ختام زيارة قام بها ايكيوس الى بغداد استغرقت اربعة ايام ان «التحاليل ستجرى بمساعدة فريق من الخبراء الدوليين تحت اشراف اللجنة في مختبرات توضع بتصرفهم من قبل حكومات تساهم في اعمال اللجنة». لكن البيان لم يحدد هذه الحكومات.

ويريد خبراء الامم المتحدة التأكد من ان العراق دمر فعلاً صواريخ «سكاد»، التي حصل عليها من الاتحاد السوفياتي السابق وانه لم يقدم كاثبات لهذا التدمير قطعا صنعت محليا.

وقد اتفق ايكيوس وعزيز على اللقاء مجددا في بغداد في الاسبوع الاول من نيسان المقبل.

عرفات يسعى، اليوم، لحمل الاتحاد الأوروبي على لعب دور سياسي اكبر



● عرفات وديميريل ●

● بروكسل -الوكالات- يسعى الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم الاثنين، الى حمل الاتحاد الاوروبي على لعب دور سياسي اكبر في عملية السلام في الشرق الاوسط، وذلك خلال لقاء عمل على مأدبة عشاء مع وزراء خارجية الدول الاعضاء الـ١٥ في بروكسل.

وسيشكل اللقاء مع الرئيس الفلسطيني ابرز النقاط على جدول اعمال مجلس وزراء الخارجية الاوروبيين، الذي سيعقد بعد التوقيع على اتفاق انتقالي للتجارة والتعاون بين الاتحاد الاوروبي والسلطة الفلسطينية.

وينص الاتفاق على تحرير المبادلات تدريجيا في اسواق الطرفين خلال خمس سنوات والحفاظ مؤقتا على بعض الامتيازات الضريبية لصالح الفلسطينيين.

ويسعى الاتحاد الاوروبي لتعزيز دوره في عملية البحث عن السلام في المنطقة حيث يجري موفده الخاص ميغيل انخيل موراتينوس اتصالات مكثفة.

وتصر المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان على غرار منظمة «هيومن رايتس ووتش» على ان يطرح الاتحاد الاوروبي مسألة انتهاك الشرطة الفلسطينية لبعض هذه الحقوق.

وبالاضافة الى التحضير لعقد المؤتمر الاوروبي-المتوسطي في ١٥ و ١٦ نيسان في جزيرة مالطا، سيبحث الوزراء الـ١٥ في المفاوضات بشأن اتفاقات الشراكة الجارية مع الاردن ولبنان ومصر. وتتعثر هذه المفاوضات مع مصر حول مسألة المنتجات الزراعية خصوصا الازهار المقطوعة.

تحضيرا لمؤتمر الجبهة في حيفا:

نشاطات واجتماعات في احياء عدة في حيفا

● حيفا -لمراسل خاص- ضمن التحضيرات لمؤتمر الجبهة في حيفا عقد اجتماع سياسي بلدي يوم السبت الفائت في بيت المهندس منذر جبران حضره لفيف من سكان حي عباس نشطاء الجبهة. وقد تداول الحضور في المهام المطروحة امام الجبهة على المستوى المحلي، وتطرقوا الى قضية بناء وحدات سكنية جديدة في شارع شيزاف والازدحام الشديد في حركة السير في الحي.

وتم الاتفاق على ايجاد آلية لاستمرار العمل في الحي.

وقد حضر الاجتماع عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا وعصام مخول سكرتير الحزب في حيفا، الذي سلط الضوء في حديثه على القضايا السياسية والمهام المطروحة امام الجبهة قطريا.

كما عقد اجتماع آخر يوم الجمعة ٢١\٢ في بيت الدكتور انور جمّال في حي الالمانية بحضور الدكتور عيسى نقولا والاستاذ عيد سويطات مدير المركز الجماهيري في الحي والدكتور ماجد الخمرة مسؤول في قسم الاحياء، في البلدية.

وقد تطرق د. نقولا الى قضية ضريبة الارنونا في المدينة والتي تعتبر من الاعلى في البلاد وتشكل عبئا على قطاع واسع من سكان حيفا العرب واليهود مما دفع بكتلة الجبهة معارضة رفع نسبتها رغم التهديد رئيس البلدية باخراجها من الائتلاف البلدي.

وتحدث الاستاذ عيد سويطات عن المركز الجماهيري في الحي ودعا الاهل الى استغلال المركز بشكل افضل.

وقد اثيرت قضية حي المحطة المهمل من قبل البلدية ودعا الحضور الى تكثيف الجهود لدفع البلدية على حل مشاكل الحي المزمنة.

وقد طالب المجتمعون، الدكتور ماجد خمرة بالعمل على ادخال اعضاء عرب الى لجنة الحي لطرح قضاياهم وتفعيل اللجنة.

حول آخر المستجدات في المنطقة

لقاءات قمة مكثفة في دمشق

□ امس عقد لقاء قمة بين الرئيسين السوري واللبناني، بعد (٣٤) ساعة على قمة الاسد – مبارك□ الاسد: حكومة اسرائيل لم تقدم ما يشجع على السلام □

● دمشق –الوكالات– تشهد العاصمة السورية لقاءات مكثفة رفيعة المستوى، للبحث في تطورات الوضع في الشرق الاوسط، وعلى مسار المفاوضات السوري– الاسرائيلي بالذات.

فبعد (٢٤) ساعة على لقاء القمة بين الرئيسين السوري حافظ الاسد، والمصري حسني مبارك، امس الاول السبت، عقد امس الاحد اجتماع بين الرئيس الاسد والرئيس اللبناني الياس الهراوي. وقال مصدر لبناني من بيروت ان اللقاء تناول آخر المستجدات في الشرق الاوسط، اضافة الى امور داخلية لبنانية. وذلك في اشارة الى الخلاف بين الرئيس اللبناني ورئيس مجلس النواب نبيه بري.

وعلى صعيد آخر التقى وزير الخارجية السوري فاروق الشرع، وزير خارجية الفاتيكان المونسنيور جولوي تورون، ودار الاجتماع حول الاوضاع في الاراضي المحتلة ومسألة المفاوضات. ويأتي هذا اللقاء تحضيرا لزيارة قداسة البابا يوحنا بولس الثاني الى لبنان بعد شهرين.

● الاسد ومبارك ●

وكان الرئيس السوري قد اعلن في لقائه مع الرئيس مبارك، ان الحكومة الاسرائيلية «لم تقدم حتى الآن ما يشجع على السلام»، مؤكدا ان سوريا متمسكة بعملية السلام.

ورأى الرئيس الاسد ان دعوة نتنياهو الى استئناف المفاوضات السورية– الاسرائيلية «بدون شروط مسبقة» تشكل «شرطا مسبقا». وقال ان نتنياهو بقوله هذا يضع شروطا مسبقة خاصة وان احدا من الاطراف المعنية بالسلام لم يطرح شروطا مسبقة». واكد «نحن في سوريا لم نطرح شروطا مسبقة فهناك ارضية اسست لانطلاق عملية السلام وقد مضى على تأسيسها خمس سنوات وينبغي القبول بما انبثق عن المرجعية».

وردا على سؤال اوضح الرئيسان الاسد ومبارك، انهما لا يعلمان بوجود مقترحات جديدة من جانب اسرائيل لاستئناف مفاوضات السلام السورية– الاسرائيلية.

وقال الرئيس المصري «سألت الاسد اذا كانت هناك مقترحات جديدة كما سمعنا في وسائل الاعلام فقال: لا توجد». واضاف «قد تكون في الطريق لكنني لست على علم بها ولا الرئيس الاسد».

واوضح الاسد، من جهته، «لم يصل شيء، انما هي تصريحات».

وعن مواقف رئيس الحكومة الاسرائيلي، الذي يطالب باستئناف المفاوضات من نقطة الصفر ويؤكد فيها انه يريد «السلام مقابل السلام» او «الامن مقابل السلام»، قال الاسد «لم نجد نافذة او ثغرة او ممرا مشروعا مما يجعلنا نثق بان من يطرح مثل هذه الطروحات هو طالب سلام حقا». واضاف «عملها، ان الجانب العربي هو الذي فتح الطريق الى العملية السلمية في حين ان رئيس حكومة اسرائيل آنذاك (اسحق شمير) رفض مبادرة السلام الامريكية».

وشدد مبارك على ان «بروتوكول الخليل لا يمكن ان يشكل سابقة لاي تغيير او تنازل عن الارض وعندما تبدأ المباحثات مع سوريا ولبنان لن يشكل بروتوكول الخليل سابقة تحت اي ظرف من الظروف». وحذر من ان «المستوطنات هي اخطر موضوع يواجه القضية الفلسطينية». وقال اخشى استمرار هذه الحالة اي استمرار بناء المستوطنات واستمرار التغيير في الشكل واستمرار اغتصاب الارض لان ذلك ستكون له آثار سيئة في المستقبل القريب وسيعقد عملية المفاوضات النهائية ويعقد بحث الموضوع النهائي».

لانه فقير ويعاني من مرض نفساني

شاعر ومترجم لبناني يقبع في السجن مع سجناء الحق العام!

□ الشاعر صفوان حيدر ترجم اعمال عدد من الكتاب الالمان والاسبان الى العربية □

□ بيروت – الوكالات – كشفت صحيفة «النهار» البيروتية ان الشاعر اللبناني صفوان حيدر، الذي يعاني من انفصام في الشخصية، مسجون في سجن رومية المركزي، قرب بيروت، حيث تتم معاملة المرضى النفسيين المعوزين مثل سجناء الحق العام.

واوضحت الصحيفة، في تقرير نشرته في ملحقها الثقافي الاسبوعي، امس الاول السبت، ان ٣٥ شخصا يعانون من امراض نفسية، ليست لديهم الامكانات المادية لتلقي العلاج في عيادات خاصة، احيلوا الى هذا السجن، بعد هدم مستشفى الامراض العصبية الحكومي عام ١٩٩٣، مشيرة ايضا الى وضع صفوان حيدر في السجن.

وحيدر استاذ في الادب العربي وصاحب ديوان شعري، ترجم اعمال عدد من الكتاب الالمان امثال غونتر غراس وبريشت اضافة الى الشاعر الاسباني ريلكه الى العربية. وقد تابع دراسته في برلين ولندن من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٨٢.

وقالت كاتبة التحقيق انها حصلت من اجل القيام بزيارة الى صفوان حيدر على اذن مطلوب لزيارة اي سجين. وصادرت سلطات السجن رواية كانت الصحفية تريد اهداءها للتحقق من انها ليست «محظورة». وقال مسؤول في السجن ان «السجين والمريض يتساويان هنا».

والتقت الصحيفة الدكتور حسين منصور، الذي كان يعالج الشاعر قبل سجنه، فقال «ان من هم في حال صفوان، لا يشكلون اي اذى اجتماعي، ولا يجوز تاليا وضعهم في السجن، فأي علاج هو هذا». واضاف انه «بحاجة الى علاجين: علاج طبي وعلاج تأهيلي يساعده في الانخراط في المجتمع من جديد»، وتابع «هناك صفوانات كثيرة في الشارع، ونحن صفوانات صغيرة، فهل نزج الجميع في السجن».

واوضحت السلطات الامنية، ردا على سؤال لصحيفة «النهار» ان هناك نوعين من المرضى النفسيين في سجن رومية: الذين ارتكبوا اعمال عنف، والذين وضعوا في السجن الاحترازي». واكد قضاة من جهتهم ان «لا شيء يبرر سجن مريض نفسي لم يرتكب جرما».

لمواصلة فرض نفوذ واشنطن في المنطقة

مسؤول عسكري امريكي: مخاطر حقيقية تتهدد دول الخليج من العــــراق وايران!

● دبي –الوكالات– اكد القائد الاعلى للقيادة المركزية الامريكية الجنرال جي اتش بنفورد بي، امس الاحد، ان هناك مخاطر حقيقية لا تزال قائمة ضد دول الجزيرة العربية وان ايران والعراق لا يزالان يشكلان خطرا مباشرا على الامن والاستقرار في المنطقة، مشددا على ان الولايات المتحدة لا تسعى لمواجهات عسكرية في الخليج، لكنها ملتزمة حماية خطوط التجارة العالمية.

وقال الجنرال بنفورد بي ان «هناك مخاطر حقيقية لا تزال قائمة» ضد دول الخليج لان «العراق وايران سيظلان يشكلان خطرا حقيقيا على الامن والاستقرار الاقليمي في المستقبل المنظور» مضيفا انه «لا يمكن القول ان هذه الدول بعيدة عن تأثير الخطر بل هي قريبة منه». واكد ان هذا الخطر موجه ضد جميع دول الجزيرة العربية» وليس فقط تلك الدول التي تواجه منفردة التهديدات الايرانية او العراقية.

واضاف الجنرال بنفورد بي ان «كلا القيادتين العراقية والايرانية تتنافسان على السيطرة على دول المنطقة وتخسران كافة امكانياتهما لتغذية نزعة الهيمنة العسكرية ... وتحكمهما دوافع مشتركة قائمة على اغتصاب اراضي الدول الاخرى اوممارسة الابتزاز والتهديد ضد الجيران للوصول الى السيطرة الحقيقية».

وقال الجنرال بنفورد بي ان «الولايات المتحدة لا تسعى لاثارة او لخلق مواجهة عسكرية في منطقة الخليج بقدر ما تسعى للالتزام بمسؤولياتها لمنع اي خطر يهدد الامن والاستقرار الاقليمي».

ليفي يبدأ اليوم الاثنين جولة في الصين واليــــابان

● حيفا –مكتب الاتحاد– يتوجه وزير الخارجية، دافيد ليفي، اليوم الاثنين الى الصين ومنها الى اليابان.

وسيجتمع ليفي اثناء زيارته الرسمية، التي تستغرق يومين في الصين، مع الرئيس جيانغ زيمين، ورئيس الوزراء، لي بينغ، ووزير الخارجية، كيان كيشن.

واضاف المتحدث باسم وزارة الخارجية ان محادثات ليفي ستتناول عملية السلام في الشرق الاوسط ووضع القنصلية الاسرائيلية في هونغ كونغ، التي ستنتقل الى السيادة الصينية اعتبارا من تموز المقبل.

وسيقوم ليفي بزيارة مزرعة نموذجية بنيت في الصين بالتعاون مع اسرائيل.

وكانت اسرائيل والصين قد اقامتا علاقات دبلوماسية منذ خمس سنوات.

وسيتوجه ليفي بعد غد الاربعاء، الى اليابان حيث سيلتقي بمسؤولي هذا البلد، حسبما ذكر المتحدث باسم وزارة الخارجية.

١٣٠ الف وظيفة ستلغى في الجزائر خــــلال سنتين!

● الجزائر –الوكالات– اعلن وزير الصناعة واعادة الهيكلة الصناعية عبد السلام بوشوارب، ان قرابة (١٣٠) الف وظيفة ستلغى قبل نهاية العام ١٩٩٨ في الجزائر.

واوضح بوشوارب في ندوة صحافية ان (٤٠) مؤسسة وطنية و(٣٦٣) مؤسسة محلية قد حلت وان خفض عدد الموظفين شمل اكثر من (١٠) آلاف اجير في ١٩٩٦.

واضاف بوشوارب ان (٢٠٠) مؤسسة محلية و(٥٠) وحدة صناعية وطنية ستنتقل الى القطاع الخاص قبل ١٩٩٨!

ولم تؤت عملية الخصخصة، التي بدأتها الحكومة قبل سنة، النتائج المرجوة بسبب تشدد قانون الخصخصة.

وتسهيلا لهذه العملية اقر المجلس الوطني الانتقالي (برلمان معين) اخيرا عددا من التعديلات على هذا القانون. وبات الامكان شراء الشركات بالتقسيط وليس نقدا ولم يعد المالكون مضطرين للاستمرار في نشاطها السابق.

وينص القانون الجديد، ايضا، على بيع اسهم للعاملين في المؤسسات المرشحة للخصخصة وللجمهور في اطار «المساهمة الشعبية في الارباح».

اولبرايت تزور بكين اليوم الاثنين

● بكين –الوكالات– من المقرر ان تصل وزيرة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت، اليوم الاثنين، الى بكين في زيارة لم يكن من المنتظر ان تتميز بهذا القدر من الاهمية، اذ انها ستأتي بعد وفاة الزعيم الصيني، دينغ كسياو بينغ.

وبسبب جنازة دينغ، المقرر اجراؤها غدا الثلاثاء، تم اختصار زيارة اولبرايت بضع ساعات. لكن سيكون امامها الوقت الكافي لاجراء مباحثات مع كل من نظيرها الصيني كيان كيشين، ورئيس الوزراء، لي بينغ، والرئيس الصيني، جيانغ زيمين.

ورغم ان احدا لا يتوقع ان يكون لمحادثات اولبرايت في بكين اي تأثير دراماتيكي على العلاقات الامريكية–الصينية، فان الطرفين يدركان انها تشكل مناسبة لانطلاقة جديدة على هذه العلاقات.

نجاح تجربة لاطلاق صاروخ ارض-ارض هــــنــــدي

● نيودلهي – اعلنت وكالة الانباء «يونايتد نيوز انديا» ان الهند اجرت، امس الاحد، تجربة ناجحة لاطلاق صاروخ ارض–ارض.

واوضح المصدر نفسه ان الصاروخ، الذي يبلغ مداه (٢٥٠ كم) قادر على نقل شحنة يصل وزنها الى طن.

وكانت الولايات المتحدة انتقدت بشدة قيام الهند بانتاج هذا الصاروخ معتبرة انه يدفع نحو زيادة حدة سباق التسلح في منطقة آسيا الجنوبية.

ويحمل الصاروخ الجديد اسم بريتفي (الارض) وهو اطلق من منصة متحركة نصبت في شانديبور في ولاية اوروبا شرق البلاد، حسب ما اضافت الوكالة.

وكانت الهند اجرت تجربة ناجحة في كانون الاول الماضي لاطلاق صاروخ ارض–جو يحمل اسم تريشول (ترايدنت) اعتبر النسخة الهندية لصاروخ «باتريوت» الامريكي الذي استخدم خلال حرب الخليج عام ١٩٩١ لتدمير صواريخ سكود العراقية. ويأتي انتاج الصاروخين في اطار برنامج هندي لصنع خمسة صواريخ اطلق في الثمانينات.

ايجابيات وسلبيات المدن المرشحة لاستضافة اولمبياد ٢٠٠٤

● نشرت لجنة التقويم التابعة للجنة الاولمبية الدولية تقريرا اوليا عن نقاط الضعف والقوة لدى المدن الاحدى عشرة المرشحة لاستضافة دورة الالعاب الاولمبية عام ٢٠٠٤.

وعلى ضوء التقرير تملك اثينا وبوينس ايرس وروما فرصة كبيرة لتكون بين ٤ او ٥ مدن ستتخطى دور التصفية الاولى في ٧ اذار المقبل علما بان الاقتراع على هوية المدينة المنظمة سيتم في ٥ ايلول المقبل. وهنا التقرير:

- اثينا: ترشيح مدعوم، مركز اولمبي ممتاز على بعد ١٥ دقيقة من القرية الاولمبية، مشكلات حادة حاليا للوصول الى المطار وبالنسبة للمواصلات في المدينة.

- بوينس ايرس: امكاناتها التنظيمية كبيرة، بيئة هادئة في القرية الاولمبية، بنية تحتية جيدة لجهة المواصلات والاتصالات، بيد ان عددا من موازنات الالعاب كالرماية والدراجات ضعيف.

- اسطنبول: قرية اولمبية جيدة ومشكلات حقيقية في المطار والمواصلات داخل المدينة.

- الكاب (جنوب افريقيا): نوعية جيدة لاماكن الاقامة ومشروع جيد في مجمله يدل على كفاءة القطاع الخاص، لكن السلطات تعي ان الوضع مقلق على صعيد نسبة الجرائم.

- ليل (فرنسا): ترشيح مدعوم بقوة وموازنة مالية دقيقة، بيد ان مجمل المشروع الرياضي متنافر ويولد تعقيدات على صعيد تنظيم المسابقات.

- روما: الترشيح وضعه محترفون، والخبرات الايطالية في التنظيم لا غبار عليها، لكن هناك مشكلة في المواصلات داخل روما.

- ريو دي جانيرو: دعم شعبي، والوصول الى الملعب الاولمبي سهل، لكن رغم الجهود المبذولة فان نسبة الجرائم مرتفعة.

- سان بطرسبورغ (روسيا): القاعات جيدة بيد ان هناك تساؤلات حول كلفة تحسين وبناء الملاعب الاخرى.

- سان خوان (بورتوريكو): مشروع ثقافي جيد لكن هناك تساؤل لجهة تحول الجزيرة الى ولاية امريكية تحمل الرقم ٥١ عام ١٩٩٨.

- اشبيلية: جيدة جدا لجهة البنية التحتية، ويبقى العمل في مسألة البيئة ومشكلة المواصلات.

- ستوكهولم: اماكن المسابقات ممتازة. ومع ذلك، فان نسبة ٥٢ في المئة من السكان تعارض استضافة الدورة.

افضل ٢٠ لاعبا في العالم يشاركون في بطولة قطر الدولية في كرة الطائرة

● تنطلق اليوم الاثنين في الدوحة ولمدة اربعة ايام بطولة قطر الدولية الثالثة في كرة الطاولة التي خصصت لها جوائز بقيمة ١١٠ الاف دولار ويشارك فيها افضل ٢٠ لاعبا في العالم حسب التصنيف الصادر عن الاتحاد الدولي للعبة اوائل الشهر الحالي.

وعلى رأس المشاركين الصينيان كونغ لينغ هوي المصنف اول وبطل العالم ٩٥، ومواطنه ليو غوو ليانغ الثاني وبطل اولمبياد اتلانتا ٩٦، والبيلاروسي فلاديمير سامسونوف الثالث والسويدي يان اوفه فالدنر الرابع وبطل اولمبياد برشلونة ٩٢ والعالم ٨٩، والكوري الجنوبي كيم تايك سو السابع وبطل دورة قطر الاولى، والالماني يورغ روسكوبوف التاسع والفرنسي جان فيليب غاسين الرابع عشر بطل العالم ٩٣ الذي توج قبل ثلاثة اسابيع بطلا لدورة «افضل ٢٠ في اوروبا» في مدينة ايندهوفن الهولندية.

ومن النجوم العرب يشارك المصريون اشرف حلمي بطل افريقيا (٩٢) والعرب (٩٤) واشرف صبحي بطل العرب (٩٦) وشريف الساكت بطل العرب (٨٩ و٩١)، والقطري حمد الحمادي بطل العرب (٩٥) وثاني (٩٦).

ودول الصدارة العالمية المشاركة هي الصين (١) والسويد (٢) وكوريا الجنوبية (٣) وفرنسا (٤) والمانيا (٥) واليابان (٦) وانكلترا (١٣) وهولندا (١٤) ورومانيا (١٥) وكرواتيا (١٦) وبيلاروس (١٨) وروسيا (١٩).

اما الدول العربية فهي: اضافة الى مصر اولى العرب وقطر الثانية، الكويت والامارات والاردن وعمان ولبنان واليمن وتونس وفلسطين.

ملاكمة:

الملاكم غاتي يجدد فوزه على باترسون

● احتفظ الملاكم الامريكي ارتورو غاتي (٢٢ عاما) ببطولة العالم لوزن فوق الريشة (تصنيف الاتحاد العالمي للملاكمة) بفوزه على متحديه وحامل اللقب السابق مواطنه ترايسي باترسون (٣٢ عاما) في اتلانتيك سيتي (الولايات المتحدة).

وجدد غاتي بالتالي فوزه على باترسون (نجل بطل العالم السابق للوزن الثقيل فلويد باترسون)، وقد سبق ان هزمه في كانون الاول ٩٥، لكن فوزه كان اسهل هذه المرة.

وهو الفوز السادس والعشرون في ٢٧ مباراة لغاتي، والخسارة الرابعة مقابل ٥٤ فوزا وتعادلا واحدا لباترسون.

واعرب غاتي عن استعداده لمنازلة الغاني المخضرم ازوما نلسون (٣٨ عاما) بطل العالم حسب تصنيف المجلس العالمي للملاكمة.

الملاكم ميلر يحتفظ بلقبه في الوزن فوق الخفيف

● احتفظ الملاكم الامريكي، نايت ميلر، ببطولة العالم لوزن فوق الخفيف (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) بتغلبه على الاوكراني الكسندر غورروف بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة، التي اقيمت في فورت لودردايل (ولاية فلوريدا).

وحقق ميلر، الذي كان يدافع عن لقبه للمرة الرابعة، فوزه الثلاثين منها ٢٦ بالضربة القاضية مقابل اربع هزائم. اما غورروف بطل اوروبا السابق فمني بخسارته الثانية مقابل ١٨ فوزا وتعادل واحد.

الملاكم نلسون ينتزع اللقب الشاغر في الوزن فوق الخفيف

● انتزع الملاكم الانجليزي جوني نلسون لقب بطل اوروبا لوزن فوق الخفيف، وهو وزن شاغر، بفوزه على الفرنسي باتريس العويسي عندما اوقف الحكم المباراة التي اقيمت في بيرك مير (فرنسا) في الجولة السابعة.

وسيطر نلسون (٢٩ عاما) وهو من مدينة شيفيلد (وسط انجلترا) وزميل الملاكم اليمني الاصل نسيم حميد، الذي تابع المباراة، على النزال تماما، واضطر الحكم البلجيكي بوب لوغيست الى ايقاف اللقاء في الجولة السابعة عندما سقط العويسي على الارض.

وحقق نلسون الذي حل في اللحظة الاخيرة مكان مواطنه تيري دانستان المصاب بالتهاب رئوي فوزه الثامن والعشرين منها ٢٠ بالضربة القاضية مقابل تعادل واحد و١٢ خسارة، اما العويسي فمني بخسارته الثالثة مقابل ١٧ فوزا منها ١٢ بالضربة القاضية.

وسبق للعويسي ان فشل في احراز بطولة العالم للوزن ذاته (تصنيف المجلس العالمي للملاكمة) بخسارته امام الارجنتيني مارتشيلو دومينغيز بالضربة القاضية في الجولة العاشرة في تموز الماضي.

فوز الروماني لو ببطولة العالم لوزن نصف المتوسط في الملاكمة

● احرز الملاكم الروماني ميهاي لو (٢٧ عاما) بطولة العالم لوزن نصف المتوسط الشاغر (تصنيف المنظمة العالمية للملاكمة) بفوزه على البنمي سانتياغو سامانيغو بالنقاط في المباراة التي اقيمت في ميونيخ (جنوب المانيا)

ومنح القضاة الثلاثة الفوز للو وسط احتجاج من المتفجرين الذين قدروا بنحو ٢٢٠٠، لانهم اعتبروا ان الروماني لم يسيطر على النزال.

وعانى لو صعوبات كبيرة في الجولات الثماني الاولى، قبل ان يتحسن اداؤه في الجولات الاخيرة.

وخاض لو ٢٧ مباراة من دون خسارة او تعادل منذ احترافه.

ايقاف العداءة الرومانية نيغورا سنتين لتناولها منشطات

● بوخارست - قرر الاتحاد الروماني لألعاب القوى ايقاف العداءة يوليا نيغورا بطلة اوروبا في اختراق الضاحية عامين لثبوت تناولها منشط ستانوزولول الممنوع على ضوء الفحص الطبي الذي أخضعها له الاتحاد الدولي في مطلع كانون الاول.

يذكر ان نيغورا (٣٠ عاما) ادعت انها ضحية «مؤامرة» نفذتها العداءة السابقة دوينا ميلنتي، وان مجهولا «دس» المنشط في طعامها، من دون ان تقدم ما يثبت هذا الادعاء. وقد نفت ميلنتي التهمة.

□ رالي فينسكوغ: مقتل متفرج يوقف السباق

● كونغسفينغر (النرويج) - قتل متفرج ليلة الجمعة/ السبت خلال رالي فينسكوغ النرويجي ضمن بطولة اوروبا فتوقف السباق الذي شاركت فيه عند الانطلاق ١٦٥ سيارة.

ووقع الحادث بالقرب من كونغسفينغر على بعد ٨٠ كم شمال شرق اوسلو، وهي الحادثة الاولى من نوعها في تاريخ الراليات في النرويج.

وفتحت الشرطة تحقيقا لمعرفة اسباب الحادث الذي أدى الى مقتل المتفرج البالغ من العمر ٢٢ عاما والذي لم تكشف هويته.

اصابة حارس مرمى ديرحنا

● اصيب في احد تمارين الاسبوع الماضي حارس مرمى هبوعيل ديرحنا احمد عباس. وقد جاءت اصابته بالغة في احد اصابع يده اليمنى مما استدعت نقله الى مستشفى «بوريا» وهناك وضعت يده في الجبص لمدة تتراوح بين ٤ - ٦ اسابيع.

وذكر ان احمد عباس يتمتع هذه السنة، بلياقة بدنية عالية مما دفع بفريقه الى احتلال مرتبة متقدمة في قمة اللائحة.

وسيخلف احمد عباس في حراسة المرمى طيلة مدة الاصابة الحارس المخضرم والمعروف الياس سكر والذي ذاد عن مرمى فريقه في الاسبوع الماضي ضد شباب الناصرة في المباراة التي انتهت بالتعادل (٢:٢). وقد أظهر الحارس الياس سكر مقدرة جيدة طيلة دقائق المباراة.

(طارق حجو)

قدامى شفاعمرو في قمّة الدرجة القطرية

● فاز فريق قدامى شفاعمرو لكرة القدم على فريق قدامى دير الاسد بالنتيجة (٣:١) وذلك ضمن مباريات مستوى الدرجة القطرية لفرق القدامى. سجل لشفاعمرو: يوسف سلامة (هدفين) وماهر سلامة (هدفا).

هذا واكد مدير الفريق، سلمان ابو سمرة، ان الاجواء والظروف التي يلعب بها الفريق ممتازة وان تحصيل الفريق جيد جدا اذ يتواجد في قمة اللائحة للدرجة القطرية وفيما اذا واصل تحقيق النتائج الايجابية سيحصل في نهاية الموسم على بطولة الدوري.

الملاعب العشرة المخصصة لمونديال [illegible] اسلاك حديدية

● باريس - أكد وزير الداخلية الفرنسي جان لويس دوبريه ان الملاعب العشرة التي ستقام عليها مباريات مونديال ١٩٩٨ ستجهز بحواجز من اسلاك حديدية.

وقال دوبريه في حديث نشرته صحيفة «ليكيب» الرياضية «لا يمكن تصور نزع الحواجز الحديدية في كأس العالم» التي ستقام في فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز ١٩٩٨.

وأكد «سيكون هناك حواجز حماية في استاد فرنسا» وهو الاستاد الرئيسي الذي يبنى حاليا في شمال باريس والذي سيحتضن افتتاح البطولة واختتامها.

وردا على سؤال حول تشديد العقوبات ضد مثيري الشغب، قال دوبريه انه موافق «على اللجوء الى الشدة لانه علينا ان نكون رادعين».

كلمة الاتحاد

تفصيل البدلات..!

□ معه حق، رئيس الحكومة السيد بنيامين نتنياهو، حين ينصح قادة حزب «العمل» بأن لا يستعجلوا في «تفصيل البدلات» تمهيدا للوصول الى المقاعد الوزارية الوثيرة. فمن السابق جدا لأوانه الاطمئنان الى استقالته او الى تقديم موعد الانتخابات للكنيست ولرئاسة الحكومة.

فالسيد نتنياهو، متشبث بمقعده، اكثر بكثير من رغبة وقدرة حزب «العمل» على العودة الى الحكم. وضعيته القانونية كمشتبه به، لن تدفعه الى الاستقالة، بل حتى لو اصبح متهما وقدم الى المحاكمة، لن يستسلم بسهولة للمنطق وللقانون وسيحاول التهرب من الاستقالة وايجاد المبررات لتهربه. وسيجد من يقف الى جانبه في ذلك، من رجال السياسة ومن رجال القانون ومن رجال الاعلام، على الرغم من الاجواء المعادية له داخل «الليكود» والتي لم يصل اليها قائد من قبل داخل هذا الحزب او غيره. وزراؤه يحرضون عليه ونواب حزبه يضغطون عليه وحلفاؤه في الائتلاف يهددونه. والانتقادات توجه اليه من كل اتجاه، على سياساته وتعييناته وممارساته في مختلف المجالات.

والمشكلة الاساسية مع نتنياهو، انه لا توجد معارضة حقيقية في مواجهته. المعارضة تنتظر ان يسقط لوحده، بالاستقالة او بتفاقم الخلافات في حزبه او بطريقة ربانية يحققها لهم القضاء والقدر. لذلك ينشغلون في تفصيل البدلات.

وفي هذه الاثناء يواصل نتنياهو سياسته وممارساته، التي تعزز وجود حزبه في السلطة وتوسع المسافة ما بين حزب «العمل» والسلطة، والانكى من ذلك انها تهدد بالخطر عملية السلام وما انجز منها، وتهدد بالعودة الى الصدامات وسفك الدماء، وتهدد الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، وتعمق سياسة التمييز العنصري تجاه العرب.

بالطبع، ان حزب «العمل» ليس المنقذ وفي بعض القضايا يبدو اسوأ من «الليكود». وممارساته في المعارضة تشوش الحياة السياسية تماما.

(«الاتحـــــــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق•

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

في المؤتمر السنوي الـ ٣٤ لاتحاد غرف التجارة العربية:

العرب يستوردون منتجات غذائية بقيمة ٤٠ مليــــون دولار يومـــيا!



● بقلم: منى سالم ●

□ اعلن وزير التجارة المصري احمد جويلي ان الدول العربية تدفع ما لا يقل عن ٤٠ مليون دولار، يوميا، ثمنا للمواد الغذائية المستوردة من الخارج.

وقال الوزير المصري خلال افتتاحه المؤتمر السنوي الرابع والثلاثين لاتحاد غرف التجارة العربية ان «المواطن العربي اصبح يعتمد على الخارج في الحصول على ٦٥٪ من احتياجاته من القمح، و٧٤٪ من السكر و٦٢٪ من الزيوت النباتية».

واضاف ان «هذا يعني ان هذه الدول العربية اصبحت في مجموعها، اكثر مناطق العالم عجزا في الغذاء».

ويشارك في هذا المؤتمر الذي يعقد تحت عنوان «المصادر البشرية في الحياة الاقتصادية» وينهي اعماله اليوم، الاثنين، ٦٠٠ رجل اعمال من ٢٢ بلدا عربيا.

وقال تقرير الامين العام لاتحاد الغرف التجارية العربية ان رجال الاعمال مدعوون الى «المساهمة في تطوير الموارد البشرية».

واكد جويلي امام المؤتمر على خطورة المشكلة السكانية ومشكلة البطالة وضرورة مواجهتهما.

ولاحظ ان العالم العربي يواجه «عددا كبيرا من التحديات»، ورأى ان اخطرها هو «النمو السكاني». وقال «ان عدد سكان العالم العربي بلغ في العام الماضي ٢٥٢ مليون نسمة، ويتوقع ان يصل في العام ٢٠٠٠ الى ٢٩٠ مليون نسمة، اي بزيادة ٢,٥٪، وهي نسبة تتخطى معدلات تزايد السكان في الدول النامية».

وتابع الوزير المصري ان «حجم القوى العاملة (العربية) يقدر بـ ٧٦ مليون عامل، ويتوقع ان يصل العام ٢٠٠٠ الى ٩٠ مليون شخص، في حين ان نسبة البطالة تتزايد بسبب عدم الانسجام بين السياسات التعليمية واحتياجات السوق». ودعا الى ادخال «تعديلات جوهرية على نظم التعليم والتدريب المهني».

وفي هذا السياق، اكد تقرير اتحاد غرف التجارة العربية على اهمية «مشاركة القطاع الخاص في اعداد استراتيجيات وبرامج تنمية اجتماعية». ودعا التقرير الحكومات الى «تقديم تسهيلات تشجع الاستثمار في المناطق الريفية وفي القطاعات الانتاجية التي تتطلب استخدام عدد كبير من العاملين».



● بائع في القاهرة - حتى الخضار مستوردة! ●

وطالب الاتحاد ايضا بتشجيع الاستثمارات الخاصة في مجالات «التربية والتدريب المهني، والصحة، والبيئة، والبنى التحتية» التي لا تزال تحت اشراف الدولة.

وخلال الجلسة الافتتاحية، استعرض الوفد الاردني المسائل السياسية في المنطقة، داعيا المؤتمر الى تبني قرار يدين بشدة «المحاولات الاسرائيلية لتهديد القدس».

(«و.ص.ف»)

اول اتفاق فلسطيني مع اهم التجمعات الاقتصادية في العالم

□ عرفات يوقع، اليوم، الاتفاق في بروكسل باسم «م.ت.ف» لصالح السلطة الوطنية □

● غزة - «وفا» - يوقع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، اليوم الاثنين، في بروكسل اتفاق الشراكة الفلسطيني الاوروبي الانتقالي مع السيد فيم كوك رئيس الوزراء الهولندي، الرئيس الحالي للاتحاد الاوروبي، والسيد جاك سانتير رئيس المفوضية الاوروبية، بحضور وزراء خارجية الاتحاد الخمسة عشر.

ويهدف الاتفاق الذي يوقع باسم «م.ت.ف» لصالح السلطة الوطنية، الى تعزيز العلاقات الفلسطينية - الاوروبية، وبناء علاقات راسخة تستند على مبدأ الشراكة، وتبادل الامتيازات الخاصة فيما يتعلق بالتجارة بين دول الاتحاد وفلسطين، اضافة الى التركيز على تطوير الحياة الاجتماعية والاقتصادية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتعتبر هذه الاتفاقية استكمالا لمسيرة بدأتها المجموعة الاوروبية في ١٩٨٠ حينما اصدرت اعلان البندقية، الذي نادى بحق الشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وتلته خطوات ثابتة لاوروبا لناحية تعزيز هذه الاستراتيجية التي تكرس اسسا للدولة الفلسطينية المستقلة. وكان آخرها زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك للضفة وغزة، التي اخذت طابع الزيارات بين رؤساء الدول.

وقد استمد هذا الاتفاق عن اتفاقات اساسية مبرمة «موقعة» مع الجانب التونسي، والمغربي والاسرائيلي.

بيد ان الملفت للنظر فيه انه اتفاق انتقالي، يراعي المرحلة الانتقالية بين «م.ت.ف» واسرائيل، وبكلام آخر، فانه يضع اسس اتفاق دائم بين دولة فلسطين المقبلة والاتحاد الاوروبي، ويرسي كذلك اسس التعاون المستقبلي بين فلسطين ودول المتوسط.

ويمتاز هذا الاتفاق بكونه هو الاول لـ «م.ت.ف» مع واحد من اهم التجمعات الاقتصادية في العالم، خاصة وان فيه اربع دول من الدول الصناعية السبع الكبرى في العالم هي: المانيا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا.

ويأخذ الاتفاق بعين الاعتبار العلاقات السائدة بين المجتمع الاوروبي والشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، اضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك، استنادا الى القواعد الاساسية لمبادئ الامم المتحدة، خاصة والمبادئ الدمقراطية والسياسية والاقتصادية، فضلا عن مراقبة حقوق الانسان.

وتتضمن الاتفاقية كذلك الرغبة في اقامة تعاون مدعوم بحوار منتظم حول الاقتصاد والثقافة والعلوم، والمسائل التعليمية بهدف تطوير المعرفة المشتركة، فضلا عن التزام الطرفين بالتجارة الحرة، من خلال العمل على تعزيز وخلق مناخ جديد للعلاقات الاقتصادية.

ويأخذ الاتفاق بعين الاعتبار الاتفاقية الانتقالية، بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي حول الضفة الغربية وقطاع غزة، الموقعة في باريس في نيسان ١٩٩٤ واعلان المبادئ في ١٣ ايلول ١٩٩٣، وادراكها للوضع السياسي الرئيسي الذي تمخض عن الانتخابات الفلسطينية في العشرين من كانون الثاني ١٩٩٦ بغية الوصول الى تسوية دائمة وفق قرارات مجلس الامن «٢٤٢» و«٣٣٨».

وتحتوي الاتفاقية على عدة شروط وبنود لشروط التجارة والواجبات الجمركية والشحن منها:

فتح ابواب التصدير امام السلع الفلسطينية الى اوروبا، واستيراد السلع من اوروبا الى فلسطين، مع السماح للسلطة الوطنية بامتيازات استثنائية لمدة محددة تتعلق بالجمارك والشحن.

وتنص الواجبات الجمركية، المطبقة على الاستيراد من الضفة الغربية وقطاع غزة للمنتوجات التي تصنع في اوروبا، والتي شملتها تلك الاجراءات الاستثنائية على ان لا تزيد عن ٢٥٪ من قيمتها، وان لا تزيد قيمة الاستيرادات الاجمالية من هذه المنتوجات والتي تخضع لهذه الاجراءات عن ١٥٪ من قيمة الاستيرادات الاجمالية للمنتوجات الصناعية المصنعة في الدول الاوروبية.

ويتحدث الاتفاق عن عدة قطاعات اتفق على التعاون فيها، حيث تم الاتفاق على توفير الحرية في التجارة الزراعية والسمكية من اجل مصلحة الطرفين، واتفق على ان يعاد النظر في هذا البند في الاول من كانون الثاني ٢٠٠١، وتقييم الوضع، من اجل اتخاذ اجراءات عملية تطبق في العام الذي يليه.

وفيما يتعلق بالتعاون الاقتصادي، فان هذا البند يدعم الجهود الذاتية للسلطة الوطنية لتحقيق الاستثمار الاقتصادي والتطور الاجتماعي، حيث يتم تركيز التعاون على القطاعات التي تعاني من مشاكل داخلية، وتلك التي تأثرت بمسيرة تحرير الاقتصاد في الضفة والقطاع، وحرية التجارة بين الطرفين.

وفيما يتعلق بالتعليم والتدريب، والتعاون العلمي والتكنولوجي، ستتعاون الاطراف الموقعة على الاتفاق، على تطوير التعليم والتدريب المهني، خاصة في المؤسسات الخاصة والعامة والخدمات التجارية والسلطات الادارية والعامة والوكالات التقنية وكذلك دعم برامج للمرأة في التعليم العالي والتدريب.

ابعاد معلاوي عن القرية اعترف بالاعتداء على زوجته!

* وتمديد اعتقال عكاوي للسبب ذاته *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - ابعد قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، يوم الجمعة الاخير، شابا من معليا (٣٦ عاما)، عن القرية لاسبوع، بعد اعترافه بالاعتداء على زوجته بشكل قاس.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، ان المشتبه به اعتدى على زوجته على خلفية خلاف نشب بينهما بسبب وجبة الغداء!! ونقلت الزوجة بعد الضرب المبرح الى مستشفى نهريا للعلاج! وبالاضافة الى ذلك تبين ان المشتبه به درج على سجن زوجته في البيت لساعات طويلة واقفال الباب بالمفتاح، وبدون اي سبب احيانا!!

وتبين من التحقيق ان الزوجة تتعرض للضرب بشكل دائم. وطلب ممثل الشرطة تمديد الاعتقال اربعة ايام، لتحضير لائحة اتهام اثناء فترة الاعتقال.

واعترف المشتبه به بالاعتداء، وقال ان زوجته لم تحضر له وجبة الغداء! واشار الى وجود مكان يستطيع البقاء فيه خارج معليا!

هذا واطلق القاضي سراح المشتبه به بكفالة مالية بقيمة خمسة الاف شيكل.

على الصعيد ذاته قرر القاضي فارس فلاح، امس الاحد، اعتقال شاب من عكا (٣٧ عاما) ثلاثة ايام، للاشتباه بالاعتداء على زوجته وتهديدها بالقتل.

وقال المشتبه به ردا على التهمة، انه على استعداد للذهاب فورا من قاعة المحكمة الى البيت وتطليق زوجته!

احتجاج على عرض جثث افارقة محنطة في متاحف اوروبية!

■ «هذا مس بكرامة الانسان» ■

□ دكار - الوكالات - اكدت صحيفة سنغالية، امس الاول السبت، ان السنغال قررت ان تحتج لدى منظمة الوحدة الافريقية على عرض جثة محارب ناميبي اسود «محنطة»، تعرض منذ سنوات في متحف مدينة بانيول الاسبانية.

واكدت الصحيفة ان هذه المسألة التي تمس بكرامة الانسان، بسبب عدم دفن جثة المحارب، ستدرج على جدول اعمال الدورة الثالثة والستين لمجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية التي ستعقد اعتبارا من اليوم، الاثنين، في طرابلس (ليبيا).

واول من اثار هذه الفضيحة طبيب اسباني هايتي الاصل، يدعى الفونس ارسيلين، الذي اعرب عن رغبته منذ خمس سنوات، في ان تتم جنازة ودفن المحارب الناميبي بشكل لائق.

ورفع الطبيب الاسباني ايضا شكوى الى محكمة بانيول، مطالبا بتعويضات قدرها (٢٠٠) مليون بيزيتا تمنح الى منظمات غير حكومية لمكافحة العنصرية وكره الاجانب.

وكان قد تم تحنيط «اسود بانيول» على ايدي عالمين فرنسيين في القرن التاسع عشر، وعرض في باريس في ١٨٣١، ثم اشتراه متخصص في العلوم الطبيعية من برشلونة واهداه العام ١٩١٦ الى متحف بانيول.

وكتبت الصحيفة «يجب على السود وجميع اصحاب النوايا الحسنة وان تأخروا، ان يقولوا لاسبانيا انه من العار ان تحتفظ على ارضها برمز للعنصرية البشعة».

ونددت الصحيفة ايضا باهانة اخرى ضد السود تتمثل بوجود جثة محنطة لامرأة افريقية عارية تعرض في احد متاحف لندن.

في الـ ٥٧ تنجب طفلا بعد زواج دام ٢٢ عاما

● انجبت سيدة في الـ ٥٧ من العمر طفلا في مدينة راس العين في محافظة الحسكة (شرق) في سوريا وذلك للمرة الاولى بعد زواج دام ٢٢ عاما.

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية، امس الاحد، عن والد الطفل ان الولادة تمت بشكل طبيعي.

وافاد الطبيب النسائي الياس نيسان، ان مثل هذه الولادات «تحدث وان كانت نادرة».

ويشار الى ان فترة الانجاب الطبيعية عند المرأة هي بين ١٣ و٤٥ سنة.

ارتفاع اسعار صور دينغ ك

□ بكين - الوكالات - ارتفعت اسعار المغلفات والميداليات التذكارية التي تحمل صور الزعيم الصيني دينغ كسياو بينغ لدى باعة الطوابع البريدية في بكين، بعد اربعة ايام من وفاته، حيث تهافت الناس على شراء صوره والكتب المصورة عن حياته في واحدة من كبرى مكتبات العاصمة.

ففي سوق باعة القطع التذكارية في «حديقة القمر» شرق العاصمة، بيع المغلف الذي يحمل صورة دينغ كسياو بينغ وطبعت منه ثلاثون الف نسخة بما بين ٣٠٠ و٥٠٠ يوان (٣٦ الى ٦٠ دولارا)، «بينما كان يباع قبل خمسة ايام بأقل من ٨٠ يوان» كما يقول احد الهواة.

وبيعت قطعة نقدية صدرت في ذكرى اتفاقات هونغ كونغ، التي فاوض عليها دينغ كسياو بينغ، بـ ٣٦٠٠ يوان في مقابل ٢٤٠٠ الاسبوع الماضي.

فعلى احد وجهي القطعة النقدية صورة الزعيم الصيني الراحل وخلفه منظر للمستعمرة البريطانية وتحمل عبارة «دولة واحدة ونظامان» التي ابتكرها دينغ كسياو بينغ، ليسهل ابتداء من الاول من تموز ١٩٩٧ اندماج هذا المركز المالي العالمي في الصين الشيوعية. وعلى الوجه الاخر من هذه القطعة النقدية رسم باب بكين الذي يؤدي الى ساحة تيانانمين.

هذه التذكارات بالاضافة الى بعض المغلفات التي تحمل نماذج من خط بينغ كانت تقريبا كل ما في حوزة الباعة.

«ليس هناك عمليا طوابع تحمل صورة دينغ كسياو بينغ، لانه كان منفيا طوال سنوات ولأنه رفض بعد عودته الى الحكم ان يعامل كامبراطور»، كما قال احد الباعة في «حديقة القمر».

وقد اقيل دينغ كسياو بينغ مرتين خلال الثورة الثقافية، في ١٩٦٦ وفي نيسان ١٩٧٦ قبل ان يعود الى موقع القيادة في ١٩٧٨.

يصيب الاطفال دون الخامسة عشرة

٤٢٠٠ اصابة بالتهاب الكبد الوبا

□ نابلس «وفا» - اعلن الدكتور اسعد رملاي، مدير دائرة الطب الوقائي في وزارة الصحة الفلسطينية انه جرى في العام الماضي التبليغ عن ما يزيد عن ٤٢٠٠ اصابة بمرض التهاب الكبد الوبائي.

واضاف ان هذا المرض غالبا ما يصيب الاطفال دون سن الخامسة عشرة، لكن هناك احتمالا ان يصيب ما بعد هذا العمر، وتكون اعراضه اشد خطورة. وحذر من خطورة هذا المرض الوبائي بأنواعه «اليرقان»، واكثرها شيوعا في فلسطين، والنوع «أ» ثم «ب» ثم «ج»، لكن النوع الاول هو الاكثر شيوعا.

واشاد د. رملاوي الى ان هذا المرض ينتقل عن طريق الطعام والشراب الملوث بهذا «الفيروس»، الذي يفرز عن طريق البراز. ويساعد في انتقاله الذباب والحشرات الاخرى، ويمر في فترة حضانة تتراوح بين ١٥-٤٥ يوما، حتى ظهور الاعراض التي تتلخص بآلام في البطن، فتور الشهية للطعام، مع ارتفاع طفيف في درجة الحرارة، وتعب عام، يتبعه تغير في لون البول، حيث يصبح شبيها بلون الشاي او الكولا، ومن ثم اصفرار في بياض العين وباقي الجسم.

واوضح ان معظم الحالات المرضية تشفى نهائيا، وتكتسب مناعة ابدية ضده، مبينا ان التهاب الكبد «الفيروسي» من نوع «ب» منتشر ايضا في فلسطين، وهو اكثر خطورة من النوع «أ» واعراضه تكون اشد، بينما تكون فترة الحضانة اطول، وتتراوح ما بين ستة اسابيع الى ستة شهور، وينتقل عن

...ياو بينغ التذكارية في بكين



● بكاء في ظل صورة بينغ ●

الرامة تحتفل بالشعراء الذين فازوا بجائزة الابداع

□ الرامة - لمراسل خاص - بمناسبة يوم الكشاف العالمي قامت سرية كشافة ومرشدات الرامة الاورثوذكسية بتنظيم اسبوع ثقافي حاشد ابتدأته مسا يوم السبت ٢٢ شباط ١٩٩٧ بأمسية ثقافية على شرف الشعراء جمال قعوار وشكيب جهشان وحسين مهنا الذين فازوا بجائزة الابداع لهذا العام. وقد افتتح الامسية الاستاذ جورج بهو - عن سرية الكشافة - بكلمة ترحيبية، ثم قام الناقد نبيه القاسم بادارة الامسية الثقافية فأكد، في استهلاله، على اهمية مثل هذه النشاطات الثقافية على خلق روح المحبة والتسامح والالفة بين الناس، وعلى اعادة الرامة الى ليالي صيفها الجميلة وامسياتها الثقافية وندواتها السياسية، كما وتحدث نبيه القاسم عن الشعر وخصوصية كل شاعر ودوره في تطور الحركة الشعرية المحلية، وعن جائزة الابداع التي حصل عليها المبدعون العرب بعد نضال ومطالبة لانها حق سلب منهم على مدار سنوات طويلة، واكد نبيه القاسم: ان حصول كل من جمال قعوار وشكيب جهشان وحسين مهنا على الجائزة هو اختيار صحيح ويدل على وعي وتقدير اعضاء لجنة التحكيم لدور كل من الشعراء الثلاثة، وان عدم اختيار مبدعة هذا العام لا يُعتبر مصيبة ونكسة، ولا يستدعي اعلان حرب ضروس، فالجائزة هي للابداع، وكل مبدعة لها يومها كما كل مبدع.

ثم قام بتقديم الشعراء، ومحاورتهم حيث القى كل منهم قصيدتين واجاب على سؤال خاص بابداعه، كما واجابوا على الاسئلة القيمة التي وجهها الحاضرون ومنهم الدكتور باسل غطاس والفنان نبيل عازر والعاملة الاجتماعية وفاء قسيس خليل والمحامي شادي حنا كما شارك الاستاذ غطاس غطاس بكلمة ادبية جميلة وبارتجال ابيات شعر. كذلك شارك في الامسية الشاعر نزيه قسيس الذي قدم قصيدتين عاميتين وتحدث عن اهمية الكلمة العامية في تقريب المعنى والصورة الى القارئ، وعن الدور الهام الذي قامت به القصيدة العامية في توعية الناس وشحنهم بالروح الثورية النضالية.

وفي ختام الامسية قدم الاستاذ جورج بهو هدية لكل واحد من المشاركين في الامسية، وهي عبارة عن تحفة خشبية عليها شعار الكشافة وتحية سرية كشافة ومرشدات الرامة.

حرائق

خمسة قتلى في حريق شمال لندن

● لندن - الوكالات - اعلنت الشرطة ان خمسة اشخاص بينهم ثلاثة اطفال قتلوا، صباح امس الاحد، في حريق دمر شقة في بالمرز غرين شمال لندن.

واوضحت الشرطة ان الاطفال الثلاثة نقلوا الى المستشفى، الا انهم سرعان ما توفوا متأثرين بالجراح التي اصيبوا بها.

وكان الحريق، الذي لم تحدد اسبابه شب نحو الساعة السابعة بالتوقيت المحلي في شقة تقع فوق محال تجارية في حي بالمرز غرين.

(٢٠٠) قتيل جراء حريق في الهند

□ نيودلهي - «و.ص.ف» - اكدت الشرطة الهندية، امس الاحد، ان اكثر من (٢٠٠) شخص قضوا حتفهم واصيب نحو (٢٠٠) اخرين بجروح، في الحريق الذي اندلع اثناء احتفال ديني في ولاية اوريسا الهندية (شرق).

واوضح قائد الشرطة المحلية اي.بي. تريباتي، ان منصة مصنوعة من اعواد الخيزران والقش اشتعلت اثناء الاحتفال الذي كان يشارك فيه نحو ٤٠٠٠ شخص في مقاطعة باريبادا.

حريق في ناطحة سحاب في بانكوك قتل شخصين ويحاصر العشرات

● بانكوك - الوكالات - اعلنت الاذاعات في بانكوك ان شخصين قتلا وجرح (١٥) اخرون وما زال العشرات محاصرين داخل ناطحة سحاب في وسط العاصمة التايلاندية اندلع فيها امس الاحد حريق ضخم لم تعرف اسبابه بعد.

واضافت المصادر ذاتها ان الرياح القوية، التي تهب على بانكوك والدخان الكثيف المتصاعد من المبنى يجعلان عمل المسعفين صعبا للغاية. وهم يحاولون البحث عن الاشخاص الذين يحاصرهم الحريق داخل المبنى المؤلف من ٣٧ طبقة.

وتعتقد الشرطة ان ٢٠ شخصا، معظمهم من عمال البناء، محاصرون داخل المبنى الذي لم ينته بناؤه بعد.

وقد اندلع الحريق في الطبقة الرابعة.

حدث تاريخي في تطور الطب

باحثون اسكتلنديون انتجوا «توأما شبيها» لنعجة في المختبر

● لندن - الوكالات - تمكن باحثون اسكتلنديون، للمرة الاولى، من توليد «توأم شبيه» (كلون) لنعجة انطلاقا من احدى خلاياها مؤكدين انهم فتحوا بذلك الطريق امام اكتشافات جديدة لمعالجة الامراض الوراثية، التي تصيب الانسان والحيوان.

وسبق لفريق معهد «روسلين» في ادنبرة، الذي نقلت تفاصيل اكتشافه صحيفة «ذا اوبزرفر»، امس الاحد، ان نجحوا في انتاج توائم شبيهة انطلاقا من خلايا اجنة خراف تم زرعها في المختبر.

اما هذه المرة فقد قام الباحثون بانتزاع خلية واحدة من ثدي نعجة ادخلوها الى بويضة تم تخصيبها وزرعها في رحم نعجة اخرى.

وولدت نتيجة لذلك النعجة «دولي» البالغة من العمر سبعة اشهر والتي يتطابق مخزونها الوراثي تماما مع موروثات النعجة، التي اخذت الخلية منها.

وكان توليد توائم من حيوانات ناضجة وليس من اجنة يعتبر مستحيلا حتى الآن نظرا لتعقيد جسم الحيوان الناضج مقارنة مع بساطة جسم الجنين.

واوضح الطبيب ايان ويلموت ان هذا الاكتشاف سيسمح بمراقبة تطور الامراض الوراثية واختبار ادوية لها بفضل امكان انتاج عدد غير محدود من النسخ المشابهة لجسم واحد في المختبر.

وقال خبير الوراثة باتريك ديسكون انه «حدث تاريخي». غير انه سارع الى الدعوة الى اليقظة لان هذه الوسيلة يمكن ان تنطبق على الانسان.

ولم ينف الفريق الاسكتلندي امكان تحقيق ذلك موضحا ان تفاصيل التكنولوجيا، التي توصل اليها نقلت الى الخبراء المكلفين بالتحقيق من التطبيق الاخلاقي للوسائل الطبية في مجال علم الاجنة.

وقال ويلموت «اننا مدركون تماما لامكان استخدام هذه الوسائل في شكل سيء» مؤكدا ان فريقه «لا يرى اي مبرر طبي» ويعتبر انه «من غير المقبول اخلاقيا» توليد توائم شبيهة للانسان.

جنائيات

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - حاول شاب من عكا، احراق نفسه في مبنى بلدية عكا، امس الاحد وذلك احتجاجا على عدم اهتمام السلطات به وعدم مساعدته على العودة الى طريق الصواب»!

وهرعت قوة من الشرطة الى مبنى البلدية ومنعت الشاب من تنفيذ تهديده.

□ قدمت النيابة العامة الى محكمة الصلح في تل ابيب لائحة اتهام ضد شاب من المدينة قتل زوجته لانها ارادت الكف عن العمل في الدعارة!!

□ اعتقلت الشرطة امس الاحد شابا في العشرين من العمر للاشتباه بمشاركته في عملية سطو مسلح، على فرع بنك (ديسكونت) في شارع «سوكولوف» في رمات غان. وقد سقطت من الشاب عندما حاول الهرب كمية من الاوراق النقدية قيمتها (٨) آلاف شيكل. وضبطت الشرطة بحوزته بعد اعتقاله مبلغ عشرة آلاف شيكل!

□ اعتقلت شرطة الرملة امس، شابا في الثامنة عشرة من عمره للاشتباه باغتصاب فتى في الحادية عشرة وممارسة الاعمال المشينة ضده.

وقال مصدر في الشرطة ان الشاب تعاون مع المحققين. ولكنه نفى التهمة الموجهة اليه. ومن المتوقع احضاره اليوم الاثنين الى المحكمة لتمديد اعتقاله.

رجال كابول امامهم تسعة ايام فقط لاطلاق لحاهم!

● كابول - الوكالات - اعطت حركة «طالبان» جميع الرجال في العاصمة الافغانية كابول مهلة تسعة ايام لاطلاق اللحى تحت طائلة السجن لكل المخالفين.

وقال الحاج مولوي كلام الدين، رئيس هيئة «الامر بالمعروف والنهي عن المنكر»، ان «امام رجال كابول مهلة تنتهي في الثالث من اذار لاطلاق لحاهم! وكل من لا يحترم هذا الامر سيعتقل ولن يطلق سراحه الا حين تصبح لحيته بطول كف او على الاقل ذات طول معقول»!

ودعا كلام الدين، من جهة اخرى، النساء الى ارتداء ثياب فضفاضة تغطي الجسم من الرأس حتى اخمص القدمين، ومشقوبة عند مستوى العينين فقط!

واعلن ان عقوبات ستفرض على سائقي سيارات الاجرة او التجار الذين يسمحون لسيدات لا يرتدين التشادور بركوب سياراتهم او دخول محلاتهم. وقال «لاننا لا نستطيع معاقبة النساء مباشرة، نحاول استخدام سائقي سيارات الاجرة والتجار لاجبارهن على ارتداء التشادور». واضاف ان «النساء اللواتي يفضلن الموضة الاوروبية لا مكان لهن» في المجتمع الافغاني.

...بائي في فلسطين العام الماضي

طريق الدم الملوث والاتصال الجنسي والافرازات الحيوية الجنسية.

وذكر د. رملاوي ان ٩٠٪ من المرضى الكبار يشفون نهائيا، و١٠٪ يبقون حاملين للمرض، ويصبح مزمنا، وهناك احتمال حصول مضاعفات خطيرة من هذا النوع، كتشمع الكبد وسرطان الكبد.

واشار الى ان وزارة الصحة تقوم بتطعيم جميع الاطفال عند الولادة ضد هذا المرض، كما تقوم بتطعيم المخالطين لاي مريض او حامل للمرض، وتقوم ايضا بفحص جميع عينات الدم قبل اعطائها للمريض.

واضاف ان الوزارة تعمل على التثقيف الصحي للحلاقين واطباء الاسنان، الذين يقومون بالتعامل بالدم، ويطلب منهم اخذ الامور الوقائية بعين الاعتبار، كارتداء القفازات الطبية وتطهير الادوات وتعقيمها.

اما بالنسبة للنوع «ج»، فهو مرض حديث ويؤدي الى مضاعفات مثل «ب»، وينتقل بنفس الطريقة، ويتم كذلك فحص العينات في بنوك الدم لهذا المرض، ولا يوجد تطعيم واف حتى الان سوى اخذ الامور الوقائية، التي تشبه الى حد كبير نوع «ب».

وحول الوقاية من هذا المرض اكد د. رملاوي انها تتم عن طريق النظافة العامة، نظافة البيئة، مكافحة الحشرات، اتخاذ الامور الوقائية من اجل عدم تلوث الطعام. اما العلاج فيكون باتباع الحمية والاكثار من المواد السكرية والتقليل من تناول المواد الدهنية واخذ الفيتامينات المقوية ومراجعة الطبيب.

عجبا...!!

● الياس فؤاد عبود ●

فوجئت من خبر تردد في الصحافة حول مبادرة من كتلة القائمة العربية الموحدة في الكنيست للاعفاء عن المجرم «عامي بوبر» مرتكب مذبحة ريشون لتسيون، ومجمل المجرمين اليهود الذين قتلوا عربا، بحجة ان اطلاق سراح جميع المعتقلين الذين ارتكبوا جرائم على خلفية قومية انما ارتكبوها على خلفية ايديولوجية. وبما ان اطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين هو امر شرعي كذلك اطلاق سراح هؤلاء الاسرائيليين هو شرعي ايضا!!

اعجب من هؤلاء «الوطنيين» حاملي راية: (سجل انا عربي) و(وحدتنا ولدت يا عربي& والخ.. ان يصلوا الى درجة مساواة ومقارنة ابطال شعبنا البواسل، الذين ناضلوا ضد الاحتلال ومن اجل التحرر وانعتاق الانسان من عبودية المحتل، باولئك القتلة الذين قتلوا بدم بارد، دفاعا عن الاحتلال وعن كل ما هو غير انساني، وعلي ان اوضح هذه النقطة بانني ضد اي عملية قتل، وضدّ سلب روح اي انسان الا ان شعبا يعمل للتحرر ويعمل لقضية عادلة وليس فقط انه يستطيع انما عليه استنفاذ كافة الوسائل المتوفرة من اجل هذا الهدف النبيل.

اعجب من عرب يؤمنون بالجهاد وشرعية الجهاد. ويأتون في الخاتمة ليكافئوا ابطال شعبنا بتشبيههم بالقتلة الفاسدين عديمي الانسانية.. كم يشكركم هؤلاء يا.. قائمة عربية!!! ولربما هنا، في هذه الحادثة، يجوز تقويض عواميد الرمال التي بنت عليها القائمة العربية الموحدة مصداقيتها السياسية وكشفت الوجه الحقيقي لهذا «الجذب» السياسي. وبالرغم من كوني غير متدين، الا أنني احترم الديانات والمتدينين الحقيقيين.

هذا الاقتراح سمعناه وشرعي ان نسمعه من عناصر يهودية، لا تريد بالضرورة السير الى الامام بالعملية السلمية، انما تعطب الشرعية لما فعله اولئك القتلة. ولكن ان نسمعه من اسواط من داخلنا، نحن الذين نؤمن بان كل اسير يقبع هناك في هذا السجن او ذاك، هو اسير حرية ومناضل شريف فنكون نصدر من داخلنا اصواتا تنادي بمساواتهم بقتلة ايديهم هم ملطخة بدماء زكية؟؟

(جامعة حيفا – الناصرة)

في مقابلة مع احدى المناضلات الجزائريات

الخطر الاصولي ما زال قائما.. والمرأة لم تأخذ حقوقها بعد!!

* ما زالت المرأة الجزائرية ضحية العنف الذي تمارسه الجماعات الاصولية منذ سنوات لنشر الرعب والخوف ومحاولة اعادة عقارب الساعة الى الخلف لتحطيم منجزات دفعت المرأة الجزائرية الكثير في سبيل الحصول عليها.

وفي مقابلة اجرتها «الجماهير» مع احدى الجزائريات المناضلات من حزب التحدي قالت:

– «اذا كانت كل القوانين الاساسية تجعل من النساء جزءا من تطور المجتمع متساوين مع الرجال، لكن في قانون الاسرة تعتبر المرأة قاصرة مدى الحياة واقل مواطنة. وقد ازدادت ممارسات العنف والتميز ضد المرأة مع استعمال الدين لاغراض سياسية وقد وصل العنف الى ذروته حين ركزت الجماعات الاسلامية على الخطف والقتل وانتهاك الاعراض وزواج المتعة الخ.

– «في الخطابات الرسمية وخاصة منها تلك الاتية من رؤساء الدولة فان اسلوب تقييم المرأة ديماغوغي. تمجد المرأة بنضالاتها ابان الثورة التحريرية ودورها الاساسي في بناء الوطن وتربية الاجيال ويقال انها مواطنة كاملة وعليها التزامات كبيرة. لكن لا تذكر حقوقها ولا شيء عن العنف الذي تتعرض اليه. بالعكس، يطلب منها ان تكون متمسكة بالقيم التقليدية البالية.

– «الممارسات التميزية ضد المرأة موجودة في الحياة اليومية في الاسرة وفي العمل وفي المجتمع وفي الادارة.

– في عام ١٩٨٦ صدر شرط بتقديم شهادة يوافق فيها الزوج على مغادرة زوجته لارض الوطن.

– بعض البلديات ترفض اعطاء الشهادة العائلية باسم المرأة بل تعطيها باسم الرجل.

– بعض البلديات ترفض ان تكون المرأة شاهدا.

– «بعد الانتخابات البلدية التي فاز فيها الاسلاميون الاصوليون، اغلقت قاعات الرياضة وصالونات الحلاقة، ومنع الاختلاط على الشاطئ ومنع الاختلاط في المدارس.

– «اثر الصعوبات الاقتصادية كان سلبيا على النساء فقد ادى انخفاض القدرة الشرائية ببعض العائلات التي منعت بناتها من الدراسة لانها لا تستطيع ان تتكفل بحاجيات اطفالها فتقوم بسحب بناتها رغم تفوقهن على اولادهن.

والصعوبات المالية في المؤسسات تؤدي الى الاستغناء عن النساء العاملات منذ البداية.

لا تجد النساء عملا بسهولة مما يدفعهن للعمل في نشاطات غير رسمية تحت شروط صعبة جدا.

– «عرفت سنة ١٩٨٩ ظهور عدة جمعيات نسائية كان هدفها الاساسي النضال في سبيل حقوق المرأة، وفي نوفمبر ١٩٨٩ عقدت ندوة وطنية جمعت ١٤ جمعية تم خلالها وضع ارضية لعمل مشترك.

– في الفترة التي كان فيها الارهاب عنيفا والخوف سائدا، كانت المرأة اول من كسر جدار الصمت من خلال:

* نشر بلاغات للتنديد بشكل متواصل في الصحافة
* تنظيم مظاهرات احياء ايام ٨ مارس ومسيرات في الجزائر ووهران
* تنظيم جنازات لضحايا العنف كعحد كبير للاسلاميين الاصوليين
* تنظيم ندوات محلية وعالمية لفضح ما يجري في الجزائر على ايدي المسلحين.

– «نعتقد ان الخطر قائم في الجزائر لان قضية المرأة هي مركزية وتقع في قلب الازمة بين مشروعين للمجتمع.

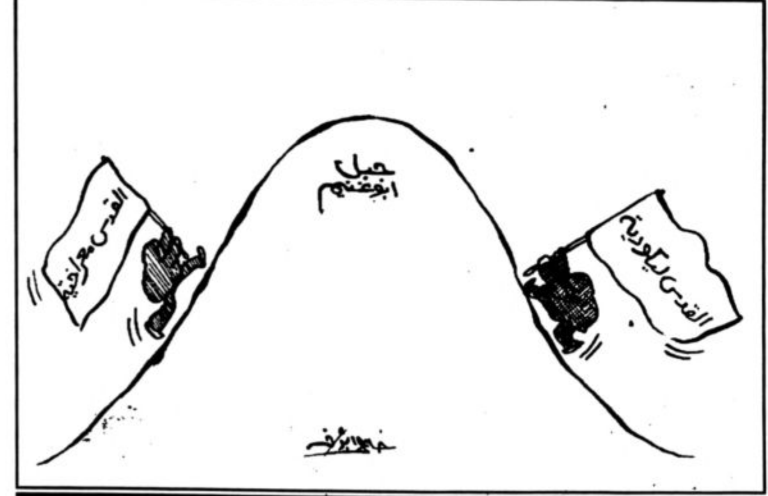
منهجيتنا هي كالتالي:

– تهيئة استراتيجية حول هوية واشكالية المرأة.

– وضع قضية المواطنة الكاملة للنساء في مقدمة كل نشاطات الدمقراطيين

– النضال ضد الاصولية ومن اجل بناء دولة القانون.

(«الجماهير» جريدة الحزب الشيوعي الاردني)



قائمة العشرين

● بقلم: جدعون ليفي ●

●طبول «العناصر الأمنية» الصاخبة قرعت مرة اخرى في الاسبوع الماضي: فقد حاولت هذه العناصر دب الرعب والفزع، بادعاء ان الفلسطينيين يفعّلون ويديرون لا أقل من عشرين مؤسسة للسلطة الفلسطينية في القدس.

المصادر المجهولة هذه قصدت ايضا تسريب تفاصيل عن هذه المؤسسات الممنوعة، بما في ذلك عناوينها الدقيقة، من «مؤسسة التنفيذ الفلسطينية» في بناية النزهة، وحتى «المشروع الفلسطيني للأعمال الصغيرة». القائم في شارع خالد بن الوليد. وكلها مؤسسات فلسطينية تشكل خطرا على ابدية السيادة الاسرائيلية على القدس، وكلها خرق للاتفاقات وتشير الى النوايا الحقيقة الفلسطينية ضدنا.

هذا الجن الوهمي، تخرجه اسرائيل كلما شعرت انها تنازلت عن شيء للفلسطينيين، وهذا هو اسلوب نفاق لدولة لم تشعر قط انها قوية بما يكفي للقيام بصنيع دون ان تطلب مقابله شيئا بشكل فوري. .هذا ايضا، اسلوب المبتزين اليمينيين على اختلافهم.

ايهود اولمرت – الذي تميز بأنه أحد المتطرفين الليكوديين مثيري الخلاف – رأى ان تحرير الأسيرات الفلسطينيات هو الوقت المناسب ليبتز من نتنياهو وعدا لبناء «هار حوما» (مستوطنة قرب راس العامود)، و«عناصر أمنية» رأت ان هذا هو الوقت المناسب لاثارة ضجة كبرى بخصوص اغلاق المؤسسات الفلسطينية في العاصمة.

قائمة ال – ٢٠ التي أعدتها العناصر الأمنية، مركبة من عدد من المؤسسات الهامة، الى جانب أجسام مؤقتة، الا ان عرض نشاط هذه الاجسام والمؤسسات وكأنه يشكل خطرا على سيادة اسرائيل في القدس، هو أمر مضحك يستحق السخرية. ذلك ان ما يهدد السيادة الاسرائيلية في القدس الشرقية هو التركيبة السكانية ورغباتها. وحرب التحويش التي منعها في حينه موشيه شاحل، تعود وتتجدد الآن عن طريق حماة أسوار جُدد، أكثر اضحاكا: عضو الكنيست عوزي لانداو، منظمة «بالحق»، وعضو الكنيست عمانويل زيسمان الذي سارع حتى الى تقديم شكوى للشرطة على ان «جامعة القدس» تتجرأ على منح لقب اكاديمي.

في القدس الشرقية يسكن فلسطينيون، وسواء أكانت عاصمتهم أم لا – فالقدس الشرقية كانت الى وقت قريب جدا، المدينة الفلسطينية الأهم، وهي الآن ايضا مدينة مهمة في الحياة الاقتصادية، السياسية، الثقافية، التعليمية والدينية للفلسطينيين. وتستطيع اسرائيل ان تقترح، ان تكون ابو ديس او حتى جباليا، عاصمة للدولة الفلسطينية، ولكنها لن تستطيع ان تميت، تقتل مركزية القدس في حياة الفلسطينيين. أليس مكتب وكالة الانباء الفلسطينية في القدس الشرقية؟ واين سيكون مكتبها؟ هل يكون في قرية نائية في شمرون؟ ان القسم الشرقي من القدس لم يتحول قط الى اسرائيلي، حتى ولو ان سكانه يتجولون بهويات زرقاء، ومركز القيادة العامة لشرطة اسرائيل.

وحتى وزارة القضاء، موجودان في اطاره وبالمقابل، فان مستوى الخدمات التي تقدمها مؤسسات الدولة الاسرائيلية الى سكان القدس الشرقية هي خدمات مهنية جدا. وبلدية اولمرت تبقي هذا الجزء من المدينة مهملا وملوثا بشكل مقرف.

في مثل هذه الاوضاع، لا يمكن التوقع من السكان الا ان يتوجهوا الى مصدر خدماتي آخر، منهم. وهناك مستشفيان في المدينة، ومؤسف ان لا يكونوا أربعة، والأكثر اسفا ان مستواهما ومصيرهما محدود بشكل كبير. فعناصر الأمن قالوا في وثيقة التخويف التي قدموها: السلطة الفلسطينية قدمت مليون دولار لمساعدة مستشفى «اوغوستا فيكتوريا» لتغطية ديونه. وهو ذنب خطير ارتكبته السلطة الفلسطينية: فالمستشفى الشرق مقدسي، المملوك لمنظمة اللوثري في المانيا، ناء تحت ثقل الديون، والسلطة الفلسطينية قدمت له مساعدة، واسرائيل لم تعمل قط لتطوير المستشفيات في المناطق حتى تأتي لتحتج وتشتكي السلطة الفلسطينية. خسارة ان السلطة الفلسطينية لم توظف مبالغ أكثر في المستشفيات، وأقل في اجهزة الأمن.

أجهزة الأمن؟ هذه هي المؤسسة الفلسطينية الوحيدة التي كان من المفضل ان لا تقوم مثلما قامت. ومن مثل عناصر الأمن الاسرائيلية تعرف مدى نشاط جماعة جبريل الرجوب وبقية أجهزة الأمن، في القدس الشرقية وفي المناطق. وكم يساعد هؤلاء عناصر الأمن في اسرائيل عندما يكون مريحا لاسرائيل، وفي القدس الشرقية، مثلما هو في الضفة كلها، توجد شبكة من العملاء والواشين لا تخجل بها الانظمة الأشد ظلامية. وهذه الشبكة سيئة قبل كل شيء للفلسطينيين، الذين يصبون اسس دولتهم. ولكن عناصر الأمن الاسرائيلية يجب ان يكونوا آخر من يتشكى ويتذمر لوجود هؤلاء العملاء والواشين، حتى ولا في القدس الشرقية.

المعركة على القدس، مثلها مثل المعركة على كل المناطق الفلسطينية، ربما لم تحسم بعد رسميا، لكن الواقع لا يستطيع اي حصار او اغلاق للمؤسسات ان يغيره.

القدس مقسمة، كما كانت دائما، وهي مدينة لشعبين، وفيها يقوم، بهذا الشكل او غيره، جهازان من المؤسسات، وتستطيع اسرائيل ان تغلق مكتب التخطيط والجغرافيا، ولكنها لا تستطيع ان تغير الواقع الجيوسياسي والديمغرافي.

كم تبدو بعيدة الآن اقوال شمعون بيرس الذي كتب في سنة ١٩٩٣، عندما كان وزيرا للخارجية، الى نظيره النرويجي، يوهان يورغان هولست، الرسالة السرية الشهيرة: «اود التأكيد بأن المؤسسات الفلسطينية في القدس الشرقية هي مؤسسات هامة جدا وسوف يحافظ عليها. كل المؤسسات الفلسطينية، بما فيها الاقتصادية والثقافية تقوم بدور حيوي للسكان الفلسطينيين. ولا حاجة للقول بأننا لن نشوش عملها. فقيامها بمثل هذا الدور سيحظى بالتشجيع».

(«هآرتس»)



اعداد : صالح ابداح

□□ الدول العربية...

البرلمانيون العرب يدعون الى التضامن لتأمين الحقوق العربية في المياه المشتركة

□ دعا البرلمانيون العرب الذين اجتمعوا في العاصمة السورية في ختام ندوة حول المياه الى التضامن العربي لتأمين الحقوق العربية في المياه المشتركة، كما اوصوا بتأمين الاموال اللازمة لتطوير موارد المياه.

ودعت الندوة في البيان الختامي الى «تحقيق التضامن بين البلدان العربية والدفاع عن الحقوق العربية في المياه المشتركة وضمان الحصول عليها وصولا الى اتفاق نهائي يحدد حصص الاطراف ذات العلاقة من المياه المشتركة بشكل عادل ومعقول».

ويشار الى ان هناك انهارا مشتركة بين دول عربية واخرى مجاورة وثمة مشكلات حول تقاسم مياه هذه الانهار كنهري دجلة والفرات واللذين ينبعان من تركيا ويعبران سوريا والعراق، ونهر النيل المشترك بين مصر والسودان وعدة دول افريقية ونهر السنغال بين موريتانيا والسنغال.

واكد المجتمعون على القرار الصادر عن الجامعة العربية في ايلول ١٩٩٦ والذي تضمن دعوة الحكومة التركية الى «وقف الاجراءات، التي اتخذتها والمتعلقة باقامة سدود ومشاريع اخرى على مجري نهري الفرات ودجلة دون التشاور مع الدول المتشاطئة» في اشارة الى سوريا والعراق.

ودعا البيان كذلك الى «مساندة حقوق مصر والسودان» في مياه نهر النيل والى «التمسك بالحقوق الثابتة في المياه العربية في الاراضي المحتلة–نهر الاردن والجولان وجنوب لبنان».

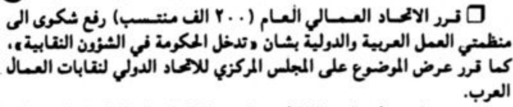
وقد اوصت الندوة بـ«انشاء بنوك للمعلومات المائية» وحثت الحكومات العربية على «توفير المخصصات المالية لتطوير موارد المياه وتوزيعها وصيانتها» ودعتها الى «الاسهام الفعال في القانون الدولي لاستخدام المجاري المائية الدولية» كما حثت الجامعة العربية على القيام بدور «قيادي في تأمين التنسيق العربي اللازم».

وفي المجال السياسي دعا البرلمانيون العرب الى «تعزيز التضامن العربي»، واكدوا حرصهم على «احلال السلام في الشرق الاوسط على اساس قرارات الشرعية الدولية (٢٤٢) و(٣٣٨) و(٤٢٥) وصيغة مدريد القائمة على مبدأ اعادة الارض مقابل السلام».

ودعت الندوة البرلمانية الحكومات العربية الى «التضامن مع سوريا ولبنان وفلسطين وتقديم كل اشكال المساندة السياسية والاقتصادية لها في سبيل استرجاع الاراضي العربية المحتلة في الجولان حتى حدود الرابع من حزيران وجنوب لبنان وفلسطين».

□□ لبنان....

النقابات العمالية اللبنانية ترفع شكوى ضد الحكومة اللبنانية



□ قرر الاتحاد العمالي العام (٢٠٠ الف منتسب) رفع شكوى الى منظمتي العمل العربية والدولية بشان «تدخل الحكومة في الشؤون النقابية»، كما قرر عرض الموضوع على المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب.

واوضح حليم مطر، احد الناطقين باسم «الاتحاد» ان الاتحاد العمالي «اتخذ هذا القرار بسبب اقدام وزارة العمل على اعطاء تراخيص لانشاء نقابات وهمية بهدف شق الصفوف العمالية».

واشار مطر الى ان «مجلس الوزراء يعمل على تحضير مشروع قانون يؤدي عمليا الى الغاء تعويضات الصرف الكيفي خصوصا بالنسبة الى المسؤولين النقابيين».

تجدر الاشارة الى ان قانون العمل المطبق حاليا في لبنان لا يمنع الصرف الكيفي، ولكنه يفرض على المؤسسة دفع تعويضات اضافية تتراوح بين (١٢) شهرا في الاحوال العادية و(٣٦) شهرا اذا كان الشخص مسؤولا نقابيا.

وسيقدم الاتحاد العمالي الشكوى الى منظمة العمل العربية في اجتماعها، الذي ينعقد في القاهرة في الاول من اذار المقبل والى منظمة العمل الدولية في اجتماع يعقد الشهر المقبل. كذلك سيعرض الموضوع في اجتماع المجلس المركزي للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب الذي سيعقد بعد غد الثلاثاء في القاهرة.

ويذكر ان الاتحاد العمالي يطالب برفع الحد الادنى للاجور في لبنان بنسبة (٧٠٪) (حاليا ٢٠٠ دولار شهريا). وفي سبيل ذلك اعلن الاضراب العام مرات عدة ولكنه لم يتمكن من تنفيذ قراره بالتظاهر.

وكانت الحكومة كلفت قبل نحو العام الجيش اللبناني منع التظاهر، مما اضطره الى فرض منع التجول بسبب اصرار الاتحاد العمالي على التظاهر.

وكانت تظاهرات عمالية رافقتها احداث شغب قد أجبرت الحكومة اللبنانية (برئاسة عمر كرامي) على الاستقالة في العام ١٩٩٢.



● تظاهرة عمالية في صيدا ●

□□ الدول العربية...

الدول العربية جادة في ازالة الحواجز الجمركية

□ يبدو العرب جادين اكثر من اي وقت مضى في ازالة الحواجز الجمركية بغية التوصل خلال عشر سنوات الى اقامة منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى التي اعلن عنها قبل خمسين عاما.

وناقش وزراء الاقتصاد العرب «البرنامج التنفيذي لتيسير وتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية» الرامي الى ازالة الحواجز الجمركية بشكل تدريجي خلال عشر سنوات.

الا ان مصادر مقربة من الاجتماع اشارت الى ان المشكلة الاساسية امام تحقيق ذلك تتعلق بكيفية التعامل مع المواد المنتجة داخل المناطق الحرة في بعض الدول العربية.

وقالت وزيرة الاقتصاد المصرية، نوال التطاوي، «ليس هناك خلافات، والمناقشات تدور حول الصياغات».

والبرنامج الذي لا يزال قابلا لادخال بعض التعديلات عليه، من المقرر ان يصبح نافذا في بداية كانون الثاني ١٩٩٨، وصولا الى اقامة المنطقة التجارية العربية الحرة في ٢٠٠٨، والتي «تتماشى مع احكام منظمة التجارة العالمية وقواعدها العامة المنظمة للتجارة الدولية».

وينص البرنامج على سلسلة من التدابير لتطبيق الاتفاقية الخاصة بتنمية التبادل التجاري بين الدول العربية العائدة الى العام ١٩٨١ والتي انضمت اليها (١٦) من اصل (٢٢) دولة عربية.

ولم توقع مصر على هذه الاتفاقية مثلها مثل الجزائر وليبيا وجيبوتي وعمان وجزر القمر. الا ان نوال التطاوي اكدت ان «اقرار البرنامج التنفيذي يمهد السبيل لانضمام مصر الى اتفاقية تيسير وتنمية التبادل التجاري».

وقال الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، ان «انشاء منطقة تجارة حرة عربية اصبح حتمية بالنسبة لكل الدول العربية في ظل عولمة الاقتصاد الدولي».

واضاف ان العرب «جادون على التعامل مع التكتلات الاقتصادية الكبرى من مركز ثقل جماعي وبخاصة بعد اقامة منظمة التجارة العالمية».

وقال وزير الاقتصاد والتجارة الاماراتي، سعيد احمد غباش، في كلمته امام المؤتمر انه «في ظل التغيرات في ديناميكية العلاقات الاقتصادية وبروز النمط الاقليمي في التدفقات التجارية، تتجلى ضرورة تطوير مهارات الدول العربية في التعامل مع العالم الخارجي في مجالات التجارة والاستثمار لتتمكن من الدخول في شراكات متكافئة وفعالة مع العالم الخارجي».

واعرب الوزير عن «اسفه لغياب التنسيق بين وجهات النظر العربية خلال المؤتمر الوزاري الاول لمنظمة التجارة العالمية، الذي عقد اخيرا في سنغافورة، مما حد من امكاناتها في التعبير الفاعل عن رؤيتها والدفاع عن مصالحها، الامر الذي يستدعي تجاوز هذا الوضع مستقبلا».

وقال غباش ان «منظمة التجارة العالمية اعطت اهمية، للتكتلات الاقليمية بشكل عام، واتاحت الفرصة لمجموعات الدول للدخول في مفاوضات جماعية للتعاون الاقتصادي حسب مدى تنسيق ونضوج هذه التكتلات» قبل ان يضيف ان «الامر يتطلب اعادة تنظيم الترتيبات التجارية البينية بشكل يتواكب مع الالتزامات متعددة الاطراف، والتعامل مع نفس المبادئ والقواعد التي تتعامل بها التكتلات الاقليمية والدولية».

وقال حسن ابراهيم الامين، العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربي التابع للجامعة، ان المبادلات التجارية البينية العربية «لا تتجاوز (١٠٪) من المبادلات العربية مع الخارج».

وقال عبد المجيد ان «الشروط متوفرة داخل العالم العربي لانشاء منطقة تجارة حرة حتى لو استغرق الامر عشر سنوات وهي ليست فترة طويلة في عمر الامم. المهم ان العجلة بدأت تدور والتعجل لا يفيد في شيء».

واقر عبد المجيد بأن «المخاوف واردة» في ان يبقى الاتفاق الجديد حبرا على ورق كما حدث بالنسبة لمشاريع الجامعة السابقة. واضاف «لكني لست جدية من الدول العربية في التوصل الى انشاء منطقة تجارية حرة».

□□ العراق

العراق يحمّل الامم المتحدة مسؤولية وفاة مزيد من العراقيين

□ حمّل وزير الصحة العراقي اوميد مدحت مبارك، الامم المتحدة مسؤولية وفاة المزيد من العراقيين بسبب نقص الادوية، وذلك نتيجة استمرار الحظر والتاخر في المصادقة على عقود شراء الادوية.

وقال مبارك ان «التاخير في المصادقة يوما واحدا يمكن ان يتسبب في زيادة الوفيات من العراقيين» موضحا ان العراق قدم ٣٤٧ عقدا الى لجنة العقوبات لشراء ادوية من الخارج لم يتم المصادقة سوى على عقد واحد منها حتى الان. واوضح ان «اطرافا في الامم المتحدة» تسببت في تاخير وصول الادوية مضيفا «اننا نتطلع لان يتم تنفيذ هذه العقود».

وقد خصص العراق مبلغ (٢٢٠) مليون دولار لشراء الادوية والمستلزمات الطبية بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء مع الامم المتحدة والذي يسمح للعراق ببيع كميات محدودة من النفط لتمويل شراء مواد غذائية وادوية ومواد اساسية اخرى.

□□ الامارات...

٦٠٪ نسبة طلاق المتزوجين من اجنبيات في الامارات

□ اكد وكيل وزارة العمل والشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون صندوق الزواج ان معدلات الطلاق لدى الاماراتيين المتزوجين من اجنبيات سجلت نسبة (٦٠٪) من اجمالي حالات الطلاق في الامارات.

واعرب جمال البح في ندوة عن اسفه لوجود اطفال لاباء من الامارات تزوجوا من اجنبيات ولم يستطيعوا احضار ابنائهم للعيش فيها وظلوا في الخارج مع امهاتهم الاجنبيات!

وكانت الدولة قد اسست عام ١٩٩١ «صندوق الزواج» برأسمال (٦٨) مليون دولار، الذي يمنح الراغب في الزواج هبة تصل الى (١٩) الف دولار بشروط معينة منها ان يتزوج من اماراتية.

وقال البح ان صندوق الزواج نجح في علاج عدد من الاثار السلبية المرتبطة بارتفاع تكاليف الزواج وعزوف الشباب عن الزواج وظاهرة العنوسة والزواج من اجنبيات.

ويجد عدد كبير من الشبان الاماراتيين صعوبة في الزواج نتيجة ارتفاع المهور، التي قد تصل الى مئة الف دولار الامر، الذي يدفع عددا منهم الى الزواج من اجنبيات.

من جهة اخرى، ذكر ان المحاكم الشرعية وصندوق الزواج وادارات الجنسية والهجرة اكتشفت «حالات زواج غريبة عن قيم المجتمع الهدف منها التجارة والتحايل على القانون»!

واشير الى ان تقارير اعدتها هذه الجهات اظهرت ان (٣٦٢) مواطنا تزوجوا من اجنبيات خلال السنوات الاربع الماضية في امارتي عجمان والشارقة وحدهما بشكل صوري بهدف «التجارة والتحايل على قانون الاقامة والهجرة حيث تحصل الاجنبية من وراء ارتباطها بالمواطن على اقامة دائمة في البلاد واكتساب الجنسية» مقابل مبلغ من المال يتلقاه «الزوج».

واشارت التقارير نفسها الى «ممارسات مخلة بالاداب العامة» تقوم بها الاجنبيات المتزوجات زواجا صوريا.

وذكرت ان بين الزيجات الصورية حالة مواطن تزوج من خمس اجنبيات دفعة واحدة واجنبية تزوجت من شخصين احدهما مواطن والاخر من جنسيتها.

رواية «سلطان النوم وزرقاء اليمامة» لمؤنس الرزاز:

هروب من الواقع الى عالم الاسطورة

*** بقلم: سعد حتر ***

* في روايته الجديدة «سلطان النوم وزرقاء اليمامة» يدخل الروائي الاردني مؤنس الرزاز الى فضاءات جديدة من «عالم الاسطورة والخيال» بعيدا عن «مرارة الواقع»، ويمسح الغبار عن شخصيات تقليدية احتكرتها لقرون كتب السير والبطولات العربية.

وعن عمله الجديد، الثامن في سلسلة اصدارات بدأها في العام ١٩٨٢، قال الرزاز انه تجربة في «الكتابة المرتكزة الى الفانتازيا، بعد فترة تجريب ومغامرة وبحث عن اشكال حديثة في اتجاه واقعي».

وهكذا اتجه الرزاز نحو «التنقيب عن اشكال غير مألوفة» بحيث اطلق للمخيلة كامل العنان متجها الى «اجواء الف ليلة وليلة باعتبار ان الرواية العربية استغلت الكثير من عناصر التراث لكنها لم تستغل الف ليلة وليلة بشكل جدي».

ويصادف القارئ في الرواية التي تقع في ١٩٦ صفحة من القطع الصغير، خلفيات وشخصيات تراثية استقاها الكاتب من معين الادب العربي والبسها ثوبا جديدا ووضعها في قالب من السخرية دامجا بين الاصالة والمعاصرة.

ويتقاطع هذا المصدر مع اقتباسات من نتاج الادب العالمي مثل «المسخ» او «الصرصار» لكافكا وقصة غرام «روميو وجوليت» التي شكك الكاتب في نهايتها المأساوية، فيري الرزاز ان «حكاية انتحار» العاشقين «كذبة لفقها مؤرخ وصدقها الناس».

كانت حرب الخليج في ١٩٩٠ نقطة تحول في حياة الرزاز الادبية. فقبل ذلك كانت اعمال المؤلف «اكثر رصانة وتجهما بسبب القضية» الفلسطينية، على حد قوله.

اما الان، فيؤكد المؤلف ان الاتجاه الجديد «حررني من كل القيود السابقة واطلق المخيلة مثل حمامة اخرجتها من القفص، لكن وجهتها نحو تراثنا الشخصي الذي يتجلى في الف ليلة وليلة وليس نحو الاتجاه التراثي العربي–الاسلامي».

واشار في هذا السياق الى تجارب ادباء عرب نهلوا من التراث في بناء اعمالهم الادبية، على رأسهم المصري جمال الغيطاني في كتابه «الزيني بركات» الذي تجري احداثه في العصر المملوكي، والاديب الراحل اميل حبيبي الذي نبش في مخزون المقامات والحكايات العربية كأساس لكتابه «المتشائل».

وبصفته نجل منيف الرزاز، احد مؤسسي حزب البعث العربي الاشتراكي الذي انتخب امينا عاما له في دمشق سنة ١٩٦٥، يختزن هذا الروائي الاردني (٤٥ سنة) ذكريات حية عن الصراع بين الحكومات وقوى المعارضة في العالم العربي والتصدعات التي ضربت جدار الحركات الثورية العربية.

لكن على نقيض رواياته السابقة بدءا من «احياء في البحر الميت» وانتهاء بـ«فاصلة في آخر السطر» التي ضمنها تجربته السياسية والحزبية، ابتعد مؤنس في عمله الجديد عن عالم اليقظة بكل تداعياته مستسلما لـ«سلطان النوم» ونافيا عن شخصياته العقلية «الدونكيشوتية».

ويؤكد مؤنس انه توصل الى قناعة بان «احتراف الادب بعيدا عن السياسة بات المطهر والمخرج بالنسبة لي من مأزق شخص كان مهتما جدا ويبني آمالا على شعارات سياسية فقدت بريقها».

وهو يرى ان «سلطان النوم وزرقاء اليمامة» تمثل «انعطافه في حياتي من محاولة البحث عن خلاص جماعي الى محاولة الخلاص الفردي، وبداية احتراف الادب بعد ان تركت الحياة العامة».

يشار الى ان الرزاز استقال اخيرا من كافة مناصبه الحزبية والنقابية والوظيفية ويكتفي بكتابة مقال يومي في صحيفة «الدستور».

وفضلا عن الشخصيات التاريخية التي اعاد احياءها في روايته، استنبط الكاتب بعدين جديدين هما «عالم الاحلام وسلطنة المنام المتداخلة مع عالم الواقع» والعالم العربي الذي اسماه «عالم الضاد».

ومن خلال احداث الرواية سعى المؤلف الى «هدم الحاجز بين عالم الاحلام وعالم الضاد»، منطلقا من «غياب الوعي لدى هذا الاخير عما يدور حوله وهو يغط في نومه وفي تجليات اللاشعور».

(«و.ص.ف»)

كتاب حول تهويد القدس

للباحثة الامريكية اليسون هودجكنز

* نابلس – «وفا» – اصدرت، مؤخرا الجمعية الفلسطينية الاكاديمية للشؤون الدولية «باسيا» في القدس، كتابا حديثا بعنوان «تهويد القدس: السياسات الاسرائيلية منذ ١٩٦٧»، للباحثة الامريكية اليسون هودجكنز، المديرة الاكاديمية لـ«برنامج السلام وحل النزاعات في الشرق الاوسط» في «معهد التدريب الدولي» في «جامعة فيرمونت» في الولايات المتحدة.

ويحتوي الكتاب على مقدمة واربعة فصول وخلاصة، ومجموعة من الملاحق، ويتناول الفصل الاول تطور واحداث السياسات الاسرائيلية في القدس بقسميها: البعد السياسي، والبعد البلدي.

اما الفصل الثاني، فيتناول مسألة الوحدة الجغرافية في المدينة والسيطرة على الاراضي ومصادرتها، ومنع التطور الحياتي والمجتمعي الطبيعي للمواطنين الفلسطينيين والتحامهم المصيري ببقية الوطن الفلسطيني واقامة المستوطنات.

اما الفصل الثالث فيبحث في برامج تشجيع الهجرة اليهودية الى المدينة والهجمة السياسية الاسرائيلية على حقوق المواطنة الفلسطينية في المدينة. ويتناول الفصل الرابع مسألتي الشرعية والسيادة واساليب منع تطبيقهما على ارض الواقع.

اما ملاحق الكتاب فتضمنت احصاءات وقواعد معلوماتية، وخرائط للمستوطنات وقرارات مجلس الامن حول القدس.

وتصدر غلاف الكتاب صورة معبرة عن الموقف الفلسطيني في التمسك بالارض بالصلاة والركوع على ارض بدو الجهالين، في حين تبدو خلف المصلين البنايات الاسمنتية لمستوطنة «معاليه ادوميم» في القدس.

ويقع الكتاب في مائة صفحة من الحجم الصغير وباللغة الانجليزية، ويأتي كجزء من برنامج مؤسسة «باسيا» للبحوث للعام ١٩٩٦.



«مفهوم السلام في شعر عادا اهاروني»




* صدر، مؤخرا، كتاب بعنوان «مفهوم السلام في شعر عادا اهاروني» للناقد المصري د. محمد فوزي ضيف، الأستاذ في كلية الدراسات العربية في جامعة المنيا. وتنقسم الدراسة الى ثلاثة فصول تحتوي على قصائد لهذه الشاعرة العبرية مترجمة الى العربية. والدراسة نفسها مترجمة الى اللغتين العبرية والانجليزية بين دفتي الكتاب نفسه.

يذكر ان هذه الشاعرة العبرية حصلت، عام ١٩٩٢، على جائزة «شعر السلام العالمي» برعاية منظمة «اليونسكو» التابعة للامم المتحدة، تقديرا لها على مجموعتها الشعرية «وداعا للحروب–ذكريات من الاسكندرية». وتعمل، حاليا، محاضرة في التخنيون في موضوعي «الادب العام وادب يهود الشرق». وتتولى رئاسة تحرير مجلة الشعر «VOICES» (اصوات) الصادرة بالانجليزية في حيفا.

وقد ولدت اهاروني في القاهرة عام ١٩٣٤، هاجرت الى فرنسا عام ١٩٤٩ ثم الى اسرائيل في عام ١٩٥٠، «ويظهر في شعرها حبها لمصر واعتزازها بذكرياتها الدافئة عن الشعب المصري وعن حياتها في مصر»– كما جاء في الدراسة.

اصدار مجلة مختصة فقط بالاعلانات للمرة الاولى في سوريا

* دمشق – «و.ص.ف» – صدر منذ ايام العدد صفر من مجلة «الوسيط» التي تعنى فقط بالاعلانات التجارية، والذي جاء خلوا من اية مادة تحريرية.

وافاد مصدر في الصحيفة الاعلانية ان الصحيفة الاسبوعية هي مؤسسة خاصة وهي الاولى من نوعها في سوريا وتوزع مجانا في مدينة دمشق وفي المناطق المحيطة بالمدينة.

واوضح ان امتياز الصحيفة كويتي بالاساس وانها توزع في الكويت منذ ست سنوات وان اصدارها في سوريا يتم بموجب هذا الامتياز.

واعلنت المجلة انها توزع ٢٠٠ الف نسخة اسبوعيا وقد صدر العدد صفر في ١٥ شباط الحالي في ١٦ صفحة على اساس ان يصدر العدد الاول في الاول من آذار المقبل.

وقال المصدر ان «الوسيط» ستوزع حصرا في المرحلة الاولى في دمشق ومحيطها على ان توزع تباعا على سائر المحافظات السورية.

بعد اعلان نتائج مسابقة الرسوم المتحركة العربية

المسابقة فجرت قضية البحث عن الذات العربية!

*.. وتأكيد هويتها امام التيارات الثقافية الاخرى *

* جيهان سليمان - القاهرة *

■ الهدف كان اكبر من مجرد ابتكار شخصية كرتونية للطفل العربي تحمل عناصر الابهار والتشويق والاثارة..

الهدف كان تحريض الابداع والافكار والرؤى للبحث عن الذات العربية وخلق الانتماء في وجدان الطفل، وتأكيد هويته امام الرموز الاجنبية التي احتلت عقول اطفالنا.

اما النتيجة.. فكانت مذهلة. افرزت «السندباد العصري» و«الجمل الظريف» و«تفاحة» واخواتها.. و.. «هدهود» و«بدر» و«خلود» و«ابن بطوطة» و«شمس وقمر» و«النمانيم» و«الكرافيس» و(٢٥٠) عملا ابداعيا، تقدم بها (٢٠٠) فنان واديب من عشر دول عربية، في اول مسابقة من نوعها يقوم بها المجلس العربي للطفولة والتنمية، والذي قام منذ ايام بتوزيع الجوائز على اصحاب الرسوم الفائزة والمستمدة من البيئة، تمهيدا لتوظيفها في الاعمال الكتابية وفن الرسوم المتحركة الذي يعد من اقوى وسائل التأثير والاقناع للاطفال، ليتحقق الهدف ونبث اليهم القيم والسلوكيات والمعلومات ونقوم بتغذية خيالهم وتنمية القدرة لديهم على الفكر والابداع، من خلال شخصيات محببة وثقافة خاصة آمنة..



● ظريف ●

● تفاحة ●

ولعل من اجمل ما يمكن ان نكتشفه هو ان الشخصيات التي قدمت للمسابقة تضيف الكثير من المعاني والملامح للرسالة المنشودة ولابد أن اتوقف اولا عند الشخصية التي قدمها الفنان المصري، عبد العال، الذي فاجأنا بالسندباد العصري، والذي كما يقول: لا بد ان يكون فضائيا ليناسب هذا العصر والاوان، وليستمد الاطفال من تلك الشخصية المحبوبة الكثير من المعلومات الكونية العلمية، وقوانين الطبيعة والمغامرة المثيرة في الفضاء.

وفاز السندباد العصري، اقصد الفنان عبد العال باحدى الجوائز الرئيسية في المسابقة.

اما «الجمل ظريف»، فهو جمل ظريف فعلا ووسيم، كما يقول صاحبه، بالرغم من المفارقة الواضحة بين حجم فمه واذنيه.. فهو جمل ذكي وصبور ولماح، يعلم الاطفال كيف يتصرفون في الاحداث المفاجئة، ولديه حلول بسيطة، وحكيمة.. يتخيله صاحبه تحدث له مواقف ضاحكة ومغامرات لانه يملك فراسة في التعرف على الاشرار.

وظريف، هو الشخصية المقدمة من عماد الدين عبد السلام من مصر.. وقد فاز الجمل ظريف.. اقصد عماد باحدى الجوائز الرئيسية بعد الاولى التي حجبت، للتشجيع على المزيد من الابداع في هذا المجال.



● عائلة الجمل ●

● رامح ●

وحينما نتأمل الرسوم المقدمة الى المسابقة، نجد ان اكثر من (١٣) رسما اختار «الجمل» ليكون الشخصية الكاريكاتيرية العربية، ربما لقربه من البيئة العربية، وكذلك لانه شخصية نادر تواجدها في رسوم الاطفال، ومن بين الرسوم الاخرى، فازت عائلة الجمل، المكونة من الاب محبوب والام جميلة والابن جلجل والابنة دليلة باحدى الجوائز التشجيعية، التي تبلغ تسع جوائز.

وتصلح عائلة الجمل في بث عادات وسلوكيات للطفل العربي، ومناقشة بعض القضايا بأسلوب مبسط، من خلال تلك الاسرة المشهورة بخفة الظل واللباقة في الحديث.

من اروع ما في المسابقة، ان الفنانين المشتركين لم يكتفوا برسم صورة او شخصية او رمز، بل قدموا تصورا كاملا لصفات تلك الشخصية كما يتخيلونها، وكيف يمكن ان يكون دورها في عالم الاطفال، لنجد ان الادوار المرسومة لتلك الشخصيات تتناسب تماما مع الايحاء الذي من الممكن ان تعطيه الشخصية لنا.. ولنجد ايضا، اننا اصبحنا نملك كنوزا من الشخصيات المحببة التي تسهل لنا صناعة عالم للطفل العربي بثقافة نموذجية.. ويبقى ان يكتمل الحلم مع تلك الشخصيات الرائعة التي لن تكفي السطور لعرضها كلها.. فنجد تفاحة الطفلة الريفية، التي تحب وطنها وكل ما حولها، والتي تخلط بين الحلم والواقع احيانا وتحاول ان تسعد من حولها، وهي شخصية مقدمة من لجينة الاصيل من سوريا.

ونجد الكرافيس وهو كائن عجيب من فصيلة الكرفس يحمل صفات الانسان ويحيا بخصائص النبات الاخضر، يرى، يسمع، يتكلم.. شخصية قيادية، ولكن مندفعة بعض الشيء، يتعلم منها الاطفال عواقب الاندفاع وخصائص النبات، وهي مقدمة من وليد نايف من العراق.

ونجد الطفل بدر الذكي، الذي يقدم يوميا للاطفال حيلة ذكية، يمكن للطفل ان يتغلب بها على مشكلة ما تقابله، وكذلك يقدم يوميا قيمة انسانية جديدة.

ونجد خلود التي تعلم الاطفال فن التعامل مع الاقران، والعالم الخارجي، وهدهود الطائر المحبوب الذي يغرس في الاطفال حب الاستكشاف ويفتح لهم آفاقا متسعة من المعرفة.

ونجد زهور التي تجمع بين الطفلة العربية والفراشة، وتدعو الاطفال للتذوق الجمالي والحفاظ على جمال الطبيعة.

يقول عبد المنعم الاشنيهي، المشرف على المسابقة: «لقد فجرت هذه المسابقة البسيطة في ظاهرها، العميقة في باطنها قضية تمسنا جميعا، كما تمس ملايين الاطفال من حولنا، الا وهي قضية الانتماء والبحث عن الذات العربية، وتأكيد هويتها امام التيارات الثقافية الاخرى، واسهمت هذه المسابقة في تحقيق العديد من المعطيات الايجابية لصالح الطفل، حيث حركت الاقلام واستحوذت على قدر كبير من اهتمام كافة وسائل الاعلام العربية، وبدت فكرة المسابقة، وابعادها القاسم الاكبر والاكثر بينها، ولعل المثير للدهشة والتساؤل ان نجد الاعلام الغربي ولاول مرة يهتم بمسابقة عربية، مما يؤكد اننا في اقتحام مجال صعب، وخلق عالم خاص للطفل العربي سوف يكون له شأنه في المستقبل حينما تتضافر الجهود وتجتمع».

- ويعلق الفنان مصطفى حسين والذي كان ضمن لجنة التحكيم على المسابقة قائلا: من المهم ان نوضح اهمية وجود مسابقة تهتم بالطفل العربي في هذا التوقيت.. تهتم بالمقومات وخلق الركائز وايضا تحرك ملكات الابداع والقدرة على تحمل المسؤولية.. واتوقع انجازا ضخما للطفل بعد تلك المسابقة التي اثرت حركة الابداع الموجهة للطفل بابداعات غاية في الروعة حتى حلقات البحث والدراسة كان لها بالغ الاثر في التوصل لنقاط هامة.

مصر تعرض اول فيلم عربي طويل للرسوم المتحركة في مهرجان سينما الطفل في القاهرة

* بقلم: صفاء كنج *

■ قدمت مصر في «المهرجان الدولي السابع لسينما الطفل» الذي بدأ اعماله في القاهرة، امس الاحد، اول فيلم عربي طويل للرسوم المتحركة يتم تنفيذه في بلد عربي بايدي فنانين عرب.

ويشكل فيلم «تفاحة الكنز المسحور» الذي انتجه التلفزيون المصري، وبلغت كلفته (٤٢٠) الف جنيه (١٢٣ الف دولار) «اضخم عمل للرسوم المتحركة يتم انتاجه وتنفيذه في مصر، لا بل في دولة عربية» وفق ما اكدت منى ابو النصر، المخرجة الحائزة على جوائز عالمية عن افلام الرسوم المتحركة.

وقالت ابو النصر، مديرة شركة «كايرو كرتون»، كبرى شركات صناعة افلام الرسوم المتحركة المصرية التسع، لوكالة الصحافة الفرنسية ان الفيلم الذي نفذته الشركة التي تأسست في ١٩٩٠، تصل مدته الى (٦٨) دقيقة.

واوضحت ان الفيلم الذي استغرق اعداده وتنفيذه (١٧) شهرا وشارك فيه اربعون فنانا مصريا، هو من تاليف عمر سمير عاطف الذي استوحاه من حكايات «الف ليلة وليلة» عبر الجمع بين السندباد البحري وعلاء الدين في رحلة مغامرات شيقة بحثا عن كنز لتقديمه مهرا للاميرة ياسمين.

واوضحت ابو النصر مع ذلك ان الفيلم هو في الحقيقة ثاني فيلم عربي طويل للرسوم المتحركة بعد فيلم «محمد الفاتح» الذي انتجته شركة سعودية في ١٩٩٥، لكن الاول نفذ خارج الوطني العربي، في تركيا.

مصر تعرض..

ويرجع تاريخ صناعة افلام الرسوم المتحركة في مصر الى العام ١٩٣٦ على ايدي «الاخوين فرانكل» اللذين انتجا (٢٨) فيلما قصيرا للرسوم المتحركة، منها افلام دعائية لمنتجات تصنع داخل مصر، ومنها نداءات للتبرع للهلال الاحمر.

الا إن الاخوين فرانكل، وهما يهوديان، هاجرا بعد زوال الملكية. وفي العام ١٩٦٨ انشأ التلفزيون المصري استوديو خاصا للرسوم المتحركة، كما انتج المركز القومي للسينما افلاما عدة، الا ان مدتها لم تكن تتعدى عشر دقائق. ولم تبدأ مصر في انتاج افلام الرسوم المتحركة بشكل منظم سوى في العام ١٩٩٠.

والى جانب مصر تشارك السعودية وسوريا، في مهرجان القاهرة الدولي السابع لافلام الاطفال الذي يستمر حتى (٣) آذار المقبل الى جانب (١٩) دولة اخرى. وتشكل المشاركة العربية تراجعا عن العام الماضي مع غياب الاردن، وعما سبقه مع تغيب لبنان.

الى ذلك تبدو الهوة شاسعة بين المشاركة المصرية بفيلم طويل للرسوم المتحركة و(١٥) فيلما كرتونيا قصيرا، والمشاركة بعمل واحد لكل من السعودية وسوريا. اذ تشارك السعودية ببرنامج تلفزيوني بعنوان «مفتاح الحكايات» للمخرجة السورية الفلسطينية الاصل ليالي بدر، وسوريا بفيلم رسوم متحركة «هو وهي» لنصر النعساني.

ويعرض في المهرجان (٧٨) فيلما روائيا وقصيرا وللرسوم المتحركة، وتشارك في مسابقات المهرجان الثلاث الى مصر والسعودية وسوريا، كل من كندا وتركيا وكرواتيا وفرنسا والهند والنمسا والمجر وايرلندا وبلجيكا وفنلندا والولايات المتحدة واستراليا واذربيجان.

وترأس لجنة تحكيم الافلام الروائية والقصيرة مديرة مهرجان شيكاغو السينمائي الدولي اليزابيث شيبرد، وجائزة الافلام التلفزيونية والرسوم المتحركة القصيرة رئيسة قسم افلام الاطفال والشباب في المركز الدولي بالمجر كاتي رانودي.

ويخصص المجلس العربي للطفولة والتنمية جوائز بقيمة (١٠٠) الف جنيه (٣٠ الف دولار) لافضل الافلام العربية.

سأكمل مشواري

* كفاح عاطف ابو سنان *

اسروني
سلبوا مني وطني
والبيت الذي احببت
مزقوا عنواني
اقاموا جبالا في طريق عودتي
وقالوا ارحلي
هذا ما هو بيتي
هذا ليس عنواني
اريد وطني
اريد ارضي التي زرعت بها شجرة زيتون ووردة
اسروا قلبي
سلبوا عقلي
والقلب الذي هويته
قطعوا شرايين الروح
وقالوا انزفي
نزفت كل قطرة دم تجري في عروقي
وقالوا ضمدي جرحك وسيري
قلت لا هنا احيا هنا اموت

سلبوني عمري
اطفأوا نور عيني
وقالوا ارجعي من حيث اتيت
فحفرت قبري بيدي واستسلمت

كنت عصفورة صغيرة بريئة
املك قلبا غضا
فقصوا اجنحتي وقالوا طيري
فزحفت على بطني

سلبوني دفتري
اخذوا كل ذكرياتي
حرقوا دفتري الاخير
وقالوا اكتبي

سلبوني اسمي
ففككوا حروفه واهملوه
لم اعد اعرف من انا

اسروني ووضعوا الحديد بيديّ وقيدوني
وضعوا اللثام على فمي واهملوني
رموا بي في زنزانة البائسين وتركوني
تركوني احيا على امل رؤية النور
فصرخت لاحطم ذاك الاسر
وبكيت لاذيب تلك القيود
اسكن الصمت واهوى الظلام
اعشق الآهات
حينها قررت
ان اكمل مشواري

(جامعة بئر السبع/عرابة)

مصادر في لجنة الطوارئ الطبية في قلنسوة لـ «الاتحاد»: (تتمة من ص١٦)

فيما تلقى مركز الطوارئ من المدينة اكثر من (٢٠٠) اتصال هاتفي طلبا للنجدة والمساعدة.

وشوشت المياه الغزيرة، التي فاضت على الشوارع لانعدام وجود قنوات تصريف، حركة السير العامة وادت الى اختناقات مرورية شديدة، خاصة في المنطقة بين حيفا وعكا وتل ابيب وحيفا.

والغيت، امس، جميع مباريات كرة السلة، التي كانت مقررة في ملاعب مفتوحة بسبب سوء الاحوال الجوية.

وقالت مصادر في ادارة بحيرة طبريا، ان البحيرة لا تزال بحاجة الى اكثر من مئة مليون متر مكعب لتصل الى المستوى «الاحمر».

وتتوقع دائرة الارصاد الجوية ان تخف حدة الامطار اعتبارا من مساء اليوم الاثنين، لكن درجات الحرارة ستظل اقل من معدلها العام في عدة مناطق من البلاد.

موت الظل

* بقلم: لبنى احمد مصاروة *

تلاقينا حين كنت احلم
ولعبنا في ذلك البستان
اذكر
وعانقت ظلك الاسمر
وداعبت آلامك الاسيرة

وانتهى الحلم
كان آخر حلم
اقابل فيه اجفانك
لانك رحلت
ومات الظل الاسمر
فقد سئم الانتظار
فماذا سأحلم؟!!

ايها الوطن
قم، زفّ
براعم امجادك
الى حيث معارك الزمن
وتربع على كل قمم المجد
عد واحرس
بقايا قصورك
من قراصنة ابحرت
دون قبطان وسفينة
لتسلم بقايا نيسان
لمخالب الخريف
ولتشتل فزاعات في حقولنا
لترعب طفولة اشجارنا
هيا احفظ بقايا نيسان
لتزهر الاراضي المحروقة
التي اكلتها النيران الشرسة
فماذا تنتظر
وما من مغيث في هذا الزمن
ما من مغيث..

(القدس/كفرقرع)

مرة اخرى.. يارا

* فادي وجيه معلوف *

يارا
يا نجمة آمالي
يا اغنية الارض
يا كل الدنيا
يا حلمي
في الزمن الغض
ترتيلة روحي المشردة
وقرينة حبي المجردة
يارا يا كلي
يا كل المجد
أينك ويدي؟
* * *
المعبد لا تتركه الاصداء
وصراخي يصدح في الآفاق
يا سحر الورد
على الخد
وجنون الحب بلا حد
يارا يا كل المجد
أينك ويدي؟
* * *
ما عــاد يصــادفني في الروح
خريف
منذ الهجرة فيك
ما عاد القحط الارضي
يقتل ذاتي
قد صرت ارض الميعاد
قد صرت نداء المستقبل
بعيون الآهات
يارا يا حلم الذات
أينك
أينك يا كل الجنات

(سخنين)

حين يحين السفر

* روزان جبارين *

كلي اصرخ..
عينايَ تندبان
وقلبي ينبض..
اني اصرخ.. انادي.. اتعب
وأحد منهم لا يجيب

سفري طوِيل ورحيلي احدب..
ورجلاي تشيخان كرجل متعب..
اشق طريقي.. الى بحر.. نهر.. جدول اعذب..
تسألني روحي.. توبخني.. تسألني عن درب اقرب..
تلك خرائطي.. على ظهري محملة.. انظرها بعيون اثقب..
سفري طويل طويل..
ويداي جرح خالد يتعذب..
اتناول قــوتي من على ســفــينتي.. واتعــذب، وقــوتي مُهرّب..يضجرني النعــاس.. في بلد النعــاس.. بحــيث الحلم اصعب..
سلاحي صنارتي/.. ارى فيها الف مأرب.. واصطاد فيها الف ارنب..
واقتل فيها الف عقرب..

وضحكتي قمر عجوز.. فاق عليه الدهر فالحجب..
تلك صورتي احجية معلقة على قلبي..
انظرها.. ومنها اغضب.. منها اتعذب.. منها اتعب..
كلي مسافر.. وحقي مسافر.. وحريتي دمية معها اطرب..
اني اتألم.. ابكي.. استنجد لجرح اطيب..
وأحد منهم لا يرى.. وكأنني كأس نبيذ مجرّب..
وشعري سجن مفتوح.. عليه اعودُ.. ومنه اذهب

سفري طويل طويل.. ويومي قصة قديمة..
نام عليها العمر واسهب

(ام الفحم)

اعظم الآباء أبي

* فاتنة يوسف شحادة *

ليل قاتم السواد كعينيه، وقمر كبريق الكبرياء على جبينه، والنجوم التي تناثرت جواهر، رصعت جبين الليل، ليست باثمن من قطرة عرق رصعت جبين ابي والزنود السمراء المفتولة التي حفر عليها التعب تاريخا.

دائما كان مثل شمعة يحترق، وبصمت يذوب، لينير الحق وابدا سيبقى رمزا ينطق بابوة حقة ورجولة احق.

ذاق من الدنيا الويلات وتجرع من الآهات كأسا تلو كأس وابدا ما ثملت عزيمته.

سل خصل المشيب تجيبك..

سلها عن الايام التي اشتعل فيها العذاب لهيبا..

سلها عن الليالي التي بكى فيها الصمت، بينما تأبى الدموع في عينيه ان تسيل. وبعد ليل طويل نبض في الافق قلب النهار، واشرقت شمس لا تعرف الغروب، فتوارى بين طيات المغيب كل شقاء، وماجت على الشفتين ابتسامة صفاء، وغدت خصل المشيب اكليل غار توجت رأس ابي فخرا واعتدادا.

ومهما قلت يا اعز أب، فلا تفي مقامك الكلمات لذا اكتفيت بقبلة خبأتها بين السطور، قبلة لطالما وشوشت خدك بما يعجز عنه اللسان والقلم.

(شفاعمرو)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٢/٢٤

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: الحاسوب والانترنت.
٠٨,٣٠ - تعلم وتكلم.
٠٩,٠٠ - بلا اسرار.
٠٩,٢٠ - طبيعة.
٠٩,٣٠ - بنك المعلومات. النحل.
٠٩,٤٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,١٥ - ديمي في اثر المكتشفات الكبرى.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية.
١١,١٠ - مجتمع - قصص بلوغ.
١١,٤٠ - التسامح.
١٢,١٠ - علوم. بعين فاحصة.
١٢,٣٠ - تاريخ عام.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل.
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - مطبخ ايبلت.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - صور متحركة.
١٦,٢٥ - نورثوود - الحلقة(١٥).
١٦,٤٥ - سوبر بين. ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف حي.
١٨,١٥ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - صناعة محلية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دافيد فيتستوم.
٢٣,٠٠ - مرايا.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام

● هشام يانس في ضيافة دان شيلون - القناة الثانية ●

* القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - شاركي وجورج.
٠٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ - ستانلي والنساء - الحلقة الثالثة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٣١).
١١,٠٠ - رجل الشعب. الحلقة الثامنة.
١١,٣٠ - عودة السمياد. الحلقة الثانية.
١٢,٠٠ - داغ. الحلقة الثامنة.
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة. «الحيوانات».
١٤,٠٠ - ايكو بوينت - الحلقة(١١٧).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - سوبر دوفر.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٠٣).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو. ترفيهي.
١٨,٠٠ - «مان كانا» - الحلقة الثامنة. «يد عاملة».
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة الثامنة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - صغير علينا. ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - المسلسل البوليسي «الف عام» الحلقة الثانية.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - الف عام - تتمة.
٠٠,٣٠ - عصافير الليل تتحدث.
٠٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

لغز رقم: (٢٣٦)

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣

افقيا:

١) منطقة من الكرة الارضية(معرفة) - الامر من البيع.
٢) جزيرة في البحر المتوسط - اقسم.
٣) «... من برد» (اسم الشاعر) - من الحيوانات - المفرح.
٤) للتعريف - نظم - وجع(معكوسة).
٥) والد(معكوسة) - «... نبك من ذكرى حبيب ومنزل» - يدور.
٦) منشأة مائية - «... ... ناحت بقربي حمامة»(معكوسة).
٧) الاسم الثاني لشاعر لبناني(معكوسة) - صحاري - عكس «امر».
٨) يقصد(معكوسة) - قرع - اقتراب(معكوسة) - بئر(معكوسة).
٩) نضحي - يشفى - سحاب.
١٠) «نصد»(مبعثرة) - ريت - الاسم الاول لمطربة عربية.
١١) الحرف الثاني من حروف الهجاء - اسم قلعة.
١٢) متماثلان - حصن السموأل(معكوسة ومعرفة) - والد.
١٣) بارز العينين - عمود سفينة.

عموديا:

١) ممر مائي عالمي.
٢) «ولمَ....»(معكوسة) - الصرف(معكوسة).
٣) حرف مكرر - كوميدي مصري.
٤) مشي - اداة تحقيق.
٥) اثنان (بلغة اجنبية) - للتأفف - احسان - اسم شبه جزيرة(معكوسة ونكرة).
٦) اسد - لقب شاعر عربي - خاصته.
٧) عكس «اصغر» - اصون(معكوسة ومجزومة) - مناص - جزء مني.
٨) متماثلان - «... هرتسل» - عابر.
٩) ارطب - «... والخريف» (اسم رواية/ معكوسة)
١٠) علم مذكر بمعنى قلب - لا امل له.
١١) بت - صاف(للاصل) - «... همر شيلد»(من كان سكرتير الامم المتحدة/معكوسة).
١٢) اول مؤذن في الاسلام - الصحراء.
١٣) «... مولاتي، تعالي نقض حقا وجبا» - اشجار كثيرة وكثيفة - قهوة.

[redacted]

افقيا:

١) تسايكوفسكي - ما.
٢) هوفمان - بدر.
٣) رابه - تتأخر - شن.
٤) بيرما - كم - حن.
٥) افلاطون - ذوائب.
٦) تقولا - تهدر.
٧) منديل - ريو.
٨) يم - احسان عباس.
٩) ام - سد - كابد.
١٠) الشبيبة.
١١) لهيب - عن - ر.ر.ر.
١٢) البياتي - صباح.
١٣) بدر شاكر السياب.

عموديا:

١) تشرين - اطناب.
٢) ابو غنيم - جلد.
٣) طربها - دم - ربيح.
٤) يوهماني - شهب.
٥) كف - القلادة - أ.أ.
٦) لو - لو - كتاب.
٧) قاتلك الاسدي - بر.
٨) سنام - نهيا.
٩) عشاتك.
١٠) بيرحون - لكع - حس.
١١) برهان - يارا.
١٢) شرم - ادهار - ربى.
١٣) سوريون - بصرى.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
بعد المشاكل التي ستخرج منها مجريا. هناك هم سيزول عن كاهلك.

**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
من قال ان الطرف الآخر لا يفكر بك. هذه وساوسك وافكارك.

**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
امورك العاطفية على خير ما يرام، لا تغص في التفكير والتحليل.

**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
الوقت مناسب للتقدم على صعيد العمل. لا تستمع الى آراء الآخرين.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
لا تهمل حالتك الصحية، لن تكون سعيدا حتى باكتشافك الحقيقة.

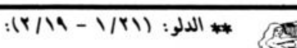
**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
ابتعد بعض الشيء عن محيطك، جو البيت يؤمن لك الهدوء.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
اليوم مناسب لتبين عن جدارتك، انت بحاجة الى الوضوح في الحب

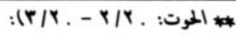
**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
الانسجام الفلكي الايجابي يعزز من قدراتك. رومانسيتك واضحة.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
اياك ان تخفي خوفك، كاشف نفسك بشكل علني.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
النتائج التي تحلم بها لن تأتي بسرعة. فقط بالمثابرة.



**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
لا تضرب بقوة لكي لا تتعرض للانتقادات الكثيرة.



**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
امورك بدأت تتحسن. صارح الحبيب بكل شيء.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٢/٢٤، بين غائم وغائم جزئيا ويتواصل هطول الامطار المتفرقة في المناطق الشمالية والوسطى من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٠°
● تل ابيب وضواحيها - ١٧°
● حيفا وضواحيها - ١٧°
● ايلات - ٢٠°
● جبال الجليل - ٨°
● المروج الشمالية - ١٦°
● جبال المركز والجنوب - ١٠°
● السهل الداخلي - ١٩°
● السهل الساحلي - ١٨°
● النقب الشمالي - ١٧°
● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧°
● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية بين معتدلة ونشطة السرعة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و (٢٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية واحيانا تتحول الى جنوبية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه بين هادئة ومائجة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٠-١٩٩٧/٢/٢٣)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٥١٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨٥١ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٣٩٢٨ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٢٥٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٧٥٢ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٣٨٦ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٦ ٣,٣٧ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاثنين ٢٤ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

مصادر في لجنة الطوارئ الطبية في قلنسوة لـ «الاتحاد»:

مشروع لمواجهة الفيضانات في قلنسوة لم ينفّذ منذ (١٩٩١)!

▫ الحجة: لا توجد ميزانيات ▫ الوزير كتساب: العام القادم لن تكون فيضانات في البلدة.. ▫ امطار الخير لم تصل النقب ولكنها اوقعت اضرارا في الشمال ▫ دائرة الارصاد تتوقع ان تهدأ حالة الطقس ابتداءً من مساء اليوم ▫

▫ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال د. جواد خديجة، من مركز الطوارئ الطبية في قلنسوة لـ «الاتحاد»، ان مشروعا لحل مشكلة الفيضانات التي تعاني منها البلدة كان اعد في عام (١٩٩١) بعد ان غمرتها المياه، الا انه لم ينفذ بحجة انعدام الميزانيات!!

واضاف ان فرق الطوارئ نقلت الناس بواسطة الجرافات والشاحنات من بيوتهم الى مركز الطوارئ لتقديم العلاجات الطبية لهم!! او لشراء الحاجات اليومية.

واشار خديجة الى ان عددا كبيرا من عمال البلدة اضطروا للنوم خارج قلنسوة امس الاول لعدم تمكنهم من الدخول الى القرية بسبب الفيضانات.

وبدأت الحياة بالعودة الى طبيعتها، شيئا فشيئا، منذ ظهر امس الاحد، وعمل اصحاب البيوت على ازالة المياه من البيوت بواسطة الدلاء. وعانت عدة احياء من المياه حتى عصر امس وانقطعت عن العالم الخارجي. واستعسر اهالي تلك الاحياء الخروج من البيوت.

وتبين ان نحو الفي عائلة لم تتمكن من العودة الى منازلها حتى امس. وتوزع افرادها عند الاقارب والاصدقاء في قلنسوة وخارجها.

وساعدت قوات البحرية الاسرائيلية بواسطة الزوارق والشاحنات في ايصال المواد الغذائية الى الاحياء المغمورة بالمياه.

وتوجه رئيس المجلس المحلي يوسف تكروري، الى الحكومة طالبا الاعلان عن قلنسوة قرية منكوبة وتقديم كل المساعدات اللازمة لحل المشكلة. وجاء ذلك اثناء استقبال وزير السياحة موشيه كتساب الذي زار القرية، امس، للاطلاع على الاوضاع فيها واعلن ان قلنسوة لن تعاني في العام القادم من الفيضانات.

* المطالبة بالاعلان عن قلنسوة قرية منكوبة *

وقام وفد من لجنة الداخلية البرلمانية ووزارة البنى التحتية، بزيارة الى قرية قلنسوة للاطلاع على الاوضاع فيها. وطالب النائب صالح طريف، رئيس لجنة الداخلية الحكومة، بالاعلان عن قلنسوة قرية منكوبة وتقديم المساعدات الفورية لها.

وقال طريف، ان الاضرار التي لحقت بالقرية جسيمة، خاصة للبنية التحتية ولمئات المنازل التي غمرتها المياه، وأخلي اصحابها منها. ودمرت الحقول الزراعية، خاصة التوت الارضي.

هذا، وقررت لجنة الداخلية البرلمانية عقد اجتماع قريبا، للتداول في قضية قلنسوة.

* الامطار لم تصل النقب *

وعلى صعيد اخر، قال سكرتير منظمة الفلاحين، يوسي درور، ان المياه الغزيرة، التي هطلت في شمال ومركز البلاد، لم تصل الى النقب وبذلك يظل خطر الاعلان عن سنة محل قائما في النقب.

وفي الوقت، الذي هطلت فيه كميات كبيرة من الامطار في الشمال والمركز واغرقت قلنسوة وفاضت في الوديان والجداول وعلى عشرات المنازل، عانت ارض النقب من الظمأ وسقطت، على سبيل المثال، في «مشمار هنيغف»، اربعة مليمترات فقط، منذ الخميس الاخير حتى امس الاحد. وفي «نيريم» سقطت خمسة مليمترات فقط من المياه!

وعلم ان خطر الجفاف يتهدد (٢٠٠) الف دونم مزروعة بالحنطة، وتقدر الاضرار بأكثر من اربعة ملايين دولار.

هذا وخرج، امس الاحد، موظفو ضريبة الاملاك الى النقب لفحص الاضرار الناجمة عن الجفاف، بهدف دفع التعويضات للفلاحين. وسيقومون بجولة ثانية في (٩٧/٣/١٢) لاعطاء قرار نهائي حول الاضرار.

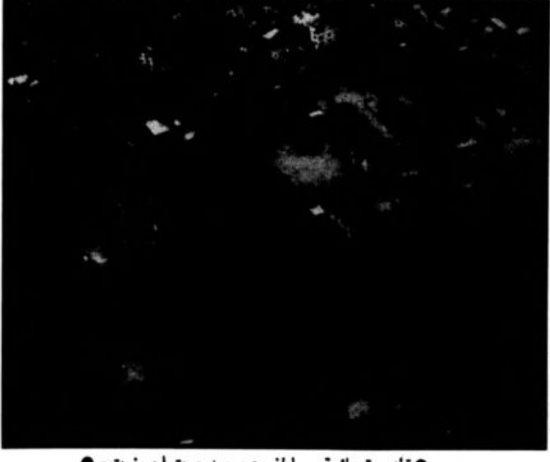
ومن جهة اخرى الحقت امطار الخير والبركة الاضرار بالخضراوات في الشمال. وقدرت بعشرات الوف الشواقل، فيما اعرب عدد كبير من المزارعين في الشمال عن فرحتهم بالامطار التي لم تلحق الاضرار بمواسمهم.

وعلم من دائرة الارصاد الجوية ان كمية الامطار التي هطلت منذ بداية الموسم الحالي، وصلت الى (٩٣٪) من المعدل السنوي العام حتى (٩٧/٢/٢٣). وهطلت في الجليل، على سبيل المثال، (٦٠٠) ملم من الامطار وفي القدس حوالي (٤٠٠) ملم.

وتواصل، امس الاحد، هطول الامطار على فترات متقطعة. وكانت مصحوبة برياح قوية، اقتلعت عشرات الاشجار وأعمدة الهاتف والكهرباء والشارات الضوئية، في القدس وضواحيها. وسقطت معظمها على سيارات في اماكن الوقوف العامة والخاصة والحقت بها الاضرار.

واخليت ثلاث عائلات من بيوتها في القدس بسبب الامطار،

(البقية ص١٤)



● قلنسوة عائمة - بلطف عن «يديعوت احرونوت» ●

تحرك شعبي في ترشيحا للدفاع عن ارض القرية المهددة بالمصادرة!

▫ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدعوة من لجنة ابناء ترشيحا، عقدت على مدى الاسبوع الفائت عدة اجتماعات، حضرها حشد من الاهالي، تم التداول فيها حول الخطوات الواجب اتخاذها للدفاع عن ارض القرية. وكان اخر اجتماع، في نهاية الاسبوع الماضي، حضره د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، عضو لجنة التنظيم القطرية، وتحدث فيه عن قوانين البناء والتنظيم وما يتهدد ارض ترشيحا من اخطار بالاستناد عليها.

هذا وقد صدر اعلان في الصحف بتاريخ (٩٧/٢/١٦) من لجنة البناء والتنظيم «معاليه هجليل»، حول افساح المجال امام الراغبين من سكان «كفار هفرديم» لاستصدار رخص باستعمال الارض الواقعة في الجهة الغربية لقرية ترشيحا، أي الاستيلاء على ارض ترشيحا بالقوة.

وبالاضافة الى الاجتمعات اعلاه اصدرت لجنة ابناء ترشيحا بيانا عممته على الاهالي، دعتهم فيه الى الاعتراض على ما نشرته لجنة البناء والتنظيم. واعلنت انه تم انتخاب لجنة مصغرة من اصحاب الارض المهددة بالمصادرة لمتابعة القضية.

ويتوجه الاهالي الى النواب العرب والدمقراطيين بزيارة الاراضي المهددة بالمصادرة، للاطلاع على الوضع والمساهمة في منع تطبيق مخطط المصادرة.

في العام الدراسي المنصرم

(٥٨٠٠) طالب اصيبوا اثناء الاستراحات!

▫ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب (٥٨٠٠) طالب وطالبة في جميع مدارس البلاد، في العام الدراسي الماضي، اثناء وجودهم في الاستراحات بين الحصص التعليمية. هذا ما اكدته لجنة التربية في مركز الحكم المحلي.

وارتفعت نسبة المصابين بنسبة (٣٦٪) في السنوات الثلاث الاخيرة.

وطالبت اللجنة، وزير المعارف بزيادة وتكثيف الرقابة على الطلاب اثناء الاستراحات وترميم وتطوير ساحات كثيرة اوضاعها سيئة.

سليم يطالب شارون بالسماح للعرب بالعمل في شركة الكهرباء

▫ القدس - لمراسلنا البرلماني - توجه النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع)، امس الاحد، باستجواب الى وزير البنى التحتية، ارئيل شارون، حول قيام جهاز الامن العام (الشاباك) بمنع تشغيل عمال عرب في محطات الوقود التابعة لشركة الكهرباء، بحجج «امنية»!

وتساءل النائب سليم عن «هذه المعاملة العنصرية ضد العرب في هذه الدولة»، وعن عدم استيعابهم للعمل في الشركات الحكومية لكونهم عربا. واكد ان الحجج «الامنية» باتت معهودة وممجوجة، وهي تأتي لتبرير موقف الوزارة والشركات الحكومية من العمال العرب.

وطالب سليم الوزير بالعمل على استيعاب المواطنين العرب للعمل في شركة الكهرباء، والشركات الحكومية الاخرى، والامتناع عن وضع العراقيل «الامنية» امامهم.

قتيلة و(١٤٦) جريحا في حوادث الطرق

▫ حيفا - مكتب «الاتحاد» - لقيت مسنة في السبعين من عمرها، مصرعها امس الاحد، واصيب (١٤٦) شخصا بجروح، تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد.

وبعد ظهر امس، قاد احد السائقين حاوية باطون بسرعة فائقة ودخل بها الى محطة وقود، فصدم سيارتين.. وواصل فصدم سيارتين اخريين كانتا خارج محطة الوقود. وتابع قيادتها فصدم سيارة اخرى من نوع «فيات»، توفيت سائقتها المسنة على الفور! وتابع بعد ذلك قيادة حاوية الباطون ليصطدم بثلاث سيارات، اصيب مستقلوها بجروح!! وقد اعتقلته الشرطة بعد اجتياز شارة ضوئية حمراء! واخضعته للفحص النفسي.

وكان السبب الرئيسي لحوادث الطرق، امس، الاحوال الجوية السيئة التي سادت البلاد. فقد انتشر الضباب لساعات طويلة في المنطقة الشمالية. وهبت الرياح القوية في جميع انحاء البلاد، وكانت سببا في فقدان عشرات السائقين السيطرة على سياراتهم. وكذلك غمرت عدة شوارع ببحيرات من مياه الامطار، شوشت حركة السير.

وبالاضافة اصيب ثمانية من السائقين وركاب السيارات بجروح خطيرة، والاخرون بجروح خفيفة ومتوسطة.

الثلاثاء
٢٥ شباط ١٩٩٧
١٨ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
25.2.1997
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol239/53

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الكشف عن عملية تجسس لصالح الاتحاد السوفييتي (ص٣)

تشييع ضحايا حادث الغرق في محافظة جنين (ص٣)

يرفضان الخدمة في الجيش لاسباب ضميرية (ص٤)

١٥٣ ألف عاطل عن العمل في اسرائيل

ارباح البنوك تصل الى ١٨٪ والفوائد البنكية تنخفض بنسبة ٠,٣٪

□ النائب صالح سليم: سياسة الحكومة فاشلة والمواطنون العرب والعمال الفقراء اليهود هم الضحية.

□ الهستدروت وأرباب العمل، كل من منطلق آخر، يهاجمون محافظ بنك اسرائيل على تعنته ورفض اجراء تخفيض حقيقي للفائدة. (ص ١٦)



* عاطلون عن العمل يطالبون بالخبز والعمل

في تصريح مبطّن لرئيس وحدة التحقيقات في الشرطة

التحقيق مع نتنياهو كان تحت الانذار من اوّله!

(ص٣)

رئيس اركان الجيش التركي، مع وصوله لاسرائيل:

الحكومة الاسلامية في تركيا لن تمنع التعاون العسكري مع اسرائيل (ص٥)

احباط خطة لاغتيال عرفات وابو مازن! (ص٣)

عشية الذكرى الثالثة للمجزرة في الحرم الابراهيمي

نتنياهو وافق على استيطان في جبل أبو غنيم

□ عريقات لـ «الاتحاد»: العواقب ستكون وخيمة! □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعد تصريحات غامضة وتأتأة لعدة أيام وافق رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو أمس الاثنين، على اقامة الحي الاستيطاني في جبل ابو غنيم في القدس العربية.

وجاء ذلك في لقاء تم بين نتنياهو ورئيس بلدية القدس ايهود أولمرت (الليكود)، عرض فيه نتنياهو خطة لبدء العمل فورا في الجبل!! وتبين ان نتنياهو يقترح، في محاولة لامتصاص المعارضة الفلسطينية والانتقادات العربية والعالمية للمشروع الاستيطاني، بناء (٣٥٠٠) وحدة سكنية في (١٠) احياء عربية في القدس!!

وتجتمع يوم غد الاربعاء، اللجنة الوزارية لشؤون الاستيطان في القدس، للتداول في قضية البناء في جبل ابو غنيم.

وأثار قرار نتنياهو ارتياحا عاما في الأوساط اليمينية والتي تضغط لبدء البناء فورا في جبل ابو غنيم بغض النظر عن ردود الفعل. واستقبلت مجموعة «أرض اسرائيل الكاملة» البرلمانية، قرار نتنياهو بارتياح مشوب بالحذر.

(البقية على ص١١)

احتجاج اسـرائيلي على برنامج زيارة دو شـاريت

☐ زيارة الوزير الفرنسي تستمر (٢٤) ساعة فقط ☐ الخارجية الاسرائيلية: كـانوا وعـدونا بزيارة لثـلاثة ايام! ☐



* دافيد ليفي *

* دو شاريت *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قبل اسبوع على بدء زيارته في البلاد، احتجت الخارجية الاسرائيلية رسميا لدى فرنسا، أمس الاثنين، على برنامج زيارة وزير خارجيتها هيرفيه دوشاريت للبلاد، والتي ستتم في الرابع من الشهر القادم.

وفسّر المتحدث باسم الخارجية الاسرائيلية، بغـآل بالمور، خطوة الاحتجاج بقوله «ان الحكومة مستاءة من ترتيبات الزيارة بالشكل الذي تم. فزيارة لمدة (٢٤) ساعة لا تتوافق مع زيارة تستغرق ثلاثة ايام كانوا وعدونا بها»..

ويعود الاحتجاج الاسرائيلي كما يبدو الى الهدف من الزيارة، والذي لا يرى المسؤولون انه بالامكان انجازه. فالهدف المعلن هو تحسين العلاقات بين البلدين، أثر الحوادث التي وقعت خلال زيارة الرئيس الفرنسي جاك شيراك الأخيرة الى اسرائيل في تشرين الاول الماضي. والتي وجد شيراك نفسه فيها يواجه رجال الأمن الاسرائيليين ومضايقاتهم في القدس الشرقية، حيث استقبل بحفاوة بالغة من قبل المواطنين الفلسطينيين.

ومن جهتها، رأت الاذاعة الرسمية الاسرائيلية ان دو شاريت اعتبر زيارته الى اسرائيل مجرد محطة في جولة الى الشرق الاوسط. وهي تشمل ايضا الاراضي الفلسطينية وسوريا ولبنان. الأمر الذي ترى فيه اسرائيل منافيا لما كان وُعد به وزير الخارجية دافيد ليفي، حول زيارة لثلاثة ايام.

ومن الجدير بالذكر ان دو شاريت، الذي رافق شيراك في جولته المذكورة، بقي في القاهرة تفاديا لأثارة اي اشكال دبلوماسي قد ينجم عن زيارته الى بيت الشرق، في القدس العربية المحتلة.

بقي ان نشير الى ان فرنسا اتخذت عددا من المواقف التي لا ترضي الحكومة الاسرائيلية، مثل الاعلان عن قلق فرنسا من خطوة الاستيطان في جبل ابو غنيم. وتأكيد الخارجية الفرنسية على ان الاتفاقات الموقعة «تنص على الحفاظ على الوضع القائم في القدس». ويضاف هنا الى رفض فرنسا وضع قوات في جنوب لبنان، في اطار حلّ من جانب واحد للاحتلال الاسرائيلي هناك.

اليوم ينثر رماد جثة دينغ كسياو بينغ في البحر

■ عشرات الآلاف من سكان بكين ودعوا الزعيم الصيني قبل احراق جثمانه ■





* دينغ بينغ *

● بكين – الوكالات – تم احراق جثمان الزعيم الصيني دينغ كسياو بينغ، صباح أمس الاثنين، في مقبرة «باباوشان الثورية»، غرب بكين بعد ان احتشد عشرات الآلاف من سكان بكين لوداعه على طول الطريق بين المستشفى العسكري والمقبرة.

وبدأت طقوس احراق الجثمان في العاشرة صباحا واستغرقت نحو ١٥ دقيقة بحضور اقربائه خصوصا زوجته واولاده الخمسة.

وقد نقل الجثمان من المستشفى العسكري (٣٠١) على متن حافلة بيضاء تلفها شرائط سوداء وصفراء (لونا الحداد للأشخاص المتقدمين في السن) تواكبها عشر سيارات ليموزين سوداء وتسبقها سيارات الشرطة.

ووضع جثمان دينغ في نعش من الزجاج وقام ستة عسكريين من جيش التحرير الشعبي بحمله الى المحرقة.

وقد احرق جثمان دينغ، في آلة ترميد مخصصة لكبار المسؤولين في «المقبرة الثورية».

وصباح أمس، وصل عشرات الآلاف من سكان بكين، يعلقون وردة بيضاء من الورق علامة الحداد على ستراتهم، على متن باصات لوداع دينغ على طول الطريق بين المستشفى العسكري والمقبرة.

ووقف مئات الجنود باللباس العسكري على طول الطريق، كما منعت السيارات من سلوك القسم الغربي من جادة شانغان الممتدة على (٤٠ كم) وتقطع المدينة من الشرق الى الغرب.

هذا ويعرض رماد دينغ، صباح اليوم الثلاثاء، في صندوق صغير يلفه علم الحزب الشيوعي في حرم قصر الشعب، مقر البرلمان الصيني، الذي يقع بالقرب من ساحة تيان ان مين لاجراء مراسم الجنازة الرسمية في حضور نحو ١٠ آلاف شخص. ولم تتم دعوة اي شخصية اجنبية لحضور هذه المراسم.

وكان دينغ اعرب في وصيته عن رغبته في ان ينثر رماده في البحر بعد التبرع باعضائه في سبيل العلم.

محاميد يطالب بالتحقيق في ظروف اعتقال فلسطينيين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة الى كل من وزير «الأمن» يتسحاق مردخاي ووزير الداخلية افيغدور كهلاني طالبهما فيها بالتحقيق بأمر اعتقال الشابين شارلي سلامة انطون خليلية وبسام سالم متري المعريز من سكان بيت لحم..

واعتقل الشابان في طريقهما الى بيت لحم بتاريخ ٩٦/١٢/٢٣ من طريق عتصيون بعد ان كانا في مكتب الارتباط لتقديم تصريح.. واعتقلوا بسبب وجود علم فلسطيني في سيارتهما.

وقد اعتقل الاثنان لمدة اسبوع بدون التحقيق معهما ثم نقلا الى مركز التحقيق في سجن عسقلان وتعرضا خلال التحقيق فيه لأشد انواع التعذيب بطريقة «الشبح المتواصل» ومددت فترة اعتقالهم بـ (٢١) يوما...

وطالب محاميد الوزيرين بالتحقيق في الحادث واعتبار اية اوراق وقع عليها المذكوران تحت التعذيب باطلة ومخالفة للقوانين.. كما وطالب الوزيرين بالكف عن اعتقال المواطنين الفلسطينيين بصورة عشوائية.

لقاء اليوم

●● مع: وزير الحكم المحلي الفلسطيني د. صائب عريقات

●● حول: المفاوضات والاستيطان

نأمل ان تكون لهجة القادة العرب ضد الاستيطان قوية وواضحة

● غير آبه بما سيكون رد الفعل، وبعد ساعات من عودته الى البلاد من عمان، قرر بنيامين نتنياهو رسميا أمس، الاثنين، البدء بالعمل، للاستيطان في جبل أبو غنيم. وفي الوقت نفسه يلف الركود المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية.

حول الموضوع التقينا وزير الحكم المحلي الفلسطيني، رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه العليا المشتركة، د. صائب عريقات.

*** «الاتحاد» – قرر نتنياهو نهائيا البدء باستيطان جبل ابو غنيم، كيف ترى ابعاد ذلك؟**

– د. عريقات: «نحن نحذر من استيطان جبل ابو غنيم، لأنه ليس من المعقول ان يلجأ نتنياهو الى فرض الأمر الواقع عبر الاستيطان وتهشيم وتهميش عملية السلام. ونتنياهو وحده فقط يتحمل مسؤولية وآثار وتبعات القرار الأخرق وعديم المسؤولية. وفي الوقت الذي ستبدأ فيه البلدوزرات بالعمل في جبل ابو غنيم، ستدوس جنازيرها عملية السلام».

*** «الاتحاد» – لقد اقترح نتنياهو بناء آلاف الوحدات السكنية للعرب في القدس ماهو موقفكم؟**

– د. عريقات: «هذه محاولة بائسة لامتصاص النقمة وترويض واجهاض الرد الفلسطيني والعربي. ثم انه لا حقوق سياسية لاسرائيل بتاتا على القدس الشرقية حتى تقرر لهذا الطرف ما تريد. والمطلوب ان تكف عن القيام او اتخاذ اي خطوة من شأنها اشعال الاوضاع وتفجيرها».

*** «الاتحاد» – لفت الانتباه ان القرار اتخذ بعد عودة نتنياهو من عمان وردود الملك حسين على الاستيطان كانت دبلوماسية! ورغم الدعوات لعقد اجتماع للجنة القدس، يتريث الملك الحسن في ذلك، فكيف ترى انعكاس ذلك؟**

– د. عريقات: «سافر اليوم (أمس الاثنين) الرئيس عرفات الى المغرب لحث الملك الحسن على عقد اجتماع طارئ للجنة القدس واطلاعه على الأخطار المتربصة بالمدينة. ونأمل من جميع القادة العرب بدون استثناء، ان يتحدثوا بلهجة قوية واضحة وبدون تأتأة، وأن تكون اصواتهم مدوية ضد الاستيطان وسلب الأرض وان يشترطوا علاقاتهم مع اسرائيل والتطبيع، بالاستيطان والقدس وعدم التهاون في ذلك مهما كانت الاعتبارات. وعلى القادة العرب القيام بخطوات لافهام اسرائيل جديا بأنه لا أمل بالسلام مع أي استيطان».

*** «الاتحاد» – غير السفر الى المغرب هل من تحرك آخر وعلى أي صعيد؟**

– د. عريقات: «بعثت هذا الاسبوع فقط برسائل الى سكرتير الحكومة داني ناڤيه وموظف وزارة الخارجية يعقوب بوردوكو. شرحت فيها عن الأمور والقضايا العالقة، كالمفاوضات وشق الطرق في القدس ومصادرة الأرض وعدم اطلاق سراح الأسرى والممر الآمن والاستيطان، خاصة في جبل ابو غنيم، وطرد عرب الجهالين وسحب الهويات من فلسطينيي القدس ومصادرة المياه واقامة الكسارات في وادي التين وهدم المشاتل الزراعية في قلقيلية. وبنفس الروح وجهنا الرسائل الى القادة المصريين والاردنيين وراعيي عملية السلام. ودعونا سفراء وقناصل الاتحاد الاوروبي طالبين تدخلهم لوضع حد لانتهاكات اسرائيل للاتفاق وللحقوق الفلسطينية».

*** «الاتحاد» – تحرك واسع فهل من تجاوب؟**

– د. عريقات: «الى الآن هناك قاعدة اقليمية ودولية تتفهم مواقفنا ومطالبنا، لكن للأسف لم تترجم الى أمور على الأرض».

*** «الاتحاد» – وأين تقف المفاوضات اليوم، ومتى ستعقد جلسة لجنة التوجيه؟**

– د. عريقات: «تجري المفاوضات في اطار اللجان الثماني المنبثقة عن لجنة التوجيه. وأهداف اللجان ايجاد آليات تنفيذ الاتفاقات الموقعة وتطبيق الاستحقاقات، لكن للأسف يسير عملها ببطء شديد بسبب المراوغات الاسرائيلية. وارسلنا الرسائل احتجاجا على ذلك الى الجانب الاسرائيلي ولم نتلق منذ اسبوع اي رد. ومن المفروض ان تعقد لجنة التوجيه جلسة لها في (٩٧/٣/١٠) لبحث توصيات اللجان الثماني».

*** «الاتحاد» – ردا على سؤال ان اسرائيل يجب ان تنسحب من (٦٪) من الضفة في (٩٧/٣/١) قال نتنياهو ان ذلك هراء؟!**

– د. عريقات: «خلال المراحل الثلاث التي كان من المفروض ان تنتهي في (٩٧/٩/٧)، على اسرائيل الانسحاب من (٩٠٪) من اراضي الضفة، باستثناء القدس والمناطق الاستيطانية، لانهما متروكتان لمفاوضات الحل النهائي وسيبدأ بحثهما مع قضايا الحل النهائي واي خرق لذلك لن يكون في صالح الجانب الاسرائيلي».

(سهيل قبلان)

اسرائيل تتحدث عن علاقات وشيكة مع اليمن.. وصنعاء تنفي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – نفى اليمن عزمه على تطبيع علاقاته قريبا مع اسرائيل. وقال مصدر مسؤول في صنعاء ان الانباء عن هذا الموضوع لا اساس لها من الصحة. وان التطبيع لن يتم قبل السلام العادل والشامل في المنطقة.

وكان وزير الخارجية، دافيد ليفي اعلن، امس الاثنين، ان هناك اتصالات بين اليمن واسرائيل وتحدث عن احتمال فتح كل من البلدين مكتبا لرعاية المصالح لدى الآخر قريبا.

وقال ليفي، الذي يزور بكين حاليا، في مقابلة اجراها معه راديو «صوت اسرائيل» «هناك اتصالات (مع اليمن) والجانبان يظهران حسن نية واعتقد بانه سيكون بامكاننا اعلان نبأ جيد في الايام المقبلة».

وردا على سؤال قال الوزير ان هذه الاتصالات قد تؤدي في مرحلة اولى الى اقامة مكتب لرعاية المصالح لكل من البلدين لدى الآخر، وهو ادنى مستوى في العلاقات الدبلوماسية.

واكد ليفي انه بعث، في الآونة الاخيرة، رسالة الى المسؤولين اليمنيين بواسطة موفد خاص. لكنه لم يعط اي تفاصيل اضافية واكتفى بالقول ان «بعض النقاط سوّي خطيا».

وقالت الاذاعة ان «المدير العام لوزارة الخارجية، ايتان بن تسور، قابل سرا، يوم السبت الماضي، وزير الخارجية اليمني، عبد الكريم الارياني، في عاصمة اوروبية». واوضحت ان الارياني اكد لبن تسور ان اليهود من اصل يمني سيكون بامكانهم الحصول على تأشيرات دخول لزيارة اليمن حتى قبل افتتاح المكتبين التمثيليين.

في تصريح مبطّن لرئيس وحدة التحقيقات في الشرطة

التحقيق مع نتنياهو كان تحت الانذار من اوّله!

■ رئيس المحكمة العليا القاضي براك ادلى باقواله ■ الشرطة والنيابة: العلاقات بيننا ممتازة! ■ الوزراء يمتنعون عن توفير الدعم المطلق لنتنياهو ■ محاولات لاصلاح العلاقات التي سادت بين رئيس الحكومة ووزير القضاء ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - في الوقت الذي خرج فيه مقربو رئيس الحكومة في محاولة لاصلاح الوضع والتأكيد على ان علاقاته مع وزير القضاء تساحي هنغبي جيدة جدا. لم يُسمع اي من الوزراء، سوى يهوشوع ماتسا (الصحة)، يدافع عن رئيس الحكومة ويؤكد على انه بريء تماما من كل الشبهات التي تلاحقه حول فضيحة تعيين المستشار القضائي السابق للحكومة، المحامي، روني بار اون.

فبعد ان كان محامي نتنياهو يعقوب فايزوت، قد ادلى، امس الاول، بحديث مبطّن فُهم منه ان هنغبي جعل نتنياهو يأخذ صورة خاطئة عن قضية تعيين بار - اون، قال المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة شاي بزاك، امس، ان نتنياهو وهنغبي يعملان بتعاون تام. ونفى ان يكون فايزوت اشار الى ان هنغبي يتحمل اية مسؤولية. واعتبر انه نصح الوزراء فقط، بأن يستشيروا محامين اذا تم استدعاؤهم لتقديم افادات او التحقيق معهم.

ولكن الامر الابرز، امس، كان الكشف عن ان رئيس المحكمة العليا، القاضي اهرون براك قد ادلى بأقواله في مكتبه، امام عدد من المحققين لمدة ثلاثة ارباع الساعة. وذلك فيما يتعلق بما قاله هنغبي امام الحكومة، بشأن موقف براك من تعيين المحامي بار اون مستشارا.

وعلى صعيد آخر قال الضابط ساندو مزور رئيس وحدة التحقيقات في الشرطة، امس، في ختام اجتماع مع النائبة العامة عدنا اربيل، ان ما نشر عن انه بعد ثلاثة ارباع الساعة من الاستماع الى افادة رئيس الحكومة تحوّل الاستجواب الى تحقيق تحت الانذار، هو غير صحيح. وذلك في اشارة الى استجواب نتنياهو يوم الثلاثاء الفائت.

وفسّرت المصادر القضائية اقوال مزور، بأنها اشارة الى ان كل استجواب نتنياهو كان بمثابة تحقيق تحت الانذار. رغم انه لم يقل ذلك صراحة. وانه جاء ليبعد الشبهة عن الشرطة، بأن مصادر تسريب المعلومات كانت فيها.

وبالاضافة، فقد قال مزور ان العلاقات مع النيابة ممتازة. وذلك ردا على ما نشر من ان العلاقات بينهما ساءت على خلفية التسريب المتعمد بكل ما يتعلق بالتحقيقات. ونفس الامر اكدته النائبة العامة عدنا اربيل.

وعلى الصعيد السياسي، خفت حدة التصريحات التي كان خرج بها نواب احزاب المعارضة في نهاية الاسبوع، وامس الاول، وخاصة بعد ان لقيت تحفظا من النائبين شمعون بيرس وايهود براك. ولكن الامر اختلف في كتل الائتلاف التي اجمعت كلها على رفض مطلب قيام نتنياهو باقصاء نفسه عن منصبه. رغم ان العديد من النواب لم يخفوا عدم ارتياحهم الشديد من الوضع الذي خلقته هذه الفضيحة.

اما كتلة «الطريق الثالثة» فعادت لتؤكد انه اذا ما كانت الادعاءات التي اسمعت حتى الآن صحيحة، فلا يوجد حق للحكومة بالاستمرار، ولكنها اشارت الى انه يجب الانتظار حتى انتهاء التحقيق.

ومن الجدير بالذكر ان التحقيقات تتواصل وستشمل عددا من الموظفين في مكتب رئيس الحكومة، اضافة الى نتنياهو نفسه.

تشييع ضحايا حادث الغرق في محافظة جنين

● الرئيس الفلسطيني يتبنى اسر الضحايا ●

● جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر ومن وكالة - «وفا» - تبنى الرئيس ياسر عرفات عائلات ضحايا حادث الغرق من سيريس، والذي اودى بحياة احد عشر عاملا مساء السبت الاخير.

وعثرت طواقم التفتيش والانقاذ الفلسطينية الاسرائيلية المشتركة امس، الاثنين، على جثتين اخريين، فيما تواصل البحث عن الجثتين الباقيتين.

وعثرت قوى الامن الفلسطينية على جثة بسام محمود (٢٠ عاما)، فيما عثرت قوى التفتيش الاسرائيلية على جثة عامل قرب سد جلجولية!



●الموقع الذي حدثت فيه المأساة●

هذا، وشيع الألاف من اهالي سيريس ومحافظة جنين جثمان (٨) من الضحايا.، الذين تراوحت اعمارهم بين (١٥ و٢٧) عاما، الى مثواهم الاخير.

واصيب عدد من اقرباء الضحايا بحالات اغماء وفقدان الوعي تأثرا. وأبن الضحايا محافظ جنين زهير المناصرة، نيابة عن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

احباط خطة لاغتيال عرفات وابو مازن!

* عبد الرازق المجايدة لـ «الاتحاد»: لا معلومات لدينا، لكن اتخذت اجراءات احترازية ضد عناصر القيادة العامة! *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - أعلن أمين سر «م.ت.ف» محمود عباس (ابو مازن) أمس الاثنين، ان اجهزة الأمن الفلسطينية احبطت، في الاسبوع الماضي، خطة لاغتيال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وعدد من مساعديه، كان اثنان من الاصوليين الفلسطينيين يعتزمان تنفيذها.

وقال ابو مازن انه كان شخصيا من ضمن القائمة التي وجدت بحوزة الشخصين اللذين تم اعتقالهما في الضفة الغربية في الاسبوع الماضي.

واضاف ابو مازن، الذي يزور حاليا دولة الامارات العربية المتحدة، ان «أجهزتنا الأمنية اعتقلت الشخصين وكانت بحوزتهما قائمة باسماء الزعماء الفلسطينيين المستهدفين، وأسلحة نارية وهما يخضعان الان للتحقيق لمعرفة دوافعهما».

وحول احتمال انتماء المعتقلين الى حركة «حماس» اكتفى ابو مازن بالقول انهما «من ذوي الميول الاسلامية والسياسات العدائية للعملية السلمية». واضاف ان أجهزة الأمن الفلسطينية افشلت الخطة بعد ان حصلت على معلومات من بعض «الجهات» التي لم يكشف عنها.

وتابع «لا اريد ان اتهم احدا الآن. ان الشخصين يخضعان الان للتحقيق وسيتم اعلان بعض التفاصيل بعد الانتهاء من التحقيقات».

وقد اعلنت السلطة الفلسطينية مرات عدة تعرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لمحاولات اغتيال منذ عودته الى منطقة الحكم الذاتي عام ١٩٩٤. وأكد ابو مازن ان «مثل هذه الحوادث حدثت وتحدث في اي وقت واي مكان لكنها لن تمنعنا من الاستمرار في العملية السلمية».

وفي حديث لـ «الاتحاد» قال اللواء عبد الرازق المجايدة، أنه لا يعرف مدى صحة ما أوردته وكالة الصحافة ولا علم لأجهزة الأمن بذلك، لكن «اتخذت بعض الخطوات في اطار اجراءات احترازية ضد عناصر من الجبهة الشعبية - القيادة العامة، احمد جبريل، من الضفة الغربية».

الكشف عن عملية تجسس لصالح الاتحاد السوفييتي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - كشف النقاب، أمس الاثنين، عن عملية تجسس لصالح الإتحاد السوفييتي جرت في سنوات الثمانين.

وبموجب المعلومات التي سمح بنشرها، أمس، فقد جندت المخابرات السوفييتية في سنوات الثمانين المهندس الكهربائي رومان ڤاينسفيلد الذي هاجر الى البلاد من الاتحاد السوفييتي في الفترة ذاتها وعمل في مصنع «الكو» الذي كان يبيع بعض منتجاته لصالح قواعد سلاح الجو الاسرائيلي.

واعتقل ڤاينسفيلد في العام ١٩٨٩ وحكم عليه بالسجن ١٥ عاما بتهمة التجسس ونقل معلومات سياسية وعسكرية للمخابرات السوفييتية. وكانت المحكمة العليا في العام ١٩٩٣ قد رفضت استئناف ڤاينسفيلد. وقال رئيس المحكمة، في حينه، مئير شمغار، ان المتهم يجب ان ينال أقسى العقوبة ليرتدع غيره.

اللجنة المالية البرلمانية تعترض على زيادة ميزانية سفريات نتنياهو

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اعترضت اللجنة المالية أمس الاثنين، طلب مكتب رئيس الحكومة لزيادة ميزانية سفريات رئيس الحكومة بخمسة ملايين شيكل.

وقد تصدى لهذا الطلب النواب احمد سعد (الجبهة والتجمع) وابراهم شوحط واوفير بينيس (العمل) وطالبوا بحضور ممثل عن مكتب رئيس الحكومة لتفسير هذا الطلب الغريب الذي يطرح في بداية السنة المالية. وايضا بمعرفة من يغطي مصاريف سفر اولاد رئيس الحكومة ومربياتهم والهدايا وغيرها.

الفلسطيني الذي فتح النار في نيويورك توفي متأثرا بجروحه

● نيويورك - الوكالات - صرحت المتحدثة باسم الشرطة في نيويورك، فاليري روز، بأن الفلسطيني علي ابو كمال، الذي اطلق النار في ناطحة السحاب النيويوركية الشهيرة «امباير ستيت بيلدينغ» وقتل شخصا توفي متأثرا بجروح اصيب بها اثر اطلاقه النار.

واوضح متحدث آخر باسم الشرطة، مارتن فولي، ان الرجل توفي متأثرا بجروحه في حوالي الساعة ٢٣,٠٥ بالتوقيت المحلي في مستشفى بيلفيو في نيويورك.

وقبل قليل اعلن رئيس بلدية نيويورك رودولف جيولياني في مؤتمر صحفي ان الرجل الذي اطلق النار هو فلسطيني يدعى علي ابو كمال من مواليد يافا ١٩٢٧ وانه دخل الى الولايات المتحدة في ٢٤ كانون الاول ١٩٩٦ قادما من رام الله. واوضح جيولياني ان السلاح الرشاش (بيريتا ٣٨٠)، الذي استخدمه كان قد اشتراه في فلوريدافي اواخر كانون الثاني الماضي. واسفر اطلاق النار في امباير ستيت بيلدينغ، الواقعة في وسط منهاتن عن سقوط قتيل وستة جرحى.

واكد جيولياني ان القتيل رجل في السابعة والعشرين يحمل الجنسية الدنماركية وهو موسيقي المهنة. والجرحى هم فرنسيان وسويسري وارجنتيني وامريكيان. وقد اصيب ستة اشخاص آخرين بجروح في التدافع الذي اعقب اطلاق النار.

استقالة اعضاء الجبهة الثلاثة من مجلس عبلين المحلي

● شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - قدم اعضاء كتلة الجبهة الثلاثة في مجلس عبلين المحلي استقالاتهم من عضوية المجلس بموجب اتفاق تناوب داخل كتلة الجبهة، والاعضاء هم عرسان رسلان وجودي ميرم ووديع خوري. وبذلك سيدخل كل من ديب ابو غنيمة وعيسى اسكندر ومحمد حسن خطيب الى عضوية المجلس المحلي.

من جهة أخرى قررت سكرتارية جبهة عبلين الدمقراطية ارجاء استقالة رئيس المجلس صالح سليم لعدة اسابيع!

القاضي براك من أجل استقلالية المحاكم الشرعية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن القاضي اهرون براك، رئيس المحكمة العليا، أمس الاثنين، انه يؤيد استقلالية المحاكم الشرعية الاسلامية، اسوة باستقلالية المحاكم الدينية اليهودية.

قال اثناء زيارة الى محكمة الاستئناف الشرعية، حيث استقبله رئيسها القاضي احمد ناطور، انه من اجل استقلالية كل اجهزة المحاكم. وأشار بشكل خاص الى ان مجال عمل المحاكم الشرعية واسع، من حيث القضايا والجمهور. الأمر الذي يستدعي استقلاليتها.

تغريم عربيين سمحا لفلسطينيين بالمبيت في بيتهما!!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – فرض قاضي محكمة الصلح في عكا ايتان مغين، امس الاثنين، غرامة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل او السجن الفعلي خمسة اشهر والتوقيع على تعهد مالي بقيمة عشرة آلاف شيكل، على سليمان ثابت ثابت (٤٩ عاما) من بركا، بعد «ادانته بتشغيل عمال فلسطينيين والسماح لهم بالمبيت في بيته بدون تصريح»!!

واخذ ممثل النيابة بعين الاعتبار ماضي المتهم الخالي من المخالفات لذلك اكتفى بطلب فرض غرامة مالية ولم يطلب فرض السجن مع وقف التنفيذ.

ولفت الانتباه ما كتبه القاضي في تسويغ قرار الحكم: «مؤسف جدا ان يفشل شخص ايجابي ومتزن وناضج كالمتهم ويرتكب مخالفة كهذه بالذات في ظروف جرى التحذير فيها علنيا من ارتكاب عمل ارهابي»!!

ووفق لائحة الاتهام، سمح المتهم لثلاثة فلسطينيين بالمبيت في بيته بدون تصريح للبقاء في البلاد وذلك في الفترة بين (١١/١١ و١٤/١١/٩٦).

على الصعيد ذاته فرض قاضي محكمة الصلح في عكا فارس فلاح، غرامة مالية بقيمة (٧٠٠) شيكل او السجن الفعلي عشرة ايام والسجن مع وقف التنفيذ ثلاثة اشهر لثلاث سنوات، على رجا سعيد صباغ (٥٨) عاما من البقيعة بعد «ادانته بالسماح لعمال فلسطينيين بالمبيت في بيته بدون تصريح وذلك في (١٨/٢/٩٧)!

يرفضان الخدمة في الجيش لاسباب ضميرية

● عكا – مكتب «الاتحاد» – يرفض الشابان قصي سعيد نفاع (بيت جن) وعناد جمال معدي (يركا)، الخدمة في الجيش من منطلقات ضميرية ومبدئية وانسانية.

وقصي وعناد، طالبان ثانويان، ارسلت لهما السلطات العسكرية اوامر للمثول في مكتبي التجنيد في طبريا وحيفا، لاجراء الفحوصات الطبية تمهيدا لتجنيدهما، لكنهما رفضا المثول. وتلقيا طلبات المثول عدة مرات وتجاهلاها. وحضر افراد الشرطة الى بيتهما وهددوا باعتقالهما ان لم يمثلا في المكتبين!

وتوجها الى مكتبي التجنيد، لكنهما رفضا اجراء الفحوصات او التوقيع على اي مستند واكدا انهما يرفضان الخدمة في الجيش من منطلقات ضميرية ولانهما فلسطينيان.

وقال قصي للمسؤولين في المكتب: كيف تطلبون مني الخدمة وانتم تؤكدون ان الدولة يهودية!؟

تقديم سلسلة محاضرات في فلسطين عن انتماء الدروز القومي!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من لجنة المبادرة الدرزية برئاسة الشيخ جمال معدي، بجولة في اذنا والدهيشة وبيت ساحور والقدس والدوحة قرب الدهيشة، خلال يومين، قدم خلالهما سلسلة من المحاضرات حول الطائفة العربية الدرزية، موكدا انها جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، عانت ما عاناه وتعرضت لما تعرض له، من طمس ومصادرة الاراضي وهضم الحقوق وتشويه وتزوير التاريخ. وقدم البراهين التاريخية والحقائق الموضوعية واليقين الذي لا يقبل تأويلا، حول انتماء الدروز للعرب قومية وللاسلام دينا.

والتقى الوفد مع عدد من الاسيرات المحررات وقدم لهن التهاني. والتقى عددا من اصحاب الاراضي المهددة بالمصادرة واعرب عن تضامنه معهم.

وزار اعضاء الوفد القرية الثقافية الفلسطينية المقامة في بيت لحم.

مطالبة الحكومة بتوفير وتمويل الخدمات الصحية للطلاب في مدارس حيفا

* عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا يبادر لحملة شعبية لتوفير الخدمات الصحية للطلاب *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بمبادرة من د. عيسى نقولا، رئيس لجنة الصحة في بلدية حيفا وعضو البلدية الجبهوي، وقع رئيس البلدية عمرام متسناع، ورئيس لجنة الآباء في حيفا ش. يحيئيل، ورئيسة لجنة التربية في البلدية بروفيسور ي. نتوت، على رسالة مشتركة وجهوها الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وطالبوه فيها بتحمل المسؤولية عن توفير الخدمات الصحية وتمويلها في مدارس حيفا، وذلك في اطار قانون الصحة الحكومي.

وتبين من الرسالة ان في مدارس حيفا (٥٥) الف طالب وطالبة في جميع مراحل التعليم.

وجاء في الرسالة: «يعتقد مدراء المدارس واهالي الطلاب ويحق انه يجب ان يكون، يوميا، الى جانب الطلاب ممرض او طبيب، لفحص ومعالجة اي طارئ وتقديم التطعيم اللازم لهم».

واشارت الرسالة الى ان تمويل ممرضات المدارس وفق سلة الخدمات الصحية من مسؤولية وزارة الصحة، في اطار قانون الخدمات الصحية الحكومي. وان نية الحكومة الزام الاهالي «برسوم صحة للطالب» هي بمثابة عبء اضافي غير مبرر.

ودعا الاربعة في رسالتهم، باسم جميع الطلاب والاهالي في حيفا، السلطات المختصة لتوفير الخدمات الصحية للطلاب، مؤكدين ان: «صحة الطلاب ليست لعب اولاد»!

بالاضافة الى الرسالة يبادر د. نقولا الى عقد اجتماعات مع لجان الآباء اليهودية والعربية وادارات المدارس في المدينة، بهدف توحيد كل الجهود والضغط على وزارة الصحة لتوفير وتمويل الخدمات الصحية للطلاب.

في لقاء هو الاول من نوعه، بين «اتجاه» والرابطة الاسلامية:

«على الجمعيات العربية الاستعداد ازاء تصعيد الحملة السلطوية عليها»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعلن اتحاد الجمعيات الاهلية العربية «اتجاه»، امس الاثنين، ان لقاء هو الاول من نوعه، جرى في نهاية الاسبوع، بين وفد عنه ووفد عن الرابطة الاسلامية، في مكاتب «اتجاه» في شفاعمرو. واتى اللقاء لفحص امكانيات التنسيق والاستفادة من التجربة الذاتية لكل اطار.

وشارك عن «الرابطة» كل من: تاج الدين الخطيب، د. سليمان اغبارية، منير ابو الهيجاء، جمال محاميد وزياد دهامشة، وعن «اتجاه» كل من: امير مخول، احمد محاجنة، منير منصور، سامر معلم، احمد اشقر، وعبد الفتاح ثمارنة.

وجاء من «اتجاه» ان اللقاء تطرق الى «اهمية التنسيق والتعاون اسوة بالمهام الاساسية الملقاة على العمل الاهلي، ومنها: رؤية الحوار والتعاون بين الجمعيات الاهلية، كأمر يهم جماهيرنا العربية كلها وذلك نظرا لمركزية عمل الجمعيات. والتفكير بكيفية تحريك القاعدة الجماهيرية التي تقف وراء الجمعيات لتحصيل حقوق الاقليةالفلسطينية». اضافة الى «ضمان استعداد الجمعيات للدفاع عن ذاتها في مواجهة الحملات السلطوية، والتي تطال اليوم الجمعيات الخيرية الاسلامية والتأكيد على ان «الجمعيات العربية بشكل عام ينبغي ان تكون مستعدة لتصعيد هذه الحملة عليها».

واكد المجتمعون على «التعاون في ازالة العقبات وانواع التمييز التي تعيق تطوير جوانب في عمل الجمعيات العربية، مثل تغيير مقاييس وزارة المالية لمنح شهادة «مؤسسة جماهيرية» للجمعيات العربية، بكل الامتيازات التي يشملها هذا التعريف، وكذلك ضمان استفادة الجمعيات من ميزانيات الدعم في السلطة المحلية العربية».

ودار نقاش حول آلية التعاون والتنسيق، من منطلق الرؤية بضرورة ان يشكل تطوير هذا الحوار قدوة للتنظيمات الاهلية الفاعلة على ساحة الجماهير العربية، بامكانيات الحوار والتعاون، رغم خصوصيات كل طرف وكل فئة. هذا واتفق على اقامة لجنة تنسيق بين الطرفين بحيث يكون العمل الاول لها هو التحضير للقاء اضافي في شهر نيسان لبحث اولويات العمل المشترك حول قضايا عينية.

مجاري المستوطنات تتسرب الى وادي «قانا» قرب سلفيت

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) برسالة الى وزير «الامن» يتسحاق مردخاي طالبه فيها بالتحقيق في قضية تسرب المجاري من مستوطنات عمانوئيل وكرني شومرون وغاني هتكفا الى وادي «قانا» الذي يجمع مياه ١١ ينبوعا قرب قرية سلفيت في الضفة الغربية المحتلة.

وكان محاميد قد زار الموقع قبل بضعة ايام واطلع على معاناة الاهالي.

وليد صادق يستقيل من المركز الدولي للسلام

● القدس – لمراسلنا البرلماني – قدم النائب وليد صادق (ميرتس) استقالته من مؤسسات المركز الدولي للسلام احتجاجا على تجاهل العرب في نشاطات المركز وخاصة اللقاء الاخير الذي تم مؤخرا في باريس بين عشرة اعضاء كنيست وبين عدد من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني.

ويذكر ان صادق شغل منصب مدير المركز الدولي للسلام لمدة عشر سنوات.



وزارة الصحة

مكتب الناطق

وفقا للائحة ١٥ من لوائح اطباء الأسنان (تحديد مجال، عمل فنيي الاسنان وترتيبه) – ١٩٨٦ فانني أعلن عن عقد:

الامتحانات الحكومية لدرجة فني أسنان مرخص وعملي

الامتحان العملي لفنيي الأسنان المرخصين يعقد بتاريخ ٣٠/٤/١٩٩٧ و– ١/٥/١٩٩٧ في كلية هداسا، شارع الانبياء ٣٧ القدس.

الامتحانات الكتابية لدرجة فني أسنان مرخص ودرجة فني أسنان عملي تعقد بتاريخ ١٥/٧/١٩٩٧ الساعة ١٠:٠٠ في قاعات بني بريت، شارع كبلان ١٠ تل ابيب.

يمكن الحصول على نماذج طلبات التقدم للامتحانات لدى مكتب الصحة القريب من مكان السكن.

ينبغي وصول الطلبات الى دائرة صحة الأسنان في وزارة الصحة حتى ١٥/٥/٩٧.

المرشحون اللذين يتضح انه يحق لهم التقدم للامتحانات سوف يتلقون دعوة لحضورها وتعليمات.

الدكتور ش. ف زوسمان
رئيس لجنة الفاحصين الحكومية لفنيي الأسنان

عنوان لجنة الفاحصين: وزارة الصحة، دائرة صحة الأسنان، شارع رفقة ٢٩ ص.ب ١١٧٦ القدس تلفون ٠٢/٥٦٨١٢٧٣ فاكس ٠٢/٥٦٨١٤٤٩

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية عيرون
اعلان بخصوص المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٣٢٢ «أ»

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/٣٢٢ «أ». تخصيص مساحة لمركز تجاري ومحطة وقود داخلية في عرعرة التي تشكل تغييرا للخرائط التالية:
ع ن/١٢٤ – الخارطة الهيكلية عرعرة.
المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: عرعرة، شمالي شارع المدخل الرئيسي لمركز عرعرة وبحده. حوض ١٢١٦٥ جزء من القسائم ٥٧، ٦٥
اهم تعليمات الخارطة: أ) تغيير تصنيف الارض من منطقة سكنية الى مركز تجاري ومحطة وقود لاقامة مبنى تجاري، مكاتب، موقف سيارات محطة وقود داخلية وخدمات مرافقة ب) تحديد مساحات البناء المسموح بها وتوجيهات أخرى للبناء بما في ذلك تعليمات لتصميم المبنى وترتيبات حركة المرور فيه.
لقد نشر اعلان ايداع الخارطة في الصحف يوم ٢٩/٩/٩٦ والوقائع الرسمية رقم ٤٤٤٨ صفحة ١٨١ بتاريخ ١٣/١٠/٩٦. الخارطة المذكورة موجودة لدى مكاتب اللجنة اللوائية حيفا ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون. كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع عليها في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور.

الدكتور حاييم كرفلمان
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء حيفا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية شرق الشارون
اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٧/١/٤٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه مودعة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء شرق الشارون خارطة هيكلية محلية رقم م ش/٧/١/٤٧ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: هـ ص/٧/١/صفر، هـ ص/٩٩٨.
المساحات المشمولة في الخارطة ومواقعها: للنسرة حوض ٧٨٦٢ جزء من قسيمة ١١ أهم تعليمات الخارطة: ١) تحديد حد أدنى لمساحة قطعة حسب الوضع القائم ب) تحديد خطوط ارتداد ونسب بناء حسب الوضع القائم. يحق لكل من يهمه الأمر الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر الذي يرى نفسه متضررا من الخارطة وايضا كل صاحب حق وفقا للمادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء المركز شارع داني رقم ١ الرملة ٧٢٤٠٦ تلفون ٠٨/٩٢٧٠١٧. وعلى المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية شرق الشارون شارع ١٢٣/١٤ للنسرة ٤٢٨٣٧ تلفون ٠٩/٨٧٨١٢٨٦.
وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون لا يقبل اي اعتراض على الخارطة ولا يتم النظر فيه لا اذا قدم خطيا مع بيان الاسباب ومرفقا بتصريح يؤكد صحة الحقائق التي يستند اليها، ووفقا لأنظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراء الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) – ١٩٨٩.

دكتور أهرون ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء
لواء المركز

قوات الطوارىء الدولية تفجر عبوات اسرائيلية في جنوب لبنان

● بيروت –الوكالات – قام خبراء متفجرات من قوة الطوارىء الدولية، امس الاثنين، بتفجير عبوات اسرائيلية بعد ان اخلوا السكان المدنيين القاطنين بالقرب من المكان، الذي اكتشف فيه في جنوب لبنان.

وكان «حزب الله» قد اكتشف، امس الاول الاحد، ثلاثة عبوات ناسفة مزروعة على تقاطع الطرق، الذي يسلكه عادة سكان المنصوري ومجدل زون (١٢ الف نسمة) المحاذيتين للقطاع الغربي من «الحزام الامني» في جنوب لبنان المحتل.

ولم يتمكن مساء الاحد، خبراء الجيش اللبناني من تفكيك هذه العبوات بسبب النيران الاسرائيلية.

وقام، امس الاثنين، ٢٠ عنصرا من الكتيبة البولندية في قوات الطوارىء بمنع الاقتراب من المنطقة واخلوا خمسة منازل مجاورة من سكانها وقاموا بتفجير العبوات على مرحلتين.

وخلال عملية التفجير نفذت طائرتان حربيتان اسرائيليتان غارات وهمية فوق المنطقة.

ويذكر ان راعيا لبنانيا في الثالثة والعشرين من عمره يدعى خضر علي شحادة قتل، الخميس الماضي، بانفجار عبوة اسرائيلية موهت على شكل حجر بالقرب من القطاع الاوسط للمنطقة المحتلة.

رئيس اركان الجيش التركي، مع وصوله لاسرائيل

الحكومة الاسلامية في تركيا لن تمنع التعاون العسكري مع اسرائيل

□ «اسرائيل وتركيا هما الدمقراطيتان الوحيدتان في المنطقة، ويجب ان تتعاونا» □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – نفى رئيس اركان الجيش التركي، اسماعيل حقي كراداي، ان تكون حكومة بلاده بزعامة الحزب الاسلامي تؤثر سلبا على التعاون العسكري مع اسرائيل. وقال، لدى قدومه الى القدس، أمس الاثنين، ان حكومة نجم الدين اربكان تؤيد تعزيز علاقات التعاون العسكري بين البلدين.

واضاف الجنرال كراداي ان رئيس الحكومة التركية الاسلامية صادق على برنامج التعاون العسكري الواسع بين الجيشين الاسرائيلي والتركي، في السادس من كانون الاول الماضي. وسينفذ البرنامج كما صادق عليه. وقصد بذلك امرين اساسيين هما: * تحديث ٥٤ طائرة «أف – ٤» تركية قديمة في مصانع شركة الصناعات الجوية الاسرائيلية بقيمة ٦٠٠ مليون دولار * اجراء مناورات عسكرية مشتركة في سماء تركيا وفي البحر المتوسط.

وقد اسمعت في اسرائيل، عشية زيارة الجنرال التركي، اصوات تتحفظ من هذا التعاون خوفا من ان «تتسرب معلومات واسرار عسكرية اسرائيلية عبر تركيا الى ايران ودول اخرى معادية لاسرائيل». وقال مسؤول أمني سابق لصحيفة «هآرتس»، أمس الاثنين: «علينا ان نتعلم مما حدث مع جنوب افريقيا. فهاهي تنوي بيع دبابات امريكية لسورية، تحمل أجهزة الكترونية متطورة من صنع اسرائيل. ونحن لا نستطيع عمل شيء في هذا. فمن يضمن ان لا تقرر الحكومة الاسلامية الأمر نفسه؟».

الا أن الجنرال كراداي رفض هذا التوجه. وقال: «تركيا دولة علمانية دمقراطية. هذا ما ينص عليه الدستور. والتعاون العسكري المميز بين تركيا واسرائيل نابع من حقيقة اساسية اننا الدولتان الدمقراطيتان الوحيدتان في المنطقة. وتعاوننا يتم باتفاقات مكتوبة يحترمها الطرفان ولا احد يستطيع خرق الاتفاق، الا بقرار مشترك».

هذا، وقد استهل الجنرال التركي زيارته بالوصول الى مؤسسة «يد وشم»، الذي يخلد ذكرى ضحايا النازية اليهود. وتعتبر زيارته بالغة الأهمية، اذ انها الاولى لمسؤول تركي عسكري كبير بهذا المستوى. وسيلتقي خلالها، اضافة الى مضيفه رئيس الأركان الاسرائيلي، أمنون شاحك، كلا من وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، ورئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو. وستنتهي الزيارة بعد غد الخميس.

مسؤول اسرائيلي: خيار «لبنان اولا» يفتح الطريق الى المسار السوري!

● الكويت – الوكالات – قال المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوغيل، امس الاثنين، ان خيار «لبنان اولا» الذي طرحته اسرائيل يفتح الطريق الى المسار السوري واكد ان اسرائيل تبحث حاليا مع واشنطن عن صيغة مقبولة من سوريا لاستئناف المفاوضات بينهما.

واعلن فوغيل في تصريح الى صحيفة «الرأي العام» الكويتية، ان «اسرائيل ليس لها اي مطامع في لبنان ولهذا كان احد اهم قرارات الحكومة الاسرائيلية الحالية طرح الموضوع اللبناني اولا لانه يبدو اسهل ويمكن بناء الثقة بين الاطراف ويمهد الطريق الى المسار السوري»!

واكد فوغيل ان اسرائيل «تريد البحث عن صيغة بمساعدة الولايات المتحدة تكون مقبولة من جانبنا ومن الجانب السوري وتسمح للطرفين بالجلوس الى طاولة المفاوضات»، واضاف ان «من غير الضروري ان يأتي المبعوث الامريكي لعملية السلام، دنيس روس، الى المنطقة لبدء المحادثات بين اسرائيل وسوريا الا بعد ايجاد الصيغة، التي يجري البحث عنها حاليا في واشنطن». وكرر فوغيل ان المشكلة هي ان السوريين «يريدون معرفة نتائج المفاوضات معنا قبل البدء بها وهذا لا يعقل ان يتم وهم يريدون منا ان نقبل ما قامت به الحكومة السابقة علما انه لم يتم التوقيع على اتفاق بينهما». واضاف «وانا لست متأكدا من ان الحكومة السابقة تؤيد حاليا بدء المفاوضات مع سوريا من النقطة التي توقفت عندها».

وتساءل فوغيل «ماذا يمكن لسوريا ان تخسر عندما تجلس الى طاولة المفاوضات؟» واضاف معلقا على ما سبق ان صرح به نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، من ان المفاوضات مع اسرائيل «قد تستغرق قرنا»، انه «اذا جلس الطرفان واختبر كل طرف استعدادات الآخر عل الاقل يستطيع الطرفان البدء في العملية والتركيز على القضايا المتفاهم عليها».

واعتبر فوغيل ان التصريحات السورية «لا تشير الى استعدادهم للتحدث معنا».

اسرائيل ضاعفت عدد قواتها في الجنوب اللبناني

● بيروت –الوكالات– اكد المتحدث باسم القوة الدولية في جنوب لبنان (فينول) تيمور غوسيل، امس الاثنين، ان اسرائيل ضاعفت عدد قواتها المنتشرة في هذه المنطقة خلال الاشهر الثمانية الاخيرة.

وقال غوركسيل في حديث مع صحيفة «ديلي ستار» الصادر بالانجليزية ان «عدد العسكريين الاسرائيليين يقدر اليوم بالفين» مشيرا الى احتمال زيادة هذه الارقام «ثلاثة او اربعة اضعاف».

ومن جهة اخرى، اعتبر المتحدث ان النقاش في اسرائيل حول احتمال سحب قواتها من جنوب لبنان «سيتسارع بالتأكيد نتيجة حادث او حادثين مؤلمين» في المنطقة، ولا سيما الهجمات الدامية، التي يشنها «حزب اللهأ».

وفي اشارة الى قدرات «حزب الله» على شن عمليات قال غوركسيل، الذي يتولى منصبه منذ ١٩٧٩ انه «يوجد وبدون شك مزيد من التخطيط وجمع المعلومات» قبل شن الهجمات. واضاف ان «حزب الله» يسعى الآن للتقليل من هجماته مع جعلها عمليات نوعية لتوقع عددا اكبر من الضحايا». وتابع «الا ان القوات الاسرائيلية عززت مواقعها وغيرت طريقة تسيير الدوريات مما يزيد من صعوبة تنفيذ هجمات». وقال قبل عامين كانت القوات الاسرائيلية تشكل هدفا سهلا اذ كان موعد مرور قافلاتها معروفا. واكد «كان ذلك يتم في موعد محدد على غرار مواعيد القطارات. وقد تغيرت المواعيد تدريجيا ولم اعد اعرف الآن متى ينتقل العسكريون».

واضاف غوركسيل ان الجيش اللبناني «سيقوم بعمل جيد» من اجل ضمان الامن في المنطقة المحتلة في حال انسحاب الاسرائيليون منها.

● قوات الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب اللبناني ●

مجازر جديدة في الجزائر

مقتل ١٨ مدنيا في ثلاثة ايام برصاص الظلاميين الاصوليين

● الجزائر – الوكالات – ذكرت الصحف الخاصة في الجزائر العاصمة، امس الاثنين، ان ١٨ مدنيا اغتيلوا في الجزائر منذ الخميس الماضي، بينهم خمسة اشخاص قتلوا بالسلاح الابيض في «شكل مريع» في منطقة الاغواط (٤٠٠كم الى الجنوب).

وفي الاغواط هوجمت عائلة «معروفة»، مساء الجمعة، في منزلها الواقع في احد احياء المدينة القديمة، كما اوضحت صحيفة «الاخبار» الصادرة بالعربية. وقد ذبح رجل يدعى سعيد مع والدته وشقيقته سعاد وخديجة اضافة الى جار له يدعى طيب.

واصيبت شقيقتاه الاخريان زهراء وصابرينا بجروح ونقلتا الى المستشفى. وقد قتلت قوات الامن احد المهاجمين الذين ذبحوا ايضا كلبة العائلة.

وليلة الجمعة/ السبت ذبح خمسة اشخاص آخرين في طبلة (٦٠كم الى جنوب العاصمة)، كما ذكرت صحيفة «ليبرتيه». وقتل ثلاثة اشخاص آخرين في خليصية، كما قتل شخصان آخران في بني بويكر في المنطقة نفسها.

وفي منطقة المدية (٨٠كم الى جنوب العاصمة)، التي تعتبر معقلا للاصوليين، عثر على جثتي شخصين مذبوحين في تاريخ لم يحدد. كذلك انفجرت قنبلة السبت في احد احياء هذه المدينة مما اسفر عن وقوع اضرار مادية.

وجرت عمليات تمشيط كبيرة خلال الايام الاخيرة في هذه المنطقة الجبلية.

واكدت صحف الجزائر ان (٦٠) اصوليا ظلاميا مسلحا قتلوا في هذه العمليات، فيما اشارت صحيفة «الحياة» العربية الى اكثر من (٨٠) قتيلا.

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٧/١٤٥

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية ديرحنا تشعر بوفاة المرحوم عبد راسم خلايلة بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٦/١٢/٢ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
بوالديه راسم صالح خلايلة ونايفة احمد خلايلة.،
بزوجته سليمة جمعة خلايلة.
بأولاده تامر، راسم، وتيمور.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم عبد خلايلة المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

المحكمة الشرعية – عكا

اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٧/١٤٢

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية بئر المكسور تشعر بوفاة المرحوم صالح عبد محمد حجيرات بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٧/١/١٣ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم:
والدته فاطمة حجيرات.
وزوجته يسرى قاسم حجيرات.
وأولاده فريد، عبد الحليم، أمير، وهيب، نسرين، وصابرين.
فقط لا غير ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم صالح حجيرات المذكور سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.
سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي أحمد حدرج

لدى المحكمة المركزية في الناصرة

دعــوة

ليكن معلوما انه قدمت طلبات لهذه المحكمة لاعلان حصر ارث و/ أو تثبيت وصية و/ أو تعيين مدير تركة. كل من يدعي بان له منفعة باحد الطلبات ويرغب بالاعتراض، عليه ان يقدم اعتراضه لهذه المحكمة خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذه الدعوة. والا ستصدر المحكمة الأمر المناسب.

رقم القضية	اسم المرحوم/ة	تاريخ الوفاة	اسم المستدعي/ة
٩٧/٨٦١	هاني نعمان ابراهيم	٨٤/١٠/٢٧	نبيه هاني ابراهيم
٩٧/٨٦٢	عدلة موسى مرعي	٦٥/٨	يحيى بهوتي
٩٧/٨٦٣	سليم صالح ابو العسل	٤٣/٣/١٨	رفيع ابو العسل
٩٧/٨٦٤	نظيرة موسى ابو العسل مزاوي	٧٢/٨/١٩	رفيع ابو العسل
٩٧/٨٦٧	فايزة توفيق عساف اسنبولي	٩٦/٧/١	منير جريس اسنبولي
٩٧/٨٧٢	ايليا اسعد فرارجي	٩٥/٩/٢٩	روز فرارجي
٩٧/٨٧٧	روجا اسكندر وجبور ابو العسل	٩٦/٩/٤	سليم صالح ابوالعسل
٩٧/٨٧٨	لولو توفيق دحدل	٩٦/١٢/١٥	زهير دحدل
٩٧/٨٨١	قاسم عبد الرحمن حمد دراوشة	٧٨/١١/١٣	عبد الرحمن دراوشة
٩٧/٨٨٢	عرسان سليمان سليمان	٩٥/٣/٢٧	احمد عرسان سليمان
٩٦/١١٦٤	حسين محمد حمدان	٩٦/٦/٦	حنان قاسم حمدان
٩٦/١٢٦٨	محمود خليل سعايدة	٩٦/١١/١	ابراهيم سعايدة

أهرون امينوف – حاكم مسجل
في المحكمة المركزية في الناصرة

لقاء برمنغهام الدولي داخل قاعة: فوز بولدون بسباقي ٦٠ و٢٠٠م

● فاز الترينيدادي آتو بولدون، حامل البرونزية في كل من سباقي ١٠٠ و٢٠٠م في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي، بسباقي ٦٠ و٢٠٠م في لقاء برمنغهام الانكليزي الدولي لالعاب القوى داخل قاعة.

وحقق بولدون (٦.٤٩ ث) في سباق (٦٠ م) فعادل افضل رقم في العالم للعام الحالي (الجامايكي مايكل غرين في لقاء ليفان الفرنسي الدولي). وحقق ايضا (٢٠.٣٥ ث) في سباق (٢٠٠م) وهو افضل رقم لهذا العام.

وتم في اللقاء ذاته تسجيل افضل رقمين للعام ٩٧ في الوثب العالي للرجال (٢.٣٤ م) و(٤٠٠م) للسيدات (٥١.٢١ ث) بواسطة الانكليزي ستيف سميث والنيجيرية تشاريتي اوبارا التي انتزعت ايضا سباق (٤٠٠م).

لدى الرجال، فاز بولدون بسباق (٦٠م) امام النيجيري اوزموند ايزنوا (٦.٥٣ ث) والجامايكي راي ستيوارت (٦.٥٥ ث)، وبسباق (٢٠٠م) (٢٠.٣٥ ث) امام النرويجي غير موين (٢٠.٤٧ ث)، وفاز البريطاني جايمي بولش بسباق ٤٠٠م (٤٥.٧٤ ث)، والنرويجي فيبيورن رودال بسباق ٨٠٠م (١.٤٦.٢٨ د)، والكيني موزسي كيبتانوي بسباق ٣ آلاف م (٧.٣٦.٧٨ د) امام المغربي ابراهيم جبور (٧.٤٠.٦١ د)، والكوبي انير غارسيا بسباق ٦٠ م حواجز (٧.٤٨ ث) امام البريطاني كولين جاكسون (٧.٥٢ ث)، والكوبي ايفان بدروزو بالوثب الطويل (٨.١٧م)، والبريطاني ستيف سميث بالوثب العالي (٢.٣٤ م).

ولدى السيدات فازت النيجيرية تشاريتي اوبارا بسباق ٦٠ م (٧.٠٩ ث) امام الجامايكية مرلين اوتي (٧.١٠ ث)، وبسباق ٤٠٠م (٥١.٢١ ث)، والسورينامية ليعيميا فريزدي بسباق ٨٠٠م (١.٥٩.٢١ د)، والجامايكية ميشيل فريمان بسباق ٦٠ م حواجز (٧.٨٤ ث)، والرومانية غابرييل ميهالتشيا بالزانة (٤.١٠م)، والنرويجية هاني ناوغلاند بالوثب العالي (١.٩٥م)، والبريطانية اشيا هانسن بالوثبة الثلاثية (١٤.٥٧م).

تشانغ الى المركز الثالث في تصنيف المحترفين للتنس الأرضي

●صعد الأمريكي مايكل تشانغ مرتبة واحدة وحل ثالثا في التصنيف العالمي للاعبي التنس الأرضي للمحترفين بعد احرازه دورة ممفيس الامريكية بتغلبه على الاسترالي تود وودبريدج في المباراة النهائية.

وتراجع الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش الى المركز الخامس بعد انسحابه من دورة انفير البلجيكية الاسبوع الماضي.

ولا يزال الامريكي بيت سامبراس يتصدر الترتيب بفارق شاسع عن النمساوي توماس موستر.

□ ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١ – الامريكي بيت سامبراس (٥٤٩١ نقطة).
٢ – النمساوي توماس موستر (٣٧٠٩).
٣ – الامريكي مايكل تشانغ (٣٥٩٥).
٤ – الروسي يفغيني كافلنيكوف (٣٣٦٧).
٥ – الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش (٣٢٨٥).
٦ – التشيلي مارتشيلو ريوس (٢٤١٣).
٧ – الهولندي ريتشارد كرايتشيك (٢٣٦٥).
٨ – السويدي توماس اينكفيست (٢٢٦٤).
٩ – الجنوب افريقي واين فيريرا (٢٢٠٣).
١٠ – الاسباني كارلوس مويا (٢١٧١).

* بيت سامبراس *

كولين جاكسون يقود منتخب بريطانيا في بطولة العالم داخل قاعة

●سيقود العداء كولين جاكسون حامل الرقم القياسي العالمي في سباق ١١٠ امتار حواجز منتخب بريطانيا لالعاب القوى المشارك في بطولة العالم المقررة في باريس في ٧ و٨ و٩ اذار المقبل.

وسيشارك جاكسون في سباق ٦٠م حواجز.

وقد خلت اللائحة من النجمين الشهيرين جوناثان ادواردز حامل الرقم العالمي في الوثبة الثلاثية، ولينفورد كريستي العداء الاولمبي والعالمي.

وتبرز في فئة السيدات، العداءة سالي غانيل في سباق ٤٠٠م وزميلتها ديان مودال في سباق ٨٠٠ م.

البلغاري تودوروف حامل فضية اتلانتا يطلب الجنسية التركية

● ذكر رئيس الاتحاد التركي للملاكمة تشانر دوغانيلي الملاكم البلغاري سيرافيم تودوروف، وهو من أصل تركي، الذي أحرز الميدالية الفضية لوزن ٥٧ كغم في دورة اتلانتا الاولمبية الصيف الماضي فر من بلغاريا وطلب الجنسية التركية.

ووصل تودوروف، واسمه الأصلي احمد صبري، الى تركيا، يوم الخميس الماضي، بعدما عبر الحدود البلغارية – التركية مشيا على الأقدام.

وأوضح دوغانيلي «كان يرغب في الحصول على الجنسية التركية منذ سنوات عدة بيد ان السلطات البلغارية كانت تضغط على عائلته». واضاف ان اتحاده بدأ اعتبار من، أمس الاثنين، القيام بالمعاملات المطلوبة ليحصل على الجنسية التركية «لانه يريد ان يدافع عن الوان تركيا ونحن لا نستطيع ان نرفض طلبه».

وفضلا عن الفضية الاولمبية، احرز تودوروف (٢٦ عاما) بطولة العالم ٣ مرات وبطولة اوروبا ٤ مرات.

يذكر ان الرباع الاولمبي والعالمي المعروف نعيم سليمان اوغلو ولد ايضا في بلغاريا قبل ان يفر الى تركيا عام ١٩٨٦.

من أخبار الملاكمة:

نتائج مهرجان الملاكمة في وينچيت

●ضمن مباريات اتحاد الملاكمة في اسرائيل جرت يوم السبت ٢/٢٢ مباراة ملاكمة للشبيبة والكبار اشترك فيها (٤٠) ملاكما من (١٩) ناديا للملاكمة في اسرائيل وكانت النتائج كالتالي:

فاز دڤيد حوكن – كريات جات – على علي شبلي – كفرياسيف.
فاز بلال بدارنة – عرابة على حسام محمدات – شفاعمرو.
فاز بلال عنبتاوي – شفاعمرو على كاظم بطاطا – عرابة.
فاز لطيف صنوبر – كفرياسيف على ابراهيم موعد – الناصرة.
فاز نادر عبد الله – كفرياسيف على صافي نصّار – عرابة.
فاز ليونيد شفارتس – ايلات على ارثور جورخيان – نهارية.
فاز شادي هريش – الناصرة على رسلان موحيلوف – ريشون لتسيون.
فاز يوري نورمان – حيفا على اليكس تروشكه – كريات جات.
فاز مرعي خلايلة – مجد الكروم على يفجني بورنبرغ – ريشون لتسيون.
فاز فاديم تريسلاف – رحوڤوت على ابورشة – ايلات.
فاز يوري كورلانسكي – ايلات على فاديم شيخمان – بيتح تكفا.
فاز بيني جريبوف – ريشون لتسيون – على مجدي فحماوي – الفريديس.
فاز ارثور كريسنكي – ريشون لتسيون على موسى جمل – الفريديس.
فاز حاتم محروم – الناصرة على داني زفرفسكي – حيفا.
فاز روني نشيلا – تل ابيب على بوجدن تروتشكا – كريات جات.
فاز سمير شحادة – يافة الناصرة على البرت نينو – تل ابيب.
فاز ينيف يعقبوف – كريات آتا على سلاڤا فيشمان – الخضيرة.
فاز شاي كشت – بيتح تكفا على جينيا دودل – نهارية.
فاز توفيق بسيسي – شفاعمرو على وليد خاسكية – عكا.

ادار المباريات د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل وحكم المباريات عشرون حكما معظمهم من القادمين الجدد بالاضافة الى الحكم العربي هشام سليمان وأشرف على صحة الملاكمين عضو الاتحاد د. فايز أسود. هذا وستجرى المباراة القادمة السبت ١٩٩٧/٣/١٥ لجيل الناشئين مواليد ٨١ – ١٩٨٢.

بطولة الكفوف الذهبية للناشئين

● يستعد نادي الكفوف الذهبية العكي بتدريب المدرب محمود ترشحاني لاستقبال بطولة الكفوف الذهبية للناشئين مواليد عام ١٩٨١ – ١٩٨٢ وستجري البطولة يوم الجمعة والسبت (٢/٢٨) و(٣/١) ويشار ان عشرات الملاكمين يستعدون هذه الأيام للاشتراك في هذه البطولة القطرية.

كأس العرب السابعة في كرة القدم خلال ايلول في قطر

● أكد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم عثمان السعد ان قطر ستستضيف كأس العرب السابعة خلال ايلول المقبل باشتراك ٨ او ١٠ منتخبات.

وجاء تأكيد السعد خلال اعلان برنامج كأس النخبة الثالثة للأندية العربية التي تقام من ٢٧ الحالي الى اذار في الدار البيضاء باشتراك اولمبيك خريبكة والوداد البيضاوي المغربيين والاهلي المصري والفيصلي الاردني.

الفرنسي انيلكا الى ارسنال الانكليزي

● انضم مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي الناشئ نيكولا انيلكا (١٧ عاما) الى صفوف ارسنال الانكليزي لمدة ست سنوات من دون ان تذكر قيمة العقد.

وانيلكا هو ثاني لاعب كرة قدم فرنسي الثاني بعد باتريك فييرا (ميلان الايطالي سابقا) ينضم الى ارسنال الذي يدربه فرنسي آخر هو ارسين فينغر (موناكو الفرنسي وغرامبوس ايت الياباني سابقا).

كلمة الاتحاد

حتى لا تتكرر المجزرة!

☐ في مثل هذا اليوم، قبل ثلاث سنوات، ارتكبت مجزرة الخليل. السفاح باروخ غولدشتاين، دخل يومها الى الحرم الابراهيمي اذ كان المئات من المسلمين يؤدون الصلاة،واطلق الرصاص عليهم من الخلف. فقتل ٣٥ مصليا منهم. وجاءت قوات الاحتلال لتكمل المجزرة، فرفعت عدد القتلى الى ٥٤ ضحية.

لم تكن تلك المجزرة الوحيدة التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني. فقد سبقها الكثير. وسفك الدماء لم يتوقف في بلادنا ، وراح ضحيته المزيد والمزيد من الابرياء العرب واليهود. وما زلنا نشهد قوى لا يهمها ان يستمر سفك الدماء من الطرفين. فتتمسك بسياسة رفض وجود الطرف الآخر، وقوى تتمسك بالاحتلال وقوى تقوم بممارسات استفزازية تستهدف توتير الاجواء وتصعيدها الى صدامات دموية للمزيد من سفك الدماء والمجازر وتعطيل مسيرة السلام وتفجيرها تماما.

اما نحن، الحريصين كل الحرص على وقف سفك الدماء وعلى سيادة اجواء السلام فوق سماء بلادنا وشعبيها، فنحيي ذكرى ضحايا الخليل وكل ضحايا سياسة الحرب والاحتلال والارهاب، من الجهتين، بنداء صارخ ان: كفى! كفى هذين الشعبين ما دفعاه من ثمن لتلك السياسة.

ونتساءل: لماذا تختار حكومة السيد نتنياهو ان تحيي هذه الذكرى بقرار البناء الاستيطاني اليهودي في القدس، وهي التي تعرف تمام المعرفة، من تقارير المخابرات الاسرائيلية ايضا ، ان مثل هذا القرار قد يقود الى رد فعل فلسطيني غاضب وقد يكون اشد مما حدث خلال صدامات ايلول؟!

وان كانت القيادة الفلسطينية قادرة على السيطرة على الاوضاع، وتمكنت من اعادة الامور الى نصابها في ايلول، فان الاستفزاز في القدس قد يحدث انفجارا لا احد يعرف متى وكيف تتم السيطرة عليه وبأي ثمن. فلماذا لا يأخذون هذه الحقيقة بالاعتبار؟! ويمضون في المشروع الاستيطاني الاستفزازي برأس مربع وعينين مغمضتين؟!

ومتى سيستفيدون من تجارب التاريخ، الحديث جدا جدا، الذي لم يحن وقت نسيانه بعد؟! وهل ستظل «العصمة» بأيدي عناصر اليمين المتطرف في اسرائيل، الذي يبني سياسته على تخليد الاحتلال وابقاء الدولة في حالة استنفار عسكري الى الابد ونفي حق الشعب الفلسطيني في الحياة الحرة الكريمة مثل بقية شعوب الارض؟!

ومن اين تستمد الحكومة القوة في هذا النهج، ورئيسها السيد نتنياهو، عائد من واشنطن ومن عمان ويلقى التحيات والمباركات من مختلف زعماء العالم؟!

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وسط صحوة ضمير غير مسبوقة

مؤتمر في امستردام حول «اسوأ طرق» تشغيل الاطفال

● بقلم: بنيديكت مانييه ●



☐ يلتئم غدا وبعد غد، الاربعاء والخميس، في امستردام مؤتمر يضم ممثلين عن حكومات ومنظمات دولية يتناول «اسوأ طرق» تشغيل الاطفال، من الاستعباد مقابل تسديد الديون الى الارغام على ممارسة الدعارة مرورا بالعمل الاجباري.

ويتوقع ان يشارك في هذا المؤتمر، مبدئيا، وزراء الدول المعنية (الهند وتايلاند والفيليبين وتنزانيا وكينيا ومصر وبنغلادش والبرازيل) وبعض وزراء الدول التي تمنح اكبر قدر من المساعدات للتنمية مثل المانيا والسويد والنرويج وكندا، اضافة الى العديد من المنظمات غير الحكومية والنقابات.

وتنظم هذا المؤتمر الحكومة الهولندية بالتعاون مع مكتب العمل الدولي وصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونيسيف) اللذين وضعا ثقلهما من اجل دفع الحكومات الى التحرك في هذا الاطار.

ويأتي هذا المؤتمر وسط صحوة ضمير غير مسبوقة ازاء المشكلة، حيث يضغط الرأي العام بشكل مطرد على ارباب العمل والحكومات، ولا سيما عبر حملات مقاطعة المنتجات التي يصنعها اطفال.

والغاية من المؤتمر هي التنديد بالاوضاع المزرية والمأساوية، التي اصبحت جزءا من الحياة اليومية حيث يتعرض الاطفال، في سن مبكرة جدا احيانا، للمعاملة السيئة في بيوت للدعارة (ولا سيما في الهند حيث يقدر عدد هؤلاء بما بين ٤٠٠ و٥٠٠ الف، وفي تايلاند حيث يقدر بمئتي الف) او يمضون (١٤) ساعة يوميا راكعين او جالسين القرفصاء في مصنع لصهر المعادن او لصنع الزجاج او في مصنع للمواد الكيميائية حيث يتنشقون الغازات السامة.

ويقوم اطفال آخرون بنقل اطنان من الحجارة او المعادن على اكتافهم مما يصيبهم بجروح ولا سيما عندما يعملون فوق جبال القمامة المجمعة في ضواحي المدن. ويخضع اخرون للاستعباد في المزارع من اجل تسديد دين عائلي او يعملون كخدم كما هي الحال في اندونيسيا حيث يقدر عدد هؤلاء بخمسة ملايين طفل.

ولا يعيش سوى عدد قليل من هؤلاء الاطفال حتى بلوغ سن الرشد. وتفيد التقديرات ان عدد الاطفال، بين الخامسة والرابعة عشرة، الذين يعملون في مختلف انحاء العالم يبلغ حوالي (١٢٠) مليونا وهو يرتفع الى (٢٥٠) مليونا اذا جرى احتساب الاولاد الذين يعملون بعد انتهاء الدوام المدرسي. وفي هذه الحالة الاخيرة فان اوروبا معنية ايضا.

ويعتبر مكتب العمل الدولي ان مؤتمر امستردام سيشكل تحولا استراتيجيا. فهو يعترف بأن تطبيق المعايير الاجتماعية العالمية يصطدم بضعف الارادة السياسية وبعدم وجود عقوبات في حال عدم تطبيقها. وهكذا فان المعاهدة ١٣٨ حول تحديد الحد الادنى لسن العمل هي احدى المعاهدات الاقل تطبيقا في العالم.

الى ذلك فان ملاحقة المخالفين بموجب القوانين الوطنية في كل دولة تصطدم بعدد من المعوقات من بينها الطابع غير المحدد وغير المنضبط لعمل الاطفال وعدم كفاية اجهزة المراقبة وبالطبع معارضة ارباب العمل.

ولكن اتجاه مكتب العمل الدولي و«اليونيسيف» في هذا المؤتمر الى التركيز بشكل خاص على كل ما له علاقة بالاستغلال سيضع الحكومات في موقف حرج حيث سيكون من الصعب عليها الا تدين ما هو مرفوض وغير مقبول قطعا.

الى ذلك، سيكون على الحكومات وارباب العمل ان يواجهوا الرأي العام، الذي بدأ ينتشر في اوساطه استياء فعلي من هذا الواقع ترافقه في السوق الاستهلاكية الامريكية موجة مقاطعة لما ينتجه الاطفال ويقظة الاتحادات النقابية.

وقد اضطرت شركات عالمية لصنع الالبسة والاثاث والادوات الرياضية (ايكيا وريبوك وليفايز... وسواها) خلال بضع سنوات الى سحب العديد من المنتجات التي صنعها اطفال.

ويتوقع ان يسمح هذا المناخ لمكتب العمل الدولي بوضع معاهدة جديدة في ١٩٩٨ تكون اكثر دقة ويكون من الصعب على الحكومات رفضها، وهذا هو الرهان في امستردام.

(عن وكالة الصحافة الفرنسية)

ترسانة من التشريعات الدولية للحد من تشغيل الاطفال

☐ فضلا عن التشريعات الوطنية الخاصة بكل بلد للحد من تشغيل الاطفال، يتضمن القانون الدولي احدى عشرة معاهدة متخصصة منها ثلاث معاهدات عامة حول الحقوق الاجتماعية اضافة الى ميثاقين دوليين.

واهم المعاهدات المتخصصة هي المعاهدة ١٣٨، التي تحدد العمر الادنى للعمل والتي اقرتها (٤٩) دولة فقط - اذ اعتبر العديد من الدول ان تنفيذها بالغ الصعوبة - منها (٢١) دولة من البلدان النامية. لكن لم توافق اي دولة آسيوية على هذه المعاهدة، علما بأن اكثر من نصف الاطفال في آسيا يعملون.

وتحدد المعاهدات الاخرى الحد الادنى للاعمار تبعا للقطاعات: المعاهدة الخاصة بالقطاع الصناعي اعتمدت في العام ١٩١٩ وتمت مراجعتها في العام ١٩٣٧. المعاهدة الخاصة بالاعمال غير الصناعية اعتمدت في ١٩٣٢ والصيد البحري في ١٩٥٩ والزراعة في ١٩٢١ وللسائقين في ١٩٢١ والعمل في المجالات البحرية في ١٩٢٠ والاشغال تحت الارض في ١٩٦٥. اما المعاهدة الخاصة بالتشغيل الاجباري فقد اكتملت بمعاهدة حول «الغاء التشغيل الاجباري» في العام ١٩٥٧ صادقت عليها ١١٨ دولة.

ويضاف الى ذلك معاهدة الامم المتحدة حول حقوق الاطفال، التي ابرمت في العام ١٩٨٩ وصادقت عليها (١٨٧) دولة، والميثاق الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (١٩٧٦، صادقت عليه ١٣٣ دولة) والميثاق الخاص بالحقوق المدنية والسياسية (١٩٧٦، ١٣٢ دولة)، اللذين يحظران الرق والتشغيل الاجباري.

وهناك ايضا معاهدة اضافية تتعلق بالغاء الرق والتجارة بالرقيق (١٩٥٧، ١١٤ دولة) ومعاهدة حول [illegible] (١٩٥٤، ٧٠ دولة).

«سفينة الارواح» فيلم «لادانة العنصرية المتجذّرة»

● واغادوغو - «و.ص.ف» - قدم المخرج الامريكي الشاب جويل مارسن في فيلمه «سفينة الارواح»، الذي عرض على هامش المسابقة في مهرجان واغادوغو السينمائي الافريقي الـ (٥١) قصة تمرد عبيد على متن سفينة اراد من خلالها المخرج ادانة «العصنرية المتجذرة».

وحضر قرابة الفي شخص مساء امس الاول هذا الفيلم الذي عرض على شاشة عملاقة اقيمت في ساحة الثورة في عاصمة بوركينا فاسو.

وقد افتتح مهرجان واغادوغو، مساء السبت، ويعرض خلاله (١٥٠) فيلما تقريبا، من بينها (٩١) فيلما تخوض المسابقة للفوز بجائزة المهرجان «جواد ينينغا».

ويروي «سفينة الارواح»، في (١١٠) دقائق، قصة تمرد اسرى على متن سفينة راسية قبالة شواطئ غرب افريقيا. وهو يبدأ وعلى متن السفينة (٢٤) اسيرا يحتجزهم تاجر عبيد استعدادا لنقلهم الى امريكا. وهو يحتاج الى مئة شخص على الاقل ليتمكن من رفع المرساة. وفي انتظار جمع العدد الكافي من العبيد يمضي افراد الطاقم البيض الوقت في التنكيل بأسراهم وتحقيرهم واغتصابهم وحتى في قتل بعضهم.

الا ان المحتجزين يقررون التمرد على واقعهم وينظمون لذلك حركة سرية ستقود الى قتل محتجزيهم وافراد الطاقم الواحد تلو الاخر. ولن تتمكن السفينة ابدا من الابحار.

وقال مارسن «اردت من هذا الفيلم ان ادين العنصرية المتجذرة لدرجة اصبحت بمثابة مؤسسة وكذلك القمع وكلاهما ما زالا موجودين في ايامنا. هناك كثيرون في الولايات المتحدة واوروبا يشبهون اسياد السفينة».

ويرى مارسن البالغ من العمر (٢٧) عاما ان العنصرية الموجودة اليوم قائمة على «تصنيف الناس والتمييز بينهم». واعرب عن الاسف لان الامريكيين والاوروبيين لا يعرفون شيئا عن تاريخ افريقيا.

وقد صور الفيلم في الولايات المتحدة والكاميرون واحتاج الى ثلاث سنوات من الابحاث والعمل بلغت كلفته المليون دولار. وقال المخرج «انها قصة افريقية صورت في افريقيا ولم يكن هناك من مكان افضل لعرضها للمرة الاولى».

ويشارك في بطولة «سفينة الارواح» ممثلون سبق ان عملوا خصوصا مع المخرج الامريكي المعروف سبايك لي وممثلات افريقيات الاصل تعلمن في اوروبا والولايات المتحدة.

وخلال لقائه مع الصحفيين رفع مارسن بفخر نسخة من صحيفة «هوليوود ريبورتر» المتخصصة في شؤون السينما والتي تصدر في هوليوود. ففي المجلة تقرير عن مشروع جديد يعتزم المخرج الامريكي الشهير ستيفن سبيلبرغ تصويره. المشروع بعنوان «اميستاد» وهو يروي قصة تمرد (٥٣) من العبيد الافارقة على متن سفينة اسبانية في العام ١٨٣٩.

ومن المقرر ان يعرض فيلم جويل مارسن قريبا في الولايات المتحدة واوروبا.

انتهاء حركة الاحتجاج في سجون رومانيا

●بوخارست - الوكالات - ذكر مدير ادارة السجون في رومانيا، الجنرال ايون تشيس، ان حركة الاحتجاج، التي بدأت قبل ستة ايام في السجون الرومانية على ظروف السجون السيئة وسوء المعاملة انتهت. وقال «السجناء انهوا اضرابهم عن الطعام وعادوا الى العمل. وان النظر في مطالبهم ساهم دون شك بحلحلة الازمة».

واكد الجنرال تشيس انه «سيتم بحث العلاقات بين الحرس والسجناء، وسيتم، ايضا، العمل على تخفيف الاحتقان تدريجيا عن طريق اعداد صلاحيات جديدة».

وطلب مدير السجون تقريرا حول «الظروف»، التي ادت بالسجناء الى الاعلان عن حركتهم الاحتجاجية اضافة الى لائحة بالاقتراحات من اجل عدم تكرار مثل هذه الازمة.

وكان اضرابا عن الطعام نفذه السجناء، يوم الثلاثاء الماضي، في جيلافا قرب بوخارست، وامتد تدريجيا الى ١٦ سجنا آخر من اصل ٣٥ في رومانيا.

وباستثناء سجن تيميشوارا (غرب) حيث تمرد السجناء واضرموا النار في السجن قبل ان يخمدوها بانفسهم، لم يسجل اي عمل عنف.

ويحتج السجناء على اكتظاظ السجون ورداءة الطعام، وعدم وجود مياه ساخنة، والشروط الواجب الحصول عليها للخروج من السجن المنصوص عليها في قانون العقوبات الجديد.

وكانت وزارة العدل، وعدت بتعديل بعض مواد هذا النص واعداد سجون جديدة من الآن وحتى اواخر العام الجاري.

مهرجان برلين الـ (٤٧) يختتم بـ...

■ لجنة التحكيم ضمت المخرج العربي التونسي فريـ...

● برلين - «و.ص.ف» - فاز فيلم «ذا بيبول فيرسوس لاري فلينت» (الشعب ضد لاري فلينت)للمخرج الامريكي ميلوش فورمان بجائزة الدب الذهبي الاولى في مهرجان برلين السينمائي الدولي الـ ٤٧، الذي اختتم امس الاثنين، متفوقا على منافسه المباشر «ذا انغليش بيشينت» (المريض الانكليزي).

وقام رئيس لجنة التحكيم، وزير الثقافة الفرنسي السابق جاك لانغ، باعلان نتائج المهرجان باللغة الالمانية. ووزعت الجوائز رسميا مساء امس في حفلة ختامية تلاها عرض فيلم «لولو»، احد اشهر افلام السينما الالمانية من الثلاثينات للمخرج ج.ف.بابست.

ويأتي الدب الذهبي ليكافئ على افضل وجه، عودة المخرج الامريكي التشيكي الاصل ميلوش فورمان (٦٤ عاما) الى الواجهة بعد سبع سنوات من الغياب. وفورمان، مخرج «طيران فوق عش الكوكو» و«اماديوس» و«فالمونت»، بين المرشحين الخمسة للفوز بجائزة اوسكار كأفضل مخرج عن فيلمه ذاته. وستوزع جوائز الاوسكار للسينما الامريكية في ٢٤ آذار المقبل.

ويطرح فيلم «لاري فلينت» موضوع الرقابة وحرية التعبير من خلال قصة مؤسس اولى المجلات الاباحية في الولايات المتحدة لاري فلينت، الذي حورب وحوكم وسجن وتعرض حتى لمحاولة اغتيال وتمسك بأسلوب حياته مدافعا عن مهنته.

وحصل الفيلم التايواني «هي ليو» (النهر) للمخرج تساي مينغ-ليانغ (٣٩ عاما) على جائزة لجنة التحكيم الخاصة. وسبق لهذا المخرج ان حصل على الجائزة الاولى في مهرجان البندقية، الاسد

المحكمة ترفض صفقة ادعا...

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - رفضت هيئة المحكمة المركزية في الناصرة امس الاثنين، صفقة الادعاء التي توصل اليها ممثلو النيابة ومحامي غلعاد شيمن، الذي ادين بقتل صديقته

«الكفاح العربي» يومية لبنانية ملونة

● بيروت - «و.ص.ف» - تصدر الاثنين المقبل صحيفة «الكفاح العربي» اللبنانية اليومية الملونة في (٢٤) صفحة في حجم «تابلويد» (الحجم الصغير).

وستحمل «الكفاح العربي» شعار «الحرية الكاملة في الجريدة الكاملة» لتصبح عاشر يومية لبنانية بالعربية الى جانب صحيفة ناطقة بالفرنسية «لوريان لوجور» واخرى بالانكليزية «دايلي ستار».

وتطبع في بيروت صحيفتان سعوديتان تصدران في لندن هما «الحياة» و«الشرق الاوسط».

واكد صاحب «الكفاح العربي» ورئيس تحريرها وليد الحسيني ان «الصحيفة ستصدر في حلة اقرب الى المجلة اليومية منها الى الصحيفة التقليدية بحيث تتوجه الى جمهور اوسع يشمل النساء والشباب والاطفال».

ولفت الى انها «ستكون اول يومية في العالم جميع صفحاتها بالالوان».

وعن امكانية «الكفاح العربي» فرض وجودها على السوق اللبنانية المزدحمة قال «لسنا في مجال المزاحمة وانما نسعى لتستعيد الصحافة اللبنانية الدور الذي لعبته في الستينات، من حيث حجم تغطيتها لاحداث العالم العربي وتأثيرها فيه والذي بدأت بالتخلي عنه تدريجيا في السبعينات عندما بدأت تغرق في المحليات».

واضاف: «٦٠٪ من مواد الصحيفة ستكون ذات طابع عربي».

يذكر ان «الكفاح العربي» صدرت كصحيفة يومية من العام ١٩٧٥ وحتى العام ١٩٧٨ عندما تحولت الى مجلة اسبوعية «بسبب صعوبات الحرب اللبنانية» (١٩٧٥-١٩٩٠). وتوقفت المجلة عن الصدور عام ١٩٩٦. لتعود مجددا كجريدة يومية ابتداء من ٣ آذار المقبل.

وتصدر الصحيفة عن دار «ابو ذر الغفاري» التي تصدر ايضا مجلة «فن» ومجلة «استراتيجيا» العسكرية المتخصصة (شهرية) ومجلة «سامر» الاسبوعية للاطفال.

ن السـينمـائي بتـوزيع الجـوائز

ريد بوغدير، الى جانب نخبة من المخرجين العالميين ■

الذهبي، عن فيلمه «يحيا الحب».

واكتفى فـيلم «المريض الانكليزي» للمخرج البريطاني انطوني مينغيلا، الذي يعتبر الاوفر حظا للفوز بالاوسكارات (رشح لـ ١٢ اوسكارا)، بجائزة الدب الفضي التي منحت للممثلة الفرنسية جـوليـيت بينوش. وتشارك هذه الاخيرة في بطولة «المريض الانكليزي» الى جانب كريستين سكوت توماس ورالف فيينيس.

وحصل الممثل الامريكي الشاب ليوناردو دي كابريو على جائزة الدب الفضي لدوره في فيلم «روميو وجوليت شكسبير»، وهو اقتباس عصري لهذه المسرحية الكلاسيكية من اخراج الاسترالي باز لوهرمان.

ومنح المخرج الفرنسي - التشيلي راوول رويز دبا فضيا مكافأة له على كامل اعماله.

ويقيم رويز (٥٦ عاما) في فرنسا منذ السبعينات. وقد عرض في مهرجان برلين فيلمه الاخير «تحليل جريمة» حيث تقوم الممثلة الفرنسية كاترين دونوف بدورين.

وحصل المخرج الفرنسي اريك هيومان على جائزة الاخراج عن فيلمه الاول «بور جيما» ‹مرفأ جيما› الذي صوره في اريتريا وحاول ان يعالج فيه التدخل السياسي الفرنسي في افريقيا. وسبق لهيومان ان انتج فيلم «اندوشين» وافلاما عدة للمخرج اليوناني ثيو انغيلوبولوس من بينها فيلمه الذي يصور حاليا «الابدية ويوم واحد».

وضمت لجنة التحكيم بشكل خاص المخرجين الكوبي هومبرتو سولاس والصينية نينغ ينغ والتونسي فريد بوغدير والممثلين ماغي شونغ (هونغ كونغ) وماريان سيغبريخت (المانيا).

عاء لتخفيف الحكم عن قاتل

الجندية قبل ست سنوات وفرض عليه السجن المؤبد.

وتظاهرت امس مجموعة من النساء من «كيبوتس شاعر هجولان»، الذي قتلت فيه الجندية غبريلا بروجيت، (١٨ عاما)، احتجاجا على البحث في تخفيف الحكم عن المتهم بسبب وضعه النفسي.

ووفق صفقة الادعاء، تم الاتفاق بين النيابة والمحامي على طلب تخفيض الحكم من مؤبد الى (١٨) عاما وذلك استنادا الى تقارير اطباء نفسيين تؤكد ان المتهم يعاني من ازمة نفسية دفعته لقتل الجندية التي ابلغته بقطع العلاقات معه، فلم يتمالك اعصابه واطلق الرصاص عليها.

وقررت هيئة المحكمة امس استدعاء الاطباء النفسيين لجلسات متتالية في شهري نيسان وايار القادمين، لسماع آرائهم حول المتهم وبعد ذلك تقرر المحكمة في قضية تخفيض الحكم ام لا.

«مكدونالد» في طمرة

● افتتحت شبكة مطاعم «مكدونالد» في نهاية الاسبوع الماضي في مدينة طمرة فرعها الـ ٣٧. وفي الصورة يظهر بعض المدعوين وهم يتذوقون الطعم الجديد الذي يغزو مدينتهم....

عملية عسكرية واسعة.. ضد المافيا

● البندقية (ايطاليا) - «و.ص.ف» - اعلن مصدر امني ان الشرطة الايطالية شنت صباح امس، الاثنين، عملية واسعة النطاق على المافيا في منطقة البندقية واعتقلت ٢٢ شخصا.

وقد شنت الشرطة عمليتها تؤازرها قوة كبيرة تألفت من (٢٠٠) شرطي مدعومين بعدد من المروحيات لاعتقال قادة المافيا في المنطقة وشخصيات محلية.

ويتهم هؤلاء بالاتجار بالمخدرات والاسلحة وشن عمليات سطو على مصارف ومتاجر ومكاتب بريد وشاحنات صغيرة كانت تنقل اموالا.

ومن بين هؤلاء جامباولو مانتشا الذي حكم عليه بالسجن مدى الحياة في تشرين الثاني الماضي، لاقدامه على قتل ثلاثة من عناصر مافيا منافسة.

وقد اصدرت مذكرات الاعتقال النيابة العامة في البندقية التي رفدت تحقيقها باعترافات ادلى بها تائبون من المافيا ولا سيما «الرئيس السابق الاعلى» للمافيا فيليتشي مانييرو الذي يتعاون مع الاجهزة القضائية منذ اعتقاله.

خللٌ في المحطة الفضائية «مير»!

● اوبيربفابيهوفين (المانيا) - «و.ص.ف» - اعلن المكتب الالماني للملاحة الجوية والفضاء ان خللا طرأ على احد مولدات الاوكسجين في المحطة الفضائية الروسية «مير» وتسبب صباح امس، الاثنين، في تصاعد الدخان داخل المحطة.

واوضح المكتب ان رواد المحطة ومن بينهم الالماني راينهولد ايفالد، هم بصحة جيدة وقد اضطروا الى وضع اقنعة الاوكسجين واستعمال المطافئ. وهم يعملون حاليا على تقييم الاضرار باعتبار ان تحليل الهواء داخل المحطة هو عنصر اساسي.

واعلن مسؤول في مركز ادارة الرحلات الفضائية لاذاعة «اصداء موسكو» في وقت لاحق، انه تمت السيطرة بسرعة على الحادث.

وقال فسيفولود لاتيشيف ان الحادث وقع عندما كان الملاحون يستبدلون قطعة في احد المولدات. واضاف ان «اشتعالا غير متوقع» حصل وتمت «محاصرته بسرعة».

واوضح لاتيشيف ان المحطة كانت تعمل «بشكل طبيعي» وانه «تجري الآن عملية تحليل الحادث».

بتهمة القتل غير المتعمد

الحكم على كميل مويس بالسجن عشر سنوات

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - بتركيبة ثلاثة قضاة، اصدرت المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاثنين، قرارا بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات وسنتين مع وقف التنفيذ، على كميل مويس من الناصرة، بعد ادانته بقتل المرحوم حنا عزيزي يوم ٩٦/١١/٩.

وكان الحادث قد وقع، بعد خلاف بين عائلة المتهم وجيرانه اقارب المرحوم، على موقع تركيب ساعة كهرباء، وحسب ما جاء في لائحة الاتهام فان المرحوم عزيزي وزوجته وهما اقارب العائلة المتشاجرة مع المتهم، وصلا الى بيت المتهم لحل الخلاف، وهناك اصيب عزيزي بطعنات سكين في بطنه وصدره وتوفي على الفور واصيبت زوجته باصابات ما بين خفيفة ومتوسطة ونقلت الى المستشفى للعلاج.

واعتقلت الشرطة كميل مويس بتهمة طعن المرحوم بالسكين، وعند تقديم لائحة الاتهام ذكر ان القتل نفذ تعمدا وفيما بعد جرى تعديل يقضي بالقتل غير المتعمد.

وقال رئيس المحكمة، القاضي يهودا ابراموفيتش ان هذا القرار المخفف جاء، بعد الاخذ بالاعتبار ماضي المتهم الخالي من القضايا الجنائية وان صلحة تمت بين العائلتين.

فلسطين «الشعب والوطن» تنتقل من عكا الى حيفا



●عكا - مكتب «الاتحاد» - اختتم، امس الاثنين، معرض الصور «فلسطين- الشعب والوطن» للفنانة السويدية ميا جروندال، الذي اقيم لاسبوع في قاعة مؤسسة الجامعيين العكيين العرب. وانتقل، امس، الى حيفا.

وكان المعرض افتتح بحضور حشد كبير من اهالي عكا العرب والسفير السويدي في اسرائيل. وامّه المئات من اهالي عكا وطلاب المدارس.

والتقطت عدسة آلة تصوير ميا جروندال، عشرات الصور عن واقع الشعب الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، خاصة مشاهد من بعد توقيع اتفاق المبادئ في واشنطن، بين اسرائيل وفلسطين.

وكتبت ميا جروندال في الكراس الذي توزعه على كل من يزور المعرض، «اتمنى ان يساهم هذا المعرض في دعم الشعب الفلسطيني ليكونوا افرادا كسائر الشعوب الاخرى».

وتحكي صور المعرض عن مختلف جوانب حياة الشعب الفلسطيني وطموحاته وتطلعاته واحلامه وعاداته وتقاليده وحبه الجارف للعلم ودور المرأة في المجتمع والانتفاضة، بالاضافة الى المشاريع التي تنوي السلطة الفلسطينية تنفيذها او في طور التنفيذ. وعن معاناة اسر واحباء الاسرى الذين يقبعون في سجون الاحتلال الاسرائيلي.

الامطار الغزيرة في الاردن تتسبب بغرق ثلاثة اطفال

● عمان - الوكالات - افاد مصدر في الدفاع المدني الاردني، امس الاثنين، ان ثلاثة اطفال قضوا غرقا، امس الاول الاحد، في عمان وهم في طريقهم الى المدرسة نتيجة هطول امطار غزيرة على الاردن.

فقد جرفت المياه مها فوزي خضر (١٠ سنوات) عندما كانت تحاول عبور مجرى مياه للتوجه الى المدرسة في حي في غرب عمان.

واضاف المصدر ذاته انه لم يتم العثور على جثة الفتاة بالرغم من جهود الغطاسين.

كما قضى آخران هما كمال عبد المنعم (٤ سنوات) وشقيقته فاتن (١٢ سنة) غرقا في ظروف مماثلة في احدى ضواحي جنوب عمان. وتابع المصدر انه تم العثور على جثة فاتن.

وذكر مصدر رسمي، من جهة اخرى، ان المياه غمرت المبنى الذي تقع فيه دائرة الضرائب الاردنية ما ادى الى اتلاف قسم كبير من الملفات.

وتحدثت الشرطة الاردنية عن وقوع ١٢٨ حادث سير في عمان و١٥٧ حادثا في سائر المناطق الاردنية بسبب الضباب وسوء الاحوال الجوية. وادت هذه الحوادث الى مقتل شخص واصابة ٤٩ آخرين بجروح.

وجهة نظر أخرى

ما يجري في ام الفحم

* بقلم: توفيق الحصري *

الجبهة في ام الفحم غير موحدة وغير قادرة لوحدها على قيادة المعركة.

القوى الخيرة تبحث عن اطار وحدوي في ام الفحم. العمل جاد ومكثف لتنظيم فرع الحزب الشيوعي في المدينة والمنطقة لاعادة دوره الطليعي في العمل الجماهيري.

الجبهة في ام الفحم هي جزء هام وفعال في اطار الجبهة قطريا ومحليا وكان لقادة الجبهة الاوائل طيبي الذكر، محمد شريدي ومحمود حسين ابو العفو ومحمد علي جمعص ومحمد مصطفى محاميد ابو ماجد، دور هام وفعال في اقامة الجبهة سنة ١٩٧٦ وطبعا مع مشاركة قاده الحزب والجماهير العربية آنذاك. وقد خاض الحزب والجبهة كل معارك شعبنا موحدين، ووحدوا كافة الاطر السياسية الفاعلة على الساحة. ولقد استمرت الجبهة في رئاسة المجلس المحلي وفيما بعد البلدية لفترة ثلاث دورات متتالية. دورتان برئاسة طيب الذكر محمد مصطفى محاميد (ابو ماجد) ودورة ثالثة برئاسة الاخ هاشم محاميد. وحقا كان هذا الموقع القيادي المهم يعطي زخما نضاليا كثيفا. حيث من خلاله جرى التصدي للكثير من المؤامرات السلطوية وغيرها. حتى اضحت قيادة بلدية ام الفحم هدفا للسلطة لاسقاطها واستبدالها وصرح رئيس حكومة اسرائيل آنذاك اسحاق رابين، انه يجب اسقاط الادارات الجبهوية في السلطات المحلية العربية وعلى رأسها بلدية ام الفحم وبلدية الناصرة. وهكذا استمر هذا الصراع بين الادارات المتعاقبة للمجلس والبلدية فيما بعد مدعومة من كوادر الحزب والجبهة والقوى الوطنية على الساحة الفحماوية من جهة، وبين السلطة متمثلة بكل اذرعها المتعددة.

اذ مورس الخنق المالي على البلدية. وفرضت الازمات اصطناعيا وجرى التحريض على الاضراب للعمال. وهذا، الى جانب اخطائنا في ادارة البلدية، والى جانب ديماغوغية الحركة الاسلامية، خسرنا المعركة سنة ١٩٨٩ خسارة كبرى. حيث تمثلت الجبهة بثلاثة اعضاء من اصل ١٥ عضوا. ولكنا لم نخسر الثقة والالتحام داخل التنظيم الحزبي والجبهوي. وهكذا انفرد الاخوان المسلمون بادارة البلدية دون الحاجة الى ائتلاف يقود الادارة البلدية حيث حصلوا على ١١ عضوا من اصل ١٥ ومع مرور الدورة الاولى لاستيلاء الحركة الاسلامية على قيادة المدينة، بدا واضحا لجماهير ام الفحم ان الممارسات الاخوانية هي ابعد بكثير عما نادوا به وتباكوا عليه في حملتهم الانتخابية. وان الذاتية والفئوية اصبحت ملازمة لكل اعمال البلدية وادارتها وعند نهاية الدورة هذه حيث بدأنا الاستعداد لخوض معركة الانتخابات البلدية سنة ١٩٩٣ جرى مسح شامل للوضع الناشئ، وكثفنا الاتصالات والعمل على اقامة التحالفات التي رأينا انه بدونها ليس من الممكن احداث التغيير وهكذا دعت الجبهة في ام الفحم الى مؤتمر لها لانتخاب مرشح للرئاسة ولبى الجبهويون النداء. وتقاطروا بمئاتهم الى قاعة المؤتمر وبعد نقاش مستفيض خرج المؤتمر بقرار ترشيح الدكتور عفو محمود اغبارية مرشحا لرئاسة بلدية ام الفحم، وكذلك الاستمرار في البحث عن التحالفات ضمن القوى العاملة على الساحة الفحماوية. وقد نشرنا عن هذا الحدث الهام من على صفحات جريدة «الاتحاد» وهنا كانت المفاجأة، اذ تبين ان بعض قادة الجبهة عقدوا اجتماعا. مع بعض اعضاء سكرتاريا الجبهة والذين لم يتجاوز عددهم اصابع اليد الواحدة علما بان عدد اعضاء سكرتاريا الجبهة ٣٥ عضوا، وقرروا الدخول الى قائمة عائلية والاكتفاء بمرشح تناوب للرئاسة، الامر الذي لم يحدث لا محليا ولا قطريا وبهذا الغى هذا البعض قرار المؤتمر الآنف الذكر، والغوا مرشح الرئاسة عن الجبهة الذي اقره المؤتمر. والانكى من ذلك تبين فيما بعد ان هذه الصفقة عقدت مع هؤلاء المسؤولين ورؤساء القائمة العائلية المعنية قبل ٦ اشهر من الانتخابات. وهنا حدث التصادم بين القاعدة الجبهوية والحزبية العريقة، وبين اصحاب النهج الآخر. ولقد رفضت الاكثرية الساحقة من جماهير الجبهة والحزب - حسب تقديري - هذا التصرف. ولضيق الوقت وامام تقديم القوائم لمرشحي الرئاسة والعضوية، لم نستطع الحسم في الامر رغم تدخل الكثيرين من قادة الحزب والجبهة. ولقد بادر الجبهويون والحزبيون الى توقيع عريضة موجهة الى سكرتاريا الجبهة محليا وقطريا وقعها اكثر من ٣٠٠ ناشط جبهوي وحزبي ولكن دون جدوى. وهكذا وصلنا الانتخابات غير موحدين تتنازعنا الخلافات. وكان امامنا اما السيء وهو السير خلف قائمة غير قائمة الجبهة للرئاسة، لا سيما انه لم يرض بملء مكان مرشح التناوب للرئاسة احد من قادة الحزب او الجبهة. وقد رشح الاخ يوسف توفيق لهذا الموقع ولم يكن موجودا في البلاد. وقد فوجئ عند عودته بهذا. وان موقعه ليس في رأس قائمة العضوية وانما ترتيبه العاشر في القائمة. واما الاسوأ فهو تشكيل قائمة بديلة، كما استعد غالبية الحزبين والجبهويين اذ كان واضحا ان الحزب قد حيد ووضع على هامش المعركة.

وفي ردة فعل صادقة وناجعة اثر الهزيمة تنادى العشرات من شباب الجبهة لعقد اجتماع في قاعة الاتيس اطلقوا عليه ترميم الجبهة، وعند التئام الاجتماع، دخله بعض اولئك الذين يعتبرون انفسهم قادة الجبهة وراحوا يوجهون الاتهامات للشباب بانهم انقساميون. وهكذا.. حدثت الفوضى وانفض الاجتماع، وتفرق ايدي سبا. والاسوأ من كل ذلك انعدمت الثقة بين القاعدة والقمة وسيطر الاحباط. وبدأ هذا الوضع يترك اثره محليا ومنطقيا، اذ تأثرت الجبهات في كل منطقة ام الفحم سلبا. ولم يكف اولئك الاخوة ما آلت اليه الاوضاع، لا بل واصلوا ذلك النهج الخاطئ والمدمر. ففي انتخابات الهستدروت وانتخابات مجلس العمال في منطقة ام الفحم حيث لم تكن قائمة الجبهة في ام الفحم الاولى من حيث عدد الاصوات بل كانت الثالثة، فتجاهل قادة الجبهة قائمة الوحدة الوطنية والتي هي موازية تماما لقائمة الجبهة، خمسة اعضاء لكل منهما. ورفضوا التنسيق والتعاون معها وفضلوا الالتحاق بائتلاف لا يؤثرون فيه بشيء. اذ اقيم الائتلاف من قائمة المعراخ ٧ وقائمة رام ١ وقائمة محلية اخرى٣ تشكل جميعها١١ عضوا وهكذا اذدنبت قائمة الجبهة مرة اخرى في مجلس العمال الفحماوي وبقي حلفاؤنا من قائمة الوحدة الوطنية في المعارضة وحدهم. وعلى اثر ذلك انشقت الجبهة في مصمص. واقيل ممثل قرية مصمص من عضوية مجلس العمال، من قبل زعماء الجبهة في ام الفحم وصار تبادل التهم والشتائم من على موجات التلفزة المحلية وكيل الاتهامات لزعماء الجبهة في ام الفحم زد على ذلك برز واضحا النهج لبعض قادة الجبهة ومحاولتهم تجيير نتائج الانتخابات لشخصهم ومحاولة اذابة الحزب وتقزيم دوره. وهنا كان الهجوم على الحزب عنيفا لدرجة تجنيد عدد من الحزبيين والجبهويين ومن غير الحزبيين، لا بل منهم اعداء وخصوم للحزب. وتم تفجير كادر الحزب الذي كان معدا لبحث سبل تعزيز الحزب بعد النصر المؤزر في انتخابات الكنيست الاخيرة واشترك فيه الرفيق محمد نفاع سكرتير الحزب العام. وقد تم تفجير الاجتماع وبشكل بدائي جدا خوفا من ان يقر ملاحظات اللجنة المركزية على تصرف (سكرتير المنطقة) في موضوع رئيس كتلة الجبهة في الكنيست واملي قرار من قبل (سكرتير المنطقة) يطالب باعادة هاشم محاميد الى رئاسة الكتلة في الكنيست.

والقائمة طويلة جدا من هذه الممارسات مما جعل وضعا اصبح من المستحيل معه بقاء هؤلاء الاخوة على رأس الجبهة والعمل الجبهوي، وصار من المستحيل ايضا جمع القاعدة الجبهوية اثر كل هذه التصرفات غير الجبهوية وصار من الواضح تماما ان العمل يجري لاقامة مجموعة من هؤلاء، وان كانوا قلة، يراد لها السيطرة على الحزب والجبهة بشتى الاساليب غير الصحيحة. وفي هذا الجو المشحون بانعدام الثقة بقيادة الجبهة وزعمائها على الصعيد الجماهيري المحلي صار من الضروري البحث عن اطار يوحد القوى المعارضة لنهج جماعة الحركة الاسلامية في البلدية ولهذا تنادى العديد من الشباب وطرحوا فكرة اطار فوق حزبي يشارك فيه من له الرغبة والقدرة على العمل من حزبيين وغير حزبيين ومثقفين وعمال وحرفيين وتجار وموظفين من كل فئات البنية الاجتماعية الفحماوية. وقد بادر الكثيرون لذلك بصفتهم الشخصية وليس دائرة التأييد لهذا العمل ولهذه القائمة المقترحة وهي وان كانت في طور التكوين ولا زالت الفكرة غير مبلورة تماما، الا ان الاقبال عليها كبير من جمهور الشباب خاصة والمثقفين بوجه عام. وفي هذا الصدد اقرت اللجنة المحلية لفرع الحزب في ام الفحم بعد عدة جلسات هذا التوجه ورأت فيه اتجاها صحيحا لتشكيل قائمة فحماوية موحدة تكون قادرة على التنافس. وطلبت من رفاق الحزب الانخراط بصفتهم الشخصية في هذا العمل الرائد حتى يخرج الى حيز التنفيذ مع جميع القوى الفاعلة هناك واننا ندعو زعماء الجبهة للانخراط في هذا الاطار ايضا لانه لم يعد بوسعهم مغالطة الجمهور اكثر مما فعلوا حتى الان.

وليعلم من يهمه الامر ان هذا الاطار الانتخابي المقترح ليس بتنظيم او حزب مستقبلي، وستبقى كل الاطر السياسية وغير السياسية والحزبية وغير الحزبية التي شاركت في اقامة هذا الاطار مستقلة بتنظيماتها ونشاطاتها كل حسب هواه اما نحن في الحزب فنعمل على تنظيم الحزب حسب الاصول الدستورية ونحن جادون بانهاء الاحصاء الحزبي كي يتسنى لنا دعوة الرفاق الشيوعيين فقط لكادر الحزب لمواصلة نشاطاته التنظيمية والاجتماعية ولكي لا يصبح الحزب ملجأ للانتهازيين وحتى لبعض خصومنا السياسيين. وهناك من يريد اغراق الحزب باناس لا يمتون له بصلة، اللهم الا لتمييع التنظيم واذابته ليسهل عليهم تجييره، ونحن ندعو كل الرفاق الغيورين على الحزب ومسيرته ومستقبله وتاريخه الناصع ان يسارعوا ويملأوا استمارات الاحصاء، ويدفعوا اشتراكاتهم كما اقرت اللجنة المركزية. واننا واثقون من جماهير حزبنا وشعبنا التي انجبت قادة افذاذ، قادرة على انجاب مثلهم للسير بمدينتنا نحو الافضل والارقى.

(سكرتير فرع الحزب في ام الفحم)



قريتنا احق..!

قرأنا في الصحف وشاهدنا في وسائل الاعلام المرئية الكرم العربي الاصيل، وتبرع رئيس مجلسنا المحلي، السيد صالح سليمان بقطعة ارض من ارضه بجوار مستوطنة «مستبيه نطوفا»، لتأسيس مقبرة لاول جندي من ضحايا حادث المروحيتين.

والجدير بالذكر ان المستوطنة المذكورة تقوم على ارض اهالي القرية، التي عمل بعض السماسرة على بيعها ليهود.

لكننا نعتقد انه كان على رئيس المجلس، ان يتبرع بقطعة ارض من ملكه لبناء مدرسة في القرية التي تعاني من مضايقات سكان المستوطنة المذكورة، كلما ارادت توسيع منطقة نفوذها. وهل التبرع بالارض، مهما كان حجمها، هو الرد على سياسة التمييز الموجهة ضد جماهيرنا العربية، وضد اهالي قريتنا كجزء من هذه الجماهير؟

منير حمودة - (البعينة النجيدات)



مات الحبيب، فيا حشاشة ذوبي

اسفا عليه، ويا دموع اجيبي!

شيعت الناصرة والبلاد المرحوم حبيب عموري، يوم الاربعاء ٩٧/٢/١٩، وكان الفقيد قد امضى ثلاثة اشهر في مستشفى رمبام، وقد قضى هذه الفترة العصيبة في مغالبة الموت حتى غلبهُ الموت.

ولد الفقيد في شفاعمرو سنة ١٩٢٣، وتيتم صغيرا، فانتقل الى الناصرة مع والدته وشقيقه. وسكن في جوار كنيسة مار انطونيو المارونية، فالتحق بمدرسة الفرير القريبة، ثم بمدرسة تراسانطا قرب كنيسة البشارة (١٩٢٧-١٩٣٥).

* المرحوم حبيب عموري *

والتحق بدائرة البريد: فتدرج في جميع الاقسام بكفاءة وامانة، وامسى مديرا للبريد سنة ١٩٨٢ وحتى احالته على التقاعد سنة ١٩٨٨.

الى جانب الوظيفة، عمل الفقيد في المجالين الرعوي والاجتماعي بروح البذل والعطاء: فانضم الى النادي الكاثوليكي فور تأسيسه سنة ١٩٤٣. ثم خدم سنوات طويلة في كل من الجمعية الخيرية والمجلس المحلي واللجنة المسكونية. وبالاضافة الى ذلك، عمل اعواما عضوا في مجلس عمال الناصرة وجمعية شيكون العمال العرب ومسؤولا عن روضة اطفالها، وخادما لمقام العذراء (مع افراد اسرته). فكان دائما رجل المواقف الحرجة والمهام الصعبة ...

تزوج سنة ١٩٤٧ جورجيت نديم حلو، فرزق منها ابنين وثلاث بنات زوجهم جميعا ورأى احفاده مثل اغصان الزيتون حول مائدته.

وقد جرى للفقيد مأتم حافل وجناز مهيب ترأسه سيادة المطران مكسيموس سلوم يحيط به لفيف من الكهنة، وابنه في كنيسة المقبرة بكلمة نابعة من القلب. كما ودعه عند القبر الاستاذ يوسف نخلة صديق عمره ورفيق دربه.

وكان المشيعون يسيرون في الموكب ويتابعون صلوات الجناز بقلوب واجمة وعيون دامعة، ولسان حالهم يقول للراحل الكريم:

كأنك من كل القلوب مركب

فأنت الى كل القلوب حبيب!

(جبرا قردحجي - الناصرة)

«خط التماس»:

بيني بيغن «ناطور كارتا-الليكود»

شريعة (حظيرة؟) اليمين التاريخي لا «تنفع» ؟!

*** بقلم: محمد حمزة غنايم ***

لا يضاهي عضو الكنيست الاسرائيلي بنيامين (زئيف) بيغن في تطرفه ووفائه لشريعة (حظيرة؟) وتعاليم الصهيونية السياسية، وفي الوفاء التاريخي و«الحركي» لنهج زئيف جابوتنسكي، الاب الروحي لحركة «الاصلاحيين» الصهيونيين، سوى قلة قليلة من نواب اليمين في البرلمان الاسرائيلي، قد يكون عوزي لانداو، رئيس لجنة الخارجية والامن البرلمانية، ابرزهم.

به يكتمل نسيج التطرف في يمين الائتلاف الحكومي، الذي ينهش في خاصرة الحكومة الضيقة في موضوع الاستيطان في القدس المحتلة ومواصلة تطبيق الخطوات التالية التي على الابواب من الاتفاقيات المرحلية بالذات، ويحظى لهذا السبب بتسمية مثيرة في الاعلام الاسرائيلي: «قوة ١٧»، اولئك السبعة عشر نائبا من احزاب اليمين الائتلافي المعارضين لنهج «بيبي» السياسي، تقريبا في كل المواضيع: القدس، ومستقبل التسوية السياسية مع الفلسطينيين تحت «مظلة اوسلو»، ومستقبل التسوية مع السوريين العالقة في «الوحل اللبناني» وغيره، وبطبيعة الحال-«مستقبل» الاحتلال الاسرائيلي للشريط الحدودي في جنوب لبنان.

لكن الحقيقة ان هناك ضعف هذا العدد تقريبا من نواب اليمين، بينهم عدد من الوزراء، ينتمون الى هذه «القوة الضاربة»، التي لسبب ما تخوض امتحانا لقدرتها على التقلب والمناورة في «القضايا القومية الكبيرة»، ولو انها تبيع نفسها بهيئة «وطنية» وحريصة على سلامة وامن ومستقبل اسرائيل.

عندما دخل هذا السياسي «المحلّق» في وزارة «بيبي» نتنياهو-هذا «الخليط» السياسي والحزبي المسمى، تجنيا، ائتلافا حكوميا-كان دخوله لهذه «الحكومة الوطنية» بمنصب وزير العلوم بمثابة «ديك فداء» قدمه «بيبي» على مذبح «وفاق-الحد الادنى-الوطني» الذي كان مطلوبا له لتشكيل حكومته خلال فترة قياسية قصيرة. بواسطة هذا الجمع العجيب بين اطراف اليمين السياسي والاستيطاني، تمكن «بيبي» من مخاطبة جمهور كبير من المستوطنين والمتدينين المتطرفين، كانوا ينظرون اليه بكثير من التشكيك في مدى استعداده للتجاوب مع متطلباتهم الاستيطانية التوسعية، وفي الوقت ذاته يبقى قادرا على ضمان الحياة لحكومة اليمين الاسرائيلية العائدة الى الحكم بعد غيبة سنوات.

واليوم، بعد ان صفق بيني بيغن باب «مجلس وزراء بيبي» وراءه، احتجاجا على ما بدا له (من موقعه «المحلق» في فلوات الارض الموعودة التي خص بها الله «شعبه المختار»، وميزهم عن غيرهم من الشعوب- «الغوييم»)، ظل «حامل مشاعل بيتار» حريصا على اداء دور «نذير الشؤم» في ابواب البيت القومي «المتآكل» بفعل الاتفاقيات المرحلية (!!)، محذرا باستمرار من مخاطر السياسة التي تنتهجها حكومة اسرائيل «الوطنية» في مسألة التسوية السياسية مع الفلسطينيين.

* محمد حمزة غنايم

لهذا كله ولغيره من الاسباب التي تكمن علتها في تقاليد محيطه السياسي وليس به، اصبح بيني بيغن «نجم الساعة» في الاعلام الاسرائيلي، لما يتميز به من قدرة على الاثارة والتحريض والتشنيع على خصومه السياسيين، فهو يتمتع بقدرة بلاغية كبيرة في القول السياسي تشد اليه اهتمام الاعلام المتسابق على مساحة انتشار اخرى («ريتينغ») لبضاعته المثيرة، محاولا تقديم صورة الانسان المبدئي غير الآبه بالوظيفة ولا بالسيارة الفاخرة ولا بتشريفات المجد التي من نصيب الوزراء و«الامراء» في اسرائيل وكل من هم على شاكلة «الامير»، نجل «ملك اسرائيل» الشهير مناحم بيغن.

ولان بيني بيغن فاق والده تطرفا في الفكر والممارسة والديماغوغية، يصح فيه القول: هذا «الامير» من ذاك «الملك»، لكن اسرائيل ليست نظاما ملكيا، ولعلها ليست «جمهورية موز» كذلك. هنا قوانين اللعب تختلف. اذا نجحت في تصعيد مستوى الاثارة في القول والفعل معا، تكون «حررت مساحات اخرى في الاعلام الالكتروني والمكتوب، ستظل تحتفظ لك على الدوام بلقب «الامير» غير المؤمّر او المتوج وحتى «المفصول» عن دائرة صنع القرار في ملكوت امارته. مقتضيات «الصنعة»، لا اكثر!

وهو يعزو قراره الابتعاد عن «بلاط السلطان بيبي» بانه ناجم عن تمسكه بمبادئ الصهيونية، ويقول ان عددا من ابرز رموز «الليكود» وبرأسهم زعيم الحزب بنيامين نتنياهو، يتخلى عنها هذه الايام! وبعد ان ابتعد منهم، واستقال من منصبه في الحكومة، ما زال يتساءل: ماذا يصلح بعد لكي «تعاد» اليهم عقولهم، ويكفوا عن «بيع ارض اسرائيل للأغيار»؟!!

ما يهم بيني بيغن اليوم ليس المفتاح الذي به سيفتح «جنة حيروت» من جديد امام زعماء «الاصلاحيين» الشباب، الذين تقدموا نحو قلعة الحكم بشعارات اقل ما يقال فيها انها كانت «تبيع الدولة من بابها الخلفي» تحت شعارين مستحيلين ضمن شروط اللعب التي تعمل بموجبها: «السلام الآمن» على الصعيد السياسي، و«الخصخصة» بكامل معانيها المستوردة من الغرب، على الصعيد الاقتصادي.

كان هذا «الامير» احد ابرز السياسيين اليمينيين الذين بح صوتهم وهم يهتفون باسم «ماحل.. وبيبي» لعضوية البرلمان ولرئاسة الحكومة في الانتخابات الاخيرة. وقد كان شريكا بارزا في اختيار الشعار الديماغوغي «بيرس سيقسم القدس»، الذي به انتصروا لزعيمهم «الجيد لليهود»، واجلسوه في سدة الحكم وهو- يا للمفارقة - صاحب حقوق ابداعية على المصطلح «بيبي يقسم- في الحاضر الراهن-القدس!» بموافقته على السير تحت مظلة اوسلو على المسار الفلسطيني. وحتى لو انتصر «بيبي» في نهاية المطاف لونداء الجنون» وليس العقل واخرج مشاريعه الاستيطانية في القدس المحتلة وغيرها من الاراضي الفلسطينية الى حيز التنفيذ، سيظل «طريد بيتار» بيني بيغن متصدرا جوقة العويل القومية الواقفة بالمرصاد!

ذلك ان ما يهمه ليس فقط الصراخ باسم الاستيطان «المظلوم» في الاراضي الفلسطينية، بل التسبب بوقف العملية السياسية كلها، عربة اوسلو، التي يحاول الى جانب «القوة ١٧» اياها اخراج الهواء من اطاراتها وحرفها عن مسارها المرسوم باتفاقات مكتوبة وموقعة بين الجانبين، الفلسطيني والاسرائيلي.

لدى بيغن-بعد ان جلس في معارضة اليمين، الى جانب «زئيفي» من يمين اليمين و«صقور» حزب «العمل» من يسار اليمين - مستويان للحركة (او الصراخ، لا فرق!): الاول سياسي، والثاني امني. في الاول يمكن اعتباره «ناطور كارتا- الليكود»، فهو الايديولوج الاكبر لاكبر احزاب تحالف اليمين الحاكم اليوم، «الليكود»، والزاعم باستمرار ان «بيبي»، بتوقيعه وتنفيذه اتفاق الخليل وتوجهه (المعلن، على الاقل) نحو ابتداء فصل المفاوضات على «الحل الدائم» مع ممثلي الشعب الفلسطيني، انما يخون ثقة الناخبين الذين صوتوا ضد اوسلو الاتفاقيات والنهج، ولا بد من اعادته الى طريق الليكود، او-في «احسن» الاحوال- جعله يدفع ثمنا كبيرا لذلك، وتطويقه بمزيد من الاطواق!

بالمقابل، فان بيني بيغن-على المستوى الثاني-يصبح شريكا مع غلاة المتطرفين اصحاب نظريات الخوف «الامنية» من ابعاد التسوية السلمية مع الفلسطينيين. ومن المفارقات العجيبة ايضا ان نجده، بحكم ما يحاول اشاعته من «طهارة الفكر» ونقاء السياسة والقانون، يقف سوية مع «بيبي» نتنياهو الذي كاد يقع «ضحية ابتزاز» يتم استيضاحها لدى لجنة تحقيق رسمية، ودان مريدور، الذي يؤيد رئيس الحكومة في الدفاع عن سلطة وسيادة القانون في اعلى مستويات الحكم. وهو ليس مستعدا لتقديم تسهيلات لاحد في اية تجاوزات قد تحدث بموجب هذا «المبدأ». لذلك وجدناه يصوت في الحكومة ضد تعيين «مستشار الفقلة» المحامي روني بار اون مستشارا قضائيا للحكومة، ومؤخرا صار ينادي باقالة وزير القضاء تساحي هنغبي باعتباره المسؤول الاول عن هذه «الفشلة» الحكومية «النتنة»، وصاحب مبادرة اقصر تعيين في تاريخ اسرائيل لهذه الوظيفة الرسمية المهمة.

في حربه الشعواء ضد رموز اليمين «المتقهقرة امام اوسلو» لا يتوقف بيني بيغن عند وسط وزاري دون غيره، ويحلف اغلظ الايمان بانه اذا تبين ان بعض الموظفين الكبار حول «بيبي» في ديوان رئاسة الوزراء، تهاودوا في هذه القضية- الفضيحة، فسيطالب برؤوسهم! وبالفعل، فقد بدأها بوامير» آخر ليس ابن «ملك» بل «ملكة» (تساحي ابن غيئولا)، والله وحده يعرف اين يمكن ان ينتهي. لعله اذا فرغ منهم جميعا، سيطالب باقالة نفسه، بعد ان اقالها بحق وحقيق من دوائر صنع القرار في اسرائيل!!

في ضوء هذا السلوك السياسي المتقطع عن مجريات وقوانين واقع اعترف به قسم كبير من زعماء «المعسكر القومي» من غير «الليكود» ايضا، ليس عجيبا ان يبحث بيني بيغن في اسباب «العلة» التي يحذر منها في الاشخاص والمسؤولين على اختلاف مستوياتهم ومدى نفوذهم وتغلغلهم في رموز ومؤسسات الحكم في اسرائيل، ويتجاوز ضرورة فحص النهج كله والبحث عن اسباب العلة هناك. لكنه في مثل حالة هذا السياسي «المحلق»، وحتى لو فعل ذلك او طالب به، فانما يؤديه.. بالمقلوب.

سلوك كهذا يليق به حقا!

(باقة الغربية)

كلمة حق في وطني حق

* ودعت جماهير طمرة والمنطقة يوم ١٨/ ٩٧/٢ شيخا جليلا، وطنيا تقيا، هو المرحوم محمد توفيق راضي حجازي (ابو توفيق) الذي وافته المنية عن عمر يناهز التسعين عاما قضاها في اعمال الخير والتقوى.

* المرحوم ابو توفيق *

كان المرحوم منذ حداثة سنة، وطنيا شجاعا اخذ دورا كبيرا في معارك شعبه بدءا بمقاومة سلطات الانتداب البريطاني، وحتى دوره السياسي والاجتماعي بعد قيام الدولة، فكان وقف الى جانب الشيخ الشهيد عز الدين القسام في اثناء مقاومة الجيش البريطاني، وتصدى لعملية بيع الاراضي عام ١٩٢٧. وقد قاد فصيلا في طمرة والمنطقة ابان الثورة الكبرى سنة ١٩٣٦، وشارك في عدة معارك ملبيا نداء الارض والوطن.

كان لمواقفه الشجاعة، مطاردا من سلطات الانتداب البريطاني، ولاحقا من قبل السلطات الاسرائيلية، وقد اعتقل في سنة ١٩٤٨ مع مجموعة من شبان القرية، وخلال الاعتقال الذي دام (١٣) شهرا، حاولوا كشر معنوياته، وباؤوا بفشل ذريع.

وخرج المرحوم من المعتقل بمعنويات عالية ليواصل سيرته الحميدة، وقد انتخب نائبا لاول رئيس مجلس محلي في طمرة، الذي رئسه آنذاك طيب الذكر المرحوم محمد نايف عواد، وكان من اعز اصدقاء المرحوم.

ورغم تقدم «ابو توفيق» بالسن لم يفقد حتى يومه الاخير شيئا من حماسه الوطني، وكان له دور سياسي واجتماعي، فقد وحد الصفوف في اطار الجبهة، جبهة طمرة الدمقراطية، وكان صاحب الفضل الكبير والدور المركزي في انتصار الجبهة في ثلاث دورات متتالية (١٩٨٠-١٩٨٤-١٩٨٩).

رئس في حياته جمعيات خيرية تعاونية وكان له الفضل في اقامة جمعية ري لاكبر مشروع زراعي في طمرة (١٩٦٩) ويكبر الجميع تضحيته بقبول تبديل قطعة ارض له باخرى ذات قيمة اقل بكثير، وذلك بهدف انجاح المشروع. كما تبرع المرحوم بقطعة ارض ثمينة لاقامة (مدرسة طمرة «و») وبقطعة ارض اخرى مع طيب الذكر المرحوم صالح راضي حجازي لاقامة مسجد في حي خلة شريف، وعرف عنه انه قام بتسديد ديون بعض اهالي طمرة المتعلقة بمشروع الري الزراعي.

مهما قيل في المرحوم فانه غيض من فيض واقل من ان يفيه حقه، ولكن عزاءنا ان كل من عرف الفقيد شهد له في حياته ويشهد الآن بعد وفاته على صدقه وتواضعه واخلاصه وعلى مواقفه المشرفة.

لقد كانت مواطنة المرحوم «ابو توفيق» شرفا لطمرة، وبوفاته ترك المرحوم فراغا من الصعب ملؤه. واننا في طمرة عامة، وفي الجبهة خاصة اذ نشاطر آل حجازي الحزن والاسى، نعزي انفسنا ايضا، وفي الوقت نفسه نعتز بكل لحظة عاشها معنا وعشنا معه، وبكل دور قيادي واصلاحي شاركنا فيه.

ونرجو بعد وفاته، نحن وذريته ومن تربى على قيمه، ان نبقى على العهد الذي فارقنا عليه، فيكون لنا في ذلك خير عزاء وخير واجب ننصف به ذكراه.

محمد عبد الله عواد
(سكرتير كتلة الجبهة في بلدية طمرة)

نتنياهو وافق على استيطان

(تتمة من ص ١)

«لأن الجرافات لم تباشر العمل بعد»!!

وعقدت المجموعة اجتماعا لها أمس في الكنيست حضره رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق شمير، في محاولة للضغط على نتنياهو لمباشرة العمل في ابو غنيم!

وقال أولمرت، ان نتنياهو لم يخضع او ينكسر امام الضغوط لمباشرة العمل في ابو غنيم، انما يطبق سياسة وعد بها الناخبين الذين صوتوا له بناء عليها!!

ويلتقي نتنياهو أعضاء في الائتلاف الحكومي، اليوم الثلاثاء، لاطلاعهم على نص قرار البناء في ابوغنيم.

* رد الفعل الفلسطيني *

وفي حديث «للاتحاد»، حذر د. صائب عريقات، وزير الحكم المحلي الفلسطيني، رئيس الجانب الفلسطيني للجنة التوجيه العليا التفاوضية، الحكومة الاسرائيلية، من مغبة تحدي واستفزاز الفلسطينيين وبدء العمل في جبل ابو غنيم. لان عواقب ذلك ستكون وخيمة (اقرأ لقاء اليوم ص ٢).

وعبر هشام عبد الرازق، عضو المجلس التشريعي الفلسطيني، عن أمله في أن لا تخرج قرارات الحكومة الاسرائيلية بالنسبة للاستيطان الى حيّز التنفيذ، لان ذلك سينسف عملية السلام ويعطي المبرر للقوى المعارضة للسلام، لتوسيع نفوذها والسعي لهدم كل ما تم التوصل اليه.

وقال عبد الرازق أن بدء البناء سيؤدي الى انفلات الأمور وفقدان السلطة الفلسطينية لزمام الأمور والعودة الى الانتفاضة بشكل أقوى.

وشهدت وتشهد بيت لحم فعاليات احتجاجية ضد الاستيطان خاصة في جبل ابو غنيم، فقد توقفت حركة السير والعمل تماما في بيت لحم وضواحيها أمس الاثنين، لمدة ربع ساعة. وتجري اليوم الثلاثاء، مسيرة جماهيرية حاشدة في ساحة المهد، وتنطلق في الثانية عشرة ظهرا الى جبل ابو غنيم.

ودعت لجنة الطوارئ لمواجهة الاستيطان الأهالي في بيان عام الى الوقوف بحزم والتظاهر ضد الاستيطان.

هذا وأعربت الجامعة العربية أمس عن «قلقها البالغ» ازاء المخطط داعية الولايات المتحدة ومجلس الأمن الى «التحرك بسرعة» لمنعها من ذلك.

وطالبت الجامعة مجلس الأمن الدولي وراعيي عملية السلام ولا سيما الولايات المتحدة «بسرعة التحرك لاجبار اسرائيل على وقف أنشطتها الاستيطانية في الأراضي العربية المحتلة بصفة عامة وفي القدس بصفة خاصة، نظرا لما تمثله من أهمية مركزية ليس للعالم العربي والاسلامي فحسب وانما للمجتمع الدولي والديانات السماوية الثلاث».

وأعلن البيان ان الجامعة تجري اتصالات مع وفدها في الامم المتحدة ومع المجموعة العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومجموعة حركة الانحياز لمتابعة امكان عرض الموضوع على مجلس الأمن.

اول الغزوات!

* بقلم: نايف سليم *

بتتذكري يا حب، يا ناري
لاوين ودّى الحب مشواري؟
والقلب،
فرفر فراشة حوّمت في وهجك الضاري
ومن اول الغزوات، غزواتي
انكسرت عصاتي
بتتذكري؟:
همسة؟
ولمسة، خفيفة،
شعلت ناري.



الحواجز

* بقلم: د. نزيه قسيس *

ابني جدار وعليّ من فوقو جدار
غير طريق ودور في ثاني مدار
ابني حواجز من حديد مْكهربي
وابني مناطر عالية وعلّي رادار

ابني حواجز من حديد بْوابها
وازرع حقل الغام كُل جْنابها
افصل اهل عن اهل شد قْيودها
وابني سياج وطوق فوق رقابها

افصل شعب عن شعب – لكن يا حكيم
هذا مسار العبث منهاجو عقيم
ابني قناطر بدل ما تبني سياج
واهدم حواجز فكرك القاسي القديم

وابني منابر تلاقي وابني جُسور
وابني منارة تَصافي تبقى عْصور
هد الحواجز هدها بين الشعوب
وابني حضارة تآخي تبقى دُهور

هد الحواجز هدها وهد السُدود
ابني السلام الدايم واحفظ عُهود
مهما برَمت ودرتْ – في آخر مطاف
لا بد تِفني وتِنمحى كل الحُدود!

دمعة على شاعر

شعر: صالح محمد فارس – حرفيش

دمعة وفى المفروض تشكي همّها
ع فراق شاعر كان كفو يْلِمّها
نحلة كنيت تبرم ع الزهور تشمّها
تسودي شذاها تعتني في كمّها
فضلك كبير على الشباب وضمّها
من تحت جنح الحب خالا وعمّها
كنت تسعى والسعي شو جمّها
للنعنعة تَ تعيش بسمة لِمّها
وكنت المواهب توصل لمهتمّها
وكنت الثقة بتصبّها في يمّها
وكنت المهمة تظل حامي دمّها
تميز الكلمة دهنها من سمّها
ياما بيوت كثير كنت تؤُمّها
تاخذ بيد صغيرها تَ تْعِمّها
قصة وقصيدة كنت تيجي يمُّها
رمية ادب تا صار فيه يْرُمّها
شهادة وفى رَحْ قول تفرج غمّها
لزوجة ومية وبنت تشبه امّها
فضلك كثير كبير عمي بوأديب
السمعة الْ تَرَكْتا ما حدا بيذمها

غجرية

* دريد زرقاوي *

يقتلني كحلك العربيّ...
وجمال عينيك الغجريتينْ...
يقتلني شعرك العربي...
وجمال الورد في الخدين...
تقتلني همساتك الدافئة...
يقتلني فنجان قهوتك الصباحي...
يقتلني السواد في العينين...
غجرية الحب انت...
غجرية التصرف انت...
غجريّة العشق انت...
اتسمحين برشف تلك الشفتين؟!
اتسمحين بتقبيل تلك اليدين؟!
واركع خاشعا...
لتلك الخاصرتين...
اتسمحين يا مليكتي...
ان اقبّل نهديك...
واعانق خيالك العربي...
اتسمحين لفمي بمداعبة فمك...
اتسمحين لي...
ان اصرح امام جميع الشعراء...
واصرح امام جميع الادباء...
واصرح امام جميع الندماء...
بانك اصبحت حبيبتي...
واصبحت جزءا لا يتجزأ..
من كلماتي... وصفحاتي...
وعباراتي... وكتاباتي...
اتسمحين لي ان اتسامر مع
اولئك النهدين..
واعبر لهما عن ضياع...
كتبي الشعرية.. والنثرية...
وبقاء احلى كلمتين:
«اني احبك»

(مجد الكروم)

«كم ذا تغنّي»

شعر – كمال ملحم – كفر ياسيف

الدرب تحملني
والورد يأخذني
من حالة السُهد
لذروة الوجد
لساحة المجد
يا أيّها الفل يا سيد الورد
ماذا لديك من نكهة الشهد
قم بنا يا ورد نلتقي
لعلنا نصير حكاية الشواطئ
البعيدة
يعيدها البحارة العائدون
على مسامع الزهر والشجر
كم طافت البحار حكاياتنا
ورست في آخر المطاف
من تجوالها
مع مطلع النهار
حروفها المخبوءة في باطن
الاسطورة
تضج بالفرح
وتعلن في براءة اليمام
لقوس قزح
ها انني اعود من غربتي البعيدة
لمدرج الطفولة
محمولة على جوانح الفراش
والغمام
كم ذا تغني وتأخذني
الى وطني
يا صوتا من وطني
فيك الحلاوة والشقاوة
والصدى
تجوب في الفضا
وتحملني على اجنحة الشوق
عبر المدى
وانت الوفي وانت النبي
وانت الشهي
وقلبي اليك اهتدى
وصار كما تريد–وكما تشتهي
رسول الغمام
وهدل الحمام
يرد عنك غائله الردى
والروح حمامة
تعود لفلكها
لبرجها الذي ما زال في انتظارها
بشوقها تعود
تعانق الندى
....
الفل يعرفني
عاشقا اعود
لحبّي القديم المستديم
لزهرة هناك تفتحت لوحدها
ونادت على قلبي العاشق المدنف
فطار اليها يلبي الندا

جدار فاصل

* راجي بطحيش *

تنظر في الباطن...
لتقتات من حواراته المتلاطمة
عيناك مخبأ للذاكرة...
تتسلق جدارا...
ترتطم شفتاك بعري...
بقلم وكوفية وعلبة سجائر...
عيناك تمرران صخب الباطن
بين شتات المقاهي وغمام السُهَر
جريدة تحت ابطك...
وجنية عند منعرجات الرغبة...
عيناك غائرتان في لملمة الذاكرة
تتسلق جدارا فاصلا..
تتسامى في دوائر صوفية...
تعتريك قهوة معقودة بحالات شعرية...
عيناك وطن باحتمالاته القصوى
ترتشف روحك القطرة البنية الاخيرة
لا عودة الى الزقاق... لا عودة...

تتسلق جدارا فاصلا...
بينك وبين الحرية
لا عودة... لا عودة...

(الناصرة)

فيثاغورس - عبقري في الرياضيات

* بقلم: حنا عويّد - عبلين *

* كل الاشياء ارقام *

يعرف معظم الناس اسم فيثاغورس pythagoras. حتى ولو لم تكن الرياضيات هي موضوعهم المفضل. وذلك بسبب النظرية التي تقترن باسمه، والتي تنص على ان:

في المثلث القائم الزاوية يكون مربع الوتر - اي الضلع الاطول - مساويا لمجموع مربعي الضلعين الاخرين.

$A^2 + C^2 = b^2$

وقد اكتشف فيثاغورس ايضا ان مجموع الزوايا الثلاث لاي مثلث يساوي زاويتين قائمتين اي ١٨٠° ويعتقد البعض انه هو الذي فكر في جدول الضرب.

ولقد كان مفتونا بالارقام، واشهر اقواله «كل الاشياء ارقام» وبهذا الخصوص يكفي ان نتذكر ان كل شيء في العالم انما يتكون من اعداد من الذرات، مرتبة باشكال مختلفة. وكان فيثاغورس يفكر في الاعداد وهي تكوّن اشكالا كالتي نراها في نرد «زهر» الطاولة وفكرة تسمية الاعداد «مربعة square» او «مكعبة cubic» انما هي فكرته هو.

* حياته المبكرة:

قد يبدو غريبا ان نفكر في ان فيلسوفا ورياضيا اغريقيا عاش منذ ٢٥٠٠ سنة تقريبا، لا يزال يلعب دورا في تعليمنا الحالي غير ان هذا حقيقي بالنسبة لفيثاغورس. فلقد ولد عام ٥٨٠ ق.م. بجزيرة ساموس Samos في بحر ايجة بالقرب من اليونان، ولم يخلف وراءه اية مؤلفات، لان ورق «البرشمان» لم يكن قد اخترع بعد، ولذلك فان الحقائق تختلط غالبا مع الاساطير في قصة حياته وفكره.

كان الاغريق في القرن السادس قبل الميلاد شعبا مزدهرا متحضرا حضارة عالية، وكانت جزيرة ساموس احدى مراكزهم التجارية الهامة، وتمتاز بثقافة نامية. وكان متاحا لفيثاغورس الصغير، وهو ابن مواطن ميسور الحال، ان يتلقى افضل تعليم ممكن حينئذ. ولقد ابدى منذ سن مبكرة فطنة عظيمة، ويبدو انه ما ان بلغ السادسة عشرة من عمره، حتى عجز اساتذته عن الاجابة عن اسئلته واوفد ليتتلمذ على يد طاليس الملطي thales of miletus اول اغريقي يجري دراسة علمية للاعداد، واحد حكماء اليونان السبعة. وكان فيثاغورس احد مؤسسي نظام البرهان الهندسي كما نتعلمه حتى الان في المدارس.

* سنوات الارتحال:

لم يكن فيتاغورس مولعا بالاعداد والهندسة geometry فحسب بل وبالعلوم الاخرى التي كانت معروفة. وكان شغوفا ايما شغف بالدين. ولما لم تكن هناك كتب، فقد كانت الطريقة الوحيدة لمواصلة الدراسة هي الارتحال، ومقابلة رجال العلم الاخرين. ولقد سجل كاليماخوس امين مكتبة الاسكندرية في القرن الثالث قبل الميلاد، ان فيثاغورس قضى عدة اعوام في مصر، ومن المرجح انه توسع في تعلم الموسيقى ودرس العلاقة. بين الحساب والموسيقى وهي من اهم اكتشافاته.


* حنا عويد *

* مدرسة كروتونا:

اسس فيثاغورس مدرسته حوالي ٥٢٩ ق.م. في كروتونا crotona وهي ميناء اغريقية مزدهرة في جنوب ايطاليا، وسرعان ما التحق بها ٣٠٠ شاب، وكانت اقرب الى ان تكون فرقة دينية، من ان تكون مدرسة. فقد كان اعضاؤها يتعارفون باشارة سرية، وكانوا يتشاركون في تملك جميع الاشياء.

وكانت موضوعات الدراسة هي درجات الحكمة الاربع (الحساب والهندسة، والموسيقى والفلك)، وواجبات الانسان نحو الاخرين، والدين. وكان المفروض في التلاميذ ان يمارسوا فضائل المروءة، والتقوى والطاعة والاخلاص، اي في الواقع جميع الفضائل في المثالية الاغريقية للرجل الطيب الشجاع.

وكان من معتقدات فيثاغورس الرئيسية التي اشار اليها شكسبير في مسرحيته «الليلة الثانية عشرة twelfth niqht»و«تاجر البندقية» merchant of venice الاعتقاد بتناسخ الارواح transmigration of souls اي انه عندما يموت انسان، فان روحه تنتقل الى جسم بشري او حيواني. وكان فيتاغورس يذهب الى انه لا يمكن الا بعد حياة نقية ان تتحرر الروح من سجن او «قبر» الجسد وتفوز بالخلود في السماوات.

والحياة النقية كانت تعني حياة تقشف. ولكن الكثير من القواعد التي وضعها فيثاغورس، كانت تشبه الطقوس البدائية. فعلى سبيل المثال كان من المحظور على التلاميذ، ان يأكلوا الفول، او يكسروا الخبز، او يقلبوا النار بقضيب من الحديد، او يلتقطوا ما وقع على الارض.

وقد درس التلاميذ نظرية الموسيقى وعلم التنجيم astroloqy لانهم آمنوا بان الموسيقى بالغة الاهمية في السمو بالروح. وكان من تعاليم فيتاغورس ان السماء كلها تتكون من «مقياس او عدد موسيقي». وكان فيثاغورس من اوائل الناس الذين ايقنوا ان الارض والكون مستديران، وعلى ذلك كان التعليم يجمع بين الدراسة العلمية والدين والقواعد الاخلاقية، وكان تدريس فيثاغورس نفسه خليطا غريبا من التصوف mysticism والادراك العقلي reason وكان البعض يعتبره نصف اله. بل ان الاكتشافات الرياضية والفلكية التي تمت بعد وفاته كان الاعتقاد السائد بانها من عمله.

ولسوء الحظ فان الفيثاغورسيين انغمسوا في السياسة، وكانوا كلما اكتسبوا سلطانا، اظهروا الاحتقار للجماعات الجاهلة وغير الفلسفية، التي لا تستطيع ان تحيا حياة التأمل الرفيعة. وقد ادى هذا الى سقوطهم بعد ان ثار الناس عليهم ونفي فيتاغورس حيث توفي وهو في سن الثمانين.

ومع ذلك فلقد ظل لافكاره تاثير عظيم، وكان افلاطون بالاخص من مستلهميها. وبعد ٢٠٠ عام من وفاته، اقام مجلس الشعب تمثالا لفيثاغورس في روما، تكريما له بوصفه «احكم واشجع الاغريق».

---

* لونا جابر خوري *

طفولة...!!!

طفولة تنحصر خلف ذكريات عنيفة...
خلف حاضر ومستقبل..!!
طفولة تهتز من وراء الاجمة...
بكل اصرار وبراءة..!!!
وتسكن باحاسيس لطيفة، باحاسيس مرهفة...
تسكن بضحكات...
تنسكب من امام امسية ضائعة...
من امام بكاء هادئ...
طفولة تتوارد بشغف
بسطور واسئلة
وتتساقط امام وتيرة...
امام موسيقى جميلة...!!
ولكنها مجرد طفولة...
طفولة تنعدم خلف شرق هذا الكون...
تتلاشى خلف صدمات هذا العالم...!!!

ليلة رعب

في ليلة عاصفة... كنت هناك... انتظر...
واعاني...
كنت انادي خلف تاملات...
خلف تاملات رهيبة..!!
كنت انادي بتفاؤل
وابكي...
من وراء الظلمات...
اتمايل لوحدي...
امام المدفاة... وانتظر...
كنت ارتج خلف قنبلة...
وزفرات عنيفة
ومرعبة....!!!!

(الصف: الثاني عشر - المدرسة: المعمدانية - الناصرة)

في لُجَج الذكريات

* بقلم: رباب ميشيل صياغة *

انثالت على وجداني ذكريات، الطفولة الحلوة، ايام دراستي الاولى التي كانت خالية مما ينغص العيش... لا تفهموني خطأ فلست اشكو من حزن او الم، بل انني فقط اسير رغبة ظمأي في البكاء فبدلا من انهمار تلك العبرات، ها انا اخطها بقلمي.

ومن قال بان الدمع يكن الحزن والالم فقط! الا تردد الالسن القول: «ابك تعش سعيدا!» ام انه قول فقط وعذر لاخطاء ترتكبها... حقا لا اريد خوض هذا الصراع الفلسفي الذي لا نهاية له.

اريد ان امارس حقي كطالبة قبل ان يفوت القطار وتنتهي صلاحية جواز سفري، في رحلة تلقي العلم.. لا ترتابوا فأمامي «الطريق لا زالت طويلة وعلي ان اذرعها بكد، لكن مجرد اقترابي من انهاء مرحلتي المدرسية يعني شيئا كبيرا لكل طالب في سنته الاخيرة، وانا لا اريد ان اولي ظهري لاودع فترة اودعت فيها قلبي، بدون تعليق، مهما كلفني هذا التعليق فأنا لست بقادرة على الحفاظ على الكلام ملتصقا في سقف حلقي!!

المدرسة ام وينكمش جبروت الانسان حيال عاطفة الامومة السامية، كل منا بين اترابه ومعلميه يشعر كأنه بين آله وذويه. وهذا الشعور يولد ويترعرع خلال السنوات الطويلة، وعلى الام ان ترعاه وتنفذ الى مكنون الضعف لتمنع سيطرته، تنتع جذوره وتغرس بذورا في تربة خصبة. ليس على المدرسة فقط ان تربي جيلا متعلما ناجحا عليها ان تهذب خصالا ثائرة، وتمنع جفاف منهل عذب، لتبني اسسا لا تتضعضع...

انا لا اقصد المس باحد، وما هبت ريح غضب فأطفأت سراج عقلي... فما يحفزني على الكتابة عن موضوع لم يخطر ببالي قط هو احتدام اليم مسربل بالخيبة العميقة التي خدشت صفحة القلب الذي عاشر الكتاب سنوات، كتب اسم المعملة والمعلم خلالها في دفتر الذكريات داعيا اياهم بالوالدين. لكن الخيبة شطبتهم بقسوةمن هناك... اردت فقط ان اقول دون الاسهاب اننا عندما جئنا الى ملاجئ العلم جئنا اطفالا جئنا لنتلقى العلم، بعد ان نتلقى كيفية التعامل واللباقة، جئنا لنتعلم ان لا نخطئ بقدر المستطاع. ولا يمنع المعلم (احيانا!)، الاستاذ الذي يلقن جمال اللغة والاسلوب الحق في ان «يقتل» طالبا بأحدّ واطوع آلة يملكها لكن بكلمة صغيرة يئد فيها ثقة ولدتها الايام بينه وبين طالب اعتاد تلقي العلم والتربية بلهفة، رغم جفاء المادة، ليكلف الطالب ما ند عنه عفوا دمعا زفره جيشان القلب.

يضطرم بالقلب اجلال تلك الذكريات، رغم بعض الآثار الاسيفة التي خامرتنا منذ البداية... نعم لا زلنا نتعثر في البداية، تفاجأنا اليوم بملقن ومدرس، يطالب بالمساواة والعدالة الاجتماعية، يتمسك بمبادئ سامية يرددها... ولكنه لا يسمعها، لم لا يتعلم ان كلمة واحدة جارحة هي اقسى من سوط فالكلمة القاسية تضرم نارا لا تخمد، حتى تدوّن جمراتها هذه الذكرى... حتى انه بامكان هذه الذكرى ان تجعل قسوة وداع المدرس فرحة تشمل بها الجوانح.

اخاف مما يخبئه الغد ما دمنا تفاجأنا اليوم بهذا..! لا انا لست بناكرة للجميل، لكني لست بقادرة على ذكر مزايا عظيمة اهدتني اياها سنواتي الاثنتا عشرة.. ومدرستي!!... انا آبى ان تخطر ببالي ذكرى تلك الايام عارية من الحب، حيثما بشعوري تهدج صوتي ورجفته ليعكس عواطف مطمورة، رغم مثابرتي على الصمت..... سأذكر دائما ان اعيش بين كلمات جبران:

«وقاتل الجسم مقتول بفعلته
وقاتل الروح لا تدري به البشر».

وبهذا حقا اكون قد تعلمت شيئا من هذه الآلام... تعلمت خوض الحياة بحقيقتها واكاذيبها ولقنت درسا وهو انه علينا ان نكون يقظين دائما، لان هناك من ينتظر اصطياد كلماتنا ليصب عليها غضبه...!!

(الكرمليت - حيفا)



البازار

كل ثلاثاء وجمعة

... عرض جديد يتجدد ...

للايجار

بناية جديدة للايجار في شفاعمرو المنطقة الصناعية

محلات للايجار المنطقة الصناعية المساحة ٣٠٠٠م٢ طابق ارضي – وارتفاع عال (امكانية تأجير قسم من البناية) اضافة الى ساحات واسعة مجهزة بكافة الامكانيات الضرورية بالقرب من الشارع الرئيسي – شفاعمرو – الناصرة.
للاتصال:
٠٥٠/٢٣٧٥٢٢
يوسف مهنا
٠٤/٩٨٦٨٩٣٤
(٣١٣٩)

دار للبيع طابو

شارع حداد ٦ – حيفا مساحة ٩٠م٢ + ساحة تصلح دار للسكن او مكاتب.
الاتصال ٠٤/٨٥١٠٧٢١
بين الساعة التاسعة حتى الواحدة (٣١٣٤)

ارض طابو للبيع

في شفاعمرو منطقة بناء حي عين عافي. للاتصال مع يوسف: ٠٥٠٢٣٧٥٢٢
(٣١٣٨)

للبيع

دكان في شارع الجبل ١٥ (שד' הציונות)
مساحة ٣٠ م٢
تلفون البيت: ٨٥٣٤٢١٥/٠٤
بيليفون: ٠٥٠/٥٧٤٣٥٩
(٣١٣٢)

ارض للبيع

مساحتها ٣.٢٥ دونم في سهل عبلين الاتصال صباحا حتى العاشرة وبعد الظهر الساعة ١٤.٠٠ على تلفون: ٠٤/٩٨٦٧١٩٦
(٣١٣٠)

للبيع فيللا

في شرق عكا مساحتها (٣٨٠)م٢ من طابقين في قطعة أرض مساحتها (١.٢) دونم للاتصال: ٠٤/٩٩١٥٢٢٠. والحديث مع تسيبي باروخ الفيللا ملائمة لعائلتين.
(٣١٣١)

للايجار

قاعة واسعة مساحتها (٣٤٠م٢)
الشارع الرئيسي اول البلد قرب المدرسة الابتدائية «ج»
للاتصال:
٠٤/٩٨٦٦٧٩١
(٣٩٦٢)

للبيع

ميتسوبيشي جلانت ١٩٩٤ يد اولى + موديل ٩٥
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٥)

للبيع

ڤولڤو ٧٤٠ موديل ١٩٨٨ GLE 2000
ڤولڤو ٩٤٠ GLE موديل ٩١ 2000
٠٦/٦٤١١٥٦٥ (٣٠٩٨)

سوبارو للبيع

١٦٠٠ موديل ١٩٩٠
وضع ممتاز + كل الاضافات
تلفون: ٠٥٠٥٠٢٤٦٨
٠٤/٨٣٩٤٦٢٤
(٣١٣٣)

اوبل فكترا

٢٠٠٠، موديل ٩١، كل الاضافات ٠٤/٩٩٨٢٩٩
٠٥٠٣٤٩٢٦ (٣١٣٥)

للبيع

سيارة سفاري G.M.C جديدة وممتازة موديل ٩٦ – للمراجعة تلفون
٠٦/٦٧٤٧٤٧٤
(٣١٣٧)

B.M.W

316 موديل 85، 86 +
520 موديل 90
موديل 89
للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٠٣)

للبيع

سيارة نيسان صاني، يد اولى SLXI كل الاضافات + ABS موديل (١٩٩٣)
(٥٥) الف كيلومتر.
للاتصال: ٠٤/٩٩٦٩٦٢٤
٠٥٠/٩٢٧٠٤٩
(٣١٢١)

للبيع

سوبارو موديل ١٩٨٥، ١٩٨٩ + ٨٧ + ٨٣
للاتصال ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣٠٦٦)

للبيع

هوندا سيفيك موديل ٩٢ + ٩٦
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١١٣)

سيتروين

سيترون BX موديل ٨٧ + ٨٨
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٤٢)

للبيع

مازدا لانتيس
موديل ٩٦ يد اولى
ت: ٠٦/٦٤١١٥٦٥
(٣١٤٣)

مطلوب للعمل

مطلوب

دهان سيارات مؤهل لكراج الكريوت ٠٤/٨٧٦٠٨٨٦
(٣١٣٦)

مطلوب

مدير/ة حسابات درجة ٣ وموظفة، التوجه الى داود
ت: ٠٤/٩٩١٩٦٥٤
فاكس ٠٤/٩٩١٢٣٠٢
(٣١٢٣)

مطلوب

* دهانو سيارات + مساعدون
* حدادون ولحامون، عاملون عموميون
* مركبو ارمات.
مفضل من منطقة حيفا.
ت: ٠٤/٨٢١٠٢٨٣
(٣١٢٥)

مثقف ١٨٥/٣٦

لطيف وجميل معني بفتاة اكاديمية جميلة وعصرية من جيل ١٨ – ٢٣ الارسال الى "אדם וחווה" תיכון ‎٧٣ - חיפה
ت: ٠٤/٨٢٢٧٩٤٨
(٣١٢٤)

تعارف تعارف

مكتب للتعارف

بهدف الزواج – لكل الاجيال ٠٦/٦٥٩١٠٣٥
مع (اهرون)
مطلوب موظفة مناسبة للعمل في المكتب (٣١٢٨)

فتاة جدية

العمر ٣٦ عاما مسلمة ممرضة ومثقفة معنية بشاب مثقف وعمره لغاية ٤٣ عاما

شاب جدي

العمر ٢٥ عاما مسلم مهندس ومثقف معني بفتاة متعلمة ومثقفة من جيل ٢٠ حتى ٢٤ عاما.

فتاة جدية

العمر ٢٩ عاما مسيحية متعلمة ومثقفة معنية بشاب مسيحي متعلم ومثقف «مطلق أو ارمل» العمر لغاية ٢٧ عاما.
٠٤/٨٧١٢٥٩٦
٨٧١١٠١٨
٨٧٠٤٦٦٢
(٣١١٧)

تعارف لهدف الزواج!

* عزباء مسيحية (٣٦)، اكاديمية من المركز.
* عزباء مسيحية (٣٠) وكيلة تأمين من الشمال.
* عزباء مسلمة (٣١) سكرتيرة من الشمال.
* عزباء مسلمة (٣١) طويلة من الشمال.
* عزباء مسلمة (٢٨) اكاديمية لطيفة جدا من المركز.
* عزباء مسلمة (٢٧) تربية خاصة من الشمال.
* عزباء مسلمة (٣٠) مديرة حسابات من الشمال.

للاستفسار:
٠٣/٥٧٧١٩٤٧
(٣١٢٧)

اعلانك في البازار يجعلك دائما على الخارطة

فرصة للبيع

ستوك ملابس جاهزة بسعر مغر. تلفون
٠٤/٩٩٤٥٩٦٧
بيلفون: ٠٥٠٣٨٦٦١٨
(٣١١٦)

مطلوب

لاصقو فسيفساء بليفون
٠٥٢/٥٩٦٧٥٥
تلفون ٠٤/٨٢٣٣١٢٠
(٣١٢٠)

يبحث عن

مخزن للايجار في منطقة العين في الناصرة يصلح لمخزن بمساحة حوالي ١٥٠ متر. للاتصال في اوقات العمل هاتف رقم:
٠٦/٦٥٧٦٤٧٨
٠٥٠/٩٥٩٥١٧
(٣١١٨)

معني بشراء

خيمة بدوية
التوجه الى رؤوبين
ت: ٠٥٢٣٢٨١١٤
(٣١٢٦)

للبيع

مخزون فساتين عرائس جديدة او استلام الصالون في الكرمل
٠٤/٨٣٧٩٠٣٧
(٣١٢٩)

* فتاح *

بالقهوة، في القرآن، يحل مشاكل الزواج والطلاق، الحب، عين الحسود، سحر، الخوف، استشارة.
٠٤/٨٤١٠٩٥٤
(٣١٢٢)

مكتبة علي بابا – الناصرة

تعلن

عن وصول نماذج تسجيل لامتحانات البسيخومتري (سيكومتري).
للاستفسار
٠٦/٦٥٥٢٦٨٨
(٣١٤٠)

في البازار تضمن تسويق اعمالك

INTERNATIONAL
HANDI _ POWER LIMITED

لمشروع ضخم في خارج البلاد بواسطة شركة القوى البشرية للاعمال الدولية

مطلوب عمال

مع او بدون خبرة لفترة ٣ – ٦ اشهر مع عقد عمل في الخارج وامكانية للتمديد

العمل في مشاريع مختلفة في ضواحي المدن الكبرى في العالم المرتبطة بمقاول يهودي يستثمر في البلاد والخارج
يتم دفع قسم من المرتب في الخارج وبالعملة الاجنبية والقسم الاخر داخل البلاد.
السكن (كل ٤ اشخاص في غرفة واحدة) + مطبخ صغير
كرت الطائرة والتأمين الطبي على حساب المقاول
٥ ايام عمل في الاسبوع.

للمشروع المذكور اعلاه مطلوب:
* بناؤون (وظيفة ١٣١٧) عمال هياكل
* حدادون (وظيفة ٢٦٢٧) – ربط وتطعيج
* قصارون (وظيفة ٣٠٠١) اعمال نهائية
* مشغل رافعة (وظيفة ٠٥١٠) + شهادات
* مشغل تراكتور (מגריסה) (وظيفة ٠٥١١) + شهادات
* مشغل محطة باطون (وظيفة ٠٢٦٧) + شهادات
* جدران جبص (وظيفة ٥١٠١) مع او بدون خبرة
* فرش سجاد (وظيفة ٥١٢١) تركيب + تلصيق
* رؤساء طواقم (وظيفة ١٤١٨) + توصيات
* مركبو هياكل/لحامون (وظيفة ٢٧٦٧) + شهادات

لكل ما ذكر اعلاه على المعنيين ارسال سيرة ذاتية خطية وصورة الصفحة التي تثبت فاعلية جواز السفر، شهادات وتوصيات مع تسجيل رقم الوظيفة المطلوبة بالفاكس

فقط الطلبات الملائمة يتم بحثها
رقم الفاكس ١٦٠ – ٠٣٥ – ٧٣٩ – ٠٠٣
(٣١٤١)

البازار كل ثلاثاء وجمعة

«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»	«الاتحاد»
حيفا	الناصرة	عكا	عرابة	ام الفحم	شفاعمرو	الطيرة	الطيبة
٠٤/٨٥١١٢٩٦	٠٦/٥٥٤٣٣٠	٠٤/٩٩١٢٤٣١	٠٦/٧٤١٦٠٧	٠٦/٣١٢٦٢٨	٠٤/٩٨٦٦٣٥٦	٠٩/٩٣٨٢١٠	٠٩/٩٩١٩٩٥

على الشاشة الصغيرة

الثلاثاء: ٩٧/٢/٢٥

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: شجرة المعرفة.
٠٨,٣٠ - ورشة للرسم - الحلقة الخامسة.
٠٩,٠٠ - تشجيع القراءة.
٠٩,٣٠ - الانسان والصحة. طب بلا غموض.
٠٩,٤٥ - للصغار - عجائب العلم.
٠٩,٥٥ - غابا غال وغيلي.
١٠,٠٥ - كان يا ما كان.
١٠,١٠ - لغة فرنسية.
١٠,٣٠ - رياضيات.
١٠,٤٠ - من الادب العالمي - فرانس كافكا.
١١,١٥ - علوم - الجراثيم.
١١,٣٠ - علم وتكنولوجيا - المكتبة العلمية.
١٢,٠٠ - جغرافيا - قارات وشعوب - روتردام.
١٢,٣٠ - عجائب السينما - الحلقة السادسة.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل.
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - زومبيط للحاسوب.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ. صور محركة.
١٥,٥٥ - بولي - صور متحركة.
١٦,٠٠ - هذا حي.
١٦,٢٥ - نورثوود. الحلقة(١٦) «ترجيحات».
١٦,٤٥ - سوبر بين - ترفيهي.
١٦,٥٥ - زاف للاوائل.
١٧,٠٠ - مساء جديد. امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية
١٨,٣٠ - على فكرة. حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتى.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٥٠ - السحب الاسبوعي ليانصيب اللوتو:
٢٠,٥٥ - في ضيافة ميني بثير.
٢٢,٠٠ - .... ,٨٣٠ جنيه استرليني. فيلم وثائقي.
٢٣,٠٠ - كما في الافلام.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - نهاية الارسال.

* القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - د. سوس - الحلقة السادسة.
٠٦,٥٨ - قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ - روبي «راقصات البطن».



● مساء فتى - القناة الاولى ●

١٠,٠٠ - اسرار المدينة - الحلقة(٥١) نظام جديد.
١١,٠٠ - حب، احترام وطاعة - الجزء الاخير.
١٢,٠٠ - مذكرات ممرضة - الحلقة(٥٤).
١٢,٣٠ - بلوسوم توجد فقط واحدة - الحلقة(٧٥).
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت. الحلقة(١١٨).
١٤,٣٠ - الجديد في التربية.
١٥,٠٠ - من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٠٤).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - الباب المفتوح والاحلام».
١٨,٠٠ - ثلاثون وشيء ما - الحلقة الثامنة.
١٩,٠٠ - الدمى - ترفيهي ساخر.
١٩,٢٠ - بالتقريب.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - رمات افيف ج - الحلقة(٥٧).
٢١,١٥ - حقيقة. ايلانة ديان.
٢٢,٠٠ - ليلة جوب. ترفيهي.
٢٣,١٥ - ملفات في الظلام - الحلقة(٧٩).
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - ملفات في الظلام - تتمة.
٠٠,١٨ - لقاء ليلي.
٠١,٠٠ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

* اعداد: ريم ورامي احمد ريان - طمرة *

١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
■	■														١
				■					■						٢
		■			■	■		■							٣
				■						■	■				٤
	■						■					■	■		٥
			■				■		■						٦
				■				■							٧
		■				■					■				٨
					■					■		■	■		٩
	■	■													١٠
			■		■		■			■					١١
				■						■					١٢
						■		■	■		■	■			١٣
			■												١٤
				■						■					١٥

افقيا:
١) شاعر وصحفي وطني من مواليد الناصرة - من مؤلفاته ديوان «الرحيل» و«خواطر وآلام».
٢) اقيم على انقاضها موشاف صفصوفة، شمال جبل الجرمق - اعلى جبل في لبنان - معركة وقعت بين صلاح الدين والصليبيين بالقرب من طبريا.
٣) ندى - من الاسماء الخمسة - طائر بحري يتغذى على الاسماك.
٤) الاسم الثاني لممثل مصري - استعجلي - لونه كلون الفضة.
٥) دليل الكتاب - مميز.
٦)«.... امرءا عرف حده فوقف عنده»(معكوسة) - عكس «عاق» - صوت الضبع.
٧) مهنة فنية - اعطى بدون مقابل - نبات تؤكل حبوبه خضراء ويستخرج منها الزيت.
٨) للعطف - نبات صحراوي تستعمل بذور ثماره في الطب - حلقة ملونة من الضوء حول الشمس او القمر - تتوه.
٩) نهر اوروبي يصب في البحر الاسود - كثيف الظلال.
١٠) اللقب الذي اطلق على البطلة الفرنسية جان دارك.
١١) اختلق - ضجر - قرية عربية مهدمة تسمى اليوم كيبوتس الونيم(بالقرب من طبعون).
١٢) غنج - من اجزاء العين - اعالج(معكوسة).
١٣) مضيق بين البحر الاسود وبحر مرمرة - اشاهد(مجزومة).
١٤) جنس بشري مقابل «سامي» - اديب مصري راحل.
١٥) دولة افريقية - مكتشف الجاذبية - قرية عربية بالقرب من البعنة.

عموديا:
١) مؤلف الموسوعة الفلسطينية «بلادنا فلسطين».
٢) بنت صغيرة - طائر مغرد جميل - آلهة الزهور عند الرومان.
٣) سارق - مهريا - عائين.
٤) تبنى عليها القصيدة - شكل هندسي - من الازهار(معكوسة).
٥) افراج - اله - رست(معكوسة) - نعم(بلغة اجنبية).
٦) اجادل في السعر - تجدها في رؤوس بعض الحيوانات.
٧) سائل في الجسم - لباس - من بحور الشعر - من السلم الموسيقي.
٨) عكس «اقل» - علم مذكر بمعنى نور - نتوق.
٩) للجزم - طهارة - منسوب لاحد الشعوب القديمة - قادم.
١٠) مخلوقات صغيرة مكونة للانسان والنبات - تسمى اليوم كيبوتس مرحافيا - للنصب.
١١) نزهة - فحص.
١٢) نغم - «في..... الاتهام» - اطلق اسما - عكس «بحر».
١٣) تتدلى من شجرة الكرمة - حيوان بحري - يسكب - والدة.
١٤) يقبل(مجزومة) - سيل - نظام حكم رجعي ظالم.
١٥) صحابية شجاعة حاربت في معارك المسلمين وعالجت الجرحى في المعارك.

افقيا:
١) الاستوائية - بع.
٢) مايوركا - حلف.
٣) بشار - دب - السار.
٤) ال - رتب - الم.
٥) اب - قفا - يلف.
٦) سد - القول وقد.
٧) عقل - بواد - احلى.
٨) يؤم - رن - دنو - جب.
٩) تفلني - يبرأ - غيم.
١٠) د.ن.ص. - مسد - مهادة.
١١) باء - سادا.
١٢)ل.ل. - الابلق - اب.
١٣) جاحظ - سارية.

عموديا:
١) باب المندب.
٢) الشمل - الاتفاق.
٣) أ.أ.أ. - سعيد صالح.
٤) سير - قد.
٥) تو - اف - بر - قرم.
٦) ورد - ادونيس - له.
٧) اكبر - اق - بد - بي.
٨) أ.أ - تيودور - مار.
٩) ابلل - السمان.
١٠) فؤاد - يائس.
١١) حسم - قح - داغ.
١٢) بلال - البهاء.
١٣) عفراء - اجمة - بن.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الثلاثاء ٢/٢٥، غائما جزئيا ويتوقف سقوط الامطار وترتفع درجات الحرارة يوم غد الاربعاء وتواصل ارتفاعها حتى يوم الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ٩° ● المروج الشمالية - ١٦° ● جبال المركز والجنوب - ١٠° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٦° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢١°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية نشطة ويكون البحر هادئا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠) سم و (٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/٢٤)

.العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٤٢٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٤٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٣٥٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٨٨٣ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٢٨٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٢٩١ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٤	٣,٣٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
هذا الاسبوع مناسب للتنقيب عن الماضي لمعالجة مشكلات قديمة.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مفعم بالحيوية والحماس لخوض مضمار جديد في حياتك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
تخلى عن الغرور وركز جهودك للمحافظة على الانسجام في العمل.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
اسبوعكم متضارب بن النجاح والفشل. الارتباطات لا تنجح.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
مهما حدث لك فستجد ان الوضع اهون مما تخيلت.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تعيش ايام سعيدة مع الحبيب والاعمال تسير على خير ما يرام.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
كبرها بتكبر، يجب الا تعظم الامور. نظم امورك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
تشعر بأن عملك فيه نوع من الكآبة والملل. اين الحماس؟

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
مستعجل. اصبر قليلا، تنتظرك مناسبات سارة تلطف اجواءك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
مصر على الاستسلام للوحدة والعزلة، المواجهة افضل طريق للحل.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ما بالك خائف وكأن العالم سينتهي غدا. اين التفاؤل؟

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
الوقت غير مناسب للتفتيش عن نفسك، فكر اكثر بعملك.

الفروق السبعة





يا عمال العالم اتحدوا!


الثلاثاء ٢٥ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

سياسة اغناء الاغنياء وافقار الفقراء

ارتفاع آخر في عدد العاطلين عن العمل

● حيفا – لمحرر الشؤون الاقتصادية – في الوقت الذي اعلن فيه محافظ بنك اسرائيل، يعقوب فرنكل، عن تخفيض الفائدة البنكية بالنسبة الهزيلة ٠.٣٪ (٣ في الألف)، أمس الاثنين، واصلت البنوك الاسرائيلية تقديم تقاريرها الى البورصة ويستدل منها انها حققت خلال السنة الماضية ارباحا كبيرة بنسبة تصل الى ١٨٪ بالمعدل.

وازاء هذه الأرباح، سيظل المواطنون العاديون، العمال والموظفون والتجار الصغار، يدفعون للبنوك فائدة بقيمة ١٩ – ٢٠٪ على السحب الزائد (وهو الذي يعيش عليه معظم الناس)، حسب سياسة فرنكل، الذي يصر على تنزيل الفائدة بالقطارة. وقد بلغت نسبة تخفيضها من الفترة ما بين شهر آب ١٩٩٦ وحتى يوم أمس ٣.١٪ فقط. الأمر الذي دفع الهستدروت واتحاد اصحاب العمل، الى انتقاده بشدة، كل من طرفه وبدافع الفئات التي يمثل مصالحها. فالعمال والموظفون وصغار التجار يواجهون خطر التدهور للافلاس والفقر بسبب ارتفاع الفوائد البنكية. واصحاب رؤوس الاموال، يخسرون مبالغ طائلة من فوائد التمويل. والبنوك، بالمقابل، تربح على اكتافهم.

هذا، وفي نفس يوم الاعلان عن هذه الاحصائيات، كشفت وزارة العمل والرفاه عن ارتفاع جديد في نسبة البطالة (٠.٤٪) خلال الربع الأخير من العام الماضي ووصل عدد العاطلين عن العمل في الشهر الاخير الى ١٥٣ الف عامل. وبهذا، اصبحت نسبة البطالة في البلاد ٧.٣٪ (في هذه الفترة من السنة الماضية كانت النسبة ٦.٦٪)، واستمرت وتيرة الارتفاع فيها.

من جهة أخرى، ناقشت الكنيست، أمس، بناء على اقتراح النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) قضية استفحال البطالة في البلاد. وقال سليم ان ازدياد رقعة البطالة دليل قاطع على فشل السياسة الاقتصادية للحكومة الحالية وبنك اسرائيل.

واضاف سليم ان الوسط العربي والعمال وسكان بلدات التطوير الفقراء هم الضحية الاولى والأساسية للبطالة والوضع الاقتصادي بشكل عام. وان الحكومة تتجاهل هذين الوسطين واخرجتهما من حيز مسؤوليتها.

وأكد سليم ان الأرقام الحقيقية أكبر مما يتم نشره، خاصة في الوسط العربي الذي تنقصه مكاتب العمل الأمر الذي يبعد العاطلين عن العمل عن مراكز التسجيل.

وطالب سليم الحكومة باقامة مصانع وتشجيع القائمة منها بهدف استيعاب العاطلين عن العمل.

لجنة المالية البرلمانية تحول للمتدينين المتزمتين ١٢٥ مليون شيكل!

* وفي المقابل تضيف مليون شيكل فقط لطوائف الجماهير العربية * النائب سعد: تمييز صارخ في المجال الديني ضد العرب *

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بناء على الاتفاق الائتلافي الحكومي طرح على جدول اعمال اللجنة المالية للاقرار نقل مبلغ (١٢٥) مليون شيكل من احتياطي ميزانية العام ١٩٩٧ الى ميزانيات «الاديان». ومن المعطيات التفصيلية لتوزيعة هذا المبلغ الاضافي يتضح انه لا يخصص لطوائف الجماهير العربية سوى اضافة مليون شيكل تحت بند «مبان دينية لغير اليهود»، وكل المبلغ المتبقي لمؤسسات ومباني الأحزاب الدينية (حرديم) وللناحية اليهودية.

●المتدينون المتزمتون يبتلعون ميزانية وزارة الاديان ●

وتصدى النائب الجبهوي د. احمد سعد لهذا التوجه التمييزي، مؤكدا «انه حتى في الناحية الدينية يبرز ايضا التمييز الصارخ ضد العرب، هكذا كان ابان اقرار ميزانية وزارة الاديان اذ لا يخصص لطوائف الجماهير العربية أكثر من ٢٪ من مجمل الميزانية، وهكذا في اقتراح زيادة الموازنة. فعلى سبيل المثال لتمويل مبان دينية يخصص للناحية اليهودية زيادة (٢٥) مليون شيكل، بينما للعرب مليون شيكل فقط (اي ١:٢٥)، للمقابر اليهودية زيادة (٣٠) مليونا، للمقابر العربية ولا شيكل، للأماكن المقدسة اليهودية زيادة (٣٠) مليون شيكل، للأماكن المقدسة العربية ولا شيكل واحد، والأمثلة كثيرة في هذه المعطيات».

وفي رده حاول ممثل وزارة الاديان اللجوء الى سلاح التضليل مدعيا ان الزيادة المقترحة لمباني الدين في الوسط العربي تبلغ ٣٠٪ من (٣.٣) ملايين شيكل الى (٤.٣) ملايين شيكل. فرد عليه سعد، لماذا تلجأ الى سلاح الديماغوغية، السؤال كم تبلغ النسبة من مجمل الزيادة، تبلغ (١:١٢٥)؛ أليس هذا تمييزا صارخا.

دعوة الجماهير العربية وسلطاتها المحلية لمساعدة واغاثة قلنسوة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – دعت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، أمس الاثنين، الرأي العام ووسائل الاعلام والسلطات المحلية العربية الى مد يد العون لأهالي قلنسوة ومجلسها المحلي، للتغلب على اضرار الفيضانات التي غمرت غالبية اراضي القرية في الأيام الثلاثة الماضية.

جاء ذلك في بيان عام عممته اللجنة أمس على وسائل الاعلام ووزعته في القري والمدن العربية.

وطالب البيان، الحكومة بالاعلان عن قرية قلنسوة منطقة منكوبة وتعويض الأهالي والمزارعين فيها عن الأضرار التي لحقت بممتلكاتهم ومزروعاتهم والى تنفيذ مشروع تصريف المياه. ودعا البيان الجماهير والسلطات المحلية العربية الى بذل اقصى جهد ممكن لانقاذ ومساعدة القرية واستيعاب اهاليها الذين أخرجوا من بيوتهم جراء الكارثة الطبيعية».

بلدية شفاعمرو تعارض اقامة مسلخ في طمرة

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – اعترضت بلدية شفاعمرو، أمس الاثنين، على توصية وزير الزراعة رفائيل ايتان، بناء مسلخ اقليمي في طمرة. وجاءت التوصية بعد الزيارة التي قام بها ايتان الى مدينتي شفاعمرو وطمرة قبل عدة اسابيع. وعلى الرغم من اطلاعه على المسلخ الاقليمي في شفاعمرو والمقومات والبنى التحتية والمخططات التي تعدها البلدية لبناء مسلخ جديد، في حين ان طمرة لا تملك مثل هذه المقومات الا ان وزير الزراعة أصر على اقامة المسلخ في طمرة..

وأوعزت بلدية شفاعمرو لمستشارها القضائي المحامي عصام خطيب لاتخاذ كافة الاجراءات القانونية لمنع وزارة الزراعة من اقامة المسلخ المذكور في طمرة.

وقال ابراهيم نمر حسين رئيس بلدية شفاعمرو «ان التوصية غير معقولة وغير موضوعية ويشتم منها رائحة سياسية خاصة ان شفاعمرو هي التي تملك البنى التحتية والمقومات اللازمة لمسلخ جديد وحديث يخدم كافة سكان المنطقة ونأمل ان يتفهم الوزير موقفنا».

وقال رئيس بلدية طمرة الدكتور هشام ابو رومي: «نصر على اقامة المسلخ في طمرة لاننا بحاجة ماسة لاقامته وليس لدينا اي مانع ان يبقى مسلخ شفاعمرو القائم حاليا على ما هو عليه».

الاربعاء
٢٦ شباط ١٩٩٧
١٩ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)

في فلسطين
١,٢٠ شيكل

26.2.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol240/53

يا عمال العالم اتحدوا! ١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

قتيلان و (١٣٠) جريحا في حوادث الطرق، أمس

(ص ٢)

مشبوهون في فضيحة المستشار يشنّون حملة على القاضي براك

(ص ١٦)

«عدالة» التمست للعليا أمس لالغاء (٤) بنود في قانون ميزانية (١٩٩٧)

■ البنود تتعلق بميزانية وزارة الأديان، التي يخصص منها للعرب (٢٪) فقط ■

(ص ٤)

في تقرير مؤسسة التأمين الوطني

الفقر في اسرائيل من اعلى النسب في العالم الغربي

(ص ٢ و ١٤)

امتحان استيطان جبل ابو غنيم امام اللجنة الوزارية اليوم!



●احد الاحياء الاستيطانية في القدس●

تعبئة عربية مكثفة في الأمم المتحدة ضد الاستيطان في القدس

مسيرة احتجاجية في بيت لحم ضد استيطان جبل ابو غنيم

واليوم مظاهرة في جامعة حيفا

(ص ٣ و ٧)

عشية اقرار مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم

[illegible]

* وتصيب اثنين آخرين بجراح، أحدهما جراحه خطيرة * الجيش ادعى في البداية ان جنودا اطلقوا النار على المواطنين واعترف بعد تاكيد شهود عيان، بأن الفاعلين الذين ارتدوا ملابس مدنية، ينتمون لوحدة المستعربين «دوفدفان» * «كتلة «الجبهة والتجمع» تندد بالجريمة وتطالب بوقف مخططات الاستيطان «التي ستقود الى حمامات دم وانفجارات مأساوية» * النائب سعد يطالب الكنيست ببحث الموضوع بصورة مستعجلة *

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – استشهد مواطن فلسطيني، وجرح اثنان آخران من سكان قرية حزمة، في ضواحي القدس، برصاص افراد وحدة المستعربين «دفدفان»، التي اقتحمت القرية، مساء أمس الثلاثاء، خلال ما وصفته الجهات الرسمية بأنه عملية عسكرية منظمة!

وروى شهود عيان من اهالي القرية، ان ثلاثة اسرائيليين باللباس المدني، اقتحموا احد بيوت القرية واعتقلوا أحد سكانه، ثم أخرجوه من البيت وقد صوبوا مسدسا الى رأسه، الأمر الذي اثار غضب الأهالي، الذين أحاطوا بالاسرائيليين وتساءلوا عن سبب اعتقال المواطن.

وقال احد شهود العيان، ان افراد المجموعة ردوا على تساؤل الأهالي باطلاق الرصاص، فأصابوا ثلاثة مواطنين بجراح.

(البقية على ص ١٢)

■ نعي ■

آل بكري في البعنة وانسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

الحاج احمد سعيد بكري (ابو محمد)

عن عمر يناهز الـ (٦٠ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء الساعة ١٢.٣٠ بعد الظهر من بيته الكائن في البعنة ومن ثم الى مثواه الاخير.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي الى الأخ الدكتور اسعد نعوم – شفاعمرو بوفاة

الوالدة

للفقيدة الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

د. نبيل جرايسي والعائلة – الناصرة

■ شكر على تعاز ■

أرملة واولاد وبنات الفقيد وآل سلمان واقرباؤهم وانسباؤهم في عبلين يتقدمون بجزيل الشكر والعرفان الى كل من واساهم بمصابهم الأليم بفقدان طيب الذكر المرحوم

الاستاذ ميخائيل نور سلمان

سواء كان ذلك بالمشاركة في الجنازة او القداس او ارسال البرقيات.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الحزب الشيوعي - منطقة حيفا

في اطار التحضيرات للمؤتمر القطري للحزب

يدعو لحضور اجتماع الكادر المنطقي حول

تطورات الوضع الراهن في اسرائيل ومهام الحزب الشيوعي

وذلك اليوم الاربعاء ٢٦/٢/١٩٩٧ الساعة ٧.٣٠ مساء في نادي الحزب – درج الموارنة ١٦ – حيفا.

يحاضر في الاجتماع:

عصام مخول – عضو مكتب اللجنة المركزية للحزب، سكرتير المنطقة

الرجاء الحضور وفي الوقت المحدد

في تقرير مؤسسة التامين الوطني

الفقر في اسرائيل من اعلى النسب في العالم الغربي



● الفقراء الذين يفترشون الأرصفة – منظر عادي في اسرائيل ●

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – تحتل اسرائيل مرتبة متقدمة في قائمة الدول التي تعاني من الفقر والفوارق بين مداخيل المواطنين فيها. ونسبة الفقر في الدولة من الاعلى في العالم الغربي!

وتبين من معطيات مؤسسة التأمين الوطني في بحث جديد تمت فيه المقارنة بين اوضاع المواطنين في (١٢) دولة بينها اسرائيل، ان اسرائيل احتلت المرتبة التاسعة من ناحية مدخولات المواطنين، اي ان نسبة الفقر فيها عالية.

وقال مدير مؤسسة التأمين الوطني يوسي تمير، ان نسبة الفقراء كانت في سنة (١٩٩٠) تساوي (١٤٪) مقارنة مع فرنسا والمانيا، وأقل من نسبتهم في الولايات المتحدة التي بلغت فيها النسبة (٢٠٪).

وكانت النسبة الادنى للفقراء في النرويج وبلجيكا والسويد وهولندا وتراوحت بين (٥٪ – ٦٪).

وتبين من معطيات البحث ان عدة دول تغلبت على اوضاع الفقر من خلال دفع منح اجتماعية او مخصصات اخرى. وعلى سبيل المثال لا الحصر، ساهمت المدفوعات الاجتماعية وتخفيض الضرائب في الدول الاسكندنافية، في انقاذ (٨٠٪) من الافراد الفقراء وتحسين اوضاعهم، فيما ساهمت مخصصات التأمين الوطني ومدفوعات اجتماعية اخرى في اخراج نحو (٤٨٪) في اسرائيل من الفقر. وفي الولايات المتحدة ساهمت تلك المخصصات في اخراج (٢٦٪) من الفقر.

واخذ معدو البحث بعين الاعتبار تركيبة السكان في كل دولة. وتبين انه لو كانت تركيبة السكان في الدول الاوروبية مشابهة لتركيبة سكان اسرائيل، من ناحية العائلات المتدينة والعائلات الكثيرة الاولاد والمسنين والعائلات احادية الوالدين، ومن ضمنها العرب بشكل خاص، لارتفعت اسرائيل من المرتبة التاسعة الى الثامنة في سلم نسبة الفقراء.

وبالنسبة للفوارق بين مداخيل المواطنين، كانت النسبة الاعلى في الولايات المتحدة والاقل في الدول الاسكندنافية، فيما احتلت اسرائيلا المركز. (انظر لقاء اليوم).

لقاء اليوم

●● مع: النائبة تمار غوجانسكي

●● حول: تقرير الفقر.

التقرير القادم سيكون اسوأ بسبب السياسة الاقتصادية

● أصدرت مؤسسة التأمين الوطني، أمس الثلاثاء، تقريرها الرسمي والشامل حول الفقر في البلاد للعام ١٩٩٥، ورأت المؤسسة ان موقع اسرائيل تحسن على لائحة «الدول الصناعية والمتطورة» الا انها ما زالت في قاع اللائحة. وحول هذا الموضوع تلتقي «الاتحاد» النائبة تمار غوجانسكي (الجبهة والتجمع).

*** «الاتحاد» – هل ما تذكره مؤسسة التأمين حول تحسن وضع الفقر في اسرائيل صحيح؟**

– غوجانسكي: قد تكون هذه المقارنة صحيحة الى حد معين، اذا أخذنا بعين الاعتبار ان حدة التقاطب الاجتماعي تزداد في بعض الدول الاوروبية. وانه في السنوات ما بين (١٩٩٠) و(١٩٩٥) انخفضت نسبة البطالة في البلاد بشكل تدريجي. ولكن، الوضع اليوم يختلف. فقد رأينا ان البطالة في العام الماضي ١٩٩٦ ارتفعت، وكما هو معروف فان ازدياد البطالة يعني ازدياد الفقر.

*** «الاتحاد» – على ماذا استندت مؤسسة التأمين الوطني في تقريرها؟**

– غوجانسكي: الشيء المهم في تقرير (١٩٩٥)، انه لأول مرة يتم تمثيل الوسط العربي بشكل مساو للوسط اليهودي. ففي التقارير السابقة كان يتم اخذ عينة من كل تجمع يهودي فيه (٢٠٠٠) مواطن واكثر، اما في الوسط العربي فكان يتم أخذ عينة من كل تجمع فيه أكثر من (١٠) آلاف عربي. وكنت طالبت باصلاح الوضع قبل خمس سنوات، وادعت الحكومة في حينه ان هذا الأمر بحاجة الى ميزانيات، وعلى ما يبدو تم اصلاح الأمر في التقرير الأخير.

وبسبب هذا التغيير اتسع اطار الاستطلاع وانخفض بذلك خط الفقر، بالمقارنة مع العام ١٩٩٤، وهذه المقارنة أظهرت صورة افضل. ولكن عندما تتم مقارنة العام (٩٦) مع العام (٩٥) فسنرى صورة مغايرة، لان مقاييس (٩٦) ستكون مطابقة للعام (٩٥).

*** «الاتحاد» – وهل هذه الأسباب تكفي لقلب الصورة؟**

– غوجانسكي: بالطبع. فيجب ان نذكر انه في العام ١٩٩٥ قدمت تسهيلات للمتقاعدين وتمت مساواة مخصصات الاولاد العرب بمخصصات الاولاد اليهود، ونحن نعلم ان شيكلا واحدا كفيل باخراج العائلة من دائرة الفقر، بموجب ارقام مؤسسة التأمين الوطني. ولكن، على الرغم من كل هذا وما يشاع عن انخفاض النسب المئوية، الا ان عدد الفقراء ازداد ففي حين كان عدد الفقراء في العام ١٩٩٤ (٦٧١) الف فقير اصبح عددهم في العام ١٩٩٥ (٧٣٨) الف فقير. وكذلك فقد كان عدد الاطفال الفقراء في العام (٩٤) (٢٨٥) ألف طفل وفي العام ١٩٩٥ ارتفع عددهم الى (٣٣٠) الف طفل.

وتبلغ نسبة الفقراء في البلاد (١٧٪) ونسبة الفقراء العرب من مجمل المواطنين العرب (٣١٪).

*** «الاتحاد» – هل نستطيع القول اننا ننتظر تقريرا اسوأ؟**

– غوجانسكي: بالطبع فكما ذكرت البطالة تزداد والاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة تساهم في تآكل الاجور. والى جانب هذا فنحن نشهد تقليصات في خدمات الصحة والتعليم والرفاه الاجتماعي، وكل هذا يساهم في اتساع دائرة الفقر.

(برهوم جرايسي)

في ذكرى مجزرة الحرم الابراهيمي

اهالي الخليل يطالبون بترحيل المستوطنين كليا

*** انصار السلام يتظاهرون عند مدخل «كريات اربع» احتجاجا على المجزرة ***

● الخليل – وفا – دعا أهالي الخليل أمس الثلاثاء الى ترحيل المستوطنين من المدينة حتى لا تقع مجازر أخرى.

وجاء ذلك في الاجتماع الحاشد الذي دعت اليه بلدية الخليل، لأحياء الذكرى الثالثة لمجزرة الخليل، التي ارتكبها المجرم باروخ غولدشتاين، في الحرم الابراهيمي وصادفت أمس الثلاثاء.

ووزع رئيس بلدية الخليل المهندس مصطفى النتشة، شهادات أصدرتها وزارة الاعلام الفلسطينية، على عائلات الشهداء.

وأصدرت وزارة الاعلام الفلسطينية بيانا أكدت فيه ان الاجواء والثقافة السياسية والممارسة التي انتجت السفاح غولدشتاين ما زالت شبه سائدة والدليل على ذلك ان جماهير الشعب الفلسطيني تحيي ذكرى المجزرة فيما تقوم سوائب المستوطنين بالرقص فرحا تمجيدا لذكرى القاتل.

وشهدت مدينة الخليل، أمس، عدة فعاليات في مختلف الأطر والمؤسسات احياء للذكرى الأليمة، شدد فيها الأهالي على ضرورة ترسيخ الوحدة الوطنية والجاح الحوار الوطني لمواجهة التحديات.

*** مظاهرة أنصار السلام ***

وتظاهر حشد من انصار السلام اليهود والعرب بمبادرة من حركة «سلام الآن»، في منطقة قبر المجرم غولدشتاين في مستوطنة «كريات اربع»، احتجاجا على المجزرة وعلى وجود القبر في منطقة محتلة، وعلى جعله مزارا للمتطرفين على مرأى من السلطات. التي لا تفعل شيئا ازاء ذلك. وطالب المتظاهرون بنقل القبر ومنع تمجيد القاتل.

وأبعدت شرطة الاحتلال عشرة من اعضاء «سلام الآن» شاركوا في المظاهرة، دخلوا في نقاش ساخن مع نفر من المتطرفين اليهود الذين حضروا لتمجيد القاتل في ذكرى المجزرة.

وزير العمل يتراجع عن طرد الف عامل تايلندي من البلاد

*** (١٥٠٠) مزارع يهودي يتظاهرون ضد اعادة العمال الفلسطينيين للبلاد ***

● القدس – لمراسلنا – استجاب وزير العمل ايلي يشاي، أمس الثلاثاء، لطلب مدير عام وزارة الزراعة يسرائيل تسفي، وقرر عدم فصل أي عامل أجنبي من فرع الزراعة وذلك لتفادي المس بالموسم الزراعي الموجود في خضمه من انتاج وتصدير، خاصة الحمضيات والورود.

وقرر يشاي تمديد عمل العمال التايلنديين الألف الذي كان الوزير ينوي فصلهم، ثلاثة أشهر حتى نهاية الموسم الزراعي الحالي!

هذا ويعمل في البلاد نحو (١٨) الف عامل تايلندي في الزراعة في البلاد!!

على الصعيد ذاته تظاهر نحو (١٥٠٠) مزارع اسرائيلي مقابل مبنى رئيس الحكومة في القدس أمس الثلاثاء، ضد تشغيل عمال فلسطينيين في البلاد!!

وقال احد المزارعين ويدعى يوسي فلاير، «ارجاع الفلسطينيين للعمل هنا يشكل خطرا علينا وطرد العمال الاجانب من تايلندا خطأ كبيرا!! واذا أردنا لشبابنا اليهود ان يكونوا محامين واطباء ومهندسين يجب ان نبقي الاجانب هنا ليتفرغ شبابنا للعلم»!!

استمرار «حصاد» حوادث الطرق

قتيلان و(١٣٠) جريحا أمس!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي شاب وطفل مصرعهما واصيب (١٣٠) شخصا بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في حوادث الطرق التي شهدتها شوارع البلاد أمس الثلاثاء.

وبالقرب من تل عراد، دهس سائق باص طفلا في الخامسة من عمره وتوفي في المكان.

ومقابل سجن بئر السبع وقع حادث طرق بين سيارتين خاصتين، أصيب فيه خمسة اشخاص، ثلاثة منهم جروحهم خطيرة. ونقلوا الى مستشفى «سوروكا» في بئر السبع للعلاج، وتوفي احدهم متأثرا بجراحه في المستشفى.

ووقعت عشرات حوادث الطرق في جميع انحاء البلاد، كانت غالبيتها الاصطدام المباشر بين سيارتين.

ودلت تحقيقات الشرطة الى ان السبب الأساسي لحوادث الطرق كان السرعة الزائدة والتجاوز غير الصحيح في أحوال جوية غير جيدة.

امتحان استيطان جبل ابو غنيم امام اللجنة الوزارية اليوم!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بات من غير المعروف، فيما اذا ستجازف اللجنة الوزارية لشؤون القدس، بالاعلان رسميا، اليوم، عن اقرار مخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم. وذلك في ظل التوتر الشديد، الذي تشهده مدينة القدس وضواحيها، منذ ليلة أمس، على خلفية استشهاد مواطن فلسطيني في قرية حزمة، برصاص وحدة المستعربين «دوفدفان»، وفي ظل التحذيرات التي وجهتها جهات فلسطينية رسمية وقوى سلام اسرائيلية، الى حكومة بنيامين نتنياهو، بشأن ردود الفعل، التي قد يؤدي اليها قرار اخراج مشروع استيطان جبل ابو غنيم الى حيز التنفيذ، والتي قد تصل الى وقوع مواجهات فلسطينية - اسرائيلية سيصعب تجاوزها، وستؤدي الى تفجير كل العملية السلمية في المنطقة.

وكان وزير القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية، فيصل الحسيني، وجه أمس، من خلال المظاهرة الفلسطينية - الاسرائيلية المشتركة، التي جرت على مشارف بيت لحم، قبالة جبل ابو غنيم، تحذيرا الى الحكومة الاسرائيلية من اتخاذ قرار: سيكون من شأنه اعلان الحرب.

وقال الحسيني، مشيرا الى عشرات الجنود الاسرائيليين، الذين تواجدوا في المنطقة ومنعوا المتظاهرين من الوصول الى جبل ابو غنيم، «ان هؤلاء الجنود لن يكونوا هنا غدا (اليوم) للحفاظ على الاتفاقية الاسرائيلية - الفلسطينية، وانما لحماية خرقها من قبل الجانب الاسرائيلي».

وجاءت اقوال الحسيني هذه، قبل وقوع الاعتداء على قرية حزمة، وما نشأ عنه من مواجهات بين أهالي القرية وجنود الاحتلال، والتي تخشى جهات أمنية تطورها وتصعيدها اليوم، اذا ما نفذ نتنياهو وعده اقرار مشروع الاستيطان رسميا اليوم، واصدار اوامره بارسال الجرافات للشروع باخراج المشروع الى حيز التنفيذ.

وكان نتنياهو اعلن، أمس، امام «لجنة الخارجية والأمن» البرلمانية، عزمه على تحديد موعد للشروع ببناء المستوطنة في جبل ابو غنيم، في جلسة اللجنة الوزارية لشؤون القدس، التي ستعقد اليوم. لكن وفي تصريح لوسائل الاعلام، بعد خروجه من الجلسة، قال انه ينوي عقد جلسة خاصة للجنة هذا الاسبوع، لم يحدد موعدها، لسماع تقارير من رئيس البلدية ايهود اولمرت وجهات مخولة وفحص الموضوع من كافة ابعاده.



●جانب من حي عربي في القدس، اوضاع اسكانية مأساوية ترفض السلطات السماح بتحسينها ●
(صورة من ارشيف «الاتحاد»)

وادعى نتنياهو، ان البناء في جبل ابو غنيم سيتزامن مع بناء وحدات سكنية للفلسطينيين «لانه حان الوقت لأن يتم بناء كهذا بعد سنوات طويلة من الاهمال، من جهة، وكي نثبت اننا سنبني في القدس، كجزء لا يتجزأ من حقنا غير المتنازع عليه في المدينة»!!

وقالت أوساط سلامية اسرائيلية، ان تصريحات نتنياهو بشأن نيته البناء للعرب، ليست الا «خدعة كبيرة» وذرا للرماد في العيون». وذكّرت بقرارات عدة مشابهة اتخذتها الحكومة في السابق ولم تخرج الى حيز التنفيذ.

واعلن أمس، ان نتنياهو أجّل موعد استكمال اعادة الانتشار، الى موعد غير محدد، الامر الذي يشتم منه توجيه تهديد مبطن الى الجانب الفلسطيني، بربط الانتشار بالرد الفلسطيني على استيطان جبل ابو غنيم، علما ان مصادر أمنية اسرائيلية، اعلنت بالأمس، انه اذا ما جاء الرد الفلسطيني عنيفا على قرار الاستيطان، فان ذلك سيمس بتطبيق المرحلة الاولى من مرحلة اعادة الانتشار القادمة في الضفة الغربية.

مسيرة احتجاجية في بيت لحم ضد استيطان جبل ابو غنيم

* اليوم مظاهرة في جامعة حيفا *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شارك مئات الفلسطينيين وانصار حركة «السلام الآن»، أمس الثلاثاء، في مسيرة احتجاجية، إنطلقت من وسط مدينة بيت لحم، باتجاه جبل ابو غنيم، حيث تنوي السلطات الاسرائيلية بناء حي استيطان جديد.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بسياسة الاستيطان الاسرائيلي في القدس العربية، التي تهدد مسيرة السلام.

وقد اعترض جيش الاحتلال الاسرائيلي المظاهرة، عند مشارف جبل ابو غنيم ومنعها من التقدم باتجاهه.

من جهتها، اعتبرت حركة «سلام الآن» وعد رئيس الحكومة بجعل الحي الاستيطاني في جبل ابو غنيم، حيا مشتركا للعرب واليهود، ذرا للرمل في عيون الجماهير.

واضافت «سلام الآن»، ان سلطات الاحتلال لم تبن خلال الثلاثين سنة الماضية اية وحدة سكنية لسكان القدس العرب. وحذرت رئيس الحكومة من أن الجماهير المحبة للسلام لن تقف مكتوفة الأيدي ازاء العابه الخطرة، التي ستؤدي الى كارثة تقويض العملية السلمية.

□ مظاهرة للطلبة العرب في جامعة حيفا □

وتنظم «جبهة الطلاب العرب» في جامعة حيفا، اليوم الاربعاء، تظاهرة تضامنية مع اهالي القدس، احتجاجا على مخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم وسحب هويات المقدسيين وهدم منازلهم.

وتجري المظاهرة، التي تنظم بالتعاون مع طلاب من «معهد العلوم التطبيقية» في حرم الجامعة، وتأتي في اطار النشاطات التي تنظمها «جبهة الطلاب العرب» في اسبوع القدس، والتي ستشمل غدا تنظيم ندوة سياسية حول الموضوع بمشاركة وزير القدس فيصل الحسيني وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، وعدد من الشخصيات.

حلقة جديدة من مخطط تهويد المدينة واستباق المرحلة النهائية من المفاوضات

□ سيتيح مشروع الاستيطان الاسرائيلي في جبل ابو غنيم، احراز تفوق عددي لليهود، في المناطق الفلسطينية التي اعلنت اسرائيل في العام ١٩٦٧، ضمها الى منطقة نفوذ القدس، بشكل مخالف للشرعية الدولية التي رفضت الاعتراف بقرار ضم القدس الشرقية الى اسرائيل واعتبار المدينة بشرقها وغربها عاصمة موحدة وابدية لاسرائيل.

فالمستوطنات الاسرائيلية، التي اقيمت في منطقة القدس، وعددها عشرة مستوطنات تضم اليوم (١٧٠) الف مستوطن، سيضاف اليهم، في حالة اقرار بناء المستوطنة الجديدة في جبل ابو غنيم، (٢٥) الف مستوطن آخر، بحيث يصبح عدد المستوطنين الاسرائيليين (١٩٥) الفا مقابل (١٥٥) الف فلسطيني سيقعون بين فكي كماشة استيطانية تحيط بهم من كافة الجهات.

لقد صادرت السلطات الاسرائيلية، منذ احتلال القدس في العام ١٩٦٧ اكثر من ثلث الاراضي العربية، واقامت عليها ٣٨ الف وحدة سكنية للمستوطنين، بدعم من وزارة الاسكان، مقابل سماحها للفلسطينيين ببناء (٦٠٠) وحدة اسكانية فقط.

وما تلويح رئيس الحكومة نتنياهو، بان البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم، سيترافق ببناء مساكن جديدة للفلسطينيين، لحل ازمتهم الاسكانية الخانقة، الا ذر رماد في العيون. فقد سبقت هذا التصريح، الكثير من التصريحات والقرارات الاسرائيلية، الحكومية والبلدية، التي تحدثت عن خطة هنا واخرى هناك لحل ازمة الاسكان الفلسطينية في القدس. لكن شيئا من هذه المخططات لم يتحقق. ويؤكد ذلك ميرون بن بنشتي، الذي شغل في السابق منصب مساعد لرئيس بلدية القدس السابق تيدي كوليك.

ويقول بن بنشتي «ان اسرائيل لم تصادر اراضي الفلسطينيين فحسب، انما بخلت عليهم بتراخيص البناء في ما تبقى لهم من عقارات». ويرى بن بنشتي في تصريحات نتنياهو حول نيته البناء للفلسطينيين بموازاة مع الاستيطان في جبل ابو غنيم، مجرد «خدعة كبيرة».

ويضيف «في كل مرة تعلن الحكومة مشروعا استيطانيا، تعلن انها ستبني مثلها للفلسطينيين، وذلك بهدف تهدئة المجتمع الدولي، لكنها لا تنفذ وعودها ابدا».

واشار بن بنشتي في حديث ادلى به لوسائل الاعلام، امس الثلاثاء، الى ان السلطات الاسرائيلية نظمت حملة اعلانية كبيرة قبل اعوام، لمشروع بناء (٧٥٠٠) وحدة سكنية للفلسطينيين في بيت حنينا، شمال القدس. لكن هذا المشروع بقي حبرا على ورق.

يذكر ان الاستيطان الاسرائيلي في القدس العربية، بدأ مباشرة بعد احتلالها في عام ١٩٦٧، حيث صودرت اراضي الفلسطينيين واملاكهم في الحي اليهودي، الذي اعيد استيطانه بعد توسيعه بشكل مضاعف، عما كان عليه في العام ١٩٤٨.

وفي حين اقرت اسرائيل شرعية سندات الملكية اليهودية في القدس العربية، رفضت الاعتراف بسندات الملكية العربية في القدس الغربية.

ورغم قرار المحكمة العليا من العام ١٩٦٨، بالفصل بين اليهود والعرب في المدينة تجنبا للصدامات، الا ان هذا القرار لم يطبق الا على الفلسطينيين. فهؤلاء حرموا من السكن في منازلهم واستعادة املاكهم في القدس الغربية، في حين سمح للمستوطنين اليهود بالاستيلاء على بيوت عربية في شرقي المدينة وفي حي سلوان وغيره.

هذا اضافة الى المساحات الشاسعة من الاراضي الفلسطينية التي ضمتها اسرائيل الى منطقة نفوذ بلدية القدس، والتي ضاعفت مساحتها بنسبة ٢٠٠٪ عما كانت عليه قبل احتلال ١٩٦٧. وقد شملت هذه المصادرات مساحات شاسعة من اراضي قرى ومدن فلسطينية احتلت في العام ١٩٦٧، ومنها اراضي جبل ابو غنيم، الواقع في الضفة الغربية، والذي تحاول اسرائيل اليوم استيطانه تحت ستار تبعية غالبيته للملكية اليهودية، هادفة بذلك الى فرض الامر الواقع على ارض من المفروض ان يتم التفاوض عليها في مفاوضات المرحلة النهائية، التي ستشمل موضوع القدس.

تعبئة عربية مكثفة في الأمم المتحدة ضد الاستيطان في القدس

● نيويورك (الامم المتحدة) - وكالات الانباء - أعلنت المجموعة العربية في الامم المتحدة انها «لن تتهاون» في شأن بناء حي جديد للمستوطنين في القدس الشرقية وطالبت مجلس الأمن بان يضغط على السلطات الاسرائيلية لوقف المشروع.

وصرح المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، بعد لقاءات بين وفد عربي وبين اعضاء في مجلس الأمن، «نعتقد ان المجلس سيكون قادرا على منع» تنفيذ الخطة الاسرائيلية. وذكر بمضمون رسالة وجهت الى مجلس الأمن، يوم الجمعة الماضي، وتضمنت تحذيرا من ان الاقدام على تنفيذ مشروع للاستيطان في منطقة جبل ابو غنيم المرتفعة التي تطل على جنوب القدس الشرقية من شأنه ان يخلق «وضعا خطيرا».

وقد رأس القدوة، الذي يتولى في الشهر الجاري رئاسة المجموعة العربية في الامم المتحدة مع خلفه مندوب قطر، وفدا أجرى مباحثات مع مندوبي روسيا والصين وبعض دول عدم الانحياز في مجلس الأمن.

واعلن مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري ان اتصالات تجري حاليا «لعقد اجتماع للجنة القدس على مستوى القادة خلال الفترة المقبلة لبحث الأخطار التي تهدد المدينة والمسجد الاقصى».

واضاف الشيخ صبري، اثر لقائه الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، في القاهرة، ان «اتصالات غير معلنة، سواء ثنائية او جماعية، تجري ايضا من خلال الجامعة حاليا لبحث امكانية عقد قمة مصغرة عربية لبحث هذه الأخطار الناجمة عن الحفريات (تحت المسجد الاقصى) والاستيطان، ولدعم الجانب الفلسطيني في مفاوضات الوضع النهائي» المقرر ان تبدأ في اذار المقبل.

وأكد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ان مشروع الحكومة الاسرائيلية لبناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية قد يهدد عملية السلام.

وقال عرفات ردا على سؤال بهذا الخصوص «انها مسألة حساسة للغاية وقد يؤدي هذا الأمر الى تهديد عملية السلام». وكان عرفات يتحدث اثر حفل التوقيع في بروكسل على اتفاق انتقالي للشراكة بين السلطة الفلسطينية والاتحاد الاوروبي.

وحذّر رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، أحمد قريع «ابو علاء»، اسرائيل من تعرضها لمخاطر «ردة فعل شعبية عنيفة جدا، يصعب السيطرة عليها» جراء سياستها الاستيطانية، التي تهدد «بتوقف عملية السلام».

وتحدث قريع، في تصريحات صحفية عقب محادثات أجراها مع رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، في عمان، عن «اجراءين» محتملين ردا على عزم اسرائيل بناء حي استيطاني جديد في جبل أبو غنيم في جنوب القدس. وأوضح ان الاجراء الاول سيكون على الصعيد «الرسمي، اذ ان عملية السلام ستتوقف. اما على الجانب الشعبي فلن يأخذ الشعب اذنا من أحد، وستكون ردة الفعل الشعبية عنيفة جدا».

«عدالة» التمست للعليا أمس لالغاء (٤) بنود في قانون ميزانية (١٩٩٧)

□ البنود تتعلق بميزانية وزارة الأديان، التي يخصص منها للعرب (٢٪) فقط! □
الالتماس مقدم باسم العديد من الهيئات العربية من كل الطوائف □

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في اسرائيل «عدالة»، أمس الثلاثاء، التماسا الى المحكمة العليا ضد وزيري المالية والأديان، يطلب فيه الغاء (٤) بنود في قانون ميزانية الدولة للعام (١٩٩٧)، تتعلق بميزانية وزارة الأديان، التي لا يخصص منها للمواطنين الا (٢٪).

وكانت «الاتحاد» قد انفردت بنشر خبر عن هذا الالتماس، قبل تقديمه أمس، في (٩٦/١٢/١٦).

وجاء في بيان صدر عن «عدالة»، أمس، ان ميزانية وزارة الاديان تصل الى أكثر من مليار و(٣١٣) مليون شيكل، ولكن المخصص منها لكل الطوائف العربية مجتمعة يصل الى حوالي (٢٦) مليون شيكل فقط. حسب قيمة التقسيمة التالية: * مليون شيكل للطوائف المسيحية * مليون شيكل للدرزية * وباقي الميزانية للاسلامية.

ويطالب «عدالة» باسم ممثلين من جميع الطوائف العربية، اضافة الى الغاء البنود الأربعة التي تخلق الوضع المذكور، ان يتم اقرار ميزانية الأديان للطوائف العربية، بما يتناسب ونسبتهم من بين المواطنين في الدولة (١٩٪).

ويستند الالتماس بشكل خاص، الى موقف المستشار القضائي السابق للحكومة ميخائيل بن يئير، الذي عبر عنه في (٩٦/١/٢٦)، وأكد فيه قلقه من التمييز ضد العرب في ميزانية وزارة الأديان.

فقد أشار بن يئير الى ان «المواطنين غير اليهود ينالون نسبة قليلة جدا من الميزانية وبشكل لا يتلاءم بالمرة مع نسبتهم من بين المواطنين». وأكد ان هذا الوضع «ليس جيدا. وقد يؤدي الى الاضرار باسم الدولة، اضافة الى اضرار اخرى في مجال حقوق الانسان، في المجالين الاجتماعي والأمني».

ويشير الالتماس الى استنتاجات مراقبة الدولة في التقرير الـ (٤٦) عام (١٩٩٦)، والتي أشارت فيها الى معطيات خطيرة جدا بكل ما يتعلق بميزانيات الخدمات الدينية للعرب. وقد كتبت مراقبة الدولة انه حسب توجهها يتوجب على وزارة الاديان العمل على تعميق المساواة بين مجموعات المواطنين المختلفة، بشكل يتلاءم مع نسبتها من بين المواطنين.

ويعتبر «عدالة» ان الهيئة التشريعية لم تأخذ بعين الاعتبار، الاحتياجات الدينية للطوائف العربية. وقامت بالتمييز ضدهم. ومن الأمثلة التي جرت الاشارة اليها، هناك ميزانية المحاكم الشرعية الاسلامية والدرزية التي تصل الى (٧) ملايين شيكل، مقابل (١٠٠) مليون شيكل للمحاكم الدينية اليهودية. وحتى أن ميزانية المقابر للمستوطنات في الضفة تصل الى (٣٦) مليون شيكل، مقابل (٢٦) مليون شيكل لمليون مواطن عربي في اسرائيل!

ويؤكد «عدالة» ان هذا الوضع ادى الى تدهور تام في الخدمات الدينية للعرب. وأشارت الى اوضاع المساجد والكنائس والخلوات، ومباني المحاكم الدينية وانعدام التجهيزات المحوسبة فيها.

وقد اتضح ان بعض المحاكم الشرعية تعمل في المساجد، وهو أمر يتناقض مع التعاليم الدينية. ويضاف هذا الى القوة العاملة المحدودة التي تدير عمل المحاكم. وكل هذا بسبب الميزانيات المتدنية بشكل خطير.

وعلى صعيد آخر، يشار الى ان اهمية هذا الالتماس تكمن في انه الاول من نوعه في اطار مطالبة المحكمة بالغاء بنود في قانون اقرته الكنيست، لانها تتناقض مع مبدأ المساواة، وهو يطلب من المحكمة، ان تقر في سؤال ما اذا كان مبدأ المساواة يشكل جزءا من «قانون اساس: كرامة الانسان وحرياته». خاصة وان القانون يخوّل المحكمة العليا الغاء قوانين أخرى، اذا ما اتضح انها تتناقض بجوهرها مع قانون الأساس المذكور.

ومن الجدير بالذكر ان الالتماس قدم، اضافة الى «عدالة»، باسم اللجنة الخيرية للنساء المسلمات، والشيخ هاشم عبد الرحمن نائب رئيس بلدية ام الفحم، ومطران الطائفة الانجيلية رياح ابو العسل، وابرشية الجليل، وفؤاد فرح، ورئيس لجنة المبادرة الدرزية والشيخ جمال معدي.

المحاضر في جامعة حيفا ايلان سبان، لـ «الاتحاد»:

الالتماس خطوة جدية، ويعتبر سابقة

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قال المحاضر في جامعة حيفا، حول حقوق الاقليات، ايلان سبان، في حديث لـ «الاتحاد»، ان اهمية التماس «عدالة» تكمن في انه مقدم باسم منظمة عربية فاعلة في مجال حقوق الانسان. وهي تعمل بشكل مهني وباختصاص قضائي، وذلك حسب اولويات الاقلية العربية في اسرائيل.

وبالاضافة اشار سبان الى موضوع الالتماس، اذ انه يتضمن ادعاءات قوية وواضحة ضد تمييز جماعي تاريخي، بحق العرب. وذلك في ما يتعلق بميزانيات الخدمات الدينية.

ويرى سبان ان الاقلية العربية تختلف عن اقليات أخرى، كالمتدينين اليهود او سكان الكيبوتسات، في ان تلك الاقليات يتغير وضعها طبقا للأحزاب التي تشكل الحكومة اي ان وضعها قابل للتحسّن دائما. بينما تعتبر الاقلية العربية «اقلية دائمة» لا يتغير وضعها. ومثال الخدمات الدينية دليل كاف على ذلك. اذ ان الوضع لم يتغير تحت حكومة «العمل» ولا «الليكود». وهذا الامر - يؤكد سبان - يبرز اهمية التوجه الى المحكمة العليا، بوصفها الاطار الوحيد الذي يمكنه توفير حماية قضائية جدية لحقوقها.

* «الاتحاد» - اية اسقاطات ستكون لها لو تم قبول الالتماس؟

- سبان: «اذا قبل الالتماس، فستكون له نتائج واسقاطات ايجابية جدية. اذ ان ذلك يعني الغاء قوانين تميّز ضد مجموعات واقليات. وهذه قوة جدية لم تُعرف من قبل. وفي هذا الاطار فان الالتماس يشكل سابقة هامة رغم التقييدات».

* «الاتحاد» - ما هي التقييدات؟

- سبان: «في «قانون اساس: كرامة الانسان وحرياته»، الذي تطلب عدالة بالاستناد اليه الغاء البنود التي تخلق التمييز ضد العرب في ميزانيات الخدمات الدينية، هناك العديد من اشكال الحفاظ على طابع الدولة اليهودي. وهو يتحدث عن تشريع يلائم اسرائيل بطابعها المذكور. وبالاضافة، فان القانون يمنع الغاء قوانين سابقة، فيها تمييز ضد العرب، مثل «قانون العودة». ويجب الاشارة ايضا الى ان اي قرار قد تتخذه المحكمة، في هذا الاطار، بامكان (٦١) نائبا في الكنيست ان يغيروه. ولكن، بالطبع رغم كل هذه التقييدات فان الالتماس يشكل خطوة نوعية هامة جدا».

تحذير من فصل الاسرى الاحداث عن زملائهم البالغين



●مجموعة من الأسرى الفلسطينيين الأحداث●

□القدس - «وفا» - اعلن محامي «الحركة العالمية للدفاع عن الاطفال» فرع فلسطين، امس الثلاثاء، ان الاسرى الفلسطينيين في «سجن مجدو»، اخبروه خلال زيارته لهم، مؤخرا ان ادارة السجن قررت فصل الاحداث عن زملائهم البالغين في سجون منفصلة.

واكد خالد كزمار، محامي الحركة، ان هناك سبعة وعشرين اسيرا حدثا تمت محاكمتهم في السجن المذكور، واغلبهم اسرى سياسيون، مشيرا الى ان هناك ثمانية احداث تحت الاعتقال الاداري في حين ان هناك خمسة وعشرين اخرين ينتظرون صدور الحكم.

واوضح المحامي انه يوجد في «سجن مجدو» بعض القاصرين الى جانب الاسرى الكبار في نفس الخيام، في حين يحتفظ «سجن تلموند» بالاسرى القاصرين بشكل منفصل عن الكبار، ولا يتم الاختلاط بينهم الا اثناء التمارين اليومية ولمدة ساعتين.

وكان الاسرى قدموا مؤخرا طلبا الى ادارة السجن طالبوا فيه بتمديد الساعات الرياضية حتى يتاح لهم مخالطة زملائهم بشكل اكبر الا ان طلبهم رفض.

وهدد أسرى «تلموند» باتخاذ اجراءات احتجاجية في حال تطبيق عملية الفصل، كما يهدد الاسرى بتنظيم اضراب مفتوح عن الطعام اذا دعت الحاجة.

ولخص محامي الحركة اسباب معارضته لعملية الفصل هذه الى ان الحركة ترى ان التفاعل بين الاسرى الكبار والاحداث داخل المعتقل له منفعة متبادلة، مشيرا الى ان عملية الفصل سوف تحبط وتضعف الدعم النفسي والعاطفي والعملي الذي يقدمه لهم زملاؤهم الكبار في الوقت الحالي.

وطالبت الحركة، السلطات الاسرائيلية بوقف هذا المخطط، وطالبت باطلاق سراح كافة الاحداث، الذين تم اعتقالهم بطريقة غير قانونية، والعمل على اتخاذ اجراءات ملائمة من اجل ضمان الكرامة النفسية والجسدية للاطفال داخل السجون الاسرائيلية.

شكوى ضد رئيس مجلس بيت جن للاشتباه بانه منع توزيع منشور بواسطة البريد!

* الناطقة باسم سلطة البريد «للاتحاد»، البريد مؤسسة عامة ويجب توزيع اي مادة بواسطته، تحمل طوابع البريد الرسمية *

●عكا - مكتب «الاتحاد» - قدم المحامي سعيد نفاع، شكوى في شرطة كرميئيل ضد المحامي يوسف قبلان، رئيس مجلس بيت جن المحلي. وضد مدير فرع البريد في بيت جن محمد علي. وموزع البريد زايد ابو عسله، وذلك على خلفية اختفاء منشور بمئات النسخ، وضعه نفاع والمربي جمال صلالحة في فرع البريد لتوزيعه على الأهالي ويعالج قضية جماهيرية تخص مقام بهاء الدين في القرية ولها علاقة بفترة رئاستهما للمجلس المحلي.

ووجه نفاع، الشكوى استنادا الى اقوال موزع البريد التي قال فيها ان رئيس المجلس المحلي منعه من توزيع المنشور!!

وبناء عليه، بعث نفاع بثلاث رسائل الى رئيس المجلس المحلي ومدير فرع البريد وسلطة البريد في الشمال، طالبهم فيها باسترجاع المنشور وبالتحقيق في مسألة عدم وصوله الى المعنيين.

وفي الرسالة الى رئيس المجلس المحلي قال نفاع: «علمت من فرع البريد في بيت جن أنك أوقفت توزيع مواد ارسلتها في البريد. واذا كان ذلك صحيحا فعملك هذا بمثابة مخالفة جنائية. وأطلب منك فورا ارجاع المواد المذكورة الى فرع البريد، اذا كانت فعلا محتجزة عندك».

وفي الرسالة الى مدير فرع البريد في القرية محمد علي، طالب نفاع باسترجاع المواد فورا، مؤكدا له أن ما قام به رئيس المجلس ان كان صحيحا هو بمثابة سرقة ومخالفة جنائية ويجب تقديم شكوى في الشرطة.

وبالاضافة الى الاتصال الهاتفي مع مسؤول سلطة البريد في اللواء الشمالي بعث نفاع برسالة خطية جاء فيها: «ارسلت قبل اسبوع منشورا في البريد الى الأهالي. وأبلغني مدير فرع البريد في بيت جن ان رئيس المجلس المحلي منع توزيعه. ان ذلك يعتبر مخالفة جنائية واطالبكم فورا بارجاع المنشور والتحقيق في القضية وبتوزيع المنشور».

وعلم مراسلنا ان الشرطة باشرت في التحقيق، وكذلك وحدة التحقيقات في سلطة البريد.

وفي اتصال مع رئيس مجلس بيت جن المحلي المحامي يوسف قبلان، قال تعقيبا على الموضوع: «حتى الآن لا يوجد اي تحقيق في الموضوع. وان سلطة البريد ليست مكانا لتوزيع مناشير تحريضية وخاصة من قبل موزع البريد، الذي هو موظف مجلس محلي. ومن يريد توزيع المناشير فليوزعها بنفسه. وسأقوم بفحص الموضوع رسميا، مقابل سلطة البريد، بخصوص تصرفات موظف البريد لاستلامه مناشير من هذا النوع وتوزيعها»!

وقالت الناطقة باسم سلطة البريد سيغال جليل «للاتحاد»، «ان البريد مؤسسة عامة ويجب على كل موظف بريد توزيع اي رسالة او مغلف أو مواد وضعت عليها طوابع البريد ودفع اصحابها رسوم توزيعها. ولا يحق لأي شخص منع توزيعها».

وأشارت سيغال الى أنه بعد تقديم المحامي نفاع شكوى حول الموضوع، باشر مدير سلطة البريد في الشمال يعقوب غرينشطاين، التحقيق وتبين ان شكوى نفاع صحيحة، فقد وضع (٦٣٩) نسخة من منشور ودفع مبلغ (٦٠) شيكلا مقابل توزيعها. وبعد التحقيق توجهت سلطة البريد الى مجلس بيت جن المحلي وفرع البريد، والزمتهما بتوزيع المنشور. وبالاضافة الى ذلك قدم مدير قسم الأمن في سلطة البريد، شكوى الى الشرطة حول الموضوع».

وأضافت سيغال، ان الشرطة حققت أمس الثلاثاء، مع موزع البريد ومع وكيل البريد في بيت جن. هذا بالاضافة الى فصل موزع البريد من عمله. وأكدت ان عمل رئيس المجلس خطير جدا وهو بمثابة مخالفة جنائية!

الجبهتان الشعبية والدمقراطية انسحبتا من تحالف القوى الفلسطينية المعارض

□ دمشق – الوكالات – اعلنت مصادر مأذون لها في الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، بزعامة جورج حبش ونايف حواتمة ان التنظيمين «انسحبا» من تحالف القوى الفلسطينية العشر المعارض لاتفاقيات اوسلو.

واوضحت المصادر ان الانسحاب «تم عمليا في حزيران من العام ١٩٩٦ بعد انتخاب بنيامين نتنياهو لرئاسة الحكومة، وان الجبهتين اللتين رأتا ضرورة تعزيز وحدة الصف الفلسطيني تقاطعان منذ ذلك التاريخ اجتماعات التحالف» في دمشق.

واشارت المصادر الى ان لقاءات جرت اثر ذلك بين الفصيلين المنسحبين، العضوين في منظمة التحرير الفلسطينية وبين التحالف القريب من سوريا «دون ان تسفر عن نتيجة».

وللجبهتين الشعبية والدمقراطية اللتين تتخذان من دمشق مقرا لهما قيادة سياسية مشتركة.

وعزا علي بدوان الناطق باسم الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين الخلاف مع التحالف الى «سببين». وقال أن السبب الاول هو «السياسة الاحادية الرؤية اللفظية، التي لا تحترم المساحات والقواسم المشتركة، والثاني هو رفض الاتجاه المتطرف داخل التحالف لسياسة الوحدة الوطنية وتعطيله لاي جهد لبناء جبهة معارضة داخل وخارج الوطن، والتنصل مما اتفق عليه لبناء هذه الجبهة».

العراق اطلق صواريخ على مفاعل ديمونا النووي في اسرائيل

□ بغداد – «و.ص.ف» – ادعى مسؤول عراقي، امس الثلاثاء، ان العراق اطلق، اثناء حرب الخليج عام ١٩٩١، خمسة صواريخ على مفاعل ديمونا النووي الاسرائيلي.

ونقلت صحيفة «الجمهورية» عن قائد سلاح الصواريخ العراقية، اثناء حرب الخليج، الفريق الركن عبد الرزاق الايوبي قوله في لقاء اجراه معه تلفزيون العراق، ان ٩٣ صاروخا اطلقت اثناء حرب الخليج على اهداف مختلفة بينها ٤٣ صاروخا اطلقت على اهداف داخل اسرائيل.

وقال الفريق الايوبي ان عشرة من الصواريخ العراقية اطلقت على «الاهداف المعادية في حيفا، و٢٨ صاروخا على اهداف اخرى في تل ابيب وخمسة صواريخ على ديمونا» في صحراء النقب حيث يقع مفاعل نووي اسرائيلي.

وادعى الفريق الايوبي، ان التحضيرات العراقية لضرب اهداف داخل اسرائيل «بدأت منذ اذار عام ١٩٩٠.. بعد اعلان نائب رئيس الاركان الاسرائيلي في ٢ اذار ١٩٩٠ ان حكومته على استعداد لضرب مواقع استراتيجية في العراق». واضاف انه «تم اكمال وتجهيز الوحدات الجديدة التي استوعبت منظومة القاذفات العراقية الصنع وملحقاتها والتدرب عليها وانجاز الملاجئ وتنفيذ خطة الاخفاء»، وان سلاح الصواريخ «نفذ الاوامر بضرب اسرائيل بأثقل ما يمكن من النيران».

وقال الايوبي ان الصواريخ العراقية كانت تطلق من غرب العراق وجنوبه قائلا ان «الوحدات الصاروخية استمرت بضرب الاهداف في اسرائيل، باسلوب المناورة من الهضبة الغربية الى المنطقة الجنوبية وبالعكس لتنتقل بمسافات شاسعة تربو الى الالف كيلومتر تحت التهديد الجوي المعادي المستمر».

ونفى قائد سلاح الصواريخ العراقية ان تكون صواريخ باتريوت الامريكية المضادة للصواريخ قد حدت من فاعلية الصواريخ العراقية. وقال «ان صواريخ الباتريوت اثبتت فشلها في اعتراض صواريخ الحسين، (نسخة عراقية معدلة من صواريخ سكاد الروسية) وكان العدو يطلق رشقة تضم اربعة صواريخ باتريوت باتجاه صاروخ واحد من صواريخ الحسين فتخطئ هدفها وتنفجر في الجو او تسقط على مناطق في تل ابيب او حيفا محدثة خسائر مادية وبشرية»!

واكد ان الامريكيين خصصوا ثلث طيرانهم اي ٦٠٠ طائرة لملاحقة قاذفات القواعد المتحركة لاطلاق الصواريخ لكنهم فشلوا، مؤكدا انه «رغم الجهد المعادي، الا ان معدات الصواريخ المتحركة خرجت طيلة فترة العدوان البالغة ٤٣ يوما سالمة.. ان الخسائر كانت صفرا، ولم يستطع العدو سوى ضرب عدد من القواعد الثابتة المموهة والتي لم تستخدم».

ومضى الفريق الايوبي قائلا انه جرى اثناء حرب الخليج توجيه ١٨ ضربة صاروخية، وان سلاح الصواريخ العراقي اطلق ٥٠ صاروخا على «اهداف مختلفة في شبه الجزيرة العربية شملت اهدافا في الرياض والظهران وحفر الباطن واهدافا اخرى».

● من آثار الصواريخ التي اطلقها العراق على اسرائيل ●

الـ «اف.بي.اي» يفتح مكتبا في القاهرة!

□ القاهرة – «و.ص.ف» – اعتبر وزير الداخلية المصري حسن الالفي، امس الثلاثاء، ان فتح فرع لمكتب التحقيقات الفدرالي (اف.بي.آي) في السفارة الامريكية في القاهرة هو بهدف التعاون في مواجهة «جرائم العنف والتزوير» و«لا يشكل مساسا بالسيادة المصرية».

وقال الالفي في تصريح صحفي ان «مكتب التحقيقات الفدرالي (موجود) داخل السفارة الامريكية وهدفه تبادل المعلومات والتعاون مع السلطات المصرية في المجالات الامنية لمواجهة جرائم العنف والتزييف والتزوير». واضاف ان «دولة كبرى مثل الولايات المتحدة لها مندوبون في سفارتها في القاهرة ومندوبون للتعاون معنا ولا (يشكل فتح المكتب) مساسا بالسيادة المصرية.

واوضح ان اعضاء المكتب الذي افتتح بمناسبة زيارة مدير مكتب التحقيقات الفدرالي لويس فريه الى القاهرة بين ٢١ و٢٣ من شباط الجاري «لا يحق لهم الانتقال الى موقع الحدث واجراء التحريات او القبض على الاشخاص». واوضح ان الهدف هو «التنسيق وتبادل المعلومات المختلفة» كما يحدث في المكاتب الموجودة في سفارات مصر في «الدول التي يوجد فيها ارهابيون»، مضيفا ان اي دولة لا تستطيع مواجهة جرائم الارهاب وحدها وهي جرائم «تتطلب التعاون الدولي» خصوصا ان «لدى الولايات المتحدة عناصر» متخصصة في هذا المجال.

واضاف الالفي «هناك جرائم تحتاج الى مزيد من الحركة وتبادل المعلومات والتعاون مع اجهزة الامن في العالم لانها جرائم دولية ولا بد من تكاتف الدول لمحاربتها».

وكان فريه زار مصر في اطار جولة قادته الى الاردن واسرائيل ايضا.

اسرائيل تطلق سراح مهندس اردني اعتقله «الموساد» قبل شهرين

□ عمان – الوكالات – اعلن السفير الاردني في اسرائيل عمر الرفاعي ان اسرائيل اطلقت، امس الثلاثاء، سراح المهندس الاردني حاتم اسطنبولي الذي كان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي «الموساد» اعتقله في ٢٦ كانون الاول الماضي.

وقال الرفاعي في تصريح نقلته وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان «السفارة تمكنت، من خلال متابعتها قضية اعتقال المواطن الاردني، ونتيجة مساعيها الحميدة مع المسؤولين الاسرائيليين، وعلى كافة المستويات، من استصدار امر بالافراج عنه». واشار الى انه سيتم «ترحيل اسطنبولي الى الاردن خلال الايام القليلة المقبلة».

وكان جهاز «الموساد» اعتقل اسطنبولي، وهو اردني من اصل فلسطيني، بعد زيارة قام بها الى افراد عائلته في الاراضي الفلسطينية.

يذكر ان نقابة المهندسين الاردنيين، التي يزيد عدد منتسبيها عن ٣٠ الفا، احتجت على اعتقال اسطنبولي، احد اعضاء لجنتها المناهضة للتطبيع مع اسرائيل وعضو لجنة الدفاع عن حقوق الانسان، وعضو الفرع الاردني للمنظمة العربية للدفاع عن حقوق الانسان، التي تتخذ من القاهرة مقرا لها.

سفير اسرائيل الجديد في القاهرة يقدم اوراق اعتماده

□ القاهرة – الوكالات – قدم سفير اسرائيل الجديد في القاهرة تسفي مازل، امس الثلاثاء، اوراق اعتماده رسميا الى الرئيس المصري حسني مبارك، خلال احتفال رسمي جرى في المقر الرئاسي في قصر الاتحادية.

وكان مازل بين مجموعة من ١٤ سفيرا قدموا اوراق اعتمادهم امس.

وعين مازل في نهاية تشرين الاول بدلا من دافيد سلطاني وباشر مهامه في ١٦ كانون الاول بعد ان ظل المنصب شاغرا لاكثر من شهرين.

يذكر ان مازل كان مسؤولا عن دائرة افريقيا في وزارة الخارجية، وعمل في السابق سفير لاسرائيل في رومانيا.

غالي: الولايات المتحدة ستظل مسيطرة على العالم!

□ القاهرة – الوكالات – قال الامين العام السابق للامم المتحدة بطرس غالي، ان الولايات المتحدة ستظل مسيطرة على العالم خلال السنوات العشر القادمة.

وقال غالي في حديث نشرته صحيفة «الاهرام» المصرية امس الثلاثاء، «ان هناك تساؤلات عدة مطروحة حول القوة الجديدة التي ستظهر، وفيما اذا كان باستطاعة اوروبا ان تتحد، وهل ستقرر الصين ان تلعب دورا في السياسة الدولية؟ لكني استطيع القول انه على مدى السنوات العشر القادمة ستستمر سيطرة الولايات المتحدة على العالم».

واعلن غالي انه «لا يشعر بمرارة» لنهاية ولايته، التي عارضت الولايات المتحدة تجديدها رغم اجماع باقي دول العالم في كانون الاول الماضي. لكنه قال انه «يشعر بعدم الوفاء من قبل بعض الدول» التي لم يسمها والتي «عملت الكثير من اجل شعبها ثم قابلتني بالاساءة».

وردا على سؤال حول اتهامه بعدم معالجة قضية البوسنة باسلوب مناسب قال «وجهت الي اتهامات مماثلة بالنسبة للصومال وافغانستان وطاجيكستان، ومع ذلك اقول انه في وقت الحرب كان هناك اقل من بضعة آلاف جندي من الامم المتحدة مزودين بأسلحة خفيفة في البوسنة، وبعد ابرام معاهدة السلام تضاعف هذا العدد وجهز افراده بأسلحة ثقيلة مدعومة بترسانة حلف شمال الاطلسي، وهذا التناقض الصارخ يساعد على ادراك ان الاتهامات التي وجهت الي لا اساس لها».

واعلن غالي انه انتهى من صياغة كتاب بعنوان «الطريق الى القدس» يبدأ عن الزيارة التي قام بها الرئيس المصري الاسبق انور السادات الى القدس في عام ١٩٧٨. اضافة الى كتاب اخر حول السنوات الخمس التي امضاها في الامانة العامة للامم المتحدة.

«العليـــا» تشـــدد الحكم ضد شرطيين نكلا بالفلسطينيين

●القدس - لمراسلنا - قررت «المحكمة العليا»، تشديد العقوبة على شرطيين من «حرس الحدود» سابقا وهما، يعقوب ليفي وابراهام كوهين، أدينا باذلال الفلسطينيين والتنكيل بهم وسرقة ممتلكاتهم. وفرضت عليهما السجن الفعلي خمس سنوات لكل منهما.

وكانت المحكمة المركزية في القدس، فرضت عليهما السجن الفعلي سنتين لكل منهما، الا ان النيابة العامة احتجت على الحكم الخفيف واستأنفت الى «العليا» ضد قرار «المركزية».

ووفق لائحة الاتهام، قام الشرطيان على مدى شهرين بممارسة اعمال بشعة ضد الفلسطينيين العزل. فاقتحما البيوت واعتديا على اصحابها وسرقا حليا ومجوهرات وأموالا كثيرة!! وفي احدى المرات اختطفا فلسطينيا من بيته وقيداه ووضعاه في صندوق السيارة الخلفي وسارا عدة كيلومترات، ثم قذفاه مقيدا ونازفا على قارعة الطريق وتركاه!!

وأمضى الشرطيان الغالبية الساحقة من فترة الحكم وتأهبا للخروج من السجن قريبا، الا انهما سيظلان لثلاث سنوات أخرى بعد قرار «العليا».

الشرطة تداهم كازينو في الناصرة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت شرطة الناصرة، ستة مواطنين من الناصرة ونتسيرت عيليت في اثناء وجودهم في «كازينو» في منطقة الكراجات في الناصرة.

وكانت الشرطة قد اجرت تفتيشا مفاجئا مساء امس الثلاثاء، وضبطت ستة اشخاص داخل الكازينو، اعتقلتهم وصادرت طاولات لعب «الروليتا» واوراق لعب «الشدة» وغيرها.

ومن المتوقع ان تقدم الشرطة المعتقلين الى محكمة الصلح لتمديد اعتقالهم.

برلمانيات.. برلمانيات.. برلمانيات

❑ سعد يستجوب هامر ❑

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - قدم النائب د. احمد سعد استجوابا الى وزير المعارف زبولون هامر، حول نية الوزارة نقل طلاب الصفوف الاعدادية من القرى غير المعترف بها في النقب الى مؤسسات تعليمية اقليمية.

وطالب سعد الوزير بالعمل المستعجل لبناء مدارس ثانوية في القرى غير المعترف بها وتطوير المدارس القائمة.

كما استجوب سعد الوزير هامر حول تخصيص مبلغ (١٠٠) مليون شيكل لبرنامج «التربية للقيم» في المدارس اليهودية وطالب بتخصيص ميزانيات كافية للوسط العربي لتطبيق برنامج مماثل.

❑ واستجواب لوزير السياحة ❑

وفي استجواب قدمه الى وزير السياحة موشيه كتساب، حول ما نشر عن تخصيص وزارة السياحة ملايين الشواقل لاقامة مشاريع سياحية في المستوطنات.

وحذر سعد الوزير من اخطار هذه الخطوة على عملية السلام، وسأله عن مخططات الوزارة لتطوير السياحة في الوسط العربي.

❑ محاميد يطالب ببحث موقف الطلاب المتدينين من العرب ❑

وطرح النائب هاشم محاميد، طلبا مستعجلا، على جدول اعمال الكنيست، لاجراء بحث حول نتائج البحث، الذي نشر في وسائل الاعلام، حول موقف الطلاب المتدينين من المواطنين العرب، والذي يتبين منه ان (٧٠٪) من هؤلاء الطلاب يرون في العرب اعداء ويعارضون منح المساواة لهم.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلية يزراعليم

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٥٩٥

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ (فيما يلي: القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء يزراعليم خارطة هيكلية محلية رقم ج/٩٥٩٥ التي تشكل تغييرا للخرائط التالية: ج/٦٤٣٣، ج/ ب م/١٧٣

المساحات المشمولة في الخارطة وأماكنها: عدي. حوض ١٠٣١٥ جزء من القسائم ٣٤، ٤٠ حوض ١٠٣١٦ جزء من القسائم ٨، ٢٣، ٢٥ أهم تعليمات الخارطة: أ) تحديد المصادقات للاستعمالات المختلفة في نطاق الخارطة. ب) توسيع الطريق رقم ٢ الى عرض ١٤ مترا ج) تقسيم المساحات المخصصة للسكن الى قطع بمساحة ٥٠٠ متر مربع تقريبا لكل قطعة.

كل من يهمه الأمر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الأيام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالأرض، بالبناء او اي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة وكل صاحب حق وفق المادة ١٠٠ من القانون يحق له تقديم اعتراض خلال ٦٠ يوما من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف حسب المتأخر منها الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال، دار الحكومة الناصرة العليا ١٧٠٠٠ تلفون ٠٦/٥٠٨٥٠٨.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، يزراعليم، بريد متجول عيمق يزراعيل، تل عدشيم ١٩٣١٥ تلفون ٠٦/٥٩١١٥٨٨، وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون الاعتراضات على الخارطة لا تقبل ولا يتم النظر فيها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها، ووفقا للوائح التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات الاعتراضات على الخارطة، صلاحيات محقق وترتيبات عمله) - ١٩٨٩.

يغآل شاحر

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء

لواء الشمال

ذبح ١٧ شابا في منطقة سعيدة في الجزائر

●الجزائر - الوكالات - قالت صحيفة «الأخبـــار»، أمس الثلاثاء، ان ثمانية عشر مدنيا بينهم سبعة عشر شابا تقل اعمارهم جميعا عن ٢٥ عاما قتلوا ليلة الأحد/ الاثنين على حاجز عسكري مزيف في منطقة سعيدة (٤٠٠ كم جنوب غرب العاصمة) على ايدي عناصر من المسلحين الاصوليين الظلاميين.

ونقلت الصحيفة عن احد الناجين ان الشبان السبعة عشر ذبحوا بعد ان اعترضت مجموعة تضم بين ٤٠ و٦٠ من الاصوليين حافلة عل بعد ٤٠ كيلومترا الى الجنوب من سعيدة على الطريق التي تصل بين بيشار والعاصمة الجزائرية.

واستمرت المذبحة خمس ساعات وقام المسلحون بتعطيل حركة المرور بواسطة شاحنتين، ثم راحوا يختارون الشبان دون الخامسة والعشرين لقتلهم، وقاموا بذبح سبعة منهم امام أعين الركاب.

وقتل المسلحون، ايضا، رجلا في الستين حاول حماية ابنه فاطلقوا النار على رأسه، بينما ذبحوا عشرة آخرين في حقل يبعد اربعة كيلومترات عن المكان.

وتشكل الحواجز المزيفة التي يقيمها الاصوليون وتصل احيانا الى ضواحي العاصمة مصدر رعب للمسافرين الجزائريين.

وكانت الجماعة الاسلامية المسلحة» هددت بقتل اي مسافر شاب تجده خارج منطقته معتبرة ان اي شاب في مثل هذا الوضع يكون ضمن فريق الخدمة الوطنية التي تنظمها الحكومة!

من جهة أخرى، قالت صحيفة «لو ماتان» ان القنبلة التي انفجرت الاثنين الاخير في سوق بوفاريك (٢٥ كم الى الجنوب من العاصمة) اوقعت قتيلين. وكانت حصيلة سابقة اشارت الى سقوط قتيل واحد و١٣ جريحا.

جيانغ زيمين يتعهد بمواصلة اصلاحات دينغ كسياو بينغ

● بكين - الوكالات - اعتبر الزعيم الصيني، جيانغ زيمين، نفسه في خطابه التأبيني لدينغ كسياو بينغ، أمس الثلاثاء، خليفة لدينغ كسياو بينغ وتعهد بمواصلة الاصلاحات الاقتصادية، التي بدأها دينغ.

وشدد جيانغ، من جهة أخرى، على «الدعم الحازم»، الذي لقيه الحزب الشيوعي من دينغ كسياو بينغ عندما اضطر الى «تخطي الامتحان الصعب» لاحداث ساحة تيان ان مين في ربيع العام ١٩٨٩.

●امام جثمان الراحل دينغ بينغ●

وقال زيمين والحزن يغلف صوته امام نحو عشرة الاف مدعو الى مراسم التشييع الرسمية ان «الشعب الصيني يحب دينغ كسياو بينغ ويشكر الرفيق دينغ كسياو بينغ وهو حزين للرفيق دينغ كسياو بينغ». واضاف «كان دينغ كسياو بينغ يقول انه من دون ماو تسي تونغ، كان سيعيش الشعب الصيني، في الظلام فترة أطول. واليوم بامكاننا القول انه من دون دينغ كسياو بينغ، لما كان الشعب الصيني تمكن من العيش حياة جديدة مثل حياة اليوم ولما كان قام الوضع الجديد للاصلاحات والانفتاح الذي نشهده اليوم، ولا الآفاق البراقة للتحديث الاشتراكي».

وأكد زيمين، الذي يتولى رئاسة الحزب والدولة والقوات المسلحة، ان دينغ تمكن، ايضا، من تأمين «انتقال هادئ» للسلطة بعد موته بايجاده ظروف «الاستقرار للحزب والشعب». واضاف «ولقد لعب الرفيق دينغ دورا حاسما في تأمين انتقال هادئ بين الجيل الثاني والثالث من الادارة المركزية الجماعية».

وقال زيمين «ان القرار باعطاء الاولوية للاقتصاد يشكل اساس النجاح الذي عرفته جهود دينغ كسياو بينغ لاعادة الامور الى نصابها بعد الفوضى»، في اشارة الى سنوات الثورة الثقافية (١٩٦٦ - ١٩٧٦) التي شهدت صراعات على السلطة ومزايدات ايديولوجية. واضاف «علينا ان نعمل طبقا لهذا الدرس، الذي اعطاه دينغ كسياو بينغ والمحافظة على هذه الاولوية. فالتنمية (الاقتصادية) هي المعيار الأساسي وعلينا ان نتبعها في عملنا».

اعلان

الى المدّعى عليه ابراهيم يوسف خضر شلبي من الشونة الشمالية الاردن. نعلمك بهذا أنه بتاريخ ٩٧/١/١٣ صدر عن محكمة حيفا الشرعية قرار غيابي يقضي بالتفريق بينك وبين المدعية زوجتك امتياز عبد الله ابراهيم دلايكة من بسمة طبعون، وذلك عملا بنص المادة (١٢٦) من قانون قرار حقوق العائلة وهذا التفريق يعتبر طلاقا بائنا بينونة صغرى، وان المدعية امتياز المذكورة لا تحلّ لك بعد اليوم الا بعقد ومهر جديدين ولا عدة عليها لعدم الخلوة والدخول بينكما، وبهذا صار اعلامك ساري المفعول حسب الأصول اعتبارا من اليوم ويحق لك الاعتراض والاستئناف على هذا القرار خلال المدة القانونية.

صبيح ادلبي

سكرتير محكمة حيفا الشرعية

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «شرق الشارون، قلنسوة شارع ١٤/ ١٢٣

هاتف ٠٩/٨٧٨١٢٨٦

يعلن بها وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة طلب للسماح بتسهيل باسم محمد سبع ناطور حوض ٧٨٧٣ قسيمة ٢٦ قطعة ٥ في قلنسوة.

تسهيل في نسب البناء لغاية ٦٪ مع نقل نسب البناء من طابق لطابق.

يحق لكل من له اعتراض على الطلب المذكور ان يقدم اعتراضا خطيا مع بيان الأسباب الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء حسب العنوان المذكور في ايام الأحد والثلاثاء والخميس من الساعة التاسعة صباحا حتى الساعة الثانية بعد الظهر وذلك خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان.

ابراهام زهابي - رئيس اللجنة

كلمة الاتحاد

الشرارة..!

☐ قتل الفلسطيني محمد ابو حلو (٥٥ عاما)، في قلب قرية حزمة الفلسطينية المحتلة، قد يكون الشرارة التي تولد الانفجار الذي طالما حذرنا منه وخشينا، نحن وكل انصار السلام في هذه البلاد، من وقوعه. ولم تبالِ القيادة السياسية او العسكرية في اسرائيل للتحذيرات. بل أقدمت على هذا الاعتداء بدم بارد.

فالمعروف ان الارض الفلسطينية تقف على حافة الانفجار، بسبب المخطط الاستيطاني في القدس العربية المحتلة، والذي سيتم اقراره اليوم الاربعاء. التوتر يسود كل بيت فلسطيني، وليس في القدس وحدها. وكل العقلاء، من الشعبين، يستغيثون: لا تطلقوا شرارة الانفجار. اوقفوا المشروع الاستيطاني. انتظروا حتى المفاوضات النهائية، وعندها يبحث كل شيء وكل مطلب، من الطرفين.

لكن الشرارة تأتي، حتى قبل القرار بالاستيطان في القدس، وهذه المرة على نفس الشكل الاحتلالي البلطجي، الذي شهدناه خلال ثلاثين سنة خلت، وراح ضحيته الوف الضحايا.

فقد قررت القيادة (العسكرية او السياسية، فهذا لم يعد مهما) ارسال قوة من المستعربين للقيام «بعملية منظمة» (اي اعتداء منظم) على احد البيوت في قرية حزمة. والعملية المنظمة تعني ان هناك قرارا مدروسا، اخذ في الحساب كل تطور متوقع، بما في ذلك الصدامات والقتل، خصوصا وان الجنود دخلوا باللباس المدني. ويمكن ان يكون الاهالي حسبوهم مجرد لصوص او زعران. فتصدوا لهم. وهذا طبيعي.

فكيف يمكن لهذه القيادة ان تأمر بعملية كهذه في مثل هذه الاوضاع المتوترة؟

أليس هذا استفزازا مقصودا؟

أليس هذا مقامرة بعملية السلام برمتها؟!

هل هي عملية جس نبض لمدى التوتر القائم اصلا في المنطقة؟!

مهما تكن الاجابة على هذه الاسئلة، لا بد من التحذير مرة اخرى من مغبة مواصلة النشاطات والاعتداءات الاستفزازية ضد الفلسطينيين، آملين ان لا يكون تحذيرنا مجرد صرخة في واد. فالخطر حقيقي يا ناس. حقيقي. والثمن الذي قد يدفعه الشعبان، من جراء هكذا «عمليات منظمة» او «قرارات تحظى بالاجماع، كما هو حال الاستيطان اليهودي في القدس»، باهظ.. باهظ جدا، ومن الصعب تصور حال بلادنا الجميلة / المقدسة من بعده.

ولهذا، فان قوى السلام، وكل من هو حريص على سلامة الحياة في هذه البقعة من الارض، مدعوون لاسماع صوتهم بشكل جاد، قوي، جماهيري، لوقف كل اشكال الممارسات الاحتلالية والجنوح الى طريق السلام الحقيقي، الذي يزرع الثقة ويحقق الامن والامان للجميع، وليس لطرف على حساب الطرف الآخر.

(«الاتحاد»)



حكومة الفضائح قد تشعل النار الحارقة

☐ بقلم: د. احمد سعد ☐

☐ من المنتظر ان تقر «اللجنة الوزارية لشؤون القدس» اليوم الاربعاء مخطط البناء الاستيطاني في «راس ابو غنيم». هذا ما اكده رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، في لقائه مع رئيس بلدية القدس الغربية، اولمرت.

ولجوء نتنياهو وحكومته الى اقرار الشروع بتنفيذ مخطط الاستيطان المغامر، رغم المعارضة الفلسطينية والدولية وتحفظ حتى الادارة الامريكية، ورغم احتمال ان يؤدي هذا الاستيطان الى انفجار فلسطيني عادل جديد، يرجع، حسب رأينا، الى ثلاثة عوامل اساسية تجسم طابع حكومة «تقف على كف عفريت».

* الاول: استمرار اخذ قرار بالاستيطان في جبل ابو غنيم، رغم ميل نتنياهو، بعد زيارته الى واشنطن، الى التريث وانتهاز الفرصة والظروف الملائمة لذلك، لتخفيف من حدة التناقضات داخل اروقة الائتلاف الحكومي وداخل حزب الليكود نفسه، فمجموعة الـ - ١٧ من نواب الكنيست من الليكود والمفدال وجيشر ويسرائيل بعلياه وموليدت وتسوميت وشاس وديغل هتوراه المدعومة من مجلس المستوطنات في المناطق الفلسطينية المحتلة، اصبحت تضغط ليس فقط باتجاه الاسراع في تنفيذ المخطط الاستيطاني، حتى لو ادى ذلك الى انفجار رهيب ودفن العملية السياسية، بل كذلك التهديد بسحب بساط الرئاسة من تحت اقدام نتنياهو، وبدء الحديث عن بديل محتمل ترضى عنه قوى اليمين، والمقصود عن بنيامين نتنياهو وذلك تحت شعار ان نتنياهو انحرف عن برنامج ومواقف الليكود والائتلاف الحكومي.

وبالطبع نتنياهو اخلص ما يكون لمواقف وبرنامج الليكود، ولكن الواقع الفلسطيني والعربي والدولي يلزمه على التكيف مع المستجدات على امل تحقيق اكثر المكاسب للاحتلال الاسرائيلي على حساب الانتقاص من ثوابت الحق الفلسطيني المشروع.

* والثاني: ان بنيامين نتنياهو غارق الى اذنيه في فضيحة المستشار القضائي. وهنالك من يشبهها بووترغيت، التي اصبحت تهدد بقصف عمر هذه السلطة المغامرة والتي اصبح لعدد كبير من اعضائها ورموزها ملفات جنائية في القضاء.. وفي مثل هذا الوضع فان اخذ القرار بالاستيطان في جبل ابو غنيم يغطي، من جهة، ولو مؤقتا على هذه الفضيحة التي انتشرت رائحتها النتنة، ومن جهة اخرى يكسب تأييد غلاة التطرف والمغامرة في حزبه وائتلافه.

ولهذا، ليس وليد الصدفة، ان يجتمع اول امس، غداة تأكيد نتنياهو على بدء الاستيطان في جبل ابو غنيم، اطراف الائتلاف، من «المفدال» وغيرهم ليعلنوا الولاء والتأييد لرئيس الحكومة، وان لا يحضر لاجتماع المجموعة المغامرة - جبهة ارض اسرائيل، التي تضم مجموعة الـ ١٧ ورؤساء المستوطنات، الذي عقد اول امس في الكنيست سوى ٧ اعضاء كنيست، كما انه ليس من وليد الصدفة، انه في وقت التدهور الاقتصادي وتفاقم العجز في الموازنة الحكومية وميزان المدفوعات، في هذا الوقت بالذات، يقر بغالبية اعضاء الكتل الائتلافية في اللجنة المالية نقل مبلغ حوالي ربع مليون شيكل من احتياطي موازنة ١٩٩٧ الى مؤسسات الاحزاب الدينية في مجالات الدين والتعليم وغيرها.

* والثالث: يسيطر الوهم على ارباب حكومة نتنياهو ان الوقت مناسب للبدء بتنفيذ المخطط التهويدي الاستيطاني دون مواجهة انفجار فلسطيني انتفاضي، وذلك بذريعة ان البدء في تنفيذ المخطط، بعد ١٥ يوما من القرار، يأتي في وقت على اسرائيل الالتزام بتنفيذ الدفعة الاولى للانسحاب في اول اذار و«بعيماة ريشونا» والانسحاب من ٦٪ من اراضي الضفة الغربية وفق ما تم التوصل اليه في اتفاق الانسحاب من الخليل.

ولامتصاص المعارضة والنقمة الفلسطينية والعربية والدولية لمخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم تلجأ حكومة نتنياهو الى سياسة التضليل المتعمد. وهذا ما يبرز من بنود الرسالة الدورية التي ارسلتها الحكومة الى سفاراتها في الخارج لشرح موقف اسرائيل وامتصاص المعارضة له. ومن ابرز نقاط التبرير التضليلي: (أ) ان منطقة جبل ابو غنيم تقع في اطار حدود بلدية القدس!! وهذا تضليل لان قرار الشرعية الدولية، قرار مجلس الامن (٢٤٢) لا يعترف بضم القدس الشرقية الى اسرائيل، فالقدس الشرقية مدينة محتلة كغيرها من المدن الفلسطينية وعلى الاحتلال الانسحاب منها. كما يدعى في هذا البند ان ٧٥٪ من الاراضي ستصادر من اصحابها اليهود!! وهذا غير صحيح، لانه تم بمختلف الوسائل الكولونيالية - الاستيلاء على اراضي دولة. توجيه نشيطي الصهيونية لشراء الارض وغيرها - وحتى لو كان هذا صحيحا فان الارض في جبل ابو غنيم تبقى كغيرها من الاراضي الفلسطينية - اراضي محتلة. (ب) الادعاء بان البرنامج يشمل البناء لليهود والعرب. وهذا تضليل، فمقابل تهويد منطقة جبل ابو غنيم سيرفع الاحتلال بعض القيود المفروضة على البناء في الاحياء العربية في القدس الشرقية. والحديث يدور عن بناء ليس في المنطقة المعدة للتهويد، بل في (١٠) احياء فلسطينية.

حذرنا ونحذر نتنياهو وحكومته من هذه السياسة المغامرة. فحل التناقضات الحكومية على حساب الفلسطينيين ومواصلة تنفيذ مخطط تهويد القدس والاستيطان الكولونيالي لن يدفع ابدا العملية السلمية الى امام، بل سيؤدي حتما الى وضع العراقيل في طريقها والى احتمال انفجار وانتشار لهيب مواجهة فلسطينية وعربية مرتقبة.

وكلمة اخرى، لا بد من تأكيدها، انه امام العربدة السافرة لقوى اليمين والاستيطان آن الاوان لتحرك قوى السلام اليهودية والعربية ونزولها الى شارع المواجهة لوقف ودفن المغامرة الحكومية الجديدة.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

سرقة سيارة اجرة بعد الاعتداء على سائقها!

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – تحقق الشرطة في شكوى سائق سيارة اجرة من العفولة، ضد ثلاثة شبان، ادعى انهم ضربوه وسرقوا سيارته وهربوا نحو المناطق الفلسطينية.

وتبين من الشكوى ان شابا اوقف سائق السيارة في العفولة وطلب منه نقله الى باقة الغربية. وبطلب من الشاب توقف السائق قرب جلجولية لاخذ شابين اخرين، وحسب طلب الثلاثة توجه نحو «الخط الاخضر». وانزلوه من السيارة بعد ضربه واصابته في انحاء مختلفة من جسمه وسرقوا السيارة وولوا هاربين.

وقالت الناطقة بلسان شرطة المروج، ايتي ميرسون ان الشرطة لم تعتقل بعد اي مشتبه. وقام طاقم في طائرة خاصة للبحث عن السيارة لكن دون جدوى، والطائرة لم تهبط قبل ان تحقق الجازا، فقد عثرت على سيارة من نوع «شفروليت» سرقت من الخضيرة، وبالتنسيق مع شرطة عارة، اجريت تفتيشات وضبطت السيارة عند مدخل قرية جت. واعتقلت الشرطة شابا من عارة للاشتباه بالسرقة.

اليوم، في حيفا
«ممر» تستضيف معرض «فلسطين، الشعب والوطن»

□ حيفا – لمراسلنا – يفتتح مساء، اليوم الاربعاء، في قاعة سرية كشافة الكاثوليك في حيفا معرض المصورة السويدية ميا جروندال، تحت عنوان «فلسطين، الشعب والوطن»، وذلك بدعوة من جمعية «ممر» لتطوير المسرح والموسيقى والرقص في حيفا، وبرعاية السفارة السويدية.

ويضم المعرض مجموعة من الصور، التقطتها عدسة جروندال منذ عام ١٩٩٣، منذ قدومها كصحفية، لتغطية الاحداث في المنطقة، بعد توقيع اعلان المبادئ في واشنطن.. ويستمر المعرض حتى يوم الاحد القادم ٢/٣/ ١٩٩٧.

تمديد اعتقال سكرتير مجلس عمال طبريا للاشتباه بمضايقة فتيات جنسيا!

● طبريا – لمراسل خاص – قرر قاضي محكمة الصلح في طبريا رون شبيرا، امس الثلاثاء، تمديد اعتقال سكرتير مجلس عمال طبريا حاييم يانوش، ستة ايام، للاشتباه بمضايقة فتيات جنسيا ومحاولة الضغط على شهود لتغيير افاداتهم!

ووفق ادعاء ممثل الشرطة، قدمت عدة فتيات تعملن في مجلس العمال، شكاوى في الشرطة ضد يانوش. وعلى مدى شهر اجرى اعضاء وحدة التحقيق في شرطة المروج، اعمال تحر وتحقيقات ضد يانوش وجمعوا مواد كثيرة تشير الى وجود صحة في شكاوى الفتيات.

وتبين من التحقيقات ان يانوش ارسل اشخاصا لاقتفاء آثار اشخاص اخرين تم استجوابهم في الشرطة والاستفسار منهم عن فحوى التحقيق وهددوهم!

وطالب المحامي باطلاق سراح موكله مشيرا الى ان الشكاوى تأتي في اطار صراعات سياسية وبعد ان فصل يانوش اربع موظفات.

توليد نعـ
مكتمل:

□ باريس – «و.ص.ف» – يشغل الانجاز الذي حققه علماء اسكتلنديون عبر توليد نعجة من خلية انثى بالغة، الاوساط الاعلامية والرأي العام والسياسيين ايضا، لما اثاره من مخاوف حول خطورة استغلال ذلك مستقبلا في توليد توائم بشرية متطابقة لاهداف غير اخلاقية.

فقد اعلن البيت الابيض ليلة الاثنين / الثلاثاء، ان الرئيس بيل كلينتون كلف اللجنة الاستشارية حول اخلاقيات الابحاث الحيوية، اعداد تقرير حول الآثار المحتملة المترتبة على نجاح باحثي معهد روسلين في ادنبره في توليد النعجة «دولي»، التي تبلغ من العمر سبعة اشهر، انطلاقا من خلية اخذت من ثدي نعجة بالغة.

وتحمل «دولي» الصفات الوراثية نفسها للنعجة التي زرعت نواة خليتها في بويضة مخصبة لنعجة ثانية.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكاري وانه موضوع مقلق، والرئيس اتخذ قراره بعد اطلاعه على النبأ المفاجئ من اسكتلندا، وطلب من اللجنة دراسة النتائج القانونية والاخلاقية التي يمكن ان تترتب على التقنية المستخدمة».

وكان كلينتون منع في ١٩٩٦ صرف اموال عامة على الابحاث والتجارب على الاجنة الانسانية. وقال ماكاري ان الرئيس الامريكي يتساءل حاليا ما اذا كان من الضروري اصدار قانون جديد للحد من التجارب الخاصة. ولا يوجد اي قانون يمنع توليد توائم لكائنات بشرية في الولايات المتحدة، في حين يحظر القانون البريطاني ذلك.

واذا كان الهدف من البحث الحصول على حيوان يتمتع بصفات وراثية محددة (مناعة ضد امراض معينة، نوع الصوف او الحليب، او اللحم)، فان مجالات تطبيقه تتجاوز ذلك بكثير وتطرح مشكلات اخلاقية معقدة على المجتمع، نظرا لاحتمال التوصل الى امكان تطبيق ذلك على حيوان لبون اخر، الا وهو الانسان.

ومن هنا ينشأ الاعتقاد بامكانية التوصل مستقبلا، على الصعيد الجسدي على الاقل، الى تخليق نسخ ثانية مطابقة، انطلاقا من خلية جلد، او شعرة انسان، وان كانت الهوة الفاصلة كبيرة جدا وسيلزم وقت كبير قبل حدوث ذلك، حتى لو تغاضينا عن الجانب الاخلاقي. والشيء نفسه ينطبق على توليد نسخ مطابقة للقلب والكبد وباقي الاعضاء، كقطع غيار محتملة.

ومن المعروف ان تقنية توليد مخلوقات متطابقة نشأت في السبعينات، في ابحاث على البكتيريا، ثم تطورت في الثمانينات عندما تمكن الامريكيون من توليد ضفادع مشابهة، وفي العام الماضي استخدمت هذه

جـة من خليـة حيـوان انجاز علمي يثير المخاوف

الطريقة للمرة الاولى لدى الحيوانات اللبونة انطلاقا من خلية جنين.

ويكمن الانجاز الذي حققه الاسكتلنديون في انهم نجحوا في زرع نواة خلية حيوان بالغ «وهو امر اساسي لانه سيتيح فهم العلاقة بين النواة وباقي الخلية»، وفق تأكيد ايفان هيمان، الخبير في علم الاحياء الخليوي والجزيئي في المعهد الفرنسي للبحوث الزراعية.

ويفضل هيمان الحديث عن «تقدم» في علم توليد توائم بدلا من الحديث عن اختراق لان «العلماء كانوا يعرفون كيف يقومون بذلك انطلاقا من الاجنة، وان لم يكن الامر يسير بشكل جيد. ولكن ان يحدث انطلاقا من نواة خلية بالغة، فهذا لم يحدث ابدا».

وقال هيمان ان الباحثين البريطانيين استخدموا على ما يبدو عددا من الضحايا المزروعة واخذوا منها النوى كاملة لزرعها في بويضات، و«المهم في ما قاموا به انهم تدخلوا في مراحل الدورة الخلوية للنواة المزروعة وللمتلقي».

ومع ذلك ينبغي ان لا يظن البعض انه سيكون في الامكان في وقت قريب توليد قطعان من النعاج المتطابقة انطلاقا من نواة حيوان واحد يتم توليده الى ما لا نهاية.

ويقول الباحث ان «نجاح التقنية يعادل واحدا في الالف حاليا، وانتاج اعداد ضخمة لن يتم قريبا».

وذكر هيمان بان «امكانية تعميم تقنية معينة يأخذ وقتا طويلا»، مشيرا الى ان التلقيح في الاانابيب الذي اصبح جاريا حاليا، تم التوصل اليه قبل اربعين عاما. كما ينبغي ايضا تأكيد نجاح التقنية التي تم التوصل اليها في مختبرات اخرى، وفي هذه الحالة، تطبيقها على نطاق ضيق وبهدف تحسين النوع، ولكن ليس لتوليد قطعان كاملة مطابقة للنعجة «دولي».



● «توأم شبيه» لنعجة انتجها العلماء الاسكتلنديون

بحضور الطلاب الذين قُبلوا لهذه السنة

مشروع «المبادرة الجماهيرية» في جامعة حيفا يباشر خطواته الاولى

□ جامعة حيفا – من قاسم شحادة – عقدت «جمعية انسان» و«مركز الدراسات وتطوير التعليم العربي في جامعة حيفا»، الذي يرئسه البروفيسور ماجد الحاج، امس الاول الاثنين، اجتماعا في اطار «المبادرة الجماهيرية» للطلاب الذين قُبلوا هذه السنة.

ويشارك في هذا المشروع للسنة الرابعة على التوالي (٧٥) طالبا عربيا من مختلف الجامعات. وقد افتتح الاجتماع مُركّز المشروع الطالب بلال ابراهيم.

ثم القى البروفيسور ماجد الحاج محاضرة عن دور المثقف والمتعلم في الوسط العربي. وقال ان الامور التنظيمية في وسطنا العربي ضعيفة. وتطرق الى هدف المشروع وهو زرع بذور لعملية التغيير الاجتماعي في كل بلدة وبلدة، علما بان هذا المشروع يضم عشرات الطلاب من قرى ومدن عربية مختلفة.

سرقة أكثر من ٣١ ألف قطعة فنية عام ١٩٩٦ في ايطاليا

● روما – الوكالات – علم لدى الشرطة الايطالية ان أكثر من ٣١٠٠٠ قطعة فنية سرقت في ايطاليا العام الماضي اي ما يساوي محتويات متحف بكامله.

واوضحت الأرقام التي قدمها القسم المكلف حماية التراث الفني الوطني في الشرطة ان (٢١٣٥) قطعة سرقت العام الماضي من (١٩) متحفا بينها اربعة وطنية، ومن (٧٥٧) كنيسة.

واضافت المصادر ذاتها ان (٢٤) من هذه القطع لها قيمة تاريخية وفنية كبيرة، و(٦٥) قطعة أخرى وصفت بانها «مهمة» و(١٦٧) قطعة «متوسطة» اما باقي القطع فهي من النوع «العادي».

وتتم استعادة (٤٥) الى (٤٧٪) من القطع الفنية كل سنة. وتمكنت الشرطة العام الماضي من العثور على (٢٧٧٠٠) قطعة أثرية بينها (١٨٠٠٠) قطعة اثر عمليات نفذت خارج ايطاليا.

واعتبر الجنرال روبرتو كنفورتي، المسؤول عن قسم التراث الوطني في الشرطة، ان «الفن في حالة حصار» في ايطاليا ودعا الى «توعية» جميع الايطاليين على هذا الوضع.

فيما ينوي فصل ٧٠٠ موظف

جدران احدى غرف مقر البنك الدولي مطلية بالذهب!

● واشنطن – الوكالات – اثار بناء غرفة طعام جديدة في مقر البنك الدولي في واشنطن، تم تلبيس احد جدرانها بورق الذهب، انتقادات الصحف الأمريكية في وقت تضع فيه المؤسسة الدولية خطة لاعادة هيكليتها قد تقضي بالغاء (٧٠٠) وظيفة.

وكتبت صحيفة «نيوزويك» الاسبوعية ساخرة «حتى ولو ان البنك الدولي يعد خطته الثالثة لصرف الموظفين خلال ١٠ سنوات، فان جيمس وولفنسون (رئيس البنك الدولي) يتمتع بغرفة طعام جديدة خاصة»، واصفة الجدار المغطى بالذهب.

واعترف احد المسؤولين عن بناء المبنى الجديد، دون هاتش «ان الأمر يتعلق بحائط مقوس ملاصق لغرفة الطعام ذي مساحة صغيرة». وادعى ان كلفة تلبيس هذا الحائط، الذي تبلغ مساحته ثمانية امتار مربعة، لا تتجاوز كلفة تلبيس اي جدار بمادة عازلة للصوت تستخدم عادة في الصالات المشتركة. واضاف ان هذا الحائط يزيد الموقع «حيوية».

وأكد متحدث باسم البنك الدولي ان هذه الغرفة الفخمة ليست مخصصة بالضرورة ليتناول فيها الرئيس ومدعووه طعامهم، ويمكن استخدامها من قبل كوادر البنك «بعد طلب حجزها»!

واعلن البنك الدولي، الاسبوع الماضي، وضع خطة لاعادة هيكلية البنك تمتد على سنتين وقد تؤدي الى الغاء نحو ٧٠٠ وظيفة.

للبيع في الارجنتين، آخر سيارة «فراري» لايفيتا بيرون

● بوينس ايرس – الوكالات – عرضت للبيع في الارجنتين آخر سيارة اقتنتها ايفيتا بيرون، وهي من ماركة «فراري»، بقيمة (١.٧) مليون دولار.

وكان مالك السيارة الحالي الالماني اوفي اولسن، الذي يهوى جمع السيارات ويتاجر بها، اشترى هذه السيارة الفخمة من رجل اعمال سويسري، بيتر سوتر، وكان هذا الأخير، اشتراها العام ١٩٨٨ من ايطالي يسكن في الارجنتين بمبلغ زهيد قدره (٧٥٠٠) دولار.

ويؤكد اولسن، الذي شحن العام الماضي الفراري الى الارجنتين رغبة منه في الاستفادة من فيلم «ايفيتا» للمخرج الين باركر، انه انفق مليون دولار لتجديد السيارة.

وقالت صحيفة «الأوساط المالية» المتخصصة في بوينس ايرس ان البائع «اراد ان تبقى جميع القطع داخل السيارة كما كانت في الأصل، وهكذا ظلت البطارية الأصلية تعبأ في سويسرا طيلة (٤٠) سنة وكلف ذلك (٤٠٠٠) دولار.

ولم يتقدم احد حتى الآن لشراء السيارة. واوضح اولسون ان السيارة ستعاد الى اوروبا اذا لم يجد من يشتريها.

وكانت صحيفة امريكية نشرت اعلانا حول اهتمام هواة جمع السيارات من المان وسويسريين وروس وايطاليين وفرنسيين، بآخر سيارة امتلكتها ايفيتا بيرون.

وسيارة الفراري هي من طراز (٢١٢) انتر. وتبلغ قوتها (١٧٠) حصانا وسرعتها القصوى (١٩٠) كيلومترا في الساعة وتلك هي ميزات استثنائية بالنسبة للعام (١٩٥٢)، السنة التي اشترى فيها الرئيس الارجنتيني، خوان دومينغو بيرون، هذه السيارة بعد ان كانت معروضة في معرض السيارات في تورينو (ايطاليا) وباريس.

وتوفيت ايفيتا العام ١٩٥٣ اي بعد سنة من شراء السيارة واطاح انقلاب عسكري بخوان بيرون العام ١٩٥٥ ثم استلم الحكم مجددا من ١٩٧٣ حتى وفاته العام ١٩٧٤.

تصنيف محترفات التنس الارضي

● لم يطرأ اي تعديل على هويات العشر الاوليات في صدارة التصنيف العالمي للاعبات تنس الارض للمحترفات في ميامي او على ارصدتهن من النقاط.

١- الالمانية شتيفي غراف ٥٠٢٨ نقطة. ٢- السويسرية مارتينا هينغيس ٤٢٧٧. ٣- التشيكية يانا نوفوتنا ٣٣١٨. ٤- الاسبانية ارانتشا سانشيز ٣٢٠٢. ٥- الاسبانية كونشيتا مارتينيز ٣٠١٠. ٦- الاميركية مونيكا سيليش ٢٩٣١. ٧- الالمانية انكه هوبر ٢٦٧١. ٨- الاميركية ليندساي ديفنبورت ٢٢٤٠. ٩- الكرواتية ايفا مايولي ٢١١٠. ١٠- السلوفاكية كارينا هابسودوفا ٢٠٢٢.



* شتيفي غراف *

تنس ارضي

ميولي احتفظت باللقب في دورة هانوفر

● احتفظت الكرواتية ايفا مايولي المصنفة ثالثة ببطولة دورة هانوفر الالمانية الدولية للتنس الارضي البالغة جوائزها ٤٥٠ الف دولار بفوزها على التشيكية يانا نوفوتنا المصنفة اولى ٤-٦ و ٧-٦ (٧-٢) و ٦-٤ (٦-٤).

ويذكر ان مايولي هزمت نوفوتنا في نهائي دورة العام الماضي وبثلاث مجموعات ايضا ٧-٥ و ٦-١ و ٧-٦ (٨-٦).

وكانت نوفوتنا (٢٨ عاما) مرشحة للقب بعد انسحاب الالمانية شتيفي غراف. وقد اقتربت جدا من الفوز بتقدمها ٦-٤ و ٥-٤. ثم اصبحت النتيجة مجموعة لمجموعة، وتقدمت نوفوتنا مجددا ٤-٢ في المجموعة الثالثة الحاسمة، بيد ان مايولي (١٩ عاما) هي التي قالت الكلمة الاخيرة بعدما مضت ساعتان تماما من عمر اللقاء.

روسيه يحرز لقبه الاول هذا الموسم في دورة انفير

● احرز السويسري مارك روسيه لقبه الاول هذا الموسم بفوزه على البريطاني تيم هنمان المصنف سادسا ٦-٢ و ٧-٥ و ٦-٤ في المباراة النهائية لدورة انفير البلجيكية الدولية في تنس الارض.

وهو اللقب الحادي عشر لروسيه (٢٦ عاما و ٢,٠١ م) خلال سبع سنوات.

وقد اعتمد بطل اولمبياد برشلونة ٩٢ على قوة ارساله واستفاد من الاخطاء العديدة لمنافسه. وانهى روسيه، الذي خرج من النصف النهائي في دورة العام الماضي، المجموعة الاولى (٦-٢) بعدما كسر ارسال هنمان في الشوطين الثالث والخامس.

وتحسن اداء هنمان (٢٢ عاما)، الذي احرز بطولة دورة سيدني وبلغ المباراة النهائية لدورة قطر اوائل العام الحالي، في المجموعة الثانية قبل ان يخسر الارسال في الشوط الحادي عشر ثم المجموعة الثانية ٥-٧.

وتكافأ اللعب في بداية المجموعة الثالثة فتعادل اللاعبان ٣-٣، ثم كسر روسيه ارسال هنمان وتقدم ٤-٣ قبل ان ينهي المجموعة الثالثة ٦-٤.

وصرح السويسري بعد المباراة "واريد ان اعود بين افضل ٢٠ لاعبا في العالم.

الملاكم رحيلو سيدافع عن لقبه في ٢٨ حزيران المقبل

● ذكر ميشيل اكاريس مدير اعمال الملاكم الفرنسي-المغربي خالد رحيلو بطل العالم في وزن فوق الخفيف (تصنيف الجمعية العالمية للملاكمة) ان الاخير سيدافع عن لقبه للمرة الاولى في ٢٨ حزيران المقبل في الدار البيضاء (المغرب).

واوضح اكاريس لوكالة فرانس برس ان هذه المباراة ستجمع بين رحيلو والمكسيكي خوليو سيزار تشافيس او الاميركي اوسكار دي لا هويا على الارجح.

وقال لدى وصوله الى مطار محمد الخامس الدولي وسط جمهور غفير: «فرحتنا عارمة لرؤية خالد يدافع عن لقبه امام الجمهور المغربي».

وشكر رحيلو الذي بدا متأثرا، الجمهور المغربي على هذا الاستقبال وقال «سأتدرب بقوة استعدادا لمباراتي المقبلة في المغرب، وانا واثق من قدرتي على الاحتفاظ باللقب اكبر وقت ممكن».

وكان رحيلو انتزع اللقب في ١١ كانون الثاني الماضي في لاس فيجاس من الاميركي فرانكي راندال.

بانكس وهانسن يشيدان بغروبيلار امام المحكمة

● ونشستر (انكلترا)- ذكر حارس مرمى كرة القدم الانكليزي الدولي السابق غوردون بانكس امام محكمة ونشستر، التي تحقق في قضية تلاعب حارس المرمى بروس غروبيلار بنتائج مباريات دوري انكلترا وكأسها لتقاضي رشاوى من احد مكاتب المراهنات في ماليزيا انه لم يلاحظ في اداء غروبيلار ما يثبت انه تعمد اهتزاز شباكه.

واوضح بانكس، الذي قاد انكلترا الى احراز كأس العالم ١٩٦٦ في شهادة قرأت على المحكمة انه تفحص بعناية عبر الفيديو خمس مباريات اتهم غروبيلار، بالتلاعب بنتائجها عندما كان حارسا لمرمى ليفربول فلم يجد ما يثير الشك ويدين غروبيلار «وان كان قادرا على التصدي للكرة التي جاء منها الهدف الاول لويمبلدون عندما تعادل وليفربول ٢-٢».

وختم بانكس في تقريره «راوح اداء غروبيلار بين الجيد والممتاز».

وجاءت افادة قلب دفاع ليفربول السابق الن هانسن مشابهة حيث ذكر فيها «لم يكن غروبيلار حارسا جيدا بل ممتازا. لا شك في انه ارتكب اخطاء فادحة من وقت الى آخر لكن هذا يعود فقط الى اسلوبه في حراسة مرماه».

بعد اجراء المباريات المؤجلة:

اتحاد ابناء سخنين يصعد للمرتبة الثالثة

●جرت، أمس الثلاثاء، جميع المباريات المؤجلة للدرجة القطرية والاولى عدا مباراة هـ. اكسال ونتسيرت عيليت (بسبب ارضية ملعب ام الفحم القديم الموحلة).

اهم نتائج هذه المباريات كانت فوز ابناء سخنين على م. طمرة (١:٢) حيث نقلته من المرتبة الخامسة الى المرتبة الثالثة.

اما نتائج المباريات المذكورة فكانت على النحو التالي:

□ درجة قطرية:

هـ. الخضيرة - م. يفنة (٥:صفر).

كريات شمونة - م. عكا (١:١).

□ درجة اولى (شمال):

هـ. عكا - مغدال هعيمق (١:١)، اتحاد ابناء سخنين - م. طمرة (١:٢) سجل لسخنين نضال شلاعطة وأيمن خلايلة ولطمرة ايهاب خطيب.

م. عسفيا - م. الخضيرة (١:٢)، سجل لعسفيا ليئور ليبرمان، هـ. كفرقاسم - شمشون تل ابيب (١:١) سجل لكفرقاسم محمد عامر.

□ درجة اولى (جنوب)

اتحاد شباب يافا - م. شعارايم (١:صفر) سجل ليافا سيمون زكاك في الدقيقة (٩٠) من ضربة جزاء (١١)م.

فرنسا تشارك بـ٤٦ لاعبا ولاعبة في بطولة العالم داخل القاعة

● ستشارك فرنسا في بطولة العالم لالعاب القوى السادسة داخل القاعة من ٧ الى ٩ آذار في باريس (قصر الرياضة في بيرسي) بـ٤٦ لاعبا ولاعبة.

وعلى رأس المشاركين يبرز جان غالفيون حامل ذهبية القفز بالزانة في دورة اتلانتا الاولمبية ١٩٩٦.

السعودية-البرازيل في افتتاح بطولة «الفيفا» للقارات

● ستلعب السعودية بطلة آسيا مع البرازيل بطلة العالم في ١٢ كانون-الاول المقبل في افتتاح بطولة الفيفا للقارات على كأس الملك فهد.

وسيقام مهرجان افتتاح البطولة الساعة ٣,٤٥ حسب التوقيت المحلي لمدينة الرياض قبل ان تبدأ المباراة الافتتاحية الساعة ١٦,١٥.

وسحبت قرعة البطولة التي تقام على استاد الملك فهد الدولي في الرياض وتستمر حتى كانون الاول، يوم السبت، في العاصمة السعودية بحضور رئيسي الاتحادين الدولي والسعودي جواو هافيلانج والامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز.

وضمت المجموعة الاولى السعودية والبرازيل والمكسيك واستراليا، والمجموعة الثانية الامارات والاوروغواي وتشيكيا وجنوب افريقيا.

يوم استكمال لمدراء اقسام الرياضة في كفركنا

● بدعوة من مفتش الرياضة للوسط العربي د. امين مقطرن، جرى اول امس في مجلس كفركنا المحلي يوم استكمال لمدراء اقسام الرياضة في منطقة الشمال وقد شارك في هذا اليوم (٢٥) مديرا من مختلف المدارس والبلديات، تناولوا وسمعوا عن انجازات الاتحاد الرياضي للمدارس والتطور الذي جرى في نسبة الفرق حيث وصل عدد المدارس المشتركة في هذا الاتحاد (٢٢) مدرسة. وكانت محاضرة اخرى عن ادخال الكمبيوتر وتبادل المعلومات مع السلطات المسؤولة في اقسام الرياضة، وسيتم تنظيم دورة لمدراء الاقسام حول هذه القضية. وخلال الاستكمال رحب رئيس المجلس المنتخب بالحاضرين واكد على دعم المجلس لمدير قسم الرياضة في كفركنا لنشاطه وجهوده المختلفة وفي نهاية الاستكمال قدم د. امين مقطرن الدرع لرئيس المجلس ولمدير قسم الرياضة في كفركنا كما قدم درعا آخر للدكتور وليم شحادة باسم سلطة الرياضة على انتخابه رئيسا لاتحاد الملاكمة في اسرائيل. هذا وسيتم الاجتماع القادم لمدراء اقسام الرياضة العرب يوم الخميس الموافق ١٩٩٧/٣/١٤ في كفرياسيف.

الفريق العرابي لالعاب القوى يحرز نتائج مشرفة

● شارك الفريق العرابي في السباق الدولي الذي جرى في عين جدي يوم السبت الماضي تحت رعاية المجلس الاقليمي تمر. وقد جرى السباق بظروف مناخية سيئة جدا وبمشاركة الدول والفرق التالية: المغرب، الولايات المتحدة، المانيا، كندا، اليابان، قبرص، السويد، اسرائيل. وكان مثّل الوسط العربي فريقان وهما: هبوعيل البلدي عرابة والبعنة التجيدات.

✱ اما نتائج فريق عرابة فكانت على النحو التالي:

✱ لمسافة (١٠) كم لجيل ١٩ سنة:

– مرتبة اولى النجم العداء محمد خطيب بزمن قدره (٣٦:٠٥) دقيقة.

– مرتبة رابعة النجم العداء طارق قراقرة بزمن قدره (٣٨:٠٣) دقيقة.

– مرتبة رابعة العداءة ابتسام اسماعيل

✱ لمسافة (١٠) كم لجيل ١٦ سنة:

– يونس فوزي نصار مرتبة رابعة بزمن قدره (٤٠:١٧)د.

وكان قد شارك في هذا السباق ما يقارب ٦٥٠ متسابقا ومتسابقة ووزعت الكؤوس والميداليات من قبل نائب وزير المعارف والرياضة وشخصيات رسمية اخرى. هذا ويستعد الفريق العرابي لسباق كفارسابا الذي سيجري يوم السبت القادم.

(محمد نصّار)



تكاليف توسيع حلف شمال الاطلسي ٢٧ الى ٣٥ مليار دولار

* قدر تقرير عرض على الكونغرس الامريكي تكاليف توسيع حلف شمال الاطلسي ليشمل اوروبا الوسطى والشرقية حتى العام ٢٠٠٩ بـ٢٧ الى ٣٥ مليار دولار.

ولم يشر التقرير، الذي قدمه مساعد وزير الخارجية للشؤون الاوروبية جون كورنبلوم، الى البلدان الاولى، التي ستدعى رسميا خلال قمة الحلف في تموز المقبل في مدريد للانضمام الى المنظمة العسكرية للحلف.

واشار التقرير الى ان الكلفة قدرت على اساس ان الوضع الدولي في العام باق على حاله خلال السنوات المقبلة من دون ان يكون معرضا «لخطر كبير»، واضاف ان مساهمة الولايات المتحدة في هذه التكاليف ستراوح بين مليار ونصف المليار وملياري دولار.

وشرح التقرير اهمية توسيع الحلف، مشيرا الى ان استقرار اوروبا الوسطى والشرقية رهن بذلك.

واشار اخيرا الى ان الاعضاء الجدد في المنظمة سيصلون الى «مرحلة النضج» في مجال الدفاع في حدود العام ٢٠٠٩.

وسط ازدياد حركة الاحتجاج

الاحزاب اليسارية الفرنسية تنضم لمعارضة مشروع قانون يسيء للمهاجرين

□ نائب اشتراكي: الصعوبات الاقتصادية للفرنسيين مهمة جدا..ولكن لا يمكننا ان نتنكر لقيم اليسار □ البرلمان الفرنسي يواصل مناقشة القانون اليوم □

● باريس - واصل البرلمان الفرنسي، امس الثلاثاء، مناقشة «مشروع دوبرية» وهو مشروع القانون الذي قدمه وزير الداخلية الديغولي جان - لوي دوبريه لتشديد اجراءات المراقبة على الهجرة، فيما تعتزم المعارضة تسيير تظاهرات احتجاج جديدة.

وقد تمكن معارضو المشروع من حشد حوالي (١٠٠) الف شخص في شوارع باريس، يوم السبت الماضي، معتبرة ان تقديرات اجهزة الشرطة التي تحدثت عن (٣٣) الف متظاهر لم تكن دقيقة.

لكن عددا من استطلاعات الرأي افاد ان حركة الاحتجاج هذه التي اطلقها مفكرون وفنانون، والتي التحقت بها الاحزاب اليسارية لا تعكس حتى الآن رأي اكثرية الفرنسيين.

وذكرت صحيفة «ليبراسيون» اليسارية «هناك اقلية معنوية تتمتع بما يكفي من القوة لاستقطاب جميع الاقليات الصامتة».

وجاء في آخر استطلاع للرأي اعده معهد «ايبسوس» في نهاية الاسبوع الماضي ان (٥٩٪) من الاشخاص الذين سئلوا آراءهم اعربوا عن رغبتهم في ان «تتمسك الحكومة بمشروعها»، في مقابل (٣٤٪) اعربوا عن رغبتهم في ان تسحبه فيما امتنع (٧٪) عن ابداء الرأي.

وقال (٤٣٪) انهم «يتعاطفون» مع حركة المفكرين والفنانين لكن (٤٢٪) اعربوا عن «رفضهم لها» فيما امتنع (١٥٪) عن ابداء رأي.

واعتبر (٥٣٪) (مقابل ٣٧٪)، انه يتعين على هذه الحركة ان «تتوقف» الآن وامتنع (١٠٪) عن ابداء رأي، مع العلم ان الحكومة وافقت حتى الآن على ان تعيد النظر في احد البنود المثيرة للجدل.

وبسبب الضغوط تراجعت الحكومة عن البند الذي يلزم الشخص الذي يدعو اجنبيا الى زيارة بأن يبلغ عن مغادرته الاراضي الفرنسية، الامر الذي كان اعتبره المعارضون اشبه بالوشاية.

وباتت الحكومة تزيد تعديلا ينص على ان يصادق على تصاريح الاقامة (التي يحتاج اليها طالبوا تأشيرات الدخول) ممثلو الدولة بدلا من رؤساء البلديات، على ان يسلم الاجنبي المدعو تصريح اقامته الى اجهزة الشرطة لدى مغادرته الاراضي الفرنسية.

لكن المعارضين يطالبون الآن بسحب «مشروع دوبريه» بكامله.

ودعا مندوبو مختلف الفئات التي وقعت العرائض الرافضة للمشروع الى التظاهر مجددا، خلال القراءة الثانية لمشروع القانون في البرلمان «لئلا يكون هذا اليوم يوم عار وخزي». ودعوا المواطنين الى التجمع امام دور البلديات ومفوضيات الشرطة. وفي باريس من المقرر ان يجري تجمع في نفس الوقت في الحي اللاتيني الذي لا يبعد كثيرا عن مجلس النواب.

وامس اعلنت المعارضة الاشتراكية التي انضمت الى قطار المعارضة في اعقاب غياب شبه تام خلال بحث النواب للمشروع في القراءة الاولى، انها ستلغي المشروع اذا ما عادت الى الحكم.

واعترف النائب الاشتراكي جوليان دراي بأن حزبه «انحرف من اقصى التساهل الى اقصى القساوة» في موضوع الهجرة. واكد ان الحزب وضع نصب عينيه هدف تحديد ملامح «اتجاه انساني شعبي لا يتنكر للصعوبات اليومية التي يواجهها الفرنسيون، لكنه لا يتنكر ايضا للقيم التي ينادي بها اليسار».

وفي المقابل يتعين على الحكومة ان تأخذ في الاعتبار القلق الذي ابداه النواب الذين يؤيدونها من منافسة الجبهة الوطنية، المعروفة بمواقفها الفاشية، ولم يتردد هؤلاء النواب في ابداء تصلب خلال القراءة الاولى لمشروع «دوبريه» مطالبين بأخذ بصمات الاجانب الذين يطلبون الاقامة في فرنسا!!

اختلاس آلاف الوحدات النقدية الاوروبية منذ ١٩٩٣

* اختلس التجار منذ فتح السوق الكبيرة الموحدة للاتحاد الاوروبي سنة ١٩٩٣ آلاف الوحدات النقدية الاوروبية في شكل سجائر وخمور على الاخص مستغلين الثغرات في النظام الجمركي الاوروبي.

جاء ذلك في تقرير للجنة تحقيق في هذا الشأن عرضه نائبان اوروبيان بريطانيان قبل ايام على البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ.

وقدر جون توملينسون (اوروبي اشتراكي) بعشرة مليارات وحدة نقدية اوروبية (١٢ مليار دولار) خسائر ايرادات ضريبة القيمة المضافة ورسوم الجمارك والاستهلاك (ضرائب غير مباشرة) في الاتحاد الاوروبي اجمالا منذ ١٩٩٣.

واوضح توملينسون وادوارد كيليت بومان (اوروبي محافظ) ان عمليات التهريب هذه ترجع الى النظام الجمركي القديم الذي لا يزال الاتحاد الاوروبي يطبقه.

ومنذ الغاء التفتيش على الحدود بين الدول الاوروبية اصبحت البضائع تمر بلا عوائق ولكن الرسوم ما زالت تخضع لمعاملات ورقية عفا عليها الزمن.

وتشهد المبادلات التجارية بين دول الاتحاد حوالي ١٨ مليون عملية سنويا لا تدرج في الكمبيوتر مما يسهل تزوير المستندات. ويضاف الى ذلك الاجراءات البيروقراطية واختلاف النظام القضائي من دولة الى اخرى.

التبادل التجري بين روسيا واسرائيل ١,٢ مليار دولار العام ١٩٩٧

* نقلت وكالة انترفاكس عن مسؤول في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية الروسية توقعه ان تبلغ المبادلات التجارية بين روسيا واسرائيل ١,٢ مليار دولار العام ١٩٩٧.

ويشهد التبادل التجاري بين البلدين منذ سنوات عدة تزايدا مطردا ومن المقرر ان يزور رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو موسكو في اذار المقبل.

وتشير ارقام اولية نقلتها انترفاكس، الى ان التبادل التجاري بين البلدين بلغ العام ١٩٩٦ نحو ٩٠٠ مليون دولار مقابل ٩ ملايين العام ١٩٩٠ و١٢ مليون العام ١٩٩١ بعد اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين.

ويقول خبراء في وزارة العلاقات الاقتصادية الخارجية الروسية ان موسكو مهتمة بما يفتح لها الاقتصاد الاسرائيلي من افاق وما تحظى به اسرائيل من نفوذ لدى بعض الدوائر الغربية.

ويتصدر الماس الخام والصلب والخشب والالومنيوم قائمة الصادرات الروسية الى اسرائيل، بينما تصدر اسرائيل الى روسيا المنتوجات الغذائية والادوية ووسائل نقل.

الدول الافريقية تبحث عن افضل السبل لاقامة انظمة دمقراطية اصلية

* ناقشت حكومات ثماني عشرة دولة افريقية واحزاب المعارضة في هذه الدول في الاسبوع الحالي السبل الممكنة لاقامة انظمة دمقراطية في القارة السوداء.

ولدى افتتاح مؤتمر ينظمه الكومنولث في غابورون وينتهي اليوم الاربعاء دعا الامين العام للكومنولث اميكا انياوكو الدول الافريقية الى «العمل يدا واحدة، من اجل ترسيخ الدمقراطية».

وقال ان «المشكلة الحقيقية في افريقيا هي احياء الجوانب الانسانية للمجتمع الافريقي ومزجها بالمبادئ الراسخة للعدالة الاجتماعية». واضاف ان النزعة القبلية والانقلابات العسكرية ما زالت تشكل تهديدا كبيرا لبزوغ فجر الدمقراطيات في القارة، لانه اذا تراجعت الانظمة العسكرية «فليس في حوزتنا ا آلية لمنعها من العودة».

وفي العام ١٩٩٠ كانت تسع دول افريقية في اطار الكومنولث تخضع لديكتاتوريات او انظمة عسكرية. واليوم لم يبق منها سوى واحدة هي نيجيريا التي علقت عضويتها في المنظمة في تشرين الثاني ١٩٩٥.

من جهة اخرى اعتبر انياوكو انه «يتعين على المدافعين عن الدمقراطية الحقيقية، ايجاد حل دائم للانقسامات القبلية» التي تشكل تهديدا «خطيرا». واعرب ايضا عن قلقه من ان يتجه القادة في عدد من الدول الافريقية، لدى انتخابهم، الى ان يعتبروا انفسهم «الضمير الوحيد والممثل الوحيد الشرعي للشعب». وقال ان الدول الافريقية لا تريد ان تملى عليها خياراتها مشيرا الى ان كل «رأي خارجي يطرح بفوقية يثير شكوكا عميقة تصل الى حد العداء» لانه «لا قارة اخرى عانت ما عانته القارة الافريقية من تدخل الاخرين».

وتفيد المعلومات المتوافرة ان المندوبين الـ٢٠٠ الذين عقدوا جلسة مناقشات مغلقة غير رسمية في احد فنادق غابورون سيطرحون وجهات نظرهم وفق جدول الفبائي باسمائهم.

ويقول المنظمون ان المسؤولين الحكوميين قد يتواجهون لدى مناقشة مسائل السياسة الداخلية لان كثيرين منهم اعلنوا رفضهم اي تدخل في شؤون دولهم.

لكن الكاميروني جون فرو زعيم الجبهة الاشتراكية الدمقراطية (معارضة) اعرب عن امله في ان يتبنى المؤتمر «قرارا شديد اللهجة لحمل القادة الافارقة على القبول بالاصلاحات». وقال «ان كثيرين لا يريدون التخلي عن السلطة بعد استيلائهم عليها».

ويشارك في المؤتمر مندوبون عن بوتسوانا والكاميرون وغامبيا وغانا وكينيا وليسوتو وملاوي وجزر موريشيوس وموزامبيق وناميبيا وجزر سيشل وسيراليون وجنوب افريقيا وسوازيلاند وتنزانيا واوغندا وزامبيا وزيمبابوي.


● من مظاهر القمع في دولة افريقية ●

سلطاتنا المحلية.. ومهماتها!!

* بقلم: مرعي حيادري *

جماهيرنا العربية كانت وما تزال تنشد قيادة شجاعة ذات حنكة وتجربة للوصول بها الى شاطئ الامان، والابتعاد بها عن التلاعب والتآمر ضد تلك الجماهير. ولقد توخينا من القيمين على هذه اللجنة (لجنة السلطات المحلية العربية) العمل بوحدة صف متكاملة من اجل محاربة الظلم والتمييز والاضطهاد اللاحق بهذه الجماهير المهضومة الحقوق، اجتماعيا وقوميا.

لضرورة الدفاع عن حقوقنا ولتحقيق مساواتنا، قامت لجنة السلطات المحلية ولجنة المتابعة، بصرف النظر عن الانتماءات السياسية، وذلك للنهوض بنا. ولكنه الى جانب عدم فقداننا الثقة بهذه الهيئة الشعبية. الا ان هذه الثقة قد تزعزعت مؤخرا لما سمعناه وشاهدناه وقرأناه في وسائل الاعلام، عن التصريحات الكريهة. واعتقد ان واجب اللجنة معالجة الامور والتصريحات المذكورة داخليا، ووضع حد لها، والتفرغ لحل مشاكل جماهيرنا، متعددة الجوانب.

اننا نريد من هذا الاطار الشعبي النضال لحل المشاكل المستعصية التي تواجه جماهيرنا وملاحقة هذه المشاكل والقضاء حتى ايجاد حلول لها. ومن ضمن هذا المطالبة بالميزانيات للسلطات المحلية العربية ومساواتها بالوسط اليهودي. ومن المؤسف ان بعض السلطات المحلية سلكت بشكل مغاير ومخالف للقرارات، ولما تم الاتفاق عليه.

ان هذا الاطار تتمثل قوته بمدى ما يحقق من انجازات من جهة، وبقدر ما يمكنه فرض قرارات الاكثرية على الاقلية من جهة اخرى، وغير ذلك هو بداية التشرذم والانفلات غير المسؤول، ونشوء وضع من الصعب السيطرة عليه.

نحن ابناء شعب واحد توحدنا قضايا اجتماعية، ناضلنا ونتناضل لمصلحة جماهير شعبنا بغض النظر عن انتماءاتنا السياسية، وما صدر من تفوهات على لسان قياديين في مركز سلطاتنا المحلية التي يشم منها رائحة الطائفية، هو أمر مرفوض كليا.

واخيرا اتوجه الى المسؤولين في مركز السلطات المحلية العربية، أن اعملوا من اجل زيادة اللحمة بين الرؤساء وعلى الانضباط، وابقوا القدوة النيرة لجماهيرنا التي اولتكم ثقتها وتسيير امورها، حتى نلحق الركب العصري.

(سخنين)

لماذا لا ينمون طاقات طلابنا؟

في مجتمعنا العربي طاقات كامنة متعددة الجوانب بفروعها المتنوعة،الادبية والشعرية والفنية التي تشمل المسرح والرسم والفنون الجميلة والموسيقى التي هي غذاء الروح.. تلك الطاقات منها ما هو منتشر انتشارا واسعا ومنها ما زال خاملا ينتظر الحضن الدافئ ليرعاه ويتبناه ليأخذ مكانه الذي يليق به، وهذا يعود لتقصير الجهات المختصة في مهام الدعم الكافي ماديا.. والاستهتار بتلك الخامات والطاقات من منطلق التمييز العنصري الذي تنتهجه الوزارات المعنية والمسؤولة مباشرة عن تلك المواهب التي تستدعي الرعاية بها بشكل خاص.

تعود طلابنا في المدارس على نوع من التربية التي باتت قديمة بمفهومها واسلوبها، بان المواضيع التعليمية ذات الاهمية من النوع الاول هي اللغات بانواعها ومن ثم العلمية منها، ويليها مواضيع التاريخ والجغرافيا واخيرا اخيرا... الرياضة، الرسم والفنون، والموسيقى؟!

كان ذلك قبل سنوات طويلة وما زالت بقاياه متأصلة بذهن الطالب ومغروسة بعقلية الاباء حتى يومنا هذا.

ان المواضيع التعليمية التي يقوم الطالب بدراستها وتعلمها بأعتقاد كل انسان واع ومثقف ما هي الا متساوية بمادتها وشكلها وحجمها، واهميتها واحدة على حد سواء ومن واجبنا في المجتمع كمعلمين واباء ان نحاول غرس وادخال اهمية تلك المواضيع وكل في مجاله، من اجل فرز طاقات وميول جديدة للطالب والتي منها يمكنه اختيار الموضوع المحبب اليه والراغب فيه.

لقد ناضلنا سنوات طويلة بمساعدة الاهالي والمؤسسات المسؤولة محليا للحصول على الافضل من الخدمات التعليمية والثقافية من اجل اللحاق بركب الحضارة لابنائنا في المدارس ومعاناتهم الصعبة والقاسية من عدم تطوير البناء المدرسي وتزويده بالمعدات الحديثة من المختبرات والمقاعد والكراسي الجديدة وما زلنا نطالب من خلال بلدياتنا بتجديد وادخال الكثير من التجديدات في المدارس العربية كغرف الحاسوب، والمعدات التكنولوجية، على امل ان يثمر هذا النضال بنتائجه الايجابية. وهذا لا يمنعنا من ان نطالب بتجهيز غرف موسيقية، وغرف رياضية مجهزة بأحدث المعدات، وقاعات واسعة للرسم والفن وللاسف الشديد كل ما ذكر لا وجود له في المدارس العربية، بغض النظر عن النقص في المعلمين المختصين والاكفاء في تلك المواضيع التي ذكرت... فكيف يمكن ان نشجع الطلاب ذوي الميول لمواضيع من هذا النوع؟؟. ومن هنا اتوجه الى الجهات المختصة بذلك للعمل فورا على المطالبة بسد هذه النواقص في مدارسنا العربية من اجل مصلحة ابنائنا مستقبلا، واطالب لجان الاباء ومدراء المدارس التنسيق معا لملاحقة هذه المطالب الحيوية والتي لا تقل اهمية من غيرها.

والى اهالينا واينما كانوا اقول ويغض النظر عن انتماءاتنا السياسية، واجبنا يحتم علينا العمل سوية جنبا الى جنب، مصلحة اولادنا، جيل المستقبل والبناء.

قبل ان انهي، بودي التطرق الى قضية هامة تخص طلابنا في المدارس الا وهي قضية التربية السياسية وانه لمن المؤسف جدا ان ضآلة الثقافة السياسية لدى طلابنا في المدارس حقيقة قائمة ولا يوجد من يرعاها. والواقع السياسي الذي نحياه يوميا في مجتمعنا المليء بالاحداث اليومية نراه ونسمعه من على شاشات التلفزة اليوم ومن خلال الصحف والمجلات العربية الزاخرة بأحداثه المتعددة الاشكال، وبالطبع فان قسطا وافرا من هذا التقصير يتحمله الاهل والبيئة التي نشأ وتربي فيها الطالب، ولكن هذا لا يعفي القسط الاكبر من مدارسنا بمعلميها واداراتها من العمل على تعميق الوعي السياسي لدى طلابنا من خلال حصص التربية الاجتماعية والتي من واجب المعلم المربي التطرق اليها وبحث القضايا اليومية التي تعنى بالمواطن العربي وما يواجهه من نقص وحرمان الحقوق، فالدمقراطية تعني ان تتعلم وتعلم الاخرين بشرط ان لا تضر بحقوق الغير، ونحن اليوم مطالبون جميعنا بتثقيف الطالب العربي سياسيا منذ مراحل التعليم الابتدائي وحتى المرحلة الثانوية ليتخرج من مدرسته مطلعا اطلاعا واسعا، لمواجهة ما ينتظره مستقبلا، وهذا الموضوع ما زال يشوبه الخوف والغموض بالرغم من انه يدرس للطالب اليهودي في المدارس اليهودية؟! ولا يمكننا ان ننسى ان مصدر الخوف كان (الجهل) ولكن والحمد لله لدينا اليوم الطاقات المؤهلة لذلك ومن الواجب تنفيذها بالطرق والاساليب المناسبة. فهل من احد يمنعكم؟

لذا نتوخى تعاون المعلمين والاهالي للعمل على تغذية التثقيف السياسي لطلابنا لانهم فعلا يفتقرون اليه.

(سخنين)



● جانب من اعتصام رؤساء السلطات المحلية في خيمة الاعتصام ●

«يا ساتر يا رب»

* بقلم: مفيد مهنا *

قامت زوجتي «على دغشة» لتركب «طحنتها» على جاروشة امي ولتؤكد ان: الحما ما بتحب الكنة ولو كانت من حور الجنة» وان قولها «ما عاد من العمر قد ما مضى» ليس اكثر من «خرائط بصل» لانها «بتقبر مداحل السطوح» ولا تستطيع اي قوة زحزحة طباعها او منعها من فتح سيرتنا في بيوت الناس.. واكثر من ذلك نصبت نفسها «شرطي سير» لمراقبة تحركات الناس وتسجيل «المخالفات» لنسوان الحارة: فهذه فساتينها قصيرة وتلك مايعة مثل جبنة البقرة الضاحكة (الاباشكيري) وهذه مثل تلك «الزوج غايب والحال سايب»و..

وانا، اضافت زوجتي، اصبحت على لسانها مثل نشرة أخبار صوت الجنوب، اولها مثل آخرها، ولا تتعدى مقولة «زيت ورب ورب وزيت» وتدعي ان عندي فساتين اكثر من الاميرة ديانا! (سامع، سامع). كل هذا وغيره في وقت يبدو فيه عمي، على عيون الناس، مثل «سبع البرومبا» وانه «قطع رأس القط من اول ليلة» لكن..

لكن «الحكي مش مثل الشوف» فهي قد «اكلت بكعته» وتركته «يرقص بلا دف» بعد ان اصبح البيت مسرحا ليقلد فيه اخوتي برنامج «بوب بوليتكا» وما يتخلله من مقاطعات استفزازية ومشادات كلامية وعدم الاتفاق في نهاية الامر على اي رأي!

في الواقع، يا من تعتقدون اني اتغذى واتعشى سياسة، ان اهتمامات امي لم تتوقف عند هذا الحد من الاجتهادات والمعاتبات فلم تترك مناسبة الا واقنعت من حولها بان «قراط بخت افضل من قنطار شطارة» وهي معروفة بانها «تسكب الرصاص» لوصيبة العين» و«تسمي» لمن لحق به «عارض»، واكدت بعد الانتخابات الاخيرة للكنيست انه كان بأستطاعتها «رقوة» حزب العمل بتعويذة «تخرسن» الليكود وترد كيد القوى المتطرفة الى نحورهم وها هي تؤكد اليوم ان عائلتنا لا يمكن ان تصل كرسي البلدية في اية انتخابات بدون فك الخط عنها وحجب عيون الحساد عن المرشحين عن غير عادة، يا اخوان، اخذ ابي يتصدى لامي-بالتي هي احسن-ويقول:صحيح ان ام الاولاد تحكي مع الجن الازرق. لكن على من يتوق ولو للحسمة على كرسي المجلس، ان لا يكون مثل مصلحة الارصاد الجوية، تتقلب مواقفه مع تغيرات احوال الطقس..

كان الطقس في ذلك اليوم الذي نهضت فيه زوجتي «على بكير»، باردا لكنني عدت متأخرا الى البيت لتستقبلني وهي تضرب كفا بكف وتقول مولولة: يا خسارة عليك يا مرت عمي، سامحوني، انا التي حسدتها حتى ماتت!!

(البقيعة)

وحدة المستعربين تقتل

(تتمة من ص ١)

وهم المواطن محمد عبد العزيز ابو حلو (٥٥ عاما) الذي اصيب بجراح خطيرة توفي على اثرها في مستشفى «هداسا»، وحمزة نايف مبارك (٢٢ عاما) وعلي عبد الله مبارك (٤٣ عاما).

واضاف شاهد العيان، ان الأهالي طلبوا المساعدة من قوات «حرس الحدود» المتواجدة على مقربة من القرية، الواقعة بالقرب من مستوطنة «جبعات زئيف»، الى الشمال من مدينة القدس. الا ان افراد حرس الحدود قاموا باجتياح القرية ومطاردة الأهالي واطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي.

وفي رد أولي لسلطات الجيش الاسرائيلي، ادعى ناطق رسمي، ان المعتدين كانوا جنودا بالزي العسكري. ولكن بعد مرور أكثر من ساعة، اعترف الجيش بأن منفذي الاعتداء كانوا من افراد وحدة المستعربين «دفدفان». وادعى الناطق ان الأهالي هاجموا افراد الوحدة، حين حاولت اعتقال احد المواطنين، «فشعر هؤلاء بالخطر على حياتهم وقاموا باطلاق الرصاص باتجاه الركب والأرجل» - على حد ادعائه!

وقد حضر الى القرية رئيس جهاز الأمن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية العقيد جبريل الرجوب، الذي استمع الى تفاصيل الاعتداء. ورفض الادلاء بأية تصريحات.

● مواجهات عنيفة! ●

هذا وشهدت قرية حزمة، بعد انتشار نبأ استشهاد المواطن محمد عبد العزيز ابو حلو، مساء أمس، مواجهات بين اهالي القرية وجنود الاحتلال وقام الشبان برشق الجنود بالحجارة، فيما اطلق الجنود الرصاص الحي، واعلنوا عن القرية منطقة عسكرية مغلقة. كما تم اغلاق الشارع الالتفافي حول رام الله امام حركة السير.

● كتلة «الجبهة والتجمع» تندد بالعدوان ●

وأصدرت كتلة «الجبهة والتجمع» البرلمانية مساء أمس، بيانا اعلنت فيه لستنكارها للعدوان الاجرامي» الذي نفذته وحدة «دوفدفان» الاحتلالية ضد أهالي قرية حزمة.

وجاء في البيان: «اننا ندين هذا العدوان الاجرامي ونطالب الحكومة بمعاقبة المجرمين، ووقف مخططاتها الاستيطانية الكولونيالية في القدس العربية، التي لن تؤدي الا لتصعيد التوتر والى حمامات دم وانفجارات مأساوية. فالحادث العدواني يؤكد انه لا يمكن بناء جسور التعايش والسلام في ظل مواصلة الاحتلال والاستيطان».

وأكد النائب د. احمد سعد، «ان هذا الاعتداء الذي جاء عشية جلسة اللجنة الوزارية لشؤون القدس، لاقرار المخطط الاستيطاني في جبل ابو غنيم يؤكد ان اتخاذ هذا القرار سيؤدي الى تفجير براميل الصراع والى وضع العملية السلمية على كف عفريت».

وقدم سعد مساء أمس، اقتراحا حول الاعتداء الى جدول اعمال الكنيست. وطالب ببحثه بصورة عاجلة.

أي دولة؟!

* اوساط متطرفة واكليركية تلوح اكثر من مرة باطلاق وصف على اسرائيل «كدولة يهودية ودمقراطية»، وهذا التقييم مشمول في مجموعة من القوانين الاساسية، وذلك في محاولة للتبرير، بواسطة هذه القوانين، سياسة التميز والاكراه الديني.

* بقلم: تمار غوجانسكي *
(عضو الكنيست الجبهوية)

كيف ينبغي التعامل مع تقييم كهذا، وهل يناقض مثل هذا التقييم مطلب ان تكون اسرائيل دولة كل مواطنيها اليهود والعرب؟

في التطرق الى السؤال، كيف يجب أن نقيم ونحدد الامة (القومية) وما هي المقاييس للانتماء اليها، هناك مدرستان برجوازيتان.

المفهوم العلماني المدني، بدايته كانت الثورة الفرنسية (١٧٨٩)، وهو ينطلق من فرضية، ان الدولة (البرجوازية) هي جسم يعبر عن ارادة المواطنين، والذي يقوم على ميثاق اجتماعي بينهم. من هذه الرؤية التي تميز امة مع مجموع مواطني الدولة المعينة، وكون الانسان مواطن الدولة يتقرر اوتوماتيكيا انتماؤه للامة. مثلا: مواطن فرنسا ينتمي الى الامة الفرنسية. وهذا التقييم ينفي اشتراط المواطنة والانتماء للأمة بعلامات مميزة مثل النوع، عنصر الأمة الديني، الانتماء الاثني وغيرها.

المفهوم الاثني-الغامض، الذي ينفي المفهوم العلماني-المدني، يعرض بدل ذلك تقييم الأمة كشراكة قائمة على الاصل الاثني، على روابط الدم، على رابطة غامضة متصلة بماض مشترك، او بالانتماء للدين. ومن حيث ان هذا التقييم يفصم العلاقة بين المواطنة والامة. فانه يعرض، كامتحان للانتماء للامة، ورابطة الدم (العنصر) ومفاهيم غامضة، والتي مجرد وجودها لا يحتاج الى برهان.

التقييم الصهيوني للامة اليهودية

واضعو اسس النظرة الصهيونية، على تنوعهم السياسي المختلف، تبنوا جميعا، المفهوم الاثني-الغامض لتقييم الامة. حاملو الآراء الصهيونية مثل احاد هعام، وبيرد تشيفسكي اكدوا وعادوا واكدوا، ان القومية هي نتيجة لظواهر غامضة لا يمكن التحكم بها، والتي توجه نشاط الانسان الفرد الذي ينتمي للامة ذاتها. وهؤلاء قرروا ان اليهود بحكم طبعهم (الاثني-الغامض) لا يمكنهم ان يكونوا جزءا من امم اخرى (المقيمة بطريق مدني علماني)، ومن هنا خلوصهم بشأن الطبيعة الابدية للاسامية.

البروفيسور انيتا شبيرا تعرض التفسير التالي للنظرة الصهيونية بالنسبة للامة: «الفكرة القومية بصيغة الثورة الفرنسية، ما كان يمكن قبولها كأساس للمفهوم القومي اليهودي: فالشعب الذي لا دولة له لا يمكنه ان يتبنى مفهوما مدنيا، قائما على فكرة الدولة. وبالمقابل، فانه في القومية الرومانسية، المقتصرة على فئة معينة، التي فرضت على اليهود الذين لا يستطيعون الانضمام الى الامة التي يعيشون في احضانها، فان فيها بالذات وجدت الآراء والافكار التي يمكن ان تستخدم كموضوع لتطرف يهودي متبلور».

وتواصل شبيرا في السياق «المسلمات الصامتة التي لاتحتاج الى برهان»، التي استخدمت «لاثبات» مصداقية الصهيونية: «الاول، ان شعبا يهوديا قائما، وانه قائم منذ اجيال. والثانية، ان اليهود يرغبون في استمرار وجود هذا الشعب. والثالثة، ان الدين ليس هو البذرة التي تفسر استمرار وجود الشعب من الايام الاولى، بل الشعور القومي».

التعبير السياسي-الادبي لهذا التوجه، قدمه جابوطنسكي في قصيدة كتبها، و،التي تحولت الى نشيد حركة شبيبة بيتار: «بالدم والعرق/سيقوم جنسنا/عظيم وكريم وقاس».

الناحية السياسية في الصهيونية

كما تجهد شبيرا لتوضح في المقطع اعلاه، فان الخيار لواضعي الاساس للصهيونية السياسية في المفهوم الاثني-الغامض، كان، قبل كل شيء، من ناحية النجاعة: وكانت هذه هي النظرة التي مكنت من عرض الحركة الصهيونية، التي كانت فعليا حركة كولونيالية في اساسها، كحركة تحرر قومي-«تحرر من المهجر»، «تحرر من المصير اليهودي» الخ.

وشبيرا التي لا تضع اي شك في صحة تقييم الصهيونية كحركة تحرر قومي، تحاول الخروج من هذا التحديد والتقييد بمساعدة الصيغة التالية:

«الحركة الصهيونة كانت من نواح كثيرة، حركة قومية خصوصية، احدى مميزاتها، كما يبدو انه شبيه او مثيل لها. وسر هذه الخصوصية كامن في حقيقة، انها كانت حركة تحرر قومي، التي نشطت في الواقع كحركة استيطانية في بلاد مستعمرة.

وبسبب عدم صبرنا، نتجاوز عن التصور التاريخي المفصل للكولونيالية الصهيونية في فلسطين-«ارض اسرائيل»، ونذكر فقط بحقيقتين هامتين لقضيتنا.

واكب الاحتلال البريطاني لفلسطين، بيان ممن كان وزيرا للخارجية البريطانية، لورد بلفور. فقد تضمن بيانه في الرسالة التي بعثها في ٢ كانون الاول ١٩١٧، الى اللورد روتشيلد، ما يلي: «ان حكومة بريطانيا تريد ان تبلغ بواسطته» اعلان تماثلها وعطفها للتطلعات اليهودية-الصهيونية»، وان حكومة جلالته تنظر بعين العطف الى اقامة بيت قومي للشعب اليهودي في ارض اسرائيل...».

وفي سياق هذا البيان، مكنت السلطة البريطانية في البلاد، اليهود الذين كانوا يعيشون فيها، بمن فيهم الذين هاجروا اليها، اقامة اطار جماهيري-سياسي منفصل، عمل تحت حماية الانتداب، والذي سمي «كنيست يسرائيل». وحسب القوانين التي وضعها المندوب السامي البريطاني، فاليهود الذين يعيشون في البلاد انتخبوا مؤسسات تمثيلية، مثل «اجتماع المنتخبين» و«لجنة قومية».

السياسة الولونيالية التي انتهجتها الحركة الصهيونية «احتلال الارض» و«احتلال العمل»، التي ادت الى انفصال اقتصادي-اجتماعي، لاقت تسليما بانفصال اقتصادي-سياسي من السكان العرب في فلسطين وحظيت بمباركة السلطة البريطانية.



قرار التقسيم

بعد الحرب العالمية الثانية، وعندما وضع مستقبل فلسطين على جدول البحث بشدة والحاح، وصلت الحركة الصهيونية الى استخلاص، ان نهاية السلطة البريطانية قد اقتربت، ومن ثم، فان عليها ان تفتش عن ركيزة سياسية اخرى.

وعلى خلفية الظروف التاريخية القاسية، من ابادة ستة ملايين يهودي على ايدي النازيين، ومن خلال الرغبة في تمكين المجموعتين القوميتين اللتين تعيشان في فلسطين الانتدابية، لبلورة هوية سياسية-اتخذت الجمعية العمومية في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ قرار التقسيم. وبموجب هذا القرار، فانه بعد خروج الجيش البريطاني تقوم على ارض فلسطين الانتدابية، دولتان يهودية وعربية، تعيشان في سلام ويقوم تعاون اقتصادي بينهما.

ما هو مهم لموضوعنا، ان قرار التقسيم حدد بشكل واضح، ان كل دولة من الدولتين تمنح المواطنة لكل السكان الذين يعيشون في تخومها، دون فرق في الانتماء القومي. والقسم ٣ من قرار التقسيم نص صراحة، ان مواطني البلاد وكذلك اليهود والعرب الذين لم يمنحهم البريطانيون الجنسية-يكونون مواطنين في الدولة التي يسكنونها، منذ اللحظة التي يعترف باستقلالها. ويتمتعون بكامل الحقوق المدنية والسياسية.

ان منطلق المواطنة-العلمانية في تقييم الدولة في قرار التقسيم، لا يتفق مع التقييمات الصهيونية لدولة القومية، التي تقوم (التقييمات الصهيونية) كما اوضحنا اعلاه، على المفهوم الاثني-الغامض، الصرفي. وهذا التناقض واضح واساسي جرى التعبير عنه في وثيقة اعلان اقامة دولة اسرائيل، ولاحقا في سياسة حكومات اسرائيل.

الدولة القومية والمساواة في الحقوق

في الاعلان عن اقامة دولة اسرائيل في ١٤ ايار ١٩٤٨، جاء «انه في يوم انهاء الانتداب البريطاني على ارض اسرائيل، وبحكم حقنا الطبيعي والتاريخي، وعلى أساس قرار الجمعية العامة للامم المتحدة، فاننا نعلن بهذا قيام دولة يهودية في ارض اسرائيل، هي دولة اسرائيل».

التحديد بان الدولة اليهودية (دولة اسرائيل) اقيمت حسب قرار الجمعية العامة للامم المتحدة، ناجم مما جاء في القرار بشأن اقامة دولتين، يهودية وعربية.

الا انه بالنسبة لطابع الدولة، فان وثيقة اعلان الاستقلال تشمل تقديرات متناقضة: فهي من جهة، تؤكد، ما يمليه قرار التقسيم «مساواة تامة في الحقوق الاجتماعية والسياسية لكل مواطنيها، دون تمييز في الدين او الجنس او النوع» وكذلك «حرية العبادة، الضمير، اللغة الثقافة والتعليم»: ومن جهة اخرى، جاء فيها ان دولة اسرائيل، التي هي تطبيق المفهوم الصهيوني، تكون مفتوحة امام كل يهودي.

من هنا، ومنذ وثيقة اعلان الاستقلال، جرى التعبير عن التناقض بين، تقييم اسرائيل كدولة تنتهج مساواة تامة في الحقوق لكل مواطنيها، وبين الطابع الصهيوني الذي اسبغ على الدولة بالمقابل.

في يوبيل السنين، تقريبا، الذي انقضى منذ اعلان الاستقلال، تبلورت دولة اسرائيل كدولة ملتزمة، ظاهريا، بالمساواة بين المواطنين (مثلا: القوانين الاساسية بشأن احترام الانسان وحريته، او حرية العمل)، الا انه فعليا، سواء في القوانين او في السياسة الرسمية، تنتهج سياسة تمييز منهجي للأسوأ تجاه مواطنيها العرب.

غياب الفصل بين الدين والدولة، استغل طوال كل السنين الماضية اساسا لجهاز سياسي-تعليمي تثقيفي، يعطي لتقييم اسرائيل كدولة يهودية طابعا معاديا-للدين. وان طرد المفهوم السياسي-المدني «دولة يهودية» بواسطة تفسيره الديني-الاثني، يستغل، سواء لحاجة التصديق على قوانين الاكراه الديني، او لمواصلة التمييز ضد النساء في قوانين المكانة الشخصية، او لاعطاء تبرير لستار التمييز، الذي تعاني منه الجماهير العربية في اسرائيل.

طابع دولة اسرائيل

لقد ايد الحزب الشيوعي في البلاد، قرار التقسيم سنة ١٩٤٧، مقدرا ان اقامة دولتين، يهودية وعربية، على ارض فلسطين الانتدابية، سيكون اساسا لحل النزاع القومي. ومن هذا المنطلق المبدئي، ايد الشيوعيون اقامة دولة اسرائيل، وطالبوا طوال كل عشرات السنين الماضية منذ اقامة اسرائيل، باقامة دولة عربية فلسطينية الى جانب اسرائيل.

وطوال كل السنين، ناضل الحزب الشيوعي ضد سياسة التمييز، ضد سلب الارض وضد الاجحاف بحق المواطنين العرب، ومن اجل تطبيق الالتزامات والتعهد بان تنتهج دولة اسرائيل المساواة بين كل مواطنيها، دون فرق في الجنس، الدين، القومية او الانتماء العرقي.

في المؤتمر الـ-١٨ للحزب الشيوعي الاسرائيلي (كانون الاول ١٩٧٦) عاد الحزب واوضح مفهومه بالنسبة لدولة اسرائيل:

« حزبنا الشيوعي الاسرائيلي يرفض بكل شدة المفهوم الاساسي الصهيوني للحكومة في قضية المواطنين العرب في اسرائيل وفي مسألة طابع دولة اسرائيل.

اننا نرفض رفضا قاطعا تصريح رئيس الحكومة، يتسحاق رابين، القائل بان دولة اسرائيل هي دولة يهودية نقية، صهيونية، ومن ثم لا يجب الاعتراف بحقوق قومية للمواطنين العرب في اسرائيل، ولا يجب الاعتراف بهم كأقلية قومية.

ومع ان دولة اسرائيل هي دولة يهودية، لانها تعبير عن تحقيق حق الشعب اليهودي في البلاد في تقرير المصير. ولكن هذا الحق جرى الاعتراف به جنبا الى جنب مع حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير في قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧، ولكن دولة اسرائيل ليست دولة يهودية فقط، بل دولة ذات اكثرية يهودية واقلية قومية عربية كبيرة الوزن.

والتصريحات الصهيونية الرسمية، انه بسبب «الطابع الصهيوني» للدولة، لا يستطيع المواطنون العرب ان يتمتعوا بالمساواة في الحقوق، ويجب سلب اراضيهم لصالح الاستيطان الصهيوني و«تهويد البلاد» - هي تصريحات لا يمكن تحملها، وانها تبرهن على الطابع العنصري للمقولات الصهيونية هذه.

ان للمواطنين العرب في اسرائيل، كأقلية قومية في اسرائيل، الحق الكامل في النضال ضد سياسة التمييز والقمع القومي، ومن اجل المساواة في الحقوق المدنية والقومية.

دولتان، وكذلك مساواة ايضا

التوتر الفكري-السياسي القائم بين التقييم العلماني-المدني لاسرائيل، وبين المفهوم الصهيوني السائد بالنسبة لطابع اسرائيل كدولة يهودية، عبرت عنه قوانين الاساس، وقوانين الانتخابات، التي تحدد ان اسرائيل هي «دولة يهودية دمقراطية».

وكرد على هذا التوتر الاساسي، الذي يعبر عن تناقض موضوعي، تسمع مطالب من تقاطبات متضادة في الخارطة السياسية، لوضع حد لحالة غير طبيعية، عن طريق نفي واحد من التقييمين:

* اوساط دينية متطرفة تطالب بالغاء التقييم «دمقراطية» وان يتخذ تفسير شرعي ديني قاطع لتقييم «دولة يهودية» وان يقرر بان قوانين الشرع الدينية غالبة في جميع الحالات على كل قانون دمقراطي، القائم على توجه مدني-علماني.

* اوساط علمانية معينة، معارضة لسياسة التمييز، ترى ان الطريق الوحيد لتأمين انه لكل تكون دولة اسرائيل دولة دمقراطية، دولة تقيم العدل والمساواة لكل مواطنيها (دولة كل مواطنيها) - هو بالغاء تقييمها كدولة يهودية.

واضح تماما، الطابع المعادي للدمقراطية في مطلب الاوساط المتدينة المتطرفة. الا ان ما هو اقل وضوحا «الفخ» في عرض مطلب الغاء تقييم اسرائيل كدولة يهودية.

التطرق اليساري-الدمقراطي لموضوع قومي (ومسألة تقييم دولة اسرائيل هو موضوع قومي) يستلزم فحصا دقيقا للظروف التاريخية الواقعية.

لينين، الذي تفحص الموضوع عشية الحرب العالمية الاولى. اكد، ان تشكل دول قومية، عن طريق تقرير المصير، يتناسب مع المطالب الاقتصادية للرأسمالية في ايامنا. واضاف:

«الدولة القومية هي قاعدة عامة، ومعيار، للرأسمالية... وهذا بالطبع لا يعني ان دولة كهذه، على ارضية العلاقات البرجوازية، يمكنها الغاء استغلال واضطهاد الشعوب. ومعنى الامر هو فقط، ان الماركسيين لا يمكنهم

(البقية ص١٥)

في زيارة هي الاولى من نوعها
امين عام النقابات الفرنسية - يزور البـــلاد وفلسطين

* من المتوقع ان يصل الى البلاد في النصف الاول من شهر آذار القادم لوي فيانيه - امين عام النقابات الفرنسية - «السي.جي.تي» وهذه الزيارة هي الاولى من نوعها لامين عام النقابات الفرنسية، فقد سبق وقام بزيارات مماثلة في هذا الاتحاد النقابي الكبير، مسؤول دائرة الشرق الاوسط في «السي.جي.تي»

ويجري فيانيه لقاءات نقابية، حيث سيحل اولا ضيفا على الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين، ومن ثم يلتقي رئيس الهستدروت، وبعدها سيحل ضيفا على الدائرة النقابية في الجبهة، وسيجري تنظيم استقبال له، وعقد اجتماع عمل مع الكتلة في الهستدروت وبعدها سيتوجه الى غزة لعقد لقاء مع الرئيس ياسر عرفات.

التوقيع على اتفاق لعمال الفنادق والضيافة

* تم التوقيع على اتفاق بين صندوق التقاعد «مفطاحيم» واتحاد اصحاب الفنادق ونقابة عمال الفنادق والضيافة في الهستدروت، يضمن تأمين عمال هذا الفرع في صندوق التقاعد الهستدروتي «مفطاحيم».

وجاء هذا الاتفاق بعد تغيير شروط التأمين التقاعدي في صناديق التقاعد اعتبارا من الاول من كانون الثاني عام ١٩٩٥. ووفقا لهذا الاتفاق فقد جرى تأمين حوالي خمسة آلاف عامل في هذا الفرع الذين بدأوا العمل فيه خلال العامين الماضيين.

ويكون التأمين التقاعدي تأمينا شاملا، ويضمن الاتفاق ايضا اقامة «صندوق رفاه» يقوم بتمويل مدفوعات التقاعد المبكر، وتأمين العمال في «صندوق المرضى القائم في مفطاحيم منذ بداية عملهم، وهكذا تقدم مفطاحيم /«لاصحاب العمل بندا تشجيعيا لضم عمالهم لهذا الصندوق، حيث يعاد قسم من رسوم التأمين الصحي المذكور لهم.

عمير بيرتس قد يكون مرشحا وحيدا لرئاسة الهستدروت

* يبدو من التصريحات الصادرة عن مسؤولين في كتلة حزب «العمل» داخل الهستدروت، ان الاتجاه القائم اليوم لديهم ولدى قيادة حزب «العمل»، هو دعم ترشيح، عمير بيرتس، رئيس الهستدروت، كمرشح متفق عليه لرئاسة الهستدروت للدورة القادمة.

وفي حالة اقرار هذا الامر في مؤسسات الحزب، فسوف يحصل بيرتس على تأييد ودعم واسع، لانه يضمن ترشيح كتلته الحالية «رام» والمركبة من اعضاء من حزب «العمل»، و«ميرتس»، و«شاس».

وكان احد المسؤولين في حزب «العمل» قد صرح بان هذا الاقتراح يلقى تأييدا ودعما واسعا بين اعضاء الكتلة في الهستدروت، وبذلك ستلغى انتخابات البرايمرز لهذا المنصب.

من جهته، يقوم بيرتس باجراء اتصالات غير رسمية مع جهات اخرى داخل الهستدروت لهذا الخصوص، استعدادا للانتخابات العامة في العام القادم.

تقرير مؤسسة التأمين الوطني بخصوص الاجور - الوسط العربي هو الافقر

* اصدرت مؤسسة التأمين الوطني تقريرها، الذي يعالج موضوع دخل الاجيرين في البلاد، والفوارق في هذه الاجور، ما بين مختلف البلدات، ويظهر من معطيات هذا التقرير والتي تتناول الاجور حتى نهاية العام ١٩٩٤.

يظهر التقرير ان افقر البلدات في اسرائيل من ناحية الدخل الشهري للاجير هي قرية جسر الزرقاء، وبالمقابل فان البلدة الاغنى هي «سفيون»، حيث كان معدل دخل الرجال في «سفيون» اعلى بـ(٥١٧٪) من معدل الدخل للرجال في جسر الزرقاء واكثر بـ(٢٧٥٪) من دخل الرجال في كريات شمونة»

كذلك هناك فارق كبير ما بين معدل دخل المرأة العاملة بالقياس مع دخل الرجل الاجير، ففي حي «رمات افعال» كان معدل دخل الرجل اعلى من معدل دخل المرأة بحوالي (١٧٢٪)، وفي تل ابيب معدل دخل الرجال كان اعلى بنسبة (١١٧٪) من معدل دخل النساء، وفي حيفا (١٠١٪) والقدس (٦٠٪)، اما في المدينة العربية ام الفحم فكان الفارق (١١٠٪).

وبخصوص اصحاب الدخل المحدود فان حوالي (٤٠٪) من الاجيرين في كل من تل ابيب والقدس وحيفا دخلهم بمعدل اجر الحد الادنى او اقل منه (اجر الحد الادنى كان يومها (١٩٢٠) ش.ج).

● أجر العامل العربي الاكثر تدنيا ●

وبخصوص الفوارق في الاجور فان المواطن في تل ابيب كان دخله اعلى بنسبة (٥١٪) من دخل المواطن في مدينة الرملة والمواطن في مدينة الخضيرة كان دخله اعلى من دخل المواطن في ام الفحم بنسبة (٣١٪)، اما المواطن في كريات آتا فكان دخله اعلى بنسبة (٧٤٪) من دخل المواطن في شفاعمرو والفارق ما بين دخل المواطن في مدينة حيفا والمواطن في دالية الكرمل وصل الى (٦٠٪). والفارق ما بين دخل المواطن في مدينة كفار سابا ودخل المواطن في الطيبة هو (١١٤٪) والفارق ما بين دخل المواطن في جلجولية والمواطن في مدينة رعنانا هو (١٧٧٪)!؟

بلا شك ان هذا التقرير هو وصمة عار اضافية للسياسة الرسمية في هذه البلاد ولا بد من وضع حد لها.

انتعاش فرع النسيج في غزة مع بداية العام الحالي

☐ مشروع لاستيعاب ٥٠٠٠ عامل، يدفع باتجاه الاستقلالية عن الاقتصاد الاسرائيلي ☐

* غزة - اعلن غسان مهدي، رئيس مجلس ادارة «جمعية اصحاب مصانع النسيج» في غزة، ان قطاع الانتاج بدأ يشهد تحسنا منذ مطلع هذا العام، بعد ان كان سيئا في ١٩٩٦.

واوضح مهدي ان الجمعية تمكنت مع الجهات ذات العلاقة من الحصول على ٥٠٠ تصريح للدخول الى اسرائيل تمكن اصحاب المصانع الموجودين في القطاع من متابعة بضائعهم واعمالهم داخل «الخط الاخضر».

وقال مهدي في حديث مع وكالة الانباء الفلسطينية «وفا»، ان عام ١٩٩٦، كان الاسوأ على قطاع النسيج عن الاعوام التي سبقته، بسبب الاغلاقات المتكررة، الامر الذي ادى الى اغلاق العديد من المصانع وتوقف عمالها عن العمل، موضحا ان انتاج عام ١٩٩٦ شكل حوالي ٣٠٪ من انتاج عام ١٩٩٥، اي بفارق ٧٠٪ عن العام الذي سبقه. واوضح ان الاغلاق اثر على هذا القطاع الحيوي حيث ارتفعت تكلفة النقل «لكيس الانتاج الواحد» بين اسرائيل وقطاع غزة الى خمسين شيكلا، اي بتكلفة تصل الى ١١٠ شيكلات ذهابا وايابا. وقال ان الشاحنات التي تقل البضائع كانت تكلف صاحب العمل ٨٠ شيكلا كحد ادنى للحمولة الواحدة، والسبب برأي رئيس الجمعية هو ان السائق الاسرائيلي هو الذي يشترط، وانت لا تستطيع ان ترفض لان شاحنته هي الوسيلة الوحيدة للنقل.

اما الآن، فقد انخفضت اجور النقل الى حوالي ٢٥ شيكلا او اقل، لان سائقي الشاحنات وجلهم الآن من فلسطينيي «الخط الاخضر»، اصبحوا ينقلون البضائع دون تعقيدات كثيرة على المعابر.

وتابع رئيس الجمعية الحديث عن اثر الاغلاق، فقال ان من بين ٣٠ الف عامل كانوا يحصلون على تصاريح ويعملون في هذا المجال في ١٩٩٥، لم يحصل منهم على فرصة للعمل سوى تسعة آلاف في ١٩٩٦، وليس بنفس الاجور.

وكذلك الحال بالنسبة لاصحاب المصانع انفسهم والذين يزيد عددهم عن ٥٤٧ مسجلين لدى الجمعية في ١٩٩٥، حيث لم يحصل منهم على تصاريح سوى ٢٠ تاجرا في ١٩٩٦، على عكس ما هو عليه الحال مطلع هذا العام، اذ وصلت التصاريح الى ٥٠٠ تصريح للتجار مكنتهم من مباشرة اعمالهم داخل وخارج القطاع.

الى ذلك، اكد عبد الله النادي، صاحب مصنع للنسيج في احد احياء مدينة غزة القديمة، لـ«وفا»، ان المشكلة لم تقف عند حد غياب التصاريح، وما رافقها من صعوبات وندرة في عقد صفقات وايجاد اسواق او تأمين مواد خام للمصانع، وانما تعدت ذلك، الى خسائر دفعت التجار الى صرف مبالغ كبيرة من جيوبهم لعمالهم المهرة للحفاظ عليهم وخوفا من خسارتهم.

وهنا نجد سؤالا يطرح نفسه، هو كيف يمكن تطوير هذا القطاع الحيوي الذي يسهم بحوالي ٣٠٪ من دخل قطاع غزة؟

وقال مهدي ان عدد المصانع المسجلة في الجمعية هو ٥٤٧، لكن العدد الحقيقي يتعدى ذلك بكثير، ويوضح ان المصنع المتعارف عليه هو عبارة عن قاعة فيها حوالي عشر آلات خياطة، لكن هناك الكثير من البيوت تمارس هذه المهنة.

فحي الشجاعية والمكتظ بالسكان في مدينة غزة، والذي يصفه مهدي بـ «تايوان هذه المنطقة»، لا يخلو بيت فيه من آلة خياطة او آلتين. وبالتالي، يمكن ان تتصور عدد الايدي العاملة في هذا القطاع ليلا ونهارا.

هذا العدد الكبير من المصانع التي هي في حقيقة الامر لا تعد عن كونها مشاغل، بالكاد تسد مصاريف كل مشغل وعماله، وبالتالي فان الجمعية ومجلس ادارتها باشرت بتقديم حلول لتطوير هذا القطاع المهم من خلال اتصالاتها مع الوزارات والجهات ذات العلاقة، وفي مقدمتها، سد النواقص الهائلة في عملية الانتاج، واولها غياب المصممين على الورق «الشبلونة» عمل النموذج.

كما طرحت الجمعية فكرة فتح مراكز لصيانة الماكنات الكثيرة المنتشرة في القطاع وتوفير قطع غيارها، حيث سيوفر ذلك على اصحابها عملية وتكلفة نقلها الى اسرائيل، في حين سيساهم في ايجاد دخل جديد للسلطة الوطنية من اعمال التصليح.

وتحدث مهدي كذلك عن ضرورة ايجاد معهد او كلية تقنية تخص هذا القطاع الواسع من العمال لتأهيلهم التأهيل الكافي، وذلك بايجاد تخصصات لصيانة الماكنات، وعمل الفنيين، وتدريب العمال على التفصيل والخياطة واقسام متخصصة في اعمال التصميم وفي الادارة بالنسبة للمعمل او المصنع.

وقال رئيس الجمعية ان مجلس ادارتها يقترح انشاء مشروع حكومي ضخم، يمكن ان يقام في المنطقة الصناعية، يستوعب ما لا يقل عن ٥٠٠٠ عامل وعاملة، لاعمال التفصيل والخياطة.

ويرى ان هذا المشروع سيساهم في عقد صفقات في هذا المجال بين فلسطين والدول العربية والاوروبية بمنتجات تحمل وسم «صنع في فلسطين»، وهذا الامر يخلق اسواقا جديدة سواء من ناحية التصدير او استيراد المواد الخام، وبالتالي يمكننا من الاستقلال عن السوق الاسرائيلية.

تحسن في ظروف عمل النساء النرويجيات

* خلال العقد الاخير يتواصل التحسن في مكانة المرأة العاملة في النرويج، ويكفي ان نذكر ان الحكومة النرويجية (١٩ وزيرا) منهم ثماني نساء، وحوالي ٤٠٪ من اعضاء البرلمان النرويجي نساء. هذا الامر اثر بشكل ايجابي على تغيير النظرة اتجاه المرأة في النرويج، خاصة المرأة العاملة، ودفع مختلف الهيئات السياسية والاجتماعية والقضائية الى العمل على تغيير وتعديل القوانين والانظمة لتحسين ظروف المرأة العاملة، وارتفعت باستمرار نسبة النساء العاملات من قوة العمل العامة في البلاد، وتم تشريع قوانين تسهل عمل الام مثل قانون عطلة الولادة، حيث تخرج الام الى عطلة ولادة مدتها سنة عمل (عندنا ثلاثة اشهر) يدفع لها (٨٠٪) من راتبها الشهري كل شهر. او عطلة مدتها (٤٢) اسبوع عمل (اي عشرة اشهر ونصف الشهر) تكاليف هذه العطلة تدفعها مؤسسة التأمين الوطني في النرويج، وليس اصحاب العمل.

لكن الامر المثير الآخر انه يحق للوالدين - الام والاب - تقاسم هذه العطلة، وعلى الاب اخذ جزء منها لا يقل عن مدة اربعة اسابيع، وبالامكان، ايضا توزيع جزء من العطلة على فترات متباعدة او تقليل ساعات العمل. بدون المس باجر العامل او العاملة.

ومن احصاء اجري، مؤخرا، في النرويج ظهر ان معظم الآباء لا يكتفون بعطلة الاربعة اسابيع - الحد الادنى - من عطلة الولادة هذه، بل يتقاسمون الوقت مع النساء تقريبا بالتساوي، وهكذا تكون المرأة قد تمكنت من العودة الى عملها في وقت مبكر.

لكن هناك مشكلة اخرى تواجه النساء العاملات في النرويج وهي تتعلق بمستوى الدخل، فالدخل الذي يحصلن عليه غير مساو لدخل الرجال في كثير من اماكن العمل والمعركة اليوم هي على مساواة الدخل.

على الشاشة الصغيرة

الاربعاء: ٩٧/٢/٢٦

التلفزيون الاسرائيلي

*** القناة الاولى:**

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: عن الحرب والسلام.
٨,٣٠ - الكوميديا والكاريكاتير.
٩,٠٠ - مجتمع.
٩,١٠ - اسس الثروة.
٩,٢٠ - ببساطة، قالوا لا.
٩,٣٠ - لغة انجليزية.
٩,٤٥ - خربوط ومزبوط: غصن الزيتون.
١٠,١٥ - مئة سنة على الصهيونية.
١١,١٥ - جغرافيا - سطح الارض.
١١,٤٠ - اليهودية.
١٢,٠٥ - موسيقى - توم جونز.
١٢,٣٥ - علم وتكنولوجيا. مادة للتفكير.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل.
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - عرض حيوانات.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٥,٥٥ - بولي - صور متحركة.
١٦,٠٠ - غارفيلد. صور متحركة.
١٦,٢٥ - «بيكر غروب» رواية بريطانية للشباب - الحلقة الاولى.
١٦,٤٥ - سوبر بين - ترفيهي.
١٦,٥٥ - زاف للاوائل.
١٧,٠٠ - مساء جديد - دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف للثقافة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الاخبار بالعربية.
١٨,٤٠ - كرة قدم. مباراة ودية بين منتخبي اسرائيل والمانيا.
١٩,٣٠ - الاخبار بالعبرية.
١٩,٤٠ - كرة قدم - مواصلة المباراة.
٢٠,٣٥ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢١,١٠ - كرة سلة: منتخب بيلوروسيا ومنتخب اسرائيل.
٢٣,٠٠ - ماذا يقول الجيران - الحلقة(١٥).
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - سكوبي دو. صور متحركة.
٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة(١٣٩).
١٠,٤٥ - سلالة.
١١,٤٠ - محامو لوس انجلوس.
١٢,٣٢ - تمام الصحة.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة. «امر تجنيد».
١٤,٠٠ - ايكويوينت - الحلقة (١١٩).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - ايتس وميتس.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٠٥).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - رياضة.
١٨,٠٠ - روزان.
١٨,٣٠ - لمسة ملائكية.
١٩,٢٥ - موعد عشوائي. تعارف.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - العالم العجيب.
٢٢,٠٠ - «كل رجال الرئيس» - فيلم سينمائي.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - متابعة الفيلم.
٠,٥٠ - هكذا فقط استطيع ان ارى - فيلم وثائقي.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



● الفيلم السينمائي «كل رجال الرئيس»، القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٣٨)

*** اعداد: ليلى خالد شناوي - كفر مندا ***

د	ع	ت	س	م	و	ض	ع	ن	ي	ن	خ	س	ا
ب	ن	د	د	ل	ي	ر	ط	ع	ا	ه	ر	ن	ي
ل	م	ج	ق	ك	م	ي	و	ر	ي	م	ب	ل	ا
ل	و	ي	ا	ع	ا	ب	ل	ا	ل	ي	ك	ي	د
ب	ب	ب	هـ	ة	ر	ع	ي	ب	ع	م	و	ل	و
ح	ق	ح	ا	ا	ل	م	ع	ه	م	ا	ك	ى	ل
م	ي	ر	م	ك	ر	د	ح	ف	ا	ع	س	ا	ا
د	ي	ن	ا	م	ا	ب	ت	م	ا	م	ج	د	ل
د	ع	ر	ق	ر	ق	ك	ا	و	د	ل	ن	ا	ج
ه	ن	ا	م	ج	د	ش	ر	م	ر	ش	ا	ا	ر
ه	ل	ا	ل	ن	و	ب	ل	ي	ع	م	و	و	م
ت	ف	د	ا	ر	ا	ه	ز	ا	ت	ج	ق	ر	ع
ن	ا	م	ي	ا	م	ي	ح	م	ي	س	ا	ه	ي
ا	ح	م	د	د	و	ب	ع	ي	د	ا	ف	ا	ل

اشطب الكلمات الآتية افقيا او عموديا او مائلا ليبقى لديك ١٤ حرفا (٣ مقاطع) هي اسم مؤسس الكشاف في العالم:

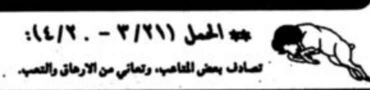
ليلى - قمر وتد - فادي عبود - هلال - لنا - مريم - محمد شوري - ازهار - ميساء - اميمة - اماني - ايمان - جمانة - رامي - نجاة - احمد - عمر - اياد - ابراهيم - جلال - امجد - الفت - عبير - جت - عيلوط - عيلبون - عرابة - كفر قرع - سخنين - معليا - كوكب - كابول - مرشد - اسعاف - ريح - عضو - حق - خبل - عقد - كن - مستعد.

حل لغز (٢٣٧)

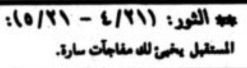
افقيا:
١) مطلق عبد الخالق.
٢) صفصاف - مكمل - حطين.
٣) طل - فو - النورس.
٤) فهمي - اسرعي - فضي.
٥) فهرست - فارق.
٦) رحم -بار - حفحفة
٧) رسام - وهب - الصويا.
٨) او - رتم - هالة - تضل.
٩) دنيبر - وارف.
١٠) عذراء اورليان.
١١) لفق - مل - قصقص.
١٢) دلال - قرنية - اطبب.
١٣) بوسفور - ار.
١٤) آري - يوسف السباعي.
١٥) غانا - نيوتن - رمية.

عموديا:
١) مصطفى مراد الدباغ.
٢) طفلة - حسون - فلورا.
٣) لص - مفرا - قاسين.
٤) قافية - مربع - فل.
٥) عفو - رب - تبذر - وي.
٦) اساوم - قرون.
٧) دم - سترة - وافر - سي.
٨) اكثر - بهاء - نهفو.
٩) لم - عفة - ارامي - آت.
١٠) خلايا - الفولة - لن.
١١) رحلة - جس.
١٢) لحن - قفص - القب - بر.
١٣) قطوف - حوت - يصب - ام.
١٤) يرضى - فيض - اقطاعي.
١٥) نسيبة الانصارية.

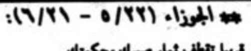
حظك اليوم .. ولو صدقوا



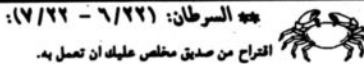
**** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):**
تصادف بعض المتاعب، وتعاني من الارهاق والتعب.



**** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):**
المستقبل يخبئ لك مفاجآت سارة.



**** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):**
قريبا تقطف ثمار صبرك وحكمتك.



**** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):**
اقتراح من صديق مخلص عليك ان تعمل به.

**** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):**
نميمة تكشفها في الوقت المناسب.

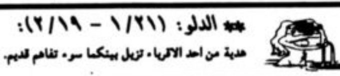
**** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):**
لا تثق بأي كان ولا تدع احد يتدخل في شؤونك الخاصة.

**** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):**
فرص كثيرة تسنح لك فاعرف كيف تستغلها.

**** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):**
اقاويل واشاعات عليك ان لا تعيرها اي اهتمام.

**** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):**
ضع حدا لخصامك مع الحبيب.

**** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):**
مكاسب هامة تحصل عليها هذه الايام.



**** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):**
هدية من احد الاقرباء تزيل بينكما سوء تفاهم قديم.

**** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):**
الكارك البناءة ستجد لها آذانا صاغية في وقت قريب.

أي دولة؟! (تتمة من ص١٣)

تجاهل العناصر الاقتصادية الكبيرة، التي تولد التطلع الى خلق دولة قومية».

وبالاضافة الى التطرق لدولة قومية عموما، من المهم التأكيد، انه في الظروف الراهنة، وفي السنة الثلاثين لاحتلال المناطق بايدي اسرائيل، وحيث تقف على بساط البحث بكامل الحدة والراهنية، مسألة اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل-فان اي اقتراح لالغاء تقييم اسرائيل كدولة يهودية حسب قرار التقسيم، انما يسحب عمليا، الاساس لمطلب تحقيق حق الشعب العربي الفلسطيني في تقرير المصير وفي دولة، وذلك حسب قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ذاته.

ان تجاهل الطابع للمرحلة التاريخية الراهنة يؤدي الى خطأ سياسي والى الانفصام عن الجمهور الواسع، اليهودي والعربي-الفلسطيني، وفي ظروف اسرائيل، من الضروري احباط ادعاء الاوساط الصهيونية، وفي الاساس الاوساط الاكثر تطرفا بينها، بشأن احتكارهم المزعوم، للمصالح القومية، واقناع الجمهور بأن تبادل السلام بين الدولتين، اليهودية والعربية (اسرائيل والدولة الفلسطينية) هو الذي يضمن للشعبين الامن والظروف للانتعاش الاقتصادي.

من المهم التأكيد، بأن فهم القنونة الرأسمالية بالذات في قيام دولة قومية، انما تقوي التجند للنضال ضد كل مظاهر التمييز القومي وضد كل اشكال الاضطهاد الاخرى، التي ينتهجها النظام البرجوازي (والسياسة الصهيونية، في حالة اسرائيل). وليس هناك اي اساس للوهم الليبرالي بأن سن بعض القوانين الاساس، هو ضمانة للمساواة الاجتماعية.

من هنا المنطلق قرر المؤتمر الـ-٢٢ للحزب الشيوعي الاسرائيلي بان المطلب الدمقراطي بان تكون اسرائيل «دولة لكل مواطنيها»، مشمول بالدمج بين التسوية السلمية بين دولتين، اسرائيل وفلسطين، وبين الاعتراف بالمواطنين العرب كأقلية قومية، يحق لها المساواة في الحقوق في كل مجالات الحياة، وليس فقط بالاعتراف بحق المواطنين العرب، كأفراد، بالمساواة امام القانون والمساواة في الفرص.

التوصل الى الاهداف السياسية في السلام العادل والمساواة لكل المواطنين، ممكن فقط في النضال المشترك، بدون فرق في الرأي الفكري والانتماء الحزبي، من كل القوى الدمقراطية اليهودية والعربية في اسرائيل، التي تعارض سياسة الاحتلال وسياسة التمييز القومي وتقف الى جانب السلام والمساواة.

☐ تنويه ☐

● نلفت انتباه القراء الى ان الخبر الذي نشر، أمس الثلاثاء، على الصفحة التاسعة من «الاتحاد» حول الحكم على شخص من الناصرة بتهمة القتل غير المتعمد، لم يكن المقصود فيه المحامي كميل اميل مويس ابن قرية الرامة والذي يعمل في حيفا، وانما شخصا آخر يحمل نفس الاسم. ولذا اقتضى التنويه.

* نتائج اللوطو *

٥ - ٨ - ١٩ - ٢١ - ٢٤ - ٢٧ والرقم الاضافي ٣

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاربعاء ٢/٢٦، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة يوم غد الخميس وتواصل ارتفاعها حتى يوم السبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ٩° ● تل ابيب وضواحيها - ١٦° ● حيفا وضواحيها - ١٦° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ٧° ● المروج الشمالية - ١٥° ● جبال المركز والجنوب - ٩° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٦° ● النقب الشمالي - ١٩° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٧° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر هائجا. ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٠٠)سم و(١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية. وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/٢٥)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣,٣٣٩٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٦٩١ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٣٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩١١ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٨٨٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٢٤٧ ش.ج
● للمسافرين -	٣,٤٢٥٩ ش.ج
● واسود - ٣,٣٣ - ٣,٣٥ ش.ج	



الاربعاء ٢٦ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

مشبوهون في فضيحة المستشار يشنون حملة على القاضي براك

■ درور حوطر يشاي: براك يتدخل بشكل زائد في الجهاز النيابي والسلطة التنفيذية ■ نتنياهو وهنغبي يجاهدان لاظهار ان العلاقات بينهما حسنة ■ نتنياهو: انا امارس وظيفتي كما يجب ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» تعرض رئيس المحكمة العليا، اهرون براك، امس الاحد، الى هجمة حادة من عدد ممن ترتبط اسماؤهم بفضيحة تعيين المستشار القضائي للحكومة. وأطلقت بعض الشائعات التي افادت ان القاضي براك كان على علم بتعيين بار اون قبل ان يطلعه وزير القضاء تساحي هنغبي على ذلك.

وقد امتازت اقوال رئيس نقابة المحامين، المحامي درور حوطر يشاي بالهجوم الواضح والحاد على براك. فقد قال في حديث تلفزيوني، امس، ان القاضي براك كان على علم باقتراح تعيين بار اون مسبقا. ورأى في ذلك امرا مرفوضا وخاطئا، بادعاء انه يعني تدخلا زائدا في السلطة التنفيذية وجهاز النيابة العامة. وذهب حوطر يشاي الى ان سلوك براك - الذي يدعيه - ادى الى ان القاضي اضطر لتقديم افادة في فضيحة التعيين، الامر الذي رأى فيه «اشكالا كبيرا» على حد قوله.

واضاف حوطر يشاي: اذا كان ما نشر صحيحا من ان القاضي براك فضّل اخرين على بار اون لوظيفة المستشار، فذلك يعني انه اخطأ شخصيا وموضوعيا. ويشار الى ان القاضي براك لم يرد على مزاعم حوطر يشاي، لانه قدم كل اقواله لطاقم المحققين الخاص.

● اهرون براك ●

*** نتنياهو وهنغبي يحاولان تأكيد علاقتهما الحسنة! ***

وعلى صعيد اخر، واصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ووزير القضاء هنغبي، امس، محاولاتهما امام عدسات وسائل الاعلام، لاظهار ان العلاقات بينهما حسنة.. ففي جلسة خاصة للجنة الدستور البرلمانية التي بحثت اقرار عقوبات حد ادنى للمعتدين جنسيا، قال نتنياهو عندما دخل هنغبي لقاعة الاجتماع، قبل ان يصافح هنغبي «ان الكثيرين ينتظرون هذه المصافحة».. ولكن هنغبي من جهته تجنب التصريحات، في الوقت الذي واصل فيه نتنياهو كيل المديح له، ووصف علاقته معه بأنها «ممتازة»، وان التعاون بينهما تام!

وفي ختام اجتماع للجنة «الخارجية والامن» البرلمانية، قال رئيس الحكومة امس انه متأكد من براءته في نهاية التحقيقات. ورفض التطرق الى الفضيحة بأكثر من ذلك. وحول ما اذا كانت الحكومة تعمل كما يجب اشار نتنياهو الى تصريح وزير الزراعة رفائيل ايتان، الذي قال فيه ان نتنياهو يتصرف (١٠٠٪)! واعتبر نتنياهو ان ما نشر عن مشاكل في سير عمل مكتبه، مثير للسخرية!

ولكن عددا من النواب، اعضاء لجنة الخارجية قالوا ان نتنياهو بدا متوترا جدا في الاجتماع.

مصادرة وثائق من مكتب بار - اون

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قامت قوة من شرطة القدس، امس الثلاثاء، بمداهمة مكتب المحامي روني بار اون، المستشار الاسبق للحكومة، وصادرت عددا من الوثائق.

وقال بار اون في اعقاب النشر عن ذلك، بان الشرطة لم تقتحم مكتبه ولم تصادر وثائق، بل انها حضرت بناء على طلبه، حيث سلّمها بعض الملفات التي لم تكن لديها، وانه قام بذلك بارادته التامة!

اتهام آفي يتسحاق بعدم احترام آداب المهنة!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - بحثت لجنة نزاهة المهنة في نقابة المحامين، امس الثلاثاء، خطوة المحامي دان آفي يتسحاق بنشر رسالة استقالته من تمثيل النائب اريه درعي امام المحكمة، بادعاء ان النشر يمس بمبدأ الحفاظ على السرية بين المحامي وموكله.

ويأتي هذا الاجتماع في ظل التفاقم اليومي الذي تشهده فضيحة المستشار، والتي يرتبط اسم رئيس نقابة المحامين درور حوطر يشاي، بها، كأحد المشبوهين، وذلك استنادا لما كان قاله المقاول دافيد ابل - مشبوه اخر - من ان حوطر يشاي هو الذي اقترح المحامي روني بار اون للوظيفة.

وقد قررت اللجنة، امس، ان آفي يتسحاق انتهك مبدأ الحفاظ على السرية، وهو احد مبادئ نزاهة المهنة، وطالبته بان يقدم رده على هذا القرار خلال اسبوعين.

ومن الجدير بالذكر ان المصادقة على قرار اللجنة يعني ابعاد آفي يتسحاق عن النقابة، وسحب رخصة المحاماة منه.

وقد رد آفي يتسحاق على قرار اللجنة بالقول: ان فضيحة تعيين المستشار لا تمت بصلة للخدمات المهنية التي قدمتها للنائب درعي، ولعلاقتي به كمحام مقابل موكله. واضاف: ان درعي نفسه قال ان هذا الامر لا يتصل بمسألة السرية. وحتى لو كانت هناك اية سرية فقد تنازل عنها درعي خطيا. وان المحكمة قررت، بناء على طلب النيابة، الغاء تلك السرية. واعرب يتسحاق عن ثقته بان قرار اللجنة لن يؤثر عليه بأي شكل، وانه ربما سيمس بعمل مؤسسات النقابة فقط!

المحكمة العليا ترد التماس «ايفن فسيد» ضد بلدية الناصرة

* البلدية ستواصل اجراءات اغلاق الكسارة *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - ردت المحكمة العليا، أمس الثلاثاء، التماسا كانت تقدمت به شركة «ايفن فسيد» ضد بلدية الناصرة والمحامي محمد ابراهيم، الذي يمثلها في البحث بالاجراءات القضائية ضد كسارة «ايفن فسيد» بهدف اغلاقها نهائيا نظرا للمكاره الصحية والبيئية التي تسببها للمنطقة الصناعية وللأحياء المجاورة وللمدينة بشكل عام، واعاقة مشاريع التطوير البلدية لتلك المنطقة.

وقد طلبت «ايفن فسيد» من المحكمة العليا نزع صلاحية المحامي محمد ابراهيم من تمثيل البلدية في هذه القضية بادعاء تناقض في المصالح بين كونه مستشارا قضائيا بتعيين من المستشار القضائي للحكومة وبين كونه محام للبلدية في نفس الوقت.

وقررت المحكمة رفض الالتماس تماما والزام الملتمسة «ايفن فسيد» بدفع مصاريف واتعاب بواقع (١٠) آلاف شيكل.

وقد مثل البلدية في هذه المحكمة المحاميان محمد ابراهيم وزهير نعرة. وبهذا القرار تتواصل، عمليا، الاجراءات القضائية التي بدأتها بلدية الناصرة بهدف اغلاق الكسارة كليا وانهاء واقع تلويث البيئة والمضايقات التي تسببها للجمهور.

وكانت بلدية الناصرة، وفور ضم المنطقة التي تقوم عليها الكسارة الى منطقة نفوذ الناصرة، في العام الماضي، قد أصدرت امرا باغلاق الكسارة وقدمت لائحة اتهام ضد «ايفن فسيد» بسبب فتح الكسارة بدون ترخيص، الأمر الذي لم يكن باستطاعتها فعله في السابق بسبب عدم وقوع المنطقة ضمن نفوذ بلدية الناصرة. وقد تم تجميد الاجراءات القضائية لاغلاق الكسارة الى حين صدور قرار المحكمة العليا، حيث ستتابع محكمة الصلح في الناصرة، بعد هذا القرار بحث اعتراض الشركة على أمر الاغلاق الذي أصدره رئيس بلدية الناصرة.

طلاب ثانوية سخنين يتظاهرون احتجاجا على وضع الشارع

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - قام مئات الطلاب من المدرسة الثانوية في سخنين، صباح أمس الثلاثاء، وقبل انتظام الدراسة، بمسيرة تظاهرية على الشارع الرئيسي الموصل من سخنين الى المدرسة الثانوية وتشويش حركة السير، احتجاجا على وضع الشارع المزري. ورفع الطلاب الشعارات المطالبة بتوسيع الشارع واقامة الأرصفة وتصريف المياه. وجرت المظاهرة بالتنسيق مع لجنة اولياء امور الطلاب في المدرسة.

واشار رئيس اللجنة حسن دغيم، الى كثرة حوادث الطرق على هذا الشارع، قائلا انه في الاسبوع الأخير فقط، أصيب ثلاثة طلاب بسبب حوادث الطرق.

وقال دغيم أنه ارسل رسائل بهذا الصدد الى دائرة الأشغال العامة وانه تلقى ردا من المهندس المسؤول، يؤكد فيه ان جميع الخرائط جاهزة، وينتظر الاعلان عن مناقصة لتنفيذ المشروع بالاتفاق مع بلدية سخنين.

واضاف دغيم، ان لجنة الآباء ارسلت رسالة الى البلدية تطالبها فيها باتمام ما اتفق عليه حول اقامة بوابة للمدرسة وشراء ما تبقى من أجهزة الحاسوب مشيرا الى انه اذا لم تنفذ هذه المطالب فستتخذ اللجنة قريبا الاجراءات الاحتجاجية.

احتجاجا على نية تخفيض فترة امتيازها

عمال شركة الكهرباء يهددون بالاضراب الشامل

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - هدد عمال شركة الكهرباء بدعم شامل من الهستدروت، باتخاذ كل الخطوات اللازمة، لافشال اقتراح النائب امنون روبنشطاين (ميرتس) والذي يحظى بموافقة الحكومة، وهدفه تقصير فترة الامتياز الممنوحة لشركة الكهرباء من عشر سنوات الى ست.

جاء ذلك في اجتماع حاشد عقده عمال الشركة أمس الثلاثاء، في مقر محطة توليد الطاقة في الخضيرة، في الوقت نفسه الذي كانت تبحث فيه الكنيست اقتراح روبنشطاين.

ومن الخطوات التي هدد العمال باتخاذها اعلان الاضراب الشامل في البلاد واغراق البلاد كلها في الظلام، اذا أقرت الكنيست اقتراح روبنشطاين.

وقال عضو في لجنة عمال شركة الكهرباء في الاجتماع «ان اليد التي ترتفع ضد شركة الكهرباء ستقطع»!

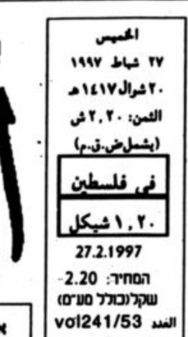
من نماذج الاكراه الديني

وزير الداخلية ينجح بتقصير الصيف!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - أقرت لجنة الداخلية البرلمانية، أمس الثلاثاء بالقراءتين الثانية والثالثة قانون تقليص فترة التوقيت الصيفي، وذلك بناء على طلب وزير الداخلية الياهو سويسا (شاس).

وعلى الرغم من تهديدات بعض نواب الائتلاف، فقد اصطف جميع نواب الائتلاف الى جانب طلب الوزير، راضخين بذلك للاكراه الديني.

وبذلك، سيبدأ التوقيت الصيفي في منتصف ليلة ٢٢ - ٢٣/ اذار المقبل وسينتهي في منتصف ليلة ١٣ - ١٤/ ايلول القادم، علما بان التوقيت الصيفي الذي أقره وزير الداخلية السابق كان يمتد على فترة ٢١٢ يوما، اما التوقيت الحالي فيمتد على فترة ١٧٥ يوما فقط!


الخميس
٢٧ شباط ١٩٩٧
٢٠ شوال ١٤١٧هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
27.2.1997
המחיר: 2.20
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol241/53

يا عمال العالم اتحدوا!

١٦ صفحة



AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

جنود الاحتلال يعتدون ثانية على قرية حزما
(ص ٢)

(١٨٠) طالبا وطالبة في معهد عبلين الموسيقي
(ص ١٤)

الفصائل الفلسطينية تبدأ اليوم حوارها الوطني
(ص ٥)

استيطان القدس يثير مخاوف العالم!



● احد جنود الاحتلال ومتظاهرون فلسطينيون على جبل ابو غنيم ●

عرفات: لن نقف مكتوفي الايدي
ابو مدين لـ «الاتحاد»: واشنطن هي المسؤول الاول!
مبارك لنتنياهو: تجنب توتير الوضع
دمشق: الاستيطان اعلان حرب
الاتحاد الاوروبي يندد!
قوى السلام تحذر من عواقب الخطوة!

(التفاصيل ص٢ ص٣ وص٧)

المحامي بار اون ينضم الى قائمة الذين جرى التحقيق معهم تحت الانذار

▫ في مقدمة القائمة رئيس الحكومة ومدير مكتبه ▫ الوزيران سويسا ويشاي (شاس) مثلا امام المحققين امس ▫ (ص١٦)

نتنياهو اقر الاستيطان في القدس وحولها الى ثكنة عسكرية

* مردخاي وديان يهددان بقمع اي رد فعل فلسطيني * ناقيه يهدد بعدم البدء بالمرحلة القادمة من اعادة الانتشار *

▫ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تحولت مدينة القدس العربية ومداخل المدن والقرى الفلسطينية في الضفة الغربية، ابتداء من ساعات صباح امس الاربعاء، الى ثكنات عسكرية وبوليسية، حشدتها سلطات الاحتلال الاسرائيلي، ووضعتها على اهبة الاستعداد للرد على اي تحرك فلسطيني ردا على قرار اللجنة الوزارية لشؤون القدس، باخراج مشروع استيطان جبل ابو غنيم الى حيز التنفيذ، وتخويل وزير العمل ايلي يشاي التوقيع على مخططاته.

وقد جندت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عشرات الوحدات العسكرية والشرطية، الراجلة والمؤللة وفرق الخيالة، فيما وصف بانه تهديد علني للفلسطينيين بقمع اية مواجهات قد تنجم عن قرار الاستيطان.

وكان وزير «الامن» يتسحاق مردخاي اعرب، امس، في حديث مع مقربيه، عن قلقه من التطورات التي ستنجم عن اتخاذ القرار. وقال انه يعلم بان الرد الفلسطيني سيأتي، لكنه غير متأكد من قوته، علما بانه كان صرح قبل ذلك بان قوات «الامن» جاهزة لاتخاذ جميع الخطوات.

واكد ذلك الجنرال عوزي ديان، القائد العسكري للمنطقة الوسطى، الذي عاد، امس، وكرر تهديده بقمع اي رد فلسطيني على قرار الاستيطان بالدبابات.

كما وجه سكرتير الحكومة داني نفيه، في البيان الذي ادلى به بعد جلسة اللجنة الوزارية،

(البقية على ص ١٢)

قوات الاحتلال تقتحم حزما ثانية، وتصيب فلسطينيا بجروح!

*** احتجاج رسمي فلسطيني الى الحكومة الاسرائيلية * اسرائيل ترفض السماح بتشييع جثمان شهيد امس الاول في وضح النهار!! ***



●جنود الاحتلال في قرية حزما الفلسطينية●

□رام الله «وفا» - اقتحمت قوات الاحتلال قرية حزما من مدخلها الغربي وعن طريق بعض التلال، مساء امس الاربعاء، وبدأت باطلاق النيران وقنابل الغاز المسيل للدموع والعيارات المطاطية مما ادى الى اصابة الشاب عبد الله شوكت صلاح الدين (٢٠ عاما) بعيارات نارية في القدم واليد.

من جانب اخر، وصل جثمان الشهيد محمد ابو حلو الخطيب الى مقر محافظة رام الله، وتسلمه ذووه بحضور مندوب الارتباط، بعد ان كانت تصر سلطات الاحتلال على عدم تسليم جثة الشهيد الى السلطة الوطنية، وتسليمها فقط لذويه على مدخل القرية، وهو ما رفضه الاهالي بقوة.

وقدمت السلطة الوطنية، احتجاجا رسميا الى الحكومة الاسرائيلية حول ملابسات استشهاد المواطن محمد عبد العزيز ابو حلو من حزما امس الاول.

وتعيش منطقة حزما ومناطق اخرى في الضفة الغربية حالة من التوتر، نتيجة تعزيز الجيش الاسرائيلي لقواته حول القرى ومفارق الطرق.

وقال حسن الخطيب، احد اقرباء الشهيد، وعضو اللجنة الحركية العليا لحركة «فتح»، انه تم الاتفاق بين ممثلي الاجهزة الامنية الفلسطينية والجانب الاسرائيلي على ان يتم تسليم جثمان الشهيد في العاشرة من صباح امس، الى قوات الامن في رام الله، لتجري له مراسم تشييع رسمية، الا ان الجانب الاسرائيلي نكث بوعوده ورفض تسليم الجثمان حسب الاتفاق!!

وتسلط حادثة استشهاد المواطن الاعزل ابو حلو من جديد الضوء على نشاطات الوحدات الخاصة الاسرائيلية العاملة في الاراضي الفلسطينية، وكانت هذه الوحدات تشكلت في (١٩٨٨) بقرار من وزير الامن الاسرائيلي السابق يتسحاق رابين، بهدف القضاء على النواة الصلبة للانتفاضة، وينسب للوحدتين «شمشون» و«دوفدفان» تصفية اكثر من (٢٠٠) ناشط من نشطاء الانتفاضة.

كما ان وحدة سرية، كانت ارتكبت قبل اقل من عام جريمة قتل بشعة بحق شاب من حي وادي قدوم في سلوان، زعمت مصادر عسكرية اسرائيلية في حينه، انه قتل بطريق الخطأ، وبعد اشهر من هذه الجريمة، تم تبرئة المتهمين بدعوى عدم كفاية الادلة لادانتهم!!

ونظمت وزارة الاعلام الفلسطينية، امس الاربعاء، مؤتمرا صحفيا لذوي الشهيد محمد عبد العزيز ابو حلو الخطيب، وادلوا بشهاداتهم امام الصحفيين عن وقائع الجريمة التي ارتكبها جنود الاحتلال.

وفي هذا السياق، قال الخطيب، ان وحدة خاصة من المستعربين الاسرائيليين اقتحمت القرية وكانت تستهدف القتل مع سبق الاصرار والترصد، حيث قامت بطريقة وحشية بالتعرض لاهالي القرية دون اي سبب او مبرر، كما قاموا بتقييد ايدي وارجل عدد منهم وانهالوا عليهم بالضرب باعقاب المسدسات.

واضاف، واثناء محاولة احدهم فك قيوده قام جنود الاحتلال باطلاق النار عليه فاردوه قتيلا، بعد ان كانوا قد ربطوا ارجله على صدره وركلوه بأرجلهم وبأعقاب البنادق، الامر الذي ادى الى وفاة المواطن الخطيب على الفور قبل وصوله الى المستشفى. وفي هذه الاثناء جرت مواجهات عنيفة بين جنود الاحتلال وشبان القرية مما ادى الى جرح ثلاثة منهم.

وعن تفاصيل الحادث تحدث نجل الشهيد عبد المجيد، الذي حمّل الجانب الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن استشهاد والده. وقال، في الخامسة والنصف من مساء امس الاول الثلاثاء دخل القرية عدة مستوطنين بلباس مدني ويضعون فوق رؤوسهم قبعات المتدينين اليهود، وقاموا بالاعتداء على زوج اختي عبير، مما حدا بوالدي الذي تواجد في المكان التدخل لتخليص حمزة من اعتداء المستوطنين، الا انهم طرحوه ارضا، وهددوا كل من يقترب منه باطلاق النار عليه!!

وقال نجل الشهيد، انه بعد ذلك، قاموا باطلاق النار على ابي فأصابوه في صدره، وجرحوا حمزة وزوجته عبير، مشيرا الى ان حمزة لا يزال قيد العلاج في مستشفى رام الله.

من جانب اخر، افاد شهود عيان تواجدوا في المنطقة ساعة وقوع الحادث، ان المواطنين منعوا من الوصول لانقاذ حياة الشهيد، الذي نقل بواسطة سيارة اسعاف عسكرية احضرها جنود الاحتلال بعد وقوع الحادث.

وبدوره، اعتبر الطيب عبد الرحيم امين عام الرئاسة، ان حادث القتل في حزما خطير جدا في ظل هذه الظروف، مما سيخلق مزيدا من الارباك والتوتر.

وحمّل الجانب الاسرائيلي المسؤولية الكاملة عن وقوع الحادث الاجرامي، مشيرا الى ان هذا الاعتداء سيؤدي الى ردود فعل عنيفة.

وقال انه اصبح من الصعب ان يفرق بين المستوطنين وقوات الاحتلال، حيث الكل منهم يحمل سلاحه.

وعقد امس في محافظة رام الله اجتماع طارئ للمسؤولين الفلسطينيين اصدروا في ختامه بيانا شجبوا فيه الجريمة واكدوا ان اقتحام حزما يدل على مدى استهتار اسرائيل بأرواح الفلسطينيين.

لقاء اليوم

▫▫ مع: وزير القضاء الفلسطيني المحامي فريح ابو مدين.

▫▫ حول: قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم.

امريكا صاحبة القرار وهي تتحمل المسؤولية!

*** لا يلومن احد الشعب الفلسطيني على اي رد فعل سيقوم به ***

□ لم تكتف اللجنة الوزارية لشؤون القدس بقرارها الاستفزازي الاستيطان في جبل ابو غنيم، رغم كل التحذيرات الفلسطينية وقوى سلامية اسرائيلية، انما حذرت الحكومة الاسرائيلية امس الاربعاء، السلطة الفلسطينية من رد الفعل الغاضب على القرار ودعتها الى ضبط النفس!!

حول الموضوع التقينا وزير القضاء الفلسطيني المحامي فريح ابو مدين.

*** «الاتحاد» - لم تأبه الحكومة الاسرائيلية للتحذيرات من مغبة الاستيطان في جبل ابو غنيم؟**

- ابو مدين: «هذا القرار الخطير ليس قفزة في الهواء. وليس سياسة «ليكودية»، انما هو استمرار لنهج اسرائيلي رسمي لابتلاع الارض الفلسطينية. وكان موضوع الاستيطان من اسباب فشل المفاوضات عدة مرات وتعثرها، واذا لم تكف اسرائيل عن الاستيطان والاستيلاء على الارض فلا فائدة من تسلّم الخليل او نابلس، وما فائدتها واسرائيل هي التي تسيطر على المياه ومصادرها!! ما يهمنا هو الارض والمياه بدون استيطان، فالدولة الفلسطينية قائمة والدول التي تعترف بها اكثر من تلك التي تعترف باسرائيل. والقرار الاحمق الاستفزازي هو كاشف لواقع موجود وليس مُنْشئاً لواقع جديد، هذا الواقع الموجود منذ حزب «العمل». ولم يختلف الحزبان في اهدافهما، والفرق الوحيد كان في ان «الليكود» اوضح ولا يراوغ ووضوحه يبين الخيط الابيض من الخيط الاسود».

*** «الاتحاد» - وكيف سيكون تأثير وابعاد القرار على مصير عملية السلام؟**

- ابو مدين: «الحكومة الاسرائيلية تحاول فرض مشروع ارض اسرائيل الكبرى. وهذا القرار محاولة لعزل الشعب الفلسطيني عن الارض وتركه بدون حقوق على الارض والمياه، وذلك سيزرع بذور العنف والتوتر ولن يلومن احد الشعب الفلسطيني على اي عمل سيقوم به دفاعا عن ارضه وحقوقه. واعتقد ان كل ما يجري من مفاوضات في ظل استمرار الاستيطان هو عبث وسعي اسرائيلي لفرض الامر الواقع انطلاقا من ميزان القوى الذي يميل لصالحه. وهذا النهج تعبير عن عدم قناعة بتوازن المصالح وذلك سيقود الى انهيار عملية السلام ليس على المسار الفلسطيني انما في الشرق الاوسط، لان الشعوب العربية اليوم حالة متحركة، خاصة في مصر وسوريا وفلسطين. وفلسطين اليوم هاجس كل الشعوب العربية».

*** «الاتحاد» - وهل ترى موقف القادة العرب في مستوى التحديات وهواجس شعوبها؟**

- ابو مدين: «الموقف العربي كان جيدا جدا وجاء اتفاق الخليل بمثابة محاولة لتفريغ الجهد العربي من محتواه. والاستيطان ليس قرارا اسرائيليا، ان صاحب القرار الاول والثاني هو البيت الابيض، واسرائيل تنفذ ما يقرر لها في امريكا والبرهان: هناك رسالة التطمينات ومساعدة الـ (١٠) مليارات دولار المشروطة بعدم الاستيطان في الضفة وغزة. وانفقت حكومة العمل (٣٠٠) مليون دولار على الاستيطان ولم تخصم الادارة الامريكية اي سنت من الضمانات المذكورة، لذلك اقولها بصراحة، لا نستطيع ان ندعو مجلس الامن للانعقاد لان الفيتو الامريكي بالمرصاد! ومادلين اولبرايت بالمرصاد! لذلك نحن نتهم امريكا ونحملها مسؤولية الاستيطان في فلسطين، واسرائيل ليست الا مخلب القط، الذي ينفذ الموقف المخزي والمخجل لامريكا التي استخدمت الفيتو اكثر من مرة ضد اي قرار لمواجهة الاستيطان. وصاحبة المبادرة للسلام في الشرق الاوسط هي ايضا مقترفة الجريمة الكبرى ضد الشعب الفلسطيني».

*** «الاتحاد» - كيف سيكون الرد الفلسطيني، خاصة ان الحكومة الاسرائيلية دعتكم الى ضبط النفس في الوقت الذي ادخلت فيه الدبابات الى الضفة ونشرت فيالق من الجنود؟**

- ابو مدين: «هذا يؤكد انهم يمارسون سياسة القوة والانطلاق من حق القوة وميزان القوى لفرض الامر الواقع، لكننا نقولها وليسمعوها جيدا: نرفض سياستكم. وسنواجهكم باللحم العاري الذي جربته اضراسكم في كل مكان من وطننا وكان مرا وصلبا. والقضية ليست قضية الدبابات فلقد جربناها في كل مكان وصمدنا. وليتفضلوا ويدخلوا الى غزة ثانية، لقد جربوها وهربوا منها، وانا لا اخشى الدخول الى غزة او نابلس، ان ما نخشاه هو جبل ابو غنيم وسلبه وفرض الامر الواقع فيه. ان احتلال المدن الفلسطينية مجددا لا يخيفنا، بقدر ما يخيفنا الاستيطان المدعوم من العهر السياسي الامريكي».

*** «الاتحاد» - هل من مكان لتوجيه نداء اخير للحكومة الاسرائيلية للتراجع عن قرار الاستيطان؟**

- ابو مدين: «لقد نادينا وليس من يسمعنا وليس لنا الا اظافرنا. وليس للشعب الفلسطيني الا الاعتماد على نفسه. واليوم الخميس سيبدأ الحوار الوطني والمطلوب موقف متماسك موحد في مواجهة الاستيطان».

(سهيل قبلان)

لجنة طبية تعتبر فريدمان «مختلا عقليا»!

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتبرت اللجنة الطبية التي فحصت الجندي الاسرائيلية نوعم فريدمان، الذي اطلق النار في الاول من كانون الثاني الماضي في سوق مدينة الخليل وجرح ستة فلسطينيين بانه مختل عقليا.

وقالت اللجنة المؤلفة من ثلاثة اطباء نفسيين، ان فريدمان، وهو مستوطن في الـ ١٩ من العمر، كان يعاني من «اختلال عقلي» عندما وقع الحادث وان وضعه الحالي يتطلب نقله الى مصح للامراض النفسية.

وسوف يدرج هذا الرأي الطبي في ملف الجندي فريدمان اثناء محاكمته التي تبدأ في الاسابيع المقبلة.

يذكر ان فريدمان اطلق النار على المدنيين الفلسطينيين في سوق الخليل بسلاحه الالي. ولكن تدخل عسكريين اسرائيليين اخرين نجحوا في السيطرة عليه حال دون وقوع مجزرة.

وكان فريدمان نفى اثناء اعتقاله ان يكون مختلا عقليا، واعرب عن اسفه لانه «لم يقتل عربا». وقال انه كان يريد بهذه الطريقة الحؤول دون توقيع اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين حول الخليل.

ردا على قرار استيطان القدس

عرفات: لن نقف مكتوفي الايدي

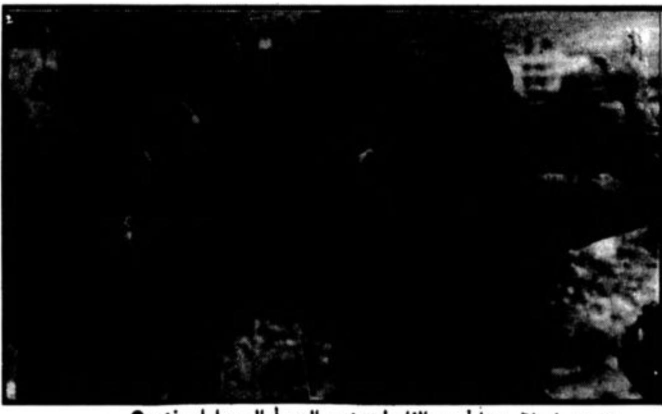
*** فلسطين تطلب عقد اجتماع لمجلس الامن * ابو مازن: عملية السلام في خطر * الحسيني: الجرافات الاسرائيلية ستدفن السلام * محمد صبيح: الرد يجب ان يكون ترسيخ الوحدة الفلسطينية ***

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - قال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «لن نقف مكتوفي الايدي ازاء هذا الانتهاك للاتفاقات الموقعة»!

جاء ذلك تعقيبا على قرار اللجنة الوزارية لشؤون القدس، الاستيطان في جبل ابو غنيم. واضاف عرفات انه «قلق على الامن والاستقرار في الاراضي الفلسطينية بعد هذا التحدي الذي اطلقه الاسرائيليون لمشاعر الفلسطينيين».

واتسعت دائرة رد الفعل الفلسطيني الرسمي امس الاربعاء، على القرار الاسرائيلي.

ففي عمان حذر امين عام اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس (ابو مازن)، من غضب جماهيري عارم في الاوساط الفلسطينية، ردا على الاجراءات الاستيطانية التي قال انها «ستفجّر مشاعر الفلسطينيين والامتين العربية والاسلامية».



● جندي احتلالي يحاول منع الفلسطينيين من الوصول الى جبل ابو غنيم ●

وفي تصريح صحفي في ختام محادثات اجراها في عمان، امس الاربعاء، مع رئيس وزراء الاردن عبد الكريم الكباريتي، اعتبر ابو مازن «ان عملية السلام باتت الان في وضع خطر.. ولا احد يعرف مصيرها» في ظل سياسة اسرائيل الاستيطانية.

ورأى ابو مازن، ان اجراءات اسرائيل الاستيطانية «عكّرت الاجواء في المنطقة عقب تحقيق تقدم في عملية السلام على المسار التفاوضي الفلسطيني».

واوضح ان موقفي الاردن والسلطة الفلسطينية «متطابقان حيال الاستيطان» وثمة «شعور مشترك بالخوف الحقيقي على مصير عملية السلام».

ووجه فيصل الحسيني، وزير شؤون القدس نداء اللحظة الاخيرة الى اسرائيل، داعيا اياها الى الغاء القرار الاستفزازي وقال «الوقت ليس مناسبا لبناء الحي، فهذا سيسبب المشاكل ولنتحدث عن ذلك بعد مفاوضات».

واضاف الحسيني «اشم الرائحة اياها التي كانت قبل الانتفاضة والنفق»، ورأى ان «الجرافات الاسرائيلية تهدد بدفن عملية السلام في جبل ابو غنيم حيث تفوح رائحة الانتفاضة».

واعلن ان الفلسطينيين سيسيرون تظاهرات اذا تمت الموافقة على مشروع بناء الحي. وعبر عن الامل في ان «يتصرف الاسرائيليون في شكل مسالم، وألا يلجأوا الى القوة ضد المتظاهرين، كما فعلوا بعد فتح النفق».

واجتمع الحسيني مع وفد كندي رسمي، ودعاه الى ممارسة الضغوط على الحكومة الاسرائيلية لوقف الاعمال الاستيطانية.

واكد محمد صبيح، امين سر المجلس الوطني الفلسطيني، مندوب فلسطين في الجامعة العربية، ان الرد الفلسطيني المطلوب هو انجاح الحوار الفلسطيني، لانه «في ظل حكومة اسرائيل اليمينية التي تسعى لنسف عملية السلام من خلال الاستيطان في القدس، ليس لنا الا بعضنا بوحدتنا القائمة على قاعدة الدمقراطية واحترام الرأي والرأي الاخر، حينها تقف معنا امتنا العربية ويحترمنا العالم».

قرار نتنياهو الاستيطاني يثير مخاوف العالم

■ ردود الفعل العربية والعالمية تُجمع على القلق مما يمكن ان يؤدي اليه المخطط الاستيطاني ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - تواصلت، امس الاربعاء، ردود الفعل العربية والعالمية الرافضة للخطوة التصعيدية الاسرائيلية، المتمثلة بالمصادقة على المخطط الاستيطاني في جبل ابو غنيم، جنوب القدس الشرقية المحتلة.

وقد توالت الردود قبيل وبعيد اعلان اللجنة الوزارية الخاصة عن اطلاق المخطط. واجمعت كلها على التحذير من هذه الخطورة، لما يمكن ان تتركه من آثار سيئة وعنيفة على العملية السياسية في منطقة الشرق الاوسط.

* مبارك لنتنياهو: تجنّب توتير الوضع! *

وفي القاهرة، دعا الرئيس المصري حسني مبارك رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى «تجنب ما من شأنه توتير الاوضاع في الاراضي الفلسطينية». وعلم ان نتنياهو بادر الى الاتصال بمبارك، فور الاعلان عن المخطط الإستيطاني، وقد اكد الاخير على اهمية «المعنى قدما في عملية السلام»، في اشارة الى تنافي الاستيطان مع هذا التوجه.

وكان مستشار مبارك السياسي، د. أسامة الباز، قد اكد في وقت سابق، امس، ان رفض اسرائيل ايجاد حل لمسألة القدس يعرّض عملية السلام برمتها للخطر.

واضاف الباز ان السياسة الاسرائيلية في القدس قد تجهض عملية السلام وتدعو الى استئناف العنف، الامر الذي يهدد السلام والامن والاستقرار في المنطقة. ولكن الباز استبعد عقد قمة عربية قريبا بقوله «هناك حديث كثير في الوقت الراهن عن قمة مصغرة او موسعة، لكن لن يحصل ذلك قبل ان تتضح الامور».

* دمشق: الاستيطان اعلان حرب *

وقد اكدت الصحف السورية الصادرة امس في دمشق، ان المخطط الاستيطاني الاسرائيلي في القدس الشرقية المحتلة هو اعلان حرب، ليس فلسطينياً فقط وانما عربيا واسلاميا.

وذكرت الاذاعة السورية في تعليقها السياسي اليومي، ان هذا المخطط الذي يدل على انتهاك الاتفاقيات الموقعة التي تنص على تأجيل البت في مسألة القدس حتى مفاوضات الحل الدائم، انما تذكّر بالتنكر الاسرائيلي لما تم التوصل اليه على المسار السوري ايضا. ودعت الى عدم دفن الرؤوس في الرمال، بل التصدي لهذا التصعيد الاسرائيلي.

* حسين يدعو نتنياهو للتراجع *

ودعا الملك الاردني حسين نتنياهو الى «اعادة النظر في قرار بناء» حي يهودي في القدس الشرقية، مؤكدا ان هذا القرار «يشكل خطرا حقيقيا على مسيرة السلام».

وذكر التلفزيون الرسمي ان دعوة الملك حسين جاءت في رسالة نقلها الى نتنياهو «مبعوث اردني خاص» لم يذكر اسمه.

وتوجه الملك حسين الى نتنياهو بالقول «من غير المقبول ان تتعثر عملية السلام». كما حذره من ان هذا القرار «سيؤدي الى زعزعة مصداقية عملية السلام برمتها واذكاء مشاعر الغضب الذي يولد العنف ويهدد بناء عملية السلام».

واعتبر الملك حسين ان «تنفيذ القرار سيخلق حقائق جديدة على الارض وستنعكس آثاره السلبية على اجواء الانفراج والارتياح النفسي الذي رافق مسيرة السلام خصوصا بعد ان حققت نتائج ايجابية في الفترة الاخيرة».

وشدد ايضا «على ان تطوير العمل المشترك على طريق صنع السلام الشامل مرهون باستمرار مصداقيته لدى شعوب المنطقة كافة التي تتطلع الى واقع ومستقبل افضل في ظلال هذا السلام المنشود.

وفي حين اعلن الامير حسن، ولي العهد الاردني، امس عن تأجيل زيارته المزمعة الى البلاد في نهاية الاسبوع، اعلن مجلس النواب الاردني رفضه المطلق للاجراءات الاسرائيلية الاستيطانية في القدس.

وجاء في بيان اصدره امس الاربعاء، ان ممارسات الحكومة الاسرائيلية الاستيطانية ومحاولاتها التهويد السكاني والسيطرة على الاراضي العربية يفرض على الدول العربية التداعي الى عقد قمة طارئة لمناقشة هذه المخاطر والعمل على مواجهتها».

وتوجه مجلس النواب الى «كافة الفعاليات الشعبية العربية والاسلامية ولجنة القدس من اجل التصدي لهذا المد الاستيطاني». وطالبها بحث «الحكومات العربية والاسلامية والصديقة على اتخاذ الموقف المناسب حيال الحكومة الاسرائيلية الرافضة للارادة الدولية».

(البقية على ص ١٢)

فلسطين تطلب اجتماعا طارئا لمجلس الامن

● نيويورك - «و.ص.ف» - طلب المندوب الفلسطيني لدى الامم المتحدة، ناصر القدوة، عقد اجتماع طارئ لمجلس الامن لالغاء بناء الحي الاستيطاني في القدس الشرقية المحتلة.

وقال القدوة في تصريح صحفي: سيتوجب على مجلس الامن اتخاذ موقف واضح ورسمي، عبر قرار يطلب من اسرائيل الغاء خطوتها.

وكانت المجموعة العربية قد استنفرت بقوة قبل الاعلان عن القرار الاسرائيلي من اجل لفت نظر اعضاء مجلس الامن الدولي الى «الاخطار» التي قد تنجم عن البدء بالمشروع الاسرائيلي الذي يعتبر خرقا للقانون الدولي.

وكان مجلس الامن الدولي اعرب، امس الاول الثلاثاء، عن «قلقه» وعن «امله التحلي بالصبر والحكمة لعدم نسف عملية السلام». وقد استدعى رئيس المجلس نيوغونا ماهوغو (كينيا) القائم بالاعمال الاسرائيلي لدى الامم المتحدة دافيد بيليغ ليطلب منه ايضاحات عن المشروع الاستيطاني.

وكان السفير الامريكي الجديد لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون التقى القدوة ولم يعترض على استدعاء بيليغ الى مجلس الامن.

ليفي يحذر العالم من التدخل في قضية الاستيطان!!

● بكين - «و.ص.ف» - لم يجد وزير الخارجية دافيد ليفي ردا على مواقف دول العالم الرافضة للاستيطان الاسرائيلي في القدس، افضل من «تحذير الاسرة الدولية من التدخل»!

فقد قال ليفي، الذي يقوم بزيارة رسمية الى الصين، امس الاربعاء، ان اسرائيل متمسكة بمشروعها هذا. وادعى ان لا مبرر للانتقادات الفلسطينية له. وذهب الى «ان العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين هي مشكلة خاصة بنا.. وعلينا ان نحلها في ما بيننا».

واضاف الوزير: بما اننا مرتبطون باعتراف متبادل فلا مبرر لظهور حكم خارجي في كل مرة يقع خلاف بيننا.

الحسيني وابو زياد يطلعان اعضاء كنيست عن مخاطر الاستيطان

*** مشادة بين اعضاء كنيست من قوى اليسار واليمين المتطرف ***

● القدس - لمراسلنا البرلماني - شهد مبنى الكنيست، صباح امس، الاربعاء، مشادة حادة بين اعضاء كنيست من قوى اليسار واليمين المتطرف، وذلك على خلفية زيارة وزير شؤون القدس في السلطة الفلسطينية فيصل الحسيني، وعضو المجلس التشريعي الفلسطيني زياد ابو زياد الى الكنيست، بناء على دعوة من عضو الكنيست طلب الصانع.

وقد حدثت المشادة في الطابق الخامس من المبنى، حين هاجم النائب بيني ايلون (موليدت) الحسيني وابو زياد وحاول منعهما من دخول القاعة التي جرى فيها اللقاء بينهما وبين العديد من اعضاء الكنيست.

وقام الحسيني وابو زياد باطلاع اعضاء الكنيست على مخاطر البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم بشكل خاص وفي الاراضي الفلسطينية بشكل عام. وقال ان الفلسطينيين ليسوا معنيين بالمواجهة وبأعمال عنف. وحذر من ان الوضع قد ينفجر اذا ما قررت الحكومة بدء استيطان جبل ابو غنيم (الجلسة عقدت قبل جلسة اللجنة الوزارية)، وقال: «من حق الفلسطينيين القيام باحتجاجات سلمية والتعبير عن رفضهم للمخططات الاستيطانية».

وقال ابو زياد ان هدف الزيارة هو وضع اعضاء الكنيست في صورة القرار الاستيطاني ودرجة خطورته على عملية السلام.

وقد حضر اللقاء العديد من اعضاء الكنيست، من بينهم تمار غوجانسكي واحمد سعد (الجبهة والتجمع) وطلب الصانع وعبد الوهاب دراوشة وعبد المالك دهامشة (العربية الموحدة) وياعيل ديان ويوسي كاتس (حزب العمل) واليكس ليبولسكي (الطريق الثالثة). وقد بحث اعضاء الكنيست مع الحسيني وابو زياد، امكانية تشكيل لوبي برلماني ضاغط لمناهضة اعمال الاستيطان، وحماية المسيرة السلمية.

* رفلين يطالب باعتقال الحسيني وابو زياد *

وقدم عضو الكنيست روبي رفلين (ليكود) ظهر امس، شكوى الى الشرطة ضد الحسيني وابو زياد، اتهمهما فيها بالتحريض على العنف والحرب على القدس تحت اشراف الكنيست الاسرائيلي واعضاء كنيست «اقسموا اليمين» للكنيست ودولة اسرائيل وقوانينها.

وطالب رفلين الشرطة باعتقال الحسيني وابو زياد وتقديمهما الى المحاكمة.

الرئيس عرفات يترأس لجنة «بيت لحم - ٢٠٠٠»

● القدس - «وفا» - اعلنت الدكتورة حنان عشراوي، وزيرة التعليم العالي، امين سر اللجنة الدولية للاعداد لاحتفالات بيت لحم ٢٠٠٠، امس، انه تم الانتهاء من تشكيل الجانب الفلسطيني من اللجنة الدولية لتنظيم احتفالات الذكرى الالفية الثانية لميلاد السيد المسيح.

واضافت ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيترأس هذه اللجنة، التي تقرر ان تضم في عضويتها عددا من اعضاء اللجنة التنفيذية والوزراء، مشيرة الى ان الرئيس هو الان بصدد دعوة العديد من القياديين والزعماء الدوليين، والشخصيات الاعتبارية العالمية، بما في ذلك الشخصيات الدينية والثقافية والسياسية للانضمام لهذه اللجنة.

وارجعت الدكتورة عشراوي درجة الاستعدادات العالمية لهذا المهرجان، الى الرؤية الفلسطينية المهمة لهذا الحدث العالمي والدولي، والذي يمثل بداية ألفية جديدة، وانطلاقة باعتبار ان دولة فلسطين ستنطلق عام ١٩٩٩، وهي بذلك تقدم للعالم اجمع الوجه الثقافي والحضاري والتاريخي والعريق لفلسطين الدولة.

وتوقعت د. عشراوي ان تحظى مشاركة هذه الشخصيات الدولية، بتأثير ودعم كبيرين للموقف السياسي الفلسطيني واحقيته بالاستقلال واقامة الدولة المستقلة، مشيرة الى ان مشاركة رؤساء الاديان ودعوة مدير عام منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم «اليونيسكو» وعدة مؤسسات دولية ستجسد انتماء ثقافيا وحضاريا لهذه الارض والتي نعتبر انفسنا مؤتمنين على تراثها بصفتنا فلسطينيين.

مناشدة المؤسسات القانونية انقاذ حياته

ادارة سجن بئر السبع ترفض السماح بزرع كلية لأسير

● غزة - «وفا» - ناشدت عائلة الاسير خليل ابو حميدان، امس الاربعاء، المؤسسات القانونية والانسانية، التدخل الفوري والسريع لانقاذ حياة ابنها المعتقل في «سجن السبع»، والذي يعاني من فشل كلوي حاد يهدد حياته، ويسبب له آلاما شديدة.

وقال والد الاسير ان ابنه اصيب بفشل كلوي نتيجة التحقيق القاسي، والضرب المبرح الذي تعرض له اثناء التحقيق.

واشار الى ان ادارة السجن رفضت توصية الاطباء بزرع كلية جديدة للاسير، والتي ابدى احد اقاربه استعداده للتبرع بها.

وطالبت عائلة الاسير بتقديم المساعدة الطبية الممكنة لابنها، وتقديم المساعدة القانونية له برفع دعوى على الجهة المتسببة بالحاق الاذى به.

الائتلاف يرفض اقتراح تعديل قروض السكن!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اسقطت الكنيست بتعادل الاصوات، امس الاربعاء، مشروع قانون تقدمت به النائبة تمار غوجانسكي يقضي بتعديل قيمة قروض السكن، التي لم يتم تعديلها ورفع قيمتها منذ خمس سنوات.

وقالت غوجانسكي في تقديها للاقتراح ان عدم تعديل القروض الاسكانية ادى الى تآكلها، خاصة وان اسعار البيوت تضاعفت في هذه الفترة.

وقد ايد الاقتراح ١٨ نائبا من كتل المعارضة و«شاس»، وعارضه ١٨ نائبا من الائتلاف الحكومي.

بالقراءة التمهيدية

قانون يجيز لاعضاء لجان التنظيم الاطلاع على مستندات لجانهم!

● القدس - لمراسلنا البرلماني - اقرت الكنيست بالقراءة التمهيدية، امس الاربعاء، اقتراح قانون يجيز لاعضاء لجان التنظيم الاطلاع على كافة مستندات اللجنة، ووضع هذه المستندات تحت تصرفهم خلال ثلاثة ايام من توجههم الى رئيس اللجنة. ولا يشمل هذا القانون حرية الاطلاع على الوثائق التي يمنع الكشف عنها حسب القانون.

ويلزم القانون لجان التنظيم بتسجيل محضر لكافة الجلسات المفتوحة والسماح للجمهور بالاطلاع عليها، باستثناء المقاطع او المحاضر الكاملة، التي تمنع المسوغات «الامنية» الاطلاع عليها.

احتجاجا على مصادرة الارض

الآلاف يعتصمون في منطقة وادي التين الفلسطينية

*** محمد بركة في الاجتماع التضامني: معركة الحفاظ على الارض هي معركة الوصول الى السلام العادل ***

● وادي التين - لمراسل خاص - جرى اعتصام شعبي كبير امس الاربعاء، في وادي التين، بدعوة من اللجنة الوطنية الاسلامية في محافظة طولكرم شارك فيه الآلاف من اهالي المحافظة والمحافظات الاخرى ووفد جبهوي، برئاسة محمد بركة، احتجاجا على مصادرة (١١) الف دونم من الاراضي الفلسطينية في وادي التين والواقعة في منطقة (ج)، وتحويلها لشركات اسرائيلية لاقامة محاجر وكسارات عليها.

وعقد مهرجان خطابي افتتحه ربيع الخندقجي من اللجنة الوطنية والاسلامية. واكد سكرتير الجبهة القطرية محمد بركة على وقوف الجبهة ضد المصادرة والاستيطان في المناطق الفلسطينية كشريك في المعركة وقال ان المعركة على جبل ابو غنيم وعلى وادي التين هي جزء من المعركة على فلسطين وهي ليست معركة املاك وحسب انما معركة على وطن وهي معركة للوصول الى السلام العادل.

ودعا الى تدعيم الوحدة الفلسطينية ومشروع الحوار من اجل الوحدة الوطنية بالمهام الوطنية المقبلة عشية المفاوضات على الحل الدائم على اساس اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وللتصدي لحكومة اليمين برئاسة نتنياهو التي تحاول تفجير العملية السياسية لتجنب الايفاء باستحقاقاتها.

وتحدث تيسير قبعة عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية ونائب رئيس المجلس الوطني الفلسطيني. وتيسير خالد عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف عن الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين والعميد عز الدين الشريف محافظ طولكرم والنائب حسن خريشة عضو المجلس التشريعي ومندوب حركة الشبيبة وطلاب جامعة النجاح في نابلس وحسن بكر من اللجنة الوطنية والاسلامية ومحمد عبد اللطيف عن اصحاب الاراضي وآدم كيلر عن «كتلة السلام». واكدوا العزم على الدفاع عن الارض في وجه الاحتلال بأشكاله المختلفة، مؤكدين على ضرورة تجميع كافة الطاقات الشعبية في هذه المعركة المصيرية.

لاول مرة

تشكيل لجنة عمال قطرية لعمال فرع الاخشاب

*** الخطر يتهدد فصل (٤٠٠) عامل من منطقة بيتح تكفا ***

● تل ابيب - لمراسلنا - عقد يوم امس الاربعاء في تل ابيب اجتماع حضره ممثلو اللجان العمالية في مصانع الاخشاب في البلاد جرى فيه التداول حول اوضاع العاملين في هذا الفرع، ووضع حد لظاهرة فصل العمال منه.

واشار سكرتير نقابة عمال البناء والاخشاب سامي كوهين الى الاخطار القائمة من جراء فتح السوق امام الاستيراد، وتهديد لقمة عيش العمال.

وتحدث ممثلو اللجان العمالية في مصانع الاخشاب من اشكلون وبيتح تكفا، وطبريا، وبرديس حنه، ونتيفوت، وعبروا عن قلقهم من خطر سلبهم لقمة العيش في ضوء استمرار عملية الفصل.

ولصد خطر الفصل تقرر تشكيل لجنة عليا قطرية من لجان العمال والنقابة للقيام بحملة كفاحية واتصالات مع الجهات المختصة، خاصة وان هناك نية لاغلاق مصنع الاخشاب في منطقة بيتح تكفا وفصل عماله الاربعمائة!

وشارك في النقاش ممثلو الهستدروت، وطرحت العديد من الافكار الهامة، ووضعت خطة عمل لمواجهة التحديات، وكان ادار الاجتماع ولخص القرارات نائب سكرتير نقابة عمال البناء والاخشاب جهاد عقل، والذي القي على عاتقه مؤخرا ملف عمال الاخشاب.

هذا وانتخب تسيون ليفي من طبريا رئيسا للجنة القطرية وسيقوم بتركيز عملها قطريا النقابي جهاد عقل، ووضعت الخطوط العريضة للنشاط المناهض لسياسة فصل العاملين، بما في ذلك اجراء اتصالات مع المسؤولين الحكوميين ومع رئيس الهستدروت عمير بيرتس ومع اتحاد ارباب الصناعة وغيرهم.

وقف اجراءات فنيي «بيزك» الاحتجاجية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد نحو (٢٨٠٠) فني يعملون في «بيزك» الى مزاولة اعمالهم كالمعتاد، بعد ظهر امس الاربعاء، واعلنوا عن الغاء الاجراءات التي قرروها احتجاجا على فرض رسوم ضريبية عليهم، لاستعمالهم السيارات الخاصة بالشركة بعد ساعات الدوام الرسمية.

ووافقت ادارة «بيزك» على تعويض كل فني بمبلغ (٦٠٠) شيكل، مقابل ما خصم عنهم سابقا.

تخريج فوج من مركز الفطام في رمات غان!

● رمات غان - لمراسل خاص - اقامت جمعية مكافحة الكحول والمخدرات امس الاربعاء، احتفالا في مركز الفطام في المدينة بمناسبة تخريج (٤٣) مدمنا يهوديا وعربيا، تلقوا العلاج على مدى سنة في المركز واقلعوا عن الادمان وتعاطي الكحول والمخدرات.

وتخلل الاحتفال تقديم محاضرة عن اضرار الكحول والمخدرات.

وقال فوزي شعبان، عضو الجمعية، ان عدد المتوجهين العرب الى مركز الفطام للعلاج يزداد دائما!



في الصورة، جانب من المعالجين الخريجين

خاص بـ «الاتحاد»

بعد اقل من اسبوع على ادانة اسرائيل باستهداف المدنيين..

جيش الاحتلال يقصف بلدة برعشيت اللبنانية بالمدفعية!

■ اصابة العديد من المواطنين بنوبات عصبية ■ اخلاء (٢٥٠) طالبا من مدرسة سقطت قذيفة بمحاذاتها ■



●لبنانيون هاربون من القصف الاسرائيلي●

□صور – الوكالات – اكدت مصادر الشرطة اللبنانية، ان امرأة لبنانية اصيبت بانهيار عصبي وبتمزق في طبلتي اذنيها امس الاربعاء، عندما انفجرت قذيفة اسرائيلية على مدخل منزلها في بلدة برعشيت المحاذية للمنطقة المحتلة في الجنوب اللبناني، والتي تعرضت لقصف مدفعي.

وذكرت الشرطة ان اربع قذائف مدفعية اسرائيلية من عيار (١٥٥) ملم سقطت على برعشيت، اصابت احداها حائط مدرسة مما تطلب اخلاء الطلاب الـ (٢٥٠) منها بسرعة، في جو من الخوف والهلع جراء الاعتداء الاسرائيلي.

وفي الوقت نفسه اطلقت المدفعية الاسرائيلية المنصوبة في القطاع الغربي للمنطقة المحتلة، اكثر من (٢٠) قذيفة اخرى على التلال المحيطة ببلدة برعشيت التي يصل عدد سكانها الى (٢٥٠٠) مواطن.

وتؤكد مصادر الشرطة ان الاعتداء الاسرائيلي بالقذائف المدفعية الثقيلة على الاهالي في برعشيت، ادى الى اصابة عدة مواطنين بنوبات وانهيارات عصبية، عرف منهم المواطنة ايفون يعقوب (٤٥ عاما)، وشقيقتها نهال (٢٠ عاما) وابن عمها مروان (١٧ عاما).

وكان القصف الاسرائيلي على قرية حبوش ادى في ١٨ شباط الجاري الى مقتل امرأة، (٣٣ عاما)، والى اصابة مدنيين اخرين بجروح. كما ادى انفجار عبوة ناسفة اسرائيلية بعد يومين الى مقتل راع في الثالثة والعشرين من عمره.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ادانت اسرائيل لقصفها حبوش ورأت بانه استهدف عمدا المدنيين وانه شكل خرقا لتفاهم نيسان الذي رعته الولايات المتحدة وفرنسا ويقضي بامتناع المتحاربين عن استهداف المدنيين. وهو الامر الذي تنتهكه اسرائيل بشكل منهجي، كما يتضح من قرارات اللجنة وتوصياتها.

بحضور الرئيس ياسر عرفات

الفصائل الفلسطينية تبدأ اليوم حوارها الوطني

□حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكد القائمون على جلسة الحوار الوطني الفلسطيني، الاولى منذ انطلاق الحكم الذاتي، ان اللقاء الذي سيبدأ اعتبارا من اليوم الخميس، سيكون لقاء مفتوحا بدون جدول اعمال محدد، ويتوقع ان يطرح المشاركون فيه قضايا عديدة ومتنوعة.

وقال عماد الفالوجي، وزير الاتصالات في السلطة الفلسطينية وعضو لجنة الحوار العليا، ان اختيار عدم تحديد جدول للاعمال جاء كي لا يقال ان السلطة الفلسطينية تريد تجيير اللقاء لصالحها.

وتضم لجنة الحوار المشرفة على اعمال المؤتمر، الطيب عبد الرحيم، الامين العام للرئاسة الفلسطينية، وسليم الزعنون رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، واحمد قريع، رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، اضافة الى الفالوجي.

واوضح الفالوجي ان وفود الفصائل ستتقدم باوراق عمل «تقوم اللجنة العليا بالنظر فيها» مشيرا الى انه سيجري تشكيل لجان لبحث المواضيع المختلفة.

وسيعقد اللقاء في مدينة نابلس بحضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وشخصيات وطنية ومستقلين ويتوقع ان يستمر يومين.

وتحمل فصائل المعارضة ملفات عديدة الى جلسة الحوار الوطني التي تنعقد قبل وقت قصير من بدء مفاوضات الحل النهائي مع اسرائيل.

ويقول عبد الرحيم ملوح، عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «لا توجد شروط مسبقة، ولكننا نريد بحث قضايا عديدة مثل مقاومة الاستيطان والقدس واللاجئين والحدود وتحديد موقف منها».

وتندرج القضايا التي اشار اليها ملوح، ضمن لائحة المواضيع المدرجة على جدول اعمال مفاوضات الحل النهائي التي ستنطلق في شهر اذار المقبل.

ويريد ملوح ان يطرح «قضايا الحريات العامة والمعتقلين السياسيين في السجون الفلسطينية» اضافة الى «مراجعة شاملة للمرحلة السابقة».

وافادت مصادر مطلعة ان حركات المعارضة خصوصا حركة «حماس»، تريد طرح مواضيع «تنظيم علاقة الاجهزة الامنية المختلفة مع الجماهير وافساح المجال امام الجميع للمشاركة في عملية البناء».

دعوة لانقاذ الشاعر صفوان حيدر

● بيروت – «و.ص.ف» – دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الى التحرك لانقاذ احد اعضائه، الشاعر صفوان حيدر من السجن الذي زج فيه منذ اكثر من ثلاثة اعوام، بعد هدم مستشفى الامراض النفسية الحكومي، حيث ادخل اليه لاصابته بمرض انفصام الشخصية.

ولفتت الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب في بيان نشرته، امس الاربعاء، الصحف اللبنانية، الى ان حيدر هو عضو في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب، وشارك في ندوات ومؤتمرات لبنانية وعربية «وهو مترجم عن اللغة الالمانية وباحث في فكرها وادبها ومن طينة الشعراء الوطنيين الصادقين الاصفياء الوديعين، الذين لا يؤذون احدا».

وطالبت الهيئة المسؤولين وخاصة وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش «بتوفير «رعاية صحية مسؤولة للشاعر، الذي لم يرتكب اي اساءة او جرم ليزج به في السجن الاحترازي، فلذا ثبتت سويته يطلق سراحه واذا ثبت مرضه ينقل الى مستشفى او مصح». واكدت اصرارها على حقه بالمعالجة اللائقة وطلبت التحرك لوضع حد لمأساة هذا الشاعر «الذي يهدئ من حاله العلاج ويؤذيه اي تصرف غير مدروس».

وكانت صحيفة «النهار» اللبنانية قد كشفت يوم السبت الماضي، ان صفوان حيدر نقل الى سجن «رومية» المركزي حيث يعامل كسجناء الحق العام وذلك منذ هدم المستشفى الحكومي للامراض النفسية عام ١٩٩٣.

وذكرت «النهار» في ملحقها الثقافي تحت عنوان «فضيحة ثقافية انسانية» ان ٣٥ مريضا نفسيا آخر نقلوا مع حيدر الى سجن «رومية»، لان ذويهم لم ينقلوهم الى مستشفيات خاصة بسبب حالتهم المادية.

المستشار السياسي للرئيس المصري:

لا يمكن الزام اسرائيل بشيء، إلاّ بقرار من مجلس الامن باستخدام القوة!

□القاهرة – الوكالات – اكد اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري، ان فرنسا تستطيع ان تلعب دورا مهما في استئناف المفاوضات بين اسرائيل وبين سوريا ولبنان. وقال في تصريح نقلته الاهرام، امس الاربعاء، ان الدور الفرنسي «فعال ومنطقي واساسي».

وحول سلوك اسرائيل ازاء ما تنص عليه الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة، المح الباز الى صعوبة ارغامها على الالتزام، وقال «نحن لا نتصور ان دولة معينة سوف تتمكن من ارغام اسرائيل او غيرها على شيء معيّن، وليست هناك ادوات لاجبار اي دولة، إلاّ في حالة واحدة وهي ان يقرر مجلس الامن بموجب البند السابع استخدام القوة الجبرية»!

«دور الثقافة في التنمية» في مركز مؤتمر وزراء الثقافة العرب

□تونس – «و.ص.ف» – بدأ المؤتمر الدوري لوزراء الثقافة العرب امس الاربعاء، في تونس اعمال دورته العاشرة التي ركزت على فكرة «دور الثقافة في التنمية» الاقتصادية والاجتماعية.

ومن المقرر ان يستغرق هذا المؤتمر يومين ويشارك فيه وزراء ثقافة معظم اعضاء جامعة الدول العربية الـ (٢١) والسلطة الفلسطينية وايضا مندوبون عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، التي يقع مقرها في تونس وكذلك صندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة (يونسكو).

وسيناقش المشاركون عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المؤتمر منها الدور الذي تؤديه الثقافة في التنمية، وتدعيم التعاون الثقافي بين الدول العربية. وسيناقشون ايضا تنفيذ «خطة شاملة» للنهوض بالثقافة العربية اعدتها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم في السنوات الاخيرة، ومشروعات انشاء مكتبة مركزية وموسوعة عربية ضخمة.

ودعا الرئيس التونسي زين العابدين بن علي الدول العربية في خطابه الذي القاه رئيس الوزراء حامد القروي في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الى استغلال طاقاتها وامكانياتها في تنمية الثقافة والعلوم من اجل مسايرة التغيرات التي يشهدها العالم.

كما حث الدول العربية على تنشيط وتكثيف الحوار بينهما كي يصبح حوارها مع سائر دول العالم فعّالا.

مردخاي يرفض اطلاق سراح الشيخ ياسين

□ القدس – لمراسلنا البرلماني – رفض وزير «الامن» يتسحاق مردخاي امس الاربعاء، الموافقة على اطلاق سراح الشيخ احمد ياسين، قائلا ان الاجهزة «الامنية» تعارض اطلاق ياسين لاسباب «امنية» رغم معرفتها بحالته الصحية.

وكان مردخاي يرد على استجواب للنائب طلب الصانع (العربية الموحدة) بهذا الشأن، معللا رفضه هذا بأنه لم يطرأ اي تغيير على التوجهات السياسية للشيخ ياسين!!

وفي تعقيبه قال الصانع ان قرار مردخاي هذا هو قرار سيء ويتنافى مع مفهوم عملية السلام، وان استمرار اعتقال الشيخ ياسين سينعكس سلبيا على الامن والسلام في المنطقة.

الافراج عن المتهمين بتشكيل «تنظيم شيعي» في مصر

● (من اليمين) رئيس المجلس الشيعي اللبناني الاعلى وبابا الاقباط وشيخ الازهر في القاهرة، امس الاول ●

● القاهرة – «و.ص.ف» – قررت نيابة امن الدولة العليا المصرية، امس الاربعاء، اطلاق سراح (٦٥) شخصا اعتقلوا قبل حوالي اربعة اشهر بتهمة تشكيل «تنظيم شيعي» بهدف زعزعة الاستقرار في البلاد.

وجاءت هذه الخطوة بالتزامن مع الزيارة التي يقوم بها الى مصر منذ يوم الخميس الماضي رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين.

وقال مصدر قضائي ان التحقيقات لا تزال جارية، وان الافراج عن المتهمين الذين تفوق اعمارهم (٤٥) عاما وبينهم عدد من المسنين جاء بعد ان كشفت التحقيقات التي اجرتها اجهزة الامن «عدم وجود اي صلة للمتهمين بايران» المقطوعة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر منذ ١٩٧٩.

واضاف المصدر ان «الاموال والكتب التي ضبطت في حوزتهم ارسلت اليهم من بعض الدول العربية، ولا سيما من الخليج والاردن ولبنان».

واوضح ان «الكتب والابحاث التي ضبطت معهم طبقا للتقارير التي تسلمتها النيابة من الازهر مخالفة للدين الاسلامي».

وكانت اجهزة الامن القت القبض على (٥٦) شخصا في تشرين الثاني الماضي في محافظات القاهرة والجيزة والشرقية والغربية والدقهلية لاتهامهم «باعتناق الفكر الشيعي والترويج لافكار متطرفة تؤدي الى الفتنة بين افراد الشعب واباحة زواج المتعة وازدراء الدين الاسلامي». وانضم لاحقا الى هؤلاء (٩) اشخاص في اطار التحقيقات.

واكدت وزارة الداخلية المصرية في حينه ان اجهزة الامن ضبطت مع المتهمين مبلغ مائة الف جنيه (٣٠ الف دولار)، وان عددا منهم وصفتهم بأنهم «قادة التنظيم»، «زاروا ايران وهم على اتصال بمسؤولين ايرانيين، وان «التنظيم» كان يهدف الى «نشر الاهداف الايرانية».

وكانت النيابة اطلقت الاحد الماضي سراح الشيخ محمد حسن شحاتة (٨٥ عاما) إمام مسجد «الجامعة» جنوب القاهرة الذي اعتقل في ايلول الماضي بتهمة «نشر الفكر الشيعي».

من جهة ثانية اكد مصدر وثيق الصلة بالشيخ شمس الدين ان هذا الاخير ابدى «ارتياحه الشديد لاطلاق سراح المعتقلين مؤكدا ثقته بالدولة المصرية وبأجهزتها القضائية وحكمتها».

ورفض المصدر التعليق على ما اذا كان لوجود الشيخ شمس الدين في القاهرة علاقة بالافراج عن المعتقلين، ولكنه اضاف ان المسؤول الديني اللبناني شدد مجددا على «عدم جواز الخلط بين الانتماء للمذهب الشيعي كتيار فكري وفقهي داخل الاسلام وبين الاحزاب السياسية»، معربا عن امله في «ان لا تحصل مثل هذه الاشكالات مستقبلا».

وكان الشيخ شمس الدين ابدى استياءه من جملة من المقالات هاجمت المذهب الشيعي في الصحف الحكومية والمؤيدة للحكومة في مصر عقب تلك الاعتقالات. واعتبر كتّاب هذه المقالات اما «جهلة او مغرضين».

قذّافيات

سكان امريكا الأصليون قبائل ليبية!

● طرابلس – الوكالات – ادعى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، ان أوائل سكان امريكا كانوا «قبائل ليبية هاجرت عبر جزر الكناري».

وقال القذافي، الذي اورد تصريحه التلفزيون الليبي، «ان اوائل سكان امريكا ليسوا من البيض الذين اتوا من اوروبا، ولا من السود، الذين يطلق عليهم خطأ اسم «الهنود الحمر»، وفي الواقع هم قبائل ليبية هاجرت عن طريق جزر الكناري».

واوضح التلفزيون ان القذافي القى هذا الخطاب على تجمع من السود الأمريكيين عبر الاقمار الاصطناعية. وقال ان التجمع نظمته في شيكاغو (ايلينوي) حركة «امة الاسلام» الأمريكية السوداء التي يتزعمها لويس فرقان. ولم يشر الى تاريخ الخطاب.

ودعا القذافي السود الى «المطالبة بنفس حقوق البيض» واعرب عن اسفه «لتعرضهم للاستغلال ومعاملتهم كمواطنين من الدرجة الثالثة والرابعة». وحثهم على «التمرد على سيطرة البيض الذين يعاملونهم كعبيد واجانب في وطنهم».

وقال الزعيم الليبي «اذا لم تتحقق العدالة والمساواة» فعلى السود ان «يستقلوا في دولة خاصة بهم». واضاف ان واشنطن لا تستطيع «ان تنكر عليهم هذا الحق بما انها تشجع اليوغوسلاف والتشيكيين والسلوفاك ومواطني الاتحاد السوفييتي سابقا والاكراد وشيعة العراق والسودانيين في الجنوب على ان يفعلوا الشيء ذاته».

وقال القذافي في ختام خطابه «في انتظار دولة مستقلة للسود لديها نصف مليون جندي، واصلوا نضالكم السلمي والدمقراطي وسجلوا اسماءكم على القوائم الانتخابية لتشكلوا في بداية القرن الحادي والعشرين قوة سياسية فعالة».

ومما يذكر ان فرقان الذي اجتمع مع العقيد القذافي في مناسبات عدة، تلقى في طرابلس في ايلول الماضي «جائزة القذافي لحقوق الانسان» لسنة ١٩٩٦ المصحوبة بمبلغ ربع مليون دولار.

وقد حظرت الحكومة الأمريكية على فرقان تلقي هذا المبلغ، وكذلك مبلغ مليار دولار وعده به القذافي. ونفى الزعيم الليبي انه وعد بدفع هذا المبلغ ودعا في الوقت نفسه «الدول العربية والاسلامية الى تمويل مجموعة ضغط تدافع عن قضاياهم» في الولايات المتحدة.

المحكمة تلغي قرار «لجنة الثلث» وتطلق سراح السجين الامني احمد عبد الهادي

□ لاول مرة، كانت النيابة قد اتخذت قرارا ايجابيا. لكن اللجنة رفضت موقف النيابة لان «ضمائر اعضائها لم تسمح لها باطلاق سراحه» □

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدر ثلاثة قضاة المحكمة المركزية في الناصرة، قرارا، امس الاربعاء، بالغاء قرار سابق «للجنة تخفيض الثلث» وامرت باطلاق سراح السجين الامني احمد ابراهيم عبد الهادي (الملقب بـ «هوشي مين») بعد ان امضى ثلثي فترة محكوميته.

واحمد عبد الهادي شاب من قرية اكسال قرب الناصرة. في سنة ١٩٨٧ اعتقل بتهمة الانتماء الى تنظيم معاد واحراق احراج. وفي مطلع ١٩٨٨ حكم بالسجن ثلاثين شهرا. وخلال مكوثه في السجن، نسبت اليه والى سجين آخر هو اسامة ابو حرب (لبناني الجنسية) تهمة قتل سجين آخر من القدس العربية (اسمه اسماعيل غيث) للاشتباه بأنه يتعاون مع ادارة السجن ضد السجناء. لكن التهمة لم تثبت عليه. واطلق سراحه بانتهاء محكوميته.

وفي سنة ١٩٩٠ سافر الى بلغاريا لدراسة المحاماة. وامضى فيها سنتين. ولدى عودته، في مطار اللد، اعتقل مرة اخرى بتهمة القتل. وفي هذه المرحلة ترافع عنه المحامي احمد نجيب مصالحة. وتوصل الى اتفاق مع النيابة على تخفيف التهمة الى القتل غير المتعمد وحكم عليه بالسجن خمس سنوات فعلية.

وفي حينه، عندما كان يمضي محكوميته، طلب الخروج الى عطلة. فرفضت ادارة السجن ذلك. فتوجه المحامي مطالحة الى المحكمة، واجبر ادارة السجن على اخراجه للعطلة. وقال القاضي في حينه انه اقتنع بأن احمد عبد الهادي غيّر مواقفه ونهج حياته. وعلى الدولة ان تشجعه على ذلك وتتجاوب معه.

وقبل حوالي الشهرين تقدم بطلب الى «لجنة الثلث» من اجل تخفيض ثلث محكوميته. ووافقت النيابة على التجاوب معه، اعتمادا على موقف القاضي المذكور اعلاه. الا ان اعضاء لجنة الثلث برئاسة قاض، رفضت الطلب. ولم تأخذ بالاعتبار موقف النيابة. وقرر اعضاؤها الثلاثة ان ضمائرهم لا تسمح لهم باطلاق سراحه.

فاستأنف المحامي احمد مصالحة على هذا القرار الى المحكمة المركزية، مؤكدا ان اللجنة يجب ان تعمل وفق المعطيات المطروحة امامها وليس حسب الضمير والرأي الشخصي. وهنا ايضا اتخذت النيابة موقفا ايجابيا. فلم يكن امام قضاة المركزية، يهودا ابرموفيتش وجدعون جينات ومردخاي هس، الا قبول الاستئناف. وأمروا باطلاق سراحه، مشترطين ان يثبت وجوده في شرطة العفولة مرة واحدة في الاسبوع.

اجتماع منظمة الوحدة الافريقية في غياب القذافي

● طرابلس – «و.ص.ف» – افتتح بعد ظهر امس الاربعاء، في طرابلس الاجتماع الوزاري لمنظمة الوحدة الافريقية الذي سيخصص في بشكل اساسي للوضع في منطقة البحيرات الكبرى الافريقية.

وجرى الافتتاح في غياب الزعيم الليبي معمر القذافي، رغم ان الناطق باسم المنظمة ابراهيم دغاش كان اعلن في وقت سابق ان القذافي سيحضر.

وقال دغاش «لا اعرف لماذا لم يحضر. كان ذلك مقررا في البرنامج. الليبيون أبلغوا الينا انه سيحضر الجلسة الختامية» الجمعة.

وسيجتمع ممثلو (٥٢) بلدا افريقيا، من بينهم (٤٠) وزير خارجية، على مدى ثلاثة ايام.

كلمة الاتحاد

مجنون بالبزة العسكرية!

□ كأن بلادنا ينقصها ما يثير الاعصاب ويصعّد التوتر. فبعد قتل محمد الحلو (٥٥ عاما)، ابن قرية حزما، وبعد صدور القرار الاستيطاني في البناء في جبل ابو غنيم وغيره من مشاريع تهويد القدس، وبعد الاستهتار بكل التحذيرات، بما في ذلك تحذيرات المخابرات الاسرائيلية حول اخطار اشتعال نار حارقة في الارض الفلسطينية، تأتينا «بشرى» الاطباء النفسيين الثلاثة الكبار: نوعم فريدمان مختل عقليا.

وفريدمان هذا هو جندي جيش «الدفاع» الاسرائيلي، الذي يرتدي البزة العسكرية منذ سبعة اشهر. والذي حضر الى الخليل، قبل شهرين، ووصل الى السوق الشعبي فيها. وصوب بندقيته. وراح يطلق الرصاص عشوائيا حتى يقتل اكبر عدد من المواطنين العرب فيه. وبالصدفة، تواجد في المكان ضابط من الجيش، فانقض عليه واعتقله ومنعه من تنفيذ مذبحته واقتصرت الاصابات على جروح ما بين خفيفة ومتوسطة.

ومنذ ذلك الحين وهناك مساع لاعتبار الامر مجرد مسحة جنون، وليس اعتداءً فاشيا عنصريا. والان جاءت نتيجة الفحص النفساني لتقول ان فريدمان مجنون.

حسنا، نحن لن نعترض على تحليل الاطباء، ولا نريد ان نشكك في الفحوصات العلمية. ولكن هل سيغلق هذا الملف بالتقرير الطبي؟!

فاذا كان فريدمان مجنونا، فلماذا لم يكتشف ذلك قادته في الجيش! لماذا قبلوه في الخدمة العسكرية؟ لماذا حملوه سلاحا فتاكا قاتلا؟ لماذا اطلقوه الى الخدمة في منطقة عربية؟ وكيف لم يكتشفوا خروجه الى منطقة الخليل، وهي ليست منطقة خدمته؟ ولماذا تجول بهذه الحرية في الخليل من دون اكتشافه المسبق؟

ولماذا.. والف لماذا اخرى يجب ان يعطي احد عليها الاجابة. فان لم يكن فريدمان صالحا للاتهام والمحاكمة، يجب ان يحاكم اولئك الذين استوعبوه في الجيش وحملوه هذا السلاح واطلقوه ليهوش على الناس الآمنين، ليحصدهم حصدا، لمجرد كونهم عربا يعيشون في وطنهم ويتمسكون به. ونحن لا نعرف من هم هؤلاء الضباط، والمتهم في نظرنا، يكون في هذه الحالة رئيس الاركان نفسه. وعليه ان يبحث عن المتهم ويقدمه الى محاكمة بتهمة الاهمال لدرجة التسبب بالقتل الجماعي.

وليس هذا فحسب، بل ان على رئيس اركان الجيش ان يطمئن الجمهور، بانه عمل كل ما يلزم من اجل ان لا ينشأ في كل يوم «مجنون» اخر بالبزة العسكرية.. يطلق الرصاص.. يصيب او يخطئ، ويتكرر الامر الى ما لا نهاية. نطلب هذا، على الاقل.

(«الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ازاء اعطائه الضوء الاخضر للمخطط الاستيطاني في «ابو غنيم»

حركات السلام تحذر نتنياهو من خطورة ما اقدم عليه!

■ حركات اليمين والاستيطان ترقص فرحا، وحركات السلام تستعد للنشاطات الشعبية لمواجهة الخطوة الخطيرة! ■



□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - فور اعلان اللجنة الوزارية عن المصادقة على مخطط استيطان جبل ابو غنيم جنوب القدس الشرقية المحتلة، خرجت حركات السلام في اسرائيل، والاحزاب والتنظيمات اليسارية، منددة بهذه الخطوة، ومحذرة حكومة نتنياهو مما يمكن ان يؤدي اليه من تفجير وتدمير لعملية السلام برمتها. وذلك في حين عبرت اوساط اليمين والمستوطنين عن فرحتها من هذه الخطوة، غير آبهة لخطورتها.

وقد كانت عدة مظاهرات ونشاطات احتجاجية قد نظمت خلال يوم امس، عشية اعلان اللجنة الوزارية المذكور. ومن ابرز الخطوات التي اعلن عنها حجب الثقة عن حكومة نتنياهو، وتقديم التماس للمحكمة العليا لالغاء القرار الاستيطاني الخطير. وفيما يلي ابرز المواقف التي اعلن عنها امس.

✱ «الجبهة والتجمع» و«ميرتس» يطرحان نزع الثقة عن الحكومة ✱

قررت كتلتا «الجبهة والتجمع» و«ميرتس»، البرلمانيتان، امس، طرح نزع الثقة عن الحكومة، على خلفية قرارها استيطان جبل ابو غنيم.

وجاء في بيان لرئيس كتلة «الجبهة والتجمع» النائب صالح سليم، ان الكتلة اجتمعت مساء امس، في اعقاب صدور القرار الاستيطاني، ورأت بان قرار اللجنة الوزارية يشير الى توجهات تدميرية. وهو بمثابة دعوة الى انفجار كبير سيهدد المسيرة السياسية ويؤدي الى تأجيج دموي وعنيف للوضع في المنطقة.

✱ اللجنة القطرية: بؤرة لتغذية التوتر والعداء ✱

واصدرت اللجنة القطرية للرؤساء العرب، بيانا استنكرت فيه قرار الاستيطان واعتبرته «مسا خطيرا بالعملية السلمية وبؤرة لتغذية التوتر والعداء، الذي قد يصل الى احتكاكات واصطدامات ليست في صالح احد».

ودعا البيان الحكومة الى عدم اتخاذ اي خطوة تنفيذية في جبل ابو غنيم، مشيرا الى «ان القدس، مدينة السلام المقدسة والعزيزة على شعبي البلاد، ويجب ان تكون قاعدة للتفاهم والتعاون واحترام حقوق الجميع، لا بؤرة لتفجير الاوضاع».

وتطرق البيان الى ما وصفه بالحديث «عن «تعويض» العرب ببناء بعض الشقق السكنية»، وقال «ان ذلك اشبه بذر الرماد في العيون ومحاولة لتغطية السماوات بالعمرات»، «ولذلك نطالب بالغاء برنامج الاستيطان والجنوح نحو ما يمكنه ان يسرع في تحقيق السلام والامان لصالح الشعبين».

✱ لجنة المبادرة الدرزية: خطوة استفزازية ✱

وبعث الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية، امس الاربعاء، ببرقية الى رئيس الحكومة نتنياهو، احتج فيها بشدة، باسم اللجنة ومؤيديها على قرار اللجنة الوزارية المتهور للاستيطان في جبل ابو غنيم. وطالبه بالغاء القرار فورا.

وجاء في البرقية: «نرى في القرار خطوة حمقاء استفزازية للشعب الفلسطيني، والعالم العربي عامة، التي من شأنها تخريب عملية السلام وجر المنطقة الى دوامة العنف والمزيد من سفك الدماء». وحذرت البرقية من ان تقضي هذه الخطوة على آمال التقارب والتعايش المشترك. «والقرار لا يقود الى السلام انما الى سفك الدماء».

✱ «بتسيلم»: الحكومة تهزأ بالمستضعفين ✱

وطالب «بتسيلم»، مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق المحتلة الحكومة الاسرائيلية بالامتناع عن بناء مستوطنة يهودية في جبل ابو غنيم، والعمل في المقابل على تسريع البناء، وبشكل اوسع للمواطنين الفلسطينيين في المدينة.

وجاء في بيان وزعه «بتسيلم» مساء امس، ان بناء مستوطنة يهودية في جبل ابو غنيم، يشكل استمرارا لسياسة طويلة السنين، بنيت على اعتبارات سياسية بدل التخطيطية، وعلى التمييز الفظ والمقصود بدل المساواة، وعلى محاولات دفع الفلسطينيين الى خارج المدينة، بدل الاهتمام برفاهيتهم.

واضاف البيان «ان القضية الملتهبة في مجال البناء في شرقي المدينة لا تكمن في حاجة لتوطين اليهود على اراض مصادرة لاهداف سياسية، وانما تكمن في ضائقة الاسكان المخيفة، التي يعيشها الفلسطينيون في المدينة، والناجمة عن هذه السياسة.

واعتبر البيان تصريحات الحكومة بشأن نيتها بناء (٣٠٠٠) وحدة اسكان للعرب، بموازاة البناء على جبل ابو غنيم، بمثابة استهزاء بالمستضعفين، وتهرب من مواجهة المقاييس الحقيقية لازمة الاسكان، التي تحتم بناء عشرات الاف الوحدات السكنية للفلسطينيين.

✱ «عير شليم»: قرار غير حكيم وغير قانوني ✱

وقالت جمعية «عير شليم - يروشلايم»، ان القرار الاستيطاني في جبل ابو غنيم غير حكيم وغير قانوني. واكدت في بيان لها، صدر امس، انها ستعود وتقدم التماسا الى المحكمة العليا ضد هذا القرار، علما بان الالتماس الاول الذي كانت قدمته ضد قرار مصادرة اراضي الجبل، عام ١٩٩١ رفض، بدعوى ان القرار لا يشمل اشارة الى ان الاراضي ستستغل للاستيطان اليهودي.

ورأت الجمعية في بيانها، ان تنفيذ مخطط استيطان جبل ابو غنيم سيزيد من التوتر القائم بين السكان اليهود والفلسطينيين، الذين يعيشون في «المبنى البلدي الحساس للقدس».

وقالت الجمعية ان الربط بين قرار الاستيطان والبناء للفلسطينيين، ليس الا محاولة تقوم بها الحكومة لامتصاص الانتقادات الشعبية المحلية والدولية. واكدت: «اننا نشك بان الحكومة ستنفذ هذا الوعد، الذي سبق وصدرت مثله الكثير من الوعود التي لم تتحقق».

✱ قوى السلام: اما السلام او الاستيطان ✱

وتظاهر العشرات من اعضاء حركة «سلام الان» و«كتلة السلام» وحركة «ميرتس»، بعد ظهر امس، امام مبنى الحكومة في القدس، في الوقت الذي كانت تجتمع فيه اللجنة الوزارية لاقرار مخطط الاستيطان.

ورفع المتظاهرون الشعارات المنددة بالاستيطان والمحذرة من «فتح نفق جديد»، وما قد يترتب عن ذلك من مخاطر. كما رفعت يافطات كتب عليها «اما السلام او الاستيطان» و«القدس عاصمة للدولتين».

وجاء في بيان وزعته «كتلة السلام» ان رئيس الحكومة، الذي يعتبر اول رئيس حكومة اسرائيلي يتم التحقيق معه «تحت الانذار»، يحاول التهرب من الفضيحة (فضيحة بار - اون) وفتح فضيحة اشد خطورة لا يمكن التنبؤ بنهايتها.

واكد البيان: «عندما سترسل البولدوزرات للعمل في جبل ابو غنيم، ستجدنا هناك».

كما اكدت ذلك حركة «سلام الان» في بيان لها جاء فيه انها ستواصل تظاهرها لمنع تنفيذ المخطط الاستيطاني.

واضافت «ان الحكومة واقعة اليوم تحت انذار معسكر السلام والجهات «الامنية» التي تقول ان قرار الاستيطان يهدد سلامة وأمن القدس والمسيرة السلمية».

✱ لجنة الطلاب العرب - حيفا: حكومة ارهاب! ✱

وجاءنا من مراسلنا في جامعة حيفا، قاسم شحادة، ان لجنة الطلاب العرب نظمت مظاهرة في الحرم الجامعي، عند «المبنى متعدد الاهداف» حيث يشهد تواجدا طلابيا كبيرا عادة، رفعت فيها الشعارات المنددة بالسياسة الاسرائيلية في القدس. وقد هتف الطلاب ضد الاستيطان في القدس، ومن اجل الحل السلمي القائم على اعتبار القدس عاصمة للدولتين، اسرائيل وفلسطين. ومن الجدير بالذكر ان هذه المظاهرة تأتي في اطار «اسبوع القدس» الذي تنظمه اللجنة تحت شعار «القدس زيتونة فلسطين».

ادانة والد مكفوف بارتكاب اعمال مشينة ضد بناته القاصرات

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «علينا عدم التساهل امام الضرر النفسي الصعب، الذي سببته تصرفات الوالد الجنسية تجاه بناته، والذي كان واجبه الدفاع عنهن وعدم الحاق الضرر بهن. ان هدف العقاب يأتي ايضا، لردع اخرين عن الاقدام على تنفيذ مخالفات مشابهة، وتعبيراً عن اشمئزاز المجتمع من منفذي الاعتداءات الجنسية داخل البيت».

هذا ما جاء في قرار المحكمة المركزية في الناصرة، امس الاربعاء، الذي صدر بتركيبة ثلاثة قضاة برأسهم القاضي يهودا ابراموفتش، رئيس المحكمة، ضد والد مكفوف من منطقة الشمال، نفذ اعمالا مشينة ضد بناته منذ العام ١٩٩١.

ويقضي القرار بسجنه الفعلي لمدة سبع سنوات ومع وقف التنفيذ لمدة سنتين يسري مفعولها خلال ثلاث سنوات!!

وكانت الابنة الكبرى (التي كانت في الحادية عشرة من عمرها في حينه) كشفت عن اعتداءات والدها، بعد ان لاحظت ان ما فعله بها يكرره مع شقيقاتها الصغيرات، حيث تعاني احداهن (في حينه كان عمرها ٨ سنوات) من مرض في العينين كوالدها، ويتوقع الاطباء ان تفقد نظرها خلال سنوات!

وتبين من لائحة الاتهام ان الوالد اعتاد يوميا على تنفيذ اعمال مشينة ضد طفلته، ولما وصل جيل شقيقتها الاصغر الى عشر سنوات بدأ ينفذ اعماله المشينة ضدها، ومن ثم انتقل الى الشقيقة الاصغر، الامر الذي لم تتحمله الابنة الكبرى فكشفت عن القضية.

وللمتهم ستة اولاد يتعلم خمسة منهم اليوم في مدارس داخلية. اما الابنة الصغيرة فتبلغ من العمر سنة واحدة.

٨٠ فستانا للأميرة ديانا ستباع بالمزاد العلني

● لندن - الوكالات - ستعرض صالة عرض «كريستيز» للمزادات في نيويورك في ٢٥ حزيران المقبل، ثمانين فستانا للأميرة ديانا لبيعها في مزاد علني سيعود ريعه لأعمال خيرية متعلقة بمكافحة مرضى الايدز والسرطان.

واعلن رئيس «كريستيز اوروبا» كريستوفر بلفور ان هذه الفساتين التي ارتدتها ديانا خلال سنين زواجها الـ ١٥ من الأمير تشارلز بين ١٩٨١ و ١٩٩٦، هي من صنع كبار مصممي الازياء امثال بكاترين ووكر، مصممة الازياء المفضلة لدى الأميرة ديانا.

ورفض بلفور تقدير قيمة الأموال التي تتوقع «كريستيز» جنيها من المزاد العلني والتي ستحول الى مستشفى «رويال مارسدين هوسبيتال كانسر فاند» لمعالجة امراض الايدز وصندوق «ايدز كرايسيس تراست» لتمويل الابحاث حول السرطان. ولكن الاخصائيين رجحوا ان يجمع المزاد ملايين عدة من الدولارات.

وكانت ديانا قد ارتدت هذه الفساتين، وهي فساتين كوكتيل او فساتين عشاء طويلة او قصيرة، او فساتين سهرات، في حفلات رسمية او خلال زيارات قامت بها الى الخارج، وخصوصا الى الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا واستراليا وتايلاند والمجر ونيجيريا والبرازيل والهند.

تمديد اعتقال شاب مشتبه باغتصاب فتاة!

● عكا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة هذا الاسبوع شابا من معلوت (٣٨ عاما)، للاشتباه باغتصابه لفتاة.

واحضر المشتبه به، امس الاربعاء، الى محكمة الصلح في عكا لتمديد اعتقاله. وبعد النظر في طلب الشرطة قرر القاضي فارس فلاح تمديد اعتقاله لمدة تسعة ايام لاستكمال التحقيق معه.

وتبين من اقوال ممثل الشرطة ان المشتبه به التقى الفتاة في المنطقة الصناعية في معلوت مساء (٩٧/٢/٢١)، فهاجمها واغتصبها بالقوة وتحت التهديد بالقتل. وقال ان الفتاة عندما قدمت الشكوى كانت علامات العنف بادية على وجهها!

وقال المشتبه به ان الفتاة تعرت امامه وتم كل شيء بينهما بموافقتها التامة. ونفى تهمة الاغتصاب!

انتخاب هيئة ادارية لجمعية «الاخوة» في الناصرة

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - وضعت الهيئة الادارية الجديدة لجمعية «الاخوة» لرعاية المسن في الناصرة برنامجا للعمل السنوي، «بروح التعاون والعطاء من اجل خدمة ورفاهية المسنين في المدينة ونواديها».

وانتخب المجلس العام للجمعية في اجتماعه الاخير هيئة ادارية انتخبت بدورها صلاح زعبي رئيسا للجمعية وسليمان اسليم ومسلم ابو احمد نائبين، وبشارة عويد سكرتيرا وجبرا قردحجي امينا للصندوق. وانتخب نخلة منصور وادمون ترك ومحمود عبد الفتاح، للجنة المراقبة.

وعقد المجلس العام اجتماعه بحضور ممثلي الجمعية ودائرة الرفاه الاجتماعي في بلدية الناصرة والنوادي.

السجن الفعلي على سارقي سيارات!

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة - «في الاونة الاخيرة، تحولت ظاهرة سرقة السيارات، ومصدرها من المناطق (المحتلة - «الاتحاد») الى كارثة في الدولة، وعلى المحكمة محاربة هذه الظاهرة من اساسها وذلك باصدار قرارات رادعة وقاسية في محاولة لحماية ممتلكات المواطنين».

هذا ما كتبه نائب رئيس محكمة الصلح في الناصرة، القاضي توفيق اكتيلي، امس الاربعاء ضد رائف حسن مغاربة من الناصرة وجهاد اسعد فريحات من الدامون، بعد ادانتهما باقتحام سيارتين وسرقة محتوياتهما.

وقد فرض عليهما السجن الفعلي ١٨ شهرا لكل منهما والسجن مع وقف التنفيذ (١٨) شهرا لثلاث سنوات.

واشار القاضي اكتيلي في قراره الى خطورة تفشي ظاهرة سرقة السيارات ومحتوياتها، مؤكدا ضرورة العمل لاستئصالها من جذورها.

وحسب ما جاء في لوائح الاتهام، فقد اقتحم مغاربة يوم (٩٧/٢/٢٣) سيارة من نوع «ترانسبورتر» عند مفترق «نهلال» بعد تحطيم زجاج النافذة وسرقة محتويات منها، فيما حاول فريحات كما جاء في لائحة الاتهام سرقة سيارة من «چفعات هموريه» يوم (٩٧/٢/١٨). وبعد ان سبب اضرارا للسيارة سرق جهاز «ووكمان» واسطوانتين منها.

وشملت لائحة الاتهام ايضا بندا حول تواجده بشكل غير قانوني في البلاد.

سلامتك يا سيد مكاوي

● بيروت - الوكالات - يرقد المطرب المصري سيد مكاوي منذ (١٢) يوما في غرفة العناية الفائقة في مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت، تحيط به عائلته.

وقالت ابنته ايناس لوكالات الأنباء ان العائلة تكتمت على الموضوع في البدء لظنها انه امر عابر. «لكن المدة طالت على غيابه وغيابنا عن مصر». قالت ايناس واضافت، «ان حالته لم تتحسن كثيرا لكنها مستقرة».

وعبرت ايناس عن شكرها لما يبديه اللبنانيون من تعاطف مع عائلتها، لافتة الانتباه الى الاهتمام الخاص الذي ابداه رئيس الحكومة رفيق الحريري.

وكان سيد مكاوي وصل الى بيروت بدعوة من «تلفزيون المستقبل» الذي يملكه رئيس الحكومة رفيق الحريري لاحياء سهرات عيد الفطر في احدى الخيم الرمضانية.

وداهم المرض المطرب السبعيني، بعد ان احيا سهرة واحدة. ونقل الى غرفة العناية الفائقة بعد ان أصيب بالتهاب حاد في الرئتين وظهرت عليه اعراض ازمة قلبية.

مقهى «هافانا» الدمشقي اح

● دمشق - الوكالات - ما زال مقهى «هافانا» منذ قرابة نصف قرن، يحتضن الادباء والكتاب والشعراء السوريين. تغير مالكوه وبقيت اجواؤه هي نفسها، وظل مع «الفيشاوي» القاهري و «الدولشي فيتا» البيروتي، واحدا من اشهر مقاهي الادباء العرب.

والمقهى الذي تحول الى ناد ادبي في الخمسينات والستينات، كاد يتحول الى متجر لبيع الألبسة لو لم تبق عليه وزارة السياحة، اثرا جميلا لتلك الحقبة الفكرية الذهبية من تاريخ سوريا.

ويقول الكاتب والمؤلف عادل ابو شنب (٦٦ عاما) انه يرتاد



* نزار قباني *

مقهى «هافانا» في وسط دمشق منذ ٤٥ عاما وان عددا كبيرا من الكتاب والشعراء والادباء والمحامين كانوا يرتادون المقهى في الخمسينات والستينات.

ويجلس ابو شنب في مكانه المعتاد في احدى زوايا المقهى الذي ما زال يقدم النارجيلة والقهوة والشاي، ولكن بسعر يقارب الخمسين ليرة سورية (دولار امريكي واحد) اي ان الأسعار تضاعفت مائة مرة بعدما كان يقدم فنجان القهوة بخمسين قرشا سوريا لا غير.

ومن بين الذين اعتادوا ارتياد المقهى زكي الارسوزي (من مؤسسي حزب البعث) وشوقي بغدادي وعبد السلام العجيلي ونزار قباني وحنا مينه وعلي وسامي واحمد الجندي ومحمد الماغوط وغيرهم من الادباء.

ويضيف ابو شنب ان النساء لم يرتدن المقهى الا في منتصف الستينات عندما «اقتحمته» الاديبة السورية كوليت خوري.

ومقهى «هافانا» انشئ في الاربعينات مقابل مقهى آخر كان يعرف بمقهى «البرازيل». وقد اختير اسمه امريكيا لانها

لان ادارته ابلغت الشرطة باعتدائه على زوجته

هدّد بتفجير المستشفى!

* المتهم سيقضي (١٥) شهرا في السجن *

□ الناصرة - مكتب «الاتحاد» - سيقضي شاب من الناصرة، السجن الفعلي (١٥) شهرا، بعد ادانته بمهاجمة عامل نظافة وموظف وممرضة في المستشفى الانجليزي في الناصرة وتهديده بتفجير المستشفى!

وبعد صدور القرار، امس الاربعاء، استمر المتهم بالتهديد، وهذه المرة بتفجير المحكمة.

وكان المتهم وفق لائحة الاتهام، قد وصل الى المستشفى وهو برغي ويزبد بعد ان تلقت زوجته علاجا اثر اعتدائه عليها!! واثار غضبه ادارة المستشفى فقامت بابلاغ الشرطة عن وضع الزوجة المعتدى عليها!

وهكذا، توجه الزوج الى المستشفى فاعتدى في البداية على عامل النظافة وهدده بالسكين ثم هدد ممرضة في غرفة الاستقبال، وفي يوم (٩٧/٢/١١) وصل مرة اخرى وراح يهدد موظف الاستقبال.

الاسهال والتهابات الجهاز التنفسي تودي بحياة مليوني طفل افريقي

● برازافيل - الوكالات - اعلن مسؤول في المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية في برازافيل ان (١.٢) مليون طفل افريقي دون سن الخامسة، يموتون سنويا جراء اصابتهم بالتهابات في الجهاز التنفسي و (٨٠٠) الف آخرين جراء الاسهال.

واوضح الطبيب انطوان كابوري المسؤول عن امراض الاسهال في المنظمة الدولية في اطار اجتماع لمندوبين من ست دول افريقية، ان الاسهال والالتهابات في الجهاز التنفسي والملاريا والحصبة وسوء التغذية هي العوامل الرئيسية لوفيات الاطفال في افريقيا.

ويهدف هذا الاجتماع الى ادخال استراتيجية خاصة لمعالجة هذه الأمراض، سبق ان طبقت في بعض الدول الافريقية، وتهدف الى خفض وفيات الاطفال العائدة الى هذه الأمراض بنسبة ٧٠٪.

ويضم الاجتماع ممثلين عن اوغندا وتنزانيا وزامبيا ومالي والنيجر وتوغو. واوضح كابوري ان هذه الدول تعتمد هذه الاستراتيجية مشددا على ان المكتب الاقليمي لمنظمة الصحة العالمية ينوي ادخالها الى دول افريقية اخرى.










* حنا مينة *



* محمد الماغوط *

ليوازي اسم «البرازيل» الذي كان يحتضن هو الآخر صحافيين وادباء.

ويشير ابو شنب الى ان «هافانا» كان مقسما عند تأسيسه الى ثلاثة اقسام، لا يفصل بينها اي حاجز، وتتم الخدمة فيها حسب رغبة الزبون. وكانت وجبات الفول والحمص تقدم في قسم ويتم لعب الورق في قسم آخر في حين يختص القسم الثالث بالمشروبات غير الكحولية على اعتبار ان المقهى من املاك الوقف.

وفي الثمانينات وازاء قرار ببيع المقهى وتحويله الى متجر للألبسة الجاهزة، تدخل رئيس مجلس الشعب السوري، حاليا، عبد القادر قدورة واقنع وزارة السياحة بترميمه والمحافظة عليه.

فبقي المقهى على ما كان عليه، يحمل الاسم نفسه «هافانا» دون تغيير يذكر في الخدمات. ولم يعد يسمح بلعب الورق فيه.

وقد اختار مستثمرو المقهى (٥٠) شخصية ادبية وفنية منحوها بطاقات انتساب الى «النادي» تسمح لهم ولضيوفهم بدفع أسعار مخفضة.

ويروي ابو شنب ان محمد الماغوط كان يجلس وظهره دائما الى الحائط. وينقل عنه قوله ساخرا في تبرير جلسته «لا سند في سوى هذا الحائط»، في تبريره لاختياره جلسته.

والماغوط موجود حاليا في باريس حيث سيخضع لعملية جراحية لاستبدال احد شرايين الرأس.

رؤية شيوعية لمستقبل روسيا: (٢)

من ديكتاتورية البروليتاريا الى تعدد الاحزاب

* جينادي زوجانوف يطرح افكاره للمناقشة العامة *

* بقلم: ابو بكر يوسف *

* ويسلم زيوغانوف بأن هذه العناصر هي التي تشبع احتياجات روسيا واحتياجات الحضارة الانسانية الجديدة، لانها تحدد طريق البحث عن حل للمسألة الاستراتيجية الرئيسية: التوصل الى وجهة نظر بناءة والى الشفاء الروحي للأمة (ص٤٣).

وهكذا نلحظ على الفور سقوط منطلقين من المنطلقات القديمة للفكر الشيوعي (السوفييتي على الاقل): منطلق الصراع الطبقي (الذي يحل محله التسامح والانفتاح الفكري) ومنطلق معاداة الفكر الديني.

ويحدد زوجانوف الهدف من كتابه بأنه «تقديم تحليل فلسفي - سياسي متكامل للاتجاهات الموضوعية وآليات التحولات الاجتماعية - السياسية في روسيا في العقد الاخير، وثانيا: طرح مبدأ (دوكترين) قومي - دولي (دولي هنا مشتقة من كلمة «دولة»، اي للدولة) قائم على دراسة المصالح الطويلة الامد واتجاهات تطور الدولة والوطن وطبيعة وروح الشعب وخصائص بنائه الدولي والاقتصادي والثقافي، وهذا المبدأ ينبغي ان يكون قادرا على الجمع في وحدة بين الماضي والحاضر والمستقبل (ص٥٠).

ورغم اهمية القضايا التي يطرحها المؤلف في تحليله لتاريخ روسيا وحاضرها فسنكتفي في حدود هذا المقال بالقضايا الاكثر اهمية بالنسبة لنا، والخاصة «بالمواقف الجديدة» في المجال النظري والايديولوجي، والرؤية التي يطرحها زوجانوف لمستقبل روسيا بناء على هذه المواقف.

يسلم زوجانوف بصحة التحليل الماركسي - اللينيني للاوضاع الجيوسياسية في النصف الثاني من القرن التاسع عشر والنصف الاول من القرن العشرين، وهو التحليل القائم على مفهوم «التناحر الطبقي».

ولكنه يسلم من جهة اخرى بأن وقائع القرن العشرين، فضلا عن القرن الموشك على المجيء، «هي اعقد واكثر تنوعا واكثر بدائل من تلك التي تعامل معها ماركس ولينين» (ص٥٢).

ويتوصل زوجانوف من تحليل للاوضاع في روسيا والمجال السابق للاتحاد السوفييتي الى عدة نتائج في غاية الاهمية بالنسبة للمفاهيم القديمة فيقول:

- اولا: ان التناقض الرئيسي اليوم ليس هو التناقض بين الطبقات والشرائح الاجتماعية الاساسية بل هو التناحر بين الانظمة الحاكمة المرتكزة على شريحة ضيقة من البيروقراطية الكومبرادورية او القومية وبقية السكان.

- وثانيا: ان الماضي لا يبدأ



● الكرملين ●

بثورة اكتوبر كما كان يقال، وان كل ما قبل ثورة اكتوبر كان قليل الاهمية. ولكن الهزات والمحن التي تعرض لها المجتمع السوفييتي بعد ثورة اكتوبر جعلت المزاج العام للمواطنين السوفييت كارها للهزات والقلاقل الكبيرة والصغيرة والتحولات الثورية وراغبا في الحياة الطبيعية المستقرة، ومن ثم فهو بحاجة الى مبدأ فكري قادر على التعبير عن القناعات العامة والميول السائدة في المجتمع(ص٥٥).

- وثالثا: فقدت روسيا في نضالها من اجل تحرير البشرية من الظلم الاجتماعي والقومي في القرن العشرين زهاء ١٠٠ مليون شخص، ومن ثم لم يعد امامها الآن سوى التركيز على حل قضاياها الداخلية الملحة المرتبطة بتنمية الاقتصاد والثقافة ورفع مستوى معيشة السكان (ص٥٩).

وفي هذا الصدد يشير زوجانوف الى ان لينين-في مقالاته ورسائله الاخيرة-دعا الى اعادة النظر في الاشتراكية والتخلي عن النزعة الراديكالية الثورية المزيفة والى الاهتمام «بالتحضر» من اجل تقدم روسيا وازدهارها(ص٥٩).

يشير زوجانوف في كتابه الى «انتهاء العصر الذي دشنته ثورة اكتوبر العظمى في روسيا. وكان انهيار الاتحاد السوفييتي وتصفية النظام الفريد للدولة السوفييتية القائمة على سلطة مجالس السوفييت بداية للتحولات التي شهدتها روسيا ويشهدها العالم الآن. وبالاضافة الى المشاكل القديمة ظهرت مشاكل جديدة، وهي مشاكل حضارية في الاساس، مثل ازمة الطاقة والخامات والتلوث البيئي وتدمير طبقة الاوزون والاشعاع والمجالات الكهرومغناطيسية المؤثرة على الانسان، وظهور وانتشار اوبئة جديدة والاتجاهات الخطيرة نحو نمو النزاعات المحلية والقومية وازدياد الانحلال الخلقي وانتشار الترويج للعنف وعبادة القوة..الخ(ص٦٢).

ويخلص من ذلك الى ان قضية اختيار «فلسفة البقاء» لم تعد قاصرة على روسيا والجمهوريات السوفييتية السابقة، بل اصبحت قضية كونية تواجه البشرية جمعاء (ص٦٢).

ولكن زوجانوف يرفض الخيار الرأسمالي «تحويل المجتمع الغربي الاستهلاكي الى نموذج عالمي للتطور».

ان الرأسمالية لم تتخل عن طبيعتها الاستغلالية ولم يحل التناقض بين العمل ورأس المال (ص١٥٩).

ويقول زوجانوف ان الشيوعيين ينظرون الى هذه القضية نظرة اوسع فهم يعتبرون ان الصيغة الرأسمالية للتقدم قد بلغت الحد الاقصى لامكانياتها، وذلك ليس راجعا فقط الى ان اخضاع التطور الاجتماعي كله لمهمة التوسع الرأسمالي الذاتي اصبح متناقضا مع مهمة استمرار الحياة على وجه الارض، وانما لان مجمل العلاقات الاجتماعية والقيم والاولويات المصاحبة لذلك تتعارض مع شخصية الانسان وتعرقل تحقيق العدالة الاجتماعية (ص١٦٠).

ومن ناحية اخرى يرى زوجانوف ان «تاريخ الاشتراكية الفعلية على الارض قد بلغ لحظة فاصلة. فقد انتهى عمليا عصر الثورات البروليتارية الاولى، التي مثلت رد فعل مباشرا على عفونة الامبريالية الاولية وعلى الكارثة المادية والمعنوية للحروب العالمية التي وضعت البشرية على حد الفناء او البقاء. لقد ادت هذه الثورات مهمتها التاريخية على وجهين:

فقد افضت من جهة الى كسر طوق الامبريالية العالمية وتشكيل الدول الاشتراكية الاولى، ومن جهة اخرى قادت الى الاصلاح العالمي في الدول الرأسمالية المتطورة وتثبيت مجموعة كاملة من حقوق العاملين الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وعجلت بانتقال الرأسمالية الى مرحلة «المجتمع الاستهلاكي» (١٦٢).

ونجد عبارة ذات دلالة في هذا السياق لدى زوجانوف عندما يقول: «ان الثورة الاشتراكية في روسيا كانت «خطوة اضطرارية» قام بها الشعب بالرغم من عدم نضج الكثير من «مقدمات الاشتراكية»، لانها كانت الفرصة الوحيدة للبقاء القومي والدولي (اي بقاء الدولة) في ظل الانهيار الاقتصادي والتفكك الاقليمي والعجز الاجتماعي للتحالف البرجوازي - الاقطاعي الحاكم. ويشير زوجانوف الى الاثار التي تركتها هذه «الاضطرارية» على وجه التجربة الاشتراكية السوفييتية التي قامت على التضحيات الهائلة، كما ان الخطر الخارجي (الفاشية) «ادى الى البناء بعجلة تسريع جبارة تشبه طريقة التراكم الرأسمالي الاول المميز للتصنيع الرأسمالي. وقد تم التصنيع الاشتراكي في روسيا على حساب الفلاحين وباستخدام اعمال السخرة على نطاق واسع والعمل المجاني في ظل الضبط والربط العسكري والدعوة الى التقشف الثوري» (١٣٦).

ويعتبر زوجانوف ان انتصار الشعب السوفييتي على الفاشية ونجاح التعمير في مرحلة ما بعد الحرب اظهر الضرورة التاريخية المبررة لهذا الطريق غير العادي. ولكن اضطرارية هذه الخطوة ادت الى التخطيط المركزي المتزمت وتحكم الدولة في كل شيء، وهو ما حذر منه مؤسسو الماركسية-اللينينية. واصبح ذلك في مصاف المسلمات المطلقة مما ادى الى تقييد طاقات الجماهير ومبادراتها وحرية تنظيمها الذاتي (١٦٣) وافضى ذلك مستقبلا الى تبسيط فظ للفكرة الاشتراكية، ثم الى فقدان الاشتراكية للمبادرة التاريخية (١٦٥). ومع ذلك فالآفاق الاشتراكية والشيوعية لا يمكن ان تضيع وتتهدد، فهي تنبع من التناقضات الفعلية للتطور الكوني التي اصبح حلها اليوم ضرورة اجتماعية وثقافية وايديولوجية ملحة (١٦٥).

ان زوجانوف لا يطرح فكرة او مهمة «بناء الاشتراكية في روسيا» وانما يطرح فكرة اخرى وهي «التنمية المستقرة» وهو موقن من ان الرأسمالية لا تتفق وطبيعة الشخصية الروسية الاصيلة ولا مع العقلية الروسية. فالحضارة الغربية البرجوازية لا تتفق مع الحضارة الروسية القائمة على التقاليد الجماعية والتمسك بالكنيسة والدولة المركزية. ان النفسية الروسية لا تقبل بـ«جنة الشبع» اذا كانت بدون مثل عليا ومقدسات، فذلك يعني الموت الروحي. وهنا جذر المسألة (ص٢٢١).

ويؤكد زوجانوف على دور الكنيسة الارثوذكسية الروسية عبر التاريخ فيقول «انه قد ان لنا ان نعترف بأن الكنيسة الارثوذكسية الروسية بالذات هي التي تمثل الركيزة التاريخية والمعبر عن الفكرة بالصورة التي صقلت بها عبر عشرة قرون من تاريخنا كدولة» (ص٢١٨).

ويمضي الى ابعد من ذلك في التحول عن الموقف السابق من الدين في العهد السوفييتي زوجانوف فيقول: «ان معارضة العلم بالدين، والمصحوبة بالعنف، لم تعد بالخير على احد، وقد آن حتى لأشد الملحدين عنفا ان يدركوا بأن هناك اشكالا مختلفة لمعرفة العالم، ولكل من هذه الاشكال خصائصه وصفاته الفريدة» (٢١٨). وفي موضع آخر يشير زوجانوف الى «اننا ننظر باحترام عميق الى عقيدة اسلافنا، ويخلو برنامج الحزب الشيوعي الروسي من اي اشارات معادية للدين بل وينص بوضوح على ان المعتقدات الدينية هي من الشؤون الخاصة لكل انسان بمن في ذلك للشخص الشيوعي» (٢٠٩). «واننا نتخلى تماما عن سياسة الالحاد الرسمي (ص٢٨٢) وفي حالة وصولنا الى الحكم سنمارس سياسة المساعدة من قبل الدولة على تعمير دور العبادة الارثوذكسية المهدمة».

ومن جهة اخرى يعترف زوجانوف بأن الكثير من افكار «الاشتراكية البروليتارية» التي صاغها ماركس وانجلز ومن واصلوا طريقهما قد فقدت جاذبيتها بالنسبة لكثير من المعاصرين، وفشلت محاولات تعديل الاشتراكية الفعلية لأن الحزب الشيوعي السوفييتي تخلف كثيرا في التأصيل النظري للظواهر الجديدة في الثلث الاخير من القرن العشرين. كما ان الكثير من جوانب المبدأ الماركسي يحتاج الى التعديل والتدقيق حتى ما يخص نظرة فائض القيمة البروليتارية واستنتاجها بخصوص ديكتاتورية البروليتاريا (ص٢٨٥).

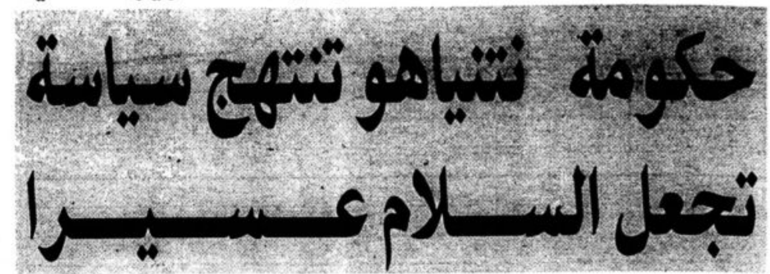
وفي هذا المجال ادخل الحزب الشيوعي الروسي الى ادبياته السياسية افكار الوطنية الشعبية، ونزعة الدولة الروسية الروحانية، كما اصبح يقر بتعددية الانماط الاقتصادية وبفكرة الحضارة الاوراسية والتنمية العالمية المستقرة. ولكن الحزب لم يتمكن بعد من صياغة نظرية متكاملة لمستقبل روسيا كدولة تحكمها عقيدة..

ان كتاب زوجانوف يثير من الاسئلة اكثر مما يقدم من اجابات. وربما كان ذلك مفهوما في ظل التجربة القاسية التي تتعرض لها الايديولوجية والممارسة الشيوعية بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وانحياز المجموعة الحاكمة في روسيا الى الخيار الرأسمالي واستعارة النموذج الاقتصادي الغربي. كما ان الحزب الشيوعي الروسي مهموم اكثر بالقضايا العملية التي يفرضها عليه الواقع اليومي الروسي الحافل بالمفاجآت. كما انه - رغم قيادته للمعارضة اليسارية - يمثل جزءا من السلطة التشريعية في مجلس الدوما، وهو من هذه الزاوية مطالب لا «باتخاذ الموقف» بل بايجاد حلول وبدائل للمشاكل اليومية والدخول في تحالفات وصراعات مع اجزاء من السلطة او الاحزاب الاخرى والقوى السياسية المختلفة..

ومع ذلك يبقى الكتاب محاولة لوضع مشاريع اجابات على القضايا المطروحة ومؤشرا الى الاتجاهات التي يمضي فيها البحث، رغم انه ينبغي ان نقول ان الافكار التي طرحها زوجانوف لا تلقى كلها التأثير في صفوف الحزب الشيوعي وتدور حولها خلافات داخل الحزب. كما توجه اليها الانتقادات من خارجه.

(عن الزميلة «اليسار»)

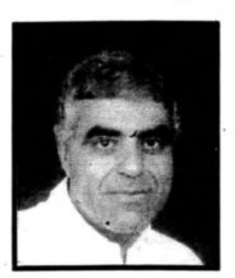
كلمة عضو الكنيست الجبهوي هاشم محاميد في المهرجان الذي عقد في مدينة غزة هذا الاسبوع بمناسبة مرور ٢٨ عاما على تاسيس الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين



حكومة نتنياهو تنتهج سياسة تجعل السلام عسيرا

*** من الوقاحة تصوير الامور وكأن المشكلة بين حزبي الليكود والعمل ***

*** القدس، العاصمة الفلسطينية تتعرض لاشد مؤامرة في تاريخها ***



* من ارض الزيتون والبرتقال، احمل اليكم تحية شعبكم في الجليل والمثلث والنقب والساحل، شعب شريك في الآلام والآمال، واحمل، انا والوفد الذي يرافقني تحية رفاقكم في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي تحتفل في هذه الايام بعيد ميلادها العشرين، الى كل رفاق ورفيقات الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين بهذه المناسبة العزيزة على قلوبنا، الذكرى الـ-٢٨ لانطلاقة الجبهة الدمقراطية، هذا الفصيل المناضل، صاحب التاريخ المجيد والصفحات الناصعة في موسوعة نضال شعبنا الطويل من اجل تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، والسلام الواقعي الشامل، بقيادة الرفيق والصديق نايف حواتمة الذي احييه من هنا ومن خلالكم، من هنا، من قطاع غزة البطل الذي له مكانة خاصة في قلوبنا. نسجتها الايام والمعاناة والنضال المشترك. من هنا ايضا، اطمئنكم، واقول لكم، نحن الضلع الحي والهام من مثلث شعبنا، مصممون على البقاء في ارض وطننا، وطن الآباء والاجداد، والذي ليس لنا سواه.

منذ سنة ٤٨ حملت عاصفة التشرد اسرابا من النسور خلفت وراءها فراخا بالكاد استطاعت ان تلم حفنات ريح قليلة تحت اجنحتها، لكنها كبرت واصبحت نسورا يحسب لها الف حساب، مليون نسر تجلس على صدورهم كجدران، وفي حلوقهم مناجل وفي عيون العنصريين خناجر. ورغم الظلم نقول بصوت واحد انا هنا باقون لن نرحل وحتى تقوم الدولة الفلسطينية.

من هذا المنطلق، وكأصحاب وطن اعلن مرارا وتكرارا اننا نرفض اي توجه للمقايضة او ما يسمى التبادل الجغرافي او السكاني، ونرفض اية مقارنة بيننا وبين المستوطنين العنصريين الفاشيين، اخوة كهانا وغولدشتاين وغيرهم، فنحن اصحاب الارض الشرعيين.

ان موقف اخوتكم في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في اسرائيل، الثابت والراسخ منذ عشرات السنين يتطابق مع موقفكم حول حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس العربية وليس ابو ديس.

ان السلام يقتضي سحب آخر جندي اسرائيلي محتل من الاراضي الفلسطينية المحتلة سنة ٦٧، ولكن حكومة نتنياهو اليمينية، وان انسحبت من جزء من مدينة الخليل، مكرهة، فان هذه الحكومة تعمل على استرضاء المستوطنين، ونحن نشاهد يوميا فرض الحقائق على الارض وتغيير معالم الاراضي الفلسطينية في كافة المناطق بدون استثناء، وخاصة في مدينة القدس، العاصمة الفلسطينية التي تتعرض لاشد مؤامرة في تاريخها، فهم يعملون على تفريغها من اهلها وتهويدها بكل الوسائل، وحتى الاقصى لا يسلم منهم وهم يحفرون الارض حتى الحائط الجنوبي. وجرافاتهم تسحب الارض من تحت اقدام شعبنا، والمستوطنات تبنى ويجري توسيعها لفرض الامر الواقع في المفاوضات حول الحل الدائم.

هذه الحكومة اسوأ من سابقتها، وهي تستمر في فرض الحصار التجويعي على شعبنا واحتجاز اكثر من ثلاثة آلاف معتقل فلسطيني في سجونها، واكثر من ٣٠٠ معتقل اداري اعتقلوا بناء على اوامر ادارية دونما تهمة، وهؤلاء الاخوة الذين كان لي شرف زيارتهم دائما، يبعثون لكم بتحياتهم الحارة، ويناشدونكم العمل على اطلاق سراحهم.

حكومة نتنياهو تواصل التمسك بمواقف تجعل السلام في هذه المنطقة، وعلى الاقل في السنوات الاربع القادمة، امرا عسيرا ومستحيلا. ومن السخرية ان يتم السلام ولكن بين حزب الليكود وحزب العمل، ومن الوقاحة وضع الامور وكأن المشكلة هي بين العمل والليكود، او بين سلام الآن والمستوطنين، واقصد بذلك وثيقة بيلين-ايتان التي تعني ان هناك اجماعا قوميا بين جميع الاحزاب الصهيونية حول القضايا الجوهرية والتي هي في صميم الصراع الفلسطيني الاسرائيلي. اللاجئون القدس، الانسحاب من الاراضي الفلسطينية والاستيطان.

فاين نحن من كل ذلك؟ اين الاجماع الفلسطيني حول هذه القضايا وحول اساليب وطرق التصدي للمؤامرة؟

ان الطريق شاقة وشائكة، طويلة ومليئة بالالغام، لذلك فان الوحدة الوطنية امانة في اعناقكم جميعا، وحدة الاعمدة ذات الالوان المختلفة، لكنها اعمدة السقف الواحد لهيكل شعبنا الفلسطيني. فالوحدة هي السلاح الاقوى امام الاوضاع الراهنة الخطيرة، خاصة ونحن نقترب من مفاوضات الحل الدائم. ولذلك فانني احيي الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين على مبادرتها السياسية الوطنية لاستعادة الاجماع الوطني الفلسطيني حول كافة القضايا المصيرية والتحديات المتعلقة بالحل الدائم. واتمنى لهذه المبادرة كل النجاح لما فيه مصلحة شعبنا الفلسطيني ومصلحة السلام لكافة شعوب هذه المنطقة.

كل الاحترام لاوروبا وفرنسا وللدول العربية، ولكن تبقى الورقة الاساسية هي ورقة الشعب الذي اثبت انه يستحق الحياة مثل باقي الشعوب، ونحن مثلها ولسنا افضل، ولكننا نرفض ان يكون احد افضل منا، ولذلك، فبوحدتكم ونضالكم الدؤوب، ومعكم كل قوى السلام والدمقراطية والتقدم في كل مكان، ستقوم الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس - دولة وليس اقل من دولة واكثر من حكم ذاتي، ليس مثل اندورا او بورتوريكو، بل دولة مستقلة ذات سيادة مثل دولة اسرائيل وليس اقل منها. ومن يعتقد غير ذلك، مثل نتنياهو وحكومته فانه انما يجر المنطقة الى الوراء، الى الجحيم، ولكن عليه ان يعلم ان احدا لن يسلم، بل سيكتوي الجميع بهذا الجحيم دون استثناء.

ان ارادة الشعوب لا تقهر، وارادة شعبنا لن تقهر بل ستنتصر ان لم يكن اليوم، فغدا او بعد حين، وكما قال شاعرنا وقائدنا الراحل توفيق زياد:

على مهلي/ لانني لست كالكبريت/اضيئ لمرة واحدة-واموت/لان وظيفة التاريخ/ان يمشي كما تملي.



● للاقصى شعب يحميه ●

امام ٢,٥ مليـــارد

لا يمكن ان تتجاهل اسرائيل الى الابد مطالب بقية العالم في القدس

*** بقلم: شلومو غزيت ***

اجتماع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو بالبابا، يوحنا بالوس الثاني. الذي طرحت فيه المشكلة الاسرائيلية التي نميل بشكل عام الى تناسيها. ولقد تعودنا ان نرى في النزاع الشرق اوسطي، نزاعا اسرائيليا-عربيا او يهوديا-اسلاميا. ولكن البابا جاء ليذكرنا بالضلع الثالث قياسا: الضلع المسيحي، الذي يرى في البلاد المقدسة مهد المسيحية وفي القدس، قدس الاقداس.

حوالي نصف البشرية، ملياران ونصف المليار من الناس، تتجه انظارهم نحو القدس، فهذه المدينة مقدسة بالنسبة لابناء الديانات الثلاث، وتشكل بالنسبة لهم نقطة لقاء بين الغيبية الدينية وبين الواقع الجسدي. وفقط ١٣ مليونا من مجموع الـ-٢,٥ مليار، هم من اليهود. حوالي نصف واحد بالمئة فقط. وكل من يبحث ويود التوصل الى حل سياسي لمشكلة القدس، لا يمكنه ان يتجاهل الواقع الدمغرافي هذا. واي حل في القدس لا يمكنه الصمود الا اذا كان مقبولا ايضا، على الغالبية الساحقة من ابناء الديانات الاخرى، الذين يتوجهون بانظارهم نحو هذه المدينة الرائعة.

ها قد مرت ثلاثون سنة منذ احتلت فرقة المظليين بقيادة موطه غور قسم المدينة الشرقي وسيطرت على المبكى، ومنذئذ، تتبنى اسرائيل سياسة خلق الوقائع في القدس. وبعد ثلاثة اسابيع فقط من انتهاء الحرب، قررت الكنيست تطبيق القانون الاسرائيلي على قسمي المدينة وقررت واقعا من جانب واحد-جمع المدينة معا.

الا انه قد انقضت هذه الاعوام الثلاثون ولم تعترف اية دولة بحقيقة الضم الاسرائيلي، والمتشددون يقولون، ان مسألة القدس كمسألة المناطق التي احتلها الجيش الاسرائيلي، وان القرار رقم ٢٤٢ لمجلس الامن الدولي يسري ايضا على القدس الشرقية، واسرائيل مدعوة للانسحاب الى «الخط الاخضر» وايضا في القدس. بينما المتساهلون يقولون، ان كل ما يتفق عليه بين اسرائيل والفلسطينيين في هذه القضية، سيكون مقبولا عليهم ايضا.

اسرائيل لم تكتف بواقع الضم وطوال ثلاثين عاما عملنا في اتجاهين، لا يتناقض احدهما ظاهريا مع الآخر، الا ان الواقع يثير مشاكل صعبة، ومن المشكوك فيه ان يقوي هذا النشاط الاسرائيلي من مكانتنا ومن مطلبنا في السيطرة والسيادة على المدينة.

واكب قرار الكنيست من حزيران ٦٧ باتجاه عمل واحد، التزام اسرائيلي قاطع بحرية العبادة في القدس لأبناء كل الاديان. وحرية العبادة لا يجري التعبير عنها بعدم التدخل الاسرائيلي في جوهر العبادة نفسها. ولقد دعت ابناء جميع الاديان للمجيء الى القدس في اي وقت يشاؤون، من خلال تأمين دخول حر الى الاماكن المقدسة، وقبل فتح الجسور للحركة مع الاردن بكثير، وان كل من يسكن في الضفة الغربية او في قطاع غزة يمكنه المجيء بدون اي تحديد، الى القدس، من اجل الصلاة هناك، وبالمقابل دعا العرب والمسلمون ايضا من كل ارجاء الارض للقدوم والحصول على تصريح دخول خاص لفرض الزيارة في القدس.

وكان اتجاه هذا العمل الثاني يواكب اندفاع البناء والاستيطان المكثف من اليهود في القسم الشرقي من المدينة. وكان الهدف واضحا-كسر التقسيم المتراص للمدينة حسب قطاع طائفي-ديني واضح. وعليه فقد كان هذا مشروع الاستيطان الاكبر والاهم الذي قامت به اسرائيل منذ تلك الايام.

الا ان النوايا شيء والافعال شيء آخر. فحرية العبادة الدينية، بمفهومها الحقيقي الكامل، توقفنا منذ زمن بعيد عن ادائه: اضطراريات امنية اسفرت وادت الى فرض حصارات مختلفة ومتنوعة والى وقف تحرك العرب الحر (مسلمين ومسيحيين) في اتجاه القدس، ورافق هذا، دون شك ايضا، التخوف من هجرة العرب الى القدس، من خلال استغلال حرية التحرك الممنوحة لهم. وهذا هو التخوف من خلق حقائق مضادة في ايدي الجانب العربي.

وحتى مشروع الاستيطان في المدينة قد استنفذ نفسه، فاسرائيل استغلت كل الاراضي الشاغرة في شرق المدينة، سواء اكانت منذ البداية ارض دولة ام كانت ارض استملكتها اسرائيل بقوة اوامر المصادرة. ومنذ الان وصاعدا يتطلب البناء اليهودي في القدس الشرقية، التسلل الى حبة القلب من احياء عربية صرف، الامر الذي سيؤدي الى مواجهات سياسية، اعلامية واحيانا عنفية.

هذه هي المعطيات، وفي ايدينا ان نختار - هل نواصل سياسة تعميق التمركز الجسدي في المدينة من خلال اضعاف قوة مطلبنا تجاه العالم للاعتراف بالسيادة الاسرائيلية وبحقنا في هذه السيادة على المدينة، ام سننجح في اقناع العالم انه فقط في ايام السيطرة الاسرائيلية، وفقط باستمرار سيادتنا تؤمن حرية العبادة الدينية في القدس لابناء جميع الاديان. ان من يدعو البابا لزيارة المدينة يجب عليه ان يقرر، ايا من هذين الاتجاهين يجب ان يعرضه عليه.

ليس من السهل على مليارين ونصف المليار من المؤمنين تسليم مفاتيح المدينة الى ابناء دين لا يشكل اكثر من خمسة في الالف، من مجموع الذين يتطلعون الى القدس. ولا ينبغي ان نتقل على قرارهم هذا بان لا نحافظ على كامل حقوق ابناء الاديان الاخرى.

(«معريب» ٩٧\٢\٢٤)

نتنياهو اقـر الاسـتـيطان في القـدس

(تتمة من ص ١)

تهديدا الى السلطة الفلسطينية والعالم العربي، اشتم منه ان نتنياهو سيقدم على تنفيذ ما نسب اليه من تهديد، بعدم تنفيذ المرحلة القادمة من اعادة الانتشار في الضفة الغربية، والتي من المفروض ان تتم في الاسبوع القادم، حيث من المقرر ان تنسحب اسرائيل من مناطق فلسطينية بمساحة ٨٪ من الضفة الغربية وتسليمها للسلطة الوطنية.

وقال نتنياهو ان حكومة اسرائيل سيدة نفسها، وهي التي تملك سلطة اتخاذ قرار بشأن كل ما يتعلق بالبناء في القدس.

وفي محاولة لتسويغ قراره و«تهدئة» العالمين العربي والاسلامي، اعطى الضوء الاخضر لشن حملة اعلامية مكثفة لشرح الموقف الاسرائيلي. فعقد مؤتمرا صحفيا مشتركا مع رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، دعا اليه عشرات مراسلي الصحف ووكالات الانباء ووسائل الاعلام الفلسطينية والعربية، واكد امامهم «وجود اجماع اسرائيلي على البناء في القدس».

وقال نتنياهو ان البناء في القدس سيتم لليهود والعرب في آن واحد، في اشارة الى قرار اللجنة الوزارية، موازاة الاستيطان في جبل ابو غنيم ببناء (٣٠٠٠) وحدة اسكان للعرب في عشرة من احياء القدس العربية.

ويشمل قرار اللجنة الوزارية، بناء (٦٥٠٠) وحدة سكنية للمستوطنين في جبل ابو غنيم، سيتم في المرحلة الاولى بناء (٢٥٠٠) منها. اما بالنسبة للبناء في الاحياء العربية فلم يتحدد موعد لبدء العمل، الامر الذي اعتبرته اوساط السلام الاسرائيلية مجرد خدعة، استعملها نتنياهو مثل من سبقه من رؤساء الحكومات، لتبرير قرارات الاستيطان.

(اقرأ ردود الفعل الاسرائيلية والعربية والفلسطينية ص٢ و٣ و٧)

المحامي بار اون ينضم الى قـائمـة الذين جـرى

(تتمة من ص ١٦)

الثانية، من انه غاضب على عدم قيام وزيره باستشارته في مسألة الموقف من تعيين المستشار.

وعلى صعيد اخر، تواصلت امس محاولات رئيس الحكومة والمقربين منه، لجعل الرأي العام يفهم ان لا خلاف او توتر بين نتنياهو ووزير القضاء تساحي هنغبي. وقد برز ذلك امس في اقامة «احتفال اعلامي» بمناسبة عيد ميلاد هنغبي. وقد اهتم المنظمون بان يحضر الحفل ايضا، وزير «الامن» يتسحاق مردخاي الذي تحدثت الانباء عن توتر ايضا بينه وبين رئيس الحكومة.

ولكن الوزراء لم ينفوا امس ان العلاقات الوزارية لحقها بعض التدهور. فقد قال وزير «الامن الداخلي» افيغدور كهلاني ان لا خلاف بينه وبين رئيس الحكومة، ولكن العلاقات بين وزراء الليكود ليست على ما يرام.

اما وزير المعارف زبولون هامر، فقال ان نتنياهو يشعر بعدم الارتياح من الوضع الذي اوصله اليه التحقيق في فضيحة المستشار.

وفي اطار الانتقادات الحادة التي وجهها رئيس نقابة المحامين درور حوطر يشاي الى رئيس المحكمة العليا القاضي اهرون براك، امتنعت امس معظم الشخصيات القضائية عن الادلاء بالتصريحات. وبذلك فقد واصل حوطر يشاي هجومه على براك. وهاجم القناة التلفزيونية الاولى ايضا بادعاء انها تواصل هجومها عليه!!

ولكن مصدرا في النيابة العامة عبر عن استهجانه لقيام حوطر يشاي، وهو الذي يعتبر مشبوها في فضيحة المستشار، بالتهجم على رئيس السلطة القضائية (القاضي براك). ورأى المصدر ان ذلك لا يليق بمن يشغل وظيفة رئيس نقابة المحامين، ويمثل (١٥) الفا منهم!

قرار نتنياهو الاستيطاني يثير مخاوف العالم

(تتمة من ص٣)

وقد سبق اصدار بيان مجلس النواب لقاء بين رئيس المجلس سعد هايل السرور ورئيس الحكومة عبد الكريم الكباريتي، الذي شدد «على ضرورة وقف الاستيطان المناقض لعملية السلام». كما جدد الرفض الاردني «لاي اجراء يستهدف تغيير الواقع التاريخي والديني والحضاري للقدس الشريف، وبأي صورة من الصور».

ومن الجدير بالذكر ان (٢٥) نائبا اردنيا وجهوا امس رسالة الى الكباريتي دعوه فيها الى وقف العلاقة مع اسرائيل بكافة اشكالها كرد على سياستها التوسعية الغاشمة».

* دعوة الى ارجاء المصادقة على اتفاق الشراكة اسرائيل – الاتحاد الاوروبي *

وطلبت حوالي ثلاثين منظمة غير حكومية فرنسية امس الاربعاء من النواب الفرنسيين «تأجيل» التصديق على اتفاق الشراكة بين اسرائيل والاتحاد الاوروبي المقرر اليوم، الخميس، طالما تمسكت الاولى بمشروعات الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

ونند الموقعون على الطلب الذي وضع تحت شعار «اوروبا تستطيع ان تعمل من اجل السلام» بمشروعات الاستيطان الجارية في الاراضي الفلسطينية.

وتساءل الموقعون «هل يدرك البرلمانيون الفرنسيون ان هذا الاستيطان يخالف الاتفاقية التي وقعت بين اسرائيل وبين السلطة الفلسطينية وانه عقبة كبرى في طريق السلام؟».

واكدوا ان «اسرائيل تعد لوصول ٣٠ الف مستوطن اضافي سنة ١٩٩٧» الى الاراضي الفلسطينية.

وطلب الموقعون على البيان من النواب «التصويت من اجل تأجيل» التصديق طالما ان اسرائيل لم تقدم «ضمانات بالنسبة للتعهدات التي قطعتها» في الاتفاقية الفلسطينية الاسرائيلية.

* ايران: يجب طرد اسرائيل من الامم المتحدة *

واكدت الاذاعة الايرانية، امس الاربعاء، ان اسرائيل تستحق الطرد من الامم المتحدة بسبب قرارها بناء الحي الاستيطاني. واضافت ان هذا القرار يعد مخالفة صارخة لقرارات الهيئة الدولية.

واضافت الاذاعة: ان الدعم المالي والعسكري المفتوح من جانب الولايات المتحدة يعني ان واشنطن متواطئة في استمرار الاحتلال الاسرائيلي للقدس وفي الاستهانة بالقوانين الدولية.

مباريات هذا الاسبوع

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة

* الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع العشرون) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تسفريريم حولون	هـ. القدس	الجمعة	١٤.٣٠	حولون	الي برينتس
هـ. تل ابيب	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٦.٠٠	بلومفيلد	ايال تسور
هـ. كفار سابا	هـ. بيت شان	الجمعة	١٤.٣٠	كفارسابا	حاييم يعقوب
م. حيفا	م. بيتح تكفا	السبت	١٥.٠٠	كريات اليعزر	مئير ليفي
هـ. بيتح تكفا	هـ. حيفا	السبت	١٥.٠٠	بيتح تكفا	الفير كوهين
هـ. الطيبة	هـ. بئر السبع	السبت	١٥.٠٠	اللد الجديد	يوسف بنشتي
بني يهودا تل ابيب	م. هرتسليا	السبت	١٥.٠٠	ضاحية هتكفا	عميت كلاين
ب. القدس	م. تل ابيب	السبت	١٧.٤٥	تيدي القدس	يعقوب بن حيمو

* الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع العشرون) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. عكا	هـ. الخضيرة	السبت	١٥.٠٠	نهاريا	سابي النكافيه
م. يفنه	م. كريات جات	السبت	١٥.٠٠	يفنه	رمزي بدرة
سكتسيا نس تسيونا	ب. تل ابيب	السبت	١٥.٠٠	نس تسيونا	عميحاي موزيس
هـ. رمات غان	م. عيروني اشدود	الجمعة	١٥.٠٠	المختيش (الجرن)	موطي بشوشا
هـ. اشدود	هكواح مكابي رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	اشدود	روني بيرو
م. يافا	هـ. بات يام	الجمعة	١٥.٠٠	جاؤون يافا	جيل ايفن
م. كفركنا	هـ. اشكلون	السبت	١٥.٠٠	كفركنا	الون بيفت
م. نتانيا	هـ. كريات شمونة	الجمعة	١٥.٠٠	م. نتانيا	موشيه اهارون

* الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع العشرون - المنطقة الشمالية) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. مجدال هعيمق	م. ابناء شفاعمرو	الجمعة	١٥.٠٠	مجدال هعيمق	
هـ. كرميئيل	هـ. كفركنا	السبت	١٥.٠٠	كرميئيل	
م. الاخاء الناصرة	هـ. كفرقاسم	الجمعة	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	
شمشون تل ابيب	م. العفولة	الجمعة	١٤.٠٠	م. لزروس حولون	
هـ. ام الفحم	م. عسفيا	السبت	١٥.٠٠	السلام ام الفحم	
م. الخضيرة	اتحاد ابناء سخنين	السبت	١٣.٠٠	السلام ام الفحم	
م. طمرة	هـ. اكسال	السبت	١٤.٤٥	طمرة	
هـ. نتسيرت عيليت	هـ. عكا	السبت	١٥.٠٠	نتسيرت عيليت	

* الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع العشرون - المنطقة الجنوبية) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ديمونا	اتحاد شباب يافا	الجمعة	١٤.٣٠	ديمونا	

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر - المنطقة الشمالية أ) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. دير حنا	هـ.احمد مجد الكروم	السبت	١٥.٠٠	دير حنا	
هـ. شباب الناصرة	هـ. حرفيش	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	
م. كابول	هـ. طوبا	السبت	١٠.٣٠	كابول	
هـ. عين ماهل	سكتسيا معلوت	السبت			
م. چلعات هركفوت	هـ. كفرسميع	السبت	١١.٠٠	كريات آتا	
هـ. سخنين	هـ. البعينة	السبت	١٥.٠٠	سخنين	
هـ. عرابة	هـ. شباب طمرة	السبت	١١.٠٠	سخنين	
ب. حتسور	شباب نحف	السبت	١٥.٠٠	حتسور الجليلية	

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر - المنطقة الشمالية ب) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. برطعة	هـ. چلعات اولغا	السبت	١٥.٠٠	برطعة	
هـ. نحلينيل	هـ. الفريديس	السبت	١١.٠٠	هـ. الخضيرة	
م. اور عكيفا	م. طرعان	السبت	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	
هـ. الرينة	م. كريات بياليك	السبت	١٥.٠٠	الرينة	
م. تسور شالوم	م. طيرات هكرمل	السبت	١١.٠٠	تسور شالوم	
هـ. بئر المكسور	هـ. كفرقرع	السبت	١٥.٠٠	بئر المكسور	
م. باقة الغربية	م. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	باقة الغربية	
هـ. عرب النجيدات	بلدي سعيد ام الفحم	السبت	١١.٠٠	طوبا	

* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر - المنطقة الجنوبية أ) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. كفرقاسم	هـ.هود هشارون	السبت	١٥.٠٠	هـ. كفرقاسم	
هـ. الطيرة	م. بات يام	السبت	١٥.٠٠	الطيرة	
م. قلنسوة	هـ. رعنانا	السبت	١٥.٠٠	قلنسوة	

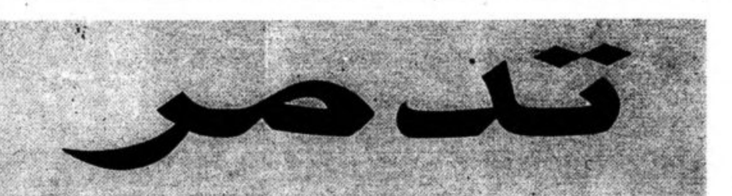
* الدرجة الثانية - الدوري العام (الاسبوع الثامن عشر - المنطقة الجنوبية ب) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. ابناء اللقية	هـ.ميڤاسيرت تسيون	السبت	١٢.٠٠	راهط	

* فرق الشبيبة - الدرجة الممتازة (الاسبوع العشرون) *

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
م. الاخاء الناصرة	هـ.بيتح تكفا	السبت	١١.٠٠	الناصرة البلدي	

(عبد اللطيف مصاروة)



(الحلقة الثانية)

اذينة وزنوبيا

ولم يسطع نجم التدمريين في الحرب الا عندما استطاع زعيمهم اذينث (٢٦٥م) اذيناثوس، (أذينة في العربية) ان يقصي شابور الاول من الشام بعد ان كان هذا الاخير قد اسر الامبراطور فاليريانوس واستولى على جانب كبير من سورية. وقد ظل اذينة في مطاردة شابور حتى اسوار المدائن (تسيفون) عاصمته وسبق لسيد تدمر ان ابلى بلاء حسنا في نزاع عنيف اشتبك فيه الرومان وآل ساسان الذين تبوأوا عرش الفرثيين (٢٢٦م). وكان يقاتل مع الرومان فمنحته المشيخة الرومانية سنة ٢٦٢م لقد «دوكس اورينتس» اي نائب الامبراطور على الشرق مكافأة له على بطولته في حمايتها. ولما ظهر فضل جهاده في ردع شابور اغدقت رومة عليه اسباب الاكرام والتبجيل حتى انعم عليه الامبراطور غاليانوس بلقب امبراطور فخري واقره قائدا لجيوش رومة في الشرق. وبذلك تمت له السيادة على آسية الصغرى والقطر المصري بصورة اسمية فضلا عن استئثاره بالسلطة الناجزة على ربوع الشام وشمال الجزيرة وربما كانت بلاد ارمينية خاضعة له. وغدت تدمر اذن سيدة نافذة الامر على بلدان آسية الغربية. ولم تك قد مضت سنة على تلك العظمة وذياك المجد حتى قتل اذينة وبكره غيلة في حمص «اماسا». ولعل رومة ارتابت في ولائه فاوعزت الى بعضهم ان يريحها منه.

وآل الملك من بعده الى زنوبيا (في الارامية بث زباي وفي العربية الزباء او زينب) زوجته الجميلة الطموحة فاتبعت سياسة زوجها واشرفت على شؤون الدولة وصية على العرش ريثما يبلغ ابنها القاصر سن الرشد وكان اسمه وهب اللات (اي عطية اللات وفي اليونانية اثنو دورس). واتخذت لنفسها لقب ملكة الشرق وتحدت رومة نفسها مدة من الزمن. ثم عقدت عزمها، وكان كعزم الرجال، على توسيع ارجاء ملكها حتى ضمت مصر وقسما كبيرا من آسية الصغرى وخضدت شوكة الرومان فتراجعوا الى انكرا (انقرة) وطوحت بجيوشها الى خلكيدون تجاه بيزنطة محاولة احتلال تلك البقعة السحيقة. وفتح جنودها البواسل الاسكندرية، اهم مدن الامبراطورية بعد العاصمة، فنودي بابنها القاصر ملكا على مصر.

وضربت المسكوكات خالية من رسم رأس اورليانوس الذي كان ينقش عليها. ويعود معظم الفضل في انتصاراتها الرائعة الى ذكاء قائديها زباي وزبدا من ابناء تدمر.

واخيرا اهتم اورليانوس للامر فجرد جيشه وغلب زبدا في واقعة انطاكية وواقعة اخرى بجوار حمص. ثم دخل تدمر ظافرا في ربيع ٢٧٢ وقد فرت ملكتها العربية على ذلول سريعة هاربة يائسة في مجاهل الصحراء. ولكن لم تنج من ايدي الامبراطور فحملها اسيرة وامر ان تغل يدها باطواق من ذهب ويسار بها امام مركبته عند دخول موكبه الظافر الى رومة. ونمي اليه وهو في طريقه الى رومة خبر نشوب الثورة في تدمر فعاد ادراجه اليها وامعن باسوارها هدما وتخريبا ودك معظم معالمها الى الاساس وقضى عليها. اما حلي هيكل الشمس البديع وذخائره فنقلها الى الهيكل الجديد الذي احدثه برومة واقامه لأله الشمس الشرقي تخليدا لذكرى ذلك النصر المبين. اما زنوبيا فلقد خلع الدهر حول هامتها هالة من نور الاساطير وخلد اسمها مضافا الى اسماء الابطال في تقاليد الامة العربية امثال سيف ابن ذي يزن وعنترة وصلاح الدين وبيبرس وكلهم حي في الادب القومي العامي.

كانت مدنية تدمر مزيجا غريبا من العناصر اليونانية والسورية والفرثية (الايرانية) واهمية تلك المدنية لا تقوم على ما فيها من مزايا العظمة فحسب، بل هي كمدنية الانباط التي تقدمتها تمثل ذرى الثقافة التي باستطاعة العرب من بني البادية ان يبلغوها اذا ما تسنت لهم المهيئات. والقول ان التدمريين هم من العرب تثبته اسماؤهم العلمية وورود الفاظ عربية جمة في رقمهم الارامية. وكانت اللغة التي يتكلمونها لهجة من اللهجات الارامية الغربية ليس بينها وبين لغة الانباط والارامية المصرية الا بون يسير. اما ديانتهم فقد اتصفت بمزايا النظام الشمسي الذي تركزت عليه ديانة عرب الشمال. وكان على رأس الآلهة عندهم شمش (شمس). ويظهر في الرقم النذرية التي خلفوها اسم «بعل شمين» (سيد السماوات) واسماء ما لا يقل عن عشرين معبودا آخر في تدمر.

ومن ينعم النظر في اطلال تدمر الباقية يفقه سر تلك المدنية الزاهرة التي كانت لأهل هذه العاصمة، ويتبين ان بناء المدينة جاء وفقا لتصاميم وضعها لها جماعة حذاق مهرة في هندسة البناء. وقد حمل اليها حجارة ضخمة من الغرانيت من شلال النيل الاول بمصر من مسافة تزيد على الف ميل. وكان يحف بشارع المدينة الرئيسي نحو ٧٥٠ عامودا كورنثيا من الحجر الكلسي الابيض الوردي ارتفاع كل منها نحو خمسة وخمسين قدما، ولا تزال بعض تلك الاعمدة قائمة فيها. وكان اول الشارع العظيم بقرب قوس النصر الفخم الذي رفعوه الى جانب هيكل معبودهم الاكبر شمش، ومن ثمة يمتد مسافة ثلاثة ارباع الميل شمالا. ولا يزال هيكل الشمس هذا اروع اثر لمجد تدمر القديم وكان قبل ١٩٣٠ مقر البلدة الحالية باسرها. وهناك ابراج عالية كانت قبورا وتظهر فيها آثار البذخ والعظمة وتعد فريدة بين آثار العصور القديمة. ونرى في تدمر اليوم آثارا لأقنية عظيمة تحت الارض وبقايا احواض لاختزان الماء في ظاهر المدينة مما يدل على ان تلك الارض التي تبدو اليوم جرداء مجدبة، كانت بفضل هذه المنشآت خصبة صالحة للزراعة.

ولم يدم مجد تدمر طويلا فتحولت التجارة عنها الى خطوط جديدة فظهرت مدينة بصرى (بسترا) حوران وسواها من عواصم غسان فخلفتها وورثت مكانتها كما ورثت تدمر من قبل مكانة البتراء.


● من آثار تدمر في سوريا ●

(عن كتاب فيليب حتي -

تاريخ العرب)

(انتهى)

الاتحاد قبل خمسين عاما

رسالة ترشيحا

كلية ثانوية ومستوصف

زار مدير المعارف العام ومدير الصحة العام قرية ترشيحا وهي من قضاء عكا واجتمعا مع المجلس المحلي للبلدة ودارت معهما ابحاث مختلفة تتعلق بمصلحة البلدة بتأسيس كلية ثانوية كاملة الصفوف مع مستوصف طبي وعيادة مجهزة بجميع اللوازم الطبية لتقوم ببعض الواجب لسكان القرية. وقد وعدا بتأسيس الكلية وتزويد البلدة بالمستوصف مقابل ان تقدم البلدة قطعة ارض تبلغ مساحتها عشرة دونمات.

وقد تحمس بعض افاضل القرية وتبرعوا بقطعة ارض كبيرة تبلغ خمسين دونما لهذا الغرض وما على الحكومة الا ان تقوم بتحقيق هذا المشروع دون تلكؤ.

(الاتحاد ٤٧/٢/٢٣)

رسالة عكا

– يشكو الاهالي من عدم وجود مستشفى في عكا يمكن ان تستفيد منه عكا والقضاء فالى هذا الامر الضروري نوجه انظار دائرة الصحة.

– تتعرض مياه الشرب التي تصل الى عكا من الكابري الى اوساخ كثيرة بسبب القناة القديمة التي تمر فيها ولهذا نرجو من البلدية ان تسرع في تنفيذ مشروع مد الانابيب الحديدية الى البلد.

– لا تزال شوارع البلدة سيئة جدا بالرغم من ان البعض منها قد عبد من جديد وذلك راجع الى عدم العناية الكافية في تعبيد تلك الطرق، فنرجو من المسؤولين ان يولوا هذا الامر اهتماما كافيا.

(الاتحاد ٤٧/٢/٢٣)

طرد العمال من شركة التكرير

حيفا – لمكاتب «الاتحاد» الخاص بشؤون العمال – اتسعت موجة تنسيق العمال العرب من شركة تكرير البترول بحيفا، وينسق في كل يوم منهم عشرات وتوظف الشركة مكان المنسقين عمالا جددا يهودا وعربا، ويقول العمال ان هذا التنسيق يقصد منه تحطيم تنظيم العمال العرب وخاصة بعد ان رأت الشركة المذكورة موقف قادة جمعية العمال العربية الفلسطينية وعدم اهتمامها بالدفاع عن العمال وقيادة نضالهم ونحن نستغرب كثيرا ازاء هذا الموقف التعسفي الذي تقفه الشركة الاستعمارية ان لا تبدي قيادة جمعية العمال العربية الفلسطينية اي اهتمام بل نراها ترسل عمالا آخرين للشركة بدل الذين تفصلهم.

(الاتحاد ٤٧/٢/٢٣)

افرعون جديد في شركة بترول العراق

شكا الينا بعض عمال شركة بترول العراق بحيفا من سوء تصرف احد المناظرين الصغار معهم اذا لم يلبوا له رغائبه الخاصة. وهو يهددهم بالفصل او الخصم واحيانا يشي بهم الى رؤسائهم وشايات كاذبة فيعرضهم للانذار والخصم اجور بعض ساعات يومهم.

ونحن نكتفي الان بالاشارة الى ذلك والا سنضطر في المستقبل، اذا تكررت شكاوى العمال، ان نوقف هذا الشخص عند حده فيحترمهم كما نرجو من نقابة الشركة ان تهتم بالعمال وتلزم هذا المناظر بمراعاة حقوقهم.

(الاتحاد ٤٧/٢/٢٣)

رسالة غزة

محلة الشجاعية

يتساءل سكان محلة الشجاعية بغزة عن سبب اهمال المجلس البلدي لمحلتهم وعدم اهتمامه بها. فالاحياء قذرة واضواء الكهرباء معدومة فيها والشوارع والطرقات غير منظمة.

وهم يطلبون من المجلس البلدي ان يهتم بمحلتهم التي يسكنها مواطنون دفعوا من الضرائب مثلما دفع غيرهم او اكثر.

حوادث الاعتداء والسطو

تعددت حوادث الاعتداء على الافراد والسطو على البيوت في كثير من جهات المدينة. ويطلب السكان ان يهتم البوليس بالمحافظة على الامن وان يقيم مراكز له في اماكن متعددة من المدينة.

شكوى سائقي السيارات

يشكو سائقو السيارات من كثرة الغرامات الكبيرة التي يدفعونها والتي يفرضها عليهم حاكم اللواء في المدينة ولا تقل الغرامة الواحدة عن عشرين جنيها مهما كانت (المخالفة) بسيطة.

ويطلبون من حاكم اللواء بغزة أن يقلل كثيرا من قيمة هذه الغرامات التي يدفعونها من اجورهم الخاصة.

(الاتحاد ٤٧/٢/٢٣)

رسالة الناصرة

المجلس البلدي الجديد

الى الآن لم تبت الحكومة في امر المجلس البلدي الجديد وهذا الامر يجلب ضررا كبيرا على البلدة، فالادارة الحالية لا تهتم كثيرا او قليلا بامور البلدة لا من الناحية الصحية ولا من ناحية النظافة ولا من اية ناحية اخرى وقد اصبحت الشوارع بحالة سيئة جدا وان استمر الحال على ما هو عليه والصيف اصبح على الابواب فان الامراض ستنتشر في البلدة وستهدد السكان الذين يدفعون الضرائب الباهظة للبلدية والحكومة دون ان يلمسوا اي فائدة من ورائها في الوقت الذي تصرف هذه الاموال على تسييج الدوائر وبعض المناطق والاسلاك الشائكة وقد وصلت خلال هذين الاسبوعين حصة الناصرة من الاسلاك الشائكة واصبح السكان يشاهدونها في بعض الشوارع.

اننا نطالب الحكومة ان تسرع في انهاء مسألة المجلس البلدي الجديد، وكل تأخير يجلب ضررا جديدا على البلدة.

(٤٧/٢/٢٣)

(١٨٠) طالبا وطالبة يدرسون الموسيقى في المعـهـد الموسـيـقي في عـبلين

* فرقة «كروان» الغنائية التابعة للمعهد تستعد لعملها المسرحي الغنائي الاول بعد مرور سنتين على تاسيسها *

*** تقرير: محمد جبر قسوم ***

* يعتبر المعهد الموسيقي في عبلين من المعاهد الكبرى في الوسط العربي، حيث يقوم بتعليم (١٨٠) طالبا وطالبة على جميع الآلات الموسيقية..

ان كل من يتسنى له المرور بالقرب من المعهد، لا بد له ان يسمع صوت الآلات الموسيقية المختلفة وهي تصدح بانغام غير متناسقة، ولكنه لو دقق السمع لعرف انها معزوفات جميلة كل على حدة تخرج من كل غرفة وغرفة.

فرقة «كروان» الغنائية تابعة للمعهد، يشرف عليها ويقودها مدير المعهد نفسه، الاستاذ نبيه عواد، حول الفرقة والمعهد كان لنا معه هذا الحديث:

س: كيف بدأت فكرة اقامة هذه الفرقة ومتى؟

ج: لقد بدأت فكرة اقامة فرقة غنائية كبيرة بعد مرور نصف عام على تأسيس المعهد الموسيقي تضم خامات وطاقات فنية لم تجد من يرعاها وينميها ويدفعها نحو مستقبل زاهر. فقد قمت بطرح الفكرة على رئيس المجلس المحلي صالح مرشد، وعلى مدير دائرة المعارف للثقافة والفنون في الوسط العربي، فنالت اعجابهما وايدا الفكرة.. وعلى الفور باشرت في العمل التأسيسي، وقمنا بأول عرض تأسيسي في تاريخ ٩٦/٥/٧، حضره ما يقارب الف شخص بينهم كبار المسؤولين وكبار الفنانين ورجال دين وقادة فرق غنائية. لقد نلنا اعجاب الجميع.. اما اليوم وبعد مرور سنتين على تأسيس فرقتنا، فلدينا (٥٠) عضوا، وتستعد الفرقة في تدريبها الآن على العمل المسرحي الغنائي المحلي «وتعود الاحلام»، سيناريو الاستاذ زهير دعيم، تلحين نبيه عواد، تصميم رقصات غنائية ايرينا جمال، اخراج المخرج المصري طارق ابو الخير.

ونحن الآن على ابواب عرضنا الفني الجديد الذي سنقيمه في قاعة المركز الثقافي في عكا في تاريخ ٩٧/٣/٨. ونأمل ان نكون قد قمنا بواجبنا على اكمل وجه.

س: متى تأسس المعهد الموسيقي؟

ج: تأسس المعهد الموسيقي في ٩٤/٦/١ بمبادرة ودعم المجلس المحلي، وقد شارك في الدعم وزارة الاستيعاب ووزارة المعارف، ومدير دائرة الثقافة والفنون في الوسط العربي الاستاذ موفق خوري.

س: كم عدد الطلاب في المعهد؟

ج: عدد طلاب المعهد ما يقارب (١٨٠) طالبا وطالبة من كل الاجيال، والجدير بالذكر ان المعهد يضم طلابا من قرى ومدن اخرى.

س: ما هي البرامج المستقبلية للمعهد؟

ج: نعمل على اقامة فرقة موسيقية كبيرة الى جانب فرقة «كروان» الغنائية الموجودة حاليا، واقامة فرقة غنائية اخرى من طلاب المعهد، حسب اجيال معينة.

س: ما هي الفعاليات التي اقيمت في المعهد حتى الآن؟

ج: اقمنا عدة فعاليات، منها عرض مهرجاننا الاول بتاريخ ٩٥/٨/٦ في قاعة مركز مريم بواردي، قدم فيه طلاب المعهد احلى واجمل الانغام والالحان، وقدمنا عروضا ذات مستوى عال، داخل بناية المعهد، كما اقمنا مهرجاننا الثاني قبل فترة في قاعة المركز الثقافي في عكا اشترك فيه (١٥٠) طالبا وطالبة.

س: ما هي الآلات الموسيقية التي يتعلم عليها الطلاب؟

ج: آلة البيانو، الاورغ، الكمان، العود، الجيتارة، الدرامز والدربكة.

وكان لنا لقاء مع يوسف حيدر المسؤول عن النشاطات الثقافية والفنية في المجلس المحلي.

س: ما هي النشاطات الثقافية وتخطيط قسم الثقافة والفنون المستقبلية؟

ج: ان النشاطات الثقافية التي تجري في القرية هي تعبير عن وعي ادارة المجلس المحلي باهمية الثقافة في تكوين شخصية الفرد والمجموعة في مجتمعنا.. لقد كان لقسم الثقافة والفنون في المجلس المحلي الدور الهام في اقامة معهد الموسيقى ودعم وتخطيط نشاطاته الفنية والثقافية، وكذلك في اقامة تأسيس فرقة «كروان» الغنائية وتخطيط المجلس المحلي لنقل المعهد الموسيقي الى بناء عصري ملائم، وكذلك لزيادة عدد الآلات الموسيقية في المعهد، وتأسيس مكتبة موسيقية داخل المعهد. والتخطيط لمهرجان فني قطري للجوقات ومخيم فني موسيقي. ونحن ندأب في قسم الثقافة ايضا على اقامة علاقات دولية مع مهرجانات مختلفة لجوقات في العالم.

والقضية المهمة التي اريد التنويه اليها ان مهمة قسم الثقافة يكمن في تقديم الخدمات الثقافية لجميع الاجيال امام هجمة ثقافة التلفزيون والفيديو والكوابل، لتحويل المجتمع العبليني ايضا لمجتمع مستهلك للثقافة الوطنية والقومية والانسانية.

● رئيس المجلس المحلي، النائب صالح سليم يتوسط فرقة «كروان» ●

● من مهرجان الموسيقى الاول ●

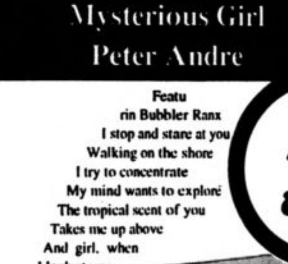


● طلاب المعهد الموسيقي في عبلين ●



فتاة غامضة — بيتر أندر

Mysterious Girl — Peter Andre



توقفت
وحملقت فيك أثناء
سيرك على الشاطىء
حاولت التركيز.. عقلى
أراد أن يستكشف عطرك الذى
أخذنى لأعلى
يا فتاة عندما أنظر
لك أقع فى الحب
بدون شك تبدين بخير
أريد أن تكونى ملكى
أريد أن أكون مع امرأة
مثلك
بدون شك اننى الرجل
الوحيد الذى يستطيع أن
يعطيك الحب
فقط دعينى أكون مع
الانسانة التى أحبها
يا فتاتى تسطعين مثل
الزجاج
كورس
أوه أوه أوه أوه
فتاة غامضة
أريد أن أكون بقربك أوه أوه أوه
فتاة غامضة
حركى بدنك ليقترب منى
يا فتاة انك هوى قلبى
عندما تكونين وحيدة تجلسين روحى فى مقلاه حريق
يا فتاة إنك هوى قلبى.. عندما تكونين وحيدة لا تمنعينى
شاهدى الشمس وهى تغرب
تيار من الكثبان الرملية يمكننا أن نقترب الآن
ونشعر بالدفء بداخلنا
عندما أنظر لعينيك أشعر بالحياة
عندما تلمسيننى أجد
أنه الوقت المناسب لننتهز الفرصة خلال الليل
يا فتاة أريد أن أكون معك أريد أن أقضى
الليلة معك
أحتاج لأن أكون مع الانسانة التى أحبها
يا فتاة أريد أن أفعل كل شىء تريدينه
أحتاج لأن أكون مع الانسانة التى
أحبها
يا فتاتى دعى الحب ينتشر

Featu
rin Bubbler Ranx
I stop and stare at you
Walking on the shore
I try to concentrate
My mind wants to explore
The tropical scent of you
Takes me up above
And girl, when
I look at you
Oh I fall in love
No doubt you look
so fine
Girl I wanna make
you mine
I want to be with a
woman just like you
No doubt I'm the only
man
Who can love you like I
can
So just let me be with the
woman that I love
Baby girl.. shine like a look-
ing glass
Chorus
Oh, oh, oh, oh, oh
Mysterious girl
I wanna get close to you
Oh, oh, oh, oh, oh
Mysterious girl
Move your body close to mine
Girl you are mi heart desire
A you alone a set mi soul pan fire
Mi bell dem
Girl you are mi heart desire
A you alone.. Watch dis!
Watching the sun go down
The tide is drifting in
We can get closer now
And feel the warmth within
'Cos I'm looking in your eyes
Feeling so alive
And girl, when you touch me
It's time to take it through the night
Girl I wanna be with you
I wanna spend the night with you
I need to be with the woman that I love
Girl I wanna do to you
All the things you want me to
I need to be with the woman tht I
love
Baby girl.. let your loving
release

على الشاشة الصغير[redacted]

الخميس: ٩٧/٢/٢٧

التلفزيون الاسرائيلي

* القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - علاقة اسرية: مدرسة للآباء.
٠٨,٤٥ - طب بلا غموض.
٠٩,٠٠ - بداية القراءة.
٠٩,٤٥ - في بيت فستوك.
١٠,١٥ - الكرة الارضية والكون.
١٠,٣٠ - ادب - الاساطير اليونانية.
١١,٠٠ - رياضيات.
١١,١٠ - لغة فرنسية.
١١,٣٠ - علوم الحياة.
١٢,٣٠ - فن - الحيوانات.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل.
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - اوتوتو. اسرار.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٥,٥٥ - بولي. صور متحركة.
١٦,٠٠ - اصدقاء شوش.
١٦,٢٥ - «بيكر غروب» - الحلقة الثانية.
١٦,٤٥ - عين تلفزيونية - تقارير عالمية للشباب.
١٦,٥٥ - زاف للاوائل.
١٧,٠٠ - مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ - زاف - سيارة اذاعة.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - لقاء - حول شؤون الساعة.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - ماذا نقول! - غاي مروز.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - «النهر» (٨٤).
٢٢,٤٥ - رعب في ترينيتي.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

* القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - شاركي وجورج.
٠٦,٥٨ - مجلة الصباح.
٠٩,٠٠ - ستانلي والنساء - الحلقة الرابعة.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة (٣٢).
١١,٠٠ - نتحدث عن ذلك. مع داني روب.
١٢,٠٠ - قبالة المجتمع - كوميدي.
١٢,٣٠ - حقيقة ام واجب.
١٣,٠٠ - انغام من الهيكل «حلم ليلة صيف».
١٤,٠٠ - ايكوبوينت. الحلقة(١٢٠).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - كليبات غنائية.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٠٦).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - اوراق مفتوحة. «قصة انترنت».
١٨,٠٠ - متكاملة تقريبا. الحلقة السابعة «صديق سابق».
١٨,٣٠ - ركلة افتتاح.
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة التاسعة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - هذا هو حي - ترفيهي.
٢١,٠٥ - سقطات - يغآل شيلون.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - كشف. قضايا من الواقع.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - المجلة الثقافية.
٠٠,٣٠ - من قاعة الكونسيرت.
٠١,١٠ - عن رفوف المكتبة.

* رعب في ترينيتي، القناة الاولى *

كلمات متقاطعة

لغز رقم (٢٣٩)

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■									١
	■				■								٢
		■							■				٣
				■		■		■					٤
			■										٥
■		■		■					■				٦
										■			٧
■		■			■				■				٨
						■		■			■		٩
				■			■			■			١٠
			■										١١
									■				١٢
■		■					■						١٣

افقيا:

١) رواية ليوسف السباعي - عاصمة عربية.
٢) اغنية غناها محمد عبد الوهاب - ذهب.
٣) من مكونات الجسم(معكوسة) - حكم بعد لينين(معكوسة) - «... يا بعير وانفقي يا شاة».
٤) سدادة - صفاتي(معكوسة).
٥) قاض شرعي - ارق.
٦) اعول - سباق سيارات(معكوسة).
٧) بحر - مسرحية مصرية ضاحكة.
٨) «فيليب.....» (المؤرخ) - ثغرة - حرف جر.
٩) احسنت - من مؤلفات طه حسين.
١٠) للنفي - ضجر - من العملات - سابق(معكوسة).
١١) من مؤلفات توفيق الحكيم - انفق.
١٢) موسيقى جزائرية - شاعر عباسي(معكوسة).
١٣) من الاشجار البرية - عاصمة افريقية.

عموديا:

١) من مؤلفات حنا مينة.
٢) شاعر تركي - حقر.
٣) يصطنع العمى - لباس(معكوسة) - «جون....» مؤلف عشرة ايام هزت العالم.
٤) عكس «فر» (معكوسة) - عكس «جزر» - عزيمة.
٥) سماح - مادة خفيفة تطفو على الماء(معكوسة) - علم مؤنث(معكوسة)
٦) اغنية لفريد الاطرش - للجزم.
٧) مدينة فرنسية - «....ومياط» (معكوسة) - يرجع.
٨) مدينة برتغالية - جودنا (معكوسة).
٩) متماثلان - من اخوات ان - علم مؤنث.
١٠) «عنترة بن شداد الـ...» - مدينة مغربية - اشاهد(مجزومة).
١١) علقم - جنون - «شلل ....»(معكوسة).
١٢) «.... ...... جبرا»(معكوسة).
١٣) نتجمع - ملجأ خارج الوطن.

[redacted]

اسم مؤسس الكشاف كان:
اللورد بادن باول.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الخميس ٢/٢٧، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها حتى ظهر يوم السبت وتنخفض بعد ظهر اليوم نفسه وتسقط امطار محلية وتشتد يوم الاحد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها - ١١° ● تل ابيب وضواحيها - ١٨° ● حيفا وضواحيها - ١٨° ● ايلات - ٢١° ● جبال الجليل - ١٠° ● المروج الشمالية - ١٨° ● جبال المركز والجنوب - ١٢° ● السهل الداخلي - ١٧° ● السهل الساحلي - ١٨° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٨° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية معتدلة ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و (١١٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

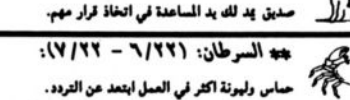
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٣٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٩٤٧ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٦٦٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٩٠٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٨١٦ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٥٦٧ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٢٤٩ ش.ج
● «اسود» -	٣,٣٣ ٣,٣٥ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا



** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
ابتعد عن الحلول المزاجية، لديك رغبة في تغيير اجوائك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
مرحلة حظ وازدهار في كل مجالات حياتك. انتبه من الحسد.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
صديق يمد لك يد المساعدة في اتخاذ قرار مهم.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
حماس وليونة اكثر في العمل ابتعد عن التردد.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
الواقع يختلف عن الاحلام. غير من نفسك لترقب الحبيب منك.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
دموعك غالية لانها صادقة، عمليا لا تنتظر مساعدة من احد.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
متردد ولكن مندفع، عاطفيا انت مقتنع بما لديك.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
قراراتك حازمة. وضعك حساس ويمكن ان ينفجر لاتفه الاسباب.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
افكارك غريبة لذلك لا تفاجأ بردود الفعل. اهتم بالطرف الآخر.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
لا تخاطر برصيدك عند الناس. انت لا تنهار تحت وطأة المسؤولية.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
لديك ثقة بالغد، الايام المقبلة جميلة تنسى فيها الالم الذي عشته.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
لا تنسى ان العجلة في الندامة خفف من هجماتك لكي لا تخسر.

حدث في مثل هذا اليوم (٢٧) شباط



* داخل احد معسكرات البوليساريو *

١٩٧٦ - اعلان الجمهورية العربية الصحراوية الدمقراطية.
١٩٨٦ - انتخاب كوراسون اكينو رئيسة لجمهورية الفلبين.
١٩٩١ - رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر يعلن ان مدينة الكويت «حررت تماما».

توزيع جوائز اللوطو

فازت استمارة واحدة بالجائزة الاولى للوطو في السحب الاخير الذي جرى مساء الثلاثاء، ويحصل صاحبها على(٤) ملايين شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام+الرقم الاضافي) على مبلغ ١٤,٧٥٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ ١٥٢٢ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ ٥٤,٢٠ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ارقام) على مبلغ ١٣,١٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان+الرقم الاضافي) على مبلغ ٧,٦٠٠ شيكل.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ٢٧ شباط ١٩٩٧ الصفحة ١٦

ابتداء من ١/٣/٩٧

الحكومة ترفع رسوم السفر في المواصلات الشعبية

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت وزارة المواصلات ابتداء من (١/٣/٩٧)، رفع اسعار السفر في المواصلات الشعبية، بنسبة (٤٪) في الباصات و(٥٪) في القطارات.

وسيبلغ ثمن التذكرة داخل المدن (٣.٩) شيكل بدلا من (٣.٧) شيكل. وثمن التذكرة من القدس الى تل ابيب على سبيل المثال (١٦.٥) شيكل. ومن تل ابيب الى حيفا، (٢٠.٥) شيكل.

وسيبلغ ثمن تذكرة «حودشي حوفشي» الشهرية (١٦٥) شيكلا بدلا من (١٤٠) شيكلا.

في رسالة من د. عيسى نقولا الى وزير الصحة

المطالبة بتبني اقتراح غوجانسكي لتوفير الطب الوقائي للطلاب

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعث د. عيسى نقولا، عضو بلدية حيفا الجبهوي، رئيس لجنة الصحة يهوشوع ماتسا، حثه فيها على تسريع اقرار تعديل قانون التأمين الصحي الحكومي، الذي قدمته النائبة تمار غوجانسكي واقرته الكنيست بالقراءة التمهيدية في (٢٢/١١/٩٦)، لتحميل وزارة الصحة مسؤولية تقديم الخدمات الصحية لطلاب المدارس.

جاء ذلك في اعقاب القرار بعدم تقديم خدمات الطب الوقائي لطلاب مدارس حيفا الذين يبلغ عددهم (٥٥) الفا، ابتداء من (١/٣/٩٧).

وحث د. نقولا الوزير على تسريع اقرار تعديل القانون قبل خروج الكنيست للعطلة في اوائل نيسان القادم.

واكد د. نقولا في رسالته انه بموجب خبرته ومهنته ومعرفته الطبية وبموجب مواقف اهالي الطلاب ومدراء المدارس وجهات اخرى، فان الطب الوقائي ضروري جدا وليس كماليات.

مطالبة وزير المعارف باقامة يوم دراسي حول اوضاع الاكاديميين العرب

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - طالب النائب طلب الصانع (العربية الموحدة) وزير المعارف والثقافة زبولون هامر، بالموافقة على اقامة يوم دراسي حول اوضاع الاكاديميين وجهاز التعليم في الوسط العربي.

وقال الصانع، في رسالة بعث بها الى هامر، ان اكثر من (٤٠٠) اكاديمي عربي من حملة لقب الدكتوراة وما فوق، لم يجدوا حتى الان الاطار الحكومي المناسب لاستيعابهم، مشيرا الى انه تم الكشف عن هذه المعطيات في البحث الذي اجرته «جمعية التوجيه الدراسي» في حيفا.

واضاف الصانع انه من بين (١٧) الف اكاديمي عربي، تم في السنوات الاخيرة استيعاب (٣٠٠) منهم فقط في جهاز الخدمات العامة.

وتطرق الصانع الى الاوضاع المتدنية لجهاز التعليم العربي، وخاصة في النقب، الذي شهد في السنة الاخيرة هبوطا كبيرا في نسبة الحاصلين على شهادة البجروت.

وعليه، طالب الصانع الوزير بالموافقة على اقامة يوم دراسي خاص حول الموضوع، بمشاركة الاكاديميين العرب والباحثين والمفتشين والمعلمين وممثلي لجان اولياء الامور واعضاء كنيست.

فيما ترفض وزارة المالية تعويض الاهالي المنكوبين

مطالبة الحكومة باعلان قلنسوة قرية منكوبة

* رئيس لجنة الداخلية البرلمانية يطالب بدفع ١٥ مليون شيكل لاهالي القرية تعويضا عن الاضرار التي لحقت بهم * النائب صالح سليم: في هذه الدولة، الامطار تظهر اوساخ السياسة الحكومية *

● القدس - لمراسلنا البرلماني- طالب رئيس لجنة الداخلية البرلمانية، النائب صالح طريف، الحكومة باعلان قلنسوة قرية منكوبة ودفع مبلغ (١٥) مليون شيكل لسكانها، تعويضا عن الخسائر التي لحقت بهم جراء فيضان وادي اسكندر، يوم السبت المنصرم.

وقال طريف، في جلسة لجنة الداخلية البرلمانية، التي ناقشت، امس، الاربعاء، موضوع الفيضانات في قلنسوة، ان مماطلة الوزارات الحكومية في تنفيذ المشاريع المعدة لمنع حدوث الفيضانات في القرية تعتبر اهمالا جنائيا لا يمكن السكوت عليه. واكد ان لجنة الداخلية ستتابع هذا الموضوع، داعيا الوزارات المختصة الى الشروع فورا بترميم شبكات البنى التحتية التي اعطبتها الفيضانات في القرية.



● قلنسوة المنكوبة بالفيضانات ●

واضاف طريف، انه في حالة تبين ان القوانين الحالية لا تلزم الحكومة بدفع تعويضات، عن الاضرار التي لحقت بالممتلكات الخاصة لاهالي قلنسوة، كما قال مندوب وزارة المالية في الجلسة، فانه من الاجدر بأن يتوجه اهالي قلنسوة الى المحكمة العليا لالزام الحكومة بتعويضهم.

وكان شارك في الجلسة ممثلو وزارات المالية والزراعة والبناء والمواصلات.

* سليم: الكارثة تكمن في سياسة الحكومة *

وكانت الكنيست ناقشت، مساء امس الاول الثلاثاء، بمبادرة النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع) قضية الفيضانات التي شهدتها قرية قلنسوة قبل عدة ايام.

وقال سليم ان الفيضانات تسببت بأضرار جسيمة وكبيرة وشلت الحياة في القرية ودمرت محاصيلها الزراعية.

وهاجم النائب سليم الحكومة والحكومات السابقة، بسبب تعاملها مع قلنسوة والوسط العربي بشكل عام. وقال ان الفيضانات في قلنسوة لم تكن الكارثة، فالكارثة هي سياسة حكومات اسرائيل التي تتجاهل الوسط العربي بشكل متعمد.

فالامطار تهطل كل عام، وقلنسوة اصبحت «معتادة» على كوارث كهذه، في وقت تأخر فيه الحكومة الميزانيات اللازمة لمنع مثل هذه الفيضانات، وما شهدناه هذا الاسبوع في قلنسوة شهدناه قبل عامين في الفريديس.

واضاف النائب سليم قائلا، المعروف ان الامطار تزيل الاوساخ، ولكن الامطار في هذه الدولة تظهر الاوساخ، اوساخ سياسة حكومات اسرائيل المختلفة، واوساخ التمييز والعنصرية المنتهجين ضد الوسط العربي واهمالها للسكان العرب ومصالحهم ومشاريعهم الحيوية واساسية كشبكات التصريف والمجاري.

وعلى صعيد آخر قدم النائب سليم اقتراحا لجدول اعمال الكنيست لبحث تقرير الفقر الذي اصدرته مؤسسة التأمين الوطني.

وفد برلماني جبهوي يزور قلنسوة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - زار، امس الاربعاء، وفد جبهوي ضم النائب احمد سعد ومساعديه البرلمانيين مصطفى ابو راس وياسم حسين مجدوب والنائبة تمار غوجانسكي، قرية قلنسوة المنكوبة. وكان في استقباله رئيس المجلس المحلي، يوسف تكروري، ونائبه، ابراهيم قاضي، والقائم بأعماله، حمدان زميرو.

وعبّر رئيس المجلس في كلمته عن امله بأن تقر الحكومة في جلسة غد الجمعة تعويض اهالي قلنسوة عن الاضرار الفادحة. وقال انه سيتم، قريبا، الشروع بتنفيذ مشروع تصريف المياه.

وقال النائب سعد: «اننا على استعداد في الجبهة ومن خلال الكتلة البرلمانية للتجند مع اهالي قلنسوة من اجل اعمار ما هدم». واضاف: «فور سماعنا الخبر بادرنا لطرح القضية، مباشرة، على جدول اعمال الكنيست. وقد حاول وزير الزراعة رفائيل ايتان التهرب من اسئلة النواب الجبهويين حول الموضوع، فقد اظهر ما حصل في قلنسوة وجه سياسة الحكومة تجاه الاوضاع المأساوية التي يعاني منها الوسط العربي وقلنسوة بشكل خاص».

ودعت النائبة غوجانسكي الى التجند جميعا من اجل الضغط على رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، لكي تقر الحكومة تعويض اهالي قلنسوة.

المحامي بار اون ينضم الى قائمة الذين جرى التحقيق معهم تحت الانذار

□ في مقدمة القائمة رئيس الحكومة ومدير مكتبه □ الوزيران سويسا ويشاي (شاس) مثلا امام المحققين امس □ رئيس نقابة المحامين يواصل هجومه على القاضي براك □ العلاقات الوزارية لا تزال متاثرة سلبا من اجواء الفضيحة - يؤكد بعض الوزراء! □

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - انضم المحامي روني بار اون، امس الاربعاء، الى قائمة الشخصيات التي جرى التحقيق معها تحت الانذار، من قبل طاقم المحققين الخاص الذي يلاحق خيوط فضيحة تعيين المستشار القضائي للحكومة.

وبهذا انضم بار اون الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، مدير عام مكتبه افيغدور ليبرمان، المقاول دافيد ابل، والنائب اريبه درعي.

ومن جهة اخرى مثل، امس، الوزيران ايلي يشاي (وزير العمل) والياهو سويسا (الداخلية والاديان)، في مقر وحدة التحقيقات في قضايا النصب والاحتيال في يافا، حيث حاول المحققون فحص دورهما في الفضيحة، وما اذا كانا متورطين في التآمر لتعيين المستشار، مقابل تقديم تسهيلات لرئيس كتلتهما «شاس» النائب اريبه درعي، في القضايا التي تبحثها المحكمة ضده.

ويشير المراقبون الى ان الوزيرين من «شاس»، ربما لم يشاركا في التآمر - الذي تدور الشبهات حول حصوله - وانما تلقيا امرا من درعي للتصويت لصالح تعيين بار اون في جلسة الحكومة ١٠/١/٩٧. وينوّه المراقبون هنا الى ما كان قاله الزعيم الروحي لـ «شاس»، في مقابلة تلفزيونية للقناة

(البقية على ص١٢)

يا عمال العالم اتحدوا! صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון


الجمعة
٢٨ شباط ١٩٩٧
٢١ شوال ١٤١٧هـ
الثمن: ٣,٠٠ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
28.2.1997
המחיר: 3.00
שקל(כולל מע"מ)
العدد vol242/53

المطالبة باقامة لجنة تحقيق حول جريمة «المستعربين» في حزما

(ص ٢)

العليا تقرر: «عميت» ليست نقابة عمالية

(ص ٨)

«اسرائيل تخنق المسيحيين الفلسطينيين اقتصاديا»

(ص ٢)

يشاي وقع المشروع والحكومة اعطت الضوء الاخضر لقمع اي «رد عنيف»!

اقرأ في الملحق.. تقارير خاصة بـ«الاتحاد»

وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، في لقاء مطول مع «الاتحاد»

الفطور في بيروت، الغداء في دمشق والعشاء في حيفا!

بينما ينشغل العالم بالاستيطان في القدس...

هل استفرد المستوطنون بالخليل القديمة؟!

اكتشاف العلاج لمرض جلدي قاتل.. يعيد السعادة لعائلة شفاعمرية

انطباعات زيارة للاردن..

لا وداع.. بل الى اللقاء يا عمان!

هل تطيح الفضائح في نقابة اطباء الاسنان.. بالعرب وتبرئ اللصوص؟!

* مردخاي: نتعامل باقسى ما يمكن من ضبط النفس ولكن بجزم لا يقبل التاويل * مسؤولون فلسطينيون: حرص الشعب الفلسطيني على أمنه لن يمنعه من الدفاع عن أرضه * العواصم العربية تدعو دول العالم الى عدم الاعتراف بالقرار * عواصم العالم: القرار مناف للقانون الدولي * تيدي كوليك لـ «الاتحاد»: «القرار، بائس وتعيس» *.

(ص ٢ و٣)

دعوة الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية الى التصدي للاستيطان

(ص٨)

احتمالات كبيرة لتقديم لائحة اتهام ضد الوزير هنغبي

□ هنغبي «متاكد من براءته»! □ النيابة تتهم الشرطة بتسريب المعلومات من التحقيق □ نتنياهو: انا قوي، احب التحديات والنجاحات!
□ كهلاني: اذا قدمت لائحة اتهام ضد شخصية مسؤولة، فيجب ان تقصي نفسها عن منصبها □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افادت مصادر في الشرطة، أمس الخميس، لم يكشف عن هويتها، ان هناك احتمالات كبيرة في ان يتم تقديم لائحة اتهام ضد وزير القضاء تساحي هنغبي، في ختام التحقيق حول فضيحة تعيين المستشار.

وعلم ايضا، ان لائحة اتهام قد تقدم ضد النائب اريه درعي.

وبينما تتوقع تلك المصادر ان يكون في محور لائحة الاتهام ضد هنغبي – اذا ما قدمت – شبهات بالخداع وخيانة الثقة، فان

(البقية على ص ٦)

وزير «الامن» يتسحاق مردخاي لـ«الاتحاد»:

المجابهة لن تحقق شيئا لاحد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في لقاء مطول اجراه معه رئيس تحرير «الاتحاد» الزميل نظير مجلي وننشره اليوم الجمعة، في الملحق قال وزير «الامن» يتسحاق مردخاي، لـ «الاتحاد»: ان المجابهة لن تحقق شيئا لاحد. وستكون مسيرة السلام في المنطقة طويلة حتى نصل الى حدود مفتوحة وحركة حرة، لتعود تلك الأيام التي كانت في البلاد قبل حرب (١٩٤٨)، عندما كان يستطيع كل من أراد من العرب واليهود ان يتناول الفطور في بيروت ثم الغداء في دمشق ويعودون الى حيفا للنوم».

وتتطرق المقابلة الى المفاوضات على المسار السوري والعلاقات بين مصر واسرائيل، والى الاستيطان في القدس، بالاضافة الى «اسئلة نصف شخصية».

رئيس هيئة الامم المتحدة انان:

القرار الاستيطاني مقلق قد يعيق المفاوضات

● نيويورك – الوكالات – اعرب الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، أمس الخميس، عن قلقه ازاء انعكاسات القرار الاسرائيلي الاستيطاني في جبل ابو غنيم. واكد ان القرار قد يعيق المفاوضات حول الحل الدائم.

واعلن انان في تصريح تلاه ناطق باسمه «ان الهدف الاكثر اهمية للطرفين يجب ان يتمثل في ايجاد حلول للمسائل الحساسة بما في ذلك مسألة القدس، بحيث تكون مقبولة لدى الجانبين».

(كافة التفاصيل عن ردود الفعل الدولية – ص٣)

اللجنة القطرية تبحث غدا شكل احياء ذكرى «يوم الارض»

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – تعقد اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، غدا السبت، اجتماعا لها في قاعة مجلس كفرمندا. وذلك لبحث عدد من المسائل.

واضافة الى بحث القرار الاستيطاني في القدس المحتلة، ستبحث اللجنة في كيفية احياء ذكرى يوم الارض وممارسات اغلاق مكاتب لجنة الاغاثة الاسلامية بالاستناد الى قوانين الطوارئ والمحاولات الجارية لحل المحاكم الشرعية الاسلامية والاتفاق الذي ابرم مع الحكومة اخيرا حول الميزانيات وتقييم اعتصام الرؤساء في القدس وامور تنظيمية من بينها تصريحات الناطق بلسان اللجنة حسين سليمان التي اثارت ردود فعل غاضبة.

وفاة الفنان المصري محمد عوض

● القاهرة – الوكالات – اعلنت «وكالة انباء الشرق الاوسط» المصرية وفاة الممثل الكوميدي المصري محمد عوض، صباح امس الخميس، عن (٦٤) عاما نتيجة اصابته بسرطان الكبد.

ولم يكن اكتشاف عوض لاصابته بالسرطان في عيد ميلاده في ١٢ حزيران الماضي، سببا في منعه من مواصلة نشاطه الفني، وكانت اخر مسرحية له «مساء الخير يا مصر»، وهي كوميدية سياسية ساخرة، كان ينبغي ان يبدأ عرضها للموسم الثالث مساء امس.

احتجاجا على الاستيطان في القدس

الأمين العام للحزب الشيوعي الفرنسي يلغي زيارته الى اسرائيل

● باريس – و.ص.ف – قرر الأمين العام للحزب الشيوعي الفرنسي، روبير هيو، «ارجاء» زيارته التي كانت مقررة الى اسرائيل والاراضي الفلسطينية من ٣ الى ٩ اذار، حتى اشعار آخر.

وصرح الحزب الشيوعي، أمس الخميس، في بيان له «ان روح الزيارة – التي تقررت غداة التوقيع على اتفاق الخليل – كانت تندرج اساسا في اطار احتمال نجاح عملية السلام. الا ان القرار الاسرائيلي الخطير بانشاء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية – خلافا لاتفاقات اوسلو – خلق وضعا جديدا».

واعتبر البيان ان هذا الوضع «يثير وحتى في اسرائيل، وفي فلسطين وفي العالم بأسره، قلقا مشروعا لان السلام اصبح مرة أخرى في خطر».

وكان من المقرر ان يلتقي روبير هيو، اثناء هذه الزيارة، برئيس الحكومة بنيامين نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وكان الحزب الشيوعي اشار الى ان روبير هيو، هو اول امين عام للحزب الشيوعي الفرنسي يزور اسرائيل.

كلمة الاتحاد

العقل والعدل!

* الاصرار الاسرائيلي الرسمي على المضي قدما في مشروع البناء الاستيطاني في القدس العربية، على الرغم من الاجواء المتوترة التي يخلقها القرار يدل على تحد سافر للشعب الفلسطيني ومغامرة خطيرة تهدد بنسف عملية السلام من اساسها.

لقد اختارت الحكومة «التوقيت المناسب» للقرار من الناحية التكتيكية. ففي الاسبوع القادم من المفروض ان يقوم الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بزيارة واشنطن والتقاء الرئيس كلينتون. ووفقا لحساباتها، لن يقدم عرفات على اشعال نار الاحتجاج الجماهيري على القرار قبل هذه الزيارة، اذ سيصطدم عندها بموقف امريكي معاد يزيد من التحيز الدائم لاسرائيل ويواصل تجميد المساعدة الامريكية للسلطة الوطنية بقيمة ١٠ ملايين دولار (والتي كان من المفروض دفعها قبل سبعة اشهر، لكن لجنة المساعدات الخارجية في مجلس الشيوخ، ترفض تحرير المبلغ، بحجة ان الجانب الفلسطيني لم ينفذ بعد التزاماته في اتفاقات اوسلو، بخصوص تغيير الميثاق الوطني ومكافحة الارهاب).

وفي الاسبوع القادم، كذلك، من المفروض ان تبدأ المرحلة الاولى من سلسلة الانسحابات من الضفة الغربية (التي ستكون المرحلة الاخيرة منها في آب ١٩٩٨). وقد هددت اسرائيل الفلسطينيين بتجميد الانسحاب اذا ثارت ردود فعل عنيفة على القرار الاستيطاني.

وبالمقابل، قامت قيادة الجيش بتعزيز قواتها في الاراضي الفلسطينية التي ما زالت محتلة، لتطوق مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني مهددة بقمع كل تحرك عنيف.

ولكن.. هذه حسابات السرايا. ونحن لا ننصح احدا بان يطمئن ان الامور ستسير وفق السيناريوهات التي يصنعها السيد نتنياهو.

فالسلطة الوطنية الفلسطينية، ليست معنية بصدامات دموية في الاراضي الفلسطينية وهذا موقف وطني مسؤول ومشرف. فهي تريد لمسيرة السلام ان تستمر وتنجح وتكون نموذجا لسلام شامل في المنطقة، وتعرف انها تتعامل مع حكومة مغتصبة على هذا السلام. وستحاول عرقلته ومنعه من الاكتمال والتخريب على كل خطوة من شأنها ان تصل بالشعب الفلسطيني الى تقرير المصير في دولة والاستقلال.

لكن السلطة الوطنية، لا تقبل بالتنازل عن القدس العربية وحق الشعب الفلسطيني فيها، والاستيطان التهويدي يمس هذا الحق بشراسة. والشعب الفلسطيني لن يمر بهدوء على مواصلة تهويد القدس، حتى لو كان العالم كله يؤيد هذا التهويد.

فالقضية اذن ليست قضية سلطة، انما قضية شعب بأسره بل قضية انصار السلام والحق من الشعبين. وازاء الشعب، لا تنفع التهديدات ولا الترغيبات ولا التكتيكات. مع الشعب لا ينفع سوى العدل والعقل. هذا هو المطلوب الآن. ويهذا الغرض، لا بد من الكف عن الاستيطان التهويدي.

(«الاتحاد»)

اليوم في راس الناقورة

«نساء بالسواد» يتظاهرن ضد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني

● عكا – مكتب «الاتحاد» – في اطار نشاطات حركة «نساء بالسواد»، ضد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني، تنظم الحركة في الثانية من بعد ظهر اليوم الجمعة، مظاهرة في رأس الناقورة تحت شعار: «اخرجوا فورا من لبنان».

وعممت الحركة بيانا عاما دعت فيه كل انصار السلام للمشاركة في المظاهرة. وكانت الحركة نظمت مظاهرة مماثلة في اواسط الشهر الماضي في رأس الناقورة ضد الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني.

وجاء في البيان: «تستمر الحرب الاسرائيلية ضد لبنان، وتحصد ارواح الناس سدى من الجانبين. وهذه الحرب تستمر بدون اي حاجة لها. وفقط الخروج من لبنان فورا يضع حدا لسفك الدماء ويعطي السلام املا قويا».

قوات الاحتلال تداهم منزل ذوي يحيى عياش

● نابلس – «وفا» – داهمت قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي، فجر امس الخميس، منزل ذوي الشهيد يحيى عياش في قرية رأفت قضاء نابلس.

وعلم انها قامت بتسليم والده امرا عسكريا يقضي بهدم حظيرة اغنامه الواقعة بجوار المنزل، بحجة «عدم الترخيص»!

غوجانسكي تطالب وزارة «الأمن» بالمساعدة في العثور على جثتي فلسطينيين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت النائبة تمار غوجانسكي برسالة الى مدير مكتب وزير «الأمن»، آفي بلشينكوف طالبته فيها بتقديم المساعدة في البحث عن العاملين الفلسطينيين اللذين جرفتهما مياه الأمطار ضمن مجموعة العمال الـ (١١).

وقد تم العثور على ٩ جثث وما زالت جثتان مفقودتين.

وقالت غوجانسكي في رسالتها ان طواقم البحث الفلسطينية تنقصها الآليات والتجربة الملائمة، وان مساعدة كهذه تخفف من ضائقة العائلات الثكلى.



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٠٤ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

- مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
- مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
- مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
- مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
- مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
- مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

وسط تواصل ردود الفعل المنددة

المطالبة باقامة لجنة تحقيق حول جريمة «المستعربين» في حزما

☐ النائب محاميد: لا يمكن فصل الجريمة عن الاستيطان في القدس الشرقية المحتلة ☐



● هجوم عسكري على قرية حزما ●

● نابلس «وفا» – حملت الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الانسان والبيئة «القانون»، الحكومة الاسرائيلية المسؤولية الكاملة عن مقتل المواطن محمد عبد العزيز صالح ابو حلو، يوم الثلاثاء الماضي.

ودانت «القانون» هذا العمل الاجرامي، وأشارت في بيان لها الى رواية شاهد العيان حمزة نايف صلاح الدين، المشفوعة بالقسم، على اقدام ثلاثة جنود من وحدة «المستعربين» بتنفيذ جريمتهم البشعة، والتي راح ضحيتها ابو حلو البالغ (٥٧ عاما)، وهو أب لعشرة اولاد. واصابة ثلاثة آخرين هم: حمزة نايف (٢٢ عاما) وعلي عبد الله مطلق (٤٣ عاما)، وعبير عبد العزيز، وهي زوجة الشهيد.

وقالت جمعية «القانون» انه في الوقت الذي تستنكر فيه هذا العمل، فانها تعرب عن قلقها البالغ من عودة هذه الفرق للعمل في المناطق الفلسطينية، خاصة وان عملها ينصب على تنفيذ عمليات اعدام وليس اعتقال اشخاص، وان هذه الفرق اقدمت على قتل نحو (٢٠٠) مواطن فلسطيني، منذ تشكيلها في العام ١٩٨٨.

وطالبت الجمعية حكومة اسرائيل بتشكيل لجنة تحقيق مشتركة مع السلطة الوطنية الفلسطينية، لضمان مصداقية التحقيق وتقديم القتلة الى المحاكمة.

وقد طافت، أمس، مسيرة طلابية شوارع قرية حزما، انتهت عند منزل الشهيد محمد عبد العزيز ابو حلو – الخطيب، فيما حاصرت قوات كبيرة من جنود الاحتلال مداخل القرية.

وهذا فيما واصلت جموع المواطنين توافدها على منزل الشهيد في القرية، لتقديم واجب العزاء والمواساة.

ومن جانبه، ربط النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) بين الجريمة واعمال الاستيطان في الأراضي الفلسطينية. واضاف ان هذه الجريمة هي محاولة فاشلة لارهاب الشعب الفلسطيني، محذرا حكومة الاحتلال من ممارسات اللعب بالنار، لان النار اذا نشبت ستحرق الجميع.

وطالبت «الحق» في بيان خاص السلطات العسكرية الاسرائيلية، بحل القوات الخاصة الاسرائيلية، التي لا تزال تمارس نشاطها.

وحث البيان الحكومة الاسرائيلية على قبول اجراء تحقيق فوري حول الحادث، ونشر نتائج التحقيق على الملأ، وتقديم المتورطين والمسؤولين الى القضاء، واتخاذ كافة التدابير اللازمة لمنع وقوع مثل هذه الحوادث في المستقبل.

واعتبرت مؤسسة «الحق» مجزرة حزما انتهاكا خطيرا لحقوق الانسان، وبخاصة الحق في الحياة، حيث ان ما حدث هو قتل متعمد، ومخالفة لاتفاقية جنيف الرابعة والخاصة بحماية المدنيين في وقت الحرب.

وسط ترحيب واسع وشامل

الفلسطينيون بدأوا الحوار الوطني لمواجهة تحديات المرحلة

● نابلس – وفا – افتتح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الخميس، جلسة الحوار الوطني الفلسطيني الشامل في نابلس بالتاكيد، «جئنا لنعمل لا لنتكلم» وبعد ذلك ترأس جلسات الحوار المغلقة، بحضور ممثلي جميع الفصائل المنضوية تحت لواء م.ت.ف. وحركة «حماس» وعددها (١١) فصيلا.

والقى سليم الزعنون، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني كلمة في جلسة الافتتاح، اكد فيها اهمية الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني.

ودعا الى السير في خطين، خط النضال لاستعادة الحقوق ومواجهة غول الاستيطان والخط الثاني، توحيد الصف والكلمة، خاصة في مرحلة مفاوضات الحل النهائي التي ستبدأ قريبا.

واكد رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع في سياق كلمته، «اننا في مرحلة خطيرة تهددنا جميعا، تفرض علينا الحوار للوصول الى وحدة وطنية صلبة». هذا، وقدم كل فصيل اوراق عمله الخاصة ومن ثم بدأ الحوار بين الجميع في محاولة للتوصل الى صيغة نهائية مشتركة.

وقال عماد الفالوجي، احد منظمي الاجتماع، انه لم يتم اعداد برنامج وجدول اعمال للجلسة وذلك لافساح المجال امام المشاركين لاثارة كافة المسائل التي يريدونها.

ويتواصل الحوار يوم الجمعة.

● ردود الفعل ●

واثار بدء الحوار ارتياحا عاما وترحيبا من مختلف اوساط الشعب الفلسطيني. وقال الاستاذ غسان الخطيب، مدير مركز القدس للاتصال والاعلام «الوضع ملائم جدا للسلطة الفلسطينية لدخول مثل هذا الحوار اذا ما اخذنا درجة الضعف التي آلت اليه المعارضة».

وتوقع الخطيب ان لا يخرج الحوار الا ببيان مشترك عام يشير الى قوة السلطة وضعف المعارضة.

واعتبر الشيخ جمال منصور المتحدث باسم وفد «حماس» ان مشاركة الحركة في الحوار جاءت «استجابة وطنية لمتطلبات واحتياجات شعبنا..

واضاف في حديث صحافي: «ان الوقت ليس وقت معارضة بالمعنى التقليدي، نحن نعيش واقعا استثنائيا، فلا السلطة سلطة ولا المعارضة معارضة!»

ورحبت شخصيات وطنية ودينية في محافظة بيت لحم بالحوار الوطني، واعربت عن املها الكبير بان يحقق الحوار اهدافه التي انطلق من اجلها وهي توحيد الصفوف لمواجهة التحديات. وقال المطران نعيم نصار، «اننا واثقون ان الجميع سيخرجون بقواسم عمل نضالية مشتركة، واستجابة كافة الفصائل للدعوة والمشاركة في الحوار، تؤكد النية للمضي قدما في طريق الوحدة والتفاهم».

وقال كامل حميد، امين حركة «فتح» في المحافظة ان الحوار الوطني هو صمام الامان لقوة الشعب الفلسطيني في هذه المرحلة التي ينقض فيها غول الاستيطان علينا.

ودعا فؤاد رزق، عضو المكتب السياسي لحزب الشعب، المشاركين في الحوار للخروج بنتائج ايجابية تعزز الوحدة الوطنية لمواجهة السياسة الاسرائيلية.

ورأى خالد العزة عضو المكتب السياسي لجبهة النضال الشعبي ان المطلوب من الحوار تحديث اسس واستراتيجيات العمل الوطني مستقبلا.

«الضمير» تطالب بالافراج عن المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام في سجن اريحا!

* دعوة السلطة الفلسطينية الى اخذ مطالب المعتقلين بالاعتبار *

* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – يواصل سبعة مواطنين فلسطينيين اضرابهم المفتوح عن الطعام في سجن اريحا، التابع للسلطة الفلسطينية. وكان الاضراب قد بدأ يوم الجمعة الفائت، احتجاجا على عدم عدالة محاكمتهم في «محكمة امن الدولة»، وعلى ظروف حياتهم الاعتقالية.

كما عاود، صباح امس، كل من احمد سعدات ومحمود فنون عضوا المجلس الوطني الفلسطيني، والمكتب السياسي للجبهة الشعبية اضرابهما المفتوح عن الطعام احتجاجا على الاعتقالات السياسية. وكان سعدات وفنون قد علقا الاضراب بتاريخ (٢/٢٠)، والذي بدأ يوم (٢/٥)، بناء على وعد من جهات مسؤولة في السلطة الفلسطينية، بحل مسألة اعتقالهما، الذي تم دون تحقيق او تهمة.

وعلم عن مؤسسة «الضمير» ان حالة المعتقل عبد الناصر القيسي احد المضربين السبعة، قد تردت وجرى نقله الى المستشفى، وهو يرفض اعطاءه «الجلوكوز». ويشار الى ان القيسي يعاني من التهاب الكبد الفيروسي.

وجاء في بيان اصدرته «الضمير» انها «تنظر بقلق شديد الى وضع المعتقل القيسي الصحي، وبقية المضربين. وتطالب مؤسسات حقوق الانسان المحلية والدولية بالتدخل لضمان عدم تعرض المضربين عن الطعام للخطر.»

كما تطالب السلطة الفلسطينية باخذ مطالب المضربين بالاعتبار، ومن بينها نقلهم الى سجون في اماكن سكناهم.

وتؤكد الضمير على «عدم قانونية ولا شرعية الاعتقال لاسباب سياسية ودون توجيه تهمة او لائحة اتهام، وتطالب بالافراج السريع عن المعتقلين السياسيين» واشارت الى المادة التاسعة من الاعلان العالمي لحقوق الانسان التي جاء فيها «لا يجوز القبض على اي انسان او حجزه او نفيه تعسفا».

لقاء اليوم

●● مع: رئيس بلدية القدس الاسبق تيدي كوليك

●● حول: قرار الاستيطان في جبل

ابو غنيم قرار بائس وتعيس!؟

● تصاعدت أمس، الخميس، ردود الفعل الغاضبة، فلسطينيا وعربيا وعالميا ضد قرار الاستيطان في جبل أبو غنيم، فيما حشدت السلطات الاسرائيلية، استعراضا للعضلات، قوات مكثفة في المناطق الفلسطينية والقدس لقمع أي تحرك جماهيري. وفي محاولة لامتصاص النقمة ادعى، ايهود اولمرت أن بلديته ستبدأ في تنفيذ مشاريع البنى التحتية في الاحياء العربية، قبل البدء باستيطان جبل ابو غنيم.

حول الموضوع تحدثنا مع رئيس بلدية القدس السابق، تيدي كوليك.

* «الاتحاد» – ترتفع لهجة ونغمة التحدي من الجانبين، كيف ترى الى ابعاد قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم؟

– كوليك: «أعتقد ان قرار اللجنة الوزارية بائس وتعيس. ولقد اقترحت قبل نحو ست سنوات الاستيطان في جبل ابو غنيم وجهزت الخرائط، لكنهم رفضوا ذلك. ولو بنينا في الجبل يومها لما اهتم أحد لذلك، لكن اليوم وفي هذه الظروف بالذات تحول الموضوع الى الشغل الشاغل للجميع».

* «الاتحاد» – هل يفهم من قولك «القرار بائس» انك ضد الاستيطان في الجبل؟

– كوليك: «انا من أجل البناء في جبل ابو غنيم لكن ليس في هذه الظروف. ان الجبل ارض مقدسية ويقع ضمن منطقة نفوذ البلدية ويجب البناء فيه لليهود والعرب على حد سواء، لكن القرار بالبناء في الجبل فقط لليهود أثار الاستنكار والمعارضة وعقد الامور ودهورها الى شفا الهاوية».

* «الاتحاد» – هل تعتقد ان الحكومة ستجمد القرار على ضوء المعارضة الشديدة عالميا وعربيا وفلسطينيا؟

– كوليك: «اعتقد انه من الصعب على حكومة يهددها الفلسطينيون بانتفاضة وصدامات ان تغير قرارها، لكي لا يتهمها دعاة الاستيطان بالجبن والخوف من التهديدات فيما لو تراجعت».

* «الاتحاد» – ولكن الاصرار على البناء قد يؤدي الى سفك دماء، اليس تفادي ذلك أفضل؟

– كوليك: «من حقنا البناء في القدس، ولكن ليس بشكل استفزازي، انما بشكل مدروس، واعتقد انه لولا التهديدات الفلسطينية لكانت الأكثرية هنا في اسرائيل ضد البناء في جبل ابو غنيم. لكن المسألة تحولت الى تحد وعناد ومن سيكسر الآخر، وكما تعلم لا يمكن التنازل بسهولة عن الاعتزاز والكرامة».

* «الاتحاد» – كنت رئيس بلدية (٢٨) عاما واطلقت عدة تصريحات عن البناء للعرب في المدينة ولم تنفذها. لماذا؟

– كوليك: «ليس صحيحا فقد بنيت (٤٠٠) وحدة سكنية للعرب خلال فترة رئاستي وكانت عدة برامج للبناء اصطدمت بمعارضة جهات عليا وسلطات التنظيم! ولقد بنيت عيادة تخدم عشرات الالوف من العرب»!

* «الاتحاد» – في القدس العربية نحو (١٧٠) الف عربي يقولون لا نريد حكما اسرائيليا ويريدون حريتهم باي حق تمنعونهم من ذلك؟

– كوليك: «ولماذا لم يرفضوا الانتداب البريطاني والحكم التركي؟ ولماذا يعارضون فقط الحكم الاسرائيلي، أليس لانهم يرفضوننا هنا تاريخيا»؟!

* «الاتحاد» – لكنهم اعترفوا بدولة اسرائيل وبدأوا بعملية سلام وجرى الاعتراف المتبادل وهم يريدون حقوقهم؟

– كوليك: «اعتقد ان العرب يكرهون مجرد وجودنا هنا ونحن نقاتل من أجل وجودنا وحقوقنا»!

* «الاتحاد» – هل من مخرج تراه لعدم وقوع ضحايا؟

– كوليك: «أعتقد ان الموضوع يحتاج الى الامتناع عن التهديدات من الجانبين والتفاهم بالحوار».

* «الاتحاد» – جبل ابو غنيم منطقة غنية بالاشجار. والبناء فيه سيهدم البيئة، فهل ذلك مباح؟

– كوليك: «وأين سنسكن وكيف سنعالج الاكتظاظ السكاني، واعود وأقول ان كل الموضوع يفتقر الى العدل والحكمة».

(سهيل قبلان)

بعيد اجتماعه مع الرئيس الفرنسي

خدام فرنسا معنية باطلاق المفاوضات وسوريا ايضا، ولكن اسرائيل ترفض

* دو شاريت: يجب استئناف المفاوضات من حيث توقفت، وليس اعادتها الى نقطة الصفر *

● باريس – الوكالات – اكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، الذي يقوم بزيارة الى باريس، امس الخميس، تشاؤم دمشق حيال مستقبل العملية السياسية في الشرق الاوسط، وخصوصا استئناف المفاوضات المتجمدة بين سوريا واسرائيل.

واشار خدام الى ان «اسرائيل تريد مواصلة سياستها التوسعية والعدوانية»، معتبرا ان لا سبب يدعو للتفاؤل بشأن استئناف المفاوضات.

واوضح خدام ان «فرنسا التي تلعب دورا كبيرا في المنطقة، تريد اعادة اطلاق المسار السوري في مفاوضات السلام. ان سوريا تريد ذلك ايضا. لكن اسرائيل لا تريده».

وتابع «رغم ذلك، اننا ننتظر ان تتخذ فرنسا ودول اخرى مبادرات لدفع الحكومة الاسرائيلية» في اتجاه السلام.

وبعدما اشار الى ان حكومة بنيامين نتنياهو «لم تقدم اقتراحا جديدا لمعاودة المفاوضات» اكد خدام ان بلاده شددت دائما على معاودة المفاوضات انطلاقا من النقطة التي توقفت عندها مع الحكومة السابقة، اي التعهد بمبدأ الانسحاب الكامل من هضبة الجولان المحتلة.

ويشار الى ان نتنياهو صرح مؤخرا انه على استعداد لـ «اخذ العلم» بنتائج هذه المفاوضات. لكن لا يمكنه «التعهد الا بالاتفاقات الموقعة»

وقال خدام ان «معاودة المفاوضات من الصفر تعني ان لا سلام قبل عشرات السنين».

وبالنسبة الى لبنان اكد نائب الرئيس السوري ان فصل المسارين اللبناني والسوري غير وارد. مشيرا الى ان احتمالا كهذا «يشكل مؤامرة على لبنان». واضاف ان «فرنسا تتفهم موقفنا وتعتقد ايضا ان المسارين متلازمان».

من جهته اعرب شيراك عن قلق فرنسا من «تدهور الوضع في جنوب لبنان» حيث يسود التوتر منذ اسابيع عدة. داعيا «جميع الاطراف بمن في ذلك حزب الله الى ضبط النفس» وفق ما قالت الناطقة باسم الاليزيه كاترين كولونا.

وقالت كولونا ان شيراك شدد من جهة اخرى على ضرورة «اعادة اطلاق المفاوضات» السورية – الاسرائيلية. وقال انه «يتعين تشجيع الذين يريدون السلام. يجب على كل شخص ان يفكر في السلام» مذكرا بان فرنسا «مستعدة لتقديم مساهمتها».

وفي السياق نفسه اكد وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت، ان هناك الكثير من العقبات على طريق استئناف المفاوضات السورية الاسرائيلية. وبعد ان اشار الى رغبته في البحث عن الوسائل الكفيلة باعادة فتح آفاق السلام وقال ان المطلوب من اجل ذلك هو «ان نستوحي مباشرة» النتائج التي تم التوصل اليها في المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية السابقة.

وختم قائلا «لقد سبق وتحقق بعض التقدم. يتعين استئناف السير على الطريق الذي سبق وفتح. وليس اعادة البناء انطلاقا من نقطة الصفر».

« اسرائيل تخنق المسيحيين الفلسطينيين اقتصاديا»

* لندن – «و.ص.ف» – اكد الممثل العام للسلطة الفلسطينية في بريطانيا ولدى الفاتيكان عفيف صافيه امس الخميس ان اسرائيل «تخنق المسيحيين الفلسطينيين اقتصاديا» بقراراها بناء مستوطنة جديدة في القدس الشرقية.

وقال صافيه في بيان نشر امس في لندن ان القرار الذي اتخذته اسرائيل امس ببناء حي استيطاني جديد، هو الحادي عشر في القسم العربي من القدس، «سيشكل المرحلة النهائية في عزل القدس الشرقية عن الضفة الغربية مما سيترجم اختناقا اقتصاديا لمدن بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا التي تشكل اخر المناطق التي يسكنها قسم كبير من المسيحيين الفلسطينيين».

وقال صافيه انه يريد «تحذير الرأي العام المسيحي» من المشروع الاسرائيلي الذي يهدد المسيحيين «بالزوال في المكان نفسه الذي ولد فيه المسيح ورسالته».

الاستيطان في جبل ابو غنيم

يشاي وقع المشروع والحكومة اعطت الضوء الاخضر لقمع اي «رد عنيف»

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – انهرقت الجهات «الامنية» والسياسية في البلاد، امس الخميس، في توجيه الجيش والشرطة واعدادهما لمواجهة اية تحركات فلسطينية، ردا على قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم.

فقد اعلن وزير «الامن» يتسحاق مردخاي انه اعطى الضوء الاخضر للجيش، كي يتخذ الاجراءات الضرورية لقمع اي «رد فلسطيني عنيف» ضد القرار، وبشكل خاص اليوم الجمعة، حيث اعربت جهات «امنية» عن خشيتها من وقوع مواجهات مع المصلين في القدس وغيرها، بعد أنتهاء صلاة الجمعة.

واضاف مردخاي: «سنتعامل باقسى ما يمكن من ضبط النفس ولكن بحزم لا يقبل التأويل».

وكان مردخاي اجتمع امس في مكتبه في تل ابيب، بالطاقم العسكري لشؤون المناطق، واستمع الى تقارير قادة المخابرات حول الاوضاع في المناطق الفلسطينية. كذلك استدعى وزير «الامن» الداخلي افيغدور كهلاني قادة الشرطة وناقش معهم اجراءات التصدي لرد الفعل الفلسطيني.

واشار كهلاني الى خشيته من وقوع مواجهات عنيفة في القدس اليوم، بعد خروج المصلين من صلاة الجمعة في المسجد الاقصى.

كما عقد قائد الشرطة في منطقة الضفة الغربية يوسي سيبون، اجتماعا لكبار الضباط ونقل اليهم تعليمات القيادة الامنية، طالبا منهم نقلها الى الجنود لمواجهة اي طوارئ!

*** اجماع «امني»- يميني على ضرورة بدء الاستيطان ***

وكان وزير العمل ايلي يشاي وقع، مساء امس، خرائط مشروع الاستيطان في جبل ابو غنيم، بعد ان قررت المحكمة العليا رفض الالتماس الذي قدم ضده.

قال يشاي انه ايد المشروع بسبب الاجماع حوله، لكنه فضل دراسته من كافة جوانبه قبل الخرائط، مشيرا الى انه تشاور مع المستشار القضائي للحكومة اليكيم روبنشطاين الذي حدد بانه لم يعد هناك ما يعيق توقيعه عليها.

واجتمعت الاوساط «الامنية» والاحزاب اليمينية، على ضرورة بدء البناء في جبل ابو غنيم فورا، قبل تنفيذ مرحلة اعادة الانتشار المقررة في الريف الفلسطيني، ليشكل ذلك ضغطا على القيادة الفلسطينية، كي تعمل على منع المقاومة الفلسطينية لمشروع الاستيطان.

وقال الرئيس السابق لجهاز الشاباك كرمي غيلون، ان القرار جاء في محله واتخذ في الوقت المناسب، قبل اعادة الانتشار في الريف الفلسطيني وزيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى واشنطن.

وبارك وزير الداخلية ايلي سويسا القرار. مذكرا بأنه كان المبادر اليه عندما شغل رئاسة لجنة التنظيم والبناء اللوائية، علما ان هذا الامر جعل الحكومة تقرر بان يوقع المشروع باسمها وزير العمل.

ولوحظ امس، تذبذب بعض الشخصيات القيادية في حزب العمل في طرح موقفها من القرار، علما انها كان انتقدت في الاسبوع الماضي رئيس الحكومة واتهمته بانه لا ينوي اخراج المشروع الى حيز التنفيذ.

(البقية ص ٦)

مسؤولون فلسطينيون

حرص الشعب الفلسطيني على امنه لن يمنعه من الدفاع عن ارضه!

* القدس الشرقية المحتلة – من «وفا» – فور الاعلان عن قرار نتنياهو ولجنته الوزارية، باعطاء الضوء الاخضر للاستيطان في القدس، انطلق الفلسطينيون، قيادة وجماهيرا، لمواجهة هذا القرار الذي وصفه الرئيس عرفات بـ«الخطير» والذي لا يمكن الوقوف بأيد مكتوفة ازاءه.

* دوليا: ففي هيئة الامم المتحدة، توقع مندوب فلسطين د. ناصر القدوة، ان يعقد في الاسبوع القادم اجتماع طارئ لمجلس الامن، بناء على طلب فلسطين. مشيرا الى مشروع قرار عربي يجري اعداده حاليا لعرضه بالتفصيل.

وعلى نفس الصعيد، دعت القيادة الفلسطينية في اعقاب اجتماعها ليلة امس الاول، المجتمع الدولي الى رفض القرار الاسرائيلي باعتباره خرقا وخروجا عن نصوص وروح الاتفاقات، ويهدد الامن وعملية السلام والاستقرار في المنطقة.

عربيا: اعلن مستشار الرئيس الفلسطيني، نبيل ابو ردينة، امس، ان عرفات سيتوقف غدا في القاهرة، في طريقه الى واشنطن. واضاف انه «سيلتقي الرئيس المصري حسني مبارك من اجل التنسيق والتشاور والاتفاق على الخطوات القادمة في ما يتعلق بالمسيرة السلمية».

وحول زيارة عرفات لواشنطن اعتبر ابو ردينة وان هذه الزيارة مهمة جدا، نظرا للظروف التي تمر فيها القضية الفلسطينية، ولكونها الزيارة الاولى التي تتم بناء على دعوة رسمية من الرئيس الامريكي».

* محليا: تصدر النشاطات الاحتجاجية الفلسطينية، امس الخميس المظاهرة في جبل ابو غنيم الذي يتهدده خطر الاستيطان. وقد شارك فيها حوالي الف فلسطيني بينهم اعضاء في المجلس التشريعي.

وقامت مجموعة من قوات الاحتلال بايقاف المتظاهرين، عند طرف الجبل، بعدما ساروا مسافة بضع كيلومترات من بيت ساحور.

وقال صلاح تعمري، النائب في التشريعي الفلسطيني «سنكون هنا غدا وبعد غد وكل يوم. فالسلام يعني لنا الحرية، ولن تقبل الاحتلال ولا الاستيطان». بينما قال النائب بشارة داود «نحن لا نسعى الى المواجهة بل لنؤكد وجودنا هنا، فالاسرائيليون استولوا على ارضنا وسندافع عنها».

ووجهت الدعوة لاقامة صلاة الجمعة اليوم، في جبل ابو غنيم.

وبالاضافة، تواصلت النشاطات والاحتجاجات والتصريحات الاخرى وفيما يلي ابرزها:

* د. صائب عريقات، رئيس لجنة التوجيه العليا للمفاوضات، بعث برسائل احتجاج رسمية لمكتبي رئيس الحكومة ووزير الخارجية الاسرائيليين، اكد فيها ان «كل من يرغب باستمرار عملية السلام يجب ان يفهم ان الاستيطان يدفع الشعبين الى مربعات الصدام والعنف».

واضاف ان القرار لا يلحق الضرر فقط بعملية السلام، انما ينسف مصداقية كل من يسعون لاستمرارها، في الوقت الذي يحاولون فيه تحويل المفاوضات الى املاءات.

ورأى عريقات ان القرار يعني جعل مسألة القدس تحل من خلال الاستيطان وفرض الامر الواقع وليس المفاوضات. وطالب الحكومة بالغاء القرار كليا.

* فيصل الحسيني – مسؤول ملف القدس: «القرار قد يؤدي الى وفاة اتفاق اوسلو. وسوف نحاول التصدي لذلك بالوسائل السلمية، لكن اذا قررت اسرائيل استخدام العنف فان ذلك سيكون قرارها.

* لجنة الدفاع عن الاراضي في ام طوبا دعت الى المشاركة في فعاليات احتجاجية اليوم. بما في ذلك الصلاة في جبل ابو غنيم.

* النائب حاتم عبد القادر ذكر بوعود اسرائيلية سابقة بخصوص البناء للعرب في القدس. وحذر من مضاعفات الخطوة الاستيطانية، التي ستقود الى موجة من العنف. وحمل نتنياهو مسؤوليتها.

* اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان، عقدت اجتماعا طارئا دانت فيه قرار الاستيطان. وحذر ناجي التميمي، من اللجنة، من ان حرص الشعب الفلسطيني على عدم تدهور الاوضاع الامنية، لن يمنعه من القيام بواجبه في الدفاع عن ارضه.

● قوات الاحتلال تستعد لاستيطان جبل ابو غنيم ●

العواصم العربية تدعو دول العالم الى عدم الاعتراف بالقرار!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – توالت يوم امس، الخميس، التصريحات التحذيرية والغاضبة من العواصم العربية، في اعقاب قرار بنيامين نتنياهو ولجنته الوزارية، باعطاء الضوء الاخضر للاستيطان في القدس الشرقية المحتلة.

● الجامعة العربية: يعقد مجلس الجامعة اجتماعا طارئا بعد غد الاحد، في القاهرة على مستوى المندوبين الدائمين «لاتخاذ موقف عربي موحد في مواجهة القرار». وقال الامين العام المساعد في الجامعة سعيد كمال ان الاجتماع ياتي بناء على طلب السلطة الفلسطينية.

وقال الامين العام عصمت عبد المجيد ان القرار هو «تحد ساخر» لقرارات الامم المتحدة. وهو يهدف الى «خلق امر واقع يصعب تغييره». ودعا دول العالم كافة الى عدم الاعتراف بالاجراءات وما تحدثه من تغييرات. وقال «ان الساعات القادمة ستشهد اتصالات مكثفة بين الجامعة والمنظمات الاقليمية والدولية بهذا الخصوص».

هذا وقد طلبت المجموعة العربية في الامم المتحدة عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لارغام اسرائيل على «الغاء قرارها الذي خلق وضعا خطيرا للغاية».

● القاهرة: اعرب الرئيس المصري حسني مبارك امس، عن خشيته من اندلاع اعمال عنف ردا على القرار الاستيطاني. ودعا نتنياهو الى «عدم اتخاذ أي خطوة بشان القدس قبل التوصل مع الفلسطينيين الى حل يرضي الطرفين»، في اشارة الى مفاوضات الحل الدائم.

* دمشق: قال نائب الرئيس السوري، عبد الحليم خدام، بعد اجتماعه مع الرئيس الفرنسي، انه «في ضوء التطورات الاخيرة، بامكاننا القول ان هذا البلد (اسرائيل) لا يريد السلام».

وربط المسؤولون السوريون بين قرار الاستيطان، «والذي، يناقض الاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين» وبين رفض حكومة نتنياهو الاعتراف بما توصلت اليه المفاوضات السورية–الاسرائيلية، خلال فترة الحكومة الاسرائيلية السابقة.

* عمان: «ان رئيس الحكومة الاردنية عبد الكريم الكباريتي امس، القرار الاستيطاني. واعتبره «خطيرا» ومضرا جدا بعملية السلام ويهددها برمتها.

وعبر الكباريتي مجددا عن رفض الاردن «لاي تغيير بشري او ديموغرافي في وضع القدس قبل الاتفاق في مفاوضات المرحلة النهائية باعتباره اعتداء على الارض العربية ومخالفة للقوانين الدولية وخرقا للاتفاقات التي وقعتها اسرائيل مع السلطة الفلسطينية وللمعاهدة المبرمة مع الحكومة الاردنية.

عواصم العالم: القرار مناف للقانون الدولي

*** باريس: مناقض لروح ونص الاتفاق * بكين: قلق عميق * موسكو: مخالف لقرارات مجلس الامن * لندن: اسرائيل تخاطر بتدمير العملية * الاتحاد الاوروبي: استنكار شديد وتحذير ***

■ حيفا – مكتب «الاتحاد» – الوكالات – قرار حكومة بنيامين نتنياهو باطلاق المخطط الاستيطاني على اراضي جبل ابو غنيم، جنوبي القدس، الشرقية المحتلة، جوبه بموجة من ردود الفعل المستنكرة والغاضبة في كل عواصم العالم.

■ ففي باريس، اعلن الناطق باسم الخارجية الفرنسية ان «هذا القرار يمس بوضوح، الوضع القائم في القدس، الذي يجب الا تدخل عليه اية تعديلات قبل الانتهاء من المفاوضات بشأن الوضع النهائي». واكد «ان القرار يتناقض مع نص وروح عملية السلام». وهو يدعو الى الاسف.

■ وفي بكين، قال متحدث باسم الخارجية الصينية «اننا نعرب عن قلقنا العميق بشأن قرار بناء مساكن لمستوطنين في القدس الشرقية، ونعتقد ان هذا الامر سيخلق عقبات امام المفاوضات بين السلطات الاسرائيلية والفلسطينية».

واضاف «هذا غير مشجع لعملية السلام ونأمل ان تتصرف الاطراف المعنية بروية».

■ وفي موسكو، قال الناطق باسم الخارجية الروسية ان القرار «يخالف روح الاتفاقات الاسرائيلية–الفلسطينية وقرارات مجلس الامن الدولي ويضيف عوائق امام عملية السلام في الشرق الاوسط». واكدت موسكو ان «اي تغيير» في وضع المدينة المقدسة سيؤدي الى ردود فعل حساسة جدا من جانب المؤمنين وخاصة المسلمين».

واكد المسؤول الروسي «ان روسيا بوصفها راعيا» لعملية السلام تركز جهودها على تقديم مساعدة فاعلة للحوار المتبادل».

■ وفي لندن، قال وزير الخارجية ملكولم ريفكند «ان اسرائيل تخاطر بتدمير عملية السلام عبر استباقها مفاوضات المرحلة النهائية»، واكد على موقف بريطانيا الثابت تجاه المستوطنات الاسرائيلية باعتبارها غير شرعية ومخالفة للقانون الدولي، معربا عن «قلقه الشديد من مضاعفات القرار الاسرائيلي على الوضع في المنطقة» واشار بصفة خاصة الى الوضع في مدينة القدس، مذكرا بان بريطانيا طلبت من اسرائيل مؤخرا عدم تنفيذ هذه الخطة.

ويشار الى ان الصحف البريطانية اشارت الى خطورة الخطوة، وربطتها بعض الصحف بالفضيحة القانونية التي تعصف بنتنياهو وحكومته.

■ وفي بروكسل، انتقد الاتحاد الاوروبي بشدة القرار الاستيطاني، وقال ان ذلك يمثل انتهاكا للقانون الدولي، ويعد عقبة جديدة امام عملية السلام في الشرق الاوسط. واوضح بيان صادر عن هانزفان، ميرلو القائم بأعمال رئيس مجلس وزراء الاتحاد، ان الاتحاد يستنكر بشدة هذا القرار. واكد على ان الاتحاد يرى ان المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة تمثل انتهاكا للقانون الدولي وعقبة كبيرة امام السلام، مشيرا الى ان القدس الشرقية تخضع للمبادئ التي نص عليها قرار مجلس الامن الدولي رقم (٢٤٢)، الذي اكد على عدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة، لذلك فهي غير خاضعة للسيادة الاسرائيلية.

ودعا الاتحاد اسرائيل الى احترام التزاماتها للقانون الدولي، والامتناع عن القيام باجراءات من شأنها القضاء على الثقة المطلوبة لتنفيذ مزيد من الاتفاقيات، واصدار حكم مسبق على مفاوضات الوضع الدائم.

■ وفي بلغراد، اعربت الخارجية في حزب الوحدة العربية عن قلقها ازاء القرار. وقالت ان الحزب قدم احتجاجا لحكومة اسرائيل يطالبها بعدم تنفيذ البناء الاستيطاني.

■ وفي دبلن، دانت الحكومة الايرلندية قرار الحكومة الاستيطاني وطالبت في بيان رسمي، بالغاء القرار الذي يتناقض مع اسس عملية السلام، التي انطلقت من مدريد.

ندوة على شرف الثامن من آذار

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – يقام، غدا السبت في قاعة الدر في الناصرة، يوم دراسي حول مشاركة المرأة في العمل السياسي والجماهيري، وذلك على شرف الثامن من آذار، يوم المرأة العالمي.

وسيشمل اليوم الدراسي عددا من المحاضرات والمداخلات، عن النظرية النسوية، ومكانة المرأة الفلسطينية، واخرى حول السجينات السياسيات الفلسطينيات.

بناء على طلب كتلة الجبهة بلدية شفاعمرو تقرر الاحتفال بعيد المرأة

* شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – استجابة بلدية شفاعمرو الى طلب كتلة الجبهة، اقامة احتفال للعاملات والموظفات بمناسبة الثامن من اذار، يوم المرأة العالمي وتقديم الهدايا لهن.

وتقرر ان تعمل الموظفات في الثامن من اذار لنصف يوم. يجري بعده اقامة الاحتفال.

وكان المجلس البلدي، بحث في جلسته اول امس، طلب كتلة الجبهة بهذا الشأن، كما قرر ميزانية البلدية للعام ١٩٩٧ وهي بقيمة ٥٤ مليون شيكل.

«مهنة» مربحة وغير شاقة اوصلت صاحبها الى السجن

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – من امال شحادة – «مهنة» طريفة حاول ممارستها مواطن شفاعمري، لجني الاموال بدون ارهاق او تعب.

فقد قام صاحب «المهنة» بالتوجه الى المستشفى الانجليزي في الناصرة وطلب من احد الاطباء مساعدته ماديا، مدعيا ان سيارته فرغت من الوقود وانه لا يملك مالا كي يملأها ويرجع الى بيته. وقام الطبيب بتقديم ما جادت به نفسه للمستجير به،، الذي شكره وخرج.

لكن خروجه من غرفة الطبيب لم يكن باتجاه سيارته او محطة الوقود كما ادعى، وانما راح يبحث عن «ضحية» اخرى لزيادة ارباحه. فنجح بخداع العديد من الاشخاص الى ان التقاه الطبيب ثانية، فشك بالامر واتصل بالشرطة.

وقال قائد شرطة الناصرة شموئيل مرملشطاين لـ«الاتحاد»: «وعند وصولنا الى المستشفى كان ذلك الشخص يواصل «عمله» فاعتقلناه واجرينا التحقيق معه فلم ينكر التهمة. بل قال انه لم يجد وسيلة اخرى للحصول على النقود لانه مفلس».

اعتدى على تلميذته القاصر منذ ان بلغت الـ (١١)!!

* «المربي» ضاجع التلميذة الصغيرة، وقد حملت منه * المحكمة تمدد فترة اعتقاله *

●القدس – لمراسل خاص – اعترف المربي سيرجي بن حيمو، مدرب كاراتيه ورقص شعبي، في محكمة الصلح في القدس أمس الخميس، أنه أحب تلميذته القاصر منذ ان بلغت الحادية عشرة من العمر. وأنه حدثها عن الزواج ايضا وهي اليوم لم تبلغ الخامسة عشرة بعد، لكنه نفى انه اغتصبها!!

واعتقلت الشرطة أمس الاول الاربعاء بن حيمو وهو من سكان حي «رموت» في القدس، بعد تأكيد الفحوصات ان الفتاة القاصر حامل في الشهر الثامن. وقررت محكمة الصلح في القدس أمس تمديد اعتقاله سبعة ايام لاستكمال التحقيق.

ووفق ادعاء ممثل الشرطة استغل بن حيمو منصبه وموقعه كمرب وأغرى الطفلة. وكانت بينهما علاقة استمرت أكثر من سنتين، تمخضت عن اغتصاب كانت نتيجته الحمل!

وقال بن حيمو ردا على التهمة انه أحب الفتاة عندما بلغت الحادية عشرة واستمرت العلاقة بينهما وأحبا الواحد الآخر وعاشا معا. وكانا يتعانقان دائما حتى انهما اتفقا على الزواج!! وأشار الى انه عرف بالتهمة المنسوبة اليه عن الاغتصاب بعد اعتقاله فقط وبعد ان اكتشف انها حامل.

وادعى بن حيمو انه توسل الى الفتاة ان تبلغ والديها عن العلاقة بينهما وانه يحبها لكنها رفضت! وانها أكدت له تعلقها به رغم كل الظروف؟

وقال بن حيمو، انه غاضب على الفتاة فقط لأنها تدعي أنه اغتصبها ويبدو انها تريد الانتقام منه لأنها حملت! وأكد انه أحبها وأحبته!

وبعد شهر ستلد الفتاة لتكون كما يبدو أصغر ام في الدولة في هذه الفترة! وهي ابنة ضابط شرطة كبير.

وينص القانون على ان عقوبة مضاجعة فتاة قاصر لم تبلغ السادسة عشرة، تبلغ ست عشرة سنة، حتى لو كانت العلاقة بالتفاهم والموافقة. واذا تبين ان بن حيمو اغتصبها فالعقوبة المتوقعة (٢٠) عاما!

وتفحص وزارة المعارف فيما اذا كانت المعطيات دقيقة، وقال مصدر في وزارة المعارف ان بن حيمو، لا يعمل في مدرسة تابعة للوزارة انما يقدم دروسا خاصة.

اعتقال امرأة وصديقها للاشتباه بالتنكيل بطفلة!

* الطفلة في التاسعة من العمر: لم أر لحظة فرح في حياتي مع أمي! * محقق الشرطة: لم أر خلال عملي اثار تعذيب كهذه على جسد الطفلة * من أساليب التنكيل: ايقاف الطفلة على شظايا زجاج عقابا لها!

●حيفا – مكتب «الاتحاد» – اعتقلت شرطة حيفا أمس الخميس، وأمس الاول الاربعاء، امرأة وصديقها، من احدى القرى القريبة من حيفا، للاشتباه بتنكيلهما بابنة المرأة التي لم تتجاوز التاسعة من عمرها.

وقال رئيس قسم التحقيقات في شرطة «طيرة الكرمل»، موشيه باتي، أنه لم ير في حياته واثناء عمله في التحقيق مشاهد تقشعر لها الأبدان، كما رأى على جسد الطفلة من آثار تنكيل وتعذيب! فيما قالت الطفلة ردا على سؤال محقق اطفال، لم تر لحظة فرح في حياتها!!

وانكشفت قضية الطفلة هذا الاسبوع بعد ان لفتت انتباه مربية في المدرسة الآثار الزرقاء على جسد الطفلة.

وتبين ان الطفلة تتعرض للتعذيب منذ سنوات وقالت لمحقق الاطفال، أنها لا تتخيل والدتها الا مع الحزام وتصرخ فيها! وأشارت الى ان والدتها تضربها يوميا تقريبا بقسوة بالحزام خاصة حيث «الابزيم»! وذلك لأنها لا تنظف البيت كما يجب لعجزها عن القيام بتلك المهمة! والانكى من ذلك ما قالته الطفلة عن صديق أمها الذي يكسر القناني ويضطرها للوقوف على الشظايا عقابا لها اذا لم تنفذ ما يطلب منها، من ترتيب وتنظيف المنزل والاهتمام بأخيها الأصغر!

ومن المتوقع ان تحضر الشرطة المشتبه بهما الى المحكمة اليوم لتمديد اعتقالهما.

لأول مرة وعلى مدى اسبوع

المدرسة العربية الشاملة في عكا تشهد نشاطات مكثفة ضد العنف

* المدرسة تفوز بالجائزة الاولى في موضوع المبادرين الشباب *

●عكا – مكتب «الاتحاد» – يختتم في المدرسة العربية الشاملة في عكا اليوم الجمعة، اسبوع اللاعنف الذي بادرت اليه ادارة المدرسة بالتعاون مع لجنة الآباء والمفتشين.

وبدأت نشاطات «الاسبوع» يوم الأحد الأخير، وتميزت بالفعاليات التربوية المتنوعة. وألقى ضباط أحداث محاضرات متنوعة هدفها نبذ العنف. والتقى عدد من العاملين الاجتماعيين والاخصائيين النفسيين والمرشدين التربويين مع الطلاب لمناقشة موضوع العنف واسقاطاته على المجتمع.

وعرضت مسرحية «مكوت – ضربات»، لفرقة «جمعية المسرح». وجرى بعد العرض يوم دراسي شارك فيه رئيس البلدية ايلي دي كاسترو، ومفتشون ومحامون ورجال دين، كان موضوعه التسامح والتآخي ونبذ العنف.

واشتمل اسبوع اللاعنف على مسابقة بين الطلاب حول من يتفوق في جمالية تزيين الصفوف ونبذ العنف وكتابة مواضيع انشائية باللغات الثلاث، العربية والعبرية والانجليزية. وسيعلن عن الفائزين اليوم الجمعة. وستقرأ المواضيع الفائزة امام جميع طلاب المدرسة. وستنشر المواد في كتاب خاص ستصدره المدرسة.

ويأتي اسبوع اللاعنف في اطار علاج برنامج درهم وقاية خير من قنطار علاج، وفي ضوء تفشي ظاهرة العنف في العائلة والمجتمع ووسائل الاعلام والشارع وانتشار السموم.

وهذه هي المرة الاولى التي قام فيها مثل هذا النشاط في المدرسة التي تربي (٦٧٣) طالبا وطالبة.

هذا، وحصلت المدرسة العربية الشاملة على الجائزة الاولى في موضوع: «المبادرون الشباب»، تقديرا للمجسم الذي انجزوه عن عكا. وسيمثل وفد المدرسة من ثلاثة طلاب اسرائيل في مؤتمر المبادرين الشباب الذي سيعقد في (٩٧/٣/٢١) في لندن.

في مهرجان الزجل الرابع في كوكب ابو الهيجاء

تكريم الزجالين الراحلين توفيق الريناوي وابو سعود الأسدي

●كوكب ابو الهيجاء – لمراسلنا – ضمن الاستعدادات لمهرجان الزجل الرابع في كوكب، عقدت مؤخرا اللجنة التحضيرية للمهرجان اجتماعها الاول، بحضور مدير دائرة الثقافة العربية موفق خوري ورئيس المجلس المحلي احمد الحاج، اللذان أكدا على اهمية المهرجان والمحافظة على ثقافتنا وتراثنا العربيين.

وقدم مركز المهرجان قاسم ابو الهيجاء، بيانا مفصلا عن التحضيرات الاولية والاتصالات التي اجريت حتى الآن وعن توزيع المهام.

وتقرر ان يقام المهرجان في ٩٧/٥/٢٠ في الملعب البلدي الجديد في القرية، كما تقرر عقد مؤتمر صحفي بعد انهاء جميع الاستعدادات، وفتح حدائق التماثيل في القرية في ساعات صباح يوم المهرجان.. أما فقرات المهرجان فستكون كالتالي: زجل، عرض ازياء تراثية، دبكة، آلات موسيقية، وايضا تكريم زجالين معاصرين وزجالين راحلين مثل توفيق الريناوي؛ وابو سعود الاسدي وآخرين. -

وفي نهاية الاجتماع تقرر تعيين لجنة مصغرة لملاحقة التحضيرات مكونة من: قاسم ابو الهيجاء، احمد صالح طه، قاسم محمد عودة، محمد سليم حاج، احمد عبد منصور.

غادة شعاع الى المانيا للعلاج.. سلامتك

●دمشق – «و.ص.ف» – تتوجه يوم غد السبت الى المانيا، البطلة السورية غادة شعاع، حاملة ذهبية المسابقة السباعية في بطولة العالم (٩٥) وذهبية اولمبياد (اتلانتا ٩٦) لاجراء فحوصات طبية شاملة والعلاج من الاصابة التي تعرضت لها خلال تدريباتها الاعتيادية.

وكانت شعاع توقفت عن التدريب منذ ثلاثة اسابيع نتيجة آلام مبرحة في ظهرها نجمت عن تعثرها اثناء التدريب في ملعب تشرين بدمشق فنصحها الاطباء بالخلود للراحة، بيد ان القيادة الرياضية السورية ارتأت ارسالها للعلاج في المانيا زيادة في الاطمئنان.

وسيرافقها في رحلتها العلاجية الخبير الالماني لدى الاتحاد السوري لكرة القدم مانفريد ستيفنسن وعضو ادارة نادي الجيش رئيف الباشا.

* غادة شعاع *

مباراة الطيبة-هـ بئر السبع في كفار سابا

* الطيبة – من عبد اللطيف مصاروة – منعت الشرطة هبوعيل الطيبة من اجراء مباراته البيتية (راديوس) ضد هبوعيل بئر السبع. على الاستاد الحديث في مدينة اللد، بدعوى عدم وجود فواصل بين مدرجات الجمهور، الامر الذي سيصعب مهام الشرطة.

واتفقت ادارة هبوعيل الطيبة مع ادارة هبوعيل كفار سابا على اجراء المباراة على ملعبها.

وستجري المباراة في الساعة الثالثة من بعد ظهر غد السبت ويحكمها يوسي بينشتي.

جبهة الطلاب العرب - جامعة حيفا في «الانترنت»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – افتتحت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا هذا الاسبوع موقعا لها في شبكة «الانترنت» العالمية. وقالت الجبهة انها ستستغل هذا الموقع في حملتها الانتخابية للجنة الطلاب العرب وللاتحاد القطري والتي ستجري في ١١ و١٢ من الشهر القادم.

ويعتقد القائمون على هذا الموقع ايضا ان هذا المشروع يعتبر نقلة نوعية في حياة الحركة الطلابية حيث ستستغل الجبهة احدث الوسائل التكنولوجية في عالم الاتصالات لخدمة الحركة الطلابية، ونشر المشاكل ومظاهر التمييز العنصري التي يواجهها الطلاب العرب في الجامعات الاسرائيلية في كل انحاء العالم. فيمكن الوصول الى هذا الموقع من اي مكان في العالم. ويحوي هذا الموقع حاليا اخبارا عن الطلاب العرب وعن بعض مشاكلهم في الجامعة، تلخيص عمل لجنة الطلاب العرب، بعض المشاكل التي يواجهها الطلاب العرب وما الى ذلك.

وقام باعداد وتجهيز هذا الموقع طاقم من الانترنت من اعضاء كادر الجبهة في الجامعة وعنوانه هو:
http: www/npioneers.com/jabha

سرقوا بيت وكيل للتكهنات وحال انكسار المفتاح بينهم وبين خزنته محله

* الناصرة – مكتب «الاتحاد» – ابتكار حديث لتسهيل عملية سرقة خزينة نقود، نفذها مجهولون عند فجر امس الخميس في الناصرة، لكنهم لم ينجحوا الا بتنفيذ المرحلة الاولى منها.

ففي حوالي الساعة الثانية بعد منتصف الليلة قبل الماضية، اقتحم مجهولون بيت احد وكلاء تكهنات «لوتو» و«سبورتوتو» في الناصرة، وسرقوا جهازي تلفزيون وفيديو ومبالغ نقدية بقيمة (١١) الف شيكل ورزمة مفاتيح. وغادروا البيت دون أن يشعر بهم احد، متوجهين الى المحل التابع للوكيل لاستكمال مهمتهم.

وقال قائد الشرطة الناصرة، شموئيل مرملشطاين: «ان المجهولين فتحوا المحل،ثم حاولوا فتح الخزينة الا ان احد المفاتيح انكسر داخل قفل الخزنة، وفي هذه الاثناء ابلغ المناوبون في موكيد (٩٩) الشرطة عن عملية السرقة.

الا ان السارقين نجحوا بالفرار قبل وصول دورية الشرطة الى المكان».

واضاف: «وفي البداية لم ندرك ما جرى، فقد اتصلنا بصاحب المحل لابلاغه بان ابواب محله مفتوحة، وعندما بحث عن المفاتيح لم يجدها فأدرك انه قد سرق».ولم تعتقل الشرطة اي متهم، حتى مساء امس الخميس.

رئيس بلدية شفاعمرو:

رائحة سياسية تشتم من توصية ايتان باقامة مسلخ في طمرة

● شفاعمرو – مكتب «الاتحاد» – قررت بلدية شفاعمرو، اتخاذ اجراءات نضالية شعبية وقضائية، احتجاجا على توصية وزير الزراعة رفائيل ايتان باقامة مسلخ اقليمي في طمرة.

وقال رئيس البلدية ابراهيم نمر حسين ان توصية وزير الزراعة، غير موضوعية وتشتم منها رائحة سياسية، وان البلدية ستخوض معركة شعبية وقضائية واسعة لاجبار الوزير على التراجع عن موقفه.

بغداد: الولايات المتحدة دولة عظمى لها مصالح حيوية في الخليج!

*** صحيفة «الثورة»: ليست للعراق اية مصلحة في معاداة الولايات المتحدة ***

• بغداد – الوكالات – دعت صحيفة «الثورة» العراقية امس الخميس، الولايات المتحدة الى فتح حوار مع العراق، ونفت ان تكون بغداد تريد تهديد المصالح الامريكية في منطقة الخليج.

وقالت الصحيفة ان «العراق يدرك جيدا ان الولايات المتحدة دولة عظمى لها مصالح حيوية في المنطقة، وهو لا يريد تهديد هذه المصالح وليس له مصلحة في ذلك».

واكدت الصحيفة الناطقة باسم حزب البعث العربي الاشتراكي الحاكم في العراق، على «خصوصية طبائع ومبادئ العراق» وقالت ان هذا «لا يدعو، ضرورة، الى ان يكون العراق عدوا للولايات المتحدة وان يصل هذا العداء الى درجة الصراع المسلح».

واضافت ان «العراق يؤمن بالحوار والتفاوض والتفاهم لحل الخلافات والمشاكل وفض المنازعات ولا يؤمن بالعنف، الا اذا اصبح وسيلة لا بد منها ولا وسيلة مجدية غيرها للدفاع عن النفس وحماية المصالح والحقوق».

واوضحت «ليست للعراق اية مصلحة في معاداة الولايات المتحدة ومحاربتها، بل لديه اكثر من مصلحة في التعامل معها في ضوء المعايير التي اقرتها القوانين والاعراف الدولية».

وتابعت صحيفة «الثورة» قائلة ان «المعجزة المنتظرة لن تتحقق ولن يعود الامن والاستقرار في المنطقة الا بعودة العراق الى وضعه الطبيعي» مؤكدة على «ضرورة رفع الحصار» الذي فرضته الامم المتحدة على العراق منذ غزوه الكويت (اب ١٩٩٠ – شباط ١٩٩١).



وكان الجنرال ج.ش. بينفورد بيي، رئيس القيادة المركزية الامريكية، اعلن يوم الاحد الماضي لصحيفة «الاتحاد» الاماراتية ان الولايات المتحدة لا تزال عازمة على ضمان الامن في الخليج ضد اي تهديد محتمل من ايران او العراق.

يذكر ان الولايات بالمتحدة وبريطانيا وفرنسا تنشر اكثر من عشرين الف جندي في منطقة الخليج.

اعتقال ٢٨٥ اصوليا مصريا

• المنيا (مصر) و.ص.ف. – القت اجهزة الامن القبض على ٢٨٥ اصوليا مصريا يشتبه في تعاونهم او انتمائهم الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور في مداهمات نفذت خلال الاسبوعين الماضيين في محافظة المنيا في صعيد مصر.

وقال مصدر امني ان هؤلاء الاشخاص اعتقلوا بين ١٣ و ٢٧ شباط خلال المداهمات التي اعقبت حادث الاعتداء على كنيسة اسفر عن مقتل تسعة اقباط في ابو قرقاص على بعد حوالي ٣٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة في ١٢ شباط. وكان ثلاثة اقباط آخرين قتلوا بعد يومين من الحادث الذي اعلنت «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عنه.

واوضح المصدر ان المداهمات التي شارك فيها آلاف من المجندين والضباط بمساندة العربات المدرعة، كانت تتم بالواقع ثماني حملات يوميا، وشملت الحقول والمقابر، ولم تقتصر على مدن وقرى المحافظة حيث تقع ابو قرقاص، وانما امتدت الى المنطقة الشمالية التي يعتقد ان المهاجمين لجأوا اليها.

وكانت قوى الامن قتلت في العشرين من شباط شخصا وصفته بانه «قيادي بارز» في «الجماعة الاسلامية» في اشتباك مسلح بالقرب من ابو قرقاص، حيث قتل ايضا مدنيان خلال تبادل اطلاق النار.

وقال المصدر ان الحملات [illegible] عن ضبط اكثر [illegible] آلاف شخص من [illegible] الهاربين من احكام [illegible] جنائية.

الرئيس التركي يوجه رسالة تحذير الى رئيس حكومته

• انقرة – الوكالات – وجه الرئيس التركي سليمان ديميريل رسالة تعتبر بمثابة تحذير الى رئيس الحكومة نجم الدين اربكان زعيم حزب «الرفاه» الاصولي عبر فيها عن قلقه على نظام الدولة العلماني بسبب بعض المبادرات التي اتخذتها الحكومة.

ونقلت صحيفة «حرية»، امس الخميس، عن الرئيس ديميريل قوله في الرسالة التي تميزت بصيغتها المباشرة «هناك اعتقاد سائد (في تركيا) يقول انكم (اربكان) انحرفتم عن طريق الجمهورية العلمانية والديمقراطية واني اشاطر هذا الاعتقاد».

وقد سلم ديميريل نسخة عن هذه الرسالة الى رئيس اركان الجيش التركي الجنرال اسماعيل حقي كاراداي.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة «يني يوزييل» ان ديميريل طلب مساء الاربعاء من نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الخارجية تانسو تشيلر فسخ تحالفها مع اربكان «لئلا يقع النظام الجمهوري في ازمة».

ويتولى اربكان السلطة منذ نهاية حزيران ١٩٩٦ على رأس تحالف بين حزب الرفاه الذي يرئسه وحزب الطريق القويم (يبني) بزعامة تشيلر.

واضاف ديميريل في رسالته الى اربكان «ثمة استياء بسبب موقف حكومتكم. وثمة اقتناع ايضا بان النظام في خطر. ولا تستطيع تركيا، في اي شكل من الاشكال، ان تنحرف عن النظام العلماني والديمقراطي. ويثير بعض مبادرات حكومتكم ونشاطاتها ردود فعل سلبية لدى الرأي العام».

وقال ديميريل «يتحتم علي ان ابلغكم صراحة اني لن اصدق اي مرسوم قانون او اي قانون قد يكون متناقضا مع مبادئ الجمهورية العلمانية والديمقراطية» واكد «لقد اقسمت اليمين دفاعا عن المبادئ الاساسية للجمهورية) ولن اتخلى عنه ابدا».

واوضح ديميريل «اذا ما تمسكتم، كحكومة، بموقفكم الحالي فان النظام سيكون في خطر. والاستياء يعم صفوف الجيش والجامعات والشارع اليوم. ويتعين عليكم تجنب اتخاذ المبادرات التي من شأنها ان تزجج هذا الاستياء».

وقد نشرت هذه المقتطفات عشية اجتماع لمجلس الامن القومي المؤلف من العسكريين والكلي النفوذ في تركيا والذي سيبحث في انشطة المتطرفين في تركيا.

وتضاف هذه المقتطفات الى سلسلة من التحذيرات الصادرة عن الجيش حيال التصاعد الاخير للنشاطات المعادية للعلمانية التي قام بها الناشطون المتطرفون في حزب الرفاه.

واكثر هذه التحذيرات صراحة كان مرور رتل من الدبابات في سنجان في ضاحية انقرة التي كان رئيس بلديتها بكر يلديز عضو حزب الرفاه نظم في ٣١ كانون الثاني الماضي «امسية من اجل القدس» اطلقت خلالها نداءات تدعو الى تطبيق الشريعة وخصوصا من جانب السفير الايراني في تركيا.

واثار هذا التحذير الواضح للمتطرفين في حزب الرفاه شائعات عن انقلاب وشيك. وقد اقيل يلديز بضغط من العسكريين وهو مسجون حاليا بتهمة الادلاء بتصريحات مؤيدة لتطبيق الشريعة.

ووجه مسعود يلماظ زعيم حزب «الوطن الام» اكبر حزب تركي معارض نداء الى الاحزاب العلمانية لتشكيل «حكومة وحدة وطنية ذات قاعدة عريضة لمنع حدوث انقلاب».

كذلك دعت الاتحادات النقابية التركية الكبرى الاحزاب السياسية في البلاد الى «توحيد قواها لانقاذ النظام الديمقراطي» من انقلاب عسكري محتمل.

المفوضية الاوروبية تطلب وضع دراسة حول النعجة «دوللي»

• بروكسل – الوكالات – طلب رئيس المفوضية الاوروبية، أمس الخميس، وضع دراسة بشأن المسائل المرتبطة بالمورثات، وذلك بعد الاعلان عن نجاح باحثين اسكتلنديين في الحصول على «نسخة مطابقة» لنعجة، انطلاقا من خلية أخذت من ثديها.

واضاف ان هذه الدراسة التي تجريها مكاتب المفوضية، تهدف الى البحث فيما اذا كانت «آخر التطورات البيوتكنولوجية التي ادت الى الحصول على نسخة مطابقة للنعجة دوللي تتطلب عملا على مستوى الاتحاد الاوروبي».

وطلب جاك سانتر من مجموعة المستشارين حول الاخلاق والبيوتكنولوجيا التي ترئسها نويل لونوار درس هذا الملف. وهذه المجموعة تسدي النصائح الى اللجنة الاوروبية بشأن المسائل الاخلاقية التي يطرحها علم الاحياء.

وقال الناطق باسم سانتر ان المفوضية ستبحث لاحقا في كامل ملف المورثات على ضوء التقارير التي ستصدرها مختلف الهيئات.

بعد احتجاج اتحاد الكتاب اللبنانيين

نقل الشاعر صفوان حيدر من السجن الى مصحة نفسية

• بيروت – و.ص.ف. – قرر وزير الصحة اللبناني سليمان فرنجية امس، الخميس، نقل الشاعر اللبناني صفوان حيدر من السجن الذي نقل اليه بطريقة غير قانونية، الى مستشفى خاص ومعالجته على نفقة الدولة.

واكد جورج يمين الناطق باسم وزير الصحة «ان الوزير فرنجية امر بالافراج عن حيدر الذي يعاني من مرض انفصام الشخصية ويعالجه على نفقة الوزارة في مستشفى متخصص».

واوضح يمين ان الوزير فرنجية «طالب الاجهزة المختصة اتخاذ الاجراءات اللازمة لمعاملة كل المرضى العقليين المسجونين بالمثل في اسرع وقت ممكن».

وكانت صحيفة «النهار» قد كشفت، يوم السبت الماضي، ان صفوان حيدر نقل منذ اربع سنوات الى سجن رومية المركزي حيث يعامل كسجناء الحق العام، وذلك منذ هدم المستشفى الحكومي للامراض النفسية عام ١٩٩٣.

وذكرت «النهار» في ملحقها الثقافي تحت عنوان «فضيحة ثقافية انسانية»، ان (٣٥) مريضا نفسيا نقلوا مع حيدر الى سجن رومية لان ذويهم لم ينقلوهم الى مستشفيات خاصة، بسبب حالتهم المادية.

وكان اتحاد الكتب اللبنانيين دعا، امس الاول الاربعاء، الى التحرك لانقاذ احد اعضائه صفوان حيدر، وهو ايضا عضو في الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب وشارك في ندوات ومؤتمرات لبنانية وعربية وترجم مؤلفات العديد من الكتاب الالمان والاسبان.

وطالب الاتحاد المسؤولين وخاصة وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش بتوفير رعاية صحية مسؤولة للشاعر الذي لم يرتكب اي اساءة او جرم ليزج به في السجن الاحترازي.

«فيليبس» الهولندية تسعى لابتلاع نظيرتها المصرية!

• القاهرة – الوكالات – تجري شركة «فيليبس» الهولندية لصناعة الاجهزة الكهربائية والالكترونية مفاوضات مع مصر، لشراء حصة القطاع العام في شركة «فيليبس – النصر للاجهزة الكهربائية والالكترونية».

وقال مصدر مسؤول في وزارة قطاع الاعمال المصرية ان المفاوضات الجارية تأتي في اطار سياسة بيع الشركات الكبيرة الى مستثمر رئيسي، وفي حال فشل المفاوضات سيتم طرحها على مستثمرين آخرين سواء مصريين او اجانب. الا انه لم يحدد رقم اعمال الشركة.

ويملك القطاع العام المصري الشركة المصرية التي تأسست في ١٩٣٠ في الاسكندرية مناصفة مع الشركة الهولندية. ويبلغ عدد العاملين في الشركة، حاليا، زهاء اربعة آلاف شخص.

وقال رئيس الشركة القابضة للصناعات الهندسية محيي الدين ابو علم انه تقرر بيع شركة «كولدير – النصر للهندسة والتبريد» التي انشئت في العام ١٩٤٦ بالكامل الى مستثمرين رئيسيين، وانها ستطرح في نهاية اذار المقبل للبيع.

وتنفذ مصر منذ ١٩٩١ برنامجا للخصخصة بدأ تنفيذه في النصف الثاني من العام الماضي ويشمل أكثر من ٣٠٠ شركة.

نثر رماد دينغ ستقرره اللجنة الخاصة بالتنسيق مع عائلته

• بكين و.ص.ف. اعلن المتحدث باسم الخارجية الصينية امس الخميس، ان رماد الزعيم الصيني الراحل دينغ كسياو بينغ سينثر فوق المياه الاقليمية الصينية وفقا لترتيبات ستقررها اللجنة المسؤولة عن مراسم الجنازة مع عائلة الفقيد. ويترأس الامين العام للحزب الشيوعي الصيني جيانغ زيمين هذه اللجنة التي تضم ٤٥٩ عضوا.

وكانت جثمان دينغ احرق يوم الاثنين في مقبرة بابوشان الثورية غرب بكين على ان ينثر رماده في البحر وفقا لوصيته.

واشارت وسائل الاعلام في هونغ كونغ الى ان رماد الزعيم الصيني قد ينثر بالقرب من هذه المستعمرة البريطانية بعد عودتها الى الصين في الاول من تموز المقبل.







طالبان عربيان ينالان جائزة التفوق في جامعة حيفا

● جامعة حيفا – لمراسلنا – جرى، خلال هذا الاسبوع، توزيع جوائز وشهادات على الطلبة المتفوقين في اقسام الدراسة المختلفة في جامعة حيفا. وهذا تقليد سنوي يجري مع بداية كل سنة دراسية. حيث يدعى الطلاب المتفوقون لتسلم جوائزهم في حفل خاص بحضور رؤساء الاقسام الدراسية وبعض المحاضرين.

وقد نال شهادة التفوق في قسم اللغة العربية، لهذه السنة، طالبان عربيان هما مرام ابو علي من قلنسوة، التي تشرف على انهاء الدراسة للقب الاول، وجريس خوري من طرعان، الذي يدرس للقب الثاني. وتسلم كل منهما منحة مالية تقديرية بقيمة (٥٠٠٠) شيكل.

الافراج عن الجندي نوعم فريدمان بعد وصمه بالجنون!!

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اطلقت المحكمة العسكرية في يافا امس الخميس، سراح الجندي نوعم فريدمان، بعد ان تبنت توصية لجنة الاخصائيين النفسيين التي تؤكد ان فريدمان مجنون ويجب وضعه في مصح نفسي. وكان فريدمان، اقتحم سوق الخليل المركزي واطلق الرصاص عشوائيا على الفلسطينيين واصاب سبعة بجروح في محاولة لارتكاب مذبحة وعرقلة اعادة الانتشار في المدينة.

يذكر ان فريدمان اكد عدة مرات انه معافى ولا يعاني من «مشاكل نفسية وانه اراد انقاذ الخليل من اعداء اسرائيل ومنع اعادة الانتشار فيها»!

تهديد بقتل البابا في سرايـيفو!

* ساراييفو – «و.ص.ف» – ذكرت وكالة انباء «كي.تي.اي» الناطقة باسم الطائفة الكاثوليكية في ساراييفو ان تهديدات بقتل البابا يوحنا بولس الثاني وجهت في اتصال هاتفي بمكتب الاعلام الذي انشيء في العاصمة البوسنية للاعداد لزيارة الحبر الاعظم المقررة في ١٣ نيسان المقبل للبوسنة.

واوضحت الوكالة ان «رجلا قال في الاتصال الهاتفي ان البابا يوحنا بولس الثاني سيقتل اذا تجرأ على المجيء الى ساراييفو».

واضافت ان الرجل اكد ان «لغما قد وضع في الكنيسة الكاثوليكية في دونجي فاكوف» وسط البوسنة التي اصيبت باضرار جسيمة نتيجة انفجار وقع فيها مساء الثلاثاء الفائت.

وامس الخميس، اغلق مكتب الاعلام الذي فتحته السلطات الكاثوليكية في البوسنة لتحضير زيارة البابا. وقد ابلغت الشرطة بهذا الاتصال الهاتفي المجهول المصدر واتخذت اجراءات من اجل تأمين حماية طاقم المكتب.

احتمالات كبيرة لتقديم لائحة اتهام ضد الوزير هنغبي

(تتمة من ص١)

الشبهات ضد درعي هي أنه ابتز رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وهدده اذا لم يعين المحامي روني بار اون مستشارا، وذلك بواسطة وسيط، يشتبه بانه مدير عام مكتب رئيس الحكومة، افغدور ليبرمان.

وقد انتقدت اوساط في النيابة العامة بشدة، أمس، قيام مصادر في الشرطة بتسريب هذه التقديرات. وجاء في بيان مشترك للنائبة العامة عدنا أربيل والمستشار القضائي للحكومة الياكيم روبنشطاين، انهما «آسفان لنشر معلومات كهذه. تفتقر لأي أساس». وعلم ان النيابة طلبت من المستشار القضائي فحص ما اذا كان رئيس وحدة التحقيقات في الشرطة، هو الذي يقف من وراء التسريب.

اما المشبوه، الوزير هنغبي، فقال انه متأكد من براءته. وعبر عن استغرابه لامكانية تقديم لائحة اتهام ضده، لانه اطلق مجرد جملة في جلسة الحكومة. وذلك في اشارة الى ما كان قاله للوزراء حول موقف رئيس المحكمة العليا اهرون براك عن تعيين بار أون. فقد فهم العديد من الوزراء ان براك يبارك فيما كان القاضي قد تحفظ بشدة من التعيين. وقد عاد هنغبي أمس على التأكيد بأنه كان ابلغ رئيس الحكومة بموقف براك!

اما رئيس الحكومة فقد صرح، أمس، خلال اجتماع لنشطاء الليكود ورؤساء بلديات، انه «قوي ويحب التحديات، وأكثر من ذلك النجاحات»! واعلن انه سيأتي الوقت الذي يتحدث فيه عن الفضيحة، لكنه رفض التطرق اليها في الاجتماع. ومن الملفت للانتباه ان هذا الاجتماع «التضامني» يأتي في وقت يمتنع الوزراء فيه عن اطلاق تصريحات تدعم رئيس الحكومة.

* هنغبي *

فقد قال وزير «الأمن الداخلي» افيغدور كهلاني، أمس، انه اذا ما اتضح ان لوائح اتهام يجب ان تقدم ضد شخصيات مسؤولة كبيرة، فلا شك ان هذه الشخصيات يجب ان تقصي نفسها عن وظائفها. واضاف، مؤكدا، ان الفضيحة لا تزال تترك آثارها السلبية على العلاقات الوزارية.

ومن بروتوكول جلسة الحكومة التي أقرت التعيين (١٠/١)، التي نشرتها صحيفة «غلوبس» أمس، يتضح ان النقاش بين الوزراء تضمن العديد من المؤشرات. فقد عبر رئيس الحكومة عن موافقته على تعيين بار أون واشاد بقدراته والخلفية التي يأتي منها. ولكن عندما حاول الوزير ارئيل شارون استيضاح ما قصده نتنياهو، بان بار أون لا ينتمي «للنخبة»، رفض نتنياهو الافصاح أكثر. فتابع شارون بانه ربما يكون الوزراء المتدينون يعلمون أكثر منه عن التعيين. فرد عليه الوزير زفولون هامر «ربما الحريديم». وهنا قال سويسا «لقد عرفنا من خلال نبرة»!!

ولكن تلخيص نتنياهو جاء بالشكل التالي: اذا لم نعيّن المستشار اليوم. ستنشأ عدة مشاكل. وجزء منها يرتبط في جوانب عديدة بالحكومة!!

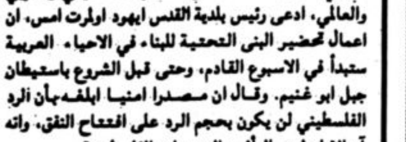
يشاي وقع المشروع والحكومة

(تتمة من ص٣)

وفي لقاء مع التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، قال وزير الاسكان السابق، عضو الكنيست بنيامين بن اليعزر، الذي اتخذ قرار استيطان جبل ابو غنيم في فترته الوزارية، انه لا يعرف فيما اذا عاد حزب العمل واتخذ موقفا مغايرا، مؤكدا ان حزب العمل لا يعارض الاستيطان، كما لم يعارض شق النفق تحت الاقصى، «ولكنه لا يرى التوقيت مناسبا»!

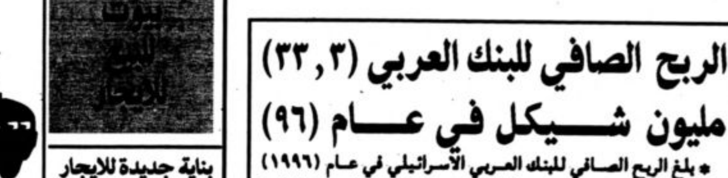
وقال بن اليعزر انه من جهته يستطيع نتنياهو ان يعيد للفلسطينيين ٢٠٪ من الضفة وليس ١٠٪ فقط في المرحلة القادمة لاعادة الانتشار، لكن فيما يتعلق بالقدس، قال، «فانه مثلما لا يمكن تقسيم مكة، كذلك لا يمكن تقسيم القدس»!

وفي محاولة لامتصاص الغضب الفلسطيني والعربي والعالمي، ادعى رئيس بلدية القدس ايهود اولمرت امس، ان اعمال تحضير البنى التحتية للبناء في الاحياء العربية ستبدأ في الاسبوع القادم، وحتى قبل الشروع باستيطان جبل ابو غنيم. وقال ان مصدرا امنيا ابلغه بأن الرد الفلسطيني لن يكون بحجم الرد على انفتاح النفق، وانه آن الاوان لعدم التأثر بالتهديدات الفلسطينية.



* استيطان الشيخ الجراح *

وعلى صعيد استيطان القدس، انهت لجنة التنظيم والبناء اللوائية امس، مداولاتها حول مشروع اقامة (١٢) وحدة سكنية لليهود في حي الشيخ جراح، وذلك بعد انتهائها من النظر في اعتراضات المواطنين العرب وجمعية «عير شليم» على المشروع. وكانت البلدية صادرت، بالقوة الاراضي المنوي استيطانها من اصحابها العرب.



الربح الصافي للبنك العربي (٣٣,٣) مليون شيكل في عام (٩٦)

* بلغ الربح الصافي للبنك العربي الاسرائيلي في عام (١٩٩٦) (٣٣,٣) مليون شيكل. وهذا يدل على تزايد بنسبة (٤٨,١٪) بالمقارنة مع سنة (١٩٩٥). واما الربح الصافي على رأسمال البنك فقد بلغ (١٣,٥٪).

ومن اهم الاسباب التي ادت الى الارباح:

١- الانخفاض في قيمة التخصيص للديون المشكوك فيها، وارتفاع ودائع الجمهور والربح من المعاملات التمويلية قبل التخصيص للديون المشكوك فيها بلغ في سنة (١٩٩٦)، (٩٧,٧) مليون شيكل، بالمقارنة مع العام (١٩٩٥) هذا ارتفاع بنسبة (١٨٪).

ووصلت قيمة التخصيص للديون المشكوك فيها في سنة (١٩٩٦) (٨) ملايين شيكل بينما في سنة (١٩٩٥) بلغت قيمة هذه الديون (٢٣,٤) مليون شيكل.

وفي سنة ١٩٩٦ بلغت المدخولات الادارية والتشغيلية (٤٣,٩) مليون شيكل، اي ارتفاع بنسبة (١,٧٪) بالمقارنة مع (١٩٩٥).

وبلغت المصروفات الادارية والتشغيلية (٧٢,٦) مليون شيكل، اي ارتفاع بنسبة (٢,٢٪) بالمقارنة مع العام (١٩٩٥) من ضمنها بند الرواتب والمصروفات المتعلقة بها ووصلت (٤٤,٣) مليون شيكل، اي ارتفاع بنسبة (٦,٣٪).

وبلغ الربح من المعاملات العادية بعد الضريبة (٣٢,٦) مليون شيكل في سنة (١٩٩٦) اي ارتفاع بنسبة (٤١,٩٪) بالمقارنة مع سنة (١٩٩٥).

وبلغ الربح الصافي على رأسمال ذاتي وصل (١٣,٥٪) في سنة (١٩٩٦)، بينما في العام (١٩٩٥) بلغ (١٠٪) وبلغ الرأسمال الذاتي للبنك (٢٨٠,٤) مليون شيكل. وفي نهاية العام (١٩٩٥) وصل الى (٢٤٧,٠) مليون شيكل، اي ارتفاع بنسبة (١٣,٥٪).

وبلغت الاعتمادات للجمهور (٨٠٦,٠) ملايين شيكل، بالمقارنة مع (٧٧٣,٢) مليون شيكل في العام (١٩٩٥) اي ارتفاع بنسبة (٤,٢٪).

واما ودائع الجمهور فقد بلغت (٢٠٢٨,٠) مليون شيكل بالمقارنة مع (١٠٦٥,٥) مليون شيكل في العام (١٩٩٥) اي ارتفاع بنسبة (٩٠,٤٪).

وبلغت الموازنة (٢٣٦٥,٠) مليون شيكل بالمقارنة مع (١٤٧٤,٧) مليون شيكل في العام (١٩٩٥) اي ارتفاع بنسبة (٦٠,٤٪).

للبنك العربي الاسرائيلي (٢٦) فرعا في المدن والقرى العربية في شمال البلاد والمثلث الشمالي.

(ع.ع)

على الشاشة الصغيرة

الجمعة: ٩٧/٢/٢٨

التلفزيون الاسرائيلي

□ القناة الاولى:

٦.٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٦.٣١ – الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ – رياضة الصباح.
٧.٠٠ – القهرة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ – سبعون وجها. حديث ديني.
٨.٣٠ – من ارشيف الجاز. الحلقة الرابعة.
٩.٠٠ – بوبي – صور متحركة.
٩.٢٥ – ماروكو الصغيرة.
٩.٥٠ – غصن الزيتون.
١٠.١٥ – دون كيشوت – الحلقة (٢١).
١٠.٤٠ – بنك المعلومات.
١١.١٠ – رصد في الطبيعة.
١١.٢٠ – اخي العزيز.
١١.٥٠ – مولبير.
١٢.٢٥ – الحيوانات في حوض البحر المتوسط.
١٣.٠٠ – كحرارة الليل.
١٣.٥٠ – شارب.
١٤.٤٠ – حديث الأصابع. حديث موسيقى.
١٥.٠٠ – الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ – اعادة للحديث الديني.
١٦.٣٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ – لقطات ضاحكة من البيسبول.
١٧.١٠ – على الشاشة – استعراض البرامج العربية.
١٧.١٥ – فيلم الجمعة العربي.
١٩.٠٠ – الاسبوع في ساعة.
٢٠.٠٠ – المفكرة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – نهاية اسبوع مع امنون ليفي.
٢٢.١٠ – الفيلم السينمائي البريطاني «زاردوز» عن العالم بعد انهيار المجتمع العصري.
٢٣.٥٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤.٠٠ – «ديال وباسكو» – مسلسل جديد – الحلقة الأولى.

□ القناة الثانية:

٦.١٥ – استعراض البرامج.
٦.٢٣ – عن رفوف المكتبة.
٦.٣٠ – سبيدرمان – الحلقة التاسعة.
٦.٥٨ – «قهوة تلعاد». مجلة الصباح.
٩.٠٠ – مع الأفلام.
١٠.٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١٠.٣٠ – «وأخذتهم طوال حياتي» – الحلقة الخامسة.
١١.٣٠ – رياضة.
١٢.٠٠ – الباب المفتوح والأحلام».
١٢.٣٠ – مسارات – مسابقة معلومات بالعربية.
١٣.٠٠ – اسطورة الأمير فاليانت – الحلقة (٣٨).
١٣.٣٠ – زياد درويش يستضيف.
١٤.٠٠ – احداث الاسبوع بالعربية.
١٤.٣٠ – قصص حديقة حيوانات – الحلقة الثامنة.
١٥.٠٠ – د. كوين – طبيبة في الغرب – الحلقة (٩٧).
١٦.٠٠ – الحسان والشجعان – الحلقة (٨٠٧).
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – الين – الحلقة (٢٨) «برامج لعيد الميلاد».
١٧.٣٠ – الأمير المشير من بيل اير.
١٨.٠٠ – «جولة ثانية» الحلقة الاولى من المسلسل الكوميدي.
١٨.٣٠ – جمعة ونصف مع عينات ايرليخ.
٢٠.٠٠ – استوديو الجمعة الاخباري.
٢٠.٤٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١.١٠ – هنا المساء مع ايلي يتسبان.
٢٢.٢٠ – «حصار بحري ٢» – فيلم اثارة.
٢.٠٠ – بعد منتصف الليل – فيلم غرامي.
٢.٠٥ – عن رفوف المكتبة.

السبت: ٩٧/٣/١

التلفزيون الاسرائيلي

□ القناة الأولى:

١٠.٠٠ – لعبة السبت – حول شؤون الساعة.
١٠.٣٠ – عربسك – مجلة لشؤون الشرق الاوسط.
١١.٠٠ – وراء الأفق – الحلقة (٦٧).
١٢.٢٥ – «والسفن الحديدية» فيلم جاسوسية.
١٤.٠٠ – مجلة الفن.
١٤.٣٠ – «ارض ٢» – الحلقة الخامسة.
١٥.١٥ – «عزوبية، زواج وخيانة» فيلم فرنسي.
١٧.٠٠ – الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ – مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ – ليلى نجار مع ضيوفها.
١٨.٣٠ – تصاميم الطبيعة – الحلقة السادسة.
١٩.٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ – «ابحث عن أخي» – فيلم وثائقي.
٢٠.٠٠ – العالم من حولنا – الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ – فيلم «فرانزي» البريطاني.
٢٢.٥٥ – لعبة السبت (اعادة).
٢٣.٢٥ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٣.٣٠ – عيادة قروية. «حياة طبيعية».
٢.٠٠ – ختام.

□ القناة الثانية:

٧.٤٥ – استعراض البرامج.
٧.٥٥ – عن رفوف المكتبة.
٨.٠٠ – طوش طوش.
١٠.٢٠ – من قاعة الكونسيرت.
١١.٠٠ – زومبيط للحاسوب.
١١.٣٠ – مجلة المرأة.
١٢.٠٠ – ملف اعلامي.
١٢.٣٠ – لقاء مع الصحافة.
١٣.٠٠ – «الدائرة الصغرى» – برنامج ثقافي.
١٤.٠٠ – كساندرا – الحلقة الثامنة.
١٥.٤٥ – غناء.
١٦.٠٠ – «محققون على الموجة» – الحلقة السابعة.
١٧.٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ – سبت سلام.
١٧.٣٠ – مباراة السبت.
٢٠.٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٥ – عقدنا صفقة – مسابقة.
٢٠.٥٠ – الدقيقة الـ (٩١).
٢٢.٠٠ – «متجاوزو الحدود» من افلام الاثارة الامريكية.
٢٤.٠٠ – «القرد هتشكوك يعرض» – الحلقة التاسعة.
٣٠.٠٠ – «ابطال» مسابقة علاقات ولقاءات.
١.٠٠ – مع الافلام (اعادة).
٢.٠٠ – عن رفوف المكتبة.

فيلم الجمعة:

موعد مع السعادة

□احسان فتاة قروية ساذجة، تقع في حب الدكتور ممدوح، الذي يأتي الى القرية في زيارات اسبوعية. اما الدكتور ممدوح فرجل يلاحق النساء، ويتطلع الى نساء المدينة، فلا ينتبه الى نظرات الحب في عيني احسان الصغيرة.

ذات مساء ترتدي احسان الزي المدني المتحضر، وتظهر في غرفة الدكتور ممدوح، وهو في حالة سكر وهذيان. يسيطر عليها الانفعال مما ترى، فيغريها كلام الحب الذي يصدر عن الدكتور في سكره، ويكون ثمن اللقاء القصير السعيد ذاك، الحمل، الذي يغير طبعا حياة احسان الساذجة، من الضد الى الضد.

* فاتن حمامة *

الفيلم مصري اخرج عام ١٩٥٤.

والممثلون فيه: فاتن حمامة، عماد حمدي، حسين رياض، عبد الوارث عسر.

وهو من اخراج: عز الدين ذو الفقار.

كلمات متقاطعة

**** لغز رقم (٢٤٠) ****

● افقيا:
١ – انثى الضبع – ابن القط والارنب – صغار النمل (غير معرفة).
٢ – قبطان (معكوسة) – هدوء واستقرار – لا.
٣ – ذو نخوة – صوت الحروف – طريق.
٤ – مقلة (معكوسة) – جبال اوروبية غنية بالاخشاب والمعادن.
٥ – صوت (الرصاص) – حبوب غنية بالنشويات – ضمير منفصل مؤنث.
٦ – انوي (القيام بعمل) – اسطوري.
٧ – ايد وساعد – عيون – انسان (معكوسة).
٨ – يحل – والد – للذيذ.
٩ – ضمير مذكر (معكوسة) – باني مدينة القاهرة.
١٠ – حيوان قاضم يحب الجوز – عكس «حر».
١١ – عاصمة اوروبية تقع على نهر التيبر – تلة – من الأمراض.
١٢ – أزهار – أبعد – من الألوان.
١٣ – ثمن – طائر يبني اعشاشه من الحصى والطين.

● عموديا:
١ – اصحاء داخلية – من أجزاء الذرة.
٢ – سار على غير هدى (معكوسة) – الحيوان الوحيد الذي يرى ٣٦٠ وهو واقف مكانه – ذهب ليشرب.
٣ – ثقفني – حوالة – حيوان ثديي آكل لحوم.
٤ – والدة – وابو بكر ال .... (طبيب عربي) (معكوسة) – حشرات صغيرة.
٥ – حشرات صغيرة تضر بالملابس والخشب (معكوسة) – قمة.
٦ – من الشجر (معكوسة) – هجا – توابل.
٧ – خداع – عاصمة عربية تقع على المحيط الأطلسي.
٨ – مجموع زواياها ٣٦٠ – من الطيور التي تعيش في البراري والصحاري – احسان.
٩ – قرع – من اعلام النهضة في الصحافة والتأليف والترجمة في فلسطين.
١٠ – لبق – مدينة عراقية (غير معرفة).
١١ – شجر تؤكل ثماره – قوام – اطول انهار ايطاليا.
١٢ – تغلب – ابن الضبع – قوانين.
١٣ – هادئ – بحر – تموز (بالاجنبية).

□ اعداد: جوان وزينب خليل ريان – طمرة □

**** حل لغز (٢٣٩) ****

● افقيا:
١) انى راحلة – عمان.
٢) لا تكلني – تبر.
٣) عظم – ستالين – مت.
٤) صمام – شيمي.
٥) احمد ناطور – سهد.
٦) بكى – رالي.
٧) يم – العيال كبرت.
٨) حتي – فمه – عن.
٩) زه – الأيام.
١٠) لا – مل – ين – نافس.
١١) زهرة العمر – صرف.
١٢) راي – ابن الرومي.
١٣) قندول – دكار.

● عموديا:
١) المصابيح الزرق.
٢) ناظم حكمت – أهان.
٣) يتعامى – زي – ريد.
٤) كر – مد – همة.
٥) اذن – فلين – ليال.
٦) حبيب العمر – لم.
٧) ليل – هياط – يعود.
٨) افورا – كرمنا.
٩) ت. ت. – لعل – رلى.
١٠) عبسي – مكناس – ار.
١١) مر – مس – نصفي.
١٢) جبرا ابراهيم.
١٣) نحتشد – منفى.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الجمعة ٢٨/٢، غائما جزئيا وترتفع درجات الحرارة وتواصل ارتفاعها يومي السبت والاحد، ويحتمل سقوط امطار محلية خفيفة مساء يوم الاحد في شمال البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٣° ● تل ابيب وضواحيها – ١٩° ● حيفا وضواحيها – ١٩° ● ايلات – ٢٢° ● جبال الجليل – ١٢° ● المروج الشمالية – ٢٠° ● جبال المركز والجنوب – ١٤° ● السهل الداخلي – ١٩° ● السهل الساحلي – ١٩° ● النقب الشمالي – ١٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٢٣°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية نشطة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (١٥٠) سم و (٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٢/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	٣.٣٤٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١.٩٨١٨ ش.ج
● جنيه استرليني	٥.٤٥٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٥٨٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٢٦٦٩ ش.ج
● دينار اردني	٤.٧٧٠٩ ش.ج
● للمسافرين –	٣.٥٣٥٤ ش.ج
● «اسود» – ٣.٣٤ –	٣.٣٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠): اسبوع هادئ تقضيه بين افراد العائلة. وسفرة الى مكان قريب.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١): تجد نفسك منهمكا في وضع اللمسات الأخيرة لمشروع شخصي.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١): الأمور ممتزجة بالألوان الخضراء والحمراء، ولذلك عليك توخي الحذر.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢): مغامرة عاطفية. اياك والسفر في هذا الاسبوع الا لأمر ضروري.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣): تواجه مشكلة طارئة تستلزم حلا سريعا وهو فعلا يأتيك.

العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢): اتجاهات متنوعة حول بعض الشؤون المالية.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢): مباهج اجتماعية وعاطفية بعد تعرفك على أصدقاء جدد.

العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢): عليك ان تتقي بعض الاجواء القاتمة.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢): حاذر ان لا ترمي جانبا اي شيء هام.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠): تقابل شخصا يترك اثرا كبيرا في حياتك فيما بعد.

الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩): اسبوع مشحون بالعواطف المتهدلة والانطباعات المثيرة.

الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠): تحل مشكلة ظلت عالقة لمدة طويلة.

نتائج سحب اليانصيب «هبايس» ليوم ٩٧/٢/٢٧ (سحب ٩٧/٩)

فاز بمبلغ 1,000,000 ش.ج الرقم 435842
فاز بسيارة هونذا الرقم 679669
فازت بمبلغ 5,000 ش.ج الارقام 642042، 702502، 529164، 751839، 766056، 444683، 621906، 484685
فازت بمبلغ 1,000 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 51605، 29142، 04532، 10910، 88501، 03157، 05011، 35097، 06650، 48846، 78952، 56698، 94168، 88756، 21366، 21554، 01457، 62663، 58046
فازت بمبلغ 100 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ 477، 084، 514، 024
فازت بمبلغ 50 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها: بـ 80، 63، 20، 10
فازت بمبلغ 20 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 83، 66
فازت بمبلغ 10 ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ: 2، 5

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل مشرقي بوفاة عميدهم المرحوم

فايز مشرقي

(ابو حنا)

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

تعازينا

احر التعازي نتقدم بها الى عمر وموسى عويضة وجميع افراد العائلة بوفاة المرحومة الوالدة

هدى عويضة

(ام عمر)

للفقيدة الرحمة ولآلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة يعلن بهذا وفقا للمادة ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة التنظيم طلب ترخيص رقم ١٦٨١٩٦٠١ في حوض ٢٠٤٢٧ قسيمة ١) قطعة ٣١/٣ باسم السيد ابراهيم يوسف الفارية من قرية معاوية فيه التسهيلات من تعليمات الخارطة الهيكلية رقم ع/٩٥٩ تسهيل ترخيص موقف سيارة حسب خط البناء القائم على طول الطريق.

يمكن الاطلاع على الطلب المذكور أعلاه في مكاتب اللجنة في ايام وساعات استقبال الجمهور. كل من يرى نفسه متضررا من التسهيلات بامكانه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة خلال اسبوعين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة.

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

תשתיות נפט ואנרגיה בע"מ
البنية الاساسية للنفط والطاقة م.ض
(فيما يلي: الشركة)

مناقصة بيع ٩٧/١

مناقصة خردة - بيع واخلاء

تعلن شركة البنية الاساسية للنفط والطاقة م.ض عن رغبتها في بيع خردة في منشآت الشركة – بموجب القوائم المرفقة بمستندات المناقصة.

الخردة موجودة في منشآت الشركة.

ميناء الوقود – يمكن معاينة الخردة بالتنسيق المسبق مع السيد دودو غباي تلفون ٨٦٦٤٢٥٦ – ٠٤ / ٨٦٢٨٥٦٦ – ٠٤.

التيرمنال – يمكن معاينة الخردة بالتنسيق المسبق مع السيد مرطي بن آرتسي، تلفون ٨٤١٥٦٨٢ – ٠٤.

أشكلون – يمكن معاينة الخردة بالتنسيق المسبق مع السيد حنان مرشيه تلفون ٦٧٣٨٢٤٧ – ٠٧.

يلو – يمكن معاينة الخردة بالتنسيق مع السيد رافي درعي تلفون ٩٤١٤٣٣٤ – ٠٨ او ٥٧٨٢٧٢ – ٠٥٠.

يمكن شراء مستندات المناقصة ايام الاحد – الخميس بين الساعة ٨:٠٠ – ١٥:٠٠ لدى سكرتيرية الشركة في شارع تفوزت هآرتس ٣ شيكون دان، تل ابيب تلفون ٦٤٨٤١٢٤ – ٠٣ مقابل دفع ١٠٠ شيكل جديد غير مستردة.

مقدمو العروض الذين اشتروا مستندات المناقصة يحق لهم المشاركة فقط.

خبرة مسبقة مع مقدمي العروض تعتبر معيارا لقبول او رفض العرض.

نلفت الانتباه الى انه ينبغي على الفائز بالمناقصة اخلاء كل ملحقات المواسير في منطقة المنشآت على نفقته ومسؤوليته الكاملة.

يحق للشركة تقسيم المناقصة حسب المنشآت واختيار مقدم عرض واحد لكل منشأة.

توضع العروض بما في ذلك الكفالة او حوالة بنكية بقيمة ٥٪ من قيمة العرض وسائر الشهادات والمستندات داخل مغلف مغلق وتسلم شخصيا الى صندوق المناقصات في موعد اقصاه يوم ٩٧/٣/٩ الساعة ١٥:٠٠

لا تقبل العروض التي تصل بالبريد.

العروض غير المرفقة بكفالة بنكية او حوالة كما ذكر اعلاه، لن تنظر فيها لجنة المناقصات.

للحصول على مزيد من التفاصيل يمكن التوجه الى دوريت او تلمور تلفون ٦٤٨٢١٠٧ – ٠٣ او ٦٤٧٨٨٧١ – ٠٣.

لا تلتزم الشركة بقبول اعلى عرض او اي عرض اخر.

هذا الاعلان نشر بالصحف باللغة العربية. النص الملزم والمعتمد هو المنشور باللغة العبرية.

משרד החקלאות ופיתוח הכפר
وزارة الزراعة والتطوير الريفي
شعبة الأملاك، البناء والمرافق/ دائرة المناقصات، التوريد والخدمات
شارع ارنيا ١٦ هكرياه تل ابيب تلفون ٠٣/٦٩٧١٧٣٣ فاكس ٠٣/٦٩١٠٦٣٥
يعلن بهذا عن قبل عروض اسعار لتوريد البضائع و / أو الخدمات المفصلة التالية:

رقم المناقصة	تفاصيل المناقصة	قيمة النماذج	تلفون للاستفسار	الموعد الأخير
٩٧/١٩	توريد ١٢٠ طنا من الحشيش المجفف و – ٦٠ طنا من تبن الحنطة في رزم صغيرة للمعهد البيطري في ريشون لصيون	١٥٠ شيكلا جديدا عند التقديم	٠٣/٩٦٨١٦٩٤ رئوبين مئير	٩٧/٤/٨ الساعة ١٢:٠٠
شروط اولية: ١. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة شخصية بمبلغ ١٥٠٠٠ شيكل جديد (بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة) بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من يوم تقديم العروض.				
٩٧/٢١	شراء جهاز معتقل GEN GUN لادخال حوامض نووية (DNA, RNA) للمعهد البيطري، ريشون لصيون	١٥٠ شيكلا جديدا عند التقديم	٠٣/٩٦٨١٦٩٧ يهودا شطرم	٩٧/٣/١٨ الساعة ١٢:٠٠
شروط اولية: ١. على مقدم العرض ان يرفق بعرضه كفالة شخصية بمبلغ ٨٠٠٠ شيكل جديد (بما في ذلك ضريبة القيمة المضافة) بحيث تكون سارية المفعول مدة ٩٠ يوما من يوم تقديم العروض.				

شروط عامة:
١ – يمكن الحصول على مستندات المناقصة في مكتبنا، شعبة الأملاك، البناء والمرافق دائرة المناقصات، شارع ارنيا ١٦ هكرياه – تل ابيب.
٢ – آخر موعد لتقديم العروض هو التاريخ المشار اليه اعلاه وحتى الساعة ١٢:٠٠
٣ – الدفع/ التقديم للمناقصة بحوالة مالية فقط لأمر وزارة الزراعة.
٤ – لا تلتزم وزارة الزراعة بقبول ارخص العروض او اي عرض كان.
٥ – فيما يتعلق بسائر الشروط يرجى مراجعة تفاصيل المناقصة.
٦ – نشر هذا الاعلان باللغة العربية، النص الملزم هو النص المنشور باللغة العبرية.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الجمعة ٢٨ شباط ١٩٩٧ الصفحة ٨

دعوة الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية الى التصدي للاستيطان

*** الحزب الشيوعي والجبهة يطلبان عقد اجتماع عاجل للجنة المتابعة العليا * تظاهرات واجتماعات احتجاجية في تل ابيب وحيفا والناصرة * اللجنة القطرية للرؤساء العرب تبحث، غدا، في القضية واساليب الرد عليها ***

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – دعت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والحزب الشيوعي الاسرائيلي، الى عقد اجتماع عاجل للجنة المتابعة العليا، للتداول في الهجمة الاستيطانية الاسرائيلية في المناطق الفلسطينية وبشكل خاص في مدينة القدس العربية.

وقال سكرتير عام الحزب محمد نفاع وسكرتير عام الجبهة محمد بركة، في رسالة مشتركة، وجهاها الى رئيس لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين ان هذه الهجمة تستوجب صياغة موقف رسمي منها واستنفار الجماهير العربية والقوى التقدمية اليهودية للتصدي لها.

على الصعيد نفسه، تبحث اللجنة القطرية للرؤساء العرب، في اجتماعها غدا السبت، القضية والرد عليها

*** تظاهرات واجتماعات احتجاجية ***

وتواصلت يوم امس ردود الفعل الرافضة للاستفزاز الاستيطاني الجديد في القدس، وما يشكله من خطر على مجمل عملية السلام في المنطقة.

فقد نظم فرع الجبهة في تل ابيب، امس، الخميس، تظاهرة احتجاجية امام مكتب وزير «الامن» في تل ابيب، رفعت خلالها الشعارات المنددة بالاستيطان، والمؤكدة ان جبل ابو غنيم هو ارض فلسطينية، وان قرار



● (من اليمين) محمد نفاع وشادي شويري وزهير مناصرة في ندوة القدس في جامعة حيفا ●

استيطانه سيهدم عملية السلام.

وينظم فرع الجبهة في حيفا، اليوم الجمعة تظاهرة في شارع الخوري ضد القرار.

واعتبرت جبهة حيفا في بيان لها، ان الممارسات الاسرائيلية، وفي طليعتها الاستيطان في جبل ابو غنيم تهدد بتفجير العملية السلمية وتشكل خطرا حقيقيا على مستقبل شعبي هذه البلاد.

ودعت الجبهة، الفعاليات العربية واليهودية الى المشاركة في هذه التظاهرة، وفي المعركة على انقاذ العملية السلمية من مناورات الحكومة الاسرائيلية، والتي باتت حكومة خطيرة في ظل اختناقها في ازماتها وفضائحها السياسية والاجتماعية والاخلاقية، مما يستدعي اوسع تحرك شعبي لمنع الانفجار وسفك الدماء».

ونظمت جبهة الطلاب العرب في جامعة حيفا، بعد ظهر امس الخميس، ندوة سياسية تحت عنوان «القدس عروس الزيتون»، شارك فيها سكرتير عام الحزب الشيوعي محمد نفاع ومحافظ جنين العميد زهير مناصرة، وادارها رئيس اللجنة شادي شويري.

وتحدث مناصرة عن المسيرة السلمية، مؤكدا «ان اسرائيل تواصل المماطلة والمراوغة في تنفيذ الاتفاقيات، وان اليمين الاسرائيلي لم يستخلص على ما يبدو، العبرة من هبة وانتفاضة النفق. فها هي الحكومة تتخذ قرارا جديدا، من شأنه تفجير المنطقة».

واكد مناصرة ان الشعب الفلسطيني سيهزم البرنامج الليكودي لتهويد القدس، من خلال دفع العملية السلمية. وقال الاديب محمد نفاع ان القدس زيتونة فلسطين، ولن نسمح بتهويدها. وندد بسياسة الحكومة «والتي اذا ما واصلت نهجها العدواني فانها ستوقع كارثة وستجر الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي الى الحرب والدمار».

هذا وقام مناصرة مساء امس، بزيارة الى مكاتب «الاتحاد» في حيفا والتقى رئيس التحرير واعضاء ادارة الصحيفة، حيث تبادل الطرفان الاراء حول الموقف الرافض للاستيطان وضرورة السعي المشترك الى منع الانفجار ودفع العملية السلمية.

*** التماس «للعليا» ***

وقد امتنعت المحكمة العليا، امس، عن البت في الالتماس الذي قدمه النائبان حاييم اورون وابراهام بوراز وطلبا فيه استصدار امر مؤقت لمنع بدء البناء في جبل ابو غنيم، حتى تبت «المحكمة العليا» في الالتماس.

وسوغ النائبان التماسهما بان قرار اللجنة الوزارية لشؤون القدس لاقامة حي استيطاني في جبل ابو غنيم، يمس بمبدأ المساواة وسلطة القانون.

واكدا في التماسهما انه ليس من المعقول ان يتم في جبل ابو غنيم بناء مبان لليهود على ارض صودرت من العرب. كذلك فان الحديث عن البناء في الوقت ذاته للعرب غير واضح وغامض، هذا اذا كانت هناك اصلا خطة للبناء للعرب.

الشبيبة الشيوعية تتظاهر ضد الاستيطان



● جانب من مظاهرة الناصرة – (صورة خاصة بـ «الاتحاد») ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» سماهر حافي – نظمت الشبيبة الشيوعية في الناصرة، بعد ظهر امس الخميس، تظاهرة رفع شعارات تنديدا بسياسة حكومة الليكود بزيادة الاستيطان في القدس وخصوصا جبل ابو غنيم.

ورفع المتظاهرون شعارات، رأت في قرار الحكومة الاستيطاني بجبل ابو غنيم اعلان حرب على الشعب الفلسطيني».

وشارك في التظاهرة اعضاء الشبيبة وقيادة الحزب في الناصرة والمنطقة.

ووزع المتظاهرون منشورا جاء فيه: ان اي خرق للاتفاقيات الموقعة مع الفلسطينيين وخاصة في موضوع القدس هو اعلان صريح لنوايا حكومة نتنياهو في رفضها للسلام، واعلانها الحرب على شعبنا وعلى كل مؤيدي السلام العادل المبني على اساس دولتين لشعبين».

ودعت الشبيبة جماهير شعبنا كافة وكل القوى التقدمية اليهودية: «الى الوقوف في مواجهة المؤامرات الاستيطانية الاحتلالية لمنع الانفجار الآتي ولضمان السلام العادل المبني على اساس الاحترام المتبادل».

*** واجتماع احتجاجي ***

وتعقد الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة في الساعة السادسة من مساء غد السبت اجتماعا احتجاجيا، في قاعة بيت الصداقة في الناصرة.

وسيتكلم في الاجتماع، السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع وآخرون.

سابقة قضائية

العليا تقرر: «عميت» ليست نقابة عمالية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت المحكمة العليا، امس الخميس، باجماع تسعة قضاة انه لا يمكن اعتبار منظمة «عميت» كنقابة عمالية، وبذلك تكون المحكمة قد الغت قرار محكمة العمل القطرية الذي اتخذ قبل عام ونصف العام.

وقالت المحكمة في قرارها ان «عميت» لم تثبت انها منظمة مستقلة وانما تابعة لصندوق المرضى مكابي وليس جميع اعضائها من العمال وحكمت المحكمة على المنظمة المذكورة بدفع مبلغ (٥٠) الف شيكل لنقابة العمال العامة الهستدروت.

وادعى رئيس المنظمة دان زيلنغ ان منظمته تضم (١٨٥) الف عامل، ولا يفهم كيف ان دولة دمقراطية ترفض رغبة (١٨٥) الف عامل، واعلن انه على الرغم من القرار فان منظمته ستواصل العمل. واعرب رئيس الهستدروت عمير بيرتس عن ارتياحه لقرار العليا وقال ان «عميت» ضللت (١٨٥) الف شخص بانها نقابة عمال، لضمهم الى صندوق المرضى «مكابي»، وان «عميت» لم تقم باي عمل نقابي واستفادت من اتفاقيات العمل التي ابرمتها الهستدروت.

وقال بيرتس ان الهستدروت ستسعى لاستعادة الاموال التي جبتها «عميت» من العمال.

ويعتبر قرار المحكمة العليا سابقة قضائية في مجال الاطر النقابية.

النقابة العامة للكتاب العرب تطالب برفع سيف التمييز عن التعليم العربي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شجبت النقابة العامة للكتاب العرب في اسرائيل، سياسة وزارة المعارف الموجهة ضد الوسط العربي، خاصة في ضوء قرار الوزارة الاخير، الغاء الدعم لكل الطواقم التي عملت خلال سنين، بالتعاون مع جامعة حيفا على اعداد مناهج للتعليم العربي. وما زالت امام هذه الطواقم مهمات كثيرة وهامة، والغاء الدعم لها، وبالتالي الطواقم، يشكل ضربة قاسية للتعليم العربي.

جاء ذلك في بيان عام اصدرته النقابة امس الخميس، ودعت فيه جميع الهيئات السياسية والاجتماعية والثقافية العربية لشجب السياسة المجحفة واتخاذ كل الخطوات الممكنة لالغاء قرار وزارة المعارف. وطالبت النقابة وزير المعارف برفع سيف التقليص والتمييز عن التعليم العربي.

وتضمن البيان عينات مما يعانيه التعليم العربي من تمييز على مدى عشر سنوات طويلة، منها على سبيل المثال لا الحصر، رصد مئة مليون شيكل للتربية على القيم في المدارس اليهودية، رصد منها (١٪) فقط للمدارس العربية.

في مطلع الاسبوع القادم

العليا تنظر في التماس اهالي الزرازير ضد قرار تعيين رئيس للمجلس من خارج القرية

* الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – تنظر محكمة العدل العليا، في مطلع الاسبوع القادم، مجددا، في الالتماس الذي تقدم به مواطنون من قرية الزرازير ضد قرار وزارة الداخلية بتعيين رئيس مجلس للقرية من خارجها، ورفض اجراء انتخابات دمقراطية او تعيين رئيس من احد مواطني القرية.

وكانت المحكمة العليا، قد نظرت قبل عشرة ايام في الالتماس الذي قدم اليها، اعتمادا على قرار وزير الداخلية السابق حاييم رامون، الذي كان وافق على طلب الاهالي باقامة مجلس محلي مستقل برئاسة احد ابناء القرية.

وارفق الملتمسون طلبهم بنتائج استطلاع اجري في القرية، ودل على ان ٨٠٪ من الاهالي يفضلون رئيسا من بينهم.

وكانت وزارة الداخلية قررت الغاء قرار رامون وتعيين رئيس المجلس من خارج القرية. وكان من بين المقترحة اسماؤهم ابلي ليفي، رئيس مجلس عيلوط الحالي. فتوجه الاهالي الى المحكمة واستصدروا قرارا بتجميد تنفيذ هذا القرار الى حين النظر في الاستئناف.

وقبل عشرة ايام، عقدت «المحكمة العليا» جلسة لها قررت فيها احالة الموضوع الى وزارة الداخلية لفحصه مرة اخرى خلال اسبوعين.

وعلمنا ان هناك مرشحا واحدا في القرية للانتخابات وهو السيد حسن الهيب.

ويشار الى ان الزرازير تابعة حاليا للمجلس الاقليمي «عيمق يزراعيل» ويصل عدد سكانها قرابة (٦٥٠٠) نسمة.

بعد (٥) سنوات على اللجنة المعينة

الداخلية تعين موعدا لانتخابات مجلس عيلوط المحلي

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – بدأت الاستعدادات في قرية عيلوط لتشكيل قوائم الرئاسة والعضوية لخوض معركة الانتخابات المحلية التي ستجري، ولاول مرة في القرية يوم ٩٧/٥/٢٠.

وكانت وزارة الداخلية قررت اجراء الانتخابات للمجلس المحلي في القرية، بعد مرور خمس سنوات على المجلس المعين الحالي، علما ان فترته القانونية كان يجب انتهاؤها في العام الماضي، الا ان لجنة الداخلية البرلمانية قررت تمديدها سنة اخرى بناء على طلب رئيس المجلس.

وعينت وزارة الداخلية السيد ياسر طباش مأمورا للانتخابات في القرية. وقال في حديثه لـ «الاتحاد»: سنوزع خلال الاسبوعين القادمين نماذج القوائم للانتخابات علما انه تم تحديد يومي ١٦ و١٧/ ٩٧/٤ لتسليم القوائم» واضاف انه تقرر اقامة ثلاثة صناديق للاقتراع وان عدد اعضاء المجلس الذين سينتخبون هم تسعة مع الرئيس».

ويتوقع، حسب الاجواء السائدة في القرية اليوم ان تخوض المعركة ثلاث قوائم للرئاسة واربع للعضوية.

ويشار الى ان عدد سكان عيلوط يبلغ (٤٧٢٤) مواطنا يصل عدد اصحاب حق الاقتراع بينهم الى (٢٣٢٧) مواطنا.

النائب سليم: يطالب بزيادة الأطر العلاجية للفصاميين

● القدس – لمراسلنا البرلماني – بعث النائب صالح سليم (الجبهة والتجمع)، برسالة الى وزير العمل والرفاه «ايلي يشاي» حول النقص في الأطر العلاجية والدراسية للأطفال «الفصاميين» «الاوتستيم» في الوسط العربي، الذين يبلغ عددهم حوالي (٤٠٠) طفل من اصل (١٥٠٠) فصامي في البلاد، وفقط (٢٠) طفلا من بين هؤلاء الاطفال العرب يعالجون في اطار دراسي خاص وهي مدرسة «الفرير» في الناصرة وهي الاطار الوحيد والخاص لهذا النوع من المرض في الوسط العربي.

وطلب النائب سليم الوزير بفحص اسباب النقص القائم في هذه الأطر الخاصة في الوسط العربي وطلب منه فحص الموضوع، والعمل على زيادة الاطر الخاصة بهذا المرض في الوسط العربي، لضم العدد الأكبر من الاطفال المصابين الى هذه الأطر ومساعدتهم، ومساعدة عائلاتهم. وطلب تخصيص ميزانية خاصة لغرض انجاح عمل مثل هذه الأطر والمدارس.

اعتقال مدير اذاعة خاصة للاشتباه بسرقة جهاز بث!

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قرر القاضي محكمة الصلح في عكا رحميم تسيمح، امس الخميس، تمديد اعتقال ثلاثة من يركا، لخمسة ايام، بينهم مدير محطة بث في يركا هو الاذاعي عصام ابو دولة، وذلك للاشتباه، بسرقة جهاز بث!

وقال الناطق بلسان شرطة عكا بيني بن اليعزر «للاتحاد» ان ابو دولة اعتقل مساء الثلاثاء الاخير، للاشتباه بسرقة جهاز بث في اطار التنافس والخلافات بين الاذاعات الخاصة!

وذلك من محطة بث بالقرب من كوكب ابو الهيجا، بعد تهديد الحارس!

واشار اليعزر الى ان التحقيق في اوجه. وان الشرطة تواصل البحث عن الجهاز المسروق.

زرع كلى لطفلة في الخامسة من عمرها

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – امال شحادة ترقد في مستشفى العناية المكثفة في مستشفى «شنايدر» الطفلة ايزيس خطيب (٥ سنوات) من يافة الناصرة، بعد اجراء عملية زرع كلية لها.

وفي حديث مع «الاتحاد» قالت والدتها التي تلازم الفراش، ان وضع الابنة مستقر وبانها خضعت للعملية لمدة ست ساعات واضافت الام: «منذ حوالي السنتين اكتشفنا المشاكل عند ابنتنا فاخذتها الى الطبيب للعلاج فدلت الفحوصات على انها تعاني من المشاكل في الكلى، حيث خضعت للعلاج. وقبل يومين اتصل بنا الاطباء، وطلبوا احضارها الى المستشفى لاجراء عملية الزرع.

وقد اجريت العملية في مستشفى «بلنسون»، وتزامنت مع اجراء عمليتي زرع كليتين اخريين الاولى لمسن في الواحدة والسبعين من عمره، حيث افادتنا الناطقة بلسان المستشفى، الهشيع رفائل، انه من اكبر المرضى اللذين اجريت لهم عمليات زرع كلى.

اما العملية الثانية فهي اجريت لامرأة من القدس في الثلاثين من عمرها. وقد تبرع لها والدها بكليته. وقال بروفيسور زاكي شبيرا، ان صحة الثلاثة مستقرة، وآخذة بالتحسن.

جبهة سخنين في بيان عام:

رواتب موظفي البلدية تبلغ اكثر من نصف الميزانيات العادية !

العجز المالي حوالي (٢٨) مليون شيكل

● سخنين مكتب «الاتحاد» – في البطوف وزعت جبهة سخنين الدمقراطية بيانا على الاهالي جاء فيه ان سخنين تغرق في الديون والبيئة التحتية تنهار والشوارع محفرة وانابيب شبكة المياه مهترئة والمدارس تفتقر الى حاجات اولية كالطباشير وورق الطباعة، وفي الثانوية يتعلمون الحاسوب شفويا والوضع المالي خانق والبلدية تعج بالموظفين اللذين لا عمل لهم!

وتطرق البيان للاوضاع المالية الصعبة والعجز المالي المتراكم الذي وصل حتى نهاية سنة ١٩٩٦ الى ما يقارب (٢٨) مليون شيكل!

واشار البيان الى ان البلدية دفعت اكثر من اربعة ملايين شيكل بسبب تاخير الرواتب وتساءل: اذا كانت المدفوعات السنوية للرواتب بلغت (٢٨) مليون شيكل من الميزانية العادية العامة البالغة (٤٠) مليون شيكل فماذا يبقى للتطوير؟

وذكرت الجبهة في بيانها ان البلدية لم تعقد منذ اربعة اشهر جلسة عادية او استثنائية واحدة. والميزانية العامة لم تطرح للمناقشة رغم مطالبة المعارضة بذلك.

وفي اتصال مع رئيس البلدية محمد غنايم قال بانه لا يستطيع التعقيب على ما ورد في البيان لانه لم يقرأه وذلك بسبب وجوده خارج المدينة منذ ثلاثة ايام وسيرد في وقت لاحق.

■ نعي ■

آل الحاج في جديدة وخارجها واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بقلوب جريحة يتكؤها الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الحاج فضيل احمد الحاج (ابو هاني)

عن عمر يناهز الـ (٦٦ عاما)، وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الأخير، عصر أمس الخميس ١٩٩٧/٢/٢٧.

جبهة الناصرة الدمقراطية

دعوة لحضور جلسة استثنائية لمؤتمر الجبهة الثالث

ادعو جميع اعضاء جبهة الناصرة لحضور الجلسة الاستثنائية لمؤتمر الجبهة الثالث والتي ستعقد في قاعة بيت الصداقة على النحو التالي:

يوم الجمعة ١٩٩٧/٣/٧ الساعة ٧ مساء

١) بيانات قصيرة من رئيس البلدية وسكرتير الجبهة.

٢) بيان من رئيس لجنة المراقبة حول قرار اعادة الانتخابات لمجلس الجبهة.

يوم السبت ١٩٩٧/٣/٨ – انتخاب مجلس الجبهة

ستجري الانتخابات في القاعة الصغرى ابتداء من الساعة العاشرة صباحا وحتى الثامنة مساء.

مع تحيات

اديب أبو رحمون

سكرتير جبهة الناصرة الدمقراطية

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

يدعو اعضاء لجنة المنطقة والمراقبة المنطقية وسكرتيري الفروع وقيادة الشبيبة الشيوعية ونشيطي الحزب في المنطقة لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع الذي يعقد يوم الأحد ٩٧/٣/٢ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

□ على بساط البحث:

التحضير والاستعداد لمؤتمر منطقة شفاعمرو الحزبية

وذلك بحضور ومشاركة سكرتير عام الحزب الشيوعي – محمد نفاع

الحضور هام وضروري

باحترام

عادل ابو الهيجاء – سكرتير المنطقة

كتلة الجبهة الدمقراطية في بلدية طمرة

تدعو اعضاء الجبهة والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في طمرة للاشتراك في توزيع بيان الكتلة وذلك يوم غد السبت ٩٧/٣/١ الساعة العاشرة والنصف صباحا بالقرب من السوق القديم.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان دعوة خاصة للجميع

باحترام

كتلة الجبهة الدمقراطية

في بلدية طمرة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع الطيبة

تدعو رفاق ورفيقات الحزب الى حضور اجتماع كادر الفرع الذي سيعقد الساعة ٦ من مساء اليوم الجمعة ١٩٩٧/٢/٢٨ في النادي.

□ بنود البحث:

* بيان سياسي.

* الاحصاء الحزبي، تحضيرا للمؤتمر القطري للحزب.

المشاركة هامة وضرورية

مع الاحترام

اللجنة المحلية للفرع

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

السكرتارية

اعضاء سكرتارية الجبهة القطرية، ولجنة المراقبة الجبهوية، مدعوون لحضور الاجتماع الذي سيعقد اليوم الجمعة ٩٧/٢/٢٨، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في مقر الجبهة القطرية – حيفا.

□ لبحث:

– الاحتفال بمرور (٢٠ عاما) على تأسيس الجبهة.

– القضايا التنظيمية، استعدادا لمؤتمر الجبهة.

باحترام

محمد بركة – سكرتير الجبهة

دعوة

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

فرع كابول

تدعو جميع اعضاء الحزب الشيوعي في كابول لاجتماع الكادر الموسع وذلك اليوم الجمعة ١٩٩٧/٢/٢٨ الساعة السابعة مساء في بيت الرفيق رافع حمود..

بحضور سكرتير عام الحزب الرفيق محمد نفاع.

وسكرتير منطقة شفاعمرو الرفيق عادل ابو الهيجاء.

حضورك ايها الرفيق هام وضروري.

ملحق
الاتحاد
الجمعة ٢٨ شباط ١٩٩٧

نار المستقر المستوطنين بالخليل القديمة!

رابين الليكود


وزير الأمن، يتسحاق مردخاي، في لقاء خاص مع «الاتحاد»:

الفطور في بيروت
الغداء في دمشق
والعشاء في حيفا!

- مبارك لا ياتي الينا. نذهب اليه. الا يقول المثل العربي: إذا لم يات الجبل الى محمد، محمد يذهب الى الجبل؟!
- نتعامل مع لبنان باعصاب حديدية حتى لا تشتعل الحرب
- على الاسد ان يغير موقفه حتى تستانف المفاوضات. الولايات المتحدة تتفهم موقفنا هذا.
- نحن نفضل الوساطة الامريكية. لكن نرحب بكل مساعدة • ونريد تدخل الاردن ومصر.


اكتشاف علاج مرض جلدي قاتل .. يسعد عائلة شفاعمرية


انطباعات من زيارة للاردن..

لا وداع .. بل الى اللقاء يا عمّان!

في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد»:



الوزير مردخاي: فطور في بيروت غداء في دمشق.. وعشاء في حيفا!

● حاوره: نظير مجلي ●

□ يتسحاق مردخاي، وزير الامن، يعتبر اليوم اكثر شخصية سياسية شعبية في اسرائيل، وفقا لاستطلاعات الرأي. ولكن ليس فقط في اسرائيل. فهو مقبول على الغرب وعلى القادة العرب في مصر والاردن وفلسطين وغيرها من الدول التي تقيم علاقات مع اسرائيل. ينظر اليه على انه اكثر المعتدلين في حكومة نتنياهو، مع ان وراءه تاريخا عسكريا عريقا زاد عن ٣٣ سنة. وحظي خلاله بالعديد من الاوسمة والترقيات، الى ان وصل الى رتبة جنرال. وعمل خلاله في قيادة الجيش ابان الانتفاضة (من ١٩٨٦ الى ١٩٨٩ كان قائدا لمنطقة الجنوب، التي تضم قطاع غزة، ثم من ٨٩-١٩٩١ اصبح قائدا لمنطقة المركز، التي تضم الضفة الغربية) وابان الفترات العصيبة في جنوب لبنان (١٩٩١-١٩٩٥).

عندما خلع البزة العسكرية انتقل الى الليكود مباشرة، ورفض عروض حزب العمل بسبب اتفاقات اوسلو.

ومع ذلك، ينظر اليه على انه معتدل. يمكننا ان نسميه «رابين الليكود»، ورابين هو الرجل العسكري الذي امر بتهشيم عظام الفلسطينيين ثم جلس مع قادتهم معترفا ومتفاوضا. ومردخاي نفذ اوامر رابين في حينه، وتربطه اليوم علاقات صداقة مع القادة الفلسطينيين، تصل الى حد الجلوس على مائدة العشاء في فندق مقدسي، وهو يقول لنا انه ينتظر علاقات كهذه مع السوريين ايضا.

عمره ٥٣ عاما، متزوج وله ابن (عوفر ٢٢ عاما) وابنة (ساغيت ٢٣ عاما). بالاضافة الى دراساته العسكرية، في اسرائيل وبريطانيا، انهى اللقب الجامعي الاول في التاريخ. وفي السنة الماضية حصل على اللقب الثاني في العلوم السياسية من جامعة حيفا. وقبل ان يدخل العمل السياسي بدأ دراسة القانون في معهد هرتسليا والدين اليهودي في جامعة بار ايلان واللغة العربية لدى معلم خاص. لكنه قطع دراسته في آذار الماضي، عندما انتخب في قائمة الليكود للكنيست وفاز بالمكان الاول، قبل كل زعماء الليكود. وقد اختاره نتنياهو وزيرا للأمن لدى تركيب حكومته، ليكون وزير الامن الثاني عشر.

التقيناه في مكتبه في تل ابيب، هذا الاسبوع، بالضبط عندما وصل النبأ الاول عن قتل مواطن فلسطيني وجرح اثنين آخرين في بلدة حزمة الفلسطينية المحتلة، ولم تكن التفاصيل معروفة بعد. فكان من الطبيعي ان نوجه له السؤال الاول حول الموضوع، ولم يكن هذا مريحا له:

– الوزير مردخاي: المعلومات التي في حوزتنا في هذه اللحظة ليست كاملة. لذلك من الصعب قول شيء (فيما بعد قال الوزير ان الحادث وقع عندما قامت قوة عسكرية من المستعربين بعملية استكشاف في قرية حزمة فواجهت مأزقا وباتت في خطر، فأطلق بعض افرادها الرصاص باتجاه الارجل. فأصيب ثلاثة. احدهم توفي متأثرا بجراحه، للاسف. وقد شكل قائد الوحدة العسكرية لجنة تحقيق مصغرة. وستحقق في الامر، وستخرج بنتائج، بعضها علني وآخر سري، وستعالج الموضوع). لكن دعني اؤكد من البداية اسفي على كل قطرة دماء تسفك، من اليهود ومن العرب. ونحن نعمل حقا من اجل حقن الدماء، وذلك بدفع المسيرة السلمية الى الامام. وآمل من كل القادة ان يعملوا بهذا الاتجاه، كل في طرفه.

● الحديث هنا يجري عن اناس آمنين، يطب عليهم اناس مسلحون من الطرف الاسرائيلي ويجدون الحرية لاطلاق الرصاص والقتل..

– الوزير مردخاي: مرة اخرى انا آسف لكل قتل. لكنك تعرف ان اعمال الارهاب التي تنفذ في المنطقة، بمعظمها نفذها عرب ضد يهود. وعندما ينفذ يهودي عملية قتل، نحن كحكومة لا نقبل ذلك ولا نسكت. نعتقله. نقدمه للمحاكمة. معظم اليهود، بين في ذلك ٩٩٪ من اليهود المتدينين، يستنكرون فعلته. ويا ليتني اسمع استنكارا بهذه النسبة لدى المتدينين المسلمين ازاء عمليات ارهاب ينفذها مسلمون. ان الواقع الذي نعيشه اليوم، وحتى في زمن الانتفاضة، ان العربي الفلسطيني ابن غزة او ابن قلقيلية، يتجول في تل ابيب وكفارسابا بحرية اكثر من حرية ابن تل ابيب او ابن كفارسابا في غزة او قلقيلية.

● لكن ابن قلقيلية وابن غزة لا يعيش بأمان على حياته في بيته، في مدينته. وما جرى في حزمة يؤكد ذلك.

– الوزير مردخاي: قبل شهرين فقط حاول يهودي القيام بعملية قتل جماعية في الخليل. فماذا كانت النتيجة. لقد انقض عليه ضابط من الجيش الاسرائيلي ومنعه واعتقله. وهو يمثل امام القضاء حاليا (في اليوم التالي للمقابلة، قرر ثلاثة اطباء نفسانيين ان هذا الجندي اليهودي مجنون. ولا يصلح للمحاكمة – ن.م). هل تتصور ان الضابط تصرف هكذا على هواه. لقد نفذ تعليماتي المباشرة. فقبل اسبوعين من الحادث قلت للضباط، لا تسمحوا لاي كان ان يأخذ القانون ليديه. الجنود ينفذون الاوامر. ونحن في عملية السلام نريد لها ان تنجح.

● انت تلتقي يا معالي الوزير، وكذلك مسؤولون آخرون، مع المستوطنين ومع العناصر اليمينة المتطرفة جدا من بينهم. وتدخلون في حوار معهم. وتلبون العديد من مطالبهم. الا ترى في هذا النهج تشجيعا لهم؟ نحن نشعر انهم مدللون لدى حكومتك؟

– الوزير مردخاي: لا. لا اوافق. تعال نفرق بين ثلاثة امور مركزية. الاول ان هنالك حقا لليهود ان يعيشوا ويستوطنوا في يهودا والسامرة (الضفة الغربية) وقطاع غزة. لا اتحدث عن مصادرة اراضي ذات ملكية خاصة. ولكن هذا الحق هو حق. الامر الثاني ان جزءا كبيرا من المستوطنين اليهود في المناطق عانوا الامرين بسبب وجودهم هناك والاحتكاك مع الفلسطينيين. وقد قلت لهم عدة مرات، ان من يريد ان يسكن هنا عليه ان يجد السبيل الى الحوار مع السكان الفلسطينيين. هكذا قلت لمستوطني الخليل. من دون هذا الحوار لا يمكن التعايش. يجب ان يجدوا قاعدة مشتركة ويسلكوا سبيل التفاهم وخلق مرافق حياتية للتعايش المشترك وللتعاون المشترك. تجوّل المستوطن اليهودي في الخليل بالبندقية، ليس حلا.

● وهل هذا يطبق على ارض الواقع؟

– الوزير مردخاي: بالطبع، وفي الكثير من المواقع هناك نجاحات حقيقية.

● لكن من الواضح لك ان الجو العام بين الاهالي الفلسطينيين والمستوطنين هو جو عدائي، مبني على شعور سلطة الاحتلال والكفاح ضد الاحتلال.

– الوزير مردخاي: من الطبيعي ان الصدامات الدامية عبر سنين طويلة، الانتفاضة وما قبلها وعمليات الارهاب، خلقت جوا عدائيا. نحن لا نتحدث عن علاقات طبيعية بين شعبين متجاورين. لكن هناك ايضا علاقات طبيعية لدى اوساط واسعة.

خذ مثلا، عندما تعترض مجموعة فلسطينية سيارة مستوطنين قرب بيت ايل وتقتل امرأة وطفلها، هذا يترك اثرا عميقا جدا. فهذه ليست عملية عابرة، ليست مجرد خطأ، ليس حتى قذف حجر يؤدي الى تدهور سيارة يموت فيها ناس. انما هي عملية مخططة بهدف القتل.

● ولكن مثل هذا النموذج يمكن تقديم عشرات ومئات النماذج المعاكسة، راح ضحيتها فلسطينيون.

– الوزير مردخاي: لذلك اقول، ان القادة من الجانبين، يجب ان يعملوا معا على ان تزول هذه الاحداث من حياتنا تماما. ان يتوقف العنف واستعمال السلاح ضد الابرياء. هناك خلافات بيننا، لا شك في هذا. نحن نرى الامور بشكل مختلف عما يرونه هم. وهذا طبيعي. علينا الا نطمر رؤوسنا في الرمل. ولكن، الخلافات تحل بالحوار. بالطرق السلمية.

دعني اقدم لك مثلا آخر من العلاقات مع العالم العربي. لقد التقيت، لسعادتي مع الرئيس حسني مبارك ومع وزير الدفاع المصري محمد طنطاوي. وتمتعت جدا من حسن الاستقبال والمحادثات. وقلت لهما، علينا ان نجعل السلام بيننا اكثر حرارة واكثر قوة. لا يكفي السلام على الورق. نحن نريد ان يأتي المصريون الى هنا. وان يأتي الرئيس المصري الى هنا. ان تأتي حكومته الى هنا. المثقفون المصريون، بدلا من بيانات الاستنكار والهجوم، ان يأتوا ويلتقوا ويناقشوا ويجادلوا ويجابهوا. وكذلك الجمهور المصري. لماذا نلتقي في لندن.

● وهل سيأتي الرئيس مبارك لاسرائيل؟

– الوزير مردخاي: آمل ان يأتي..

● اعرف انك تأمل هذا. ولكن، من لقائك معه، هل لمست انه سيأتي؟

– الوزير مردخاي: ان لديه دعوة مفتوحة ان يزور اسرائيل، متى يشاء، اعطيك مثلا آخر من الاردن.

● قبل الاردن، انت وانا نعرف ان الرئيس مبارك لا يأتي لزيارة اسرائيل لسبب ما، وليس صدفة، فقد قرر ان لا يأتي.

– الوزير مردخاي: لماذا؟

● الجواب عندك.

– الوزير مردخاي: انه ينتظر ان تتقدم عملية السلام وتصبح اكثر شمولية. اي ان الاسباب سياسية وليست اسبابا اخرى.

● هل تتفهم موقفه؟

– الوزير مردخاي: لا اتفهم موقفه. اريد ان افهم واتفهم شيئا آخر، وقد قلت له ذلك، ان اراه هنا في زيارة اسرائيل زيارة طبيعية. يزور القدس مثلما يزور رئيس دولة اسرائيل او رئيس الحكومة، القاهرة. وكذلك الملك حسين. وليس فقط، بل الوزراء ورجال الجيش. وقد طلبت من مبارك ان يهتم بهذا، على كل الاصعدة، بما فيه المثقفون والاعلاميون والشخصيات الاجتماعية والمواطنون العاديون.

● هؤلاء لن يأتوا، كما هو معروف لك، اذا لم يأت الرئيس. والرئيس لا يأتي لانه غير مقتنع بسياستكم. فما العمل في هذا، بشكل عيني؟

– الوزير مردخاي: ماذا يقول المثل؟ اذا لم يأت الجبل الى محمد، يذهب محمد الى الجبل.

السلام الذي يريده

● تعال نبدأ من النهاية: ألديك تصور نهائي حول العلاقات بين اسرائيل والعالم العربي؟ اي شرق اوسط سيكون؟ اي سلام تريد بالضبط، في نهاية المطاف؟ ومتى؟

– الوزير مردخاي: لن اتحدث عن سنوات، فقد

←

- هذا يبدو حلما الآن. لكن الكثير من الاحلام اصبحت واقعا.
- التفوق الاسرائيلي على الجيوش العربية هو من أجل السلام.
- لن تتجدد المفاوضات مع سورية الا اذا غير الرئيس الاسد من توجهه وقبل بمبدأ الحوار.
- العدو الاساسي لنا هو الارهاب.
- نتعامل في لبنان باعصاب من حديد، حتى لا نتدهور الى نشوب حرب.
- آسف لكل قتل، ولكن معظم اعمال الارهاب عربية.
- بسبب تعليماتي تمكن الضابط من منع فريدمن من ارتكاب مجزرة في الخليل، قبل شهرين.
- قلت للمستوطنين ان تجولهم بالبندقية في الخليل لن يحقق لهم شيئا. عليهم ان يجدوا طريقة للتفاهم وحسن الجوار.



* مردخاي بزيه العسكري عندما كان قائدا للقوات في الشمال *

يكون هذا خمس او عشر سنين او اكثر او اكثر.لكني اقول لك ما هو الهدف النهائي حقا. انني مؤمن بأننا وصلنا الى الطريق الذي اصبح فيه واضحا ان المجابهة لن تحقق شيئا لأحد. ستكون تلك مسيرة طويلة، نتقدم فيها نحو تطور علاقات التفاهم شيئا فشيئا، حتى نصل الى حدود مفتوحة.وحركة حرة. ومن يتصور انني اتكلم عن خيال، اذكره، بأنه حتى حرب ١٩٤٨ كان سكان البلاد، العرب واليهود، يتناول من يريد منهم الفطور في بيروت والغداء في دمشق ويعودون الى حيفا للنوم.

وستعود تلك الايام.

*** لكي تعود، هناك شروط. أليس كذلك؟**

– الوزير مردخاي: اولا يجب بأن نثق بأن هذه الايام ستعود. ان نؤمن بذلك من صميم القلب. ثانيا، يجب ان نعمل على ذلك، بواسطة خفض التوتر وتحقيق التقارب. اهم شيء في العلاقات بين الشعوب هو منع الحروب. منع سفك الدماء. وبالدرجة الثانية التقارب، خلق مصالح مشتركة، وتحقيق جو من التفاهم. والامر الثالث، ان تكون حياة جميع الاطراف آمنة والحدود بينها مفتوحة.

*** وكيف تستوي هذه الآمال، مع الموقف الاسرائيلي، المدعوم من الولايات المتحدة، بأن يظل الجيش الاسرائيلي اقوى من كل الجيوش العربية مجتمعة ومعها جيش ايران، ومتفوقا عليها؟**

– الوزير مردخاي: لسبب بسيط هو ان اسرائيل دولة صغيرة وامكانياتها محدودة بالمقارنة مع العالم العربي والفوارق بينها وبين العالم العربي مذهلة في عدد السكان ومساحة الارض والثروات الطبيعية والموارد. فمن اجل الدفاع عن نفسها، يجب ان تكون اسرائيل قوية. هذا امر الزامي من اجل ردع اي طرف يفكر في القيام بأي اعتداء يهدد وجودنا. وعليّ ان اوضح، ان هذه القوة لا تستهدف الاعتداء على العرب.

*** ولكن هذه القوة تستعمل حتى الآن لتعزيز الموقف الاسرائيلي ضد العرب وفرض حلول سياسية على العرب ضد ارادتهم وتطمس حقوقهم.**

– الوزير مردخاي: بالعكس. لولا عظمة هذه القوة، لما كنا توصلنا الى اي اتفاق سلام مع اية دولة عربية. لقد ادرك العرب، بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ وعلى الرغم من مفاجأة تلك الحرب وعلى الرغم من كل الموارد والوسائل التي استعملوها، ان الحرب ليست الطريق. وقد عبر عن هذا الادراك انور السادات. هو الوحيد الذي رأى ان السلام يخدم شعبه اكثر من الحرب. وهذا الامر ينطبق على الجميع. علينا وعلى العرب. خذ سورية مثلا: السلام سيحقق لها التقدم اجتماعيا واقتصاديا. ويوفر لها الامن وعلاقات جيدة مع الغرب. نحن لا نريد احتلال دمشق ولا نريد المساس بالمواطنين السوريين. هناك من يريد المساس بنا. منذ اليوم الاول لقيام دولة اسرائيل، رفض العرب وجودها. بهذه الطريقة بدأت الحروب.

المفاوضات مع سورية

*** وبعد كل الحروب، نشأت الظروف لانعقاد مؤتمر مدريد التاريخي وبدأت مفاوضات ثنائية. وتمت اتفاقات اوسلو. وعقدت اتفاقية سلام بين اسرائيل والاردن. وتقدمت المفاوضات على المسار السوري – اللبناني. ثم تغيرت الحكومة في اسرائيل، وفجأة تتحدثون عن شروط جديدة.**

– الوزير مردخاي: لا. لا نتحدث عن شروط جديدة. متحدث عن صياغات مناسبة تتيح لنا امكانية الجلوس معا، مثلما نجلس انت وانا الآن مع اننا مختلفان في الرأي، من دون طرف ثالث او رابع.

*** ولكن هناك خمس سنوات من التفاوض..**

– الوزير مردخاي: اسمح لي ان اقول شيئا قبل ان ارد على ملاحظتك. السادات اقدم على خطوته التاريخية. اتعرف ما الذي فعله في اسرائيل. لقد جاء الى القدس. وقف في الكنيست. وقال: «لا حرب بعد اليوم. انا اريد ان اصنع السلام». بهذا احدث انعطافا في الرأي العام الاسرائيلي كله. نجح في زرع الثقة بأن السلام ممكن. لماذا لا يفعل الاسد ذلك؟

*** ولماذا لا تتحدث عن زرع الثقة لدى العالم العربي في اسرائيل. فان عدم الثقة متبادل. وربما تحتاج سورية الى خطوة مثل خطوة السادات، من طرفكم، اسرائيل تحتل ارضهم وتتمسك بها.**

– الوزير مردخاي: انا موافق على ان الثقة يجب ان تكون متبادلة. ولذلك اقول: اولا نجلس معا. يطرح، كل طرف، ما عنده. نضع خطوطا للمستقبل. وننطلق.

*** كنت تتحدث عن خطوة جريئة مثل خطوة السادات. لماذا لا تقدم انت على خطوة كهذه؟**

– الوزير مردخاي: انني، منذ توليت منصبي وانا اعلن، كل اسبوع، وكل يوم، ان وجهتنا نحن السلام. كل ما نريده هو السلام. واحاول اقناع الاسد بذلك.

*** هذه هي القضية. كيف تقنع الاسد بأن وجهة اسرائيل هي نحو السلام، في الوقت الذي تطالبه فيه بالتنازل عن ارضه؟**

– الوزير مردخاي: هو ايضا يجب ان يقنعنا بأن وجهته نحو السلام. انا لست متأكدا من هذا. لذلك اقول ان لا طريق سوى الجلوس معا والبحث معا عن طريق لتحقيق السلام.

*** ماذا تقول له لو سألك عن الخطوط الاساسية لحكومتك، والتي تقول فيها بوضوح ان لا انسحاب من الجولان. هل تقول له ان هذا سيتغير مثلا؟**

– الوزير مردخاي: لا ادري ماذا سيقول لي وماذا سأرد عليه. ما اقوله هو ان علينا ان نلتقي لكي نصل الى حل. واقول شيئا آخر ايضا: ان التعامل مع الارهاب او استعمال الارهاب ضدنا، لم يفد احدا في الماضي ولن يفيد في المستقبل. انه يجلب المصائب فقط. القسم الاكبر من الحروب في المنطقة انفجرت بسبب الارهاب. وما يحدث في لبنان اليوم، يمكن ان يجر المنطقة كلها الى خطر التدهور. وصدقني اننا نتعامل في هذا الموضوع بأعصاب من حديد، حتى لا يتدهور الوضع.

*** لكن الوضع على كف عفريت. واي خطأ قد يضرب الاعصاب الحديدية من الطرفين. وفي هذه الاثناء ما زال يموت اناس من الطرفين.**

– الوزير مردخاي: هذا مؤسف. ولذلك نقول ان لا طريق سوى الحوار. فلماذا لا يريد الاسد ان يفاوض اسرائيل.

*** انه لا يقول ذلك. انما يقول، وارجو ان تجيبني مباشرة على هذا، ان هناك مفاوضات جرت بين الطرفين. توصلتم خلالها الى تفاهم. وتغيرت الحكومة في اسرائيل، فلم تحترم الحكومة الحالية ما اتفقت عليه سابقتها. وهو يسأل: ما الضمان ان لا تأتي حكومة اخرى في اسرائيل وتتنكر لما تم الاتفاق عليه في زمن الحكومة الحالية؟**

– الوزير مردخاي: اعتقد انك مخطئ في هذا. انظر ما حدث مع المصريين. مع الاردنيين..

*** سيدي الوزير. اجبني على السؤال.**

– الوزير مردخاي: انا اجيبك بالضبط على السؤال. فلو ان المصريين او الاردنيين او الفلسطينيين ظلوا مصرين على موقفهم الاولي، لما كنا تحركنا خطوة واحدة الى الامام. اتعرف ما الذي قلته للملك حسين، عندما جاء الى هنا (الى مكتبه في تل ابيب، حيث جرى اللقاء) قبيل التوقيع على اتفاق الخليل. وكان الفلسطينيون يومها متخندقين في موقفهم. قلت له: «في التأني السلامة وفي العجلة الندامة» (قالها بالعربية). فاذا سادت المرونة والواقعية وبدأ الحوار بصدق، نتوصل في النهاية الى اتفاق.

*** هذا الامر ينطبق على الطرفين. لكنك تضعه فقط على عاتق الطرف الآخر. فلن تتجدد المفاوضات الا اذا تنازلت سورية.**

– الوزير مردخاي: ما اقوله هو ان على الاسد ان يقرر اذا ما كان يريد السلام او لا يريده. انا لست واثقا من انه يريد، وهذا نابع ربما من اسباب داخلية عنده. لكنني سأظل احاول اقناع الاسد بأهمية السلام وبامكانية الوصول الى السلام لمصلحة جميع شعوب المنطقة. لن اجبره طبعا. لكن نحن جيران. لنتصرف مثلما تتصرف انت مع جارك. تختلف معه. فاما تواصلان تقاذف الحجارة او تجلسان على فنجان قهوة وتتفاهمان.

*** رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، قال امس انه قبل شهر كان متفائلا اكثر بامكانية استئناف المفاوضات مع سوريا. فما الذي حدث خلال هذا الشهر، حتى انخفضت نسبة التفاؤل؟**

– الوزير مردخاي: لا اعتقد ان شيئا تغير خلال هذا الشهر. بل حسب رأيي، نحن اليوم – بعد التوقيع على اتفاق الخليل والتقدم الذي حصل على المسار الفلسطيني في وضع افضل. فلدينا نموذج لما يؤدي اليه الحوار. وهذا ما قلته في حينه، في لقائي الاول مع عرفات. الحوار. الصبر. زرع الثقة.

المسار الفلسطيني

*** هل زُرعت الثقة بينك وبين عرفات؟**

– الوزير مردخاي: انا اثق بالمسيرة..

*** وعرفات؟**

– الوزير مردخاي: دعنا من الحديث عن اشخاص. القضية ليست قضية اشخاص. حتى لو كان احب انسان اليه او كنت احب انسان اله. القضية ماذا يفعل. فمن هو القائد. القائد هو ذلك الانسان القادر على اتخاذ القرار غير العادي في الظروف الحساسة.

*** هذا ينطبق على كل القادة، ايضا في اسرائيل.**

– الوزير مردخاي: لكن اشياء كثيرة تغيرت لدى القادة في اسرائيل، جميعا. بينما الاسد ظل على رأيه منذ حرب ١٩٧٣.

*** لقد جاء الى مدريد وبدأ المفاوضات..**

– الوزير مردخاي: ونحن نقترح عليه ان يواصل طريق مدريد. ومختلفون معه حول الطريقة. فلنجد معا قاعدة لاستئناف الحوار. جلسة اولى وثانية وعاشرة. في اسوأ الاحوال نظل مختلفين. ولكن بالامكان ايضا الوصول الى اتفاق. فالتجربة ليست خسارة. ونحن نحاول. صدقني اننا نبذل كل جهد، بواسطة مختلف الاطراف..

*** وسورية لا تحاول؟**

– الوزير مردخاي: حسب رأيي لا تحاول.

*** اي طرف ثالث تفضل، الولايات المتحدة، فرنسا، اوروبا.**

– الوزير مردخاي: افضل الولايات المتحدة. وارحب بكل مساعدة من كل الدول الاخرى. ارحب ايضا بتدخل دول عربية، مثل الاردن ومصر.

*** الولايات المتحدة تتفهم وتؤيد هذا الموقف الاسرائيلي؟**

– الوزير مردخاي: اعتقد انها تتفهم. لا ادري ان كان مناسبا القول انها تؤيد. نحن نحرص باستمرار على شرح موقفنا لها.

*** الرئيس مبارك لا يتفهم بل ينتقد الموقف الاسرائيلي. وكذلك الملك حسين.**

– الوزير مردخاي: جزئيا، هذا صحيح. ولكن، من حديثي مع المصريين وجدتهم يعرفون تماما الوضع في الشرق الاوسط. يفهمون حاجات دولة اسرائيل. ومن المفروض ان لا يكونوا احاديي الجانب. لمصر والاردن يوجد دور، يستطيعان ان يكونا الجسر الذي يوصلنا بالآخرين، حتى تنضج الرغبة للوصول الى السلام.

*** هل لديك تصور، متى يحدث هذا؟ انت متفائل؟**

– الوزير مردخاي: انا متفائل دائما، اولا لان دولة اسرائيل ستبقى حية الى الابد. ومتفائل لاننا نمد يدنا بكل صدق من اجل الوصول الى سلام حقيقي. ومتفائل لاننا نتمتع بكل القوة المطلوبة، لكي نصد اية محاولة لفرض شيء علينا بالقوة ولجعله يدفع الثمن.

*** الا تشعر من هذا رائحة تهديد؟**

– الوزير مردخاي: لا بالعكس. لا تسيء فهمي. ليس في قولي اي تهديد ابدا. ما قلته اننا سنبقى هنا، اي ان وجودنا ليس مؤقتا. وثانيا، نحن نمد ايدينا للسلام ونفتش عن كل طريق للسلام.

←

* ومستعدون لدفع ثمن السلام؟

- الوزير مردخاي: بالطبع مستعدون. وثالثا، قصدت انه في حالة تعرضنا لاي اعتداء، على من يعتدي علينا ان يعرف انه سيجدنا مستعدين لكل ظرف.

* هل توافق معي على القول بأن للسلام ثمنا وللحرب ثمنا باهظا اكثر، للجميع؟

- الوزير مردخاي: اجل. من دون شك. ثمن السلام دائما اكثر راحة. لكن للاسف، هناك شعوبا لا تنضج لديها الرغبة في السلام كما يجب. انظر. العالم يتغير. منذ الحرب العالمية الثانية وهناك مواجهة بين الشرق والغرب. قبل عشر سنين لم يكن احد يتصور ان سور برلين سيهبط. تغير شيء في العالم.

* هل هذا المثل الذي تعطيه يعكس الواقع في الشرق الاوسط بشكل دقيق. بكلمات اخرى، هل سينهار نظام مقابل نظام منتصر؟

- الوزير مردخاي: لا. لا. لم اقصد هذا. انا لا ابحث عن انهيار اي نظام. فهذا ليس من شأني. انما اقصد المسيرة. اقصد ان الجدار الفاصل بيننا الان والذي يعيق علاقات السلام، سوف يهبط. يمكننا ان نهدمه بسرعة فيكون الثمن اقل. ويمكننا ان نتأخر، فيرتفع الثمن. ويمكن ان تحدث اضرار نتيجة اخطاء او اعمال ارهابية او سوء تفاهم. انظر الى ما فعلته في منصبي كوزير للامن خلال الاشهر التسعة الاخيرة، مع الفلسطينيين. الحصار تقريبا غير موجود. كل الحواجز والطرقات مفتوحة. نقدم كل مساعدة مالية. وغير مالية، في الميدان. ولا نفعل هذا من موقع ضعف، بالعكس. الضعف يولد الانفجار. وهكذا كنت دائما. عندما كنت قائد لواء اللجنوب، كانت الحدود مع مصر هادئة تماما. وعندما كنت قائد لواء الشمال. كانت الحدود مع سوريا هادئة.

*.. وانت وزير الامن، اليوم، اقيمت وحدة عسكرية باسم «أجوز»، تدير حرب انصار في لبنان. هل هذا يليق بدولة؟ يتحدثون ايضا عن خطف.

- الوزير مردخاي: لا نقوم بأي عمل غير قانوني. ولكن، كل من يعمل ضدنا بطرق الارهاب، من حقنا ان نرد عليه كما يجب. لا نمس بمدنيين.

* بما في ذلك اعمال خطف؟

- الوزير مردخاي: لن اقول لك ماذا نفعل وماذا لا نفعل. انما سنكافح الارهاب بكل قوتنا.

* عوزي لنداو (رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست) دعا الى استعمال نفس اساليب «حزب الله» وحتى ضرب الجيش السوري.

- الوزير مردخاي: عوزي لنداو يقول ما يشاء. لكن انا الوزير.

* ترفض الاقتراح؟

- الوزير مردخاي: نحن نستعمل الوسائل القتالية التي نراها مناسبة. وكل وسيلة نجدها موجعة للارهاب سنستعملها.

* هل عندك رد على النبأ الذي قال ان الجنود الـ ٧٣ الذين قتلوا في الطائرتين المروحيتين، كانوا متوجهين الى لبنان في مهمة لخطف ضباط ايرانيين؟

- الوزير مردخاي: هؤلاء الجنود، رحمهم الله، كانوا متوجهين لتبديل زملاء لهم في موقعين اثنين. ولم تكن معدة لهم اية مهمة هجومية على الاطلاق.

* هل يوجد ضباط ايرانيون في لبنان؟

- الوزير مردخاي: يوجد من يسمون «حراس الثورة» الايرانية. وهم موجودون في البقاع البناني.

القدس والفلسطينيون

* رجالك في الاجهزة الامنية حذروا من مغبة البناء الاستيطاني في القدس وردود الفعل العنيفة عليه. ومع ذلك، قررت الحكومة البدء بالمشروع. الا يضايقك هذا؟

- الوزير مردخاي: القدس هي عاصمة الشعب اليهودي. اليوم وفي المستقبل ايضا سنسمح بحرية العبادة فيها للجميع، وليس كما فعل الآخرون عندما حرموا اليهود من الوصول الى حائط المبكى.

البناء، ستنفذه في كل منطقة حسب القانون الاسرائيلي، لليهود وللعرب. هذه مدينة للطرفين.

* تتحدث عن القانون الاسرائيلي، ولكن القدس الشرقية هي ارض محتلة. والقانون الدولي يمنع البناء الاستيطاني فيها.

- الوزير مردخاي: القانون الدولي لا يمنع. غالبية الارض في جبل ابو غنيم يهودية. ملك يهودي.

* لنترك القانون، انت تعرف ان هذا البناء يهدد بانفجارات لدى الفلسطينيين..

- الوزير مردخاي: على الفلسطينيين ان يتفهمونا. ان يفهموا حاجاتنا واوضاعنا، مثلما نحن نفهم حاجاتهم واوضاعهم.

* لكن رجالك الذين يفهمون هذه الاوضاع يحذرون.

- الوزير مردخاي: نحن لا نمنع الفلسطينيين من البناء في بيت لحم ورام الله وجنين وقلقيلية وطولكرم. وهم يبنون. ولا اعتقد أن من حقهم ان يمنعونا.



* من المواجهات الاخيرة، قبل ايام، في قرية حزما *

* هذا القول ينطبق ايضا على النفق الذي فتح في القدس. وانت تذكر ما حدث من بعده.

- الوزير مردخاي: الامر هنا يختلف.

* هل كان من الصعب عليكم تأجيل المشروع الاستيطاني بضعة اشهر، حتى يبحث الامر في مفاوضات الحل النهائي؟

- الوزير مردخاي: قلت لك ان هناك حاجات اسرائيلية، ينبغي على الفلسطينيين ان يتفهموها مثلما نحن نتفهمهم.

* هل هناك تفاهم مع السلطة الوطنية حول الموضوع؟

- الوزير مردخاي: لا ادري. لا يوجد تفاهم كامل. ولكننا حريصون على علاقات وحوار ونحاول ان نشرح باستمرار حتى نصل الى التفاهم.

* الا تخشى من ردود الفعل؟

- الوزير مردخاي: انا اخشى دائما سفك الدماء واحاول منعه. لكن الامر ليس متعلقا بنا وحدنا.

* انت راض عن العلاقات مع السلطة الوطنية والاجهزة الامنية الفلسطينية؟

- الوزير مردخاي: هناك تعاون في مجالات معينة وهناك امور يجب عملها لم ينفذوها. ونحن نشرح لهم بأن انفجار الصدامات الدامية، يهدد بالخطر كل عملية السلام. لذلك علينا ان نعمل معا لمنعها. ونلفت نظرهم باستمرار الى الامور التي لا يقومون بواجبهم فيها.

* مثلا؟

- الوزير مردخاي: لا اريد ان افصل. لكن، من المؤكد انهم يستطيعون العمل اكثر مثلا في مجال مكافحة الارهاب.

* لن اطيل الاسئلة اكثر في الموضوع الفلسطيني. لكن هناك سؤالا ملحا: لماذا لا توافقون على دولة فلسطينية مستقلة، من دون جيش، كما يطرح البعض في اسرائيل؟

- الوزير مردخاي: لاننا لا نريد ان تقوم دولة في المستقبل تهدد وجود اسرائيل.

* دولة فلسطينية بلا جيش تهدد اسرائيل؟

- الوزير مردخاي: للفلسطينيين نقترح ادارة ذاتية شاملة وكاملة.

* هل تعترف بأن الفلسطينيين شعب؟

- الوزير مردخاي: نعترف بالحكم الذاتي للفلسطينيين. وما منحناه لهم نحن، لم يمنحه العرب من قبل ولا البريطانيون ولا العثمانيون ولا الحكم الاسلامي. وفعلنا ذلك عن قناعة. فليهنأوا الآن بهذا ويحاربوا الارهاب. ويطوروا حياتهم في كل المجالات. لديهم ما يفعلونه الآن. ونحن نساعدهم.

* هل من الصعب عليك ان تقول انه شعب؟

- الوزير مردخاي: اتركني من الاسماء والالقاب. نحن في مسيرة طويلة.

أسئلة نصف شخصية

* كونك من اصل كردي، هل يؤثر على توجهك الى العالم العربي؟

- الوزير مردخاي: انظر. انا منحدر من عائلة عاشت مع العرب اجيالا عدة وتعايشت معهم باحترام متبادل. ليس عندي اي شعور بالكراهية او القسوة تجاه العرب. اعرف كيف افرق بين القوى العسكرية والارهابية وبين الانسان العربي. تربطني علاقات صداقة واسعة جدا مع عرب.

* هل تتقن اللغة العربية؟

- الوزير مردخاي: لا. لكنني افهم اللغة بشكل او بآخر. وقد حاولت تعلم اللغة العربية بواسطة معلم خاص. لكنني لم استطع اكمال الدراسة. واضطررت الى قطعها في الدرس الثلاثين، لانني غرقت في العمل السياسي. وقد تمكنت من قراءة مئات الامثال، وحفظتها عن ظهر قلب.

* هل تذكر شيئا من كردستان او العراق؟

- الوزير مردخاي: لا. لقد هاجرت عندما كنت في الرابعة من العمر. اذكر بعض الامور، كالخيال، في بغداد. لقد كان والدي تاجرا ورجل دين. وكنا نتنقل كثيرا. لذلك لم استقر في مكان ما حتى يرسخ في ذهني. واحب ان اقول هنا انني تربيت في بيت يحب العرب ويحترمهم. لذلك اومن باننا سنعيش بسلام حار في المستقبل. لا بد انك شاهدت حرارة اللقاء بيني وبين الرئيس مبارك والوزير طنطاوي. لقد التقيت مع الملك حسين هنا فترة قصيرة. ومن اول عشر دقائق، وجدت ان انسجاما خاصا ساد بيننا. كذلك مع ابو عمار ا(الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات). واما عن ابو مازن فحدث ولا حرج. فقط قبل اسبوعين التقيت به على مائدة عشاء في القدس، وتحدثنا بحرية، مثلما نتحدث الآن، حول السبل لدفع المسيرة الى الامام. وآمل ان تكون علاقاتنا كذلك مع السوريين. وبالتأكيد ايضا مع اللبنانيين، الذين اعتقد ان بامكاننا الوصول الى سلام معهم بسرعة فائقة، لو جلسنا الى مائدة المفاوضات.

* هل تشعر بروابط خاصة مع الشعب الكردي؟

- الوزير مردخاي: بالطبع. الاكراد شعب مثل كل الشعوب تعرضوا لحرب ابادة وحشية. انسانيتي تجعلني اتعاطف معهم بكل قوة. كل ما يريدونه هو حكم ذاتي، لادارة حياتهم الاجتماعية والثقافية. ومقابل ذلك يقصفونهم بالغاز وبالخردل. هكذا انظر ايضا الى شعب البوسنة والهرسك، بالمناسبة.

* اليوم، كان لك لقاء مع رئيس اركان الجيش التركي. وكما هو معروف، تركيا ايضا تقمع الاكراد، الم تشعر بحرج؟

- الوزير مردخاي: لا. هنالك فرق. الجيش التركي يكافح الارهاب الذي يمارسه حزب العمال الكردستاني. وفي هذا انا اقف معه. انا عدو للارهاب، حتى لو كان كرديا. وعلينا ان نقف جميعا ضد الارهاب. لقد قلت له ان الارهاب هو مثل الافعى. يربيها صاحبها لكي يخيف الجيران، لكنها بالتالي تلسعه هو.

* هذا ينطبق ايضا على اسرائيل الى حد ما. الم يكن هنالك تشجيعا منها لعناصر فلسطينية اسلامية متطرفة لضرب منظمة التحرير؟ بالتالي تضررت اسرائيل ايضا.

- الوزير مردخاي: لا ادري. انت تتحدث عن شيء في التاريخ.

* ... لكنه حقيقة.

- الوزير مردخاي: دعني اجيبك هكذا. في حينه فكروا بشكل جيد، لكن نتاج تفكيرهم كان سيئا. انظر. لا يوجد عداء بيننا وبين الاسلام والعالم الاسلامي ولا بيننا وبين العرب. نحن اعداء لمن يحاول الاعتداء علينا.

* هل انت مرتاح من الحكومة الاسلامية التركية؟

- الوزير مردخاي: انظر. انا لا افحص وضع هذه الحكومة او تلك. هناك مصالح مشتركة بين بلدينا. وكنت اتمنى لو نستطيع اجراء مناورات مشتركة مع مصر والاردن. انني اريد ان اتوجه من هنا الى الامتين الاسلامية والعربية: ما نريده في نهاية المطاف هو ان نعيش في دولة اسرائيل بأمن وسلام. لدينا حاجاتنا الامنية. ونمد لكم جميعا يد السلام. كل من يقبلنا على هذا الاساس نرحب به ونحترمه ونسعد من اجلنا ومن اجله. وفي الوقت نفسه، اذا تعرضنا لاعتداء، سنكون مستعدين للرد. وانني مؤمن تماما، بانه في نهاية الامر، سنعيش معا باحترام وبتعاون، وبتقدير متبادل. بل سيحرص كل منا على حماية الآخر. قد يبدو هذا الكلام حلما. ولكن الكثير من الامور التي كانت تبدو احلاما في الماضي، اصبحت واقعا. وعلينا ان [illegible] الوقت وان نحارب انصار الكراهية والارهاب، وعلينا [illegible] الاجيال الجديدة بروح السلام. وسنصل الى السلام [illegible]

بينما ينشغل العالم بالاستيطان في القدس..

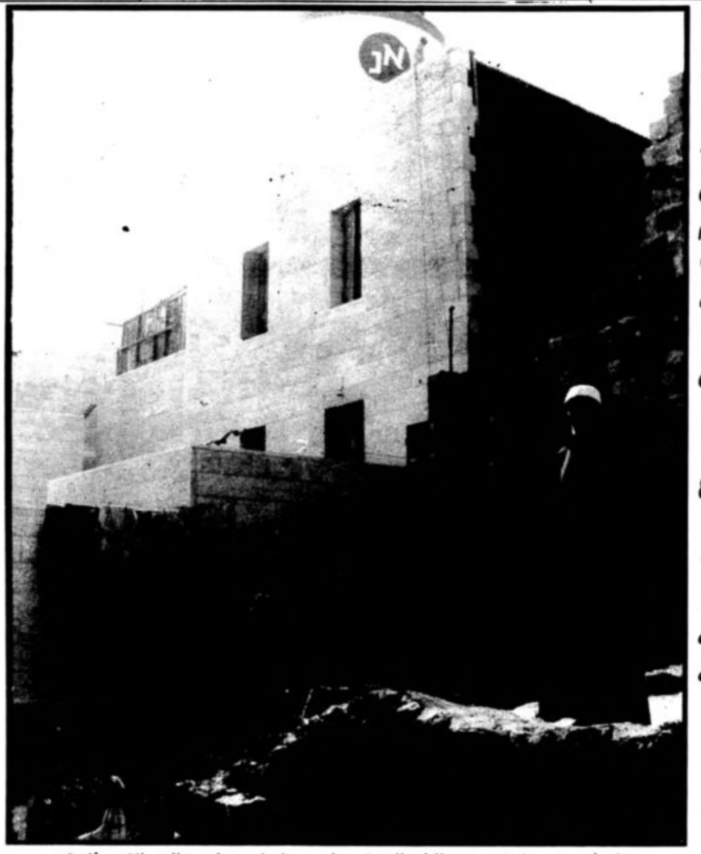
هل استفرد المستوطنون بالبلدة القديمة في الخليل؟!

■ هل استفرد المستوطنون المتطرفون بالبلدة القديمة في الخليل الواقعة تحت السيادة الاسرائيلية وفق اتفاق اعادة الانتشار؟

ففي الاسبوع الماضي كانت ثلة منهم ماضية في هدم بعض البيوت العربية فيها لتوسيع البؤر الاستيطانية وبناء اخرى، وخلال الهدم تضرر مسجد الاقطاب فسقط سقفه وتصدعت جدرانه ويقول بعض المواطنين الفلسطينيين ان المستوطنين يحفرون انفاقا للوصل بين بؤرهم.

ورغم صدور امر عسكري، هذا الاسبوع، بمنع هؤلاء المستوطنين المتطرفين من هدم البيوت، الا ان ما يحدث يشعل الضوء الاحمر، فالفلسطينيون هناك يتحدثون عن مشروع لتحويل البلدة القديمة الى حي يهودي!

وكل ذلك يحدث بينما ينشغل العالم، حاليا، بالاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس. ويشكو المواطنون الفلسطينيون من التعتيم على ما يجري في الخليل، والذي قد يؤدي الى انفجار البركان!



* فلسطيني في ساحة بيته في البلدة القديمة، وعلى بعد امتار منه احدى البؤر الاستيطانية *

* مطامع قديمة للاستيلاء على البلدة القديمة! *

احد البيوت التي هدمها المستوطنون في الاسبوع الماضي يعود للمواطن جمال حسين الحموز، وهو يعمل لحاما في حي القصبة في البلدة القديمة. قال وهو يرنو الى منزله بينما كان المستوطنون يهدمونه: «لقد ولدت في هذا المنزل الذي عاش فيه اجدادي على مرّ العصور، ولم يعكّر صفو حياتنا اي شيء، حتى جاء عام ١٩٧٥».

ويستذكر الحموز معاناة عائلته في بيتهم الذي خطط المستوطنون طوال الوقت للاستيلاء عليه وهدمه: «في هذا العام حضر المستوطن المتطرف، موشيه ليفنغر، الى منزلنا وطلب منا واربع عائلات اخرى اخلاء المنازل، فرفض والدي بشدة. لكن مضايقات المستوطنين تكررت واطلقوا النار على بيتنا. وذات ليلة اقتحم ليفنغر وثلة من المستوطنين منزلنا وعاثوا فيه فسادا وبحثوا عن ابي لقتله، لاجبارنا على الرحيل كما رحلت العائلات الاربع الاخرى بأمر من قوات الاحتلال». واضاف «في عام (٨١) اعتقلت قوات الاحتلال والدي وزجت به في السجن. وسرعان ما اقتحم المستوطنون وقوات الاحتلال منزلنا ورموا بالاثاث خارجا وسط صراخ اخوتي الصغار واجبرونا على الرحيل. وعندما خرج والدي من السجن رفع دعوى لاعادتنا الى المنزل ولكن المحكمة اصدرت حكما غيابيا بوضع اليد على المنزل وترحيلنا».

وقال: «اما الآن فيبدو ان الفرصة سنحت لهؤلاء المتطرفين لكي يهدموا منزلنا بهدف توسيع الحي الاستيطاني، ولكننا لن نقف سكوتا بالمرصاد».

وقد دفع به التحدي الى شراء منزل عتيق في البلدة القديمة، مقابل لبيته الذي هدمه المستوطنون، رغم ان اسرته تملك منزلا جميلا في مدخل المدينة. وقال ان قوات الاحتلال تحول دون السماح لعمال بلدية الخليل بترميم منزله، اذ اعتقلت العمال واتلفت مواد الترميم والبناء.

* مخططات استيطانية في الجارور.. تنتظر اللحظة المؤاتية *

قبل فترة تسربت الى وسائل الاعلام معلومات تفيد بأن المخططات الاستيطانية تهدف لتنفيذ مشروع استيطاني توسعي في سوق الخضار المركزي اضافة الى بناء ما يسمى «بيت ناحوم ويهودا» بميزانية مليوني دولار. ولتنفي ذلك يتم هدم البيوت العربية لبناء منازل حديثة مكانها واسكان (٢٥) عائلة استيطانية جديدة ستأتي من الخارج.

وينص المخطط كذلك على بناء حي استيطاني سيسمى «حي حزقياهو» في ساحة الكراج في البلدة القديمة، وهناك خرائط جاهزة لهذا المشروع الاستيطاني».

ويقول المواطنون الفلسطينيون في البلدة القديمة ان المستوطنين يخططون لتهويدها وشق انفاق ارضية تصل بين البؤر الاستيطانية وصولا الى الحرم الابراهيمي الشريف.

المواطن محمد القيمري الذي يعمل في كافتيريا بجانب معسكر احتلالي في ساحة الكراجات، يقول انه يشهد، يوميا، في ساعات الليل والصباح الباكر ادخال آليات ضخمة الى المعسكر. ويضيف انه يسمع اصوات حفريات تحت الارض هدفها - كما يبدو - شق انفاق توصل بين البؤر الاستيطانية.

وقال المواطن صلاح ابو سنينة الذي يعمل بجانب ساحة الكراجات «ان عمليات شق الانفاق جارية على قدم وساق، وهي ليست سرا او لغزا محيرا. فباستطاعة كل مواطن التأكد من ذلك بالنظر الى داخل المعسكر حيث تجري الحفريات الارضية العميقة الموصلة الى المدرسة الدينية».

اما عائلة بهجت الشعراوي التي تقيم بالقرب من ما يسمى «كنيس رومانو»، فتؤكد انه لا يهدأ لها بال في ساعات الليل بسبب ضجيج آليات الحفر تحت الارض، وانه لا يسمح لافرادها بالوقوف فوق سطح منزلهم واستكشاف ما يجري في المنطقة باعتبار انها عسكرية مغلقة.

ويؤكد الحاج مرتضى العويدي الذي يعمل في محل تجاري في سوق الخضار المركزي ان هدم منزل آل الحموز والتخطيط لاستكمال هدم مسجد الاقطاب لهما علاقة مباشرة بشق الانفاق. وعبّر عن استيائه من السكوت على هدم البيوت ولكنه قال «ربما كان هذا الهدوء مبشرا بالعاصفة وقد ينفجر البركان في اي لحظة».

قبل فترة، اصدر القائد العسكري الاحتلالي، عوزي ديان، قرارا تعسفيا يقضي بتجريد بلدية الخليل من صلاحياتها المدنية في البلدة القديمة بهدف وقف اعمال الترميم التي تقوم بها البلدية. هذا رغم ان بروتوكول اعادة الانتشار ينص على ان الصلاحيات المدنية والبناء في منطقة «هـ٢» تابعة للبلدية، في حين يتم التنسيق مع الجانب الاسرائيلي بخصوص بناء اي طابق اضافي. كما تنص الاتفاقية على السماح لاصحاب المنازل المقامة باستصلاحها وترميمها وفق متطلباتهم.

وبعد هذا القرار - يقول عضو لجنة اعمار البلدة القديمة، المهندس خالد القواسمة - قامت سلطات الاحتلال باعتقال اكثر من (٢٠٠) عامل ترميم واحتجزتهم وفرضت عليهم غرامات باهظة وارغمتهم على التوقيع على كفالات مالية بعدم مزاولة اعمال الترميم قبل اطلاق سراحهم.

واضاف: «كل ذلك يحدث مع ان اعمال الترميم تجري وفق تراخيص قانونية مستصدرة من بلدية الخليل، الجهة الوحيدة المخولة بهذه الصلاحية، الا ان الشرطة الاحتلالية تعتقل العمال وتطالبهم باستصدار تصاريح من الادارة المدنية الاحتلالية».

وقال ان المضايقات والاستفزازات الشرطية الاحتلالية والاستيطانية طالت اعضاء لجنة الترميم من المهندسين والمحامين، اكثر من مرة، وتم ايقافهم في مقر الشرطة لساعات طويلة.

وقال متعهد الترميم، محمد عبد الحليم الجمل، انه منع معظم عماله من العمل بعد اعتقالهم. وروى كيف رمى بعض المستوطنين بزجاجة على رأسه في اثناء العمل وتم نقله الى المستشفى على مرأى من جيش الاحتلال والمراقبين الدوليين، في حين تُرك المستوطنون احرارا ولم «يتفضل» احد بسؤالهم عن اي شيء!

وخلال جولتنا الميدانية في الحي توقفنا على سطح منزل عائلة العويدي لرصد عمليات هدم المستوطنين لاحد المنازل العربية، في الاسبوع الماضي، فأخذ هؤلاء المتطرفون بالتلفظ بعبارات بذيئة وساقطة ثم خلع احدهم بنطاله(!) وشرع يمطرنا بالشتائم النابية. وتمكن احد الصحفيين من تصوير هذا الحدث بكاميرا فيديو واحال الفيلم الى الشرطة. وعلمنا فيما بعد انه تم اعتقال هؤلاء المستوطنين وزج بهم في السجن، ثم صدر قرار عسكري بمنع المستوطنين من هدم البيوت.

وفي حديث مع رئيس بلدية الخليل، المهندس مصطفى النتشة، قال ان ما يجري هو انتهاك لاتفاقية اعادة الانتشار وتعدٍّ على الصلاحيات المدنية الموكلة لبلدية الخليل وفق نصوص الاتفاق. «وقد قدمنا التقارير الى المفاوض الفلسطيني حول كل ما يجري هنا. ونأمل ان تنتهي هذه الانتهاكات بالحسنى عن طريق المفاوضات بين الجانبين».

□ ■ هدموا بعض البيوت العربية القديمة وجزءا من مسجد الاقطاب، والاهالي الفلسطينيون يسمعون ضجيج حفريات تحت الارض لشق انفاق تربط بين البؤر الاستيطانية. وكل ذلك انتهاك لاتفاق اعادة الانتشار الذي اعطى الصلاحيات المدنية لبلدية الخليل. لكن الاحتلال اصدر قرارا بتجريد البلدية من صلاحياتها(!) ويمنع عمال الترميم الفلسطينيين من ترميم البيوت العتيقة.

□ ■ رئيس البلدية مصطفى النتشة يقول انه تم ابلاغ المفاوضين الفلسطينيين بما يجري. واكد ان الصلاحيات المدنية بيد بلدية الخليل فقط، وفق الاتفاق.

□ ■ هل وجد المستوطنون المتطرفون الفرصة «مؤاتية» الآن لاخراج المخططات الاستيطانية التوسعية من الجوارير الى حيز التنفيذ؟!

● تقرير: كوثر سلام ●

لا وداع.. بل الى اللقاء يا عمّان!

ـ الاردن، بلاد جميلة، سياحية، مليئة بالاثار العريقة، شعبها طيب مضياف.
ـ في مطار ماركا، وجدنا طيارين مدنيين من مختلف انحاء العالم، وبينهم طيارون من سلاح الجو الاسرائيلي، يتدربون على جهاز طيران «تشبيهي»، نادر الوجود في منطقتنا.

* بقلم: سامر خير *

● بامكاننا، اليوم، السفر الى عدة دول عربية في «الوطن العربي» الذي كانت زيارته حلما بالنسبة لنا، لفترة طويلة. وبسبب الحاجز الذي فصل بيننا، نحن هذا الجزء من الأمة العربية، وبين العالم العربي فقد اتخذت تقارير الصحفيين وكتابات الكتاب، الذين كانوا اوائل الزائرين لبعض الدول العربية، طابع التأثر والاندهاش. التأثر بالتقاء اشقائنا العرب بعد غياب وحرمان طويل من الاتصال معهم، والاندهاش بسماع اللغة العربية في كل مكان وقراءة الأحرف العربية على كل لافتة وهكذا.. - كما كتب احد الكتاب في حينه.

ومع انه ما من شك في ان كل واحد منا يشعر بذلك اذا زار دولة عربية ما لأول مرة، الا ان الزيارة سرعان ما تتكشف عن مُتع أخرى. فتصبح زيارة هذه الدولة العربية او تلك سياحية من الدرجة الاولى، مثل كل زيارة سياحية الى اي دولة في العالم تجذبنا للسياحة فيها.

ومن هذه الدول العربية الاردن، هذا البلد الذي نعرف الكثير عنه عبر شاشة التلفزيون الاردني الذي يلاقي اقبالا كبيرا منا على مشاهدة برامجه والاعجاب بفنانيه، الأ ان «الشوف» عبر شاشة التلفزيون «مش مثل الشوف» بعيوننا وحواسنا جميعا!

سفر الوفد الصحفي، في نهاية الاسبوع الماضي، الى الاردن لم يتم بواسطة سيارة باص بل على متن احدى طائرات «الاجنحة الملكية» الاردنية من مطار حيفا الى مطار ماركا في عمان. وقد تم افتتاح هذا الخط الجوي قبل فترة وجيزة.

كنا نتوقع، اذاً، ان يكون السفر مريحا. فكان مريحا وممتعا معا: عبر النافذة ترى حيفا كمجسم صغير، وتتعرف على بعض العمارات والشوارع. ثم تتوالى المدن والقرى والمساحات الخضراء، وامواج البحر فتراها كلها، حينا، او بعضها بين غيمتين كالقطن، احيانا. وتشق الطائرة الغيوم الكثيرة وتعتلي فوقها، وفي هذا البياض الكثيف - الذي أنزل علينا امطار البركة في الأيام الاخيرة - كنا نرى ثقبا هنا وآخر هناك نطلّ منه على الأرض الخضراء.

وفي اثناء كل ذلك تطلّ عليك، بين الفينة والاخرى، ابتسامة المضيفة الجميلة. تسألك ان كان كل شيء كما يرام. ثم تسألك عمّا تشربه باردا او ساخنا وهكذا.. بينما يتساءل بعض المسافرين عن اسم البلدة التي يرونها تحتهم عبر النافذة الصغيرة.

وخلال أقل من ساعة، تكون الطائرة هبطت في مطار ماركا. وتتمنى لو ان السفرة طالت أكثر!

قبل السفر الى هذه البلاد الجميلة كنت اتساءل، كغيري، واحاول ان أتصور كيف ستكون هذه الزيارة. فبعضهم يظنون ان الاردن ليس بلدا سياحيا يصلح للتمتع فيه، وكثيرون يتذمرون من الانتظار على الجسر - بين الاردن واسرائيل - لدى العودة الى البلاد (هذه المشكلة محلولة مع افتتاح الخط الجوي الجديد)..

لكن ما رأيناه في الاردن جعلنا نتمنى لو ان الزيارة تستمر عدة ايام اخرى (فوق اربعة ايام الزيارة وثلاث لياليها)، ففي هذا البلد ما يوفّر الانبساط ويمتّع النظر ويثير حب الاستطلاع. وبامكان كل واحد ان يجد فيه مبتغاه.

وليست المواقع الأثرية الرائعة كل شيء في الأردن: البتراء المدينة الصخرية التي لا تكفي زيارة خاطفة للتمتع برؤية معجزاتها المحفورة في الجبال على امتداد (٤٠) كيلومترا من الطرق التي تبدأ بطريق (يسمى السيق) في شق صخري وتنتهي (اذا توفر الوقت الكافي) بالاعجاب والنشوة الشديدين بالاطلاع على هذه العظمة المعمارية التي صمدت رغم الظواهر الطبيعية على مرّ أكثر من الفي سنة. وجرش مدينة الاعمدة والمسلات والمسارح الأثرية الفخمة التي لم تسنح لنا الفرصة لمشاهدتها عن قرب بسبب هطول الأمطار الشديدة. وبين البتراء وجرش عشرات المواقع الأثرية الساحرة الأخرى.

مرة أخرى.. هذا ليس كل شيء. فالذي يبحث عن الحفلات الساهرة المتعة يجدها. والذي يبحث عن فندق فاخر يجده. وعن الطعام الطيب حدّث ولا حرج! ومن يريد التجول في مدينة عصرية، فعمان كذلك. واذا فعل فلا سبب للاستغراب اذا التقى باعداد كبيرة من السواح الاجانب الذين اختاروا السياحة في هذا البلد. اما عن طيبة الشعب الاردني وحميميته وحسن استقباله فحدّث ولا حرج، ايضا.

وفي اثناء العودة الى هنا كنا نفكر بالعودة القادمة الى هناك!



* المدرج الروماني في وسط العاصمة عمان *

□□□□

الوفد الصحفي تكوّن من عشرة صحفيين عرب ويهود بمرافقة ممثلتين عن شركة دعاية وعلاقات عامة، وتم السفر عن طريق «سفريات الجليل» بدعوة من شركة الطيران الملكية الاردنية (ROYAL JORDANIAN) للتعرف عليها وعلى شركة «الأجنحة الملكية» (ROYAL WINGS) التابعة لها والتي تشغّل خطوط طيران بين عمان وحيفا وعمان وتل ابيب وعمان والعقبة من مطار ماركا.

وحل الوفد ضيفا في فندق «انتركونتيننتال» الفاخر في عمان لمدة (٤) أيام. وتضمن برنامج الزيارة لقاء مع المسؤولين في الملكية الاردنية والأجنحة الملكية والتعرف على اقسام الشركة وخدماتها المختلفة، وجولات في البتراء وجرش وعدة مواقع أثرية..

* جهاز الطيران التشبيهي: طيران بدون طيران! *

في مطار ماركا زار الوفد موقع جهاز الطيران التشبيهي (سيميلاتور) وهو الوحيد في هذه المنطقة، يتدرب عليه الطيارون من مختلف انحاء العالم: اوروبا، العالم العربي، الشرق الاقصى.. واسرائيل. ففي اسرائيل لا يوجد مثل هذا الجهاز، وقد بدأ بعض طياري سلاح الجو الاسرائيلي التدرب عليه منذ شهرين، كما قال



* اعضاء الوفد الصحفي في صورة جماعية مع صاحب مطعم في جرش *

لنا مهندس الملكية الاردنية أمجد الأمين، وقد كانوا يتدربون سابقا في فرنسا.

الجهاز عبارة عن مقدمة طائرة عادية يجلس فيها طياران متدربان (في غرفة قيادة حقيقية مجهزة بكامل التجهيزات) وامامهما شاشة كمبيوتر تشبه زجاج الطائرة الامامي يريان من خلالها الارض كما هي في الواقع! فبامكانك بواسطة هذا الجهاز الطيران الى نيويورك والهبوط في مطارها «تشبيهيا» - ومن هنا جاءت تسمية الجهاز.

وكما علمنا فان هذا الجهاز موجود في الاردن منذ اواسط الثمانينات وقد كلّف في حينه (٢٠) مليون دولار، وهو متطور جدا ويضاهي أكثر الاجهزة تقدما ودقة في العالم. وقد تدرّب عليه الملك حسين نفسه. وفي مكان آخر هناك جهاز تشبيهي أقل تطورا موجود في الاردن منذ الستينات ويحظى بصيانة متواصلة للحفاظ على جودته، ويمكن عن طريقه تمثيل عملية تحطّم طائرة بما يرافقها من ذعر وأصوات واهتزازات، وكأن عملية التحطم تجري حقا!

وقد قُيّض لنا - اعضاء الوفد الصحفي - الاشتراك في طيران تشبيهي بواسطة هذا الجهاز:

عندما تدخل الى غرفة القيادة تشعر انك في طائرة حقيقية، وترى عبر الزجاج (شاشة الكمبيوتر في الواقع) مطار الملكة علياء الدولي. «تتحرك» الطائرة رويدا رويدا، بمرافقة صوت المحركات كما هو في الحقيقة، ثم تندفع الى الأمام وتقلع وتحلق فوق المطار وما حوله من أرض كاملة التضاريس. وتنسى لوهلة انك في «جهاز تشبيهي» ثم سرعان ما تتفاعل المشاعر مع هذا «التشبيه» وتكاد لا تصدق ان ما تراه خيالي! ثم «تعود» الطائرة «لتهبط» في المطار!

قابلنا في الموقع طيارين من اليمن ومن اسبانيا ومن باكستان جاءوا للتدرب. لكن لفت نظرنا ان الطيارين القادمين للتدرب من اسرائيل جميعهم من «سلاح الجو»، بينما الآخرون من الدول الاخرى طيارون مدنيون. فهل يجرون تدريبا حربيا؟! - وجهنا هذا السؤال الى الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية، نادر الذهبي، اثناء لقائنا معه فقال انهم يجرون تدريبا عاديا مثل غيرهم من الطيارين.

ولم نتمكن من حل هذه «الأحجية» الا بعد حديث مع احد الصحفيين اليهود في الوفد، وهو حاصل على رخصة قيادة طائرة، فشركة «ال - عال» ترفض تشغيله عندها لأن أحد الشروط المطلوبة للقبول غير متوفرة لديه، وهو ان يكون طيارا سابقا في سلاح الجو. لذلك فان جميع الطيارين المدنيين في البلاد هم طيارون حربيون في الأصل، وكما يبدو فان سلاح الجو الاسرائيلي يرسل بعض طياريه للتدرب تحضيرا لتشغيلهم طيارين مدنيين.

وحول ما اذا كان طيارون عراقيون يتدربون على الجهاز اجاب الذهبي: ولماذا يتدربون ما دام الطيران ممنوعا في اجواء العراق؟!

وفي اثناء الحديث مع الذهبي تطرقنا الى عدة أمور أخرى، خاصة بعد الاطلاع على اقسام مختلفة في شركة الطيران الملكية الاردنية. فقال ان الملكية تواظب على استيعاب كل التطورات التكنولوجية وانها بصدد تجديد كامل الاسطول الجوي وتحديثه ليضاهي أكثر الأساطيل جودة وتقدما في العالم.

ومن أجل ضمان خدمات ممتازة فقد جرى زرع مراقبين بين المسافرين لفحص ظروف السفر في الطائرة وجودة الخدمات المقدمة في جميع المجالات، ان كان على متن الطائرة نفسها أو في المطار لدى فحص ونقل الأمتعة. كل ذلك دون ان يعلم طاقم الطائرة والعاملون في المطار بأمر المراقبين. وقد رفع المراقبون تقريرا الى الجهات المسؤولة تعاملت معه بكل جدية لضمان تحسين الخدمات حتى أقصى حد ممكن.

وقال الذهبي ان اعدادا كبيرة من المسافرين القادمين من اسرائيل يستقلون طائرات الملكية الاردنية متجهين الى الشرق الأقصى، بدلا من السفر رأسا الى هناك من اسرائيل. والسبب: توفير بعض المال.

* عاهد قنطار رئيس الاجنحة الملكية *

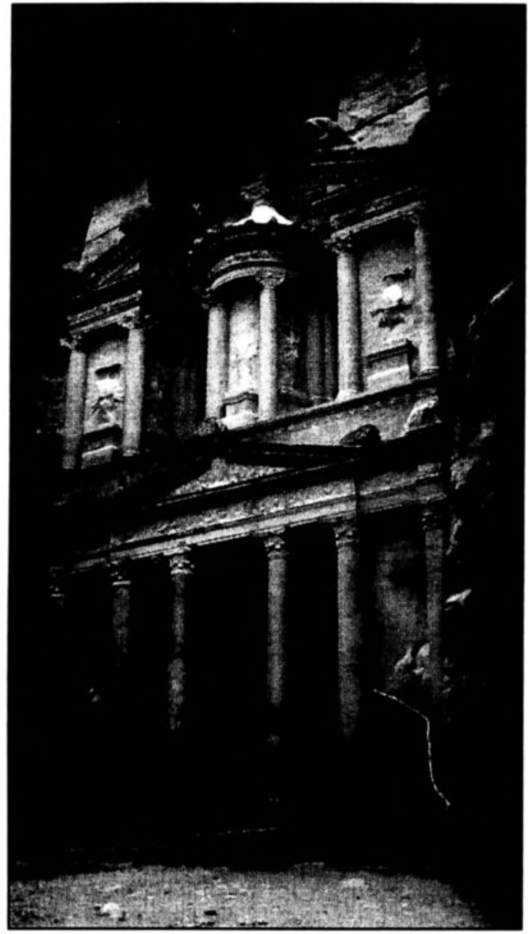
* عمّان.. تشعر أنها بلدك! *

فندق «انتركونتننتال» (٤ نجوم) يوفر لنزله ما يحتاجون، ان كان بواسطة «خدمة الغرف» او المرافق المختلفة فيه كالمطاعم وقاعات الحفلات الراقصة والمقاهي وبركة السباحة التي تزدهر بالمستحمين في الصيف الحار. ومثل هذا الفندق هناك عدة فنادق اخرى في عمان.

لم نر من عمان - مشيا على الأقدام - الا بعض المناطق القريبة من الفندق: مجمعات تجارية ضخمة وحوانيت متفرقة ومكتبات في عمارات مهندسة بشكل جميل وعصري، والأسعار كأسعار نهاية الموسم عندنا. تتجول فيها كأنك تتجول في بلدك وتسحرك لطافة الناس.

لكننا لم نر من عمان الا النزر اليسير. فالتجول على متن الباص الصغير فيها لا يفي بالغرض. ولم ير سحر عمان من بيننا الا أحد الصحفيين اليهود الذي لم يسافر معنا الى البتراء لأنه متدين ويمتنع عن السفر في السبت. وهكذا امضى هذا الصحفي وقته بالتجول مشيا على قدميه فيها لمدة يومين فزار المتاحف الموجودة فيها والمدرج الروماني الضخم ومختلف المرافق الاخرى. فهل كان هو الأكثر حظا بيننا؟

لا. فقد حرم نفسه من زيارة البتراء!



* «الخزنة» - بناء سحري محفور في الصخر! *



* السيق الموصل الى البتراء *

* البتراء.. مدينة الصخر العجيبة! *

تبعد البتراء عن عمان مسافة (٣) ساعات سفر. وطوال الطريق كان المطر يهطل، ثم البَرَد، ثم لبست الأرض ثوب الثلج الجميل في بعض المناطق.

مهند البكري، هو الدليل (المرشد) الذي رافقنا على طول الزيارة.

كان يحدثنا عن البتراء في أثناء الطريق: في سنوات الثمانينات أمر الملك الحسين باخلاء البدو من المغر المحفورة في صخور البتراء لتحويلها الى معلم أثري سياحي. وكان عددهم يقدّر بالآلاف. وبعد اخلائهم انتقلوا الى مكان قريب بنوا فيه بيوتا حديثة تحولت الى قرية. وهناك قرية أخرى قرب البتراء هي قرية عين موسى. وجميع السكان يعتاشون اليوم من السياحة. فيوميا يزور البتراء آلاف السوّاح.

وأعظم ما يُشاهد في البتراء هو «الخزنة»، وهي واجهة لقبر بالغة الروعة تزينها الأعمدة والتماثيل المحفورة في الصخر الوردي ويعود تاريخها الى القرن الاول الميلادي. وهي اول ما يواجهك بعد المرور في قرية عين موسى وقطع ما يسمى «السيق».

والسيق هو المدخل الرئيسي للبتراء، وهو عبارة عن شق ضيق وعميق بين جبلين شاهقين، وفيه آثار قنوات محفورة في الصخر لجلب المياه من عين موسى الى البتراء.

رُصفت أرضية السيق بحجارة ضخمة لا يزال بعضها قائما حتى الآن. وتوجد على جانبيه محاريب صغيرة حُفرت في الصخر تمثّل الاله «ذو الشرى» الذي عبده الأنباط، وهم قبائل عربية بدوية يعتقد انهم قدموا من الجزيرة العربية الى البتراء واتخذوها عاصمة لهم، فسيطروا على طرق القوافل الرئيسية في المنطقة، وشيّدوا المباني والمعابد ونحتوا المدافن الضخمة في الصخور باسلوب فني معماري مميز.

ومن ملوكهم المشهورين الحارث الاول وعبادة الاول والحارث الثالث والحارث الرابع، وكان آخر ملوكهم الملك رئبال الثاني. اذ استولى الرومان سنة ١٠٦م على البتراء وجعلوها مقاطعة رومانية، بعد ان حكمها الأنباط منذ النصف الثاني من القرن الثاني قبل الميلاد.

ولا تزال اثار الشوارع المرصوفة والمعابد والحمامات والمنازل والبوابة التذكارية ماثلة حتى اليوم. وأهمها قصر البنت ومعبد الأسد المجنح والمحكمة والمسرح المدرج والدير والمذبح وقلعة الحبيس وقبر النبي هارون والتركمانية، والتي لا يمكن الوصول الى بعضها الا بتسلق الصخور الوردية والملونة.

.. هذا الكلام الجاف يتحول الى متعة لا مثيل لها لحظة الوصول الى البتراء، ورؤية «الخزنة» تحديدا. فأنت تقف امام عظمة عجيبة تغلبت على دواهي الزمن وصمدت الى اليوم لتشهد على عزم وصلابة اولئك الانباط القدماء. آلاف المدافن وعشرات المعابد المحفورة في الصخر وكأنها بُنيت حجرا على حجر! وتكاد يُخيل لك ان خيول الفرسان الانباط تصهل راكضة بين الصخور الشاهقة. واذا دخلت الى تلك المدافن العجيبة رأيت الطبيعة شكّلت أحلى وأروع اللوحات الفنية على الجدران بألوان زاهية جميلة تظنها، للوهلة الأولى، من عمل يد الانسان.

شاء طالعنا ان يهطل المطر بشدة في ذلك اليوم وتهب الريح الشديدة، ولكنها لم تمنعنا من الاستمرار سيرا بين هذه الصخور المسحورة. وكنا نجد هنا وهناك مغارة يستضيفنا فيها بعض العرب البدو لشرب كأس شاي ساخن او قهوة مرة. ووعدنا أنفسنا بالعودة الى هناك في أول مناسبة.

وحرمنا المطر الذي انهمر بتواصل من التجول في مدينة جرش التي طالما سمعنا عنها، ولم نحظ الا بالقاء النظرات على معالمها عن كثب: الأعمدة والمسلات المنتصبة والمدرجات الساحرة التي تحضن المهرجانات الغنائية والثقافية سنويا. وعدنا من هناك نحبس رغبة لا بد من تحقيقها يوما ما.



* نادر الذهبي رئيس الملكية الاردنية *

□□□□

الاردن قبل السفر غيره بعد السفر. وبالامكان اختياره بثقة تامة لقضاء عدة ايام جميلة في فنادقه ومطاعمه التي تقدم أشهى المأكولات وفي معالمه الأثرية الرائعة ومرافقه السياحية وحفلاته الساهرة.

واليوم، مع افتتاح هذا الخط الجوي بين حيفا وعمان، اصبح السفر الى هناك ممتعا. خاصة وان سعر التذكرة ذهابا وايابا لا يتجاوز (١١٤) دولارا للفرد.

والعائد من هناك لا يقول وداعا. بل الى اللقاء!

الفضائح المالية في نقابة اطباء الاسنان في الشمال..

هل تطيح بأطباء الاسنان العرب.. وتبرئ اللصوص؟!

□ ■ اليوم، يعقد مؤتمر اطباء الاسنان في الشمال، وعلى جدول اعماله اقتراحات لتعديل الدستور، بحيث يصبح بالامكان منع نائب الرئيس من اشغال منصب الرئيس في حالة استقالته او اقالته.

□ ■ حزب «القادمين الجدد» يتدخل في نشاطات النقابة. رئيسها في الشمال هو المرشح الثامن في قائمة الحزب للكنيست.

● تقرير: آمال شحادة ●

□ بعد الكشف عن التزوير، والسرقة في نقابة اطباء الاسنان في منطقة الشمال، والدعوة الى انعقاد مؤتمر النقابة، اليوم الجمعة، لاجراء التعديلات في الدستور، والكشف عن مستندات تدل على التدخل السياسي المستميت لقائمة «يسرائيل بعليا» (القادمون الجدد) في الاحداث، هل سيدفع الطبيب العربي الثمن فيحرمون من التمثيل المناسب لهم داخل النقابة؟

فالاطباء العرب في نقابة اطباء الاسنان يشكلون نسبة ١٠٪ قطريا. وفي منطقة الشمال يساوون ٢٥٪ لكنهم نجحوا في الحصول على منصب نائب رئيس في فرع الشمال. ففي الانتخابات الاخيرة التي جرت لمنطقة الشمال، تم الائتلاف مع القائمة التي ترأسها د. ابراهام رتسكين، فشغل هذا منصب الرئيس ود. فخري حسن منصب نائب الرئيس. اضافة الى هذا المنصب، شغل د. حسن مناصب، رئيس لجنة نزاهة المهنة في الشمال ومدير عيادة اور عقيبا التابعة للنقابة ومحاسب معهد الاستكمال التابع للنقابة، هذه الوظائف اتاحت المجال امام د. حسن للاطلاع على خبايا ما يجري داخل اللجنة. وكما قال لنا:

* في شهر آذار من العام ٩٦، طلبت مديرة الحسابات، روتي فايس، مني التوقيع على شيكات بيضاء فرفضت. واثار الامر شكوكي.

* في شهر نيسان: وجدت شيكين فارغين موقع عليهما من د. رتسكين الى جانب توقيع المحاسب الذي شغل الدورة السابقة.

* في شهر ايار، عقدت جلسة بيني وبين الرئيس والمستشار القضائي للنقابة للتشاور حول ما يجري.

* يوم ٩٦/٩/١٠، طرح الموضوع بشكل مفاجئ امام اعضاء اللجنة وتقرر فصل مسؤولة الحسابات فايس وتشكيل لجنة تحقيق داخلية.

* يوم ٩٦/٩/١٩، بدأت لجنة التحقيق عملها.

بعد ذلك، ولمدة اربعة اشهر لم تقدم لجنة التحقيق نتائج البحث، فقدم د. حسن شكوى الى الشرطة (يوم ٩٧/١/٢). وبعد خمسة ايام قدمت اللجنة نتائجها مشيرة الى ان رئيس لجنة النقابة، د. رتسكين، لم يكن شريكا في اي تصرف خاطئ.

هنا، يقول د. فخري حسن، شممت رائحة لفلفة للموضوع وثار لدي الشك بأن اللجنة تعرضت لضغوضات عديدة، خصوصا وان مستندات واضحة سلمت الى اللجنة تشير الى توقيع د. رتسكين على شيكات فارغة الى جانب توقيع محاسب سابق في اللجنة ورسائل بتوقيعه الشخصي الى البنوك يبلغها بأن المحاسب السابق، مندل كاوفمان، (الذي توفي في العام ٩٢) لا يزال صاحب حق للتوقيع على الشيكات. وامر آخر تبين لي هو ان د. رتسكين باع ماكنة تصوير «بانورامي»، ملكه الشخصي، الى عيادة اور - عقيبا، وقبض مقابلها مبلغ بقيمة ٧ آلاف شيكل، منذ خمس سنوات، وهذه الماكنة غير صالحة للاستعمال ولم تستعمل طوال تلك الفترة.

* التدخل السياسي *

هذه القضايا التي كشف عنها د. فخري حسن، وبمساندة الاطباء العرب والعديد من الاطباء اليهود، اثارت قضية وضع لجنة نقابة الشمال، وما تعانيه من مشاكل. ويتضح ان هناك تدخلات سياسية في عمل النقابة.

د. محمود دلاشة عضو اللجنة المركزية للنقابة، والعربي الوحيد في هذه اللجنة، ينظر الى الموضوع بقلق خصوصا اذا ما تم تعديل الدستور ويقول: «نقابة اطباء الاسنان عموما، اقيمت للدفاع عن القضايا النقابية للاطباء، والعمل على تطوير مهنة طب الاسنان. ولكن خلال الفترة الاخيرة، نرى العديد من القضايا المزعجة والتي يشتم منها الفساد، والتي لا تقتصر على ما كشف من تزوير وسرقات في اموال النقابة. فهناك محاولات لاستغلال بعض القضايا للمصالح الشخصية والسياسية، والتي تتناقض تماما مع دستور النقابة. وابرز هذه الامثلة وجود رئيس نقابة الشمال د. رتسكين في هذا المنصب مدة ١٢ سنة مع ان الدستور لا يسمح لأي رئيس بالبقاء اكثر من دورتين (٨ سنوات)، واليوم هناك قضايا لم نعد، نحن الاطباء العرب نسمع بها فقط، بل نقرأها مدونة في البروتوكولات وهي التحريض الارعن على العرب مثل تحريض الاطباء اليهود بأن هناك محاولة تعريب في منطقة الشمال واستعمال كلمة «عربزاتسيا»، من جهتنا تصدينا عدة مرات لمثل هذه المحاولات. ولما تكشفت القضايا المالية، قررنا البحث فيها حتى النهاية. وكان عملنا طوال هذه الفترة سريا، ولما لاحظنا محاولات الضغط من قبل د. رتسكين لعدم فصل مسؤولة الحسابات فايس والمطالبة بابقائها ولو لاسبوع، زادت شكوكنا».

ويشير د. دلاشة الى طريقة استعمال الحسابات داخل النقابة: «فجميع الحسابات لم تدخل الى الكمبيوتر ونفذت بخط اليد واستعمال مادة «تايب - اكس» بدل التشطيب وهذا سجل ذاته يفتح الباب للشك فيما يجري».

ويقول د. سمير خطيب عضو محكمة الطاعة «وكما اشار زميلي دلاشة، فان هدف النقابة الاساسي الدفاع عن القضايا النقابية للاطباء، ولكن ان تستغل النقابة للدعاية الانتخابية لدعم حزب القادمين الجدد، فهذا امر غير مقبول». ويضيف د. خطيب: «وهذا الدعم ليس صدفة، فهناك العديد من الاطباء اصحاب المناصب في النقابة هم من القادمين الجدد، ورئيس النقابة القطرية د. يتسحاق حين هو المرشح الثامن في حزب القادمين الجدد وجاء الطلب لدعم هذا الحزب ضمن النشاطات التي اقامتها النقابة لالغاء قانون «شطريت» والذي جاء ليسمح بفتح العيادات الخاصة لطب الاسنان حتى لو لم يكن صاحبها طبيبا. «يسرائيل بعليا» لم يذكر بتاتا انها تسعى لالغاء هذا القانون، والكتلة الوحيدة التي دعت الى الغائه هي الجبهة الدمقراطية. ومع ذلك فان رئيس النقابة في الشمال يزعم انها تزيد الغاءه. وقد حصلنا على رسالة يؤكد فيها سكرتير عام حزب القادمين الجدد ان حزبه يتحفظ من القانون، لكن قرارا في الموضوع لم يتخذ، وبالمقابل حصلنا على نشرة تقول ان حزب القادمين الجدد يؤيد القانون.

ويشير د. دلاشة الى الجلسة التي عقدت بين ممثلي النقابة والحزب وصرح فيها بشكل واضح نائب مدير عام الحزب، يوري شطرين، ان الحزب غير مقتنع بالغاء هذا القانون وكافة التفسيرات التي قدمت لنا، لم تقنعنا.



* صورة للشيكين الموقعين على بياض *

* تغير الدستور ضد العرب؟! *

منذ الكشف عن قضية السرقة والتزوير والتحقيقات التي تجريها شرطة حيفا، بدأت محاولات داخل النقابة لتغيير دستور النقابة، وبعد اسبوع من بداية التحقيق وصلت اقتراحات التغيير لاعضاء مؤتمر النقابة مع دعوة لعقد المؤتمر اليوم الجمعة.

د. خالد هيبي عضو لجنة نزاهة المهنة، يقول: «يحاول البعض توجيه اتهامات سياسية لبعضنا وذلك بعد الكشف عن التلاعب في الاموال، من جهتنا نرى من حقنا الدفاع عن انفسنا واموالنا، ومحاولات تحويل الموضوع الى قضية سياسية والتحريض على العرب ستكون مرفوضة كليا، والاقتراحات التي جاءت لتعديل الدستور، ستكون بطريقة غير مباشرة، ضربة للاطباء العرب، وعليه فواجبنا اليوم التكاتف معا وتجنيد اكبر عدد ممكن من الاطباء اليهود الى جانبنا».



* د. خالد هيبي * | * د. سمير خطيب * | * د. محمود دلاشة *

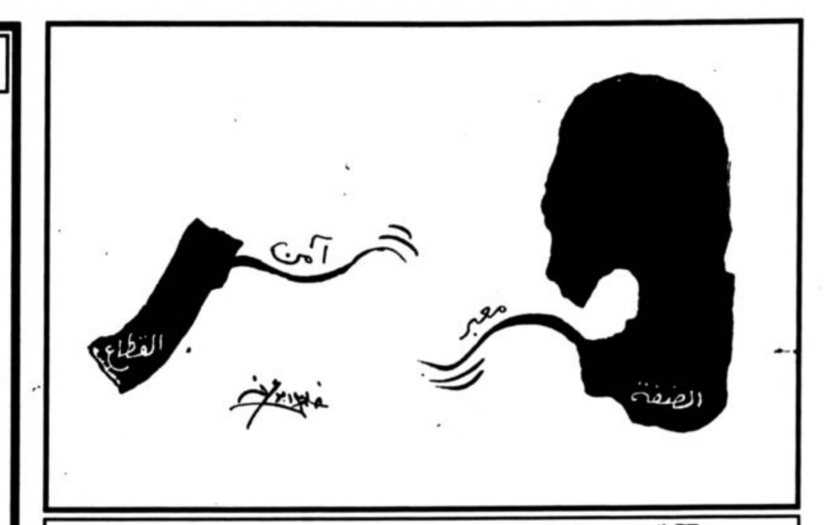
المؤتمر الذي سيعقد اليوم لاقرار اقتراح التعديلات يشمل (١٥٠) عضوا اربعة منهم فقط عرب، والتعديلات المقترحة كثيرة وابرزها: ان لجنة الفرع يمكنها فصل اي عضو منها حتى وان انتخب في اللجنة المركزية، وهذا الامر، حسبما يقول الاطباء، غير قانوني ويتناقض مع قوانين الجمعيات العثمانية. وهذا التعديل المقترح ينطبق مع اللجنة المركزية اذ تستطيع فصل اي عضو منها وبامكانها الغاء اي قرار لاي فرع. كما يمكنها حل اية هيئة اقرت في الفروع.

هذه الاقتراحات وغيرها، كما يرى الاطباء الذين قابلناهم، قد تمس بالاطباء العرب مباشرة. ويقول د. سمير خطيب: «بهذه التعديلات يريدون فصلنا دستوريا. كما انهم يسعون الى عدم وجود اي عربي في منصب وخصوصا نائب رئيس او رئيس. فالتحقيقات ما زالت في بدايتها وفيما اذا اقيل او استقال د. رتسكين من منصبه فسيحل مكانه د. فخري حسن ويصبح رئيس النقابة في الشمال. وهذا ما سيحاربون ضده».

ويضيف د. هيبي: «ونحن لم ندخل الى النقابة من اجل المناصب، ولم نكشف عن التلاعب بأموال النقابة للوصول الى هذا المنصب او ذاك، وكل ما في الامر اننا اردنا الدفاع عن مصالح جمهور اطباء الاسنان كله وان نكون جزءا منهم. تحترم كرامتنا وتحفظ حقوقنا. ويبدو ان هناك من لا يريد لنا ذلك. مع العلم ان من حق كل عربي، كأي عضو آخر في النقابة ان يكون رئيسا لفرع او للنقابة القطرية ايضا».

ويقول د. دلاشة: «وللاسف فان بعض الاطباء العرب يتعاملون بلامبالاة ازاء هذه القضايا. وهذا يضرهم بدون ان يشعروا. اليوم هناك محاولات للمس بنا وما يجري قد يضرنا بالكثير من القضايا، وعلينا اليوم التكاتف وبذل الجهود للحفاظ على حقنا وبقائنا في النقابة بكرامة».

هذا وكنا قد توجهنا الى رئيس النقابة في الشمال د. رتسكين لسماع رده حول هذه القضية، وبناء على طلبه فكسسنا اليه اسئلتنا في مطلع الاسبوع، وحتى اغلاق هذا العدد لم نتلق منه اي رد، وكل محاولاتنا للاتصال معه باءت بالفشل.



● محمد حمزة غنايم ●

«جبل النصيحة الشريرة»!

□ يمكن، من باب «أصعب الايمان»، ان ندرك بالبديهة ما يؤسس له رئيس الحكومة الاسرائيلية من مهالك على مسار «الحوار» مع الشعب الفلسطيني، بأن نحاول اقناع انفسنا بأنه يفعل ذلك فقط من باب «أضعف الايمان»! لو لم يكن هذا الشخص «ضعيفا»، لما استسلم لنداء الجنون واجاز ما اجازه (في سبيل الشيطان) من قرارت!

لأن ما تجيزه لنا المشاعر الكاظمة - المحددة بالقهر والمسوّرة بالاحساس الفادح بالظلم وبهول الجريمة - من «نقمة مشروعة» لا يحيط به عقل، ولا يستوعبه منطق يمكن ان يدرك بالعقل.. ونحن نرى هذا القدر اللامحدود من الوقاحة والاستخفاف بـ «الآخر» المضغوط معه على نفس المسار، والمحاصر برغبته الا يفوّت «فرصة» للحوار دون ان يستغلها، حتى لو كانت تعني له محاورة «الشيطان». كما يحدث منذ عودة اليمين الاسرائيلي الى الحكم في منتصف العام الماضي.

ذلك هو الظلم الغادر، الذي «يفقس» يوميا في واقع الفلسطيني فيأتيه من حيث يدري.. ومن حيث لا يدري ايضا. من «يد الانسان الجبار» التي حفرت عميقا في جسده وصنعت به الاهوال، ومن «يد القدر»، التي لا يفكر ابدا بسؤال الباري في ملكوته ردها عنه، بل يظل يسوّل لنفسه ايمانا غريزيا بأنه خالق رحيم ولطيف بالعباد!!

.. وكم كفت الفلسطيني «المعذب في الارض» بداهته وتجربته التي يتمسك بها حتى لا تضيع هباء، لكي يدرك بالعقل ما تحول دونه المشاعر والاحاسيس، وترفض ان تقبل به «وضعا منتهيا» في الراهن الصعب.

هذه المرة، واكثر من اية مرة، كفت الفلسطيني «بداهته» حتى يكف عن الوهم بأن «نابليون الصغير» الحكام في اسرائيل لن ينتصر لنداء الحرب الذي يتردد في سمائها كالعويل الرهيب، لان بعض ربابنة السياسة و«ابطالها» يعتبرونها - كما دائما - نوعا من الحل.

وهذه المرة ايضا كفت الفلسطيني «غيرته المشروعة» من لصوص الارض الذين سرقوا وطنه وبنوا فوقه المستعمرات والشوارع الالتفافية، حتى يهضم، بعد فوات الاوان، حقيقة ان يهوي شارع «مباشر» وليس «التفافيا» بأحد عشر كوكبا الى مهالك السيل الجارف المميت، الذي اخذ معه الارض والانسان الذي «ركبها» سعيا وراء لقمة العيش، مؤمنا حتى قرارة الروح و«ثمالتها» انه يطبق سنّة الخالق في الخلائق، ويستجيب لتوصيته العباد بالسعي في «منكابها».. والاكل من رزقه.. ولو اضطر لاجل ذلك ان يبحث عنها في وراء الحدود التي يقولون له صباح مساء انها «موجودة وغير موجودة»، وان مصيرها مرهون بمقدرات «اقوى» من السيل القاتل ومهالك الموت، بل «اقوى» من جميع الاعتبارات والاتفاقات!!

لكن طيبة وربما «ايمان» الفلسطيني بحتمية انتصار العقل على جنون القوة والعظمة، جعلته يرفض تصديق احتمال قيام هذا «البطل الاشكالي» المتحالف مع الشيطان - (وبالذات، قبل ان يدفن الفلسطينيون شهداء الطبقة العاملة.. ابناء سيريس الذين «غار بهم السيل» الى لقمة العيش) - بـ «محاورة» الشريك الفلسطيني فوق هاوية مكشوفة مهددة، والموافقة على سرقة المزيد من اراضي دولته الفلسطينية، اياما معدودة فقط قبل ان يحين موعد التزامه باستحقاق «النبضة الاولى» التالية، بموجب الاتفاق على بروتوكولات الانسحاب من الخليل.

في سبيل «الشيطان»، تسعى حكومة المستوطنين لسرقة «جبل النصيحة الشريرة» («جبل ابو غنيم») من اصحابه الفلسطينيين، وترفض منذ بداية «المطاف»، سبيل النصائح المجانية التي قدمها لها الجميع.. «الاعداء»، قبل الاصدقاء والشركاء.. ضاربة بعرض الحائط كل التقاليد والاعراف البشرية والدولية، التي «تحرم» سرقة اراضي الغير ومواصلة الحاق الظلم به ومحاصرته داخل وطنه، ومحاربته بلقمة عيشه، وحتى «قهره» بها، مهما كانت الاسباب!



عندما اقتلعت عساكر «بيبي» عرب الجهالين من ارضهم، «ضرب» القهر في صفوف الشعب الفلسطيني من جديد، ومؤكد ان تلك لن تكون «الضربة» الاخيرة التي توجهها حكومة اليمين الاستيطاني له، حتى وهي «تتحاور» معه بأسلوبها «المختلف»، وتناور بمزيد من المغامرات المجنونة على مسارهما المشترك، كما تفعل في القدس، وفي بقية اراضي الدولة الفلسطينية المستقلة: فتسرقها شارعا تلو شارع، وتلة في اعقاب جبل!

*

لهذه الاسباب كلها، ولغيرها ايضا، يبقى رجاؤنا واملنا ان يشكل اي قرار يتخذه «بيبي» بالتحالف مع «الشيطان» رافعة تحرك جميع التيارات السياسية والوطنية الفاعلة على الساحة الفلسطينية، من داخل الوطن وخارجه، وفي ايام «العافية الوطنية» هذه بالذات، التي هيأت اجراء الحوار بين مختلف الفصائل، للدخول تحت مظلة «الحوار الوطني» الهادف والفعال، والاتيان بزخم نضالي واقعي

(البقية على ص ١٦)

عن الثقافة والمهازل

□ سلمان ناطور □

كنا نصب في نهر الثقافة العربية التقدمية.. صرنا ضيوفا معززين في بلاط السلاطين والامراء العرب

□ يحدث في السنوات الاخيرة ان ما من شيء يحرك صفو الحياة الثقافية في بلادنا سوى المهازل التي تعني، في ما تعنيه، الانشغال بما هو على هامش الثقافة. فما ان تجاوزنا مهزلة تعدد الروابط والاتحادات حتى دخلنا في مهزلة التدفق الانتاجي السلطوي ومهزلة الجوائز والاوسمة، وصار يبدو لمتابع هذه الحركة اننا لا نملك سوى ثقافة المهازل. منذ سنوات طويلة لم نناقش بعضنا في نص ادبي جيد ولا في ظاهرة ثقافية جديرة بان تستقطب النقاش، ليس لاننا نفتقر الى مثل هذا النص او مثل هذه الظاهرة، بل لان التعامل السطحي والهامشي هو الذي يغلب علينا.

كيف انتصرت علينا هذه الهمشنة؟

من الطبيعي ان تتأثر كل حركة ثقافية بالتطورات السياسية والاجتماعية التي تطرأ خارج هذه الحركة لكن ليس في معزل عنها، والحركة الثقافية الجادة تعرف كيف تواجه هذه التطورات وتتخذ منها موقفا ما فتخلق آلية ثقافية تحدد شكل التعامل بحيث تحافظ على نقاوتها وسلطانها واستقلاليتها. ولكي تحقق ذلك عليها ان تحمل افرادها، اي منتجيها، مسؤولية فردية ازاء ما يحدث وان تجري نقاشا جادا حول كل ما يحدث لكي تحمي نفسها من المواقف الانتهازية والنفاق الثقافي.

في السنوات الاخيرة طرأت تطورات لم تكن متوقعة وكانت متلاحقة وسريعة، مثل انهيار انظمة الدول الاشتراكية وما رافقها من انعكاسات علينا، وعقد مؤتمر مدريد وما تلاه من اتفاقات مع قيادة الشعب الفلسطيني. وفي الداخل، بما يخص الثقافة الفلسطينية، اعتراف السلطة الاسرائيلية بهذه الثقافة واقامة دائرة الثقافة العربية.

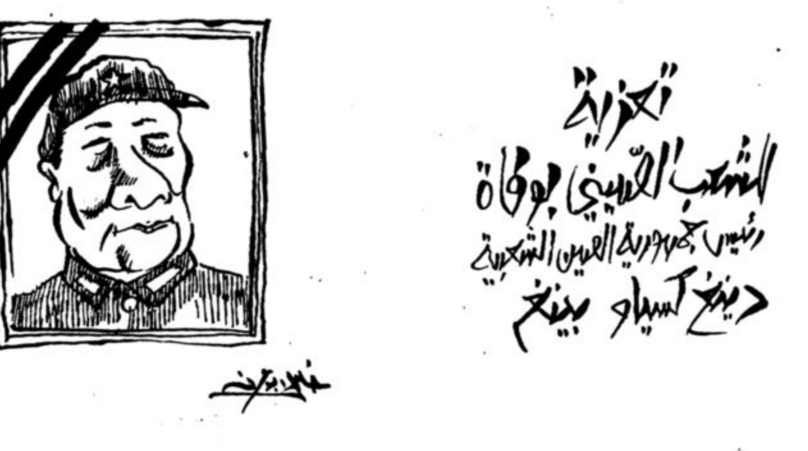
انهيار الانظمة الشيوعية ادى الى انهيار المركزة الثقافية الشيوعية في بلادنا، فحتى بداية التسعينات كان تيار الثقافة المحلية المركزي يتمحور حول مؤسسات الحزب الثقافية التي لم توفر الادوات وحسب، بل بلورت ايديولوجية ثقافية وسياسة ثقافية، وعندما تفككت هذه المؤسسة لم يجر اي نقاش حول هذه التجربة ولا حول مستقبلها ولا حول بدائلها. ولانه يحلو لنا، وبحق، ان نتحدث عن حركة ثقافية لها قياداتها وكوادرها فقد كان يجدر بنا ان نبحث في كيفية بلورة الاطار الجماعي، ولم نفعل، والمؤسف ان هذا الفراغ والنزوع الى التمركز الذاتي (ايجوسنترية) اديا الى تعميم فكر وصولي منفلت ونهج سلطوي يقوم على شكل عصري من اشكال القبلية الثقافية. هذا الوضع بطبيعة الحال ادى الى انحلال الاخلاق الثقافية واشاعة الفوضى على مستوى الافراد والجماعات، فلم يعد الامر المقرر هو النص او العمل الابداعي في ذاته بل موقع صاحب الشأن في التنظيم المفبرك او في التجمع العشائري وصار الركض وراء الجوائز التقديرية وشهادات الشرف والالقاب الفخرية والمصالح الربحية هو الهاجس الاهم الذي يوجه الكثيرين من العاملين في الانتاج الثقافي (ليس الادب وحده)، مع ان الجوائز والشهادات لا تتناقض مبدئيا مع الثقافة، وفي احيان قد تكون ضرورية لها، الا انها لا يمكن ان تكون بديلة لها، انها تأتي على هامش الثقافة ليس في صلبها، وشرطها الاول ان تكون نزيهة منزهة من الاعتبارات اللاثقافية، والا فانها تتحول الى اداة احتواء وقمع بيد السلطة لانها تأتي منها عادة، فتنتشر الفكر السلطوي الذي يوجه الكثيرين من المبدعين، في سلوكهم وفي نصوصهم ايضا، ولان ما يميز هذا الفكر هو الهشاشة واللاصدق والتملق، وهذا يتناقض تماما مع العملية الابداعية، فهو يضع الثقافة على الهامش.

كنا دائما نؤكد على اننا جزء اصيل من ثقافة الامة العربية، واصالتنا هي في اننا نصب في نهر الثقافة العربية التقدمية، اي الرافضة للظلم واستبداد الانظمة الرجعية والقبلية والديكتاتورية، وما ان فتحت الحدود السياسية على هذه الانظمة حتى اصبحنا ضيوفا معززين مكرمين في بلاطها وقصور الحكام والسلاطين والامراء دون ان نخجل بهذه العلاقة اللاطبيعية بين الثقافي التقدمي وبين السلطوي الرجعي والدموي احيانا. والانكى من هذا هو اننا اصبحنا نمجدهم ونعتز بهم وننشر اخبارهم ورواياتنا عنهم، والله اعلم اية قصائد نقرأ على مسامع السلاطين وأية حكايات نحكي لهم وأية رقصات نرقص على مسارحهم.

في مطلع الثمانينات قال عنا الكاتب الفلسطيني، طيب الذكر، ماجد ابو شرار «انتم افضل من في الامة العربية». هذا الكاتب والانسان التقدمي كان يقدر فينا ليس فقط عداءنا للسلطة الاسرائيلية والاحتلال، بل نقمتنا على الانظمة العربية ايضا، وكنا نقول ما لم يجرؤ المثقف العربي على قوله في بلده. لم تتغير هذه الانظمة منذ ذلك الوقت ولم تغير سياستها فكيف نغير نحن موقفنا منها؟ الواقع انه يستحيل ان نفعل ذلك الا باضفاء الشرعية على الفكر الانتهازي وهو ما كنا نرفضه ونحاربه، وحين تسيطر الانتهازية على حركة ثقافية فانها تقضي عليها كالسرطان في الكبد.

في الماضي القريب كنا نقسم المثقفين الى مثقف مع السلطة واخر مناهض لها، وهذا صحيح ولكن فيه خطأ واحد وهو اننا كنا نقصد فقط الانظمة الحاكمة ولم نتعامل مع المفهوم الشامل للسلطة، اي كل سلطة، فكان البعض منا يمارس فكرا سلطويا حتى في الاطر السياسية والثقافية المناهضة للانظمة، وحين انفرطت الاطر او انفرط هو عنها بقي مع فكره.

لكي نتخلص من ثقافة المهازل من الضروري ان نعيد الى ثقافتنا اصالتها ورصانتها وان نعمق الحوار حول مجمل نتاجها وموقعها وفرادتها ليكون لها موقعها الخاص في المشهد الثقافي الفلسطيني والعربي بشكل عام، واذا تخلصنا من الشوائب التي المت بنا ونشلنا انفسنا من «الجاكوزي» الذي تسوقنا اليه شارات الثقافة الرجعية العربية، فاننا سنكتشف كم نملك من الطاقات الابداعية القادرة على خلق مناخ افضل لثقافة ارقى واصدق.



■ د. احمد سعد ■

بقع سوداء في جبين الدمقراطية الاسرائيلية

● طرحت على جدول الكنيست هذا الاسبوع العديد من المواضيع التي تتعلق بطابع ومضمون المجتمع الاسرائيلي الذي نعيش فيه، مواضيع تتعلق بالعلاقة بين المتدينين والعلمانيين، التربية الاخلاقية وغيرها.

وكما يقول المثل الدارج «شر البلية ما يضحك»، خاصة وانك تغتصب اذنيك وتلزمهما بالاستماع الى اعداء الدمقراطية يفصلون ثياب الدمقراطية على مقاسهم، ويوجهون رسالة اخلاقية ظاهرها التباكي على بناء مجتمع صحي اخلاقي يتمسك بالتراث والتعاليم اليهودية والصهيونية ومضمونها وأبعادها طعن المجتمع بسكين العنصرية والكراهية بين الشعوب وبين الاديان وحتى بين ابناء الشعب الواحد والدين الواحد.

حقيقة هي ان الصراع الاساسي في المجتمع الاسرائيلي ليس صراعا دينيا بالاساس او بين المتدينين والعلمانيين. فهذه الصراعات تعتبر ثانوية وتبرز على سطح الصراع المركزي والاولي الصراع الطبقي - الاجتماعي بين من يملك وسائل جني الارباح على حساب استغلال من لا يملكها. ولن ادخل في بحر النقاش الايديولوجي - السياسي حول هذا الموضوع اليوم. ولكن ما اريد تأكيده هو الكشف عن بعض النقاط الاساسية السوداء في جبين الدمقراطية الاسرائيلية.

فاحدى المشاكل الاساسية التي تواجهها الدمقراطية الاسرائيلية هي الخلط المنهجي بين السياسة والدين، بين الدولة والدين، فعدم فصل الدين عن الدولة يؤدي عمليا الى هيمنة العديد من مظاهر الاكراه الديني التي تفرض على المجتمع والى تخصيب تربة العنصرية وحتى الفاشية والكراهية بين الشعوب والناس. عدم فصل الدين عن الدولة، يؤدي الى عرقلة تطور مجتمع تعددي مبني على احترام حق الفكرة والايمان والعقيدة، بغض النظر عن الانتماء العقائدي او السياسي او الديني او العرقي.

فعلى هذه الخلفية ينمو الصراع بين المتعصبين دينيا والعلمانيين، حيث يعمل وينشط ممثلو التيارات المتعصبة دينيا عبر قنوات مواقعها في الموازنة السياسية، في الحكومة والمؤسسات الى الابتزاز السياسي والمادي لفرض العديد من اشكال الاكراه الديني، مثل اغلاق شوارع في ايام السبت ومحاولة منع النشاط الثقافي والرياضي وغيره، والهيمنة على جهاز التربية والتعليم.. الخ.

ولكن الأنكى والأبرز من ذلك هو التثقيف المنهجي على قيم العداء والكراهية للعرب، على روح الاستعلاء القومي والعنصرية. وكما يقول مثلنا العربي «خذوا اسرار كبارهم من صغارهم». فخلال الاشهر الثلاثة الماضية نشرت العديد من التقارير واستطلاعات الرأي بين طلاب المدارس اليهودية، العلمانية والدينية، وكان آخرها ما نشر في صحيفة «هآرتس» (٢/٢٥) - حول رأي طلاب المدارس اليهودية الدينية (حريديم) بالنسبة لمواطني الدولة من العرب وحقوقهم. وكانت الاجابات صارخة تنطق بالتثقيف العنصري والكراهية والعداء للعرب. فـ (٧٠٪) ممن جرى استفتاؤهم اجابوا بأنهم يؤمنون بأن العرب معادون للدولة ويعملون لهدمها، ٧٥٪ يؤمنون بأنه لا حق للعرب بالمساواة في اسرائيل!! وفي تقرير بين طلاب المدارس العلمانية اليهودية فان ٣٠٪ يؤمنون بان العرب معادون للدولة و (٦٠٪) يؤمنون بانه لا حق للعرب بالمساواة والمشاركة في العملية الانتخابية البرلمانية!!



وهؤلاء الصغار ثقفوا في بيوت ومدارس وفي ظل سياسة رسمية تنتهج وتمارس سياسة التمييز القومي والعنصري.. وزرع الكراهية ضد العرب تربوا في ظل سياسة تعمل على وضع علامة الشك والسؤال حول حق المواطنين العرب بالمواطنة والمساواة، وتصويرهم وكأنهم مادة مشبوهة او «طابور خامس» في الدولة. ومن هذا المنطلق يعملون بين فترة واخرى اجراء جرد حسابي، يعدون من خلاله عدد العرب، ويضعون الخطط والبرامج العنصرية لموازنة المعادلة الدمغرافية (السكانية) في هذه المنطقة او تلك. فقبل عدة أشهر نشروا مخططا عنصريا لمواجهة تزايد العرب واحتمال تحولهم الى اكثرية في الجليل. وقبل ايام نشرت صحيفة («هآرتس» - ٢/٢٣) تقريرا اعده طاقم خاص من مكتب «شمير ادريخاليم» بناء على طلب من وزارة الاسكان. وبناء على هذا التقرير فان واضعيه يحذرون من انه «اذا لم يجر تبني برنامج اقتصادي بديل، يؤدي الى زيادة مصادر التشغيل في الشمال، فسيعيش في الشمال، في سنة (٢٠٢٠) من شمال الخضيرة، حوالي مليون غير يهودي (عربي - أ.س). وحسب هذا البرنامج لتطوير منطقة حيفا وضواحيها فان عدد اليهود الذين سيعيشون في الشمال يصبح ٤٨٪ من بين (١.٩٢) مليون مواطن سيسكنون هذه المنطقة».

انه توجه عنصري سافر ينطلق من وجهة نظر عنصرية تمييزية، وكأن العرب ليسوا مواطنين في الدولة، ولهذا فالبرنامج يقترح التطوير الاقتصادي والعمراني لليهود فقط ولجذب اليهود فقط للسكن في الشمال».

انها حقيقة، انه لا يمكن لدولة اسرائيل ان تكون او تصبح دولة دمقراطية اذا ما واصل انتهاج وممارسة سياسة التمييز ضد جزء يبلغ اكثر من ١٨٪ من المواطنين، وعلى أساس قومي وعرقي. وبناء مثل هذا المجتمع الفاسد العنصري لا يضر فقط بحياة العرب بل اليهود ايضا ومعيشتهم في مثل هذا المجتمع الموبوء.

ونقطة سوداء اخيرة وهي انه في مجال الدمقراطية لا يمكن الفرز في توجه وسياسة الدولة داخليا وموقف وتوجه سياستها خارجيا. فدولة تنتهج سياسة العدوان والتوسع والاحتلال وتدوس على الحق الدمقراطي الأولي لشعب بالتحرر والسيادة، لا يمكن ابدا ان تكون دمقراطية.

ومن هنا فان بناء مجتمع سليم في اسرائيل يستدعي من كل القوى الدمقراطية فعلا، اليهودية والعربية، الربط العضوي في كفاحها بين المعركة من اجل السلام العادل، الذي يعني انسحاب اسرائيل من جميع المناطق المحتلة منذ حزيران ٦٧، والاعتراف بحق اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وبين المعركة من اجل المساواة التامة للجماهير العربية وبناء مجتمع العدالة الاجتماعية، المجتمع الدمقراطي المناهض للتمييز العنصري والقومي والديني. فلا تعايش بين الدمقراطية والاحتلال والتمييز القومي والعنصري.

■ محمود ابو شنب ■

هل يذبح السلام من الوريد الى.. القدس؟

● اذا كان هناك من لا يعرف بعد دقة مضمون مثلنا العربي القائل: «اختلط الحابل بالنابل»، فلينظر الى الوضع العام في اسرائيل، ووضع الحكومة بشكل خاص.

وزير سابق وعضو كنيست لاحق يحاكم بشبهة قبول رشوة، وتطول محاكمته سنوات حتى تصبح اطول من رقبة «عوج بن عناق». وتسقط حكومة وتقوم حكومة اخرى ومحاكمة الرجل لا تنتهي، ولكنها تفرخ اوحالا، يغوص فيها المتهم وغيره، واذا محاميه يستقيل وينفض يده من القضية، ويعلن على الملأ ان موكله شوه سمعته في اثناء تحقيق الشرطة مع موكله، لأن المحامي رفض ان يوافق موكله على تعيين شخص معين كمستشار قضائي للحكومة.

واذا بحكاية المستشار هذه تتدحرج وتكبر و «تلغمط» الكثيرين بأوضارها، واذا بوزير القضاء يغوص حتى العنق ويحاول انقاذ نفسه بأنه اخذ موافقة رئيس محكمة العدل العليا، واذا برئيس المحكمة ينفي، ويعلن انه تحفظ ولم يوافق، فازداد وضع وزير القضاء سوءا، فتخبط، والقى بتهمة التعيين على رئيسه، نتنياهو، وان هذا الأخير هو الذي اقترح تعيين المستشار المقترح، فاذا بالشرطة تتوجه للتحقيق مع رئيس الحكومة بعد ان حققت مع وزير القضاء، وسارع رئيس الحكومة الى تعيين محام له بعد ان اشيع بأن الشرطة قد حذرته قبل بدء التحقيق.

واريد ان افشي لكم سرا، ذلك ان بيني وبين القانون وفهمه ما صنع الحداد، ومعلوماتي في هذا المجال بالكاد تصل الى الصفر، ولكنني ادرك رغم ذلك وبالبديهة وبدون اي ذكاء، بأن الشرطة اذا كانت تحذر شخصا قبل التحقيق معه، فلا بد انها تملك شبهات تشكل أساسا لهذا التحذير.. ويتقصى نتنياهو عمن وراء هذه «الدفشة» التي وجهت الشرطة للتحقيق معه، ويترجع لديه كما قيل انه صديقه وزير القضاء.. فَهَمْهَمْ وهمّر ودَمْدَم..

وسمع وزير القضاء بالهمهمة والدمدمة.. فطار قلبه شعاعا، وادرك انه انكشف، فاذا به كما قيل، للخروج بعجيزته سالمة.. ينقلب الى شاهد ملك في القضية، كما اشيع. ولكن نتنياهو، ولكي ينجّر الخازوق جيدا و «يُزخّمته» على مهل، اعلن على رؤوس الأشهاد، و «لطمأنة» وزير القضاء، انه واثق من وزيره وانهما يعملان بصداقة وتفاهم!! ولم ينس بالطبع ان يمتدح نفسه.

حتى نقابة المحامين لم تبق بعيدة عن «اللّخة»، فقررت تقديم المحامي الذي استقال من قضية موكله، الى محكمة تأديبية، ورئيس هذه النقابة يهاجم رئيس المحكمة العليا، متهما اياه بالتدخل في الجهاز التنفيذي، فاذا بمحامين وكبار موظفين يهاجمون هذا الهجوم.. ويزداد اختلاط الحابل بالنابل، فالجميع يتهم الجميع، والكل يهاجم الكل، والجميع يفضح الجميع، وهات ربك يحلها!

ترى.. هل هذه اللخبطة الملخبطة مقصودة؟!

هل اغراق الجمهور بهذا السيل الجارف والبحر المتلاطم الأمواج من الاتهامات والتحقيقات والتحذيرات والفضائح المتلاحقة تستهدف ان لا يبقى اي مجال او فسحة امام الجمهور لكي يقف، يسترد الأنفاس، يفكر، يقرر ويختار؟

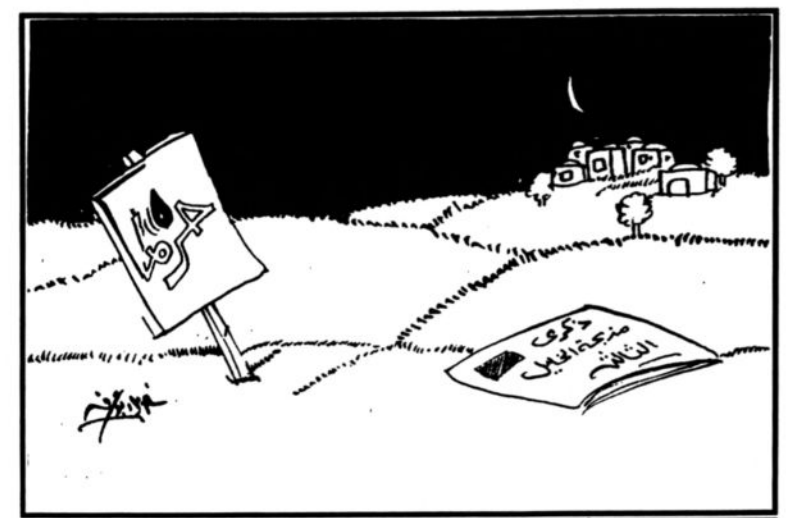
لهذه اللخبطة العارمة، كانت على الأقل، نتيجة واحدة ايجابية، وهي، احجام المتهالكين من حزب العمل وفي مقدمتهم بيرس وبيلين، عن الدخول في ائتلاف مع الليكود في حكومة «وحدة قومية»، حتى لو دعاهم نتنياهو الى الدخول علنا في حكومته.

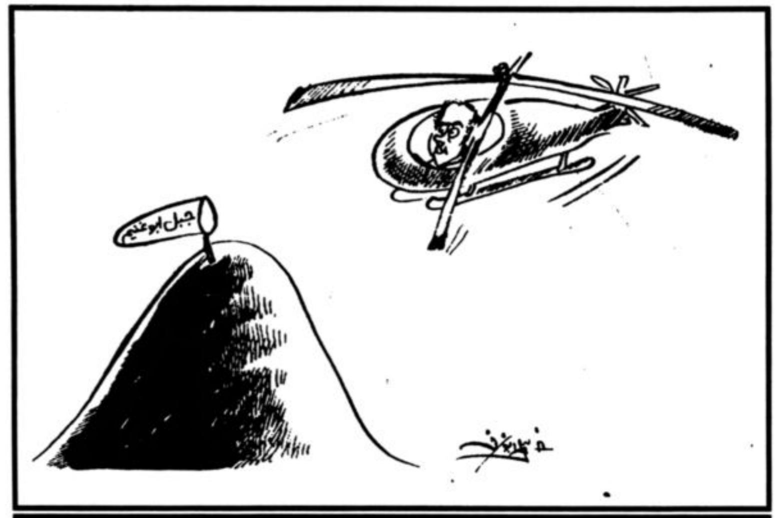
لماذا..؟!

يقدر الخبراء، ان الفضائح والاتهامات والتحقيقات التي طالت رئيس الحكومة ايضا، الذي جرى تحذيره قبل التحقيق - جعلت حكومة نتنياهو تجلس على كف عفريت، وسقوطها، حتى وان تأخر بعض الوقت، الا انه بات وشيكا، وان بيرس وبيلين ومن لف لفهم لا يريدون الدخول الى سفينة مخروقة، يبدو ان مصيرها اصبح قاب قوسين..

ولكن نتنياهو بدا واثقا باسما امام كاميرات التلفزيون، كأن ما يجري في حكومته، انما يحدث في جزر واق الواق، ذلك لأن نتنياهو، على ما يبدو يراهن على أمر معين، يضع كل بيضه في سلة هذا الأمر، ويرى فيه ما يشبه المغناطيس الذي يجذب اليه الفلقات المتناثرة من حزبه ومن الاحزاب الأخرى المؤتلفة معه، والاكثرية من حزب العمل الى الاكثرية من ميرتس الى المتمردين في الليكود، والمعارضين من غلاة المتطرفين في الاحزاب المتدينة الى غلاة الفاشيين المستوطنين. كما ان هذا الأمر سيشغل الفلسطينيين والجمهور الاسرائيلي والعالم العربي اجمعين،

(البقية على ص ١٦)





● غازي ابو ريا ●

(الصفر لا يصبح مئة الا في مجتمع مجنون)
(والصفر لن يتقدم خطوة ان لم يدرك انه الصفر)

□ ما اكثر المزايا التي نحملها في الجيوب وعلى الاكتاف! قطفنا كل الصفات، نعم، لم نأكلها ونهضمها ولم نتغذ بها، بل قطفناها! ومن بين هذه الخصال المجيدة، المساواة، اسمعتم عنها؟ هذه المساواة نعبدها، بيننا لها معابد، ونحتنا لها اصناما في كل حارة وقرية وناحية ومكان. هذه المساواة رسالة نحملها الى الانسانية كالشمس للارض، كالماء للصحارى.

سمعت عن رئيس سلطة محلية، اعطى مناقصة ما لرجل لا يستحقها، لان السعر الذي اقترحه كان اكثر بشيكل واحد عن الذي يستحقها.. هل تعرفون ماذا حدث؟ لقد وضع الرئيس رأسه على الوسادة عند المساء.. فوخزه ضميره على هذا الشيكل الذي «نهبه» من اموال الناس، ثم وخزه ضميره ثانية لانه كفر بعقيدة المساواة، فمات الرجل ورحمه الله. وهذه الحادثة الشاذة في اللامساواة عبرة لكل الرؤساء والمسؤولين، ومنذ ذلك الحادث المأساوي، لم تُسجل في سلطاتنا المحلية ولو ممارسة طفيفة ضد عقيدة المساواة...

واعرف حادثة عن صاحب عرس، وصاحب العرس يستقبل الناس بنفس الكلمات والتضييفات، لكن، تحدث هفوات هناك وهنا.. وهناك، نسي صاحب العرس تقديم فنجان قهوة وسيجارة لاحد المدعوين «قشة لفة» لانه كان مشغولا بعميل الامن القومي. متى ادرك صاحبنا انه نسي ذلك المدعو؟ حين شاهد العرس في بث «معاد» عبر جهاز الفيديو. في الحال.. حمل فنجان قهوة وسيجارة.. يمم صوب الدار. طرق الباب عند منتصف الليل.. اعتذر.. قدم الفنجان والسيجارة.. ثم عاد الى بيته ولم ينم حتى صلى اربع ركعات استغفار لألهة المساواة!!!

لسنا مثل الشعوب التي تعتمد المظاهر، تبحث عن القشور عندنا، يتساوى الفقير والغني، الزعيم والفرد البسيط.. وقد اكون اخطأت بلفظة زعيم، لان هذه الكلمة غير موجودة في حياتنا وسلوكنا.. وحتى الرئيس الذي ننتخبه وكذلك نائبه وكل الذين نرفعهم.. يرفضون التكبر والتعالي.. يمشون بين الشعب.. لا يضعون ربطات العنق الا في زياراتهم للمسؤولين. وقد رأيت مرة رئيس سلطة محلية يطرح السلام على رجل عادي.. ورأيت نائب رئيس يأكل رغيف فلافل.. يشبه الرغيف الذي نأكله جميعا!!! صدقوا رأيت ذلك!!

واعطيكم مثالا بسيطا على عبادة المساواة عندنا، والمساواة بين الاغنياء والفقراء، تعرفون ضرائب «الارنونا»، وتعرفون عن باب الاعفاءات والتنزيلات. ولا نفرق بين غني وفقير.. نطلب من الفقراء، كالاغنياء.. ونلزم الغني بمبلغ يساوي ما يدفعه الفقير..لماذا؟ حتى نجعل الفقير يشعر بأنه، وان جار الدهر عليه اقتصاديا، لكن عزة نفسه يجب ان تكون عالية كأنه اغنى البشر..

في امريكا مثلا، يحترم الناس هناك من يرتاد الكنائس.. ويحجّ الى القدس او «يحرم» طيلة ايام الصوم فلا يأكل الا ما اخرجته الارض.. عندنا، الانسان وعمله واخلاقه.. في السويد يعيش الناس وهم يفكرون بالاخرة ونيل الجنة.. يفكرون بقضية خاصة جدا، وذلك يرجع الى ان كل سويدي يدرك في قرارة نفسه كمية الذنوب التي اقترفها ويقترفها، لذلك تراه يكثف عباداته.. حتى يمحو في الليل ما اقترف في النهار..

في سويسرا مثلا، يكفي ان يدعي الرجل انه مؤمن بأن المسيح ابن الله. حتى يصبح رئيس



بلدية، عضو برلمان، شيخ بلد، بالطبع هذا لا يمكن ان يحدث في مجتمعنا الذي لا تنطلي عليه الحيل ولا تسحره المظاهر.. واظن اننا نبالغ في قسوتنا على اهمال المظاهر.. ونبالغ في نظرتنا العميقة لكل فرد.. وكل ذلك بسبب تعصبنا الاعمى لمبدأ.. المساواة.. ترى الرجل عندنا يحج مرة بعد مرة.. يصوم رمضان كاملا ويصلي كل الصلوات في المسجد ولا يقدر له المجتمع هذا التفاني في خدمة المجتمع، ويظل مع كل هذا العطاء مساويا لمن امتنع عن الصلاة والصوم!!! والانكى من ذلك، ان مقياس العطاء عندنا، هو مقدار ما اعطى الانسان للمجتمع، بينما المقياس في بلجيكا هو كثافة العبادة التي تضمن للانسان الجنة.. فاذا ضمن الانسان هناك الجنة باعتراف الشيخ الكبير. اضبح احق الناس في الوصول الى اي منصب في اي مجال..

ان تطبيق المساواة عندنا صارم الى درجة تسبب التذمر عند الطبقة المثقفة. نعرف ان جاك شيراك، لم يصل السلطة لولا حمولة «دار شيراك الكبيرة»، وكذلك «آل كلينتون».. و«حمولة» ميجر.. لولا الحمائل والقبائل هناك.. لكان وصل هؤلاء الى السلطة.. هناك، لا ينتخبون الافضل.. بل ابن الحمولة الكبيرة.

عندنا، يخجل المرشح من الحديث عن الحمولة! القدرات،

(البقية على ص ١٦)

* فشة خلق * □ يكتبها: يوسف فرح □

ابو غنيم والابناء الآخرون!



□ الغيوم حالكة السواد التي تملأ اجواء بلادنا، لم تكن بسبب موت الزعيم الصيني، فهو لم يكن يعز على الساسة هنا كثيرا، ولم يكونوا «يشرقون» فيه بعسل، لا بل انهم ما زالوا يملكون حساسية ضد اللون الاحمر، اكثر من الثيران الاسبانية. هم نعوا الشيوعية، ليس ببالغ الاسف، ولكن ظلوا «يتهلوسون» بها.

ولا حتى المطر الغزير الذي اصاب قلنسوة وسيريس في اعز ابنائهما، كان نتيجة الرماد الذي نثره الصينيون في البحر بعد حرق الجسد على الطريقة الصينية بل يبدو ان ثمة من هو معني بمطر من نار وكبريت، تمتد السنته الى البراعم الخضراء اليانعة، التي تزين جباه التلال الوادعة في ابو غنيم وابو ديس، وكل اب آمن ان غصن الزيتون صار ايكة تتفيأ في ظلالها المنطقة وابناؤها.

ان الحرق في عقيدتنا شتيمة لا تغتفر، وقد تؤدي الى حرق الناس الاحياء، فكيف تتحول الشتيمة عند قوم الى عقيدة عند آخرين!!

هل قصد الصينيون توفير اراضي المدافن الشاسعة، وتحويلها الى قسائم للبناء، فالحي افضل من الميت على اية حال! ام قصدوا عدم ابقاء ما يدل على مرقد الجسد، لئلا يتحول الى مزار او معبد جديدين!! ام تطهير الجسد بالنار المقدسة! ام المحافظة على البيئة من التلوث الذي يؤدي اليه تعفن الكائن الحي بعد ان يفنى!

غير ذلك كله ما يقصده الساسة في بلادنا من وراء الحريق الذي يوشكون على ان يشعلوه. فهم لا يؤمنون بالحرق، فقبورهم بنايات وجنائن. ولا يمكن ان تكون الارض قد ضاقت بهم. ففي النقب متسع لاقامة عشرات، بل مئات التجمعات السكانية، بعد ان جرى ويجري تجميع البدو - عسكريين في تصاهل او غير عسكريين - في «محميات طبيعية»، تابعة، هي والارض، للمستوطنات التي تتناثر هنا وهناك. أليست «مدينة» سخنين وعشرات القرى في الجليل تابعة لمجلس مسغاف الاقليمي! وحتى ان ضاق علي بيتي، أيحق لي ان اوسع البناء على ارض جاري!!

ثم لا يمكن ان يكون دافعهم من اشعال الحريق القادم، من قبيل الحرص على بقاء البلاد خالية من الاضرحة والنصب التذكارية، لا بل يبدو انهم يملكون هواية التخليد هذه! فحتى الأفاق القاتل باروخ غولدشتاين، صار له نصب تذكاري، يزار ويصلى عليه! ولا يمكن اخيرا ان يكونوا راغبين في المحافظة على نظافة البيئة، فهم يدركون تماما ان الحرائق لا تطلق الا الغازات السامة، ويدركون ايضا ان بيئة بلادنا واصلة الى درجة الاشباع في ظل الوزير رفائيل ايتان، ولن يضيرها اضافة «تلويثة» جديدة!

اذن يبقى دافعهم «الفدعرة» والعقلية التوراتية التي تصر على تنفيذ «الطابو الالهي» وانقاذ الارض من «الايدي الغريبة»! «لك ولنسلك اعطي هذه الارض»!

ترى لماذا لم يحدد لنا «اللهنا» ارضا خاصة بنا!!

لكن، اذا كانت «البنت غير عاقلة» أفليس من «ام تردها»! وكيف يكون لها ام تردعها طالما تجد هذه البنت الحمقاء تغطية ودعما كاملين من حزب المعارضة الرئيسي! لا بل ان زعماء حزب «العمل» فردا فردا، (غير العرب!!) ليس فقط انهم لا يخجلون، بل يتبجحون ان بيبي وحكومته، لا يفعلون غير تنفيذ خطط «العمل» وخرائطه، بعد ان طال اختزانها في الدروج ومكاتب الوزراء والمسؤولين السابقين في انتظار «التوقيت المناسب»!! لا بد انكم سمعتم تيدي كولك و«فؤاد» وبراك وغيرهم (مهم جدا ان نتذكرهم وقت الحساب القادم على بيادر الانتخابات!) حتى يوسي سريد! يعارض الشروع في البناء في جبل ابو غنيم، ليس من منطلق الموقف المعارض للاحتلال، بل تحسبا من النتائج!

اذن، وما دام التأييد الداخلي من «حيط الى حيط» مضمونا فماذا يبقى؟

١) السعودية! فهي تواصل تكديس حديد تسميه صفقات اسلحة من امريكا، وصلت قيمتها الى (٩٠) مليار دولار خلال تسع سنوات! فكيف لا ترتعد فرائص اسرائيل من هذا التسلح! لعل طواقم التشغيل من اقارب غولدشتاين او على الاقل زئيفي!

(البقية على ص ١٦)

تسع سنوات على اقامة رابطة الاطباء الاسرائيليين لحقوق الانسان..

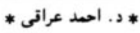
معركة طبية ضد شراسة الاحتلال!

*** منذ عام ١٩٨٨ عملت الرابطة على ضمان ظروف صحية معقولة للمواطنين الفلسطينيين وللمعتقلين في سجون الاحتلال، فرأوا فيها وجها آخر للمجتمع الاسرائيلي غير الجندي حامل السلاح * استعراض سريع للانجازات الهامة التي حققتها الرابطة دفاعا عن حقوق الانسان الفلسطيني ***

بقلم: د. احمد عراقي

(عضو سكرتارية رابطة الاطباء الاسرائيليين لحقوق الانسان)

● في السابع عشر من شهر آذار القادم تكون قد مضت (٩) سنوات على اقامة رابطة الاطباء الاسرائيليين، زاخرة بالعطاء والعمل والنضال ضد انتهاك الاحتلال لأبسط حقوق الانسان الفلسطيني. والذي لم يكتف بهدم البنية التحتية للخدمات الطبية الفلسطينية ومنع تطورها، وانما قام ايضا بملاحقة الاطباء واعتقال وسجن عدد منهم أمثال الاطباء زكريا الآغا وممدوح العكر ومحمد العبوشي وغيرهم.



* د. احمد عراقي *

* لماذا.. رابطة للأطباء *

مع انطلاق الانتفاضة عام ١٩٨٧ وسقوط الاعداد الكبيرة من الجرحى والقتلى على يد جنود الاحتلال، قرر عدد من الاطباء الاسرائيليين يهودا وعربا عدم الوقوف جانبا. وفي اجتماعهم الذي عقد في عام ١٩٨٨ اعلنوا عن اقامة تنظيم «اطباء اسرائيليين وفلسطينيين» سمي فيما بعد «برابطة الاطباء لحقوق الانسان». وهو غير حزبي وغير ربحي يضم اطباء وعاملين في مجال الصحة من اسرائيل والمناطق الفلسطينية التي كانت محتلة، آنذاك، يناضلون معا من أجل حقوق الانسان في الخدمات الطبية بكافة اشكالها وضمان ظروف عمل ملائمة للاطباء، وظروف صحية معقولة للأسرى والمعتقلين في سجون الاحتلال، والمواطنين بشكل عام.

وقد أثارت اقامة الرابطة ردود فعل ايجابية بين أوساط مختلفة من الشعبين، ورأى عدد كبير من الاطباء، ان ذلك سيكون وسيلة ملائمة لتقديم العون والاغاثة الطبية لمحتاجيها هناك. والأمر لم يقتصر فيما بعد على الخدمات الصحية انما فتح المجال امام المرضين والممرضات والعاملين الاجتماعيين والمدرسين للمساهمة بنشاطات الرابطة.

من ناحية أخرى فان وجود الرابطة فتح المجال للتعاون الفلسطيني مع جسم اسرائيلي غير حكومي يرفض الممارسات القمعية ضد ابسط حقوق المواطن الفلسطيني من قبل الاحتلال الاسرائيلي، الذي لم يتورع عن تدمير البنية التحتية للخدمات الطبية الفلسطينية. وأذكر على سبيل المثال انه حتى سنة ١٩٦٧ كان (٨٥٪) من تمويل الخدمات الصحية يقدم من الحكومة وسرعان ما انخفض الى (٣٧٪) في العام ١٩٩١. وفي سنة ١٩٩٢ انفق على الخدمات صحية ما يعادل خمسمائة دولار للفرد في اسرائيل، مقابل (١٨ - ٢٣) دولارا للفرد في المناطق الفلسطينية المحتلة، ومنع بناء المستشفيات وتطويرها، وعندما ارادت جمعية الزكاة بطولكرم بناء مشفى في المدينة وجد الاحتلال عشرات الحجج لمنع اقامته.

وشراسة الاحتلال لم ترحم أحدا، فقد طالت ايضا الاطباء والطواقم العاملة في المجال الطبي ولم تتورع عن اعتقال وسجن بعضهم. وهنا ايضا كان للرابطة دور هام، فنظمت مظاهرة امام مكتب وزارة الأمن بتل ابيب شارك فيها عشرات الاطباء باللباس الأبيض. مطالبين باطلاق سراح زملائهم الأمر الذي ترك أثره فيما بعد واضطرت سلطات الاحتلال لاطلاق سراحهم.

* نشاطات الرابطة *

منذ اقامتها دأبت الرابطة على اقامة نشاط ميداني مرة في الشهر بمشاركة اطباء، وممرضين وعاملين اجتماعيين وغيرهم بالتعاون مع جمعيات طبية فلسطينية وبالأساس مع اتحاد لجان الاغاثة الطبية، واجراء الفحوصات الطبية للمواطنين وتقديم الاستشارات، والتوجيه الى مستشفيات داخل اسرائيل او للاخصائيين بأمراض مختلفة... الخ. فخلال هذه الزيارات الدورية تم الكشف عن الوضع الصحي المأساوي الذي تعاني منه الجماهير الفلسطينية. من ناحية اخرى كانت هذه فرصة لكي يتعرف الشعب الفلسطيني على نوعية أخرى من المجتمع الاسرائيلي غير حاملي البنادق. فالطواقم الطبية الاسرائيلية جاءت لتقدم ولو النزر اليسير للتخفيف من معاناتهم اليومية.

* المعركة ضد الاحتلال *

حسب الميثاق الرابع الذي وقع بجنيف فان على الدولة المحتلة لشعب آخر ان تقيم وتضمن بكافة الوسائل سلامة صحة الجمهور والصحة العامة في المناطق المحتلة. لكن الاحتلال الاسرائيلي داس على كل المواثيق الدولية وتسبب باصابة ووفاة عدد كبير من المواطنين، خاصة خلال فترة الانتفاضة التي تطلبت نقل العديد من الجرحى للعلاج في المستشفيات الاسرائيلية. وقد حمّلت الرابطة المسؤولية المباشرة للاحتلال عن الاصابات والممارسات القمعية والحصار المتواصل التي أدت جميعها الى تدهور الوضع الصحي ومنعت الجهاز الصحي من القيام بواجباته. ففي فترة الحصار لوحدها كانت هناك عشرون حالة وفاة على الحواجز كما أشارت الاحصائيات. من ناحية ثانية منعت الطواقم الطبية وخدمات الاسعاف الفلسطينية من ممارسة عملها وشل نشاطها. ومن المعروف ان حوالي ٧٠٪ من العاملين في مستشفى «المقاصد» هم من سكان غزة والضفة الغربية والحصار المتواصل منعهم من الوصول لاماكن عملهم والقيام بوظيفتهم الأمر الذي انعكس سلبا على الخدمات الطبية المقدمة للجمهور.

* الوضع الصحي للأسرى والمعتقلين *

لا نأتي بجديد اذا قلنا ان الوضع الصحي للسجناء الفلسطينيين سيء للغاية، لذا فان الرابطة تقوم بشكل دوري ومثابر بزيارتهم وتقديم العلاج لهم والاطلاع على اوضاعهم الصحية والنفسية وفضح ممارسات سلطة السجون واهمالها لهم. كذلك ونتيجة للتعذيب الذي يتعرض له السجناء، عقدت الرابطة مؤتمرا دوليا في شهر تموز من العام ١٩٩٣ شارك فيه رجال قضاء واعلاميون من البلاد والعالم قاموا بالنشر عن الموضوع في الصحف العالمية.

* صندوق علاج للأطفال *

سنة ١٩٩٢ اقامت الرابطة صندوقا خاصا لدعم علاج الأطفال الفلسطينيين داخل المستشفيات الاسرائيلية، خاصة اولئك الذين يعانون من الأمراض والاصابات ويحتاجون للعلاج السريع. ومؤخرا قام الصندوق بتمويل تكاليف عملية في القلب أجريت للطفل الفلسطيني أيمن عودة بالاشتراك مع وزارة الصحة الفلسطينية.

من خلال النشاط الدؤوب والمتواصل، نستطيع القول بأن رابطة الاطباء الاسرائيلية لحقوق الانسان استطاعت خلال تسع سنوات من عملها تجنيد مئات الاطباء اليهود والعرب والعاملين المهنيين في مجال الخدمات الطبية والانسانية في أشرف معركة من أجل حقوق الانسان، في المناطق الفلسطينية. وليس صدفة ان الرابطة تضم بين صفوفها اليوم كبار الاطباء العاملين في أهم المستشفيات في البلاد، يشاركون في أيام الاغاثة الطبية ويقدمون جل خبراتهم وقدراتهم في خدمة اسمى هدف. وهو الحفاظ على حق الانسان الفلسطيني في العيش بحرية وكرامة وبالحصول على الخدمات الصحية والنفسية.

واليوم وبعد وصول السلطة الوطنية الفلسطينية لم تنته علاقتنا مع المؤسسات الطبية، فما زال التعاون بيننا مستمرا خاصة مع وزارة الصحة الفلسطينية ومسؤولها د. رياض الزعنون. فنحن ما زلنا نؤمن بأن للرابطة دورا اساسيا وهاما في العمل على رفع المعاناة ودعم جهاز الصحة والخدمات الصحية. فهناك الكثير الكثير من المعاضل التي تحتاج للعمل المشترك.

(الطيبة)



التعب والارهاق.. ما هو سرهما؟

● يشعر البعض بأن التعب أصبح جزءا من حياتهم اليومية يلاحقهم غالبية ساعات اليوم حتى بعد الاستيقاظ من النوم والراحة الكافية لابعاده.

البعض يلقي باللائمة على الحياة العصرية التي تتطلب السرعة في كل شيء وبالتالي تسبب لنا التعب والارهاق. لكن ما حقيقة الشعور بالارهاق؟! أحد اطباء علم النفس يقسم ذلك الى ثلاثة أقسام: الارهاق بسبب المرض ويعتبره علامة على وجود مرض عضوي معين. التعب الفسيولوجي نتيجة لتفاعلات كيماوية في الدم تسبب الارهاق للعضلات السليمة. التعب النفسي وينشأ عن تضارب العواطف فترة طويلة أو من القلق والملل.

احدى الدراسات حول هذا الموضوع، اجريت على (٣٠٠) شخص من «ضحايا» الارهاق المزمن، أسفرت نتائجها عن ان ٢٠٪ فقط منهم مصابون بالتعب لأسباب جسمانية بحتة والـ - ٨٠٪ الباقون مصابون باضطرابات عاطفية.

لكن.. يبدو أن هناك بعض الاشخاص المقاومين لكل أنواع التعب والارهاق ولا يثقل كاهلهم اي مجهود بدني او خيبة أمل ذهنية. ويرجع ذلك الى روح التفاؤل وقدرتهم على فلسفة الأمر لصالحهم ورؤية الحياة بنظرات وردية حتى في أحلك الظروف. تراهم مستعدين للقيام بعدة وظائف بهمة ونشاط.

د. هانز سيلاي اخصائي الغدد الصماء بمعهد الطب التجريبي بجامعة مونتريال يقول: «من المهم العمل على تغيير طريقة العمل فاذا ما شعرت بالتعب خذ قسطا من الراحة ومن بعدها عد للنشاط واذا شعرت بأن عضلاتك متعبة اجلس واستمع الى بعض انواع الموسيقى الهادئة».

فالتعب ليس امرا سيئا كما يعتقد البعض، فهو لا يغير من قدراتنا انما يقلل منها مؤقتا. واذا عرفنا المواطن واسباب الارهاق عرفنا كيفية علاجه. وعلينا اليقظة كي لا يؤدي اهمالنا في معالجة الأسباب الى ما هو اسوأ من ذلك، وهو تراكم الأمراض وتغلبها علينا.

الفول والانيميا التحليلية

● استرعت حالة الانيميا التحليلية اهتمام العلماء منذ زمن طويل والوقوف عند أسباب حدوثها. فقد وجد ان نقص بعض الانزيمات داخل خلايا الدم هو المسؤول عن الانيميا التحليلية والتي يتم فيها تحلل وتكسر كريات الدم الحمراء بسرعة عالية وبمعدل يفوق سرعة تكونها في نخاع العظم، مما يؤدي الى فقدان الانسان لعدد كبير من خلايا الدم الحمراء وبالتالي اصابته بالانيميا (فقر الدم) وهي حالة نقص عدد كريات الدم الحمراء عن المعدل الطبيعي.

وأهم انزيم يتسبب نقصانه بحدوث فقر الدم هو انزيم «نازع الهيدروجين من جلوكوز ٦ - فوسفات». فهذا الانزيم يعمل على انتزاع جزيء هيدروجين من مركب الجلوكوز ٦ - فوسفات داخل الخلية. وتدخل تلك العملية ضمن خطوات التمثيل الغذائي التي تهدف الى احتراق الجلوكوز للحصول على طاقة تستعملها الخلية في نشاطها الحيوي. فاذا نقص هذا الانزيم عجزت الخلايا الدموية عن الحصول على حاجتها من الطاقة فتموت ويقوم الكبد بتكسيرها.

وهناك عوامل معينة تزيد من حساسية بعض الأشخاص للاصابة بفقر الدم، من أهمها أنواع معينة من الغذاء كالفول مثلا. فعلى هؤلاء الأشخاص الامتناع عن تناول كل انواع الفول سواء المدمس منه أو الأخضر او اي طعام بروتيني يدخل فيه فول الصويا كبديل للحم.

التغذية الصحيحة أفضل حمّية

● يحذر اخصائيو التغذية من مخاطر الحمية القاسية، لانها تؤدي الى فقدان الحيوية والنضارة للبشرة والجسم. فالحمية الزائدة عن الحد تعرض الجسم لفقدان الكثير من الڤيتامينات الحيوية والضرورية لوظائف الجسم اليومية، فنقص فيتامين «أ» مثلا يؤدي الى جفاف الجلد وتجعد البشرة وتساقط الشعر والتعرض للالتهابات الجلدية، لذا ينصح بتناول البيض والجزر والبطاطا والسبانخ والبندورة. نفس الأهمية ايضا لفيتامين «ب» الذي يتوافر بكثرة في الخبز والخس والفاصوليا الخضراء والسبانخ. ولفيتامين «ج» المتوفر في الملفوف والعنب والليمون والبرتقال وغيرها. لذا فان التغذية الصحيحة هي أفضل حمية وحماية للجسم.

فتحية صغير، عضو حركة النساء الدمقراطيات لـ «الاتحاد»:

لتتحول احتفالات الثامن من آذار الى صرخة ضد جرائم مـــا يســـمى «شـــرف العـــائلة»

أجرى اللقاء: احمد حمدي

□ تستعد حركة النساء الدمقراطيات ومعها جميع النساء في اسرائيل، للاحتفال بيوم المرأة العالمي الثامن من آذار في ظروف تتعرض فيها المرأة، وبالذات المرأة العربية، لأبشع ظواهر العنف والتمييز. فأصبحت هذه الظاهرة خبرا متكررا وعاديا في الصحف ووسائل الاعلام الأخرى. وأشارت الأبحاث الاخيرة في اسرائيل الى ان النساء هن الفئة التي تعاني من الفقر بنسبة أكبر من غيرها من فئات المجتمع الأخرى، فالبطالة متفشية في صفوفهن وفرص العمل محدودة أمامهن بالرغم من أجورهن المنخفضة، وغير ذلك من التمييز اللاحق بالمرأة على كافة الأصعدة.

وبهذه المناسبة التقينا المربية فتحية صغير، عضو قيادة حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل، لتحدثنا عن استعداد الحركة للاحتفال بالثامن من آذار يوم المرأة العالمي..

قالت: «تمر علينا هذه المناسبة هذا العام لتبشرنا بتحقيق اولى الأحلام التي طال انتظارها في منطقتنا، اذ ان التفاوض للوصول الى الحلول السلمية بين السلطة الفلسطينية وحكومة اسرائيل وانسحاب الجيش الاسرائيلي من الخليل ومن مناطق محتلة أخرى، هو مؤشر خير وأمل للسلام في المنطقة ولا بد ان نعلن عن سعادتنا باطلاق سراح السجينات الفلسطينيات، وبهذه المناسبة نرسل لهن أحر تهانينا ونطالب الحكومة الاسرائيلية باطلاق سراح جميع السجناء الفلسطينيين ليعودوا الى بيوتهم آمنين سالمين».

وأضافت: «لقد تعلمنا من يوم الثامن من اذار رموزا وعبرا هامة للنضال من أجل تحقيق المساواة التامة للنساء، واذ نتذكر هذا اليوم لا بد من التأكيد على أهم المشاكل والقضايا التي ما زالت تعاني منها المرأة اليهودية والعربية في اسرائيل. وأهم هذه القضايا ما نشر في وسائل الاعلام من ابحاث تثبت ان النساء هن الفئة التي تعاني من الفقر بنسبة أكبر من غيرها من فئات المجتمع الأخرى، فالبطالة متفشية في صفوفهن، وفرص العمل محدودة أمامهن بالرغم من أجورهن المنخفضة كما انه من الملاحظ في الآونة الأخيرة تفاقم ظاهرة العنف ضد النساء، والنشر حولها، كما أصبحت ظاهرة القتل على خلفية ما يسمى «شرف العائلة» حدثا يتكرر وتتناقله وسائل الاعلام».

* فتحية صغير *

*** «الاتحاد» - هل ستتحول احتفالات الثامن من اذار هذا العام لمحاربة هذه الظواهر المعادية للمرأة؟**

- صغير: «نعم. سنحول احتفالاتنا بالثامن من اذار الى تظاهرات صارخة تدعو الى وقف كل أشكال الاعتداءات التي تتعرض لها المرأة. كما اننا نطالب بانزال أشد العقوبات على مرتكبي هذه الجرائم بحق النساء.

لقد اثبتت المرأة انها ليست اقل ذكاء ومقدرة من الرجل وانها تستحق ان تتبوأ مراكز قيادية في المجتمع وان تتقدم في المهن التي تشغلها اذا ما اعطيت فرصا متكافئة مع الرجل. ان المرأة كالرجل قادرة ان تشغل مناصب حساسة مثل رئاسة سلطات محلية او عضوية كنيست وادارة مؤسسات رسمية وشعبية، وان الفرص المتكافئة التي نقصدها تعني اول ما تعني التربية للبنات والاولاد على اساس من المساواة التامة التي تهدف الى تأهيل الجنسين للعمل والتعليم بعيدا عن التمييز بينهما».

*** «الاتحاد» - ماهو برنامجكم الاحتفالي هذه السنة؟**

- صغير: «قررنا عقد احتفالات في جميع المناطق والفروع، ولكن الاحتفال المركزي يوم السبت الثامن من اذار سيكون في حيفا، حيث يفتتح بتظاهرة رفع شعارات ثم مسيرة الى قاعة «بيتينو» في المدينة حيث يقام الاحتفال وتقدم فيه المحاضرات.

وبمناسبة هذا اليوم تدعو حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل النساء للمشاركة في النضال للقضاء على كافة اشكال التمييز التي تتعرض لها المرأة والنضال لتحقيق المساواة التامة ورفع مكانة المرأة».

اتبعي النصائح التالية

للمحافظة على جمال شفتيك



□ اذا كانت شفتك العلوية رقيقة أو مستقيمة، فأضيفي من الأحمر خارج حدودها مما يعطيها بعض الاستدارة بحيث تتناسب مع الشفة السفلى.

□ اذا كانت شفتاك ضخمتين وتحتاجان الى تنحيف، فارسمي بعناية وبواسطة الريشة حدود الأحمر داخل الشفة ولا تتجاوزي حدها.

□ اذا كانت شفتاك بالعكس رقيقتين فارسمي الأحمر خارج حدود الشفتين لتظهرا ضخمتين ولكن حافظي دائما على شكلهما..

□ اذا كانت شفتك السفلية متدلية فاقطعي الانحناء بخطوط مستقيمة من مركز الشفة نحو الزوايا.

□ اذا كانت شفتك السفلية دقيقة ورقيقة فارسمي الأحمر خارج حدودها مع اعطائها انحناء ودوران يتناسب مع الشفة العليا.

□ اذا كان فمك مائلا فأضيفي أحمر الشفاه الى القسم المائل الرقيق كي تصححي الاعوجاج.



* سعود الاسدي *



بحيرة طبرية عند المتنبّي وشكيب ارسلان

● كان المتنبّي فارسا وشاعرا مدّاحا، ومتنقلا جوّالا، وكانت مدينة طبرية من الاماكن التي حظيت منه بالنزول فيها سنة ٣٢٨هـ، وقد اشتهرت له قصيدة في وصف الاسد الذي التقاه بدر بن عمار الاسدي قائد الجيش في طبرية، وعاجله بضربة سوط فأرداه قتيلا، ومنها:

وَرْدٌ اذا وَرَدَ البحيرةَ شاربًا وَرَدَ الفرات زئيرُه والنيلا

ولما كان المقصود هنا بالبحيرة بحيرة طبرية فلا بد من القول منذ البداية اننا في موضع سجدة لاقدس واجمل بقعة في ارض الجليل الذي تنوعت مناظره ما بين شاطيء بحر، وضفة نهر، وقمة جبل، واطمئنان سهل، وعمق غور مما لا شبيه له في سائر الاقاليم.

*** المتنبي يحني رأسه ***

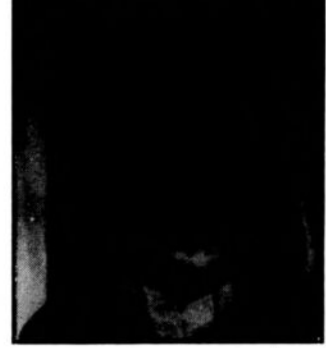
واذا كان المتنبي في قصيدة وصف الاسد، ومدح بدر بن عمار لا يلتفت الى جمال بحيرة طبرية، بسبب التجربة الشعرية الخاصة، والحالة النفسية المغايرة، والحدث المثير جدا من مصرع ليث غضنفر بسوط فارس بطل، فإن له قصيدة غيرها نجده فيها مضطرا الى ان يحني راسه قسرا، فيكف عن النظر الى مطامح ليست دون النجوم، لينظر فيما حوله ودونه من جمال الربوع والنجوع والتخوم، في طبرية وارباضها، ويرسم بالوصف منظرا قلّما شغل حسه الفطري، ووجدانه الشعري بمثله باستثنا، وصفه «شعْب بوان» من ارض شيراز في بلاد فارس، والابيات المقصودة ثمانية في عددها من قصيدة مدحية في الحسين بن اسحق التنوخي بلغت ٤٢ بيتا وهي:

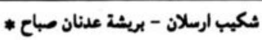
لولاكَ لم اترك البحيرةَ و الغورُ دفيءٌ وماؤُها شَبِمُ
والموجُ مثلُ الفحولِ مزبدةً تهدرُ فيها ومابها قَطَمُ
والطيرُ فوقَ الحَبَاب تحسَبها فرسانُ بلْقٍ تخونُها اللُجُمُ
كانّها والرياحُ تضربُها جيشا وغًى هازمٌ ومنهزمُ
كانّها في نهارِها قمرٌ حفّ به من جنانها ظُلَمُ
تغنّت الطيرُ في جوانبها وجادتِ الارضَ حَوْلَها الدِّيَمُ
فهيَ كَمَاوِيّة مُطَوّقة جُرّدَ عنها غشاؤُها الأدَمُ
يشينُها جريُها الى بلدٍ تشينُهُ الادعياءُ والقَزَمُ

فلولا الممدوح التنوخي لما ترك المتنبي البحيرة ذات الماء البارد الى الغور ذي الحرارة الزائدة، فكأنما عوّض وجود التنوخي في الغور المتنبي عن الاستجمام في الجليل، والاستحمام في بحيرة طبرية، وعما يراه حولها من مناظر ساحرة خلابة، وباهرة جذابة ادناها امواج هائجة كانها فحول من الابل ترغي وتزبد وتهدر على ان فحول الامواج هذه ليس فيها شبق محموم للضراب كالذي عند فحول الابل. ثم ينتقل المتنبي بعد رصد حركة الموج الى رسم حركة الطير من بط وسواه لدى انفلاته بالعوم من على الامواج، فكان الامواج خيول بلق لما يخالطها من سواد وبياض، ولكن الفرسان فقدت السيطرة على خيولها باللجم، فانطلقت الخيول الجامحة لا تلوي على شيء !! ثم بدت هذه الامواج (او تلك الطيور) وهي في كرٍّ وفرٍّ، وكانها جيشان متحاربان، احدهما هازم والآخر منهزم.

*** من الخارجي الى الداخلي ***

في تلك الابيات الثلاثة من الوصف المركب استطاع المتنبي بلفتة ذكية، ولمسة فنية من الصنعة الشعرية المتقنة ان يعرض، وفي آن واحد، وصفين متوازيين الاول موضوعي خارجي، والثاني ذاتي داخلي، فالموضوعي ما يبدو للعيان من موج وطير ورياح وحركة مضطربة، واما الذاتي فهو ما يحتمل في نفس الشاعر من حماس وغليان ثائر، وحمّى قتالية، وشغف بالحياة تقفز به من الخيال الى التخيل ان هناك فحولا هادرة، وخيولا جامحة، وجيوشا في حرب دائرة مّما يجعل القاريء يدهش لهذا الشعر مرتين مرة لرؤية البحيرة من خلال نفسية المتنبي ومرة لرؤية نفسية المتنبي من خلال البحيرة، وان كانت الرؤية الاخيرة، مضمرة، فهي اشبه بالايقاع المضمر في الموسيقى، وهذا المزج المحبر بين الموضوعي والذاتي في الوصف هو ميزة رومانسية بارزة من ميزات شعر المتنبي الذي كان احد من بذروا بذور الشعر الرومانسي في تضاعيف قصائدهم في الشعر العربي العباسي والكلاسيكي القديم.





شكيب ارسلان – بريشة عدنان صباح *

*** من الجزئي الى الكلي ***

وبعد هذا، وعلى المنوال ذاته يتابع المتنبي نسج اوصافه في بحيرة طبرية من الجزئي الى الكلي، وذلك بعرض صورة البحيرة ككل، بشكلها وظلالها والوانها، فهي تشبه بما لها من شكل دائري، وسطح ناصع لامع، وبما يحيطها من جنان خضراء، ذات اشجار غنّاء، قمرا مضيئا حفت به غشاية الليل وظلماته. وقد سمّت العرب في بلاغتها هذا التشبيه تمثيلا بسبب المماثلة الحاصلة بين صورة مرئية متعددة الجوانب وصورة متعددة الجوانب متخيّلة، باسلوب ميتافوري



* المتنبي كما تخيله الفنان ارتورو اورتس *

(مجازي)، ولولاه لما كان للشعر سحر وروعة او رونق وجمال.

*** من العين الى الاذن ***

واذا كان المتنبي امتع ناظريه بجمال بحيرة طبرية، وذهنه بما مر في خياله من صور وتشبيهات فما باله لا يمتع سمعه بالاصغاء الى جوقات البلابل والشحارير، ،وهي تترنم بالاناشيد في اجواء من ري الارض غبّ مطر دائم من كفّ سحاب كريم. هذا والبحيرة في عمق مائها وصفائها ونقائها كانها مرآة مطوقة باطارها، وقد نزع عنها ما يغطيها من غشاء.

ولكن برغم مما بدا على بحيرة طبريا من حسن وجمال، فان المثل يقول: لا تعدم الحسناء ذاما، ولعل الذام الذي رآه المتنبي على طبرية نجده في قوله:

يشينها جريُها الى بلدٍ تشينه الادعياءُ والقَزَمُ

وهكذا فان ما يشينها هو ان يخرج منها ماؤها وينحدر جنوبا ليروي ارضا يقطنها ادعياء في احسابهم هجناء في انسابهم، ليسوا كراما بل اراذل واقزاما لئاما.

*** واما شكيب ارسلان ***

واما شكيب ارسلان الملقب بامير البيان فقد نزل عام ١٩٠٢ عند ابن عمه وكان قائممقام طبرية، وقام بزيارة مقام النبي شعيب عليه السلام وقرية حطين ومروجها لاجل مشاهدة الموقع الذي دارت فيه رحى المعركة التاريخية الفاصلة بين جيوش صلاح الدين والصليبيين سنة ١١٨٧، وقد اوحت له تلك الزيارة بقصيدة مطولة تقع في ١٤٣ بيتا وهي من ثلاثة عناصر:

الاول: مقدمة وصفية لنهر الاردن من منبعه الى مصبه، وفيها ذكر لمواقع جبل الشيخ، وجبل هونين غربي سهل الحولة، وتل القاضي، والبانياس، والحاصباني، والبطيحا، وجسر بنات يعقوب، وبحر الجليل (بحيرة طبرية) والشريعة والغور الى البحر الميت.

واما العنصر الثاني فهو تمجيد واشادة بقدسية الارض التي درج عليها المسيح عليه السلام، وتجلت فيها معجزاته، وسائر حواريّه، وسواهم من الانبياء المرسلين، والاولياء الصالحين، وفي هذا الجزء من القصيدة، يلتفت شكيب ارسلان كما التفت المتنبي من قبله الى جمال بحيرة طبرية بابيات ستة سياتي ذكرها.

واما العنصر الثالث، وهو ما يؤلف ثلثي القصيدة، فانه عن صلاح الدين وحروبه مع الصليبيين، وذكر مناقبه، وبعث لذكراه التي قد تنفع العرب والمسلمين الذين لعجزهم وتواكلهم ليس همهم اليوم، وللاسف، الا الحديث في مجالسهم واسمارهم عما مضى من امجاد آبائهم واجدادهم من باب التفاخر والانتفاخ، او التعزية والتأسي غير طامعين او طامحين في ان يبنوا فوق ما بناه ذووهم الاولون.

*** كانها في صفائها فلك ***

واما الابيات التي تحمل وصف بحيرة طبرية كما وردت في ديوان امير البيان فهي:

بُحيرةٌ كلُّ شانِها عَجَبٌ وهيَ من الحسن كلُّها غُرَرُ
للّه درُّ الكنديّ واصفِها كانُها في سمائها قَمَرُ
كانتْ تحفُّ الجِنانُ دورتَها والآنَ تَحْتَفُّ دورَها السِّدَرُ
مرآةُ نورٍ من السفوحِ لها أطارُ نورٍ لم تَحكه الأطُرُ
كانّها في صفائها فلَكٌ وفُلكها فيه انجمٌ زُهُرُ
أجمدْ بقوم رأوْا محاسنَها يومًا فما انشدوا ولا شعروا

تبدو بحيرة طبرية من خلال هذه الابيات عجيبة، وذات حسن فريد وهنا يذكر شكيب ارسلان، بعد ان يتذكر، وصف الكندي (المتنبي) لها، ويقتبس شطرة منه (كانها في سمائها قمر)، ولا يفوته ان يفطن الى الجنان التي كانت تحيط بها في الماضي، بينما اليوم تحيط دورها اشجار السدْر (النبق)، وهي غير غامرة الظل، وذات اثمار كالتي للزعرور لا تُسمن ولا تغني من جوع. وكانما يريد شكيب ارسلان، ولو من طرف خفي، ان يقول للقوم: الا هبوا الى العمل الدؤوب، واعيدوا الارض جنات وبساتين كما كانت في سالف العصر والاوان !! والبحيرة مرآة من نور، وسفوحها كذلك، وهي زرقاء صافية كانها قبة الفلك، وهنا يذكرنا ارسلان ببيت شعر للبحتري في وصف بركة المتوكل:

اذا النجومُ تراءَتْ في جوانبها ليلا حَسبْتَ سماءً رُكّبَتْ فيها

وازاء هذا الجمال الساحر لا يملك امير البيان الا ان يظهر انفعاله الشديد، فينحي باللائمة على معشر الشعراء بلهجة قاسية اعتقد انه محق فيها:

اجْمدْ بقومٍ راوا محاسنها يومًا فما انشدوا ولا شعروا

فما أجْمَدَ قرائحهم –معشر الشعراء– اذ كيف يرون، ولا ينفعلون فينشدوا روائع الاشعار في بحيرة ذات هيلة وميلة، وجمال وجلال ؟! لست ادري !!

اكتشاف العلاج لمرض جلدي قاتل يعيد السعادة لعائلة شفاعمرية

■ □ هذا المرض الجلدي نادر. في اسرائيل كلها (٣٠٠) حالة فقط معظمها خفيف حتى متوسط. لكن عائلة فرهود من شفاعمرو فقدت مولودها الاول وهو في الشهر الثالث من عمره بعد ان اصيب بالنوع الصعب منه.

■ □ بعد ان اصبح بالامكان، مؤخرا، مراقبة الجين المصاب المسبب للمرض، طورت الطبيبة فاليك من المركز الطبي بني تسيون في حيفا طريقة لاكتشاف المرض خلال اشهر الحمل الاولى. وهكذا تمكنت السيدة راوية فرهود من مواصلة حملها الثالث وولادة طفل معافى.

■ □ زواج القربى يزيد من احتمال اصابة الجنين بالمرض. وقد قررت العائلة كشف قصتها عبر صفحات «الاتحاد» لتتلقى العائلات العربية المحتاجة العلاج المناسب في الوقت المناسب.

● تقرير وتصوير: ابتهاج مجلي ●

■ بفضل الطبيبة الاسرائيلية تسيبورا فاليك - زكي اعيدت السعادة ثانية للزوجين راوية وفارس فرهود من مدينة شفاعمرو مع ولادة طفل سليم ومعافى بعد الحمل مرتين بجنين مشوه، لم يكتمل. والسبب في الموت هو مرض جلدي نادر.

فلأول مرة في البلاد يتم الكشف بالوقت المناسب عن التغيرات التي تحدث للجين المصاب المسبب لمرض الجلد الوراثي والخطير «ابيدرمولوزيس - بولوزا». الطبيبة فاليك، مديرة علم الوراثة بمعهد شمعون ڤينطر بالمركز الطبي بني تسيون بحيفا طورت طريقة، لاكتشاف المرض في اشهر الحمل الاولى، الامر الذي مكّن السيدة راوية (٣٢ عاما) من مواصلة حملها الثالث وهي تعلم بأنها ستلد طفلا سليما هذه المرة.

وصل الزوجان فرهود للطبيبة فاليك بعد ولادة طفلهما البكر وهو مصاب بالنوع الصعب لمرض الجلد «ابيدرمولوزيس - بولوزا» الوراثي والنادر. وتوفي متأثرا به بعد ثلاثة اشهر. فمن خلال الفحوصات التي اجرتها للزوجين اللذين تربطهما علاقة قرابة من الدرجة الاولى تبين انهما يحملان الجين المريض، الامر الذي زاد من احتمال ولادة طفل مريض. لكن حتى معرفة وبناء صورة واضحة لكيفية التعامل مع هذه الحالة قامت الطبيبة فاليك وبالتعاون الكامل من الزوجين فرهود بدراسة تاريخ العائلة وفحص دم ما يقارب اربعين شخصا من افراد عائلتهما. الامر الذي ساعد كثيرا في تطوير طريقة الفحص والوصول الى ما وصلت اليه د. فاليك.

قبل الخوض في غمار التجربة القاسية التي مر بها الزوجان فرهود حتى ولادة طفلهما زكي الذي يصبح عمره اليوم سبعة شهور و(١١) يوما، ويشع بالحيوية والبراءة مثل كل اطفال جيله، يجب الاشارة الى ان هناك حوالي (٣٠٠) مريض في البلاد مصابون بأحد انواع هذا المرض الجلدي الذي لا يوجد له علاج حتى الآن. وان القاسم المشترك بين تلك الانواع هو انها تكوّن فقاعات مليئة بسائل شفاف فوق الجلد تظهر مع الطفل منذ لحظة ولادته، سرعان ما تنفجر وتبدأ بالانتشار على مساحات واسعة وتسبب للطفل او المصاب بها جروحا مؤلمة وتجعل الجلد حساسا ويتألم لاقل شيء يلامسه. وانواع المرض ثلاثة: Simplex وهو النوع البسيط، وJunctional المتوسط وDistrophic وهو النوع الصعب الذي اصاب الطفل البكر لراوية وفارس. ومع ان المرض يعتبر من الامراض غير الشائعة الا ان احتمال ظهوره يزداد في العائلات التي يكثر فيها زواج القربى خاصة تلك التي تحمل الجين المريض الذي ينتقل فيما بعد بالوراثة. لذا فان نسبة المصابين بالمرض بين العرب هي اعلى منها بين اليهود بسبب ظاهرة زواج الاقارب التي ما زالت شائعة في مجتمعنا.

والاكتشاف الجديد للطبيبة فاليك لا يحل فقط مشكلة عائلة فرهود التي اصبح بامكان جميع افراد عائلتها الزواج وولادة اطفال معافين اذا ما خضعوا للمراقبة الطبية. فالمشكلة اصبحت معروفة وحلها ايضا. وليس صدفة ان راوية التي تعمل موظفة في ادارة البنك العربي بحيفا وزوجها فارس، هندسي ماكنات، يفكران بانجاب طفل آخر في المستقبل.دون تردد. بل ان هذا الاكتشاف جاء ليخدم فئات اوسع يتهددها نفس الخطر ولمنع ولادة طفل مصاب بالمرض. ومع ذلك فان الطبيبة فاليك تعتبر ان ما وصلت اليه: «الانجاز هام سيساهم من دون شك في حل الكثير من المشاكل المتعلقة بالمرض. لكن الطريق ما زالت طويلة والميزانيات المخصصة للابحاث قليلة وغير كافية. فالمهمة التي علينا تنفيذها هي معرفة الجينات المريضة التي ادت الى اصابة (٣٠٠) شخص بالمرض الجلدي. وهذا ليس سهلا ويحتاج الى وقت واموال». كما تقول.

ان الدافع الاساسي الذي شجع فارس وراوية على التوجه الينا والحديث عما مرا به كان بهدف تمرير رسالة الى العائلات الاخرى التي لديها حالات مشابهة او من المحتمل ان يحدث معها نفس الامر وتشجيع افراد هذه العائلات على عدم التردد في اجراء الفحوصات اللازمة لضمان ولادة طفل سليم وللتوفير عليهم من المرور بالتجربة التي مرا بها. فراوية عندما حملت لاول مرة لم يتوقع احد انها ستلد طفلا مريضا، فحملها كان طبيعيا وعاديا وتحت المراقبة الطبية التي تمر بها كل امرأة حامل، خصوصا في هذا الجيل. وولادتها كانت طبيعية، ايضا، وطفلها الذي ولد بوزن ثلاث كيلوغرامات لم يبدُ عليه في البداية اي شيء غير عادي، غير تلك القشور التي ظهرت فوق ابهامي يديه ولم تثر اي شكوك لديها. خاصة وان الولادة جاءت متأخرة اسبوعين عن الموعد الاخير الذي حدده الاطباء. واحتمال ظهور قشور على جلد المولود الجديد وارد في مثل هذه الحالة، اذ انها ستزول بعد ايام قليلة. لكن هذا لم يحدث للطفل الجديد، وبعد ساعات قليلة فقط من ولادته ادخل للحاضنة الزجاجية خوفا من اصابته بالتلوث الذي يكون عادة مسببا للوفاة في مثل هذه الحالة.



* الطفل زكي في حضن امه راوية *

وفي اليوم الثاني من الولادة ظهرت اول فقاعة في مرفق الطفل: «كانت مليئة بسائل شفاف، عندها بدأ الاطباء يشكون بأن الطفل مصاب بالمرض الجلدي «ابيدرمولوزيس بولوزا الخطير». تقول راوية وتتابع: «في البداية لم يقل لنا الاطباء الحقيقة عن المرض حتى تأكد لهم ذلك وعرفنا عنه بشكل تدريجي ان التجربة التي دخلنا اليها دون اي توقع كانت صعبة جدا. فأنت تنتظر بفارغ الصبر مولودك البكر ولم تكتمل فرحتك بعد، حتى يقولوا لك ان هناك احتمالا بفقدانه فهذا لم يكن سهلا علينا ولم نستطع استيعابه بسهولة» يقول الزوجان فرهود.

ولأن المرض بلا علاج فان وضع الطفل اخذ بالتدهور كل الوقت ولم يتجاوب مع السوائل التي كانت تعطى له حتى يرتفع وزنه ولا حتى عندما اجريت له عملية جراحية لادخال الطعام مباشرة للمعدة وازداد انتشار الفقاعات والقروحات التي نتجت عنها لتغطي غالبية جسمه الغض، حتى فارق الحياة بعد ثلاثة اشهر.

الضربة كانت قاسية، لكن راوية وفارس رفضا العيش في جو اليأس الذي لفهما بعد وفاة الطفل وحملت راوية للمرة الثانية لكن تحت المراقبة الطبية الدقيقة للطبيبة فاليك. في الشهر السادس من الحمل بينت نتائج الفحص الذي اجري للجنين انه مصاب هو الآخر بنفس المرض. والقرار هنا بيد الوالدين. فارس فضل استمرار الحمل لكن راوية قررت الاجهاض: «القرار لم يكن سهلا.. لكنني لم اكن مستعدة لاعادة التجربة ثانية فالحالة اصبحت واضحة لنا فلماذا علي استعادة العذاب ثانية». تقول.

بعد عملية الاجهاض بثلاثة اشهر حملت راوية للمرة الثالثة وخلال هذه الفترة كلها كانت الطبيبة تعمل في بحث شامل حول الجينات والفحوصات التي جمعتها. مجموعة من الفحوصات ارسلت للمختبر الطبي في فرنسا الذي يبحث في علم الوراثة. الامر الذي ساعدها على تطوير طريقة لاجراء فحص مبكر للجنين للكشف عن الجين المسبب. وجاء هذا التقدم في الوقت المناسب ولصالح الزوجين وجنينهما. وولادة الطفل زكي فيما بعد الذي استقبل بالزينة والدموع وقلوب يملؤها الفرح والامل بعد انتظار لم يكن قصيرا.

المعاناة التي عاشها فارس وراوية، رغم مرارتها انتهت بشكل مفرح. لكن ما زالت هناك عشرات العائلات وثلاثمائة مصاب يعانون من المرض وعوارضه وآلامه الفظيعة يوميا.

والى جانب الابحاث التي تقف على رأسها الطبيبة فاليك

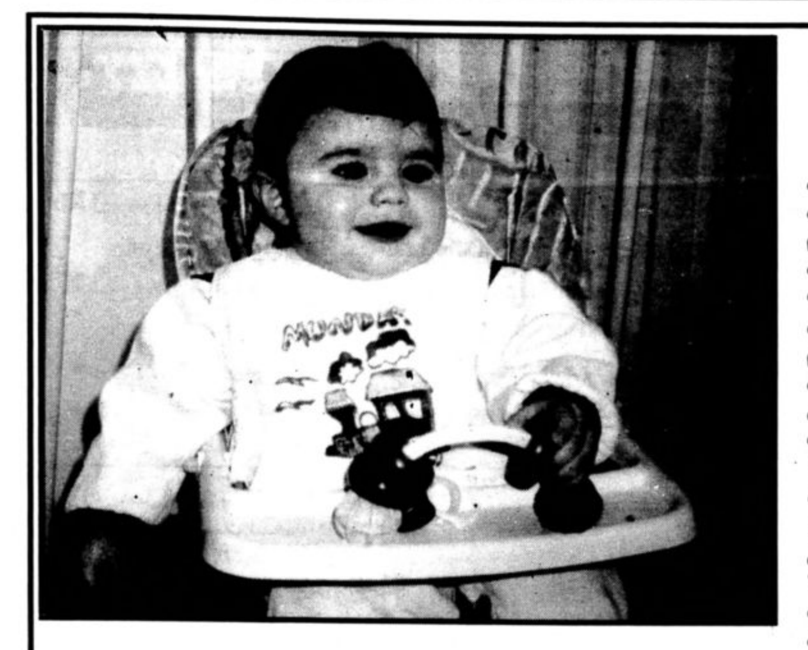
←

اكتشاف العــــــلاج لمرض جلدي..

(تتمة من ص ١٥)

للكشف عن المزيد من المعلومات الطبية، تقف مجموعة من الآباء والامهات الذين قرروا عدم الرضوخ للمرض ومجابهته بالتعايش معه وبالتعرف عليه اكثر لمساندة ودعم اولادهم وبناتهم المرضى. ولهذا اقيمت في العام ١٩٨١ منظمة «ديبرا» (اختصار لاسم المرض بالانجليزية) ترئسها الآن السيدة شوشانا تشيرنكوفسكي من حفتسيلت هشارون وهي ام لفتاة في الثامنة عشرة ولدت مصابة بالمرض من النوع البسيط. ومنذ ولادتها وحتى الآن وقف والداها الى جانبها وساعداها في التأقلم ومحاولة الحياة بشكل طبيعي رغم حالات الالم التي تصيبها خاصة في فصل الصيف بسبب المرض. وها هي اليوم تلتحق بالجيش لتؤدي الخدمة العسكرية مثل بنات جيلها كما تقول والدتها بعد ان انهت الدراسة في المرحلة الثانوية.

منذ تأسيس هذه المنظمة وحتى الآن انضمت اليها (١٥٠) عائلة، خمسون منها عربية ويجمعها وجود هذا المرض. وتقول السيدة شوشانا ان هناك لقاءات دورية تعقد مع الاطباء والاهالي باستمرار لسماع المزيد عن المريض. اضافة الى النشاطات الداعمة التي تقام والنشرات التي تصدرها المنظمة للتعرف على التطورات التي توصل اليها العلم والابحاث حوله. وتؤكد: «وان هناك تعاونا كبيرا بيننا وبين الاطباء الاخصائيين في امراض الجلد والعاملين في ابحاث علم الوراثة. فهم ايضا يقومون بتوجيه الاهالي الذين يعانون من نفس المشكلة الينا. لكن هناك عائلات تعاني ولا احد يسمعها او يدعمها لذا فانني انتهز هذه الفرصة لدعوتهم ان يتوجهوا الينا ونحن مستعدون لتقديم كل مساعدة ممكنة. وما عليهم الا الاتصال بي شخصيا على هاتف ٠٩/٨٦٦٦٠٠٣ بساعات المساء».



(الصفر لا يصبح مئة الا في مجتمع مجنون)

(تتمة من ص ١١)

المؤهلات ، هذه مقاييسنا.. تجد الرجل عندنا يترك قريته ويسكن في قرية اخرى.. لا قرابة له او حمولة.. ويرشح نفسه لرئاسة القرية.. ويفوز بكل سهولة اذا لم ينافسه من يتفوق عليه في القدرات..

عندما يفوز رئيس في هولندا.. يبدأ بتعيين الاقرباء. تشغيل الاقرباء، ويعمل على هواه.. وكأن اموال البلدة امواله.. وهو الحر الطليق في الاخذ والعطاء.. بالطبع هذا كفر. لكن، صدقوا، ان كل انحراف في عقيدة المساواة، سيرجع اثمه علينا.. لان رسالة المساواة على عاتقنا، يجب ان نبشر الامم بها.. وندعو لها ليل نهار، وانا شخصيا ابارك خطوة رؤسائنا في نصب تلك الخيمة المقدسة في القدس. خيمة المساواة.. هذه الخيمة التي اثبتنا من داخلها اننا نحمل رسالة للعالم ولا نطلب منفعة شخصية.. ونتحدى العالم من الخيمة غربا الى الخيمة شرقا.. هل اخذنا شيئا مقابل الجهد الذي بذلناه؟! كلا. لقد دفعنا من جيوبنا وجيوب شعبنا من اجل ان يسمع العالم رسالة المساواة..

واقترح على اعضاء الكنيست العرب، والرؤساء العرب، ونوابهم.. وكل عربي عاطل عن العمل، ان ينتشروا في الارض، ويركزوا على غرب الكرة الارضية وشمالها.. هناك امم جاهلة كافرة.. لا تفقه للمساواة معنى.. ولم تخترع مفردة تفسر قيمة الانسان.

انتشروا في الارض! علموا النرويج احترام الانسان! ثقفوا المانيا على احترام العلم والمواعيد!! جربوا اقناع فنلندة بأن الانسان يقاس بسلوكه وليس بعبادته!! اغرسوا حب المسرح والكتاب في الشعب الروسي!

ان الهة المساواة التي نعبدها، لن تقبل منا ان نكون مجتمعا يمارس المساواة فقط، واجبنا ان ننشر هذه الرسالة. والويل لمن لا يبلغ الرسالة!! الويل لمن يتقاعس! وحتى يدرك القارئ ضرورة توعية البشر، اقول، لو نشرت هذه المقالة في هولندا او اسرائيل او فرنسا او سويسرا لرجعت الى بيتي ونمت على فراشي والوسادة تنتظر الرأس.. لكن، هنا في الجزائر والسودان ومصر والسعودية، اقول رأيي بقوة.. اضع اصبعي في عين اكبر حاكم.. لا تتركوا شعوب الارض المظلومة!! انصروا المظلومين!!!

افتحوا باريس يا علماء الطالبان والدوستان!! حرروا لندن من قيودها يا ابطال الجزائر!! قاطعي اوروبا يا شركات الالكترونيكا الايرانية! لا تبيعي السلاح لامريكا يا مصانع مصر وتركيا والسعودية!!

حاصروا الغرب والشمال! امنعوا القمح عن كندا! حولوا بأقماركم الصناعية المطر عن بريطانيا! لا تصدروا ولو رصاصة الى روسيا.. لا تبيعوا اليابان.. اتفه صناعاتكم! لا تبيعوها حاسبة الجيب..

ضيقوا الحصار التكنولوجي والاقتصادي على الشمال والغرب وافسحوا المجال لنا حتى نعلّم هؤلاء ان الناس سواسية كأسنان المشط.. ونعلمهم ان من يقتل انسانا كأنه قتل الناس جميعا.. ونعلمهم ان القتل يعني عندنا ايضا قتل الامل والعمل والنفس..

حتى متى نزوّد العرب بالغذاء والآلات؟! حتى متى نوفّر لهم كل اسباب الرفاه، وهم لا يجيدون الا تلويث الجو بثاني اكسيد الكربون الذي يسممون الجو به ثم يتنفسون الاوكسجين ويسببون كارثة بهذه الاعداد البشرية الهائلة التي تمزق غشاء الاوزون؟! وفوق كل ذلك، لا يفهمون ان الانسان يساوي اي انسان!!

قد ضقت ذرعا بهذا الغرب والشمال وبعض الشرق البعيد الذي اخذ ينحرف نحو الهمجية كاليابان وكوريا وغيرهما!! ولا بد من فتح قريب، نعم، آن الاوان لانتشارنا بالسلاح والمبدأ حتى نكنس كل انظمة الغرب الهمجية، وتحرير الانسان هناك من قيوده!! وسنقطع الكهرباء والماء والهاتف والغذاء وخطوط الانترنيت عن كل كافر بعقيدة المساواة..

ابو غنيم والابناء الآخرون!

(تتمة من ص ١١)

٢) الاردن! تذكرون السفيرة الامريكية التي افهمت صدام ان خلافه مع الكويت مسألة داخلية، فاعتبر الاشارة ضوءا اخضر لغزوته الحمقاء. «جلالة الملك» قال لضيفه بيبي قبل ايام: «ممنوع» ان يشكل البناء في جبل ابو غنيم خطرا على العملية السلمية» وجلالته مثقف وذكي طبعا. وهو يعرف جغرافيا، ويعرف بالضبط اين يقع غنيم وابوه، ويعرف كيف يختار الكلمات. فتعالوا نترجم كلام الملوك الى لغة شعبية، فيكون الحاصل انه اذا تم البناء في جبل ابو غنيم ولم يؤد ذلك الى عرقلة العملية السلمية، فـ "בסדר"!

٣) الاطراف العربية الاخرى، وهي اما مشغولة بحملات الذبح الداخلي، او هي مغلولة بالاتفاقيات والضغوط الامريكية. حتى اليمن السعيد، الذي دبروا له من يحتل جزءا من بلاده، لم يعد يجد غير التصالح مع اسرائيل لطرد اريتريا. فما دامت هذه الدولة استعانت باسرائيل في احتلالها (كما اتهمها اليمن) فلماذا لا تفعل ذلك اليمن، وهل بينها وبين اسرائيل «دم او عرض»!!

٤) امريكا: وقد اعلنت «تحفظها»! ومعروف ما يعنيه التحفظ الامريكي اذا كانت اسرائيل طرفا! فهي ربما تحمّل القتلى الفلسطينيين المحتملين مسؤولية تسببهم في جعل الاسرائيليين يقتلونهم!

ولكن تبقى حجارة الجبل، والزهور، والسريس والقندول، فاذا كان حريق بكين اقتصر على تذرية رماد الزعيم في بحر الصين، فان حريق القدس، الذي يصر المهووسون على اشعاله، سيثير غنيم الفلسطيني، وربما عندها لا تتسع جرار الارض للرماد المتخلف عن الحريق المجنون...

* عن جد *

بين اصرار واصرار

عندما كان بعض منظمي احتفال فرع حيفا لنقابة المعلمين، يصرون على ان يذكر في الدعوة «المعلمون العرب والدروز» كان قصي نفاع وعناد معدي يصران على رفض اعتبارهما درزيين... فقط!

هل يذبح السلام من الوريد الى.. القدس؟

(تتمة من ص ١٠)

ويتاح له آنئذ ان يتدبر حكاية الفضائح والتحقيقات..

فما هو هذا الأمر؟

انه البناء في جبل ابو غنيم، او ما يسمونه «هار حوما»». فما أثار الخلاف داخل الليكود وكتّل المتطرفين وخلق القوة ١٧، هو تردد نتنياهو في اعطاء الضوء الأخضر للبناء الاستيطاني على جبل ابو غنيم في القدس، الذي يتشكل حوله «اجماع قومي».. (الاجماع القومي لا يشكل قانونا يسلب حق الآخرين). واما «نكتة» بناء مساكن لعرب القدس كتعويض لهم عن البناء في جبل ابو غنيم، فكانت نكتة ناجحة «ضحك» منها الجميع!! فليكفوا عن ترديدها.

ان اقدام نتنياهو على البناء في جبل ابو غنيم، يعني اقدامه على مغامرة خطيرة، لتدمير عملية السلام من اساسها واغراق البلاد في موجة من العنف والدمار والدم، وبالتالي، يوفر له المبرر لعدم الانسحاب الاسرائيلي المفروض حسب الاتفاق من المنطقة «B»، اي ابقاء احتلال اكثر من ٧٠٪ من الضفة الغربية.

اقدام نتنياهو على هذا الاجراء الاحمق، يعني استهتاره بتحذير الفلسطينيين، وتحذير مصر وسوريا، وتحذير الرئيس الدوري لمجلس الأمن، وتحذير المجتمع الأوروبي.. اما الولايات المتحدة، فكالعادة.. تتحفظ فقط، ولكنها تحذر الفلسطينيين من استعمال العنف في حالة الاستيطان على جبل ابو غنيم. واما اجهزة اسرائيل الأمنية فتحذر من ان اعمال عنف ستنشب، ولكن قوى الأمن تهدد، بانها جاهزة... بالدبابات والقناصة، وكل اجهزة القمع.

نتنياهو يعرف ان قرار البناء في جبل ابو غنيم مخالف لاتفاق اوسلو، ولكنه سيرضي المتمردين من حزبه والمتطرفين من شركاه، وانه يضرب عرض الحائط بكل التحذيرات المذكورة ويضعها في سلة المهملات مغامرا بامكانية سقوط ضحايا عربية ويهودية على مذبح العنجهية وقربانا لاله القوة الذي يسجد نتنياهو له، ويذبح العملية السياسية من الوريد الى.. القدس!

«جبـل النصيحة الشريرة»!

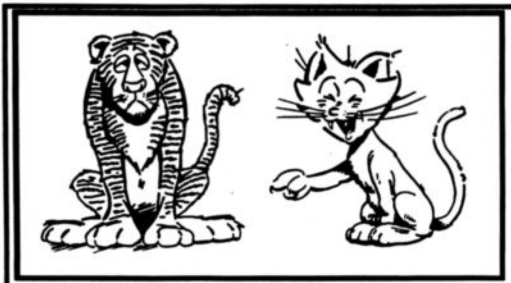
(تتمة من ص ٩)

ومؤثر وقادر على ان يغير وان يرفد عملها الوطني بالوحدة الواعية، التي بها فقط يمكن افشال جميع القرارات الاستيطانية، مهما كانت نسبة الشر والقهر فيها مرتفعة.

*

لسنا - في موقف العزاء، الآن - نرضى من قادة الفصائل الفلسطينية المتداعين للحوار الوطني بأقل من عهد، كما عهدناهم على العهد دائما: الا تضيع ارواح شهداء الطبقة العاملة سدى!

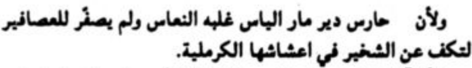
ذلك ممكن بالوحدة الوطنية الفاعلة والقوية فقط، التي بها تعود ارواح الشهداء الى باريها «آمنة مطمئنة». وتخلع سيريس واخواتها ثياب الحداد! وينجح الشعب الفلسطيني باقتلاع شر الاستيطان وحلفائه من الجذور.



ليس للوجه الكشر

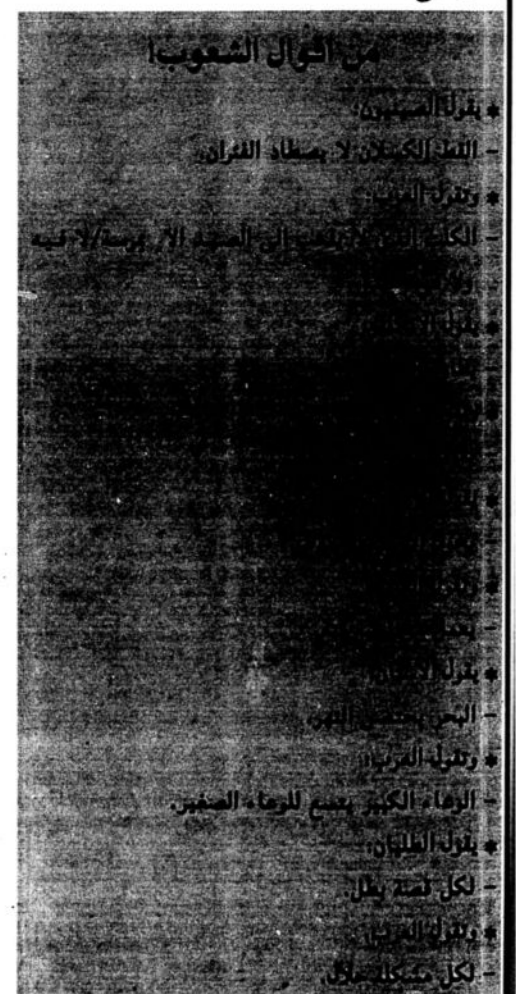


● بقلم: د. ادوار الياس ●



غمزات!

* كلما انخفض وزنها النوعي طاشت الاصوات على السطح.
* لا يصمد على القمم سوى اهل القواعد.
* فرخ البط الذي لا يحافظ على جناحيه لا يعوم.
* لا يلعب الاذكياء في ملاعب الاغبياء.
* لكل منطقة نطقها ومنطقها.
* البغال لا تتعلم من التكرار الذي يعلم الحمار.
* لا تطلب النصح والمحّ ممّن يُمضي ايامه في اللغ والطبخ.



من اقوال الشعوب!

* يقول الصينيون:
- القط الكسلان لا يصطاد الفئران.
* ويقول العرب:
- الكلب ...

نشازيات!

* لأن الجارة «لجمة الفجر» تأخرت عن ميعاد تصويب مكبر صوت باجوقها نحو بلكون جارتها «كتومة الثرثارة» القائم على جمام الارض مقابل «نادي البصباصين المتحدبين» بادارة الاحول وابو عين كحلية»، ولم تقل لها ضبي غسيلك الوسخ عن اعين المسترجلين والراجلين، يا مفحلة، قبل ان يصيبك ما اصاب المكافحين الاشاوس في ام الفحم.

ولأن حارس دير مار الياس غلبه النعاس ولم يصفّر للعصافير لتكف عن الشخير في اعشاشها الكرملية.

ولأن آذار لبط شباط واسرع لملاقاة الاول من نيسان، ليقرضه ويستقرض منه على حساب الشتاء المقبل.

ولأن.. ولأن. ولهذا كله، وبهدف الاطمئنان على الرعية، تقبّع مسعد اسعد الديراوي بطاقية الاخفاء، وركب بساط الريح، وطار عبر الزمان والمكان، بدون هفهفة ورفرفة، الى ان القى عصاية الراعي في

مدبرة!

وفور تخطيه عتبة المدبرة انبهرت عيناه، اندهاشا، لرؤية ثلاثي يركب عليه الدست: «منتوف - منتوف» و«شيش - بيش» و«منفوش الريش»!

وبعد انقشاع الدهشة الانبهارية عن عينيه، تربع الديراوي على الكنبة، واصغى الى السالفة التي اوردها «منفوش الريش»:

- خلال اعتكافه في صومعته النقبية في «سديه بوكر» التي هي «حقل الصباح»، وصلت الى مسامع رئيس حكومة اسرائيل الاول، دافيد بن غوريون (ابو عاموس)، ذات عصرية، مخابرة مخابراتية تعلمه ان احد كبار ضباط جيشه يلعب بذيله. فثارت اعصاب «ابو عاموس» وصاح، بغضب:

- انا لا اعرفه.. ولكن اذا وقعت يدي عليه ساقلع له العين الثانية.

وقبل الشروع بقلع العيون، طلب «شيش - بيش» حق السرد، واخذه وسرد:

- اصدر السلطان عبد الحميد آل عثمان الاسطنبولي، في زمن عز تسلطه، فرمانا يمنع بموجبه قصار الطول، بحجة انهم مليشون بالكفر والفتن، من التجول في الازقة والحارات، من ساعة دخول الجمعة حتى ساعة خروج الاحد، مرورا بالسبت، كي يرتاح اهل الديانات السماوية من فرتكاتهم ومقالبهم، ويتفرغوا لتلاوة صلواتهم.

واعتاد قصار الطول والنظر على السكسكة الى بيوتهم قبل انطلاق آذان عصر الخميس، خوفا من ان يسلخ تنابل السلطان جلودهم ويحلقوا لهم على القرعة وتقول فيهم العرب: واحترنا يا قرعة من اين نبوسك!».

ومخافة ان ينشغل «منفوش الريش» و«شيش بيش» بمشق البوسات وتبادل القبلات، ويحرم من الادلاء بدلوه، اسرع «منتوف - منتوف» وادلى بأقواله:

- صحيح ان الجاحظ لم يتحدث في «بخلائه» عن سالفة «البغاء الغبية» ولم ينسبها الى اهل «مرو» الفارسية، لكنها حدثت في احد الاقطار العربية، بشهادة العديد من الشيوعيين الفلسطينيين والأردنيين والسودانيين.

وتقول السالفة التي حدثت:

- اهدى بحار اسباني فلاحا عربيا ببغاء مع قفصها.

ولأن رب العالمين شاء، تزوج الفلاح ورزق طفلا وسيما. فاشترى له، بعد ان باع محصول القمح والشعير، حذاء اجمل من وجه الامير. وطلب من زوجته الدرويشة ان تعد العدة لحفل التطهير، الذي عزم عليه اقاربه واهل حارته. فطبخت صينية من المغربية التي استشرقها العرب المغاربة واسموها «كوسكوس».

ولأن احدى الجارات لبت العزومة مع كثرة غلبتها، فتحت القفص لمداعبة الببغاء وتركت الباب مفتوحا. فانتهزت الببغاء الفرصة وشمّرت عن جناحيها وتطنطت نحو المطبخية ولهطت صينية المغربية.

وعندما علم الفلاح بالموضوع طار ضبان عقله وصار يفتل حول نفسه كالملسوع. وبعد ان فرمل الكمبين وتوقف عن اللف والدوران، وعد ضيوفه بتعويضهم عن الاكلة التي ضاعت عليهم.

وما ان غادر آخر المعازيم المكان حتى ركض الفلاح واطبق بكفيه على عنق الببغاء وحلق لها رأسها على الزلبطة.

وبينما كانت الببغاء، ذات مغربية، منطوية على حزنها، خلف القضبان الحديدية، وصل الضيوف زرافات.. زرافات، للحصول على ما وعدوا به من تعويضات. وكان على رأسهم ضيف جديد اصلع الرأس.

فخرجت الببغاء من انطوائيتها واستردت معنوياتها وصاحت بالاصلع:

- اكلت مغربية.. اكلت مغربية!

ولئلا يؤكل مع المغربية ركب الديراوي سطح بساط الريح وطار صوب الديار الاوروبية، طلبا للاستماع الى حكاية شعبية

من حكايات الشعوب!

تقول حكاية سلوفاكية ان ذكر الببغاء وقع في شباك حرباء عزباء، وبادلها الحب الحميم. ومع مرور الأيام بلياليها توصلا الى ان العاشق لا يستطيع العيش بدون معشوقته. فقررا امام خالق الكائنات، بما فيها الحيوانات، ان يصبحا زوجين حتى الممات.

لكن رياح العالم الحيواني لم تجر كما اشتهت سفينة الحب الرباني، واصطدمت مشاعر العشق الشفافة بجحيم التقاليد والآراء المسبقة الجافة المتجذرة في العلاقات الحيوانية والانسانية.

وتمثل ذلك بمعاتبة الأم الحرباء لابنتها العزباء:

- لماذا ترغبين في الارتباط بزوج كبير الحجم، ضخم؟ ليس من السهولة التفاهم معه!

وقالت الجدة الحرباوية:

- هذه بسيطة. لكن المصيبة انه مريّش! ولا يمكنني ان اتصور تعايشك مع ريشه!

وجاءت الحجة المفحمة على لسان الخالة الثرثارة، التي عقبت واجملت:

- شعبنا الحرباوي برمته يغير الوانه. اما الببغاوات، واذا كان ما تعلمناه في الصغر صحيحا، فانها تكرر كل شيء. انه زواج مرفوض.. مرفوض. مرفوض. وعليك ان تفهمي ان قرانا كهذا يخالف سنة الخالق والمخلوقات، لانه لن يسفر عن انجاب الاولاد، مع العلم ان الاطفال هم اساس الحياة الزوجية السعيدة.

واستمع الببغاء، من طرفه، لاغاني الاسطوانة ذاتها.

وقالت امه، موبخة:

- لن تستطيع التعايش بتفاهم مع امرأة صغيرة كهذه.

فتدخلت الجدة في الحديث واكدت:

- حتى لو قبلناها فلن نقبلها، لانها بدون ريش. فالحيوان بدون ريش لا يكون حيوانا.

فتنطع الخال الببغاوي ونطق بالبرهان المقنع:

- شعبنا يعيد ويكرر كل شيء. اما الشعب الحرباوي، كما هو معروف، فيغير جلده. وهذا القران يخالف شريعة الغاب، لانه لن يسفر عن انجاب الاولاد. والاطفال اساس الحياة الزوجية السعيدة.

ومع هذا، وعلى الرغم من كل التقولات الترهيبية التي انهالت عليهما، اثبت الببغاء والحرباء ان الحب اقوى من كل العقبات. وتزوجا رغم انف كل العائلات. وعاشا، وما زالا حتى الساعة، عائشين برفاهية وسعادة مثل الزغلول والحمامة.

- وماذا مع الاولاد؟

من لا يصدق فليتفضل ويلقي نظرة على عالمنا، ليرى ويشاهد بأم عينه كيف يواصل نسلهما الذي لا يحصى العيش بصحة وسعادة وراحة بال!.

اسـرعـوا ..

الهاتف الخلوي DPC 550

موطـورولا

٣٩٩ ش ج يشمل ض.ق.م

رسوم ارتـبـاط بالـخـط

الحملة سارية المفعول حتى انتهاء المخزون.

الهاتف الخلوي DPC 550

المصمم بتصميم عصري متقدم، يضمن لكم الاتصال والصلة من اي مكان بفضل وزنه الخفيف وسهولة تشغيله وقوته وصموده وصغر حجمه .

متوفر لدى المسوقين المرخصين، فروع سوبر فارم واوفيس ديبو.

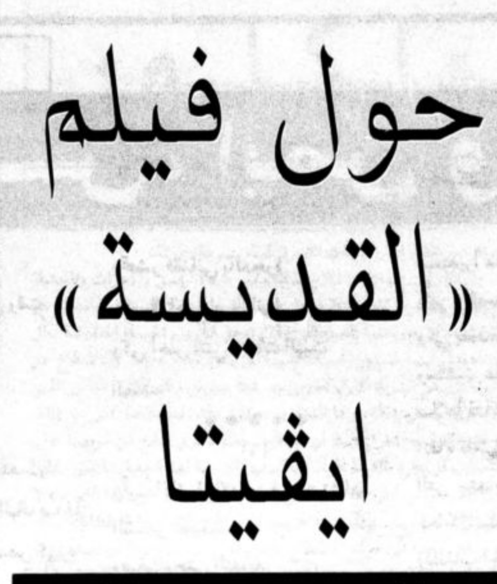
للاستفسار : ١٧٧-٠٢٢-١٣٤٤

- الهاتف الخلوي DPC 550 من موطورولا يوفر:
- شاشة LED ملونة .
- كشف بالفعاليات .
- اتصال طوارىء بضغطة زر .
- مقياس لقوة السمع .
- امكانية تزويده باي نوع من البطاريات .
- مؤشر لقوة اشارة الالتقاط .
- مناسب لخدمة "بيلي حول" .
- امكانية الارتباط بالحاسوب او الفاكس .
- امكانية وقف المكالمات الخارجة منه .
- اقفال اوتوماتيكي .



من كل مكان الى اي مكان

MOTOROLA



حول فيلم «القديسة» ايفيتا



بقلم: د. فؤاد خطيب

□ مما لا شك فيه ان السينما او كما يحلو للبعض تسميتها بـ «الفن السابع» ما زالت حتى يومنا هذا تتربع وبجدارة على عرش الفنون المرئية والمسموعة، في الغرب والشرق على حد سواء، ومن حيث عدد الافلام، فالهند على سبيل الحصر تتصدر دول العالم.

استوعبت السينما وبنجاح منقطع النظير التقنيات التي جلبتها علوم وحضارة القرن العشرين واخضعتها تحت اجنحتها الواسعة خصوصا في الدول المتقدمة تقنيا. هذا بنظرنا ما جعلها في حالة تطور دائمة، تتلائم مع العصر الديناميكي المتغير الذي يعيشه عالمنا في هذه الأيام. لم يفقد هذا الفن سحره بل ان الاحصائيات تشير في كل العالم الى ازدياد رواد السينما وخصوصا في العشر الأخير، وبعد موجة افلام ناجحة صنعتها هوليود واستديوهات السينما المعروفة في العالم، أعادت بقوة جمهور السينما الى المقاعد المخملية والصالات الرحبة والشاشة الفضية الكبيرة، التي تسرق الألباب وتحلق في آفاق ساحرة جميلة تاركة التلفزيون والفيديو بحجمها الطبيعي في الصالونات البيتية وزوايا غرف النوم.

ما نحن بصدده هذه المرة هو فيلم «ايفيتا» الذي يحكي بصورة غنائية وحوارية رائعة، وعلى مدى أكثر من ساعتين، قصة ايفا بيرون الزوجة الثانية للدكتاتور الارجنتيني «خوان دومينكو بيرون» الذي حكم الارجنتين في الأربعينات والخمسينات من هذا القرن واطيح بحكمه عام ١٩٥٥ بانقلاب عسكري، فأقام بعدها في مدريد حتى سنة ١٩٧٣ ثم عاد بعدها فانتخب رئيسا للجمهورية مرة ثانية وبتأييد الشعب هذه المرة، بعد فترة حكم ديكتاتوري فاسد متقلب اذل الارجنتين قوميا واقتصاديا وجعلها قريبة من «جمهوريات الموز» التي ما زالت بعضها قائمة في امريكا الجنوبية، و كولومبيا والاكوادور وغيرها..

«ايفا بيرون» الذي يحكي لنا قصتها، هذا الفيلم الموسيقي الرائع بصوت نجمة الغناء الاولى في العالم، «مادونا» باصوات وحضور عشرات المغنيين والفنانين المعروفين الآخرين، جاءت من فئات الشعب المسحوقة والمعدمة ونتيجة زواج سري بين والدها الذي ينتمي الى الطبقة الوسطى الميسورة الحال وبين أمها التي خرجت من صفوف الشعب المسحوقة والمغمورة التي تعيش يومها وتفتقد للأمان حتى لرغيف الخبز في الغد القريب. ايفا هذه بقواها الذاتية تحترف الغناء والتمثيل وتصل بطرق ملتوية ومريبة احيانا تدفع خلالها ضريبة قاسية وتبيع جسدها الفاتن لمن يوصلها خطوة الى الأمام نحو المجد وهي التي اتت الى بوينس ايرس من الأقاليم لاحتلالها، ولتصل الى القمة والى الانوار الملونة الخافقة في الأعالي، التي بهرت عيون تلك الفتاة القروية الساذجة الذكية الهاربة من الفقر الى حياة أخرى. يتم لها ذلك وتصبح بعد سنين، ليست طويلة، ممثلة مشهورة حتى يقع بغرامها الدكتاتور بيرون ويتزوجها وتعيش فقط ٣٦ عاما من ١٩١٩ - ١٩٤٥ وتذبل وهي في قمة العطاء، وزهرة الشباب نتيجة مرض السرطان ويأفل نجمها بعد ان دخلته عميقا قلوب الطبقات الفقيرة والعمال والفلاحين واصبحت بنظرهم معبودتهم الجميلة بل «القديسة ايفا» اذ ان هذه الفتاة لم تنس اصلها ولا ناسها وعملت على تحسين الاوضاع الاجتماعية للطبقات المسحوقة في الارجنتين وخصوصا بعد ان تسلمت نيابة الرئاسة وحكمت فعليا البلاد، ردحا من الزمن وفرضت التعليم الالزامي لاول مرة في الارجنتين ضاربة بعرض الحائط بانتقادات جنرالات الجيش الحاكم والحكومة الارستقراطية والطبقات الغنية التي عارضت وجودها الى جانب زعيمهم بيرون ولم يردعهم رادع عن كنيتها ب «الزانية» وعزلها عن سدة الحكم الا وقوف معظم طبقات الشعب الفقيرة معها لأنها رأت بها نفسها، خصوصا في اللحظات الاخيرة التي تجلت بالفيلم وقت نزاعها وموتها وجنازتها التي رافقتها الملايين الكادحة حاملة صورها، ترفض موتها، جاعلة اياها في مكانة القديسة التي انقذت الارجنتين من براثن الفقر والضياع الوطني والفساد واعادت العزة والكرامة للجماهير الكادحة ولو لبرهة قصيرة من الزمن.

هذه باختصار قصة هذا الفيلم الرئيسية التي تشابه احلاما رومنطقية وقصة حب حدثت وتحدث في هذا العالم الواسع ما دام هنا الفرق بين الغني والفقير، بين السيد والعبد.

المثير بهذا كله كونه الفيلم الاول في تاريخ السينما العالمية، ومنذ ان وجدت، الذي يحكي قصة شعب بأكملها بفيلم غنائي يلامس شغاف القلوب، فهو من ناحية فنية - تقنية «فيديو كليب» طويل ابطاله شعب كامل بعماله وفلاحيه وجنوده ومدنه وقراه وطبيعته وسمائه وكل مظاهر البؤس والثراء، الحب والكراهية، الجمال والقبح، البلطجية العسكرية والعذوبة، الرقة العاصفة الهوجاء والنسيم العليل، الكبوات والصبوات وكل ما تخفيه النفس البشرية. والاهم من هذا تألق الفنانة العالمية «مادونا» التي أثبتت حسب رأينا الشخصي وآراء نقاد السينما والفن في العالم انها فنانة وممثلة قديرة ومغنية لامعة والمع من ظهر في عالم الغناء ربما في القرن العشرين كله!

تقمصت هذه الفنانة الساحرة روحا وجسدا البطلة بشكل مثير، فخاطبت بقسمات وجهها الجميل وبرفات اجفانها ورعشات شفافها وهي تخطب - تغني في الساحات العامة مخاطبة بكلمات سحرية وصوت ملائكي وموسيقي كأنها روح الوجود اتت من كل الجهات. من البحر ومن الغابات ومن خلف الغيوم. غنت وحلقت الى الأعالي بفنها الجميل وحضورها اللامع الى اعلى نجم للغناء والتمثيل يسطع من البعيد واخالها باقية هناك الى الأبد!

من يشاهد ذلك الفيلم ويسمع ذلك الصوت الخارق يعرف معنى الفن وعمق الروح الانسانية متقمصة جسد مادونا وروحها وحنايا وجهها ورعشات يديها وهي تلعب بانامل خفية سحرية مخاطبة الروح والعقل معا تاركة المشاهد معلقا بين الحلم واليقظة ما بين السحر والحقيقة. وجود مادونا لم يخطف الأبصار كلية عن باقي المشاركين سواء كانوا مغنين ام ممثلين ام كوادر فنية متعددة ساهمت في صنع هذا الفيلم الجميل وخاصة المخرج الذي ابدع في تصويره للانقلابات العسكرية المتتالية التي تتالت على الارجنتين، في النصف الاول من هذا القرن، وكذلك مزجه على طريقة «الفلاش باك» بين مظاهر البؤس واحياء الفقر في ضواحي ريو دي جانيرو وبين تطور الطبقة المتخمة وملاعب الغولف والبولو ومراقص التانغو والسامبا. ابدع المخرج مصورا الجماهير الكادحة حاملة الشموع تملأ شوارع وساحات بوينس أيرس مودعة القديسة ايفيتا باكية حزينة مفارقة حلمها الذي تحقق بأجمل صورة في لحظة خاطفة كلمح البصر.

كل مرة ارى فيلما كاملا كهذا اخرج بنشوة عارمة وحلم يأبى ان يتحقق واسأل نفسي لماذا لا نملك نحن العرب هذه التقنيات لصنع مثل هذه الدرر السينمائية ونحن نملك ثروات هائلة ومصادر حكايات وقصص لا تنضب؟ ربما يكون الجواب على سؤالنا هذا آتيا مع «ناصر ٥٦» الفيلم المصري الكبير الجديد الذي يحكي قصة الزعيم الخالد، مصر مع الانجليز والاستعمار وتأميم قناة السويس! نحن بانتظار مشوق لذلك الفيلم ولما انتجته الكاميرا العربية في القاهرة، هوليود العرب.

(شفاعمرو)

● أيمن كامل اغبارية ●

«محمد، قيس، أيمن وليلى»

(١)

بَعيداً عن الصحراء
نوافذُ البيوتِ في ام الفحم واسعة
فمها كبير
لكن لسانها قصير
بودها ان تخبرني بأمورٍ كثيرةٍ
لكنها عاجزة
معلقة بصمت تتأملُ في خسارتي
وتحبسُ المنظر اللذي تطلُّ عليه
حيث هو في مكانه
وليس هنا/ عندي/ عندها

* * * * *

(٢)

نافذتي
بلصق شجرةٍ مليحة
وَحدها أينعت لي كلاماً
ورَضيت بنصيبي من النظر
كان حامضاً علي نشرُ أغصانها
كانت مالحة علي طلتي الجديده
للشمس ان تسقُط في غرفتي
بحرية الان
ولها ان تغسل ظلَّ القناعة
عن قصائدي
لأطل على عمر جديد
وكنايات طازجةٍ لم يأكلْ منها أحد

* * * * *

(٣)

جَلست جوار نافذتي النيئة
ورأيتُ من جديدٍ
تقولات الجيران
مخاوف أمي
ملل قطط الشوارع
وجوهَ الرجال في قريتي
عندما تبحث عن عدوٍ
وُجوه النساءِ في قريتي
عندما تبحث عن رغبةٍ
جيوبَ ابي المليئة بالرمل
وعيوني المفتوحة حتى آلمتني
رأيتهم كلهم
على مهلهم يتجهون نحو الافق
الى البيت القديم

* * * * *

(٤)

المدخل مزدحمٌ
مزدحمٌ... واستطيع اللمس بعيني
قوافل من المنتظرين
يعدون صبرهم أصابع من وقتٍ
ينتظرون رجوعهم
حُشودٌ لينة من عناوينَ
لم نعد الى زيارتها
أرقامُ هواتف لم نعدْ نستعملها
أسماء مرت على أوراق البال صدفةً
أبطالٌ صغار فروا من قصص كبيره
قصائد كتبها آخرون لآخرين
أزهارٌ انتقيناها بعصبية
سكرٌ لم نُضفهُ لقهوتنا خشية
السُمنه
أمالٌ كبيرةٌ
نياق لم تجد لها مكاناً، في
الانترنيت
وحبيبتي
في كنزةٍ صفراء واحتفاليه
بمناسبة العوده
كلهم كانوا في مدخلِ البيت
البيت

* * * * *

(٥)

خواف وجبان أنا في الرحلات
خصوصاً تلك التي تنتهي بالبدايات
جمعت ما لدي من عيون
وشجاعة وذكريات... وتقدمتُ
أرسلت خاطري نحو الأفق
راكبا مطية من بالٍ أولٍ
وحنينٍ لا براء منه
لأكون مع الوافدين
انتظرت مثلهم مدةً
تعلمت فيها الصحراء نطق إسمي
بطلاقة ومن جديد
ثم دخلتُ
د. خ.. ل... ت
إنفتح أمامي البيتُ القديم
إ.ن.ف.ت.ح.ت الصحراء
بلعت لساني
وامتلأت بأغراضٍ ميتة تستيقظ
صغيره كأنها انقلبت الى كلمات
أو الى نجوم
ترَقُبني... تُطوق عودتي الى الحياه
وتحشو فقداني بالعجوةِ
حتى لا اجوع مرة ثانية
وكي أحس انني وصلت البيت
البيت

* * * * *

(٦)

رأيتُ الأشياء كما ينبغي ان تشاهد
الشمس حقيقية
وصفراء حتى النهايه
كُحلية «ليلى» الذهبية
او كابتسامات النخاسين
الغبار طفلٌ شقيٌ الجبته الغارةُ
الخيلُ اسرع من النجاة
وعربية كلهاث القلب خلفها
الأسرُ حياة جديدةٌ
والثأرُ خيمةٌ مفتوحةٌ لريح الحوافر
وفرصةٌ لاثبات القدرة على الحب
«محمد» يشبهنا جميعا
كثُّ اللحية، كثيرُ الصلاة
جميلٌ مثل واحةٍ خضراءَ
وهادئٌ مثل الله
الله الساكن، في عين الصقر
والذي لا يشفقُ على الطرائد والسبايا
لأن الصحراء سترتب قصتها من جديد
فيد القدر في كل شيء،
ستعدُّ وليمةً للفاتحين
وثريداً للغانمين
وستقيمُ خيام المنتكسين ثانيةً
وتعيدُ الكرة في غزوة جديدة
وتقلبُ الآية في معركةٍ جديدة
سينتصرون ثم يُهزمون
ثم ينصرون فيهزمون
ثم... الى يوم الدين وقدر القدر
فيدُ القدر في كل شيء.
وليس في وسعنا الا الفرح
وأن نرى في الصحراء ما لا نراه
وان يكون الصبر حلواً
في صنع القهوة المرّةِ
في حين نقتلُ
وحين نُقتلُ
في العطشِ
في الصلاة
وفي انتظار دورنا امام يد «المكتوب»
حتى نحلق شعر رؤوسنا
اللذي كبر سراً تحت الكوفية
فيدُ القدر في كل شيء،
ستعلق في النوم قمراً
مستديراً مثل العضّة
ينير «لقيس» طريقه الى «ليلى»
وكي يفقدها فيه مرةً اخرى
وستثبتُ على عمود الحلم
سلاحاً فتاكاً مزيتاً بالشهوة
اتقاءً للكوابيس
التي ستهاجم بشراسةٍ
كما كل ليله
وللذئاب الجائعة التي ستبحثُ
بين نسائنا عن محادثةٍ من دم
كما كل ليله
وللعطش المخيف
الذي لا أخوة له الا «محمد»
ولا اصدقاء له الا «محمد»
ولا بد ان يعودَ لخبائنا
كما كل ليله
ولا ضير على أحدٍ
فيدُ القدر كفيلة بالضيافة
ولا بد وتدور الدوائر
كما كل ليله
في البيت
البيت

* * * * *

(٧)

هُنا
هنا
بعيداً عن الصحراء
مكان صغيرٌ وضيقٌ
مليءٌ بالكلمات الكبيرةِ
كبيرة حتى عليَّ
وفي الزاوية
ما قد يكونُ مرآة او قصيدةً
يدير ظهرهُ الي باكياً
يرفضُ ربطات العنق الأنيقة
ويطلبُ العودة الى البيت
البيت

* * * * *

(٨)

هنا
حنفية تنقطُ
مثل صدر امرأةٍ متروك
ليس من عادتي تركُ الأواني ورائي
دون غسلها
كما ليس من عادتي
إبقاءُ ذكرياتٍ غير منتهيةٍ خلفي
أو ترك أراضٍ محروقةٍ
قد تدلُّ على حب فاشل
او على مغادرة البيت
البيت

* * * * *

(٩)

هنا
صحنٌ فاكهة مما صاحبتي تحبّ
أصابعي لم تستو بعد
وليس لدي سكينٌ
سوى ان أذكرها
لكنها معهم هناك
في طريقها الى البيت القديم
البيت

* * * * *

(١٠)

هنا
انا ما زلت هنا
في مكاني الصغير والضيّق
والمريح الى درجة مزعجة
أرعى شؤوني الانانيه
أغري النساء ان يراهقن معي
وان يتعرين لأجلي كالموز
أبني فوق أصابعي
غرفاً للايجار
للمارين في سُكري سواي
للرجولة الكاذبةِ
لحبوب الحبّ
للحبر الحامض كحليب الصحف
لعيون الكلمات
تُحاولُ الا تفقدَ بصرها
وان تطل قصيده
ولي لنفسي
بعد نهاية ورديتي
كشاعر بنصف وظيفه
لي لنفسي
كضائع في أخضره
لنفسي ولكلّ من سيعودون للصحراء
الى البيت
البيت

(ام الفحم - اوائل شباط ٩٧)

هـوس الفـولكـلـور

●بقلم: زكريا محمد●

طلب مني بناء على عمود كتبته في صحيفة الايام بعنوان «هوس الفولكلور» ان اقدم هذه المداخلة في مركز الفن الشعبي. وقد ترددت في قبول ذلك، فانا لست مختصا بالفولكلور حتى اتمكن من الدخول شرعيا مجاله. لكنني ما لبثت ان وافقت، بعد ان بدا لي ان مداخلتي لا تتعلق، في الواقع، بالحديث عن الفولكلور، وانما عن علاقة الناس بالفولكلور، او عن الناس الفولكلوريين، اذا شئتم.. وهذا مجال يحق لي ان ابدي فيه بعض الملاحظات بصفتي كاتبا وصحفيا، الامر الذي يبعد عني تهمة الخوض في امور لاتتعلق بحقل اختصاصي، وهي حرفة شائعة في بلدنا. فكل واحد يملك ان يتحدث في كل شيء شرط ان يملك الجرأة. وقد حاولت دائما ان لا امتلك هذه الجرأة بحمد الله.

وعليه فانني ابدأ مداخلتي بالقول ان الاهتمام بالفولكلور كحقل علمي امر ضروري، وأن ما ابغي الحديث عنه هو «هوس الفولكلور» اي ذلك الاهتمام المبالغ فيه ببعض مناحي الفولكلور... ويمكن رؤية هذا الهوس ولمس مظاهره في العلاقة مع الثوب المطرز والحطة والدبكة وبعض انواع الزجل او الاغاني الشعبية.. فالثوب المطرز تحول الى جاكتات وتنانير ووضع على الشباشب والمرايا، وعلى اطواق الشعر وعلى صينية الشاي كما انه دخل الملصقات واللوحات وكل مكان.

اما الحطة، فقد تحولت هي الاخرى الى بلوزة ولفحة وبوستر وبطاقة بريدية وعلقت مثلها، مثل الثوب المطرز، في النوادي والمطاعم والصالات.

وفيما يخص الدبكة، فهي تعرض كل يوم على شاشة التلفزيون التي تقدم دبكات اطفال وشباب وصبايا واولاد ورجال. انها تعرض دون توقف فوق ذلك فان فرق الرقص كلها تكون فرق دبكة شعبية. فملابسها ملابس شعبية، وحركتها في الجوهر، حركات الدبكة الشعبية ذاتها.

وهكذا، فانت تجد الفولكلور اينما ذهبت، تجده في التلفزيون والاذاعة والمطعم والبيت وكل مكان. انه حب عارم للفولكلور. انه هوس واضح فاضح.

فما مصدر هذا الهوس؟ هل هو نابع من جمال هذا الفولكلور وسحره؟ واذا كان الامر كذلك فلِمَ لم يتم اكتشاف هذا السحر الا خلال فترة محددة معلومة؟

في ظني ان الهوس بالفولكلور يستند الى لحظتين اثنتين: الاولى تتعلق بالموضوع الانتقالي الذي تعيشه شريحة كبيرة من الشعب الفلسطيني، والثانية تتعلق بالصراع مع اسرائيل. وتراكب هاتين اللحظتين افرز هوسا مضاعفا بالفولكلور، اذا ما قسنا وضعنا بوضع اشقائنا في الدول العربية القريبة منا.

وفيما يختص باللحظة الاولى يمكن لي القول ان قطاعات واسعة من الشعب الفلسطيني تنتقل تدريجيا، من ظروف حياتها الفولكلورية الى ظروف الحياة الحديثة. وهذا الامر بدأ منذ زمن، ولكنه آخذ بالتكثف والاشتداد من اوائل السبعينات. وقد زاد من حدة هذا الانتقال السياسةالاقتصادية المخيفة للاحتلال الاسرائيلي التي حولت الفلاحين الى عمال في المدن والمستوطنات الاسرائيلية، بسرعة خارقة.

وهكذا فان حياتنا الفلاحية القديمة، حياة الجمل والمحراث والسنبلة والطابون والثوب المطرز تضمحل بسرعة، ولذا فان اقساما واسعة من الناس تغادر حياتها الفولكلورية، وتدخل كل يوم الحياة الحديثة بكل مصاعبها. انها تغادر الحياة الفولكلورية وتنقطع عنها. والانقطاع عن الفولكلور هو الشرط الاول للهوس به. فلا ينهوس بالفولكلور الناس الذين يعيشون فيه وبداخله، وانما الذين يبتعدون عنه. فالفلاحة التي ما زالت ترتدي الثوب المطرز تجد ان من السخف تعليق قطع من ثوبها على الشبشب او على خلفية المرآة. فالثوب بالنسبة لها قطعة ملابس وليس رمزا لشيء. من اجل هذا فان الهوس بالفولكلور يؤشر الى الانقطاع عنه لا الى الاندماج فيه. وكلما زاد هوسنا فيه كان ذلك تأيدا لانقطاعنا عنه. اننا نذهبُ اليه من موقع الانقطاع. ولم يكن بامكاننا اصلا ان نستمتع به الا بعد ان انقطعنا عنه، وصارت بيننا وبينه مسافة كافية. اننا نستمتع في الواقع بانقطاعنا عنه ونقول في دواخلنا: آه هذا هو المحراث الذي كان آباؤنا يستخدمونه ونحن صغار. ونأخذ اولادنا الى القرية ونقول لهم: انظروا ما هي الجاروشة، وها هو الطابون. هل ترون كيف كنا نعيش؟

ان ذهابنا اليه يحمل الرغبة العميقة في اظهار انقطاعنا عنه، وفي الاستمتاع بدخولنا عالما آخر، وترسخنا فيه.

وهكذا لا يصلح الهوس بالفولكلور الا لأناس حققوا قدرا من الانقطاع عنه يجعلهم قادرين على النظر اليه من بعيد، وبعين السائح. فلا يصلح تعليق المحراث للفلاح الذي ما زال يستعمل هذه الاداة. ولا تكون الجاروشة قطعة للاستمتاع الا لمن لم يعد يستعملها. هذا هو منطق الامور.

اما اللحظة الثانية فتتعلق بصراعنا مع عدونا الذي عمل على مسح قرانا وتدميرها، وبالتالي تدمير ما بها من فولكلور. يقول الدكتور عزمي بشارة في مقاله في العدد «٥٠» من الكرمل «ان ما ازال القرية ليست حداثتنا بل حداثة الآخر» اي العدو.

وبما ان الآخر هو الذي ازال القرية وعلى حسابنا، فان العودة الى القرية تصبح دفاعا، ويصبح «الفولكلور ايديولوجيا» او فكرا سياسيا، كما يضيف د. عزمي بشارة.

وهكذا تلتقي اللحظتان لكي تخلقا «هوس الفولكلور» الذي يبدو المثل الاكبر لهويتنا الوطنية. فهويتنا تعرف بفولكلورنا. نحن نعرف بفولكلورنا، اي بعنصر واحد من عناصر الهوية، وهو العنصر الاضعف والافقر. وما دام الامر كذلك فنحن نتحول الى اشخاص فولكلوريين. ان هوية فولكلورية، هي هوية ساكنة ولا تاريخية الى حد ما. انها معادية للحداثة وللتاريخ. انها تعلي القرية على المدينة، والمنطوق على المكتوب، والقديم على الحديث، والساكن على المتحرك، والماضي على المستقبل.

لكل هذا فانها هوية لا مقاومة في جوهرها رغم النوايا الطيبة كلها.



ولانها كذلك فان من الخطر الاستسلام لها.

وكمشتغل في حقل الثقافة، فان بامكاني ان اقول لكم ان الروح الفولكلورية قد جنت على عدد من الفنون جنايات كبيرة. مثلا يمكن لي ان اقول ان الفن التشكيلي الفلسطيني قد عانى معاناة شديدة من الروح الفولكلورية. فقد بدا وكأن التشكيل يخرج من غرزة الثوب الفلسطيني. فهذه الغرزة هي روحه وجوهره، ينطلق منها ويعود اليها مما اوصل هذا الفن الى لحظة تثبيت نفسي كما يقال في علم النفس. وانظروا الآن الى معارض الفن التشكيلي عندنا، وسوف ترون ان غرزة الثوب موجودة في كل مكان. واذا ما غادرها احد ما، فانه يغادرها للذهاب نحو عدد من الرموز الفولكلورية الاخرى، القمر، الهلال، الحمامة.. الخ وتظل غرزة الثوب حاسمة حتى عندما يتم استعمال خامات اخرى غير القماش، كالورق والطين المخلوط بالتبن، والخشب والحجر وكل شيء.

لكن لا بد لي ان اقول ان التشكيل الفلسطيني في المنفى اخذ يتخطى هذا الوضع منذ فترة لا باس بها. كما ان ثمة اتجاها داخل الوطن يحاول تخطيه. فقد اكلنا ما يكفي من طبخة الفولكلور. لقد اتخمنا.

هذا في التشكيل. اما في الرقص فحدث ولا حرج. فقد صار عندنا تلفزيون وصرنا مرغمين على ان نبتلع كل يومٍ وجبات من الدبكة الشعبية. وهي وجبات قوية جدا. وتزداد قوتها حين يفوتها الاتقان، وهو غالبا ما يفوتها. ليس لدينا رقص. الرقص هو الدبكة فقط، او اي شيء قريب منها اذا ما حاولنا اختراق الآفاق. اما في الاغنية فالهيمنة شاملة للزجل واغاني الاعراس، المليئة بالزعتر والزيتون والجبنة والفلافل. ولقد مر زمان، في بداية السبعينات، كان الشعر فيه، هو ايضا تابع للفولكلور. فكل قصيدة يجب ان تحتوي مقطعا من الزجل او العتابا.

ومن دون ذلك فهي لن تكون قصيدة. لكن الشعر بالذات، تجاوز هذا ورمى الفولكلور وراء ظهره. وبذا فهو فن لا فولكلوري الآن في غالبه.

ومع قيام السلطات الفلسطينية بدا ان الفولكلور يزدهر ويصل الى ذروة مجده. لا بل ان البعض مستغلا وجود السلطة يحلم بان يعيد الى الحياة مواسم النبي صالح وغيره من الانبياء. انهم يحنون الى الايام التي كانت هويتنا فيها فولكلورية.

ان ازدهار الفولكلور لدينا لا يعني اننا نأتي بجديد. فالملابس والاحذية والحركات، والصنعة كلها هي تقليد لبعض ما انتجه لبنان في الستينات، وتقليد لما ينتجه التلفزيون الاردني من فولكلور، وهذا هو الاسوأ.

الهوية الفولكلورية هوية ساكنة، ولأنها كذلك فانها سهلة الاستغلال، فالرقص الشعبي والغناء الشعبي يتم التلاعب بهما في خدمة مصالح الانظمة السياسية. ونظرة واحدة الى ما تعرضه، التلفزيونات الشقيقة سوف تمكننا من الاقتناع بذلك. اذ يسهل ان تعقد صداقة بين السلطة والفولكلور تؤدي الى ان يدعم كل واحد منهما الآخر. ففي عمان، ودمشق، والرياض، وابو ظبي ... الخ. يختصر الشعب في فولكلوره، او في اجزاء منه، ثم يعقد هذا الشعب، ممثلا بفولكلوره، تحالفا مع النظام ويظهران على التلفزيون لكي يقدما رقصهما المشترك.

هذا هو الحال حقا. اما فيما يخص الفولكلور كفرع علمي للدراسة، فاننا لم نفعل الا القليل. يربط، مثلا، فولكلورنا بالكنعانية لكن احدا لم يقدم دليلا جديا على هذا الارتباط في الملابس ولا في الخرافات ولا في الرقص ولا في غيرها. فالفولكلور يعمل عندنا كايديولوجيا، وتتم خدمته كايديولوجيا. لكننا لا نقدم خدمات جدية له كفرع دراسي وعلمي.

خذ مثلا اللهجة العامية او اللغة الشعبية. نحن في هذا المجال لم نقدم كثيرا. فهناك، فقط، محاولة الدكتور عبد اللطيف البرغوثي لصناعة قاموس للعامية، ولكنها محاولة ناقصة ومليئة بالمشاكل، اضافة الى ان طباعتها كانت كارثية. وفلسطين متحف لغات، لكننا لم نكد نفتح باب هذا المتحف. فالمهم هو الذهاب الى التراث كايديولوجيا، وسياسة. المهم تقديم دبكة على التلفزيون، مهما كانت بائسة وضعيفة. والمهم تعليق قطعة من الثوب المطرز على الجدار.

ولكن يبدو لي ان هوس الفولكلور سوف يظل دائما ما دامت قطاعات جديدة تغادر حياتها الفولكلورية وتدخل الحياة الحديثة، وما دمنا غير قادرين على ادارة صراع ناجح مع عدونا. ولان الامر، كذلك فقد رغبت في ان افتح باب النقد للناس الفولكلوريين.

✱ اعدت هذه المادة كمداخلة حول الموضوع لمركز الفن الشعبي – رام الله.

حول جائزة التفرغ:

سقط الزند

□ بقلم: نسرين مغربي □

● القصص المروية بلسان الحيوانات خير استهلال:

«تشارك الأسد والحمار والثعلب في رحلة صيد، بعدها طلب الأسد من الحمار تقسيم الغنيمة، والحمار (لانه حمار) قسمها الى ثلاثة أقسام متساوية وطلب من الأسد ان يكون البادئ في اختيار القسم الذي يروقه. فما كان من الأسد الا ان غضب غضبا شديدا، ثم هجم على الحمار وافترسه. وبعد ن شفى غليله من الحمار (عديم الفهم) أمر الثعلب بتقسيم الغنيمة مرة أخرى فكدس الثعلب غالبيتها في كومة واحدة ووضع نزرا يسيرا في كومة أخرى ثم طلب من الأسد أن يختار الكومة التي تروقه، فابتسم الأسد راضيا وسأل الثعلب: من علمك ان تقسم بهذه الطريقة؟ فطأطأ الثعلب رأسه واجاب: المصيبة التي نزلت بالحمار!».

وبناء على هذا الاستفتاح اذكّر هنا بمفهوم «نصيب الأسد»، وأطرح سؤالا وجيها يجدر طرحه في اية مناسبة لتقسيم وتوزيع «الغنائم» (جائزة التفرغ تقع في الحقل الدلالي للغنيمة): من علمكم ان تقسموا بهذه الطريقة؟ ولا اسأل هذا السؤال بوصفي «أسدة» (معاذ الله!) انما ليطمئن قلبي، فاقصاء المرأة واعمالها عن تخوم جائزة التفرغ من قبل أسود الابداع والقائمين على توزيع الغنائم حقيقة واضحة كعين الشمس، بل ويبدو الالتزام باقصاء المرأة ركنا اساسيا من اركان توزيع هذه الغنيمة مهما تنوعت اسماء وشخصيات القائمين على تكديس الاكوام بالتساوي بين اسود ذكور، حتى اننا لو طالبنا بحصر هادر دم المرأة الادبية في شخص واحد لاحترنا، فاللجنة تبدل اعضائها (وبقدرة قادر لا تبدل منهجيتها في اقصاء المرأة!) سنويا، وكأنها تتبع تجاه المرأة خطة قريش لتوزيع دم الرسول بين البطون القرشية المختلفة.

ان حجة دونية ادب المرأة في البلاد كسبب في هذا الاقصاء مرفوضة من أصلها لانها تنطوي على تعميم مجحف يتجاهل تفرد كل امرأة/ كاتبة على حدة، وتتنافى تماما مع مهمة اي «أسد» قائم عل تمحيص وغربلة غث وسمين كل «مبدع» و«مبدعة» كفرد وليس اجمال ادب الرجال وادب النساء. من هنا يحق للمرأة ان ترفض هذا الادعاء تحت شعار «الا لا يجهلن احد علينا»، ورأيي الشخصي اعلنه صراحة ان وضع الأدب العربي في البلاد لا يسر سواء كان من «ابداع» المرأة او الرجل بحيث تنطبق عليه الآية الكريمة «ظلمات بعضها فوق بعض»، لذا لا حاجة لان «يجهل» أحد على المرأة وعملها.

(عكا)

قصة الكرسي بالارجل الثلاث

● بقلم: د. احمد هيبي ●

● كان لي جار غريب الاطوار. من ذلك انه ما كان يتحرج في طلب اي شيء من اي شخص مهما كان. كان يتكيء على النملة، كما يقول المثل، لو احتاج.

وكثيرا ما كان جاري يناديني لاحرس له بيته، عندما يغيب عن الدار. او لارعى مواشيه واولاده الصغار عندما تكون هناك ادنى حاجة الى ذلك. ولا يهم ان كانت علاقتنا جيدة او لا. فقد كانت تمر الايام والشهور دون ان يبادلني جاري الكلام او يطرح علي السلام.

قال لي مرة مازحا: تعال اضحك في مقثاة البطيخ، فتراك الطيور وتخاف. كان جاري يقصد ان يجعلني «شرشوحا»، يوهم بي الوحش والطير والناس.

ولكن في احدى المرات بالغ جاري في طلبه مني خدمته. فقد جاء اليّ مرة باكرا يقول ان ضيفا كبيرا من المدينة سيأتي لزيارته، وان ليس لديه الا كرسي واحد مكسور، له ثلاثة ارجل فقط. والمطلوب مني ان ارفع الكرسي من جهة الرجل الناقصة، عندما يجلس عليها الضيف، فلا تسقط فيه. ومن اجل الا ارى، فقد اقترح علي جارنا ان اجلس في زاوية قريبة مغطاة بستار.

وجاء الضيف حقا. وجلس على الكرسي الموعود. وامسكت بالكرسي بيد واحدة، كما خططت سابقا. ولكن الضيف كان ثقيل الوزن، مما اضطرني لاستعمال اليد الثانية. وصار جزء كبير من جسمي خارج الستار، بينما انا اجاهد من اجل الا يسقط الكرسي بمن عليه.

ونسي جاري امري، وانشغل في الاحتفاء بالضيف. وبقيت انا ساعات وساعات متقرفصا في مكاني، وقد اخذ مني التعب كل ماخذ. وعبثا حاولت ان الفت نظر جاري، بحركة من راسي، او عيني - لان كلتا يدي كانتا مشغولتين - الى ما انا فيه من عناء، ولكنه كان منصرفا عني كل الانصراف، غير شاعر كما يبدو بوجودي، غير مهتم براحتي.

وهكذا مضت اوقات جديدة، لحظات حسبتها ساعات. وبقيت ممسكا بالكرسي بكل قواي، محاولا الا اتركها تسقط. ولكن رجلي اصابها الخدر. وامتد الخدر الى انحاء اخرى من جسمي. واحسست انني افقد توازني، فكيف احفظ توازن غيري؟ فمالت الكرسي، وسقط الضيف على طوله فوق التراب.

وقام الضيف ينفض التراب عن ثيابه، وقد علق بها من الاوساخ ما علق. فلمّا نهض مستويا رآني. وفهم ما حدث فهزّ راسه، ثم غادر المكان دون كلام.

وانبرى جاري يلومني ويعنفني على ما بدر مني، وطفق يحمّلني مسؤولية ما حدث.

قال: كان يمكنك ان تصبر خمس دقائق اخرى. وهو بقية الوقت الذي كان محددا للزيارة كلها على اية حال. وحاولت ان اقول له ما اعتراني من ضعف ومن خدر، ولكنني كنت اشعر بالخجل، ليس من جاري فقط، بل من الرجل الذي خرج لا يلوي على شيء. قمت وعدت الى بيتي دون ان انبس بكلمة، وبدون ان احاول حتى الدفاع عن نفسي.

ولكن ما حدث بعد ذلك، ان جاري اشتكاني للشرطة، شرطة السياحة بالتحديد، في سنة كانت الدولة تشدد على تشجيع السياحة، وتوقع اشد العقاب بالذين يقفون حجر عثرة في وجه هذا الفرع الاقتصادي الهام.

قال جاري في المحكمة انني تصرفت تصرفا غير لائق، بحضور سائح، بل امام شخص جاء يبرم اتفاقا لتوسيع السياحة في المنطقة، وانني كنت في نهاية الامر السبب في تخريب الاتفاق.

وعندما كان جاري يرشقني بهذه الاتهامات، كان الحاكم، وهو رجل نهم وعجول، كما يبدو من تفاصيل وجهه، يهز رأسه، وينظر الي كما لو كنت قطا سرق سمكة اعدها للطعام، وبالكاد استطاع الحاكم الا يصدر حكما متسرعا علي، فلا ننسى انه كان بحاجة الى الاستماع الى الشاهد الوحيد. ولذلك تاجلت المحكمة الى حين حضور الشهود.

ولكن جاري مات قبل ان تنعقد المحكمة. وعندما جاء الحاكم يشارك في الجنازة- وهي مشاركة غير متوقعة على اية حال- طفق الحاضرون يبحثون عن كرسي يجلس عليها، فلم يجدوا الا الكرسي اياها ام الثلاث ارجل.

وهكذا وجدت نفسي مدفوعا -بأريحيتي المعهودة- الى المساهمة في حل هذه المشكلة العارضة. فاقمت خلف الستار، رافعا الكرسي، كما فعلت في المرة الاولى. محاولا -وكان هذا شان ينبغي ان افلح فيه- ان ابين للقاضي ما كان دوري مع السائح اياه.

ولكني لم احاول ان اخفي نفسي هذه المرة، الا بقدر ما كان يحتاجه الدور الى الاخفاء، بل قلت للحاكم بصوت واضح النبرات:-

-تفضل يا سيدي بالجلوس!

وتفضل حضرته بالجلوس، دون ان ينطق بكلمة، وكانما استمرأ هو هذا الدور الذي اقوم او يقوم هو به. ولف رجلا فوق رجل، كما يفعل شخص يجلس فوق كرسي باربعة ارجل.

ولكن في المحكمة، وقد انعقدت بعد هذا التاريخ بشهور، حكم علي بدفع غرامة مالية باهظة، هي اربع ليرات ذهبية، وبحسن سلوك. وطبّق علي قانون السياحة، حسب آخر صيغة له. وهو حكم لم افقه كنهه حتى الآن.

(كابول)

● محمود مرعي ●



جنّة الارض أنت

إذهبي فالهوى ذهبْ   فضةٌ كان ام ذهبْ
قد تولّى وعودُهُ   عودُ امسِ الذي غَرُبْ
إن يكونْ فاضَ أنهراً   من خمورٍ، فقد نضبْ
كمْ شربنا كؤوسهُ   وحلَلنا عُرى الأدبْ
وحصرْنا حديثنا   بينَ نهْدٍ الى الرّكبْ
ومخرْنا عُبابَهُ   والتّنى بالصّبا تهُبْ
كمْ مساء قطعتهُ   ماذي الحبُّ احْتلبْ
فبدا الليلُ لحظةً   قصُرتْ ان تفي الطلبْ
ثم سرْنا على الغضى   والغضى مسْعرُ الغضبْ
كخصوم لدى اللقا   نا يولي وذي خَببْ
سحبَ الدهرُ سعْدنا   والهوى بعضَ ما سَحَبْ
ورعيْتُ الهوى كما   امْ طفلٍ بلا تعبْ
وابٍ قام عُمْرَهُ   عمْرَ اطفاله يهبْ
كلما ان طفلُهُ   هبَّ يستوضحُ السَّببْ
ويرى نيلَ طفلهِ   راحةً منتهى الأربْ

● ● ●

لم تراعي حُشاشةً   كنت بُرءاً لها وطبْ
كنت إشراقَ دهرها   كنتِ اماً لها وابْ
كنتَ في عيشها الصّفا   كنتَ عن قومها النُّسبْ
كنتِ يا ليتَ لم يكنْ   ما انقضى في القضا انكتبْ
قد عتبنا لما مضى   ومضينا بلا عتبْ
وذوى الشوق وانطفى   بعدما شبّ والتهبْ
والذي هام لم يعدْ   لسهامِ الهوى سَلبْ
فاذهبي لستُ آسفاً   اسفي الحقُّ ما ذهبْ
واخرجي من قصائدي   انّ نبضي لها عصبْ
وارحلي عن مدائني   انّ شعري بها طُنُبْ
فارقيني وباعدي   قبلما الحالُ تنقلبْ
لستُ بغياك فاغرُبي   انّ بُغياك في الخرَبْ
انا لي همّةٌ سمتْ   فوقَ ترنيمة الحقَبْ
لستُ ارضى نزولَها   صوبَ مستنقع الجَربْ

● ● ●

راقَ لي حسنُ موطني   يا فلسطينُ هامَ صبْ
بعدما فاض عشقُهُ   وعلى كتمه غُلبْ
فاقبلي عذارهُ   وهبيه الذي احبْ
لا ترديه بعدانْ   باحَ بالحبّ وانتسبْ
والى حسنك اهتدى   بعدما كان في الحُجُبْ
فاضيئي طريقهُ   ليوافي كما يجبْ
يا فلسطينُ والهوى   فيك عذبٌ لمنْ شربْ
فاسكبي شهدكِ المصفى   على عاشق خَطبْ
حسنك المجتلى وان شئت   مهراً دماهُ صبْ
يا فلسطينِ والدُّنى   حُسنُها عنك مكتسبْ
خمرةُ الحبِّ انتِ   وهي على خمرها حَببْ
جنةُ الارضِ انتِ   وهي على حُسنها يَبَبْ
مهجةُ القلبِ انتِ   وهي على حبّها سَرَبْ

● ● ●

يا فلسطينُ فانظري   حُصُنَ الغربِ واليَلَبْ
أعلى الاهلِ صلبةٌ   وعلى خصمنا خشبْ؟
أحلالٌ لها دمي   وحرامٌ دمُ الغُرُبْ؟
يا فلسطينُ قد مشتْ   ألرُعُ الموتِ في العَرَبْ
فاحذري يا حبيبتي   انْ تذوقي بها العَطَبْ
إنهضي دون عونها   وارتقي ذُرْوَةَ الرّتَبْ
وعلى المجدِ حلّقي   عصّبي الرأسَ بالسّحُبْ
يا فلسطينُ انتِ   حبّك الفرْضُ بعد ربْ
فاقبلي الصبَّ قد سعى   للّقا واكتوى لهبْ
واحضنيه فللهوى   سببٌ يقتفي سببْ

● ● ●

يا فلسطينُ والمنايا   بعكسِ المنى تَصُبْ
يا فلسطينُ بئس دنيا   عنِ الغدرِ لم تتُبْ
كم خُدعنا بضحكها   وهي في دمّنا تغبْ
كم قتلنا وكم طُعنّا   لديها ولمْ نَكُبْ
يا منى القلبِ كفكفي   دمعةً فيّ تلتهبْ
ودعي مدمعي يردّ   نقا خدّك التّربْ
ودعيني اخطُّ في   صفحة الكونِ والكتبْ
بعض ما ذقتِ في   جحيمِ يهوداً منَ النَّصَبْ
بعض ما ذقت من   حضارةِ عصرٍ قد انعطبْ
ورمانا بقاتلٍ   قتلنا عندهُ قُرَبْ
يا فلسطينِ ضمّدي   جرْحك النازفَ الرّطبْ
شمّري عن زنودكِ   الطّهرِ فُضّي اذى الشّعبْ
وازحفي صوبَ مُرْخصيكِ   ومنْ أنْبَتَ الجدَبْ
وارفعي راسك المطاطاَ   وانفي الهوانَ، تبْ
واستردي صفا الحضارةِ   من عُصبة الرّيَبْ
واطعني منكري حقوقكِ   لاعطفَ لا رَهَبْ
لا تُبقي على الاذَى   فالاذى نُطْفةُ النّوَبْ
واسعفي قلبك المقدسَ   بالسّلمِ قد نُكبْ
وتنزّتْ دماؤهُ   فوقَ قدسيةِ التّربْ
وبكى المسجدُ الحزينُ   وقد غصّ اذ نُقبْ
تحت أركانه دعانا   سمعنا ولمْ نُجبْ!!
وسيهوي مضرّجاً   وسيُرثى منَ العَرَبْ
يا فلسطينِ قطّعي   صلةَ الرّحمِ والقُرَبْ
عفّري وجهَ يعرُبٍ   فهْيَ رِجْسٌ على وصَبْ
وهي في الارض عاهرٌ   وزناها على قَتَبْ
ولها كلُّ ساعةٍ   شهْقةٌ تحتَ مُحتقبْ

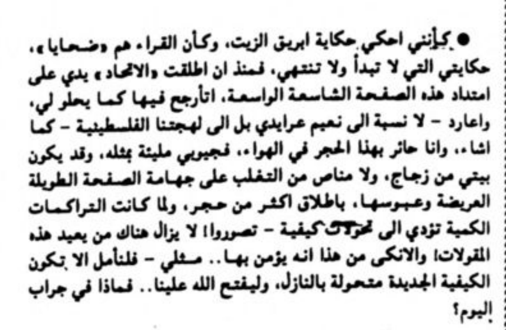
● ● ●

يا فلسطينُ فاسمعي   صوتَ أبنائكِ النُّجُبْ
فهُمُ العزُّ والعزاءُ   ومَنْ يقهَرُ الكُرَبْ
وهُمُ الأمنُ والأمانُ   وهمْ سوْرةُ الغضبْ
وهمُ النورُ والضياءُ   وهمْ زُهرةُ الشّهُبْ
وهمُ العشقُ والعشيقُ   ومَنْ هامَ في الدّرُبْ
وهمُ الحبُّ والحبيبُ   ومَنْ كحّلَ الهُدُبْ
وهمُ النصرُ والنصيرُ   وهمْ جَحْفلٌ لجبْ
وهمُ الطبُّ والطبيبُ   وهمْ مرْهمْ رُطَبْ
وهمُ القولُ واللسانُ   وهمْ سادةُ الخُطَبْ
ولهمُ وحدهمْ على الدّهرِ   عقْدُ اللّواكُتبْ
كم تنادوا لصرخةٍ   صدرتْ عنك تنتحبْ
ومشوْا حيثُ شئتِهمْ   فوقَ مشبوبةِ اللّهَبْ
واستطابتْ صدورَهمْ   لثْمَ مسنونةِ الحَرَبْ
مُرْخصينَ الدماء رضىً   وانظري كيفَ تنسكبْ
لم يزلْ ريحُها الذي   ملأ الأفقَ يجتذبْ
في الليالي كواكباً   اينما شئتِ تنسربْ
لتغنّيكِ لحنها   وتفيضَ الحياةُ حُبْ
فارفعي شعلةَ الوجودِ   ومستقبلَ الحقبْ
فاخري الدهرَ واصعدي   سيفُكِ الفردُ لم يخبْ

(المشهد)

*** حجر في الهواء ***

حجارة كثيرة وعصفور بعيد



احمد دحبور

● كأنني احكي حكاية ابريق الزيت، وكأن القراء هم «ضحايا»، حكايتي التي لا تبدأ ولا تنتهي، فمنذ ان اطلقت «الاتحاد» يدي على امتداد هذه الصفحة الشاسعة الواسعة، اتأرجح فيها كما يحلو لي، واعارد - لا نسبة الى نعيم عرايدي بل الى لهجتنا الفلسطينية - كما اشاء، وانا حائر بهذا الحجر في الهواء، فجيوبي مليئة بمثله، وقد يكون بيتي من زجاج، ولا مناص من التغلب على جهامة الصفحة الطويلة العريضة وعبوسها، باطلاق اكثر من حجر، ولما كانت التراكمات الكمية تؤدي الى تحولات كيفية - تصوروا! لا يزال هناك من يعيد هذه المقولات! والانكى من هذا انه يؤمن بها.. مثلي - فلنأمل الا تكون الكيفية الجديدة متحولة بالنازل، وليفتح الله علينا.. فماذا في جراب اليوم؟

الوجه واليد

قرأت تلك القصة وانا فتى، ولا يزال جوها العام يرافقني، مع بعض الحزن الجميل، واظن الكاتب من روسيا التي كانت سوفياتية، وتبدأ قصته في معمل نسيج، حيث تدخل آلة التصوير السينمائية الحكومية، لتشجيع بطلات الانتاج، ويبدأ التصوير الانتقائي، فيختار المخرج صبية جميلة ويركز الكاميرا على وجهها، ثم يبحث عن عاملة ماهرة، فيرى عجوزا نشيطة تلعب بالنول في مهارة، فيركز الكاميرا على يديها، وبعد ذلك، في غرفة المونتاج، يربط اللقطتين احداهما بالثانية، فيتخيل المتفرج ان الصبية الجميلة هي التي كانت تقوم بذلك العمل البديع.. كنت اقرأ واتألم، واكاد ابحث عن العاملة العجوز كما لو كانت موجودة في الحقيقة ثم تأكدت الذاكرة في الرغبة في الحيرة، بحيث اظن - وليس كل الظن اثما - ان المخرج اضطر الى الاعتراف بالظلم، وجعل يبحث عن العجوز لينصفها في فيلم جديد، لكنه لم يعثر عليها، وربما توفيت بحسرتها.

هذه القصة - كدت اكتب: القصيدة - عادت تلح عليّ من جديد، وانا ارى الى اخواتنا الاسيرات المحررات، وافتقد الفرح الذي انتظرناه طويلا، ونذرنا له النذور، فاذا بي ارى الى امر ما، كنت اتوقعه واهجس به، وهو ان اضواء الاعلام ستنصب على وجوه دون وجوه، وتختصر الاحدى والثلاثين الى اثنتين او ثلاث، كأن واحدة تغني عن الجميع، ولكن المقارنة مع القصة التي قرأتها فتى ليست دقيقة تماما، اعترف بهذا واتذكر، فليست الاسيرات التي ركز عليهن الاعلام اقل نضالا من اخواتهن الاخريات، وليست اللواتي لم يتح لهن بريق الكاميرا اقل جمالا وحضورا ممن ظهرن في الصحف والتلفزيون، فضلا عن ان معيار التقدير والتكريم هو معيار اكثر نبلا من المقاييس السطحية السخيفة التي تلزم لمناسبات غير مناسبة التحرير والافراج، ولكن مع ذلك، يظل هناك شيء، بل كثير، من الغبن، يلحق بالمعنى الذي انطوى عليه نضال هؤلاء الشابات، حيث تتدخل ارادة خارجية، لها علاقة بالبريق على السطح، لا بالينبوع في العمق، فتختار وجوها وتبقي بقية الوجوه في الظل، ومما لا شك فيه ان المناضلة التي وضعت روحها على كفها من اجل اهلها وارضها، لا تنتظر مكافأة بمستوى صورة في صحيفة، ولكن ما دامت الصحيفة قد فتحت هذا الباب فيجب ان يدخل منه الجميع.

بعد فترة ستهدأ النشوة وافراح التهاني، وستدخل الاسيرات المحررات في جسم المجتمع الفلسطيني، يشتركن في ميدان الحياة المدنية، ولن يبقى من الصور الا البومات يحتفظن بها لاولادهن وبناتهن والحفدة والحفيدات، وحتى يحين ذلك اليوم، نتأمل عدالة الحياة، ونأمل الا يندم المخرج، من جديد، فيبحث عن العجوز التي اهملها، لينصفها.. ولكن بعد فوات الاوان.

الحرب بأثر رجعي

من قال ان حكومة نتنياهو ينقصها خفة الدم؟ صحيح ان اعضاءها دخلوا ساحة الحكم متجهمين متوترين كانهم يعانون من امساك شديد، وصحيح ان هناك مسافة صامتة بين ايتان وشارون على من يبدي كراهية اكثر للعرب، وصحيح انهم اصحاب الامتداد العضوي لهذه السلطة ممن هم من خارج الحكومة مدعوون الى المحاكمة مثل درعي واولمرت، ولكن الصحيح ايضا ان خفة الدم قد لا تكون ذات علاقة بسرعة البديهة او البراعة في اطلاق النكتة، اذ من الممكن ان يكون رد الفعل بحد ذاته نكتة، فنحن لا نضحك مع من يقصد ان يضحكنا، الا في المسرح او في السينما، ولكن الذي يرتكب افعالا مضحكة، في الشارع مثلا، فانه يدفعنا الى الضحك منه وعليه وليس الى الضحك معه.

آخر المضحكات يتعلق، مع الاسف، بقضية تراجيدية يقطر الدم من ثناياها، وتلك هي الانتفاضة، هذه الكلمة العربية الساحرة، التي ادخلها اطفال فلسطين الى قواميس العالم بحروفها الاصلية، وكان الثمن اشهر من ان تشير اليه مقالة، او تتغنّى به قصيدة، والآن وقد اختمرت الجراح، واستفاق الشهيد وحققت الاستحقاقات، فان اهالي الضحايا، والضحايا انفسهم، يطالبون الجاني بالتعويضات التي تقرها اعراف البشرية المتمدنة، ولان المشهد يجري على مرأى من سكان الكرة الارضية، فان الجاني لا يستطيع ان يتنكر لما يجري، ولكنه يحاول شراء الوقت (او سرقة الوقت، لا فرق) مع احتفاظه بوهمه انه يقنع العالم بديمقراطيته، وهكذا اسعفته خفة دمه بمشروع قانون يقول: ان الانتفاضة كانت حالة حرب، ولا يجوز تعويض احد الطرفين المتحاربين من الطرف الآخر..

سبحان الله، حين كانت الانتفاضة في ذروتها، لم تكن حربا، بل كان الاعلام الذي يقوده رئيس الوزراء شخصيا، ومعه وزيرا حربه وخارجيته، يقول ان هؤلاء رعاع جبناء يقبعون في البيوت ويرسلون اطفالهم ليرجمونا بالحجارة .. اليس هذا ما قاله رابين وبيريز وشارون ونتنياهو وغيرهم؟ فكيف صارت الانتفاضة حربا؟ ام انها حرب بأثر رجعي..

واذا كانت الانتفاضة كذلك، فان شعبها يوافق، ومن حقه ان يطالب بحقوقه من موقع انه كان في حالة حرب، اي ان كل موقوف اداري يجب ان يعاد النظر في وضعه بوصفه اسير حرب، وان يأخذ التعويضات التي يستحقها اسير الحرب فيما حرمته منها سلطات الاحتلال، تحت شعار التوقيف الاداري، ثم ان على اجهزة الاعلام الرسمية، ان تعيد النظر في اصطلاح «الارهاب» فشبان الانتفاضة الذين انتقلوا من استخدام الحجارة الى استخدام السلاح، هم جنود محاربون، وذلك باعتراف حكومة نتنياهو التي تعمل على تشريع اعتبار اعمال الانتفاضة من اعمال الحروب..

و.. طبعا لن نضحك على انفسنا، ولن نصدق ان حكمة نتنياهو تقصد شيئا من ذلك، فهي تصورنا مخربين اذا ما طالبنا بحقوقنا بوسائل عنيفة، ولكنها من جهة ثانية تصورنا مجرد محاربين اذا طالبنا بحقوق الضحايا وتعويضات المناطق التي كان الاحتلال يديرها منذ صيف ١٩٦٧ حتى صيف ١٩٩٤..

انها خفة الدم على طريقة الاحتلال، ولكن الشعوب تعطيها وصفها الحقيقي، فهي خفة يد لا اكثر..

وبين خفة الدم وخفة اليد، يظل شعبنا المثخن بالجراح، صامدا صابرا، في قلبه الامل الكبير وفي عينيه صورة المستقبل الاكبر، وفي يديه وثائق الاستحقاقات والتعويضات، اما انه كان في حالة حرب، فكل حرب هي حربان: استعمارية استغلالية من جهة المحتلين، وتحريرية عادلة من جهة الشعوب، وكل منا، نحن والاحتلال، يعرف اين يقف.

حكمة قارعة الطبل

تعليقا على ما ورد اعلاه، يمكن ان نتذكر رواية البريطاني جون لوكاريه، واعني بها «قارعة الطبل الصغيرة»، التي نقرأ فيها كلاما مؤثرا لبروفيسور يهودي، يشخص مشكلة هذا الكيان مع الديمقراطية كالآتي: «علينا ان نختار بين ديمقراطية تتعارض مع تحقيق الذات، وبين تحقيق للذات يتعارض مع الديمقراطية»، فهل هناك تشخيص اكثر عدلا؟

انك لا تستطيع ان تصادر حقوق الآخرين، وتقتلهم، وتنفيهم، وتنكل بتراثهم وانسانيتهم، ثم تمارس الديمقراطية في صفوف جماعتك..

عزام عزام

لست الا واحدا من ملايين العرب الذين سمعوا بمشكلة عزام عزام، فتمنوا ان تنتهي على خير، وفي اسرع وقت ممكن، ولعلي اتمادى في التمني، فارجو - بيني وبين نفسي - ان تفرج عنه السلطات المصرية حتى لو كان مذنبا، وليس ذلك لسواد عينيه، بل من اجل هذه الطائفة العربية المعذبة، التي ينكل بها الاحتلال، واساء اليها كما لم يفعل مع اي طائفة او فئة او مجموعة عربية .. فقد اخذ الاحتلال قرارا من طرف واحد، باعتبار الموحدين، المشهورين بالدروز، قومية غير عربية، بل هي اقرب الى المحتلين منها الى اهلها العرب..

طبعا هذا كلام فارغ، والاستثناء يؤكد القاعدة، لكننا ونحن نراقب التاريخ او نشارك في صنعه، لا نستطيع ان نغفل جزئيات مؤلمة، والتباسات تورث المرارة، ومن هذه الجزئيات مشكلة عزام عزام .. وهي مشكلة لها وجهان: فاذا كان متورطا حقا مع الموساد - ونرجو الا يكون هذا صحيحا - فانه لا يمثل الا نفسه، شأنه شأن اي متعاون، واذا كان بريئا - وهذا ما نصلي من اجله - فان براءته لا تنسحب على طائفته التي ترفض ان تكون في موقع الاتهام اصلا..

ولكن المحزن والمؤسف، ان توظف آلة الاعلام المهيمنة الصهيونية هذه المشكلة، لصالح فرضيتها الآثمة بخصوص هذه الطائفة، ولا ادري كيف سمح العقلاء والناصحون لبعض اقارب عزام عزام بشرب هذا المقلب، فاذا بهم يظهرون في التلفزيون ليحرضوا حكومة نتنياهو ضد الشعب المصري، وكأنهم اقرب الى هذا الكيان منهم الى مصر .. وللمفارقة، فان طائفة الموحدين ولدت تاريخيا في مصر..

ان الخلط مريع بين الهوية السياسية المفروضة بحكم واقع سياسي عسكري معقد، وبين هوية الانتماء .. ان اذى كبيرا لحق - من هذا التصرف - بشيخ المجاهدين سلطان الاطرش، وشهيد فلسطين ولبنان والعرب جميعا، كمال جنبلاط، وهو اذى يمس باهلنا الصامدين في المرتفعات السورية، وبجماهيرنا الفلسطينية من ابناء هذه الطائفة..

عزام عزام حالة فردية، وليس طائفة، فلننتظر كلمة القضاء المصري بشأنه، ولنأمل ببراءته.

تعا ولا تجي

ندور ندور، ويرجع مرجوعنا الى حكاية ابريق الزيت، وهي - لمن لم يسمع بها من الاجيال الفتية - حكاية غير محكية، تبدأ بالراوي الذي يسأل: هل احكي حكاية ابريق الزيت؟ فاذا اجبته بنعم، قال: نعم او من غير نعم، هل احكي حكاية ابريق الزيت؟ فاذا قلت، لا، ردت الاسطوانة ذاتها، حتى اذا ضجرت ولذت بالصمت، فانه سيحاصرك بالسؤال: ان كنت صامتا وان تكلمت، هل احكي حكاية ابريق الزيت؟

وخلود هذه «الحكاية» جعل منها مثلا شعبيا يأتي في معرض التلويح باثارة موضوع ما، دون التطرق اليه، مما يبعث الفضول والحيرة معا، ومن عجيب التقادير، ان موضوعا اثيرا، عزيزا علينا نحن معشر بني فلسطين، وهو موضوع الوحدة الوطنية، كان مهددا دائما بان يدخل خانة حكاية ابريق الزيت، فهناك حرص على هذه الوحدة الوطنية، ولم يحصل، في التاريخ العربي الفلسطيني الحديث، ان تنكر طرف سياسي للوحدة الوطنية مباشرة، فقد كان من يريدها حقا يدعو اليها من قلب ورب، وكان من لا يناسبه طرحها، في مرحلة ما، او لظرف ما، يدور حولها ويدور، فلا تعرف ما اذا كان يريد ام يعتذر..

ولأن الحديث يجر الحديث، كما نقول في كلامنا المتداول، فان في الذاكرة نادرة ذات دلالة، وهي ان حزب البعث في سورية، وتحديدا ايام حكم القيادة القومية بقيادة المرحوم ميشيل عفلق، كان قد اعلن يأسه من مؤتمرات القمة العربية، واعتبرها مناسبة للهدنة مع الانظمة المحافظة، ثم دارت الايام، وقامت القيادة القطرية بانقلاب قاده المرحوم اللواء صلاح جديد، وكان خطاب الحركة التصحيحية، كما اطلق عليها اصحابها خطابا راديكاليا، مثل الفلفل الشطة، وكان ابسط شعار لها هو: سوريا وكوبا وفيتنام مقبرة الامبريالية، ولكن التطرف اللفظي شيء، ومجاراة واقع الحال شيء آخر، فقد اعيد طرح سؤال المشاركة السورية في مؤتمر القمة، ووقع القادة الجدد في حيرة، فهم، من جهة يسلكها العقل والتعقل، يرون في المشاركة فائدة لتجربتهم واستكمالا للاعتراف العربي الرسمي بهم، ومن جهة ثانية محكومة بالانفعال والمكابرة، لا يريدون ان يظهروا على يمين القيادة القومية السابقة التي ينعتونها باليمينية اصلا.. واذا كان لديهم وقت للنقاش حول هذا الموضوع العويص، فان الرأي العام ينتظر جوابهم، وقد تفتق ذهن الدكتور حبيب حداد، وزير الاعلام السوري يومذاك، عن حل بديع، فقد دعا الى مكتبه في مبنى الاذاعة والتلفزيون، كتبة التعليق السياسي الاذاعي اليومي، المعبر عن موقف الدولة، وكان الكاتب يأخذ مكافأة على كل تعليق، خمسين ليرة، فقال لهم: اليوم سنرفع التعرفة بشكل استثنائي الى مئة ليرة، شرط ان يكتب «صاحب النصيب» تعليقا ناريا لا يفهم المواطن منه ما اذا كنا موافقين على الذهاب الى القمة ام غير موافقين ..

فاذا عدنا الى موضوع الوحدة الوطنية، رأينا قوى سياسية فلسطينية جادة، تتصرف كمن سيعطي التعرفة حالة استثنائية، فهي مع الوحدة الوطنية (وكل طرف فلسطيني هو الداعي الاول الى الوحدة الوطنية!) ولكن.. وبعد «لكن» هذه، تتفاوت الطلبات والاسباب، بين تعجيزي يعني الاستنكاف، وبين قابل للتأويل الايجابي، وكأن لسان القوم هو لسان راوي حكاية ابريق الزيت هذه المرة: هل تريدون الوحدة الوطنية؟ فاذا قلنا: نعم، قال: نعم او غير نعم، هل تريدون الوحدة الوطنية؟ فاذا قلنا: لا، قال: لا او غير لا .. الخ .. وفيما نستمتع بحكاية ابريق الزيت، نتذكر فيروز السعهنات وهي تغني للحبيب الحائر: تعا ولا تجي.. واكذب عليي..

لكننا، حتى نحسن النوايا، نراهن على الصدق، وننتظر الشروع الجدي في حوار الوحدة الوطنية، آملين ان يسفر هذا الطلق عن غلام سليم .. او غلامة، حتى لا تزعل منا الفيمنست فتقع في ابريق زيت جديد..

العسل الصيني دواء لكل داء

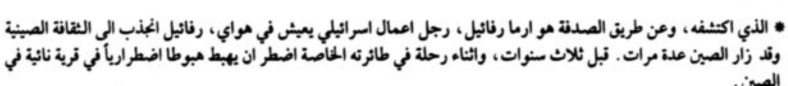
زاوية الصحة الصينية برعاية "تشويانغ" انترناشيونال

جوهرة الطبيعة
مقو للجهاز العصبي

* عن مزايا العسل العادي تحدث الكثير من المسنين، مسن ابن ١٠٧ سنة من احدى قرى هضبة الجولان قال ان سره يكمن في ملعقة العسل التي يتناولها كل صباح. مسنة من قرية عرب الشبلي، ١٢٢ سنة، تقول ان العسل هو احد اسباب عمرها الطويل.
لقد زارها رافي واعطاها بعض العلب من العسل الصيني. المسنة ميزت الفرق في الطعم وقالت لرافي انها تشعر افضل، ويقول رافي " ان قلبها اصبح يعمل بصورة افضل وتشعر براحة اكبر".

العلاج السحري

* ارما رفائيل، اسرائيلي يعيش في هواي اكتشف قرية نائية في الصين، سكانها المسنون يتمتعون ببشرة ناعمة وجسم صحي، وتبين ان السر يكمن في العسل الذي يتناوله السكان والذي ينتجه النحل الذي يتغذى من الزهرة الطبية "تشويانغ". العسل الصيني يقوي جهاز المناعة، يخفض ضغط الدم، يهدىء الاوجاع ويساعد في حل مشاكل اخرى. حتى الآن يباع هذا العسل في الولايات المتحدة، استراليا، هونغ كونغ، المانيا، ومنذ الآن في اسرائيل.



رفائيل ارما



لحياة زوجية افضل



يزيل "الدوالي"
لدى النساء والرياضيين

* الذي اكتشفه، وعن طريق الصدفة هو ارما رفائيل، رجل اعمال اسرائيلي يعيش في هواي، رفائيل انجذب الى الثقافة الصينية وقد زار الصين عدة مرات. قبل ثلاث سنوات، واثناء رحلة في طائرته الخاصة اضطر ان يهبط هبوطا اضطرارياً في قرية نائية في الصين.

"التقيت باشخاص اعمارهم تزيد عن مئة عام، اشخاص بوضع جيد، بشرة وجوهم ناعمة، واجسامهم بحالة صحية جيدة، لقد ظهروا كأنهم شباب، دون استعمال اي نوع من الادوية المعروفة. طلبت ان اعرف السر، لكنهم نظروا الي نظرة ارتياب. اخيراً تقربت من زعيم القرية، الذي قال لي انهم يتناولون ملعقة عسل كل صباح. وسألت اي عسل وعندها وافق ان يطلعني على النبتة التي يصنع منها العسل، سرنا لمدة ساعة ونصف الى ان وصلنا الى مرج تغمره نباتات طبية زهرها احمر اللون لها صفات المضادات الحيوية. لقد كانت نبتة تشويانغ (الشمس الحمراء) واتضح لي انها المنطقة الوحيدة في العالم التي تنمو بها هذه الزهرة. وقد شرح لي ان النحل تبني خلاياه على الشجرة يمتص الرحيق من الزهرة ويجلبه الى الخلايا. سكان القرية كانوا يأتون الى الشجر يحملون اعواد القصب يثقبون الخلية ويوصلونها الى صحن من الخزف وعندها يبدأ العسل يتقطر في الصحن.

* التذوق من العسل الصيني لاول مرة لا يكشف مزاياه الطبية، عسل لذيذ الطعم، حلو، لزج، يمكن دهنه على قطعة من الخبز. لكن العسل الصيني، بعكس العسل العادي، مخصص ايضاً للاشخاص الذين لا يحبون العسل.

* التشو يانغ مفيد ايضاً كمادة تجميل، يقول رافي، حسب رأيه يشفي حب الشباب، يطري بشرة الوجه يقلص التجعيدات وقريباً سوف نسوق شامبو وصوابين حمام من مركبات تشويانغ. "الشامبو سوف يقوي الشعر ويمنع الامراض والقشرة" هو ايضاً يدعي ان العسل ناجع في حالات مرض ا" لصدفية" ومشاكل القلب. "تشويانغ يرسل طاقة حيوية الى العضلات المتعبة وينشط يدل احد الاستطلاعات ان مربي النحل هم احسن الناس صحة في العالم. ويقول رافي ان نظرهم حاد، خصوبة جيدة، لا يعانون من امراض الكلى لا يصابون بالسرطان او بالشلل، احد الاسباب هو التناول الدائم للعسل. في العسل الصيني توجد الصفات الموجودة في العسل عادي وايضاً المميزات الطبية الخاصة به. رافي يوصي بتناول ملعقة عسل كل صباح بشكل دائم، حتى اذا لم يعاني الشخص من امراض خاصة. ملعقة عسل قبل النوم، حسب رأيه، تمنحك نوما هادئاً وعميقاً.

"يختلف الصينيون عنا بكونهم يعالجون انفسهم بهدف منع امراض مستقبلية. العسل يقوي جهاز المناعة عندهم ويقومون بواجباتهم اليومية بصورة افضل، نحن نعالج انفسنا فقط بعد ان نمرض. انا اعتقد انه جدير بنا ان نتعلم منهم".



المسؤول عن السلطة الوطنية والدول العربية، فارما - ديك
٠٢-٩٩٨٧٧٥٥
تشويانغ ايضاً مستعدة لاعطاء الاستشارة بواسطة المختص اكرم خلف ٠٦-٣٨٥٩٧٦ باقة الغربية.

ممكن ان تحصل على هذه المواد المذهلة "تشويانغ" في الصيدليات وحوانيت المواد الطبيعية - سوبرفارم وكلال فارم.
اميركا وكندا تشويانغ ١٨٠٠٣٣٧٥٤٥١

استيراد وتصدير واصحاب حقول الزهور الطبية في الصين تشويانغ انترناشيونال. ص.ب ٥١٠٠ حيفا.
تلفون ٨٦٢٩٣٠٥-٠٤ ٨٦٧٩٦٧٩-٠٤
رئيس تشويانغ السيد ارما رفائيل مستعد لمساعدة الاشخاص مباشرة ٠٥٠٣٠٢٢٣٨

ع.ع

الاحد
٢ آذار ١٩٩٧
٢٣ شوال ١٤١٧هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
2.3.1997
המחיר: 3.00
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol243/53

يا عمال العالم اتحدوا!

٢٤ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الـــــراب عـــوقـــاديا يوسيف الــى التــحــقــيق

(ص٢)

رفع اسعار السفر في «ايجد» بحــــوالي ٤٪

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ترتفع اسعار السفر في باصات «ايجد»، ابتداء من اليوم الاحد، بحوالي (٤٪). ويصبح سعر السفرة الداخلية (٣,٩٠) شيكلات بدلا من (٣,٧٠) شيكلات. ويصبح سعر السفر من تل ابيب الى القدس، مثلا، (١٦,٥) شيكلا بزيادة نصف شيكل على السعر السابق.

ومقابل ذلك تنخفض الاسعار في بعض الخطوط بين المدن والبلدات، ومنها اسعار السفر الى المستوطنات في المناطق المحتلة!

في حديث خاص بـ الاتحاد

ابو العلاء: غدا، بداية المواجهة الحقيقية!

اضراب عام في فلسطين احتجاجا على الاستيطان في القدس المحتلة

الجبهة واللجنة القطرية للرؤساء: سلسلة اجراءات شعبية كفاحية!

● الجامعة العربية: السياسة الاسرائيلية تعيد المنطقة الى دوامات العنف ● دمشق تندد بالموقف الامريكي «الخجول» ● الوزير موسى: القرار يزيد من احباط العرب، ويستثيرهم! ● القيادة الفلسطينية تدعو دول العالم الى اخذ دورها في اعادة اسرائيل الى مسار السلام ● (ص ٢ و٣ و٤ و٧ و١٢)



● مظاهرة قرب جبل ابو غنيم ضد الاستيطان فيه ●

المستوطنون يعتـــدون على شاب فلسطيني في القـدس

● ويعربدون ويلحقون الاضرار بممتلكات المواطنين ● قوات كبيرة من الشرطة تنتشر في المدينة في اعقاب مصادقة الحكومة على الاستيطان في ابو غنيم ●

● القدس - «وفا» - ادخل الى «مستشفى هداسا عين كارم» في القدس، ليلة الجمعة/السبت الماضية، الشاب محمد توفيق الشلبي (١٨ عاما)، اثر تعرضه للضرب المبرح من مستوطنين متطرفين، لدى تواجده في شارع الواد في البلدة القديمة من القدس.

وقد اصيب الشاب بجروح متوسطة نقل على اثرها الى المستشفى وهو في حال الاغماء، فيما حضرت قوة من الشرطة، واعتقلت اثنين من المعتدين، اطلق سراحهما بعد وقت قليل من التوقيف.

(البقية على ص ١٠)

نعي فاضل

آل متاني واقرباؤهم وانسباؤهم في قلنسوة والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الفاضل الجليل

محمد يوسف متاني (ابو نجيب)

الذي توفي عن عمر يناهز (٩٧) عاما قضاها في عمل البر والتقوى.
اسكنه الله فسيح جنانه
وانا لله وانا اليه راجعون

■ هو الحي الباقي ■

آل نخلة واقرباؤهم وانسباؤهم في الرامة ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

عفيف نخلة نخلة (ابو هاني)

عن عمر يناهز الـ ٦٥ عاما، وسيشيع جثمانه الطاهر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ٩٧/٣/٢ من كنيسة السيدة للروم الكاثوليك في الرامة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

اجمل باقة ورد

نهديها الى الاخ الغالي

فؤاد مفيد نقارة

بمناسبة حصوله على شهادة B.A في الحقوق.
الف مبروك والى الامام.
الوالدان والاخوة - حيفا

شكر على تعاز

رياض وراضي حوراني واخواتهما واقرباؤهم وانسباؤهم وعموم آل حوراني في دير حنا وعيلبون والخارج يتقدمون بشكرهم الجزيل وخالص امتنانهم لكل من واساهم بمصابهم الاليم بوفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

فهيمة عواد حداد (حوراني)

(ام رياض)

سواء كان ذلك بالمشاركة في مراسيم تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء والجميع من فتح بيته اثناء العزاء من الجيران.
سائلين الله تعالى ان لا يريكم مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم

عبد المطلب صالح خطيب (ابو صالح)

عن عمر يناهز ثلاثة وسبعين (٧٣) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته في قرية جديدة الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الاحد الموافق ٩٧/٣/٢ الى مسجد احمد باشا الجزار في عكا للصلاة عليه بعد صلاة العصر مباشرة ومن ثم الى مثواه الاخير في مدافن النبي صالح في عكا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز
انا لله وانا اليه لراجعون

شكر على تعاز

ارملة الفقيد واولاده وبناته وعموم آل خوري وآل سروجي في الناصرة والخارج يتقدمون بشكرهم الجزيل لكل من واساهم بمصابهم الاليم بفقدان عميدهم المرحوم

جورج شكري خوري (ابو غسان)

سواء كان ذلك بالمشاركة في مراسيم تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او ارسال برقيات التعازي او تقديم الاكاليل ونخص بالذكر صاحب السيادة الميتروبوليت مكسيموس سلوم والكهنة الافاضل الذين تحملوا مشاق السفر حيث كان لمشاركتهم لنا التخفيف من مصابنا.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

شكر على تعاز

زوجة الفقيد واولاده وبناته وشقيقه وجميع آل عموري وحلو وانسباؤهم واقرباؤهم في الناصرة والخارج يتقدمون بجزيل الشكر لكل من واساهم وعزاهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

حبيب اسعد عموري (ابو اسعد)

سواء بالاشتراك في تشييع الجثمان او بالحضور الى بيت العزاء او ارسال اكاليل الزهور او ارسال برقيات التعزية او الاتصال تلفونيا.
راجين اعتبار هذا الشكر خاصا لكل منهم داعين الله تعالى عز وجل ان يجزيهم عنا خيرا ويحميهم من كل شر وان لا يريهم مكروها بعزيز.

نعي

انتقل الى رحمته تعالى مساء الجمعة ٩٧/٢/٢٨ في مدينة الزرقاء - الاردن، المأسوف على شبابه

عبد الفتاح محمد امين الفاهوم

عن عمر يناهز ٥٥ عاما اثر نوبة قلبية حادة.
وقد تم تشييع جثمانه الطاهر ظهر امس السبت ٩٧/٣/١. تقبل التعازي في بيت خاله الاستاذ حسني نايف الفاهوم في الناصرة ولمدة ثلاثة ايام ابتداء من اليوم الاحد ولغاية يوم الثلاثاء ٩٧/٣/٤.

انا لله وانا اليه راجعون

تطورات فضيحة المستشار بار – اون

الراب عوفاديا يوسف الى التحقيق

عدد من الوزراء يحـــاولون ارهاب المحـــقـــقين

□ شيرانسكي: يجب اقالة طاقم المحققين □ الوزير ايتان: يجب تطيير رئيس الطاقم □ الوزير هنغبي والمدير العام ليبرمن يلجآن الى محامين يترافعان عنهما، بعد تسريب امر اعداد لائحتي اتهام ضدهما □ درعي: لا يهمني ما يقوله الاشكناز. يهمني فقط اليهود الشرقيون، الذين صوتوا لي □ المستشار السابق بن يئير يطالب وزير القضاء بالاستقالة ويطالب بالتحقيق في كل سياسة التعيينات الحكومية □

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – صدم اقطاب حركة «شاس» من جراء الكشف التلفزيوني بأن رئيسهم الروحي، الراب عوفاديا يوسف، سيستدعى للتحقيق في الشرطة هذا الاسبوع في موضوع فضيحة المستشار. فيما صب الوزراء في جلسة الحكومة الاخيرة، امس الاول، جام غضبهم على الشرطة وراحوا يهددون بقطف رؤوسهم (اقالتهم). وفاجأ المستشار القضائي الاسبق للحكومة، ميخائيل بن يئير، امس السبت، بمطالبته الصريحة وزير القضاء، تساحي هنغبي بالاستقالة من منصبه. كما طالب باجراء تحقيق في سياسة التعيينات الحكومية، عموما، ملمحا الى انها مفسودة.

وكانت نهاية الاسبوع زاخرة بالاحداث والتطورات في موضوع فضيحة تعيين المستشار القضائي، روني بار – اون، للحكومة. فبعد ان تسرب امر اعداد لوائح اتهام في النيابة ضد كل من الوزير هنغبي والنائب اريبه درعي ومدير عام مكتب رئيس الحكومة، ايفيت ليبرمن، تحولت جلسة الحكومة، امس الاول الجمعة، الى مظاهرة هجوم على الشرطة. وراح عدد من الوزراء يهدد بارهاب المحققين بقطف رؤوسهم. وطالب وزير التجارة والصناعة، نتان شيرانسكي، باقالة جميع الضباط الذين يديرون التحقيق. فيما طالب وزير الزراعة، رفائيل ايتان، بتطيير رئيس طاقم المحققين، ساندو مازور. ولم يتدخل رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بتاتا. ولم يهدأ الوزراء، الا عندما وعدهم وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، بفحص الموضوع.

وبالفعل التقى كهلاني مع مازور. لكنه اعرب بعد اللقاء عن قناعته بأن الشرطة لم تسرب الموضوع الى الصحافة. فيما قال مازور انه خرج من اللقاء مع الوزير مشحونا بالمزيد من التشجيع على الاستمرار في التحقيق كما بدأه، من دون وجل.

وكان الوزير هنغبي والمدير العام ليبرمن، قد قنعا ازاء النصائح بتعيين محامين يدافعان عنهما. الا انه، بعد اثارة موضوع لوائح الاتهام، سارع كل منهما الى محام يتولى تمثيله في القضية.

من جهة اخرى خرج اريبه درعي، زعيم حركة «شاس» السياسي، بحملة هجوم على الشرطة وعلى وسائل الاعلام وعلى «اوساط عنصرية ضد اليهود الشرقيين» (يقصد من الاشكناز). وقال: «في البداية كنت اكترث لما يقولونه ضدي واحاول اظهار الحقيقة. اما الآن، فلم يعد يهمني ما يقوله الاشكناز. وما يهمني فقط جمهوري، اليهود الشرقيون الذين صوتوا لي والذين اقوم بخدمة مصالحهم».

وكان الصحفي واسع الاطلاع، امنون ابرموفيتش، كشف في التلفزيون لاسرائيلي، مساء اول امس الجمعة، ان الشرطة ستستدعي للتحقيق الراب عوفاديا يوسف، ليدلي بافادته كشاهد، حول مدى تدخل «شاس» في موضوع تعيين المستشار ومعلوماته حول المحامي بار اون. وقد ادى نشر النبأ الى صدمة في حقوق «شاس». وسارع اريبه درعي الى تجنيد قوى تواجه هذا الاجراء. ويرى المراقبون ان درعي سيستغل هذا التحقيق لمصلحة اعادة التلاحم الى صفوف «شاس» واسترضاء الراب يوسف، الغاضب عليه.

وفاجأ المستشار القضائي الاسبق للحكومة، ميخائيل بن يئير، صباح امس السبت، حين طالب وزير القضاء، هنغبي، بالاستقالة من الوزارة. وقال في حديث الى منشين راز، في برنامج «لعبة السبت»: «ليس من المعقول ان يجلس في اعلى منصب مسؤول في سلك العدالة، رجل يجري التحقيق معه واعداد لائحة اتهام ضده». وقال بن يئير: «والوزير السابق نئمان، استقال بعد يوم واحد من ابلاغه ان الشرطة تنوي تقديم لائحة اتهام ضده. وفي حين امتدحه كثيرون. اما انا فلم امتدحه. وقلت انه تأخر كثيرا. وكان عليه ان لا يقبل بمنصب وزير القضاء، طالما انه مر في تحقيق بوليسي».

وانتقد بن يئير كل سياسة التعيينات الحكومية، منذ تسلم نتنياهو الحكم. فقد عين وزيري قضاء مشبوهين والعديد من المستشارين، الذين اضطروا الى الاستقالة او لم يصلوا الى وظائفهم، بسبب التحقيق معهم في الشرطة. ويجب التحقيق في هذا الوضع غير السليم.

هذا، وتوجه سكرتير عام حزب العمل، نيسيم زفيلي، مرة اخرى الى رئيس الحزب، شمعون بيرس، ورئيس كتلة العمل في الكنيست، رعنان كوهن، مطالبا بالكف عن موقف المتفرج ازاء فضيحة المستشار. وقال في رسالته: الجمهور يرى صمتنا هذا على انه خوف من الدخول في مواجهة مع اريبه درعي ومع «شاس». وهذا غير صحيح. لذلك، علينا الخروج بموقف حازم، خصوصا وان الحكومة تحاول اخافة طاقم التحقيق وردعه عن القيام بواجبه.

لقاء اليوم

مع: رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء)

حول: قرارات التشريعي في مواجهة قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم

غداً بداية المواجهة الحقيقية!

■ اقر المجلس التشريعي الفلسطيني في اعقاب اجتماعه، امس السبت في رام الله، سلسلة خطوات في اطار التصدي لقرار حكومة نتنياهو بالاستيطان في جبل ابو غنيم، جنوبي القدس الشرقية المحتلة. وكان ابرزها الدعوة لاضراب شامل غدا الاثنين.

حول هذا الموضوع، ومسائل اخرى تحدثنا مع رئيس المجلس التشريعي، احمد قريع (ابو علاء).

● «الاتحاد» – اليوم (امس السبت) دعوتم الجماهير الفلسطينية الى اضراب شامل غدا. فهل هذه الخطوة تأتي ضمن عملية تصعيدية يمكن ان تتوقعها؟

– ابو علاء: هذه هي بداية المواجهة الحقيقية لهذا القرار الخطير. فهناك دعوة للمواطنين بأن يقوموا ويواجهوا ويتصدوا لعملية الاستيطان. فاذا كانت اسرائيل تريد السلام، يجب ان توقف الاستيطان. لان الامرين لا يستويان معا. وبالتالي، فبعد ان تدارسنا الوضع في المجلس التشريعي، وصلنا الى استنتاج بأن اسرائيل موجودة في مرحلة تراجع عن عملية السلام، واذا كانت هذه هي سياستها فكيف نستمر نحن؟! ولذلك قررنا ان مواجهة الاستيطان عمل مشروع يجب ان يتيقظ الشعب له.

● «الاتحاد» – واي خطوات يمكن ان نتوقعها ايضا؟

– ابو علاء: لا ادري. الجماهير يجب ان تناضل. والمستوطنات لا يجوز ان تستمر.

● «الاتحاد» – اليوم (امس) نقلت عنك احدى وكالات الانباء القول، ان مواجهة الاستيطان عمل مشروع بكل السبل المتاحة. فما معنى ذلك؟

– ابو علاء: معنى ذلك، بكل السبل المتاحة.

● «الاتحاد» – اي؟

– ابو علاء: كل السبل المشروعة التي تسمح للمواطنين بالتصدي للاستيطان والدفاع عن ارضهم. لانه لا يجوز ان تترك الارض مستباحة امام غطرسة عدو، يتفوق بالقوة ويدعي انه يريد السلام. فاذا كانوا يريدون استعمال قوة الاحتلال، ليفعلوا ما يريدون. اما بقوة السلام فيجب ان يخضعوا لقوانين السلام.

● «الاتحاد» – وكيف ترى الموقف الامريكي؟

– ابو علاء: لقد عبرنا في بيان خاص عن استغرابنا للموقف الامريكي. فواشنطن راعية لعملية السلام، ويجب ان تكون امينة ونزيهة لها.

● «الاتحاد» – وما المطلوب من واشنطن بشكل مباشر؟

– ابو علاء: المطلوب من الراعي ان يقول للمخطئ: اخطأت! واسرائيل الآن تنتهك هذه العملية، ويجب ايقافها عند حدها. والا، فما معنى ان يضموا القدس، ويعلنوا انهم سيتفاوضون عليها في (٣/١٧) (بدء مفاوضات الحل الدائم)، ويقومون في نفس الوقت ببناء مستوطنة عليها؟!

● «الاتحاد» – اي انك تقول بأن الموقف الامريكي منحاز تماما؟

– ابو علاء: انه منحاز بلا اي شك.

● «الاتحاد» – وهذا خطير على عملية السلام.

– ابو علاء: خطير جدا.

● «الاتحاد» – على صعيد آخر، ما هي التوقعات الفلسطينية من اجتماع جامعة الدول العربية (اليوم)؟

– ابو علاء: في الحقيقة انه لم يعد الآن اي معنى لعلاقات مع اسرائيل او التطبيع معها. طالما انها تنتهك العملية السياسية، وبالتالي يتوجب على الامة العربية ان تأخذ دورها.

● «الاتحاد» – بعض المصادر الاسرائيلية تدعي ان استيطان ابو غنيم جاء في اطار صفقة، يتم بموجبها الانسحاب من بعض الاراضي الريفية الفلسطينية. فماذا تقول؟

– ابو علاء: اي حديث هذا؟ ان الانسحاب كخطوة اولى من المناطق الريفية ينص عليه اتفاق موقع مع اسرائيل. وعليها ان تفي به.

● «الاتحاد» – وما هو برأيك الهدف من بث ادعاء كهذا؟

– ابو علاء: مجرد كذب وادعاءات فارغة.. لانه لا يمكن ان تكون صفقة على الاستيطان. او على القدس. فهذه القضايا محسومة. القدس عاصمة فلسطين، وهي جزء من الارض المحتلة عام (١٩٦٧). ولا يمكن لاي شيء ان يتقدم دون هذه الحقيقة. وكذلك الامر دون تفكيك المستوطنات.. فنحن لا نقول اوقفوا الاستيطان وانما فككوه.. واذا رفضت اسرائيل ذلك، فمعنى الامر انه لن يكون هناك سلام.

● «الاتحاد» – على صعيد التوقعات، هل تتوقع ان تتراجع هذه الحكومة برئاسة بنيامين نتنياهو عن قرارها؟

– ابو علاء: اريد ان امتنع عن الافتراض. ولكني اؤكد ان القرار الاستيطاني هو عمل باطل، غير شرعي ومرفوض قطعا ولا يستقيم مع عملية السلام. وبالاضافة الى ذلك فان كل ما قاموا به في القدس منذ (١٩٦٧) باطل تماما.

● «الاتحاد» – واذا لم تتراجع الحكومة فان الوضع سيتدهور برأيك؟

– ابو علاء: بلا شك.

(هشام نفاع)

امس الاول الجمعة

مقتل جندي اسرائيلي وثلاثة مقاتلين من «حـــزب الله» في جنوب لبنان

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قتل صباح امس الاول الجمعة، جندي احتلال اسرائيلي في جنوب لبنان وجرح آخر خلال هجوم شنه «حزب الله» على خمس مواقع لقوات الاحتلال. واكد «حزب الله» من جهته مقتل ثلاثة من مقاتليه بعد الغارات التي شنها الطيران الحربي الاسرائيلي على مواقع في شمال المنطقة المحتلة.

وكان «حزب الله اكد في وقت سابق ان عناصره هاجموا خمسة مواقع للجيش الاسرائيلي بالاسلحة الخفيفة والقذائف المضادة للدبابات وقذائف الهاون ودمروا دبابة «ميركافا» مما ادى الى «قتل وجرح من في داخلها».

وجاءت عمليات «حزب الله» بعد اعلان اسرائيل عن مقتل مقاتلين من «حزب الله» على ايدي ميليشيا جيش لبنان الجنوبي العميل.

وردا على عمليات «حزب الله» اغارت طائرة اسرائيلية صباح يوم الجمعة على القطاع الواقع في محاذاة المنطقة المحتلة في جنوب لبنان وحيث تنتشر عناصر الحزب، واطلقت صاروخي جو – ارض وفق ما اعلنت الشرطة اللبنانية من دون الافادة عن وقوع ضحايا.

كما يحدث في الافلام الامريكية

عملية سطو في بث مباشر توقع قتيلين وعشرات الجـــرحى في لوس انجلوس!

■ الرصاص طال حتى مروحيات شبكات التلفزة.. ■ الشرطة: هذه اكثر عمليات السطو دموية في تاريخ المدينة ■

● لوس انجلوس – الوكالات – كما يحدث في الافلام الامريكية عادة.. فقد تحولت محاولة سطو لاحد البنوك في لوس انجلوس امس الاول الجمعة، الى ساحة معركة حامية الوطيس، اطلقت فيها العيارات النارية حتى على وسائل الاعلام!

فقد اطلق مسلحون ضمن مجموعة «كوماندوس» النار على كل ما رأوه يتحرك.. بما في ذلك المروحيات التابعة لشبكات التلفزة التي كانت تغطي العملية، بعد ان وصلت الشرطة الى مكان عملية السطو، بناء على شكوى من احدى المواطنات لاحظت ما يحدث!

وقد بلغت الحصيلة، لما وصفته السلطات بـ «اكثر عمليات السطو دموية في تاريخ المدينة»، قتيلين من المجموعة، وجرح عشرة افراد من قوة الشرطة، اضافة الى خمسة مواطنين من المارة وممن تواجد في محيط عملية السطو.

وقد أطلقت خلال العملية آلاف العيارات النارية، واضطرت الشرطة الى محاصرة المجموعة المسلحة، مختبئة وراء الدبابات والمدرعات.

وقال رئيس شرطة لوس انجلوس، ويلي وليامز، اللذي جاء لتفقد المكان مع رئيس بلدية المدينة ريتشارد ريوردان»، انه لم ير طيلة سنوات خدمته الطويلة، عملية مماثلة لما وقع امس الاول.

في اطار تصعيد الخطوات احتجاجا على قرار الاستيطان في القدس

غداً، اضراب عام في فلسطين

■ دعوة دول العالم الى ممارسة ضغطها على اسرائيل حتى تتراجع عن قرارها ■ القيادة الفلسطينية: القرار ضربة قاصمة لعملية السلام ■ المجلس التشريعي الفلسطيني يدعو العالم العربي لوقف التطبيع مع اسرائيل! ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد»، «و.ص.ف»، «وفا» – تواصلت في نهاية الاسبوع المنصرم، ردود الفعل والتحركات الفلسطينية الغاضبة، احتجاجا على القرار الاستيطاني الاسرائيلي في جبل ابو غنيم، جنوبي القدس الشرقية المحتلة.

فقد انطلقت مسيرة جماهيرية حاشدة من بيت ساحور، باتجاه جبل ابو غنيم، شارك فيها الآلاف من المواطنين الفلسطينيين، اضافة الى العديد من انصار السلام الاسرائيليين. وقد تواجدت في المكان قوات كبيرة من جيش الاحتلال و«حرس الحدود»، التي عززتها السلطات العسكرية الاسرائيلية في مواقع عديدة من القدس المحتلة. ولوحظ ان بعضها كان يستقل آليات مدرعة!

وقد شارك في المسيرة عدد من القادة الفلسطينيين. وقال مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني ان مجابهة المخطط الاستيطاني هو ضرورة. وذلك عبر تصعيد التحركات الجماهيرية. اما حنا ناصر، رئيس بلدية بيت لحم، التي يهددها المخطط الاستيطاني ايضا عبر قطع التواصل بينها وبين القدس، فقد اكد على ضرورة ايجاد آلية فاعلة لاسقاط هذا المخطط.

ومن جهة اخرى، اتخذت «لجنة الطوارئ للدفاع عن الاراضي» في ام طوبا، عدة قرارات تنظيم نشاطات احتجاجية متواصلة ضد قرار البناء الاستيطاني. وقال منظمو المظاهرة امس انه يجب التواجد يوميا على الارض المهددة.

(البقية على ص ١٠)

عرفات: ما هو موقف نتنياهو اذا اعلنّا قيام الدولة الفلسطينية؟!

● القاهرة – الوكالات – هدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس السبت، في القاهرة باعلان الدولة الفلسطينية ردا على قرار الحكومة الاسرائيلية الاستيطاني في القدس العربية.

وقال في اجتماع طارئ للجامعة العربية: «والمفروض ان نعلن دولتنا بعد مضي خمس سنوات. ولكن باعتبار نتنياهو يقوم بهذه التغييرات متحديا الاتفاقات المبرمة ومتجاهلا محادثات الوضع النهائي.. فاذا اعلنا اليوم من الجامعة العربية انشاء دولة فلسطينية ماذا سيكون موقفه؟.. واضاف «انها ستكون واحدة بواحدة»!

وكان عرفات قد اجتمع مع القيادة المصرية، وفي مقدمتها الرئيس المصري حسني مبارك. وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى في اعقاب الإجتماع ان «الاستيطان يمثل استثارة ضد العرب. ويزيد من الاحباط لدى الرأي العام العربي. لان احدا لا يمكن ان يتصور بهذه الطريقة، ان الامور طبيعية وان عملية السلام تسير». واضاف موسى مؤكدا «حتى يمكن ان نتحرك في اطار العملية السلمية، على كافة مساراتها، يجب أن يتحرك الطرفان»، العربي والاسرائيلي. وذكر بقرارات القمة العربية في هذا الصدد، والتي حذرت اسرائيل اذا ما رفضت مبدأ الارض مقابل السلام، باعادة النظر في كل اجراءات التطبيع.

في المظاهرات التي بادرت اليها فروع الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة:

«لا سلام بدون اعادة القدس الشرقية لأصحابها الفلسطينيين»

■ المظاهرات الاحتجاجية في القرى والمدن العربية، تندد بالقرار الاستيطاني الذي اتخذته الحكومة ■ المظاهرات قوبلت بالتاييد والالتفاف الواسع من الاهالي ■



● جانب من مظاهرة عرابة، امس ● (تصوير: فيصل ابو يونس)

● حيفا، شفاعمرو، الطيبة، عرابة – من مكاتب «الاتحاد» – بادرت فروع الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة الدمقراطية، في نهاية الاسبوع المنصرم، الى تنظيم العديد من المظاهرات والاعتصامات الاحتجاجية، في اعقاب قرار حكومة نتنياهو بالاستيطان في جبل ابو غنيم جنوبي القدس الشرقية المحتلة. وذلك تمشيا مع دعوة سكرتارية الجبهة القطرية لتكثيف خطوات الاحتجاج ضد قرار الحكومة الخطير.

ففي حيفا تظاهر العشرات، صباح أمس السبت، في شارع الخوري. ورفعت الشعارات المندِّدة بالقرار والداعية الى احلال السلام العادل عبر جعل القدس عاصمة للدولتين فلسطين واسرائيل. واكد المتظاهرون ان السلام مستحيل مع الاستيطان، لان المستوطنات خطر على مجمل العملية السياسية والمنطقة الشرق اوسطية.

وفي شفاعمرو حذر العشرات من خطر الاستيطان على مستقبل شعبي هذه البلاد، وذلك في المظاهرة التي دعت اليها ونظمتها الشبيبة الشيوعية في المدينة. والتي لاقت التأييد الشعبي الكبير من المارة.

ويفيد مراسلنا ان قوة من الشرطة، حاولت كالعادة استفزاز المتظاهرين. وذلك عن طريق محاولة قراءة الشعارات المكتوبة، بحجة التأكد من قانونيتها.

وقد نظمت مظاهرة مماثلة في طمرة، حذر عشرات اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة والجبهة فيها من مخاطر الهجمة الاستيطانية الجديدة في المناطق الفلسطينية عامة، والقدس الشرقية المحتلة خاصة.

وبمشاركة قادة واعضاء الحزب والجبهة والشبيبة في عرابة، نظمت مظاهرة احتجاجية دعت اليها الشبيبة. وقد تجاوب الاهالي معها بشكل بارز، ان كان عبر الانضمام للمتظاهرين او الاعلان عن تأييدهم. وقال سكرتير منطقة البطوف للحزب الشيوعي، وسكرتير الجبهة في عرابة، عمر سعدي، ان المنطقة كانت في طليعة النضال من اجل احقاق حقوق شعبنا الفلسطيني. وسنواصل الاعمال الاحتجاجية حتى تتراجع الحكومة عن قرارها الخطير الذي يعرقل مجمل العملية السياسية. واكد ان العمل سيتواصل حتى تكون صرخة الاحتجاج هذه قطرية، تعم جماهير شعبنا كله، وكل القوى الدمقراطية اليهودية المحبة للسلام والتعايش.

وفي الطيبة شارك العشرات في المظاهرة الاحتجاجية، والتي لاقت تأييد المارة في مركز المدينة. ووزع نشيطو الشبيبة الشيوعية، بيانا حذر من القرار الاسرائيلي الاستيطاني الخطير. وجاء في الشعارات «من اجل هبة كفاحية عربية – يهودية ضد الاستيطان»، و«لا سلام عادل بدون اعادة القدس الشرقية لأصحابها الفلسطينيين».

الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد:

السياسة الاسرائيلية تعرض المنطقة لدوّامة العنف!

■ دمشق تندد بالموقف الامريكي «الشديد الخجل والحياء»! ■ تونس تلغي ندوة شرق اوسطية كان من المفترض ان تشارك فيها اسرائيل ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» والوكالات – اتهم الامين العام للجامعة العربية، عصمت عبد المجيد، امس السبت، اسرائيل بتعريض منطقة الشرق الاوسط للدوامة من العنف، في اعقاب قرارها باستيطان جبل ابو غنيم جنوبي القدس الشرقية المحتلة.

وفي كلمة القاها مفتتحا مؤتمر وزراء العمل العرب في القاهرة، اكد عبد المجيد ان هذه السياسة الاسرائيلية «تؤدي الى ارتداد عملية السلام الى الوراء وتعريض الشرق الاوسط للعنف، واشعال شرارة الانتفاضة من جديد». واشار في الوقت نفسه الى ان «صلابة الموقف العربي وصدق العزيمة وقوة التجمع والتكتل كفيلة بفرض ارادة السلام العادل على اسرائيل»، رغم ان الاخيرة «تسير في عكس تيار السلام».

ونوه عبد المجيد، اضافة الى القرار الاستيطاني في القدس، الى «انتهاك الالتزامات التي سبق ان وافقت عليها اسرائيل» والذي يشكل «تحديا لارادة المجتمع الدولي»، ويتمثل ذلك في الاستيطان في الجولان واستمرار احتلال جنوب لبنان.

ومن الجدير بالذكر ان تصريحات عبد المجيد تأتي عشية اجتماع الجامعة العربية، المزمع عقده اليوم الاثنين لاتخاذ اجراءات عربية ضد قرار حكومة نتنياهو الاستيطاني.

* دمشق تندد بالموقف الامريكي *

وفي دمشق نددت صحيفة «الثورة» الرسمية، امس السبت، برد الفعل الامريكي. واكدت «ان الملاحظة الشديدة الخجل والحياء التي اعلن بها البيت الابيض عتابه على بناء المستوطنة الجديدة في القدس لا تكفي لتكون رادعا لاسرائيل عما تفعله».

واضافت: «ان القرار خطير. والموقف الامريكي منه لا يرقى الى مستوى خطورته ابدا. ويشار الى ان البيت الابيض كان اكتفى بالقول: «وصراحة، كنا نفضل عدم اتخاذ مثل هذا القرار»!

* الغاء ندوة شرق اوسطية في تونس *

واعلن بيان رسمي سويسري، امس، ان ندوة عن حقوق الطفل في الشرق الاوسط كان مقررا ان تنظمها سويسرا في تونس، بمشاركة اسرائيل، قد الغيت بطلب من الدولة المضيفة. احتجاجا على القرار الاستيطاني.

وجاء في بيان للخارجية السويسرية في «التوافق مع الاطراف العربية المشاركة في عملية السلام، اعتبرت تونس ان قرار اسرائيل الاخير، يسيء الى روح العملية ويجعل من غير المناسب، بالتالي، عقد الندوة في تونس».

ويشار الى ان القرار الاسرائيلي، لحقته ردود فعل مندِّدة في كافة العواصم العربية ومعظم العالمية. وقد تميز الموقف الاوروبي عامة بالحزم، خلافا للموقف الامريكي الذي برز بفتوره.

نتنياهو بعد غد في القاهرة

● القاهرة – الوكالات – اكدت السلطات المصرية ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سيزور القاهرة بعد غد الثلاثاء ليبحث مع الرئيس المصري حسني مبارك في عملية السلام في الشرق الاوسط في اعقاب اقرار الحكومة الاسرائيلية البدء بتنفيذ المخطط الاستيطاني في جبل ابو غنيم.

ومن جهة اخرى، اكدت الرئاسة الروسية ان نتنياهو سيصل الى موسكو في العاشر من الشهر الحالي في زيارة تستمر ثلاثة ايام يلتقي خلالها الزعامة الروسية.

تعزية حارة

تعازينا الحارة الى آل متاني وانسبائهم واقربائهم في قلنسوة والخارج بوفاة المناضل المأسوف على شبابه

يوسف محمد متاني

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٤٠) عاما.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة
قلنسوة

تعزية

الى الدكتور حسن عبد الحميد متاني والى عموم آل متاني في قلنسوة والخارج نعزيكم بوفاة فقيدكم الجليل المرحوم

محمد يوسف متاني (ابو نجيب)

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة
قلنسوة

وفد من الحزب الشيوعي والجبهة يقدم التعازي لاهالي سيريس

● جنين – لمراسلنا، ثائر ابو بكر – قام وفد من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، امس السبت، بتقديم التعازي لاهالي قرية سيريس المنكوبة، والتي توفي (١١) من ابنائها، في الحادث المأساوي الاسبوع الماضي.

وقد ضم الوفد كلا من: سكرتير عام الحزب محمد نفاع، سكرتير عام الجبهة محمد بركة، النائب احمد سعد، رئيس بلدية الناصرة رامز جرايسي، وعضوي اللجنة المركزية للحزب، جميل ابو راس وسامي الحاج. وكان في استقبالهم على الحدود، ممثلون عن الاجهزة الامنية الفلسطينية، ومساعد محافظ جنين عبدالله بركات.

وتوجه الوفد الى مقر محافظ جنين العميد زهير المناصرة، حيث استقبلهم طاقم وزارة الداخلية، وممثلون عن كافة الفصائل الوطنية، من حزب الشعب الفلسطيني، الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين، حركة فتح، مكتب المؤسسات الوطنية في المحافظة، والاتحاد الدمقراطي الفلسطيني. كما استقبلهم ايضا، مدير عام وزارة الداخلية، مهدي الاحمد ابو بكر، ومدير عام وزارة الحكم المحلي فتحي عطاطرة، ورئيس بلدية جنين وليد ابو مويس، ورئيس بلدية يعبد د. نضال ابو بكر، وقائد شرطة محافظة جنين، ومدير الارتباط المدني بسام صبيحات، وممثلون عن مختلف المؤسسات الاخرى.

وبعد ان تبادل الطرفان الكلمات، التي تطرقت الى السياسة الاسرائيلية الخطيرة، توجه اعضاء وفد الحزب والجبهة، بصحبة نائب محافظ جنين، الى قرية سيريس حيث قدموا التعازي.

تعازينا الحارة

تعازينا الحارة الى آل متاني واقربائهم وانسبائهم في قلنسوة والخارج بوفاة الفاضل والمعمر الجليل

محمد يوسف متاني (ابو النجيب)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ ٩٧ عاما. والذي شيع جثمانه الى مثواه الاخير امس.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

والى آل تايه واقربائهم وانسبائهم في قلنسوة والخارج تعازينا بوفاة المناضل الشاب المرحوم والمأسوف على شبابه

يوسف محمد تايه

الذي توفي عن عمر يناهز الاربعين عاما.
له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

لجنة منطقة المثلث
للحزب الشيوعي الاسرائيلي

في اجتماع السكرتاريا الاخير

الجبهة القطرية تقرر عقد سلسلة نشاطات كفاحية للتصدي للاستيطان

● الاحتفال المركزي بمرور (٢٠) سنة على تاسيس الجبهة في نيسان القادم ● مظاهرة قطرية في الناصرة بتاريخ (٩٧/٢/١٥) ● تنظيم وفد قطري عربي يهودي لزيارة جبل ابو غنيم والتقاء القيادة الفلسطينية في القدس ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قررت سكرتاريا الجبهة القطرية في جلستها الاخيرة التي عقدتها، امس الاول الجمعة، في مقر الجبهة القطرية في حيفا، اقامة سلسلة من النشاطات الشعبية الكفاحية للتصدي لمخططات الاستيطان في جبل ابو غنيم في القدس، وفي المناطق الفلسطينية عامة. وقررت نقل الاحتفال المركزي بمرور (٢٠) سنة على تأسيس الجبهة الى اواسط نيسان القادم وتكريسه لنشاطات سياسية.

وقررت الدعوة الى مظاهرة جماهيرية قطرية عربية يهودية في مدينة الناصرة يوم السبت (١٥/٣/١٩٩٧) تحت شعار «(٢٠) سنة على تأسيس الجبهة: مهمتنا تحقيق انتصار برنامجنا التاريخي باقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس العربية الى جانب اسرائيل». واصدرا بيان حول هذا الموضوع وضد السياسة الاستيطانية لحكومة اليمين برئاسة نتنياهو. والدعوة الى ندوة سياسية واسعة، تعقد في تل ابيب قبل مظاهرة الناصرة، وتنظيم وفد قطري عربي يهودي واسع لزيارة جبل ابو غنيم وقرية حزمة والقيادات الفلسطينية في القدس للتعبير عن مواقف الجبهة.

ودعت السكرتارية الفروع المختلفة الى الاستعداد لانجاح هذه النشاطات وتنظيم نشاطات محلية ضد اخطار تهويد القدس ولانقاذ عملية السلام.

ودعت الى حل وحدات المستعربين التي تحولت الى فرق اغتيال وقتل كان ضحيتها الاخيرة مواطن من قرية حزمة الفلسطينية. وحيت مشروع الحوار الوطني الفلسطيني على اساس ثوابت السلام العادل وتحصيل الحقوق المشروعة.

واكدت على ضرورة احياء ذكرى يوم الارض في (٣٠) آذار هذا العام من خلال مشاركة جماهيرية واسعة للدفاع عن الارض والمساواة للجماهير العربية وضد مصادرة الارض الفلسطينية واستيطانها.

وحذرت السكرتارية من الاخطار المتزايدة على الدمقراطية وعلى حقوق الانسان في اسرائيل، والمتمثلة في فضيحة تعيين المستشار القضائي السابق ومحاولة تطويع النيابة العامة للدولة لاغراض الاحزاب الحاكمة والهجمة الشرسة على وسائل الاعلام، واقرار استخدام انظمة الطوارئ ضد الاضرابات العمالية، والاحاديث المتكررة عن «الوحدة الوطنية» بين الليكود والعمل واستفتاء الجماهير العربية وقوى اليسار الحقيقي من دائرة القوى المركبة للمجتمع في اسرائيل.

وحذرت، ايضا، من اخطار التباطؤ الاقتصادي الذي يعمق البطالة ويضرب الخدمات الشعبية والاجتماعية ويثقل العبء الضريبي على المواطنين.

وقررت تخصيص جلسات خاصة لبحث الاستعدادات لمعركة الانتخابات للهستدروت وللسلطات المحلية التي ستجري في العام القادم. ودعت فروع الجبهة ونشيطيها الى العمل على انجاح الجبهة في انتخابات نقابة المعلمين التي ستجري في ٢٧/٥/٩٧.

وناقشت السكرتارية البيان التنظيمي حول مبنى وعمل الجبهة استعدادا للمؤتمر القطري في اواخر العام الحالي، وقررت طرح الموضوع للمناقشة في الفروع المختلفة وفي اطار سكرتيريها وفي مجلس الجبهة القطرية لتلخيصه في السكرتارية قبيل انعقاد المؤتمر.

وهذا واستمعت السكرتارية الى بيان من سكرتير الجبهة، محمد بركة، حول مواضيع البحث السياسية والتنظيمية، وجرى نقاش واسع شارك فيه على التوالي: النائب احمد سعد والنائب هاشم محاميد والنائبة تمار غوجانسكي وحسن بشارة ومحمد نفاع وتوفيق طوبي واسعد يوسف كنانة وموسى حوري وعفيف كيال وسميرة خوري والنائب صالح سليم وجميل ابو راس وبنيامين غونين واحمد الحاج ومحمود محاميد.

الفصائل الفلسطينية المعارضة في بيان مشترك:

«نعارض اوسلو، ولكننا نحرص على انجاح الحوار الوطني الفلسطيني»

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – اكدت الجبهتان «الشعبية» و«الدمقراطية» لتحرير فلسطين، وحركة «حماس» وجبهة التحرير العربية، حرصها على انجاح الحوار الوطني الفلسطيني الذي دعا اليه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وجاء ذلك في بيان رسمي مشترك اصدرته امس الاول الجمعة.

واكدت الفصائل الاربعة بشكل خاص، على اهمية مواصلة الحوار «لمواجهة الهجمة الاستيطانية والتحديات الراهنة والمستقبلية امام شعبنا بصفوف موحدة». ولكنها اشارت في الوقت نفسه، الى ان هذا لا يتعارض مع استمرارها في «معارضة اتفاق اوسلو وترتيباته».

وفي اشارة الى الجلسة الاولى للحوار الوطني، يوم الخميس الفائت، اكدت الفصائل انه على الرغم من انه تم فيها الاستماع الى مداخلات الممثلين المشاركين فقط، ولم تباشر نقاشا جديا، «فان التنظيمات الاربعة مصممة على بذل اقصى الجهود من اجل استعادة الوحدة الوطنية والاتفاق على برنامج مشترك».

واكدت الفصائل في بيانها على «السعي لافشال الهجمة الاستيطانية الشرسة، وتنظيم المقاومة الجماهيرية لمخططات تهويد القدس، ومن اجل تسريع زوال الاحتلال والاستيطان وانتزاع شعبنا لحقوقه الوطنية في الحرية والاستقلال والعودة».

واشارت ايضا الى «اهمية احترام الحريات العامة والدمقراطية وحقوق الانسان واطلاق سراح المعتقلين السياسيين في سجون السلطة فورا كما اجمعت عليه جميع القوى والشخصيات التي شاركت في الحوار».



● اجتماع الفصائل الفلسطينية خلال «الحوار الوطني» ●

جبهة عيلوط الدمقراطية تدعو لخوض معركة انتخابات حضارية

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد» – دعت جبهة عيلوط الدمقراطية اهالي القرية لجعل معركة الانتخابات للسلطة المحلية حضارية، لما فيه خدمة الاهالي.

وجاء ذلك في منشور خاص، اصدره فرع الجبهة في اعقاب اعلان وزارة الداخلية عن اجراء اول انتخابات للسلطة المحلية في القرية في العشرين من شهر ايار القادم.

وجاء في المنشور: «ان جبهة عيلوط الدمقراطية تعتز لكونها الصوت الاول الذي ارتفع ضد سياسة الاهمال والضم ومن اجل مجلس محلي مستقل ومنتخب وتؤكد انه لم يكن بالامكان تحقيق هذا الامر لولا وحدة اهالي القرية وتكاتفهم واصرارهم على التعاون البناء في ما بينهم لنيل حقوقهم».

وناشدت الجبهة الاهالي: «جعل هذه المعركة الانتخابية معركة حضارية تتركز حول القضايا الاساسية التي تخص القرية ومصالحها وعلى رأسها تحقيق المساواة في الميزانيات وصيانة اراضي ومراعي القرية والعمل على تطورها العصري وتحقيق المشاريع العمرانية والخدماتية والتعليمية والثقافية لها».

كلمة الاتحاد

أجل.. القدس تهمنا!

● غياب موقف معارض جدي من حزب العمل، وانضمام حزب العمل الجماعي الى اليمين المتطرف في الضغط لاطلاق يد الاستيطان اليهودي في الاراضي الفلسطينية المحتلة، وخصوصا في القدس، يجب الا يبقي ساحة الكفاح في اسرائيل فارغة مصابة بالشلل والخرس. واعلان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، يوم امس الأول، الجمعة، ثم اللجنة القطرية للرؤساء، امس السبت، عن سلسلة نشاطات شعبية كفاحية هو السبيل الصحيح لانقاذ عملية السلام من الدمار وحقن الدماء الزكية من الشعبين. فالقدس تهمنا. والسلام يهمنا. وهذه مصلحتنا المشتركة..

ان من العار ان تمر مشاريع الاستيطان من دون رد ومن دون كفاح جدي لصدها ووقفها والغائها. فهذه المشاريع، فضلا عن طابعها العنصري، تضع عقبة كأداء امام عملية السلام وتزعزع ثقة الشعب الفلسطيني بامكانيات تحقيق السلام. ولا يمكن ان يفهمها اي عاقل الا كما هي، محاولة مستميتة لتخليد الاحتلال الاسرائيلي لقسم من الاراضي الفلسطينية ولطمس عروبة القدس وفرض امر واقع يجهض الحق الفلسطيني فيها.

وفي حالة كهذه لن يكون هناك سلام. ومهما يسعَ القادة الفلسطينيون لضبط النفس، فلن يستطيع احد كبح جماح الغضب الشعبي. بل سيكون هذا الواقع زادا وزوادا لقوى التطرف، كي تدلي بدلوها للمزيد من العنف على عنف الاحتلال. والأمر الوحيد الذي سيسفر عن ذلك هو سفك الدماء.. وبغزارة.

لهذا كله، ومن اجل انقاذ المسيرة التي زرعت الأمل لدى الشعبين بامكانية التعايش المشترك بسلام، لا بد ان يتحرك كل انصار السلام في بلادنا ومنطقتنا وعالمنا ويسمعوا صوتهم ويستخدموا نفوذهم ويوقفوا كل البرامج والمشاريع التي تعيق التقدم في عملية السلام.

وفي بلادنا، هناك قوى سلام حقيقية مخلصة ذات تقاليد كفاحية، تقدر بمئات الوف النشطاء فضلا عن قاعدتهم الشعبية الواسعة.

الجماهير العربية وحلفاؤها التاريخيون من الدمقراطيين اليهود هم جزء من تلك القوى. ونزولهم الى الشارع، في نشاطات احتجاجية كفاحية، ينبغي ان يكون محفزا لتلك القوى ان تكف عن الصمت. فمن العيب على قوى السلام في اسرائيل ان يقتصر الاحتجاج على الاستيطان في القدس، على بضعة افراد من نشطاء سلام الآن، فيما نظمت الجبهة في تل ابيب تظاهرة باشتراك العشرات.

ان التصدي للاستيطان العنصري – الاستعماري والاصرار على الحل العادل للقضية الفلسطينية، بدولة مستقلة الى جانب اسرائيل وعاصمتها القدس، هو المصلحة الحقيقية لشعبي هذه البلاد وليس فقط للشعب الفلسطيني.

(«الاتحــــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

«الاتحاد» في المناطق

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ألبانيا.. تدفع ثمن الانهيار!

□ الدولة التي كانت الاكثر عزلة، في زمن الحزب الشيوعي، اصبحت الاكثر «انفتاحا» بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. فقبلها الغرب الى الحلف الأطلسي. ونقلها الى نظام السوق الحر والخصخصة الكاملة.. فغرقت في الفقر والافلاس.. وسفك الدماء □

● اعداد: نظير مجلي ●

● تسعة قتلى وعشرات الجرحى، كان حصاد يوم امس السبت، في الصدامات بين المواطنين الالبانيين وبين قوات النظام «الدمقراطي الانفتاحي الحر» الجديد الذي انتصر على الشيوعية الاشتراكية. وهو ليس اول ثمن باهظ يدفعه الشعب الالباني، منذ انهيار الاتحاد السوفييتي والانظمة الاشتراكية.

ولكي يكون واضحا، من البداية، فاننا لا نعرف اية اشتراكية تلك التي كانت سائدة في البانيا. وهل هي فعلا اشتراكية ام دكتاتورية تسير على نظام اقتصادي اشتراكي. وهل حملت نفس اخطاء الدول الاشتراكية في شرق اوروبا الى اسوأ منها ام افضل. اي اننا لا ندافع عن النظام الذي كان سائدا في البانيا.

لكن، مما لا شك فيه، ان «البديل الرأسمالي» الذي جاء الى هذا البلد لم يحل مشاكلها. بل بالعكس. زاد مصائبها تعقيدا، بشكل عام. ونجاحاته الاقتصادية كانت محدودة. ومقابل كل نجاح كانت عشرات الاخفاقات، وفقا لما ينشر في البانيا نفسها وفي دول الغرب ايضا.

واليكم استعراضا لأوضاع هذا البلد الجريح، كما اوردته وكالة الأنباء الفرنسية، امس السبت، في اعقاب المظاهرات الدموية.. والتي بدأت منذ ستة اسابيع. والسبب في هذه المظاهرات هو اعلان احدى شركات استثمار الأموال، التي تبين انها كانت شركة نصب واحتيال، افلاسها فدمرت الحياة الاقتصادية لحوالي مليون مواطن.

لكن حالة الشعب الجائع لم تتحسن، بل بالعكس. ومع ان نسبة التضخم انخفضت من ٤٠٠ الى ١٥٪ سنويا ونسبة العجز في الميزانية انخفضت من ٤٠ الى ٧٪، الا ان الفقر اتسع. واصبح ١٥٪ من السكان يعيشون تحت خط الفقر. والبطالة ١٠٪ والصناعة لم تعد تعمل الا بنسبة ١٠٪ من طاقتها، والزراعة التي زاد الاعتماد عليها (لمصلحة الاتحاد الاوروبي) لم تعد بنتيجة للمواطنين.

وكلما كان الشعب يهب مطالبا بتحسين اوضاعه، بواسطة المظاهرات والاضرابات، كانت الحكومة تشغله بفتح الدفاتر القديمة. ففي ١٢ ايلول ١٩٩٢، وضع النظام «الدمقراطي» الجديد، الرئيس السابق رامز عليا، تحت الاقامة الاجبارية بدعوى انه يحرض الشعب ضد الدولة. وفي ١٧ ايار ١٩٩٣ اعتقلت نجمة خوجا، زوجة الرئيس الشيوعي الاسبق، بتهمة تبديد المال العام وحكم عليها بالسجن ١١ عاما. وفي ١٣ آب ١٩٩٣ اعتقل الرئيس السابق رامز عليا وحوكم بتهمة الفساد وحكم عليه بالسجن ٩ سنوات. لكن المحاكمة لم تكن مقنعة للناس. فاضطرت الحكومة الى اطلاق سراحه. فاتهمها البعض بالجبن والخوف، فعادت واعتقلته وقدمته الى المحاكمة، وهذه المرة بتهمة ارتكاب مذابح وجرائم قتل وترحيل جماعي.

البانيا.. في سطور

● الموقع والمساحة: تبلغ مساحة البانيا ٢٨،٧٤٨ كلم مربعا وتحدها جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا ومونتينيغرو) ومقدونيا شمالا وشرقا واليونان جنوبا والبحر الادرياتيكي وايطاليا من الغرب.

* السكان: ٣.٢ ملايين نسمة.

* العاصمة: تيرانا (٣٠٠ الف نسمة).

* الدين: الاسلام (٧٠ في المائة) والارثوذكس (٢٠ في المائة) والكاثوليك (١٠ في المائة).

● البداية ●

البانيا، كانت واحدة من الدول الأوروبية التي وقعت تحت سيطرة الاستعمار العثماني لمدة اربعة قرون، مثل عالمنا العربي بمعظمه. وفرض عليها الاتراك عهد انحطاط لا يختلف عما فرض علينا.

لكنها سبقتنا الى التحرر فأعلنت استقلالها في العام ١٩١٢. واصبحت جمهورية رئاسية. ولكن، في مطلع الثلاثينات، جرى انقلاب ملكي فيها. وخضعت لتأثير النازية، بداية بواسطة احتلال ايطاليا لها ثم دخلها الالمان مباشرة. واعمل الفاشيون فيها يد الخراب والدمار.

بعيد الحرب العالمية الثانية ونجاح الحلفاء في دحر النازية، دخلها الجيش الأحمر السوفييتي. فتولى الحزب الشيوعي، بقيادة انور خوجا، زمام امور السلطة فيها. وقد عزلت القيادة علاقاتها تماما مع الغرب ثم قطعت العلاقات مع يوغوسلافيا المجاورة (١٩٤٨) ثم مع الاتحاد السوفييتي (١٩٦١) وحتى مع الصين البعيدة جسدا والقريبة روحا، قطعت العلاقات في سنة ١٩٨٧.

وظل حالها كذلك، الى ان توفي انور خوجا في ١٩٨٥.

بعد خوجا، تولى قيادة الحزب الشيوعي والدولة هناك، رامز عليا. وعند انهيار الاتحاد السوفييتي وبقية الدول الاشتراكية في اوروبا، حاول رامز عليا اجراء تعديلات دستورية – اقتصادية بروح الانفتاح داعيا الى السير خطوة خطوة وعدم الاندفاع حتى لا يحصل الانهيار. ولكن الغرب كان يطالبه بتغيير اوسع واكثر حدة. والمظاهرات الشعبية الواسعة المطالبة بالتغيير الجذري وبانقلاب نظام الحكم، وصلت الى تيرانا العاصمة وبقية البلدات. وكان شعارها: «نحن شعب جائع».

فأعلنت السلطة عن اجراء انتخابات حرة في آذار ١٩٩٢ واتاحت تشكيل الاحزاب بحرية. وكما كان متوقعا، فاز حزب المعارضة الرأسمالية، «الحزب الدمقراطي» بزعامة سالي بيريشا، بالحكم. وكان فوزه ساحقا. ومع ان المراقبين الغربيين اكدوا ان هناك تزييفا واسعا في نتائج الانتخابات، الا ان بيريشا بقي في الحكم. واحدث انقلابا جذريا في النظام، دفعة واحدة. واقام نظام السوق الحرة. والغى كل التأميمات. وخصخص كل الشركات الحكومية. والغى القوانين التي تعطي مجانية التعليم والخدمات الصحية. وجنبا الى جنب مع ذلك انفتح بالكامل على الغرب وحظي بدعم واسع. وقبله الحلف الاطلسي في صفوفه وكذلك الاتحاد الأوروبي (سنة ١٩٩٤).



● متظاهر الباني يصرخ محتجا على ضياع مدخراته ●

في ٢٦ ايار حتى ٢ حزيران ١٩٩٦ جرت انتخابات برلمانية ثانية في البانيا. لكن التزوير فيها فاق كل ما عرفته الانتخابات السابقة، (الحزب الحاكم فاز بـ ١٠٥ مقاعد من ١١٠ مقاعد، والحزب الاشتراكي فقط ٥ مقاعد)، لدرجة ان مراقبي الانتخابات اقترحوا قطع علاقات اوروبا معها وطردها من مجلس الاتحاد الأوروبي. وبالفعل، في ٢٠ حزيران ٩٦ قرر المجلس وقف التعاون مع البانيا حتى تعاد الانتخابات.

لكن النظام «الدمقراطي» الجديد لم يكترث لكل هذا. وعمل على قمع كل هبة شعبية. وفي احدى المظاهرات اعتدت قوات الشرطة على زعيمي الحزبين المعارضين: الاشتراكي والاجتماعي الدمقراطي، مما اضطرهما لتلقي العلاج في المستشفى.

لكن الانفجار الاكبر وقع في مطلع السنة، عندما اعلنت شركة استثمار الأموال افلاسها. وتسببت في دمار الوف العائلات التي وثقت بها وسلمتها كل ما تملك من مال. خلال طول الفترة حتى يوم أمس، جرت مظاهرات يومية. ووقعت عدة اشتباكات. لكن الحكومة لم تعط للمواطنين اي حل.

هذا واعلن رئيس الحكومة، مساء امس السبت، انه سيستقيل من اجل تشكيل حكومة اخرى تكون مقبولة على المعارضة.

خلال يوم دراسي في الناصرة

١٧٪ من الطلاب، فقط يشعر[illegible]

□ الناصرة – مكتب «الاتحاد»، آمال شحادة – كشف مدراء المدارس التي تشمل مشروع الابداع، في اليوم الدراسي الذي عقد في الناصرة في نهاية الاسبوع عن عدة حالات لطلاب عانوا من مشاكل مختلفة كشف عنها من خلال حصة الابداع، وتمكن المعلمون من تقديم العلاج المناسب، واحدى هذه الحالات، طالب عانى من مشاكل اجتماعية معقدة في البيت وقرر ان ينتحر، ومن خلال رسوماته كشفت المعلمة وجود مشكلة بتعاون الاطراف ذات الشأن، حصل الطالب على المساعدة اللازمة التي اخرجته من ازمته هذه.

وتناول اليوم الدراسي الذي دعت اليه جمعية «انسان»، موضوع تطوير وتنمية التفكير الابداعي، وحضره مدراء مدارس من حيفا والشمال، وكشف فيها، بروفيسور ماجد الحاج عن دراسة حديثة اجراها السنة الماضية في تسع مدارس بين ٦٠٠ طالب وطالبة، حول الطلاب والابداع، تبين ان الطالب يشعر بالارتياح والحرية والمتعة داخل البيت اكثر من المدرسة وفقط في الشعور بالاحترام يجد المدرسة توفر له ذلك اكثر من البيت.

فمقابل ٤٧٪ من الطلاب الذين يشعرون بالارتياح داخل البيت لم يشعر سوى ١٧٪ منهم بالارتياح داخل المدرسة. ووصلت نسبة الطلاب الذين يشعرون بالحرية داخل البيت الى ٥٤٪ مقابل ١٧٪ فقط يشعرون بها داخل المدرسة، وهناك ٣٦٪ من الطلاب يشعرون بالمتعة داخل البيت مقابل ٣٠٪ يشعرون بها داخل المدرسة اكثر.

اما الشعور بالاحترام فالاكثرية يشعرون بها داخل المدرسة اذ وصلت نسبتهم الى ٣٥٪ مقابل ٢٢٪ فقط من الطلاب يشعرون بالاحترام داخل البيت اكثر من المدرسة، فيما قال ٤٣٪ ان لا فرق بين المدرسة والبيت.

وقال بروفيسور ماجد الحاج لـ «الاتحاد» تعقيبا على هذه النتائج انه: «خلال فترة طويلة تبين ان الاجواء السائدة في المدارس خلقت الغربة بين المدرسة والطالب لاسباب عديدة والسبب المركزي لهذه الغربة هو مضامين التعليم، فليس سرا ان المضامين صيغت خلال فترات طويلة بشكل لا يناسب الواقع الحضاري والثقافي انما السياسة المركزية للسلطة، ومن هنا تم تفريغها من مضمونها وشعر الطالب ببعد بينه وبين المناهج وهنا خلق جوا من الغربة، اضافة الى اساليب التدريس التي اعتمدت على الابداع والطريقة البنكية التي من خلالها يتم ايداع المعلومات وسحبها وقت الامتحان، مما يخلق جوا من الاحباط عند الطالب ويقضي على الابداع والانطلاقة لديه، ولا ننسى ان المدرسة العربية، فقدت بشكل تدريجي دورها الريادي في عملية التعبير اذ تسير وراء المجتمع وليس بالعكس، مما يؤدي الى خلق جو

انخفاض الوفيات المرتبطة ب[illegible]

● واشنطن – الوكالات – سجلت الوفيات جراء مرض الايدز في الولايات المتحدة تراجعا كبيرا في النصف الأول من العام ١٩٩٦ بالمقارنة مع الفترة ذاتها من العام ١٩٩٥، كما جاء في تقرير نشرته، في نهاية الاسبوع، مراكز الاشراف والوقاية من الأمراض في اتلانتا (جيورجيا).

وجاء في التقرير ان عدد المتوفين بمرض الايدز خلال النصف الأول من العام ١٩٩٦ على الأراضي الامريكية بلغ ٢٢ الف شخص اي اقل بـ ١٢٪ من عدد المتوفين (٢٤٩٠٠) بهذا المرض في الفترة ذاتها من العام ١٩٩٥.

واوضح التقرير ان هذا الانخفاض الكبير يشكل اول تراجع ملحوظ للوفيات المرتبطة بالايدز في الولايات المتحدة منذ بدء انتشار هذا الوباء في مطلع الثمانينات.

واكدت هذه الدراسة ان هذه الارقام تعكس في الوقت ذاته تحسين

تهريب المخدرات يجتاح العالم وانتشار [illegible]

● واشنطن – الوكالات – اكدت وزارة الخارجية [illegible] تقريرها السنوي ان تهريب المخدرات بات يجتاح العالم بعدما كان في الماضي محصورا ببعض الطرق الرئيسية، وانه يعاني من [illegible] لانتشار الأدوية المنبهة.

واشار التقرير الى «موجة قوية» للأدوية المنبهة معتبرا ان خطر انتشارها مرشح لأن يكون «كابوس القرن المقبل»، اذ بات الاقبال على استخدامها يضاهي الاقبال على مادة الكوكايين المخدرة واحيانا يفوقه.

واشار التقرير الى ان الطلب على الأدوية المنبهة زاد في الدول الصناعية وكذلك في معظم الدول النامية. واضاف ان سهولة تصنيعها تشكل حافزا لصغار المهربين والعصابات الكبيرة على السواء. ولفت الى ان ثمة مراكز لتصنيع هذه الأدوية في المكسيك (المصدّر الرئيسي الى الولايات المتحدة) وبولندا واليابان والفلبين.

ولاحظ التقرير ان حبوب الهلوسة باتت اشبه بـ «عبادة عالمية» وان ثمة مواقع حتى على شبكة انترنت تشرح كيفية تصنيعها واستخدامها.

ولم تعد مادة «كراك» حكرا على الأحياء الفقيرة في المدن الأمريكية، بل انتشرت في العالم كله، وصارت المادة المخدرة المفضلة لدى «أطفال الشارع» في مدينة ساو باولو البرازيلية. وتعتبر حكومة بيليز ان الكراك مشكلتها الرئيسية، في حين ان نسبة ٦٠٪ من التوقيفات في كوستاريكا عام ١٩٩٦ كانت على صلة بالكراك، وفق الخارجية الأمريكية.

واشار التقرير الأمريكي الى تطور استهلاك المدمنين مادتي الكوكايين والهيروين مجتمعتين.

وذكر التقرير ان الولايات المتحدة التي كانت سابقا اكبر مستهلك للكوكايين في العالم، تستهلك الهيروين اكثر فأكثر، في حين ان المخدرات [illegible]

[illegible]

واعطى [illegible]

الى البلقان، وللكوكايين [illegible]

[illegible] المستوردة من [illegible].

كذلك بدلت العصابات [illegible] الكبيرة تسيطر على قسم كبير من تهريب الكوكايين الى الولايات المتحدة، خلفا للكولومبيين اللذين اتجهوا الى تهريب الهيروين اليها، اما المهربون النيجيريون فاستعاضوا عن الهيروين بالكوكايين.

وتبقى مادة الكوكايين الهاجس الرئيسي للسلطات الأمريكية، اذ تهرب مئات الأطنان منها سنويا الى الولايات المتحدة. ومن أمريكا اللاتينية الى أوروبا، مئات الاطنان من الكوكايين. وشهدت سوق أوروبا الشرقية تطورا لافتا وخصوصا ان العصابات الكولومبية اقامت مراكز توزيع في بولندا وفي الجمهورية التشيكية. كذلك باتت روسيا هدفا لتجار المخدرات، وفي التقرير الامريكي انها تلعب دورا محوريا ذا اهمية متزايدة في تهريب الهيروين.

واشاد تقرير وزارة الخارجية الأمريكية بـ «التعاون المتزايد» الذي تبديه بعض الحكومات في مجال مكافحة تبييض اموال المخدرات، وفقا لخطة العمل التي اقرها المؤتمر الوزاري لقارة امريكا في كانون الاول ١٩٩٥. واشار التقرير الى ان حكومات اخرى تبنت قوانين جديدة في هذا المجال.

الحمام الزاجل ينقل المخدرات!

□ بوغوتا – «ي.ب.أ» – قالت الشرطة الكولومبية ان موقوفين في سجن بوغوتا، على بعد ٤٠٠ كيلومتر الى الشرق من بوغوتا، وجدوا وسيلة غريبة للتزود بالماريجوانا مستخدمين حماما زاجلا.

واوضحت الشرطة ان اسراب الحمام الزاجل كانت تنقل يوميا ما مقداره ٨٦٠ غراما من المخدرات الى الموقوفين «المحتاجين».

وافتضح امر الحمام المهرب عندما اصطدمت احدى الحمامات المتعبة بجدار الفناء الخارجي للسجن وقد ربطت في قائمتيها ثمانية غرامات من الماريجوانا.

وكان حراس السجن ينظرون بعين العطف الى السجناء «من محبي الطيور» الذين يطعمون بعناية الحمامات التي كانت تحط في فناء السجن دون ان يراود اذهانهم ادنى شك في حقيقة ما يجري.

تهنئة

احر التهاني القلبية نتقدم بها الى السيد عدنان انور بصول من الرينة بمناسبة خطوبة ابنه

سامر

والآنسة نيفين كيال

الف مبروك والعقبى للفرحة التامة.

محمد يوسف الحوت والعائلة

الرينة

انتخاب "ملك جمال في لبنان"...



* داليدا شماعي (٢٣ عاما) *

□ بيروت - «و.ص.ف» - انتخب نجيب ابي عاد (٢٤ عاما) في نهاية الاسبوع في بيروت «اجمل شاب في لبنان»، ضمن مسابقة فريدة تشكل سابقة في العالم العربي.

وفي الشق التقليدي من المسابقة، انتخبت داليدا شماعي (٢٣ عاما)، وهي سمراء البشرة زرقاء العينين، «اجمل فتاة في لبنان»، على ان تمثل بلدها في مسابقة ملكة جمال الكون التي تقام في الولايات المتحدة.

واجرى نجيب ابي عاد، ومثله المرشحون التسعة الآخرون، عرضا بأثواب الحمام البيض على وقع موسيقى الديسكو، ثم خلعوا هذه الاثواب واكملوا عروضهم بسراويل السباحة. ونال نجيب، وهو بدوره اسمر البشرة وذو بنية جميلة، لقب «اجمل شاب في لبنان».

اما داليدا شماعي، النحيفة البنية، فارتدت فستانا طويلا ذهبي اللون، وتوج شعرها الحالك السواد بتاج «اجمل فتاة في لبنان» لسنة ١٩٩٧، متقدمة على منافساتها الـ ١٩.

ونظمت محطة «ام.تي.في» التلفزيونية هذه المسابقة، للسنة الثانية على التوالي، برعاية وزير السياحة نقولا فتوش.

وخلال السهرة الطويلة التي استغرقت اربع ساعات قدمت سبعة عروض منوعات، فيما كان المشاركون والمشاركات يعتلون الخشبة واحدا تلو الاخر بثياب السباحة او ازياء السهرة.

وتنظم محطة «المؤسسة اللبنانية للارسال انترناشيونال» (ال.بي.سي.آي) المنافسة مسابقة «ملكة جمال لبنان» سنويا تمثل الفائزة بها لبنان في مسابقة «ملكة جمال العالم». ونالت نسرين نصر (٢٢ عاما) هذا اللقب للعام ١٩٩٦ في تشرين الاول الماضي، وشاركت بصفتها هذه في المسابقة العالمية التي استضافتها الهند.

سرقت لاطعام طفليها وبرأتها المحكمة

● بواتييه (فرنسا) - و.ص.ف - قررت احدى محاكم بواتييه (غرب فرنسا) تبرئة ام عزباء في السادسة والثلاثين من العمر ضبطت وهي تسرق في احد المخازن الكبرى لاطعام طفليها، في حكم نال ثناء الصحافة الفرنسية.

وقالت «انيك»، وهي ابنة مزارع ذي دخل متواضع (٦١٥ دولارا في الشهر)، للقضاة في تعليل لسبب اقدامها على سرقة لحوم بقيمة ١٧٦ دولارا «ان صوت بكاء طفلي الجائعين كان يتردد في رأسي».

واستند القضاة في المحكمة التي ترأسها القاضية لورنس نويل الى «حال الضرورة»، وهو مبدأ قضائي قديم اعتمد على فكرة انه يجب ان اقدم اشياء جيدة الى ولدي، وخصوصا اذا تعلق الأمر بطفليهما. هناك حملات توعية كثيرة تركز على توفير البروتينات للأطفال. اما انا فأكاد انهار لأني لا اقدم لهما سوى البطاطا المسلوقة وبعض المكرونة بلحم الخنزير».

وخلصت المحكمة الى اعتبار ان الأم «التي وجدت نفسها في وضع نفسي يلزمها تقديم الأفضل لأولادها مع انتهاكها القانون استجابت لحال الضرورة التي بدت لها اقوى».

لكن النيابة العامة استأنفت الحكم مطالبة بتغريم المرأة بثمن اللحوم التي اعيدت الى المخزن وسحب رخصة قيادتها منها علما انها تضطر يوميا الى قطع مئات الكيلومترات لتلقي العلاج لمرض جلدي خطير.

حفلات سرية لصراع الكلاب في قبرص

● نيقوسيا - الوكالات - اعلنت الشرطة القبرصية انها اوقفت، احتياطيا لمدة خمسة ايام، في مدينة لارنكا في جنوب الجزيرة، اربعة قبارصة يونانيين كانوا ينظمون حفلات سرية لصراع الكلاب.

واصدرت احدى محاكم لارنكا مذكرات توقيف في حق الرجال الاربعة لخرقهم القانون القبرصي حول معاملة الحيوانات الذي يقضي بسجن المخالفين ستة أشهر او تغريمهم ٥٠٠ جنيه قبرصي (حوالي ١١٠٠ دولار).

وجاء توقيف الأربعة بعد ان اشتكى مواطنون صدموا لمشاهدتهم عبر محطة تلفزيون محلية عرضا لاحدى حفلات الصراع تعود الى العام ١٩٩٥.

ويظهر شريط الفيديو الذي قدمه الى المحطة التلفزيونية احد منظمي العروض كلبا اسود من نوع «بولدوغ» الذي يحظر استيراده لتصنيفه بين الكلاب «الخطرة» وهو يتعارك مع كلب آخر.

وقالت الشرطة ان الموقوفين الاربعة اعترفوا بأنهم نظموا ثلاث حفلات صراع اخرى في العام ١٩٩٦.

[illegible]

«البيت»

[illegible] رسولنا الى العالم العربي

[illegible] «الاصالة» [illegible] احتفالي جماهيري كبير، افتتحت الفرقة النصراوية للعشرات الشعبي والحديث «صرال»، بقيادة الفنانين نهاد وسمعن شمشوم، عروض برنامجها الجديد اوبريت «البيت»، مساء اول امس الجمعة، في القاعة الرياضية في الناصرة.

وقد القى كلمة في نهاية العرض، رئيس بلدية الناصرة المهندس رامز جرايسي، فأشاد بهذا العمل الكبير وبالفرقة «التي نجحت في ان تكون رسولنا الى العالم العربي واحيت الجسور فيما بيننا». وتولى العرافة الاستاذ منذر خريب، من مجموعة الاهالي المساندين للفرقة، فأكد ان «البيت» التي ترمز الى القدس، تؤكد التصاقنا بهذه المدينة المقدسة. وحضر العرض الاحتفالي وفد ثقافي من حكومة قطر، التي قدمت الدعم لهذا البرنامج، وستستضيفه قريبا على مسارح الدوحة.

و«البيت» هي من تأليف الشاعر سميح القاسم. واخراج المخرج المسرحي رياض مصاروة. ويشارك فيها حوالي ثلاثين فنانا من الراقصين والممثلين والمغنين، في مقدمتهم خليل ابو نقولا وريم شمشوم. وقد تمت برعاية بلدية الناصرة والمركز الثقافي البلدي والمؤسسة النصراوية للفنون.

[illegible]رون بالارتياح داخل المدرسة!



● جانب من اليوم الدراسي ●

بين البيت والمدرسة».

واكد بروفيسور حاج على الحاجة الماسة للمدرسة في تغيير اساليب التعامل مع الطلاب والاساليب التربوية المستعملة.

وفي كلمته امام الحضور اكد الاستاذ رشدي الماضي على ضرورة تقوية العلاقة بين مدراء المدارس وجمعية «انسان» المشرفة على مشروع «الابداع» وقال: «الابداع جسر يمر فيه طلابنا ليصلوا الى عصر جديد يختلف تماما عن هذا العصر».

وفي محاضرته امام مدراء المدارس قال د. حاج ان للمدير اهمية كبرى داخل المدرسة وفي العلاقات بين الطلاب والمعلمين والمدرسة. وقال: «علينا التركيز في السنوات القادمة على اعطاء اكثر ما يمكن من المسؤوليات للمدراء ومشاركتهم فعليا وعمليا في التغييرات التي تحدث. فمن لا يشترك بعملية التغيير يكون هو نفسه الضحية، فاليوم نحن نمر بثورة تعليمية في العالم واذا لم نشارك بها، فنحن، الوسط العربي، نكون ضحية وكذلك المدراء».

وتطرق بروفيسور حاج الى الفلسفة التربوية لمشروع الابداع مشيرا الى الفلسفة التي اتبعتها وزارة المعارف طوال الفترة في علاج الضعفاء في المدارس من خلال التعليم الخاص، او تنمية وتطوير المتفوقين من خلال نوادي الموهوبين وقال: «هنا يتم التركيز على الجانب الضعيف او القوي للطالب علما بان كل انسان بحد ذاته مبدع والفلسفة التربوية للمشروع هو التركيز على تطوير جمال الابداع لدى كل طالب فالتركيز على الامور القوية عنده تحرره من القيود وتزيد ثقته بنفسه».

[illegible] بالايدز في الولايات المتحدة

العلاجات التي تساعد على تأخير تقدم المرض وعلى نجاح الجهود الوقائية المبذولة ضد الوباء.

وكان عدد الاصابات الجديدة بالايدز ظل مستقراً طيلة العام ١٩٩٥ (٦٢٢٠٠ حالة جديدة) بالنسبة للعام ١٩٩٤ (٦١٢٠٠ حالة جديدة).

الفلبين تبحث عن اخصائيين في الاعدام

● مانيلا - الوكالات - تبحث مصلحة السجون في الفلبين عن [illegible] مؤهلين لتطبيق [illegible] حكم بالاعدام اصدرتها المحاكم بعد اقرار العقوبة القصوى في البلاد اعتبارا من عام ١٩٩٤.

وقال مدير سجن مانيلا [illegible] «تلقينا حتى الآن ٣٠ طلبا ولم نعمد بعد الى نشر اعلانات في الصحف بهذا الخصوص». واوضح ان المقابلات مع المرشحين ستجري خلال شهر آذار الجاري على ان تنتهي في الشهر نفسه [illegible] «بايجاد [illegible] وفريق عمل».

واشار [illegible] ان الراتب سيكون في حدود ٦٥٠ دولارا، «وهو راتب جيد في الفلبين يضاف اليه مكافآت وتعويضات. كما يخضع من يقع عليه الاختيار لدورة اعداد في الولايات المتحدة».

يشار الى ان طريقة الاعدام المعتمدة في الفلبين هي الحقن القاتلة، وهي الطريقة نفسها المعتمدة في ٢٥ ولاية اميركية.

وكان آخر اعدام في الفلبين نفذ عام ١٩٧٦ واعتمد فيه الكرسي الكهربائي. لكن تكاليف اصلاح هذا الكرسي الوحيد الذي اصبح قديما جدا جعلت المسؤولين يتحولون الى طريقة اخرى.

وينص القانون الفلبيني على ان عملية الاعدام يجب ان تنفذ خلال الثمانية عشر شهرا التي تلي صدور الحكم.

امريكي موظف في مكافحة التجسس يعترف بالتجسس لصالح روسيا!

● الكساندريا (الولايات المتحدة) - الوكالات - اقر موظف مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي (اف بي آي) ايرل بيتس امام محكمة فيدرالية في الكساندريا (ولاية فيرجينيا) امس الاول الجمعة، بتهمة التجسس لصالح روسيا، الموجهة اليه.

ومن المقرر ان تبدأ محاكمة بيتس في ٢١ نيسان المقبل، وهو يواجه عقوبة السجن مدى الحياة.

واتهم ايرل بيتس (٤٣ عاما) بالتجسس لصالح روسيا ما بين ١٩٨٧ و١٩٩٢. واوقف في ١٨ كانون الاول الماضي بعد تحقيق استمر ١٦ شهرا، اوهمه فيها موظفون من مكتب التحقيقات الفيدرالي الامريكي بأنهم عملاء لأجهزة الاستخبارات الروسية.

وتقول لائحة الاتهام ان بيتس سلم موسكو كمية كبيرة من المعلومات السرية المتعلقة بالدفاع الوطني لقاء ما مجموعه ٢٢٤ الف دولار.

وتطوع بيتس للتجسس لصالح الاتحاد السوفييتي السابق عام ١٩٨٧ مسجلا سابقة في تاريخ «اف بي آي». وكان يعمل آنذاك في شعبة مكافحة التجسس في نيويورك، ومكلفا مراقبة البعثة السوفييتية لدى الامم المتحدة واعضائها الذين يشتبه في تعاملهم من جهاز الاستخبارات السوفيتي «كي جي بي». لكن بيتس وجه رسالة الى احد الدبلوماسيين السوفييت ابدى فيه استعداده للتعاون مع موسكو.

٥٠٠ قتيل واكثر من الفي جريح ضحايا الهزة في ايران

● اردبيل (ايران) - الوكالات - اعلن محافظ مدينة اردبيل الايرانية محمود احمدي لجاد للصحفيين، امس السبت، ان ٥٠٠ شخص قتلوا وجرح اكثر من الفين في الهزة الارضية التي ضربت بعد ظهر يوم الجمعة منطقة اردبيل الجبلية شمال غرب ايران.

وكانت حصيلة سابقة اشارت الى مقتل اكثر من ٢٠٠ شخص وجرح الف آخرين.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية الرسمية عن الامين العام للهلال الاحمر الايراني احمد داباغ زاده القول ان الهزة التي بلغت قوتها ٥,٥ درجات على مقياس ريختر دمرت بشكل كامل او الحقت اضرارا بـ ١١٠ قرى في المنطقة.

وذكرت الاذاعة الايرانية ان المواد الغذائية والطبية والخيم وكذلك ٤٠٠ عنصر انقاذ من الهلال الاحمر الايراني من المناطق المحاذية لاردبيل، ارسلوا الى المنطقة المنكوبة.

وهذه هي الهزة الثانية في اقل من ثلاثة اسابيع تضرب شمال ايران.

ابعاد سفير تركيا في ايران

● طهران - الوكالات - اعلنت اذاعة طهران الرسمية، امس السبت، ان وزارة الخارجية طلبت من سفير تركيا في ايران ومن القنصل التركي العام في اروميه (شمال غرب) مغادرة ايران خلال اسبوع.

وقالت الاذاعة ان قرار ابعاد السفير التركي عثمان كوروترك والقنصل اوفوغ اوز سالجاغ اتخذ بسبب «قيامهما بنشاطات تتناقض مع وضعهما الدبلوماسي».

واتخذ هذا الاجراء بعد ان اعلنت تركيا، يوم الخميس الماضي، القنصل الايراني العام في ارزوروم (شرق تركيا) سعيد زاري شخصا غير مرغوب فيه بعد انتقاداته العنيفة لمسؤولين في الجيش التركي.

وكان سفير ايران في انقرة محمد رضا باقري غادر تركيا بعد ان ادلى في شباط الماضي بتصريحات دعا فيها الى تطبيق الشريعة الاسلامية ما اثار احتجاج السلطات التركية.

حزب المحافظين البريطاني يتلقى ضربة جديدة والحكومة تفقد الاغلبية

● لندن - «و.ص.ف» - اصيب حزب المحافظين الحاكم في بريطانيا بهزيمة قوية في الانتخابات الفرعية التي جرت في دائرة ويرال ساوث (قرب ليفربول في شمال غرب انكلترا) وفقد مرة اخرى الغالبية في مجلس العموم.

وقد فاز في هذه الدائرة التي كانت تعتبر حتى الآن معقلا لحزب المحافظين، مرشح حزب العمال بن شابمان وهو موظف سابق يبلغ الـ ٥٦ من العمر اتجه حديثا الى السياسة.

وقد حصل بن شابمان حسب النتائج التي اعلنت، امس الاول الجمعة، على ٥٣٪ من الاصوات مقابل ٣٤٪ لمنافسه مرشح حزب المحافظين.

وكانت الاوساط السياسية البريطانية تنتظر نتائج هذه الانتخابات الفرعية لانها تعتبرها اختبارا جيدا قبل الانتخابات التشريعية العامة التي ستجري في الاول من ايار المقبل على ابعد حد.

وبفوز بن شابمان فقد رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور الغالبية في مجلس العموم بفارق صوت واحد وذلك للمرة الثالثة منذ مطلع كانون الاول الماضي واصبح مرة اخرى تحت رحمة طرح الثقة بحكومته. ومنذ عيد الميلاد الماضي، فرضت الحكومة على الوزراء والنواب المؤيدين لها عدم التغيب لمدة طويلة وذلك من اجل افشال اي محاولة محتملة لطرح نزع الثقة عن الحكومة داخل مجلس العموم.

وقدم حزبان من اسكتلندا وويلز مذكرة لحجب الثقة عن الحكومة وطالبا باجراء التصويت قبل العاشر من آذار المقبل.

لكن فرص حجب الثقة تبدو ضئيلة لان بامكان الحكومة الاعتماد ايضا على اصوات النواب الوحدويين التسعة عن ايرلندا الشمالية. وقد اعربت الحكومة عن نيتها تعزيز السلطات التشريعية الامر الذي يتوافق مع طلب هؤلاء النواب الاساسي.

تركيا ستتخذ اجراءات ضد الاصوليين المتطرفين

* مجلس الامن القومي يمنح اربكان فرصة اخيرة.. *

● انقرة - «و.ص.ف» - تعهد مجلس الامن القومي التركي، صباح امس السبت، بالدفاع عن المبادئ العلمانية للجمهورية التركية كما اعلن اتخاذ اجراءات لمكافحة التطرف الاصولي.

وفي ختام اجتماع ماراتوني استمر تسع ساعات، اعلن المجلس انه «لن يتساهل مع النشاطات المعادية للنظام».

وقال المجلس في بيان له «لن يكون هناك اي تنازل في تطبيق المبادئ الدستورية وقوانين الجمهورية، وان مجموعات تخريبية تحاول تقسيم الدولة بين علماني وغير علماني، ولقد تقررت الاجراءات التي ستتخذ وستبلغ الحكومة بها».

وفي اشارة واضحة الى القلق الذي اثارته اخيرا شخصيات سياسية من احتمال حصول انقلاب، دعا البيان مختلف المسؤولين في البلاد الى «عدم القيام بتكهنات من شأنها بث الشكوك حول الديمقراطية في تركيا والاساءة الى صورة البلاد في الخارج».

● مجلس الامن القومي التركي في اجتماعه الاخير ●

واستنادا الى التحليلات الاولى، فان المجلس منح رئيس الوزراء الاصولي نجم الدين اربكان فرصة اخيرة وبدد المخاوف بشأن حصول انقلاب في البلاد. يذكر ان المجلس هو اساسا هيئة استشارية تضم عددا كبيرا من العسكريين وتطبق قراراته بحذافيرها.

وقال معلق شبكة التلفزيون «ان تي في» في ختام الاجتماع ان «ارادة العسكريين طغت على ارادة اربكان».

ولم يدل المشاركون بأي تصريح لدى خروجهم من الاجتماع الذي خصص للبحث في «النشاطات الرجعية والارهاب».

ويضم المجلس رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ووزراء الدفاع والداخلية والخارجية واكبر خمسة مسؤولين في القوات المسلحة.

ويتوقع ان يكون رئيس الوزراء التركي نجم الدين اربكان الذي يؤخذ عليه ميله الى الاصولية، قد تعرض لانتقادات عنيفة من العسكريين الذين يعتبرون الحرس التقليدي للجمهورية العلمانية التي اسسها مصطفى كمال اتاتورك.

وذكر المصدر ذاته ان المجلس بحث في تقرير وضعته اجهزة الاستخبارات التركية التي تربط نشاطات المجموعات الدينية المتطرفة بحزب الرفاه الاصولي الذي يتزعمه اربكان.

يوم غد الاثنين

تجدد المفاوضات للحد من انبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض

* الولايات المتحدة تضع العراقيل امام اتفاقية دولية! *

● بون - «و.ص.ف» - تستأنف مفاوضات اتفاقية ريو حول التغيرات المناخية، يوم غد الاثنين، في مدينة باد غودسبيرغ الالمانية في محاولة للخروج من الطريق المسدود في ما يتعلق بكيفية الحد من انبعاثات الغاز المسببة لارتفاع حرارة الارض.

ففي كانون الاول الماضي عمل موفدو هذه المجموعة المسماة «تفويض برلين»، من دون جدوى، على وضع قواعد بروتوكول يكون له قوة القانون يلزم الدول المتطورة باتخاذ تدابير ملموسة للحد من انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون والغازات الاخرى التي تتسبب في ارتفاع حرارة الارض.

وهذا البروتوكول سيكون موضع بحث ودراسة في جولتي محادثات هذا العام في بون حيث مقر اتفاقية الامم المتحدة الخاصة بالمناخ.

واذا كانت الولايات المتحدة لا تزال متحفظة لجهة التعهدات الملزمة اعتبارا من العام ٢٠٠٥ كما ترغب الدول - الجزر الصغيرة المهددة مباشرة، فان الدول الاوروبية تبدو مصممة من ناحيتها على التوصل الى تسوية في هذا الشأن قبل الصيف.

ومن المقرر ان تجتمع دول الاتحاد الاوروبي مساء اليوم الاحد في بروكسل في اطار لجنة البيئة للبحث في مقترحات التسوية التي تقدمت بها الرئاسة الهولندية للاتحاد، الحريصة على «اخراج المفاوضات من الطريق المسدود».

وتأمل وزيرة البيئة الهولندية مارغريت دويوير التوصل الى اتفاق في هذا الصدد اثناء القمة الاوروبية المرتقب عقدها في حزيران في امستردام وهي تقترح لذلك سيناريو لخفض انبعاثات الغاز الى اقل من ٨٪ في العام ٢٠٠٥ واقل من ١٣٪ في العام ٢٠١٠ على ان يترافق ذلك بنظام يراعي الوضع الخاص بكل بلد.

غير ان الولايات المتحدة، التي عرقلت مفاوضات جنيف في تموز ١٩٩٦، تبدو اليوم وكأنها تتباطأ مثلها مثل اليابان واستراليا ونيوزيلندا.

فالامريكيون الذين يتصدرون قائمة الملوثين للكوكب لا يريدون التحدث اطلاقا بهذه التعهدات قبل العام ٢٠١٠ ويقولون ان على كل بلد ان يختار النهج الذي سيسلكه في هذا المضمار.

وقبل بضعة ايام طالب الفا خبير اقتصادي من الاكثر شهرة في الولايات المتحدة بينهم ستة من الحائزين على جائزة نوبل بتدابير للخفض من انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون. ويعتبر هؤلاء الخبراء ان ارتفاع حرارة الارض لا يعتبر خطرا على البيئة فقط بل ينطوي ايضا على «مخاطر اقتصادية واجتماعية وجيو - سياسية». لكنهم يرون ان هناك حلولا قادرة على المدى الطويل على تعزيز انتاجية الاقتصاد الامريكي.

مقال وتعليق

{لفت نظر الكاتب والقائد السياسي الفلسطيني المعروف، نعيم الاشهب، المقال بقلم عميرة هس («هآرتس» ١٩٩٧/٢/٧). فكتب تعليقا عليه. ننشرهما فيما يلي معا:}

الاحتكار في السلطة الفلسطينية!

المقال:

● قام عدد من ممثلي الدول المانحة ومن بينها الولايات المتحدة في الآونة الاخيرة، باعلام المدراء العامين في دوائر السلطة الفلسطينية بأنهم سيمتنعون عن دعم المشاريع التي يوجد لمستشار عرفات الاقتصادي، خالد سلام، مصالح تجارية فيها. هذا ما اعلنه مصدر فلسطيني، وحسب مصدر في جهاز الدول المانحة، فان وزير المالية الفلسطيني، محمد زهدي النشاشيبي، كان قد اكد في نهاية ١٩٩٦ ان نظام الاحتكار الاقتصادي، الذي جرى ادخاله الى مناطق السلطة، وبخاصة في القطاع، منذ انتقال السلطات، سينتهي العمل به حتى نهاية ١٩٩٨.

ويعتبر خالد سلام الربان الرئيسي لنظام الاحتكار، الذي يمنح وكالات مطلقة لتسويق سلع اساسية (بخاصة من شركات اسرائيلية) لعدد من الشركات الفلسطينية، التي يشارك فيها ايضا مسؤولون في السلطة الفلسطينية واقاربهم.

وتقوم هذه الشركات، بدورها، بتسويق هذه المنتجات، مقابل عمولات، بواسطة عدد من الوكلاء الثانويين. وبموجب تقارير مختلفة، فان حجم العمولات التي تقتطع قسما كبيرا من الارباح، لا تدخل ضمن بنود المداخيل للموازنة الفلسطينية، لكنها تتراكم في حسابات منفصلة، غير خاضعة لسيطرة او اشراف وزارة المالية الفلسطينية. وتمول هذه الحسابات، وفق التقديرات، اعمالا ومكافآت تقوم بها السلطة، خارج الميزانية.

وقد دعت اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي «سلام» للاستجواب في جلسة مغلقة، انعقدت يوم الاثنين (٩٧/٢/٣) والتي كان مقررا لها ان تبحث في نظام الاحتكار وعلاقته به. لكن «سلام» لم يحضر الجلسة. وكانت اللجنة قد اعدت خلال الشهرين الاخيرين تقريرا عن نظام الاحتكار وقدمته لرئاسة المجلس، وفي التقرير، عددت (اللجنة) ستة احتكارات مختلفة، سيطرت على قطاعات هامة من النشاط الاقتصادي (كالقمح، مواد البناء، السجائر، اللحم والمحروقات). وقد طلبت اللجنة من رئاسة المجلس ومن رئيسه احمد قريع (ابو العلاء) تحديد موعد لمناقشة محتويات التقرير وشكاوى رجال اعمال فلسطينيين كثيرين بسبب استبعادهم وانعدام المنافسة الاقتصادية الحرة في ظل السلطة.

لكن اعضاء مجلس آخرين، وكذلك رجال اعمال فلسطينيين، يشككون في قدرة رئاسة المجلس على طرح هذه القضية للمناقشة، لان الامر لا يدور حول نظام وضعه سلام بشكل مستقل، فهو يعمل وفق ضوء اخضر من ياسر عرفات. و«سلام» هو ايضا كبير المندوبين الفلسطينيين في المفاوضات الاقتصادية مع اسرائيل. وتشير عناصر فلسطينية كذلك ان احدى الشركات الاحتكارية البارزة «البحر» يديرها هاشم حسين ابو ندى، الذي هو في الوقت ذاته مدير الشؤون المالية في مكتب عرفات.

وبعد حوالي اربعة شهور من صياغة ميزانية السلطة الفلسطينية لسنة ١٩٩٧ (بالتعاون مع صندوق النقد الدولي) لم يتسلم اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني مشروع الموازنة لمراجعته واقراره. هذا، على الرغم من ان المجلس طلب اكثر من مرة من مجلس الوزراء ان يقدم له مشروع الميزانية. وفي يوم الثلاثاء (١٩٩٧/٢/٤) اتى اعضاؤه على هذه الحادثة كمثال جديد على معاملة الاستخفاف التي تعامل بها السلطة التنفيذية السلطة التشريعية الفلسطينية.

* * * *

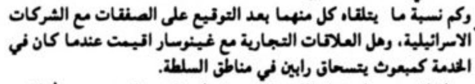
وفي عدد يوم الاحد الموافق ٩٧/٢/٩، اي بعد يومين من نشر المادة السابقة، نشرت نفس الصحيفة - هآرتس - ولنفس الكاتبة - عميره هس، وحول نفس الموضوع المادة التالية:

المجلس التشريعي الفلسطيني يطالب بالتحقيق مع مستشار عرفات على صفقاته مع يوسي غينوسار

يصر اعضاء اللجنة الاقتصادية في المجلس التشريعي الفلسطيني على دعوة المستشار الاقتصادي لياسر عرفات، خالد سلام، للمناقشة، مباشرة بعد عيد الفطر. وقد تهرب خالد سلام من المثول امام جلسة اللجنة يوم الاثنين الماضي، التي دعي اليها، والتي كان مقدرا لها ان تبحث في نهج الاحتكارات الاقتصادية الذي اقامه في اطار الحكم الذاتي الفلسطيني. وقالت مصادر في اللجنة لصحيفة «هآرتس»: «سنرغمه على الحضور الى الجلسة».

«صفقات ضخمة للمحروقات والاسمنت»

وبموجب اعضاء اللجنة، فانهم عازمون على استجوابه بالتفصيل عن طبيعة علاقاته مع الرجل السابق للشين بيت الاسرائيلي «يوسي غينوسار». وبموجب تقارير صحفية مختلفة فان الاثنين يشتركان في عقد صفقات ضخمة بين احتكارات فلسطينية وشركات اسرائيلية، التي تحتكر تسويق منتوجات اساسية كالمحروقات والاسمنت.

* نعيم الأشهب *

واعضاء اللجنة عازمون على الاستيضاح في اية صفقات يتعاون سلام مع غينوسار، وهل تعاونهما هو في صفقات خاصة لـ «سلام» ام كذلك في صفقات تعود للسلطة، وكم نسبة ما يتلقاه كل منهما بعد التوقيع على الصفقات مع الشركات الاسرائيلية، وهل العلاقات التجارية مع غينوسار اقيمت عندما كان في الخدمة كمبعوث يتسحاق رابين في مناطق السلطة.

كذلك يبدي اعضاء اللجنة الاهتمام لمعرفة هوية جميع رجال الامن الاسرائيلي السابقين المنغمسين حاليا في صفقات خاصة في مناطق السلطة، ومدى علاقتهم بهذه الامور.

وبالمقابل: قاموا بتحويل قضية الاحتكارات لفحص اللجنة القانونية ايضا في المجلس التشريعي، لانه بموجب الشبهات المتراكمة فان الاحتكارات الاقتصادية متورطة مع مسؤولين في السلطة وفي اجهزة الامن الفلسطينية، بخلاف واضح مع المصلحة العامة.

هذا، وان اعضاء في المجلس التشريعي، وكذلك رجال اعمال واقتصاديون فلسطينيون كثيرون يشعرون بالقلق الشديد لنجاح عدد من المحتكرين في الهيمنة على اعمال تجارية خاصة، في البدء عبر المشاركة مع اصحابها، ومن ثم استبعادهم نهائيا. وقد ضربت هذه الهيمنة العامود الفقري للقطاع الخاص الفلسطيني. ولا سيما في قطاع غزة. اما التجار في الضفة فيشكون اليوم من سيطرة افراد - في رئاسة السلطة - على تجارة السجائر واطارات السيارات.

وعلى الرغم من اصرار اعضاء اللجنة الاقتصادية على استدعاء «سلام»، فان عناصر مختلفة تعتقد ان «سلام» سيواصل نشاطاته التجارية حتى يتحول الى عبء على عرفات، ولكنه، لن يتحول الى عبء، كما تقول عناصر فلسطينية مختلفة، حتى تبدأ الدول المانحة بفرض عقوبات حقيقية وتجميد تحويل الاموال الى ايدي السلطة.

(عميرة هس)

* * * * * * * * * * *

التعليق:

ولعل من المفارقات المثيرة ان يأتي الكشف عن هذه الممارسات الخطيرة لسلطتنا الوطنية الفلسطينية، عن طريق الصحف الاسرائيلية، هذا اولا، وثانيا ان يتزامن ذلك مع العاصفة الهوجاء التي اثارها الكشف عن فضيحة تعيين المحامي روني بار - اون لمنصب المستشار القضائي للحكومة الاسرائيلية والذي اضطر للاستقالة بعد يوم واحد من تعيينه. هذه الفضيحة التي اوقفت المجتمع الاسرائيلي بكامله ولم تقعده، ولا يدري احد اين وكيف ستنتهي، والتي من تداعياتها، حتى الآن، اخضاع رئيس الوزراء المنتخب لاستجواب الشرطة على مدى اربع ساعات متواصلة، واحتمالات العودة الى استجوابه مجددا، عدا استجواب عدد من وزرائه ومعاونيه، بل ولا يستثنى من الاحتمالات، محاكمة نتنياهو نفسه.

وغني عن القول ان شعبنا الملتصق باسرائيل، وبالتالي: يرى ويسمع ويقرأ، على مدى اربع وعشرين ساعة كل ما يجري في البيت المجاور، لا يمكن له الا ان يقارن وان يتأثر بمعطيات المقارنة. ولا نسوق هذه المقارنة من باب الاعجاب بالدمقراطية الاسرائيلية، وهي التي تقوم آخر الامر، على قواعد من التمييز العنصري والطائفي، ولكن مجرد رضوخ رئيس الوزراء المنتخب لتحقيق الشرطة هناك، وتمرد موظف معين هنا، على ارادة اعلى سلطة تشريعية منتخبة في المجتمع الفلسطيني، وحينما يضطر ان يمثل امام اللجنة الاقتصادية يرفض ان يدلي بأية معلومات عن علاقاته بيوسي غينوسار، كل هذا يكشف لنا اين موقعنا في سلم العصر الحضاري، ومدى المسافة بين الواقع الذي يجد شعبنا نفسه فيه وبين طموحه الذي ناضل وضحى على مدى عقود طويلة من اجل تحقيقه: التحرر وبناء دولته الدمقراطية ومجتمعه المدني الذي يحكمه القانون، حيث يتساوى امامه اكبر مسؤول وابسط مواطن.

● نعيم الاشهب ●



رسالة مفتوحة
الى السيد بنيامين نتنياهو، رئيس الحكومة الاسرائيلية
- وكل اعضاء الكنيست

الموضوع: تنفيذ قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ بالعودة او التعويض

● نحن، ابناء العودة لقرية سحماتا، نطالب كل المسؤولين في هذه الدولة وجميع اعضاء الكنيست، بالغاء قانون الحاضر الغائب واعادتنا الى قريتنا الام - سحماتا.

يعيش في اسرائيل حتى يومنا خمسمائة نسمة من قرية سحماتا وعشرات الآلاف من قرى اخرى - هجّرتهم السلطات واجلتهم عن قراهم عام ١٩٤٨. هم يعيشون في القرى والمدن المختلفة كلاجئين في وطنهم. لقد سنّت اسرائيل، بهدف تهجيرنا نحن المواطنين، قانون املاك الغائبين عام ١٩٥٠، والذي ينص على عدم السماح للمهجرين من قراهم بالعودة اليها واعتبار املاكهم ملكا للدولة.

لم تحترم اسرائيل بعد ذلك قرارات الامم المتحدة المتعلقة بحقوقنا نحن اللاجئين وبشكل خاص القرار رقم ١٩٤ الذي تنص المادة الحادية عشرة منه على ضرورة عودتنا الى قرانا ومنازلنا او التعويض لمن لا يرغبون بالعودة. وعلى مدى ٤٨ عاما الماضية حاول اهالي قريتنا العودة الى منازلهم، الى مقدساتهم، الى المكان الذي دُفن فيه آباؤهم واجدادهم ولكن دون جدوى.

لقد ذقنا نحن المهجرون داخل اسرائيل الأمرّين جراء سياسة السلطات الاسرائيلية المتنكرة لحقوقنا ولقرارات الجمعية العامة للامم المتحدة وعلى رأسها القرار رقم ١٩٤ الذي يضمن ان اللاجئين الذين يرغبون في العودة الى منازلهم والعيش بسلام مع جيرانهم، يجب ان يسمح لهم بذلك في اقرب فرصة ممكنة، ويجب ان تدفع تعويضات لأولئك الذين يختارون العودة. كما يجب ان يعوض عن الخسائر والاضرار والممتلكات وفقا لمبادئ القانون الدولي او العدالة، من قبل الحكومات المعنية.

لقد وافقت اسرائيل ان يشترط قبولها كعضو في الامم المتحدة باعلانها احترام القرار رقم ١٩٤، وللاسف لم تلتزم به حتى يومنا هذا، على الرغم من القرارات المتتالية بهذا الشأن من قبل الجمعية العامة للامم المتحدة التي عادت واكدت على حقوقنا الثابتة على اراضينا وقرانا المهدومة.

ان حقنا كمواطنين في دولة تعلن انها واحة القانون والدمقراطية وحقوق الانسان، يشكل ابسط الحقوق الثابتة التي لا تتزعزع اركانها ولا تتقادم مهما طال عليها الزمن. هذا الحق يحتم الغاء كل التشريعات والقوانين الجائرة المنافية للشرعية التي سنتها حكومة اسرائيل بهدف الاستيلاء على اراضينا وبيوتنا.

- ما زالت اسرائيل تنظر الينا حتى اليوم كـ «حاضرين غائبين» ونحن حاضرون... حاضرون... حاضرون!!

- نحن متمسكون بحق العودة ولا بديل عن العودة لتحقيق السلام العادل والشامل.

- من العدالة ان تتخذوا قراراتكم في الكنيست من اجل الغاء قانون الحاضر الغائب وتنفيذ القرار رقم ١٩٤.

نحن بانتظار ردكم بفارغ الصبر

«ابناء العودة لقرية سحماتا»

العنوان: اميل سمعان قيصر
حيفا - شارع ماير ٢٣ الحي الالماني

مدمنو المخدرات على الابواب - اين الشرطة؟

قرب نادي المتقاعدين والمسنين في شارع حداد ٨-حيفا وفي ساعات المساء هنالك يتجمع تجار ومتعاطو المخدرات ويدور البيع والشراء للشباب والكبار حيث يجلس المدمنون على قارعة الطريق (زقاق) او الحديقة الخلفية قرب نادي المسنين او/وعلى الدرج المؤدي الى روضة الاطفال في شارع حداد ٨/٦ او على درج ومداخل البيوت الخلفية المجاورة والتي يدخلونها من الجدار المهدوم حيث موقف سيارات المتحف الحيفاوي الذي تدعي ادارته بأن لا ميزانية عندها لاعادة بنائه او ترميمه.

اطفال من الحي اعمارهم ٣-٥ سنوات من سكان المنطقة، عادوا الى البيت وهم يحملون بعض الابر التي يلقي بها المدمنون على الارض بعد استعمالها.

لقد توجه سكان الحي الى شرطة حيفا مطالبينها بوضع حد لهذه الظاهرة السيئة والقيام بواجبها لمكافحة ترميم المخدرات ولكن لا حياة لمن تنادي.

اعتقد بأن الشرطة تظن بان المدمنين هم فقط من العرب. لا يا سيدي هنالك عدد لا بأس به من الشبيبة اليهودية تحضر الى هذه المنطقة وانا متأكد ان اعدادهم ستزداد وسيأتون زرافات ووحدانا وستزداد الاعمال الاجرامية السافلة. اننا نطالب الشرطة ان تعمل بسرعة على وضع حد لهذه السوق والبؤرة.

(يوسف عبده - حيفا)

ليلى والذئب

كانت ليلى تلعب مع اصحابها. نادتها امها وارسلتها الى جدتها، ومعها سلة حمراء جميلة وكعكة لذيذة. اوصتها امها: لا تذهبي من الطريق الطويلة، اذهبي من الطريق القصيرة. فقالت ليلى: حسنا يا امي. ولكن ليلى نسيت كلام امها، ومرت من الطريق الطويلة. رآها ذئب وقال لها: ماذا يوجد في السلة؟ فقالت ليلى: عسل، خبز وكعكة. فقال: الى اين انت ذاهبة يا ليلى؟ فقالت: انا ذاهبة الى جدتي. فقال الذئب: اين بيت جدتك؟ فقالت: انه قريب. انه بالقرب من الحديقة الجميلة. فقال الذئب: اقطفي لجدتك الازهار الجميلة وخذيها لها. فقطفت ليلى الازهار لجدتها، وذهبت عندها. وكان الذئب قد سبقها،



واكل جدتها، وارتدى ملابسها ونام في سريرها. وعندما دخلت ليلى لاحظت ان عيني الجدة وانفها وفمها اكبر من

● بقلم: أماني مهدي رضا ●

الصف: الثاني «ب» الابتدائية «أ»

كفرياسيف



المعتاد بكثير. فسألتها ليلى عن السبب، فأجاب الذئب: اما عيناي فلكي اراك جيدا، واما انفي فلأشم رائحة الكعك اللذيذة، واما فمي فلآكلك به! وهنا نفض الذئب عنه الاغطية، ولحق بليلى التي اخذت تصرخ طالبة النجدة. فسمعها الصياد، وضرب ببندقيته الذئب فأرداه قتيلا، ثم شق بطن الذئب واخرج الجدة. ركضت ليلى الى جدتها، عانقتها، وشكرتا الصياد، وعادتا الى المنزل مسرورتين.

صيد الاسماك

● بقلم: شيما عبد الهادي عيسى ●





تبيض السمكة بيضها وبعد عشرة ايام يفقس البيض سمكا صغيرا ويأكل السمك ويشرب في داخل البحر عندما يكبر السمك يرمي الصيادون شباكهم او صناراتهم في البحر ويصطادون السمك وينظفونه ويبيعونه الى الدكاكين او الاسواق ويشتريه المواطنون من الدكاكين او الاسواق ويأكلونه.

الصف الخامس «أ»

مدرسة: السلام – عرعرة.

العمر: ١١ سنة

□ صالح وحزامه الازرق □



● انا صالح كناعنة، عمري (٧) سنوات ونصف السنة، اتعلم في مدرسة حيفا «د» في الصف الثاني، احب الدراسة كثيرا، ومعلمتي الجبل، واحب ماما وبابا واخواتي وعمو سعيد، هوايتي الكراتيه ومعي حزام ازرق، واريد ان اكون محاميا في المستقبل انشاالله.. وشكرا لجريدة «الاتحاد».

احمد



الاسم: احمد محمد حسين عيسى

الصف: الخامس «أ»

المدرسة: مدرسة – السلام عرعرة

« القرية »

ما اجمل القرية في بلادي!

● بقلم: لينا وليم شحادة، الصف الخامس «ج»، المدرسة الابتدائية «أ» – كفرياسيف ●

ربيعها وردٌ حبقٌ وبنفسج والحوان، زرعها يتمايل ويموج، وكرومها مليئة بالعنب والزيتون والحمضيات، صيفها حصادٌ، خريفها راحةٌ، شتاؤها غبطة.

يصيح الديك في الصباح ويستيقظ الراعي على ثغاء قطيعه. وينهض الفلاح على خوار ثوره، ويذهب الفلاح حاملا محراثه الى حقلة. انا احب القرية لانها جزءٌ جميلٌ من بلادي يذهب الهموم، ويزيل التعب، ويجدد الصحة ويزيد ثروة الوطن فيكسبها جمالا وقوة.

المستوطنون يعتدون على شاب (تتمة من ص١)

وكان عشرات المستوطنين قاموا، في نفس الليلة، بأعمال عربدة داخل القدس القديمة، الحقوا اضرارا بممتلكات المواطنين، في وقت انتشرت فيه قوات كبيرة من الشرطة داخل المدينة المقدسة وفي الضواحي القريبة، في اطار التدابير الامنية الصارمة التي اتخذتها سلطات الاحتلال عقب مصادقة الحكومة الاسرائيلية على بناء مستوطنة «هار حوما» على اراضي المواطنين الفلسطينيين في جبل ابو غنيم، جنوب القدس المحتلة.

ويزيد حادث الاعتداء على الفتى الشلبي، والحاق أضرار بممتلكات المواطنين الفلسطينيين في المدينة المقدسة من حالة التوتر التي شهدتها محافظة القدس، عقب جريمة اغتيال المواطن محمد عبد العزيز ابو حلو الخطيب، من قرية حزما الى الشمال الشرقي من المدينة، على يد وحدة قتل سرية اسرائيلية، ادعى ناطق بلسان جيش الاحتلال ان «خطأ في التخطيط» خلال قيام افراد هذه الوحدة بنشاطات امنية في قرية حزما هو الذي ادى الى وقوع الحادث.

وكان هذا التدبير لجريمة القتل، أثار ردود فعل غاضبة لدى مؤسسات حقوقية محلية واسرائيلية، استهجنت فيه تدبيرات من هذا القبيل، تبيح قتل الفلسطيني وتجعله ضحية التخطيط الامني الاسرائيلي.

غداً، اضراب عام في فلسطين (تتمة من ص٣)

* المجلس التشريعي: اضراب عام غدا! *

واصدر المجلس التشريعي الفلسطيني امس السبت، بيانا دعا الشعب الفلسطيني الى اضراب شامل، غدا الاثنين، للتصدي للمخاطر المترتبة على القرار الاستيطاني. واكد المجلس ان القدس هي قلب فلسطين وعاصمة الدولة الفلسطينية المستقلة. ودعا كل الشعب الفلسطيني بكافة فئاته ومؤسساته لممارسة حقه المشروع في مواجهة كافة اشكال الاستيطان والتهويد فيها.

وقد عبر اعضاء المجلس التشريعي في كلماتهم عن ثقتهم المطلقة بالشعب الفلسطيني وقدرته على التصدي للاستيطان، ومواصلة النضال بمختلف الوسائل المشروعة.

كما اكدوا على ضرورة المشاركة في العمل الوطني والجماهيري، وتواجد التراب على الارض المهددة بالمصادرة، وسط ناخبيهم وشعبهم.

وبما جاء في بيان المجلس الختامي، والدعوة الى دعم جهود السلطة الوطنية الهادفة الى وقف القرار الاسرائيلي الخطير، وتشكيل اوسع جبهة عربية واسلامية ودولية لحمل الحكومة الاسرائيلية على التراجع، امتثالا لقرارات الشرعية الدولية والاتفاقات المبرمة.

وجدد المجلس الدعوة الى الدول العربية والاسلامية، ولوقف اجراءات التطبيع مع الجانب الاسرائيلي لحمله على التراجع عن سياسته والالتزام بها وقعه، وأعلن عن مبادرة تتضمن تحركا برلمانيا فلسطينيا على الصعيدين العربي والدولي لشرح عدالة الموقف الفلسطيني والاخطار التي تتهدد القدس، وفضح المزاعم الاسرائيلية. ودعا المجتمع الدولي، واوروبا خاصة، الى ممارسة دورها في الضغط على اسرائيل.

* القيادة الفلسطينية: القرار ضربة قاصمة للعملية! *

وفي اجتماع القيادة الفلسطينية، الذي عقدته مساء امس الاول الجمعة في مدينة نابلس، حذرت من خطورة القرار الاستيطاني واكدت على رفضه بشكل قاطع. وجاء في بيان عنها انه «بشكل ضربة قاصمة لعملية السلام وخرقا صارخا لاتفاق اوسلو وقرارات الشرعية الدولية».

واكدت القيادة ان عملية السلام لا يمكن ان تتواصل في ظل هذه الهجمة الاستيطانية التي تستهدف ابتلاع القدس ارضا وشعبا. والتي تبغي التهرب من تطبيق الاتفاقات المعقودة.

وحذرت القيادة من اجواء التوتر والاضطراب، التي رافقت اتخاذ القرار، واعقبته. واشارت بشكل خاص الى حالة الاستنفار في الجيش الاسرائيلي وتحريك الدبابات لتطويق المدن الفلسطينية، اضافة الى فرق القناصة، وعبرت عن تخوفها مما يمكن ان يؤدي اليه الوضع!

ودعت القيادة المجتمع الدولي والامم المتحدة، وخاصة، راعيي عملية السلام والدول الاوروبية، ومجلس الامن الدولي الى اعادة الحكومة الاسرائيلية الى طريق السلام، الذي بات مهددا.

واختتمت القيادة بيانها بنداء الى الرئيس الامريكي كلينتون، دعته فيه الى اتخاذ المواقف الكفيلة بحماية عملية السلام وانقاذها من الانهيار الوشيك، الذي يهددها اذا استمرت الحكومة الاسرائيلية في سياستها الاستيطانية.

* رسالة من عريقات الى روس وموراتينوس *

ودعا الدكتور صائب عريقات رئيس لجنة التوجيه والمراقبة الدول العربية ودول العالم الراعية لعملية السلام ودول الاتحاد الاوروبي والسكرتير العام للامم المتحدة، الى العمل مع القيادة الفلسطينية، من اجل ضمان الغاء القرار الاسرائيلي الخاص ببناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم في القدس.

وجاء ذلك في رسائل بعثها د. عريقات الى كل من دنيس روس الممثل الامريكي الخاص لعملية السلام وميجال موراتينوس المبعوث الاوروبي لعملية السلام، والى كل من حكومات مصر والاردن والمغرب وتونس وقطر وعمان وروسيا الاتحادية ودول الاتحاد الاوروبي ودول امريكا اللاتينية وكندا واليابان والدول الافريقية والآسيوية، واستراليا ونيوزلندا والصين.

واكدت الرسالة ان الغاء القرار الاسرائيلي هو مسؤولية دولية، ولا بد لكل دولة من القيام بواجبها لوقف النشاطات الاسرائيلية الاستيطانية.

على الشاشة الصغيرة [redacted]

الاحد: ٩٧/٣/٢

التلفزيون الاسرائيلي -

القناة الاولى:

٠٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ - مدرسة: مئة سنة على الصهيونية.
٠٨,٣٠ - مصائر - الحلقة السادسة.
٠٩,٠٠ - جغرافيا - سطح الارض.
٠٩,٢٠ - طبيعة - في مملكة الحيوان - الاوز.
٠٩,٣٠ - لغة انجليزية Bingo
٠٩,٤٥ - للصغار - الفراشة اللطيفة.
١٠,١٠ - ببساطة قالوا لا.
١٠,١٥ - مجتمع: قصص من الحياة.
١٠,٤٥ - حساب.
١١,١٠ - لغة انجليزية Calling Jerusalem
١١,٣٥ - لغة انجليزية Keep the world green
١٢,٠٠ - الرياضيات في الحياة اليومية.
١٢,٣٠ - مجتمع - مسألة وقت.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة (٥١).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.

● محمود عكاشة في «جيني والقبطان» - القناة الثانية ●

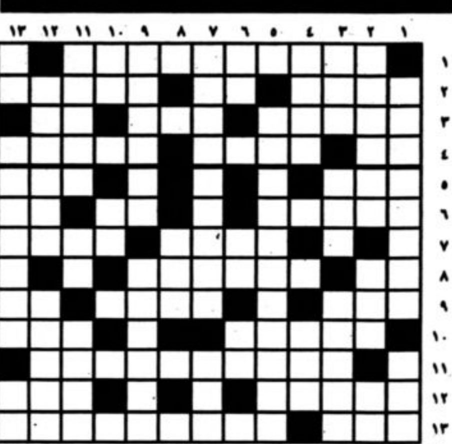
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - خماسي على السطح - الحلقة الثانية.
١٦,٢٥ - بيكر غروب - الحلقة الثالثة.
١٦,٤٥ - سوبر بن - ترفيهي.
١٧,٠٠ - مساء جديد - عنات طال - شير.
١٧,٣٤ - زاف واذا شئتم...».
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - استوديو امال وكمال.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - مساء فتي.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - نظرة ثانية.
٢١,٣٠ - سيرة ذاتية - ياعيل دان.
٢٢,٠٠ - الخماسي الكاميري - ترفيهي.
٢٢,٣٠ - كرة قدم عالمية.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام.

القناة الثانية:

٠٦,١٥ - استعراض البرامج.
٠٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٠٦,٣٠ - صور متحركة.
٠٦,٥٨ - هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي.
٠٩,٥٥ - سنيورا - الحلقة (١٤٠).
١٠,٤٥ - سلالة - الحلقة الثامنة (اعادة).
١١,٤٠ - محامو لوس انجلوس - الحلقة الثامنة (اعادة).
١٢,٣٢ - جيني والقبطان - بالعربية.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة - حول السموم.
١٤,٠٠ - ايكو بوينت - الحلقة (١٢١).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - الصوان - صور متحركة.
١٥,٣٠ - عالم ديفيس - الحلقة (٥٠).
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة (١٠٨).
١٦,٥٠ - سباقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - تعارف.
١٨,٠٠ - روزان - الحلقة الثامنة.
١٨,٣٠ - حب سانح - الحلقة الخامسة.
١٩,٠٠ - سقطوا على رؤوسهم - الجزء الخامس (اعادة).
١٩,١٥ - مقلوب - الحلقة الخامسة (اعادة).
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - الاول في الترفيه - ترفيهي.
٢٢,٠٠ - رافي ريشف - في برنامج منوع.
٢٣,٢٠ - علبة وثائق.
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ - علبة وثائق - تتمة.
٠٠,٢٦ - المتنجون - فيلم.
٠٢,٠٠ - امريكا - فيلم وثائقي.
٠٢,٣٨ - براك الجولان - وثائقي.
٠٣,٠٥ - عن رفوف المكتبة.

كلمات متقاطعة

[redacted]



افقيا:

١) اغنية لمحمد عبد الوهاب.
٢) نكسب - نغمة موسيقية - عكس «حسنة».
٣) «نفسيا و.....» حرف مشبه بالفعل - والد (معكوسة).
٤) قادم - يعاقب بالسوط (معكوسة) - شيطان (معكوسة).
٥) قوة - من الاسماء الخمسة - «ال .... الممتنع».
٦) من الحيوانات - حرف عطف (معكوسة) - كفر.
٧) «كفر....» (قرية عربية (معكوسة) - لطيف هادئ (معكوسة).
٨) للتعريف - «ابو بكر ال ....» (الطبيب العربي).
٩) امة دينية - مدرس - للتعجب.
١٠) فيلسوف يوناني (معكوسة) - «لكل.... دواء يستطب به».
١١) وزير الثقافة السورية.
١٢) قلاع او حصون (معكوسة) - خاف.
١٣) خاصتهم - رسام كاريكاتير فلسطيني راحل (معكوسة).

عموديا:

١) مطربة عربية - من الطيور.
٢) علم مؤنث - بقية منزل (معكوسة) - للتأوه.
٣) ادار وساس (معكوسة) - اوقف وصد - تلفزيون (معكوسة).
٤) مفرد - شهر هجري.
٥) من انواع العلاج.
٦) خصم - جوهر - شعور (معكوسة).
٧) اغنية قديمة لنجاح سلام - اسقط.
٨) همة (معكوسة).
٩) مدينة بوسنية (معكوسة) - عكس «النظري» (معكوسة).
١٠) قاعدة - حشرة تؤذي الملابس (معكوسة).
١١) مدينة فلسطينية - اداة موسيقية - مألوف.
١٢) السدى (معكوسة) - من آثار مصر التاريخية (معكوسة).
١٣) خاصته - من الابراج - قهوة.

[redacted]

افقيا:

١) ام عامر - درص - ذر.
٢) ملاح - امان - كلا.
٣) شهم - ثغاء - مسلك.
٤) عين - كريات.
٥) أزيز - ذرة - هن.
٦) اهم - خرافي.
٧) ناصر - مقل - بره.
٨) يفلك - اب - طبيب.
٩) هو - جوهر الصقلي.
١٠) سنجاب - برد.
١١) روما - رابية - سل.
١٢) ورود - أطرد - بني.
١٣) تدرب - ستوتو.

عموديا:

١) احشاء - نيوترون.
٢) هام - زرافة - ورد.
٣) علمني - صك - سمور.
٤) ام - رازي - جنادب.
٥) عت - اوج.
٦) غار - ذم - بهارات.
٧) ماكر - رباط.
٨) دائرة - قطا - بر.
٩) رن - خليل بيدس.
١٠) ماهر - بصرة.
١١) كستناء - قد - بو.
١٢) ذلل - فرعل - سان.
١٣) راكد - يم - بوليو.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد ٣/٢، صافيا ولا يطرأ اي تغيير على درجات الحرارة التي ستنخفض يوم غد الاثنين.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٧° ● تل ابيب وضواحيها - ٢٠° ● حيفا وضواحيها - ٢٠° ● ايلات - ٢٦° ● جبال الجليل - ١٧° ● المروج الشمالية - ٢١° ● جبال المركز والجنوب - ١٧° ● السهل الداخلي - ٢٢° ● السهل الساحلي - ٢٠° ● النقب الشمالي - ٢٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة - ٢٥°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٤٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٤٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٥٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٦٦٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٧٠٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٣٥٤ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٤	٣,٣٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤):
ابتسم، توازنك يثير اعجاب الناس بك.

الثور: (٢١/٤ - ٢١/٥):
الامور المحظورة، ستكون بتناول يديك والتجارة تحقق لك المكاسب.

الجوزاء (٢٢/٥ - ٢١/٦):
تحن الى الماضي وتحاول استعادة هدوء اعصابك.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧):
فرص متعددة للخروج من حياتك الروتينية. الحظ الى جانبك.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨):
تستعيد حيويتك بعد فترة من الانعزال. كن اكثر صراحة مع الشريك.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩):
تشعر بضغط في محيطك. تغييرات في حياتك العاطفية.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠):
اعصابك متعبة بعض الشيء، لا تنغمس بالعمل واهتم بنفسك.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١):
ربما يحصل اليوم سوء تفاهم بسيط بينك وبين انسان عزيز.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢):
احسن صديق هو الكتاب. بقليل من الليونة تكسب الطرف الآخر.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١):
قطع العلاقة الانسانية لا يلجأ لها الانسان الا مجبرا.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢):
القناعة كنز لا يفنى. شريكك يفتش عما يرضيك.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣):
اعجاب شخص غير متوقع، امورك تسير على خير ما يرام.

في اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء..

(تتمة من ص ١٢)

تعني رؤساء السلطات المحلية العربية في اسرائيل بشكل مباشر. وهاجم نمر حسين قرار الحكومة الاسرائيلية بخصوص استيطان جبل ابو غنيم معتبرا اياه عقبة أمام العملية السلمية. وتحدث نمر مرقس، رئيس مجلس كفرياسيف المحلي، فحذر الحكومة من اللعب بالنار لأن عملية السلام اصبحت بين قوسين واضاف اننا كرؤساء سلطات محلية عربية نؤكد مجددا موقفنا الثابت والدائم بأن القدس الشرقية العربية عاصمة ابدية لدولة فلسطين. واقترح نمر مرقس عقد جلسة طارئة للجنة المتابعة العليا لبرمجة اجراءات نضالية ضد قرار الحكومة باستيطان جبل ابو غنيم ودعا الى تجنيد جماهير شعبنا للوقوف ضد هذا المخطط وذلك حفاظا على السلام. واكد نمر مرقس على ضرورة التحضير ليوم الأرض لأن الهجمة السلطوية على الأراضي العربية تأخذ اسلوبا جديدا يهدف لتشليح العرب من اراضيهم. وقال رئيس مجلس عرابة المحلي فضل نعامنة ان الهجمة الجديدة على مصادرة الأراضي العربية وضم اراض الى مجالس اقليمية تنبهنا لضرورة توحيد صفوفنا وقوانا لمواجهة هذه الهجمة الشرسة وصدها جماهيريا واضاف ان منطقة سخنين - عرابة - ديرحنا اصبحت (جيبا) لمجلس مسغاف. وحذر رئيس مجلس يافة الناصرة، شوقي خطيب من مخطط جديد تعده السلطة هدفه توحيد المجالس بشكل عام ويهدف هذا المخطط لتشليح الأرض من مناطق نفوذ المجالس المحلية العربية.

وهاجم الشيخ رائد صلاح الشاباك الاسرائيلي متسائلا بأي حق يتدخل الشاباك بأمور المسلمين وبأموال الزكاة وان هذا تدخل بأمورنا الدينية الاسلامية ويعد قطعا لكل الخطوط الحمراء من الشاباك. وطالب اللجنة باستنكار هذا العمل. اما بخصوص يوم الأرض فدعا الشيخ رائد صلاح لاقامة معسكرات عمل لاستصلاح الأراضي العربية كما دعا لبناء مستوطنات عربية في اسرائيل ردا على المستوطنات التي تبنيها السلطة على الأراضي العربية. اما بخصوص المسجد الأقصى فحذر الشيخ رائد من خطورة مواصلة الحفر تحت المسجد الأقصى. وقال احمد الحاج رئيس مجلس كوكب ابو الهيجاء ان القدس تهمنا كعرب وكأمة عربية وان قرار الاستيطان في جبل ابو غنيم يعني شن حرب على العملية السلمية ودعا اللجنة القطرية ولجنة المتابعة للجماهير العربية للعمل على تجنيد جماهيري واسع للوقوف ضد مخططات السلطة الرامية لهدم عملية السلام.

يا عمال العالم اتحدوا !

الاتحاد

الأحد ٢ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٢

في اجتماع اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية

الاستيطان في القدس المحتلة يعني جماهيرنا العربية لأنه يهدد عملية السلام

☐ الحكومة لم تنفذ شيئا سوى الهوامش، من الاتفاق بين لجنة الرؤساء ووزارتي الداخلية والمالية حول ازمة السلطات المحلية ☐ لجنة المتابعة ستبحث في اجراءات احتجاج على الاستيطان وفي برنامج نشاطات يوم الأرض ☐

● كفرمندا - مكتب «الاتحاد» شفاعمرو، من احمد حمدي - قررت اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها أمس السبت، في كفرمندا، استنكار قرار الحكومة الاسرائيلية القاضي بتنفيذ مشروع البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة، وحذرت اللجنة الحكومة الاسرائيلية من مغبة تنفيذ هذا المشروع الذي من الممكن ان يهدد العملية السلمية برمتها ويرجع المنطقة الى دائرة سفك الدماء.

ودعت اللجنة سكرتارية لجنة المتابعة العليا لتنظيم زيارة تضامنية الى القدس يوم الاربعاء القادم (٩٧/٣/٥) الساعة العاشرة صباحا والاجتماع مع دائرة الاوقاف الاسلامية والسلطة الفلسطينية للاطلاع على حيثيات المخطط الاستيطاني في جبل ابو غنيم وحقيقة حفر الانفاق في المسجد الأقصى ثم القيام بزيارة تظاهرية الى جبل ابو غنيم للتعبير عن استياء واستنكار اللجنة القطرية للرؤساء لمخطط الاستيطان الذي اقرته الحكومة مؤخرا والمطالبة بوقفه حالا.

كما أوصت اللجنة القطرية للجنة المتابعة العليا بخصوص احياء الذكرى السنوية العشرين ليوم الأرض باقامة وتنظيم مهرجانات ومسيرات في الجليل والمثلث والنقب وتنظيم مهرجان مركزي في النقب وذلك ردا على محاولات السلطة ترحيل أهالي النقب عن اراضيهم.

اما بخصوص قرار اعلان الاضراب في يوم الأرض فتوصي اللجنة باحالة اتخاذ القرار الى اجتماع لجنة المتابعة الذي سيعقد في الاسبوع القادم.

كما ناشدت اللجنة في اجتماعها الجماهير العربية توحيد صفوفها امام التحديات الجديدة ومنع حدوث اي أشكالات او اعمال عنف خلال احياء ذكرى يوم الأرض القادم.

وقررت اللجنة مطالبة الحكومة بالاعتراف بأئمة المساجد ورفضها تعيين اوصياء من غير المسلمين على الأوقاف وعلى الشؤون الدينية للمسلمين. وتطالب بتشكيل لجنة تعتمد على الممثلين العرب تكون مسؤولة عن شؤون الأوقاف والدين الاسلامي كما ترفض اللجنة المحاولات التي تجري لحل المحاكم الشرعية الاسلامية وتندد بالتدخل في هذه الأمور الهامة والحساسة. وتلخص اللجنة موقفها بالمطالبة من جديد بتحرير الأوقاف الاسلامية ومتابعة هذا الموضوع من خلال لجنة للرؤساء تتكون من السادة: النائب عبد المالك دهامشة والشيخ رائد صلاح (ام الفحم) واحمد الحاج (كوكب ابو الهيجاء) ورفيق حاج يحيى (الطيبة) ومحمد سعيد ريان (كابول).

اما بخصوص ميزانيات السلطات المحلية العربية فقررت اللجنة ارسال مذكرة الى رئيس الحكومة ووزيري المالية والداخلية تؤكد فيها احتجاجها لعدم تنفيذ الاتفاق الذي ابرم مؤخرا بين السلطات المحلية العربية والحكومة والذي بموجبه اوقف اعتصام رؤساء السلطات المحلية العربية في حينه.

اذ لم ينفذ من الاتفاق سوى الهوامش وما زالت السلطات المحلية العربية تعاني من ضائقة مالية خانقة في حين تماطل وزارتا الداخلية والمالية في تنفيذ الاتفاق كما وقع وبشموليته».

وكان افتتح الجلسة رئيس مجلس كفرمندا المحلي طه عبد الحليم مرحبا بالحضور ومستعرضا ابرز التطورات في مجلس كفرمندا المحلي. ثم ترأس الاجتماع ابراهيم نمر حسين رئيس اللجنة القطرية فاستعرض نقاط البحث في الجلسة ثم تطرق الى قضية القدس والأقصى وقال: انها قضية حيوية

(البقية على ص ١١)



● جانب من اجتماع اللجنة القطرية امس - خاص بـ «الاتحاد» ●

عضو في بلدية نتسيرت عيليت يطالب بحرمان العرب في المدينة من ميزانيات التطوير!

● عضو البلدية سليم خوري: الميزانيات المقدمة للأحياء العربية غير كافية ويجب زيادتها! ●

● الناصرة - مكتب «الاتحاد»، امال شحادة - مرة اخرى، يخرج الصوت العنصري، داخل المجلس البلدي في «نتسيرت عيليت» مطالبا بعدم تقديم الميزانيات التطويرية للأحياء العربية في المدينة.

ففي الجلسة غير الاعتيادية التي عقدها المجلس البلدي لبحث الميزانية، احتج عضو البلدية زئيف هيرطمان (تسومت) على بنود الميزانية التي تتعلق بالمشاريع المقدمة للمواطنين العرب في حي «كراميم» مدعيا ان العرب في «نتسيرت عيليت» يحصلون على مساعدات وميزانيات اكثر مما يقدم لليهود»!!

وحسب بنود الميزانية فان المواطنين العرب في حي «كراميم» لا يزالون بحاجة الى عدة مساعدات وخدمات عمرانية وفي البنية التحتية مثل الشوارع والنوادي. ويذكر ان مثل هذه الخدمات متوفرة منذ فترة طويلة للأحياء اليهودية. وتصل الميزانية المطلوبة الى ٩.٣ ملايين شيكل.

ومن جهته قال عضو البلدية السيد سليم خوري انه يوافق على ان الميزانيات المقدمة للمواطنين غير موزعة بالشكل الصحيح ولكن ليس لمصلحة العرب وعليه يجب زيادة الميزانيات لتطوير الاحياء العربية.

وادعى رئيس البلدية مناحيم ارياف ان البلدية تقدم الخدمات لمواطنيها بدون اي تمييز!

من جهة اخرى، اثار تقرير لجنة المراقبة الذي قدمه رئيس اللجنة السيد سليم خوري، لرئيس البلدية، نقاشا داخل البلدية. فقد جاء في احدى التوصيات اقالة المستشارين القضائي والاقتصادي للشركة الاقتصادية التابعة للبلدية ومدير عام الشركة، وذلك بعد التجاوزات التي حصلت داخل الشركة بتشغيل عمال والحصول على رواتبهم من التأمين الوطني، الأمر الذي يناقض الدستور من الناحية القانونية.

ومن المتوقع عقد جلسة قريبة، حسب اقتراح رئيس البلدية، ارياف، لسماع تفسيرات المشار اليهم في التقرير.



* سليم خوري *

جبهة عرابة الدمقراطية

بهذا ندعوكم لحضور اجتماع سكرتارية جبهة عرابة وذلك يوم غد الاثنين ٩٧/٣/٣ الساعة السابعة مساء في مكتب المنطقة (الاتحاد).

نقاط البحث: * بيان العمل البلدي

* احياء الذكرى الـ ٢١ ليوم الارض الخالد
* اجتماع كادر الجبهة العام
* نشاطات وفعاليات ضدالاستيطان في جبل ابو غنيم والضفة.

حضورك هام وضروري

مع خالص التحيات

سكرتير الجبهة

لجنة وزارية لفحص الاضرار في قلنسوة

● القدس - لمراسلنا - قررت الحكومة في جلستها الاسبوعية، امس الأول الجمعة، اقامة لجنة وزارية لفحص الاضرار التي تكبدتها قرية قلنسوة جراء الفيضانات التي سببتها مياه الأمطار الغزيرة في مطلع الاسبوع المنصرم.

ويذكر ان مصادر في وزارة المالية المحت الى انه لا توجد اية التزامات لدى الوزارة لتعويض الأهالي عن الخسائر التي تكبدوها.

مقتل (١١٢) شخصا في حوادث الطرق خلال (٦٠) يوما

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قتل في اليومين الماضيين في حوادث الطرق في البلاد (٤) أشخاص، مما رفع حصيلة ضحايا حوادث الطرق في الاسبوع الماضي الى عشرة اشخاص.

وكان شارع تل ابيب - حيفا القديم في المقطع بين قرية الفريديس وزخرون يعقوب، قد شهد حادثي طرق قاتلين في اقل من ١٦ ساعة!

ففي الحادث الأول الذي وقع مساء يوم الجمعة قتل الشاب رحبيب شالوم (٣٦ عاما). اما الحادث الآخر فقد وقع قبيل ظهر امس السبت، بعد ان انحرفت سيارة فقد سائقها السيطرة عليها الى المسار المقابل فاصطدمت بسيارة اخرى وقتل على الفور شخص واحد واصيب خمسة آخرون.

وبذلك تكون حصيلة حوادث الطرق منذ مطلع العام (٦٠ يوما) ١١٢ قتيلا واكثر من الف جريح!

مظاهرة ضد رفع اسعار المواصلات العامة

● تل ابيب - لمراسل خاص - نظمت الجبهة الدمقراطية في تل ابيب، امس الأول الجمعة، مظاهرة رفع شعارات، احتجاجا على رفع أسعار المواصلات العامة، والتي يسري مفعولها منذ اليوم الأحد.

ووزع المتظاهرون بيانا على المارة، اصدرته كتلة الجبهة في مجلس عمال تل ابيب، تضمن استنكارا لخطوة رفع الأسعار. واكد البيان على انها تأتي ضمن سياسة الحكومة العامة، التي توجه الموارد الاقتصادية لصالح اصحاب رؤوس الأموال، والمستوطنات والاحتلال، وذلك على حساب العمال ومحدودي الدخل.

نعي

آل كنعان والحجايرة في طمرة واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

سهيل محمود محيي الدين كنعان

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الـ (٣٧) عاما. وقد شيع جثمانه الطاهر، امس السبت، الى مثواه الاخير في طمرة.

انا لله وانا اليه راجعون

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

منطقة شفاعمرو

يدعو اعضاء لجنة المنطقة والمراقبة المنطقية وسكرتيري الفروع وقيادة الشبيبة الشيوعية ونشيطي الحزب في المنطقة لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع الذي يعقد اليوم الأحد ٩٧/٣/٢ الساعة السادسة مساء في نادي الحزب الشيوعي في شفاعمرو.

☐ على بساط البحث:

التحضير والاستعداد لمؤتمر منطقة شفاعمرو الحزبية وذلك بحضور ومشاركة سكرتير عام الحزب الشيوعي - **محمد نفاع**

الحضور هام وضروري

باحترام

عادل ابو الهيجاء - سكرتير المنطقة



٨ ملايين شيكل لبناء استاد رياضي في كفر كنا (ص ١٢)

مهرجان اهداف في الناصرة:

نصف دزينة اهداف سجلها لاعبو الاخاء في الشباك القسماوية



● هاني غريب: لعب، سجّل و.. تفوق ●

عودة لاعبي الاخاء الى قلعتهم جلبت لهم نصرا سداسيا



م. طمرة يسحق هـ. اكسال ويبقيه بلا فوز منذ بداية الموسم الكروي (ص ٨)

هـ. كفر كنا يتعادل مع كرميئيل ويهدي نقطتين للاخاء الناصرة

م. اتحاد ابناء سخنين يتعادل في الخضيرة ويبطئ من تسلقه في اللائحة

طال بارئيل يرفض التعادل ويورط عسفيا في قاع اللائحة (ص ٧)

الدرجة الثالثة (الجليل الاعلى)

بيتار المغار - هـ. دير الاسد (١:٧)
هـ. كتسرين - هـ. يانوح (٥:١)
م. يانوح - بيتار صفد - اوقفت في الدقيقة (٧٠) بالنتيجة (صفر:١) لصفد
هـ. ابناء ساجور - هـ. فسوطة (١:٣)
بيتار كفركنا - م. كريات عيزر (٢:١)

الدرجة الثالثة (المفراتس)

هـ. كعبية - هـ. خلة الشريف (طمرة) (١:١)
هـ. ابناء كفرمندا - بيتار الاتحاد (شفاعمرو) (١:٤)
م. دالية الكرمل - هـ. مجلس اقليمي الجليل الاسفل (٣:١)
هـ. كوكب ابو الهيجا - هـ. مكر (صفر:٣)
هـ. جديدة - هـ. وادي سلامة (٣:صفر)
هـ. شفاعمرو - هـ. ابناء عكا (٤:١)

الدرجة الثالثة (حيفا)

بيتار عتليت - هـ. الاخوة حيفا (١:٧)
هـ. يكنعام - م. كشافة حيفا (٣:٣)
هـ. بسمة طبعون - م. بئر المكسور (٢:١)
هـ. طيرة الكرمل - هـ. ابناء كفرياسيف (٩:صفر)
م. نقيه شأنان - بيتار كريات يام (٢:٢)
هـ. ابناء الكبابير - م. الكعبية (٥:صفر)
هـ. تل حنان - بيتار حيفا (٣:٣)

هـ. رموت منشه - هـ. هيوغيف (٢:صفر)

الدرجة الممتازة (الشبيبة)

م. نتانيا - م. حيفا (صفر:١)
م. اخاء الناصرة - هـ. بيتح تكفا (صفر:٥)
هـ. تل ابيب - هـ. الخضيرة (صفر:٢)
هـ. حيفا - م. ڤيزا تل ابيب (صفر:صفر)

الدرجة القطرية (الشبيبة)

في الشمال

هـ. عكا - هـ. كفركنا (٢:صفر)
هـ. كفارسابا يسرائيل - هـ. رعنانا (٣:صفر)
هـ. شباب الناصرة - هـ. سخنين (٢:٣)
هـ. طيرة الكرمل - م. عكا (١:١)
م. نقيه يوسف - هـ. الطيبة (٢:صفر)
هـ. بيت شان - هـ. نتسيرت عيليت (٣:صفر)
هـ. ام الفحم - هـ. الاخوة - حيفا (٤:صفر)

الدرجة الثالثة (الجليل الغربي)

هـ. ابوسنان - هـ. ترشيحا (٤:صفر)
هـ. البعنة - م. عيروني شلومي (انتهت بالدقيقة ٤٤، بالنتيجة (صفر:٢) لعيروني شلومي
م. كفرسميع - هـ. نهاريا (١:صفر)
عيروني نهاريا - هـ. قيساريا (٣:٦)
بيتار معلوت - هـ. كابول (صفر:٥)
هـ. جت الجليل - هـ. المغار (صفر:١)

الدرجة الثالثة (يزراعيل)

م. بيت شان نيسيم - هـ. المشهد (٢:٨)
بيتار مجدال هعيمق - هـ. كفرمصر (١:٨)
هـ. يافة الناصرة - هـ. طمرة الزعبية (صفر:٢)
بيتار العفولة - هـ. الاتحاد - الناصرة (١:١)
هـ. الشبلي - م. عين ماهل (٣:٢)
هـ. كفركما - هـ. عيلوط (صفر:٢)
بيتار اكسال - هـ. سولم (صفر:٢)

الدرجة الثالثة (شومرون)

هـ. المشيرفة - بيتار برديس حنه (صفر:٢)
م. عيمق زخرون يعقوب - هـ. باقة الغربية (٣:٢)
م. كفرقرع - هـ. آسي جلبوع (صفر:١)
هـ. معاوية - هـ. عرعرة (٢:٢)
م. عرعرة - هـ. عين السهلة (٢:١)
م. الفريديس - بيتار ام الفحم (٣:صفر)

* كل النتائج *

نتائج الدرجة الممتازة

تسفريريم حولون - هـ. القدس	(١:١)
هـ. تل ابيب - ريشون لتسيون	(صفر:صفر)
هـ. كفارسابا - هـ. بيت شان	(٢:صفر)
مـ. بيتح تكفا - مـ. حيفا	(١:٣)
هـ. بيتح تكفا - هـ. حيفا	(١:١)
هـ. بئر السبع - هـ. الطيبة	(٣:صفر)
مـ. هرتسليا - بني يهودا	(١:صفر)
ب. القدس - مـ. تل ابيب	(١:صفر)

نتائج الدرجة القطرية

مـ. عكا - هـ. الخضيرة	(١:١)
مـ. كريات غات - مـ. يبنة	(٣:صفر)
بيتار تل ابيب - نس تسيونة	(٢:٣)
هـ. رمات غان - عيروني اشدود	(١:٢)
هـ. اشدود - هكواح رمات غان	(صفر:صفر)
مـ. يافا - هـ. بات يام	(١:١)
مـ. كفركنا - هـ. اشكلون	(صفر:صفر)
مـ. نتانيا - هـ. كريات شمونة	(صفر:صفر)

الدرجة الأولى - شمال

مـ. اخاء ابناء الناصرة - هـ. كفرقاسم	(١:٦)
هـ. ابناء ام الفحم - مـ. عسفيا	(١:٢)
مـ. طمرة - هـ. اكسال	(٣:صفر)
هـ. عكا - هـ. نتسيرت عيليت	(٤:صفر)
مـ. شفاعمرو - مجدال هعيمق	(١:١)
هـ. كفركنا - هـ. كرمئيل	(٢:٢)
مـ. العفولة - شمشون تل ابيب	(١:صفر)
ابناء سخنين - مـ. الخضيرة	(صفر:صفر)

الدرجة الثانية - شمال (أ)

هـ. ديرحنا - هـ. مجد الكروم	(صفر:صفر)
شباب الناصرة - هـ. حرفيش	(١:صفر)
هـ. طوبا - مـ. كابول	(١:صفر)
هـ. عين ماهل - هـ. سكتسيا معلوت	(٢:٣)
هـ. كفرسميع - مـ. جبعات هركفوت	(١:١)
هـ. سخنين - هـ. البعينة	(١:٢)
هـ. عرابة - هـ. ابناء طمرة	(٢:٥)
ب. دنون - شباب نحف	(صفر:صفر)

الدرجة الثانية - شمال (ب)

هـ. برطعة - هـ. جبعات اولغا	(٣:٤)
هـ. الفريديس - هـ. نحلئيل	(١:١)
مـ. طزعان - مـ. اورعكيبا	(٢:صفر)
هـ. الرينة - مـ. كريات بياليك	(صفر:صفر)
مـ. عيروني طيرة الكرمل - مـ. تسور شالوم	(١:صفر)
هـ. بير المكسور - هـ. كفرقرع	(٢:٢)
مـ. باقة الغربية - مـ. ام الفحم	(٢:صفر)
هـ. عرب النجيدات - بلدي سعيد ام الفحم	(٣:صفر)

الدرجة الثانية - جنوب (أ)

مـ. كفرقاسم - هـ. هود هشارون	(٢:٢) -
هـ. الطيرة - مـ. بات يام	(١:صفر)
هـ. هرتسليا - هـ. محني يهودا	(صفر: صفر)
هـ. نحلات يهودا - ب. كفاريونا	(١:صفر)
هـ. رعنانا - مـ. قلنسوة	(١:صفر)
هـ. ازور - ب. كفارسابا	(٣:صفر)
مـ. حولون - ب. بات يام	(١:صفر)
جبعات شموئيل - ب. يافا	(١:٤)

لائحة الدوري العام للدرجة القطرية

❒ بعد الاسبوع العشرين ❒

١) هـ. اشكلون	١٠:٢٥	٤٤
٢) مـ. عيروني اشدود	٢٠:٣٠	٣٦
٣) مـ. نتانيا	٢٣:٣١	٣٣
٤) هكواح مـ. رمات غان	١٨:٢٨	٣٢
٥) هـ. بات يام	١٧:٢٦	٣١
٦) هـ. رمات غان	١٥:٢٢	٢٨
٧) مـ. كفركنا	٢٥:٢١	٢٧
٨) ب. تل ابيب	٢٤:٢٠	٢٦
٩) مـ. كريات جات	٢٤:٢١	٢٦
١٠) مـ. يافا	٢٥:٢٩	٢٥
١١) هـ. اشدود	٢٠:٢٢	٢٥
١٢) نس تسيونا	٢٦:٢٣	٢٤
١٣) مـ. عكا	٢٢:١٦	٢٠
١٤) هـ. كريات شمونة	٢٦:١٤	١٨
١٥) مـ. يقنه	٣٧:١٦	١٨
١٦) هـ. الخضير	٢٧:١٧	١٧

لائحة الدوري العام للدرجة الممتازة

❒ بعد الاسبوع العشرين ❒

١) ب. القدس	١١:٣٩	٤٩
٢) هـ. بيتح تكفا	١٩:٣٧	٤٤
٣) هـ. بئر السبع	١٧:٣٣	٤٣
٤) مـ. تل ابيب	٢٠:٣٣	٣٥
٥) مـ. بيتح تكفا	٢١:٢٤	٣١
٦) بني يهودا تل ابيب	٢١:٢٠	٣٠
٧) هـ. كفارسابا	٢١:٢٣	٢٩
٨) هـ. حيفا	٢٢:٢٥	٢٨
٩) هـ. القدس	٢٨:٢١	٢٤
١٠) مـ. حيفا	٢٤:٢٢	٢٣
١١) هـ. بيت شان	٢٠:١٦	٢٢
١٢) مـ. هرتسليا	١٩:١١	٢٠
١٣) هـ. ريشون لتسيون	٣٢:١٨	٢٠
١٤) هـ. تسفريريم حولون	٢٥:١٣	١٧
١٥) هـ. تل ابيب	٢٠:١٠	١٦
١٦) هـ. الطيبة	٤٠:١٢	١٠

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

نتائج التوتو

توتو (١٥)

×
×
١
٢
×
٢
٢
١
×
٢
١
×
×
×
×

٠×١٥
٠×١٤
٥١×١٣
٥٧٩×١٢
٤٨٠٦×١١

توتو بلوس

×
×
×
٢
×
٢
×
×
٢
×
×
×
٢
×

١×١٤
٣٣×١٣
٤٢٩ ×١٢
٢٨٤٤×١١

توتو تيكو

١، ٩، ١٣، ١٧، ١٨، ٢٥، ٢٦
٠×٧
١٥×٦
٥٤٣×٥

استاد كفارسابا لم يجلب الحظ للطيبـاويين - الجمهور الطيبـاوي والعربي بـدأ يستـاء...!!!

اكثر من خمسمئة دقيقة لم يسجل فيها لاعبو الطيبة هدفا

* سجل لبئر السبع: دودو حيفر (د/٣٠)، شاي هولتسمان (د/٣١)، ليرون بسيس (د/٧٣).
* استاد كفارسابا: ٢٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة: يوسي بنيشتي (٧).
* مهستوى الاداء: متوسط.
* احسن لاعب: جوڤاني روسو (بئر السبع)
* ضربات ركنية: ٦:٥ لبئر السبع.

□ تركيب هـ. الطيبة:
اكاكي ديڤيد زادا (٤.٥)، يڤجني كاشنيتسڤ (٤.٥)، ماريان تبنكسي (٤) {بلال صرصور د/٤٦ (٤.٥)}، ناشد عازم (٤.٥)، صالح حصارمة (٤.٥)، يعقوڤ هيلل (٤)، حسن قدعوس (٤.٥)، تمير دانيئيل (٤)، موطي بيربويم (٤) {جهاد حاج يحيى د/٤٦ (٤.٥)}، ڤاليري كورلنشوك (٤)، وهيب جبارة (٤.٥) {ايال بجلايبطر د/٤٦ (٤)}.

□ تركيب هـ. بئر السبع:
اڤي بيرتس (٥)، جادي حزوت (٥.٥)، الكسندر سولوڤ (٦)، شارون بوخنيك (٥.٥)، شمعون بيطون (٦)، اورن سجرون (٥.٥) {ليرون بسيس د/٦٢}، دود حيفر (٦.٥) {تصبار دانيئيل د/٨٠}، استاڤ اليميليخ (٦)، جوڤاني روسو (٧)، سعيد خليلوڤيتش (٦.٥)، شاي هولسمان (٦.٥) {شارون اڤيطان د/٧٨}.

● لم يخطط الجمهور العربي الداعم للطيبة موسما كهذا لسفيره في الممتازة ●

*** اهداف المباراة:**

د/٣٠ هدف التفوق لهبوعيل بئر السبع.

حكم المباراة احتسب ضربة ركنية لصالح هـ. بئر السبع من الجهة اليسرى لمرمى الطيبة رفعها دودو حيفر وصلت الى زميله جوڤاني روسي سدد كرة مقص وظهره للمرمى ارتطمت بالحارس ديڤيد زادا وعادت الى دود حيفر المتواجد على حدود منطقة حرام الطيبة فسدد دودو حيفر كرة قوية للزاوية البعيدة ارتطمت بعمود المرمى ودخلت مرمى ديڤيد زادا معلنة تفوق هـ. بئر السبع.

د/٣٠ عزز شاي هولتسمان النتيجة.

لم تم الا دقيقة على تسجيل هدف السبق والكرة سكنت المرمى الطيباوي للمرة لثانية حيث اختطف لاعب التعزيز لهبوعيل بئر السبع جوڤاني روسو الكرة ومرر كرة عميقة لزميله شاي هولتسمان الذي سيطر على الكرة وسددها قوية لتعانق شباك الطيبة معلنة ٢:صفر لبئر السبع.

د/٧٣ اللاعب البديل ليرون بسيس يختتم مهرجان الأهداف.

دودو حيفر لاعب هـ. بئر السبع مرر كرة لزميله جوڤاني روسو في الجناح الأيسر وروسو مرر كرة عرضية وصلت لليرون بسيس الذي سدد كرة ارتطمت بالحارس الطيباوي وعادت اليه للمرة الثانية حيث سدد كرة قوية عانقت شباك مرمى الطيبة معلنة (٣:صفر).

*** اجمال المباراة:**

استضاف فريق هـ. الطيبة فريق هـ. بئر السبع في مباراة راديوس كان من المفروض ان يشهد احداثها

الملعب الحديث في اللد ولكن الشرطة منعت ذلك فلم يجد فريق الطيبة الا الملعب المجاور لهبوعيل كفارسابا لاجراء المباراة بالرغم من ان هذا الملعب كان وجه خير للفريق حيث فاز على مـ. هرتسليا.

نزل فريق هـ. الطيبة الى ارض الملعب بتركيب مغاير للتركيب الذي خسر المباراة ضد هـ. حيفا حيث لعب الفريق بطريقة ٥ - ٣ - ٢ للحد من خطورة مهاجمي بئر السبع والأمر الغريب في التركيب الذي وضعه تسڤي روزين انه عاد من جديد ليجري تجاربا مهنية مع الفريق كما فعل المدرب السابق ڤوتيك لازارك والأنكى من ذلك انه بدأ بكاشنتيشڤ كظهير أيمن ومع بداية الشوط الثاني دفع له ليلعب في خط الهجوم.

بداية المباراة بشرت بالخير من الجانب الطيباوي حيث ابتدأه لاعبو الطيبة بهجمات مكثفة على مرمى بئر السبع نتيجة لانتشارهم السليم على ارض الملعب وتقارب خطوط الفريق الثلاث بالمقابل لم يجد لاعبو هـ. بئر السبع اي معادلة لوقف الهجمات الطيباوية وخلال الهجمات الطيباوية اهدر لاعبوه عدة فرص للتسجيل. رويدا ويدا بدأ لاعبو هـ. بئر السبع بمبادلة لاعبي الطيبة الهجمات وبعد نصف ساعة سيطر لاعبو هـ. بئر السبع على مجريات المباراة واستطاعوا تسجيل هدفين خلال الدقائق الاولى في الدقيقة الثلاثين اثر رفعة ركنية رفعها دودو حيفر وصلت لجوڤاني روسو الذي سدد كرة مقصية صدها ديڤيد زادا وصلت لدودو حيفر الذي سدد كرة قوية ارتطمت بعمود المرمى ودخلت الشباك ولم تمر الا دقيقة واحدة حتى غرز شاي هولتسمان الهدف الثاني في المرمى الطيباوي اثر تمريرة عرضية ذكية من جوڤاني روسو وحتى نهاية الشوط الاول اهدر لاعبو بئر السبع فرصا أكيدة للتسجيل مستغلين التراخي والضعف والارتباك الذي اصاب لاعبي الطيبة.

مع بداية الشوط الثاني احدث المدرب الطيباوي تسڤي روزين تغييرا ثلاثيا بادخاله ايال بجلايبطر وبلال صرصور وجهاد حاج يحيى بدلا من وهيب جبارة وماريان تبنسكي وموطي بيربويم بغية تحسين الاداء الذي من شأنه دفع الفريق الطيباوي لتسجيل الاهداف ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن حيث استمر لاعبو بئر السبع في الضغط على المرمى الطيباوي وجاءت الدقيقة الثالثة والسبعين وفيها اختتم لاعب هـ. بئر السبع البديل ليرون بسيس مهرجان الأهداف بتسجيله الهدف الثاث بعدما حضر له جوڤاني روسي كرة عرضية وحتى نهاية المباراة كان

باستطاعة لاعبي هـ. بئر السبع احراز العديد من الاهداف ولكن وقفة الحارس الطيباوي حالت دون ذلك.

اذا خسارة سادسة عشر على التوالي يمنى بها الفريق الطيباوي مع العلم ان الفريق الطيباوي لم يحرز اي هدف في الفرق التي لعب ضدها على مدار خمسمئة دقيقة.

*** ردود فعل:**

- تسڤي روزين (مدرب الطيبة):

لعبنا ضد فريق قوي بالرغم من اننا بدأنا المباراة بصورة جيدة ولكن ما حدث في الدقيقتين (٣٠، ٣١) حيث احرز لاعبو بئر السبع هدفين شوش التخطيط الذي رسمته. آمل تسجيل الانتصارات في المباريات القادمة.

- ايلي جوطمان (مدرب هـ. بئر السبع):

مباراة متوسطة المستوى. فريق الطيبة بدأ المباراة بحماس وسرعان ما فتر الأمر الذي استغله لاعبو هـ. بئر السبع حيث احرزوا هدفين وتحرروا من الضغط ولعبوا كرة قدم حرة.



● سيماهم في وجوههم وفي مدير فريقهم ●

التكتيك اولا:

متصدر اللائحة (هـ. اشكلون) يقتنص نقطة واحدة وبصعوبة من كفركنا

* ملعب كفركنا - (١٠٠٠) متفرج.
* مستوى الاداء - ٥.٥.
* حكم المباراة - الون يفت.
* افضل لاعب - موشيه نحماني.
* ملاحظة - كم هو مثير ان نشاهد فريق اشكلون يضيع الوقت للهروب من فوز كناوي.. برافو كفركنا.

□ تركيب م. كفركنا:
ايال فكراط (٥.٥)، وسيم عباس (٦)، سجي غونين (٦)، موشيه نحماني (٦.٥)، ناتي تحاوخو (٥)، سامي مسلم (٥.٥)، داني ملكين (ايا عواودة د/٨٠) (٥.٥)، هيثم عواودة (٦)، كلاوديو كاهيمي (٥)، ساحي تيار (جمال عباس د/٦٥) (٥)، بتريسيو سياج (٥).

□ تركيب هـ. اشكلون:
اسي رحميم (٥.٥)، الكسندر طيكوم (٥.٥)، لالو انكة (٥.٥)، ايتسك ايزمرلي (٥)، طل هكط (٥)، بيعز ماير (٥)، ناتي بن دين (٥)، يوسي شوشني (٦)، درور موعلم (٥)، ايتسك اشور (٥)، هرال كحلون (٥.٥)





● موشيه نحماني افضل لاعب ●



● هيثم عواودة - عمدة الفريق الكناوي ●

* قبل استضافة م. كفركنا لمتصدر لائحة الدرجة القطرية هـ. اشكلون، كان الجو في الملعب حماسيا، وأمل الجميع التغلب عليه. هذا ما لمسناه قبل المباراة. فريق مكابي كفركنا اجرى تمرينا تحضيريا يوم الجمعة ايضا! وبعد التمرين كانت «جمعة» الفريق في بيت احد اللاعبين وتم تناول «القهوة» وتبادل الاستراتيجية التي ينوي المدرب تطبيقها في المباراة وعندما تنظر الى محطات السبورتوتو وترى الجميع يضع «١» على هذه المباراة فالامر يعني الكثير! والاكثر من ذلك ان تستضيف رئيس مركز تكهنات التوتو ومعه «الحاشية» الكبيرة وسيارة «ليموزينا» فخمة، وقوات الشرطة قد حضرت بشكل مكثف، كل هذا يجعل من مباراة كفركنا مباراة مركزية خاصة ان فرق الصدارة في الدرجة القطرية قد تعادلت او خسرت وهذه مباراة قد تجعل اشكلون يضع الرجل الاخرى في الممتازة، او تزج بكفركنا لتنخرط في فرق القمة ولا سيما ان كل فريق يحب تحدي المتصدر خاصة، فريق مكابي كفركنا صاحب مفاجآت فرق القمة. جمهور كفركنا والمنطقة احس بهذا الجو ووضع الثقة في لاعبي الفريق وحضر الى المدرجات قرابة (١٠٠٠) متفرج والبسمة لم تغب عن شفتي «ابو مبارك». كفركنا لعبت بتناسق تام بين صفوفها، وكثفت خط الوسط ووزعت الكرات على الاطراف عند هيثم وسياغ. سامي مسلم لعب متأخرا وساند الدفاع كثيرا وخط الوسط كان بالنسبة له «خطا احمر» لا يقطعه! وفي تركيب كفركنا لعب المهاجم تساحي كيلا لاول مرة في التركيب الاول والاخير اثبت نفسه حين ازعج مدافعي اشكلون مرات ومرات.

غاب عن صفوف كفركنا اللاعب محمود جبر (طرد) وصبحي حامد (صفراوات). اما اشكلون فقد لعبت بدون مهاجميها ساغي غيناي وعيران برزت (اتذكرون؟ ٤:٠) والمدافع غوتشويا.

القريقان لعبا بحذر تام. اشكلون لم ترد المهاجمة وكثفت خط الدفاع لان كفركنا قادرة في اية لحظة على مفاجآتها، ولولا اغلاق نحماني وساغي غونين الدفاع لم تكن النتيجة ذاتها! حارسا المرمى اظهرا براعة كبيرة في صد الكرات الخطرة وكذلك المدافعان المتأخران من كلا الفريقين.

التكتيك الذي فرضه المدربان طغى على المباراة ولم ترتق الى المستوى المطلوب.

المباراة افتتحت بجس نبض من قبل كلا الفريقين وعندها بدأ كل فريق بالهجوم ومحاولة تسجيل هدف السبق. التخطير الجدي الاول كان من قبل كلاوديو كاهيمي (ضعيف) بعد ان تلقى (د/٨) كرة عرضية خلفية من تساحي تيار (جيد) وكاهيمي سددها قوية علت العارضة بقليل.

حكم المباراة (جيد) اطفى على المباراة طابعا لم يمكن اللاعبين على تأدية مباراة حماسية وسريعة اذ انه خلال بضع دقائق كانت هنالك كرات حرة اثر خطأ او كرة لامست اليد او كرة خارجية الشيء الذي اعمى سرعة المباراة.

د/٢٣ هيثم عواودة في «حملة» لا مثيل لها. من خط الوسط تقريبا يعبر ويعبر ثلاثة لاعبين ويمرر كرة مقشرة الى داني ملكين الذي حولها عرضية تدحرجت امام المرمى ولم تجد رجلا كناوية تزجها في الشباك!

د/٤٤ كاهيمي يقفز عاليا مع الحارس رحاميم ويفوز بالكرة ويصوبها لتشق طريقها الى المرمى لكن مدافع اشكلون تواجد على خط المرمى وابعدها لتعود الى ملكين الذي دفع من قبل لاعب دفاع ولكن الحكم لا يعتبر وهيثم عواودة يتقدم ويصوب الكرة لكنها تعلو العارضة.

الشوط الثاني كان كسابقه ورأينا فريق اشكلون يضيع ويرسل الكرات التائهة لئلا يفاجأ من قبل الفريق الكناوي.

د/٦٥ هرئيل كحلون (افضل لاعبي اشكلون) يتلقى كرة مرتدة على حافة صندوق الجزاء ويسدد قوية يصدها الحارس ببراعة.

وفي الدقائق العشرين الاخيرة لم نر فريق اشكلون يهاجم ابدا!

ولكن كفركنا بفضل كاهيمي لم يستطع التسجيل.

* **ردود فعل: فيصل خطيب:**

مباراة تكتيكية اكثر. فوزنا كان ممكنا جدا. التعادل يرضينا.

مروان عواودة (مدير الفريق):

مباراة جميلة خاصة من فريقنا. اهدرنا ثلاث نقاط خاصة في العشر دقائق الاخيرة. آمل ان نفوز في المباراة القادمة.

(عرسان عواودة)

نقطـــة خارجية ثمينـــة تضـــع حـــدا لمسلسل خســـارات ابنـــاء شفـــاعمرو

* هـ. مغدال هعيمق - مـ. ابناء شفاعمرو (١:١) *

* سجل لعيمق: عاموس أعيدان (د/٢٥)
* سجل لشفاعمرو: ڤيكي صبحة (د/٦).
* ملعب هعيمق: (١٠٠) متفرج.
* حكم المباراة: ايال غبزون (متوسط).
* رفعات ركنية: (٥ - ٤) لشفاعمرو.
* مستوى الاداء: جيد.

● تركيب مغدال هعيمق: شارون ڤعكنين (٦)، اريه الفروفيتش (٦.٥)، عوفر برطال (٥) {ايهود بن شوشان د/٤٥}، موطي غباي (٥.٥) {ديكل دهان د/٥٥}، ديبه (٥)، يورام بن غوزي (٦)، وائل ايوب (٥) {شارون عوڤديه د/٤٦}، شمعون فحيمة (٥)، آڤي كوهن (٥.٥)، عاموس اعيدان (٦)، دودو كوهن (٦).

● تركيب مـ. شفاعمرو: رامي ميمون (٦)، احمد ابو الفول (٦)، حنان دهان (٥.٥)، ايهاب حمادي (٥.٥) {عامر كعبية د/٥٥}، حسين حسنين (٥) {عماد عنبتاوي د/٤٢}، محمد صبح (٥)، تسفي رملر (٦)، جمال عطارية (٥.٥)، نزيه حلاحله (٦)، احمد حجاج (٥.٥)، ڤيكي صبحة (٦) {وائل بشناق د/٧٥}.

الشفاعمري وكأن المباراة انتهت بفوز الابناء خاصة في الشوط الاول.

في نصف الساعة الاولى سيطر فريق الابناء على ارض الملعب. في الدقيقة السادسة تسفي رملر يمرر كرة ممتازة الى فيكي صبحة وهذا بصورة ذكية من فوق الحارس يسجل الهدف الوحيد لفريق الابناء. استمر ضغط الابناء على مرمى المحليين والهدف الثاني كان قريبا ولكن التعادل كان اقرب بعد فرص عديدة والفريق الشفاعمري بدأ يدخل في سبات عميق وسمح للاعبي المجيدل الدخول الى منطقة الجزاء عن طريق الاطراف (الضعيفة) (د/٢٥) هجمة رائعة لمغدال هعيمق دودو كوهن يمرر كرة رائعة الى القناص عاموس اعيدان والاخير استغل خطأ الدفاع وسجل هدف التعادل لينتهي الشوط الاول في هذه النتيجة.

الشوط الثاني احمد ابو الفول تقدم الى خط الهجوم وعودة نزيه حلاحله الى الدفاع مما نشط الابناء. ومحاولة تسجيل هدف ومن جهة أخرى الفريق المحلي خطر مرمى شفاعمرو وكان قريبا من الفوز ولولا حظ الشفاعمريين في هذه المباراة لخرج بخسارة كبيرة. ولكن العارضة والقائم منعا ثلاثة اهداف أكيدة للتسجيل بعد خلخلة دفاع شفاعمرو. في الدقائق العشر الأخيرة، شفاعمرو كانت قريبة لتسجيل هدف ولكن اضاعت فرصة أكيدة. ليحصل الفريق الشفاعمري على نقطة ثمينة في مباراة خارجية صعبة.

* ردود الفعل:

- د. عمر خطيب (المشجع الاول للابناء):

مباراة جيدة الفريق كان بحاجة ماسة للنقاط والتعادل جاء بالوقت المناسب. على الفريق ان يلعب بحرية أكثر وتفادي الدخول للضغط اتمنى النجاح للفريق الشفاعمري.

- صبحي يوسفين (مدرب شفاعمرو):

هذا التعادل جاء في الوقت المناسب. اتمنى ان نجمع النقاط في المباريات القادمة.

(حسين الشاعر)



●صبحي يوسفين - المدرب المستقيل العائد ●

●اخيرا وبالوقت المناسب قطع الفريق الشفاعمري مسلسل الخسارات ولولا ذلك لوجد الفريق نفسه في قاع اللائحة الملتهب خاصة فريق العفولة في استفاقة جيدة بعد فوزين متتاليين. على الفريق الشفاعمري الحصول على ثلاثة نقاط اضافية ليضمن بقائه في الدرجة بشكل نهائي، يبدو ان الاستقالة التي قدمها المدرب صبحي يوسفين الاسبوع الماضي وعدوله كانت نتائجها ايجابية وظهر ذلك خلال التدريبات والمباراة، هذه النقطة اعطت حقنة اوكسجين للاعبين للعب في أمان أكثر. والهدف الاول حرّر الضغط

صبحي يوسفين مدرب ابناء شفاعمرو يعدل عن استقالته ليدرب الفريق حتى نهاية الموسم

●اجتمعت ادارة مـ. ابناء شفاعمرو مع المدرب صبحي يوسفين في نهاية الاسبوع واتفق الطرفان ان يعود يوسفين الى تدريب الفريق حتى نهاية الموسم. وأمس، قاد يوسفين الفريق ليضع حداً المسلسل الخسارات ووعد بقطف النقاط للفريق حتى نهاية الموسم.

(حسين الشاعر)

محمد الواكد لاعب هـ. بيتح تكفا يصرح للاسبوع الرياضي

اشتراكي في مباراة الديربي نقطة انطلاق لي

●محمد الواكد ●

□محمد الواكد لاعب هـ. بيتح تكفا والذي شارك فريقه في مباراة الديربي في اخر دقائق المباراة وكانت له افتتاحية موفقة في الدرجة الممتازة حيث فاز فريقه. انفعل كثيرا عندما طلب منه المدير الفني مثير ليڤين اجراء عملية الاحماء ليتسنى له الدخول لارض الملعب. وعن شعوره بالمشاركة في مباراة دورية في الدرجة الممتازة اجرى الزميل عبد اللطيف مصاروة الحوار التالي معه:

*** الاسبوع الرياضي - صف لنا شعورك عندما طلب منك المدير الفني مثير ليڤين اجراء عملية التسخين؟**

- محمد الواكد: «شعوري كان ممتازا مع انه انتابني الانفعال لاني اشارك لاول مرة في مباراة كرة قدم في الدرجة الممتازة وخاصة مباراة ديربي التي لها طعما خاصا».

*** الاسبوع الرياضي - اشتراكك في المباراة يعتبر نقطة تحول بالنسبة لحياتك في الدرجة الممتازة؟**

- محمد الواكد: «بالطبع اشتراكي في الدرجة الممتازة وخاصة في مباراة الديربي يعتبر نقطة تحول بالنسبة لي مهنيا لانها تعتبر اول تجربة كروية لي في الممتازة وكما وعدني المدير الفني ليڤين هذه هي بداية وفاتحة خير لاشتراكي في المباريات القادمة واعطاني وقتا كافيا للعب».

*** الاسبوع الرياضي - لعبت ضد هـ. حيفا وهذه المباراة تعتبر مباراة ديربي اللاعبين العرب، وليد بدر ومحمد الواكد ضد هشام الزعبي.**

- محمد الواكد: «نعم لعب فريق هـ. بيتح تكفا ضد هـ. حيفا ولم يشارك النجم العربي هشام الزعبي لتلقيه البطاقات التحذيرية ولكن ما لحظته ضعف خط الهجوم الحيفاوي لتغيب هشام».

*** الاسبوع الرياضي - ما هى علاقتك بوليد بدير لاعب هـ. بيتح تكفا؟**

- محمد الواكد: «تربطني بوليد بدير علاقة طيبة وحسنة فهو دائما يشجعني منذ اللحظة الاولى التي انضممت بها لفريق هـ. بيتح تكفا وشجعني كثيرا عندما دخلت بديلا».

(عبد اللطيف مصاروة)

لائحة الدوري العام للدرجة الاولى

□ المنطقة الشمالية بعد الاسبوع الـ ٢٠ □

١) هـ. عكا	١٣:٣٨	٤٣
٢) مـ. الاخاء الناصرة	٢٣:٤١	٤١
٣) هـ. كرمئيل	٢٧:٣٩	٤٠
٤) اتحاد ابناء سخنين	١٧:٣٨	٣٩
٥) هـ. نتسيرت عيليت (*)	١٦:٣٢	٣٨
٦) مـ. طمرة	١٨:٢٥	٣٠
٧) هـ. كفركنا	٢٤:٢٩	٢٩
٨) هـ. ام الفحم	٢٦:٢٥	٢٧
٩) هـ. كفرقاسم	٢٢:١٩	٢٧
١٠) مـ. الخضيرة	٢٤:٢٢	٢٣
١١) مـ. شفاعمرو	٢٩:٢٦	٢٣
١٢) شمشون تل ابيب	٣٧:١٩	١٩
١٣) هـ. مجدال هعيمق	٣١:١٦	١٨
١٤) مـ. عسفيا	٢٩:١٢	١٤
١٥) مـ. العفولة	٣١:١١	١١
١٦) هـ. اكسال (*)	٣٣:٨	٦

* ناقص مباراة.

* اعداد: عبد اللطيف مصاروة *

الجمهور الطيباوي يطالب باستقالة تسفي روزين

● فور سماع صافرة النهاية للمباراة البيتية التي اجراها الفريق الطيباوي على استاد كفارسابا ضد هـ. بئر السبع وخسر فيها بثلاثة اهداف نظيفة القى الجمهور الطيباوي الغاضب زجاجات بلاستيكية فارغة على اللاعبين عند توجههم لغرفة الملابس كما علت هتافات تطالب المدرب روزين بالاستقالة لعدم احراز الفريق نتائجا ايجابية منذ التعاقد معه. بقي ان نذكر ان روزين تولى مهمة التدريب في هـ. الطيبة منذ مباريات جولة الاياب ولم يفلح الفريق الطيباوي في الفوز في اي مباراة من المباريات الأربع. وبلغ الأمر ان لاعبيه لم يفلحوا في تسجيل هدف في شباك مرمى الفرق المنافسة.

* عبد اللطيف مصاروة *

مهرجان اهداف في الناصرة:

نصف دزينة اهداف سجلها لاعبو م. الاخاء الناصرة في الشباك القسماوية

سيمفونية كروية عزفها لاعبو م. الاخاء الناصرة

● م. الاخاء الناصرة - هـ. كفرقاسم (٦:١) ●

* تقرير: عبد اللطيف مصاروة *

* سجل للاخاء - علي عقل (د/٥)، هاني غريب (د/٢٨، د/٣٨)، يوسي الفياه (د/٤٦، د/٧٨)، حسن عيسى (ذاتي) (د/٧٥).
* سجل لكفرقاسم - جاد صرصور (د/٦٨).
* الملعب البلدي في الناصرة - (١٥٠٠) متفرج.
* حكم المباراة - شارون ايشل (٧).
* مستوى الاداء - متوسط.
* افضل لاعب - هاني غريب (الاخاء الناصرة).
* ضربات ركنية - ٥:٢ لكفرقاسم.
* بطاقة حمراء - حسن عيسى (كفرقاسم).

□ تركيب م. الاخاء الناصرة:
اريك شمونيلي (٦) [عمران مرعي د/٥٣)، عادل بركات (٥.٥) [يوسي الفياه د/٣٦ (٦)، زاهي ارملي (٦)، مؤيد لوابنة (٦)، مارون سروجي (٥.٥)، اشرف خليلية (٦)، سمير ابو نصرة (٦)، اشرف سليمان (٦.٥) [اركادي تشيتشيسلينكو د/٧٥]، نضال عودة (٦)، هاني غريب (٧)، علي عقل (٦.٥).

□ تركيب هـ. كفرقاسم:
زياد عامر (٥)، يارون ليفي (٤.٥)، لطفي صرصور (٤.٥)، مرسي سميكو بدير (٤.٥)، جاد صرصور (٥)، مرسي فخري بدير (٤.٥) [محمد حسن عامر د/٦٦]، فادي عيسى (٤.٥)، عبد الحليم طه (٤.٥)، وسام حاج يحيى (٤.٥) [ادم ابو صعلوك د/٦٠ (٤.٥)]، محمد عامر (٥)، مظهر بدير (٤.٥) [حسن عيسى د/٤٦ ابعد بالبطاقة الحمراء د/٨٤].

● يوسي الفياه تألق واحرز توأمي اهداف ●

● عدنا والعود احمدا والنصر اجمل ●



● علي عقل محرز هدف السبق للاخاء ●

□ اهداف المباراة:

(د/٥) افتتح علي عقل مهرجان الأهداف: سمير ابو نصرة لاعب خط وسط م. الاخاء الناصرة اندفع بالكرة في الجناح الأيسر وارسل كرة عرضية لعمق منطقة حرام كفرقاسم وصلت لعلي عقل المندفع الذي سدد كرة قوية استقرت في شباك هـ. كفرقاسم معلنا هدف السبق لفريق م. الاخاء الناصرة.

(د/٢٨) عزز هاني غريب النتيجة: اشرف سليمان لاعب خط وسط م. الاخاء الناصرة ارسل كرة عرضية لمنطقة حرام كفرقاسم وصلت الى هاني غريب الذي كان في خط واحد مع لاعبي خط دفاع هـ. كفرقاسم الذين ظنّوا خطأ ان هاني غريب في وضع تسلل وانتظروا صافرة الحكم التي لم تسمع فاندفع بالكرة دون مضايقة احد وعندما خرج الحارس القسماوي زياد عامر لملاقاته سدد هاني كرة قوية عانقت شباك هـ. كفرقاسم معلنا (٢:صفر) للاخاء.

(د/٣٨) عاد هاني غريب ليسجل هدفه الثاني وهدف فريقه الثالث: خطأ فادح ارتكبه قلب الدفاع المتأخر القسماوي لطفي صرصور الذي فشل في ابعاد كرة من عمق منطقة حرامه استغل هاني غريب خطأ لطفي وسدد كرة قوية عن بعد عشرة أمتار لداخل مرمى كفرقاسم و(٣:صفر) للاخاء.

(د/٤٦)، (٤:صفر) للاخاء: اشرف سليمان لاعب م. الاخاء الناصرة مرر كرة متقنة ليوسي الفياه من الجناح الأيمن وعلى الطاير سدد يوسي الفياه كرة قوية استقرت في شباك زياد عامر.

(د/٦٨) قلص جاد صرصور النتيجة: عبد الحليم طه لاعب خط وسط كفرقاسم اندفع بالكرة باتجاه عمق منطقة حرام م. الاخاء الناصرة وعندما لمح زميله جاد صرصور مرر له كرة ذكية سيطر عليها جاد صرصور وسددها قوية لحلق مرمى م الاخاء الناصرة مقلصا النتيجة و(٤:١) للاخاء.

(د/٧٥)، (٥:١) للاخاء هدف ذاتي احرزه حسن عيسى: يوسي الفياه لاعب م. الاخاء الناصرة اندفع بالكرة من الجناح الأيمن وسدد كرة باتجاه لاعب هـ. كفرقاسم الذي لم يستطع تشتيتها فسدد حسن عيسى كرة قوية لداخل مرماه محرزا هدفا ذاتيا ولتصبح النتيجة (٥:١).

(د/٧٨)، (٦:١) اختتم يوسي الفياه مهرجان الاهداف باحرازه هدفه الثاني وهدف فريقه السادس.

عاد لاعبو خط الدفاع القسماوي وارتكبوا خطأ فادحا استغله يوسي الفياه الذي سدد الكرة عن بعد خمسة امتار لعمق مرمى كفرقاسم منهيا كونسيرت الأهداف.

□ اجمال المباراة:

سيمفونية كروية عزفها لاعبو م. الاخاء الناصرة.

على الملعب البلدي في الناصرة استضاف فريق م. الاخاء الناصرة فريق هـ. كفرقاسم بعد غياب عنه استمر مباراتين نتيجة العقوبة التي فرضتها لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لكرة القدم بحق الفريق النصراوي وكانت عودة محمودة واية عودة. اذ استطاع الفريق المضيف، فريق م. الاخاء الناصرة الحاق هزيمة نكراء بفريق هـ. كفرقاسم بفوزهم بنصف دزينة اهداف مقابل هدف شرف.

بداية المباراة كانت قوية من قبل لاعبي مكابي الاخاء الناصرة تلامذة المدرب موشيه جباي وزاهي ارملي اذ انتشروا على الملعب انتشارا صحيحا وتقاربت خطوط الفريق الثلاث لتسهيل المهمة على لاعبي الاخاء بتناقل الكرات بينهم. ولم تمض الا خمس دقائق حتى سكنت الكرة مرمى زياد عامر عندما سدد علي عقل كرة من عمق منطقة حرام كفرقاسم للشباك القسماوية. هدف علي عقل الهب الجمهور النصراوي المتعطش للاهداف وهدف علي عقل زرع الثقة والطمأنينة في صفوف لاعبي الاخاء بالمقابل ادخل لاعبي كفرقاسم في ضغط وتوتر، الأمر الذي حال دون تقديمهم عرضا كرويا ممتعا. وفي الدقائق (٢٨، ٣٨) أحرز اللاعب المتألق في المباراة هاني غريب هدفين لصالح فريقه ولينتهي الشوط الاول بتقدم الاخاء بثلاثة أهداف نظيفة، ثمرة جهد واداء كروي جميل. بالمقابل الفريق القسماوي لم يجد المعادلة الصحيحة في ايقاف الهجمات النصراوية وظهر بمظهر حزين لا حول له ولا قوة لصد وايقاف الهجمات النصراوية ورجا جميع لاعبي كفرقاسم ان ينتهي هذا الشوط ولكن ما حدث في الشوط الثاني كان استمرارا وتتمة لنهاية الشوط الاول حيث لم تمر الا دقيقة واذ بيوسي الفياه يحرز هدف فريقه الرابع.

بعد الهدف الرابع استفاق هـ. كفرقاسم من غفوتهم وبدأوا باحتلال منتصف الملعب والضغط على مرمى م. الاخاء الناصرة حيث أفلح جاد صرصور من احراز هدف فريقه الوحيد اثر تصويبة قوية في الدقيقة الثامنة والستين. هدف جاد صرصور منح اللاعبين القسماويين الثقة بالنفس واستمروا في الضغط على مرمى م. الاخاء الناصرة ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن حيث ساد العقم الهجمات القسماوية بل بالعكس احرز لاعبو م. الاخاء الناصرة هدفين الاول وهو الخامس ذاتيا حيث احرزه حسن عيسى لاعب الدفاع القسماوي وعاد يوسي الفياه ليسجل هدفه الثاني وهدف فريقه السادس وجاءت صافرة حكم المباراة منهية اللقاء بفوز نصراوي مقنع وسط اداء كروي ممتع.

□ ردود فعل:

- **المهندس رامز جرايسي (رئيس بلدية الناصرة):** شاهدنا مباراة ممتازة، سادها هبوط وصعود من ناحية المستوى الفني. نتيجة المباراة تعكس التوازن بين الفريقين. الفريق النصراوي يسعى للوصول للقطرية وهو يتمتع بكامل لياقته البدنية والكروية.

- **باسم سليمان (رئيس ادارة م. الاخاء الناصرة):** قدم فريق م. الاخاء الناصرة كرة قدم ايجابية احرز ستة اهداف وكان باستطاعته احراز اهداف اخرى. عودة اللاعبين الى الملعب البلدي اثر ايجابيا.

- **اشرف سليمان (لاعب م. الاخاء الناصرة):** مباراة رائعة قدمنا افضل اداء. أرجو الصعود للقطرية. اهدي الفوز للمدرب موشيه جباي.

- **رحميم عمران (مدرب هـ. كفرقاسم):** انتشرنا بصورة صحيحة على ارض الملعب. دخل مرمانا اهداف في لحظات حرجة.

- **رأفت عباس طه (اداري هـ. كفرقاسم):** لاعبو هـ. كفرقاسم في ضغط وتوتر نفسي عظيم. ادى اللاعبون اداء كرويا مقبولا ولكن ساد الاداء عدم جدية اللاعبين.

- **زياد عامر (حارس مرمى كفرقاسم):** الهدف الاول الذي دخل شباكي اثر سلبيا على اللاعبين وأفقدهم ثقتهم بانفسهم.

طال بارئيل يرفض التعادل ويورط م. عسفيا في القاع الملتهب

* هـ. ام الفحم - مـ. عسفيا *

* سجل لام الفحم - امين محمد (د/٢٥)، ١١م) وطال بارئيل (د/٨٣).
* سجل لعسفيا - حنان أسد (د/١١).
* افضل لاعب - طال بارئيل وامين محمد (ام الفحم).
* ضربات ركنية - (١:٣) لام الفحم.
* حكم المباراة - دنينو يتسحاق (جيد).

❑ تركيب ام الفحم:
عبود مصطفى (٦)، جابر احمد (٥)، فريد طاهر (٦)، محمد سليم (٥.٥)، مفيد عوض (٦)، طال بارئيل (٧)، امين محمد (٧)، مهند فندي (٥.٥)، حسن عبد الرحمن (٥.٥)، علي سليم (٥.٥)، ايمن مرشد (٥.٥)، اشرف العال (٥.٥).



❑ تركيب عسفيا:
مارون بركات (٦.٥)، ايمن ايوب (٥)، رضا وهب (٥.٥)، احسان هلون (٥.٥)، نير ليفي (٥.٥)، عصام شروف (٥)، جميل منصور (٥)، ليئور ليبرمان (٥.٥)، حنان اسد (٥.٥)، روني ملكا (٥)، وامير راضي (٥).

مباراة قوية قدمها هـ. ام الفحم استحق على اثرها هذا الفوز حيث كانت معظم هجمات الفريق خطرة من قبل المهاجمين علي سليم واشرف العال وامين محمد وطال بارئيل الذين زودوا خط الهجوم بكرات جميلة وخطرة لايمن مرشد وعلي سليم ولكن هذه الهجمات لم تسفر عن تسجيل اهداف في بداية المباراة.

في المقابل هجمة مرتدة لمكابي عسفيا حيث يسيطر حنان اسد على كرة في (د/١١) داخل منطقة الجزاء ويسددها قوية لداخل شباك ام الفحم و(١:صفر).

بعد الهدف العسفاوي المبكر كثف فريق ام الفحم هجماته وفي الدقيقة (٢٥) يعرقل رضا وهب اللاعب اشرف العال داخل منطقة الجزاء وحكم المباراة يشير بدون تردد للنقطة البيضاء. أمين محمد سدد كرة قوية للزاوية العليا وأعلن التعادل.

بعد هدف التعادل سنحت فرصة لام الفحم الا ان اشرف العال لم يفلح في تسجيل الهدف الثاني لام الفحم لينتهي الشوط الأول بالتعادل (١:١).

الشوط الثاني ظهر هدوء على اداء الفريقين وبعد ربع ساعة على بدايته احدث المدرب سعيد طاهر تغييرا فأدخل محمد كبها لخط الوسط وايمن مرشد لخط الهجوم بدلا



من علي سليم وحسن عبد الرحمن. وهنا زاد الفحماويون ضغطهم وقضية الهدف الثاني ما كان سوى مسألة وقت. وفعلا في الدقيقة (٨٣) اشرف عال اخترق دفاع عسفيا من الجهة اليمنى ومرر كرة ممتازة لمنطقة الجزاء. وائل طلال ترك الكرة لطال بارئيل الذي سدد الكرة قوية لداخل الشباك و(٢:١) لام الفحم ولينتهي هذا اللقاء بفوز ام الفحم بالنتيجة (٢:١) وليتقدم الفريق باعلى سلم اللائحة.

*** بعد المباراة:**

- **سعيد طاهر (مدرب ام الفحم):** المباراة جيدة من قبلنا. كان باستطاعتنا مضاعفة النتيجة ولكن العارضة وبراعة الحارس مارون بركات منعا ذلك.
- **عمر ابو رعد (مدير الفريق):** هدفنا في كل مباراة احراز الفوز. واليوم فزنا في مباراة على مـ. عسفيا. نأمل الفوز في الاسبوع القادم على اتحاد ابناء سخنين.
- **مهنّد فندي (لاعب ام الفحم):** اهدي الفوز للجمهور وخاصة عبد طاهر وابو مروّح.
- **احمد وهب (مدرب مـ. عسفيا):** رفض التعليق على المباراة وكان غاضبا على نتيجة المباراة.

(رياض محاميد)



● طال بارئيل ●

● المدرب سعيد طاهر - يده كانت الطائلة ●



● عمر ابو رعد - بانتظار سخنين ●



● احمد وهب - وضع غير مريح يستحق عض الشفاه! ●

م. طمرة لم ترحم هـ. اكسال وتزيده توريطا في القاع

*** م. طمرة - هـ. اكسال (٣:صفر) ***



●ايهاب ياسين●

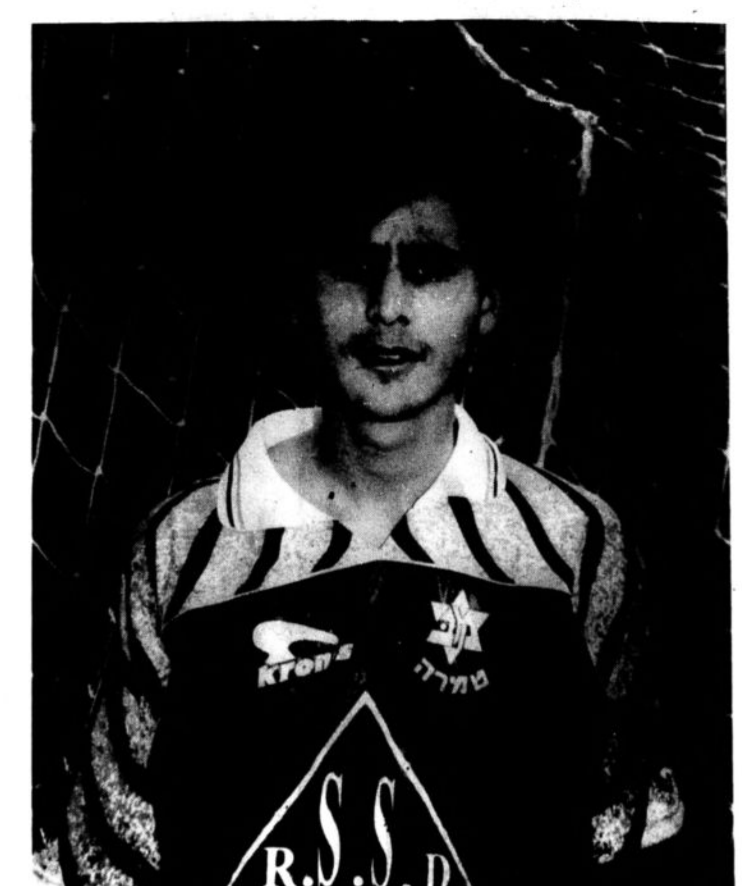
●النجم - نادر همام●

* الملعب البلدي طمرة - ٣٠٠ متفرج.

في لقائه البيتي مع هـ. اكسال هزم فريق مكابي طمرة الفريق الضيف بثلاثة اهداف للاشيء ليزيده تورطا في قاع اللائحة.

سجل الأهداف الطمراوية: نادر همام (د/٣٥)، ايهاب خطيب (د/٦٠) وايهاب ياسين (د/٨٥).

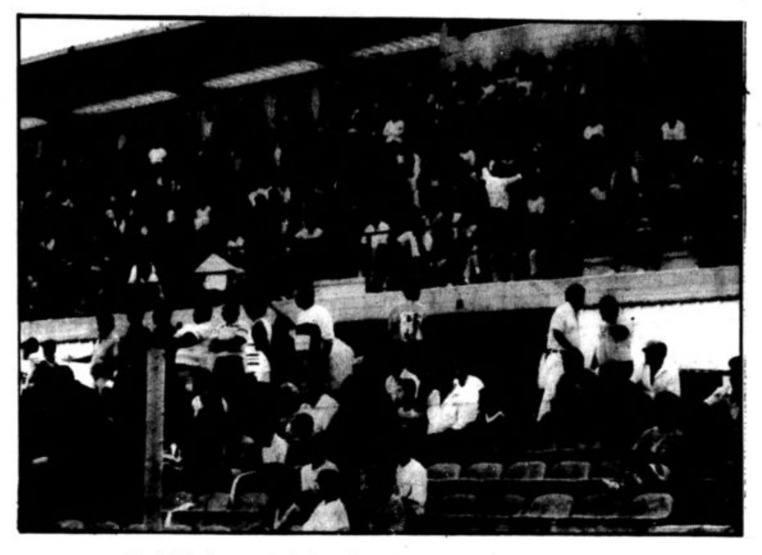
ويجيء فوز مكابي طمرة بعد ان خسر المباراة المؤجلة امام اتحاد ابناء سخنين الثلاثاء الماضي بالنتيجة (١:٢)، هذه الخسارة اغضبت المدرب تسيون مريلي الذي ادخل نظاما تدريبيا ونظام طاعة خاصين للاعبيه لأن مريلي لم ينه الموسم لغاية الآن ورغم بعده (١٠) نقاط عن المرتبة الاولى فانه ينظر الى اعلى اللائحة ويقول انه لا يعرف كلمة مستحيل، فكل مباراة مع فرق القمة هي عبارة عن ست نقاط.



●الناشئ الواعد - ايهاب خطيب●

اجمال لمباريات الدوري العام للفرق العربية

❑ اعداد: عبد اللطيف مصاروة ❑



●الجمهور العربي ينظر بقلق للطيبة برضى لمكابي كفركنا ويتبصر لقمة الاولى●

اسدل الستار امس السبت واول امس الجمعة على مباريات الدوري العام لمختلف الدرجات.

الدرجة الممتازة:

لخسارة السادسة عشر لهبوعيل الطيبة.

سفير الوسط العربي هـ. الطيبة استضاف هـ. بئر السبع في مباراة راديوس جرت احداثها على ملعب كفار سابا والحق هـ. بئر السبع الهزيمة السادسة عشر بفريق هـ. الطيبة.

جدير بالذكر ان لاعبي الفريق الطيباوي لم يسجلوا اي هدف على مدار اكثر من ٥٠٠ دقيقة. هذه الخسارة ابقت الفريق الطيباوي متذيلا اللائحة برصيد ١٠ نقاط من ثلاث نتائج فوز وتعادل واحد.

ترى متى سيحقق فريق هـ. الطيبة فوزهم الاول في عهد تسفي روزين ومتى سيحرز لاعبو الطيبة لهدف في مرمى الفريق المنافس بعد فترة القحط والجفاف؟؟؟

الدرجة القطرية:

تعادل م. كفركنا مع متصدر اللائحة.

فريق م. كفركنا استضاف على ارض ملعبه وبين جمهوره متصدر اللائحة هـ. اشكلون ولم يفلح في الفوز عليه اذ انتهت المباراة بنتيجة التعادل ولم يستطع لاعبو كفركنا رد اعتبارهم من خسارتهم القاسية في اشكلون في مباريات جولة الذهاب، خاصة ان الفريق الضيف لعب بتركيب ناقص اذ تغيب عنه اللاعب الذي احرز اربعة اهداف في المرمى الكناوي عيران بريزنت.

الدرجة الاولى.

عناوين الاسبوع العشرين

- هـ. عكا يقهر نتسيرت عيليت.
- م. الاخاء الناصرة يدغدغ القمة.
- هـ. اكسال بدون فوز بعد مضي عشرين مباراة.
- اتحاد ابناء سخنين يتعثر امام م. الخضيرة.
- تلامذة المدرب نضال عاقلة لاعبو هـ. كفركنا يجددون العهد في اقتناص النقاط من فرق القمة.

فريق م. ابناء شفاعمرو مع مدربه العائد صبحي يوسفين خرج الى مجدال هعيمق لملاقاة الفريق المحلي وعاد وفي جعبته نقطة دورية ثمينة اضافها لرصيده نتيجة التعادل. يجدر بنا الاشارة الى ان فريق هـ. مجدال هعيمق حقق نتائج ايجابية في مبارياته الاخيرة خاصة ضد متصدر اللائحة هـ. عكا حيث فرض عليه التعادل.

فريق هـ. كفركنا خرج الى كرمئيل لملاقاة فريق القمة هـ. كرمئيل وانهى معه المباراة بالتعادل بهدفين، وهكذا عاد تلامذة المدرب نضال عاقلة الى اقتناص النقاط من فرق القمة كما فعلوا ضد فريق القمة هـ. عكا وهـ. نتسيرت عيليت.

فريق م. الاخاء الناصرة عاد الى ملعبه البيتي بعد غياب مبارتين وحقق نتيجة مقنعة حيث سحق لاعبي هـ. كفرقاسم بنصف دزينة من الاهداف مقابل هدف الشرف لجلال صرصور. الفريق النصراوي عاد من جديد ليدغدغ فريق المرتبة الاولى هـ. عكا بينما ظهر فريق هـ. كفرقاسم على ارض الملعب بمظهر محزن.

فريق هـ. ام الفحم عاد ليحرز الانتصارات على استاد السلام حيث استطاع الحاق الهزيمة بالفريق العسفاوي. هدفا امين محمد وطال باريئيل ابقيا الثلاث نقاط في ام الفحم بالمقابل جعل وضع مكابي عسفيا محرجا جدا خاصة بعد فوز م. العفولة لان الفارق بين مكابي عسفيا وم. العفولة تقلص ووصل الى ثلاث نقاط.

فريق اتحاد ابناء سخنين خرج لمباراة خارجية جرت احداثها على استاد السلام في ام الفحم لملاقاة فريق م. الخضيرة الذي نقل المباراة لاسباب مادية وتعثر معه ولم يفلح تلاميذ المدرب عزمي نصار من الفوز اذ انهى لقاءه بالتعادل السلبي الامر الذي يؤثر سلبيا على مشوار الفريق نحو المرتبة الاولى اذ ان كل مباراة يجب ان تكون بالنسبة للسخنينيين نهاية كأس ويجب عليهم عدم التعثر وانما الفوز ولا بديل عن الفوز.

فريق م. طمرة الحق هزيمة نكراء بفريق المرتبة الاخيرة (متذيل اللائحة هـ. اكسال) حيث فاز عليه بثلاثة اهداف نظيفة نادر همام، والايهابيان ياسين وخطيب لم يبقيا اية فرصة امام الكسلاويين لاحراز نصرهم الاول منذ بداية الموسم. خسارة الكسلاويين زادت من تعقد وصعوبة وضعهم على لائحة الدوري اذ بدأ الفريق الضيف م. العفولة بتسجيل الانتصارات تاركا الخسارات للكسلاويين.

مباراة الموسم في الدرجة التي تهم الفرق العربية جرت احداثها على استاد نتسيرت عيليت حيث فاز الفريق الضيف هـ. عكا على مضيفه هـ. نتسيرت عيليت باربعة اهداف نظيفة.

احصائيات:

* احرز لاعبو الفرق اربعا وعشرين هدفا في مباريات الاسبوع العشرين.

* ثلاث مباريات انتهت بفوز الفرق المضيفة.

* ثلاث مباريات انتهت بالتعادل.

* مبارتان كانت نتيجتهما فوز الفريق الضيف على مضيفه.

* فرق الاسبوع فريق م. الاخاء الناصرة الذي فاز على هـ. كفرقاسم بستة اهداف نظيفة.

رغم ابعاد لاعبين بالبطاقة الحمراء - كفرسميع تعادل في مباراة خارجية

* هركفوت كريات آتا – هـ. كفرسميع (١:١) *

* احرز لكريات آتا – شلومي (د/٣٥).
* احرز لكفرسميع – يوسي (د/٣١).

□ تركيب كفرسميع:
{جابي/ ابعد بالبطاقة الحمراء}، زاهر فلاح (٦)، حسام فلاح (٥)، ايمن فلاح (٥)، سلمان فلاح (٥.٥)، ركاد فلاح (٦)، فؤاد سعيد (٥) {بهجات خطيب (د/٥٥)}، ليئونيد (٥) {امل فلاح د/٧٠}، عادل فلاح (٥)، نهاد مداح (٦)، يوسي (٦).

● بداية المباراة كانت لكفرسميع التي لعبت في الدقائق الاولى من المباراة بصورة حماسية. (د/٣) فؤاد سعيد يقوم بتمريرات جميلة مع نهاد مداح والذي يرسلها الى يوسي ومن قريب الى داخل الشباك. (د/٣٠) يوسي ينفرد لوحده امام حامي المرمى ولكنه يضربها خارج الشباك. (د/٣٢) نهاد مداح يراوغ ثلاثة لاعبي دفاع هركفوت ويضربها قوية ولكن الى ايدي حامي مرمى هركفوت. (د/٣٥) شلومي من هركفوت يحرز هدف التعادل.

في الشوط الثاني اخرج الحكم لاعبين اثنين من كفرسميع بالبطاقة الحمراء اثر ارتكاب مخالفات على لاعبي هركفوت ولكن هذا لم يمنع من كفرسميع شن الهجمات المتقطعة ولكن يوسي اهدر من مواقع مضمونة الفرص التي اتيحت له.

(عماد فلاح)

افتتاح يبشر بتخطي المرحلة الصعبة

في اجـواء احتفـالية فـوز رائع لهبوعيل عين ماهل (الدرجة الثانية) على ارض ملعبه

● بعد غياب طويل لعب أمس هبوعيل عين ماهل مع معلوت ترشيحا على ارض ملعبه مصمما عى الفوز ونيل ثلاث نقاط المباراة وفعلا تم لهم ذلك حيث من بداية المباراة بدا واضحا سيطرة تامة للفريق المحلي على ارض الملعب وترجمت الاهداف من اول خمس دقائق بهجمة رائعة من الثنائي اشرف خالد حبيب الله وعلي عارف ابو ليل بقدمه الرائعة ليحرز الأخير الهدف الاول. وبعد عدة محاولات لم تثمر سوى في الدقيقة الخامسة عشر من قدم اشرف حبيب الله من زاوية صعبة لحارس المرمى ليعلن تقدم عين ماهل بهدفين. وبعد عدة محاولات وضغط مكثف على مرمى الضيوف اثمرت من قدمي علي البديل ليعلن هدفه الثاني والثالث للفريق ولكن الضيوف لم يتراجعوا وبهجمة مرتدة من قبل الضيوف ليحرزوا هدفهم في آخر الشوط الاول اثر خطأ بين الدفاع وحارس المرمى.

وفي الشوط الثاني تراجع مستوى فريق عين ماهل مما جعل الضيوف يسيطرون على مجريات المباراة. وفي الدقيقة (٥٥) اثمرت هجماتهم بهدف وتبقى النتيجة حتى نهاية المباراة على الرغم من محاولة الضيوف استغلال هذا التراجع لصالحهم. وقد حضر المباراة جمهور غفير وعلى رأسهم رئيس المجلس والقائم باعماله واغلبية اعضاء المجلس.

* محمد حبيب الله *

زهير بدارنة يتدرب مع الاتحاد حتى نهاية الموسم

□ عقد حارس مرمى هبوعيل سخنين العزم على ترك فريقه، وذلك نتيجة عدم تأقلمه وانسجامه مع المدرب، كمال غنايم.

ولما كانت ادارة الفريقين هبوعيل واتحاد ابناء سخنين ادارة موحدة، قررت عدم التنازل عن بدارنة ورفضت تسريحه لتضمه الى الطاقم الاحتياطي لفريق م. اتحاد ابناء سخنين. وهكذا سيبقى زهير يتدرب في صفوف الاتحاد حتى نهاية الموسم.

ومن الجدير ذكره ان زهير هو نجل اللاعب حسن بدارنة (قبل عشرين عاما) الذي لعب بدوره جنبا الى جنب مع اللاعب السابق والمدرب الحالي كمال غنايم.



سمفونية خماسية عرابية!!

* هبوعيل عرابة – هبوعيل شباب طمرة (٥ – ٢) *



● نيسيم ساسون – حارس مرمى عرابة ●

● تمير حلبي – نجم المباراة المتألق ●

* ملعب سخنين – ٥٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – ميرون شميلوبيتش (ممتاز).
* سجل لعرابة – تمير حلبي (د ١٣. ٣١. ٦٠) نزيه بدارنة (٨٨) الموج حزان (٩٠).
* سجل لطمرة – رؤوف همام (٤٢) يجآل براخة (٧١).
* افضل لاعب – تمير حلبي (٧)

□ تركيب عرابة:
نسيم ساسون (٦)، رافي بيطون (٥)، محمد عوض (٥.٥)، محمد نصار (٥)، نزيه بدارنة (٦.٥)، ايتسك مناحيم (٥)، الموج حزان (٥)، شموئيل شموئيل (٥)، كميل برانسي (٥)، عبد السلام رياح (٦)، تمير حلبي (٧)، واشترك زهير عاصلة، سعيد نعامنة وحاي دهان.

□ تركيب طمرة:
وائل ياسين (٥)، مثير ميرو (٥)، جواد ابو الهيجا (٥)، كمال ابو الهيجا (٥)، محفوظ ابو نمر (٥)، خضر عثمان (٥.٥)، سامي ابو رومي (٥)، نيسان سناير (٥)، رؤوف همام (٦)، يجآل براخه (٦)، شموليك اميره (٥)، واشترك صبيح صبح، علاء مجدوب واحمد بكر.

□ احداث المباراة:

مباراة قوية غنية بالاهداف جرت على ملعب سخنين حيث استضاف هبوعيل عرابة صاحب المرتبة الثانية فريق القاع شباب طمرة. الاول اراد الفوز لكي يستمر في المنافسة على بطاقة الصعود والثاني لكي يبتعد عن القاع الملتهب.

اداء عرابة كان متوسطا لكن رغم ذلك استطاعوا تسجيل فوز كبير.

د/١٣ ضربة حرة لعرابة يحولها شموئيل شموئيل لتمير حلبي داخل صندوق الجزاء والاخير يسدد بيسراه من الهواء للزاوية البعيدة و١ – صفر.

د/٣١ ضربة ركنية يمرر عبد رياح لتمير حلبي والاخير من ٢٠م يسدد صاروخا يرتطم بمدافع طمراوي وللشباك ٢ – صفر لعرابة.

بعد الهدف ادخل مدرب طمرة اللاعب صبيح صبح والاخير مرر في الدقيقة (٤٩) كرة رائعة لرأس رؤوف همام الذي يزج الكرة للشباك مقلصا النتيجة وينتهي الشوط الاول ٢ - ١ لعرابة.

الشوط الثاني عرابة تلعب لعبا حذرا وطمرة تهاجم لكن عرابة تسجل هدفا ثالثا في الدقيقة (٦٠) عن طريق اللاعب تمير حلبي حيث مرر له نزيه بدارنة كرة عرضية وامام الشباك لم يتوان بايداعها الشباك معطنا تمير حلبي وعرابة ٣ وطمرة ١.

بعد الهدف الثالث طمرة ضغطت واستطاعت تقليص النتيجة في الدقيقة (٧١) عن طريق يجآل براخه بعد خطأ دفاعي قاتل.

بعدها طمرة ضغطت لكن عرابة تسجل هدفين اثر هجمتين مرتدتين عن طريق اللاعبين نزيه بدارنة (د/٨٨) والموج حزان (د/٩٠).

وبهذا الفوز تقلص الفارق بين المرتبة الاولى والثانية. ويفتح الطريق امام عرابة من اجل استمرار المنافسة على بطاقة الارتقاء للدرجة الاولى.

بعد المباراة الاداري عطا عاصلة: فوز كبير رغم الاداء المتوسط لفريقنا. الدوري ما زال طويلا سنعمل على تقليص الفارق من المرتبة الاولى. فريقنا سيثبت للجميع انه هو فقط يستحق الارتقاء للدرجة الاولى.

(عزات شلاعطة)

اداء كهذا لا يليق بفريق قمة!

*** هبوعيل ديرحنا – هبوعيل مجد الكروم (صفر – صفر) ***



● الجماهير العربية باتت متأكدة من ارتقاء مجد الكروم. لا تتراجعوا! ●

* ملعب ديرحنا – (١٠٠٠) متفرج.
* حكم المباراة – حزاي غولدشتاين (٨).
* رفعات ركنية – ٤ – ٣ مجد الكروم.
* ملاحظة لمجد الكروم – مع اداء كهذا يمكن ان تخسروا القمة والجمهور العريق الذي رافقكم.

□ **تركيب هـ. ديرحنا:**
الياس سكر (٥)، حسين عليو (٦.٥)، حاتم دوخي (خرج في الدقيقة ٣٣ بسبب الاصابة، دخل مكانه ريمون نخلة (٥)، اسامة بكرية (٥)، [خرج في الدقيقة ٧٥ دخل مكانه منذر سالم]، محمود خطيب (٥)، وسام خطيب (٥.٥)[خرج في الدقيقة ٨٩، دخل مكانه سميح حجو]، ابراهيم منصور (٥.٥)، مشهور نعمة (٦)، اياد دوخي (٥)، يثير ابو طبول (٦)، ايلي ليفي (٥).

□ **تركيب هـ. مجد الكروم:**
اوشري ليفي (٤.٥)، محمد سرحان (٥)، يعقوب ليفي (٥)، آفي طوبول (٤.٥)، عمر كيوان (٤.٥)، عمر نعمة (٤)، [خرج في الدقيقة الـ ٨٠، دخل مكانه عطا خلايلة]، عوز ازميرلي (٤)، [خرج في الدقيقة الـ ٧٥، دخل مكانه ايلان وولف]، مصري كيوان (٤)، احمد سبع (٤)، وائل حريكة (٤)، امير نصار (٥).

* بالرغم من انها مباراة اقطاب الا اننا شاهدنا مباراة متكافئة مع بعض التفوق للفريق البيتي، الذي قدم مباراة جيدة وأظهر اداء جيدا على عكس الفريق الضيف. كل من حضر للملعب، كان متأكدا من فوز الفريق المجدلاوي، ولكن ما كان بالملعب كان مغايرا لكل التوقعات وغياب المهاجم المجدلاوي ايغال الكسلاسي هداف الفريق بدا واضحا وظهر نقصه في خط الهجوم.

*** سير المباراة:**
منذ بداية المباراة حاول الفريق المجدلاوي مباغتة الفريق البيتي بهدف مبكر وكاد ان يحقق هدفه، ففي الدقيقة الخامسة احمد سبع يمرر كرة متقنة لوائل حريكة، داخل منطقة الجزاء، والاخير ارسلها قوية ومتقنة ليصدها القائم للخارج. بعد ذلك كثف المجدلاويون الضغط لكن دون جدوى امام يقظة الدفاع البيتي بقيادة حسين عليو من جهة، وضعف خط الهجوم المجدلاوي من جهة اخرى.

بالمقابل قام الفريق البيتي بشن العديد من الهجمات ولكن يقظة الدفاع والحارس منعا تسجيل الاهداف لينتهي الشوط الاول صفر – صفر.

في الشوط الثاني كان الاداء المجدلاوي اخذا بالتراجع امام الهجمات المركزة للفريق الحناوي. وكان الفريق الحناوي الاقرب لتسجيل الهدف ولوحظ تفوق خط الوسط لديهم. بالمقابل اعتمد الضيوف على الهجمات المرتدة وبعض الهجمات المنسقة لكن دون جدوى.

في الدقيقة ٦٠ هات وخذ بين عوز ميلري ووائل حريكة والاخير هيأ كرة جميلة لعوز ليصوبها متقنة عن بعد ١٨م، ولكن الحارس تطاير وابعدها لركنية وغير مستغلة.

بالمقابل فقد شن الفريق البيتي هجمة منسقة في الدقيقة ٦٥، الكرة تصل ليثير ابو طبول حيث مرر كرة عرضية داخل منطقة الجزاء، لتعبر الدفاع المجدلاوي ولكن لحسن حظهم لم تجد من يزجها في الشباك. ولتنتهي هذه المباراة بالتعادل السلبي صفر – صفر. وخيبة امل للفريق والجمهور المجدلاوي.

ومن الجدير ذكره ان ما يقارب الـ ٨٠٠ متفرج رافقوا الفريق الضيف في هذه المباراة واعربوا عن غضبهم وسخطهم من الاداء السيء لفريقهم في هذه المباراة، وقد تم ايضا بعض اعمال الشغب من قبل الجمهور وتم تراشق الحجارة والزجاجات الفارغة من كلا الطرفين بعد انتهاء المباراة. ونظرا لذلك فقد اضطرت الشرطة للتدخل واخراج اللاعبين والجمهور المجدلاوي بعد نصف ساعة من انتهاء المباراة تحت حراسة مشددة.

(ابراهيم مناع)

دربي المثلث يسفر عن فوز باقة الغربية

*** م. باقة الغربية – م. ام الفحم (٢:صفر) ***

* ملعب باقة الغربية – ٧٠٠ متفرج.
* حكم المباراة – يثير روزلين (ضعيف جدا).
* مسجلي الأهداف – علاء ابو مخ (د/ ٣٠)، ابراهيم ارشيد (د/ ٦٠).

□ **تركيب م. باقة الغربية:**
منير طلبي (٨)، عودة عودة (٦)، هلال مصاروة (٥.٥)، سامر ليناوي (٦)، عماد شادي (٥.٥)، ماجد قعدان (٥.٥)، ابراهيم ارشيد (٦.٥)، شريف مواسي (٧)، رائد مجادلة (٦)، علاء ابو مخ (٦.٥)، كما اشترك آشر عطار.

□ **تركيب ام الفحم:**
مصطفى اسماعيل (٣)، عوني جعص (٥.٥)، مصطفى ابراهيم (٥.٥)، زيدان عبد الرحمان (٥.٥)، شاهين عصام (٤)، شادي شحادة (٤)، رضوان عماش (٤)، يوسف بسام (٣)، درويش عمشة (ابعد)، نعيم جعص (٤)، يحيى صدقي (٥).

● احداث المباراة:
مباراة دربي المثلث جمعت بين فريق مكابي ام الفحم متصدر لائحة الدرجة الثانية ومكابي باقة الغربية. المباراة كانت متساوية من حيث الاداء وشهدنا عدة هجمات من قبل الفريقين. الا ان ضعف حارس المرمى الفحماوي ادى الى خسارة الضيوف.

*** اهداف المباراة:**
دقيقة (٣٠) ضربة جزاء حرة يتصدى لها اللاعب شريف مواسي فتصل الى يدي حارس المرمى والاخير يفلتها من بين يديه فتصل الى اللاعب علاء ابو مخ الذي لم يتوان عن زجها للشباك. في الدقيقة (٦٠) يستغل ابراهيم ارشيد خروج حارس المرمى الفحماوي ويرسلها الى الشباك الخالية و(٢:صفر) لباقة الغربية.

□ ردود فعل:
– **شريف مواسي (مدرب باقة الغربية):** مباراة جيدة بالنسبة لنا. المباراة كانت مهمة لنا. كل الاحترام للاعبين الذين لا يتقاضون المعاشات ويلعبون بكل ما لديهم.

– **محمود محاميد (مشجع فحماوي):** باسم الجمهور اطلب من الادارة عبر صحيفتكم ان يتخلوا عن لاعبي التعزيز ولتلعب بتركيب محلي صرف. خسارة اليوم كانت نتيجة ضعف حارس المرمى.

*** سلام عياش ***

● درويش عمشة – المبعد الغاضب ●

لا.. لا نرضى هذا التصرف منك يا درويش.. خليك درويش!



● تصرف غير متزن يجر تدخل الشرطة وربما.. اكثر من ذلك (صورة من الارشيف) ●

□ اثناء مباراة مكابي ام الفحم ومكابي باقة الغربية قام نفر من جمهور مكابي ام الفحم بتوجيه اللوم للنجم الفحماوي درويش عمشة (الذي ابعد). ولدهشة الجميع قام درويش بخلع معطفه والتسلق على شباك الملعب موجها كلاما غير لائق بلاعب كرة قدم لامع، ولولا تدخل الشرطة لوقع ما لا يحمد عقباه.

ادارة فريق مكابي استنكرت هذا التصرف وقالت، ان هذا التصرف لا يليق بلاعب عريق مثل درويش عمشة.

(سلام عياش)

❑ كرة سلة:

معليا على أحر من الجمر لملاقاة نتسيرت عيليت في مباراة فاصلة بكرة السلة

❑ تحضيرات رياضية واسعة وجدية تسود معسكر فريق هبوعيل معليا بكرة السلة لاستقبال المباراة القادمة والفاصلة بالنسبة لآمال الصعود للقطرية. اذ يلتقي بعد غد، الثلاثاء، فريق هبوعيل نتسيرت عيليت صاحب المرتبة الاولى والذي يتفوق بفارق نقطة واحدة على معليا. جماهير غفيرة ستصل الى المباراة لتشجيع فريق معليا في هذا اللقاء.

وعلى صعيد آخر وخلال مباراة مركز الاحداث الناصرة امام نتسيرت عيليت والتي جرت في الناصرة مؤخرا حضر العديد من اداريي ولاعبي ومدرب هبوعيل معليا شاي مينسر لمشاهدة فريق نتسيرت عيليت. وقد تم تصوير المباراة على شريط فيديو خاص بهدف التعرف على خطة فريق نتسيرت عيليت. وكما ذكر أعلاه فان فريق معلوت يتنافس هو الآخر على بطاقة الصعود للقطرية.

(الياس خوري)

منتخب الوسط العربي لكرة السلة يستعد لملاقاة فرق مصرية - فلسطينية - اردنية

● شهد (٥٠٠) متفرج حماسي مباراة كرة السلة الودية التي جرت في القاعة الرياضية في المغار بين هبوعيل تل ابيب ومنتخب الوسط العربي اسفرت عن فوز هبوعيل تل ابيب (٦٥ - ٥٦). اشرف على منتخب الوسط العربي المدرب عيد ابو عرب.

وقد تم دعوة الفريقين لوجبة عشاء احتفالية بعد المباراة. وقال اللاعب واكيم حلو انها خطوة ممتازة لتأسيس منتخب عربي في كرة السلة. اما غالب مجادلة وهو أحد المبادرين لهذا اللقاء، فقال اننا نطمح لاجراء مباريات في كرة السلة امام فرق اردنية - مصرية- وفلسطينية في المستقبل القريب.

(الياس خوري)

فوز خارجي لفريق فتيات طمرة

● ضمن دوري كرة السلة، درجة اولى - شمال (فتيات)، فاز فريق فتيات هبوعيل طمرة على فريق فتيات مجد الكروم في مباراة خارجية بالنتيجة (٣٨:٤١).

سادت المباراة روح رياضية عالية وحماس كبير من قبل الفريقين، وفي نهاية اللقاء استضافت ادارة مجد الكروم مشكورة الفريق الطمراوي في بيت احد الاداريين.

اشترك في المباراة من الفريق الطمراوي كلا من: روضة مجدوب، طروب عرابي/ ابو رومي، سهى ذياب، منال ابو البصل، ميساء ابو الهيجا، رانية عواد، وشهناز علي.

(محمد كنعان)

ارتقاء فريق المركز الجماهيري - طمرة لمرحلة ربع النهائي

● انتقل فريق المركز الجماهيري - طمرة لمرحلة ربع النهائي وذلك ضمن دوري كرة القدم المصغرة لدوري شركة المراكز الجماهيرية.

وكان فريق مركز طمرة قد احتل المرتبة الثانية (جيل خامس/ سادس). يشارك في الدوري فرق من شركة المراكز الجماهيرية في كل من: طمرة، طبعون، كريات حاييم، مجدال هعيمق، دبورية وكريات آتا.

وتجدر الاشارة الى ان فريقي خامس/ سادس وثالث/ رابع قد انتقلا لمرحلة ربع النهائي في دوري مباريات كأس كرة القدم المصغرة التي ستبدأ يوم ٩/٣/٩٧.

(محمد كنعان)

❑ كرة سلة:

الدوري الامريكي: الخسارة الثامنة والأربعون لفانكوفر و٢٦ نقطة لصيقلي

● واشنطن - مني فانكوفر بهزيمته الثامنة والأربعين هذا الموسم مقابل ١١ فوزا فقط امام لوس انجلوس كليبرز (٨٣:٨٠) ضمن الدوري الامريكي للمحترفين في كرة السلة.

والحق اورلاندو ماجيك الهزيمة الرابعة عشرة بميامي هيت الذي يملك (٤٢) فوزا بتغلبه عليه (٨٦:٩٨). وبرز في اللقاء نجما الفائز اللبناني روني صيقلي ودينيس سكوت اللذان سجل كل منهما (٢٦) نقطة مقابل (١٨) نقطة و(٧) تمريرات حاسمة لزميلهما بيني هارداواي. وبرز من ميامي هيت جمال موشبيرن الذي سجل (٢١) نقطة وقد غاب عن صفوف الفريق لاعب ارتكازه الونزو مورنينغ.

وفاز ساكرامنتو كينغز على بوسطن سلتيكس (١٠٥:١١١)، وديترويت بيستونز على غولدن ستايت ووريورز (٨٤:١١٧)، واتلانتا هوكس على ميلووكي باكس (٧٢:٧٩)، وسياتل سوبر سونيكس (٧٨:٩٢)، ومينيسوتا تمبروولفز على سان انطونيو سبيرز (٨٩:١٠٨)، وفينيكس صنز على فيلادلفيا سفنتي سيكسرز (١٠٤:١١١)، ونيويورك نيكس على بورتلاند ترايل بليزرز (٩٥:٩٦) بعد التمديد.

مرتبة أولى لموظفي بلدية طمرة

● ضمن دوري فرق السلطات المحلية لكرة القدم، باشتراك (٢٤) فريقا من الوسطين العربي واليهودي استطاع فريق موظفي بلدية طمرة احتلال المرتبة الاولى بعد اربعة لقاءات.

تلعب الفرق المشاركة في اربع مجموعات وتجري المباريات مرة كل ثلاثة اسابيع. وضمن نفس المجموعة تشارك الى جانب طمرة كل من: عيلوط، الناصرة، دالية الكرمل، مجد الكروم والمغار.

فيما يلي نتائج اللقاءات الأربعة التي جرت حتى الآن:

– اللقاء الأول (جرى في طمرة):
طمرة - عيلوط (٧:٩)
الناصرة - دالية الكرمل (٦:٢)
مجد الكروم - المغار (٢:٦)

– اللقاء الثاني (جرى في الدالية):
طمرة - مجد الكروم (٢:٤)
المغار - الناصرة (٦:٢)
الدالية - عيلوط (٢:٧).

– اللقاء الثالث (جرى في المغار):
الدالية - مجد الكروم (٩:٤)
طمرة - المغار (٢:٣)
الناصرة - عيلوط (٢:صفر).

– اللقاء الرابع (جرى في مجد الكروم):
المغار - عيلوط (٢:صفر)
الدالية - طمرة (صفر:٢)
مجد الكروم - الناصرة (٧:٤).

● ترتيب اللائحة بعد اللقاء الرابع:
١ - طمرة - ١٢ نقطة
٢ - الناصرة - ٩ نقاط
٣ - مجد الكروم - ٦ نقاط
٤ - الدالية - ٦ نقاط
٥ - المغار - ٣ نقاط
٦ - عيلوط - صفر.

هذا وسيتقرر الفريق الذي سينتقل الى المرحلة القادمة في اللقاء القادم والذي سيتم بتاريخ ١٠/٣/٩٧.

(محمد كنعان)

متفرقات من ملاعب العالم

❑ اجتمع «الانترناشيونال بورد»، وهي الهيئة الوحيدة التي تملك صلاحيات اجراء تعديلات على القانون الدولي لكرة القدم، أمس السبت، في بلفاست لدراسة عدد من الاقتراحات الجديدة التي سيعمل بها اعتبارا من الاول من تموز المقبل في حال اقرارها. وتتألف الهيئة من ٤ بريطانيين ومثلهم من الفيفا بينهم رئيس الفيفا جواو هافيلانج والأمين العام جوزف بلاتر. ويحتاج اي تعديل الى موافقة ٦ من ٨.

ومن التعديلات المقترحة منع اللاعب من تمرير الكرة الى حارسه من رمية التماس، والسماح للحارس بالتحرك على خط المرمى خلال تنفيذ ركلات الجزاء، ومنح الحارس فرصة حيازة الكرة خمس ثوان فقط.

❑ سيدخل نادي نيوكاسل الانكليزي في بورصة لندن اعتبارا من نيسان المقبل. وتقدر قيمة النادي بين ١٧٢ و١٩٣ مليون جنيه، ويأمل مسؤولوه ان تدر العملية ٤٧.٤ مليون جنيه على ان تتفق على سداد الديون البالغة ٢١ مليون جنيه وعلى انتقالات اللاعبين وكذلك تطوير مركز اعداد اللاعبين الناشئين.

❑ عين ستيف كوبل مدربا لكريستال بالاس اللندني، وهو الذي كان مدربا لمانشستر سيتي في تشرين الثاني الماضي لمدة ٣٣ يوما فقط.

❑ قررت لجنة الانضباط في الاتحاد الفرنسي ايقاف مدرب موناكو جان تيغانا (٤) مباريات بسبب العبارات النابية التي وجهها لحكم مباراة لاغال وموناكو لوران دوهاميل في مسابقة الكأس.

❑ عين كارلوس كروز كارانزا مدربا لمنتخب هندوراس الذي سيخوض خلال نيسان في غواتيمالا كأس دول امريكا الوسطى. ويخلف كارانزا مواطنه رامون كاراداغا الذي فشل في مهمته خلال تصفيات كأس العالم ١٩٩٨.

❑ تنس طاولة:

بطولة قطر الدولية: اليابانيان ماتوشيتا وشيبوتاني بطلا الزوجي

● الدوحة - توج اليابانيان كوجي ماوشيتا وهيروشي شيبوتاني بطلين لمسابقة الزوجي في بطولة قطر الدولية لتنس الطاولة بفوزهما على الفرنسيين جان فيليب غاسين وداميان ايلوا (١٧:٢١) و(١٣:٢١) في المباراة النهائية الخميس الماضي.

وفي نصف النهائي خسر ماتوشيتا وشيبوتاني الشوط الاول من مباراتهما امام الالمانيين ستيفن فيتسنر وبيتر فرانتس (٢١:٩) ثم فازا بالشوطين الثاني والثالث (٢٠:٢٢) و(٢٠:٢٢). اما غاسين وايلوا ففازا على البيلاروسي فلاديمير سامسونوف والالماني يورغ روسكوف (١٣:٢١) و(٢٢:٢٤).

ونال الزوجي الياباني (٦) آلاف دولار والفرنسي (٣) آلاف وكل من الالماني وسامسونوف - روسكويف (١٥٠٠) دولار.

* زوران الكادح *

ويصح اطلاق لقب «الكادح» على الكرواتي زوران بريموراتش، فهو مدرب نفسه وخادم نفسه، لا يدربه احد. وحاله في البطولة الحالية افضل من حاله في البطولة السابقة لانه وصل في الوقت المحدد في حين تأخر في الوصول العام الماضي وتم التبرع بثمن بطاقة سفره لانه لا يملكه.

وبلغ بريموراتش الدور نصف النهائي لمسابقة الفردي الحالية، على غرار بطولة ٩٦، بفوزه على الايطالي يانغ مين وهو من أصل صيني.

واجتاز الصيني كونغ لينغ المصنف اول في العالم الدور ربع النهائي بفوزه على السويدي بيتر كارلسون. وثأرت السويد من الصين عندما تغلب يان اوفه المصنف رابعا على ماو ينغ الحادي عشر.

وهزم البيلاروسي فلاديمير سامسونوف الثالث الصيني دينغ سونغ.

كابيللو ينوي البقاء في ريال مدريد «للفوز بدوري ابطال اوروبا»

● مدريد - ينوي مدرب كرة القدم الايطالي فابيو كابيللو البقاء في صفوف ريال مدريد متصدر الدوري الاسباني على امل «الفوز بدوري ابطال الاندية الاوروبية عام ١٩٩٨» في حين تؤكد معلومات اخرى انه سيعود الى بلاده نهائيا في حزيران المقبل.

وصرح كابيللو لصحيفة «ماركا»: «لدي عروض من ايطاليا والعالم ككل، لكنني اود الفوز بدوري اسبانيا وكأسها ودوري ابطال اوروبا والكأس القارية مع ريال مدريد».

وفي المقابل، ذكرت صحيفة «آس» التي تصدر في مدريد ان كابيللو اجتمع مع رئيس ريال مدريد لورنزو سانز الثلاثاء الماضي وطلب منه ان ينتهي عقده مع النادي في حزيران المقبل اي قبل سنتين تماما من المدة التي حددها العقد.

من جانبها، ذكرت صحيفة «لا غازيتا دللو سبورت» الايطالية، ان كابيللو سيدرب انتر ميلان الايطالي او جاره ميلان في الموسم المقبل.

□ من اخبار الملاكمة

نتائج بطولة الكفوف الذهبية للناشئين



● نظم فريق الكفوف الذهبية العكي بقيادة المدرب محمود ترشحاني وادارة د. فايز أسود بطولة الكفوف الذهبية للناشئين مواليد عامي ١٩٨١ - ١٩٨٢ في النادي العكي يومي الجمعة والسبت ٢/٢٨ - ١٩٩٧/٣/١.

وقد اشترك في هذه البطولة (٥٣) ملاكما جاؤوا من (١٢) ناد للملاكمة من كفرياسيف، مجد الكروم، كفركنا، شفاعمرو، ام الفحم، الناصرة، الخضيرة، نهاريا، حيفا، كابول، عرابة بالاضافة الى عكا. وقد نظمت في هذه البطولة (٤٠) مباراة تكونت كل مباراة من ثلاث جولات دقيقتين كل جولة ودقيقة استراحة بين الجولة والأخرى.

كانت المباريات التي اشرف عليها د. وليم شحادة رئيس اتحاد الملاكمة في اسرائيل ورئيس الكفوف الذهبية حامية الوطيس واظهرت العديد من القدرات الجديدة. وقد حكم المباريات كل من سيمون ليبرمان، حاييم مولر، هشام سليمان، بوريس رزنك، فلاديمير بريلتشكوف واشرف على صحة الملاكمين الدكتور فايز أسود.

اما نتائج المباريات فكانت كما يلي:

حصل على الميدالية الذهبية والمرتبة الأولى:

سامر مبرشم - عكا، خالد ابو الخير - عكا، أحمد ريان - كابول، محمد سلامة، مجدي سبع، محمد سبع، ضياء سرحان - مجد الكروم، كرم بدارنة - عرابة، مصطفى عبد الله - كفرياسيف، محمد حلبي - عكا، جعفر حلاس - شفاعمرو، عمار اسعد - كفرياسيف، مارك لتشنكر - حيفا، حجاج سعدي - عكا، ديما ليتروفتش - نهاريا.

وحصل على المرتبة الثانية ميدالية فضية:

درويش خير - كفرياسيف، مجدي أمارة- كفركنا، الياس عازر - كفرياسيف، اشرف مرداوي - الناصرة، عماد جبري - ام الفحم، غالب علي - ام الفحم، محمد خالد - ام الفحم، مأمون موندي - شفاعمرو، ادهم صنوبر - كفرياسيف، خالد حلواني - عكا، خالد احمد - ام الفحم، مهران شحادة - كفرياسيف، بشير غزالة - عكا.

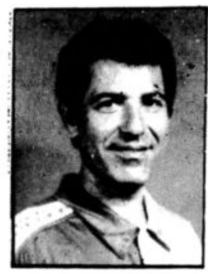
وحصل على المرتبة الثالثة كل من:

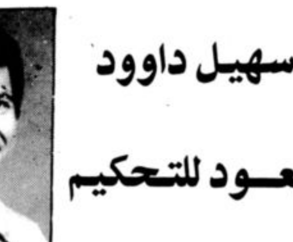
أحمد عباس - عكا، مأمون بدارنة - عرابة، ايهاب اشقر - كابول، وجدي هيبي - كابول، مهند عكاشي - عكا، مروان قراقره - عرابة، سفيان ياسين - عرابة، جينيا زفرولف - الخضيرة، محمد طه - كفركنا، كالنجمان ميخائيل - الخضيرة، علي امارة - كفركنا، عمران محمد - ام الفحم، كايد حصري - كفرياسيف، شادي مشارقة - الناصرة، عماد أمارة - كفركنا، فراس رزق - كفرياسيف، مراد بياطرة - الناصرة، شريف شيخ أحمد - شفاعمرو، صالح بطاطا - عرابة، محمد ابراهيم - كابول، سادات خطيب - كفركنا، أحمد خاسكية - عكا.

يعقوف كوهين تصيدق أقوى المرشحين لتدريب فريق اتحاد شباب يافا

● ادارة فريق اتحاد شباب يافا من فرق الدرجة الاولى للمنطقة الجنوبية تفاوض العديد من المدربين لتدريب الفريق اليافاوي، بعد استقالة المدرب موشيه شفايتسر والذي خلف يهودا زاجوري ومنح شهرا كاملا لتدريب الفريق، بيد ان نتائج الفريق غير الايجابية حدت بالفريق الى عدم اعطائه الفرصة للاستمرار في تدريب الفريق وبدأت الادارة اليافاوية بالتفاوض مع العديد من المدربين الذين سبق لهم التدريب في الدرجة الممتازة من بينهم مثير غني الذي سبق له ان درّب هـ. الطيبة في القطرية وهـ. تسفريريم حولون في الممتازة ويعقوف كوهين تصيدق الذي درب هـ. تل ابيب. وأفادني رئيس الادارة اليافاوية فايز حمدان ان النية تتجه للتعاقد مع المدرب يعقوف كوهين تصيدق لقيادة تدريبات الفريق.

(عبد اللطيف مصاروة)





سهيل داوود يعود للتحكيم

●منذ نهاية الاسبوع السابع لمباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة والتي جرت في ٩٦/١٠/٢٦ افتقدت رابطة الحكام الحكم الدولي العربي ابن قرية كفرياسيف سهيل داوود. فبعد ادارته مباراة هـ. بئر السبع ومـ. حيفا والاخطاء المهنية التي ارتكبها على مدار دقائق المباراة، حسب تقرير مراقب المباراة قرر اعضاء اللجنة المهنية التابعة لرابطة الحكام اقصائه عن التحكيم لثلاث مباريات. وخلال اقصائه بعث سهيل داوود كتابا خطيا لرئيس رابطة الحكام يهودا فيلك واعضاء ادارة رابطة الحكام اضافة لاعضاء اللجنة المهنية شارحا فيه الظلم والاجحاف وسوء المعاملة والتصرف اللااخلاقي من قبلهم تجاهه. ولم يفكر سهيل داوود في الاعتزال لخبرته وتجربته الطويلة في مجال التحكيم، هذا وسيعود سهيل داوود لممارسة تحكيم مباريات في كرة القدم الشهر الجاري.

(عبد اللطيف مصاروة)

كفرياسيف تستعد لاستقبال بطولة اسرائيل في الملاكمة

□ أقرت ادارة اتحاد الملاكمة في اسرائيل بكامل اعضائها تنظيم بطولة اسرائيل في الملاكمة للشبيبة لمواليد عام ١٩٧٩ - ١٩٨٠ في القاعة الكبرى في كفرياسيف. وقد لبى اتحاد الملاكمة رغبة رئيس مجلس كفرياسيف المحلي نمر مرقس استضافة هذه البطولة القطرية خصوصا وان كفرياسيف تستضيف اسبوعيا مباريات ملاكمة قطرية على حلبتها الاولمبية. وستنظم البطولة يومي الجمعة والسبت ٢٨ - ٣/٢٩ حيث ستتم مباريات التصفيات وربع النهائي وكذلك يومي الجمعة والسبت ٤ - ١٩٩٧/٤/٥ لتنظيم مباريات نصف النهائي والنهائي. هذا وتستعد فرق الملاكمة هذه الأيام للتحضير لهذه البطولة القطرية.

والجدير ذكره بأن هذه هي المرة الاولى التي تستضيف فيها كفرياسيف بطولة قطرية عامة من هذا النوع.

■ تعزية ■

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى ال كنعان في طمرة لفراق المأسوف على شبابه المرحوم

سهيل محمود محيي الدين كنعان

نشاطر والدة الفقيد وزوجته وطفلته وعمّه واشقائه الحزن والأسى لرحيل الغالي سهيل العائد من المانيا، أثر مرض عضال لم يمهله طويلا.

للفقيد الرحمة ولأهله وذويه الصبر والسلوان.

{اسرة «الاسبوع الرياضي»}

٨ ملايين شيكل لبناء استاد رياضي في كفركنا



●فيصل خطيب●

● قام بالأمس مندوبون عن مكاتب «سبورتوتو» في البلاد بزيارة ملعب كفركنا وحلّوا ضيوفا على ادارة مكابي كفركنا. وصرح مدير الفريق فيصل خطيب ان مهندس المجلس، عوني زريق، قام بتحضير خرائط خاصة لبناء استاد كبير من الجهة الغربية للملعب، بالاضافة لقاعة رياضية. وتُقدر الميزانية بـ (٨) ملايين شيكل. وقد اتصل، أول أمس، رئيس مجلس «سبورتوتو» في البلاد اريه زايف مع فيصل خطيب واعتذر له عن عدم حضوره لكفركنا لأسباب اضطرارية.

على صعيد آخر تم مساء الخميس الماضي، عقد جلسة ادارية تقرر فيها عودة اللاعب محمود جبر الى تمارين الفريق اليوم الأحد.

(الياس خوري)

قدامى ايطاليا في استاد اريحا في شهر نيسان

● تأكد وصول فريق مكون من قدامى اللاعبين في ايطاليا بكرة القدم الى اريحا لملاقاة فريق فلسطيني في شهر نيسان القادم في مباراة ودية احتفالية في الاستاد الرياضي الجديد. وقد بلغت ميزانية تشييد الاستاد الرياضي مليون و٧٠٠ الف دولار.

(الياس خوري)

في لقاء منتخبي اسرائيل والمانيا:

الاداء اسرائيلي والفوز الماني

● في المباراة الودية بين منتخبي اسرائيل والمانيا والتي جرت على استاد رمات غان الدولي، الاربعاء الماضي، فاز المنتخب الألماني بالنتيجة (١:صفر). حضر اللقاء (٢٣) الف متفرج.

قبل بداية المباراة لم يكن امام المتفرجين أدنى شك بأن المنتخب الالماني هو الفائز حتما والسؤال الذي طرح نفسه بأية نتيجة. غير ان سير المباراة عكس حقيقة مغايرة ففي حين لعب الألمان دون مستواهم المعروف فقد شن لاعبو المنتخب الاسرائيلي عدة هجمات خطيرة كادت ان تسفر عن تسجيل اهداف لولا اهدار الفرص من قبل ايتسك زوهر وروزنتال.

لقد بدا مستوى اداء الفريقين متساو وكان من الصعب التمييز بين طريقة لعب كليهما ولولا الهدف المتأخر (د/٨٤) الذي احرزه داريون ووش لكان المنتخب الاسرائيلي استطاع انهاء المباراة الى التعادل وربما الفوز.

□ بعد المباراة:

- شلومو شرف (مدرب منتخب اسرائيل): مباراة ممتازة للمنتخب الاسرائيلي. نتيجة التعادل كانت منصفة أكثر.

- ايتسك زوهر (لاعب منتخب اسرائيل): كان المنتخب قريبا من تسجيل الاهداف وخلال المباراة لم نشعر اننا نلعب مع حامل كأس اوروبا.

(حسين الشاعر)

الاثنين
٣ آذار ١٩٩٧
٢٤ شوال ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
3.3.1997
המחיר: 2.20 שקל
(כולל מע"מ)
العدد vol244/53

يا عمال العالم اتحدوا!
١٦ صفحة

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

اطلاق النار على عمال فلسطينيين عزّل!

(ص ٥)

امام الهستدروت

تقرير عن البطالة يتجاهل العرب!

(ص ١٦)

مستشار الامين العام للجامعة العربية احمد بن حلي في حديث خاص بـ الاتحاد

اذا واصلت واشنطن الانحياز لاسرائيل فان مصالحها في خطر!

■ واشنطن اثبتت انها غير نزيهة في بروتوكول اتفاق الخليل ■ استخدام ڤيتو امريكي في مجلس الامن ضد ادانة اسرائيل لقيامها بالاستيطان، سيكون مساويا للقرار الاسرائيلي! ■ (التفاصيل في لقاء اليوم ص ٢)

الاستيطان في القدس على رأس جدول اعمال لقاء كلينتون - عرفات

■ نتنياهو: القدس لنا منذ (٣٠٠٠) عام! ■

الكباريتي: القرار سينعكس سلبا على العلاقات الاسرائيلية العربية ■ الاتحاد العام لنقابات فلسطين يدين ■ ومفتي القدس يقول: لا بديل عن الحرب اذا فشلت المساعي السلمية لالغاء القرار! ■

(التفاصيل على ص ٣)



● قوات الاحتلال تحاصر المعتصمين قرب جبل ابو غنيم المهدد ●

ادارة «دلتا» شفاعمرو تخطط لفصل اكثر من (٢٠٠) عامل وعاملة!

■ بحجة التراجع في الارباح الادارة تعمل على اغلاق المصنع ■ العاملات والعمال: لن نستسلم ولن نتنازل عن حقنا ولقمة عيشنا ■ البلدية والهستدروت تدعمان نضال العاملات والعمال ■ وفد نقابي سيزور، صباح اليوم، المصنع ■

□ شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - ابلغت ادارة مصنع دلتا» للنسيج في شفاعمرو، امس الاحد، عاملات وعمال المصنع عن نيتها فصل اكثر من (٢٠٠) عامل وعاملة يعملون في المصنع منذ اكثر من عشر سنوات، وذلك بحجة عدم الارباح وان المصنع في تراجع ويخسر.

وقالت العاملة سناء بشناق، ذات اقدمية (١٠) سنوات، لقد فاجأونا بقرارهم هذا وان العاملات لن يستسلمن لهذا القرار ولن يتنازلن عن حقهن في الدفاع عن لقمة عيشهن واضافت، سنخوض معركة نضالية بكل الطرق القانونية حتى تتراجع ادارة المصنع عن قرارها.

وقالت العاملة وداد خنيفس، ان العاملات موحدات حول مطلب عادل وهو افشال اغلاق المصنع. وسيعملن بكل الطرق القانونية لاجبار ادارة المصنع على التراجع عن قرارها. واضافت ان العاملات يرفضن طلب الادارة نقلهن الى مصانع اخرى في البلاد.

وقالت العاملة ساجدة حمدي، بوحدتنا سنفشل مخطط اغلاق المصنع الذي تعتاش منه مئات العائلات. ودعت الهيئات الهستدروتية وعلى رأسها مجلس العمال للوقوف الى جانبهن في معركتهن.

وقال سكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود ان مجلس عمال شفاعمرو يقف بكل ثقله الى جانب العمال والعاملات، كما ان مجلس العمال سيعلن عن نزاع عمل اذا لم تتراجع ادارة «دلتا» عن قرارها. واضاف، لقد اجتمعت مع المسؤولين في المصنع وابلغوني ان المصنع في تراجع ولم يسجل اي ارباح، لذلك قرروا اغلاقه ونقل العاملات الى مصانع اخرى او تعويضهن عن سنوات العمل وأبلغت المسؤولين عن رفضي ورفض مجلس العمال للقرار.

وطالب رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو احمد حمدي رئيس بلدية شفاعمرو ابراهيم نمر حسين بالتدخل السريع ووضع كل ثقله لمنع المسؤولين في «دلتا» من اغلاق المصنع. واعلن نمر حسين عن وقوفه ووقوف البلدية الى جانب العاملات وانه سيعمل لاجبار ادارة «دلتا» للتراجع عن قرارها.

وسيقوم وفد صباح اليوم، الاثنين، بزيارة المصنع يتكون من النقابي الجبهوي بنيامين غونين وسكرتير مجلس عمال شفاعمرو حسيب عبود واحمد حمدي.

في اطار فضيحة المستشار

الراب يوسيف مستعد للتحقيق اذا كان ذلك سيخدم درعي!

■ نتنياهو يواصل جهوده للظهور كمن لم يتاثر بالفضيحة! ■ اجتماع بين محامي رئيس الحكومة ورئاسة النيابة وقيادة الشرطة ■

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلن الراب عوفاديا يوسيف، امس الاحد، انه مستعد للخضوع لاستجواب من قبل طاقم محققي الشرطة، اذا ما كان ذلك سيساعد النائب اريه درعي ويبرئ صفحته، في اطار الاشتباه بتورطه في المؤامرة لتعيين المستشار القضائي السابق للحكومة.

وجاء تصريح يوسيف، بعد سلسلة من التصريحات، التي خرج بها قادة «شاس» اذا ما اصرت الشرطة على التحقيق مع الزعيم الروحي للحركة. وقال بعض مؤيدي «شاس» ان التحقيق معه سيؤدي الى سفك الدماء. وذهب اخرون الى ان يوسيف فوق القانون، ولا يمكن قبول حقيقة التحقيق معه.

ويشار الى ان الوزير ايلي سويسا (الداخلية)، كان هدد بتفجير التحقيق اذا ما اصرت النيابة والشرطة على استجواب زعيم الحركة.

وعلى صعيد اخر، واصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس محاولات الظهور كمن لم يتهدد منصبه، في اعقاب التحقيق معه تحت الانذار، للاشتباه بتورطه في الفضيحة. فقد عقد اجتماع لمركز حزب الليكود، بمشاركة كل وزراء الليكود، والوزير رفائيل ايتان (تسومت)، وحاول فيه نتنياهو ووزير القضاء تساحي هنغبي تصوير علاقاتهما وكأنها على احسن حال.

واشار المراقبون الى ان هذه هي المرة الاولى التي يُظهر وزراء الليكود مثل هذا التأييد لرئيس الحكومة. منذ الكشف عن التحقيق معه بالشكل الذي تم عليه. وقد برز امس الاستقبال الفاتر في مركز الليكود للنائب بيني بيغن الذي لا يخفي انتقاداته لنتنياهو، بما في ذلك على خلفية فضيحة المستشار.

وقد اجتمع امس، محامي نتنياهو يعقوب فاينروت مع النائبة العامة عدنا اربيل، وضباط كبار من الشرطة، ولم يرشح شيء عما دار في الاجتماع. وتواصلت امس الانباء حول التقديرات بان لوائح اتهام ستقدم ضد عدد من المشبوهين، بينهم الوزير هنغبي ومدير عام مكتب رئيس الحكومة ايفيت ليبرمان والنائب اريه درعي. ولكن المصادر الرسمية في الشرطة والنيابة امتنعت عن نفي او تأكيد هذه التقديرات.

هذا وقد اصدر المستشار القضائي للحكومة، الياكيم روبنشطاين، تعليماته امس، بالبدء في التحقيق حول تسريب بروتوكول جلسة الحكومة التي اقر فيها تعيين المحامي روني بار اون مستشارا. وقد اقيم طاقم تحقيق خاص لهذا الغرض. وكانت فضيحة غلوبس قد نشرت الاسبوع الماضي، تفاصيل البروتوكول كاملة!



● الراب عوفاديا يوسيف ●

الحكومة لن تلتزم بموعد المرحلة الاولى من اعادة الانتشار!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - علم امس الاحد من مصدر حكومي ان المرحلة الاولى من اعادة الانتشار في المناطق الريفية في الضفة الغربية المقررة في السابع من اذار الجاري قد تتأجل!

وقال المتحدث باسم منسق الانشطة الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية شلومو درور ان القوات الاسرائيلية «قد لا تبدأ على الارجح» الانسحاب في اواخر الاسبوع المقبل.

وقال المتحدث باسم الحكومة موشي فوغيل ان رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو سيدعو الحكومة الى اجتماع استثنائي لتحديد مدى هذا الانسحاب!

وصرح كبير المفاوضين الفلسطينيين د. صائب عريقات انه لم يتلق بعد تأكيدات اسرائيلية بان اعادة الانتشار سيبدأ في السابع من الشهر الجاري.

وقال «لم نسمع شيئا بعد بهذا الخصوص. عليهم استشارتنا حول مدى اعادة الانتشار، مضيفا ان الفلسطينيين يعتزمون السيطرة بعد انتهاء مراحل اعادة الانتشار الثلاث على «كل الضفة الغربية باستثناء الاجزاء التي ستكون موضع مناقشات خلال المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي».

في اعقاب مظاهرة عفوية في جسر الزرقاء ضد المخدرات

الشرطة داهمت القرية واصيب احد افرادها بجروح خطيرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اصيب احد رجال الشرطة بجراح خطيرة، امس الاحد، عندما داهمت قوة من الشرطة قرية جسر الزرقاء، التي شهدت مظاهرة ضد تجار المخدرات، وتفشي الظاهرة، في القرية.

وقال الناطق بلسان لجمة داود الحمراء، ان الشرطي نقل الى مستشفى «هليل يافه». وقال ردا على سؤال «الاتحاد»، انه ربما دهس.

وعلم ان الشباب رشقوا قوة الشرطة بالحجارة، بعد ان ادى دخولها الى اثارة الوضع. وقال رئيس المجلس عز الدين عماش ردا على سؤال لـ «الاتحاد»، ان مظاهرة الشبان اتت بشكل عفوي، ولكن عندما دخلت قوة الشرطة للقرية وقع الاشتباك. واضاف ان دخولها كان احد الاسباب لاثارة الوضع.

وأكد عماش، ان المشكلة الاساسية هي المخدرات وتجار المخدرات، الذين يأتون من خارج القرية، التي تشهد تفشيا خطيرا للظاهرة.

وحول ما اذا كان المجلس يتدخل في القضية، قال عماش ان المجلس المحلي يمتنع عن التدخل لان هناك مشاكل.. واضاف انه يحاول تهدئة الاوضاع، لانها متوترة جدا.

وعلم ان التوتر خف ليلة امس، ولكن قوات من الشرطة واصلت التواجد بشكل مكثف في شوارع القرية، ولم يعلم عن اعتقال مواطنين.

لقاء اليوم

مـع: احمد بن حلي، مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية
حول: دعم الجامعة للشعب الفلسطيني ضد الاستيطان

مجلس الجامعة العربية في حالة انعقاد دائمة دعما للفلسطينيين

■ مدعوما بالموقف العربي العام والحازم لمواجهة الاستيطان الاسرائيلي في المناطق الفلسطينية والسورية المحتلة بشكل عام، والقدس العربية بشكل خاص، توجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى واشنطن امس الاحد، للقاء كلينتون في محاولة لاقناعه بثني اسرائيل عن قرارها بالاستيطان في ابو غنيم جنوبي القدس الشرقية المحتلة.

حول الموقف العربي التقينا احمد بن حلي، مستشار الامين العام لجامعة الدول العربية.

*** «الاتحاد» - سندتم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بموقف حازم ودعم شامل، كيف سيؤثر ذلك على مساعيه؟**

- بن حلي: «الجامعة العربية تعتبر قرار الاستيطان ومواصلة سياسة فرض الامر الواقع من اخطر القرارات على عملية السلام، وعلى توجه جميع دول المنطقة لايجاد تسوية عادلة وشاملة، لكي تكرس المنطقة جهودها ومواردها للتنمية والازدهار والاستقرار. وعرض الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في جلسة مجلس الجامعة العربية أمس الاول، السبت، كل ما يتعلق بقرار الاستيطان الاسرائيلي الاخير. وتحدث بشمولية وشفافية وصراحة، وبيّن مدى خطورة القرار الاستيطاني. ولقي عرفات تجاوبا منقطع النظير مع مطالبه وطروحاته. واصدر مجلس الجامعة بيانا حدد فيه الموقف العربي بالنسبة للاستيطان الاسرائيلي في فلسطين والجولان عامة وفي القدس بشكل خاص، نظرا لمكانتها وموقفها على كل المستويات، بالنسبة للمسلمين والمسيحيين. وخرج عرفات من الاجتماع مسنودا بموقف عربي حازم. وسيتواصل هذا الدعم ويتشدد على مختلف الجهات والدوائر العربية والدينية والعالمية».

*** «الاتحاد» - ما المقصود بالدوائر العربية والدينية والعالمية؟**

- بن حلي: «على الصعيد الديني، دعوة لجنة القدس للانعقاد والخروج بموقف موحد ورافض للاستيطان والمبادرة لعقد اجتماع مع كبار رؤسا الطوائف المسيحية في العالم، لمواجهة سياسة اسرائيل في تغيير معالم المدينة وسلب الارض من اصحابها الشرعيين. وعلى الصعيد العالمي، المقصود، دعوة مجلس الامن الدولي اولا للانعقاد. وهناك تنسيق ومداولات بين المجموعة العربية لعقد جلسة طارئة وخاصة واصدار قرار يدعو الحكومة الاسرائيلية للتراجع عن قرارها الخطير، والعدول عن كل ما من شأنه ان يعرقل عملية السلام، والتأكيد ان النهج الاسرائيلي الاستيطاني بمثابة قنبلة ستفجر كل المسيرة السلمية التي انطلقت في مدريد استنادا الى قرارت واضحة. وعربيا، يجب اتخاذ خطوات موحدة حتى تعود الارض لاصحابها، ليستقر السلام وتنتهي الحرب، وهذا هو الهدف الذي تسعى اليه الدول العربية جميعها والقمة العربية الاخيرة اكدت اهمية الموقف العربي الموحد والتمسك بقراراتها المبنية على قرارات الشرعية الدولية.

*** «الاتحاد» - دعت الجامعة العربية، لوقف المساعدات المالية والاقتصادية لاسرائيل. فماذا بشأن المساعدات المقدمة من بعض الدول العربية لاسرائيل؟**

- بن حلي: «هذه الدعوة جاءت في اطار التحرك العربي على أكثر من صعيد للضغط على الحكومة الاسرائيلية وثنيها عن مواقفها الخطيرة. وتجدر الاشارة الى ان البرلمان الاوروبي جمّد المصادقة على اتفاق الشراكة مع اسرائيل بسبب تعنتها. ولا يوجد اي شك انه بالنسبة لبعض الخطوات التي اتخذت خلال حكومة «العمل»، بشأن التطبيع، من قبل بعض الدول العربية، قد جمدت او ستجمد. وبعض الدول اوقفت كل اشكال التطبيع او الانفتاح، حتى تعود اسرائيل الى جادة الصواب واحترام الاتفاقيات مع الفلسطينيين واستئناف المفاوضات مع السوريين من النقطة التي انتهت عندها، وعلى اساس الانسحاب من الاراضي المحتلة، والاخذ بعين الاعتبار كل التفهمات التي كانت الولايات المتحدة شاهدا عليها».

*** «الاتحاد» - وهل تتوقعون من امريكا موقفا نزيها غير منحاز؟**

- بن حلي: «نحن نعتبر ان الولايات المتحدة هي الراعي الاساسي والشاهد الرسمي على الاتفاقيات. وكان الرئيس الامريكي كلينتون اكد للرئيس السوري حافظ الاسد، ان الولايات المتحدة تعتبر نفسها المعنية الاولى بانجاز السلام في الشرق الاوسط والحفاظ على مصالح الجميع».

*** «الاتحاد» - لكن التصريحات شيء والممارسة والواقع شيء آخر، كيف ترى دور القادة العرب في تغيير الموقف الامريكي؟**

- بن حلي: «هناك زيارات مكثفة للقادة العرب، تمت او ستتم، فاليوم عرفات وموسى وبعد يومين مبارك وهو الرئيس المباشر للقمة العربية وما يقوله يعبر عن التوجه الذي تجسد في القمة الاخيرة. وبعد مبارك سيقوم الملك حسين بالزيارة الى واشنطن وسبقهم وزير الدفاع السعودي. ونعتقد انه من خلال هذه الزيارات لا بد ان تعي الولايات المتحدة دورها الحقيقي وان تتحمل مسؤوليتها كدولة لها دور اساسي في النظام الدولي، وانه لا يمكنها ان تكون حكما منحازا. وعلاوة على ذلك عليها ان تعي ان مصالحها في خطر اذا واصلت الانحياز لاسرائيل والاستهتار بالعرب. وللاسف حتى الآن اثبتت الولايات المتحدة، خاصة في بروتوكول اتفاق الخليل، انها الحكم غير النزيه والراعي غير المسؤول لعملية السلام، بل انها حاولت لعب دور المفاوض بدلا من اسرائيل.. ونأمل ان تنجح ضغوط القادة العرب في اقناع امريكا بخطورة انحيازها لاسرائيل».

*** «الاتحاد» - سبق للولايات المتحدة ان استخدمت «الفيتو» وهذا المتوقع ايضا في قضية جبل ابو غنيم، فكيف سيكون رد الجامعة العربية على «الفيتو» هذه المرة؟**

- بن حلي: «قال الرئيس ياسر عرفات امام مجلس الجامعة العربية امس الاول انه لا يستبعد ان تستخدم امريكا «الفيتو». وهذا الامر سيكون بمستوى خطورة قرار استيطان جبل ابو غنيم، اذا قررت امريكا المضي قدما في الانحياز لاسرائيل. ونحن نعمل ونأمل ان لا تقدم امريكا على استخدام «الفيتو» وان تعي دورها جيدا».

*** «الاتحاد» - طالما تتوقعون ذلك هل وضعتم خطة لمواجهته اذا ما اتخذ؟**

- بن حلي: «لا بد ان ننتظر، والخطة الموضوعة لدعم الفلسطينيين، تتجسد في ان يبقى مجلس الجامعة العربية في جلسة مفتوحة وان يكون جاهزا للانعقاد في اي وقت يطلب منه ذلك وبناء على الطلب الفلسطيني وآخر التطورات. وما تراه القيادة الفلسطينية يلتزم به الجميع والجامعة العربية اليوم تحت تصرف الفلسطينيين التام».

*** «الاتحاد» - هل ستقود هذه الاجتماعات الى قمة عربية؟**

- بن حلي: «الظروف هي التي تحتم عقد القمة واجتماعاتها. ونحن نتابع الامور بكل عناية. ولا بد في هذا المجال ان نعطي قرارات القمة السابقة حقها حتى تنفيذها. وهناك تشاور على اعلى المستويات في الجامعة العربية حول الموضوع. وفي (٣/٣٠) سيعقد مجلس الجامعة العربية اجتماعا موسعا بحضور جميع وزراء الخارجية للتداول في آخر التطورات».

(سهيل قبلان)

الاستيطان في القدس على رأس جدول اعمال لقاء كلينتون - عرفات

■ نتنياهو: القدس لنا منذ (٣٠٠٠) عام! ■ الكباريتي: القرار سينعكس سلبا على العلاقات الاسرائيلية العربية ■ الاتحاد العلم لنقابات فلسطين يدين ■ ومفتي القدس يقول: لا بديل عن الحرب اذا فشلت المساعي السلمية لالغاء القرار! ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» والوكالات - توجه الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس، الاحد، الى واشنطن وفي جعبته موقف عربي حازم في مواجهة الاستيطان الاسرائيلي في القدس المحتلة الذي سيشكل محور مباحثاته مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون.

وقال عرفات في لقاء عقده مع عدد من رؤساء تحرير الصحف المصرية «سأبحث مع الرئيس كلينتون العملية السلمية برمتها، وسيكون موضوع جبل ابو غنيم على رأس جدول الاعمال».

وكانت واشنطن اكتفت بالاعراب عن اسفها ازاء القرار باعطاء الضوء الاخضر، في الاسبوع الماضي، للشروع في بناء الحي الاستيطاني الجديد.

ومن جهته واصل رئيس الحكومة الاسرائيلية، امس، الدفاع، عن قراره بالاستيطان. وفي مقابلة مع وكالات انباء اجنبية ادعى نتنياهو ان القدس «كانت عاصمة الشعب اليهودي طوال ثلاثة آلاف عام. وقد سحبت منا وقسمت. وهي اليوم مدينة مفتوحة للاديان الثلاثة كما كانت دائما تحت سيادة اسرائيل وهذا الامر لن يتغير». وزعم ان برنامج البناء يتضمن «عددا كبيرا من المساكن للفلسطينيين». واضاف «ما قمت به وما بدأت في القيام به وما لم يتم سابقا، هو ان نبني ليس لليهود فقط انما للعرب ايضا، للمقيمين الفلسطينيين».

وقال «لدينا بلا شك مسائل سياسية تحتاج الى حل، لكني اعتقد ان نمو القدس هو نمو لسكانها العرب واليهود وهذه هي سياستنا».

واعرب نتنياهو عن «ثقته» في نتيجة مفاوضات السلام مع الفلسطينيين. وقال «ما يتعين علينا القيام به هو ان نوفق بين امننا ورغبتهم في الحرية». واضاف «انه امر ممكن.. صعب، لكنه ممكن».

*** الاتحاد العام لنقابات فلسطين يدين القرار ***

ودانت اللجنة التنفيذية لـ «الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين»، الاستيطان بشكل عام، وفي جبل ابو غنيم بشكل خاص، مؤكدة على قرارات اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف، والسلطة الوطنية والمجلس التشريعي.

وحذرت اللجنة في بيان اصدرته، عقب اجتماع لها امس الاحد في نابلس، برئاسة شاهر سعد الامين العام للاتحاد، من خطورة الوضع، وحملت الحكومة الاسرائيلية تبعية اية عواقب جراء هذا القرار. كما دانت اطلاق الرصاص المطاطي على العمال الفلسطينيين على «حاجز كفر قاسم» وطالبت منظمة العمل الدولية بالتدخل من اجل وقف الانتهاكات ضد الفلسطينيين.

*** مفتي القدس: لا بديل عن الحرب اذا فشلت المفاوضات حول القدس! ***

واعلن مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري انه لن يكون هناك بديل «عن الحرب» اذا فشلت المفاوضات في استعادة القدس المحتلة، وذلك في تصريح نشرته صحيفة «الحياة» الصادرة في لندن امس، الاحد.

وقال صبري «لا نشعر بالرضا عن المفاوضات مع اسرائيل التي لا تعترف بحقوقنا ولن تعترف بها، واعتقد ان عودة القدس عن طريق المفاوضات شيء مستحيل، واذا لم تتمكن القيادة الفلسطينية من استعادة المدينة عبر المفاوضات فلا سبيل امامنا سوى الحرب».

وانتقد صبري الموقف العربي قائلا «نحتاج الى عمل عربي اسلامي ملموس ولا نريد تصريحات صحفية رنانة. المطلوب دعم عملي حقيقي للمؤسسات العربية والاسلامية في المدينة المقدسة حتى تستمر وتحافظ على طابعها الاسلامي والعربي».

*** الكباريتي: القرار سينعكس سلبا على العلاقات! ***

وفي عمان افاد مصدر رسمي ان رئيس وزراء الاردن عبد الكريم الكباريتي اكد امس، للنائب ايهود براك «معارضة الاردن لسياسة اسرائيل الاستيطانية خصوصا في القدس الشرقية».

ونقل المصدر نفسه عن الكباريتي قوله لبراك ان قرار اسرائيل الاستيطاني سينعكس «سلبا على عملية السلام» بين العرب واسرائيل.

ووصف براك، الذي وصل صباحا الى عمان في زيارة تستغرق يومين، مسألة الحي الاستيطاني، هذا بأنها «حساسة جدا»، لكنه امتنع عن توجيه انتقاد مباشر لحكومة نتنياهو.

ويشار الى ان (١٨) نائبا اردنيا انسحبوا، امس، من اجتماع للمجلس النيابي، احتجاجا على موقف الحكومة من الاستيطان. فقد كانوا قد طالبوا بتجميد العلاقات الاردنية - الاسرائيلية، واستدعاء السفير الاردني عمر الرفاعي من تل ابيب. الا ان رئاسة المجلس النيابي لم تدرج الموضوع ضمن النقاش!



●جبل ابو غنيم - متظاهرون في مواجهة الاحتلال●

ردا على تصريح الرئيس عرفات

نتنياهو يهدد ويتوعد اذا ما اعلن عن دولة فلسطينية!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - خرج رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، امس الاحد، بتصريحات مهددة ومتوعدة، اذا ما قامت القيادة الفلسطينية بالاعلان عن دولة فلسطينية من جانب واحد. وقال ان النتائج ستكون خطيرة جدا.

وكان نتنياهو الذي تحدث في اجتماع لمركز حزبه «الليكود»، يرد على تساؤل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاول، حول موقف نتنياهو اذا ما اعلن الفلسطينيون عن قيام دولة فلسطينية، ردا على القرار الاستيطاني في القدس.

«لانتشال عملية السلام من المرحلة الخطرة التي وصلتها»

دمشق ترحب بجولة وزير خارجية فرنسا

● دمشق - الوكالات - رحبت الصحف السورية، امس الاحد، بجولة وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت في المنطقة ابتداء من اليوم، الاثنين، معتبرة ان الاتحاد الاوروبي وخصوصا فرنسا يجب ان يلعب دورا فاعلا في اعادة اطلاق عملية السلام.

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية «لا ريب ان التحرك السياسي السوري باتجاه اوروبا ينطلق من قناعة سورية بضرورة قيام اوروبا بدور فعال ونشط في عملية السلام وهي التي اعلنت وتعلن بشكل مستمر عن اهتمامها وترحيبها بدور اوروبي مؤثر يساهم في انتشال عملية السلام من الحالة الخطرة التي وصلت اليها».

وتابعت ان «التجاوب الاوروبي وخصوصا فرنسا مع الرغبة السورية بقيام اوروبا بالدور المأمول منها كان سريعا للغاية اذ اعلن في باريس عن اعتزام هيرفيه دو شاريت وزير خارجية فرنسا القيام بجولة في المنطقة خلال الايام المقبلة».

من جهتها اعتبرت صحيفة «الثورة» ان «المنطقة بحاجة الى الآن واكثر من اي وقت الى جهد دولي ومن كل الاطراف لانقاذ عملية السلام التي تواجه باعتراف الجميع مخاطر حقيقية ومصاعب حادة».

وتابعت ان «راعيي عملية السلام الولايات المتحدة وروسيا ليسا في حالة من الفاعلية المطلوبة التي نود ويود العالم ان يراها في هذا الوقت الذي تواجه فيه المنطقة تصعيدا هستيريا لحمى العدوان والاستيطان والرفض للسلام».

واشارت الى ان «اوروبا وفرنسا في المقدمة معنية بتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة ادراكا بأهمية هذا السلام وضرورته لشعوب المنطقة والاتحاد الاوروبي».

بناء على اقتراح «الجبهة والتجمع» و«ميرتس»

الكنيست تبحث اليوم حجب الثقة عن الحكومة

□القدس - لمراسلنا البرلماني - تبحث الكنيست، اليوم الاثنين، اقتراحا بحجب الثقة عن حكومة بنيامين نتنياهو، قدمته كتلتا «الجبهة والتجمع» «وميرتس»، في اعقاب القرار بالاستيطان في جبل ابو غنيم، جنوبي القدس الشرقية المحتلة.

وعبرت كتلة «الجبهة والتجمع» عن غضبها من قرار حزب «العمل» بالامتناع عن التصويت. وقال رئيس الكتلة النائب صالح سليم: ان هذا يعبر عن ضياع لحزب العمل. ويؤكد عدم قدرته على تقديم نفسه كبديل حقيقي لحكومة الاستيطان اليمينية الحالية.

ودعت الكتلة «العمل» الى السماح لنوابه بحرية التصويت وعدم الزامهم بموقف الحزب. ويتوقع ان يغادر النواب العمائيون (وبينهم النائبان نواف مصالحة وصالح طريف) القاعة اثناء التصويت، او ان يصوتوا ضد الحكومة، اي بحجب الثقة عنها!

النائب مروم: الاستيطان في ابو غنيم مخالف للاتفاق

□غزة - «وفا» - في اطار برنامج الصحافة، الذي تنظمه وزارة الاعلام الفلسطينية، قال النائب حجاي مروم، امس الاحد، انه يرفض مخطط البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم، وشدد على ان ما يحدث الان مخالف للاتفاق، الذي نص على ترك موضوع القدس للمفاوضات على الحل الدائم.

واضاف مروم: انه يؤيد قيام دولة فلسطينية. معتبرا انها موجودة فعلا، وهي في طريقها لان تصبح دولة رسمية.

ومن جهته اكد النائب امنون روبنشطاين (ميرتس) على معارضته المخطط الاستيطاني.

موسى الى واشنطن للاعداد لزيارة مبارك

□القاهرة - الوكالات - غادر وزير الخارجية المصري عمرو موسى، صباح امس الاحد، القاهرة الى واشنطن للاعداد لزيارة الرئيس حسني مبارك.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان موسى سيقوم، خلال هذه الزيارة التي تستغرق اياما عدة «بنشاط مكثف» وسيعقد لقاءات مع عدد من مسؤولي الادارة الامريكية لـ «شرح المواقف السياسية» المصرية «وتوضيحها».

ومن المقرر ان يقوم مبارك بزيارة رسمية الى واشنطن في العاشر من اذار الجاري، لاجراء مباحثات مع الرئيس الامريكي بيل كليتنون، الذي يستقبل، اليوم الاثنين، الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وقبل توجهه الى الولايات المتحدة، يلتقي الرئيس المصري في القاهرة رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

جبل ابو غنيم يحوي كنائس اثرية عديدة

□حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مسؤولون فلسطينيون في القدس امس الاحد ان جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة الذي سمته اسرائيل «هار حوما» لبناء حي استيطاني جديد فيه، يحوي بقايا كنائس تعود الى عهد الصليبيين.

وصرح الاسقف تيموتيه، من البطريركية الارثوذكسية في القدس بان «رؤساء الطوائف المسيحية وجهوا مذكرة مشتركة للسلطات الاسرائيلية للاحتجاج على مشروعها».

وافاد تقرير وضعته جوديت غرين عالمة الاثار الاسرائيلية من الجامعة العبرية في القدس ان الحجاج المسيحيين الاتين من اوروبا ايام الصليبيين كانوا يتوقفون في هذه الكنائس وهم في طريقهم من المدينة المقدسة الى بيت لحم في الضفة الغربية.

واطلع رؤساء الطوائف المسيحية على هذا التقرير الذي لم ينشر بعد والذي كشف مضمونه اشخاص مقربون من غرين.

جبهة ابوسنان تتجند لانجاح التظاهرة المنطقية ضد الاستيطان

● ابوسنان - لمراسلنا - عقدت سكرتارية جبهة ابوسنان، امس الاحد، اجتماعها الاول بعد المؤتمر، وبحضور اعضاء لجنة المراقبة. وتم في الاجتماع اعادة انتخاب سليم خوري سكرتيرا للجبهة بالاجماع. كما انتخب عضوا السكرتارية صلاح دباجة نائبا وكميل خوري مساعدا للسكرتير.

وبعد ان بحثت السكرتاريا برنامج العمل قررت استنكار القرار الاستفزازي بالاستيطان في جبل ابو غنيم. وطالبت بالغائه. وقررت تجند جبهة ابوسنان لانجاح التظاهرة المنطقية ضد الاستيطان يوم الجمعة القادم.

في رسالتين الى نتنياهو وليفي

د. عـــريقــات يحـــتج على الافراج عن نوعام فريدمان

● اريحا – «وفا» – بعث د. صائب عريقات رئيس لجنة التوجيه والمراقبة العليا للمفاوضات، امس الاحد، رسالتي احتجاج رسمية الى رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، ووزير الخارجية دافيد ليفي، وذلك على خلفية الافراج عن الجندي الاسرائيلي نوعام فريدمان، الذي اطلق الرصاص على المدنيين الفلسطينيين في البلدة القديمة في الخليل، مطلع العام الحالي.

وتساءل عريقات في الرسالتين عن كيفية تجنيد هذا الجندي في الجيش الاسرائيلي، اذا ما كان يعاني من امراض عقلية وسبق له تلقي العلاج قبل تجنيده! ودعا الى اعتقال الجنود الثلاثة، الذين ارتكبوا جريمة قتل المواطن محمد عبد العزيز الحلو الخطيب، وجرح عدد من المواطنين في بلدة حزما وتقديمهم للمحاكمة.

في لقاء مشترك بين المبادرة الدرزية وجمعية رفض الخدمة الاجبارية

تنظيم ندوة عربيـة - يهـودية ضد الخـــدمـــة الاجـــبـــارية

● يركا – لمراسل خاص – عقد لقاء مشترك في مقر لجنة المبادرة الدرزية في يركا، امس الاول السبت، بين اعضاء اللجنة وممثلين من جمعية رافضي الحرب من منطلقات انسانية وضميرية في البلاد.

وقدم وفد الجمعية شرحا عن اهدافها وكيفية النضال لالغاء التجنيد الاجباري.

واتفق الجانبان على اقامة لجنة تحضيرية واقامة ندوة جماهيرية مشتركة في القدس، حول رفض الخدمة الاجبارية والحروب، من منطلقات مبدئية وضميرية.

وبعد اللقاء المشترك، عقد اعضاء لجنة المبادرة اجتماعهم الدوري، قدم فيه الشيخ جمال معدي، بيانا سياسيا وتنظيميا.

واتخذت عدة قرارات منها. ● المطالبة باطلاق سراح جميع الاسرى الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية ● اقامة نشاطات متنوعة على شرف يوم الارض وذكرى سلطان الاطرش وكمال جنبلاط ● التأكيد على المطالبة الدائمة بالغاء الخدمة الاجبارية عن الشباب العرب الدروز وجعلها اختيارية ● وتحية رافضي الخدمة قصي سعيد نفاع ووليد محمد نفاع وعناد جمال معدي.

في مظاهرة نسائية عربية – يهودية

«لا تنتظروا المصيبة القادمة، واخرجوا فـــورا من لبنان!»

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شاركت العشرات من النساء العربيات واليهوديات في المظاهرة التي نظمتها حركة «نساء بالسواد»، يوم الجمعة الاخير في رأس الناقورة احتجاجا على الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني.

ورفعت المتظاهرات شعارات عديدة منها: «اخرجوا من لبنان فورا» و«الحرب ضد لبنان ليست ضرورية» و«ارجعوا ابنا ئنا الى بيوتهم».

وقالت حنه سفران من «نساء بالسواد»، انها المرة الثانية التي تقام فيها المظاهرة خلال شهر ونيف. وان الحركة ستنظم مظاهرة في نهاية كل شهر حتى تنسحب اسرائيل من الجنوب اللبناني.

ودعت الجمهور الاسرائيلي الى عدم الانتظار حتى تقع المصيبة القادمة، والتنبه عندها فقط لاخطار استمرار الاحتلال الاسرائيلي للجنوب اللبناني.

ووجهت المتظاهرات دعوة لرئيس الحكومة ورئيس الكنيست وللجنة الخارجية و«الامن» البرلمانية، للخروج فورا من لبنان والحفاظ على ارواح الناس.

في اجتماع الشبيبة الشيوعية الحاشد ضد الاستيطان

المهمة الاساسية اسقاط حكومة اللصوص!

● الناصـــرة – من مكتب «الاتحاد» – عقدت الشبيبة الشيوعية في منطقة الناصرة يوم الامس الاول السبت في قاعة بيت الصداقة، اجتماعا احتجاجيا ضد الاستيطان في القدس حضره مئات من شباب منطقة الناصرة وشارك فيه لفيف من قيادة الحزب والبلدية من مدينة الناصرة.

ادار الاجتماع وافتتحه سكرتير منطقة الناصرة للشبيبة الشيوعية سليم مراد فقال: «ان قرار الاستيطان بمثابة اعلان حرب على كل العملية السلمية وقد يؤدي الى تفجير كل ما وصلت اليه».

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي محمد نفاع ان «المعركة اليوم وبالاساس ليس فقط على القدس كاماكن مقدسة مع احترامنا وتقديرنا الكبيرين لهذا الجانب، وليس على القدس كزيتونة فلسطين، انما المعركة على القدس عاصمة الدولة الفلسطينية. فهكذا كانت وهكذا يجب ان تبقى، الرمز الكفاحي للجماهير العربية الفلسطينية».

وثمن نفاع الحوار الوطني الفلسطيني وقال: «ونحن ننظر اليوم وبارتياح الى انه ولاول مرة في تاريخ الشعب الفلسطيني يجري الحوار بين مختلف الفصائل على الارض الفلسطينية في مدن فلسطينية تحررت جزئيا من الاحتلال الاسرائيلي».

واضاف «ونحن كشيوعيين نعتز بمواقفنا المشرفة الصحيحة وما هو المطلوب منا اليوم كجزء من الشعب الفلسطيني وكمواطنين في هذه البلاد ان نضع كل ثقلنا وكل وزننا السياسي الذي له تأثير كبير على جماهيرنا العربية بشكل خاص، وعلى المجتمع في اسرائيل بشكل عام من اجل اسقاط هذه الحكومة، حكومة اللصوص. ونحن لن نسمح لهذه الحكومة ان تستمر لاننا ندافع عن السلام وعن كرامة الانسان وكرامة الشعب باكمله».

وقال نائب رئيس البلدية سهيل دياب «ان هذا الجسم السياسي، الجبهة والحزب، والشبيبة، ليس فقط صاحب الفكر الصحيح وانما هو الجسم الوحيد بين الجماهير العربية الذي يستطيع تجنيد جمهور واسع والنزول الى الشارع وتقديم التضحيات.

نحن هنا عندما يصمت الآخرون، او في احسن الاحوال عندما يعبرون عن خطاب برلماني او مقابلة صحفية. نحن حجارة الوادي وسنواصل هذا الدور في المستقبل».

تحضيرا للمهرجان العالمي الشبابي في هافانا

اقامة لجنة عربية - يهودية دعما للمهرجان

● اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي تطالب بالغاء قرار استيطان ابو غنيم ●

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اقيمت لجنة تحضيرية يهودية عربية، للاعداد والتحضير للمهرجان العالمي لاتحاد الشباب والطلبة الذي سيعقد في الصيف القادم في العاصمة الكوبية هافانا.

هذا ما قاله عمر حمدي، سكرتير عام اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، في اجتماع اللجنة المركزية للاتحاد امس الاول.

والقى حمدي بيانا سياسيا اكد فيه على اهمية دور الشبيبة الشيوعية السياسي والجماهيري بالذات في هذه الظروف.

وتحدث عن المهام الملقاه على عاتق فروع الشبيبة الشيوعية حتى اول ايار القادم. وقال ان اللجنة التحضيرية لمهرجان الشباب والطلبة العالمي، تضم ممثلي حركات الشباب اليسارية في البلاد والطلاب الجامعيين العرب واعضاء اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية وشخصيات شبابية تعمل في مجالات مختلفة، وتعمل اللجنة لعقد مهرجان شبابي يهودي-عربي في ايار القادم، تحضيرا للمهرجان في هافانا.

وقدم سامح عراقي، بيانا عن اجتماع اللجنة التحضيرية لمهرجان هافانا، الذي عقد في اواخر الشهر الماضي في كوبا.

واكد الامين العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي محمد نفاع، على ضرورة دعم الشبيبة الشيوعية في مواصلة نشاطاتها وفعالياتها لتصل الى اكبر عدد ممكن من جمهور الشباب وتجنيدهم في المعارك القادمة.

وبعد النقاش اتخذت عدة قرارات منها: ● التنديد بقرار الاستيطان في جبل ابو غنيم والمطالبة بالغائه. ● عقد المؤتمر القطري لاتحاد الشبيبة الشيوعية في (٢٥-٢٧\٩\٩٧). ● تحية جمهور النساء بمناسبة اقتراب الثامن من آذار. ● اقامة نشاطات واسعة على شرف يوم الارض. ● تحية الجبهة بمناسبة (٢٠ عاما) على تأسيسها.



● من مهرجان الشباب الدمقراطي السابق في هافانا ●

في اجتماع سكرتارية جبهة المعلمين

الهدف: زيادة قوة الجبهة وتوسيع نفوذها

● بدء التحضير للانتخابات العامة لنقابة المعلمين والتي ستجري يوم (٢٧\٥\٩٧) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقدت الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة في نقابة المعلمين اجتماعا لاعضاء السكرتارية تم فيه مناقشة كيفية الاستعداد والتحضير لمعركة الانتخابات للمؤتمر التاسع والعشرين لنقابة المعلمين العامة.

وقد ايد اعضاء كتلة الجبهة في مركز النقابة اجراء الانتخابات هذه السنة حتى تحصل جميع الكتل على توكيل من مؤيديها لبدء التفاوض حول اتفاقية اجور جديدة للمعلمين، والتي يتوقع ان تكون صعبة هذه المرة بسبب موقف وزارتي المالية والمعارف من اتفاقيات الاجور مع العاملين.

وتبادل اعضاء السكرتارية الآراء في كيفية الاستعداد وخوض معركة الانتخابات وذلك لكون الفترة قصيرة (اقل من مئة يوم).

وتم مناقشة كافة الطرق والوسائل لزيادة قوة الجبهة هذه المرة بعد التراجع الذي حصل في الانتخابات السابقة.

ولخص المربي عبد المنان شبيطة رئيس كتلة الجبهة في نقابة المعلمين النقاش وتم اقرار التلخيص واتخاذ قرارات شارك في صياغتها جميع اعضاء السكرتارية واهمها:

● عقد يومين دراسيين للنشيطين يومي الخميس والجمعة (٢٠،٢١\٣\٩٧).

● ايجاد عنوان في كل مدينة وقرية من جمهور المعلمين وطلب المساعدة من الجبهات المحلية والحزب الشيوعي في كل موقع.

● عقد اجتماعات في مناطق مركزية.

● التوجه الى الزملاء في منطقة النقب، زيارتهم والعمل على تشكيل قائمة للجبهة في بئر السبع.

● العمل على ادخال عناصر جديدة وشابة وخاصة بين جمهور المعلمات اللواتي اصبحن اكثر من (٥٠٪) من عدد العاملين في التربية والتعليم.

● انتداب عبد المنان شبيطة مندوبا للجبهة في لجنة الانتخابات المركزية.

● توفير الميزانية الكافية لجميع النشيطين، حيث سيتم تخصيص ميزانية خاصة لذلك وكذلك من خلال ميزانية نقابة المعلمين والتي توزع على الكتل المختلفة.

● توزيع العمل والمهام واللجان الفاعلة حتى يوم الانتخابات في اجتماع النشيطين يومي (٢٠-٢١\٣\٩٧).

● التوجه الى الزملاء الذين خرجوا الى التقاعد او التقاعد المبكر والطلب منهم المساعدة وكذلك الانضمام الى النقابة لمن ترك التعليم ولم ينضم بعد ليكون عضوا كاملا في نقابة المعلمين.

قوة من الاحتلال تطلق النار على عمال فلسطينيين عزّل!

● قلقيلية «وفا» - اصيب، صباح امس الاحد، عاملان فلسطينيان باصابات متوسطة، بعد ان اطلق النار عليهما افراد الشرطة وحرس الحدود في جيش الاحتلال الاسرائيلي.

ووقع الحادث عند حاجز كفر قاسم من قرية عتمة في محافظة قلقيلية، بعد ان قام الجنود الاسرائيليون وافراد الشرطة بالتحرش بالعمال الفلسطينيين، الذين كانوا يستعدون للدخول لاماكن عملهم داخل اسرائيل وبدأوا بمطاردتهم في الجبال والمناطق القريبة من بلدة عزون عتمة.

وقال صالح ابو ريحان مدير مركز اسعاف قلقيلية والذي وصل الى المكان فور وقوعه، ان المواطن عبد الباسط عسكر عديلي (٢٥ سنة) اصيب بيده اليسرى بالرصاص الحي، وتم نقله الى «مستشفى رفيديا». كما اصيب في الحادث المواطن زهير عفيف احمد سعيد (٢٥ عاما) برصاص مطاطي في رقبته، واصابة في ظهره من جراء وقوعه على كومة من الحجارة، وتم نقله الى نفس المستشفى. واضاف ابو ريحان ان اصابة المواطنين كانت متوسطة.

يشار الى ان سلطات الاحتلال ادعت ان الحادث وقع في اعقاب حدوث اشتباكات بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال عند الحاجز المذكور، مما «اجبر» الجنود على استخدام الرصاص المطاطي لتفريقهم. وجاءت هذه الرواية الاسرائيلية ردا على استفسارات الارتباط العسكري الفلسطيني في قلقيلية، غير ان شهود العيان نفوا الرواية الاسرائيلية، وعادوا يؤكدون ان الحادثة كانت مفتعلة من قبل الحاجز الاسرائيلي، كما ان اصابة مواطن فلسطيني بالرصاص الحي، تنفي ما قالته السلطات الاسرائيلية عن ان جنودها استخدموا الرصاص المطاطي!

«الاونروا» تطلب المساعدة لانهاء ازمتها المالية

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - دعت وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين، امس الاحد، دول العالم الى تقديم المساعدة لها لتمكينها من سد العجز في ميزانيتها ودعم عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال محمد الحاج المسؤول الاعلامي في «الاونروا» ان المنظمة تعاني من عجز في ميزانيتها يقدر بحوالي (٥٠) مليون دولار هذا العام.

واشار الحاج الى أن «الميزانية قدرت بنحو ٣٣٠ مليون دولار لعام ١٩٩٧ وهناك عجز يبلغ حوالي ٥٠ مليون دولار ونأمل بازالة او تقليص هذا العجز لضمان استمرار الخدمات للاجئين الفلسطينيين».

واضاف «ونحن نريد من جميع دول العالم المساعدة في سد العجز لان ذلك سيسهم في دعم عملية السلام نظرا للظروف الصعبة التي يعيشها اللاجئون الفلسطينيون».

ويرافق الحاج المفوض العام لـ «الاونروا» بيتر هانسن الذي وصل الى الامارات امس الاحد قادما من قطر حيث اجرى محادثات مع المسؤولين الاماراتيين ثم ينتقل الى غزة ويعود الى الخليج لاستكمال جولته الخليجية على بقية دول مجلس التعاون وهي المملكة العربية السعودية والكويت وسلطنة عمان والبحرين.

واوضح الحاج ان سبب العجز هو انخفاض الالتزامات المالية والتبرعات من قبل منظمات حكومية وغير حكومية لكنه اكد التزام «الاونروا» بالاستمرار بتقديم الخدمات الصحية والتعليمية والاجتماعية وغيرها للاجئين الفلسطينيين في غزة والضفة الغربية ولبنان وسوريا والاردن.

● لاجئون فلسطينيون في مخيم تل الزعتر ●

حركة «بيتار» المتطرفة تريد ضم بعض اعضائها لمستوطني الخليل!

□ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اكد مسؤول في حركة «بيتار» اليمينية المتطرفة، امس الاحد، ان هذه الحركة الدولية للشباب اليهودي، طلبت من وزارة «الامن» السماح لها باسكان (٦٠) من اعضائها في البؤر الاستيطانية في الخليل.

وصرح عاموس ارمون الذي يرئس الحركة «لقد قدمنا طلبا قبل شهرين وننتظر جوابا قريبا».

واوضح ان هؤلاء الاعضاء من «بيتار» سيخدمون في الجيش ويقيمون في منزل للحركة في وسط المدينة - حيث يعيش نحو ٤٠٠ مستوطن متطرف بين ١٢٠ الف مواطن فلسطيني - في حال قبول الطلب، بعدما امضوا بعض الوقت في مستوطنة كريات اربع المجاورة.

وقال ارمون ان حركة «بيتار» ستضم نحو (٤٠) مهاجرا جديدا من فرنسا وانكلترا.

واعلن الناطق باسم وزارة «الامن» ان المشروع لم يصادق عليه بعد.

واكد ارمون ان الهدف النهائي لحركة «بيتار» هو اسكان (٦٠) من اعضائها في البؤرة الاستيطانية في الخليل، «ودمجهم لاحقا في الحياة المدنية في هذه المدينة» - على حد قوله.

مركز ابحاث للقضايا والاوضاع الاجتماعية في الوسط العربي

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت اللجنة الفرعية للابحاث، المنبثقة عن لجنة متابعة الاوضاع والخدمات الاجتماعية في الوسط العربي، امس الاحد عن اقامة مركز خاص للابحاث، والبدء الفوري في اتخاذ الاجراءات التنظيمية والمهنية المطلوبة لذلك.

وقال رئيس لجنة الابحاث، د. فيصل عزايزة خلال اجتماع عقد في نهاية الاسبوع، ان المركز سيستقطب مجمل الكوادر المهنية العربية العاملة في هذا المجال، وهو سيخدم السلطات المحلية العربية ومجمل الهيئات والجمعيات القائمة، خاصة من حيث المعلومات الاساسية.

وقالت رجاء طيبي، من اللجنة، ان القضايا الاساسية الملحة التي سيتم ادراجها ضمن اولويات المركز، هي معاناة الاطفال العرب القصاصين والمعوقين، والاوضاع في النقب والمدن المختلطة حيث يعاني الاهالي العرب من فقر مدقع. وهذا بالاضافة الى الاطفال والشبيبة التي لا يضمها اي اطار تربوي.

ومن الجدير بالذكر ان اللجنة شجبت في ختام اجتماعها المخطط الحكومي الاستيطاني لتهويد القدس، مؤكدة ان القدس ليست قضية للمقايضة، وانما هي لب الحل الدائم. واضافت ان شكل التعامل مع قضية القدس سيقرر مستقبل العملية السلمية، فأما السير باتجاه حل عادل، او باتجاه الانفجار!

تحت جنح الظلام

مستوطنون يقطعون اشجار الزيتون في احدى قرى قلقيلية

● قلقيلية «وفا» - قام المستوطنون ليلة امس، الاول السبت، بتقطيع العديد من اشجار الزيتون في بلدة كفر لاقف في محافظة قلقيلية، وتعود ملكيتها للمواطن محمد محمود عرض.

وذكر مواطنون من قرية كفر لاقف ان المستوطنين قاموا بنشر هذه الاشجار بواسطة منشار يدوي بدلا من المنشار الآلي، خوفا من شدة انتباه مواطني القرية، غير ان المواطنين تنبهوا لوجودهم وقاموا بصدهم، وحالوا دون مواصلة اعمالهم التخريبية، واضاف المواطنون انهم توجهوا للجهات المختصة وسجلوا شكوى بذلك.

الدعوة لانجاح الحوار الوطني الفلسطيني ورص الصفوف

□ جنين - لمراسلنا ثائر ابو بكر - دعا النائب احمد سعد (الجبهة والتجمع) جميع القوى الفلسطينية الفاعلة على الساحة الى انجاح الحوار الوطني ورص الصفوف لمواجهة مخاطر ومصاعب المرحلة، خاصة وان الحكومة الاسرائيلية حددت موقفها ورسمت توجهاتها ووضعت مخططاتها.

جاء ذلك في لقاء عقد بين وفد مشترك من الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، ووفد من الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين في جنين.

وتحدث تيسير خالد، عضو المكتب السياسي للجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، عن الاجواء الايجابية التي خيمت على جلسات الحوار الوطني في نابلس. وقال، ان تعميق الحوار الفلسطيني يجب ان يستمر ليشمل كافة القوى والمواضيع التي تهم شعبنا، وذلك لتحصيل الحقوق وصولا الى تحقيق الاماني والاهداف في كنس الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية.

هذا وجرى لقاء بين قياديين فلسطينيين من محافظة جنين وقياديين جبهويين وشيوعيين وشخصيات من الحزب الدمقراطي العربي و«ميرتس» و«العمل»، اصدروا في نهايته بيانا مشتركا، دعوا فيه الى التصدي بقوة ووحدة لكل الممارسات الاسرائيلية الهادفة الى الاستيطان وسلب الارض وتقويض المسيرة السلمية. ودعوا لاستخدام كل الوسائل المتاحة والقانونية لوقف غول الاستيطان.

لجنة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان تجتمع اليوم

□ بيروت - الوكالات - اعلن مصدر رسمي، امس الاحد، ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ستجتمع، اليوم الاثنين، بطلب من اسرائيل في الناقورة وذلك للمرة السادسة منذ مطلع السنة الجارية.

وكانت اسرائيل رفعت، يوم الجمعة، شكوى الى اللجنة في اعقاب الاشتباكات بين «حزب الله» والجيش الاسرائيلي في المنطقة التي يحتلها في جنوب لبنان واسفرت عن مقتل جندي اسرائيلي وثلاثة من مقاتلي «حزب الله».

واكدت اسرائيل في شكواها ان «حزب الله» قصف من «منطقة مأهولة قرب النبطية» منتهكا ترتيبات ٢٦ نيسان الماضي، التي رعتها باريس وواشنطن. وبموجب تلك الاتفاقات تعهد المتحاربون بعدم شن هجمات من المناطق التي يقطنها مدنيون.

وذكرت وزارة الخارجية اللبنانية ان لا مبرر للشكوى، واعتبرت انه لم يحصل انتهاك. وقالت ان الوفد اللبناني سيثبت للجنة ان قصف «حزب الله» انطلق من قطاع يبعد اكثر من ١٥٠٠ متر من اقرب احياء البنطية.

وتابعت الوزارة «بعدما تلقينا الشكوى الاسرائيلية يوم الجمعة، فوجئنا بقصف اسرائيلي عنيف في المساء للنبطية حيث لحقت اضرار بعدد من المنازل».

واضافت ان «لبنان سيعرض على وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت خلال زيارته القصيرة، يوم الخميس، الى بيروت مسألة القصف الاسرائيلي المتكرر لقرى جنوب لبنان، الامر الذي يهدد بنسف ترتيبات ٢٦ نيسان الماضي».

هذا واغار الطيران الحربي الاسرائيلي، امس الاحد، على مرتفعات جبل صافي، وامطره بقذائف جو - ارض. ولم يبلغ عن وقوع ضحايا.

■ تعزية ■

تعازينا الحارة الى آل تايه واقربائهم وانسبائهم في قلنسوة والخارج بوفاة المأسوف على شبابه المناضل

يوسف محمد تايه

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الحزب الشيوعي والجبهة - قلنسوة

بغداد تحمل واشنطن مسؤولية تأخير وصول الاغذية والادوية

☐ وتطالب الاسرة الدولية بالضغط على الادارة الامريكية لرفع الحصار عن العراق ☐

☐ بغداد – الوكالات – حمل مجلس الوزراء العراقي، امس الاحد، الادارة الامريكية مسؤولية تأخر وصول المواد الغذائية والادوية، بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء، وطالب الاسرة الدولية بالضغط على الولايات المتحدة ومجلس الامن لرفع الحظر عن العراق.

وقالت اذاعة بغداد ان مجلس الوزراء، برئاسة الرئيس العراقي صدام حسين، ناقش امس «العراقيل التي تضعها الادارة الامريكية في عملية تطبيق مذكرة التفاهم» بين العراق والامم المتحدة لتطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء والدواء.

وقال مجلس الوزراء انه على الرغم من مرور «اكثر من شهرين ونصف الشهر على دخول المذكرة حيز التنفيذ لم يصل الغذاء والدواء الى شعب العراق، بسبب العراقيل التي تضعها امريكا في لجنة العقوبات، وتدخلها السافر في اعمال الامانة العامة للامم المتحدة».

وعبر مجلس الوزراء العراقي عن موقف متشدد من موضوع التأخير وقال، وفقا لاذاعة بغداد، ان «العراق لن يسمح بان تتحول قضيته الى فرعيات مجزأة تتلاعب بها الادارة الامريكية تقديما وتأخيرا، بعد ان اوفى التزاماته بموجب مذكرة التفاهم».

وكان وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد قد ذكر، يوم الجمعة الماضي، ان لجنة العقوبات ١ صادقت على عشرة عقود شراء الاغذية فقط من اصل ١٩٠ عقدا قدمها العراق، وان السبب هو موقف المندوب الامريكي في اللجنة.



●عراقيون يتسلمون المواد التموينية●

وقال دبلوماسي عربي لوكالة «فرانس برس» ان مناقشة مجلس الوزراء العراقي تعكس «غضبا شعبيا ورسميا لهذا الموضوع الذي يمس حياة العراقيين جميعا بسبب استمرار الحصار وتردي الوضع الاقتصادي».

مواجهات عنيفة بين مناهضي ومؤيدي النازية في المانيا

• الآلاف تظاهروا ضد النازية الجديدة، تلبية لدعوة من النقابات والمنظمات اليسارية •

☐ ميونيخ (المانيا) – الوكالات – اعلنت الشرطة الالمانية، امس الاحد، ان مئة شخص اعتقلوا وجرح ثمانية اخرون في مواجهات جرت في مدينة ميونيخ امس الاول، السبت، بين نحو خمسة آلاف متظاهر من النازيين الجدد كانوا يحتجون على اقامة معرض صور عن جرائم الجيش النازي وبين عشرة آلاف اخرين نظموا تظاهرة مناهضة للنازية.

وقد اندلعت المواجهات عندما حاول المناهضون للنازية، الذين كانوا يتظاهرون تلبية لدعوة من النقابات والمنظمات اليسارية، اجتياز طوق فرضته الشرطة حول المتظاهرين من اليمين المتطرف.

وجرح خمسة من رجال الشرطة، الذين نشر الف منهم في المكان، نتيجة القاء حجارة وزجاجات فارغة. واصيب اثنان من المتظاهرين المناهضين للنازية بجروح بليغة نتيجة سقوطهم عن شجرة، كما تعرض متظاهر من بين النازيين الجدد لازمة قلبية.

وكان الحزب القومي الدمقراطي وتنظيمات يمينية اخرى وجهت دعوة الى التظاهر امام بلدية ميونيخ، احتجاجا على المعرض الذي وصفته بانه «مهين» و«معاد للجرمانية».

ومعرض الصور الذي افتتح يوم الاثنين الماضي في مقر البلدية التي يسيطر عليها الاجتماعيون الدمقراطيون، يحطم الخرافة القائلة ان الجيش الالماني (الفيرماخت) بريء من كل الممارسات التي ارتكبت ابان الحرب العالمية الثانية والتي تتحمل مسؤوليتها الشرطة السرية (اس.اس) والشرطة العسكرية (فافين.اس.اس).

وقالت الشرطة ان معظم الاعتقالات جرت في صفوف المتطرفين اليمينيين الذين وجد في حوزة احدهم لغم ارضي وصواعق تفجير. كما صودرت من هؤلاء اسلحة وعصي وشعارات نازية.

واشاد ناطق باسم الحزب القومي الدمقراطي بنجاح التظاهرة التي قال انها الاكبر من نوعها منذ الثمانينات. اما رئيس قسم العمليات في الشرطة سيغفريد بوهم فقد قال ان التظاهرة كانت اكبر تجمع يميني متطرف منذ الستينات.

واعتبر رئيس شرطة ميونيخ رولاند كولر ان التظاهرة اليمينية كانت اختبارا قام به الحزب القومي الدمقراطي لمعرفة قدرته على التعبئة قبل الدعوة الى تظاهرات جديدة.



●النازيون الجدد في مسيرة تظاهرية●

نايينا يلتسين تعترف بانها تحن الى الاتحاد السوفياتي

● موسكو – و.ص.ف. – اعلنت نايينا يلتسين، زوجة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، «انها، وككل فرد، تحن الى الاتحاد السوفياتي كحنينها الى عائلة كبيرة».

واضافت نايينا زوجة الذي ساهم في تسريع انهيار الاتحاد السوفياتي في حديث لاذاعة اصداء موسكو انها «حزينة» لكون «اصدقائها يعيشون الآن في الخارج، في بيلاروس او كازاخستان او اوكرانيا».

واضافت «الا انني انظر الى المستقبل بتفاؤل. فسيصل اليوم الذي يكون فيه المجال الاقتصادي واحدا ونكون فيه معا على اية حال».

وقد جعل يلتسين من نفسه منذ سنة المدافع عن اعادة الوحدة مع بيلاروس في مدى قريب. ويلقى هذا المشروع تأييدا شعبيا واسعا في البلدين.

ويواصل قسم كبير من المواطنين الروس الاعلان عن حنينهم الى الاتحاد السوفياتي الذي انهار في (١٩٩١)، ويعربون عن اسفهم لقيام حدود مع الجمهوريات السوفياتية السابقة مما ادى الى خلل في الحياة الاقتصادية وتعقيد في انتقال الاشخاص والاموال.

النازيون الجدد يعزفون «موسيقى تمجد تفوق العرق الابيض»!

☐ ستوكهولم – الوكالات – اعلنت الشرطة، امس الاحد، انها القت القبض على احد عشر شخصا مساء امس الاول السبت، بسبب رفعهم شعار الصليب المعقوف واداثهم تحية نازية، وذلك خلال حفل موسيقي نظمه النازيون الجدد في ليمرهولت، التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر عن ستوكهولم لجهة الجنوب الغربي.

واقدم رفاق الموقوفين على القاء الحجارة والزجاجات الفارغة على رجال الشرطة.

وقالت الشرطة ان جميع الموقوفين، وهم في العشرينات من عمرهم، اخضعوا للاستجواب ثم افرج عنهم. لكنها اكدت انها فتحت تحقيقا في شأن نشاطاتهم.

واوضحت ان نحو ٣٠٠ شخص حضروا الحفل الذي عزفت فيه «موسيقى تمجد تفوق العرق الابيض».

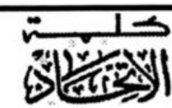
الشرطة تعطّل مؤتمرا عن حقوق الانسان في نيجيريا!

☐ لاغوس – «و.ص.ف» – ذكرت صحيفتا «ذي غارديان» و«ذيث داي» امس الاحد ان شرطيين مسلحين عطلوا في كادونا (شمال نيجيريا)، مؤتمرا حول حقوق الانسان عقد بمبادرة من منظمة مؤيدة للدمقراطية.

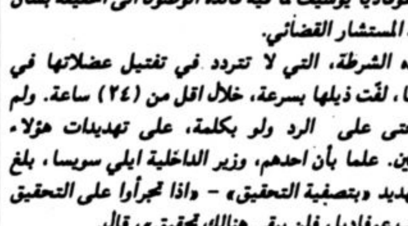
ولم تقدم السلطات اي سبب لتبرير تعطيل هذا المؤتمر الذي عقد تحت عنوان «سياسات حقوق الانسان»، ونظمته «الشبكة من اجل العدالة»، وهي منظمة مؤيدة للدمقراطية متمركزة في شمال البلاد.

واوضحت الصحيفتان ان رجال الشرطة استخدموا غازات مسيلة للدموع لتفرقة المنظمين والحاضرين.

وفي الوقت ذاته، قامت الشرطة بتطويق فندق «دوربار» وهو من افخم الفنادق في كادونا، كي تمنع على ما يبدو، عقد المؤتمر في داخله، بحسب المصادر ذاتها.



مندوبو الله على الارض!



❑ من المؤسف ان تتراجع الشرطة، بهذه السرعة، وبهذا الخنوع، امام الحملة الهجومية التي شنها قادة حركة «شاس» ورؤساء مؤسستهم الدينية ومنعها من اجراء التحقيق مع الراب عوفاديا يوسيف لما فيه فائدة الوصول الى الحقيقة بشأن فضيحة المستشار القضائي.

فهذه الشرطة، التي لا تتردد في تفتيل عضلاتها في شوارعنا، لفّت ذيلها بسرعة، خلال اقل من (٢٤) ساعة. ولم تجرؤ حتى على الرد ولو بكلمة، على تهديدات هؤلاء المهاجمين. علما بأن احدهم، وزير الداخلية ايلي سويسا، بلغ حد التهديد «بتصفية التحقيق» - «واذا تجرأوا على التحقيق مع الراب عوفاديا، فلن يبقى هنالك تحقيق»، قال.

فما المشكلة في التحقيق مع الراب عوفاديا ؟

هل هو مندوب الله على الارض؟

هل كونه رجل دين كبيرا، يجعله فوق القانون؟

ولو كان رجل دين عربيا، مسلما او مسيحيا او درزيا، هل كانت الشرطة تتردد في التحقيق معه ومحاكمته؟

ان تاريخ البشرية عموما، وتاريخ بلادنا بشكل خاص، برهنا على ان رجال الدين ليسوا منزهين عن الخطأ وليسوا بعيدين عن مخالفة القوانين. قد تجد بينهم اناسا اتقياء ورعين ومخلصين وقد تجد بينهم لصوصا ومخادعين ومجرمين، من كل الشعوب ومن كل الاديان وعبر كل السنين. فالتعمق في الدين او التمسح به، لا يشكل ضمانة للنزاهة ولا حصانة امام القانون والقضاء. لا بل بالعكس، فان رجل الدين الحقيقي، المؤمن والورع، من المفروض ان يكون واثقا من نزاهته فلا يخشى اي تحقيق. وان يخضع للعدالة مثله مثل اي انسان آخر، عادي او مسؤول، عامل او موظف او وزير او رئيس حكومة.

اما رجل الدين الذي يزعم ان الله وحده هو صاحب الحق في محاسبته، فهو يهرب ويتهرب من العدل والحق. وبذلك يزيد من حوله الشبهات.

(«الاتحـــاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/٤٠ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة»، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥

■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

ما هي رسالة عرفات الى كلينتون ؟!

■ بقلم: د. احمد سعد ■

❑ توجه الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة الامريكية، تستغرق ثلاثة ايام، يلتقي خلالها الرئيس الامريكي كلينتون، ووزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، وعددا من المسؤولين في «البيت الابيض» والكونغرس الامريكي.

وتندرج هذه الزيارة في اطار اللقاءات التي ينظمها الرئيس الامريكي في «البيت الابيض» مع زعماء اطراف الصراع في المنطقة تحت مظلة «دفع عملية السلام»، فقد التقى في هذا السياق رئيس حكومة اسرائيل، نتنياهو، في الشهر الماضي، وسيلتقي بعد عرفات الرئيس المصري حسني مبارك.

والسؤال المركزي الذي يطرح نفسه هو: ما هي الرسالة التي سينقلها الرئيس الفلسطيني للرئيس الامريكي، خاصة وان هذا اللقاء يأتي في وقت تهدد اسرائيل من خلاله بتفجير الصراع من جديد على جثة العملية السياسية، وذلك في اعقاب القرار الاستفزازي المغامر بالاستيطان في جبل ابو غنيم واطلاق يد الاستيطان العربيد في مناطق اخرى من الاراضي الفلسطينية في منطقة رام الله وغيرها.



● الرئيسان عرفات وكلينتون في لقاء سابق ●

الواقع الذي يجب استثماره على طاولة التداول مع كلينتون ان الرئيس الفلسطيني ينطلق من مصادر قوة في بث ونقل رسالة الحق الفلسطيني. ينطلق من حقيقة انه بعد طعج رقبة الرفض الاسرائيلي في الخليل وتوقيع اتفاقية الانسحاب وتحديد الجدول الزمني للانسحاب وبدء التفاوض حول قضايا الحل الثابت، تعود حكومة نتنياهو الى الممارسة الكولونيالية الاستفزازية التي تدفن بمضمونها وابعادها ما تم الاتفاق عليه في اتفاقية الخليل وتعمل على صياغة وبلورة حل اسرائيلي لقضايا الحل الثابت قبل طرحها على طاولة التفاوض مع صاحب هذه القضايا، الطرف الفلسطيني. فالمعركة على اراضي جبل ابو غنيم ليست مجرد معركة على نهب الوف جديدة من الاراضي الفلسطينية، بل هي معركة على الوضعية السياسية للقدس الشرقية المحتلة، حاضرا ومستقبلا. فمخطط البناء الاستيطاني في جبل ابو غنيم يقطع اوصال الوحدة الاقليمية للقدس الشرقية، العاصمة العتيدة للدولة الفلسطينية، ويجعل ما تبقى من الاحياء العربية في المدينة جزرا هامشية محاطة بأطواق من الاستيطان اليهودي، وبشكل يصعّب عملية الفرز السياسي الاقليمي بين شطري المدينة. ولهذا، فبديهي جدا، ان تكون رسالة الشعب الفلسطيني عبر رئيسه الى الرئيس الامريكي وللعالم ان هذا المخطط لن يمر، وان تنفيذه يعني دفن العملية السلمية، لان الشعب الفلسطيني لن يتنازل ابدا عن عاصمته السياسية والروحية - القدس الشريف.

وفي لقائه مع الرئيس الامريكي يتسلح الرئيس عرفات بمصدر قوة جديد نأمل بأن يلقي بثقله الحقيقي على ساحة الواقع والصراع المصيري، فهو يسافر الى واشنطن وعلى الارض الفلسطينية يهب نسيم الحوار الجدي لاعادة لحمة الوحدة الوطنية بين جميع جداول الحركة الوطنية الفلسطينية. فجميع اطراف التعددية السياسية الفلسطينية متفقة مع الرئيس الفلسطيني والسلطة الفلسطينية على اهمية افشال مخطط الاستيطان في جبل ابو غنيم وانقاذ القدس الشرقية من براثن التهويد ومن كفن الاحتلال الاسرائيلي. وهذه زوادة عرفات في مواجهة التواطؤ الامريكي مع اسرائيل.

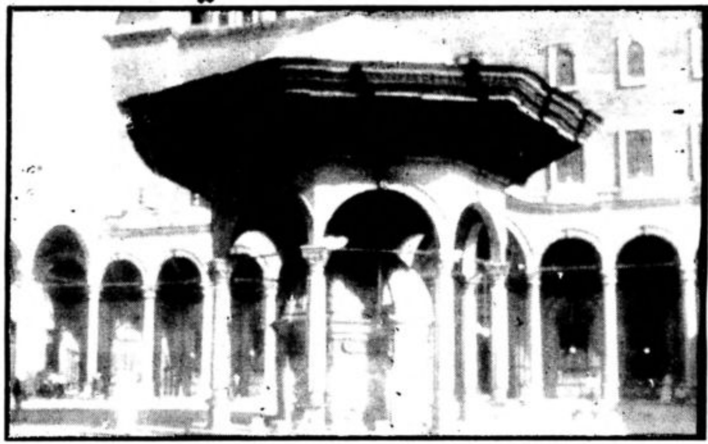
وفي لقائه يستند الرئيس عرفات ايضا الى وجود موقف عربي موحد ضد مخطط اسرائيل الاستفزازي الذي يهدد بوقف ودفن العملية السياسية. موقف نأمل ان يتطور من الاشارة الى عدم تطوير العلاقات التطبيعية مع اسرائيل الى اتخاذ اجراءات ومواقف فعالة تكون بمثابة مكبس ضغط ليس على اسرائيل فحسب بل على واشنطن ايضا.

مما لا شك فيه انه كان للموقف الاوروبي والضغط الاوروبي الدور الهام في التوصل الى اتفاق الخليل، ومن منطلق القناعة بأن السياسة والممارسة الاسرائيلية في التنكر لاتفاقات أوسلو كانت العقبة الاساسية في ركود العملية السياسية واحتمالات فشلها. وهذا سلاح بأيدي الرئيس عرفات من المهم استشاقته للتأكيد بأن تنفيذ المخطط الكولونيالي الاسرائيلي لا يقذف حكومة اسرائيل ثانية الى زاوية العزلة الدولية، بل سيؤدي الى تفجير بؤرة الصراع من جديد وبشكل يهدد الاستقرار في المنطقة ويضع على كف عفريت المصالح الامريكية في الشرق الاوسط. فللصبر الفلسطيني حدود. والشعب الذي فجّر الانتفاضة وانتصب يدافع عن حقه في عاصمة دولته العتيدة ابان فتح النفق تحت المسجد الاقصى المبارك، لن يمر مر الكرام على وضع تغتصب فيه امام اعينه وتوضع على حبل المشنقة عروس وطنه، زيتونة فلسطين - القدس الشرقية.

ولكل رسالة جواب، فعلى خلفية هذا الموقف العادل المسنود فلسطينيا وعربيا ودوليا، ومن قوى السلام الحقيقية في اسرائيل، فان المطلب الاساسي من الادارة الامريكية، اذا كانت معنية فعلا ببقاء العملية السلمية والتقدم في رحابها، ان تغيُّر موقفها المنحاز والمتواطئ الى جانب ومع الموقف الاسرائيلي. ففي القاموس السياسي لا يمكن ايجاد تعبير ادق من «وقاحة سياسية» في الموقف الامريكي الرسمي من القرار الاسرائيلي الاستفزازي بالاستيطان في جبل ابو غنيم. فبدلا من توجيه اصبع الاتهام الى اسرائيل والضغط على حكومتها بعدم خرق الاتفاقيات واقرار مشروع الاستيطان، فقد اكتفت بالقول انه افضل لو لم تتخذ حكومة اسرائيل مثل هذا القرار، ولكنها وجهت مكابس الضغط نحو السلطة الفلسطينية، نحو الضحية مطالبة اياها بالسكوت على عملية اغتصابها في وضح النهار. ووصلت الصفاقة والوقاحة بـ (١٤٠) عضو كونغرس امريكيا ارسلوا رسالة الى الرئيس الفلسطيني («هآرتس» ٣/٢) يطالبونه فيها «بتنفيذ التزاماته وفق اتفاقية الخليل»!!

ان واجب الولايات المتحدة الضغط على حليفها الاستراتيجي - حكومة اسرائيل - لابطال القرار غير الشرعي بالاستيطان في جبل ابو غنيم. الولايات المتحدة، مثل اسرائيل تتحمل مسؤولية نتائج هذه المغامرة اذا ما نفذت اسرائيل مشروع التهويد في جبل ابو غنيم.

مساعدة هولندية لاقامة معهد لترميم الآثـــار في مصر



□ القاهرة – الوكالات – اعلن المجلس الاعلى المصري للآثار، امس الاحد، ان هولندا ستساهم في انشاء معهد لترميم الآثار في محافظة الشرقية (شمال شرق القاهرة) عبر تزويده بالاجهزة الحديثة.

وقال المجلس في بيان ان مصر ستوفر الاعتمادات اللازمة لبناء المعهد في مدينة فاقوس القريبة من موقع «صان الحجر» الذي يضم اثارا فرعونية، على بعد ٩٥ كيلومترا شمال شرق القاهرة، في حين تقوم هولندا بتجهيز المعهد بأحدث الاجهزة في مجال الترميم.

واضاف البيان ان معهد الآثار الهولندي في القاهرة سينظم في هذا الاطار دورة تدريبية لثلاثة اشهر لتدريب المرممين المصريين على احدث طرق ترميم الفخار والعظام.

ولهولندا مجموعة من البعثات الاثرية التابعة للمعاهد والجامعات الهولندية تعمل في مواقع مختلفة في مصر، في سقارة جنوب القاهرة وفي صعيد مصر والدلتا والبحر الاحمر.

وفاة سجين نصراوي كان مشبوها بالاعتداء على ابنته

● الناصرة – مكتب «الاتحاد»، امال شحادة، توفي في معتقل طبريا، سجين (٥٧ عاما) من الناصرة، بعد وعكة صحية المت به امس الاول الجمعة.

وكان السجين قد شعر بآلام حادة وفقد وعيه فنقل الى مستشفى بوريا للعلاج وهناك فارق الحياة.

وكانت الشرطة اعتقلت السجين قبل حوالي الاسبوعين بعد اتهامه بتعذيب ابنته (٢٢ عاما) وحبسها داخل البيت. وكان مشبوها بالاعتداء عليها بالضرب المبرح بمساعدة ابنه، وبتكبيل يديها ورجليها وجز شعرها ووضعها داخل غرفة مظلمة، ولما علمت بذلك شقيقتها الصغرى توجهت الى دائرة الشؤون الاجتماعية التي ابلغت بدورها الشرطة واعتقلت الوالد وابنه واخلت سبيل الابنة.

وفي حينه قال الوالد انه قرر فعل ذلك ضد ابنته لانه لم يجد اية وسيلة اخرى لردعها عن تصرفاتها بتركها البيت والغياب عنه لايام طويلة دون اعلام احد».

وكان الوالد يعاني من السكري وضغط الدم المرتفع.

كوبا احتفلت بالعيد الثلاثين لولادة سيجار «كوهيبا»

□ هافانا – الوكالات – شارك الرئيس الكوبي فيدل كاسترو مع حوالي ٧٠٠ مدعو من الشخصيات العالمية المرموقة في حفل عشاء اقيم احتفالا بالذكرى الثلاثين لولادة افخم سيجار في العالم هو سيجار «كوهيبا» الذي كان هو شخصيا وراء اطلاقه.

وكان المواطن اللبناني محمد زيدان رئيس بيت هافانا في بيروت، واحدا من ثلاث شخصيات انتخبت اثناء العشاء لتكون «رجل هافانا للسنة» الى جانب الفرنسي جان دومنيك كانيللي رئيس شركة التبغ الفرنسية «سايتا» والاسباني خوسيه ايلارو مدير مجلة «ايبيكور».

وتحادث الرئيس الكوبي حتى ساعة متأخرة من الليل مع ضيوفه والصحفيين المدعوين الى كاباريه «تروبيكانا» المكشوف النائع الصيت.

واشترى المشاركون في العشاء مئات الوف الدولارات الامريكية علب السيجار الفاخر التي طرحت في مزاد علني.

وبيعت علبة سيجار قدمها كاسترو الذي توقف عن التدخين بـ (٤٩) الف دولار.

فريق صيانة محطة نووية يعلن اضرابا مفتوحا!

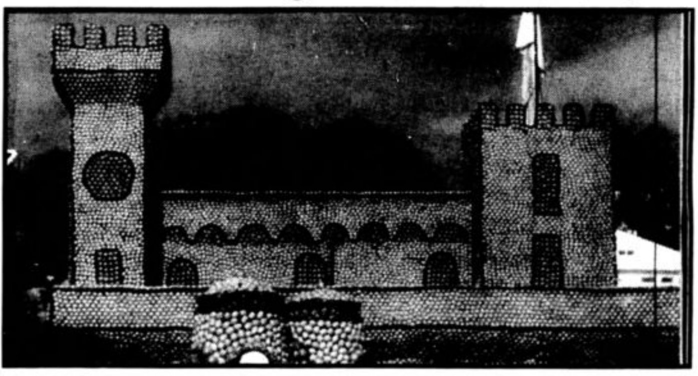
□ موسكو – الوكالات – ذكرت وكالة «ايتار تاس» ان فريق صيانة محطة سمولينسك النووية (غرب روسيا) اعلن، امس الاول السبت، الاضراب المفتوح للمطالبة برواتبه غير المدفوعة منذ تسعة اشهر.

واكد مدير المركز الكسندر سبيرين ان اضراب عدد من اجراء المؤسسة يتولون صيانة المفاعل لن يشكل تهديدا لامن المركز.

واضاف ان اعمال الصيانة مستمرة، وان التصليحات البسيطة سيتولاها موظفو المحطة بأنفسهم. واشار الى انه سيتم استدعاء خبراء مؤسسة اخرى في حال الاضطرار الى توقيف احد المفاعلات عن العمل.

ويتألف مركز سمولينسك من ثلاثة مفاعلات، تعتبر اقدم المفاعلات التي لا تزال قيد العمل في روسيا، وهي من طراز المفاعل الذي انفجر عام ١٩٨٦ في تشرنوبيل الذي يعتبر انفجاره اخطر حادث نووي مدني في التاريخ.

مهرجان ليمون فرنسا





□ باريس – تقيم مدينة مينتون الفرنسية مهرجانها السنوي ابتهاجا بتزهير الليمون، وكان مهرجان هذا العام مخصصا للاحتفال بالعيد السبعمائة لاسرة موناكو الحاكمة، المعروفة باسرة جريمالدي.
وقد استخدم محصول الليمون في عمل نموذج لقصر جريمالدي، واوسمتهم وشعاراتهم، ومركب القديسة ديفوتيه، كما يظهر في الصورتين اعلاه.

التحضير ليوم الاهالي في ثانوية كابول

□ كابول – في اجتماع تشاوري عقد في مدرسة كابول الثانوية، امس الاول، اتفق على اقامة يوم الاهالي في المدرسة. وهي احدى المبادرات الاولى في هذا الاطار.

وقد دعا الى الاجتماع الذي حضره عشرات اولياء الامور، مدير المدرسة خليل عكري، وقال في كلمة الافتتاح ان هدف هذا اللقاء يعود بالفائدة على الجميع. وهي يجب ان تكون في العلاقة الاندماجية بين الطالب والمعلم وولي الامر. واكد ان الترابط بين هذه العناصر الثلاثة شرط النجاح.

وقدمت المربية تمام واكد مداخلة حول التربية الاجتماعية والثقافية، وعلاقة الاهل والطلاب والمدرسة. ويشار الى ان برنامج يوم الاهالي يتضمن محاضرات يقدمها اولياء الامور كل حسب اختصاصه، اضافة الى ادارة المدرسة من قبلهم.

الهزة العنيفة مسحت قرية غولستان الايرانية عن وجه الارض

● كل بيوت القرية تهدمت ولم يبق سوى مبنى المدرسة المشيد من الاسمنت والفولاذ ● المدرسة تحولت الى مستودع ومركز لتوزيع المؤن، ولم يعد هناك ما يكفي من الاطفال لتشغيلها ● حصيلة جديدة تشير الى ان الهزة اوقعت ٥٥٤ قتيلا و٢٤٠٠ جريح ●

● غولستان (ايران) - الوكالات - وسط صيحات «الله اكبر» والدموع والنحيب، دفنت قرية غولستان امس، الاحد، عشرات من سكانها قتلوا في الهزة الارضية التي ضربت منطقة اردبيل في شمال غرب ايران.

ودفنت جثث البالغين التي لفت بالبطانيات وجثث الاطفال التي لفت بأغطية بيضاء في جو من الصقيع وتحت سماء مثلجة تغطيها السحب الداكنة.

وطوال قبل الظهر، كان الرجال يحفرون في الثلج والارض المجلدة في المقبرة الصغيرة المحاذية للقرية التي دمرتها الهزة تماما. ومن وقت لآخر كانوا يتركون الرفوش والمعاول ليلتفوا حول اطارات مطاطية مشتعلة ينبعث منها دخان اسود كريه الرائحة، وسيلتهم الوحيدة للتدفئة.

وقال حسين، احد فلاحي القرية، ان «الكثير من السكان نقلوا الى اردبيل بعد الهزة حيث اسكنوا في المساجد او في المباني العامة. لكن آخرين فضلوا البقاء للسهر على موتاهم، او لمجرد منع مواشيهم من الضياع».

لا احد يعرف تماما عدد قتلى غولستان خلال ثواني الهزة الخمس عشرة. «ونحو ثمانين» يردد السكان الذين يفضلون احتساب عدد عائلات القرية (اربعمئة) بدلا من افرادها.

ويؤكد الشيخ خرادبخش علي زاده، الذي حضر من اربيل مع عشرات الشيوخ الآخرين ليؤم صلاة الميت «هنا الجميع ينتمي الى العائلة الكبيرة نفسها».

وانضم الى سكان غولستان في مأتمهم الجماعي حشد غير متجانس من المتطوعين والعسكريين الاحتياطيين ومسعفي الهلال الاحمر الايراني بلباسهم الابيض ووجهاء المناطق القريبة.

ومع كل مواراة لجثمان قتيل كانت نساء متشحات بالسواد يقعن ارضا، ويضطر الرجال الى ابعاد بعضهن بالقوة عن النعش الذي يوارى.

وكان الاحياء القلائل الباقون ينتقلون من قبر الى قبر يتلون سورة الفاتحة على جثمان ابن او قريب او جار.

وقال احد رجال الدين في القرية ان «نصف القتلى على الاقل من الاطفال».

لم يبق عمليا شيء من غولستان. اكوام من الحجارة ولبن الطين والخشب، مواد بدائية هشة لا تصمد امام الهزات في هذه المنطقة.

الهلال الاحمر اقام خياما في وسط الركام، لكنها لا تكفي لدرء الصقيع فيما درجات الحرارة تتدنى دون الصفر.

وعلى بعد مئة متر تقريبا من الركام في القرية، كان هناك مبنى واحد لا يزال قائما صامدا، انه مبنى المدرسة المشيد من الاسمنت والفولاذ.

ويبدو منظر المدرسة التي تعتلي واجهتها صورة للامام الخميني والتي لم تصب بأي شرخ، وسط هذا الدمار المحيط.

وقد حولت المدرسة، التي لم يعد هناك ما يكفي من الاطفال لتشغيلها، الى مستودع للملابس وبعض الحوائج المنزلية التي عثر عليها بين الانقاض، ومركزا لتوزيع المؤن التي وصلت من اردبيل.

واقامت وحدة من حراس الثورة، ثم استدعاؤها للمساهمة في اعمال الاغاثة، مركزا لها في احدى غرف المدرسة التي لا تزال رسوم التلاميذ تزين جدرانها والسقف.

هذا، واعلنت وكالة الانباء الايرانية الرسمية، امس الاحد، ان الهزة الارضية العنيفة التي ضربت، يوم الجمعة، منطقة اردبيل اسفرت، ووفق آخر حصيلة مؤقتة، عن ٥٥٤ قتيلا و٢٤٠٠ جريح.

وكانت حصيلة سابقة افادت عن مقتل خمسمئة وشخصين واصابة الفين بجروح.

وشردت هذه الهزة ٣٥ الف شخص بعد ان دمرت منازلهم.

وقال الهلال الاحمر الايراني ان الهزة دمرت او الحقت اضرارا كبيرة بـ ١١٠ قرى في منطقة اردبيل. ونفقت كذلك آلاف الماشية.

ويذكر ان هذه الهزة هي الثانية في اقل من شهر التي تضرب شمال ايران، وقد شعر بها سكان الكثير من القرى في هذا القسم الشرقي من اذربيجان الايرانية وفي اقاليم اخرى في شمال غرب البلاد.

بعد الكشف عن النعجة البريطانية «دولي»

علماء امريكيون استنسخوا أجنّة قرود!

□ واشنطن - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «واشنطن بوست» امس الاحد ان علماء امريكيين نجحوا في استنساخ اجنة قرد، وذلك وفق تقنية مماثلة للتي استخدمها الباحثون الاسكتلنديون في الحصول على نسخة مطابقة للنعجة «دولي».

واضافت الصحيفة ان هذه التجربة اسفرت عن ولادة قردين في اب الماضي في ولاية اوريغن (شمال غرب). مشيرة الى ان التجربة هي الاولى التي تتعلق بحيوانات قريبة في تكوينها من الكائن البشري.

والقردان لا يشبهان اي قرد بالغ اخر، لانهما «صنعا» انطلاقا من اجنة، خلافا لما جرى للنعجة الاسكتلندية «دولي» التي تم استنساخها من نعجة اخرى، كما انهما غير متشابهين في ما بينهما، لان استنساخهما تم من مورثين مختلفين.

الا ان الباحثين اكدوا ان هذه التقنية يمكن استخدامها لاستنساخ ثمانية قرود متشابهة، او اكثر، انطلاقا من الجنين نفسه، وان تقدما جديدا قد يتيح لهم استخراج مورثات من قردة بالغة.

لكن الباحث دون وولف اكد ان العلماء ليس لديهم النية في انتاج مورثات من القردة. وقال ان هذا الاستنساخ يتيح بشكل خاص التخلص من مشاكل المورثات بالنسبة للباحثين الذين يقومون باختبارات للادوية على الحيوانات.

مكتشف تقنية المورثات يقول ان الخوف مبرر

□ بون - الوكالات - صرح مكتشف تقنية المورثات البريطاني يان ويلموت لمجلة «در شبيغل» الالمانية ان الخوف الذي اثاره النجاح في الحصول على «نسخة مطابقة» لنعجة انطلاقا من خلية اخذت من ثديها «مبرر تماما»، لكنه قال ان فريقه تلقى مئات الرسائل «من النساء خصوصا» ابدين اهتماما بالحصول على «نسخ لهن».

غير ان ويلموت الذي ترأس في معهد روسلين في ادنبره (اسكتلندا) فريق البحوث عن النعجة «دولي» خلال ست سنوات، اوضح ان «هذه التقنية لا تؤدي الى الخلود».

وقال ان «الخوف مبرر تماما. لقد قلنا منذ البداية يمكننا ايضا ان نخلق نسخا عن البشر بفضل هذه التقنية».

وتابع «وحدها قوانين واضحة يمكن ان تحول دون ذلك».

مع اقتراب «عيد النار» لدى الزرداشتيين

الشرطة الايرانية تحذر صانعي المفرقعات

□ في العام الماضي قتل عشرة اشخاص وجرح مئة اخرون في طهران وحدها جراء انفجار المفرقعات □

□ طهران - الوكالات - حذرت الشرطة الايرانية صانعي المفرقعات والمواد المتفجرة مع اقتراب «عيد النار» الذي يحتفل به الزرداشتيون سنويا في اخر يوم ثلاثاء يسبق العام الايراني الجديد في ٢١ اذار.

واكدت الاذاعة نقلا عن الشرطة، امس الاحد، ان صانعي المفرقعات «سيلاحقون ويعتقلون».

ومع اقتراب «عيد النار» الذي يحتفل به هذا العام في ١٨ اذار الجاري، ضاعفت السلطات ووسائل الاعلام الايرانية تحذيراتها من مخاطر المفرقعات التي تصنع سرا وبشكل يدوي لحاجات العيد.

وباتت هذه المفرقعات اكثر تطورا وهي تحدث دويا يشبه دوي انفجار حقيقي. وتسفر سنويا عن عشرات القتلى والجرحى وخصوصا بين الاطفال.

وقتل عشرة اشخاص، في العام الماضي، وجرح مئة آخرون معظمهم من الشباب في طهران، في انفجار المفرقعات التي ادت كذلك الى اندلاع حرائق عدة.

وفي مناسبة «عيد النار» العيد الوثني الذي يحتفل به منذ آلاف السنين في ايران، يستخدم السكان المفرقعات ويشعلون النار التي يقفزون فوقها للتطهر قبل حلول العام الجديد وطرد الارواح الشريرة.

ولا تشجع التيارات الراديكالية هذه الاحتفالات التي تعتبرها ذات طابع «مناهض للاسلام والدين».

مركبة الفضاء الروسية «سويوز تي - ام - ٢٤» تهبط في كازاخستان

□ موسكو - الوكالات - اعلن مركز مراقبة الرحلات الفضائية ان مركبة الفضاء الروسية «سويوز تي - ام - ٢٤» هبطت صباح، امس الاحد، في كازاخستان وعلى متنها رائد الفضاء الالماني راينهولد ايفالد مع رائدي الفضاء الروسيين فاليري كورزون والكسندر كاليري.

وكان الرائد الالماني انطلق في العاشر من شباط مع روسيين اخرين: فاسيلي تسيبليف والكسندر لازكوتين في اطار اول مهمة لعام ١٩٩٧ تتعلق بمحطة الفضاء مير. وقد بقي الرائدان الروسيان على متن المحطة مع الامريكي جيري لينينغر.

وقد واجه الرائد الالماني مع رفاقه الخمسة، خلال الرحلة التي استغرقت ١٨ يوما، حريقا تمكنوا من اخماده. وقاموا بحوالي ٣٠ تجربة تناولت وظائف القلب وتجارب علمية اخرى.

اما الروسيان العائدان كورزون وكاليري فكانا انطلقا في ١٧ اب وقاما بطلعتين في الفضاء واجريا ٢٠٠ تجربة علمية.

الاعصار جنوب الولايات المتحدة يوقع (٢٢) قتيلا

□ واشنطن - «و.ص.ف» - افادت حصيلة جديدة مستقاة من هيئات الانقاذ امس الاحد ان (٢٢) شخصا على الاقل قتلوا وجرح اكثر من ٢٠٠ اخرين في الاعصار الذي ضرب عددا من الولايات الجنوبية في الولايات المتحدة.

وقال الناطق باسم هيئات الانقاذ ان (٢١) شخصا قتلوا في ولاية اركنساس، وجرح (٢١٤) اخرين وقد ترتفع الحصيلة مع استمرار عمليات الانقاذ.

وتواصلت عمليات الانقاذ بين المنازل المهدمة والسيارات التي اغرقتها المياه، ويشارك فيها الحرس الوطني واكثر من مئة من رجال الانقاذ.

وتابع الناطق ان الاضرار الاكثر جسامة في مدينة اركادلفيا التي دمر وسطها تدميرا كاملا، واضاف ان [illegible] عاصمة الولاية تضررت بقوة وان اربعة اشخاص قتلوا في منطقة [illegible] المجاورة.

واعاقت الامطار التي تراجعت [illegible] الرؤية عمليات الانقاذ.

وفي [illegible] في ولاية [illegible] رجل [illegible] بعدما حملته الرياح [illegible] مترا من منزله [illegible] الذي دمر تماما. [illegible]

[illegible]

آراء مجموعة شيوعيين من دول مختلفة:

ماذا يحدث عندنا؟! ولماذا الاشتراكية حاجة؟!

*** تقرير وتصوير: ميسون أسدي ***

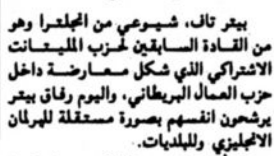
■ .. ان الدورة العقدية للركود والازدهار، غزارة الانتاج والازمة، يبدو انها قد اكملت دورتها، ولكن فقط حتى تهبط بنا في مستنقع القنوط لأزمة اقتصادية دائمة ومزمنة. ان فترة الازدهار لن تأتي، حيث اننا كلما نعتقد باننا ندرك اعراضها المباشرة فانها تختفي في الهواء، وفي الاثناء يثير كل شتاء ناجع سؤالا طازجا وكبيرا: «ماذا نعمل مع العاطلين عن العمل»؟ بينما يزداد عدد العاطلين عن العمل من عام لعام. فان السؤال يبقى بلا اجابة.. واننا نستطيع ان نحسب تقريبا اللحظة التي سيتولى فيها العاطلون عن العمل، فاقدو الصبر مصيرهم بأيديهم»

(مقدمة «رأس المال» – المجلد الاول)

التقيت في مدينة جينت في بلجيكا بشيوعيين من اوروبا ومن بعض الدول الافريقية الذين شاركوا في مؤتمر الشبيبة الشيوعية في بلجيكا وفي المؤتمر تبادل الرفاق المعلومات عن الاوضاع السياسية والاجتماعية في دولهم... وجميعهم كانوا متفقين على النضال من اجل اقامة الاشتراكية والتمسك بالماركسية اللينينية والوصول الى سدة الحكم.

حول سبل النضال في بعض البلدان والتعرف على الاوضاع فيها كانت لي هذه اللقاءات مع بعضهم، وقد تحدثوا عن الظروف التي يعيشها الشعب في بلادهم ومدى حاجته للاشتراكية.

انجلترا



بيتر تاف، شيوعي من انجلترا وهو من القادة السابقين لحزب المليتانت الاشتراكي الذي شكل معارضة داخل حزب العمال البريطاني، واليوم رفاق بيتر يرشحون انفسهم بصورة مستقلة للبرلمان الانجليزي وللبلديات.

يقول بيتر: «عندنا لا يوجد فرق بين حزب العمال والمحافظين، مثلما لا يوجد فرق في اسرائيل بين حزب العمل والليكود في دعايتهما الانتخابية الاخيرة.. والمواطن الانجليزي الذي يذهب الى صندوق الاقتراع لا يوجد لديه البديل وربما يخرج دون ان يدلي بصوته».

يضيف بيتر: «ولقد كان لحزب المليتانت عضوان في البرلمان وهما ديف نيلست وتيري فيلدز، ولقد زج تيري فيلدز داخل السجن (وهذه اول مرة في تاريخ بريطانيا يزج فيها عضو برلمان في السجن)، بسبب امتناعه عن دفع ضريبة الرأس التي فرضتها تاتشر اثناء وجودها في السلطة، وهي عبارة عن ضريبة تدفع حسب عدد الاشخاص في البيت، وليس حسب مساحته، وهذا يعني ان الغني الذي يملك قصرا ضخما يدفع ضريبة اقل من الفقير الذي يعيش مع افراد عائلته في غرفة واحدة».

ويلخص بيتر كلامه «هناك ازمة اقتصادية واجتماعية حادة تعم بريطانيا، والحل هو التنظيم داخل الاحياء.

وفي البلديات والبرلمان والسعي بمثابرة لكي تسيطر الاشتراكية على السلطة».

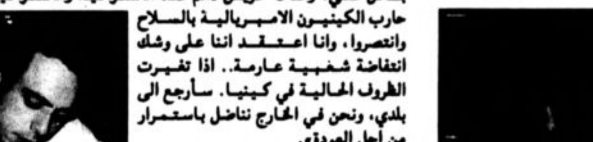
روسيا

يقول الشيوعي الروسي الممثل في المؤتمر: «انني ارى الدمار والنهب في بلادي، دخول الرأسمالية الى الاتحاد السوفييتي ادت الى سرقة صناعتنا وزراعتنا والعلوم والتكنولوجيا.. وانا ارى اننا في حالة حرب مروعة فالوضع غير مريح لاحد، اين ما تذهب ترى اليأس في عيون الجماهير الروسية، والشعب لا يستطيع ان يفعل شيئا لمحاربة الوضع لانه غير منظم... اصدقائي في العمل (مهندس فضائي) يفقدون اماكن عملهم، نعمل في المصانع نصف الوقت فقط، الانتاج قليل وما نتقاضاه لا يكفي احتياجات اهل البيت».

يضيف «عندنا في روسيا يوجد كل شيء.. صناعة، حضارة عريقة، عندنا عمال ولكن لا يوجد انتاج، عندنا ثروات غير مستغلة، وما ينقصنا هو تخطيط الانتاج والتنظيم.. والبيروقراطية تخدع المواطنين، والحل لهذه الازمة هو عودة الاشتراكية والشعب الروسي بدأ يعي ذلك».

ويلخص: «على الرغم من ان البروليتاريا عندنا تفتقر لمنظمات عمالية حقيقية ومستقلة، ورغم انها تبدو منبطحة امام الانهيار الاقتصادي والتضخم والرجعية، الا انها تسعى لتنظم نفسها بشكل دمقراطي وهذا يثبت انها ما زالت تحافظ على القوة الكامنة بها».

البرتغال



يقول الشيوعي البرتغالي: «عدد سكان البرتغال (١٠) ملايين، منهم (٢,٥) مليون يعملون و(٥٦٠) الف عاطل عن العمل وفي نهاية هذا العام سيصل عدد العاطلين الى (٧٠٠) الف عاطل عن العمل.. في العاصمة البرتغالية يوجد (٣) الاف شخص بلا مأوى».

ويضيف: «في السنوات العشر الاخيرة ونتيجة لسياسة الحكومة المتجهة نحو الخصخصة في الخدمات العامة، ازداد تذمر المواطنين من سياسة الحكومة اليمينية المحافظة، رغم انها بالاسم حكومة اشتراكية، وما زالت الحكومة تخطط لتقليصات جديدة في الاسكان والخدمات العامة ورواتب المتقاعدين.. اجرة البيوت مرتفعة جدا ولا يستطيع كل فرد امتلاك بيت، الكثير من المصانع اغلقت ابوابها، والكثيرون لا يتقاضون رواتبهم لان المسؤول لا يستطيع الدفع!.. العمال يعملون (٤٥) ساعة في الاسبوع، ويطلب منهم العمل ساعات اضافية.. الضرائب انهكت الناس.. البلاد في ازمة اقتصادية واجتماعية خانقة».

كينيا

ويقول الشيوعي الكيني: «عدد سكان كينيا (٢٨) مليونا، (٨٠٪) مسيحيون و(١٥٪) مسلمون والباقي ديانات افريقية مختلفة.. هناك (٤٢) قبيلة في كينيا و(٣) قبائل اساسية هي: لويو، كيكوتا ولوتا، وكل قبيلة تدعم حزبا معينا، والغرب يتبع عندنا سياسة «فرق تسد»، بان يخلق النزاعات بين هذه القبائل».

يضيف: «معدل الراتب الشخصي للفرد هو (١٩) دولارا في الشهر، نسبة البطالة تصل الى (٢٥٪)، مستوى الحياة بسيط وبدائي، البيوت فقيرة جدا، نسبة الولادة من النسب العالية في العالم، والوفيات تكون اما حوادث طرق او على ايدي البوليس او من الامراض المختلفة».

وقال شيوعي كيني آخر عمل كصحفي: «اعتقلت عدة مرات على ايدي الشرطة بسبب ما اكتبه، وعندما اصبحت حياتي مهددة بالخطر هربت الى السويد وبعد نضال مرير مع الحكومة السويدية، وبمساعدة الاشتراكيين السويديين حصلت على اللجوء السياسي».

عن الوضع في كينيا يضيف الصحفي: «هو عبارة عن مجزرة رهيبة يعيشها عامة الشعب.. في السنة الماضية قتل (٨٠٠) شخص في السجون الكينية، ورئيس الحكومة أعطى امرا للبوليس باطلاق النار على كل مشتبه به في الشارع، ونتيجة لذلك قتل (١٤٠) مواطنا بريئا.. السجناء يموتون من الامراض وقلة الطعام، وحسب تقرير «امنستي» هناك (٣) اشخاص يموتون كل يوم في السجون الكينية، حرية الصحافة معدومة ولا يوجد احترام لحقوق الانسان».

عن وضع المرأة الكينية يقول الصحفي الكيني: «النساء اكثر فئة مضطهدة عندنا، فالمرأة اذا تطلقت لا تستطيع الحصول على اية حقوق رسمية، ولا تستطيع ان ترث زوجها، فاهله هم الورثة، ولا يحق لها الاجهاض».

وفي النهاية يقول: «عندنا لا يوجد حد ادنى للرواتب، قوانين الانتداب الانجليزي ما زالت مطبقة حتى اليوم اذ لا يسمح لاكثر من (٥) اشخاص بالتجمع بدون ترخيص من الشرطة، وغير مسموح لمواطن بسيط ان يتجول في منطقة الاغنياء. الظروف الصحية والتربوية عندنا في الحضيض وبعض المرضى يموتون بسبب انعدام الادوية، الثقافة والتعليم هما من نصيب الاغنياء فقط، نسبة البطالة عالية جدا والجرائم في ازدياد مستمر، خاصة لدى الشبيبة التي تسرق حتى تعيش..(٦) الاف عملية سرقة تمت في السنة الماضية فقط، وهناك لجوء كبير لتعاطي السموم».

يضيف الصحفي الكيني: «ان اغنياء كينيا هم بيض من الغرب، فالانجليز يملكون (٥٠٪) من الصناعة الكينية وامريكا واليابان يملكان (٥٠٪).. عندنا (١٥) نقابة عمالية والحكومة اشترت قياداتها بالرشاوى، وعندنا الرشاوي منتشرة جدا فنحن الدولة الثانية بالرشاوي بعد نيجيريا».

عن وضع اليسار يقول: «والذي يقبض عليه بحوزته اي كتاب ماركسي يزج بالسجن لمدة (١٠) سنوات، لذلك فاليساريون لا يستطيعون التنظيم بشكل علني، وهناك تحريض دائم ضد الاشتراكية والاشتراكيين.. لقد حارب الكينيون الامبريالية بالسلاح وانتصروا، وانا اعتقد اننا على وشك انتفاضة شعبية عارمة.. اذا تغيرت الظروف الحالية في كينيا. سأرجع الى بلدي، ونحن في الخارج نناضل باستمرار من أجل العودة».

الجزائر

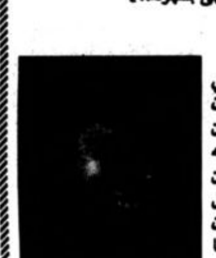


يقول الشيوعي الجزائري وهو من اصل بربري: «في الجزائر حوالي (١٦) مليون بربري.. اعيش في المهجر منذ اكثر من (٧) سنوات، بدأت اعي الوضع السياسي عندما بدأت ادرس اللغة العربية، واثناء دراستي شعرت بمدى الاضطهاد للثقافة البربرية في الجزائر، اهلي مثلا لا يستطيعون فهم اللغة العربية المتداولة من خلال التلفزيون والراديو.. ومنذ صغري عشت في عالمين، عالم البربر وعالم العرب.. (٤٠٪) من السكان في الصحراء يتكلمون بلغة البربر وهناك الكثير من البربر الذين انخرطوا في حياة العرب واصبحوا عربا».

يضيف: «وخلال دراستي الثانوية تعرفت على الحزب الشيوعي الجزائري، وبدأت اعي المشاكل التي تعاني منها الجزائر بشكل عام، وبعدها طردت من التعليم بسبب نشاطي السياسي.. وفي الجامعة نشطنا سياسيا عربا وبربر، وقد نظمنا اكبر حركة طلابية تعدادها (٤٠٠) الف طالب ضد حكم الشاذلي بن جديد، وقد عانيت من مشاكل كثيرة مع الشرطة والحركات الاصولية الاسلامية، وبسبب ارائي اعتقلوني عام ١٩٨٨ وبعدها قررت الرحيل الى فرنسا، وبعد ان اضطهدت كبربري في الجزائر، اصبحت مضطهدا كجزائري في فرنسا، ليالي كثيرة نمتها في شوارع باريس، الى ان انخرطت في صفوف الحزب الشيوعي الفرنسي».

يضيف الشيوعي الجزائري: «في فرنسا يوجد مليون بربري يعيشون في مرسيليا وباريس وضواحيها، والعنصرية تجاههم شديدة وذلك بسبب تاريخ فرنسا المعروف في الجزائر، وما زالت الكراهية موجودة لدى الكثيرين من الفرنسيين ضد الجزائريين خصوصا، باشتداد الازمة الاقتصادية في فرنسا ووجود حزب فاشي بقيادة «لابين» الذي ينادي بطرد (٣) ملايين مهاجر لحل مشكلة (٣) ملايين فرنسي عاطل عن العمل، في هذه الظروف تلعب البرجوازية الفرنسية لعبتها القديمة والمعروفة، وهي اضطهاد المهاجرين لاسكات افواه الفرنسيين الجائعة.. والبوليس يوقف كل شخص في كل مكان اذا كان عربيا، وهناك الكثيرين من العرب بدون اقامة رسمية.. والجرائم العنصرية كثيرة ضد العرب، فلن ننسى يوم ١٧ اكتوبر ١٩٦١، حيث قتل (٤٠٠٠) عربي في ليلة واحدة خلال مظاهرة لهم.. التقت بمظاهرة للعنصريين (الوطنيين) القوا بعربي من اصل مغربي في الماء بعد ان قتلوه في عز النهار.. في محطة الباص اطلق احد افراد الشرطة النار على عربي وارداه قتيلا.. كل شهرين يقتل عربي واحد على الاقل في فرنسا.. هناك بلا مأوى، ومع ازدياد العنصرية، تزداد صعوبة العيش للاجانب عامة وللعرب خاصة ويصعب استمرار البقاء هناك.. واذا كانت لك ملامح شرقية فلا يمكنك دخول كل مقهى بسهولة!!»

اليابان



تقول شيوعية يابانية مشاركة في المؤتمر: «الشعب الياباني يكره الكوريين ويعاملهم بعنصرية شديدة، وحتى لو كان الكوري مولودا ابا عن جد في اليابان، فانه يبقى كوريا ومن الدرجة الثانية. والكوريون عندنا لا يحق لهم التصويت، ومن اجل السيطرة على العمال الاجانب والكوريين بالذات، عليهم ان يحملوا معهم اينما ذهبوا بطاقات تبين مكان اقامتهم، وهم محرومون من حقوقهم الاساسية، مثل تعليم اللغة الكورية وما شابه».

تضيف الشيوعية اليابانية: «اليابان معروفة كدولة صناعية متطورة ولكنها لا تخلو من الفقر والبطالة.. وفي اوروبا يمكنك الحصول على علاج طبي مجاني، وهذا مستحيل عندنا.. اما بالنسبة للمرأة فقد اوجدوا قانون المساواة في العمل بين النساء والرجال، وبعض النساء احتلت مناصب عالية في الدولة ولكن المجتمع ما زال رجاليا برمته، والرجال عندنا يعملون ساعات اضافية، والمثل الأعلى في اليابان هو الجهد بالعمل، والعمل ساعات اضافية بلا تذمر، ومن يتذمر فهو غير مقبول والمجتمع يرفضه».

عن عملها تقول الشيوعية اليابانية: «اعمل سكرتيرة، وابدأ في الساعة التاسعة صباحا وانهي عملي في الساعة الثامنة مساء، واسافر كل يوم (٤) ساعات ذهابا وايابا لمكان عملي، وذلك لان اجرة الدور مرتفعة في المدن حيث مراكز العمل، لذلك نستأجر في الضواحي، ومن الصعب جدا امتلاك شقة في اليابان وبالذات في المدن».

عن عمل المرأة تقول: «مسؤولية البيت والاولاد ملقاة على المرأة، واذا كانت تعمل فهي لا تنجو من المطاردات الجنسية داخل العمل، ولا يمكن لها ان تتقدم بعملها اذا لم تعطِ ساعات اضافية، والنساء يتركن العمل عادة بعد الانجاب والزواج».

تضيف الرفيقة اليابانية: «لقد عشت في بريطانيا منذ عام ١٩٨٤ وحتى ١٩٩٠. وفي عام ١٩٨٤ شهدت مظاهرات واضرابات عمال المناجم هناك، وقد شاهدت عن كثب الدور الهام الذي لعبته النقابات العمالية، وهذا غير موجود في اليابان.. الحياة الاجتماعية في اليابان تضغط على الفرد بان يكون راضيا وقانعا بوضعه ومجتهدا في عمله..

«خلال وجودي في بريطانيا بدأت اراقب ما يجري عندنا وما يجري في دول العالم.. واليوم توصلت الى نتيجة مفادها أنه فقط على ايدي نقابات عمالية قوية ومناضلة نستطيع ان نصل الى بر الامان».

العرب يحتاجون الى نهر بحجم النيل لتلبية احتياجاتهم من المياه

● يحتاج العالم العربي، الذي يعد من اكثر المناطق فقرا بالمياه، الى نهر بحجم النيل لتلبية حاجاته من المياه، وفق ما يؤكد تقرير لمنظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة (فاو).

وقال سليم صراف، الخبير لدى هذه المنظمة في القاهرة، ان المنطقة العربية تمثل ١٠,٣٪ من مساحة العالم ويعيش فيها ٤,٥٪ من سكانه، لكنها لا تختزن سوى ٠,٤٪ من الثروة المائية المتجددة كما لا تمثل الامطار فيها سوى ٢٪ من الامطار التي تهطل على العالم.

وأضاف انه اذا ما احتسبنا كمية المياه التي يحتاجها العالم العربي لانتاج ما يستورده من اغذية، لوجدنا انها تعادل ٧٣,٥ مليار متر مكعب، اي ما يعادل حجم ما يصل من مياه النيل الى اسوان في جنوب مصر، التي تبلغ حصتها من النهر ٨٤ مليار متر مكعب سنويا.

وتتناول الدراسة المصادر المائية والري في عشرين من الدول العربية الاثنتين والعشرين، ما عدا فلسطين وجزر القمر.

ويبلغ المعدل السنوي للامطار في الدول العربية ٥٧٦ مكعبا للفرد في حين ان المعدل العالمي يساوي زهاء ٧ الاف متر مكعب. ويرى الخبراء ان الحد الادنى الضروري من المياه هو الف متر مكعب للفرد، ويبدأ النقص الحاد عند حدود ٥٠٠ متر مكعب للفرد.

ويصل المعدل السنوي من المياه الى ١٣٢٥ مترا مكعبا اذا ما اضفنا معدل الامطار الى المياه التي تصل الى الدول العربية من خارجها.

وتشكل موريتانيا ومصر افضل مثال على ذلك: ففي الاولى يساوي معدل مياه الامطار ١٧٦ مترا مكعبا للفرد، ولكن المعدل يرتفع الى ٥٠١٣ مترا مكعبا اذا اضفنا مياه نهر السنغال.

وفي مصر، يصل المعدل السنوي للامطار الى ٢٩ مترا مكعبا للفرد، لكن مياه النيل القادمة من اثيوبيا والسودان ترفعه الى ٩٢٦ مترا مكعبا.

واذا كان العراق ولبنان والمغرب اكثر الدول العربية غنى بالمياه، فان نصف الدول العشرين التي شملتها الدراسة تعاني من مشكلة حرجة مع انخفاض المعدل السنوي للامطار فيها الى اقل من ٥٠٠ متر مكعب للفرد.

وهذه الدول هي الكويت (١٣ م٣) وقطر (٩٦ م٣) وليبيا (١١١ م٣) والسعودية (١٣٤ م٣) والاردن (١٦١ م٣) والبحرين (٢٠٦ م٣) واليمن (٢٨٣ م٣) عمان (٤٥٥ م٣) وتونس (٤٦٣ م٣).

●مقطع من نهر النيل عند القاهرة●

ولتعويض النقص في المياه تلجأ الدول العربية الى مصادر اخرى كتحلية مياه البحر التي تؤمن لها ١,٦٩ مليار متر مكعب سنويا، ومعالجة مياه الصرف التي تؤمن ١,١٨ مليار متر مكعب.

وتستخدم السعودية والامارات والكويت ٧٨,٥٪ من مياه التحلية، في حين تستخدم السعودية ومصر ٦٧٪ من المياه المعالجة.

وتبدي «فاو» قلقا من استخدام بعض الدول مياهها الجوفية غير المتجددة. ففي ليبيا، يأتي ٩٠٪ من المياه المستخدمة من المياه الجوفية، و٧٩,٧٪ في السعودية، و٧٠,٩٪ في الامارات. اما في الكويت والبحرين فتشكل المياه الجوفية ٤٠٪ من المياه المستهلكة.

وفي الدول العربية، تستخدم ٨٩٪ من المياه في الزراعة، و٦٪ للاستخدام المنزلي، و٥٪ للصناعة. الا انه ورغم النقص، فان ترشيد استخدام المياه لا يزال ضعيفا: اذ تستخدم الانظمة الالية لري ٢١,٧٪ فقط من الاراضي، ولا سيما في ليبيا والسعودية، وهناك ٢,٦٪ فقط تروى بنظام التنقيط ولا سيما في الاردن والامارات.

نافذة على العالم العربي

اعداد : صالح ابداح

نفقات الدفاع السعودية تعيق التخلص من العجز في الموازنة

● اعتبر مصرفيون ان المملكة العربية السعودية، اكبر منتج ومصدر عالمي للنفط، لن تحقق على الارجح هدفها بازالة العجز المستمر في موازنتها مع حلول العام المقبل بسبب نفقاتها الدفاعية الباهظة.

وقالت المصادر ذاتها ان السعودية كانت بين الدول التي خصصت



اكبر قدر من النفقات للدفاع خلال السنوات السبع الاخيرة.

وقال مصرفي سعودي «في كل مرة يقال ان العجز سيكون ضئيلا جدا او سيزول نرى في نهاية العام ان الوضع لم يتغير لان الحكومة عاجزة عن ضبط نفقاتها». واضاف «نظرا الى الطريقة التي انفق بها السعوديون خلال السنوات الماضية اعتقد ان الهوة بين المداخيل والنفقات ستبقى قائمة في المستقبل. يبدو السعوديون غير قادرين على وقف نفقاتهم الدفاعية».

وكان خبراء اقتصاد توقعوا زوال العجز في الموازنة السعودية في نهاية العام ١٩٩٦ بفضل ارتفاع اسعار النفط الا ان هذا العجز تدنى ٤٠٠ مليون دولار فقط.

وقدر العجز في موازنة العام ١٩٩٧، التي اعلنت في كانون الثاني الماضي، بـ ٤,٥ مليار دولار. الا ان المسؤولين السعوديين يتوقعون التخلص من العجز في العام المقبل.

واشار المصرفيون ذاتهم الى ان مستوى النفقات المرتبطة بالدفاع ظل على حاله في العامين ١٩٩٦ و١٩٩٧ ويشكل قرابة ٣٢٪ من مجمل النفقات السعودية.

ومنذ الاجتياح العراقي للكويت في العام ١٩٩٠ ارتفعت نفقات السعودية الدفاعية بشكل كبير بعد ان قررت الرياض تعزيز قدراتها العسكرية بالرجال والعتاد.

وقال مصرفي «لا ارى في المستقبل اي انخفاض ممكن في النفقات. المشكلة تكمن في ان على المملكة ان تسدد فواتير باهظة الثمن لاسلحتها يرافقها زيادة احتياجاتها في مجال الامن الداخلي اثر الاعتداءين» المناهضين للولايات المتحدة اللذين شهدتهما في ١٩٩٥ و١٩٩٦.

وتجري الرياض منذ عامين مفاوضات بشأن عقود لشراء ١٥٠ الى ٣٠٠ دبابة وقرابة مئة مقاتلة.

واستنادا الى خبراء صناعيين نقلت تصريحاتهم مجلة «غالف بزنيس ماغازين»، ومقرها دبي، فان قيمة عقود شراء الدبابات تصل الى ١,٥ مليار دولار بينما تقدر قيمة عقود شراء المقاتلات بين ٤ و٥ مليارات دولار.

حصيلة «شهر التسوق» في لبنان

اقبال عربي وحركة تجارية ناشطة

● نجح «شهر التسوق» الذي قدم للزائرين وللبنانيين تنزيلات كبيرة على الأسعار طوال شهر شباط الماضي في تحريك عجلة الدورة الاقتصادية في لبنان باجماع مسؤولين في مختلف القطاعات السياحية والتجارية.

ولم تتوافر بعد معطيات احصائية دقيقة عن عدد الذين دخلوا الى لبنان خلال الشهر الجاري جوا او برا عبر الحدود مع سوريا، لكن احصاءات اولية افادت ان اكثر من خمسة وخمسين الف لبناني واجنبي دخلوا لبنان عبر مطار بيروت في الايام الخمسة والعشرين الأولى من شباط مقابل نحو ٣٩ الف شخص طوال الشهر نفسه عام ١٩٩٦.

وقال علي يوسف مستشار وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، لوكالة الصحافة ان عدد الذين دخلوا لبنان برا خصوصا من السوريين والاردنيين هو «اكبر بكثير» ممن دخلوه عبر المطار. لكنه لم يعط اي ارقام في انتظار احصاءات دوائر الأمن العام.

واضاف يوسف «لقد نجحنا في تسويق شهر التسوق رغم ان فترة التحضير له لم تتعد شهرا ونصف الشهر». وقال ان الوزارة امنت مراقبة دقيقة للالتزام بالشروط التي حددتها الوزارة و «حققنا في كل شكوى تلقيناها».

وشهدت شوارع العاصمة اللبنانية التجارية خلال «شهر التسوق» حركة غير مألوفة حتى في ايام التنزيلات السنوية المشابهة التي يعتمدها التجار في هذا الشهر.

واكتظت شوارع الحمراء وفردان وفرن الشباك، التي اعتمدت سلسلة نشاطات لاجتذاب الزائرين بالسيارات والمشاة، خاصة خلال فترة عيد الفطر التي شهدت اوسع اقبال بسبب العطلة في البلدان العربية.

واكدت جمعية تجار بيروت في بيان لها ان شهر التسوق شكل «نجاحا للاقتصاد الوطني والقطاع التجاري».

وكانت وزارة الاقتصاد والتجارة التي اطلقت «مهرجان التسوق» بالتعاون مع وزارة السياحة قد اكدت بانه أصبح مهرجانا سنويا يوفر للراغبين في زيارة لبنان تذاكر سفر واقامة وتسوق بنصف الأسعار العادية.

واكد بيار اشقر نقيب الفنادق في لبنان بان حركة الفنادق «تضاعفت من حيث عدد النزلاء» مشيرا الى ان ٩٠٠ مواطن كويتي وصلوا مطلع الاسبوع الماضي دفعة واحدة بسبب العطلة الوطنية.

واشار الى ان فنادق بيروت كانت المستفيدة الأولى «لأن فيها اكبر الأسواق التجارية» تليها فنادق جونية «بسبب الحياة الليلية المزدهرة ووجود كازينو لبنان» اكبر كازينوهات منطقة الشرق الأوسط.

واكد اشقر بان الحركة طاولت فنادق مراكز التزلج في فاريا والارز التي اعتادت على نزلاء لبنانيين يمضون عطلة نهاية الاسبوع «وشهدت خلال الشهر الجاري اقامات امتدت لعشرة ايام».

واشار الى «وجود عدد من العائلات الأجنبية في مراكز التزلج» معظمها من موظفي الشركات الأجنبية والسفارات في الدول العربية. وقال «نجح شهر التسوق باجتذابهم الى لبنان بدل سفرهم الى بلادهم في هذا الوقت للتزلج».

واعتبر جهاد حمدان، المسؤول الاعلامي في جمعية تجار شارع الحمراء، ان شهر التسوق «شكل انطلاقة جيدة للإقتصاد اللبناني ساهمت فيها ثلاثة عوامل: الحملة الدعائية الواسعة، عطلة عيد الفطر، النشاطات التي اقيمت في الاسواق التجارية». ومنها مهرجان يومي للموسيقى الغربية قدمته خلال الاسبوع الأخير فرق لبنانية في شارع الحمراء.

وقال: «لقد شكل شهر التسوق رسالة الى الخارج وخاصة الى المحيط العربي تكافح الهاجس الأمني وهاجس الغلاء اللذين ارتبطا بسمعة بيروت».

الشاعر الفلسطيني هشام عودة:

نريد شعرا يعيش بعد وفاة قائله.. وهذا يكفي

* «تجنبوا هذا التجريب الذي يلف فضاء القصيدة العربية رهنا»*

* حاوره في بغداد: عمر ابو الهيجاء *

* في هذا الحوار نسلط الضوء على شاعر اتعبه الاغتراب، هو الشاعر الفلسطيني هشام عودة المقيم حاليا في بغداد. وهو من مواليد ١٩٥٦، وله ثلاث مجموعات شعرية مطبوعة ورابعة معدة للطبع.

*** باعتبارك واحدا من الشعراء العرب المكتوين بنار الاغتراب، ما هو اثر الاغتراب على شعرك؟**

- عودة: اذا كان المقصود بالاغتراب نفسيا عدم التآلف مع المحيط الذي تعيش فيه فانا من هذه الزاوية لا أحس بالاغتراب ومنسجم تماما مع محيطي ومتفاعل معه. اما اذا كان المقصود بالاغتراب جغرافيا فبالتاكيد لست الوحيد الذي ينطبق عليه هذا الوصف وهنا تبرز قدرة الشاعر على الاحتيال على الزمن والمكان، بحيث يبدأ الوطن في الاقتراب من مخيلة الشاعر ليعيش في داخله، ويستطيع ان يبني في قصيدته الوطن الذي يريد اي الوطن بالصيغة التي تجعله قريبا من هم الشاعر واهتمامه. انا من الشعراء الذين يتحدثون عن الوطن وبالتاكيد فان قصيدتي تختلف حتما عن قصائد زملائي الذين يتحدثون من داخل الوطن. وهذا تجده واضحا في اللغة ومفرداتها وفي طبيعة فهم العلاقة مع الوطن.

*** الشكل والمضمون في القصيدة لا ينفصلان الى اي مدى تلاحظ تمكن الشعراء من التوفيق بينهما دون الاهتمام باحدهما على حساب الاخر؟**

- عودة: اشكالية الشكل والمضمون كثيرا ما كان يقذفها النقاد في ملعب شعراء المقاومة الفلسطينية باعتبار ان عددا منهم كان يهتم بالمضمون على حساب الشكل، انا هنا لست في باب الدفاع عن احد او ظاهرة. لكن هناك بالمقابل من اهتم بالشكل على حساب المضمون تحت يافطة الحداثة والتجريب وغير ذلك من المسميات.

الشكل والمضمون قيمتان اساسيتان في بناء القصيدة العربية واي سيادة لاحدهما مع الاخر ستعصف في بنائية القصيدة وتأكل من جرفها. بغض النظر عن طريقة كتابة القصيدة اذ ليس كل ما يكتب على الطريقة العمودية تقليديا وليس كل ما يكتب على طريقة التفعيلة والنثر حديثا فالحداثة لا يحددها الشكل انما يحددها وعي القصيدة ورسالتها.

*** كثير من الشعراء الذين ارادوا الكتابة على نمط الحداثة او ما بعد الحداثة سقطوا في الفانتازيا والغرائبية. ما مدى صحة هذه المقولة؟**

- عودة: الحداثة التي تريد نفسها مقطوعة الجذور عن اصالتها وتاريخها ستسقط في هذا وفي غيره لكن الحداثة ليست حالة شائكة. انها وعي طريقتنا في التعبير عن الذي نريد بلغتنا وهموم جيلنا. الحداثة انتماء للمستقبل الذي يملك تاريخا وعليه لا يمكن لاي شاعر عربي يسمي نفسه «حداثويا» ان يكتب وهو في حالة مع امرئ القيس والمتنبي وغيرهما دون ان يجد نفسه في مواجهة الفانتازيا والغرائبية التي قلتها. صحيح اننا لا ندعو الى كتابة اليوم بمفردات ولغة تراثنا الشعري لكننا ندعو الى ان يكون موقفنا في حالة «تصالح» مع هذا التراث، لان «القطيعة» لا تعطينا ما يستحق الحياة طويلا.

ليس كل من كتب على نمط الحداثة يمكن ان يقع في الغرائبية.

* هشام عودة *

وجولة في عالم الشعراء العرب تؤكد ذلك.

*** رغم التقدم الذي احدثه القصيدة العربية جماليا وموضوعيا. الا ان كثيرين يتهمون الشعراء بانهم ما زالوا في مرحلة التجريب. موقفك من هذا؟**

- عودة: اولا لنتفق على طبيعة المصطلح فمن هم هؤلاء «الكثيرون» وهل هم «كثيرون» حقا. لو كان هؤلاء الكثيرون على حق لتغير نمط القصيدة العربية ولاضطر الشعراء الى رفع «الراية البيضاء» وتجنبوا هذا التجريب الذي يلف فضاء القصيدة العربية رهنا.

التجريب منطق مقبول في كل ما يتعلق بشؤون الحياة وليس هذا التجريب في الشعر وحده. هناك تجريب في المسرح وهناك تجريب في الفن التشكيلي وهناك تجريب في ميدان اخر من ميادين الابداع. التجريب لن يتوقف ما دامت عجلة الحياة سائرة الى الامام لانه صيغة من صيغ هذا «التقدم» الذي وصفته في سؤالك فلماذا لا يكون التجريب في القصيدة؟ اننا نقرأ الان وبعد الف سنة قصائد بشار بن برد وقصائد ابي نواس وقصائد غيرهم مع انها كانت في عصرهم تتسم بما نسميه الان التجريب او الحداثة او لك ان تسميه ما شئت. ليس المهم التسمية فنحن نريد شعرا يعيش بعد وفاة قائله وهذا يكفي.

(«الدستور» الاردنية)

بتنظيم «فيليكون» و«مشكنوت شأننيم»، للسنة الثالثة على التوالي

ورشة شعرية على مدار العام في القدس

■ ايمن كامل اغبارية اول شاعر عربي يشارك فيها ■ عشرة لقاءات شهرية تبحث في قضايا الشعر والترجمة واعداد النصوص والقائها ■

* ايمن اغبارية *

■ مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون الثقافية - تنظم دار النشر المتخصصة بالشعر «هيليكون» بالتعاون مع مركز «مشكنوت شأننيم» الثقافي، سنويا، «ورشة شعرية» يشارك فيها عدد من الشعراء، يلتقون في عشرة لقاءات شهرية، على مدار السنة، في مقر «مشكنوت شأننيم» في القدس. وتبحث الورشة في قضايا الشعر والترجمة واعداد النصوص والقائها والتعرف على عوالم شعرية مختلفة في اجواء ابداعية خاصة تغني الاثراء المتبادل بين المشاركين.

هذا ويجري اختيار الشعراء المشاركين بصورة انتقائية من بين عشرات المتقدمين. ويشارك هذه السنة خمسة عشر اديبا بينهم الشاعر ايمن كامل اغبارية، وهو اول عربي يشارك في الورشة.

وتشرف على الورشة مسؤولة النشاطات الادبية في «مشكنوت شأننيم»، د. فيفيان ايدن، والمختصة بطرق الالقاء وعرض النصوص، ايريت سيلع، والشاعر امير اور عن «هيليكون»، ود. اريئيل هيرشفلد ود. ليئات كبلان.



عدد جديد من مجلة «مشارف»

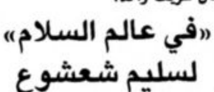
■ صدر، مؤخرا، العدد (١٤) (شباط ١٩٩٧) من مجلة «مشارف» الادبية محتويا على العديد من القصائد والقصص والدراسات والمقالات والتقارير والزوايا الثابتة التي اسهم فيها اكثر من عشرين شاعرا وكاتبا.

ويحتوي العدد على دراسة نقدية مميزة حول «قصيدة النثر والشعرية العربية الجديدة» بقلم الناقد العراقي حاتم العكر. وفي زاوية «انتولوجيا الادب العبري» ترجمة عربية انجزها جميل غنايم لقصة «الرحال والافعى» للكاتب العبري عاموس عوز.





يقع العدد في (١٧٤) صفحة، تزين غلافه لوحة للفنان التشكيلي، اسد عزي، المقيم في يافا. والغلاف من تصميم الفنان شريف واكد.



«في عالم السلام» لسليم شعشوع



* اهدانا الشاعر سليم شعشوع مجموعته الشعرية الجديدة بعنوان «في عالم السلام.» وهو صادر عن مطبعة دار المشرق للترجمة والنشر في شفاعمرو.

تحتوي المجموعة على (٢٩) قصيدة، وتقع في (٩٦) صفحة من القطع الوسط.

«سجدة الحناء» لفيصل قرقطي



* صدر للشاعر الفلسطيني العائد، فيصل قرقطي، ديوان شعري جديد بعنوان «سجدة الحناء» محتويا على عشرات القصائد. وهو صادر عن منشورات اتحاد الكتاب الفلسطينيين-القدس.

قام بالتنفيذ نضال عياد ورسم لوحة الغلاف الفنان حسني رضوان.

ويذكر ان هذا هو الديوان الرابع للشاعر، بعد ثلاث مجموعات شعرية هي «تعالي لنحيا معا» و«عاشق الفناء والنار» و«الانفاق».

«رسالة كابول»

* اصدر مجلس كابول المحلي نشرة لمرة واحدة بعنوان «رسالة كابول» تزين غلافها صورة للقرية وتحتوي على مواد عديدة حول قضايا تهم البلدة ومشاريع قيد التنفيذ. وهي واقعة في (٥٦) صفحة من القطع الوسط.

«قضايا ومواقف ادبية» للدكتور حبيب بولس

* صدر للناقد د. حبيب بولس كتاب جديد بعنوان «قضايا ومواقف ادبية»، عن المعهد العالي للفنون (بيت الكاتب، يحتوي على مقالات نقدية حول مواضيع شتى كانت نشرت في الصفحات الادبية من «الاتحاد». يقع الكتاب في (٢٠٨) صفحات من القطع الكبير.

عدد جديد من «المواكب»



* وصلنا العدد الجديد من مجلة «المواكب» الادبية، لشهري كانون الثاني وشباط ١٩٩٧، محتويا على العديد من الابحاث والمتابعات النقدية والقصائد والقصص القصيرة.

يقع العدد في (٩٥) صفحة من القطع المتوسط.

عرضان تكريميان لمسرحية «بموت اذا بموت»

*.. وجولة عروض جديدة في الناصرة وحيفا *

■ «الاتحاد» - لمراسلنا الفني - بعد النجاح الجماهيري الذي حققته عروض مسرحية «بموت اذا بموت»، في الناصرة، شفاعمرو، جديدة، عسفيا، الرينة، كفر مندا، حرفيش، جفعات حبيبا، الرامة، وكيبوتس كابري، يستعد مسرح مؤسسة «الافق» للثقافة والفنون لتقديم اربعة عروض مسائية لهذه المسرحية، من بينها عرض مسرحي تكريمي تحت رعاية بلدية الناصرة وذلك يوم الاربعاء (١٢/٣/٩٧) في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة. هذا بالاضافة لعرضين مسرحيين مسائيين آخرين، الاول في قاعة المركز الجماهيري التابع لمؤسسة القرير في الناصرة والذي تم افتتاحه حديثا ليخدم الحركة الثقافية والفنية وليحيي النشاطات الاجتماعية في ذلك الحي، وذلك مساء السبت (٨/٣/٩٧)، وهنالك عرض مسائي آخر بتاريخ (١٥/٣/٩٧) في قاعة المركز الثقافي البلدي في الناصرة.

بعدها سينتقل المسرح الى قاعة بتينو في حيفا ليقدم مساء الاربعاء (١٩/٣/٩٧) عرضا مسائيا تكريميا تحت رعاية جمعية التطوير الاجتماعي لعرب حيفا.

تعتمد مسرحية «بموت اذا بموت» الاسلوب الساخر في انتقاد الزعامة العربية، التي وصل غرورها حد تأليه الذات. والمسرحية تتأرجح بين عالم الخيال والواقع، ومن خلال الفانتازيا تتكشف لنا عوالم لم نكن لنكتشفها في ظل اجواء المجاملات والمهاترات الكلامية وعدم الصدق المتفشي في عالمنا.

تدور احداث المسرحية في مكتب «الرئيس»، الذي يبحث عن الخلود، ويحاول «الشاب»، الذي يمثل فئة الاكاديميين الانتهازيين، ابتزاز الرئيس عن طريق المبالغة في مدحه وايهامه بامكانية خلوده وتحويله الى سرمدي.

الرئيس يقع في الفخ، فيستسلم للشاب الذي يشرع باجراء تجاربه وابحاثه على الرئيس.



● لطف نويصر وعفيف شليوط في مشهد من المسرحية ●

المسرحية من تأليف وتمثيل عفيف شليوط، تجربة اخراجية وتمثيل لطف نويصر، مؤثرات صوتية وموسيقى تأثيرية بشارة الحل، ملابس غصوب سرحان، ديكور احمد كنعان ومساعد تقني فوزي خطيب.

«هجوم الامبراطورية المضاد» يعرض مجددا على الشاشات الامريكية

*** بقلم: جان لو سانس ***

■ تعرض (٢١١٠) صالات في الولايات المتحدة منذ الجمعة نسخة جديدة مطورة من فيلم «ذا امباير سترايكس باك» (هجوم الامبراطورية المضاد)، الجزء الثاني من ملحمة المنتج والمخرج الامريكي جورج لوكاس الفضائية، الذي حقق اكبر نجاح تجاري في تاريخ السينما الامريكية حين عرض في السبعينات.

وعلى غرار (حرب النجوم)، الجزء الاول من ثلاثية لوكاس، تم تحديث «هجوم الامبراطورية المضاد» بفضل المعجزات التي بات الكمبيوتر قادرا على تحقيقها. فقد تم تحسين بعض المؤثرات الخاصة وادخال مشاهد جديدة من دون اللجوء الى ممثلين.

ومن المقرر ان تعرض النسخة الجديدة من الجزء الثالث «عودي جيداي» في السابع من آذار المقبل.

ومنذ بدء عرضها في ٣١ كانون الثاني الماضي ضربت النسخة الجديدة من «حرب النجوم» كل الارقام القياسية. وبفضل ايرادات النسخة الجديدة، التي قاربت المئة مليون دولار، اصبح «حرب النجوم» اول فيلم يجتاز عتبة الـ٤٠٠ مليون دولار من الايرادات في السوق الامريكية، متفوقا خصوصا على «اي.تي» لستيفن سبيلبرغ الذي كان حتى الآن يحتل المرتبة الاولى. ويرجع الاختصائيون ان يجمع «هجوم الامبراطورية المضاد» (٤٠) الى (٨٠٪) من ايرادات «حرب النجوم».

ودفع نجاح «حرب النجوم»، الذي اذهل بحجمه اوساط السينما، ببعض استديوهات هوليوود الى اعادة النظر في برنامج عروض افلامها المقبلة.

وهكذا قررت شركة «باراماونت» ارجاء عرض فيلم «القديس» مع فال كيلمر، الذي تعلق عليه آمالا كبيرة، الى الرابع من نيسان المقبل خشية ان ينافسه «لوك سكايووكر» و«هان سولو» ورفاقهما ابطال ثلاثية «حرب النجوم». وفيلم «القديس» مقتبس عن مسلسل تلفزيوني بوليسي في الستينات صنع شهرة روجر مور.

واقر واين ليويلين رئيس قسم التوزيع في «باراماونت» في تصريح لصحيفة «ديلي فارايتي»: «كان علينا ان نأخذ في الاعتبار ظاهرة «حرب النجوم» التي فاقت كل توقعاتنا».



● مشهد من فيلم «حرب النجوم» ●

وتتابع الاستديوهات نجاح «حرب النجوم» باهتمام كبير خصوصا ان الكثير من بينها يعد ابتداء من آذار المقبل لعرض نسخ جديدة مطورة من افلام قديمة شهدت نجاحا. ففي آذار المقبل تحتفل «باراماونت» بمرور (٢٠) عاما على عرض «العراب» لفرانسيس فورد كوبولا بطبع نسخات جديدة من الفيلم بعد تحديث مؤثراته الصوتية.

وفي الرابع من نيسان تعرض «سوني» نسخة من ثلاث ساعات ونصف الساعة من فيلم الحرب «الغواصة» الكلاسيكي الذي صوره ولفغانغ بيترسن في العام ١٩٨١. كما تعد «سوني» لعرض نسخة جديدة من فيلم «لقاءات قريبة من النوع الثالث» عن اللقاء بين الانسان ومخلوقات الفضاء لستيفن سبيلبرغ.

واشار مايكل شليسنغر مدير المبيعات في قسم الافلام القديمة التابع لـ«سوني» الى ان قرار «عرض فيلم سبيلبرغ مجددا لم يتخذ بعد نجاح «حرب النجوم» بل قبل ذلك.. ان كل الاستديوهات تقوم الآن بالتفتيش في ارشيفها بحثا عن فيلم يمكنها اعادة عرضه».

واضاف ان الاستديوهات تبحث خصوصا عن افلام خيال-علمي، مع اقتراب القرن الـ٢١ الذي يجعل الجمهور اكثر اهتماما بافلام المستقبل والتطور العلمي. وتعتزم شركة «فوكس» اعادة عرض فيلم «غريب» في ١٩٩٩ لمناسبة الذكرى العشرين لعرضه للمرة الاولى، كما ان هناك حديث عن امكانية اعادة عرض «اي.تي» و«٢٠٠١» لستانلي كوبريك.

ويعتقد شليسنغر على اي حال ان ايا من هذه الافلام لن يثير الحماسة التي اثارها «حرب النجوم». واضاف ان هذا الفيلم «شكل ظاهرة فريدة. انه من فئة لا ينتمي اليها اي فيلم آخر» معبرا عن القلق من ان يشكل نجاح فيلم جورج لوكاس المعيار الصعب الذي سيقاس به نجاح التجارب اللاحقة.

(و.ص.ف)

الافلام الكوميدية مفتاح النجاح الجديد للسينما الالمانية

*** بقلم: فاليري لورو ***

■ بعد سنوات عجاف طويلة استعادت السينما الالمانية بعضا من عافيتها بفضل مجموعة من الافلام الكوميدية الناجحة لكنها تواجه صعوبات كبيرة في تصدير افلامها.

وخلال العام ١٩٩٦ وحده جذبت الافلام الالمانية (٢٠) مليون مشاهد في المانيا، اي ضعف الرقم المسجل في السنة السابقة تقريبا، وفق ما اعلنت هيئة تنمية السينما على هامش مهرجان برلين السينمائي الدولي الذي اختتم في ٢٤ شباط الجاري.

ويحطم الفيلم الكوميدي الرائج حاليا «روسيني او السؤال الجري»: من يضاجع من؟» للمخرج هلموت ديتل كل الارقام القياسية مع مليون مشاهد خلال اسبوعين.

ويجب العودة الى افلام راينر فيرنير فاسبندر وفيرنير هيرتزوغ وفيلم فندرز لايجاد هذه الحماسة لدى الجمهور الالماني للافلام المحلية.

ويقول هاينز باديفيتز المسؤول عن برنامج «الافلام الالمانية الجديدة» في مهرجان برلين ان «فاسبيندر كان اهم شخصية في السينما الالمانية. وترك بعد وفاته في العام ١٩٨٢ فراغا كبيرا».

وكانت ينتظر نزول افلامه بكثير من الاهتمام في المانيا وخارجها ومنها «دموع بيترا فون كانت المريرة» و«الزواج ماريا برون» و«فيرونيكا فوس» وهي افلام فيها الكثير من الجرأة والتشاؤم.

وعادت السينما الالمانية الى الواجهة نسبيا العام ١٩٨٥ مع فيلم «الرجال» لدوريس دوريي الذي لاقى نجاحا كبيرا في الخارج واعطى اشارة الانطلاق لموجة الافلام الكوميدية في المانيا.

وتتضمن الافلام التي انتجت في سياق هذه الموجة كل مكونات الفيلم الكوميدي النفسي الجديد من الحرب بين الجنسين والغيرة والمنافسة في العمل. واضيف اليها لاحقا موضة البطل اللوطي. ولا يخلو الامر من بعض الكليشيهات.

وكانت السينما الالمانية في السبعينات موجهة لجيل ما بعد الحرب وتستوحي افكارها من فترة ١٩٦٨ الرافضة مع كل اختباراتها وتساؤلاتها. ويشير باديفيتز «اننا نعود اليوم الى الخمسينات نوعا ما حيث كانت الافلام الكوميدية موجودة كنوع في حد ذاته. لكن الافلام الكوميدية الجديدة اكثر جرأة».

وتمكنت هذه الافلام الكوميدية من شق ثغرة لها في السوق الالماني الذي تسيطر عليه الافلام الامريكية بشكل شبه تام. لكن هذه السيطرة تراجعت الى (٨٠٪) مقابل (١٦٪) للافلام الالمانية و(٤٪) للافلام الاخرى.

الا ان نجاح الافلام الالمانية محليا لم يقابله نجاحها على الصعيد العالمي. ويعتبر بيار كوفينيس مدير الاستديوهات السينمائية في بابلسبيرغ قرب برلين ان «هذه الافلام الكوميدية قريبة من الواقع الالماني الى حد يصعب فهمها في الخارج». وغالبا ما يكون ابطال هذه الافلام غير معروفين في الخارج.

لكن المنتجين الالمان يتساءلون عن المستقبل. ويقول باديفيتز «لا يمكننا الاكتفاء بانتاج افلام كوميدية. ففي فترة من الفترات سيتم انتاج فيلمين او ثلاثة افلام غير ناجحة. وعندها تكون النهاية».

وبدأ جيل جديد من المخرجين يثبت اقدامه بشيء من الخجل. ويرى باديفيتز ان هؤلاء غالبا ما اقاموا او عملوا في الخارج وهم يضيفون بالتالي نفحة جديدة ونوعا من التعدد الثقافي واسلوبا حميميا. ومهد فيلم «ما وراء الصمت» عن عالم البكم والصم مع الممثلة الفرنسية ايمانويل لابوريت الطريق امام هذا التيار الجديد ودخل لائحة افضل العائدات منذ بدء عرضه في كانون الاول الماضي.

وقد حاربت كارولين لينك مخرجة هذا الفيلم وهو الاول لها، خلال ثلاث سنوات لفرض فكرتها. ومع نجاحها غير المتوقع هذا (٨٠٠ الف مشاهد في خمسة اسابيع) تثبت المخرجة الالمانية على الارجح ان الوقت حان لبروز سينما المانية جديدة.

آه يا عروبة حرقتنا

* ناديا رمزي نعامنة *

الكلمات التائهة الدامعة

العيون الحزينة.. كلها تمضي ولا من يهتم

نضال الكلمات فيفرقها الهواء ولا من يسمع

نحب ونبكي بصمت، نمضي بقلوب مثقلة بالدموع.. فلا نصل

نشعر بالوحدة والغربة.

اننا غرباء عن كل شيء حتى عن انفسنا ووجوه امهاتنا

ننادي، نستصرخ بلا مجيب.

وعندما نتكلم يسكتوننا.. او يسدون اذانهم عن كلماتنا

نشعر باننا،نغتصب كل يوم

وكل يوم يغتصب شيء جديد.

تارة تغتصب منا الكلمة وطورا الفكرة!.. واحيانا كثيرة

الحب.

يغتصب فينا كل يوم، الانسان والروح

تخوننا الكلمة وتخوننا الروح

نستصرخ.

نحن جرح زماننا الاغبر

زمن الخيانة وجرح التاريخ

سرقنا.. سرق منا كل جميل فينا.. سرقنا حتى النخاع

نقرع ابواب هذا العالم فلا من يفتح

نسقط في طرقات حياتنا المظلمة، يسقط عنا قناع الحياء

ونمضي.

تتهشم وجوهنا.. فنمشي بامل واه

نحلم بالحرية والكرامة..

بيوم تتحقق فيه انسانية الانسان

نضيع، نتوه، نموت.. او نتمزق.. لا فرق!

تقتلنا السنون، تشتتنا

تمزق القضبان احلامنا الحلوة

ونهرب من الهروب، من اللقاء والموت والحلم

يبصقنا التاريخ، نحن عار تاريخنا!

التاريخ.. نستعرضه، نجتر بطولاتنا ونبكي

نموت، نستمر في الموت ولا نستفيق

فاذا حاول احدهم ايقاظنا

نقتله ونرثيه ونبكي!

«نموت معك، نعيش معك، نسير معك،

وحين تموت نحاول الا نموت معك»

لكنا نموت ونموت..

متماوتون نحن وخائفون

نقتل انفسنا بايدينا، نزرع الشوك في عيوننا

ونمضي..

نشرب السم كيلا نفيق

تائهون نحن وضعفاء..

تعب الارض نحن وجرحها

.. وحزنها الدفين

آه..

يا جرحنا المعذب.. يا قلبنا المصلوب

آه .. يا شعب البطولات والتاريخ العظيم

ماذا دهانا!

الى اين؟ الى اين

الى اين نمضي؟ الى اين نسير؟

(عرابة)

رسالة الى حبيب

* منى نزار ابو ريا *

انقل اليك ايها البعيد عن عيني

الشوق الهائم عبر كلماتي.. اما زلت تذكرني.

قلت لي يوما: خذي البحر والمراكب

وجميع المسافرين وابقي حبيبتي..

وخذي الصّحراء والرمال والاشواك وابقي حبيبتي..

اتذكر صفاء الليل وسكونه.. كالبحر لم تعكره قذاء الحلق..

وقلت انك تصنع من خفقات قلبك أكليلا..

لتتوجني اميرة لقلبك..

وانه لم تكن عندك يوما ثروة.. ولا مروج من زهور..

النرجس والياسمين ولا واحة في وسط الصحراء..

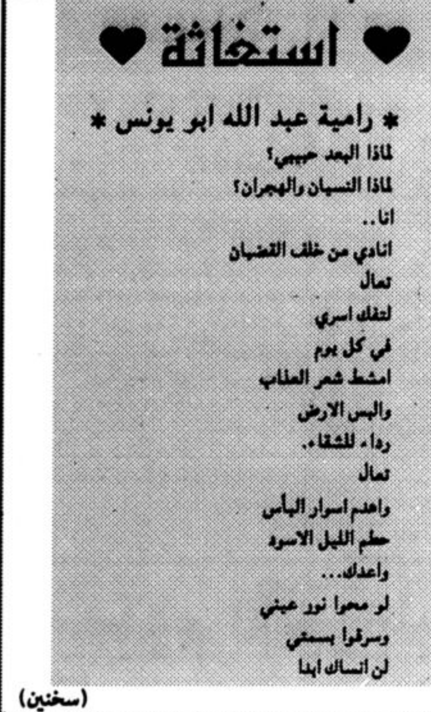
ولا قبلة مزروعة بين اهداب عيني

بل ثروتك مكتوبة على جدران قلبي وبين عيني وعلى شفتي..

اتذكر عندما قلت خذي الدنيا وابقي حبيبتي

اما زلت تقدم لي تلك العروض!!..

(سخنين)



استغاثة

* رامية عبد الله ابو يونس *

لماذا البعد حبيبي؟

لماذا النسيان والهجران؟

انا..

انادي من خلف القضبان

تعال

لتفك اسري

في كل يوم

امشط شعر العذاب

والبس الارض

رداء للشقاء.

تعال

واهدم اسوار اليأس

حلم الليل الاسود

واعدك..

لو محوا نور عيني

وسرقوا بسمتي

لن أنساك أبدا

(سخنين)

استهلكناه بانتظار المستقبل!!

* علا عمر خطيب *



نركض على جسور الشوك

بشبق جنوني ننظر للامام

نمزج الحنين بالشوق

بلا ادنى التفات

وبيدين باردتين

نحقنه في الوريد...

يستقبل ببرود قاتل

فيعلن العصيان

يتكور في تلك الزاوية المظلمة

مؤكدا اعتزاله

وتبقى اعيننا معلقة بالفضاء الفسيح

متجاهلة موقع اقدامنا

وما خلفنا من بقايا...

تعترضنا الذكرى

تلك البحار على عرش من الفيروز

تثير عواصف الدمع

ونسائم الفرح العليلة

تحضنا بسحر الماضي...

نخشى من الاستسلام لعبق المشاعر

فنضيع نظرة للامام!!

ونضع اكليلا من الغار لذكرانا

وفي نبع النسيان نرميها...

يزداد جمود نظراتنا

وبرودة اطرافنا

بسرعة البرق نمضي

ننجرف في روتين بلا معالم

تبقى اعيننا مفتوحة

لانهدر الوقت الذهبي

وندمر صفاء النفس

نقول لانفسنا

بسذاجة معهودة

اننا نؤجله

فالايام ما زالت فتية...!

نرسم احلام المستقبل ببراعة

ونتناسى اللحظات التي نحياها

في قربان المستقبل نرميها

فتصبح مشوهة المعالم

مضطربة الاحاسيس...

فداء بمستقبل المهيمن

دون ان نعيش ايامنا حقا

وفي لحظة صفاء خالد

نتوق لمشاعرنا وذكراها

نقول باننا سنطلق حبنا

ونعلن للجميع باننا نحبهم

سنفتح حياتنا

دون اختزان لمشاعرنا وتعليبها

سنضم من يحنو علينا

ونقبل من يخشى علينا

وتخبو اللحظة المتوهجة بسرعة

الى ادراكنا الجامد نعود

نغلق على انفسنا في عالم الضياع

وبعد ان يمضي الزمن ويغيب الحاضر

في المرحلة الاخيرة من العمر

ندرك ببلاهة!!

اننا اهدرنا المرحلة الجميلة

ونسترجع البداية

ونعلم ان ما انتظرناه طويلا

طيلة الحياة...

ذلك المستقبل...

ليس الا هذا الماضي

الذي لم نعشه...

(شفاعمرو)

على الشاشة الصغيرة

الاثنين: ٩٧/٣/٣

التلفزيون الاسرائيلي

*القناة الاولى:

٦,٣٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٦,٣١ - الاخبار بالعربية.
٦,٤٥ - رياضة الصباح.
٧,٠٠ - القنترة الاخبارية العبرية.
٨,٠٠ - مدرسة: حياة على الشاشة - الحاسوب والانترنت.
٨,٣٠ - تعلم وتكلم - الحلقة السادسة.
٩,٠٠ - بلا اسرار.
٩,٢٠ - طبيعة - رصد في الطبيعة.
٩,٤٥ - للصغار - شارع سمسم.
١٠,١٥ - علوم - الضوء.
١٠,٤٠ - لغة انجليزية KINDERGAR ten.
١١,١٠ - مجتمع - قصص بلوغ.
١١,٤٠ - التسامح - الحلقة (٢٠).
١٢,١٠ - علوم - بعين فاحصة.
١٢,٣٠ - تاريخ عام.
١٣,٠٠ - كحرارة الليل - الحلقة(٥٢).
١٣,٥٠ - عميكو واصدقاؤه.
١٤,٠٠ - قطار المفاجآت.
١٤,٢٠ - كيتي كات وحومي.
١٤,٣٥ - من قصص الملك بيبر.
١٥,٠٠ - مطبخ ايبلت.
١٥,١٠ - بلا اسرار.
١٥,٣٠ - كائنات من المريخ.
١٦,٠٠ - صور متحركة.
١٦,٢٥ - بيكر غروب - الحلقة الرابعة.
١٧,٠٠ - مساء جديد - امنون ليفي.
١٧,٣٤ - زاف حي.
١٨,١٥ - الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ - الرياضة في اسبوع.
١٩,٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ - صناعة محلية.
٢٠,٠٠ - مباط - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ - بوبوليتيكا. دان مرجليت.
٢٢,١٥ - اوبرا اخرى.
٢٣,٠٠ - مرايا.
٢٣,٣٠ - من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ - ختام

*القناة الثانية:

٦,١٥ - استعراض البرامج.
٦,٢٥ - عن رفوف المكتبة.
٦,٣٠ - شاركي وجورج. (اعادة).
٦,٥٨ - مجلة الصباح.
١٠,٠٠ - بابلو - الحلقة(٣٣).
١١,٠٠ - رجل الشعب. الحلقة التاسعة.
١١,٣٠ - عودة السمياد - الحلقة الثالثة.
١٢,٠٠ - داغ. الحلقة التاسعة.
١٢,٣٠ - اهلا وسهلا.
١٣,٠٠ - اوراق مفتوحة.
١٤,٠٠ - ايكويونت - الحلقة(١٢٢).
١٤,٣٠ - تيك تاك.
١٥,٠٠ - سوبر دوفر.
١٥,٣٠ - احلام الصغار.
١٦,٠٠ - الحسان والشجعان - الحلقة(٨٠٩).
١٦,٥٠ - سياقة مغايرة - حوادث الطرق.
١٧,٠٠ - الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ - هذا هو - ترفيهي.
١٨,٠٠ - ماك كانا - الحلقة التاسعة. «طلقة قاتلة».
١٩,٠٠ - الباسفيك الازرق - الحلقة العاشرة.
٢٠,٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ - صفير علينا - ترفيهي.
٢١,٤٥ - دان شيلون يستضيف.
٢٣,٢٠ - آلاف السنين - الحلقة الثالثة «رسائل بلا اصحاب».
٢٤,٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
٠,٠٥ - الاف السنين - تتمة.
٠,٣٠ - عصافير الليل تتحدث.
٢,٠٠ - عن رفوف المكتبة.



● نتيف روبنزون في «اوراق مفتوحة» - القناة الثانية ●

الكلمة الضائعة

لغز رقم (٢٤٢)

ا	ا	س	ل	ا	م	ا	ب	ا	د	ا	ح	ك
ب	ل	ب	ي	ه	ل	د	و	ي	ن	ز	ا	م
ع	ا	ي	ع	ا	ص	م	ة	غ	ب	س	ل	ا
ب	م	ر	ز	ل	ن	ر	ن	ا	غ	ا	ب	ل
ج	ر	ر	ي	ا	ض	د	ل	غ	ر	ن	ر	ا
م	ن	ا	و	س	ب	م	م	ا	ن	ت	ا	ل
ا	ي	و	غ	م	ح	ث	ع	ن	ا	ي	ز	ج
ن	ا	م	ب	ا	و	ف	ت	ا	ط	ا	ي	ن
ي	ف	ي	ف	ل	ن	س	ن	ا	ة	غ	ل	ز
ل	ا	ط	ن	ل	ب	ي	ا	د	ي	و	ج	و
ا	ي	ق	ب	ر	ص	ن	ل	م	و	ل	ب	ر
ن	ا	ن	ق	ر	ة	و	ا	ر	ص	م	و	ي
د	ر	ي	د	ل	ح	ا	م	ن	ب	ر	ا	ر

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك عشرة احرف تشكل معا اسما لمنطقة فلسطينية محتلة ومهددة قرب القدس:

اليزابيث تايلور - دريد لحام - سانتياغو - اسلام اباد - حزب المحافظين - جنوب لبنان - مانيلا - نيودلهي - كمال الجنزوري - عمرو موسى - قبرص - البرازيل - دوما - انقرة - برلين - مصر - يافا - عاصمة - باريس - لندن - براغ - غانا - غرناطة - ضد - مع - فن.

حل لغز (٢٤١)

افقيا:
١) كروان حيران
٢) نريح - دو - اسامة
٣) جسديا - ليت - اب.
٤) ات - يجلد - ابليس.
٥) حيل - اخر - سهل.
٦) سنجاب - ثم - لج.
٧) منذا - وادع.
٨) الـ - الرازي.
٩) ملة - معلم - ما.
١٠) سقراط - داء.
١١) نجاح العطار.
١٢) ابراج - رهب.
١٣) لهم - ناجي العلي.

عموديا:
١) نجاح سلام - حجل.
٢) كرستين - طلل - اه.
٣) دبر - لهم - مرناة.
٤) وحيد - رجب.
٥) الطب الوقائي.
٦) ند - در - حس.
٧) حول يا غنام - اقع.
٨) عزم.
٩) موستار - العملي.
١٠) اس - عث.
١١) نابلس - دف - دارج.
١٢) الهباء - اهرام.
١٣) له - الجوزاء - بن.

حظك اليوم .. ولو صدقوا!

** الحمل (٣/٢١ - ٤/٢٠):
تعبر ببراءة عن كل ما يجول بخاطرك ولكن الغير لا يفهم براءتك.

** الثور: (٤/٢١ - ٥/٢١):
رؤيتك للامور صافية وواضحة. الاعمال الكثيرة تتعبك.

** الجوزاء (٥/٢٢ - ٦/٢١):
سريع الغضب اليوم نتيجة لظروف معينة، مما يخفي مرحك.

** السرطان: (٦/٢٢ - ٧/٢٢):
متردد، خائف من اتخاذ اي قرار، عاطفيا بامكانك القيام بمغامرة.

** الاسد: (٧/٢٣ - ٨/٢٣):
شوقك للحبيب يدفعك لتجاوز الخط الاحمر.

** العذراء: (٨/٢٤ - ٩/٢٢):
تقدم بصبر وحنكة واعمالك تسير بشكل بطيء مع بعض العراقيل.

** الميزان: (٩/٢٣ - ١٠/٢٢):
فكر بنفسك وحاول ان تهدأ فأنت متعب وعصبي المزاج.

** العقرب: (١٠/٢٣ - ١١/٢٢):
طبعك هادئ، لا تبهرك المللات والبعض يعتقد انك بارد المشاعر.

** القوس: (١١/٢٣ - ١٢/٢٢):
لديك رغبة ملحة بالتجديد وهذا سيقلقك، حياتك الخاصة تهملك.

** الجدي: (١٢/٢٣ - ١/٢٠):
طاقة غريبة على تحمل اعباء العمل. امورك العاطفية مجمدة.

** الدلو: (١/٢١ - ٢/١٩):
ابتعد عن الارهاق. مشاكل الناس تلاحقك ولا مفر منها.

** الحوت: (٢/٢٠ - ٣/٢٠):
عليك الاستماع للنصائح، لا يرضيك وضع الجمود والركود.

الفروق السبعة



الراصد الجوي

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ٣/٣، ماطرا. وتتوقع بعض العواصف الرعدية.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ١٤° ● تل ابيب وضواحيها - ١٧° ● حيفا وضواحيها - ١٧° ● ايلات - ٢٣° ● جبال الجليل - ١٣° ● المروج الشمالية - ١٧° ● جبال المركز والجنوب - ١٤° ● السهل الداخلي - ١٨° ● السهل الساحلي - ١٧° ● النقب الشمالي - ١٧° ● بحيرة طبريا وجوارها - ١٩° ● منطقة البحر الميت والعربة - ١٩°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية معتدلة ويكون البحر هائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و (١٥٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (١٦) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية غربية معتدلة ويكون البحر هادئا.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/٣/٢)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٣٤٨٠ ش.ج
● مارك الماني	١,٩٨١٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٤٥٠٥ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٥٨٧٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٢٦٦٩ ش.ج
● دينار اردني	٤,٧٧٠٩ ش.ج
● للمسافرين* -	٣,٤٣٥٤ ش.ج
● «اسود» - ٣,٣٤	٣,٣٦ ش.ج

يا عمال العالم اتحدوا!



الاثنين ٣ آذار ١٩٩٧ الصفحة ١٦

قيادة الهستدروت تبحث تقريرا عن البطالة يتجاهل العرب!

■ وتمتنع عن دعوة اي عربي للجلسة! ■ النقابي غونين ينتقد بشدة وبيرتس يدّعي.. «خطأ فني»! ■ التوقعات تشير الى ارتفاع عدد طالبي العمل في العام (٩٧) الى (١٦٠) الفا ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ادعى رئيس الهستدروت عمير بيرتس، ان عدم دعوة اي عربي او سكرتيري مجال العمال في البلاد، لحضور جلسة قيادة الهستدروت التي بحثت أوضاع البطالة امس الاحد، «ناجم عن خطأ فني»!!

وجاء ذلك، ردا على الانتقاد شديد اللهجة، الذي وجهه النقابي الجبهوي بنيامين غونين، في جلسة القيادة التي لم تكتف بعدم دعوة اي ممثل عربي للجلسة، انما تجاهلت اوضاع البطالة في الوسط العربي، عندما بحثت تقريرا لا يتضمن ولو معطى واحدا عن العرب!

ورد بيرتس، ان جلسة خاصة ستعقد لقيادة الهستدروت لبحث البطالة في الوسط العربي ولكن غونين رد مؤكدا انه غير متلهف لاقامة بحث خاص، لان قضايا العمال العرب واليهود واحدة، فالاجور المتدنية تمس الجميع، مع ان المتضرر الاكثر هم العرب، نظرا لمداخيلهم المحدودة والمتدنية، خاصة النساء!

ودعا غونين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الى تحديد المسؤول عن البطالة وعن ايجاد اماكن العمل. واضاف ان المسؤول الاول والوحيد هو الحكومة، فهي التي تقود البلاد، وما على الهستدروت الا شن النضال الدؤوب والمكثف لالزام الحكومة بايجاد اماكن عمل وحل قضية البطالة، من خلال خطتين، واحدة تعطي الحلول الفورية للعاطلين عن العمل والثانية جذرية للمدى البعيد. وفي الخطة الاولى يجب توفير اماكن العمل ومخصصات البطالة لكل طالب عامل، والثانية البدء بوضع برامج شاملة لاقامة شبكة مصانع في كل البلاد، خاصة في الوسط العربي الذي يفتقر الى التصنيع.

وقال غونين: بدلا من هدر الاموال بالمليارات على مشاريع وشوارع في المناطق المحتلة، يجب توظيف الاموال هنا، ودور الهستدروت الضغط من اجل ذلك.

وتم تحويل اقتراحات غونين لبحث خاص في اللجنة التنفيذية للهستدروت في الجلسة القادمة. وصودق ايضا على اقتراح غونين حول كيفية احياء عيد العمال العالمي الاول من ايار. وسيبحث في جلسة قادمة.

وبحثت الهستدروت في جلستها امس ايضا نجاحها في الالتماس «للعليا» ضد «عميت» وعدم اعتبارها نقابة عمالية. وقال غونين، انه انجاز، لكن ممنوع ان تعتمد الهستدروت على المحاكم، فالمحاكم في نهاية الامر تقف الى جانب المشغلين، خاصة ان العمال ليس بمقدورهم التوجه الى المحاكم، لذلك فالاهم هو النضال النقابي العمالي ووحدة العمال.

*** التقرير حول البطالة ***

وقدم بيرتس تقريرا عن التوقعات لنسبة البطالة في العام الحالي بناء على وتائر النمو وكيفية مكافحة البطالة في العام المنصرم. وذلك استنادا الى تقرير اعده المكتب المركزي للاحصاء والتشغيل لم يشمل العرب بالمرة! ودلت المعطيات على البطء في النمو، فقد ارتفع الانتاج القومي الخام في العام (٩٦) بنسبة (٤٪) فيما بلغ (٧٪) في عام (٩٥). والتوقعات للعام الحالي تشير الى ان النمو لن يتجاوز نسبة الـ(٣٪)، وذلك يعني ازدياد البطالة.

ويتوقع ايضا انخفاض في الاستهلاك الشخصي في عام (١٩٩٧)، حيث يكون (٤٪) فيما بلغت نسبة الاستهلاك في (٩٦) نحو (٦،١٪). و(٧،٣٪) في عام (١٩٩٥).

وبينت معطيات دائرة الاحصاء والتشغيل، انه في عام (٩٦) ارتفع عدد طالبي العمل وكان المعدل الشهري (١١٥) الفا، مقابل (١٠٥) آلاف في عام (٩٥).

وتبين من معطيات التقرير ان المشكلة الاساسية امام مكاتب التشغيل لا تكمن فقط في ارتفاع عدد طالبي العمل، انما في نوعية الذين يتوجهون طالبين العمل وعدم ايجاد اماكن عمل او وظائف تتلاءم ومستوياتهم!

وتتوقع دائرة الاحصاء، بناء على معطيات في النصف الاول من عام (٩٦) ان تكون نسبة البطالة في عام (٩٧)، اكثر من (٧،٣٪). اي نحو (١٦٠) الف طالب عمل!!



● مظاهرة ضد البطالة.. وقيادة الهستدروت استثنت العرب أمس! ●

في ضوء النقص الكبير

مطالبة وزارة الصحة بزيادة القوى العاملة في المستشفيات الحكومية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعاني المستشفيات الحكومية في البلاد من نقص في القوى العاملة، الامر الذي ينعكس سلبا على مستوى الخدمات المقدمة للمرضى.

وقالت باتيا ليفي، رئيسة اللجنة القطرية لعاملي المستشفيات الحكومية لـ «الاتحاد»، ان النقص ملموس في عاملي الادارة والمكاتب والنظافة والمطبخ، وذلك ينعكس سلبا على مستوى الخدمات التي يجب ان يتلقاها المرضى. وعلاوة على ذلك يشوش هذا النقص سير العمل في كل المرافق والاجهزة.

واشارت الى ان العاملين يمتنعون حاليا عن اتخاذ اجراءات نضالية لعدم زيادة الاعباء على المرضى ولافساح المجال امام وزارة الصحة لاصلاح الوضع، لكن للصبر حدودا - اكدت!

وبعثت ليفي برسالة مستعجلة الى وزارة الصحة لمعالجة الموضوع فورا، وقبل ان تستفحل الازمة وتهدد العمل في المستشفيات عامة.

هذا، ويعمل في المستشفيات الحكومية اليوم نحو (٩) آلاف عامل وعاملة في جميع المرافق والاقسام.

موظفو البنوك يهددون بالاضراب غدا

■ المحكمة تنظر اليوم في «عدم التزام الموظفين بقرارها» ■ محامي الهستدروت يحاول الانسحاب من تمثيلهم ■

● حيفا - مكتب «الاتحاد» تنظر محكمة العمل القطرية في القدس اليوم الاثنين، في الدعوى المقدمة ضد لجان العمال في البنوك بدعوى انها لم تحترم قرار المحكمة الذي ينص على عدم الاضراب لأيام كاملة في البنوك، انما لفترات محددة وقصيرة.

على الصعيد ذاته هددت لجان العمال امس الاحد، باعلان الاضراب الشامل في البنوك يوم غد الثلاثاء، وليوم كامل.

واعلن المحامي بيني كوهين امس الاحد، عن استقالته من تمثيل الهستدروت في المحكمة، وذلك «لان لجان العمال لم تحترم قرار المحكمة» الامر الذي اعتبره تحقيرا ويتناقض مع تأكيد المحامي كوهين للمحكمة ان لجان العمال ستنفذ وتحترم قرار المحكمة.

وتبين ان المحامي لا يستطيع الاستقالة، وعليه ستنظر محكمة العمل في جلستها في الموضوع اليوم.

ورغم ان الهستدروت تدعم نضال موظفي البنوك، الا ان رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت شلومو شني قال ان على موظفي البنوك احترام قرار المحكمة والاضراب وفق بنوده، أي اضرابات انذارية لفترات محددة في اليوم.

واشار كوهين في حديث اذاعي الى ان قرار الانتقال لاسبوع عمل من خمسة ايام اتخذ في عام (١٩٨٨)، لكنه لم يطبق بسبب سعي ادارات البنوك للتنافس فيا بينها ولعدم الاتفاق على اليوم الذي ستقفل البنوك فيه ابوابها في اطار اسبوع عمل من خمسة ايام.

يذكر أن فروع البنوك تقفل ابوابها كليا يوم الجمعة، في البلدات التي تعمل فيها في هذا اليوم، وفي القرى التي تعمل فيها يوم السبت يعلن الاضراب.

بلدية طمرة

تعزية

رئيس، نواب، اعضاء وموظفو بلدية طمرة يتقدمون باحر التعازي للاخ محمد محمود كنعان والى جميع آل كنعان بوفاة فقيدهم المأسوف على شبابه

سهيل محمود محيي الدين كنعان

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

د. هشام ابو رومي
رئيس البلدية

عملية زرع كلية ناجحة للنائب عزمي بشارة

● القدس - لمراسل خاص - تمت في مستشفى «هداسا عين كارم»، امس الاحد، بنجاح، عملية زرع كلية للنائب عزمي بشارة.

وقد اجرى العملية، الجراح المعروف في هذا المجال، د. احمد عيد. وتبرع بالكلية الاستاذ مروان بشارة، شقيق النائب بشارة. وخلال العملية، تجمع في المستشفى العديدون من اصدقاء واحباء واقارب النائب بشارة.

في اجتماع مع وزير المالية امس

مطالبة الحكومة بتحويل مليار و(٧٠) مليون شيكل للقرى العربية الدرزية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطالب رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، الحكومة بتحويل مبلغ مليار و(٧٠) مليون شيكل، تنفيذا لاتفاقية سابقة معها.

وجاء ذلك خلال لقاء وزير المالية دان مريدور، مع رؤساء السلطات المحلية المذكورة، الذي عقد في دالية الكرمل، امس الاحد. وقال رئيس مجلس القرية المضيفة في ختامه انه «مثمر وايجابي».

وقد عرضت على الوزير القضايا الملحة، التي تعاني منها القرى العربية والدرزية. وقال بعض الرؤساء ان مريدور ابدى نيته بالعمل على الاستجابة لتلك المطالب.

ابتداء من مساء امس الاحد

بدء تطبيق يوم التعليم الطويل في (١٠٠) مدرسة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - بدأت وزارة المعارف، امس الاحد، بتطبيق يوم التعليم الطويل في مئة مدرسة يهودية وعربية، في جميع انحاء البلاد، وذلك بعد مصادقة وزير المعارف، زبولون هامر، على المشروع الذي سيستمر حتى نهاية العام الدراسي الحالي.

واصدر هامر تعليماته الى المدارس للاستعانة بالساعات التعليمية المضافة، لتقديم برامج تربوية واثرائية خاصة للطلاب الضعفاء.

وقال مصدر في وزارة المعارف ان المشروع في مرحلته الاولى تجريبي ويستثمر فيه نحو (١٠) ملايين شيكل، وهو موجه خاصة للمدارس الابتدائية والاعدادية في (٢٠) قرية ومدينة يهودية وعربية.

وقال مدير عام وزارة المعارف بن تسيون دل، ان المدارس التي يشملها المشروع اختيرت بناء على اوضاعها واحتياجاتها ومستويات التحصيل فيها وكمحاولة لجسر الفوارق بينها وبين المدارس القوية.

واختير بروفيسور عوزر شيلد، رئيسا للجنة مهمتها مراقبة التجربة وكيفية سير الامور في المدارس. ولتقديم التوصيات بناء عليها لكيفية تطبيق يوم التعليم الطويل في السنة القادمة.

ويشار الى ان بروفيسور شيلد، كان رئيسا لجامعة حيفا، قبل ان ينهي وظيفته وينتقل للسكن في احدى مستوطنات الضفة الغربية المحتلة!

جبهة عرابة الدمقراطية

بهذا ندعوكم لحضور اجتماع سكرتارية جبهة عرابة وذلك اليوم الاثنين ٩٧/٣/٣ الساعة السابعة مساء في مكتب المنطقة (الاتحاد).

نقاط البحث:
- بيان العمل البلدي
- احياء الذكرى الـ ٢١ ليوم الارض الخالد
- اجتماع كادر الجبهة العام
- نشاطات وفعاليات ضدالاستيطان في جبل ابو غنيم والضفة.

حضورك هام وضروري

مع خالص التحيات
سكرتير الجبهة